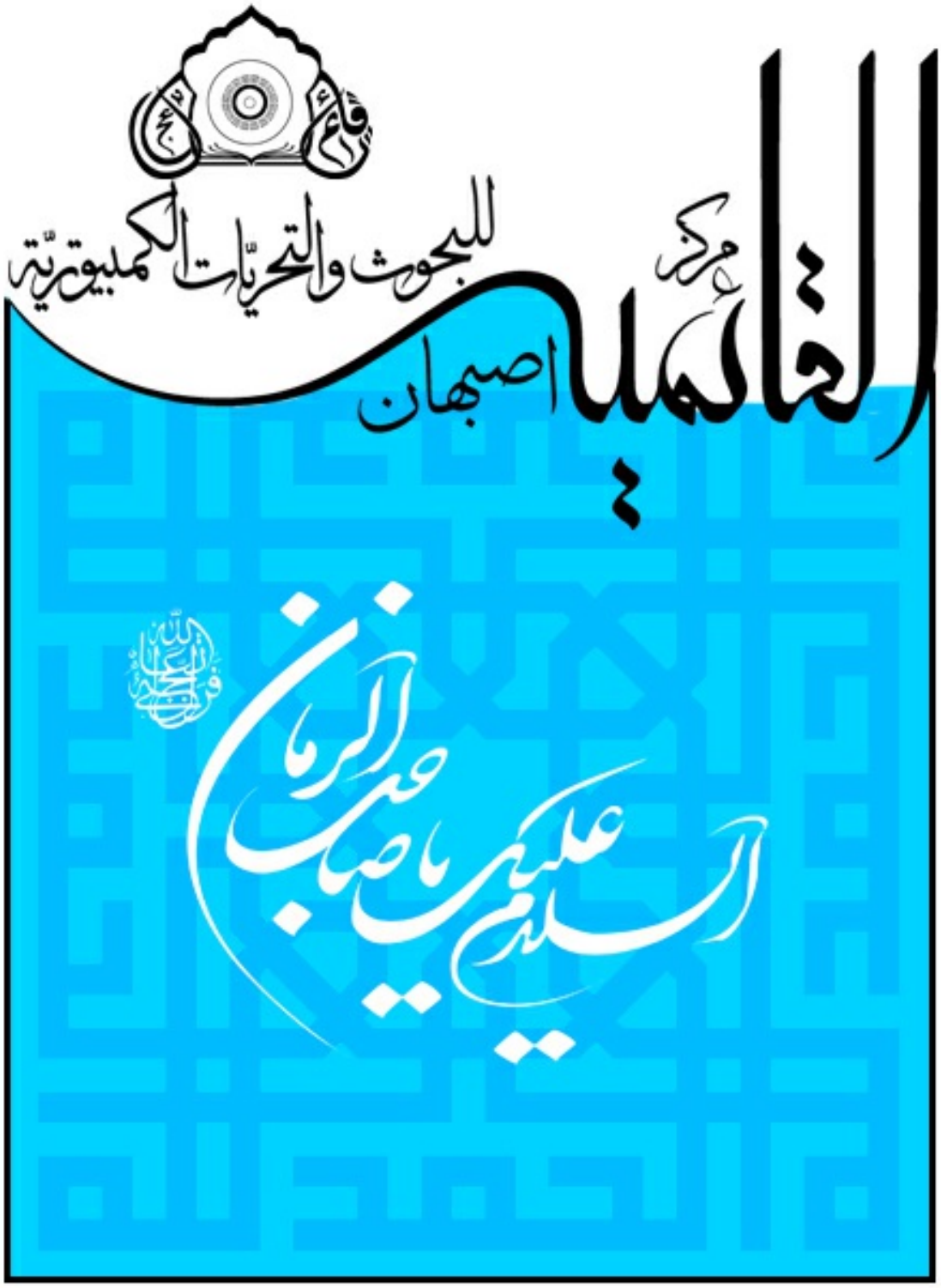

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

لسان العرب

للإمام العلامة ابن منظور

طبعة مرتبة ومنقحة

المجلد ١١

دار الحديث
القاهرة

بسم الله الرحمن الرحیم

لسان العرب

كاتب:

محمد بن مكرم ابن منظور

نشرت فى الطباعة:

دار بيروت

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

لسان العرب المجلد ۱۱ ----- ۷

اشاره ----- ۷

اشاره ----- ۸

ل ----- ۱۰

اشاره ----- ۱۰

فصل الألف ----- ۱۰

فصل الباء الموحده ----- ۵۲

فصل التاء المثناه فوقها ----- ۹۲

فصل الثاء المثلثه ----- ۹۹

فصل الجيم ----- ۱۱۸

فصل الحاء المهمله ----- ۱۶۲

فصل الخاء المعجمه ----- ۲۳۶

فصل الدال المهمله ----- ۲۷۵

فصل الذال المعجمه ----- ۲۹۸

فصل الراء ----- ۳۰۶

فصل الزای المعجمه ----- ۳۵۰

فصل السین المهمله ----- ۳۷۰

فصل الشین المعجمه ----- ۴۱۲

فصل الصاد المهمله ----- ۴۳۹

فصل الضاد المعجمه ----- ۴۵۴

فصل الطاء المهمله ----- ۴۶۵

فصل الظاء المعجمه ----- ۴۸۴

فصل العین المهمله ----- ۴۸۹

فصل الغين المعجمه ---------- ۵۶۸
فصل الفاء ---------- ۵۹۵
فصل القاف ---------- ۶۲۱
فصل الكاف ---------- ۶۷۳
فصل اللام ---------- ۷۰۵
فصل الميم ---------- ۷۰۹
فصل النون ---------- ۷۴۵
فصل الهاء ---------- ۸۰۰
فصل الواو ---------- ۸۳۷
فصل الياء المثناه التحتيه ---------- ۸۶۷
تعريف مركز ---------- ۸۷۲

لسان العرب المجلد ۱۱

اشاره

سرشناسه: ابن منظور، محمد بن مکرم ، ۶۳۰ - ۷۱۱ق.

عنوان و نام پدیدآور: لسان العرب / ابی الفضل جمال الدین محمدبن مکرم ابن منظور الافریقی المصری .

مشخصات نشر: بیروت : دارصادر: داربیروت ، [۱۳]-

مشخصات ظاهری: ج.

شابک: ج. ۸

وضعیت فهرست نویسی: برون سپاری.

یادداشت: عربی .

یادداشت: فهرستنویسی بر اساس جلد هشتم ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م.= ۱۳۳۵.

یادداشت: ص.ع. به انگلیسی: Ibn Manzūr. Lisan Al Arab

یادداشت: ج. ۲ (چاپ؟: ۱۹۵۵م=۱۳۷۴ق=۱۳۳۲).

یادداشت: ج.۶ (چاپ؟: ۱۳۷۵ق.= ۱۹۵۶م.=۱۳۳۳).

یادداشت: ج.۹ (چاپ؟: ۱۳۷۵ق.= ۱۹۵۶م.= ۱۳۳۳).

یادداشت: ج. ۱۰ و ۱۴ (چاپ اول؟ ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م. [= ۱۳۳۵])

یادداشت: ج. ۱۵ (چاپ اول؟: ۱۳۷۶ق. = ۱۹۵۶م. [= ۱۳۳۵]).

مندرجات: ج.۲ت.- ج. ۸. ع -غ.-- ج. ۱۰. ق - ک.-- ج. ۱۴. و - ی.-- ج. ۱۵. و - ی.

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه ها

موضوع: دایره المعارف ها و واژه نامه های عربی

رده بندی کنگره: PJ۶۶۲۲ /الف ۲ل۵ ۰۰۳۱ی الف

رده بندی دیویی: ۴۹۲/۷۳

شماره کتابشناسی ملی: ۱۷۳۰۳

ص :۱

اشاره

ل

اشاره

حرف اللام

ل:

اللام من الحروف المجهوره و هی من الحروف الـذُّلْق،و هی ثلاثه أَحرف:الراء و اللام و النون،و هی فی حیز واحـد،و قـد ذکرنا فی أَول حرف الباء کثره دخول الحروف الذُّلْق و الشَّفَوِیَّه فی الکلام.

فصل الألف

أبل:

الإِبِلُ و الإِبْلُ ،الأَخیره عن کراع،معروف لا واحـد له من لفظه،قال الجوهری:و هی مؤَنثه لأَن أَسـماء الجموع التی لا واحد لها من لفظها إِذا کانت لغیر الآدمیین فالتأْنیث لها لازم،و إِذا صـغرتها دخلتها التاء فقلت أُبَیله و غُنَیْمه و نحو ذلک،قال:و ربما قالوا للإِبِل إِبْیِل ،یسـکِّنون الباء للتخفیف.و حکی سـیبویه إِبِلانِ قال:لأَن إِبِلًا اسم لم یُکَسَّر علیه و إِنما یریـدون قطیعین ;قال أَبو الحسن:إِنما ذهب سـیبویه إِلی الإِیناس بتثنیه الأَسْـماء الداله علی الجمع فهو یوجهها إِلی لفظ الآحاد،و لذلک قال إِنما یریدون قطیعین،و قوله لم یُکَسَّر علیه لم یضـمر فی یُکَسَّر،و العرب تقول:إِنه لیروح علی فلاـن إِبِلاـنِ إِذا راحت إِبل مع راعٍ و إِبل مع راعٍ آخر،و أَقل ما یقع علیه اسم الإِبـل الصِّرْمَهُ،و هی التی جـاوزت الـذَّوْدَ إِلی الثلاـثین،ثم الهَجْمهُ أَوَّلهـا الأَـربعون إِلی ما زادت،ثم هُنَیْـدَهٌ مائه من الإِبل ;التهـذیب:و یجمع الإِبل آبَالٌ .و تَأَبَّل إِبِلًا :اتخـذها.قال أَبو زیـد:سـمعتُ رَدَّاداً رجلًا من بنی کلاب یقول تَأَبَّل فلان إِبلًا و تَغَنَّم غنمـاً إِذا اتخـذ إِبلاًـ و غنماً و اقتناها.و أَبَّلَ الرجلُ،بتشدیـد الباء،و أَبَلَ :کثرت إِبلُه (۱) ;و قـال طُفیل فی تشدیـد الباء: فأَبَّلَ و اسْتَرْخی به الخَطْبُ بعـدَ ما أَسافَ،و لو لا سَـعیُنا لم یُؤَبِّل قال ابن بری:قال الفراء و ابن فارس فی المجمل:إِن أَبَّلَ فی البیت بمعنی کثرت إِبلُه،قال:و هذا هو الصحیح،و أَساف هنا:قَلَّ ماله،و قوله استرخی به الخطب أَی حَسُنَت حاله.و أُبِّلَتِ الإِبل أَی

۱- ۴) .قوله [کثرت إبله] زاد فی القاموس بهذا المعنی آبَلَ الرجل إِیبَالًا بوزن أفعل إفعالًا.

اقتُنِيت،فهى مَأْبُولَه ،و النسبه إلى الإبِل إبَلِيٌّ ،يفتحون الباء استيحاشاً لتوالى الكسرات.و رجل آبِلٌ و أَبِلٌ و إبَلِيٌّ و إبِلِيٌّ :ذو إبل،و أَبَّال :يرعى الإبِل.و أَبِلَ يَأْبَلُ أَبَالَه مثل شَكِس شَكَاسه و أَبِلَ أَبَلًا ،فهو آبِلٌ و أَبِل :حَذِق مصلحه الإبِل و الشاء،و زاد ابن برى ذلك إيضاحاً فقال:حكى القالى عن ابن السكيت أَنه قال رجل آبِلٌ بمد الهمزه على مثال فاعل إذا كان حاذقاً برِعْيه الإبِل و مصلحتها،قال:و حكى فى فعله أَبِل أَبَلًا ،بكسر الباء فى الفعل الماضى و فتحها فى المستقبل ;قال:و حكى أَبو نصر أَبَلَ يَأْبُلُ أَبَالَه ،قال:و أَما سيبويه فذكر الإبَالَه فى فِعاله مما كان فيه معنى الوِلايه مثل الإمارِه و النِّكايه،قال:و مثلُ ذلك الإيالهُ و العِياسهُ،فعلى قول سيبويه تكون الإبَالَه مكسوره لأَنها ولايه مثل الإمارِه،و أَما من فتحها فتكون مصدراً على الأَصل،قال:و من قال أَبَلَ بفتح الباء فاسم الفاعل منه آبِل بالمد،و من قاله أَبِلَ بالكسر قال فى الفاعل أَبِلٌ بالقصر ;قال:و شاهد آبِل بالمد على فاعل قول ابن الرِّقاع: فَنَأَتْ،و انْتَوى بها عن هَواها شَظِفُ العَيْش، آبِلٌ سَيّارُ و شاهد أَبِل بالقصر على فَعِل قولُ الراعى: صُهْبٌ مَهاريسُ أَشباهٌ مُذَكَّرهٌ، فات العَزِيبَ بها تُرْعِيَّهٌ أَبِلُ و أَنشد للكميت أَيضاً: تَذَكَّرَ مِنْ أَنَّى و من أَيْنَ شُرْبُه، يُؤامِرُ نَفْسَيْه كذى الهَجْمهِ الأَبِل و حكى سيبوبه:هذا من آبَلِ الناس أَى أَشدِّهم تأَنُّقاً فى رِعْيهِ الإبِل و أَعلَمِهم بها،قال:و لا فعل له.و إن فلاناً لا يأْتَبِلُ أَى لا يَثْبُت على رِعْيهِ الإبِل و لا يُحْسِنُ مهْنَتَها،و قيل:لا يثبت عليها راكباً،و فى التهذيب:لا يثبت على الإبِل و لا يقيم عليها.و روى الأَصمعى عن معتمر بن سليمان قال:رأَيت رجلًا من أَهل عُمَانَ و معه أَب كبير يمشى فقلت له:احمله فقال:لا يَأْتَبِلُ أَى لا يثبت على الإبِل إذا ركبها ;قال أَبو منصور:و هذا خلاف ما رواه أَبو عبيد أَن معنى لا يَأْتَبِل لا يقيم عليها فيما يُصْلِحُها.و رجل أَبِلٌ بالإبِل بيِّنُ الأَبَلَه إذا كان حاذقاً بالقيام عليها،قال الراجز: إن لها لَرَاعِياً جَرِيّا، قال ابن هاجك:أَنشدنى أَبو عبيده للراعى: يَسُنُّها آبِلٌ ما إنْ يُجَزِّئُها جَزْءاً شَدِيداً،و ما إنْ تَرْتَوى كَرَعا الفراء:إنه لأَبِلُ مالٍ على فَعِلٍ و تُرْعِيَّهُ مالٍ و إزاءُ مالٍ إذا كان قائماً عليها.و يقال:رَجُلٌ أَبِلُ مال بقصر الأَلْف و آبِلُ مالٍ بوزن عابل من آله يؤُوله إذا ساسه (1)،قال:و لا أَعرف آبِل بوزن عابل.و تَأْبِيل الإبِل:صَنْعَتُها و تسمينُها،حكاه أَبو حنيفه عن أَبى زياد الكلابى.و

۱۴- فى الحديث :الناس كإبِلٍ مائهٍ لا تجد فيها راحلهً. ،يعنى أَن المَرْضِيّ المُنْتَخَبَ من الناس فى عِزَّه وُجوده كالنِّجيب من الإبِل القويّ على الأَحمال و الأَسفار الذى لا يوجد فى كثير

۱- ۱) .قوله من آله يؤوله إذا ساسه:هكذا فى الأَصل،و لعل فى الكلام سقطاً.

من الإبِـل ;قـال الأزهری:الـذی عنـدی فیه أَن الله تعـالی ذمَّ الـدنیا و حـذَّر العبادَ سوء مَغَبَّتها و ضـرب لهم فیها الأمثال لیعتبروا و یحذروا،و کان النبی،صـلی الله علیه و سـلم،یُحَذِّرهم ما حذرهم الله و یزهدهم فیها،فَرَغِبَ أَصْحابُه بعده فیها و تنافسوا علیها حتی کان الزهد فی النادر القلیل منهم

۱۴- فقـال :تجـدون النـاس بعـدی کإبِـل مائه لیس فیها راحله. أَی أَن الکامل فی الزهـد فی الـدنیا و الرغبه فی الآخره قلیل کقله الراحله فی الإبِـل،و الراحله هی البعیر القوی علی الأَسـفار و الأَحمـال،النجیب التـام الخَلْق الحسن المَنْظَر،قال:و یقع علی الـذکر و الأُنثی و الهـاء فیه للمبـالغه.و أَبَلَتِ الإبِلُ و الوحشُ تَأْبِلُ و تَأْبُلُ أَبْلاً و أُبُولاً و أَبِلَتْ و تَأَبَّلَتْ :جَزَأَتْ عن الماء بالرُّطْب ;و منه قول لبیـد: و إِذا حَرَّکْتُ غَرْزی أَجْمَرَتْ، أَو قِرابی عَـدْوَ جَوْنٍ قـد أَبَلْ (۱)الواحـد آبِـلٌ و الجمع أُبَّالٌ مثل کافر و کفَّار ;و قول الشاعر أَنشـده أَبو عمرو: أَوابِـلُ کالأَوْزانِ حُوشٌ نُفُوسُـها، یُهَـدِّر فیهـا فَحْلُهـا و یَرِیسُ یصف نُوقاً شـبهها بالقُصور سِـمَناً ; أَوَابِلُ :جَزَأَتْ بالرُّطْب،و حُوشٌ:مُحَرَّماتُ الظهور لعِزِّه أَنفسـها.و تَأَبَّلَ الوحشـیُّ إِذا اجتزأَ بالرُّطْب عن الماء.و أَبَلَ الرجلُ عن امرأَته و تَأَبَّلَ :اجتزأَ عنها،و فی الصحاح و أَبَلَ الرجلُ عن امرأَته إِذا امتنع من غِشْیانِها و تأَبَّلَ .و

۱۶- فی الحدیث عن وهب : أَبَلَ آدمُ،علیه السلام،علی ابنه المقتول کذا و کذا عاماً لا یُصِیب حَوَّاء. أَی امتنع من غشیانها،و

۱۶- یروی :لمـا قتـل ابن آدم أخـاه تَـأَبَّلَ آدمُ علی حَـوَّاء. أَی ترک غِشْـیانَ حواء حزنـاً علی ولـده و تَوَحَّشَ عنهـا.و أَبَلَتِ الإبِـل بالمکان أُبُولاً :أَقامت ;قال أَبو ذؤیب: بها أَبَلَتْ شَـهْرَیْ ربیع کِلاهما، فَقَـدْ مارَ فیها نَسْؤُها و اقْتِرارُها (۲)استعاره هنا للظبیه،و قیل: أَبَلَتْ جَزَأَتْ بـالرُّطْب عن المـاء.و إِبـل أَوَابِـلُ و أُبَّلٌ و أُبَّالٌ و مُؤَبَّلَه :کثیره،و قیـل:هی التی جُعِلَتْ قَطِیعاً قَطِیعاً،و قیل:هی المتخـذه للقِنْیه،و

۱۶- فی حـدیث ضَوالِّ الإبِـل :أَنهـا کـانت فی زمن عُمَرَ أُبَّلاً- مُؤَبَّله لا یَمَسُّها أَحـد. ،قال:إِذا کانت الإبِل مهمله قیل إِبِلٌ أُبَّلٌ ،فإِذا کانت للقِنْیه قیل إِبل مُؤَبَّله ;أَراد أَنها کانت لکثرتها مجتمعه حیث لا یُتَعَرَّض إِلیها ;و أَما قول الحطیئه: عَفَتْ بَعْـدَ المُؤَبَّلِ فالشَّوِیِّ فإِنه ذَکَّر حملاً علی القطیع أَو الجمع أَو النعم لأَن النعم یذکر و یؤنث ;أَنشد سیبویه: أَ کُلَّ عام نَعَماً تَحْوُونَه و قد یکون أَنه أَراد الواحـد،و لکن الجمع أَولی لقوله فـالشَّوِیّ،و الشَّوِیُّ اسم للجمع.و إِبل أَوابِلُ :قـد جَزَأَتْ بالرُّطْب عن الماء.و الإِبِلُ الأُبَّلُ :المهمله ;قال ذو الرُّمّه: و راحت فی عَوازِبَ أُبَّلِ الجوهری:و إِبِلٌ أُبَّلٌ مثالُ قُبَّرٍ أَی مهمله،فإِن

۱- ۱) .قوله [و إذا حرکت،البیت] أورده الجوهری بلفظ: و إذا حرکت رجلی أرقلت بی تعدو عدو جون قد أبل.

۲- ۲) .قوله [کلاهما] کذا بأصله،و الذی فی الصحاح بلفظ:کلیهما.

كانت لِلقِنْيه فهى إِبِل مُؤَبَّلَه .الأصمعى:قال أَبو عمرو بن العلاء من قرأَها: أَ فَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى اَلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ،بالتخفيف يعنى به البعير لأَنه من ذوات الأَربع يَبْرُك فيُحمل عليه الحموله و غيره من ذوات الأَربع لا يُحْمَل عليه إِلا و هو قائم،و من قرأَها بالتثقيل قال الإِبِلُ :السحابُ التى تحمل الماء للمطر.و أَرض مَأْبَلَه أَى ذات إِبل.و أَبَلَتِ الإِبلُ:هَمَلَت فهى آبله تَتبعُ الأُبُلَ و هى الخِلْفَهُ تَنْبُت فى الكَلإِ اليابس بعد عام.و أَبِلَت أَبلاً و أُبولاً :كَثُرَت.و أَبَلَت تَأْبِلُ :تأَبَّدَت.و أَبَلَ يَأْبِلُ أَبْلاً :غَلَب و امتنع ;عن كراع،و المعروف أَبَلَ .ابن الأَعرابى: الإِبَّوْلُ طائر ينفرد من الرَّفّ و هو السطر من الطير.ابن سيده:و الإِبِّيلُ و الإِبَّوْل و الإِبَّالَه القطعه من الطير و الخيل و الإِبل ;قال: أَبَابِيل هَطْلَى من مُراحٍ و مُهْمَل و قيل: الأَبَابِيلُ جماعهٌ فى تَفْرِقه،واحدها إِبِّيلٌ و إِبَّوْل ،و ذهب أَبو عبيده إِلى أَن الأَبَابِيل جمع لا واحد له بمنزله عَبابِيدَ و شَماطِيطَ و شَعالِيلَ.قال الجوهرى:و قال بعضهم إِبِّيل ،قال:و لم أَ جد العرب تعرف له واحداً.و فى التنزيل العزيز: وَ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْراً أَبابِيلَ ،و قيل إِبَّالَه و أَبَابِيل و إِبَالَه كأَنها جماعه،و قيل: إِبَّوْل و أَبَابِيل مثل عِجَّوْل و عَجاجيل،قال:و لم يقل أَحد منهم إِبِّيل على فِعِّيل لواحد أَبَابِيل ،و زَعم الرُّؤَاسى أَن واحدها إِبَّالَه .التهذيب أَيضاً:و لو قيل واحد الأَبَابِيل إِبياله كان صواباً كما قالوا دينار و دنانير،و قال الزجاج فى قوله طير أَبَابِيل :جماعات من هاهنا و جماعات من هاهنا،و قيل:طير أَبَابِيل يتبع بعضها بعضاً إِبِّيلاً إِبِّيلاً أَى قَطيعاً خَلْفَ قطيع ;قال الأَخفش:يقال جاءت إِبلك أَبَابِيل أَى فِرَقاً،و طير أَبَابِيل ،قال:و هذا يجىء فى معنى التكثير و هو من الجمع الذى لا واحد له ;و فى نوادر الأَعراب:جاء فلان فى أُبُلَّتِه و إِبَالَته أَى فى قبيلته.و أَبَّلَ الرجلَ:كأَبَّنه ;عن ابن جنى ;اللحيانى:أَبَّنْت الميت تَأْبِيناً و أَبَّلْته تَأْبِيلاً إِذا أَثنيت عليه بعد وفاته.و الأَبِيلُ :العصا:و الأَبِيل و الأَبِيلَهُ و الإِبَالَه :الحُزْمهُ من الحَشيش و الحطب.التهذيب:و الإِبياله الحزمه من الحطب.و مَثَلٌ يضرب:ضِغْثٌ على إِبياله أَى زياده على وِقْر.قال الأَزهرى:و سمعت العرب تقول:ضِغْثٌ على إِبَّالَه ،غير ممدود ليس فيها ياء،و كذلك أَورده الجوهرى أَيضاً أَى بليه على أُخرى كانت قبلها ;قال الجوهرى:و لا تقل إِبَالَه لأَن الاسم إِذا كان على فِعَّاله،بالهاء،لا يبدل من أَحد حرفى تضعيفه ياء مثل صِنَّاره و دِنَّامه،و إِنما يبدل إِذا كان بلا هاء مثل دينار و قيراط ;و بعضهم يقول إِبَالَه مخففاً،و ينشد لأَسماء بن خارجه: لىَ،كُلَّ يومٍ من،ذُؤَالَه و الأَبِيلُ :رئيس النصارى،و قيل:هو الراهب،و قيل الراهب الرئيس،و قيل صاحب الناقوس،و هم الأَبِيلُون ;قال ابن عبد الجن (١): أَما وَ دِماءٍ مائِراتٍ تَخالُها، على قُنَّهِ العُزَّى أَو النَّسْر،عَنْدَ ما

١- ١) .قوله [ابن عبد الجن] كذا بالأصل،و فى شرح القاموس:عمرو بن عبد الحق.

و ما قَدَّسَ الرُّهْبانُ،فی کلِّ هَیْکَلٍ،

قوله أَبِیل الأَبِیلِین :أَضافه إِلیهم علی التسنیع لقدره،و التعظیم لخطره ;و یروی: أَبِیلَ الأَبِیلِیین عیسی بْنَ مریما علی النسب،و کانوا یسمون عیسی،علیه السلام، أَبِیلَ الأَبِیلِیین ،و قیل:هو الشیخ،و الجمع آبَال ;و هذه الأَبیات أَوردها الجوهری و قال فیها: علی قنه العزی و بالنسر عَندما قال ابن بری:الأَلف و اللام فی النسر زائدتان لأَنه اسم علم.قال الله عز و جل: وَ لا یَغُوثَ وَ یَعُوقَ وَ نَسْراً ;قال:و مثله قول الشاعر: و لقد نَهَیْتُک عن بنات الأَوبر قال:و ما،فی قوله و ما قدّس،مصدریةٌ أَی و تسبیح الرهبان أَبِیلَ الأَبِیلِین .و الأَیْبَلِیُّ :الراهب،فإِما أَن یکون أَعجمیّاً،و إِما أَن یکون قد غیرته یاء الإِضافه،و إما أَن یکون من بابِ انْقَحْلٍ،و قد قال سیبویه:لیس فی الکلام فَیْعِل ;و أَنشد الفارسی بیت الأَعشی: و ما أَیْبَلِیٌّ علی هَیْکَلٍ بَناهُ،و صَلَّب فیه وَ صارا و منه

۱۶- الحدیث :کان عیسی بن مریم،علی نبینا و علیه الصلاه و السلام،یسمی أَبِیلَ الأَبِیلِین . ; الأَبِیل بوزن الأَمیر:الراهب،سمی به لتَأَبُّلِهِ عن النساء و ترک غشْیانهن،و الفعل منه أَبَلَ یَأْبُلُ أَبَالَه إِذا تَنَسَّک و تَرَهَّب.أَبو الهیثم: الأَیْبَلِیُّ و الأَیْبَلُ صاحبُ الناقوس الذی یُنَقِّسُ النصاری بناقوسه یدعوهم به إِلی الصلاه ;و أَنشد: و ما صَکَّ ناقوسَ الصلاهِ أَبِیلُها و قیل:هو راهب النصاری ;قال عدی بن زید: إِنَّنی و الله،فاسْمَعْ حَلِفِی بِأَبِیلٍ کُلَّما صَلی جأَرَ و کانوا یعظمون الأَبِیل فیحلفون به کما یحلفون بالله.و الأَبَلَه ،بالتحریک.الوَخامه و الثِّقلُ من الطعام.و الأَبَلَهُ :العاهةُ.و

۱۶- فی الحدیث :لا تَبِع الثمره حتی تَأْمَنَ علیها الأَبَلَه . ;قال ابن الأَثیر: الأُبْلَهُ بوزن العُهْده العاهه و الآفه،رأَیت نسخه من نسخ النهایه و فیها حاشیه قال:قول أَبی موسی الأُبْلَه بوزن العهده وهم،و صوابه الأَبَلَه ،بفتح الهمزه و الباء،کما جاء فی أَحادیث أُخر.و

۱۷- فی حدیث یحیی بن یَعْمَر :کلُّ مال أَدیت زکاته فقد ذهبت أَبَلَتُهُ . أَی ذهبت مضرّته و شره،و

۱۷- یروی وَبَلَته. ;قال: الأَبَلَهُ ،بفتح الهمزه و الباء،الثِّقَل و الطِّلبه،و قیل هو من الوبال،فإِن کان من الأَول فقد قلبت همزته فی الروایه الثانیه واواً،و إِن کان من الثانی فقد قلبت واوه فی الروایه الأُولی همزه کقولهم أَحَدٌ و أَصله وَحَدٌ،و

۱۶- فی روایه أُخری :کل مال زکی فقد ذهبت عنه أَبَلَتُه . أَی ثقله و وَخامته.أَبو مالک:إِن ذلک الأَمر ما علیک فیه أَبَلَهٌ و لا أَبْهٌ أَی لا عیب علیک فیه.و یقال:إِن فعلت ذلک فقد خرجت من أَبَلَته أَی من تَبِعته و مذمته.ابن بزرج:ما لی إِلیک أَبَلَه أَی حاجه،بوزن عَبِله،بکسر الباء.و قوله

۱۶- فی حدیث الاستسقاء :فأَلَّفَ الله بین السحاب

فأَبِلْنا . أَى مُطِرْنا وابِلاً،و هو المطر الكثير القطر،و الهمزه فيه بدل من الواو مثل أَكد و وكد،و قد جاء

١۶- فى بعض الروايات :فأَلف الله بين السحاب فَوَبَلَتْنا. ،جاء به على الأَصل.و الإِبْله :العداوه ;عن كراع.ابن برى:و الأَبَلَهُ الحِقْد ;قال الطِّرِمَّاح: و جاءَتْ لَتَقْضِى الحِقْد من أَبَلاتها ، فثَنَّتْ لها قَحْطانُ حِقْداً على حِقْد قال:و قال ابن فارس أَبَلاتُها طَلِباتُها.و الأُبُلَّهُ ،بالضم و التشديد:تمر يُرَضُّ بين حجرين و يحلب عليه لبن،و قيل:هى الفِدْره من التمر ;قال: فَيأْكُلُ ما رُضَّ مِنْ زادنا، قال ابن برى:و الأُبُلَّه الأَخضر من حَمْل الأَراك،فإِذا احْمَرَّ فكبَاثٌ.و يقال: الآبَلَه على فاعله.و الأُبُلَّه :مكان بالبصره،و هى بضم الهمزه و الباء و تشديد اللام،البلد المعروف قرب البصره من جانبها البحرى،قيل:هو اسمٌ نَبَطِىّ.الجوهرى: الأُبُلَّه مدينه إِلى جنب البصره.و أُبْلَى :موضع ورد فى الحديث،قال ابن الأَثير:و هو بوزن حبلى موضع بأَرض بنى سُلَيم بين مكه و المدينه بعث إِليه رسول الله،صلى الله عليه و سلم،قوماً ;و أَنشد ابن برى قال:قال زُنَيم بن حَرَجه فى دريد: فَسائِلْ بَنى دُهْمانَ:أَيَّ سَحابهٍ عَلاهُم بأُبْلَى ودْقُها فاسْتَهَلَّتِ ؟ قال ابن سيده:و أَنشده أَبو بكر محمد بن السوىّ السرّاج: سَرَى مِثلَ نَبْضِ العِرْقِ،و الليلُ دونَه، و أَعلامُ أُبْلَى كلُّها فالأَصالقُ و يروى:و أَعْلام أُبْل .و قال أَبو حنيفه:رِحْلهُ أُبْلِىٍّ مشهوره،و أَنشد: دَعَا لُبَّها غَمْرٌ كأَنْ قد وَرَدْنَه برحلَه أُبْلِىٍّ ،و إِن كان نائياً و فى الحديث ذكر آبِل ،و هو بالمد و كسر الباء،موضع له ذكر فى جيش أُسامه يقال له آبِل الزَّيْتِ.و أُبَيْلَى :اسم امرأَه ;قال رؤبه: قالت أُبَيْلَى لى:و لم أَسُبَّه، ما السِّنُّ إِلا غَفْلَهُ المُدَلَّه

أبهل:

عَبْهَلَ الإِبلَ مثل أَبْهَلَهَا ،و العين مبدله من الهمزه.

أتل:

الفراء: أَتَلَ الرجلُ يَأْتِلُ أُتُولاً ،و فى الصحاح: أَتْلاً ،و أَتَنَ يَأْتِنُ أُتُوناً إِذا قارب الخَطْوَ فى غضب ;و أَنشد لثَرْوانَ العُكْلى: أَرانِىَ لا آتيك إِلا كأَنَّما و قال فى مصدره: الأَتَلان و الأَتَنان ;قال ابن برى:و أَنشد أَبو زيد فى ماضيه: و قد مَلأْتُ بطنَه حتى أَتَل غَيْظاً،فأَمْسَى ضِغْنُه قد اعْتَدَل

و فی ترجمه کرفأ: کَکِرْفِئَهِ الغَیْثِ،ذاتِ الصَّبِیرِ، تَأْتی السحاب و تَأْتالَها تَأْتالُ :تُصْلِحُ،و أَصله تَأْتَوِل و نصبه بِإِضمار أَن.

أثل:

أَثْلَهُ کل شیء:أَصله ;قال الأَعشی: أَ لَسْتَ مُنْتَهیاً عن نَحْتِ أَثْلِتِنا ; و لَسْتَ ضائِرَها،ما أَطَّتِ الإِبلُ یقال:فلان یَنْحَتُ [یَنْحِتُ] أَثْلَتَنا إِذا قال فی حَسَبه قبیحاً.و أَثَلَ یَأْثِل أُثُولاً و تَأَثَّلَ :تأَصَّل.و أَثَّلَ مالَه:أَصَّله.و تَأَثَّلَ مالاً:اکتسبه و اتخذه و ثَمَّره.و أَثَّلَ اللهُ مالَه:زکاه.و أَثَّلَ مُلْکَه:عَظَّمه.و تَأَثَّلَ هو:عَظُم.و کلُّ شیء قدیم مُؤَصَّلٍ: أَثِیلٌ و مُؤَثَّلٌ و مُتَأَثِّل ،و مال مُؤَثَّل .و التَّأَثُّلُ :اتخاذ أَصل مال.و

۱۴- فی حدیث النبی،صلی الله علیه و سلم،أَنه قال فی وصیّ الیتیم :إِنه یأْکل من ماله غَیْرَ مُتَأَثِّل مالاً. ;قال: المُتَأَثِّلُ الجامع،فقوله غیر مُتَأَثِّلٍ أَی غیر جامع،و قال ابن شمیل فی

۱۴- قوله،صلی الله علیه و سلم :و لمن ولیها أَنْ یَأْکُل و یُؤْکِلَ صَدیقاً غیرَ مُتَأَثِّلٍ مالاً. ،یقال:مال مُؤَثَّل و مَجْدٌ مُؤَثَّل أَی مجموع ذو أَصل.قال ابن بری:و یقال مال أَثِیلٌ ;و أَنشد لساعده: و لا مال أَثِیلٌ و کل شیء له أَصل قدیم أَو جُمِعَ حتی یصیر له أَصل،فهو مُؤَثَّل ;قال لبید: لله نافِلَهُ الأَجَلِّ الأَفضل، و له العُلی و أَثِیثُ کُلِّ مُؤَثَّل ابن الأَعرابی: المُؤَثَّل الدائم.و أَثَّلْتُ الشیءَ:أَدَمْتُه.و قال أَبو عمرو: مُؤَثَّل مُهَیَّأٌ له.و یقال: أَثَّلَ اللهُ مُلْکاً آثِلاً أَی ثَبَّته ;قال رؤبه: أَثَّل مُلْکاً خِنْدِفاً فَدَعَما و قال أَیضاً: رِبابَهً رُبَّتْ و مُلْکاً آثِلا أَی ملکاً ذا أَثْلٍ .و التَّأْثِیل :التأْصیل.و تَأْثِیل المجد:بناؤه.و

۱۷- فی حدیث أَبی قتاده :إِنه لأَوَّلُ مال تَأَثَّلْتُه . و الأَثَال ،بالفتح:المجد،و به سمی الرجل.و مجد مُؤَثَّل :قدیم،منه،و مجد أَثِیل أَیضاً ;قال إمرؤ القیس: و لکِنَّما أَسْعی لمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ ، و قد یُدْرِکُ المَجْدَ المؤثَّل أَمثالی و الأُثْلَهُ و الأَثَلَهُ :متاع البیت و بِزَّتُه.و تَأَثَّلَ فلان بعد حاجه أَی اتخذ أُثْلَهً،و الأُثْله :المِیرهُ.و أَثَّلَ أَهْلَه:کساهم أَفضل الکُسوه،و قیل: أَثَّلهم کساهم و أَحسن إِلیهم.و أَثَّلَ :کَثُرَ مالُه ;قال طفیل: فَأَثَّلَ و اسْتَرْخَی به الخَطْبُ بعد ما أَسافَ،و لو لا سَعْیُنا لم یُؤَثِّل و روایه أَبی عبید:فأَبّل و لم یُؤَبِّل.و یقال:هم یَتَأَثَّلُون الناسَ أَی یأْخذون منهم أَثالاً و الأَثَال المال.و یقال: تَأَثَّلَ فلان بئراً إِذا احتفرها لنفسه.المحکم:و تَأَثَّلَ البئر حَفَرها ;قال أَبو ذؤیب یصف قوماً حفروا بئراً،و شبه القبر بالبئر: و قد أَرْسَلُوا فُرّاطَهُم، فَتَأَثَّلُوا قَلِیباً سَفَاهَا کالإِماءِ القَواعِد

أَراد أَنهم حفروا له قبراً يُـدْفَن فيه فسماه قليباً على التشبيه،و قيل: فتأَثّلوا قليباً أَى هَيَّأوه ;و قوله أَنشده ابن الأعرابى: تُؤَثِّلُ كَعْبٌ عَلىَّ القَضاء، فَرَبِّى يُغَيِّرُ أَعمالَها فَسَّره فقال:تؤثل أَى تُلْزِمنى،قال ابن سيده:و لا أَدرى كيف هذا.و الأَثْلُ :شجر يشبه الطَّرْفاء إِلا أَنه أَعظم منه و أَكرم و أَجود عُوداً تسوَّى به الأَقداح الصُّفْر الجياد،و منه اتُّخِذ مِنبر سيدنا محمد رسول الله،صلى الله عليه و سلم ;و فى الصحاح:هو نوع من الطَّرْفاء.و الأَثْل :أُصول غليظه يسوّى منها الأَبواب و غيرها و ورقه عَبْلٌ كورق الطرفاء.و

١۴- فى الحديث :أَن منبر رسول الله،صلى الله عليه و سلم،كان من أَثْل الغابه. ،و الغابه غَيْضه ذات شجر كثير و هى على تسعه أَميال من المدينه،قال أَبو حنيفه:قال أَبو زياد من العضاه الأَثْل و هو طُوَال فى السماء مستطيل الخشب و خشبه جيد يحمل من القرى فتبنى عليه بيوت المدر،و ورقُه هَدَبٌ طُوَال دُقَاق و ليس له شوك،و منه تُصنع القِصَاع و الجِفَان،و له ثمره حمراء كأَنها أُبْنَه،يعنى عُقْده الرِّشاء،واحدته أَثْلَه و جمعه أُثُول كتَمْر و تُمور ;قال طُرَيح: ما مُسْبِلٌ زَجَلُ البَعُوضِ أَنِيسُه، يَرْمى الجِراعَ أُثُولَها و أَراكَها و جمعه أَثَلات .و فى كلام بَيْهَسٍ الملقب بنَعامهَ:لكِنْ بالأَثَلات لَحْمٌ لا يُظَلَّل ;يعنى لحم إِخوته القَتْلى ;و منه قيل للأَصل أَثْلَه ;قال:و لسُمُوّ الأَثله و استوائها و حسن اعتدالها شبه الشعراء المرأَه إِذا تم قَوامها و استوى خَلْقها بها ;قال كُثَيِّر: و إِنْ هِىَ قامت،فما أَثْلَهُ الأَرْخُ و الإِرْخُ:الفَتىُّ من البَقَر.و الأُثَيْل :مَنْبِتُ الأَراك.و أُثَيْل ،مصغَّر:موضع قرب المدينه و به عين ماء لآل جعفر بن أبى طالب عليه السلام.و أُثَال ،بالضم:اسم جبل،و به سمى الرجل أُثَالاً .و أُثَالَه :اسم.و أَثْلَه و الأَثِيل :موضعان ;و كذلك الأُثَيْله .و أُثَال :بالقَصِيم من بلاد بنى أَسد ;قال: قاظَتْ أُثَالَ إِلى المَلا،و تَرَبَّعَتْ بالحَزْنِ عازِبَهً تُسَنُّ و تُودَع و ذو المَأْثُول :وادٍ،قال كُثَيِّر عَزَّه: فلما أَنْ رأَيْتُ العِيسَ صَبَّتْ، بِذِى المَأْثُولِ ،مُجْمِعَهَ التَّوالى

أثجل:

العَثْجَلُ و العُثَاجِل:العظيم البطن مثل الأَثْجَل .

أثكل:

فى ترجمه عثكل:العُثْكُول و العِثْكال الشِّمْراخ،و ما هو عليه البُسْر من عِيدان الكِبَاسه و هو فى النخل بمنزله العُنقود من الكَرْم ;و قول الراجز: لو أَبْصَرَتْ سُعْدَى بها،كَنَائِلى، طَوِيلَهَ الأَقْناءِ و الأَثَاكِلِ أراد العَثَاكل فقلب العين همزه،و يقال إِثْكَال و أُثْكُول .و

١۶- فى حديث الحدّ :فَجُلِد بأُثْكُول ،و فى روايه: بإِثْكَال . ،هما لغه فى العُثْكُول

و العِثْكال،و هو عِذْق النخله بما فيه من الشماريخ،و الهمزه فيه بدل من العين و ليست زائده،و الجوهرى جعلها زائده و جاء به فى فصل الثاء من حرف اللام،و سنذكره أَيضاً هناك.

أجل:

الأَجَلُ :غايهُ الوقت فى الموت و حُلول الـدَّين و نحوه.و الأَجَلُ :مُـدَّهُ الشـىء.و فى التنزيل العزيز: وَ لا تَعْزِمُوا عُقْـدَهَ النِّكاحِ حَتّى يَبْلُغَ الْكِتابُ أَجَلَهُ ;أَى حتى تقضـى عدّتها.و قوله تعالى: وَ لَوْ لا كَلِمَهٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكانَ لِزاماً وَ أَجَلٌ مُسَمًّى ;أَى لكان القتل الـذى نالهم لازماً لهم أَبداً و كان العذاب دائماً بهم،و يعنى بالأَجَل المسـمى القيامه لأَن الله تعالى وعدهم بالعذاب ليوم القيامه،و ذلك قوله تعالى: بَلِ السّاعَهُ مَوْعِدُهُمْ ،و الجمع آجَال .و التَّأْجِيل :تحديد الأَجَلِ.و فى التنزيل: كِتاباً مُؤَجَّلاً .و أَجِلَ الشـىءُ يَأْجَلُ ،فهـو آجِـل و أَجِيـل :تـأَخر،و هـو نقيض العاجـل.و الأَجِيـل :المُـؤَجَّل إِلى وقت ;و أَنشـد: و غـايَهُ الأَجِيـلِ مَهْواهُ الرَّدَى و الآجِلَه :الآخره،و العاجله:الدنيا،و الآجِل و الآجِلَه :ضد العاجل و العاجله.و

١٦- فى حديث قراءه القرآن ;يَتَعَجَّلونه و لا يَتَأَجَّلُونه . و

١٦- فى حـديث آخر :يتعجَّله و لا يَتَأَجَّله . ; التَأَجُّل تَفَعُّلٌ من الأَجَل ،و هو الوقت المضـروب المحـدود فى المسـتقبل أَى أَنهم يتعجلون العمل بالقرآن و لا يؤخرونه.و

١٧- فى حـديث مكحول :كنـا بالساحـل مرابطين فَتَأَجَّل مُتَأَجِّل منـا. أَى اسـتأْذن فى الرجوع إِلى أَهله و طلب أَن يضـرب له فى ذلك أَجل،و اسْتَأْجَلْتُه فأَجَّلَنِى إِلى مدّه.و الإِجْلُ ،بالكسر:القطيع من بقر الوحش،و الجمع آجَال .و

١٧- فى حـديث زيـاد :فى يـوم مَطير تَرْمَضُ فيه الآجَـال . ;هى جمع إِجْـل ،بكسـر الهمزه و سـكون الجيم،و هـو القطيع من بقر الوحش و الظبـاء،و تـأَجَّلَت البهائم أَى صارت آجالاً ;قال لبيـد: و العِينُ ساكنهٌ،على أَطْلائِها، عُوذاً، تَأَجَّلُ بالفَضاءِ بِهامها و تَأَجَّلَ الصُّوارُ [الصِّوارُ]:صار إِجْلاً.و الإِجَّلُ :لغه فى الإِيَّل و هو الذكر من الأَوعال،و يقال:هو الذى يسـمى بالفارسيه كوزن،و الجيم بدل من الياء كقولهم فى بَرْنِىٍّ بَرْنِجّ ;قال أَبو عمرو ابن العلاء:بعض الأَعراب يجعل الياء المشدَّده جيماً و إِن كانت أَيضاً غير طرف ;و أَنشـد ابن الأَعرابى لأَبى النجم: كأَنَّ فى أَذْنابِهِنَّ الشُّوَّلِ، مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ،قُرونَ الإِجَّلِ قال:يريـد الإِيَّل،و يروى قرون الإِيَّل،و هو الأَصـل. و تَـأَجَّلُوا على الشـىء:تَجَمَّعوا.و الإِجْل :وَجَع فى العُنُق،و قـد أَجَلَه منه يَأْجِلُه ;عن الفارسـى،و أَجَّلَه و آجَلَهُ عن غيره،كل ذلك:داواه فأَجَلَه،كحَمأَ البئرَ نزَعَ حَمْأَتها،و أَجَّلَه كقَـذَّى العَينَ نزع قَـذاها،و آجَلَهُ كعاجله،و قد أَجِلَ الرجلُ،بالكسـر،أَى نام على عنقه فاشـتكاها.و التَّأْجِيـلُ :المـداواه،منه.و حكى عن ابن الجَرَّاح:بى إِجْـل فـأَجِّلُونِى أَى داوونى منه كمـا يقـال طَنَّيْته من الطَّنى و مَرَّضْتُه.ابن الأَعرابى:هو الإِجْل و الإِدْل و هو وَجَع العنق من تَعادِى الوِساد ;الأَصمعى:هو البَدَل أَيضاً.و

١٦- فى حديث المناجاه : أَجْلَ أَن يُحْزِنَه. أَى من أَجله و لأَجله،و الكل لغات و تفتح همزتها و تكسر ;و منه

١٦- الحديث :أَن تقتل ولدك أَجْلَ أَن

يأكل معك. و الأجْلُ :الضيق.و أَجَلُوا مالَهم:حبسوه عن المَرعى.و أَجَلْ ،بفتحتين:بمعنى نَعَمْ،و قولهم أَجَلْ إنما هو جواب مثل نعَمْ ;قال الأَخفش:إلا أنه أَحسن من نعم فى التصديق،و نعم أَحسن منه فى الاستفهام،فإذا قال أَنت سوف تذهب قلت أَجَلْ ،و كان أَحسن من نَعَمْ،و إذا قال أَ تذهب قلت نعَم،و كان أَحسن من أَجَلْ .و أَجَلْ :تصديق لخبر يخبرك به صاحبك فيقول فعل ذلك فتصدقه بقولك له أَجَلْ ،و أَما نعَمْ فهو جواب المستفهم بكلام لا جَحْد فيه،تقول له:هل صليت ؟فيقول:نَعَمْ،فهو جواب المستفهم.و المَأْجَلُ ،بفتح الجيم:مُسْتنقَع الماء،و الجمع المَآجِل .ابن سيده:و المَأْجَل شبه حوض واسع يُؤَجَّلُ أَى يجمع فيه الماء إذا كان قليلاً ثم يُفَجَّر إلى المَشارات و المَزْرَعه و الآبار،و هو بالفارسيه طرحه.و أَجَّلَه فيه:جمعه،و تَأَجَّلَ فيه:تَجَمَّع.و الأَجِيل :الشَّرَبَهُ و هو الطين يُجْمع حول النخله ;أَزْديَّه،و قيل: المَآجِل الجِبَأَهُ التى تجتمع فيها مياه الأَمطار من الدور ;قال أَبو منصور:و بعضهم لا يهمز المأْجل و يكسر الجيم فيقول المَاجِل و يجعله من المَجْل،و هو الماء يجتمع من النَّفْطه تمتلئ ماءً من عَمَل أَو حَرَق.و قد تَأَجَّلَ الماء،فهو مُتَأَجِّل :يعنى اسْتَنْقَع فى موضع.و ماء أَجِيل أَى مجتمع.و فعلت ذلك من أَجْلِكَ و إِجْلِكَ ،بفتح الهمزه و كسرها،و فى التنزيل العزيز: مِنْ أَجْلِ ذلِكَ كَتَبْنا عَلى بَنِى إِسْرائِيلَ ،الأَلف مقطوعه،أَى من جَرَّا ذلك ;قال:و ربما حذفت العرب مِنْ فقالت فعلت ذلك أَجْلَ [إِجْلَ] كذا،قال اللحيانى:و قد قرئ من إِجْل ذلك ،و قراءه العامه مِنْ أَجْلِ ذلِكَ ،و كذلك فعلته من أَجْلاك و إِجْلاك أَى من جَرَّاك،و يُعَدَّى بغير مِنْ ;قال عدىّ بن زيد: أَجْلَ أَنَّ الله قد فَضَّلَكُمْ، فَوْقَ مَنْ أَحْكأَ صُلْباً بِإزار و قد روى هذا البيت: إِجْلَ أَن الله قد فضلكم. قال الأَزهرى:و الأَصل فى قولهم فعلتُه من أَجْلِكَ أَجَلَ عليهم أَجْلاً أَى جَنى عليهم و جَرَّ.و التَّأَجُّلُ :الإقبال و الإدبار،قال: عَهْدى به قد كُسْىَ ثُمَّتَ لم يَزَلْ، بدار يَزيدَ،طاعِماً يَتَأَجَّلُ (١)و الأَجْل :مصدر.و أَجَلَ عليهم شَرّاً يَأْجُلُه و يَأْجِلُهُ أَجْلاً :جَناه و هَيَّجه ;قال خَوَّات بن جُبَير: و أَهلِ خِباءٍ صالحٍ كُنتُ بينهم، قد احْتَرَبوا فى عاجل أَنا آجِلُه (٢)أَى أَنا جانيه.قال ابن برى:قال أَبو عبيده هو للخِنَّوْتِ ;قال:و قد وجدته أَنا فى شعر زهير فى القصيد التى أَولها: صَحا القلبُ عن لَيْلى و أَقْصَرَ باطلُه قال:و ليس فى روايه الأَصمعى ;و قوله و أَهل مخفوض بواو رب ;عن ابن السيرافى ;قال:و كذلك وجدته فى شعر زهير ;قال:و مثله قول تَوْبه بن مُضَرِّس العَبْسى: فإن تَكُ أُمُّ ابْنَىْ زُمَيْلَهَ أُثْكِلَتْ، فَيا رُبَّ أُخْرَى قد أَجَلْتُ لها ثُكْلا

١- ٢) .قوله [عهدى،البيت] هو من الطويل دخله الخرم و سكنت سين كسى للوزن.

٢- ٣) .قوله [كنت بينهم] الذى فى الصحاح:ذات بينهم.

أَی جَلَبْت لها تُکْلاً و هَیَّجْته ;قال:و مثله أَیضاً لتوبه: و أَهلِ خِباءٍ آمِنِینَ فَجَعْتُهم قال:و قال أَطَیْط: و هَمٍّ تَعَنَّانی،و أَنت أَجَلْتَه ، فعَنَّی النَّدَامَی و الغَرِیرِیَّهَ الضُّهْبا أَبو زید: أَجَلْتُ علیهم آجُلُ و آجِلُ أَجْلاً أَی جَرَرْت جَریره.قال أَبو عمرو:یقال جَلَبْت علیهم و جَرَرْت و أَجَلْت بمعنی واحد أَی جَنَیت.و أَجَل لأَهله یَأْجُلُ و یَأْجِلُ :کَسَب و جمَع و احتال ;هذه عن اللحیانی.و أَجَلَی ،علی فَعَلی:موضع و هو مَرْعًی لهم معروف ;قال الشاعر: حَلَّتْ سُلَیْمی ساحهَ القَلِیب بأَجَلَی ،مَحَلَّهَ الغَرِیب (۱).

أدل:

الإِدْلُ :وجع یأْخذ فی العنق ;حکاه یعقوب،و فی التهذیب:وجع العُنُق من تَعَادی الوساده مثل الإِجْل.و الإِدْل :اللَّبَنُ الخاثر المُتَکَبِّد الشدید الحموضه،زاد فی التهذیب:من أَلبان الإِبل،الطائفه منه إِدْلَه ;و أَنشد ابن بری لأَبی حبیب الشیبانی: مَتَی یَأْتهِ ضَیْفٌ،فلیس بذائق لَمَاجاً،سوی المَسْحوطِ و اللَّبَنِ الإِدْل و أَدَلَه یَأْدِلُهُ :مَخَضَه و حَرَّکه ;عن ابن الأَعرابی ;و أَنشد: إِذا ما مَشَی وَرْدَانُ و اهْتَزَّتِ اسْتُه، کما اهْتَزَّ ضِئْنِیٌّ لقَرْعاءَ یُؤْدَلُ الأَصمعی:یقال جاءنا بإِدْلَه ما تُطاق حَمَضاً أَی من حُموضتها.و باب مَأْدُولٌ أَی مُغْلَق.و یقال: أَدَلْتُ البابَ أَدْلاً أَغلقته ;قال الشاعر: لَمَّا رأَیت أَخِی الطاحِیَ مُرْتَهَناً، فی بَیْتِ سِجنٍ،علیه البابُ مَأْدُول

أرل:

أُرُلٌ :جبل معروف ;قال النابغه الذبیانی: وَ هَبَّتِ الریحُ،مِنْ تِلقاءِ ذی أُرُلٍ ، تُزْجِی مَعَ اللَّیْلِ من صُرَّادِها صِرَما قال ابن بری:الصِّرَمُ هاهنا جَماعهُ السَّحاب.

أردخل:

ابن الأَثیر فی حدیث أَبی بکر بن عیاش:قیل له من انتخب هذه الأَحادیث ؟قال:انتخبها رجل إِرْدَخْلٌ ; الإِرْدَخْلُ :الضَّخْم،یرید أَنه فی العلم و المعرفه بالحدیث ضَخْم کبیر.و الإِرْدَخْلُ :التَّارُّ السمین.

أزل:

الأَزْلُ :الضیق و الشدّه.و الأَزْلُ :الحبس.و أَزَلَه یَأْزِلُه أَزْلاً :حبسه.و الأَزْلُ :شدّه الزمان.یقال:هم فی أَزْلٍ من العیش و أَزْلٍ من السَّنَه.و آزَلَتِ السَّنَهُ:اشتدّت ;و منه الحدیثُ

۱۴- قولُ طَهْفهَ للنبی،صلی الله علیه و سلم :أَصابتنا سَنَه حمراء مُؤْزِلَه . أَی آتیه بالأَزْل،و

۱۷- یروی مُؤَزِّلَه . ،بالتشدید علی التکثیر.و أَصبح القوم آزِلِینَ أَی فی شده ;و قال الکمیت:

۱- ۱) .قوله [...ساحه القلیب...] کذا بالأصل،و فی الصحاح: ...جانب الجریب.

رَأَيْتُ الكِرامَ به واثِقين

أَن لا يُعيمُوا،و لا يُؤْزِلُوا

و أَنشد أَبو عبيد: وَ لَيَأْزِلَنَّ و تَبْكُؤَنَّ لِقاحُه، و يُعَلِّلَنَّ صَبِيَّه بسَمار أَى لَيُصيبَنَّه الأَزْلُ و هو الشده.و أَزَلَ الفَرَسَ:قَصَّرَ حَبْلَه و هو من الحبس.و أَزَلَ الرجلُ يَأْزِلُ أَزْلاً أَى صار فى ضيق و جَدْب.و أَزَلْتُ الرجلَ أَزْلاً :ضَيَّقْت عليه.و

١۶- فى الحديث :عَجِبَ ربكم من أَزْلِكم و قُنوطكم. ;قال ابن الأَثير:هكذا روى فى بعض الطرق،قال:و

١۶- المعروف من أَلِّكم. ،و سنذكره فى موضعه ; الأَزْل :الشده و الضيق كأَنه أَراد من شده يأْسكم و قنوطكم.و

١۶- فى حديث الدجال :أَنه يَحْصُر الناسَ فى بيت المَقْدِس فيُؤزَلُون أَزْلاً. أَى يُقْحَطون و يُضَيِّقُ عليهم.و

١- فى حديث علىّ،عليه السلام :إلا بعد أَزْلٍ و بلاء. و أَزَلْت الفرس إذا قَصَّرْتَ حَبْله ثم سَيَّبْتَه و تركته فى الرِّعى ;قال أَبو النجم: لم يَرْعَ مَأْزُولاً- و لَمَّا يُعْقَلِ و أَزَلُوا مالَهم يَأْزِلُونَهُ أَزْلاً- :حبسوه عن المَرْعَى من ضيق و شدّه و خوف ;و قول الأَعشى: و لَبونِ مِعْزَابٍ حَوَيْتُ فأَصْبَحَتْ نُهْبَى،و آزِلٍ قَضَبْتُ عِقالَها الآزِلَه :المحبوسه التى لا- تَسْرَح و هى معقوله لخوف صاحبها عليها من الغاره،أَخَذْتها فَقَضَبْتُ عِقالَها.و آزَلُوا :حبسوا أَموالهم عن تضييق و شدّه ;عن ابن الأَعرابى.و المَأْزِل :المَضِيق مثل المَأْزِق ;و أَنشد ابن برى: إِذا دَنَتْ مِنْ عَضُدٍ لم تَزْحل عنه،و إِنْ كان بضَنْكٍ مَأْزِلِ قال الفراء يقال تَأَزَّلَ صدرى و تَأَزَّق أَى ضاق.و الأَزْل :ضيق العيش ;قال: و إِنْ أَفسَد المالَ المجَاعاتُ و الأَزْلُ و أَزْلٌ آزِلٌ :شديد ;قال: إِبْنَا نِزَارٍ فَرَّجا الزَّلازِلا، عَنِ المُصَلِّينَ،و أَزْلاً آزِلا و المَأْزِل :موضع القتال إِذا ضاق،و كذلك مَأْزِلُ العيش ;كلاهما عن اللحيانى.و الإِزْل :الداهيه.و الإِزْل :الكَذِب،بالكسر ;قال عبد الرحمن بن داره: يقولون: إِزْلٌ حُبُّ لَيْلى وَ وُدُّها، و قد كَذَبوا،ما فى مَوَدَّتِها إِزْلُّ و الأَزَل ،بالتحريك:القِدَم.قال أَبو منصور:و منه قولهم هذا شىء أَزَلِيٌّ أَى قديم،و ذكر بعض أَهل العلم أَن أَصل هذه الكلمه قولهم للقديم لم يَزَل،ثم نُسِب إِلى هذا فلم يستقم إِلا بالاختصار فقالوا يَزَلِيٌّ ثم أُبدلت الياء أَلفاً لأَنها أَخف فقالوا أَزَلِيٌّ ،كما قالوا فى الرمح المنسوب إلى ذى يَزَنَ:أَزَنِيٌّ،و نصل أَثْرَبِيٌّ.

أسل:

الأَسَل :نبات له أَغصان كثيره دِقَاق بلا- ورق،و قال أَبو زياد: الأَسَل من الأَغْلاث و هو يخرج قُضْباناً دِقَاقاً ليس لها ورق و لا شوك إِلا- أَن أَطرافها مُحدَّده،و ليس لها شُعَب و لا خَشَب،و مَنْبِته الماء الراكد و لا يكاد ينبت إِلا فى موضع ماء أَو قريبٍ من ماء،واحدته أَسَلَه ،تُتخذ منه الغَرابيل

بالعراق،و إنما سُمِّی القَنَا أَسَلًا تشبیهاً بطوله و استوائه ;قال الشاعر: تَعدُو المَنایا علی أَسامهَ فی الخِیس، علیه الطَّرْفاءُ و الأَسَلُ و الأَسَل :الرِّماح علی التشبیه به فی اعتداله و طوله و استوائه و دقه أَطرافه،و الواحد کالواحد.و الأَسَل :النَّبْل.و الأَسَلَه :شوکه النخل،و جمعها أَسَل .قال أَبو حنیفه: الأَسَل عِیدانٌ تنبت طِوَالاً دِقَاقاً مستویه لا ورق لها یُعْمَل منها الحُصُر.و الأَسَل :شجر.و یقال:کل شجر له شوک طویل فهو أَسَل ،و تسمی الرماح أَسَلًا .و أَسَلَه اللسان:طَرَف شَبَاته إِلی مُسْتَدَقّه،و منه قیل للصاد و الزای و السین أَسَلِیَّه ،لأَن مبدأَها من أَسَلَه اللسان،و هو مُسْتَدَقُّ طَرَفِهِ،و الأَسَلَه :مُسْتَدَقّ اللسان و الذراع.و

۱- فی کلام علیّ :لم تَجِفَّ لطُول المناجاه أَسَلاتُ أَلسنتهم. ;هی جمع أَسَلَه و هی طَرَف اللسان.و

۱۷- فی حدیث مجاهد :إِن قُطِعَت الأَسَلَه فبَیَّن بعض الحروف و لم یُبَیِّن بعضاً یُحْسَب بالحروف. أَی تُقسم دیه اللسان علی قدر ما بقی من حروف کلامه التی ینطق بها فی لُغَته،فما نَطَق به فلا یستحق دیته،و ما لم ینطق به استحق دیته.و أَسَلَه البعیر:طَرَف قَضیبه.و أَسَلَه الذراع:مُسْتَدَقّ الساعد مما یلی الکف.و کَفٌّ أَسِیلَه الأَصابع:و هی اللطیفه السَّبْطه الأَصابع.و أَسَّلَ الثَّری:بَلَغ الأَسَله.و أَسَله النَّصْل:مُسْتَدَقُّه.و المُؤَسَّل :المُحَدَّد من کل شیء.و

۱- روی عن علیّ،علیه السلام،أنه قال :لا قَوَد إِلا بالأَسَل . ; فالأَسَل عند علیّ،علیه السلام:کل ما أُرِقَّ من الحدید و حُدِّد من سیف أَو سکین أَو سِنان،و أَصل الأَسَل نبات له أَغصان دِقاق کثیره لا وَرَق لها.و أَسَّلْتُ الحدید إِذا رَقَّقْتَه ;و قال مُزاحِم العُقَیلی: تَبارَی سَدِیساها،إِذا ما تَلَمَّجَتْ شَباً مِثْلَ إِبزِیمِ السِّلاحِ المُؤَسَّل و

۱۷- قال عمر :و إِیاکم و حَذْف الأَرنب (۱)بالعصا و لیُذَکِّ لکم الأَسَل الرِّماح و النَّبْل. ;قال أَبو عبید:لم یُرد بالأَسَل الرماح دون غیرها من سائر السلاح الذی حُدِّد و رُقِّق،و قوله الرماح و النبل یردّ قول من قال الأَسَل الرماح خاصه لأَنه قد جعل النبل مع الرماح أَسَلًا ،و الأَصل فی الأَسَل الرماح الطِّوال وحدها،و قد جعلها فی هذا الحدیث کنایهً عن الرماح و النبل معاً،قال:و قیل النبل معطوف علی الأَسَل لا علی الرماح،و الرماح بیان للأَسَل و بدل ;و جمع الفرزدق الأَسَل الرماحَ أَسَلاتٍ فقال: قَدْ مات فی أَسَلاتِنا ،أَو عَضَّه عَضْبٌ برَوْنَقِه المُلوکُ تُقَتَّلُ أَی فی رماحنا.و الأَسَله :طَرَف السِّنان،و قیل للقَنا أَسَل لِما رُکِّب فیها من أَطراف الأَسِنَّه.و أُذُن مُؤَسَّله :دقیقه مُحَدَّده مُنْتَصبه.و کل شیء لا عوج فیه أَسَلَه .و أَسَلَه النعل:رأْسُها المسْتدِقّ.و الأَسِیلُ :الأَمْلس المستوی،و قد أَسُلَ أَسَاله .و أَسُلَ خَدُّه أَسَالَهً :امَّلَسَ و طال.و خدٌّ أَسِیل :و هو السهل اللیِّن،و قد أَسُلَ أَسَالَهً .أَبو زید:من الخدود الأَسِیلُ و هو السهل اللین الدقیق المستوی و المسنون اللطیف الدقیق الأَنف.و رجل أَسِیل الخَدِّ

۱- ۲) .قوله [و إیاکم و حذف الأرنب] عباره الأشمونی فی شرح الألفیه:و شذ،التحذیر بغیر ضمیر المخاطب نحو إیای فی قول عمر،رضی الله عنه:لتذک لکم الأَسَل و الرماح و السهام و إیای و أن یحذف أحدکم الأرنب.

إِذا كان لَيِّن الخدّ طويلَه.و كل مسترسِلٍ أَسِيلٌ ،و قد أَسُلَ ،بالضم، أَسَالَةً .و

۱۴- فی صفته،صلی الله علیه و سلم :کان أَسِیل الخد. ;قال ابن الأثیر: الأَسَالَه فی الخدّ الاستطاله و أَن لا یکون مرتفع الوَجْنه.و یقال فی الدعاء علی الإِنسان:بَسْلاً و أَسْلاً کقولهم تَعْساً و نُکْساً.و تَأَسَّل أَباه:نزَع إِلیه فی الشَّبَه کتأَسَّنَه.و قولهم:هو علی آسَالٍ من أَبیه مثل آسانٍ أَی علی شَبَه من أَبیه و علامات و أَخلاق ;قال ابن السکیت:و لم أَسمع بواحد الآسَال .و مَأْسَل ،بالفتح:اسم رمله.و مَأْسَل :اسم جبل.و داره مَأْسَل :موضع ;عن کراع.و قیل: مَأْسَل اسم جبل فی بلاد العرب معروف.

اسمعل:

إِسْمَعِیل و إِسْمَعِین:اسمان.

أشل:

اللیث: الأَشْلُ من الذَّرْع بلغه أَهل البصره،یقولون کذا و کذا حَبْلاً،و کذا و کذا أَشْلاً لمقدار معلوم عندهم ;قال أَبو منصور:و ما أَراه عربیّاً.قال أَبو سعید: الأُشُول هی الحِبال،و هی لغه من لغات النَّبَط،قال:و لو لا أَننی نَبَطیٌّ ما عرفته.

أصل:

الأَصْلُ :أَسفل کل شیء و جمعه أُصُول لا یُکَسَّر علی غیر ذلک،و هو الیأْصُول .یقال: أَصْلٌ مُؤَصَّل ;و استعمل ابن جنی الأَصْلِیَّه موضع التَأَصُّل فقال:الأَلف و إِن کانت فی أَکثر أَحوالها بدلاً أَو زائده فإِنها إِذا کانت بدلاً من أَصل جرت فی الأَصلیه مجراه،و هذا لم تنطق به العرب إِنما هو شیء استعملته الأَوائل فی بعض کلامها.و أَصُلَ الشیءُ:صار ذا أَصل ;قال أُمیه الهذلی: و ما الشُّغْلُ إِلا أَنَّنی مُتَهَیِّبٌ لعِرْضِکَ،ما لم تجْعَلِ الشیءَ یَأْصُلُ و کذلک تَأَصَّلَ .و یقال: اسْتَأْصَلَتْ هذه الشجرهُ أَی ثبت أَصلها.و اسْتَأْصَلَ اللّه بنی فلان إِذا لم یَدَعْ لهم أَصْلاً.و اسْتَأْصَلَهُ أَی قَلَعه من أَصله.و

۱۶- فی حدیث الأُضحیه :أَنه نهی عن المُسْتَأْصَلَه . ;هی التی أُخِذ قَرْنُها من أَصله،و قیل هو من الأَصِیلَه بمعنی الهلاک.و اسْتَأْصَلَ القومَ:قَطَعَ أَصلَهم.و اسْتَأْصَلَ اللّهُ شَأْفَتَه:و هی قَرْحه تخرج بالقَدَم فتُکْوی فتذهب،فدَعا اللّه أَن یذهب ذلک عنه (۱).و قَطْعٌ أَصِیل : مُسْتَأْصِل .و أَصَل الشیءَ:قَتَله عِلْماً فعَرَف أَصلَه.و یقال:إِنَّ النخلَ بأَرضِنا لأَصِیلٌ أَی هو به لا یزال و لا یَفْنی.و رجل أَصِیل :له أَصْل.و رَأْیٌ أَصِیل :له أَصل.و رجل أَصِیل :ثابت الرأْی عاقل.و قد أَصُلَ أَصَالَه ،مثل ضَخُم ضَخامه،و فلان أَصِیلُ الرأْی و قد أَصُلَ رأْیُه أَصَالَةً ،و إِنه لأَصِیل الرأْی و العقل.و مجد أَصِیل أَی ذو أَصاله.ابن الکسیت:جاؤوا بأَصِیلتهم أَی بأَجمعهم.و الأَصِیلُ :العَشِیُّ،و الجمع أُصُل و أُصْلان مثل بعیر و بُعران و آصَال و أَصَائِل کأَنه جمع أَصِیلَه ;قال أَبو ذؤیب الهذلی: لعَمْری لأَنتَ البَیْتُ أُکْرِمُ أَهْلَه، و أَقْعُدُ فی أَفیائه بالأَصَائِل و قال الزجاج: آصال جمع أُصُل ،فهو علی هذا جمع الجمع،و یجوز أَن یکون أُصُل واحداً کطُنُب ;أَنشد ثعلب: فتَمَذَّرَتْ نفسی لذاک،و لم أَزَلْ بَدِلاً نَهارِیَ کُلَّه حَتی الأُصُلْ

١- ١) .قوله [أَن يذهب ذلك عنه] كذا بالأصل،و عبارته فى ش ا ف:فيقال فى الدعاء:أذهبهم الله كما أذهب ذلك الداء بِالْكَىّ.

فقوله بَدِلاً نهارى كله يدل على أَن الأَصُل هاهنا واحد،و تصغيره أُصَيْلان و أَصَيْلال على البدل أَبدلوا من النون لاماً ;و منه قول النابغه: وَقَفْتُ فيها أُصَيْلالاً أُسائِلُها، عَيَّتْ جَواباً،و ما بالرَّبْع من أَحَد قال السيرافى:إِن كان أُصَيْلان تصغير أُصْلان و أُصْلان جمع أَصِيل فتصغيره نادر،لأَنه إِنما يصغر من الجمع ما كان على بناء أَدنى العدد،و أَبنيه أَدنى العدد أَربعه:أَفعال و أَفعُل و أَفعِله و فِعْله،و ليست أُصَيْلان واحده منها فوجب أَن يحكم عليه بالشذوذ،و إِن كان أُصَيْلان واحداً كرُمَّان و قُرْبان فتصغيره على بابه ;و أَما قول دَهْبَل: إِنِّى الذى أَعْمَل أَخْفافَ المَطِى، حَتَّى أَناخَ عِنْدَ بابِ الحِمْيَرِى، فَأُعْطِى الحِلْقَ أُصَيْلالَ العَشِى قال ابن سيده:عندى أَنه من إِضافه الشىء إِلى نفسه،إِذ الأَصِيل و العَشِىُّ سواء لا فائده فى أَحدهما إِلا ما فى الآخر.و آصَلْنا :دَخَلْنا فى الأَصِيل.و لقيته أُصَيْلالاً و أُصَيْلاناً إِذا لقِيَه بالعَشِىِّ،و لَقيتُه مُؤْصِلاً .و الأَصِيلُ :الهلاك ;قال أَوس: خافوا الأَصِيلَ و قد أَعْيَتْ ملوكُهُمُ، و حُمِّلوا من أَذَى غُرْمٍ بأَثقال و أَتَيْنا مُؤْصِلِين (1)و قولهم لا أَصْل له و لا فَصْل ; الأَصْل :الحَسَب،و الفَصْل اللسان.و الأَصِيلُ :الوقت بعد العصر إِلى المغرب.و الأُصَيْلَه :حَيَّه قصيره كالرِّئَه حمراء ليست بشديده الحمره لها رجل واحده تقوم عليها و تُساور الإِنسان و تنفخ فلا تصيب شيئاً بنفختها إِلا أَهلكته،و قيل:هى مثل الرحى مستديره حمراءُ لا تَمَس شجره و لا عوداً إِلا سَمَّته،ليست بالشديده الحمره لها قائمه تَخُطُّ بها فى الأَرض و تَطْحَن طحن الرحى،و قيل: الأُصَيْلَه حيه صغيره تكون فى الرمال لونها كلون الرِّئَه و لها رجل واحده تقف عليها تَثِب إِلى الإِنسان و لا تصيب شيئاً إِلا هلك،و قيل: الأُصَيْلَه الحيه العظيمه،و جمعها أَصَل ;و فى الصحاح: الأَصَلَه ،بالتحريك،جنس من الحيات و هو أَخبثها.و

١۴- فى الحديث فى ذكر الدجال :أعور جعد كأَن رأْسه أُصَيْلَه . ،بفتح الهمزه و الصاد ;قال ابن الأَنبارى: الأُصَيْلَه الأَفْعَى،و قيل:حيه ضَخْمه عظيمه قصيره الجسم تَثِب على الفارس فتقتله فشبه رسول الله،صلى الله عليه و سلم،رأْس الدجال بها لِعِظَمِه و استدارته،و فى الأُصَيْله مع عظمها استداره ;و أَنشد: يا ربِّ إِنْ كان يَزيدُ قد أَكَل السحيف:صوت جلدها،و الفَحِيح من فمها،و الكبساء:العظيمه الرأْس ;رجل أَكبس و كُبَاس،و العرب تشبه الرأْس الصغير الكثير الحركه برأْس الحيه ;قال طَرَفه: خَشَاشٌ كرأْسِ الحَيّه المُتَوَقِّدِ (2).

١- ١) .قوله [و أتينا مؤصلين] كذا بالأصل.

٢- ٢) .قوله [و نشل] كذا بالأصل بالشين المعجمه،و لعله بالمهمله من النسلان المناسب للدبيب.

و أَخذ الشيء بأَصَيلَته و أَصِيلَته أَى بجميعه لم يَدَعْ منه شيئاً ;الأول عن ابن الأعرابى.و أَصِلَ الماءُ يَأْصَلُ أَصَلاً كأَسِن إِذا تغير طعمه و ريحه من حَمْأَه فيه.و يقال:إِنى لأَجِد من ماء حُبِّكم طَعْمَ أَصَلٍ .و أَصِيلَه الرجل:جميع ماله.و يقال: أَصِلَ فلان يفعل كذا و كذا كقولك طَفِق و عَلِق.

اصطبل:

الرُّباعى: الإِصْطَبْلُ مَوْقِف الدابه،و فى التهذيب:مَوْقِف الفَرَس،شامّيه ;قال سيبويه:الإِسْفَنْطُ و الإِصْطَبْلُ خُماسيَّان جعل الأَلف فيهما أَصليه كما جعل يَسْتَعُور خماسيّاً،جعلت الياء أَصليه.الجوهرى: الإِصْطَبْل للدواب و أَلفه أَصليه لأَن الزياده لا تلحق بنات الأَربعه من أَوائلها إِلا الأَسماء الجاريه على أَفعالها و هى من الخمسه أَبعد،قال:و قال أَبو عمرو الإِصْطَبْل ليس من كلام العرب.

اصطفل:

التهذيب: الإِصْطَفْلِين :الجَزَرُ الذى يؤكل،لغه شاميه،الواحده إِصْطَفْلِينَه ،قال:و هى المَشَا أَيضاً،مقصور،و قيل: الإِصْطَفْلِينَه كالجَزَره. و

١٧- فى حديث القاسم بن مُخَيْمَره :إِن الوالى لَيَنْحِت أَقارِبُه أَمانَته كما تَنْحِت القَدُومُ الإِصْطَفْلِينَه حتى يَخْلُصَ إِلى قَلْبها. و

١٧- فى كتاب معاويه إِلى ملك الروم :و لأَنْزِعَنَّك من المُلك نَزْعَ الإِصْطَفْلِينَه . أَى الجَزَره،لغه شاميه ;قال ابن الأَثير:و أَوردها بعضهم فى حرف الهمزه على أَنها أَصليه،و بعضهم فى الصاد على أَن الهمزه زائده ;قال شمر: الإِصْطَفْلِينَه كالجَزَره ليست بعربيه مَحْضه لأَن الصاد و الطاء لا يكاد يجتمعان فى مَحْض كلامهم،قال:و إِنما جاء فى الصِّراط و الإِصْطَبْل و الأُصْطُمَّه أَن أَصلها كلها السين.

اطل:

الإِطِلُ و الإِطْلُ مثل إِبِل و إِبْل،و الأَيْطَل :مُنْقَطَع الأَضلاع من الحَجَبه،و قيل القُرْبُ،و قيل الخاصرهُ كلها ;و أَنشد ابن برى فى الإِطِل قول الشاعر: لم تُؤْزَ خَيْلُهُمُ بالثَّغْر راصدهً ثُجْلَ الخَواصِرِ،لم يَلْحَقْ لها إِطِلُ و جمع الإِطِلِ آطَال ،و جمع الأَيْطَل أَياطِل ،و أَيْطَلٌ فَيْعَلٌ و الأَلف أَصليه ;قال ابن برى:شاهد الأَيْطَل قول إمرئ القيس: له أَيْطَلا ظَبْيٍ و سَاقا نَعامهٍ

افل:

أَفَلَ أَى غاب.و أَفَلَت الشمسُ تَأْفِل و تَأْفُلُ أَفْلاً و أُفولاً :غَرَبت،و فى التهذيب:إِذا غابت فهى آفِلَه و آفِل ،و كذلك القمر يأْفِلُ إِذا غاب،و كذلك سائر الكواكب.قال الله تعالى: فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ .و الإِفَال و الأَفَائِل :صِغار الإِبل بَنَاتُ المَخاض و نحوُها.ابن سيده:و الأَفِيل ابن المَخاض فما فوقه،و الأَفِيل الفَصِيل ;و الجمع إِفَال لأَن حقيقته الوصف،هذا هو القياس و أَما سيبويه فقال أَفِيل و أَفَائِل ،شبهوه بذَنُوب و ذَنائب،يعنى أَنه ليس بينهما إِلا الياء و الواو،و اختلاف ما قبلهما بهما،و الياء و الواو أُخْتانِ،و كذلك الكسره و الضمه.أَبو عبيد:واحد الإِفالِ بنات المَخاض أَفِيلٌ و الأُنثى أَفِيلَه ;و منه قول زهير: فأَصْبَحَ يُجْرى فيهمُ من تِلادكم مَغانم شَتَّى،من إِفَالٍ مُزَنَّم و يروى: ...يُجْدى. النوادر: أَفِلَ الرجلُ إِذا نَشِط،فهو أَفِلٌ على فَعِلٍ ;قال أَبو زيد: أَبُو شَتِيمَين

مِنْ حَصَّاءَ قد أَفِلَت ، كأَنَّ أَطْباءَها فى رُفْغها رُقَعُ

ص :١٨

و قال أَبو الهيثم فيما روى بخطه فى قوله: ...قد أَفِلَتْ :ذهب لَبَنُها،قال:و الرُّفْغ ما بين السُّرَّه إِلى العانه،و الحَصَّاء التى انْحَصَّ وَبَرُها،و قيل:الرُّفْغ أَصل الفَخِذ و الإِبْط.ابن سيده: أَفَلَ الحَمْلُ فى الرَّحِم استقر.و سَبُعَةٌ آفِل و آفِلَه :حامل.قال الليث:إِذا استقر اللَّقاح فى قَرار الرَّحِم قيل قد أَفَلَ ،ثم يقال للحامل آفِل .و المَأْفُول إِبدال المَأْفون:و هو الناقص العقل.

أفكل:

النهايه:

١۶- فى الحديث فَبَات و له أَفْكَلٌ . ; الأَفْكَلُ ،بالفتح:الرِّعْده من بَرْد أَو خوف،قال:و لا يُبْنى منه فِعْل و همزته زائده و وزنه أَفْعَل،و لهذا إِذا سَمَّيْتَ به لم تصرفه للتعريف و وزن الفعل.و

١٧- فى حديث عائشه :فأَخَذَنى أَفْكَلٌ فارتعدت من شده الغَيْره.

أكل:

أَكَلْت الطعام أَكْلاً و مَأْكَلا .ابن سيده: أَكَلَ الطعام يأْكُله أَكْلاً فهو آكِل و الجمع أَكَلَه ،و قالوا فى الأَمر كُلْ ،و أَصله أُؤْكُلْ،فلما اجتمعت همزتان و كثر استعمال الكلمه حذفت الهمزه الأَصليه فزال الساكن فاستغنى عن الهمزه الزائده،قال:و لا يُعْتَدّ بهذا الحذف لقِلَّته و لأَنه إِنما حذف تخفيفاً،لأَن الأَفعال لا تحذف إِنما تحذف الأَسماء نحو يَدٍ و دَم و أَخ و ما جرى مجراه،و ليس الفعل كذلك،و قد أُخْرِجَ على الأَصل فقيل أُوكُل ،و كذلك القول فى خُذْ و مُر.و الإِكْلَه :هيئه الأَكْل.و الإِكْلَه :الحال التى يأْكُل عليها متكئاً أَو قاعداً مثل الجِلْسه و الرِّكْبه.يقال:إِنه لحَسَن الإِكْلَه .و الأَكْلَه :المره الواحده حتى يَشْبَع.و الأُكْلَه :اسم للُّقْمه.و قال اللحيانى: الأَكْلَه و الأُكْلَه كاللُّقْمه و اللُّقْمه يُعْنَى بهما جميعاً المأْكولُ ;قال: من الآكِلين الماءَ ظُلْماً،فما أَرَى يَنالون خَيْراً،بعدَ أَكْلِهِم المَاءَ فإِنما يريد قوماً كانوا يبيعون الماءَ فيشترون بثمنه ما يأْكلونه،فاكتفى بذكر الماء الذى هو سبب المأْكول عن ذكر المأْكول.و تقول: أَكَلْت أُكْلَه واحده أَى لُقْمه،و هى القُرْصه أَيضاً.و أَكَلْت أَكْلَه إِذا أَكَل حتى يَشْبَع.و هذا الشىء أُكْلَه لك أَى طُعْمه لك.و

١۴- فى حديث الشاه المسمومه :ما زَالَتْ أُكْلَه خَيْبَرَ تُعَادُّنى. ; الأُكْلَه ،بالضم:اللُّقمه التى أَكَل من الشاه،و بعض الرُّواه بفتح الأَلف و هو خطأ لأَنه ما أَكَل إِلاّ لُقْمه واحده.و منه

١۶- الحديث الآخر :فليجعل فى يده أُكْلَه أَو أُكْلَتَيْنِ . أَى لُقْمه أَو لُقْمتين.و

١۶- فى الحديث :أَخْرَجَ لنا ثلاثَ أُكَل . ;هى جمع أُكْلَه مثل غُرْفه و غُرَف،و هى القُرَص من الخُبْز.و رجل أُكَلَةٌ و أَكُولٌ و أَكِيلٌ :كثير الأَكْل.و آكَلَه الشىءَ:أَطعمه إِياه،كلاهما على المثل (١)و آكَلَنِى ما لم آكُلْ و أَكَّلَنِيه ،كلاهما:ادعاه علىَّ.و يقال: أَكَّلْتَنِى ما لم آكُلْ ،بالتشديد،و آكَلْتَنِى ما لم آكُلْ أَيضاً إِذا ادَّعيتَه علىَّ.و يقال:أَ ليس قبيحاً أَن تُؤَكِّلَنِى ما لم آكُلْ ؟و يقال:قد أَكَّلَ فلان غنمى و شَرَّبَها.و يقال:ظَلَّ مالى يُؤَكَّلُ و يُشَرَّب.و الرجل يَسْتأْكِل قوماً أَى يأْكل أَموالَهم من الإِسْنات.و فلان يَسْتَأْكِل الضُّعفاء أَى يأْخذ أَموالهم ;قال ابن برى و قول أَبى طالب:

۱- ۴) .قوله [و آكَلَهُ الشیءَ أطعمه إیاه كلاهما إلخ] هكذا فی الأصل،و لعل فیه سقطاً نظیر ما بعده بدلیل قوله كلاهما إلخ.

و ما تَرْكُ قَوْمٍ،لا أَبا لَك،سَيِّداً

مَحُوطَ الذِّمَارِ غَيْرَ ذِرْبٍ مؤَاكِل

أَى يَسْتأْكل أَموالَ الناس.و اسْتَأْكَله الشىءَ:طَلَب إِليه أَن يجعله له أُكْله.و أَكَلَتِ النارُ الحَطَبَ،و آكَلْتُها أَى أَطْعَمْتُها،و كذلك كل شىءٍ أَطْعَمْتَه شيئاً.و الأُكْل :الطُّعْمه ;يقال:جَعَلْتُه له أُكْلاً أَى طُعْمه.و يقال:ما هم إِلاَّ أَكَلَه رَأْسٍ أَى قليلٌ،قَدْرُ ما يُشْبِعهم رأْسٌ واحد ;و فى الصحاح:و قولهم هم أَكَلَه رأْس أَى هم قليل يشبعهم رأْس واحد،و هو جمع آكِل .و آكَلَ الرجلَ و وَاكَلَهُ :أَكل معه،الأَخيره على البدل و هى قليله،و هو أَكِيل من المُؤَاكَله ،و الهمز فى آكَله أَكثر و أَجود.و فلان أَكِيلِى :و هو الذى يأْكل معك.الجوهرى: الأَكِيل الذى يُؤَاكِلُكَ.و الإِيكَال بين الناس:السعى بينهم بالنَّمائم.و

١٦- فى الحديث :من أَكَلَ بأَخيه أُكْلَه . ;معناه الرجل يكون صَدِيقاً لرجل ثم يذهب إِلى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليُجيزه عليه بجائزه فلا يبارك الله له فيها ;هى بالضم اللقمه،و بالفتح المرَّه من الأَكل.و آكَلْتُه إِيكَالاً :أَطْعَمْته.و آكَلْتُه مُؤَاكَلَةً :أَكَلْت معه فصار أَفْعَلْت و فَاعَلْت على صوره واحده،و لا تقل واكلته،بالواو.و الأَكِيل أَيضاً:الآكل ;قال الشاعر: لَعَمْرُك إِنَّ قُرْصَ أَبى خُبَيْبٍ بَطِىءُ النَّضْج،مَحْشُومُ الأَكِيل و أَكِيلُكَ :الذى يُؤَاكِلك،و الأُنثى أَكِيلَه .التهذيب:يقال فلانه أَكِيلِى للمرأه التى تُؤَاكلك.و

١٦- فى حديث النهى عن المنكر :فلا يمنعه ذلك أَن يكون أَكِيلَه و شَرِيبَه. ;الأَكِيل و الشَّرِيب:الذى يصاحبك فى الأَكل و الشرب،فعِيل بمعنى مُفاعل.و الأُكْل :ما أُكِل.و

١٧- فى حديث عائشه تصف عمر،رضى الله عنها :و بَعَج الأَرضَ فَقاءَت أُكْلَها . ;الأُكْل ،بالضم و سكون الكاف:اسم المأْكول،و بالفتح المصدر ;تريد أَن الأَرض حَفِظَت البَذْر و شَرِبت ماءَ المطر ثم قَاءَتْ حين أَنْبتت فكَنَت عن النبات بالقَىء،و المراد ما فتح الله عليه من البلاد بما أَغْزَى إِليها من الجيوش.و يقال:ما ذُقْت أَكَالاً ،بالفتح،أَى طعاماً.و الأَكَال :ما يُؤْكَل.و ما ذاق أَكَالاً أَى ما يُؤْكَل.و المُؤْكِل :المُطْعِم.و

١٦- فى الحديث :لعن الله آكِلَ الرِّبا و مُؤْكِلَه . ،يريد به البائع و المشترى ;و منه

١٦- الحديث :نهى عن المُؤَاكَلَه . ;قال ابن الأَثير:هو أَن يكون للرجل على الرجل دين فيُهْدِى إِليه شيئاً ليؤَخِّره و يُمْسك عن اقتضائه،سمى مُؤَاكَلَةً لأَن كل واحد منهما يُؤْكِل صاحبَه أَى يُطْعِمه.و المَأْكَله و المَأْكُله :ما أُكِل،و يوصف به فيقال:شاه مَأْكَله و مَأْكُله .و المَأْكُله :ما جُعل للإِنسان لا يحاسَب عليه.الجوهرى: المَأْكَله و المَأْكُله الموضع الذى منه تَأْكُل،يقال:اتَّخَذت فلاناً مَأْكَله و مَأْكُله .و الأَكُولَه :الشاه التى تُعْزَل للأَكل و تُسَمَّن و يكره للمصدِّق أَخْذُها.التهذيب: أَكُولَه الراعى التى يكره للمُصَدِّق أَن يأْخذها هى التى يُسَمِّنها الراعى،و الأَكِيلَه هى المأْكوله.التهذيب:و يقال أَكَلَتْه العقرب،و أَكَل فلان عُمْرَه إِذا أَفناه،و النار تَأْكُلُ الحطب.و أَما

١٧- حديث عمر،رضى الله عنه :دَعِ الرُّبَّى و الماخِض و الأَكُولَه . ،فإِنه أَمر المُصَدِّق بأَن يَعُدَّ على رب الغنم هذه الثلاث و لا يأْخذها فى

الصدقه لأنها خِيار المال.قال أَبو عبيد:و الأُكُولَه التی تُسَمَّن للأَكل،و قال شمر:قال غيره أَكُولَه غنم الرجل الخَصِيُّ و الهَرِمه و العاقِر،و قال ابن شميل: أَكُولَه الحَیِّ التی يَجْلُبون يأْكلون ثمنها (۱)التَّيْس و الجَزْره و الكَبْش العظيم التی ليست بقُنْوه،و الهَرِمه و الشارف التی ليست من جَوارح المال،قال:و قد تكون أَكِيلَهً فيما زعم يونس فيقال:هل غنمك أَكُوله ؟فتقول:لا،إِلاَّ شاه واحده.يقال:هذه من الأَكوله و لا يقال للواحده هذه أَكُوله .و يقال:ما عنده مائه أَكَائِل و عنده مائه أَكُولَه .و قال الفراء:هی أَكُولَه الراعی و أَكِيلَه السبع التی يأْكل منها و تُسْتَنْقذ منه،و قال أَبو زيد:هی أَكِيلَه الذِّئب و هی فَريسته،قال:و الأَكُولَه من الغنم خاصه و هی الواحده إِلی ما بلغت،و هی القَواصی،و هی العاقر و الهَرِمُ و الخَصِيُّ من الذِّكاره،صِغَاراً أَو كباراً ;قال أَبو عبيد:الذی يروی

۱۷- فی الحديث دع الرُّبَّی و الماخِض و الأَكِيلَه. ،و إِنما الأَكِيلَه المأْكوله.يقال:هذه أَكِيلَه الأَسد و الذئب،فأَما هذه فإِنها الأَكُوله .و الأَكِيلَه :هی الرأْس التی تُنْصب للأَسد أَو الذئب أَو الضبع يُصاد بها،و أَما التی يَفْرِسها السَّبُع فهی أَكِيله ،و إِنما دخلته الهاء و إِن كان بمعنی مفعوله لغلبه الاسم عليه.و أَكِيلَه السبع و أَكِيله :ما أَكل من الماشيه،و نظيره فَرِيسه السبع و فَرِيسه.و الأَكِيل :المأْكول فيقال لما أُكِل مَأْكُول و أَكِيل .و آكَلْتُك فلاناً إِذا أَمكنته منه ;و لما أَنشد المُمَزَّق قوله: فإِنْ كنتُ مَأْكولاً ،فكُنْ خيرَ آكِلٍ ، و إِلاَّ فَأَدْرِكْنی،و لَمَّا أُمَزَّقِ فقال النعمان:لا آكُلُك و لا أُوكِلُك غيری.و يقال:ظَلَّ مالی يُؤَكَّل و يُشَرَّب أَی يَرْعَی كيف شاء.و يقال أَيضاً:فلان أَكَّلَ مالی و شَرَّبه أَی أَطعمه الناس.نوادر الأَعراب: الأَكَاوِل نُشوزٌ من الأَرض أَشباه الجبال.و أَكَلَ البَهْمه تناول التراب تريد أَن تأْكل (۲);عن ابن الأَعرابی.و المَأْكَلَه و المَأْكُلَه :المِيره،تقول العرب:الحمد لله الذی أَغنانا بالرِّسل عن المأْكله ;عن ابن الأَعرابی،و هو الأُكْل،قال:و هی المِيره و إِنما يمتارون فی الجَدْب.و الآكَال :مآكل الملوك.و آكَال الملوك: مَأْكَلُهم و طُعْمُهم.و الأُكُل :ما يجعله الملوك مأْكَله.و الأُكْل :الرِّعْی أَيضاً.و

۱۶- فی الحديث عن عمرو بن عَبْسه :و مَأْكُول حِمْير خير من آكلها.

المأْكول :الرَّعِيَّه،و الآكلون الملوك جعلوا أَموال الرَّعِيَّه لهم مأْكَله،أَراد أَن عوامّ أَهل اليَمن خير من ملوكهم،و قيل:أَراد بمأْكولهم من مات منهم فأَكلتهم الأَرض أَی هم خير من الأَحياء الآكلين،و هم الباقون.و آكَال الجُنْد:أَطماعُهم ;قال الأَعْشَی: جُنْدُك التالدُ العتيق من السَّاداتِ، أَهْل القِباب و الآكَال و الأُكْل :الرِّزق.و إِنه لعَظيم الأُكْل فی الدنيا أَی عظيم الرزق،و منه قيل للميت:انقطع أُكْله،و الأُكْل :الحظ من الدنيا كأَنه يُؤْكَل.أَبو سعيد:و رجل مُؤْكَل أَی مرزوق ;و أَنشد: منْهَرِتِ الأَشْداقِ عَضْبٍ مُؤْكَل ، فی الآهِلين و اخْتِرامِ السُّبُل و فلان ذو أُكْل إِذا كان ذا حَظٍّ من الدنيا و رزق واسع.و آكَلْت بين القوم أَی حَرَّشْت و أَفسدت.

۱- ۱) .قوله:[التی يجلبون يأكلون ثمنها،]هكذا فی الأصل.

۲- ۲) .قوله:[و أَكَلَ البهمه تناول التراب تريد أن تأكل،]هكذا فی الأَصل.

و الأكْل :الثَّمَر.و يقال: أَكْل بستانِك دائم،و أَكْله ثمره.و فى الصحاح:و الأكْل ثمر النخل و الشجر.و كُلَّ ما يُؤْكل،فهو أَكْل .و فى التنزيل العزيز: أُكُلُهَا دَائِمٌ .و آكَلَتِ الشجرةُ:أَطْعَمَتْ،و آكَلَ النخلُ و الزرعُ و كلُّ شىء إِذا أَطْعَم.و أُكُل الشجرةِ:جَنَاها.و فى التنزيل العزيز: تُؤْتِى أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ،و فيه: ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ ;أَى جَنًى خمطٍ.و رجل ذو أُكْل أَى رَأْى و عقل و حَصَافَه.و ثوب ذو أُكْل :قَوِىٌّ صَفِيق كَثِير الغَزْل.و قال أَعرابى:أُريد ثوباً له أُكْل أَى نفس و قوّه ;و قرطاس ذو أُكْل .و يقال للعصا المحدّده: آكله اللحم تشبيهاً بالسكين.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :و اللهِ لَيَضْرِبَنَّ أَحدكُم أَخاه بمثل آكِلَه اللحم ثم يرى أَنى لا أُقِيدُه،و الله لأُقِيدَنَّهُ منه. ;قال أَبو عبيد:قال العجاج أَراد بآكِلَه اللحم عصا محدّده ;قال:و قال الأُموى الأَصل فى هذا أَنها السكين و إِنما شبهت العصا المحدّده بها ;و قال شمر:قيل فى آكِلَه اللحم إِنها السِّيَاط،شَبَّهها بالنار لأَن آثارها كآثارها.و كثرت الآكِلَه فى بلاد بنى فلان أَى الراعيه.و المِئْكَلَه من البِرَام:الصغيرهُ التى يَسْتَخِفُّها الحىُّ أَن يطبخوا اللحم فيها و العصيده،و قال اللحيانى:كل ما أُكِل فيه فهو مِئْكَلَه ;و المِئْكَلَه :ضرب من الأَقداح و هو نحوٌ مما يؤكل فيه،و الجمع المَآكِل ;و فى الصحاح: المِئْكَلَه الصِّحاف التى يستخفُّ الحى أَن يطبخوا فيها اللحم و العصيده.و أَكِل الشىءُ و أْتَكَلَ و تَأَكَّلَ :أَكل بعضُه بعضاً،و الاسم الأُكَال و الإِكَال ;و قول الجعدى: سَأَلَتْنى عن أُناسٍ هَلَكوا، شرِبَ الدَّهْرُ عليهم و أَكَلَ قال أَبو عمرو:يقول مَرَّ عليهم،و هو مَثَل،و قال غيره:معناه شَرِب الناسُ بَعْدَهم و أَكَلُوا .و الأَكِلَه ،مقصور:داء يقع فى العضو فيأْتَكِل منه.و تَأَكَّلَ الرجلُ و أْتَكَلَ :غضِب و هاج و كاد بعضه يأْكل بعضاً ;قال الأَعشى: أَبْلِغْ يَزيدَ بَنى شَيْبَان مَأْلُكَهً: أَبا ثُبَيْتٍ،أَ مَا تَنْفَكُّ تَأْتَكِل ؟ و قال يعقوب:إِنما هو تَأْتَلِكُ فقلب.التهذيب:و النار إِذا اشتدّ الْتهابُها كأَنها يأْكل بعضها بعضاً،يقال: ائْتَكَلت النار. و الرجل إِذا اشتد غضبه يَأْتَكِل ;يقال:فلان يَأْتَكِل من الغضب أَى يحترق و يَتَوَهَّج.و يقال: أَكَلَتِ النارُ الحطبَ و آكَلْتُها أَنا أَى أَطعمتها إِياه.و التَّأَكُّل :شده بريق الكحل إِذا كسّر أَو الصَّبِر أَو الفضه و السيفِ و البَرْقِ ;قال أَوس بن حجر: على مِثْل مِسْحاه اللُّجَينِ تَأَكُّلا (١)و قال اللحيانى: ائتَكَلَ السيف اضطرب.و تَأَكَّلَ السيف تَأَكُّلاً إِذا ما تَوَهَّج من الحدَّه ;و قال أَوس بن حجر: و أَبْيَضَ صُولِيًّا،كأَنَّ غِرَارَه تَلأْلُؤُ بَرْقٍ فى حَبِىٍّ تَأَكَّلا.و أَنشده الجوهرى أَيضاً ;قال ابن برى صواب إِنشاده: و أَبيض هنديّاً... ،لأَن السيوف تنسب إِلى الهند و تنسب الدُّروع إِلى صُول ;و قبل البيت:

١- ٣) .قوله [على مثل مسحاه إلخ] هو عجز بيت صدره كما فى شرح القاموس: إذا سل من غمد تأكل أثره.

و أَمْلَسَ صُولِيًّا،كَنِهْيِ قَرَارِهِ،

أَحَسَّ بِقاعٍ نَفْخَ رِيحٍ فَأَحْفَلا

و تَأَكَّلَ السَّيْفُ تَأَكُّلاً و تَأَكَّلَ البرقُ تَأَكُّلاً إِذا تلألأ.و فى أَسنانه أَكَلٌ أَى أَنها مُتأَكِّله.و قال أَبو زيد:فى الأَسنان القادحُ،و هو أَن تَتَأَكَّلَ الأَسنانُ.يقال:قُدِحَ فى سِنِّه.الجوهرى:يقال أَكِلَتْ أَسنانه من الكِبَر إِذا احْتَكَّت فذهبت.و فى أَسنانه أَكَلٌ ،بالتحريك،أَى أَنها مؤْتكِله،و قد ائْتَكَلَتْ أَسنانُه و تَأَكَّلَت .و الإِكْلَهُ و الأُكَال :الحِكَّه و الجرب أَيّاً كانت.و قد أَكَلَنِى رأْسى.و إِنه لَيَجِدُ فى جسمه أَكِلَهً ،من الأُكال ،على فَعِله،و إِكْلَهً و أُكَالاً ـ أَى حكه.الأَصمعى و الكسائى:وجدت فى جسدى أُكَالاً أَى حكه.قال الأَزهرى:و سمعت بعض العرب يقول:جِلْدى يَأْكُلُنِى إِذا وجد حكه،و لا يقال جِلْدى يَحُكُّنى.و الآكَال :سادَهُ الأَحياء الذين يأْخذون المِرْباعَ و غيره.و المَأْكَل :الكَسْب.و

١٦- فى الحديث :أُمِرْت بقريه تَأْكُلُ القُرَى. ;هى المدينه،أَى يَغْلِب أَهلُها و هم الأَنصار بالإِسلام على غيرها من القُرَى،و ينصر اللهُ دينَه بأَهلها و يفتح القرى عليهم و يُغَنِّمهم إِياها فيأْكلونها.و أَكِلَتِ الناقهُ تَأْكَلُ أَكَلاً إِذا نبت وَبَرُ جَنينها فى بطنها فوجدت لذلك أَذى و حِكَّه فى بطنها ;و ناقه أَكِلَه ،على فَعِله،إِذا وجدت أَلماً فى بطنها من ذلك.الجوهرى: أَكِلَت الناقهُ أَكَالاً مثل سَمِع سَمَاعاً،و بها أُكَال ،بالضم،إِذا أَشْعَرَ وَلَدُها فى بطنها فحكَّها ذلك و تَأَذَّتْ.و الأُكْلَه و الإِكْلَه ،بالضم و الكسر:الغيبه.و إِنه لذو أُكْله للناس و إِكْله و أَكْلَه أَى غيبه لهم يغتابهم ;الفتح عن كراع.و آكَلَ بينهم و أَكَّلَ :حمل بعضهم على بعض كأَنه من قوله تعالى: أَ يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً ;و قال أَبو نصر فى قوله: أَبا ثُبَيْتٍ،أَ ما تَنْفَكُّ تَأْتَكِل معناه تأْكل لحومنا و تغتابنا،و هو تَفْتَعِل من الأَكل.

ألل:

الأَلُّ :السرعه،و الأَلُّ الإِسراع.و أَلَّ فى سيره و مشيه يَؤُلُّ و يَئِلُّ أَلاًّ إِذا أَسرع و اهْتَزَّ ;فأَما قوله أَنشده ابن جنى: و إِذْ أَؤُلُّ المَشْىَ أَلاًّ أَلاًّ ـ قال ابن سيده:إِما أَن يكون أَراد أَؤُلُّ فى المشى فحذف و أَوصل،و إِما أَن يكون أَؤُلُّ متعدياً فى موضعه بغير حرف جر.و فرس مِئَلٌّ أَى سريع.و قد أَلَّ يَؤُلُّ أَلاًّ :بمعنى أَسرع ;قال أَبو الخضر اليربوعى يمدح عبد الملك بن مروان و كان أَجرى مُهْراً فَسَبَق: مُهْرَ أَبى الحَبْحابِ لا تَشَلِّى، بارَكَ فيكَ اللّهُ من ذى أَلِّ أَى من فرس ذى سرعه.و أَلَّ الفرسُ يَئِلُّ أَلاًّ :اضطرب.و أَلَّ لونُه يَؤُلُّ أَلاًّ ـ و أَلِيلاً ـ إِذا صفا و برَقَ،و الأَلُّ صفاء اللون.و أَلَّ الشىءُ يَؤُلُّ و يَئِلُّ ;الأَخيره عن ابن دريد، أَلاًّ :برق.و أَلَّتْ فرائصُه تَئِلُّ :لمعت فى عَدْو ;قال: حتى رَمَيْت بها يَئِلُّ فَرِيصُها، و كأَنَّ صَهْوَتَها مَدَاكُ رُخَام و أَنشد الأَزهرى لأَبى دُوادٍ يصف الفرس و الوحش: فلَهَزْتُهُنَّ بها يَؤُلُّ فَرِيصُها من لَمْعِ رايَتِنا،و هُنَّ غَوَادى و الأَلَّه :الحَرْبه العظيمه النَّصْل،سميت بذلك لبريقها

و لَمعانها،و فرَق بعضهم بين الأَلَّه و الحَرْبه فقال: الأَلَّه كلها حديده،و الحَرْبه بعضها خشب و بعضها حديد،و الجمع أَلَّ ،بالفتح،و إلالٌ ;و أَلِيلُها :لَمعانها.و الأَلُّ :مصدر أَلَّهُ يَؤُلُّه أَلاًّ طعنه بالأَلَّه.الجوهرى: الأَلُّ ،بالفتح،جمع أَلَّه و هى الحَرْبه فى نصلها عِرَضٌ ;قال الأَعشى: تَدَارَكَه فى مُنْصِلِ الأَلِّ بعدَ ما مَضى غيرَ دَأْدَاءٍ،و قد كاد يَعْطَب و يجمع أَيضاً على إلالٍ مثل جَفْنَه و جِفَان.و الأَلَّه :السِّلاح و جميع أَداه الحرب.و يقال:ما لَه أُلَّ و غُلَّ ;قال ابن برى: أُلَّ دُفع فى قفاه،و غُلَّ أَى جُنَّ.و المِئَلُّ :القَرْنُ الذى يُطْعَنُ به،و كانوا فى الجاهليه يتخذون أَسِنَّه من قرون البقر الوحشى.التهذيب:و المِئَلَّانِ القَرْنانِ ;قال رؤبه يصف الثور: إذا مِئَلاًّ قَرْنِه تَزَعْزَعا قال أَبو عمرو: المِئَلُّ حَدُّ رَوْقه و هو مأْخوذ من الأَلَّه و هى الحَرْبه.و التَّأْلِيل :التحديد و التحريف.و أُذن مُؤَلَّله :محدّده منصوبه مُلَطَّفه.و إنه لمُؤَلَّل الوجه أَى حَسَنه سَهْله ;عن اللحيانى،كأَنه قد أُلِّل.و أَلَلا السِّكينِ و الكتفِ و كل شىء عَريض:وَجْهَاه.و قيل: أَلَلا الكتفِ اللَّحمتان المتطابقتان بينهما فَجْوه على وجه الكتف،فإذا قُشرت إحداهما عن الأُخرى سال من بينهما ماء،و هما الأَلَلان .و حكى الأَصمعى عن عيسى بن أَبى إسحق أَنه قال:قالت امرأَه من العرب لابنتها لا تُهْدِى إلى ضَرَّتِك الكتفَ فإن الماءَ يَجْرى بين أَلَلَيْها أَى أَهْدى شَرًّا منها ;قال أَبو منصور:و إحدى هاتين اللَّحمتين الرُّقَّى و هى كالشحمه البيضاء تكون فى مَرْجِع الكَتِف،و عليها أُخرى مثلُها تسمى المأْتَى.التهذيب:و الأَلَلُ و الأَلَلانِ وَجْها السِّكين و وَجْها كل شىء عَرِيض.و أَلَّلْتُ الشىءَ تَأْلِيلاً أَى حدّدت طَرَفه ;و منه قول طَرَفه بن العبد يصف أُذنى ناقته بالجِدَّه و الانتصاب: مُؤَلَّلتانِ يُعْرَف العِتْقُ فيهما، كَسَامِعَتَىْ شاهٍ بَحَوْمَلَ مُفْرَدِ الفراء: الأَلَّه الراعِيه البعيده المَرْعَى من الرُّعاه.و الإِلَّه :القرابه.و

١۴- روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَنه قال :عَجِبَ ربكم من إِلِّكم و قُنوطِكم و سرعه إجابته إياكم. ;قال أَبو عبيد:

١۴- المحدثون رووه من إِلِّكم . بكسر الأَلف،و المحفوظ عندنا

١۴- من أَلِّكم . ،بالفتح،و هو أَشبه بالمصادر كأَنه أَراد من شده قنوطكم،و يجوز أَن يكون من قولك أَلَّ يَئِلُّ أَلاًّ و أَلَلا و أَلِيلا ،و هو أَن يرفع الرجل صوته بالدعاء و يَجْأَر ;و قال الكميت يصف رجلاً: و أَنتَ ما أَنتَ،فى غَبْراءَ مُظْلِمهٍ، إذا دَعَتْ أَلَلَيْها الكاعِبُ الفُضُل قال:و قد يكون أَلَلَيها أَنه يريد الأَلَل المصدر ثم ثَنّاه و هو نادر كأَنه يريد صوتاً بعد صوت،و يكون قوله أَلَلَيْها أَن يريد حكايه أَصوات النساء بالتَّبطيه إذا صَرَخْنَ ;قال ابن برى:قوله فى غبراء فى موضع نصب على الحال،و العامل فى الحال ما فى قوله ما أَنت من معنى التعظيم كأَنه قال عَظُمْتَ حالاً فى غَبْراء.و الأَلُّ :الصِّياحُ.ابن سيده:و الأَلَلُ و الأَلِيلُ و الأَلِيلَه و الأَلَلانُ كله الأَنين،و قيل:عَلَزُ الحُمَّى.

التهذيب: الأَلِيل الأَنين ;قال الشاعر: أَ ما ترانى أَشتكى الأَلِيلا أَبو عمرو:يقال له الوَيْل و الأَلِيل ،و الأَلِيل الأَنين ;و أَنشد لابن مَيّاده: و قُولا لها:ما تَأْمُرينَ بوامقٍ، له بَعْدَ نَوْماتِ العُيُونِ أَلِيلُ ؟ أَى تَوَجُّع و أَنين ;و قد أَلَّ يَئِلُّ أَلاًّ و أَلِيلاً .قال ابن برى:فسر الشيبانى الأَلِيل بالحَنين ;و أَنشد المرّار: دَنَوْنَ،فكُلُّهنَّ كَذَاتِ بَوٍّ، إِذا حُشِيَت سَمِعْتَ لها أَلِيلا و قد أَلَّ يَئِلُّ و أَلَّ يَؤُلُّ أَلاًّ و أَلَلاً و أَلِيلاً :رفع صوته بالدعاء.و

١٧- فى حديث عائشه :أَن امرأَه سأَلت عن المرأَه تَحْتَلِم فقالت لها عائشه:تَرِبَتْ يَدَاك و أَلَّتْ و هل ترى المرأَه ذلك ؟.

أَلَّتْ أَى صاحت لما أَصابها من شدّه هذا الكلام،و يروى بضم الهمزه مع تشديد اللام،أَى طُعِنَت بالأَلَّه و هى الحَرْبه ;قال ابن الأَثير:و فيه بُعد لأَنه لا يلائم لفظ الحديث.و الأَلِيلُ و الأَلِيلَه :الثُّكْلُ ;قال الشاعر: فَلِيَ الأَلِيلهُ ،إِن قَتَلْتُ خُؤُولتى، و لِيَ الأَلِيلَه إِنْ هُمُ لم يُقْتَلوا و قال آخر: يا أَيها الذِّئْبُ،لك الأَلِيل ، هل لك فى باعٍ كما تقول ؟ (١). قال:معناه ثَكِلتك أُمُّك هل لك فى باع كما تُحِبُّ ;قال الكُمَيت: و ضِياءُ الأُمُور فى كل خَطْبٍ، قيل للأُمَّهاتِ منه الأَلِيل أَى بكاء و صياح من الأَلَلِىّ ;و قال الكميتُ أَيضاً: بضَرْبٍ يُتْبِعُ الأَلَلِىّ منه فَتاه الحَىِّ،وَسْطَهُمُ،الرَّنِينا و الأَلُّ ،بالفتح:السُّرْعهُ و البريق و رفع الصوت،و جمع أَلَّه للحَرْبه.و الأَلِيلُ :صَلِيلُ الحَصَى،و قيل:هو صليل الحَجَر أَيًّا كان ;الأُولى عن ثعلب.و الأَلِيل :خَرِيرُ الماءِ.و أَلِيلُ الماءِ:خَرِيرُه و قَسِيبُه.و أَلِلَ السِّقاء،بالكسر،أَى تغيرت ريحه،و هذا أَحد ما جاء بإِظهار التضعيف.التهذيب:قال عبد الوهاب أَلَّ فلان فأَطال المسأَله إِذا سأَل،و قد أَطال الأَلَّ إِذا أَطال السؤَال ;و قول بعض الرُّجّاز: قَامَ إِلى حَمْراءَ كالطِّرْبال، فَهَمَّ بالصَّحْن بلا ائْتِلال ، غَمامهً تَرْعُدُ من دَلال يقول:هَمَّ اللبَن فى الصَّحن و هو القَدَح،و معنى هَمَّ حَلَب،و قوله بلا ائْتِلال أَى بلا رفق و لا حُسْن تَأَتٍّ للحَلْب،و نَصَب الغَمامهَ بهَمَّ فشَبَّه حَلب اللبن بسحابه تُمْطِر.التهذيب:اللحيانى:فى أَسنانه يَلَلٌ و أَلَلٌ ،و هو أَن تُقْبل الأَسنان على باطن الفم.و أَلِلَتْ أَسنانُه أَيضاً:فسدت.و حكى ابن برى:رجل مِئَلٌّ يقع فى الناس.و الإِلُّ :الحِلْف و العَهْد.و به فسَّر أَبو عبيده قوله تعالى: لا يَرْقُبُونَ فِى مُؤْمِنٍ إِلًّا وَ لا ذِمَّهً .و

١٧- فى حديث أُم زرع :وَفِىُّ الإِلِّ كرِيمُ الخِلِّ. ;أَرادت أَنها وَفِيَّه العهد،و إِنما ذُكِّر لأَنه إِنما ذُهِبَ به إِلى

١- ١) .قوله [فى باع] كذا فى الأصل،و فى شرح القاموس:فى راع،بالراء.

معنی التشبیه أَی هی مثل الرجل الوَفیِّ العهد.و الإِلّ :القرابه.و

۱- فی حدیث علی،علیه السلام :یخون العَهْد و یقطع الإِلَّ . ;قال ابن درید:و قد خَفَّفَت العرب الإِلَّ ;قال الأَعشی: أَبیض لا یَرْهَب الهُزالَ،و لا یَقْطَعُ رُحْماً،و لا یَخُون إِلاَّ قال أَبو سعید السیرافی:فی هذا البیت وجه آخر و هو أَن یکون إِلاَّ فی معنی نِعْمه،و هو واحد آلاء الله،فإِن کان ذلک فلیس من هذا الباب،و سیأْتی ذکره فی موضعه.و الإِلُّ :القرابه ;قال حَسّان بن ثابت: لَعَمْرُک إِنَّ إِلَّک ،من قُرَیْش، کإِلِّ السَّقْبِ من رَأْلِ النَّعَام و قال مجاهد و الشعبی: لا یَرْقُبُونَ فِی مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَ لا ذِمَّةً ،قیل: الإِلُّ العهد،و الذمه ما یُتَذَمَّم به ;و قال الفراء: الإِلُّ القرابه،و الذِّمه العَهد،و قیل:هو من أَسماء الله عز و جل،قال:و هذا لیس بالوجه لأَن أَسماء الله تعالی معروفه کما جاءت فی القرآن و تلیت فی الأَخبار.قال:و لم نسمع الداعی یقول فی الدعاء یا إِلُّ کما یقول یا الله و یا رحمن و یا رحیم یا مؤمن یا مهیمن،قال:و حقیقهُ الإِلِّ علی ما توجبه اللغه تحدیدُ الشیء،فمن ذلک الأَلَّه الحَرْبه لأَنها محدّده،و من ذلک أُذن مُؤَلَّله إِذا کانت محدده،فالإِلُّ یخرج فی جمیع ما فسر من العهد و القرابه و الجِوَار،علی هذا إِذا قلت فی العهد بینهما الإِلُّ ،فتأْویله أَنهما قد حدّدا فی أَخذ العهد،و إِذا قلت فی الجِوَار بینهما إِلٌّ ،فتأْویله جِوَار یحادّ الإِنسان،و إِذا قلته فی القرابه فتأْویله القرابه التی تُحادّ الإِنسان.و الإِلُّ :الجار.ابن سیده:و الإِلُّ الله عز و جل،بالکسر.و

۱۷- فی حدیث أَبی بکر،رضی الله عنه ،لما تلی علیه سَجْع مُسَیْلِمه:إِنَّ هذا لَشَیْءٌ ما جاء من إِلّ و لا برٍّ فَأَیْن ذُهِب بکم. ،أَی من ربوبیه ;و قیل: الإِلُّ الأَصل الجید،أَی لم یَجئ من الأَصل الذی جاء منه القرآن،و قیل: الإِلُّ النَّسَب و القرابه فیکون المعنی إِن هذا کلام غیر صادر من مناسبه الحق و الإِدلاء بسبب بینه و بین الصِّدِّیق.و

۱۷- فی حدیث لَقیط :أُنبئک بمثل ذلک فی إِلِّ الله. أَی فی ربوبیته و إِلَهیته و قدرته،و یجوز أَن یکون فی عهد الله من الإِلِّ العهدِ.

۱۶- التهذیب:جاء فی التفسیر أَن یعقوب بن إِسحق،علی نبینا و علیهما الصلاه و السلام،کان شدیداً فجاءه مَلَک فقال:صارِعْنی،فصارعه یعقوب،فقال له الملک: إِسْرَإِلّ ،و إِلّ اسم من أَسماء الله عز و جل بِلُغَتهم و إِسْر شده،و سمی یعقوب إِسْرَإِلّ بذلک و لما عُرِّب قیل إِسرائیل . ;قال ابن الکلبی:کل اسم فی العرب آخره إِلّ أَو إِیل فهو مضاف إِلی الله عز و جل کَشُرَحْبِیل و شَرَاحیل و شِمْهِیل،و هو کقولک عبد الله و عبید الله،و هذا لیس بقویّ إِذ لو کان کذلک لصرف جبریل و ما أَشبهه.و الإِلُّ :الربوبیه.و الأُلُّ ،بالضم:الأَوّل فی بعض اللغات و لیس من لفظ الأَوّل ;قال إمرؤ القیس: لِمَنْ زُحْلوقَهٌ زُلُّ، و إِن شئت قلت:إِنما أَراد الأَوَّل فبَنَی من الکلمه علی مِثال فُعْل فقال وُلّ،ثم هَمَزَ الواو لأَنها مضمومه غیر أَنا لم نسمعهم قالوا وُلّ،قال المفضل فی

قول إمرئ القيس أَلا حُلَّوا،قال:هذا معنى لُعْبه للصبيان يجتمعون فيأْخذون خشبه فيضعونها على قَوْزٍ من رمل،ثم يجلس على أَحد طَرَفيها جماعه و على الآخر جماعه،فأَيُّ الجماعتين كانت أَرزن ارتفعت الأُخرى،فينادون أَصحاب الطرف الآخر أَلا حُلُّوا أَى خففوا عن عددكم حتى نساويكم فى التعديل،قال:و هذه التى تسميها العرب الدَّوْدَاهَ و الزُّحْلوقه،قال:تسمى أُرْجوحه الحضر المطوّحه.التهذيب: الأَلِيلَه الدُّبَيْله،و الأَلَلَه الهَوْدَج الصغير،و الإِلُّ الحِقد.ابن سيده:و هو الضَّلال بنُ الأَلال بن التَّلال ;و أَنشد: أَصبحتَ تَنْهَضُ فى ضَلالِك سادِراً، إن الضَّلال ابْنُ الأَلال ،فَأَقْصِر و إِلالٌ و أَلالٌ :جبل بمكه ;قال النابغه: بمُصْطَحَباتٍ من لَصَاف و ثَبْرَةٍ يَزُرْنَ أَلالاً ،سَيْرُهنّ التَّدافُعُ و الأَلالُ ،بالفتح:جبل بعرفات.قال ابن جنى:قال ابن حبيب الإِلُّ حَبْل من رمل به يقف الناس من عرفات عن يمين الإِمام.و فى الحديث ذكر إِلالٍ ،بكسر الهمزه و تخفيف اللام الأُولى،جَبَل عن يمين الإِمام بعرفه.و إِلّا حرف استثناء و هى الناصبه فى قولك جاءنى القوم إِلَّا زيداً،لأَنها نائبه عن أَستثنى و عن لا أَعنى ;هذا قول أَبى العباس المبرد ;و قال ابن جنى:هذا مردود عندنا لما فى ذلك من تدافع الأَمرين الإِعمال المبقى حكم الفعل و الانصراف عنه إِلى الحرف المختص به القول. قال ابن سيده:و من خفيف هذا الباب أُولُو بمعنى ذَوو لا يُفْرد له واحد و لا يتكلم به إِلا مضافاً،كقولك أُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ و أُولُو كرم،كأَن واحده أُلٌ،و الواو للجمع،أَلا ترى أَنها تكون فى الرفع واواً و فى النصب و الجر ياء ؟و قوله عز و جل: وَ أُولِى الْأَمْرِ مِنْكُمْ ;قال أَبو إِسحاق:هم أَصحاب النبى،صلى الله عليه و سلم،و من اتبعهم من أَهل العلم،و قد قيل:إِنهم الأُمراء،و الأُمراء إِذا كانوا أُولى علم و دين و آخذين بما يقوله أَهل العلم فطاعتهم فريضه،و جمله أُولى الأَمر من المسلمين من يقوم بشأْنهم فى أَمر دينهم و جميع ما أَدّى إِلى صلاحهم.

أمل:

الأَمَل و الأَمْل و الإِمْل :الرَّجاء ;الأَخيره عن ابن جنى،و الجمع آمَال .و أَمَلْتُه آمُلُه و قد أَمَلَه يَأْمُلُه أَمْلاً ;المصدر عن ابن جنى،و أَمَّلَه تَأْمِيلاً ،و يقال أَمَلَ خَيْرَه يَأْمُلُه أَمْلاً ،و ما أَطول إِمْلَته ،من الأَمَل أَى أَمَله،و إِنه لَطويلُ الإِمْلَه أَى التأْميل ;عن اللحيانى،مثل الجِلسه و الرِّكبه.و التَّأَمُّلُ :التَّثَبُّت.و تأَمَّلْتُ الشىءَ أَى نظرت إِليه مُستثْبِتاً له.و تَأَمَّلَ الرجلُ:تَثَبَّت فى الأَمر و النظر.و الأَمِيلُ على فَعيل:حَبْلٌ من الرمل معتزل عن معظمه على تقدير مِيل ;و أَنشد: كالبَرْق يَجْتاز أَمِيلاً أَعْرَفا قال ابن سيده: الأَمِيل حَبْل من الرمل يكون عَرْضه نحواً من مِيل،و قيل:يكون عرضه مِيلاً و طوله مسيره يوم،و قيل مسيره يومين،و قيل عرضه نصف يوم،و قيل الأَمِيل ما ارتفع من الرمل من غير أَن يحدّ.الجوهرى: الأَمِيل اسم موضع أَيضاً،قال ابن برى:و منه قول الفرزدق:

و هُمُ على هَدَبِ الأمِيل تَداركوا

نَعَماً،تُشَلُّ إِلى الرَّئيس و تُعْكَل (۱).

قال أَبو منصور:و ليس قول من زعم أَنهم أَرادوا بالأَمِيلِ من الرمل الأَمْيَلَ فَخُفِّف بشيء ;قال:و لا يعلم من كلامهم ما يشبه هذا،و جمع الأَمِيلِ ما ارتفع من الرمل: أُمُل ;قال سيبويه:لا يُكَسَّر على غير ذلك.و أَمُول :موضع ;قال الهذلى: رِجالُ بنى زُبَيْدٍ غَيَّبَتْهم جِبالُ أَمُولَ ،لا سُقِيَتْ أَمُولُ ابن الأَعرابى: الأَمَلَه أَعوان الرجل،واحدهم آمل .

أهل:

الأَهْل :أَهل الرجل و أَهْلُ الدار،و كذلك الأَهْلَه ;قال أَبو الطَّمَحان: و أَهْلَهِ وُدٍّ قد تَبَرَّيتُ وُدَّهم، و أَبْلَيْتُهم فى الحمد جُهْدى و نَائلى ابن سيده: أَهْل الرجل عَشِيرتُه و ذَوُو قُرْباه،و الجمع أَهْلُون و آهَالٌ و أَهَالٍ و أَهْلات و أَهَلات ;قال المُخَبَّل السعدى: و هُمْ أَهَلاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بنِ عاصم، إِذا أَدْلَجوا باللَّيل يَدْعُونَ كَوْثَرا و أَنشد الجوهرى: و بَلْدَهٍ ما الإِنْسُ من آهَالِها ، تَرَى بِها العَوْهَقَ من وِئالِها وِئالُها:جمع وائل كقائم و قِيام ;و يروى البيت: و بَلْدَهٍ يَسْتَنُّ حازى آلِها قال سيبويه:و قالوا أَهْلات ،فخففوا،شَبَّهوها بصَعْبات حيث كان أَهْيل مذكَّراً تدخله الواو و النون،فلما جاء مؤنثه كمؤنث صَعْب فُعل به كما فعل بمؤنث صَعْب ;قال ابن برى:و شاهد الأَهْل فيما حَكى أَبو القاسم الزجاجى أَن حَكِيم بن مُعَيَّه الرَّبَعى كان يُفَضِّل الفَرَزْدق على جَرير،فهَجَا جرير حكيماً فانتصر له كنان بن ربيعه أَو أَخوه ربعى بن ربيعه،فقال يهجو جريراً: غَضِبْتَ علينا أَن عَلاك ابن غالب، و حكى سيبويه فى جمع أَهْيل : أَهْلُون ،و سئل الخليل:لم سكنوا الهاء و لم يحرّكوها كما حركوا أَرَضِين ؟فقال:لأَن الأَهْل مذكر،قيل:فلم قالوا أَهَلات ؟قال:شبهوها بأَرَضات،و أَنشد بيت المخبل السعدى،قال:و من العرب من يقول أَهْلات على القياس.و الأَهَالِى :جمع الجمع و جاءت الياء التى فى أَهَالِى من الياء التى فى الأَهْلين.و

۱۶- فى الحديث : أَهْل القرآن هم أَهْلُ الله و خاصَّته. أَى حَفَظه القرآن العاملون به هم أَولياء الله و المختصون به اختصاصَ أَهْلِ الإِنسان به.و

۱۷- فى حديث أَبى بكر فى استخلافه عمر :أَقول له،إِذا لَقِيتُه،اسْتعملتُ عليهم خَيْرَ أَهْلِكَ . ;يريد خير المهاجرين و كانوا يسمُّون أَهْلَ مكه أَهْل الله

۱- ۲) .قوله [و هم على هدب الأميل] الذى فى المعجم:على صدف الأَمِيل.

تعظيماً لهم كما يقال بيت الله،و يجوز أَن يكون أَراد أَهل بيت الله لأنهم كانوا سُكّان بيت الله.و

١٧- فى حديث أُم سلمه :ليس بكِ على أَهْلكِ هَوَانٌ. ;أَراد بالأَهْل نَفْسَه،عليه السلام،أَى لا يَعْلَق بكِ و لا يُصيبكِ هَوَانٌ عليهم.و اتَّهَلَ الرجلُ:اتخذ أَهْلاً ;قال: فى دَارَهٍ تُقْسَمُ الأَزْوادُ بَيْنَهم، كأَنَّما أَهْلُنا منها الذى اتَّهَلا كذا أَنشده بقلب الياء تاء ثم إِدغامها فى التاء الثانيه،كما حكى من قولهم اتَّمَنْته،و إلا فحكمه الهمزه أَو التخفيف القياسى أَى كأَن أَهلنا أَهلُه عنده أَى مِثلُهم فيما يراه لهم من الحق.و أَهْلُ المذهب:مَنْ يَدين به.و أَهْلُ الإِسلام:مَن يَدِين به.و أَهْلُ الأَمر:وُلاتُه.و أَهْلُ البيت:سُكَّانه.و أَهْل الرجل:أَخَصُّ الناس به.و أَهْلُ بيت النبى،صلى الله عليه و سلم:أَزواجُه و بَناته و صِهْرُه،أَعنى عليًّا،عليه السلام،و قيل:نساء النبى،صلى الله عليه و سلم،و الرجال الذين هم آله.و فى التنزيل العزيز: إِنَّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ;القراءه أَهْلَ بالنصب على المدح كما قال:بكَ اللهَ نرجو الفَضْل و سُبْحانكَ اللهَ العظيمَ،أَو على النداء كأَنه قال يا أَهل البيت.و قوله عز و جل لنوح،عليه السلام: إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ;قال الزجاج:أَراد ليس من أَهْلِك الذين وعدتُهم أَن أُنجيهم،قال:و يجوز أَن يكون ليس من أَهل دينك.و أَهْلُ كل نَبِىٍّ:أُمَّته.و مَنْزِلٌ آهِلٌ أَى به أَهْلُه.ابن سيده:و مكان آهِلٌ له أَهْل ;سيبويه:هو على النسب،و مَأْهُول :فيه أَهل ;قال الشاعر: و قِدْماً كان مَأْهُولاً ، و أَمْسَى مَرْتَعَ العُفْر و قال رؤبه: عَرَفْتُ بالنَّصْرِيَّهِ المَنازِلا قَفْراً،و كانت مِنْهُمُ مَآهِلا.و مكان مَأْهُول ،و قد جاء: أُهِلَ ;قال العجاج: قَفْرَيْنِ هذا ثم ذا لم يُؤْهَل و كلُّ شىء من الدواب و غيرها أَلِف المَنازلَ أَهْلِيٌّ و آهِلٌ ;الأَخيره على النسب،و كذلك قيل لما أَلِفَ الناسَ و القُرى أَهْلِيٌّ ،و لما اسْتَوْحَشَ بَرِّيّ و وحشى كالحمار الوحشى.و الأَهْلِيُّ :هو الإِنْسِىّ.و

١٤- نَهى رسول الله،صلى الله عليه و سلم،عن أَكل لحوم الحُمُر الأَهْلِيَّه يومَ خَيْبَرَ. ;هى الحُمُر التى تأْلف البيوت و لها أَصْحاب و هى مثل الأُنْسيه ضدّ الوحشيه.و قولهم فى الدعاء:مَرْحَباً و أَهْلاً أَى أَتيتَ رُحْباً أَى سَعَه،و فى المحكم أَى أَتيت أَهْلاً لا غُرباء فاسْأَنِسْ و لا تَسْتَوْحِشْ.و أَهَّلَ به:قال له أَهْلاً.و أَهِلَ به:أَنِس.الكسائى و الفراء: أَهِلْتُ به و وَدَقْتُ به إِذا استأْنستَ به ;قال ابن برى:المضارع منه آهَلُ به،بفتح الهاء.و هو أَهْلٌ لكذا أَى مُسْتَوجب له،الواحدُ و الجمعُ فى ذلك سَواء،و على هذا قالوا:المُلْك لله أَهْلِ المُلْك.و فى التنزيل العزيز: هُوَ أَهْلُ التَّقْوىٰ وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ ;جاء فى التفسير:أَنه،عز و جل، أَهْلٌ لأَن يُتَّقَى فلا يُعْصَى و أَهْلُ المغفره لمن اتَّقاه،و قيل:قوله أَهْلُ التَّقْوىٰ مَوْضِعٌ لأَن يُتَّقى، وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ موضع لذلك.

الأزهری:و خطَّأَ بعضُهم قولَ من یقول فلان یَسْتَأْهِل أَن یُکْرَم أَو یُهان بمعنی یَسْتحق،قال:و لا یکون الاسْتِئْهَال إِلاَّ من الإِهالَه ،قال:و أَما أَنا فلا أُنکره و لا أُخَطِّئُ من قاله لأَنی سمعت أَعرابیّاً فَصِیحاً من بنی أَسد یقول لرجل شکر عنده یَداً أُولِیَها: تَسْتَأْهِل یا أَبا حازم ما أُولِیتَ،و حضر ذلک جماعه من الأَعراب فما أَنکروا قوله،قال:و یُحَقِّق ذلک قولُه هُوَ أَهْلُ التَّقْوىٰ وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَهِ .المازنی:لا یجوز أَن تقول أَنت مُسْتَأْهِل هذا الأَمر و لا مُسْتَأْهِل لهذا الأَمر لأَنک إِنما ترید أَنت مستوجب لهذا الأَمر،و لا یدل مُسْتَأْهِل علی ما أَردت،و إِنما معنی الکلام أَنت تطلب أَن تکون من أَهل هذا المعنی و لم تُرِدْ ذلک،و لکن تقول أَنت أَهْلٌ لهذا الأَمر،و روی أَبو حاتم فی کتاب المزال و المفسد عن الأَصمعی:یقال استوجب ذلک و استحقه و لا یقال اسْتَأْهَلَه و لا أَنت تَسْتَأْهِل و لکن تقول هو أَهل ذاک و أَهل لذاک،و یقال هو أَهْلَهُ ذلک.و أَهَّلَه لذلک الأَمر تَأْهِیلاً و آهَلَهُ :رآه له أَهْلاً.و اسْتَأْهَلَه :استوجبه،و کرهها بعضهم،و من قال وَهَّلْته ذهب به إِلی لغه من یقول وامَرْتُ و واکَلْت.و أَهْل الرجل و أَهلته :زَوْجُه.و أَهَلَ الرجلُ یَأْهِلُ و یَأْهُلُ أَهْلاً و أُهُولاً ،و تَأَهَّلَ :تَزَوَّج.و أَهَلَ فلان امرأَه یَأْهُلُ إِذا تزوّجها،فهی مَأْهُولَه .و التَأَهُّلُ :التزوّج.و

۱۶- فی باب الدعاء : آهَلَکَ الله فی الجنه إِیهَالاً . أَی زوّجک فیها و أَدخلکها.و

۱۴- فی الحدیث :أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،أَعْطی الآهِل حَظَّین و العَزَب حَظًّا. ; الآهِل :الذی له زوجه و عیال،و العَزَب الذی لا زوجه له،و یروی الأَعزب،و هی لغه ردیئه و اللغه الفُصْحی العَزَب،یرید بالعطاء نصیبَهم من الفَیْء.و

۱۶- فی الحدیث :لقد أَمست نِیران بنی کعب آهِلَهً . أَی کثیره الأَهل.و أَهَّلَک الله للخیر تَأْهِیلاً .و آلُ الرجل: أَهْلُه .و آل الله و آل رسوله:أَولیاؤه،أَصلها أَهل ثم أُبدلت الهاء همزه فصارت فی التقدیر أَأْل،فلما توالت الهمزتان أَبدلوا الثانیه أَلفاً کما قالوا آدم و آخر،و فی الفعل آمَنَ و آزَرَ،فإِن قیل:و لِمَ زَعَمْتَ أَنهم قلبوا الهاء همزه ثم قلبوها فیما بعد،و ما أَنکرتَ من أَن یکون قلبوا الهاء أَلفاً فی أَوَّل الحال ؟فالجواب أَن الهاء لم تقلب أَلفاً فی غیر هذا الموضع فیُقاسَ هذا علیه،فعلی هذا أُبدلت الهاء همزه ثم أُبدلت الهمزه أَلفاً،و أَیضاً فإِن الأَلف لو کانت منقلبه عن غیر الهمزه المنقلبه عن الهاء کما قدمناه لجاز أَن یستعمل آل فی کل موضع یستعمل فیه أَهل،و لو کانت أَلف آل بدلاً من أَهل لقیل انْصَرِفْ إِلی آلک،کما یقال انْصَرِف إِلی أَهلک،و آلَکَ و اللیلَ کما یقال أَهْلَکَ و اللیلَ،فلما کانوا یخصون بالآل الأَشرفَ الأَخصَّ دون الشائع الأَعم حتی لا یقال إِلا فی نحو قولهم:القُرَّاء آلُ الله،و قولهم:اللهمَّ صلِّ علی محمد و علی آل محمد،و قَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ;و کذلک ما أَنشده أَبو العباس للفرزدق: نَجَوْتَ،و لم یَمْنُنْ علیک طَلاقهً، سِوی رَبِّه التَّقْرِیبِ من آل أَعْوَجا لأَن أَعوج فیهم فرس مشهور عند العرب،فلذلک قال آل أَعوجا کما یقال أَهْل الإِسکاف،دلَّ علی أَن الأَلف لیست فیه بدلاً من الأَصل،و إِنما هی بدل من الأَصل (۱)فجرت فی ذلک مجری التاء فی القسم،

۱- ۱) .قوله [و إِنما هی بدل من الأَصل] کذا فی الأَصل.و لعل فیه سقطاً.و أَصل الکلام،و الله أَعلم:و إِنما هی بدل من الهمزه التی هی بدل من الأَصل،أَو نحو ذلک.

لأنها بدل من الواو فيه،و الواو فيه بدل من الباء،فلما كانت التاء فيه بدلاً من بدل و كانت فرع الفرع اختصت بأَشرف الأسماء و أَشهرها،و هو اسم الله،فلذلك لم يُقَل تَزَيْدٍ و لا تالبَيْتِ كما لم يُقَل آل الإِسكاف و لا آل الخَيَّاط ;فإِن قلت فقد قال بشر: لعَمْرُك ما يَطْلُبْنَ من آل نِعْمَةٍ، و لكِنَّما يَطْلُبْنَ قَيْساً و يَشْكُرا فقد أَضافه إِلى نعمه و هى نكره غير مخصوصه و لا مُشَرَّفه،فإِن هذا بيت شاذ ;قال ابن سيده:هذا كله قول ابن جنى،قال:و الذى العمل عليه ما قدمناه و هو رأْى الأَخفش،قال:فإِن قال أَ لست تزعم أَن الواو فى و الله بدل من الباء فى بالله و أَنت لو أَضمرت لم تقل وَهُ كما تقول به لأَفعلن،فقد تجد أَيضاً بعض البدل لا يقع موقع المبدل منه فى كل موضع،فما ننكر أَيضاً أَن تكون الأَلف فى آل بدلاً من الهاء و إِن كان لا يقع جميع مواقع أَهل ؟فالجواب أَن الفرق بينهما أَن الواو لم يمتنع من وقوعها فى جميع مواقع الباء من حيث امتنع من وقوع آل فى جميع مواقع أَهل،و ذلك أَن الإِضمار يردّ الأَسماء إِلى أُصولها فى كثير من المواضع،أَ لا ترى أَن من قال أَعطيتكم درهماً فحذف الواو التى كانت بعد الميم و أَسكن الميم،فإِنه إِذا أَضمر للدرهم قال أَعطيتكموه،فردّ الواو لأَجل اتصال الكلمه بالمضمر ؟فأَما ما حكاه يونس من قول بعضهم أَعْطَيْتُكُمْه فشاذ لا يقاس عليه عند عامه أَصحابنا،فلذلك جاز أَن تقول:بهم لأَقعدن و بك لأَنطلقن،و لم يجز أَن تقول:وَكَ و لا وَهُ،بل كان هذا فى الواو أَحرى لأَنها حرف منفرد فضعفت عن القوّه و عن تصرف الباء التى هى أَصل ;أَنشدنا أَبو على قال:أَنشدنا أَبو زيد: رأَى بَرْقاً فأَوْضَعَ فوقَ بَكْرٍ، فلا بِكَ ما أَسالَ و لا أَغاما قال:و أَنشدنا أَيضاً عنه: أَلا نادَتْ أُمامهُ باحْتِمالِ لِيَحْزُنَنى،فلا بِكَ ما أُبالى قال:و أَنت ممتنع من استعمال الآل فى غير الأَشهر الأَخص،و سواء فى ذلك أَضفته إِلى مُظْهَر أَو أَضفته إِلى مضمر ;قال ابن سيده:فإِن قيل أَ لست تزعم أَن التاء فى تَوْلَج بدل من واو،و أَن أَصله وَوْلَج لأَنه فَوْعَل من الوُلُوج،ثم إِنك مع ذلك قد تجدهم أَبدلوا الدال من هذه التاء فقالوا دَوْلَج،و أَنت مع ذلك قد تقول دَوْلَج فى جميع هذه المواضع التى تقول فيها تَوْلَج،و إِن كانت الدال مع ذلك بدلاً من التاء التى هى بدل من الواو ؟فالجواب عن ذلك أَن هذه مغالطه من السائل،و ذلك أَنه إِنما كان يطَّرد هذا له لو كانوا يقولون وَوْلَج و دَوْلَج و يستعملون دَوْلَجاً فى جميع أَماكن وَوْلَج،فهذا لو كان كذا لكان له به تَعَلّقٌ،و كانت تحتسب زياده،فأَما و هم لا يقولون وَوْلَج البَتَّهَ كراهيه اجتماع الواوين فى أَول الكلمه،و إِنما قالوا تَوْلَج ثم أَبدلوا الدال من التاء المبدله من الواو فقالوا دَوْلَج،فإِنما استعملوا الدال مكان التاء التى هى فى المرتبه قبلها تليها،و لم يستعملوا الدال موضع الواو التى هى الأَصل فصار إِبدال الدال من التاء فى هذا الموضع كإِبدال الهمزه من الواو فى نحو أُقِّتَتْ و أُجُوه لقربها منها،و لأَنه لا منزله بينهما واسطه،و كذلك لو عارض معارض بهُنَيْهَه تصغير هَنَه فقال:أَ لست تزعم أَن أَصلها هُنَيْوَه ثم صارت هُنَيَّه ثم صارت هُنَيْهه،و أَنت

قد تقول هُنَيْهه فی کل موضع قد تقول فیه هُنَيَّه ؟کان الجواب واحداً کالذی قبله،أ لا تری أَن هُنَيْوه الذی هو أَصل لا يُنْطَق به و لا يستعمل البَتَّه فجری ذلک مجری وَوْلَج فی رفضه و ترک استعماله ؟فهذا کله يؤَکد عندک أَن امتناعه من استعمال آل فی جميع مواقع أَهل إِنما هو لأَن فيه بدلاً من بدل،کما کانت التاء فی القسم بدلاً من بدل. و الإِهَالَهُ :ما أَذَبْتَ من الشحم،و قيل: الإِهَاله الشحم و الزيت،و قيل:کل دهن اؤْتُدِم به إِهالهٌ ،و الإِهَالَه الوَدَک.و

١۶- فی الحديث :أَنه کان يُدْعی إِلی خُبْز الشعير و الإِهالَه السَّنِخَه فيُجيب. ،قال:کل شیء من الأَدهان مما يُؤْتَدَم به إِهالَهٌ ،و قيل:هو ما أُذيب من الأَلْيه و الشَّحم،و قيل:الدَّسَم الجامد و السَّنِخه المتغيره الريح.و

١۶- فی حديث کعب فی صفه النار :يجاء بجهنَم يوم القيامه کأَنها مَتْنُ إِهَالَه . أَی ظَهْرُها.قال:و کل ما اؤْتدم به من زُبْد و وَدَک شحم و دُهْن سمسم و غيره فهو إِهالَه ،و کذلک ما عَلاَ القِدْرَ من وَدَک اللحم السَّمين إِهالَه ،و قيل:الأَلْيه المُذابه و الشحم المذاب إِهالَه أَيضاً.و مَتْن الإِهَالَه :ظَهْرُها إِذا سُکِبت فی الإِناء،فَشَبَّه کعب سکون جهنم قبل أَن يصير الکفار فيها بذلک.و اسْتَأْهَل الرجلُ إِذا ائتدم بالإِهاله.و المُسْتَأْهِل :الذی يأْخذ الإِهاله أَو يأْکلها ;و أَنشد ابن قتيبه لعمرو بن أسوی: لا بَلْ کُلِی يا أُمَّ،و اسْتَأْهِلی ، إِن الذی أَنْفَقْتُ من مالِيَه و قال الجوهری:تقول فلان أَهل لکذا و لا تقل مُسْتَأْهِل ،و العامَّه تقول.قال ابن بری:ذکر أَبو القاسم الزجاجی فی أَماليه قال:حدثنی أَبو الهيثم خالد الکاتب قال:لما بويع لإِبراهيم بن المهدی بالخلافه طلبنی و قد کان يعرفنی،فلما دخلت إِليه قال:أَنْشِدْنی،فقلت:يا أَمير المؤْمنين،ليس شعری کما

١۴- قال النبی،صلی الله عليه و سلم ،إِنَّ من الشعر لحکماً. ،و إِنما أَنا أَمزحُ و أَعْبَثُ به ;فقال:لا تقل يا خالد هکذا،فالعلم جِدٌّ کله ;ثم أَنْشدته: کُنْ أَنت للرَّحْمَه مُسْتَأْهِلاً ، قال: مُسْتَأْهِل ليس من فصيح الکلام و إِنما المُسْتَأْهِل الذی يأْخذ الإِهاله،قال:و قول خالد ليس بحجه لأَنه مولد،و الله أَعلم.

أول:

الأَوْلُ :الرجوع. آلَ الشیءُ يَؤُولُ أَوْلاً و مَآلاً :رَجَع.و أَوَّلَ إِليه الشیءَ:رَجَعَه.و أُلْتُ عن الشیء:ارتددت.و

١۶- فی الحديث :من صام الدهر فلا صام و لا آل . أَی لا رجع إِلی خير،و الأَوْلُ الرجوع.

١٧- فی حديث خزيمه السلمی :حَتَّی آلَ السُّلامِیُّ. أَی رجع إِليه المُخ.و يقال:طَبَخْت النبيذَ حتی آلَ إِلی الثُّلُث أَو الرُّبع أَی رَجَع ;و أَنشد الباهلی لهشام: حتی إِذا أَمْعَرُوا صَفْقَیْ مَباءَتِهِم، قوله آلُوا الجِمَال:ردُّوها ليرتحلوا عليها.و الإِيَّل و الأُيَّل :مِنَ الوَحْشِ،و قيل هو الوَعِل ;

قال الفارسی:سمی بذلک لمآله إلی الجبل یتحصن فیه ;قال ابن سیده: فإیَّل و أَیَّل علی هذا فِعْیَل و فُعْیل،و حکی الطوسی عن ابن الأعرابی: أَیِّل کسَیِّد من تذکِره أبی علی.اللیث: الأَیِّل الذکر من الأَوْعال،و الجمع الأَیایِل ،و أنشد: کأَنَّ فی أَذْنابِهنَّ الشُّوَّل، من عَبَسِ الصَّیْف،قُرونَ الإیَّل و قیل:فیه ثلاث لغات: إیَّل و أَیِّل و أُیَّل علی مثال فُعَّل،و الوجه الکسر،و الأُنثی إیَّله ،و هو الأَرْوَی.و أَوَّلَ الکلامَ و تَأَوَّلَهُ :دَبَّره و قدَّره،و أَوَّلَهُ و تَأَوَّلَهُ :فَسَّره.و قوله عز و جل: وَ لَمَّا یَأْتِهِمْ تَأْوِیلُهُ ;أی لم یکن معهم علم تأْویله،و هذا دلیل علی أَن علم التَّأْوِیل ینبغی أَن ینظر فیه،و قیل:معناه لم یأْتهم ما یؤُول إِلیه أَمرهم فی التکذیب به من العقوبه،و دلیل هذا قوله تعالی: کَذلِکَ کَذَّبَ الَّذِینَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ کَیْفَ کانَ عاقِبَهُ الظّالِمِینَ .و

۱۷- فی حدیث ابن عباس :اللهم فَقِّهه فی الدین و عَلِّمه التَّأْوِیل . ;قال ابن الأَثیر:هو من آلَ الشیءُ یَؤُولُ إِلی کذا أَی رَجَع و صار إِلیه،و المراد بالتَّأْوِیل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الأَصلی إِلی ما یَحتاج إِلی دلیل لولاه ما تُرِک ظاهرُ اللفظ ;و منه

۱۴- حدیث عائشه،رضی الله عنها :کان النبی،صلی الله علیه و سلم،یکثر أَن یقول فی رکوعه و سجوده:سبحانک اللهم و بحمدک یَتَأَوَّل القرآنَ. ،تعنی أَنه مأْخوذ من قوله تعالی: فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّکَ وَ اسْتَغْفِرْهُ .و

۱۷- فی حدیث الزهری قال :قلت لعُروه ما بالُ عائشهَ تُتِمُّ فی السَّفَر یعنی الصلاه ؟قال: تَأَوَّلَت (۱)کما تَأَوَّلَ عثمانُ. ;أَراد بتَأْوِیل عثمان ما

۱۷- روی عنه أَنه أَتَمَّ الصلاه بمکه فی الحج. ،و ذلک أَنه نوی الإِقامه بها.التهذیب:و أَما التَّأْوِیل فهو تفعیل من أَوَّلَ یُؤَوِّلُ تَأْوِیلاً و ثُلاثِیُّه آلَ یَؤُولُ أَی رجع و عاد.و سئل أَبو العباس أَحمد بن یحیی عن التَّأْوِیل فقال: التَّأْوِیل و المعنی و التفسیر واحد.قال أَبو منصور:یقال أُلْتُ الشیءَ أَؤُولُهُ إِذا جمعته و أَصلحته فکان التَّأْوِیل جمع معانی أَلفاظ أَشکَلَت بلفظ واضح لا إِشکال فیه.و قال بعض العرب: أَوَّلَ اللهُ علیک أَمرَک أَی جَمَعَه،و إِذا دَعَوا علیه قالوا:لا أَوَّلَ اللهُ علیک شَمْلَک.و یقال فی الدعاء للمُضِلِّ: أَوَّلَ اللهُ علیک أَی رَدَّ علیک ضالَّتک و جَمَعها لک.و یقال: تَأَوَّلت فی فلان الأَجْرَ إِذا تَحَرَّیته و طلبته.اللیث: التَّأَوُّلُ و التَّأْوِیلُ تفسیر الکلام الذی تختلف معانیه و لا یصح إِلاّ ببیان غیر لفظه ;و أَنشد: نحن ضَرَبْناکم علی تنزیله، فالیَوْمَ نَضْرِبْکُم علی تَأْوِیله (۲). و أَما قول الله عز و جل: هَلْ یَنْظُرُونَ إِلاّ تَأْوِیلَهُ یَوْمَ یَأْتِی تَأْوِیلُهُ ;فقال أَبو إِسحق:معناه هل ینظرون إِلا ما یَؤُول إِلیه أَمرُهم من البَعْث،قال:و هذا التَّأْوِیل هو قوله تعالی: وَ ما یَعْلَمُ تَأْوِیلَهُ إِلاَّ اللّهُ ;أَی لا یعلم مَتَی یکون أَمْرُ البعث و ما یؤول إِلیه الأَمرُ عند قیام الساعه إِلا اللهُ وَ الرّاسِخُونَ فِی الْعِلْمِ یَقُولُونَ آمَنّا بِهِ أَی آمنا بالبعث،و الله أَعلم ;قال أَبو منصور:و هذا حسن،و قال غیره:أَعلم اللهُ جَلَّ ذکرُه أَن فی الکتاب الذی أَنزله آیاتٍ محکماتٍ هُنَّ أُمُّ الْکِتابِ لا تَشابُهَ فیه فهو مفهوم معلوم،و أَنزل آیات أُخَرَ متشابهات تکلم فیها العلماء مجتهدین،و هم یعلمون أَن الیقین الذی هو الصواب لا یعلمه إِلا الله،و ذلک

۱- ۲) .قوله [قال تَأَوَّلت إلخ] کذا بالأَصل.و فی الأَساس:و تأملته فتَأَوَّلت فیه الخیر أی توسمته و تحرَّیته.

۲- ۳) .قوله:[نضربْکم]،بالجزم ;هکذا فی الأَصل و لعل الشاعر اضطُرّ إِلی ذلک محافظه علی وزن الشعر الذی هو الرجز.

مثل المشكلات التى اختلف المُتَأَوِّلُون فى تأْويلها و تكلم فيها من تكلم على ما أَدَّاه الاجتهاد إِليه،قال:و إِلى هذا مال ابن الأَنبارى.و روى عن مجاهد: هَلْ يَنْظُرُونَ إِلاّ تَأْوِيلَهُ ،قال:جزاءه. يَوْمَ يَأْتِى تَأْوِيلُهُ ،قال:جزاؤه.و قال أَبو عبيد فى قوله: وَ مَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللّهُ ،قال: التَّأْوِيل المَرجِع و المَصير مأْخوذ من آلَ يَؤُولُ إِلى كذا أَى صار إِليه.و أَوَّلْتُهُ :صَيَّرته إِليه.الجوهرى: التَّأْوِيل تفسير ما يؤول إِليه الشىء،و قد أَوّلته تَأْوِيلاً و تَأَوَّلْته بمعنى ;و منه قول الأَعْشَى: على أَنها كانت، تَأَوَّلُ حُبّها تَأَوُّلُ رِبْعِىِّ السِّقاب،فأَصْحَبا قال أَبو عبيده: تَأَوُّلُ حُبِّها أَى تفسيره و مرجعه أَى أَن حبها كان صغيراً فى قلبه فلم يَزَلْ يثبت حتى أَصْحَب فصار قَديماً كهذا السَّقْب الصغير لم يزل يَشِبُّ حتى صار كبيراً مثل أُمه و صار له ابن يصحبه.و التَّأْوِيل :عباره الرؤيا.و فى التنزيل العزيز: هَذا تَأْوِيلُ رُءْيَاىَ مِنْ قَبْلُ .و آلَ ماله يَؤُولُه إِيَالَه إِذا أَصلحه و ساسه.و الائْتِيال :الإِصلاح و السياسه قال ابن برى:و منه قول عامر بن جُوَين: كَكِرْفِئَهِ الغَيْثِ،ذاتِ الصَّبيرِ، تَأْتى السَّحاب و تَأْتَالَها و

١٧- فى حديث الأَحنف :قد بَلَوْنا فلاناً فلم نجد عنده إِيَالَه للمُلْك. ،و الإِيَالَه السِّياسه ;فلان حَسَن الإِيَالَه و سيِّءُ الإِيَالَه ;و قول لبيد: بِصَبُوحِ صافِيَهٍ،و جَذْبِ كَرِينَهٍ بِمُؤَتَّرٍ، تَأْتَالُه ،إِبْهامُها قيل هو تفتعله من أُلْتُ أَى أَصْلَحْتُ،كما تقول تَقْتَاله من قُلت،أَى تُصْلِحهُ إِبهامُها ;و قال ابن سيده:معناه تصلحه،و قيل:معناه ترجع إِليه و تَعطِف عليه،و من روى تَأْتَا لَه فإِنه أَراد تأْتوى من قولك أَوَيْت إِلى الشىء رَجَعْت إِليه،فكان ينبغى أَن تصح الواو،و لكنهم أَعَلُّوه بحذف اللام و وقعت العين مَوْقِعَ اللام فلحقها من الإِعلال ما كان يلحق اللام.قال أَبو منصور:و قوله أُلْنا و إِيلَ علينا أَى سُسْنَا و سَاسونا.و الأَوْل :بلوغ طيب الدُّهْن بالعلاج.و آلَ الدُّهْن و القَطِران و البول و العسل يَؤُولُ أَوْلاً و إِيَالاً :خَثُر ;قال الراجز: كأَنَّ صَاباً آلَ حَتَّى امْطَلَّا أَى خَثُر حَتَّى امتدَّ ;و أَنشد ابن برى لذى الرمه: عُصَارَهُ جَزْءٍ آلَ ،حَتَّى كأَنَّما يُلاقُ بِجَادِيٍّ ظُهُورُ العَراقِبِ و أَنشد لآخر: و مِنْ آيِلٍ كالوَرْسِ نَضْحاً كَسَوْنَهُ مُتُونَ الصَّفا،من مُضْمَحِلٍّ و ناقِعِ التهذيب:و يقال لأَبوال الإِبل التى جَزَأَت بالرُّطْب فى آخر جَزْئِها:قد آلَتْ تَؤُولُ أَوْلاً إِذا خَثُرت فهى آيِلَه ;و أَنشد لذى الرمه: و مِنْ آيِلٍ كالوَرْسِ نَضْح سُكُوبه مُتُونَ الحَصَى،مِنْ مُضْمَحِلٍّ و يابس و آلَ اللبنُ إِيالاً :تَخَثَّر فاجتمع بعضه إِلى بعض،و أُلْتُهُ أَنا.و أَلْبانٌ أُيَّل ;عن ابن جنى،قال ابن سيده:و هذا عزيز من وجهين:أَحدهما أَن تجمع صفه غير الحيوان على فُعَّل و إِن كان قد جاء منه نحو عِيدان

قُيَّسٌ،و لكنه نـادر،و الآـخَرُ أَنه يلزم فى جمعه أَوَّل لأنه من الواو بـدليل آل أَوْلاً لكن الواو لَما قَرُبت من الطرف احْتَمَلت الإعلال كما قالوا نُيَّم و صُيَّم.و الإِيَالُ :وعاء اللّبَن.الليث: الإِيَال ،على فِعال،وِعاء يُؤَالُ فيه شَراب أَو عصير أَو نحو ذلك.يقال: أُلْتُ الشرابَ أَؤُولُهُ أَوْلاً ;و أَنشد: فَفَتَّ الخِتامَ،و قد أَزْمَنَتْ، و أَحْدَث بعد إِيالٍ إِيَالا قال أَبو منصور:و الذى نعرفه أَن يقال آلَ الشـرابُ إِذا خَثُر و انتهى بلوغُه و مُنْتهـاه من الإِسـكار،قـال:فلاـ يقـال أُلْتُ الشـرابَ.و الإِيَـال :مصـدر آلَ يَؤُول أَوْلاً و إِيَالاً ،و الآيِل :اللبن الخاثر،و الجمع أُيَّل مثـل قـارح و قُرَّح و حائـل و حُوَّل ;و منه قول الفرزدق: و كـأَنَّ خاثِرَه إِذا ارْتَثَؤُوا به عَسَلٌ لَهُمْ،حُلِبَتْ عليه الأُيَّل و هو يُسَـمِّن و يُغْلِم ;و قال النابغه الجعـدى يهجو ليلى الأَخْيَلِيَّةَ: و بِرْذَوْنَهٍ بَلَّ البَراذينُ ثَغْرَها، و قد شَـرِبتْ من آخر الصَّيْفِ أُيَّلا قال ابن برى:صواب إِنشاده: بُرَيْـذِينهٌ... ،بالرفع و التصـغير دون واو،لأَن قبله: أَلا يا ازْجُرَا لَيْلى و قُولا لها:هَلا، و قد ركبَتْ أَمْراً أَغَرَّ مُحَجَّلا و قال أَبو الهيثم عند قوله ...شَـرِبَتْ أَلْبان الأَيَايِل قال:هذا محال،و من أَين توجد أَلبان الأَيايل ؟قال:و الروايه و قد شَرِبَتْ من آخر الليـل أُيَّلاـ ،و هو اللبن الخـاثر من آلَ إِذا خَثُر.قـال أَبو عمرو: أُيَّل أَلبـان الأَيايل،و قال أَبو منصور:هو البول الخاثر بالنصب (١)من أَبوال الأُرْوِيَّه إِذا شـربته المرأَه اغتلمت.و قال ابن شـميل: الأُيَّل هو ذو القرن الأَشـعث الضـخم مثل الثور الأَهلى.ابن سيده:و الأُيَّل بقيه اللبن الخـاثر،و قيـل:المـاء فى الرحم،قـال:فأَما ما أَنشـده ابن حبيب من قول النابغه: و قـد شَـرِبَتْ من آخر الليل إِيَّلا فزعم ابن حبيب أَنه أَراد لبن إِيَّل ،و زعموا أَنه يُغْلِم و يُسَـمِّن،قـال:و يروى ... أُيَّلاـ ،بـالضم،قـال:و هو خطأٌ لأَـنه يلزم من هـذا أُوَّلاً.قال أَبو الحسن:و قد أَخطأَ ابن حبيب لأَن سيبويه يرى البدل فى مثل هذا مطرداً،قال:و لعمرى إِن الصحيح عنده أَقوى من البدل،و قد وَهِم ابن حبيب أَيضاً فى قوله إِن الروايه مردوده من وجه آخر،لأَن أُيَّلا فى هذه الروايه مثْلُها فى إِيّلا،فيريد لبن أُيَّل كما ذهب إِليه فى إِيَّل،و ذلك أَن الأُيَّل لغه فى الإِيَّل ، فإِيَّل كحِثْيل و أُيَّل كَعُلَيْب،فلم يعرف ابن حبيب هذه اللغه.قال:و ذهب بعضـهم إِلى أَن أُيَّلا فى هـذا البيت جمع إِيَّل ،و قـد أَخْطأَ من ظن ذلك لأَن سـيبويه لا يرى تكسـير فِعَّل على فُعَّل و لا حكاه أَحـد،لكنه قـد يجوز أَن يكون اسـماً للجمع ;قال و على هـذا وَجَّهت أَنا قول المتنبى: و قِيـدَت الأُيَّل فى الحِبال، طَوْع وهُوقِ الخَيْل و الرجال غيره:و الأُيَّل الذَّكَر من الأَوعال،و يقال للذى يسمى

١- ١) .قوله [بالنصب] يعنى فتح الهمزه.

بالفارسیه گوزن،و کذلک الإِیَّل ،بکسر الهمزه،قال ابن بری:هو الأیِّل ،بفتح الهمزه و کسر الیاء،قال الخلیل:و إنما سمی أَیِّلاً لأنه یَؤُول إلی الجبال،و الجمع إِیَّل و أُیَّل و أَیَایِل ،و الواحد أَیِّل مثل سَیِّد و مَیِّت.قال:و قال أَبو جعفر محمد بن حبیب موافقاً لهذا القول الإِیَّل جمع أَیِّل ،بفتح الهمزه ;قال و هذا هو الصحیح بدلیل قول جریر: أَ جِعثنُ،قد لاقیتُ عِمْرَانَ شارباً، عن الحَبَّه الخَضْراء،أَلبان إِیَّل و لو کان إِیَّل واحداً لقال لبن إِیَّل ;قال:و یدل علی أَن واحد إِیَّل أَیِّل ،بالفتح،قول الجعدی: و قد شَربت من آخر اللیل أَیِّلاً قال:و هذه الروایه الصحیحه،قال:تقدیره لبن أَیِّل و لأَن أَلبان الإِیَّل إذا شربتها الخیل اغتَلَمت.أَبو حاتم: الآیِل مثل العائل اللبن المختلط الخاثر الذی لم یُفْرِط فی الخُثوره،و قد خَثُرَ شیئاً صالحاً،و قد تغیر طَعمه إلی الحَمَض شیئاً و لا کُلَّ ذلک.یقال: آلَ یَؤُولُ أَوْلاً و أُوُولاً ،و قد أُلْتُهُ أَی صببت بعضه علی بعض حتی آل و طاب و خَثُر.و آلَ :رَجَع،یقال:طبخت الشراب فآلَ إلی قَدْر کذا و کذا أَی رجع.و آلَ الشیءُ مَآلاً :نَقَص کقولهم حار مَحاراً.و أُلْتُ الشیءَ أَوْلاً و إِیالاً :أَصلحته و سُسْتُه.و إنه لآیل مال و أَیِّل مال أَی حَسَنُ القیام علیه.أَبو الهیثم:فلان آیل مال و عائس مال و مُراقِح مال (۱)و إِزَاء مال و سِرْبال مال إذا کان حسن القیام علیه و السیاسه له،قال:و کذلک خالُ مالٍ و خائل مال.و الإِیَاله :السِّیاسه.و آلَ علیهم أَوْلاً و إِیَالاً و إِیَاله :وَلِیَ.و فی المثل: قد أُلْنا و إِیل علینا ،یقول:ولِینا وَ وُلی علینا،و نسب ابن بری هذا القول إلی عمر و قال:معناه أَی سُسْنا و سِسْنا علینا،و قال الشاعر: أَبا مالِکٍ فانْظُرْ،فإِنَّک حالب صَرَی الحَرْب،فانْظُرْ أَیَّ أَوْلٍ تَؤُولُها و آلَ المَلِک رَعِیَّته یَؤُولُها أَوْلاً و إِیالاً :ساسهم و أَحسن سیاستهم وَ وَلِیَ علیهم.و أُلْتُ الإِبلَ أَیْلاً و إِیالاً :سُقْتها.التهذیب:و أُلْتُ الإِبل صَرَرْتها فإذا بَلَغَتْ إلی الحَلْب حلبتها. و الآل :ما أَشرف من البعیر.و الآل :السراب،و قیل: الآل هو الذی یکون ضُحی کالماء بین السماء و الأَرْض یرفع الشُّخوص و یَزْهَاهَا،فأَما السَّرَاب فهو الذی یکون نصف النهار لاطِئاً بالأَرْض کأَنه ماء جار،و قال ثعلب: الآل فی أَوّل النهار ;و أَنشد: إِذ یَرْفَعُ الآلُ رأْس الکلب فارتفعا و قال اللحیانی:السَّرَاب یذکر و یؤنث ;و فی حدیث قُسّ بن ساعدَه: قَطَعَتْ مَهْمَهاً و آلاً فآلا.الآل :السَّراب،و المَهْمَهُ:القَفْر.الأَصمعی: الآل و السراب واحد،و خالفه غیره فقال: الآل من الضحی إلی زوال الشمس،و السراب بعد الزوال إلی صلاه العصر،و احتجوا بأَن الآل یرفع کل شیء حتی یصیر آلاً أَی شَخْصاً،و آلُ کل شیء:شَخْصه،و أَن السراب یخفض کل شیء فیه حتی یصیر لاصقاً

۱- ۱) .قوله [و مراقح مال] الذی فی الصحاح و غیره من کتب اللغه:رقاحیّ مال.

بالأرض لا شخص له ;و قال يونس:تقول العرب الآل مُذ غُدْوه إلى ارتفاع الضحى الأعلى،ثم هو سَرَابٌ سائرَ اليوم ;و قال ابن السكيت: الآل الذى يرفع الشخوص و هو يكون بالضحى،و السَّراب الذى يَجْرى على وجه الأَرض كأَنه الماء و هو نصف النهار ;قال الأَزهرى:و هو الذى رأَيت العرب بالباديه يقولونه.الجوهرى: الآل الذى تراه فى أَول النهار و آخره كأَنه يرفع الشخوص و ليس هو السراب ;قال الجعدى: حَتَّى لَحِقنا بهم تُعْدى فَوارِسُنا، كأَنَّنا رَعْنُ قُفٍّ يَرْفَعُ الآلا أَراد يرفعه الآل فقلبه،قال ابن سيده:وجه كون الفاعل فيه مرفوعاً و المفعول منصوباً باسم (١)صحيح،مَقُول به،و ذلك أَن رَعْن هذا القُفِّ لما رفعه الآل فرُؤى فيه ظهر به الآل إلى مَرْآه العين ظهوراً لو لا هذا الرَّعْن لم يَبِنْ للعين بَيانَه إذا كان فيه،أَ لا ترى أَن الآل إذا بَرَق للبصر رافعاً شَخْصه كان أَبدى للناظر إليه منه لو لم يلاق شخصاً يَزْهاه فيزداد بالصوره التى حملها سُفوراً و فى مَسْرَح الطَّرْف تجَلِّياً و ظهوراً ؟فإن قلت:فقد قال الأَعشى: إذ يَرْفَع الآلُ رأْسَ الكلبِ فارتفعا فجعل الآل هو الفاعل و الشخص هو المفعول،قيل:ليس فى هذا أَكثر من أَن هذا جائز،و ليس فيه دليل على أَن غيره ليس بجائز،أَ لا ترى أَنك إذا قلت ما جاءنى غير زيد فإنما فى هذا دليل على أَن الذى هو غيره لم يأْتك،فأَما زيد نفسه فلم يُعَرَّض للإخبار بإثبات مجىء له أَو نفيه عنه،فقد يجوز أَن يكون قد جاء و أَن يكون أَيضاً لم يجئ ؟و الآل :الخَشَبُ المُجَرَّد ;و منه قوله: آلٌ على آلٍ تَحَمَّلَ آلا فالآل الأَول:الرجل،و الثانى السراب،و الثالث الخشب ;و قول أَبى دُوَاد: عَرَفْت لها مَنزلاً دارساً، و آلاً على الماء يَحْمِلْنَ آلا فالآل الأَول عِيدانُ الخَيْمه،و الثانى الشخص ;قال:و قد يكون الآل بمعنى السراب ;قال ذو الرُّمَّه: تَبَطَّنْتُها و القَيْظَ،ما بَيْن جَالِها إلى جَالِها سِتْرٌ من الآل ناصح و قال النابغه: كأَنَّ حُدُوجَها فى الآلِ ظُهْراً، إذا أُفْزِعْنَ من نَشْرٍ،سَفِينُ قال ابن برى:فقوله ظُهْراً يَقْضِى بأَنه السراب،و قول أَبى ذؤَيب: و أَشْعَثَ فى الدارِ ذى لِمَّه، لَدَى آلِ خَيْم نَفَاهُ الأَتِىُّ قيل:الآل هنا الخشب.و آلُ الجبل:أَطرافه و نواحيه.و آلُ الرجل:أَهلُه و عيالُه،فإما أَن تكون الألف منقلبه عن واو،و إما أَن تكون بدلاً من الهاء،و تصغيره أُوَيْل و أُهَيْل،و قد يكون ذلك لِما لا يعقل ;قال الفرزدق: نَجَوْتَ،و لم يَمْنُنْ عليك طَلاقَةً سِوَى رَبِّه التَّقْرِيبِ من آل أَعْوَجا و الآل :آل النبى،صلى الله عليه و سلم.قال أَبو

١- ٢) .أراد بالاسم الصحيح:الرَّعْن.

العباس أَحمد بن يحيى:اختلف الناس فى الآل فقالت طائفه: آل النبى،صلى الله عليه و سلم،من اتبعه قرابه كانت أَو غير قرابه،و آله ذو قرابته مُتَّبعاً أَو غير مُتَّبع ;و قالت طائفه: الآل و الأَهل واحد،و احتجوا بأَن الآل إِذا صغر قيل أُهَيْل،فكأَن الهمزه هاء كقولهم هَنَرْتُ الثوب و أَنَرْته إِذا جعلت له عَلَماً ;قال:و روى الفراء عن الكسائى فى تصغير آل أُوَيْل ;قال أَبو العباس:فقد زالت تلك العله و صار الآل و الأَهل أَصلين لمعنيين فيدخل فى الصلاه كل من اتبع النبى،صلى الله عليه و سلم،قرابه كان أَو غير قرابه ;و روى عن غيره أَنه

١۴- سئل عن قول النبى،صلى الله عليه و سلم :اللهم صلّ على محمد و على آل محمد. :مَنْ آلُ محمد ؟فقال:قال قائل آله أَهله و أَزواجه كأَنه ذهب إِلى أَن الرجل تقول له أَ لَكَ أَهْلٌ ؟فيقول:لا و إِنما يَعْنِى أَنه ليس له زوجه،قال:و هذا معنى يحتمله اللسان و لكنه معنى كلام لا يُعْرَف إِلاَّ أَن يكون له سبب كلام يدل عليه،و ذلك أَن يقال للرجل:تزوَّجتَ ؟فيقول:ما تأَهَّلت،فَيُعْرَف بأَول الكلام أَنه أَراد ما تزوجت،أَو يقول الرجل أَجنبت من أَهلى فيعرف أَن الجنابه إِنما تكون من الزوجه،فأَما أَن يبدأ الرجل فيقول أَهلى ببلد كذا فأَنا أَزور أَهلى و أَنا كريم الأَهْل،فإِنما يذهب الناس فى هذا إِلى أَهل البيت،قال:و قال قائل آل محمد أَهل دين محمد،قال:و من ذهب إِلى هذا أَشبه أَن يقول قال الله لنوح: اِحْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَ أَهْلَكَ ،و قال نوح: رَبِّ إِنَّ ابْنِى مِنْ أَهْلِى ،فقال تبارك و تعالى: إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ،أَى ليس من أَهل دينك ;قال:و الذى يُذْهَب إِليه فى معنى هذه الآيه أَن معناه أَنه ليس من أَهلك الذين أَمرناك بحملهم معك،فإِن قال قائل:و ما دل على ذلك ؟قيل قول الله تعالى: وَ أَهْلَكَ إِلاّ مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ ،فأَعلمه أَنه أَمره بأَن يَحْمِل من أَهله من لم يسبق عليه القول من أَهل المعاصى،ثم بيّن ذلك فقال: إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ ،قال:و ذهب ناس إِلى أَن آل محمد قرابته التى ينفرد بها دون غيرها من قرابته،و إِذا عُدَّ آل الرجل ولده الذين إِليه نَسَبُهم،و من يُؤْويه بيته من زوجه أَو مملوك أَو مَوْلى أَو أَحد ضَمَّه عياله و كان هذا فى بعض قرابته من قِبَل أَبيه دون قرابته من قِبَل أُمه،لم يجز أَن يستدل على ما أَراد الله من هذا ثم رسوله إِلا بسنَّه رسول الله،صلى الله عليه و سلم،فلما

١۴- قال :إِن الصدقه لا تحل لمحمد و آل محمد. دل على أَن آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقه و عُوِّضوا منها الخُمس،و هى صَلِيبه بنى هاشم و بنى المطلب،و هم الذين اصطفاهم الله من خلقه بعد نبيه،صلوات الله عليه و عليهم أَجمعين.و

١۶- فى الحديث :لا تحل الصدقه لمحمد و آل محمد. ;قال ابن الأَثير:و اختلف فى آل النبى،صلى الله عليه و سلم،الذين لا تحل الصدقه لهم،فالأَكثر على أَنهم أَهل بيته ;قال الشافعى:دل هذا الحديث أَن آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقه و عوّضوا منها الخُمس،و قيل: آله أَصحابه و من آمن به و هو فى اللغه يقع على الجميع.و قوله

١۶- فى الحديث :لقد أُعْطِى مِزْماراً من مزامير آل داود. ،أَراد من مزامير داود نفسه.و الآل :صله زائده.و آل الرجل أَيضاً:أَتباعه ;قال الأَعشى: فكذَّبوها بما قالت،فَصَبَّحَهم ذو آل حَسَّانَ يُزْجى السَّمَّ و السَّلَعا يعنى جَيْشَ تُبَّع ;و منه قوله عز و جل: أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ .التهذيب:شمر قال أَبو عدنان قال لى من لا أُحْصِى

من أَعراب قيس و تميم: إِيله الرجل بَنُو عَمِّه الأَدْنَوْن.و قال بعضهم:من أَطاف بالرجل و حلّ معه من قرابته و عِتْرته فهو إِيلته ;و قال العُكْلى:و هو من إِيلَتِنا أَى من عِتْرَتنا.ابن بزرج:إِلَهُ الرجل الذين يَئِلُ إِليهم و هم أَهله دُنيا.و هؤُلاء إِلَتُكَ و هم إِلَتى الذين وأَلْتُ إِليهم.قالوا:رددته إِلى إِلَتِهِ أَى إِلى أَصله ;و أَنشد: و لم يكن فى إِلَتِى عوالا يريد أَهل بيته،قال:و هذا من نوادره ;قال أَبو منصور:أَما إِلَه الرجل فهم أَهل بيته الذين يئل إِليهم أَى يلجأُ إِليهم.و الآل :الشخص ;و هو معنى قول أَبى ذؤيب يَمانِيَهٍ أَحْيا لها مَظَّ مائِدٍ و آل قِراسٍ،صَوْبُ أَرْمِيَهٍ كُحْلِ يعنى ما حول هذا الموضع من النبات،و قد يجوز أَن يكون الآل الذى هو الأَهل.و آل الخَيْمه:عَمَدها.الجوهرى: الآله واحده الآل و الآلات و هى خشبات تبنى عليها الخَيْمه ;و منه قول كثيِّر يصف ناقه و يشبه قوائمها بها: و تُعْرَف إِن ضَلَّتْ،فتُهْدَى لِرَبِّها لموضِع آلات من الطَّلْح أَربَع و الآلهُ :الشِّدَّه.و الآله :الأَداه،و الجمع الآلات .و الآله :ما اعْتَمَلْتَ به من الأَداه،يكون واحداً و جمعاً،و قيل:هو جمع لا واحد له من لفظه.و

١- قول على،عليه السلام :تُسْتَعْمَل آلَهُ الدين فى طلب الدنيا. ;إِنما يعنى به العلم لأَن الدين إِنما يقوم بالعلم.و الآله :الحاله،و الجمع الآلُ .يقال:هو بآلَه سوء ;قال الراجز: قد أَرْكَبُ الآلَهَ بعد الآله ، و أَتْرُك العاجِزَ بالجِدَالَه و الآله :الجَنازه.و الآله :سرير الميت ;هذه عن أَبى العَمَيْثَل ;و بها فسر قول كعب بن زهير: كُلُّ ابنِ أُنْثَى،و إِن طالَتْ سَلامَتُه، يوماً على آلَهٍ حَدْباءَ محمول التهذيب: آلَ فلان من فلان أَى وَأَل منه و نَجَا،و هى لغه الأَنصار،يقولون:رجل آيِل مكان وائل ;و أَنشد بعضهم: يَلُوذ بشُؤْبُوبٍ من الشمس فَوْقَها، كما آلَ مِن حَرِّ النهار طَرِيدُ و آل لحمُ الناقه إِذا ذَهَب فضَمُرت ;قال الأَعْشَى: أَذْلَلْتُهَا بعد المِرَاح، فآل من أَصلابها أَى ذهب لحمُ صُلْبها.و التَّأْوِيل :بَقْله ثمرتها فى قرون كقرون الكباش،و هى شَبيهه بالقَفْعاء ذات غِصَنَه و ورق،و ثمرتها يكرهها المال،و ورقها يشبه ورق الآس و هىَ طَيِّبه الريح،و هو من باب التَّنْبيت،واحدته تَأْوِيلَه .و روى المنذرى عن أَبى الهيثم قال:إِنما طعام فلان القفعاء و التَّأْوِيل ،قال:و التَّأْوِيل نبت يعتلفه الحمار،و القفعاء شجره لها شوك،و إِنما يضرب هذا المثل للرجل إِذا استبلد فهمه و شبه بالحمار فى ضعف عقله.و قال أَبو سعيد.العرب تقول أَنت فى ضَحَائك (١)بين القَفْعاء

١- ١) .قوله [أنت فى ضحائك] هكذا فى الأَصل،و الذى فى شرح القاموس:أنت من الفحائل.

و التَّأْوِيل ،و هما نَبْتَان محمودان من مَرَاعى البهائم،فإذا أَرادوا أَن ينسبوا الرجل إِلى أَنه بهيمه إِلا أَنه مُخْصِب مُوَسَّع عليه ضربوا له هذا المثل ;و أَنشد غيره لأَبى وَجْزَه السعدى: عَزْبُ المَراتع نَظَّارٌ أَطاعَ له، من كل رَابِيَهٍ،مَكْرٌ و تأْويل أَطاع له:نَبَت له كقولك أَطاعَ له الوَرَاقُ،قال:و رأَيت فى تفسيره أَن التَّأْوِيل اسم بقله تُولِعُ بقر الوحش،تنبت فى الرمل ;قال أَبو منصور:و المَكْر و القَفْعاء قد عرفتهما و رأَيتهما،قال:و أَما التَّأْوِيل فإِنى ما سمعته إِلاَّ فى شعر أَبى وجزه هذا و قد عرفه أَبو الهيثم و أَبو سعيد.و أَوْل :موضع ;أَنشد ابن الأَعرابى: أَيا نَخْلَتَىْ أَوْلٍ ،سَقَى الأَصْلَ مِنكما مَفِيضُ الرُّبى،و المُدْجِناتُ ذُرَاكُما و أُوَال و أَوَالُ :قريه،و قيل اسم موضع مما يلى الشام ;قال النابغه الجعدى:أَنشده سيبويه: مَلَكَ الخَوَرْنَقَ و السَّدِيرَ،و دَانَه ما بَيْنَ حِمْيَرَ أَهلِها و أَوَال صرفه للضروره ;و أَنشد ابن برى لأُنَيف بن جَبَله: أَمَّا إِذا استقبلته فكأَنَّه للعَيْنِ جِذْعٌ،من أَوَال ،مُشَذَّبُ

أيل:

أَيْلَه :اسم بلدٍ ;و أَنشد ابن الأَعرابى: فإِنَّكُمُ،و المُلْكَ،يا أَهْل أَيْلَهٍ لَكَالمُتأَبِّى،وَ هْو ليس له أَبُ أَراد كالمتأَبى أَباً ;و قال حسان بن ثابت: مَلَكَا من جَبَل الثلْج إِلى جانبى أَيْلَهَ ،من عَبْدٍ و حُرّ و إِيلُ :من أَسماء الله عزَّ و جل،عِبْرانى أَو سُرْيانى.قال ابن الكلبى:و قولهم جَبْرائيل و مِيكائيل و شَرَاحِيل و إِسْرافِيل و أَشباهها إِنما تُنْسَب إِلى الربوبيه،لأَن إِيلاً لغه فى إِلّ،و هو الله عز و جل،كقولهم عبد الله و تَيْم الله،فجَبْر عبد مضاف إِلى إِيل،قال أَبو منصور:جائز أَن يكون إِيل أُعرب فقيل إِلٌّ.و إِيلياء :مدينه بيت المَقدس،و منهم من يَقْصر الياء فيقول إِلياءُ،و كأَنهما رُومِيَّان ;قال الفرزدق: و بَيْتانِ:بَيْتُ الله نَحن وُلاتُه، و بَيْتٌ بأَعْلى إِيلِياءَ مُشَرَّف و

١٧- فى الحديث :أَن عمر،رضى الله عنه،أَهَلَّ بحَجَّهٍ من إِيلياء . ;هى بالمد و التخفيف اسم مدينه بيت المقدس،و قد تشدَّد الياء الثانيه و تقصر الكلمه،و هو معرَّب.و أَيْلَه :قريه عربيه و ورد ذكرها فى الحديث،و هو بفتح الهمزه و سكون الياء،البلد المعروف فيما بين مصر و الشام.و أَيَّل :اسم جَبَل ;قال الشماخ: تَرَبَّع أَكناف القَنَانِ فَصارَهٍ، فأَيَّلَ فالمَاوَانِ،فَهْو زَهُوم و هذا بناءٌ نادر كيف وَزَنْتَه لأَنه فَعَّلٌ أَوْ فَيْعَل أَو فَعْيَل،فالأَوَّل لم يجئْ منه إِلاَّ بَقَّم و شَلَّم،و هو أَعجميٌّ،و الثانى لم يجئ منه إِلاَّ قوله: ما بَالُ عَيْنى كالشَّعِيبِ العَيَّنِ

و الثالث معدوم.و أَيْلُول :شهر من شهور الروم.و الإِيَّل :ذَكَرُ الأوعال مذكور فى ترجمه أَول.

فصل الباء الموحده

بأل:

البَئِيلُ :الصغير النَّحيفُ الضعيفُ مثل الضَّئِيل ; بَؤُلَ يَبْؤُلُ بَآلَه و بُؤُولَه ;و قالوا:ضَئِيل بَئِيل ،فذهب ابن الأَعرابى إِلى أَنه إِتباع،و هذا لا يَقْوَى لأَنه إِذا وجد للشىء معنى غير الإِتباع لم يُقْضَ عليه بالإِتباع،و هى الضَّآله و البآله و الضُّؤُوله و البُؤُوله .و حكى أَبو عمرو:ضَئِيل بَئِيل أَى قبيح.أَبو زيد: بَؤُلَ يَبْؤُلُ فهو بَئِيل إِذا صَغُرَ،و قد بَؤُلَ بَآلَةً مثل ضَؤُلَ ضَآله،فهو بَئيل مثل ضَئِيل ;و أَنشد لمنظور الأَسدى: حَلِيله فاحِشٍ وانٍ بَئِيل مُزَوْزِكَه،لها حَسَبٌ لَئِيمُ

بأدل:

البَأْدَله :اللحم بين الإِبط و الثَّنْدُوه كلِّها،و الجمع البَآدِل ،و قيل:هى أَصل الثَّدْى،و قيل:هى ما بين العُنق إِلى التَّرْقُوه،و قيل:هى جانب المَأْكَمه،و قيل:هى لحم الثَّدْيين ;قالت أُختُ يزيدَ بنِ الطَّثَرِيَّه ترثيه: فَتًى قُمَّدَ قَمَّدَ السَّيْفِ لا مُتآزِفٌ، و لا رَهِلٌ لَبَّاتُه و بَآدِلُه قال ابن برى:أُخت يزيد اسمها زينب،و يقال:البيت للعُجَيْر السَّلولى يرثى به رجلاً من بنى عمه يقال له سليم بن خالد بن كعب السلولى ;قال:و روايته: فَتًى قُمِّدَ قَمَّدَ السيف لا مُتَضائِلٌ، و المُتضائل:الضَّئِيلُ الدقيقُ،و الرَّهِلُ:الكثير اللحم المُسْتَرْخِيه،و البَأْدَله :اللَّحمه بين العنق و التَّرْقُوه،و قوله قُمِّدَ قَمَّدَ السَّيْف أَى هو مُهَفْهَف مَجْدول الخَلْقِ سَيْفَان،و السَّيْفان:الطويل الممشوق،و قيل:هى ثُلاثيه لقوله بَدِل إِذا شكا ذلك،و كل ذلك مذكور فى موضعه. و البَأْدَله :مِشْيَه سريعه.

بأزل:

البَأْزَله :اللِّحَاء و المقارضه.أَبو عمرو: البَأْزَله مِشْيَه فيها سُرْعه ;و أَنشد لأَبى الأَسود العجلى: قد كان فيما بيننا مُشَاهَله، فَأَدْبَرَتْ غَضْبَى تَمَشَّى البَازَله و المُشاهله:الشَّتْم.

ببل:

بَابِل :موضع بالعراق،و قيل:موضع إِليه يُنْسب السِّحرُ و الخمر،قال الأَخفش:لا ينصرف لتأْنيثه و ذلك أَن اسم كل شىء مؤنث إِذا كان أَكثر من ثلاثه أَحرف فإِنه لا ينصرف فى المعرفه،قال الله تعالى: وَمَآ أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ ;قال الأَعشى: بِبَابِلَ لم تُعْصَر،فجاءت سُلافَةً تُخالِطُ قِنْدِيداً،و مِسْكاً مُخَتَّما و قول أَبى كبير الهذلى يصف سهاماً: يَكْوِى بها مُهَجَ النفوس،كأَنَّما يَكْوِيهِمُ بالبَابِلِىّ المُمْقِرِ قال السُّكَّرى:عنى بالبَابِلِىِّ هنا سُمّاً.و

١,١٤- فى حديث علىّ،كرم الله وجهه :إِن حِبِّى نهانى أَن أُصلى فى أَرض بَابِلَ فإِنها ملعونه. ; بَابِلُ :هذا الصُّقْع

المعروف بأَرض العراق،و أَلفه غير مهموزه ;قال الخطابى:فى إِسناد هذا الحديث مقال،قال:و لا أَعلم أَحداً من العلماء حَرَّمَ الصلاه فى أَرض بابل،و يشبه إِن ثبت هذا الحديث أَن يكون نهاه أَن يتخذها وَطَناً و مُقاماً،فإِذا أَقام بها كانت صلاته فيها،قال:و هذا من باب التعليق فى علم البيان أَو لعل النهى له خاصه،أَ لا تراه قال:نهانى ؟و مثله

١,١۴- حديثه الآخر :نهانى أَن أَقرأ ساجداً و راكعاً و لا أَقول نهاكم. ،و لعل ذلك إِنذار منه بما لقى من المحنه بالكوفه،و هى من أَرض بَابِلَ .

بتل:

البَتْل :القَطْع. بَتَلَهُ يَبْتِلُهُ و يَبْتُلُهُ بَتْلاً و بَتَّلَهُ فانْبَتَلَ و تَبَتَّلَ :أَبانَه من غيره،و منه قولهم:طلقها بَتَّةً بَتْلَةً ;و قول ذى الرمه: رَخِيمات الكَلام مُبَتَّلات ، جواعل فى البَرَى قَصَباً خِدَالا قال ابن سيده:زعم الفارسى أَن الكسر روايه و جاء به شاهداً على حذف المفعول ;أَراد مُبَتِّلات الكلام مُقَطِّعات له.و

١٧- فى حديث حذيفه :أُقيمت الصلاه فَتَدافَعُوها و أَبَوْا إِلا تقديمَه،فلما سَلَّم قال: لَتَبْتِلُنَّ لها إِماماً أَو لَتُصَلُّنَّ وُحْداناً. ،معناه لَتَنْصِبُنَّ لكم إِماماً و تَقْطَعُنَّ الأَمرَ بإِمامته من البَتْلِ القَطْعِ ;قال ابن الأَثير:أَورده أَبو موسى فى هذا الباب و أَورده الهروى فى باب الباء و اللام و الواو،و شَرَحَه بالامتحان و الاختبار من الابتلاء،فتكون التاءَان فيها عند الهروى زائدتين الأُولى للمضارعه و الثانيه للافتعال،و تكون الأُولى عند أَبى موسى زائده للمضارعه و الثانيه أَصليه،قال:و شرحه الخطابى فى غريبه على الوجهين معاً.التهذيب:الأَصمعى المُبْتِل النَّخْله يكون لها فَسِيله قد انفردت و استغنت عن أُمّها فيقال لتلك الفَسِيله البَتُول .ابن سيده: البَتُول و البَتِيل و البَتِيله من النخْل الفَسِيله المُنْقَطِعهُ عن أُمها المستغنيهُ عنها.و المُبْتِلهُ :أُمُّها،يستوى فيه الواحد و الجمع ;و قول المتنخل الهذلى: ذَلِكَ ما دِينُكَ،إِذ جُنِّبْتْ أَجْمالُها كالبُكرِ المُبْتل إِنما أَراد جمع مُبْتِله كتَمْره و تَمْر،و قوله ذلك ما دينك أَى ذلك البكاء دينك و عادتك،و البُكر:جمع بَكُور و هى التى تُدرك أَوّلَ النَّخْل،و قد انْبَتَلت من أُمِّها و تَبَتَّلت و اسْتَبْتَلَتْ ،و قيل: البَتْله من النخل الوَدِيَّه،و قال الأَصمعى:هى الفَسِيله التى بانت عن أُمها،و يقال للأُم مُبْتِل .و البَتْل :الحَقُّ، بَتْلاً أَى حقّاً ;و منه:صَدَقَه بَتْله أَى منقطعه عن صاحبها كبَتَّه أَى قَطَعها من ماله،و أَعطيته عطاء بَتْلاً أَى مُنْقَطعاً،إِما أَن يريد الغايه أَى أَنه لا يشبهه عطاء،و إِما أَن يريد أَنه لا يعطيه عطاءً بعده.و حَلَف يميناً بَتْله أَى قَطَعَها.و تَبَتَّلَ إِلى الله تعالى:انقطع و أَخلص.و فى التنزيل: وَ تَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً ;جاء المصدر فيه على غير طريق الفعل،و له نظائر،و معناه أَخْلِصْ له إِخْلاصاً.و التَّبَتُّلُ :الانقطاع عن الدنيا إِلى الله تعالى،و كذلك التَّبْتِيل .يقال للعابد إِذا ترك كل شىء و أَقبل على العباده:قد تَبَتَّلَ أَى قطع كُلَّ شىء إِلا أَمْرَ الله و طاعتَه.و قال أَبو إِسحق: وَ تَبَتَّلْ إِلَيْهِ ،أَى انقطِعْ إِليه فى العباده ;و كذلك صدقه بَتْله أَى مُنْقَطِعه من مال المتصدّق بها خارجه إِلى سبيل الله ;و الأَصل فى تَبَتَّلَ أَن تقول تَبَتَّلْتُ تَبَتُّلاً ، فتَبْتِيلاً محمول على معنى بَتِّل إِليه تَبْتِيلاً .و انْبَتَل ،فهو مُنْبَتِل أَى انقطع،و هو

مثل المُبْتَتِّ ;و أنشد: كأَنَّه تيسُ إرانٍ مُبْتَتِل و رجل أَبْتَلِ إذا كان بعيدَ ما بَين المَنْكِبَينِ.و قد بتل يبتل بتلاً.و البَتُول من النساء:المنقطعه عن الرجال لا أَرَبَ لها فيهم ;و بها سُمِّيت مريمُ أُمُّ المَسيح،على نبينا و عليه الصلاه و السلام،و قالوا لمريم العَذْراء البَتُول و البَتِيل لذلك،و فى التهذيب:لتركها التزويج.و البَتُول من النساء:العَذْراء المنقطعه من الأَزواج،و يقال:هى المنقطعه إلى الله عز و جل عن الدنيا.و التَّبَتُّل :ترك النكاح و الزهدُ فيه و الانقطاع عنه.التهذيب: البَتُول كل امرأَه تنقبض من الرجال لا شهوه لها و لا حاجه فيهم،و منه التَّبَتُّل و هو ترك النكاح ;و قال ربيعه بن مقروم الضبى: لو أَنَّها عَرَضَتْ لأَشْمَطَ راهِبٍ، عَبَدَ الإِلهَ،صَرُورَهٍ مُتَبَتِّل و

١۴- روى سعيد بن المسيب أَنه سمع سعد بن أَبى وقاص يقول :لقد ردَّ رسول الله،صلى الله عليه و سلم،على عثمان بن مظعون التَّبَتُّل و لو أَحَلَّه لاخْتَصَيْنا. ،و فسر أَبو عبيد التَّبَتُّل بنحو ما ذكرنا.و

١۶- فى الحديث :لا رَهْبانيَّه و لا تَبَتُّل فى الإِسلام. ;و التَّبَتُّلُ :الانقطاع عن النساء و ترك النكاح،و أَصل البَتْلِ القَطْع.

١۵- و سئل أَحمد بن يحيى عن فاطمه،رضوان الله عليها،بنت سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم:لم قيل لها البَتُول ؟فقال:لانقطاعها عن نساء أَهل زمانها و نساء الأُمه عفافاً و فضلاً و ديناً و حسباً،و قيل:لانقطاعها عن الدنيا إِلى الله عز و جل. و امرأَه مُبَتَّلَه الخَلْق أَى منْقطعه الخَلْق عن النساء لها عليهن فضل ;من ذلك قول الأَعشى: مُبَتَّله الخَلْقِ مِثْل المَهَاهِ، لمْ تَرَ شَمْساً و لا زَمْهَرِيرا و قيل: المُبَتَّلَه التامه الخَلْقِ ;و أَنشد لأَبى النجم: طَالَتْ إِلى تَبْتِيلِها فى مَكْرِ أَى طالت فى تمام خَلْقِها ;و قيل: تَبْتِيل خَلْقِها انفراد كل شىء منها بحسنه لا يتكل بعضُه على بعض.قال ابن الأَعرابى: المبتله من النساء الحَسَنه الخَلْقِ لا يَقْصُر شىء عن شىء،لا تكون حَسَنه العين سَمِجَه الأَنف،و لا حَسَنه الأَنف سَمِجَه العين،و لكن تكون تامَّه ;قال غيره:هى التى تفرّد كل شىء منها بالحسن على حِدَتِه.و المُبَتَّلَه من النساء:التى بُتِّلَ حسنها على أَعضائها أَى قُطِّع،و قيل:هى التى لم يَرْكَبْ بعضُ لحمها بعضاً فهو لذلك مُنْماز ;و قال اللحيانى:هى التى فى أَعضائها استرسال لم يركب بعضه بعضاً،و الأَول أَقرب إِلى الاشتقاق،و جمل مُبَتَّل كذلك.الجوهرى:امرأَه مُبَتَّلَه ،بتشديد التاء مفتوحهً،أَى تامَّه الخَلْق لم يركب لحمها بعضه بعضاً،و لا يوصف به الرجل ;و أَنشد بيت ذى الرمه: رَخِيمات الكَلام مُبَتَّلات و يقال للمرأَه إِذا تزينت و تحسنت:إِنها تَبَتَّلُ ،و إِذا تركت النكاح فقد تَبَتَّلَتْ ،و هذا ضدّ الأَول،و الأَول مأْخوذ من المُبَتَّلَه التى تم حسن كل عضو منها.و البَتِيلَه :كل عضو مكتنز مُنْمازٍ.الليث: البَتِيلَهُ كل عضو بلحمه مُكْتَنز من أَعضاء اللحم على حِيَاله،و الجمع بَتَائِل ;و أَنشد: إِذا المُتُونُ مَدَّتِ البَتَائِلا

و

١۴- فی الحدیث : بَتَلَ رسول الله،صلی الله علیه و سلم،العُمْرَی. أَی أَوجبها و مَلَّکَها مِلْکاً لا یتطرق إِلیه نقض،و العُمْرَی بَتَاتٌ (١).و

١٧- فی حدیث النضر بن کَلده :و الله،یا مَعْشر قریش،لقد نزل بکم أَمر ما أَبْتَلْتُمْ بَتْله . یقال:مَرَّ علی بَتِیلَه من رأْیه و مُبْتِله أَی عَزِیمه لا تُرَدُّ.و انْبَتَلَ فی السیر:مضی و جدّ ;قال الخطابی:هذا خطأ،و الصواب ما انْتَبلْتم نَبْله أَی ما انتبهتم له و لم تعلموا عِلْمَه.تقول العرب:أَنْذرْتُکَ الأَمرَ فلم تَنْتَبِلْ نَبْله أَی لم تَنْتَبه له،قال:فحینئذ یکون من باب النون لا من باب الباء.و البَتِیلَه :العَجُز فی بعض اللغات لانقطاعه عن الظهر ;قال: إِذا الظهور مَدَّتِ البَتَائِلا.و البَتْل :تمییز الشیء من غیره.و البُتُل :کالمَسابل فی أَسفل الوادی،واحدها بَتِیلٌ .و بَتِیلُ الیَمامه:جَبَل هنالک،و هو البَتِیل أَیضاً ;قال: فإِنَّ بنی ذُبْیان حیث عَلِمْتُمُ، بجِزْعِ البَتِیلِ ،بَینَ بادٍ و حاضِرِ

بثل:

الأَزهری:أَهمله اللیث.ابن الأَعرابی:الثُّبْله البَقِیَّه و البُثْله الشُّهْرَهُ.

بجل:

التَّبجیل :التعظیم. بَجَّلَ الرجلَ:عَظَّمَه.و رجل بَجَال و بَجِیل :یُبَجِّله الناسُ،و قیل:هو الشیخ الکبیر العظیم السید مع جَمَال و نُبْل،و قد بَجُلَ بَجَالَه و بُجُولاً ،و لا توصف بذلک المرأَه.شمر: البَجَال من الرجال الذی یُبَجِّله أَصحابه و یسوِّدونه.و البَجِیل :الأَمر العظیم.و رجل بَجَال :حَسَن الوجه.و کل غلیظ من أَیِّ شیءٍ کان: بَجِیل .و

١۴- فی الحدیث :أَنه،علیه السلام،قال لِقَتْلی أُحُد:لَقِیتُم خیراً طویلاً،و وُقِیتُم شَرًّا بَجِیلاً ،و سَبَقْتم سبقاً طویلاً. و

١۴- فی الحدیث :أَنه أَتَی القبور فقال:السلام علیکم أَصبتم خیراً بَجِیلاً . أَی واسعاً کثیراً،من التبجیل التعظیم،أَو من البَجَال الضَّخْم.و أَمر بَجِیل :مُنْکَر عظیم.و البَاجِل :المُخْصِب الحَسَنُ الحال من الناس و الإِبل.و یقال للرجل الکثیر الشحم:إِنه لبَاجِل ،و کذلک الناقه و الجمل.و شیخ بَجَال و بَجِیل أَی جَسِیم ;و رجل بَاجِل و قد بَجَلَ یَبْجُل بُجُولاً :و هو الحَسَن الجَسیمُ الخَصیب فی جِسْمه ;و أَنشد: و أَنت بالبابِ سَمِینٌ بَاجِل و بَجِلَ الرجلُ بَجَلاً :حسنت حاله،و قیل:فَرِحَ.و أَبْجَله الشیءُ إِذا فَرِحَ به.و الأَبْجَلُ :عِرْق غَلِیظ فی الرِّجْل،و قیل:هو عِرْق فی باطِنِ مَفْصِلِ الساق فی المَأْبِض،و قیل:هو فی الید إِزَاءَ الأَکْحَل،و قیل:هو الأَبْجَلُ فی الید،و النَّسا فی الرِّجْل،و الأَبْهَرُ فی الظَّهْر،و الأَخْدَع فی العُنُق ;قال أَبو خراش: رُزِئْتُ بَنی أُمِّی،فلما رُزِئْتُهم صَبَرْتُ،و لم أَقْطَعْ علیهم أَبَاجِلی و الأَبْجَل :عِرْق و هو من الفرس و البعیر بمنزله الأَکْحَل من الإِنسان.قال أَبو الهیثم: الأَبْجَل و الأَکْحَل و الصّافِنُ عُروق نُقْصَدُ،و هی من الجداول لا من الأَوْرِده.اللیث: الأَبْجَلان عِرْقان فی الیدین و هما فی الأَکْحَلان من لَدُنِ المَنْکِب إِلی الکَتِف ;و أَنشد: عاری الأَشَاجِعِ لم یُبْجَل أَی لم یُفْصَد أَبْجَلُه.و

١٧- فی حدیث سعد بن معاذ :

۱- ۲) .قوله [و العمری بتات] هکذا فی الأَصل.

أَنه رُمِيَ يوم الأحزاب فقطعوا أَبْجَلَه . ; الأَبْجَل :عِرْق فى باطن الذراع،و قيل:هو عرق غليظ فى الرِّجل فيما بين العصب و العظم.و

١۴- فى حديث المستهزئين :أَما الوليد بن المغيره فأَوْمأَ جبريل إِلى أَبْجَله . و البُجْل :البُهْتان العظيم،يقال:رميته ببُجْل ;و قال أَبو دُوادٍ الإِيادى: إمرَأَ القَيْسِ بن أَرْوَى مُولِيا قال الأَزهرى:و غيره يقوله بُجْراً،بالراء،بهذا المعنى،قال:و لم أَسمعه باللام لغير الليث،قال:و أَرجو أَن تكون اللام لغه،فإِن الراء و اللام متقاربا المخرج و قد تعاقبا فى مواضع كثيره.و البَجَلُ :العَجَب.و البَجْلَه :الصغيره من الشَّجَر ;قال كثير: و بِجِيد مُغْزِلَهٍ تَرُودُ بوَجْرَهٍ بَجَلاتِ طَلْحٍ،قد خُرِفْنَ،و ضَالٍ و بَجَلِى كذا و بَجَلِى أَى حَسْبى ;قال لبيد: بَجَلِى الآنَ من العَيْشِ بَجَل قال الليث:هو مجزوم لاعتماده على حركات الجيم و أَنه لا يتمكن فى التصريف.و بَجَلْ :بمعنى حَسْب ;قال الأَخفش هى ساكنه أَبداً.يقولون: بَجَلْك كما يقولون قَطْك إِلا أَنهم لا يقولون بَجَلْنى كما يقولون قَطْنى،و لكن يقولون بَجَلِى و بَجْلِى أَى حَسْبى،قال لبيد: فَمَتى أَهْلِكْ فلا أَحْفِلُه، بَجَلى الآنَ من العَيْشِ بَجَل و

١٧- فى حديث لُقْمان بن عاد حين وصف إِخْوته لامرأَه كانوا خَطَبوها،فقال لقمانُ فى أَحدهم:خُذى منى أَخى ذا البَجَل . ;قال أَبو عبيده:معناه الحَسْبُ و الكِفَايه ;قال:و وجهه أَنه ذَمَّ أَخاه و أَخبر أَنه قَصير الهِمَّه و أَنه لا رَغْبَه له فى مَعالى الأُمور،و هو راضٍ بأَن يُكْفَى الأُمور و يكونَ كَلاًّ على غيره،و يقول حَسْبى ما أَنا فيه ;و أَما

١٧- قوله فى أَخيه الآخر :خُذِى منى أَخى ذا البَجْله يحمل ثِقْلى و ثِقْله. ،فإِن هذا مدح ليس من الأَوَّل،يقال:ذو بَجْله و ذو بَجَاله ،و هو الرُّوَاءُ و الحُسْن و الحَسَب و النُّبْل،و به سمى الرجل بَجَاله .و إِنه لذو بَجْله أَى شاره حَسَنَه،و قيل:كانت هذه أَلْقاباً لهم،و قيل: البَجَال الذى يُبَجِّله الناس أَى يعظمونه.الأَصمعى فى قوله خذى منى أَخى ذا البَجَل:رجل بَجَالٌ و بَجيل إِذا كان ضَخْماً ;قال الشاعر: شَيْخاً بَجَالاً و غُلاماً حَزْوَرَا و لم يفسر قوله أَخى ذا البجله،و كأَنه ذهب به إِلى معنى البَجَل .الليث:رجل ذو بَجَاله و بَجْله و هو الكَهْل الذى تَرَى له هَيئه و تَبْجِيلاً و سِنّاً،و لا يقال امرأَه بَجَاله .الكسائى:رجل بَجَال كبير عظيم.أَبو عمرو: البَجَال الرجل الشيخ السيد ;قال زهير بن جناب الكلبى،و هو أَحد المُعَمَّرين: أَ بَنِىَّ،إِن أَهْلِكْ فإِنى قد بَنَيْتُ لكم بَنِيَّه

و جَعَلْتُكَم أَوْلادَ سادات،

فجعل قوله يُهْدَى بالعَشِيّه حالاً ليُقاد كأَنه قال يُقاد مَهْدِيّاً،و لو لا ذلك لقال و يُهْدَى بالواو.و قد أَبْجَلَنِى ذلك أَى كَفانى ;قال الكميت يمدح عبد الرحيم بن عَتْبَسَه بن سعيد بن العاص: و عَبْدُ الرَّحيم جِمَاعُ الأُمُور، اللَّقَم:الطريق الواضح،و المُعْمَل:الذى يكثر فيه سير الناس،و المَوارِدُ:الطُّرُقُ،واحدتها مَوْرِدَةٌ ;و أَهل الخَصاص:أَهْلُ الحاجه،و جِماعُ الأُمور:تَجتمع إِليه أُمور الناس من كل ناحيه. أَبو عبيد:يقال بَجَلَك دِرْهَمٌ و بَجْلُك درهمٌ.و

١۶- فى الحديث :فأَلقى تَمَراتٍ فى يده و قال: بَجَلى من الدنيا. أَى حَسْبى منها ;و منه قول الشاعر يوم الجَمَل: نحن بَنى ضَبَّه أَصحابُ الجَمَل، رُدُّوا عَلَيْنا شَيْخَنا ثُمَّ بَجَل أَى ثمَّ حَسْبُ ;و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: مَعاذَ العَزيز الله أَنْ يُوطِنَ الهَوَى فُؤَادِىَ إِلْفاً،لَيْسَ لى بِبَجيل فسره فقال:هو من قولك بَجَلِى كذا أَى حَسْبى،و قال مره:ليس بمُعَظِّم لى،و ليس بِقَوِىٍّ،و قال مره:ليس بعظيم القدر مُشْبِه لى.و بَجَّلَ الرجلَ:قال له بَجَلْ أَى حَسْبُك حيث انتهيت ;قال ابن جنى:و منه اشتق الشيخ البَجَال و الرجل البَجيل و التَّبْجيل .و بَجيلَه :قبيله من اليمن و النسبه إِليهم بَجَلِىٌّ ،بالتحريك،و يقال إِنهم من مَعَدّ لأَن نزار بن مَعَدّ وَلَدَ مُضَرَ و ربيعه و إِياداً و أَنماراً ثم إِن أَنماراً وَلَد بَجيلَه و خَثْعَم فصاروا باليمن ;أَ لا ترى أَن جرير بن عبدِ الله البَجَلِىّ نافر رجلاً من اليَمَن إِلى الأَقْرَع بن حابس التَّمِيمى حَكَم العرب فقال: يا أَقْرَعُ بنَ حابسٍ يا أَقْرَعُ إِنك إِن يُصْرَعْ أَخُوك تُصْرَعُ فجعل نفسه له أَخاً،و هو مَعَدِّىٌّ،و إِنما رفع تُصْرَع و حقُّه الجزم على إِضمار الفاء كما قال عبد الرحمن

بن حسان: مَنْ يَفْعَلِ الحَسَناتِ،اللّٰه يشكرُها، و الشَّرُّ بالشرِّ عندَ الله مِثْلانِ أى فالله يشكرها،و يكون ما بعد الفاء كلاماً مبتدأَ،و كان سيبويه يقول:هو على تقديم الخبر كأَنه قال إِنك تُصْرع إِن يصرع أَخوك،و أَما البيت الثانى فلا يختلفون أَنه مرفوع بإِضمار الفاء ;قال ابن برى:و ذكر ثعلب أَن هذا البيت للحصين بن القعقاع و المشهور أَنه لجرير.و بَنُو بَجْلَه :حَيٌّ من العرب ;و قول عمرو ذى الكلب: بُجَيْلَةُ يَنْذِروا رَمْيِى و فَهْمٌ، كذلك حالُهم أَبَداً و حالى (١)إِنما صَغَّر بَجْلَه هذه القبيلَه.و بنو بَجَالَه :بطن من ضَبَّه.التهذيب: بَجْلَه حَيٌّ من قيس عَيْلانَ.و بَجْلَه :بطن من سُلَيْم،و النسبه إِليهم بَجْلِىٌّ ،بالتسكين ;و منه قول عنتره: و آخَر منهم أَجْرَرْتُ رُمْحى، و فى البَجْلِىِّ مِعْبَلَهٌ وَقيعُ

بحل:

الأَزْهرى:قال فى ترجمه ح ل ب قال:أَما بحل و لبح فإِن الليث أهملهما،قال:و روى أَبو العباس عن ابن الأَعرابى أَنه قال: البَحْلُ الإِدْقاع الشديد،قال و هذا غريب.

بحدل:

البَهْدَله و البَحْدَلَه :الخفه فى السعى.ابن الأَعرابى: بَحْدَلَ الرجلُ إِذا مالت كتفه.الأَزهرى:سمعت أَعرابيّاً يقول لصاحب له: بَحْدِلْ ;يأْمره بالإِسراع فى مشيه.و بَحْدَلٌ :اسم رجل.

بحشل:

البَحْشَل و البَحْشَلِىٌّ من الرجال:الأَسْود الغليظ،و هى البَحْشَله .ابن الأَعرابى: بَحْشَلَ الرجلُ إِذا رَقَصَ رَقْصَ الزِّنْج.

بحظل:

البَحْظَله :أَن يَقْفِز الرجلُ قَفَزان اليَرْبُوع أَو الفأَره.يقال: بَحْظَلَ الرجلُ بَحْظَله ،و الظاء معجمه.

بخل:

البُخْل و البَخَل :لغتان و قرئ بهما (٢).و البَخْل و البُخُول :ضد الكرم،و قد بَخِلَ يَبْخَلُ بُخْلاً و بَخَلاً ،فهو بَاخِل :ذو بُخْل،و الجمع بُخَّال ،و بَخِيل و الجميع بُخَلاء .و رَجُل بَخَل :وُصِف بالمصدر ;عن أَبى العَمَيْثل الأَعرابى،و كذلك بَخَّال و مُبَخَّل .و البَخَّال :الشديد البُخْل ;قال رؤبه: فَذَاك بَخَّالٌ أَرُوزُ الأَرْز، و كُرَّزٌ يَمْشِى بَطِينَ الكُرْز و رجال باخلون.و البَخْله :بُخْل مَرَّه واحده.و بَخَّله :رماه بالبُخل و نسبه إِلى البُخْل.و أَبْخَلَهُ :وجده بَخيلاً ;و منه

١٧- قول عمرو بن مَعْدِيكرب :يا بنى سُلَيْم،لقد سأَلْناكم فما أَبْخَلْناكم . ;و قال الشاعر: و لا مُعدّ بُخْله عن إِبْخَال و يروى ... أَبْخَال ،فإِن كان كذلك فهو جمع بُخْل أَو بَخَل لأَنه قد جاءت مصادر مجموعه كالحُلوم و العُقول،و فسر ابن الأَعرابى وجه جمعه قال:معناه بعد بخل منك كثير ;و عن هاهنا بمعنى بعد كما قال: و تُصْبِح عن غِبِّ الضَّباب،كأَنَّما تَرَوَّح قَيْنُ الهَضْبِ عنها بِمِصْقَلَه و المَبْخَله :الشىء الذى يَحْمِلك على البخل.و

۱۴- فی

۱- ۲) .قوله:ینذروا،بالجزم،هکذا فی الأَصل.

۲- ۳) .قوله [و قرئ بهما] یؤخذ من القاموس و شرحه:أَنه قرئ باللغات الأربع و هی:البُخْل و البُخُل کقُفْل و عُنُق و البَخْل و البَخَل کنَجْم و جَبَل.

حديث النبى،صلى الله عليه و سلم :الوَلَد مَجْبَنَه مَجْهَله مَبْخَله . :هو مَفْعَله من البُخل،و مَظِنّه لأن يَحْمِل أبويه على البخل،و يدعوهما إِليه فَيَبْخَلان بالمال لأجله.و منه

١٦- الحديث :إِنكم لتُبَخِّلون و تُجَبِّنون.

بدل:

الفراء: بَدَلٌ و بِدْلٌ لغتان،و مَثَل و مِثْل،و شَبَه و شِبْه،و نَكَل و نِكْل.قال أبو عبيد:و لم يُسْمَع فى فَعَل و فِعْل غير هذه الأربعه الأحرف.و البَدِيل :البَدَل.و بَدَلُ الشىء:غَيْرُه.ابن سيده: بِدْل الشىء و بَدَله و بَدِيله الخَلَف منه،و الجمع أَبْدَال .قال سيبويه:إِنَّ بَدَلك زَيد أَى إِنَّ بَديلك زَيْد،قال:و يقول الرجل للرجل اذهب معك بفلان،فيقول:معى رجل بَدَلُه أَى رجل يُغْنى غَناءه و يكون فى مكانه.و تَبَدَّل الشىءَ و تَبَدَّلَ به و اسْتَبْدَلَهُ و اسْتَبْدَلَ به،كُلُّه:اتخذ منه بَدَلاً.و أَبْدَلَ الشىءَ من الشىء و بَدَّلَه :تَخِذَه منه بدلاً.و أَبْدَلْتُ الشىءَ بغيره و بَدَّلَه الله من الخوف أَمْناً.و تَبْدِيل الشىء:تغييره و إِن لم تأْت ببدل.و اسْتَبْدَلَ الشىء بغيره و تَبَدَّلَهُ به إِذا أَخذه مكانه.و المُبَادَلَه :التبادُل.و الأَصل فى التَّبْدِيل تغيير الشىء عن حاله،و الأَصل فى الإِبْدَال جعل شىء مكان شىء آخر كإِبدالك من الواو تاء فى تالله،و العرب تقول للذى يبيع كل شىء من المأْكولات بَدَّال ;قاله أَبو الهيثم،و العامه تقول بَقَّال.و قوله عز و جل: يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَ السَّماواتُ ;قال الزجاج: تَبْدِيلها ،و الله أَعلم،تسييرُ جبالها و تفجير بِحارها و كونُها مستويه لا تَرَى فِيها عِوَجاً وَ لا أَمْتاً ،و تَبْدِيل السماوات انتثار كواكِبها و انفطارُها و انشقاقُها و تكوير شمسها و خسوف قمرها،و أَراد غيرَ السماوات فاكتَفى بما تقدم.أَبو العباس:ثعلب يقال أَبْدَلْتُ الخاتمَ بالحَلْقه إِذا نَحَّيت هذا و جعلت هذا مكانه.و بَدَّلْتُ الخاتمَ بالحَلْقه إِذا أَذَبْتَه و سوَّيته حَلْقه.و بدلت الحَلْقه بالخاتم إِذا أَذبتها و جعلتها خاتماً ;قال أَبو العباس:و حقيقته أَن التَّبْدِيل تغيير الصوره إِلى صوره أُخرى و الجَوْهرُ بعينها.و الإِبْدَال :تَنْحيهُ الجوهره و استئناف جوهره أُخرى ;و منه قول أَبى النجم: عَزْل الأَمير للأَمير المُبْدَل أَ لا ترى أَنه نَحَّى جسماً و جعل مكانه جسماً غيره ؟قال أَبو عمرو:فعرضت هذا على المبرد فاستحسنه و زاد فيه فقال:و قد جعلت العرب بَدَّلت بمعنى أَبْدَلت ،و هو قول الله عز و جل: فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ ;أَ لا ترى أَنه قد أَزال السيئات و جعل مكانها حسنات ؟قال:و أَمَّا ما شَرَط أَحمد بن يحيى فهو معنى قوله تعالى: كُلَّما نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْناهُمْ جُلُوداً غَيْرَها .قال:فهذه هى الجوهره،و تبديلها تغيير صورتها إِلى غيرها لأَنها كانت ناعمه فاسودّت من العذاب فردّت صورهُ جُلودهم الأُولى لما نَضِجَت تلك الصوره،فالجوهره واحده و الصوره مختلفه.و قال الليث: اسْتَبْدَلَ ثوباً مكان ثوب و أَخاً مكان أَخ و نحو ذلك المبادله.قال أَبو عبيد:هذا باب المَبْدُول من الحروف و المحوّل،ثم ذكر مَدَهْته و مَدَحْته،قال الشيخ:و هذا يدل على أَن بَدَلت متعدّ ;قال ابن السكيت:جمع بَدِيل بَدْلَى ،قال:و هذا يدل على أَن بَدِيلاً بمعنى مُبْدَل .و قال أَبو حاتم:سمى البَدَّال بدّالاً لأَنه يُبَدِّل بيعاً ببيع فيبيع اليوم شيئاً و غداً شيئاً آخر،قال:و هذا كله يدل على أَن بَدَلت ،بالتخفيف،جائز و أَنه متعدّ.و المُبَادَلَه مفاعله من بَدَلت ;و قوله:

فلم أَكُنْ،و المالِكِ الأجَلِّ،

أَرْضى بِخِلٍّ،بعدَها، مُبْدَلِّ

إنما أَراد مُبْدَل فشدَّد اللام للضروره،قال ابن سيده:و عندى أَنه شدَّدها للوقف ثم اضطُرَّ فأَجرى الوصل مُجْرى الوقف كما قال: ببازِلٍ وَجْناءَ أَو عَيْهَلِّ و اختار المالك على المَلك ليسلم الجزء من الخَبْل،و حروف البَدَل :الهمزه و الأَلف و الياء و الواو و الميم و النون و التاء و الهاء و الطاء و الدال و الجيم،و إِذا أَضفت إِليها السين و اللام و أَخرجت منها الطاء و الدال و الجيم كانت حروفَ الزيادهِ ;قال ابن سيده:و لسنا نريد البَدَل الذى يحدث مع الإِدغام إِنما نريد الْبَدَل فى غير إِدغام.و بَادَلَ الرجلَ مُبَادَلَه و بِدَالاً :أَعطاه مثل ما أَخَذَ منه ;أَنشد ابن الأَعرابى: قال:أَبى خَوْنٌ،فقيل:لا لا لَيْسَ أَباك،فاتْبَعِ البِدَالا و الأَبْدَال :قوم من الصالحين بهم يُقيم اللهُ الأَرض،أَربعون فى الشام و ثلاثون فى سائر البلاد،لا يموت منهم أَحد إِلا قام مكانه آخر،فلذلك سُمُّوا أَبْدَالاً ،و واحد الأَبْدَال العُبَّاد بِدْل و بَدَل ;و قال ابن دريد:الواحد بَدِيل .و

١- روى ابن شميل بسنده حديثاً عن على،كرم الله وجهه،أَنه قال : الأَبْدَال بالشام،و النُّجَباء بمصر،و العصائب بالعراق. ;قال ابن شميل: الأَبْدَال خِيارٌ بَدَلٌ من خِيار،و العصائب عُصْبه و عصائب يجتمعون فيكون بينهم حرب ;قال ابن السكيت:سمى المُبَرِّزون فى الصلاح أَبْدَالاً لأَنهم أُبْدِلوا من السلف الصالح،قال:و الأَبْدَال جمع بَدَل و بِدْل ،و جَمْع بَدِيل بَدْلى ،و الأَبْدَال :الأَولياء و العُبَّاد،سُموا بذلك لأَنهم كلما مات منهم واحد أُبدل بآخر.و بَدَّلَ الشىءَ:حَرَّفه.و قوله عز و جل: وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً ;قال الزجاج:معناه أَنهم ماتوا على دينهم غَيْرَ مُبَدِّلين .و رجل بِدْل :كريم ;عن كراع،و الجمع أَبْدَال .و رجل بِدْل و بَدَل :شريف،و الجمع كالجمع،و هاتان الأَخيرتان غير خاليتين من معنى الخَلَف.و تَبَدَّلَ الشىءُ:تَغَيَّر ;فأَما قول الراجز: فَبُدِّلَتْ ،و الدَّهْرُ ذو تَبَدُّلِ ، هَيْفا دَبُوراً بالصَّبا و الشَّمْأَلِ فإِنه أَراد ذو تبديل.و البَدَل :وَجَع فى اليدين و الرجلين،و قيل:وجع المفاصل و اليدين و الرجلين ; بَدِلَ ،بالكسر، يَبْدَلُ بَدلاً فهو بَدِلٌ إِذا وَجِع يَديه و رجليه ;قال الشَّوْأَل بن نُعيم أَنشده يعقوب فى الأَلفاظ: فَتَمَذَّرَتْ نفسى لذاك،و لم أَزل بَدِلاً نَهارِىَ كُلَّه حتى الأُصُل و البَأْدَله :ما بين العُنُق و التَّرْقُوَه،و الجمع بَآدِل ;قال الشاعر: فَتًى قُمَّدَّ قَمَدَّ السَّيْفِ،لا مُتآزفٌ، و لا رَهِلٌ لَبَّاتُه و بَآدِلُه و قيل:هى لحم الصدر و هى البَأْدَله و البَهْدَله و هى الفَهْدَه.و مَشى البَأْدَله إِذا مَشى مُحَرِّكاً بآدله،و هى مِن مِشْيه القِصار من النساء ;قال: قد كان فيما بيننا مُشاهَله، ثم تَوَلَّتْ،و هى تَمْشى البَادَله

أَراد البَأْدَله فَخَفَّف حتى كأن وضعها أَلف،و ذلك لمكان التأسيس.و بَدِل :شكا بَأْدَلته على حكم الفعل المَصُوغ من أَلفاظ الأَعضاء لا على العامّه ;قال ابن سيده:و بذلك قَضينا على همزتها بالزياده و هو مذهب سيبويه فى الهمزه إِذا كانت الكلمه تزيد على الثلاثه ;و فى الصفات لأَبى عبيد: البَأْدَله اللَّحمه فى باطن الفخذ.و قال نُصير: البَأْدَلَتان بطون الفخذين،و الرَّبْلتان لحم باطن الفَخذ،و الحاذان لحم ظاهِرهما حيث يقع شعر الذَّنَب،و الجاعِرتان رأْسا الفخذين حيث يُوسَم الحمار بحَلْقه،و الرَّعْثاوان و الثَّنْدُوَتان يُسَمَّينَ البَآدِل ،و الثَّنْدُوَتان لَحْمتان فوق الثديين.و بَادَوْلَى و بَادُولَى ،بالفتح و الضم:موضع ;قال الأَعشى: حَلَّ أَهْلى بَطْنَ الغَمِيس فَبادَوْلَى ،و حَلَّتْ عُلْوِيَّه بالسِّخَال يروى بالفتح و الضم جميعاً.و يقال للرجل الذى يأْتى بالرأْى السخيف:هذا رأْى الجَدَّالين و البَدَّالِين .و البَدَّال :الذى ليس له مال إِلا بقدر ما يشترى به شيئاً،فإِذا باعه اشترى به بدلاً منه يسمى بَدَّالاً ،و الله أَعلم.

بذل:

البَذْل :ضد المَنْع. بَذَلَه يَبْذِلُه و يَبْذُلُه بَذْلاً :أَعطاه و جادَ به.و كل من طابت نفسه بإِعطاء شىء فهو بَاذِلٌ له.و الابْتِذَال :ضد الصِّيانه.و رجل بَذَّال و بَذُول إِذا كان كثير البذل للمال.و البِذْلَه و المِبْذَله من الثياب:ما يُلبس و يُمتهن و لا يُصان.قال ابن برى:أَنكر علىُّ بن حمزه مِبْذَلَه ،و قال مِبْذَل بغير هاء،و حكى غيره عن أَبى زيد مِبْذَله ،و قد قيل أَيضاً:مِيدَعَه و مِعْوَزَه عن أَبى زيد لواحده المَوادِع و المَعاوِز،و هى الثياب و الخُلْقان،و كذلك المَبَاذِل ،و هى الثياب التى تُبْتذل فى الثياب ;و مِبْذَل الرجل و مِيدعُه و مِعْوَزه:الثوب الذى يبتذله و يَلْبَسه ;و استعار ابن جنى البِذْلَه فى الشِّعْر فقال:الرَّجَز إِنما يستعان به فى البِذْلَه و عند الاعتمال و الحِداء و المِهْنَه ;أَ لا ترى إِلى قوله: لو قد حَداهُنَّ أَبو الجُودِىَّ برَجَزٍ مُسْحَنْفِر الرَّوِىِّ، مُسْتَوِياتٍ كَنَوى البَرْنِىِّ و اسْتَبْذَلْتُ فلاناً شيئاً إِذا سأَلته أَن يَبْذُله لك فَبذَله.و جاءنا فلان فى مَبَاذِلِه أَى فى ثياب بِذْلته.و ابْتِذَال الثوب و غيره:امتهانُه.و التَّبَذُّل :ترك التصاون.و المِبْذَل و المِبْذَلَه :الثوب الخَلَق،و المُتَبَذِّل لابسه.و المُتَبَذِّل و المُبْتَذِل من الرجال:الذى يلى العمل بنفسه،و فى المحكم:الذى يلى عمل نفسه ;قال: وَفَاءً للخَلِيفَهِ،و ابْتِذَالاً لنَفْسِىَ من أَخى ثِقَهٍ كَرِيم و يقال: تَبَذَّلَ فى عمل كذا و كذا ابْتَذَلَ نفسه فيما تولاّه من عمل.و

١٦- فى حديث الاستسقاء :فخرج مُتَبَذِّلاً مُتَخَضِّعاً. ; التَّبَذُّل :تركُ التَّزيُّن و التَّهَيُّؤِ بالهَيئه الحسنه الجميله على جهه التواضع ;و منه

١٧- حديث سلمان :فرأَى أُمَّ الدرداء مُتَبَذِّلَه ،و فى روايه:مبتذله. و فلان صَدْقُ المُبْتَذَل إِذا كان صُلْباً فيما يبتذل به نفسه.و فَرَس ذو صَوْن و ابْتِذَال إِذا كان له حُضْر قد صانه لوقت الحاجه إِليه و عَدْوٌ دونه قد ابْتَذَلَه .و بَذْلٌ :اسم.و مَبْذُول :شاعر من غَنِىٍّ.

برأل:

البُرَائل :الذى ارتفع من ريش الطائر فيستدير فى عُنُقه ;قال حُمَيْد الأَرْقط: و لا يَزَال خَرَبٌ مُقَنَّعٌ بُرَائِلاهُ ،و الجَنَاحُ يَلْمَعُ قال ابن برى:الرجز منصوب و المعروف فى رجزه: فلا يَزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّعَا ابن سيده: البُرَائِل ما استدار من ريش الطائر حول عنقه،و هو البُرْؤُلَه ،و خص اللحيانى به عُرْفَ الحُبَارَى فإذا نَفَشَه للقتال قيل بَرْأَلَ ،و قيل:هو الريش السَّبْط الطويل لا عِرَضَ له على عُنُق الديك،فإذا نفشه للقتال قيل:قد ابرَأَلَّ الديك و تَبَرْأَلَ ،قال:و هو البُرَائِل للدِّيك خاصه. قال الجوهرى:قد بَرْأَلَ الديك بَرْأَلَهً إذا نَفَشَ بُرَائِلَه،و البُرَائِل :عُفْرَه الدِّيك و الحُبَارَى و غيرهما،و هو الريش الذى يستدير فى عُنُقه.و أَبو بُرَائِل :كنيه الديك.و تَبَرْأَلَ للشرِّ أَى (١)...نافشاً عُرْفَه فذلك دليل من قوله إِن البُرَائِل يكون للإِنسان.و ابرَأَلَّ :تَهَيَّأَ للشر،و هو من ذلك.

برزل:

التهذيب فى الرباعى:رجل بُرْزُل ،و هو الضَّخْم،و ليس بثَبَتٍ.

برطل:

البِرْطِيل :حَجَر أَو حَدِيد طويل صُلْب خِلْقه ليس مما يُطَوِّله الناسُ و لا يُحَدِّدونه تنقر به الرَّحى و قد يشبه به خَطْم النَّجيبه،و الجمع بَرَاطِيل ;قال رجل من بنى فَقْعَس: تَرَى شُؤُونَ رَأْسِها العَوارِدَا مَضْبورَةً إِلى شَبا حَدَائِدا، ضَبْرَ بَرَاطِيلَ إِلى جَلامِدا قال السيرافى:هو حجر قدر ذراع.أَبو عمرو: البَرَاطِيل المَعاوِل،واحدها بِرْطِيل ،و البِرْطِيل :الحجر الرقيق و هو النَّصِيل،و قيل:هما ظُرَرَانِ مَمْطُولانِ تُنْقَرُ بهما الرَّحَى،و هما من أَصْلب الحِجَاره مسلكه مُحَدَّده ;قال كعب بن زهير: كأَنَّ ما فات عَيْنَيها و مَذْبَحَها، من خَطْمِها و من اللَّحْيَيْن، بِرْطِيل قال: البِرْطِيل حَجَر مستطيل عظيم شبه به رأْس الناقه.و البُرْطُلَه :المِظَلَّه الصيفيه (٢)نَبطيّه،و قد استعملت فى لفظ العربيه.و قال غيره:إِنما هو ابن الظُّلَّه (٣).و البُرْطُل ،بالضم:قَلَنْسُوَه،و ربما شُدّد.قال ابن برى:و يقال البُرْطُلَّه ،قال:و قال الوزير السَّرْقَفانَهُ بُرْطُلَّه الحارس.و البِرْطِيل :خَطْمُ الفَلْحَس و هو الكلب،قال:و الفَلْحَسُ الدُّبُّ المُسِنُّ (٤).

برعل:

البُرْعُل :ولد الضَّبُع كالفُرْعُل،و قيل:هو ولد الوَبْرِ من ابن آوَى.

برغل:

البَرَاغِيل :البلاد التى بين الرِّيف و البَرِّ مثل الأَنبار و القادسيه و نحوهما،واحدها بِرغِيل ،و هى المَزالف أَيضاً.و البَراغِيل :القُرَى ;عن ثعلب فَعَمَّ به و لم يذكر لها واحداً.و قال أَبو حنيفه: البِرْغِيل الأَرض القَرِيبه من الماء.

برقل:

البِرْقِيل :الجُلاهِق و هو الذى يَرْمى به الصبيانُ البُندقَ.ابن الأَعرابى: بَرْقَل الرجلُ إِذا كَذَب.

۱- ۴) .هنا بياض بالأصل.

۲- ۵) .فی القاموس:المِظَلَّه الضَّیقه.

۳- ۶) .قوله:ابن الظُّلَّه ;هکذا فی الأَصل.

۴- ۷) .و البِرْطِیل،فی الأَساس:الرشوه.و فی القاموس:بَرْطَلَه فتَبَرْطَلَ:رشاه فارتشی.

بزل:

بَزَل الشيءَ يَبْزُلُهُ بَزْلاً و بَزَّلَهُ فَتَبَزَّل :شَقَّه.و تَبَزَّل الجسد:تَفَطَّر بالدم،و تَبَزَّل السِّقاء كذلك.و سِقَاءٌ فيه بَزْلٌ :يَتَبَزَّلُ بالماء،و الجمع بُزُول .الجوهرى: بَزَل البعيرُ يَبْزُل بُزُولاً ـ فَطَر نابُه أَى انْشَقَّ،فهو بَازِل ،ذكراً كان أَو أُنثى،و ذلك فى السنه التاسعه،قال:و ربما بزل فى السنه الثامنه.ابن سيده: بَزَلَ نابُ البعير يَبْزُل بَزْلاً و بُزُولاً طَلَع ;و جَمَلٌ بَازِل و بزول .قال ثعلب فى كلام بعض الرُّوَّاد:يَشْبَع منه الجَمل البَزُول ،و جمع البَازِل بُزَّل ،و جمع البَزُول بُزُل ،و الأُنثى بَازِل و جمعها بَوَازِل ،و بَزُول و جَمْعُها بُزُل .الأَصمعى و غيره:يقال للبعير إِذا استكمل السنه الثامنه و طعن فى التاسعه و فَطَر نابُه فهو حينئذ بَازِل ،و كذلك الأُنثى بغير هاء.جمل بَازِل و ناقه بَازِل :و هو أَقصى أَسنان البعير،سُمِّى بَازِلاً من البَزْل ،و هو الشَّقُّ،و ذلك أَن نابه إِذا طَلَع يقال له بَازِل ،لشَقِّه اللحم عن مَنْبِته شَقّاً ;و قال النابغه فى السن و سَمّاها بَازِلاً : مَقْذوفه بدَخِيس النَّحْضِ بَازِلُها ، له صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْو بالمَسَد أَراد ببَازِلها نابها،و ذهب سيبويه إِلى أَن بَوَازِل جمع بَازِل صفه للمذكر،قال:أَجروه مُجْرَى فاعله لأَنه يجمع بالواو و النون فلا ـ يَقْوَى ذلك قوّه الآدميين ;قال ابن الأَعرابى:ليس بعد البازل سِنٌّ تسمى،قال:و البَازِل أَيضاً اسم السِّن التى تطلع فى وقت البُزُول ،و الجمع بَوَازِل ;قال القطَامى: تَسَمَّعُ من بَوَازِلها صَرِيفاً، كما صاحَت على الخَرِب الصِّقَارُ و قد قالوا:رجل بَازِل ،على التشبيه بالبعير،و ربما قالوا ذلك يعنون به كماله فى عقله و تَجْربته ;و

١- فى حديث على بن أَبى طالب،كرم الله وجهه : بَازِلُ عامَيْن حَديثٌ سِنِّى. يقول:أَنا مستجمع الشباب مستكمل القوه ;و ذكره ابن سيده عن أَبى جهل بن هشام فقال:قال أَبو جهل بن هشام: ما تنكر الحَرْبُ العَوَانُ منى، بَازِلُ عامَينِ حَدِيثٌ سِنِّى قال:إِنما عَنَى بذلك كماله لأَنه مُسِنٌّ كالبَازِل ،أَلا تراه قال حديث سنِّى و الحديث لا يكون بَازِلاً ;و نحوه قول قَطَرِىّ بن الفُجاءه: حتى انصرفْتُ،و قد أَصَبْتُ،و لم أُصَبْ جَذَعَ البَصيره قارِحَ الأَقْدام فإِذا جاوز البعير البُزُول قيل بَازِل عام و عامين،و كذلك ما زاد.و تَبَزَّلَ الشيءُ إِذا تشقق ;قال زهير: سعى ساعيا غَيْظِ بنِ مُرَّهَ بَعدَ ما تَبَزَّلَ ،ما بين العَشِيره بالدَّم و منه يقال للحَدِيده التى تَفْتح مِبْزَل الدَّنِّ: بِزَالٌ و مِبْزَل ،لأَنه يُفْتَح به.و بَزَلَ الخَمرَ و غيرَها بَزْلاً و ابْتَزَلَها و تَبَزَّلَها :ثقب إِناءها،و اسم ذلك الموضع البُزَالُ .و بَزَلَها بَزْلاً :صَفّاها.و المِبْزَل و المِبْزَلَه :المِصْفاه التى يُصَفَّى بها ;و أَنشد: تَحَدَّر مِنْ نَوَاطِبِ ذى ابْتِزَال و البَزْل :تَصْفيه الشراب و نحوه ;قال أَبو منصور:لا أَعرف البَزْل بمعنى التصفيه.الجوهرى: المِبْزَل ما يصفى به الشراب.و شَجَّه بَازِلَه :سال دَمُها.

١٧- فى حديث زيد بن ثابت :قَضَى فى البَازِلَه بثلاثه أَبْعِره. ; البَازِلَه من الشِّجَاج:التى تَبْزُلُ اللحم أَى تَشُقُّه و هى المُتَلاحمه.و انْبَزَل الطَّلعُ أَى انشقّ.و بَزَلَ الرأَىَ و الأَمر:قَطَعه.و خُطَّةٌ بَزْلاءُ :تَفْصِلُ بين الحق و الباطل.و البَزْلاءُ :الرَّأْى الجَيِّد.و إِنه لذو بَزْلاءَ أَى رأْى جَيِّد و عَقْل ;قال الراعى: من أَمْرِ ذى يَدَواتٍ لا تَزَال له بَزْلاءُ ،يَعْيَا بها الجَثَّامه اللُّبَدُ و يروى: من امرئ ذى سماح h. أَبو عمرو:ما لفلان بَزْلاء يعيش بها أَى ما له صَرِيمه رأْى،و قد بَزَلَ رأْيه يَبْزُلُ بُزُولاً .و إِنه لنَهَّاض ببَزْلاء أَى مُطيق على الشدائد ضابط لها ;و فى الصحاح:إِذا كان ممن يقوم بالأُمور العظام ;قال الشاعر: إِنى،إِذا شَغَلَتْ قَوماً فُروجُهُمُ، رَحْبُ المَسَالِكِ نَهّاض ببَزْلاء و

١٧- فى حديث العباس قال يوم الفتح لأَهل مكه :أَسْلِمُوا تَسْلموا فقد استُبْطِنْتم بأَشْهَبَ بَازِل . أَى رُمِيتُم بأَمر صَعْب شديد،ضربه مثلاً لشدّه الأَمر الذى نزل بهم.و البَزْلاء :الداهيه العظيمه.و أَمر ذو بَزْلٍ أَى ذو شدَّه ;قال عمرو بن شَأْس: يُفَلِّقْنَ رأْسَ الكَوْكَب الفَخْم،بعدَ ما تَدُورُ رَحَى المَلْحاءِ فى الأَمر ذى البَزْل و ما عندهم بَازِلَه أَى ليس عندهم شىء من المال.و لا تَرَكَ الله عنده بَازِلَه أَى شيئاً.و يقال:لم يُعْطِهِم بَازِلَه أَى لم يُعْطهم شيئاً.و قولهم: ما بَقِيَت لهم بَازِلَه كما يقال ما بَقِيَت لهم ثاغِيَهٌ و لا رَاغِيَه أَى واحده.و فى النوادر:رجل تِبْزِيلَه و تِبْزِلَّهٌ قَصِير.و بُزْل :اسم عَنْزٍ ;قال عروه بن الورد: أَ لَمّا أَغزَرَت فى العُسِّ بُزْلٌ و دُرْعَهُ بنْتُها،نَسِيَا فَعَالى

بسل:

بسَل الرجلُ يَبْسُلُ بُسُولاً ،فهو بَاسِل و بَسْل و بَسِيل و تَبَسَّلَ ،كلاهما:عَبَس من الغضب أَو الشجاعه،و أَسَد بَاسِل .و تَبَسَّلَ لى فلان إِذا رأَيته كريه المَنْظَر.و بَسَّلَ فلان وَجْهَه تَبْسِيلاً إِذا كَرَّهه.و تَبَسَّلَ وجههُ:كَرُهَتْ مَرْآته و فَظُعَتْ ;قال أَبو ذؤَيب يصف قبراً: فكُنْتُ ذَنُوبَ البئر لما تَبَسَّلَتْ ، و سُرْبِلْتُ أَكفانى و وُسِّدْتُ ساعدى لما تَبَسَّلَت أَى كَرُهت ;و قال كعب بن زهير: إِذا غَلَبَتْه الكأْسُ لا مُتَعَبِّس حَصُورٌ،و لا مِن دونِها يَتَبَسَّلُ و رواه على بن حمزه:لما تَنَسَّلَتْ،و كذلك ضبطه فى كتاب النبات ;قال ابن سيده:و لا أَدرى ما هو.و البَاسِل :الأَسَد لكراهه مَنْظَره و قبحه.و البَسَالَه :الشجاعه.و البَاسِل :الشديد.و البَاسِل :الشجاع،و الجمع بُسَلاء و بُسْل ،و قد بَسُلَ ،بالضم، بَسَالَه و بَسَالاً ،فهو بَاسِل أَى بَطُل ;قال الحطيئه: و أَحْلى من التَّمْر الحَلِيِّ،و فيهمُ بَسَالَهُ نَفْس إِن أُرِيد بَسَالُها قال ابن سيده:على أَن بسالاً هنا قد يجوز أَن يعنى بسالتها فحذف كقول أَبى ذؤَيب: أَلا لَيْتَ شِعْرى هل تَنَظَّر خالدٌ عِيَادى على الهِجْرانِ،أَم هو يائس ؟

أَی عیادتی.و المُبَاسَلَه :المصاوله فی الحرب.و

۱۷- فی حدیث خَیْفان :قال لعثمان أَمَّا هذا الحی من هَمْدانَ فَأَنْجادٌ بُسْلٌ . أَی شُجعان،و هو جمع بَاسِل ،و سمی به الشجاع لامتناعه ممن یقصده.و لبن بَاسِل :کَریه الطَّعم حامض،و قد بَسَلَ ،و کذلک النبیذ إِذا اشتدّ و حَمُض.الأَزهری فی ترجمه حذق:خَمْلٌ بَاسِل و قد بَسَلَ بُسُولاً- إِذا طال ترکه فأَخْلَفَ طَعْمُه و تَغَیَّر،و خَمْلٌ مُبَسَّل ;قال ابن الأَعرابی:ضاف أَعرابی قوماً فقال:ائتونی بکُسَعٍ جَبیزات و بَسِیل من قَطَامیٍّ ناقس ;قال: البَسِیلُ الفَضْله،و القَطَامیُّ النَّبیذ،و الناقس الحامض،و الکُسَعُ الکِسَرُ،و الجَبیزات الیابسات.و باسِلُ القول:شَدِیدُه و کَرِیهه ;قال أَبو بُثَیْنَه الهُذَلی: نُفَاثَهَ أَعْنی لا أُحاول غیرهم، و بَاسِلُ قولی لا ینالُ بنی عَبْد و یوم بَاسِل :شدید من ذلک ;قال الأَخطل: نَفْسِی فداءُ أَمیر المؤْمنین،إِذا أَبْدَی النواجِذَ یَوْمٌ بَاسِلٌ ذَکَرُ و البَسْل :الشِّدّه.و بَسَّلَ الشیءَ:کَرَّهه.و البَسِیل :الکَریه الوجه.و البَسِیله :عُلَیْقِمَه فی طَعْم الشیء.و البَسِیله :التُّرْمُس ;حکاه أَبو حنیفه،قال:و أَحسبها سمیت بَسِیلَه للعُلَیْقِمه التی فیها.و حَنْظَلٌ مُبَسَّل :أُکِل وحده فتُکُرِّه طَعْمُه،و هو یُحْرِق الکَبِد ;أَنشد ابن الأَعرابی: بِئْس الطَّعامُ الحَنْظل المُبَسَّلُ ، تَیْجَع منه کَبِدِی و أَکْسَلُ و البَسْلُ :نَخْل الشیء فی المُنْخُل.و البَسِیله و البَسِیل :ما یبقی من شراب القوم فیبیت فی الإِناء ;قال بعض العرب:دعانی إِلی بَسِیله له.و أَبْسَلَ نَفْسَه للموتِ و اسْتَبْسَل :وَطَّن نفسه علیه و اسْتَیْقَن.و أَبْسَله لعمله و به:وَکَلَه إِلیه.و أَبْسَلْت فلاناً إِذا أَسلمته للهَلَکه،فهو مُبْسَلٌ .و قوله تعالی: أُولَئِکَ الَّذِینَ أُبْسِلُوا بِمَا کَسَبُوا ;قال الحسن: أُبْسِلُوا أُسلِموا بجَرائرهم،و قیل أَی ارْتُهِنوا،و قیل أُهلِکوا،و

۱۷- قال مجاهد فُضِحوا. ،و

۱۷- قال قتاده حُبِسوا. و أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا کَسَبَتْ ;أَی تُسْلَم للهلاک ;قال أَبو منصور أَی لئلا تُسْلم نفس إِلی العذاب بعَملها ;قال النابغه الجعدی: و نَحْن رَهَنَّا بالأُفَاقَهِ عامراً، بما کان فی الدَّرْداءِ،رهناً فأُبْسِلا و الدَّرْداء:کَتیبه کانت لهم.و

۱۷- فی حدیث عمر :مات أُسَیْد بن حُضَیْر و أُبْسِل ماله أَی أُسْلِم بدَیْنِه و اسْتَغْرَقه و کان نَخْلاً فردّه عُمَر و باع ثمره ثلاث سنین و قَضی دینه. و المُسْتَبْسِل :الذی یقع فی مکروه و لا- مَخْلَص له منه فیَسْتَسْلِم مُوقِناً للهَلَکه ;و قال الشَّنْفَرَی: هُنَالِکَ لا أَرْجُو حَیاةً تَسُرُّنی، سَمِیرَ اللَّیالی مُبْسَلاً لجَرائری أَی مُسْلَماً.الجوهری: المُسْتَبْسِل الذی یُوَطِّن نَفسه علی الموت و الضرب.و قد اسْتَبْسَلَ أَی اسْتَقْتَل و هو أَن یطرح نفسه فی الحرب،یرید أَن یَقْتل أَو یُقْتَل لا- محاله.ابن الأَعرابی فی قوله أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا کَسَبَتْ :أَی تُحْبَس فی جهنم.أَبو الهیثم:یقال أَبْسَلْتُهُ بجَرِیرته أَی أَسلمته بها،قال:و یقال جَزَیْته بها:ابن سیده: أَبْسَلَهُ لکذا رَهِقه

و عَرَّضه ;قال عَوْف بن الأحوص بن جعفر: و إِبْسَالِى بَنِىَّ بغير جُرْم بَعَوْناه،و لا بِدَمٍ قِراض و فى الصحاح:بدم مُراق.قال الجوهرى:و كان حمل عن غَنِىٍّ لبنى قُشَير دَم ابْنى السجفيه فقالوا لا نرضى بك،فرهنهم بَنِيه طلباً للصلح.و البَسْل من الأضداد:و هو الحَرام و الحَلال،الواحد و الجمع و المذكر و المؤنث فى ذلك سواء ;قال الأَعْشَى فى الحرام: أَ جارَتُكم بَسْلٌ علينا مُحَرَّمٌ، و جارَتُنا حِلٌّ لَكُم و حَلِيلُها ؟ و أَنشد أَبو زيد لضَمْره النهشلىّ: بَكَرَتْ تَلُومُك،بَعْدَ وَهْنٍ فى النَّدَى، بَسْلٌ عَلَيْكِ مَلامَتى و عِتَابى و قال ابن هَمَّام فى البَسْل بمعنى الحَلال: أَ يَثْبُت ما زِدْتُمْ و تُلْغَى زِيادَتى ؟ دَمِى،إِنْ أُحِلَّتْ هذه،لَكُمُ بَسْلُ أَى حَلال،و لا يكون الحرام هنا لأَن معنى البيت لا يُسَوِّغُنا ذلك.و قال ابن الأعرابى: البَسْل المُخَلَّى فى هذا البيت.أَبو عمرو: البَسْل الحلال،و البَسْل الحرام.و الإِبْسَال :التحريم.و البَسْل :أَخْذ الشىء قليلاً قليلاً.و البَسْل :عُصاره العُصْفُر و الحِنَّاء.و البَسْل :الحَبْس.و قال أَبو مالك: البَسْل يكون بمعنى التوكيد فى المَلام مثل قولِك تَبًّا.قال الأَزهرى:سمعت أَعرابيّاً يقول لابن له عَزَم عليه فقال له:عَسْلاً و بَسْلاً أَراد بذلك لَحْيَه و لَومَه.و البَسْل :ثمانيه أَشهر حُرُم كانت لقوم لهم صِيتٌ و ذِكْر فى غَطَفان و قيس،يقال لهم الهَبَاءَات،من سِيَرِ محمد بن إِسحق.و البَسْل :اللَّحىُ و اللَّوْمُ.و البَسْل أَيضاً فى الكِفايه،و البَسْل أَيضاً فى الدعاء.ابن سيده:قالوا فى الدعاء على الإِنسان: بَسْلاً و أَسْلاً كقولهم:تَعْساً و نُكْساً و فى التهذيب:يقال بَسْلاً له كما يقال ويْلاً له و أَبْسَل البُسْرَ:طَبَخَهُ و جَفَّفَهُ.و البُسْله ،بالضم:أُجْرَه الرَّاقى خاصه.و ابْتَسَل :أَخذ بُسْلَتَه.و قال اللحيانى:أَعْطِ العامل بُسْلَتَه ،لم يَحْكِها إِلا هو.الليث: بَسَلْت الراقى أَعطيته بُسْلَتَه ،و هى أُجرته.و ابْتَسَلَ الرجلُ إِذا أَخذ على رُقْيته أَجراً.و بَسَل اللحمُ:مثل خَمَّ.و بَسَلَنِى عن حاجتى بَسْلاً :أَعجلنى.و بَسْلٌ فى الدعاء:بمعنى آمين ;قال المتلمس: لا خاب مِنْ نَفْعك مَنْ رَجَاكا بَسْلاً ،و عادَى الله مَنْ عاداكا و أَنشده ابن جنى بَسْلٌ ،بالرفع،و قال:هو بمعنى آمين.أَبو الهيثم:يقول الرجل بَسْلاً إِذا أَراد آمين فى الاستجابه.و البَسْل :بمعنى الإِيجاب.و

١٧- فى الحديث :كان عمر يقول فى آخر دعائه آمين و بَسْلاً . أَى إِيجاباً يا ربّ.و إِذا دعا الرجل على صاحبه يقول:قطع الله مَطَاه،فيقول الآخر: بَسْلاً بَسْلاً أَى آمين آمين.و بَسَلْ :بمعنى أَجَلْ.و بَسِّيل :قريه بحَوْرَان ;قال كثيِّر عزه: فَبِيدُ المُنَقَّى فالمَشارِبُ دونه، فَروضَهُ بُصْرَى أَعْرَضَتْ، فَبَسِيلُها (١)

---

١ - ١) .[فالمشارب] كذا فى الأَصل و شرح القاموس،و لعلها المشارف بالفاء جمع مشرف:قرى قرب حوران منها بصرى من الشام كما فى المعجم.

بسكل:

البُسْكُل من الخَيْل:كالفُسْكُل،و سنذكره فى موضعه.

بسمل:

التهذيب فى الرباعى: بَسْمَلَ الرجلُ إِذا كتب بسم الله بَسْمَلَه ;و أَنشد قول الشاعر: لقد بَسْمَلَت لَيْلى غَداةَ لَقِيتُها، فيا حَبَّذا ذاك الحَبِيبُ المُبَسْمِل (١)قال محمد بن المكرم:كان ينبغى أَن يقول قبل الاستشهاد بهذا البيت:و بَسْمَلَ إِذا قال بسم الله أَيضاً،و ينشد البيت. و يقال:قد أَكثرت من البَسْمَلَه أَى من قول بسم الله.

بصل:

التهذيب: البَصَل معروف،الواحده بَصَلَه ،و تُشَبَّه به بَيْضه الحَدِيد.و البَصَل :بَيْضَه الرأْسِ من حَدِيد،و هى المُحَدَّده الوسط شبهت بالبصل.و قال ابن شميل: البَصَلَه إِنما هى سَفِيفه واحده و هى أَكبر من التَّرْك.و قِشْرٌ مُتَبَصِّل :كثير القُشور ;قال لبيد: فَخْمه دَفْراء تُرْتَى بالعُرَى قُرْدُمانِيًّا و تَرْكاً كالبَصَل

بطل:

بَطَل الشىءُ يَبْطُل بُطْلاً و بُطُولاً و بُطْلاناً :ذهب ضَياعاً و خُسْراً،فهو بَاطِل ،و أَبْطَله هو.و يقال:ذهب دَمُه بُطْلاً أَى هَدَراً.و بَطِل فى حديثه بَطَالَه و أَبْطَلَ :هَزَل،و الاسم البَطل .و البَاطِل :نقيض الحق،و الجمع أَبَاطِيل ،على غير قياس،كأَنه جمع إِبْطَال أَو إِبْطِيل ;هذا مذهب سيبويه ;و فى التهذيب:و يجمع البَاطِل بَوَاطِل ;قال أَبو حاتم:واحده الأَبَاطِيل أُبْطُولَه ;و قال ابن دريد:واحدتها إِبْطَالَه .و دَعْوى بَاطِلٌ و بَاطِلَةٌ ;عن الزجاج.و أَبْطَلَ :جاء بالباطل ;و البَطَلَهُ :السَّحَره،مأْخوذ منه،و قد جاء

١٦- فى الحديث :و لا تستطيعه البَطَلَه . ;قيل:هم السَّحَره.و رجل بَطَّال ذو باطل.و قالوا: بَاطِل بَيِّن البُطُول .و تَبَطَّلُوا بينهم:تداولوا الباطل ;عن اللحيانى.و التَّبَطُّل :فعل البَطَاله و هو اتباع اللهو و الجَهاله.و قالوا:بينهم أُبْطُوله يَتَبَطَّلون بها أَى يقولونها و يتداولونها.و أَبْطَلْتُ الشىءَ:جعلته باطلاً.و أَبْطَلَ فلان:جاء بكذب و ادَّعى باطلاً.و قوله تعالى: وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ;قال: البَاطِل هنا إِبليس أَراد ذو الباطل أَو صاحب الباطل،و هو إِبليس.و

١٤- فى حديث الأَسود بن سَرِيع :كنت أُنشد النبى،صلى الله عليه و سلم،فلما دخل عمر قال:اسكت إِن عمر لا يحبُّ البَاطِل !. ;قال ابن الأَثير:أَراد بالباطل صِناعَه الشعر و اتخاذَه كَسْباً بالمدح و الذم،فأَما ما كان يُنْشَدُه النبىُّ،صلى الله عليه و سلم،فليس من ذلك و لكنه خاف أَن لا يفرق الأَسود بينه و بين سائره فأَعلمه ذلك.و البَطَل :الشجاع.و

١- فى الحديث : شاكى السلاح بَطَل مُجَرَّب. و رجل بَطَل بَيِّن البَطَالَه و البُطُولَه :شُجَاع تَبْطُل جِرَاحته فلا يكتَرِثُ لها و لا تَبْطُل نَجَادته،و قيل:إِنما سُمِّى بَطَلاً لأَنه يُبْطِل العظائم بسَيْفه فيُبَهْرِجُها،و قيل:سمى بَطَلاً لأَن الأَشدّاءِ يَبْطُلُون عنده،و قيل:هو الذى تبطل عنده دماء الأَقران فلا يُدْرَك عنده ثَأْر من قوم أَبْطَال ،و بَطَّالٌ بَيِّن البَطَالَه و البِطَالَه .و قد بَطُلَ ،بالضم، يَبْطُلُ بُطُولَه و بَطَالَه أَى صار شجاعاً و تَبَطَّلَ ;قال أَبو كبير الهذلى: ذهَبَ الشَّبَابُ و فات منه ما مَضَى، و نَضَا زُهَير كَرِيهَتِى و تَبطّلا

۱- ۱) .قوله [ذاك الحبيب إلخ] كذا بالأَصل،و المشهور:الحديث المبسمل بفتح الميم الثانيه.

و جعله أَبو عبيد من المصادر التى لا أَفعال لها،و حكى ابن الأعرابى بَطَّال بَيِّن البَطَاله ،بالفتح،يعنى به البَطَل.و امرأَه بَطَلَه ،و الجمع بالأَلف و التاء،و لا يُكَسَّر على فِعَال لأَن مذكرها لم يُكَسَّر عليه.و بَطَل الأَجيرُ،بالفتح، يَبْطُل بَطاله و بِطاله أَى تَعَطَّل فهو بَطَّال .

بعل:

البَعْلُ :الأَرض المرتفعه التى لا يصيبها مطر إِلا مرّه واحده فى السنه،و قال الجوهرى:لا يصيبها سَيْح و لا سَيْل ;قال سلامه بن جندل: إِذا ما عَلَونا ظَهْرَ بَعْلٍ عَرِيضهٍ، تَخَالُ عليها قَيْضَ بَيْضٍ مُفَلَّق أَنثها على معنى الأَرض،و قيل: البَعْل كل شجر أَو زرع لا يُسْقى،و قيل: البَعْل و العَذْىُ واحد،و هو ما سقَتْه السماء،و قد اسْتَبْعَلَ الموضع.و البَعْلُ من النخل:ما شرب بعروقه من غير سَقْى و لا ماء سماء،و قيل:هو ما اكتفى بماء السماء،و به فسر ابن دريد ما

١۴- فى كتاب النبى،صلى الله عليه و سلم،لأُكَيْدِر بن عبد الملك :لَكُم الضَّامنه من النَّخْل و لنا الضاحيه من البَعْل . ;الضامنه:ما أَطاف به سُورُ المدينه،و الضاحيه:ما كان خارجاً أَى التى ظهرت و خرجت عن العِماره من هذا النَّخيل ;و أَنشد: أَقسمت لا يذهب عنى بَعْلُها ، أَوْ يَسْتوِى جَنِيُّها و جَعْلُها و

١۶- فى حديث صدقه النخل :ما سقى منه بَعْلاً فَفِيه العشر. ;هو ما شرب من النخيل بعروقه من الأَرض من غير سَقْى سماء و لا غيرها.قال الأَصمعى: البَعْل ما شرب بعروقه من الأَرض بغير سَقْى من سماء و لا غيرها.و البَعْل :ما أُعْطِى من الإِتَاوه على سَقْى النخل ;قال عبد الله بن رواحه الأَنصارى: هُنالك لا أُبالى نَخْلَ بَعْل ، و لا سَقْيٍ،و إِنْ عَظُم الإِتَاء قال الأَزهرى:و قد ذكره القُتَيبى فى الحروف التى ذكر أَنه أَصلح الغلط الذى وقع فيها و أَلفيته يتعجب من قول الأَصمعى: البَعْل ما شرب بعروقه من الأَرض من غير سقى من سماء و لا غيرها،و قال:ليت شعرى أَنَّى يكون هذا النخل الذى لا يُسْقى من سماء و لا غيرها ؟و توهم أَنه يصلح غلطاً فجاء بأَطَمّ غلط،و جهل ما قاله الأَصمعى وَ حَمله جَهْلُه على التَّخبط فيما لا يعرفه،قال:فرأَيت أَن أَذكر أَصناف النخيل لتقف عليها فَيضِحَ لك ما قاله الأَصمعى:فمن النخيل السَّقِىُّ و يقال المَسْقَوِىُّ،و هو الذى يُسْقَى بماء الأَنهار و العيون الجاريه،و من السَّقِىّ ما يُسْقى نَضْحاً بالدِّلاء و النواعير و ما أَشبهها فهذا صنف،و منها العَذْى و هو ما نبت منها فى الأَرض السهله،فإِذا مُطِرت نَشَّفت السهوله ماء المطر فعاشت عروقها بالثرى الباطن تحت الأَرض،و يجىء ثمرها قَعْقَاعاً لأَنه لا يكون رَيَّان كالسَّقِّىّ،و يسمى التمر إِذا جاء كذلك قَسْباً و سَيْحاً،و الصنف الثالث من النخل ما نبت ودِيُّه فى أَرض يقرب ماؤها الذى خلقه الله تعالى تحت الأَرض فى رقاب الأَرض ذات النَّزِّ فرَسَخَت عروقُها فى ذلك الماء الذى تحت الأَرض و استغنت عن سَقْى السماء و عن إِجْراء ماء الأَنهار و سَقْيها نَضْحاً بالدلاء،و هذا الضرب هو البَعْل الذى فسره الأَصمعى،و تمر هذا الضرب من التمر أَن لا يكون رَيَّان و لا سَيْحاً،و لكن يكون بينهما،و هكذا فسر الشافعى البَعْل فى باب القسم فقال: البَعْل ما رَسَخ عُروقه فى الماء فاسْتَغْنَى عن أَن يُسْقَى

;قال الأزهری:و قد رأیت بناحیه البَیْضاء من بلاد جَذِیمَه عبد القَیْس نَخْلًا کثیراً عروقها راسخه فی الماء،و هی مستغنیه عن السَّقْی و عن ماء السماء تُسَمَّی بَعْلًا .و اسْتَبْعَلَ الموضع و النخل:صار بَعْلًا راسخ العروق فی الماء مستغنیاً عن السَّقْی و عن إجراء الماء فی نَهر أَو عاثور إلیه.و

۱۶- فی الحدیث :العَجْوه شِفاء من السُّمِّ و نزل بَعْلُها من الجنه. أَی أَصلها ;قال الأَزهری:أَراد بِبَعْلِها قَسْبَها الراسخه عُروقُه فی الماء لا یُسْقَی بنَضْح و لا غیره و یجیء تَمْره یابساً له صوت.و اسْتَبْعَلَ النخلُ إذا صار بَعْلًا.و قد ورد

۱۶- فی حدیث عروه :فما زال وارثه بَعْلِیّاً حتی مات. أَی غَنِیّاً ذا نَخْل و مال ;قال الخطابی:لا أَدری ما هذا إلا أَن یکون منسوباً إلی بَعْل النخلِ،یرید أَنه اقتنی نَخْلًا کَثِیراً فنُسِب إلیه،أَو یکون من البَعْل المَالک و الرئیس أَی ما زال رئیساً متملکاً.و البَعْل :الذَّکَر من النَّخل.قال اللیث: البَعْلُ من النخل ما هو من الغلط الذی ذکرناه عن القُتَیبی،زعم أَن البَعْل الذکر من النخل و الناس یسمونه الفَحْل ;قال الأَزهری:و هذا غلط فاحش و کأَنه اعتبر هذا التفسیر من لفظ البَعْل الذی معناه الزوج،قال:قلت و بَعْل النخل التی تُلْقَح فَتَحْمِل،و أَما الفُحَّال فإن تمره ینتفض،و إنما یلْقَح بطَلْعه طَلْع الإناث إذا انشقَّ.و البَعْل :الزوج.قال اللیث: بَعَلَ یَبْعَلُ بُعُولَه ،فهو بَاعِل أَی مُسْتَعْلِج ;قال الأَزهری:و هذا من أَغالیط اللیث أَیضاً و إنما سمی زوج المرأَه بَعْلًا لأَنه سیدها و مالکها،و لیس من الاستعلاج فی شیء،و قد بَعَلَ یَبْعَلُ بَعْلاً إذا صار بَعْلاً لها.و قوله تعالی: وَ هذا بَعْلِی شَیْخاً ;قال الزجاج:نصب شَیْخاً علی الحال،قال:و الحال هاهنا نصبها من غامض النحو،و ذلک إذا قلت هذا زید قائماً،فإن کنت تقصد أَن تخبر من لم یَعْرِف زیداً أَنه زید لم یَجُز أَن تقول هذا زید قائماً،لأَنه یکون زیداً ما دام قائماً،فإذا زال عن القیام فلیس بزید،و إنما تقول للذی یعرف زیداً هذا زید قائماً فیعمل فی الحال التنبیه ;المعنی:انْتَبِه لزید فی حال قیامه أَو أُشیرُ إلی زید فی حال قیامه،لأَن هذا إشاره إلی من حضر،و النصب الوجه کما ذکرنا ;و من قرأَ: هذا بَعْلِی شیخٌ ،ففیه وجوه:أَحدها التکریر کأَنک قلت هذا بعلی هذا شیخ،و یجوز أَن یجعل شیخ مُبیناً عن هذا،و یجوز أَن یجعل بَعْلِی و شیخ جمیعاً خبرین عن هذا فترفعهما جمیعاً بهذا کما تقول هذا حُلْوٌ حامض،و جمع البَعْل الزوجِ بِعَال و بُعُول و بُعُولَه ;قال الله عز و جل: وَ بُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ .و

۱۶- فی حدیث ابن مسعود :إلا امرأَه یَئِسَتْ من البُعُولَه . ;قال ابن الأَثیر:الهاء فیها لتأْنیث الجمع،قال:و یجوز أَن تکون البُعُولَه مصدر بَعَلَت المرأَه أَی صارت ذات بَعْل ;قال سیبویه:أَلحقوا الهاء لتأْکید التأْنیث،و الأُنثی بَعْل و بَعْله مثل زَوْج و زَوْجه ;قال الراجز: شَرُّ قَرِینٍ للکَبِیر بَعْلَتُه ، تُولِغُ کَلْباً سُؤرَه أَو تَکْفِتُه و بَعَلَ یَبْعَلُ بُعُولَه و هو بَعْل :صار بَعْلًا ;قال یا رُبَّ بَعْلٍ ساءَ ما کان بَعَل و اسْتَبْعَلَ :کبَعَلَ.و تَبَعَّلَت المرأَةُ:أَطاعت بَعْلَها،و تَبَعَّلَت له:تزینتْ.و امرأَه حَسَنَه التَّبَعُّل إذا کانت مُطاوِعه لزوجها مُحِبَّه له.و

۱۶- فی حدیث أَسماء الأَشهلیه :إذا أَحْسَنْتُنَّ تَبَعُّل أَزواجکن. أَی مصاحبتهم فی الزوجیه و العِشْره.و البَعْل و التَّبَعُّل :حُسْن العِشْره من الزوجین.

و البِعَال :حديث العَرُوسَيْن.و التَّبَاعُل و البِعَال :ملاعبه المرءِ أَهلَه،و قيل: البِعَال النكاح ;و منه

١۶- الحديث فى أَيام التشريق :إِنها أَيام أَكل و شرب و بِعَال . و المُبَاعَلَه :المُباشَره.و

١۴- يروى عن ابن عباس،رضى الله عنه :أَن رسول الله،صلى الله عليه و سلم،كان إِذا أَتى يومُ الجمعه قال:يا عائشه،اليَوْمُ يومُ تَبَعُّل و قِرانٍ. ;يعنى بالقِران التزويجَ.و يقال للمرأَه:هى تُبَاعِلُ زَوْجَها بِعَالاً و مُبَاعَلَه أَى تُلاعبه ;و قال الحطيئه: و كَمْ مِن حَصانٍ ذاتِ بَعْلٍ تَرَكْتَها، إِذا الليل أَدْجَى،لم تَجِدْ من تُبَاعِلُه أَراد أَنك قتلت زوجها أَو أَسرته.و يقال للرجل:هو بَعلُ المرأَه،و يقال للمرأَه:هى بَعْلُه و بَعْلَتُه .و يَاعَلَتِ المرأَهُ:اتخذت بَعْلاً.و بَاعَلَ القومُ قوماً آخرين مُبَاعَلَهً و بِعَالاً :تَزَوَّجَ بعضهم إِلى بعض.و بَعْلُ الشىء:رَبُّه و مالِكُه.و

١۶- فى حديث الإِيمان :و أَن تَلِدَ الأَمه بَعْلَها . ;المراد بالبَعْل هاهنا المالك يعنى كثره السبى و التسرّى،فإِذا استولد المسلم جاريه كان ولدها بمنزله ربها.و بَعْلٌ و البَعْل جميعاً:صَنَم،سمى بذلك لعبادتهم إِياه كأَنه رَبُّهم.و قوله عز و جل: أَ تَدْعُونَ بَعْلاً وَ تَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ;قيل:معناه أَ تدعون ربّاً،و قيل:هو صنم ;يقال:أَنا بَعْل هذا الشىء أَى رَبُّه و مالكه،كأَنه قال:أَ تدعون رَبّاً سوى الله.و

١٧- روى عن ابن عباس :أَن ضالَّه أُنْشِدَت فجاء صاحبها فقال:أَنا بَعْلُها ،يريد ربها،فقال ابن عباس:هو من قوله أَ تَدْعُونَ بَعْلاً أَى رَبّاً. و

١٧- ورد أَن ابن عباس مَرَّ برجلين يختصمان فى ناقه و أَحدهما يقول:أَنا و الله بَعْلُها أَى مالكها و رَبُّها. و قولهم:مَنْ بَعْلُ هذه الناقه أَى مَنْ رَبُّها و صاحبها.و البَعْلُ :اسم مَلِك.و البَعْل :الصنم مَعْموماً به ;عن الزجاجى،و قال كراع:هو صَنَم كان لقوم يونس،صلى الله على نبينا و عليه ;و فى الصحاح: البَعْل صنم كان لقوم إِلياس،عليه السلام،و قال الأَزهرى:قيل إِن بَعْلاً كان صنماً من ذهب يعبدونه.ابن الأَعرابى: البَعَل الضَّجَر و التَّبَرُّم بالشىء ;و أَنشد: بَعِلْتَ ،ابنَ غَزْوانٍ، بَعِلْتَ بصاحبٍ به قَبْلَكَ الإِخْوَانُ لم تَكُ تَبْعَل و بَعِلَ بِأَمره بَعَلاً ،فهو بَعِلٌ :بَرِمَ فلم يدر كيف يصنع فيه.و البَعَل :الدَّهَش عند الرَّوع.و بَعِلَ بَعَلاً :فَرِق و دَهِشَ،و امرأَه بَعِلَه .و

١٧- فى حديث الأَحنف :لما نَزَل به الهَياطِلَه و هم قوم من الهند بَعِلَ بالأَمر. أَى دَهِش،و هو بكسر العين.و امرأَه بَعِلَه :لا تُحْسِن لُبْسَ الثياب.و بَاعَلَه :جالَسه.و هو بَعْلٌ على أَهله أَى ثِقْلٌ عليهم.و

١۴- فى الحديث :أَن رجلاً قال للنبى،صلى الله عليه و سلم:أُبايعك على الجهاد،فقال:هل لك من بَعْلٍ ؟.

البَعْل :الكَلُّ ;يقال:صار فلان بَعْلاً على قومه أَى ثِقْلاً و عِيَالاً،و قيل:أَراد هل بقى لك من تجب عليك طاعته كالوالدين.و بَعَلَ على الرجل:أَبى عليه.و

١٧- فى حديث الشورى :فقال عمر قوموا فتشاوروا،فمن بَعَلَ عليكم أَمرَكم فاقتلوه. أَى من أَبى و خالف ;و

١٧- فى حديث آخر :من تأَمَّر عليكم من غير مَشُوره أَو بَعَلَ عليكم أَمراً. ;و

۱۷- فی حدیث آخر :فإن بَعَلَ أحد علی المسلمین،یرید شَتَّت أمرهم،فَقدِّموه فاضربوا عنقه. و بَعْلَبَکّ :موضع،تقول:هذا بَعْلَبَکّ و دخلت بَعْلَبَکَّ و مررت ببَعْلَبَکَّ ،و لا تَصْرف،و منهم

ص :۵۹

من يضيف الأول إلى الثانى و يُجرى الأول بوجوه الإعراب ;قال الجوهرى:القول فى بَعْلَبَكّ كالقول فى سامِّ أَبْرَص ;قال ابن برى:سامُّ أَبرص اسم مضاف غير مركب عند النحويين.

بغل:

البَغْل :هذا الحيوان السَّحّاج الذى يُرْكَب،و الأُنثى بَغْله ،و الجمع بِغَال ،و مَبْغُولاء اسم للجمع.و البَغَّال :صاحب البِغَال ;حكاها سيبويه و عُماره بن عقيل ;و أما قول جرير: من كل آلِفَهِ المواخر تَتَّقِى بِمُجَرَّدٍ،كَمُجَرَّدِ البَغَّال فهو البَغْل نفسه.و نَكَح فيهم فبَغَلَهم و بَغَّلَهم :هَجَّن أَولادهم.و تزوَّج فلان فلانه فَبَغَّلَ أَولادَها إذا كان فيهم هُجْنه،و هو من البَغْل لأَن البَغْلَ يَعْجَز عن شَأْوِ الفَرس.و التَّبْغيل من مَشْى الإبِلِ:مَشْىٌ فيه سَرَعه،و قيل:هو مشى فيه اختلاف و اختلاط بين الهَمْلَجه و العَنَق ;قال ابن برى شاهده: فيها،إذا بَغَّلَتْ ،مَشْىٌ و مَحْقَرةٌ على الجِيَاد،و فى أَعناقها خَدَب و أَنشد لأَبى حَيَّه النُّمَيرى: نَضْح البَرِىِّ و فى تَبْغِيلها زَوَرُ و أَنشد للراعى: رَبِذاً يُبَغِّل خَلْفَها تَبْغِيلا (1)و فى قصيد كعب بن زهير: فيها على الأَيْنِ إرْقال و تَبْغِيل هو تَفْعِيل من البَغْل كأَنه شبه سيرها بسير البغل لشدَّته.

بغسل:

الأَزهرى: بَغْسَلَ الرجلُ إذا أَكثر الجماع.

بقل:

بَقَلَ الشىءُ:ظهَر.و البَقْل :معروف ;قال ابن سيده: البَقْل من النبات ما ليس بشجر دِقٍّ و لا جِلٍّ،و حقيقه رسمه أَنه ما لم تبق له أُرومه على الشتاء بعد ما يُرْعى،و قال أَبو حنيفه:ما كان منه ينبت فى بَزْره و لا ينبت فى أُرومه ثابته فاسمه البَقْل ،و قيل:كل نابته فى أَول ما تنبت فهو البَقْل ،واحدته بَقْلَه ،و فَرْقُ ما بين البَقْل و دِقِّ الشجر أَن البَقْل إذا رُعى لم يبق له ساق و الشجر تبقى له سُوق و إن دَقَّت.و فى المثل: لا تُنْبِتُ البَقْلَه إلا الحَقْله ;و الحَقْلَه:القَراح الطَّيِّبه من الأَرض.و أَبْقَلَت :أَنبتت البَقْل،فهى مُبْقِلَه .و المُبْقِلَه :ذات البَقْل.و أَبْقَلَت الأَرضُ:خَرَجَ بَقْلها ;قال عامر بن جُوَين الطائى: فلا مُزْنَهٌ ودَقَتْ وَدْقَها، و لا أَرْض أَبْقَلَ إبْقَالَها و لم يقل أَبْقَلت لأَن تأْنيث الأَرض ليس بتأْنيث حقيقى.و فى وصف مكه:و أَبْقَلَ حَمْضُها،هو من ذلك.و المَبْقَله :موضع البَقْل ;قال دُوَاد بن أَبى دُوَاد حين سأَله أَبوه:ما الذى أَعاشك ؟قال: أَعاشَنى بَعْدَك وادٍ مُبْقِلُ ، آكُلُ من حَوْذانِه و أَنْسِلُ قال ابن جنى:مكان مُبْقِل هو القياس،و بَاقِلٌ أَكثر فى السماع،و الأَوَّل مسموع أَيضاً.الأَصمعى: أَبْقَلَ المكانُ فهو بَاقِلٌ من نبات البَقْل،و أَوْرَسَ الشجرُ فهو وارس إذا أَوْرَق،و هو بالأَلف.الجوهرى:

۱- ۲) .قوله [ربذاً إلخ] صدره كما فى شرح القاموس: و إذا ترقصت المفازه غادرت.

أَبْقَلَ الرِّمْث إِذا أَدْبَى و ظهرت خُضْره ورقه،فهو بَاقِلٌ .قال:و لم يقولوا مُبْقِل كما قالوا أَوْرَسَ فهو وارس،و لم يقولوا مورِس،قال:و هو من النوادر،قال ابن برى:و قد جاء مُبْقِل ;قال أَبو النجم: يَلْمَحْنَ من كل غَميسٍ مُبْقِل قال:و قال ابن هَرْمه: لَرُعْت بصَفْراءِ السُّحالهِ حُرَّة، لها مَرْتَعٌ بين النَّبيطَين مُبْقِل قال:و قالوا مُعْشِب ;و عليه قول الجعدى: على جانِبَىْ حائر مُفْرد بِبَرْثٍ،تَبَوَّأْتُه مُعْشِب قال ابن سيده:و بَقَلَ الرِّمْثُ يَبْقُلُ بَقْلاً و بُقُولاً و أَبْقَلَ ،فهو بَاقِلٌ ،على غير قياس كلاهما:فى أَول ما ينبت قبل أَن يخضرَّ.و أَرض بَقِيلَةٌ و بَقِلَةٌ مُبْقِلَةٌ ;الأَخيره على النسب أَى ذات بَقْل ;و نظيره:رجل نَهِرٌ أَى يأْتى الأُمور نهاراً.و أَبْقَلَ الشجرُ إِذا دنت أَيام الربيع و جرى فيها الماء فرأَيت فى أَعراضها مثل أَظفار الطير ;و فى المحكم: أَبْقَلَ الشجرُ خرج فى أَعراضه مثل أَظفار الطير و أَعْيُنِ الجَرَادِ قبل أَن يستبين ورقه فيقال حينئذ صار بَقْلَه واحده،و اسم ذلك الشىء البَاقِل .و بَقَلَ النَّبْتُ يَبْقُلُ بُقُولاً و أَبْقَلَ :طَلَع،و أَبْقَلَهُ الله.و بَقَلَ وجهُ الغلام يَبْقُلُ بَقْلاً و بُقُولاً و أَبْقَلَ و بَقَّلَ :خَرَجَ شعرُه،و كره بعضهم التشديد ;و قال الجوهرى:لا تَقُلْ بَقَّلَ ،بالتشديد.و أَبْقَلَهُ الله:أَخرجه،و هو على المثل بما تقدم.الليث:يقال للأَمرد إِذا خرج وجهه:قد بَقَلَ .و

١٧- فى حديث أَبى بكر و النَّسابه :فقامَ إِليه غلام من بنى شيبان حين بَقَلَ وجهُه. أَى أَول ما نبتت لحيته.و بَقَلَ نابُ البعير يَبْقُل بُقُولاً :طَلَع،على المثل أَيضاً،و فى التهذيب: بَقَلَ نابُ الجمل أَول ما يطلع،و جَمَلٌ بَاقِل الناب.و البُقْلَه :بَقْل الرَّبِيع ;و أَرض بَقِلَه و بَقِيلَه و مَبْقَلَه و مَبْقُلَه و بَقَّالَه ،و على مثاله مَزْرَعَه و مَزْرُعَه و زَرَّاعه.و ابْتَقَلَ القومُ إِذا رَعَوا البَقْل.و الإِبل تَبْتَقِلُ و تَتَبَقَّلُ ،و ابْتَقَلَتِ الماشيه و تَبَقَّلَتْ :رَعَت البَقْل،و قيل: تَبَقُّلُها سِمَنُها عن البَقْل.و ابْتَقَلَ الحمار:رَعَى البَقْل ;قال مالك بن خويلد الخُزاعى الهذلى: تاللهِ يَبْقَى على الأَيَّام مُبْتَقِلٌ ، جَوْنُ السَّرَاةِ رَبَاعٍ سِنُّه غَرِدُ أَى لا يَبْقَى،و تَبَقَّلَ مثله ;قال أَبو النجم: كُوم الذُّرَى من خَوَل المُخَوَّل تَبَقَّلَتْ فى أَوَّل التَّبَقُّلِ ، بَيْنَ رِمَاحَىْ مالِكٍ و نَهْشَل و تَبَقَّلَ القومُ و ابْتَقَلُوا و أَبْقَلُوا :تَبَقَّلت ماشيتُهم.و خَرَجَ يَتَبَقَّلُ أَى يطلب البَقْل.و بَقْلَه الضَّبّ:نَبْت ;قال أَبو حنيفه:ذكرها أَبو نصر و لم يفسرها.و البَقْلَه :الرِّجْله و هى البَقْلَه الحَمْقاء.و يقال:كُلُّ نَبات اخْضَرَّت له الأَرضُ فهو بَقْل ;قال الحرث بن دَوْس الإِيادِىّ يخاطب المُنْذِر بنَ ماء السماء: قَوْمٌ إِذا نَبَتَ الرَّبِيعُ لهم، نَبَتَتْ عَدَاوتُهم مع البَقْل الجوهرى:و قولُ أَبى نُخَيْله: بَرِّيَّهٌ لم تأْكل المُرَقَّقا، و لم تَذُقْ من البُقُول الفُسْتُقا (١).

١- ٣) .قوله: بريّه... ،و فى روايه أُخرى: جاريه.h

قال:ظَنَّ هـذا الأعرابى أَن الفُسْتُق من البَقْل ،قال:و هكذا يُرْوى البَقْل بالباء،قال:و أَنا أَظنه بالنون لأن الفُسْتُق من النَّقْل و ليس من البَقْل.و البَاقِلاءُ و البَاقِلَّى :الفُول،اسم سَوادِيٌّ،و حَمْلُه الجَرْجَر،إِذا شدَّدت اللام قَصَرْت،و إِذا خَفَّفْت مَدَدْت فقلت البَاقِلاَء ،واحدته بَاقِلاَّه و باقِلاَّءَه ،و حكى أَبو حنيفه البَاقِلَى ،بالتخفيف و القصر،قال:و قال الأَحمر واحده البَاقِلاَء بَاقِلاَء ،قال ابن سيده:فإِذا كان ذلك فالواحد و الجمع فيه سواء،قال:و أَرى الأَحمر حكى مثل ذلك فى البَاقِلَّى .قال:و البُوقَالُ ،بضم الباء،ضَرْب من الكِيزَان،قال:و لم يفسِّر ما هو ففسرناه بما عَلِمْنا.و بَاقِلٌ :اسم رجل يضرب به المثل فى العِىِّ ;قال الأُموى:من أَمثالهم فى باب التشبيه: إِنه لأَعْيَا من بَاقِل ،قال:و هو اسم رجل من ربيعه و كان عَيِيّاً فَدْماً ;و إِياه عَنى الأُرَيْقِط فى وَصْف رَجُل مَلأَ بطنَه حتى عَيِىَ بالكلام فقال يَهْجُوه،و قال ابن برى:هو لحميد الأَرْقَط: أَتَانَا،و ما داناه سَحْبانُ وائلٍ قال:و سَحْبان هو من ربيعه أَيضاً من بنى بكْر كان لَسِناً بليغاً ;قال الليث:بلغ من عِىِّ بَاقِل أَنه كان اشترى ظَبْياً بأَحد عشر دِرْهماً،فقيل له:بِكَم اشتريت الظبى ؟ففتح كفيه و فرَّق أَصابعه و أَخرج لسانه يشير بذلك إِلى أَحد عشر فانفلت الظبى و ذهب فضربوا به المثل فى العِىّ.و البَقْل :بطن من الأَزْد و هم بَنُو بَاقِل .و بَنُو بُقَيْلَه :بطن من الحِيرَه.ابن الأَعرابى: البُوقَالَه الطِّرْجهَارَه.

بكل:

البَكْل :الدَّقِيق بالزُّبّ ;قال: ليس بغَشٍّ هَمُّه فيما أَكَل، و أَزْمهُ وَزْمتُه من البَكَل (1). أَراد البَكْل فحَرَّك للضروره.و البَكِيلَه و البَكَالَهُ جميعاً:الدقيق يُخْلط بالسَّوِيق و التَّمْرُ يُخْلَط بالسَّمْن فى إِناءٍ واحد و قد بُلَّا باللَّبَن،و قيل:تخلِطُه بالسويق ثم تَبُلُّه بماء أَو زيت أَو سَمْن،و قيل: البَكِيلَه الأَقِطُ المطحون تخلطه بالماء فتُثَرِّيه كأَنك تريد أَنْ تَعْجِنه.و قال اللحيانى: البَكِيلَه الدقيق أَو السَّويق الذى يُبَلُّ بَلاًّ.و قيل: البَكِيلَه الجافُّ من الأَقِط الذى يُخْلَط به الرَّطْبُ،و قيل: البَكِيلَه طَحِينٌ و تَمْر يُخْلَط فيُصَبُّ عليه الزيت أَو السمن و لا يُطْبَخ.و البَكِيلُ :مَسُوطُ الأَقِط.الجوهرى عن الأُموى: البَكِيلَه السَّمْن يُخْلَط بالأَقِط ;و أَنشد: هذا غُلامٌ شَرِثُ النَّقِيلَه، غَضْبَانُ لم تُؤْدَمْ له البَكِيلَه قال:و كذلك البَكَالَه .و قوله لم تؤْدم أَى لم يُصَبَّ

۱- ۱) .قوله [ليس بغش] الغش كما فى اللسان و القاموس عظيم السرّه،قال شارحه و الصواب:عظيم الشره،بالشين محركه.

عليها زيت أَو إِهَالَه،و يقال:نعل شَرِثَه أَى خَلَقٌ.و قيل: البَكِيلَه السَّوِيق و التمر يُؤْكَلان فى إِناءٍ واحد و قد بُلَّا باللبن.و بَكَلْت البَكِيله أَبْكُلُها بَكْلاً أَى اتخذتها.و بَكَلْت السَّوِيق بالدقيق أَى خلطته.و يقال: بَكَلَ و لَبَكَ بمعنًى مثل جَبَذَ و جَذَبَ.و البَكْل :الخَلْط ;قال الكميت: يَهِيلون من هَذَاك فى ذاك،بَينَهُم أَحاديثُ مَغْرورِين بَكْلٌ من البَكْل أَحاديث مبتدأ و بينهم الخبر.و بَكَلَه إِذا خَلَطه.و بَكَّلَ عليه:خَلَّط.الأُموى: البَكْل الأَقِط بالسَّمْن.و يقال: ابْكُلِى و اعْبِثى.و البَكِيلَه :الضأْن و المَعَز تَخْتلط،و كذلك الغَنَم إِذا لَقِيَتْ غَنَماً أُخرى،و الفعل من ذلك كله بَكَلَ يَبْكُل بَكْلاً .و يقال للغَنم إِذا لَقِيت غَنَماً أُخرى فدَخَلت فيها:ظَلَّت عَبِيثَه واحده و بَكِيلَه واحده أَى قد اختلط بعضها ببعض،و هو مَثَل،أَصلُه من الدقيق و الأَقِط يُبْكَلُ بالسَّمْن فيؤْكل ;و بَكَلَ علينا حَديثَه و أَمْرَه يَبْكُلُهُ بَكْلاً :خلطه و جاءَ به على غير وجهه،و الاسم البَكِيله ;عن اللحيانى.و من أَمثالهم فى التباس الأَمر: بَكْلٌ من البَكْل ،و هو اختلاط الرأْى و ارْتِجانُه.و تَبَكَّل الرجل فى الكلام أَى خلط.و

١٧- فى حديث الحسن :سأَله رجل عن مسأَله ثم أَعادها فقَلَبها،فقال: بَكَّلْتَ عَلَىَّ. أَى خَلَّطت،من البَكِيله و هى السمن و الدقيق المخلوط.و المُتَبَكِّل :المخلِّط فى كلامه.و تَبَكَّلُوا عليه:عَلَوْه بالشَّتْم و الضرب و القَهْر.و تَبَكَّلَ فى مِشْيَتِهِ.اختالَ.و الإِنسان يَتَبَكَّلُ أَى يَخْتال.و رجل جَمِيل بَكِيلٌ :مُتَنَوِّق فى لِبْسَته و مَشْيه.و البَكِيلَه :الهيئه و الزِّىُّ.و البِكْلَه :الخُلُق.و البِكْلَه :الحَالُ و الخِلْقه ;حكاه ثعلب ;و أَنشد: لَسْتُ إِذاً لِزَعْبَله، إِنْ لم أُغَيِّرْ بِكْلَتِى ، إِن لم أُسَاوَ بالطُّوَلْ قال ابن برى:و هذا البيت من مُسَدَّس الرَّجَز جاء على التمام.و البَكْل :الغَنِيمه و هو التَّبَكُّل ،اسم لا مصدر،و نظِيره التَّنَوُّط ;قال أَوس بن حَجَر: عَلى خَيْرِ ما أَبْصَرْتها من بِضَاعه، لِمُلْتَمِسٍ بَيْعاً لها أَو تَبَكُّلا أَى تَغَنُّماً.و بَكَّلَه إِذا نَحَّاه قِبَله كائِناً ما كان.و بَنُو بَكِيلٍ :حَىٌّ من هَمْدان ;و منه قول الكميت: يقولونَ:لم يُورَثْ،و لو لا تُرَاثُه، لقد شركَتْ فيه بَكِيلٌ و أَرْحَبُ و بَنُو بِكَالٍ :من حِمْيَر منهم نَوْفٌ البِكَالىُّ صاحب على،عليه السلام.و قال ابن برى:قال المهلبى بِكَالَهُ قبيله من اليمن،و المُحَدِّثون يقولونَ نَوْفٌ البَكَّالىُّ ،بفتح الباء و التشديد.

بلل:

البَلَل :النَّدَى.ابن سيده. البَلَل و البِلَّه النُّدُوَّهُ ;قال بعض الأَغْفال: و قِطْقِطُ البِلَّه فى شُعَيْرِى أَراد:و بِلَّه القِطْقِط فقلب.و البِلال :كالبِلَّه ;و بَلَّهُ بالماء و غيره يَبُلُّه بَلاًّ و بِلَّه و بَلَّلَهُ فَابْتَلَّ و تَبَلَّلَ ;قال ذو الرمه:

و ما شَنَّتَا خَرْقاءَ واهِيَه الكَلَى،

سَقَى بهما سَاقٍ،و لَمَّا تَبَلَّلا

و البَلُّ :مصدر بَلَلْت الشيءَ أَبُلُّه بَلاًّ .الجوهرى: بَلَّه يَبُلُّه أَى نَدَّاه و بَلَّله ،شدّد للمبالغه، فابْتَلَّ .و البِلال :الماء.و البُلاله : البَلَل .و البِلال :جمع بِلَّه نادر.و اسْقِه على بُلَّتِه أَى ابتلاله.و بَلَّه الشَّباب و بُلَّتُه :طَرَاؤه،و الفتح أَعلى.و البَلِيل و البَلِيلَه :ريح بارده مع نَدًى،و لا تُجْمَع.قال أَبو حنيفه:إذا جاءت الريح مع بَرْد و يُبْس و نَدًى فهى بَلِيل ،و قد بَلَّتْ تَبِلُّ بُلولاً ;فأَما قول زياد الأَعجم: إِنِّى رأَيتُ عِدَاتِكم كالغَيْث،ليس له بَلِيل فمعناه أَنه ليس لها مَطْل فَيُكَدِّرَها،كما أَن الغَيْث إذا كانت معه ريح بَلِيل كدَّرَتْه.أَبو عمرو: البَلِيلَه الريح المُمْغِره،و هى التى تَمْزُجها المَغْره،و المَغْره المَطَره الضعيفه،و الجَنُوب أَبَلُّ الرِّياح.و ريح بَلَّه أَى فيها بَلَل.و

١٧- فى حديث المُغيره : بَلِيله الإِرْعاد. أَى لا تزال تُرْعِد و تُهَدِّد ;و البَليله :الريح فيها نَدى،جعل الإِرعاد مثلاً للوعيد و التهديد من قولهم أَرْعَد الرجلُ و أَبْرَق إذا تَهَدَّد و أَوعد،و الله أَعلم.و يقال:ما فى سِقَائك بِلال أَى ماء.و كُلُّ ما يُبَلُّ به الحَلْق من الماء و اللَّبن بِلال ;و منه قولهم:انْضَحُوا الرَّحِمَ بِبلالها أَى صِلُوها بصِلَتِها و نَدُّوها ;قال أَوس يهجو الحكم بن مروان بن زِنْبَاع: كأَنِّى حَلَوْتُ الشِّعْرَ،حين مَدَحْتُه، صَفَا صَخْرَةٍ صَمَّاء يَبْسٍ بِلالُها و بَلَّ رَحِمَه يَبُلُّها بَلاًّ و بِلالاً :وصلها.و

١٤- فى حديث النبى،صلى الله عليه و سلم : بُلُّوا أَرحامَكم و لو بالسَّلام. أَى نَدُّوها بالصِّله.قال ابن الأَثير:و هم يُطْلِقون النَّداوَه على الصِّله كما يُطْلِقون اليُبْس على القَطِيعه،لأَنهم لما رأَوا بعض الأَشياء يتصل و يختلط بالنَّداوَه،و يحصل بينهما التجافى و التفرّق باليُبْس،استعاروا البَلَّ لمعنى الوصْل و اليُبْسَ لمعنى القَطِيعه ;و منه

١٦- الحديث :فإِن لكم رَحِماً سأَبُلُّها بِبلالِها . أَى أَصِلُكم فى الدنيا و لا أُغْنِى عنكم من الله شيئاً.و البِلال :جمع بَلَل ،و قيل:هو كل ما بَلَّ الحَلْق من ماء أَو لبن أَو غيره ;و منه

١٧- حديث طَهْفَه :ما تَبِضُّ بِبلال . ،أَراد به اللبن،و قيل المَطَر ;و منه

١٧- حديث عمر،رضى الله عنه :إِنْ رأَيت بَلَلاً من عَيْش. أَى خِصْباً لأَنه يكون مِنَ الماء.أَبو عمرو و غيره: بَلَلْت رَحِمى أَبُلُّها بَلاًّ و بِلالاً وَصَلْتها و نَدَّيْتُها ;قال الأَعْشَى: إما لِطَالِب نِعْمَةٍ تَمَّمتها، و وِصَالِ رَحْم قد بَرَدْت بِلالَها و قول الشاعر: و الرَّحْمَ فابْلُلْها بِخيْرِ البُلاَّن ، فإِنها اشْتُقَّتْ من اسم الرَّحْمن قال ابن سيده:يجوز أَن يكون البُلاَّن اسماً واحداً كالغُفْران و الرُّجْحان،و أَن يكون جمع بَلَل الذى هو المصدر،و إِن شئت جعلته المصدر لأَن بعض المصادر قد يجمع كالشَّغْل و العَقْل و المَرَض.و يقال:ما فى سِقَائك بِلال أَى ماء،و ما فى الرَّكِيَّه بِلال .ابن الأَعرابى: البُلْبُله الهَوْدَج للحرائر و هى المَشْجَره.ابن الأَعرابى: التَّبَلُّل (١).الدوام و طول

١- ١) .قوله [التبلل] كذا فى الأصل،و لعله محرف عن التبلال كما يشهد به الشاهد و كذا أورده شارح القاموس.

المكث فى كل شىء ;قال الربيع بن ضَبُع الفزارى: أَلا أَيُّها الباغى الذى طالَ طِيلُه، و تَبْلالُهُ فى الأرض،حتى تَعَوَّدا و بَلَّك اللّه ابْناً و بَلَّك بـابْنٍ بَلاًّ ـ أَى رَزَقَك ابناً،يـدعو له.و البِلَّه :الخَيْر و الرزق.و البِلُّ :الشِّفَاء.و يقال:ما قَـدِمَ بِهِلَّه و لا بِلَّه ،و جاءنا فلان فلم يأْتنا بِهَلَّه و لا بَلَّه ;قال ابن السكيت:فالهَلَّه من الفرح و الاستهلال،و البَلَّه من البَلل و الخير.و قولهم: ما أَصاب هَلَّه و لا بَلَّه أَى شيئاً.و

١۶- فى الحديث :من قَدَّر فى مَعِيشته بَلَّهُ الله. أَى أَغناه.و بِلَّه اللسان:وقوعُه على مواضع الحروف و استمرارُه على المنطق،تقول:ما أَحسن بِلَّه لسـانه و مـا يقع لسـانه إِلاـ على بِلَّتِه ;و أَنشـد أَبو العبـاس عن ابن الأَـعرابى: يُنَفِّرْنَ بالحيجـاء شاءَ صُـعَائد، و من جانب الوادى الحَمام المُبَلِّلا و قال: المبَلِّل الـدائم الهَـدِير،و قال ابن سـيده:ما أَحسن بِلَّه لسانه أَى طَوْعَه بالعباره و إِسْـماحَه و سَلاسَـته و وقوعَه على موضع الحروف. و بَلَّ يَبُلُّ بُلُولاً و أَبَلَّ :نجا ;حكاه ثعلب و أَنشد: من صَـقْع بازٍ لا تُبِلُّ لُحَمُه لُحْمَه البَازِى:الطائرُ يُطْرَح له أَو يَصِـيده.و بَـلَّ من مرضه يَبِـلُّ بَلاًّ ـ و بَلَلاً ـ و بُلُولاً و اسْـتَبَلَّ و أَبَلَّ :برَأَ و صَـحَّ ;قال الشاعر: إِذا بَلَّ من دَاءٍ به،خَالَ أَنه نَجا،و به الداء الذى هو قاتِله يعنى الهَرَم ;و قال الشاعر يصف عجوزاً: صَمَحْمَحه لا تشْتكى الدَّهرَ رأْسَها، و لو نَكَزَتْها حَيَّةٌ لأَبَلَّتِ الكسائى و الأَصـمعى: بَلَلْت و أَبْلَلْت مـن المرض،بفتـح اللاـم،مـن بَلَلْت .و البِلَّه :العـافيه.و ابْتَـلَّ و تَبَلَّلَ :حَسُـنت حـاله بعـد الهُزال.و البِلُّ :المُباحُ،و قالوا:هو لك حِلٌّ و بِلٌّ ، فَبِلٌّ شفاء من قولهم بَلَّ فلان من مَرَضه و أَبَلَّ إِذا بَرَأَ ;و يقال: بِلٌّ مُبَاح مُطْلَق،يمانِيه حِمْيَرِيَّه ;و يقال: بِلٌّ إِتباع لحِلّ،و كذلك يقال للمؤنث:هى لك حِلٌّ،على لفظ المذكر ;و منه

١٧- قـول عبـد المطلب فى زمزم :لاـ أُحِلُّهـا لمغتسـل و هى لشـارب حِـلٌّ و بِـلٌّ . و هـذا القـول نسـبه الجـوهرى للعبـاس بن عبد المطلب،و الصحيح أَن قائله عبد المطلب كما ذكره ابن سيده و غيره،و حكاه ابن برى عن على بن حمزه ;و

١٧- حكى أَيضـاً عن الزبير بن بَكَّار :أَن زمزم لمـا حُفِرَتْ و أَدرك منهـا عبـد المطلب ما أَدرك،بنى عليها حوضاً و ملأَه من ماء زمزم و شـرب منه الحاجُّ فحسده قوم من قريش فهدموه،فأَصـلحه فهدموه بالليل،فلما أَصـبح أَصـلحه فلما طال عليه ذلك دعا ربه فـأُرِىَ فى المنام أَن يقول:اللهم إِنى لا أُحِلُّها لمغتسل و هى لشارب حِلٌّ و بِلٌّ فإِنك تكفى أَمْرَهم،فلما أَصـبح عبـد المطلب نادى بالـذى رأَى،فلم يكن أَحد من قريش يقرب حوضه إِلا رُمِىَ فى بَدَنه فتركوا حوضه. ;قال الأَصـمعى:كنت أَرى أَن بِلاًّ إِتباع لحِلّ حتى زعم المعتمر بن سـليمان أَن بِلاًّ ـ مبـاح فى لغه حِمْيَر ;و قال أَبو عبيـد و ابن السـكيت:لا يكون بِلٌّ إِتباعاً لحِلّ لمكان الواو.و البُلَّه ،بالضم:ابتلال الرُّطْب.و بُلَّه الأَوابل: بُلَّه الرُّطْب.و ذهبت بُلَّه الأَوابل أَى ذهب ابتلال الرُّطْب عنها ;و أَنشد لإِهاب

بن عُمَيْر: حتى إذا أَهْرَأَنَ بالأصائل، و فارَقَتْها بُلَّه الأوابل يقول:سِرْنَ فى بَرْدِ الروائح إلى الماء بعد ما يَبِسَ الكَلأَو الأَوابل:الوحوش التى اجترأَت بالرُّطْب عن الماء.الفراء: البُلَّه بقيه الكَلإِ.و طويت الثوب على بُلَلته و بُلَّته و بُلالَته أَى على رطوبته.و يقال:اطْوِ السِّقاء على بُلَلته أَى اطوه و هو ندىّ قبل أَن يتكسر.و يقال:أَ لم أَطْوك على بُلَلِتِك و بَلَّتِك أَى على ما كان فيك ;و أَنشد لحَضْرَمىّ بن عامر الأَسدى: و لقد طَوَيْتُكُمُ على بُلَلاتِكم ، و عَلِمْتُ ما فيكم من الأَذْرَاب أَى طويتكم على ما فيكم من أَذى و عداوه.و بُلَلات ،بضم اللام:جمع بُلَله ،بضم اللام أَيضاً،و قد روى ...على بُلَلاتكم ،بفتح اللام،الواحده بُلَله ،بفتح اللام أَيضاً،و قيل فى قوله ...على بُلَلاتكم :يضرب مثلاً لإِبقاء الموده و إِخفاء ما أَظهروه من جَفَائهم،فيكون مثل قولهم اطْوِ الثوبَ على غَرِّه ليضم بعضه إِلى بعض و لا يتباين ;و منه قولهم:اطوِ السِّقاء على بُلَلِته لأَنه إِذا طُوِىَ و هو جَافٌّ تكسر،و إِذا طُوِىَ على بَلَله لم يَتَكسَّر و لم يَتَباين.و انصرف القوم بِبَلَلَتِهم و بُلَلَتِهم و بُلُولَتِهم أَى و فيهم بَقِيّه،و قيل:انصرفوا بِبَلَلَتِهم أَى بحال صالحه و خير،و منه بِلالَ الرَّحِم.و بَلَلْتُه :أَعطيته.ابن سيده:طواه على بُلَلته و بُلُولَته و بَلَّته أَى على ما فيه من العيب،و قيل:على بقيه وُدِّه،قال:و هو الصحيح،و قيل:تغافلت عما فيه من عيب كما يُطْوَى السِّقاء على عَيْبه ;و أَنشد: و أَلبَسُ المَرْءَ أَسْتَبْقِى بُلُولَتَه ، طَىَّ الرِّدَاء على أَثْنائه الخَرِق قال:و تميم تقول البُلُولَه من بِلَّه الثرى،و أَسد تقول: البَلَله .و قال الليث: البَلَل و البِلَّه الدُّون.الجوهرى:طَوَيْت فلاناً على بُلَّته و بُلاَلَته و بُلُولِه و بُلُولَتِه و بُلَلَته و بُلَلَتِه إِذا احتملته على ما فيه من الإِساءه و العيب و دَارَيْته و فيه بَقِيّه من الوُدِّ ;قال الشاعر: طَوَيْنا بنى بِشْرٍ على بُلَلاتهم ، و ذلك خَيْرٌ من لِقَاء بنى بِشْر يعنى باللِّقاء الحَرْبَ،و جمع البُلَّه بِلال مثل بُرْمَه و بِرَام ;قال الراجز: و صاحِبٍ مُرَامِقٍ دَاجَيْتُه، على بِلال نَفْسه طَوَيْتُه و

١٧- كتب عمر يَسْتحضر المُغيره من البصره :يُمْهَلُ ثلاثاً ثم يُحْضَر على بُلَّته . أَى على ما فيه من الإِساءه و العيب،و هى بضم الباء.و بَلِلْتُ به بَلَلاً :ظَفِرْتُ به.و قيل: بَلِلْتُ أَبَلُّ ظَفِرت به ;حكاها الأَزهرى عن الأَصمعى وحده.قال شمر:و من أَمثالهم: ما بَلِلْت من فلان بأَفْوَقَ ناصِلٍ أَى ما ظَفِرْتُ،و الأَفْوَق:السهم الذى انكسر فُوقُه،و الناصِل:الذى سقط نَصْلُه،يضرب مثلاً للرجل المُجْزِئ الكافى أَى ظَفِرْت برجل كامل غير مضيع و لا ناقص.و بَلِلْت به بَلَلاً :صَلِيت و شَقِيت.و بَلِلْت به بَلَلاً و بَلالاه و بُلُولاً و بَلَلْت :مُنِيت به و عُلِّقْته.و بَلِلْته :لَزِمْته ;قال:

دَلْو تَمَأَى دُبِغَتْ بالحُلَّب،

بُلَّتْ بكَفَّىْ عَزَبٍ مُشَذَّب، فلا تُقَعْسِرْها و لكن صَوِّب

تقعسرها أَى تعازّها.أَبو عمرو: بَلَّ يَبِلُّ إِذا لزم إِنساناً و دام على صحبته،و بَلَّ يَبَلُّ مثلها ;و منه قول ابن أَحمر: فبَلِّى إِنْ بَلِلْتِ بأَرْيَحِيٍّ من الفِتْيان،لا يَمْشى بَطِينا و يروى فبَلِّى ... يا غنىّ.الجوهرى: بَلِلْت به،بالكسر،إِذا ظَفِرت به و صار فى يدك ;و أَنشد ابن برى: بيضاء تمشى مِشْيَةَ الرَّهِيص، بَلَّ بها أَحمر ذو دريص يقال:لئن بَلَّتْ بك يَدى لا تفارقنى أَو تُؤَدِّىَ حقى.النضر:البَذْرُ و البُلَل واحد،يقال: بَلُّوا الأَرض إِذا بَذَروها بالبُلَل.و رجل بَلٌّ بالشىء:لَهِجٌ ;قال: و إِنى لَبَلٌّ بالقَرِينهِ ما ارْعَوَتْ، و إِنى إِذا صَرَمْتُها لصَرُوم و لا تَبُلَّك عندى بَالَّهٌ و بَلالِ مِثل قَطام أَى لا يُصيبك منى خير و لا نَدًى و لا أَنفعك و لا أَصدُقك.و يقال:لا تُبَلُّ لفلان عندى بَالَّهٌ و بَلالِ مصروف عن بَالَّه أَى ندًى و خير.و

١- فى كلام علىّ،كرم الله وجهه :فإِن شكوا انقطاع شِرْب أَو بَالَّه . ،هو من ذلك ;قالت ليلى الأَخْيَليه: نَسيتَ وصالَه و صَدَرْتَ عنه، ابن أَبى عَقِيل كان مع تَوْبَه حين قُتِل ففرّ عنه و هو ابن عمه.و البَلَّه :الغنى بعد الفقر.و بَلَّتْ مَطِيَّتُه على وجهها إِذا هَمَتْ ضالَّه ;و قال كثيِّر: فليت قَلُوصى،عند عَزَّهَ،قُيِّدَتْ و أَبَلَّ الرجلُ:ذهب فى الأَرض.و أَبَلَّ :أَعيا فَساداً و خُبْثاً.و الأَبَلُّ :الشديد الخصومه الجَدِلُ،و قيل:هو الذى لا يستحى،و قيل:هو الشديد اللُّؤْم الذى لا يُدْرَك ما عنده،و قيل:هو المَطول الذى يَمْنَع بالحَلِف من حقوق الناس ما عنده ;و أَنشد ابن الأَعرابى للمرَّار بن سعيد الأَسدى: ذكرنا الديون،فجادَلْتنا جدالَك فى الدَّيْن بَلاًّ حَلوفا (١). و قال الأَصمعى: أَبَلَّ الرجلُ يُبِلُّ إِبْلالاً إِذا امتنع و غلب.قال:و إِذا كان الرجل حَلاَّفاً قيل رجل أَبَلُّ ;و قال الشاعر: أَ لا تَتَّقون الله،يا آل عامر ؟ و هل يَتَّقِى اللهَ الأَبَلُّ المُصَمِّمُ ؟

١- ٢) .قوله [جدالك فى الدين] هكذا فى الأصل و سيأتى إيراده بلفظ: [جدالك مالاً و بلا حلوفا] و كذا أورده شارح القاموس ثم قال:و المال الرجل الغنى.

و قيل: الأبَلّ الفاجر،و الأنثى بَلاّء و قـد بَلَّ بَلَلاً فى كل ذلك ;عن ثعلب.الكسائى:رجل أَبَلّ و امرأَه بَلاّ ء و هو الذى لا يُدْرَك ما عنده من اللؤم،و رجل أَبَلٌّ بيِّن البَلَل إذا كان حَلاّفاً ظَلوماً.و أَما

١٧- قول خالـد بن الوليد :أَمَّا و ابنُ الخطاب حَيٌّ فَلا و لكن إذا كان الناس بذى بِلِّىٍّ و ذى بِلَّى . ;قال أَبو عبيد:يريد تَفَرُّقَ الناس و أَن يكونوا طوائف و فِرَقاً من غير إمام يجمعهم و بُعْدَ بعضـهم من بعض ;و كلٌّ من بَعُد عنك حتى لا تَعْرِف موضـعَه،فهو بذى بِلِّىٍّ ،و هو مِنْ بَلَّ فى الأَرض أَى ذهب ;أَراد ضـياعَ أُمور الناس بعده،قال:و فيه لغه أُخرى بذى بِلِّيان ،و هو فِعْلِيَان مثل صِـلِّيان ;و أَنشد الكسائى: يَنام و يذهب الأَقوام حتى يُقالَ:أَتَوْا على ذى بِلِّيان يقول:إنه أَطال النوم و مضـى أَصـحابه فى سفرهم حتى صاروا إلى موضع لا يَعْرِف مكانَهم من طول نومه.و أَبَلَّ عليه:غَلَبه ;قال ساعـده: أَلا يا فَتى،ما عبـدُ شَـمْسٍ بمثله يُبَلُّ على العادى و تُؤْبَى المَخاسِفُ الباء فى بمثله متعلقه بقوله يُبَلُّ،و قوله ما عبدُ شـمس تعظيم،كقولك سـبحان الله ما هو و من هو،لا تريد الاستفهام عن ذاته تعالى إنما هو تعظيم و تفخيم.و خَصمٌ مِبَلٌّ :ثَبْت.أَبو عبيد: المِبَلُّ الذى يعينك أَى يتابعك (١)على ما تريد ;و أَنشد: أَبَلَّ فما يَزْداد إلاَّـ حَماقَةً و نَوْكاً،و إن كانت كثيراً مخارجُه و صَـفاه بَلاّء أَى مَلْساء.و رجل بَلٌّ و أَبَلٌّ :مَطول ;عن ابن الأَعرابى ;و أَنشـد: جِدَالَكَ مالاً و بَلاًّ حَلُوفا و البَلَّه :نَوْرُ السَّمُر و العُرْفُط.و

١٧- فى حديث عثمان :أَ لَسْتَ تَرْعى بَلَّتَها ؟.

البَلَّه :نَوْرُ العِضاهِ قبل أَن ينعقد.التهـذيب: البَلَّه و الفَتْله نَوْرُ بَرَمه السَّمُر،قال:و أَول ما يَخْرُج البرَمه ثم أَول ما يخرج من بَـدْو الحُبْلَه كُعْبورةٌ نحو بَدْو البُسْـره فَتِيك البَرَمه،ثم ينبت فيها زَغَبٌ بيضٌ هو نورتها،فإذا أَخرجت تيك سُمِّيت البَلَّه و الفَتْله،فإذا سقطن عنن طَرَف العُود الذى يَنْبُتْنَ فيه نبتت فيه الخُلْبه فى طرف عودهن و سـقطن،و الخُلْبه وعاء الحَب كأَنها وعاء الباقِلاء،و لا تكون الخُلْبه إلاَّـ للسَّمُر و السَّلَم،و فيهـا الحب و هن عِراض كـأَنهم نِصـال،ثم الطَّلْح فـإن وعاء ثمرته للغُلُف و هى سِـنَفه عِراض.و بِلال :اسـم رجل.و بِلال بن حمامه:مؤذن سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم،من الحبشه.و بِلال آباد:موضع.التهذيب:و البُلْبُل العَنْدَليب.ابن سيـده: البُلْبُل طـائر حَسَـن الصـوت يـأْلف الحَرَم و يـدعوه أَهـل الحجـاز النُّغَر.و البُلْبُل :قَنـاةُ الكـوز الـذى فيـه بُلْبُـل إلى جنب رأْسه.التهـذيب: البُلْبُلَه ضـرب مـن الكيزان فى جنبـه بُلْبُـل يَنْصَـبُّ منـه المـاء.و بَلْبَـلَ متـاعَه:إذا فرَّقه و بـدَّده.و المُبَلِّل :الطـاووس الصَّرَّاخ،و البُلْبُـل الكُعَيْت.و البَلْبَله :تفريق الآراء.و تَبَلْبَلَتِ الأَلسن:اختلطت.و البَلْبَله :اختلاط الأَلسـنه.التهذيب: البَلْبَله بَلْبله الأَلسن،و قيل:سميت أَرض بابِل

١- ١) .قوله [يعينك أى يتابعك] هكذا فى الأصل،و فى القاموس:يعييك أن يتابعك.

لأن الله تعالى حين أَراد أَن يخالف بين أَلسنه بنى آدم بَعَث ريحاً فحشرهم من كل أَفق إِلى بابل فبَلْبَل الله بها أَلسنتهم،ثم فَرَّقتهم تلك الريح فى البلاد.و البَلْبَلَه و البَلابِل و البَلْبَال :شدَّه الهم و الوَسْواس فى الصدور و حديث النفس،فأَما البِلْبَال ،بالكسر،فمصدر.و

١۴- فى حديث سعيد بن أَبى برده عن أَبيه عن جده قال:قال رسول الله،صلى الله عليه و سلم :إِن أُمتى أُمه مرحومه لا عذاب عليها فى الآخره،إِنما عذابها فى الدنيا البَلابِل و الزلازل و الفتن. ;قال ابن الأَنبارى: البَلابِل وسواس الصدر ;و أَنشد ابن برى لباعث بن صُرَيم و يقال أَبو الأَسود الأَسدى: سائلُ بيَشْكُرَ هل ثَأَرْتَ بمالك، أَم هل شَفَيْت النفسَ من بَلْبَالها ؟ و يروى: سائِلْ أُسَيِّدَ هل ثَأَرْتَ بِوائلٍ ؟ و وائل:أَخو باعث بن صُرَيم.و بَلْبَلَ القومَ بَلْبَلَه و بِلْبالاً :حَرَّكهم و هَيَّجهم،و الاسم البَلْبَال ،و جمعه البَلابِل .و البَلْبَال :البُرَحاء فى الصَّدر،و كذلك البَلْبَالَه ;عن ابن جنى ;و أَنشد: فبات منه القَلْبُ فى بَلْبَالِه ، يَنْزُو كَنَزْوِ الظَّبْيِ فى الحِباله و رجل بُلْبُلٌ و بُلابِل :خَفِيف فى السَّفَر مِعْوان.قال أَبو الهيثم:قال لى أَبو ليلى الأَعرابى أَنت قُلْقُل بُلْبُل أَى ظَريف خَفيف.و رجل بُلابِل :خفيف اليدين و هو لا يَخْفى عليه شىء.و البُلْبُل من الرجال:الخَفِيفُ ;قال كثير بن مُزَرِّد: سَتُدْرِك ما تَحْمى الحِماره و ابْنُها قَلائِصُ رَسْلاتٌ،و شُعْثٌ بَلابِل و الحِماره:اسم حَرَّه و ابنُها الجَبَل الذى يجاورها،أَى ستدرك هذه القلائص ما منعته هذه الحَرَّه و ابنُها.و البُلْبُول :الغلام الذَّكِيُّ الكَيِّس.و قال ثعلب:غلام بُلْبُل خفيف فى السَّفَر،و قَصَره على الغلام.ابن السكيت:له أَلِيلٌ و بَلِيلٌ ،و هما الأَنين مع الصوت ;و قال المَرَّار بن سعيد: إِذا مِلْنا على الأَكْوار أَلْقَتْ بأَلْحِيها لأَجْرُنِها بَليل أَراد إِذا مِلْنا عليها نازلين إِلى الأَرض مَدَّت جُرُنَها على الأَرض من التعب.أَبو تراب عن زائده:ما فيه بُلالَه و لا عُلاله أَى ما فيه بَقِيَّه.و بُلْبُول :اسم بلد.و البُلْبُول :اسم جَبَل ;قال الراجز: قد طال ما عارَضَها بُلْبُول ، و هْىَ تَزُول وَ هْوَ لا يَزول و قوله

١٧- فى حديث لقمان :ما شَىْءٌ أَبَلَّ للجسم من اللَّهْو. ;قال ابن الأَثير:هو شىء كلحم العصفور أَى أَشد تصحيحاً و موافقه له.و من خفيف هذا الباب بَلْ ،كلمه استدراك و إِعلام بالإِضْراب عن الأَول،و قولهم قام زيد بَلْ عَمْرٌو و بَنْ زيد،فإِن النون بدل من اللام،أَلا ترى إِلى كثره استعمال بَلْ و قله استعمال بَنْ ،و الحُكْمُ على الأَكثر لا الأَقل ؟قال ابن سيده:هذا هو الظاهر من أَمره،قال:و قال ابن جنى لست أَدفع مع هذا أَن تكون بَنْ لُغَهً قائمه بنفسها.التهذيب فى ترجمه بَلى: بَلى تكون جواباً للكلام الذى فيه الجَحْد.قال الله تعالى: أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى ;قال:و إِنما صارت بَلى تتصل بالجَحْد لأَنها رجوع عن الجَحْد إِلى

التحقيق،فهو بمنزله بَلْ،و بَلْ سَبِيلها أَن تأَتى بعد الجَحْد كقولك ما قام أَخوك بَلْ أَبوك،و ما أَكرمت أَخاك بَلْ أَباك،و إِذا قال الرجل للرجل:أَ لا تقوم ؟فقال له:بَلى،أَراد بَلْ أَقوم،فزادوا الأَلف على بَلْ ليحسن السكوت عليها،لأَنه لو قال بَلْ كان يتوقع (١)كلاماً بعد بلْ فزادوا الأَلف ليزول عن المخاطب هذا التوهم ;قال الله تعالى: وَ قالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النّارُ إِلاّ أَيّاماً مَعْدُودَةً ،ثم قال بَعْدُ: بَلى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً ،و المعنى بَلْ من كسب سيئه،و قال المبرد:بل حكمها الاستدراك أَينما وقعت فى جَحْد أَو إِيجاب،قال:و بَلى تكون إِيجاباً للمَنْفِىّ لا غيرُ.

[بل]

قال الفراء: بَلْ تأْتى بمعنيين:تكون إِضراباً عن الأَول و إِيجاباً للثانى كقولك عندى له دينار لا بَلْ ديناران،و المعنى الآخر أَنها توجب ما قبلها و توجب ما بعدها،و هذا يسمى الاستدراك لأَنه أَراده فنسيه ثم استدركه.قال الفراء:و العرب تقول بَلْ و الله لا آتيك و بَنْ و الله،يجعلون اللام فيها نوناً،و هى لغه بنى سعد و لغه كلب،قال:و سمعت الباهليين يقولون لا بَنْ بمعنى لا بَلْ.الجوهرى: بَلْ مُخَفَّفٌ حرفٌ،يعطف بها الحرف الثانى على الأَول فيلزمه مثْلُ إعرابه،فهو للإِضراب عن الأَول للثانى،كقولك:ما جاءَنى زيد بَلْ عمرو،و ما رأَيت زيداً بَلْ عمراً،و جاءنى أَخوك بَلْ أَبوك تعطف بها بعد النفى و الإِثبات جميعاً ;و ربما وضعوه موضع رُبَّ كقول الراجز: بَلْ مَهْمَهٍ قَطَعْتُ بَعْدَ مَهْمَهِ يعنى رُبَّ مَهْمَهٍ كما يوضع غيره اتساعاً ;و قال آخر: بَلْ جَوْزِ تَيْهاء كَظَهْرِ الحَجَفَتْ و قوله عز و جل: ص وَ الْقُرْآنِ ذِى الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِى عِزَّةٍ وَ شِقَاقٍ ;قال الأَخفش عن بعضهم:إِن بَلِ هاهنا بمعنى إِن فلذلك صار القَسَم عليها ;قال:و ربما استعملت العرب فى قَطْع كلام و استئناف آخر فيُنْشد الرجل منهم الشعر فيقول: ..... بَل ما هاجَ أَحْزاناً و شَجْواً قَدْ شَجا و يقول: ..... بل قوله بَلْ ليست من البيت و لا تعدّ فى وزنه و لكن جعلت علامه لانقطاع ما قبله ;و الرجز الأَول لرؤبه و هو: أَعْمَى الهُدَى بالجاهِلِينَ العُمَّهِ، بَلْ مَهْمَهٍ قَطَعْتُ بَعْدَ مَهْمَهِ و الثانى لسُؤْرِ الذِّئْبِ و هو: بَلْ جَوْزِ تَيْهاءَ كَظَهْرِ الحَجَفَتْ، يُمْسى بها وُحُوشُها قد جُئِفَتْ قال:و بَلْ نُقْصانها مجهول،و كذلك هَلْ وَ قَدْ،إِن شئت جعلت نقصانها واواً قلت بَلْوٌ هَلْوٌ قَدْوٌ،و إِن شئت جعلته ياء.و منهم من يجعل نقصانها مثل آخر حروفها فيُدْغم و يقول هَلٌّ و بَلٌّ و قَدٌّ،بالتشديد.قال ابن برى:الحروف التى هى على حرفين مثل قَدْ و بَلْ و هَلْ لا يقدّر فيها حذف حرف ثالث كما يكون ذلك فى الأَسماء نحو يَدٍ و دَمٍ،فإِن

١- ١) .قوله [كان يتوقع] أى المخاطب كما هو ظاهر مما بعد.

سميت بها شيئاً لزمك أَن تقدر لها ثالثاً،قال:و لهذا لو صَغَّرْتَ إِن التى للجزاء لقلت أَنَيٌّ،و لو سَمَّيت بإِن المخففه من الثقيله لقلت أُنَيْنٌ،فرددت ما كان محذوفاً،قال:و كذلك رُبَ المخففه تقول فى تصغيرها اسمَ رجل رُبَيْبٌ،و الله أَعلم.

بهل:

البَتَبُّل :العَناء بالطلب.و أَبْهَلَ الرجلَ:تَرَكه.و يقال: بَهَلْتُهُ و أَبْهَلْتُهُ إِذا خَلَّيْتَه و إِرادتَه.و أَبْهَلَ الناقةَ:أَهْمَلَها.الأَزْهرى:عَبْهَل الإِبلَ أَى أَهْمَلَها مثل أَبْهَلَها ،و العين مبدله من الهمزه.و ناقه بَاهِل بيِّنه البَهَل :لا صِرارَ عليها،و قيل:لا خِطام عليها،و قيل:لا سِمَه عليها،و الجمع بُهَّل و بُهْل .و قد أَبْهَلْتُها أَى تركتها باهلاً،و هى مُبْهَلَه و مُبَاهِل للجمع (1).قال ابن برى:قال ابن خالويه البُهَّل واحدها بَاهِلٌ و بَاهِلَه و هى التى تكون مُهْمَلَه بغير راع،يريد أَنها سَرَحَت للمَرْعى بغير راع ;قال:و شاهد أَبْهَل قول الشاعر: قد غاث رَبُّك هذا الخَلْقَ كُلَّهُمُ، و قال آخر: قد رَجَعَ المُلْكُ لمُسْتَقَرِّه، و عاد حُلْو العَيْشِ بَعْدَ مُرِّه، و أَبْهَلَ الحالِبُ بَعْدَ صَرِّه و ناقه بَاهِل :مُسَيَّبَه.و أَبْهَلَ الراعى إِبله إِذا تركها،و أَبْهَلَها :تركها من الحَلب.و البَاهِل :الإِبل التى لا صِرار عليها،و هى المُبْهَلَه .و قال أَبو عمرو فى البُهَّل مثله:واحدها بَاهِل .و أَبْهَلَ الوالى رعِيَّتَهُ و اسْتَبْهَلَهَا إِذا أَهملها ;و منه قيل فى بنى شَيْبانَ: اسْتَبْهَلتها السواحلُ ;قال النابغه فى ذلك: و شيْبان حيث اسْتَبْهَلَتْها السَّواحِلُ أَى أَهملها ملوكُ الحِيره لأَنهم كانوا نازلين بِشَطِّ البحرِ.و فى التهذيب:على ساحل الفُرات لا يَصِل إِليهم السلطان يفعلون ما شاؤُوا،و قال الشاعر فى إِبل أُبْهِلَتْ : إِذا اسْتُبْهِلَتْ أَو فَضَّها العَبْدُ،حَلَّقَتْ بسَرْبك،يوْم الوِرْدِ،عَنْقاءُ مُغْرِب يقول إِذا أُبْهِلَتْ هذه الإِبل و لم تُصَرّ أَنْفَدت الجِيرانُ أَلبانها،فإِذا أَرادت الشُّرْب لم يكن فى أَخْلافها من اللبن ما تَشْتَرى به ماء لشربها.و بَهِلَت الناقه تَبْهَلُ بَهَلاً :حُلَّ صِرارُها و تُرك وَلَدُها يَرْضَعها ;و قول الفرزدق: غَدَت من هِلالٍ ذاتَ بَعْلٍ سَمِينَةً، و آبَتْ بثَدْى بَاهِلِ الزَّوْجِ أَيِّم يعنى بقوله بَاهِل الزَّوْجِ باهلَ الثَّدْى لا يحتاج إِلى صِرار،و هو مستعار من الناقه البَاهِل التى لا صِرار عليها،و إِذا لم يكن لها زَوْج لم يكن لها لبن ;يقول:لما قُتِلَ زَوْجُها فبقيت أَيِّماً ليس لها ولد ;قال ابن سيده:التفسير لابن الأَعرابى.قال أَبو عبيد:حَدَّثنى بعض أَهل العلم أَن دُرَيْدَ بن الصِّمَّه أَراد أَن يُطَلِّق امرأَته فقالت:أَ تطلقنى و قد أَطْعَمْتُكَ مأْدُومى و أَتيتك بَاهِلاً غير ذاتِ صِرار ؟قال:جَعَلَتْ هذا مثلاً لمالها و أَنها أَباحت له مالها،و كذلك الناقه لا

١- ٢) .قوله [و مُبَاهِل للجمع] كذا وقع فى الأَصل ميم مباهل مضموماً و كذا فى القاموس و ليس فيه لفظ الجمع.

عِرانَ علیها،و کـذلک التی لا سِـمَه علیها.و اسْـتَبْهَلَ فلان الناقه إِذا احتلبها بلا صِـرار ;و قال ابن مقبل: فاسْـتَبْهَلَ الحَرْب من حَرَّانَ مُطَّرِدٍ، حَتَّی یَظَـلَّ،علی الکَفَّین،مَرْهُونـا أَراد بالحرَّان الرمـح،و البَاهِل المتردّد بلا عمل،و هو أَیضاً الراعی بلا عصا.و امرأَه بَاهِلَه :لا زوج لها.ابن الأَعرابی: البَاهِل الذی لا سلاح معه.و البَهْل :اللَّعْن.و فی حدیث ابن الصَّبْغاء قال:الذی بَهَلَهُ بُرَیْقٌ أَی الذی لَعَنه و دعا علیه رجل اسمه بُرَیْقٌ.و بَهَلَهُ اللهُ بَهْلاً :لَعَنه.و علیه بَهْلَه الله و بُهْلَتُه أَی لعْنَتُه.و

۱۷- فی حـدیث أَبی بکر :من وَلِیَ من أُمور النـاس شـیئاً فلم یُعْطِهم کتـاب الله فعلیه بَهْلَه الله. أَی لَعْنه الله،و تضم باؤها و تفتـح.و بَاهَـلَ القومُ بعضُـهم بعضـاً و تَبَاهَلُوا و ابْتَهَلُوا :تَلاعنوا.و المُبَاهَلَه :المُلاعَنه.یقال: بَاهَلْتُ فلاناً أَی لاعنته،و معنی المُبَاهَلَه أَن یجتمع القوم إِذا اختلفوا فی شیء فیقولوا:لَعْنَهُ الله علی الظالم منا.و

۱۷- فی حـدیث ابن عباس :من شاء بَاهَلْته أَن الحَقَّ معی. و ابْتَهَلَ فی الـدعاء إِذا اجْتَهَدَ.و مُبْتَهِلاً أَی مُجْتَهِداً فی الدعاء.و الابْتِهَال :التضـرُّع.و الابْتِهَـال :الاجتهـاد فی الـدعاء و إِخْلاـصُه لله عز و جل.و فی التنزیل العزیز: ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللّهِ عَلَی الْکَاذِبِینَ ;أَی یُخْلِصْ و یجتهـد کـلٌّ منـا فی الـدعاء و اللَّعْنِ علی الکـاذب منا.قـال أَبو بکر:قال قوم المُبْتَهِل معناه فی کلام العرب المُسَـبِّح الـذاکر لله،و احتجوا بقول نـابغه شـیبان: أَقْطَعُ اللَّیـل آهَهً و انْتِحاباً، و ابْتِهَالاً لله أَیَّ ابْتِهَال قال:و قال قوم المُبْتَهِل الـداعی،و قیل فی قوله ثُمَّ نَبْتَهِلْ :ثم نَلْتَعِن ;قال:و أَنشدنا ثعلب لابن الأَعرابی: لا یَتَأَرَّوْنَ فی المَضِیقِ،و إِنْ أَراد کما أَکَبَّ فی الصَّلاهِ مُسَبِّح.و

۱۶- فی حـدیث الـدعاء :و الابْتِهَـالُ أَن تَمُـدَّ یـدیک جمیعـاً. ،و أَصـله التَضَـرُّع و المبـالغه فی السؤال.و البَهْل :المال القلیل،و فی المُحْکَم:و البَهْـل من المـاء القلیـل ;قـال: و أَعْطـاکَ بَهْلاً ـ مِنْهُما فَرَضِـیته، و ذو اللُّبِّ للبَهْلِ الحَقِیرِ عَیُوفُ و البَهْل :الشـیء الیسـیر الحقیر ;و أَنشـد ابن بری: کَلْبٌ علی الزَّادِ یُبْـدی البَهْلَ مَصْـدَقُه، لَعْوٌ یُهادِیک فی شَدٍّ و تَبسـیل و امرأَه بِهِیلَه :لغه فی بَهِیره.و بَهْلاً :کقولک مَهْلاً،و حکاه یعقوب فی البدل قال:قال أَبو عمرو بَهْلاً من قولک مَهْلاً و بَهْلاً إِتباع ;و فی التهذیب:العَرَب تقول مَهْلاً و بَهْلاً ـ ;قـال أَبو جُهَیْمه الـذهلی: فقلت له:مَهْلاً ـ و بَهْلاً ـ فلم یُثِب بِقَوْل،و أَضْـحی الغُسُّ مُحْتَمِلاً ـ ضِـغْنَا (۱). و بَهْـل :اسم للشدیـده (۲)ککَحْل.

۱- ۱) .قوله [الغس] هو بضم المعجمه:الضعیف اللئیم،و الفسل من الرجال.و أورده شارح القاموس بلفظ:النفس،بالنون و الفاء.

۲- ۲) .قوله [اسم للشدیده] أی للسنه الشدیده.

و يَاهِلَه :اسم قبيله من قَيْس عَيْلان،و هو فى الأصل اسم امرأَه من هَمْدان،كانت تحت مَعْن بن أَعْصُر بن سعد بن قَيْس عَيْلان فنسب ولده إليها ;و قولهم يَاهِلَه بن أَعْصُر،إنما هو كقولهم تَمِيم بن مُرٍّ،فالتذكير للحَىِّ و التأْنيث للقبيله،سواء كان الاسم فى الأَصل لرجل أَو امرأَه.و مُبْهِل :اسم جبل لعبد الله بن غَطَفان ;قال مُزَرِّد يَرُدُّ على كعب بن زهير: و أَنْتَ امرؤٌ من أَهْلِ قُدْسٍ أُوَارَهٍ، أَحَلَّتْكَ عَبْدَ الله أَكْنافُ مُبْهِل و الأَبْهَل :حَمْل شجره و هى العَرْعَر ;و قيل: الأَبْهَل ثمر العَرْعَر ;قال ابن سيده:و ليس بعربىٍّ محض.الأَزهرى: الأَبْهَل شجره يقال لها الايرس،و ليس الأَبْهَل بعربيه محضه.و البُهْلُول من الرجال:الضَّحَّاك ;و أَنشد ابن برى لطُفَيل الغَنَوى: و غارَهٍ كَحَرِيقِ النَّارِ زَعْزَعَها مِخْرَاقُ حرْبٍ،كصَدْرِ السَّيْفِ، بُهْلُولُ و البُهْلُول :العزيز الجامع لكل خير ;عن السيرافى.و البُهْلُول :الحَيِّ الكريم،و يقال:امرأَه بُهْلُول .الأَحمر:هو الضَّلال بن بُهْلُلَ غير مصروف،بالباء كأَنه المُبْهَل المُهْمَل مثل ابن ثُهْلُل،معناه الباطل،و قيل:هو مأْخوذ من الإِبْهَال و هو الإِهْمال.غيره:يقال للذى لا يُعْرَف بُهْل بن بُهْلانَ ;و لما قتل المنتشر بن وهب البَاهِلِى مُرَّه بن عاهان قالت نائحته: يا عَيْن جُودِى لمُرَّهَ بنِ عَاهَانا،

بهدل:

البَهْدَله :الخِفَّه.و البَهْدَله :طائر أَخضر،و جمعه بَهْدَل .و البَهْدَله :أَصل الثدى.و بَهْدَله :اسم رجل،و قيل:اسم رجل من تَمِيم.و بَهْدَله :قبيله ;عن ثعلب و ابن الأَعرابى.و بَهْدَل الرجلُ إِذا عظُمت ثَنْدُوَته.و يقال للمرأَه:إِنها ذات بَهَادِل و بآدل،و هى لَحمات بين العُنُق إِلى التَّرْقُوَه.

بهصل:

البَهْصَلَه و البُهْصُلَه من النساء:الشديدهُ البياض،و قيل هى القَصيره ;قال منظور الأَسدى: قَدِ انْتَثَمَتْ عَلَىَّ بقول سوءٍ الانْتِثَام:الانفجار بالقول القبيح.انْتَثَمَتْ:انفجرت بالقبيح.و رجل بُهْصُل :أَبيض جَسِيم.و البُهْصُل :الضَّخَّابه الجَرِيئه.و البُهْصُل ،بالضم:الجَسِيمُ،و الصادُ غير معجمه.و بَهْصَلَهُ الدهرُ من ماله:أَخرجه،و كذلك بَهْصَلَ القومَ من أَموالهم.و حِمارٌ بُهْصُل :غليظ.ابن الأَعرابى:إِذا جاء الرجل عُرْياناً فهو البُهْصُل و الضَّيْكَل.

بهكل:

امرأَه بَهْكَلَه و بَهْكَنَه:غَضَّهٌ،و هى ذات شَباب بَهْكَنٍ أَى غَضٍّ،قال:و ربما قالوا بَهْكَل ;قال الشاعر: و كَفَلٍ مِثْلِ الكَثِيبِ الأَهْيَل، رُعْبُوبَه ذات شَبَابٍ بَهْكَل

بول:

البَوْل :واحد الأَبْوَال ، بَالَ الإِنسانُ و غيرُه يَبُولُ بَوْلاً ;و استعاره بعض الشعراء فقال: بَالَ سُهَيْلٌ فى الفَضِيخِ فَفَسَد

و الاسم البِيلَه كالجِلْسه و الرِّكْبه.و كَثْرَهُ الشَّرابِ مَبْوَلَه ،بالفتح.و المِبْوَلَه ،بالكسر:كُوزٌ يُبال فيه.و يقال: لَنُبِيلَنَّ الخَيْلَ فى عَرَصاتكم ;و قول الفرزدق: و إِنَّ الذى يَسْعَى ليُفْسِدَ زَوْجَتِى، كسَاعٍ إِلى أُسْدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُها أَى يأْخذ بَوْلَها فى يده ;و أَنشد ابن برى لمالك بن نُوَيْره اليربوعى و قال:أَنشده ثعلب: كأَنَّهُمُ،إِذ يَعْصِرون فُظُوظَها يقول:كانت أَكُفُّهم وَقائع حين بالت فيها الخيل،و الوَقَائع نُقَرٌ،يقول:كأَنَّ ماء هذه الفُظُوظ من دَجْله أَو فَيْضِ الفُرَات.و

١۶- فى الحديث :من نام حتى أَصبح بَالَ الشيطان فى أُذُنه. ;قيل:معناه سَخِر منه و ظَهَر عليه حتى نام عن طاعه الله كما قال الشاعر: بَالَ سُهَيْل فى الفَضِيخِ فَفَسَد أَى لما كان الفَضِيخ يَفْسُد بطلوع سُهَيْل كان ظُهورُه عليه مُفْسِداً له.و

١۴- فى حديث آخر عن الحسن مرسلاً أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،قال :فإِذا نام شَغَر الشيطانُ برجْله فبَالَ فى أُذنه. و

١۶- فى حديث ابن مسعود :كفى بالرجل شرًّا أَن يَبُولَ الشيطانُ فى أُذنيه. ،قال:و كل هذا على سبيل المجاز و التمثيل.و

١۶- فى الحديث :أَنه خرج يريد حاجه فاتَّبعه بعض أصحابه فقال:تَنَحَّ فإِن كل بَائِلَهٍ تُفيخُ. أَى من يبول يخرج منه الريح،و أَنَّث البائله ذهاباً إِلى النفس.و

١٧- فى حديث عمر و رأَى أَسْلَمَ يحمل متاعه على بعير من إِبل الصدقه قال:فَهَلَّا ناقهً شَصُوصاً أَو ابنَ لَبُون بَوَّالاً ؟. وصفه بالبول تحقيراً لشأْنه و أَنه ليس عنده ظَهْرٌ يُرْغَب فيه لقُوَّه حَمْله و لا ضَرْعٌ فيُحْلَبَ و إِنما هو بَوَّال .و أَخَذَهُ بُوَال ،بالضم،إِذا جَعَلَ البولُ يعتريه كثيراً.ابن سيده: البُوَال داء يكثر منه البَوْل.و رجل بُوَلَه :كثير البَوْل،يطَّرد على هذا باب.و إِنَّه لحَسن البِيلَه :من البَوْل.و البَوْلُ :الولَد.ابن الأَعرابى عن المفضل قال:الرجل يَبُولُ بَوْلاً شَرِيفاً فاخِراً إِذا وُلِدَ له وَلَدٌ يشبهه.و البَالُ :الحال و الشأْن ;قال الشاعر: فبِتْنا عَلى ما خَيَّلَتْ ناعِمَىْ بال و

١۶- فى الحديث :كل أَمر ذى بَالٍ لا يُبْدأُ فيه بحمد الله فهو أَبتر. ; البَالُ :الحال و الشأْن.و أَمر ذو بَالٍ أَى شريفٌ يُحْتَفل له و يُهْتَمُّ به.و البَالُ فى غير هذا:القَلْبُ،و منه

١٧- حديث الأَحنف :نُعِىَ له فلان الحَنْظَلى فما أَلْقَى له بَالاً . أَى ما استمع إِليه و لا جعل قلبه نحوه.و البَال :الخاطر.و البَال :المَرُّ الذى يُعْتَمَل به فى أَرض الزرع.و البَالُ :سَمَكه غليظه تُدْعَى جَمَل البحرِ،و فى التهذيب:سَمَكه عظيمه فى البحر،قال:و ليست بعربيه.الجوهرى: البَالُ الحُوت العظيم من حيتان البحر،و ليس بعربى.و البَال :رَخَاء العَيْش (١)،يقال:فلان فى بالٍ رَخِىٍّ و لَبَب رَخِىٍّ أَى فى سَعَه و خِصْبٍ و أَمْنٍ،و إِنه لَرَخِىُّ البَالِ و ناعم البَالِ .

١- ١) .كتب هنا بهامش الأَصل:فى نسخه رخاء النفس.

يقال:ما بَالُك ؟و البالُ :الأمَل. يقال:فلان كاسِفُ البَال ،و كُسُوف بَاله :أَن يضيق عليه أَمله.و هو رَخِيُّ البَال إِذا لم يشتد عليه الأمر و لم يَكْتَرِثْ.و قوله عز و جل: سَيَهْدِيهِمْ وَ يُصْلِحُ بَالَهُمْ ،أَى حالهم فى الدنيا.و فى المحكم:أَى يُصْلِح أَمر معاشهم فى الدنيا مع ما يجازيهم به فى الآخره ;قال ابن سيده:و إِنما قَضَيْنا على هذه الأَلف بالواو لأَنها عَيْن مع كثره [ب و ل] و قله [ب ى ل].و البالُ :القَلْبُ.و من أَسْماء النفس البَالُ .و البَالُ :بال النفس و هو الاكتراث،و منه اشتق يَالَيْت ،و لم يَخْطُر ببالى ذلك الأَمر أَى لم يَكْرِثْنى.و يقال:ما يَخْطِرُ فلان بِبَالِى .و قولهم:ليس هذا من بَالِى أَى مما أُباليه،و المصدر البَالَةُ .و من كلام الحسن:لم يُبَالِهم اللهُ بَالَةً .و يقال:لم أُبَالِ و لم أُبَلْ ،على القصر ;و قول زهير: لقد بَالَيْتُ مَظْعَنَ أُمِّ أَوْفَى، و لكنْ أُمُّ أَوْفَى لا تُبَالى بَالَيْتُ :كَرِهت،و لا تُبَالِى :لا تَكْرَه.و

١٦- فى الحديث :أَخْرَجَ من صُلْب آدم ذُرِّيه فقال:هؤلاء فى الجنه و لا أُبَالِى،ثم أَخرج ذُرِّيه فقال:هؤلاء فى النار و لا أُبَالِى. أَى لا أَكره.و هما يَتَبَالَيَان أَى يَتَبارَيان ;قال الجعدى: و تَبَالَيا فى الشَّدِّ أَىَّ تَبَالِى و قول الشاعر: ما لى أَراك قائماً تُبَالِى ، و أَنْتَ قدْ مُتَّ من الهُزالِ ؟ قال: تُبَالِى تَنْظُر أَيُّهم أَحْسَنُ بالاً و أَنت هالك.يقال: المُبَالاه فى الخير و الشر،و تكون المُبَالاه الصَّبْرَ.و ذكر الجوهرى:ما أُبَالِيه بَالَةً فى المعتل ;قال ابن برى:و البَال المُبالاه ;قال ابن أَحمر: أَ غَدْواً واعَدَ الحَىُّ الزِّيالا، و سَوْقاً لم يُبَالُوا العَيْنَ بَالا ؟ و البَالَه :القارُوره و الجِرَاب،و قيل:وِعاء الطِّيب،فارسى مُعرَّب أَصله پاله.التهذيب: البَالُ جمع بَالَه و هى الجِرَاب الضَّخْم ;قال الجوهرى:أَصله بالفارسيه پيله ;قال أَبو ذؤَيب: كأَنَّ عليها بَالَةً لَطَمِيَّةً، لها من خِلال الدَّأْيَتَينِ أَرِيجُ و قال أَيضاً: فأُقْسِمُ ما إِنْ بَالَةٌ لَطَمِيّةٌ يَفُوحُ بباب الفَارِسِيِّينَ بابُها أَراد باب هذه اللَّطِيمه قال:و قيل هى بالفارسيه پيله التى فيها المِسْك فأَلف بَالَه على هذا ياء.و قال أَبو سعيد: البَالَه الرائحه و الشَّمَّه،و هو من قولهم بلوته إِذا شممته و اختبرته،و إِنما كان أَصلها بَلَوَه و لكنه قَدَّم الواو قبل اللام فَصَيَّرها أَلفاً،كقولك قاعَ و قَعَا ;أَ لا ترى أَن ذا الرمه يقول: بأَصْفَرَ وَرْد آل،حتَّى كأَنَّما يَسُوفُ به البالى عُصارَةَ خَرْدَل أَ لا تراه جَعَله يَبْلُوه ؟و البالُ :جمع بَالَهٍ و هى عَصاً فيها زُجٌّ تكون مع صَيّادى أَهل البصره،يقولون:قد أَمكنك الصيدُ فأَلْقِ البَالَه .و

١٧- فى حديث المغيره :أَنه كره ضرب البَالَه . ;هى بالتخفيف،حَديده يصاد بها السمك،يقال للصياد:ارْمِ بها فما خرج فهو لى بكذا،و إِنما كرهه لأَنه غرر و مجهول.

و بَوْلان :حيٌّ من طَيِّءٍ.و

۲,۳- فی الحدیث :کان للحسن و الحسین،علیهما السلام،قَطِیفَه بَوْلانِیَّه . ;قال ابن الأَثیر:هی منسوبه إِلی بَوْلان اسم موضع کان یَسْرِق فیه الأَعْرابُ متاعَ الحاجِّ،قال:و بَوْلان أَیْضاً فی أَنساب العرب.

بیل:

بِیل :نَهْر،و الله أَعلم.

فصل التاء المثناه فوقها

تأل:

ابن الأَعرابی: التُّؤله ،بالضم و الهمز،الداهیه.قال الفراء:یقال جاء فلان بالدُّؤَله و التُّؤَله ،و هما الدواهی.و قال اللیث: التَّأَلانُ الذی کأَنه یَنْهض برأْسه إِذا مَشی یُحَرِّکه إِلی فَوْقُ ;قال أَبو منصور:هذا تصحیف فاضح و إِنما هو النَّأَلان،بالنون،و ذکره اللیث فی أَبواب التاء فلزم التنبیه علی صوابه لئلا یَغْتَرَّ به من لا یعرفه،و قد أَوضحناه أَیضاً فی موضعه.

تبل:

التَّبْل :العَداوه،و الجمع تُبُول ،و قد تَبَلَنِی یَتْبُلُنِی .و التَّبْل :الحِقْد.و التَّبْل :عداوه یُطْلَب بها.یقال:قد تَبَلَنِی فلان و لی عنده تَبْل ،و الجمع التُّبُول .الجوهری:یقال تَبَلَهم الدهر و أَتْبَلَهم أَی أَفناهم،و تَبَلَهم الدهر تَبْلاً رَماهم بِصُروفه،و دَهْرٌ تَبِل من تَبَلَه .و تَبَلَت المرأَه فؤَادَ الرجل تَبْلاً :کأَنما أَصابته بتَبَل ;قال أَیوب بن عَبایه: أَ جَدَّ بأُمِّ البَنِینَ الرَّحِیل، فقَلْبُکَ صَبٌّ إِلیها تَبِیل و التَّبْل :أَن یُسْقِم الهوی الإِنسان،رجل مَتْبُولٌ ;قال الأَعشی: أَ أَنْ رَأَت رَجُلاً أَعْشَی أَضَرَّ به رَیْبُ المَنُون،و دهْرٌ مُتْبِلٌ خَبِلُ و یروی: ...و دَهْرٌ خابِل تَبِلٌ أَی مُسْقِم.و فی الصحاح:أَی یَذْهب بالأَهل و الولد.و أَصل التَّبْل التِّره و الذَّحْلُ،یقال: تَبِلی عند فلان.و یقال:أُصیب بتَبْل و قد أَتْبَلَه إِتْبالاً ;و فی قصید کعب بن زهیر: بانَتْ سُعادُ فَقَلْبی الیومَ مَتْبُول أَی مُصاب بتَبْل ،و هو الذَّحْل و العَداوه.یقال:قَلْب مَتْبُول إِذا غَلَبَه الحُبُّ و هَیَّمه.و تَبَلَه الحُبُّ یَتْبُلُه و أَتْبُلُهُ :أَسقمه و أَفسده،و قیل: تَبَلَه تَبْلاً ذهب بعقله.و التَّابَل و التَّابِل :الفِحَا.و تَوْبَلْت القِدْر و تَبَلْتها و تَبَّلْتها :فَحَّیتُها،و کان بعضهم یهمز التَّابِل فیقول التَّأْبل ،و کذلک کان یقول تَأْبَلْت القِدْر.قال ابن جنی:و هو مما همز من الأَلِفات التی لا حَظَّ لها فی الهمز.و تَوابِلُ القِدْر:أَفْحَاؤها،واحدها تَوْبَل ،و قیل للواحد تَابَل .قال ابن بری: تَوْبَلْت القِدْر جعلت فیها التوابل،بُنِی الفعل من لفظ التَّوَابِل بزیادته کما بُنِی تَمنْطَق من لفظ المِنْطقه بزیادتها.و تُبَل :اسم واد ;قال لبید: کُلَّ یَوْم مَنَعُوا جامِلهم، و مُرِنّاتٍ کآرام تُبَل و تَبالَه :موضع.و فی المثل: أَهْوَن من تَبالَهَ علی الحَجّاج ،و کان عبد الملک وَلاّه إِیاها،فلما أَتاها استحقرها فلم یدخلها ;قال لبید: فالضَّیْفُ و الجارُ الجَنیبُ،کأَنَّما هَبَطا تَبالَه مُخْصِباً أَهْضامُها و تَبالَه :اسم بلد بعینه ;و منه المثل السائر: ما حَلَلْتَ

تَبَالَه لتَحْرِمَ الأَضْيافَ ،و هو بلد مُخْصِبٌ مَرِيعٌ.الجوهرى: تَبَاله بلد باليمن خَصْيبه،بفتح التاء و تخفيف الباء،ورد ذكرها فى الحديث.

تتل:

ابن برى قال: التُّتْلَه القُنْفُذه.

تربل:

تِرْبِل و تَرْبَل :موضع.

تعل:

ابن الأَعرابى: التَّعَل حَرَاره الحَلْق الهائجهُ،تفرَّد به الأَزهرى.

تفل:

تَفَل

يَتْفُلُ و يَتْفِلُ تَفْلاً :بَصَق ;قال الشاعر: مَتى يَحْسُ منه مائحُ القوم يَتْفُلُ و منه تَفْل الرّاقى.و التُّفْل و التُّفَال :البُصاق و الزَّبَد و نحوُهما.و التَّفْل بالفم لا يكون إلا و معه شىء من الريق،فإذا كان نفخاً بلا ريق فهو النَّفْث.الجوهرى: التَّفْل شبيه بالبَزْق و هو أَقل منه،أَوَّله البَزْق ثم التَّفْل ثم النَّفْث ثم النَّفْخ.و

١۶- فى الحديث : فتَفَل فيه. ،هو من ذلك.و تَفِل الشىءُ تَفَلاً :تغَيَّرت رائحته.و التَّفَل :ترك الطِّيب.رجل تَفِل أَى غير مُتَطَيِّب بيِّن التَّفَل،و امرأَه تَفِله و مِتْفَال ;الأَخيره على النسب.و

١۴- فى الحديث :أَنه،صلى الله عليه و سلم،قال لِتَخْرُجِ النِّساءُ إِلى المساجد تَفِلات . أَى تارِكات للطِّيب ;قال أَبو عبيد: التَّفِلَه التى ليست بمتطيبه و هى المنتنه الريح ;قال إمرؤ القيس: إِذا ما الضَّجِيعُ ابْتَزَّها من ثِيابها، تَمِيل عليه هَوْنَهً غيرَ مِتْفال و أَتْفَلَه غيره ;قال الراجز: يا ابنَ التى تَصَيَّدُ الوِبَارا، و تُتْفِلُ العَتْبَرَ و الصُّوَارا و

١۴- فى الحديث :قيل يا رسول الله مَنِ الحاجُّ ؟قال:الشَّعِثُ التَّفِل . ; التَّفِل :الذى ترك استعمال الطِّيب من التَّفَل و هى الريح الكريهه.و

١- فى حديث علىّ،كرم الله وجهه :قُمْ عن الشمس فإِنها تُتْفِل الريحَ. و التَّتْفُل و التُّتْفُل و التِّتْفَل و التَّتْفَل و التِّتْفِل :النَّعْلبُ،و قيل جرْوُه،و التاء زائده،و الأُنثى من كل ذلك بالهاء ;و بيت إمرئ القيس: له أَيْطَلا ظَبْيٍ و ساقَا نَعامهٍ، و إِرْخاءُ سِرْحانٍ و تقريبُ تَتْفُل قال:لم يُرْوَ إِلاَّ هكذا كتَنْضُب ;قال أَبو منصور:و سمعت غير واحد من الأَعراب يقولون تُفَّل على فُعَّل ;قال و أَنشده أَى بيت إمرئ القيس: و عَارَهُ سِرْحانٍ و تقْريب تُفَّل ابن شميل:ما أَصاب فلان من فلان إِلا تِفْلاً طَفِيفاً أَى قليلاً.و التَّتْفُل :نبات أَخضر فيه

خطئه و هو آخر ما يَجِفُّ،و قيل:هو شَجَر ;قال كراع:ليس فى الكلام اسم توالت فيه تاءَان غيره.

تلل:

تَلَّه

يَتُلُّه

تَلاًّ ،فهو مَتْلُول و تَلِيل :صَرَعه،و قيل:أَلقاه على عُنقه و خَدِّه،و الأَول أَعلى،و به فسر قوله تعالى: فَلَمّا أَسْلَما وَ تَلَّهُ لِلْجَبِينِ ;معنى تَلَّهُ صَرَعه كما تقول كَبَّه لوجهه.و التَّلِيلُ و المَتْلُول :الصَّرِيع ;و

١٧- قال قتاده : تَلَّهُ لِلْجَبِينِ كَبَّه لفيه و أَخذَ الشَّفْره. و تُلَّ إِذا صُرِع ;قال الكميت: و تَلَّهُ للجَبين مُنْعَفِراً، منه مَناطُ الوَتِينِ مُنْقَضِبُ و

١٦- فى حديث أَبى الدرداء :و تَرَكوك لمَتَلّك . أَى لمَصْرَعك من قوله تعالى: وَ تَلَّهُ لِلْجَبِينِ .و

١٦- فى الحديث

الآخر :فجاء بناقه كوْماء فتَلَّها . أَی أَناخَها و أَبْرَکها.و المُتَلَّل :الصَّرِیع و هو المُشَغْزَب.و قول الأعرابیه:ما له تُلَّ و غُلَّ ;هکذا رواه أَبو عبید،و رواه یعقوب:أُلَّ و غُلَّ،و قد تقدمت الحکایه فی أُهْتِرَ.و قوم تَلَّی :صَرْعی ;قال أَبو کبیر: و أَخُو الإِنابه إِذ رأَی خُلاَّنَهُ، تَلَّی شِفَاعاً حَوْله کالإِذْخِر أَراد أَنهم صُرِعُوا شَفْعاً،و ذلک أَنَّ الإِذْخِر لا ینبت متفرقاً و لا تکاد تراه إِلا شَفْعاً.و تَلَّ هو یَتُلُّ و یَتِلُّ :تَصَرَّع و سقَط.و المِتَلُّ :ما تَلَّه به.و المِتَلُّ :الشدید.و رُمْحٌ مِتَلٌّ : یُتَلُّ به أَی یُصْرِع به،و قیل:قویّ منتصب غلیظ ;قال لبید: رابط الجَأْشِ علی فَرْجهم، أَعْطِفُ الجَوْنَ بمَرْبُوعٍ مِتَلُّ المِتَلُّ :الذی یُتَلُّ به أَی یُصْرَع به ;و قال ابن الأَعرابی: مِتَلٌّ شدید أَی و معی رُمْح مِتَلٌّ ،و الجَوْن:فَرَسه.و قال شمر:أَراد بالجَوْن جَمَله،و المَرْبوع جَرِیرٌ ضُفِرَ علی أَربع قُوًی ;و قال ابن القطاع فی معنی البیت أَی أَعْطِفه بعِنَانٍ شدید من أَربع قُوًی ;و قیل:برمح مربوع لا طویل و لا قصیر.و رجل تُلاتِلٌ :قصیر.و رُمْحٌ مِتَلٌّ :غلیظ شدید،و هو العُرُدُّ أَیضاً ;و کل شیءٍ أَلقیته إِلی الأَرض مما له جُثَّه،فقد تَلَلْته .و تَلَّ یَتُلُّ وَ یَتِلُّ إِذا صَبَّ.و تَلَّ یَتُلُّ [یَتِلُّ] إِذا سقط.و التَّلَّه :الصَّبَّه.و التَّلَّه :الضَّجْعه و الکَسَل.و

۱۴- قول سیدنا رسول الله،صلی الله علیه و سلم :نُصِرْت بالرُّعْب و أُوتیت جوامع الکلم،و بَیْنَا أَنا نائم أُتِیت بمفاتیح خزائن الأَرض فتُلَّت فی یدی. ;قال ابن الأَثیر فی تفسیره:أُلقیت فی یدی،و قیل: التَّلُّ الصَّبُّ فاستعاره للإِلقاء.و قال ابن الأَعرابی:صُبَّت فی یدی،و المعنیان متقاربان.قال أَبو منصور:و تأْویل قوله أُتِیت بمفاتیح خزائن الأَرض فتُلَّت فی یدی ;هو ما فتحه الله جل ثناؤه لأُمته بعد وفاته من خزائن ملوک الفُرْس و ملوک الشام و ما استولی علیه المسلمون من البلاد،حقق الله رؤیاه التی رآها بعد وفاته من لَدُن خلافه عمر بن الخطاب،رضی الله عنه،إِلی یومنا هذا ;هذا قول أَبی منصور،رحمه الله،و الذی نقول نحن فی یومنا هذا:إِنا نرغب إِلی الله عز و جل و نتضرع إِلیه فی نصره ملته و إِعْزاز أُمته و إِظهار شریعته،و أَن یُبْقِی لهم هِبَه تأْویل هذا المنام،و أَن یعید علیهم بقوّته ما عدا علیه الکفار للإِسلام بمحمد و آله،علیهم الصلاه و السلام.و

۱۴- فی الحدیث :أَنه أُتِیَ بشراب فشرب منه و عن یمینه غلام و عن یساره المشایخ،فقال:أَ تأْذن لی أَن أُعطی هؤُلاء ؟فقال:و الله لا أُوثر بنصیبی منک أَحداً فَتَلَّه رسول الله،صلی الله علیه و سلم،فی یده. أَی أَلقاه.و التَّلُّ من التراب:معروف واحد التِّلال ،و لم یفسر ابن درید التَّلّ من التراب.و التَّلُّ من الرَّمل:کَوْمَه منه،و کلاهما من التَّلِّ الذی هو إِلقاء کل جُثَّه،قال ابن سیده:و الجمع أَتْلال ;قال ابن أَحمر: و الفُوفُ تَنْسُجُه[تَنْسِجُه] الدَّبُورُ،و أَتْلالٌ مُلَمَّعَه القَرَا شُقْرُ و التَّلُّ :الرابیه،و قیل: التَّلُّ الرابیه من التراب مکبوساً لیس خِلْقَهً ;قال أَبو منصور:هذا غلط، التِّلال عند العرب الروابی المخلوقه.ابن شمیل:

التَّلّ من صغار الآكام،و التَّلّ طوله فى السماء مثل البيت و عَرْض ظَهْره نحو عشره أَذرع،و هو أَصغر من الأَكَمه و أَقل حجاره من الأَكَمه،و لا يُنْبِت التَّلُّ حُرّاً،و حجاره التَّلِّ غاصٌّ بعضُها ببعض مثل حجاره الأَكَمه سواءً.و التَّلِيل :العُنُق ;قال لبيد: تَتَّقِينى بِتَليلٍ ذى خُصَل أَى بعُنُق ذى خُصَل من الشعر،و الجمع أَتِلَّه و تُلُل و تَلائِل .و المِتَلُّ :الشديد من الناس و الإِبل.و رجل مِتَلٌّ إِذا كان غليظاً شديداً.و رجل مِتَلٌّ :منتصب فى الصلاه ;و أَنشد: رِجالٌ يَتُلُّون الصَّلاهَ قِيام قال أَبو منصور:هذا خطأٌ و إِنما هو: رجال يُتَلُّون الصلاهَ قيام من تَلَّى يُتَلِّى إِذا أَتْبَع الصلاهَ الصلاهَ ;قال شمر:تَلَّى فلان صلاتَه المكتوبه بالتطوّع أَى أَتْبَع ;قال البُعَيْث: على ظَهْرِ عادِيٍّ كأَنَّ أُرُومَه رِجالٌ،يُتَلُّون الصَّلاه،قِيامُ و قوله أَنشده سيبويه: طَوِيل مِتَلِّ العُنْقِ أَشْرَف كاهِلاً أَشَقّ رَحيب الجَوفِ مُعْتَدِلُ الجرم عَنى ما انتصب منه.و قولهم:هو بِتِلَّه سُوءٍ إِنما هو كقولهم بِبِئه سُوء أَى بحاله سُوءٍ.و ثَلَطَه بِتِلَّه سُوءٍ أَى رماه بأَمر قبيح ;عن ثعلب.و بات بِتِلَّه سُوءٍ أَى بحاله سوء.و التَّلُّ :صَبُّ الحَبْل فى البئر عند الاستقاء ;عن ابن الأَعرابى ;و أَنشد: يَومانِ:يَوْمُ نِعْمَهٍ و ظِلِّ، و يَوْمُ تَلّ مَحِصٍ مُبْتَلِّ و تَلَّ جَبِينُه يَتِلُّ تَلاًّ :رَشَح بالعَرَق،قال:و كذلك الحوض ;عن اللحيانى.قال أَبو الحسن:يقال إِن جبينه ليَتِلُّ أَشد التَّلِّ ،و حكى:ما هذه التِّلَّه بفيك أَى البِلَّه ؟و سئل عن ذلك أَبو السَّمَيْدَع فقال: التَّلَل و البَلَل و التِّلَّه و البِلَّه شىء واحد ;قال أَبو منصور:و هذا عندى من قولهم تَلَّ أَى صَبَّ،و منه قيل للمِشْرَبه التَّلْتَلَه لأَنه يُصَبُّ ما فيها فى الحَلْق.و التَّلْتَله :مِشْرَبه من قِشْرِ الطَّلْعه يُشْرب فيه النبيذ،و فى الصحاح:تُتَّخذ من قِيقَاءه الطَّلْع.و التَّلْتَلَه :التحريك و الإِقْلاق.التهذيب فى ترجمه ترر:التَّرْتَره أَن تُحَرِّك و تُزَعْزِع،قال:و هى التَّرْتَره و التَّلْتَله و المَرْمَزه ;قال ذو الرمه يصف جملاً: بَعِيدُ مَسَافِ الخَطْوِ عَوْجٌ شَمَرْدَلٌ، يُقَطِّعُ أَنفاسَ المَهَارى تَلاتِلُه و تَلْتَلَهُ أَى زَعْزَعه و أَقْلَقه و زَلْزَله.و

١٧- فى حديث ابن مسعود :أُتِىَ بشارب فقال تَلْتِلُوه . ;هو أَن يُحَرَّك و يُسْتَنْكَه لِيُعْلَم أَ شرب أَم لا.و هو فى الأَصل السَّوْق بعُنْف. و تَلْتَلَ الرجلُ:عَنُف بسَوْقه.و التَّلْتَلَه :الشِّدَّه ;و أَنشد ابن الأَعرابى: و إِن تَشَكَّى الأَيْنَ و التَّلاتِلا أَبو تراب:البَلابِل و التَّلاتِلُ الشدائد مثل الزلازل ;

و منه قول الراعی: و اخْتَلَّ ذو المال و المُثْرُونَ قد بَقِیَتْ، علی التِّلاتِل من أَموالهم،عُقَدُ و التَّلّه و التِّلْتَلَه :من وصْف الإِبل.و تَلَّهُ فی یدیه:دفعه إِلیه سَلَماً،و رجل ضَالٌّ تَالٌّ آلٌّ،و قد ضَلِلْت و تَلِلْت ضَلاله و تَلاله ،و جاء بالضَّلاله و التَّلاله و الأَلاله،و هو الضَّلال بن التَّلال ;قال الجوهری:و کل ذلک إِتباع.و قولهم:ذهب یُتَالٌّ أَی یطلب لفرسه فَحْلاً و هو یُفاعِل ;و أَنشد ابن بری فی حواشیه هذا البیت و لم یُفْصِح عما استشهد به علیه،قال:و قال النضری: لقد غَنِینا تَلَّهً من عَیْشِنا بحَنَاتم مملوءهٍ و زِقَاق و تَلَّی و تِلَّی :موضع ;أَنشد ابن الأَعرابی: أَ لا تَرَی ما حَلَّ دُونَ المَقْرَب، من نَعْفِ تَلَّی ،فدِبابِ الأَخْشَب ؟ و تَلْتَلَه بَهْراء:کَسْرُهم تاء تِفْعلون یقولون تِعْلَمون و تِشْهَدون و نحوه،و الله أَعلم.

تمل:

التُّمَیْلَه :دُوَیبَّه بالحجاز علی قدر الهِرَّه،و الجمع تِمْلانٌ ،و فی التهذیب:الجمع التُّمَیْلات .ابن الأَعرابی:هو التُّفَّه و التُّمَیلَه لعَناق الأَرض،و یقال لذَکرها الفُنْجُل.و قال ابن الأَعرابی: التُّمْلُول القُنَّابَرَی،بتشدید النون.ابن سیده:و التُّمْلُول البَرْغَشْت،أَعجمی،و هو الغُمْلول و القُنَّابری بالنبطیه.و التَّامُول :نَبْت کالقَرْع،و قیل: التَّامُول نبت طیِّب الریح ینبت نبات اللُّوبیاء،طَعْمُه طَعم القَرَنْفُل یُمْضَغ فیُطَیِّب النَّکْهه،و هو ببلاد العرب من أَرض عُمَان کثیر.

تمأل:

المُتْمَئِلُّ :الطویل المنتصب.و قد اتْمَهَلَّ سَنَامُ البعیر و اتْمَأَلَّ إِذا استوی و انتصب،فهو مُتْمَئِلٌّ و مُتْمَهِلٌّ.و اتمَأَلَّ الشیء أَی طال و اشتدَّ.

تمهل:

أَبو زید: المُتْمَهِلُّ المعتدل.و قد اتْمَهَلَّ سَنامُ البعیر و اتْمَأَلَّ إِذا استوی و انتصب،فهو مُتْمَئِلٌّ و مُتْمَهِلٌّ .الجوهری: اتْمَهَلَّ الشیء اتْمِهْلالاً أَی طال،و یقال اعتدل،و کذلک اتْمَأَلَّ و اتْمَأَرَّ أَی طال و اشتَدَّ.

تنبل:

ابن سیده: التِّنْبال و التِّنْبِل و التِّنْبالَه الرَّجُل القَصِیر،رباعیٌّ علی مذهب سیبویه لأَن التاء لا تزاد أَوَّلاً إِلا بثَبَت،و کذلک النون لا تزاد ثانیه إِلا بذلک،و عند ثعلب ثلاثی،و ذهب إِلی زیاده التاء،و یَشْتَقُّه من النَّبَل الذی هو الصغر،و رواه أَبو تراب فی باب الباء و التاء من الاعتقاب،و ذکره الأَزهری فی الثلاثی،و جَمْعه التَّنَابِیل ;و أَنشد شمر لکعب بن زهیر: یَمْشُون مَشْیَ الجِمال الزُّهْرِ یَعْصِمُهُم ضَرْبٌ،إِذا عَرَّدَ السُّودُ التَّنَابِیل أَی القِصَار.و التُّنْبُول : کالتِّنْبال .و تَنْبل :اسم موضع ;قال الأَخطل: عَفَا واسِطٌ من آل رَضْوَی فتَنْبُلُ ، فمُجْتَمَعُ الحُرَّیْن فالصَّبرُ أَجْمَلُ (۱).

تنتل:

التهذیب فی الرباعی:إِذا مَذِرَت البَیْضه فهی التَّنْتَله .و قال ابن الأَعرابی: تَنتَل الرجلُ إِذا تَقَذَّر بعد تنظیف،و تَنْتَل إِذا تَحامَق بعد تَعاقُل.

۱- ۲) .قوله [عفا واسط إلخ] أورده یاقوت فی المعجم:بلفظ نبتل،بالنون أوله ثم الموحده.

تنطل:

التهذيب فى الرباعى: التنطل (١)القُطْن ;قال: و مَسَحْتُ أَسْفَل بطنِها كالتَّنْطُل

تول:

التُّوَلَه :الـداهيه،و قيل:هى بالهمز،يقال:جاءنا بتُولاته و دُولاته و هى الـدواهى.ابن الأَعرابى:إِن فلاناً لذو تُولات إِذا كان ذا لُطْف و تَأَتٍّ حتى كأَنه يَسْحَر صاحبه.و يقال: تُلْتُ به أَى دُهِيتُ و مُنِيت ;قال الراجز: تُلْتُ بساقٍ صادق المَرِيسِ و

١٧- فى حـديث بـدر:قال أَبو جهل إِن الله قـد أَراد بقريش التُّوَله . ;هى بضم التاء و فتـح الواو الـداهيه،قال:و قـد تهمز.و التُّوَله و التِّوَله :ضَرْب من الخَرَز يوضع للسِّحْر فتُحَبَّب بها المرأَةُ إِلى زوجها،و قيل:هى مَعَاذَه تُعَلَّق على الإِنسان،قال الخليل: التِّوَله و التُّوله ،بكسر التاء و ضمها،شبيهه بالسِّحر.و حكى ابن برى عن القزاز: التُّوَله و التِّوَله السِّحْر.و

١٧- فى حديث عبد الله بن مسـعود : التِّوَلَه و التَّمَائم و الرُّقَى من الشِّرْك. ;و قال أَبو عبيد:أَراد بالتَّمائم و الرُّقَى ما كان بغير لسان العربيه ممـا لاـ يُـدْرَى مـا هو،فأَما الـذى يُحَبِّب المرأَةَ إِلى زوجها فهو من السِّحْر.و التِّوَله ،بكسـر التاء:هو الـذى يُحَبِّب المرأَه إِلى زوجها،و فى المحكم: التِّوَلَه الذى يُحَبِّب بين الرجل و المرأَه،صِفَةٌ،و مثله فى الكلام شىء طِيَبَه ;قال ابن الأَثير: التِّوَله ،بكسر التاء و فتـح الواو،ما يُحَبِّب المرأَه إِلى زوجها من السِّحْر و غيره،جعله ابن مسـعود من الشِّرْك لاعتقادهم أَن ذلك يؤثر و يفعل خلاف ما يُقَـدِّرُه الله تعالى.ابن الأَعرابى: تَالَ يَتُولُ إِذا عالج التِّوَله و هى السِّحْر.أَبو صاعد: تَوِيلةٌ من الناس أَى جماعه جاءت من بُيُوت و صِبْيان و مال،و قال غيره: التَّالُ صِغارُ النَّخْل و فَسِيله،الواحده تَالَةٌ .و

١٧- فى حديث ابن عباس :أَفْتِنا فى دابه تَرْعى الشَّجر و تشـرب الماء فى كَرِش لم تُثْغَر،قال:تلك عندنا الفَطِيمُ و التَّوْلَه و الجَذَعه. ;قال الخطابى:هكـذا روى،قال:و إِنما هو التِّلْوه،يقال للجَدْيِ إِذا فُطِم و تَبِعَ أُمَّه تِلْوٌ،و الأُنثى تِلْوَه،و الأُمهات حينئذ المَتَالى،فتكون الكلمه من باب تلا لا تول،و الله أَعلم.

فصل الثاء المثلثه

ثأل:

الثُّؤْلُول:واحد الثَّآلِيل .المحكم: الثُّؤْلُول خُرَاجٌ،و قد ثُؤْلِلَ الرجلُ و قد تَثَأْلَلَ جسدُه بالثَّآلِيل .و

١٤- فى الحـديث فى صـفه خـاتم النبوّه :كـأَنه ثَآلِيـل . ; الثآلِيـل :جمع ثُؤْلُول و هو الحَبَّه تظهر فى الجِلـد كالحِمَّصه فما دونها.و الثُّؤْلُول :حَلَمَه الثدى ;عن كراع فى المنجد،و الله أَعلم.

ثبل:

الأَزهرى:أَهمله الليث.ابن الأَعرابى: الثُّبْله البَقِيَه و البُثْله الشُّهْره،قال:و هما حرفان عربيان جُعِلت الثُّبْله بمنزل الثُّمْله.

ثتل:

الثَّيْتَل :الوَعِل عامّةً،و قيل:هو المُسِنُّ منها،و قيل:هو ذَكَرُ الأَرْوَى،و أَنشد ابن برى لسُرَاقه البارقى: عَمْداً جَعَلْت ابنَ الزبير لذَنْبه، يَعْدُو وراءَهمُ كعَدْوِ الثَّيْتَل و

١٧- فى حديث النخعى :فى الثَّيْتَل بَقَرةٌ. ;هو الذكر المُسِنُّ من الوُعُول و هو التيس الجبلى يعنى إِذا صاده

١- ١) .قوله [التنطل] كذا وقع فى الأَصل غير مضبوط مع ضبطه فى الشاهد كما ترى،و مقتضى ذكره فى الرباعى أصاله التاء و النون فيه،و قد استدركه شارح القاموس و لم يتعرض لوزنه.

المُحْرِم وجب عليه بقرةٌ فِداءً.ابن شميل: الثَّيَاتِل تكون صِغارَ القُرون،و الثَّيْتَل أيضاً جِنْس من بَقَر الوحش ينزل الجبالَ.قال أَبو خيره: الثَّيْتَل من الوعول لا يَبْرَح الجَبَلَ و لقَرْنَيْه شُعَبٌ ;قال:و الوُعُولُ على جِدَهٍ،الوُعول كُدْرُ الألوان فى أَسافلها بياض،و الثَّيَاتِل مثلها فى أَلوانها و إنما فرق بينهما القرون،الوَعِل قرناه طويلان عدا قَراه (١)حتى يُجاوِزَ صَلَوَيْه يَلتقيان من حول ذَنَبه من أَعلاه ;و أَنشد شمر لأُميه بن أَبى الصلت: و التَّمَاسِيحُ و الثَّيَاتِلُ و الإِيِّلُ شَتَّى،و الرِّيمُ و اليَعْفُورُ ابن السكيت:أَنشد ابن الأَعرابى لِخَداش: فإِنى امْرُؤٌ من بنى عامِرٍ، و إِنَّكِ دَارِيَّه ثَيْتَل ابن سيده:و ثَيْتَل اسم جبل،و فى الصحاح: الثَّيْتَل اسم جبل.أَبو عمرو: الثَّيْتَل الضَّخْم من الرجال الذى تَظُن أَن فيه خيراً و ليس فيه خير،و رواه الأَصمعى تنتل.ابن سيده:و الثَّيْتَل ضَرْبٌ من الطِّيب زَعَموا،و الله أَعلم.

ثجل:

الثَّجَل :عِظَمُ البَطْن و استرخاؤه،و قيل:هو خروج الخاصرتين، ثَجِل ثَجَلاً و هو أَثْجَلَ .و المُثَجَّلُ : كالأَثْجَل ;قال: لا هِجْرَعاً رَخْواً و لا مُثَجَّلا و

١۴- فى حديث أُم عبد فى صفه سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم :لم تُزْرِ به ثُجْله . أَى ضِخَمُ بَطْن،و يروى بالنون و الحاء،أَى نُحُول و دِقَّه.الجوهرى: الثُّجْله ،بالضم،عِظَم البطن و سَعَتُه.رجل أَثْجَل بيِّن الثَّجَل و امرأَه ثَجْلاء و جُلَّه ثَجْلاء عظيمه ;قال: باتُوا يُعَشُّون القُطَيْعاءَ ضَيْفَهُم، و عِنْدهم البَرْنِيُّ فى جُلَلٍ ثُجْل و مَزَاده ثَجْلاء :عظيمه واسعه ;قال أَبو النجم: تَمْشى من الرِّدَّهِ مَشْىَ الحُفَّل، مَشْىَ الرَّوَابا بالمَزَادِ الأَثْجَل و قد روى بالنون،يراد به الواسع.و الأَثْجَل :القطعه الضَّخْمه من الليل ;قال العجّاج: و أَقْطَعُ الأَثْجَلَ بَعْدَ الأَثْجَل و شىء مُثَجَّل أَى ضَخْم.و قولهم:طَعَنَ فلانٌ فلاناً الأَثْجَلَين (٢)أَى رماه بداهيه من الكلام.

ثرطل:

الثَّرْطَله :الاسترخاء.و مَرَّ مُثَرْطِلاً إِذا مَرَّ يسحب ثيابه.

ثرعل:

الثُّرْعُله :الريش المجتمع على عنق الديك.

ثرغل:

الثُّرْغُول :نَبْت.

ثرمل:

ثَرْمَل القومُ من الطعام و الشراب ما شاؤوا أَى أَكلوا.و الثَّرْمَله :سوء الأَكل و أَن لا يبالى الإِنسان كيف كان أَكْلُه و يُرَى الطعامُ يتناثر على لحيته و فمه و يلطخ يديه.و ثَرْمَل الطعامَ:لم يُحْسِن صناعته و لم يُنْضِجْه صانعُه و لم يَنْفُضه من الرماد حين يَمُلُّه،قال:و يُعْتَذر إِلى الضيف فيقال قد ثَرْمَلْنا لك العَمل أَى لم نَتَنَوَّق فيه و لم نُطَيِّبه لك لمكان العَجَله.و ثَرْمَل اللحمَ:لم يُنْضِجْه.و ثَرْمَلَ

۱- ۱) .قوله:عدا قراه،هکذا فی الأَصل،و لعلها علی قراه أی علی ظهره.

۲- ۲) .قوله [الأَثجلین] قال المیدانی:یروی بالتثنیه،و الصواب الجمع کالأَقورین للدواهی و العرب تجمع أَسماء الدواهی علی هذا الوجه للتأکید و التهویل و التعظیم.

الرجلُ إِذا لم يُنْضِجْ طعامه تعجيلاً للقِرَى.و ثَرْمَل عمله:لم يَتَنَوَّق فيه.و ثَرْمَل :سَلَح كذَرْمَل ;قال الراجز: و إِن حَطَأَت كتِفَيْه ثَرْمَلا ، و خَرَّ يَكْبُو خَرَعاً و هَوْذَلا- هَوْذَل قَذَف ببوله.و ثَرْمَلَ و ذَرْمَل:سَلَح.و الثُّرْمُل :دابّه ;عن ثعلب و لم يُحَلِّها.و الثُّرْمُلَه ،بالضم:من أَسماء الثعالب،الأَصمعى:الأُنثى من الثعالب ثُرْمُلَه ،بالضم.و الثُّرْمُلَه :الفَرْق الذى وَسَطَ ظاهر الشَّفَه العُلْيا.و الثُّرْمُلَه :البَقِيَّه من التَّمْر و غيره.و بَقِيَتْ ثُرْمُلَه فى الإِناء أَى بَقِيّه من بُرٍّ أَو شعير أَو تمر.و ثُرْمُلَه :اسم رجل ;قال: ذَهَبَ لَمّا أَن رآها ثُرْمُلَه ، و قال:يا قَوْمِ رأَيتُ مُنْكَرَه

ثعل:

الثُّعْل :السِّنُّ الزائده خَلْفَ الأَسنان.و الثُّعْل و الثَّعَل و الثُّعْلُول ،كُلُّهُ:زيادهُ سِنٍّ أَو دخولُ سِنٍّ تحت أُخرى فى اختلاف من المَنْبِت يركب بعضُها بعضاً.و قيل:نَبَات سِنٍّ فى أَصل سِنٍّ ;و أَنشد ابن برى لراجز: إِذا أَتَتْ جارتها تَسْتَفْلى، تَفْتَرُّ عن مُخْتَلِفات ثُعْلِ شَتَّى،و أَنْفٍ مثل أَنفِ العِجلِ و أَنشد لآخر: و تَضْحَكُ عن غُرٍّ عِذَابٍ نَقِيّه، رِقَاقِ الثَّنَايا،لا قِصَارٍ و لا ثُعْل و ثَعِلَتْ سِنُّه ثَعَلاً ،و هو أَثْعَلَ ،و تلك السِّنُّ الزائده يقال لها الرَّاوول،و امرأَه ثَعْلاء ،و قد ثَعِلَ ثَعَلاً ،و فى أَسنانه ثَعَلٌ :و هو تَرَاكُبُ بعضها على بعض ;قال: لا- حَوَلٌ فى عَيْنِه و لا- قَبَل، و لا شَغَاً فى فَمِه و لا ثَعَل ، فهو نَقِيٌّ كالحُسَام قد صُقِل و لِثَهٌ ثَعْلاء :خَرَجَ بعضُها على بعض فانتشرت و تراكبت ;و قوله: فَطارَتْ بالجُدُودِ بَنُو نِزَارٍ، فَسُدْناهُمْ و أَثْعَلَتِ المِضَارُ معناه كَثُرت فصارت واحده على واحده مثل السِّنِّ المتراكبه،و المِضَار:جمع مَضَر.و يقال:أَخْبَثُ الذِّئاب الأَثْعَل و فى أَسنانه شَخَصٌ و هو اختلاف النِّبْته.و أَثْعَل الضِّفانُ:كَثُروا،و هو من ذلك.و أَثْعَلَ الأَمرُ:عَظُم،و كذلك الجيش،قال القُلاخُ بن حَزْن: و أَدْنَى فُرُوعاً للسَّماءِ أَعَالِيا، و كَتِيبَهٌ ثَعُولٌ :كثيره الحَشْو و التُّبَاع.و الثَّعْل و الثُّعْل و الثَّعَل :زياده فى أَطْبَاء الناقه و البقره و الشاه،و قيل:زياده طُبْيٍ على سائر الأَطْبَاء،و قيل:خِلْف زائد صغير فى أَخْلاف الناقه و ضَرْع الشاه.و شاه ثَعُول :تُحْلَب من ثلاثه أَمكنه و أَربعه للزياده التى فى الطُّبْى،و قيل:هى التى لها حَلَمه زائده،و قيل:هى التى فوق خِلْفِها خِلْف

صغير و اسم ذلك الخِلْف الثُّعْل .و يقال:ما أَبْيَنَ ثُعْلَ هذه الشاه،و الجمع ثُعُول ;قال ابن هَمّام السَّلُولى يهجو العلماء: و ذَمُّوا لنا الدُّنيا،و هم يَرْضِعُونَها أَفَاوِيقَ،حتى ما يَدِرُّ لها ثُعْل و إِنما ذكر الثُّعْل للمبالغه فى الارتضاع،و الثُّعْل لا يَدِرُّ.و

١۶- فى حديث موسى و شعيب :ليس فيها ضَبُوب و لا ثَعُول . ; الثَّعُول :الشاه التى لها زياده حَلَمه،و هى الثعل،و هو عَيْب،و الضَّبُوب:الضَّيِّقه مخرج اللبن.و الأَثْعَلُ :السَّيِّد الضَّخْم له فُضُول معروف على المثل.و ثُعَالَه و ثُعَل ،كلتاهما:الأُنثى من الثعالب،و يقال لجمع الثَّعلب ثَعالب و ثَعَالى،بالباء و الياء ;و قوله: لها أَشَارِيرُ من لَحْم تُتَمِّره من الثَّعَالى،و وَخْزٌ من أَرَانِيها أَراد من الثعالب و من أَرانبها ;قال ابن جنى:يحتمل عندى أَن يكون الثَّعَالى جمع ثُعَالهٍ و هو الثَّعْلب،و أَراد أَن يقول الثعائل فقلب اضطراراً،و قيل:أَراد الثعالب و الأَرانب فلم يمكنه أَن يَقِف الباء فأَبدل منها حرفاً يمكنه أَن يَقِفَه فى موضع الجر و هو الياء،و ليس ذلك أَنه حذف من الكلمه شيئاً ثم عوّض منها الياء،و هذا أَقيس لقوله أَرانيها،و لأَن ثُعَاله اسم جنس و جمع أَسماء الأَجناس ضعيف.و أَرض مَثْعَلَه ،بالفتح:كثيره الثعالب،كما قالوا مَعْقَره للأَرض الكثيره العقارب.و الثَّعْلَب:الذكَر،و الأُنثى ثعلبه.و يقال لكل ثعلب إِذا كان ذكَراً ثُعَالَهُ كما ترى بغير صرف،و لا يقال للأُنثى ثُعَاله،و يقال للأَسد أُسَامَهُ بغير صرف و لا يقال للأُنثى أُسَامه.و الثُّعْلُول :الرجل الغضبان ;و أَنشد: و ليس بثُعْلُولٍ ،إِذا سِيلَ و اجْتُدى، و لا بَرِماً،يَوْماً،إِذا الضَّيْف أَوْهَما و يقال. أَثْعَل القومُ علينا إِذا خالفوا.الأَصمعى:وِرْدٌ مُثْعِل إِذا ازدحم بعضُه على بعض من كثرته.و ثُعَالَه :الكَلأُ اليابِسُ،مَعْرفه.و

١۶- فى حديث الاستسقاء :اللهم اسْقِنا حتى يقوم أَبو لُبابه يَسُدُّ ثَعْلَبَ مِرْبَده بإِزَاره. ;المِرْبَد:موضع يُجَفَّف فيه التمر،و ثَعْلَبُه ثَقْبُه الذى يسيل منه ماء المطر.و بَنو ثُعَل :بطن و ليس بمعدول إِذ لو كان معدولاً لم يصرف ;و فى الصحاح:و ثُعَلٌ أَبو حَىّ من طَىِّءٍ و هو ثُعَلُ بن عمرو أَخو نَبْهان ;و هم الذين عَنَاهم إمرؤ القيس بقوله: رُبَّ رَامٍ من بنى ثُعَلٍ ، مُخْرِجٍ كَفَّيْه من سُتُرِه و ثُعْل :موضع بِنَجْد.

ثفل:

ثُفْل كلِّ شىء و ثَافِلُه :ما استقرَّ تحته من كَدَره.الليث: الثُّفْل ما رَسَب خُثَارته و عَلا صَفْوُه من الأَشياءِ كلها،و ثُفْلُ الدواء و نحوِه.و الثُّفْل :ما سَفَل من كلِّ شىء.و الثَافِل :الرَّجِيع،و قيل:هو كنايه عنه.و الثُّفْل :الحَبُّ.و وجدت بنى فلان مُتَثَافِلِينَ أَى يأْكلون الحَبَّ و ذلك أَشدُّ ما يكون من الشَّظَف ;و فى الصحاح:و ذلك إِذا لم يكن لهم لَبن.قال أَبو منصور:و أَهل البَدْوِ إِذا أَصابوا من اللبن ما يكفيهم لقُوتهم فهم مُخْصِبون،لا يختارون عليه غِذاء من تمر أَو زبيب أَو حَبٍّ،فإِذا أَعْوَزَهم اللبنُ و أَصابوا من الحب و التمر ما يَتَبَلَّغون به فهم مُثَافِلُون ،و يسمُّون كل ما يؤكل

من لحم أَو خبز أَو تمر ثُفْلاً .و يقال:بَنُو فلان مُثَافِلُون ،و ذلك أَشَدُّ ما يكون حالُ البدوى.أَبو عبيد و غيره: الثِّفال ،بالكسر،الجِلْد الذى يُبْسط تحت رَحَى اليد لِيَقى الطَّحِين من التراب،و فى الصحاح:جِلْدٌ يبسط فتوضع فوقه الرَّحَى فيُطْحَن باليد ليسقط عليه الدقيق ;و منه قول زهير يصف الحرب: فتَعْرُكْكُمُ عَرْكَ الرَّحَى بِثِفَالِها ، و تَلْقَحْ كِشَافاً ثم تُنْتَجْ فتُتْئِم قال:و ربما سمى الحَجَر الأَسفل بذلك.و

١- فى حديث على :و تَدُقُّهم الفِتَن دَقَّ الرَّحَى بِثِفَالها . ،هو من ذلك،و المعنى أَنها تَدُقُّهم دَقَّ الرَّحَى للحَبِّ إِذا كانت مُثَفَّلَه و لا تُثَفَّل إِلاَّ عند الطَّحن.و

١- فى حديثه الآخر :اسْتَحارَ مَدَارُها و اضطرب ثِفَالها . و

١٦- فى حديث غزوه الحديبيه :من كان معه ثُفْل فَلْيَصْطَنِع. ;أَراد بالثُّفْل الدقيقَ و السويق و نحوهما،و الاصطناع:اتخاذ الصَّنِيع،أَراد فليَطْبُخ و ليختبز ;و منه

١٤- كلام الشافعى،رضى الله عنه،قال :و بيَّن فى سنَّته،صلى الله عليه و سلم،أَن زكاه الفطر من الثُّفْل مما يَقْتات الرجلُ،و مما فيه الزكاه. ،و إِنما سُمِّى ثُفْلاً لأَنه من الأَقوات التى يكون لها ثُفْل بخلاف المائعات ;و منه

١٦- الحديث :أَنه كان يحب الثُّفْل . ;قيل:هو الثريد ;و أَنشد: يحلف بالله،و إِن لم يُسْأَل: ما ذاق ثُفْلاً منذُ عام أَول ابن سيده: الثُّفْل و الثِّفَال ما وقيت به الرحى من الأَرض،و قد ثَفَّلَها ،فإِن وُقِىَ الثِّفَالُ من الأَرض بشىء آخر فذلك الوِفَاض،و قد وَفَّضها.و بعير ثَفَال :بَطِىء،بالفتح.و

١٦- فى حذيفه :أَنه ذكر فتنه فقال:تكون فيها مثل الجَمَل الثَّفَال و إِذا أُكْرِهْت فتباطأْ عنها. ;الثَّفَال :البطىء الثقيل الذى لا يَنْبعث إِلاَّ كَرْهاً،أَى لا تتحرك فيها ;قال ابن برى:و كذلك الثَّافِل ;قال مدرك: جَرُورُ القِيَادِ ثَافِلٌ لا يَرُوعُه صِيَاحُ المُنَادِى،و احْتِثاثُ المُرَاهِن و

١٧- فى حديث جابر :كنت على جمل ثَفَال . و الثَّفْلُ :نَثْرُك الشىء كله بمرَّه.و الثِّفَالَه :الإِبريق.و

١٧- فى حديث ابن عمر رضى الله عنه :أَنه أَكل الدَّجْر و هو اللُّوبِياء ثم غَسَل يديه بالثِّفَاله . ،و هو فى التهذيب الثِّفال ،قال ابن الأَعرابى: الثِّفال الإِبريق ;و ذكره ابن الأَثير فى النهايه بالكسر و الفتح: الثِّفال الإِبريق.أَبو تراب عن بعض بنى سليم:فى الغِرَاره ثُفْله من تمر و ثُمْله من تمر أَى بَقِيَّةٌ منه.

ثقل:

الثِّقَل :نقيض الخِفَّه.و الثِّقَل :مصدر الثَّقِيل ،تقول: ثَقُلَ الشىءُ ثِقَلاً و ثَقَالَه ،فهو ثَقِيل ،و الجمع ثِقالٌ .و الثِّقَل :رجحان الثَّقِيل .و الثِّقْل :الحِمْل الثَّقِيل،و الجمع أَثْقَال مثل حِمْل و أَحمال.و قوله تعالى: وَ أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقالَها ; أَثْقَالُها :كنوزُها و مَوْتَاها ;قال الفراء:لَفَظَتْ ما فيها من ذهب أَو فضه أَو ميت،و قيل:معناه أَخرجت موتاها،قالوا: أَثْقَالُها أَجسادُ بنى آدم،و قيل:معناه ما فيها من كنوز الذهب و الفضه،قال:و خروج الموتى بعد ذلك،و من أَشراط الساعه أَن تَقِيءَ الأَرض أَفْلاذَ كَبِدها و هى الكنوز ;و قول

الخَنْساء: أَ بَعْدَ ابنِ عَمْرو من آل الشّريدِ حَلَّتْ به الأرضُ أَثْقَالَهَا ؟

ص :٨٥

إنما أَرادت حَلَّت به الأَرض موتاها أَى زَيَّنَتْهم بهذا الرجل الشريف الذى لا مِثْل له من الحِلْيه.و كانت العرب تقول:الفارس الجَواد ثِقْل على الأَرض،فإذا قتل أَو مات سقط به عنها ثِقْل،و أَنشد بيت الخنساء،أَى لما كان شجاعاً سقط بموته عنها ثِقْل.و الثِّقْل :الذَّنْب،و الجمع كالجمع.و فى التنزيل: وَ لَيَحْمِلُنَّ أَثْقالَهُمْ وَ أَثْقالاً مَعَ أَثْقالِهِمْ ;و هو مثل ذلك يعنى أَوزارهم و أَوزار من أَضلوا و هى الآثام.و قوله تعالى: وَ إِنْ تَدْعُ مُثْقَلَهٌ إِلىٰ حِمْلِها لا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَ لَوْ كانَ ذا قُرْبىٰ ;يقول:إن دَعَت نفس داعيةٌ أَثْقَلَتها ذُنُوبُها إِلى حِمْلها أَى إِلى ذنوبها ليحمل عنها شيئاً من الذنوب لم تجد ذلك،و إِن كان المدعوُّ ذا قُرْبى منها.و قوله عز و جل: ثَقُلَتْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ;قيل:المعنى ثَقُلَ عِلْمُها على أَهل السموات و الأَرض ;و قال أَبو على: ثَقُلَتْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ خَفِيَتْ،و الشىءُ إِذا خَفِى عليك ثَقُل .و التثقيل :ضد التخفيف،و قد أَثْقَلَهُ الحِمْل.و ثَقَّلَ الشىءَ:جعله ثقيلاً،و أَثْقَلَه :حمَّله ثَقِيلاً.و فى التنزيل العزيز: فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ .و اسْتَثْقَلَه :رآه ثَقِيلاً.و أَثْقَلَت المرأَةُ،فهى مُثْقِل :ثَقُل حَمْلها فى بطنها،و فى المحكم: ثَقُلَت و استبان حَمْلها.و فى التنزيل العزيز: فَلَمّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللّهَ رَبَّهُما ;أَى صارت ذاتَ ثِقْل كما تقول أَتْمَرْنا أَى صرنا ذوى تَمْر.و امرأَه مُثْقِل ،بغير هاء:ثَقُلَت من حَمْلها.و قوله عز و جل: إِنّا سَنُلْقِى عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً ;يعنى الوحى الذى أَنزله الله عليه،صلى الله عليه و سلم،جَعَله ثَقِيلاً من جهه عِظَم قدره و جَلاله خَطَره،و أَنه ليس بسَفْساف الكلام الذى يُسْتَخَفُّ به،فكل شىء نفيس و عِلْقٍ خَطيرٍ فهو ثَقَل و ثَقِيل و ثَاقِل ،و ليس معنى قوله قَوْلاً ثَقِيلاً بمعنى الثَّقيل الذى يستثقله الناس فيَتبرَّمون به ;و جاء فى التفسير:أَنه ثِقَلُ العمل به لأَن الحرام و الحلال و الصلاه و الصيام و جميع ما أَمر الله به أَن يُعْمَل لا يؤديه أَحد إِلا بتكلف يَثْقُل ;ابن سيده:قيل معنى الثَّقيل ما يفترض عليه فيه من العمل لأَنه ثَقِيل،و قيل:إِنما كنى به عن رَصانه القول و جَوْدته ;قال الزجاج:يجوز على مذهب أَهل اللغه أَن يكون معناه أَنه قول له وزن فى صحته و بيانه و نفعه،كما يقال:هذا الكلام رَصين،و هذا قول له وزن إِذا كنت تستجيده و تعلم أَنه قد وقع موقع الحكمه و البيان ;و قوله: لا خَيْرَ فيه غير أَن لا يَهْتَدِى، و أَنه ذو صَوْلٍ فى المِذْوَدِ، و أَنه غَيْرُ ثَقيل فى اليَدِ إِنما يريد أَنك إِذا بَلِلْتَ به لم يَصِرْ فى يَدِك منه خير فيَثْقُلَ فى يَدِك.و مِثْقَال الشىء:ما آذَنَ وزْنَه فثَقُل ثِقَلَه.و فى التنزيل العزيز: يا بُنى إِنها إِن تك مِثْقالُ حَبَّه من خَرْدل ،برفع مِثْقال مع علامه التأْنيث فى تك،لأَن مِثْقال حبه راجع إِلى معنى الحبه فكأَنه قال إِن تك حَبَّةٌ من خردل.التهذيب: المِثْقَال وَزْن معلوم قَدْرُه،و يجوز نصبُ المثقال و رفعُه،فمن رَفَعه رفعه ب تَكُ و من نصب جعل فى تك اسماً مضمراً مجهولاً مثل الهاء فى قوله عز و جل: إِنَّها إِنْ تَكُ ،قال:و جاز تأْنيث تَكُ و المِثْقَال ذَكَرٌ لأَنه مضاف إِلى الحبه،و المعنى للحبه فذهب التأْنيث إِليها كما قال الأَعشى: كما شَرِقَتْ صَدْرُ القَناه من الدَّم و يقال:أَعطه ثِقْله أَى وَزْنَه.ابن الأَثير:و

الحدیث لا یَدْخُل النارَ مَنْ فی قلبه مِثْقالُ ذَرَّه من إیمان. ; المِثْقال فی الأصل:مقدار من الوزن أَیَّ شیءٍ کان من قلیل أَو کثیر،فمعنی مِثْقال ذرَّه وزن ذرّه،و الناس یطلقونه فی العرف علی الدینار خاصه و لیس کذلک ;قال محمد بن المکرم:قول ابن الأثیر الناس یطلقونه فی العرف علی الدینار خاصه قول فیه تجوُّز،فإنه إن کان عَنَی شخص الدینار فالشخص منه قد یکون مِثْقالاً و أَکثر و أَقل،و إن کان عَنی المِثْقالَ الوَزْنَ المعلوم،فالناس یطلقون ذلک علی الذهب و علی العنبر و علی المسک و علی الجوهر و علی أَشیاء کثیره قد صار وزنها بالمثاقیل معهوداً کالتِّریاق و الرَّاوَنْد و غیر ذلک.و زنه المِثْقالِ هذا المُتعامَلِ به الآن:دِرْهَمٌ واحد و ثلاثه أَسباع درهم علی التحریر،یُوزَن به ما اختیر وَزْنه به،و هو بالنسبه إلی رِطْل مصر الذی یوزن به عُشْرُ عُشْرِ رطل.و قال ابن سیده فی معنی قوله إِنَّها إِنْ تَکُ مِثْقالَ حَبَّهٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَکُنْ فِی صَخْرَهٍ أَوْ فِی السَّماواتِ أَوْ فِی الْأَرْضِ یَأْتِ بِهَا اللّهُ ،قال:المعنی أَن فَعْله الإنسان،و إن صَغُرت،فهی فی علم الله تعالی یأْتی بها.و المِثْقال :واحد مَثَاقِیل الذهب.قال الأصمعی:دینار ثَاقِل إذا کان لا ینقص،و دنانیر ثَوَاقِل ;و مِثْقَال الشیء:میزانُه من مثله.و قولهم:أَلْقی علیه مَثَاقِیله أَی مؤنته و ثِقْله ;حکاه أَبو نصر ;قلت:و کذلک قول أَبی نصر واحد مَثَاقِیل الذهب کان الأَولی أَن یقول واحد مثاقیل الذهب و غیره،و إلا فلا وجه للتخصیص.و المُثَقَّله :رُخامه یُثَقَّل بها البساط.و امرأَه ثَقال :مِکْفال،و ثَقال :رَزان ذات مآکِمَ و کَفَلٍ علی التفرقه،فرقوا بین ما یُحْمل و بین ما ثَقُل فی مجلسه فلم یَخِفَّ،و کذلک الرجل،و یقال:فیه ثِقَل ،و هو ثَاقِل ;قال کثیِّر عزه: و فیک،ابْنَ لَیْلی،عِزَّهٌ و بَساله، و غَرْبٌ و مَوْزونٌ من الحِلْم ثاقِل و قد یکون هذا علی النسب أَی ذو ثِقَل.و بَعِیرٌ ثَقَالٌ ;بَطِیءٌ ;و به فسر أَبو حنیفه قول لبید: فبات السَّیْلُ یَحْفِرُ جانبیه، من البَقَّار،کالعَمِد الثَّقال (۱)و ثَقَلَ الشیءَ یَثْقُلُه بیده ثَقْلاً :رَازَ ثِقَلَه.و ثَقَلْت الشاهَ أَیضاً أَثْقُلُها ثَقْلاً :رَزَنْتها،و ذلک إذا رَفَعْتها لتنظر ما ثِقَلُها من خفَّتها.و تَثاقَلَ عنه:ثَقُل.و فی التنزیل العزیز اِثّاقَلْتُمْ إِلَی الْأَرْضِ ;و عَدَّاه بإِلی لأَن فیه معنی مِلْتُم.و حکی النضر بن شمیل: ثَقَلَ إِلی الأَرض أَخْلدَ إِلیها و اطْمَأَنَّ فیها،فإذا صح ذلک تَعَدَّی اثَّاقَلْتم فی قوله عز و جل اِثّاقَلْتُمْ إِلَی الْأَرْضِ بإِلی،بغیر تأْویل یخرجه عن بابه.و تَثاقَلَ القومُ:اسْتُنْهِضوا لنَجْده فلم یَنْهَضوا إِلیها.و التَّثاقُل :التَّباطُؤُ من التَّحامُل فی الوطء،یقال:لأَطَأَنَّه وَطْءَ المُتَثاقِل .و الثَّقَل ،بالتحریک:المَتاع و الحَشَمُ،و الجمع أَثْقال ;و فی التهذیب: الثَّقَل متاعُ المسافر و حَشَمُه ;و أَنشد ابن بری: لا ضَفَفٌ یَشْغَلُه و لا ثَقَل و

۱۴- فی حدیث ابن عباس :بعثنی رسول الله،صلی الله علیه و سلم،فی الثَّقَل من جَمْعٍ بِلَیْل. و

۱۴- فی حدیث السائب بن زید :حُجَّ به فی ثَقَل رسول الله،صلی الله علیه و سلم. و ثَقِلَه القوم،بکسر القاف:أَثقالُهم.و ارتحل القوم بثَقَلَتهم و ثَقْلَتهم و ثِقْلَتهم و ثِقَلَتهم أَی

۱- ۳) .قوله [یحفر] الذی فی الصحاح:یرکب بدل یحفر.

بأَمتعتهم و بأَثقالهم كلها.الكسائى: الثَّقِلَه أَثقال القوم،بكسر القاف و فتح الثاء،و قد يخفف فيقال الثَّقْله .و الثَّقْله أَيضاً:ما وَجَد الرجلُ فى جوفه من ثِقَل الطعام.و وَجِد فى جسده ثَقَلَه أَى ثِقَلاً و فُتُوراً.و ثَقُلَ الرجل ثِقَلاً فهو ثَقِيل و ثَاقِل :اشتدَّ مَرَضُه.يقال:أَصبح فلان ثاقِلاً أَى أَثقله المَرَض ;قال لبيد: رأَيت التُّقَى و الحَمْدَ خَيْرَ تِجارةٍ رَباحاً،إِذا ما المَرْءُ أَصْبَح ثَاقِلاً أَى ثَقِيلاً من المَرَض قد أَدْنَفَه و أَشْرَف على الموت،و يروى ...ناقلاً أَى منقولاً من الدنيا إِلى الأُخرى ;و قد أَثْقَلَه المرض و النوم.و الثَّقْلَه :نَعْسه غالبه.و المُثْقَل :الذى قد أَثقله المرضُ.و المُستَثْقَل :الثَّقِيل من الناس.و المُسْتَثْقَل :الذى أَثقله النوم و هى الثَّقْله .و ثَقُل العَرْفَج و الثُّمام و الضَّعَهُ:أَدْبى و تَرَوَّتْ عِيدانُه.و ثَقُلَ سَمْعُه:ذهب بعضُه،فإِن لم يبق منه شىءٌ قيل وُقِر.و الثَّقَلانِ :الجِنُّ و الإِنْسُ.و فى التنزيل العزيز: سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ اَلثَّقَلاَنِ ;و قال لكم لأَن الثَّقَلين و إِن كان بلفظ التثنيه فمعناه الجمع ;و قول ذى الرمه: و مَيَّهُ أَحسنُ الثَّقَلين وَجْهاً و سالفهً،و أَحْسَنُه قَذَالا فمن رواه أَحسنه بإِفراد الضمير فإِنه أَفرده مع قدرته على جمعه لأَن هذا موضع يَكْثُر فيه الواحد،كقولك مَيَّه أَحسن إِنسان وجهاً و أَجمله،و مثله قولهم:هو أَحسن الفِتْيان و أَجمله لأَن هذا موضع يكثر فيه الواحد كما قلنا،فكأَنك قلت هو أَحسن فَتًى فى الناس و أَجمله،و لو لا ذلك لقلت و أَجملهم حَمْلاً على الفِتْيان.التهذيب:و

١۴- روى عن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَنه قال فى آخر عمره :إِنى تارك فيكم الثَّقَلين :كتاب الله و عتْرَتى. ،فجعلهما كتاب الله عز و جل و عِتْرَته،و قد تقدم ذكر العِتْره.و قال ثعلب:سُمِّيا ثَقَلَين لأَن الأَخذ بهما ثَقِيل و العمل بهما ثَقِيل،قال:و أَصل الثَّقَل أَن العرب تقول لكل شىءٍ نَفيس خَطِير مَصون ثَقَل ،فسمَّاهما ثَقَلين إِعظاماً لقدرهما و تفخيماً لشأْنهما،و أَصله فى بَيْضِ النَّعام المَصُون ;و قال ثعلبه بن صُعَير المازنى يذكر الظَّليم و النَّعامه: فَتَذَكَّرا ثَقَلاً رَثِيداً،بَعْدَ ما أَلْقَتْ ذُكاءٌ يَمينَها فى كافِر و يقال للسَّيِّد العَزيز ثَقَلٌ من هذا،و سَمَّى الله تعالى الجن و الإِنس الثَّقَلَين ،سُمِّيا ثَقَلَين لتفضيل الله تعالى إِياهما على سائر الحيوان المخلوق فى الأَرض بالتمييز و العقل الذى خُصَّا به ;قال ابن الأَنبارى:قيل للجن و الإِنس الثَّقَلان لأَنهما كالثَّقَل للأَرض و عليها.و الثَّقَل بمعنى الثِّقْل ،و جمعه أَثقال ،و مجراهما مجرى قول العرب مَثَل و مِثْل و شَبَه و شِبْه و نَجَس و نِجْس.و

١۶- فى حديث سؤال القبر :يسمعها مَنْ بَيْنَ المشرق و المغرب إِلا الثَّقَلين . ;الثَّقَلانِ :الإِنسُ و الجنُّ لأَنهما قُطَّان الأَرض.

ثكل:

الثُّكْل :الموت و الهلاك.و الثُّكْل و الثَّكَل ،بالتحريك:فِقْدان [فُقْدان] الحبيب و أَكثر ما يستعمل فى فُقْدان المرأَه زَوْجَها،و فى المحكم:أَكثر ما يستعمل فى فُقْدان الرجل و المرأَه وَلدَهما،و فى الصحاح:فِقْدان[فُقْدان] المرأَه ولدَها.و الثَّكُول :التى ثَكِلَتْ

وَلَدَها،و قد ثَكِلَتْه أُمُّه ثُكْلاً و ثَكَلاً ،و هى ثَكولٌ و ثَكْلَى و ثَاكِلٌ .و حكى اللحيانى:لا تَفْعَلْ ذلك، ثَكِلَتْك الثَّكول قال ابن سيده:أَراه يعنى بذلك الأُمَّ.و الثُّكُولُ :المرأَه الفاقد،و الرجل ثَاكِلٌ و ثَكْلان .و أَثْكَلَت المرأَةُ ولَدَها و هى مُثْكَله بولدها و هى مُثْكِل ،بغير هاء،من نسوه مَثَاكِيل ;قال ذو الرمه: و مُسْتَشْحَجاتٍ لِلفِرَاقِ،كأَنَّها مَثَاكِيلُ من صُيَّابِهِ النُّوبِ نُوَّحُ كأَنه جمع مِثْكال ;و قول الأَخطل: كلَمْعِ أَيْدِى مَثاكِيلٍ مُسَلَّبَهٍ، يَنْدُبْنَ ضَرْسَ بَناتِ الدَّهْرِ و الخَطْب قال ابن سيده:أَقوى القياسين أَن ينشد مَثاكِيل غيرَ مصروف يصير الجزء فيه من مستفعلن إِلى مفتعلن،و هو مَطْوىٌّ،و الذى رُوِى مَثاكِيلٍ بالصرف. و أَثْكَلَهَا الله وَلَدَها و أَثْكَلَه الله أُمَّه،و يقال:رُمْحُه للوالدات مَثْكَلَه ،كما يقال للولد مَبْخَله مَجْبَنه ;أَنشد ابن برى: تَرَى المُلوك حَوْلَه مُغَرْبَلَه، و رُمْحَه للوالداتِ مَثْكَلَه ، يَقْتُلُ ذا الذَّنْب و مَنْ لا ذنْبَ لَه و

١٦- فى الحديث :أَنه قال لبعض أَصحابه ثَكِلَتْك أُمُّك. أَى فَقَدتْك ; الثُّكْل :فقد الوَلد كأَنه دعا عليه بالموت لسوء فعله أَو قوله،و الموت يعمُّ كل أَحد فإِذاً هذا الدعاء عليه كلا دعاء،أَو أَراد إِذا كنت هكذا فالموت خير لك لئلَّا تزداد سوءاً ;قال:و يجوز أَن يكون من الأَلفاظ التى تجرى على أَلسنه العرب و لا يراد بها الدعاء كقولهم:تَرِبَتْ يَداك و قاتَلك الله ;و منه قصيد كعب بن زهير: قامَتْ فجاوَبَها نُكْدٌ مَثاكِيلُ قال:هن جمع مِثْكَال و هى المرأَه التى فَقَدت ولدها.و قَصِيده مُثْكِلَه :ذكر فيها الثُّكْل ;هذه عن اللحيانى.و الإِثْكَال و الأُثْكُول :لغه فى العِثْكال و العُثْكول و هو العِذْق الذى تكون فيه الشَّماريخ،و قيل:هو الشِّمْراخ الذى عليه البُسْر ;و أَنشد أَبو عمرو: قد أَبْصَرَتْ سُعْدى بها كَتائِلى، مِثْلَ العَذارى الحُسَّرِ العَطابِلِ، طويلَه الأَقْناء و الأَثاكِلِ كَتائِل:جمع كَتِيله و هى النخله.و فَلانه ثَكول :مَنْ سَلَكَها فُقِد و ثُكِل ;قال الجميح: إِذا ذاتُ أَهْوالٍ ثَكُولٌ تَغَوَّلَتْ بها الرُّبْدُ فَوْضى،و النَّعامُ السَّوارحُ

ثلل:

الثَّلَّه :جماعه الغَنَم و أَصْوافُها.ابن سيده: الثَّلَّه جماعه الغنم،قليلةً كانت أَو كثيره،و قيل: الثَّلَّه الكثير منها،و قيل:هى القَطِيع من الضَّأْن خاصه،و قيل: الثَّلَّه الضأْن الكثيره،و قيل:الضأْن ما كانت ;و لا يقال للمِعْزى الكثيره ثَلَّه و لكن حَيْله إِلاَّ أَن يخالطها الضأْن فتكثر فيقال لهما ثَلَّه ،و إِذا اجتمعت الضأْن و المِعْزى فكَثُرَتا قيل لهما ثَلَّه ،و الجمع من ذلك كله ثِلَلٌ ،نادر مثل بَدْرَه و بِدَر.و

١٧- فى حديث معاويه :لم تكن أُمُّه بِراعِيَهِ ثَلَّه . ; الثَّلَّه ،بالفتح:جماعه الغنم،و الثَّلَّه :الصُّوف فقط ;عن ابن دريد.يقال:كساء جَيِّد الثَّلَّه أَى الصوف.و حَبْلُ ثَلَّهٍ أَى صُوف ;قال الراجز:

قد قَرَنونی بامْرِئٍ قِثْوَلٍّ،

رَثٍّ كَحَبْل الثَّلَّه المُبْتَلِّ

و

۱۷- فی حدیث الحسن :إذا كانت لليتيم ماشيه فللوصی أَن يصيب من ثَلَّتِها و رِسْلِها. أَی من صُوفها و لَبنها ;قال ابن الأَثير:سمی الصوف بالثَّلَّه مجازاً،و قيل: الثَّلَّه الصوف و الشعر و الوبر إذا اجتمعت و لا يقال لواحد منها دون الآخر ثَلَّه.و رَجُل مُثِلٌّ :كثير الثَّلَّه،و لا يقال للشَّعر ثَلَّه و لا للوَبَر ثَلَّه،فإذا اجتمع الصوف و الشعر و الوبر قيل:عند فلان ثَلَّه كثيره.و الثُّلَّه ،بالضم:الجماعه من الناس،و قد أَثَلَّ الرجل فهو مُثِلٌّ إذا كثرت عنده الثُّلَّه.و فی التنزيل العزيز: ثُلَّهٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ ثُلَّهٌ مِنَ الْآخِرِينَ ;و قال الفراء:نزل فی أَول السوره ثُلَّهٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ قَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ،فشَقَّ عليهم ذلك فأَنزل الله تعالی فی أَصحاب اليمين أَنهم ثُلَّتَان : ثُلَّه من هؤلاء،و ثُلَّه من هؤلاء،و المعنی هم فرقتان فرقه من هؤلاء و فرقه من هؤلاء.و قال الفراء: الثُّلَّه الفِئَه.و

۱۴- فی كتابه لأَهل نَجْران :إن لهم ذِمَّه الله و ذِمَّه رسوله علی ديارهم و أَموالهم و ثُلَّتِهم . ; الثُّلَّه :الجماعه من الناس،بالضم.و الثُّلَّه :الكثير من الدراهم.و الثَّلَّه :شیء من طين يجعل فی الفَلاه يُسْتَظَلُّ به.و الثَّلَّه :التراب الذی يُخْرَج من البئر.و الثَّلَّه :ما أَخرجت من أَسفل الرَّكِيَّه من الطين،و قد ثَلَّ البِئْرَ يثُلُّها ثَلًّا .و ثَلَّه البئر:ما أُخْرِج من ترابها.و

۱۴- فی الحديث:أَن النبی،صلی الله عليه و سلم،قال :لا حِمًی إلا فی ثلاث: ثَلَّه البِئْر،و طِوَل الفَرَس،و حَلْقَه القوم. ;قال أَبو عبيد:أَراد بِثَلَّه البئر أَن يحتفر الرجل بئراً فی موضع ليس بملك لأَحد،فيكون له من حَوالی البئر من الأَرض ما يكون مُلْقًی لثَلَّه البئر،و هو ما يخرج من ترابها و يكون كالحَريم لها،لا يدخل فيه أَحد عليه حريماً للبئر (۱)و تَثَلَّل الترابُ إذا مارَ فَذَهب و جاء ;قال أُميه: له نَفَيانٌ يَحْفِشُ الأُكْمَ وَقْعُهُ، تَری التُّرْبَ منه مائراً يَتَثَلَّلُ و ثُلَّ إذا هَلَكَ،و ثُلَّ إذا اسْتَغْنی.ابن سيده: الثَّلَل ،بالتحريك،الهلاك. ثَلَلْت الرجل أَثُلُّه ثَلًّا و ثَلَلًا ;عن الأَصمعی،و ثَلَّهم يَثُلُّهم ثَلًّا :أَهلكهم ;قال لبيد: فَصَلَقْنا فی مُرادٍ صَلْقَةً، و صُداءٍ أَلْحَقَتْهُم بالثَّلَل أَی بالهلاك،و يروی ... بالثِّلَل ،أَراد الثِّلال (۲)جمع ثَلَّه من الغنم فقصر أَی أَغنام يعنی يَرْعَوْنها ;قال ابن سيده:و الصحيح الأَول ;و قال الراجز: إن يَثْقَفُوكم يُلْحِقُوكم بالثَّلَل أَی بالهلاك.و ثَلَّ البَيْتَ يَثُلُّه ثَلًّا :هَدَمه،و هو أَن يُحْفَر أَصل الحائط ثم يُدْفَع فينْقاض،و هو أَهول الهَدْم.و تَثَلَّلَ هو:تَهَدَّم و تساقط شيئاً بعد شیء ;قال طُرَيْح: فيُجْلبُ من جَيْشٍ شَآمٍ بِغارَهِ، كشُؤْبُوب عَرْضِ الأَبْرَدِ المُتَثَلِّل و ثُلَّ عَرْشُ فلان ثَلًّا :هُدِم و زال أَمر قَوْمه.

۱- ۴) .قوله [حريماً للبئر] كذا فی الأَصل،و ليست فی عباره ابن الأَثير و هی كعباره أَبی عبيد.

۲- ۵) .قوله [أَراد الثلال إلخ] عباره القاموس و شرحه:و الثله،بالكسر،الهلكه جمع ثلل كعنب،قال لبيد،رضی الله عنه:فصلقنا البيت أَی بالهلكات.

و فی التهذیب:و زال قِوام أَمره و أَثَلَّه الله.و قال ابن درید: ثُلَّ عرشه ثَلًّا تضعضعت حاله ;قال زهیر: تَدارَکْتُما الأحْلافَ قد ثُلَّ عَرْشُها، و ذُبْیانَ قد زَلَّتْ بأَقدامِها النَّعْل کأَنه هُدِم و أُهْلک.و یقال للقوم إِذا ذهب عِزُّهم:قد ثُلَّ عَرْشُهُم.الجوهری:یقال ثَلَّ الله عَرْشَهم أَی هَدَم مُلْکَهم.و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :رؤی فی المنام و سئل عن حاله فقال:کاد یُثَلُّ عَرْشِی. أَی یُکْسر و یُهْدَم،و هو مَثَل یضرب للرجل إِذا ذَلَّ و هَلَک،قال:و للعرش هاهنا معنیان:أَحدهما السریر و الأَسِرَّه للمُلوک فإِذا هُدِم عرشُ المَلِک فقد ذهب عِزُّه،و الثانی البیت یُنْصَبُ بالعیدان و یُظَلَّل،فإِذا هُدِم فقد ذَلَّ صاحبُه.و ثُلَّ عَرْشُه و عُرْشُه:قُتِل ;و أَنشد: و عَبْدُ یَغُوثَ تَحْجِلُ الطَّیْرُ حَوْلَه، و قد ثَلَّ عُرْشیه الحُسامُ المُذْکَّرُ العُرْشان هاهنا:مَغْرِزُ العُنقِ فی الکاهل ;و کل ما انهدم من نحو عَرْش الکَرْم و العَریش الذی یُتَّخذ شِبه الظُّلَّه،فقد ثُلَّ .و ثَلَّ الشیء:هَدَمه و کَسَره.و أَثَلَّه :أَمر بإِصلاحه،تقول منه: أَثْلَلْت الشیءَ أَی أَمرت بإِصلاح ما ثُلَّ منه.و قد أَثْلَلْته إِذا هَدَمْتَه و کسرتَه.و ثَلَّ الدراهم یَثُلُّها ثَلًّا :صَبَّها.و ثَلِیلُ الماء:صَوْت انصبابه ;عن کراع.و قال ابن درید: الثَّلِیل صوت الماء،و لم یَخُصَّ صوت الانصباب.و ثَلَّت الدابه تَثُلُّ أَی راثت،و کذلک کل ذی حافر،و مُهْرٌ مِثَلٌّ ;قال یصف بِرْذَوْناً: مِثَلٌّ علی آرِیِّه الرَّوْثُ مُنْثَلُّ و یروی علی آرِیِّه الرَّوْثَ،بنصبه بِمِثَلٌّ ;قال ابن سیده:و هذا لا یَقْوی لأَن ثَلَّ الذی فی معنی راث لا یتعدّی.ابن سیده: ثلَّ الحافرُ راث،و ثَلَّ الترابَ المجتمع حَرَّکه بیده أَو کَسَره من أَحد جوانبه.و یقال: ثَلَلتُ الترابَ فی القبر و البئر أَثُلُّه ثَلًّا إِذا أَعَدْتَه فیه بعد ما تَحْفِره،و فی الصحاح:إِذا هِلْتَه.و ثَلَّه مَثْلوله أَی تُرْبه مکبوسه بعد الحَفْر.و الثُّلْثُل :الهَدْم،بضم الثاءین.و الثُّلْثُل أَیضاً:مِکْیال صغیر.و الثِّلْثِلانُ :یَبیسُ الکَلإِ،و الضَّمُّ لغه.ابن الأَعرابی:یقال للرجل: ثُلْ ثُلْ إِذا أَمرته أَن یَحْمُق و یَجْهَل.

ثمل:

الثُّمْله و الثَّمِیله :الحَبُّ و السَّویق و التمر یکون فی الوِعاء یکون نِصْفَه فما دونه،و قیل:نِصْفَه فصاعداً.و الثُّمَل :جمع ثُمْله .أَبو حنیفه: الثَّمِیل الحَبُّ لأَنه یُدَّخر ;و أَنشد لتأَبَّط شَرّاً: و یَوْماً علی أَهل المَواشی،و تارهً لأَهْلِ رَکیبٍ ذی ثَمِیلٍ و سُبْتُل و الثُّمْله و الثَّمَله و الثَّمِیله و الثُّمَاله :الماء القلیل یبقی فی أَسفل الحوض أَو السِّقاء أَو فی أَی إِناء کان.و المَثْمَله :مُسْتَنْقَع الماء،و قیل: الثُّمَالهُ الماء القلیل فی أَیّ شیء کان.و قد أَثْمَلَ اللبنُ أَی کثرت ثُمالته.و یقال لبقیه الماء فی الغُدْران و الحَفیر: ثَمِیله و ثَمِیل ;قال الأَعشی: بعَیْرانَهٍ کأَتان الثَّمیل ، توافی السُّری بعد أَیْنٍ عَسِیرا (۱).

۱- ۱) .قوله [توافی السری] کذا بالأَصل،و فی ترجمه عسر:تقضِّی بدل توافی.

توافی السُّری أَی توافیها.و الثَّمِیله :البَقِیَّه من الماء فی الصَّخره و فی الوادی،و الجمع ثَمِیل ;و منه قول أَبی ذؤیب: و مُدَّعَسٍ فیه الأَنِیضُ اخْتَفَیْتُه بِجَرْداءَ،یَنْتابُ الثَّمِیلَ حِمارُها أَی یرد حِمارُ هذه المَفازه بقایا الماء فی الحوض لأَن میاه الغُدْران قد نَضَبَت ;و قال دُکَیْن: جادَ به من قَلْتِ الثَّمِیل الثَّمیل جمع ثَمِیله و هی بقِیَّه الماء فی القَلْتِ أَعْنِی النُّقْره التی تُمْسِک الماء فی الجبل.و الثَّمِیله :البَقِیَّه من الطعام و الشراب تبقی فی البطن ;قال ذو الرمه یصف عَیْراً و ابنه: و أَدْرَکَ المُتَبَقَّی من ثَمِیلَتِه و مِن ثَمائِلِها ،و اسْتُنْشِئَ الغَرَبُ یعنی ما بقی فی أَمعائها و أَعضائها من الرُّطْب و العَلَف ;و أَنشد ثعلب فی صفه الذئب: و طَوی ثَمِیلَتَه فأَلْحَقها بالصُّلْبِ،بَعْدَ لُحُونَهِ الصُّلْب و قال اللحیانی: ثَمیله الناس ما یکون فیه الطعام و الشراب.و الثَّمِیلَه أَیضاً:ما یکون فیه الشراب فی جَوْفِ الحِمار.و ما ثَمَل شرابَه بشیء من طعام أَی ما أَکل شیئاً من الطعام قبل أَن یشرب،و ذلک یسمی الثَّمِیله .و یقال:ما ثَمَلْتُ طعامی بشیء من شراب أَی ما أَکلت (۱)بعد الطعام شَراباً.و الثَّمِیله :البَقِیَّه تبقی من العَلَف و الشراب فی بطن البعیر و غیره،فکل بَقِیَّه ثَمِیله .و قد أَثْمَلَت الشیء أَی أَبقیته.و ثمَّلته تثمیلاً :بَقَّیته.و

۱۷- فی حدیث عبد الملک :قال للحجاج أَما بعد فقد وَلَّیتُکَ العِرَاقَیْن صَدْمه فسِرْ إِلیها مُنْطَوِیَ الثَّمِیله . ;أَصل الثَّمِیله :ما یبقی فی بطن الدابه من العَلَف و الماء و ما یَدَّخِره الإِنسان من طعام أَو غیره،المعنی سِرْ إِلیها مُخِفّاً.و الثُّمْله :ما اخْرجَ من أَسفل الرَّکیَّه من الطین و التراب،و المیم فیها و فی الحَبِّ و السَّویق ساکنه،و الثاء مضمونه.قال القالی:روینا الثَّمْله فی طین الرَّکِیِّ و فی التمر و السَّویق بالفتح ;عن أَبی نصر،و بالضم عن أَبی عبید.و الثَّمَل :السُّکْر. ثَمِل ،بالکسر، یَثْمَل ثَمَلاً ،فهو ثَمِل إِذا سَکِر و أَخذ فیه الشَّرابُ ;قال الأَعشی: فَقُلْت للشَّرْب فی دُرْنَی،و قد ثَمِلوا : شِیمُوا،و کَیْف یَشِیمُ الشَّارب الثَّمِلُ ؟ و

۱- فی حدیث حمزه و شارِفَیْ علیٍّ،رضی الله عنهما :فإِذا حمزه ثَمِل مُحْمَرَّهٌ عیناه. ; الثَّمِل :الذی قد أَخذ منه الشرابُ و السُّکْر ;و منه

۱۴- حدیث تزویج خدیجه،رضی الله عنها :أَنها انطلقت إِلی أَبیها و هو ثَمِل . ;و جعل ساعدهُ بن جُؤَیَّه الثَّمَل السُّکْرَ من الجِراح ;قال: ما ذا هُنالک من أَسْوانَ مُکْتَئِبٍ، و سَاهِفٍ ثَمِلٍ فی صَعْدَهٍ حِطَم و الثَّمَل :الظِّلُّ.و الثَّمْله و الثَّمَله ،بتحریک المیم:الصُّوفه أَو الخِرْقه التی تُغْمَس فی القَطِران ثم یُهْنَأُ بها الجَرِب و یُدْهَن بها السِّقاء ;الأُولی عن کراع ;قال الراجز صخر بن عمیر

۱- ۱) .قوله [أَی ما أَکلت إلخ] هکذا فی الأصل.

: مَمْغُوثَه أَعراضُهم مُمَرْطَله، فی کُلِّ ماء آجِنٍ و سَمَله، کما تُلاثُ بالهِنَاءِ الثَّمَله و هی المِثْمَله أیضاً،بالکسر.و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :أَنه طَلَی بعیراً من الصدقه بقَطِران فقال له رجل:لو أَمَرْتَ عَبْداً کَفاکَهُ،فَضَرَب بالثَّمَله فی صدره و قال:عَبْدٌ أَعْبَدُ مِنِّی.

الثَّمَله ،بفتح الثاء و المیم:صُوفَه أَو خِرْقه یُهْنَأُ بها البعیر و یُدْهَن بها السِّقاء ;و

۱۷- فی حدیثه الآخر :أَنه جاءته امرأَه جَلِیلَهٌ فَحَسَرَتْ عن ذراعیها و قالت:هذا من احْتِراش الضِّباب،فقال:لو أَخَذْتِ الضَّبَّ فورَّیْتِه ثم دعَوْتِ بمکتفه (۱)فَثَمَلْتِه کان أَشْبَع. أَی أَصلحته.و الثَّمَله :خِرْقه الحَیضِ،و الجمع ثَمَل .و الثَّمَل :بَقِیَّه الهِناء فی الإِناء.و الثُّمُول و الثَّمَل :الإِقامه و المُکْث و الخَفْض.یقال:ما دارُنا بدار ثَمَل أَی بدار إِقامه.و حکی الفارسی عن ثعلب:مکان ثَمْل عامر ;و أَنشد بیت زهیر: مَشارِبُها عَذْب و أَعْلامُها ثَمْل و قال أُسامه الهذلی: إِذا سَکَنَ الثَّمْل الظِّباءُ الکَواسِعُ و دارُ ثَمَلٍ و ثَمْل أَی إِقامه.و سَیْفٌ ثَامِلٌ أَی قدیم طال عَهْدُه بالصِّقال فدرس و بَلِی ;قال ابن مقبل: لِمَنِ الدِّیارُ عَرَفْتُها بالسَّاحِلِ، و کأَنَّها أَلواحُ سَیْفٍ ثَامِلِ ؟ الأَصمعی: الثَّامِل القدیم العَهْدِ بالصِّقَال کأَنه بقی فی أَیدی أَصحابه زماناً من قولهم ارتحل بنو فلان و ثَمَل فلان فی دارهم أَی بقی.و الثَّمْل :المُکْث.و الثُّمال ،بالضم:السُّمُّ المُنْقَع.و یقال:سَقاه المُثَمَّلَ أَی سقاه السُّمَّ،قال الأَزهری:و نُری أَنه الذی أُنْقِع فَبَقِی و ثَبِت.و المُثَمَّل :السُّم المُقَوَّی بالسَّلَع و هو شجر مُرٌّ.ابن سیده:و سُمٌّ مُثَمَّل طال إِنقاعُه و بَقِی،و قیل:إِنه من المَثْمَله الذی هو المُسْتَنْقَع ;قال العباس بن مِرْداس السُّلَمی: فَلا تَطْعَمَنْ ما یَعْلِفونَکَ،إِنَّهُم أَتَوْکَ علی قُرْبانِهم بالمُثَمَّل و هو الثُّمال .و المَثْمِل :أَفضل العَشِیره.و قال شمر: المُثَمَّل من السُّمِّ المُثَمَّن المجموع.و کل شیء جمعته فقد ثَمَّلْته و ثَمَّنْته.و ثَمَلْت الطعام:أَصلحته،و ثَمَلْته سَتَرته و غَیَّبته.و الثُّمالُ :جمع ثُماله و هی الرَّغوه.ابن سیده:و الثُّمالَه رَغْوه اللبن.و الثُّماله :بیاض البَیْضه الرَّقِیقُ و رَغْوَتُه،و به شبهت رَغْوَه اللبن ;قال مُزَرِّد: إِذا مَسَّ خِرْشاءَ الثُّماله أَنْفُه، ثَنی مِشْفَرَیْه للصَّرِیح فأَقْنَعا ابن سیده: الثُّماله رَغْوَه اللَّبن إِذا حُلِب،و قیل:هی الرَّغْوه ما کانت،و أَنشد بیت مُزَرِّد ;و أَنشد الأَزهری فی ترجمه قشعم: و قِصَعٍ تُکْسَی ثُمالاً قَشْعَما و قال: الثُّمال الرَّغْوه ;و قال آخر: و قِمَعاً یُکْسی ثُمالاً زَغْرَبا و جمعها ثُمال ;قال الشاعر:

۱- ۱) .قوله [بمکتفه] هکذا فی الأَصل و سیأتی فی وری مثله،و فی ثمل من النهایه:بمنکفه.

و أَتَتْه بزَغْرَبٍ و حَتِيٍّ،

بَعْدَ طِرْمٍ و تامِكٍ و ثُمال

تامكٍ يعنى سَنَاماً تامِكاً.و لبن مُثَمِّل و مُثْمِل :ذُو ثُمَاله،يقال:احْقِن الصَّريح و أَثْمِل الثُّمالَهَ أَى أَبْقِها فى المِحْلَب.و قال أَبو عبيد فى باب فُعَاله: الثُّماله بَقِيَّه الماء و غيره،و

١٦- فى حديث أُم مَعْبَد :فحَلَب فيه ثَجًّا حتى عَلاه الثُّمال . ;هو،بالضَّم،جمع ثُماله الرَّغوه. و الثُّمال :كهيئه زُبْد الغنم،و تقول العرب فى كلامها:قالت اليَنَمه أَنا اليَنَمه،أَغْبَق الصَّبىَّ قبل العَتَمه،و أَكُبّ الثُّمَال فوق الأَكَمه ;اليَنَمه:نَبْتٌ لَيِّنٌ تَسْمَن عليه الإِبل،و قيل:بَقْلَه طَيِّبه،و قولها أَغْبَق الصَّبىَّ قبل العَتَمه أَى أُعَجِّل و لا أُبْطِئ،و قولها و أَكُبُّ الثُّمَال فوق الأَكَمه،تقول: ثُمَال لَبَنِها كَثيرٌ،و قيل:أَراد بالثُّمَال جمع الثُّمَاله و هى الرغوه،و زعم ثعلب أَن الثُّمَال رغوه اللبن فجعله واحداً لا جمعاً ;قال ابن سيده: فالثُّمَال و الثُّمَاله على هذا من باب كَوْكَب و كَوْكَبه،فأَما أَبو عبيد فجعله جمعاً كما بَيَّنَّا.ابن برزج: ثَمَلْتُ القومَ و أَنا أَثْمِلُهم ،قال أَبو منصور:معناه أَن يكون ثِمَالاً لهم أَى غِيَاثاً و قِوَاماً يَفْزَعون إِليه.و الثَّمل :المُقام و الخَفْض،يقال: ثَمَلَ فلان فما يَبْرَح.و اختار فلان دار الثَّمل أَى دار الخَفْض و المُقَام.و الثِّمَال ،بالكسر:الغِيَاث.و فلان ثِمَال بنى فلان أَى عِمَادُهم و غِيَاثٌ لهم يقوم بأَمرهم ;قال الحطيئه: فِدًى لابن حِصْنٍ ما أريح،فإِنه ثِمَالُ اليَتَامى،عِصْمَهٌ فى المَهَالِكِ و قال اللحيانى: ثِمَال اليتامى غِياثُهم.و ثَمَلَهم ثَمْلًا :أَطعمهم و سقاهم و قام بأَمرهم ;و

١٧- قال أَبو طالب يمدح سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم : و أَبيَض يُستَسقَى الغَمامُ بوجهه، ثِمَال اليَتَامى،عِصْمَه للأَرامل. و الثِّمَال ،بالكسر:المَلْجأُ و الغِيَاث و المُطْعِم فى الشِّدَّه.و يقال:أَكَلَتِ الماشيه من الكَلإِ ما يثمل ما فى أَجوافها من الماء أَى يكون سواء لما شربت من الماء.و قال الخليل: المَثْمِل المَلْجأُ ;أَنشد ابن برى لأَبى كبير الهذلى: و عَلَوْت مُرْتَقِباً على مَرْهُوبَهٍ حَصَّاءَ،ليس رَقِيبُها فى مَثْمِل و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :فإِنها ثِمال حاضرتهم. أَى غِيَاثُهم و عِصْمَتُهم.و ثَمَلَت المَرْأَهُ الصِّبيانَ تَثْمُلُهم :كانت لهم أَصلًا يُقيم مَعَهم.و المِثْمَله :خَريطه وَسَطٌ يَحْمِلها الراعى فى مَنكِبه.و الثَّمَائِل :الضفائر التى تُبْنَى بالحجاره لِتُمسِكَ الماء على الحَرْث،واحدتها ثَمِيلَه ،و قيل: الثَّمِيلَه الجَدْر نَفْسُه،و قيل: الثَّمِيلَه البناء الذى فيه الغِراسُ (١)و الخَفْضُ و الوقائد.و الثَّمِيلَه :طائر صغير يكون بالحجاز.و بنو ثُمَالَه :بطن من الأَزْدِ إِليهم يُنسب المُبَرَّد.و ثُمَالَه :لَقَبٌ.و ثُمَالَه :حَىٌّ من العَرَب.

ثنتل:

رجل ثِنْتِلٌ :قَذِرٌ.

ثهل:

الثَّهَل :الانبساط على الأَرض.و ثَهْلان :جَبَل معروف ;قال إمرؤ القيس: عُقَابٌ تَدَلَّتْ من شَمارِيخِ ثَهْلان

١- ٢) .قوله:الغراس،هكذا فى الأصل.و فى القاموس:الفراش.

و ثَهْلان أيضاً:موضع بالباديه ;و هو الضَّلال بن ثُهْلُل و فُهْلُل،لا ينصرف ;قال يعقوب:و هو الذى لا يُعرَف،قال اللحيانى:هو الضلال بن ثُهْلُل و ثُهْلَل ،حكاه فى باب قُعْدُد و قُعْدَد.

ثول:

الثَّوْل :جماعه النَّحْل يقال لها الثَّوْل و الدَّبْر و لا واحد لشىء من هذا من لفظه،و كذلك الخَشْرَم.و تَثَوَّلتِ النَّحْلُ:اجتمعت و الْتَفَّتْ.و الثَّوَّالَه :الكَثِير من الجَرَاد،اسم كالجَمَّاله و الجَبَّانه.و قولهم: ثَوِيلَه من الناس أَى جَمَاعه جاءت من جُمْله مُتَفرِّقه و صِبْيان و مال.الليث: الثَّوْل الذَّكَر من النَّحْل،و الثَّوَّاله الجماعه من الناس و الجَراد.و تَثَوَّل عليه القومُ و انْثالوا :عَلَوْه بالشَّتْم و الضرب و القَهْر.و انْثالَ عليه القَوْلُ:تتابع و كثر فلم يَدْرِ بأَيِّهِ يبدأُ.و انْثال عليه التُّرابُ أَى انْصَبَّ ;يقال: انْثال عليه الناسُ من كل وجه أَى انْصَبُّوا.و

١٧- فى حديث عبد الرحمن بن عوف : انْثال عليه الناسُ. أَى اجْتَمَعوا و انْصَبُّوا من كل وجه،و هو مطاوع ثَالَ يَثُول ثَوْلاً إذا صَبَّ ما فى الإناء.و الثَّوْل :الجماعه،و الثَّوْل :شَجَر الحَمْض.و الثَّوِيلَه :مُجْتَمَع العُشْب ;عن ثَعْلب.ابن الأَعرابى: الثَّوْل النَّحْل،و الثَّوْل الجُنون،و الأَثْوَل المَجْنون،و الأَثْوَل الأَحْمَق.يقال: ثَالَ فلان يَثُول ثَوْلاً إذا بَدا فيه الجُنُون و لم يَسْتَحْكم،فإذا اسْتَحْكم قيل ثَوِل يَثْوَل ثَوَلاً ،قال:و هكذا هو فى جميع الحيوان،الليث: الثَّوَل ،بالتحريك،شِبْه جُنون فى الشاء،يقال للذكر أَثْوَل و للأُنثى ثَوْلاء ;و قال الجوهرى:هو جنون يصيب الشاه فلا تَتْبَع الغنم و تَسْتَدير فى مَرْتَعِها ;و شاه ثَوْلاءُ و تَيْسٌ أَثُولُ ;قال الكميت: تَلْقَى الأَمَانَ على حِيَاض مُحَمَّدٍ، ثَوْلاءُ مُخْرِفَةٌ،و ذِئْبٌ أَطْلَسُ و قال ابن سيده: الثَّوَل استرخاء فى أَعضاء الشاه،و قيل:هو كالجنون يصيب الشاه،و قد ثَوِلَ ثَوَلاً و اثْوَلَّ ;حكى الأَخيره سيبويه.و كبش أَثْوَلُ و نَعَم ثَوْلاء ،و قد نُهِى عن التَّضْحِيه بها.و

١٧- فى حديث الحسن :لا بأْس أَن يُضَحَّى بالثَّوْلاء . ،قال: الثَّوَل داء يأْخذ الغنم كالجنون يلتوى منه عنقها،و قيل:هو داء يأْخذها فى ظهورها و رؤوسها فَتَخِرُّ منه.و الأَثْوَلُ :البطىء النُّصْره و الخَيْرِ و العَمَل و الجدّ.و ثَوَلُ الضِّباع:فحلها ;قال الفرزدق: فيستمرّ ثَوَل الضِّبَاع و

١٧- فى حديث ابن جريج :سأَل عطاء عن مس ثُول الإِبِل،قال:لا يُتَوَضأ منه. ; الثُّول لغه فى الثِّيل و هو وِعاء قَضيب الجَمَل،و قيل:هو قَضِيبُه.

ثيل:

الثَّيل و الثِّيل :وِعاء قَضِيب البعير و التَّيْس و الثَّور،و قيل:هو القضيب نفسه،و قد يقال فى الإنسان،و أَصله فى البعير.و الثُّول:لغه فى الثَّيل،و قد ذكرناه فى ثول.الليث: الثَّيل جِرَابُ قُنْب البَعِير،و يقال بل هو قَضِيبُه،و لا يقال قُنْب إلا للفرس.و الأَثْيَل :الجَمَل العظيم الثَّيل،و قيل:هو وِعاء قضيبه.و بَعِير أَثْيَل :عظيم الثَّيل واسعه ;و أَنشد ابن برى لراجز: يا أَيها العَوْدُ الثَّفالُ الأَثْيَلُ ، ما لَكَ،إِنْ حُثَّ المَطِىُّ،تَرحَلُ ؟ و الثِّيل :نبات يَشْتَبِكُ فى الأَرض،و قيل:هو نبات له أُرومه و أَصل،فإذا كان قصيراً سُمِّى نَجْماً.و الثَّيِّل :حَشِيش،و قيل:نبت يكون على شطوط

الأنهار فى الرياض،و جَمْعُه نَجْم،و قيل:هو ضرب من الجَتْبَه ينبت ببلاد تميم و يَعْظُم حتى تَرْبِض الغنم فى أَدْفائه.و قال أَبو حنيفه: النَّيْل وَرَقُه كورق البُرّ إلا أَنه أَقصر،و نباته فَرْشٌ على الأَرض يذهب ذهاباً بعيداً و يشتبك حتى يصير على الأَرض كاللُّبْد،و له عُقَدٌ كبيره و أَنابيبُ قِصار و لا يكاد ينبت إلا على ماء أَو فى موضع تحته ماء،و هو من النبات الذى يستدل به على الماء،واحدته نَيْلَه .شمر: النِّيله شُجَيره خَضْراء كأَنها أَول بَذْر الحَبِّ حين تَخْرج صغاراً.ابن الأَعرابى: النِّيل ضرب من النبات يقال إِنه لِحْيه التَّيْس.

فصل الجيم

جأل:

جأَلَ الصُّوفَ و الشعَر:جَمَعَه.و جَيْأَلُ و جَيْأَلَهُ :الضَّبُعُ،معرفه بغير أَلف و لام ;الأَخيره عن ثعلب ;قال الراجز: قد زَوَّجُونى جَيْأَلاً فيها حَدَب، دَقِيقَهَ الرُّفْغَيْنِ ضَخْماء الرَّكَب و أَنشد ثعلب لخالد بن قيس بن مُنْقِذِ بن طَرِيف: و حَلَّقَت بك العُقابُ القَيْعَله، و شَارَكَتْ منك بشَأْو جَيْأَلَه قيل:هى مشتقه من ذلك،و قال كُراع:هى الجَيْأَل فأَدْخَل عليها الأَلف و اللام ;قال العَجَّاج: يَدَعْن ذا الثَّرْوهِ كالمُعَيَّل، و صاحِبَ الإِقْتارِ لَحْمَ الجَيْأَل ابن بزرج:قالوا فى الجَيْأَل و هى الضَّبُع على فَيْعَل: جَأَلَتْ تَجْأَلُ إذا جَمعَت ;قال ابن برى: جَيْأَلُ غير مصروف للتأْنيث و التعريف ;و أَنشد لمشعث: و جاءت جَيْأَلٌ و بَنُو بَنِيها، أَجَمَّ المَاقِيَيْنِ بها خُماع قال أَبو على النحوى:و ربما قالوا جَيَل ،بالتخفيف،و يتركون الياء مصحَّحه لأَن الهمزه و إن كانت مُلْقاه من اللفظ فهى مُبْقاه فى النيه مُعامَلَهٌ معاملهَ المثبته غير المحذوفه،أَ لا ترى أَنهم لم يقلبوا الياء أَلفاً كما قلبوها فى ناب و نحوه لأَن الياء فى نيه السكون ؟قال:و الجَيْأَل الضَّخْم من كل شىء.و الاجْئِلالُ ،بوزن افْعِلال:الفزَعُ و الوَهَل و الوَجَل ;قال:و زعموا لإمرئ القيس: و غائِطٍ قد هَبَطْتُ وَحْدى، لِلْقَلْب من خَوْفِهِ اجْئِلالُ أَصله من الوجل ;قال الأَزهرى:لا يستقيم هذا القول إلا أَن يكون مقلوباً كأَنه فى الأَصل ائْجِلال،فأُخرت الياء و الهمزه بعد الجيم،قال الأَزهرى:و جائز أَن يكون اجْئِلال افعلال من جَأَلَ يَجْأَلُ إذا ذهب و جاء كما يقال وجَبَ القلبُ إذا اضطرب.و حكى ابن برى: اجْأَلَّ فَزِع،و أَنشد بيت إمرئ القيس: للقَلْبِ من خَوْفِه اجْئِلالُ و قد قيل:إن جَيْأَلاً مشتق منه،قال:و ليس بقوىّ.

جبل:

الجَبَل :اسم لكل وَتِدٍ من أَوتاد الأَرض إذا عَظُم و طال من الأَعلام و الأَطواد و الشَّناخِيب،و أَما ما صغُر و انفرد فهو من القِنان و القُور و الأَكَم،و الجمع أَجْبُل و أَجْبَال و جِبَال .

و أَجْبَلَ القومُ:صاروا إِلى الجَبَل.و تَجَبَّلُوا :دَخَلوا فى الجَبَل ;و استعاره أَبو النجم للمَجْد و الشَّرَف فقال: و جَبلاً ،طَالَ مَعَدّاً فاشْمَخَر، أَشَمَّ لا يَسطِيعُه النَّاسُ،الدَّهَر و أَراد الدَّهْرَ و هو مذكور فى موضعه.ابن الأَعرابى: أَجْبَلَ إِذا صادف جَبَلاً من الرَّمْل،و هو العريض الطويل،و أَحْبَل إِذا صادف حَبْلاً من الرَّمْل،و هو الدقيق الطويل.و جَبْلَه الجَبل و جَبلته :تأْسيس خِلْقته التى جُبِل و خُلِق عليها.و أَجْبَلَ الحافرُ:انتهى إِلى جَبَل.و أَجْبَلَ القومُ إِذا حَفَروا فبَلَغوا المكان الصُّلْب ;قال الأَعْشَى: و طالَ السَّنامُ على جِبْلَهٍ ، كَخَلْقَاءَ من هَضَباتِ الحَضَن و

١٧- فى حديث عكرمه :أَن خالداً الحَذَّاء كان يسأَله فسكت خالد فقال له عكرمه:ما لك أَجْبَلْت . أَى انقطعت،من قولهم أَجْبَلَ الحافرُ إِذا أَفْضى إِلى الجَبَل أَو الصَّخْر الذى لا يَحِيك فيه المِعْوَل.و سأَلته فَأَجْبَلَ أَى وجدته جَبَلاً ;عن ابن الأَعرابى،قال ابن سيده:هكذا حكاه و إِنما المعروف فى هذا أَن يقال فيه فَأَجْبَلته .الفراء: الجَبَل سيِّد القوم و عالِمُهم.و أَجْبَلَ الشاعرُ:صَعُب عليه القولُ كأَنه انتهى إِلى جَبَل منه،و هو منه.و ابْنَه الجَبَل :الحَيَّه لأَن الجَبَل مأْواها ;حكاه ابن الأَعرابى ;و أَنشد لسَدُوس بن ضباب: إِنى إِلى كل أَيسار و باديه أَدْعُو حُبَيْشاً،كما تُدْعَى ابْنَهُ الجَبَل أَى أُنَوِّه به كما يُنَوَّه بابنه الجَبَل ;قال ابن برى:ابنه الجَبَل تَنْطلق على عِدَّه معان:أَحدها أَن يراد بها الصَّدَى و يكون مَدْحاً لسرعه إِجابته كما قال سدوس بن ضباب،و أَنشد البيت: ...كما تدعى ابنه الجَبَل ;و بعده: إِن تَدْعُه مَوْهِناً يَعْجَلْ بِجابَتِه، عارِى الأَشاجِعِ يَسْعَى غَيْرَ مُشْتَمِل قال:و مثله قول الآخر: كأَنى،إِذ دَعَوْت بَنى سُلَيْم دَعَوْتُ بِدَعْوَتى لَهُمُ الجِبالا قال:و قد يضرب ابنه الجَبَل الذى هو الصَّدَى مَثَلاً للرجل الإِمَّعَه المتابع الذى لا رَأْىَ له.و فى بعض الأَمثال: كُنْتَ الجَبَل مَهْما يُقَلْ تَقُلْ .و ابنه الجَبَل :الداهيه لأَنها تَثْقُل كأَنها جَبَل ;و عليه قول الكميت: فإِيَّاكُمُ إِيَّاكُمُ وَ مُلِمَّهً، يقُول لها الكانُونُ صَمِّى ابْنَهَ الجَبَل قال:و قيل إِن الأَصل فى ابنه الجَبَل هنا الحَيَّهُ التى لا تُجيب الراقى.و ابنه الجَبَل :القَوْس إِذا كانت من النَّبْع الذى يكون هناك لأَنها من شجر الجبل ;قال ابن برى:أَنشد أَبو العباس ثعلب و غيره: لا مالَ إِلاَّ العِطافُ تُوزِرُه أُمّ ثَلاثينَ،و ابنه الجَبَل ابنه الجَبَل :القَوْسُ،و العِطاف السيف،كما يقال له الرِّداء ;قال:و عليه قول الآخر: و لا مالَ لى إِلاَّ عِطافٌ و مِدْرَعٌ، لَكُمْ طَرَفٌ منه جَدِيدٌ و لى طَرَف

و رجل مَجْبُول :عظيم،على التشبيه بالجَبَل.و جَبْلَه الأرض:صَلابتها.و الجُبْلَه ،بالضم:السَّنام.و الجَبْل :السَّاحَه ;قال كثيِّر عزه: و أَقْوَله للضَّيْفِ أَهْلاً و مَرْحَباً، و آمَنه جاراً و أَوْسَعه جَبْلا و الجمع أُجْبُل و جُبُول .و جَبَل اللهُ الخَلْقَ يَجْبِلُهم و يَجْبُلُهم :خَلَقَهم.و جَبَلَه على الشيء:طَبَعه.و جُبِلَ الإِنسانُ على هذا الأَمر أَى طُبع عليه.و جِبْلَه الشيء:طبيعتُه و أَصلُه و ما بُنِىَ عليه.و جُبْلَتُه و جَبْلَتُه ،بالفتح ;عن كراع:خَلْقُه.و قال ثعلب: الجَبْلَه الخِلْقه،و جمعها جبال،قال:و العرب تقول أَجَنَّ اللهُ جِبَاله أَى جعله كالمجنون،و هذا نص قوله.التهذيب فى قولهم:أَجَنَّ الله جِبَاله ،قال الأَصمعى:معناه أَجَنَّ الله جِبْلَته أَى خِلْقته،و قال غيره:أَجَنَّ الله جباله أَى الجِبال التى يسكنها أَى أَكثر الله فيها الجِنَّ.و

١٦- فى حديث الدعاء :أَسأَلك من خيرها و خير ما جُبِلَت عليه. أَى خُلِقَت عليه و طُبِعَت عليه.و الجِبْلَه ،بالكسر:الخِلْقه ;قال قيس بن الخَطِيم: بين شُكُول النِّساء خِلقَتُها قَصْدٌ،فلا جِبْلَةٌ و لا قَضَفُ قال:الشُّكُول الضُّروب ;قال ابن برى:الذى فى شعر قيس بن الخَطِيم جَبْله ،بالفتح،قال:و هو الصحيح،قال:و هو اسم الفاعل من جَبِلَ يَجْبَلُ فهو جَبِلَ و جَبْل إِذا غَلُظ،و القَضَف:الدِّقَّه و قله اللحم،و الجَبْلَه :الغليظه ;يقال: جَبِلَتْ فهى جَبِلَه و جَبْلَه .و ثوب جَيِّد الجِبْلَه أَى الغَزْل و النسج و الفَتْل.و رجل مَجْبُول :غليظ الجِبْله.و

١٧- فى حديث ابن مسعود :كان رجلاً مَجْبُولاً ضَخْماً. ; المَجْبُول المجتمع الخَلْق،و الجَبِل من السِّهام:الجافى البَرْى ;عن أَبى حنيفه ;و أَنشد الكميت فى ذكر صائد: و أَهْدى إِليها من ذَواتِ حَفِيرَه، بلا حظْوهٍ منها،و لا مُصْفَحِ جَبِل و الجَبْلُ :الضَّخْم ;قال أَبو الأَسود العجلى: عُلاكِمُهُ مثلُ الفَنِيقِ شِمِلَّهٌ، و حافِرُه فى ذلك المِحْلَب الجَبْل و الجِبْلَه و الجُبْلَه و الجِبِلُّ و الجِبِلَّه و الجَبِيل و الجَبْل و الجُبْل و الجُبُلُّ و الجِبْلُ ،كل ذلك:الأُمَّه من الخَلْق و الجماعه من الناس.و حَىٌّ جِبْلٌ :كثير ;قال أَبو ذؤيب: مَنايا يُقَرِّبْنَ الحُتوفَ لأَهْلِها جِهاراً،و يَسْتَمْتِعْنَ بالأَنَسِ الجِبْل أَى الكثير.يقول:الناس كلهم مُتْعَه للموت يَسْتَمْتِع بهم ;قال ابن برى:و يروى الجُبْل ،بضم الجيم،قال:و كذا رواه أَبو عبيده.الأَصمعى: الجُبْل و العُبْر الناس الكثير.و قول الله عز و جل: وَ لَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلاًّ كَثِيراً ;يقرأُ جُبْلاً عن أَبى عمرو،و جُبُلاً عن الكسائى،و جِبْلاً عن الأَعرج و عيسى بن عمر،و جِبِلاًّ ،بالكسر و التشديد عن أهل المدينه،و جُبُلاًّ ،بالضم و التشديد،عن الحسن و ابن أَبى إِسحاق،قال:و يجوز أَيضاً جَبَل ،بكسر الجيم و فتح الباء،جمع جِبْلَه و جَبَل و هو فى جميع هذه الوجوه خَلْقاً كثيراً.قال أَبو الهيثم: جُبْل و جُبُلٌ و جِبْل و جِبِلٌّ و لم يعرف جُبُلاًّ ،قال:و جَبِيلٌ و جِبِلَّه لغات كلها.و الجِبِلَّه :الخِلْقه.

و فی التنزیل العزیز: وَ اَلْجِبِلَّهَ الْأَوَّلِینَ ;و قرأها الحسن بالضم،و الجمع الجِبِلاَّت .التهذیب:قال الکسائی الجِبِلَّه و الجُبُلَّه تکسر و ترفع مشدده کسرت أَو رفعت،و قال فی قوله: وَ لَقَدْ أَضَلَّ مِنْکُمْ جِبِلاًّ کَثِیراً ،قال:فإذا أَردتَ جِماع الجَبِیل قُلْتَ جُبُلاً مثال قَبیل و قُبُلاً،و لم یقرأْ أَحد جُبُلاًّ.اللیث: الجَبْل الخَلْق، جَبَلَهم الله فهم مجبولون ،و أَنشد: بِحَیْثُ شَدَّ الجَابِلُ المَجَابِلا أَی حیث شدّ أَسْر خَلْقِهم.و کل أُمَّه مضت علی حِدَهٍ فهی جِبِلَّه .و الجُبْل :الشجر الیابس.و مالٌ جِبْلٌ :کثیر ;قال الشاعر: و حاجبٍ کَرْدَسه فی الحَبْل منا غلام،کان غیر وَغْل، حتی افتدی منه بمال جِبْل قال:و روی بیت أَبی ذؤیب: و یستمتعن بالأَنَس الجِبْل و قال:الأَنَسُ الإِنْس،و الجِبْل الکثیر.و حَیٌّ جِبْل أَی کَثِیر.و الجَبُولاء :العَصِیده و هی التی تقول لها العامه الکَبُولاء.و الجَبْله و الجِبْله :الوجه،و قیل ما استقبلک،و قیل جَبْله الوجه بَشَرته.و رجل جَبْل الوجه:غلیظ بشره الوجه.و رجل جَبْل الرأْس:غلیظ جِلْده الرأْس و العظام ;قال الراجز: إِذا رَمَیْنا جَبْلَه الأَشَدّ بِمَقْذَف باقٍ علی المردّ و یقال:أَنت جَبِل و جَبْل أَی قبیح.و المُجْبِل فی المنع (۱).الجوهری:و یقال للرجل إِذا کان غلیظاً إِنه لذو جِبْلَه .و امرأَه مِجْبَال أَی غلیظه الخَلْق.و شیء جَبِلَ ،بکسر الباء،أَی غلیظ جاف ;و أَنشد ابن بری لأَبی المثلم: صافی الحَدِیدهِ لا نِکْسٌ و لا جَبِل و رجُل جَبِیل الوجْه:قبیحه،و هو أَیضاً الغلیظ جلده الرأْس و العظام.و یقال:فلان جَبَل من الجِبال إِذا کان عَزِیزاً،و عِزُّ فلان یَزْحَم الجِبالَ ;و أَنشد: أَ لِلبأْسِ أَم للجُودِ أَم لِمَقَاوِم، من العِزِّ،یَزْحَمْنَ الجِبالَ الرَّوَاسِیا ؟ و فلان مَیْمونُ العَریکه و الجَبِیله و الطَّبِیعه.و الجَبْل :القَدَح العظیم ;هذه عن أَبی حنیفه.و أَجْبَلْته و جَبَلْته أَی أَجْبَرْته.و الجَبَلان : جَبَلا طَیِّءٍ أَجَأٌ و سَلْمَی.و جبَلَه بن الأَیْهَم:آخر ملوک غَسان.و جَبَلٌ و جُبَیْلٌ و جَبَله :أَسماء.و یوم جَبَله :معروف.و جَبَلَه :موضع بنجد.

جبرل:

جِبْرِیلُ و جِبرِینُ و جَبْرَئِیلُ ،کُلُّه:اسم رُوح القُدُس،علیه الصلاه و السلام ;قال ابن جنی:وزن جَبْرَئِیل فَعْلَئِیل و الهمزه فیه زائده لقولهم جِبْرِیل .

جبهل:

رجل جَبَهْلٌ إِذا کان جافیاً ;و أَنشد لعبد الله بن الحجاج التغلبی: إِیّاکِ لا تَسْتَبْدِلی قَرِدَ القَفا،

---

۱ - ۳) .قوله [و المجبل فی المنع] هکذا فی الأَصل،و عباره شرح القاموس:و من المجاز الإِجْبَال المنع،و یقال سألناهم حاجه فَأَجْبَلُوا أی منعوا.

الجَبَاجِب و الدُّبادِب:الكثير الشَّرِّ و الجَلَبه.

جثل:

الجَثْل و الجَثِيل من الشجر و الثِّياب و الشَّعَر:الكثيرُ الملتف،و قيل:هو من الشعر ما غَلُظ و قَصُر،و قيل:ما كَثُف و اسْوَدَّ،و قيل:هو الضَّخْم الكَثِيف من كل شيء. جَثُلَ جَثالَةً و جُثُولَةً و جَثِل و اجْثَأَلَّ النَّبْتُ:طال و غَلُظَ و التفَّ،و قيل: اجْثَأَلَّ النبتُ اهتز و أَمكن أَن يُقْبَض عليه.و اجْثَأَلَّ الشَّعَرُ و الريشُ:انتفش،و ناصيه جَثْله ،و تُسْتَحبُّ فى نواصى الخيل الجَثْلَهُ و هى المعتدله فى الكثره و الطول،و الاسم الجُثُوله و الجَثَاله ،و شجره جَثْله إِذا كانت كثيره الورق ضَخْمه.و شَعَر مُجْثَئِلٌّ أَى منتفش ;قال الراجز: مُعْتَدِلُ القامه مُحْزَئِلُّها، مُوَفَّرُ اللِّمَهِ مُجْثَئِلُّها و اجْثَأَلَّ الطائر،بالهمز:تنفش للنَّدَى و البرد.و اجْثَأَلَّ الرجلُ إِذا غضب و تهيَّأَ للشَّرِّ و القتال.و المُجْثَئِلُّ :العَرِيض،و الهمزه على هذا زائده فى كل ذلك.و الجُثَال :القُبَّرُ.و اجْثَأَلَّ :انتفشت قُنْزُعَته ;قال جَنْدَل بن المثنى: جاء الشِّتَاءُ و اجْثَأَلَّ القُبَّرُ، و طَلَعَتْ شَمْسٌ عليها مِغْفَرُ، و جَعَلَتْ عَينُ الحَرُورِ تَسكَرُ تَسْكَرُ أَى يذهب حَرُّها.و اجْثَأَلَّ النبتُ إِذا اهتزَّ و أَمكن لأَن يُقبض عليه.و المُجْثَئِلُّ من الرجال:المنتصب القائم.و الجَثْله :النَّمله السوداء،و فى المحكم:النمله العظيمه،و الجمع جَثْلٌ ;قال: و تَرَى الذَّمِيم على مَرَاسِنِهم، غِبَّ الهِيَاجِ،كَمَازِنِ الجَثْل و عَمَّ بعضُهم به النَّمل.و ثَكِلَتْكَ الجَثَل ;قيل: الجَثَل هنا الأُم ;عن أَبى عبيد،و قيل:قَيِّمات البيوت ;عن ابن الأَعرابى.و جَثْله الرجل:امرأَتُه.قال ابن سيده:و أُرَى الجَثَل فى قولهم ثَكِلَتْكَ الجَثَل إِنما يُعْنى به الزوجات فيكون موافقاً لقول ابن الأَعرابى:إِن الجَثَل من قولهم ثَكِلَتْكَ الجَثَل إِنما يُعْنى به قَيِّمات البيوت لأَن امرأَه الرجل قَيِّمه بيته.قال ابن برى:ثَكِلَتْكَ الجَثَل ،قال:هى الأُمُّ الرَّعْناء،و كذلك ثَكِلَتْكَ الرَّعْبَل.و جَثَلَتْه الريحُ:كجَفَلَتْه سواءً.و الجُثَاله :ما تناثر من ورق الشجر فى بعض اللغات.

جثعل:

ابن الأَثير فى ترجمه جعثل:

١٧- فى حديث ابن عباس سته لا يدخلون الجنه منهم الجَعْثَل،فقيل:ما الجَعْثَل ؟فقال:هو الفظُّ الغليظ. ،قال:و قيل هو مقلوب الجَثْعَل و هو العظيم البطن.قال الخطابى:إِنما هو العَثْجَل و هو العظيم البطن،قال:و كذلك قال الجوهرى.

جحل:

الجَحْل :الحِرْباء،و قيل:هو ضَرْب من الحِرْباء،قال الجوهرى:و هو ذَكَر أُمِّ حُبَيْن ;و منه قول ذى الرمه: فَلما تَقَضَّتْ حاجةٌ مِنْ تَحَمُّلٍ، و قَلَّصَ و اقْلَوْلى على عُودِهِ الجَحْلُ و يروى: و أَظهرن... ،مكان و قَلَّصَ... ،و قيل:هو الضَّبُّ المُسِنُّ الكبير،و قيل:الضخم من الضِّبَاب،و الجَحْلُ :يَعْسُوب النحل،و الجَحْل الجُعَل،و قيل:هو العظيم من اليعاسيب و الجِعْلان ;

قال عنتره: كأَنَّ مُؤَشَّرَ العَضْدَيْنِ جَحْلاً هَدُوجاً،بين أَقْلِبَهِ مِلاحِ يعنى الجُعَل،و الجمع جُحُول و جِحْلان .و قال الأزهرى: الجَحْل ضرب من اليَعاسيب من صِغارها،و قيل: الجَحْل اليَعْسوب العظيم و هو فى خَلْق الجَراده إِذا سقط لم يَضُمَّ جناحيه.و الجَحْلاءُ من النُّوق:العظيمهُ الخَلْق.و الجَحْل :السَّيِّدُ من الرجال.و الجَحْل :ولد الضَّب.و الجَحْل :الزِّق،و خص بعضهم به العظيم منها.و سِقَاء جَحْل :ضَخْم عظيم،و جمعه جُحُول .و الجَحْل :العظيم الجَنْبَين،عن ابن الأَعرابى.و رجل جَحْل :غليظ الوجه واسع الجبين كَزُّه فى غِلَظ و عظم أَسنان.و قال الجرمى: الجَحْل العظيم من كل شىء.و يقال:جاء مُقَدِّحَهً عَيْنُه و جاحلهً عَيْنُه إِذا غارت ;قال ثعلب بن عمرو العبدى: و أَهْلَكَ مُهْرَ أَبيك الدَّوَاءُ، قال:و القصيده فى الجزء الأَول من الأَصمَعِيَّات،و هذا البيت: فتصبح جاحله عينه ،ذكره ابن سيده و الجوهرى فى ترجمه حجل و أَنشده شاهداً على حجَلَت عينه إِذا غارت و يحتاج إِلى نظر.و ضَرَبه فجَحَلَه جَحْلاً أَى صَرَعَه.و جَحَّلَه :شُدِّد للمبالغه.و الجَحْل :صَرْعُ الرجلِ صاحبَه ;قال الكميت: و مالَ أَبو الشَّعْثاءِ أَشْعَثَ دامِياً، و إِنَّ أَبا جَحْلٍ قَتِيلٌ مُجَحَّل و ربما قالوا جَحْلَمَه إِذا صَرَعه،و الميم زائده.ابن سيده:و الجُحَال ،بالضم،السَّمُّ القاتل ;قال الجوهرى:و أَنشد الأَحمر: جَرَّعَه الذَّيْفَانَ و الجُحَالا قال:و أَما الجُخَال،بالخاء،فلم يعرفه أَبو زيد (١)قال ابن برى:الشعر لشريك بن حيان العنبرى و صوابه جَرَّعْتُه ;و قبله: لاقَى أَبو نَخْلَهَ مِنِّى ما لا و هذا البيت بعينه أَعنى جَرَّعْتُه ذكره ابن برى فى أَماليه فى ترجمه حجل،بالحاء قبل الجيم،و قال ما صورته:و من هذا الفصل الحُجَال السم ;قال الراجز: جرعته الذيفان و الحجالا و ذكره بعينه فى هذه الترجمه،بتقديم الجيم على الحاء،و لا أَدرى هل هما بيتان بهاتين اللغتين أَو هما بيت واحد دَاخَلَ الشيخَ الوَهْمُ فيه،و الله أَعلم.و جَحْله و جَحْل :اسم رجل.و امرأَه جَيْحَل :غليظه الخَلْق ضَخْمه.و الجَيْحَل :العظيم من كل شىء.و الجَيْحَل :الصخره العَظيمهُ المَلْساءُ ;قال أَبو النجم: منه بعَجْزٍ كالصَّفاه الجَيْحَل و الجَيْحَل :الجبل.

جحدل:

جَحْدَله :صَرَعَه،وَقَذَهُ أَو لم يَقِذْه،و جحْدَلْته صَرَعته ;قال الشاعر:

١- ١) .قوله [أَبو زيد] فى نسخ الصحاح:أَبو سعيد.

نحْنُ جَحْدَلْنا عيَاذاً و ابنَه

بِبَلاطٍ،بَينَ قَتْلَى لم تُجَن

و

١٦- فى الحديث :رأَت فى المنام أَن رأْسى قد قُطِعَ فهو يَتَجحْدَل و أَنا أَتْبعه. ;قال ابن الأَثير:هكذا فى مسند أَحمد و المعروف

١٦- فى الروايه يتدحرج. ،قال:فإِن صحت الروايه به فالذى جاء فى اللغه أَن جَحْدَلْته بمعنى صَرَعْته.و الجَحْدَله :الجَمْع.و جَحْدَلَ الأَموالَ:جَمَعَها.و جَحْدَلَ إِبِلَه:ضَمَّها،و جَحْدَلَها :أَكْرَاها ;قال ابن أَحمر: عَجِيج المُذَكَّى شدَّه،بعدَ هَدْأَةٍ، مُجَحْدَل آفاق بعيد المَذَاهب الأَزهرى:ابن حبيب تَجَحْدَلَتِ الأَتَانُ إِذا تَقَبَّض حَيَاؤها للوِدَاق ;و أَنشد بيت جرير: و كَشَفْتُ عن أَيْرِى لها فَتَجَحْدَلتْ ، و كذاك صاحبهُ الوِدَاقُ تَجَحْدَلُ قال: تَجَحْدُلُها تَقَبضُها و اجْتِماعُها ;و قال الوالبى و نسبه ابن برى للأَسدى: تَعَالَوْا نجْمَعِ الأَمْوالَ حتى نُجَحْدِلَ ،من عَشِيرتِنا،المِئِينا و فى نسخه: ...مِئِينا. و المُجَحْدِل :الذى يُكْرِى من قَرْيه إِلى قريه أُخرى،قال:و هو الضَّفَّاطُ أَيضاً.و حكى ابن برى: المُجَحْدِل الذى يُكْرِى من ماء إِلى ماء ;قال الشاعر: إِلى أَىِّ شىءٍ يُثْقِلُ السَّيفُ عاتِقِى، إِذا قادَنى،وَسْطَ الرِّفاقِ، المُجَحْدِلُ ؟ و الجَحْدَل :الحادر السَّمِين.ابن الأَعرابى: جَحْدَلَ إِذا استغنى بعد فقر،و جَحْدَلَ إِذا صار جَمّالاً.و جَحْدَلَ إِناءَه:ملأَه.و جَحْدَلَ قِرْبَتَه:ملأَها.ابن برى:و الجَحْدَلَه من الحُدَاء الحَسَنُ المُوَلَّدُ ;قال الراجز: أَوْرَدَها المُجَحْدِلون فَيْدا، و زَجَرُوها فَمَشَتْ رُويدا

جحشل:

الجَحْشَل و الجُحَاشِل :السَّرِيع الخفيف ;قال الراجز: لاقَيْتُ منه مُشْمَعِلاًّ جَحْشَلا ، إِذا خَبَبْتُ فى اللِّقاءِ هَرْوَلا

جحفل:

الجَحْفَل :الجيش الكثير،و لا يكون ذلك حتى يكون فيه خَيْل ;و أَنشد الليث: و أَرْعَنَ مَجْرٍ عليه الأَداهُ، ذى تُدْرَإٍ لَجِبٍ جَحْفَلِ و الجَحْفَل :السَّيِّد الكريم.و رجل جَحْفَل :سيد عظيم القَدْر ;قال أَوس بن حجر: بَنى أُمِّ ذى المال الكثير يَرَوْنَه، و إِن كان عبداً،سَيِّدَ القَوْم جَحْفَلا و تَجَحْفَل القومُ:تَجَمَّعوا،و هو من ذلك.و جَحافِل الخَيْل:أَفْواهُها.و جَحْفَله الدّابه:ما تَنَاوَلُ به العَلَفَ،و قيل: الجَحْفَله من الخَيْل و الحُمُر و البغالِ و الحافر بمنزله الشفه من الإِنسان و المِشْفَر للبعير ;و استعاره بعضهم لذوات الخُفِّ ;قال: جاب لها لُقْمانُ فى قِلاتِها ماءً نَقُوعاً لَصَدى هاماتِها، تَلْهَمُه لَهْماً بجَحْفَلاتها

و أنشد ابن برى لراجز يصف إبلاً: تَسْمَعُ للماء كصَوْتِ المَسْحَلِ، بَينَ وَرِيدَيْها،و بَينَ الجَحْفَلِ ابن الأعرابى: الجَحْفَل العريضُ الجنبين.و جَحْفَلَهُ أَى صَرَع و رماه،و ربما قالوا جَعْفَله.و الجَحَنْفَل ،بزياده النون:الغليظ،و هو أَيضاً الغليظ الشفتين،و نونه مُلْحِقه له ببناء سَفَرْجَلٍ.

جخدل:

غلام جَخْدَل و جُخْدُل ،كلاهما:حادِرٌ سمين.

جدل:

الجَدْل :شِدَّه الفَتْل.و جَدَلْتُ الحَبْلَ أَجْدِلُه جَدْلاً إِذا شددت فَتْله و فَتَلْتَه فَتْلاً مُحْكَماً ;و منه قيل لزمام الناقه الجَدِيل .ابن سيده: جَدَلَ الشىءَ يَجْدُلُهُ و يَجْدِلُهُ جَدْلاً أَحكم فَتْله ;و منه جاريه مَجْدُوله الخَلْق حَسَنه الجَدْل.و الجَدِيل :الزمام المجدول من أَدم ;و منه قول إمرئ القيس: و كَشْحٍ لطيفٍ كالجَدِيل مُخَصَّرٍ، و سَاقٍ كأُنْبُوب السَّقِيِّ المُذلَّل قال:و ربما سُمِّى الوِشاح جَدِيلاً ;قال عبد الله بن عجلان النهدى: جَديده سِرْبالِ الشَّبابِ،كأَنَّها و أَنشد ابن برى لآخر: أَ ذكَرْت مَيَّهَ إِذ لها إِتْبٌ، و جَدَائلٌ و أَنامِلٌ خُطْبُ و الجَدِيل :حَبْل مفتول من أَدم أَو شعر يكون فى عُنق البعير أَو الناقه،و الجمع جُدُلٌ ،و هو من ذلك.التهذيب:و إِنه لَحسن الأَدَم و حَسَن الجَدْل إِذا كان حسن أَسْرِ الخَلْق.و جُدُول الإِنسان:قَصَبُ اليدين و الرجلين.و الجَدْل و الجِدْل :كل عَظْم مُوَفَّر كما هو لا يكسَر و لا يُخْلَط به غيرُه.و الجِدْل [الجَدْل]:العضو،و كل عضو جِدْل ،و الجمع أَجْدال و جُدُول ،و قيل:كل عظم لم يكسر جَدْل و جِدْل .و

١٧- فى حديث عائشه،رضى الله عنها :العَقِيقه تُقْطَع جُدُولاً لا يُكْسَر لها عَظْم. ;الجدُول :جمع جَدْل و جِدْل ،بالفتح و الكسر،و هو العضو.و رجل مَجْدول ،و فى التهذيب: مَجْدول الخَلْق لَطيف القَصَب مُحْكَم الفَتْل.و المجدول :القَضِيف لا من هُزَال.و غلام جَادِل :مُشْتَدّ.و ساقٌ مَجْدوله و جَدْلاء :حَسنَه الطَّىِّ،و ساعد أَجْدَل كذلك ;قال الجعدى: فأَخْرَجَهم أَجْدَلُ السَّاعِدَيْنِ، أَصْهَبُ كالأَسَدِ الأَغْلَب و جَدَلَ وَلَدُ الناقه و الظبيه يَجْدُلُ جُدُولاً :قَوِى و تَبع أُمه.و الجَادِل من الإِبل:فَوْقَ الرَّاشِح،و كذلك من أَولاد الشَّاءِ،و هو الذى قد قَوِى و مَشى مع أُمه،و جَدَل الغلام يَجْدُل جُدُولاً و اجْتَدَلَ كذلك.و الأَجْدَل :الصَّقْر،صفه غالبه،و أَصله من الجَدْل الذى هو الشِّدَّه،و هى الأَجَادِل ،كَسَّروه تكسير الأَسماءِ لغلبه الصفه،و لذلك جعله سيبويه مما يكون صفه فى بعض الكلام و اسماً فى بعض اللغات،و قد يقال للأَجْدَل أَجْدَلىٌّ ،و نظيره عَجَمِىٌّ و أَعْجَمِىٌّ ;و أَنشد ابن برى لشاعر:

كأَنَّ بَنى الدعماءِ،إذ لَحِقُوا بِنا،

فِراخُ القَطَا لاقَيْنَ أَجْدَلَ بازِيَا

الليث:إذا جَعَلْت الأَجْدل نعتاً قلت صَقْر أَجْدَل و صُقُور جُدْل ،و إذا تركته اسماً للصَّقْر قلت هذا الأَجْدَل و هى الأَجادِل ،لأَن الأَسماء التى على أَفْعَل تجمع على فُعْل إذا نُعِت بها،فإذا جعلتها أَسماء مَحْضه جمعت على أَفَاعل ;و أَنشد أَبو عبيد: يَخُوتُونَ أُخْرى القَوْم خَوْتَ الأَجَادِل أَبو عبيد: الأَجَادِل الصُّقُور،فإذا ارتفع عنه فهو جَادِل .و

١٧- فى حديث مطرف :يَهْوِى هُوِىَّ الأَجَادِل . ;هى الصقور،واحدها أَجْدَل و الهمزه فيه زائده.و الأَجْدَلُ :اسم فرس أَبى ذَرٍّ الغِفارى،رحمه الله،على التشبيه بما تقدم.و جَدَاله الخَلْق:عَصْبُه و طَيُّه ;و رَجل مَجْدُول و امرأَه مَجْدُوله .و الجَدَالَه :الأَرض لشِدَّتها،و قيل:هى أَرض ذات رمل دقيق ;قال الراجز: قد أَرْكَب الآلَهَ بعد الآله، و أَتْرُك العَاجِزَ بالجَدَاله و الجَدْل :الصَّرْع. و جَدَلَهُ جَدْلاً و جَدَّلَهُ فانْجَدَلَ و تَجَدَّلَ :صَرَعه على الجَدَاله و هو مَجْدُول ،و قد جَدَلْتُه جَدْلاً ،و أَكثر ما يقال جَدَّلْتُهُ تَجْدِيلاً ،و قيل للصَّرِيع مُجَدَّل لأَنه يُصْرَع على الجَدَاله.الأَزهرى:الكلام المعتمد:طَعَنَه فَجَدَّلَهُ .و

١٤- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،قال:أَنا خاتم النبيين فى أُم الكتاب و إِن آدم لَمُنْجَدِل فى طينته. ;شمر: المُنْجَدِل الساقط،و المُجَدَّل المُلْقى بالجَدَاله ،و هى الأَرض ;و منه

١٦- حديث ابن صياد :و هو مُنْجَدِل فى الشمس. ،و

١- حديث على حين وقف على طلحه و هو قتيل فقال :أَعْزِزْ عَلَىَّ أَبا محمد أَن أَراك مُجَدَّلاً تحت نُجوم السماء. أَى مُلْقًى على الأَرض قَتيلاً.و

١٧- فى حديث معاويه أَنه قال لصعصعه :ما مرَّ عليك جَدَّلْته . أَى رميته و صرعته ;و قال الهذلى: مُجَدَّل يَتَكَسَّى جِلْدُه دَمَه، كما تَقَطَّرَ جِذْعُ الدَّوْمه القُطُلُ يقال:طعنه فجَدَلَه أَى رماه بالأَرض فانْجَدَلَ سَقَط.يقال: جَدَلْته ،بالتخفيف،و جَدَّلته ،بالتشديد،و هو أَعم.و عَنَاق جَدْلاء :فى أُذُنها قِصَر.و الجَدَاله :البَلَحه إِذا اخْضَرَّت و استدارت،و الجمع جَدَالٌ ;قال بعض أَهل الباديه و نسبه ابن برى للمخبل السعدى: و سارت إِلى يَبْرِينَ خَمْساً،فأَصْبَحَتْ يَخِرُّ على أَيدى السُّقَاه جَدَالُها قال أَبو الحسن:قال لى أَبو الوفاء الأَعرابى جَدَالها هاهنا أَولادُها،و إِنما هو للبلح فاستعاره.قال ابن الأَعرابى: الجَدَاله فوق البَلَحه،و ذلك إِذا جَدَلَتْ نَوَاتُها أَى اشتدَّت،و اشْتَقَّ جُدول ،ولد الظبيه،من ذلك ;قال:و لا أَدرى كيف قال إِذا جَدَلَتْ نواتها لأَن الجَدَاله لا نواه لها،و قال مرَّه:سمِّيت البُسْرَه جَدَاله لأَنها تشتد نواتها و تستتم قبل أَن تُزْهِى،شبهت بالجَدَاله و هى الأَرض.الأَصمعى:إِذا اخضرَّ حَبُّ طَلْع النخيل و استدار قبل أَن يشتد فإِن أَهل نجد يسمونه الجَدَال .و جَدَلَ الحَبُّ فى السنبل يَجْدُلُ :وقع فيه ;عن أَبى حنيفه،و قيل قَوِى.و المِجْدَل :القَصْر المُشْرِف لوَثَاقَه بنائه،و جمعه مَجَادِل ;و منه قول الكميت:

كَسَوْتُ العِلافِيَاتِ هُوجاً كأَنَّها

مَجادِلُ ،شدَّ الراصفون اجْتِدَالَها

و الاجتدال :البنيان،و أَصل الجَدْل الفَتْل ;و قال ابن برى:و مثله لأَبى كبير: فى رأْس مُشْرِفه القَذال،كأَنما أَطْرُ السحابِ بها بَياضُ المِجْدَل و قال الأَعشى: فى مِجْدَلٍ شُدِّدَ بنيانُه، يَزِلُّ عنه ظُفُرُ الطائر (١)و دِرْع جَدْلاءُ و مَجْدُولَه :مُحْكَمه النسج.قال أَبو عبيد: الجَدْلاء و المَجْدُوله من الدروع نحوُ المَوْضونه و هى المنسوجه،و فى الصحاح:و هى المحكمه ;و قال الحطيئه: فيه الجِيَادُ،و فيه كل سابغه جَدْلاءُ مُحْكمه من نَسْج سَلَّام الليث:جمع الجَدْلاء جُدْل .و قد جُدِلَت الدروعُ جَدْلاً إِذا أُحكمت.شمر:سمِّيت الدُّروع جَدْلاً و مجدوله لإِحكام حَلَقِها كما يقال حَبْل مجدول مفتول ;و قول أَبى ذؤَيب: فهن كعِقْبان الشَّرِيج جَوَانِحٌ، و هم فوقها مُسْتَلْئِمو حَلَق الجَدْل أَراد حَلَق الدرع المجدوله فوضع المصدر موضع الصفه الموضوعه موضع المَوصوف.و الجَدْل :أَن يُضْرب عُرْضُ الحَديد حتى يُدَمْلَج،و هو أَن تضرب حروفه حتى تستدير.و أُذُن جَدْلاء :طويله ليست بمنكسره،و قيل:هى كالصَّمْعاءِ إِلاَّ أَنها أَطول،و قيل:هى الوَسَط من الآذان.و الجِدْل و الجَدْل :ذَكَر الرجل،و قد جَدَلَ جُدولاً فهو جَدِلٌ و جَدْلٌ عَرْدٌ ;قال ابن سيده:و أُرى جَدِلاً على النسب.و رأَيت جَدِيلَهَ رَأْيه أَى عزيمتَه.و الجَدَل :اللَّدَدُ فى الخُصومه و القدرهُ عليها،و قد جَادَلَهُ مُجَادَلَهً و جِدَالاً .و رجل جَدِل و مِجْدَل و مِجْدال :شديد الجَدَل.و يقال: جَادَلْتُ الرجلَ فجَدَلْتُهُ جَدْلاً أَى غلبته.و رجل جَدِلٌ إِذا كان أَقوى فى الخِصام.و جَادَلَهُ أَى خاصمه مُجَادَلَهً و جِدالاً ،و الاسم الجَدَل ،و هو شدَّه الخصومه.

١٦- فى الحديث :ما أُوتىَ الجَدَلَ قومٌ إِلاَّ ضَلُّوا. ; الجَدَل :مقابله الحجه بالحجه ;و المجادله :المناظره و المخاصمه،و المراد به فى الحديث الجَدَلُ على الباطل و طَلَبُ المغالبه به لا إِظهار الحق فإِن ذلك محمود لقوله عز و جل: وَ جادِلْهُمْ بِالَّتِى هِىَ أَحْسَنُ .و يقال:إِنه لَجَدِل إِذا كان شديد الخِصام،و إِنه لمِجْدُول و قد جَادَلَ .و سوره المُجَادَلَه :سوره قد سمع الله لقوله: قَدْ سَمِعَ اللّهُ قَوْلَ الَّتِى تُجَادِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَ تَشْتَكِى إِلَى اللّهِ ;و هما يَتَجَادَلان فى ذلك الأَمر.و قوله تعالى: وَ لا جِدَالَ فِى الْحَجِّ ;قال أَبو إِسحاق:قالوا معناه لا ينبغى للرجل أَن يجادل أَخاه فيخرجه إِلى ما لا ينبغى.و المَجْدَل :الجماعه من الناس ;قال ابن سيده:أُراه،لأَن الغالب عليهم إِذا اجتمعوا أَن يتجادلوا ;قال العجاج: فانْقَضَّ بالسَّيْر و لا تَعَلَّلِ بِمَجْدَل ،و نِعْم رأْسُ المَجْدَلِ و الجَدِيله :شَرِيجه الحمام و نحوها،و يقال لصاحب الجَدِيله : جَدَّال ،و يقال:رجل جَدَّال بَدَّال منسوب إِلى الجَدِيله التى فيها الحَمام.و الجَدَّال :الذى يَحْضُر الحَمام فى الجَدِيله.و حَمام جَدَلِىٌّ :

١- ٢) .فى الصحاح:شيّد.

صغير ثقيل الطيران لصغره.و يقال للرجل الذى يأتى بالرأى السَّخِيف:هذا رأى الجَدّالين و البَدّالين،و البَدَّال الذى ليس له مال إِلاَّ بقدر ما يشترى به شيئاً،فإذا باعه اشترى به بَدَلاً منه فسمى بَدَّالاً.و الجَدِيلَه :القَبيله و الناحيه.و جَدِيلَه الرجل و جَدْلاؤُه :ناحيته.و القوم على جَدِيله أَمرهم أَى على حالهم الأَول.و ما زال على جَدِيله واحده أَى على حال واحده و طريقه واحده.و فى التنزيل العزيز: قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلىٰ شَاكِلَتِهِ ;قال الفراء:الشاكله الناحيه و الطريقه و الجَدِيله ،معناه على جَدِيلته أَى طريقته و ناحيته ;قال:و سمعت بعض العرب يقول:و عَبْدُ الملك إِذ ذاك على جَدِيلته و ابن الزبير على جَدِيلته ،يريد ناحيته.و يقال:فلان على جَدِيلته و جَدْلائه كقولك على ناحيته.قال شمر:ما رأَيت تصحيفاً أَشبه بالصواب مما قرأَ مالك بن سليمان عن مجاهد فى تفسير قوله تعالى: قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلىٰ شَاكِلَتِهِ ،فصحَّف فقال على جَدٍّ يَلِيه،و إِنما هو على جَدِيلته أَى ناحيته و هو قريب بعضه من بعض.و الجَدِيله :الشاكله.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :كَتَب فى العبد إِذا غزا على جَدِيلته لا ينتفع مولاه بشىء من خدمته فأَسْهِم له. ; الجَدِيله :الحاله الأُولى.يقال:القوم على جَدِيلَه أَمرهم أَى على حالتهم الأُولى.و ركب جَدِيله رأْيه أَى عَزيمَته،أَراد أَنه إِذا غَزا منفرداً عن مولاه غير مشغول بخدمته عن الغزو.و الجَدِيله :الرَّهْط و هى من أَدَم كانت تُصنع فى الجاهليه يأْتَزِر بها الصبيان و النساء الحُيَّض.و رجل أَجْدَل المَنْكِب:فيه تَطَأْطؤ و هو خلاف الأَشْرَف من المناكب ;قال الأَزهرى:هذا خطأ و الصواب بالحاء،و هو مذكور فى موضعه،قال:و كذلك الطائر،قال بعضهم:به سُمِّى الأَجْدَل و الصحيح ما تقدم من كلام سيبويه.ابن سيده: الجَدِيلَه الناحيه و القبيله.و جَدِيله :بطن من قيس منهم فَهْم و عَدْوان،و قيل: جَدِيلَه حىٌّ من طىِّء و هو اسم أُمهم و هى جَدِيلَه بنت سُبَيْع بن عمرو بن حِمْيَر،إِليها ينسبون،و النسبه إِليهم جَدَلىٌّ مثل ثَقَفىٍّ.و جَدِيل :فَحْل لمَهْره بن حَيْدان،فأَما قولهم فى الإِبل جَدَلِيَّه فقيل:هى منسوبه إِلى هذا الفحل،و قيل:إِلى جَدِيله طىِّء،و هو القياس،و ينسب إِليهم فيقال: جَدَلِىٌّ .الليث:و جَدِيله أَسَدٍ قبيله أُخرى.و جَدِيل و شَدْقَم:فَحْلان من الإِبل كانا للنعمان بن المنذر.و الجَدْوَل :النهر الصغير،و حكى ابن جنى جِدْوَل ،بكسر الجيم،على مثال خِرْوَع.الليث: الجَدْوَل نهر الحوض و نحو ذلك من الأَنهار الصغار يقال لها الجَداوِل .و

١٧- فى حديث البراء فى قوله عز و جل: قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ،قال: جَدْوَلاً . و هو النهر الصغير.و الجَدْوَل أَيضاً:نهر معروف.

جذل:

الجِذْل :أَصل الشىء الباقى من شجره و غيرها بعد ذهاب الفرع،و الجمع أَجذال و جِذال و جُذُول و جُذُوله .و الجِذْل :ما عَظُم من أُصول الشجر المُقَطَّع،و قيل:هو من العيدان ما كان على مثال شماريخ النخل،و الجمع كالجمع.الليث: الجِذْل أَصل كل شجره حين يذهب رأْسها.يقال:صار الشىء إِلى جِذْلِه أَى أَصله،و يقال لأَصل الشىء جِذْل ،و كذلك أَصل الشجر يقطع،و ربما جُعِل العُود جِذْلاً فى عينك.الجوهرى: الجِذْل واحد الأَجْذال و هى أُصول الحَطَب العظام.و

١٦- فى الحديث :يبصر أَحدكم القَذى فى عين أَخيه و لا يبصر الجِذْل فى عينه. ;و منه

١٦- حديث التوبه :ثم مَرَّت بجِذْل شجره فَتَعَلَّق به

زِمامُها. ،و منه

۱۷- حدیث سفینه :أَنه أَشاط دَمَ جَزُور بِجِذْل . أَی بعود.و الجِذْل :عود ینصب للإِبل الجَرْبی ;و منه

۱۷- قول سعید بن عُطارد،و قیل بل هو الحُباب بن المنذر :أَنا جُذَیْلُها المُحَکَّک. ;قال یعقوب:عَنی بالجُذَیْل هاهنا الأَصل من الشجره تحتکُّ به الإِبل فتشتفی به،أَی قد جَرَّبتنی الأُمور و لی رأْی و علم یشتفی بهما کما تشتفی هذه الإِبل الجَرْبی بهذا الجِذْل ،و صَغَّره علی جهه المدح،و قیل: الجِذْل هنا العُود الذی ینصب للإِبل الجَرْبی ;و کذلک قال أَبو ذؤَیب أَو ابنه شهاب: رِجالٌ بَرَتْنا الحَرْبُ حتی کأَنَّنا جِذَال حِکاکٍ،لَوَّحَتْها الدَّواجِنُ و المعنیان متقاربان.و

۱۷- فی حدیث السقیفه :أَنا جُذَیْلُها المُحَکَّک. و جِذْلا النَّعْلِ:جانباها.اللیث: الجذلُ انتصاب (۱)الحمار الوحشی و نحوه عُنُقه،و الفعل جَذَل یَجْذُل جُذُولاً ،قال:و جَذِل یَجْذَل جَذَلاً فهو جَذِل و جَذْلانُ ،و امرأَه جَذْلی ،مثل فَرِح و فَرْحان.قال الأَزهری:و قد أَجاز لبید جَاذِل بمعنی جَذِلٍ فی قوله: وَ عانٍ فَکَکْناه بِغَیْرِ سُوامِه، فأَصْبَحَ یَمْشی فی المَحَلَّه جَاذِلا- أَی فَرِحاً.و الجَاذِلُ و الجاذِی:المُنْتَصب،و قد جَذَا یَجْذُو و جَذَلَ یَجْذُلُ .الجوهری: الجَاذِل المنتصب مکانه لا یَبْرَح،شُبِّه بالجِذْل الذی یُنْصَب فی المعاطِنِ لتَحْتَکَّ به الإِبل الجَرْبی،و جَذَلَ الشیءُ یَجْذُلُ جُذُولاً :انتصب و ثبت لا یَبْرَح ;قال أَبو محمد الفقعسی: لاقَتْ علی الماء جُذَیْلاً واتِدا، و لم یَکُنْ یُخْلِفُها المَواعِدا و یروی ... جُذَیْلاً واطِداً ،و الواطِدُ و الواتِدُ:الثابت.و جُذَیْلاً :یرید راعِیاً شَبَّهَه بالجِذْل.و إِنه لجِذْلُ رِهان أَی صاحب رِهان ;عن ابن الأَعرابی ;و أَنشد: هَلْ لک فی أَجْوَدِ ما قادَ العَرَب ؟ یقول:إِذا قام رأَیته مُشْرِف العُنُق و الرأْس.و یقال:فلان جِذْل مال إِذا کان رَفِیقاً بسِیاسَته حَسَنَ الرِّعْیه.و الأَجْذال :ما بَرَزَ و ظهر من رؤوس الجبال،واحدها جِذْل .و الجَذَل ،بالتحریک:الفَرَحُ.و جَذِل ،بالکسر،بالشیء یَجْذَل جَذَلاً ،فهو جَذِلٌ و جَذْلانُ :فَرِح،و الجمع جَذالی ،و الأُنثی جَذْلانَةٌ و قد یجوز فی الشعر جَاذِلٌ ;قال ذو الرمه: و قد أَصْهَرَتْ ذا أَسْهُمٍ بات جاذِلاً ، له فَوْق زُجَّیْ مِرفَقَیْه وحاوحُ و أَجْذَلَه غیرُه أَی أَفْرَحه.و اجْتَذَلَ أَی ابْتَهَج.و سِقاءٌ جَاذِل :قد مَرَنَ و غَیَّر طَعْم اللَّبَن.

جرل:

الجَرَلُ ،بالتحریک:الحِجاره و کذلک الجَرْوَلُ ،و قیل:الحِجاره مع الشَّجَر ;و أَنشد ابن بری لراجز: کُلّ وَآهٍ وَ وَأًی ضافی الخُصَل مُعْتَدلات فی الرِّقاق و الجَرَل

۱- ۱) .قوله [الجذل انتصاب إلخ] کذا بالأصل من غیر ضبط للجذل و لعله محرف عن الجذول.

و الجَرَل :المَكان الصُّلْب الغَلِيظ الشَّدِيد من ذلك.و مَكانٌ جَرِلٌ و الجمع أَجْرال ;قال جرير: مِنْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ،و إِن بَعُدَ المَدى، ضَرِم الرِّقاقِ مُناقِلِ الأَجْرالِ و أَرْضٌ جَرِلَه :ذات جَرَاوِلَ و غِلَظٍ و حجاره.قال الجوهرى:و قد يكون جمع جَرَل مثل جَبَل و أَجْبال.قال ابن سيده:فأَما قول أَبى عبيد أَرض جَرِلَةٌ و جمعها أَجْرال فخطأٌ،إِلا أَن يكون هذا الجمع على حذف الزائد،و الصواب البَيِّن أَن يقول مكان جَرِلٌ ،لأَن فَعِلاً مما يُكَسَّر على أَفعال اسماً و صفه،و قد جَرِلَ المَكانُ جَرَلاً .و الجَرْوَل :الحِجاره،و الواو للإِلحاق بجَعْفر،واحدتها جَرْوَله ،و قيل:هى من الحجاره مِلْءُ كَفِّ الرجل إِلى ما أَطاق أَن يَحْمِل،و قيل: الجَراوِلُ الحجاره،واحدتها جَرْوَله .و الجَرْوَل و الجُرْوَل :موضع من الجبل كثيرُ الحجاره.التهذيب: الجَرَل الخَشِن من الأَرض الكثيرُ الحجاره.و مكان جَرِلٌ ،قال:و منه الجَرْوَل و هو من الحَجَر ما يُقِلُّه الرجل و دونه و فيه صلابه ;و أَنشد: هُمْ هَبَطُوه جَرِلاً شَراسا، لِيَتْرُكُوه دَمِناً دَهاسا قال ابن شميل:أَما الجَرْوَل فزعم أَبو وَجْزَه أَنه ما سال به الماء من الحجاره حتى تراه مُدَلَّكاً من سيل الماء به فى بَطْن الوادى ;و أَنشد: مُتَكَفِّت ضَرِم السِّباقِ، إِذا تَعَرَّضَتِ الجَراوِل الكلابى:وَادٍ جَرِلٌ إِذا كان كَثِير الجِرفَه و العَتَب و الشجر،قال:و قال حِتْرِشٌ مَكان جَرِلٌ فيه تَعادٍ و اختلافٌ،و قال غيره من أَعراب قيس:أَرْضٌ جَرِفَه مُخْتَلِفه،و قَدَحٌ جَرِفٌ و رجل جَرِفٌ كذلك.الليث:و الجَرْوَل اسم لبَعض السِّباع.قال الأَزهرى:لا أَعرف شيئاً من السِّباع يُدْعَى جَرْوَلاً .ابن سيده: الجَرْوَل من أَسماء السِّباع.و جَرْوَل بنُ مُجاشِع:رجل من العرب،و هو القائل: مُكْرَهٌ أَخُوكَ (1)لا بَطَل.و جَرْوَلٌ :الحُطَيْئَه العَبْسِىُّ سمِّى الحجر ;قال الكميت: و ما ضَرَّها أَنَّ كَعباً نَوى، و فَوَّزَ من بَعْدِه جَرْوَلُ و الجِرْيال و الجِرْياله :الخَمْرُ الشديده الحُمْره،و قيل:هى الحُمْره ;قال الأَعْشَى: و سَبِيئَةٍ مِمَّا تُعَتِّقُ بابلٌ، كَدَمِ الذَّبِيح سَلَبْتُها جِرْيالَها و قيل: جِرْيال الخَمْر لَوْنُها.و سئل الأَعشى عن قوله ...سلبتها جريالها فقال أَى شربتها حمراء فَبْلْتُها بيضاء.و قال أَبو حنيفه:يعنى أَن حُمْرتها ظهرت فى وجهه و خَرَجَت عنه بيضاءَ،و قد كَسَّرَها سيبويه يريد بها الخَمْر لا الحُمْره،لأَن هذا الضَّرْب من العَرَض لا يُكَسَّرُ و إِنما هو جنس كالبياض و السواد.و قال ثعلب: الجِرْيال صَفْوَه الخَمْر ;و أَنشد: كأَنَّ الرِّيقَ مِنْ فِيها سَحِيقٌ بَيْنَ جِرْيال أَى مِسْك سَحِيق بين قِطَع جِرْيال أَو أَجزاء جِرْيال .و زعم الأَصمعى أَن الجِرْيال اسم أَعجمى

١- ١) .قوله [مكره أَخوك] كذا فى الأصل بالواو و كذا أورده الميدانى،و المشهور فى كتب النحو:أخاك.

رُومىٌّ عُرِّب كأَن أَصله كِرْيال.قال شمر:العرب تجعل الجِرْيالَ لونَ الخَمْر نَفْسَها و هى الجِریاله ;قال ذو الرمَّه: كأَنَّى أَخُو جِرْيَالهٍ بَابِلِيَّهٍ كُمَيْتٍ،تَمَشَّتْ فى العِظام شَمُولُها فجعل الجِرْياله الخَمْر بعينها،و قيل:هو لونها الأَصفر و الأَحمر. الجوهرى: الجِرْيال الخَمْر و هو دون السُّلافه فى الجَوْده.ابن سيده:و الجِرْيال أَيضاً سُلافه العُصْفُر.ابن الأَعرابى: الجِرْيال ما خَلَص من لَوْن أَحمر و غيره.و الجِرْيَال :البَقَّم.و قال أَبو عبيده:هو النَّشَاسْتَج .و الجِرْيال :صِبْغ أَحمر.و جِرْيَال الذهب:حُمْرته ;قال الأَعْشَى: إِذا جُرِّدَتْ يَوْماً،حَسِبْتَ خَمِيصَه عَلَيْها،و جِرْيَالَ النَّضِيرِ الدُّلامِصا شَبَّه شعرها بالخَمِيصه فى سواده و سُلُوسَته،و جَسَدَها بالنَّضِير و هو الذهب،و الجِرْيال لَوْنُه.و الجِرْيَال :فَرَس قَيْس بن زهير.

جرثل:

جَرْثَل التُّرَابَ:سَفَاه بيده.

جردحل:

الجِرْدَحْل من الإِبل:الضَّخْم.ناقه جِرْدَحْل :ضَخْمه غليظه.و ذكر عن المازنى أَن الجِرْدَحْل الوادى ;قال ابن سيده:و لَسْتُ منه على ثِقَه.الأَزهرى:شمر رَجُل جِرْدَحْل و هو الغليظ الضَّخْم،و امرأه جِرْدَحْله كذلك ;و أَنشد: تَقْتَسِرُ الهَامَ،و مَرًّا تُخْلى أَطباق صَرِّ العُنُق الجِرْدَحْل

جزل:

الجَزْل :الحَطَب اليابس،و قيل الغَلِيظ،و قيل ما عَظُم من الحَطَب و يَبِس ثم كَثُر استعماله حتى صار كُلُّ ما كَثُر جَزْلاً ;و أَنشد أَحمد بن يحيى: فَوَيْهاً لِقِدْرِكَ،وَيْهاً لَها إِذا اخْتِيرَ فى المَحْل جَزْلُ الحَطَب و

١٦- فى الحديث :اجمعوا لى حَطَباً جَزْلاً. أَى غَليظاً قَويًّا.و رجل جَزْل الرأْى و امرأَه جَزْله بيِّنه الجَزَاله :جَيِّده الرأْى.و ما أَبْيَنَ الجَزَالَه فيه أَى جَوْدَةَ الرأْى.و

١٦- فى حديث مَوْعِظه النساء :قالت امرأَه منهن جَزْله . أَى تامَّه الخَلْق ;قال:و يجوز أَن تكون ذاتَ كلام جَزْل أَى قَوىّ شديد.و اللفظ الجَزْل :خلاف الرَّكِيك.و رَجُل جَزْل :ثَقِفٌ عاقل أَصيل الرَّأْى،و الأُنثى جَزْله و جَزْلاء .قال ابن سيده:و ليست الأَخيره بِثَبَت.و الجَزْله من النساء:العَظيمهُ العَجِيزه،و الاسم من ذلك كلِّه الجَزَاله .و امرأَه جَزْله :ذات أَرداف وَثِيرهٍ.و الجَزِيل :العَظِيم.و أَجْزَلْت له من العطاء أَى أَكثرت.و عطاء جَزْلٌ و جَزيل إِذا كان كثيراً.و قد أَجْزَلَ له العطاء إِذا عَظُم،و الجمع جِزَالٌ .و الجَزْلَه :البَقِيَّه من الرَّغيف و الوَطْب و الإِناء و الجُلَّه،و قيل:هو نِصْفُ الجُلَّه.ابن الأَعرابى:بَقِى فى الإِناء جَزْله و فى الجُلَّه جَزْله و من الرغيف جَزْله أَى قِطْعَه.ابن سيده: الجِزْله ،بالكسر،القِطْعَه العظيمه من التَّمْر.و جَزَلَه بالسيف:قَطَعه جِزْلَتَيْن أَى نِصْفين.و الجَزْل :القَطْع.و جَزَلْت الصَّيْدَ جَزْلاً :قطعته باثنتين.و يقال:ضَرَب الصيد فَجَزَلَه جِزْلَتَيْنِ أَى قَطَعه قِطْعتين.و جَزَل يَجْزِل إِذا قَطَع.و

١٦- فى حديث الدجال :يَضْرِبُ رجلاً بالسيف فيقطعه جِزْلَتَيْنِ . ; الجِزْلَه ،بالكسر:القِطْعه،و بالفتح المصدر.و

١٧- فى حديث خالد :لما انتهى إِلى العُزَّى ليقطعها فَجَزَلَها باثنتين. و جاء زَمَنُ الجَزالِ

و الجِزَال أَى زمن الصِّرَام للنَّخْل ;قال: حتى إِذا ما حانَ من جِزَالِها جَزَالِها ، و حَطَّتِ الجُرَّامُ من جِلالها و الجَزَل :أَن يَقْطَع القَتَبُ غارِبَ البَعِير،و قد جَزَله يَجْزِله جَزْلاً و أَجْزَله ،و قيل: الجَزَل أَن يصيب الغاربَ دَبَرَةٌ فيخرجَ منه عَظْمٌ و يُشَدّ فيطمئن مَوْضِعُه ;جَزِل البَعِيرُ يَجْزَل جَزَلاً و هو أَجْزَل ;قال أَبو النجم: يأْتِى لها مِنْ أَيْمُنٍ و أَشْمُلِ، و هْىَ حِيالَ الفَرْقَدَيْن تَعْتَلى، تُغَادِرُ الصَّمْدَ كظَهْرِ الأَجْزَل و قيل: الأَجْزَل الذى تَبْرأُ دَبَرَته و لا يَنْبُت فى موضعها وَبَر،و قيل:هو الذى هَجَمَت دَبَرته على جَوْفه ;و جَزَله القَتَبُ يَجْزِلُه جَزْلاً و أَجْزَله :فعل به ذلك.و يقال: جُزِل غاربُ البَعير،فهو مَجْزول مثل جَزِل ;قال جرير: مَنَع الأَخَيْطِلَ،أَنْ يُسَامِىَ عِزَّنا، شَرَفٌ أَجَبُّ و غَارِبٌ مَجْزولُ و الجَزْل فى زِحاف الكامل:إِسكانُ الثانى من مُتَفَاعِلُن و إِسقاطُ الرابع فيبقى مُتْفَعِلُنْ،و هو بناء غير منقول،فينقل إِلى بناء مَقُول مَنْقُول و هو مُفْتَعلُن ;و بيتُه: مَنْزِله صَمَّ صَدَاها و عَفَتْ أَرْسُمُها،إِن سُئِلَتْ لم تُجِب و قد جَزَله يَجْزِلُه جَزْلاً .قال أَبو إِسحق:سُمِّى مَجْزُولاً لأَن رابعه وَسَطُه فشُبِّه بالسَّنَام المَجْزول.و الجَزْل :نَبَات ;عن كراع.و بَنُو جَزِيله :بَطنٌ.و جَزَالى ،مَقْصور:مَوْضع.و الجَوْزَل :فَرْخُ الحَمَام،و عَمَّ به أَبو عبيد جميعَ نوع الفِرَاخ ;قال الراجز: يَتْبَعْنَ وَرْقَاء كَلَوْنِ الجَوْزَلِ و جَمْعُه الجَوَازِل ;قال ذو الرمه: سِوَى ما أَصاب الذّئبُ منه،و سُرْبَةٌ أَطافت به من أُمَّهاتِ الجَوَازِل و ربما سُمِّى الشَّابُّ جَوْزَلاً .و الجَوْزَل :السَّمُّ ;قال ابن مقبل يَصِف ناقه: إِذا المُلْوِيات بالمُسُوح لَقِينَها، سَقَتْهُنَّ كأْساً من ذُعَاقٍ و جَوْزَلا قال الأَزهرى:قال شمر لم أَسمعه لغير أَبى عمرو،و حكاه ابن سيده أَيضاً،و قال ابن برى فى شرح بيت ابن مقبل:هى النوق التى تطير مسوحها من نشاطها.و الجَوْزَل :الرَّبْو و البُهْر.و الجَوْزَل من النُّوق:التى إِذا أَرادت المَشْى وَقَعَت من الهُزَال.

جعل:

جَعَلَ الشىءَ يَجْعَله جَعْلاً و مَجْعَلاً و اجْتَعَله :وَضَعه ;قال أَبو زبيد: و ما مُغِبٌّ بِثَنْى الحِنْوِ مُجْتَعِلٌ ، فى الغِيلِ فى ناعِمِ البَرْدِىِّ،مِحْرَابا و قال يرثى اللَّجلاج ابن أُخته: ناطَ أَمْرَ الضِّعافِ،و اجْتَعَلَ اللّيْلَ كحَبْلِ العَادِيَّهِ المَمْدُود أَى جَعَلَ يَسِيرُ الليلَ كلَّه مستقيماً كاستقامه حَبْل البئر إِلى الماء،و العادِيَّه البئر القديمه.و جَعَلَه يَجْعَلُه جَعْلاً :صَنَعه،و جَعَلَه صَيَّرَه.قال سيبويه:

جَعَلْت مَتاعَكَ بَعْضُه فَوْقَ بَعْضٍ أَلقيته،و قال مره:عَمِلْته،و الرفع على إقامه الجمله مُقام الحال ;و جَعَل الطينَ خَزَفاً و القَبيحَ حَسَناً:صيَّرَه إياه.و جَعَل البَصْرةَ بَغْداد:ظَنَّها إياها.و جَعَلَ يفعل كذا:أَقْبَل و أَخذ ;أنشد سيبويه: و قد جَعَلَتْ نَفْسى تَطِيبُ لضَغْمَهٍ، لضَغْمِهماها يَقْرَع العَظْمَ نابُها و قال الزجاج: جَعَلْت زيداً أَخاك نَسَبْته إليك.و جَعَل :عَمِلَ و هَيَّأَ.و جَعَلَ :خَلَق.و جَعَلَ :قال،و منه قوله تعالى: إِنّا جَعَلْناهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا ;معناه إنا بَيَّنَّاه قرآناً عربيّاً ;حكاه الزجاج،و قيل قُلْناه،و قيل صَيَّرناه ;و من هذا قوله: وَ جَعَلَنِى نَبِيًّا ،و قوله عز و جل: وَ جَعَلُوا الْمَلائِكَهَ الَّذِينَ هُمْ عِبادُ الرَّحْمنِ إِناثاً .قال الزجاج: الجَعْل هاهنا بمعنى القول و الحكم على الشىء كما تقول قد جعلت زيداً أَعلم الناس أَى قد وصفته بذلك و حكمت به.و يقال: جَعَلَ فلان يصنع كذا و كذا كقولك طَفِقَ و عَلِقَ يفعل كذا و كذا.و يقال: جَعَلْته أَحذق الناس بعمله أَى صَيَّرته.و قوله تعالى: وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ،أَى خَلَقْنا.و إذا قال المخلوق جَعَلْتُ هذا الباب من شجره كذا فمعناه صَنَعْتَه.و قوله عز و جل: فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ;أَى صَيَّرهم.و قوله تعالى: وَ جَعَلُوا لِلّهِ شُرَكاءَ ،أَى هل رأَوا غير الله خَلَق شيئاً فاشتبه عليهم خَلْقُ الله من خلق غيره ؟و قوله: وَ جَعَلُوا الْمَلائِكَهَ الَّذِينَ هُمْ عِبادُ الرَّحْمنِ إِناثاً ;أَى سمَّوْهم.و تَجاعلوا الشىءَ:جعلوه بينهم.و جَعَل له كذا (1)شارطه به عليه،و كذلك جَعَل للعامل كذا.و الجُعْل و الجِعال و الجَعِيله و الجُعاله و الجِعاله و الجَعاله ;الكسر و الضم عن اللحيانى،كل ذلك:ما جعله له على عمله.و الجَعاله ،بالفتح:الرَّشْوه ;عن اللحيانى أَيضاً،و خَصَّ مرَّه بالجُعاله ما يُجْعَل للغازى و ذلك إذا وجب على الإنسان غَزْوٌ فجعل مكانه رجلاً آخر بِجُعْلٍ يشترطه ;و بيت الأَسدى: فأَعْطَيْتُ الجِعاله [الجُعاله] مُسْتَمِيتاً، خَفِيفَ الحاذِ من فِتْيانِ جَرْم يروى بكسر الجيم و ضمها،و رواه ابن برى: سيكفيك الجِعاله مُسْتَميتٌ شاهداً على الجِعاله بالكسر.و أَجْعَله جُعْلاً و أَجْعَله له:أَعطاه إياه.و الجَعاله ،بالفتح،من الشىء تَجْعله للإنسان.و الجِعاله و الجِعَالات :ما يَتَجاعلونه عند البُعُوث أَو الأَمْر يَحزُبهم من السلطان.و

١٧- فى حديث ابن سيرين :أَن ابن عمر ذكروا عنده الجَعائِل فقال لا أَغْزُو على أَجْرٍ و لا أَبيع أَجْرى من الجهاد. ;قال ابن الأَثير:هو جمْع جَعيله أَو جَعَاله ،بالفتح.و الجُعْل :الاسم،بالضم،و المصدر بالفتح.يقال: جَعَلَ لك جَعْلاً و جُعْلاً و هو الأَجر على الشىء فعلاً أَو قولاً،قال:و المراد فى الحديث أَن يكتب الغزو على الرجل فيعطى رجلاً آخر شيئاً ليخرج مكانه،أَو يدفع المقيم إلى الغازى شيئاً فيقيم الغازى و يخرج هو،و قيل: الجُعْل و الجَعَاله أَن يُكتب البعث على الغُزاه فيخرج من الأَربعه و الخمسه رجل واحد و يُجْعَل له جُعْل.و

١٧- قال ابن عباس :إن جَعَلَهُ عبداً أَو أَمه فهو غير طائل،و إن جَعَلَهُ فى كُراع أَو سلاح فلا بأْس. أَى أَن الجُعْل الذى يعطيه للخارج،إن كان عبداً أَو أَمه يختص به،فلا عبره به،و إن كان يعينه

١- ٢) .قوله [و جعل له كذا إلخ] هكذا فى الأَصل.

فی غزوه بما یحتاج إِلیه من سلاح أَو کُراع فلا بأْس.و الجَاعِل :المُعْطِی،و المُجتعِل :الآخذ.و

۱۶- فی الحدیث :أَن ابن عمر سئل عن الجَعالات فقال:إِذا أَنت أَجمعت الغَزْوَ فعَوَّضک الله رزْقاً فلا بأْس به،و أَما إِن أُعْطِیت دراهم غَزَوْت،و إِن مُنِعْت أَقَمْت،فلا خیر فیه. و

۱۶- فی الحدیث : جَعِیله الغَرَق سُحْت. ;هو أَن یَجْعل له جُعْلًا لیُخْرِج ما غَرِق من متاعه ;جَعَله سُحْتاً لأَنه عقد فاسد بالجهاله التی فیه.و یقال: جَعَلوا لنا جَعِیلَهً فی بَعِیرهم فأَبَینا أَن نَجْتَعِل منهم أَی نأْخذ.و قد جَعَلت له جُعْلاً علی أَن یفعل کذا و کذا.و الجِعال و الجُعاله و الجِعاله :ما تُنْزل به القِدْر من خِرْقه أَو غیرها،و الجمع جُعُل مثل کِتاب و کُتُب ;قال طفیل: فَذُبَّ عن العَشِیرَه،حیثُ کانت، و کُنْ مِنْ دون بَیْضَتها جِعالا و أَنشد ابن بری: و لا تُبادِرُ،فی الشِّتاءِ وَلِیدَتی، أَلْقِدْرَ تُنْزِلُها بِغَیْرِ جِعال قال:و أَما الذی توضع فیه القِدْر فهو الجِنَاوه.و أَجْعَل القِدْر إِجْعالاً :أَنزلها بالجِعال،و جَعَلْتُها أَیضاً کذلک.و أَجْعَلَتِ الکلبهُ و الذِّئبهُ و الأَسَدَهُ و کُلُّ ذاتِ مِخْلَب،و هی مُجْعِل ،و اسْتَجْعَلَت :أَحَبَّت السِّفاد و اشتهت الفَحْل.و الجَعْله :الفَسِیله أَو الوَدِیَّه،و قیل النَّخْله القصیره،و قیل هی الفائته للید،و الجمع جَعْلٌ ;قال: أَقْسَمْتُ لا یَذْهَبُ عَنی بَعْلُها، أَو یستوی جَثِیثُها و جَعْلُها البَعْل:المُسْتبعل.و الجَثِیثه:الفَسِیله.و الجَعْل أَیضاً من النَّخْل:کالبَعْل.الأَصمعی: الجَعْل قِصار النخل ;قال لبید: جَعْلٌ قِصارٌ و عَیْدانٌ یَنُوء به، من الکَوافِر،مهضُومٌ و مُهتَصَرُ (۱). ابن الأَعرابی: الجَعَل القِصَرُ مع السِّمَن و اللَّجاجُ.ابن درید: الجَعْوَل الرَّأْلُ وَلَدُ النَّعام.و الجُعَل :دابه سوداء من دوابّ الأَرض،قیل:هو أَبو جَعْران،بفتح الجیم،و جمعه جِعْلانٌ .و قد جَعِلَ الماءُ،بالکسر، جَعَلًا أَی کثر فیه الجِعْلانُ.و ماء جَعِلٌ و مُجْعِلٌ :ماتت فیه الجِعْلان و الخَنافس و تَهافتت فیه.و أَرض مُجْعِله :کثیره الجِعْلان.و

۱۶- فی الحدیث :کما یُدَهْدِهُ الجُعَلُ بأَنفه. ;هو حیوان معروف کالخُنْفُساء،قال ابن بری:قال أَبو حاتم أَبو سَلْمان أَعظمُ الجِعْلان ذو رأْس عریض و یداه و رأْسه کالمآشِیر،قال:و قال الهَجَری:أَبو سَلْمان دُوَیْبَّه مثل الجُعَل له جَناحان.قال کراع:و یقال للجُعَل أَبو وَجْزه بلغه طیِّء.و رَجُل جُعَل :أَسود دمیم مُشَبَّه بالجُعَل،و قیل:هو اللَّجُوج لأَن الجُعَل یوصف باللَّجاجه،یقال:رجل جُعَلٌ .و جُعَلُ الإِنسان:رَقِیبُه.و فی المثل: سَدِک بامرِئٍ (۲)جُعَلُه ;یضرب للرجل یرید الخَلاء لطلب الحاجه فیلزمه آخر یمنعه من ذکرها أَو عملها ;قال أَبو زید:إِنما یُضْرَب هذا مثلاً للنَّذْل یَصْحَبه مِثْلُه،و قیل:یقال ذلک عند التنغیص و الإِفساد ;و أَنشد أَبو زید:

۱- ۱) .قوله [مهضوم] کذا فی الأَصل هنا،و أورده فی ترجمه کفر بلفظ مکموم بدل مهضوم،و لعلهما روایتان.

۲- ۲) .قوله [بامرئ] کذا بالأَصل،و أورده المیدانی بلفظ امرئ بالهمز فی آخره،ثم قال فی شرحه:و قال أبو الندی:سدک بأمری واحد الأَمور،و من قال بامرئ فقد صحف.

إِذا أَتَيْتُ سُلَيْمى،شَبَّ لى جُعَلٌ

إِنَّ الشَّقِىَّ الذى يَصْلى به الجُعَل

قاله رجل كان يتحدَّث إِلى امرأَه،فكلما أَتاها و قعد عندها صَبَّ الله عليه من يقطع حديثهما.و قال ابن بزرج:قالت الأَعراب لنا لعبه يلعب بها الصبيان نُسَمِّيها جَبَّى جُعَلُ ،يضع الصبى رأْسه على الأَرض ثم ينقلب على الظهر،قال:و لا يُجْرُون جَبَّى جُعَلُ إِذا أَرادوا به اسم رجل،فإِذا قالوا هذا جُعَلٌ بغير جَبَّى أَجْرَوْه.و الجَعْوَل :وَلَدُ النَّعام،يمانيه.و جُعَيْل :اسم رجل.و بَنُو جِعال :حَىٌّ،و رأَيت حاشيه بخط بعض الفضلاء قال:ذكر أَبو القاسم على بن حمزه البصرى فى التنبيهات على المبرد فى كتابه الكامل:و جمع جَعْل على أَجْعال ،و هو رَوْث الفيل ;قال جرير: قَبَحَ الإِلهُ بَنى خَضَافِ و نِسْوَةً، بات الخَزِيرُ لَهُنَّ كالأَجْعال

جعثل:

١٧- فى حديث ابن عباس :سته لا يدخلون الجنه منهم الجَعْثَل ،فقيل:ما الجَعْثَل ؟فقال:هو الفَظُّ الغليظ. ،و قيل:هو مقلوب العَثْجَل،و هو العظيم البطن.

جعدل:

الجَعْدَل :البعير الضَّخْم،و فى الأَزهرى: الجَنَعْدَل البعير القوىُّ الضخم.و الجَنَعْدَل :التَّارُّ الغليظ من الرجال،زاد الأَزهرى:الرَّبْعه.و رجل جَنْعَدَلٌ إِذا كان غليظاً شديداً ;قال الراجز: قَدْ مُنِيَتْ بناشِئٍ جَنَعْدَل ابن برى: الجَنَعْدَل من الجِمال الشديدُ القوىُّ.

جعفل:

جَعْفَلَهُ :صَرَعَه ;و قال طفيل: وَ راكِضَهٍ،ما تَسْتَجِنُّ بجُنَّهٍ، بَعِيرَ حِلالٍ غادَرَتْه مُجَعْفَلِ و قال: المُجَعْفَل المقلوب.قال ابن برى:و مُجَعْفَل نعتٌ لِحلال و هو مَرْكَب من مَراكب النساء،و بَعِيرَ مفعول براكِضَهٍ.ابن الأَعرابى: الجَعْفَلِيل القَتِيل المنتفخ.و طَعَنَه فَجَعْفَلَهُ إِذا قلبه عن السَّرْج فصَرَعه.

جفل:

جَفَل اللحمَ عن العظم و الشَّحْمَ عن الجِلْد و الطَّيْرَ عن الأَرض يَجْفِلُه جَفْلاً و جَفَّلَه ،كِلاهما:قَشَرَه ;قال الأَزهرى:و المعروف بهذا المعنى جَلَفت و كأَنَّ الجَفْل مقلوب.و جَفَلَ الطيرَ عن المكان:طَرَدَها.الليث: الجَفْل السَّفينه،و الجُفُول السُّفُن ;قال الأَزهرى:لم أَسمعه لغيره.و جَفَلَتِ الريحُ السحابَ تَجْفِلُه جَفْلاً :اسْتَخَفَّتْه و هو الجَفْل ،و قيل: الجَفْل من السحاب الذى قد هَراقَ ماءَه فخفَّ رُواقه ثم انْجَفَلَ و مَضى.و أَجْفَلَتِ الريحُ الترابَ أَى أَذهبته و طَيَّرَته ;و أَنشد الأَصمعى لمزاحم العقيلى: وَ هابٍ،كجُثْمان الحَمامَه، أَجْفَلَتْ به ريحُ تَرْج و الصَّبا كلَّ مُجْفَل الليث:الريحُ تَجْفِل السحاب أَى تَسْتَخِفُّه فَتَمْضى فيه،و اسم ذلك السحاب الجَفْل . و ريحٌ جَفُول :تَجْفِل السحابَ.و ريح مُجْفِل و جافله :سريعه،و قد جَفَلَت و أَجْفَلَت .الليث: جَفَل الظَّليمُ و أَجْفَل إِذا شَرَد فذهب.و ما أَدرى ما الذى جَفَّلَها أَى نَفَّرها.و جَفَلَ الظَّليمُ يَجْفُلُ و يَجْفِلُ جُفُولاً و أَجْفَلَ :ذهب فى الأَرض و أَسرع،و أَجْفَلَه هو،و الجَافِل

المنزعج ;قال أَبو الرُّبَيْس التَّغْلَبى (۱)و اسمه عبَّاد بن طَهْفه بن مازِن،و ثَعْلَبه هو ابن مازن: مُراجِعُ نَجْدٍ بَعْدَ فَرْكٍ و بِغْضَهٍ، مُطَلِّقُ بُصْرَى أَصْمَعُ القَلْبِ جَافِلُه قال ابن سيده:و أَما ابن جنى فقال أَجْفَلَ الظَّليمُ و جَفَلَته الريحُ،جاءت هذه القضيه معكوسه مخالفه للعاده،و ذلك أَنك تجد فيها فَعَلَ متعدياً و أَفْعَل غير متعدٍّ،قال:و عله ذلك عندى أَنه جعل تَعَدِّى فَعَلْت و جمود أَفعلت كالعوض لفَعَلْت من غلبه أَفْعَلْت لها على التعدى،نحو جلس و أَجلسته و نهض و أَنهضته،كما جعل قلب الياء واواً فى التَّقْوى و الدَّعْوى و النَّنْوى و الفَتْوى عوضاً للواو من كثره دخول الياء عليها،و كما جعل لزوم الضرب الأَول من المنسرح لمفتعلن،و حظر مجيئه تامّاً أَو مخبوناً،بل توبعت فيه الحركات الثلاث البته تعويضاً للضرب من كثره السواكن فيه نحو مفعولن و مفعولان و مستفعلان،و نحو ذلك مما التقى فى آخره من الضرب ساكنان.و

۱۶- فى الحديث :ما يلى رجل شيئاً من أُمور المسلمين إلا جىء به فيُجْفَل على شَفير جهنم. و الجُفُول :سرعه الذهاب و النُّدود فى الأَرض.يقال: جَفَلَت الإِبل جُفُولاً إِذا شَرَدَت نادَّه،و جَفَلَت النَّعامهُ.و الإِجْفِيل :الجَبان.و ظليمٌ إِجْفِيل :يَهْرُب من كل شىء ;قال ابن برى:شاهده قول ابن مقبل فى صفه الظَّليم: بالمَنْكِبَيْن سُخام الرِّيش إِجْفِيل قال:و مثله للراعى: يَراعَهً إِجْفِيلا و أَجْفَلَ القومُ أَى هربوا مسرعين.و رجل إِجْفِيل :نَفُورٌ جَبان يَهْرُب من كل شىء فَرَقاً،و قيل:هو الجَبان من كل شىء.و أَجْفَلَ القومُ:انقلعوا كُلُّهم فَمَضوْا ;قال أَبو كبير: لا يُجْفِلون عن المُضافِ،و لو رَأَوْا أُولَى الوَعاوِعِ كالغُطاط المُقْبل و انْجَفَل القوم انْجِفَالاً إِذا هربوا بسرعه و انقلعوا كُلُّهم و مَضَوْا.و

۱۴- فى الحديث :لما قدِمَ رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،المدينه انْجَفَلَ الناسُ قِبَله. أَى ذهبوا مسرعين نحوه.و انْجَفَلَتِ الشجرهُ إِذا هَبّت بها ريح شديده فقَعَرَتْها.و انجفل الظلُّ:ذهب.و الجُفَالَه :الجماعه من الناس ذهبوا أَو جاؤوا.و دَعاهم الجَفَلَى و الأَجْفَلَى أَى بجماعتهم،و الأَصمعى لم يعرف الأَجْفَلَى ،و هو أَن تدعو الناس إِلى طعامك عامَّه،قال طرفه: نحن فى المَشْتاهِ نَدْعُو الجَفَلَى ، لا تَرَى الآدِبَ فينا يَنْتَقِر قال الأَخفش:دعى فلان فى النَّقَرَى لا فى الجَفَلَى و الأَجْفَلَى أَى دُعى فى الخاصه لا فى العامه،و قال الفراء:جاء القوم أَجْفَلَه و أَزْفَله أَى جماعه،و جاؤوا بأَجْفَلَتهم و أَزْفَلَتهم أَى بجماعتهم،و قال بعضهم: الأَجْفَلَى و الأَزْفَلَى الجماعه من كل شىء.و جَفَل الشعرُ يَجْفِلُ جُفُولاً :شَعِثَ.و جُمَّه جَفُول :عظيمه.و شَعَر جُفَال :كثير.و الجُفَال ،بالضم:الصُّوف الكثير.و أَخذت جُفْلَه

---

۱ - ۳) .قوله [التغلبى] كذا فى الأصل بالمثناه و المعجمه،و سبق مثله فى ترجمه ربس:و أنه من شعراء تغلب،و فى القاموس:الثعلبى،قال شارحه من بنى ثعلبه بن سعد،كذا قاله الصاغانى و ذكره ابن الكلبى و غيره و هو الصواب و ما فى اللسان تصحيف.

من صوف أَى جُزَّه،و هو اسم مفعول مثل قوله تعالى: إِلاّ ـ مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً .و الجُفَال من الشعر:المجتمع الكثير ;و قال ذو الرمه يصف شعر امرأَه: و أَسْوَد كالأَساوِدِ مُسْبَكِرّاً، على المَتْنَيْنِ،مُنسَدِلاً جُفَالا ـ قال ابن برى:قوله و أَسود معطوف على منصوب قبل البيت و هو: تُريكَ بياض لَبّتها و وَجْهاً كقَرْن الشمس،أَفْتَق ثم زالا و لا يوصف بالجُفَال إِلا فى كثره.و

١۶- فى صفه الدجال :أَنه جُفَال الشعر. أَى كثيره.و شَعَر جُفَال أَى منتفش.و يقال:إِنه لَجَافِل الشَّعَر إِذا شَعِثَ و تَنَصَّب شَعَره تَنَصُّباً،و قد جَفَلَ شعره يَجْفِلُ جُفُولاً .و

١۴- فى الحديث :أَن رجلاً ـ قال للنبى،صلى الله عليه و سلم،يوم حنين:رأَيت قوماً جَافِله جِبَاهُهم يقتلون الناس. ; الجافل :القائمُ الشَّعَر المُنْتَفِشُه،و قيل: الجَافِل المنزعج،أَى منزعجةً جِباهُهم كما يَعْرض للصبيان.و جَزَّ جَفِيلَ الغنم و جُفَالَها أَى صوفَها ;عن اللحيانى ;و منه قول العرب فيما تضعه على لسان الضائنه:أُوَلَّد رُخالاً،و أُحْلَب كُثَباً ثِقالاً،و أُجَزُّ جُفالاً ،و لم تَرَ مِثْلى مالاً ;قوله جُفالاً ـ أَى أُجَزّ بِمَرَّه واحده،و ذلك أَن الضائنه إِذا جُزَّت فليس يسقط من صوفها إِلى الأَرض شىء حتى يُجَزّ كله و يسقط أَجمع.و الجُفال من الزَّبَد كالجُفاء،و كان رؤبه يقرأُ: فأَما الزَّبَد فيذهب جُفالاً ،لأَنه لم يكن من لغته جَفأَتِ القِدْرُ و لا جَفَأَ السَّيل.و الجُفَالَه :الزَّبَد الذى يعلو اللبن إِذا حُلِب،و قال اللحيانى:هى رَغْوه اللبن،و لم يَخُصَّ وقت الحَلْب.و يقال لرَغْوه القِدْر جُفَال .و الجُفَال :ما نفاه السيل.و جُفَاله القِدْر:ما أَخذته من رأْسها بالمِغْرَفه.و ضَرَبَه ضَرْبَةً فَجَفَلَه أَى صَرَعَه و أَلقاه إِلى الأَرض.و

١۴- فى حديث أَبى قتاده :كان مع النبى،صلى الله عليه و سلم،فى سفر فَنَعَس رسول الله،صلى الله عليه و سلم،على راحلته حتى كاد يَنْجَفِلُ عنها. أَى ينقلب و يسقط عنها ;قال أَبو النجم يصف إِبلاً: يَجْفِلُها كُلُّ سَنام مُجْفِلُ ، لأْياً بِلأْيٍ فى المَراغِ المُسْهِل يريد:يَقْلِبها سَنامها من ثِقَله،إِذا تمرَّغت ثم أَرادت الاستواء قَلَبها ثِقَلُ أَسْنِمتها ;و قال فى المحكم:معناه أَن يصرعها سَنامُها لعِظَمه كأَنه أَراد سنام منها مجفل،و بالَغَ بِكُلّ كما تقول أَنت عالم كُلُّ عالم.و

١٧- فى حديث الحسن :أَنه ذكر النار فأَجْفَلَ مَغْشيّاً عليه. أَى خرَّ إِلى الأَرض.و

١٧- فى حديث عمر :أَن رجلاً ـ يهوديّاً حَمَل امرأَه مسلمه على حِمار،فلما خرج من المدينه جَفَلَها ثم تَجَثَّمها لينكحها،فأُتِىَ به عمر فقتله. ،أَى أَلقاها إِلى الأَرض و علاها.و

١٧- فى حديث ابن عباس :سأَله رجل فقال آتِى البحر فأَجدُه قد جَفَلَ سَمَكاً كثيراً،فقال:كُلْ ما لم تَرَ شيئاً طافياً. ،أَى أَلقاه وَ رَمى به إِلى البَرِّ و الساحل.و الجَفُول :المرأَه الكبيره العجوز ;قال: سَتَلْقى جَفُولاً ـ أَو فَتاةً كأَنَّها، إِذا نُضِيَت عنها الثِّيابُ،غَرِير أَى ظَبْيٌ غَرِير.و الجَفْل :لُغَه فى الجَثْل،و هو ضَرب من النمل سُودٌ كِبار.و الجَفْل و الجِفْل :خِثْىُ الفيل،و جمعه أَجْفَال ;عن ابن الأَعرابى ;و أَنشد ابن برى لجرير: قَبح الإِله بَنى خَضافِ و نِسْوَةً، بات الخَزِيرُ لَهُنَّ كالأَجْفَال

و الجَفْل :تَصْلِيع الفيل و هو سَلْحُه.و قد جَفَلَ الفِيلُ إذا بات يَجْفِلُ .و جَيْفَلُ :من أَسماء ذى القِعده.قال ابن سيده:أَراها عادِيَّه.و الجُفُول :اسم موضع ;قال الراعى: تَرَوَّحْنَ من حَزْمِ الجُفُول ،فأَصْبَحَتْ هِضابُ شَرَوْرَى دُونَها و المُضَيَّحُ

جلل:

اللهُ الجَليلُ سبحانه ذو الجَلال و الإِكرام، جَلَّ جَلال الله،و جَلالُ الله:عظمتُه،و لا يقال الجَلال إِلا لله.و الجَلِيل :من صفات الله تقدس و تعالى،و قد يوصف به الأَمر العظيم،و الرجل ذو القدر الخَطِير.و

١٦- فى الحديث :أَلِظُّوا بيا ذا الجَلال و الإِكرام. ;قيل:أَراد عَظِّمُوه،و جاء تفسيره فى بعض اللغات:أَسْلِمُو ;قال ابن الأَثير:و يروى بالحاء المهمله و هو من كلام أَبى الدرداء فى الأَكثر ;و هو سبحانه و تعالى الجَلِيلُ الموصوف بنعوت الجَلال،و الحاوى جميعَها،هو الجَلِيلُ المُطْلَق و هو راجع إِلى كمال الصفات،كما أَن الكبير راجع إِلى كمال الذات،و العظيم راجع إِلى كمال الذات و الصفات.و جَلَّ الشىءُ يَجِلُّ جَلالاً و جَلالَةً و هو جَلٌّ و جَلِيلٌ و جُلال :عَظُم،و الأُنثى جَلِيله و جُلاله .و أَجَلَّه :عَظَّمه،يقال جَلَّ فلان فى عَينى أَى عَظُم،و أَجْلَلته رأَيته جَلِيلاً نَبيلاً،و أَجْلَلْتُه فى المرتبه،و أَجْلَلْتُه أَى عَظَّمته.و جَلَّ فلان يَجِلُّ ،بالكسر، جَلالَةً أَى عَظُم قَدْرُه فهو جَلِيل ;و قول لبيد: غَيْرَ أَن لا تَكْذِبَنْها فى التقَى، و اجْزِها بالبِرِّ لله الأَجَلّ يعنى الأَعظم ;و قول أَبى النجم: الحمدُ لله العَلِىِّ الأَجْلَل ، أَعْطى فلم يَبْخَل و لم يُبَخَّل يريد الأَجَلَّ فأَظهر التضعيف ضروره.و التَّجِلَّه :الجَلاله،اسم كالتَّدْوِرَه و التَّنْهِيَه ;قال بعض الأَغْفال: و مَعْشَرٍ غِيدٍ ذَوى تَجِلَّه ، تَرى عليهم للندى أَدِلَّه و أَنشد ابن برى لليلى الأَخْيَليه: يُشَبَّهون مُلوكاً فى تَجِلَّتِهم ، و طُولِ أَنْضِيَّتِهِ الأَعْناقِ و اللِّمَم و جُلُّ الشىءِ و جُلاله :معظمه.و تَجَلَّلَ الشىءَ:أَخَذ جُلَّه و جُلاله.و يقال: تَجَلَّلِ الدراهمَ أَى خُذْ جُلالها.و تَجالَلْت الشىء تَجالاً و تَجَلَّلت إِذا أَخذت جُلاله و تداققته إِذا أَخذت دُقاقه ;و قول ابن أَحمر: يا جَلَّ ما بَعُدَتْ عليك بِلادُنا و طِلابُنا،فابْرُقْ بأَرضك و ارْعُدِ يعنى ما أَجَلَّ ما بَعُدت.و التَّجالُّ :التعاظم.يقال:فلان يَتَجالُّ عن ذلك أَى يترفع عنه.و

١٧- فى حديث جابر :تزوّجت امرأَه قد تَجالَّتْ . ; تَجالَّت أَى أَسَنَّت و كَبِرَتْ.و

١٧- فى حديث أُم صِبْيَه :كنا نكون فى المسجد نِسْوةً قد تَجالَلْنَ . أَى كَبِرْنَ.يقال: جَلَّتْ فهى جَلِيلَه ،و تَجالَّتْ فهى مُتَجالَّه ،و تَجالَّ عن ذلك تَعاظم.و الجُلَّى :الأَمر العظيم ;قال طَرَفه: و إِنْ أُدْعَ للجُلَّى أَكُنْ من حُماتِها، و إِن تَأْتِك الأَعداء بالجَهْد أَجْهَد و منه قول بَشامه بن حَزْن النَّهْشَلى:

و إِنْ دَعَوْتُ إِلى جُلَّى و مَكْرُمَه،

يوماً،كِراماً من الأَقْوامِ،فادْعِينا

قال ابن الأَنبارى:من ضَمَّ الجُلَّى قَصَرَه،و من فتح الجيم مدّه،فقال الجَلاَّء الخصله العظيمه ;و أَنشد: كَمِيش الإِزارِ خارج نِصْفُ ساقِه، صَبُور على الجَلاّءِ طَلاَّع أَنْجُد و قوم جِلَّه :ذوو أَخطار ;عن ابن دريد.و مِشْيَخه جِلَّه أَى مَسانُّ،و الواحد منهم جَلِيل .و جَلَّ الرجل جَلالاً ،فهو جَلِيل :أَسَنَّ و احْتُنِك ;و أنشد ابن برى: يا مَنْ لِقَلْبٍ عند جُمْلٍ مُخْتَبَلْ عُلِّق جُمْلاً،بعد ما جَلَّت و جَلّ و

١۶- فى الحديث :فجاء إِبليس فى صوره شيخ جَلِيل . أَى مُسنٍّ،و الجمع جِلَّه ،و الأُنثى جَلِيله .و جِلَّه الإِبل:مَسانُّها،و هو جمع جَلِيل مثل صَبىٍّ و صِبْيه ;قال النمر: أَزْمانَ لم تأْخذ إِلىَّ سِلاحَها إِبلى بجِلَّتِها ،و لا أَبْكارِها و جَلَّت الناقهُ إِذا أَسَنَّت.و جَلَّتِ الهاجِنُ عن الولد أَى صغرت.و

١٧- فى حديث الضحاك بن سفيان :أَخذت جِلَّه أَموالهم. أَى العِظام الكِبار من الإِبل،و قيل المَسانُّ منها،و قيل هو ما بين الثَّنِىِّ إِلى البازل ;و جُلُّ كل شىء،بالضم:مُعْظَمه،فيجوز أَن يكون أَراد أَخذت معظم أَموالهم.قال ابن الأَعرابى: الجِلَّه المَسانُّ من الإِبل،يكون واحداً و جمعاً و يقع على الذكر و الأُنثى ;بعيرٌ جِلَّهٌ و ناقه جِلَّه ،و قيل الجِلَّه الناقه الثَّنِيَّه إِلى أَن تَبْزُل،و قيل الجِلَّه الجَمل إِذا أَثْنى.و هذه ناقه قد جَلَّت أَى أَسَنَّت.و ناقه جُلاله :ضَخْمه.و بَعِير جُلال :مخرج من جليل.و ما له دقيقه و لا جَلِيله أَى ما له شاه و لا ناقه.و جُلُّ كل شىء:عُظْمه.و يقال:ما له دِقٌّ و لا جِلٌّ أَى لا دقيق و لا جَلِيل.و أَتيته فما أَجَلَّنِى و لا أَحْشانى أَى لم يعطنى جَلِيله و لا حاشيه و هى الصغيره من الإِبل.و فى المثل: غَلَبَتْ جِلَّتَها حواشيها ;قال الجوهرى: الجَلِيله التى نُتِجَتْ بطناً واحداً،و الحَواشى صغار الإِبل.و يقال:ما أَجَلَّنِى و لا أَدَقَّنى أَى ما أَعطانى كثيراً و لا قليلاً ;و قول الشاعر: بَكَتْ فأَدَقَّتْ فى البُكا و أَجَلَّتِ أى أَتت بقليل البكاء و كثيره.و

١۶- فى حديث الدعاء :اللهم اغفر لى ذنبى كُلَّه دِقَّه و جِلَّه . أَى صغيره و كبيره.و الجَلَل :الشىء العظيم و الصغير الهَيِّن،و هو من الأَضداد فى كلام العرب،و يقال للكبير و الصغير جَلَل ;و قال إِمرؤ القيس لما قُتل أَبوه: بِقَتْلِ بَنِى أَسَدٍ رَبَّهُم، أَلا كُلُّ شىء سواه جَلَل أَى يسيرٌ هين ;و مثله للبيد: كُلُّ شىءٍ،ما خلا الله، جَلَل و الفتى يَسْعى و يُلْهِيه الأَمَل و قال المثقب العبدى: كُلُّ يومٍ كان عَنَّا جَلَلاً ، غيرَ يومِ الحِنْو من يقطع قَطَر و أَنشد ابن دريد: إِن يُسْرِ عَنْكَ الله رُونَتَها، فعَظِيمُ كلِّ مُصِيبهٍ جَلَلُ

و الرُّونه:الشدّه ;قال:و قال زويهر بن الحرث الضبى: و كان عَمِيَدنا و بَيْضَهَ بَيتِنا، فكلّ الذى لاقَيْت من بعدِه جَلَل و

۱۷- فى حديث العباس :قال يوم بدر القَتْلى جَلَلٌ ما عدا محمداً. أَى هَيِّنٌ يسير.و الجَلَل :من الأَضداد يكون للحقير و للعظيم ;و أَنشد أَبو زيد لأَبى الأَخوص الرياحى: لو أَدْرَكَتْه الخَيْلُ،و الخَيْلُ تَدَّعى بِذِى نَجَبٍ،ما أَقْرَبَتْ و أَجَلَّتِ أَى دَخَلت فى الجَلَل و هو الأَمر الصغير.قال الأَصمعى:يقال هذا الأَمر جَلَل فى جَنْب هذا الأَمر أَى صغير يسير.و الجَلَل :الأَمر العظيم ;قال الحرث بن وعله (۱)بن المجالد بن يثربى بن الرباب بن الحرث بن مالك بن سنان بن ذهل بن ثعلبه: قَوْمى هُمُ قَتَلوا أُمَيْمَ أَخِى، و أَما الجَليل فلا يكون إِلا للعظيم.و الجُلَّى :الأَمر العظيم،و جمعها جُلَل مثل كُبْرى و كُبَر.و

۱۶- فى الحديث :يَسْتُر المصلّىَ مِثْلُ مُؤَخِره الرَّحْل فى مِثْلِ جُلَّه السَّوْط. أَى فى مثل غِلَظِه.و

۱۴- فى حديث أُبىّ بن خَلَف :إِن عندى فرساً أُجِلُّها كل يوم فَرَقاً من ذره أَقْتُلك عليها،فقال:عليه السلام:بل أَنا أَقْتُلك عليها،إِن شاء الله. ;قال ابن الأَثير:أَى أَعلفها إِياه فوضع الإِجْلال موضع الإِعطاء و أَصله من الشىء الجَلِيل ;و قول أَوس يَرْثى فضاله: و عَزَّ الجَلُّ و الغالى فسره ابن الأَعرابى بأَن الجَلَّ الأَمر الجَلِيل،و قوله و الغالى أَى أَن موته غالٍ علينا من قولك غَلا الأَمر زاد و عَظُم ;قال ابن سيده:و لم نسمع الجَلَّ فى معنى الجَلِيل إِلاَّ فى هذا البيت.و الجُلْجُل :الأَمر العظيم كالجَلَل .و الجِلُّ :نقيض الدِّقِّ.و الجُلالُ :نقيض الدُّقاق.و الجُلال ،بالضم:العظيم.و الجُلاله :الناقه العظيمه.و كل شىء يَدِقُّ فجُلاله خلاف دُقاقه.و يقال: جِلَّه جَريمه للعِظام الأَجْرام.و جَلَّل الشىءُ تجليلاً أَى عَمَّ.و المُجَلِّل :السحاب الذى يُجَلِّل الأَرض بالمطر أَى يعم.و

۱۶- فى حديث الاستسقاء :وابِلاً مُجَلِّلاً. أَى يُجَلِّل الأَرض بمائه أَو بنباته،و يروى بفتح اللام على المفعول. و الجِلُّ من المتاع:القُطُف و الأَكسيه و البُسُط و نحوه ;عن أَبى على.و الجَلُّ و الجِلُّ ،بالكسر:قَصَب الزرع و سُوقه إِذا حُصِد عنه السُّنبل.و الجُلَّه :وعاء يتخذ من الخوص يوضع فيه التمر يكنز فيها،عربيه معروفه ;قال الراجز: إِذا ضَرَبْتَ مُوقَراً فابطُنْ له، فوق قُصَيراه و تَحْتَ الجُلَّه يعنى جَمَلاً عليه جُلَّه فهو بها مُوقَر،و الجمع جِلال و جُلَل ;قال: باتوا يُعَشُّون القُطَيْعاء جارهم، و عندهُمُ البَرْنىُّ فى جُلَل دُسْم

ص :۱۱۸

۱- ۱) .قوله [قال الحرث بن وعله] هكذا فى الأصل،و الذى فى الصحاح:وعله بن الحرث.

و قال: يَنْضَح بالبول،و الغُبار على فَخْذَيه،نَضْحَ العِيديَّه الجُلَلا- و جُلَّ الدابه و جَلَّها :الذى تُلْبَسه لتُصان به ;الفتح عن ابن دريد،قال:و هى لغه تميميه معروفه،و الجمع جِلال و أَجْلال ;قال كثيِّر: و ترى البرق عارضاً مُسْتَطِيراً، مَرَحَ البُلْق جُلْنَ فى الأَجْلال و جمع الجِلال أَجِلَّه .و جِلال كل شىء:غِطاؤه نحو الحَجَله و ما أَشبهها.و تجليل الفرس:أَن تُلْبِسه الجُلَّ،و تَجَلَّله أَى عَلاه.و

۱۶- فى الحديث :أَنه جَلَّلَ فرساً له سَبَق بُرْداً عَدَنِيّاً. أَى جعل البُرْد له جُلاًّ.و

۱۷- فى حديث ابن عمر :أَنه كان يُجَلِّل بُدْنه القَباطِىَّ. و

۱- فى حديث على :اللهم جَلِّل قَتله عثمان خِزْياً. أَى غَطِّهم به و أَلْبِسْهم إِياه كما يتجلل الرجل بالثوب.و تجَلَّلَ الفحل الناقه و الفرس الحِجْر:علاها.و تجَلَّلَ فلان بعيره إِذا علا ظهره.و الجَلَّه و الجِلَّه :البَعَر،و قيل:هو البعر الذى لم ينكسر،و قال ابن دريد: الجِلَّه البَعَره فأَوقع الجِلَّه على الواحده.و إِبِل جَلاَّله :تأْكل العَذِره،و قد نهى عن لحومها و أَلبانها.و الجَلاَّله :البقره التى تتبع النجاسات،و

۱۴- نهى النبى،صلى الله عليه و سلم،عن أَكل الجلاَّله و ركوبها. ;و

۱۴- فى حديث آخر :نهى عن لبن الجلاَّله . ;و الجلاَّله من الحيوان:التى تأْكل الجِلَّه و العَذِره.و الجِلَّه :البعر فاستعير و وضع موضع العَذِره،يقال:إِن بنى فلان وَقودهم الجِلَّه و وقودهم الوَأْله و هم يَجْتَلُّون الجِلَّه أَى يلقطون البعر.و يقال: جَلَّت الدابه الجِلَّه و اجْتَلَّتها فهى جَالَّه و جَلاَّله إِذا التقطتها.و

۱۶- فى الحديث :فإِنما قَذِرَتْ عليكم جَالَّه القُرى. و

۱۶- فى الحديث الآخر :فإِنما حَرَّمتها من أَجل جَوَالِّ القَرْيه. ;الجَوَالُّ ،بتشديد اللام:جمع جَالَّه كسامَّه و سَوامّ.و

۱۷- فى حديث ابن عمر :قال له رجل إِنى أُريد أَن أَصحبك،قال:لا تصحبنى على جَلاَّل . ،و قد تكرر ذكرها فى الحديث،فأَما أَكل الجلاَّله فحلال إِن لم يظهر النتن فى لحمها،و أَما ركوبها فلعله لما يكثر من أَكلها العَذِره و البعر،و تكثر النجاسه على أَجسامها و أَفواهها و تلمس راكبها بفمها و ثوبه بِعَرَقها و فيه أَثر العَذِره أَو البعر فيتنجس.و جَلَّ البَعَر يَجُلُّه جَلاًّ :جمعه و التقطعه بيده.و اجْتَلَّ اجْتِلالاً :التقط الجِلَّه للوقود،و منه سميت الدابه التى تأْكل العذره الجَلاَّله ،و اجْتَلَلت البعر.الأَصمعى: جَلَّ يَجُلُّ جَلاًّ إِذا التقط البعر و اجْتَلَّه مثله ;قال ابن لجإٍ يصف إِبلاً يَكْفى بعرُها من وَقود يُسْتَوقد به من أَغصان الضَّمْران: يحسب مُجْتَلّ الإِماءِ الحرم، من هَدَب الضَّمْران،لم يُحَطَّم (۱)و يقال:خرجت الإِماء يَجْتَلِلْن أى يلتقطن البعر.و يقال: جَلَّ الرجلُ عن وطنه يَجُلُّ و يَجِلُّ جُلُولاً (۲)و جلا يَجْلو جَلاء و أَجْلى يُجْلى إِجلاء إِذا أَخْلى موطنِه.و جَلَّ القومُ من البلد يَجُلُّون ،بالضم، جُلولاً أَى جَلَوا و خرجوا إِلى بلد آخر،فهم جالَّه .ابن سيده:و جَلَّ القومُ عن منازلهم يَجُلُّون جُلولاً جَلَوا ;و أَنشد ابن الأَعرابى للعجاج:

---

۱ - ۲) .قوله [يحسب إلخ] كذا فى الأَصل هنا،و تقدم فى ضمر:بحسب بموحده و فتح الحاء و سكون السين و الخرم بضم المعجمه و تشديد الراء،و قوله لم يحطم سبق أيضاً فى الماده المذكوره لم يحزم.

۲- ۳) .قوله [يجلَّ جلولاً] قال شارح القاموس:من حد ضرب،و اقتصر الصاغانی علی یجل من حد نصر،و جمع بینهما ابن مالک و غیره و هو الصواب.

كأَنَّما نجومها،إِذ وَلَّتِ،

عُفْرٌ،و صِيرانُ الصَّريم جَلَّتِ

و منه يقال:اسْتُعْمِل فلان على الجالِيَه و الجَالَّه ،و هم أَهل الذمه،و إِنما لزمهم هذا الاسم لأَن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَجْلى بعض اليهود من المدينه و أَمر بِإِجلاء من بقى منهم بجزيره العرب،فأَجْلاهم عمر بن الخطاب فسُمُّوا جالِيه للزوم الاسم لهم،و إِن كانوا مقيمين بالبلاد التى أَوْطَنوها.و هذه ناقه تَجِلُّ عن الكلال:معناه هى أَجَلُّ من أَن تَكِلّ لصلابتها.و فعلت ذلك من جَرَّاك و من جُلِّك ;ابن سيده:فعله من جُلِّك و جَلَلِك و جَلالِك و تَجِلَّتِك و إِجلالِك و من أَجْل إِجْلالك أَى من أَجلك ;قال جميل:

رَسم دارٍ وَقَفْتُ فى طَلَلِه، كِدْتُ أَقْضى الغَداه من جَلَله أَى من أَجله ;و يقال:من عِظَمه فى عينى ;قال ابن برى و أَنشده ابن السكيت: كدت أَقضى الحياه من جَلَله قال ابن سيده:أَراد ربَّ رسم دار فأَضمر رب و أَعملها فيما بعدها مضمره،و قيل:من جَلَلك أَى من عَظَمتك.التهذيب:يقال فعلت ذلك من جَلَل كذا و كذا أَى من عِظَمه فى صدرى ;و أَنشد الكسائى على قولهم فعلته من جَلالِتك أَى من أَجلك قول الشاعر: حَيائىَ من أَسْماءَ،و الخَرْقُ بيننا، و إِكْرامِىَ القومَ العِدى من جَلالِها و أَنت جَلَلْت هذا على نفسك تجُلُّه أَى جَرَرْته يعنى جَنَيته ;هذه عن اللحيانى.و المَجَلَّه :صحيفه يكتب فيها.ابن سيده:و المَجَلَّه .الصحيفه فيها الحكمه ;كذلك روى بيت النابغه بالجيم: مَجَلَّتُهم ذاتُ الإِله،و دِينُهم قَويم فما يَرْجُون غير العواقب يريد الصحيفه لأَنهم كانوا نصارى فَعَنى الإِنْجيل،و من روى مَحَلَّتهم... أَراد الأَرض المقدّسه و ناحيه الشام و البيت المقدَّس،و هناك كان بنو جَفْنه ;و قال الجوهرى:معناه أَنهم يحُجُّون فَيَحِلُّون مواضع مقدسه ;قال أَبو عبيد:كل كتاب عند العرب مَجَلَّه .و

١۴- فى حديث سويد بن الصامت :قال لرسول الله،صلى الله عليه و سلم:لعل الذى معك مثل الذى معى،فقال:و ما الذى معك ؟قال: مَجَلَّه لقمان. ;كل كتاب عند العرب مَجَلَّه ،يريد كتاباً فيه حكمه لقمان.و منه

١٧- حديث أَنس :أُلقى إِلينا مَجالُّ. ;هى جمع مَجَلَّه يعنى صُحُفاً قيل إِنها معرَّبه من العبرانيه،و قيل:هى عربيه،و قيل:مَفْعَله من الجلال كالمذله من الذل.و الجَلِيل :الثُّمام،حِجازيَّه،و هو نبت ضعيف يحشى به خَصاص البيوت،واحدته جَلِيله ;أَنشد أَبو حنيفه لبلال: أَلا ليت شعرى هل أَبيتَنَّ ليله و قيل:هو الثُّمام إِذا عظم و جَلَّ ،و الجمع جَلائل ;قال الشاعر: يلوذ بجَنْبَىْ مَرْخَه و جَلائل

و ذو الجَلِيل :واد لبنى تميم يُنبت الجَلِيل و هو الثمام.و الجَلّ ،بالفتح:شراع السفينه،و جمعه جُلُول ،قال القطامى: فى ذى جُلُول يُقَضِّى الموتَ صاحبُه، إِذا الصَّرارِىُّ من أَهواله ارتَسما قال ابن برى:و قد جمع على أَجْلال ;قال جرير: رَفَعَ المَطِىّ بها و شِمْت مجاشعاً و الزَّنْبَرِىّ يَعُوم ذو الأَجْلال (۱). و قال شمر فى قول العجاج: و مَدَّه،إِذ عَدَل الجَلِىُّ، جَلٌّ و أَشْطانٌ و صَرَّارِىٌّ يعنى مَدَّ هذا القُرْقورَ أَى زاد فى جَرْيه جَلٌّ،و هو الشِّراع،يقول:مَدَّ فى جريه،و الصُّرَّاء:جمع صارٍ و هو مَلاَّح مثل غازٍ و غُزَّاء.و قال شمر:رواه أَبو عدنان الملاح جُلٌّ و هو الكساء يُلْبَس السفينه،قال:و رواه الأَصمعى جَلٌّ ،و هو لغه بنى سعد بفتح الجيم.و الجُلُّ :الياسمين،و قيل:هو الورد أَبيضه و أَحمره و أَصفره،فمنه جَبَلِىّ و منه قَرَوِىّ،واحدته جُلَّه ;حكاه أَبو حنيفه قال:و هو كلام فارسى،و قد دخل فى العربيه ;و الجُلُّ الذى فى شعر الأَعشى فى قوله: و شاهِدُنا الجُلُّ و الياسمين و المُسْمِعاتُ بقُصَّابها هو الورد،فارسى معرّب ;و قُصَّابها:جمع قاصب و هو الزامر،و يروى بأَقصابها جمع قُصْب.و جَلُولاء ،بالمد:قريه بناحيه فارس و النسبه إِليها جَلُولِىٌّ ،على غير قياس مثل حَرُورِى فى النسبه إِلى حَرُوراء.و جَلٌّ و جَلاَّن :حَيَّان من العرب ;و أَنشد ابن برى: إِنا وجدنا بنى جَلاَّن كُلَّهمُ، كساعد الضب لا طُول و لا قِصَر أَى لا كذى طول و لا قِصَر،على البدل من ساعد ;قال:كذلك أَنشده أَبو على بالخفض.و جَلٌّ :اسم ;قال: لقد أَهْدَت حُبابَه بنتُ جَلٍّ ، لأَهل حُباحبٍ،حَبْلاً طويلا و جَلٌّ بن عَدِىّ:رجل من العرب رَهْط ذى الرمه العَدَوى.و قوله

۱۶- فى الحديث :قال له رجل التقطت شبكه على ظَهْر جَلاَّل . ;قال:هو اسم لطريق نجد إِلى مكه،شرفها الله تعالى.و التَّجَلْجُل :السُّؤُوخ فى الأَرض أَو الحركه و الجوَلان.و تَجَلْجَل فى الأَرض أَى ساخ فيها و دخل.يقال: تَجَلْجَلَت قواعدُ البيت أَى تضعضعت.و

۱۶- فى الحديث :أَن قارون خرج على قومه يتبختر فى حُلَّه له فأَمر الله الأَرض فأَخذته فهو يتجلجل فيها إِلى يوم القيامه. و

۱۶- فى حديث آخر :بينا رجل يَجُرُّ إِزاره من الخُيَلاء خُسِفَ به فهو يَتَجَلْجل إِلى يوم القيامه. ;قال ابن شميل: يتجلجل يتحرك فيها أَى يغوص فى الأَرض حين يُخسف به.و الجَلْجَلَه :الحركه مع الصوت أَى يَسُوخ فيها حين يُخْسف به.و قد تَجَلْجَل الريحُ تَجَلْجُلاً ،و الجَلْجَلَه :شده الصوت و حِدَّته،و قد جَلْجَلَهُ ;قال:

۱- ۱) .قوله [و الزنبرى إلخ] هكذا فى الأَصل هنا،و تقدم مثل هذا الشطر فى ترجمه زنبر بلفظ كالزنبرى يقاد بالأجلال.

يَجُرُّ و يَسْتأْبى نَشَاصاً كأَنه،

بغَيْفَه لَمّا جَلْجَلَ الصوتَ،جالب

و الجَلْجَلَه :صوت الرعد و ما أَشبهه.و المُجَلْجِل من السحاب:الذى فيه صوت الرعد.و سحابٌ مُجَلْجِل :لرعده صوت.و غيث جَلْجَال :شديد الصوت،و قد جَلْجَلَ و جَلْجَلَهُ :حرّكه.ابن شميل: جَلْجَلْت الشيء جَلْجَلَه إِذا حركته بيدك حتى يكون لحركته صوت،و كل شيء تحرَّك فقد تَجَلْجَلَ .و سمعنا جَلْجَلَه السَّبُع:و هى حركته.و تَجَلْجَل القومُ للسفر إِذا تحرَّكوا له.و خَمِيسٌ جَلْجَال :شديد.شمر: المُجَلْجَل المنخول المغربل ;قال أَبو النجم: حتى أَجالته حَصًى مُجَلْجَلا- أَى لم تترك فيه إِلا- الحصى المُجَلْجَل .و جَلْجَلَ الفرسُ:صفا صَهِيله و لم يَرِقَّ و هو أَحسن ما يكون،و قيل:صفا صوته و رَقَّ،و هو أَحسن له.و حمار جُلاجِل ،بالضم:صافى النَّهيق.و رجل مُجَلْجَل :لا يَعْدِله أَحد فى الظَّرْف.التهذيب: المُجَلْجِل السيد القوى و إِن لم يكن له حسب و لا شرف و هو الجرىء الشديد الدافع (١)...و اللسان،و قال شمر:هو السيد البعيد الصوت ;و أَنشد ابن شميل: جلجل سِنَّك خير الأَسنان، لا- ضَرَع السنّ و لا- قَحْمٌ فان قال أَبو الهيثم:و من أَمثالهم فى الرجل الجرىء إِنه لَيُعَلِّق الجُلْجُل ;قال أَبو النجم: إِلا امْرأً يَعْقِد خَيْط الجُلْجُل يريد الجرىء يخاطر بنفسه ;التهذيب:و قوله: يُرْعد إِن يُرْعد فؤادُ الأَعزل، إِلَّا امرأً يَعْقِدُ خيط الجُلْجُل يعنى راعيه الذى قام عليه و رباه و هو صغير يعرفه فلا يؤذيه ;قال الأَصمعى:هذا مثل،يقول:فلا يتقدم عليه إِلَّا شجاع لا يباليه،و هو صعب مشهور،كما يقال من يُعَلِّق الجُلْجُل فى عنقه.ابن الأَعرابى: جَلْجَل الرجلُ إِذا ذهب و جاء.و غلام جُلْجُل و جُلاجِل :خفيف الروح نَشِيط فى عمله.و المُجَلْجَل :الخالص النسب.و الجُلْجُل :معروف،واحد الجَلاجِل .و الجُلْجُل :الجَرَس الصغير،و صوته الجَلْجَله .و

١٦- فى حديث السفر :لا- تصحب الملائكةُ رفقه فيها جُلْجُل . ;هو الجرس الصغير الذى يعلق فى أَعناق الدواب و غيرها.و الجَلْجَله :تحريك الجُلْجُل.و إِبل مُجَلْجَله :تعلق عليها الأَجراس ;قال خالد بن قيس التميمى: أَيا ضَيَاع المائه المُجَلْجَله و الجُلْجُل :الأَمر الصغير و العظيم مثل الجَلَل ;قال: و كنت،إِذا ما جُلْجُل القوم لم يَقُم به أَحد،أَسْمو له و أَسُور و الجُلْجُلان :ثمره الكُزْبُره،و قيل حَبُّ السِّمسم.و قال أَبو الغوث: الجُلْجُلان هو السمسم فى قشره قبل أَن يحصد.و

١٦- فى حديث ابن جريج :و ذكر الصدقه فى الجُلْجُلان هو السمسم. ،و قيل:حب كالكُزْبُره،و

١٧- فى حديث ابن عمر :أَنه كان يَدَّهِن عند إِحرامه بدُهْن جُلْجُلان . ابن الأَعرابى:يقال لما فى جوف التين من الحب الجُلْجُلان ;و أَنشد غيره لوَضّاح:

١- ١) .ترك هنا بياض بأصله،و عباره القاموس:و الجرىء الدفاع المنطيق.

ضحِك الناس و قالوا:

و جُلْجُلان القلب:حَبَّته و مُنَّته.و عَلِمَ ذلك جُلْجُلان قلبه أَی علِمَ ذلك قلبه.و يقال:أَصبت حبَّه قلبه و جُلْجُلان قلبه و حَمَاطه قلبه.و جَلْجَل الشیءَ:خلطه.و جَلاجِل و جُلاجِل و داره جُلْجُل ،كلها:مواضع،و جَلاجِل ،بالفتح:موضع،و قيل جبل من جبال الدَّهناء ;و منه قول ذی الرمه: أَيا ظبيه الوَعْساء،بين جَلاجِل و بين النَّقَا،آ أَنتِ أَمْ أُمُّ سالم ؟ و يروى بالحاء المضمومه ;قال ابن برى:روت الرواه هذا البيت فی كتاب سيبويه جُلاحِل ،بضم الجيم لا غير،و الله أَعلم.

جمل:

الجَمَل :الذَّكَر من الإِبل،قيل:إِنما يكون جَمَلاً إِذا أَرْبَعَ،و قيل إِذا أَجذع،و قيل إِذا بزَل،و قيل إِذا أَثْنَى ;قال: نحن بنو ضَبَّه أَصحابُ الجَمَل ، الموت أَحلى عندنا من العسل الليث: الجَمَل يستحق هذا الاسم إِذا بَزَل،و قال شمر:البَكْر و البَكْره بمنزله الغلام و الجاريه،و الجَمَل و الناقه بمنزله الرجل و المرأَه.و فی التنزيل العزيز: حَتّى يَلِجَ اَلْجَمَلُ فِی سَمِّ الْخِيَاطِ ;قال الفراء: الجَمَل هو زوج الناقه.و قد ذكر عن ابن عباس أَنه قرأَ: الجُمَّل ،بتشديد الميم،يعنی الحِبال المجموعه،و روی عن أَبی طالب أَنه قال:رواه القراء الجُمَّل ،بتشديد الميم،قال:و نحن نظن أَنه أَراد التخفيف ;قال أَبو طالب:و هذا لأَن الأَسماء إِنما تأْتی علی فَعَل مخفف،و الجماعه تجیء علی فُعَّل مثل صُوَّم و قُوَّم.و قال أَبو الهيثم:قرأَ أَبو عمرو و الحسن و هی قراءه ابن مسعود: حتی يلج الجُمَل ،مثل النُّغَر فی التقدير.و حكی عن ابن عباس: الجُمَّل ،بالتثقيل و التخفيف أَيضاً،فأَما الجُمَل ،بالتخفيف،فهو الحَبْل الغليظ،و كذلك الجُمَّل ،مشدد.قال ابن جنی:هو الجُمَل علی مثال نُغَر،و الجُمْل علی مثال قُفْل،و الجُمُل علی مثال طُنُب،و الجَمَل علی مثال مَثَل ;قال ابن برى:و عليه فسر قوله حَتّى يَلِجَ اَلْجَمَلُ فِی سَمِّ الْخِيَاطِ ،فأَما الجُمْل فجمع جَمَل كأَسَد و أُسْد. و الجُمُل :الجماعه من الناس.و حكی عن عبد الله و أُبَیٍّ: حَتّى يَلِجَ اَلْجُمَّلُ .الأَزهری:و أَما قوله تعالی: جِمَالات صُفْر ،فإِن الفراء قال:قرأَ عبد الله و أَصحابه جِمَالَتٌ ،و

١٧- روی عن عمر بن الخطاب،رضی الله عنه ،أَنه قرأَ: جِمَالات ،قال:و هو أَحَبُّ إِلَیَّ لأَن الجِمَال أَكثر من الجِمَاله فی كلام العرب. ،و هو يجوز كما يقال حَجَر و حِجَاره و ذَكَر و ذِكَاره إِلاّ أَن الأَول أَكثر،فإِذا قلت جِمالات فواحدها جِمَال مثل ما قالوا رِجَال و رِجَالات و بُيُوت و بُيُوتات،و قد يجوز أَن يكون واحد الجِمَالات جِمَاله ،و قد حكی عن بعض القراء جُمَالات ،برفع الجيم،فقد يكون من الشیء المجمل،و يكون الجُمَالات جمعاً من جمع الجِمال كما قالوا الرَّخْل و الرُّخال ;قال الأَزهری:و

١٧- روی عن ابن عباس أَنه قال الجِمَالات حِبَال السُّفن يجمع بعضها إِلی بعض حتی تكون كأَوساط الرجال. ;و

١٧- قال مجاهد : جِمَالات حِبال الجُسور. و قال الزجاج:من قَرأَ جِمَالات فهو جمع

جِماله ،و هو القَلْس من قُلوس سُفُن البحر،أَو كالقَلْس من قُلوس الجُسور،و قرئت جِمالَتٌ صُفْرٌ ،على هذا المعنى.و

١٧- فى حديث مجاهد :أَنه قرأَ حتى يلج الجُمَّل ،بضم الجيم و تشديد الميم،قَلْس السفينه. قال الأَزهرى:كأَن الحَبْل الغليظ سمى جِمَاله لأَنها قُوِّى كثيره جُمِعت فأُجْمِلَت جُمْله ،و لعل الجُمْله اشتقت من جُمْله الحَبْل.ابن الأَعرابى: الجَامِل الجِمَال.غيره: الجامِل قَطِيع من الإِبل معها رُعْيانها و أَربابها كالبَقَر و الباقِر ;قال الحطيئه: فإِن تكُ ذا مالٍ كثيرٍ فإِنَّهم لهم جَامِل ،ما يَهْدأُ الليلَ سامِرُه الجَامِل :جماعه من الإِبل تقع على الذكور و الإِناث،فإِذا قلت الجِمَال و الجِمَاله ففى الذكور خاصه،و أَراد بقوله سامره الرِّعاء لا ينامون لكثرتهم.و فى المثل: اتَّخَذَ الليلَ جَمَلاً ،يضرب لمن يعمل بالليل عمله من قراءه أَو صلاه أَو غير ذلك.و

١٧- فى حديث ابن الزبير :كان يسير بنا الأَبْرَدَيْن و يتخذ الليل جَمَلاً . ،يقال للرجل إِذا سَرَى ليلته جَمْعاء أَو أَحياها بصلاه أَو غيرها من العبادات:اتَّخَذَ الليل جَمَلاً ;كأَنه رَكِبه و لم ينم فيه.و

١٧- فى حديث عاصم :لقد أَدركت أَقواماً يتخذون هذا الليل جَمَلاً يشربون النَّبِيذَ و يلبسون المُعَصْفَر،منهم زِرُّ بن حُبَيْش و أَبو وائل. قال أَبو الهيثم:قال أَعرابى الجَامِل الحَىّ العظيم،و أَنكر أَن يكون الجامل الجِمَال ;و أَنشد: و جَامِل حَوْم يَرُوح عَكَرُه، إِذا دنا من جُنْح ليل مَقْصِرُه، يُقَرْقِر الهَدْرَ و لا يُجَرْجِرُه قال:و لم يصنع الأَعرابى شيئاً فى إِنكاره أَن الجَامِل الجِمَال ;قال الأَزهرى:و أَما قول طرفه: و جَامِلٍ خَوَّعَ مِن نِيبِه زَجْرُ المُعَلَّى أُصُلاً و السَّفيح فإِنه دل على أَن الجَامِل يجمع الجِمَال و النُّوق لأَن النِّيب إِناث،واحدتها ناب.و من أَمثال العرب: اتَّخَذَ الليل جَمَلاً إِذا سَرَى الليل كله.و اتخذ الليل جَمَلاً إِذا ركبه فى حاجته،و هو على المثل ;و قوله: إِنى لِمَنْ أَنْكَرَنى ابنُ اليَثْرِبى، قَتَلْتُ عِلْباءً و هِنْدَ الجَمَلِى إِنما أَراد رجلاً كان من أَصحاب عائشه،و أصل ذلك

١- أَن عائشه غَزَت عَلِيّاً على جَمَل ،فلما هزم أَصحابها ثبت منهم قوم يَحْمُون الجَمَل الذى كانت عليه.و جَمَل :أَبو حَىٍّ من مَذْحِجٍ،و هو جَمَل بن سعد العشيره منهم هند بن عمرو الجَمَلىُّ ،و كان مع على،عليه السلام،فَقُتِل ;و قال قاتله: قَتَلْتُ عِلْباءً و هِنْدَ الجَمَلِىّ قال ابن برى:هو لعمرو بن يثربى الضَّبِّى،و كان فارس بنى ضَبَّه يوم الجَمَل ،قتله عمار بن ياسر فى ذلك اليوم ;و تمام رجزه: قَتَلْتُ عِلْباءً و هِنْدَ الجَمَلِىّ ، و ابْناً لصُوحانَ على دين على. و حكى ابن برى:و الجُمَاله الخيل ;و أَنشد: و الأُدْم فيه يَعْتَرِكْنَ، بجَوِّه،عَرْكَ الجُمَاله ابن سيده:و قد أَوقعوا الجَمَل على الناقه فقالوا شربت لبن جَمَلىّ ،و هذا نادر،قال:و لا أُحِقُّه،و الجَمْع

أَجْمال و جِمَال و جُمْل و جِمَالات و جِماله و جَمَائل ;قال ذو الرمه: و قَرَّبْنَ بالزُّرْق الجَمَائِل ،بعد ما تَقَوَّبَ،عن غِرْبانِ أَوْراكها،الخَطْرُ و

۱۶- فی الحدیث :هَمَّ الناس بنَحْر بعض جَمَائِلهم . ;هی جمع جَمَل ،و قیل:جمع جِمَاله ،و جِمَاله جمع جَمَل کرِساله و رَسائل.ابن سیده:و قیل الجَمَاله الطائفه من الجِمَال،و قیل:هی القطعه من النوق لا جَمَل فیها،و کذلک الجَمَالَه و الجُمَاله ;عن ابن الأَعرابی.قال ابن السکیت:یقال للإِبل إِذا کانت ذُکوره و لم یکن فیها أُنثی هذه جِمَاله بنی فلان،و قرئ: کَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ .و الجَامِلُ :اسم للجمع کالباقر و الکالِب،و قالوا الجَمَّال و الجَمّاله کما قالوا الحَمّار و الحَمّاره و الخَیَّاله.و رَجُل جَامِل :ذو جَمَل.و أَجْمَل القومُ إِذا کثُرت جِمالهم.و الجَمَّاله :أَصحاب الجِمال مثل الخَیّاله و الحَمّاره ;قال عبد مناف بن رِبْع الهذلی: حتی إِذا أَسْلکوهم فی قُتَائده شَلًّا،کما تَطْرُد الجَمَّالهُ الشُّرُدا و اسْتَجْمَل البَعِیرُ أَی صار جَمَلًا.و اسْتَقْرَم بَکْر فلان أَی صار قَرْماً.و

۱۶- فی الحدیث : لکل أُناس فی جَمَلهم خُبْر ،و یروی جُمَیْلهم . ،علی التصغیر،یرید صاحبهم ;قال ابن الأَثیر:هو مثل یُضْرب فی معرفه کل قوم بصاحبهم یعنی أَن المُسَوَّد یُسَوَّد لمعنی،و أَن قومه لم یُسَوِّدوه إِلا لمعرفتهم بشأْنه ;و

۱۶- یروی :لکل أُناس فی بَعِیرهم خُبْر. ،فاستعار البعیر و الجَمَل للصاحب.و

۱۷- فی حدیث عائشه :و سأَلتها امرأَه أَ أُوَخِّذ جَمَلِی . ؟ترید زوجها أَی أَحبسه عن إِتیان النساء غیری،فکَنَتْ بالجَمَل عن الزَّوج لأَنه زوج الناقه.و جَمَّلَ الجَمَلَ:عَزَله عن الطَّرُوقه.و ناقه جُمَالیَّه :وَثیقه تشبه الجَمَل فی خِلْقتها و شدَّتها و عِظَمها ;قال الأَعشی: جُمَالِیَّه تَغْتَلی بالرِّدَاف، إِذا کَذَّبَ الآثِماتُ الهَجِیرا و قول همیان: و قَرَّبُوا کلَّ جُمَالِیٍّ عَضِه، قَرِیبَه نُدْوَتُه من مَحْمَضِه، کأَنما یُزْهَم عِرْقا أَبْیَضِه (۱). یُزْهَم:یُجْعل فیهما الزَّهَم،أَراد کل جُمَالیَّه فحَمَل علی لفظ کُلّ و ذکَّر،و قیل:الأَصل فی هذا تشبیه الناقه بالجمل،فلما شاع ذلک و اطَّرد صار کأَنه أَصل فی بابه حتی عادوا فشَبَّهوا الجَمَل بالناقه فی ذلک ;و هذا کقول ذی الرمه: و رَمْلٍ،کأَوْراک النِّساءِ،قَطَعْتُه، إِذا أَظلمته المُظْلِمات الحَنادِسُ و هذا من حملهم الأَصل علی الفرع فیما کان الفرع أَفاده من الأَصل،و نظائره کثیره،و العرب تفعل هذا کثیراً،أَعنی أَنها إِذا شبهت شیئاً بشیء مکَّنَتْ ذلک الشبه لهما و عَمَّت به وجه الحال بینهما،أَ لا ـ تراهم لما شبهوا الفعل المضارع بالاسم فأَعربوه تمموا ذلک المعنی بینهما بأَن شبهوا اسم الفاعل بالفعل فأَعملوه ؟و رجل جُمَالِیٌّ ،بالضم و الیاء مشدده:ضَخْم الأَعضاء تامُّ الخَلْق علی التشبیه بالجَمَل لعظمه.و

۱۶- فی حدیث فضاله :کیف أَنتم إِذا قَعَد الجُمَلاءُ علی المَنابر یَقْضون بالهَوَی و یَقْتلون بالغَضَب. ;الجُمَلاءُ

۱- ۲) .قوله [کأنما یزهم] تقدم فی ترجمه بیض:ییجع بدل یزهم.

:الضِّخَام الخَلْق كأنه جمع جَمِيل .و

١٦- فى حديث الملاعنه :فإن جاءَت به أَوْرَق جَعْداً جُمَالِيّاً فهو لفلان. ; الجُمَاليّ ،بالتشديد:الضَّخم الأَعضاء التامُّ الأَوصال ;و قوله أَنشده أَبو حنيفه عن ابن الأَعرابى: إِنَّ لنا من مالنا جِمَالا ، من خير ما تَحْوِى الرجالُ مالا، يُنْتَجْن كل شَتْوَه أَجْمالا إِنما عَنى بالجَمَل هنا النَّخل،شبهها بالجَمَل فى طولِها و ضِخَمها و إِتَائها.ابن الأَعرابى: الجَمَل الكُبع ;قال الأَزهرى:أَراد بالجَمَل و الكُبع سمكه بَحريَّه تدعى الجَمَل ;قال رؤْبه: و اعْتَلَجتْ جِماله و لُحْمُه قال أَبو عمرو: الجَمَل سمكه تكون فى البحر و لا تكون فى العَذْب،قال:و اللُّحْمُ الكَوْسَجُ،يقال إِنه يأْكل الناس.ابن سيده:و جَمَل البحر سمكه من سمكه قيل طوله ثلاثون ذراعاً ;قال العجاج: كجَمَل البحر إِذا خاض حَسَر و

١٦- فى حديث أَبى عبيده :أَنه أَذن فى جَمَل البحر. ;قيل:هو سمكه ضخمه شبيهه بالجَمَل يقال لها جَمَل البحر.و الجُمَيل و الجُمْلانه و الجُمَيلانه :طائر من الدخاخيل ;قال سيبويه: الجُمَيل البُلْبل لا يتكلم به إِلاَّ مصغَّراً فإِذا جمعوا قالوا جِمْلان .الجوهرى: جُمَيل طائر جاءَ مصغراً،و الجمع جِمْلان مثل كُعَيْت و كِعْتان.و الجَمَال :مصدر الجَمِيل ،و الفعل جَمُلَ .و قوله عز و جل: وَ لَكُمْ فِيها جَمالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَ حِينَ تَسْرَحُونَ ;أَى بهاء و حسن.ابن سيده: الجَمَال الحسن يكون فى الفعل و الخَلْق.و قد جَمُلَ الرجُل،بالضم، جَمَالاً ،فهو جَمِيل و جُمَال ،بالتخفيف ;هذه عن اللحيانى،و جُمَّال ،الأَخيره لا تُكَسَّر.و الجُمَّال ،بالضم و التشديد: أَجْمَل من الجَمِيل.و جَمَّلَهُ أَى زَيَّنه.و التَّجَمُّل :تَكَلُّف الجَمِيل.أَبو زيد: جَمَّلَ الله عليك تَجْمِيلاً إِذا دعوت له أَن يجعله الله جَمِيلاً حَسَناً.و امرأَه جَمْلاء و جَمِيلَه :و هو أَحد ما جاءَ من فَعْلاء لا أَفْعَل لها ;قال: وَهَبْتُه من أَمَهٍ سوداء، ليست بِحَسْناء و لا جَمْلاء و قال الشاعر: فهى جَمْلاء كَبدْرٍ طالع، بَذَّتِ الخَلْق جميعاً بالجَمَال و

١٦- فى حديث الإِسراءِ :ثم عَرَضَتْ له امرأَه حَسْناء جَمْلاء . أَى جَمِيله مليحه،و لا أَفعل لها من لفظها كدِيمه هَطْلاء.و

١٦- فى الحديث :جاء بناقه حَسْناء جَمْلاء . قال ابن الأَثير:و الجَمَال يقع على الصُّوَر و المعانى ;و منه

١٦- الحديث :إِن الله جَمِيل يحب الجَمَال . أَى حَسَن الأَفعال كامل الأَوصاف ;و قوله أَنشده ثعلب لعبيد الله بن عتبه: و ما الحَقُّ أَن تَهْوَى فتُشْعَفَ بالذى هَوِيتَ،إِذا ما كان ليس بأَجْمَل قال ابن سيده:يجوز أَن يكون أَجمل فيه بمعنى جَمِيل،و قد يجوز أَن يكون أَراد ليس بأَجمل من غيره،كما قالوا الله أَكبر،يريدون من كل شىء.و المُجَامَلَه :المُعامله بالجَمِيل،الفراء: المُجَامِل الذى

يقدر على جوابك فيتركه إبقاءً على مَوَدَّتِك.و المُجَامِل :الذى لا يقدر على جوابك فيتركه و يَحْقد عليك إلى وقت مّا ;و قول أَبى ذؤَيب: جَمَالَك أَيُّها القلبُ القَرِيحُ، سَتَلْقَى مَنْ تُحبُّ فتَسْتَرِيحُ يريد:الزم تَجَمُّلَك و حياءَك و لا تَجْزَع جَزَعاً قبيحاً.و جَامَلَ الرجلَ مُجَامَلَةً :لم يُصْفِه الإِخاءَ و ماسَحه بالجَمِيل.و قال اللحيانى: اجْمُل إن كنت جَامِلاً ،فإذا ذهبوا إلى الحال قالوا:إنه لجَمِيل :و جَمَالَك أن لا تفعل كذا و كذا أى لا تفعله،و الزم الأَمر الأَجْمَل ;و قول الهذلى أَنشده ابن الأَعرابى: أَخُو الحَرْب أَمّا صادِراً فَوَسِيقُه جَمِيل ،و أَمَّا وارداً فمُغَامِس قال ابن سيده:معنى قول جَمِيل هنا أَنه إذا اطَّرد وسيقه لم يُسْرِع بها و لكن يَتَّئد ثِقَةً منه ببأْسه،و قيل أَيضاً:وَسِيقُه جَمِيل أَى أَنه لا يطلب الإِبل فتكون له وَسِيقه إنما وسيقته الرجال يطلبهم ليَسْبِيَهم فيجلُبهم وَسَائق.و أَجْمَلْت الصَّنِيعه عند فلان و أَجْمَلَ فى صنيعه و أَجْمَلَ فى طلب الشىء:اتَّأَد و اعتدل فلم يُفْرِط ;قال: الرِّزق مقسوم فأَجْمِلْ فى الطَّلَب و قد أَجْمَلْت فى الطلب.و جَمَّلْت الشىءَ تَجْمِيلاً و جَمَّرْته تجميراً إذا أَطلت حبسه.و يقال للشحم المُذَاب جَمِيل ;قال أَبو خراش: نُقابِلُ جُوعَهم بمُكَلَّلاتٍ، من الفُرْنِىِّ،يَرْعَبُها الجَمِيل و جَمَلَ الشىءَ:جَمَعَه.و الجَمِيل :الشَّحم يُذَاب ثم يُجْمَل أَى يُجْمَع،و قيل: الجَمِيل الشحم يذاب فكُلما قَطَر وُكِّفَ على الخُبْزِ ثم أُعِيد ;و قد جَمَلَه يَجْمُلُه جَمْلاً و أَجْمَلَهُ .أَذابه و استخرج دُهْنه ;و جَمَلَ أَفصح من أَجْمَلَ .و

١٦- فى الحديث :لعن الله اليهود حُرِّمت عليهم الشحوم فَجَمَلُوها و باعوها و أَكلوا أَثمانها. و

١٦- فى الحديث :يأْتوننا بالسِّقَاء يَجْمُلُون فيه الوَدَك. قال ابن الأَثير:هكذا جاء فى روايه،و يروى بالحاء المهمله،و عند الأَكثر

١٦- يجعلون فيه الودك. و اجْتَمَلَ :كاشْتَوَى.و تَجَمَّلَ :أَكل الجَمِيل،و هو الشحم المُذاب.و قالت امرأَه من العرب لابنتها: تَجَمَّلِى و تَعَفَّفِى أَى كُلى الجَمِيل و اشربى العُفَافَ،و هو باقى اللبن فى الضَّرْع،على تحويل التضعيف.و الجَمُول :المرأَه التى تُذيب الشحم،و قالت امرأَه لرجل تدعو عليه: جَمَلَك الله أَى أَذابك كما يُذاب الشحم ;فأَما ما أَنشده ابن الأَعرابى من قول الشاعر: إذ قالت النَّثُول للجَمُولِ : يا ابْنه شَحْم ;فى المَرىءِ بُولى فإنه فسر الجَمُول بأَنه الشحمه المُذابه،أَى قالت هذه المرأَه لأُختها:أَبشرى بهذه الشَّحمه المَجْموله التى تذوب فى حَلْقك ;قال ابن سيده:و هذا التفسير ليس بقوىّ و إذا تُؤُمِّل كان مستحيلاً.و قال مرَّه: الجَمُول المرأَه السمينه،و النَّثُول المرأَه المهزوله.و الجَمِيل :الإِهاله المُذابه،و اسم ذلك الذائب الجُمَاله ،و الاجْتِمَال :الادِّهَان به.و الاجْتِمَال أَيضاً:أَن تشوى لحماً فكلما وَكَفَتْ إِهَالته اسْتَوْدَقْتَه على خُبْز ثم أَعدته.الفراء: جَمَلْت الشحم أَجْمُله جَمْلاً و اجْتَملته إذا أَذَبْته،و يقال: أَجْمَلته و جَمَلْت أَجود،و اجْتَمَلَ الرجُل ;

قال لبيد: فاشْتَوَى لَيْله رِيحٍ و اجْتَمَلَ و الجُمْلَه :واحده الجُمَل .و الجُمْلَه :جماعه الشيء.و أَجْمَلَ الشيءَ:جَمَعه عن تفرقه ;و أَجْمَلَ له الحساب كذلك.و الجُمْلَه :جماعه كل شيء بكماله من الحساب و غيره.يقال: أَجْمَلْتُ له الحسابَ و الكلامَ ;قال الله تعالى: لَوْ لا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً واحِدَةً ;و قد أَجْمَلْتُ الحسابَ إِذا رددته إِلى الجُمْله.و

١٦- فى حديث القَدَر :كتاب فيه أَسماء أَهل الجنه و النار أُجْمِلَ على آخرهم فلا يزاد فيهم و لا ينقص. ;و أَجْمَلْتُ الحسابَ إِذا جمعت آحاده و كملت أَفراده،أَى أُحْصوا و جُمِعوا فلا يزاد فيهم و لا ينقص.و حساب الجُمَّل ،بتشديد الميم:الحروفُ المقطعه على أَبجد،قال ابن دريد:لا أَحسبه عربيّاً،و قال بعضهم:هو حساب الجُمَل ،بالتخفيف ;قال ابن سيده:و لست منه على ثِقَه.و جُمْل و جَوْمَل :اسم امرأَه.و جَمَال :اسم بنت أَبى مُسافر.و جَمِيل و جُمَيْل :اسمان.و الجَمَّالان :من شعراء العرب ;حكاه ابن الأَعرابى،و قال:أَحدهما إِسْلامى و هو الجَمَّال بن سَلَمه العبدى،و الآخر جاهلى لم ينسبه إِلى أَب.و جَمَّال :اسم موضع ;قال النابغه الجعدى: حَتَّى عَلِمْنَا،و لو لا نحن قد عَلِمُوا، حَلَّت شَلِيلاً عَذَاراهم و جَمَّالا

جمحل:

الجُمَّحْلُ :اللحم الذى يكون فى الأَصداف ;عن كراع،و قد ذكره الأَغلب فى أُرجوزه له،و قال فى موضع آخر: الجُمَّحْلُ اللحم الذى يكون فى الصَّدَفه إِذا شُقِّقَت.

جمعل:

ابن سيده: الجُمَعْلِيله الضَّبُع،و قال الأَزهرى: الجُمَعْليله الناقه الهَرِمه.

جنبل:

الجُنْبُل :العُسُّ الضَّخْم الخَشِبُ النَّحْت الذى لم يَسْتَو ;و أَنشد: مَلْمومه لَمَّا كظَهْرِ الجُنْبُل الجُنْبُل و المِجْوَل:القَدَح الضَّخم.و الجُنْبُل :قَدَح غليظ من خشب ;و أَنشد أَبو عمرو لأَبى الغريب النصرى: و كُلْ هَنِيئاً ثم لا تُزَمِّل، و ادْعُ،هُدِيتَ،بعَتَادٍ جُنْبُل و قال آخر فى مثله: إِذا انبَطَحتْ جافَى عن الأَرض بَطنُها، و خَوَّأَها رَابٍ كهامَهِ جُنْبُل

جنثل:

جَنْثَل :اسم.

جنجل:

الجُنْجُل :بَقْله بالشام نحو الهِلْيَوْنِ تؤكل مَسْلوقه.

جنحدل:

هذه كلمه ذكرها الأَزهرى فى الخماسى فقال:و أَنشد أَبو الهيثم لمالك بن الرَّيب: عَلامَ تَقولُ السيف يُثْقِل عاتقى، إِذا قادنى بين

الرجال الجَنَحْدَل ؟ قال:و الجَنَحْدَل القَصِير.

جندل:

الجَنْدَل :الحِجَاره،و منه سمى الرجل.ابن سيده: الجَنْدَل ما يُقِلُّ الرجلُ من الحِجَاره،و قيل:هو الحَجَر كُلُّه،الواحده جَنْدَلَه ;قال أُميه الهذلى: تَمُرُّ كجَنْدَله المَنْجَنِيقِ يُرْمَى بها السُّور،يوم القِتَال

ص :١٢٨

و الجَنَدِل : الجَنَادِل ،قال سيبويه:و قالوا جَنَدِلٌ يَعْنُون الجَنَادِل ،و صرفوه لنقصان البناء عما لا ينصرف.و أَرض جَنَدِله :ذات جَنَدِل ;و قيل: الجَنَدِل ،بفتح الجيم و النون و كسر الدال،المكان الغليظ فيه حجاره.و مكان جَنَدِل :كثير الجَنْدَل ;قال ابن سيده:و حكاه كراع بضم الجيم،قال:و لا أُحِقُّه.التهذيب: الجَنْدَل صخره مثل رأْس الإِنسان،و جمعه جَنَادِل .و الجُنَادِل :الشديد من كل شيء.و جَنْدَل :اسم رجل.و دُومه الجَنْدَل :موضع.و جَنْدَل ،غير مصروف:بُقْعه معروفه ;قال: يَلُحْن من جَنْدَلَ ذى مَعَارك كأَن الموضع يسمى بجَنْدَل و بذى مَعَارك فأَبدل ذى معارك من جندل،و أَحسن الروايتين ...من جَندلِ ذى معارك أَى من حجاره هذا الموضع.و الجُنَادِل :العظيم القَوِىُّ ;قال رؤبه: كأَن تَحْتى صَخِباً جُنَادِلا

جهل:

الجَهْل :نقيض العِلْم،و قد جَهِلَه فلان جَهْلاً و جَهَالَه ،و جَهِلَ عليه.و تَجَاهَلَ :أَظهر الجَهْل ;عن سيبويه.الجوهرى: تَجَاهَلَ أَرَى من نفسه الجَهْل و ليس به،و اسْتَجْهَلَه :عَدَّه جاهِلاً و اسْتَخَفَّه أَيضاً.و التَّجْهِيل :أَن تنسبه إِلى الجَهْل،و جَهِلَ فلان حَقَّ فلان و جَهِلَ فلان عَلَىَّ و جَهِلَ بهذا الأَمر.و الجَهَالَه :أَن تفعل فعلاً بغير العِلْم.ابن شميل:إِن فلاناً لَجَاهِل من فلان أَى جاهِلٌ به.و رجل جَاهِلٌ و الجمع جُهْلٌ و جُهُلٌ و جُهَّلٌ و جُهَّالٌ و جُهَلَاء ;عن سيبويه،قال:شَبَّهوه بِفَعيل كما شبهوا فاعلاً بفَعُول ;قال ابن جنى:قالوا جُهَلاء كما قالوا عُلَماء،حَمْلاً له على ضدّه.و رجل جَهُول :كجاهِل،و الجمع جُهُلٌ و جُهْلٌ ;أَنشد ابن الأَعرابى: جُهْل العَشِيِّ رُجَّحاً لقَسْرِه قوله جُهْل العَشِيِّ يقول:فى أَول النهار تَسْتَنُّ و بالعَشِيِّ يدعوها لينضمَّ إِليه ما كان منها شاذّاً فيأْمن عليها السِّباع و الليل فيَحُوطها،فإِذا فعل ذلك رَجَعْن إِليه مخافه قَسْرِه لهيبتها إِياه.و المَجْهَلَه :ما يحملك على الجَهْل ;و منه

١٦- الحديث :الولد مَبْخَله مَجْبَنه مَجْهَله . و

١٦- فى الحديث :إِنكم لتُجَهِّلُون و تُبَخِّلون و تُجَبِّنون. أَى يَحْمِلون الآباء على الجَهْل بملاعبتهم إِياهم حفظاً لقلوبهم،و كل من هذه الأَلفاظ مذكور فى موضعه ;و قول مُضَرِّس بن رِبْعِىٍّ الفَقْعَسِى: إِنا لَنَصْفَح عن مَجَاهِل قومنا، و نُقِيم سالِفَهَ العدوّ الأَصْيَد قال ابن سيده: مَجَاهِل فيه جمع ليس له واحد مُكَسَّر عليه إِلا قولهم جَهْل ،و فَعْل لا يُكَسَّر على مَفاعِل، فَمَجَاهِل هاهنا من باب مَلامِح و مَحاسِن.و

١٧- فى حديث ابن عباس أَنه قال :من اسْتَجْهَلَ مؤْمناً فعليه إِثْمه. ;قال ابن المبارك:يريد بقوله من اسْتَجْهَلَ مؤمناً أَى حَمَله على شىء ليس من خُلُقه فيُغْضِبه فإِنما إِثمه على من أَحوجه إِلى ذلك،قال:و جَهْله أَرجو أَن يكون موضوعاً عنه و يكون على من اسْتَجْهَله .قال شمر:و المعروف فى كلام العرب جَهِلْت الشىء إِذا لم تعرفه،تقول:مِثْلى لا يَجْهَلُ مثلك.و

١٦- فى حديث الإِفْك :و لكن اجْتَهَلَتْه الحَمِيَّه. أَى حَمَلَتْه الأَنَفَه و الغَضَب على الجَهْل،قال:و جَهَّلْته نَسَبته إِلى الجَهْل،و اسْتَجْهَلْتُه :وجدته جاهِلاً،و أَجْهَلْته :جَعَلْته جاهِلاً.قال:و أَما الاسْتِجْهَال بمعنى الحمل على الجَهْل فمنه مَثَل للعرب: نَزْوَ الفُرارِ اسْتَجْهَلَ

الفُرارَ ،و مثله:اسْتَجْعَلْته حَمَلْته على العَجَله ;قال: فاسْتَعْجَلونا و كانوا من صَحابتنا يقول:تَقدَّمونا فحَملونا على العَجَله،و اِسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطانُ :حَمَلَهم على الزَّلَّه.و قوله تعالى: يَحْسَبُهُمُ الْجاهِلُ أَغْنِياءَ ;يعنى الجاهِل بحالهم و لم يُرِدِ الجَاهِلَ الذى هو ضد العاقل،إنما أَراد الجَهْل الذى هو ضد الخِبْره،يقال:هو يَجْهَلُ ذلك أَى لا يعرفه.و قوله عز و جل: إِنِّى أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجاهِلِينَ ;من قولك جَهِلَ فلان رأْيه.و

١۶- فى الحديث :إِن من العِلْم جَهْلًا . ;قيل:و هو أَن يتعلم ما لا يحتاج إِليه كالنجوم و علوم الأَوائل،و يَدَعَ ما يحتاج إِليه فى دينه من علم القرآن و السنَّه،و قيل:هو أَن يتكلف العالم إِلى علم ما لا يعلمه فيُجَهِّله ذلك.و الجاهِلِيَّه :زمن الفَتْره و لا إِسلامَ ;و قالوا الجاهِلِيَّه الجَهْلاء ،فبالَغوا.و المَجْهَل :المَفازه لا أَعْلام فيها،يقال:رَكِبْتُها على مَجْهُولها ;قال سويد بن أَبى كاهل: فَرَكِبْناها على مَجْهُولِها ، بِصِلابِ الأَرْضِ فيهِنَّ شَجَع و قولهم:كان ذلك فى الجاهِلِيَّه الجَهْلاء ،هو توكيد للأَول،يشتق له من اسمه ما يؤكد به كما يقال وَتِدٌ واتِدٌ و هَمَجٌ هامِجٌ و لَيْله لَيْلاء و يَوْمٌ أَيْوَم.و

١۶- فى الحديث :إِنك امرؤ فيك جَاهِلِيَّه . ;هى الحال التى كانت عليها العرب قبل الإِسلام من الجَهْل بالله سبحانه و رسوله و شرائع الدين و المُفاخَره بالأَنساب و الكِبْر و التَّجَبُّر و غير ذلك.و أَرض مَجْهَل :لا يُهْتَدَى فيها،و أَرضانِ مَجْهَل ;أَنشد سيبويه: فلم يَبْقَ إِلَّا كُلُّ صَفْواءَ صَفْوَهٍ، بِصَحْراء تِيهٍ،بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَجْهَلِ و أَرَضُونَ مَجْهَلٌ كذلك،و ربما ثَنَّوا و جَمَعوا.و أَرض مَجْهوله :لا أَعلام بها و لا جبال،و إِذا كان بها معارف أَعلام فليست بمجهوله.يقال:عَلَوْنا أَرضاً مَجْهوله و مَجْهَلًا سَواءً ;و أَنشدنا: قُلْتُ لصَحْراءَ خَلاءٍ مَجْهَلِ : تَغَوَّلى ما شِئْتِ أَن تَغَوَّلى قال:و يقال مجهوله و مجهولات و مَجاهِيل .و ناقه مجهوله :لم تُحْلَب قَطُّ.و ناقه مجهوله إِذا كانت غُفْله لا سِمَهَ عليها ;و كل ما اسْتَخفَّكَ فقد استجهلك ;قال النابغه: دَعاكَ الهَوى و اسْتَجْهَلَتْكَ المَنَازِلُ، و كَيْفَ تَصابى المَرءِ،و الشَّيْبُ شامِلُ ؟ و اسْتَجْهَلَتِ الريحُ الغُصْنَ:حَرَّكته فاضطرب.و المِجْهَل و المِجْهَلَه و الجَيْهَل و الجَيْهَلَه :الخَشَبه التى يُحَرَّك بها الجَمْر و التَّنُّور فى بعض اللغات.و صَفاه جَيْهَل :عظيمه ;قال ابن الأَعرابى: جَيْهَلُ اسم امرأَه ;و أَنشد: تقول ذاتُ الرَّبَلاتِ، جَيهَلُ

جهبل:

الجَهْبَله :المرأَه القبيحه الدَّمِيمه.و الجَهْبَل :المُسِنُّ من الوُعُول،و قيل:العظيم منها ;قال: يَحْطِم قَرْنَىْ جَبَلىٍّ جَهْبَل

جول:

جَالَ فى الحَرْب جَوْله ،و جَالَ فى التَّطْواف يَجُول جَوْلاً و جَوَلاناً و جُؤُولاً ;قال أَبو حيه

النميرى: و جَالَ جُؤُولَ الأَخْدَرِيِّ بوافد مُغِذٍّ،قَلِيلًا ما يُنِيخُ لِيَهْجُدا و تَجَاوَلُوا فى الحرب أَى جال بعضهُم على بعض،و كانت بينهم مُجاوَلات ،و جَالَ و اجْتَالَ و انْجَالَ بمعنًى ;قال الفرزدق: و أَبى الذى وَرَدَ الكُلابَ مُسَوَّماً بالخَيْلِ،تَحْتَ عَجاجِها المُنْجال و التَّجْوال :التَّطْواف.و

١۶- فى الحديث : فاجْتَالَتْهم الشياطين. أَى اسْتَخَفَّتْهم فَجَالُوا معهم فى الضلال،و جَالَ و اجْتَالَ إِذا ذهب و جاء ;و منه الجَوَلان فى الحرب.و اجْتَالَ الشىءَ إِذا ذهب به و ساقه.و الجَائِل :الزائل عن مكانه،و روى بالحاء المهمله،و سيأْتى ذكره ;و منه

١۶- الحديث :لما جَالَت الخيلُ أَهْوَى إِلى عنقى. يقال: جَالَ يَجُول جَوْلَه إِذا دار ;و منه

١۶- الحديث :للباطل جَوْلَةٌ ثم يَضْمَحِلُّ. ;هو من جَوَّلَ فى البلاد إِذا طاف،يعنى أَن أَهله لا يستقرّون على أَمر يعرفونه و يطمئنون إِليه.قال ابن الأَثير:و أَما

١۶- حديث الصدِّيق :إِن للباطل نَزْوه و لأَهل الحقِّ جَوْلَه . ،فإِنه يريد غَلَبه من جَالَ فى الحرب على قِرْنه،قال:و يجوز أَن يكون من الأَول لأَنه

١۶- قال بعده :يَعْفُو لها الأَثَرُ و تموت السُّنن. و جَوَّلْتُ البلادَ تَجْوِيلًا أَى جُلْت فيها كثيراً.و جَوَّلَ فى البلاد أَى طَوَّف.ابن سيده:و جَوَّلَ تَجْوَالاً ;عن سيبويه،قال:و التَّفْعال بناء موضوع للكثره كفَعَّلْت فى فَعَلْت.و جَوَّلَ الأَرضَ:جالَ فيها.و جَالَ القومُ جَوْلَه إِذا انكشفوا ثم كَرُّوا.و المِجْوَل :ثوب صغير تَجُول فيه الجاريه.غيره:و المِجْوَل ثوب يُثْنَى و يُخاط من أَحد شقيه و يجعل له جيب تَجُول فيه المرأَه،و قيل: المِجْوَل للصَّبيَّه و الدِّرْع للمرأَه ;قال إمرؤ القيس: إِلى مِثْلِها يَرْنُو الحَلِيمُ صَبَابَةً، إِذا ما اسْبَكَرَّتْ بين دِرْعٍ و مِجْوَل أَى هى بين الصبِيّه و المرأَه.و

١۴- فى حديث عائشه،رضى الله عنها :كان النبى،صلى الله عليه و سلم،إِذا دخل علينا لَبِس مِجْوَلاً . ;قال ابن الأَعرابى: المِجْوَل الصُّدْره و الصِّدَار ;و

١۴- روى الخطابى عن عائشه أَيضاً قالت :كان له،صلى الله عليه و سلم، مِجْوَل . ;قال:تريد صُدْره من حَدِيد يعنى الزَّرَدِيَّه ;قال الجوهرى:و ربما سمى التُّرْس مِجْوَلاً .و جَالَ الترابُ جَوْلاً و انْجَال :ذَهَب و سَطَع.و الجَوْل و الجُول و الجَوْلان و الجَيْلان ;الأَخيره عن اللحيانى:التراب و الحصى الذى تجول به الريح على وجه الأَرض.و يوم جَوْلانىٌّ و جَيْلانىٌّ :كثير التراب و الريح.و يومٌ جَوْلان و جَيْلان :كثير التراب و الغبار ;هذه عن اللحيانى.و انْجَال الترابُ و جالَ ،و انْجِيالُه انكِشاطُه.و يقال للقوم إِذا تركوا القَصْد و الهُدَى: اجْتَالَهُم الشيطان أَى جالوا معه فى الضلاله ;و قول حميد: مُطَوَّقه خَطْباء تَسْجَع كُلَّما دَنَا الصّيفُ،و انْجَالَ الرَّبيعُ فأَنْجما انْجَالَ أَى تَنَحَّى و ذهب.أَبو حنيفه: الجَائِل و الجَوِيل ما سَفَرَتْه الريحُ من حُطَام النَّبْت و سواقط ورق الشجر فَجالَت به.و اجْتالَهم الشيطان:حوَّلهم عن القَصْد.و

١۶- فى الحديث :أَن الله تعالى قال إِنى خلقت عبادى حُنَفاء فاجْتَالهم الشيطان أَى اسْتَخَفَّهم فجَالُوا معه. قال شمر:يقال اجْتَالَ الرجلُ الشىءَ إِذا ذهب

به و طرده و ساقه،و اجْتَالَ أموالَهم أَی ذهب بها،و اسْتَجالَها مثله.و

۱۶- فی حدیث طَهْفه :و تَسْتَجِیل الجَهامَ. أَی تراه جائلًا تذهب به الریح هاهنا و هاهنا،و یروی بالخاء و الحاء،و هو الأَشهر،و سیأْتی ذکرهما.و الإِجاله :الإِدَاره،یقال فی المَیْسِر: أَجِلِ السِّهام.و أَجَالَ السهام بین القوم:حَرَّکها و أَفْضَی بها فی القِسْمه.و یقال أَجَالُوا الرأْی فیما بینهم ;و قول أَبی ذؤَیب: وَهَی خَرْجُه،و اسْتُجِیلَ الرَّبابُ منه،و غُرِّم ماءً صَرِیحا (۱). معنی اسْتُجِیل کُرْکِرَ و مُخِض.و الخَرْجُ:الوَدْق،و أَورد الأَزهری بیت أَبی ذؤَیب علی غیر هذا اللفظ فقال: ثَلاثاً،فَلَمّا اسْتُجِیلَ الجَهامُ عَنْه،و غُرِّم ماءً صَرِیحا و قال: اسْتُجِیل ذهبت به الریح هاهنا و هاهنا و تَقَطَّع.و أَجِلْ جَائِلَتک أَی اقْضِ الأَمر الذی أَنت فیه.و الجُول و الجَالُ و الجِیلُ ;الأَخیره عن کراع:ناحیهُ البئرِ و القبرِ و البحر و جانبُها.و الجُول ،بالضم:جدار البئر ;قال أَبو عبید:و هو کل ناحیه من نواحی البئر إِلی أَعلاها من أَسفلها ;و أَنشد: رَمَانی بأَمرٍ کنتُ منه وَ وَالِدِی بَرِیًّا،و من جُولِ الطَّوِیِّ رَمانی قال ابن بری:البیت لابن أَحمر ;قال:و قیل هو للأَزرق بن طرفه بن العَمَرَّد الفَراصِیّ،أَی رمانی بأَمر عاد علیه قبحه لأَن الذی یَرْمی من جُول البئر یعود ما رَمَی به علیه،و یروی:و من أَجْلِ الطَّوِیّ،قال:و هو الصحیح لأَن الشاعر کان بینه و بین خصمه حُکُومه فی بئر فقال خصمه:إِنه لِصٌّ ابن لِصٍّ،فقال هذه القصیده ;و بعد البیت: دَعَانِیَ لِصًّا فی لُصُوص،و ما دَعا بها وَالِدِی،فیما مَضَی،رَجُلان و الجَالُ :مثل الجُول ;قال الجعدی: رُدَّتْ مَعَاولُه خُثْماً مُفَلَّلَهً، و صادَفَتْ أَخْضَرَ الجَالَینِ صَلّالا (۲). و قیل: جُولُ القبر ما حَوْله ;و به فسر قول أَبی ذؤَیب: حَدَرْناه بالأَثواب فی قَعْرِ هُوَّهٍ شَدِیدٍ،علی ما ضُمَّ فی اللَّحْدِ، جُولُها و الجمع أَجْوال و جُوَالٌ و جُوَاله (۳).و الجُول :العزیمه،و یقال العقل،و لیس له جُول أَی عقل و عَزِیمه تمنعه مثل جُول البئر لأَنها إِذا طُوِیَت کان أَشدَّ لها.و رجل لیس له جَالٌ أَی لیس له عَزِیمه تمنعه مثل جُول البئر ;و أَنشد: و لیس له عند العزائم جُولُ و الجُول :لُبُّ القلب و مَعْقُوله.أَبو الهیثم:یقال للرجل الذی له رَأْیٌ و مُسُکه له زَبْر و جُول أَی یَتَماسَک جُولُه ،و هو مَزْبور ما فوق الجُول منه،و صُلْب ما تحت الزَّبْر من الجُول .و یقال للرجل

۱- ۳) .قوله [و غرم] هکذا فی الأَصل هنا بالمعجمه المضمومه،و تقدم فی ترجمه صرح:و کرم بالکاف و قال هناک و أَراد بالتکریم التکثیر،و فی الصحاح:و کرّم السحاب إِذا جاد بالغیث.

۲- ۴) .قوله [و صادفت] أَی الناقه کما نص علیه الجوهری فی ترجمه صلل حیث قال:أَی صادفت ناقتی الحوض یابساً.

۳- ۵) .قوله [و جوال و جواله] قال شارح القاموس:هما فی النسخ عندنا بالضم و فی المحکم بالکسر.

الـذى لاـ تَماسُـك له و لاـ حَزْم:ليس لفلان جُول أَى ينهـدم جُولُه فلا يُؤْمَن أَن يكون الزَّبْر يَسْـقُط أَيضاً ;قال الراعى يصف عبد الملـك: فـأَبُوك أَحْزَمُهم،و أَنت أَمِيرُهم، و أَشَـدُّهم عنـد العزائم جُولاـ و يقال فى مَثَل:ليس لفلان جُولٌ و لا جَالٌ أَى حَزْم ;ابن الأَـعرابى: الجُول الصَّخْره التى فى المـاء يكون عليها الطَّىُّ،فإِن زالت تلك الصـخره تَهَوَّر البئر،فهـذا أَصل الجُول ;و أَنشـد: أَوْفَى على رُكْنَين،فوق مَثَابه، عن جُولِ رازِحَه الرِّشاءِ شَطُون و

١٦- فى حـديث الأَـحنف :ليس لكَ جُولٌ . أَى عقل مأْخوذ من جُول البئر،بالضم،و هو جِـدَارها.الليث: جَالا الوادى جانِبا مائه،و جَالا البحر:شَـطَّاه،و الجمع الأَجْوَال ;و أَنشد: إِذا تَنَازَعَ جالا مَجْهَلٍ قُذُف و الأَجْوَلِىُّ من الخيل:الجَوَّال السريع ;و منه قوله: أَجْوَلِىٌّ ذو مَيْعهِ إِضْـريجُ الأَصـمعى:هو الجُول و الجَـال لجانب القبر و البئر. و جَوَلان المال،بالتحريك:صِـغاره و رَدِيئُه.و الجَوْل :الجماعه من الخيـل و الجماعهُ من الإِبل.حكى ابن برى: الجُول و الجَوْل ،بالضم و الفتـح،من الإِبل ثلاثون أَو أَربعون،قال الراجز: قـد قَرَّبوا للبَيْنِ و التَّمَضِّى جَوْل مَخـاضٍ كـالرَّدى المُنْقَضِّ قـال:و كـذلك هو من النعـام و الغنم.و اجْتَـالَ منهم جَوْلاًـ :اختار ;قال عمرو ذو الكلب يصف الـذئب: فاجْتَـالَ منهـا لَجْبَهً ذاتَ هَزَم و اجْتَـالَ من مـاله جَوْلاًـ و جَوَاله :اختـار.الفراء: اجْتَلْت منهم جَوْله و انْتَضَـلْت نَضْـله،و معناهما الاختيار.و جُلْتُ هـذا من هذا أَى اخترته منه.و اجْتَلْت منهم جَوْلاً أَى اخترت ;قال الكميت يمدح رجلاً: و كائِنْ و كَـم مِـنْ ذى أَواصِـرَ حَـوْله، و الحَـوْل :الحَبْـل و رُبَّمـا سـمى العِنـان جَوْلاًـ .الليث:وِشـاحٌ جَائِـل و بِطـان جَائِـل و هـو السَّلِس.و يقـال:وِشـاح جـالٍ[جـالٌ] كمـا يقـال كَبْش صافٍ[صافٌ] و صائف.و الجَوْل :الوَعِل المُسِنُّ ;عن ابن الأَعرابى،و الجمع أَجْوَال .و الجَوْل :شـجر معروف.و جَوْلَى ،مقصور:موضع.و جَوْلانُ و الجَوْلانُ ،بالتسـكين:جبل بالشام،و فى التهذيب:قريه بالشام ;و قال ابن سيـده: الجَوْلان جبل بالشام،قال:و يقال للجبل حارث الجَوْلان ;قال النابغه الـذبيانى: بَكى حارِثُ الجَوْلان من فَقْـدِ رَبِّه، و حَوْرانُ منه مُوحِشٌ مُتَضائل و حارِث:قُلَّهٌ من قِلاله.و الجَوْلان :أَرض،و قيل:حارثٌ و حَوْران جَبَلان.و الأَجْوَل :جبل ;عن ابن الأَعرابى ;و أَنشد: كأَنَّ قَلُوصى تَحْمِلُ الأَجْوَلَ الذى بشَرْقىِّ سَلْمى،يومَ جَنْب قُشام

و قال زهير: فشَرْقيّ سَلْمى حَوْضه فأَجاوِله جَمَع الجَبَل بما حَوْله أَو جعل كل جزء منه أَجْوَل .و المِجْوَل :الفِضَّه ;عن ثعلب.و المِجْوَل :ثوب أَبيض يُجْعَل على يد الرجل الذى يَدْفع إِليه الأَيْسار القِداح إِذا تَجَمَّعوا.التهذيب: المِجْوَل الصُّدْره و الصِّدار،و المِجْوَل الدِّرْهَم الصحيح.و المِجْوَل :العُوذه.و المِجْوَل :الحِمار الوحشىّ.و المِجْوَل :هِلال من فِضَّه يكون فى وَسَط القِلادَه.و الجال :لغه فى الخالِ الذى هو اللِّواء ;ذكره ابن برى.

جيل:

الجِيل :كل صِنْف من الناس،التُّرْك جِيل و الصِّين جِيل و العرب جِيل و الروم جِيل ،و الجمع أَجْيال .و

١٧- فى حديث سعد بن معاذ :ما أَعْلَمُ من جِيل كان أَخبث منكم. ;الجِيل الصنف من الناس،و قيل الأُمَّه،و قيل كل قوم يختصون بِلُغَه جيل .و جِيلان و جَيْلان :قوم رَتَّبهم كِسْرى بالبحرين شِبْه الأَكَره لخَرْص النَّخْل أَو لمِهْنَهٍ مّا ;و قال عمرو بن بحر: جَيْلان و جِيلان فَعَله المُلوك،و كانوا من أَهل الجَبَل ;و أَنشد: أُتِيحَ له جِيْلانُ [جَيْلانُ] عند جَذاذِه، و رَدَّد فيه الطَّرْفَ حتى تَحَيَّرا و أَنشد الأَصمعى: أَرْسَل جَيْلان يَنْحِتُون له ساتِيذَما بالحَديدِ فانْصَدَعا (١). المُؤَرِّج فى قوله تعالى: هُوَ وَ قَبِيلُهُ ;أَى جِيلُه ،و معناه جِنْسه.و جِيل جِيلان :قوم خلف الدَّيْلم.التهذيب: جِيلٌ من المشركين خلف الدَّيلم،يقال جِيل جَيلان .و جَيْلان ،بفتح الجيم:حَىٌّ من عبد القيس.الجوهرى:و جَيْلان الحَصى ما أَجالَته الريح منه ;يقال منه:ريح ذات جَيْلان.

فصل الحاء المهمله

حبل:

الحَبْل :الرِّباط،بفتح الحاء،و الجمع أَحْبُل و أَحبال و حِبَال و حُبُول ;و أَنشد الجوهرى لأَبى طالب: أَ مِنْ أَجْلِ حَبْلٍ ،لا أَباكَ،ضَرَبْتَه بمِنْسَأَه ؟قد جَرَّ حَبْلُك أَحْبُلا قال ابن برى:صوابه قد جَرَّ حَبْلَك أَحْبُلُ ;قال:و بعده: هَلُمَّ إِلى حُكْم ابن صَخْره،إِنَّه سَيَحكُم فيما بَيْننا،ثم يَعْدِلُ و الحبْل :الرَّسَن،و جمعه حُبُول و حِبَال .و حَبَلَ الشىءَ حَبْلاً :شَدَّه بالحَبْل ;قال: فى الرأْس منها حُبُّه مَحْبُولُ و من أَمثالهم: يا حَابِلُ اذْكُرْ حَلاًّ أَى يا من يَشُدُّ الحَبْلَ اذكر وقت حَلِّه.قال ابن سيده:و رواه اللحيانى يا حامل،بالميم،و هو تصحيف ;قال ابن جنى:و ذاكرت بنوادر اللحيانى شيخنا أَبا على فرأَيته غير راض بها،قال:و كان يكاد يُصَلِّى بنوادر أَبى زيد إِعْظاماً لها،قال:و قال لى وقت قراءتى إِياها عليه ليس فيها حرف إِلاَّ و لأَبى زيد تحته غرض مّا،قال ابن جنى:و هو كذلك لأَنها مَحْشُوَّه بالنُّكَت و الأَسرار ;الليث: المُحَبَّل الحَبْل فى قول رؤبه: كل جُلال يَمْلأُ المُحَبَّلا

١- ۶) .قوله:ساتيذَما،هكذا فى الأَصل،و هو فى معجم البلدان:ساتيدما بالدال،قيل إنه جبل و قيل إنه نهر.

۱۷- فی حدیث قیس بن عاصم :یَغْدو الناس بِحبالهم فلا یُوزَع رجل عن جَمَل یَخْطِمُه. ;یرید الحِبال التی تُشَدُّ فیها الإبل أَی یأْخذ کل إِنسان جَمَلاً یَخْطِمُه بحَبْله و یتملکه ;قال الخطابی:رواه ابن الأَعرابی یغدو الناس بجمالهم،و الصحیح بحِبالهم .و الحَابُول :الکَرُّ الذی یُصْعد به علی النخل.و الحَبْل :العَهْد و الذِّمَّه و الأَمان و هو مثل الجِوار ;و أَنشد الأَزهری: ما زِلْتُ مُعْتَصِماً بحَبْلٍ منکمُ، مَنْ حَلَّ ساحَتَکم بأَسْبابِ نَجا بعَهْدٍ و ذِمَّهٍ.و الحَبْل :التَّواصُل.ابن السکیت: الحَبْل الوِصال.و قال الله عز و جل: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِیعاً ;قال أَبو عبید:الاعتصام بحَبْل الله هو ترک الفُرْقه و اتباعُ القرآن،و إِیَّاه

۱۷- أَراد عبد الله بن مسعود بقوله :علیکم بحَبْل الله فإِنه کتاب الله. و

۱۶- فی حدیث الدعاء :یا ذا الحَبْل الشدید ;قال ابن الأَثیر:هکذا یرویه المحدثون بالباء،قال:و المراد به القرآن أَو الدین أَو السبب ;و منه قوله تعالی: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِیعاً وَ لا تَفَرَّقُوا ;و وصفه بالشدَّه لأَنها من صِفات الحِبال،و الشدَّهُ فی الدین الثَّباتُ و الاستقامه ;قال الأَزهری:و الصواب الحَیْل،بالیاء،و هو القُوَّه،یقال حَیْل و حَوْل بمعنی.و

۱۶- فی حدیث الأَقرع و الأَبرص و الأَعمی :أَنا رجل مسکین قد انقطعت بی الحِبَال فی سَفَری. أَی انقطعت بی الأَسباب،من الحَبْل السَّبَب.قال أَبو عبید:و أَصل الحَبْل فی کلام العرب ینصرف علی وجوه منها العهد و هو الأَمان.و

۱۶- فی حدیث الجنازه :اللهم إِن فلانَ بْنَ فلانٍ فی ذمتک و حَبْل جِوارک. ;کان من عاده العرب أَن یُخِیف بعضها بعضاً فی الجاهلیه،فکان الرجل إِذا أَراد سفراً أَخذ عهداً من سید کل قبیله فیأْمن به ما دام فی تلک القبیله حتی ینتهی إِلی الأُخری فیأْخذ مثل ذلک أَیضاً،یرید به الأَمان،فهذا حَبْل الجِوار أَی ما دام مجاوراً أَرضه أَو هو من الإِجاره الأَمان و النصره ;قال:فمعنی

۱۷- قول ابن مسعود علیکم بحَبْل الله. أَی علیکم بکتاب الله و ترک الفُرْقه،فإِنه أَمان لکم و عهد من عذاب الله و عقابه ;و قال الأَعشی یذکر مسیراً له: و إِذا تُجَوِّزها حِبالُ قَبیله، أَخَذَتْ من الأُخری إِلیک حِبالَها و

۱۶- فی الحدیث :بیننا و بین القوم حِبال . أَی عهود و مواثیق.و

۱۶- فی حدیث ذی المِشْعار :أَتَوْک علی قُلُصٍ نَواجٍ متصله بحَبائِل الإِسلام. أَی عهوده و أَسبابه،علی أَنها جمع الجمع.قال:و الحَبْل فی غیر هذا المُواصَله ;قال إمرؤ القیس: إِنی بحَبْلک واصِلٌ حَبْلی ، و بِرِیش نَبْلک رائش نَبْلی و الحَبْل :حَبْل العاتق.قال ابن سیده: حَبْل العاتق عَصَب،و قیل:عَصَبه بین العُنُق و المَنْکِب ;قال ذو الرمه: و القُرْطُ فی حُرَّه الذِّفْری مُعَلَّقُهُ، تَباعَدَ الحَبْلُ منها،فهو یضطرب و قیل: حَبْل العاتق الطَّرِیقه التی بین العُنُق و رأْس الکتف.الأَزهری: حَبْلُ العاتق وُصْله ما بین العاتق و المَنْکِب.و

۱۶- فی حدیث أَبی قتاده :فضربته علی حَبْل عاتقه. ،قال:هو موضع الرداء من العنق،و قیل:هو عِرْق أَو عَصَب هناک.و حَبْل الوَرِید:عِرْق یَدِرُّ فی الحَلْق،و الوَرِیدُ عِرْق یَنْبِض

من الحيوان لاـ دَم فيه.الفراء فى قوله عز و جل: وَ نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ;قال: الحَبْل هو الوَرِيد فأَضيف إِلى نفسه لاختلاف لفظ الاسمين،قال:و الوَرِيد عِرْق بين الحُلْقوم و العِلْباوَيْن ;الجوهرى: حَبْل الوَرِيد عِرْق فى العنق و حَبْلُ الذراع فى اليد.و فى المثل: هو على حَبْلِ ذراعك أَى فى القُرب منك.ابن سيده: حَبْل الذراع عِرْق ينقاد من الرُّسْغ حتى ينغمس فى المَنْكِب ;قال: خِطَامُها حَبْلُ الذراع أَجْمَع و حَبْل الفَقار:عِرق ينقاد من أَول الظهر إِلى آخره ;عن ثعلب ;و أَنشد البيت أَيضاً: خِطامها حبل الفَقار أَجْمَع مكان قوله حَبْل الذراع،و الجمع كالجمع.و هذا على حَبْل ذراعك أَى مُمْكِن لك لا يُحال بينكما،و هو على المثل،و قيل: حِبال الذراعين العَصَب الظاهر عليهما،و كذلك هى من الفَرَس.الأَصمعى:من أَمثالهم فى تسهيل الحاجه و تقريبها:هو على حَبْلِ ذراعك أَى لا يخالفك،قال:و حَبْل الذراع عِرْق فى اليد،و حِبال الفَرَس عروق قوائمه ;و منه قول إمرئ القيس: كأَنَّ نُجوماً عُلِّقَتْ فى مَصامِه، بأَمراس كَتَّانٍ إِلى صُمِّ جَنْدَل و الأَمراس: الحِبال ،الواحده مَرَسه،شَبَّه عروق قوائمه بحِبال الكَتَّان،و شبه صلابه حوافره بصُمِّ الجَنْدَل،و شبه تحجيل قوائمه ببياض نجوم السماء.و حِبال الساقين:عَصَبُهما.و حَبائِل الذكر:عروقه.و الحِباله :التى يصاد بها،و جمعها حَبائل ،قال:و يكنى بها عن الموت ;قال لبيد: حَبائلُه مبثوثه بَسبِيلِهِ، و يَفْنى إِذا ما أَخطأَتْه الحَبَائل و

١۶- فى الحديث :النِّساء حَبَائِل الشيطان. أَى مَصايِدُه،واحدتها حِبَاله ،بالكسر،و هى ما يصاد بها من أَىّ شىء كان.و

١۶- فى حديث ابن ذى يَزَن :و يَنْصِبون له الحَبَائل . و الحَابِل :الذى يَنْصِب الحِباله للصيد.و المَحْبُول :الوَحْشىُّ الذى نَشِب فى الحِبَاله .و الحِباله :المِصْيَده مما كانت.و حَبَلَ الصيدَ حَبْلاً و احْتَبَلَه :أَخذه و صاده بالحِباله أَو نصبها له.و حَبَلَته الحِبَالهُ :عَلِقَتْه،و جمعها حَبَائِل ;و استعاره الراعى للعين و أَنها عَلِقَت القَذَى كما عَلِقَت الحِبَالهُ الصيدَ فقال: و بات بثَدْيَيْها الرَّضِيعُ كأَنه قَذًى، حَبَلَتْه عَيْنُها،لا يُنيمُها و قيل: المَحْبُول الذى نصبت له الحِباله و إِن لم يقع فيها.و المُحْتَبَل :الذى أُخِذ فيها ;و منه قول الأَعشى: و مَحْبُول و مُحْتَبِل الأَزهرى: الحَبْل مصدر حَبَلْت الصيد و احتبلته إِذا نصبت له حِباله فنَشِب فيها و أَخذته.و الحِباله :جمع الحَبَل .يقال: حَبَلَ و حِبَال و حِبَالَه مثل جَمَل و جِمال و جِماله و ذَكَر و ذِكار و ذِكاره.و

١۶- فى حديث عبد الله السعدى :سأَلت ابن المسيَّب عن أَكل الضَّبُع فقال:أَ وَ يأْكلها أَحد ؟فقلت:إِن ناساً من قومى يَتَحَبَّلُونها فيأْكلونها. ،أَى يصطادونها بالحِباله.

و مُحْتَبِل الفَرَس:أَرْساغه ;و منه قول لبيد: و لقد أَغدو،و ما يَعْدِمُنى صاحبٌ غير طَوِيل المُحْتَبل أَى غير طويل الأرساغ،و إِذا قَصُرت أَرساغه كان أَشدّ.و المُحْتَبل من الدابه:رُسْغُها لأَنه موضع الحَبْل الذى يشدّ فيه.و الأُحْبُول :الحِباله.و حبائل الموت:أَسبابُه ;و قد احْتَبَلَهم الموتُ.و شَعرٌ مُحَبَّل :مَضْفور.و

۱۶- فى حديث قتاده فى صفه الدجال،لعنه الله :إِنه مُحَبَّل الشعر. أَى كأَن كل قَرْن من قرون رأْسه حَبْل لأَنه جعله تَقاصيب لجُعُوده شعره و طوله،و يروى بالكاف

۱۶- مُحَبَّك الشَّعر. و الحُبال :الشَّعر الكثير.و الحَبْلانِ :الليلُ و النهار ;قال معروف بن ظالم: أَ لم تر أَنَّ الدهر يوم و ليله، و أَنَّ الفتى يُمْسِى بحَبْلَيْه عانِيا ؟ و فى التنزيل العزيز فى قصه اليهود و ذُلِّهم إِلى آخر الدنيا و انقضائها: ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّهُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلاّ بِحَبْلٍ مِنَ اللّهِ وَ حَبْلٍ مِنَ النّاسِ ;قال الأَزهرى:تكلم علماء اللغه فى تفسير هذه الآيه و اختلفت مذاهبهم فيها لإِشكالها،فقال الفراء:معناه ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّهُ إِلا أَن يعتصموا بِحَبْلٍ مِنَ اللّهِ فأَضمر ذلك ;قال:و مثله قوله: رَأَتْنى بحَبْلَيْها فَصَدَّت مَخافهً، و فى الحَبْل رَوْعاءُ الفؤاد فَرُوق أَراد رأَتنى أَقْبَلْتُ بحَبْلَيْها فأَضمر أَقْبَلْت كما أَضمر الاعتصام فى الآيه ;و روى الأَزهرى عن أَبى العباس أَحمد بن يحيى أَنه قال:الذى قاله الفراء بعيد أَن تُحْذف أَن و تبقى صِلَتُها،و لكن المعنى إِن شاء الله ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّهُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا بكل مكان إِلا بموضع حَبْل من الله،و هو استثناء متصل كما تقول ضربت عليهم الذله فى الأَمكنه إِلا فى هذا المكان ;قال:و قول الشاعر رأَتنى بحَبْلَيْها ... فاكتفى بالرؤيه من التمسك،قال:و قال الأَخفش إِلا بحَبْل من الله إِنه استثناء خارج من أَول الكلام فى معنى لكن،قال الأَزهرى:و القول ما قال أَبو العباس.و

۱۴- فى حديث النبى،صلى الله عليه و سلم :أُوصيكم بكتاب الله و عِتْرَتى أَحدهما أَعظم من الآخر و هو كتاب الله حَبْل ممدود من السماء إِلى الأَرض. أَى نور ممدود ;قال أَبو منصور:و فى هذا الحديث اتصال كتاب الله (۱)عز و جل و إِن كان يُتْلى فى الأَرض و يُنسَخ و يُكتَب،و معنى الحَبْل الممدود نور هُدَاه،و العرب تُشَبِّه النور الممتدّ بالحَبْل و الخَيْط ;قال الله تعالى: حَتّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ;يعنى نور الصبح من ظلمه الليل،فالخيط الأَبيض هو نور الصبح إِذا تبين للأَبصار و انفلق،و الخيط الأَسود دونه فى الإِنارة لغلبه سواد الليل عليه،و لذلك نُعِتَ بالأَسود و نُعِت الآخر بالأَبيض،و الخَيْطُ و الحَبْل قريبان من السَّواء.و

۱۴- فى حديث آخر :و هو حَبْل الله المَتِين. أَى نور هداه،و قيل عَهْدُه و أَمانُه الذى يُؤْمِن من العذاب.و الحَبْل :العهد و الميثاق.الجوهرى:و يقال للرَّمْل يستطيل حَبْل ،و الحَبْل الرَّمْل المستطيل شُبِّه بالحَبل.و الحَبْل من الرمل:المجتمِعُ الكثير العالى.و الحَبْل :رَمْل يستطيل و يمتدّ.و

۱۶- فى حديث عروه بن مُضَرِّس :أَتيتك من جَبَلَىْ طَيِّء ما تركت من حَبْل إِلا وقفت عليه. ;الحَبْل:المستطيل من الرَّمْل،و قيل الضخم منه،و جمعه حِبَال ،و قيل: الحِبَال فى الرمل كالجِبال فى

۱- ۱) .قوله [اتصال كتاب الله] أى بالسماء.

غير الرمل ;و منه

۱۶- حديث بدر :ضَعِدْنا على حَبْل . أَى قطعه من الرمل ضَخْمه ممتدَّه.و

۱۶- فى الحديث :و جَعَل حَبْلَ المُشاه بين يديه. أَى طريقَهم الذى يسلكونه فى الرَّمْل،و قيل:أَراد صَفَّهم و مُجْتَمعهم فى مشيهم تشبيهاً بحَبْل الرمل.و

۱۶- فى صفه الجنه :فإذا فيها حَبَائِل اللؤلؤ. ;قال ابن الأَثير:هكذا جاء فى كتاب البخارى و

۱۶- المعروف جَنابِذُ اللؤلؤ. ،و قد تقدم،قال:فإن صحت الروايه فيكون أَراد به مواضع مرتفعه كحِبال الرمل كأَنه جمع حِبَالَه ،و حِبَالَه جمع حَبْل أَو هو جمع على غير قياس. ابن الأَعرابى:يقال للموت حَبِيلَ بَراح ;ابن سيده:فلان حَبِيل بَراح أَى شُجاعٌ،و منه قيل للأَسد حَبِيل بَراح،يقال ذلك للواقف مكانه كالأَسد لا يَفِرُّ.و الحبْل و الحِبْل :الداهيه،و جَمْعها حُبُول ;قال كثيِّر: فلا تَعْجَلى،يا عَزّ،أَن تَتَفَهَّمِى بنُصْحٍ أَتى الواشُونَ أَم بحُبُول و قال الأَخطل: و كنتُ سَلِيمَ القلب حتى أَصابَنى، من اللاَّمِعات المُبْرِقاتِ، حُبُولُ قال ابن سيده:فأَما ما رواه الشيبانى خُبُول،بالخاء المعجمه،فزعم الفارسى أَنه تصحيف.و يقال للداهيه من الرجال:إنه لحِبْل من أَحْبالها ،و كذلك يقال فى القائم على المال.ابن الأَعرابى: الحِبْل الرجل العالم الفَطِن الداهى ;قال و أَنشدنى المفضل: فيا عَجَبا لِلْخَوْدِ تُبْدِى قِناعَها، تُرَأْرِئُ بالعَيْنَيْنِ لِلرَّجُلِ الحِبْلِ يقال:رَأْرَأَتْ بعينيها و غَيَّقَتْ و هَجَلَتْ إذا أَدارتهما تَغْمِز الرَّجُل.و ثار حابِلُهم على نابِلِهم إذا أَوقدوا الشرَّ بينهم.و من أَمثال العرب فى الشده تصيب الناس: قد ثار حابِلُهم و نابِلُهم ;و الحَابِل :الذى يَنْصِب الحِباله،و النابلُ:الرامى عن قوسه بالنَّبْل،و قد يُضرب هذا مثلاً للقوم تتقلب أَحوالهم و يَثُور بعضهم على بعض بعد السكون و الرَّخاء.أَبو زيد:من أَمثالهم: إنه لواسع الحَبْل و إنه لضَيِّق الحَبْل ،كقولك هو ضَيِّق الخُلُق و واسع الخُلُق ;أَبو العباس فى مثله:إنه لواسع العَطَن و ضَيِّق العَطَن.و الْتَبس الحابل بالنابِل ; الحَابِلُ سَدَى الثوب،و النابِلُ اللُّحْمه ;يقال ذلك فى الاختلاط.و حَوَّل حَابِلَه على نابِلِه أَى أَعلاه على أَسفله،و اجْعَل حَابِلَه نابِلَه،و حَابِله على نابله كذلك.و الحَبَلَهُ و الحُبَلَهُ :الكَرْم،و قيل الأَصل من أُصول الكَرْم،و الحَبَله :طاق من قُضْبان الكَرْم.و الحَبَلُ :شجر العِنَب،واحدته حَبَله .و حَبَله عَمْرو:ضَرْب من العنب بالطائف،بيضاء مُحَدَّده الأَطراف متداحضه (۱)العناقيد.و

۱۶- فى الحديث :لا تقولوا للعِنَب الكَرْم و لكن قولوا العنب و الحَبَله . ،بفتح الحاء و الباء و ربما سكنت،هى القَضيب من شجر الأَعناب أَو الأَصل.و

۱۶- فى الحديث :لما خرج نوح من السفينه غَرَس الحَبَله . و

۱۶- فى حديث ابن سِيرِين :لما خرج نوح من السفينه فَقَدَ حَبَلَتَيْن كانتا معه،فقال له المَلَك:ذَهَب بهما الشيطان. ،يريد ما كان فيهما من الخَمْر و السُّكْر.الأَصمعى:الجَفْنه الأَصل من أُصول الكَرْم،و جمعها الجَفْن،و هى الحَبَله ،بفتح الباء،و يجوز الحَبْله ،بالجزم.و

۱۶- روى عن أَنس بن مالك :أَنه كانت له حَبَله تَحْمِل كُرًّا و كان يسميها أُمَّ العِيال. ،

۱- ۲) .قوله:متداحضه،هکذا فی الأَصل.

و هی الأصل من الکَرْم انْتَشَرَت قُضْبانُها عن غِرَاسِها و امتدّت و کثرت قضبانها حتی بلغ حَمْلُها کُرًّا.و الحَبَل :الامتلاء.و حَبِل من الشراب:امتلأ.و رجل حَبْلانُ و امرأَه حَبْلی :ممتلئان من الشراب.و الحُبَال :انتفاخ البطن من الشراب و النبیذ و الماء و غیره ;قال أَبو حنیفه:إِنما هو رجل حُبْلانُ و امرأَه حُبْلی ،و منه حَبَلُ المرأَه و هو امتلاء رَحِمها.و الحَبْلان أَیضاً:الممتلئ غضباً.و حَبِل الرجلُ إِذا امتلأَ من شرب اللبن،فهو حَبْلانُ ،و المرأَه حَبْلی .و فلان حَبْلان علی فلان أَی غضبان.و به حَبَلٌ أَی غَضَب،قال:و أَصله من حَبَل المرأَه.قال ابن سیده:و الحَبَل الحَمْل و هو من ذلک لأَنه امتلاء الرَّحِم.و قد حَبِلت المرأَهُ تَحْبَل حَبَلًا ،و الحَبَل یکون مصدراً و اسماً،و الجمع أَحْبال ;قال ساعده فجعله اسماً: ذا جُرْأَهٍ تُسْقِط الأَحْبالَ رَهْبَتُه، مَهْما یکن من مَسام مَکْرَهٍ یَسُم و لو جعله مصدراً و أَراد ذوات الأَحْبَال لکان حَسَناً.و امرأَه حابله من نسوه حَبَله نادر،و حُبْلی من نسوه حُبْلَیات و حَبالی ،و کان فی الأَصل حَبالٍ کدَعاوٍ تکسیر دَعْوَی ;الجوهری فی جمعه:نِسْوه حَبالی و حَبالَیات ،قال:لأَنها لیس لها أَفْعَل،ففارق جمع الصُّغْری و الأَصل حَبالی ،بکسر اللام،قال:لأَن کل جمع ثالثه أَلف انکسر الحرف الذی بعدها نحو مَساجِد و جَعافِر،ثم أَبدلوا من الیاء المنقلبه من أَلف التأْنیث أَلفاً،فقالوا حَبالی ،بفتح اللام،لیفْرِقوا بین الأَلفین کما قلنا فی الصَّحارِی،و لیکون الحَبالی کحُبْلی فی ترک صرفها،لأَنهم لو لم یُبْدِلوا لسقطت الیاء لدخول التنوین کما تسقط فی جَوَارٍ،و قد ردّ ابن بری علی الجوهری قوله فی جمع حُبْلی حَبالَیات ،قال:و صوابه حُبْلَیات .قال ابن سیده:و قد قیل امرأَه حَبْلانه ،و منه قول بعض نساء الأَعراب:أَجِدُ عَیْنی هَجَّانه و شَفَتی ذَبَّانَه و أَرانی حَبْلانه ،و اختلف فی هذه الصفه أَ عَامَّه للإِناث أَم خاصه لبعضها،فقیل:لا یقال لشیء من غیر الحیوان حُبْلی إِلا

۱۶- فی حدیث واحد :نهی عن بیع حَبَل الحَبَله . ،و هو أَن یباع ما یکون فی بطن الناقه،و قیل:معنی حَبَل الحَبَله حَمْل الکَرْمه قبل أَن تبلغ،و جعل حَمْلها قبل أَن تبلغ حَبَلًا،و هذا کما

۱۶- نهی عن بیع ثمر النخل قبل أَن یُزْهِی. ،و قیل: حَبَل الحَبَله ولَدُ الولد الذی فی البطن،و کانت العرب فی الجاهلیه تتبایع علی حَبَل الحَبَله فی أَولاد أَولادها فی بطون الغنم الحوامل،و فی التهذیب:کانوا یتبایعون أَولاد ما فی بطون الحوامل فنهی النبی،صلی الله علیه و سلم،عن ذلک.و قال أَبو عبید: حَبَل الحَبَله نِتَاج النِّتاج و ولد الجَنین الذی فی بطن الناقه،و هو قول الشافعی،و قیل:کل ذات ظُفُر حُبْلی ;قال: أَو ذِیخَه حُبْلی مُجِحّ مُقْرِب الأَزهری:یزید بن مُرَّه نهی عن حَبَل الحَبَله ،جعل فی الحَبَله هاء،قال:و هی الأُنثی التی هی حَبَل فی بطن أُمها فینتظر أَن تُنْتَج من بطن أُمها،ثم ینتظر بها حتی تَشِبَّ،ثم یرسل علیها الفَحْل فتَلْقَح فله ما فی بطنها ;و یقال: حَبَل الحَبَله للإِبل و غیرها،قال أَبو منصور:جعل الأَول حَبَله بالهاء لأَنها أُنثی فإِذا نُتِجت الحَبَله فولدها حَبَل ،قال:و حَبَل الحَبَله المنتظره أَن تَلْقَحَ الحَبَله

المستشعره هذى التى فى الرحم لأن المُضْمَره من بعد ما تُنْتَج إِمَّره.و قال ابن خالويه: الحَبَل ولد المَجْر و هو وَلَد الولد.ابن الأثير فى

١۶- قوله :نهى عن حَبَل الحَبَله . ،قال: الحَبَل ،بالتحريك،مصدر سمى به المحمول كما سمى به الحَمْل،و إِنما دخلت عليه التاء للإِشعار بمعنى الأُنوثه فيه،و الحَبَل الأَول يراد به ما فى بطون النُّوق من الحَمْل،و الثانى حَبَل الذى فى بطون النوق،و إِنما نهى عنه لمعنيين:أَحدهما أَنه غَرَر و بيع شىء لم يخلق بعد و هو أَن يبيع ما سوف يحمله الجَنِين الذى فى بطن أُمه على تقدير أَن يكون أُنثى فهو بيع نِتَاج النِّتَاج،و قيل:أَراد بحبَل الحَبَله أَن يبيعه إِلى أَجل يُنْتَج فيه الحَمْل الذى فى بطن الناقه،فهو أَجل مجهول و لا يصح ;و منه

١٧- حديث عمر لما فُتِحت مصر :أَرادوا قَسْمها فكتبوا إِليه فقال لا حتى يَغْزُوَ حَبَلُ الحَبَله . ;يريد حتى يَغْزُوَ منها أَولاد الأَولاد و يكون عامّاً فى الناس و الدواب أَى يكثر المسلمون فيها بالتوالد،فإِذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الآباء دون الأَولاد،أَو يكون أَراد المنع من القسمه حيث علقه على أَمر مجهول.و سِنَّوْرَه حُبْلى و شاه حُبْلى .و المَحْبَل :أَوان الحَبَل.و المَحْبِل :موضع الحَبَل من الرَّحِم ;و روى بيت المتنخل الهذلى: إِن يُمْسِ نَشْوانَ بمَصْيروفه و الأَعْرف: ...فى المَهْبِل ;و نَشْوان أَى سكران،بمَصْيروفه أَى بخَمْر صِرْف،على مِزْجَل أَى على لحم فى قِدْر،و إِن كان هذا دائماً فليس يَقِيه الموت،خُطَّ له ذلك فى المَحْبِل أَى كُتِب له الموت حين حَبِلَتْ به أُمُّه ;قال أَبو منصور:أَراد معنى

١۴- حديث ابن مسعود عن النبى،صلى الله عليه و سلم :إِن النطفه تكون فى الرَّحم أَربعين يوماً نُطْفه ثم عَلَقه كذلك ثم مُضْغه كذلك،ثم يبعث الله المَلَك فيقول له اكتب رزقَه وَ عَملَه و أَجَلَه و شَقِيٌّ أَو سعيد فيُخْتَم له على ذلك،فما من أَحد إِلا و قد كُتِب له الموت عند انقضاء الأَجَل المؤَجَّل له. و يقال:كان ذلك فى مَحْبَل فلان أَى فى وقت حَبَل أُمه به.و حَبَّل الزَّرعُ:قَذَف بعضُه على بعض.و الحَبَله :بَقْله لها ثمره كأَنها فِقَر العقرب تسمى شجره العقرب،يأْخذها النساء يتداوين بها تنبت بنَجْد فى السُّهوله.و الحُبْله :ثمر السَّلَم و السَّيَال و السَّمُر و هى هَنَه مُعَقَّفه فيها حَبٌّ صُيغَار أَسود كأَنه العَدَس،و قيل: الحُبْله ثَمَرُ عامَّهِ العِضاه،و قيل:هو وِعَاءُ حَبِّ السَّلَم و السَّمُر،و أَما جميع العِضَاه بَعْدُ فإِن لها مكان الحُبْله السِّنَفه،و قد أَحْبَل العِضَاهُ.و الحُبْله :ضَرْب من الحُلِيِّ يصاغ على شكل هذه الثمره يوضع فى القلائد ;و فى التهذيب:كان يجعل فى القلائد فى الجاهليه ;قال عبد الله بن سليم من بنى ثعلبه بن الدُّول: و لقد لَهَوْتُ،و كُلُّ شىءٍ هالِكٌ، و السَّلْس:خَيْط يُنْظَم فيه الخَرَز،و جمعه سُلوس.و الحُبْله :شجره يأْكلها الضِّبَاب.و ضَبٌّ حابِل :يَرْعَى الحُبْله.و الحُبْله :بَقْله طَيِّبه من ذكور البقل.

و الحَبالَّه :الانطلاق (١)؛و حكى اللحيانى:أَتيته على حَبالَّه انطلاق،و أَتيته على حَبالَّه ذلك أَى على حين ذلك و إِبَّانه.و هى على حَبالَّه الطَّلاق أَى مُشْرِفه عليه.و كل ما كان على فَعالَّه،مشدده اللام،فالتخفيف فيها جائز كحَمارَّه القَيْظ و حَمارَته و صَبارَّه البَرْد و صَبارَته إِلاَّ حَبالَّه ذلك فإِنه ليس فى لامها إِلاَّ التشديد ؛رواه اللحيانى.و المَحْبَل :الكتاب الأَوَّل.و بنو الحُبْلى :بطن،النسب إِليه حُبْلِىّ ،على القياس،و حُبَلِىٌّ على غيره.و الحُبَل :موضع.الليث:فلان الحُبَلىّ منسوب إِلى حَىٍّ من اليمن.قال أَبو حاتم:ينسب من بنى الحُبْلى ،و هم رهط عبد اللّه بن أُبىٍّ المنافق، حُبَلِىٌّ ،قال:و قال أَبو زيد ينسب إِلى الحُبْلى حُبْلَوِىٌّ و حُبْلِىٌّ و حُبْلاوِىٌّ .و بنو الحُبْلى :من الأَنصار ؛قال ابن برى:و النسبه إِليه حُبَلِىٌّ ،يفتح الباء.و الحَبْل :موضع بالبصره ؛و قول أَبى ذؤَيب: وَرَاحَ بها من ذى المَجاز،عَشِيَّةً، يُبادر أُولى السابقين إِلى الحَبْل قال السكرى:يعنى حَبْلَ عَرفه.و الحَابِل :أَرض ؛عن ثعلب ؛و أَنشد ابن الأَعرابى: أَ بنىَّ،إِنَّ العَنْزَ تمنع ربَّها من أَن يَبِيت و أَهْله بالحَابِل و الحُبَليل :دُويبَّه يموت فإِذا أَصابه المطر عاش،و هو من الأَمثله التى لم يحكها سيبويه.ابن الأَعرابى: الأَحْبَل و الإِحْبَل و الحُبْثُل اللُّوبِيَاء،و الحَبْل الثِّقَل.ابن سيده: الحُبْله ،بالضم،ثمر العِضاه.و

١٤- فى حديث سعد بن أَبى وَقَّاص :لقد رأَيتُنا مع رسول اللّه،صلى الله عليه و سلم،و ما لَنا طعام إِلاَّ الحُبْله و ورق السَّمُر. ؛أَبو عبيد: الحُبْله و السَّمُر ضَرْبان من الشجر ؛شمر:السَّمُر شبه اللُّوبِيَاء و هو الغُلَّف من الطَّلْح و السِّنْف من المَرْخ،و قال غيره: الحُبْله ،بضم الحاء و سكون الباء،ثمر للسَّمُر يشبه اللُّوبِيَاء،و قيل:هو ثمر العِضَاه ؛و منه

١٧- حديث عثمان،رضى الله عنه :أَ لَسْتَ تَرْعَى مَعْوتَها و حُبْلتها . ؟الجوهرى:ضَبٌّ حَابِل يَرْعَى الحُبْله.و قال ابن السكيت:ضَبٌّ حابِلٌ ساحٍ يَرْعَى الحُبْله و السِّحَاء.و أَحْبَله أَى أَلقحه.و حِبَال :اسم رجل من أَصحاب طُلَيْحه بن خويلد الأَسدى أَصابه المسلمون فى الرِّدَّه فقال فيه: فإِن تَكُ أَذْوادٌ أُصِبنَ و نِسْوه، فلن تَذْهَبوا فَرْغاً بقتل حِبَال و

١٤- فى الحديث :أَنَّ النبى،صلى الله عليه و سلم،أَقْطَع مُجَّاعه بن مَرَاره الحُبَل . ؛بضم الحاء و فتح الباء،موضع باليمامه،و الله أَعلم.

حبتل:

الحَبْتَل ،و الحُبَاتل :القليل الجسم.

حبجل:

الحُبَاجِل :القَصيرُ المجتمِعُ الخَلْق.

حبركل:

الحَبَرْكَل كالحَزَنْبَل:و هما الغليظا الشَّفَه.

حتل:

الحَتْل :الردىءُ من كل شىء.و حَتِلَتْ عينُه حَتَلاً :خرج فيها حَبٌّ أَحمر ؛عن كراع.ابن الأَعرابى قال: الحَاتِل المِثْل من كل شىء ؛قال الأَزهرى:الأَصل فيه الحاتنُ،فقلبت النون لاماً.و هو حَتْنه و حِتْنه و حَتْله و حِتْله أَى مثله،و الله أَعلم.

۱- ۱) .قوله [و الحبالّه الانطلاق] و فی القاموس:من معانیها الثقل،قال شارحه:یقال ألقی علیه حبالته و عبالته أی ثقله.

حتفل:

الحُتْفُل :بقِيَّه المَرَق و حُتَاتُ اللحم فى أَسفل القِدر،و أَحسبه يقال بالثاء ;كذا قال ابن سيده.

حثل:

الحَثْل :سُوءُ الرَّضَاع و الحَالِ،و قد أَحْثَلته أُمُّه.و المُحْثَل :السَّيِّئُ الغِذَاءِ ;قال مُتَمِّم: و أَرْمَلهٍ تَسْعَى بأَشعثَ مُحْثَل ، كفَرْخ الحُبَارَى،رِيشُه قد تَصَوَّعا و الحِثْل :الضَّاوِى الدقيقُ كالمُحْثَل .و

١٦- فى حديث الاستسقاء :و ارْحَم الأَطفالَ المُحْثَله . ،يعنى السَّيِّئِى الغِذاء من الحَثْل ،و هو سُوء الرضاع و سوء الحال.و يقال: أَحْثَلْت الصبىَّ إِذا أَسأْت غِذاءَه.و أَحْثله الدهر:أَساءَ حاله.الأَزْهرى:و قد يُحْثِله الدهرُ بسوءِ الحال ;و أَنشد: و أَشْعَثَ يَزْهاه النُّبُوحُ مُدَفَّع عن الزاد،ممن حَرَّف الدَّهْرُ، مُحْثَلِ و حُثَاله الطعام:ما يُخْرَج منه من زُؤَان و نحوه مما لا خير فيه فيُرْمَى به.قال اللحيانى:هو أَحَلُّ من التراب و الدُّقَاق قَليلاً.و الحُثَاله و الحُثال :الردىء من كل شىء،و قيل:هو القُشَاره من التمر و الشعير و الأَرُزِّ و ما أَشبهها،و كُلِّ ذى قُشَاره إِذا نُقِّى.و حُثَاله القَرَظِ:نُفَايته ;و منه

١٧- قول معاويه فى خُطْبته ;فأَنا فى مثل حُثاله القَرَظ. ،يعنى الزمان و أَهله،و خص اللحيانى بالحُثاله رَدِىءَ الحنطه و نُفْيَتَها.و حُثَالهُ الدَّهْر و غيره من الطِّيب و الدُّهْن:ثُفْلُه فكأَنَّه الردىءُ من كل شىء.و حُثَاله الناس:رُذَالتهم.و

١٦- فى الحديث :لا تقوم الساعه إِلا على حُثَاله الناس. ;هى الردىءُ من كل شىء.و جاء فى الحديث الذى

١٦- يرويه عبد الله بن عمر و أَنه ذكر آخر الزمان :فيبقى حُثَاله من الناس لا خير فيهم. ;أَراد بحُثَاله الناس رُذَالَهم و شِرَارَهم،و أَصله من حُثَاله التمر و حُفَالته،و هو أَردؤه و ما لا خير فيه مما يبقى فى أَسفل الجُلَّه. ابن الأَعرابى: الحُثَال السِّفَل.

١٦- الأَزهرى:و قد جاء فى موضع أَعوذ بك من أَن أَبْقى فى حَثْل من الناس. بدل حُثَاله ،و هما سواء،و

١٦- فى روايه أَنه قال لعبد الله بن عمر :كيف أَنت إِذا بَقِيتَ فى حُثَاله من الناس. ;يريد أَراذلهم.أَبو زيد: أَحْثَلَ فلان غَنَمه،فهى مُحْثَله إِذا هَزَلها.و رجل حِثْيَل :قصير:و الحِثْيَل مثل الهِمْيَع:ضرب من أَشجار الجبال ;قال أَبو حنيفه:زعم أَبو نصر أَنه شجر يشبه الشَّوْحَط ينبت مع النَّبْع ;قال أَوس بن حجر: تعلمها فى غِيلها،و هى حَظْوهٌ بِوَادٍ به نَبْعٌ طِوالٌ و حِثْيَل الأَزهرى عن الأَصمعى: الحِثْيَل من أَسماء الشجر معروف.الجوهرى:و أَحْثَلت الصَّبىَّ إِذا أَسأْت غذاءه ;قال ذو الرمه: بها الذِّئْبُ مَحْزوناً كأَن عُوَاءه عُوَاء فَصِيل،آخِرَ الليل، مُحْثَل و قال أَبو النجم: خَوْصاء تَرْمِى باليَتيم المُحْثَل و قال إمرؤ القيس: تُطْعِم فَرْخاً لها سَاغِباً، أَزْرَى به الجوعُ و الإِحْثال

حثفل:

الحُثْفُل :ما بقى فى أَسفل القِدْر،و قد ذكرت بالتاء،و قيل: الحُثْفُل سِفْله الناس ;عن ابن

الأعرابی.الأزهری: الحُثْفُل ثُرْثُم المَرَق.ابن الأعرابی:یقال لثُفْل الدُّهْن و غیره فی القاروره حُثْفُل ،قال:و رَدِیء المال حُثْفُله ،و قیل: الحُثْفُل یکون فی أَسفل المرق من بَقِیَّه الثرید ;قاله ابن السکیت.ابن بری:الحُثْفُل و الحُثْفُل ما یبقی فی أَسفل القاروره من عَکَرِ الزیت.

حثکل:

حَثْکَل :اسم.

حجل:

الحَجَل :القَبَج:و قال ابن سیده: الحَجَل الذکور من القَبَج،الواحده حَجَله و حِجْلانٌ ،و الحِجْلی اسم للجمع،و لم یجیء الجمع علی فِعْلی إلا حرفان:هذا و الظِّرْبی جمع ظَرِبَان،و هی دُوَیبَّه منتنه الریح ;قال عبد الله بن الحجاج الثعلبی من بنی ثعلبه بن سعد بن ذُبْیان یخاطب عبد الملک بن مروان و یعتذر إلیه لأَنه کان مع عبد الله بن الزبیر: فارحم أُصَیْبِیَتی الذین کأَنهم فقال عبد الملک:إلی النار الأَزهری:سمعت بعض العرب یقول:قالت القَطَا للحَجَل : حَجَلْ حَجَلْ ،تَفِرُّ فی الجَبَل،من خَشْیه الوَجَل،فقالت الحَجَل للقَطا:قَطا قَطا،بَیْضُک ثِنْتا،و بَیْضِی مائتا.الأَزهری: الحَجَل إِناث الیَعَاقِیب و الیَعَاقِیب ذکورُها.و

۱۴- روی ابن شمیل حدیثاً:أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،قال :اللهم إِنی أَدعو قریشاً و قد جعلوا طَعَامی کطَعام الحَجَل . ;قال النضر: الحَجَل یأْکل الحَبَّه بعد الحبه لا یُجِدُّ فی الأَکل ;قال الأَزهری:أَراد أَنهم لا یُجِدُّون فی إِجابتی و لا یدخل منهم فی دین اللّه إِلا الخَطِیئه بعد الخَطِیئه یعنی النادر القلیل.و

۱۶- فی الحدیث :فاصطادوا حَجَلاً . ;هو القَبَج.الأَزهری: حَجَل الإِبل صغَار أَولادها.ابن سیده: الحَجَل صِغارُ الإِبل و أَوْلادُها ;قال لبید یصف الإِبل بکثره اللبن و أَن رؤوس أَولادها صارت قُرْعاً أَی صُلْعاً لکثره ما یسیل علیها من لبنها و تَتَحلَّب أُمهاتُها علیها: لها حَجَلٌ قد قَرَّعَتْ من رُؤوسها، لها فوقها مما تولف واشل (۱). قال ابن السکیت:استعار الحَجَل فجعلها صغَار الإِبل ;قال ابن بری:وجدت هذا البیت بخط الآمدی قَرَّعت أَی تَقَرَّعت کما یقال قَدَّم بمعنی تَقَدَّم،و خَیَّل بمعنی تَخَیَّل،و یَدُلُّکَ علی صحته أَن قولهم قُرِّع الفَصِیلُ إِنما معناه أُزِیل قَرَعُه بِجَرِّه علی السَّبَخه مثل مَرَّضْته،فیکون عکس المعنی ;و مثله للجعدی: لها حَجَل قُرْعُ الرؤوس تَحَلَّبت علی هامِه،بالصَّیْف،حتی تَمَوّرا قال ابن سیده:و ربما أَوقعوا ذلک علی فَتَایا المَعَز.

۱۷- قال لقمان العادیُّ یَخْدَع ابْنَیْ تِقْن بغنمه عن إِبلهما :اشْتَرِیاها یا ابْنَی تِقْن،إِنها لَمِعزی حَجَل ،بأَحْقِیها عِجَل ;یقول:إِنها فَتِیَّه کالحَجَل من الإِبل. ،و قوله بأَحقِیها عِجَل أَی أَن ضُروعها تضرب إِلی أَحْقِیها فهی کالقِرَب المملوءه ;کل ذلک عن ابن الأَعرابی،قال:و

۱۷- رواه بعضهم أَنها لِمِعْزَی حِجَل . بکسر الحاء،و لم یفسره ابن الأَعرابی و لا ثعلب ;قال ابن سیده:و عندی أَنهم إِنما قالوا حِجَل ،

۱- ۲) .قوله [تولف] کذا فی الأصل هنا،و سبق فی ترجمه قرع:تحلب بدل تولف،و لعل ما هنا محرف عن توکف بالکاف أَی سال و قطر.

فيمن رواه بالكسر،إتباعاً لعِجَ ـل.و الحَجَله :مثل القُبَّه.و حَجَله العروس:معروفه و هى بيت يُزَيَّن بالثياب و الأسِرَّه و الستور ;قال أَدهم بن الزَّعراء: و بالحَجَل المقصور،خَلْف ظُهورنا، نَوَاشِئُ كالغِزْلان نُجْلٌ عيونُها و

١۴- فى الحديث :كان خاتَم النبوه مثل زِرِّ الحَجَله . ،بالتحريك ;هو بيت كالقُبَّه يستر بالثياب و يكون له أَزرار كبار ;و منه

١۶- حديث الاستئذان :ليس لبيوتهم سُتور و لا حِجال . ;و منه:أعْرُوا النساء يَلْزَمْن الحِجَال ،و الجمع حَجَل و حِجَال ;قال الفرزدق: رَقَدْن عليهن الحِجَال المُسَجَّف قال الحِجال و هم جماعه،ثم قال المُسَجَّف فَذَكَّر لأَن لفظ الحِجَال لفظ الواحد مثل الجِرَاب و الجِدَاد،و مثله قوله تعالى: قَالَ مَنْ يُحْيِ الْعِظَامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ ،و لم يقل رَمِيمه.و حَجَّل العَروسَ:اتَّخَذ لها حَجَله ;و قوله أَنشده ثعلب: و رابغه أَ لا أُحَجِّل قِدْرَنا على لَحْمِها،حِين الشتاء،لنَشْبَعَا فسره فقال:نسترها و نجعلها فى حَجَله أَى إنا نطعمها الضيفان.الليث: الحَجْل و الحِجْل القَيْد،يفتح و يكسر.و الحَجْل :مشى المُقَيَّد.و حَجَل يَحْجُلُ حَجْلاً إذا مشى فى القيد.قال ابن سيده:و حَجَلَ المُقَيَّد يَحْجُل و يَحْجِل حَجْلاً و حَجَلاناً و حَجَّل :نَزا فى مشيه،و كذلك البعير العَقِير:الأزهرى:الإنسان إذا رفع رِجْلاً و تَرَيَّث فى مشيه على رِجْل فقد حَجَل .و نَزَوانُ الغُراب: حَجْلُه .و

١۴- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،قال لزيد أَنت مَوْلانا فَحَجَل . ; الحَجْل :أَن يرفع رِجْلاً و يَقْفِز على الأُخرى من الفَرَح،قال:و يكون بالرجلين جميعاً إلا أَنه قَفْزٌ و ليس بمشى.قال الأَزهرى:و الحَجَلان مِشيه المُقَيَّد.يقال: حَجَل الطائرُ يَحْجُل و يَحْجِل حَجَلاناً كما يَحْجُل البعير العَقِير على ثلاث،و الغُلامُ على رِجْل واحده و على رجلين ;قال الشاعر: فقد بَهأَتْ بالحاجِلاتِ إفالُها، و سَيْف كَرِيم لا يزال يَصُوعُها يقول:قد أَنِسَتْ صِغارُ الإبل بالحاجلات و هى التى ضرِبت سُوقُها فمشت على بعض قوائمها،و بسيف كريم لكثره ما شاهدت ذلك لأَنه يُعَرْقِبُها.و

١۶- فى حديث كعب :أَجِدُ فى التوراه أَن رجلاً من قريش أَوْبَشَ الثَّنايا يَحْجُل فى الفتنه. ;قيل:أَراد يتبختر فى الفتنه.و

١۶- فى الحديث فى صفه الخيل :الأَقْرَح المُحَجَّل . ;قال ابن الأَثير:هو الذى يرتفع البياض فى قوائمه فى موضع القيد و يجاوز الأَرساغ و لا يجاوز الركبتين لأَنها مواضع الأَحجال ،و هى الخلاخيل و القيود ;و منه

١۴- الحديث :أُمتى الغُرُّ المُحَجَّلون . أَى بِيض مواضع الوضوء من الأَيدى و الوجه و الأَقدام،استعار أَثر الوضوء فى الوجه و اليدين و الرجلين للإنسان من البياض الذى يكون فى وجه الفرس و يديه و رجليه ;قال ابن سيده:و أَما ما أَنشده ابن الأَعرابى من قول الشاعر: و إنى امْرُؤٌ لا تَقْشَعِرُّ ذؤابَتى من الذِّئْب يَعْوِى و الغُرابِ المُحَجَّل فإنه رواه بفتح الجيم كأَنه من التحجيل فى القوائم،قال:و هذا بعيد لأَن ذلك ليس بموجود فى الغِرْبان،قال:و الصواب عندى بكسر الجيم على أَنه اسم

الفاعل من حَجَّل .و

۱۶- فی الحدیث :إن المرأه الصالحه کالغُرَاب الأَعْصَم. و هو الأَبیض الرجلین أَو الجناحین،فإن کان ذهب إلی أَن هذا موجود فی النادر فروایه ابن الأَعرابی صحیحه.و الحَجْل و الحِجْل جمیعاً:الخَلْخَال،لغتان،و الجمع أَحْجال و حُجُول .الأَزهری:روی أَبو عبید عن أَصحابه حِجْل ،بکسر الحاء،قال:و ما علمت أَحداً أَجاز الحِجل (۱)غیر ما قاله اللیث،قال:و هو غلط.و

۱- فی حدیث علیٍّ قال له رجل:إن اللصوص أَخذوا حِجْلَی امرأَتی. أَی خَلْخالَیْها.و حِجْلا القید:حَلْقَتاه ;قال عَدِیُّ بن زید العِبَادی: أَ عاذِل،قد لاقَیْتُ ما یَزِعُ الفَتَی، و طابقت فی الحِجْلَیْنْ مَشْیِ المقیَّد و الحِجْل :البیاض نفسه،و الجمع أَحْجال ;ثعلب عن ابن الأَعرابی أَن المفضل أَنشده: إذا حُجِّل المِقْرَی یکون وَفاؤه تمام الذی تَهْوی إلیه المَوَارِد قال:المِقْرَی القَدَح الذی یُقْری فیه،و تَحْجِیلُه أَن تُصَبَّ فیه لُبَیْنه قلیله قَدْر تحجیل الفَرَس،ثم یُوَفَّی المِقْرَی بالماء،و ذلک فی الجُدُوبه و عَوَزِ اللَّبَن.الأَصمعی:إذا حُجِّل المِقْرَی أَی سُتِر بالحَجَله ضَنًّا به لیشربوه هم.و التحجیل :بیاض یکون فی قوائم الفرس کلها ;قال: ذو مَیْعَهٍ مُحَجَّلُ القوائم و قیل:هو أَن یکون البیاض فی ثلاث منهن دون الأُخری فی رِجْل و یَدَیْن ;قال: تَعَادَی من قَوائمها ثَلاثٌ بتحجیل ،وَ قَائمهٌ بَهِیمُ و لهذا یقال مُحَجَّل الثلاث مطلق ید أَو رجل،و هو أَن یکون أَیضاً فی رجلین و فی ید واحده ;و قال: مُحَجَّل الرِّجْلین منه و الیَدِ أَو یکون البیاض فی الرجلین دون الیدین ;قال: ذو غُرَّه مُحَجَّلُ الرِّجْلین إلی وَظِیفٍ،مُمْسَکُ الیَدَین أَو أَن یکون البیاض فی إحدی رجلیه دون الأُخری و دون الیدین،و لا یکون التَّحْجیل فی الیدین خاصه إلا مع الرجلین،و لا فی ید واحده دون الأُخری إلا مع الرجلین،و قیل: التَّحْجِیل بیاض قَلَّ أَو کثر حتی یبلغ نصف الوَظِیفِ و لونٌ سائره ما کان،فإذا کان بیاض التحجیل فی قوائمه کلها قالوا مُحَجَّل الأَربع.الأَزهری:تقول فرس مُحَجَّل و فرس بادٍ جُحُولُه ;قال الأَعشی: تَعَالَوْا،فإنَّ العِلْم عند ذوی النُّهَی من الناس،کالبَلْقاء بادٍ جُحُولُها قال أَبو عبیده: المُحَجَّل من الخیل أَن تکون قوائمه الأَربع بیضاً،یبلغ البیاضُ منها ثُلُثَ الوَظِیف أَو نصفَه أَو ثلثیه بعد أَن یتجاوز الأَرساغ و لا یبلغ الرکبتین و العُرْقُوبَیْن فیقال مُحَجَّل القوائم،فإذا بلغ البیاضُ من التحجیل رکبهَ الید و عُرْقوب الرِّجل فهو فرس مُجَبَّب،فإن کان البیاض برجلیه دون الید فهو مُحَجَّل إن جاوز الأَرساغ،و إن کان البیاض بیدیه دون رجلیه فهو أَعْصَم،فإن کان فی ثلاث قوائم دون رجل أَو دون ید فهو مُحَجَّل

---

۱ - ۱) .قوله [أجاز الحجل] کذا فی الأصل مضبوطاً بکسر الحاء،و عباره القاموس:و الحجل بالکسر و یفتح و کإبل و طمرّ الخلخال.

الثلاث مُطْلَق اليد أو الرجل،و لا يكون التَّحْجيل واقعاً بيد و لا يدين إلا أن يكون معها أو معهما رِجْل أو رِجلان ;قال الجوهرى: التَّحْجيل بياض فى قوائم الفرس أو فى ثلاث منها أو فى رجليه،قَلَّ أو كَثُر،بعد أن يجاوز الأرساغ و لا يجاوز الركبتين و العرقوبين لأنها مواضع الأحْجَال ،و هى الخَلاخِيل و القُيُود.يقال:فرس مُحَجَّل ،و قد حُجِّلَت قوائمُه تَحْجِيلاً ،و إنَّها لَذَات أحْجال ،فإن كان فى الرجلين فهو مُحَجَّل الرجلين،و إن كان بإحدى رجليه و جاوز الأرساغ فهو مُحَجَّل الرِّجل اليمنى أو اليسرى،فإن كان مُحَجَّل يد و رجل من شِقٍّ فهو مُمْسَك الأيامِن مُطْلَق الأياسر،أو مُمْسَك الأياسر مُطْلَق الأيامن،و إن كان من خِلاف قلّ أو كثر فهو مَشْكُول.قال الأزهرى:و أُخِذَ تحجيل الخيل من الحِجْل و هو حَلْقه القَيْد جُعِل ذلك البياض فى قوائمها بمنزله القيود.و يقال: أَحْجَلَ الرجُلُ بعيرَه إحْجالاً إذا أَطْلق قيده من يده اليمنى و شَدَّه فى الأُخرى.و حَجَّلَ فلانٌ أَمْرَه تحجيلاً إذا شَهَرَه ;و منه قول الجعدى يهجو لَيْلى الأَخْيَلِيَّه: أَلا حَيِّيا هِنْداً،و قُولا لها:هَلا فقد رَكِبَتْ أَمْراً أَغَرَّ مُحَجَّلا و التَّحْجيل و الصَّلِيب:سِمَتان من سِمات الإبل ;قال ذو الرمه يصف إبلاً: يَلُوح بها تحجيلُها و صَلِيبُها و قول الشاعر: أَ لَم تَعْلَمِى أَنَّا إذا القِدْرُ حُجِّلَت ، و أُلْقِىَ عن وَجْه الفَتاه سُتُورُها حُجِّلَت القِدْر أى سُتِرَت كما تُسْتَر العروس فلا تَبْرُز.و التحجيل :بياض فى أخلاف الناقه من آثار الصِّرار.و ضَرْع مُحَجَّل :به تحجيل من أَثر الصِّرار ;و قال أبو النجم: عن ذى قَرامِيصَ لها مُحَجَّلِ و الحَجْلاء من الضأْن:التى ابْيَضَّت أَوْظِفَتُها و سائرها أسود،تقول منه نَعْجه حَجْلاء .و حَجَلَت عَيْنُه تَحْجُلُ حُجُولاً و حَجَّلَت ،كلاهما:غارت،يكون ذلك فى الإنسان و البعير و الفرس،قال ثعلبه بن عمرو: فَتُصْبِح حَاجِلةً عينُه لِحِنْو اسْتِه،و صَلاه عُيُوب و أَنشد أبو عبيده: حَواجِل العُيون كالقِداح و قال آخر فى الإفراد دون الإضافه: حَواجِل غائره العُيون و حَجَّلَت المرأَه بَنانَها إذا لَوَّنَت خِضابَها.و الحُجَيْلاء :الماء الذى لا تصيبه الشمس.و الحَوْجَلَه :القاروره الغليظه الأسفل،و قيل: الحَوْجَله ما كان من القَوارِير شِبْه قَوارير الذَّرِيره و ما كان واسع الرأْس من صِغارها شِبْه السُّكُرَّجات و نحوها.الجوهرى: الحَوْجَله قَارُوره صغيره واسعه الرأْس ;و أنشد العَجَّاج: كأَنَّ عينيه من الغُؤُور قَلْتانِ،أو حَوْجَلَتا قارُور قال ابن برى:الذى فى رجز العجاج:

قَلْتانِ فی لَحْدَیْ صَفاً مَنْقُور،

صِفْرانِ،أَو حَوْجَلَتا قارُور

و قیل: الحَوْجَلَه و الحَوْجَلَّه القاروره فقط ;عن کراع،قال:و نظیره حَوْصَلَه و حَوْصَلَّه و هی للطائر کالمَعِدَه للإنسان.و دَوْخَلَه و دَوْخَلَّه:و هی وعاء التمر،و سَوْجَلَه و سَوْجَلَّه:و هی غِلاف القاروره،و قَوْصَرَه و قَوْصَرَّه:و هی غلاف القارورهِ أَیضاً ; (۱).و قوله: کأَنَّ أَعینها فیها الحَواجِیلُ یجوز أَن یکون أَلحق الیاءَ للضروره،و یجوز أَن یکون جمع حَوْجَلَّه ،بتشدید اللام،فعوّض الیاء من إِحدی اللَّامین.و الحَواجِل :القَواریر،و السَّواجل غُلُفُها ;و أَنشد ابن الأَنباری: نَهْج تری حَوْله بَیْضَ القَطا قَبَصاً، القَبَص:الجَماعات و القِطَع.و السَّواجِیل:الغُلُف،واحِدُها ساجُول و سَوْجَل.و تَحْجِیل :اسم فَرَس،و هو فی شعر لبید: تَکاثَر قُرْزُلٌ و الجَوْنُ فیها، و تَحْجُل و النَّعامهُ و الخَبال و الحُجَیْلاء :اسم موضع ;قال الشاعر: فأَشْرَب من ماء الحُجَیْلاء شَرْبَهً، یُداوی بها،قبل الممات،عَلِیلُ قال ابن بری:و من هذا الفصل الحُجال السَّمُّ ;قال الراجز: جَرَّعْته الذَّیفان و الحُجالا

حدل:

الأَزهری: حَدَل علیّ فلان یَحْدِل و یَحْدَلُ حَدْلاً أَی ظَلَمَنی،الجوهری:و مالَ علیَّ بالظلم ;یقال:رجل حَدْل غیر عَدْل.ابن سیده:و حَدَل علیَّ یَحْدِل حُدُولاً و حَدْلاً جارَ.و إِنه لقضاء حَدْل :غیر عَدْل ;و منه

۱۶- الحدیث :القضاه ثلاثه،رجلٌ عَلِمَ فَحَدَلَ . أَی جارَ.الأَزهری: حادَلَنی فلان مُحَادَله إِذا راوغک،و حَادَلَتِ الأُتُنُ مِسْحَلَها راوغَتْه ;قال ذو الرمه: من العَضِّ بالأَفخاذ أَو حَجَباتِها، إِذا رابَه اسْتِعْصاؤها و حِدَالُها و الأَحْدَل :ذو الخِصْیه الواحده من کل شیء،قال:و یقال فی بعض التفسیر إِذا کان مائل أَحد الشِّقَّیْن فهو أَحْدَلُ أَیضاً.و قال الفراء: الأَحْدَلُ المائل و قد حَدِلَ حَدَلاً .قال:و قال أَبو زید الأَحْدَل الذی یمشی فی شقّ.و قال أَبو عمرو: الأَحْدَل الذی فی مَنْکِبیه و رقبته انکباب أَو إِقبال علی صدره.و روی ثعلب عن ابن الأَعرابی:فی عنقه حَدَل أَو مَیَل و فی منکبیه دَفَأٌ.و قال اللیث:قَوْس مُحْدَلَه ،و ذلک لاعوجاج سِیَتها،قال:و التَّحادُل الانحناء علی القوس.و یقال للقَوْس حُدَال إِذا طُومِن من طائفها ;قال الهذلی یصف قوساً: لها مَحِصٌ غیر جافی القُوی، من الثَّوْر حَنَّ بوِرْکٍ حُدَال

۱- ۱) .قوله [و قوصره و هی غلاف القاروره أَیضاً] کذا فی الأصل،و الذی فی القاموس و الصحاح و اللسان فی ترجمه قصر أنها وعاء التمر و کنایه عن المرأه.

المَحِص:الوَتَر،و قوله بِورْك أَى بقوس عُمِلَت من وَرِك شجره أَى أَصل شجره.من الثور أَى من علب الثَّور من عَقَب الثَّوْر.ابن سيده: الحَدَل إِشْراف أَحد العاتِقَيْن على الآخر،و هو أَحْدَل ،قال:و قيل هو المائل العنق من خِلْقَه أَو وَجَع لا يملك أَن يُقيمه.و قوس مُحْدَله و حَدْلاء بَيِّنه الحَدَل و الحُدُولَه :حُدِرَت إِحدى سِيَتَيْها و رُفِعَت الأُخرى،قال: حتى أُتِيح لها رَام بمُحْدَلٍ ، ذُو مِرَّه،بدوَارِ الصَّيْد،شَمَّاسُ و الحَوْدَل :الذَّكَر من القِرَدَه.الأَزهرى:سمعت أَعرابيّاً يقول لآخر:أَلا و انْزِل بهاتِيكَ الحَوْدَله ،و أَشار إِلى أَكَمه بِحذَائه أَمره بالنزول عليها ;و الحَدَال :شجر فى الباديه،ذكره بعض الهذليين فقال: إِذا دُعِيَتْ لما فى البيت قالت: تَجَنَّ مِن الحَدَال ،و ما جُنِيت أَى و ما جُنِى لى منه.ابن سيده:و حِدْل الرَّجُل حُجْزته.و الحَدَالى :موضع.و بنو حُدَال :حَىٌّ،نسبوا إِلى مَحَلَّه كانوا ينزلونها.و حَدَال :اسم أَرض لكلب بالشأْم ;قال الراعى: فى إِثْر مَنْ قُرِنَتْ منِّى قَرِينَتُه، يوْمَ الحَدَاك،بتَسْبِيبٍ من القَدَر و يروى الحَدَال ،باللام.و قال شمر:الحُضَض هو الحُدُل .و فى الحديث ذكر حُدَيْله ،بضم الحاء و فتح الدال:هى مَحَلَّه بالمدينه نسبت إِلى بنى حُدَيْله ،بطن من الأَنصار.

حدقل:

الحَدْقَله :إِدَاره العين فى النظر،قال الأَزهرى:هذا الحرف فى كتاب الجمهره لابن دريد فى حروف لم أَجد ذكرها لأَحد من الثقات،و من وجدها لإِمام موثوق به أَلحقه بالرباعى،و من لم يجدها لثقه فليكن منها على رِيبه و حَذَر.

حذل:

الحَذَل ،مُثَقَّل،فى العين:حُمْرَةٌ و انْسِلاقٌ و سَيَلانُ دمع،و انسلاقُها:حُمْرَةٌ تعتريها. حَذِلت عينه حَذَلاً ،فهى حَذْلاء ،و أَحْذَلَها البكاء أَو الحَرُّ ;قال العُجَير السَّلُولى: و لم يُحْذِل العَيْنَ مثْلُ الفرَاقِ، و لم يُرْمَ قلب بمثل الهوى و عَيْن حَاذِلَه :لا تَبْكى البَتَّه،فإِذا عَشِقَتْ بَكَتْ ;قال رؤبه و نسبه ابن برى للعجاج: و الشَّوْق شَاجٍ للعُيون الحُذَّل و قيل:وَصَفها بما تؤول إِليه بعد البكاء،فهى على هذا مما تقدم ;الأَزهرى:وصفها كأَن تلك الحمره اعْتَرَتْها من شده النظر إِلى ما أُعْجِبَتْ به.و الحَذَل ،باللام:طول البكاء و أَن لا تجف عين الإِنسان.و الحَذَال و الحُذَال :شىء شبه الدم يخرج من السَّمُره ;قال الشاعر: إِذا دعِيتْ لما فى البيت قالت: تَجَنَّ من الحذَال ،و ما جُنِيت (١). أَى قالت اذهب إِلى هذا الشجر فاقْلَع الحَذَال فكُلْه،و لم تَقْرِه.و الحُذَاله :صَمْغه حمراء فيها.الأَزهرى: الحَذْل ،بفتح الحاء،صَمْغ الطَّلْح إِذا خرج فأَكل العود فانْحَتَّ و اختلط بالصمغ،و إِذا كان كذلك لم يؤكل و لم ينتفع به.و الحُذَال :حَيْض

١- ٢) .روى هذا البيت فى ماده حدل و فيه الحدال بدل الحذال.

السَّمُر،و قال:تُسَمِّيه الدُّوَدِم ;و أنشد: كأن نَبِيذَك هذا الحُذَال و الحَذَل :ضَرْب من حَبِّ الشجر يُخْتَبَز و يؤكل فى الجَدْب ;قال الراجز: إنَّ بَوَاء زادِكُم لَمّا أُكل أَن تُحْذِلُوا ،فتُكْثِروا من الحَذَل و يقال: الحَذَال شىء يَخْرُج من أُصول السَّلَم يُنْقَع فى اللبن فيؤكل.قال أَبو عبيد:الدُّوَدِم الذى يخرج من السَّمُر هو الحَذال .قال ابن برى:قال علىّ بن حمزه الحَذَال يشبه الدُّوَدِم و ليس إِيَّاه،و هو جَنًى يأْكله من يعرفه،و من لا يعرفه يظنه دُوَدِماً.و الحَذَل و الحُذَال و الحُذَاله :مستدار ذيل القميص.الجوهرى: الحُذْل حاشيه الإِزار و القميص.و

١٦- فى الحديث :من دخل حائطاً فليأْكل منه غير آخذ فى حَذْله شيئاً. ;الحَذْل ،بالفتح و الضم:حُجْزه الإِزار و القميص و طَرَفُه.و

١٧- فى حديث عمر :هَلُمِّى حَذْلَكِ أَى ذَيْلَكِ فَصَبَّ فيه المال. و الحِذْل و الحُذْل ،بكسر الحاء و ضمها و سكون الذال فيهما:حُجْزه السراويل ;عن ابن الأَعرابى،و هى الحُذَل ،بضم الحاء و فتح الذال ;عن ثعلب.الأَزهرى: الحُذْل الحُجْزه،قال ثعلب:يقال حُجْزته و حُذْلته و حُزَّته و حُبْكته واحد.و الحُذْل :الأَصْل عن كراع.و حُذَيْلاء :موضع.الجوهرى: حَذِلت عينُه،بالكسر، تَحْذَل حَذَلاً أَى سقط هُدْبُها من بَثْره تكون فى أَشفارها ;و منه قول مُعَقِّر بن حِمَار البارقى: فأَخْلَفْنا مَوَدَّتها فقاظت، و مَأْقِى عَيْنِها حَذِلٌ نَطُوف أَى أَقامت فى القَيْظ تبكى عليهم ;رأَيت حاشيه بخط بعض الأَفاضل قال:نقلت من شعر دُرَيْد بن الصِّمَّه بخط جعفر بن محمد بن مَكِّى،قال:كان عمرو بن ناعِصَه السُّلَمى جاراً لدريد فَقَتَل عمرو بن ناعصه رجلاً من بنى غاضِره بن صَعْصَعَه يقال له قيس بن رَوَاحه،فخرج ابن قيس يطلب بدمه فَلقِى عمرو بن ناعِصَه فقتله،فقالت امرأَه ابن ناعصه: أَبْكِى بعين حَذِلَتْ مُضَاعَه،

حرجل:

الحُرْجُل و الحُرَاجِل :الطويل.و حَرْجَل إِذا طال.و الحُرْجُل :الطويل الرِّجْلَين ;ذكره أَبو عبيد.و الحَرْجَل و الحَرْجَلَه :الجماعه من الخيل،تميمِيه ;و أَنشد الأَزهرى فى ترجمه عرضن: تَعْدُو العِرَضْنَى خَيْلُهم حَرَاجِلا- و قال: حَرَاجِل وَ عَرَاجِل جماعات.و فى التهذيب: الحَرْجَل قَطِيع من الخيل.و جاء القوم حَرَاجِلَه على خيلهم و عَرَاجِلَه أَى مُشَاه.و الحَرْجَلَه :العَرَج.و الحَرْجَلَه :الجماعه من الناس كالعَرْجَلَه،و لا- يكونون إِلا- مُشَاه.و يقال: حَرْجَل الرجلُ إِذا تَمَّم صَفًّا فى صلاه و غيرها،و يقال له: حَرْجِلْ أَى تَمِّمْ.و الحَرْجَلَه :القطعه من الجراد.و الحَرْجَلَه :الحَرَّه من الأَرض ;حكاها أَبو حنيفه فى كتاب النبات و لم يحكها غيره.و حَرْجَل :اسم.

حركل:

ابن سيده: الحَرْكَلَه ضَرْب من المشى.و الحَرْكَلَه :الرَّجَّاله كالحَوْكَلَه ;قال الأَزهرى:

هـذا الحرف فی کتـاب الجمهره لابـن دریـد مع غیره،و مـا وجـدت أکثرهـا لأحـد من الثقـات،فمن وجـدها لإمام یوثق به أَلحقه بالرباعی،و من لم یجدها فلیکن منها علی رِیبه و حَذَر.

حرمل:

الحَرْمَل حَبٌّ کالسِّمْسم،واحدته حَرْمَلَه .و قال أَبو حنیفه: الحَرْمَل نوعان:نوع ورقه کورق الخِلاف و نَوْره کنَوْر الیاسمین یُطَیَّب به السمسم و حَبُّه فی سِنَفه کسِنَفه العِشْرِق،و نوع سِنَفته طِوال مُدَوَّره ;قال:و الحَرْمَل لا یأْکله شیء إِلا المِعْزی،قال:و قد تطبخ عروقه فیُسْقاها المحموم إِذا ماطلته الحُمَّی ;و فی امتناع الحَرْمَل عن الأَکله قال طَرَفه و ذَمَّ قوماً: هُمُ حَرْمَلٌ أَعْیا علی کلِّ آکل مَبِیتاً،و لو أَمْسَی سَوامُهم دَثْرا و حَرمَلَه :اسم رجل،من ذلک ;قال: أَحْیا أَباه هاشمُ بن حَرْمَله و الحُرَیْمِلَه :شجره مثل الرُّمَّانه الصغیره ورقها أَدق من ورق الرمان خضراء تحمل جِراء دون جِراء العُشَر،فإِذا جَفَّت انْشَقَّت عن أَلین قطن،فتُحْشَی به المَخادُّ فتکون ناعمه جدّاً خفیفه،و تُهْدَی إِلی الأَشراف.و حَرْمَلاء :موضع.الجوهری: الحَرْمَل هذا الحبُّ الذی یُدَخَّن به،

حزل:

اللیث: الحزل من قولک احْزأَلَّ یَحْزِئِلُّ احْزِئْلالاً یراد به الارتفاع فی السیر و الأَرض.قال:و السحابُ إِذا ارتفع نَحْوَ بطن السماء قیل احْزَأَلَّ .و المُحْزَئِلُّ :المرتفع ;قال: فَمَرَّتْ،و أَطراف الصُّوَی مُحْزَئِلَّه ، تَئِجُّ کما أَجَّ الظَّلِیم المُفَزَّع و احْزَأَلَّ أَی ارتفع و اجتمع ;قال أَبو دُواد یصف ناقه: أَعددت للحاجه القُصْوَی یَمانِیَه، و أَنشده الجوهری:ذات،بالرفع ;قال ابن بری:صواب إِنشاده ذات انتباذ بالنصب معطوفاً علی ما قبله.و احْزَأَلَّ القومُ:اجتمعوا ;قال الطِّرمَّاح: و لو خَرَجَ الدَّجَّالُ ینشر دِینَه، لزافَت تمِیمٌ حَوْلَه،و احزَأَلَّتِ أَی اجتمعت إِلیه ;و قال المَرَّار الفَقْعَسی یصف إِبلاً و حادِیَها: تَغَنَّی ثم هَزَّج، فاحْزَأَلَّتْ تَمیل بها النَّحائزُ و السُّدُول قال ابن بری:و یقال احْزَلَّت أَیضاً،بغیر همز ;قال الراجز: تَرْمی الفَیافیَ إِذا ما احْزَلَّتِ ، بمثل عَیْنَیْ فارِکٍ قد مَلَّتِ و یقال أَیضاً من المهموز:صَدْر مُحْزَئِلٌّ أَی مرتفع ;قال الراجز: رابی القصیر مُحْزَئِلّ الصَّدْر (۱). و احْزَأَلَّت الإِبلُ اجتمعت ثم ارتفعت عن مَتن

۱- ۱) .قوله [رابی القصیر] کذا فی الأصل،و لعله محرف عن القصیری،بضم ففتح،و هی کما فی القاموس:الضلع و أصل العنق.

من الأرض فى ذهابها.و احْزَأَلَّ الجبل:ارتفع فوق السَّراب.و

١٧- فى حديث زيد بن ثابت قال :دعانى أَبو بكر إِلى جمع القرآن فدخلت عليه و عُمَر مُحْزَئِلٌّ فى المجلس. أَى مُنْضَمٌّ بعضُه إِلى بعض،و قيل:مُسْتَوفِز ;و منه: احْزَأَلَّت الإِبل فى السير إِذا ارتفعت فيه.الليث: الاحْتِزال هو الاحْتِزام بالثوب ;قال الأَزهرى:هذا تصحيف و الصواب الاحْتِزاك،بالكاف،قال:هكذا رواه أَبو عبيد عن الأَصمعى فى باب ضروب اللُّبْس،و أَصله من الحَزْك و الحَزْق،و هو شدَّه المَدِّ،و أَنشد،و هو مذكور فى موضعه.و يقال للبعير إِذا بَرَك ثم تَجافى عن الأَرض:قد احْزَأَلَّ .و احْزَأَلَّت إِذا اجتمعت.و احْزَأَلَّ فؤادُه إِذا انضمَّ من الخوف.و يقال: احْزَأَلَّ إِذا شخص.

حزبل:

الحَزَنْبَل :الحَمْقاء،و قيل:العجوز المُتَهدِّمه.و الحَزَنْبَل من الرجال:القصير الموَثَّق الخَلْق،و قيل:هو القصير فقط ;و أَنشد ابن برى للبَوْلانى: لَمَّا رأَت أَن زُوِّجَتْ حَزَنْبَلا ، ذا شَيْبه،يمشى الهُوَيْنا،حَوْقَلا و أَنشد لآخر: حَزَنْبَل الحِضْنَين فَدْم زَأْبَل و حَزَنْبَل :نبْتٌ ;عن السيرافى.قال ابن سيده:و إِنما قضيت على النون بالزياده و إِن لم يشتق ما يذهب فيه لكثره زيادته ثالثه فيما يظهره الاشتقاق.و قال غيره:الحَبَرْكَل كالحَزَنْبَل و هما الغليظا الشَّفَه.الأَزْهرى فى الخماسى: الحَزَنْبَل المُشْرِف من كلِّ شىء،و قيل:هو المجتَمِع.و هَنٌ حَزَنْبَل :مُشْرِف الرَّكَب ;قالت مَجِعه من نساء الأَعراب: إِنَّ هَنى حَزَنْبَل حَزَابِيَه، إِذا قَعَدْت فوقَه نَبا بيَه

حزجل:

حَزْجَلٌ :بَلَد ;قال أُميه: أَ داحَيْتَ بالرِّجْلَيْن رِجْلاً تُغِيرها لتَجْنى،و أَمْطٌ دون الأخرى و حَزْجل (١). أَراد الأُخْرى فحذف الهمزه و أَلقى حركتها على ما قبلها.

حزقل:

الحَزاقِل :خُشاره الناس ;قال: بحمد أَمير المؤمنين أَقرّهم شباباً،و أَغزاكم حَزاقِله الجُنْد و حِزْقِل :اسم رجل ;قال الأَصمعى:و لا أَدرى ما أَصله من كلام العرب.

حزكل:

حَزَوْكَل :قَصِير.

حسل:

الحِسْل :ولد الضَّبِّ،و قيل ولد الضب حين يخرج من بَيْضته،فإِذا كَبِر فهو غَيْداق،و الجمع أَحْسال و حِسْلان ،الكسره فى حِسْل غَيْرُ الكسره فى حِسْلان ،تلك وضْعِيَّه و هذه مُجْتَلَبه للجمع،و حِسَله و حُسُول ،هذه فى الأَزهرى.و الضب يكنى أَبا حِسْل و أَبا الحِسْل و أَبا الحُسَيل .و قال أَبو الدُّقيش:تقول العرب للضَّبِّ إِنه لَقاضى الدواب و الطير،قال الأَزهرى:و مما يحقق قوله ما رويناه عن عامر الشعبى قال:سمعت النعمان بن بشير على المنبر يقول:يا أَيها الناس،إِنى ما وجدت لى و لكم مَثَلاً إِلا الضَّبُع و الثعلب أَتَيا

الضبَّ فى جُحْره فقالا:أَبا الحِسْل قال:أَ جئتما ؟

ص :١٥١

١- ١) .قوله [لتجنى إلخ] تجنى بفتح أوله كما فى القاموس بلد،و قوله أَمط كذا فى الأصل.

قالا:جئناك نَحْتَكِم،قال:فی بیته یُؤتی الحَکَم،فی حدیث فیه طول،و قولهم فی المثل: لا آتیک سِنَّ الحِسْل أَی أَبداً لأن سِنَّها لا تسقط أَبداً حتی تموت ;و أَنشد ابن بری: ثُمَّتَ لا أُرْسِلها سِنَّ الحِسِل و الحُساله :الرَّذْل من کل شیء ;و قال بعض العَبْسِیِّین: قَتَلْتُ سَراتَکم،و حَسَلْت منکم حَسِیلًا ،مِثْلَ ما حُسِل الوِبار قال ابن الأَعرابی: حَسَلْت أَبْقَیت منکم بَقِیَّه رُذالاً.و الحُسَالَه :مثل الحُثاله.و المَحْسول ،مثل المَخْسول:و هو المَرْذُول.و قد حَسَله و خَسَله أَی رَذَله.و حُسِل به أَی أُخِسَّ حَظُّه.و فلان یُحَسِّل بنفسه أَی یُقَصِّر و یرکب الدناءه،و هو من حَسِیلَتهم ;عن ابن الأَعرابی،أَی من خُشارتهم.و الحَسِیل :الرُّذال من کل شیء.و الحُساله : کالحَسِیله .قال ابن سیده:و أُری اللحیانی قال الحُساله من الفِضَّه کالسُّحاله،و هو ما سقط منها،و لست منها علی ثِقَه.و قال أَبو حنیفه: الحُساله ما تَکَسَّر من قشر الشعیر و غیره.و المَحْسول :الخَسِیس،و الخاء أَعلی.و الحَسْل :السَّوْق الشدید.یقال: حَسَلَها حَسْلًا إِذا ضبطها سَوْقاً.و الحَسِیله :حَشَف النخل الذی لم یَحْلُ بُسْره یُیَبِّسونه حتی یَیْبَس،فإِذا ضُرِب انْفَتَّ عن نَواه وَ ودَنُوه باللبن و مَرَدُوا له تمراً حتی یُحَلِّیه فیأْکلونه لَقِیماً،یقال:بُلُّوا لنا من تلک الحَسِیله ،و رُبَّما وُدِن بالماء.و الحَسِیل :ولد البقره الأَهلیه و عَمَّ به بعضهم فقال هو ولد البقره،و الأُنثی بالهاء،و جمعها حَسِیل علی لفظ الواحد المذکر،و قیل: الحَسِیلُ البقر الأَهلی لا واحد له من لفظه ;و منه قول الشَّنْفَرَی الأَزدی یصف السیوف: و هُنَّ کأَذناب الحَسِیل صَوادر، و قد نَهِلَتْ من الدِّماءِ و عَلَّتِ قال ابن بری:قال الجوهری و الحَسِیل ولد البقره لا واحد له من لفظه،قال:صوابه و الحَسِیل أَولاد البقر،و قال:قال الأَصْمعی واحدها حَسِیله فقد ثبت أَن له واحداً من لفظه،و شبه السیوف بأَذناب الحَسیل إِذا رأَت أُمهاتها فحرَّکتها ;و قیل لولد البقره حَسِیل و حَسِیله لأَن أُمه تُزْجِیه معها. ابن الأَعرابی:یقال للبقره الحَسِیله و الحائره و العَجوز و البعبه (۱)و أَنشد غیره: عَلیَّ الحَشِیش و رِیٌّ لها، و یوم العُوار لحسْل بن ضَب یقولها المستأْثر مَرْزِئه علی الذی یفعله.قال أَبو حاتم:یقال لولد البقره إِذا قَرَم أَی أَکل من نبات الأَرض حَسِیل ،قال:و الحَسِیل إِذا هَلَکت أُمُّه أَو ذَأَّرتْه أَی نَفَرت منه فأُوجِر لبناً أَو دَقِیقاً فهو مَحْسول ;أَنشد: لا تَفْخَرَنَّ بِلحیَهٍ،

---

۱ - ۲) .قوله [و الحائره] و قوله [البعبه] هکذا فی الأَصل من غیر نقط للکلمتین،و لعل الأَولی الجائره أو الخائره من الجؤار أو الخوار.

حسفل:

الحِسْفِل :الرَّدِيء من كل شيء.ابن الأَعرابى:إذا جاء الرجل و معه صبيانه قلنا:جاء بحِسْكِله و حِسْفِله و حَمَكه و دَهْدائه.و الحَساكِل و الحَسافِل :صِغار الصبيان ;قال النضر:أَنشدنا أَبو الذؤيب: حِسْفِل البَطْن فما يَمْلاه شيْءٌ، و لو أَوْرَدْتَه حَفْرَ الرِّباب قال: حِسْفِل واسع البطن لا يَشْبَع.

حسقل:

الحَساقِل :الصِّغار كالحَساكِل ;حكاه يعقوب عن ابن الأَعرابى.

حسكل:

الحَسْكَل ،بالفتح:الرَّدىء من كل شيء.و الحِسْكِل ،بالكسر:الصِّغار من ولد كل شيء،و خَصَّ بعضهم بالحِسْكِل ولد النَّعام أَوَّلَ ما يولد و عليه زغَبُهُ،الواحده حِسْكِله ;قال علقمه: تَأْوِى إِلى حِسْكِل زُغْبٍ حَواصِلُها كأَنَّهُن،إِذا بَرَكْن،جُرْثُوم و يقال للصبيان حِسْكِل .و تَرَك عِيالاً يتامى حِسْكِلاً أَى صِغاراً.ابن الأَعرابى:إِذا جاء الرجل و معه صبيانه قلنا:جاء بحِسْكِله و حِسْقِله.ابن الفَرَج: الحَساكِل و الحَساقِل صِغار الصبيان ;يقال:مات فلان و خَلَّفَ يتامى حَساكِل ،واحِدُهم حِسْكِل ،و كذلك صِغار كل شيء حَساكِل .و حَساكِلَه الجُنْد:صِغارُهم ;قال ابن سيده:أُراهم زادوا الهاء لتأْنيث الجماعه ;قال: بفَضْل أَمير المؤمنين أَقَرَّهم شَباباً،و أَغزاكم حَساكِلَه الجُنْد (١). الجوهرى:الجمع حَساكِل و حِسْكِلَه ;و أَنشد الأَصْمعى: أَنت سَقَيْت الصِّبْيه العِياما، الدَّرْدَقَ الحِسْكِلَه الهِياما، خَناجِراً تَحْسَبُها خِياما و أَنشد ابن برى لراجز: و بَرَزَتْ حِسْكِلهُ الوُلْدان، كأَنَّهم قَطارِبُ الجِنان

حشل:

رَجُل حَشْل :رَذْل،و قد حَشَلَهُ خفيفه ;حكاه يعقوب.

حشبل:

حَشْبَله الرَّجُل:مَتاعُه.و الحَشْبَله :كثره العِيال ;عن الليث و ابن شميل.و إِن فلاناً لَذُو حَشْبَله أَى ذو عِيال كثير.

حصل:

الحاصِل من كل شيء:ما بَقِى و ثَبَتَ و ذَهَب ما سواه،يكون من الحِساب و الأَعمال و نحوها ; حَصَلَ الشيءُ يَحْصُلُ حُصُولاً .و التحصيل :تمييز ما يَحْصُل،و الاسم الحَصِيلَه ;قال لبيد: و كُلُّ امرئ يوماً سَيُعْلَم سعيُه، إِذا حُصِّلَت عند الإِله الحَصَائِل و الحَصَائِل :البَقايا،الواحده حَصِيلَه .و قد حَصَّلْتُ الشيء تحصيلاً .و حَاصِلُ الشيءِ و مَحْصُولُه :بَقِيَّتُه.و قال الفراء فى قوله تعالى: وَ حُصِّلَ مَا فِى الصُّدُورِ ;أَى بُيِّن ;و قال غيره:مُيِّز،و قال بعضهم:جُمِع.و تَحَصَّلَ الشيءُ:تَجَمَّع و ثبت.و المَحْصُول :الحاصل،و هو أَحد المصادر التى جاءت على مفعول كالمَعْقُول و المَيْسُور و المَعْسور.و تَحْصِيل الكلام:رَدُّه إِلى محصوله.و من أَدْواء الخَيْل الحَصَل و القَصَل، فالحَصَل سفُّ الفرس الترابَ من البَقْل فيجتمع منه تراب فى بطنه

۱- ۱) .روی هذا البیت فی ماده حزقل و فیه حزاقله بدل حَسَاکِلَه.

فيقتله فإن قتله الحَصَل قيل إنه لَحَصِلٌ .قال ابن سيده:و حَصِلَتِ الدابةُ حَصَلاً أكلت التراب فبقى فى جوفها ثابتاً،و إذا وقع فى الكَرِش لم يضرها،و إذا وقع فى القِبَه قتَلَها.قال الجوهرى:و الحَصِل نَبْتٌ.و قد حَصِلَ الفَرَسُ حَصَلاً إذا اشتكى بطنه من أكل تراب النَّبْت،و قيل: الحَصَل أن يثبت الحَصَى فى لاقِطَه الحصى و هى ذوات الأطباق من قِطْنه البعير فلا تخرج فى الجِرَّه حين يَجْتَرُّ،فربما قُتِل إذا تَوَكَّأت على جُرْدانه ;و قال الأزهرى: الحَصَل فى أولاد الإبل أن تأكل التراب و لا تخرج الجِرَّه و ربما قتلها ذلك.و حَصَّلَ النخلُ:استدار بَلَحُه.قال ابن سيده:و الحَصَل ما تناثر من حَمْل النخله و هو أخضر غَضٌّ مثل الخَرَز الخُضْر الصِّغار.و الحَصَل :البَلَح قبل أن يشتد و تظهر تَفَاريقه،واحدته حَصَلَه ;قال: مُكَمَّمٌ جَبّارُها،و الجَعْلُ يَنْحَتُّ منهن السَّدَى،و الحَصْلُ سكن للضروره،و قيل:هو الطَّلْع إذا اصفرَّ،و قد أَحْصَلَ النخلُ،و قيل: التَّحْصِيل استداره البلح ;و قد أَحْصَلَ البَلَحُ إذا خَرَجَ من تفاريقه صغاراً.و أَحْصَلَ القومُ،فهم مُحْصِلُون إذا حَصَّل نَخْلُهم،و ذلك إذا استبان البُسْر و تَدَحْرَج.و الحَصَل من الطعام:ما يُخْرَج منه فيُرْمى به من دَنْقه و زؤَان و نحوهما.و قال أبو حنيفه: الحَصَل و الحُصاله ما يبقى من الشعير و البرّ فى البَيْدَر إذا نُقِّى و عُزِل رديئه.و قال اللحيانى: الحُصاله ما يُخْرَج منه فيُرْمى به إذا كان أَجَلَّ من التراب و الدُّقاق قليلاً.ابن الأعرابى:و فى الطعام مُرَيْراؤه و حَصَلُه و غَفَاه و فَغَاه و حُثَالته و حُفَالَته بمعنى واحد.قال الجوهرى:و الحُصَاله ،بالضم،ما يبقى فى الأَنْدَر من الحَبّ بعد ما يُرْفَع الحَبُّ و هو الكُنَاسه.و الحَصِيل :ضَرْب من النبات ;حكاه ابن دريد عن الحِرْمازى ;قال و لا أدرى ما صحته.و الحَوْصَل و الحَوْصَله و الحَوْصَلَّه و الحَوْصَلاء ،ممدود،من الطائر و الظَّلِيم:بمنزله المَعِده من الإنسان و هى المَصارين لذى الظِّلْف و الخُفِّ،قال:و القانِصَه من الطير تُدْعَى الجِرِّيثه،مهموز على فِعِّيله،و قد حَوْصَل أى مَلأَ حَوْصَلته.و يقال: حَوْصِلى و طِيرى.و احْوَنْصَل الطائر:ثَنَى عنقه و أخرج حَوْصلته.و حَوْصَله الإنسان و كلِّ شىء:مُجْتَمَع الثُّفْل أسفلَ من السُّرَّه،و قيل: الحَوْصَله المُرَيْطاء،و هو أسفل البطن إلى العانه،و قيل:هو ما بين السره إلى العانه.و ناقه ضَخْمه الحَوْصَله أى البطن.و المُحَوْصِل و المُحَوْصَل :الذى يَخْرج أسفله من قِبَل سُرَّته مثل بطن الحُبْلى.و الحَوْصَله :الشاه التى عَظُم من بطنها ما فوق سُرَّتها ;و أنشد: أَو ذَات أَوْنَينِ لها حَوْصَل و حَوْصَله الحوض:مُسْتَقَرُّ الماء فى أقصاه ;قال أبو النجم: و أصبح الروضُ لَوِيّاً حَوْصَلُه و حَوْصَلُ الروضِ:قَرارُه و هو أبطؤها هَيْجاً،و به سميت حَوْصَله الطائر لأنها قرار ما يأكله.ابن الأعرابى:زَاوِرَهُ القَطَاه ما تَحْمِل فيه الماءَ لفِراخها و هى حَوْصَلتها ،قال:و الغَراغِر الحَوَاصِل .ابن الأعرابى: الحَاصِل ما خَلَص من الفِضَّه من حجاره المَعْدِن،و يقال للذى يُخَلِّصه مُحَصِّلٌ .الجوهرى:و المُحَصِّله المرأه التى تُحصِّل تراب

المَعْـدِن ;قـال الشـاعر: أَلا رَجُـلٌ جَزَاه الله خيراً، يَـدُلُّ على مُحَصِّلَه تُـبِيتُ قـال الأزهرى:أَى تُـبِيتُنى عنـدها لأجامِعَهـا ;و قـال الجوهرى:أَى تَبيتُ تفعل كـذا،و البيت مُضَـمَّن ;قال ابن برى:رجل فاعل بإِضـمار فعل يفسره يـدل تقـديره هَلاّ يَـدُلُّ رجل على مُحَصِّله ،و أَنشـده سيبويه:أَلا رَجُلاً،بالنصب،و قال:تقديره أَلا تُرُونى رجلاً،و قيل:بمعنى هات لى رَجُلاً،قال الجوهرى:و يروى أَلا رجـلٍ،بمعنى أَمـا من رَجُلٍ ;قال ابن برى:و قيل المُحَصِّله التى تُمَيِّز الـذهب من الفضه ;و بعـد البيت: تُرَجِّل جُمَّتى و تَقُمَّ بَيْتى، و أُعْطِيها الإِتاوَه،إِنْ رَضِيتُ و

١٦- فى الحـديث :بـذَهَب (١)لـم تُحَصَّل مـن ترابهـا. أَى لـم تُخَلَّص،و الـذهب يُـذَكَّر و يـؤَنث.و حَصَّلْت الأَمر:حَقَّقْتُه و أَبَنْته.و حَوْصَلاءُ و الحَوْصَلاء :موضع.

حضل:

حَضِـلَت النخلهُ حَضَلاً :فَسَدَتْ أُصُولُ سَعَفِها،و صلاحُها أَن تُشْعَل النار فى كَرَبها حتى يحترق ما فسد من لِيفِها و سَعَفِها ثم تَجُود بعد ذلك.قال الأَزهرى:يقال حَضِلَتْ و حَظِلَت،بالضاد و الظاء،و الله أَعلم.

حطل:

الأَزهرى عن ابن الأَعرابى: الحِطْل الذِّئْب،و الجمع أَحْطال .

حظل:

الحَظْل :المَنْع من التصرّف و الحركهِ، حَظَل يَحْظِل و يَحْظُل حَظْلاً و حِظْلاناً و حَظَلاناً ;و أَنشد أَبو عمرو لمنظور الدُّبَيرى: تُعَيِّرُنى الحِظْلانَ أُمُّ مُغَلِّس و يروى: تُعَيِّرُنى الحِظْلانَ أُمُّ مُحَلِّم و الحَظْل :غَيْره الرجـل على المرأَه و مَنْعُه إِياها من التصـرف ;و منه قول البَحْتَرى الجَعْدى يصف رجلاً بشدَّه الغَيْره و الطَّبانه لكل من ينظر إِلى حَلِيلته: فما يُخْطِئْك لا يُخْطِئْك منه طَبَانِيهٌ، فَيَحْظُل أَو يَغَار و حَظَـل عليـه حِظْلانـاً :حَجَر.شـمر: حَظَلْتُ على الرجـل و حَظَرْت و عَجَرْت و عَجَزْت و حَجَرْت بمعنى واحـد ;قـال:سـمعت ابن الأَعرابى يقوله و أَنشـد بيت البَحْترى الجَعْـدى ;و أَنشده الجوهرى: فما يُعْدِمْكَ لا يُعْدِمْكَ... قال ابن برى:صوابه فما يُعْدِمْكِ لا يُعْـدِمْكِ... ،بكسـر الكـاف،لأَنه يخـاطب مؤَنثـاً،و الـذى فى شـعره: فمـا يُخْطِئْـك لا يُخْطِئْك... ،كما أَوْردناه أَولاً ;و قبله: أَلا يا لَيْل،إِنْ خُيِّرْتِ فينا

١- ١) .قوله [بذهب] هكذا فى الأصل،و الذى فى نسخه النهايه التى بأَيدينا:بذهبه بالهاء.

فما يُخْطِئْكِ لا يُخْطِئْكِ منه

طَبَانِيَةٌ، فَيَحْظِل [فَيَحْظُل] أَو يَغار

و يروى: بعَيْشِكِ فانْظُرى أَين الخِيَار و الطَّبَانه و الطَّبَانِيَه:أَن يَنْظُر الرجل إِلى حَلِيلته،فإِما أَن يَحْظِل [يَحْظُل] أَى يَكُفَّها عن الظهور،و إِما أَن يغضب و يَغار.و يَحْظِل [يَحْظُل]:يُضَيِّق و يَحْجُر.و الحَظِل :المُقَتِّر،و أَنشد: ... يَحْظُل أَو يَغارا ;قال الأَزهرى:و أَما البيت الذى احتجَّ به فى المُقَتِّر فَيَحْظُل أَو يَغارا،فإِن الرواه رَوَوْه مرفوعاً فَيَحْظُلُ أَو يَغارُ،و رفعه على الاستئناف.و رجل حَظُول :مُضَيِّق على أَهله.الجوهرى:رجل: حَظِل و حَظَّال للمُقَتِّر الذى يحاسب أَهله بما يُنْفِق عليهم،و الاسم الحِظْلان ،بكسر الحاء،و الحَظَلان ،بالتحريك:مشى الغَضْبان،و قد حَظَلَ ;قال: فَظَلَّ كأَنَّه شاةٌ رَمِيٌّ، خَفيفَ المَشْيِ، يَحْظُل مُسْتَكِينا أَى يَكُفُّ بعض مِشْيَتِه و يمشى غَضْبان.و حَظَلَ يَحْظُلُ :مَشَى فى شِقّ من شَكَاهٍ و هو الحَاظِل .يقال:مَرَّ بنا فلان يَحْظُلُ ظالعاً.و قد حَظَلَ المَشْى يَحْظُلُ حَظَلاناً إِذا كَفَّ بعض مشيه ;و أَنشد ابن السكيت للمَرّار العَدَوىّ: و حَشَوْت الغَيْظَ فى أَضْلاعه، فهو يَمْشى حَظَلاناً كالنَّقِر قال:و الكَبْشُ النَّقِر الذى قد التوى عِرْق فى عُرْقوبَيْه فهو يَكُفُّ بعض مشيه،قال:و هو الحَظَلان .قال ابن السكيت: حَظِلَت النَّقِرةُ من الشاء تَحْظَل حَظَلاً ـ أَى كَفَّت بعض مِشْيَتها.و الحَظَلان :عَرَج الرِّجْل.و حَظِلت الشاهُ حَظَلاً ،و هى حظُول :ظَلَعَتْ و تغير لونها لِوَرَم فى ضَرْعها.و حَظِلَت النخلةُ و حَضِلَت،بالضاد و الظاء:فَسَدَت أُصول سَعَفِها،و قد ذكرناه فى حضل.و حَظِل البعيرُ،بالكسر،إِذا أَكثر من أَكل الحَنْظَل،يذكر فى ترجمه حنظل،إِن شاء الله.

حعل:

ابن برى: حَيْعَل الرجلُ إِذا قال حَيَّ على الصلاه ;قال الشاعر: أَلا رُبَّ طَيْفٍ منكِ باتَ مُعانِقى، إِلى أَن دعا داعى الصَّبَاح فحَيْعَلا قال:و قال آخر: أَقول لها،و دَمْعُ العَينِ جارٍ: أَ لم تَحْزُنْكِ حَيْعَلةُ المُنَادى ؟ هذه الترجمه ذكرها ابن برى هنا قال:و أَهمل الجوهرى هذه الترجمه و عَجِبْتُ منه فإِنه لم يَكْفِه أَن تَرْجَم عليها هنا حتى قال أَهملها الجوهرى،و الجوهرى لم يُهْمِلها لكنه ذكرها فى حرف اللام هى و حَيَّهَلاً،و استشهد بهذين البيتين أَيضاً عليها و لم يُفْرِد لها ترجمه بذكرها،و لو أَفرد لها ترجمه لزمه أَن يترجم على بَسْمَل و حَمْدَل و حَوْقَل و سَبْحَل و ما أَشبه ذلك.

حفل:

الحَفْل :اجتماع الماء فى مَحْفِلِه،تقول: حَفَلَ الماءُ يَحْفِلُ حَفْلاً و حُفُولاً و حَفِيلاً ،و حَفَلَ الوادى بالسَّيْل و احْتَفَلَ :جاء بِملءِ جَنْبَيْه ;و قول صخْر الغَيِّ: أَنا المثَلَّم أَقْصِرْ قبل فاقِرَه، إِذا تُصِيبُ سَوَاءَ الأَنف تَحْتَفِلُ

معناه تأخذ مُعْظَمَه.و مَحْفِل الماء:مُجْتَمَعُه.و

۱۷- فی الحدیث فی صفه عمر :و دفقت فی مَحَافِلِها . ;جمع مَحْفِل أَو مُحْتَفَل حیث یَحْتَفِلُ الماء أَی یجتمع.و حَفَلَ اللَّبنُ فی الضَّرْع یَحْفِلُ حَفْلاً و حُفُولاً و تَحَفَّلَ و احْتَفَلَ :اجتمع ;و حَفَلَه هو و حَفَّلَه .و ضَرْع حَافِل أَی ممتلئ لبناً.و شُعْبه حَافِل و وَادٍ حَافِل إِذا کَثُر سَیْلُهما،و الجمع حُفَّل .و یقال: احْتَفَلَ الوادی بالسیل أَی امتلأَ.و التَّحْفِیل :مثل التَّصْرِیه و هو أَن لا تُحْلَب الشاه أَیاماً لیجتمع اللبن فی ضَرْعها للبیع،و

۱۴- نهی رسول الله،صلی الله علیه و سلم،عن التصریه و التَّحْفِیل . و ناقه حَافِلَه و حَفُول و شاه حَافِل و قد حَفَلَتْ حُفُولاً و حَفْلاً إِذا احْتَفَلَ لَبَنُها فی ضَرْعها،و هُنَّ حُفَّل و حَوَافِل .و

۱۶- فی الحدیث :من اشتری شاه مُحَفَّلَه (۱)فلم یَرْضَها رَدَّها و رَدَّ معها صاعاً من تَمْر. ;قال: المُحَفَّلَه الناقه أَو البقره أَو الشاه لا یحْلُبها صاحبها أَیاماً حتی یجتمع لبنها فی ضَرْعها،فإِذا احتلبها المشتری وَجَدها غَزِیره فزاد فی ثمنها،فإِذا حلبها بعد ذلک وجدها ناقصه اللبن عما حلبه أَیام تَحْفِیلها ،فجعل سیدنا رسول الله،صلی الله علیه و سلم،بَدَل لبن التَّحْفِیل صاعاً من تمر ;قال:و هذا مذهب الشافعی و أَهل السنَّه الذین یقولون بسنه سیدنا رسول الله،صلی الله علیه و سلم.و المُحَفَّلَه و المُصَرَّاه واحده،و سمیت مُحَفَّلَه لأَن اللبن حُفِّلَ فی ضَرْعها أَی جُمع.و التَّحْفِیل مثل التصریه:و هو أَن لا تحلب الشاه أَیاماً لیجتمع اللبن فی ضرعها للبیع،و الشاه مُحَفَّلَه و مُصَرَّاه ;و أَنشد الأَزهری للقطامی یذکر إِبلاً اشتدَّ علیها حَفْلُ اللبن فی ضروعها حتی آذاها: ذَوَارِف عَیْنَیها من الحَفْل بالضُّحَی، سُجُومٌ کَنَضَّاح الشِّنَانِ المُشَرَّب و روی عن ابن الأَعرابی قال: الحُفَال الجَمْع العظیم.و الحُفَال :اللبن المجتمِع.و هذا ضَرْع حَفِیل أَی مملوء لبناً ;قال ربیعه بن هَمّام بن عامر البکری: أَ آخُذُ بالعُلا ناباً ضَرُوساً مُدَمَّمه،لها ضَرْع حَفِیل ؟ و

۱۷- فی حدیث عائشه تصف عمر،رضی الله عنهما :لله أُمٌّ حَفَلَتْ له و دَرَّتْ علیه. أَی جَمَعت اللبن له فی ثدیها. و

۱۶- فی حدیث حلیمه :فإِذا هی حَافِل . أَی کثیره اللبن.و

۱۶- فی حدیث موسی و شعیب :فاستنکر أَبوهما سرعه مجیئهما بغنمهما حُفَّلاً بِطاناً. ،جمع حَافِل أَی ممتلئه الضروع.و حَفَلَتِ السماءُ حَفْلاً :جَدَّ وَقْعُها و اشتدَّ مطرُها،و قیل: حَفَلَت السماءُ إِذا جَدَّ وَقْعُها،یَعْنُون بالسماء حینئذ المطر لأَن السماء لا تَقَع.و حَفَل الدمعُ:کثُر ;قال کثیِّر: إِذا قلت أَسْلُو،غارَتِ العینُ بالبُکا غِرَاءً،و مَدَّتْها مَدامعُ حُفَّلُ و حَفَلَ القومُ یَحْفِلُونَ حَفْلاً و احْتَفَلوا :اجتمعوا و احْتَشَدوا.و عنده حَفْل من الناس أَی جَمْع،و هو فی الأَصل مصدر.و الحَفْل :الجَمْع.و المَحْفِل :المَجْلِس و المُجْتَمَع فی غیر مجلس أَیضاً.و مَحْفِلُ القوم و مُحْتَفَلُهم :مُجْتَمَعُهم.و فی الحدیث ذکر المَحْفِل ،و هو مُجْتَمَع الناس و یجمع علی المَحَافِل .و تَحَفَّل المجلسُ:کثر أَهلهُ.و دَعاهم الحَفَلی و الأَحْفَلی أَی بجماعتهم،و الجیم أَکثر.و جَمْعٌ حَفْلٌ و حَفِیلٌ :کثیر.و جاؤوا بحَفِیلَتِهم و حَفْلَتهم أَی بأَجمعهم.قال أَبو تراب:قال بعض بنی سلیم

۱- ۱) .قوله [من اشتری شاه مُحَفَّلَه] کذا فی الأصل،و الذی فی نسخه النهایه التی بأیدینا:من اشتری مُحَفَّلَه،بدون لفظ شاه.

فلان محافظ على حَسَبه و مُحَافِل عليه إِذا صانه ;و أَنشد شمر: يا وَرْسُ ذاتَ الجِدِّ و الحَفِيل ، ما بَرِحَتْ وَرْسَهُ أَو نَشِيل وَرْسَهُ:اسمُ عَنْزٍ كانت غَزِيره.يقال:ذو حَفِيل فى أَمره أَى ذو اجتهاد.و الحَفِيل :الوضوء ;عن كراع (۱)،و قال:هو من الجمع ;قال ابن سيده:و لا أَدرى كيف ذلك.و الحَفِيل و الاحْتِفَال :المبالغه.و رجل ذو حَفْل و حَفْله :مُبالغ فيما أَخذ فيه من الأُمور.و كانَ حَفِيلَهُ ما أَعطى دِرْهَماً أَى مَبْلَغُ ما أَعطى.الأَزهرى:و مُحْتَفَل الأَمر مُعْظَمُه.و مُحْتَفَل [مُحْتَفِل] لحم الفَخِذ و الساق:أَكثرُه لحماً ;و منه قول الهذلى يصف سيفاً: أَبْيَضُ كالرَّجْع،رَسُوبٌ إِذا ما ثاخَ فى مُحْتَفِلٍ يَخْتَلى قال:و يجوز فى مُحْتَفَل .أَبو عبيده: الاحْتِفَالُ من عَدْوِ الخيل أَن يَرَى الفارسُ أَن فرسه قد بلغ أَقصى حُضْره و فيه بقِيَّه.يقال:فَرَس مُحْتَفِل .و الحُفَال :بَقِيَّةُ التفاريق و الأَقماع من الزبيب و الحَشَف.و حُفَالةُ الطعام:ما يُخْرَج منه فيُرْمى به.و الحُفَاله و الحُثاله:الردىءُ من كل شىء.و الحُفَالَه أَيضاً:بَقِيَّه الأَقماع و القُشور فى التمر و الحَبِّ،و قيل: الحُفَالَه قُشَاره التمر و الشعير و ما أَشبهها.و قال اللحيانى:هو ما يُلْقَى منه إِذا كان أَجَلَّ من التراب و الدُّقاق.و

۱۶- فى الحديث :و تبقى حُفَالَه كحُفَالَه التمر. أَى رُذاله من الناس كرَدِىء التمر و نُفَايَته،و هو مِثْل الحُثَاله،بالثاء،و قد تقدم.و الحُفَاله :مِثْل الحُثاله ;قال الأَصمعى:هو من حُفَالتهم و حُثَالتهم أَى ممن لا خير فيه منهم،قال:و هو الرَّذْل من كل شىء.و رجل ذو حَفْله إِذا كان مبالِغاً فيما أَخَذ فيه ;و أَخَذَ للأَمر حَفْلَته إِذا جَدَّ فيه.و الحُفَاله :ما رَقَّ من عَكَر الدُّهن و الطيب.و حُفَالَه اللبن:رَغْوَته كحُفَالته ;حكاهما يعقوب.و حَفَلَ الشىءَ يَحْفِلُه حَفْلاً :جَلاه ;قال بشر بن أَبى خازم يصف جاريه: رأَى دُرَّةً بيضاءَ يَحْفِلُ لَوْنَها سُخَامٌ،كغِرْبان البَرِير،مُقَصَّبُ يَحْفِلُ لَوْنَها:يَجْلُوه ;يريد أَن شَعَرَها يَشُبُّ بَيَاضَ لَوْنِها فيَزِيده بياضاً بشدَّه سواده.قال ابن برى:أَراد بالسُّخَام شَعَرَها.و كل لَيِّنٍ من شعر أَو صُوف فهو سُخَام ;و المُقَصَّبُ:الجَعْد.و التَّحَفُّل :التزيُّنُ.و التَّحْفِيل :التزيين ;قال:و جاءَ

۱۶- فى حديث رُقْيَه النَّمْله :العَرُوس تَقْتَال و تَحْتَفِل ،و كُلَّ شىءٍ تَفْتَعِل،غير أَنَّها لا تَعْصِبُ الرَّجُل. ;معنى تَقْتَال تَحْتَكم على زوجها،و تَحْتَفِل تتزين و تحتشد للزينه.و يقال للمرأَه: تَحَفَّلى لزوجك أَى تَزَيَّنى لتَحْظَىْ عنده.و حَفَّلْت الشىءَ أَى جَلوته فَتَحَفَّلَ و احْتَفَلَ .و طريق مُحْتَفِل أَى ظاهر مُسْتَبِين،و قد احْتَفَل أَى استبان،و احْتَفَلَ الطريقُ:وَضَح ;قال لبيد يصف طريقاً: تَرْزُم الشارِفُ من عِرْفانِه، كُلَّما لاح بنَجْدٍ و احْتَفَلَ

۱- ۲) .قوله [و الحَفِيل الوضوء عن كراع] هكذا فى الأَصل،و عباره القاموس و شرحه:و الاحْتِفَال الوضوح،عن كراع.

و قال الراعی یصف طریقاً: فی لاحِبٍ برِقاق الأرض مُحْتَفِل ; هادٍ إذا غَرَّه الحُدْبُ الحَدَابیرُ أَراد بالحُدْب الحَدَابیر صلابه الأَرض،أَی هذا الطریق واضح مستبین فی الصَّلابه أَیضاً.و ما حَفَلَه و ما حَفَلَ به یَحْفِلُ حَفْلاً و ما احْتَفَلَ به أَی ما بالی.و الحَفْل :المُبَالاه.یقال:ما أَحْفِلُ بفلان أَی ما أُبالی به ;قال لبید: فَمَتی أَهْلِک فلا أَحْفِلُه ، بَجَلی الآنَ من العَیْش بَجَل و حَفَلْت کذا و کذا أَی بالیت به.یقال:لا یَحْتَفِل به ;قال الکمیت: أَهْذِی بظَبْیَهَ،لو تُساعِفُ دَارُها، کَلَفاً و أَحْفِل صُرْمَها و أُبالی و قول مُلَیح: و إنی لأَقْرِی الهَمَّ،حین یَنُوبُنی، بُعَیْدَ الکَرَی منه ضَریرٌ مُحَافِل أَراد مُکاثِر مُطَاوِل.و الحِفْوَل :شجر مثل شجر الرمان فی القَدْر،و له ورق مُدَوَّر مُفَلْطَح رقیق کأَنها فی تَحَبُّب ظاهرها تُوتَه،و لیست لها رطوبتها،تکون بقدر الإِجَّاصه،و الناس یأْکلونه و فیه مراره و له عَجَمَه غیر شدیده تسمی الحَفَص ;کل هذا عن أَبی حنیفه.الأَزهری:سلمه عن الفراء: الحَوْفَلَه القَنْفاء.ابن الأَعرابی: حَوْفَل الشیءُ إذا انتفخت حَوْفَلته .و فی ترجمه حقل:الحَوْقَله،بالقاف،الغُرْمُول اللَّیِّن ;قال الأَزهری:هذا غَلَطٌ غَلِطَ فیه اللیث فی لفظه و تفسیره،و الصواب الحَوْفَله ،بالفاء،و هی الکَمَرَه الضَّخْمه مأْخوذه من الحَفْل و هو الاجتماع و الامتلاء.و قال أَبو عمرو:قال ابن الأَعرابی و الحَوْقَله،بالقاف،بهذا المعنی خطأٌ.و قال الجوهری:الحَوْقَله الغُرْمُول اللَّیِّن،و فی المتأَخرین من یقوله بالفاء،و یزعم أَنه الکَمَرَه الضخمه،و یجعله مأْخوذاً من الحَفْل ،قال:و ما أَظنه مسموعاً.و حَفَائِل و حَفَایِل و حُفَائِل :موضع ;قال أَبو ذؤیب: تَأَبَّط نَعْلَیْه و شقَّ بَرِیرَه، و قال:أَ لَیْسَ الناس دون حَفَائِل ؟ (1). قال ابن جنی:من ضم الحاء همز الیاء البَتَّه کبرائل،و لیس فی الکلام فُعَایل غیر مهموز الیاء،و من فتح الیاء احتمل الهمزه و الیاء جمیعاً،أَما الهمز فکقولک سَفَائن و رَسَائل،و أَما الیاء فکقولک فی جمع غِرْیَن و حِثْیِل غَرَایِن و حَثَایِل ;و قوله: أَلا لَیت جَیْشَ العِیر لاقَوْا کَتیبهً، ثلاثین منا شَرْعَ ذات الحَفَائِل فإِنه زاد اللام علی حدّ زیادتها فی قوله: و لقد نَهَیْتک عن بنات الأَوبَر و الحَفَیْلَل :شجر،مَثَّل به سیبویه و فسره السِّیرافی.

حفأل:

ابن سیده: حُفَائِل موضع،و قد ذکر فی حفل لأَن همزته تحتمل أَن تکون زائده و أَصلاً،فمثال ما هی فیه زائده حُطائط و جُرَائض،و مثال ما هی فیه أَصل عتائل و بُرَائل،قال:و هذا کله قول سیبویه،و قد تقدم ذکره فی حفل.

۱- ۱) .قوله [بریره] هکذا فی الأَصل بالباء،و الذی فی معجم یاقوت:مریره بالمیم.

حقل:

الحَقْل :قَرَاح طَيّب،و قيل:قَرَاح طيب يُزْرَع فيه،و حكى بعضهم فيه الحَقْلَه .أَبو عمرو: الحَقْل الموضع الجادِس و هو الموضع البِكْرُ الذى لم يُزْرَع فيه قط.و قال أَبو عبيد: الحَقْل القَرَاح من الأَرض.و من أَمثالهم:لا يُنْبِت البَقْله إِلا الحَقْله ،و ليست الحَقْله بمعروفه.قال ابن سيده:و أُراهم أَنَّثُوا الحَقْلَه فى هذا المثل لتأْنيث البَقْله أَو عَنَوا بها الطائفه منه،و هو يضرب مثلاً للكلمه الخسيسه تخرج من الرجل الخسيس.و الحَقْل :الزرع إِذا اسْتَجْمَع خروجُ نباته،و قيل:هو إِذا ظهر ورقه و اخْضَرَّ ;و قيل:هو إِذا كثر ورقه،و قيل:هو الزرع ما دام أَخضر،و قد أَحْقَل الزرعُ،و قيل: الحَقْل الزَّرع إِذا تَشَعَّب ورقُه من قبل أَن تَغْلُظ سوقه،و يقال منها كُلِّها: أَحْقَل الزرعُ و أَحْقَلَت الأَرضُ ;قال ابن برى:شاهده قول الأَخطل: يَخْطُر بالمِنْجَل وَسْطَ الحَقْلِ ، يَوْم الحَصَاد،خَطَرَانَ الفَحْلِ و

١٦- فى الحديث :ما تصنعون بمَحَاقِلِكم . أَى مَزَارعكم،واحدتها مَحْقَله من الحَقْل الزرعِ،كالمَبْقَله من البَقْل.قال ابن الأَثير:و منه

١٦- الحديث كانت فينا امرأَه تَحْقِل على أَرْبعاءَ لها سِلْقاً. ،و قال:هكذا رواه بعض المتأخرين و صوّبه أَى تَزْرع،قال:و

١٦- الروايه تَزْرَع و تَحْقِل . ;و قال شمر:قال خالد بن جَنْبه الحَقْل المَزْرَعه التى يُزْرَع فيها البُرُّ ;و أَنشد: لَمُنْدَاحٌ من الدَّهْنَا خَصِيبٌ، و قال شمر: الحَقْلُ الروضه،و قالوا:موضع الزرْع.و الحَاقِلُ :الأَكَّار.و المَحَاقِل :المَزَارع.و المُحَاقَله :بيع الزرع قبل بدوّ صلاحه،و قيل:بيع الزرع فى سُنْبُله بالحِنْطه،و قيل:المزارعه على نصيب معلوم بالثلث و الربع أَو أَقل من ذلك أَو أَكثر و هو مثل المُخابَره،و قيل: المُحَاقَلَه اكتراء الأَرض بالحِنْطه و هو الذى يسميه الزَّرّاعون المُجارَبه ;و

١٤- نهى النبى،صلى الله عليه و سلم،عن المُحَاقَلَه . و هو بيع الزرع فى سنبله بالبُرّ مأْخوذ من الحقل القَراحِ.و

١٧- روى عن ابن جريج قال :قلت لعطاء ما المُحَاقَلَه ؟قال: المُحَاقَلَه بيع الزرع بالقَمْح. ;قال الأَزهرى:فإِن كان مأْخوذاً من إِحْقَال الزرع إِذا تَشَعَّب فهو بيع الزرع قبل صلاحه،و هو غَرَر،و إِن كان مأْخوذاً من الحَقْل و هو القَرَاح و باع زرعاً فى سنبله نابتاً فى قَراح بالبُرّ،فهو بيع بُرٍّ مجهول بِبُرٍّ معلوم،و يدخله الربا لأَنه لا يؤمن التفاضل،و يدخله الغَرَر لأَنه مُغَيَّب فى أَكمامه.و روى أَبو العباس عن ابن الأَعرابى قال: الحَقْل بالحَقْل أَن يبيع زرعاً فى قَرَاح بزرع فى قَراح ;قال ابن الأَثير:و إِنما نهى عن المُحَاقَله لأَنهما من المَكِيل و لا يجوز فيه إِذا كانا من جنس واحد إِلا مِثْلاً بمثل،و يداً بيد،و هذا مجهول لا يدرى أَيهما أَكثر،و فيه النسيئه.و المُحَاقَلَه ،مُفَاعله من الحَقْل :و هو الزرع الذى يزرع إِذا تَشَعَّب قبل أَن تَغْلُظ سُوقُه،و قيل:هو من الحَقْل و هى الأَرض التى تُزْرَع،و تسميه أَهل العراق القَرَاح.و الحَقْلَه و الحِقْلَه ;الكسر عن اللحيانى:ما يبقى من الماء الصافى فى الحوض و لا ترى أَرضه من ورائه.و الحَقْلَه :من أَدواء الإِبل ;قال ابن سيده:و لا أَدرى أَىّ داء هو،و قد حَقِلَت تَحْقَل حَقْلَه

و حَقَلًا ;قال رؤبه يمدح بلالاً و نسبه الجوهرى للعجاج: يَبْرُق بَرْق العارِضِ النَّغَّاص ذَاكَ،و تَشْفى حَقْله الأمْراض و قال رؤبه: فى بطنه أَحْقَاله و بَشَمُه و هو أَن يشرب الماء مع التراب فيَبْشَمَ.و قال أَبو عبيد:مِنْ أَكلِ التراب مع البَقْل،و قد حَقِلَت الإِبِلُ حَقْله مثل رَحِمَ رَحْمه،و الجمع أَحْقَال .قال ابن برى:يقال الحَقْله و الحُقَال ،قال:و دواؤه أَن يوضع على الدابه عده أَكسيه حتى تَعْرَق،و حَقِلَ الفرسُ حَقَلًا :أَصابه وَجَع فى بطنه من أَكل التراب و هى الحَقْله .و الحِقْل :داء يكون فى البطن.و الحِقْل و الحُقَال و الحَقِيلَه :ماء الرُّطْب فى الأَمعاء،و الجمع حَقَائِل ;قال: إِذا العَرُوض اضْطَمَّت الحَقَائِلا و ربما صيره الشاعر حقلاً ;قال الأَزهرى:أَراد بالرُّطْب البقول الرَّطْبه من العُشْب الأَخضر قبل هَيْج الأَرض،و يَجْزَأُ المالُ حينئذ بالرُّطْب عن الماء،و ذلك الماء الذى تَجْزَأُ به النَّعَم من البُقول يقال له الحَقْل و الحَقِيله ،و هذا يدل على أَن الحَقْل من الزرع ما كان رَطْباً غَضًّا.و الحَقِيلَه :حُشافه التَّمْر و ما بَقِىَ من نُفاياته ;قال الأَزهرى:لا أَعرف هذا الحرف و هو مُريب.و الحَقِيل :نبْتٌ ;حكاه ابن دريد و قال:لا أَعرف صحته.و حَقِيل :موضع بالباديه ;أَنشد سيبويه: لها بحَقِيلٍ فالنُّمَيْرِهِ مَنْزِلٌ، تَرَى الوَحْشَ عُوذاتٍ به و مَتالِيا و حَقْل :واد بالحجاز.و الحَقْل ،بالأَلف و اللام:موضع ;قال ابن سيده:و لا أَدرى أَين هو.و الحَوْقَله :سرعه المَشْى و مقارَبهُ الخَطْو،و قال اللحيانى:هو الإِغْياء و الضعف ;و فى الصحاح: حَوْقَلَ حَوْقَله و حِيقالاً إِذا كَبِر و فَتَر عن الجماع.و حَوْقَل الرجلُ إِذا مشى فأَعْيا و ضَعُف.و قال أَبو زيد:رَجُل حَوْقَل مُعْيٍ،و حَوْقَل إِذا أَعْيا ;و أَنشد: مُحَوْقِلٌ و ما به من باس إِلَّا بَقايا غَيْطَل النُّعَاس و فى النوادر: أَحْقَل الرجلُ فى الركوب إِذا لزم ظهر الراحله.و حَوْقَل الرجلُ:أَدْبَر،و حَوْقَل :نام،و حَوْقَل الرجلُ:عَجَز عن امرأَته عند العُرْس.و الحَوْقَل :الشيخ إِذا فَتَر عن النكاح،و قيل:هو الشيخ المُسِنُّ من غير أَن يُخَصَّ به الفاتر عن النكاح.و قال أَبو الهيثم: الحَوْقَل الذى لا يقدر على مجامعه النساء من الكِبَر و الضعف ;و أَنشد: أَقولُ:قَطْباً و نِعِمَّا،إِنْ سَلِق لِحَوْقَلٍ ،ذِراعُه قد امَّلَق (1)و الحَوْقَل :ذَكَر الرَّجُل.الليث: الحَوْقَله الغُرْمول اللَّيِّن،و هو الدَّوْقَله أَيضاً.قال الأَزهرى:هذا غَلَطٌ غَلِطَ فيه الليث فى لفظه و تفسيره:و الصواب الحَوْفَله،بالفاء،و هى الكَمَره الضَّخْمه مأْخوذه من الحَقْل ،و هو الاجتماع و الامتلاء،و قال:قال أَبو عمرو و ابن الأَعرابى قال:و الحَوْقَله :بالقاف،بهذا المعنى خطأٌ.الجوهرى: الحَوْقَله الغُرْمول اللَّيِّن،و فى المتأَخرين من يقوله بالفاء،

۱- ۱) .قوله [أقول قطباً إلخ] أورده الجوهرى: و حوقل ذراعه قد املق يقول قطباً و نعماً ان سلق.

و يزعم أنه الكَمَره الضَّخْمه و يجعله مـأخوذاً من الحَفْـل و مـا أَظنه مسـموعاً،قـال:و قلت لأـبى الغوث ما الحَوْقَله ؟قال:هَنُ الشـيخ المُحَوْقِل .و حَوْقَل الشـيخُ:اعتمد بيديه على خَصْـرَيْه ;قال: يا قوم،قد حَوْقَلْتُ أَو دَنَوْتُ و بَعْدَ حِيقالِ الرِّجالِ المَوْتُ و يروى:و بَعْدَ حَوْقـال ،و أَراد المصـدر فلمـا اسـتوحش من أَن تصـير الواو يـاء فَتَحه.و حَوْقَله :دَفَعَه.و الحَوْقَله :القـاروره الطويله العُنُق تكون مع السَّقَّاء.و الحَيْقَل :الذى لا خير فيه،و قيل:هو اسم ;و أَما قول الراعى: و أَفَضْنَ بعد كُظومِهِنَّ بحَرّه، من ذى الأَبارق،إِذ رَعَيْن حَقِيلا فهو اسم موضع ;قـال ابن برى:كُظومهن إِمسـاكهن عن الحَرَّه،و قيـل: حَقِيلاً ـ نَبْتٌ،و قيل:إِنه جَبَل من ذى الأَبارق كما تقول خرج من بغـداد فتزوّد من المُخَرِّم،و المُخَرِّم من بغـداد،و مثله مـا أَنشـده سـيبويه فى بـاب جمع الجمع: لهـا بحَقِيـل فالنُّمَيره منزِلٌ، ترى الوَحْشَ عُوذاتٍ به و متاليا و قد تقدم.و يقال: احْقلْ لى من الشـراب،و ذلك من الحِقْله و الحُقْله ،و هو ما دون مِلْءِ القَدَح.و قال أَبو عبيد: الحِقْله الماء القليل. و قال أَبو زيد: الحِقْله البَقِيَّه من اللبن و ليست بالقَلِيله.

حكل:

الحُكْله كـالعُجْمه لاـ يُبين صاحبُهـا الكلاـم.و الحُكْله و الحَكِيله :اللُّثْغه.ابن الأَـعرابى:فى لسـانه حُكْلَه أَى عُجْمه لاـ يُبين الكلام.و الحُكْـلُ العُجْم من الطيور و البهـائم ;قـال رؤبه: لو أَنَّنى أُعْطِيتُ عِلْم الحُكْـل ، عِلْمَ سـليمان كلامَ النَّمْل هكـذا أَورده الجوهرى و الأَـزهرى،و نسـبه الأَـزهرى لرؤبه ;قـال ابن برى:الرجز للعجاج،و صوابه: أَو كنت... ،و قبله: فقُلْتُ:لو عُمِّرْتُ عُمْرَ الحِسْل، قال ابن سيـده:و الحُكْـل من الحيوان مـا لاـ يُسْـمع له صوت كالـذَّرّ و النَّمْـل ;قـال: و يَفْهَم قول الحُكْل ،لو أَنَّ ذَرَّهً تُساوِدُ أُخْرَى،لم يَفُتْه سِوادُهـا و كلاـمُ الحُكْل :كلامٌ لا يُفْهَم ;حكاه ثعلب.و حَكَلَ عليه الأَمرُ و أَحْكَلَ و احْتَكَلَ :التَبَس و اشـتبه كعَكَل.و أَحْكَل على القـوم إِذا أَبَرَّ عليهـم شـرًّا ;و أَنشـد: أَيَـوْا على النـاس أَيَـوْا فـأَحْكَلُوا ، تـأْبى لهـم أُرُومـه و أَوَّلُ، يَبْلى الحَدِيـدُ قبلهـا و الجَنْـدَل الفراء:أَشْـكَلَتْ علىّ الأَخبـار و أَحْكَلَت و أَعلكت و احْتَكَلت أَى أَشـكلت.و قـال ابن الأَعرابى: حَكَلَ و أَحْكَلَ و أَعْكَل و اعْتَكَل بمعنى واحد.و الحَكَل فى الفرس:امّساحُ نَساه و رَخاوه كعبه.و الحَوْكَل

:القَصير،و قيل البخيل ;قال ابن دريد:و لا أَحِقّه.و الحَاكِل :المُخَمِّن.

حلل:

حَلَّ بالمكان يَحِلُّ حُلولاً و مَحَلاًّ و حَلاًّ و حَلَلاً ،بفكّ التضعيف نادر:و ذلك نزول القوم بمَحَلَّه و هو نقيض الارتحال ;قال الأَسود بن يعفر: كَمْ فاتَنى من كَريم كان ذا ثِقَه، يُذْكى الوَقُود بجُمْدٍ لَيْله الحَلَل و حَلَّه و احْتَلَّ به و احْتَلَّه :نزل به.الليث: الحَلُّ الحُلول و النزول ;قال الأَزهرى: حَلَّ يَحُلُّ حَلاًّ ;قال المُثَقِّب العَبْدى: أَ كُلَّ الدهر حَلٌّ و ارتحال، أَ ما تُبْقِى علىّ و لا تَقِينى ؟ و يقال للرجل إِذا لم يكن عنده غَنَاء:لا حُلِّى و لا سِيرِى،قال ابن سيده:كأَن هذا إِنما قيل أَوَّل وَهْلَه لمؤنث فخوطب بعلامه التأْنيث،ثم قيل ذلك للمذكر و الاثنين و الاثنتين و الجماعه مَحْكِيًّا بلفظ المؤنث،و كذلك حَلَّ بالقوم و حَلَّهُم و احْتَلَّ بهم،و احْتَلَّهم ،فإِما أَن تكونا لغتين كلتاهما وُضِع،و إِمَّا أَن يكون الأَصل حَلَّ بهم،ثم حذفت الباء و أُوصل الفعل إِلى ما بعده فقيل حَلَّه ;و رَجُل حَالٌّ من قوم حُلُول و حُلاَّلٍ و حُلَّل .و أَحَلَّه المكانَ و أَحَلَّه به و حَلَّله به و حَلَّ به:جَعَله يَحُلُّ ،عاقَبت الباء الهمزه ;قال قيس بن الخَطِيم: دِيَار التى كانت و نحن على مِنًى تَحُلُّ بنا،لو لا نَجَاءُ الرَّكائب أَى تَجْعلُنا نَحُلُّ.و حَالَّهُ :حَلَّ معه.و المَحَلُّ :نقيض المُرْتَحَل ;و أَنشد: إِنَّ مَحَلاًّ و إِن مُرْتَحَلا، و إِنَّ فى السَّفْر ما مَضَى مَهَلا قال الليث:قلت للخليل:أَ لست تزعم أَن العرب العاربه لا تقول إِن رجلاً فى الدار لا تبدأْ بالنكره و لكنها تقول إِن فى الدار رجلاً ؟قال:ليس هذا على قياس ما تقول،هذا حكايه سمعها رجل من رجل:إِنَّ مَحَلاًّ و إِنَّ مُرْتَحَلا ;و يصف بعد حيث يقول: هل تَذْكُرُ العَهْد فى تقمّص،إِذ تَضْرِب لى قاعداً بها مَثَلا ; إِنَّ مَحَلاًّ و إِنَّ مُرْتَحَلا المَحَلُّ :الآخره و المُرْتَحَل ; (1)...و أَراد بالسَّفْر الذين ماتوا فصاروا فى البَرْزَخ،و المَهَل البقاء و الانتظار ;قال الأَزهرى:و هذا صحيح من قول الخليل،فإِذا قال الليث قلت للخليل أَو قال سمعت الخليل،فهو الخليل بن أَحمد لأَنه ليس فيه شك،و إِذا قال قال الخليل ففيه نظر،و قد قَدَّم الأَزهرى فى خطبه كتابه التهذيب أَنه فى قول الليث قال الخليل إِنما يَعْنى نَفْسَه أَو أَنه سَمَّى لِسانَه الخَليل ;قال:و يكون المَحَلُّ الموضع الذى يُحَلُّ فيه و يكون مصدراً،و كلاهما بفتح الحاء لأَنهما من حَلَّ يَحُلُّ أَى نزل،و إِذا قلت المَحِلّ ،بكسر الحاء،فهو من حَلَّ يَحِلُّ أَى وَجَب يَجِب.قال الله عز و جل: حَتّى يَبْلُغَ الْهَدْىُ مَحِلَّهُ ;أَى الموضع الذى يَحِلُّ فيه نَحْرُه،و المصدر من هذا بالفتح أَيضاً،و المكان بالكسر،و جمع المَحَلِّ مَحَالٌّ ،و يقال مَحَلٌّ و مَحَلَّه بالهاء كما يقال مَنْزِل و منزله.و

١۶- فى حديث الهَدْى :لا يُنْحَر حتى يبلغ مَحِلَّه . أَى الموضع أَو الوقت اللذين يَحِلُّ فيهما نَحْرُه ;قال ابن الأَثير:و هو بكسر

۱- ۲) .هكذا ترك بياض فى الأَصل.

الحاء يقع على الموضع و الزمان ;و منه

۱۶- حديث عائشه :قال لها هل عندكم شيء ؟قالت:لا،إلا شيء بَعَثْتَ به إلينا نُسَيْبَه من الشاه التى بَعَثْتَ إليها من الصدقه،فقال:هاتى فقد بَلَغَتْ مَحِلَّها . أَى وصلت إلى الموضع الذى تَحِلُّ فيه و قُضِىَ الواجبُ فيها من التَّصَدّق بها،و صارت مِلْكاً لن تُصُدِّق بها عليه،يصح له التصرف فيها و يصح قبول ما أُهدى منها و أَكله،و إنما قال ذلك لأَنه كان يحرم عليه أَكل الصدقه.و

۱۶- فى الحديث :أَنه كره التَّبَرُّج بالزينه لغير مَحِلِّها . ;يجوز أَن تكون الحاء مكسوره من الحِلِّ و مفتوحه من الحُلُول ،أَراد به الذين ذكرهم الله فى كتابه: وَ لا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاّ لِبُعُولَتِهِنَّ ،الآيه،و التَّبَرُّج:إظهار الزينه.أَبو زيد: حَلَلْت بالرجل و حَلَلْته و نَزَلْت به و نَزَلْته و حَلَلْت القومَ و حَلَلْت بهم بمعنًى.و يقال: أَحَلَّ فلان أَهله بمكان كذا و كذا إذا أَنزلهم.و يقال:هو فى حِلَّه صِدْق أَى بمَحَلَّه صِدْق.و المَحَلَّه :مَنْزِل القوم.و حَلِيله الرجل:امرأَته،و هو حَلِيلُها ،لأَن كل واحد منهما يُحَالُّ صاحبه،و هو أَمثل من قول من قال إنما هو من الحَلال أَى أَنه يَحِلُّ لها و تَحِلُّ له،و ذلك لأَنه ليس باسم شرعى و إنما هو من قديم الأَسماء.و الحَلِيل و الحَلِيله :الزَّوْجان ;قال عنتره: و حَلِيل غانيهٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلاً، تَمْكُو فَرِيصَتُه كشِدْقِ الأَعْلَم و قيل: حَلِيلَته جارَتُه،و هو من ذلك لأَنهما يَحُلاَّن بموضع واحد،و الجمع الحَلائِل ;و قال أَبو عبيد:سُمِّيا بذلك لأَن كل واحد منهما يُحَالُّ صاحبَه.و

۱۶- فى الحديث :أَن تُزَانى حَلِيله جارك. ،قال:و كل من نَازَلَكَ و جَاوَرَكَ فهو حَليلك أَيضاً.يقال:هذا حَليله و هذه حَليلته لمن تُحَالُّه فى دار واحده ;و أَنشد: و لَستُ بأَطْلَسِ الثَّوْبَيْن يُصْبى حَلِيلَته ،إذا هَدَأَ النِّيَامُ قال:لم يرد بالحَلِيله هنا امرأَته إنما أَراد جارته لأَنها تُحَالُّه فى المنزل.و يقال:إنما سميت الزوجه حَلِيله لأَن كل واحد منهما مَحَلُّ إزار صاحبه.و حكى عن أَبى زيد:أَن الحَلِيل يكون للمؤنث بغير هاء.و الحِلَّه :القوم النزول،اسم للجمع،و فى التهذيب:قوم نزول ;و قال الأَعشى: لقد كان فى شَيْبان،لو كُنْتَ عالماً، قِبابٌ و حَيٌّ حِلَّه و قَبائل و حَيٌّ حِلَّه أَى نُزُول و فيهم كثره ;هذا البيت استشهد به الجوهرى،و قال فيه: و حَوْلى حِلَّه و دَراهم (۱). قال ابن برى:و صوابه و قبائل لأَن القصيده لاميَّه ;و أَولها: أَ قَيْس بنَ مَسْعود بن قيس بن خالدٍ، و أَنتَ امْرُؤ يرجو شَبَابَك وائل قال:و للأَعشى قصيده أُخرى ميميه أَولها: هُرَيْرَةَ ودِّعْها و إن لام لائم يقول فيها: طَعَام العراق المُسْتفيضُ الذى ترى، و فى كل عام حُلَّه وَ دَارِهِم

۱- ۱) .قوله [و حولى] هكذا فى الأَصل،و الذى فى نسخه الصحاح التى بأيدينا: و حىّ h.

قال:و حُلَّه هنا مضمومه الحاء،و كذلك حَيٌّ حِلال ;قال زهير: لِحَيٍّ حِلالٍ يَعْصِمُ الناسَ أَمْرُهُم، إِذا طَرَقَت إِحْدى اللَّيالى بمُعْظَم و الحِلَّه :هَيئه الحُلول.و الحِلَّه :جماعه بيوت الناس لأَنها تُحَلُّ ;قال كراع:هى مائه بيت،و الجمع حِلال ;قال الأَزهرى: الحِلال جمع بيوت الناس،واحدتها حِلَّه ;قال:و حَيٌّ حِلال أَى كثير ;و أَنشد شمر: حَيٌّ حِلالٌ يَزْرَعون القُنْبُلا قال ابن برى:و أَنشد الأَصمعى: أَ قَوْمٌ يبعثون العِيرَ نَجْداً أَحَبُّ إِليك،أَم حَيٌّ حِلال ؟ و فى حديث عبد المطلب: لا هُمَّ إِنَّ المَرْءَ يَمْنَعُ رَحْلَه،فامْنَعْ حِلالَك الحِلال ،بالكسر:القومُ المقيمون المتجاورون يريد بهم سُكَّان الحَرَم.و

١٦- فى الحديث :أَنهم وَجَدوا ناساً أَحِلَّه . ،كأَنه جمع حِلال كعِماد و أَعْمِدَه و إِنما هو جمع فَعال،بالفتح ;قال ابن الأَثير:هكذا قال بعضهم و ليس أَفْعِله فى جمع فِعال،بالكسر،أَولى منها فى جمع فَعال،بالفتح،كفَدَان و أَفْدِنه.و الحِلَّه :مجلس القوم لأَنهم يَحُلُّونه.و الحِلَّه :مُجْتَمَع القوم ;هذه عن اللحيانى.و المَحَلَّه :منزل القوم.و رَوْضه مِحْلال إِذا أَكثر الناسُ الحُلول بها.قال ابن سيده:و عندى أَنها تُحِلُّ الناس كثيراً،لأَن مِفْعالاً إِنما هى فى معنى فاعل لا فى معنى مفعول،و كذلك أَرض مِحْلال .ابن شميل:أَرض مِحْلال و هى السَّهْله اللَّيِّنه،و رَحبه مِحْلال أَى جَيِّده لمحَلّ الناس ;و قال ابن الأَعرابى فى قول الأَخطل: و شَرِبْتها بأَرِيضَه مِحْلال قال:الأَرِيضَه المُخْصِبه،قال:و المِحْلال المُخْتاره للحِلَّه و النُّزول و هى العَذاه الطَّيِّبه ;قال الأَزهرى:لا يقال لها مِحْلال حتى تُمْرِع و تُخْصِب و يكون نباتها ناجعاً للمال ;و قال ذو الرمه: بأَجْرَعَ مِحْلالٍ مِرَبٍّ مُحَلَّل و المُحِلَّتانِ :القِدْر و الرَّحى،فإِذا قلت المُحِلَّات فهى القِدْر و الرَّحى و الدَّلْو و القِرْبه و الجَفْنَه و السِّكِّين و الفَأْس و الزَّنْد،لأَن من كانت هذه معه حَلَّ حيث شاء،و إِلا فلا بُدَّ له من أَن يجاور الناس يستعير منهم بعض هذه الأَشياء ;قال: لا يَعْدِلَنَّ أَتاوِيُّون تَضْرِبُهم نَكْباءُ صِرٌّ بأَصحاب المُحِلَّات الأَتاوِيُّون :الغُرَباء أَى لا يَعْدِلَنَّ أَتاوِيُّون أَحداً بأَصحاب المُحِلَّات ;قال أَبو على الفارسى:هذا على حذف المفعول كما قال تعالى: يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَ السَّماواتُ ;أَى و السمواتُ غيرَ السمواتِ،و يروى: لا يُعْدَلَنَّ... ،على ما لم يسمَّ فاعله،أَى لا ينبغى أَن يُعْدل فعلى هذا لا حذف فيه.و تَلْعه مُحِلَّه :تَضُمُّ بيتاً أَو بيتين.قال أَعرابى:أَصابنا مُطَيْر كسَيْل شعاب السَّخْبَرِ رَوَّى التَّلْعه المُحِلَّه ،و يروى:سَيَّل شِعابَ السَّخْبَر،و إِنما شَبَّه بشِعاب السَّخْبَر،و هى مَنابِته،لأَن عَرْضَها ضَيِّق و طولها قدر رَمْيه حَجَر.

و حَلَّ المُحْرِمُ من إحرامه يَحِلّ حِلاًّ و حَلالاً إذا خَرج من حِرْمه.و أَحَلَّ :خَرَج،و هو حَلال ،و لا يقال حالَّ على أَنه القياس.قال ابن الأَثير:و أَحَلَّ يُحِلُّ إِحْلالاً إذا حَلَّ له ما حَرُم عليه من مَحْظورات الحَجِّ ;قال الأَزهرى:و أَحَلَّ لغه و كَرِهها الأَصمَعى و قال: أَحَلَّ إذا خَرج من الشُّهُور الحُرُم أَو من عَهْد كان عليه.و يقال للمرأَه تَخْرُج من عِدَّتها: حَلَّتْ .و رجل حِلٌّ من الإِحرام أَى حَلال.و الحَلال :ضد الحرام.رَجُل حَلال أَى غير مُحْرِم و لا متلبس بأَسباب الحج،و أَحَلَّ الرجلُ إذا خرج إلى الحِلِّ عن الحَرَم،و أَحَلَّ إذا دخل فى شهور الحِلِّ،و أَحْرَمْنا أَى دخلنا فى الشهور الحُرُم.الأَزهرى:و يقال رجل حِلٌّ و حَلال و رجل حِرْم و حَرام أَى مُحْرِم ;و أَما قول زهير: جَعَلْن القَنانَ عن يَمينٍ و حَزْنَه، و كم بالقَنان من مُحِلّ و مُحْرِم فإن بعضهم فسره و قال:أَراد كَمْ بالقَنان من عَدُوٍّ يرمى دَماً حَلالاً و من مُحْرم أَى يراه حَراماً.و يقال: المُحِلُّ الذى يَحِلُّ لنا قِتالُه،و المُحْرِم الذى يَحْرُم علينا قتاله.و يقال: المُحِلُّ الذى لا عَهْد له و لا حُرْمه،و قال الجوهرى:من له ذمه و من لا ذمه له.و المُحْرِم:الذى له حُرْمه.و يقال للذى هو فى الأَشهر الحُرُم:مُحْرِم،و للذى خرج منها: مُحِلٌّ .و يقال للنازل فى الحَرَم:مُحْرِم،و الخارج منه: مُحِلّ ،و ذلك أَنه ما دام فى الحَرَم يحرم عليه الصيد و القتال،و إذا خرج منه حَلَّ له ذلك.و

١٧- فى حديث النخعى : أَحِلَّ بمن أَحَلَّ بك. ;قال الليث:معناه من ترك الإِحرام و أَحَلَّ بك فقاتَلَك فأَحْلِل أَنت أَيضاً به فقائِلُه و إن كنت مُحْرماً،و فيه قول آخر و هو:أَن المؤمنين حَرُم عليهم أَن يقتل بعضهم بعضاً و يأْخذ بعضهم مال بعضهم،فكل واحد منهم مُحْرِم عن صاحبه،يقول:فإذا أَحَلَّ رجل ما حَرُم عليه منك فادفعه عن نفسك بما تَهَيَّأَ لك دفعُه به من سلاح و غيره و إن أَتى الدفع بالسلاح عليه،و إِحْلال البادئ ظُلْم و إِحْلال الدافع مباح ;قال الأَزهرى:هذا تفسير الفقهاء و هو غير مخالف لظاهر الخبر.و

١٦- فى حديث آخر :من حَلَّ بك فاحْلِلْ به. أَى من صار بسببك حَلالاً فَصِرْ أَنت به أَيضاً حَلالاً ;هكذا ذكره الهروى و غيره،و الذى جاء

١٦- فى كتاب أَبى عبيد عن النخعى فى المُحْرِم يَعْدو عليه السَّبُع أَو اللِّصُّ: أَحِلَّ بمن أَحَلَّ بك. و

١٦- فى حديث دُرَيد بن الصِّمَّه :قال لمالك بن عوف أَنت مُحِلٌّ بقومك. أَى أَنك قد أَبَحْت حَرِيمهم و عَرَّضتهم للهلاك،شَبَّههم بالمُحْرِم إذا أَحَلَّ كأَنهم كانوا ممنوعين بالمُقام فى بيوتهم فحَلُّوا بالخروج منها.و فعل ذلك فى حُلِّه و حُرْمه و حِلِّه و حِرْمه أَى فى وقت إحْلاله و إِحرامه.و الحِلُّ :الرجل الحَلال الذى خرج من إِحرامه أَو لم يُحْرِم أَو كان أَحرم فحَلَّ من إِحرامه.و

١٤- فى حديث عائشه :قالت طَيَّبْت رسول الله،صلى الله عليه و سلم، لحِلِّه و حِرْمه;و فى حديث آخر:لحِرْمِه حين أَحْرَم و لحِلِّه حين حَلَّ من إِحرامه. ،و فى النهايه لابن الأَثير: لإِحْلاله حين أَحَلَّ .و الحِلَّه :مصدر قولك حَلَّ الهَدْىُ.و قوله تعالى: حَتّى يَبْلُغَ الْهَدْىُ مَحِلَّهُ ;قيل مَحِلُّ من كان حاجّاً يوم النَّحر،و مَحِلُّ من كان معتمراً يوم يدخل مكه ;الأَزهرى: مَحِلُّ الهدى يوم النحر بمِنًى،و قال: مَحِلُّ هَدْى المُتَمَتِّع بالعُمْره إلى الحج بمكه إذا قَدِمها و طاف بالبيت و سعى بين الصفا و المروه.و مَحِلُّ هَدْىِ القارن:يوم النحر بمنًى،و مَحِلُّ الدَّيْن:أَجَلُه،

و كانت العرب إِذا نظرت إِلى الهلال قالت:لا مَرْحَباً بمُحِلِّ الدَّيْن مُقَرِّب الأَجَل.و

١۴- فى حديث مكه :و إِنما أُحِلَّت لى ساعه من نهار. ،يعنى مَكَّه يوم الفتح حيث دخلها عَنْوَه غير مُحْرِم.و

١۶- فى حديث العُمْره : حَلَّت العُمْره لمن اعْتَمَرَ. أَى صارت لكم حَلالاً ـ جائزه،و ذلك أَنهم كانوا لا ـ يعتمرون فى الأَشهر الحُرُم،فذلك معنى

١۶- قولهم إِذا دَخَل صَفَر حَلَّت العُمْرَهُ لمن اعْتَمَر. و الحِلُّ و الحَلال و الحِلال و الحَلِيل :نَقِيض الحرام، حَلَّ يَحِلُّ حِلاًّ و أَحَلَّه الله و حَلَّله .و قوله تعالى: يُحِلُّونَهُ عاماً وَ يُحَرِّمُونَهُ عاماً ;

١۴- فسره ثعلب فقال :هذا هو النسِّىء،كانوا فى الجاهليه يجمعون أَياماً حتى تصير شهراً،فلما حَجَّ النبى،صلى الله عليه و سلم،قال:الآنَ اسْتَدارَ الزمانُ كهيئته. و هذا لك حِلٌّ أَى حَلال.يقال:هو حِلٌّ و بِلٌّ أَى طَلْق،و كذلك الأُنثى.و

١٧- من كلام عبد المطلب :لا أُحِلُّها لمغتسل و هى لشارب حِلٌّ و بِلٌّ. أَى حَلال،بِلٌّ إِتباع،و قيل:البِلُّ مباح،حِمْيَرِيَّه.

١٧- الأَزهرى:روى سفيان عن عمرو بن دينار قال:سمعت ابن عباس يقول :هى حِلٌّ و بِلٌّ يعنى زمزم،فسُئِل سفيان:ما حِلٌّ و بِلٌّ ؟فقال: حِلٌّ مُحَلَّل . و يقال:هذا لك حِلٌّ و حَلال كما يقال لضدّه حِرْم و حَرام أَى مُحَرَّم.و أَحْلَلت له الشىءَ.جعلته له حَلالاً.و اسْتَحَلَّ الشىءَ:عَدَّه حَلالاً.و يقال: أَحْلَلْتُ المرأَةَ لزوجها.و

١۴- فى الحديث :لعن رسول الله،صلى الله عليه و سلم، المُحَلِّل و المُحَلَّل له،و فى روايه: المُحِلَّ و المُحَلَّ له. ،و هو أَن يطلق الرجل امرأَته ثلاثاً فيتزوجها رجل آخر بشرط أَن يطلقها بعد مُوَاقَعته إِياها لتَحِلَّ للزوج الأَول.و كل شىء أَباحه الله فهو حَلال ،و ما حَرَّمه فهو حَرَام.و

١۶- فى حديث بعض الصحابه :و لا ـ أُوتَى بحَالٍّ و لا مُحَلَّل إِلا رَجَمْتُهما. ;جعل الزمخشرى هذا القول حديثاً لا أَثراً ;قال ابن الأَثير:و فى هذه اللفظه ثلاث لغات حَلَّلْت و أَحْلَلْت و حَلَلْت ،فعلى الأَول جاء الحديث الأَول،يقال حَلَّل فهو مُحَلِّل و مُحَلَّل ،و على الثانيه جاء الثانى تقول أَحَلَّ فهو مُحِلٌّ و مُحَلٌّ له،و على الثالثه جاء الثالث تقول حَلَلْت فأَنا حَالٌّ و هو مَحْلُول له ;و قيل:أَراد

١۶- بقوله لا ـ أُوتَى بحالٍّ . أَى بذى إِحْلال مثل قولهم رِيحٌ لاقِح أَى ذات إِلْقاح،و قيل:سُمِّى مُحَلِّلاً بقصده إِلى التحليل كما يسمى مشترياً إِذا قصد الشراء.و

١٧- فى حديث مسروق فى الرجل تكون تحته الأَمه فيُطَلِّقها طلقتين ثم يشتريها قال:لا تَحِلُّ له إِلا من حيث حَرُمت عليه. أَى أَنها لا ـ تَحِلُّ له و إِن اشتراها حَتّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ ،يعنى أَنها حَرُمت عليه بالتطليقتين، فَلا ـ تَحِلُّ لَهُ حتى يطلقها الزوج الثانى تطليقتين،فتَحِلّ له بهما كما حَرُمت عليه بهما.و اسْتَحَلَّ الشىءَ:اتخذه حَلالاً أَو سأَله أَن يُحِلَّه له.و الحُلْو الحَلال :الكلام الذى لا رِيبه فيه ;أَنشد ثعلب: تَصَيَّدُ بالحُلْوِ الحَلالِ ،و لا ـ تُرَى على مَكْرَهٍ يَبْدو بها فيَعِيب و حَلَّلَ اليمينَ تحليلاً و تَحِلَّه و تَحِلَّاً ،الأَخيره شاذه:كَفَّرَها،و التَّحِلَّه :ما كُفِّر به.و فى التنزيل: قَدْ فَرَضَ اللّهُ لَكُمْ تَحِلَّهَ أَيْمانِكُمْ ;و الاسم من كل ذلك الحِلُّ ;أَنشد ابن الأَعرابى: و لا أَجْعَلُ المعروف حِلَّ أَلِيَّهٍ، و لا عِدَهً فى الناظر المُتَغَيَّب قال ابن سيده:هكذا وجدته المُتَغَيَّب،مفتوحه

الیـاء،بخَـطٍّ الحـامِض،و الصـحیح المُتَغَیِّب،بالکسـر.و حکی اللحیـانی:أَعْـطِ الحـالف حُلاَّـنَ یَمینـه أَی مـا یُحَلِّل یمینـه،و حکی سیبویه:لأَـفعلن کـذا إِلاَّ حِلُّ ذلک أَن أَفعل کـذا أَی و لکن حِلُّ ذلک، فحِلُّ مبتـدأ و ما بعـدها مبنیّ علیها ;قال أَبو الحسن:معناه تَحِلَّهُ قَسَمِی أَو تحلیلُه أَن أَفعل کذا.و قولهم:فعلته تَحِلَّه القَسَم أَی لم أَفعل إِلا بمقدار ما حَلَّلت به قَسَمی و لم أُبالِغ.الأَزهری:و

۱۴- فی حـدیث النبی،صـلی الله علیه و سـلم:لاـ یموت لمؤمن ثلاـثه أَولاد فتَمَسّه النار إِلا تَحِلَّه القَسَم. ;قال أَبو عبیـد:معنی قوله تَحِلَّه القَسَم قول الله عز و جـل: وَ إِنْ مِنْکُمْ إِلاّ وارِدُها ،قال:فإِذا مَرَّ بها و جازها فقـد أَبَرَّ الله قَسَـمَه.و قال غیر أَبی عبیـد:لا قَسَم فی قوله تعالی: وَ إِنْ مِنْکُمْ إِلاّ وارِدُها ،فکیف تکون له تَحِلَّه و إِنما التَّحِلَّه للأَیْمان ؟قال:و معنی

۱۴- قوله إِلا تَحِلَّه القَسَم. إِلا التعـذیر الذی لا یَبْدَؤُه منه مکروه ;و منه قول العَرَب: ضَـرَبْته تحلیلاً و وَعَظْته تَعْذیراً أَی لم أُبالِغ فی ضربه و وَعْظِه ;قـال ابن الأَـثیر:هـذا مَثَل فی القَلِیل المُفْرِط القِلَّه و هو أَن یُباشِـر من الفعل الـذی یُقْسِم علیه المقـدارَ الـذی یُبِرُّ به قَسَـمَه و یُحَلِّلُه،مثل أَن یحلف علی النزول بمکان فلو وَقَع به وَقْعه خفیفه أَجزأَته فتلک تَحِلَّه قَسَمِه،و المعنی لا تَمَسُّه النار إِلا مَسَّه یسیره مثل تَحِلَّه قَسَم الحالف،و یرید بتَحِلَّتِه الوُرودَ علی النار و الاجْتیازَ بها،قال:و التاء فی التَّحِلَّه زائده ;و

۱۶- فی الحدیث الآخر :من حَرَس لیله من وراء المسـلمین مُتَطَوِّعاً لم یأْخذه الشـیطان و لم یر النار تَمَسُّه إِلا تَحِلَّه القَسَم ;قال الله تعالی: وَ إِنْ مِنْکُمْ إِلاّ وارِدُها . ،قال الأَزهری:و أَصل هذا کله من تحلیل الیمین و هو أَن یحلف الرجل ثم یسـتثنی اسـتثناء متصلاً بـالیمین غیر منفصل عنها،یقال:آلی فلان أَلِیَّه لم یَتَحَلَّل فیها أَی لم یَسْـتَثْنِ ثم جعل ذلک مثلاً للتقلیل ;و منه قول کعب بن زهیر: تَخْـدِی علی یَسَـراتٍ،و هی لاـحقه، بأَرْبَعٍ،وَقْعُهُنَّ الأَرضَ تَحْلِیل (۱). و فی حواشـی ابن بری: تَخْـدِی علی یَسَـرات،و هی لاحقه، ذَوَابِـل،وَقْعُهُنَّ الأَـرضَ تَحْلِیـل أَی قلیل (۲)کمـا یحلـف الإِنسـان علی الشـیء أَن یفعلـه فیفعـل منه الیسـیر یُحَلِّل به یَمِینه ;و قـال الجوهری:یریـد وَقْعَ مَنـاسِم النـاقه علی الأَـرض من غیر مبـالغه ;و قال الآخر: أَرَی إِبلی عافت جَـدُودَ،فلم تَـذُقْ بها قَطْرَهً إِلا تَحِلَّه مُقْسِم قـال ابن بری:و مثله لعَبْـدَهَ بن الطبیب: تُحْفِی الترابَ بأَظْلاـفٍ ثَمـانیه فی أَرْبَع،مَسُّهنَّ الأَـرضَ تَحْلِیـلُ أَی قلیل هَیِّن یسـیر.و یقال للرجل إِذا أَمْعَن فی وَعِیـد أَو أَفرط فی فَخْر أَو کلام: حِلاًّ أَبا فلان أَی تَحَلَّلْ فی یمینک،جعله فی وعیـده إِیاه کالیمین فأَمره بالاستثناء أَی اسْتَثْن یا حالف و اذْکُر حِلاًّ.و

۱۷- فی حـدیث أَبی بکر :أَنه قـال لاـمرأَه حَلَفت أَن لاـ تُعْتِق مَوْلاه لها فقال لها: حِلاًّ أُمَّ فلان،و اشتراها و أَعتقها. ،أَی تَحَلَّلِی من یمینک،و هو منصوب علی المصدر ;و منه

۱۷- حدیث عمرو بن معدیکرب :قال

۱- ۲) .قوله [...لاحقه] فی نسخه النهایه التی بأیدینا: ...لاهیه.

۲- ۳) .قوله [أی قلیل] هذا تفسیر لتحلیل فی البیت.

لعمر حِلاًّ يا أَمير المؤمنين فيما تقول. أَى تَحَلَّلْ من قولك.و

١٧- فى حديث أَنس :قيل له حَدِّثْنا ببعض ما سمعتَه من رسول الله،صلى الله عليه و سلم،قال:و أَتَحلَّل . أَى أَستثنى.و يقال: تَحَلَّل فلان من يمينه إِذا خرج منها بكفاره أَو حِنْث يوجب الكفاره ;قال إمرؤ القيس: و آلَتْ حِلْفةً لم تَحَلَّل و تَحَلَّل فى يمينه أَى استثنى.و المُحَلِّل من الخيل:الفَرَسُ الثالث من خيل الرِّهان،و ذلك أَن يضع الرَّجُلانِ رَهْنَين بينهما ثم يأْتى رجل سواهما فيرسل معهما فرسه و لا يضع رَهْناً،فإِن سَبَق أَحدُ الأَوَّلَيْن أَخَذَ رهنَه و رهنَ صاحبه و كان حَلالاً له من أَجل الثالث و هو المُحَلِّل ،و إِن سبَقَ المُحَلِّلُ و لم يَسْبق واحد منهما أَخَذَ الرهنين جميعاً،و إِن سُبِقَ هو لم يكن عليه شىء،و هذا لا يكون إِلاَّ فى الذى لا يُؤْمَن أَن يَسْبق،و أَما إِذا كان بليداً بطيئاً قد أُمِن أَن يَسْبِقهما فذلك القِمَار المنهىّ عنه،و يُسَمَّى أَيضاً الدَّخِيل.و ضَرَبه ضَرْباً تَحْلِيلاً أَى شبه التعزير،و إِنما اشتق ذلك من تَحْلِيل اليمين ثم أُجْرى فى سائر الكلام حتى قيل فى وصف الإِبل إِذا بَرَكَتْ ;و منه قول كعب بن زهير: نَحَائِب وَقْعُهُنَّ الأَرضَ تَحْليل أَى هَيِّن.و حَلَّ العُقْده يَحُلُّها حَلاًّ :فتَحها و نَقَضَها فانْحَلَّتْ .و الحَلُّ : حَلُّ العُقْده.و فى المثل السائر: يا عاقِدُ اذْكُرْ حَلاًّ ،هذا المثل ذكره الأَزهرى و الجوهرى ;قال ابن برى:هذا قول الأَصمعى و أَما ابن الأَعرابى فخالفه و قال: يا حابِلُ اذْكُرْ حَلاًّ و قال:كذا سمعته من أَكثر من أَلف أَعرابى فما رواه أَحد منهم يا عاقِدُ،قال:و معناه إِذا تحَمَّلْتَ فلا تُؤَرِّب ما عَقَدْت،و ذكره ابن سيده على هذه الصوره فى ترجمه حبل: يا حابِلُ اذْكُرْ حَلاًّ .و كل جامد أُذِيب فقد حُلَّ .و المُحَلَّل :الشىء اليسير،كقول إمرئ القيس يصف جاريه: كبِكْرِ المُقاناهِ البَيَاض بصُفْره، غَذَاها نَمِير الماءِ غَيْر المُحَلَّل و هذا يحتمل معنيين:أَحدهما أَن يُعْنَى به أَنه غَذَاها غِذَاء ليس بمُحَلَّل أَى ليس بيسير و لكنه مُبالَغ فيه،و فى التهذيب:مَرِىءٌ ناجِعٌ،و الآخر أَن يُعْنى به غير محلول عليه فيَكْدُر و يَفْسُد.و قال أَبو الهيثم:غير مُحَلَّل يقال إِنه أَراد ماء البحر أَى أَن البحر لا يُنْزَل عليه لأَن ماءه زُعَاق لا يُذَاق فهو غير مُحَلَّل أَى غير مَنْزولٍ عليه،قال:و من قال غير مُحَلَّل أَى غير قليل فليس بشىء لأَن ماء البحر لا يوصف بالقله و لا بالكثره لمجاوزه حدِّه الوصفَ،و أَورد الجوهرى هذا البيت مستشهداً به على قوله:و مكان مُحَلَّل إِذا أَكثر الناسُ به الحُلُولَ،و فسره بأَنه إِذا أَكثروا به الحُلول كدَّروه.و كلُّ ماء حَلَّتْه الإِبل فكَدَّرَتْه مُحَلَّل ،و عَنى إِمرُؤ القيس بقوله بِكْر المُقَاناه دُرَّه غير مثقوبه.و حَلَّ عليه أَمرُ الله يَحِلُّ حُلولاً :وجَبَ.و فى التنزيل: أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ ،و من قرأَ: أَن يَحُلَّ ،فمعناه أَن يَنْزِل.و أَحَلَّه اللهُ عليه:أَوجبه ;و حَلَّ عليه حَقِّى يَحِلُّ مَحِلاًّ ،و هو أَحد ما جاء من المصادر على مثال مَفْعِل بالكسر كالمَرْجِع و المَحِيص و ليس ذلك بمطَّرد،إِنما يقتصر على ما سمع منه،هذا مذهب سيبويه.

و قوله تعالى: وَ مَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوىٰ ;قرئ و من يَحْلُل و يَحْلِلْ ،بضم اللام و كسرها،و كذلك قرئ: فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ،بكسر الحاء و ضمها ;قال الفراء:و الكسر فيه أَحَبُّ إِلَيَّ من الضم لأَن الحُلُول ما وقع من يَحُلُّ،و يَحِلُّ يجب،و جاء بالتفسير بالوجوب لا بالوقوع،قال:و كلٌّ صواب،قال:و أما قوله تعالى: أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ ،فهذه مكسوره،و إِذا قلت حَلَّ بهم العذابُ كانت تَحُلُّ لا غير،و إِذا قلت عَلَيَّ أَو قلت يَحِلُّ لك كذا و كذا،فهو بالكسر ;و قال الزجاج:و من قال يَحِلُّ لك كذا و كذا فهو بالكسر،قال:و من قرأَ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ فمعناه فيَجِب عليكم،و من قرأَ فيَحُلَّ فمعناه فيَنْزِل ;قال:و القراءه وَ مَنْ يَحْلِلْ بكسر اللام أَكثر.و حَلَّ المَهْرُ يَحِلُّ أَى وجب.و حَلَّ العذاب يَحِلُّ ،بالكسر،أَى وَجَب،و يَحُلُّ ،بالضم،أَى نزل.و أَما قوله أَوْ تَحُلُّ قَرِيباً مِنْ دارِهِمْ ،فبالضم،أَى تَنْزل.و

١٦- فى الحديث :فلا يَحِلُّ لكافر يَجِد ريح نَفَسه إِلاَّ مات. أَى هو حَقٌّ واجب واقع كقوله تعالى: وَ حَرامٌ عَلىٰ قَرْيَةٍ ;أَى حَقٌّ واجب عليها ;و منه

١٤- الحديث : حَلَّت له شفاعتى. ،و قيل:هى بمعنى غَشِيَتْه و نَزَلَتْ به،فأَما

١٤- قوله :لا يَحُلُّ المُمْرِض على المُصِحّ. فبضم الحاء،من الحُلول النزولِ،و كذلك فَلْيَحْلُل ،بضم اللام.و أَما قوله تعالى: حَتّى يَبْلُغَ الْهَدْىُ مَحِلَّهُ ،فقد يكون المصدرَ و يكون الموضعَ.و أَحَلَّت الشاهُ و الناقهُ و هى مُحِلٌّ :دَرَّ لبَنُها،و قيل:يَبِسَ لبنُها ثم أَكَلَت الرَّبيعَ فدَرَّت،و عبر عنه بعضهم بأَنه نزول اللبن من غير نِتاج،و المعنيان متقاربان،و كذلك الناقه ;أَنشد ابن الأَعرابى: و لكنها كانت ثلاثاً مَيَاسِراً، و حائلَ حُول أَنْهَزَتْ فأَحَلَّتِ (١). يصف إِبلاً و ليست بغنم لأَن قبل هذا: فَلو أَنَّها كانت لِقَاحِى كَثيرةً، لقد نَهِلَتْ من ماء جُدٍّ و عَلَّت (٢). و أَنشد الجوهرى لأُميه بن أَبى الصلت الثقفى: غُيوث تَلتَقى الأَرحامُ فيها، تُحِلُّ بها الطَّروقهُ و اللِّجاب و أَحَلَّت الناقهُ على ولدها:دَرَّ لبنُها،عُدِّى بعَلى لأَنه فى معنى دَرَّت.و أَحَلَّ المالُ فهو يُحِلُّ إِحْلالاً إِذا نزل دَرُّه حين يأْكل الربيع.الأَزهرى عن الليث و غيره: المَحالُّ الغنم التى ينزل اللبن فى ضروعها من غير نِتاج و لا ولاد.و تَحَلَّل السَّفَرُ بالرجل:اعْتَلَّ بعد قدومه.و الإِحْلِيل و التِّحْلِيل :مَخْرَج البول من الإِنسان و مَخْرج اللبن من الثدى و الضَّرْع.الأزهرى: الإِحْلِيل مَخْرج اللبن من طُبْى الناقه و غيرها.و إِحْلِيل الذَّكَر:ثَقْبه الذى يخرج منه البول،و جمعه الأَحالِيل ;و فى قصيد كعب بن زهير: تُمِرُّ مثلَ عَسِيب النخل ذا خُصَلٍ، بغارب،لم تُخَوِّنْه الأَحَالِيل هو جمع إِحْلِيل ،و هو مَخْرَج اللبن من الضَّرْع،و تُخَوِّنه:تَنْقُصه،يعنى أَنه قد نَشَفَ لبنُها فهى سمينه لم تضعف بخروج اللبن منها.و الإِحْلِيل :يقع

١- ١) .قوله [أَنهزت] أوردە فى ترجمه نهز بلفظ أنهلت باللام،و قال بعده:و رواه ابن الأعرابى أنهزت بالزاى و لا وجه له.

٢- ٢) .قوله [من ماء جد] روى بالجيم و الحاء كما أورده فى المحلين.

على ذَكَرِ الرجل و فَرْج المرأه،و منه

۱۷- حديث ابن عباس :أَحْمَد إِليكم غَسْل الإِحْلِيل . أَى غَسْل الذكر.و أَحَلَّ الرجلُ بنفسه إِذا استوجب العقوبه.ابن الأَعرابى: حُلَّ إِذا سُكِن،و حَلَّ إِذا عَدا،و امرأَه حَلَّاء رَسْحاء،و ذِئْب أَحَلُّ بيِّن الحَلَل كذلك.ابن الأَعرابى:ذئب أَحَلُّ و به حَلَل ،و ليس بالذئب عَرَج،و إِنما يوصف به لخَمَع يُؤنَس منه إِذا عَدا ;و قال الطِّرِمَّاح: يُحِيلُ به الذِّئْبُ الأَحَلُّ ،وَ قُوتُه ذَوات المَرادِى،من مَناقٍ و رُزّح (۱). و قال أَبو عمرو: الأَحَلُّ أَن يكون مَنْهوس المُؤْخِر أَرْوَح الرِّجلين.و الحَلَل :استرخاء عَصَب الدابه،فَرَسٌ أَحَلُّ .و قال الفراء: الحَلَل فى البعير ضعف فى عُرْقوبه،فهو أَحَلُّ بيِّن الحَلَل ،فإِن كان فى الرُّكْبه فهو الطَّرَق.و الأَحَلُّ :الذى فى رجله استرخاء،و هو مذموم فى كل شىء إِلا فى الذئب.و أَنشد الجوهرى بيت الطرماح:يُحِيلُ به الذِّئبُ الأَحَلُّ ،و نسبه إِلى الشماخ و قال:يُحِيلُ أَى يُقِيم به حَوْلاً.و قال أَبو عبيده:فَرَس أَحَلُّ ،و حَلَلُه ضعف نَساه و رَخاوه كَعْبه،و خَصّ أَبو عبيده به الإِبل.و الحَلَل :رخاوه فى الكعب،و قد حَلِلْت حَلَلاً .و فيه حَلَّه و حِلَّه أَى تَكَسُّر و ضعف ;الفتح عن ثعلب و الكسر عن ابن الأَعرابى.و

۱۷- فى حديث أَبى قتاده :ثم تَرَك فتَحَلَّل . أَى لما انْحَلَّت قُواه ترك ضَمَّه إِليه،و هو تَفَعُّل من الحَلِّ نقيض الشَّدّ ;و أَنشد ابن برى لشاعر: إِذا اصْطَكَّ الأَضاميمُ اعْتَلاها بصَدْرٍ،لا أَحَلَّ و لا عَموج و

۱۶- فى الحديث :أَنه بَعَث رجلاً على الصدقه فجاء بفَصِيل مَحْلُول أَو مَخْلول بالشك. ; المحلول ،بالحاء المهمله:الهَزِيل الذى حُلَّ اللحم عن أَوصاله فعَرِىَ منه،و المَخْلُول يجىء فى بابه.و

۱۶- فى الحديث :الصلاه تحريمها التكبير و تَحْلِيلها التسليم. أَى صار المُصَلِّى بالتسليم يَحِلُّ له ما حرم فيها بالتكبير من الكلام و الأَفعال الخارجه عن كلام الصلاه و أَفعالها،كما يَحِلُّ للمُحْرِم بالحج عند الفراغ منه ما كان حَراماً عليه. و

۱۶- فى الحديث : أَحِلُّوا الله يغفر لكم. أَى أَسلموا ;هكذا فسر فى الحديث،قال الخطابى:معناه الخروج من حَظْر الشِّرك إِلى حِلِّ الإِسلام و سَعَته،من قولهم حَلَّ الرجلُ إِذا خرج من الحَرَم إِلى الحِلِّ،و يروى بالجيم،و قد تقدم ;قال ابن الأَثير:و هذا الحديث هو عند الأَكثر من كلام أَبى الدرداء،و منهم من جعله حديثاً.و

۱۶- فى الحديث :من كانت عنده مَظْلِمه من أَخيه فَلْيسْتَحِلَّه . و

۱۷- فى حديث عائشه أَنها قالت لامرأَه مَرَّتْ بها:ما أَطول ذَيْلَها فقال:اغْتَبْتِها قُومى إِليها فَتَحلَّليها . ;يقال: تَحَلَّلته و اسْتَحْلَلْته إِذا سأَلته أَن يجعلك فى حِلٍّ من قِبَله.و

۱۶- فى الحديث :أَنه سئل أَىّ الأَعمال أَفضل فقال: الحالُّ المُرْتَحِل،قيل:و ما ذاك ؟قال:الخاتِم المفتَتِح هو الذى يَخْتم القرآن بتلاوته ثم يَفْتَتِح التلاوه من أَوّله. ;شبَّهه بالمُسافر يبلغ المنزل فيَحُلُّ فيه ثم يفتتح سيره أَى يبتدئه،و كذلك قُرَّاء أَهل مكه إِذا ختموا القرآن بالتلاوه ابتدأُوا و قرأُوا الفاتحه و خمس آيات من أَول سوره البقره إِلى قوله: أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ،ثم يقطعون القراءه و يُسَمُّون ذلك الحالَّ المُرْتَحِل أَى أَنه ختم القرآن و ابتدأَ بأَوَّله و لم يَفْصِل بينهما زمان،و قيل:أَراد بالحالِّ المرتحل الغازِىَ الذى لا يَقْفُل عن غَزْوٍ إِلا عَقَّبه بآخر.

۱- ۱) .قوله [المرادی] هکذا فی الأَصل،و فی الصحاح:الهوادی،و هی الأَعناق.و فی ترجمه مرد:أن المراد کسحاب العنق.

و الحِلال :مَرْكَبٌ من مراكب النساء ;قال طُفَيْل: و راكضهِ،ما تَسْتَجِنُّ بجُنَّه، بَعِيرَ حِلالٍ ،غادَرَتْه،مُجَعْفَلِ مُجَعْفَل:مصروع ;و أنشد ابن برى لابن أَحمر: و لا يَعْدِلْنَ من ميل حِلالا قال:و قد يجوز أَن يكون متاعَ رَحْل البعير.و الحِلُّ :الغَرَض الذى يُرْمى إِليه.و الحِلال :مَتاع الرَّحْل ;قال الأَعشى: و كأَنَّها لم تَلْقَ سِتَّه أَشهر ضُرّاً،إِذا وَضَعَتْ إِليك حِلالَها قال أَبو عبيد:بلغتنى هذه الروايه عن القاسم بن مَعْن،قال:و بعضهم يرويه ...جِلالَها ،بالجيم ;و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: و مُلْوِيَهٍ تَرى شَماطِيطَ غاره، على عَجَلٍ،ذَكَّرْتُها بِحِلالِها فسره فقال: حِلالُها ثِيابُ بدنها و ما على بعيرها،و المعروف أَن الحِلال المَرْكَب أَو متاع الرَّحْل لا أَن ثياب المرأَه مَعْدوده فى الحِلال،و معنى البيت عنده:قلت لها ضُمِّى إِليك ثِيابَك و قد كانت رَفَعَتْها من الفَزَع.و

١۶- فى حديث عيسى،عليه السلام،عند نزوله :أَنه يزيد فى الحِلال . ;قيل:أَراد أَنه إِذا نَزَل تَزَوَّجَ فزاد فيما أَحَلَّ اللهُ له أَى ازداد منه لأَنه لم يَنْكِح إِلى أَن رُفِع.و

١- فى الحديث :أَنه كسا عليّاً،كرّم الله وجهه، حُلَّه سِيَراء. ;قال خالد بن جَنْبه: الحُلَّه رِداء و قميص و تمامها العِمامه،قال:و لا يزال الثوب الجَيِّد يقال له فى الثياب حُلَّه ،فإِذا وقع على الإِنسان ذهبت حُلَّته حتى يجتمعن له إِمَّا اثنان و إِما ثلاثه،و أَنكر أَن تكون الحُلَّه إِزاراً و رِداء وَحْدَه.قال:و الحُلَل الوَشْى و الحِبرَه و الخَزُّ و القَزُّ و القُوهِيُّ و المَرْوِيُّ و الحَرِير،و قال اليَمامى: الحُلَّه كل ثوب جَيِّد جديد تَلْبسه غليظٍ أَو دقيق و لا يكون إِلاّ ذا ثوبَين،و قال ابن شميل: الحُلَّه القميص و الإِزار و الرداء لا تكون أَقل من هذه الثلاثه،و قال شمر: الحُلَّه عند الأَعراب ثلاثه أَثواب،و قال ابن الأَعرابى:يقال للإِزار و الرداء حُلَّه ،و لكل واحد منهما على انفراده حُلَّه ;قال الأَزهرى:و أَما أَبو عبيد فإِنه جعل الحُلَّه ثوبين.و

١۶- فى الحديث :خَيْرُ الكَفَن الحُلَّه ،و خير الضَّحِيَّه الكبش الأَقْرَن. و الحُلَل :بُرود اليمن و لا تسمى حُلَّه حتى تكون ثوبين،و قيل ثوبين من جنس واحد ;قال:و مما يبين ذلك

١٧- حديث عمر :أَنه رأَى رجلاً عليه حُلَّه قد ائتزرَ بأَحدهما و ارْتَدى بالآخر. فهذان ثوبان ;و

١٧- بَعَث عمر إِلى مُعاذ بن عَفْراء بحُلَّه فباعها و اشترى بها خمسه أَرؤس من الرقيق فأَعتقهم ثم قال:إِن رجلاً آثر قِشْرَتَيْن يَلْبَسُهما على عِتْق هؤلاء لَغَبينُ الرأْى. :أَراد بالقِشْرَتَين الثوبين ;قال:و الحُلَّه إِزار و رداء بُرْد أَو غيره و لا يقال لها حُلَّه حتى تكون من ثوبين و الجمع حُلَل و حِلال ;أَنشد ابن الأَعرابى: ليس الفَتى بالمُسْمِن المُخْتال، و لا الذى يَرْفُل فى الحِلال و حَلَّلَه الحُلَّه:أَلبسه إِياها ;أَنشد ابن الأَعرابى: لَبِسْتَ عليك عِطاف الحَياء، و حَلَّلَك المَجْدَ بَنْىُ العُلى أَى أَلْبَسك حُلَّته،و روى غيره: و جَلَّلَكh. و

١٧- فى

حدیث أَبی الیَسَر :لو أَنک أَخَذْت بُرْده غُلامک و أَعْطَیْتَه مُعافِرِیَّک أَو أَخَذْت مُعافِرِیَّه و أَعطیته بُرْدتک فکانت علیک حُلَّه و علیه حُلَّه . و

۱- فی حدیث عَلیّ :أَنه بعث ابنته أُم کلثوم إِلی عمر،رضی الله عنهم،لمَّا خَطَبَها فقال لها:قُولی له أَبی یقول هل رَضِیت الحُلَّه ؟. کَنی عنها بالحُلَّه لأَن الحُلَّه من اللباس و یکنی به عن النساء ;و منه قوله تعالی: هُنَّ لِباسٌ لَکُمْ وَ أَنْتُمْ لِباسٌ لَهُنَّ .الأَزهری:لَبِس فلان حُلَّته أَی سِلاحه.الأَزهری:أَبو عَمْرو الحُلَّه القُنْبُلانِیَّه و هی الکَراخَه.و

۱۷- فی حدیث أَبی الیَسَر (۱)و الحُلاَّن الجَدْیُ. ،و سنذکره فی حلن.و الحِلَّه :شجره شاکَه أَصغر من القَتاده یسمیها أَهل البادیه الشِّبْرِق،و قال ابن الأَعرابی:هی شجره إِذا أَکَلَتْها الإِبل سَهُل خروج أَلبانها،و قیل:هی شجره تنبت بالحجاز تظهر من الأَرض غَبْراء ذات شَوْک تأْکلها الدواب،و هو سریع النبات ینبت بالجَدَد و الآکام و الحَصباء،و لا ینبت فی سَهْل و لا جَبَل ;و قال أَبو حنیفه: الحِلَّه شجره شاکَه تنبت فی غَلْظ الأَرض أَصغر من العَوْسَجه و وَرَقُها صغار و لا ثمر لها و هی مَرْعی صِدْقٍ ;قال: تأْکل من خِصْبٍ سَیالٍ و سَلَم، و حِلَّه لَمَّا تُوَطَّأْها قَدَم و الحِلَّه :موضع حَزْن و صُیخور فی بلاد بنی ضَبَّه متصل برَمْل.و إِحْلِیل :اسم واد ;حکاه ابن جنی ;و أَنشد: فلو سَأَلَتْ عَنَّا لأُنْبِئَتَ انَّنا بِإِحْلِیل ،لا نُزْوی و لا نَتَخَشَّع و إِحْلِیلاء :موضع.و حَلْحَل القومَ:أَزالهم عن مواضعهم.و التَّحَلْحُل :التحرُّک و الذهاب.و حَلْحَلْتهم :حَرَّکْتهم.و تَحَلْحَلْت عن المکان کتَزَحْزَحْت ;عن یعقوب.و فلان ما یَتَحَلْحَلُ عن مکانه أَی ما یتحرک ;و أَنشد للفرزدق: ثَهْلانُ ذو الهَضَبات ما یَتَحَلْحَل قال ابن بری:صوابه ثَهْلانَ ذا الهَضَبات،بالنصب،لأَن صدره: فارفع بکفک إِن أَردت بناءنا قال:و مثله للیلی الأَخیلیه: لنا تامِکٌ دون السماء،و أَصْلُه مقیم طُوال الدهر،لن یَتَحَلْحلا و یقال: تَحَلْحَلَ إِذا تَحَرَّک و ذهب،و تَلَحْلَح إِذا أَقام و لم یتحرَّک.و الحَلُّ :الشَّیْرَج.قال الجوهری:و الحَلُّ دُهْن السمسم ;و أَما الحَلال فی قول الراعی: و غَیَّرنی الإِبْلَ الحَلالُ ،و لم یکن لیَجْعَلَها لابن الخَبیثه خالِقُه فهو لقب رجل من بنی نُمَیْر ;و أَما قول الفرزدق: فما حَلَّ من جَهْلٍ حُبَا حُلَمائنا، و لا قائلُ المعروف فینا یُعَنَّف أَراد حُلَّ ،علی ما لم یسم فاعله،فطرح کسره اللام علی الحاء ;قال الأَخفش:سمعنا من ینشده کذا،قال:و بعضهم لا یکسر الحاء و لکن یُشِمُّها الکسر کما یروم فی قیل الضم،و کذلک لغَتُهم فی المُضعَّف

۱- ۲) .قوله [و فی حدیث أَبی الیسر] الذی فی نسخه النهایه التی بأیدینا أنه حدیث عمر.

مثل رُدَّ و شُدَّ.و الحُلاحِل :السَّيِّد فی عشیرته الشجاع الرَّکین فی مجلسه،و قیل:هو الضَّخْم المروءه،و قیل:هو الرَّزِین مع ثَخانه،و لا یقال ذلک للنساء،و لیس له فعل،و حکی ابن جنی:رجل مُحَلْحَل و مُلَحْلَح فی ذلک المعنی،و الجمع الحَلاحِل ;قال إمرؤ القیس: یا لَهْفَ نفسی إن خَطِئْن کاهِلاً القاتِلِینَ المَلِکَ الحُلاحِلا قال ابن بری:و الحُلاحِل أَیضاً التامّ ;یقال:حَوْلٌ حُلاحِل أَی تام ;قال بُجَیر بن لأْی بن حُجْر: تُبِین رُسوماً بالرُّوَیْتِج قد عَفَتْ لعَنْزه،قد عُرِّین حَوْلاً حُلاحِلا و حَلْحَل :اسم موضع.و حَلْحَلَه :اسم رجل.و حُلاحِل :موضع،و الجیم أَعلی.و حَلْحَل بالإبل:قال لها حَلْ حَلْ،بالتخفیف ;و أَنشد: قد جَعَلَتْ نابُ دُکَیْنٍ تَزْحَلُ أُخْراً،و إن صاحوا به و حَلْحَلوا الأَصمعی:یقال للناقه إذا زَجَرْتها: حَلْ جَزْم،و حَلٍ مُنَوَّن،و حَلی جزم لا حَلیت ;قال رؤبه: ما زال سُوءُ الرَّعْی و التَّنَاجِی، و طُولُ زَجْرٍ بحَلٍ و عاجِ قال ابن سیده:و من خفیف هذا الاسم حَلْ و حَلٍ ،لإناث الإبل خاصه.و یقال:حَلا و حَلِیَ لا حَلیت،و قد اشتق منه اسم فقیل الحَلْحال ;قال کُثَیِّر عَزَّه: نَاجٍ إذا زُجِر الرکائبُ خَلْفَه، فَلَحِقْنه و ثُنِینَ بالحَلْحال قال الجوهری: حَلْحَلْت بالناقه إذا قلت لها حَلْ ،قال:و هو زَجْر للناقه،و حَوْبٌ زَجْر للبعیر ;قال أَبو النجم: و قد حَدَوْناها بحَوْبٍ و حَلِ و

۱۷- فی حدیث ابن عباس :إن حَلْ لَتُوطِئُ الناس و تُؤْذِی و تَشْغَل عن ذکر الله عز و جل. قال: حَلْ زَجْر للناقه إذا حَثَثْتها علی السیر أَی إن زجرک إیاها عند الإفاضه من عرفات یُؤَدِّی إلی ذلک من الإیذاء و الشَّغْل عن ذکر الله،فَسِرْ علی هِینَتِک.

حمل:

حَمَلَ الشیءَ یَحْمِلُهُ حَمْلاً و حُمْلاناً فهو مَحْمول و حَمِیل ،و احْتَمَله ;و قول النابغه: فَحَمَلْتُ بَرَّه و احْتَمَلْتَ فَجَارِ عَبَر عن البَرَّه بالحَمْل ،و عن الفَجْره بالاحْتِمَال ،لأَن حَمْل البَرَّه بالإضافه إلی احتمال الفَجْرَه أَمر یسیر و مُسْتَصْغَر ;و مثله قول الله عز اسمه: لَهَا مَا کَسَبَتْ وَ عَلَیْهَا مَا اکْتَسَبَتْ ،و هو مذکور فی موضعه ;و قول أَبی ذؤیب: ما حُمِّلَ البُخْتِیُّ عام غِیَاره، علیه الوسوقُ:بُرُّها و شَعِیرُها قال ابن سیده:إنما حُمِّل فی معنی ثُقِّل،و لذلک عَدَّاه بالباء ;أَ لا تراه قال بعد هذا: بأَثْقَل مما کُنْت حَمَّلت خالدا و

۱۶- فی الحدیث :من حَمَلَ علینا السِّلاح فلیس مِنَّا. أَی من حَمَلَ السلاح علی المسلمین لکونهم مسلمین فلیس بمسلم،فإن لم یحمله علیهم لإجل کونهم مسلمین فقد اخْتُلِف فیه،فقیل:معناه لیس منا أَی لیس مثلنا،

و قيل:ليس مُتَخَلِّقاً بأَخلاقنا و لا عاملاً بِسُنَّتِنا،و قوله عز و جل: وَ كَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ;قال:معناه و كم من دابه لا تَدَّخِر رزقها إنما تُصْبِح فيرزقها الله.و الحِمْل :ما حُمِل،و الجمع أَحْمَال ،و حَمَلَه على الدابه يَحْمِلُه حَمْلاً .و الحُمْلان :ما يُحْمَل عليه من الدَّواب فى الهِبَه خاصه.الأَزهرى:و يكون الحُمْلان أَجْراً لما يُحْمَل.و حَمَلْت الشىءَ على ظهرى أَحْمِلُه حَمْلاً .و فى التنزيل العزيز: فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَهِ وِزْراً خَالِدِينَ فِيهِ وَ سَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَهِ حِمْلاً ;أَى وِزْراً.و حَمَلَه على الأَمر يَحْمِلُه حَمْلاً فانْحَمَلَ :أَغْراه به ;و حَمَّلَه على الأَمر تَحْمِيلاً و حِمَّالاً فَتَحَمَّلَه تَحَمُّلاً و تِحِمَّالاً ;قال سيبويه:أَرادوا فى الفِعَّال أَن يَجِيئُوا به على الإِفْعال فكسروا أَوله و أَلحقوا الأَلف قبل آخر حرف فيه،و لم يريدوا أَن يُبْدِلوا حرفاً مكان حرف كما كان ذلك فى أَفْعَل و اسْتَفْعَل.و

١٧- فى حديث عبد الملك فى هَدْم الكعبه و ما بنى ابنُ الزُّبَيْر منها :وَدِدت أَنى تَرَكْتُه و ما تَحَمَّل من الإِثم فى هَدْم الكعبه و بنائها. و قوله عز و جل: إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَهَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَ أَشْفَقْنَ مِنْهَا وَ حَمَلَهَا الْإِنْسَانُ ،قال الزجاج:معنى يَحْمِلْنَهَا يَخُنَّها،و الأَمانه هنا:الفرائض التى افترضها الله على آدم و الطاعه و المعصيه،و كذا جاء فى التفسير و الإِنسان هنا الكافر و المنافق،و قال أَبو إِسحاق فى الآيه:إِن حقيقتها،و الله أَعلم،أَن الله تعالى ائْتَمَن بنى آدم على ما افترضه عليهم من طاعته و أْتَمَنَ السماوات و الأَرض و الجبال بقوله: ائْتِيَا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ;فَعَرَّفنا الله تعالى أَن السماوات و الأَرض لم تَحْمِل الأَمانه أَى أَدَّتْها ;و كل من خان الأَمانه فقد حَمَلَها ،و كذلك كل من أَثم فقد حَمَلَ الإِثْم ;و منه قوله تعالى: وَ لَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ ،الآيه،فأَعْلم اللهُ تعالى أَن من باء بالإِثْم يسمى حَامِلاً للإِثم و السماواتُ و الأَرض أَبَيْن أَن يَحْمِلْنها ،يعنى الأَمانه.و أَدَّيْنَها،و أَداؤها طاعهُ الله فيما أَمرها به و العملُ به و تركُ المعصيه،و حَمَلها الإِنسان،قال الحسن:أَراد الكافر و المنافق حَمَلا الأَمانه أَى خانا و لم يُطِيعا،قال:فهذا المعنى،و الله أَعلم،صحيح و من أَطاع الله من الأَنبياء و الصِّدِّيقين و المؤمنين فلا يقال كَانَ ظَلُوماً جَهُولاً ،قال:و تصديق ذلك ما يتلو هذا من قوله: لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَ الْمُنَافِقَاتِ ،إِلى آخرها ;قال أَبو منصور:و ما علمت أَحداً شَرَح من تفسير هذه الآيه ما شرحه أَبو إِسحاق ;قال:و مما يؤيد قوله فى حَمْل الأَمانه إِنه خِيَانَتُها و ترك أَدائها قول الشاعر: إِذا أَنت لم تَبْرَح تُؤَدِّى أَمانه، و تَحْمِل أُخْرَى،أَفْرَحَتْك الودائعُ أَراد بقوله و تَحْمِل أُخرى أَى تَخُونها و لا تؤَدِّيها،يدل على ذلك قوله أَفْرَحَتْك الودائع أَى أَثْقَلَتْك الأَمانات التى تخونها و لا تُؤَدِّيها.و قوله تعالى: فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَ عَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ ;فسره ثعلب فقال:على النبى،صلى الله عليه و سلم،ما أُوحِىَ إِليه و كُلِّف أَن يُنَبِّه عليه،و عليكم أَنتم الاتِّباع.و

١- فى حديث علىّ :لا تُنَاظِروهم بالقرآن فإِن القرآن حَمَّال ذو وُجُوه. أَى يُحْمَل عليه كُلُّ تأْويل فيحْتَمِله،و ذو وجوه أَى ذو مَعَانٍ مختلفه.الأَزهرى:و سمى الله عز و جل الإِثْم حِمْلاً فقال: وَ إِنْ تَدْعُ مُثْقَلَهٌ إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَىْءٌ وَ لَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى ;يقول:و إِن تَدْعُ نفس مُثْقَله بأَوزارها ذا قَرابه لها إِلى أَن يَحْمِل من أَوزارها شيئاً لم يَحْمِل من أَوزارها شيئاً.و

١٦- فى حديث الطهاره :إِذا كان الماء

قُلَّتَيْن لم يَحْمِل الخَبَث. أَى لم يظهره و لم يَغْلب الخَبَثُ عليه،من قولهم فلان يَحْمِل غَضَبه (۱)أَى لا يُظْهِره ;قال ابن الأثير:و المعنى أَن الماء لا ينجس بوقوع الخبث فيه إِذا كان قُلَّتَين،و قيل:معنى لم يَحْمل خبثاً أَنه يدفعه عن نفسه،كما يقال فلان لا يَحْمِل الضَّيْم إِذا كان يأْباه و يدفعه عن نفسه،و قيل:معناه أَنه إِذا كان قُلَّتَين لم يَحْتَمِل أَن يقع فيه نجاسه لأَنه ينجس بوقوع الخبث فيه،فيكون على الأَول قد قصد أَوَّل مقادير المياه التى لا تنجس بوقوع النجاسه فيها،و هو ما بلغ القُلَّتين فصاعداً،و على الثانى قصد آخر المياه التى تنجس بوقوع النجاسه فيها،و هو ما انتهى فى القلَّه إِلى القُلَّتَين،قال:و الأَول هو القول،و به قال من ذهب إِلى تحديد الماء بالقُلَّتَيْن،فأَما الثانى فلا. و احْتَمَلَ الصنيعه:تَقَلَّدها وَ شَكَرها،و كُلُّه من الحَمْل .و حَمَلَ فلاناً و تَحَمَّلَ به و عليه (۲)فى الشفاعه و الحاجه:اعْتَمد.و المَحْمِل ،بفتح الميم:المُعْتَمَد،يقال:ما عليه مَحْمِل ،مثل مَجْلِس،أَى مُعْتَمَد.و

۱- فى حديث قيس : تَحَمَّلْت بعَلىّ على عُثْمان فى أَمر. أَى استشفعت به إِليه.و تَحامل فى الأَمر و به:تَكَلَّفه على مشقه و إِعْياءٍ.و تَحامَلَ عليه:كَلَّفَه ما لا يُطِيق.و اسْتَحْمَلَه نَفْسَه:حَمَّله حوائجه و أُموره ;قال زهير: و من لا يَزَلْ يَسْتَحْمِلُ الناسَ نَفْسَه، و لا يُغْنِها يَوْماً من الدَّهْرِ،يُسْأَم و

۱۶- فى الحديث :كان إِذا أَمَرَنا بالصدقه انطلق أَحَدُنا إِلى السوق فَتَحامَلَ . أَى تَكَلَّف الحَمْل بالأُجْره ليَكْسِب ما يتصدَّق به.و تَحامَلْت الشىءَ:تَكَلَّفته على مَشَقَّه.و تَحامَلْت على نفسى إِذا تَكَلَّفت الشىءَ على مشقه.و

۱۶- فى الحديث الآخر :كُنَّا نُحامِلُ على ظهورنا. أَى نَحْمِل لمن يَحْمِل لنا،من المُفاعَلَه،أَو هو من التَّحامُل .و

۱۶- فى حديث الفَرَع و العَتِيره :إِذا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْته فَتَصَدَّقت به. أَى قَوِىَ على الحَمْل و أَطاقه،و هو اسْتَفْعل من الحَمْل ;و قول يزيد بن الأَعور الشَّنِّى: مُسْتَحْمِلاً أَعْرَفَ قد تَبَنَّى يريد مُسْتَحْمِلاً سَناماً أَعْرَف عَظِيماً.و شهر مُسْتَحْمِل :يَحْمِل أَهْلَه فى مشقه لا يكون كما ينبغى أَن يكون ;عن ابن الأَعرابى ;قال:و العرب تقول إِذا نَحَر هِلال شَهْرٍ شَمالاً (۳)كان شهراً مُسْتَحْمِلاً .و ما عليه مَحْمِل أَى موضع لتحميل الحوائج.و ما على البعير مَحْمِل من ثِقَل الحِمْل .و حَمَلَ عنه:حَلُم.و رَجُل حَمُول :صاحِب حِلْم.و الحَمْل ،بالفتح:ما يُحْمَل فى البطن من الأَولاد فى جميع الحيوان،و الجمع حِمَال و أَحْمَال .و فى التنزيل العزيز: وَ أُولاتُ اَلْأَحْمالِ أَجَلُهُنَّ .و حَمَلْت المرْأَهُ و الشجرهُ تَحْمِلُ حَمْلاً :عَلِقَت.و فى التنزيل: حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفاً ;قال ابن جنى: حَمَلَتْه و لا يقال حَمَلَتْ به إِلاَّ أَنه كثر حَمَلَتِ المرأَه بولدها ;و أَنشد لأَبى كبير الهذلى: حَمَلَتْ به،فى ليله،مَزْؤُودهً كَرْهاً،و عَقْدُ نِطاقِها لم يُحْلَل و فى التنزيل العزيز: حَمَلَتْهُ أُمُّه كَرْهاً ،و كأَنه

۱- ۱) .قوله [فلان يحمل غضبه إلخ] هكذا فى الأصل و مثله فى النهايه،و لعل المناسب لا يحمل أو يظهر،بإسقاط لا.

۲- ۲) .قوله [و تَحَمَّلَ به و عليه] عباره الأَساس:و تَحَمَّلْتُ بفلان على فلان أى استشفعت به إِليه.

۳- ۳) .قوله [نحر هلال شمالاً] عباره الأَساس:نحر هلالاً شمال.

إنما جاز حَمَلَتْ به لما كان فی معنی عَلِقَت به،و نظیره قوله تعالی: أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيامِ الرَّفَثُ إِلىٰ نِسائِكُمْ ،لما كان فی معنی الإفضاء عُدِّی بإلی.و امرأَه حَامِل و حَامِلَه ،علی النسب و علی الفعل.الأَزهری:امرأَه حَامِل و حَامِلَه إذا كانت حُبْلی.و فی التهذیب:إذا كان فی بطنها ولد ;و أَنشد لعمرو بن حسان و یروی لخالد بن حقّ: تَمَخَّضَتِ المَنُونُ له بیوم أَنی،و لِكُلِّ حَامِلَه تَمام فمن قال حَامِل ،بغیر هاء،قال هذا نعت لا یكون إلا للمؤنث،و من قال حَامِلَه بناه علی حَمَلَتْ فهی حَامِلَه ،فإذا حَمَلَتْ المرأَهُ شیئاً علی ظهرها أَو علی رأْسها فهی حَامِلَه لاغیر،لأَن الهاء إنما تلحق للفرق فأَما ما لا یكون للمذكر فقد اسْتُغنی فیه عن علامه التأْنیث،فإن أُتی بها فإنما هو علی الأَصل،قال:هذا قول أَهل الكوفه،و أَما أَهل البصره فإنهم یقولون هذا غیر مستمرّ لأَن العرب قالت رَجُل أَیِّمٌ و امرأَه أَیِّم،و رجل عانس و امرأَه عانس،علی الاشتراك،و قالوا امرأَه مُصْبِیَه و كَلْبه مُجْرِیه،مع غیر الاشتراك،قالوا:و الصواب أَن یقال قولهم حَامِل و طالق و حائض و أَشباه ذلك من الصفات التی لا علامه فیها للتأْنیث،فإنما هی أَوْصاف مُذَكَّره وصف بها الإناث،كما أَن الرَّبْعَه و الرَّاوِیه و الخُجَأَه أَوصاف مؤنثه وصف بها الذُّكْران ;و قالوا: حَمَلَتِ الشاهُ و السَّبُعه و ذلك فی أَول حَمْلِها ،عن ابن الأَعرابی وحده.و الحَمْل :ثمر الشجره،و الكسر فیه لغه،و شَجَر حَامِلٌ ،و قال بعضهم:ما ظَهر من ثمر الشجره فهو حِمْل ،و ما بَطَن فهو حَمْل ،و فی التهذیب:ما ظهر،و لم یُقَیِّده بقوله من حَمْل الشجره و لا غیره.ابن سیده:و قیل الحَمْل ما كان فی بَطْنٍ أَو علی رأْس شجره،و جمعه أَحْمَال .و الحِمْل بالكسر:ما حُمِل علی ظهر أَو رأْس،قال:و هذا هو المعروف فی اللغه،و كذلك قال بعض اللغویین ما كان لازماً للشیء فهو حَمْل ،و ما كان بائناً فهو حِمْل ;قال:و جمع الحِمْل أَحْمَال و حُمُول ;عن سیبویه،و جمع الحَمْلِ حِمَال .و

١۴- فی حدیث بناء مسجد المدینه :هذا الحِمَال لاحِمَال خَیْبَر. ،یعنی ثمر الجنه أَنه لا یَنْفَد.ابن الأَثیر: الحِمَال ،بالكسر،من الحَمْل ،و الذی یُحْمَل من خیبر هو التمر أَی أَن هذا فی الآخره أَفضل من ذاك و أَحمد عاقبه كأَنه جمع حِمْل أَو حَمْل ،و یجوز أَن یكون مصدر حَمَلَ أَو حَامَلَ ;و منه

١٧- حدیث عمر :فأَیْنَ الحِمَال ؟. یرید منفعه الحَمْل و كِفایته،و فسره بعضهم بالحَمْل الذی هو الضمان.و شجره حَامِلَه :ذات حَمْل.التهذیب: حَمْل الشجر و حِمْله .و ذكر ابن درید أَن حَمْل الشجر فیه لغتان:الفتح و الكسر ;قال ابن بری:أَما حَمْل البَطْن فلا خلاف فیه أَنه بفتح الحاء،و أَما حَمْل الشجر ففیه خلاف،منهم من یفتحه تشبیهاً بحَمْل البطن،و منهم من یكسره یشبهه بما یُحْمل علی الرأْس،فكلٌّ متصل حَمْل و كلٌّ منفصل حِمْل ، فحَمْل الشجره مُشَبَّه بحَمْل المرأَه لاتصاله،فلهذا فُتِح،و هو یُشْبه حَمْل الشیء علی الرأْس لبُروزه و لیس مستبِطناً كَحَمْل المرأَه،قال:و جمع الحَمْل أَحْمَال ;و ذكر ابن الأَعرابی أَنه یجمع أَیضاً علی حِمَال مثل كلب و كلاب.و الحَمَّال :حامِل الأَحْمال،و حِرْفته الحِمَالَه .و أَحْمَلْتُهُ أَی أَعَنْته علی الحَمل،و الحَمَلَه جمع الحَامِل ،یقال:هم حَمَلَه العرش و حَمَلَه القرآن.و حَمِیل السَّیْل:ما یَحْمِل من الغُثاء و الطین.و

١۶- فی حدیث القیامه فی وصف قوم یخرجون من النار :فَیُلْقَون فی نَهَرٍ

فی الجنه فَیَنْبُتُون کما تَنْبُت الحِبَّه فی حَمِیل السَّیْل. ;قال ابن الأثیر:هو ما یجیء به السیل،فَعیل بمعنی مفعول،فإذا اتفقت فیه حِبَّه و استقرَّت علی شَطِّ مجرَی السیل فإنها تنبت فی یوم و لیله،فشُبِّه بها سرعه عَوْد أَبدانهم و أَجسامهم إلیهم بعد إحراق النار لها ;و

۱۶- فی حدیث آخر :کما تنبت الحِبَّه فی حَمَائِل السیل. ،و هو جمع حَمِیل .و الحَوْمل :السَّیْل الصافی ;عن الهَجَری ;و أَنشد:

مُسَلْسَلِه المَتْنَیْن لیست بَشَیْنَه، کأَنَّ حَباب الحَوْمَلِ الجَوْن ریقُها و حَمیلُ الضَّعه و الثُّمام و الوَشِیج و الطَّریفه و السَّبَط:الدَّوِیل الأَسود منه ;قال أَبو حنیفه: الحَمِیل بَطْن السیل و هو لا یُنْبِت،و کل مَحْمول فهو حَمِیل .و الحَمِیل :الذی یُحْمَل من بلده صَغِیراً و لم یُولَد فی الإِسلام ;و منه

۱۷- قول عمر،رضی الله عنه،فی کتابه إلی شُرَیْح : الحَمِیل لا یُوَرَّث إلا ببَیِّنه. ;سُمِّی حَمیلاً لأَنه یُحْمَل صغیراً من بلاد العدوّ و لم یولد فی الإِسلام،و یقال:بل سُمِّی حَمِیلاً لأَنه محمول النسب،و ذلک أَن یقول الرجل لإِنسان:هذا أَخی أَو ابنی،لِیَزْوِی میراثَه عن مَوالِیه فلا یُصَدَّق إلاَّ ببیِّنه.قال ابن سیده:و الحَمِیل الولد فی بطن أُمه إذا أُخِذَت من أَرض الشرک إلی بلاد الإِسلام فلا یُوَرَّث إلا ببیِّنه.و الحَمِیل :المنبوذ یحْمِله قوم فیُرَبُّونه.و الحَمِیل :الدَّعِیُّ ;قال الکُمیت یعاتب قُضاعه فی تَحوُّلهم إلی الیمن بنسبهم: عَلامَ نَزَلْتُمُ من غیر فَقْر، و لا ضَرَّاءَ،مَنْزِلَه الحَمِیل ؟ و الحَمِیل :الغَریب.و الحِمَالَه ،بکسر الحاء،و الحَمِیلَه :عِلاقه السَّیف و هو المِحْمَل مثل المِرْجَل،قال: علی النحر حتی بَلَّ دَمْعِیَ مِحْمَلی و هو السَّیْر الذی یُقَلَّده المُتَقَلِّد ;و قد سماه (۱)ذو الرمه عِرْق الشَّجَر فقال: تَوَخَّاه بالأَظلاف،حتی کأَنَّما یُثِرْنَ الکُبَاب الجَعْدَ عن متن مِحْمَل و الجمع الحَمَائِل .و قال الأَصمعی: حَمَائِل السیف لا واحد لها من لفظها و إنما واحدها مِحْمَل ;التهذیب:جمع الحِمَالَه حَمَائِل ،و جمع المِحْمَل مَحَامِل ;قال الشاعر: دَرَّتْ دُموعُک فوق ظَهْرِ المِحْمَلِ و قال أَبو حنیفه: الحِمَالَه للقوس بمنزلتها للسیف یُلْقیها المُتَنَکِّب فی مَنْکِبه الأَیمن و یخرج یده الیسری منها فیکون القوس فی ظهره.و المَحْمِل :واحد مَحَامِل الحَجَّاج (۲).قال الراجز: أَوَّل عَبْدٍ عَمِل المَحَامِلا و المِحْمَل :الذی یرکب علیه،بکسر المیم.قال ابن سیده: المِحْمَل شِقَّانِ علی البعیر یُحْمَل فیهما العَدِیلانِ.و المِحْمَل و الحَامِلَه :الزَّبِیل الذی یُحْمَل فیه العِنَب إلی الجَرین.و احْتَمَلَ القومُ و تَحَمَّلُوا :ذهبوا و ارتحلوا.

۱- ۱) .قوله:سمَّاه ;هکذا فی الأَصل،و لعله أراد سمی به عرقَ الشجر.

۲- ۲) .قوله [و المَحْمِل واحد مَحَامِل الحجاج] ضبطه فی القاموس کمجلس،و قال شارحه:ضبط فی نسخ المحکم کمنبر و علیه علامه الصحه،و عباره المصباح:و المحمل وزان مجلس الهودج و یجوز محمل وزان مقود.و قوله [الحجاج] قال شارح القاموس:ابن یوسف الثقفی أول من اتخذها،و تمام البیت: أخزاه ربی عاجلاً و آجلا.

و الحَمُولَه ،بالفتح:الإبل التی تَحْمِل.ابن سیده: الحَمُولَه کل ما احْتَمَل علیه الحَیُّ من بعیر أَو حمار أَو غیر ذلک،سواء کانت علیها أَثقال أَو لم تکن،و فَعُول تدخله الهاء إِذا کان بمعنی مفعول به.و فی حدیث تحریم الحمر الأَهلیه،

۱۶- قیل :لأَنها حَمُولَه الناس. ; الحَمُولَه ،بالفتح،ما یَحْتَمِل علیه الناسُ من الدواب سواء کانت علیها الأَحمال أَو لم تکن کالرَّکُوبه.و

۱۶- فی حدیث قَطَن :و الحَمُولَه المائره لهم لاغِیه. أَی الإِبل التی تَحْمِل المِیرَه.و فی التنزیل العزیز: وَ مِنَ الْأَنْعامِ حَمُولَهً وَ فَرْشاً ;یکون ذلک للواحد فما فوقه.و الحُمُول و الحُمُولَه ،بالضم:الأَجمال التی علیها الأَثقال خاصه.و الحُمُوله :الأَحمال (۱)بأَعیانها.الأَزهری: الحُمُولَه الأَثقال.و الحَمُوله :ما أَطاق العَمل و الحَمْل.و الفَرْشُ:الصِّغار.أَبو الهیثم: الحَمُوله من الإِبل التی تَحْمِل الأَحمال علی ظهورها،بفتح الحاء،و الحُمُوله ،بضم الحاء:الأَحمال التی تُحْمَل علیها،واحدها حِمْل و أَحْمَال و حُمُول و حُمُولَه ،قال:فأَما الحُمُر و البِغال فلا تدخل فی الحَمُوله .و الحُمُول :الإِبل و ما علیها.و

۱۶- فی الحدیث :من کانت له حُمُولَه یأْوی إِلی شِبَع فلیَصُمْ رمضان حیث أَدرکه. ; الحُمُوله ،بالضم:الأَحمال،یعنی أَنه یکون صاحب أَحمال یسافر بها.و الحُمُول ،بالضم بلا هاء:الهَوادِج کان فیها النساء أَو لم یکن،واحدها حِمْل ،و لا یقال حُمُول من الإِبل إِلاّ لما علیه الهَوادِج،و الحُمُولَه و الحُمُول واحد ;و أَنشد: أَ حَرْقاءُ للبَیْنِ اسْتَقَلَّت حُمُولُها و الحُمُول أَیضاً:ما یکون علی البعیر.اللیث: الحَمُوله الإِبل التی تُحْمَل علیها الأَثقال.و الحُمُول :الإِبل بأَثقالها ;و أَنشد للنابغه: أَ صاح تَرَی،و أَنتَ إِذاً بَصِیرٌ، حُمُولَ الحَیِّ یَرْفَعُها الوَجِینُ و قال أَیضاً: تَخالُ به راعی الحَمُولَه طائرا قال ابن بری فی الحُمُول التی علیها الهوادج کان فیها نساء أَو لم یکن:الأَصل فیها الأَحْمَال ثم یُتَّسَع فیها فتُوقَع علی الإِبل التی علیها الهوادج ;و علیه قول أَبی ذؤیب: یا هَلْ أُرِیکَ حُمُول الحَیِّ غادِیَهً، کالنَّخْل زَیَّنَها یَنْعٌ و إِفْضاخُ شَبَّه الإِبل بما علیها من الهوادج بالنخل الذی أَزهی ;و قال ذو الرمه فی الأَحْمَال و جعلها کالحُمُول : ما اهْتَجْتُ حَتَّی زُلْنَ بالأَحْمَال ، مِثْلَ صَوادِی النَّخْل و السَّیَال و قال المتنخل: ذلک ما دِینُک إِذ جُنِّبَتْ فأَبدل عِیراً من أَحمالها ;و قال إمرؤ القیس فی الحُمُول أَیضاً: و حَدِّثْ بأَن زالت بَلَیْلٍ حُمُولُهم ، کنَخْل من الأَعْراض غَیْرِ مُنَبَّق

۱- ۱) .قوله [و الحُمُولَه الأَحمال] قال شارح القاموس:ضبطه الصاغانی و الجوهری بالضم و مثله فی المحکم،و مقتضی صنیع القاموس أنه بالفتح.

قال:و تنطلق الحُمُول أيضاً على النساء المُتَحَمِّلات كقول مُعَقِّر: أَ مِنْ آل شَعْثاءَ الحُمُولُ البواكِرُ، مع الصبح،قد زالت بِهِنَّ الأباعِرُ ؟ و قال آخر: أَنَّى تُرَدُّ لِيَ الحُمُول أَراهُم، ما أَقْرَبَ المَلْسُوع منه الداء و قول أَوس: و كان له العَيْنُ المُتاحُ حُمُولَه فسره ابن الأَعرابى فقال:كَأَنَّ إبله مُوقَرَةٌ من ذلك.و أَحْمَلَه الحِمْل :أَعانه عليه،و حَمَّلَه :فَعَل ذلك به.و يجىء الرجلُ إلى الرجل إذا انْقُطِع به فى سفر فيقول له: احْمِلْنى فقد أُبْدِع بى أَى أَعْطِنى ظَهْراً أَركبه،و إذا قال الرجل أَحْمِلْنى ،بقطع الأَلف،فمعناه أَعِنِّى على حَمْل ما أَحْمِله.و ناقه مُحَمَّلَه :مُثْقَله.و الحَمَالَه ،بالفتح:الدِّيَه و الغَرامه التى يَحْمِلها قوم عن قوم،و قد تطرح منها الهاء.و تَحَمَّلَ الحَمَالَه أَى حَمَلَها.الأَصمعى: الحَمَاله الغُرْم تَحْمِله عن القوم و نَحْو ذلك قال الليث،و يقال أَيضاً حَمَال ;قال الأَعشَى: فَرْع نَبْعٍ يَهْتَزُّ فى غُصُنِ المَجْدِ، عظيم النَّدَى،كَثِير الحَمَال و رجل حَمَّال :يَحْمِل الكَلَّ عن الناس.الأَزهرى: الحَمِيل الكَفِيل.و

١٦- فى الحديث : الحَمِيل غارِمٌ. ;هو الكفيل أَى الكَفِيل ضامن.و

١٦- فى حديث ابن عمر :كان لا يَرى بأْساً فى السَّلَم بالحَمِيل . أَى الكفيل.الكسائى: حَمَلْت به حَمَاله كَفَلْت به،و

١٦- فى الحديث :لا تَحِلُّ المسأَله إلا لثلاثه،ذكر منهم رجل تَحَمَّل حَماله عن قوم. ;هى بالفتح ما يَتَحَمَّله الإنسان عن غيره من دِيَه أَو غَرامه مثل أَن تقع حَرْب بين فَرِيقين تُسْفَك فيها الدماء،فيدخل بينهم رجل يَتَحَمَّل دِياتِ القَتْلى لِيُصْلِح ذاتَ البَيْن،و التَّحَمُّل :أَن يَحْمِلها عنهم على نفسه و يسأَل الناس فيها.و قَتَادَهُ صاحبُ الحَمَالَه ;سُمِّى بذلك لأَنه تَحَمَّل بحَمالات كثيره فسأَل فيها و أَدَّاها.و الحَوامِل :الأَرجُل.و حَوامِل القَدَم و الذراع:عَصَبُها،واحدتها حَامِلَه .و مَحامِل الذكر و حَمَائِلُه :العروقُ التى فى أَصله و جِلْدُه ;و به فسَّر الهَرَوى قوله

١٦- فى حديث عذاب القبر :يُضْغَط المؤمن فى هذا،يريد القبر،ضَغْطَه تَزُول منها حَمَائِلُه . ;و قيل:هى عروق أُنْثَيَيه،قال:و يحتمل أَن يراد موضع حَمَائِل السيف أَى عواتقه و أَضلاعه و صدره.و حَمَلَ به حَمَالَه :كَفَل.يقال: حَمَلَ فلان الحِقْدَ على نفسه إذا أَكنه فى نفسه و اضْطَغَنَه.و يقال للرجل إذا اسْتَخَفَّه الغضبُ:قد احتُمِلَ و أُقِلَّ ;قال الأَصمَعى فى الغضب:غَضِب فلان حتى احتُمِلَ . و يقال للذى يَحْلُم عمن يَسُبُّه:قد احْتُمِلَ ،فهو مُحْتَمَل ;و قال الأَزهرى فى قول الجَعْدى: كلبابى حس ما مسه، و أَفانِين فؤاد مُحْتَمَل (١). أَى مُسْتَخَفٍّ من النشاط،و قيل غضبان،و أَفانِين فؤاد:ضُروبُ نشاطه.و احْتُمِل الرجل:غَضِب.الأَزهرى عن الفراء: احْتُمِل إذا غضب،و يكون

١- ٢) .قوله [كلبابى إلخ] هكذا فى الأَصل من غير نقط و لا ضبط.

بمعنى حَلُم.و حَمَلْت به حَمَاله أَى كَفَلْت،و حَمَلْت إِدْلاله و احْتَمَلْت بمعنًى ;قال الشاعر: أَدَلَّتْ فلم أَحْمِل ،و قالت فلم أَجِبْ، لَعَمْرُ أَبيها إِنَّنى لَظَلُوم و المُحَامِل :الذى يَقْدِر على جوابك فَيَدَعُه إِبقاء على مَوَدَّتِك،و المُجامِل:الذى لا يقدر على جوابك فيتركه و يَحْقِد عليك إِلى وقت مّا.و يقال:فلان لا يَحْمِل أَى يظهر غضبه.و المُحْمِل من النساء و الإِبل:التى يَنْزِل لبنُها من غير حَبَل،و قد أَحْمَلَت .و الحَمَل :الخَرُوف،و قيل:هو من ولد الضأْن الجَذَع فما دونه،و الجمع حُمْلان و أَحْمَال ،و به سُمِّيت الأَحْمَال ،و هى بطون من بنى تميم.و الحَمَل :السحاب الكثير الماء.و الحَمَل :بُرْج من بُروج السماء،هو أَوَّل البروج أَوَّلُه الشَّرَطانِ و هما قَرْنا الحَمَل ،ثم البُطَين ثلاثه كواكب،ثم الثُّرَيَّا و هى أَلْيَه الحَمَل ،هذه النجوم على هذه الصفه تُسَمَّى حَمَلاً ;قلت:و هذه المنازل و البروج قد انتقلت،و الحَمَل فى عصرنا هذا أَوَّله من أَثناء الفَرْغ المُؤَخَّر،و ليس هذا موضع تحرير دَرَجه و دقائقه.المحكم:قال ابن سيده قال ابن الأَعرابى يقال هذا حَمَلُ طالعاً،تَحْذِف منه الألف و اللام و أَنت تريدها،و تُبْقِى الاسم على تعريفه،و كذلك جميع أَسماء البروج لك أَن تُثْبِت فيها الألف و اللام و لك أَن تحذفها و أَنت تَنْويها،فتُبْقِى الأَسماء على تعريفها الذى كانت عليه.و الحَمَل :النَّوْءُ،قال:و هو الطَّلِيُّ.يقال:مُطِرْنا بنَوْء الحَمَل و بِنَوْء الطَّلِيِّ ;و قول المتنخِّل الهذلى: كالسُّحُل البِيضِ،جَلا لَوْنَها سَحُّ نِجاءِ الحَمَل الأَسْوَل فُسِّر بالسحاب الكثير الماء،و فُسِّر بالبروج،و قيل فى تفسير النِّجاء:السحاب الذى نَشَأَ فى نَوْءِ الحَمَل ،قال:و قيل فى الحَمَل إِنه المطر الذى يكون بنَوْءِ الحَمَل،و قيل:النِّجاء السحاب الذى هَرَاق ماءه،واحده نَجْوٌ،شَبَّه البقر فى بياضها بالسُّحُل،و هى الثياب البيض،واحدها سَحْل ;و الأَسْوَل:المُسْتَرْخِى أَسفل البطن،شَبَّه السحاب المسترخى به ;و قال الأَصمعى: الحَمَل هاهنا السحاب الأَسود و يقوّى قوله كونه وصفه بالأَسْوَل و هو المسترخى،و لا يوصف النَّجْو بذلك،و إِنما أَضاف النِّجَاء إِلى الحَمَل،و النِّجاءُ:السحابُ لأَنه نوع منه كما تقول حَشَف التمر لأَن الحَشَف نوع منه.و حَمَلَ عليه فى الحَرْب حَمْله ،و حَمَلَ عليه حَمْله مُنْكَره،و شَدَّ شَدَّه مُنكَره،و حَمَلْت على بنى فلان إِذا أَرَّشْتَ بينهم.و حَمَلَ على نفسه فى السَّيْر أَى جَهَدَها فيه.و حَمَّلْتُه الرساله أَى كلَّفته حَمْلَها.و اسْتَحْمَلته :سأَلته أَن يَحْمِلنى.و

١۴- فى حديث تبوك :قال أَبو موسى أَرسلنى أَصحابى إِلى النبى،صلى الله عليه و سلم،أَسْأَله الحُمْلان . ;هو مصدر حَمَلَ يَحْمِلُ حُمْلاناً ،و ذلك أَنهم أَنفذوه يطلبون شيئاً يركبون عليه،و منه تمام الحديث:

١۴- قال،صلى الله عليه و سلم :ما أَنا حَمَلْتُكم و لكن الله حَمَلكم . ،أَراد إِفْرادَ الله بالمَنِّ عليهم،و قيل:أَراد لَمَّا ساق الله إِليه هذه الإِبل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها،و قيل:كان ناسياً ليمينه أَنه لا يَحْمِلهم فلما أَمَر لهم بالإِبل

١۴- قال :ما أَنا حَمَلْتكم و لكن الله حَمَلَكم. كما

١۴- قال للصائم الذى أَفطر ناسياً :الله أَطْعَمَك و سَقاك.

و تَحامَلَ عليه أَى مال،و المُتَحامَلُ قد يكون موضعاً و مصدراً،تقول فى المكان هذا مُتَحامَلُنا ،و تقول فى المصدر ما فى فلان مُتَحامَل أَى تَحامُل ;و الأَحْمَال فى قول جرير: أَ بَنِى قُفَيْرَة،من يُوَرِّعُ وِرْدَنا، أَم من يَقوم لشَدَّه الأَحْمال ؟ قومٌ من بنى يَرْبُوع هم ثعلبه و عمرو و الحرث.يقال:وَرَّعْت الإِبلَ عن الماء رَدَدْتها،و قُفَيْره:جَدَّه الفَرَزْدَق (١)أُمّ صَعْصَعه بن ناجِيه بن عِقَال.و حَمَلٌ :موضع بالشأْم.الأَزهرى: حَمَل اسم جَبَل بعينه ;و منه قول الراجز: أَشْبِه أَبا أُمِّك أَو أَشْبِه حَمَل قال: حَمل اسم جبل فيه جَبَلان يقال لهما طِمِرَّان ;و قال: كأَنَّها،و قَدْ تَدَلَّى النَّسْرَان، ضَمَّهُمَا من حَمَلٍ طِمِرَّان، صَعْبان عن شَمائلٍ و أَيمان قال الأَزهرى:و رأَيت بالباديه حَمَلاً ذَلُولاً اسمه حَمال .و حَوْمَل :موضع ;قال أُمَيَّه بن أَبى عائذ الهذلى: من الطَّاويات،خِلال الغَضَا، بأَجْماد حَوْمَلَ أَو بالمَطَالى و قول إمرئ القيس: بين الدَّخُول فَحَوْمَلِ إِنما صَرَفه ضروره.و حَوْمَل :اسم امرأَه يُضْرب بكَلْبتها المَثَل،يقال: أَجْوَع من كَلْبه حَوْمَل .و المَحْمُوله :حِنْطه غَبْراء كأَنها حَبُّ القُطْن ليس فى الحِنْطه أَكبر منها حَبًّا و لا أَضخم سُنْبُلاً،و هى كثيره الرَّيْع غير أَنها لا تُحْمَد فى اللون و لا فى الطَّعْم ;هذه عن أَبى حنيفه.و قد سَمَّتْ حَمَلاً و حُمَيلاً .و بنو حُمَيْل :بَطْن ;و قولهم: ضَحِّ قَلِيلاً يُدْرِكِ الهَيْجَا حَمَل إِنما يعنى به حَمَل بن بَدْر.و الحِمَاله :فَرَس طُلَيْحَه بن خُوَيلِد الأَسدى ;و قال يذكرها: عَوَيْتُ لهم صَدْرَ الحِمَاله ،إِنَّها قال ابن برى:يقال لها الحِمَالَه الصُّغْرَى،و أَما الحِمَاله الكبرى فهى لبنى سُلَيْم ;و فيها يقول عباس بن مِرْدَاس: أَما الحِمَالَه و القُرَيْظُ،فقد أَنْجَبْنَ مِنْ أُمٍّ و من فَحْل

حمظل:

الحَمْظَل :الحَنْظَل ميمه مبدله من نون حَنْظَل.و حَمْظَل الرَّجلُ إِذا جَنَى الحَنْظَل،و هو الحمظل ;ذكره ابن الأَعرابى.

حنبل:

الحَنْبَل :القصير الضَّخْم البطن،و هو أَيضاً الخُفُّ الخَلَق،و قيل:الفرْوُ الخَلَق،و أَطلقه بعضهم فقال هو الفَرْو.و الحَنْبَل و الحِنْبَاله :البحر.و الحَنْبَل و الحِنْبَال و الحِنْبَاله :القصير الكثير اللحم.و الحُنْبُل :طَلْعُ أُمّ غَيْلان ;عن كراع.قال أَبو

١- ١) .قوله [و قفيره جدّه الفرزدق] تقدم فى ترجمه قفر أنها أُمه.

حنيفه:أَخبرنى أَعرابى من ربيعه قال: الحُنْبُل ثَمَر الغاف و هى حُبْله كقرون الباقِلَّى،و فيه حَبٌّ،فإِذا جَفَّ كُسِّر و رُمِىَ بحَبِّه الظاهر و صُنِع مما تحته سَوِيق مثل سَوِيق النَّبِق إِلا أَنه دونه فى الحلاوه.و الحَنْبَل :اسم رجل.و الحِنْبَال و الحِنْبَاله :الكثير الكلام.و حَنْبَل الرجلُ إِذا أَكثر من أَكل الحُنْبُل ،و هو اللُّوبِيَاء.ابن برى:و الحَنْبَل موضع بين البصره و لِينَهَ ;قال الفرزدق: فأَصبحت و المَلْقَى وَرَائِى و حَنْبَل ، و ما فَتَرَتْ حتى حَدَا النَّجْمَ غارِبُه

حنتل:

ما لى عنه حُنْتَأْلٌ ،بهمزه مسكنه،أَى ما لى منه بُدٌّ ;قال ابن سيده:كذا وجدت هذه الكلمه فى كتاب العين فى باب الخماسى،و هى عند سيبويه رباعيه لأَنه ليس فى الكلام مثل جُرْدَحْل،قال:و هذا من أَصح ما تحرّر به أَنواع التصاريف.الجوهرى:يقال ما أَجد منه حُنْتَالاً أَى بُدًّا،بلا همز،و أَبو زيد:بالهمز.الأَزهرى:ما له حُنْتَأْل و لا حِنْتَأْلَه عن هذا أَى مَحِيص،إِذا كسرت الحاء أَدخلت الهاء.و روى الأَزهرى عن ثعلب عن ابن الأَعرابى: الحِنْتَأْلَه البُدَّه و هى المُفَارَقه.أَبو مَالِكٍ:ما لَكَ عن هذا الأَمر عُنْدَدٌ و لا حُنْتَأْل و لا حُنْتَأْنٌ أَى ما لك عنه بُدٌّ.و الحُنْتُل :شِبْه المِخْلَب المُعَقَّف الضَّخْم،قال:و لا أَدرى ما صِحَّتُه.

حنجل:

الحِنْجِل من النساء:الضَّخْمهُ الصَّخَّابه البَذِيَّه ;عن كراع.و الحُنْجُل :ضَرْب من السِّبَاع.

حندل:

الحَنْدَل :القصير:زاد الأَزهرى:من الرجال ;قال الأَزهرى:هذا الحرف فى كتاب الجمهره لابن دريد مع غيره،و ما وجدته لأَحد من الثقات فليحَقَّق،فإِن وُجِد لإِمام موثوق به أُلْحِق بالرباعى،و ما لم يوجد لثقه كان منه على ريبه و حَذَر.

حنضل:

الحَنْضَلَه :الماء فى الصَّخْره ;قال أَبو القادح: حَنْضَلَهُ القادحِ فوق الصَّفا، أَبْرَزَها المائحُ و الصادِرُ و قال آخر: حَنْضَله فوق صَفا ضاهِرٍ، ما أَشْبَه الضَّاهِرَ بالنَّاضِر الضَّاهِرُ و الضَّهْرُ:أَعلى الجَبَل،و قد تقدم،و الناضر:الطُّحْلُب.و الحَنْضَله أَيضاً ;القَلْتُ فى صَخْره ;قال الأَزهرى:هذا حرف غريب،و روى عن ابن الأَعرابى قال: الحَنْضَل غَدِير الماء.

حنظل:

الحَنْظَل :الشجر المُرُّ،و قال أَبو حنيفه:هو من الأَغْلاث،واحدته حَنْظَله .الجوهرى: الحَنْظَل الشَّرْىُ.و قد حَظِل البعيرُ،بالكسر،إِذا أَكثر من الحَنْظَل ،فهو حَظِلٌ،و إِبل حَظَالى.قال ابن سيده: الحنظل شجر اختلف فى بنائه فقيل ثلاثى،و قيل رباعى.و بعيرٌ حَظِل:يَرْعَى الحَنْظَل ،قال:و ليس هذا مما يشهد أَنه ثلاثى،أَ لا ترى إِلى قول الأَعرابيه لصاحبتها:و إِن ذكرت الضَّغَابيس فإِنِّى ضَغِبه ;و لا محاله أَن الضَّغَابيس رُبَاعِىٌّ،لكنها وقفت حيث ارْتَدَع البناءُ،و حَظِلٌ مثله و إِن اختلفت جهتا الحذف ؟و قال أَبو حنيفه:حَظِلَ البعيرُ فهو حَظِلٌ رَعَى الحَنْظَل فَمَرِض عنه.قال الأَزهرى:بعير حَظِل إِذا أَكل الحَنْظَل ،و قَلَّما يأْكله،و هم يحذفون النون فمنهم من يقول:هى زائده فى البناء،و منهم من يقول:هى أَصليه و البناء رباعى،و لكنها أَحَقُّ بالطرح لأَنها أَخف

الحروف،قال:و هم الذين

ص :۱۸۳

يقولون قد أَسْبَلَ الزَّرْعُ،بطرح النون،و لغه أَخرى قد سَبْلَ الزَّرْعُ.و الحَمْظَل: الحَنْظَل ،ميمه مُبْدَله من نون حَنْظَل .و ذات الحَنَاظِل :موضع.و حَنْظَله :اسم رجل.و حَنْظَله :قبيله.قال الجوهرى: حَنْظَله أَكْرَمُ قبيله فى تميم،يقال لهم حَنْظَله الأَكرمون و أَبوهم حَنْظَله بن مالك بن عمرو بن تميم.

حنكل:

الحَنْكَل و الحُنَاكِل :القصير،و الأُنثى حَنْكَله لا غير،و الحَنْكَل أَيضاً:اللئيم ;قال الأَخطل: فكيف تُسامِينى،و أَنتَ مُعَلْهَجٌ، هُذَارِمةٌ جَعْدُ الأَنامِلِ، حَنْكَل ؟ و أَنشد ابن برى فى الحَنْكَله الأُنثى: من كُلِّ حَنْكَلَهٍ ،كأَنَّ جَبينَها كَبِدٌ تُهَنَّأُ للبِرَامِ دِمَاما و حَنْكَلَ الرجلُ:أَبطأَ فى المشى.و الحَنْكَله .الدَّمِيمه السوداء من النساء ;قال: حَنْكَله فيها قِبَال و فَجَا

حهل:

الحَيْهَلُ و الحَيَّهَلُ و الحَيِّهَلُ ،بفتح الحاء و كسر الياء:شَجَر الهَرْم،واحدته حَيْهَله و حَيَّهَله و حَيِّهَله ،و قيل: الحَيِّهَله شجره قصيره ليست بمَرِيَّه،لا يَصْلُح المال عليها تَنْبُت فى القيعان و السَّبَخ،و لا ورق لها،ليس فى الكلام اسم على فَيْعَل و لا فَيِّعَل غيره ;و قال أَبو حنيفه: الحَيَّهَل نَبْتٌ من دِقِّ الحَمْض ;و قال أَبو زيد: الحَيْهَل ،ساكن الياء،نبت ينبت فى السِّبَاخ،و إِذا أَخْصَبَ الناسُ هَلَكَ و إِذا أَسْنَتوا حَيِى،و ذكر الأَزهرى هذه الترجمه فى ترجمه حيى عند قوله حَيَّ هَلًا أَىْ عَجِّل و قال:سمى به لأَنه إِذا أَصابه المطر نبت سريعاً،و إِذا أَكلته الإِبل و لم تَسْلَح سريعاً ماتت،يقال:رأَيت حَيْهَلاً و هذا حَيْهَل .

حول:

الحَوْل :سَنَةٌ بأَسْرِها،و الجمع أَحْوالٌ و حُوُولٌ و حُؤُولٌ ;حكاها سيبويه.و حَالَ عليه الحَوْلُ حَوْلاً و حُؤُولاً :أَتَى.و أَحَالَ الشىءُ و احْتَالَ :أَتَى عليه حَوْلٌ كامل ;قال رؤبه: أَوْرَقَ مُحْتالاً دَبيحاً حِمْحِمُه و أَحَالَتِ الدارُ و أَحْوَلَتْ و حَالَتْ و حِيلَ بها:أَتَى عليها أَحْوَالٌ ;قال: حَالَتْ و حِيلَ بها،و غَيَّرَ آيَها صَرْفُ البِلى تَجْرى به الرِّيحانِ و قال الكميت: أَ أَبْكاكَ بالعُرُف المَنْزِلُ ؟ و ما أَنت و الطَّلَلُ المُحْوِلُ ؟ الجوهرى: حَالَتِ الدارُ و حَالَ الغلامُ أَتَى عليه حَوْلٌ.و أَحَالَ عليه الحَوْلُ أَى حَالَ .و دار مُحِيلَه :غاب عنها أَهلُها مُنْذُ حَوْلٍ،و كذلك دار مُحِيلَه إِذا أَتت عليها أَحوال.و أَحَالَ اللهُ عليه الحَوْلَ إِحَالَه ،و أَحْوَلْتُ أَنا بالمكان و أَحَلْت :أَقمت حَوْلاً.و أَحَالَ الرجلُ بالمكان و أَحْوَلَ أَى أَقام به حَوْلاً.و أَحْوَلَ الصبىُّ،فهو مُحوِل :أَتَى عليه حَوْلٌ من مَوْلِدِه ;قال إمرؤ القيس: فأَلْهَيْتُها عن ذى تَمائِمَ مُحْوِل و قيل: مُحْوِل صغير من غير أَن يُحَدَّ بحَوْل ;عن

ابن كيسان.و أَحْوَلَ بالمكان الحَوْل:بَلَغه ;و أنشد ابن الأعرابى: أَ زائدَ،لا أَحَلْتَ الحَوْل،حتى أَى أَماتك الله قبل الحَوْل حتى تصير عجوزكم من الحُزن عليك كأَنها سُقِيَت سِمَاماً،و جعل لبنهما طعاماً أَى غَلَبَ على لِقْحَتيه فلم يَسْقِ أَحداً منهما.و نَبْتٌ حَوْلِيٌّ :أَتى عليه حَوْلٌ كما قالوا فيه عامِيٌّ،و جَمَل حَوْلِيٌّ كذلك.أَبو زيد:سمعت أَعرابيّاً يقول جَمَلٌ حَوْلِيٌّ إِذا أَتى عليه حَوْل.و جِمال حَوَالِيٌّ ،بغير تنوين،و حَوَالِيَّه ،و مُهْرٌ حَوْلِيٌّ و مِهاره حَوْلِيّات :أَتى عليها حَوْل،و كل ذى حافر أَوّلَ سنه حَوْلِيٌّ ،و الأُنثى حَوْلِيَّه ،و الجمع حَوْلِيَّات .و أَرض مُسْتَحالَه :تُرِكت حَوْلاً و أَحوالاً عن الزراعه.و قَوْس مُسْتَحاله :فى قابِها أَو سِيَتها اعوجاج،و قد حَالَتْ حَوْلاً أَى انقلبت عن حالها التى غُمِزَت عليها و حصل فى قابها اعوجاج ;قال أَبو ذؤيب: و حَالَتْ كحَوْل القَوْس طُلَّتْ و عُطِّلَت ثَلاثاً،فأَعْيا عَجْسُها و ظُهَارُها يقول:تَغَيَّرت هذه المرأَه كالقوس التى أَصابها الطَّلُّ فندِيَتْ و نُزِعَ عنها الوَتر ثلاث سنين فَزاغَ عَجْسُها و اعْوَجَّ،و قال أَبو حنيفه: حَالَ وتَرُ القوس زال عند الرمى،و قد حَالَتِ القوسُ وَتَرَها ;هكذا حكاه حالت.و رجل مُسْتَحال :فى طَرَفى ساقه اعوجاج،و قيل:كل شىء تغير عن الاستواء إِلى العِوَج فقد حَالَ و اسْتَحَالَ ،و هو مُسْتَحِيل .و فى المثل: ذاك أَحْوَل من بَوْلِ الجَمَل ;و ذلك أَن بوله لا يخرج مستقيماً يذهب فى إِحدى الناحيتين.التهذيب:و رِجْلٌ مُسْتَحالَه إِذا كان طرفا الساقين منها مُعْوَجَّيْن.و

١٧- فى حديث مجاهد فى التَّوَرُّك فى الأَرض المُسْتَحِيلَه .. أَى المُعْوَجَّه لاستحالتها إِلى العِوَج ;قال:الأَرض المُسْتَحِيله هى التى ليست بمستويه لأَنها استحالت عن الاستواء إِلى العِوَج،و كذلك القوس.و الحَوْل :الحِيله و القُوَّه أَيضاً.قال ابن سيده: الحَوْل و الحَيْل و الحِوَل و الحِيلَه و الحَويل و المَحَالَه و الاحْتِيال و التَّحَوُّل و التَّحَيُّل ،كل ذلك:الحِذْقُ و جَوْدَةُ النظر و القدرةُ على دِقَّه التصرُّف. و الحِيَلُ و الحِوَل :جمع حِيله .و رجل حُوَلٌ و حُوَلَه ،مثل هُمَزَه،و حُوله و حُوَّل و حَوَالِيٌّ و حُوَالِيٌّ و حَوَلْوَل :مُحْتال شديد الاحتيال ;قال: يا زيد،أَبْشِر بأَخيك قد فَعَل حَوَلْوَلٌ ،إِذا وَنَى القَومُ نزَل و رجلُ حَوَلْوَل :مُنْكَر كَمِيش،و هو من ذلك.ابن الأَعرابى: الحُوَل و الحُوَّل الدَّواهى،و هى جمع حُولَه .الأَصمعى:يقال جاء بأَمر حُولَه من الحُوَل أَى بأَمر مُنْكَر عجيب.و يقال للرَّجُل الداهيه:إِنَّه لَحُوله من الحُوَل أَى داهِيه من الدواهى،و تسمى الداهيه نفسها حُولَه ;و أَنشد: و مِنْ حُوله الأَيام،يا أُمَّ خالد، لنا غَنَم مَرْعِيَّةٌ و لنا بَقَر و رجل حُوَّل :ذو حِيَل ،و امرأَه حُوَّله .و يقال هو أَحْوَل منك أَى أَكثر حِيله،و ما أَحْوَلَه ،و رجل

حُوَّل ،بتشديد الواو،أَى بَصِّير بتحويل الأمور،و هو حُوَّلٌ قُلَّب ;و أَنشد ابن برى لشاعر: و ما غَرَّهم،لا بارك اللّٰه فيهم به،و هو فيه قُلَّبُ الرَّأْى حُوَّل و يقال:رجل حَوالىٌّ للجَيِّد الرأْى ذى الحِيله ;قال ابن أَحمر،و يقال للمَرَّار بن مُنْقِذ العَدَوى: أَو تَنْسَأَنْ يومى إِلى غيره، إِنى حَوالىٌّ و إِنى حَذِر و

١٧- فى حديث معاويه :لما احْتُضِر قال لابنتيه:قَلِّبانى فإِنكما لتُقَلِّبان حُوَّلاً قُلَّباً إِن وُقِىَ كَبَه النار. ; الحُوَّل :ذو التصرّف و الاحتيال فى الأُمور،و

١٧- يروى حُوَّلِيّاً قُلَّبِيّاً إِن نجا من عذاب الله. ،بياء النسبه للمبالغه.و

١٦- فى حديث الرجلين اللذيْن ادَّعى أَحدُهما على الآخر :فكان حُوَّلاً قُلَّباً. و احْتَال :من الحِيله،و ما أَحْوَله و أَحْيَله من الحِيله،و هو أَحْوَل منك و أَحْيَل معاقبه،و إِنه لذو حِيله.و المَحاله :الحِيله نفسها.و يقال: تَحَوَّل الرجلُ و احْتَالَ إِذا طلب الحِيله.و من أَمثالهم: من كان ذا حِيله تَحَوَّل .و يقال: هو أَحْوَل من ذِئْب ،من الحِيله.و هو أَحْوَل من أَبى بَراقش :و هو طائر يَتَلَوَّن أَلواناً،و أَحْوَل من أَبى قَلَمون :ثوب يتلوَّن أَلواناً.الكسائى:سمعتهم يقولون هو رجل لا حُوله له،يريدون لا حِيله له ;و أَنشد: له حُولَةٌ فى كل أَمر أَراغَه، يُقَضِّى بها الأَمر الذى كاد صاحبه و المَحاله :الحِيله.يقال:المرء يَعْجِزُ لا المَحاله ;و أَنشد ابن برى لأَبى دُواد يعاتب امرأَته فى سَماحته بماله: حاوَلْت حين صَرَمْتِنى، و قولهم:لا مَحاله من ذلك أَى لا بُدَّ،و لا مَحاله أَى لا بُدَّ ;يقال:الموت آت لا مَحاله .التهذيب:و يقولون فى موضع لا بُدَّ لا مَحاله ;قال النابغه: و أَنت بأَمْرٍ لا مَحاله واقع و المُحال من الكلام:ما عُدِل به عن وجهه.و حَوَّله :جَعَله مُحالاً.و أَحال :أَتى بمُحال.و رجل مِحْوال :كثيرُ مُحال الكلام.و كلام مُسْتَحِيل :مُحال.و يقال: أَحَلْت الكلام أُحِيلُهُ إِحَالَه إِذا أَفسدته.و روى ابن شميل عن الخليل بن أَحمد أَنه قال: المُحَال الكلام لغير شىء،و المستقيم كلامٌ لشىء،و الغَلَط كلام لشىء لم تُرِدْه،و اللَّغْو كلام لشىء ليس من شأْنك،و الكذب كلام لشىء تَغُرُّ به.و أَحالَ الرَّجُلُ:أَتَى بالمُحال و تَكَلَّم به.و هو حَوْلَهُ و حَوْلَيْه و حَوالَيْه و حَوالَه و لا تقل حَوالِيه،بكسر اللام.التهذيب:و الحَوْل اسم يجمع الحَوالى يقال حَوالَى الدار كأَنها فى الأَصل حوالى ،كقولك ذو مال و أُولو مال.قال الأَزهرى:يقال رأَيت الناس حَوالَه و حَوالَيْه و حَوْلَه و حَوْلَيْه ، فحَوالَه وُحْدانُ حَوالَيْه ،و أَما حَوْلَيْه فهى تثنيه حَوْلَه ;قال الراجز:

ماءٌ رَواءٌ و نَصِيٌّ حَوْلَيه ،

هذا مَقامٌ لك حَتَّى تِيبِيَه

و مِثْلُ قولهم: حَوالَيْك دَوالَيْك و حَجازَيْك و حَنانَيْك ;قال ابن برى:و شاهد حَوالَهُ قول الراجز: أَ هَدَمُوا بَيْتَك ؟لا أَبا لكا و أَنا أَمْشى الدَّأَلى حَوالَكا و

١۴- فى حديث الاستسقاء :اللهم حَوالَيْنا و لا علينا. ;يريد اللهم أَنْزِل الغيثَ علينا فى مواضع النبات لا فى مواضع الأَبنيه،من قولهم رأَيت الناس حَوالَيْه أَى مُطِيفِينَ به من جوانبه ;و أَما قول إمرىء القيس: أَ لَسْتَ ترى السُّمَّار و الناس أَحْوالى فعَلى أَنه جَعَل كل جزء من الجِرْم المُحِيط بها حَوْلاً ـذَهَب إِلى المُبالغه بذلك أَى أَنه لا مَكان حَوْلَها إِلا و هو مشغول بالسُّمَّار،فذلك أَذْهَبُ فى تَعَذُّرِها عليه.و احْتَوَلَه القومُ:احْتَوَشُوا حَوالَيْه.و حَاوَلَ الشىءَ مُحَاوَلَةً و حِوَالاً ـ:رامه ;قال رؤبه: حِوَالَ حَمْدٍ و ائْتِجارَ المؤتَجِر و الاحْتِيالُ و المُحَاوَلَه :مطالبتك الشىءَ بالحِيَل.و كل من رام أَمراً بالحِيَل فقد حَاوَلَه ;قال لبيد: أَ لا تَسْأَلانِ المرءَ ما ذا يُحَاوِلُ : أَ نَحْبٌ فَيُقضى أَم ضَلالٌ و باطِلُ ؟ الليث: الحِوَال المُحَاوَله . حَاوَلْتُهُ حِوَالاً و مُحَاوَلَةً أَى طالبته بالحِيله.و الحِوَال :كلُّ شىء حال بين اثنين،يقال هذا حِوَال بينهما أَى حائل بينهما كالحاجز و الحِجاز.أَبو زيد: حُلْتُ بينه و بين الشَّرِّ أَحُولُ أَشَدَّ الحول و المَحاله .قال الليث:يقال حَالَ الشىءُ بين الشيئين يَحُولُ حَوْلاً ـو تَحْوِيلاً ـأَى حَجَز.و يقال: حُلْتَ بينه و بين ما يريد حَوْلاً و حُؤولاً .ابن سيده:و كل ما حَجَز بين اثنين فقد حَالَ بينهما حَوْلاً ،و اسم ذلك الشىء الحِوَال ،و الحَوَل كالحِوَال .و حَوَالُ الدهرِ:تَغَيُّرُه و صَرْفُه ;قال مَعْقِل بن خويلد الهذلى: أَلا مِنْ حَوالِ الدهر أَصبحتُ ثاوياً، أُسامُ النِّكاحَ فى خِزانهِ مَرْثَد التهذيب:و يقال إِن هذا لمن حُولَه الدهر و حُوَلاء الدهر و حَوَلانِ الدهر و حِوَل الدهر ;و أَنشد: و من حِوَل الأَيَّام و الدهر أَنه حَصِين،يُحَيَّا بالسلام و يُحْجَب و روى الأَزهرى بإِسناده عن الفرّاء قال:سمعت أَعرابيّاً من بنى سليم ينشد: فإِنَّها حِيَلُ الشيطان يَحْتَئِل قال:و غيره من بنى سليم يقول يَحْتال ،بلا همز ;قال:و أَنشدنى بعضهم: يا دارَ ميّ،بِدكادِيكِ البُرَق، سَقْياً و إِنْ هَيَّجْتِ شَوْقَ المُشْتَئق قال:و غيره يقول المُشْتاق.و تَحَوَّلَ عن الشىء:زال عنه إِلى غيره.أَبو زيد: حَالَ الرجلُ يَحُولُ مثل تَحَوَّلَ من موضع إِلى موضع.الجوهرى: حَالَ إِلى مكان آخر أَى تَحَوَّلَ .و حَالَ الشىءُ نفسُه يَحُولُ حَوْلاً بمعنيين:يكون تَغَيُّراً،و يكون تَحَوُّلاً ;

و قال النابغه: و لا يَحُول عَطاءُ اليوم دُونَ غَد أَى لا يَحُول عَطاءُ اليوم دُونَ عطاء غَد.و حَالَ فلان عن العَهْد يَحُول حَوْلاً و حُؤولاً أَى زال ;و قول النابغه الجعدى أَنشده ابن سيده: أَ كَظَّكَ آبائى فَحَوَّلْتَ عنهم، و قلت له:با ابْنَ الحيالى تحوَّلا (۱)قال:يجوز أَن يستعمل فيه حَوَّلْت مكان تَحَوَّلت ،و يجوز أَن يريد حَوَّلْت رَحْلَك فحذف المفعول،قال:و هذا كثير.و حَوَّلَه إِليه:أَزاله،و الاسم الحِوَل و الحَوِيل ;و أَنشد اللحيانى: أُخِذَت حَمُولتُه فأَصْبَح ثاوِياً، لا يستطيع عن الدِّيار حَوِيلا التهذيب:و الحِوَل يَجْرى مَجْرى التَّحْويل ،يقال: حَوَّلُوا عنها تَحْوِيلاً و حِوَلاً .قال الأَزهرى:و التحويل مصدر حقيقى من حَوَّلْت ،و الحِوَل اسم يقوم مقام المصدر ;قال الله عز و جل: لا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلاً ;أَى تَحْوِيلاً،و قال الزجاج:لا يريدون عنها تَحَوُّلاً.يقال:قد حَالَ من مكانه حِوَلاً ،كما قالوا فى المصادر صَغُر صِغَراً،و عادَنى حُبُّها عِوَداً.قال:و قد قيل إِن الحِوَل الحِيله،فيكون على هذا المعنى لا يَحْتالون مَنْزِلاً غيرها،قال:و قرئ قوله عز و جل: دِيناً قِيماً ،و لم يقل قِوَماً مثل قوله لا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلاً ،لأَن قِيماً من قولك قام قِيماً،كأَنه بنى على قَوَمَ أَو قَوُمَ،فلما اعْتَلَّ فصار قام اعتل قِيَم،و أَما حِوَل فكأَنه هو على أَنه جارٍ على غير فعل.و حَالَ الشىءُ حَوْلاً و حُؤولاً و أَحَالَ ;الأَخيره عن ابن الأَعرابى،كلاهما: تَحَوَّل .و

۱۶- فى الحديث :من أَحَالَ دخل الجنه. ;يريد من أَسلم لأَنه تَحَوَّل من الكفر عما كان يعبد إِلى الإِسلام.الأَزهرى: حَالَ الشخصُ يَحُولُ إِذا تَحَوَّل،و كذلك كل مُتَحَوِّل عن حاله.و

۱۶- فى حديث خيبر : فَحالوا إِلى الحِصْن. أَى تَحَوَّلوا،و

۱۶- يروى أَحَالوا. أَى أَقبلوا عليه هاربين،و هو من التَّحَوُّل .و

۱۶- فى الحديث :إِذا ثُوِّب بالصلاه أَحَالَ الشيطانُ له ضُراط. أَى تَحَوَّل من موضعه،و قيل:هو بمعنى طَفِق و أَخَذَ و تَهَيَّأَ لفعله.و

۱۶- فى الحديث : فاحْتالَتْهم الشياطين. أَى نَقَلَتْهم من حال إِلى حال ;قال ابن الأَثير:هكذا جاء فى روايه،و المشهور بالجيم و قد تقدم.و

۱۷- فى حديث عمر،رضى الله عنه : فاسْتَحالَتْ غَرْباً. أَى تَحَوَّلَتْ دَلْواً عظيمه.و الحَوَالَه :تحويل ماء من نهر إِلى نهر،و الحَائِل :المتغير اللون.يقال:رماد حَائِل و نَبات حَائِل .و رَجُل حَائِل اللون إِذا كان أَسود متغيراً.و

۱۶- فى حديث ابن أَبى لَيْلى : أُحِيلَت الصلاه ثلاثه أَحْوال . أَى غُيِّرت ثلاث تغييرات أَو حُوِّلَت ثلاث تحويلات.و

۱۷- فى حديث قَباث بن أَشْيَم :رأَيت خَذْق الفِيل أَخضر مُحِيلاً . أَى متغيراً.و منه

۱۶- الحديث :نهى أَن يُسْتَنْجى بعَظْم حَائِل . أَى متغير قد غَيَّره البِلى،و كلُّ متغير حَائِلٌ ،فإِذا أَتت عليه السَّنَهُ فهو مُحِيل ،كأَنه مأْخوذ من الحَوْل السَّنَهِ.و تَحَوَّلَ كساءَه.جَعَل فيه شيئاً ثم حَمَله على ظهره،و الاسم الحَالُ .و الحَالُ أَيضاً:الشىءُ يَحْمِله الرجل على ظهره،ما كان و قد تَحَوَّلَ حَالاً :حَمَلها.و الحَالُ :الكارَهُ التى يَحْمِلها الرجل على ظهره،يقال منه: تَحَوَّلْت

١- ٢) .[الحيالى] هكذا رسم فى الأصل،و فى شرح القاموس:الحيا(و)لا.

حَالاً ـ ;و يقال: تَحَوَّلَ الرجلُ إِذا حَمَل الكارَه على ظَهْره.يقال: تَحَوَّلْت حالاً ـ على ظهرى إِذا حَمَلْت كارَه من ثياب و غيرها.و تحوَّل أَيضاً أَى احْتال من الحيله.و تَحَوَّلَ :تنقل من موضع إِلى موضع آخر.و التَّحَوُّل :التَّنَقُّل من موضع إِلى موضع،و الاسم الحِوَل ;و منه قوله تعالى: خالِدِينَ فِيهَا لا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلاً .و الحَال :الدَّرَّاجه التى يُدَرَّج عليها الصَّبىُّ إِذا مشَى و هى العَجَله التى يَدِبُّ عليها الصبى ;قال عبد الرحمن بن حَسَّان الأَنصارى: ما زال يَنْمِى جَدُّه صاعِداً، مُنْذُ لَدُنْ فارَقه الحَالُ يريد:ما زال يَعْلو جَدُّه و يَنْمِى مُنْذُ فُطِم.و الحَائِل :كُلُّ شىء تَحَرَّك فى مكانه.و قد حَالَ يَحُولُ .و اسْتَحالَ الشَّخْصَ:نظر إِليه هل يَتحرَّك،و كذلك النَّخْل.و اسْتَحَالَ و استحام لَمَّا أَحالَه أَى صار مُحالاً.و

١٦- فى حديث طَهْفَه :و نَسْتَحِيل الجَهام. أَى ننظر إِليه هل يتحرك أَم لا،و هو نَسْتَفْعِل من حَالَ يَحُولُ إِذا تَحَرَّك،و قيل:معناه نَطْلُب حال مَطَره،و قيل بالجيم،و قد تقدم.الأَزهرى:سمعت المنذرى يقول:سمعت أَبا الهيثم يقول عن تفسير

١٦- قوله لا ـ حَوْل و لا ـ قُوَّه إِلا ـ بالله. قال: الحَوْل الحَركه،تقول: حَالَ الشخصُ إِذا تحرّك،و كذلك كل مُتَحَوِّل عن حاله،فكأَنَّ القائل إِذا قال لا حَوْلَ و لا قُوَّه إِلاَّ بالله يقول:لا حَركه و لا استطاعه إِلا بمشيئه الله.الكسائى:يقال لا حَوْل و لا قُوَّه إِلا بالله و لا حَيْلَ و لا قُوَّه إِلا بالله،و ورد ذلك

١٦- فى الحديث :لا حَوْلَ و لا قوه إِلا بالله. ،و فُسِّر بذلك المعنى:لا حركه و لا قُوَّه إِلا بمشيئه الله تعالى،و قيل: الحَوْل الحِيله،قال ابن الأَثير:و الأَول أَشبه ;و منه

١٦- الحديث :اللهم بك أَصُول و بك أَحُول . أَى أَتحرك،و قيل أَحتال،و قيل أَدفع و أَمنع،من حَالَ بين الشيئين إِذا منع أَحدهما من الآخر.و

١٦- فى حديث آخر :بك أُصاوِل و بك أُحَاوِل . ،هو من المُفاعله،و قيل: المُحَاوَلَه طلب الشىء بحِيله.و ناقه حَائِل :حُمِل عليها فلم تَلْقَح،و قيل:هى الناقه التى لم تَحْمِل سنه أَو سنتين أَو سَنَوات،و كذلك كل حامل يَنْقَطِع عنها الحَمْل سنه أَو سنوات حتى تَحْمِل،و الجمع حِيَال و حُولٌ و حُوَّلٌ و حُولَلٌ ;الأَخيره اسم للجمع.و حائلُ حُولٍ و أَحْوَال و حُولَلٍ أَى حائل أَعوام ;و قيل:هو على المبالغه كقولك رَجُلُ رِجالٍ،و قيل:إِذا حُمِل عليها سنه فلم تَلقَح فهى حَائِل ،فإِن لم تَحمِل سنتين فهى حَائِلُ حُولٍ و حُولَلٍ ;و لَقِحَتْ على حُولٍ و حُولَلٍ ،و قد حَالَتْ حُؤُولاً و حِيالاً و أَحَالَت و حَوَّلَت و هى مُحَوِّل ،و قيل: المُحَوِّل التى تُنْتَج سنه سَقْباً و سنه قَلوصاً.و امرأَه مُحِيل و ناقه مُحِيل و مُحْوِل و مُحَوِّل إِذا ولدت غلاماً على أَثر جاريه أَو جاريه على أَثر غلام،قال:و يقال لهذه العَكوم أَيضاً إِذا حَمَلت عاماً ذكراً و عاماً أُنثى،و الحَائِل :الأُنثى من أَولاد الإِبل ساعهَ تُوضَع،و شاه حَائِل و نخْله حَائِل ،و حَالَتِ النخلهُ:حَمَلَتْ عاماً و لم تَحْمِل آخر.الجوهرى: الحَائِل الأُنثى من ولد الناقه لأَنه إِذا نُتِج و وقع عليه اسم تذكير و تأْنيث فإِن الذكر سَقْب و الأُنثى حَائِل ،يقال:نُتِجت الناقهُ حَائِلاً حسنه ;و يقال:لا أَفعل ذلك ما أَرْزَمَت أُمُّ حَائِل ،و يقال لولد الناقه ساعهَ تُلْقيه من بطنها إِذا كانت أُنثى حَائِل ،و أُمُّها أُمُّ حَائِل ;قال:

فتلك التى لا يبرَحُ القلبَ حُبُّها

و لا ذِكْرُها،ما أَرْزَمَتْ أُمُّ حَائِل

و الجمع حُوَّل و حَوَائِل .و أَحَالَ الرجلُ إِذا حَالَت إِبلُه فلم تَحْمِل.و أَحَالَ فلانٌ إِبلَه العامَ إِذا لم يُصِبْها الفَحْل.و الناس مُحِيلُون إِذا حالت إِبلُهم.قال أَبو عبيده:لكل ذى إِبِل كَفْأَتان أَى قِطْعتان يقطعهما قِطْعَتين،فَتُنْتَج قِطْعَةٌ منها عاماً،و تَحُول القِطْعَةُ الأُخرى فيُراوح بينهما فى النَّتاج،فإِذا كان العام المقبل نَتَج القِطْعَةَ التى حالت،فكُلُّ قطعه نَتَجها فهى كَفْأَه،لأَنها تَهْلِك إِن نَتَجها كل عام.و حَالَتِ الناقةُ و الفرسُ و النخلةُ و المرأَةُ و الشاةُ و غيرُهنَّ إِذا لم تَحْمِل ;و ناقه حَائِل و نوق حَوَائِل و حُولٌ و حُولَلٌ .و

١۶- فى الحديث :أَعوذ بك من شر كل مُلْقِح و مُحِيل . ; المُحِيل :الذى لا يولد له،من قولهم حَالَتِ الناقةُ و أَحَالَت إِذا حَمَلْت عليها عاماً و لم تحْمِل عاماً.و أَحَالَ الرجلُ إِبِلَه العام إِذا لم يُضْرِبها الفَحْلَ ;و منه

١۶- حديث أُم مَعْبَد :و الشاء عازب حِيال . أَى غير حَواملَ.و الحُول ،بالضم:الحِيَال ;قال الشاعر: لَقِحْنَ على حُولٍ ،و صادَفْنَ سَلْوَةً من العَيْش،حتى كلُّهُنَّ مُمَتَّع و يروى ...مُمَنَّع ،بالنون.الأَصمعى: حَالَتِ الناقةُ فهى تَحُولُ حِيالاً إِذا ضَرَبها الفحلُ و لم تَحْمِل ;و ناقه حَائِلَه و نوق حِيَال و حُول و قد حَالَت حَوالاً و حُؤُولاً (١).و الحَالُ :كِينَهُ الإِنسان و هو ما كان عليه من خير أَو شر،يُذَكَّر و يُؤَنَّث،و الجمع أَحْوَال و أَحْوِلَه ;الأَخيره عن اللحيانى.قال ابن سيده:و هى شاذه لأَن وزن حَال فَعَلٌ،و فَعَلٌ لا يُكَسَّر على أَفْعِله. اللحيانى:يقال حَالُ فلان حسَنه و حسَنٌ،و الواحده حَالَةٌ ،يقال:هو بحَالَه سوءٍ،فمن ذَكَّر الحَال جَمَعَهُ أَحْوَالاً ،و من أَنَّثَها جَمَعَه حَالات .الجوهرى: الحَالَه واحده حَالِ الإِنسان و أَحْوَالِه .و تَحَوَّلَهُ بالنصيحه و الوَصِيَّه و الموعظه:تَوَخَّى الحَالَ التى يَنْشَط فيها لقبول ذلك منه،و كذلك

١۴- روى أَبو عمرو الحديث :و كان رسول الله،صلى الله عليه و سلم، يَتَحَوَّلُنا بالموعظه. ،بالحاء غير معجمه،قال:و هو الصواب و فسره بما تقدم و هى الحَالَه أَيضاً.و حَالاتُ الدهر و أَحْوَالُه :صُروفُه.و الحَالُ :الوقت الذى أَنت فيه.و أَحَالَ الغَرِيمَ:زَجَّاه عنه إِلى غريم آخر،و الاسم الحَوَالَه .اللحيانى:يقال للرجل إِذا تَحَوَّلَ من مكان إِلى مكان أَو تَحَوَّلَ على رجل بدراهم: حَالَ ،و هو يَحُولُ حَوْلاً .و يقال: أَحَلْت فلاناً على فلان بدراهم أُحِيلُه إِحَالَةً و إِحَالاً ،فإِذا ذَكَرْت فِعْلَ الرجل قلت حَالَ يَحُولُ حَوْلاً .و احْتَالَ احْتِيَالاً إِذا تَحَوَّل هو من ذات نَفْسِه.الليث: الحَوَالَه إِحالَتُك غريماً و تَحَوُّل ماءٍ من نهر إِلى نهر.قال أَبو منصور:يقال أَحَلْت فلاناً بما لهُ علىَّ،و هو كذا درهماً،على رجل آخر لى عليه كذا درهماً أُحِيلُه إِحَالَةً ، فاحْتَالَ بها عليه ;و منه

١۴- قول النبى،صلى الله عليه و سلم :و إِذا أُحِيل أَحدكم على آخر فَلْيَحْتَلْ . قال أَبو سعيد:يقال للذى يُحَال عليه بالحق حَيِّلٌ ،و الذى يَقْبَل الحَوَالَه حَيِّل ،و هما الحَيِّلانِ كما يقال البَيِّعان،و أَحَالَ عليه بدَيْنِه و الاسم الحَوَالَه .و الحَال :التراب اللَّيِّن الذى يقال له السَّهْله.و الحَالُ :الطينُ الأَسود و الحَمْأَهُ.و

١۶- فى الحديث :أَن جبريل،عليه السلام،قال لما قال فرعون آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ

١ - ١) .قوله [و قد حَالَت حَوَالاً] هكذا فى الأصل مضبوطاً كسحاب،و الذى فى القاموس:حُؤُولاً كقعود و حِيَالاً و حِيَالَه بكسرهما.

اَلَّذِی آمَنَتْ بِهِ بَنُوا إِسْرائِیلَ :أَخَذْتُ من حَال البحر فضَرَبْتُ به وجهه،و فی روایه:فحشَوْت به فمه. و

۱۶- فی التهذیب :أَن جبریل،علیه السلام،لما قال فرعون آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ الَّذِی آمَنَتْ بِهِ بَنُوا إِسْرائِیلَ ،أَخَذَ من حَالِ البحر و طِینِه فَأَلْقَمَه فاه. ;و قال الشاعر: و کُنَّا إِذا ما الضیفُ حَلَّ بأَرضِنا، سَفَکْنا دِماءَ البُدْن فی تُرْبَه الحال و

۱۶- فی حدیث الکوثر : حَالُه المِسْکُ. أَی طِینُه،و خَصَّ بعضهم بالحَال الحَمْأَه دون سائر الطین الأَسود.و الحَالُ :اللَّبَنُ ;عن کراع.و الحَال :الرَّماد الحارُّ.و الحَالُ :ورق السَّمُر یُخْبَط فی ثوب و یُنْفَض،یقال: حَالٌ من وَرَقٍ و نُفاض من ورق.و حَالُ الرجلِ:امرأَته ;قال الأَعلم: إِذا أَذکرتَ حَالَکَ غیر عَصْر، و أَفسد صُنْعَها فیک الوَجیف غَیْرَ عَصْرِ أَی غیر وقت ذکرها ;و أَنشد الأَزهری: یا رُبَّ حَالِ حَوْقَلٍ وَقَّاع، تَرَکْتها مُدْنِیَهَ القِناع و المَحَالَهُ :مَنْجَنُونٌ یُسْتَقی علیها،و الجمع مَحالٌ و مَحاوِل .و المَحَالَه و المَحَال :واسِطُ الظَّهْر،و قیل المَحَال الفَقار،واحدته مَحَالَه ،و یجوز أَن یکون فَعاله.و الحَوَلُ فی العین:أَن یظهر البیاض فی مُؤْخِرِها و یکون السواد من قِبَلِ الماقِ،و قیل: الحَوَل إِقْبال الحَدَقه علی الأَنف،و قیل:هو ذَهاب حدقتها قِبَلَ مُؤْخِرِها،و قیل: الحَوَل أَن تکون العین کأَنها تنظر إِلی الحِجاج،و قیل:هو أَن تمیل الحدَقه إِلی اللَّحاظ،و قد حَوِلَت و حَالَت تَحَالُ و احْوَلَّت ;و قول أَبی خراش: إِذا ما کان کُسُّ القَوْمِ رُوقاً، و حَالَتْ مُقْلَتا الرَّجُلِ البَصِیر (۱). قیل:معناه انقلبت،و قال محمد بن حبیب:صار أَحْوَل ،قال ابن جنی:یجب من هذا تصحیح العین و أَن یقال حَوِلت کعَوِرَ و صَیِدَ،لأَن هذه الأَفعال فی معنی ما لا یخرج إِلا علی الصحه،و هو احْوَلَّ و اعْوَرَّ و اصْیَدَّ،فعلی قول محمد ینبغی أَن یکون حَالَت شاذّاً کما شذ اجْتَوَرُوا فی معنی اجْتَوَرُوا.اللیث:لغه تمیم حالَت عَیْنُه تَحُولُ (۲). حولاً ،و غیرهم یقول: حَوِلَت عَیْنُه تَحْوَل حَوَلاً .و احْوَلَّت أَیضاً،بتشدید اللام،و أَحْوَلْتُها أَنا ;عن الکسائی.و جَمْع الأَحول حُولان .و یقال:ما أَقْبَحَ حَوْلَتَه ،و قد حَوِلَ حَوَلاً قبیحاً،مصدر الأَحْوَلِ .و رجل أَحْوَل بَیِّن الحَوَل و حَوِلٌ :جاء علی الأَصل لسلامه فعله،و لأَنهم شبَّهوا حَرَکه العین التابعه لها بحرف اللین التابع لها،فکأَن فَعِلاً فَعِیل،فکما یصح نَحْوُ طَوِیل کذلک یصح حَوِلٌ من حیث شبهت فتحه العین بالأَلف من بعدها.و أَحَالَ عینَه و أَحْوَلَها :صَیَّرها حَوْلاء ،و إِذا کان الحَوَل یَحْدُث و یذهب قیل: احْوَلَّت عینُه احْوِلالاً و احْوالَّت احْوِیلالاً .و الحُولَه :العَجَب ;قال: و من حُولِه الأَیّام و الدهر أَنَّنا لنا غَنَمٌ مقصورهٌ،و لنا بَقَر

۱- ۲) .قوله [إذا ما کان] تقدم فی ترجمه کسس:إذا ما حَالَ،و فسره بتَحَوُّل.

۲- ۳) .قوله [لغه تمیم حالت عینه تحول] هکذا فی الأَصل،و الذی فی القاموس و شرحه:و حَالَتْ تَحَالُ،و هذه لغه تمیم کما قاله اللیث.

و يوصف به فيقال:جاء بأَمرٍ حُوله .و الحِوَلاءُ و الحُوَلاءُ من الناقه:كالمَشِيمه للمرأَه،و هى جِلْدهٌ ماؤها أَخضر تَخْرج مع الولد و فيها أَغراس و عروق و خطوط خُضْر و حُمْر،و قيل:تأْتى بعد الولد فى السَّلى الأَول،و ذلك أَول شىء يخرج منه،و قد تستعمل للمرأَه،و قيل: الحِوَلاء الماء الذى يخرج على رأْس الولد إِذا وُلِد،و قال الخليل:ليس فى الكلام فِعَلاء بالكسر ممدوداً إِلا حِوَلاء و عِنَباء و سِيَراء،و حكى ابن القُوطِيَّه خِيَلاء،لغه فى خُيَلاء ;حكاه ابن برى ;و قيل: الحُوَلاء و الحِوَلاء غِلاف أَخضر كأَنه دلو عظيمه مملوءه ماء و تَتَفَقَّأُ حين تقع إِلى الأَرض،ثم يخْرُج السَّلى فيه القُرْنتان،ثم يخرج بعد ذلك بيوم أَو يومين الصَّآه،و لا تَحْمِل حاملهٌ أَبداً ما كان فى الرحم شىء من الصَّآه و القَذَر أَو تَخْلُصَ و تُنَقَّى.و الحُوَلاء :الماء الذى فى السَّلى.و قال ابن السكيت فى الحُوَلاء :الجلده التى تخرج على رأْس الولد،قال:سميت حُوَلاءَ لأَنها مشتمله على الولد ;قال الشاعر: على حُوَلاءَ يَطْفُو السُّخْدُ فيها، فَراها الشَّيْذُمانُ عن الجَنِين ابن شميل: الحُوَلاء مُضَمَّنَه لما يخرج من جَوْف الولد و هو فيها،و هى أَعْقاؤه،الواحد عِقْىٌ،و هو شىء يخرج من دُبُره و هو فى بطن أُمه بعضه أَسود و بعضه أَصفر و بعضه أَخضر.و قد عَقى الحُوارُ يَعْقى إِذا نَتَجَتْه أُمُّه فما خَرَج من دُبُره عِقْىٌ حتى يأْكل الشجر.و نَزَلُوا فى مثل حُوَلاء الناقه و فى مثل حُوَلاء السَّلى:يريدون بذلك الخِصْب و الماء لأَن الحُوَلاء مَلأَى ماءً رِيّاً.و رأَيت أَرضاً مثل الحُوَلاء إِذا اخضرَّت و أَظلمت خُضْرهً،و ذلك حين يَتَفَقَّأُ بعضها و بعض لم يتفقأْ ;قال: بأَغَنَّ كالحُوَلاءِ زان جَنابَه نَوْرُ الدَّكادِك،سُوقُه تَتَخَضَّد و احْوالَّت الأَرضُ إِذا اخضرَّت و استوى نباتها.و

١٧- فى حديث الأَحنف :إِن إِخواننا من أَهل الكوفه نزلوا فى مثل حُوَلاء الناقه من ثِمارٍ مُتَهَدِّله و أَنهار مُتَفَجِّره. أَى نزلوا فى الخِصْب،تقول العرب:تركت أَرض بنى فلان كحُوَلاء الناقه إِذا بالغت فى وصفها أَنها مُخْصِبه،و هى من الجُلَيْده الرقيقه التى تخرج مع الولد كما تقدم.و الحِوَل :الأُخدود الذى تُغْرَس فيه النخل على صَفٍّ.و أَحَالَ عليه:اسْتَضْعَفه.و أَحَالَ عليه بالسوط يضربه أَى أَقبل.و أَحَلْتُ عليه بالكلام:أَقبلت عليه.و أَحَالَ الذِّئبُ على الدم:أَقبل عليه ;قال الفرزدق: فكان كذِئْب السُّوءِ،لما رأَى دماً بصاحبه يوماً، أَحَالَ على الدم أَى أَقبل عليه ;و قال أَيضاً: فَتًى ليس لابن العَمِّ كالذِّئبِ،إِن رأَى بصاحبه،يَوْماً،دَماً فهو آكلُه و

١٧- فى حديث الحجاج :مما أَحال على الوادى. أَى ما أَقبل عليه،و

١٦- فى حديث آخر :فجعلوا يضحكون و يُحِيل بعضهُم على بعض. أَى يُقْبل عليه و يَمِيل إِليه.و أَحَلْت الماء فى الجَدْوَل:صَبَبْته ;قال لبيد: كأَنَّ دُموعَه غَرْبا سُناهٍ، يُحِيلون السِّجال على السِّجال

و أَحَالَ عليه الماء:أَفْرَغَه ;قال: يُحِيلُ فى جَدْوَلٍ تَحْبُو ضَفادِعُه، حَبْوَ الجَوارى،تَرى فى مائه نُطُقا أَبو الهيثم فيما أَكْتَبَ ابْنَه:يقال للقوم إِذا أَمْحَلوا فَقَلَّ لبنُهم: حَالَ صَبُوحُهم على غَبُوقِهم أَى صار صَبُوحهم و غَبُوقُهم واحداً.و حَالَ :بمعنى انْصَبَّ.و حَالَ الماءُ على الأَرض يَحُولُ عليها حَوْلاً و أَحَلْتُه أَنا عليها أُحِيلُهُ إِحَالَةً أَى صَبَبْتُه.و أَحَالَ الماءَ من الدلو أَى صَبَّه و قَلَبها ;و أَنشد ابن برى لزهير: يُحِيلُ فى جَدْوَلٍ تَحْبُو ضَفادِعُه و أَحَالَ الليلُ:انْصَبَّ على الأَرض و أَقبل ;أَنشد ابن الأَعرابى فى صفه نخل: لا تَرْهَبُ الذِّئبَ على أَطْلائها، و إِن أَحَالَ الليلُ مِنْ وَرائها يعنى أَن النَّخل إِنما أَولادها الفُسْلان،و الذئاب لا تأْكل الفَسِيل فهى لا تَرْهَبها عليها،و إِن انْصَبَّ الليل من ورائها و أَقبل.و الحَالُ :موضع اللِّبْد من ظَهْر الفرس،و قيل:هى طَرِيقه المَتْن ;قال: كأَنَّ غلامى،إِذ عَلا حَالَ مَتْنِه على ظَهْرِ بازٍ فى السماء،مُحَلِّق و قال إمرؤ القيس: كُمَيْت يَزِلُّ اللِّبْدُ عن حَالِ مَتْنِه ابن الأَعرابى: الحَالُ لَحْمُ المَتْنَيْن،و الحَمْأَةُ و الكارَةُ التى يَحْمِلها الحَمَّال،و اللِّواء الذى يُعْقَد للأُمراء،و فيه ثلاث لغات:الخال،بالخاء المعجمه،و هو أَعْرَفُها،و الحَال و الحَالُ.و الحَالُ :لحم باطن فخذ حمار الوحش.و الحَال :حال الإِنسان.و الحَال :الثقل.و الحَال :مَرْأَه الرَّجُل.و الحَال :العَجَله التى يُعَلَّم عليها الصبى المشى ;قال ابن برى:و هذه أَبيات تجمع معانى الحَال : يا لَيْتَ شِعْرِىَ هل أُكْسَى شِعارَ تُقًى، و الشَّعْرُ يَبْيَضُّ حالاً بَعْدَ ما حَال أَى شيئاً بعد شىء. فكلما ابْيَضَّ شَعْرِى،فالسَّوادُ إِلى نفسى تميل،فَنَفْسِى بالهوى حالى حالٍ:من الحَلْى،حَلِيتُ فأَنا حالٍ. ليست تَسُودُ غَداً سُودُ النفوس،فكَمْ أَغْدُو مُضَيِّع نورٍ عامِرَ الحَال الحَال هنا:التراب. تَدُورُ دارُ الدُّنى بالنفس تَنْقُلُها عن حَالها ،كصَبِىٍّ راكبِ الحَال الحَالُ هنا:العَجَله. فالمرءُ يُبْعَث يوم الحَشْرِ من جَدَثٍ بما جَنى،و على ما فات من حَال الحَال هنا:مَذْهَب خير أَو شر. لو كنتُ أَعْقِلُ حَالى عَقْلَ ذى نَظَر، لكنت مشتغلاً بالوقت و الحَال الحَال هنا:الساعه التى أَنت فيها. لكِنَّنى بلذيذ العيش مُغْتَبِطٌ، كأَنما هو شَهْدٌ شِيب بالحَال الحَال هنا:اللَّبَن ;حكاه كراع فيما حكاه ابن سيده

ما ذا المُحالُ الذى ما زِلْتُ أَعْشَقُه،

ضَيَّعْت عَقْلى فلم أُصْلِح به حَالى

حـال الرجل:امرأَته و هى عباره عن النفس هنا. رَكِبْت للـذَّنْب طِرْفاً ما له طَرَفٌ، فيا لِراكبِ طِرْفٍ سَـيِّء الحَال حالُ الفَرَس:طرائق ظَهْره،و قيل مَتْنُه. يا رَبِّ غَفْراً يَهُـدُّ الـذنب أَجْمَعَه، حَتَّى يَخِرَّ من الآراب كالحَال الحَال هنا:وَرَق الشـجر يَسْقُط.الأَصـمعى:يقال ما أَحْسَنَ حَـالَ مَتْنِ الفَرَس و هـو موضع اللِّبْـد،و الحَـال :لَحْمه المَتْن.الأَصـمعى: حُلْت فى مَتْن الفرس أَحُولُ حُؤُولاً ـ إِذا رَكِبْتَه،و فى الصـحاح: حَالَ فى مَتْنِ فرسه حُؤولاً إِذا وَثَبَ و رَكِب.و حَال عن ظَهْر دابته يَحُولُ حَوْلاً و حُؤولاً أَى زال و مال.ابن سيده و غيره: حَـالَ فى ظهر دابته حَوْلاً و أَحَالَ وَثَب و استوى على ظَهْرها،و كلام العرب حَالَ على ظهره و أَحَالَ فى ظهره.و يقال: حَالُ مَتْنِه و حـاذُ مَتْنِه و هو الظَّهْر بعينه.الجوهرى: أَحَـالَ فى مَتْن فرسه مثل حَالَ أَى وَثَب ;و فى المثل: تَجَنَّب رَوْضَةً و أَحَالَ يَعْـدُو أَى تَرَكَ الخِصْبَ و اختـار عليه الشَّقـاء.و يقال:إِنه لَيَحُولُ أَى يجىء و يـذهب و هو الجَوَلان.و حَوَّلَتِ المَجَرَّةُ:صارت شـدّه الحَرّ فى وسـط السـماء ;قال ذو الرمه: و شُـعْثٍ يَشُـجُّون الفلا فى رؤوسه، إِذا حَوَّلَتْ أُمُّ النجوم الشَّوابك قال أَبو منصور:و حَوَّلَت بمعنى تَحَوَّلت ،و مثله وَلَّى بمعنى تَولَّى.و أَرض مُحْتَالَه إِذا لم يصـبها المطر.و ما أَحْسَن حَوِيلَه ،قال الأَصـمعى:أَى ما أَحسن مذهبه الذى يريد.و يقـال:مـا أَضـعف حَوْلَه و حَوِيلَه و حِيلته و الحِيـال :خيـط يُشـدُّ من بِطـان البعير إِلى حَقَبه لئلاـ يقع الحَقَب على ثِيلِه.و هـذا حِيالَ كلمتـك أَى مقـابلَهَ كلمتـك ;عن ابن الأَـعرابى ينصـبه على الظرف،و لو رفعه على المبتـدإِ و الخبر لجـاز،و لكن كـذا رواه عن العرب ;حكـاه ابن سـيده.و قعـد حِيـالَه و بحِياله أَى بإِزائه،و أَصـله الواو.و الحَوِيل :الشاهـد.و الحَوِيل :الكفِيل،و الاسم الحَوَاله .و احْتال عليه بالدَّين:من الحَوَاله .و حَاوَلْت الشـىء أَى أَردته،و الاسم الحَوِيل ;قال الكميت: و ذاتِ اسْـمَيْن و الأَلوانُ شَتَّى تُحَمَّق،و هى كَيِّسه الحَوِيل قال:يعنى الرَّخَمه.و حَوَّلَه فَتَحَوَّل و حَوَّلَ أَيضاً بنفسه،يتعـدّى و لا يتعدّى ;قال ذو الرمه يصف الحرباء: يَظَلُّ بها الحِرْباء للشمس مائلاً يعنى تَحَوَّلَ ،هذا إِذا رفعت الظل على أَنه الفاعل،و فتحت العشى على الظرف،و يروى:الظِّلَّ العَشِىُّ على أَن يكون العَشِىّ هو الفاعل و الظل مفعول به ;

قال ابن برى:يقول إِذا حَوَّلَ الظل العشيّ و ذلك عند ميل الشمس إِلى جهه المغرب صار الحرباء متوجهاً للقبله،فهو حَنِيف،فإِذا كان فى أَوَّل النهار فهو متوجه للشرق لأَن الشمس تكون فى جهه المشرق فيصير مُتَنَصِّراً،لأَن النصارى تتوجه فى صلاتها جهه المشرق.و احْتال المنزلُ:مَرَّت عليه أَحوال ;قال ذو الرمه: فَيا لَكِ من دار تَحَمَّل أَهلُها أَيادى سَبَا،بَعْدِى،و طال احْتِيالُها و احتال أَيضاً:تغير ;قال النمر: مَيْثاء جاد عليها وابلٌ هَطِلٌ، فأَمْرَعَتْ لاحتيالٍ فَرْطَ أَعوام و حاوَلْت له بصرى إِذا حَدَّدته نحوه و رميته به ;عن اللحيانى.و حالَ لونُه أَى تغير و اسْوَدَّ.و أَحَالَتِ الدارُ و أَحْوَلت :أَتى عليها حَوْلٌ،و كذلك الطعام و غيره،فهو مُحِيل ;قال الكميت: أَ لَم تُلْمِم على الطَّلَل المُحِيل بفَيْدَ،و ما بُكاؤك بالطُّلول ؟ و المُحِيل :الذى أَتت عليه أَحوال و غَيَّرته،وَبَّخَ نفسه على الوقوف و البكاء فى دار قد ارتحل عنها أَهلها متذكراً أَيَّامهم مع كونه أَشْيَبَ غير شابٍّ ;و ذلك فى البيت بعده و هو: أَ أَشْيَبُ كالوُلَيِّد،رَسْمَ دار تُسائل ما أَصَمَّ عن السُّؤُول ؟ أَى أَ تسأَل أَشْيَبُ أَى و أَنت أَشيب و تُسائل ما أَصَمَّ أَى تُسائل ما لا يجيب فكأَنه أَصَمّ ;و أَنشد أَبو زيد لأَبى النجم: يا صاحِبَىَّ عَرِّجا قليلا، حتى نُحَيِّى الطَّلَل المُحِيلا و أَنشد ابن برى لعمر بن لَجَإٍ: أَ لم تُلْمِمْ على الطَّلَل المُحِيل ، بغَرْبِىِّ الأَبارق من حَقِيل ؟ قال ابن برى:و شاهد المُحْوِل قول عمر بن أَبى ربيعه: قِفا نُحَيِّى الطَّلَل المُحْوِلا ، قال:تقديره قِفا نُحَيِّى الطَّلَل المُحْوِل بأَن يُؤْهَل،من أَهَله الله ;و قال الأَخوص: أَلْمِمْ على طَلَلٍ تَقادَمَ مُحْوِلِ و قال إمرؤ القيس: من القاصرات الطَّرْف لو دَبَّ مُحْوِلٌ ، من الذَّرِّ فوق الإِتْبِ منها،لأَثَّرا أَبو زيد:فلان على حَوْل فلان إِذا كان مثله فى السِّن أَو وُلِد على أَثره. و حَالَتِ القوسُ و اسْتَحَالَتْ ،بمعنى،أَى انقلبت عن حالها التى غُمِزَت عليها و حَصَل فى قابِها اعوجاج.و حَوَال :اسم موضع ;قال خِراش بن زهير: فإِنى دليل،غير مُعْيِط إِتاوَةً على نَعَمٍ تَرْعى حَوالاً و أَجْرَبا الأَزهرى فى الخماسى: الحَوَلْوَلَه الكَيِّسه،و هو ثلاثى الأَصل أُلحق بالخماسى لتكرير بعض حروفها.

و بنو حَوَالَه :بطن.

۱۴- و بنو مُحَوَّلَه :هم بنو عبد الله بن غَطَفان و كان اسمه عبد العُزَّى فسماه سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم،عبد الله فسُمُّوا بنى مُحَوَّله لذلك. و حَوِيل :اسم موضع ;قال النابغه الجعدى: تَحُلُّ بأَطراف الوِحاف و دُونها حَوِيل ،فريطات،فرَعْم،فأَخْرَب

حوكل:

الرباعى من باب الحاء:الحَرْكَله الرَّجَّاله كالحَوْكَله .

حيل:

الحَيْله ،بالفتح:جماعه المَعَز،و قال اللحيانى:القَطِيع من الغنم فلم يَخُصَّ مَعَزاً من ضأْن و لا ضأْناً من مَعَز.و الحَيْله :حجاره تَحدَّرُ من جوانب الجبل إِلى أَسفله حتى تكثر،عن ابن الأَعرابى.قال:و من كلامهم أَتَيْتُهُ فوجدت الناس حَوْلَه كالحَيْله أَى مُحْدِقين كإِحْداق تلك الحجاره بالجبل.و الحَيْل :الماء المُسْتَنْقَع فى بطن واد،و الجمع أَحْيال و حُيُول .و حَالَتِ الناقهُ تَحِيلُ حِيَالاً :لم تَحْمِل،و الواو فى ذلك أَعرَق،و قد تقدم،قال الشاعر: من سَراه الهِجان صَلَّبها العُضْ ضُ، و رَعْىُ الحِمى،و طُولُ الحِيالِ مصدر حالت إِذا لم تَحْمِل.و الحَيْل :القوّه.و ما له حَيْل أَى قوّه،و الواو أَعْلى،و قد تقدم.و الحِيله ،بالكسر:الاسم من الاحتِيال ،و هو من الواو،و قد تقدم،و كذلك الحَيْل و الحَوْل،و يقال:لا حَيْل و لا قوّه إلا باللَّه لغه فى لا حول و لا قوّه.و

۱۴- فى دعاء يرويه ابن عباس عن النبى،صلى اللَّه عليه و سلم :اللَّهُمَّ ذا الحَيْل الشديد،و المحدِّثون يَرْوُونه:ذا الحَبْل. ،بالباء،قال ابن الأَثير:و لا معنى له و الصواب ذا الحَيْل بالياء أَى ذا القوه.و يقال:إِنه لشديد الحَيْل أَى القُوَّه.و يقال:لا حِيلَه له و لا احْتِيال و لا مَحِيَالَه و لا مَحِيله ،قال ذو الرمه: أَ مِنْ أَجل دارٍ صَيَّر البيْنُ أَهلَها أَيادى سَبا،بَعْدى،و طال احْتِيالُها ؟ قوله طال احْتِيالُها ،يقال احْتَالَتْ من أَهلها أَى لم ينزل بها حَوْلاً. بوَهْنَيْن تَسْنُوها السَّوارى،و تَلْتَقى ابن الأَعرابى:ما له لا شَدَّ اللَّه حَيْلَه !يريد حِيلته و قوَّته.و يقال:هو أَحْيَل منك و أَحْوَل منك أَى أَكثر حِيله.و ما أَحْيَلَه :لغه فى ما أَحْوَله.قال أَبو زيد:يقال ما له حِيلَه و لا مَحَالَه و لا احْتِيال و لا مَحَالٌ و لا حَوْلٌ و لا حَوِيل و لا حَيْل و لا أَحيل بمعنى واحد.و تقول:مِنَ الحِيلَه تَرْكُ الحِيلَه ،و من الحَذَر تَرْكُ الحَذَر.و

۱۶- فى الحديث :فصَلَّى كل منا حِياله . أَى تِلْقاءَ وجهه.الليث: الحِيلان هى الحَدائد بخَشَبها يُداسُ بها الكُدْس.ابن الأَعرابى عن أَبى المكارم: الحَيْله وعْله تَخِرُّ من رأْس الجبل،قال:أُراه بضم الحاء، (۱)إِلى أَسفله ثم تَخِرُّ أُخرى ثم أُخرى،فإِذا اجتمعت الوَعَلات فهى الحَيْلَه ،قال:و الوَعَلات صَخَرات يَنْحَدِرْن من رأْس الجبل إِلى أَسفله.

۱- ۴) .قوله[بضم الحاء]هكذا فى الأَصل،و لعله أراد الحُوله لأَن الياء الساكنه تقلب واوا بعد الضمه.

فصل الخاء المعجمه

خبل:

الخَبْلُ ،بالتسكين:الفسادُ.ابن سيده: الخَبْل فساد الأَعضاء حتى لا يَدْرى كيف يمشى فهو مُتَخَبِّل خَبِل مُخْتَبل .و بَنُو فلان يُطالبون بنى فلان بدماء و خَبْلٍ أَى بقطع أَيد و أَرجل و الجمع خُبُول ;عن ابن جنى.و يقال:لنا فى بنى فلان دِماء و خُبُول ، فالخُبُول قَطْعُ الأَيدى و الأَرجل.و قال رجل من العرب:إِن لنا فى بنى فلان خَبْلاً فى الجاهليه أَى قطع أَيد و أَرجل و جراحات،و

١۴- روى عنه،صلى الله عليه و سلم،أَنه قال :من أُصيب بدَم أَو خَبْل . ; الخَبْل :الجِرَاح،أَى من أُصيب بقتل نفس أَو قطع عضو فهو بالخيار بين إِحدى ثلاث فإِن أَراد الرابعه فخذوا على يديه بين أَن يَقْتَصَّ أَو يأْخذ العَقْل أَو يعفو،فمن قَبِل من ذلك شيئاً ثم عدا بعد ذلك فقَتَل فله النار خالداً فيها مخلداً.و يقال: خَبَلَ الحُبُّ قلبَه إِذا أَفسده بخُبْله.ابن الأَعرابى: الخُبْلَه الفساد من جراحه أَو كلمه.و رجل مُخَبَّل :كأَنه قد قطعت أَطرافه.و الخَبْل ،بالجزم:قَطْعُ اليد أَو الرجل.ابن الأَعرابى: الخَبَل ،بالتحريك،الجنُّ و الخَبَل الإِنْس و الخَبِل الجراحه و الخَبَل المَزَاده و الخَبَل جَوْده الحُمْق بلا جنون و الخَبَل القِرْبه المَلأَى.و خَبِلَت يدُه إِذا شَلَّت.و الخَبْل فى عَروض البسيط و الرجز:ذهاب السين و التاء (١)من مستفعلن،مشتق من الخَبْل الذى هو قطع اليد ;قال أَبو إِسحق:لأَن الساكن كأَنه يد السبب فإِذا حذف الساكنان صار الجزء كأَنه قطعت يداه فبقى مضطرباً،و قد خَبَلَ الجزءَ و خَبَّلَه .و أَصابه خَبْل أَى فالج و فساد أَعضاء و عقل.و الخَبَل ،بالتحريك:الجنُّ و هم الخَابِل ،و قيل: الخَابِل الجِنُّ،و الخَبَل اسم الجمع كالقَعَد و الرَّوَح اسمان لجمع قاعد و رائح،و قيل:هو جمع ;قال ابن برى:و منه قول حاتم الطائى: و لا تَقُولى لشىءٍ كنتُ مُهْلِكَهُ: مَهْلاً و لو كنتُ أُعطى الجِنَّ و الخَبَلا- قال: الخَبَل ضرب من الجن يقال لهم الخابل،أَى لا تَعْذُلِينى فى مالى و لو كنت أُعطيه الجن و من لا يُثْنى عَلىَّ ;قال:و أَما قول مُهَلْهِل: لو كنت أَقتل جنّ الخَابِلَين كما أَقتُل بَكْراً،لأَضْحَى الجِنُّ قد نَفِدوا نَفِد يَنْفَد:فَنِىَ.قال الله تعالى: لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّى .و نَفَذَ يَنْفُذ خَرَج.قال الله تعالى: فَانْفُذُوا لاَ تَنْفُذُونَ إِلاّ بِسُلْطَانٍ و الخابِلانِ :الليلُ و النهارُ لأَنهما لا يأْتيان على أَحد إِلَّا خَبَلاه بهَرَمٍ.و الخَابِل :الشيطان.و الخَابِل :المُفْسِد.و الخَبَال :الفساد.و

١٧- فى حديث ابن مسعود :أَن قوماً بَنَوْا مسجداً بظَهْر الكوفه فأَتاهم و قال:جئت لأَكْسِرَ مسجد الخَبَال ،فكسره ثم رجع. ;قال شمر: الخَبَال و الخَبْل الفساد و الحبس و المنع.و

١۶- فى الحديث :و بِطانه لا- تَأْلوه خَبَالاً- . أَى لا تُقَصِّر فى إِفساد أَمره.و قالوا: خَبْلٌ خَابِل ،يذهبون إِلى المبالغه ;قال مَعْقِل بن خويلد: نُدَافِع قوماً مُغْضَبِينَ عليكُم، فَعَلْتم بهم خَبْلاً من الشَّرِّ خَابِلا

١- ١) .قوله [و التاء] هكذا فى الأَصل،قال شارح القاموس:و كذا فى المحكم و كأنه غلط و الصواب و الفاء كما فى القاموس.

و الخَبْل و الخُبْل و الخَبَل و الخَبَال :الجنون.و يقال:به خَبَال أَی مَسٌّ،و به خَبَل أَی شیء من أَهل الأرض.و قال اللیث: الخَبَل جنون أَو شبهه فی القلب.و رجل مَخْبُول و به خَبَل و هو مُخَبَّل :لا فؤاد معه.ابن الأَعرابی: المُخَبَّل المجنون،و به سمی المُخَبَّل الشاعر و هو المُخْتَبِل ;قال الشاعر: و أَرانی طَرِباً فی إِثْرِهِم، طَرَبَ الوالهِ أَو کالمُخْتَبل المُخْتَبل :الذی اخْتُبِلَ عقلُه أَی جُنَّ.و قد خَبَله الحزنُ و اخْتَبَله و خَبِلَ خَبَالاً ،فهو أَخْبَل و خَبِلٌ .و دهر خَبِل :مُلْتَوٍ علی أَهله لا یرون فیه سروراً.التهذیب:و قد خَبَله الدهرُ و الحزنُ و الشیطانُ و الحُبُّ و الداءُ خَبْلاً ;و أَنشد: یَکُرُّ علیه الدَّهْرُ حتی یَرُدَّهُ دَوِیً،شَنَّجَتْه جِنُّ دهر و خَابِلُه و من أَمثالهم: عاد غَیْثٌ علی ما خَبَلَ أَی أَفْسَد.و قد خَبَله و خَبَّله و اخْتَبَله إِذا أَفْسَد عقله و عضوَه.و الخَبَال :النقصان،و هو الأَصل،ثم سُمِّی الهلاک خَبَالاً ;و استعاره بعض الشعراء للدَّلْو فقال یصفها: أَ خُذِمَتْ أَم وُذِمَتْ أَم مالَها ؟ أَم صادَفَتْ فی قَعْرها خَبَالَها ؟ و قد تقدمت جِبَالَها،بالجیم،یعنی ما أَفسدها و خَرَّقها.الفراء: الخَبَال أَن تکون البئر مُتَلَجِّفه فربما دَخَلَت الدلوُ فی تَلجیفها فتتخرَّق.و الخَبَال :عُصَاره أَهل النار.ابن الأَعرابی: الخَبَال السَّمُّ القاتل.و

۱۶- فی الحدیث :من شَرِبَ الخَمر سَقاه الله من طینه الخَبَال یوم القیامه. ;جاء فی تفسیره أَن الخَبَال عُصاره أَهل النار.و الخَبَال فی الأَصل:الفساد،و یکون فی الأَفعال و الأَبدان و العقول.و طینه الخَبَال :ما سالَ من جلود أَهل النار.و

۱۶- فی الحدیث :من أَکل الرِّبا أَطعمه الله من طِینه الخَبَال یوم القیامه. و أَما الذی

۱۶- فی الحدیث :مَنْ قَفَا مُؤْمناً بما لیس فیه وقَفَه اللهُ تعالی فی رَدْغَه الخَبَال حتی یجیء بالمَخْرَج منه. ،فیقال:هو صدید أَهل النار ;قوله قَفَا أَی قَذَف،و الرَّدْغه الطِّینه،و فلان خَبَال علی أَهله أَی عَناء.و قوله فی التنزیل العزیز: لا یَأْلُونَکُمْ خَبالاً ;قال الزجاج: الخَبَال الفساد و ذهاب الشیء ;و أَنشد بیت أَوس: أَ بَنی لُبَیْنَی،لَسْتُم بِیَدٍ إِلاَّ یَداً مَخْبُوله العَضُد و قال ابن الأَعرابی:أَی لا یُقَصِّرون فی فسادکم.و

۱۶- فی الحدیث :بین یَدَی الساعه خَبْل . أَی فساد الفتنه و الهَرْج و القتل.و الخَبْل :الفساد فی الثمر.و

۱۴- فی الحدیث :أَن الأَنصار شَکَوْا إِلی رسول الله،صلی الله علیه و سلم،أَن رجلاً صاحب خَبْل یأْتی إِلی نخلهم فیُفْسِدُ. ،أَی صاحب فساد.و الخَبَل :فساد فی القوائم.و اخْتَبَلَت الدابهُ:لم تَثْبُت فی مَوْطِئها.و الإِخْبال :أَن یُعْطَی الرجلُ البعیرَ أَو الناقهَ لیرکبها و یَجْتَزَّ وبرها و ینتفع بها ثم یردّها،یقال منه: أَخْبَلْتُ الرجلَ أُخْبِلُه إِخْبَالاً .و اسْتَخْبَل الرجلَ إِبلاً و غنماً فأَخْبَله :استعار منه ناقه لینتفع بأَلبانها و أَوبارها أَو فرساً یغزو علیه فأَعاره،و هو مثل الإِکْفاء ;قال زهیر: هُنالک إِن یُسْتَخْبَلوا المالَ یُخْبِلوا ، و إِن یُسْأَلوا یُعْطُوا،و إِن یَیْسِروا یَغْلوا و الإِکْفاء:أَن یعطیه الناقه لینتفع بلبنها و وَبَرها

و ما تَلِده فی عامها،و الإِخْبَال مثل الإِكْفاء فی اللبَن و الوبر دون الولد ;ذکره ابن بری و روی بیت لبید فی صفه الفرس:غیر طویل المُخْتَبَل ،بالخاء المعجمه،من هذا أَی غیر طویل مده العارِیّه،و من قال غیر طویل المُحْتَبَل ،بالحاء المهمله،أَراد أَنه غیر طویل الرُّسغ،و هو موضع الحَبل من یده ;و قال اللیث: مُخْتَبَله قوائمه و اخْتِبالها أَن لا تثبت فی مواطئها.و الخَبْل فی کل شیء:القَرْض و الاستعارهُ.و الخَبْل :ما زدته علی شرطک الذی یشترطه لک الجَمّال.و خَبَلَ الرجلَ عن کذا و کذا یَخْبُلُه خَبْلًا :عَقَله و حَبَسه و مَنَعه.و ما خَبَلَک عنا خَبْلًا أَی ما حَبَسک ;قال الشاعر: فیری کذلک أَن یُفَرِّدَ راکِبٌ أَبداً،و ما خَبَلَ الریاحَ الخَابِلُ و اللهُ سبحانه و تعالی خَابِلُ الرِّیاح أَی حابسُها،فإِذا شاء عز و جل أَرْسَلَها.و المُخَبَّل من الوَجَع:الذی یمنعه وَجَعُه من الانبساط فی المشی.و الخَبَل :طائر یَصِیح اللیل کُلَّه صوتاً واحداً یَحْکی ماتت خَبَلْ .و المُخَبَّل :شاعر من بنی سَعْد.و مُخَبِّل ،بکسر الباء:اسم الدَّهْر ;قال الحرث بن حِلِّزَه: فَضَعی قِناعَک،إِنَّ رَیْبَ مُخَبِّلٍ أَفْنی مَعَدًّا و الخَبَال الذی فی شعر لبید:اسمُ فرَس ;قال ابن بری یعنی قول لبید: تَکاثَرَ قُرْزُلٌ و الجَوْنُ فیها، و تَحْجُل و النَّعامهُ و الخَبَال

خبتل:

رجل خُبَتُلٌ :فیه شبه الهَوَج و البَلَه و الإِقدام علی مَکْروه الناس،و هی الخُبَتُله .

خبرجل:

الخَبَرْجَل :الکُرْکِیُّ.

ختل:

الخَتْل :تَخادُعٌ عن غَفْلَهٍ. خَتَلَهُ یَخْتُلُهُ و یَخْتِلُهُ خَتْلًا و خَتَلاناً و خَاتَلَهُ :خَدَعه عن غَفْله ;قال رویس: دَهَانی بِستٍّ،کُلُّهنَّ حَبِیبهٌ إِلیَّ،و کان الموتُ ذا خَتَلانِ و التَّخَاتُلُ :التَّخادُع.أَبو منصور:یقال للصائد إِذا استتر بشیء لیَرْمِیَ الصید دَرَی و خَتَلَ الصید.و المُخاتَله :مَشْیُ الصیّاد قلیلًا قلیلًا فی خُفْیه لئلا یسمع الصیدُ حِسَّه،ثم جُعل مثلًا لکل شیء وُرِّی بغیره و سُتِر علی صاحبه ;و أَنشد الفراء: حَنَتْنی حانیاتُ الدَّهْرِ،حتی أَی کَبِرت و ضَعُفَتْ مِشْیتی.و

۱۶- فی الحدیث :من أَشراط الساعه أَن تُعَطَّل السیوف من الجهاد و أَن تُخْتَلَ الدنیا بالدین. أَی تطلب الدنیا بعمل الآخره،من خَتَلَه إِذا خَدَعه.و

۱۷- فی حدیث الحسن فی طُلَّاب العلم :و صِنْف تَعَلَّموه للاستطاله و الخَتْل . أَی الخِدَاع.و

۱۶- فی الحدیث :کأَنی أَنظر إِلیه یَخْتِل الرجل لیَطْعنه. أَی یُدَاوِرُه و یَطْلُبه من حیث لا یَشْعُر.و خَتَلَ الذِّئبُ الصَّیدَ:تَخَفَّی له ;و کلُّ خادع خَاتِلٌ و خَتُول ;و قول تأَبَّط شرّاً: و لا حَوْقَل خَطَّاره حَوْلَ بیته، إِذا العِرْسُ آوی بَیْتُها کلَّ خَوْتَل

قيل فى تفسيره: الخَوْتَل الظَّرِيف،و يجوز عندى أَن يكون من الخَتْل الذى هو الخَدِيعه بَنى منه فَوْعَلاً.و يقال للرجل إِذا تَسَمَّع لِسِرٍّ قوم:قد اخْتَتَل ;و منه قول الأَعشى: و لا تَرَاها لسِرِّ الجار تَخْتَتِل و فى نوادر الأَعراب:هو يَمْشى الخَوْتَلَى إِذا مَشَى فى شِقَّه ;يقال:هو يَخْلِجُنى بعينه و يَمْشى بى الخَوْتَلَى .

ختعل:

خَتْعَل الرجلُ:أَبطأَ فى مشيه.

خثل:

خَثْله البطنِ و خَثَلَتُه :ما بين السُّرَّه و العانه،و التخفيف أَكثر ;و أَنشد ابن برى: شَرِبْتُ مُرًّا من دَواءِ المَشْيِ، من وَجَعٍ بِخَثْلَتى و حَقْوِى و

١٧- فى حديث الزِّبْرِقان :أَحَبُّ صبياننا إِلينا العَرِيضُ الخَثْله . ;هى الحَوْصله،و قيل:ما بين السُّرَّه و العانه،و قد تفتح الثاء ;و قال الشاعر: و عِلْكِدٍ خَثْلَتُها كالجُفِّ العِلْكِدُ:العجوز الصُّلْبه المُسِنَّه.عَرَّام:حَوِيّه الإِنسان مَعِدَتُه،و هى الخَثْله ،و هى مُسْتَقَرُّ الطعام تكون للإِنسان كالكَرِش للشاه،قال:و الفِحْث يكون للإِنسان و لما لا يَجْتَرُّ من البهائم،و المرىء الذى يدخل منه الطعام فيصل إِلى الكَرِش،ثم يُصَبُّ إِلى الفِحْث،و هو أَصل القِبَه،و الجمع خَثْلات ،بسكون الثاء ;عن ابن دريد،قال:و ليس بقياس،و الله أَعلم.

خجل:

الفراء: الخَجَل الاسترخاء من الحياء و يكون من الذُّلِّ.رجل خَجِل و به خَجْله أَى حياء.و الخَجَل :التحيُّر و الدَّهَش من الاستحياء.و خَجِل الرَّجلُ خَجَلاً :فَعِل فعلاً فاستحى منه و دَهِشَ و تَحَيَّر،و أَخْجَلَه ذلك الأَمر و خَجَّلَه .و خَجِلَ البعيرُ خَجَلاً :سار فى الطين فبقى كالمُتَحَيِّر ;و البعيرُ إِذا ارْتَطَم فى الوَحَل فقد خَجِل .الليث: الخَجَل أَن يفعل الإِنسان فعلاً يَتَشَوَّر منه فيَسْتَحى ;و أَخْجَلَه غيره و قد خَجَّلْته و أَخْجَلْته . ابن شميل: خَجِلَ الرجلُ إِذا الْتَبَسَ عليه أَمرُه.ابن سيده: الخَجَل أَن يلتبس الأَمر على الرجل فلا يَدْرى كيف المَخْرج منه.يقال: خَجِلَ فما يَدْرى كيف يصنع.و خَجِل بأَمره:عَىَّ.و خَجِلَ البعيرُ بالحِمْل:ثَقُل عليه و اضطرب.و رجل خَجِلٌ :يضطرب على الفرس من سَعَته.و ثوب خَجِلٌ :فَضْفَاض.و يقال:جَلَّلْت البعيرَ جُلاًّ خَجِلاً أَى واسعاً يضطرب عليه.و الخَجِلُ :الثوب الواسع الطويل.و الخَجِل :كثره تَشَقُّق الدَّنادِن ;و أَنشد: عَلَىَّ ثوبٌ خَجِلٌ خَبِيث مِدْرَعهٌ،كِسَاؤُها مَثْلوث و الخَجَل :البَطَر.ابن سيده: الخَجَل سُوء احتمال الغنى كأَن يَأْشَرَ و يَبْطَر عند الغِنى،و قيل:هو التَّخَرُّق فى الغِنى،و قد خَجِلَ خَجَلاً .و

١٦- فى الحديث :أَنه قال للنساء إِنَّكُنَّ إِذا جُعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ و إِذا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ. أَى أَشِرْتُنَّ و بَطِرْتُنَّ.و قال أَبو عمرو: الخَجَلُ الكَسَل و التوانى عن طلب الرزق،قال:و هو مأْخوذ من الإِنسان الخَجِل يبقى ساكناً لا يتحرك و لا يتكلم،و منه قيل للإِنسان:قد خَجِلَ إِذا بقى كذلك،و الدَّقَع:سوء احتمال الفقر ;قال الكميت: و لم يَدْفَعُوا،عند ما نابَهم لِوَقْعِ الحُروب،و لم يَخْجَلوا

يقول:لم يَخْضَعُوا للحرب و لم يَستَكِينوا و لم يَخْجَلوا أَى لم يَبْقَوْا فيها باهتين كالإنسان المُتَحَيِّر الدَّهِش،و لكنهم جَدُّوا فيها ;و قال غيره:لم يَخْجَلوا لم يَبْطَروا و لم يَأْشَروا ;قال أَبو عبيد:و هذا أَشبه الوجهين بالصواب،قال:و أَما

١۶- حديث أَبى هريره أَن رجلاً ضَلَّت له أَيْنُقٌ فأَتى على واد خَجِل مُغِنٍّ مُعْشِب فوَجَد أَيْنُقَه فيه. ; الخَجِل فى الأَصل:الكثير النَّبات المُلْتَفّ المتكاثِف.و خَجِلَ الوادى و النباتُ:كثر صوت ذبابه لكثره عُشْبه.و الخَجَل :البَرَمُ، خَجِلَ خَجَلاً و أَخْجَلَه .و الخَجَل :التوانى عن طلب الرزق و الكسلُ.و خَجِلَ خَجَلاً :بقى ساكتاً لا يتكلم و لا يتحرك.و الخَجَل :الفَساد.و خَجِل النَّبتُ خَجَلاً :طال و الْتَفَّ.و واد خَجِلٌ :مُلْتَفُّ النبات،و قيل مُفْرِط النبات،و الجمع خجل (١)و واد مُخْجِلٌ ;قال أَبو النجم: تَظَلُّ حِفْرَاهُ من التَّهَدُّل فى رَوْض ذَفْراء،و رُغْلٍ مُخْجِل أَى حابس للإبل من كثرته.و الحِفْراه:شجره مَلْحاء مثل القُنْفُذه،قال:و الذَّفْراء و الرُّغْل شجرتان.و الخَجَل :الْتِفاف النبات و حُسْنُه.و الخَجِل :المكان الكثير العُشْب.و حَمْضٌ مُخْجِلٌ :أَشِبٌّ طويل ;قال أَبو حنيفه:كَلأٌ مُخْجِل واسع كثيرٌ نامٍ حابسٌ يُقام فيه و لا يُجاوَز،و قيل: الخَجِل العُشْب إِذا طال و بَلَغ غايته.و أَخْجَلَ الحَمْضُ إِذا طال و الْتفَّ،فهو مُخْجِل .و قال أَبو حنيفه:ثوب خَجِلٌ يَعْتَقل لابسَه فيَتَلبَّد فيه.و الخَجِل :الثوب الخَلَق،قال شمر:و الخَجِل المَرِح ;و أَنشد: قد يَهْتَدى لصَوْتَىَ الحادى الخَجِل أَى المَرِح.و فلان يَمْشِى الخَوْجَلى :و هو مشى للنساء بتَكَسُّر.

خدل:

الخَدْل :العَظيمُ الممتلئ ;و منه قول ابن أَبى عَتيق رواه ثعلب قال:و الله إِنى لأَسير فى أَرض عُذْرَه إِذا أَنا بامرأَه تحمِل غلاماً خَدْلاً ليس مِثْلُهُ يُتَوَرَّك.و الخَدْله من النساء:الغليظهُ الساق المُسْتَدِيرَتُها،و جمعها خِدَال ;و امرأَه خَدْله الساق و خَدْلاءُ بيِّنه الخَدَل و الخَدَاله :ممتلئهُ الساقين و الذراعين.و يقال:مُخَلْخَلُها خَدْل أَى ضَخْمٌ.و

١۶- فى حديث اللعان :و الذى رُمِيَتْ به خَدْلٌ جَعْدٌ. ; الخَدْل :الغليظ الممتلئ الساق.و ساق خَدْله بيِّنه الخَدَل و الخَدَاله و الخُدُوله و قد خَدِلَتْ خَدالهً ،و خَدَالَتُها :استدارتُها كأَنما طُوِيَتْ طَيًّا ;و قال ذو الرمه يصف نساء: جَواعل فى البُرَى قَصَباً خِدَالا يعنى عِظام أَسْوُقها أَنها غليظه.و امرأَه خِدْلِمٌ : كخَدْله ;قال الأَغلب: يا رُبَّ شيخٍ من لُكَيْزٍ كَهْكَم، قَلَّصَ عن ذات شباب خِدْلِم الكَهْكَم:الذى يُكَهْكِه فى يده ;الصحاح:و كذلك الخِدْلِمُ ،بالكسر و الميم زائده ;قال الراجز: ليست بكَرْواء،و لكن خِدْلِم ، و لا بزَلاّء،و لكن سُتْهُم و الخَدْله :الحَبَّه من العِنَب إِذا كانت صغيره قَمِيئه من آفه أَو عَطَش.و الخَدْله و الخُدْله ;الأَخيره عن كراع:السَّاق من الصَّابَه.و الصَّابُ:ضَرْب من الشجر المُرِّ.

١- ٢) .قوله [خجل] هكذا فى الأَصل غير مضبوط بالتحريك.

خدفل:

التهـذيب:أَبو عمرو بن العلاء الخَدافِل المَعاوِزُ.و من أَمثالهم: غَرَّنى بُرْداكَ من خَدافِلى ;و أَصـله أَن امرأَه رأَت على رجل بُرْدَيْنِ فتزوَّجته طَمَعاً فى يَساره فأَلْفَتْه مُعْسِراً.ابن الأَعرابى: خَدْفَل الرجلُ إِذا لَبِس قميصاً خَلَقاً.

خذل:

الخاذِلُ :ضد الناصـر. خَذَلَه و خَذَلَ عنه يَخْذُلُهُ خَذْلاً و خِذْلاناً :تَرَكَ نُصْرته و عَوْنه.و التَّخْذِيل :حَمْلُ الرجل على خِذْلان صاحبه و تَثْبِيطُه عن نصْرته.الأَصمعى.إِذا تَخَلَّف الظبىُ عن القَطِيع قيل خَذَلَ ;قال عدى بن زيد يصف فرساً: فهو كالدَّلْو بكَفِّ المُسْتَقِى، خَـذَلَت عنه العَرَاقى فانْحَـذَم أَى بـايَنَتْه العَراقى.و خِـذْلانُ الله العبـدَ:أَن لاـ يَعْصِـمَه من الشُّبَه فيقع فيها،نعوذ بلطف الله من ذلك.و خَذَّل عنه أَصحابَه تخذيلاً أَى حَمَلَهم على خِذْلانه.و تَخاذَلوا أَى خَذَل بعضُهم بعضاً.و

١٦- فى الحـديث :المؤمن أَخو المؤمن لا يَخْـذُله . ; الخَذْل :ترك الإِعانه و النصـره.و رجل خُذَلَه ،مثال هُمَزه،أَى خاذل لا يزال يَخْـذُل.ابن الأَعرابى: الخَاذِل المنهزم،و تَخاذَل القومُ:تَـدَابَروا.و خَذَلَت الظَّبيهُ و البقرهُ و غيرُهما من الدواب،و هى خَاذِل و خَذُول :تَخَلَّفَت عن صواحبها و انفردت،و قيل:تَخَلَّفت فلم تَلْحَق.و خَـذَلَت الظَّبيهُ و أَخْذَلَتْ ،و هى خَاذِل و مُخْذِل :أَقامت على ولدها،و يقال:هو مقلوب لأَنها هى المتروكه،و تَخاذَلَتْ مثله.التهـذيب: الخَاذِل و الخَـذُول من الظباء و البقر التى تَخْـذُل صَوَاحِباتها و تَنْفُر مع ولـدها،و قـد أَخْـذَلَها ولَدُها.قال أَبـو منصـور:هكـذا رأَيتـه فى النســخه:و تَنْفُر،و الصـواب و تتخلـف مع ولـدها و تَنْفَرِد مع ولـدها،قال:هكـذا روى أَبو عبيـد عن الأَصـمعى.و الخَذُول :التى تتخلف عن القَطِيع و قد خَذَلَتْ و خَدَرَتْ ;و أَنشد غيره: خَذُول تُرَاعِى رَبْربـاً بخَمِيله و الخَـذُول من الخَيْـل:التى إِذا ضَـرَبَها المَخـاض لم تَبْرَح من مكانها.و تَخَاذَلَت رِجْلا الشيخ:ضَـعُفَتا.و رَجُل خَـذُول الرِّجْل:تَخْـذُله رِجْلُه من ضَـعْف أَو عاهه أَو سُـكْر ;قال الأَعشـى: فتَرَى القومَ نَشَاوَى كُلَّهم، قال ابن برى:صدر البيت: بين مغلوب نَبِيل جَدُّه و يروى: ...كريمٍ جَدُّه.

خذعل:

الخَزْعَله:ضَـرْب من المشْـى كالخَـذْعَله .و خَـذْعَلَهُ بالسيف:قَطَّعه.و الخِـذْعل ،بالكسـر،و الخِرْمِل:المرأَةُ الحَمْقاء ;و قول المتنخل: تَنْتَخِبُ اللُّبَّ،له ضَـرْبَهٌ خَـذْباءُ كالعَطِّ من الخِـذْعِل قيل: الخِـذْعِل المرأَه الحَمْقاء،و قيل: الخِذْعِل ثياب من أَدَم يلبسـها الرُّعْن.قال الأَزهرى:هذا قاله المتنخل يصف سيفاً أَى هذا السيف كأَنه أَهْوَج لا عقل له ;و الخَدَبُ:تَهَاوِى الشىء لا يتَمالك و إِنما

هـذا مَثَل أَى هـذا السـيف لا يبالى ما أَصاب،و قال:كالعَطِّ من الخِذْعِل أَراد كالشَّقِّ من ثوب الخِذْعِل ،كقوله تعالى: وَ لَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقى .و خَذْعَلَ البِطِّيخَ إِذا قَطَّعه قِطَعاً صِغاراً.

خردل:

الخُرْدُوله :العضو الوافر من اللحم.و خَرْدَلَ اللحمَ:قَطَّع أَعضاءَه وافره،و قيل: خَرْدَلَ اللحمَ قَطَّعه صـغاراً،و قيل: خَرْدَلَ اللحمَ قَطَّعه و فَرَّقه،و الذال فيه لغه.و لحم خَرَادِيلُ و مُخَرْدَلٌ إِذا كان مُقَطَّعاً ;و منه قول كعب بن زهير: يَغْدُو فيَلْحَم ضِرْغَامَيْنِ،عَيْشُهما لَحْمٌ من القَوم مَعْفُورٌ خَرَادِيـل أَى مُقَطَّع قِطَعاً.و المُخَرْدَل :المصـروع و الخَرْدَل :ضـرب من الحُرْف معروف،الواحـده خَرْدَلَه .و فى التنزيل العزيز: وَ إِنْ كانَ مِثْقالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنا بِها ;أَى زِنَه خَرْدَل.و خَرْدَلَتِ النَّخْلهُ و هى مُخَرْدِله و هى مُخَرْدِلٌ :كثر نَفَضُـها و عظم ما بقى من بُسْرِها.و خَرْدَلَ الطعامَ خَرْدَلَه :أَكل خِيَاره و أَطايِبَه ;و منه

١٦- الحـديث :فمنهم المُوبَقُ بعمله و منهم المُخَرْدَل . ;قـال: المُخَرْدَل المصـروع المَرْمِىُّ،و قيل: المُخَرْدَل المُقَطَّع تُقَطِّعه كلاليب الصراط حتى يَهْوِىَ فى النار.

خرذل:

خَرْذَل اللحمَ:قَطَّعه و فَرَّقه،بالدال و الذال،و قد تقدم فى الدال،و فَصَّل أَعضاءَه (١).

خرقل:

ابن الأَعرابى: خَرْقَلَ فلان فى رَمْيِه إِذا تَنَوَّق فيه،قـال:و الخَرْقَلَه امِّراق السـهم من الرَّمِيَّه ;و أَنشـد: تَحـادَل فيها ثم أَرْسَل قَـدْرَها، فَخَرْقَل منهـا جُفْرَه المُتَنَكِّس يقول:تحـادل الرامى على القوس أَى مـال عليهـا فامَّرَق السـهمُ من جُفْرَه الرَّميَّه،و هى وسَـطُها،و الله أَعلم.

خرمل:

الخِرْمِل ،بالكسر:المرأَه الرَّعْناء،و قيل:العجوز المُتَهَدِّمه الحَمْقاء مثل الخِزْعِل ;و أَنشد ابن برى: عَبْلَهُ لا دَلُّ الخَرامِل دَلُّها، و لا زِيُّها زِىُّ القِباح القَرازِح (٢). القَرازِح:القِصَار،الواحده قُرْزُحه.و ناقه خِرْمِل :مُسِنَّه.

خزل:

الخَزَل :من الانْخِزَال فى المَشْـى كأَن الشَّوْكَ شاك قَدَمه ;قال الأَعشـى: إِذا تَقُوم يكاد الخَصْر يَنْخَزِل ابن سيده: الخَزَل و التَّخَزُّل و الانْخِزَال مِشْيه فيها تَثَاقُل و تَراجُعٌ،زاد غيره:و تَفَكك،و هى الخَيْزَل و الخَيْزَلَى و الخَوْزَلَى مثل الخَيْزَرَى و الخَوْزَرَى إِذا تَبَخْتر.و

١٦- فى حديث الشَّعْبى :قُصَل الذى مَشَى فَخَزِل . أَى تَفَكَّك فى مشيه،و منه مِشْيه الخَيزَلَى .و تَخَزَّل السحابُ إِذا تَثَاقَلَ و رأَيته كأَنه يَتَراجَع.و الخُزْله و الخَزَل :الكَسْره فى الظَّهْر، خَزِل يَخْزَل خَزَلاً ،فهو أَخْزَلُ و مَخْزُول .و الأَخزل :الذى فى وسَط ظهره كَسْرَه

و هو مَخْزُول الظَّهر.

ص :۲۰۳

۱- ۱) .قوله [و فصل أَعضاءه] هکذا فی الأَصل.

۲- ۲) .قوله [لا دل الخرامل] تقدم فی ترجمه قرزح الخوامل فی البیت بالواو و الصواب کما هنا.

و فی وسط ظهره خُزْلَه أَی هُوَ مثل سَرْج (۱)و الأَخْزَل من الإِبل:الذی ذَهَب سَنامُه کله،و الفعل کالفعل،و أَما الأَجزل،بالجیم،فهو الذی أَصابت غاربه دَبَرَه فاطمأَنَّ موضعُه ;قال أَبو منصور:أُراه أَراد الأَجزل،بالجیم،فصحفه و جعله خاء،و قد مضی الحدیث علی جزل.و أَما الخَزْل ،بالخاء،فهو القطع ;یقال: خَزَلْته فانْخَزَلَ أَی قطعته فانقطع ;و قول الشاعر: یَکاد الخَصْرُ یَنْخَزِل معناه ینقطع لضُمْرِه،کما قال الآخر یکاد یَنْغَرِف أَی ینقطع،علی أَن الجَزْل بالجیم یکون قَطْعاً.یقال:جازل من الجُزَّال،و لعل الخاء و الجیم یتعاقبان فی هذا.و انْخَزَلَ الشیءُ:انقطع.و الاخْتِزَال :الاقتطاع.یقال: اخْتَزَلَه عن القوم مثل اخْتَزَعه.و اخْتَزَلَ فلان المالَ،بالخاء،إِذا اقتطعه،لا یقال إِلاَّ بالخاء.و

۱۶- فی حدیث الأَنصار :و قد دَفَّت دافَّةٌ منکم یریدون أَن یَخْتَزِلُونا من أَصلنا. أَی یریدون أَن یَقْتَطِعونا و یذهبوا بنا منفردین ;و منه

۱۶- الحدیث الآخر :أَرادوا أَن یَخْتَزِلُوه دوننا. أَی ینفردوا به،و

۱۶- فی حدیث أُحُد : انْخَزَلَ عبدُ الله بنُ أُبیٍّ من ذلک المکان. أَی انفرد.و المَخْزُول من الشِّعْر ;ابن سیده: الخَزْل و الخُزْله فی الشِّعْر ضَرْب من زِحاف الکامل سقوط الأَلف و سکون التاء من متفاعلن فیبقی متفعلن،و هذا البناء غیر مَقُول فیصرف إِلی بناءٍ مَقول و هو مفتعلن ;و بیته: مَنْزِله صَمَّ صَدَاها و عَفَت أَرْسُمُها،إِن سُئِلَتْ لم تُجِب اللیث: الخُزْله سقوط تاء متفاعلن و مفاعلتن ;و بعضهم یقول خزله (۲)کقوله: و أَعطی قَوْمه الأَنصار فَضْلاً، و إِخوتَهُم من المُهاجِرینا و تمامه: ...من المُتَهاجِرینا. قال:و لا یکون هذا إِلا فی الوافر و الکامل ;و مثله: لقد بَحِحْتُ من النِّداء بِجَمْعِکم:هَلْ من مُبارِز ؟ تمامه: و لقد... ،بالواو،و یسمی هذا أَخزل و مخزولاً .و رجل خُزَله و خُزَره أَی یحبسک عما ترید و یَعُوقک عنه.ابن سیده:و الاخْتِزَال الحذف،استعمله سیبویه کثیراً،قال:و لا أَعلم ذلک عن غیره.و انْخَزَل عن جوابی:لم یَعْبَأ به.و انْخَزَل فی کلامه:انقطع.و یقول القائل إِذا أَنشد بیتاً فلم یحفظه کله:قد کان عندی خُزْله هذا البیت أَی الذی یُقیمه إِذا انْخَزل فذَهَب ما یُقیمه.و اخْتَزَل برأْیه:انفرد.و خَزَلَه عن حاجته یَخْزِلُه :خوّفه (۳).و خَوْزَل :اسم امرأَه.

خزعل:

الخَزْعَله :خَمَعان الضِّبْعان.و خَزْعَل الماشی:نَفَضَ رِجْلَه ;قال: و رِجْلٍ سوءٍ من ضِعاف الأَرجُل متی أُرِدْ شَدَّتها تُخَزْعِل خَزْعَله الضِّبْعان بین الأَرْمُل

۱- ۱) .قوله [أَی هو مثل سرج] هکذا فی الأَصل و لعله أَو هوّه مثل سرج،و الهوّه بالضم و تشدید الواو:المکان المنهبط کما فی القاموس.

۲- ۲) .قوله [خزله] هکذا الخاء غیر مقیّده بالحرکه و لعلها مفتوحه.

۳- ۳) .قوله [خوفه] قال شارح القاموس:کذا هو فی بعض نسخ المحکم،و الصواب عوقه کما فی القاموس.

و ناقه بها خَزْعَال أَی ظَلْع.و خَزْعَل فی مِشْیته أَی عَرِج.قال الفراء:و لیس فی الکلام فَعْلال مفتوح الفاء من غیر ذوات التضعیف إِلَّا حرف واحد.یقال:ناقه بها خَزْعَال إِذا کان بها ظَلْع،و زاد ثعلب:قَهْقَار،و خالفه الناس و قالوا قَهْقَرٌّ،و زاد أَبو مالک قَسْطال و هو الغُبار،و أَما فی المضاعف فَفَعْلال فیها کثیر نحو الزَّلْزال و القَلْقال.و خَزْعَل خَزْعَلةً :طَلَع.و الخُزْعَاله :اللَّعِب و المُزَاح [المِزَاح].

خزعبل:

الخُزَعْبِل و الخُزَعْبِیل :الباطل،و فی الصحاح:الأَباطیل.قال الجرمی الخُزَعْبِیلَه ما أَضْحَکْتَ به القوم ;یقال:هات بعض خُزَعْبِیلاتک ; خُزَعْبِیلاتُ الکلام:هَزْله و مِزَاحه.و الخُزَعْبِله :الفُکاهه و المُزاح [المِزَاح].و من أَسماء العَجَب الخُزَعْبِله و الحَدَنْبَدَی،و قال ابن درید: خَزَعْبَل و خُزَعْبِیل هی الأَحادیث المستَظْرَفه.

خزنبل:

اللیث: الخَزَنْبَل هی الحَمْقاء،و یقال هی العجوز المُتَهَدِّمه،و الجمع الخَزَابِل .

خسل:

الخَسِیل :الرَّذْل من کل شیء،و الجمع خَسَائِل و خِسَال ،الأُولی نادره.و هو من خَسِیلتهم أَی من خُشارتهم،و قد تقدم ذلک فی حرف الحاء.و الخُساله و الحُساله:الرَّدِیء من کل شیء.و المَخْسول و المَحْسُول:المَرْذول،بالخاء و الحاء جمیعاً،و المُخَسَّل و المُحَسَّل مثله ;قال العجاج: ذی رَأْیهم و العاجِزِ المُخَسَّل و رَجُل مُخَسَّل و مَخْسُول :مَرْذول.و الخُسَّل و الخُسَّال :الأَرذال و الضُّعَفاء ;و قال: و نَحْن الثُّرَیَّا و جَوْزَاؤُها، و یروی: ... مَسْخُوله . و خَسَلهم :نفاهم،و الله أَعلم.

خشل:

الخَشْل :البَیْضه إِذا أَخْرَجْتَ جوفها ;عن أَبی حنیفه.و الخَشْل و الخَشَل ،مُحَرَّک الشین:المُقْلُ نفسه،قیل هو الیابس،و قیل هو رَطْبُه و صغاره الذی لا یؤکل،و قیل هو نواه،واحدته خَشْله و خَشَلَه ;قال الکمیت: یَسْتَخْرِج الحَشَراتِ الخُشْنَ رَیِّقُها، کأَن أَرؤسَها فی مَوْجه الخَشَلُ قال ابن بری:قال علی بن حمزه إِنما هو الخَشْل ،بسکون الشین لا غیر،و أَما الخَشَل فی بیت الکمیت فإِنما حرَّکه ضروره ;قال ذو الرمه: و ساقت حَصَادَ القُلْقُلان،کأَنما هو الخَشْل أَعرافُ الرِّیاح الزَّعازِع و یروی: ...کأَنه نَوَی الخَشْل ... أَی نوی المُقْل.و الخَشْل :الردیء من کل شیء،و قد تَخَشَّلَ ،و أَصله من ذلک.اللیث: الخَشْل من المُقْل کالحَشَف من التَّمْر.و رجل مُخَشَّل و مَخْشُول :مرذول و قد خَشَلَه .و الخَشْل :رؤوس الحُلِیِّ من الخلاخیل و الأَسْوِره،و قیل: الخَشْل ما تَکَسَّر من رؤوس الحُلِیِّ و أَطرافِه،و الخَشَل کذلک ;قال الشماخ: تَرَی قِطَعاً من الأَحناش فیه جَماجِمُهن کالخَشَل النَّزِیع و مما حکاه ابن بری عن علی بن حمزه قال:و الخَشْل الأَسْوِره و الخلاخیل،بالإِسکان لا غیر،و هو ما کان منها أَجْوَف غیر مُصْمَت،و کل أَجوف غیر

مُصْمَت فهو خَشْلٌ ،بالإسكان.قال:و أما رؤوس الأسْوِره و الخلاخيل فلا تكون إلا مُصْمَته و ليست خَشْلاً ;قال:و منه قول رؤبه: كَتَمَر الحُمَّاض غَيْرِ الخَشْل أَى غير الردىء.و حكى ابن برى عن أَبى عمر الزاهد و ابن خالويه و ابن فارس و غيرهم فى الخَشْل للمُقْل،كقول ابن حمزه إنه بالإسكان لا غير،و إن ما ورد منه محرّكاً فهو على جهه الضروره كبيت الكميت و كبيت الشماخ ;قال ابن برى:هكذا رواه الخليل بتحريك الشين،قال:و قد قيل إنهما لغتان،و الأعرف فيهما سكون الشين،قال:و قد روى بالتحريك أَيضاً عن ابن خالويه،قال: الخَشَل المُقْل و الحُلِىُّ،و قال ابن خالويه: الخَشْل المُقْل اليابس،و يقال لرَطْبه البَهْشُ،و يقال لنواه المُلْجُ،و لسويقه الحَتِىُّ و العَكِىُّ و النَّتى،الثاء قبل التاء.و رجل مُخَشَّل :مُحَلًّى من ذلك.و الخَشْل :ضرب من النبات أَصفر و أَحمر و أَخضر ;قال الشاعر: حتى اكْتَسَتْ من ضَرْب كل شَكْل، كَتَمر الحُمَّاض غَيْرِ الخَشْل و الخَشْل :ردىء المُقْل.و الخَشْل :ما تَكَسَّر من الحُلِىِّ،و قيل:إن الخَشْل فى بيت ذى الرمه رؤوس الحُلىِّ.و يقال:الحَتِىُّ قِشْره المُقْله التى تؤكل،و المُقْله نفسُها بلا قشر خَشْله ،و هى النَّواه،قال:فعلى هذا للفظه الخَشْل أَحد عشر معنى:المُقْل و نواه و يابسه و رديئه،و الردىء من كل شىء،و الحُلِىُّ و رؤُوسه و ما تكَسَّر منه و ما تَجَوَّف منه،و المُجَوَّف من كل شىء و ضرب من النَّبْت،و الخَشْلِيلُ نذكره فى ترجمه خنشل فإن سيبويه جعله مره ثلاثيّاً و أُخرى رباعيّاً،و الله أَعلم.

خصل:

الخَصْله :الفَضِيله و الرَّذيله تكون فى الإنسان،و قد غلب على الفضيله،و جمعها خِصَال .و الخَصْله :الخَلَّه.الليث: الخَصْله حالات الأُمور،تقول:فى فلان خَصْله حَسَنه و خَصْله قبيحه،و خِصال و خَصَلات كريمه.و

١٦- فى الحديث :من كانت فيه خَصْله من النفاق. أَى شُعْبه من شُعَب النفاق و جزء منه أَو حاله من حالاته.و الخَصْله و الخَصْل فى النِّضال:أَن يقع السَّهم بلزْق القِرْطاس،و إذا تناضلوا على سَبْق حَسَبوا خَصْلتين بمُقَرْطَسه.و يقال:رَمى فأَخْصَل ،قال:و من قال الخَصْل الإصابه فقد أَخطأَ ;قال الطرماح: تلك أَحْسابُنا،إذا احْتَتَنَ الخَصْلُ ، و مدّ المَدَى مَدَى الأَغراض و قد أَخْصَلَ الرَّامى.و تَخاصَل القومُ:تَراهنوا على النِّضال،و يُجْمَع على خِصَال .و أَصاب خَصْلَه و أَحْرز خَصْلَه :غَلَب على الرِّهان.و الخَصِيل :المَقْمور.و الخَصل فى النضال:الخَطَر الذى يخاطر عليه،و أَنشد بيت الطرماح ;و أَنشد لآخر: و لى إذا ناضلتُ سَهْمُ الخَصْل و

١٧- فى حديث ابن عمر،رضى الله عنه :أَنه كان يَرْمى فإذا أَصاب خَصْله قال أَنا بِها أَنا بِها. ; الخَصْله الإصابه فى الرمى و هى المَرَّه من الخَصْل ،و هى الغلبه فى النِّضال و القَرْطسه فى الرَّمْى،قال:و أَصل الخَصْل القَطْع لأَن المتراهنين يقطعون أَمرهم على شىء معلوم.و خَصَل القومَ خَصْلاً و خِصَالاً :نَضَلَهم ;قال الكميت يصف رجلاً: سَبَقْتَ إلى الخيرات كلَّ مُناضِل، و أَحْرَزْتَ بالعشر الولاء خِصَالَها

ابن شـميل:إِذا أَصاب القِرْطاسَ فقد خَصَلَه .أَبو عمرو: الخَصْل القَمْر فى النِّضال،و قد خَصَلَه إِذا قَمَره،و تَخَاصَلوا إِذا اسْتَبقوا.و قال بعضـهم: الخَصْـيله الإِصـابه فى الرمى.و قـال بعضـهم: الخَصْـيلَه القَمْره.يقـال:لى عنـده خَصْـيلَه وَ خَصْـيلَتان أَى قَمْره و قَمْرتان،و هى الخِصَال .و الخَصِـيله :كل قِطْعه من لحم عَظُمَت أَو صَـغُرت،و قيل:هى لحم الفخذين و الساقين و العَضُدين و الذراعين ;و أَنشد: عـارى القَرَا مُضْـطَرِب الخَصَائِـل و قيـل:هى كل عَصَـبه فيها لحم غليظ ;و قال القَطِران السَّعـدى: و جَوْنٍ أَعانته الضُّلوع بزَفْرَه إِلى مُلُط بـانَتْ،و بانَ خَصِـيلُها إِلى مُلُطٍ أَى مع مُلُط،و المُلُط:جمع مِلاط العضـد و الكتف،و قيل: الخَصِـيلَه كل لَحْمٍ على حَيِّزها من لحم الفخـذين و العضـدين ;و قال جرير: يَرْهَزُ رَهْزاً يُرْعِـد الخَصَائِلا و قال ضابئ: إِذا هَمَّ لم تُرْعَـد عليه خَصائِلُه و قال ابن مقبل: حتى استخلَّت خَصَائِله و

١٧- فى كتـاب عبـد الملـك إِلى الحجـاج :كَمِيشَ الإِزار مُنْطَوِىَ الخَصِـيلَه . قال:هو من ذلك.و كل لحم من عَصَـبه خَصِـيلَه ،و جمعه خَصَائِـل ;قال الطرماح: حتى ارْعَوَيْنَ إِلى حَـدِيثى، بعـد إِرْعاد الخَصَائِل و قيل: الخَصِـيله كلُّ ما انْمَاز من لحم الفخـذين،و الجمـع خَصِـيل و خَصَائِـل .و قـال بعض العرب يصـف فرسـاً:إِنه سَـبْط الخَصِـيل وَهْـواه الصَّهِيـل ;و قـال زُهير فى صـفه فرس: و نَضْـربه،حتى اطْمَأَنَّ قَذَالُه، و لم تَطْمَئِنَّ نَفْسُه و خَصَائِلُه قال:و ربما اسـتعمل فى الإِنسان ;أَنشد ابن الأَعرابى: يَبيتُ أَبو لَيْلَى دَفِيئاً،و ضَيْفُه من القَرِّ يُضْـحى مُسْـتَخَفّاً خَصَائِلُه و الخَصِـيلَه :الطَّفْطفَه.و الخَصِـيلَه :القليله من الشـعر،و هى الخُصْـيله ،و قيل: الخُصْـيلَه الشعر المجتمع.الليث: الخُصْـيلَه ،بـالضم،لَفِيفَه من الشـعر،و جمعها خُصَل ;و منه قول لبيـد: تَتَّقِينى بتَلِيلٍ ذى خُصَل التهـذيب:و الخَصِـيل الذَّنَب ;و احتج بقول ذى الرمه: و فَرْدٍ يطيرُ البَقُّ عند خَصِـيلَه ، يَدِبُّ كنَفْضِ الرِّيح آلَ السُّرادق أَراد بالفَرْد ثوراً منفرداً.قال:و كل غصن من أَغصان الشجر خُصْلَه .و خَصَّلْت الشجر تَخْصِيلاً إِذا قَطَّعت أَغصانَه و شَذَّبته ;و قال مزاحم العقيلى يصف صُرَدَيْن: كما صـاح جَوْنـا ضـالَتَيْنِ تَلاقَيـا كَحِيلان فى أَعلى ذُرىً لم تُخَصَّل أَراد بالجَوْنَين صُـرَدَين أَخضـرين،جعلهما كَحِيلَينِ بخَطٍّ من مُؤْخِر العين إِلى ناحيه الصُّدْغ من الإِنسان.

و الخَصْيَلَه و الخُصْيَلَه :العُنْقود.و الخَصْيَلَه و الخُصْلَه و الخَصَلَه ،كل ذلك:عودٌ فيه شوك،و قيل:هو طرف القضيب الرَّطب اللَّين،و قيل:هو ما رخُص من قُضْبان العُرْفُط.و الخُصَل :أَطراف الشجر المُتَدَلِّيهُ.و خَصَيَلَه يَخْصُيَلُهُ خَصْيَلاً :قَطَعه.و خَصَّلَ البعيرَ:قَطَع له ذلك.و المِخْصَال :المِنْجَل.و المِخْصَل :القَطَّاع من السيوف و غيرها،لغه فى المِقْصَل،و كذلك المِخْذَم.ابن الأَعرابى: المِخْصَل و المِخْضَيَل،بالصاد و الضاد،و المِقْصَيَل السيف.و خَصَّلَ الشيءَ:جعله قِطَعاً ;أَنشد ابن الأَعرابى: و إِن يُرِدْ ذلك لا يُخَصِّلُ و بنو خُصَيْلَه :بطن.

خضل:

الخَضِل و الخَاضِل :كلُّ شيءٍ نَدٍ يَتَرَشَّش من نَدَاه،فهو خَضِلٌ ;قال دُكَيْن: أُسْيَقى براووق الشَّبابِ الخَاضِل و قد خَضِلَ خَضَيَلاً و اخْضَلَّ و اخْضالَّ و أَخْضَلَ الثوبَ دمعُه:بَلَّه،و كذلك أَخْضَيَلَتْه السماءُ حتى خَضِلَ خَضَيَلاً .و أَخْضَيَلَتْنا السماءُ:بَلَّتْنا بَلاًّ شديداً ;و نبات خَضِلٌ بالنَّدَى.و أَخْضَيَلْت الشيءَ فهو مُخْضَل إِذا بَلَلْته.و شيء خَضِلَ أَى رَطْب.و الخَضِلُ :النبات الناعم.و اخْضأَلَّت الشجره اخْضِيَئْلالاً :لغه فى اخْضَالَّت إِذا كثر أَغصانها و أَوراقها.و أَخْضَلَ و اخْضَلَّ و اخْضَوْضَلَ اخْضِيَضَالاً :ابْتَلَّ ;قال الراجز: و ليلهٍ ذاتِ نَدىً مُخْضَلِّ و

١٦- فى الحديث :خطب الأَنصار فبَكَوْا حتى أَخْضَلُوا لِحاهم. أَى بَلُّوها بالدموع.يقال: خَضِلَ و أَخْضَلَ إِذا نَدِى،و أَخْضَلْته أَنا ;و

١٧- فى حديث عمر لما أَنشده الأَعرابى: يا عُمَر الخَيْر جُزِيتَ الجَنَّه بَكَى حتى اخْضَلَّتْ لِحْيتُه. ،و

١٧- حديث النجاشى :بكى حتى أَخْضَلَ لحيتَه. و

١٦- فى حديث أُم سليم قال : خَضِّلِى قَنَازِعَك. أَى نَدِّى شَعَرَك بالماء و الدُّهْن ليذهب شَعَثُه،و القَنازِعُ:خُصَل الشعر.و

١٧- فى حديث قُسٍّ : مُخْضَوْضِيَلَه أَغصانُها. ،هى مُفْعَوْعِله منه للمبالغه.و شِواءٌ خَضِلٌ رَشْرَاش أَى رطب جَيِّد النُّضْج.و الخَضِيَلَه :الروضه،و قيل:الرَّوضه القَمِعه.و الخُضُلَّه :النَّعْمَه و الرِّى.و هم فى خُضُلَّهٍ من العيش أَى نَعْمَه و رَفاهِيه ;قال مرداس الدبيرى: أُداوِرُها كَيْما تَلِين،و إِننى يعنى الخِصْب و نَضَاره العيش،و الشَّرْز:الغِلْظ،و التَّماسِيا:الدواهى.و يقال: أَخْضَيَلَتْ دموعُ فلان لحيتَه،و لم يُسْيَمعوا يقولون: خَضِيَلَ الشيءُ.و اخْضَلَّ الثوب اخْضِيَلالاً :ابْتَلَّ،و عيش مُخْضَلٌّ و مُخْضَلٌّ :ناعم.و خُضُلَّه الرجل:امرأَتُه.و قال بعض سَيَجَعه فتيان العرب:تَمَنَّيْتُ خُضُلَّه ،و نَعْلَين و حُلَّه.و يقال لليل إِذا أَقبل طِيبُ بَرْده:قد اخْضَلَّ اخْضِيَلالاً ;قال ابن مقبل: من أَهل قَرْنٍ فما اخْضَلَّ العِشاءُ له، حتى تَنَوَّرَ بالزَّوْراءِ من خِيَم

و قال الهذلی: جاءت کخاصی العَیْر لم تُکْسَ خَضْلَهً ، و لا عاجهً منها تلوحُ علی وَشْم یقال:جاء کخاصی العَیر أی جاء عریاناً لیس معه شیء.ابن السکیت: الخَضْلَه خَرَزه معروفه.و خُضُلَّه :من أَسماء النساء.و الخَضْل :اللؤلؤ،بسکون الضاد،یَثْرِبیّه،واحدته خَضْلَه .و لؤلؤه خَضْلَه :صافیه.

۱۷- و جاءت امرأَه إِلی الحجّاج برجل فقالت:تَزَوَّجَنی هذا علی أَن یعطینی خَضْلاً نَبیلاً. یعنی لؤلؤاً صافیاً جَیِّداً.و دُرَّه خَضْلَه :صافیه،و النَّبیل الکثیر،و العرب تقول:نزلنا فی خُضُلَّه من العُشْب إِذا کان أَخضر ناعماً رطباً.و یقال:دعنی من خُضُلاّتک أَی من أَباطیلک.

خطل:

الخَطَل :خفه و سرعه، خَطِلَ خَطَلاً فهو خَطِلٌ و أَخْطَلُ .و الخَاطِل :الأَحمق العَجِل،و هو أَیضاً السَّریع الطَّعنِ العَجِلُهُ ;قال: أَحْوَس فی الهَیْجاء بالرُّمْح خَطِل و فی التهذیب:یقال للأَحمق العَجِل خَطِلٌ ،و للمقاتل السریع الطعن خَطِل ;و أَنشد: أَحْوَس فی الظَّلْماء بالرُّمح الخَطِل فأَتی بالخَطِل بالأَلف و اللام.و سهم خَطِلٌ :یَعْجَل فیذهب یمیناً و شمالاً لا یَقْصِد قَصْد الهَدَف ;قال: هذا لذاک و قَوْلُ المرءِ أَسْهُمُه، منها المُصیبُ و منها الطائش الخَطِل و الفعل من کل ذلک خَطِل خَطَلاً ،و هو أَخْطَلُ ;و قوله: لما رأَیت الدهرَ جَمًّا خَبَلُه، أَخْطَلَ ،و الدَّهْرُ کثیرٌ خَطَلُه إِنما عنی أَنه لا یقصد فی أَعماله و لا یعتدل فی أَفعاله.و رجل خَطِلُ الیدین و خَطِلٌ فی المعروف:عَجِلٌ عند إِعْطاء النَّفَل.و یقال للجَوَاد من الرجال: خَطِلُ الیدین بالمعروف أَی عَجِلٌ عند الإِعطاء.الجوهری:رجل جَواد خَطِلٌ أَی سریع الإِعطاء.و الخَطَل :الکلام الفاسد الکثیر المضطرب، خَطِلَ خَطَلاً ،فهو أَخْطَلَ و خَطِلَ .أَبو عبید:الهُراء المَنْطِق الفاسد،و یقال الکثیر،و الخَطَل مثله ;و قال ابن الأَعرابی فی قوله رؤْبه: و دَغْیه من خَطِل مُغْدَوْدِن الدَّغْیه:الخُلُق الردیء،إِنه لذو دَغَوات (۱)أَی أَخلاق ردیئه ;قال:و الخَطِل المضطرب.أَبو عمرو: خَطِلَ الرجلُ فی کلامه،بالکسر، خَطَلاً و أَخْطَلَ فی کلامه بمعنی واحد أَی أَفْحَش.و

۱- فی حدیث علیّ،رضی الله عنه :فرکب بهم الزَّلَل و زَیَّن لهم الخَطَل . ; الخَطَل :المَنْطِقُ الفاسد.و خَطَلُ المرأَه:فُحْشُها و ریبتها.و امرأَه خَطَّالَه :فَحَّاشه أَو ذات ریبه.و الخَطَلُ :الطول و الاضطراب،یکون ذلک فی الإِنسان و الفرس و الرمح و نحو ذلک.رمح خَطِلٌ و أَخْطَلُ :مضطرب.و لسان خَطِل و رجل أَخْطَلُ اللسان إِذا کان مضطرب اللسان مُفَوَّهاً.و رجل خَطِلُ القوائم:طویلُها.و أُذُن خَطْلاءُ بیِّنه الخَطَل :طویله مضطربه مسترخیه.و شاه خَطْلاء :أَذْناءُ.اللیث: الخَطْلاء من الشاء العریضه الأُذنین جدًّا،أُذُناه خَطْلاوَانِ کأَنهما نَعْلان.و یقال للمرأَه الجافیه الخَلْق الطویله الیدین:امرأَه خَطْلاء ،و نِسْوه خُطْل .و کلاب الصید خُطْلٌ لاسترخاء آذانها،و الفعل من کل ذلک خَطِلَ خَطَلاً .و ثَلَّه خُطْل :

۱- ۴) .قوله [لذو دغوات] عباره الجوهری:إنه لذو دغوات و دغیات أی أخلاق ردیئه.

و هی الغنم المسترخیه الآذان،و منه سمی الأخْطَل الشاعر،و قیل:إنما سمی بذلک لطول لسانه،و قیل:هو من الخَطَل فی القول ;و ذلک أنه قال لکعب بن جُعَیل: لعَمْرُک إنَّنی،و ابْنَیْ جُعَیْل و أُمَّهُما،لإِسْتارٌ لئیمُ فقال له کعب:إنک لأَخْطَل من الخَطَل فی القول و هو الفُحْش،فسمی الأَخْطَل ;قال ابن سیده:و لیس ذلک بشیء.و الخَطَل :التَّلَوِّی و التبختر،و قد خَطِلَ فی مِشْیته.و الخَطِل من الثیاب:ما خَشُن و غَلُظَ و جَفَا ;و أنشد: أَعَدَّ أَخْطالاً له و ترمقا یعنی الصَّیّاد.و الخَطِل :طَرَف الفُسْطاط،و جمعه أَخْطَال .و ثوب خَطِلٌ :یَنْجَرُّ علی الأَرض من طوله.و الخَیْطَل :السِّنَّوْر ;قال: یُداری النَّهار بسَهْم له، کما عالج الغُفَّهَ الخَیْطَلُ (۱). ابن الأَعرابی:هی الهرُّ (۲).و الخَیْطَل :الخازِبَازُ.و الخَیْطَل :الکلب.و الخَیْطَل :من أَسماء الداهیه.و الخَیْطَل :جماعه الجراد مثل الخَیْط ;قال ابن سیده:و إنما لم أَحکم علی لامها بالزیاده لأَن اللام قلیلاً ما تزاد إنما زیدت فی عَبْدَل،و لذلک قضینا أَن لام طَیسَل أَصل،و إن کانوا قد قالوا طَیْس.و الخَیْطَل :العَطَّار.

خعل:

الخَیْعَل :الفَرْوُ،و قیل:ثوب غیر مَخیط الفَرْجَیْن یکون من الجلود و من الثیاب،و قیل:هو درع یُخاط أَحد شِقَّیه تَلْبَسه المرأَه کالقمیص ;قال المتنخل الهذلی: السالک الثُّغْره الیَقْظان کالِئُها، مَشْیَ الهَلُوک علیها الخَیْعَل الفُضُلُ و قیل: الخَیْعَل قمیص لا کُمَّیْ له. قال الأَزهری:و قد تقلب فیقال خَیْلَع،قال:و ربما کان غیر مَنْصوح الفَرْجَیْن،و أَورد نصف هذا البیت الذی نسبه ابن سیده للجوهری،و نسبه لتأَبط شرًّا،و قد نسب الشیخ ابن بری البیت بکماله أَیضاً للمتنخل،فإما أَن یکون أَبو منصور وهم فیه أَو یکون لتأَبط شرّاً عجُز بیت علی هذا النص ;و أَنشد الشیخ ابن بری أَیضاً لحاجز السروی: و أَدْهَمَ قد جُبْتُ ظلماءه، کما اجْتابَت الکاعِبُ الخَیْعَلا و تقول: خَیْعَلْتُه فَتَخَیْعَلَ أَی أَلبسته الخَیْعل فَلبِسه.و قال الفراء: الخَوْعَله الاختباء من ریبه.و الخَیْعَل :الخَیْلَع.و الخَیْعَل :من أَسماء الذِّئب.و خَیَاعِل :اسم موضع ;قال رؤبه: یَجُوز مَهْواهً إلی خَیَاعِلا (۳). قال الجوهری: الخَیْعَل قمیص لا کُمَّیْ له،و إنما أُسقطت النون من کمین للإضافه لأَن اللام کالمُقْحَمه لا یعتدّ بها فی مثل هذا الموضع،کقولک لا أَبا لَکَ و أَصله لا أَباک ;أَ لا تری إلی قول أَبی حَیَّه النُّمیری: أَ بالمَوْتِ الذی لا بُدَّ أَنِّی مُلاقٍ،لا أَباکِ تُخَوِّفِینی ؟

۱- ۱) .قوله [یداری النهار إلخ] تقدم هذا البیت فی ترجمه غفف:یدیر النهار بجشء له إلخ،و الجشء،بالفتح:هو السهم.

۲- ۲) .قوله [هی الهرّ] هکذا فی الأصل،و الهرّ یقع علی الذکر و الأنثی.

۳- ۳) .قوله [یجوز مهواه إلخ] عجز بیت،و صدره کما فی شرح القاموس: و عقد الأرباق و الحبائلا.

و قولهم:لا عَبْدَىْ لكَ لأنه بمنزله قولك لا عَبْدَيْك،و لا تحذف النون فى مثل هذا إلا عند اللام دون سائر حروف الخفض لأنها لا تأْتى بمعنى الإضافه.

خفل:

ابن الأَعرابى: الخَافِلُ الهارِبُ،و كذلك الماخلُ و المالِخ.

خفثل:

رَجُل خَفْثَلٌ و خُفَاثِل :ضعيف العقل و البدن.

خفجل:

الخَفَنْجَل و الخُفَاجِل :الثقيل الوَخِم،و قد خَفْجَله الكَسَلُ.الأَزهرى فى الخماسى: الخَفَنْجَل الرجل الذى فيه سَماجه و فَحَجٌ ;و أَنشد الليث: خَفَنْجَل يَغْزِل بالدَّرَّاره

خفشل:

الخَفَنْشَل :الوَخِمُ الثقيل.

خلل:

الخَلُّ :معروف ;قال ابن سيده: الخَلُّ ما حَمُض من عَصير العنب و غيره ;قال ابن دريد:هو عربى صحيح.و

١٦- فى الحديث :نِعْمَ الإِدامُ الخَلُّ . ،واحدته خَلَّه ،يُذهب بذلك إلى الطائفه منه ;قال اللحيانى:قال أَبو زياد جاؤوا بِخَلَّه لهم،قال:فلا أَدرى أَ عَنَى الطائفه من الخَلِّ أَم هى لغه فيه كخَمْر و خَمْره،و يقال للخَمْر أُمُّ الخَلّ ;قال: رَمَيْت بأُمِّ الخَلِّ حَبَّهَ قلبه، فلم يَنْتَعِشْ منها ثَلاثَ ليال و الخَلَّه :الخَمْرُ عامَّهً،و قيل: الخَلُّ الخمره الحامضه،و هو القياس ;قال أَبو ذؤيب: عُقارٌ كماء النِّىءِ ليست بِخَمْطَه، و لا خَلَّه يَكوى الشَّرُوبَ شِهابُها و يروى:فجاء بها صفراء ليست ;يقول:هى فى لون ماء اللحم النِّىءِ،و ليست كالخَمْطَه التى لم تُدْرِك بعد،و لا كالخَلَّه التى جاوَزَت القَدْر حتى كادت تصير خَلًّا .اللحيانى:يقال إن الخَمْر ليست بخَمْطَه و لا خَلَّه أَى ليست بحامضه،و الخَمْطَه:التى قد أَخَذَت شيئاً من ريح كريح النَّبِقِ و التُّفَّاح،و جاءنا بلبن خامطٍ منه،و قيل: الخَلَّه الخَمْره القَارِصه،و قيل: الخَلَّه الخَمْره المتغيره الطعم من غير حموضه،و جمعها خَلٌّ ;قال المتنخل الهذلى: مُشَعْشَعه كعَيْنِ الدِّيك ليست، إذا دِيفَتْ،من الخَلِّ الخِماط و خَلَّلَتِ الخَمْرُ و غيرُها من الأَشربه:فَسَدت و حَمُضَت.و خَلَّلَ الخمرَ:جعلها خَلًّا.و خَلَّل البُسْرَ:جعله فى الشمس ثم نَضَحه بالخَلِّ ثم جعله فى جَرَّه.و الخَلُّ :الذى يؤتدم به ;سمى خَلًّا لأَنه اخْتَلَّ منه طَعْمُ الحَلاوه.و التَّخْليل :اتخاذ الخَلِّ.أَبو عبيد:و الخَلُّ و الخَمْر الخير و الشر.و فى المثل: ما فلان بخَلٍّ و لا خَمْرٍ أَى لا خير فيه و لا شر عنده ;قال النمر بن تولب يخاطب زوجته: هلاَّ سأَلتِ بعادِياء و بيْتِه، و الخَلِّ و الخمرِ الذى لم يُمْنَع و يروى:التى لم تُمْنَع أَى التى قد أُحِلَّت ;و بعد هذا البيت بأَبيات: لا تَجْزَعى إن مُنْفِساً أَهلكتُه، و إذا هَلَكْتُ،فعندَ ذلك فاجزَعى و سئل الأَصمعى عن الخَلِّ و الخَمْر فى هذا الشعر

فقال:الخَمْرُ الخير و الخَلَّ الشر.و قال أَبو عبيده و غيره: الخَلَّ الخير و الخمر الشر.و حكى ثعلب: ما له خَلَّ و لا خمر أَى ما له خير و لا شر.و الاختلال :اتخاذ الخَلِّ.الليث: الاخْتِلال من

ص :٢١١

الخَلِّ من عصير العنب و التمر ;قال أَبو منصور:لم أَسمع لغيره أَنه يقال اخْتَلَّ العصيرُ إِذا صار خَلاًّ،و كلامهم الجيِّد: خَلَّلَ شرابُ فلان إِذا فَسَد و صار خَلاًّ.اللحيانى:يقال شَرابُ فلان قد خَلَّلَ يُخَلِّلُ تَخْلِيلاً ،قال:و كذلك كل ما حَمُض من الأَشربه يقال له قد خَلَّلَ .و الخَلاَّل :بائع الخَلِّ و صانِعُه.و حكى ابن الأَعرابى: الخَلَّه الخُمْره الحامضه،يعنى بالخُمْره الخمير،فرُدَّ ذلك عليه،و قيل:إِنما هى الخَمْره،بفتح الخاء،يعنى بذلك الخَمْر بعينها.و الخَلُّ أَيضاً:الحَمْض ;عن كراع ;و أَنشد: ليست من الخَلِّ و لا الخِمَاط و الخُلَّه :كل نَبْت حُلْو ;قال ابن سيده: الخُلَّه من النبات ما كانت فيه حلاوه من المَرْعى،و قيل:المرعى كله حَمْض و خُلَّه ،فالحَمْض ما كانت فيه ملوحه،و الخُلَّه ما سوى ذلك ;قال أَبو عبيد:ليس شىء من الشجر العظام بحَمْض و لا خُلَّه ،و قال اللحيانى: الخُلَّه تكون من الشجر و غيره،و قال ابن الأَعرابى:هو من الشجر خاصه ;قال أَبو حنيفه:و العرب تسمى الأَرض إِذا لم يكن بها حَمْض خُلَّهً و إِن لم يكن بها من النبات شىء يقولون:عَلَوْنا أَرضاً خُلَّه و أَرضين خُلَلاً ;و قال ابن شميل: الخُلَّه إِنما هى الأَرض.يقال:أَرْضٌ خُلَّه .و خُلَلُ الأَرضِ:التى لا حَمْض بها،قال:و لا يقال للشجر خُلَّه و لا يذكر ;و هى الأَرض التى لا حَمْضَ بها،و ربما كان بها عِضاهٌ،و ربما لم يكن،و لو أَتيت أَرضاً ليس بها شىء من الشجر و هى جُرُز من الأَرض قلت:إِنها لَخُلَّه ;و قال أَبو عمرو: الخُلَّه ما لم يكن فيه مِلْح و لا حُموضه،و الحَمْض ما كان فيه حَمَضٌ و مُلوحه ;و قال الكميت: صادَفْنَ وَادِيَهُ المغبوطَ نازلُه، لا مَرْتَعاً بَعُدَتْ،من حَمْضه، الخُلَل و العرب تقول: الخُلَّه خُبْز الإِبل و الحَمْض لحمها أَو فاكهتها أَو خَبيصها،و إِنما تُحَوَّل إِلى الحَمْض إِذا مَلَّتِ الخُلَّه.و قوم مُخِلُّون :إِذا كانوا يَرْعَوْن الخُلَّه.و بَعيرٌ خُلِّيٌّ ،و إِبل خُلِّيَّه و مُخِلَّه و مُخْتَلَّه :تَرْعى الخُلَّه.و فى المثل: إِنك مُخْتَلٌّ فتَحَمَّضْ أَى انْتَقِل من حال إِلى حال.قال ابن دريد:هو مَثَل يقال للمُتَوَعِّد المتهدِّد ;و قال أَبو عمرو فى قول الطرماح: لا يَنى يُحْمِضُ العَدُوَّ،و ذو الخُلَّه يُشْفى صَداه بالإِحْماضِ يقول:إِن لم يَرْضَوا بالخُلَّه أَطْعَموهم الحَمْض،و يقول:من جاء مشتهياً قتالَنا شَفَيْنا شهوته بإِيقاعنا به كما تُشْفى الإِبل المُخْتَلَّه بالحَمْض،و العرب تضرب الخُلَّه مثلاً للدَّعه و السَّعه،و تضرب الحَمْضَ مثلاً للشَّر و الحَرْب.و قال اللحيانى:جاءت الإِبل مُخْتَلَّه أَى أَكلت الخُلَّه و اشتهت الحَمْضَ.و أَرض مُخِلَّه :كثيره الخُلَّه ليس بها حَمْض.و أَخَلَّ القومُ:رعت إِبلُهم الخُلَّه.و قالت بعض نساء الأَعراب و هى تتمنى بَعْلاً:إِن ضَمَّ قَضْقَض،و إِن دَسَر أَغْمَض،و إِن أَخَلَّ أَحْمَض ;قالت لها أُمها:لقد فَرَرْتِ لى شِرَّه الشَّباب جِذَعه ;تقول:إِن أَخذ من قُبُل أَتبع ذلك بأَن يأْخذ من دُبُر ;و قول العجاج: جاؤوا مُخِلِّين فلاقَوْا حَمْضا، و رَهِبوا النَّقْض فلاقَوْا نَقْضا أَى كان فى قلوبهم حُبُّ القتال و الشر فَلَقُوا مَنْ

شَفاهم ;و قال ابن سیده:معناه أَنهم لاقَوْا أَشدَّ مما کانوا فیه ;یُضْرب ذلک للرجل یَتَوَعَّد و یَتَهَدَّد فیلقی من هو أَشد منه.و یقال:إبل حامضه و قد حَمَضَتْ هی و أَحْمَضتها أَنا،و لا یقال إبل خَالَّه .و خَلَّ الإبلَ یَخُلُّها خَلاًّ و أَخَلَّها :حَوَّلها إلی الخُلَّه،و أَخْلَلتها أَی رَعَیْتها فی الخُلَّه.و اخْتَلَّت الإبلُ:احْتَبَسَتْ فی الخُلَّه ;قال أَبو منصور:من أَطیب الخُلَّه عند العرب الحَلِیُّ و الصِّلِّیان،و لا تکون الخُلَّه إلا من العُرْوه،و هو کل نَبْت له أَصل فی الأَرض یبقی عِصْمةً للنَّعَم إذا أَجْدَبَتِ السَنَهُ و هی العُلْقه عند العرب.و العَرْفَج و الحِلَّه:من الخُلَّه أَیضاً.ابن سیده: الخُلَّه شجره شاکه،و هی الخُله التی ذکرتها إحدی المتخاصمتین إلی ابنه الخُسِّ حین قالت:مَرْعی إبل أَبی الخُلَّه ،فقالت لها ابنه الخُسِّ:سریعه الدِّرَّه و الجِرَّه.و خُلَّه العَرْفَج:مَنْبِتُه و مُجْتَمَعُه.و الخَلَل :مُنْفَرَج ما بین کل شیئین.و خَلَّل بینهما:فَرَّج،و الجمع الخِلال مثل جَبَل و جبال،و قرئ بهما قوله عز و جل: فَتَرَی الْوَدْقَ یَخْرُجُ مِنْ خِلالِهِ ،و خَلَله .و خَلَلُ السحاب و خِلالُه :مخارج الماء منه،و فی التهذیب:ثُقَبه و هی مخارج مَصَبّ القَطْر.قال ابن سیده فی قوله: فَتَرَی الْوَدْقَ یَخْرُجُ مِنْ خِلالِهِ ،قال:قال اللحیانی هذا هو المُجْتَمع علیه،قال:و قد روی عن الضحاک أَنه قرأَ: فتری الوَدْق یخرج من خَلَلِه ،و هی فُرَجٌ فی السحاب یخرج منها.التهذیب: الخَلَّه الخَصَاصهُ فی الوَشِیع،و هی الفُرْجه فی الخُصِّ.و فی رأْی فلان خَلَل أَی فُرْجه.و الخَلَل :الفُرْجه بین الشیئین.و الخَلَّه :الثُّقْبه الصغیره،و قیل:هی الثُّقْبه ما کانت ;و قوله یصف فرساً: أَحال علیه بالقَناهِ غُلامُنا، فأَذْرَعْ به لِخَلَّه الشاه راقِعا معناه أَن الفرس یعدو و بینه و بین الشاه خَلَّه فیُدْرکها فکأَنه رَقَع تلک الخَلَّه بشخصه،و قیل:یعدو و بین الشاتین خَلَّه فیَرْقَع ما بینهما بنفسه.و هو خَلَلَهم و خِلالَهم أَی بینهم.و خِلالُ الدار:ما حوالَیْ جُدُرها و ما بین بیوتها.و تَخَلَّلْتُ دیارهم:مَشَیت خِلالها.و تُخَلَّلتُ الرملَ أَی مَضَیت فیه.و فی التنزیل العزیز: فَجاسُوا خِلالَ الدِّیارِ .و قال اللحیانی:جَلَسْنا خِلالَ الحیِّ و خِلال دُور القوم أَی جلسنا بین البیوت و وسط الدور،قال:و کذلک یقال سِرْنا خِلَلَ العدُوّ و خِلالهم أَی بینهم.و فی التنزیل العزیز: وَ لَأَوْضَعُوا خِلالَکُمْ یَبْغُونَکُمُ الْفِتْنَهَ ;قال الزجاج:أَوْضَعْت فی السیر إذا أَسرعت فیه ;المعنی:و لأَسرعوا فیما یُخِلُّ بکم،و قال أَبو الهیثم:أَراد وَ لَأَوْضَعُوا مَراکِبهم خِلالَکُمْ یَبْغُونَکُمُ الْفِتْنَهَ ،و جعل خِلالَکُمْ بمعنی وَسَطکم.و قال ابن الأَعرابی: وَ لَأَوْضَعُوا خِلالَکُمْ أَی لأَسرعوا فی الهَرب خلالکم أَی ما تَفرق من الجماعات لِطَلب الخَلْوَه و الفِرار.و تَخَلَّل القومَ:دخل بین خَلَلهم و خِلالهم ;و منه تَخَلُّل الأَسنان.و تَخَلَّلَ الرُّطَبَ:طلبه خِلال السَّعَف بعد انقضاء الصِّرام،و اسم ذلک الرُّطَب الخُلاله ;و قال أَبو حنیفه:هی ما یبقی فی أُصول السَّعَف من التمر الذی ینتثر،و تخلیل اللحیه و الأَصابع فی الوضوء،فإذا فعل ذلک قال: تَخَلَّلت .و خَلَّل فلان أَصابعَه بالماء:أَسال الماء بینها فی الوضوء،و کذلک خَلَّلَ لحیته إذا توضأَ فأَدخل الماء بین شعرها و أَوصل الماء إلی بشرته بأَصابعه.و

۱۶- فی الحدیث : خَلِّلُوا أَصابعَکم لا تُخَلِّلها نار

قلیل بُقْیاها،و فی روایه: خَلِّلوا بین الأصابع لا یُخَلِّل اللّه بینها بالنار. و

۱۴- فی الحدیث :رَحِم الله المتخلِّلین من أُمتی فی الوضوء و الطعام. ; التَّخْلِیل :تفریق شعر اللحیه و أَصابع الیدین و الرجلین فی الوضوء،و أَصله من إِدخال الشیء فی خِلال الشیء،و هو وسَطُه.و خَلَّ الشیءَ یَخُلُّه خَلاًّ ،فهو مَخْلول و خَلِیل ،و تَخَلَّله :ثَقَبه و نَفَذَه،و الخِلال :ما خَلَّه به،و الجمع أَخِلَّه .و الخِلال :العود الذی یُتَخَلَّل به،و ما خُلَّ به الثوب أَیضاً،و الجمع الأَخِلَّه .و

۱۶- فی الحدیث :إِذا الخِلال نُبایع. و الأَخِلَّه أَیضاً:الخَشَبات الصغار اللواتی یُخَلُّ بها ما بین شِقَاق البیت.و الخِلال :عود یجعل فی لسان الفَصِیل لئلا یَرْضَع و لا یقدر علی المَصِّ ;قال إمرؤ القیس: فَکَرَّ إِلیه بمِبْراتِه، کما خَلَّ ظَهْرَ اللسان المُجِرّ و قد خَلَّه یَخُلُّه خَلاًّ ،و قیل: خَلَّه شقَّ لسانه ثم جَعل فیه ذلک العود.و فَصیل مَخْلُول إِذا غُرز خِلال علی أَنفه لئلا یَرْضَع أُمه،و ذلک أَنها تزجیه إِذا أَوجع ضَرْعَها الخِلال،و خَلَلْت لسانَه أَخُلُّه .و یقال: خَلَّ ثوبَه بخِلال یَخُلُّه خلاًّ ،فهو مخلول إِذا شَکَّه بالخِلال.و خَلَّ الکِساءَ و غیرَه یَخُلُّه خَلاًّ :جَمَع أَطرافه بخِلال ;و قوله یصف بقراً: سَمِعْن بموته فَظَهَرْنَ نَوْحاً قِیاماً،ما یُخَلُّ لهنَّ عُود (۱). إنما أَراد:لا یُخَلُّ لهن ثوب بعود فأَوقع الخَلَّ علی العود اضطراراً ;و قبل هذا البیت: أَلا هلک امرؤ قامت علیه، بجنب عُنَیْزَهَ،البَقَرُ الهُجودُ قال ابن درید:و یروی لا یُحَلُّ لهنَّ عود... ،قال:و هو خلاف المعنی الذی أَراده الشاعر.و

۱۷- فی حدیث أَبی بکر،رضی الله عنه :کان له کساءٌ فَدَکِیٌّ فإِذا رکب خَلَّه علیه. أَی جمع بین طَرَفیه بخِلال من عود أَو حدید،و منه: خَلَلْته بالرمح إِذا طعنته به.و الخَلُّ :خَلُّک الکِساء علی نفسک بالخِلال ;و قال: سأَلتک،إِذ خِبَاؤُک فوق تَلٍّ، و أَنت تَخُلُّه بالخَلِّ، خَلاًّ قال ابن بری:قوله بالخَلّ یرید الطریق فی الرمل،و خَلاًّ ،الأَخیر:الذی یُصْطَبَغ به،یرید:سأَلتک خَلاًّ أَصْطَبِغ به و أَنت تَخُلُّ خِباءَک فی هذا الموضع من الرمل.الجوهری: الخَلُّ طریق فی الرمل یذکر و یؤنث،یقال هَیَّهُ خَلٍّ کما یقال أَفْعَی صَرِیمه.ابن سیده: الخَلُّ الطریق النافذ بین الرمال المتراکمه ;قال: أَقْبَلْتُها الخَلَّ من شَوْرانَ مُصْعِدهً، إِنِّی لأُزْرِی علیها،و هی تَنْطَلِقُ قال:سمی خَلاًّ لأَنه یَتَخَلَّلُ أَی یَنْفُذ.و تَخَلَّلَ الشیءُ أَی نَفَذ،و قیل: الخَلُّ الطریق بین الرملتین،و قیل:هو طریق فی الرمل أَیّاً کان ;قال: من خَلِّ ضَمْرٍ حین هابا و دجا و الجمع أَخُلٌّ و خِلال .و الخَلَّه :الرمله الیتیمه

۱- ۱) .قوله [سمعن بموته إلخ] أورده فی ترجمه نوح شاهداً علی أَن النوح اسم للنساء یجتمعن للنیاحه و أَن الشاعر استعاره للبقر.

المنفرده من الرمل.و

۱۶- فی الحدیث :یخرج الدجال خَلَّه بین الشام و العراق. أَی فی سبیل و طریق بینهما،قیل للطریق و السبیل خَلَّه لأَن السبیل خَلَّ ما بین البلدین أَی أَخَذَ مخیطَ ما بینهما،خِطْتُ الیوم خَیْطَه أَی سِرْت سَیْره،و رواه بعضهم بالحاء المهمله من الحُلول أَی سَمْتَ ذلک و قُبالَته.و اخْتَلَّه بسهم:انْتَظَمه.و اخْتَلَّه بالرمح:نَفَذه،یقال:طَعَنته فاخْتَلَلْت فؤَداه بالرُّمح أَی انتظمته ;قال الشاعر: نَبَذَ الجُؤَارَ و ضَلَّ هِدْیَهَ رَوْقِهِ، لمَّا اخْتَلَلْتُ فُؤَادَه بالمِطْرَدِ و تَخَلَّله به:طعنه طعنه إِثر أُخری.و

۱۷- فی حدیث بدر :و قتِل أُمَیَّه بن خَلَف فَتَخَلَّلوه بالسیوف من تحتی. أَی قتلوه بها طعناً حیث لم یقدروا أَن یضربوه بها ضرباً. و عسکر خالٌّ مُتَخَلْخِل :غیر مُتَضامّ کأَن فیه منافذ.و الخَلَل :الفساد و الوَهْن فی الأَمر و هو من ذلک کأَنه تُرک منه موضع لم یُبْرَم و لا أُحْکِم.و فی رأَیه خَلَل أَی انتشار و تَفَرُّق.و

۱۶- فی حدیث المقدام :ما هذا بأَول ما أَخْلَلْتم بی. أَی أَوهنتمونی و لم تعینونی.و الخَلَل فی الأَمر و الحَرْب کالوَهْن و الفساد.و أَمر مُخْتَلٌّ :واهن.و أَخَلَّ بالشیء:أَجْحَف.و أَخَلَّ بالمکان و بمَرْکَزه و غیره:غاب عنه و ترکه.و أَخَلَّ الوالی بالثغور:قَلَّل الجُنْدَ بها.و أَخَلَّ به:لم یَفِ له.و الخَلَل :الرِّقَّه فی الناس.و الخَلَّه :الحاجه و الفقر،و قال اللحیانی:به خَلَّه شدیده أَی خَصَاصه.و حکی عن العرب:اللهم اسْدُدْ خَلَّتَه .و یقال

۱۶- فی الدعاء للمیت :اللهم اسْدُدْ خَلَّته . أَی الثُّلْمه التی ترک،و أَصله من التخلل بین الشیئین ;قال ابن بری:و منه قول سلمی بنت ربیعه: زَعَمَتْ تُماضِرُ أَننی إِمَّا أَمُتْ، یَسْدُدْ بُنَیُّوها الأَصاغرُ خَلَّتی الأَصمعی:یقال للرجل إِذا مات له میت:اللهم اخْلُفْ علی أَهله بخیر و اسْدُدْ خَلَّته ;یرید الفُرْجه التی ترک بعده من الخَلَل الذی أَبقاه فی أُموره ;و قال أَوس: لِهُلْکِ فَضَاله لا یستوی الفُقُودُ،و لا خَلَّهُ الذاهب أَراد الثُّلْمه التی ترک،یقول:کان سَیِّداً فلما مات بَقِیَتْ خَلَّته .و

۱۶- فی حدیث عامر بن ربیعه :فوالله ما عدا أَن فَقَدْناها اخْتَلَلْناها . أَی احتجنا إِلیها (۱)و طلبناها.و فی المثل: الخَلَّه تدعو إِلی السَّلَّه ;السَّلَّه:السرقه.و خَلَّ الرجلُ:افتقر و ذهب مالُه،و کذلک أُخِلَّ به.و خَلَّ الرجلُ إِذا احتاج.و یقال:اقْسِمْ هذا المال فی الأَخَلِّ فالأَخَلِّ أَی فی الأَفقر فالأَفقر.و یقال:فلان ذو خَلَّه أَی محتاج.و فلان ذو خَلَّه أَی مُشْتَهٍ لأَمر من الأُمور ;قاله ابن الأَعرابی.و

۱۶- فی الحدیث :اللهم سادّ الخَلَّه . ; الخَلَّه ،بالفتح:الحاجه و الفقر،أَی جابرها.و رجل مُخَلٌّ و مُخْتَلٌّ و خَلِیل و أَخَلُّ :مُعْدِم فقیر محتاج ;قال زهیر: و إِن أَتاه خَلِیلٌ یومَ مَسْغَبهٍ، یقول:لا غائبٌ مالی و لا حَرِمُ

۱- ۲) .قوله [أَی احتجنا إِلیها] أَی فأصل الکلام اختللنا إِلیها فحذف الجار و أوصل الفعل کما فی النهایه.

قال:يعنى بالخَلِيل المحتاج الفقير المُخْتَلَّ الحال،و الحَرِم الممنوع،و يقال الحَرَام فيكون حَرِم و حِرْم مثل كَبِد و كِبْد ;و مثله قول أُميه: و دَفْع الضعيف و أَكل اليتيم، و نَهْك الجُدود،فكلٌّ حَرِم قال ابن دريد:و فى بعض صَدَقات السلف الأَخَلُّ الأَقرب أَى الأَحوج.و حكى اللحيانى:ما أَخَلَّك الله إِلى هذا أَى ما أَحوجك إِليه،و قال:الْزَقْ بالأَخَلِّ فالأَخَلِّ أَى بالأَفقر فالأَفقر.و اخْتَلَّ إِلى كذا:احتاج إِليه.و

١٦- فى حديث ابن مسعود :تَعَلَّموا العلم فإِن أَحدكم لا يَدْرى متى يُخْتَلُّ إِليه. أَى متى يحتاج الناس إِلى ما عنده ;و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: و ما ضَمَّ زيدٌ،من مُقيم بأَرضه، أَخَلَّ إِليه من أَبيه،و أَفقرا أَخَلُّ هاهنا أَفْعَل من قولك خَلَّ الرجلُ إِلى كذا احتاج،لا من أُخِلَّ لأَن التعجب إِنما هو من صيغه الفاعل لا من صيغه المفعول أَى أَشد خَلَّه إِليه و أَفقر من أَبيه.و الخَلَّه :كالخَصْله،و قال كراع: الخَلَّه الخصله تكون فى الرجل.و قال ابن دريد: الخَلَّه الخصله.يقال:فى فلان خَلَّه حسنه،فكأَنه إِنما ذهب بالخَلَّه إِلى الخصله الحسنه خاصه،و قد يجوز أَن يكون مَثَّل بالحسنه لمكان فضلها على السَّمِجه.و فى التهذيب:يقال فيه خَلَّه صالحه و خَلَّه سيئه،و الجمعُ خِلال .و يقال:فلان كريم الخِلال و لئيم الخِلال ،و هى الخِصال.و خَلَّ فى دعائه و خَلَّلَ ،كلاهما:خَصَّص ;قال: قد عَمَّ فى دعائه و خَلاَّ ، و خَطَّ كاتِباه و اسْتَمَلاَّ و قال: كأَنَّك لم تَسمع،و لم تكُ شاهداً، غداةَ دعا الداعى فعمَّ و خَلَّلا و قال أُفْنون التَّغْلَبى: أَبلغْ كِلاباً،و خَلِّلْ فى سَراتهم: أَنَّ الفؤاد انطوى منهم على دَخَن قال ابن برى:و الذى فى شعره: أَبلغ حبيباً... ;و قال لَقِيط بن يَعْمَر الإِيادى: أَبلغ إِياداً،و خَلِّلْ فى سَراتهم: أَنى أَرى الرأْىَ،إِن لم أُعْصَ،قد نَصَعا و قال أَوس: فقَرَّبتُ حُرْجُوجاً و مَجَّدتُ مَعْشَراً قال ابن برى:صواب إِنشاده: بنى مالك أَعْنى فسعدَ بن مالك ،بالفاء و نصب الدال.و خَلَّلَ ،بالتشديد،أَى خَصَّص ;و أَنشد: عَهِدْتُ بها الحَىَّ الجميع،فَأَصبحوا أَتَوْا داعياً لله عَمَّ و خَلَّلا و تَخَلَّلَ المطرُ إِذا خَصَّ و لم يكن عامّاً.و الخُلَّه :الصداقه المختصه التى ليس فيها خَلَل تكون فى عَفاف الحُبِّ و دَعارته،و جمعها خِلال ،و هى الخَلاله و الخِلاله و الخُلوله و الخُلاله ;و قال النابغه الجعدى: أَدُوم على العهد ما دام لى، أَراد من أَصبحت خَلالته كخَلالة أَبى مَرْحَب.و أَبو مَرْحَب:كنيه الظِّل،و يقال:هو كنيه عُرْقُوب الذى قيل عنه مواعيد عُرْقُوب.و الخِلال و المُخالَّه :المُصادَقه ;و قد خَالَّ الرجلَ و المرأَةَ مُخالَّه و خلالاً ;قال إمرؤ القيس: صَرَفْتُ الهَوى عنهنَّ من خَشْيَه الرَّدى، و لستُ بِمَقْلِىِّ الخِلال و لا قالى و قوله عز و جل: لاَ بَيْعٌ فِيهِ وَ لاَ خُلَّهٌ وَ لاَ شَفَاعَهٌ ،قال الزجاج:يعنى يوم القيامه.و الخُلَّه الصَّداقه،يقال: خَالَلْت الرجلَ خِلالاً .و قوله تعالى: مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِىَ يَوْمٌ لاَ بَيْعٌ فِيهِ وَ لاَ خِلاَلٌ ;قيل:هو مصدر خَالَلْت ،و قيل:هو جمع خُلَّه كجُلَّه و جِلال.و الخِلُّ :الوُدُّ و الصَّدِيق.و قال اللحيانى:إِنه لكريم الخِلِّ و الخِلَّه ،كلاهما بالكسر،أَى كريم المُصادَقه و المُوادَّه و الإِخاءِ ;و أَما قول الهذلى: إِنَّ سَلْمى هى المُنى،لو تَرانى، حَبَّذا هى من خُلَّه ،لو تُخَالِى إِنما أَراد:لو تُخالِل فلم يستقم له ذلك فأَبدل من اللام الثانيه ياء.و

١٦- فى الحديث :إِنى أَبرأُ إِلى كل ذى خُلَّه من خُلَّته . ; الخُلَّه ،بالضم:الصداقه و المحبه التى تخلَّلت القلب فصارت خِلالَه أَى فى باطنه.و الخَلِيل :الصَّدِيق،فَعِيل بمعنى مُفَاعِل،و قد يكون بمعنى مفعول،قال:و إِنما قال ذلك لأَن خُلَّته كانت مقصوره على حب الله تعالى،فليس فيها لغيره مُتَّسَع و لا شَرِكه من مَحابِّ الدنيا و الآخره،و هذه حال شريفه لا ينالها أَحد بكسب و لا اجتهاد،فإِن الطباع غالبه،و إِنما يخص الله بها من يشاء من عباده مثل سيد المرسلين،صلوات الله و سلامه عليهم أَجمعين ;و من جعل الخَلِيل مشتقّاً من الخَلَّه ،و هى الحاجه و الفقر،أَراد إِننى أَبرأُ من الاعتماد و الافتقار إِلى أَحد غير الله عز و جل،و

١٦- فى روايه :أَبرأُ إِلى كل خلّ من خلَّته . ،بفتح الخاء ١و كسرها،و هما بمعنى الخُلَّه و الخَليل ;و منه

۱۴- الحديث :لو كنتُ متخذاً خَلِيلاً لاتَّخَذت أَبا بكر خَلِيلاً !. ،و

۱۴- الحديث الآخر :المرء بخَلِيله ،أَو قال:على دين خَلِيله ،فليَنْظُر امرؤٌ مَنْ يُخَالِل . ;و منه قول كعب بن زهير: يا وَيْحَها خُلَّه لو أَنها صَدَقَتْ موعودَها،أَو لو انَّ النصح مقبول و الخُلَّه :الصديق،الذكر و الأُنثى و الواحد و الجمع فى ذلك سواء،لأَنه فى الأَصل مصدر قولك خَليل بيِّن الخُلَّه و الخُلوله ;و قال أَوْفى بن مَطَر المازنى: أَلا أَبلغا خُلَّتى جابراً: قال و مثله: أَلا أَبلغا خُلَّتى راشداً و صِنْوِى قديما،إِذا ما تَصِل و

۱۶- فى حديث حسن العهد :فيُهْديها فى خُلَّتها . أَى فى

الخَلّ :معروف ;قال ابن سيده: الخَلّ ما حَمُض من عَصير العنب و غيره ;قال ابن دريد:هو عربى صحيح.و

١٦- فى الحديث :نِعْمَ الإِدامُ الخَلُّ . ،واحدته خَلَّه ،يُذهب بذلك إلى الطائفه منه ;قال اللحيانى:قال أَبو زياد جاؤوا بِخَلَّه لهم،قال:فلا أَدرى أَ عَنَى الطائفه من الخَلِّ أَم هى لغه فيه كخَمْر و خَمْره،و يقال للخَمْر أُمُّ الخَلّ ;قال: رَمَيْت بأُمِّ الخَلِّ حَبَّهَ قلبه، فلم يَنْتَعِشْ منها ثَلاثَ ليال و الخَلَّه :الخَمْرُ عامَّهً،و قيل: الخَلُّ الخمره الحامضه،و هو القياس ;قال أَبو ذؤيب: عُقارٌ كماء النِّىءِ ليست بِخَمْطَه، و لا خَلَّه يَكوى الشَّرُوبَ شِهابُها و يروى:فجاء بها صفراء ليست ;يقول:هى فى لون ماء اللحم النِّىءِ،و ليست كالخَمْطَه التى لم تُدْرِك بعد،و لا كالخَلَّه التى جاوَزَت القَدْر حتى كادت تصير خَلاًّ .اللحيانى:يقال إِن الخَمْر ليست بخَمْطَه و لا خَلَّه أَى ليست بحامضه،و الخَمْطَه:التى قد أَخَذَت شيئاً من ريح كريح النَّبِقِ و التُّفَّاح،و جاءنا بلبن خامطٍ منه،و قيل: الخَلَّه الخَمْره القَارِصه،و قيل: الخَلَّه الخَمْره المتغيره الطعم من غير حموضه،و جمعها خَلٌّ ;قال المتنخل الهذلى: مُشَعْشَعه كعَيْنِ الدِّيك ليست، إِذا دِيفَتْ،من الخَلِّ الخِماط و خَلَّلَتِ الخَمْرُ و غيرُها من الأَشربه:فَسَدت و حَمُضَت.و خَلَّلَ الخمرَ:جعلها خَلاًّ.و خَلَّل البُسْرَ:جعله فى الشمس ثم نَضَحه بالخَلِّ ثم جعله فى جَرَّه.و الخَلُّ :الذى يؤتدم به ;سمى خَلاًّ لأَنه اخْتَلَّ منه طَعْمُ الحَلاوه.و التَّخْليل :اتخاذ الخَلِّ.أَبو عبيد:و الخَلُّ و الخَمْر الخير و الشر.و فى المثل: ما فلان بخَلٍّ و لا خَمْرٍ أَى لا خير فيه و لا شر عنده ;قال النمر بن تولب يخاطب زوجته: هلاَّ سأَلتِ بعادِياء و بيْتِه، و الخَلِّ و الخمرِ الذى لم يُمْنَع و يروى:التى لم تُمْنَع أَى التى قد أُحِلَّت ;و بعد هذا البيت بأَبيات: لا تَجْزَعى إِن مُنْفِساً أَهلكتُه، و إِذا هَلَكْتُ،فعندَ ذلك فاجزَعى و سئل الأَصمعى عن الخَلِّ و الخَمْر فى هذا الشعر فقال:الخَمْرُ الخير و الخَلُّ الشر.و قال أَبو عبيده و غيره: الخَلُّ الخير و الخمر الشر.و حكى ثعلب: ما له خَلٌّ و لا خمر أَى ما له خير و لا شر.و الاختلال :اتخاذ الخَلِّ.الليث: الاخْتِلال من

ص :

أَهل ودِّها ;و

١٦- فی الحدیث الآخر :فیُفَرِّقها فی خلائلها . ،جمع خَلیله ،و قد جمع علی خِلال مثل قُلَّه و قِلال ;و أَنشد ابن بری لإمرئ القیس: لعَمْرُک ما سَعْدٌ بخُلَّه آثم أَی ما سَعْد مُخالٌّ رجلاً آثماً ;قال:و یجوز أَن تکون الخُلَّه الصَّداقه،و یکون تقدیره ما خُلَّه سعد بخُلَّه رجل آثم،و قد ثَنَّی بعضهم الخُلَّه .و الخُلَّه :الزوجه،قال جِران العَوْد: خُذا حَذَراً یا خُلَّتَیَّ ،فإننی رأَیت جِران العَوْد قد کاد یَصْلُح فَثَنَّی و أَوقعه علی الزوجتین لأَن التزوج خُلَّه أَیضاً.التهذیب:فلان خُلَّتی و فلانه خُلَّتی و خِلِّی سواء فی المذکر و المؤنث.و الخِلُّ :الودّ و الصدیق.ابن سیده: الخِلُّ الصَّدیق المختص،و الجمع أَخْلال ;عن ابن الأَعرابی ;و أَنشد: أُولئک أَخْدانی و أَخْلالُ شِیمتی، و أَخْدانُک اللائی تَزَیَّنَّ بالکَتَمْ و یروی: ...یُزَیَّنَّ h. و یقال:کان لی وِدًّا و خِلاًّ و وُدًّا و خُلاًّ ;قال اللحیانی:کسر الخاء أَکثر،و الأُنثی خِلٌّ أَیضاً ;و روی بعضهم هذا البیت هکذا: تعرَّضَتْ لی بمکان خِلِّی فخِلِّی هنا مرفوعه الموضع بتعرَّضَتْ،کأَنه قال:تَعَرَّضَتْ لی خِلِّی بمکان خلْوٍ أَو غیر ذلک ;و من رواه ...بمکان حِلٍّ ،فحِلّ هاهنا من نعت المکان کأَنه قال بمکان حلال.و الخَلِیل :کالخِلِّ.و قولهم فی إبراهیم،علی نبینا و علیه الصلاه و السلام: خَلِیل الله ;قال ابن درید:الذی سمعت فیه أَن معنی الخَلِیل الذی أَصْفی المودّه و أَصَحَّها،قال:و لا أَزید فیها شیئاً لأَنها فی القرآن،یعنی قوله: وَ اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْراهِیمَ خَلِیلاً ;و الجمع أَخِلاّء و خُلاّن ،و الأُنثی خَلِیله و الجمع خَلِیلات .الزجاج: الخَلِیل المُحِبُّ الذی لیس فی محبته خَلَل.و قوله عز و جل: وَ اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْراهِیمَ خَلِیلاً ;أَی أَحبه محبه تامَّه لا خَلَل فیها ;قال:و جائز أَن یکون معناه الفقیر أَی اتخذه محتاجاً فقیراً إِلی ربه،قال:و قیل للصداقه خُلَّه لأَن کل واحد منهما یَسُدُّ خَلَل صاحبه فی المودّه و الحاجه إِلیه.الجوهری: الخَلِیل الصدیق،و الأُنثی خَلِیله ;و قول ساعده بن جُؤَیَّه: بأَصدَقَ بأْساً من خَلِیلِ ثَمِینهٍ، و أَمْضی إِذا ما أَفْلَط القائمَ الیَدُ إِنما جعله خَلِیلها لأَنه قُتِل فیها کما قال الآخر: لما ذَکَرْت أَخا العِمْقی تَأَوَّبَنی هَمِّی،و أَفرد ظهری الأَغلَبُ الشِّیحُ و خَلِیل الرجل:قلبُه،عن أَبی العَمَیْثَل،و أَنشد: و لقد رأَی عَمْرو سَوادَ خَلِیله ، من بین قائم سیفه و المِعْصَم قال الأَزهری فی خطبه کتابه:أُثبت لنا عن إِسحق بن إِبراهیم الحنظلی الفقیه أَنه قال:کان اللیث بن المظفَّر رجلاً صالحاً و مات الخَلِیل و لم یَفْرُغ من کتابه،فأَحب اللیث أَن یُنَفِّق الکتاب کُلَّه باسمه فسَمَّی لسانه الخَلِیل ،قال:فإِذا رأَیت فی الکلمات سأَلت الخَلِیل بن أَحمد و أَخبرنی الخَلِیل بن أَحمد،فإِنه یعنی الخَلِیلَ نفسَه،و إِذا قال:قال الخَلِیل فإِنما یَعْنی لسانَ نَفْسِه،قال:و إِنما وقع الاضطراب فی

الكتاب من قِبَل خَلِيل الليث.ابن الأعرابى: الخَلِيل الحبيب و الخَلِيل الصادق و الخَلِيل الناصح و الخَلِيل الرفيق،و الخَلِيل الأنْفُ و الخَلِيل السيف و الخَلِيل الرُّمْح و الخَلِيل الفقير و الخَلِيل الضعيف الجسم،و هو المَخْلُول و الخَلُّ أَيضاً ;قال لبيد: لما رأَى صُبْحٌ سَوادَ خَلِيله ، من بين قائم سيفه و المِحْمَل صُبْح:كان من ملوك الحبشه،و خَلِيلُه :كَبِدُه،ضُرِب ضَرْبه فرأَى كَبِدَ نفسه ظَهَر ;و قول الشاعر أَنشده أَبو العَمَيْثَل لأَعرابى: إِذا رَيْدةٌ من حَيثُما نَفَحَت له، أَتاه بِرَيَّاها خَلِيلٌ يُواصِلُه فسَّره ثعلب فقال: الخَلِيل هنا الأَنف.التهذيب: الخَلُّ الرجل القليل اللحم،و فى المحكم: الخَلُّ المهزول و السمين ضدّ يكون فى الناس و الإِبل.و قال ابن دريد: الخَلُّ الخفيف الجسم ;و أَنشد هذا البيت المنسوب إِلى الشَّنْفَرى ابن أُخت تأَبَّطَ شَرًّا: فاسْقِنيها،يا سَواد بنَ عمرو، إِنَّ جِسْمِى بعد خالِيَ خَلُّ الصحاح: ...بعد خالى لَخَلٌّ ،و الأُنثى خَلَّه . خَلَّ لحمُه يَخِلُّ خَلاًّ و خُلُولاً و اخْتَلَّ أَى قَلَّ و نَحِف،و ذلك فى الهُزال خاصه.و فلان مُخْتَلُّ الجسم أَى نحيف الجسم.و الخَلُّ :الرجل النحيف المخْتَلُّ الجسم.و اخْتَلَّ جسمُه أَى هُزِل،و أَما ما جاء

١۴- فى الحديث :أَنه،عليه الصلاه و السلام،أُتِى بفَصِيل مَخْلُول أَو مَخْلول. ،فقيل هو الهزيل الذى قد خَلَّ جسمُه،و يقال:أَصله أَنهم كانوا يَخُلُّون الفصيلَ لئلا يرتضع فيُهْزَل لذلك ;و فى التهذيب:و قيل هو الفَصِيل الذى خُلَّ أَنفُه لئلا يرضع أُمه فتُهْزَل،قال:و أَما المهزول فلا يقال له مَخْلول لأَن المخلول هو السمين ضدّ المهزول.و المهزول:هو الخَلُّ و المُخْتَلُّ ،و الأَصح فى الحديث أَنه المشقوق اللسان لئلا يرضع،ذكره ابن سيده.و يقال لابن المخاض خَلٌّ لأَنه دقيق الجسم.ابن الأَعرابى: الخَلَّه ابنه مَخاض،و قيل: الخَلَّه ابن المخاض،الذكر و الأُنثى خَلَّه (١).و يقال:أَتى بقُرْصه كأَنه فِرْسِن خَلَّه ،يعنى السمينه.و قال ابن الأَعرابى:اللحم المَخْلُول هو المهزول.و الخَلِيل و المُخْتَل :كالخَلِّ ;كلاهما عن اللحيانى.و الخَلُّ :الثوب البالى إِذا رأَيت فيه طُرُقاً.و ثوب خَلٌّ :بالٍ فيه طرائق.و يقال:ثوب خَلْخَال و هَلْهال إِذا كانت فيه رِقَّه.ابن سيده: الخَلُّ ابن المخاض،و الأُنثى خَلَّه .و قال اللحيانى: الخَلَّه الأُنثى من الإِبل.و الخَلُّ :عِرْق فى العنق متصل بالرأْس ;أَنشد ابن دريد: ثمَّ إِلى هادٍ شديد الخَلِّ ، و عُنُق فى الجِذْع مُتْمَهِلِّ و الخِلَل :بقيه الطعام بين الأَسنان،واحدته خِلَّه ،و قيل: خِلَله ;الأَخيره عن كراع،و يقال له أَيضاً الخِلال و الخُلاله ،و قد تَخَلَّله .و يقال:فلان يأْكل خُلالته و خِلَله و خِلَلته أَى ما يخرجه من بين أَسنانه إِذا تَخَلَّل ،و هو مثل.و يقال:وجدت فى فمى خِلَّه فَتَخَلَّلت .و قال ابن بزرج: الخِلَل ما دخل بين الأَسنان من الطعام،و الخِلال ما أَخرجته به ;

١- ١) .قوله [و قيل الخَلَّه ابن المخاض الذكر و الأنثى خَلَّه] هكذا فى النسخ،و فى القاموس:و الخَلّ،ابن المخاض،كالخله،و هى بهاء أَيضاً.

و أنشد: شاحِيَ فيه عن لسان كالوَرَل، على ثَناياه من اللحم خِلَل و الخُلاله ،بالضم:ما يقع من التخلل،و تَخَلَّل بالخِلال بعد الأَكل.و

۱۶- فی الحدیث : التَّخَلُّل من السُّنَّه. ،هو استعمال الخِلال لإخراج ما بین الأَسنان من الطعام.و المُخْتَلُّ :الشدید العطش.و الخَلال ،بالفتح:البَلَح،واحدته خَلاله ،بالفتح ;قال شمر:و هی بِلُغه أَهل البصره.و اخْتَلَّت النخلهُ:أَطلعت الخَلال،و أَخَلَّت أَیضاً أَساءت الحَمْل ;حکاه أَبو عبید ;قال الجوهری:و أَنا أَظنه من الخَلال کما یقال أَبْلَح النخلُ و أَرْطَب. و

۱۶- فی حدیث سنان بن سلمه :إِنا نلتقط الخَلال . ،یعنی البُسْر أَوَّل إِدراکه.و الخِلَّه :جفن السیف المُغَشَّی بالأَدَم ;قال ابن درید: الخِلَّه بِطانه یُغَشَّی بها جَفْن السیف تنقش بالذهب و غیره،و الجمع خِلَل و خِلال ;قال ذو الرمه: کأَنها خِلَلٌ مَوْشِیَّه قُشُب و قال آخر: لِمَیَّهَ موحِشاً طَلَل، یلوحُ کأَنه خِلَل و قال عَبید بن الأَبرص الأَزدی: دار حَیٍّ مَضَی بهم سالفُ الدهر، فأَضْحَت دیارُهم کالخِلال التهذیب:و الخِلَل جفون السیوف،واحدتها خِلَّه .و قال النضر: الخِلَلُ من داخل سَیْر الجَفْن تُری من خارج،واحدتها خِلَّه ،و هی نقش و زینه،و العرب تسمی من یعمل جفون السیوف خَلَّالاً .و فی کتاب الوزراء لابن قتیبه فی ترجمه أَبی سلمه حفص بن سلیمان الخَلاَّل فی الاختلاف فی نسبه،فروی عن ابن الأَعرابی أَنه منسوب إِلی خِلَل السیوف من ذلک ;و أَما قوله: إِن بَنی سَلْمَی شیوخٌ جِلَّه، بِیضُ الوجوه خُرُق الأَخِلَّه قال ابن سیده:زعم ابن الأَعرابی أَن الأَخِلَّه جمع خِلَّه أَعنی جفن السیف،قال:و لا أَدری کیف یکون الأَخِلَّه جمع خِلَّه ،لأَن فِعْله لا تُکَسَّر علی أَفْعِله،هذا خطأٌ،قال:فأَما الذی أُوَجِّه أَنا علیه الأَخِلَّه فأَن تُکَسَّر خِلَّه علی خِلال کطِبَّه و طِباب،و هی الطریقه من الرمل و السحاب،ثم تُکَسَّر خِلال علی أَخِلَّه فیکون حینئذ أَخِلَّه جمع جمع ;قال:و عسی أَن یکون الخِلال لغه فی خِلَّه السیف فیکون أَخِلَّه جمعها المأْلوف و قیاسها المعروف،إِلا أَنی لا أَعرف الخِلال لغه فی الخِلَّه ،و کل جلده منقوشه خِلَّه ;و یقال:هی سیور تُلْبَس ظَهْر سِیَتَی القوس.ابن سیده: الخِلَّه السیر الذی یکون فی ظهر سِیَه القوس.و قوله

۱۶- فی الحدیث :إِن الله یُبْغِض البلیغ من الرجال الذی یَتَخَلَّل الکلام بلسانه کما تَتَخَلَّلُ الباقرهُ الکلأَ بلسانها. ;قال ابن الأَثیر:هو الذی یتشدَّق فی الکلام و یُفَخِّم به لسانه و یَلُفُّه کما تَلُفُّ البقره الکلأَ بلسانها لَفًّا.و الخَلْخَل و الخُلْخُل من الحُلِیِّ:معروف ;قال الشاعر: بَرَّاقه الجِید صَمُوت الخَلْخَل

و قال: ملأَى البَرِيم متْأَق الخَلْخَلِّ أراد متْأَق الخَلْخَل ،فشَدَّدَ للضروره.و الخَلْخَالُ :كالخَلْخَل.و الخَلْخَل :لغه فى الخَلْخال أَو مقصور منه،واحد خَلاخِيل النساء،و المُخَلْخَل :موضع الخَلْخال من الساق.و الخَلْخَال :الذى تلبسه المرأَه.و تَخَلْخَلَت المرأَةُ:لبست الخَلْخَال.و رمل خَلْخَال :فيه خشونه.و الخَلْخَال :الرمْل الجَرِيش ;قال: من سالكات دُقَق الخَلْخَال (۱)و خَلْخَل العظمَ:أَخذ ما عليه من اللحم.و خَلِيلانُ :اسمٌ رواه أَبو الحسن ;قال أَبو العباس:هو اسم مُغَنٍّ.

خمل:

الخامِل :الخَفِيُّ الساقط الذى لا نَباهه له.يقال:هو خَامِل الذِّكْرِ و الصوتِ، خَمَلَ يَخْمُلُ خُمُولاً و أَخْمَلَه الله،و حكى يعقوب:إِنَّه لَخَامِل الذِّكر و خامِنُ الذِّكْرِ،على البدل بمعنى واحد،لا يُعْرَف و لا يُذْكَر ;و قول المتنخل الهذلى: هل تَعْرِف المنزل بالأَهْيَل، كالوَشْم فى المِعْصَم لم يَخْمُل ؟ أَراد لم يَدْرُس فيخفى،و يروى يجمل.و القول الخَامِل :الخَفِيض.و

۱۶- فى الحديث :اذكروا الله ذكراً خَامِلاً . أَى خَفِّضوا الصوت بذكره توقيراً لجلاله و هيبه لعظمته.و يقال: خَمَلَ صوتَه إِذا وضعه و أَخفاه و لم يرفعه.و الخَمِيله :المُنْهَبِط الغامض من الرَّمْل،و قيل: الخَمِيلَه مَفْرَج بين هَبْطه و صلابه و هى مَكْرَمه للنبات،و قيل: الخَمِيلَه رمل ينبت الشجر،و قيل:هى مُسْتَرَقُّ الرَّمْله حيث يذهب مُعْظَمها و يبقى شىء من لَيِّنها.و الخَمِيله :الشجر الكثير المجتمع الملتفُّ الذى لا يرى فيه الشىء إِذا وقع فى وَسَطه،و قيل: الخَمِيلَه كل موضع كثر فيه الشجر حيثما كان ;قال زهير يصف بقره: و تَنْفُض عنها غَيْبَ كل خَمِيلَه ، و تَخْشَى رُماهَ الغوث من كل مَرْصَد و الخَمِيلَه :الأَرض السَّهْله التى تُنْبِت،شُبِّه نَبْتها بخَمْل القَطِيفه.و يقال: الخَمِيلَه مَنْقَعه ماء و مَنْبِت شجر،و لا تكون الخَمِيله إِلا فى وَطِيءٍ من الأَرض.و الخَمْل و الخَمَاله و الخَمِيله :ريش النَّعام،و الجمع الخَمِيل .و الخَمْله و الخِمْله و الخَمِيلَه :القَطِيفه ;و قول أَبى خِرَاش: و ظَلَّت تُرَاعِى الشمسَ حتى كأَنها، فُوَيْقَ البَضِيع فى الشُّعاع، خَمِيل و يقال لريش النَّعام خَمْل .و قال السكرى: الخَمِيل القَطِيفه ذات الخَمْل،شبه الأَتان فى شعاع الشمس بها،و يروى جَمِيل،شَبَّه الشمس بالإِهَالهِ فى بياضها.و الخَمْل ،مجزوم:هُدْب القطيفه و نحوها مما ينسج و تَفْضُل له فضول كخَمْل الطِّنْفِسه،و قد أَخْمَلَه .و الخَمْلَه :ثوب مُخْمَل من صوف كالكساء و نحوه له خَمْل .و الخَمْل :الطِّنْفِسه ;و منه قول عمرو بن شاس:

۱- ۲) .قوله [من سالكات إلخ] سبق فى ترجمه دقق و سهك: بساهكات دقق و جلجال.

و من ظُعُن كالدَّوْم أَشرف فوقها

ظِباءُ السُّلَىِّ،واكناتٍ على الخَمْل

أَى جالسات على الطنافس.و الخَمْله :العَباءُ القَطَوانيَّه و هى البِيض القصيرةُ الخَمْل.و الخَمِيل :الثِّياب المُخْمَله ;و أَنشد: و إِنَّ لنا دُرْنَى،فكُلَّ عَشيَّه، يُحَطُّ إِلينا خَمْرُها و خَمِيلُها خَمِيلها ثيابُها.و الخَمْله :شبه الشَّمْله.و

١٤,١٥- فى الحديث :أَنه جَهَّز فاطمه،رضى الله عنها،فى خَمِيل و قِرْبه و وِساده أَدَم. ; الخَمِيل و الخَمِيلَه :القَطِيفه و هى كل ثوب له خَمْل من أَىّ شىء كان،و قيل: الخَمِيل الأَسود من الثياب،و منه

١٤- حديث أُم سلمه :أَدخلنى معه فى الخَمِيله . و

١٧- فى حديث فَضاله :أَنه مَرَّ و معه جاريه له على خَمْله بين أَشجار فأَصاب منها. ;قال ابن الأَثير:أَراد بالخَمْله الثوب الذى له خَمْل،قال:و قيل الصحيح على خَمِيل و هى الأَرض السهله اللينه.و خِمْلةُ الرجل:بِطانتُه ;يقال:هو خَبِيث الخِمْله أَى خبيث البطانه و السريره،و لم يُسمع حَسَن الخِمْله.و اسأَلْ عن خِمْلاته أَى أَسراره و مَخازيه.قال الفراء: الخِمْله باطن أَمر الرجل،يقال:فلان كريم الخِمْله و لئيم الخِمْله .و الخَمَله :السَّفِله من الناس،واحدهم خَامِل .و خَمَلَ البُسْرَ:وضعه فى الجِرَار و نحوها ليَلِين.و الخَمِيل ،بغير هاء:ما لان من الطعام،يعنى الثريد.و الخُمَال :داء يأْخذ فى مفاصل الإِنسان و قوائم الخيل و الشاء و الإِبل تَظْلَع منه،و يُداوَى بقطع العِرْق و لا يَبْرَح حتى يُقْطع منه عِرْق أَو يَهْلِك ;قال الأَعشى: لم تُعَطَّفْ على حُوارٍ،و لم يَقْطَعْ عُبَيْدٌ عُرُوقها من خُمَال أَى لم يكن لها لبن فَتُعَطَّفَ على حُوارٍ لتُرْضِعه.و عُبَيْدٌ:بَيْطار.و قد خُمِلَ ،على صيغه ما لم يسم فاعله،و قيل هو العَرَج ;قال الكميت: إِذا نَسِيَتْ عُرْجُ الضِّباع خُمَالَها و الخُمَال :داء يأْخذ فى قائمه الشاه ثم يتحول فى قوائمها يدور بينهن.يقال: خُمِلَتِ الشَّاهُ،فهى مَخْمُولَه .و الخَمْل :ضَرْب من السمك مثل اللُّخْم ;قال أَبو منصور:لا أَعرف الخَمْل بالخاء فى باب السمك و أَعرف الجَمَل،فإِن صح لِثقه،و إِلا فلا يُعْبَأ به.

خنبل:

خَنْبَل :اسم.

خنثل:

ابن الأَعرابى: الخنثاله العذره.رجل خَنْثَل :ضعيف،و الحاء فيه لغه،و قد تقدم.و رجل خَنْثَل إِذا كان مُسْتَرْخى البطن.و امرأَه خَنْثَل :ضَخْمه البطن مسترخيه.و روى عن أَبى عبيده أَنه يقال للضَّبُع أُم خَنْثَل لاسترخاء بطنها.و خَنْثَل :واد يقال إِنه فى بلاد قُرَيْط من بنى أَبى بكر،سمى بذلك لسَعَته.و خَنْثَل :موضع ;قال مربع: فإِنك لو أَوعدتنى غَضَبَ الحَصَى، و أَنت بذات الرِّمْثِ من بَطْن خَنْثَل و حكى ابن برى عن ابن خالويه: الخَنْثَل و الخَفْثَل الضعيف عقلاً.و الخَنْثَل :العظيمه البطن ;قال طفيل: ديار لسُعْدَى،إِذ سُعَاد جَدَايةٌ من الأُدْم،خَمْصان الحشا،غير خَنْثَل

و يروى ...غير حِثْيل ،و يروى ...غير حنْبَل. و الحنبل:القصير.

خنجل:

الخِنْجِل من النساء:الجسيمه الصَّخَّابه البَذِيَّه،و قيل:هى المرأَه الحمقاء،و قد خَنْجَلَ إِذا تزوّج خِنْجِلاً.

خنشل:

خَنْشَلَ الرجلُ:اضطرب من الكِبَر.و رجل خَنْشَلِيل أَى ماض.الليث:رجل خَنْشَلٌ و خَنْشَلِيل و هو المُسِنُّ القَوِىّ ;و أَنشد: قد علمت جاريَهٌ عُطْبُول، أَنِّى بنَصْل السيف خَنْشَلِيل أَى عَمُول به.و الخَنْشَل :السريع الماضى،و كذلك الخَنْشَلِيل .و الخَنْشَلِيل أَيضاً:الجَيِّد الضرب بالسيف ;يقال:إِنه لخَنْشَلِيل بالسيف ;و قالت الخنساء: قد راعَنى الدهرُ،فبُؤْساً له بفارس الفُرْسان و الخَنْشَلِيل و الخَنْشَل و الخَنْشَلِيل :المُسِنُّ من الناس و الإِبل.و عجوز خَنْشَلِيل :مُسِنَّه و فيها بَقِيَّهٌ،و قد خَنْشَلَت .ابن الأَعرابى: الخَنْشَلِيل من الإِبل المُسِنُّ البازل.و سمعت أَعرابيه قد طَعَنَت فى السِّن و هى تقول:قد خَنْشَلْتُ و ضَعُفْت ;أَرادت أَنها قد أَسَنَّتْ.و ناقه خَنْشَلِيل :بازل.و ناقه خَنْشَلِيل :طويله ;جعل سيبويه الخَنْشَلِيل مره ثلاثيّاً و أُخرى رباعيّاً،فإِن كان ثلاثيّاً فخَنْشَلٌ مثله،و إِن كان رباعيّاً فهو كذلك.

خنطل:

الخِنْطِيله :القِطْعه من الإِبل و البقر و السحاب ;قال ذو الرمه: خَنَاطِيل يستقرين كل قَرَاره، مِرَبٍّ نَفَتْ عنها الغُثاءَ الروائس (١). الروائس:أَعالى الوادى.و الخُنْطُوله :الطائفه من الدواب و الإِبل و نحوها.و إِبِلٌ خَنَاطِيل :متفرقه.و الخُنْطُوله :واحده الخَنَاطِيل ،و هى قُطْعانٌ من البَقَر ;قال ذو الرمه: دَعَتْ مَيَّهُ الأَعدادَ،و اسْتَبْدَلتْ بها خَنَاطِيلَ آجالٍ،من العِينِ،خُذَّل اسْتَبْدَلتْ بها يعنى منازلها التى تركتها.و الأَعداد:المياه التى لا تنقطع،و كذلك الخَنَاطِيل من الإِبل ;و قال سعد بن زيدِ مَنَاه يخاطب أَخاه مالك بن زيد مَنَاه: تَظَلُّ يومَ وِرْدِها مُزَعْفَرا، و هى خَنَاطِيل تجوس الخُضَرا قال ابن برى:عَنى بالمزعفَر أَخاه مالكاً،و كان قد أَعْرَس بالنَّوَار فقالت لمالك:أَ لا تسمع ما يقول أَخوك ؟قال:بلى،قالت:فأَجِبْه،قال:و ما أَقول ؟قالت:قُلْ: أَورَدَها سَعْدٌ،و سَعْدٌ مُشْتَمِل، ما هكذا يا سعد تُورَدُ الإِبل و أُم سعد و مالك يقال لها مُفَدَّاه بنت ثعلبه من دُودَان ;قال جرير يخاطب عُمَر بن لَجَإٍ: فلم تَلِدُوا النَّوَار،و لم تَلِدْكم مُفَدَّاهُ المبارَكه الوَلُودُ و خَناطِيل لا واحد لها من جنسها،و هى جماعات من

١- ١) .قوله [مرب] كذا فى الأَصل هنا،و سبق فى ترجمه رأس.و مرت.

الوحش و الطير فى تَفْرِقه.و لُعَابٌ خَنَاطِيل :مُتَلَزِّج مُعْتَرِض ;قال ابن مقبل يصف بقره وحش: كاد اللَّعَاع من الحَوْذانِ يَسْحَطُها، و رِجْرِجٌ بين لَحْيَيْها خَناطِيل و قال يعقوب: الخَنَاطِيل هنا القِطَع المتفرقه.و الخُنْطُول :الذَّكَرُ الطويل و القَرْن الطويل.

خول:

الخَالُ :أَخو الأُم،و الخَالَه أُخْتُها،يقال: خَالٌ بَيِّن الخُؤُوله .و بَيْنى و بين فلان خُؤُوله ،و الجمع أَخوال و أَخْوِلَه ;هذه عن اللحيانى،و هى شاذه،و الكثير خُؤُول و خُؤُوله ;كلاهما عن اللحيانى ;و الأُنثى بالهاء،و العُمُومه:جمع العَمِّ،و هما ابْنا خالهٍ و لا يقال ابْنا عَمَّه،و هما ابْنَا عَمٍّ و لا يقال ابْنا خال،و المصدر الخُؤُوله و لا فعل له.و قد تَخَوَّلَ خالاً و تَعَمَّم عَمَّا إِذا اتخذَ عَمَّا أَو خالاً.و تَخَوَّلَتْنِى المرأَة:دَعَتْنى خالَها.و يقال: اسْتَخِلْ خالاً غير خالك،و اسْتَخْوِلْ خالاً غير خالك أَى اتَّخِذْ.و الاسْتِخْوَال أَيضاً:مثل الاستخبال من أَخْبَلته المال إِذا أَعرته ناقه لينتفع بأَلبانها و أَوبارها أَو فرساً يغزو عليه ;و منه قول زهير: هنالك إِن يُسْتَخْوَلوا المالَ يُخْوِلوا ، و إِن يُسْأَلوا يُعْصُوا،و إِن يَيْسِروا يَغْلوا و أَخْوَلَ الرجلُ و أُخْوِلَ إِذا كان ذا أَخوال،فهو مُخْوِلٌ و مُخْوَلٌ .و رجل مُعِمٌّ مُخْوِلٌ و مُعَمٌّ مُخْوَلٌ :كريم الأَعمام و الأَخوال،لا يكاد يستعمل إِلا مع مُعِمٍّ و مُعَمٍّ.الأَصمعى و غيره:غلام مُعَمٌّ مُخْوَل ،و لا يقال مُعِمٌّ و لا مُخْوِل .و اسْتَخْوَلَ فى بنى فلان:اتَّخَذهم أَخوالاً.و خَوَلُ الرجلِ:حَشَمُه،الواحد خَائِل ،و قد يكون الخَوَل واحداً و هو اسم يقع على العبد و الأَمه ;قال الفراء:هو جمع خَائِل و هو الراعى،و قال غيره:هو مأْخوذ من التَّخْوِيل و هو التمليك ;قال ابن سيده:و الخَوَل ما أَعطى اللهُ سبحانه و تعالى الإِنسانَ من النِّعَم.و الخَوَل :العبيد و الإِماءُ و غيرهم من الحاشيه،الواحد و الجمع و المذكر و المؤنث فى ذلك سواء،و هو مما جاء شاذّاً عن القياس و إِن اطَّرد فى الاستعمال،و لا يكون مثل هذا فى الياء أَعنى أَنه لا يجىء مثل البَيْعه و السَّيَره فى جمع بائع و سائر،و عله ذلك قرب الأَلف من الياء و بُعْدُها عن الواو،فإِذا صحت نحو الخَوَل و الحَوَكه و الخَوَنه كان أَسهل من تصحيح نحو البَيْعه،و ذلك أَن الأَلف لما قَرُبت من الياء أَسْرَع انقلابُ الياء إِليها،و كان ذلك أَسْوَغ من انقلاب الواو إِليها لبعد الواو عنها،أَ لا ترى إِلى كثره قلب الياء أَلفاً استحساناً لا وجوباً فى طَيِّءٍ طائِيٌّ،و فى الحِيَره حارِيٌّ،و فى قولهم عَيْعَيْت و حَيَحَيْت و هَيْهَيْت عاعَيْت و حاحَيْت و هاهَيْت ؟و قَلَّما يرى فى الواو مثل هذا،فإِذا كان مثل هذه القُرْبَى بين الأَلف و الياء،كان تصحيح نحو بَيَعه و سَيَره أَشقَّ عليهم من تصحيح نحو الخَوَل و الحَوَكه و الخَوَنه لبعد الواو من الأَلف،و بقدر بُعْدها عنها ما يَقِلُّ انقلابها إِليها،و لأَجل هذا الذى ذكرنا ما كثر عنهم نحو اجْتَوروا و اعْتَوَنوا و احْتَوَشوا،و لم يأْت عنهم شىء من هذا التصحيح فى الياء،لم يقولوا ابْتَيَعوا و لا اشْتَرَيُوا،و إِن كان فى معنى تبايعوا و تشاريوا،على أَنه قد جاء حرف واحد من الياء فى هذا فلم يأْت إِلاَّ مُعَلاًّ،و هو قولهم اسْتَافوا بمعنى تَسَايفوا،و لم يقولوا اسْتَيَفوا لما ذكرناه من جفاء ترك قلب الياء فى هذا الموضع الذى قَوِيَت عنه داعيهُ القلب.و الخَوَل :

ما أَعْطَى اللّٰه تعالى الإِنسانَ من العبيد و الخَدَم ;قال أَبو النجم: كُومُ الذَّرى من خَوَل المُخَوَّل و يقال:هؤُلاء خَوَل فلان إِذا اتخذهم كالعبيد و قَهَرهم.و قال الفراء فى قولهم:القوم خَوَل فلان،معناه أَتباعه،و قال: خَوَل الرجل الذى يملك أُمورهم.و خَوَّلَكَ اللّٰه مالاً أَى مَلَّكك.و خَالَ يَخَالُ خَوْلاً إِذا صار ذا خَوَل بعد انفراد.و

١٦- فى حديث العبيد :هم إِخوانكم و خَوَلُكم . ; الخَوَل حَشَمُ الرجل و أَتباعُه،و يقع على العبد و الأَمه،و هو مأْخوذ من التَّخْوِيل و التمليك،و قيل من الرِّعايه ;و منه

١٦- حديث أَبى هريره :إِذا بلغ بَنُو العاص ثلاثين كان عِبَاد اللّٰه خَوَلاً . أَى خَدَماً و عبيداً،يعنى أَنهم يستخدمونهم و يستعبدونهم. و اسْتَخْوَل فى بنى فلان:اتخذهم خَوَلاً.و خَوَّلَهُ المالَ:أَعْطاه إِياه،و قيل أَعطاه إِياه تَفَضُّلاً ;و قول الهذلى: و خَوَّال لِمَوْلاه،إِذا ما أَتاه عائلاً قَرِع المُراح يدل على أَنهم قد قالوا خالَه،و لا يكون على النسب لأَنه قد عدّاه باللام،فافْهَمْ.و خَوَّلَهُ اللّٰه نِعْمه:مَلَّكه إِياها.و الخَائِل :الحافظ للشىء ;يقال:فلان يَخُولُ على أَهله و عياله أَى يَرْعَى عليهم.و رَاعِى القوم يَخُولُ عليهم أَى يَحْلُب و يَسْعَى و يَرْعَى.و خَالَ المالَ يَخُولُه إِذا ساسه و أَحسن القيام عليه،و كذلك خُلْتُهُ أَخُولُهُ .و الخَوْلِىُّ :القائم بأَمر الناس السائس له.و الخَائِل :الراعى للشىء الحافظ له،و قد خَالَ يَخُولُ خَوْلاً ;و أَنشد: فهو لَهُنَّ خَائِل و فارِط قال أَبو منصور:و العرب تقول مَنْ خَالُ هذا الفرس أَى مَنْ صاحبُها ;و منه قول الشاعر: يَصُبُّ لها نِطَافَ القوم سِرًّا، و يَشْهَدُ خَالُها أَمْرَ الزَّعِيم يقول:لفارسها قَدْرٌ فالرئيس يشاوره فى تدبيره ;و أَنشد الأَزهرى فى مكان آخر: أَلا لا تُبالى الإِبْلُ مَنْ كان خَالَها ، إِذا شَبِعَتْ من قَرْمَلٍ و أُثال و الخُوال :الرِّعاء الحُفَّاظ للمال.و الخَوَل :الرُّعاه.و الخَوَلِىُّ :الراعى الحسن القيام على المال و الغنم،و الجمع خَوَلٌ كَعَرَبِىٍّ و عَرَب.و

١٧- فى حديث ابن عمر :أَنه دعا خَوَلِيّه . قال ابن الأَثير: الخَوَلِىُّ عند أَهل الشام القَيِّم بأَمر الإِبل و إِصلاحها،من التَّخَوُّل التعهُّد و حُسْنِ الرِّعايه.و إِنه لَخَالُ مالٍ و خَائِلُ مالٍ و خَوَلُ مالٍ أَى حَسَنُ القيام على نَعَمه يدبره و يقوم عليه.و الخَوَل أَيضاً:اسم لجمع خَائِل كرائح و رَوَح،و ليس بجمع خائل،لأَن فاعلاً لا يُكَسَّر على فَعَل،و قد خَالَ يَخُولُ خَوْلاً ،و خَالَ على أَهله خَوْلاً و خِيَالاً .و التَّخَوُّل :التعهد.و تَخَوَّلَ الرجلَ:تَعَهَّدَه.و

١٤- فى الحديث :كان رسول اللّٰه،صلى اللّٰه عليه و سلم، يَتَخَوَّلُنا بالمَوْعِظه. أَى يتعهدنا بها مخافه السآمه علينا،و كان الأَصمعى يقول يَتَخَوَّنُنا،بالنون،أَى يتعهدنا،و ربما قالوا تَخَوَّلَتِ الريحُ الأَرضَ إِذا تعَهَّدَتْها.و الخَائِل :المتعهد للشىء و المصلح له القائم به ;قال ابن الأَثير:قال أَبو عمرو:الصواب يَتَحَوَّلنا،بالحاء،أَى يطلب الحال التى يَنْشَطون فيها للموعظه فيَعِظهم

فيها و لا يُكْثر عليهم فَيملّوا.و الخَوَل :أَصل فأْس اللِّجام.و الخَالُ :لواءُ الجيش ;و أنشد ابن برى للأَعشى: بأَسيافنا حتى تَوَجَّه خَالُها و الخالُ :نوع من البُرود ;قال الشماخ: و بُرْدَانِ من خَال و سَبْعُون دِرْهَماً، على ذاك مَقْرُوظٌ من القَدِّ ماعز و قال إمرؤ القيس: و أَكرعه وَشْى البُرود من الخَال و الخَالُ :اللِّواء و البُرُود ;ذكرهما الجوهرى هنا و ذكرهما فى خيل،و سنذكرهما أَيضاً هناك.و

١٧- فى حديث طلحه :قال لعمر،رضى الله عنهما:إِنَّا لا نَنْبُو فى يدك و لا نَخُول عليك. أَى لا نتكبر ;يقال: خَالَ الرجلُ يَخُولُ خَوْلاً- و اخْتَالَ إِذا تكبر و هو ذو مَخِيله .و تَطايَرَ الشَّرَرُ أَخْوَلَ أَخْوَلَ أَى متفرقاً،و هو الشَّررُ الذى يتطاير من الحديد الحار إِذا ضُرِب.و ذهب القوم أَخْوَلَ أَخْوَلَ أَى متفرقين واحداً بعد واحد،و كان الغالب إِنما هو إِذا نَجَل الفرسُ الحصى برجله و شرار النار إِذا تتابع ;قال ضابئ البُرْجُمى يصف الكلاب و الثور: يُسَاقِط عنه رَوْقُه ضارِيَاتِها، سِقَاطَ حديدِ القَيْنِ أَخْوَل أَخْوَلا- قال سيبويه:يجوز أَن يكون أَخْوَل أَخْوَل كشَغَر بَغَر،و أَن يكون كيَوْمَ يَوْمَ.الجوهرى:ذهب القوم أَخْوَلَ أَخْوَلَ إِذا تفرقوا شَتَّى،و هما اسمان جُعِلا اسماً واحداً و بُنِيا على الفتح.ابن الأَعرابى: الخَوْله الظَّبْيه.و إِنَّه لمَخِيلٌ للخير أَى خَلِيق له.و الخَال :ما تَوَسَّمت فيه من الخير.و أَخَالَ فيه خَالاً- و تَخَوَّلَ :تَفَرَّس.و تَخَوَّلْتُ فى بنى فلان خَالاً- من الخير أَى اخْتَلْت و تَوَسَّمت،و تَخَيَّل يُذكر فى الياء.التهذيب:و خَوَلُ اللِّجام أَصلُ فَأْسه ;قال أَبو منصور:لا- أَعرف خَوَل اللِّجام و لا- أَدرى ما هو.و الخُوَيْلاء :موضع.و خَوَلِىٌّ :اسم.و خَوْلانُ :قبيله من اليمن.و كُحْل الخَوْلان :ضرب من الأَكحال،قال:لا أَدرى لِمَ سمى ذلك.و خَوْله :اسم امرأَه من كلب شَبَّب بها طَرَفه.و خُوَيْلَه :اسم امرأَه.

خيل:

خَالَ الشىءَ يَخَالُ خَيْلاً- و خِيلَه و خَيْله و خَالاً- و خِيَلاً و خَيَلاناً و مَخَالَه و مَخِيلَه و خَيْلُولَه :ظَنَّه،و فى المثل: من يَسْمَعْ يَخَلْ أَى يظن،و هو من باب ظننت و أَخواتها التى تدخل على الابتداء و الخبر،فإِن ابتدأْت بها أَعْمَلْت،و إِن وَسَّطتها أَو أَخَّرت فأَنت بالخيار بين الإِعمال و الإِلغاء ;قال جرير فى الإِلغاء: أَ بالأَراجيز يا ابنَ اللُّؤْم تُوعِدُنى، و فى الأَراجيز، خِلْتُ ،اللؤْمُ و الخَوَرُ قال ابن برى:و مثله فى الإِلغاء للأَعشى: و ما خِلْت أَبْقَى بيننا من مَوَدَّه، عِرَاض المَذَاكى المُسْنِفاتِ القَلائصا و

١٦- فى الحديث :ما إِخَالُك سَرَقْت. أَى ما أَظنك ;و تقول فى مستقبله: إِخالُ ،بكسر الأَلف،و هو الأَفصح،و بنو أَسد يقولون أَخَالُ ،بالفتح،و هو القياس،و الكسر أَكثر استعمالاً.التهذيب:تقول خِلْتُه زيداً إِخَالُهُ و أَخَالُهُ خَيْلاناً ،و قيل فى المثل:

من يَشْبَعْ يَخَلْ ،و كلام العرب: من يَسْمَعْ يَخَلْ ;قال أَبو عبيد:و معناه من يسمع أَخبار الناس و معايبهم يقع فى نفسه عليهم المكروه،و معناه أَن المجانبه للناس أَسلم،و قال ابن هانئ فى قولهم من يسمع يَخَلْ :يقال ذلك عند تحقيق الظن،و يَخَلْ مشتق من تَخَيَّلَ إِلى.و

١۶- فى حديث طهفه :نسْتَحِيل الجَهَام و نَستَخِيل الرِّهام. ;و استحال الجَهَام أَى نظر إِليه هل يَحُول أَى يتحرك.و اسْتَخَلْتُ الرِّهَامَ إِذا نظرت إِليها فخِلْتَها ماطره.و خَيَّلَ فيه الخير و تَخَيَّلَه :ظَنَّه و تفرَّسه.و خَيَّلَ عليه:شَبَّه.و أَخَالَ الشىءُ:اشتبه.يقال:هذا الأَمر لا يُخِيلُ على أَحد أَى لا يُشْكِل.و شىءٌ مُخِيل أَى مُشْكِل.و فلان يَمْضى على المُخَيَّل أَى على ما خَيَّلت أَى ما شبهت يعنى على غَرَر من غير يقين،و قد يأْتى خِلْتُ بمعنى عَلِمت ;قال ابن أَحمر: و لَرُبَّ مِثْلِك قد رَشَدْتُ بغَيِّه، و إِخَالُ صاحبَ غَيِّه لم يَرْشُد قال ابن حبيب: إِخَالُ هنا أَعلم.و خَيَّلَ عليه تَخْيِيلاً :وَجَّه التُّهمَه إِليه.و الخَالُ :الغَيْم ;و أَنشد ابن برى لشاعر: باتت تَشِيم بذى هرون من حَضَنٍ خَالاً يُضِىء،إِذا ما مُزْنه ركَدَا و السحابه المُخَيِّل و المُخَيِّلَه و المُخِيله :التى إِذا رأَيتها حَسِبْتها ماطره،و فى التهذيب: المَخِيلَه ،بفتح الميم،السحابه،و جمعها مَخَايِل ،و قد يقال للسحاب الخَالُ ،فإِذا أَرادوا أَن السماء قد تَغَيَّمت قالوا قد أَخَالَتْ ،فهى مُخِيلَه ،بضم الميم،و إِذا أَرادوا السحابه نفسها قالوا هذه مَخِيلَه ،بالفتح.و قد أَخْيَلْنا و أَخْيَلَتِ السماءُ و خَيَّلَتْ و تَخَيَّلَتْ :تهيَّأَت للمطر فرَعَدَتْ و بَرَقَتْ،فإِذا وقع المطر ذهب اسم التَّخَيُّل .و أَخَلْنا و أَخْيَلْنا :شِمْنا سَحابه مُخِيله.و تَخَيَّلَتِ السماءُ أَى تَغَيَّمَت.التهذيب:يقال خَيَّلَتِ السحابهُ إِذا أَغامتْ و لم تُمْطِر.و كلُّ شىء كان خَلِيقاً فهو مَخِيلٌ ;يقال:إِن فلاناً لمَخِيل للخير.ابن السكيت: خَيَّلَتِ السماءُ للمطر و ما أَحسن مَخِيلَتها و خَالها أَى خَلاقَتها للمطر.و قد أَخَالَتِ السحابهُ و أَخْيَلَتْ و خَايَلَتْ إِذا كانت تُرْجى للمطر.و قد أَخَلْتُ السحابه و أَخْيَلْتها إِذا رأَيتها مُخِيله للمطر.و السحابه المُخْتَالَه : كالمُخِيله ;قال كُثَيِّر بن مُزَرِّد: كاللامعات فى الكِفاف المُخْتَال و الخَالُ :سحاب لا يُخْلِف مَطَرُه ;قال: مثل سحاب الخَال سَحّاً مَطَرُه و قال صَخْر الغَىّ: يُرَفِّع للخَال رَيْطاً كَثِيفا و قيل: الخَالُ السحاب الذى إِذا رأَيته حسبته ماطراً و لا مَطَر فيه.و قول طَهْفه: تَسْتَخِيل الجَهام ;هو نستفعل من خِلْت أَى ظننت أَى نظُنُّه خَلِيقاً بالمَطَر،و قد أَخَلْتُ السحابه و أَخْيَلْتها .التهذيب:و الخَالُ خالُ السحابه إِذا رأَيتها ماطره.و

١۴- فى حديث عائشه،رضى الله عنها :كان إِذا رأَى فى السماء اخْتِيالاً تغيَّر لونُه. ;الاخْتِيال :أَن يُخال فيها المَطَر،و

١۴- فى روايه :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،كان إِذا رأَى مَخِيله أَقْبَل و أَدْبَر و تغير ;قالت عائشه:فذكرت ذلك له فقال:و ما يدرينا ؟لعله كما ذكر الله: فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا،بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ . قال ابن

الأثير: المَخِيله موضع الخَيْل و هو الظَّنُّ كالمَظِنَّه و هى السحابه الخليقه بالمطر،قال:و يجوز أن تكون مُسَمَّاه بالمَخِيلَه التى هى مصدر كالمَحْسِبه من الحَسْب.و الخَالُ :البَرْقُ،حكاه أَبو زياد و رَدَّه عليه أَبو حنيفه.و أَخَالَتِ الناقه إِذا كان فى ضَرْعها لَبَن ;قال ابن سيده:و أُراه على التشبيه بالسحابه.و الخَالُ :الرَّجل السَّمْح يُشَبَّه بالغَيْم حين يَبْرُق،و فى التهذيب:تشبيهاً بالخَال و هو السحاب الماطر.و الخَالُ و الخَيْل و الخُيَلاء و الخِيَلاء و الأَخْيَل و الخَيْلَه و المَخِيلَه ،كُلُّه:الكِبْر.و قد اخْتَالَ و هو ذو خُيَلاءَ و ذو خَالٍ و ذو مَخِيلَه أَى ذو كِبْر.و

١٧- فى حديث ابن عباس :كُلْ ما شِئْت و الْبَسْ ما شِئْت ما أَخطأَتك خَلَّتانِ:سَرَفٌ و مَخِيله . و

١٧- فى حديث زيد بن عمرو بن نُفَيْل :البِرُّ أَبْقى لا الخَال . يقال:هو ذو خَالٍ أَى ذو كِبر ;قال العجاج: و الخَالُ ثوبٌ من ثِياب الجُهَّال، و الدَّهْر فيه غَفْله للغُفَّال قال أَبو منصور:و كأَن الليث جعل الخَالَ هنا ثوباً و إِنما هو الكِبْر.و فى التنزيل العزيز: إِنَّ اللّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ; فالمُخْتَال :المتكبر ;قال أَبو إِسحق: المُخْتَال الصَّلِف المُتَباهى الجَهُول الذى يَأْنَف من ذوى قَرابته إِذا كانوا فقراء،و من جِيرانه إِذا كانوا كذلك،و لا يُحْسن عِشْرَتَهم و يقال:هو ذو خَيْله أَيضاً ;قال الراجز: يَمْشى من الخَيْلَه يَوْم الوِرْد بَغْياً،كما يَمْشى وَلِىُّ العَهْد و

١٦- فى الحديث :من جَرّ ثوبه خُيَلاءَ لم ينظر الله إِليه. ; الخُيَلاء و الخِيَلاء ،بالضم و الكسر:الكِبْر و العُجْب،و قد اخْتَال فهو مُخْتَال .و

١٦- فى الحديث :من الخُيَلاء ما يُحِبُّه الله فى الصَّدقه و فى الحَرْب،أَما الصدقه فإِنه تَهُزُّه أَرْيَحِيَّه السخاء فيُعْطِيها طَيِّبةً بها نفسُه و لا يَسْتَكثر كثيراً و لا يُعْطى منها شيئاً إِلا و هو له مُسْتَقِلّ،و أَما الحرب فإِنه يتقدم فيها بنَشاط و قُوَّه و نَخْوه و جَنان. ;و منه

١٦- الحديث :بئس العَبْدُ عَبْدٌ تَخَيَّلَ و اخْتَالَ . هو تَفَعَّل و افْتَعَل منه.و رَجُلٌ خَالٌ أَى مُخْتال ;و منه قوله: إِذا تَحَرَّدَ لا خَالٌ و لا بَخِل قال ابن سيده:و رجلٌ خَالٌ و خَائِلٌ و خَالٍ ،على القَلْب،و مُخْتَالٌ و أُخَائِلٌ ذو خُيَلاء مُعْجب بنفسه،و لا نظير له من الصفات إِلا رجل أُدابِرٌ لا يَقْبل قول أَحد و لا يَلْوى على شىء،و أُباتِرٌ يَبْتُرُ رَحِمَه يَقْطَعُها،و قد تَخَيَّلَ و تَخَايَلَ ،و قد خَالَ الرجلُ،فهو خَائِل ;قال الشاعر: فإِن كنتَ سَيِّدَنا سُدْتَنا، و إِن كُنْتَ للخَالِ فاذْهَب فَخَلْ و جمع الخَائِل خَالَةٌ مثل بائع و باعةٍ ;قال ابن برى:و مثله سائق و ساقه و حائك و حاكه،قال:و روى البيت ...فاذهب فخُلْ ،بضم الخاء،لأَن فعله خال يخول،قال:و كان حقه أَن يُذكر فى خول،و قد ذكرناه نحن هناك ;قال ابن برى:و إِنما ذكره الجوهرى هنا لقولهم الخُيَلاء ،قال:و قياسه الخُوَلاء و إِنما قلبت الواو فيه ياء حملاً على الاخْتِيال كما قالوا مَشِيبٌ حيث قالوا شِيبَ فأَتبعوه مَشِيباً،قال:و الشاعر رجل من عبد القيس ;قال:و قال الجُمَيْح بن الطَّمَّاح الأَسدى فى الخَال بمعنى الاختيال: و لَقِيتُ ما لَقِيَتْ مَعَدٌّ كلُّها، و فَقَدْتُ راحِىَ فى الشباب و خَالِى

التهذيب:و يقال للرجل المختال خَائِل ،و جمعه خَالَةٌ ;و منه قول الشاعر: أَوْدَى الشَّبَابُ و حُبُّ الخَالَهِ الخَلَبه، و قد بَرِئْتُ فما بالنَّفْسِ من قَلَبه (۱). أَراد بالخَالَه جمع الخَائِل و هو المُخْتال الشابُّ.و الأَخْيَل :الخُيَلاء ;قال: له بعد إِدلاجٍ مِراحٌ و أَخْيَل و اخْتَالَتِ الأَرضُ بالنبات:ازْدانَتْ.و وَجَدْت أَرضاً مُتَخَيِّله و مُتَخايِلَه إِذا بلغ نَبْتُها المَدى و خرج زَهرُها ;قال الشاعر: تأَزَّر فيه النَّبْت حتى تَخَيَّلَتْ رُباه،و حتى ما تُرى الشاء نُوَّما و قال ابن هَرْمَه: سَرا ثَوْبَه عنك الصِّبا المُتخايِلُ و يقال:ورَدْنا أَرضاً مُتَخيِّله ،و قد تَخَيَّلَتْ إِذا بَلَغ نبْتُها أَن يُرْعى.و الخَالُ :الثوب الذى تضعه على الميت تستره به،و قد خَيَّلَ عليه.و الخَالُ :ضَرْبٌ من بُرود اليَمن المَوْشِيَّه.و الخَالُ :الثوب الناعم ;زاد الأَزهرى:من ثياب اليمن ;قال الشماخ: و بُرْدانِ من خَالٍ و سبعون درهماً، على ذاك مقروظٌ من الجلد ماعز و الخَالُ :الذى يكون فى الجسد.ابن سيده:و الخَالُ شامَه سوداء فى البدن،و قيل:هى نُكْته سوداء فيه،و الجمع خِيلانٌ .و امرأَه خَيْلاء و رجل أَخْيَل و مَخِيلٌ و مَخْيُول و مَخُول مثل مَقُول من الخال أَى كثير الخِيلان،و لا فِعْلَ له.و يقال لما لا شخص له شامَهٌ،و ما له شخص فهو الخَالُ ،و تصغير الخَالِ خُيَيْلٌ فيمن قال مَخِيل و مَخْيُول ،و خُوَيْلٌ فيمن قال مَخُول .و

۱۴- فى صفه خاتم النبوَّه :عليه خِيلانٌ . ;هو جمع خَال و هى الشامَه فى الجسد.و

۱۶- فى حديث المسيح،على نبينا و عليه الصلاه و السلام :كثير خِيلانِ الوجه. و الأَخْيَل :طائر أَخضر و على جناحيه لُمْعَه تخالف لونه،سُمِّى بذلك للخِيلان،قال:و لذلك وجَّهه سيبويه على أَن أَصله الصفه ثم استعمل استعمال الأَسماء كالأَبرق و نحوه،و قيل: الأَخْيَل الشِّقِرَّاق و هو مشؤوم،تقول العرب:أَشأَم من أَخْيَل ;قال ثعلب:و هو يقع على دَبَر البعير،يقال إِنه لا ينقُر دَبَره بعير إِلا خزل ظَهْره،قال:و إِنما يتشاءَمون به لذلك ;قال الفرزدق فى الأَخْيَل : إِذا قَطَناً بلَّغْتِنيه،ابْنَ مُدْرِكٍ، فلُقِّيتِ من طير اليَعاقيبِ أَخْيَلا قال ابن برى:الذى فى شعره من طير العراقيب أَى ما يُعَرْقِبُك (۲)يخاطب ناقته،و يروى: إِذا قَطَنٌ... أَيضاً،بالرفع و النصب،و الممدوح قَطَن بن مُدْرِك الكلابى،و من رفع ابن جَعَله نعتاً لقَطَن،و من نصبه جَعَله بدلاً من الهاء فى بلغتنيه أَو بدلاً من قَطَن إِذا نصبته ;قال و مثله: إِذا ابن موسى بلالاً بلغته برفع ابن و بلال و نصبهما،و هو ينصرف فى النكره إِذا سَمَّيْت به،و منهم من لا يصرفه فى المعرفه و لا فى النكره،و يجعله فى الأَصل صفه من التَّخَيُّل،

۱- ۲) .قوله [الخلبه] قال شارح القاموس:يروى بالتحريك جمع خالب و قد أورده الجوهرى فى خلب شاهداً على أَن الخلبه كفرحه المرأَه الخداعه.

۲- ۳) .قوله [أَى ما يعرقبك] عباره الصاغانى فى التكمله:و العراقيب أرض معروفه.

و يحتج بقول حسَّان بن ثابت: ذَرِينى و عِلْمى بالأمور و شِيمَتى، فما طائرى فيها عليكِ بِأَخْيَلا و قال العجاج: إِذا النَّهارُ كَفَّ رَكْضَ الأَخْيَلِ قال شمر: الأَخْيَلِ يَفِيل نصف النهار،قال الفراء:و يسمى الشاهين الأَخْيَل ،و جمعه الأَخَايِل ;و أَما قوله: و لقد غَدَوْتُ بسابِحٍ مَرِحٍ، و مَعِى شَبابٌ كلهم أَخْيَل فقد يجوز أَن يعنى به هذا الطائر أَى كلهم مثل الأَخيل فى خِفَّتِه و طُموره. قال ابن سيده:و قد يكون المُخْتال ،قال:و لا أَعرفه فى اللغه،قال:و قد يجوز أَن يكون التقدير كُلُّهم أَخْيَل أَى ذو اختيال.و الخَيال :خيال الطائر يرتفع فى السماء فينظر إِلى ظِلِّ نفسه فيرى أَنه صَيْدٌ فيَنْقَضُّ عليه و لا يجد شيئاً،و هو خاطف ظِلِّه.و الأَخْيَل أَيضاً ;عِرْق الأَخْدَع ;قال الراجز: أَشكو إِلى الله انْثِناءَ مِحْمَلى، و خَفَقان صُيَرَدِى و أَخْيَلى و الصُّرَدان:عِرْقان تحت اللسان.و الخَالُ :كالظَّلْع و الغَمْز يكون بالدابه،و قد خَالَ يَخَالُ خَالاً ،و هو خَائِل ;قال: نادَى الصَّريخُ فرَدُّوا الخَيْلَ عانِيَةً، تَشْكو الكَلال،و تشكو من أَذى الخَال و فى روايه: ...من حَفا الخال. و الخَالُ :اللِّواءُ يُعْقد للأَمير.أَبو منصور:و الخَالُ اللِّواء الذى يُعْقَد لولايه والٍ،قال:و لا أُراه سُمِّى خَالاً إِلاَّ لأَنه كان يُعْقَد من برود الخال ;قال الأَعشى: بأَسيافنا حتى نُوَجِّه خَالها و الخالُ :أَخو الأُم،ذكر فى خول.و الخَالُ :الجَبَل الضَّخْم و البعير الضخم،و الجمع خِيلانٌ ;قال: و لكِنَّ خِيلاناً عليها العمائم شَبَّهَهم بالإِبل فى أَبدانهم و أَنه لا عقول لهم.و إِنه لمَخِيلٌ للخير أَى خَلِيق له.و أَخَالَ فيه خَالاً من الخير و تَخَيَّلَ عليه تَخَيُّلاً ،كلاهما:اختاره و تفرَّس فيه الخير.و تَخَوَّلَت فيه خَالاً من الخير و أَخَلْتُ فيه خَالاً من الخير أَى رأَيت مَخِيلَتَه .و تَخَيَّلَ الشيءُ له:تَشَبَّه.و تَخَيَّلَ له أَنه كذا أَى تَشَبَّه و تَخَايَلَ ;يقال: تَخَيَّلْته فَتَخَيَّلَ لى،كما تقول تَصَوَّرْته فَتَصَوَّر،و تَبَيَّنته فَتَبَيَّن،و تَحَقَّقْته فَتَحَقَّق.و الخَيال و الخَياله :ما تَشَبَّه لك فى اليَقَظه و الحُلُم من صوره ;قال الشاعر: فلَسْتُ بنازِلٍ إِلاَّ أَلَمَّتْ، برَحْلى،أَو خَيالَتُها ،الكَذُوب و قيل:إِنما أَنَّث على إِراده المرأَه.و الخَيال و الخَيالَه :الشخص و الطَّيْف.و رأَيت خَيالَه و خَيالَتَه أَى شخصه و طَلْعته من ذلك.التهذيب: الخَيال لكل شيء تراه كالظِّل،و كذلك خَيال الإِنسان فى المِرآه،و خَيالَه فى المنام صوره تِمْثاله،و ربما مَرَّ بك الشيء شبه الظل فهو خَيال ،يقال: تَخَيَّلَ لى خَيالُه .الأَصمعى: الخَيال خَشَبه توضع فيلقى عليها الثوب للغنم إِذا رآها الذئب ظن أَنه إِنسان ;و أَنشد: أَخٌ لا أَخا لى غيره،غير أَننى كَراعِى الخَيال يَسْتطِيف بلا فكر و راعِى الخَيال :هو الرَّأْل،و فى روايه: أَخى لا

أَخا لی بَعْده...

;قال ابن بری:أَنشده ابن قتیبه ...بلا فَکْر ،بفتح الفاء،و حکی عن أَبی حاتم أَنه قال:حدثنی ابن سلام الجُمَحی عن یونس النحوی أَنه قال:یقال لی فی هذا الأَمر فَکْرٌ بمعنی تَفَکُّر.الصحاح: الخَیال خَشَبه علیها ثیاب سود تُنْصب للطیر و البهائم فتظنه إِنساناً.و

۱۷- فی حدیث عثمان :کان الحِمَی سِتَّه أَمیال فصار خَیال بکذا و خَیال بکذا،و فی روایه: خَیال بإِمَّرَهَ و خَیال بأَسْوَدَ العَیْن. ;قال ابن الأَثیر:و هما جَبَلان ;قال الأَصمعی:کانوا ینصِبون خَشَباً علیها ثیاب سُودٌ تکون علاماتٍ لمن یراها و یعلم أَن ما داخلها حِمیً من الأَرض،و أَصلها أَنها کانت تنصب للطیر و البهائم علی المزروعات لتظنه إِنساناً و لا تسقط فیه ;و قول الراجز: تَخالُها طائرهً و لم تَطِرْ، کأَنَّها خِیالُ راع مُحْتَظِر أَراد بالخِیلان ما یَنْصِب به الراعی عند حَظِیره غنمه.و خَیَّلَ للناقه و أَخْیَلَ :وَضَع لولدها خَیالاً لیَفْزَع منه الذئب فلا یَقْرَبه.و الخَیال :ما نُصِب فی الأَرض لیُعْلَم أَنها حِمیً فلا تُقْرَب.و قال اللیث:کل شیء اشتبه علیک،فهو مُخِیل ،و قد أَخالَ ;و أَنشد: و الصِّدْقُ أَبْلَجُ لا یُخِیل سَبیلُه، و الصِّدْق یَعْرِفه ذوو الأَلْباب و قد أَخالَتِ الناقهُ،فهی مُخِیلَه إِذا کانت حَسَنه العَطَل فی ضَرْعها لَبن.و قوله تعالی: یُخَیَّلُ إِلَیْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّها تَسْعی ;أَی یُشَبَّه.و خُیِّلَ إِلیه أَنه کذا،علی ما لم یُسَمَّ فاعله:من التَّخْییل و الوَهْم.و الخَیال :کِساء أَسود یُنْصَب علی عود یُخَیَّل به ;قال ابن أَحمر: فلما تَجَلَّی ما تَجَلَّی من الدُّجی، و شَمَّر صَعْلٌ کالخَیال المُخَیَّل و الخَیْل :الفُرْسان،و فی المحکم:جماعه الأَفراس لا واحد له من لفظه ;قال أَبو عبیده:واحدها خَائِل لأَنه یَخْتال فی مِشْیَتِه،قال ابن سیده:و لیس هذا بمعروف.و فی التنزیل العزیز: وَ أَجْلِبْ عَلَیْهِمْ بِخَیْلِکَ وَ رَجِلِکَ ،أَی بفُرْسانک و رَجَّالتک.و الخَیْل :الخُیول.و فی التنزیل العزیز: وَ اَلْخَیْلَ وَ الْبِغالَ وَ الْحَمِیرَ لِتَرْکَبُوها .و

۱۶- فی الحدیث :یا خَیْلَ الله ارْکَبی. :قال ابن الأَثیر:هذا علی حذف المضاف،أَراد یا فُرْسانَ خَیْلِ الله ارکبی،و هذا من أَحسن المجازات و أَلطفها ;و قول أَبی ذؤیب: فَتنازَلا و تواقَفَت خَیْلاهُما ، و کِلاهُما بَطَلُ اللِّقاء مُخَدَّعُ ثَنَّاه علی قولهم هُما لِقاحان أَسْوَدانِ و جِمالانِ،و قوله بطل اللِّقاء أَی عند اللقاء،و الجمع أَخْیَالٌ و خُیُول ;الأَول عن ابن الأَعرابی،و الأَخیر أَشهر و أَعرف.و فلان لا تُسایَر خَیْلاه و لا تُواقَفُ خَیْلاه ،و لا تُسایَر و لا تُواقَف أَی لا یطاق نَمِیمهً و کذباً.و قالوا: الخَیْل أَعلم من فُرْسانِها ;یُضْرب للرجل تَظُنُّ أَن عنده غَناء أَو أَنه لا غناء عنده فتجده علی ما ظننت.و الخَیَّاله :أَصحاب الخُیول.و الخَیال :نبت.و الخَالُ :موضع ;قال: أَ تَعْرف أَطلالاً شَجوْنَک بالخَال ؟ قال:و قد تکون أَلفه منقلبه عن واو.و الخَالُ :اسم جَبَل تِلْقاء المدینه ;قال الشاعر:

أَ هَاجَكَ بالخَالِ الحُمُول الدَّوافع،

و أَنْتَ لمَهْواها من الأَرض نازع ؟

و المُخَايَلَه :المُباراه.يقال: خَايَلْت فلاناً بارَيْته و فعلت فعلَه ;قال الكميت: أَقول لهم،يَوم أَيْمانُهم تُخَايِلُها ،فى الندى،الأَشْمُلُ تُخَايِلُها أَى تُفاخِرها و تُباريها ;و قول ابن أَحمر: و قالوا:أَنَتْ أَرض به و تَخَيَّلَتْ ، فأَمْسى لما فى الرأْس و الصدر شاكيا قوله تَخَيَّلَت أَى اشْتَبَهَت.و خَيَّلَ فلانٌ عن القوم إِذا كَعَّ عنهم ;قال سلمه:و مثله غَيَّف و خَيَّف.الأَحمر:افْعَلْ كذا و كذا إِمَّا هَلَكَتْ هُلُكُ أَى على ما خَيَّلْت أَى على كل حال و نحو ذلك.و قولهم افْعَلْ ذلك على ما خَيَّلْت أَى على ما شَبَّهت.و بنو الأَخْيَل :حَيٌّ من عُقَيْل رَهْط لَيلى الأَخْيَلِيَّه ;و قولها: نحن الأَخَايِلُ ما يَزال غُلامُنا، حتى يَدِبَّ على العَصا،مذكورا فإِنما جَمَعت القَبِيل باسم الأَخْيَل بن معاويه العُقَيْلى،و يقال البَيْت لأَبيها.و الخَيَال :أَرض لبنى تَغْلِب ;قال لبيد: لِمَنْ طَلَلٌ تَضَمَّنه أُثالُ، فسَرْحَه فالمَرانَهُ فالخَيَالُ ؟ و الخِيلُ :الحِلْتِيت،يَمانِيه.و خَالَ يَخِيلُ خَيْلاً إِذا دام على أَكل الخِيل ،و هو السَّذَاب.قال ابن برى:و الخَالُ الخَائِلُ ،يقال هو خَالُ مالٍ و خَائِل مال أَى حَسَن القيام عليه.و الخَالُ :ظَلْع فى الرِّجْل.و الخَال :نُكْتَه فى الجَسَد ;قال و هذه أَبيات تجمع معانى الخَال : أَ تَعْرِف أَطْلالاً شَجَوْنَك بالخَالِ ، و عَيْشَ زمانٍ كان فى العُصُر الخالى ؟ الخَالُ الأَوَّل:مكان،و الثانى:الماضى. لَيالِىَ،رَيْعانُ الشَّبابِ مُسَلَّطٌ علىّ بعِصْيان الإِمارهِ و الخَال الخَال :اللِّوَاء. و إِذْ أَنا خِدْنٌ للغَوِىّ أَخِى الصِّبا، و للغَزِل المِرِّيح ذى اللَّهْوِ و الخَال الخَال :الخُيَلاء. و للخَوْد تَصْطاد الرِّجالَ بفاحِمٍ، و خَدٍّ أَسِيل كالَوذِيله ذى الخَال الخَال :الشَّامَه. إِذا رَئِمَتْ رَبْعاً رَئِمْتُ رِباعَها، كما رَئِم المَيْثاءَ ذو الرَّثْيه الخالى الخالى:العَزَب. و يَقْتادُنى منها رَخِيم دَلالِها، كما اقْتاد مُهْراً حين يأْلفه الخالى الخالى:من الخلاء. زَمانَ أُفَدَّى من مِراحٍ إِلى الصِّبا بعَمِّىَ،من فَرْط الصَّبابه،و الخَال الخَال :أَخو الأُم. و قد عَلِمَتْ أَنِّى،و إِنْ مِلْتُ للصِّبا إِذا القوم كَعُّوا،لَسْتُ بالرَّعِش الخَال الخَالُ :المَنْخُوب الضعيف.

و لا أَرْتَدی إِلاَّ المُروءَةَ حُلَّةً،

إِذا ضَنَّ بعضُ القوم بالعَصْبِ و الخَال

الخَالُ :نوع من البُرود. و إِن أَنا أَبصرت المُحُولَ بِبَلْده، تَنَكَّبْتها و اشْتَمْتُ خَالاً على خَال الخَال :السحاب. فحَالِفْ بحِلْفِی كُلَّ خِرْقٍ مُهَذَّب، و إِلاَّ تُحالِفْنِی فخَالِ إِذاً خال من المُخالاة. و ما زِلْتُ حِلْفاً للسَّماحه و العُلی، كما احْتَلَفَتْ عَبْسٌ و ذُبْیان بالخَال الخَالُ :الموضع. و ثالِثُنا فی الحِلْفِ كُلُّ مُهَنَّدٍ لما یُرْمَ من صُمِّ العِظامِ به خالی أَی قاطع.

فصل الدال المهمله

دأل:

الدَّأْلُ :الخَتْل،و قد دَأَلَ یَدْأَلُ دَأْلاً و دَأَلاناً .أَبو زید فی الهمز: دأَلْت للشَّیءِ أَدْأَلُ دَأْلاً و دَأَلاناً ،و هی مِشْیَه شبیهه بالخَتْل و مَشْیِ المُثْقَل،و ذكر الأَصمعی فی صفه مشی الخیل: الدَّأَلان مشی یقارب فیه الخطو و یبغی فیه كأَنه مُثْقل من حمل.یقال:الذئب یَدْأَل للغزال لیأْكله،یقول یَخْتِله.و قال أَبو عمرو: المُدَاءَلَه بوزن المداعله الخَتْل.و قد دَأَلْتُ له و دَأَلْته و قد تكون فی سرعه المشی.ابن الأَعرابی: الدَّأَلانُ عَدْوٌ مُقارِب.ابن سیده: دَأَلَ یَدْأَلُ دَأْلاً و دَأَلاً و دَأَلی ،و هی مِشْیه فیها ضعف و عَجَله،و قیل:هو عَدْوٌ مُقارِب ;أَنشد سیبویه فیما تضعه العرب علی أَلسنه البهائم لضَبٍّ یخاطب ابنه: أَ هَدَموا بَیْتَك،لا أَبا لَكا و أَنا أَمشی الدَّأَلی حَوالَكا ؟ و حكی ابن برّی: الدَّأَلی مِشْیه تُشبه مِشْیه الذِّئب.و الدَّأَلانُ ،بالدال:مَشْیُ الذی كأَنه یَبْغِی فی مشیه من النَّشاط.و دَأَلَ له یَدْأَلُ دَأْلاً و دَأَلاناً :خَتَله.و الدَّأَلان ،بتحریك الهمزه أَیضاً:الذئب ;عن كراع.و الدُّؤُولُ :دُوَیْبَّه صغیره ;عنه أَیضاً.قال:و لیس ذلك بمعروف.و الدُّئِل :دُوَیبَّه كالثعلب،و فی الصحاح:دویبه شبیهه بابن عِرْس ;قال كعب بن مالك: جاؤُوا بجَیْشٍ،لو قِیسَ مُعْرَسُه ما كان إِلاَّ كمُعْرَس الدُّئِل قال ابن سیده:و هذا هو المعروف.قال أَحمد بن یحیی:لا نعلم اسماً جاءَ علی فُعِل غیر هذا،یعنی الدُّئِل ،قال ابن برّی:قد جاءَ رُئِم فی اسم الاست ;قال الجوهری:قال الأَخفش و إِلی المسمی بهذا الاسم نسب أَبو الأَسود الدُّؤَلی ،إِلاَّ أَنهم فتحوا الهمزه علی مذهبهم فی النسبه استثقالاً لتوالی الكسرتین مع یاءَی النسب كما ینسب إِلی نَمِر نَمَرِیّ،قال:و ربما قالوا أَبو الأَسود الدُّوَلِی ،قلبوا الهمزه واواً لأَن الهمزه إِذا انفتحت و كانت قبلها ضمه فتخفیفها أَن تقلبها واواً محضه،كما قالوا فی جُؤَن جُوَن و فی مُؤَن مُوَن،و قال ابن الكلبی:هو أَبو الأَسود الدِّیلی ،فقلب الهمزه یاء حین انكسرت،فإِذا انقلبت یاء كسرت

الـدال لتسـلم الياء كما تقول قِيل و بِيع،قال:و اسـمه ظالم بن عمرو بن سـليمان بن عمرو بن حِلْس بن نُفاثه بن عَديّ بن الدُّئِل بن بكر بن كنانه.قال الأَصـمعى:و أَخبرنى عيسى بن عمر قال الدِّيل بن بكر الكنانى إِنما هو الدُّئِل ،فترك أَهل الحجاز هَمْزه.قال ابن برى:قال أَبو سـعيد السيرافى فى شرح الكتاب فى باب كان عند قول أَبى الأَسود الدُّؤَلى :دَعِ الخَمْر يَشْرَبْها الغُواه،قال:أَهل البصره يقولون الدُّؤَلى ،و هو من الدُّئِل بن بكر بن كنانه،قال:و كان ابن حبيب يقول الدُّئِل بن كنانه،و يقول الدُّئِل على مثال فُعِل، الدُّئِل بـن مُحَلِّم بن غـالب بن مُلَيح بن الهُـون بن خُزَيْمه بن مُـدْرِكه،و روى أَبـو سـعيد بسـنده إِلى محمـد بن سـلام بن عبيـد الله قـال يونس:هم ثلاثه:الـدُّول من حنيفه بسـكون الواو،و الدِّيل من قَيس ساكنه الياء،و الدُّئِل فى كنانه رهط أَبى الأَسود مهموز،قال:هذا قول عيسـى بن عمر و البصـريين و جمـاعه من النحويين منهم الكسائى،يقولون أَبو الأَسود الـدِّيلى ،قال ابن برى:و قال محمـد بن حبيب الـدُّئِل فى كنـانه،بضم الـدال و كسـر الهمزه،قـال:و كـذلك فى الهُون بن خزيمه أَيضـاً،و الـدِّيل فى الأَزْد،بكسـر الـدال و إِسكان الياء، الـدِّيل بن هـداد بن زيـد مَنَاه،و فى إِيَاد بن نِزَار مثله الـدِّيل بن أُميَّه بن حُـذَافه،و فى عبـد القيس كذلك الدِّيل بن عمرو بن وَدِيعه،و فى تَغْلب كـذلك الـدِّيل بن زيـد بن غَنْم بن تَغْلِب،و فى رَبِيعه بن نِزَار الـدُّول بن حَنِيفه،بضم الدال و إِسـكان الواو،و فى عَنَزَه الدُّول بن سـعد بن مَنَاه بن غامد مثله،و فى ثعلبه الدُّول بن ثعلبه بن سـعد بن ضَبَّه،و فى الرِّبَاب الدُّول بن جَلِّ بن عَـدِيِّ بن عبـد مَنَـاه بن أُدٍّ مثله.ابن سـيده:و الـدُّئِل حَيٌّ من كنـانه،و قيل فى بنى عبـد القيس،و النسب إِليه دُؤَلِىٌّ و دُئِلِىٌّ ;الأَخيره نـادره إِذ ليس فى الكلام فُعِلِىٌّ ;قال ابن السـكيت:هو أَبو الأَسود الـدُّؤَلى مفتوح الواو مهموز منسوب إِلى الـدُّئِل من كنانه،قال:و الـدُّول فى حنيفه ينسب إِليهم الـدُّولى،و الـدِّيل فى عبـد القيس ينسب إِليهم الـدِّيلى .و الـدُّئِل على وزن الوُعِل:دويبَّه شبيهه بابن عِرْس ;و أَنشد الأَصـمعى بيت كعب بن مالك: ما كان إِلا كمُعْرَس الدُّئِل و ابن دَأْلانَ :رَجُل،النسـبه إِليه دَأْلانِىٌّ ;حكاه سيبويه.و الـدُّؤْلول :الداهيه،و الجمع الدّآلِيل .و وقع القومُ فى دُؤْلُول أَى فى اختلاط من أَمرهم.أَبو زيد:وقعوا من أَمرهم فى دُولول أَى فى شِدَّه و أَمر عظيم،قال الأَزهرى:جاء به غير مهموز.و

١۶- فى حديث خزيمه :إِن الجَنَّه محظور عليها بالدَّآلِيل . أَى بالدواهى و الشدائد،و هذا

١۶- كقوله :حُفَّتْ بالمَكاره.

دبل:

دَبَلَ الشـىءَ يَـدْبِلُهُ و يَـدْبُلُهُ دَبْلاً :جمعَه كمـا تجمع اللُّقمه بأَصابعـك.و التَّدْبِيل :تعظيمُ اللُّقمه و ازْدِرادُها.و دَبَلَ اللُّقمه يَـدْبُلُها و يَـدْبِلُها دَبْلاً و دَبَّلَها :جَمَعها بأَصابعه و كَبَرها ;قال: دَبِّلْ أَبا الجوزاء أَو تَطِيحا و الدُّبَل :اللُّقَم من الثَّريد،الواحده دُبْلَه .ابن الأَعرابى: الـدَّبَال و الـدَّمَال النَّقَّابات،و الـدُّبْله مثل الكُتْله من الصَّمْغ و غيره،تقول منه: دَبَّلْت الشـىءَ ;قال مُزَرِّد: و دَبَّلْت أَمثال الأَثافى كأَنها رُؤوس نِقَاد قُطِّعَت،يومَ تُجْمَع و

١٧- فى حديث عمر :أَنه مَرَّ فى الجاهليه على زِنْباغ بن

رَوْحٍ و كـان يَعْشُـرُ مـن مَرَّ بـه و معـه ذَهَبـهٌ فجعلهـا فى دَبِيـلٍ و أَلْقَمَـه شارفـاً له. ; الـدَّبِيل :من دَبَـلَ اللَّقْمَةَ و دَبَّلَهـا إذا جمعهـا و عَظَّمها،يريد أَنه جعل الذهبه فى عجين و أَلْقَمه الناقه.و الدِّبْل :الثُّكْلُ ;عن ابن الأَعرابى ;قال دكين: يا دِبْلُ ،ما بِتُّ بليل هاجِدا، و لا خَرَرْت الرَّكعتين ساجـدا (١)سماهـا بالثُّكْـل ;و قـال غيره:إنمـا خاطب بـذلك ابنته،و بالَغُوا به فقالوا: دِبْل دَابِلٌ و دَبِيل ،و ربما نصب على معنى الـدعاء،يقـال: دَبَلَتْه دَبُول . و يقـال: دِبْـلٌ دَبِيل أَى ثُكْل ثاكل،و منه سـميت المرأَه دِبْله .و الـدُّبْله و الـدُّبَيْلَه :داء يجتمع فى الجوف.و

١٧- فى حديث عامر بن الطُّفَيل :فأَخَذَتْه الدُّبَيله . ;هى خُرَاج و دُمَّل كبير تظهر فى الجوف فتقتل صاحبها غالباً،و هى تصغير دُبْله .و كُلُّ شـىء جُمع فقـد دُبِلَ .و الدُّبَيله :الداهيه،و هى مُصَغَّره للتكبير،يقال: دَبَلَتْهم الدُّبَيْلَه أَى أَصابتهم الداهيه ;حكاها الجوهرى عن أَبى عبيد.و الدِّبْل :الداهيه،يقال دِبْلاً دَبِيلاً كما يقال ثُكْلاً ثاكلاً ;قال الشاعر: طِعَانَ الكُمَاه و ضَـرْبَ الجِيَاد، و قول الحَواضِـنِ دِبْلاً- دَبِيلا- قـال ابن برى:ذكر الأُمـوى أَن اسم هـذا الشاعر بَشَامه بن الغَـدِير النَّهْشَـلى ;و أَول القصـيد: نَأَتْك أُمامهُ نَأْياً طويلا، و حَمَّلـك الحُـبُّ وِقْراً ثَقِيلا- و يقـال: دَبَلَتهـم دُبَيْلـه أَى هَلَكـوا و صَـلَّتْهم صـالَّه.و دِبْـل دابِـلٌ :و هـو الهَـوَان و الخِزْىُ،و يقـال:ذِبْل ذَابل،بالـذال.و الـدَّبْل :الطاعون ;عن ثعلب.و دَبْلُ الأَرض:إصـلاحها بالسِّرجين و نحوه.و الـدَّبَال :السِّرْجينُ و نحوه.و دَبَلَ الأَرضَ يَدْبُلُها دَبْلاً و دُبُولاً :أَصـلحها بالسِّرجين و نحوه لتَجُود.و أَرض مَدْبُولَه :أُصْلِحت بالسرجين.و كل شىء أَصلحته فقد دَبَلْته و دَمَلْته ;و منه سـميت الجَـداول الـدُّبُول لأَنها تُـدْبَل أَى تُنَقَّى و تُصْـلَح.و دَبِلَ البعيرُ دَبَلاً ،فهو دَبِلٌ ،إذا امتلأَ لحماً و شـحماً ;قال الراعى: تَـدَارَكَ الغَضُّ منهـا و العَتِيق،فقـد لاقـى المَرافقَ منهـا واردٌ دَبِـلُ أَراد بالوارد لحماً اسْتَرْخَى على مَرافقها أَى امتلأَت به المَرَافق،و الدَّبْل :الجَدْوَل،و هو من ذلك لأَنه يُصْلَح و يُجَهَّز،و الجمع دُبُول لأَنها تُدْبَل أَى تُصْلَح و تُنَقَّى و تُجَهَّز.و

١٤- فى حديث خيبر :دَلَّه اللهُ على دُبُول . أَى جَداول ماء،

١٤- قال (٢):إن النبى،صـلى الله عليه و سـلم،لمـا غـدا إلى النَّطـاه دلَّه اللهُ على دُبُول كـانوا يَتَرَوَّوْن منها فقَطَعها عنهم حتى أَعْطَوْا بأَيديهم. و الدَّوْبَل :ولد الحمار،و فى الصحاح: الدَّوْبَل الحِمَار الصغير لا يَكْبَرُ.

١٧- و كتب معاويه إلى ملك الروم :لأَرُدَّنَّك إرِّيساً من الأَرَارِسه تَرْعَى الـدَّوَابِل . هى جمع دَوْبَل ،و هو ولد الخنزير و الحمار،و إنمـا خَصَّ الصِّغَار لأَن راعيها أَوضع من راعى الكبار،و الواو زائـده.و دَوْبَل :لقب الأَخْطَل،و من ذلك ;قال جرير: بَكَى دَوْبَلٌ ،لا يُرْقِئُ اللهُ دَمْعَه، أَلا إنَّما يَبْكى من الذُّلِّ دَوْبَل

١- ۴) .قوله [يا دِبْل] عباره التهذيب:و الدِّبْل الثكل،و منه سميت المرأه دِبْلَه.

٢- ۵) .قوله [قال] أى ابن الأثير.

و الـدَّوْبَل :الـذِّئب العَرِم.و الـدَّوْبَل :ذَكَر الخَنَـازِير،و هـو الرّتُّ.الليـث: الـدُّبْلَه كُتْله من نـاطِف أَو حَيْس أَو شـيء معجـون أَو نحو ذلك.و قـد دَبَّلْت الحَيْس تَـدْبِيلاً أَى جعلته دُبَلاً .و الـدَّبِيل :الغَضَا يكثر بالمكان.و الدَّبِيل أَيضاً:ما انْتَثَر من وَرَق الأَرْطَى،و جَمْعها دُبُل .و دَبِيل :موضع،و هى الدُّبُل ;قال العجاج: جَادَ لها بالدُّبُل الوَسْمِيُّ و دَبِيل و دُبَيْل :مدينه من مدائن الشام،قال الفارسى: دَبِيل بالشام و دَيْبُل مـدينه من مدائن السـند ;و أَنشد سـيبويه: سَيُصْـبِح فوقى أَقْتَمُ الرِّيش واقعاً، بقَالِيقَلا أَو من وراء دَبِيل قال:فلم يَلْبَث هـذا الشاعر أَن صُـلِب بها.و دَبِيل :موضع يلى اليمامه ;عن كراع.التهـذيب:و الـدَّبِيل موضع يُتَاخِم أَعراض اليمامه ;و أَنشـد: لو لا رجاؤك ما تَخَطَّتْ ناقتى عَرْضَ الدَّبِيل ،و لا قُرى نجْران و يجمع دُبُلاً ;و أَنشد بيت العجاج: جاد له بالدُّبُل الوَسْمِيُّ

دبكل:

التهـذيب فى النـوادر:كَمْهَلْت المـالَ كَمْهَلـه و حَبْكَرْتـه حَبْكَره و دَبْكَلْتُـه دَبْكَلَه إِذا جمعه و رددت أَطراف مـا انتشـر منه،قـال:و كذلك حَبْحَبْته حَبْحَبةً و زَمْزَمْته و صَرْصَرْته و كَرْكَرْته كَرْكَرةً.

دجل:

الدُّجَيْل و الدُّجَاله ;القَطِران.و الدَّجْل :شدّه طَلْى الجَرْب بالقَطِران.و دَجَلَ البعيرَ:طَلاه به،و قيل:عَمَّ جسـمَه بالهِناء،و إِذا هُنِئَ جسـد البعير أَجمع فـذلك التَّدْجِيل ،فإِذا جعلته فى المشاعر فـذلك الـدَّسُّ.و البعير المُـدَجَّل :المَهْنوءُ بالقَطِران ;و أَنشـد،ابن برى لـذى الرمه: و شَوهاء تَعْدو بى إِلى صارخ الوغى، بمُسْتَلْئِم مثل البعير المُدَجَّل قال:و الدَّجْله التى يُعَسِّل (١).فيها النَّحْل الوحشى.و دَجَلَ الشـىءَ غَطَّاه.و دِجْلَه :اسم نهر،من ذلـك لأَنهـا غَطَّت الأَرض بمائها حين فاضت،و حكى اللحيانى فى دِجْله دَجْله ،بالفتـح ;غيره: دِجْله اسمٌ معرفه لنهر العراق،و فى الصـحاح: دِجْله نهر بغـداد،قـال ثعلب:تقول عبرت دِجْله ،بغير أَلف و لاـم.و دُجَيـل :نهر صـغير متشـعب من دِجْله.و دَجَلَ الرجلُ و سَرَج،و هو دَجَّال :كَذَب،و هو من ذلك لأَن الكذب تغطيه،و بينهم دَوْجَلَه و هَوْجَله و دَوْجَره و سَرْوَجه:و هو كلام يُتَناقل و ناس مختلفون.و الدَّاجِل :المُمَوِّه الكَذَّاب،و به سمى الدَّجَّال .و الدَّجَّال :هو المسيح الكذاب،و إِنما دَجْلُه سِحْره و كَذِبُه.

١٦- ابن سـيده :المسـيح الـدَّجَّال رجل من يَهُود يخرج فى آخر هـذه الأُمه،سـمى بذلك لأَنه يَدْجُل الحَقَّ بالباطل،و قيل:بل لأَنه يُغَطِّى الأَرض بكثره جموعه،و قيـل:لأَنـه يُغَطِّى على النـاس بكفره،و قيـل:لأَنه يـدَّعى الربوبيه،سـمى بـذلك لكـذبه. و كل هـذه المعانى متقارِب ;قال ابن خالويه:ليس أَحد فَسَّر الدَّجَّال أَحسن من تفسير أَبى عمرو قال: الدَّجَّال المُمَوِّه،يقال:

١- ١) .قوله [و الدَّجْلَه التى يعسل إلخ] ذكرها صاحب القاموس فى ترجمه دخل بالخاء المعجمه.

دَجَلْت السيفَ مَوَّهته و طَلَيته بماء الذهب،قال:و ليس أَحد جَمَعه إِلا مالك بن أَنَس فى قوله هؤلاء الدَّجَاجِلَه ;و رأَيت هنا حاشيه قال:صوابه أَن يقول لم يجمعه على دَجَاجِلَه إِلا مالك بن أَنس،إِذ قد

١۴- جمعه النبى،صلى الله عليه و سلم،فى حديثه الصحيح فقال :يكون فى آخر الزمان دَجَّالُون . أَى كَذَّابون مُمَوِّهون،و

١۴- قال :إن بين يَدَى الساعه دَجَّالِين كَذَّابين فاحذروهم. و قد تكرر ذكر الدَّجَّال فى الحديث،و هو الذى يظهر فى آخر الزمان يَدَّعى الإِلهيَّه ;و فَعَّال من أَبنيه المبالغه أَى يكثر منه الكذب و التلبيس.الأَزهرى:كل كَذَّاب فهو دَجَّال ،و جمعه دَجَّالون ،و قيل:سُمِّى بذلك لأَنه يستر الحق بكذبه.و الدَّجَّال و الدَّجَّالَه :الرُّفقه العظيمه.و رُفْقه دَجَّالَه :عظيمه تُغَطِّى الأَرض بكثره أَهلها،و قيل:هى الرُّفْقه تحمل المتاع للتجاره ;و أَنشد: دَجَّاله من أَعظم الرِّفاق و كُلُّ شىء مَوَّهْته بماءٍ ذهبٍ و غيره فقد دَجَّلته .و الدَّجَّال :الذهب،و قيل:ماء الذهب ;حكاه كراع و أَنشد: و وَقْع صفائح مَخْشوبهٍ عليها يد الدهر دَجَّالها و هو اسم كالقَذَّاف و الجَبَّان ;و قال النابغه الجعدى: ثم نَزَلْنا و كَسَّرْنا الرِّماحَ،و جَرْرَدْنا صَفِيحاً كَسَتْه الرُّومُ دَجَّالا و دَجَّلَ الشىءَ بالذَّهَب.التهذيب:يقال لماء الذهب دَجَّال و به شُبِّه الدَّجَّال لأَنه يُظْهِر خلاف ما يُضْمِر ;قال أَبو العباس:سمى الدَّجَّال دَجَّالاً لضربه فى الأَرض و قطعه أَكثر نواحيها،و يقال:قد دَجَّلَ الرجلُ إِذا فعل ذلك.قال:و قال مره أُخرى سُمِّى دَجَّالاً لتمويهه على الناس و تلبيسه و تزيينه الباطل،يقال:قد دَجَلَ إِذا مَوَّه و لَبَّس،و

١۴,١۵,١- فى الحديث :أَن أَبا بكر،رضى الله عنه،خَطَب فاطمةَ،رضى الله عنها،إِلى سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم،فقال:إِنى وَعَدْتُها لِعَلِىٍّ و لستُ بدَجَّال . ،أَى بخَدَّاع،و لا مُلَبِّس عليك أَمرَك.و أَصل الدَّجْلِ :الخَلْطُ ;يقال: دَجَلَ إِذا لَبَّس و مَوَّه.و دَجَلَ الرجلُ المرأَةَ و دَجاها إِذا جامعها،و هو الدَّجْلُ و الدَّجْوُ،و الله أَعلم.

دحل:

الدَّحْل :نَقْب ضيِّق فَمُه ثم يتسع أَسفله حتى يُمْشى فيه،و ربما أَنبت السِّدْر،و قيل:هو مَدْخَل تحت الجُرُف أَو فى عُرْض خَشَب البئر فى أَسفلها و نحو ذلك من المَوارد و المَناهل،و الجمع أَدْحُل و أَدْحَالٌ و دِحَال و دُحُول و دُحْلانٌ .و قد دَحَلْت فيه أَدْحَلُ أَى دَخَلت فى الدَّحْل ;و رُبَّ بيتٍ من بيوت الأَعراب يجعل له دَحْل تدخل فيه المرأَه إِذا دَخَل عليهم داخل.قال أَبو عبيد:و

١۶- فى حديث أَبى هريره،رضى الله عنه : ادْحَلْ فى كِسْر البيت. ،أَى ادْخُل،من ذلك.و

١۶- فى حديث أَبى هريره،رضى الله عنه :أَن رجلاً سأَله فقال له إِنِّى رجل مِصْراد أَ فأُدْخِل المِبْوَله معى فى البيت ؟قال:نعم،و ادْحَل فى الكِسْر. ;قال أَبو عبيد: الدَّحْل هُوَّه تكون فى الأَرض و فى أَسافل الأَوديه يكون فى رأْسها ضيق ثم يتسع أَسفلها،و كِسْر الخِباء جانبُه ;قال أَبو عبيد:فشَبَّه أَبو هريره جوانب الخِباء و مداخله بالدَّحْل ;قال:هو مأْخوذ من الدَّحْل ،أَى صِرْ فى جانب الخِباء كالذى يصير فى الدَّحْل ،و يروى:و ادْحُ لها فى الكسر أَى وَسِّع لها موضعاً فى زاويه منه ;قال

الأزهری:و قد رأیت بالخَلْصاء و نواحی الدَّهْناء دُحْلاناً کثیره،و قد دَخَلْت غیر دَحْلٍ منها،و هی خلائق خَلَقها الله تعالی تحت الأَرض،یذهب الدَّحْل منها سَکًّا فی الأَرض قامةً أَو قامتین أَو أَکثر من ذلک،ثم یَتَلَجَّف یمیناً أَو شمالاً فمَرَّه یضیق و مره یتسع فی صفاه مَلْساء لا تَحِیک فیها المَعاوِلُ المحدَّده لصلابتها،و قد دَخلت منها دَحْلاً فلما انتهیت إِلی الماء إِذا جَوٌّ من الماء الراکد فیه لم أَقف علی سَعته و عُمْقه و کثرته لإِظلام الدَّحْل تحت الأَرض،فاستقیت أَنا مع أَصحابی من مائه فإِذا هو عَذْب زُلال لأَنه من ماء السماء یسیل إِلیه من فوق و یجتمع فیه ;قال:و أَخبرنی جماعه من الأَعراب أَن دُحْلانَ الخَلْصاء لا تخلو من الماء،و لا یستقی منها إِلاّ للشِّفاء و الخَبْل لتعذر الاستقاء منها و بُعْدِ الماء فیها من فَوْهَه الدَّحْل،قال:و سمعتهم یقولون دَحَلَ فلانٌ الدَّحْلَ ،بالحاء،إِذا دَخَله ;ابن سیده:فأَما ما یعتاده الشعراء من ذکرهم الدَّحْلَ مع أَسماء المواضع کقول ذی الرمه: إِذا شئتُ أَبکانی لَجَرْعاء مالکٍ، إِلی الدَّحْل ،مسْتَبْدًی لِمَیٍّ و مَحْضَرُ فقد یکون سمی الموضع باسم الجنس،و قد یجوز أَن یکون غلب علیه اسم الجنس کما قالوا الزُّرْق فی بِرَک معروفه،و إِنما سمیت بذلک لبیاض مائها و صفائها.و الدَّحْله :البئر ;عن ابن الأَعرابی ;و أَنشد: نَهَیْتُ عَمْراً و یَزِیدَ و الطَّمَع، و الحِرْص یَضْطَرُّ الکریم فیَقَع، فی دَحْلهٍ فلا یَکاد یُنْتَزَع و قوله:و الطَّمَع،أَی نهیتهما فقلت لهما إِیّاکما و الطَّمَع،فحذف لأَن قوله نهیت عَمْراً و یَزِیدَ فی قوه قولک قُلْت لهما إِیّاکما.و الدَّحُول :الرَّکِیَّه التی تُحْفَر فیوجد ماؤُها تحت أَجْوَالها فتحفر حتی یُسْتَنْبَط ماؤها من تحت جالها.و بئرٌ دَحُولٌ :ذات تَلَجُّف فی نواحیها،و قیل:بئر دَحُول واسعه الجوانب.و بئر دَحُول أَی ذات تَلَجُّف إِذا أَکل الماء جَوانبها.و دَحَلْت البئر أَدْحَلها إِذا حَفَرت فی جوانبها.و ناقه دَحُولٌ :تُعارِض الإِبل مُتَنَحِّیهً عنها.و الدَّحِل من الرجال:المسترخی،و قیل العظیم البطن.أَبو عمرو: الدَّحِل و الدَّحِن البَطِین العریض البَطن.و رجل دَحِلٌ بَیِّن الدَّحَل أَی سمین قَصِیر مُنْدَلِق البطن.و الدَّحِل :الداهیه الخَدَّاع للناس الخبیث.الأَزهری: الدَّحِل و الدَّحِن الخَبُّ الخبیث،و قد دَحِلَ دَحَلاً ،و قیل: الدَّحَل الدَّهاء فی کَیْسٍ و حِذْق.قال أَبو حاتم:و سأَلت الأَصمعی عن قول الناس فلانٌ دَحْلانِیٌّ ،نسبوه إِلی قریه بالموصل أَهلُها أَکراد لُصُوص.و الدَّوَاحِیل :خَشَبات علی رؤُوسها خِرَقٌ کأَنها طَرَّادات قِصَارٌ تُرْکَز فی الأَرض لصَیْد الحُمُر و الظِّباء،واحدها دَاحُول ،و قیل: الدَّاحُول ما ینصبه صائد الظباء من الخَشَب،و یقال للذی یصید الظِّباء بالدَّوَاحِیل دَحَّال ،و ربما نَصَب الدَّحَّال حِبالَه باللیل للظبّاء و رَکَز دَوَاحِیلَه و أَوقد لها السُّرُج ;قال ذو الرمه یذکر ذلک: و یَشْرَبْن أَجْناً،و النُّجومُ کأَنها مصابیح دَحَّالٍ یُذَکِّی ذُبَالَها و یقال للصائد دَحَّال ،و لم یخصَّ صائد الظِّباء دون غیره.

الأزهری:یقال دَحَل فلان عَنِّی و زَحَل أَی تباعد ;و روی بعضهم قول ذی الرمه: من العَضِّ بالأفخاذ أَو حَجَباتها، إِذا رابه استعصاؤها و دِحَالُها و رواه بعضهم: ...و حِدَالها ،و هما قریبا المعنی من السواء،و قد تقدم فی ترجمه حدل.قال شمر:سمعت عَلیَّ بن مُصْعَب یقول لا تَدْحَلْ ،بالنَّبطِیَّه،أَی لا تَخَفْ.الأَزهری:فلان یَدْحَلُ عنی أَی یَفِرُّ،و أَنشد: و رَجُل یَدْحَلُ عنی دَحْلا ، کدَحَلان البَکْر لاقَی الفَحْلا قال شمر:فکأَن معنی لا تَدْحَلْ لا تَهْرُب.و

۱۷- فی حدیث أَبی وائل قال :ورد علینا کتاب عمر و نحن بخانِقِین إِذا قال الرجلُ للرجل لا تَدْحَل فقد أَمَّنه. ;یقال: دَحَلَ یَدْحَلُ إِذا فَرَّ و هَرَب،معناه إِذا قال له لا تَفِرَّ و لا تَهْرُبْ فقد أَعطاه بذلک أَماناً.ثعلب عن ابن الأَعرابی: الدَّاحِل الحَقُود،بالدال.النضر: الدَّحِل من الناس عند البیع من یُدَاحِل الناس و یماکسهم حتی یَسْتمکن من حاجته،و إِنَّه لیُدَاحِله أَی یخادعه.

دحقل:

الأَزهری: الدَّحْقَلَه انتفاخ البطن.قال الأَزهری:هذا الحرف فی کتاب الجمهره فی حروف لم أَجد أَکثرها لأَحد من الثقات،و سبیل الناظر فیه أَن یَفْحَص عنه فما وجد منها لإِمام موثوق به أَلحقه بالرباعی،و ما لم یجد لِثِقَه کان منه علی رِیبه و حَذَر.

دحمل:

شیخ دَحْمَلٌ :مُسْتَرْخی الجلد،و الأُنثی بالهاء.و الدُّحَامِل :الغَلِیظ المکتَنِز.اللیث: الدَّحْمَلَه المرأَه الضخمه التارَّه.و دَحْمَلْت الشیءَ إِذا دحرجته علی وجه الأَرض.

دخل:

الدُّخُول :نقیض الخروج، دَخَل یَدْخُلُ دُخُولاً و تَدَخَّلَ و دَخَّلَ به ;و قوله: تَرَی مَرَادَ نِسْعه المُدْخَلِّ ، بین رَحَی الحَیْزُوم و المَرْحَلِّ، مثل الزَّحالیف بَنْعْفِ التَّلِّ إِنما أَراد المُدْخَلَ و المَرْحَل فشدَّد للوقف،ثم احتاج فأَجری الوصل مُجْرَی الوقف.و ادَّخَلَ ،علی افْتَعَل:مثل دَخَل ;و قد جاء فی الشعر انْدَخَلَ و لیس بالفصیح ;قال الکمیت: لا خَطْوتی تَتَعاطی غَیْرَ موضعها، و لا یَدی فی حَمِیت السَّکْن تَنْدَخِل و تَدَخَّلَ الشیءُ أَی دَخَل قلیلاً قلیلاً،و قد تَدَاخَلَنی منه شیء.و یقال: دَخَلْتُ البیت،و الصحیح فیه أَن ترید دَخَلْت إِلی البیت و حذفت حرف الجر فانتصب انتصاب المفعول به،لأَن الأَمکنه علی ضربین:مبهم و محدود،فالمبهم نحو جهات الجسم السِّتِّ خَلف و قُدَّام و یَمِین و شِمال و فوق و تحت،و ما جری مجری ذلک من أَسماء الجهات نحو أَمام و وراء و أَعلی و أَسفل و عند و لَدُنْ و وَسَط بمعنی بین و قُبَاله،فهذا و ما أَشبهه من الأَمکنه یکون ظرفاً لأَنه غیر محدود،أَ لا تری أَن خَلْفک قد یکون قُدَّاماً لغیرک ؟فأَما المحدود الذی له خِلْقه و شخص و أَقطار تَحُوزه نحو الجَبَل و الوادی و السوق و المسجد و الدار فلا یکون ظرفاً لأَنک لا تقول قعدت الدار،و لا صلیت المسجد،و لا نِمْت الجبل،و لا قمت الوادی،و ما جاء من ذلک فإِنما هو بحذف حرف الجر نحو

دخلت البيت و صَعَّدت الجَبَل و نزلت الوادی. و المَدْخَل ،بالفتح:الدُّخول و موضع الدُّخول أَیضاً،تقول دَخَلْتُ مَدْخَلاً حسناً و دَخَلْتُ مَدْخَلَ صِدْقٍ.و المُدْخَل ،بضم المیم:الإِدْخال و المفعول من أَدْخَله ،تقول أَدْخَلْته مُدْخَلَ صِدْقٍ.و المُدَّخَل :شبه الغار یُدْخَل فیه،و هو مُفْتَعَل من الدُّخول.قال شمر:و یقال فلان حَسَن المَدْخَل و المَخْرَج أَی حَسَن الطریقه محمودُها،و کذلک هو حَسَن المَذْهَب.و

۱۶- فی حدیث الحسن قال:کان یقال إِن من النفاق اختلافَ المَدْخَل و المَخْرَج و اختلافَ السِّرِّ و العلانیه. ;قال:أَراد باختلاف المَدْخَل و المَخْرَج سُوءَ الطریقه و سُوءَ السِّیره.و دَاخِلَهُ الإِزار:طَرَفُه الداخل الذی یلی جسده و یلی الجانب الأَیمن من الرَّجُل إِذا ائتزر،لأَن المُؤْتَزِر إِنما یبدأُ بجانبه الأَیمن فذلک الطَّرَف یباشر جسده و هو الذی یُغْسَل.و

۱۷- فی حدیث الزهری فی العائن :و یغسل دَاخِلَه إِزاره. ;قال ابن الأَثیر:أَراد یغسل الإِزار،و قیل:أَراد یَغْسِل العائنُ موضعَ داخِله إِزاره من جَسَده لا إِزارَه،و قیل: داخِلَهُ الإِزار الوَرِک،و قیل:أَراد به مذاکیره فکَنَی بالدَّاخِلَه عنها کما کُنِی عن الفَرْج بالسراویل.و

۱۶- فی الحدیث :إِذا أَراد أَحدکم أَن یضطجع علی فراشه فلیَنْزِع دَاخِلَه إِزاره و لیَنْفُض بها فراشه فإِنه لا یدری ما خَلَفه علیه. ;أَراد بها طَرَف إِزاره الذی یلی جَسدَه ;قال ابن الأَثیر: دَاخِلَهُ الإِزار طَرَفُه و حاشیته من داخل،و إِنما أَمره بداخِلَتِه دون خارِجَتِه،لأَن المُؤْتَزِر یأْخذ إِزارَه بیمینه و شِماله فیُلْزِق ما بشِماله علی جَسَده و هی دَاخِله إِزاره،ثم یضع ما بیمینه فوق داخِلته،فمتی عاجَلَه أَمرٌ و خَشِی سقوط إِزاره أَمسکه بشماله و دَفَع عن نفسه بیمینه،فإِذا صار إِلی فراشه فحَلَّ إِزاره فإِنما یَحُلُّ بیمینه خارجه الإِزار،و تبقی الداخله مُعَلَّقه،و بها یقع النَّفْض لأَنها غیر مشغوله بالید.و دَاخِلُ کلِّ شیء:باطنُه الداخل ;قال سیبویه:و هو من الظروف التی لا تُسْتَعْمَل إِلاّ بالحرف یعنی أَنه لا یکون إِلاّ اسماً لأَنه مختص کالید و الرجل.و أَما دَاخِلَه الأَرض فخَمَرُها و غامِضُها.یقال:ما فی أَرضهم دَاخِلهٌ من خَمَرٍ،و جمعها الدَّوَاخِل ;و قال ابن الرِّقَاع: فرَمَی به أَدبارَهُنَّ غلامُنا، لما اسْتَتَبَّ بها و لم یَتَدَخَّل یقول:لم یَدْخُل الخَمَرَ فیَخْتِلَ الصید و لکنه جاهرها کما قال: مَتَی نَرَهُ فإِنَّنا لا نُخاتِلُه و داخِلَهُ الرجل:باطِنُ أَمره،و کذلک الدُّخْله ،بالضم.و یقال:هو عالم بدُخْلَته .ابن سیده:و دَخْله الرجل و دِخْلته و دَخِیلته و دَخِیله و دُخْلُله و دُخْلَلُه و دُخَیْلاؤه نِیَّتُه و مَذْهَبُه و خَلَدُه و بِطانَتُه،لأَن ذلک کلَّه یداخِله.و قال اللحیانی:عرفت داخِلته و دَخْلته و دِخْلته و دُخْلته و دَخیله و دَخِیلته أَی باطنته الدَّاخِله،و قد یضاف کل ذلک إِلی الأَمر کقولک دُخْله أَمره و دِخْله أَمره،و معنی کل ذلک عَرَفْت جمیع أَمره.التهذیب:و الدُّخْله بطانه الأَمر،تقول:إِنه لعَفِیف الدُّخْله و إِنه لخَبیث الدُّخْله أَی باطن أَمره.و دَخیلُ الرجل:الذی یداخله فی أُموره کلها،فهو له دَخِیل و دُخْلُل .ابن السکیت:فلان دُخْلُل فلان و دُخْلَلُه إِذا کان بِطانَتَه و صاحبَ سِرِّه،و فی الصحاح: دَخِیلُ الرّجُل و دُخْلُله الذی

يُدَاخِله فی أَموره و يختص به.و الدوخله :البطنه.و الدَّخِيل و الدُّخْلُل و الدُّخْلَل ،كله:المُداخِل المباطن.و قال اللحيانی:بينهما دُخْلُلٌ و دِخْلَلٌ أَی خاص يُدَاخِلُهم ;قال ابن سيده:و لا أَعرف هذا.و داخِلُ الحُبِّ و دُخْلَلُه ،بفتح اللام:صفاء داخله.و دُخْلَه أَمره و دَخِيلته و داخِلَته :بِطانتُه الداخله.و يقال:إِنه عالم بدُخْله أَمره و بدَخِيل أَمرهم.و قال أَبو عبيده:بينهم دُخْلُل و دُخْلَل أَی دَخَلٌ،و هو من الأَضداد ;و قال إمرؤ القيس: ضَيَّعَه الدُّخْلُلون إِذ غَدَروا قال:و الدُّخْلُلون الخاصَّه هاهنا.و إِذا ائْتُكِلَ الطعام سُمِّی مَدْخُولاً و مسروفاً.و الدَّخَل :ما داخَل الإِنسانَ من فساد فی عقل أَو جسم،و قد دَخِلَ دَخَلاً و دُخِلَ دَخْلاً ،فهو مَدْخُول أَی فی عقله دَخَلٌ.و

۱۷- فی حديث قتاده بن النعمان :و كنت أَری إِسْلامه مَدْخُولاً. ; الدَّخَل ،بالتحريك:العيب و الغِشُّ و الفَساد،يعنی أَن إِيمانه كان فيه نِفَاق.و

۱۶- فی حديث أَبی هريره :إِذا بَلَغ بنو العاص ثلاثين كان دِينُ الله دَخَلاً . ;قال ابن الأَثير:و حقيقته أَن يُدْخِلوا فی دين الله أُموراً لم تَجْرِ بها السُّنَّه.و داءٌ دَخِيل :داخل،و كذلك حُبٌّ دَخِيل ;أَنشد ثعلب: فتُشْفَی حزازاتٌ و تَقْنَع أَنْفُسٌ، و يُشْفَی هَوًی،بين الضلوع، دَخِيلُ و دَخِلَ أَمرُه دَخَلاً :فسَدَ دَاخِلُه ;و قوله: غَيْبِی له و شهادتی أَبداً كالشمس،لا دَخِنٌ و لا دَخْل يجوز أَن يريد و لا دَخِل أَی و لا فاسد فخفف لأَن الضرب من هذه القصيده فَعْلن بسكون العين،و يجوز أَن يريد و لا ذُو دَخْل،فأَقام المضاف إِليه مُقام المضاف.و نَخْله مَدْخُوله أَی عَفِنه الجَوْف.و الدَّخْل :العيب و الرِّيبه ;و من كلامهم: تَرَی الفِتْيانَ كالنَّخْل، و ما يُدْريک بالدَّخْل و كذلک الدَّخَل ،بالتحريک ;قال ابن برّی:أَی ترى أَجساماً تامه حَسَنه و لا تدری ما باطنُهم.و يقال:هذا الأَمر فيه دَخَل و دَغَلٌ بمعنًی.و قوله تعالی: تَتَّخِذُونَ أَيْمانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِیَ أَرْبیٰ مِنْ أُمَّةٍ ;قال الفراء:يعنی دَغَلاً و خَدِيعةً و مَكْراً،قال:و معناه لا تَغْدِروا بقوم لقِلَّتهم و كثرتكم أَو كثرتهم و قِلَّتكم و قد غَرَرْتُموهم بالأَيْمان فسَكَنوا إِليها ;و قال الزجاج: تَتَّخِذُونَ أَيْمانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ أَی غِشّاً بينكم و غِلًّا،قال:و دَخَلاً منصوب لأَنه مفعول له ;و كل ما دَخَله عيب،فهو مَدْخُول و فيه دَخَلٌ ;و قال القتيبی: أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِیَ أَرْبیٰ مِنْ أُمَّةٍ أَی لأَن تكون أُمَّه هی أَغْنی من قوم و أَشرف من قوم تَقْتَطعون بأَيمانكم حقوقاً لهؤلاء فتجعلونها لهؤلاء.و الدَّخَل و الدَّخْل :العيب الداخل فی الحَسَب.و المَدْخُول :المهزول و الدَّاخِل فی جوفه الهُزال،بعير مَدخول و فيه دَخَلٌ بيِّن من الهُزال،و رجل مدخول إِذا كان فی عقله دَخَلٌ أَو فی حَسَبه،و رجل مدخول الحَسَب،و فلان دَخِيل فی بنی فلان إِذا كان من غيرهم فتَدَخَّل فيهم،و الأُنثی دَخِيل .و كلمه دَخِيل :أُدْخِلت فی كلام العرب و ليست منه،استعملها ابن دريد كثيراً فی الجمهره ;و الدَّخِيل :الحرف الذی بين

حرف الرَّوِيّ و أَلف التأْسيس كالصاد من قوله: كِلِينى لِهَمٍّ،يا أَمَيْمه،ناصب سُمِّى بذلك لأنه كأَنه دَخِيل فى القافيه،أَ لا تراه يجىء مختلفاً بعد الحرف الذى لا يجوز اختلافه أَعنى أَلف التأْسيس ؟و المُدْخَل :الدَّعِيُّ لأَنه أُدْخِل فى القوم ;قال: فلئِن كَفرْتَ بلاءهم و جَحَدْتَهم، و الدَّخْل :خلاف الخَرْج.و هم فى بنى فلان دَخَلٌ إِذا انتسبوا معهم فى نسبهم و ليس أَصله منهم ;قال ابن سيده:و أُرى الدَّخَل هاهنا اسماً للجمع كالرَّوَح و الخَوَل.و الدَّخِيل :الضيف لدخوله على المَضيف.و

١۶- فى حديث معاذ و ذكرِ الحُور العِين :لا تُؤذِيه فإِنما هو دَخِيلٌ عندكِ. ; الدَّخِيل :الضيف و النَّزيل ;و منه

١٧- حديث عدىٍّ :و كان لنا جاراً أَو دَخِيلاً . و الدَّخْل :ما دَخَل على الإِنسان من ضَيْعته خلاف الخَرْج.و رجل مُتَدَاخل و دُخَّل ،كلاهما:غليظ،دَخَل بعضُه فى بعض.و ناقه مُتَدَاخِلَه الخلق إِذا تَلاحكت و اكْتَنَزَت و اشتدَّ أَسْرُها.و دُخَّلُ اللحم:ما عاذ بالعظم و هو أَطيب اللحم.و الدُّخَّل من اللحم:ما دَخَل العَصَب من الخصائل.و الدُّخَّل :ما دخل من الكَلإِ فى أُصول أَغصان الشجر و مَنَعه التفافُه عن أَن يُرْعى و هو العُوَّذ ;قال الشاعر: تَباشير أَحوى دُخَّل و جَمِيم و الدُّخَّل من الريش.ما دخل بين الظُّهْران و البُطْنان ;حكاه أَبو حنيفه قال:و هو أَجوده لأَنه لا تصيبه الشمس و لا الأَرض ;قال الشاعر: رُكِّب حَوْلَ فُوقِه المُؤَلَّل جوانحٌ سُوِّين غير مُيَّل، من مستطيلات الجناح الدُّخَّل و الدُّخَّل :طائر صغير أَغبر يسقط على رؤوس الشجر و النخل فيدخل بينها،واحدتها دُخَّله ،و الجمع الدَّخَاخِيل ،ثبتت فيه الياء على غير القياس.و الدُّخَّل و الدُّخْلُل و الدُّخْلَل :طائر مُتدخِّل أَصغر من العصفور يكون بالحجاز ;الأَخيره عن كراع.و فى التهذيب: الدُّخَّل صغار الطير أَمثال العصافير يأْوِى الغِيرانَ و الشجَر الملتفَّ،و قيل للعصفور الصغير دُخَّل لأَنه يعوذ بكل ثَقْب ضَيِّق من الجوارح،و الجمع الدَّخَاخِيل .و قوله

١۶- فى الحديث : دَخَلَت العُمْرةُ فى الحج. ;قال ابن الأَثير:معناه سقط فرضها بوجوب الحج و دخلت فيه،قال:هذا تأْويل من لم يرها واجبه،فأَما من أَوجبها فقال:إِن معناه أَن عمل العمره قد دَخَل فى عمل الحج،فلا يرى على القارن أَكثر من إِحرام واحد و طواف و سعى،و قيل:معناه أَنها دَخَلَت فى وقت الحج و شهوره لأَنهم كانوا لا يعتمرون فى أَشهر الحج فأَبطل الإِسلام ذلك و أَجازه.و

١٧- قول عمر فى حديثه :من دُخْله الرَّحِم. ;يريد الخاصه و القرابه،و تضم الدال و تكسر.ابن الأَعرابى: الدَّاخِل و الدَّخَّال و الدُّخْلُل كله دَخَّال الأُذن،و هو الهِرْنِصان.و الدِّخَال فى الوِرْد:أَن يشرب البعير ثم يردّ من العطن إِلى الحوض و يُدْخَل بين بعيرين عطشانين

ليشرب منه ما عساه لم يكن شرب ;و منه قول أَميه بن أَبى عائذ: و تلقى البَلاعِيم فى برده، و توفى الدفوف بشرب دِخَال قال الأَصمعى.إِذا ورَدَت الإِبل أَرسالاً فشرب منها رَسَل ثم ورَدَ رَسَل آخرُ الحوضَ فأُدْخِل بعيرٌ قد شرب بين بعيرين لم يشربا فذلك الدِّخَال ،و إِنما يُفْعَل ذلك فى قله الماء ;و أَنشد غيره بيت لبيد: فأَوردها العِراك و لم يَذُدْها، و لم يُشْفِق على نَغَص الدِّخَال و قال الليث: الدِّخَال فى وِرْد الإِبل إِذا سُقِيت قَطِيعاً قَطِيعاً حتى إِذا ما شربت جميعاً حُمِلت على الحوض ثانيه لتستوفى شربها،فذلك الدِّخَال .قال أَبو منصور:و الدِّخَال ما وصفه الأَصمعى لا ما قاله الليث.ابن سيده: الدِّخَال أَن تدخل بعيراً قد شرب بين بعيرين لم يشربا ;قال كعب بن زهير: و يَشْرَبْن من بارد قد عَلِمْن بأَن لا دِخَال ،و أَن لا عُطُونا و قيل:هو أَن تحملها على الحوض بمَرَّه عِراكاً.و تَداخُلُ المفاصل و دِخالُها :دخولُ بعضها فى بعض.الليث: الدِّخال مُداخَله المَفاصل بعضها فى بعض ;و أَنشد: و طِرْفه شُدَّت دِخَالاً مُدْمَجا و تَداخُلُ الأُمور:تَشابُهها و التباسُها و دخولُ بعضها فى بعض.و الدِّخْله فى اللون:تخليط أَلوان فى لون ;و قول الراعى: كأَنَّ مَناط العِقْد،حيث عَقَدْنه، لَبانُ دَخِيلِيٍّ أَسِيل المُقَلَّد قال: الدَّخِيلِيُّ الظبْى الرَّبيب يُعَلَّق فى عنقه الوَدَع فشَبَّه الوَدَع فى الرَّحْل بالودع فى عُنُق الظَّبْى،يقول:جعلن الوَدَع فى مقدم الرحل،قال:و الظبى الدَّخِيلِيُّ و الأَهِيلِيُّ و الرَّبيب واحد ;ذكر ذلك كله عن ابن الأَعرابى.و قال أَبو نصر: الدَّخِيلِيُّ فى بيت الراعى الفَرَسُ يُخَصُّ بالعَلَف ;قال:و أَما قوله: هَمَّانِ باتا جَنْبَهً و دَخِيلا فإِن ابن الأَعرابى قال:أَراد هَمّاً داخل القلب و آخر قريباً من ذلك كالضيف إِذا حَلَّ بالقوم فأَدْخَلُوه فهو دَخِيل ،و إِن حَلَّ بفِنائهم فهو جَنْبه ;و أَنشد: وَلَّوْا ظُهورهم الأَسِنَّه،بعد ما كان الزبير مُجاوِراً و دَخِيلا و الدِّخَال و الدُّخَال :ذوائب الفرس لتداخلها.و الدَّوْخَلَّه ،مشدّده اللام:سَفِيفه من خوص يوضع فيها التمر و الرُّطَب و هى الدَّوْخَلَه ،بالتخفيف ;عن كراع.و

١٧- فى حديث صِلَه بن أَشْيَم :فإِذا سِبٌّ فيه دَوْخَلَّه رُطَب فأَكلت منها. ;هى سَفِيفه من خُوص كالزِّنْبِيل و القَوْصَرَّه يترك فيها الرُّطَب،و الواو زائده.و الدَّخُول :موضع.

درل:

دَرَوْلِيَه و دِرَوْلِيَه :اسم بلد فى أَرض الروم.

دربل:

الدَّرْبَله :ضرب من مشى الإِنسان فيه ثِقَل.ابن الأَعرابى: دَرْبَل الرَّجلُ إِذا ضَرَب الطَّبْل.

درخبل:

أَبو مالك:هو الدُّرَخْبِيل و الدُّرَخْبِين الداهيه.

درخمل:

الدُّرَخْمِيل و الدُّرَخْمِين:من أَسماء الداهيه.و الدُّرَخْمِيل :الثقيل من الرجال ;قال ابن برى: الدُّرَخْميل البطىء الثقيل.

درقل:

ابن سیده: الدِّرَقْل ثیاب شِبْه الأَرْمِیِّیَه،و قیل: الدِّرَقْل ثیاب،و لم تُحَلَّ،التهذیب فی الرباعی: الدِّرَقْل مِثال سِبَحْل ثیاب،و فی الصحاح:ضرب من الثیاب.قال شمر:لم أَسمع الدِّرَقْل إِلاَّ هنا.أَبو تراب:سمعت الغَنَوی یقول دَرْقَلَ القومُ دَرْقَلَةً و دَرْقَعوا دَرْقَعه إِذا مَرُّوا مَرّاً سریعاً.و دَرْقَلَ :رَقَص.

۱۴- قال شمر:قال محمد بن إِسحق قدم فِتْیةٌ من الحَبَشه علی رسول الله،صلی الله علیه و سلم، یُدَرْقِلون . أَی یرقصون ;قال:و الدَّرْقَله الرَّقْص.و الدِّرَقْله :لُعْبه للعجم مُعَرَّبه.

درکل:

الدِّرَکْله :لُعْبه یلعب بها الصبیان،و قیل:هی لُعْبه للعجم مُعَرَّب ;قال ابن درید:أَحسبها حَبَشیه مُعَرَّبه،و قال أَبو عمرو:هو ضرب من الرَّقْص.الأَزهری:قرأْت بخط شمر قال:قرئ علی أَبی عبید و أَنا شاهد

۱۴- فی حدیث النبی،صلی الله علیه و سلم ،أَنه مر علی أَصحاب الدِّرَکْله فقال:جِدُّوا یا بنی أَرْفَده حتی یَعْلم الیهودُ و النصاری أَن فی دیننا فُسْحه. ;قال ابن الأَثیر:هذا الحرف یروی بکسر الدال و فتح الراء و سکون الکاف بوزن الزِّبَحْله،و یروی بکسر الدال و سکون الراء و کسر الکاف و فتحها،و یروی بالقاف عوض الکاف،و قد تقدم ;قال شمر:قال أَبو عدنان أَنشدت أَعرابیّاً من بکر بن وائل. أَسْقی الإِلهُ صَدَی لَیْلی و دِرْکِلَها ، إِن الدَّرَاکِلَ کالحَلْفاء فی الأَجَم فقال:إِن الدِّرْکِله وَحْیاً،فانظر ما هِیَه ;قال ثم أَنشدت جابر بن الأَزرق الکلابی کما أَنشدت هذا الأَعرابی فقال:الدِّرْقِل لغه قوم لست أَعرفهم و أَزعم أَن دَرَاقِلها أَولادُها،قال:فقلت کَلاَّ إِنه قد قال: لو دَرْقَل الفیلُ ما انْفَکَّتْ فَرِیصتُه تَنْزو،و یَحْبِقُ من ذُعْرٍ و من أَلَم قال:فما ذا یُشَرِّدُه ؟لا فَرَّج الله عنه ;قلت و قال آخر: لو دَرْکَلَ اللیثُ لم یَشْعُر به أَحدٌ، حتی یَخِرَّ علی لَحْیَیه فی طَرَق فقال:أَبعده الله اللهم لا تسمع لأَصحاب هذا القول،هؤلاء لَعَّابون أَجمعون غُواه یرکب أَحدهم مِذْرَوِیْه،قد لَهِج بِرَویٍّ یُضْحک به،قلت:فما معناه ؟قال:لا أَدری.

دعل:

ابن الأَعرابی: الدَّعَل المُخاتَله بالعین،و هو یُداعِلُه أَی یُخاتله.و قال فی موضع آخر: الدَّاعِل الهارب.

دعبل:

الدِّعْبِل :الناقه الشدیده،و قیل الشارف.و دِعْبِل :اسم رجل،و فی الصحاح:اسم شاعر من خُزاعه.ابن الأَعرابی:یقال للناقه إِذا کانت فَتِیَّه شابه:هی القِرْطاس و الدِّیباج و الدِّعْبِله و الدِّعْبِل و العَیْطَمُوس.

دغل:

الدَّغَل ،بالتحریک:الفساد مثل الدَّخَل.و الدَّغَل :دَخَلٌ فی الأَمر مُفْسِدٌ ;و منه

١٧- قول الحسن :اتَّخَذوا كتاب الله دَغَلًا . أَى أَدغلوا فى التفسير.و أَدْغَلَ فى الأمر:أَدخل فيه ما يُفْسِدُه و يخالفه.و رجل مُدْغِل :مُخابٌّ مُفْسد.و الدَّغَل :الشجر الكثير الملتفُّ،و قيل:هو اشتباك النبت و كثرته ;قال ابن سيده:و أَعرف ذلك فى الحَمْض إِذا خالطه الغِرْيَل،و قيل: الدَّغَل كل موضع يخاف

فيه الاغتيال،و الجمع أَدْغَال و دِغَال ;قال الشاعر: سايَرْتُه ساعةً ما بى مَخافَتُه إلا التَّلَفُّت حَوْلى،هل أَرى دَغَلا ؟ و قد أَدْغَلَتِ الأَرضُ إِدْغالاً .ابن شميل: أَدْغالُ الأَرض رِقَّتُها و بُطُونها و الوَطاء منها.و سِتْرُ الشجر دَغَلٌ ،و القُفُّ المرتفع و الأَكمه دَغَلٌ ،و الوادى دَغَلٌ ،و الغائط الوَطىء دَغَلٌ ،و الجبال أَدْغَال ;قال الراجز: عن عَتَبِ الأَرض و عن أَدْغَالها و

١۶- فى الحديث :اتَّخَذُوا دين الله دَغَلاً . أَى يَخْدَعون الناسَ.و أَصل الدَّغَل الشجر الملتف الذى يَكْمُن أَهلُ الفساد فيه،و قيل:هو من قولهم أَدْغَلْتُ فى هذا الأَمر إِذا أَدخلت فيه ما يخالفه و يفسده ;و منه

١- حديث على،رضى الله عنه :ليس المؤمن بالمُدْغِل . ;هو اسم فاعل من أَدْغَلَ .و مكان دَغِلٌ و مُدْغِلٌ :ذو دَغَلٍ.و أَدْغَلَ :غاب فى الدَّغَل.و المَدَاغِلُ :بطون الأَوديه إِذا كَثُر شجرُها.و أَدْغَلَ بالرجل:خانه و اغتاله.و أَدْغَلَ به:وَشى،و هو من الأَول.و الدَّاغِلَه :القومُ يلتمسون عَيْبَ الرجل و خيانته،ابن شميل: الدَّاغِل الذى يَبْغى أَصْحابَه الشرَّ يُدْغِلُ لهم الشَّرَّ أَى يَبْغيهم الشَّرَّ و يحسبونه يريد لهم الخير.و الدَّاغِلَه :الحِقْدُ المُكْتَتَم.و دَغَلَ فى الشىء:دَخَل فيه دُخول المُرِيب كما يدخل الصائد فى القُتْره و نحوها لِيَخْتِل الصَّيْد ;يقال ذلك للرجل إِذا دَخَل مَدْخَل مُرِيب.أَبو عمرو: الدَّغَل ما استترتَ به ;قال الكميت: لا عَيْنُ نارك عن سارٍ مُغَمَّضَهٌ، و لا مَحَلَّتُك الطَّأْطاء و الدَّغَلُ و مكان دَاغِلٌ و دَغِلٌ و مُدْغِلٌ :خَفِىٌّ ;قال رؤبه: أَوْطَنَ فى الشجْراء بَيْتاً دَاغِلا و الدَّوَاغِل :الدَّواهى (١)لا واحد لها ;و أَنشد ابن برى لعَتِيك بن قيس: و يَنْقاد ذو البَأْس الأَبىُّ لحُكْمِه، فيَرْتَدُّ قَسْراً،و هو جَمُّ الدَّوَاغِل و قال يزيد بن الحكم: و لا ذا دَغَاوِل مَلَذاناً ،و الدَّغَاوِل :الغَوائل ;قال أَبو صَخْر: إِن اللئيم،و لو تَخَلَّق،عائد لِمَلاذَه من غِشِّه و دَغَاوِل

دغفل:

الدَّغْفَل :خِصْب الزمان.و الدَّغْفَل :الزَّمَن الخَصِيب.و الدَّغْفَل :ذَكَرُ العنكبوت.و الدَّغْفَل :ولد الفيل.و الدَّغْفَل :اسم رجل،و هو دَغْفَل بن حنظله النَّسَّابه أَحد بنى شيبان.و عيش دَغْفَل و دَغْفَلِىٌّ أَى واسع ;عن الأَصمعى.و عامٌ دَغْفَل أَى مُخْصِب ;قال العجاج: و قد ترى إِذ الجَنَى جَنِىُّ، و إِذ زمان الناس دَغْفَلِىُّ ، بالدار إِذ ثوبُ الصِّبا يَدِىُّ قوله إِذ الجَنى جَنِىٌّ:كما تقول إِذ الزمان زمان،و جَنًى جمع جَناه مثل خَشَبه و خَشَب،و يَدِىٌّ أَى صانع طويل اليد.

دفل:

الدِّفْلى :شجر مُرٌّ أَخضر حَسَن المَنْظَر يكون فى الأَوديه ;قال أَبو حنيفه:زَنْد الدِّفْلى وَرِيَّه جَيِّده،و لذلك قالت العرب فى أَمثالها: اقْدَحْ

١- ٢) .قوله [و الدَّوَاغِل الدواهى إلخ] الذى فى المحكم:الدَّغَاوِل،و مثله فى القاموس،قال:و غلط الجوهرى فيه فقال الدَّوَاغِل،و غلط فى نسبته إِلى أَبى عبيد فإن أبا عبيد لم يقل إلا الدَّغَاوِل.

بِدِفْلى أَو مَرْخ ،ثم شُدَّ بَعْدُ أَو أَرْخ ;و ذلك إِذا حَمَلت رجلًا فاحشاً على رجل فاحش ;قال:يُضْرب مثلًا للرجل الكريم الذى لا تحتاج أَن تَكُدَّه و تُلِحَّ عليه،و الدِّفْلى كثيره النار،قال:و نَوْرُ الدِّفْلى مُشْرَبٌ،و لا يأْكل الدِّفْلى شيء.ابن الأَعرابى:من الشجر الدِّفْلى و هو الآءُ و الأَلاءُ و الحَبْن،و كُلُّه الدِّفْلى ;قال الأَزهرى:هى شجره مُرَّه و هى من السُّموم،و فى الصحاح:نبت مُرٌّ يكون واحداً و جمعاً يُنَوَّن و لا ينوَّن،فمن جعل الأَلف للإِلحاق نَوَّنه فى النكره،و من جعلها للتأْنيث لم ينوِّنه.و قال ابن برى: الدِّفْل القَطِران.

دقل:

الدَّقَل من التَّمر:معروف،،قيل:هو أَردأُ أَنواعه ;و منه قول الراجز: لو كُنْتُمُ تَمْراً لكنتم دَقَلا ، أَو كنتُمُ ماء لكنتم وَشَلا واحدته دَقَله ،و قد أَدْقَلَ النخلُ.و الدَّقَل :ما لم يكن من التمر أَجناساً معروفه.و الدَّقَل أَيضاً:ضَرْبٌ من النخل ;عن كراع،و الجمع أَدْقال ،و قيل: الدَّقَل جنس من النخل الخِصاب.الأَصمعى: الدَّقَل من النخل يقال لها الأَلوان واحدها لَوْن ;قال الأَزهرى:و تَمْر الدَّقَل ردىء إِلا أَن الدَّقَل يكون ميقاراً،و من الدَّقَل ما يكون تمره أَحمر،و منه ما تمره أَسود و جِرْمُ تمرِه صغير و نواه كبير.و

١٧- فى حديث ابن مسعود :هَذًّا كهَذِّ الشِّعْر و نَثْراً كنَثْر الدَّقَل . ;هو ردىء التمر و يابسه و ما ليس له اسم خاص فتراه لِيُبْسِه و رَداءته لا يجتمع و يكون منثوراً.و شاه دَقْله و دَقِلَه و دَقِيله :ضاوِيَةٌ قَمِيئه،و الجمع دِقالٌ .قال ابن سيده:هذا قول أَهل اللغه و عندى أَن جمع دَقِيله إِنما هو دَقَائِل ،إِلا أَن يكون على طرح الزائد،و قد أَدْقَلَت و هى مُدْقِل .و الدَّقَل و الدَّوْقَل :خشبه طويله تُشَدُّ فى وسط السَّفينه يُمَدُّ عليها الشِّراع.و

١٦- فى الحديث :فَصَعِدَ القِرْدُ الدَّقَل . ،هو من ذلك،و تسميه البحريه الصَّارى،و قيل: الدَّقَل سهم السفينه و أَصله من ذلك الأَول الذى هو ضرب من النخل.ابن الأَعرابى: الدَّقْل ضَعَف جسم الرجل.و الدَّوْقَل :من أَسماء رأْس الذكر.و الدَّوْقَله :الكَمَره الضَّخْمه.و يقال:كَمَره دَوْقَله ضَخْمه.و الدَّوْقَله :الأَكل و أَخذ الشىء اختصاصاً يُدَوْقِلُه لنفسه.و دَوْقَلَ الشىءَ:أَخَذَه و أَكله.و يقال: دَوْقَلَ فلان إِذا اختص بشىءٍ من مأْكول.و يقال: دَوْقَلَ فلان جاريته دَوْقَله إِذا أَوْلَجَ فيها كَمَرته.و فى النوادر:يقال دَوْقَلَتْ خُصْيَتا الرجل إِذا خَرَجتا من خَلْفه فَضَرَبتا أَدبار فخذيه و اسْتَرْخَتا.و دَوْقَلْت الجَرَّه:نَوَّطتها بيدى.أَبو تراب:سمعت مُبْتَكراً يقول: دَقَل فلان لَحْيَ الرجل و دَقَمَه إِذا ضرب أَنفه و فمه.و الدَّقْل لا يكون إِلا فى اللَّحْى و القفا،و الدَّقْم فى الأَنف و الفم.و دَوْقَل :اسم.

دكل:

الدَّكَله ،بالتحريك:الطِّينُ الرقيق. دَكَلَ الطِّينَ يَدْكِلُه و يَدْكُلُه دَكْلًا :جَمَعه بيده ليُطَيِّن به.و الدَّكَله :القوم الذين لا يُجِيبون السلطان من عِزِّهم.يقال:هم يَتَدَكَّلُون على السلطان أَى يَتَدلَّلون.و تَدَكَّلُوا عليه:اعْتَزُّوا و تَرَفَّعوا فى أَنفسهم،و قيل:كل من تَرَفَّع فى نفسه فقد تَدَكَّلَ .و تَدَكَّلَ عليه:تَدَلَّل و انبسط.

أَبو زيـد: تَـدَكَّلْت عليه تَـدَكّلاً أَى تَـدَلَّلت ;و أَنشـد: يـا ناقتى ما لَكِ تَـدْأَلِينا، عَلَىَّ بالـدَّهْنا تَـدَكّلِينا ؟ و قال آخر: قَوْم لهم عَزَازهُ التَّدَكُّل و أَنشـد أَبو عمرو لأَبى حُيَيَّه الشـيبانى: تَـدَكَّلتْ بعدى و أَلْهَتها الطُّبَن، و نحن نعْدُو فى الخَبار و الجَرَن يعنى الجَرَل فأَبدل من اللاـم نونـاً ;و قـال ابن أَحمر: أَقول لكَنَّاز: تَـدَكَّل فإِنه أَبَى،لا أَظُنُّ الضأْنَ منه نواجِيا و يروى: ...تَرَكَّل... ،و معناهما واحـد ;و أَنشـد أَبو عمرو: عَلىٌّ له فَضْـلانِ:فَضْلُ قرابه، و فَضْلٌ بنَصْل السـيف و السُّمُر الـدُّكْل قال: الدُّكْل و الدُّكْن واحد،يريد لون الرماح التى فيها دُكْنه.

دلل:

أَدَلَّ عليه و تَدَلَّلَ :انبسط.و قال ابن دريد: أَدَلَّ عليه وَثِق بمحبته فأَفْرَط عليه.و فى المثل: أَدَلَّ فأَمَلَّ ،و الاسم الدَّالَّه .و

١٦- فى الحـديث :يمشـى على الصـراط مُـدِلاًّ . أَى منبسـطاً لا خوف عليه،و هو من الإِدْلالِ و الـدَّالَّهِ على من لك عنده منزله ;و قوله أَنشـده ابن الأَعرابى: مُـدِلّ لا تخضبى البنانا قال ابن سـيده:يجوز أَن يكون مُدِلَّه هنا صـفه،أَراد يا مُدِلَّه فرَخَّم كقول العجاج: جارِىَ لا تَسْـتَنْكِرى عَذِيرى أَراد يا جاريه،و يجوز أن يكون مُدلَّه اسماً فيكون هذا كقول هدبه: عُوجِى عَلَيْنا و ارْبَعِى يا فاطِما، ما دُونَ أَن يُرى البعير قائما و الـدَّالَّه :ما تُـدِلُّ به على حَمِيمك.و دَلُّ المرأَهِ و دَلالُها :تَدَلُّلها على زوجها،و ذلك أَن تُرِيه جَراءهً عليه فى تَغَنُّج و تَشَكُّل،كأَنها تخالفه و ليس بها خِلاف،و قد تَدَلَّلت عليه.و امرأَه ذات دَلٍّ أَى شَكْل [شِكْل] تَدِلُّ به.و

١٧- روى عن سـعد أَنه قال :بَيْنا أَنا أَطوف بالبيت إِذ رأَيت امرأَه أَعجبنى دَلُّها ،فأَردت أَن أَسأَل عنها فخِفْت أَن تكون مَشْـغُولهً،و لا يَضُـرُّك جَمالُ امرأَه لا تَعْرِفها. ;قال ابن الأَثير: دَلُّها حُسْنُ هيئتها،و قيل حُسْنُ حـديثها.قال شـمر: الـدَّلال للمرأَه و الـدَّلُّ حسـن الحـديث و حسن المَزْح و الهيئه ;و أَنشـد: فإِن كان الـدَّلال فلا تَـدِلِّى ، و إِن كان الوداع فبالسـلام قال:و يقال هى تَـدِلُّ عليه أَى تجترئ عليه،يقال:ما دَلَّك عَلَىَّ أَى ما جَرَّأَك علىَّ،و أَنشـد: فإِن تكُ مَـدْلولاً علىَّ،فإِننى لِعَهْـدك لا غُمْرٌ،و لستُ بفانى أَراد:فإِن جَرَّأَك علىَّ حِلمى فإِنى لا أُقِرُّ بالظلم ;قال قيس بن زهير: أَظُنُّ الحِلْم دَلَّ علىَّ قومى، و قد يُسْتَجْهَل الرجلُ الحَليم

قال محمد بن حبيب: دَلَّ علىّ قومى أَى جَرَّأَهم ;و فيها يقول: و لا يُعْيِيك عُرْقُوبٌ لِلَأْيٍ، إِذا لم يُعْطِك النَّصَفَ الخَصِيمُ و قوله عُرْقُوب لِلأْيٍ يقول:إِذا لم يُنْصِفك خَصْمُك فأَدْخِل عليه عُرْقوباً يفسخ حُجَّته.و المُدِلُّ بالشجاعه:الجرىء.ابن الأَعرابى: المُدَلِّل الذى يَتَجَنَّى فى غير موضع تَجَنٍّ.و دَلَّ فلان إِذا هَدى.و دَلَّ إِذا افتخر.و الدَّلَّه :المِنّه.قال ابن الأَعرابى: دَلَّ يَدِلُّ إِذا هَدى،و دَلَّ يَدِلُّ إِذا مَنَّ بعطائه.و الأَدَلُّ :المَنَّان بعَمَله.و الدَّالَّه ممن يُدِلُّ على من له عنده منزله شبه جَراءه منه.أَبو الهيثم:لفلان عليك دالَّه و تَدَلُّلٌ و إِدْلال .و فلان يُدِلُّ عليك بصحبته إِدْلالاً و دَلالاً و دَالَّه أَى يجترئ عليك،كما تُدِلُّ الشابَّةُ على الشيخ الكبير بجَمالها ;و حكى ثعلب أَن ابن الأَعرابى أَنشد لجهم بن شبل يصف ناقته: تَدَلَّلُ تحت السوط،حتى كأَنما تَدَلَّلُ تحت السوط خَودٌ مُغاضِب قال:هذا أَحسن ما وُصِف به الناقه.الجوهرى:و الدَّلُّ الغُنْج و الشِّكْل.و قد دَلَّتِ المرأَه تَدِلُّ ،بالكسر،و تَدَلَّلت و هى حَسَنه الدَّلِّ و الدَّلال .و الدَّلُّ قريب المعنى من الهَدْى،و هما من السكينه و الوقار فى الهيئه و المَنْظر و الشمائل و غير ذلك.و

١٧- الحديث الذى جاء :فقلنا لحذيفه أَخْبِرْنا برجل قريب السَّمْت و الهَدْى و الدَّلِّ من رسول الله،صلى الله عليه و سلم،حتى نَلْزَمه،فقال:ما أَحد أَقرب سَمْتاً و لا هَدْياً و لا دَلاًّ من رسول الله،صلى الله عليه و سلم،حتى يواريه جِدارُ الأَرض من ابن أُمِّ عَبْدٍ. ;فسَّره الهَرَوى فى الغريبين فقال: الدَّلُّ و الهَدْىُ قريبٌ بعضُه من بعض،و هما من السكينه و حُسْن المَنْظَر.و

١٧- فى الحديث :أَن أَصحاب ابن مسعود كانوا يَرْحَلون إِلى عمر بن الخطاب فينظرون إِلى سَمْتِه و هَدْيه و دَلِّه فيتشبهون به. ;قال أَبو عبيد:أَما السَّمْت فإِنه يكون بمعنيين:أَحدهما حُسْن الهيئه و المَنْظَر فى الدين و هيئه أَهل الخير،و المعنى الثانى أَن السَّمْت الطريق ;يقال:الْزَمْ هذا السَّمْت،و كلاهما له معنى،إِمَّا أَرادوا هيئه الإِسلام أَو طريقه أَهل الإِسلام ;و قوله إِلى هَدْيِه و دَلِّه فإِن أَحدهما قريب من الآخر،و هما من السكينه و الوقار فى الهيئه و المَنْظر و الشمائل و غير ذلك،و قد تكرر ذكر الدَّلِّ فى الحديث،و هو و الهَدْى و السمْت عباره عن الحاله التى يكون عليها الإِنسان من السَّكينه و الوقار و حسن السيره و الطريقه ;قال عدى بن زيد يمدح امرأه بحسن الدَّلّ: لم تَطَّلِّع من خِدْرها تَبْتَغى خِبْباً، و لا ساء دَلُّها فى العِناقِ و فلان يُدِلُّ على أَقرانه كالبازى يُدِلُّ على صيده.و هو يُدِلُّ بفلان أَى يَثِق به.و أَدَلَّ الرجلُ على أَقرانه:أَخذهم من فوق،و أَدَلَّ البازى على صيده كذلك.و دَلَّه على الشىء يَدُلُّه دَلاًّ و دَلالَهً فانْدَلَّ :سدَّده إِليه،و دَلَلْته فانْدَلَّ ;قال الشاعر: ما لَكَ،يا أَحمقُ،لا تَنْدَلُّ ؟ و كيف يَنْدَلُّ امْرُؤٌ عِثْوَلُّ ؟ قال أَبو منصور:سمعت أَعرابيّاً يقول لآخر أَ ما تَنْدَلُّ على الطريق ؟و الدَّلِيل :ما يُسْتَدَلُّ به.و الدَّلِيل :الدَّالُّ.

و قد دَلَّه على الطريق يَدُلَّه دَلاله و دِلاله و دُلوله ،و الفتح أَعلى ;و أَنشد أَبو عبيد: إِنِّى امْرُءٌ بالطَّرْق ذو دَلالات و الدَّلِيل و الدِّلِّيلى :الذى يَدُلُّك ;قال: شَدُّوا المَطِىَّ على دَلِيلٍ دائبٍ، من أَهل كاظِمةٍ،بسيفِ الأَبْحُر قال بعضهم:معناه بدليل ;قال ابن جنى:و يكون على حذف المضاف أَى شَدُّوا المَطِىَّ على دَلاله دَليل فحذف المضاف و قوِى حَذْفُه هنا لأَن لفظ الدَّلِيل يَدُلُّ على الدَّلاله،و هو كقولك سِرْ على اسم الله،و على هذه حالٌ من الضمير فى سِرْ و شَدُّوا و ليست موصوله لهذين الفعلين لكنها متعلقه بفعل محذوف كأَنه قال:شَدُّوا المطِىَّ مُعْتَمِدِين على دَليل دائب،ففى الظرف دَليلٌ لتعلقه بالمحذوف الذى هو مُعْتَمِدِين،و الجمع أَدِلَّه و أَدِلاَّء ،و الاسم الدِّلاله و الدَّلاله ،بالكسر و الفتح،و الدُّلُوله و الدِّلِّيلى .قال سيبويه:و الدِّلِّيلى عِلْمُه بالدلاله و رُسوخُه فيها.و

١- فى حديث على،رضى الله عنه،فى صفه الصحابه،رضى الله عنهم :و يخرجون من عنده أَدِلَّه . ;هو جمع دَلِيل أَى بما قد علموا فيَدُلُّونَ عليه الناس،يعنى يخرجون من عنده فُقَهَاء فجعلهم أَنفسهم أَدلَّه مبالغه.و دَلَلْت بهذا الطريق:عرفته،و دَلَلْتُ به أَدُلُّ دَلاله ،و أَدْلَلت بالطريق إِدْلالاً .و الدَّلِيلَه :المَحَجَّه البيضاء،و هى الدَّلَّى .و قوله تعالى: ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً ;قيل:معناه تَنْقُصه قليلاً قليلاً.و الدَّلاَّل :الذى يجمع بين البَيِّعَيْن،و الاسم الدَّلاله و الدِّلاله ،و الدِّلاله :ما جعلته للدَّليل أَو الدَّلاَّل.و قال ابن دريد: الدَّلاله ،بالفتح،حِرْفه الدَّلاَّل.و دَليلٌ بيِّن الدِّلاله،بالكسر لا غير.و التَّدَلْدُل :كالتَّهَدُّل ;قال: كَأَنَّ خُصْيَيه من التَّدَلْدُل و تَدَلْدَلَ الشىءُ و تَدَرْدَر إِذا تَحَرَّك مُتَدَلِّياً. و الدَّلْدَله :تحريك الرجل رأْسه و أَعضاءه فى المشى.و الدَّلْدله :تحريك الشىء المَنُوط.و دَلْدَلَه دِلْدَالاً :حَرَّكه ;عن اللحيانى،و الاسم الدَّلْدال .الكسائى: دَلْدَلَ فى الأَرض و بَلْبَل و قَلْقَل ذَهَب فيها.و قال اللحيانى: دَلْدَلَهم و بَلْبَلَهم حَرَّكهم.و قال الأَصمعى: تَدَلْدَلَ عَلَيْه فوق طاقته،و الدَّلال منه،و الدَّلْدَال الاضطراب.ابن الأَعرابى:من أَسماء القُنْفذ الدُّلْدُل و الشَّيْهَم و الأَزْيَب.الصحاح: الدُّلْدُل عظيم القَنافِذ.ابن سيده: الدُّلْدُل ضرب من القنافذ له شوك طويل،و قيل: الدُّلْدُل شبه القُنْفذ و هى دابه تَنْتَفض فَتَرْمِى بشوك كالسِّهام،و فَرْقُ ما بينهما كفرق ما بين الفِئَره و الجِرْذان و البَقَر و الجواميس و العِرَاب و البَخاتِىِّ.الليث: الدُّلْدُل شىء عظيم أَعظم من القُنْفُذ ذو شوك طوال.و

١٧- فى حديث ابن أَبى مَرْثَد :فقالت عَنَاق البَغِىُّ:يا أَهل الخِيَام هذا الدُّلْدُل الذى يَحْمِل أَسراركم. ; الدُّلْدُل :القُنفُذ،و قيل:ذَكَر القَنافذ.قال:يحتمل أَنها شبهته بالقُنْفُذ لأَنه أَكثر ما يظهر بالليل و لأَنه يُخْفِى رأْسه فى جسده ما استطاع.و دَلْدَلَ فى الأَرض:ذَهَب.و مَرَّ يُدَلْدِل و يَتَدَلْدَل فى مشيه إِذا اضطرب.اللحيانى:وقع القوم فى دَلْدَال و بَلْبَال إِذا اضْطَرَب أَمرهم و تَذَبْذَب.و قوم دَلْدَالٌ إِذا تَدَلْدَلوا بين أَمرين فلم يستقيموا ;و قال أَوْس:

أَ مَنْ لِحَيٍّ أضاعُوا بعضَ أَمْرهم،

بينَ القُسُوطِ و بينَ الدِّينِ دَلْدَال

ابن السكيت:جاء القوم دُلْدُلاً إِذا كانوا مُذَبْذَبين لا إِلى هؤُلاءِ وَ لا إِلى هؤُلاءِ ;قال أَبو مَعْدَان الباهلى: جاء الحَزَائِمُ و الزَّبايِنُ دُلْدُلاً ، قال:و الحَزِيمتانِ و الزَّبِينتان من باهِلَه و هما حَزِيمه و زَبِينه جَمَعهما الشاعرُ أَى يَتَدَلْدلون مع الناس لا إِلى هؤلاء و لا إِلى هؤلاء.و دُلْدُل :اسم بَغْله سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم.و دَلَّهُ و مُدِلّهُ :بنتا مَنْجِشانَ [مَنْجَشانَ] الحِمْيَرِىّ.و دِلْ ،بالفارسيّه:الفُؤاد،و قد تكلمت به العرب وَ سَمَّت به المرأَه فقالوا دَلٌّ ،ففتحوه لأَنهم لما لم يجدوا فى كلامهم دِلاًّ أَخرجوه إِلى ما فى كلامهم،و هو الدَّلُّ الذى هو الدَّلال و الشَّكْل و الشِّكْل.

دمل:

الدَّمَالُ :التمر العَفِن الأَسود الذى قد قَدُم،يقال:جاء بتمر دَمَال ،و الدَّمَالُ فساد الطلع قبل إِدْراكه حتى يَسْوَدّ.و الدَّمَال :ما رَمَى به البحرُ من الصَّدَف و المناقِيف و النَّبَّاح.الليث: الدَّمال السِّرْقِينُ و نحوُه،و ما رَمَى به البحرُ من خُشاره ما فيه من الخَلْق مَيِّتاً نحو الأَصداف و المَناقِيف و النَّبَّاح،فهو دَمَال ;و أَنشد: دَمالُ البُحورِ و حِيتانُها و قول أُميه بن أَبى عائذ الهُذَلى: خَيال لعَبْدَه قد هاجَ لى خَبالاً من الدَّاء،بعدَ انْدِمالِ قال: الاندمالُ الذَّهابُ. انْدَمَلَ القَوْمُ إِذا ذهبوا.و الدَّمال :ما تَوَطَّأَتْهُ الدابه من البعر و الوَأْلِهِ و هى البعر مع التراب ;قال: فَصَبَّحَتْ أَرْعَلَ كالنِّقال، و مُظْلِماً ليس على دَمال و قد فسر هذا البيت فى موضعه.و الدَّمال ،بالفتح:السِّرجين و نحوه.و دَمِلَ الأَرضَ يَدْمُلُها دَمْلاً و دَمَلاناً و أَدْمَلَها :أَصْلَحها بالدَّمال،و قيل: دَمَلَها أَصْلَحها،و أَدْمَلَها :سَرْقَنَها.و الدَّمَّال :الذى يُدْمِل الأَرض يُسَرْقِنُها.و تَدَمَّلَتِ الأَرضُ:صَلَحت بالدَّمال ;أَنشد يعقوب: و قد جَعَلَتْ منازِلُ آل لَيْلى، و أُخْرَى لم تُدَمَّلْ يَسْتَوِينا و

١٧- فى حديث سعد بن أَبى وَقَّاص :أَنه كان يَدْمُل أَرْضه بالعُرَّه. ;قال الأَحمر: يَدْمُلُ أَرْضَه أَى يُصْلِحُها و يُحْسِن معالجتها بها و هى السِّرْجِين ;و منه قيل للجرح:قد انْدَمَلَ إِذا تماثَل و صَلَح.و دَمِلَ بين القوم يَدْمُلُ دَمْلاً :أَصْلح.و تَدَامَلوا :تصالحوا ;قال الكميت: رَأَى إِرَهً منها تُحَشُّ لِفتْنه، و إِيقاد راجٍ أَن يكون دَمَالَها يقول:يرجو أَن يكون سبب هذه الحرب كما أَن الدَّمَالَ يكون سبباً لإِشعال النار.و الدُّمَّلُ :واحد دَمَامِيل القُروح.و الدُّمَلُ :الخُرَاجُ

على التَّفاؤل بالصَّلاح،و الجمع دَمَامِيلُ نادر.و دَمِلَ جُرحُه و انْدَمَلَ بَرِئَ و التَحم و تَماثَل ;و أنشد ابن برى لشاعر: فكيفَ بِنَفْسٍ كُلَّما قلتُ:أَشْرَفَتْ على البُرْءِ من دَهْماء،هِيضَ اندِمَالُها ؟ و دَمَلَه الدَّواءُ يَدْمُلُه ;عن ابن الأَعرابى ;و أَنشد: و جُرْحُ السيفِ تَدْمُلُه فَيَبْرا، و يَبْقَى الدَّهْرَ،ما جَرَح اللِّسانُ (۱). و الانْدِمَال :التَّماثُل من المرض و الجُرْحِ،و قد دَمَلَه الدَّواءُ فانْدَمَلَ .و

۱۶- فى حديث أَبى سَلمةَ : دَمِلَ جُرْحُه على بَغْيٍ و لا يَدْرى به. أَى انخَتَم على فساد و لا يعلم به.و الدُّمَّل :مستعمل بالعربيه يجمع دَمَامِيل ;و أَنشد: و امْتَهَدَ الغارِبُ فِعْلَ الدُّمَّلِ (۲). و قيل لهذه القُرْحه دُمَّل لأَنها إِلى البُرْء و الانْدِمال ما هى.و انْدَمَلَ المريض:تماثَل،و انْدَمَلَ من وجَعه كذلك،و من مرَضه إِذا ارتفع من مرضِه و لم يَتِمَّ بُرْؤه.و الدَّمْل :الرِّفْق.و دَامَلَ الرجلَ:داراه ليُصْلِح ما بينه و بينه ;قال أَبو الأَسود: شَنِئْتُ من الإِخْوان من لستُ زائِلاً أُدامِلُه دَمْلَ السِّقاء المُخَرَّقِ و المُدَامَلَهُ :كالمُداجاه ;و أَنشد ابن برى لابن الطَّيْفان الدارِمى و الطَّيْفانُ أُمُّه: و مَوْلًى كمَوْلى الزِّبْرِقان دَمَلْتُه ، كما اندَمَلَتْ ساقٌ يُهاضُ بها الكَسْر و يقال: ادْمُل القومَ أَى اطْوِهم على ما فيهم،و يقال للسِّرْجين الدَّمَال لأَن الأَرض تُصْلَح به.

دمحل:

الدُّمَحِلهُ من النساء:الضَّخْمه الغليظه.و الدُّماحِل :المُتداخِل الغليظ ;قال أَبو خِراش يصف تُرْساً: و ذا شَرَجٍ من جِلدِ ثَوْرٍ دُماحِل و رَمْل دُماحِل :متداخل ;قال: عَقْد الرِّياحِ العَقَدَ[العَقِدَ] الدُّماحِلا الفراء: الدِّمْحَالُ الرجُل البَتَّرِىُّ.

دنل:

دانال :اسم أَعجمى.

دهل:

اللحيانى:مَضى دَهْلٌ من الليل أَى ساعه،و قيل أَى صَدْر ;قال: مَضى من الليلِ دَهْلٌ ،و هى واحِدهٌ، كأَنَّها طائِرٌ بالدَّوِّ مَذْعُور هذه روايه يعقوب،و رواه اللحيانى:ذَهْل،بالذال المعجمه،و هى نادره.و قال أَبو عمرو: الدَّهْلُ الشىء اليسير.ابن الأَعرابى: الدَّاهِل المُتَحيِّر،قال الأَزهرى:أَصله دالِهٌ.و لا دَهْل أَى لا تَخَفْ،نَبَطِيَّه معرَّبه ;قال بَشّار: فقلت له:لا دَهْل مِن قَمْل بَعْدَ ما مَلا نَيْفَقَ الثُّبَّان منه بعاذِر قال الأَزهرى:و ليس لا دَهْل و لا قَمْل من كلام العرب،إِنما هما من كلام النَّبَط،يسمون الجَمل قَمْلاً.

۱- ۳) .قوله [و يبقى الدهر] كذا فى النسخ،و الذى فى المحكم و شرح القاموس:و جرح الدهر.

۲- ۴) .قوله [و امتهد الغارب فعل الدُّمَّل] هكذا ضبط فى التهذيب هنا و عده نسخ من الصحاح،و تقدم لنا ضبطه فى مهد برفع اللام من فعل،و وقع فى المحكم و التهذيب فى ماده مهد بالنصب فيهما.

دهبل:

التهذيب:ابن الأَعرابى دَهْبَل إِذا كَبَّر اللُّقَم ليسابِق فى الأَكل.

دهكل:

دَهْكَلٌ :من شدائد الدهر.

دول:

الـدَّوْلهُ و الـدُّولهُ :العُقْبه فى المـال و الحَرْب سَواء،و قيـل: الـدُّولهُ ،بالضم،فى المال،و الـدَّوْلهُ ،بالفتـح،فى الحرب،و قيل:هما سواء فيهمـا،يضـمان و يفتحـان،و قيـل:بـالضم فى الآـخره،و بالفتـح فى الـدنيا،و قيـل:همـا لغتـان فيهمـا،و الجمع دُوَلٌ و دِوَلٌ .قـال ابن جنى:مجىء فُعْلَه على فُعَـلٍ يريـك أَنهـا كأَنهـا جاءت عنـدهم من فُعْله،فكأَن دَوْله دُوله،و إنما ذلك لأَن الواو مما سبيله أَن يأْتى تابعاً للضمه،و هذا مما يؤكد عندك ضعف حروف اللين الثلاثه،و قد أَدَالَه .الجوهرى: الدَّوْله ،بالفتح،فى الحرب أَن تُدال إِحدى الفئتين على الأُـخرى،يقـال:كـانت لنـا عليهم الـدَّوْله ،و الجمع الـدُّوَلُ ،و الـدُّوله ،بـالضم،فى المـال ;يقـال:صار الفىء دُوله بينهم يَتَداوَلونه مَرَّه لهذا و مره لهذا،و الجمع دُولات و دُوَلٌ .و قال أَبو عبيده: الدُّوله ،بالضم،اسم للشـىء الذى يُتَداوَل به بعينه،و الدَّوله ،بالفتح،الفعل.و

١٦- فى حـديث أَشـراط الساعه :إِذا كـان المَغْنَـم دُوَلاً ـ. جمع دُولـه ،بـالضم،و هـو مـا يُتـداوَل مـن المـال فيكـون لقـوم دون قوم.الأَـزهرى:قـال الفراء فى قوله تعـالى: كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ;قرأَها الناس برفع الـدال إِلا السُّلَمِىَّ فيما أَعلم فإِنه قرأَها بنصب الـدال،قال:و ليس هـذا للـدَّوْله بموضع،إِنما الـدَّوله للجيشـين يهزِم هـذا هذا ثم يُهْزَم الهازم،فتقول:قد رَجَعَت الدَّوْله على هؤلاء كأَنها المرَّه ;قال:و الـدُّوله ،برفع الـدال،فى المِلْك و السُّنن التى تغيَّر و تُبـدَّل عن الـدهر فتلك الـدُّولَهُ و الدُّوَلُ.و قال الزجاج: الـدُّوله اسم الشـىء الذى يُتداول،و الدَّوْلهُ الفعل و الانتقال من حال إِلى حال،فمن قرأَ كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةً فعلى أَن يكون على مـذهب المـال،كـأَنه كى لاـ يكون الفىء دُوله أَى مُتـداوَلاً ;و قـال ابن السـكيت:قال يونس فى هـذه الآيه قال أَبو عمرو بن العلاـء: الـدُّوله بـالضم فى المـال،و الـدَّوله بالفتـح فى الحرب،قال:و قال عيسـى بن عمر:كلتاهما فى الحرب و المال سواء ;و قال يونس:أَمَّا أَنا فوالله ما أَدرى ما بينهما.و

١٧- فى حديث الدعاء :حَدِّثْنى بحديث سـمعتَه من رسول الله،صلى الله عليه و سلم،لم يتداوله بينك و بينه الرِّجال. أَى لم يتناقَلْه الرجال و تَرْويه واحـداً عن واحـد،إِنما ترويه أَنتَ عن رسول الله،صـلى الله عليه و سـلم.الليث: الـدَّوْله و الدُّوله لغتان،و منه الإِدالهُ الغَلَبه.و أَدَالَنا الله من عدوّنا:من الدَّوْله ;يقال:اللهم أَدِلْنِى على فلان و انصرنى عليه.و

١٦- فى حـديث وفـد ثقيف : نُـدالُ عليهم و يُـدالون علينا. ; الإِدالهُ :الغَلَبه،يقال: أُدِيل لنا على أَعـدائنا أَى نُصِـرْنا عليهم،و كانت الدَّوْله لنا،و الدَّوْله :الانتقال من حال الشدَّه إِلى الرَّخاء ;و منه

١٧- حديث أَبى سُـفْيان و هِرَقْلَ : نُدالُ عليه و يُدالُ علينا. أَى نَغْلِبه مره و يَغلبنا أُخرى.و قال الحجاج:يوشِك أَن تُدال الأَرضُ منا

كما أَدِلْنا منها أَى يُجعل لها الكَرَّةُ و الدَّوْله علينا فتأْكل لحومَنا كما أَكلنا ثِمارها و تَشرب دماءنا كما شربنا مياهها.و تَداوَلْنا الأَمرَ:أَخذناه بالدُّوَل.و قالوا: دَوالَيْك أَى مُداوَلةً على الأَمر ;قال سيبويه:و إِن شئت حملته على أَنه وقع فى هذه الحال.و دَالَت الأَيامُ أَى دارت،و الله يُداوِلها بين الناس.و تَداوَلَتْهُ الأَيدى:أَخذته هذه مرَّه و هذه مرَّه.و دَالَ الثوبُ يَدُولُ أَى بَلِى.و قد جَعَل ودُّه يَدُول

أَی یَبْلی.ابن الأعرابی:یقال حَجازَیْک و دَوالَیْکَ و هَذاذَیک،قال:و هذه حروف خِلْقَتُها علی هذا لا تُغَیَّر،قال:و حَجازیک أَمَرَه أَن یَحْجُزَ بینهم،و یحتمل أَن یکون معناه کُفَّ نَفْسَک،و أَمّا هذاذیک فإنه یأْمره أَن یقطع أَمر القوم،و دَوالَیْک مِنْ تَداوَلوا الأَمر بینهم یأْخذ هذا دَوله و هذا دَوله،و قولهم دَوالَیْک أَی تَداوُلاً بعد تداول ;قال عبد بنی الحَسْحاس: إِذا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بالبُرْدِ مِثْلُه، دَوالَیْکَ حتی لیس لِلْبُرْد لابِسُ (۱). الفراء:جاء بالدُّوَله و التوَلِهِ و هما من الدَّواهی.و یقال: تَداوَلْنا العملَ و الأَمر بیننا بمعنی تعاوَرْناه فعَمِل هذا مَرَّه و هذا مره ;و أَنشد ابن الأَعرابی بیت عبد بنی الحَسْحاس: إِذا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بُرْداک مِثله، دَوالَیْک حتی ما لِذا الثوب لابِسُ قال:هذا الرجل شَقَّ ثیاب امرأَه لینظر إِلی جسدها فشَقَّت هی أَیضاً علیه ثوبه.و قال ابن بُزُرْج:ربما أَدخلوا الأَلف و اللام علی دَوالَیْک فجعل کالاسم مع الکاف ;و أَنشد فی ذلک: و صاحبٍ صاحَبْتُه ذی مَأْفَکَهْ، یَمْشی الدَّوالَیْکَ و یَعْدُو البَنَّکَهْ قال: الدَّوالَیْک أَن یَتَحَفَّزَ فی مِشیته إِذا حاک،و البَنَّکَهُ یعنی ثِقْله إِذا عدا ;قال ابن بری:و یقال دوال ;قال الضباب بن سَبْع بن عوف الحنظلی: جَزَوْنی بما رَبَّیْتُهم و حَمَلْتهم، کذلک ما إِنَّ الخُطوب دَوَال و الدَّوَلُ :النَّبْل المُتداوَل ;عن ابن الأَعرابی ;و أَنشد: یَلُوذُ بالجُودِ من النَّبْلِ الدَّوَلْ و قول أَبی دُواد: و لقد أَشْهَدُ الرِّماحَ تُدالی ، فی صُدورِ الکُماهِ،طَعْنَ الدَّرِیَّه قال أَبو علی:أَراد تُداوِل فقلب العین إِلی موضع اللام.و انْدال ما فی بطنه من مِعًی أَو صِفاق:طُعِن فخرج ذلک.و انْدَالَ بطنُه أَیضاً:اتسع و دنا من الأَرض.و انْدَالَ بطنُه:استَرْخی.و انْدَالَ الشیء:ناسَ و تَعَلَّق ;أَنشد ابن درید: فَیاشِلٌ کالحَدَجِ المُنْدَال بَدَوْنَ مِن مُدَّرِعی أَشْمالِ (۲). قال ابن سیده:و أَما السیرافی فقال: مُنْدَال مُنْفَعِل من التَّدَلِّی مقلوب عنه،فعلی هذا لا یکون له مصدر لأَن المقلوب لا مصدر له.و اندالَ القومُ:تحوّلوا من مکان إِلی مکان.و الدُّوَلَهُ :لغه فی التُّوَله.یقال:جاءنا بدُوَلاتِه أَی بدَواهِیه،و جاءنا بالدُّوَله أَی بالدَّاهیه.أَبو زید:یقال وقَعوا من أَمرهم فی دُولُول أَی فی شدّه و أَمر عظیم ;قال الأَزهری:جاء به غیر مهموز.و الدَّوِیلُ :النَّبْتُ العامِیُّ الیابس،و خص بعضهم

۱- ۱) .قوله [حتی لیس للبرد لابس] قال فی التکمله:الروایه:إذا شق برد شق بالبرد برقع دَوالَیک حتی کلنا غیر لابس.

۲- ۲) .قوله [مدّرعی] ضبط فی ماده حدج بفتح العین علی أنه مثنی،و الصواب کسرها کما ضبط فی المحکم هنا.

به يَبِيسَ النَّصِيِّ و السَّبَط ;قال الرَّاعى: شَهْرَىْ رَبِيعٍ لا تَذُوقُ لَبُونُهم إلا حُموضاً وخْمَةً و دَوِيلا و هو فَعِيل.أبو زيد:الكَلأ الدَّويل الذى أَتت عليه سَنتانِ فهو لا خير فيه.ابن الأعرابى: الدالهُ الشُّهْره و يجمع الدَّالَ .يقال:تركناهم دالهً أى شُهْره.و قد دَالَ يَدُول داله و دَوْلاً إذا صار شُهْره.و الدَّوالى :ضَرْب من العنب بالطائف أَسود يضرب إلى الحُمْره،و

١٤,١- روى الأَزهرى بسنده إلى أُم المنذر العَدَوِيَّه قالتْ :دخل علينا رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،و معه على بن أَبى طالب،رضى الله عنه،و هو ناقِهٌ،قالت:و لنا دَوالٍ مُعلَّقه،قالت:فقام رسول الله،صلى الله عليه و سلم،فأَكل و قام على،رضى الله عنه،يأْكل فقال له النبى،صلى الله عليه و سلم:مَهْلاً فإنك ناقِهٌ،فجلس على،رضى الله عنه،و أَكل منها النبى،صلى الله عليه و سلم،ثم جعلت لهم سِلْقاً و شعيراً،فقال له النبى،صلى الله عليه و سلم:من هذا أَصِبْ فإنه أَوْفقُ لك. ;قال:الدَّوالى جمع داليه و هى عِنْذقُ بُسْرٍ يُعلَّق فإذا أَرْطَب أُكل،و الواو فيه منقلبه عن الأَلف. و الدُّولُ :حَىٌّ من حَنِيفه ينسب إليهم الدُّوليُّ .و الدِّيلُ :فى عبد القيس.و دَالانُ :من هَمْدانَ،غير مهموز.و الدَّال :حرف هجاء و هو حرف مجهور يكون فى الكلام أَصلاً و بدلاً ;قال ابن سيده:و إنما قضينا على أَلفها أَنها منقلبه عن واو لما قدّمت فى أَخواتها مما عينه أَلف،و الله أَعلم.

ديل:

الدِّيلُ :حىٌّ فى عبد القَيْس ينسب إليهم الدِّيليُّ ،و هما دِيلانِ :أَحدهما الدِّيل بن شَنّ بن أَفْصى بن عبد القيس بن أَفْصى،و الآخر الدِّيل بن عمرو بن وَدِيعهَ بن أَفصى بن عبد القيس،منهم أَهلُ عُمان.ابن سيده:و بنو الدِّيل من بنى بكر بن عبد مناهَ بن كِنانَه.غيره:و أَما الدُّئلُ،بهمزه مكسوره،فهم حَىٌّ من كنانه،و قد تقدم ذكره،و ينسب إليهم أَبو الأَسود الدُّؤَلى،فتفتح الهمزه استثقالاً لتوالى الكسرات.

فصل الذال المعجمه

ذأل:

الذَّأَلانُ :عَدْو متقارِب.ابن سيده:الذَّأَلان السُّرعه و الذؤول من النشاط،و الذَّأَلانُ مشى سريع خفيف فى مَيَسٍ و سُرعه،و به سمى الذئب ذُؤَاله ، ذَأَلَ يَذْأَلُ ذَأْلاً و ذَأَلاناً ،و كذلك الناقه ;قال الشاعر: مَرَّتْ بِأَعْلى السَّحَرَيْنِ تَذْأَلُ و الذَّأَلانُ أَيضاً:مَشْى الذئب ;قال يعقوب:و العرب تجمعه على ذَآلِيلَ فيبدلون النون لاماً ;قال ابن سيده:و لا أَعرف كيف هذا الجمع ;قال ابن برى:كان حقه ذآلِين ليكون مثل كَرَوان و كَراوِينَ إلا أَنه أَبدل من النون لاماً ;و شاهد الذَّآلِيل قول ابن مقبل: بذى مَيْعهٍ،كأَنَّ بعض سِقاطِه و تَعْدائه رِسْلاً ذَآلِيلُ ثَعْلَب و قال آخر: ذو ذَأَلانٍ كَذآلِيلِ الذِّئبْ و رجل مِذْأَلٌ منه ;قال أَبو النجم:

يأْتى لها مِن أَيْمُنٍ و أَشْمُل

ذو خِرَق طُلْسٍ،و شَخْص مِذْأَل

و رأَيت حاشيه بخط بعض الفضلاء:قال القالى و قال الفراء:العرب تجمع ذَأَلان الذئب ذَآلِينَ و ذآلِيلَ .و ذؤَالهُ :الذئب،اسم له معرفه لا ينصرف،سمى به لخِفَّته فى عَدْوه،و الجمع ذِئلانٌ و ذُؤْلان ;قال ابن برى:قال أَسماء بن خارجه يصف ذئباً طَمِع فى ناقته: لى كلَّ يَوْمٍ من ذُؤاله ، ضِغْثٌ يَزِيدُ على إِباله و قال:هو مثل يضرب للأَمر ينبع الأَمر أَى لى كل يوم من ذؤالهَ بَلِيّه على بليه.و يقال:خَشِّ ذؤاله بالحِباله ;قال ابن برى:خَشِّ فعل أَمر من خَشَّيْتُه أَى خَوَّفْتُه،و معناه قَعْقِع تُرْهِبْ ;و

١۴- فى الحديث :مَرَّ بجارِيه سوداء و هى تُرقِّص صَبيًّا لها و تقول: ذُؤال ،يا ابنَ القوم،يا ذُؤَالَه فقال،عليه السلام:لا تقولى ذُؤال فإِنه شَرُّ السِّباع. ; ذُؤالَ :ترخيم ذُؤاله و هو اسم علم للذئب مثل أُسامه للأَسد.و الذَّأْلان :الذئب أَيضاً ;قال رؤبه: فارَطَنى ذَأْلانُه و سَمْسَمُه و الذُّؤلانُ :ابن آوى.التهذيب:و الذَّأْلان بهمزه واحده،يقال:هو ابن آوى،و قد سَمَّت العرب عامّه السباع بأَسماء معارِفَ يُجرونها مُجْرى أَسماء الرجال و النساء.

ذبل:

ذَبَلَ النباتُ و الغُصن و الإِنسان يَذْبُلُ ذَبْلاً و ذُبُولاً :دَقَّ بعد الرِّىّ،فهو ذَابِل ،أَى ذَوى،و كذلك ذَبُلَ ،بالضم.و قَناً ذَابل :دقيق لاصِق اللِّيطِ،و الجمع ذُبَّلٌ و ذُبُلٌ .و يقال: ذَبَلَ فوه يَذْبُلُ ذُبُولاً و ذَبَّ ذُبوباً إِذا جَفَّ و يَبسَ رِيقُه و أَذْبَلَهُ الحرّ.و التَّذَبُّل :من مَشْى النساء إِذا مشت المرأَه مِشْيه الرجال و كانت دقيقه.و يقال: ذِبْلُ ذَبِيل أَى ثُكْلُ ثاكل ;و منه سميت المرأَه ذِبْله .و ما له ذَبَلَ ذَبْلُه أَى أَصلُه،و هو من ذُبُول الشىء أَى ذَبَلَ جسمه و لحمه،و قيل:معناه بَطَل نكاحه ;قال كثير بن الغَريرِه: طِعان الكُماه و رَكْض الجِيادِ، و قَوْل الحواضِنِ: ذَبْلاً ذَبِيلا قال ابن برى: الذَّبِيل العَجَبُ ;قال بَشامهُ بن الغَدِير النَّهْشَلى: طعان الكماه و ضرب الجياد، و قول الحواضن: ذَبْلاً ذَبيلا و

١٧- فى حديث عمرو بن مسعود :قال لمعاويه و قد كَبِر:ما تسأَل عمن ذَبَلت بَشرته. أَى قلّ ماء جلده و ذهبت نَضارته.و يقال: ذَبَلَتْهم ذُبَيلهٌ أَى هَلكوا.ابن الأَعرابى: الذُّبال النَّقَّابات،و كذلك الدُّبال بالذال و الدال،قال:و ذَبَلَته ذُبول و دَبَلَته دُبول،قال:و الذِّبل الثكْل ;قال أَبو منصور:فهما لغتان.و ذَبُلَ الفرس:ضَمُر ;و منه قول إمرئ القيس: على الذَّبْلِ جَيّاشٌ كَأَنَّ اهْتِزامَه، إِذا جاشَ فيه حَمْيُه،غَلْىُ مِرْجَلِ و الذَّبْلهُ :الرّيح المُذْبِلهُ ;قال ذو الرمه: دِيار مَحَتْها بَعْدَنا كُلُّ ذَبْلهٍ دَروجٍ،و أُخرى تُهْذِبُ الماء ساجر

و الـذَّبَالَهُ :الفَتِيله التى تُسْـرَج،و الجمع ذُبَال ;و أنشد سيبويه: بِتْنا بِتَذْوِرِهِ تُضِيء وجُوهُنا دسَم السَّلِيطِ،يُضِيء فَوْقَ ذُبَالِ التهذيب:يقال للفَتِيله التى يُصْبَح بها السراج ذُبَالَه و ذبَّاله ،و جمعها ذُبال و ذُبَّال ;قال إمرؤ القيس: كمِصْباحِ زَيْتٍ فى قَنادِيل ذُبَّالِ قال:و هو الـذُّبال الذى يوضع فى مِشكاه الزُّجاجه التى يُسْتَصْبَح بها.و الذَّبْل :ظهر السُّلَحْفاه،و فى المحكم:جلد السُّلحْفاه البَرِّيَّه،و قيل البحريه،يجعل منه الأمشاط و يُجْعَل منه المَسَك أَيضاً،و قيل: الـذَّبْل عظام ظهر دابه من دواب البحر تتخذ النساء منه أَسْوِره ;قال جرير يصف امرأَه راعيه: ترى العَبس الحَوْلِيَّ جَوْناً بكوعها لها مَسَكاً،من غير عاج و لا ذَبْل و يروى: ...جَوْناً بسوقها ;و أَنشد ثعلب: تقول ذاتُ الـذَّبَلات جَيْهَلُ فجمع الـذَّبْل بالأَلف و التاء،و رواه ابن الأَعرابى ذات الزَّبَلات.و قال ابن شميل: الـذَّبْل القرون يُسَوَّى منه المَسَك.الجوهرى:و الذَّبْل شىء كالعاج و هو ظهر السُّلَحْفاه البريه يتخذ منه السِّوار.و الذَّبْل :جَبَل ;حكاه أَبو حنيفه ;و أَنشد لشاعر: عَقِيله إِجْل،تنتمى طَرِفاتُها إِلى مُؤْنِق من جَنْبه الذَّبْل راهن و يَذْبُلُ :اسم جبل بعينه فى بلاد نجد.

ذبكل:

أَبو ذُبَاكِل :من شعرائهم.

ذجل:

التهذيب:ابن الأَعرابى الذَّاجِل الظالم،و قد ذَجَلَ إِذا ظَلَم.

ذحل:

الـذَّحْل :الثأْر،و قيل:طَلَبُ مكافأَه بجنايه جُنِيَت عليك أَو عداوه أُتِيتْ إِليك،و قيل:هو العداوه و الحِقْد،و جمعه أَذْحَال و ذُحُول ،و هو التِّره.يقال:طلب بذَحْله أَى بثأْره.و

١٦- فى حديث عامر بن المُلَوِّح :ما كان رجل لِيَقْتُل هذا الغلام بـذَحْله إِلا قد اسْتَوْفى. ;الـذَّحْل :الوِتْر و طلب المكافأَه بجنايه جُنِيَتْ عليه من قتل أَو جرح و نحو ذلك.

ذرمل:

التهذيب: ذَرْمَل الرجُل إِذا أَخرج خُبْزته مُرَمَّدَةً ليعجلها على الضيف.ابن السكيت: ذَرْمَل ذَرْمَلةً إِذا سَلَح ;و أَنشد: لَعْواً متى رأَيته تَقَهَّلا، و إِن حَطَأْت كَتِفيه ذَرْمَلا

ذعل:

ابن الأَعرابى: الذَّعَل الإِقرار بعد الجحود ;قال الأَزهرى:و هذا حرف غريب ما رأَيت له ذكراً فى الكتب.

ذفل:

الذَّفْل و الذِّفْل :القَطِران الرقيق الذى قبل الخَضْخاض.

ذلل:

الـذُّلُّ :نقيض العِزِّ، ذَلَّ يَـذِلُّ ذُلاًّـ و ذِلَّه و ذَلالـه و مَـذَلَّه ،فهو ذَلِيل بَيِّن الـذُّلِّ و المَـذَلَّه من قوم أَذِلاّء و أَذِلَّه و ذِلال ;قال عمرو بن قَمِيئه: و شاعر قومٍ أُولى بِغْضه قَمَعْتُ،فصاروا لثاماً ذِلالا و أَذَلَّه هو و أَذَلَّ الرجلُ:صار أَصحابه أَذِلاَّءَ .

ص :۲۵۶

و أَذَلَّه :وجده ذَلِيلاً.و اسْتَذَلَّوه :رأَوه ذَلِيلاً.و يُجْمَع الذَّلِيل من الناس أَذِلَّه و ذُلاَّناً .و الذَّلّ :الخِسَّه.و أَذَلَّه و اسْتَذَلَّه كله بمعنى واحد.و تَذَلَّلَ له أَى خَضَعَ.و فى أَسماء الله تعالى: المُذِلُّ ;هو الذى يُلْحِق الذُّلَّ بمن يشاء من عباده و ينفى عنه أَنواع العز جميعها.و اسْتَذَلَّ البعيرَ الصَّعْبَ:نَزع القُراد عنه ليستلذَّ فيأْنس به و يَذِلّ ;و إِياه عَنى الحُطَيئه بقوله: لَعَمْرُك ما قُراد بنى قُرَيْع، إِذا نُزِع القُرادُ،بمستطاع و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: لِيَهْنِئْ تُرَاثى لامرئٍ غير ذِلَّهٍ ، صَنَابِرُ أُحْدانٌ لهُنَّ حَفِيف أَراد غير ذَلِيل أَو غير ذى ذِلَّه،و رفع صَنَابر على البدل من تُرَاث.و فى التنزيل العزيز: سَيَنالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ ذِلَّةٌ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا ;قيل: الذِّلَّه ما أُمِروا به من قتل أَنفسهم،و قيل: الذِّلَّه أَخذ الجزيه ;قال الزجاج:الجزيه لم تقع فى الذين عبدوا العِجْل لأَن الله تعالى تاب عليهم بقتل أَنفسهم.و ذُلٌّ ذَلِيل :إِما أَن يكون على المبالغه،و إِما أَن يكون فى معنى مُذِلّ ;أَنشد سيبويه لكعب بن مالك: لقد لَقِيَتْ قُرَيْظَهُ ما سآها، و حَلَّ بدارهم ذُلٌّ ذَلِيل و الذِّلُّ ،بالكسر:اللِّين و هو ضد الصعوبه.و الذُّلُّ و الذِّلُّ :ضد الصعوبه. ذَلَّ يَذِلُّ ذُلاًّ و ذِلاًّ ،فهو ذَلُولٌ ،يكون فى الإِنسان و الدابه ;و أَنشد ثعلب: و ما يَكُ من عُسْرى و يُسْرى،فإِنَّنى ذَلولٌ بحاجِ المُعْتَفِينَ،أَرِيبُ عَلَّق ذَلُولاً بالباء لأَنه فى معنى رَفِيق و رؤُوف،و الجمع ذُلُلٌ و أَذِلَّه .و دابه ذَلُولٌ ،الذكر و الأُنثى فى ذلك سواء،و قد ذَلَّله .الكسائى.فرس ذَلُول بيِّن الذِّلِّ ،و رجل ذَلِيلٌ بيِّنُ الذِّلَّهِ و الذُّلِّ ،و دابه ذَلولٌ بيِّنه الذُّلِّ من دواب ذُلُل .و

١٧- فى حديث ابن الزبير :بعض الذُّلِّ أَبْقَى للأَهل و المال. ;معناه أَن الرجل إِذا أَصابته خُطَّه ضَيْم يناله فيها ذُلٌّ فصبَر عليها كان أَبْقَى له و لأَهله و ماله،فإِذا لم يصبر و مَرَّ فيها طالباً للعز غَرَّر بنفسه و أَهله و ماله،و ربما كان ذلك سبباً لهلاكه.و عَيْرٌ المَذَلَّه :الوِتْدُ لأَنه يُشَجُّ رأْسه ;و قوله: ساقَيْتُهُ كأْسَ الرَّدَى بأَسِنَّه ذُلُلٍ ،مُؤَلَّله الشِّفار،حِدَاد إِنما أَراد مُذَلّله بالإِحداد أَى قد أُدِقَّت و أُرِقَّت ;و قوله أَنشده ثعلب: و ذَلَّ أَعْلى الحَوْض من لِطَامها أَراد أَن أَعلاه تَثَلَّم و تهدَّم فكأَنه ذَلَّ و قَلَّ.و

١٦- فى الحديث :اللهم اسْقِنا ذُلُل السحاب. ;هو الذى لا رعد فيه و لا بَرْق،و هو جمع ذَلُول من الذِّلّ ،بالكسر،ضد الصعب ;و منه

١٦- حديث ذى القرنين :أَنه خُيِّر فى ركوبه بين ذُلُل السحاب و صِعابه فاختار ذُلُله . و الذُّلُّ و الذِّلُّ :الرِّفْقُ و الرحمه.و فى التنزيل العزيز: وَ اخْفِضْ لَهُما جَناحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَهِ .و فى التنزيل العزيز فى صفه المؤمنين: أَذِلَّهٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّهٍ عَلَى الْكافِرِينَ ;قال ابن الأَعرابى فيما روى عنه أَبو العباس:معنى قوله أَذِلَّهٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ رُحَماء رُفَقاء على المؤمنين، أَعِزَّهٍ عَلَى الْكافِرِينَ غِلاظ شِداد على الكافرين ;و قال الزجاج:معنى أَذِلَّهٍ

عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَى جانبهم لَيِّنٌ على المؤمنين ليس أَنهم أَذِلاَّء مُهانون،و قوله أَعِزَّةٍ عَلَى الْكافِرِينَ أَى جانبهم غليظ على الكافرين.و قوله عز و جل: وَ ذُلِّلَتْ قُطُوفُها تَذْلِيلاً ،أَى سُوِّيت عناقيدها و ذُلِّيت،و قيل:هذا كقوله: قُطُوفُها دانِيَةٌ ،كلما أَرادوا أَن يَقْطِفُوا شيئاً منها ذُلِّل ذلك لهم فدَنا منهم،قُعوداً كانوا أَو مضطجعين أَو قياماً،قال أَبو منصور:و تَذْليل العُذُوق فى الدنيا أَنها إِذا انشقَّت عنها كَوَافيرها التى تُغَطِّيها يَعْمِد الآبِر إِليها فيُسَمِّحُها و يُيَسِّرها حتى يُذلِّلها خارجه من بين ظُهْران الجريد و السُّلاَّء،فيسهل قِطافها عند يَنْعها ;و قال الأَصمعى فى قول إمرئ القيس: و كَشْحٍ لَطِيف كالجَدِيل مُخَصَّرٍ، و ساقٍ كأُنْبوبِ السَّقِيِّ المُذَلَّل قال:أَراد ساقاً كأُنبوب بَرْدِىٍّ بين هذا النخل المُذَلَّل ،قال:و إِذا كان أَيام الثمره أَلَحَّ الناس على النخل بالسَّقْى فهو حينئذ سَقِىٌّ،قال:و ذلك أَنعم للنخيل و أَجْوَد للثمره.و قال أَبو عبيده:السَّقِىُّ الذى يسقيه الماء من غير أَن يُتَكلَّف له السقى.قال شمر:و سأَلت ابن الأَعرابى عن المُذلَّل فقال: ذُلِّلَ طريقُ الماء إِليه،قال أَبو منصور:و قيل أَراد بالسَّقِىِّ العُنْقُر،و هو أَصل البَرْدِىِّ الرَّخْص الأَبيض،و هو كأَصل القَصَب ;و قال العَجّاج: على خَبَنْدَى قَصَب ممكور، كعُنْقُرات الحائر المسكور و طريق مُذَلَّل إِذا كان مَوْطُوءاً سَهْلاً.و ذِلُّ الطريق:ما وُطِّئَ منه و سُهِّل.و طريق ذَلِيلٌ من طُرُق ذُلُل ،و قوله تعالى: فَاسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً ;فسره ثعلب فقال:يكون الطريق ذَليلاً و تكون هى ذَلِيله ;و قال الفراء: ذُلُلاً نعت السُّبُل،يقال:سبيل ذَلُولٌ و سُبُل ذُلُلٌ ،و يقال:إِن الذُّلُل من صفات النحل أَى ذُلِّلت ليخرج الشراب من بطونها.و ذُلِّلَ الكَرْمُ:دُلِّيت عناقيده.قال أَبو حنيفه:التذْليل تسويه عناقيد الكرْم و تَذْلِيتها،و التذْليل أَيضاً أَن يوضع العِذْق على الجريده لتحمله ;قال إمرؤ القيس: و ساق كأُنبوب السَّقِىِّ المُذَلَّل و

١۶- فى الحديث :كم من عِذْق مُذَلَّل لأَبى الدَّحْداح. ; تذليل العُذوق تقدم شرحه،و إِن كانت العين (١)مفتوحه فهى النخله،و تذليلها تسهيل اجتناء ثمرتها و إِدْناؤها من قاطفها.و

١۶- فى الحديث :تتركون المدينه على خير ما كانت عليه مُذَلَّله لا يغشاها إِلاَّ العوافى. ،أَى ثمارها دانيه سهله التناول مُخَلاَّه غير مَحْمِيَّه و لا ممنوعه على أَحسن أَحوالها،و قيل أَراد أَن المدينه تكون مُخَلاَّه أَى خاليه من السكان لا يغشاها إِلاَّ الوحوش.و أُمور الله جاريه على أَذلالها ،و جاريه أَذلالِها أَى مَجاريها و طرقها،واحدها ذِلٌّ ;قالت الخنساء: لتَجْرِ المَنِيَّةُ بعد الفتى المُغادَر بالمَحْو أَذْلالَها أَى لتَجْر على أَذلالها فلست آسى على شىءٍ بعده.قال ابن برى: الأَذلال المَسالك.و دَعْه على أَذْلاله أَى على حاله،لا واحد له.و يقال:أَجْرِ الأُمور على أَذلالها أَى على أَحوالها التى تَصْلُح عليها و تَسْهُل و تَتيسر.الجوهرى:و قولهم جاءَ على أَذلاله أَى على وجهه.و

١۶- فى حديث عبد الله :ما من شىءٍ من كتاب

١- ٣) .قوله [و إن كانت العين] أى من واحد العذوق و هو عذق.

الله إلاّ ـ و قـد جـاءَ على أذلاله . أى على وجوهه و طرُقه ;قال ابن الأثير:هو جمع ذِلٍّ ،بالكسـر.يقال:ركبوا ذِلَّ الطريق و هو ما مُهِّد منه و ذُلِّل.و

١٧- فى خُطبه زياد :إذا رأيتمونى أُنْفِذ فيكم الأمرَ فأَنْفِذُوه على أذلالِه . و يقال:حائط ذَلِيل أى قصـير.و بيت ذَلِيلٌ إذا كان قريب السَّمْك من الأرض.و رمح ذَلِيل أى قصير.و ذَلَّت القوافى للشاعر إذا سَهُلت.و ذَلاذِلُ القميص:ما يَلى الأرض من أسافله،الواحد ذُلْذُلٌ مثل قُمْقُم و قَماقِم ;قال الزَّفَيانُ يَنْعَت ضِرْغامه: إنَّ لنا ضِرْغامةً جُنادِلا، مُشَمِّراً قد رَفَع الذَّلاذِلا ، و كان يَوْماً قَمْطَرِيراً باسِلا و

١٧- فى حديث أبى ذرّ :يَخرج من ثَدْيِهِ يَتَذَلْذَل . أى يَضْطرِب مِن ذَلاذِل الثوب و هى أسافله،و أكثر الروايات يتزلزل،بالزاى.و الذُّلْذُلُ و الذِّلْذِل و الذِّلْذِلهُ و الذُّلَذِلُ و الذُّلَذِلهُ ،كله:أسافل القميص الطويل إذا ناسَ فأَخْلَق. و الذَّلَذِلُ :مقصور عن الذَّلاذِل الذى هو جمع ذلك كله،و هى الذّناذِنُ،واحدها ذُنْذُنٌ.

ذمل:

الذَّمِيلُ :ضرب من سير الإبل،و قيل:هو السير اللَيِّن ما كان،و قيل:هو فوق العَنَقِ ;قال أبو عبيد:إذا ارتفع السير عن العَنَق قليلاً فهو التَّزَيُّد،فإذا ارتفع عن ذلك فهو الذَّمِيلُ ،ثم الرَّسِيم، ذَمَل يَذْمُلُ و يَذْمِلُ ذَمْلاً و ذُمُولاً و ذَمِيلاً و ذَمَلاناً ،و هى ناقه ذَمُول من نُوق ذُمُل .قال الأصمعى:و لا يَذْمُلُ بعير يوماً و ليله إلاَّ مَهْرِيٌّ.و

١٧- فى حديث قُسٍّ :يَسِير ذَمِيلاً . أى سَيْراً سريعاً لَيِّناً،و أصله فى سير الإبل.ابن الأعرابى: الذَّمِيلَهُ المُعْيِيَهُ.و يقال للأبْرَص: الأذْمَل و الأعْرم و الأبْقَع،قال:و جمع الذَّامِله من النوق الذَّوَامِل ;قال الشاعر: تَحُبُّ إليه اليَعْمَلاتُ الذَّوامِلُ و ذَامِلٌ و ذُمَيْلٌ :اسمان.

ذهل:

الذَّهْل :تَرْكُكَ الشىءَ تَناساه على عَمْد أو يَشْغَلك عنه شُغْلٌ،تقول: ذَهَلْت عنه و ذَهِلْتُ و أَذْهَلَنى كذا و كذا عنه ;و أنشد: أَذْهَلَ خِلِّى عن فِراشِى مَسْجَدُهْ و فى التنزيل العزيز: يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَهٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ;أى تَسْلُو عن ولدها.ابن سيده: ذَهَلَ الشىءَ و ذَهِل عنه و ذَهِلَه و ذَهَّل ،بالكسر،عنه يَذْهَل فيهما ذَهْلاً و ذُهُولاً تركه على عَمْد أو غَفَل عنه أو نَسِيَه لشُغُل،و قيل: الذَّهْل السُّلوُّ و طيب النَّفْس عن الإلْف،و قد أَذْهَلَه الأمر،و أَذْهَلَه عنه.و مَرَّ ذَهْل من الليل و ذُهْل أى قِطْعه،و قيل:ساعه منه مثل دَهْل،و الدال أعلى،و جاءَ بعد ذَهْل من الليل و دَهْل أى بعد هَدْءٍ ;و أنشد ابن برى لأبى جهمه الذُّهلى : مَضَى من الليل ذَهْلٌ ،و هى واحدهٌ، كأَنَّها طائرٌ بالدَّوِّ مَذْعُور قال:و قال أبو زكريا التبريزى دَهْل،بدال غير معجمه ;قال:و كذا أنشده فى الحَماسه.و الذُّهْلُول من الخيل:الجَوادُ الدَّقيق.و ذُهْل :قبيله.و ذُهْلٌ :حَىٌّ من بكر و هما

ذُهْلان كلاهما من ربيعه:أَحدهما ذُهْلُ بن شيبان بنِ ثَعْلبَهَ بنِ عُكَابه،و الآخر ذُهْل بنُ ثعلبه بن عُكَابه،و قد سَمَّوا ذُهْلًا و ذُهْلانَ و ذُهَيلًا .

ذول:

الذال :حرف هجاء،و هو حرف مجهور،يكون أَصلًا لا بدلًا و لا زائداً،قال ابن سيده:و إِنما حكمت على أَلفها أَنها منقلبه عن واو لأَن عينها أَلف مجهوله الانقلاب و تصغيرها ذُوَيْله ،و قد ذَوَّلْت ذالًا .و الذَّوِيلُ :اليابس من النبات و غيره ;هذه روايه ابن دريد،و الصحيح الدَّويل،بالدال المهمله.

ذيل:

الذَّيْل :آخر كل شيء.و ذَيْل الثوب و الإِزارِ:ما جُرَّ منه إِذا أُسْبِل.و الذَّيْل : ذَيْلُ الإِزار من الرِّداء،و هو ما أُسْبِل منه فأَصاب الأَرض.و ذَيْل المرأَه لكل ثوب تَلْبَسه إِذا جرَّته على الأَرض من خلفها.الجوهرى: الذَّيْلُ واحد أَذْيال القميص و ذُيولِه .و ذَيْلُ الرِّيح:ما انسحب منها على الأَرض.و ذيل الرِّيح:ما تتركه فى الرمال على هيئه الرَّسَن و نحوه كأَنَّ ذلك إِنما هو أَثَرُ ذَيْل جرَّته ;قال: لكل ريح فيه ذَيْلٌ مَسْفور و ذَيْلُها أَيضاً:ما جرَّته على وجه الأَرض من التراب و القَتام،و الجمع من كل ذلك أَذْيال و أَذْيُل ;الأَخيره عن الهَجَرِىِّ ;و أَنشد لأَبى البقرات النخعى: و ثلاثاً مِثلَ القَطا،مائِلاتٍ، لَحَفَتْهُن أَذْيُلُ الرِّيح تُرْبا و الكثير ذُيول ;قال النابغه: كأَنَّ مَجَرَّ الرَّامِساتِ ذُيُولَها عليه قَضِيمٌ،نمَّقتْه الصَّوانِعُ (۱). و قيل: أَذْيَالُ الرِّيح مآخِيرها التى تَكْسَحُ بها ما خَفَّ لها.و ذَيْلُ الفرس و البعير و نحوهما:ما أَسْبَلَ من ذَنَبه فتَعَلَّق،و قيل: ذَيْلُه ذنبه.و ذَالَ يَذِيل و أَذْيَل :صار له ذَيْلٌ .و ذَالَ به:شالَ،و كذلك الوعِلُ بذنَبه.و فرس ذَائِلٌ :ذو ذَيْلٍ،و ذَيَّال :طويل الذَّيل ;و فى الصحاح:طويل الذنب،و الأُنثى ذَائِلَه ;و قال ابن قتيبه: ذَائِل طويل الذَّيل،و ذَيَّالٌ :طويل الذيل ;و فى التهذيب أَيضاً:طويل الذنب ;و أَنشد ابن برى لعباس بن مِرْداس: و إِنى حاذِرٌ،أَنْمِى سلاحِى إِلى أَوْصالِ ذَيَّالٍ مَنيع فإِن كان الفرس قصيراً و ذنبه طويلاً قالوا ذَائِل ،و الأُنثى ذَائِلَه ،أَو قالوا ذَيَّالُ الذنب فيذكرون الذنب،و يقال لذنب الفرس إِذا طال ذَيل أَيضاً،و كذلك الثور الوحشى.و الذَّيَّال من الخيل:المُتَبَخترِ فى مَشْيه و اسْتِنانه كأَنه يَسْحَب ذَيْلَ ذنَبه.و ذالَ الرجل يَذِيلُ ذَيْلًا :تَبَخترَ فجرَّ ذَيْله ;قال طرفه يصف ناقه: فَذَالَتْ كما ذالَتْ وَليدهُ مَجْلِسٍ، تُرِى رَبَّها أَذْيالَ سَحْلٍ مُمَدَّد يعنى أَنها جَرَّت ذنبها كما ذالت مملوكه تسقى الخمر فى مجلس.و

۱۷- فى حديث مصعب بن عمير :كان مترفاً فى الجاهليه يدَّهن بالعَبير و يُذِيلُ يُمْنَه اليَمَن. أَى يُطيل ذَيْلها،و اليُمنه ضرب من برود اليمن.و يقال: ذَالَتِ الجاريه فى مَشْيها تَذِيلُ ذَيْلًا إِذا ماسَت

۱- ۴) .فى ديوان النابغه:حصير بدل قضيم.

و جَرَّت أَذْيَالها على الأرض و تبخترت.و ذالت الناقةُ بذنبها إذا نشَرتْه على فخذيها.خالد بن جَبْبه قال: ذَيْلُ المرأه ما وقع على الأَرض من ثوبها من نواحيها كلها،قال:فلا تَدْعو للرَّجُل ذَيْلاً ،فإن كان طويل الثوب فذلك الإرْفال فى القميص و الجُبَّه.و الذَّيْلُ فى دِرْع المرأه أَو قِناعها إذا أَرْخَتْه.و تذيلت الدابهُ:حرَّكت ذنَبها من ذلك.و التَّذَيُّل :التَّبَخْتُر منه.و دِرْع ذَائِلَهٌ و ذَائِل و مُذالهٌ :طويله.و الذّائل :الدِّرْع الطويله الذَّيْل ;قال النابغه: و كلّ صَمُوتٍ نَثْله تُبَّعِيَّه، و نَسْجُ سُلَيْم كلَّ قَضّاءَ ذَائِلِ يعنى سليمان بن داود،على نبينا و عليهما السلام ;و الصَّمُوتُ:الدِّرْع التى إذا صُبَّت لم يسمع لها صوت.و ذَيَّلَ فلان ثوبه تَذْيِيلاً إذا طوّله.و مُلاءٌ مُذَيَّلٌ :طويلُ الذيل،و ثوب مُذَيَّل ;قال الشاعر: عَذَارَى دَوارٍ فى مُلاء مُذَيَّلِ (1)و يقال: أَذَالَ فلان ثوبه أَيضاً إذا أَطالَ ذَيْله ;قال كثيِّر: على ابن أَبى العاصى دِلاصٌ حَصِينهٌ، أَجادَ المُسَدِّى سَرْدَها فأَذَالَها و أَذَالَت المرأَهُ قِناعَها أَى أَرْسَلَتْه.و حَلْقه ذَائِلَه و مُذالَه :رَقيقه لطيفه مع طُول.و المُذالُ من البسيط و الكامل:ما زِيدَ على وتِده من آخر البيت حرفان،و هو المُسَبّغ فى الرَّمَل،و لا يكون المُذال فى البسيط إلَّا من المُسَدّس و لا فى الكامل إلَّا من المربع ;مثال الأول قوله: إنَّا ذَمَمْنا على ما خَيَّلَتْ سَعْدُ بنُ زيدٍ،و عَمْراً من تَمِيمْ و مثال الثانى قوله: جَدَثٌ يكونُ مُقامُه، أَبَداً،بمُخْتَلِفِ[بمُخْتَلَفِ] الرِّياحْ فقوله رَنْ من تميمْ مستفعلان،و قوله تَلِفِرْ[تَلَفِرْ] رِياحْ مُتَفاعلان ;و قال الزجاج:إذا زيد على الجزء حرف واحد،و ذلك الجزء مما لا يُزاحَف،فاسمه المُذال نحو متفاعلان أَصله متفاعلن فزدت حرفاً فصار ذلك الحرف بمنزله الذَّيْل للقميص.و ذَال الشىءُ يَذِيلُ :هانَ،و أَذَلْتُه أَنا:أَهَنْته و لم أُحْسِن القِيام عليه.و أَذَالَ فلان فرسه و غلامه إذا أَهانَه.و الإِذالَهُ :الإِهانه.و

١۴- فى الحديث :نهى النبى،صلى الله عليه و سلم،عن إِذَالَه الخيل و هو امْتِهانُها بالعمل و الحملِ عليها. ،و

١۴- فى روايه :باتَ جبريل،عليه السلام،يعاتبنى فى إِذَاله الخيل. أَى إِهانَتِها و الاسْتِخْفاف بها ;و منه

١۶- الحديث الآخر : أَذالَ الناسُ الخيلَ. ،و قيل إنهم وضَعُوا أَدَاه الحرب عنها و أَرسلوها.و المُذالُ :المُهانُ،و قيل للأَمَه المُهانهِ: المُذالَهُ .و فى المثل: أَخْيَلُ من مُذَالَهٍ ،و هى الأَمَه لأَنها تُهان و هى تَتَبَخْتَر.و يقال: ذَيْل ذَائِل و هو الهَوان و الخِزْىُ.و قولهم:جاء أَذْيَالٌ من الناس أَى أَواخِرُ منهم قليل.و ذَالَت المرأَهُ و الناقهُ تَذِيلُ :هُزِلت و فسدت.و أَذَلْتها :أَهْزَلْتها،و هو من ذلك.و المُذَيَّلُ و المُتَذَيِّلُ :المُتَبَذِّلُ.و بنو الذَّيَّال :بطن من العرب.

فصل الراء

رأل:

الرَّأْل :ولد النَّعام،و خص بعضهم به الحَوْلِىَّ منها ;قال إمرؤ القيس:

١- ١) .هذا البيت من معلقه إمرئ القيس،و صدره: فعَنّ لنا سِربٌ كأنّ نِعاجَه.

كأَنَّ مَكانَ الرِّدْفِ منه على رالِ

أَراد على رَأْل،فإِما أَن يكون خفف تخفيفاً قياسيّاً،و إِما أَن يكون أَبدل إِبدالاً صحيحاً على قول أَبى الحسن لأَن ذلك أَمكن للقافيه،إِذ المخفف تخفيفاً قياسيّاً فى حكم المحقق،و الجمع أَرْؤُلٌ و رِئْلانٌ و رِئالٌ و رِئَالَةٌ ;قال طفيل: أَذُودُهمُ عنكمْ،و أَنتمْ رِئَالَةٌ شِلالاً كما ذِيدَ النِّهالُ الخَوامِسُ قال ابن سيده:و أُرى الهاء لحقت الرِّئَال لتأْنيث الجماعه كما لحقت فى الفِحالهِ،و الأُنثى رَأْله ;أَنشد ثعلب: أَبْلِغِ الحرثَ عنى أَنَّنى و نَعامه مُرْئِلَهٌ :ذات رَأْلٍ ;و قولُ بعض الأَغْفال يصف امرأَه رَاودَتْه: قامَتْ إِلى جَنْبِى تَمَسُّ أَيْرِى، فَزَفَّ رَأْلى ،و اسْتُطِيرت طَيْرى إِنما أَراد أَن فيه وحشيه كالرَّأْل من الفَزَع،و هذا مثل قولهم شالَت نَعامَتُهم أَى فَزِعوا فَهَربوا.و اسْتَرْأَلَتِ الرِّئْلانُ:كَبِرَتْ (1)و اسْتَرْأَلَ النباتُ إِذا طال،شبّه بعُنُق الرَّأْل.و مَرَّ فلان مُرَائِلًا إِذا أَسرع.و الرُّؤَالُ ،مهموز:الزياده فى أَسنان الدابه.و الرُّؤَال و الرَّاؤُول :لُعاب الدَّوابِّ ;عن ابن السكيت،و رواه أَبو عبيد بغير همز،و صرح بذلك،و قيل: الرُّؤَالُ زَبَدُ الفرس خاصه.و المِرْوَلُ:الرَّجل الكثير الرُّؤَال ،و هو اللُّعاب.أَبو زيد: الرُّؤَال و الرُّؤَام اللُّعاب.و ابن رَأْلانَ :رجل من سِنْبِس طَيِّءٍ،و هو من الباب الذى يكون فيه الشىء غالباً عليه اسمٌ،يكون لكلِّ مَن كان من أُمَّتِه أَو كان فى صفته ;قال سيبويه:و كابن الصَّعِق قولهم ابن رَأْلان و ابن كُراع،ليس كلُّ من كان ابناً لرَأْلانَ و ابناً لكُراع غلب عليه الاسم،و النسَبُ إِليه رَأْلانِىٌّ ،كما قالوا فى ابن كراع كُراعِىٌّ.و ذاتُ الرِّئَال و جَوُّ رِئَال :موضعان ;قال الأَعشى: تَرْتَعِى السَّفْحَ فالكَثِيبَ،فذا قارٍ، فَرَوْضَ القَطا،فذاتَ الرِّئَالِ و قال الراعى: و أَمْسَتْ بوادى الرَّقْمَتَينِ،و أَصبحَتْ بجوِّ رِئَالٍ ،حيثُ بَيَّنَ فالقُهْ الجوهرى:و ذاتُ الرِّئَالِ رَوْضَهٌ.و الرِّئَال :كواكِبُ.

رأبل:

الرِّئْبَالُ :من أَسماء الأَسد و الذئب،يهمز و لا يهمز مثل حَلأْتُ السَّوِيقَ و حَلَّيْتُ،و الجمع الرَّآبيل ;قال ابن برى:و ليس حرف اللين فيه بدلاً من الهمزه ;قال ابن سيده:و إِنما قضيت على رِئبال المهموز أَنه رباعى على كثره زياده الهمزه من جهه قولهم فى هذا المعنى رِيبال،بغير همز،و ذلك أَن ريبالاً بغير همز لا يخلو من أَن يكون فِيعالاً أَو فِعْلالاً،فلا يكون فِيعالاً لأَنه من أَبنيه المصادر،

١- ١) .قوله [كبرت] الذى فى القاموس:كبرت أسنانها،و ضبطت الباء بضمها،و قال الشارح:ليس فى العباب لفظه أسنانها.

و لا ـ فِعْلالاً ـ و يـاؤُه أَصـل لأـن اليـاء لا ـ تكون أَصـلاً فى بنـات الأربعه،فثبت من ذلك أَن رِئبالاً فِعلال،همزته أَصل بـدليل قولهم خرجوا يَتَرَأْبَلُون ،و أَن ريبالاً مخفف عنه تخفيفاً بـدليّاً،و إِنما قَضَـينا على تخفيف همزه ريبال أَنه بدلىّ لقول بعض العرب يصـف رجلاً ـ:هـو لَئِيثٌ أَبـو رَيابِـل،و إِنمـا قـال ريابـل و لـم يقـل رَيابيـل لأَـن بعـده عَسَّافُ مَجاهِـل.و حكى أَبـو على:ريابيـل العرب لِلُصوصِـهم،فإِن قلت:فإِن رِئبالاً فِئعال لكثره زياده الهمزه،و قـد قالوا تَرَبَّل لحمه،قلنا إِن فِئعالاً فى الأَسـماء عـدم،و لا يسوغ الحمل على باب إِنْقَحْلٍ ما وُجِد عنه مندوحه،و أَمّا تربَّل لحمه مع قولهم رِئبال فمن باب سِبَطْرٍ،إِنما هو فى معنى سَبْطٍ و ليس من لفظه،و لأَـآل للـذى يَبِيع اللُّؤْلُؤ فيه بعض حروفه و ليس منه،و لا ـ يجب أَن يُحمـل قولهم يَتَرأْبلون على باب تَمَسْـكَن و تَمَـدْرَعَ و خرجوا يَتَمغْفَرُون لقله ذلك ;و قال بعضهم:همزه رِئبال بدل من ياء.و

١٦- فى حـديث ابن أُنَيْس :كـأَنه الرِّئْبِـال الهَصُور. أَى الأَسـد،و الجمع الرَّآبـل و الرَّيابِيلُ ،على الهمز و تركه.و ذئب رِئْبَالٌ و لِصٌّ رِئْبِـال :و هـو من الجُرْأَه.و تَرَأْبَلُوا :تَلَصَّصُوا.و خرجوا يَـتَرأْبَلُون إِذا غزَوْا على أَرجلهم وحـدهم بلا ـ والٍ عليهم ;و فَعـل ذلـك من رَأْبَلَتِه و خُبْثِه.و تَرَأْبَلَ تَرَأْبُلاً و رَأْبَلَ رَأْبَلَهً ،و فلان يَتَرأْبَلُ أَى يُغِير على الناس و يَفعل فِعْل الأَسد ;و قال أَبو سـعيد:يجوز فيه ترك الهمز ;و أَنشد لجرير: رَيابِيل البلادِ يَخَفْنَ منِّى، و حَيّهُ أَرْيَحاء لىَ اسْـتَجابا قال ابن برى:البيت فى شعر جرير: شَياطِينُ البلاد يَخَفْن زَأْرِى و أَريحاء:بيت المَقْـدِس (١)قـال:و مثله للنُّمَيرى: و يلقى كمـا كُنّا يـداً فى قتالنا رَيابِيل ،ما فينا كَهامٌ و لا نِكْسُ ابن سيده:و قيل الرِّئْبال الذى تلده أُمه وحده.و فعل ذلك من رَأْبَلته و خُبثه،و الرَّأْبَله :أَن يمشى الرجل مُتكفِّئاً فى جانبيه كأَنه يَتَوَجَّى.

ربل:

الرَّبَلَهُ و الرَّبَلَهُ ،تسـكن و تُحرّك،قـال الأَصـمعى و التحريك أَفصـح:كل لحمه غليظه،و قيل:هى ما حول الضَّرْع و الحياء من باطن الفخـذ،و قيـل:هى بـاطن الفخـذ،و جمعهـا الرَّبَلاـت ;و قـال ثعلب: الرَّبَلاـت أُصُولُ الأَفخـاذ ;قـال: كأَنَّ مجَامِعَ الرَّبَلات منها فِئامٌ يَنْهَضُون إِلى فِئام و قال المُسْـتَوْغِر بن ربيعه يصف فرساً عَرِقت،و بهذا البيت سمى المستوغر: يَنِشُّ الماءُ فى الرَّبَلاتِ منها، نَشِيشَ الرَّضْفِ فى اللَّبنِ الوَغِيرِ قـال:و امرأَه رَبِله و رَبْلاـء ضَـخْمه الرَّبَلاـت،و لكل إِنسانٍ رَبَلَتانِ .و امرأَه رَبْلاء رفْغاء أَى ضـيّقه الأَرْفاغِ.و الرَّبَـالُ :كثره اللحم و الشـحم،و فى المحكم: الرَّبالَهُ كثره اللحم.و رجل رَبِيل :كثير اللحم و رَبِلُ اللحم،و أَنشـد ابن برى للقطامى: عَلى الفِراش الضَّجِيعُ الأَغْيَدُ الرَّبِلُ

١- ١) .قوله [و أريحـاء بيت المقـدس] أريحاء كزليخاء و كربلاء،و تقصـر،و فى ياقوت:بين أريحاء و بيت المقـدس يوم للفارس فى جبال صعبه المسلك.

و أنشد أيضاً للأخطل: بحُرَّةٍ كأتانِ الضَّحْلِ ضَمَّرَها، بعد الرَّبالهِ ،تَرْحالی و تَسْیارِی و امرأه رَبِله و مُتَرَبِّله :کثیره اللحم و الشحم.و الرَّبِیله :السِّمَن و الخَفْض و النَّعْمه ;قال أَبو خِراش: و لم یَکُ مَثْلُوجَ الفُؤادِ مُهَبَّجاً، أَضاعَ الشَّبابَ فی الرَّبِیله و الخَفْضِ و یروی ...مُهَبَّلاً. و الرَّبِیله :المرأه السمینه.و تَرَبَّلَت المرأه:کثر لحمها،و رَبَلَت أَیضاً کذلک.و رَبَلَ بنو فلان یَرْبِلُون [یَرْبُلُون]:کثر عَدَدُهم و نَمَوْا.و قال ثعلب: رَبَلَ القومُ کَثُرُوا أَو کَثُر أَولادهم و أَموالهم.و

۱۶- فی حدیث بنی إسرائیل :فلما کَثُروا و رَبَلُوا . أَی غَلُظوا،و منه تَرَبَّل جسمُه إِذا انتفخ و رَبا،قال:هذا قول الهروی. و الرَّبْل :ضروب من الشجر إِذا بَردَ الزمان علیها و أَدبر الصیف تَقطَّرَت بورق أَخضر من غیر مطر،یقال منه: تَرَبَّلَتِ الأَرض.ابن سیده:و الرَّبْیل ورق یتفطر فی آخر القیظ بعد الهَیْج ببرد اللیل من غیر مطر،و الجمع رُبُول ;قال الکمیت یصف فِراخ النعام: أَوَیْنَ إِلی مُلاطِفهِ خَضُودٍ، لمَأْکَلِهِنّ أَطْرافَ الرُّبُول یقول:أَوَیْنَ إِلی أُم مُلاطِفهِ تُکَسِّر لهن أَطراف الشجر لیأْکلن.و رَبْلٌ أَرْبَلُ :کأَنهم أَرادوا المبالغه و الإِجاده ;قال الرّاجز: أُحِبُّ أَنْ أَصْطادَ ضَبًّا سَحْبَلا، و وَرَلاً یَرْتادُ رَبْلاً أَرْبَلا (۱)و قد تَرَبَّلَ الشحرُ ;قال ذو الرمه: مُکُوراً و نَدْراً من رُخامَی و خِطْرِهِ، و ما اهْتَزَّ مِن ثُدَّائِه المُتَرَبِّل و خرجوا یَتَرَبَّلُون :یَرْعَوْن الرَّبْلَ.و رَبَلَتِ الأَرضُ و أَرْبَلَتْ :کثر رَبْلُها،و قیل:لا یزال بها رَبْل .و أَرض مِرْبال :کثیره الرَّبْل.و رَبَلَتِ المراعی:کثر عُشْبُها ;و أَنشد الأَصمعی: و ذُو مُضاضٍ رَبَلَتْ منه الحُجَرْ، حیث تَلاقَی واسِطٌ و ذُو أَمَرْ قال:الحُجَر داراتٌ فی الرَّمْل،و المُضاض نَبْت.الفراء: الرِّیال النبات المُلتفّ الطویل.و تَرَبَّلَتِ الأَرض:اخْضَرَّت بعد الیُبس عند إِقبال الخریف.و الرَّبْل :ما تَربَّل من النبات فی القیظ و خرج من تحت الییبس منه نبات أَخضر.و الرَّبِیل :اللِّصُّ الذی یَغْزو القوم وحده.و

۱۷- فی حدیث عمرو بن العاص،رضی الله عنه،أَنه قال :انظروا لنا رجلاً یَتَجَنَّب بنا الطَّریقَ،فقالوا:ما نعلم إِلا فلاناً فإِنه کان رَبِیلاً فی الجاهلیه. ;التفسیر لطارق بن شهاب حکاه الهروی فی الغَرِیبین.و رآبِلهُ العرب:هم الخُبَثاء المُتَلَصِّصُون علی أَسْوُقهم،و قال الخطابی:هکذا جاء به المحدِّث بالباء الموحده قبل الیاء،قال:و أُراه الرَّیْبَل الحرف المعتل قبل الحرف الصحیح.یقال:ذئب رِیبال و لِصٌّ رِیبَال ،و هو من الجُرأَه و ارْتِصاد الشَّرّ،و قد تقدّم.و رَبالٌ :

۱- ۲) .قوله [أحب إلخ] کذا فی النسخ هنا و المحکم أیضاً،و سیأتی فی رمل و سحبل: أحب أن أصطاد ضباً سحبلا رعی الربیع و الشتاء أرملا.

اسم.و خرجوا يَتَرَبَّلُون أَى يَتَصيَّدون.و الرِّيبال ،بغير همز:الأسد و مشتق منه،و قد تقدّم ذكره ;قال أَبو منصور:هكذا سمعته بغير همز،قال:و من العرب من يهمزه،قال:و جمعه رَآبِلَه .و الرِّيبال ،بغير همز أَيضاً:الشيخ الضعيف.و فعل ذلك من رَأْبَلْتُه و خُبْثه.

ربحل:

الرِّبَحْل :التارُّ فى طول،و قيل:التامُّ.الليث:هو سِبَحْل رِبَحْل إِذا وُصف بالتَّراره و النَّعْمه.و جاريه سِبَحْله رِبَحْلَه :ضخمه لَحِيمه جيِّده الخَلْق فى طول أَيضاً.و بعير رِبَحْل :عظيم.و قيل لابْنَهِ الخُسِّ:أَىُّ الإِبل خير ؟فقالت:السِّبَحْل الرِّبَحْل الراحلهُ الفَحْل.و رجل رِبَحْل :عظيم الشأْن.و

١٧- فى حديث ابن ذى يَزَن :و مَلِكاً رِبَحْلاً . ; الرِّبَحْلُ ،بكسر الراء و فتح الباء:الكثير العطاء.

رتل:

الرَّتَلُ :حُسْن تَناسُق الشىء.و ثَغْرٌ رَتَلٌ و رَتِلٌ :حَسَن التنضيد مُستوى النباتِ،و قيل المُفَلَّج،و قيل بين أَسنانه فُروج لا يركب بعضها بعضاً.و الرَّتَلُ :بياض الأَسنان و كثره مائها،و ربما قالوا رجل رَتِلُ الأَسنان مثل تَعِبٍ بَيِّنُ الرَّتَل إِذا كان مُفَلَّج الأَسنان.و كلامٌ رَتَل و رَتِلٌ أَى مُرَتَّلٌ حسَنٌ على تؤده.و رَتَّلَ الكلامَ:أَحسن تأْليفه و أَبانَه و تمَهَّلَ فيه.و التَّرْتِيلُ فى القراءه:التَّرَسُّلُ فيها و التبيين من غير بَغْيٍ.و فى التنزيل العزيز: وَ رَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ;قال أَبو العباس:ما أَعلم التَّرْتِيل إِلاَّ التحقيق و التبيين و التمكين،أَراد فى قراءه القرآن ;و

١٧- قال مجاهد : التَّرْتِيل :الترسل،قال:و رَتَّلته ترتيلاً بعضه على أَثر بعض. ;قال أَبو منصور:ذهب به إِلى قولهم ثغر رَتَلٌ إِذا كان حسن التنضيد،و قال ابن عباس فى قوله: وَ رَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ;قال:بَيِّنْه تبييناً ;و قال أَبو إِسحاق:و التبيين (١)لا يتم بأَن يَعْجَل فى القراءه،و إِنما يتم التبيين بأَن يُبَيِّن جميع الحروف و يُوفِّيها حقها من الإِشباع ;و

١٧- قال الضحاك :انْبِذْه حرفاً حرفاً. و

١٤- فى صفه قراءه النبى،صلى الله عليه و سلم :كان يُرَتِّلُ آيه آيه. ; تَرْتِيلُ القراءه:التأَنى فيها و التّمهُّلُ و تبيين الحروف و الحركات تشبيهاً بالثغر المُرَتَّلِ،و هو المُشَبَّه بنَوْر الأُقْحُوان،يقال رَتَّلَ القراءه و تَرَتَّلَ فيها.و قوله عز و جل: وَ رَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً ،أَى أَنزلناه على التَّرْتِيل ،و هو ضد العجله و التمكُّث فيه ;هذا قول الزجاج.و تَرَتَّلَ فى الكلام:تَرَسَّل،و هو يَتَرَتَّلُ فى كلامه و يترسل.و الرَّتَلُ و الرَّتِلُ :الطيِّب من كل شىء.و ما رَتِل بيِّن الرَّتَل :بارد ;كلاهما عن كراع.و الرُّتَيْلاء ،مقصور و ممدود ;عن السيرافى:جنس من الهوام.و الرَّأْتَلَهُ :أَن يمشى الرجل مُتَكَفِّئاً فى جانبيه كأَنه متكسر العظام،و المعروف الرأْبَلهُ.

رتبل:

الرَّتْبَل :القصير.

رجل:

الرَّجُل :معروف الذكرُ من نوع الإنسان خلاف المرأَه،و قيل:إنما يكون رَجلاً فوق الغلام،و ذلك إذا احتلم و شَبَّ،و قيل:هو رَجُل ساعه تَلِدُه أُمُّه إلى ما بعد ذلك،و تصغيره رُجَيْل و رُوَيْجِل ،على غير قياس ;حكاه سيبويه.التهذيب:تصغير الرَّجُل رُجَيْل ،و عامَّتهم يقولون رُوَيْجِل صِدْق و رُوَيْجِل سُوء على غير قياس،يرجعون إلى الرَّاجِل لأَن اشتقاقه منه،كما أَن العَجِل من العاجل و الحَذِر من الحاذِر،و الجمع رِجَال .و فى التنزيل العزيز: وَ اسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجالِكُمْ ;أَراد من

۱- ۱) .قوله [و قال أبو إسحاق و التبيين إلخ] عباره التهذيب:و قال أبو إسحاق وَ رَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً بينه تبييناً،و التبيين إلخ.

أَهل مِلَّتكم،و رِجَالاتٌ جمع الجمع ;قال سيبويه:و لم يكسر على بناء من أَبنيه أَدْنى العدد يعنى أَنهم لم يقولوا أَرْجال ;قال سيبويه:و قالوا ثلاثةُ رَجْلٍ جعلوه بدلاً من أَرْجال،و نظيره ثلاثه أَشياء جعلوا لَفْعاء بدلاً من أَفعال،قال:و حكى أَبو زيد فى جمعه رَجِلَه ،و هو أَيضاً اسم الجمع لأَن فَعِله ليست من أَبنيه الجموع،و ذهب أَبو العباس إِلى أَن رَجْله مخفف عنه.ابن جنى:و يقال لهم المَرْجَل و الأُنثى رَجُله ;قال: كلُّ جار ظَلَّ مُغْتَبِطاً، عَنى بجَيْبِها هَنَها و حكى ابن الأَعرابى:أَن أَبا زياد الكلابى قال فى حديث له مع امرأَته:فَتَهايَجَ الرَّجُلانِ يعنى نفسه و امرأَته،كأَنه أَراد فَتَهايَجَ الرَّجُلُ و الرَّجُلَه فغَلَّب المذكر.و تَرَجَّلَتِ المرأَةُ:صارت كالرَّجُل.و

١٧- فى الحديث :كانت عائشه،رضى الله عنها، رَجُله الرأْى. ;قال الجوهرى فى جمع الرَّجُل أَرَاجِل ;قال أَبو ذؤيب: أَهَمَّ بَنِيهِ صَيْفُهُم و شِتاؤهم، و قالوا:تَعَدَّ و اغْزُ وَسْطَ الأَرَاجِل يقول:أَهَمَّهم نفقهُ صيفهم و شتائهم و قالوا لأَبيهم:تعدَّ أَى انصرف عنا ;قال ابن برى: الأَرَاجِل هنا جمع أَرْجَال ،و أَرْجَال جمع رَاجِل ،مثل صاحب و أَصحاب و أَصاحيب إِلا أَنه حذف الياء من الأَرَاجِيل لضروره الشعر ;قال أَبو المُثَلَّم الهذلى: يا صَخْرُ ورّاد ماء قد تتابَعَه سَوْمُ الأَراجِيل ،حَتَّى ماؤه طَحِل و قال آخر: كأَن رَحْلى على حَقْباء قارِبه أَحْمى عليها أَبانَيْنِ الأَرَاجِيل أَبانانِ:جَبَلانِ ;و قال أَبو الأَسود الدؤلى: كأَنَّ مَصاماتِ الأُسود بِبَطْنه مَراغٌ،و آثارُ الأَرَاجِيلِ مَلْعَب و فى قَصِيد كعب بن زهير: تَظَلُّ منه سِباعُ الجَوِّ ضامزةً، و لا تَمَشَّى بِواديه الأَرَاجِيلُ و قال كثير فى الأَرَاجِل : له،بجَبُوبِ القادِسِيَّه فالشَّبا، مواطنُ،لا تَمْشى بهنَّ الأَرَاجِلُ قال:و يَدُلُّك على أَن الأَراجل فى بيت أَبى ذؤيب جمع أَرْجَال أَن أَهل اللغه قالوا فى بيت أَبى المثلم الأَرَاجِيل هم الرَّجَّالَه و سَوْمُهم مَرُّهُم،قال:و قد يجمع رَجُل أَيضاً على رَجْله .ابن سيده:و قد يكون الرَّجُل صفه يعنى بذلك الشدّه و الكمال ;قال:و على ذلك أَجاز سيبويه الجر فى قولهم مررت برَجُلٍ رَجُلٍ أَبوه،و الأَكثر الرفع ;و قال فى موضع آخر:إِذا قلت هذا الرَّجُل فقد يجوز أَن تعْنى كماله و أَن تريد كل رَجُل تكلَّم و مشى على رِجْلَيْن،فهو رَجُل ،لا تريد غير ذلك المعنى،و ذهب سيبويه إِلى أَن معنى قولك هذا زيد هذا الرَّجُل الذى من شأْنه كذا،و لذلك قال فى موضع آخر حين ذكر ابن الصَّعِق و ابن كُرَاع:و ليس هذا بمنزله زيد و عمرو

من قِبَل أَن هذه أَعلام جَمَعَت ما ذكرنا من التطويل فحذفوا،و لذلك قال الفارسى:إِن التسميه اختصار جُمْله أَو جُمَل.غيره:و فى معنى تقول هذا رَجُل كامل و هذا رَجُل أَى فوق الغلام،و تقول:هذا رَجُلٌ أَى راجل،و فى هذا المعنى للمرأَه:هى رَجُله أَى راجله ;و أَنشد: فإِن يك قولُهمُ صادقاً، فَسِيقَتْ نسائى إِليكم رِجَالا- أَى رواجلَ.و الرُّجْله ،بالضم:مصدر الرَّجُل و الرَّاجِل و الأَرْجَل .يقال:رَجِلٌ جَيِّد الرُّجْلَه ،و رَجُلٌ بيِّن الرُّجوله و الرُّجْله و الرُّجْلِيَّه و الرُّجُولِيَّه ;الأَخيره عن ابن الأَعرابى،و هى من المصادر التى لا أَفعال لها.و هذا أَرْجَل الرَّجُلين أَى أَشدُّهُما،أَو فيه رُجْلِيَّه ليست فى الآخر ;قال ابن سيده:و أُراه من باب أَحْنَك الشاتين أَى أَنه لا فعل له و إِنما جاء فعل التعجب من غير فعل.و حكى الفارسى:امرأَه مُرْجِلٌ تلد الرِّجال،و إِنما المشهور مُذْكِر،و قالوا:ما أَدرى أَىُّ ولد الرجل هو،يعنى آدم،على نبينا و عليه الصلاه و السلام.و بُرْدٌ مُرَجَّلٌ :فيه صُوَر كَصُوَر الرجال.و

١۶- فى الحديث :أَنه لعن المُتَرَجِّلات من النساء. ،يعنى اللاتى يتشبهن بالرجال فى زِيِّهِم و هيآتهم،فأَما فى العلم و الرأْى فمحمود،و

١۶- فى روايه :لَعَنَ الله الرَّجُله من النساء. ،بمعنى المترجِّله.و يقال:امرأَه رَجُلَه إِذا تشبهت بالرجال فى الرأْى و المعرفه.و الرِّجْل :قَدَم الإِنسان و غيره ;قال أَبو إِسحاق:و الرِّجْل من أَصل الفخذ إِلى القدم،أُنْثى.و قولهم فى المثل: لا- تَمْشِ برِجْلٍ من أَبى ،كقولهم لا- يُرَجِّل رَحْلَك من ليس معك ;و قوله: و لا يُدْرِك الحاجاتِ،من حيث تُبْتَغَى من الناس،إِلا المُصْبِحون على رِجْل يقول:إِنما يَقْضِيها المُشَمِّرون القِيام،لا المُتَزَمِّلون النِّيام ;فأَما قوله: أَرَتْنىَ حِجْلاً على ساقها، فإِنه أَراد الرِّجْل و الحِجْل،فأَلقى حركه اللام على الجيم ;قال:و ليس هذا وضعاً لأَن فِعِلاً لم يأْت إِلا فى قولهم إِبِل و إِطِل،و قد تقدم،و الجمع أَرْجُل ،قال سيبويه:لا نعلمه كُسِّر على غير ذلك ;قال ابن جنى:استغنوا فيه بجمع القله عن جمع الكثره.و قوله تعالى: وَ لا- يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مٰا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ ;قال الزجاج:كانت المرأَه ربما اجتازت و فى رِجْلِها الخَلْخال،و ربما كان فيه الجَلاجِل،فإِذا ضَرَبت برِجْلها عُلِم أَنها ذات خَلْخال و زينه،فنُهِى عنه لما فيه من تحريك الشهوه،كما أُمِرْن أَن لا يُبْدِين ذلك لأَن إِسماع صوته بمنزله إِبدائه.و رجل أَرْجَل :عظيم الرِّجْل،و قد رَجِلَ ،و أَرْكبُ عظيم الرُّكْبه،و أَرْأَس عظيم الرأْس.و رَجَلَه يَرْجله رَجْلاً :أَصاب رِجْله،و حكى الفارسى رَجِلَ فى هذا المعنى.أَبو عمرو: ارْتَجَلْت الرَّجُلَ إِذا أَخذته برِجْله.و الرُّجْله :أَن يشكو رِجْله.و

١۶- فى حديث الجلوس فى الصلاه :إِنه لجَفاء بالرَّجُل . أَى بالمصلى نفسه،و يروى بكسر الراء و سكون الجيم،

یرید جلوسه علی رِجْله فی الصلاه.و الرَّجِل ،بالتحریک:مصدر قولک رَجِلَ ،بالکسر،أی بقی راجلاً ;و أَرْجَلَه غیره و أَرْجَلَه أَیضاً:بمعنی أَمهله،و قد یأْتی رَجُلٌ بمعنی راجل ;قال الزِّبْرِقان بن بدر: آلیت لله حَجًّا حافیاً رَجُلاً ، إِن جاوز النَّخْل یمشی،و هو منـدفع و مثله لیحیی بن وائل و أَدرک قَطَریّ بن الفُجاءه الخارجی أَحد بنی مازن حارثی: أَمَا أُقاتِل عن دِینی علی فرس، قال أَبو حاتم:أَما مخفف المیم مفتوح الأَلف،و قوله رَجُلاً أَی راجلاً کما تقول العرب جاءنا فلان حافیاً رَجُلاً أَی راجلاً،کأَنه قال أَما أُقاتل فارساً و لا راجلاً إِلا و معی أَصحابی،لقد لقیت إِذاً شَرًّا إِن لم أُقاتل وحدی ;و أَبو زید مثله و زاد:و لا کذا أُقاتل راجلاً فقال:إِنه خرج یقاتل السلطان فقیل له أَ تخرج راجلاً تقاتل ؟فقال البیت ;و قال ابن الأَعرابی:قوله و لا کذا أَی ما تری رجلاً کذا ;و قال المفضل:أَما خفیفه بمنزله أَلا،و أَلا تنبیه یکون بعدها أَمر أَو نهی أَو إِخبار،فالذی بعد أَما هنا إِخبار کأَنه قال:أَما أُقاتل فارساً و راجلاً.و قال أَبو علی فی الحجه بعد أَن حکی عن أَبی زید ما تقدم:فَرجُلٌ علی ما حکاه أَبو زید صفه،و مثله نَدُسٌ و فَطُنٌ و حَذْرٌ و أَحرف نحوها،و معنی البیت کأَنه یقول:اعلموا أَنی أُقاتل عن دینی و عن حَسَبی و لیس تحتی فرس و لا معی أَصحاب.و رَجِلَ الرَّجُلُ رَجَلاً ،فهو رَاجِل و رَجُلٌ و رَجِلٌ و رَجِیلٌ و رَجْلٌ و رَجْلان ;الأَخیره عن ابن الأَعرابی ;إِذا لم یکن له ظهر فی سفر یرکبه ;و أَنشد ابن الأَعرابی: عَلَیّ،إِذا لاقیت لَیْلی بخلوه، أَنَ ازدار بَیْتَ الله رَجْلانَ حافیا و الجمع رِجَالٌ و رَجَّالَه و رُجَّال و رُجَالَی و رُجَّالَی و رَجَالی و رُجْلان و رَجْله و رِجْله و رِجَله و أَرْجِله و أَرَاجِل و أَرَاجِیل ;و أَنشد لأَبی ذؤیب: و اغُزُ وَسْط الأَرَاجِل قال ابن جنی:فیجوز أَن یکون أَرَاجِل جمع أَرْجِلَه ،و أَرْجِلَه جمع رِجَال ،و رِجَال جمع رَاجِل کما تقدم ;و قد أَجاز أَبو إِسحاق فی قوله: فی لیله من جُمادی ذات أَندیهٍ أَن یکون کَسَّر نَدًی علی نِداء کجَمَل و جِمال،ثم کَسَّر نِداء علی أَندِیه کرِداء و أَرْدِیه،قال:فکذلک یکون هذا ;و الرَّجْل اسم للجمع عند سیبویه و جمع عند أَبی الحسن،و رجح الفارسی قول سیبویه و قال:لو کان جمعاً ثم صُغِّر لرُدَّ إِلی واحده ثم جُمِع و نحن نجده مصغراً علی لفظه ;و أَنشد: بَنَیْتُه بعُصْبهٍ من مالیا، أَخشی رُکَیْباً و رُجَیْلاً عادیا و أَنشد: و أَیْنَ رُکَیْبٌ واضعون رِحالهم إِلی أَهل بیتٍ من مقامه أَهْوَدا ؟ و یروی: ...من بُیُوت بأَسودا ;و أَنشد الأَزهری:

و ظَهْر تَنُوفهٍ حَدْباء تمشی،

بها، الرُّجَّالُ خائفهً سِراعا

قال:و قد جاء فی الشعر الرَّجْله ،و قال تمیم بن أَبی (۱): و رَجْله یضربون البَیْضَ عن عُرُض قال أَبو عمرو: الرَّجْلَه الرَّجَّاله فی هذا البیت،و لیس فی الکلام فَعْله جاء جمعاً غیر رَجْلَه جمع رَاجِل و کَمْأَه جمع کَمْءٍ ;و فی التهذیب:و یجمع رَجاجِیلَ .و الرَّجْلان أَیْضاً:الراجل،و الجمع رَجْلَی و رِجال مثل عَجْلان و عَجْلی و عِجال،قال:و یقال رَجِلٌ و رَجَالَی مثل عَجِل و عَجالی.و امرأَه رَجْلی :مثل عَجْلی،و نسوه رِجَالٌ :مثل عِجال،و رَجَالَی مثل عجالی.قال ابن بری:قال ابن جنی رَاجِل و رُجْلان ،بضم الراء ;قال الراجز: و مَرْکَبٍ یَخْلِطنی بالرُّکْبان، یَقی به اللهُ أَذاهَ الرُّجْلان و رُجَّال أَیضاً،و قد حکی أَنها قراءه عبد الله فی سوره الحج و بالتخفیف أَیضاً،و قوله تعالی: فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجالاً أَوْ رُکْباناً ،أَی فَصَلُّوا رُکْباناً و رِجَالاً ،جمع رَاجِل مثل صاحب و صِحاب،أَی إِن لم یمکنکم أَن تقوموا قانتین أَی عابدین مُوَفِّین الصَّلاهَ حَقَّها لخوف ینالکم فَصَلُّوا رُکْباناً ;التهذیب: رِجَالٌ أَی رَجَّاله.و قوم رَجْله أَی رَجَّاله.و

۱۶- فی حدیث صلاه الخوف :فإِن کان خوف هو أَشدّ من ذلک صَلوا رِجالاً و رُکْباناً. ; الرِّجال :جمع رَاجِل أَی ماش،و الرَّاجِل خلاف الفارس.أَبو زید:یقال رَجِلْتُ ،بالکسر، رَجَلاً أَی بقیت راجِلاً،و الکسائی مثله،و العرب تقول فی الدعاء علی الإِنسان:ما له رَجِلَ أَی عَدِمَ المرکوبَ فبقی راجلاً.قال ابن سیده:و حکی اللحیانی لا تفعل کذا و کذا أُمُّک رَاجِل ،و لم یفسره،إِلا أَنه قال قبل هذا:أُمُّک هابل و ثاکل،و قال بعد هذا:أُمُّک عَقْری و خَمْشی و حَیْری،فَدَلَّنا ذلک بمجموعه أَنه یرید الحزن و الثُّکْل.و الرُّجْله :المشی راجلاً.و الرَّجْله و الرِّجْله :شِدَّه المشی ;حکاهما أَبو زید.و

۱۶- فی الحدیث :العَجْماء جَرْحها جُبَار. ،و

۱۶- یَرْوی بعضهم : الرِّجْلُ جُبارٌ. ;فسَّره من ذهب إِلیه أَن راکب الدابه إِذا أَصابت و هو راکبها إِنساناً أَو وطئت شیئاً بیدها فضمانه علی راکبها،و إِن أَصابته برِجْلها فهو جُبار و هذا إِذا أَصابته و هی تسیر،فأَمَّا أَن تصیبه و هی واقفه فی الطریق فالراکب ضامن،أَصابت ما أَصابت بید أَو رجل.و کان الشافعی،رضی الله عنه،یری الضمان واجباً علی راکبها علی کل حال،نَفَحَتْ برِجلها أَو خبطت بیدها،سائره کانت أَو واقفه.قال الأَزهری:الحدیث الذی

۱۶- رواه الکوفیون أَن الرِّجل جُبار. غیر صحیح عند الحفاظ ;قال ابن الأَثیر فی قوله

۱۶- فی الحدیث : الرِّجل جُبار. أَی ما أَصابت الدابه برِجْلها فلا قَوَد علی صاحبها،قال:و الفقهاء فیه مختلفون فی حاله الرکوب علیها و قَوْدها و سَوْقها و ما أَصابت برِجْلها أَو یدها،قال:و هذا الحدیث ذکره الطبرانی مرفوعاً و جعله الخطابی من کلام الشعبی.و حَرَّهٌ رَجْلاءُ :و هی المستویه بالأَرض الکثیره الحجاره یَصْعُب المشی فیها،و قال أَبو الهیثم:حَرَّه رَجْلاء ،الحَرَّه أَرض حجارتها سُودٌ،و الرَّجْلاء الصُّلْبه الخَشِنه لا تعمل فیها خیل و لا إِبل و لا

١- ١) .قوله [تميم بن أبى] هكذا فى الأصل و فى شرح القاموس.و أَنشده الأزهرى لأبى مقبل،و فى التكمله:قال ابن مقبل.

یسلکها إلا رَاجِل .ابن سیده:و حَرَّه رَجْلاء لا یستطاع المشی فیها لخشونتها و صعوبتها حتی یُتَرَجَّل فیها.و فی حدیث رِفاعه الجُذامی ذِکْر رِجْلی ،هی بوزن دِفْلی،حَرَّهٔ رِجْلی :فی دیار جُذام.و تَرَجَّلَ الرجلُ:رکب رِجْلیه.و الرَّجِیل من الخیل:الذی لا یَحْفی.و رَجُلٌ رَجِیل أی قَوِیٌّ علی المشی ;قال ابن بری:و کذلک امرأه رَجِیلَه للقویه علی المشی ;قال الحرب بن حِلِّزه: أَنَّی اهتدیتِ،و کُنْتِ غیر رَجِیلهٍ ، و القومُ قد قَطَعوا مِتان السَّجْسَج التهذیب: ارْتَجَل الرجلُ ارْتِجَالاً إذا رکب رجلیه فی حاجته و مَضی.و یقال: ارْتَجِلْ ما ارْتَجَلْتَ أَی ارکب ما رکبت من الأُمور.و تَرَجَّلَ الزَّنْدَ و ارْتَجَلَهُ :وضعه تحت رجلیه.و تَرَجَّلَ القومُ إذا نزلوا عن دوابهم فی الحرب للقتال.و یقال:حَمَلک الله علی الرُّجْله ،و الرُّجْله هاهنا:فعل الرَّجُل الذی لا دابه له.و رَجَلَ الشاهَ و ارْتَجَلَها :عَقَلها برجلیها.و رَجَلَها یَرْجُلُها رَجْلاً و ارْتَجَلَها :علَّقها برجلها.و المُرَجَّل من الزِّقاق:الذی یُسْلَخ من رِجْل واحده،و قیل:الذی یُسْلَخ من قِبَل رِجْله.الفراء:الجِلْد المُرَجَّل الذی یسلخ من رِجْل واحده،و المَنْجُول الذی یُشَقُّ عُرْقوباه جمیعاً کما یسلخ الناسُ الیومَ،و المُزَقَّق الذی یسلخ من قِبَل رأْسه ;الأَصمعی و قوله: أَیام أَلْحَفُ مِئْزَری عَفَرَ الثَّری، و أَغُضُّ کُلَّ مُرَجَّلٍ رَیَّان (۱). أَراد بالمُرَجَّل الزِّقَّ الملآن من الخَمْر،و غَضُّه شُرْبُه.ابن الأَعرابی:قال المفضل یَصِف شَعْره و حُسْنه،و قوله أَغُضّ أَی أَنْقُص منه بالمِقْراض لیستوی شَعَثُه.و المُرَجَّل :الشعر المُسَرَّح،و یقال للمشط مِرْجَل و مِسْرَح.و

۱۴- فی الحدیث :أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،نَهَی عن الترَجُّل إلا غِبًّا. ; التَّرَجُّل و التَّرْجِیل :تسریح الشعر و تنظیفه و تحسینه،و معناه أَنه کره کثره الادِّهان و مَشْطَ الشعر و تسویته کل یوم کأَنه کره کثره التَّرفُّه و التنعم.و الرُّجْله و التَّرْجِیل :بیاض فی إحدی رجلی الدابه لا بیاضَ به فی موضع غیر ذلک.أَبو زید:نَعْجه رَجْلاء و هی البیضاء إحدی الرجلین إلی الخاصره و سائرها أَسود،و قد رَجِلَ رَجَلاً ،و هو أَرْجَل .و نعجه رَجْلاء :ابْیَضَّتْ رِجْلاها مع الخاصرتین و سائرها أَسود.الجوهری: الأَرْجَل من الخیل الذی فی إحدی رجلیه بیاض،و یُکْرَه إلا أَن یکون به وَضَحٌ ;غیره:قال المُرَقِّش الأَصغر: أَسِیلٌ نَبِیلٌ لیس فیه مَعابهٌ، کُمَیْتٌ کَلَوْن الصِّرف أَرْجَل أَقرَح فمُدِح بالرَّجَل لَمَّا کان أَقرح.قال:و شاه رَجْلاء کذلک.و فرس أَرْجَل :بَیِّن الرَّجَل و الرُّجْله .و رَجَّلَت المرأَهُ ولدَها (۲):وضَعَتْه بحیث خَرَجَتْ رِجْلاه قبْل رأْسه عند الولاده،و هذا یقال له الیَتْن.الأُموی:إذا وَلَدت الغنمُ بعضُها بعد بعض قیل وَلَّدتُها الرُّجَیْلاء مثال الغُمَیْصاء،و وَلَّدتها طَبَقه بعد طَبَقه.و رِجْلُ الغُراب:ضَرْب من صَرِّ الإبل لا یقدر

۱- ۲) .قوله [أَیام ألحف إلخ] تقدم فی ترجمه غضض: أیام أسحب لمتی عفر الملا و لعلهما روایتان.

۲- ۳) .قوله [و رَجَّلَتِ المرأه ولدها] ضبط فی القاموس مخففاً،و ضبط فی نسخ المحکم بالتشدید.

الفصيل على أَن يَرْضَع معه و لا يَنْحَلَّ ;قال الكميت: صُرَّ رِجْلَ الغُراب مُلْكَكَ فى الناس، على من أَراد فيه الفجورا رِجْلَ الغراب مصدر لأَنه ضرب من الصَّرِّ فهو من باب رَجَع القَهْقَرى و اشتمل الصَّمَّاء،و تقديره صَرًّا مثل صَرِّ رِجْل الغُراب،و معناه اسْتَحْكَم مُلكُك فلا يمكن حَلُّه كما لا يمكن الفَصِيلَ حَلُّ رِجْل الغراب.و

١۶- قوله فى الحديث :الرُّؤيا لأَوَّلِ عابر و هى على رِجْل طائر. أَى أَنها على رِجْلِ قَدَرٍ جارٍ و قضاء ماضٍ من خير أَو شَرٍّ،و أَن ذلك هو الذى قَسَمه الله لصاحبها،من قولهم اقتسموا داراً فطار سهمُ فلان فى ناحيتها أَى وَقَعَ سهمُه و خَرج،و كلُّ حَركه من كلمه أَو شىء يَجْرى لك فهو طائر،و المراد أَن الرؤيا هى التى يُعَبِّرها المُعَبِّر الأَول،فكأَنها كانت على رِجْل طائر فسقطت فوقعتْ حيث عُبِّرت،كما يسقط الذى يكون على رِجْل الطائر بأَدنى حركه.و رِجْل الطائر:مِيسَمٌ.و الرِّجْله :القُوَّةُ على المشى. رَجِلَ الرَّجُلُ يَرْجَلُ رَجَلاً و رُجْله إِذا كان يمشى فى السفر وحده و لا دابه له يركبها.و رَجُلٌ رُجْلِيٌّ :للذى يغزو على رِجليه،منسوب إِلى الرِّجْله .و الرَّجِيل :القَوِىُّ على المشى الصبور عليه ;و أَنشد: حَتى أُشِبَّ لها،و طال إِيابُها، ذو رُجْله ،شَثْنُ البَراثِن جَحْنَبُ و امرأَه رَجِيلَه :صَبُورٌ على المشى،و ناقه رَجِيله .و رَجُل رَاجِل و رَجِيل :قوىٌّ على المشى،و كذلك البعير و الحمار،و الجمع رَجْلى و رَجَالَى .و الرَّجِيل أَيضاً من الرجال:الصُّلْبُ.الليث: الرِّجْله نجابه الرَّجِيل من الدواب و الإِبل و هو الصبور على طول السير،قال:و لم أَسمع منه فِعْلاً إِلا فى النعوت ناقه رَجِيله و حمار رَجِيل .و رَجُل رَجِيل :مَشَّاء.التهذيب:رَجُل بَيِّن الرُّجولِيَّه و الرُّجوله ;و أَنشد أَبو بكر: و إِذا خَلِيلُك لم يَدُمْ لك وَصْلُه، أَى سريعه الهواجر ; الرَّجِيله :القَويه على المشى،و حَرْفٌ:شبهها بحَرْف السيف فى مَضائها.الكسائى:رَجُلٌ بَيِّن الرُّجُوله و راجل بيِّن الرِّجْله ;و الرَّجِيلُ من الناس:المَشّاء الجيِّد المشى.و الرَّجِيل من الخيل:الذى لا يَعْرَق.و فلان قائم على رِجْلٍ إِذا حَزَبه أَمْرٌ فقام له.و الرِّجْل :خلاف اليد.و رِجل القوس:سِيَتُها السفْلى،و يدها:سِيَتُها العليا ;و قيل: رِجْل القوس ما سَفَل عن كبدها ;قال أَبو حنيفه: رِجْل القوس أَتمُّ من يدها.قال:و قال أَبو زياد الكلابى القوّاسون يُسَخِّفون الشِّقَّ الأَسفل من القوس،و هو الذى تُسميه يَداً،لتَعْنَت القِياسُ فَيَنْفُق ما عندهم.ابن الأَعرابى: أَرْجُلُ القِسِىِّ إِذا أُوتِرَت أَعاليها،و أَيديها أَسافلها،قال:و أَرْجُلُها أَشد من أَيديها ;و أَنشد: لَيْتَ القِسِىَّ كلَّها من أَرْجُل قال:و طَرفا القوس ظُفْراها،و حَزَّاها فُرْضتاها،و عِطْفاها سِيَتاها،و بَعْدَ السِّيَتين الطائفان،و بعد الطائفين الأَبهران،و ما بين الأَبهَرَين كبدُها،و هو ما بين عَقْدَى الحِماله،و عَقْداها يسميان الكُليتين،و أَوتارُها التى تُشَدُّ فى يدها و رجلها تُسَمَّى الوُقوف و هو المضائغ.و رِجْلا السَّهم:حَرْفاه.و رِجْلُ

البحر:خليجه،عن كراع.و ارْتَجَلَ الفرسُ ارْتِجَالاً :راوح بين العَنَق و الهَمْلَجه،و فى التهذيب:إذا خَلَط العَنق بالهَمْلجه.و تَرَجَّلَ أَى مشى راجلاً.و تَرَجَّلَ البئرَ تَرَجُّلاً و تَرَجَّلَ فيها،كلاهما:نزلها من غير أَن يُدَلَّى.و ارْتِجَالُ الخُطْبه و الشِّعْر:ابتداؤه من غير تهيئه.و ارْتَجَلَ الكلامَ ارْتِجَالاً إذا اقتضبه اقتضاباً و تكلم به من غير أَن يهيئه قبل ذلك.و ارْتَجَلَ برأْيه:انفرد به و لم يشاور أَحداً فيه،و العرب تقول:أَمْرُك ما ارْتَجَلْتَ ،معناه ما استبددت برأْيك فيه ;قال الجعدى: و ما عَصَيْتُ أَميراً غير مُتَّهَم عندى،و لكنَّ أَمْرَ المرء ما ارْتَجَلا و تَرَجَّلَ النهارُ،و ارْتَجَلَ أَى ارتفع ;قال الشاعر: و هاج به،لما تَرَجَّلَتِ الضُّحَى، عصائبُ شَتى من كلابٍ و نابِل و

١۶- فى حديث العُرَنِيّين :فما تَرَجَّلَ النهارُ حتى أُتىَ بهم. أَى ما ارتفع النهار تشبيهاً بارتفاع الرَّجُل عن الصِّبا.و شعرٌ رَجَلٌ و رَجِلٌ و رَجْلٌ :بَيْنَ السُّبوطه و الجعوده.و

١۴- فى صفته،صلى الله عليه و سلم :كان شعره رَجِلًا . أَى لم يكن شديد الجعوده و لا شديد السبوطه بل بينهما ;و قد رَجِلَ رَجَلاً و رَجَّلَه هو تَرْجِيلاً ،و رَجِلٌ رَجِلُ الشَّعر و رَجَلُه ،و جَمْعهما أَرْجَال و رَجَالَى .ابن سيده:قال سيبويه:أَما رَجْلٌ ،بالفتح،فلا يُكَسَّرُ استغنوا عنه بالواو و النون و ذلك فى الصفه،و أَما رَجِلٌ ،بالكسر،فإنه لم ينص عليه و قياسه قياس فَعُل فى الصفه،و لا يحمل على باب أَنجاد و أَنكاد جمع نَجِد و نَكِد لقله تكسير هذه الصفه من أَجل قله بنائها،إنما الأَعرف فى جميع ذلك الجمع بالواو و النون،لكنه ربما جاء منه الشىء مُكَسَّراً لمطابقه الاسم فى البناء،فيكون ما حكاه اللغويون من رَجَالَى و أَرْجَال جمع رَجَل و رَجِل على هذا.و مكان رَجِيلٌ :صُلْبٌ.و مكان رَجِيل :بعيد الطَّرفين موطوء رَكوب ;قال الراعى: قَعَدوا على أَكوارها فَتَرَدَّفَتْ صَخِبَ الصَّدَى،جَذَع الرِّعان رَجِيلًا و طريق رَجِيلٌ إذا كان غليظاً وَعْراً فى الجَبَل.و الرَّجَل :أَن يُترك الفصيلُ و المُهْرُ و البَهْمه مع أُمِّه يَرْضَعها متى شاء ;قال القطامىّ: فصاف غلامُنا رَجَلًا عليها، إرادَه أَن يُفَوِّقها رَضاعا و رَجَلَها يَرْجُلُها رَجْلًا و أَرْجَلَها :أَرسله معها،و أَرْجَلَها الراعى مع أُمِّها ;و أَنشد: مُسَرْهَدٌ أُرْجِلَ حتى فُطِما و رَجَلَ البَهْمُ أُمَّه يَرْجُلُها رَجْلًا :رَضَعها.و بَهْمه رَجَلٌ و رَجِلٌ و بَهْمٌ أَرْجَال و رَجِلٌ .و ارْتَجِلْ رَجَلك أَى عليك شأْنَك فالْزَمْه ;عن ابن الأَعرابى.و يقال:لى فى مالك رِجْلٌ أَى سَهْم.و الرِّجْل :القَدَم.و الرِّجْل :الطائفه من الشىء،أُنثى،و خص بعضهم به القطعه العظيمه من الجراد،و الجمع أَرْجَال ،و هو جمع على غير لفظ الواحد،و مثله كثير فى كلامهم كقولهم لجماعه البقر صِوَار،و لجماعه النعام خِيط،و لجماعه الحَمِير عانه ;قال أَبو النجم يصف الحُمُر فى عَدْوها و تَطايُر الحصى عن حوافرها: كأَنما المَعْزاء من نِضالها رِجْلُ جَرادٍ،طار عن خُذَّالها

و جمع الرِّجْل أَرْجَال .و

۱۶- فی حدیث أَیوب،علیه السلام :أَنه کان یغتسل عُریاناً فَخَرَّ علیه رِجْلٌ من جَراد ذَهَب. ; الرِّجْل ،بالکسر:الجراد الکثیر ;و منه

۱۶- الحدیث :کأَنَّ نَبْلهم رِجْلُ جَراد. ;و منه

۱۷- حدیث ابن عباس :أَنه دَخَل مکَّه رِجْلٌ من جَراد فَجعل غِلْمانُ مکه یأْخذون منه،فقال:أَمَا إِنَّهم لو علموا لم یأْخذوه. ;کَره ذلک فی الحرم لأَنه صید.و المُرْتَجِل :الذی یقع بِرِجْلٍ من جَرَاد فیَشْتَوی منها أَو یطبخُ ;قال الراعی: کدُخَان مُرْتَجِلٍ ،بأَعلی تَلْعه، غَرْثانَ ضَرَّم عَرْفَجاً مبْلُولا و قیل: المُرْتَجِل الذی اقتدح النار بزَنْده جعلها بین رِجْلیه و فَتل الزَّنْدَ فی فَرْضِها بیده حتی یُورِی،و قیل: المُرْتَجِل الذی نَصَب مِرْجَلاً یطبخ فیه طعاماً.و ارْتَجَلَ فلان أَی جَمَع قِطْعَه من الجَرَاد لیَشْوِیها ;قال لبید: فتنازعا سَبَطاً یطیر ظِلالُه، کدخان مُرتَجِلٍ یُشَبُّ ضِرَامُها قال ابن بری:یقال للقِطْعه من الجراد رِجْل و رِجْلَه .و الرِّجْلَه أَیضاً:القطعه من الوحش ;قال الشاعر: و العَیْن عَیْن لِیاحٍ لَجْلَجَتْ وَسَناً، لرِجْلَه من بَنات الوحش أَطفال و ارْتَجَلَ الرجلُ:جاء من أَرض بعیده فاقتدح ناراً و أَمسک الزَّنْد بیدیه و رجلیه لأَنه وحده ;و به فَسَّر بعضهم: کدُخَان مُرْتَجِلٍ بأَعلی تَلْعهٍ و المُرَجَّل من الجَراد:الذی تری آثار أَجنحته فی الأَرض.و جاءت رِجْلُ دِفاعٍ أَی جیشٌ کثیر،شُبّه برِجْل الجَراد.و فی النوادر: الرَّجْل النَّزْوُ ;یقال:بات الحِصَان یَرْجُلُ الخیلَ.و أَرْجَلْت الحِصانَ فی الخیل إِذا أَرسلت فیها فحلاً.و الرِّجْل :السراویلُ الطاقُ ;و منه الخبر

۱۴- عن النبی،صلی الله علیه و سلم :أَنه اشتری رِجْلَ سَراوِیل ثم قال للوَزَّان زِنْ و أَرْجِحْ. ;قال ابن الأَثیر:هذا کما یقال اشتری زَوْجَ خُفٍّ و زوْجَ نَعْل،و إِنما هما زَوْجان یرید رِجْلَیْ سراویل لأَن السراویل من لباس الرِّجْلین،و بعضهم یُسَمِّی السراویل رِجْلاً . و الرِّجْل :الخوف و الفزع من فوت الشیء،یقال:أَنا من أَمری علی رِجْلٍ أَی علی خوف من فوته.و الرِّجْل ،قال أَبو المکارم:تجتمع القُطُر فیقول الجَمَّال:لی الرِّجْل أَی أَنا أَتقدم.و الرِّجْل :الزمان ;یقال:کان ذلک علی رِجْل فلان أَی فی حیاته و زمانه و علی عهده.و

۱۶- فی حدیث ابن المسیب :لا أَعلم نَبِیًّا هَلَکَ علی رِجْله من الجبابره ما هَلَک علی رِجْل موسی،علیه الصلاه و السلام. ،أَی فی زمانه.و الرِّجْل :القِرْطاس الخالی.و الرِّجْل :البُؤْس و الفقر.و الرِّجْل :القاذوره من الرجال.و الرِّجْل :الرَّجُل النَّؤُوم.و الرِّجْله :المرأَه النؤوم ;کل هذا بکسر الراء.و الرَّجُل فی کلام أَهل الیمن:الکثیرُ المجامعه،کان الفرزدق یقول ذلک و یزعم أَن من العرب من یسمیه العُصْفُورِیَّ ;و أَنشد: رَجُلاً کنتُ فی زمان غُروری، و أَنا الیومَ جافرٌ مَلْهودُ و الرِّجْله :مَنْبِت العَرْفج الکثیر فی روضه واحده.و الرِّجْله :مَسِیل الماء من الحَرَّه إِلی السَّهله.شمر: الرِّجَل مَسایِلُ الماء،واحدتها رِجْله ;

قال لبيد: يَلْمُج البارضَ لَمْجاً فى النَّدَى، من مَرابيع رِياضٍ و رِجَل اللَّمْج:الأكل بأطراف الفم ;قال أَبو حنيفه: الرِّجَل تكون فى الغِلَظ و اللِّين و هى أَماكن سهله تَنْصَبُّ إِليها المياه فتُمْسكها.و قال مره: الرِّجْله كالقَرِيِّ و هى واسعه تُحَلُّ،قال:و هى مَسِيل سَهْله مِنْبات.أَبو عمرو: الرَّاجِلَه كَبْش الراعى الذى يَحْمِل عليه متاعَه ;و أَنشد: فظَلَّ يَعْمِتُ فى قَوْطٍ و رَاجِلهٍ ، يُكَفِّتُ الدَّهْرَ إِلاَّ رَيْثَ يَهْتَبِد أَى يَطْبُخ.و الرِّجْله :ضرب من الحَمْض،و قوم يسمون البَقْله الحَمْقاء الرِّجْله ،و إِنما هى الفَرْفَخُ.و قال أَبو حنيفه:و من كلامهم هو أَحمق من رِجْلَه ،يَعْنون هذه البَقْله،و ذلك لأَنها تنبت على طُرُق الناس فتُدَاس،و فى المَسايل فيَقْلَعها ماء السيل،و الجمع رِجَل .و الرِّجْل :نصف الراويه من الخَمْر و الزيت ;عن أَبى حنيفه.و

١٧- فى حديث عائشه :أُهدى لنا رِجْل شاه فقسمتها إِلاّ كَتِفَها. ;تريد نصف شاه طُولاً فسَمَّتْها باسم بعضها.و

١٤- فى حديث الصعب بن جَثَّامه :أَنه أَهدى إِلى النبى،صلى الله عليه و سلم، رِجْل حمار و هو مُحْرِمٌ. أَى أَحد شقيه،و قيل:أَراد فَخِذه.و التَّراجِيل :الكَرَفْس،سواديّه،و فى التهذيب بِلُغَه العجم،و هو اسم سَوادىٌّ من بُقول البساتين.و المِرْجَل :القِدْر من الحجاره و النحاس،مُذَكَّر ;قال: حتى إِذا ما مِرْجَلُ القوم أَفَر و قيل:هو قِدْر النحاس خاصه،و قيل:هى كل ما طبخ فيها من قِدْر و غيرها.و ارْتَجَل الرجلُ:طبخ فى المِرْجَل.و المَراجِل :ضرب من برود اليمن.المحكم:و المُمَرْجَل ضرب من ثياب الوشى فيه صور المَراجل ، فمُمَرْجَل على هذا مُمَفْعَل،و أَما سيبويه فجعله رباعيّاً لقوله: بشِيَهٍ كشِيَهِ المُمَرْجَل و جعل دليله على ذلك ثبات الميم فى المُمَرْجَل ،قال:و قد يجوز أَن يكون من باب تَمَدْرَع و تَمَسْكَن فلا يكون له فى ذلك دليل.و ثوب مِرْجَلِىٌّ :من المُمَرْجَل ;و فى المثل: حَدِيثاً كان بُرْدُك مِرْجَلِيّا أَى إِنما كُسيت المَراجِلَ حديثاً و كنت تلبس العَبَاء ;كل ذلك عن ابن الأَعرابى.الأَزهرى فى ترجمه رحل:و

١٦- فى الحديث حتى يَبْنىَ الناسُ بيوتاً يُوَشُّونها وَشْىَ المراجِل. ،و يعنى تلك الثياب،قال:و يقال لها المراجل بالجيم أَيضاً،و يقال لها الراحُولات،و الله أعلم.

رحل:

الرَّحْل :مَرْكَبٌ للبعير و الناقه،و جمعه أَرْحُلٌ و رِحَالٌ ،قال طرفه: جازتِ البِيدَ إِلى أَرْحُلنا ، آخِرَ الليل،بيَعْفُورٍ خَدِر و الرِّحَالَه :نحوه،كل ذلك من مَرَاكب النساء،و أَنكر الأَزهرى ذلك،قال: الرَّحْل فى كلام العرب على وجوه.قال شمر:قال أَبو عبيده الرَّحْل بجميع رَبَضه و حَقَبه و حِلْسه و جميع أَغْرُضه،قال:و يقولون أَيضاً لأَعواد الرَّحْل بغير أَداه رَحْلٌ ،

و أنشد: كأَنَّ رَحْلی و أَداهَ رَحْلی ، علی حَزَابٍ،كأَتان الضَّحْلِ قال الأزهری:و هو كما قال أَبو عبیده و هو من مراكب الرجال دون النساء،و أَما الرِّحَالَه فهی أكبر من السَّرْج و تُغَشَّی بالجلود و تكون للخیل و النجائب من الإبل،و منه قول الطِّرِمَّاح: فَتَرُوا النَّجائِبَ عِنْدَ ذلك بالرِّحَالِ و بالرَّحائِل و قال عنتره فجعلها سَرْجاً: إذ لا أَزال علی رِحَاله سابح نَهْدٍ مَراكِلُه،نبیل المَحْزِم قال الأَزهری:فقد صح أَن الرَّحْل و الرِّحَالَه من مراكب الرجال دون النساء.و الرَّحْل فی غیر هذا:منزل الرجل و مسكنه و بیته.و یقال:دخلت علی الرَّجُل رَحْله أَی منزله.و

۱۷- فی حدیث یزید بن شَجَره :أَنه خَطَبَ الناس فی بَعْثٍ كان هو قائدهم فَحَثَّهم علی الجهاد و قال:إنكم تَرَوْن ما أَری من أَصفر (۱)و أَحمر و فی الرِّحال ما فیها فاتَّقُوا الله و لا تُخْزُوا الحُورَ العِین. ،یقول:مَعَكُم من زَهْرِهِ الدنیا و زُخْرُفها ما یوجب علیكم ذكر نعمه اللَّه علیكم و اتِّقاءَ سَخَطِه،و أَن تَصْدُقوا العدوَّ القتالَ و تجاهدوهم حق الجهاد،فاتقوا اللَّه و لا تَرْكَنوا إلی الدنیا و زخرفها،و لا تُوَلُّوا عن عَدُوِّكم إذا التقیتم،و لا تُخْزُوا الحور العِین بأن لا تُبْلُوا و لا تجتهدوا،و أَن تَفْشَلوا عن العدوّ فَیُوَلِّین،یعنی الحُورَ العِین،عنكم بخَزایه و استحیاء لكم،و تفسیر الخَزایه فی موضعه.و الرَّاحُولُ :الرَّحْل،و إنه لَخَصیب الرَّحْل .و انتهینا إلی رِحَالِنا أَی منازلنا.و الرَّحْل :مسكن الرجل و ما یصحبه من الأَثاث.و

۱۶- فی الحدیث :إذا ابْتَلَّت النِّعال فالصلاه فی الرِّحَال . أَی صَلُّوا رُكْباناً،و النِّعال هنا:الحِرَار،واحدها نَعْل.و قال ابن الأَثیر:فالصلاه فی الرِّحَالِ یعنی الدُّور و المساكن و المنازل،و هی جمع رَحْل ،و حكی سیبویه عن العرب:وَضَعا رِحَالَهما ،یعنی رَحْلَی الراحلتین،فأَجْروا المنفصل من هذا الباب كالرَّحْل مُجْرَی غیر المنفصل،كقوله تعالی: فَاقْطَعُوا أَیْدِیَهُمَا ،و كقوله تعالی: فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ،و هذا فی المنفصل قلیل و لذلك ختم سیبویه به فصل: ظَهْرَاهُما مثل ظُهور التُّرْسَیْنِ و قد كان یجب أَن یقولوا وَضَعا أَرْحُلَهما لأَن الاثنین أَقرب إلی أَدنی العدَّه،و لكن كذا حكی عن العرب،و أَما فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا فلیس بحجه فی هذا المكان لأَن القلب لیس له أَدنی عدد،و لو كان له أَدنی عدد لكان القیاس أَن یُسْتعمل هاهنا،و قول خطَام: ظَهْرَاهُما مثل ظُهور التُّرْسَیْنِ من هذا أَیضاً،إنما حكمه مثل أَظهر الترسین لما قدّمنا،و هو الرِّحَالَه و جمعها رَحَائِل .قال ابن سیده:و الرِّحَالَه فی أَشْعار العرب السَّرْجُ،قال الأَعشی: و رَجْرَاجَهٍ تُعْشِی النَّواظِرَ ضَخْمَهٍ، و شُعْثٍ علی أَكتافِهِنَّ الرَّحَائِلُ قال:و الرِّحَالَه سَرْجٌ من جلود لیس فیه خشب كانوا یتخذونه للرَّكْض الشدید،و الجمع الرَّحَائِل ،قال

۱- ۴) .قوله[من أصفر]هكذا فی الأَصل،و فی التهذیب:من بین أصفر،بزیاده بین.

أَبـو ذؤيب: تَعْـدُو به خَوْصـاءُ يَفْصِمُ جَرْيُهـا حَلَقَ الرِّحَـالَه ،و هى رِخْوٌ[رَخْوٌ] تَمْزَعُ يقول:تَعْـدُو فَتَزْفِر فتَفْصِم حَلَق الحِزام،و أَنشـد الجوهرى لعـامر بن الطُّفَيْـل: و مُقَطِّعٍ حَلَق الرِّحَـاله سابـح، بـادٍ نواجِـذُهُ عن الأَظْرابِ و أَنشـد لعنتره: إذ لاـ أَزال على رِحَالهِ سابحٍ نهـدٍ،تَعَاوَرَه الكماةُ مُكَلَّم و أَنشـد ابن برى لعميره بن طارق: بِفِتْيَانِ صِـدْقٍ فوق جُرْدٍ كأَنها طوالب عِقْبان،عليها الرَّحَائِلُ قال:و هو أَكبر من السَّرْج و يُغَشَّى بـالجلود و يكون للخيـل و النجـائب.و قال الجوهرى:و الرَّحْل رَحْل البعير،و هو أَصـغر من القَتَب،و ثلاثه أَرْحُلٍ ،و العرب تكنى عن القَـذْف للرجل بقولهم:يا ابن مُلْقَى أَرْحُل الرُّكْبان.ابن سيده:و رَحَلَ البعيرَ يَرْحَلُه رَحْلاً ،فهو مَرْحُول و رَحِيـل ،و ارْتَحَلَه :جعـل عليه الرَّحْل،و رَحَلَه رِحْلةً :شـدَّ عليه أَداته،قال الأَعشـى: رَحَلَتْ سُـمَيَّةُ غُـدوةً أَجمالَها، غَضْبَى عليكَ،فما تقول بَدَا لَها ؟ و قال المثقِّب العبدى: إذا ما قمت أَرْحَلُها بليل، تَأَوَّهُ آهَةَ الرَّجُل الحَزِينِ و

١۴,٢- فى الحديث :أَن النبى،صلى اللَّه عليه و سلم،سجد فرَكِبه الحسن فأَبطأَ فى سجوده،فلما فرغ سئل عنه فقال:إِن ابنى ارْتَحَلَنى فكرهـت أَن أُعْجِلـه. ،أَى جَعَلنى كـالراحله فَرَكِب على ظهرى.و إِنه لَحَسَن الرِّحْله أَى الرَّحْـل للإِبـل أَعنى شَـدَّه لِرحالهـا،قـال: و رَحَلُوها رِحْلةً فيها رَعَنْ و

١۶- فى حديث ابن مسـعود :إِنما هو رَحْل أَو سَـرْج، فَرحْلٌ إِلى بيت اللَّه،و سَرْجٌ فى سبيل اللَّه. ،يريد أَن الإِبل تُرْكَب فى الحج و الخَيْـل فى الجهاد.الأَزهرى:و يقـال رَحَلْتُ البعير أَرْحَلُـهُ رَحْلاً ـ إِذا علوته.شـمر: ارْتَحَلْتُ البعيرَ إِذا ركبته بقَتَب أَو اعْرَوْرَيته،قـال الجعدى: و ما عَصَـيْتُ أَميراً غير مُتَّهَم عندى،و لكنَّ أَمْرَ المرءِ ما ارْتَحَلاَ أَى يَرْتَحِلُ الأَمرَ يَرْكَبه.قال شمر:و لو أَن رجلاً صَرَعَ آخر و قعد على ظهره لقلت رأَيته مُرْتَحِلَه .و مُرْتَحَلُ البعيرِ:موضع رَحْلِه.و ارْتَحَلَ فلان فلاناً إِذا علا ظهرَه و ركبه.و

١۶- فى بعض الحديث :لَتُكَفَّنَّ عن شَتْمه أَو لأَرْحَلَنَّكَ بسيفى. أَى لأَعْلُوَنَّك.يقال: رَحَلْته بما يكره أَى ركبته.و

١۶- فى الحـديث عنـد اقتراب السـاعه :تخرج نـار من قَعْر عَـدَن تُرَحِّلُ الناس. ،رواه شـعبه قال:و معنى تُرَحِّلُ أَى تَرْحَل معهم إِذا رَحَلـوا،و تَنْزِل معهم إِذا نزلـوا،و تَقِيـل إِذا قـالوا،جـاء به متصـلاً بالحـديث،قـال شـمر:و قيـل معنى تُرَحِّلُهم أَى تُنْزِلهم المَرَاحِـل،و قيل:تحملهم على الرَّحِيل،قال:و التَّرْحِيل و الإِرْحَال بمعنى الإِشخاص و الإِزعاج.يقال: رَحَلَ الرجلُ إِذا

سار،و أَرْحَلْتُهُ أَنا.و رجل رَحُول و قوم رُحَّل أَی یرتحلون کثیراً.و رَجُل رَحَّال :عالم بذلک مُجیدٌ له.و إِبل مُرَحَّلَه :علیها رِحالُها،و هی أَیضاً التی وُضِعت عنها رِحَالُها،قال: سوی تَرْحِیلِ راحلهٍ و عَینٍ، أُکالئُها مَخافَه أَن تَنامَا و الرَّحُول و الرَّحُوله من الإِبل:التی تَصلح أَن تُرْحَل،و هی الراحله تکون للذکر و الأُنثی،فاعِله بمعنی مفعوله،و قد یکون علی النسب،و أَرْحَلَها صاحِبُها:رَاضَها حتی صارت راحله.قال أَبو زید: أَرْحَلَ الرجلُ البعیرَ،و هو رجُلٌ مُرْحِل ،و ذلک إِذا أَخذ بعیراً صَعْباً فجعله راحله.و

۱۴- روی عن النبی،صلی اللَّه علیه و سلم،أَنه قال :تجدون الناس بعدی کإِبلٍ مائهٍ لیس فیها رَاحِله . ، الرَّاحِلهُ من الإِبل: (۱)البعیرُ القویُّ علی الأَسفار و الأَحمال،و هی التی یختارها الرجل لمَرْکَبه و رَحْله علی النَّجابه و تمام الخَلْق و حسن المَنْظَر،و إِذا کانت فی جماعه الإِبل تَبَیَّنَتْ و عُرِفت،یقول:فالناس متساوون لیس لأَحد منهم علی أَحد فضل فی النسب،و لکنهم أَشباه کإِبلٍ مائهٍ لیست فیها راحله تتبین فیها و تتمیز منها بالتمام و حسن المَنْظَر،قال الأَزهری:هذا تفسیر ابن قتیبه و قد غلط فی شیئین منه:أَحدهما أَنه جعل الرَّاحِلَه الناقه و لیس الجَمَل عنده راحله،و الرَّاحِلَه عند العرب کل بعیر نجیب،سواءٌ کان ذکراً أَو أُنثی،و لیست الناقه أَولی باسم الرَّاحِلَه من الجمل،تقول العرب للجمل إِذا کان نجیباً رَاحِلَه ،و جمعه رَوَاحِل ،و دخول الهاء فی الرَّاحِلَه للمبالغه فی الصفه،کما یقال رجل داهیه و باقعه و علاَّمه،و قیل:إِنما سمیت رَاحِلَه لأَنها تُرْحَل کما قال اللَّه عز و جل: فِی عِیشَهٍ رَاضِیَهٍ ،أَی مَرْضِیَّه،و خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ ،أَی مدفوق،و قیل:سمیت رَاحِلَه لأَنها ذات رَحْل،و کذلک عیشه راضیه ذات رضاً،و ماءٌ دافق ذو دَفْق،و أَما قوله:إِن النبی،صلی اللَّه علیه و سلم،أَراد أَن الناس متساوون فی النسب لیس لأَحد منهم فضل علی الآخر و لکنهم أَشباه کإِبل مائه لیس فیها رَاحِلَه ،فلیس المعنی ما ذهب إِلیه،قال:و الذی عندی فیه أَن اللَّه تعالی ذَمَّ الدنیا و رُکونَ الخلق إِلیها و حَذَّر عباده سُوء مَغَبَّتِها و زَهَّدهم فی اقتنائها و زُخْرُفها،و ضرَب لهم فیها الأَمثال لیَعُوها و یعتبروا بها فقال: اِعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَیَاهُ الدُّنْیَا لَعِبٌ وَ لَهْوٌ وَ زِینَهٌ وَ تَفَاخُرٌ (الآیه).و کان النبی،صلی اللَّه علیه و سلم،یُحَذِّر أَصحابه بما حَذَّرهم اللَّهُ تعالی من ذمیم عواقبها و ینهاهم عن التَّبَقُّر فیها،و یُزَهِّدهم فیما زَهَّدهم اللَّهُ فیه منها،فرَغِبَ أَکثرُ أَصحابه بعدَه فیها (۲)و تَشَاحُّوا علیها و تنافسوا فی اقتنائها حتی کان الزهد فی النادر القلیل منهم

۱۴- فقال النبی،صلی اللَّه علیه و سلم :تجدون الناس بعدی کإِبلٍ مائهٍ لیس فیها رَاحِلَه . ،و لم یُرِد بهذا تساویهم فی الشر و لکنه أَراد أَن الکامل فی الخیر و الزهد فی الدنیا مع رغبته فی الآخره و العمل لها قلیل،کما أَن الرَّاحِلَه النجیبه نادره فی الإِبل الکثیره.قال:و سمعت غیر واحد من مشایخنا یقول:إِن زُهَّاد أَصحاب سیدنا رسول اللَّه،صلی الله علیه و سلم،لم یَتتامُّوا عشره مع وُفور عَدَدهم و کثره خیرهم و سَبْقِهم الأُمه إِلی ما یستوجبون به کریم المآب برحمه اللَّه إِیاهم و رضوانه

۱- ۱) .قوله[الرَّاحِلَه من الإِبل إِلخ]عباره التهذیب:قال ابن قتیبه:الرَّاحِلَه هی الناقه التی یختارها الرجل إِلخ.

۲- ۲) .قوله[فرغب أکثر أصحابه بعده فیها إِلخ]بهامش الأَصل هنا ما نصه:فی هذه العباره من إِساءه الأَدب فی حقهم،رضی اللَّه عنهم،ما لا یخفی علی المتأمل المنصف.

عنهم،فكيف مَن بعدهم و قد شاهدوا التنزيل و عاينوا الرسول،و كانوا مع الرغبه التى ظَهَرَت منهم فى الدنيا خيرَ هذه الأمَّه التى وصفها اللَّه عز و جل فقال: كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّهٍ أُخْرِجَتْ لِلنّاسِ ،و واجب على من بعدهم الاستغفارُ لهم و التَّرَحُّم عليهم،و أَن يسأَلوا اللَّه تعالى أَن لا يجعل فى قلوبهم غِلاًّ لهم،و لا يذكروا أَحداً منهم بما فيه مَنْقَصه لهم و اللَّه يرحمنا و إِياهم،و يَتَغَمَّد زلَلنا بحلمه، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ،و قول دكين: أَصبحتُ قد صالَحَنِى عواذلى، بعد الشِّقاق،و مَشَتْ رَوَاحِلى قيل:تَرَكْتُ جَهْلى و ارْعَوَيْت و أَطَعْت عواذلى كما تُطِيع الراحلهُ زاجرَها فتمشى،و قول زهير: و عُرِّىَ أَفراسُ الصِّبا و رَوَاحِلُه استعاره للصِّبا،يقول:ذهبت قوّه شبابى التى كانت تَحْمِلنى كما تحمل الفرسُ و الراحلهُ صاحبَهما. و يقال للرَّاحِلَه التى ريضَت و أُدِّبَت:قد أُرْحِلَت إِرْحَالاً ،و أُمْهِرَت إِمهاراً إِذا جعلها الرائض مَهْرِيَّهً و رَاحِلَه .الجوهرى: الرَّاحِلَه المَرْكَب من الإِبل،ذكراً كان أَو أُنثى.و الرِّحَال :الطنافس الحيريَّه،و منه قول الأَعشى: و مَصَابِ غادِيهٍ،كأَنَّ تِجَارَها نَشَرَتْ عليه بُرودَها و رِحَالَها و المُرَحَّل :ضَرْب من برود اليمن،سُمِّى مُرَحَّلاً لأَن عليه تصاوير رَحْل.و مِرْطٌ مُرَحَّل :إِزارُ خَزٍّ فيه عَلَمٌ،و قال الأَزهرى:سمى مُرَحَّلاً لما عليه من تصاوير رَحْل و ما ضاهاه،قال الفرزدق: عليهنَّ رَاحُولاتُ كلِّ قَطِيفه، من الخَزِّ،أَو من قَيْصَرَانَ عِلامُها قال: الرَّاحُولات الرَّحْل المَوْشِىُّ،على فاعُولات،قال:و قَيْصَران ضرب من الثياب المَوْشِيَّه.و مِرْطٌ مُرَحَّل :عليه تصاوير الرِّحال.و

١۴- فى الحديث :أَن رسول اللَّه،صلى اللَّه عليه و سلم،خرج ذات يوم و عليه مِرْطٌ مُرَحَّل . ، المُرَحَّل الذى قد نُقِش فيه تصاوير الرِّحال.و

١٧- فى حديث عائشه و ذكرت نساء الأَنصار :فقامت كُلُّ واحده إِلى مِرْطِها المُرَحَّل . و منه

١۶- الحديث :كان يصلى و عليه من هذه المُرَحَّلات . ،يعنى المُروط المُرَحَّله،و تجمع على المَرَاحِل .و

١۶- فى الحديث :حتى يبنى الناس بيوتاً يُوَشُّونها وَشْىَ المَرَاحِل . ،يعنى تلك الثياب،و يقال لذلك العمل التَّرْحِيل ،و يقال لها المَرَاحِل،بالجيم أَيضاً،و يقال لها الرَّاحُولات .و ناقه رَحِيلَه أَى شديده قويه على السير،و كذلك جَمَلٌ رَحِيل .و بعير ذو رُحْله و رِحْله أَى قوَّه على السير.الأَزهرى:و بعير مِرْحَل و رَحِيل إِذا كان قَوِيّاً.و فى نوادر الأَعراب:ناقه رَحِيلَه و رَحِيلٌ و مُرْحِلَه و مُسْتَرْحِلَه أَى نَجيبه.و بعير مُرْحِل إِذا كان سَمِيناً و إِن لم يكن نَجِيباً.و بعير ذو رُحلَه و رِحْلَه إِذا كان قَوِيّاً على أَن يَرْحَل.و ارْتَحَلَ البعيرُ رِحْلَهً :سار فَمَضَى،ثم جَرَى ذلك فى المنطق حتى قيل ارْتَحَلَ القومُ عن المكان ارْتِحَالاً .و رَحَلَ عن المكان يَرْحَلُ و هو رَاحِلٌ من قوم رُحَّلٌ :انتقل،قال: رَحَلْت من أَقْصى بلادِ الرُّحَّلِ ، من قُلَل الشِّحْر،فَجَنْبَىْ مَوْحَلِ و رَحَّلَ غيرَه،قال الشاعر: لا يَرْحَل الشيبُ عن دارٍ يَحُلُّ بها، حَتَّى يُرَحِّلُ عنها صاحبَ الدارِ

و يروى: ...عامر الدار. و التَّرَحُّل و الارْتِحَال :الانتقال و هو الرِّحْلَه و الرُّحْلَه .و الرِّحْلَه :اسم للارتحال للمَسير.يقال:دَنَتْ رِحْلَتُنا .و رَحَلَ فلان و ارْتَحَلَ و تَرَحَّلَ بمعنى.و

١۶- فى الحديث :فى نَحِ ابه و لا رُحْله . ، الرُّحْلَه ،بالضم:القُوَّه و الجَوْده أَيضاً،و يروى بالكسر بمعنى الارتحال،و حكى اللحيانى:إنه لذو رِحْلَه إلى الملوك و رُحْله .و قال بعضهم: الرِّحْله الارتحال،و الرُّحْله ،بالضم،الوجه الذى تأْخذ فيه و تريده،تقول:أَنتم رُحْلَتى أَى الذين أَرتحلُ إليهم.و أَرْحَلَتِ الإبلُ:سَمِنت بعد هُزال فأَطاقت الرِّحْله.و رَاحَلْتُ فلاناً إذا عاونته على رِحْلته،و أَرْحَلْته إذا أَعطيته راحِله،و رَحَّلْتُه ،بالتشديد،إذا أَظعنته من مكانه و أَرسلته.و رجل مُرْحِل أَى له رواحل كثيره،كما يقال مُعْرِب إذا كان له خَيْلٌ عِرابٌ،عن أَبى عبيد،و إذا عَجِلَ الرَّجُل إلى صاحبه بالشَّرِّ قيل:اسْتَقْدَمَتْ رِحالَتُكَ ،و أَما قول إمرىء القيس: فإمَّا تَرَيْنى فى رِحَالِهِ جابرٍ، على حَرَجٍ،كالقَرِّ تَخْفِق أَكفانِى فيقال:إنما أَراد به الحَرَجَ و ليس ثَمَّ رِحَاله فى الحقيقه،هذا كما يقال جاء فلان على ناقه الحَذَّاء،يَعْنُون النَّعْل،و جابر:اسم رَجُلٍ نَجَّار.ابن سيده: الرُّحْله السَّفْرَه الواحده.و الرَّحِيل :اسمُ ارتحال القوم للمسير،قال: أَما الرَّحِيلُ فَدُونَ بعدِ غَدٍ، فمتى تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنا ؟ و الرَّحِيل :القَوِىُّ على الارتحال و السير،و الأُنثى رَحِيلَه .و

١٧- فى حديث النابغه الجعدى :أَن ابن الزبير أَمَرَ له براحلهٍ رَحِيل . قال المبرد: رَاحِلَه رَحِيل أَى قَوِىٌّ على الرِّحْله،كما يقال فَحْل فَحِيل ذو فِحْله،و جَمَل رَحِيل و ناقه رَحِيله بمعنى النجيب و الظَّهِير،قال:و لم تثبت الهاء فى رَحِيل لأَن الرَّاحِلَه تقع على الذَّكَر.و المُرْتَحَل :نقيض المَحَلِّ،و أَنشد قول الأَعشى: إنَّ مَحَلاً و إنَّ مُرْتَحَلاً يريد إنَّ ارتحالاً و إنَّ حُلولاً،قال:و قد يكون المُرْتَحَل اسم الموضع الذى يُحَلُّ فيه.قال:و التَّرَحُّل ارتحال فى مُهْلَه،و يفسر قوله زهير: و مَنْ لا يَزَلْ يَسْتَرْحِل النَّاسَ نفسَه، و لا يُعْفِها يوماً من الذُّلِّ،يَنْدَم تفسيرين:أَحدهما أَنه يَذِلُّ لهم حتى يَرْكَبوه بالأَذى و يستذلوه،و الثانى أَنه يسأَلهم أَن يَحْمِلوا عنه كَلَّه و ثِقْله و مؤنته،و من قال هذا القول روى البيت: و لا يُعفها يوماً من الناس يُسأَم قال ذلك كله ابن السكيت فى كتابه فى المعانى و غيره.الجوهرى:و اسْتَرْحَله أَى سأَله أَن يَرْحَلَ له.و رَحْلُ الرجلِ:مَنْزِلُه و مسكنُه،و الجمع أَرْحُل .و

١۴- فى حديث عمر :قال يا رسول اللَّه حَوَّلت رَحْلى البارحه. ،كَنَى برَحْله عن زوجته،أَراد به غِشْيانَها فى قُبُلها من جهه ظهرها لأَن المجامع يعلو المرأَه و يركبها مما يلى وجهها،فحيث ركبها من جهه ظهرها كَنَى عنه بتحويل رَحْلِه،إمَّا أَن يريد به المنزل و المأْوى،و إما أَن يريد به الرَّحْل الذى

تُرْكَب عليه الإِبلُ و هو الكَور.و شاه رَحْلاء :سوداء بيضاء موضع مَرْكَب الراكب من مآخير كتفيها،و إِن ابيضَّت و اسودَّ ظهرها فهى أَيضاً رَحْلاء ،الأَزهرى:فإِن ابيضَّت إِحدى رجليها فهى رَجْلاء.و قال أَبو الغوث: الرَّحْلاء من الشِّياه التى ابيض ظهرها و اسودَّ سائرها،قال:و كذلك إِذا اسودَّ ظهرها و ابيض سائرها،قال:و من الخيل التى ابيض ظهرها لا غير.و فرس أَرْحَل :أَبيض الظهر و لم يَصِل البياضُ إِلى البطن و لا إِلى العَجُز و لا إِلى العُنُق،و إِن كان أَبيض الظهر فهو آزر.و تَرَحَّلَه :رَكِبَه بمكروه.الأَزهرى:يقال إِن فلاناً يَرْحَلُ فلاناً بما يكره أَى يركبه.و يقال: رَحَلْتُ له نفسى إِذا صبرت على أَذاه.و الرَّحِيل :منزل بين مكه و البصره.و رَاحِيلُ :اسم أُمِّ يوسف،على نبينا و عليه الصلاه و السلام.و رِحْله :هَضْبَه معروفه،زعم ذلك يعقوب،و أَنشد: تُرادَى على دِمْنِ الحِياض،فإِن تَعِفْ، فإِنَّ المُنَدَّى رِحْلةٌ فَرَكُوبُ قال:و رَكُوب هَضْبه أَيضاً،و روايه سيبويه: رَحْلَه فرُكُوب أَى أَن يُشَدّ رَحْلها فتُرْكَب.و المَرْحَله :واحده المَرَاحِل ،يقال بينى و بين كذا مَرْحَله أَو مَرْحَلَتان .و المَرْحَله :المنزله يُرْتَحل منها،و ما بين المنزلين مَرْحَله ،و اللَّه أَعلم.

رخل:

الرِّخْل و الرَّخِل :الأُنثى من أَولاد الضأْن،و الذَّكر حَمَلٌ،و الجمع أَرْخُل و رِخال ،و رُخَال ،بضم الراء،مثل ظِئْر و ظُؤَار،و شاه رُبَّى و رُباب و رِخْلانٌ أَيضاً.و

١٧- فى الحديث :أَن ابن عباس سئل عن رجل أَسلم فى مائه رِخْل ،فقال:لا خير فيه. ;و إِنما كره السَّلَم فيها لتفاوت صفاتْها و قدر سِنِّها،و هى الرِّخْلَه و الرَّخِله ،و يقال للرِّخل رِخْلَه ;و قول الكميت: و لو وُلِىَ الهُوجُ السَّوائحُ بالذى وُلِينا به،ما دَعْدَع المُترَخِّل يريد صاحب الرِّخال التى يُرَبِّيها.و بنو رُخَيْلَه :بطن.

ردخل:

الليث: الإِرْدَخْل التارُّ السَّمِين ;قال أَبو منصور:لم أَسمع الإِرْدَخْل لغير الليث.

ردعل:

الرِّدَعْل :صغار الأَولاد ;قال عجير: أَلا هل أَتى النصرىُّ مَتْرَكُ صِبْيَتى رِدعْلاً ،و مَسْبَى القوم غَصْباً نِسائياً ؟ قال: الرِّدَعْل الصِّغار.

ردل:

الرَّذْل و الرَّذِيل و الأَرذَل :الدُّون من الناس،و قيل:الدُّون فى مَنْظَره و حالاته،و قيل:هو الدُّون الخَسيس،و قيل:هو الرَّدىء من كل شىء.و رجل رَذْل الثياب و الفعل،و الجمع أَرْذَال و رُذَلاء و رُذُول و رُذَال ;الأَخيره من الجمع العزيز،و الأَرْذَلون ،و لا تفارق هذه الأَلف و اللام لأَنها عَقِيبه مِن.و قوله عز و جل: وَ اتَّبَعَكَ اَلْأَرْذَلُونَ ;قاله قوم نوح له،قال الزجاج:نسبوهم إِلى الحِياكه و الحِجامه،قال:و الصِّناعات لا تَضُرُّ فى باب الديانات،و الأُنثى رَذْله ،و قد رَذُلَ فلان،بالضم، يَرْذُلُ رَذَالَه و رُذُولَه ،فهو رَذْلٌ و رُذَال ،بالضم،و أَرْذَلَه غيره،و رَذَلَه يَرْذُلُه رَذْلاً :جعله كذلك،و هم الرَّذْلون و الأَرْذَال و هو مَرْذُول .و حكى سيبويه رُذِلَ ،قال:كأَنه وضع ذلك فيه يعنى أَنه لم يَعْرض لرُذِل،و لو عَرض له لقال رذَّله و شَدَّد.و ثوب رَذْل و رَذيل :

وَسِخٌ ردیءٌ.و الرُّذَال و الرُّذَالَه :ما انْتُقی جَیِّده و بقی ردیئه.و الرَّذِیلَه :ضد الفضیله.و رُذَالَه کل شیء:أَردؤُه.و یقال: أَرْذَلَ فلان دراهمی أَی فَسَّلها،و أَرْذَلَ غنمی و أَرْذَلَ من رجاله کذا و کذا رَجُلاً،و هم رُذَالَه الناس و رُذَالهم .و قوله تعالی: وَ مِنْکُمْ مَنْ یُرَدُّ إِلیٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ ;قیل:هو الذی یَخْرَف من الکِبر حتی لا یَعْقِل،و بَیَّنه بقوله: لِکَیْلاٰ یَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَیْئاً .و

۱۶- فی الحدیث :و أَعوذ بک من أَن أُرَدَّ إِلیٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ . أَی آخره فی حال الکِبر و العجز.و الأَرْذَل من کل شیء:الرَّدیء منه.

رسل:

الرَّسَل :القَطِیع من کل شیء،و الجمع أَرْسَال .و الرَّسَل :الإِبل،هکذا حکاه أَبو عبید من غیر أَن یصفها بشیء ;قال الأَعشی: یَسْقِی ریاضاً لها قد أَصبحت غَرَضاً، زَوْراً تَجانف عنها القَوْدُ و الرَّسَل و الرَّسَل :قَطِیع بعد قَطِیع.الجوهری: الرَّسَل ،بالتحریک،القَطِیع من الإِبل و الغنم ;قال الراجز: أَقول للذَّائد:خَوِّصْ برَسَلٍ ، إِنی أَخاف النائبات بالأُوَل و قال لبید: و فِتْیةٍ کالرَّسَل القِمَاح و الجمع الأَرْسَال ;قال الراجز: یا ذائدَیْها خَوِّصا بأَرْسَال ، و لا تَذُوداها ذِیادَ الضُّلاَّل و رَسَلُ الحَوْض الأَدنی:ما بین عشر إِلی خمس و عشرین،یذکر و یؤَنث.و الرَّسَل :قَطیعٌ من الإِبِل قَدْر عشر یُرْسَل بعد قَطِیع.و أَرْسَلُوا إِبلهم إِلی الماء أَرْسَالاً أَی قِطَعاً.و اسْتَرْسَلَ إِذا قال أَرْسِلْ إِلیَّ الإِبل أَرْسَالاً .و جاؤوا رِسْلَةً رِسْلَةً أَی جماعه جماعه ;و إِذا أَورد الرجل إِبله متقطعه قیل أَوردها أَرْسَالاً ،فإِذا أَوردها جماعه قیل أَوردها عِراکاً.و

۱۶- فی الحدیث :أَن الناس دخلوا علیه بعد موته أَرْسَالاً یُصَلُّون علیه. أَی أَفواجاً و فِرَقاً متقطعه بعضهم یتلو بعضاً،واحدهم رَسَلٌ ،بفتح الراء و السین.و

۱۶- فی حدیث فیه ذکر السَّنَه :و وَقِیر کثیر الرَّسَل قلیل الرِّسْل . ;کثیر الرَّسَل یعنی الذی یُرْسَل منها إِلی المرعی کثیر،أَراد أَنها کثیره العَدَد قلیله اللَّبن،فهی فَعَلٌ بمعنی مُفْعَل أَی أَرسلها فهی مُرْسَلَه ;قال ابن الأَثیر:کذا فسره ابن قتیبه،و قد فسره العُذْری فقال:کثیر الرَّسَل أَی شدید التفرق فی طلب المَرْعی،قال:و هو أَشبه لأَنه قد

۱۶- قال فی أَول الحدیث مات الوَدِیُّ و هَلَک الهَدِیُّ. ،یعنی الإِبل،فإِذا هلکت الإِبل مع صبرها و بقائها علی الجَدْب کیف تسلم الغنم و تَنْمی حتی یکثر عددها ؟قال:و الوجه ما قاله العُذْری و أَن الغنم تتفرَّق و تنتشر فی طلب المرعی لقلته.ابن السکیت: الرَّسَل من الإِبل و الغنم ما بین عشر إِلی خمس و عشرین.و

۱۴- فی الحدیث :إِنی لکم فَرَطٌ علی الحوض و إِنه سَیُؤتی بکم رَسَلاً رَسَلاً فتُرْهَقون عنی. ،أَی فِرَقاً.و جاءت الخیل أَرْسَالاً أَی قَطِیعاً قَطِیعاً.و رَاسَلَه مُرَاسَلَه ،فهو مُرَاسِلٌ و رَسِیل .و الرِّسْل و الرِّسْلَه :الرِّفْق و التُّؤَده ;قال صخر الغَیِّ و یئس من أَصحابه أَن یَلْحَقوا به و أَحْدَق به أَعداؤه و أَیقن بالقتل فقال: لو أَنَّ حَوْلی من قُرَیْمٍ رَجْلا، لمَنَعُونی نَجْدهً أَو رِسْلا

أَی لمنعونی بقتال،و هی النَّجْده،أَو بغیر قتال،و هی الرِّسْل .و التَّرَسُّل کالرِّسْل.و التَّرسُّلُ فی القراءه و التَّرْسِیل واحد ;قال:و هو التحقیق بلا عَجَله،و قیل:بعضُه علی أَثر بعض.و تَرَسَّلَ فی قراءته:اتَّأَد فیها.و

۱۶- فی الحدیث :کان فی کلامه تَرْسِیلٌ . أَی ترتیل ;یقال: تَرَسَّلَ الرجلُ فی کلامه و مشیه إِذا لم یَعْجَل،و هو و التَّرَسُّل سواء.و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :إِذا أَذَّنْتَ فتَرَسَّلْ . أَی تَأَنَّ و لا تَعْجَل.و

۱۴- فی الحدیث :أَن رسول الله،صلی الله علیه و سلم،قال:إِن الأَرض إِذا دُفِن (۱)فیها الإِنسان قالت له رُبَّما مَشَیت علیَّ فَدَّاداً ذا مالٍ و ذا خُیَلاء. و

۱۴- فی حدیث آخر :أَیُّما رجلٍ کانت له إِبل لم یُؤَدِّ زکاتها بُطِحَ لها بِقاعٍ قَرْقَرٍ تَطَؤه بأَخفافها إِلَّا من أَعْطَی فی نَجْدتها و رِسْلِها . ;یرید الشِّدَّه و الرخاء،یقول:یُعْطی و هی سَمانٌ حِسانٌ یشتدُّ علی مالکها إِخراجُها،فتلک نَجْدَتها،و یُعْطِی فی رِسْلِها و هی مَهازِیلُ مُقارِبه،قال أَبو عبید:معناه إِلَّا من أَعْطی فی إِبله ما یَشُقُّ علیه إِعطاؤه فیکون نَجْده علیه أَی شدَّه،أَو یُعْطی ما یَهُون علیه إِعطاؤُه منها فیعطی ما یعطی مستهیناً به علی رِسْله ;و قال ابن الأَعرابی فی

۱۴- قوله :إِلا من أَعْطی فی رِسْلها . ;أَی بطِیب نفس منه.و الرِّسْلُ فی غیر هذا:اللَّبَنُ ;یقال:کثر الرِّسْل العامَ أَی کثر اللبن،و قد تقدم تفسیره أَیضاً فی نجد.قال ابن الأَثیر:و قیل لیس للهُزال فیه معنی لأَنه ذکر الرِّسْل بعد النَّجْده علی جهه التفخیم للإِبل،فجری مجری قولهم إِلا من أَعْطی فی سِمَنها و حسنها و وفور لبنها،قال:و هذا کله یرجع إِلی معنی واحد فلا معنی للهُزال،لأَن من بَذَل حق الله من المضنون به کان إِلی إِخراجه مما یهون علیه أَسهل،فلیس لذکر الهُزال بعد السِّمَن معنی ;قال ابن الأَثیر:و الأَحسن،و الله أَعلم،أَن یکون المراد بالنَّجْده الشده و الجَدْب،و بالرِّسْل الرَّخاء و الخِصْب،لأَن الرِّسْل اللبن،و إِنما یکثر فی حال الرخاء و الخِصْب،فیکون المعنی أَنه یُخْرج حق الله تعالی فی حال الضیق و السعه و الجَدْب و الخِصْب،لأَنه إِذا أَخرج حقها فی سنه الضیق و الجدب کان ذلک شاقّاً علیه فإِنه إِجحاف به،و إِذا أَخرج حقها فی حال الرخاء کان ذلک سهلاً علیه،و لذلک قیل

۱۴- فی الحدیث :یا رسول الله،و ما نَجْدتها و رِسْلها ؟قال:عُسْرها و یسرها. ،فسمی النَّجْده عسراً و الرِّسْل یسراً،لأَن الجَدب عسر،و الخِصْب یسر،فهذا الرجل یعطی حقها فی حال الجدب و الضیق و هو المراد بالنجده،و فی حال الخِصب و السعه و هو المراد بالرِّسْل .و قولهم:افعلْ کذا و کذا علی رِسْلک ،بالکسر،أَی اتَّئِدْ فیه کما یقال علی هِینتک. و

۱۴- فی حدیث صَفِیَّه:فقال النبی،صلی الله علیه و سلم :علی رِسْلکما . أَی اتَّئِدا و لا تَعْجَلا ;یقال لمن یتأَنی و یعمل الشیء علی هینته.اللیث: الرَّسْل ،بفتح الراء،الذی فیه لین و استرخاء،یقال:ناقه رَسْله القوائم أَی سَلِسه لَیِّنه المفاصل ;و أَنشد: برَسْله وُثِّق ملتقاها، موضع جُلْب الکُور من مَطاها و سَیْرٌ رَسْلٌ :سَهْل.و اسْتَرْسَلَ الشیءُ:سَلِس.و ناقه رَسْله :سهله السیر،و جَمَل رَسْلٌ کذلک،و قد رَسِلَ رَسَلاً و رَسَاله .و شعر رَسْل :مُسْترسِل.و اسْتَرْسَلَ الشعرُ أَی صار سَبْطاً.و ناقه مِرْسَال :

۱- ۳) .قوله [إِن الأَرض إِذا دفن إِلخ] هکذا فی الأَصل و لیس فی هذا الحدیث ما یناسب لفظ الماده،و قد ذکره ابن الأَثیر فی

ترجمه فدد بغير هذا اللفظ.

رَسْـله القوائم كثيره الشعر فى ساقيها طويلته.و المِرْسال :الناقه السهله السير،و إِبِل مَراسـيلُ ;و فى قصـيد كعب بن زهير: أَضحت سُعادُ بأَرض،لا يُبَلِّغها إِلا العِتاقُ النَّجيبات المَراسِـّيل المَراسِـّيل :جمع مِرْسَال و هى السـريعه السير.و رجل فيه رَسْله أَى كَسَل.و هم فى رَسْـله من العيش أَى لين.أَبو زيد: الرَّسْل ،بسـكون السين،الطويل المسترسِل،و قد رَسِلَ رَسَلاً و رَسَاله ;و قول الأَعشى: غُولَيْن فوق عُوَّجٍ رِسَال أَى قوائم طِوال.الليث: الاسْتِرْسَال إِلى الإِنسان كالاستئناس و الطمأْنينه،يقال:غَبْنُ المُسْتَرسِل إِليك رِباً.و استَرْسَـلَ إِليه أَى انبسط و استأْنس.و

١۶- فى الحـديث :أَيُّمـا مسـلم اسْتَرْسَلَ إِلى مسـلم فغَبَنه فهو كـذا. ; الاسْتِرْسَال :الاستئناس و الطمأْنينه إِلى الإِنسان و الثِّقهُ به فيما يُحَدِّثه،و أَصـله السـكون و الثبات.قال:و التَّرَسُّل من الرِّسْل فى الأُمور و المنطق كالتَّمهُّل و التوقُّر و التَّثَبُّت،و جمع الرِّسَالَه الرَّسَائِل .قـال ابن جَنْبه: الـتَّرَسُّل فى الكلام التَّوقُّر و التفهمُ و الترفق من غير أَن يرفع صوته شديـداً.و التَّرَسُّل فى الركوب:أَن يبسـط رجليه على الدابه حتى يُرْخِى ثيابه على رجليه حتى يُغَشِّيَهما،قال:و التَّرَسُّل فى القعود أَن يتربَّع و يُرْخى ثيابه على رجليه حوله.و الإِرْسَال :التوجيه،و قـد أَرْسَلَ إِليه،و الاسم الرِّسَالَه و الرَّسَالَه و الرَّسُول و الرَّسِـّيل ;الأَخيره عن ثعلب ;و أَنشد: لقد كَذَب الواشُون ما بُحْتُ عندهم بلَيْلى،و لا أَرْسَـلْتُهم برَسِيل و الرَّسُول :بمعنى الرِّساله،يؤنث و يُذكَّر،فمن أَنَّث جمعه أَرْسُلاً ;قال الشاعر: قد أَتَتْها أَرْسُلى و يقـال:هى رَسُولك.و تَرَاسَل القومُ: أَرْسَلَ بعضُـهم إِلى بعض.و الرَّسول .الرِّساله و المُرْسَل ;و أَنشـد الجوهرى فى الرسول الرِّساله للأَسـعر الجُعفى: أَلاـ أَبْلِغ أَبـا عمرو رَسُولاًـ ، بأَنى عن فُتاحتكم غَنِىٌّ عن فُتاحتكم أَى حُكْمكم ;و مثله لعباس بن مِرْداس: أَلا مَنْ مُبْلِغٌ عنى خُفافاً رَسُولاً ،بَيْتُ أَهلك مُنْتهاها فأَنث الرَّسُول حيث كان بمعنى الرِّساله ;و منه قول كثيِّر: لقـد كَذَب الواشُون ما بُحتُ عنـدهم بسِـرِّ،و لاـ أَرْسَـلْتهم برَسُول و فى التنزيـل العزيز: إِنّا رَسُولُ رَبِّ العَالَمِينَ ;و لم يقل رُسُل لأَن فَعُولاً و فَعِيلاً يسـتوى فيهما المذكر و المؤنث و الواحد و الجمع مثل عَدُوٍّ و صَدِيق ;و قول أَبى ذؤيب: أَلِكْنى إِليها،و خَيْرُ الرَّسول أَعْلَمهُم بنواحى الخَبَر أَراد بالرَّسول الرُّسُل،فوضع الواحد موضع الجمع كقولهم كثر الدينار و الدرهم،لا يريدون به الدينار بعينه و الدرهم بعينه،إِنما يريدون كثره الدنانير و الدراهم،و الجمع أَرْسُل و رُسُل و رُسْل و رُسَلاء ;الأَخيره عن ابن الأَعرابى،و قد يكون للواحد و الجمع

و المؤنث بلفظ واحد ;و أنشد ابن برى شاهداً على جمعه على أَرْسُل للهذلى: لو كان فى قلبى كقَدْرِ قُلامه حُبًّا لغيرك،ما أَتاها أَرْسُلى و قال أَبو بكر بن الأَنبارى فى قول المؤذن:أَشهد أَن محمداً رسول الله،أَعلم و أُبيِّن أَن محمداً مُتابعٌ للإِخبار عن الله عز و جل.و الرَّسُول :معناه فى اللغه الذى يُتابع أَخبار الذى بعثه أَخذاً من قولهم جاءت الإِبل رَسَلاً أَى متتابعه.و قال أَبو إِسحاق النحوى فى قوله عز و جل حكايه عن موسى و أَخيه: فَقُولا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعالَمِينَ ;معناه إِنا رِساله رَبّ العالمين أَى ذَوَا رِساله رب العالمين ;و أَنشد هو أَو غيره: ...ما فُهْتُ عندهم بسِرٍّ و لا أَرسلتهم برَسُول أَراد و لا أَرسلتهم برِساله ;قال الأَزهرى:و هذا قول الأَخفش.و سُمِّى الرَّسول رسولاً لأَنه ذو رَسُول أَى ذو رِساله.و الرَّسول :اسم من أَرْسَلْتُ و كذلك الرِّسَاله .و يقال:جاءت الإِبل أَرْسَالاً إِذا جاء منها رَسَلٌ بعد رَسَل.و الإِبل إِذا وَرَدت الماء و هى كثيره فإِن القَيِّم بها يوردها الحوض رَسَلاً بعد رَسَل ،و لا يوردها جمله فتزدحم على الحوض و لا تَرْوَى.و أَرْسَلْت فلاناً فى رِساله،فهو مُرْسَل و رَسُول .و قوله عز و جل: وَ قَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْناهُمْ ;قال الزجاج:يَدُلُّ هذا اللفظ على أَن قوم نوح قد كَذَّبوا غير نوح،عليه السلام،بقوله الرُّسُل،و يجوز أَن يُعْنى به نوح وحده لأَن من كَذَّبَ بنبىٍّ فقد كَذَّب بجميع الأَنبياء،لأَنه مخالف للأَنبياء لأَن الأَنبياء،عليهم السلام،يؤمنون بالله و بجميع رسله،و يجوز أَن يكون يعنى به الواحد و يذكر لفظ الجنس كقولك:أَنت ممن يُنْفِق الدراهم أَى ممن نَفَقَتُه من هذا الجنس ;و قول الهذلى: حُبًّا لغيرك ما أَتاها أَرْسُلى ذهب ابن جنى إِلى أَنه كَسَّر رَسُولاً على أَرْسُل ،و إِن كان الرسول هنا إِنما يراد به المرأَه لأَنها فى غالب الأَمر مما يُسْتَخْدَم فى هذا الباب.و الرَّسِيل :المُوافِق لك فى النِّضال و نحوه.و الرَّسِيل :السَّهْل ;قال جُبَيْهاء الأَسدى: و قُمْتُ رَسِيلاً بالذى جاء يَبْتَغِى إِليه بَلِيجَ الوجه،لست بِباسِر قال ابن الأَعرابى:العرب تسمى المُراسِل فى الغِناء و العَمل المُتالى.و قوائم البعير: رِسالٌ .قال الأَزهرى:سمعت العرب تقول للفحل العربى يُرْسَل فى الشَّوْل ليضربها رَسِيل ;يقال:هذا رَسِيل بنى فلان أَى فحل إِبلهم.و قد أَرْسَلَ بنو فلان رَسِيلَهم أَى فَحْلهم،كأَنه فَعِيل بمعنى مُفْعَل،من أَرْسَلَ ;قال:و هو كقوله عز و جل الم تِلْكَ آياتُ الْكِتابِ الْحَكِيمِ ;يريد،و الله أَعلم،المُحْكَم،دَلَّ على ذلك قوله: الر كِتابٌ أُحْكِمَتْ آياتُهُ ;و مما يشاكله قولهم للمُنْذِر نَذير،و للمُسْمِع سَمِيع.و حديثٌ مُرْسَل إِذا كان غير متصل الأَسناد،و جمعه مَرَاسِيل .و المُرَاسِل من النساء:التى تُراسِل الخُطَّاب،و قيل:هى التى فارقها زوجها بأَىِّ وجه كان،مات أَو طلقها،و قيل: المُرَاسِل التى قد أَسَنَّتْ و فيها بَقِيَّه شباب،و الاسم الرِّسَال .و

١۴- فى حديث أَبى هريره :أَن رجلاً من الأَنصار تزوَّج امرأَه مُراسِلاً ،يعنى ثَيِّباً،فقال النبى،صلى الله عليه و سلم:فهَلَّا بِكْراً تُلاعِبُها و تلاعِبك. و قيل:امرأَه مُرَاسِل هى التى

يموت زوجها أَو أَحَسَّت منه أَنه يريد تطليقها فهى تَزَيَّنُ لآخر ;و أَنشد المازنى لجرير: يَمْشِى هُبَيرةُ بعد مَقْتَل شيخه، مَشْىَ المُرَاسِل أُوذِنَتْ بطلاق يقول:ليس يطلب بدم أَبيه،قال: المُرَاسِل التى طُلِّقت مرات فقد بَسَأَتْ بالطلاق أَى لا تُباليه،يقول:فهُبَيره قد بَسَأَ بأَن يُقْتَل له قتيل و لا يطلب بثأْره مُعَوَّدٌ ذلك مثل هذه المرأَه التى قد بَسَأَتْ بالطلاق أَى أَنِسَتْ به،و الله أَعلم.و يقال:جاريه رُسُل إِذا كانت صغيره لا تَخْتَمر ;قال عدىّ بن زيد: و لقد أَلْهُو بِبِكْرٍ رُسُلٍ ، مَسُّها أَلْيَنُ من مَسِّ الرَّدَن و أَرْسَلَ الشىءَ:أَطلقه و أَهْمَله.و قوله عز و جل: أَ لَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ;قال الزجاج فى قوله أَرْسَلْنَا وجهان:أَحدهما أَنَّا خَلَّينا الشياطين و إِياهم فلم نَعْصِمهم من القَبول منهم،قال:و الوجه الثانى،و هو المختار،أَنهم أُرْسِلوا عليهم و قُيِّضوا لهم بكفرهم كما قال تعالى: وَ مَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَاناً ;و معنى الإِرْسَال هنا التسليط ;قال أَبو العباس:الفرق بين إِرسال الله عز و جل أَنبياءه و إِرْساله الشياطين على أَعدائه فى قوله تعالى: أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ ،أَن إِرْسَاله الأَنبياء إِنما هو وَحْيُه إِليهم أَن أَنذِروا عبادى،و إِرْسَاله الشياطينَ على الكافرين تَخْلِيَتُه و إِياهم كما تقول:كان لى طائر فأَرْسَلْته أَى خليته و أَطلقته.و المُرْسَلات ،فى التنزيل:الرياح،و قيل الخَيْل،و قال ثعلب:الملائكه.و المُرْسَلَه :قِلاده تقع على الصدر،و قيل: المُرْسَلَه القِلاده فيها الخَرَزُ و غيرها.و الرِّسْل :اللَّبن ما كان.و أَرْسَلَ القومُ فهم مُرْسِلُون :كَثُر رِسْلُهم،و صار لهم اللبن من مواشيهم ;و أَنشد ابن برى: دعانا المُرْسِلون إِلى بِلادٍ، بها الحُولُ المَفارِقُ و الحِقاق و رَجُلٌ مُرَسِّلٌ :كثير الرِّسْل و اللبن و الشِّرْب ;قال تأَبَّط شَرًّا: و لست براعى ثَلَّةٍ قام وَسْطَها، طويل العصا غُرْنَيْقِ ضَحْلٍ مُرَسِّل مُرَسِّل :كثير اللبن فهو كالغُرْنَيْق،و هو شبه الكُرْكِىّ فى الماء أَبداً.و الرَّسَلُ :ذوات اللبن.و

١٦- فى حديث أَبى سعيد الخُدْرى:أَنه قال رأَيت فى عام كثر فيه الرِّسْل البياضَ أَكثر من السَّواد،ثم رأَيت بعد ذلك فى عام كثر فيه التمر السَّوادَ أَكثر من البياض. ; الرِّسْل :اللبن و هو البياض إِذا كَثُر قَلَّ التَّمْر و هو السَّواد،و أَهل البَدْو يقولون إِذا كثر البياض قَلَّ السواد،و إِذا كثر السواد قَلَّ البياض.و الرِّسْلان من الفرس:أَطراف العضدين.و الرَّاسِلان :الكَتِفان،و قيل عِرْقان فيهما،و قيل الوابِلَتان.و أَلقَى الكلامَ على رُسَيْلاته أَى تَهاوَن به.و الرُّسَيْلى ،مقصور:دُوَيْبَّه.و أُمُّ رِسَاله :الرَّخَمه.

رطل:

الرَّطْل و الرِّطْل :الذى يوزن به و يكال ;رواه ابن السكيت بكسر الراء ;قال ابن أَحمر الباهلى: لها رِطْلٌ تَكِيل الزيت فيه، و فَلّاحٌ يَسُوق بها حِمارا قال ابن الأَعرابى: الرِّطْل ثنتا عشره أُوقِيَّه بأَواقى

العرب،و الأوقِيَه أَربعون درهماً،فذلك أَربعمائه و ثمانون درهماً،و جمعه أَرْطَال .الحربی:السُّنَّه فی النکاح رِطْلٌ ،و شَرَحه کما شرحه ابن الأَعرابی ;قال أَبو منصور:السُّنَّه فی النکاح ثنتا عشره أُوقِیَه و نَشٌّ،و النَّشُّ عشرون دِرهماً،فذلك خمسمائه دِرْهم ;

۱۴- روی ذلك عن عائشه،رضی الله عنها،قالت :کان صَداق رسول الله،صلی الله علیه و سلم،لأَزواجه اثنتی عشره أُوقِیَه و نَشًّا. ;و ورد

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :اثنتا عشره أُوقِیَه. و لم یذکر النَّشَّ،و الأُوقِیَه مکیال أَیضاً.اللیث: الرَّطْل مقدار مَنٍّ،و تکسر الراء فیه.الجوهری: الرَّطْل و الرِّطْل نصف مَنا.و رَطَلَه یَرْطُلُهُ رَطْلًا ،بالتخفیف،إِذا رازه و وزَنه لیعلم کمْ وزنُه.و غلام رَطْلٌ و رِطْلٌ :قَضیف.و الرِّطْل :المسترخی من الرجال.الأَزهری: الرَّطْل ،بالفتح،الرجل الرِّخْو اللیِّن.و الرَّطْل و الرِّطْل أَیضاً:الذی راهَق الاحتلام،و قیل الذی لم تشتدَّ عِظامُه.و رجل رَطْلٌ و رِطْل :إِلی اللِّین و الرخاوه،و هو أَیضاً الکبیر الضعیف،و کذلك هو من الخیل،و الأُنثی من کل ذلك رِطْلَه و رَطْلَه ;و أَنشد ابن بری لعمران بن حَطَّان: مُوَثَّق الخَلْق لا رَطْل و لا سَیِغِل و أَنشد لآخر: و لا أُقیم للغلام الرَّطْل [الرِّطْل] و أَنشد لآخر: غُلَیِّم رَطْل و شیخ دامر و تَرْطِیل الشعر:تدهینه و تکسیره.و رَطَّلَ شعرَه:لَیَّنه بالدُّهْن و کَسَّره و ثَنَّاه.التهذیب:و مما یخطئ العامه فیه قولهم رَطَّلْت شعری إِذا رَجَّلته،و أَما التَّرْطِیل فهو أَن یُلَیِّن شعره بالدهن و المسح حتی یلین و یَبْرُق.ابن الأَعرابی: رَطَّلَ شعرَه إِذا أَرخاه و أَرسله من قولهم رجل رَطْلٌ إِذا کان مسترخیاً.و

۱۷- فی حدیث الحسن :لو کُشِف الغِطاء لشُغِل مُحْسِن بإِحسانه و مُسِیءٌ بإِساءته عن تجدید ثوب أَو تَرْطِیل شعر. ;و هو تلیینه بالدُّهْن و ما أَشبهه.و فرس رِطْلٌ :خفیف،بالکسر لا غیر.أَبو عبید:فرس رَطْل ،و الأُنثی رَطْلَه ،و الجمع رِطَال ،و هو الضعیف الخفیف ;و أَنشد: تراه کالذئب خفیفاً رَطْلا و رجل رَطْل :أَحمق،و الأُنثی بالهاء.و الرَّطْل :العَدْل،بفتح الراء.و الرُّطَیْلاء :موضع.

رعل:

الرَّعْل :شِدَّه الطعن،و الإِرْعال سرعته و شِدَّته.و رَعَلَه و أَرْعَلَه بالرُّمْح:طَعَنه طَعْناً شدیداً.و أَرْعَلَ الطَّعْنه:أَشبعها و ملك بها یده،و رَعَلَه بالسیف رَعْلًا إِذا نَفَخه به،و هو سیف مِرْعَلٌ و مِخْذَم.و الرَّعْلَه :القَطِیع أَو القِطْعه من الخیل لیست بالکثیره،و قیل:هی أَوَّلها و مُقَدِّمتها،و قیل:هی القطعه من الخیل قدر العشرین (۱)،و الجمع رِعَال و کذلك رِعَال القَطا ;قال: تَقُود أَمام السِّرْب شُعْثاً کأَنَّها رِعَال القَطا،فی وِرْدهن بُکُور و قال إِمرؤ القیس: و غارهٍ ذاتِ قَیْرَوانٍ، کأَن أَسرابَها الرِّعَال

۱- ۴) .قوله [قدر العشرین] فی المحکم زیاده:و الخمسه و العشرین.

و أنشد الجوهری لَطَرفه: ذُلُقٌ فی غاره مسفوحه، کَرِعَال الطیر أَسراباً تَمُرّ قال ابن بری:روایه الأصمعی فی صدر هذا البیت: ذُلُق الغاره فی أَفْراعِهم و روایه غیره: ذُلُق فی غاره مسفوحه، و لَعدی البأْس حماه ما تَفِرّ قال:و صوابه أَن یقول الرَّعْله القطعه من الطیر،و علیه یصح شاهده لا علی الخیل،قال:و الرَّعْلَه القطعه من الخیل،متقدمه کانت أَو غیر متقدمه.قال:و أَما الرَّعِیل فهو اسم کل قطعه متقدمه من خیل و جراد و طیر و رجال و نجوم و إبل و غیر ذلک ;قال:و شاهد الرَّعِیل للإِبل قول القُحَیف العُقَیلی: أَ تَعْرِف أَم لا رَسْمَ دارٍ مُعَطَّلا و قال الراعی: یَحْدُون حُدْباً مائلاً أَشرافها، فی کل مَنْزِلٍ یَدَعْنَ رَعِیلا قال ابن سیده:و الرَّعِیل کالرَّعْله ،و قد یکون من الخیل و الرجال ;قال عنتره: إِذ لا أُبادِر فی المَضِیق فوارسی، أَو لا أُوَکَّل بالرَّعِیل الأَول و یکون من البقر ;قال: تَجَرَّدُ من نَصِیَّتها نَواجٍ، کما یَنْجو من البَقَر الرَّعِیلُ و الجمع أَرْعَال و أَرَاعِیل ،فإِما أَن یکون أَرَاعِیل جمع الجمع،و إِما أَن یکون جمع رَعِیل کقَطِیع و أَقاطِیع،و قال بعضهم:یقال للقطعه من الفُرْسان رَعْله ،و لجماعه الخیل رَعِیل .و

١- فی حدیث علیّ،کرم الله وجهه :سِراعاً إِلی أَمره رَعِیلًا . أَی رُکَّاباً علی الخیل.و

١٦- فی حدیث ابن زِمْیل :فکأَنی بالرَّعْله الأُولی حین أَشْفَوا علی المَرْج کَبَّروا،ثم جاءت الرَّعْله الثانیه،ثم جاءت الرَّعْله الثالثه. ;قال:یقال للقِطْعه من الفُرْسان رَعْله ،و لجماعه الخیل رَعِیل .و المُسْتَرْعِل :الذی یَنْهَض فی الرَّعِیل الأَول،و قیل:هو الخارج فی الرَّعِیل،و قیل:هو قائدها کأَنه یَسْتَحِثُّها ;قال تأَبَّط شَرًّا: متی تَبْغِنی،ما دُمْت حیّاً مُسَلّماً، تَجِدْنی مع المُسْترعِل المُتَعَبْهل و قیل: المُسْترعِّل ذو الإِبل،و به فسر ابن الأَعرابی المسترعِّل فی هذا البیت ;قال ابن سیده:و لیس بجَیِّد. و الرَّعْل :أَنف الجبل کالرَّعْن،لیست لامه بدلاً من النون ;قال ابن جنی:أَما رَعْل الجبل،باللام،فمن الرَّعْلَه و الرَّعِیل و هی القطعه المتقدمه من الخیل،و ذلک أَن الخیل توصف بالحرکه و السرعه.و أَرَاعِیل الریاح:أَوائلُها،و قیل:دُفَعُها إِذا تتابعت.و أَرَاعِیل الجَهام:مُقَدِّماتُها و ما تَفَرَّق منها ;قال ذو الرمه: تُزْجی أَرَاعِیلَ الجَهام الخُور و الرَّعْله :النَّعامه،سمیت بذلک لأَنها تَقَدَّمُ فلا تکادُ

تُرى إلا سابقه للظَّلِيم.و اسْتَرْعَلَت الغنمُ:تتابعت فى السير و المَرْعى فتقدَّمَ بعضُها بعضاً.و رَعَلَ الشىءَ رَعْلًا :وَسَّع شَقَّه،و روى الأَحمر من السَّمات فى قطع الجلد الرَّعْلَه ،و هو أَن يُشَقَّ من الأُذن شىء ثم يترك معلقاً،و اسم ذلك المُعَلَّق الرَّعْل .و الرَّعْلَه :جلده من أُذن الشاه و الناقه تشق فتعلق فى مؤخرها و تترك نائسه،و الصفه رَعْلاء ،و قيل: الرَّعْلاء التى شُقَّت أُذنها شَقّاً واحداً بائناً فى وسطها فناسَتِ الأُذن من جانبيها ;قال الجوهرى: الرَّعْلَه و الرَّعْل ما يقطع من أُذن الشاه و يترك معلقاً لا يَبِين كأَنه زَنَمه.و الرَّعْلَه :القُلْفه على التشبيه بَرَعْلَه الأُذن.و غلام أَرْعَلُ :أَقلف،و هو منه،و الجمع أَرْعَال و رُعْل ;قال الفِنْدُ الزِّمَّانى و اسمه سَهْل بن شيبان و كان عَدِيد الأَلف فى الجاهليه: رأَيت الفِتْيه الأَعزال مثل الأَينُق الرُّعْل (۱). قال ابن برى:رواه الهَرَوى فى الغريبين الأَعزال جمع عُزُل الذى لا سلاح معه مثل سُدُم و أَسدام،و رواه ابن دريد الأَغرال،بالراء،جمع أَغرل و هو الأَغلف.قال ابن برى:و الرُّعْل جمع رَعْلاء أَى لا تمتنع من أَحد.قال الأَزهرى:و كل شىء مُتَدَلٍّ مُسْتَرْخٍ فهو أَرْعَل .و يقال للقَلْفاء من النساء إِذا طال موضع خَفْضها حتى يسترخى أَرْعَل ;و منه قول جرير: رَعَثات عُنْبُلها الغِدَفْل الأَرْعَل أَراد بعُنْبُلها بَظْرَها،و الغِدَفْل العريض الواسع ;و يقال للشاه الطويله الأُذن رَعْلاء .و نَبِيت أَرْعَلُ :طويل مُسْتَرْخٍ ;قال: تَرَبَّعَتْ أَرْعَن كالنِّعَال، و مُظْلِماً ليس على دَمَال و رواه أَبو حنيفه:فَصَبَّحَت أَرْعَلَ .و عُشْبٌ أَرْعَل إِذا تَثَنَّى و طال (۲);قال: أَرْعَلَ مَجَّاجَ النَّدَى مَثَّاثا و فى النوادر:شجره مُرْعِلَه و مُقْصِده،فإِذا عسَتْ رَعْلَتها فهى مُمْشِره إِذا غَلُظَت،و أَرْعَلَت العَوسجهُ:خرجت رَعْلتها.و رَجُل أَرْعَلُ بيِّن الرَّعْله و الرَّعاله:مضطرب العقل أَحمق مُسْتَرْخٍ.و الرَّعَاله :الحَماقه،و المرأَه رَعْلاء .و فى الأَمثال:العرب تقول للأَحمق: كُلَّما ازدَدْتَ مَثَاله زادك الله رَعَالَه أَى زاده الله حُمْقاً كلما ازداد غِنًى.و الرَّعَالَه :الرُّعونه،و المَثاله حُسْن الحال و الغِنى.الأَصمعى: الأَرْعَل الأَحمق،و أَنكر الأَرعن ;و رَعِلَ يَرْعَلُ ،فهو أَرْعَل .و الرُّعْل :الأَطراف الغَضَّه من الكَرْم،الواحده رُعْلَه ;هذه عن أَبى حنيفه ;و قد رَعَّلَ الكَرْمُ.و الرَّعْلَه :اسم نخْله الدَّقَل،و الجمع رِعَال ،و الرَّاعِل فُحَّالُها،و قيل:هو الكريم منها،و الرَّاعِل الدَّقَل.و الرِّعْل :ذكر النَّحْل،و منه سُمِّى رِعْل بن ذَكْوان.و الرَّعْله :واحده الرِّعَال و هى الطِّوال من النخل.و ترك فلان رَعْله أَى عِيالاً.و يقال:هو أَخْبَث من أَبى رِعْلَه ،و هو الذئب،

۱- ۵) .قوله [الأَعزال] هى روايه التهذيب و الجوهرى و الصاغانى،و الذى فى المحكم:الأَرغال.

۲- ۶) .قوله [و طال] هكذا فى الأصل،و الذى فى التكمله و القاموس:و طاب بالباء.

و كـذلك أَبو عِشْـله.و الرَّعْله :اسم نـاقه ;عن ابن الأَـعرابى ;و أَنشـد: و الرَّعْله الخِيره من بناتهـا و رَعْلَه :اسم فرس أَخى الخنسـاء ;قـالت: و قـد فَقَـدَتْك رَعْلَهُ فـاستراحت، فَلَيْتَ الخَيْـل فارسـها يراهـا و يقال:مَرَّ فلان يَجُرُّ رَعْلَه أَى ثيابه.و يقال لما (١)تَهَدَّل من الثيـاب أَرْعَـل .و المُرَعَّل :خيـار المال ;قال الشاعر: أَبَأْنا بقَتْلانا و سُـقْنا بسَبْينا نساءً،و جئنا بالهِجان المُرَعَّل و الرُّعْلُول :بَقْل،و يقال هو الطَّرْخون.و ابن الرَّعْلاء :من شُعَرائهم.و رِعْـل و ذَكْوان:قبيلتـان من سُـلَيْم.قال ابن سـيده: رِعْـل و رِعْلَه جميعـاً قبيله بـاليمن،و قيل:هم من سُلَيْم.و الرَّعْل :موضع.

رعبل:

جَمَلٌ رَعْبَلٌ :ضـخم ;فأَما قوله: منتشرٌ،إِذا مَشَـى، رَعْبَلٌ إِذا مَطاه السَّفَرُ الأَطْوَلُّ، و البَلَدُ العَطَوّدُ الهَوْجَلُّ فإِنه أَراد رَعْبَل و الأَطْوَل و الهَوْجَـل فثَقَّل كـل ذلك للضـروره.و رَعْبَل اللحمَ رَعْبَلَه :قَطَّعه لتصل النار إِليه فتُنْضـجه،و القطْعه الواحـده رُعْبُولَه .و رَعْبَل الثوبَ فتَرَعْبَـلَ :مَزَّقه فتمزق.و الرُّعْبُولَه :الخِرْقه المتمزقه.و الرَّعْبِلَه :مـا أَخْلَق من الثوب.و ثوب مُرَعْبَل أَى ممزق،و تَرَعْبَلَ .و ثوب رَعَابِيلُ :أَخْلاقٌ،جمعـوا على أَن كـل جزء منـه رُعْبُـولَه ;قـال ابـن سـيده:و زعم ابن الأَـعرابى أَن الرَّعَابِيـل جمـع رِعْبِلَه ،و ليس بشـىء،و الصـحيح أَنه جمع رُعْبُولَه ،و قـد غَلِـط ابن الأَـعرابى.و يقـال:جـاء فلاـن فى رَعَابِيـل أَى فى أَطمـار و أَخلاـق.و الرَّعَابِيـل :الثيـاب المتمزقه.و

١٧- فى الحـديث :أَن أَهل اليمامه رَعْبَلُوا فسُـطاط خالد بالسـيوف. أَى قَطَّعوه ;و منه قصـيد كعب بن زهير: تَفْرِى اللَّبان بكَفَّيْها،و مِـدْرَعُها مُشَـقَّقٌ عـن تَرَاقِيهـا، رَعَابِيـل و ريـح رَعْبَلَه إِذا لـم تسـقم فى هُبوبهـا ;قـال ابـن أَحمر يصـف الريـح: عَشْـواء رَعْبَلَه الرَّواح،خَجَوْجـاه الغُـدُوِّ،رَواحُهـا شَـهْر و امرأَه رَعْبَـلٌ :فى خُلْقـان الثيـاب ذات خُلْقان ;و قيل:هى الرَّعْناء الحَمْقاء ;قال أَبو النجم: كصَـوْت خَرْقـاء تلاـحِى، رَعْبَـل و فى الـدعاء:ثَكِلته الرَّعْبَـل أَى أُمُّه الحَمْقـاء،و قيـل:ثَكِلَته الرَّعْبَـل أَى أُمُّه،حَمْقـاء كـانت أَو غير حَمْقاء.يقـال:ثَكِلَتْـه الجَثَـل و ثَكِلتـه الرَّعْبَـل ،معناهمـا ثَكِلتـه أُمـه ;و أَنشـد ابـن برى: و قـال ذو العَقْـل لمـن لاـ يَعْقِـل: اذهب إِليك،ثَكِلَتْك الرَّعْبَل و قال شمر فى قول الكميت يصف ذئباً: يرانى فى اللِّمام له صَدِيقاً، و شادِنَهُ العَسابِرِ رَعْبَلِيب

١- ١) .قوله [و يقال لما إلـخ] عباره القاموس و شـرحه:و يقال لما تهـدل من النبات أَرْعَل،كذا فى العباب،و فى اللسان:لما تهدل من الثياب.

قال شمر:يرانى يعنى الذئب،و شادنه العَسابر:يعنى أَولادها و رَعْبَلِيب أَى مُلاطِفه ;و قال غيره: رَعْبَلِيب يُمَزِّق ما قدر عليه من رَعْبَلْت الجلد إِذا مَزَّقته ;و منه ابن أَبى الحُقَيْق: مَنْ سَرَّه ضَرْبٌ يُرَعْبِل بعضُه بعضاً،كمَعْمَعه الأَباء المُحْرَق الجوهرى: رَعْبَلْتُ اللحمَ قَطَّعته ;و منه قول الشاعر: تَرَى الملوك حَوْله مُرَعْبَلَه ، يَقْتُل ذا الذنب،و من لا ذنب له و يروى ...مُغَرْبَله ;و قال آخر: طَها هُذْرُبَانٌ قَلَّ تغميضُ عينه، على دَبَّهٍ،مثل الخَنِيف المُرَعْبَل و قال آخر: قد انْشَوَى شِواؤنا المُرَعْبَلُ ، فاقْتَربوا إِلى الغَدَاء فكُلُوا و أَبو ذُبيان بن الرَّعْبَل (١).

رغل:

الرُّغْلَه :القُلْفه كالغُرْله.و الأَرْغَل :الأَقلف،و كذلك الأَغْرَل.و غُلام أَرْغَل بيِّن الرَّغَل أَى أَغْرَل،و هو الأَقْلَف ;و أَنشد ابن برى لشاعر: فإِنِّى امرؤ من بنى عامر، الثَّيْتَل:الوَعِل،و الثَّيْتَل فى هذا البيت:الذى يقعد مع النساء،و الدَّارِيَّه:الذى يلزم داره.و

١٧- فى حديث ابن عباس :أَنه كان يكره ذَبيحه الأَرْغَل . أَى الأَقلف ;هو مقلوب الأَغْرَل كجَبَذ و جَذَب.و عيش أَرْغَلُ و أَغْرَل أَى واسع ناعم،و كذلك عام أَرْغَل .و الرَّغْله :رَضاعه فى غفله.يقال: رَغَل المولود أُمَّه يَرْغَلها رَغْلًا رَضعها،و خَصَّ بعضهم به الجَدْى.قال الرياشى: رَغَل الجَدْىُ أُمَّه و أَرْغَلها رَضعها ;قال الشاعر: يَسْبِق فيها الحَمَل العَجِيَّا رَغْلًا ،إِذا ما آنس العَشِيَّا يقول:إِنه يبادر بالعَشِىِّ إِلى الشاه يَرْغَلُها دون ولدها،يَصِفه باللُّؤم.قال أَبو زيد:و يقال فلان رَمٌّ رَغُولٌ إِذا اغْتَنَم كل شىء و أَكله ;قال أَبو وَجْزه السعدى: رَمٌّ رَغُولٌ ،إِذا اغْبَرَّتْ موارِدُه، و لا ينامُ له جارٌ،إِذا اخْتَرفا يقول:إِذا أَجْدَب لم يحتقر شيئاً و شَره إِليه،و إِن أَخْصب لم يَنَم جاره خوفاً من غائلته.و فَصِيل رَاغِل أَى لاهِجٌ،و رَغَل البَهْمهُ أُمَّه يَرْغَلُها كذلك.و الرَّغْل :البَهْمه لذلك،و كأَنه سمى بالمصدر ;عن ابن الأَعرابى.و الرَّغُول :البهمه يَرْغَل أُمَّه أَى يرضعها.و أَرْغَلَت القَطاةُ فَرْخَها إِذا زَقَّتْه،بالراء و الزاى ;و ينشد بيت ابن أَحمر: فأَرْغَلَتْ فى حَلْقه رُغْلَهً ، لم تُخْطئ الجيد و لم تَشْفَتِر بالروايتين.و

١٧- فى حديث مِسْعَر :أَنه قرأَ على عاصم فَلَحن فقال: أَرْغَلْتَ . أَى صِرْت صبيّاً ترضع بعد ما مَهَرْت القراءَه،من قولهم رَغَلَ الصَّبىُّ يَرْغَلُ إِذا أَخذ ثدى أُمه فرضِعَه بسرعه،و يروى بالزاى لغه

١- ١) .قوله:و أَبو ذبيان بن الرَّعْبَل:هكذا فى الأَصل،و فى الكلام سقط.

فیه.و أَرْغَلَت المرأهُ،و هی مُرْغِل :أَرضعت ولدها،بالراء و الزای جمیعاً.و أَرْغَلَت ولدَها:أَرضعته.و أَرْغَل إِلیه:مال کأَرْغَنَ.و أَرْغَل أَیضاً:أَخطأَ و وضع الشیء فی غیر موضعه.و أَرْغَلَت الإِبلُ عن مراتعها أَی ضَلَّت.و الرَّغْل :أَن یجاوز السُّنْبُل الإِلْحام،و قد أَرْغَلَ الزرعُ ;عن أَبی حنیفه.و الرُّغْل ،بالضم:ضرب من الحَمْض،و الجمع أَرْغال ;قال أَبو حنیفه: الرُّغْل حَمْضه تنفرش و عیدانها صِلاب،و ورقها نحو من ورق الجَماجم إِلا أَنها بیضاء و منابتها السهول ;قال أَبو النجم: تَظَلُّ حِفْراه من التَّهَدُّل فی روض ذَفْراء،و رُغْلٍ مُخْجِل قال اللیث: الرُّغْل نبات تسمیه الفُرْس السَّرْمَق و أَنشد: بات من الخَلْصاء فی رُغْل أَغَن قال أَبو منصور:غلِطَ اللیث فی تفسیر الرُّغْل أَنه السَّرْمَق،و الرُّغْل من شجر الحَمْض و ورقه مفتول،و الإِبل تُحْمِض به ;قال:و أَنشدنی أَعرابی و نحن بالصَّمَّان: تَرْعی من الصَّمَّان روضاً آرِجا، و رُغُلاً باتت به لواهِجا و أَرْغَلَتِ الأَرْضُ:أَنبَتَت الرُّغْل.و رَغَالِ :الأَمه ;قالت دَخْتَنُوس: فَخْرَ البَغِیِّ بِحِدْج قال: رَغَالِ هی الأَمه لأَنها تَطْعَم و تَسْتَطْعِم.و رُغْلان :اسم.

۱۶- و أَبو رِغَال :کنیه،و قیل:کان رَجُلاً عَشَّاراً فی الزمن الأَول جائراً فقَبْره یُرجم إِلی الیوم،و قبره بین مکه و الطائف،و کان عبداً لشُعَیب،علی نبینا و علیه الصلاه و السلام. ;قال جریر: إِذا مات الفرزدق فارجُموه، کما تَرْمُون قبر أَبی رِغال و

۱۶- قیل :کان أَبو رِغَال دلیلاً للحبشه حین توجهوا إِلی مکه فمات فی الطریق.

۱۶- رأَیت حاشیه هنا صورتها :أَبو رِغَال اسمه زید بن مخلف عَبْدٌ کان لصالح النبی،علی نبینا و علیه الصلاه و السلام،بعثه مُصَدِّقاً،و إِنه أَتی قوماً لیس لهم لِبْنٌ إِلا شاه واحده،و لهم صبی قد ماتت أُمُّه فهم یُعالجُونه بلبن تلک الشاه،یعنی یُغَذُّونه،و العَجِیُّ الذی یُغَذَّی بغیر لبن أُمه،فأَبی أَن یأْخذ غیرها،فقالوا:دَعْها نُحابی بها هذا الصبیَّ،فأَبی،فیقال إِنه نزلت به قارعه من السماء،و یقال:بل قَتَله رَبُّ الشاه،فلما فقده صالح،علی نبینا و علیه الصلاه و السلام،قام فی الموسم ینشد الناس فأُخْبِر بصنیعه فَلَعَنه،فقبره بین مکه و الطائف یَرْجُمه الناس.

رفل:

اللیث: الرَّفْل جَرُّ الذیل و رَکْضُه بالرِّجْل ;و أَنشد: یَرْفُلْن فی سَرَق الحَریر و قَزِّه، یَسْحَبْن من هُدَّابه أَذْیالا رَفَل یَرْفُل رَفْلاً و رَفِلَ ،بالکسر، رَفَلاً :خَرُق باللباس و کُلِّ عمل،فهو رَفِلٌ ;و أَنشد الأَصمعی:

فی الرَّكْب وَشْواشٌ و فی الحَیِّ رَفِل

و کذلک أَرْفَلَ فی ثیابه.و رجُل أَرْفَلُ و رَفِلٌ :أَخْرَق باللباس و غیره،و الأُنثی رَفْلاء .و امرأَه رَافِلَه و رَفِلَه :تَجُرُّ ذیلها إِذا مشت و تَمِیس فی ذلک،و قیل:امرأَه رَفِلَه تتَرَفَّل فی مِشْیتها خُرْقاً،فإِن لم تحسن المشی فی ثیابها قیل رَفْلاء .ابن سیده:امرأَه رَفِله و رِفِله قبیحه،و کذلک الرجل.و رَفَلَ یَرْفُلُ رَفْلاً و رَفَلاناً و أَرْفَل :جرّ ذیله و تبختر،و قیل:خَطَر بیده.و أَرْفَلَ الرجلُ ثیابَه إِذا أَرخاها.و إِزار مُرْفَلٌ :مُرْخًی.و رَفَلَ فی ثیابه یَرْفُلُ إِذا أَطالها و جرّها متبختراً،فهو رَافِل .و الرَّفِل :الأَحمق.و رجل تَرْفِیلٌ :یَرْفُلُ فی مشیه ;عن السیرافی.و أَرْفَلَ ثَوْبَهُ:أَرسله.و شَمَّر رِفْلَهُ أَی ذیله.و امرأَه رَفِلَهٌ :تَجُرُّ ذیلها جَرّاً حسناً،و رَفْلاء :لا تُحْسِن المشی فی الثیاب،فهی تَجُرُّ ذیلها،و مِرْفَالٌ :کثیر الرَّفَلان.و امرأَه مِرْفَالٌ :کثیره الرُّفول فی ثوبها،و لو قیل:امرأَه رَفِلَهٌ تُطَوِّل ذیلها و تَرْفُلُ فیه،کان حسناً.و

١۶- فی الحدیث :إِن الرَّافِلَه فی غیر أَهلها کالظُّلْمه یوم القیامه. ;هی التی تَرْفُل فی ثوبها أَی تتبختر.و الرِّفْل :الذیل.و رَفَّلَ إِزاره إِذا أَسبله و تبختر فیه ;و منه

١٧- حدیث أَبی جهل : یَرْفُلُ فی الناس،و یروی یَزُول. ،بالزای و الواو،أَی یُکثر الحرکه و لا یستقرّ.و التَّرْفِیل فی عَروض الکامل:زیاده سبب فی قافیته.ابن سیده: التَّرْفِیل فی مُرَبَّع الکامل أَن یزاد [تُنْ] علی مُتَفاعلن فیجیء مُتَفاعِلاتُنْ و هو المُرَفَّل ;و بیته قوله: و لقد سَبَقْتَهُمُ إِلیَّ فلِمْ نَزَعْتَ،و أَنت آخر ؟ فقوله [تَ وَ أَنت آخر] متفاعلاتن ;قال:و إِنما سُمِّی مُرَفَّلاً لأَنه وُسِّع فصار بمنزله الثوب الذی یُرْفَل فیه.و شَعرٌ رَفَالٌ :طویل ;قال الشاعر بفاحِمٍ مُنْسدِلٍ رَفَال قال:و أَما قول الشاعر: ترفل المَرَافِلا فمعناه تمشی کل ضرب من الرَّفْل.و فرس رِفَلٌّ :طویل الذنب،و کذلک البعیر و الوَعِل ;قال الجعدی: فَعَرَفْنا هِزَّهَ تأْخُذُه، و رِفَنٌّ لغه،و قیل نونها بدل من لام رِفَلّ ;قال ابن مَیَّاده: یَتْبَعْنَ سَدْوَ سَبِط جَعْدٍ رِفَل ، کأَن حیث تلتقی منه المُحُل، من جانبیه،وَعِلان و وَعِل و قال: الرَّفَلُّ و الرِّفَنُّ من الخیل جمیعاً الکثیر اللحم.و بعیر رِفَلٌّ :واسع الجلد،و قد یکون الطویل الذنب یوصف به علی الوجهین ;و أَنشد لرؤبه: جَعْدُ الدَّرانِیک، رِفَلُّ الأَجلاد، کأَنه مُخْتَضِبٌ فی أَجساد و ثوبٌ رِفَلٌّ مثل هِجَفٍّ:واسعٌ.و معیشه رِفَلَّه :واسعه.و التَّرْفِیل :التسوید و التعظیم.

و رَفَّلْت الرجلَ إِذا عَظَّمته و مَلَّكْته ;قال ذو الرمه: إِذا نحن رَفَّلْنا امْرَأَ ساد قومَه، و إِن لم يكن،من قبل ذلك،يُذْكَر و

١٧- فى حديث وائل بن حجر :يَسْعى و يَتَرَفَّلُ على الأَقوال. أَى يَتَسَوَّد و يَتَرأَّس استعاره من تَرْفِيل الثوب و هو إِسباغه و إِسباله ;قال شمر: التَرَفُّل التسوّد،و التَّرْفِيل التسويد. و رُفِّلَ فلان إِذا سُوِّد على قومه،و قيل: رَفَّلْتُ الرجلَ ذَلَّلته و مَلَكْته.و تَرْفِيل الرَّكِيَّه:إِجْمامها.و رَفَّلْتُ الركيَّه:أَجْممتها.و رَفَلُ الرَّكِيَّه:مَكْلتُها.و رِفَال التيس:شىء يوضع بين يدى قَضِيبه لئلا يَسْفِد.و ناقه مُرَفَّله :تُصَرُّ بخِرْقه ثم تُرْسَل على أَخْلافها فتُغَطَّى بها.و مرافل :سَوِيقُ يَنْبُوتِ عُمان.و رَوْفَل :اسم.

رقل:

الرَّقْله مثل الرَّعْله:النخلةُ التى فاتت اليد و هى فوق الجَبَّاره ;قال الأَصمعى:إِذا فاتت النخلةُ يَد المتناول فهى جَبَّاره،فإِذا ارتفعت عن ذلك فهى الرَّقْله ،و جمعها رَقْلٌ و رِقَالٌ ;قال كثير: حُزِيَتْ لى بحَزْم فَيْدةَ تُحْدى، كاليَهُودِيِّ من نَطاه الرِّقَال أَراد كنخل اليهودى،و نَطاهُ خيبرُ.التهذيب: الرِّقَال من نخيل نَطاه و هى عين بخيبر.قال ابن برى:و يقال رَقْله و رَقْل ;و منه المثل: تَرى الفتْيان كالرَّقْل ،و ما يُدْريك بالدَّخْل .و

١- فى حديث على،عليه السلام :و لا تَقْطَعْ عليهم رَقْله . ; الرَّقْله :النخله و جنسها الرَّقْل .و

١٧- فى حديث جابر فى غزوه خيبر :خرج رجل كأَنه الرَّقْل فى يده حربه. ،و

١٦- فى حديث أَبى حثمه :ليس الصَّقْر فى رؤوس الرَّقْل الراسخات فى الوَحْل. ;الصَّقْرُ:الدِّبسُ.و الرَّاقُول :حَبْل يُصْعَد به النخل فى بعض اللغات و هو الحابُول و الكَرُّ.و الإِرْقَال :ضرب من الخَبَب.و روى أَبو عبيد عن أَصحابه: الإِرْقَال و الإِجْذام و الإِجْماز سرعه سير الإِبل.و أَرْقَلَتِ الدابهُ و الناقهُ إِرْقَالاً :أَسرعت.و أَرْقَلَ القومُ إِلى الحرب إِرْقَالاً :أَسرعوا ;قال النابغه: إِذا اسْتُنْزِلوا عنهنَّ للطَّعْن، أَرْقَلُوا إِلى الموت إِرْقَالَ الجِمالِ المَصاعِب و فى حديث قُسٍّ ذكر الإِرْقَال ،و هو ضرب من العَدْو فوق الخَبَب.و أَرْقَلَتِ الناقهُ تُرْقِلُ إِرْقَالاً فهى مُرْقِل و مِرْقَالٌ ;و فى قصيد كعب بن زهير: فيها على الأَيْن إِرْقَالٌ و تَبْغِيل و استعاره أَبو حَيَّه النُّميرى للرماح فقال: أَما إِنه لو كان غيرك أَرْقلت إِليه القنا بالرّاعِفات اللّهازِم يعنى الأَسنَّه.و أَرْقَلَ المَفازه:قَطَعها ;قال العجاج: لاهُمَّ،ربَّ البيت و المُشَرَّق، و المُرْقِلاتِ كُلَّ سَهْبٍ سَمْلَق قال ابن سيده:و قد يكون قوله كُلَّ سَهْب منصوباً على الظرف.قال الأَزهرى:قوله إِرْقَالُ المفازه قَطْعُها خطأ،و ليس بشىء،و معنى قول العجاج:و المُرْقِلات كُلّ سَهْب و رَبّ المُرْقِلات ،و هى الإِبل المسرعه،و نصب كل لأَنه جعله ظرفاً،أَراد و رب المُرْقِلات فى كل سَهْب،و ناقه مُرْقِل

و مِرْقَال :كثيره الإِرْقال.ابن سيده:و ناقه مِرْقَال مُرْقِلَه ;قال طَرَفه: و إِنى لأمْضِى الهَمَّ،عِندَ احتضاره، بعَوْجاء مِرْقَالٍ تروح و تغتدى و

١- المِرْقَال :لقب هاشم بن عُتْبه الزهرى لأَن عَلِيًّا،عليه السلام،دفع إِليه الرايه يوم صِفِّين فكان يُرْقِل بها إِرْقَالاً .

ركل:

الرَّكل :ضَرْبُك الفرسَ برِجْلِك ليَعْدُوَ.و الرَّكْل :الضرب برجلْ واحده، رَكَلَهُ يَرْكُلُه رَكْلاً .و قيل:هو الركض بالرِّجل،و تَرَاكَلَ القومُ.و المِرْكَل :الرِّجْل من الراكب.و المَرْكَل :الطريق.و المَرْكَل من الدابه:حيث تُصيب برِجْلك.الجوهرى: مَرَاكِلُ الدابه حيث يَرْكُلها الفارس برجله إِذا حركه للرَّكْض،و هما مَرْكَلان ;قال عنتره: و حَشِيَّتى سَرْجٌ على عَبْل الشَّوَى، نَهْدٍ مَرَاكِلُه ،نَبِيلِ المحْزِم أَى أَنه واسع الجوف عظيم المراكل.و المَرْكَلانِ من الدابه:هما موضعا القُصْرَيَيْن من الجنبين،و لذلك يقال فَرَس نَهْدُ المَرَاكِل .و التَّرَكُّل كما يَحْفِر الحافر بالمِسْحاه إِذا تَرَكَّل عليها برِجْله.و أَرض مُرَكَّله إِذا كُدَّت بحوافر الدواب ;و منه قول إمرئ القيس يصف الخيل: مِسَحٌّ،إِذا ما السابحاتُ على الوَنَى أَثرْنَ الغُبارَ بالكَدِيد المُرَكَّل و

١٦- فى الحديث : فرَكَله برجله. أَى رَفَسه.و

١٧- فى حديث عبد الملك :أَنه كتب إِلى الحَجّاج: لأَرْكُلَنَّكَ رَكْلَه . و تَرَكَّلَ الحافرُ برِجْله على المِسْحاه:تَوَرَّك عليها بها ;قال الأَخطل يصف الخَمْر: رَبَتْ و رَبَا فى كَرْمها ابنُ مَدِينه، يَظَلُّ على مِسْحاته يَتَرَكَّلُ و تَرَكَّلَ الرَّجُلُ بِمِسْحاته إِذا ضربها برِجْله لتدخل فى الأَرض.و الرَّكْل :الكُرَّاث بلغه عبد القيس ;قال: أَلا حَبَّذا الأَحساءُ طِيبُ ترابها، و رَكْلٌ بها غادٍ علينا و رائح و بائعه رَكَّال .و مَرْكَلانُ :موضع.

رمل:

الرَّمْل :نوع معروف من التراب،و جمعه الرِّمَال ،و القطعه منها رَمْلَه ;ابن سيده:واحدته رَمْله ،و به سميت المرأَه،و هى الرِّمَال و الأَرْمُلُ ;قال العجاج: يَقْطَعْنَ عَرض الأَرض بالتمحُّل، جَوْزَ الفَلا،من أَرْمُل و أَرْمُل و رَمَّلَ الطعامَ:جعل فيه الرَّمْل.و

١٦- فى حديث الحُمُر الأَهليه :أَمر أَن تُكْفأ القُدور و أَن يُرَمَّل اللحم بالتراب. أَى يُلَتّ بالتراب لئلا ينتفع به.و رَمَّلَ الثوب و نحوه:لَطَّخه بالدم،و يقال: أَرْمَلَ السهم إِرْمَالاً إِذا أَصابه الدم فبقى أَثره ;و قال أَبو النجم يصف سهماً: مُحْمَرَّه الرِّيش على ارْتِمَالِها ، من عَلَقٍ أَقْبَل فى شِكالها (١). و يقال: رُمِّل فلان بالدم و ضُمِّخ بالدم و ضُرِّج بالدم

١- ٢) .قوله [شكالها] هكذا فى الأصل و شرح القاموس،و الذى فى التكمله:سعالها بالمهملتين مضبوطاً بضم السين.

كُلَّه إذا لُطِّخَ به،و قد تَرَمَّلَ بدمه.الجوهری: رَمَّلَه بالدم فتَرَمَّلَ و ارْتَمَلَ أی تَلَطَّخ ;قال أبو أخزم الطائی: إنَّ بَنِیَّ رَمَّلُونِی بالدَّم، شِنْشِنَةٌ أعْرِفها من أخْزَم و رَمَلَ النَّسْجَ یَرْمُله رَمْلاً و رَمَّلَه و أَرْمَلَه :رَقَّقه.و رَمَلَ السریرَ و الحصیرَ یَرْمُلُه رَمْلاً :زیَّنه بالجوهر و نحوه.أبو عبید: رَمَلْت الحصیرَ و أَرْمَلْتُه ،فهو مَرْمُول و مُرْمَل إذا نَسَجته و سَفَفْته.و

۱۴- فی الحدیث :أن النبی،صلی الله علیه و سلم،کان مضطجعاً علی رُمَال سَریر قد أَثَّر فی جنبه. ;قال الشاعر: إذ لا یزال علی طریقٍ لاحِب، و کأَنَّ صَفْحته حَصیرٌ مُرْمَل و

۱۴- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :دخلت علی رسول الله،صلی الله علیه و سلم،و إذا هو جالس علی رُمَال سریر،و فی روایه:حَصِیر. ; الرُّمَالُ :ما رُمِل أی نُسِج ;قال الزمخشری:و نظیره الحُطام و الرُّکام لما حُطِم و رُکِم،و قال غیره: الرِّمال جمع رَمْل بمعنی مَرْمُول کَخَلْق الله بمعنی مخلوقه،و المراد أنه کان السریر قد نُسِج وجهه بالسَّعَف و لم یکن علی السریر وِطاء سوی الحَصِیر.و الرَّوَامِل :نواسِج الحَصِیر،الواحده رَامِلَه ،و قد أَرْمَلَه ;و أنشد أبو عبید: کأَنَّ نَسْج العنکبوت المُرْمَلُ و قد رَمَلَ سریره و أَرْمَلَه إذا رَمَلَ شَرِیطاً أو غیره فجعله ظَهْراً له.و یقال:خَبِیصٌ مُرْمَل إذا عُصِد عَصْداً شدیداً حتی صارت فیه طرائق موضونه.و طعام مُرَمَّل إذا أُلقی فیه الرَّمْل.و الرَّمَل ،بالتحریک:الهَرْوله.و رَمَلَ یَرْمُلُ رَمَلاً :و هو دون المشی (۱)و فوق العَدْو.و یقال: رَمَلَ الرَّجلُ یَرْمُلُ رَمَلاناً و رَمَلاً إذا أسرع فی مِشیته و هزَّ منکبیه،و هو فی ذلک لا یَنْزُو،و الطائف بالبیت یَرْمُلُ رَمَلاناً اقتداءً بالنبی،صلی الله علیه و سلم،و بأصحابه،و ذلک بأنهم رَمَلوا لیُعْلم أهلُ مکه أن بهم قُوَّه ;و أنشد المبرد: ناقته تَرْمُل فی النِّقال، مُتْلِف مالٍ و مُفید مال و النِّقال:المُناقَله،و هو أن تضع رجلیها مواضع یدیها ;و رَمَلْت بین الصَّفا و المَرْوه رَمَلاً و رَمَلاناً .و

۱۶- فی حدیث الطواف : رَمَلَ ثلاثاً و مَشَی أربعاً. و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :فِیمَ الرَّمَلانُ و الکَشْفُ عن المَناکب و قد أَطَّأَ اللهُ الإسلام ؟. قال ابن الأثیر:یکثر مجیء المصدر علی هذا الوزن فی أنواع الحرکه کالنَّزَوان و النَّسَلان و الرَّسَفان و أشباه ذلک ;و حکی الحربیُّ فیه قولاً غریباً قال:إنه تثنیه الرَّمَل و لیس مصدراً،و هو أن یَهُزَّ منکبیه و لا یُسْرِع،و السعی أن یُسرع فی المشی،و أراد بالرَّمَلین الرَّمَل و السعی،قال:و جاز أن یقال للرَّمَل و السعی الرَّمَلانِ ،لأنه لما خَفَّ اسم الرَّمَل و ثَقُل اسم السعی غُلِّب الأخف فقیل الرَّمَلانِ ،کما قالوا القَمَرانِ و العُمَرانِ،قال:و هذا القول من ذلک الإمام کما تراه،فإن الحال التی شُرِع فیها رَمَلُ الطواف،و قول عُمَر فیه ما قال یشهد بخلافه لأن رَمَل الطواف هو الذی أمر به النبی،صلی الله علیه و سلم،أصحابه فی عُمْره القضاء لیُری المشرکین قوّتهم حیث

۱- ۱) .قوله [و هو دون المشی إلخ] هکذا فی الأصل و شرح القاموس:و لعله فوق المشی و دون العدو.

قالوا:وهَنَتْهم حُمَّى يَثْرِب و هو مسنون فى بعض الأطواف دون البعض،و أَما السعى بين الصفا و المروه فهو شِعار قديم من عهد هاجَر أُمِّ إسماعيل،عليهما السلام،فإذاً المراد بقول عمر،رضى الله عنه، رَمَلانُ الطوافِ وحده الذى سُنَّ لأَجل الكفار،و هو مصدر،قال:و كذلك شَرَحه أَهل العلم لا خلاف بينهم فيه فليس للتثنيه وجه.و الرَّمَل :ضرب من عروض يجىء على فاعلاتن فاعلاتن ;قال: لا يُغْلَب النازعُ ما دام الرَّمَل ، و من أَكَبَّ صامتاً فقد حَمَل (۱). ابن سيده: الرَّمَل من الشِّعْر كل شعر مهزول غير مؤتَلِف البناء،و هو مما تُسَمِّى العرب من غير أَن يَحُدُّوا فى ذلك شيئاً نحو قوله: أَقْفَرَ من أَهله مَلْحوبُ، فالقُطَبِيَّاتُ فالذَّنُوبُ (۲). و نحو قوله: أَلا لله قَوْمٌ وَلَمَدَتْ أُختُ بنى سَهْم أَراد ولدتهم،قال:و عامه المَجْزوء يَجْعَلونه رَمَلاً ;كذا سمع من العرب ;قال ابن جنى:قوله و هو مما تسمى العرب،مع أَن كل لفظه و لقب استعمله العَروضيُّون فهو من كلام العرب،تأْويله إنما استعملته فى الموضع الذى استعمله فيه العَروضيُّون،و ليس منقولاً عن موضعه لا نقل العَلَم و لا نقل التشبيه على ما تقدم من قولك فى ذينك،أَ لا ترى أَن العَروض و المِصْراع و القَبْض و العَقْل و غير ذلك من الأَسماء التى استعملها أَصحاب هذه الصناعه قد تعلقت العرب بها ؟و لكن ليس فى المواضع التى نقلها أَهل هذا العلم إليها،إنما العَروض الخَشَبه التى فى وسط البيت المَبْنِيِّ لهم،و المِصْراع أَحد شِقَّى الباب فنقل ذلك و نحوه تشبيهاً،و أَما الرَّمَل فإن العرب وضعت فيه اللفظه نفسها عباره عندهم عن الشِّعْر الذى وصفه باضطراب البناء و النقصان عن الأَصل،فعلى هذا وضعه أَهل هذه الصناعه،لم ينقلوه نقلاً عَلَمِيًّا و لا نقلاً تشبيهيّاً،قال:و بالجمله فإن الرَّمَل كل ما كان غيرَ القَصِيد من الشِّعْر و غَيْرَ الرَّجَز.و أَرْمَلَ القومُ:نَفِدَ زادُهم،و أَرْمَلُوه أَنْفدوه ;قال السُّلَيْك بن السُّلَكه: إذا أَرْمَلُوا زاداً،عَقَرْت مَطِيَّةً تَجُرُّ برجليها السَّرِيحَ المُخَدَّما و

۱۶- فى حديث أُم مَعْبَد :و كان القوم مُرْمِلينَ مُسْنتين. ;قال أَبو عبيد: المُرْمِلُ الذى نَفِدَ زاده ;و منه

۱۴- حديث أَبى هريره :كنا مع رسول الله،صلى الله عليه و سلم،فى غَزَاه فأَرْمَلْنا و أَنْفَضْنا. ;و منه حديث أُم معبد ;أَى نَفِد زادهم،قال:و أَصله من الرَّمْل كأَنهم لَصِقوا بالرَّمْلِ كما قيل للفقير التَّرِبُ.و رجل أَرْمَل و امرأَه أَرْمَلَه :محتاجه،و هم الأَرْمَلَه و الأَرَامِل و الأَرَامِلَه ،كَسَّروه تكسير الأَسماء لقِلَّته،و كُلُّ جماعه من رجال و نساء أَو رجال دون نساء أَو نساء دون رجال أَرْمَلَةٌ ،بعد أَن يكونوا محتاجين.و يقال للفقير الذى لا يقدر على شىء من رجل أَو امرأَه أَرْمَله ،و لا يقال للمرأَه التى لا زوج لها و هى مُوسِرَه أَرْمَلَه ،و الأَرَامِل :المساكين.و يقال:جاءت أَرْمَلةٌ من نساء و رجال محتاجين،و يقال للرجال المحتاجين الضعفاء أَرْمَلَه ،و إن لم يكن

۱- ۱) .هذا البيت من الرجز لا من الرَّمَل.

۲- ۲) .قوله [فالقطبيات] هكذا فى الأصل بتخفيف الطاء و مثله فى القاموس،و ضبطه ياقوت بتشديدها.

فیهم نساء.و حکی ابن بری عن ابن قتیبه قال:إذا قال الرجل هذا المال لأرَامِل بنی فلان فهو للرجال و النساء،لأن الأرَامِل یقع علی الـذکور و النسـاء،قـال:و قال ابن الأنباری یُـدْفَع للنساء دون الرجال لأن الغالب علی الأَرَامِل أنهن النساء،و إن کانوا یقولون رَجُل أَرْمَل ،کما أن الغالب علی الرجال أنهم الذکور دون الإناث و إن کانوا یقولون رَجُله ;و

۱۷- فی شـعر أبی طالب یمدح سـیدنا رسول الله صـلی الله علیه و سلم : ثِمَال الیَتَامی عِصْمَه للأَرَامِل . قال: الأَرَامِل المساکین من نسـاء و رجال.قـال:و یقـال لکـل واحـد من الفریقین علی انفراده أَرَامِـل ،و هو بالنسـاء أخص و أکـثر اسـتعمالاً،و قـد تکرر ذکر ذلک.و الأَرْمَل :الـذی ماتت زوجته،و الأَرْمَلَه التی مات زوجُها،و سواء کانا غَنِیَّیْن أو فقیرَین.ابن بُزُرْج:یقال إن بَیت فلان لضَـخْمٌ و إنهم لأَـرْمَلَه مـا یَحْمِلونه إلاـ مـا اسْـتَفْقَروا له،یعنی العـاریه ;قوله إنهم لأَـرْمَلَه لاـ یَحْمِلونه إلاـ ما اسـتفقروا له،یعنی أنهم قوم لا یملکون الإبـل و لا یقـدرون علی الارتحال إلا علی إبل یسـتعیرونها،من أَفْقَرْته ظَهْرَ بَعِیری إذا أَعَرْته إیاه.و یقال للـذکر أَرْمَل إذا کـان لا امرأَه له،تقوله العرب،و کـذلک رجل أَیِّم و امرأَه أَیِّمه ;قال الراجز: أُحِبُّ أن أَصـطاد ضَـبًّا سَـحْبَلا، رَعَی الرَّبیعَ و الشـتاء أَرْمَلا قال ابن جنی:قَلَّما یسـتعمل الأَرْمَل فی المُـذَکَّر إلا علی التشبیه و المُغالَطه ;قال جریر: کُلُّ الأَرَامِل قـد قَضَّیتَ حاجتَها، فَمَنْ لحاجه هذا الأَرْمَل الذَّکَر ؟ (۱). یریـد بذلک نفسه.و امرأَه أَرْمَلَه :لا زوج لها ;أنشد ابن بری: لیَبْکِ علی مِلْحانَ ضَـیْفٌ مُدَفَّعٌ، و أَرْمَلَهٌ تُزْجِی مع اللیل أَرْمَلا و قال أبو خِرَاش: بـذی فَخَرٍ تأْوِی إلیه الأَرَامِلُ و أنشـد ابن قتیبه شاهـداً علی الأَرْمَل الـذی لا امرأَه له قول الراجز: رَعَی الربیعَ و الشـتاء أَرْمَلاـ قـال:أراد ضَـبًّا لاـ أُنثی له لیکون سَـمِیناً.و أَرْمَلَت المرأَهُ إذا مـات عنهـا زوجُهـا،و أَرْمَلَتْ :صارت أَرْمَله.و قال شمر: رَمَّلَت المرأَهُ من زوجها و هی أَرْمَلَه .ابن الأنباری: الأَرْمَلَه التی مات عنها زوجُها ;سُمِّیت أَرْمَلَه لذهاب زادهـا و فَقْـدِها کاسِـبَها و من کـان عیشـها صالحـاً به،من قول العرب: أَرْمَـل القومُ و الرجلُ إذا ذهب زادُهم،قال:و لا یقال له إذا ماتت امرأَته أَرْمَل إلاَّ فی شذوذ،لأن الرجل لا یذهب زادُه بموت امرأَته إذا لم تکن قَیَّمه علیه و الرجلُ قَیِّمٌ علیها و تلزمه عَیْلولتها و مؤْنتهـا و لاـ یلزمهـا شـیء من ذلـک. قـال:و رُدَّ علی القتیبی قوله فیمن أَوْصـی بماله للأَرَامِل أنه یعطی منه الرجال الـذین مات أزواجهم،لأنه یقال رجل أَرْمَل و امرأَه أَرْمَلَه .قال أبو بکر:و هذا مثل الوصیه للجَوارِی

۱- ۱) .قوله [کل الأَرامل] کذا فی الأصل،و فی شرح القاموس و التکمله و الأَساس:هذی الأَرامل.

لا يُعْطى منه الغِلْمان و وَصيَّه الغلمان لا يُعطى منه الجوارى،و إن كان يقال للجاريه غُلامه.و المِرْمَل :القَيْد الصَّغير.و الرَّمَل :المطر الضعيف ;و فى الصحاح:القليل من المطر.و عامٌ أَرْمَل :قليل المطر و النفع و الخير،و سَنَه رَمْلاء كذلك.و أَصابهم رَمَلٌ من مطر أَى قليلٌ،و الجمع أَرْمَال ،و الأزمان أَقوى منها (۱).قال شمر:لم أَسمع الرَّمَل بهذا المعنى إلا للأُموى.و أَرَامِل العَرْفَج:أُصوله.و أُرْمُولَه العرفج:جُذْمُوره،و جمعها أَرَامِيل (۲);قال: فجِئْت كالعَوْد النَّزِيع الهادِج، قُيِّد فى أَرَامِل العرافج، فى أَرض سَوْءٍ جَذْبهِ هَجاهِج الهَجاهِج الأَرض التى لا نبتَ فيها.و الرَّمَل :خطوط فى يدى البقره الوحشيه و رجليها يخالف سائر لونها،و قيل: الرُّمْلَه الخَطُّ الأَسود.غيره:يقال لوَشْى قوائم الثور الوحشى رَمَلٌ ،واحدتها رَمَلَه ;قال الجعدى: كأَنَّها،بعد ما جَدَّ النَّجاء بها بالشَّيْطَيْن،مَهاةٌ سُرْوِلَتْ رَمَلا و يقال للضَّبُع أُم رِمَال .و رَمْلَه :مدينه بالشام.و الأَرْمَل :الأَبلق.قال أَبو عبيد: الأَرْمَل من الشاء الذى اسودَّت قوائمه كلها.و حكى ابن برى عن ابن خالويه قال: الرَّمَل ،بضم الراء و فتح الميم،خطوط سُودٌ تكون على ظهر الغزال و أَفخاذه،و أَنشد بيت الجعدى أَيضاً ;قال:و قال أَيضاً: بذهاب الكَوْر أَمسى أَهلُه كلَّ مَوْشِيٍّ شَواه،ذى رُمَل و نعجه رَمْلاء :سوداء القوائم كلها و سائرها أَبيض.و غُلام أُرْمُولَه :كقولك بالفارسيه زاذه ;قال أَبو منصور:لا أَعرف الأُرْمُولَه عَرَبيَّتها و لا فارسيتها.و رَامِل و رُمَيْل و رُمَيْلَه و يَرْمُول كلها:أَسماء.

رمعل:

ارْمَعَلَّ الثوبُ:ابْتَلَّ،و قيل:كلُّ ما ابْتَلَّ فقد ارْمَعَلَّ .و ارْمَعَلَّ الدمعُ و ارْمَعَنَّ:سال فهو مُرْمَعِلٌّ و مُرْمَعِنٌّ.و ارْمَعَلَّ الشيءُ:تَتابع،و قيل:سال فتتابع.الجوهرى: ارْمَعَلَّ الصبيُّ ارْمِعْلالاً سال لُعابه.و ارْمَعَلَّ الدمعُ أَى تتابع قَطَرانه،بالعين و الغين جميعاً ;قال الزَّفَيان: يقول نَوِّرْ صُبْحُ لو يَفْعَلُّ، و ارْمَعَلَّ الشِّواءُ أَى سال دَسَمُه ;و أَنشد أَبو عمرو: و انْصِبْ لنا الدَّهْماءَ طاهِى،و عَجِّلَنْ لنا بشَواهٍ مُرْمَعِلٍّ ذُؤُوبُها و قولهم ادْرَنْفِقْ مُرْمَعِلاًّ أَى امْضِ راشداً.و ارْمَعَلَّ الرجلُ أَى شَهِق ;قال مُدْرِك بن حِصْن الأَسدى: و لما رآنى صاحِبى رابِطَ الحَشا، مُوَطِّن نفس قد أَراها يَقِينُها،

۱- ۲) .قوله [و الأزمان أقوى منها] كذا فى الأصل،و لعله الأزمات بالتاء جمع أزمه.

۲- ۳) .قوله [أَرَامِيل] عباره القاموس:أَرَامِل و أَرَامِيل،و قوله بعد الرجز الهجاهج الأرض إلخ،عبارته فى هجج:و الهجج الأرض الجدبه التى لا نبات بها و الجمع هجاهج،و أورد الرجز ثم قال:جمع على إراده المواضع.

بَكى جَزَعاً من أَن يموت،و أَجْهَشَتْ

إِليه الجِرِشَّى،و ارْمَعَلَّ خَنينُها (١).

رمغل:

المُرْمَغِلُّ :المُبْتَلُّ،و هو أَيضاً السائل المتتابع،و زعم يعقوب أَن غينه بدل من عين ارْمَعَلَّ.و المُرْمَغِلُّ :الجلد إِذا وضع فيه الدِّباغ.و المُرْمَغِلُّ :الرَّطْبُ.

رهل:

الرَّهَلُ :الانتفاخ حيث كان،و قيل:هو شبه وَرَم ليس من داء و لكنه رَخاوه إِلى السِّمَن،و هو إِلى الضعف،و قد رَهِل اللحمُ رَهَلاً ،فهو رَهِلٌ .اضْطَرب و استرخى ;و فرس رَهِلُ الصَّدْر ;قال العُجَير السَّلولى: فَتًى قُدَّ قَدَّ السيف لا مُتآزِفٌ، و لا رَهِلٌ لَبَّاتُه و بآدِلُه و يروى لزينب أُخت يزيد بن الطَّثَرِيَّه.و أَصبح فلان مُرَهَّلاً إِذا تَهَبَّجَ من كثره النوم،و قد رَهَّلَه ذلك تَرْهِيلاً .و الرَّهَل :الماء الأَصفر الذى يكون فى السُّخْد.و الرِّهْل :سحاب رقيق شبيه بالنَّدى يكون فى السماء.

رهبل:

الرَّهْبَلَه :ضرب من المشى،يقال:جاء يَتَرَهْبَل .

رهدل:

الرَّهْدَل و الرِّهْدِل :طائر يشبه الحُمَّره إِلا أَنه أَدْبَس،و هو أَكبر من الحُمَّر ;و قال ثعلب:هو طائر شبه القُبَّره إِلا أَنها ليست لها قُنْزُعه.و الرَّهْدَل :الأَحمق،و قيل الضعيف.الأَزهرى:الرَّهادِن و الرَّهَادِل ،واحدتها رَهْدَنه و رَهْدَلَه .

رول:

الرُّوَال ،على فُعال بالضم:اللُّعاب.يقال:فلان يسيل رُوَالُه .ابن سيده: الرُّوَال و الرَّاوُول لُعاب الدواب،و قيل: الرُّوَال زَيَد الفرس خاصه.و رُوَالٌ رَائِل :كما قالوا شِعْرٌ شاعر ;قال: مِنْ مَجِّ شِدْقَيْه الرُّوَال الرَّائِلا و الرَّائِل و الرَّاوُول :كل سِنٍّ زائده لا تَثْبُت على نِبْتَه الأَضراس ;قال الراجز: تُرِيك أَشْغَى قَلِحاً أَفَلَّا، مُرَكَّباً راوُولهُ مُثْعَلَّا و فى باب المُلَح من الحَمَاسه: لها فَمٌ مُلْتَقَى شِدْقَيْه نُقْرَتُها، غيره: الرَّوَاوِيل أَسنان صغار تنبت فى أُصول الأَسنان الكِبار فيَحْفِرون أُصولَ الكبار حتى يَسْقُطن ;الجوهرى:و زعم قوم أَن الرَّاوُول سِنٌّ زائده فى الإِنسان و الفرس ;قال الأَصمعى: الرُّوَال و الرَّاوُول معاً لُعاب الدواب و الصبيان،و أَنكر أَن يكون زياده فى الأَسنان،و قال الليث: الرُّوَال بُزَاق الدابه،يقال:هو يُرَوِّلُ فى مِخْلاته،و الرَّاوُول مثله ;قال:و العرب لا تهمز فاعُولاً.غيره:و الرَّائِل و الرَّائِلَه سِنٌّ تنبت للدابه تمنعه من الشَّراب و القَضْم ;و أَنشد: يَظَلُّ يَكْسوها الرُّوَال الرَّائِلا قال أَبو منصور:أَراد بالرُّوَال الرَّائِل اللُّعاب القاطر من فيه،قال:هكذا قاله أَبو عمرو.ابن السكيت: الرُّوَال و المَرْغُ و اللُّعاب و البُصاق كله بمعنى.و رَوَّلَ الخُبْزَةَ بالسَّمْن و الوَدَك تَرْوِيلاً :دَلَكها به دَلْكاً شديداً،و قيل: رَوَّلَ طعامَه أَكثر دَسَمه.

۱- ۱) .قوله [خنينها] كذا فى الأصل هنا و نسخه من الصحاح بالمعجمه،و تقدم فى جرش بالمهمله،و كلاهما بمعنى البكاء.

و رَوَّلَ الفرسُ:أَدْلى ليبول،و قيل:إذا أَخرج قضيبه ليبول.و التَّرْوِيل :أَن يبول بولاً مُتَقَطِّعاً مضطرباً.و المُرَوِّل :الذى يَسْترخِى ذَكَرُهُ ;و أَنشد: لما رأَت بُعَيْلها زِئْجِيلا، أَى تَمْصُل دَماً و تَقْطُر ;الزِّئْجِيل و الزُّؤَاجِل:الضعيف من الرجال،و التَّرْوِيل :إنعاظ فيه استرخاء،و هو أَن يمتدَّ و لا يشتدَّ.و المِرْوَل ،بكسر الميم و فتح الواو:القِطْعه من الحَبْل الذى لا يُنتفع به.و المِرْوَل أَيضاً:قطعه الحَبْل الضعيف ;كلاهما عن أَبى حنيفه.و المِرْوَل :الناعم الإِدَام.و المِرْوَل :الفَرَس الكثير التَّحصُّن.

فصل الزاى المعجمه

زأل:

التهذيب فى ترجمه ضنأَ:قال الشاعر: تَزَاءَلَ مُضْطَنِئٌ آرِمٌ، إذا ائْتَبَه الإِدُّ لا يَفْطَؤُه قال: التَّزَاؤُل الاستحياء.

زأجل:

الفراء: الزِّئْجِيل الضعيف البدن،مهموز،و هو الزُّؤَاجِل ،و يقال الزِّنْجِيل،بالنون ;قال ابن برى:و كذلك قال الأُموى بالنون،و هو الذى يختاره علىّ بن حمزه ;قال أَبو عبيد:و الذى قاله الفراء هو المحفوظ عندنا ;قال الراجز: لَمَّا رأَت زُوَيْجَها زِئْجِيلا ، أَى يَمْصُل دَمُها و يَقْطُر،و الطَّفَيْشَأُ الضعيف.قال الجوهرى:و لست أَرويه و إنما نقلته من كتاب.قال ابن برى:المعروف طَفَنْشَأ ،بالنون،و قال ابن خالويه: الطَّفَنْشَأُ الرِّخْو الفَسْل،و الزَّأْجَل ،بفتح الجيم،يهمز و لا يهمز ماء الفحل،و سنذكره فى زجل.

زبل:

الزِّبْل ،بالكسر:السِّرْقِين و ما أَشبهه،و حكى اللحيانى:أَخذوا زَبَلاتهم .قال ابن سيده:فلا أَدرى أَىّ شىء جمع.و

١٦- فى الحديث :أَن امرأَه نَشَزَت على زوجها فَحَبسها فى بيت الزِّبْل . ;هو بالكسر السِّرْجِين،و بالفتح مصدر زَبَلْت الأَرض إذا أَصلحتها بالزِّبْل.و زَبَلَ الأَرضَ و الزرعَ يَزْبِلُهُ زَبْلاً :سَمَّدَه.و المَزْبَلَه و المُزْبَلَه ،بالفتح و الضم:مُلْقاه.و الزِّبَال ،بالكسر:ما تَحْمِل النَّمْله بفيها،و ما أَصاب منه زِبَالاً ـ و زُبَالاً ـ أَى شيئاً ;قال ابن مقبل يصف فَحْلاً: كَريم النِّجار حَمَى ظَهْرَهُ، فلم يُرْتَزأْ بركوب زِبَالا و ما أَغْنَى عنه زَبَلَه أَى زِبالاً ـ و ما فى السِّقَاء و الإِناء و البئر زُبَالَه أَى شىء،و بها سُمِّيت زُبَالَه :منزله من مناهل طريق مكه.و الزَّبِيل و الزِّنْبِيل :الجِراب،و قيل الوِعاء يُحْمل فيه،فإذا جَمَعوا قالوا زَنَابِيل ،و قيل: الزِّنْبِيل خطأ و إنما هو زَبِيل ،و جمعه زُبُل و زُبْلان .

و الزَّأْبَل :القصير ;قال: حَزَنْبَل الحِضْنَيْن فَدْم زَأْبَل و الزَّبِيل :القُفَّه،و الجمع زُبُل .الجوهرى: الزَّبِيل معروف فإذا كسرته شدَّدت فقلت زِبِّيل أَو زِنْبِيل ،لأَنه ليس فى الكلام فَعْليل،بالفتح.و زَبَلْت الشىءَ و ازْدَبَلْته :احتملته،و كذلك زَمَلْته و ازْدَمَلْته.و الزُّبْلَه :اللُّقمه.و الزُّبْلَه :النَّيْله (١).و زُبْلان و زُبَالَه :موضع.و زُبَالَه بن تميم:أَخو عمرو بن تميم ;قال ابن الأَعرابى:لهم عَدَدٌ و ليسوا بكثير ;قال أَبو ذؤيب: لا تأْمَنَنَّ زُبَالِيًّا بذِمَّتِه، إِذا تَقَنَّع ثوبَ الغَدْر و ائْتزرا

زجل:

الزَّجْل :الرَّمْى بالشىء تأْخذه بيدك فترْمِى به. زَجَلَ الشىءَ يَزْجُلُه و زَجَلَ به زَجْلًا :رماه و دَفَعه.و زَجَلْت به:رَمَيت ;قال: بِتْنَا و باتت رِياحُ الغَوْرِ تَزْجُلُه ، حتى إِذا هَمَّ أُولاه بإِنجاد و المصدر عن ثعلب.يقال:لَعَن الله أُمًّا زَجَلَت به.و زَجَلَت الناقه بما فى بطنها زَجْلًا :رمت به كزَحَرَتْ به زَحْراً،و هو مذكور فى موضعه.و زَجَلَت به زَجْلًا :دَفَعَته.و

١٦- فى حديث عبد الله بن سَلام :فأَخَذَ بيدى فزَجَلَ بى. أَى رمانى و دَفَع بى.و الزَّاجَل ،بفتح الجيم يُهْمز و لا يهمز:ماء الفحل.و قد زَجَلَ الماءَ فى رَحِمِها يَزْجُلُه زَجْلًا ،و خَصَّ أَبو عبيده به مَنِىَّ الظَّليم ;و أَنشد لابن أَحمر: و ما بَيْضاتُ ذى لِبَدٍ هِجَفٍّ، سُقِينَ بزَاجَلٍ حتى رَوِينا قال الأَزهرى:سمعتها بفتح الجيم بغير همز و الهمز لغه ;قال أَبو سعيد:و كان أَصحابنا يقولون الزَّاجَلُ ماء الظَّلِيم ;قال:و أَخبرنى من سمع العرب تقول إِن الزَّجَل هاهنا مُزَاجَله النَّعامه و الهَيْقِ فى أَيام حِضَانهما،و هو التقليب،لأَنها إِن لم تُزَاجِلْ مَذِر البَيْضُ فهى تُقَلِّبه ليَسْلَم من المذَر،و قيل: الزَّاجِلُ ما يَسِيل من دُبُر الظَّليم أَيام تحضينه بيضَه.قال أَبو حنيفه: الزَّاجَل وَسْمٌ يكون فى الأَعناق ;قال: إِنَّ أَحَقَّ إِبِلٍ أَن تُؤْكَلْ حَمْضِيَّةٌ جاءت عليها الزَّاجَلْ قال ابن سيده:قياس هذا الشعر أَن يكون فيه الزأْجل مهموزاً.التهذيب: الزَّاجَل سِمَةٌ يُوسَم بها أَعناق الإِبل.و الزَّجْل :إِرسال الحَمَام الهادى من مَزْجَل بعيد،و قد زَجَلَ به يَزْجُلُ .و زَجَلَ الحَمَام يَزْجُلُها زَجْلًا :أَرسلها على بُعْد،و هى حَمَام الزَّاجِل و الزَّجَّال ;عن الفارسى.و زَجَلَه بالرُّمْح يَزْجُلُهُ زَجْلًا :زَجَّه،و قيل رَماه.و المِزْجَلُ :السِّنان،و قيل:هو رمح صغير.و المِزْجَل :المِزْراق.و المِزْجَال ،شبه المِزْراق:و هو النَّيْزَك يُرْمَى به،و قد زَجَلَهُ زَجْلًا بالمِزْجال ;قال أَبو النجم: و رَمَى بالصَّخْر زَجْلًا زاجِلا (٢).

١- ١) .قوله [و الزُّبْلَه النيله] كذا فى الأصل،و رمز له بعلامه التوقف،و فى ترجمه نيل من القاموس:و ما أصاب نيلًا و نيله أى شيئاً.

٢- ٢) .قوله [و رمى بالصخر] فى التهذيب:و ترتمى.

أَی رَمْیاً شدیداً.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه أَخذ الحربه لأُبیِّ بن خَلَف فزَجَلَهُ بها. أَی رماه بها فقتله.و الزَّاجِل و الزَّاجَل :الحَلْقه من الخَشَبه تکون مع المُکاری فی الحِزام.ابن سیده: الزَّاجَل الحَلْقه فی زُجِّ الرُّمْحِ.و الزَّاجَل :خَشَبه تُعْطَف و هی رَطْبه حتی تصیر کالحَلْقه ثم تُجَفَّف فتجعل فی أَطراف الحُزُم و الحِبال،و قیل:هو العود الذی یکون فی طَرَف الحبل الذی تُشَدُّ به القِرْبه ;قاله أَبو عبید بفتح الجیم،و جمعه زَوَاجِل ;قال الأَعشی: فَهَانَ علیه أَن تَجِفَّ وِطابُکم، إِذا ثُنِیَتْ فیما لَدَیه الزَّوَاجِل (۱). و الزَّجَل ،بالتحریک:اللَّعِب و الجَلَبه و رَفْع الصوت،و خُص به التطریب (۲);و أَنشد سیبویه: له زَجَلٌ کأَنْهُ صوتُ حادٍ، إِذا طَلَب الوَسِیقَه،أَو زَمِیر و قد زَجِلَ زَجَلاً ،فهو زَجِلٌ و زَاجِلٌ ،و ربما أُوقِع الزاجل علی الغِناء ;قال: و هو یُغَنِّیها غِناءً زَاجِلا و الزَّجَلُ :رَفْع الصوت الطَّرِب ;و قال: یا لَیْتَنا کُنَّا حَمَامَیْ زَاجِل و

۱۶- فی حدیث الملائکه :لهم زَجَلٌ بالتسبیح. أَی صوتٌ رفیع عالٍ.و سَحاب ذو زَجَل أَی ذو رَعْد.و غیث زَجِلٌ :لرعده صوت.و نَبْت زَجِلٌ :صَوَّتت فیه الریح ;قال الأَعشی: کما استعانَ بِرِیحٍ عِشْرِقٌ زَجِلٌ و الزَّجْلَه :صوت الناس ;أَنشد ابن الأَعرابی: شدیده أَزِّ الآخِرَیْنِ کأَنَّها، إِذا ابْتَدَّها العِلْجانِ، زَجْلَهُ قافِل شَبَّه حَفِیف شَخْبها بحَفیف الزَّجْلَه من الناس.و الزُّجْلَه ،بالضم:الجماعهُ من الناس،و قیل:هی القطعه من کل شیء،و جمعها زُجَل ;قال لبید: کحَزیق الحَبَشِیّین الزُّجَل (۳). الفراء:الزِّئْجِیل و الزُّؤاجل الضعیف من الرجال،و قد تقدم.ابن الأَعرابی: الزَّاجِل الرامی،و الزَّاجِل قائد العسکر.ابن السکیت: الزُّجْلَه البِلَّه من الشیء الهُنَیْهه (۴)منه.یقال: زُجْلَه من ماء أَو بَرَد،قال:و الزُّجْلَه الجِلْده التی بین العینین ;و أَنشد: کأَنَّ زُجْلَهَ صَوْبٍ صابَ من بَرَدٍ، و قال فی الخماسی فی سجنجل:و السَّجَنْجَل المِرآه،و قال بعضهم: زَجَنْجَل ،و قیل:هی رومیَّه دخلت فی کلام العرب.

زحل:

زَحَلَ الشیءُ عن مَقامه یَزْحَلُ زَحْلاً و زُحُولاً و تَزَحْوَلَ ،کلاهما:زَلَّ عن مکانه،و زَحْوَلَهُ هو:أَزَلَّه و أَزاله ;و منه قول لبید:

۱- ۱) .قوله [أَن تجف] هکذا فی التهذیب بالجیم،و فی بعض نسخ الصحاح بالخاء المعجمه.

۲- ۲) .قوله [و خص به التطریب] عباره المحکم:و خص بعضهم به إلخ.

۳- ۳) .قوله [کحزیق] هو جمع حزیقه بمعنی القطعه من الشیء کما فی القاموس.

۴- ۴) .قوله [الهنیهه] هکذا فی التهذیب بدون عاطف،و فی القاموس:و الهنیهه بالواو،قال شارحه:و نص کتاب المعانی لابن السکیت بغیر واو.

لو يَقومُ الفِيلُ أَو فَيَاله،

زَلَّ عن مثل مَقامِی و زَحَل

و

۱۷- فی حدیث أَبی موسی :أَتاه عبد الله یَتَحَدَّث عنده،فلما أُقیمت الصلاه زَحَلَ و قال:ما کنت أَتَقَدَّم رَجُلاً من أَهل بَدْر. ،أَی تأَخر و لم یَؤُمَّ القوم،و

۳- فی حدیث الخدری :فلما رآه زَحَلَ له و هو جالس إِلی جنب الحسین. ;و منه

۱۷- حدیث ابن المسیَّب:قال لقتاده ازْحَلْ عَنِّی فقد نَزَحْتَنی. أَی أَنْفَدْت ما عندی.الجوهری: تَزَحَّلَ تَنَحَّی و تَباعد،فهو زَحِلٌ و زِحْلِیلٌ .و

۱۴- فی الحدیث :غَزَوْنا مع رسول الله،صلی الله علیه و سلم،فکان رجل من المشرکین یَدُقُّنا و یُزَحِّلُنا من ورائنا. أَی یُنَحِّینا،و

۱۷- یروی یَزْجُلنا. ،بالجیم،أَی یَرْمِینا،و

۱۷- یروی یَدُفُّنا. ،بالفاء،من الدَّفِّ السَّیْرِ.و زَحِلَ الرجلُ کزَحَف إِذا أَعیا.و زَحَلَت الناقهُ:تأَخرت فی سیرها تَزْحَلُ ;و أَنشد: قد جَعَلَتْ نابُ دُکَیْنٍ تَزْحَلُ أُخْراً،و إِنْ صَاحُوا به و حَلْحَلوا و المَزْحَل :الموضع الذی تَزْحَل إِلیه،و قد یکون مصدراً.یقال:إِنَّ لی عنک مَزْحَلاً أَی مُنْتَدَحاً ;و قال الأَخطل: یَکُنْ عن قریش مُسْتَمازٌ و مَزْحَل و ناقه زَحُولٌ إِذا وَرَدت الحوض فضرب الذّائِدُ وَجْهَها فَوَلَّتْه عَجُزها و لم تَزَلْ تَزْحَل حتی تَرِدَ الحَوْضَ.قال ابن السکیت:قیل لابنه الخُسِّ أَیُّ الجِمال أَفْرَهُ فی الوِرْد ؟فقالت:السِّبَحْل الزِّحَلّ ، (۱)الراحِلهُ الفحلُ.و رجل زُحَلٌ :یَزْحَلُ عن الأَمر،قبیحاً کان أَو حسناً،و الأُنثی بالهاء.و عُقْبَه زَحُولٌ :بعیده.و زُحَلُ :اسم کوکب من الخُنَّس ;سئل محمد بن یزید المبرد عن صرفه فقال:لا ینصرف لأَن فیه العلتین المعرفه و العُدول مثل عُمَر،و قیل للکوکب زُحَل لأَنه زَحَلَ أَی بَعُد،و یقال:إِنه فی السماء السابعه.و الزِّحْلِیل :السریع ;مَثَّلَ به سیبویه و فَسَّره السیرافی ;قال ابن جنی:قال أَبو علی زِحْلِیلٌ من الزَّحْل کسِحْتِیت من السَّحْت.و الزِّحْلِیل :المکان الضَّیِّق الزَّلِق من الصَّفا و غیره،و کذلک الزِّحْلِیف.

زحقل:

الزَّحْقَله :دَهْوَرَتُک الشیءَ فی بئر أَو من جَبَل.

زعل:

الزَّعَلُ کالعَلَزِ من المَرَض،و الفعلُ کالفعل.و الزَّعَل :النَّشاط.و الزَّعِلُ :النَّشِیط الأَشِرُ.و زَعِلَ زَعَلاً ،فهو زَعِلٌ ،و تَزَعَّلَ ،کلاهما:نَشِط ;قال العَجّاج: یَنْتُقْنَ بالقوم من التَّزَعُّل مَیْسَ عُمانَ،و رِحالَ الإِسْحِل و أَزْعَلَه الرَّعْیُ و السِّمَنُ:نَشَّطه ;قال أَبو ذؤیب و قد ذکرناه أَیضاً فی ترجمه سعل فیما یأْتی: أَکَلَ الجَمِیمَ و طاوَعَتْه سَمْحَجٌ مِثْلُ القَناهِ،و أَزْعَلَتْه الأَمْرُعُ و زَعِلَ الفَرَسُ زَعَلاً :اسْتَنَّ بغیر

فارسه.و فَرس سَلِعٌ زَعِلٌ :نَشِيط.و حِمار زَعِلٌ و إِزْعِيلٌ :نَشِيطٌ مُسَتَنٌّ.و رَجُل زُعْلُول :خفيف ;عن كراع،و فى المصنَّف:زُغْلُول،بالغين المعجمه

ص :۳۰۳

۱- ۶) .قوله [الزَّحَل] فسره فى التهذيب فقال:الزَّحَل الذى يزحل الإبل يزحمها فى الورد حتى ينحيها فيشرب،حكاه عن بهدل الدبيرى.

لاـ غير.و الزَّعَـل و العَلَزُ:التَّضَـوُّر.و الزَّعِـلُ :المُتَضَوِّرُ جُوعـاً.و الزَّعْلَه :النَّعـامه،لغه فى الضَّعْله،و حكى يعقوب أَنه بـدل.و الزُّعْلَه من الحوامل (۱)التى تَلِد سنه و لا تَلِد أُخْرى كذلك تكون ما عاشت.و زَعْلٌ و زُعَيْل :اسمانِ.و الزِّعْل :موضع.

زعبل:

الزَّعْبَـل :الصـبىُّ الـذى لـم يَنْجَـع فيـه الغِـذاء فعَظُـم بطنُـه و دَقَّت عنقـه ;و منـه قـول العجـاج: سِـمْطاً يُرَبِّى وُلْـدَهً زَعابِلاـ قـال ابن برى:الصـحيح أَنه لرؤبه ;و قبله: جاءت فلاقَتْ عنـده الضَّآبِلا و بعـده: يَبْنى من الشَّجْراء بَيْتاً واغِلا قال:و سِـمْطاً بدل من الضآبل،و هو جمع ضِـئْبِل للداهيه،قال:و قال ابن خالويه لم يُفَسِّر لنا الزَّعْبَلَ إِلا الزاهدُ،قال:و هو الذى يَعْظُم بطنُه من أَسفله و يَدِقُّ من أَعلاه و يكبُر رأْسُه و يَـدِقُّ عُنُقه،قـال ابن برى:و السِّمْـط فى البيت الصائـد،يريـد أَنه مثـل السِّمْـط فى صِـغَره.و السِّمْط:النِّظام الصـغير،و السِّمْـط الفقير ;قـال:و مثله قول رؤبه فى السِّمْـط للصائـد: حتى إِذا عايَنَ رَوْعاً رائعا، كِلابَ كَلاّبٍ،و سِـمْطاً قابِعا و الزَّعْبَله :الـذى يَسْـمَن بدنُه و تَدِقُّ رقبتُه.و الزَّعْبَله :الدَّلْو ;و منه قوله: زَعْبَله قَلِيله الخُروقِ، بُلَّتْ بكَفَّىْ سرّب مَمْشوقِ (۲). ابن سيده:و الزَّعْبَل الأُمُّ ;عن كراع ;قال:و الصحيح عندنا الرَّعْبَل،بالراء،و زَعْبَلَهٌ :كثير ;عن ثعلب ;قال ابن سيده:هكذا حكاه كما كتبناه.و زَعْبَلٌ و زَعْبَله :اسـمانِ.و يقال:هَبِلَتْه أُمُّه الزَّعْبَل أَى ثَكِلته أُمُّه الحَمْقاء ;هـذا نص الجوهرى،و قـد تقـدم أَن الرَّعْبَل،بالراء،المرأَه الحَمْقاء،و لم أَرَ أَحداً ذَكَر الزَّعْبل ،بالزاى،المرأَه الحَمْقاء سوى الجوهرى،و الله أَعلم.

زغل:

زَغَـل الشـىءَ زَغْلًا و أَزْغَلَهُ :صَـبَّهُ دُفَعاً و مَجَّهُ.و يقال: أَزْغِل لى زُغْلَهً من سِـقائك أَى صُبَّ لى شـيئاً من لبن.و زَغَلَت المَزادهُ من عَزْلائهـا:صَـبَّتْ.و الزُّغْلَه ،بـالضم:الـدُّفْعه من البول و غيره.و أَزْغَلَتِ الناقهُ ببولها:رَمَت به و قَطَّعَتْهُ زُغْلَه زُغْلَه .و الزُّغْله :ما تَمُجُّه من فيـك من الشـراب.قال أَبـو منصـور:سـمعت أَعرابيّـاً يقول لآـخر:اسْـقِنى زُغْلَه من اللبن ;يريـد قَـدْرَ مـا يَمْلأُـ فمه.و أَزْغَلَتِ الطَّعْنَهُ بالـدم:مثـل أَوْزَغَتْ ;و أَنشـد ابن برى لصـخر بن عمرو بن الشـريد: و لقـد دَفَعتُ إِلى دُرَيْـدٍ طَعْنَهً نَجْلاءـ، تُزْغِـلُ مثل عَطِّ المَنْحَر الليث: زَغَلَتِ المرأَهُ من عَزْلاء المَزاده ماء.قال أَبو منصور:سماعى من العرب أَزْغَلَ من عَزْلاء المَزاده الماءَ إِذا دَفَقَه.و أَزْغَلَ الطائرُ فَرْخَه إِذا

---

۱ - ۱) .قـوله:[و الزُّغْلَه مـن الحوامـل] هكـذا ضبط فى التكملـه،و مقتضـى اصـطلاح القـاموس أَنه بالفتـح،و قـوله بعـد:و الزعل موضع،هكذا ضبط فى التكمله و صرح به فى القاموس،و ضبط فى المحكم بالفتح و صرح به ياقوت.
۲- ۲) .قوله [سرّب] هكذا فى الأَصل بالمهملتين مشدداً،و فى نسخه من التهذيب:شزّب،مضبوطاً كركّع.

زَقَّهُ.و أَزْغَلَتِ القَطاهُ فَرْخَها:زَقَّتْه ;قال ابن أَحمر و ذكر القَطاه و فَرْخَها و أَنها سَقَتْه مما شربت: فأَزْغَلَتْ فى حَلْقِه زُغْلَةً ، لم تُخْطئ الجِيدَ،و لم تَشْفَتِر استعار الجِيدَ للقطاه.و زَغَلَتِ البَهْمهُ أُمَّها تَزْغَلها زَغْلًا :قَهَرتها فَرَضِعَتْها.الأَحمر: أَزْغَلَت المرأَةُ ولدها،فهى مُزْغِلٌ إِذا أَرْضَعَتْه ;و قال شمر: أَرْغَلَت بمعناه.الرياشى:يقال رَغَل الجَدْىُ أُمَّه و زَغَلَها رَغْلًا و زَغْلًا إِذا رَضِعها.و الزَّغُول :اللَّهِج بالرَّضاع من الإِبل و الغنم.و الزُّغْلَه :الاسْت ;عن الهَجَرى.قال:و من سَبِّهم:يا زُغْله الثَّوْر و الزُّغْلُول :الخفيفُ من الرجال،و حكاه كراع بالعين و الغين جميعاً.و الزُّغْلول :الطِّفْل أَيضاً،و جمعه زَغَالِيل ،و يقال للصِّبيان الزَّغَالِيل ،واحدهم زُغْلُول ;قال ابن خالويه: الزُّغْلُول الخفيفُ الروح،و اليتيمُ و الخفيفُ الجسم يقال له الزُّحْلُول.و زَغَلٌ و زُغَلٌ و زُغَيْل و زُغْلُول :أَسماء.

زغفل:

ابن الأَعرابى: زَغْفَلَ الرجلُ إِذا أَوْقَدَ الزَّغْفَل (١)ابن برى: الزَّغْفَل الزِّئْبِر ;قال جميل ابن مَرْثَد المَعْنىُّ: ذاك الكِساءُ ذو عَلَيْهِ الزَّغْفَل أَراد الذى عليه الزَّغْفَل و هو زِئْبِره.

زفل:

الأَزْفَلَةُ ،بفتح الهمزه و الفاء:الجماعةُ من الناس،و قيل:الجماعةُ،و كذلك الزَّرافةُ.قال الفراء:يقال جاؤوا بأَزْفَلَتهم و بأَجْفَلَتهم أَى بجماعتهم،و قال غيره:جاؤوا الأَجْفَلى.و

١۴- فى الحديث :أَتيت النبى،صلى الله عليه و سلم،و هو فى أَزْفَلَه. ; الأَزْفَلَه :الجماعه من الناس و غيرهم،و الهمزه زائده.و

١٧- فى حديث عائشه،رضى الله عنها :أَنها أَرْسَلَت إِلى أَزْفَلَه من الناس. أَى جماعه ;و أَنشد الجوهرى: إِنى لأَعْلَمُ ما قَوْمٌ بأَزْفَلِهِ ، و الأَزْفَلَى :الجماعه من كل شىء ;قال الزَّفَيان (٢). حتى إِذا ظَلْماؤها تَكَشَّفَتْ عنِّى،و عن صَيْهَبَهٍ قد شَرَفَتْ (٣).عادَت تُبارى الأَزْفَلى و اسْتَأْنَفَتْ و قال الفراء: الأَزْفَلَه الجماعه من الإِبل.و قال سيبويه:أَخَذَتْه إِزْفِلَّه ،بكسر الهمزه و تشديد اللام،أَى خِفَّه.و الأَزْفَلى :مثل الأَجْفَلى ;و أَنشد ابن برى للمخروع بن رُفَيْع: جاؤوا إِليك أَزْفَلَى رُكُوبا و زَوْفَلٌ :اسم،و فى التهذيب:و زَيْفَلٌ اسم رجل.

زقل:

زَوْقَل فلان عِمامَته:أَرْخى طَرَفيها من ناحيه رأْسه.ابن دريد: الزَّقْل منه اشْتقاق الزَّوَاقِيل ،و هم قوم بناحيه الجزيره و ما والاها.

زقفل:

زَقْفَل :أَسْرَعَ.

١- ١) .قوله [إِذا أوقد الزَّغْفَل] زاد فى التكمله:و هو شجر.

۲- ۲) .قوله [قال الزفيان] الذى فى ترجمه صهب من التهذيب:نسبه الرجز الى هميان.

۳- ۳) .قوله [شرفت] كذا فى الأصل،و الذى فى ترجمه صهب من التهذيب:شدفت بالدال،و فسره بقوله تحنت.

زلل:

زَلَّ السَّهْمُ عن الـدِّرْع،و الإنسـانُ عن الصَّخْره يَزِلُّ و يَزَلُّ زَلاًّ و زَلِيلًا و مَزِلَّه :زَلِقَ،و أَزَلَّهُ عنها.و زَلَلْتَ يا فلان تَزِلُّ زَلِيلًا إذا زَلَّ فی طِين أَو مَنْطِق.و قال الفراء: زَلِلْت ،بالكسـر، تَزَلُّ زَلَلًا ،و الاسم الزَّلَّه و الزِّلِّيلَى .و زَلَّ فی الطين زَلاًّ و زَلِيلًا و زُلُولًا ;هذه الثلاثه عن اللحيانی ;و زَلَّت قَدَمُه زَلاًّ و زَلَّ فی مَنْطِقه زَلَّهً و زَلَلًا .التهذيب:إذا زَلَّت قَدَمُه قيل زَلَّ ،و إذا زَلَّ فی مَقالٍ أَو نحوه قيل زَلَّ زَلَّه ،و فی الخَطيئه و نحوهـا ;و أَنشـد: هَلاَّ ـ علی غَيْرِی جَعَلْتَ الزَّلَّه ؟ فَسَوْفَ أَعْلُو بالحُسَـام القُلَّه و زَلَّ فی رَأْيه و دِينِه يَزَلُّ زَلاًّ ـ و زَلَلًا و زُلُولًا و زِلِّيلی تُمَـدُّ و تقصـر ;عن اللحيانی،و أَزَلَّه هو و اسْتَزَلَّهُ غيرُه،و كـذلك زَلَّ فی المَزَلَّه [المَزِلَّه] و أَزَلَّ فلان فلاناً عن مكانه إزْلالاً و أَزَالَه،و قرئ: فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا ،و قرئ: فأَزالَهُما ،أَی فنَحّاهما،و قيل: أَزَلَّهما الشـيطان أَی كَسَـبَهما الزَّلَّه.و فسره ثعلب فقال: أَزَلَّهما فی الرأْی،و قال اللحيانی:أَزَلهما.و

١٧- فی حـديث عبـد الله بن أَبی سَـرْح : فأَزَلَّه الشـيطانُ فلَحِق بالكُفَّار. أَی حَمَله علی الزَّلَل و هو الخَطَأ و الذنب.و مَقامٌ زُلٌّ :يُزَلُّ فيه،و مَقـامهٌ زُلٌّ كـذلك.و زُخْلُوقه زُلٌّ أَی زَلَقٌ ;قـال: لِمَنْ زُحْلُوقهٌ زُلٌّ ، بهـا العَيْنـانِ تَنْهَـلُّ ؟ و يروی زُحْلُوفَهٌ ;و قـال الكميت: و وَصْـلُهُنَّ الصِّبَا إنْ كُنْتَ فاعِلَه، و فی مَقَام الصِّبَا زُحْلُوقَهٌ زَلَلُ و المَزَلَّه و المَزِلَّه ،بكسـر الزای و فتحها:المكان الدَّحْضُ،و هو موضع الزَّلَل.و المَزَلَّه :الزَّلَل فی الـدَّحْض.و الزَّلَل :مثل الزَّلَّه فی الخَطَإِ ;و مكان زَلُولٌ .و المَزَلَّه :موضع الزَّلَل ;قال الراعی: بُيِّتْ مَرافِقُهُنَّ فَوْقَ مَزَلَّهٍ ، لا يستطيع بها القُرادُ مَقِيلا و المَزَلَّه :الزَّلَل،و قيل: المَزَلَّه و المَزِلَّه لغتان.و

١٦- فی صـفه الصـراط : مَزِلَّه مَـدْحَضه. ;المَزَلَّه مَفْعَله من زَلَّ يَزِلُّ إذا زَلِق،و تفتح الزای و تكسـر،أَراد أَنه تَزْلَق عليه الأَقدام و لا تثبت ;و قوله أَنشده ثعلب: بِسُـلَّم من دَفّهٍ مَزِلِّ قال ابن سيده:يجوز أَن يكون مَزِلّ بدلاً من سُلَّم و لا يكون نعتاً لأَنَّ مَفْعِلاً لم يجئ صفه،و يجوز أَن تكون الروايه مُزِلّ ،بضم الميم.و زَلَّ عُمْرُه:ذَهَب،و زَلَّ منه الشـیءُ كـذلك ;قال: أَعُدُّ اللَّيالی،إذ نَأَيْتَ،و لم يكن بما زَلَّ من عَيْش أَعُدُّ اللَّياليا و قوس زَلاَّءُ :يَزِلُّ السَّهْمُ عنها لسرعه خروجه.و زَلَّت الدراهمُ تَزِلُّ زُلُولاً :انْصَبَّت أَو نقصت فی وَزْنها ;يقال:دِرْهَم زالٌّ .و الزُّلُول :المكان الذی تزِلُّ فيه القَدَم ;قال: بماءٍ زُلالٍ فی زُلُولٍ بمعْرَكٍ يَخِرُّ ضَـبابٌ،فوقه،و ضَرِيبُ و أَزَلَّ إليه نِعْمَهً أَی أَسداها.و

١٦- فی الحديث :من أُزِلَّت إليه نعمهٌ فليَشْكُرْها. و اتَّخَذَ عنده زَلَّه

أَی صَنِیعه،و أَزْلَلْت إِلیه نِعْمَهً أَی أَسْدَیْتها قال أَبو عبید:قوله

۱۶- فی الحدیث من أُزِلَّت إِلیه نعمه. معناه من أُسْدِیَتْ إِلیه و أُعْطِیَها و اصْطُنِعت عنده ;قال ابن الأَثیر:و أَصله من الزَّلِیل و هو انتقال الجسم من مکان إِلی مکان،فاستعیر لانتقال النعمه من المُنْعِم إِلی المُنْعَم علیه.یقال: زَلَّت منه إِلی فلان نعمهٌ و أَزَلَّها إِلیه و أَزْلَلْت إِلی فلان نِعْمهً فأَنا أُزِلُّها إِزْلالاً ;قال کثیِّر یذکر امرأَه: و إِنی،و إِن صَدَّتْ،لَمُثْنٍ و صادقٌ علیها بما کانت إِلینا أَزَلَّتِ و المُزِلِّ :الکثیره الهَدایا و المعروف.و قال ابن شمیل:کنا فی زَلَّه فلان أَی عُرْسه ;و أَزْلَلْت فلاناً إِلی القوم أَی قَدَّمْته.و أَزْلَلْت إِلیه من حقه شیئاً أَی أَعطیت.و الزِّلِّیَّه :واحده الزَّلالِیِّ .و فی میزانه زَلَلٌ أَی نقصان ;هذه عن اللحیانی.و الزَّلَّه :من کلام الناس عند الطعام،یقال:اتَّخَذَ فلان زَلَّهً أَی صَنِیعاً للناس.قال اللیث: الزَّلَّه عِراقیّه اسم لما یُحْمَل من المائده لقریب أَو صدیق،و إِنما اشتق ذلک من الصنیع إِلی الناس.أَبو عمرو:یقال أَزْلَلْت له زَلَّه ،و لا یقال زَلَلْت.و الزَّلِیلُ :مَشْیٌ خفیف،و قد زَلَّ یَزِلُّ زَلِیلاً .و الأَزَلُّ :السریع ;عن ابن الأَعرابی ;و أَنشد: أَزَلُّ إِن قِیدَ،و إِن قام نَصَب و قول أَبی محمد الحَذْلَمِیّ: إِنَّ لها فی العام ذی الفُتوق، و زَلَلِ النِّیَّه و التَّصْفِیق، رِعْیَهَ مَوْلًی ناصحٍ شَفیق فسر ابن الأَعرابی الزَّلَل هاهنا فقال: زَلَلُ النِّیَّه تَباعُدها فی النَّجْعه،و قال مرّه:یعنی بزلَل النِّیه أَن یَزِلُّوا من موضع إِلی موضع لطلب الکَلإِ،و النِّیَّهُ:الموضعُ الذی یَنْوون المسیر إِلیه.و زَلَّ یَزِلُّ زَلِیلاً،و زُلُولاً،إِذا مَرَّ مَرًّا سریعاً.و غلامٌ زُلْزُلٌ و قُلْقُلٌ إِذا کان خفیفاً.و زَلَّ الماءُ فی حلقه یَزِلُّ زُلولاً:ذَهَب.و ماءٌ زُلالٌ و زَلِیلٌ :سریع النزول و المَرّ فی الحلق.و ماءٌ زُلالٌ :بارد،و قیل:ماءٌ زُلالٌ و زُلازِلٌ عَذْبٌ،و قیل صافٍ خالص،و قیل: الزُّلال الصافی من کل شیء ;قال ذو الرُّمَّه: کأَنّ جُلُودَهُنّ مُمَوَّهات، علی أَنشارها ذَهَبٌ زُلالُ (۱). ابن الأَعرابی عن أَبی شنبل أَنه قال:ما زَلْزَلْت ماءً قَطُّ أَبردَ من ماء الثَّغوب،ففتح الثاء،أَی ما شرِبْتُ ;قال أَبو منصور:أَراد ما جعلت فی حلقی ماءً یَزِلُّ فیه زَلُولاً أَبردَ من ماء الثَّغْب،فجعله ثَغُوباً.و الزَّلَزِلُ :الأَثاثُ و المتاعُ،علی فَعَلِّل بفتح العین و کسر اللام. قال شمر:و هو الزَّلَز أَیضاً.و فی کتاب الیاقوت: الزَّلَزِلُ و القُثْرُد و الخُنْثُر قماش البیت.و الزُّلْزُل :الطَّبّال الحاذق.و الزَّلْزَله و الزَّلْزَال :تحریک الشیء،و قد زَلْزَله زَلْزَلَهً و زِلْزَالاً ،و قد قالوا:إِن الفَعْلال و الفِعْلال مُطَّرد فی جمیع مصادر المضاعف،و الاسم الزَّلْزال .و زَلْزَلَ اللهُ الأَرْضَ زَلْزَلَهً و زِلْزالاً ،بالکسر، فَتَزَلْزَلَتْ هی.و قال أَبو إِسحق فی قوله عز و جل: إِذا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزالَها ;المعنی إِذا حُرِّکت

---

۱ - ۱) .أورده الزمخشری فی الأساس:کأن جلودهن مموهات علی أبشارها ذهباً زلالا- ثم قال أی مشربات ماء ذهب صاف انتهی.فجعل الخبر مموهات و نصب ذهباً علی المفعولیه.

حرکه شدیده،و القراءه زِلْزالَها ،بکسر الزای،و یجوز فی الکلام زَلْزَالَها ،قال:و لیس فی الکلام فَعْلال،بفتح الفاء،إلاّ فی المضاعف نحو الصَّلْصال و الزَّلْزال ،قال:و الزِّلْزال ،بالکسر،المصدر،و الزَّلزال ،بالفتح،الاسم،و کذلک الوِسواس المصدر،و الوَسْواس الاسم.قال ابن الأنباری فی قولهم:أَصابت القومَ زَلْزَلهٌ ،قال: الزَّلْزَله التخویف و التحذیر من قوله تعالی: وَ زُلْزِلُوا حَتّی یَقُولَ الرَّسُولُ ;أَی خُوِّفوا و حُذِّروا.و الزَّلازِل :الشدائد.و الزَّلازِل :الأَهوال ;قال عِمْرانُ بن حِطّان: فقد أَظَلَّتک أَیام لها خمسٌ، فیها الزَّلازِلُ و الأَهوالُ و الوَهَلُ و قال بعضهم: الزَّلْزَله مأْخوذه من الزَّلَل فی الرأْی،فإذا قیل زُلْزِلَ القومُ فمعناه صُرِفوا عن الاستقامه و أُوقِع فی قلوبهم الخوفُ و الحَذَر.و أُزِلَّ الرَّجُلُ فی رأْیه حتی زَلَّ،و أُزِیلَ فی موضعه حتی زال.و

۱۴- فی الحدیث :اللهم اهْزِم الأَحزاب و زَلْزِلْهم . ; الزَّلْزَله فی الأَصل:الحرکه العظیمه و الإِزعاج الشدید ;و منه زَلْزَله الأَرض،و هو هاهنا کنایه عن التخویف و التحذیر،أَی اجعل أَمرهم مضطرباً متقلقلاً غیر ثابت.و

۱۷- فی حدیث عطاء :لا دَقَّ و لا زَلْزَله فی الکَیْل. أَی لا یُحَرَّک ما فیه و یُهَزُّ لینضمَّ و یسع أَکثر مما فیه.و

۱۶- فی حدیث أَبی ذَرٍّ :حتی یَخْرج من حَلَمه ثدییه یَتَزَلْزَلُ . و إِزلْزِلْ :کلمهٌ تقال عند الزَّلْزَله ;قال ابن جنی:ینبغی أَن تکون من معناها و قریباً من لفظها فلا تکون من حروف الزَّلْزَله ،قال:و إِنما حکمنا بذلک لأَنها لو کانت منها لکانت (۱).....فهو أَنه مثال فائت فیه بَلِیَّه من جهه أُخری،و ذلک أَن بنات الأَربعه لا تدرکها الزیاده من أَولها إِلاَّ فی الأَسماء الجاریه علی أَسمائها نحو مُدَحْرِج،و لیس إِزلْزِل من ذلک،فیجب أَن یکون من لفظ الأَزْل و معناه،و مثالُه فِعلْعِل.و تَزَلْزَلت نفسُه:رَجَعَتْ عند الموت فی صدره ;قال أَبو ذؤیب: و قالوا:تَرَکْناهُ تَزَلْزَلُ نفسُه، و قد أَسْنَدونی،أَو کَذَا غیرَ سانِدِ کذا منصوبه الموضع بفعل مضمر تقدیره قد أَسندونی أَو ترکونی کذا مُضْجَعاً،و أَکثر ما تحذف العرب أَحد الفعلین لصاحبه إِذا کانا متفقین نحو ضربت زیداً و عمراً أَی و ضربت عمراً،و حذف الثانی لدلاله الأَول لفظاً و معنی،فقد یجوز حذف أَحد الفعلین لصاحبه و إِن کانا مختلفین،فمن ذلک هذا البیت الذی نحن بصَدَده،و هو قوله أَسندونی أَو ترکونی،فحذف ترکونی و إِن کان مخالفاً لأَسندونی،و ذلک أَن الشیء یجری مجری نقیضه،کما یجری مجری نظیره،و ذلک قولهم طَویل کما قالوا قصِیر،و قالوا ظَمْآن کما قالوا رَیّان،و قالوا کَثُرَ ما تقولنَّ کما قالوا قَلَّما تقولنَّ،و نحوه کثیر،و إِذا ثبت هذا فی المختلف کان حکماً یُرْجَع إِلیه فی المتفق.و یقال:تَرَکْت القومَ فی زُلْزُولٍ و عُلْعُولٍ أَی فی قتال ;قال شَمِر:و لم یعرفه أَبو سعید.و الأَزَلُّ :الخفیف الوَرِکَین.و الأَزَلُّ الأَرْسَح،و قیل:هو أَشد منه لا یَسْتَمْسِک إِزارُه،و الأُنثی زَلاّء .و قد زَلَّ زَلَلاً .و امرأَه زَلاّء :لا عَجِیزَه لها أَی رَسْحاء بیِّنه الزَّلل ;و قال: لَیْسَتْ بکَرْواءَ و لکن خِدْلِم، و لا بِزَلاّءَ و لکنْ سُتْهُم،

۱- ۲) .هنا بیاض بالأَصل.

و لا بِكَحْلاءَ،و لكن زُرْقُم

و سِمْعٌ أَزَلُّ :بين الضَّبُع و الذئب ;قال: مُسْبِلٌ فى الحَىِّ أَحْوَى رِفَلُّ، و إِذا يَغْزُو فسِمْعٌ أَزَلُّ الجوهرى:و السِّمْعُ الأَزَلُّ الذئب الأَرْسَح يتولد بين الذئب و الضَّبُع،و هذه الصفه لازمه له كما يقال الضَّبْع العَرْجاء.و فى المثل: هو أَسْمَعُ من الذِّئب الأَزَلّ ،و

١- فى حديث على،عليه السلام،كتب إِلى ابن عباس :اخْتَطَفْتَ ما قَدَرْتَ عليه من أَموال الأُمَّه اخْتِطافَ الذِّئب الأَزَلِّ دامِيَهَ المِعْزَى. ;قال ابن الأَثير: الأَزَلُّ فى الأَصل الصغير العَجُز،و هو فى صفات الذئب الخفيف،و قيل:هو من قولهم زَلَّ زَلِيلًا إِذا عدا،و خَصَّ الدامِيَهَ لأَن من طبع الذئب مَحَبَّه الدم حتى إِنه يرى ذئباً دامياً فيَثِب عليه ليأْكله.التهذيب:و الزَّلَل مصدر الأَزَلّ من الذئاب و غيرها،و الجمع الزُّلُّ ;و قول الشاعر: و عاديه سَوْمَ الجَراد وَزَعْتها، فكَلَّفتها سِيداً أَزَلَّ مُصَمِّدَّرا قال:لم يَعْنِ بالأَزَلِّ الأَرْسَح و لا هو من صفه الفرس،و لكنه أَراد يَزِلُّ زَلِيلاً خفيفاً ;قال ذلك ابن الأَعرابى فيما روى ثعلب له،و قال غيره:بل هو نعت للذئب،جعله أَزَلَّ لأَنه أَحق له شَبَّه به الفرس ثم نَعَتَه.ابن الأَعرابى: زُلَّ إِذا دُقِّقَ،و زَلَّ إِذا أَخطأَ.الفراء: الزِّلَّه الحجاره المُلْس.

زمل:

زَمَلَ

يَزْمِل و يَزْمُلُ زِمَالاً :عَدَا و أَسْرَعَ مُعْتَمِداً فى أَحد شِقَّيْه رافعاً جنبه الآخر،و كأَنه يعتمد على رِجْل واحده،و ليس له بذلك تَمَكُّنُ المعتمِد على رجليه جميعاً.و الزِّمَال :ظَلْع يصيب البعير.و الزَّامِل من الدواب:الذى كأَنه يَظْلَع فى سَيْره من نشاطه، زَمَلَ يَزْمُلُ زَمْلًا و زَمَالاً و زَمَلاناً ،و هو الأَزْمَل ;قال ذو الرمه: راحَتْ يُقَحِّمُها ذو أَزْمَلٍ ،وُسِقَتْ له الفَرائشُ و السُّلبُ القَيادِيدُ و الدابه تَزْمُل فى مشيها و عِدْوِها زَمَالاً إِذا رأَيتها تتحامل على يديها بَغْياً و نَشاطاً ;و أَنشد: تراه فى إِحْدى اليَدَيْن زَامِلا الأَصمعى: الأَزْمَل الصوت،و جمعه الأَزَامِل ;و أَنشد الأَخفش: تَضِبُّ لِثاتُ الخَيْل فى حَجَراتها، و تَسْمَع من تحت العَجاج لها ازْمَلا يريد أَزْمَل ،فحذف الهمزه كما قالوا وَيْلُمِّه.و الأَزْمَل :كل صوت مختلط.و الأَزْمَلُ :الصوت الذى يخرج من قُنْب الدابه،و هو وِعاء جُرْدانه،قال:و لا فعل له.و أَزْمَلَهُ القِسِىِّ:رَنِينُها ;قال: و للقِسِىِّ أَهازِيجٌ و أَزْمَلَهْ ، حِسّ الجَنوب تَسوق الماء و البَرَدا و الأُزْمُولَه و الإِزْمَوْله :المُصَوِّت من الوُعول و غيرها ;قال ابن مقبل يصف وَعِلًا مُسِنًّا: عَوْداً أَحَمَّ القَرا أُزْمُولَهً وَقِلًا، على تُراث أَبيه يَتْبَع القُذَفا و الأَصمعى يرويه: ... إِزْمَوْله ... ،و كذلك رواه سيبويه،و كذلك رواه الزبيدى فى الأَبنيه ;و القُذَف:جمع

قُمْذُفه مثل غُرْفه و غُرَف.و يقال:هو إِزْمَوْل و إِزْمَوْله ،بكسر الألف و فتح الميم ;قال ابن جنى:إِن قلت ما تقول فى إِزْمَوْل أَ مُلْحَق هو أَم غير مُلْحق،و فيه كما ترى مع الهمزه الزائده الواوُ زائده،قيل:هو مُلْحَق بباب جِرْدَحْلٍ،و ذلك أَن الواو التى فيه ليست مَدًّا لأَنها مفتوح ما قبلها،فشابهت الأُصول بذلك فأُلْحِقت بها،و القول فى إِدْرَوْنٍ كالقول فى إِزمَوْلٍ ،و هو مذكور فى موضعه.و قال أَبو الهيثم: الأُزْمُوله من الأَوعال الذى إِذا عَدا زَمَل فى أَحد شِقَّيه،من زَمَلَتِ الدابهُ إِذا فَعَلَتْ ذلك ;قال لبيد: فَهْوَ سَحَّاجٌ مُدِلٌّ سَنِقٌ، لاحق البطن،إِذا يَعْدُو زَمَل الفراء:فَرَسٌ أُزْمُوله أَو قال إِزْمَوله إِذا انشمر فى عَدْوِه و أَسْرَع.و يقال للوَعِل أَيضاً أُزْمُولَه فى سرعته،و أَنشد بيت ابن مقبل أَيضاً،و فَسَّره فقال:القُمَذُفُ القُحَمُ و المَهالِكُ يريد المَفاوِز،و قيل:أَراد قُمَذَف الجبال،قال:و هو أَجود.و الزَّامِله :البَعير الذى يُحْمَل عليه الطعامُ و المتاع.ابن سيده: الزَّامِلَه الدابه التى يُحْمَل عليها من الإِبل و غيرها.و الزَّوْمَله و اللَّطِيمه:العِيرُ التى عليها أَحمالها،فأَما العِيرُ فهى ما كان عليها أَحمالُها و ما لم يكن،و يقال للإِبِل اللَّطِيمه و العِير و الزَّوْمَله ;و قول بعض لُصوص العرب: أَشْكُو إِلى الله صَبْرى عن زَوامِلِهم ، و ما أُلاقى،إِذا مَرُّوا،من الحَزَن يجوز أَن يكون جمع زَامله .و الزِّمْلَه ،بالكسر:ما التفَّ من الجَبَّار و الصَّوْرِ من الوَدِىِّ و ما فات اليدَ من الفَسِيل ;كُلُّه عن الهَجَرى.و الزَّمِيل :الرَّدِيف على البعير الذى يُحْمَل عليه الطعام و المتاع،و قيل: الزَّمِيل الرَّدِيف على البعير،و الرَّدِيف على الدابه يتكلم به العرب.و زَمَلَه يَزْمُلُه زَمْلًا :أَردفه و عادَلَه ;و قيل:إِذا عَمِل الرجلان على بعيريهما فهُما زَمِيلانِ ،فإِذا كانا بلا عمل فهما رَفِيقان.ابن دريد: زَمَلْتُ الرَّجلَ على البعير فهو زَمِيلٌ و مَزْمُول إِذا أَردفته.و المُزامَله :المُعادَله على البعير،و زَامَلْته :عادلته.و

١٦- فى الحديث :أَنه مَشى على زَمِيل . ; الزَّمِيل :العَدِيل الذى حِمْلُه مع حِمْلك على البعير.و زامَلنى :عادَلَنى.و الزَّمِيل أَيضاً:الرفيق فى السفر الذى يعينك على أُمورك،و هو الرَّدِيف أَيضاً ;و منه قيل الأَزَامِيل للقِسِىِّ،و هو جمع الأَزْمَل ،و هو الصوت،و الياء للإِشباع.و

١٦- فى الحديث :للقِسِىِّ أَزَامِيل و غَمْغَمه. ،و الغَمْغَمه:كلام غير بَيِّن.و الزَّامِلَه :بعير يَسْتَظْهِر به الرجلُ يَحْمِل عليه متاعه و طعامه ;قال ابن برى:و هَجا مَرْوانُ بنُ سليمان بن يحيى بن أَبى حَفْصه قوماً من رُواه الشِّعر فقال: زَوَامِل للأَشعار،لا عِلْم عندهم و

١٧- فى حديث ابن رَواحَه :أَنه غزا معه ابن أَخيه على زَامِلَه . ;هو البعير الذى يُحْمَل عليه الطعام و المتاع كأَنَّها فاعِله من الزَّمْل الحَمْلِ.و

١٤- فى حديث

أَسماء :كانت زِماله رسول الله،صلى الله عليه و سلم،و زِماله أَبى بكر واحده. أَى مَركوبهما و إِداوتُهما و ما كان معهما فى السفر.و الزَّامِل من حُمُر الوحش:الذى كأَنه يَظْلَع من نَشاطه،و قيل:هو الذى يَزْمُل غيرَه أَى يَتْبعه.و زَمَّلَ الشىءَ:أَخفاه ;أَنشد ابن الأَعرابى: يُزَمِّلون حَنينَ الضِّغْن بَيْنَهُم، و الضِّغْن أَسْودُ،أَو فى وَجْهه كَلَف و زَمَّلَه فى ثوبه أَى لَفَّه.و التَّزَمُّل :التلفُّف بالثوب،و قد تَزَمَّل بالثوب و بثيابه أَى تَدَثَّر،و زَمَّلْته به ;قال إمرؤ القيس: كأَنَّ أَباناً،فى أَفانين وَدْقِه، كبير أُناسٍ فى بِجادٍ مُزَمَّل و أَراد مُزَمَّل فيه أَو به ثم حذف الجارَّ فارتفع الضمير فاستتر فى اسم المفعول.و فى التنزيل العزيز: يا أَيُّهَا اَلْمُزَّمِّلُ ;قال أَبو إِسحق: المُزَّمِّل أَصله المُتَزَمِّل و التاء تدغم فى الزاى لقربها منها،يقال: تَزَمَّل فلان إِذا تَلَفَّف بثيابه.و كل شىء لُفِّف فقد زُمِّلَ .قال أَبو منصور:و يقال لِلفافه الراويه زِمَالٌ ،و جمعه زُمُلٌ ،و ثلاثه أَزْمِلٍ .و رجل زُمَّالٌ و زُمَّيْلَه و زِمِّيلٌ إِذا كان ضعيفاً فَسْلاً،و هو الزَّمِل أَيضاً.و

١۴- فى حديث قَتْلى أُحُد : زَمِّلوهم بثيابهم. أَى لُفُّوهم فيها،و

١٧- فى حديث السقيفه :فإِذا رجل مُزَمَّل بين ظَهْرانَيْهم. أَى مُغَطًّى مُدَثَّر،يعنى سعد بن عُبَاده.و الزِّمْل :الكَسْلان.و الزُّمَل و الزُّمَّل و الزُّمَّيْل و الزُّمَيْلَه و الزُّمَّال :بمعنى الضعيف الجَبان الرَّذْل ;قال أُحَيْحه: و لا و أَبيك ما يُغْنى غَنائى، من الفِتْيانِ، زُمَّيْلٌ كَسُولُ و قالت أُمّ تأَبَّط شَرًّا:وا ابناه وا ابن اللَّيْل،ليس بزُمَّيْل ،شَرُوبٌ للقَيْل،يَضْرب بالذَّيْل،كمُقْرَب الخَيْل.و الزُّمَّيْله :الضعيفه.قال سيبويه:غَلَب على الزُّمَّل الجمع بالواو و النون لأَن مؤنثه مما تدخله الهاء.و الزِّمْل :الحِمْل.و

١٧- فى حديث أَبى الدرداء :لَئِن فَقَدْتمونى لتَفْقِدُنَّ زِمْلاً عظيماً. ; الزِّمْل :الحِمْل،يريد حِمْلاً عظيماً من العلم ;قال الخطابى:و رواه بعضهم زُمَّل ،بالضم و التشديد،و هو خطأٌ.أَبو زيد: الزُّمْله الرُّفْقه ;و أَنشد: لم يَمْرِها حالبٌ يوماً،و لا نُتِجَتْ سَقْباً،و لا ساقَها فى زُمْلٍ حادى النضر: الزَّوْمَله مثل الرُّفْقه.و الإِزْمِيل :شَفْره الحَذَّاء ;قال عَبْده بن الطبيب: عَيْرانه يَنْتَحِى فى الأَرض مَنْسِمُها، كما انْتَحَى فى أَدِيم الصِّرْف إِزْمِيلُ و رجل إِزْمِيلٌ :شديد الأَكل،شبه بالشَّفْره،قال طرفه: تَقُدُّ أَجوازَ الفَلاه،كما قُدَّ بإِزْمِيل المعين حَوَر و الحَوَر:أَديمٌ أَحمر،و الإِزْمِيل :حديده كالهلال تجعل فى طرف رُمح لصيد بقر الوحش،و قيل: الإِزْمِيل المِطْرَقه.و رَجُلٌ إِزْمِيلٌ :شديد ;قال: و لا بِغُسّ عَنِيد الفُحْشِ إِزْمِيل

و أخذ الشيء بزَمَلته و أَزْمَله و أَزْمُله و أَزْمَلته أَى بأَثاثه.و تَرَك زَمَلَه و أَزْمَله و أَزْمَلًا أَى عيالاً.ابن الأعرابى:خَلَّف فلان أَزْمَلَه من عِيال ;و أَنشد نَسَّى غُلامَيْك طِلابَ العِشْق زَوْمَلهٌ ،ذات عَبَاء بُرْق و يقال:عِيَالات أَزْمَلَه أَى كثيره.أَبو زيد:خرج فلان و خَلَّف أَزْمَلَه و خرج بأَزْمَلَه إِذا خَرَج بأَهله و إِبله و غنمه و لم يُخَلِّف من ماله شيئاً.و أَخذ الشيء بأَزْمَلَه أَى كُلَّه.و ازْدَمَل فلان الحِمْل إِذا حَمَله،و الازْدِمَال :احتمال الشيء كُلِّه بمَرَّه واحده.و ازْدَمَل الشيءَ:احتمله مَرَّه واحده.و الزِّمْل عند العرب:الحِمْل،و ازْدَمَلَ افتعل منه،أَصله ازْتَمله،فلما جاءت التاء بعد الزاى جعلت دالاً.و الزَّمَل :الرَّجَز ;قال: لا يُغْلب النازعُ ما دام الزَّمَل ، إِذا أَكَبَّ صامِتاً فقد حَمِل يقول:ما دام يَرْجُز فهو قَوِيٌّ على السعى،فإِذا سكت ذهبت قوّته ;قال ابن جنى:هكذا رويناه عن أَبى عمرو الزَّمَل ،بالزاى المعجمه،و رواه غيره الرَّمَل،بالراء أَيضاً غير معجمه،قال:و لكل واحد منهما صحه فى طريق الاشتقاق،لأَن الزَّمَل الخِفَّه و السُّرْعه،و كذلك الرَّمَل بالراء أَيضاً،أَ لا ترى أَنه يقال زَمَلَ يَزْمُل زِمَالاً إِذا عَدَا و أَسرع معتمداً على أَحد شِقَّيه،كأَنه يعتمد على رجل واحده،و ليس له تمكن المعتمد على رِجْليه جميعاً.و الزِّمَال :مشى فيه ميل إِلى أَحد الشِّقَّين،و قيل:هو التحامل على اليدين نشاطاً ;قال مُتَمِّم بن نُوَيْره: فَهْىَ زَلُوجٌ و يَعْدُو خَلْفَها رَبِذٌ فيه زِمَالٌ ،و فى أَرساغه جَرَدُ ابن الأَعرابى:يقال للرجل العالم بالأَمر هو ابن زَوْمَلتها أَى عالِمُها.قال:و ابن زَوْمَله أَيضاً ابن الأَمَه.و زَامل و زَمْلٌ و زُمَيْل :أَسماء،و قد قيل إِن زَمْلاً و زُمَيْلاً هو قاتل ابن داره و إِنهما جميعاً اسمان له.و زُمَيْل بن أُمِّ دينار:من شعرائهم.و زَوْمَل :اسم رجل،و قيل اسم امرأَه أَيضاً.و زَامِلٌ :فرس معاويه بن مِرْداس.

زمهل:

ماء مُزْمَهِلٌّ :صافٍ.الأَزهرى:يقال ازْمَهَلَّ المطرُ ازْمِهْلالاً إِذا وقع. و ازْمَهَلَّ الثلجُ إِذا سال بعد ذَوَبانه.

زنبل:

التهذيب فى الرباعى: زَنْبَل اسم،و هو القَصِير من الرجال.و الزَّنْبِيل و الزِّنْبِيل :لغه فى الزَّبِيل.

زنجل:

الأُموى و ابن الأَعرابى: الزِّنْجِيل الضَّعيف،بالنون،و قال الفراء:الزِّئجِيل مهموز،و هو الزُّؤَاجِل.و الزِّنْجِيل :القويُّ الضَّخْم.

زنجبيل:

الزَّنْجَبِيل :مما ينبت فى بلاد العرب بأَرض عُمَان،و هو عروق تسرى فى الأَرض،و نباته شبيه بنبات الرَّاسَن و ليس منه شيء بَرِّيًّا،و ليس بشجر،يؤكل رطْباً كما يؤكل البَقْلُ،و يستعمل يابساً،و أَجوده ما يؤتى به من الزِّنْج و بلاد الصِّين،و زعم قوم أَن الخَمْر يسمى زَنْجَبيلاً ;قال: و زَنْجَبِيل عاتِق مُطَيَّب و قيل: الزَّنْجَبِيل العود الحِرِّيف الذى يَحْذِى اللسان.و فى التنزيل العزيز فى خَمْر الجَنَّه: كانَ

مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلاً .و العرب تصف الزَّنْجَبِيل بالطيب و هو مستطاب عندهم جِدًّا ;قال الأعشى يذكر طعم ريق جاريه: كأَن القَرنْفُلَ و الزَّنْجَبِيلَ باتا بِفيها،و أَرْياً مَشُورا قال:فجائز أَن يكون الزَّنْجَبِيل فى خَمْر الجَنَّه،و جائز أَن يكون مِزَاجَها و لا غائله له،و جائز أَن يكون اسْماً للعَين التى يؤخذ منها هذا الخَمْر،و اسمه السَّلْسَبِيل أَيضاً.

زندبيل:

الزَّنْدَبِيل :الفِيل ;ابن الأَعرابى:هو الفِيلُ و الكُلْثُوم و الزَّنْدَبِيل .

زنفل:

الزَّنْفَله :أَن يتحرَّك فى مشيه كأَنه مُثْقَل بِحِمْل.و زَنْفَل فى مشيه:تَحَرَّك كالمُثْقَل بالحِمْل.و زَنْفَلٌ :من أَسماء العرب،و هو اسم رجل،و منه زَنْفَلٌ العرَفىُّ أَحد فُقَهاء مكه.و أُمُّ زَنْفَل :الداهيهُ ;حكاها ابن دريد عن أَبى عثمان،قال:و لم أَسمعها إِلا منه.ابن الأَعرابى: زَنْفَلَ الرجلُ إِذا رَقَصَ رَقْصَ النَّبَط.

زنكل:

الزَّوَنْكَلُ :القَصِير،و كذلك الزَّوَنَّكُ،و قد تقدم ;قال الشاعر: و بَعْلُها زَوَنَّكٌ زَوَنْزَى، يَفْزَعُ إِن فُزِّعَ بالضَّبَغْطَى

زهل:

الزَّهَل :امْلِيسَاسُ الشىء و بياضُه، زَهِل زَهَلاً .و الزُّهْلُول :الأَمْلَس من كل شىء ;و فى قَصِيد كعب بن زهير: يَمْشِى القُرادُ عليها،ثم يُزْلِقُه عنها لَبانٌ،و أَقْرابٌ زَهَالِيلُ الأَقراب:الخواصر.ابن الأَعرابى: الزُّهْلُول الأَمْلَسُ الظهر،و الزَّهْل التباعد من الشرِّ،و الزَّاهِل المطمئن القلب.و زُهْلُولٌ :جَبَلٌ.قال ابن برى:و ذكر الوزير المغربى أَن الزُّهْلول الحيَّه لها عُرْفٌ.

زول:

الزَّوَال :الذَّهاب و الاسْتِحاله و الاضْمِحْلال، زَالَ يَزُول زَوَالاً و زَوِيلاً و زُؤُولاً ;هذه عن اللحيانى ;قال ذو الرمه: و بَيْضاء لا تَنْحاشُ مِنَّا و أُمُّها، إِذا ما رَأَتْنا زِيلَ مِنَّا زَوِيلُها أَراد بالبيضاء بَيْضه النَّعامه،لا تَنْحاش مِنَّا أَى لا تَنْفِرُ،و أُمُّها النعامه التى باضَتْها إِذا رأَتنا ذُعِرَت منا و جَفَلَتْ نافره،و ذلك معنى قوله زِيلَ مِنَّا زَوِيلُها .و زَالَ الشىءُ عن مكانه يَزُول زَوَالاً و أَزَالَه غيره و زَوَّلَه فانْزَالَ ،و ما زَالَ يَفْعل كذا و كذا.و حكى أَبو الخطاب:أَن ناساً من العرب يقولون كِيدَ زيدٌ يفعل كذا،و ما زِيلَ يفعل كذا ;يريدون كاد و زال فنقلوا الكسر إِلى الكاف فى فَعِل كما نقلوا فى فَعِلْتُ.و أَزَلْتُه و زَوَّلْتُه و زِلْتُه أَزالُه و أَزِيلُه و زُلْت عن مكانى أَزُول زَوَالاً و زُؤُولاً.و أَزَلْتُ غيرى إِزَالَه ;كل ذلك عن اللحيانى.ابن الأَعرابى: الزَّوْل الحَرَكه ;يقال رأَيت شَبَحاً ثم زَالَ أَى تحَرَّك.و زَالَ القومُ عن مكانهم إِذا حاصوا عنه و تَنَحَّوْا.أَبو الهيثم:يقال اسْتَحِل هذا الشخصَ و اسْتَزِلْه أَى انظُر هل يَحول أَى يَتحَرَّك أَو يَزول أَى يفارق موضعه.و الزَّوَّال :الذى يتحرَّك فى مشيه كثيراً و ما يقطعه من المسافه قليل ;و أَنشد أَبو عمرو: البُحْتُرِ المُجَدَّرِ الزَّوَّال

قال ابن برى:الرجز لأبى الأسود العجلى،قال:و هو مُغَيَّر كُلَّه (۱)و الذى أنشده أبو عمرو: البُهْتُرِ المُجَذَّرِ الزَّوَّاكِ و قبله: تَعَرَّضَتْ مُرَيْئَهُ الحَيَّاكِ لِناشِئٍ دَمَكْمَكٍ نَيَّاكِ و المُجَذَّر و الجَيْذَرُ:القَصير.و

۱۶- فى حديث كعب بن مالك :رأى رَجُلاً مُبَيَّضاً يَزُول به السَّرابُ. أى يرفعه و يُظهره.يقال: زَالَ به السرابُ إذا ظَهَرَ شَخْصُه فيه خَيَالاً ;و منه قول كَعب بن زهير: يَوْماً تَظَلُّ حِدابُ الأَرضِ يَرْفَعُها، من اللَّوامِعِ،تَخْلِيطٌ و تَزْيِيلُ يريد أَن لَوامِعَ السَّراب تَبْدو دُون حِدابِ الأَرض فترفعها تاره و تَخْفِضها أُخرى.و الزَّوْلُ : الزَّوَلانُ .و زَالَ المُلْكُ زَوَالاً ،و زَالَ زَوالُه إذا دُعِى له بالإقامه،و أَزَالَ اللهُ زَوَالَه .و قال يعقوب:يقال أَزَالَ اللهُ زوالَه و زَالَ اللهُ زَوَالَه يدعو له بالهلاك و البلاء ;هكذا قال،و الصواب يدعو عليه ;و قول الأَعشى: هَذا النَّهارَ بَدَا لها منْ هَمِّها، ما بالُها باللَّيل زَالَ زَوالَها ؟ قيل:معناه زَالَ الخَيالُ زَوالَها ;قال ابن الأَعرابى:و إنما كَرِه الخيالَ لأَنه يَهِيج شَوْقَه و قد يكون على اللغه الأَخيره أَى أَزالَ اللهُ زَوالَها،و يقوِّى ذلك روايه أَبى عمرو إياه بالرفع: زَالَ زَوَالُها ،على الإقواء ;قال أَبو عمرو:هذا مَثَلٌ للعرب قديم تستعمله هكذا بالرفع فسمعه الأَعشى فجاء به على استعماله،و الأَمثال تُؤَدَّى على ما فَرَط به أَولُ أَحوال وقوعها كقولهم:أَطِّرِى إِنَّكِ ناعِله،و الصَّيْفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ،و أَطْرِقْ كَرَا،و أَصْبِحْ نَوْمانُ،يُؤَدَّى ذلك فى كل موضع على صورته التى أُنشئ فى مبدئه عليها،و غير أَبى عمرو روى هذا المثَل بالنصب بغير إقواء،على معنى زَالَ عنَّا طَيْفُها بالليل كزَوَالها هى بالنهار ;و قال أَبو بكر: زَالَ زَوَالَها أَى أَزَالَ اللهُ زَوَالَها أَى زَالَ خَيالُها حين تَزُول،فنصب زوالَها فى قوله على الوقت و مَذْهَب المَحَلِّ.و يقال:رُكوبى رُكوبَ الأَمير،و المَصادِرُ المؤَقَّته تجرى مجرى الأَوقات.و يقال:أَلْقى عَبْدَ الله خُروجَه من منزله أَى حينَ خروجه.ابن السكيت:يقال أَزَالَه عن مكانه يُزِيله ،و حكى زِيلَ زَوالُه ،و يقال: زَالَ الشىءَ من الشىء يَزِيله زَيْلاً إذا مازَه،و زِلْتُه فلم يَنْزَلْ.قال أَبو منصور:و هذا يحقق ما قاله أَبو بكر فى قوله زَالَ زَوَالَها إنه بمعنى أَزَالَ اللهُ زَوَالَها .و الازْدِيالُ :الإزاله،و قال كثير: أَحاطَتْ يَداه بالخِلافه،بَعْدَ ما أَرادَ رِجالٌ آخَرُونَ ازْدِيالَها و قوله عز و جل: فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطانُ ;فَسَّره ثعلب فقال:معناه نحَّاهما عن مَوْضِعهما.و الزَّوَائل :النجوم لزوالها من المشرق إلى المغرب فى استدارتها.و الزَّوَال :زَوالُ الشمس و زَوالُ المُلْكِ و نحوِ ذلك مما يَزُول عن حاله.و زَالَتِ الشمسُ زَوَالاً و زُوُولاً ،بغير همز،كذلك نَصَّ عليه ثعلب،و زِيالاً و زَوَلاناً :زَلَّتْ عن كَبِد

---

۱ - ۳) .قوله [و هو مغير كله] عباره الصاغانى فى التكمله عن الجوهرى:البحتر المجذر الزَوَّال،و هو تصحيف قبيح،و الصواب:الزوّاك،بالكاف و الرجز كافىّ.

السماء.و زَالَ النهارُ:ارتفع،من ذلك.و

۱۶- فی حدیث جُنْدب الجُهَنِیِّ :و الله لقد خالَطَه سَهْمایَ و لو کان زَائِلَهً لَتَحَرَّک. ; الزَّائِلَه :کل شیء من الحیوان یَزُول عن مکانه،و لا یستَقِرُّ فی مکانه،یقع علی الإنسان و غیره،و کأن هذا المَرْمِیّ قد سَکَّن نفسَه لا یَتحرَّک لئلا یُحَسَّ به فیُجْهَز علیه ;و من ذلک قول الشاعر: و کُنْتُ امْرَأً أَرْمِی الزَّوَائِلَ مَرَّهً، و هذا رَجُلٌ کان یَخْتِل النساء فی شَبِیبته بحسنه،فلما شابَ و أَسَنَّ لم تَصْبُ إلیه امرأَه،و الشَّرَعاتُ:الأوتار،واحدتها شَرْعَه ;و فی قصید کعب: فی فِتْیَهٍ من قُرَیشٍ قال قائِلُهم، ببَطْنِ مَکَّه لَمَّا أَسْلَموا: زُولوا أَی انْتَقِلوا عن مَکَّه مُهاجِرین إلی المدینه.و یقال:فلان یَرْمِی الزَّوَائِل إذا کان طَبًّا بإصْباء النساء إلیه.و الزَّوَائِل :الصَّیْد.و ازْدَالَ :رَمَی الزَّوائل.و الزَّوَائِل :النساء علی التشبیه بالوَحْش ;قال: فأَصْبَحْتُ قد وَدَّعْتُ رَمْیَ الزَّوَائِل و زَالَتِ الخیلُ برُکْبانِها زِیالاً :نَهَضَتْ ;قال النابغه: کأَنّ رَحْلی،و قد زَالَ النَّهارُ بنا یَوْمَ الحُلَیْلِ،علی مُسْتَأْنِسٍ وَحِدِ (۱). و قیل:معناه ذَهَبَ و تمَطَّی ;و قیل بَرِحَ کقوله: عهدی بهم یومَ باب القریتین،و قد زَالَ الهَمَالِیجُ بالفُرْسانِ و اللُّجُم و زَالَ الظِّلُّ زَوَالاً کزَوال الشمس،غیر أَنهم لم یَقُولوا زُوُولاً کما قالوا فی الشمس.و زَالَ زَائِلُ الظِّل إذا قامَ قائمُ الظهیره و عَقَلَ.و زَالَ عن الرأْی یَزُولُ زُؤُولاً ;هذه عن اللحیانی.و زَالَتْ ظُعُنُهُم زَیْلُولَهً إذا ائْتَوَوْا مکانهم ثم بَدا لهم ;عنه أَیضاً.و قالوا:لما رآنی زَالَ زَوالُه و زَوِیلُه من الذُّعْر و الفَرَق أَی جَانِبُه،و أَنشد بیت ذی الرُّمَّه،و قد تقدم ;و أَنشد أَبو حنیفه لأَیوب بن عَبابه: و یَأْمَنُ رُعْیانُها أَن یَزُولَ منها،إذا أَغْفَلُوها، الزَّوِیل و یقال:أَخَذَه الزَّوِیلُ و العَوِیلُ لأَمْرٍ مَّا أَی أَخذه البکاء و الحرکه و القَلَق.و یقال: زِیلَ زَوِیلُه أَی بَلَغَ مکنونَ نَفْسه.و یقال للرجل إذا فَزِعَ من شیء و حَذِرَ: زِیلَ زَوِیلُه .و ورد

۱۷- فی حدیث قتاده :أَخَذه العَوِیلُ و الزَّوِیلُ . أَی القَلَق و الانزعاج بحیث لا یستقرُّ علی المکان،و هو و الزَّوَال بمعنی.و

۱۷- فی حدیث أَبی جهل : یَزُولُ فی الناس. أَی یُکْثِر الحرکه و لا یَسْتَقِرُّ،و

۱۷- یروی یَرْفُل. و

۱۷- فی حدیث معاویه :أَن رجلین تَدَاعَیا عنده و کان أَحَدُهما مِخْلَطاً مِزْیَلاً . ; المِزْیَل ،بکسر المیم و سکون الزای:الجَدِلُ فی الخصومات الذی یَزُولُ من حُجَّه إلی حجَّه،و المیم زائده.و المُزَاوَله :معالجه الشیء،یقال:فلان یُزَاوِل حاجه له،قال أَبو منصور:و هذا کله من زَالَ یَزُولُ زَوْلاً و زَوَلاناً .و زَاوَلْته مُزَاوَلَهً أَی عالجته

۱- ۱) .قوله [یوم الحلیل إلخ] کذا بالأَصل هنا بالمهمله،و فی دیوان النابغه:یوم الجَلِیلِ و تقدم فی ترجمه أنس شطر قریب من هذا: بذی الجلیل علی مستأنس وحد و هما موضعان نص علیهما یاقوت فی المعجم.

و زَاوَله :عِـالَجه ;أنشـد ثعلب لابن خارجه: فَوَقَفْتُ مُعْتاماً أَزَاوِلُها ، بمُهَنَّدٍ ذى رَوْنَقٍ عَضْب و المُزَاوَله :المُحَاوله و المُعَالَجه.و قال رجل لآخر عَيَّره بالجُبْن:و الله ما كنتُ جَبَاناً و لكنى زَاوَلْتُ مُلْكاً مُؤَجَّلاً و قال زهير: فبِتْنَا وُقوفاً عند رَأْسِ جَوادِنا، يُزَاوِلُنا عن نَفْسه و نُزَاوِلُه و تَزَاوَلُوا :تَعَـالَجُوا.و زَاوَله مُزَاوَلَهً و زِوالاً ـ :حـاوَله و طَـالَبه.و كُـلُّ مطـالِبٍ مُحَـاوِل مُزَاوِلٌ .و تَزَوَّلَه و زَوَّلَه :أَجـاءه ;حكاه الفارسى عن أَبى زيد.و الزَّوْلُ :الخفِيف الظَّرِيف يُعْجَب من ظَرْفه،و الجمع أَزْوَالٌ .و زَالَ يَزُول إذا تَظَرَّف،و الأُنْثى زَوْلَه .و وَصِيفَهٌ زَوْلَه :نافِذه فى الرَّسائل.و تَزَوَّلَ :تَنَاهَى ظَرْفُه.و الزَّوْل :الغُلام الظَّرِيف.و الزّوْل :الصَّقْر،و الزَّوْلُ :فَرْجُ الرَّجُل.و الزَّوْل :الشـجاع الذى يَتَزايل الناسُ من شجاعته ;و أنشد ابن السكيت فى الزَّوْل لكثير بن مُزَرِّد: لَقَدْ أَرُوحُ بالكِرامِ الأَزْوَال ، مُعَدِّياً لذات لَوْثٍ شِمْلال و الزَّوْل :الجَواد.و الزَّوْلَه :المرأَه البَرْزَه،و يقال:هى الفَطِنَهُ الدَّاهِيه.و

١٦- فى حـديث النسـاء : بِزَوْلٍ و جَلْسٍ. ،هو من ذلـك،و قيل الظَّرِيفه.و الزَّوْل :الخفيف الحركات.و الزَّوْل :العَجَب.و زَوْلٌ أَزْوَل على المبالغه ;قال الكميت: فقد صِرْت عَمًّا لها بالمَشِيبِ، زَوْلاً لَدَيْها،هو الأَزْوَلُ ابن برى:قال أَبو السَّمْح الأَزْوَل أَن يأْتيه أَمر يَمْنَعه الفِرَار.و الزَّوْل :الخَفِيف ;و أنشد القَزَّاز: تَلِين و تَسْتَدْنى له شَدَنِيَّهٌ، مع الخائف العَجْلانِ، زَوْلٌ وُثُوبُها

زيل:

زِلْتُ الشـىءَ من مكـانه أَزِيلُه زَيْلاً ـ :لغه فى أَزَلْته ;قـاله الجوهرى،قال ابن برى:صوابه زِلْتُه زَيْلاً أَى أَزَلْته.و زِلْتُه زَيْلاً أَى مِزْتُه.ابن سيده و غيره: زَالَ الشىءَ زَيْلاً و أَزَاله إِزَالَهً و إِزَالاً ;الأَخيره عن اللحيانى،و زَيَّلَه فتَزَيَّلَ ،كل ذلك:فَرَّقَه فتفَرَّق.و فى التنزيل العزيز: فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ ;و هو فَعَّلْت لأَنـك تقول فى مصـدره تَزْيِيلاً ـ ،قـال:و لو كـان فَيْعَلْت لقلت زَيَّلَهً.و قـال مُرَّه: أَزَلْت الضأْنَ من المَعَز و البِيضَ من السُّود إِزَالاً ـ و إِزَالَهً ،و كـذلك زِلْتُهـا أَزِيلُهـا زَيْلاً ـ أَى مَيَّزْت.قال الأَزهرى:أَمَّا زَالَ يَزِيلُ فإِن الفراء قال فى قوله تعالى: فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ ،قـال:ليست من زُلْت و إِنمـا هى من زِلْتُ الشـىءَ فأَنـا أَزِيلُه إِذا فَرَّقْتَ ذا من ذا و أَبَنْتَ ذا من ذا،و قـال فَزَيَّلْنَا لكـثره الفعـل،و لو قَـلَّ لقلت زِلْ ذا من ذا كقولك مِزْ ذا من ذا،قال:و قرأَ بعضـهم فزَايَلْنا بينهم ،و هو مثل قولك لا تُصَعِّرْ و لا تُصَاعِرْ و عاقَـدَ و عَقَّد.و قـال تعـالى: لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَـذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا ;يقول لو تَمَيَّزوا ;و أَنشـد أَبو الهيثم للكميت: أَرادوا أَن تُزايِـلَ خَالقاتٌ أَدِيمَهُمُ،يَقِسْنَ و يَفْتَرِينا و الزِّيالُ :الفِراق.و التَّزَايُل :التباين.و قال القتيبى فى تفسـير قوله: فَزَيَّلْنَا أَى فَرّقنا و هو مِنْ زَالَ يَزُولُ و أَزَلْته أَنا ;قال أَبو منصور:و هذا

غلط من القتيبى و لم يميز بين زال يَزُول و زَالَ يَزِيل كما فَعَل الفراء،و كان القتيبى ذا بيان عَذْب و قد نَحِسَ حَظَّهُ من النحو و معرفه مقاييسه.الجوهرى:يقال زِلْ ضَأْنَك من مِعْزاك،و زِلْتُه منه فلم يَنْزَلْ،و مِزْتُه فلم يَنْمَزْ.وَ تَزَيَّلَ القومُ تَزَيُّلاً- و تَزْييلاً- :تَفَرَّقوا ;الأَخيره حجازيه رواها اللحيانى،قال:و ربيعه تقول تَزَايَل القومُ تَزَايُلاً ;و أَنشد للمتلمس: أَ حارِثُ إِنَّا لو تُساطُ دماؤنا، تَزَيَّلْن حتى ما يَمَسّ دَمٌ دَما قال:و ينشد تَزَايَلْنَ .و التَّزَايُل :التَّبايُن ;قال أَبو ذؤيب: إِلى ظُعُنٍ كالدَّوْم فيها تَزايُلٌ ، و هِزَّه أَحمالٍ لَهُنَّ وَشِيجُ و زَايَلَهُ مُزَايَلَهً و زِيالاً :بارحه.و المُزَايَله :المُفارَقه،و منه يقال: زَايَلَه مُزَايَله و زِيالاً إِذا فارقه.و المُتَزَايِلَهُ من النساء:التى تُزايِلُك بوجهها تَسْتره عنك،و هو من ذلك.و انْزَالَ عنه: زَايَلَه و فارَقه ;أَنشد ابن الأَعرابى: و انْزَالَ عن ذائِدها و نَصْرِه أَى زَايَلَ الذائدَ و أَنصارَه.و الزَّيَل ،بالتحريك:تَباعُدُ ما بين الفَخِذين كالفَحَج.و رَجُل أَزْيَل الفَخِذين:مُنْفَرِجُهما مُتباعِدُهما،و هو من ذلك لأَن المُتباعِد مُفارِق.و

١,٣,١٢- فى حديث على،كَرَّم الله وجهه :أَنه ذكر المَهْدِىَّ و أَنه يكون من ولد الحُسَين أَجْلى الجَبين أَقْنى الأَنف أَزْيَل الفخِذين أَفْلَج الثَّنايا بفخذه الأَيمن شامةٌ. ;أَراد أَنه مُتَزايِل الفَخِذين و هو الزَّيَل و التَّزَيُّل ،و الفعل منه زَيِلَ يَزْيَل . و أَزْيَلُ الفَخِذين أَى مُنْفَرِجُهما.التهذيب:يقال ما زَالَ يفعل كذا و كذا و لا يَزال يفعل كذا و كذا كقولك ما انْفَكَّ و ما بَرِح و ما زِلْت أَفعل ذاك،و فى المضارع لا- يَزَال ،قال:و قَلَّما يُتَكَلَّم به إِلا- بحرف النفى،قال ابن كيسان:ليس يُراد بما زَالَ و لا يَزَال الفعلُ من زال يَزُول إِذا انصرف من حال إِلى حال و زَالَ من مكانه،و لكنه يراد بهما مُلازَمهُ الشىء و الحالُ الدائمه.و

١٦- فى الحديث :خالِطوا الناسَ و زَايِلُوهم . أَى فارِقوهم فى الأَفعال التى لا تُرْضى اللَه و رَسُولَه.و ما زِلْتُ أَفعله أَى ما بَرِحْت،و ما زِلْت به،حتى فَعَل ذلك، زِيالاً- .و ما زِلْت و زَيْداً حتى فَعَل أَى بزيد ;حكاه سيبويه،و حكى بعضهم زِلْت أَفْعَل بمعنى ما زِلْت.و قال اللحيانى: زِلْت الشىءَ فلم يَنْزَلْ،لا يُتَكَلَّمُ به إِلا على هاتين الصيغتين،يعنى أَنهم لا يقولون زَيَّلْته فلم يَتَزَيَّل،كما أَنهم لا يقولون أَيضاً مَيَّزْتُه فلم يَتَمَيَّز،إِنما يقولون مِزْته فلم يَنْمَزْ.الجوهرى: زِلْت الشىءَ أَزِيلُه زَيْلاً أَى مِزْته و فَرَّقْتُه.و يقال: أَزَالَ اللهُ زَوالَه إِذا دُعى عليه بالهلاك،معناه أَى أَذهب اللهُ حركته و تَصَرُّفَه كما يقال أَسْكَتَ الله نامَّتَه.و زال زَوالُه أَى ذَهَبَتْ حركته،و يقال: زِيلَ زَوِيُله ;قال ذو الرمه يصف بيضه النعامه: و بَيْضاءَ لا- تَنْحاشُ مِنَّا و أُمُّها، إِذا ما رأَتنا زِيلَ مِنَّا زَوِيلُها أَى زِيلَ قَلْبُها من الفَزَع.قال ابن برى:و يحتمل أَن يكون زِيلَ فى البيت مبنيّاً للمفعول من زَالَه اللهُ.و الزَّوِيلُ بمعنى الزَّوال،قال:و يحتمل أَن يكون زِيل لغه فى زالَ كما يقال فى كادَ كِيدَ ;قال الهذلى:

و كِيدَ ضِباعُ القُفِّ يأْكُلْنَ جُثَّتِى،

و كِيدَ خِراشٌ،يَوْمَ ذلك،يَيْتَم

قال:و يدل على صحه ذلك أَنه يروى زِيلَ مِنَّا زَوالُها و زالَ مِنَّا زَويلُها،قال:فهذا يدل على أَنَّ زِيلَ بمعنى زالَ المبنى للفاعل دون المبنى للمفعول.

فصل السين المهمله

سأل:

سَأَلَ

يَسْأَلُ

سُؤَالاً و سَآلَةً و مَسْأَلَةً و تَسْآلاً و سَأَلَةً (١)قال أَبو ذؤيب: أَ سَاءَلْتَ رَسْمَ الدَّار،أَم لم تُسَائِل عن السَّكْنِ،أَم عن عَهْدِه بالأَوائِل ؟ و سَأَلْتُ أَسْأَلُ و سَلْتُ أَسَلُ ،و الرَّجُلانِ يَتَسَاءَلانِ و يَتَسايَلانِ ،و جمع المَسْأَلَه مَسَائِلُ بالهمز،فإِذا حذفوا الهمزه قالوا مَسَلَةٌ .و تَسَاءَلُوا :سَأَل بعضُهم بعضاً.و فى التنزيل العزيز: و اتَّقُوا الله الذى تَسَّاءَلون به و الأَرحام ،و قرئ: تَسَّائَلُونَ بِهِ ،فمن قرأَ تَسَّاءَلون فالأَصل تَتَساءَلون قلبت التاء سيناً لقرب هذه من هذه ثم أُدغمت فيها،قال:و من قرأَ تَسَّائَلُونَ فأَصله أَيضاً تَتَساءَلون حذفت التاء الثانيه كراهيه للإِعاده،و معناه تَطْلُبون حقوقَكم به.و قوله تعالى: كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْداً مَسْؤُلاً ;أَراد قولَ الملائكه: رَبَّنَا وَ أَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِى وَعَدْتَهُمْ (الآيه) ;و قال ثعلب:معناه وَعْداً مسؤولاً إِنْجازُه،يقولون ربنا قد وعَدْتَنا فأَنْجِزْ لنا وعدَك.و قوله عز و جل: وَ قَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِى أَرْبَعَهِ أَيَّام سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ ;قال الزجاج:إِنما قال سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ لأَن كُلًّا يطلب القُوتَ و يَسْأَله،و قد يجوز أَن يكون لِلسَّائِلِينَ لمن سَأَل فى كَم خُلِقَت السمواتُ و الأَرضُ،فقيل خلقت الأَرض فِى أَرْبَعَهِ أَيَّام سَوَاءً لا زياده و لا نقصان،جواباً لمن سَأَل.و قوله عز و جل: وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ ;معناه سوف تُسْأَلُون عن شكر ما خلقه الله لكم من الشرف و الذكر،و هما يَتَساءلان.قال:فأَما ما حكاه أَبو على عن أَبى زيد من قولهم اللهم أَعْطنا سَأَلاتِنا ،فإِنما ذلك على وَضْع المصدر موضعَ الاسم،و لذلك جُمِع،و قد يخفف على البدل فيقولون سَال يَسال ،و هما يَتَساوَلانِ ،و قرأَ نافع و ابن عمر سال،غير مَهموز،سائلٌ،و قيل:معناه بغير همز:سال وادٍ بعذاب واقع،و قرأَ ابن كثير و أَبو عمرو و الكوفيون: سَأَلَ سَائِلٌ ،مهموز على معنى دَعا داعٍ.الجوهرى: سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ;أَى عن عذاب واقع.قال الأَخفش:يقال خَرَجْنا نَسْأَل عن فلان و بفلان،و قد يخفف فيقال سالَ يَسَال ;قال الشاعر: و مُرْهَقٍ، سَالَ إِمْتاعاً بأُصْدتِه، لم يَسْتَعِنْ و حَوامى الموتِ تَغْشاهُ و الأَمر منه سَلْ بحركه الحرف الثانى من المستقبل،و من الأَول اسْأَل ;قال ابن سيده:و العرب قاطبه تحذف الهمز منه فى الأَمر،فإِذا وصلوا بالفاء أَو الواو هَمَزوا كقولك فاسْأَلْ و اسْأَلْ ;قال:و حكى الفارسى أَن أَبا عثمان سَمع من يقول اسَلْ،يريد اسْأَلْ،فيحذف الهمزه و يُلقى حركتها على ما قبلها،ثم يأْتى بأَلف الوصل لأَن هذه السين و إِن كانت متحرّكه فهى فى نيه السكون،و هذا كقول بعض العرب الاحْمَر فيخفف الهمزه بأَن يحذفها و يلقى

١ – ٢) .قوله [و سَأَلَهً] ضبط فى الأَصل بالتحريك و هو كذلك فى القاموس و شرحه ;و قوله قال أبو ذؤيب:أ سَاءَلْت،كذا فى الأَصل،و فى شرح القاموس:و سَاءَلَهُ مُسَاءَلَه،قال أبو ذؤيب إلخ.

حرکتها على اللام قبلها ;فأما قول بلال بن جرير: إذا ضِفْتَهُم أو سَايَلْتَهُمْ ، وجَدْتَ بهم عِلَّةً حاضِرَه فإن أحمد بن يحيى لم يَعْرِفْه،فلما فَهِم قال:هذا جَمْعٌ بين اللغتين،فالهمزه فى هذا هى الأصل،و هى التى فى قولك سأَلْت زيداً،و الياء هى العوض و الفرع،و هى التى فى قولك سَايَلْتُ زيداً،فقد تراه كيف جمع بينهما فى قوله سَايَلْتهم قال:فوزنه على هذا فَعايَلْتَهم،قال:و هذا مثال لا يُعْرَف له فى اللغه نظير.و قوله عز و جل: وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ ;قال الزجاج:سُؤَالُهم سُؤَالُ توبيخ و تقرير لإيجاب الحجه عليهم لأن الله جل ثناؤه عالم بأعمالهم.و قوله: فَيَوْمَئِذٍ لا يُسْئَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَ لا جَانٌّ ;أى لا يُسْأَل لِيُعْلم ذلك منه لأن الله قد علم أعمالهم.و السُّول:ما سأَلْتَه.و فى التنزيل العزيز: قالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يا مُوسى ;أى أُعْطِيت أُمْنِيَّتك التى سَأَلْتها،قرئ بالهمز و غير الهمز.و أَسْأَلْته سُولَتَه و مَسْأَلَتَه أى قَضَيت حاجته ;و السُّوله:كالسُّول ;عن ابن جنى،و أَصل السُّول الهمز عند العرب،اسْتَثْقَلوا ضَغْطَه الهمزه فيه فتكلموا به على تخفيف الهمزه،و سنذكره فى سول،و سَأَلْته الشىء و سَأَلْته عن الشىء سُؤالاً و مَسْأَله ;قال ابن برى: سَأَلته الشىءَ بمعنى اسْتَعْطَيته إياه،قال الله تعالى: وَ لا يَسْئَلْكُمْ أَمْوالَكُمْ .و سأَلْته عن الشىء:استخبرته،قال:و من لم يهمز جعله مثل خاف،يقول: سِلْته أَسْالُه فهو مَسُولٌ مثل خِفْتُه أَخافه فهو مَخُوف،قال:و أَصله الواو بدليل قولهم فى هذه اللغه هما يَتَساولان.و

۱۶- فى الحديث :أَعْظَمُ المسلمين فى المسلمين جُرْماً من سَأَلَ عن أَمر لم يُحَرَّم فحُرِّم على الناس من أَجل مَسْأَلته . ;قال ابن الأَثير: السُّؤَال فى كتاب الله و الحديث نوعان:أَحدهما ما كان على وجه التبيين و التعلم مما تَمَسُّ الحاجه إِليه فهو مباح أَو مندوب أَو مأْمور به،و الآخر ما كان على طريق التكلف و التعنُّت فهو مكروه و مَنْهِيٌّ عنه،فكل ما كان من هذا الوجه و وقع السكوت عن جوابه فإِنما هو رَدْعٌ و زَجْرٌ للسَّائِل ،و إِن وقع الجواب عنه فهو عقوبه و تغليظ.و

۱۶- فى الحديث :كَرِه المَسَائِلَ و عابَها. ;أَراد المسائل الدقيقه التى لا يُحتاج إِليها.و

۱۴- فى حديث المُلاعَنه :لما سَأَلَه عاصم عن أَمر من يجد مع أَهله رَجُلاً فأَظْهَر النبىُّ،صلى الله عليه و سلم،الكراهه فى ذلك إِيثاراً لستر العوره و كراهه لهَتْك الحُرْمه. و

۱۴- فى الحديث :أَنه نهى عن كثره السُّؤال . ;قيل:هو من هذا،و قيل:هو سُؤال الناس أَموالهم من غير حاجه.و رجُلٌ سُؤَلَةٌ :كثير السُّؤال.و الفقير يسمى سَائِلاً ،و جَمْعُ السَّائِل (۱)الفقير سُؤَّال .و

۱۶- فى الحديث : للسَّائِل حَقٌّ و إِن جاء على فَرَس. ;السَّائِل :الطالب،معناه الأَمر بحُسْن الظن بالسائل إِذا تَعَرَّض لك،و أَن لا تجيبه (۲)بالتكذيب و الردِّ مع إِمكان الصدق أَى لا تُخَيِّب السائلَ و إِن رابَك مَنْظَرُه و جاء راكباً على فرس،فإِنه قد يكون له فرس و وراءه عائله أَو دَيْن يجوز معه أَخذ الصَّدَقه،أَو يكون من الغُزاه أَو من الغارمين و له فى الصدقه سَهْم.

سبل:

السَّبِيلُ :الطريقُ و ما وَضَحَ منه،يُذَكَّر و يؤنث.و سَبِيلُ الله:طريق الهُدى الذى دعا إِليه.و فى التنزيل العزيز:

۱- ۱) .قوله [و جمع السَّائِل إلخ] عباره شرح القاموس:و جمع السَّائِل سَأَلَه ككاتب و كتبه و سُؤَال كرمّان.

٢- ٢) .قوله [و أن لا تجيبه] هكذا فى الأصل،و فى النهايه:و أن لا تجبهه.

وَ إِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لاَ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً وَ إِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً ،فذُكِّر ;و فيه: قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ ،فأُنِّث.و قوله تعالى: وَ عَلَى اللّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَ مِنْهَا جَائِرٌ ;فسره ثعلب فقال:على الله أَن يَقْصِدَ السَّبِيلَ للمسلمين، وَ مِنْهَا جَائِرٌ أَى و من الطُّرُق جائرٌ على غير السَّبيل،فينبغى أَن يكون السَّبيل هنا اسم الجنس لا سَبيلاً واحداً بعينه،لأَنه قد قال وَ مِنْهَا جَائِرٌ أَى و منها سَبيلٌ جائر.و

١۶- فى حديث سَمُره :فإِذا الأَرضُ عند أَسْبُله . أَى طُرُقه،و هو جمع قِلَّه للسَّبيلِ إِذا أُنِّثَتْ،و إِذا ذُكِّرَت فجمعها أَسْبِله .و قوله عز و جل: وَ أَنْفِقُوا فِى سَبِيلِ اللّهِ ،أَى فى الجهاد ;و كُلُّ ما أَمَرَ الله به من الخير فهو من سَبيل الله أَى من الطُّرُق إِلى الله،و استعمل السَّبيل فى الجهاد أَكثر لأَنه السَّبيل الذى يقاتَل فيه على عَقْد الدين،و قوله فِى سَبِيلِ اللّهِ أُريد به الذى يريد الغَزْو و لا يجد ما يُبَلِّغُه مَغْزاه،فيُعْطى من سَهْمه،و كُلُّ سَبِيل أُريد به الله عز و جل و هو بِرٌّ فهو داخل فى سَبيل الله،و إِذا حَبَّس الرَّجلُ عُقْدةً له و سَبَّل ثَمَرَها أَو غَلَّتها فإِنه يُسلَك بما سَبَّل سَبيلُ الخَيْر يُعْطى منه ابن السَّبيل و الفقيرُ و المجاهدُ و غيرهم.و سَبَّل ضَيْعته:جَعَلها فى سَبيل الله.و

١۶- فى حديث وَقْف عُمَر :احْبِسْ أَصلها و سَبِّلْ ثَمَرَتَها. أَى اجعلها وقفاً و أَبِحْ ثمرتها لمن وقَفْتها عليه.و سَبَّلْت الشىءَ إِذا أَبَحْته كأَنك جعلت إِليه طَرِيقاً مَطْروقه.قال ابن الأَثير:و قد تكرر فى الحديث ذكر سَبيل الله و ابن السَّبيل،و السَّبيل فى الأَصل الطريق،و التأْنيث فيها أَغلب.قال:و سَبِيل الله عامٌّ يقع على كل عمل خالص سُلِك به طريق التقرُّب إِلى الله تعالى بأَداء الفرائض و النوافل و أَنواع التطوُّعات،و إِذا أُطلق فهو فى الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثْره الاستعمال كأَنه مقصور عليه،و أَما ابن السَّبيل فهو المسافر الكثير السفر،سُمِّى ابْناً لها لمُلازَمته إِياها.و

١۶- فى الحديث :حَريمُ البئر أَربعون ذراعاً من حَوالَيْها لأَعْطان الإِبل و الغنم،و ابن السَّبيل أَوْلى شارب منها. أَى عابِرُ السَّبيل المجتازُ بالبئر أَو الماء أَحَقُّ به من المقيم عليه،يُمَكَّن من الوِرْد و الشرب ثم يَدَعه للمقيم عليه.و قوله عز و جل: وَ الْغَارِمِينَ وَ فِى سَبِيلِ اللّهِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ ;قال ابن سيده:ابنُ السَّبيل ابنُ الطريق،و تأْويله الذى قُطِع عليه الطريقُ،و الجمع سُبُلٌ .و سَبِيلٌ سَابِلَةٌ :مَسْلوكه.و السَّابِلَه :أَبناء السَّبيل المختلفون على الطُّرُقات فى حوائجهم،و الجمع السَّوَابِل ;قال ابن برى:ابن السَّبيل الغريب الذى أَتى به الطريقُ ;قال الراعى: على أَكْوارِهِنَّ بَنُو سَبِيلٍ ، قَلِيلٌ نَوْمُهُم إِلاّ غِرَارا و قال آخر: و مَنْسوب إِلى مَنْ لم يَلِدْه، كذاك اللهُ نَزَّل فى الكتاب و أَسْبَلَتِ الطريقُ:كَثُرت سابِلَتُها.و ابن السَّبيل :المسافرُ الذى انْقُطِع به و هو يريد الرجوع إِلى بلده و لا يَجِد ما يَتَبَلَّغ به فَلَه فى الصَّدَقات نصيب.و قال الشافعى:سَهْمُ سَبيل الله فى آيةِ الصدقات يُعْطَى منه من أَراد الغَزْو من أَهل الصدقه،فقيراً كان أَو غنيّاً ;قال:و ابن السَّبيل عندى ابن السَّبيل من أَهل الصدقه الذى يريد البلد غير بلده لأَمر يلزمه،قال:و يُعْطَى الغازى الحَمُوله و السِّلاح و النَّفقه و الكِسْوه،و يُعْطَى ابنُ السَّبيل قدرَ ما يُبَلِّغه البلدَ الذى يريده فى نَفَقته و حَمُولته.

و أَسْبَلَ إزاره.أَرخاه.و امرأه مُسْبِلٌ :أَسْبَلَتْ ذيلها.و أَسْبَلَ الفرسُ ذَنَبَه:أَرسله.التهذيب:و الفرس يُسْبِلُ ذَنَبه و المرأه تُسْبِلُ ذيلها.يقال: أَسْبَلَ فلان ثيابه إذا طوّلها و أَرسلها إلى الأَرض.و

١۴- فى الحديث:أَن رسول الله،صلى الله عليه و سلم،قال :ثلاثه لا يُكَلِّمُهُمُ اللّهُ يَوْمَ الْقِيامَهِ وَ لا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَ لا يُزَكِّيهِمْ ،قال:قلت و مَنْ هم خابُوا و خَسِرُوا ؟فأَعادها رسول الله،صلى الله عليه و سلم،ثلاث مرات: المُسْبِلُ و المَنّانُ و المُنَفِّقُ سِلْعته بالحَلِف الكاذب. ;قال ابن الأَعرابى و غيره: المُسْبِل الذى يُطَوِّل ثوبه و يُرْسِله إلى الأَرض إذا مَشَى و إنما يفعل ذلك كِبْراً و اخْتِيالاً. و

١۶- فى حديث المرأَه و المَزَادَتَينِ : سَابِلَهٌ رِجْلَيْها بَيْنَ مَزَادَتَينِ. ;قال ابن الأَثير:هكذا جاء فى روايه،و الصواب فى اللغه مُسْبِلَه أَى مُدَلِّيه رجليها،و الروايه سادِلَهٌ أَى مُرْسِله.و

١۶- فى حديث أَبى هريره :من جَرَّ سَبَلَه من الخُيَلاء لم يَنْظُر الله إليه يوم القيامه. ; السَّبَل ،بالتحريك:الثياب المُسْبَله كالرَّسَل و النَّشَر فى المُرْسَله و المَنْشوره.و قيل:إنها أَغلظ ما يكون من الثياب تُتَّخَذ من مُشاقه الكَتَّان ;و منه

١٧- حديث الحسن :دخلت على الحَجّاج و عليه ثِيابٌ سَبَلَهٌ . ;الفراء فى قوله تعالى: فَضَلُّوا فَلا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلاً ;قال:لا يستطيعون فى أَمرك حِيله.و قوله تعالى: لَيْسَ عَلَيْنا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ ;

١۶- كان أَهل الكتاب إذا بايعهم المسلمون قال بعضهم لبعض:ليس للأُمِّيِّين يعنى العرب حُرْمَه أَهل ديننا و أَموالُهم تَحِلُّ لنا. و قوله تعالى: يا لَيْتَنِى اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً ;أَى سَبَباً و وُصْلَه ;و أَنشد أَبو عبيده لجرير: أَ فَبَعْدَ مَقْتَلِكُم خَلِيلَ مُحَمَّدٍ، تَرْجُو القُيونُ مع الرَّسُول سَبِيلا ؟ أَى سَبَباً و وُصْلَهً.و السَّبَلُ ،بالتحريك:المَطَر،و قيل:المَطَرُ المُسْبِلُ .و قد أَسْبَلَت السماءُ،و أَسْبَلَ دَمْعَه،و أَسْبَلَ المطرُ و الدمعُ إذا هَطَلا،و الاسم السَّبَل ،بالتحريك.و

١۶- فى حديث رُقَيْقَهَ :فَجادَ بالماء جَوْنىٌّ له سَبَل . أَى مطَرٌ جَوْدٌ هاطِلٌ.و قال أَبو زيد: أَسْبَلَتِ السماءُ إسْبَالاً ،و الاسم السَّبَلُ ،و هو المطر بين السحاب و الأَرض حين يَخْرج من السحاب و لم يَصِلْ إلى الأَرض.و

١۶- فى حديث الاستسقاء :اسْقِنا غَيْثاً سابِلاً. أَى هاطِلاً غَزِيراً.و أَسْبَلَت السحابهُ إذا أَرْخَتْ عثانِينَها إلى الأَرض.ابن الأَعرابى: السُّبْلَه المَطْرَه الواسعه،و مثل السَّبَل العَثانِينُ،واحدها عُثْنُون.و السَّبُولهُ و السُّبُولَهُ و السُّبْلَه :الزَّرْعه المائله.و السَّبَلُ :كالسُّبْل،و قيل: السَّبَل ما انْبَسَطَ من شَعاع السُّبْل،و الجمع سُبُول ،و قد سَبَلَتْ و أَسْبَلَتْ .الليث: السَّبوله هى سُبْلَه الذُّرَه و الأَرُزِّ و نحوه إذا مالت.و قد أَسْبَلَ الزَّرْعُ إذا سَنْبَل.و السَّبَل :أَطراف السُّنْبُل،و قيل السَّبَل السُّنْبُل،و قد سَنْبَل الزَّرْعُ أَى خرج سُنْبُله.و

١٧- فى حديث مسروق :لا تُسْلِمْ فى قَراحٍ حتى يُسْبِل . أَى حتى يُسَنْبِل.و السَّبَل : السُّنْبُل ،و النون زائده ;و قول محمد بن هلال البكرى: و خَيْلٍ كأَسْراب القَطَا قد وزَعْتُها، لها سَبَلٌ فيه المَنِيَّهُ تَلْمَعُ يعنى به الرُّمْح.و سَبَلَهُ الرَّجُل:الدائرهُ التى فى وسَط الشفه العُلْيا،و قيل: السَّبَله ما على الشارب من الشعر،و قيل طَرَفه،و قيل هى مُجْتَمَع الشاربَين،و قيل هو ما على الذَّقَن إلى طَرَف اللحيه،و قيل هو

مُقَدَّم اللِّحيه خاصه،و قيل:هى اللحيه كلها بأَسْرِها ;عن ثعلب.و حكى اللحيانى:إنه لَذُو سَبَلاتٍ،و هو من الواحد الذى فُرِّق فجُعل كل جزء منه سَبَله ،ثم جُمِع على هذا كما قالوا للبعير ذو عَثَانِين كأَنهم جعلوا كل جزء منه عُثْنُوناً،و الجمع سِبَال .التهذيب:و السَّبَلَه ما على الشَّفَه العُلْيا من الشعر يجمع الشاربَين و ما بينهما،و المرأَه إِذا كان لها هناك شعر قيل امرأَه سَبْلاءُ .الليث:يقال سَبَلٌ سَابِلٌ كما يقال شِعْرٌ شاعِرٌ،اشتقوا له اسماً فاعلاً.و

١۶- فى الحديث :أَنه كان وافِرَ السَّبَله . ;قال أَبو منصور:يعنى الشعرات التى تحت اللَّحْى الأَسفل،و السَّبَله عند العرب مُقَدَّم اللحيه و ما أَسْبَلَ منها على الصدر ;يقال للرجل إِذا كان كذلك:رجل أَسْبَلُ و مُسَبَّل إِذا كان طويل اللحيه،و قد سُبِّلَ تَسْبِيلاً كأَنه أُعْطِىَ سَبَله طويله.و يقال:جاء فلان و قد نَشَر سَبَلَته إِذا جاءَ يَتَوَعَّد ;قال الشَّمَّاخ: و جاءت سُلَيْمٌ قَضُّها بقَضِيضِها، تُنَشِّرُ حَوْلى بالبَقِيع سَبَالَها و يقال للأَعداء:هم صُهْبُ السِّبَال ;و قال: فظِلالُ السيوف شَيَّبْنَ رأْسى، و اعْتِناقى فى القوم صُهْبَ السِّبال و قال أَبو زيد: السَّبَله ما ظهر من مُقَدَّم اللحيه بعد العارضَيْن،و العُثْنُون ما بَطَن.الجوهرى: السَّبَله الشارب،و الجمع السِّبال ;قال ذو الرمه: و تَأْبَى السِّبالُ الصُّهْبُ و الآنُفُ الحُمْرُ و

١۶- فى حديث ذى الثُّدَيَّه :عليه شُعَيْراتٌ مثل سَبَاله السِّنَّوْر. و سَبَلَهُ البعير:نَحْرُه.و قيل: السَّبَلَه ما سال من وَبَره فى مَنْحره.التهذيب:و السَّبَله المَنْحَرُ من البعير و هى التَّربيه و فيه ثُغْره النَّحْر.يقال:وَجَأَ بشَفْرَته فى سَبَلَتِها أَى فى مَنْحَرها.و إِنَّ بَعِيرَك لَحَسنُ السَّبَلَه ;يريدون رِقَّه جِلْده.قال الأَزهرى:و قد سمعت أَعرابيّاً يقول لَتَمَ،بالتاء،فى سَبَلَه بعيره إِذا نَحَرَه فَطَعَن فى نحره كأَنها شَعَراتٌ تكون فى المَنْحَر.و رجل سَبَلانىٌّ و مُسْبِلٌ و مُسْبَلٌ و مُسَبِّلٌ و أَسْبَلُ :طويل السَّبَله.و عَيْن سَبْلاء :طويله الهُدْب.و رِيحُ السَّبَل :داءٌ يُصِيب فى العين.الجوهرى: السَّبَل داءٌ فى العين شِبْه غِشاوه كأَنها نَسْج العنكبوت بعروق حُمْر.و مَلأَ الكأْس إِلى أَسْبَالِها أَى حروفها كقولك إِلى أَصْبارِها.و مَلأَ الإِناءَ إِلى سَبَلَته أَى إِلى رأْسه.و أَسْبَالُ الدَّلْوِ:شِفاهُها ;قال باعث بن صُرَيم اليَشْكُرى: إِذ أَرْسَلُونى مائحاً بدِلائِهِمْ، فَمَلأْتُها عَلَقاً إِلى أَسْبَالِها يقول:بَعَثُونى طالباً لتِراتِهم فأَكْثَرْت من القَتْل،و العَلَقُ الدَّمُ.و المُسْبِل :الذَّكَرُ.و خُصْيه سَبِلَهٌ :طويله.و المُسْبِل :الخامس من قِداح المَيْسِر ;قال اللحيانى:هو السادس و هو المُصْفَح أَيضاً،و فيه سته فروض،و له غُنْم سته أَنْصِباء إِن فاز،و عليه غُرْم سته أَنْصباء إِن لم يَفُزْ،و جمعه المَسَابِل .و بنو سَبَالَه (١):قبيله.و إِسْبِيلٌ :موضع،قيل هو اسم بلد ;قال خَلَف الأَحمر:

---

١ - ٣) .قوله [بنو سَبَالَه] ضبط بالفتح فى التكمله،عن ابن دريد،و مثله فى القاموس،قال شارحه:و ضبطه الحافظ فى التبصير بالكسر.

لا أَرضَ إِلاَّ إِسْبِيل ،

و كلُّ أَرْضٍ تَضْلِيل

و قال النمر بن تولب: بِإِسْبِيلَ أَلْقَتْ به أُمُّه على رأْس ذى حُبُكٍ أَيْهَما و السُّبَيْلَه :موضع ;عن ابن الأَعرابى ;و أَنشد: قَبَحَ الإِلهُ،و لا أُقَبِّح مُسْلِماً، أَهْلَ السُّبَيْلَه من بَنى حِمَّانا و سَبْلَلٌ :موضع ;قال صَخْر الغَىِّ: و ما إِنْ صَوْتُ نائحهٍ بلَيْلٍ بسَبْلَل لا تَنامُ مع الهُجود جَعَله اسماً للبُقْعه فَتَرك صَرْفه.و مُسْبِلٌ :من أَسماء ذى الحِجَّه عاديَّه.و سَبَل :اسم فرس قديمه.الجوهرى: سَبَل اسم فرس نجيب فى العرب ;قال الأَصمعى:هى أُمُّ أَعْوَج و كانت لِغَنىٍّ،و أَعْوَجُ لبنى آكل المُرَار،ثم صار لبنى هِلال بن عامر ;و قال: هو الجَوَادُ ابن الجَوَادِ ابنِ سَبَل قال ابن برى:الشعر لجَهْم بن شِبْل ;قال أَبو زياد الكلابى:و هو من بنى كعب بن بكر و كان شاعراً لم يُسْمَع فى الجاهليه و الإِسلام من بنى بكر أَشعرُ منه ;قال:و قد أَدركته يُرْعَد رأْسُه و هو يقول: أَنا الجَوَادُ ابنُ الجَوَاد ابنِ سَبَل ، إِن دَيَّمُوا جادَ،و إِنْ جادُوا وَبَل قال ابن برى:فثبت بهذا أَن سَبَل اسم رجل و ليس باسم فرس كما ذكر الجوهرى.

سبتل:

سُبْتُلٌ :ضرب من حَبَّه البَقْل.

سبحل:

سَبْحَلَ الرجلُ إِذا قال سُبْحان الله.ابن سيده:وادٍ و سِقَاءٌ سَحْبَلٌ و سَبَحْلَلٌ واسع.و السَّحْبَلُ و السَّبَحْلَلُ :العظيم المُسِنُّ من الضِّباب.و السِّبَحْل ،على وزن الهِجَفِّ:الضَّخْم من الضَّبّ و البعير و السِّقَاء و الجاريه ;قال ابن برى:شاهد السِّبَحْل الضَّبِّ قول الشاعر: سِبَحْلٌ له تَرْكانِ كانا فَضِيلةً، على كلِّ حافٍ فى البلادِ و ناعِلِ قال:و شاهد السِّبَحْل البعيرِ قولُ ذى الرُّمَّه: سِبَحْلاً أَبا شَرْخَيْن أَحْيَا بَنَاتِه مَقَالِيتُها،و هى اللُّبَاب الحَبائش و

١٦- فى الحديث :خَيْرُ الإِبِل السِّبَحْلُ . أَى الضخم،و الأُنثى سِبَحْله مثل رِبَحْله.و يقال:سِقَاءٌ سِبَحْلٌ و سَبَحْلَلٌ ;عن ابن السكيت.و السِّبَحْله :العظيمه من الإِبل،و هى الغَرِيزه أَيضاً العظيمه.و جَمَلٌ سِبَحْلٌ رِبَحْلٌ:عظيم.أَبو عبيد: السِّبَحْلُ و السَّحْبَل و الهِبَلُّ الفَحْل،و السِّبَحْلَه من النساء الطويله العظيمه،و منه قول بعض نساء الأَعراب تَصِف ابنتها: سِبَحْلَةٌ رِبَحْلَه تَنْمِى نَبَاتَ النَّخْلَه الليث: سِبَحْلٌ رِبَحْلٌ إِذا وُصِف بالتَّرَاره و النَّعْمه ;و قيل لابنه الخُسِّ:أَىُّ الإِبل خيرٌ ؟فقالت: السِّبَحْل الرِّبَحْلُ،الراحِلَهُ الفَحْلُ.و حكى اللحيانى أَيضاً:إِنَّه لَسِبَحْل رِبَحْلٌ أَى عظيم،قال:و هو على الاتساع،و لم يُفَسِّر ما عنى به من الأَنواع.و زِقٌّ سِبَحْل :طويل عظيم،و كذلك الرّجل.و ضَرْعٌ سِبَحْلٌ :عظيم ;و قول العجاج:

بِسَبْحَل الدَّفَّيْنِ عَيْسَجُور

قال ابن جنی:أَراد بسِبَحْل ،فأَسكن الباء و حَرَّك الحاء و غَيَّر حركه السين.الليث: السَّبَحْلَلُ هو الشِّبْل إِذا أَدْرَكَ الصيد.

سبدل:

السَّبَنْدَلُ :طائر يكون بالهند يدخل فی النار فلا يَحْترق رِيشُه ;عن كراع.

سبعل:

رجل سَبَعْلَلٌ :فارغ كَسَبَهْلَل ;عن كراع.

سبغل:

اسْبَغَلَّ الثوبُ اسْبِغْلالاً :ابْتَلَّ بالماء،و ازْبَغَلَّ مثله،و كذلك اسْبَغَلَّ الشعرُ بالدُّهْن.و شَعَرٌ مُسْبَغِلٌّ :مُسْتَرْسِلٌ ;قال كثيِّر: مَسَائِحُ فَوْدَیْ رأْسِه مُسْبَغِلَّةٌ ، جَرَی مِسْكُ دارِينَ الأَحَمُّ خِلالَها و المُسْبَغِلَّهُ :الضافيه.و دِرْعٌ مُسْبَغِلَّه :سابغه:و أَنشد: و يَوْماً عليه لأْمَهٌ تُبَعِيَّهٌ، من المُسْبَغِلَّات الضَّوافی فُضُولُها و قال اللحيانی:أَتانا سَبَغْلَلاً أَی لا شیء معه و لا سلاح عليه،و هو كقولهم سَبَهْلَلاً.و السَّبَغْلَلُ :الفارغ ;عن السيرافی.ابن الأَعرابی:سَغْبَلَ طعامَه إِذا رَوّاه دَسَماً.و سَغْبَلَ رأْسَه و سَغْسَغَه و رَوَّلَه إِذا مَرَّغَه،و قال غيره: سَبْغَلَه فاسْبَغَلَّ ،قُدِّمت الباء علی الغين.

سبهل:

جاء سَبَهْلَلاً أَی بلا شیء،و قيل بلا سلاح و لا عصا.أَبو الهيثم:يقال للفارغ النَّشيط الفَرِح سَبَهْلَلٌ .ابن سيده:و كلُّ فارغ سَبَهْلَلٌ ;عن السيرافی ;و أَنشد الكسائی: إِذا الجار لم يَعْلَمْ مُجِيراً يُجِيرُه، و قال ابن الأَعرابی:جاء سَبَهْلَلاً أَی غير محمود المجیء.و أَنت فی الضَّلالِ بنِ الأَلالِ بن السَّبَهْلَل ;يعنی الباطل ;و يقال:هو الضَّلالِ بنُ السَّبَهْلَل يعنی الباطل و جئْتَ بالضَّلالِ بن السَّبَهْلَل ;أَی الباطل.و يقال:جاء سَبَهْلَلاً لا شیء معه.و يقال:جاء سَبَهْلَلاً يعنی الباطل.و يقال:جاء فلان سَبَهْلَلاً أَی ضالاًّ لا يدری أَيْن يَتَوَجَّه.و يقال:جاء سَبَهْلَلاً و سَبَغْلَلاً أَی فارغاً،يقال للفارغ النَّشِيط الفَرِح.و

۱۶- فی الحديث :لا يَجِيئَنَّ أَحدكم يوم القيامه سَبَهْلَلاً . ;و فُسِّر فارغاً ليس معه من عمل الآخره شیء.و

۱۷- روی عن عمر أَنه قال :إِنی لأَكره أَن أَری أَحَدَكم سَبَهْلَلاً لا فی عَمَل دُنْيا و لا فی عَمَل آخره. ;قال ابن الأَثير:التنكير فی دنيا و آخره يَرْجِع إِلی المضاف إِليهما،و هو العَمَل كأَنه قال لا فی عمل من أَعمال الدنيا و لا فی عمل من أعمال الآخره.قال الأَصمعی و أَبو عمرو:جاء الرجلُ يمشی سَبَهْلَلاً إِذا جاء و ذهب فی غير شیء.الأَزهری عن أَبی زيد:رأَيت فلاناً يمشی سَبَهْلَلاً و هو المُخْتال فی مِشْيته.يقال:مَشَی فلان السِّبَهْلی كما تقول السِّبَطْرَی،و السِّبَطْرَی:الانبساط فی المشی،و السِّبَهْلی :التبختُر.

ستل:

السِّتْلُ من قولـك: تَسَاتَـل علينـا الناسُ أَى خَرَجُوا من موضع واحـداً بعـد آخر تِباعاً مُتَسايلين.و تَسَاتَلَ القومُ:جاء بعضُـهم فى أَثر بعض،و جاء القوم سَتْلاً .ابن سيده: سَتَلَ القومُ سَتْلاً

و انْسَتَلوا خرجوا متتابعين واحداً بعد واحد،و قيل:جاء بعضهم فى أَثر بعض.و

١۴- فى حديث أَبى قتاده قال :كنا مع النبى،صلى الله عليه و سلم،فى سفر،فبَيْنا نحن ليلَةً مُتَساتِلِين عن الطريق نَعَس رسُولُ الله،صلى الله عليه و سلم. و المَساتِلُ :الطُّرُق الضَّيِّقه لأَن الناس يَتَساتَلون فيها.و المَسْتَل :الطَّريق الضَّيِّق ;و كُلُّ ما جَرَى قَطَراناً فقد تَساتَل نحو الدمع و اللؤلؤ إِذا انقطع سِتْلُكه.و السَّتَل :طائر شبيه بالعُقاب أَو هو هى،و قيل:هو طائر عظيم مثل النَّسْر يَضْرِب إِلى السواد،يَحْمِل عَظْم الفَخِذ من البعير و عظمَ الساق أَو كل عَظْم ذى مُخٍّ حتى إِذا كان فى كَبِد السماء أَرسله على صَخْر أَو صَفاً حتى يَتَكَسَّر،ثم ينزل عليه فيأْكل مُخَّه،و الجمع سِتْلانٌ و سُتْلانٌ .و السُّتَالَةُ :الرُّذاله من كل شىء.

سجل:

السَّجْلُ :الدَّلْو الضَّخْمَه المملوءهُ ماءً،مُذَكَّر،و قيل:هو مِلْؤُها،و قيل:إِذا كان فيه ماء قَلَّ أَو كَثُر،و الجمع سِجَالٌ و سُجُول ،و لا يقال لها فارغةً سَجْلٌ و لكن دَلْو ;و فى التهذيب:و لا يقال له و هو فارغ سَجْلٌ و لا ذَنُوب ;قال الشاعر: السَّجْلُ و النُّطْفَه و الذَّنُوب، حَتَّى تَرَى مَرْكُوَّها يَثُوب قال:و أَنشد ابن الأَعرابى: أُرَجِّى نائلاً من سَيْبِ رَبٍّ، له نُعْمَى و ذَمَّتُه سِجَالُ قال:و الذَّمَّه البئر القليله الماء.و السَّجْل :الدَّلْو المَلأَى،و المعنى قَلِيله كثير ;و رواه الأَصمعى:و ذِمَّتُه سِجَالٌ أَى عَهْده مُحْكَم من قولك سَجَّل القاضى لفلان بماله أَى اسْتَوْثق له به.قال ابن برى: السَّجْل اسمها مَلأَى ماءً،و الذَّنُوب إِنما يكون فيها مِثْلُ نصفها ماءً.و

١۶- فى الحديث :أَن أَعرابيّاً بال فى المسجد فأَمَرَ بسَجْلٍ فصُبَّ على بوله. ;قال: السَّجْل أَعظم ما يكون من الدِّلاء،و جمعه سِجَال ;و قال لبيد: يُحِيلون السِّجَال على السِّجَال و أَسْجَله :أَعطاه سَجْلاً أَو سَجْلَين،و قالوا:الحروب سِجَالٌ أَى سَجْلٌ منها على هؤلاء و آخر على هؤلاء،و المُسَاجَلَه مأْخوذه من السَّجْل .و

١۴- فى حديث أَبى سفيان :أَن هِرَقْلَ سأَله عن الحرب بينه و بين النبى،صلى الله عليه و سلم،فقال له:الحَرْب بيننا سِجَالٌ . ;معناه إِنا نُدَالُ عليه مَرَّه و يُدَالُ علينا أُخرى،قال:و أَصله أَن المُسْتَقِيين بسَجْلَين من البئر يكون لكل واحد منهما سَجْلٌ أَى دَلْوٌ ملأَى ماء.و

١٧- فى حديث ابن مسعود :افتتح سوره النساء فسَجَلَها . أَى قَرأَها قراءه متصله،من السَّجْل الصَّبِّ.يقال: سَجَلْت الماءَ سَجْلاً إِذا صببته صَبًّا متَّصلاً.و دَلْوٌ سَجِيلٌ و سَجِيلَه :ضَخْمه ;قال: خُذْها،و أَعْطِ عَمَّك السَّجِيلَه ، إِن لم يَكُنْ عَمُّك ذا حَلِيله و خُصْيَهٌ سَجِيلَه بَيِّنَه السَّجَالَه :مُسْترخِيَه الصَّفَن واسعهٌ.و السَّجِيل من الضُّروع:الطَّوِيل.و ضَرْعٌ سَجِيلٌ :طويل مُتَدَلٍّ.و ناقه سَجْلاء :عَظيمه الضَّرْع.ابن شميل:ضَرْع أَسْجَلَ و هو الواسع الرِّخو المضطرب الذى يضرب رجليها من خَلْفها و لا يكون إِلا فى ضروع الشاء.

و سَاجَلَ الرَّجُلَ:باراه،و أَصله فی الاستقاء،و هما يَتَسَاجَلان . و المُسَاجَلَه :المُفاخَره بأَن يَصْنَع مثلَ صَنِيعه فی جَرْيٍ أَو سقی ;قال الفضل بن عباس بن عتبه بن أَبی لهب: مَنْ يُسَاجِلْنی يُسَاجِلْ ماجِداً، يَمْلأُ الدَّلْوَ إِلی عَقْدِ الكَرَب قال ابن برى:أَصل المُسَاجَلَه أَن يَسْتَقِیَ ساقيان فيُخْرج كُلُّ واحد منهما فی سَجْله مثل ما يُخْرج الآخر،فأَيُّهما نَكَل فقد غُلِبَ،فضربته العرب مثلاً للمُفاخَره،فإِذا قيل فلان يُسَاجِل فلاناً،فمعناه أَنه يُخْرِج من الشَّرَف مثل ما يُخرِجه الآخرُ،فأَيهما نَكَل فقد غُلِب.و تَسَاجَلُوا أَی تَفاخَروا ;و منه قولهم:الحَرْبُ سِجَالٌ .و انْسَجَلَ الماءُ انسجالاً إِذا انْصَبَّ ;قال ذو الرمه: و أَرْدَفَتِ الذِّراعَ لها بعَيْنٍ سَجُومِ الماء، فانْسَجَلَ انْسِجَالا و سَجَلْت الماءَ فانْسَجَلَ أَی صَبَبْته فانْصَبَّ.و أَسْجَلْتُ الحوضَ:مَلَأْتُهُ ;قال: و غادَر الأُخْذَ و الأَوْجاذَ مُتْرَعَةً تطْفُو،و أَسْجَلَ أَنْهاءً و غُدْرانا و رجل سَجْلٌ :جَواد ;عن أَبی العَمَيْثَل الأَعرابی.و أَسْجَلَ الرجلُ:كثُر خيرُه.و سَجَّلَ :أَنْعَظَ.و أَسْجَلَ الناسَ:تَرَكهم،و أَسْجَلَ لهم الأَمرَ:أَطلقه لهم ;و منه

١٧- قول محمد بن الحنفيه،رحمه الله عليه ،فی قوله عز و جل: هَلْ جَزاءُ الْإِحْسانِ إِلاَّ الْإِحْسانُ ،قال:هی مُسْجَلَه للبَرِّ و الفاجر. ،يعنی مُرْسله مُطْلَقه فی الإِحسان إِلی كل أَحد،لم يُشْتَرَط فيها بَرٌّ دون فاجر.و المُسْجَل :المبذول المباح الذی لا يُمْنَع من أَحد ;و أَنشد الضبیُّ: أَنَخْتُ قَلوصِی بالمُرَيْر،و رَحْلُها، لِما نابه من طارِق اللَّيْل، مُسْجَلُ أَراد بالرَّحْل المنزل.و

١٦- فی الحديث :و لا تُسْجِلُوا أَنعامَكم. أَی لا تُطْلِقوها فی زُروع الناس.و أَسْجَلْت الكلامَ أَی أَرْسَلْته.و فَعَلْنا ذلك و الدهر مُسْجَلٌ أَی لا يخاف أَحد أَحداً.و السِّجِلُّ :كتاب العَهْد و نحوِه،و الجمع سِجِلّاتٌ ،و هو أَحد الأَسماء المُذَكَّره المجموعه بالتاء،و لها نظائر،و لا يُكَسَّر السِّجِلُّ ،و قيل: السِّجِلُّ الكاتب،و قد سَجَّلَ له.و فی التنزيل العزيز: كَطَيِّ اَلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ،و قرئ: السِّجْل ،و

١٦- جاء فی التفسير :أَن السِّجِلَّ الصحيفه التی فيها الكتاب. ;و حكی عن أَبی زيد:أَنه روی عن بعضهم أَنه قرأَها بسكون الجيم،قال:و قرأَ بعض الأَعراب السَّجْل بفتح السين.و

١٦- قيل السِّجِلُّ مَلَكٌ. و قيل السِّجِلُّ بلغه الحبش الرَّجُل،و

١٤- عن أَبی الجوزاء أَن السِّجِلَّ كاتب كان للنبی،صلی الله عليه و سلم. و تمام الكلام للكتاب.و

١٦- فی حديث الحساب يوم القيامه :فتُوضَع السِّجِلَّات فی كِفَّه. ;و هو جمع سِجِلٍّ ،بالكسر و التشديد،و هو الكتاب الكبير.و السَّجِيل :النَّصيب ;قال ابن الأَعرابی:هو فَعِيلٌ من السَّجْل الذی هو الدَّلو الملأَی،قال:و لا يُعْجِبنی.و السِّجِلُّ :الصَّكُّ،و قد سَجَّلَ الحاكمُ تَسْجِيلاً .و السَّجِيلُ :الصُّلْب الشديد.و السِّجِّيل :حجاره كالمَدَر.و فی التنزيل العزيز: تَرْمِيهِمْ بِحِجارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ;و قيل:هو حجر من

طين،مُعَرَّب دَخِيل،و هو سَنْك و كِل (۱)أَى حجاره و طين ;قال أَبو إِسحاق:للناس فى السِّجِّيل أَقوال،و فى التفسير أَنها من جِلٍّ و طين،و قيل من جِلٍّ و حجاره،و قال أَهل اللغه:هـذا فارسىٌّ و العرب لا تعرف هـذا ;قال الأَزهرى:و الذى عندنا،و الله أَعلم،أَنه إِذا كان التفسير صحيحاً فهو فارسى أُعْرِب لأَن الله تعالى قد ذكر هذه الحجاره فى قصه قوم لوط فقال: لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجارَةً مِنْ طِينٍ ;فقـد بَيَّن للعرب ما عَنى بِسِجِّيل .و من كلام الفُرْس ما لا يُحْصى مما قد أَعْرَبَتْه العربُ نحو جاموس و دِيباج،فلا أُنْكِر أَن يكون هذا مما أُعْرِب ;قال أَبو عبيده: مِنْ سِجِّيلٍ ،تأْويله كثيره شديده ;و قال:إِن مثل ذلك قول ابن مقبل: و رَجْلٍ يَضْرِبون البَيْضَ عن عُرُضٍ، ضَرْباً تَوَاصَتْ به الأَبْطالُ سِجِّينا قال:و سِجِّينٌ و سِجِّيلٌ بمعنى واحد،و قال بعضهم: سِجِّيل من أَسْجَلْته أَى أَرسلته فكأَنها مُرْسَله عليهم ;قال أَبو إِسحاق:و قال بعضهم سِجِّيل من أَسْجَلْت إِذا أَعطيت،و جعله من السَّجْل ;و أَنشد بيت اللَّهَبى: مَنْ يُسَاجِلْنى يُساجِلْ ماجدا و قيل مِنْ سِجِّيلٍ :كقولك مِن سِجِلٍّ أَى ما كُتِب لهم،قال:و هذا القول إِذا فُسِّر فهو أَبْيَنُها لأَن من كتاب الله تعالى دليلاً عليه،قال الله تعالى: كَلّا إِنَّ كِتابَ الفُجّارِ لَفِى سِجِّينٍ وَ ما أَدْراكَ ما سِجِّينٌ كِتابٌ مَرْقُومٌ ;و سِجِّيل فى معنى سِجِّين،المعنى أَنها حجاره مما كَتَب اللهُ تعالى أَنه يُعَذِّبهم بها ;قال:و هذا أَحسن ما مَرَّ فيها عندى.الجوهرى:و قوله عز و جل: حِجارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ;قـالوا:حجـاره من طين طُبِخَتْ بنـار جهنم مكتـوب فيهـا أَسـماء القوم لقوله عز و جـل: لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجارَةً مِنْ طِينٍ .و سَجَّلَه بالشـىء:رَماه به من فوق.و السَّاجُول و السَّوْجَلُ و السَّوْجَلَه :غِلاف القاروره ;عن كراع.و السَّجَنْجَلُ :المرآه.و السَّجَنْجَل أَيضاً:قِطَع الفِضَّه و سَبائِكُها،و يقال هو الـذهب،و يقال الزَّعْفران،و يقال إِنه رُومِىٌّ مُعَرَّب،و ذكره الأَزهرى فى الخماسى قال:و قال بعضـهم زَجَنْجَلٌ،و قيل هى رُومِيَّه دَخَلَت فى كلام العرب ;قال إِمرؤ القيس: مُهَفْهَفَهٌ بَيْضاء غَيْر مُفاضَهٍ، تَرائِبُها مَصْقولهٌ كالسَّجَنْجَل

سحل:

السَّحْلُ و السَّحِيلُ :ثوب لا يُبْرَم غَزْلُه أَى لا يُفْتَل طاقتَين، سَحَلَه يَسْحَلُه سَحْلاً .يقال: سَحَلُوه أَى لم يَفْتِلوا سَداه ;و قال زهير: على كـل حـالٍ من سَحِيل و مُبْرَم و قيـل: السَّحِيل الغَزْل الـذى لم يُبْرَم،فأَما الثوب فإِنه لا يُسَمَّى سَحِيلاً،و لكن يقال للثوب سَحْلٌ .و السَّحْلُ و السَّحِيـل أَيضاً:الحبْل الـذى على قُوَّه واحـده.و السَّحْل :ثوب أَبيض،و خَصَّ بعضـهم به الثوب من القُطْن،و قيل: السَّحْل ثوب أَبيض رَقِيق،زاد الأَزهرى:من قُطْن،و جمعُ كلِّ ذلك أَسْحالٌ و سُحُولٌ و سُحُلٌ ;قال المتنخل الهذلى: كالسُّحُلِ البِيضِ جَلا لَوْنَها سَحُّ نِجاءِ الحَمَل الأَسْوَلِ

---

۱ - ۴) .قوله [و هو سـنك و كل] قال القسـطلانى:سـنك،بفتـح السـين المهمله و بعـد النون الساكنه كاف مكسوره.و كل،بكسـر الكاف و بعدها لام.

قال الأزهری:جمعه علی سُحُلٍ مثل سَقْفٍ و سُقُف ;قال ابن بری:و مثله رَهْنٌ و رُهُن و خَطْب و خُطُب و حَجْل و حُجُل و حَلْق و حُلُق و نَجْم و نُجُم.الجوهری: السَّحِیل الخَیطُ غیر مفتول.و السَّحِیل من الثیاب:ما کان غَزْلُه طاقاً واحداً،و المُبْرَم المفتول الغَزْل طاقَیْن،و المِتْآم ما کان سدَاه و لُحْمته طاقَیْن طاقَیْن،لیس بِمُبْرَم و لا مُسْحَل .و السَّحِیل من الحِبَال:الذی یُفْتل فَتْلاً واحداً کما یَفْتِل الخَیَّاطُ سِلْکه،و المُبْرَم أَن یجمع بین نَسِیجَتَین فَتُفْتَلا حَبْلاً واحداً،و قد سَحَلْت الحَبْلَ فهو مَسْحُول ،و یقال مُسْحَل لأَجل المُبْرَم.و

۱۷- فی حدیث معاویه :قال له عمرو بن مسعود ما تَسْأَل عمن سُحِلَتْ مَرِیرتُه. أَی جُعِل حَبْلُه المُبْرَم سَحِیلاً ; السَّحِیل :الحَبْل المُبْرم علی طاق،و المُبْرَم علی طاقَیْن هو المَرِیرُ و المَرِیره،یرید استرخاء قُوَّته بعد شدّه ;و أَنشد أَبو عمرو فی السَّحِیل : فَتَلَ السَّحِیلَ بمُبْرَم ذی مِرَّه، دون الرجال بفَضْل عَقْل راجح و سَحَلْت الحَبْلَ،و قد یقال أَسْحَلْته ،فهو مُسْحَل ،و اللغه العالیه سَحَلْته .أَبو عمرو: المُسَحَّله کُتُبه الغَزْل و هی الوَشِیعه و المُسَمَّطه.الجوهری: السَّحْل الثوب الأَبیض من الکُرْسُف من ثیاب الیمن ;قال المُسَیَّب بن عَلَس یذکر ظُعُناً: و لقد أَرَی ظُعُناً أُبیِّنها شَبَّه الطریق بثوب أَبیض.و

۱۴- فی الحدیث :کُفّن رسول الله،صلی الله علیه و سلم،فی ثلاثه أَثواب سَحُولِیَّه کُرْسُف لیس فیها قمیص و لا عمامه. ،یروی بفتح السین و ضمها،فالفتح منسوب إِلی السَّحُول و هو القَصَّار لأَنه یَسْحَلُها أَی یَغْسِلُها أَو إِلی سَحُول قریه بالیمن،و أَما الضم فهو جمع سَحْل و هو الثوب الأَبیض النَّقِیُّ و لا یکون إِلا من قطن،و فیه شذوذ لأَنه نسب إِلی الجمع،و قیل:إِن اسم القریه بالضم أَیضاً.قال ابن الأَثیر:و

۱۶- فی الحدیث أَن رجلاً جاء بکَبائس من هذه السُّحَّل . ;قال أَبو موسی:هکذا یرویه بعضهم بالحاء المهمله،و هو الرُّطَب الذی لم یتم إِدراکه و قُوَّته،و لعله أُخذ من السَّحِیل الحَبْل،و یروی بالخاء المعجمه،و سیأْتی ذکره.و سَحَلَه یَسْحَله سَحْلاً فانْسَحَلَ :قَشَره و نَحَته.و المِسْحَل :المِنْحَت.و الرِّیاح تَسْحَل الأَرضَ سَحْلاً :تَکْشِط ما علیها و تَنْزِع عنها أَدَمَتها.و

۱۶- فی الحدیث أَن أُم حکیم بنت الزبیر أَتَتْه بکَتِف فجَعَلَتْ تَسْحَلُها له فأَکل منها ثم صَلَّی و لم یتوضأ. ; السَّحْل :القَشْر و الکَشْط،أَی تکْشِط ما علیها من اللحم،و منه قیل للمِبْرَد مِسْحَل ;و یروی:فجَعَلَتْ تَسْحَاها أَی تَقْشِرُها،و هو بمعناه،و سنذکره فی موضعه.و السَّاحِل :شَاطِئ البحر.و السَّاحِل :رِیفُ البحر،فاعِلٌ بمعنی مفعول لأَن الماء سَحَلَه أَی قَشَره أَو عَلاه،و حقیقته أَنه ذو سَاحِلٍ من الماء إِذا ارْتَفَع المَدُّ ثم جَزَر فَجَرف ما مَرَّ علیه.و سَاحَلَ القومُ:أَتَوا السَّاحِلَ و أَخَذوا علیه.و

۱۷- فی حدیث بدر : فَسَاحَلَ أَبو سفیان بالعِیر. أَی أَتَی بهم ساحِلَ البحر.و السَّحْلُ :النَّقْد من الدراهم.و سَحَلَ الدراهمَ یَسْحَلُها سَحْلاً :انْتَقَدها.و سَحَلَه مائهَ دِرْهَم سَحْلاً :نَقَده ;قال أَبو ذؤیب:

فبات بجَمْعٍ ثم آبَ إلى مِنًى،

قوله:يَبْتَغِى المَزْجَ بالسَّحْل أَى النَّقْد،وضع المصدر موضع الاسم.و السَّحْل :الضَّرْب بالسِّياط يَكْشِط الجِلْد.و سَحَلَه مائةَ سَوْطٍ سَحْلاً :ضَرَبه فَقَشر جِلْدَه.و قال ابن الأَعرابى: سَحَلَه بالسَّوْط ضَرَبه،فعدّاه بالباء ;و قوله: مِثْلُ انْسِحَالِ الوَرِق انْسِحَالُها يعنى أَن يُحَكَّ بعضُها ببعض.و انْسَحَلَتِ الدراهمُ إذا امْلاسَّتْ.و سَحَلْتُ الدَّراهم:صَبَبْتها كأَنَّك حَكَكْت بعضها ببعض.و سَحَلْت الشىءَ:سَحَقْته.و سَحَلَ الشىءَ:بَرَدَه.و المِسْحَل :المِبْرَد.و السُّحَاله :ما سَقَط من الذهب و الفضه و نحوهما إذا بُرِدا.و هو من سُحَالَتِهم أَى خُشَارتهم ;عن ابن الأَعرابى.و سُحَالَه البُرِّ و الشَّعير:قِشْرُهما إذا جُرِدا منه،و كذلك غيرهما من الحُبوب كالأَرُزِّ و الدُّخْن.قال الأَزهرى:و ما تَحاتَّ من الأَرُزِّ و الذُّرَه إذا دُقَّ شبه النُّخَاله فهى أَيضاً سُحَالَه ،و كُلُّ ما سُحِل من شىء فما سَقَط منه سُحَالَه .الليث: السَّحْل نَحْتُكَ الخَشَبَ بالمِسْحَل و هو المِبْرَد.و السُّحَاله :ما تَحاتَّ من الحديد و بُرِد من الموازين.و انْسِحَالُ الناقه:إسراعُها فى سَيْرها.و سَحَلَتِ العَينُ تَسْحَلُ سَحْلاً و سُحُولاً :صَبَّت الدمعَ.و باتت السماء تَسْحَلُ ليلتَها أَى تَصُبُّ الماء.و سَحَلَ البَغْلُ و الحمارُ يَسْحَلُ و يَسْحِلُ سَحِيلاً و سُحَالاً :نَهَق.و المِسْحَل :الحِمار الوحشىُّ،و هو صفه غالبه،و سَحِيلُه أَشَدُّ نَهيقه.و السَّحِيل و السُّحَال ،بالضم:الصوت الذى يدور فى صدر الحمار.قال الجوهرى:و قد سَحَلَ يَسْحِلُ ،بالكسر،و منه قيل لعَيْر الفَلاه مِسْحَلٌ .و المِسْحَل :اللِّجام،و قيل فَأْس اللِّجام.و المِسْحَلانِ :حَلْقتان إحداهما مُدْخَله فى الأُخرى على طَرَفى شَكِيم اللِّجام و هى الحديده التى تحت الجَحْفَله السُّفْلى ;قال رؤبه: لو لا شَكِيمُ المِسْحَلَين انْدَقَّا و الجمع المَسَاحِل ;و منه قول الأَعشى: صَدَدْتَ عن الأَعداء يوم عُبَاعِبٍ، صُدُودَ المَذاكِى أَفْرَعَتها المَسَاحِلُ و قال ابن شميل: مِسْحَل اللِّجام الحديدهُ التى تحت الحَنَك،قال:و الفَأْس الحديده القائمه فى الشَّكِيمه،و الشَّكِيمه الحديده المُعْتَرِضه فى الفم.و

١٦- فى الحديث :أَن الله عز و جل قال لأَيوب،على نبينا و عليه الصلاه و السلام:لا يَنْبغى لأَحد أَن يُخَاصِمنى إلا مَنْ يَجْعَل الزِّيارَ فى فَم الأَسَد و السِّحَال فى فَم العَنْقاء. ; السِّحالُ و المِسْحَل واحد،كما تقول مِنْطَقٌ و نِطَاقٌ و مِئْزَرٌ و إزَارٌ،و هى الحَديده التى تكون على طَرَفَىْ شَكِيم اللِّجام،و قيل:هى الحديده التى تجعل فى فم الفرَس ليَخْضَعَ،و يروى بالشين المعجمه و الكاف،و هو مذكور فى موضعه.قال ابن سيده:و المِسْحَلانِ جانبا اللحيه،و قيل:هما أَسفلا العِذَارَيْن إلى مُقَدَّم اللحيه،و قيل:هو الصُّدْغ،يقال شَابَ مِسْحَلاه ;قال الأَزهرى:و المِسْحَلُ موضع العِذَار فى قول جَندل

الطَّهَوى: عُلِّقْتُها و قد تَرَى فى مِسْحَلى أَى فى موضع عِذارى من لحيتى،يعنى الشيب ;قال الأزهرى:و أَما قول الشاعر: الآنَ لَمَّا ابْيَضَّ أَعْلى مِسْحَلى فالمِسْحَلانِ هاهنا الصُّدْغانِ و هما من اللِّحام الخَدَّانِ.و المِسْحَل :اللسان.قال الأَزهرى:و المِسْحَل العَزْم الصارم،يقال:قد ركب فلان مِسْحَله و رَدْعَه إِذا عَزَم على الأَمر و جَدَّ فيه ;و أَنشد: و إِنَّ عِنْدى،إِن رَكِبْتُ مِسْحَلى ، سُمَّ ذَرارِيحَ رِطابٍ و خَشِّى و أَورد ابن سيده هذا الرجز مستشهداً به على قوله و المِسْحَل اللسان.و المِسْحَل :الثوب النَّقِيُّ من القطن.و المِسْحل :الشُّجاع الذى يَعْمل وحده.و المِسْحَل :المِيزاب الذى لا يُطاق ماؤُه.و المِسْحَل :المَطَر الجَوْد.و المِسْحَل :الغايه فى السخاء.و المِسْحَل :الجَلَّاد الذى يقيم الحدود بين يدى السلطان.و المِسْحَلُ :الساقى النَّشِّيط.و المِسْحَل :المُنْخُلُ.و المِسْحَل :فَمُ المَزَاده.و المِسْحَل :الماهر بالقرآن.و المِسْحَل :الخيط يُفْتَل وحده،يقال: سَحَلْت الحَبْلَ،فإِن كان معه غيره فهو مُبْرَمٌ و مُغَارٌ.و المِسْحَل :الخَطِيب الماضى.و انْسَحَل بالكلام:جَرَى به.و انْسَحَل الخَطِيبُ إِذا اسْحَنْفَر فى كلامه.و رَكِب مِسْحَله إِذا مضى فى خُطْبته.و يقال:رَكِب فلان مِسْحَله إِذا رَكِب غَيَّه و لم يَنْتَه عنه،و أَصل ذلك الفرس الجَمُوح يَرْكَبُ رأْسَه و يَعَضُّ على لِجامه.و

١٧- فى الحديث :أَن ابن مسعود افتتح سوره النساء فَسَحَلَها . أَى قَرَأَها كُلَّها متتابعه متصله،و هو من السَّحْل بمعنى السَّحِّ و الصَّبِّ،و قد روى بالجيم،و هو مذكور فى موضعه.و قال بعض العرب:و ذكر الشِّعْر فقال الوَقْف و السَّحْلُ ،قال:و السَّحْل أَن يتبع بعضه بعضاً و هو السَّرْد،قال:و لا يجىءُ الكِتابُ إِلَّا على الوَقْف.و

١- فى حديث عَلِىٍّ :إِنَّ بنى أُمَيَّةَ لا يَزَالون يَطْعُنُون فى مِسْحَلِ ضلالٍ. ;قال القتيبى:هو من قولهم رَكِب مِسْحَلَه إِذا أَخذ فى أَمر فيه كلام و مَضَى فيه مُجِدّاً،و قال غيره:أَراد أَنهم يُسْرِعون فى الضلاله و يُجِدُّون فيها.يقال:طَعَنَ فى العِنَان يَطْعُنُ،و طَعَنَ فى مِسْحَله يَطْعُن.يقال:يَطْعُن باللسان و يَطْعُن بالسِّنان.و سَحَلَه بلسانه:شَتَمه ;و منه قيل لِلِّسان مِسْحَل ;قال ابن أَحمر: و من خَطِيبٍ،إِذا ما انساح مِسْحَلُه مُفَرِّجُ القول مَيْسُوراً و مَعْسُورا و السِّحَالُ و المُسَاحَلَه :المُلاحاه بين الرَّجُلَين. يقال:هو يُسَاحِله أَى يُلاحِيه.و رَجُلٌ إِسْحِلانِىٌّ اللحيه:طَوِيلُها حَسَنُها ;قال سيبويه: الإِسْحِلانُ صفه،و الإِسْحِلانِيَّه من النساء الرائعهُ الجَمِيله الطويله.و شابٌّ مُسْحُلانٌ و مُسْحُلانِىٌّ :طويل يوصف بالطول و حُسْن القَوَام.و المُسْحُلانُ و المُسْحُلانِىُّ :السَّبْط الشعر الأَفْرَع،و الأُنثى بالهاء.و السِّحْلال :العظيم البطن ;قال الأَعلم يصف ضِبَاعاً: سُودٍ سَحَالِيلٍ كَأَنَّ جُلودَهُنَّ ثِيابُ راهِبْ

أَبو زيـد: السِّحْلِيـل الناقه العظيمه الضَّرع التى ليس فى الإبل مثلها،فتلك ناقه سِحْليلٌ .و مِسْحَلٌ :اسم رجل ;و مِسْحَلٌ :اسم جِنِّىٍّ الأَعشـى فى قوله: دَعَوْتُ خَلِيلى مِسْحَلاً ،و دَعَوْا له جِهِنَّامَ،جَدْعاً للهَجِينِ المُذَمَّم و قال الجوهرى:و مِسْحَلٌ اسم تابِعَه الأَعشـى.و السُّحَلَهُ مثال الهُمَزَه:الأَرنب الصُّغرى التى قد ارتفعت عن الخِرْنِق و فارقت أُمَّها ;و مُسْحُلانُ :اسم واد ذَكَره النابغهُ فى شعره فقال: فأَعْلى مُسـحُلانَ فَحَامِرا (١)و سَحُول :قريه من قُرى اليمن يُحْمـل منهـا ثيـابُ قُطْنٍ بِيضٌ تسـمى السُّحُوليَّه ،بضم السـين،و قال ابن سيـده:هو موضع باليمن تنسب إِليه الثياب السَّحُوليَّه ;قال طَرَفه: و بالسَّفْح آياتٌ كأَنَّ رُسُومَها يَمَانٍ،وَشَـتْه رَيْدَهٌ و سَحُول رَيْدَهُ و سَحُول :قريتان،أَراد وَشَـتْه أَهل رَيْدَه و سَحُول .و الإِسْحِل ،بالكسـر:شَـجَرٌ يُستاك به،و قيل:هو شجر يَعْظُم يَنْبُت بالحجاز بأَعالى نَجْـد ;قال أَبو حنيفه: الإِسْحِل يشـبه الأَثْل و يَغْلُظ حتى تُتَّخَـذ منه الرِّحال ;و قال مُرَّه ;يَغْلُظ كما يَغْلُظ الأَثْل،واحدته إِسْحِلهٌ و لا نظير لهـا إِلاَّ إِجْرِد و إِذْخِر،و همـا نَبْتـان،و إِبْلِم و هـو الخُوصُ،و إِثْمِـد ضـرب من الكُحْـل،و قولهم لَقِيته بِبَلْـده إِصْـمِت ;و قـال الأَزهرى: الإِسْحِلُ شجره من شجر المَسَاويك ;و منه قول إمرئ القيس: و تَعْطُو بِرَخْصٍ غَير شَثْنٍ كأَنَّه أَسَارِيعُ ظَبْيٍ،أَو مَسَاوِيكُ إِسْحِلِ

سحبل:

بَطْنٌ سَحْبَلٌ :ضَـخْم ;قال هِمْيان: و أَدْرَجَتْ بُطونَها السَّحَابِلا الليث: السَّحْبَل العريض البطن ;و أَنشد: لَكِنَّنى أَحْبَبْتُ ضَبّاً سَحْبَلا و السَّحْبَل من الأَوديه:الواسع.و سَحْبَلٌ :اسم وادٍ بعينه ;قال جعفر بن عُلْبه الحرثى: أَ لَهْفَى بِقُرَّى سَحْبَلٍ ،حين أَجْلَبَتْ عَلَينا الوَلايا،و العَدُوُّ المُباسِلُ و قُرَّى:اسم ماء.و السَّحْبَله من الخُصَى:المُتَدَلِّيه الواسعه.و السَّحْبَله :الضَّخْمه من الدِّلاءِ ;قال: أَنْزِعُ غَرْباً سَحْبَلاً رَوِيَّا، إِذا عَلا الزَّوْرَ هَوَى هُوِيَّا و وادٍ سَحْبَلٌ :واسع،و كذلك سِقَاء سَحْبَلٌ .و سَبَحْلَلٌ:ضَخْم،و هو فَعَلَّلٌ ;و قال الجُمَيح: فى سَحْبَلٍ من مُسُوك الضَّأْن مَنْجُوب يعنى سِقاء واسعاً قـد دُبغ بالنَّجَب،و هو قِشْـر السِّدْر.و دَلْوٌ سَحْبَلٌ :عظيمه.و وِعاء سَحْبَلٌ :واسع،و جِرَاب سَحْبَلٌ .و عُلْبَه سَحْبَلَهٌ :جَوْفاء.و السَّحْبَل و السَّبَحْلَل :العظيم المُسِنُّ من الضِّباب.و صَحْراءُ سَحْبَلٍ :موضعٌ ;قال جعفر

١- ٥) .قوله [فأعلى مسحلان إلخ] هكـذا فى الأَصل،و الذى فى التهذيب و معجم ياقوت من شعر النابغه قوله: سأربط كلبى أن يريبك نبحه و إن كنت أرعى مسحلان فحامرا.

ابن عُلْبه: لهم صَدْرُ سَيْفِى يومَ صَحْراءِ سَحْبَلٍ ، وَ لى منه ما ضُمَّتْ عليه الأنامِلُ أبو عبيد: السَّحْبَل و السِّبَحْل و الهِبِلَّ الفَحْل العظيم ;و أنشد ابن برى: أُحِبُّ أَن أَصطاد ضَبًّا سَحْبَلا ، رَعَى الرَّبيعَ و الشتاء أَرْمَلا

سحجل:

السَّحْجَلَهُ :دَلْكُ الشىء أَو صَقْله ;قال ابن دريد:و ليس بِثَبت.

سخل:

السَّخْلَهُ :ولد الشاه من المَعَز و الضَّأْن،ذكراً كان أَو أُنثى،و الجمع سَخْلٌ و سِخَالٌ و سِخَلهٌ ;الأَخيره نادره،و سُخْلانٌ ;قال الطِّرِمَّاح: تُراقِبُه مُسْتَشِبَّاتُها، و سُخْلانُها حَوْلَه سارِحَه أَبو زيد:يقال لولد الغنم ساعه تَضَعه أُمُّه من الضأْن و المَعَز جميعاً،ذكراً كان أَو أُنثى، سَخله ،ثم هى البَهْمه للذكر و الأُنثى،و جمعها بَهْمٌ.و

١٦- فى الحديث :كأَنِّى بجَبَّار يَعْمِد إِلى سَخْلى فيَقْتُله. ; السَّخْل :المولود المُحَبَّب إِلى أَبويه،و هو فى الأَصل ولد الغنم.و رجال سُخَّلٌ و سُخَّالٌ :ضعفاء أَرذال ;قال أَبو كبير: فَلَقَدْ جَمَعْتُ من الصِّحاب سَرِيَّهً، خُدْباً لِدَاتٍ غَيْرَ وَخْشٍ سُخَّلِ قال ابن جنى:قال خالد واحدهم سَخْلٌ ،و هو أَيضاً ما لم يُتَمَّم من كل شىء.التهذيب:و يقال للأَوغاد من الرجال سُخَّلٌ و سُخَّالٌ ،قال:و لا يُعْرف منه واحد.و سَخَلَهم :نَفَاهم كخَسَلهم.و المَسْخُول :المَرْذُول كالمَخْسول.و السُّخَّل :الشِّيص.و سَخَّلَتِ النخلهُ:ضَعُف نواها و تمرُها،و قيل:هو إِذا نَفَضَتْه.الفراء:يقال للتمر الذى لا يشتدُّ نَواه الشِّيصُ،قال:و أَهل المدينه يُسَمُّونه السُّخَّل .و

١٦- فى الحديث :أَنه خَرَج إِلى يَنْبُع حين وادَعَ بنى مُدْلِجٍ فأَهْدَت إِليه امرأَه رُطَباً سُخَّلاً فقَبِلَه. ; السُّخَّل ،بضم السين و تشديد الخاء:الشِّيصُ عند أَهل الحجاز،يقولون: سَخَّلَتِ النخلهُ إِذا حَمَلَت شِيصاً ;و منه

١٦- الحديث :أَن رجلاً جاء بكَبائس من هذه السُّخَّل . ،و يروى بالحاء المهمله،و قد تقدم.و يقال: سَخَّلْت الرجُلَ إِذا عِبْتَه و ضعَّفْته،و هى لغه هُذَيْل.و أَسْخَلَ الأَمرَ:أَخَّره.و السِّخَال :موضع أَو مواضع ;قال الأَعشى: حَلَّ أَهْلى ما بَيْنَ دُرْنَى فبادَوْلى ،و حَلَّتْ عُلْوِيَّهً بالسِّخَال و السِّخَالُ :جَبَلٌ مما يلى مَطلَع الشمس يقال له خِنْزير ;قال الجعدى: و قُلْتُ:لَحَى اللهُ رَبُّ العباد جَنُوبَ السِّخَالِ إِلى يَتْرَبِ و السَّخْلُ :أَخْذُ الشىء مُخاتَلهً و اجْتِذاباً ;قال الأَزهرى:هذا حرف لا أَحفظه لغير الليث و لا أُحِقُّ معرفته إِلا أَن يكون مقلوباً من الخَلْسِ كما قالوا جَذَبَ و جَبَذَ و بَضَّ و ضَبَّ.و كواكِبُ مَسْخُولَهٌ أَى مَجْهوله ;قال: و نَحْنُ الثُّرَيَّا و جَوْزاؤُها، و يروى ...مَخْسوله ،و قد تقدم ذكره فى حرف الخاء.

السَّخْلَةُ :ولد الشاه من المَعَز و الضَّأن،ذكراً كان أَو أنثى،و الجمع سَخْلٌ و سِخَالٌ و سِخَلةٌ ;الأخيره نادره،و سُخْلانٌ ;قال الطِّرِمَّاح: تُراقِبُه مُسْتَشِبَاتُها، و سُخْلانُها حَوْلَه سارِحَه أَبو زيد:يقال لولد الغنم ساعه تَضَعه أُمُّه من الضأْن و المَعَز جميعاً،ذكراً كان أَو أُنثى، سَخله ،ثم هى البَهْمه للذكر و الأُنثى،و جمعها بَهْمٌ.و

١٦- فى الحديث :كأَنِّى بجَبَّار يَعْمِد إِلى سَخْلى فيَقْتُله. ; السَّخْل :المولود المُحَبَّب إِلى أَبويه،و هو فى الأَصل ولد الغنم.و رجال سُخَّلٌ و سُخَّالٌ :ضعفاء أَرذال ;قال أَبو كبير: فَلَقَدْ جَمَعْتُ من الصِّحاب سَرِيَّةً، خُدْباً لِدَاتٍ غَيْرَ وَخْشٍ سُخَّلِ قال ابن جنى:قال خالد واحدهم سَخْلٌ ،و هو أَيضاً ما لم يُتَمَّم من كل شىء.التهذيب:و يقال للأَوغاد من الرجال سُخَّلٌ و سُخَّالٌ ،قال:و لا يُعْرف منه واحد.و سَخَلَهم :نَفَاهم كخَسَلهم.و المَسْخُول :المَرْذُول كالمَخْسول.و السُّخَّل :الشِّيص.و سَخَّلَتِ النخلةُ:ضَعُف نواها و تمرُها،و قيل:هو إِذا نَفَضَتْه.الفراء:يقال للتمر الذى لا يشتدُّ نَواه الشِّيصُ،قال:و أَهل المدينه يُسَمُّونه السُّخَّل .و

١٦- فى الحديث :أَنه خَرَج إِلى يَنْبُع حين وادَعَ بنى مُدْلِجٍ فأَهْدَت إِليه امرأَه رُطَباً سُخَّلاً فقَبِلَه. ; السُّخَّل ،بضم السين و تشديد الخاء:الشِّيصُ عند أَهل الحجاز،يقولون: سَخَّلَتِ النخلةُ إِذا حَمَلَت شِيصاً ;و منه

١٦- الحديث :أَن رجلاً جاء بكَبائس من هذه السُّخَّل . ،و يروى بالحاء المهمله،و قد تقدم.و يقال: سَخَّلْت الرجُلَ إِذا عِبْتَه و ضعَّفْته،و هى لغه هُذَيْل.و أَسْخَلَ الأَمرَ:أَخَّره.و السِّخَال :موضع أَو مواضع ;قال الأَعشى: حَلَّ أَهْلى ما بَيْنَ دُرْنَى فبادَوْلى ،و حَلَّتْ عُلْوِيَّةً بالسِّخَال و السِّخَالُ :جَبَلٌ مما يلى مَطلَع الشمس يقال له خِنْزير ;قال الجعدى: و قُلْتُ:لَحَى اللهُ رَبَّ العباد جَنُوبَ السِّخَالِ إِلى يَثْرِبَ و السَّخْلُ :أَخْذُ الشىء مُخاتَلةً و اجْتِذاباً ;قال الأَزهرى:هذا حرف لا أَحفظه لغير الليث و لا أُحِقُّ معرفته إِلا أَن يكون مقلوباً من الخَلْسِ كما قالوا جَذَبَ و جَبَذَ و بَضَّ و ضَبَّ.و كواكِبُ مَسْخُولَةٌ أَى مَجْهوله ;قال: و نَحْنُ الثُّرَيَّا و جَوْزاؤُها، و يروى ...مَخْسوله ،و قد تقدم ذكره فى حرف الخاء.

سدل:

سَدَلَ الشَّعْرَ و الثوبَ و السِّتْرَ يَسْدِلُه و يَسْدُلُه سَدْلاً و أَسْدَلَه :أَرْخاه و أَرْسَلَه.و

١- فى حديث على،كرَّم الله وجهه :أَنه خَرَج فرأَى قوماً يُصَلُّون قد سَدَلُوا ثيابَهم فقال:كأَنَّهم اليهودُ خَرَجوا من فُهْرِهم. ;قال أَبو عبيد: السَّدْل هو إِسْبال الرجل ثوبَه من غير أَن يَضُمَّ جانبيه بين يديه،فإِن ضَمَّه فليس بسَدْلٍ،و قد رُوِيت فيه الكراهةُ عن النبى،صلى الله عليه و سلم.و

١٧- فى حديث عائشه :أَنها سَدَلَتْ طَرَف قِناعها على وجهها و هى مُحْرِمه. أَى أَسْبَلَتْه.و

١٦- فى الحديث :نُهِى عن السَّدْل فى الصلاه. ;هو أَن يَلْتَحِف بثوبه و يدخل يديه من داخل فيركع و يسجد و هو كذلك،و كانت اليهود تفعله فنُهُوا عنه،و هذا مطَّرد فى القميص و غيره من الثياب ;و قيل:هو أَن يضع وسَطَ الإِزار على رأْسه و يُرْسل طَرَفيه عن يمينه و شماله من غير أَن يجعلهما على كتفيه،قال سيبويه:فأَما قولهم يَزْدُلُ ثوبه فعلى المُضارَعه،لأَن السين ليست بمُطْبَقه و هى من موضع الزاى فحَسُنَ إِبدالُها لذلك،و البيان فيها أَجْوَد إِذ كان البيان فى الصاد أَكثر من المُضارَعه مع كون المُضارَعه فى الصاد أَكثر منها فى السين.و شَعر مُنْسَدِلٌ :مسترسلٌ،قال الليث:شعر مُنْسَدِلٌ و مُنْسَدِرٌ كثير طويل قد وقع على الظَّهر.و

١۴- فی الحدیث :أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،قَدِم المدینهَ و أَهل الکتاب یَسْدِلُون أَشعارهم و المشرکون یَفْرُقون فسَدَلَ النبیُّ،صلی الله علیه و سلم،شعره ثم فَرَقَه. ،و کان الفَرْق آخر الأَمرین ;قال ابن شمیل: المُسَدَّل من الشَّعر الکثیرُ الطویل،یقال: سَدَّلَ شَعرَه علی عاتقیه و عنقه و سَدَلَه یَسْدِله .و السَّدْل :الإِرسال لیس بمَعْقوف و لا مُعَقَّد.و قال الفراء: سَدَلْت الشَّعَر و سَدَنْته أَرخیته.الأَصمعی: السُّدُولُ و السُّدُون،باللام و النون،ما جُلِّلَ به الهَوْدج من الثیاب،و السَّدِیلُ :ما أُسْبِلَ علی الهودج،و الجمع السُّدُول و السَّدائِل و الأَسْدَال .و السَّدِیل :شیء یُعَرَّض فی شُقَّه الخِباء،و قیل:هو سِتْر حَجَله المرأَه.و السِّدْل و السُّدْل :السِّتْر،و جمعه أَسْدَال و سُدُول ;فأَما قول حُمَید بن ثور: فَرُحْنَ و قد زایَلْنَ کُلَّ ظَعِینهٍ لَهُنَّ،و باشَرْنَ السُّدُول المُرَقَّما فإِنه لما کان السُّدُول علی لفظ الواحد کالسُّدوس لضرب من الثیاب وصَفَه بالواحد،قال:و هکذا رواه یعقوب رحمه الله،و رواه غیره: السَّدِیل المُرَقَّما ;قال:و هو الصحیح لأَن السَّدِیل واحد.ابن الأَعرابی: سَوْدَل الرجلُ إِذا طال سَوْدَلاه أَی شارباه.و السِّدل :السِّمْط من الجوهر،و فی المحکم:من الدُّرِّ یطول إِلی الصدر،و الجمع سُدُولٌ ;و قال حاجب المزنی: کَسَوْنَ الفارِسِیَّهَ کُلَّ قَرْنٍ، و زَیَّنَّ الأَشِلَّهَ بالسُّدُول و یروی: کَسَوْنَ القادِسِیَّه کل قَرْنٍ و السَّدَلُ :المَیَل.و ذَکَرٌ أَسْدَلُ :مائل.و سَدَلَ ثوبَه یَسْدِلُه :شَقَّه.و السَّدِیلُ :موضع.و السِّدِلَّی ،علی فِعِلَّی:

ص :

معرَّب و أَصله بالفارسيه سِهْدِلَّه كأَنه ثلاثه بُيُوت فی بَيْت كالحارِیِّ بكَمَّيْن.

سرل:

أَما سرل فليس بعربی صحيح،و السَّراوِيلُ :فارسی مُعَرَّب،يُذَكَّر و يؤنث،و لم يعرف الأَصمعی فيها إِلا التأْنيث ;قال قيس بن عُباده: أَرَدْتُ لِكَيْما يَعْلَم الناسُ أَنها قال ابن سيده:بَلَغَنا أَن قَيْساً طاوَل رُومِيّاً بين يدی معاويه،أَو غيره من الأُمراء،فتجرَّد قيس من سَراوِيله و أَلقاها إِلی الرومی ففَضِحَتْ عنه،فعل ذلك بين يدی معاويه فقال هذين البيتين يعتذر من إِلقاء سَراويله فی المشهد المجموع.قال الليث: السَّراوِيل أَعْجَمِيَّه أُعْرِبَتْ و أُنِّثَت،و الجمع سَراوِيلات ،قال سيبويه:و لا يُكَسَّر لأَنه لو كُسِّر لم يرجع إِلا إِلی لفظ الواحد فتُرِكَ،و قد قيل سَرَاوِيل جمع واحدته سِرْوَاله ;قال: عَلَيْه مِن اللّؤْم سِرْوالهٌ ، فلَيْسَ يَرِقُّ لمُسْتَعْطِف و سَرْوَلَهُ فَتَسَرْوَلَ :أَلْبَسَه إِياها فلبَسها ;الأَزهری:جاء السَّرَاوِيل علی لفظ الجماعه و هی واحده،قال:و قد سمعت غير واحد من الأَعراب يقول سِرْوَال و.

۱۶- فی حديث أَبی هريره :أَنه كَره السَّرَاوِيل المُخَرْفَجَهَ. ;قال أَبو عبيد:هی الواسعه الطويله ;الجوهری:قال سيبويه سَرَاوِيل واحده،و هی أَعجميه أُعْرِبَتْ فأَشبهت من كلامهم ما لا ينصرف فی معرفه و لا نكره،فهی مصروفه فی النكره ;قال ابن برّی:قوله فهی مصروفه فی النكره ليس من كلام سيبويه،قال سيبويه:و إِن سَمَّيْتَ بها رجلاً لم تَصْرِفها،و كذلك إِن حَقَّرْتها اسم رجل لأَنها مؤنث علی أَكثر من ثلاثه أَحرف مثل عَناق،قال:و فی النحويين من لا يصرفه أَيضاً فی النكره و يزعم أَنه جمع سِرْوَال و سِرْوَاله و يُنْشِد: عَلَيْه من اللُّؤْم سِرْوَالهٌ و يَحْتَجُّ فی ترك صرفه بقول ابن مقبل: أَتی دونها ذَبُّ الرِّياد كأَنَّه فَتًی فارِسِيٌّ فی سَرَاوِيل رامِح (۱). قال:و العمل علی القول الأَول،و الثانی أَقوی ;و أَنشد ابن برّی لآخر فی ترك صرفها أَيضاً: يَلُحْنَ من ذی زَجَلٍ شِرْواطِ، مُحْتَجِزٍ بخَلَقٍ شِمْطاطِ، علی سَرَاوِيلَ له أَسماط و قال ابن برّی فی ترجمه شرحل قال:شَراحِيلُ اسم رجل لا ينصرف عند سيبويه فی معرفه و لا نكره،و ينصرف عند الأَخفش فی النكره،فإِن حَقَّرْته انصرف عندهما لأَنه عربی،و فارق السَّرَاوِيل لأَنها أَعجميَّه ;قال ابن برّی:العُجْمه هاهنا لا تمنع الصرف مثل ديباج و نَيْرُوز،و إِنما تَمنع العُجْمهُ الصَّرْفَ إِذا كان العجمی منقولاً إِلی كلام العرب و هو اسم عَلَمٌ كإِبراهيم و إِسماعيل،قال:فعلی هذا ينصرف سَراوِيل إِذا صُغِّر فی قولك سُرَيِّيل،و لو سميت به شيئاً لم ينصرف للتأْنيث و التعريف،و طائرٌ مُسَرْوَلٌ :أَلْبَسَ ريشُه ساقَيْه ;و أَما

۱- ۱) .قوله [أَتی دونها إِلخ] تقدم فی ترجمه رود:يمشی بها ذب الرياد.

قول ذی الرمه فی صفه الثور: تَری الثَّوْرَ یَمْشی راجعاً من ضَحائه بها مِثْلَ مَشْی الهِبْرِزِیِّ المُسَرْوَل فإنه أَراد بالهِبْرزیِّ الأسدَ،جعله مُسَرْوَلاً لکثره قوائمه،و قیل:الهِبْرِزِیُّ الماضی فی أَمره،و یروی:بها مِثْلَ مَشْی الهِرْبِذِیِّ،یعنی مَلِکاً فارسیّاً أَو دِهْقاناً من دَهاقینهم،و جَعَلَهُ مُسَرْوَلاً لأَنه من لباسهم ;یقول:هذا الثور یتبختر إِذا مَشَی تَبَخْتُر الفارسی إِذا لَبِسَ سَرَاوِیلَه .و حَمامه مُسَرْوَلَهٌ :فی رجلیها رِیشٌ.و السَّراوِین: السَّراوِیل ،زعم یعقوب أَن النون فیها بدل من اللام.و قال أَبو عبید فی شِیَاتِ الخیل:إِذا جاوز بیاضُ التحجیل العَضُدین و الفَخذین فهو أَبْلَق مُسَرْوَلٌ ;قال الأَزهری:و العرب تقول للثور الوحشی مُسَرْوَلٌ للسواد الذی فی قوائمه.

سرأل:

إِسْرَائِیلُ و إِسْرائِینُ:زعم یعقوب أَنه بدل اسم مَلَکٍ.

سربل:

السِّرْبالُ :القَمیص و الدِّرْع،و قیل:کُلُّ ما لُبِسَ فهو سِرْبالٌ ،و قد تَسَرْبَلَ به و سَرْبَلَه إِیاه.و سَرْبَلْتُه فَتَسَرْبَل أَی أَلبسته السِّرْبالَ.و

۱۷- فی حدیث عثمان،رضی الله عنه :لا أَخْلَع سِرْبالاً سَرْبَلَنِیه اللهُ تعالی. ; السِّرْبَالُ :القَمِیصُ و کَنَی به عن الخِلافه و یُجْمَع علی سَرَابِیلَ .و

۱۶- فی الحدیث :النَّوائحُ علیهنَّ سَرَابِیلُ من قَطِرانٍ. ،و تطلق السَّرَابِیلُ علی الدروع ;و منه قول کعب بن زهیر: شُمُّ العَرانِینِ أَبْطالٌ لَبوسُهُمُ من نَسْجِ دَاوُدَ،فی الهَیْجا، سَرَابِیلُ و قیل فی قوله تعالی: سَرَابِیلَ تَقِیکُمُ الْحَرَّ ;إِنها القُمُص تَقی الحَرَّ و البَرْد،فاکتفی بذکر الحَرِّ کأَنَّ ما وَقی الحَرَّ وَقی البرد.و أَما قوله تعالی: وَ سَرَابِیلَ تَقِیکُمْ بَأْسَکُمْ ;فهی الدُّرُوع.و السَّرْبَلَه :الثَّرِید الکثیر الدَّسَمِ.أَبو عمرو: السَّرْبَلَه ثَرِیده قد رُوِّیَتْ دَسَماً.

سرطل:

رَجُل سَرْطَلٌ :طویل مضطرب الخَلْق،و هی السَّرْطَلَه .

سرفل:

إِسْرَافِیلُ و إِسْرافِینُ و کان القَنانیُّ یقول سَرافِیل و سَرافِین و إِسْرائیل و إِسْرائِینُ،و زعم یعقوب أَنه بدلٌ اسمُ مَلَکٍ،قال:و قد تکون همزه إِسْرافِیل أَصلاً فهو علی هذا خُماسیٌّ.

سطل:

السَّیْطَل :الطُّسَیسَهُ الصغیرهُ،یقال إِنه علی صفه تَوْرٍ له عُرْوَهٌ کعُرْوَهِ المِرْجَل،و السَّطْلُ مثله ;قال الطِّرِمَّاح: حُبِسَتْ صُهارَتُه فظَلَّ عُثانُه فی سَیْطَلٍ کُفِئَتْ له یَتَرَدَّدُ و الجمع سُطُول ،عربی صحیح،و السَّیْطَل لغه فیه (۱)و السَّیْطَل :الطَّسْت ;و قال هِمْیان بن قُحافه فی الطَّسْل: بَلْ بَلَدٍ یُکْسی القَتام الطَّاسِلا، أَمْرَقْتُ فیه ذُبُلاً ذَوابِلا قالوا:الطَّاسِلُ المُلْبِس. و قال بعضهم:الطَّاسِل و السَّاطِل من الغبار

المرتفعُ.

سعل:

سَعَلَ

يَسْعُلُ

سُعالاً و سُعْلةً و به سُعْله ،ثم كَثُر ذلك حتى قالوا:رماه فَسَعَلَ الدَّمَ أَى أَلقاه

۱- ۱) .قوله [و السَّيْطَل لغه فيه] أى فى السطل كما هو ظاهر،و سيأتى فى ترجمه طسل أن الطيسل بتقديم الطاء لغه فى السَّيْطَل.

من صدره ;قال: فَتَآيا بطَرِيرٍ مُرْهَفٍ جُفْرَهَ المَحْزِم منه، فَسَعَل و سُعالٌ ساعِل على المبالغه،كقولهم شُغْلٌ شاغِلٌ و شِعْرٌ شاعِرٌ.و السَاعِلُ :الحَلْق ;قال ابن مقبل: سَوَّافِ أَبْوالِ الحَمير،مُحَشْرِجٍ ماء الجَمِيم إِلى سَوافى السَّاعِل سَوافِيهِ:حُلْقومُه و مَرِيئُه ;قال الأَزهرى:و السَّاعِل الفَمُ فى بيت ابن مقبل: عَلى إِثْرِ عَجَّاجٍ لَطِيفٍ مَصِيرُه، يَمُجُّ لُعاعَ العَضْرَسِ الجَوْنِ سَاعِلُه أَى فَمُه،لأَن الساعِلَ به يَسْعُل.و المَسْعَلُ :موضع السُّعال من الحَلْق.و سَعَلَ سَعْلًا :نَشِطَ.و أَسْعَلَه الشىءُ:أَنْشَطَه ;و يروى بيت أَبى ذؤيب: أَكَلَ الجَمِيمَ و طاوَعَتْه سَمْحَجٌ مثلُ القَناهِ،و أَسْعَلَتْه الأَمْرُعُ و الأَعرف:أَزْعَلَتْه.أَبو عبيده:فَرَسٌ سَعِلٌ زَعِلٌ أَى نَشِيطٌ،و قد أَسْعَلَه الكَلأُ و أَزْعَلَه بمعنى واحد.و السَّعَلُ :الشِّيصُ اليابس.و السِّعْلاهُ و السِّعْلا :الغُولُ،و قيل:هى ساحره الجِنِّ.و اسْتَسْعَلَتِ المرأَهُ:صارت كالسِّعْلاه خُبْثاً و سَلاطَهً،يقال ذلك للمرأَه الصَّخّابه البَذِيَّه ;قال أَبو عدنان:إِذا كانت المرأَه قبيحه الوجه سيِّئه الخُلُق شُبِّهت بالسِّعْلاه ،و قيل: السِّعْلاه أَخبث الغِيلان،و كذلك السِّعْلا ،يمد و يقصر،و الجمع سَعَالى و سَعالٍ و سِعْلَياتٌ ،و قيل:هى الأُنثى من الغِيلان.و

١۴- فى الحديث :أَن رسول الله،صلى الله عليه و سلم،قال:لا صَفَرَ و لا هامَهَ و لا غُولَ و لكن السَّعَالى . ;هى جمع سِعْلاهٍ ،قيل:هم سَحَرَهُ الجِنِّ،يعنى أَن الغُولَ لا تقدر أَن تَغُول أَحداً و تُضِلَّه،و لكن فى الجن سَحَره كسَحَره الإِنس لهم تلبيس و تخييل،و قد ذكرها العرب فى شعرها ;قال الأَعشى: و نِساءٍ كأَنَّهُنَّ السَّعَالى قال أَبو حاتم:يريد فى سوء حالهن حين أُسِرْنَ ;و قال لبيد يصف الخَيل: عَلَيْهِنَّ وِلْدانُ الرِّجالِ كأَنَّها سَعالى و عِقْبانٌ،عليها الرَّحائِلُ و قال جِرانُ العَوْدِ: هِىَ الغُولُ و السِّعْلاهُ خَلْفَىَ مِنْهما مُخَدَّشُ ما بَيْن التَّراقى مُكَدَّحُ و قال بعض العرب:لم يَصِف العربُ بالسِّعْلاه إِلا العَجائزَ و الخيلَ ;قال شَمِر:و شبَّه ذو الإِصْبَع الفُرْسان بالسَّعالى فقال: ثُمَّ انْبَعَثْنا أُسودَ عاديهٍ، مثل السَّعالى نَقائياً نُزُعاً فهى هاهنا الفُرْسانُ،نَقائِياً:مُخْتارات،النُّزُعُ:الذين يَنْزِعُ كلٌّ منهم إِلى أَب شريف ;قال أَبو زيد:مثل قولهم اسْتَسْعَلَتِ المرأَهُ قولُهم عَنْزٌ نَزَتْ فى حَبْلٍ (١)فاسْتَتْيَسَتْ ثم من بعد اسْتِتْياسِها اسْتَعْنَزَتْ ;و مثله:

١- ٢) .قوله [فى حبل] هكذا فى الأَصل بالحاء،و فى نسخه من التهذيب جبل،بالجيم.

إِن البُغاثَ بأَرْضِنا يَسْتَنْسِر

و اسْتَنْوَق الجَمَلُ،و اسْتَأْسَدَ الرَّجُلُ،و اسْتَكْلَبَتِ المرأَةُ.

سغل:

السَّغِلُ :الدقيقُ القوائم الصغيرُ الجُثَّه الضعيفُ ;و الاسم السَّغَل .و السَّغِلُ و الوغِلُ:السَّيِّءُ الغِذاء المضطرب الأَعضاء السَّيء الخُلُق.يقال:صَبِيٌّ سَغِلٌ بَيِّن السَّغَل.و سَغِلَ الفرسُ سَغَلًا :تَخَدَّدَ لَحْمُهُ و هُزِلَ ;قال سَلامَهُ بن جَنْدَل يصف فَرَساً: ليس بأَسْفى و لا أَقْنى و لا سَغِلٍ يُسْقى دَواءً،قَفِيّ السَّكْن مرْبُوب و يقال:هو المُتَخَدِّدُ المَهْزُول.التهذيب فى ترجمه سغن:الأَسغانُ الأَغذيه الرَّديئه،و يقال باللام أَيضاً.

سغبل:

سَغْبَلَ الطعامَ:أَدَمَه بالإِهاله و السَّمْن،و قيل:رَوَّاهُ دَسَماً.و شَيءٌ سَغْبَلٌ :سَهْلٌ.و سَغْبَل رأْسه بالدُّهْن أَى رَوَّاه،و قال غيره:سَبْغَله فاسْبَغَلَّ،قُدِّمت الباء على الغين و قد تقدم.و السَّغْبَلَه :أَن يُتْرَدَ اللحم مع الشحم فيكثر دَسَمه ;و أَنشد: مَنْ سَغْبَل اليومَ لَنا،فقد غَلَبْ، خُبْزاً و لَحْماً،فهو عِنْدَ الناس حَب

سفل:

السُّفْلُ و السِّفْلُ و السُّفُولُ و السَّفَال و السُّفَالَه ،بالضم.نقيضُ العُلْوِ و العِلْوِ و العُلُوِّ و العَلاءِ و العُلاوه.و السُّفْلَى :نقيضُ العُلْيا.و السُّفْلُ :نقيض العُلْوِ فى التَّسَفُّل و التَّعَلِّى.و السَّافِلهُ :نقيض العالِيه فى الرُّمْح و النهر و غيره.و السَّافِلُ :نقيض العالى.و السِّفْله :نقيضُ العِلْيه.و السَّفَالُ :نقيض العَلاء.قال ابن سيده:و الأَسْفَل نَقِيض الأَعْلى،يكون اسماً و ظرفاً.و يقال:أَمرهم فى سَفَال و فى عَلاء.و السُّفُولُ :مصدر و هو نقيض العُلُوِّ،و السِّفْل نقيض العِلْوِ فى البناء.و فى التنزيل العزيز: وَ الرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ،قرئ بالنصب لأَنه ظرف،و يقرأ أَسْفَلُ منكم ،بالرفع،أَى أَشدُّ تَسَفُّلاً منكم.و السَّفَالَه ،بالفتح:النَّذَاله،قد سَفُلَ ،بالضم.و قوله عز و جل: ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ;قيل:معناه إِلى الهَرَم،و قيل إِلى التَّلَف،و قيل رَدَدْناه إِلى أَرْذل العُمُر كأَنه قال رددناه أَسْفَلَ مَنْ سَفَل و أَسْفَلَ سافِلٍ ،و قيل إِلى الضلال،لأَن كل مولود يولد على الفِطْره فمن كفر وَ ضَلَّ فهو المردود إِلى أَسفل السافلين،كما قال عز و جل: إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِى خُسْرٍ إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ;و جمعها أَسافِلُ ;قال أَبو ذؤيب: بأَطْيَبَ مِن فيها إِذا جِئْتُ طارِقاً، و أَشْهَى إِذا نامت كِلابُ الأَسَافِلِ أَراد أَسافل الأَوديه يسكنها الرُّعَاه،و هم آخر من ينام لِتَشاغُلِهم بالرَّبْط و الحَلْب،و قد سَفَلَ و سَفُلَ يَسْفُل فيهما سَفَالاً و سُفُولاً و تَسَفَّلَ .و سَفِلَه الناس و سِفْلَتُهم :أَسافِلُهُم و غَوْغاؤهم،قال ابن السكيت:هم السَّفِله لأَرذال الناس،و هم من عِلْيَه القوم،و من العرب من يُخَفِّف فيقول:هم السِّفْله .و فلان من سِفْله القوم إِذا كان من أَراذِلهم،فَيَنْقُل كسره الفاء إِلى السين.الجوهرى: السَّفِله السُّقَاط من الناس،يقال:هو من السَّفِله ،و لا يقال هو سَفِله لأَنها جمع،و العامه تقول رجل سَفِله من قوم سَفِلٍ ،قال ابن الأَثير:و ليس بعربى.و

١٦- فى حديث صلاه العيد :فقالت امرأَه من سَفِله النِّساء. ،بفتح

السين و كسر الفاء،و هى السُّقَاط،قال ابن برى:حكى ابن خالويه أَنه يقال السِّفِلَه ،بكسرهما،و حكى عن أَبى عمر أَن المراد بها أَسْفَل السُّفَّل ،قال:و كذا قال الوزير،يقال لأَسفل السُّفَّل سَفِلَه .و سأَل رجل التِّرْمِذى فقال له:قالت لى امرأَتى يا سَفِلَه فقلت لها:إِن كُنْتُ سَفِلَه فأَنت طالق فقال له:ما صَنْعَتُك ؟قال:سَمَّاكٌ،أَعَزَّك اللهُ قال: سَفِلَةٌ ،و الله قال:فظاهر هذه الحكايه أَنه يجوز أَن يقال للواحد سَفِلَه .و أَسافِلُ الإِبل:صغارُها ;و أَنشد أَبو عبيد: تَوَاكَلَها الأَزْمانُ،حتى أَجَأْنَها إِلى جَلَدٍ منها قليلِ الأَسَافِل أَى قليل الأَولاد.و السَّافِلَه :المَقْعَده و الدُّبُرُ.و السَّفِلَه ،بكسر الفاء:قوائم البعير.ابن سيده:و سَفِلَهُ البعير قوائمُه لأَنها أَسفل.و سَافِلَهُ الرُّمح:نصفه الذى يلى الزُّجَّ.و قَعَد فى سُفَالَه الريح و عُلاوتها و قَعَدَ سُفَالَتَها و عُلاوَتها.فالعُلاوةُ من حيث تَهُبُّ،و السُّفَالَه ما كان بإِزاء ذلك،و قيل: سُفَاله كل شىء و عُلاوتُه أَسْفَلُه و أَعْلاه،و قيل:كُنْ فى عُلاوهِ الرِّيح و سُفَاله الريح،فأَما عُلاوتُها فأَن تكون فوق الصيد،و أَما سُفَالَتها فأَن تكون تحت الصيد لا تستقبل الريح.و التَّسْفِيل :التصويب.و التَّسَفُّل :التَّصوُّب.

سفرجل:

السَّفَرْجَل :معروف،واحدته سَفَرْجَله ،و الجمع سَفَارِج ;قال أَبو حنيفه:و هو كثير فى بلاد العرب.و قول سيبويه:ليس فى الكلام مثل سِفِرجال،لا يريد أَن سِفِرْجالاً شىء مقول و لا غيره،و كذلك قوله:ليس فى الكلام مثل اسْفَرْجَلْت،لا يريد أَن اسْفَرْجَلْت مقوله إِنما نَفَى أَن يكون فى الكلام مثل هذا البناء،لا اسْفَرْجَلْت و لا غيره،و تصغير السَّفَرْجَله سُفَيْرِجٌ و سُفَيْجِلٌ ،و ذكره الأَزهرى فى الخماسى.

سقل:

السُّقْل :لغه فى الصُّقْل،و هى الخاصِرَه.و السَّقَل فى اليد:كالصَّدَف، سَقِلَ سَقَلاً ،و هو أَسْقَل .اليزيدى:هو السَّيْقَل و الصَّيْقَل.و سَيْفٌ سَقِيل و صَقِيل ;الأَزهرى:و الصاد فى جميع ذلك أَفصح.

سلل:

السَّلُّ :انتزاعُ الشىء و إِخراجُه فى رِفْق، سَلَّه يَسُلُّه سَلاًّ و اسْتَلَّه فانْسَلَّ و سَلَلْتُه أَسُلُّه سَلاًّ .و السَّلُّ :سَلُّك الشعرَ من العجين و نحوه.و الانْسِتْلالُ :المُضِىُّ و الخروج من مَضِيق أَو زِحام.سيبويه: انْسَلَلْت ليست للمطاوعه إِنما هى كفَعَلْت كما أَن افْتَقَرَ كضَعُف ;و قول الفرزدق: غَدَاةَ تَوَلَّيْتُم،كأَنَّ سُيُوفَكُم ذَآنِينُ فى أَعناقِكُمْ،لم تُسَلْسَل فَكَّ التضعيفَ كما قالوا هو يَتَمَلْمَلُ و إِنما هو يَتَمَلَّل،و هكذا رواه ابن الأَعرابى،فأَما ثعلب فرواه لم تُسَلَّل ،تُفَعَّل من السَّلِّ.و سَيْف سَلِيلٌ :مَسْلُول.و سَلَلْت السيفَ و أَسْلَلْته بمعنًى.و أَتيناهم عِنْدَ السَّلَّه أَى عند اسْتِلال السيوف ;قال حِمَاس بن قيس بن خالد الكنانى: هذا سِلاحٌ كامِلٌ و أَلَّهْ، و ذو غِرَارَيْنِ سَرِيعُ السَّلَّهْ و انْسَلَّ و تَسَلَّلَ :انْطَلَق فى استخفاء.الجوهرى:و انْسَلَّ من بينهم أَى خرج.و فى المثل: رَمَتْنى بِدائها و انْسَلَّتْ ،و تَسَلَّل مثلُه.و

١٧- فى حديث عائشه : فانْسَلَلْتُ من بين يديه. أَى مَضَيْتُ و خرجت بتَأَنٍّ و تدريج.و

١٧- فى حديث حَسَّان :

لأسُلَّنَّك منهم كما تُسَلَّ الشَّعَره من العجين. و

۱۶- فی حدیث الدعاء :اللهم اسْلُل سَخِیمَهَ قلبی. و

۱۶- فی الحدیث الآخر :مَنْ سَلَّ سَخِیمَتَه فی طریق الناس. و

۱۷- فی حدیث أُمِّ زَرْعٍ :مَضْجَعُه کمَسَلِّ شَطْبَهٍ. ; المَسَلُّ :مصدر بمعنی المَسْلُول أَی ما سُلَّ من قشره،و الشَّطْبه:السَّعَفه الخضراء،و قیل السَّیْف.و السُّلالَهُ :ما انْسَلَّ من الشیء.و یقال: سَلَلْت السیفَ من الغِمْد فانْسَلَّ .و انْسَلَّ فلان من بین القوم یَعْدو إِذا خرج فی خُفْیه یَعْدُو.و فی التنزیل العزیز: یَتَسَلَّلُونَ مِنْکُمْ لِوَاذاً ;قال الفراء:یَلُوذُ هذا بهذا یَسْتَتِر ذا بذا ;و قال اللیث: یَتَسَلَّلُونَ و یَنْسَلُّون واحدٌ.و السَّلِیلَهُ :الشَّعَر یُنْفَش ثم یُطْوَی و یشد ثم تَسُلُّ منه المرأَه الشیءَ بعد الشیء تَغْزِله.و یقال: سَلِیلهٌ من شَعَر لما اسْتُلَّ من ضَریبته،و هی شیء یُنْفَش منه ثم یُطْوی و یُدْمَج طِوالاً،طول کل واحده نحو من ذراع فی غِلَظ أَسَله الذراع و یُشَدُّ ثم تَسُلُّ منه المرأَهُ الشیءَ بعد الشیء فتَغْزِله.و سُلالهُ الشیء:ما اسْتُلَّ منه،و النُّطْفه سُلالَه الإِنسان ;و منه قول الشماخ: طَوَتْ أَحْشاءَ مُرْتِجَهٍ لوَقْتٍ، علی مَشَجٍ، سُلالتُه مَهِینُ و قال حسان بن ثابت: فجاءت به عَضْبَ الأَدِیم غَضَنْفَراً، سُلالهَ فَرْجٍ کان غَیْر حَصِین و فی التنزیل العزیز: وَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلالَهٍ مِنْ طِینٍ ;قال الفراء: السُّلاله الذی سُلَّ من کل تُرْبه ;و قال أَبو الهیثم: السُّلاله ما سُلَّ من صُلْب الرجل و تَرائب المرأَه کما یُسَلُّ الشیءُ سَلاًّ.و السَّلیل :الولد سُمِّی سَلیلاً لأَنه خُلق من السُّلاله.و السَّلِیلُ :الولد حین یخرج من بطن أُمه،و

۱۷- روی عن عکرمه أَنه قال فی السُّلاله :إِنه الماء یُسَلُّ من الظَّهر سَلاًّ. ;و قال الأَخفش: السُّلاله الوَلَد،و النُّطفه السُّلاله ;و قد جعل الشماخ السُّلاله الماء فی قوله: علی مَشَجٍ سُلالَتُه مَهِینُ قال:و الدلیل علی أَنه الماء قوله تعالی: وَ بَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِینٍ ،یعنی آدم ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلالَهٍ ،ثم تَرْجَمَ عنه فقال: مِنْ مَاءٍ مَهِینٍ ;فقوله عز و جل: وَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلالَهٍ ;أَراد بالإِنسان وَلد آدم،جُعِل الإِنسان اسماً للجنس،و قوله مِنْ طِینٍ أَراد أَن تلک السُّلاله تَوَلَّدت من طین خُلق منه آدمُ فی الأَصل،و

۱۷- قال قتاده :اسْتُلَّ آدم من طین فسُمّی سُلاله . قال:و إِلی هذا ذهب الفراء ;و قال الزجَّاج: مِنْ سُلالَهٍ مِنْ طِینٍ ، سُلاله فُعاله،فخَلق الله آدم علیه السلام (۱)....و السُّلالَه و السَّلیل :الولد،و الأُنثی سَلِیلَه .أَبو عمرو: السَّلِیله بنت الرجل من صُلْبه ;و قالت هند بنت النُّعمان: و ما هِنْدُ إِلاّ مُهْرهٌ عَرَبِیَّهٌ، سَلِیلهُ أَفراس تَجَلَّلها بَغْل قال ابن بری:و ذکر بعضهم أَنها تصحیف و أَن صوابه نَغْل،بالنون،و هو الخَسِیس من الناس و الدواب لأَن البَغْل لا یُنْسِل.ابن شمیل:یقال للإِنسان أَیضاً أَوّلَ ما تَضَعُه أُمُّه سَلِیلٌ .و السَّلِیل و السَّلِیلَه :المُهْر و المُهْره،و قیل: السَّلِیل المُهْر یُولَد فی غیر ماسِکَه و لا سَلَی،فإِن کان فی واحده منهما فهو بَقِیرٌ،و قد تقدم ;و قوله أَنشده ثعلب:

۱- ۱) .کذا بیاض بالأصل.

أَشَقَّ قَسامِيًّا رَباعِيَّ جانِبٍ،

و قارِحَ جَنْبٍ سُلَّ أَقرَحَ أَشقَرا

معنى سُلَّ أُخْرِجَ سَلِيلاً.و السَّلِيل :دِماغ الفرس ;و أَنشد الليث: كقَوْنَسِ الطِّرْفِ أَوفى شأْنُ قَمْحَده، فيه السَّلِيلُ حَوَالَيْه له إِرَمُ (۱). و السَّلِيلُ :السَّنام.الأَصمعى:إِذا وَضَعَت الناقةُ فولدها ساعةَ تَضَعه سَلِيلٌ قبل أَن يُعلم أَ ذكر هو أَم أُنثى.و سَلائِلُ السَّنام:طَرائق طِوالٌ تُقْطَع منه.و سَلِيل اللحم:خَصِيله،و هى السَّلائل .و قال الأَصمعى: السَّلِيل طرائق اللحم الطِّوال تكون ممتدَّه مع الصُّلْب.و سَلْسَلَ إِذا أَكل السِّلْسِلَه،و هى القِطْعه الطويله من السَّنام،و قال أَبو عمرو هى اللَّسْلَسه،و قال الأَصمعى هى اللِّسْلِسَه،و يقال سَلْسَلَه.و يقال انْسَلَّ و انْشَلَّ بمعنى واحد،يقال ذلك فى السَّيل و الناس:قاله شمر.و السَّلِيلُ :لحم المَتْنِ ;و قول تَأَبَّطَ شَرًّا: و أَنْضُو المَلا بالشَّاحِب المُتَسَلْسِل هو الذى قد تَخَدَّد لحمُه و قَلَّ،و قال أَبو منصور:أَراد به نفسه،أَراد أَقْطَعُ المَلا و هو ما اتَّسَعَ من الفَلاه و أَنا شاحبٌ مُتَسَلْسِلٌ ;و رواه غيره: و أَنْضُو الملا بالشاحب المُتَشَلْشِل بالشين المعجمه،و سيأْتى ذكره،و فَسَّره أَنْضو أَجُوزُ،و المَلا الصَّحْراء،و الشاحب الرجل الغَزَّاء،قال:و قال الأَصمعى الشاحبُ سيف قد أَخْلَق جَفْنُه،و المُتشَلْشِلُ الذى يَقْطُر الدمُ منه لكثره ما ضُرِب به.و السَّلِيله :عَقَبه أَو عَصَبه أَو لحمه ذات طرائق ينفصل بعضها من بعض.و سَلِيله المَتْن:ما استطال من لحمه.و السَّلِيل :النُّخاع ;قال الأَعشى: و دَأْياً لَواحِكَ مِثْل الفُؤوسِ، لاءم منها السَّلِيلُ الفَقَارا و قيل: السَّليل لحمه المَتْنَين،و السَّلائل :نَغَفات مستطيله فى الأَنف.و السَّلِيل :مَجْرَى الماء فى الوادى،و قيل السَّلِيل وَسَطُ الوادى حيث يَسِيل مُعْظَمُ الماء.و

۱۶- فى الحديث :اللَّهم اسْقِنا من سَلِيل الجَنَّه. ،و هو صافى شرابها،قيل له سَلِيلٌ لأَنه سُلَّ حتى خَلَص،و

۱۶- فى روايه :اللهم اسْقِ عبدَ الرَّحْمن من سَلِيل الجنَّه. ;قال:هو الشراب البارد،و قيل:السَّهْل فى الحَلْق،و

۱۶- يروى : سَلْسَبيل الجنَّه. و هو عين فيها ;و قيل الخالص الصافى من القَذَى و الكدَر،فهو فَعِيلٌ بمعنى مفعول،و يروى سَلْسال و سَلْسَبيل . و السَّلِيل :وادٍ واسع غامض يُنْبِت السَّلَم و الضَّعَه و اليَنَمه و الحَلَمه و السَّمُر،و جمعه سُلَّانٌ ;عن كراع،و هو السَّالُّ و الجمع سُلَّانٌ أَيضاً.التهذيب فى هذه الترجمه: السَّالُّ مكانٌ وَطِيءٌ و ما حَوْلَه مُشْرِف،و جمعه سَوالُّ ،يجتمع إِليه الماء.الجوهرى:و السَّالُّ المَسِيل الضَّيِّق فى الوادى.الأَصمعى: السُّلّان واحدها سَالٌّ و هو المَسِيل الضيّق فى الوادى،و قال غيره: السِّلْسِلَه الوَحَرهُ،و هى رُقَيْطاءُ لها ذَنَبٌ دقيق تَمْصَع به إِذا عَدَتْ،يقال إِنها ما تَطَأُ طعاماً و لا شَراباً إِلاَّ سَمَّتْه فلا يأْكله أَحَدٌ

۱- ۱) .قوله [قمحده] هكذا ضبط فى الأصل و مثله فى التكمله،و لم نقف على البيت فى غير هذا الموضع،غير أن فى التكمله القمحده بكسر ففتح فسكون هى القمحدوه.

إِلاَّ وَحِرَ و أَصابه داءٌ رُبَّما مات منه.ابن الأعرابی:یقال سَلِیلٌ من سَمُرٍ،و غالٌّ من سَلَم،و فَرْشٌ من عُرْفُطٍ ;قال زهیر: کأَنَّ عَیْنی و قد سال السَّلیلُ بِهِم و جِیرَهٌ مَّا هُمُ،لو أَنَّهم أَمَمٌ و یروی: و عِبْرهٌ مَّا هُمُ لو أَنَّهُم أَمَمٌ قال ابن بری:قوله سَالَ السَّلِیلُ بهم أَی ساروا سیراً سریعاً،یقول انْحَدَروا به فقد سَالَ بهم،و قوله ما هم،ما زائده،و هُمْ مبتدأ،و عِبْرهٌ خبره أَی هُمْ لی عِبْرهٌ ;و من رواه و جِیرَه مَّا هُم،فتکون ما استفهامیه أَی أَیُّ جِیرَهٍ هُم،و الجمله صفه لجِیره،و جِیره خبر مبتدإٍ محذوف.و السَّالُّ :موضع فیه شجر.و السَّلِیل و السُّلاّن :الأَودیه.و

۱۶- فی حدیث زیاد : بسُلالهٍ من ماءِ ثَغْبٍ. أَی ما اسْتُخْرج من ماء الثَّغْب و سُلَّ منه.و السُّلُّ و السِّلُّ و السُّلال :الداء،و فی التهذیب:داء یَهْزِل و یُضْنی و یَقْتُل ;قال ابن أَحمر: أَرَانا لا یَزال لنا حَمِیمٌ، کَدَاء البَطْن سُلاًّ أَو صُفَارا و أَنشد ابن قتیبه لِعُرْوه بن حزام فیه أَیضاً: بِیَ السُّلُّ أَو داءُ الهُیام أَصابنی، فإِیَّاکَ عَنِّی،لا یَکُن بِکَ ما بِیا و مثله قول ابن أَحمر: بِمَنْزِلهٍ لا یَشْتَکِی السُّلَّ أَهْلُها، و عَیْش کمَلْسِ السَّابِرِیِّ رقیق و

۱۶- فی الحدیث :غُبَارُ ذَیْل المرأَه الفاجره یُورِث السِّلَّ . ;یرید أَن من اتبع الفواجر و فجر ذَهَب مالُه و افتقر،فشَبَّه خِفَّه المال و ذهابَه بخِفَّه الجسم و ذهابِه إِذا سُلَّ،و قد سُلَّ و أَسَلَّه اللهُ،فهو مَسْلُول ،شاذ علی غیر قیاس ;قال سیبویه:کأَنه وُضع فیه السُّلُّ ;قال محمد بن المکرم:رأَیت حاشیه فی بعض الأُصول علی ترجمه أمم علی ذکر قُصَیٍّ:قال قُصَیٌّ و اسمه زید کان یُدْعَی مُجَمِّعاً: إِنِّی،لَعَدی الحَرْب،رَخِیٌّ لَبَبی قال:هذا الرجز حُجَّه لمن قال إِن الیاس بن مُضَر الأَلف و اللام فیه للتعریف،فأَلفه أَلف وصل ;قال المفضَّل بن سلمه و قد ذکَرَ إِلیاسَ النبیَّ،علیه السلام:فأَما الیاسُ بن مُضَر فأَلفه أَلف وصل و اشتقاقه من الیأْس و هو السُّلُّ ;و أَنشد بیت عُرْوه بن حِزام: بِیَ السُّلُّ أَو داءُ الهُیام أَصابنی و قال الزبیر بن بکار:الیاسُ بن مُضَر هو أَول من مات من السُّلِّ فسمی السُّلُّ یأْساً،و من قال إِنه إِلْیاسُ بن مُضَر بقطع الأَلف علی لفظ النبی،علیه الصلاه و السلام،أَنشد بیت قصی: أُمَّهَتی خِنْدِف و الیاسُ أَبی (۱). قال و اشتقاقه من قولهم رجل أَلْیَسُ أَی شُجَاع،و الأَلْیَسُ:الذی لا یَفِرُّ و لا یَبْرَحُ ;و قد تَلَیَّس أَشدَّ التلَیُّس،و أُسودٌ لِیسٌ و لَبُوءَهٌ لَیساءُ.و السَّلَّهُ :السَّرِقه،و قیل السَّرِقه الخَفِیَّهُ.و قد

۱- ۲) .قوله [و الیاس] هکذا بالأصل بالواو.و لا بد علی قطع الهمزه من إسقاط الواو أو تسکین فاء خندف لیستقیم الوزن.

أَسَلَّ

يُسِلُّ

إِسْلالاً أَى سَرَق،و يقال:فى بَنى فلان سَلَّةٌ ،و يقال للسارق السَّلاَّل .و يقال:الخَلَّه تدعو إِلى السَّلَّه .و سَلَّ الرجلُ و أَسَلَّ إِذا سَرَق ;و سَلَّ الشىءَ يَسُلُّه سَلاًّ .و

١۴- فى الكتاب الذى كَتَبه سَيِّدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم،بالحُدَيبيه حين وادع أَهل مكه :و أَن لا إِغلالَ و لا إِسْلال . ;قال أَبو عمرو: الإِسْلال السَّرِقه الخَفِيَّه ;قال الجوهرى:و هذا يحتمل الرَّشْوه و السرقه جميعاً.و سَلَّ البعيرَ و غيرَه فى جوف الليل إِذا انتزعه من بين الإِبل،و هى السَّلَّه.و أَسَلَّ إِذا صار ذا سَلَّه و إِذا أَعان غيره عليه.و يقال: الإِسْلال الغارَةُ الظاهره،و قيل: سَلُّ السيوف.و يقال:فى بنى فلان سَلَّه إِذا كانوا يَسْرِقون.و الأَسَلُّ :اللِّصُّ.ابن السكيت: أَسَلَّ الرجلُ إِذا سَرَق،و المُسَلِّل اللطيف الحيله فى السَّرَق.ابن سيده: الإِسلال الرَّشوه و السرقه.و السَّلُّ و السَّلَّه كالجُؤْنَه المُطْبَقَه،و الجمع سَلٌّ و سِلالٌ .التهذيب:و السَّلَّه السَّبَذَه كالجُؤْنه المُطْبقه.قال أَبو منصور:رأَيت أَعرابياً من أَهل فَيْد يقول لِسَبَذه الطِّين السَّلَّه ،قال:و سَلَّةُ الخُبْز معروفه ;قال ابن دريد:لا أَحْسَب السَّلَّه عربيه،و قال أَبو الحسن: سَلٌّ عندى من الجمع العزيز لأَنه مصنوع غير مخلوق،و أَن يكون من باب كَوْكَبٍ و كَوْكَبٍ أَولى،لأَن ذلك أَكثر من باب سَفِينٍ و سَفِين.و رجل سَلٌّ و امرأَه سَلَّه :ساقطا الأَسنان،و كذلك الشاه.و سَلَّتْ تَسِلُّ :ذهب أَسنانُها ;كل هذا عن اللحيانى.ابن الأَعرابى: السَّلَّه السُّلُّ [السِّلُّ] و هو المرض ;و فى ترجمه ظبظب قال رؤبه: كأَنَّ بى سُلاًّ و ما بى ظَبْظاب قال ابن برى:فى هذا البيت شاهد على صحه السُّلِّ لأَن الحريرى قال فى كتابه دُرَّه الغَوَّاص:إِنه من غَلَط العامَّه،و صوابه عنده السُّلال،و لم يُصِبْ فى إِنكاره السُّلَّ لكثره ما جاء فى أَشعار الفصحاء،و ذكره سيبويه أَيضاً فى كتابه.و السَّلَّه :استلالُ السيوف عند القتال.و السَّلَّه :الناقه التى سَقَطت أَسنانُها من الهَرَم،و قيل:هى الهَرِمه التى لم يَبْقَ لها سِنٌّ.و السَّلَّه :ارتداد الرَّبْو فى جوف الفرس من كَبْوه يَكْبُوها،فإِذا انتفخ منه قيل أَخْرَجَ سَلَّته ،فيُرْكَض رَكْضاً شديداً و يُعَرَّق و يُلْقَى عليه الجِلال فيخرج ذلك الرَّبْو ;قال المَرَّار: أَلِزاً إِذ خَرَجَتْ سَلَّتُه ، وَهِلاً تَمْسَحُه ما يَسْتَقِر الأَلِزُ:الوَثَّاب،و سَلَّه الفَرَس:دَفْعَتُه من بين الخيل مُحْضِراً،و قيل: سَلَّته دَفْعته فى سِباقه.و فرس شديد السَّلَّه :و هى دَفْعته فى سِباقه.و يقال:خَرَجَتْ سَلَّةُ هذا الفرس على سائر الخيل.و المِسَلَّه ،بالكسر:واحده المَسَالِّ و هى الإِبَرُ العظام،و فى المحكم:مِخْيَطٌ ضَخْم.و السُّلاَّءه :شَوْكه النخله،و الجمع سُلاَّءٌ ;قال علقمه يصف ناقه أَو فرساً: سُلاَّءةٌ كعَصا النَّهْدىِّ غُلَّ لها ذو فَيْئه،من نَوى قُرَّان،مَعْجومُ و السَّلَّه :أَن يَخْرِزَ خَرْزَتَيْن فى سَلَّةٍ واحده.و السَّلَّه :العَيْب فى الحَوْض أَو الخابيه،و قيل:هى الفُرْجه بين نَصائب الحوض ;و أَنشد: أَسَلَّةٌ فى حَوْضِها أَم انْفَجَر

و السَّلَّه :شُقوق فی الأرض تَشْرِق الماء.و سَلُولُ :فَخِذٌ من قَیس بن هَوازِن ;الجوهری:و سَلُولُ قبیله من هَوازِن و هم بنو مُرَّه بن صَعْصَعه بن معاویه بن بکر بن هَوازن،و سَلُول :اسم أُمهم نُسِبوا إِلیها،منهم عبد الله بن هَمَّام السَّلُولیُّ الشاعر.و سُلَّان :موضع ;قال الشاعر: لِمَنِ الدِّیارُ برَوْضَهِ السُّلَّانِ فالرَّقْمَتَیْنِ،فجانِبِ الصَّمَّانِ ؟ و سِلَّی :اسم موضع بالأَهواز کثیر التمر ;قال: کأَن عَذِیرَهُم بجَنُوب سِلَّی نَعامٌ،فاق فی بَلَدٍ قِفارِ قال ابن بری:و قال أَبو المِقْدام بَیْهَس بن صُهَیْب: بسِلَّی و سِلِّبْری مَصارِعُ فِتْیهٍ کِرام،و عَقْری من کُمَیْت و من وَرْد و سِلَّی و سِلِّبْری یقال لهما العاقُولُ،و هی مَنازِل الصُّغْری کانت بها وقْعه بین المُهَلَّب و الأَزارقه،قُتِل بها إِمامهم عُبَید الله بن بَشِیر بن الماحُوز (۱)المازنی ;قال ابن بری:و سِلَّی أَیضاً اسم الحرث بن رِفاعه بن عُذْره بن عَدِیِّ بن عبد شمس،و قیل شُمَیس بن طَرود بن قُدامه بن جَرْم بن زَبان بن حُلْوان بن عمرو بن الحافِ بن قُضاعه ;قال الشاعر: و ما تَرَکَتْ سِلَّی بِهِزَّانَ ذِلَّهً، و لکِنْ أَحاظٍ قُسِّمَتْ و جُدُودُ قال ابن بری:حکی السیرافی عن ابن حبیب قال فی قیس سَلُول بن مُرَّه بن صَعْصَعه بن معاویه بن بکر بن هَوازِن اسم رجل فیهم،و فیهم یقول الشاعر: و إِنَّا أُناسٌ لا نَری القَتْلِ سُبَّهً، إِذا ما رَأَتْه عامِرٌ و سَلُول (۲)یرید عامرَ بن صَعْصَعه،و سَلُول بن مُرَّه بن صعصعه ;قال:و فی قُضاعه سَلُول بنت زَبان بن إمرئ القیس بن ثعلبه بن مالک بن کنانه بن القَیْن بن الجَرْم بن قُضاعه،قال:و فی خُزاعه سَلُولُ بن کعب بن عمرو بن ربیعه بن حارثه،قال:و قال ابن قتیبه عبد الله بن هَمَّام هو من بنی مُرَّه بن صعصعه أَخی عامر بن صعصعه من قیس عَیْلانَ،و بَنُو مُرَّه یُعْرفون ببنی سَلُولَ لأَنها أُمُّهم،و هی بنت ذُهْل بن شَیْبان بن ثعلبه رَهْط أَبی مریم السَّلُولی ،و کانت له صحبه مع سیدنا رسول الله،صلی الله علیه و سلم ;و رأَیت فی حاشیه:و سَلُولُ جَدّه عبد الله بن أُبَیٍّ المُنافق.

سلسل:

السَّلْسَلُ و السَّلْسَال و السُّلاسِلُ :الماء العَذْب السَّلِس السَّهْل فی الحَلْقِ،و قیل:هو البارد أَیضاً.و ماء سَلْسَلٌ و سَلْسالٌ :سَهْلُ الدخول فی الحلق لعُذوبته و صفائه،و السُّلاسِل ،بالضم،مثله ;قال ابن بری:شاهد السَّلْسَل قول أَبی کبیر: أَم لا سَبِیلَ إِلی الشَّبابِ،و ذِکْرُه أَشْهَی إِلَیَّ من الرَّحِیق السَّلْسَلِ قال:و شاهد السُّلاسِل قول لبید: حَقائبُهُم راحٌ عَتِیقٌ و دَرْمَکٌ، و رَیْطٌ و فاثُوریَّهٌ و سُلاسِلُ

۱- ۱) .قوله [الماحوز] هکذا فی الأَصل بمهمله ثم معجمه،و فی عده مواضع من یاقوت بالعکس.

۲- ۲) .هذا البیت للسَّموأل بن عادیاء،و هو فی حماسه أبی تمَّام: و إِنَّا لَقَومٌ ما نری القتل سُبَّهً.

و قال أَبو ذؤيب: من ماء لِصْبٍ سُلاسِل (۱)و قيل:معنى يَتَسَلْسَل (۲)أنه إذا جَرى أَو ضَرَبَتْه الرِّيح يصير كالسِّلْسِله ;قال أَوس: و أَشْبَرَنِيها الهالِكِيُّ،كأَنَّه غَديرٌ جَرَت فى مَتنِه الرِّيحُ سَلْسَلُ و خَمْرٌ سَلْسَلٌ و سَلْسَال :لَيِّنَه ;قال حَسَّان: بَرَدى يُصَفَّقُ بالرَّحِيق السَّلْسَل و قال الليث:هو السَّلْسَل و هو الماء العَذْب الصافى إذا شُرب تَسَلْسَل فى الحَلْق.و تَسَلْسَلَ الماءُ فى الحلق ;جَرى،و سَلْسَلْتُهُ أَنا:صَبَبْته فيه ;و قول عبد الله بن رَواحَه: إِنَّهُمْ عندَ رَبِّهِم فى جِنانٍ، يَشْرَبُون الرَّحِيقَ و السَّلْسَبيلا الرَّحِيق:الخَمْر،و السَّلْسَبيل :السَّهْل المَدْخَل فى الحَلْق،و يقال:شَرابٌ سَلْسَلٌ و سَلْسالٌ و سَلْسَبيلٌ .قال ابن الأَعرابى:لم أَسمع سَلْسَبيل إِلَّا فى القرآن ;و قال الزجاج: سَلْسَبيل اسم العين و هو فى اللغه لما كان فى غايه السَّلاسه فكأَنَّ العين سُمِّيت لصِفتها ;غيره: سَلْسَبيل اسم عين فى الجنه مَثَّلَ به سيبويه على أَنه صفه،و فسره السيرافى.و قال أَبو بكر فى قوله تعالى: عَيْناً فِيهَا تُسَمّى سَلْسَبِيلاً ;يجوز أَن يكون السَّلْسَبيل اسماً للعين فنُوِّن،و حَقُّه أَن لا يُجْرى لتعريفه و تأْنيثه ليكون موافقاً رؤوس الآيات المُنوَّنه إِذ كان التوفيق بينهما أَخَفَّ على اللسان و أَسهل على القارئ،و يجوز أَن يكون سَلْسَبيل صفه للعين و نعتاً له،فإِذا كان وصفاً زال عنه ثِقَلُ التعريف و اسْتَحَقَّ الإِجراء،و قال الأَخفش:هى مَعْرِفه و لكن لما كانت رأْس آيه و كان مفتوحاً زيدت فيه الأَلف كما قال: كَانَتْ قَوَارِيرَا قَوَارِيرَا ;و

۱۷- قال ابن عباس : سَلْسَبِيلاً يَنْسَلُّ فى حُلوقهم انْسِلالاً. ،و

۵- قال أَبو جعفر محمد بن على،عليه السلام :معناها لَيِّنه فيما بين الحَنْجَرَه و الحلق. ;و أَما من فسره سَلْ رَبَّك سَبيلاً إِلى هذه العين فهو خطأٌ غير جائز.و يقال:عين سَلْسَلٌ و سَلْسالٌ و سَلْسَبيلٌ معناه أَنه عَذْب سَهْل الدخول فى الحلق،قيل:جمع السَّلْسَبيل سَلاسِبُ و سَلاسِيبُ ،و جمع السَّلْسَبيله سَلْسَبيلات .و تَسَلْسَل الماءُ:جَرى فى حَدُور أَو صَبَب ;قال الأَخطل: إِذا خاف من نَجْم عليها ظَماءَهً، أَدَبَّ إِليها حَدْوَلاً يَتَسَلْسَلُ و السَّلْسَبِيل :اللَّيِّن الذى لا خشونه فيه،و ربما وُصف به الماء.و ثوب مُسَلْسَلٌ و مُتَسَلْسِلٌ :ردىء النَّسْج رَقِيقه.اللحيانى: تَسَلْسَل الثوبُ و تَخَلْخَل إِذا لُبس حتى رَقَّ،فهو مُتَسَلْسِلٌ .و التَّسَلْسُل :بَريق فِرِنْد السيف و دَبيبُه.و سَيْفٌ مُسَلْسَل و ثوب مُلَسْلَسٌ (۳)فيه وَشْىٌ مُخَطَّطٌ،و بَعْضٌ يقول مُسَلْسَلٌ كأَنه مقلوب ;و قال المعطل الهذلى: لم يُنْسِنى حُبَّ القَبُولِ مَطارِدٌ، و أَفَلُّ يَخْتَصِمُ الفُقَارَ مُسَلَّسُ

۱- ۱) .قوله [من ماء لصب] هذا بعض بيت من الطويل تقدم فى ترجمه شرج: فشرّجها من نطفه رحبيه سلاسله من ماء لصب سلاسل.

۲- ۲) .قوله [و قيل معنى يتسلسل] هكذا فى الأَصل،و لعل يتسلسل محرف عن سلسل بدليل الشاهد بعد.

۳- ۳) .قوله [و ثوب ملسلس] و قوله [و بعض يقول مسلسل] هكذا فى الأَصل و مثله فى التهذيب،و فى التكمله عكس ذلك.

أَراد بالمَطارِد سِـهاماً يُشْبِه بعضـها بعضاً،و أَراد بقوله مُسَـلَّس مُسَـلْسَل أَى فيه مثل السِّلْسِـلَه من الفِرِنْـد.و السَّلْسَـلَه :اتصالُ الشـىء بالشىء.و السِّلْسِلهُ :معروفه،دائره من حديد و نحوه من الجواهر،مشتق من ذلك.و

١۶- فى الحـديث :عَجِبَ رَبُّك من أَقوام يُقـادُون إِلى الجنَّه بالسَّلاسِـل . ;قيل:هم الأَسـرى يُقادُون إِلى الإِسـلام مُكْرَهين فيكون ذلك سـبب دخولهم الجنه ليس أَنَّ ثَمَّ سَلْسـلَه،و يدخل فيه كل من حُمِل على عَمَل من أَعمال الخير.و سَـلاسِلُ البَرْق:ما تَسَلْسَـل منه فى السـحاب،واحـدته سِلْسِـلَه ،و كذلك سَـلاسِل الرَّمْل،واحدتها سِلْسِـلَه و سِـلْسِلٌ ;قال الشاعر: خَلِيلَىَّ بين السِّلْسِـلَيْنِ لو انَّنى بنَعْفِ اللِّوى،أَنْكَرْتُ ما قلتُما ليا و قيل: السِّلْسِـلان هنا موضعان.و بَرْقٌ ذو سَلاسِل ،و رمل ذو سَلاسِل :و هو تَسَلْسُله الذى يُرى فى التوائه.و السَّلاسِل :رَمْلٌ يتَعَقَّد بعضه على بعض و ينقاد.و

١٧- فى حـديث ابـن عمرو :فى الأَرض الخـامسه حَيَّات كسَـلاسِل الرَّمْـل. ;هـو رَمْـل ينعقـد بعضـه على بعض مُمْتَـدًّا.ابن الأَعرابى:البَرْق المُسَـلْسَل الذى يتَسَـلْسَل فى أَعاليه و لا يكاد يُخْلِف.و شـىء مُسَـلْسَلٌ :متصل بعضه ببعض،و منه سِلْسِله الحديد.و سِلْسِله البرق:ما استطال منه فى عَرْض السحاب.و بِرْذَوْنٌ ذو سَلاسِل إِذا رأَيت فى قوائمه شبهها.و فى الحديث ذكر غَزْوه السُّلاسل ،و هـو بضم السـين الأُولى و كسـر الثانيه،مـاء بـأَرض جُـذام،و به سـميت الغَزاه،و هو فى اللغه المـاء السَّلْسـال ،و قيـل هو بمعنى السَّلْسَل.و يقال للغلام الخفيف الروح:لُسْلُسٌ و سُلْسُل .و السِّلْسِلانُ :ببلاد بنى أَسَد.و سَلْسَلٌ :حَبْلٌ من الدَّهْناء ;أَنشد ابن الأَعرابى: يَكْفِيك،جَهْلَ الأَحْمَق المُسْتَجْهَل، ضَحْيانهٌ من عَقَدات السَّلْسَل

سمل:

سَمَلَ الثوبُ يَسْـمُل سُـمولاً و أَسْـمَلَ :أَخْلَق،و ثوبٌ سَمَلهٌ و سَمَلٌ و أَسْمالٌ و سَمِيلٌ و سَمُولٌ ;قال أَعرابى من بنى عوف بن سعد: صَفْقَهُ ذى ذَعـالِتٍ سَـمُول ، بَيْعَ امْرِئٍ لَيْسَ بمُسْـتَقِيل أَراد ذى ذَعـالب،فأَبـدل التـاء من البـاء ;و أَنشـد ثعلب: بَيْعُ السَّمِيـل الخَلَق الدَّرِيس و

١٧- فى حديث عائشه :و لنا سَمَلُ قَطِيفه. ; السَّمَلُ :الخَلَق من الثياب. و

١۴- فى حديث قَيْله :أَنها رأَت النبى،صـلى الله عليه و سـلم،و عليه أَسْـمَالُ مُلَيَّتَيْن. ;هى جمع سَمَل ،و المُلَيَّهُ تصغير المُلاءه و هى الإِزار.قال أَبو عبيـد: الأَسْـمال الأَخْلاق،الواحـد منه سَـمَلٌ .و ثوبٌ أَخلاقٌ إِذا أَخْلَق،و ثوبٌ أَسْـمَالٌ كما يقال رُمْـحٌ أَقصادٌ و بُرْمهٌ أَعشارٌ.و السَّوْمَل :الكِساء الخَلَق ;عن الزجاجى.و السَّمَله :الماء القليل يبقى فى أَسـفل الإِناء و غيره مثل الثَّمَله،و جمعه سَـمَلٌ ;قال ابـن أَحمر: الزَّاجِر العِيسِ فى الإِـمْلِيس،أَعْيُنهـا مثـلُ الوَقـائِع فى أَنْصافِهـا السَّمَـل و سُـمُولٌ عـن الأَصـمعى ;قـال ذو الرمـه: على حِمْيَريّاتٍ،كأَنَّ عُيونَها قِلاتُ الصَّفا،لم يَبْقَ إِلاَّ سُمولُها

و أَسمالٌ عن أَبی عمرو ;و أَنشد: یترک أَسْمال الحِیاضِ یُبَّسا و السُّمْله ،بالضم،مثل السَّمَله .ابن سیده: السَّمَله بَقِیَّه الماء فی الحَوْض،و قیل:هو ما فیه من الحَمْأَه،و الجمع سَمَلٌ و سِمالٌ ;قال أُمیه بن أَبی عائذ الهذلی: فأَوْرَدَها،فَیْحَ نَجْمِ الفُروعِ من صَیْهَدِ الصَّیفِ،بَرْدَ السِّمال أَی أَوْرَد العَیرُ أُتُنَه بَرْدَ السِّمال فی فَیْح نجم الفُروع،و یروی: فأَوْرَدَها فَیْحُ نجم الفُروعِ من صَیْهَدِ الصَّیفِ،بَرْدَ السِّمَال بالضم أَی أَوْرَدَها الحَرُّ الماء،و یُجْمَع السِّمَال علی سَمَائِل ;قال رؤبه: ذا هَبَواتٍ یَنْشَف السَّمَائِلا و السَّمَله :الحَمْأَه و الطین.التهذیب:و السَّمَلُ ،محرَّک المیم،بَقِیَّهُ الماء فی الحوض ;قال حُمَیْد الأَرقط: خَبْط النِّهالِ سَمَل المَطائِطِ و

١- فی حدیث علیٍّ،علیه السلام :فلم یَبْقَ منها إِلا سَمَلَهٌ کسَمَله الإِداوه. ;و هی بالتحریک الماء القلیل یبقی فی أَسفل الإِناء.و التَّسَمُّل :شُرب السَّمَله أَو أَخْذُها،یقال ترَکْتُه یَتَسَمَّل سَمَلاً من الشراب و غیره.و سَمَلَ الحوضَ سَمْلاً و سَمَّلَه :نَقَّاه من السَّمَله.و سَمَّلَ الحوضُ:لم یَخْرُج منه إِلا ماءٌ قلیل ;عن اللحیانی ;و أَنشد: أَصْبَحَ حَوْضاکَ لمن یَراهُما مُسَمِّلَیْن،ماصِعاً قِراهُما و سَمَّلَتِ الدَّلْوُ:خَرج ماؤها قلیلاً.و سُمْلانُ الماء و النبیذ:بَقایاهما.و تَسَمَّلَ النَّبِیذَ:أَلَحَّ فی شُرْبه ;کلاهما عنه أَیضاً.و السَّمالُ :الدود الذی یکون فی الماء الناقع ;قال تمیم بن مقبل: کأَنَّ سِخالَها،بذوی سُحار إِلی الخَرْماء،أَولادُ السَّمَال (١). و سَمَل بینهم یَسْمُل سَمْلاً و أَسْمَل بینهم:أَصْلَح بینهم ;قال الکمیت: و إِنْ یَأْوَدِ الأَمْرُ یَلْقَوْا له رَقُوءٌ:مُصْلِحٌ ;قال ابن بری:و الذی فی شعره:و تَنْأَی قُعورُهم،بالراء،أَی تَبْعُد غایَتُهم عمن یُدارِی و یُداهِن علی من یَسُمُّ،و هو الذی یَسْبُر الشیءَ و یَنْظُر ما غَوْرُه ;یقال:فلان بعید القَعْرِ أَی بعید الغَوْر لا یُدْرَک ما عنده،یقول:هم دُهاةٌ لا یُبْلَغ أَقصی ما عندهم.قال ابن بری:و الذی

١- ۴) .قوله [بذوی سحار] کذا فی الأصل و مثله فی المحکم و أورده یاقوت فی الخرماء و سمار بلفظ: کأن سخالها بلوی سمار إلی الخرماء أولاد السمال ثم قال قال الأَزدی:سمار رمل بأعلی بلاد قیس طوله قدر سبعین میلاً.

رواه أَبو عبيد فى الغريب المصنَّف:على من يَسُمُّ،و هو الصحيح ;قال:و فى بعض نسخ الغريب:عَمَّن يَسُمُّ.و السَّاملُ :الساعى لإِصلاح المعيشه،و فى الصحاح:فى إِصلاح معاشه.و سَمْلُ العَيْنِ:فَقْؤُها،يقال: سُمِلَتْ عينُه تُسْمَل إِذا فُقِئَتْ بحديده مُحْماهٍ،و فى المحكم: سَمَل عينَه يَسْمُلُها سَمْلاً و اسْتَمَلَها فَقَأَها.و

١۴- فى حديث العُرَنِيِّين الذين ارتدُّوا عن الإِسلام :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَمر بسَمْل أَعينهم. قال أَبو عبيد: السَّمْل أَن تُفْقأَ العينُ بحديده مُحْماهٍ أَو بغير ذلك،قال:و قد يكون السَّمْلُ فَقْأَها بالشوك،و هو بمعنى السَّمْرِ،و إِنما فَعَل ذلك بهم لأَنهم فَعَلوا بالرُّعاه مثله و قَتَلوهم فجازاهم على صَنِيعهم بمثله،و قيل:إِن هذا كان قبل أَن تَنْزل الحدود فلما نَزَلَتْ نَهَى عن المُثْله ;و قال أَبو ذؤيب يَرْثى بَنِين له ماتوا: فالعَيْنُ بعدَهُمُ كأَنَّ حِداقَها سُمِلَتْ بشَوْكٍ،فهى عُورٌ تَدْمَعُ و لطَمَ رجلٌ من العرب رجلاً ففَقأَ عينَه فسُمِّى سَمَّالاً ;حكى الجوهرى قال:قال أَعرابى فَقَأَ جَدُّنا عينَ رجل فسُمِّينا بَنى سَمَّال .و السَّمَّال :شجرٌ،يَمانِيَةٌ.و السَّوْمَله :فَيالِجَةٌ صغيره،و فى المحكم:فِنْجانَةٌ صغيره.و مكانٌ سَمَوَّلٌ :سَهْل التراب،و قيل:هى الأَرض الواسعه،و قيل:هو الجَوف الواسع من الأَرض ;عن أَبى عبيده ;قال إمرؤ القيس: أَثَرْن غُباراً بالكَدِيدِ السَّمَوَّل (١). و سَمْوِيل :طائر،و قيل بلده كثيره الطَّير ;قال الرَّبيع بن زِياد:و فى المحكم قال الربيع الكامل أَحد أَخوال لَبِيد بن ربيعه يخاطب النُّعْمان: لَئِن رَحَلْت جِمالى لا إِلى سَعَهٍ، و الغَسْوِيلُ:نَبْتٌ ينبت فى السِّباخ،و أَبو السَّمَّال العَدَوِىُّ:رجل من الأَعراب.و أَبو سَمَّال :كنيه رجل من بنى أَسد.أَبو زيد: السُّمْله جوع يأْخذ الإِنسان فيأْخذه لذلك وَجَعٌ فى عينيه فَتُهَراقُ عيناه دَمْعاً فيُدْعَى ذلك السُّمْله ،كأَنه يفقأُ العين.و السَّوْمَله :الطَّرْجَهاره،و الحَوْجَله القارُوره الكبيره.قال:و يقال حَوْجَله و دَوْخَله.

سمأل:

السَّمْأَلُ و السَّمَوْأَلُ :الظِّلُّ.و السَّمَوْأَل و السَّمَوَّلُ :اسم رجل،سريانى معرَّب.قال ابن السكيت: السَّمَوْأَلُ بن عادياء بالهمز و هو فَعَوْأَل ;قاله الجوهرى ;قال ابن برى:صوابه فَعَوْلل.و المُسْمَئِلُّ :الضامر.و اسْمَأَلَّ اسْمِئْلالاً ،بالهمز:ضَمُرَ.و اسْمَأَلَّ الظِّلُّ إِذا ارتفع ;و قالت سَلْمى (٢)بنت مَجْذَعه الجُهَنِيَّه تَرْثى أَخاها أَسعد:

١- ١) .فى معلقه إمرئ القيس:بالكديد المُرَكَّلِ.

٢- ٢) .قوله [ملحاً] كذا فى الأصل و المحكم،و فى التهذيب و التكمله:طلحاً،قال فى التكمله:و يروى علقى.

يَرِدُ المِياهَ حَضِيرةً و نَفِيضَةً،

وِرْدَ القَطاهِ،إِذا اسْمَأَلَّ التُّتَبُّعُ

أَى رَجَع الظِّلُّ إِلى أَصل العُود،و قيل:التُّتَبُّعُ الدَّبَرانُ،و اسْمِئْلالُه ارتفاعُه طالعاً.ابن الأَعرابى:أَبو بَراء طائرٌ و اسْمه السَّمَوْأَلُ ،بالهمز،و أَبو بَراءٍ كنيته.

سمرطل:

رجُل سَمَرْطَلٌ و سَمَرْطُولٌ :طويلٌ مضطرب،و هو من الأَمثله التى فاتت الكتاب،و قال ابن جنى:قد يجوز أَن يكون مُحَرَّفاً من سَمْرَطُولٍ ،فهو بمنزله عَضْرَفُوط،قال:و لم نسمعه فى نثر و إِنما سمعناه فى الشعر ;قال: على سَمَرْطُولٍ نِيافٍ شَعْشَعِ

سمرمل:

التهذيب فى الرباعى: السَّمَرْمَلَهُ الغُول.

سمغل:

المُسْمَغِلُّ من الإِبل:الطويلُ.و ناقه مُسْمَغِلَّه :طويلةٌ،بالغين و السين،و الجَسْرَةُ مثلها.و المُسْمَغِلَّه :السريعه.

سمندل:

أَبو سعيد: السَّمَنْدَلُ طائر إِذا انقطع نَسْلُهُ و هَرِمَ أَلْقى نفسه فى الجَمْر فيعود إِلى شَبابه،و قال غيره:هو دابَّه يدخل النار فلا تُحْرِقه.

سنبل:

السُّنْبُل معروف،و جمعه السَّنَابِل .ابن سيده: السُّنْبُل من الزَّرْع واحدته سُنْبُلَهٌ ،و قد سَنْبَلَ الزرعُ إِذا خرج سُنْبُلُهُ.و السَّنَابِل :سَنابِلُ الزرع من البُرِّ و الشعير و الذُّرَه،الواحده سُنْبُلَهٌ .و السُّنْبُلَهُ :برْجٌ فى السماء.و السُّنْبُل :من الطِّيب.و

١٧- فى حديث سَلْمان :أَنه رؤى بالكوفه على حمار عَرَبِيٍّ و عليه قميص سُنْبُلانِيٌّ . ;قال شَمِر:قال أَبو عبد الوهاب الغَنَوى السُّنْبُلانِيُّ من الثياب السابغُ الطويل الذى قد أُسْبِل.و قال خالد بن جَنْبه: سَنْبَلَ الرجلُ ثوبَه إِذا جَرَّ له ذَنَباً من خلفه فتلك السَّنْبَلَهُ ،و قال أَخوه:ما طال من خَلْفه و أَمامه فقد سَنْبَلَه ،فهذا القميص السُّنْبُلانِيُّ ;و قال شَمر و غيره:يجوز أَن يكون السُّنْبُلانِيُّ منسوباً إِلى موضع من المواضع.و

١٧- فى حديث عثمان :أَنه أَرسل إِلى امرأَه بِشُقَيْقَهٍ سُنْبُلانِيَّهٍ . أَى سابغه الطول.يقال:ثوب سُنْبُلانِيٌّ ،و سَنْبَلَ ثوبَه إِذا أَسْبَلَهُ و جَرَّه من خلفه أَو أَمامه،و النون زائده مثلها فى سُنْبُلِ الطعام ;قال ابن الأَثير:و كلهم ذكروه فى السين و النون حملاً على ظاهر لفظه.و ابنُ سِنْبِلٍ :رجُل بصرِيٌّ،أَحْرَق جارِيهُ بن قُدامه،و هو من أَصحاب عَلِيٍّ،خمسين رجلاً من أَهل البصره فى داره،و يقال ابن

صِنْبِلٍ،و سنذكره فى الصاد.و السُّنْبُلَه :بئر قديمةٌ حَفَرَتْها بنو جُمَح بمكه ;و فيها يقول قائلهم: نَحْنُ حَفَرْنا للحَجِيج سُنْبُلَهْ

سنجل:

سِنْجال :قريه بأَرْمِينِيَه ذكرها الشَّمَّاخ: أَلا يا اصْبَحانى قبل غاره سِنْجالِ ، و قَبْلَ مَنايا قد حَضَرْنَ و آجالِ ابن الأَعرابى: سَنْجَلَ إِذا مَلأَ حوضَه نشاطاً.و سِنْجال :موضع.

سندل:

ابن خالويه: السَّنْدَلُ جَوْرَبُ الخُفِّ.ابن الأَعرابى: سَنْدَلَ الرجلُ إِذا لَبِس الجَوْرَبَيْن ليصطاد الوحش فى صَكَّهِ عُمَيٍّ.و السَّنْدَلُ :طائر يأْكل البِيشَ عن الحائط.

سنطل:

المُسَنْطَل :المتمايلُ لا يَمْلِك نفسه،و قيل:هو الذى ينحدر رأْسُه و عُنُقُه ثم يرتفع،و قيل:هو الذى يمشى و يُطَأْطِئ رأْسَه ;عن الفارسى.ابن الأَعرابى: سَنْطَلَ الرجلُ إِذا مَشى مُطَأْطِئاً.ابن

الأعرابى: السُّنْطاله المِشْيَه بالسكون و طَأْطَأَهِ الرأْس.و المُسَنْطَل :العظيم البَطْن.و السَّنْطَله :الطَّول.و السِّنْطِيلُ :الطويل.قال أَبو منصور:و رأَيت بظاهر الصَّمَّان جُبَيْلاً صغيراً له أَنْفٌ تَقَدَّمه يسمى سَنْطَلاً .

سهل:

السَّهْلُ :نَقيضُ الحَزْن،و النسبه إِليه سُهْلِيٌّ .و نَهَرٌ سَهِلٌ :ذو سَهْلَهٍ.و السُّهُولَه :ضد الحُزُونه،و قد سَهُلَ الموضعُ،بالضم.ابن سيده: السَّهْلُ كل شىء إِلى اللِّين و قِله الخشونه،و النسب إِليه سُهْلِيٌّ ،بالضم،على غير قياس.و السَّهِلُ :كالسَّهْل ;قال الجعدى يصف سحاباً: حتى إِذا هَبَط الأَفْلاحَ و انْقَطَعَتْ عنه الجَنوبُ،و حَلَّ الغائطَ السَّهِلا و قد سَهُلَ سُهُولةً .و سَهَّلَه :صَيَّره سَهْلاً.و فى الدعاء: سَهَّلَ اللهُ عليك الأَمرَ و لك أَى حَمَل مؤنَته عنك و خَفَّفَ عليك.و السَّهْل من الأَرض:نقيض الحَزن،و هو من الأَسماء التى أُجريت مُجْرى الظروف،و الجمع سُهُول .و أَرض سَهْله ،و قد سَهُلَتْ سُهُولةً ،جاؤوا به على بناء ضده،و هو قولهم حَزُنَتْ حُزُونةً.و أَسْهَلَ القومُ:صاروا فى السَّهْل.و أَسْهَلَ القومُ إِذا نزلوا السَّهْل بعد ما كانوا نازلين بالحَزْن.و

١٦- فى حديث رمى الجمار :ثم يأْخذ ذاتَ الشِّمال فيُسْهِل فيقوم مُسْتقبلَ القبله. ; أَسْهَلَ يُسْهِل إِذا صار إِلى السَّهْل من الأَرض،و هو ضد الحَزْن،أَراد أَنه صار إِلى بطن الوادى.و أَسْهَلُوا إِذا استعملوا السُّهوله مع الناس،و أَحْزَنوا إِذا استعملوا الحُزونه ;قال لبيد: فإِن يُسْهِلوا فالسَّهْلُ حَظِّى و طُرْقَتى، و إِن يُحْزِنوا أَرْكَبْ بهم كُلَّ مَرْكَب و قول غَيْلان الرَّبَعى يَصف حَلْبه: و أَسْهَلوهُنَّ دُقاقَ البَطْحا إِنما أَراد أَسْهَلوا بهنَّ فى دُقاق البطحاء فحذف الحرف و أَوْصَل.و بعيرٌ سُهْلِيٌّ :يَرْعى فى السُّهوله.و التسهيل :التيسير.و التَّسَاهُل :التسامُح.و اسْتَسْهَلَ الشىءَ:عَدَّه سَهْلاً.و

١٤- فى الحديث :من كَذَبَ علىّ مُتَعَمِّداً فقد اسْتَهَلَ مكانَه من جهنم. أَى تَبَوَّأَ و اتخذ مكاناً سَهْلاً من جهنَّم،و هو افْتَعَل من السَّهْل،و ليس فى جهنم سَهْلٌ أَعاذنا الله منها برحمته.و رَجُلٌ سَهْلُ الوجه ;عن اللحيانى و لم يفسره ;قال ابن سيده:و عندى أَنه يُعْنى بذلك قله لحمه و هو ما يُسْتَحْسَن.و

١٤- فى صفته،صلى الله عليه و سلم :أَنه سَهْل الخَدَّين صَلْتُهُما. أَى سائل الخدين غير مرتفع الوجنتين،و رَجُلٌ سَهْلُ الخُلُق.و السِّهْله و السِّهْل :تراب كالرمل يجىء به الماء.و أَرض سَهِلةٌ :كثيره السِّهْله،فإِذا قلت سَهْله فهى نقيض حَزْنه.قال أَبو منصور:لم أَسمع سَهِله لغير الليث.ابن الأَعرابى:يقال لرَمْل البحر السِّهْله ;هكذا قاله بكسر السين.أَبو عمرو بن العلاء:ينسب إِلى الأَرض السَّهْله سُهْلِيٌّ ،بضم السين.الجوهرى: السِّهْله ،بكسر السين،رَمْلٌ ليس بالدُّقاق.و

١٤,٣- فى حديث أُم سلمه فى مَقْتَل الحسين،عليه السلام :أَن جبريل،عليه السلام،أَتاه بسِهْله أَو تراب أَحمر. ; السِّهْله :رمل خَشِن ليس بالدّقاق الناعم.و إِسْهالُ البَطْن:كالخِلْفَه،و قد أُسْهِل الرَّجُلُ و أُسْهِل بطنُه،و أَسْهَلَه الدَّواءُ،و إِسْهالُ البطن:أَن يُسْهِله دَواءٌ،و أَسْهَلَ الدواءُ طبيعتَه.و السَّهْل :الغُرابُ.

و سَهْلٌ و سُهَيْلٌ :اسمان.و سُهَيْلٌ :كوكبٌ يَمانٍ.الأزهرى: سُهَيْلٌ كوكب لا يُرى بخُراسان و يُرى بالعراق ;قال الليث:بَلَغَنا أَن سُهَيْلاً كان عَشَّاراً على طريق اليمن ظَلوماً فمسَخَه الله كوكباً.و قال ابن كُناسه: سُهَيْلٌ يُرى بالحجاز و فى جميع أَرض العرب و لا يُرى بأَرض أَرمِينِيَه،و بين رُؤيه أَهل الحجاز سُهَيْلاً و رؤيه أَهل العراق إِيَّاه عشرون يوماً ;قال الشاعر: إِذا سُهَيْلٌ مَطْلَعَ الشَّمْسِ طَلَعْ، فابْنُ اللَّبونِ الحِقُّ،و الحِقُّ جَذَعْ و يقال:إِنه يَطْلُع عند نَتاج الإِبل،فإِذا حالَتِ السَّنَهُ تَحوَّلَت أَسنانُ الإِبل.

سهبل:

السَّهْبَلُ :الجَرىء.

سول:

سَوَّلَتْ له نفسه كذا:زَيَّنَتْه له.و سَوَّل له الشيطانُ:أَغْواه.و أَنا سَوِيلُكَ فى هذا الأَمر:عَدِيلُك.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :اللَّهُمَّ إِلا أَن تُسَوِّلَ لى نفسى عند الموت شيئاً لا أَجِدُه الآن. ; التَّسْوِيل :تحسين الشىء و تزيينُه و تَحْبِيبُه إِلى الإِنسان ليفعله أَو يقوله.و فى التنزيل العزيز: بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ;هذا قول يعقوب،عليه السلام،لولده حين أَخبروه بأَكل الذئب يوسفَ فقال لهم:ما أَكَلَهُ الذئْب بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ فى شأْنه أَمْراً أَى زَيَّنَتْ لكم أَنفسكم أَمراً غير ما تَصِفُون،و كأَنَّ التسويل تَفْعِيلٌ من سُولِ الإِنسان،و هو أُمْنِيَّته أَن يَتَمَنَّاها فتُزَيِّن لطالبها الباطلَ و غيرَه من غُرور الدنيا،و أَصل السُّول مهموز عند العرب،استثقلوا ضَغْطه الهمزه فيه فتكلموا به على تخفيف الهمز ;قال الراعى فيه فلم يَهْمِزه: اخْتَزَنَك الناسُ،إِذ رَثَّتْ خَلائِقُهُم، و اعْتَلَّ مَنْ كان يُرْجى عِنْدَه السُّولُ (١). و الدليل على أَن أَصل السُّول همز قراءةُ القُرَّاء قوله عز و جل: قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يا مُوسى ;أَى أُعْطِيت أُمْنِيَّتَك التى سَأَلْتَها.و التَّسَوُّلُ :استرخاءُ البطن،و التَّسَوُّنُ مثله.و السَّوَلُ :استرخاءُ ما تحت السُّرَّه من البطن،و رجُل أَسْوَلُ و امرأَه سَوْلاء قوم سُولٌ .ابن سيده: الأَسْوَلُ الذى فى أَسفله استرخاء ;قال المُتَنَخِّل الهُذلى: كالسُّحُل البيضِ،جَلا لَوْنَها سَحُّ نِجاءِ الحَمَل الأَسْوَل أَراد بالحَمَل السَّحابَ الأَسود.و سَحابٌ أَسْوَلُ أَى مُسْتَرْخٍ بَيِّنُ السَّوَل ،و قد سَوِلَ يَسْوَلُ سَوَلاً ،و امرأَه سَوْلاء .و الأَسْوَل من السحاب:الذى فى أَسفله استرخاء و لهُدْبهِ إِسْبالٌ.و دَلْوٌ سَوْلاء :ضَخْمه ;قال: سَوْلاء مَسْك فارضٍ نَهِيٍّ و سَلْتٌ أَسالُ سُولاً :لغه فى سأَلْت ;حكاها سيبويه،و قال ثعلب: سُوالاً و سِوالاً كجُوَارٍ و جِوار،و حكى أَبو زيد:هما يَتَساوَلانِ ،فهذا يدل على أَنها واو فى الأَصل على هذه اللغه،و ليس على بدل الهمز.و رَجُل سُوَلَةٌ على هذه اللغه:سَؤول،و حكى ابن جنى سُوَال و أَسْوِلَه .

سيل:

سالَ الماءُ و الشىءُ سَيْلاً و سَيَلاناً :جَرَى،و أَسالَه غيرُه و سَيَّله هو.و قوله عز و جل: وَ أَسَلْنا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ ;

١٦- قال الزجاج :القِطْرُ النُّحاس و هو

١- ١) .قوله [اخترنک] هکذا فی الأصل،و الصواب اختارک.

الصُّفْر،ذُكِر أَن الصُّفْر كان لا يـذوب فـذاب مُـذْ ذلك فأَسَالَه الله لسُـلَيْمان. و ماءٌ سَـيْلٌ :سائلٌ،وضَـعوا المصدر موضع الصـفه.قال ثعلب:و من كلام بعض الرُّوَّاد:وجَـدْتُ بَقْلاً و بُقَيْلاً و ماءً غَلَلاً سَـيْلاً ;قوله بَقْلاً و بُقَيْلاً أَى منه ما أَدْرَك فكَبُر و طال،و منه ما لم يُدْرِك فهو صـغير.و السَّيْل :الماءُ الكثير السائل،اسم لا مصدر،و جمعه سُـيُولٌ .و السَّيْل :معروف،و الجمع السُّيُول .و مَسِيلُ الماء،و جمعه (١)أَمْسِـلَهٌ :و هى ميـاه الأَمطـار إِذا سالت ;قال الأَزهرى:الأَكثر فى كلام العرب فى جمع مَسِـيل الماء مَسايِلُ ،غير مهموز،و مَن جمعه أَمْسِـلَهً و مُسُـلاً و مُسْـلاناً فهو على تَوَهُّم أَن الميم فى مَسِـيل أَصـليه و أَنه على وزن فَعِيل،و لم يُرَدْ به مَفْعِل كما جمعوا مَكاناً أَمْكِنَهً،و لها نظائر.و المَسِيل :مَفْعِلٌ من سَالَ يَسِيلُ مَسِيلاً و مَسالاً و سَيْلاً و سَيَلاناً ،و يكون المَسِيل أَيضاً المكان الذى يَسيل فيه ماءُ السَّيْل،و الجمع مَسَايِل ،و يجمع أَيضاً على مُسُلٍ و أَمْسِـلَه و مُسْـلان ،على غير قياس،لأَن مَسِـيلاً هو مَفْعِل و مَفْعِلٌ لا يجمع على ذلـك،و لكنهم شَـبَّهوه بفَعِيل كما قالوا رَغيفٌ و أَرْغُف و أَرْغِفه و رُغْفان ;و يقال للمَسـيل أَيضاً مَسَل ،بالتحريك،و العرب تقول: سـالَ بهم السَّيْـل و جاشَ بنا البحر أَى وقَعوا فى أَمر شديـد و وقعنا نحن فى أَشـدَّ منه،لأَن الـذى يَجيش به البحر أَسْوَأُ حالاً ممـن يَسِـيل بـه السَّيْـل ;و قـول الأَعشـى: فَلَيْتَـكَ حـالَ البَحْرُ دونَـكَ كُلُّه، و كُنْـتَ لَقًى تَجْرى عليـك السَّوائِـلُ و السَّائلـه من الغُرَر:المعتدلهُ فى قَصَبه الأَنف،و قيل:هى التى سالت على الأَرْنَبه حتى رَثَمَتْها،و قيل: السَّائِلَه الغُرَّه التى عَرُضَت فى الجَبْهه و قصَبه الأَنف.و قد سالَتِ الغُرَّهُ أَى استطالت و عَرُضَت،فإِن دَقَّت فهى الشِّمْراخ.و تَسايَلَت الكَتائبُ إِذا سالت من كل وجه.و

١۴- فى صـفته،صـلى الله عليه و سـلم : سَائِل الأَطراف. أَى ممتـدّها،و رواه بعضـهم بالنون كجِبرِيل و جِبْرِين،و هو بمعناه.و مُسالا الرَّجُلِ:جانبا لحيته،الواحـد مُسالٌ ;و قال: فَلَوْ كان فى الحَىِّ النَّجِىِّ سَوادُه، لما مَسَـحَتْ تِلْك المُسَالاتِ عامِرُ و مُسالاهُ أَيضاً:عِطْفاه ;قـال أَبو حَيَّه: فمـا قامَ إِلاَّ بَيْنَ أَيْـدٍ تُقِيمُه، إِنما نَصَـبه على الظَّرف.و أَسالَ غِرارَ النَّصْل:أَطاله و أَتَمَّهُ ;قال المتنَخِّل الهـذلى و ذكر قوسـاً: قَرَنْت بهـا مَعابِلَ مُرْهَفـات، مُسَالاتِ الأَغِرَّهِ كـالقِراط و السِّيلانُ ،بالكسـر:سِـنْخُ قائمه السـيف و السِّكِّين و نحوهما.و فى الصـحاح:ما يُـدْخَل من السـيف و السـكين فى النِّصاب ;قال أَبو عبيـد:سـمعته و لم أَسـمعه من عالِم ;قال ابن برى:قال الجَوالِيقى أَنشد أَبو عمرو للزِّبرِقان بن بدر: و لَنْ أُصالِحَكُمْ ما دام لى فَرَسٌ، و اشتَدَّ قَبْضاً على السِّيلانِ إِبْهامى و السَّيَالُ :شجرٌ سَبْط الأَغصان عليه شوك أَبيض

١- ٢) .قوله [و مَسِيل الماء و جمعه] كذا فى الأصل،و عباره الجوهرى:و مَسِيل الماء موضع سيله و الجمع إلخ.

أصوله أمثال ثَنايا العَذارى ;قال الأعشى: باكَرَتْها الأعْراب فى سِنَهِ النَّوْم فتَجْرى خِلالَ شَوْكِ السَّيَال يصف الخَمْر.ابن سيده:و السَّيَال ،بالفتح:شجر له شوك أَبيض و هو من العِضاه ;قال أَبو حنيفه:قال أَبو زياد السَّيَال ما طال من السَّمُر ;و قال أَبو عمرو: السَّيَال هو الشُّبُه،قال:و قال بعض الرواه السَّيَال شَوْك أَبيض طويل إِذا نُزِع خرج منه مثل اللبن ;قال ذو الرُّمه يصف الأَجمال: ما هِجْنَ إِذ بَكَّرْنَ بالأَجمال، مثل صَوَادِى النَّخْل و السَّيَال واحدته سَيَالَهٌ .و السَّيَالَهُ :موضع.

فصل الشين المعجمه

شبل:

الشِّبْلُ :وَلَدُ الأَسَد إِذا أَدرك الصيدَ،و الجمع أَشْبَالٌ و أَشْبُلٌ و شُبول و شِبال ;قال رجل من بنى جَذِيمه: شَثْنُ البَنان فى غَداهٍ بَرْدَه، جَهْم المُحَيّا ذو شِبالٍ وَرْده و لَبُوءَهٌ مُشْبِلٌ :معها أَولادُها.و شَبَلَ فيهم يَشْبُلُ شُبُولاً :رَبا و شَبَّ و لا يكون إِلاَّ فى نَعْمه.و شَبَلَ الغلامُ أَحسنَ شُبُول إِذا نَشَأَ.و أَشْبَلَ عليه أَى عَطَف.ابن الأَعرابى:إِذا كان الغُلام ممتلئ البدن نَعْمه و شباباً فهو الشَّابِل و الشَّابِن و الحِضَجْر.أَبو زيد فيما روى أَبو عبيد عنه:إِذا مشى الحُوَار مع أُمه و قَوِى فهى مُشْبِلٌ ،يعنى الأُمَّ ;قال أَبو منصور:قيل لها مُشْبِلٌ لشَفَقتها على الوَلَد.و أَشْبَلَتِ المرأَهُ على ولدها،فهى مُشْبِلٌ :أَقامت بعد زوجها و صَبَرَت على أَولادها فلم تتزوَّج.و أَشْبَلَ عليه:عَطَف عليه و أَعانه ;قال الكمَيت: و مِنَّا،إِذا حَزَبْتَكَ الأُمور، عَلَيْكَ المُلَبِّبُ و المُشْبِل الكسائى: الإِشْبَالُ التعَطُّف على الرجل و مَعُونَتُه ;قال الكميت أَيضاً: هُم رَئِمُوها غير ظَأْرٍ،و أَشْبَلُوا عليها بأَطْرافِ القَنَا،و تَحَدَّبُوا و شُبْلان :اسم.

شثل:

رجل شَثْل الأَصابع:غليظُها خَشِنُها.و قَدَمٌ شَثْلَهٌ :غليظهُ اللحم مُتَراكِبهٌ،و قد شَثِلَتْ يَدُه و رِجْلُه،و زعم يعقوب و أَبو عبيد أَن لامها بدل من نون شَثْن.ابن السكيت: الشَّثْل لغه فى الشَّثْن،و قد شَثُل شُثُوله و شَثُنَ شُثُونهً.

شخل:

شَخَلَ الشَّرابَ يَشْخَلُه شَخْلاً :صَفَّاه،و شَخَله يَشْخَله :بَزَلَه بالمِشْخَله.و الشَّخْل :التَّصْفيه.و المِشْخَله :المِصْفاهُ.و شَخَلَ فلان ناقَته و شَخَبها إِذا حَلَبها.قال أَبو منصور:سمعت العرب يقولون شَخَلْت الشرابَ شَخْلاً إِذا صَفَّيته بالمِشْخَله ،و سمعتهم يقولون شَخَلْنا الإِبلَ شَخْلاً أَى حَلَبناها حَلْباً.و شَخْلُ الرَّجُل و شَخِيلُه :صَفِيُّه،و قد شَاخَلَه .و الشَّخْلُ :الغُلام الحَدَثُ يُصادِق رَجُلاً.أَبو زيد: الشَّخْل الصَّديق،يقال:فلان شَخْلى أَى صَدِيقى.

شرحل:

شَرَاحِيلُ و شَرَاحِينُ:اسم رجل،نونه بدل ;قال الجوهرى:لا ينصرف فى معرفه و لا

نَكره عند سيبويه لأنه بِزِنَه جمع الجمع،قال:و ينصرف عند الأخفش فى النكره،فإن حَقَّرته انصرف عندهما لأنه عَرَبِىٌّ،و فارَقَ السَّرَاوِيل لأَنها أَعجميه ;و أَما قول الشاعر: و ما ظَنِّى،و ظَنِّى كلُّ ظَنٍّ، أَ مُسْلِمُنى إِلى قوم شَرَاحِى قال الفراء:أَراد شَرَاحِيل فرَخَّمَ فى غير النداء،و قال أَ مُسْلِمُنى،و وجه الكلام أَن يقول أَ مُسْلِمِى،بحذف النون كما يقول هو ضَارِبى ;قال ابن الكلبى:كل اسم كان فى آخره إِيل أَو إِلٌّ فهو مضاف إِلى الله عز و جل،و هذا ليس بصحيح،إِذ لو كان كذلك لكان مصروفاً لأَن الإِيل و الإِلَّ عَرَبِيّان (١).

شرحبيل:

شُرَحْبِيلُ :اسم رجل،و قيل هى أَعجميه ;قال ابن الكلبى:كل اسم كان فى آخره إِيل أَو إِلٌّ فهو مضاف إِلى الله عز و جل،و قد بَيَّنَّا أَن ذلك ليس بصحيح،إِذ لو صَحَّ لصُرِف جِبْرِيل و أَشباهه لأَنه مضاف إِلى إِيل و إِلى إِلٍّ،و هما منصرفان لأَنهما على ثلاثه أَحرف،و كان ينبغى أَن يرفعا فى حال الرفع و ينصبا فى حال النصب و يخفضا فى حال الخفض،كما يكون عَبْد الله،و الله أَعلم.

شرذل:

فى الإستيعاب لابن عبد البر فى حرف القاف فى ترجمه قيس بن الحرث الأَسدى عن خَمِيصه بن الشَّرْذَل :قال ابن أَبى خَيْثَمه: الشَّرْذَل ،بالذال المعجمه،الرجلُ الطويل.

ششقل:

التهذيب فى الرباعى: الشَّشْقَلَهُ :كلمه حِمْيَرِيَّه لَهِجَ بها صَيَارِفهُ أَهل العراق فى تَعْيِير الدنانير،يقولون قد شَشْقَلْناها أَى عَيَّرناها أَى وَزَنَّاها ديناراً ديناراً،و ليست الشَّشْقَلَه عربيه مَحْضَه.ابن سيده: شَشْقَلَ الدينارَ عَيَّره،عَجَمِيَّه ;و قيل ليونس:بمَ تَعْرِف الشِّعْرَ الجَيِّد ؟قال: بالشَّشْقَلَه .ابن الأَعرابى:يقال اشْقُل الدَّنانيرَ و قد شَقَلْتُها أَى وَزَنْتها ;قال الأَزهرى:و هذا أَشبه بكلام العرب،و أَما قول الليث تَعْيِير الدنانير فإِن أَبا عبيد روى عن الكسائى و الأَصمعى و أَبى زيد أَنهم قالوا جميعاً عايَرْتُ المَكاييلَ و عاوَرْتها،و لم يُجِيزوا عَيَّرتها،و قالوا التَّعْيِيرُ بهذا المعنى لَحْنٌ.

شصل:

ابن الأَعرابى: شَوْصلَ و شَفْصَلَ إِذا أَكل الشَّاصُلَّى ،و هو نَبات.

شعل:

الشَّعَلُ و الشُّعْلَه :البياضُ فى ذَنَب الفَرَس أَو ناصيتِه فى ناحيه منها،و خَصَّ بعضهُم به عَرْضها.يقال:غُرَّهٌ شَعْلاءُ تأْخذ إِحدى العينين حتى تدخل فيها،و قد يكون فى القَذَال،و هو فى الذَّنَب أَكثر، شَعِلَ شَعَلاً و شُعْلَهً ;الأَخيره شاذه،و كذلك اشْعَالَّ اشْعِيلالاً إِذا صار ذا شَعَلٍ ;قال: و بَعدَ انتِهاضِ الشَّيْب فى كلِّ جانبٍ، على لِمَّتِى،حتى اشْعَأَلَّ بَهِيمُها أَراد اشْعَالَّ فحرَّك الأَلف لالتقاء الساكنين،فانقلبت همزه لأَن الأَلف حرف ضعيف واسع المَخْرَج لا يَتَحَمَّل الحركه،فإِذا اضطُرُّوا إِلى تحريكه حَرَّكوه بأَقرب الحروف إِليه،و يقال إِذا كان البياض فى طَرَف ذَنَب الفرس فهو أَشْعَلُ ،و إِن كان فى وَسَط الذَّنَب فهو أَصْبَغ،و إِن كان فى

صَدْره فهو أَدْعَم،فإِذا بلغ التحجيلُ إِلى ركبتيه فهو مُجَبَّب،فإِن كان فى يديه فهو مُقَفَّزٌ،و قال الأصمعى:إِذا

۱- ۱) .قوله [لأن الإيل و الإل عربيان] كذا فى المحكم و معناها ظاهر من العباره الآتيه فى الترجمه بعدها.

خالط البياضُ الذَّنَب فی أیّ لون کان فذلک الشُّعْله .و الفَرَس أَشْعَلُ بَیِّنُ الشَّعَل ،و الأنثی شَعْلاء .و شَعَل النارَ فی الحَطَب یَشْعَلُها و شَعَّلَها و أَشْعَلها فاشْتَعَلَت و تَشَعَّلَتْ :أَلْهَبَها فالتَهَبَت.و قال اللحیانی: اشْتَعَلَت النارُ تَأَجَّجَتْ فی الحطب.و قال مُرَّهُ:نارٌ مُشْعَلَه مُلْتَهِبه مُتَّقده.و الشُّعْلَهُ :ما اشْتَعَلَتْ فیه من الحطب أَو أَشْعَلَه فیها ;قال الأزهری: الشُّعْلَه شِبْه الجِذْوه و هی قطعه خَشَب تُشْعَل فیها النارُ،و کذلک القَبَس و الشِّهَاب.و الشُّعْلَه :واحده الشُّعَل .و الشُّعْله و الشُّعْلُول :اللَّهَبُ ;و المَشْعَلَهُ :الموضع الذی تُشْعَل فیه النارُ.و الشَّعِیلَه :النار المُشْعَله فی الذُّبَال،و قیل:الفَتِیله المَرَوَّاه بالدُّهْن شُعِل فیها نار یُسْتَصْبَحُ بها،و لا یقال لها کذلک إلا إذا اشْتَعَلَت بالنار،و جمعها شُعُلٌ مثل صَحِیفهٍ و صُحُفٍ.و المَشْعَله :واحده المَشَاعِل ;قال لبید: أَصاحِ،تَرَی بُرَیْقاً هَبَّ وَهْناً، کَمِصباحِ الشَّعِیلَه فی الذُّبَال و

۱۷- فی حدیث عمر بن عبد العزیز :کان یَسْمُر مع جُلَسائه فکاد السِّراجُ یَخْمَد فقام و أَصْلَحَ الشَّعِیله و قال:قُمْتُ و أَنا عُمَر و قَعَدْتُ و أَنا عُمَر. ; الشَّعِیلَه :الفَتِیله المُشْعَله.و المَشْعَل :القِنْدِیل.و شُعْلَهُ :اسم فرس قَیس بن سِبَاع علی التشبیه بإشعال النار لسُرْعتها.و اشْتَعَل غَضَباً:هاج،علی المثل،و أَشْعَلْته أَنا.و اشْتَعَلَ الشیبُ فی الرأْس:اتَّقَد،علی المثل،و أَصله من اشْتِعَال النار.و فی التنزیل العزیز: وَ اِشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَیْباً ;و نصب شَیْباً علی التفسیر،و إن شئت جعلته مصدراً،و کذلک قال حُذَّاقُ النحویین. وَ اِشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَیْباً أَی کَثُر شیبُ رأْسه،و دخل فی قوله الرأْس شَعَرُ الرأْسِ و اللِّحیه لأَنه کُلَّه من الرأْس.و أَشْعَلَتِ العینُ:کثُر دمعُها.و أَشْعَلَ إبلَه بالقَطِران:کَثَّرَ علیها منه و عَمَّها بالهِنَاء و لم یَطْلِ النُّقَب من الجَرَب دون غیرها من بَدَن البَعیر الأَجْرَب.و کَتِیبهٌ مُشْعَلَهٌ :مَبْثُوثه انْتَشَرَت.و أَشْعَلَ الخَیْلَ فی الغاره:بَثَّها ;قال: و الخَیْلُ مُشْعَلَهٌ فی ساطِعٍ ضَرِمٍ، کأَنَّهُنَّ جَرادٌ أَو یَعَاسِیبُ و أَشْعَلَتِ الغارهُ:تَفَرَّقَت.و الغاره المُشْعِلَه :المنتشِره المتفرِّقه.و یقال:کَتِیبه مُشْعِلَه ،بکسر العین،إذا انْتَشَرَتْ ;قال جریر یخاطب رجلاً،قال ابن بری:و الصحیح أَنه للأَخطل: عایَنتَ مُشْعِلَهَ الرِّعالِ،کأَنَّها طَیْرٌ تُغَاوِلُ فی شَمَامِ وُکُورا و شَمَام:جَبَلٌ بالعالیه.و جَرَادٌ مُشْعِلٌ :کثیر متفرِّق إذا انتَشَرَ و جَرَی فی کل وجه.یقال:جاء جَیْشٌ کالجَراد المُشْعِل ،و هو الذی یَخْرُج فی کل وجه،و أَما قولهم جاء فلان کالحَرِیقِ المُشْعَل ،فمفتوحه العین،لأَنه من أَشْعَلَ النارَ فی الحَطَب أَی أَضْرَمَها ;و أَنشد ابن بری لجریر: و اسْأَلْ،إذا خَرِجَ الخِدَامُ،و أُحْمِشَتْ حَرْبٌ تَضَرَّمُ کالحَرِیقِ المُشْعَلِ و أَشْعَلَ الإبِلَ:فَرَّقَها ;عن اللحیانی.و أَشْعَلْت جَمْعَه إذا فَرَّقته ;قال أَبو وَجْزَه:

فَعاد زمانٌ بَعْدَ ذاک مُفَرِّقٌ،

و أُشعِلَ وَلْيٌ من نَوًى كلَّ مُشْعَل

و الشُّعْلُول :الفِرْقه من النـاس و غيرِهم.و ذَهَبُوا شَـعَالِيلَ بقِرْدَحْمَهٍ،و مـا فی قِرْدَحْمَه من اللغـات مـذكور فی موضـعه.و ذَهَب القومُ شَعَالِيلَ مثل شَعَارِيرَ إذا تفرَّقوا ;قال أَبو وَجْزَه: حتی إذا ما دَنَتْ منه سَوابِقُها، و لِلُّغَامِ بِعِطْفَيْه شَعَالِيلُ و شعَلَ فی الشیء يَشْعَلُ شَعْلًا :أَمْعَنَ.و غلامٌ شَعْلٌ أَی خَفِيف مُتَوَقِّد،و مَعْلٌ مثلُه ;و قال: يُلِحْنَ مِن سَوْقِ غلامٍ شَعْلِ ، قام فنادَی برَواحٍ مَعْلِ و كان تأَبَّط شَرًّا يقال له شَـعْلٌ ;و منه قوله: سَرَی ثابتٌ مَسْرًی ذَمِيماً،و لم أَكن و المِشْعَل :شیء من جُلُود له أَربع قوَائم يُنْتَبذُ فيه ;قال ذو الرُّمَّه: أَضَعنَ مَوَاقِتَ الصَّلوَاتِ عَمْـداً، و حـالَفْنَ المَشاعِـلَ و الجِرَارا قـال ابن بری:و مثله قول الراجز: يا حَشَـراتِ القاعِ من جُلاجِل، قـد كَشَّ ما هاجَ من المَشَاعِل (۱). الحَشَـرات:القَنَافِـذ و الضِّباب،كَشَّ و نَشَّ واحدٌ أَی عَلَيْكُنَّ بالهَرَب من هذه المواضع لا تُؤْكَلْنَ ; المِشْـعَل ،بكسـر الميم:شـیء يَتَّخِذه أَهل الباديه من أَدَمٍ يُحْرَزُ بعضه إِلی بعضٍ كالنِّطْعْ ثم يُشَدُّ إِلی أَربع قوائم من خشب فيصير كالحوض يُنْبَذُ فيه لأَنه ليس لهم حِبَابٌ.و

۱۶- فی الحـديث :أَنه شَقَّ المَشَاعِلَ يوم خَيْبَر. ;قال:هی زِقَاق كانوا يَنْتَبِذُون فيها،واحدها مِشْـعَلٌ و مِشْـعالٌ .و رَجُلٌ شَاعِلٌ أَی ذُو إِشْـعال مثـل تـامِرٍ و لابِنٍ،و ليس له فعـل،قـال عمرو بن الإِطْنـابه،و الإِطْنَـابَهُ أُمُّه و هی امرأَه من بنی كِنانه بن القَيْس بن جَسْـرِ بن قُضَاعه،و اسم أَبيه زَيْـدُ مَنَاه: إِنی مِنَ القوم الذين إِذا ابْتَدَوْا، و أَشْـعَلَتِ القِرْبهُ و المَزَادهُ إِذا سالَ ماؤُها متفرِّقاً.و أَشـعَلَتِ الطَّعْنهُ أَی خَرَج دَمُها مُتَفَرِّقاً.و أَشـعَلَ السَّقْیَ:أَكثَر الماءَ ;عن ابن الأَعرابی.و شَـعْلٌ :اسم رجل.و بنو شُـعَل :حَیٌّ من تَمِيم.و شَـعْلان :موضع.و الشَّعَلَّعُ :الطويلُ.

شغل:

الشَّغْل و الشَّغَل و الشُّغْل و الشُّغُل كُلُّه واحد،و الجمع أَشْـغَالٌ و شُـغُول ;قال ابن مَيّاده: و ما هَجْرُ لَيْلَی أَن تَكُونَ تَباعَدَتْ عَلَيْكَ،و لا أَن أَحْصَرَتْكَ شُغُولُ و قد شَغَلَه يَشْغَلُه شَغْلًا و شُغْلًا ;الأَخيره عن

۱- ۱) .قوله [قد كش ما هاج] تقدم فی ترجمه كشش:قد نش ما كش.

سیبویه،و أَشْغَلَه و اشْتَغَلَ به و شُغِلَ به و أنا شاغِلٌ له،و قیل:لا یقال أَشْغَلْته لأنها لغه رَدِیئه،و قد شُغِلَ فلان،فهو مَشْغُولٌ ،و قال ثعلب: شُغِلَ من الأَفعال التی غُلّبَت فیها صیغهُ ما لم یُسَمَّ فاعلُه،قال:و تَعَجَّبوا من هذه الصیغه فقالوا ما أَشْغَلَه ،قال:و هذا شاذ إنما یُحْفَظ حِفْظاً،یعنی أَن التعجب موضوع علی صیغه فعل الفاعل،قال:و لا یُتَعَجَّبُ ما لم یُسَمَّ فاعلُه.و یقال شُغِلْتُ عنک بکذا،علی ما لم یسمَّ فاعله،و اشْتَغَلْت .و رجل شَغِل :من الشُّغْل و مُشْتَغِلٌ و مُشْتَغَلٌ و مَشْغُولٌ ;قال ابن سیده:و رجُل شَغِلٌ ;عن ابن الأَعرابی،قال:و عندی أَنه علی النَّسَب لأَنه لا فِعْلَ له یجیء علیه فَعِلٌ،و کذلک رَجُل مُشْتَغِلٌ و مُشْتَغَل ;الأَخیره علی لفظ المفعول،و هی نادره ;حکاها ابن الأَعرابی ;و أَنشد: إِنَّ الذی یَأْمُلُ الدُّنْیا لَمُتَّلَهٌ، و کُلُّ ذی أَمَلٍ عنه سَیَشْتَغِلُ و شُغْلٌ شاغِلٌ ،علی المبالغه:مثل لَیْل لائِلٌ ;قال سیبویه:هو بمنزله قولهم هَمٌّ ناصِبٌ و عِیشَهٌ رَاضِیَهٌ.و اشْتَغَلَ فلان بأَمره،فهو مُشْتَغِلٌ .ابن الأَعرابی: الشَّغْله و العَرَمَهُ و البَیْدَر و الکُدْسُ واحد،و جمع الشَّغْله شَغْلٌ و هو البَیْدَر،و

١- روی الشَّعْبی فی الحدیث :أَن علیّاً،علیه السلام،خَطَبَ الناسَ بعد الحَکَمَیْن علی شَغْلٍه . ،عَنَی البَیْدَرَ ;قال ابن الأَثیر:هی بفتح الغین و سکونها.

شفصل:

الشِّفْصِلَّی :حَمْل اللَّوِیِّ الذی یَلْتَوِی علی الشجر و یخرج علیه أَمثالَ المَسَالِّ و یَتفلَّق عن قُطْنٍ و حَبٍّ کالسِّمْسِم.ابن الأَعرابی: شَفْصَل و شَوْصَلَ إِذا أَکل الشَّاصُلَّی ،و هو نَبَات.

شفطل:

شَفْطَلٌ :اسم،قال ابن بری:ذکره شیخ الأَزْد.

شفقل:

شَفْقَل :اسْمٌ.و أَبو شَفْقَل :راویه الفَرَزْدق،و قال ابن خالویه:اسم راویه الفرزدق شَفْقَل ،قال:و لا نظیر لهذا الاسم.

شقل:

الشَّاقُولُ :خَشَبَه قدر ذراعین فی رأْسها زُجٌّ تکون مع الزُّرَّاع بالبصره،یجعل أَحدهم فیها رأْس الحَبْل ثم یَرُزُّها فی الأَرض و یَتَضَبَّطها حتی یَمُدُّوا الحَبْلَ،و اشتقوا منها اسماً للذَّکَر فقالوا: شَقَلَها بشاقُولِه یَشْقُلها شَقْلاً ،یَکْنُون بذلک عن النکاح.ابن الأَعرابی: الشَّقْل الوَزْنُ،یقال: اشْقُل لی هذا الدینار أَی زِنْه،قال:و قد شَقَلْته .و

١٦- فی الحدیث :أَوَّل من شابَ إِبراهیمُ،علیه السلام،فأَوْحَی اللَّهُ تعالی إِلیه: اشْقُل وَقَاراً. ، الشَّقْل :الأَخْذ،و قیل الزَّزْن،قال:و شَوْقَلَ الرَّجُل إِذا تَرَزَّنَ حِلماً و وَقَاراً،و شَوْقَل إِذا عَبَّر دیناره تَعْبیراً مُصَحَّحاً.

شکل:

الشَّكْلُ ،بالفتح:الشِّبْه و المِثْل،و الجمع أَشْكَالٌ و شُكُول ;و أَنشد أَبو عبيد: فلا تَطلُبَا لی أَيِّماً،إِن طَلَبْتُما، فإِن الأيَامَی لَسْنَ لی بشُكُولٍ و قد تَشَاكَلَ الشَّيْئَانِ و شَاكَلَ كُلُّ واحد منهما صاحبَه.أَبو عمرو:فی فلان شَبَهٌ من أَبيه و شَكْلٌ و أَشْكَلَهٌ و شُكْلَهٌ و شَاكِلٌ و مُشَاكَلَه .و قال الفراء فی قوله تعالی: وَ آخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ;قرأَ الناس وَ آخَرُ إِلاَّ مجاهداً فإِنه قرأَ: و أُخَرُ ;و قال الزجاج:من قرأَ وَ آخَرُ مِنْ شَكْلِهِ ;ف آخَرُ عطف على قوله حَمِيمٌ وَ غَسّاقٌ أَی و عَذاب

آخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَی من مِثْل ذلک الأول،و من قرأ و أَخَرُ فالمعنی و أنواع أَخَرُ من شَكْلِه لأن معنی قوله أَزْوَاجٌ أنواع.و الشَّكْل :المِثْل،تقول:هذا علی شَكْل هذا أَی علی مِثَاله.و فلان شَكْلُ فلان أَی مِثْلُه فی حالاته.و یقال:هذا من شَكْل هذا أَی من ضَرْبه و نحوه،و هذا أَشْكَلُ بهذا أَی أَشْبَه.و المُشَاكَلَه :المُوافَقه،و التَّشَاكُلُ مثله.و الشَّاكِلَهُ :الناحیه و الطَّریقه و الجَدِیله.و شاكِلَهُ الإنسانِ:شَكْلُه و ناحیته و طریقته.و فی التنزیل العزیز: قُلْ كُلٌّ یَعْمَلُ عَلیٰ شاكِلَتِهِ ;أَی علی طریقته و جَدِیلَته و مَذْهَبه ;و قال الأَخفش: عَلیٰ شاكِلَتِهِ أَی علی ناحیته و جهته و خَلِیقته.و

۱۴- فی الحدیث :فسأَلت أَبی عن شَكْل النبی،صلی الله علیه و سلم. ،أَی عن مَذْهَبه و قَصْده،و قیل:عما یُشَاكِلُ أَفعالَه.و الشِّكْل ،بالكسر:الدَّلُّ،و بالفتح:المِثْل و المَذْهب.و هذا طَرِیقٌ ذو شَواكِل أَی تَتَشَعَّب منه طُرُقٌ جماعهٌ.و شَكْلُ الشیء:صورتُه المحسوسه و المُتَوَهَّمه،و الجمع كالجمع.و تَشَكَّل الشیءُ:تَصَوَّر،و شَكَّلَه :صَوَّرَه.و أَشْكَل الأَمْرُ:الْتَبس.و أُمورٌ أَشْكَالٌ :ملتبسه،و بَیْنَهم أَشْكَلَه أَی لَبْسٌ.و

۱- فی حدیث علیٍّ،علیه السلام :و أَن لا یَبِیعَ من أَولاد نَخْل هذه القُرَی وَدِیَّهً حتی تُشْكِل أَرْضُها غِرَاساً. أَی حتی یكثُرَ غِراسُ النَّخْل فیها فیراها الناظر علی غیر الصفه التی عَرَفها بها فیُشْكِل علیه أَمْرُها.و الأَشْكَله و الشَّكْلاءُ :الحاجهُ.اللیث: الأَشْكال الأُمورُ و الحوائجُ المُخْتَلِفه فیما یُتكَلَّف منها و یُهْتَمُّ لها ;و أَنشد للعَجَّاج: و تَخْلُجُ الأَشْكالُ دُونَ الأَشْكال الأَصمعی:یقال لنا عند فلان رَوْبَهٌ و أَشْكَلَهٌ و هما الحاجه،و یقال للحاجه أَشْكَلَه و شَاكِلهٌ و شَوْكَلاءُ بمعنی واحد.و الأَشْكَل من الإبل و الغنم:الذی یَخْلِط سوادَه حُمْرهٌ أَو غُبْرهٌ كأَنه قد أَشْكَلَ علیك لونُه،و تقول فی غیر ذلک من الأَلوان:إِنَّ فیه لَشُكْلَهً من لون كذا و كذا،كقولك أَسْمر فیه شُكْلَه من سواد ;و الأَشْكَل فی سائر الأَشیاء:بیاضٌ و حُمْره قد اخْتَلَطا ;قال ذو الرمه: یَنْفَحْنَ أَشْكَلَ مخلوطاً تَقَمَّصَه مَناخِرُ العَجْرَفِیَّاتِ المَلاجِیج و قول الشاعر: فما زالَتِ القَتْلی تَمُور دِماؤها بِدِجْلَه،حَتَّی ماءُ دِجْلَه أَشْكَلُ قال أَبو عبیده: الأَشْكَل فیه بیاضٌ و حُمْره.ابن الأَعرابی:الضَّبُع فیها غُثْره و شُكْله لَوْنان فیه سَوادٌ و صُفْره سَمِجَه.و قال شَمِر: الشُّكْله الحُمْره تختلط بالبیاض.و هذا شیءٌ أَشْكَلُ ،و منه قیل للأَمر المشتَبه مُشْكِلٌ .و أَشْكَل عَلَیَّ الأَمْر (۱)إِذا اخْتَلَط،و أَشْكَلَتْ علیَّ الأَخبار و أَحْكَلَتْ بمعنًی واحد.و الأَشْكَل عند العرب:اللونان المختلطان.و دَمٌ أَشْكَلُ إِذا كان فیه بیاض و حُمْرَه ;قال ابن درید:إِنما سُمِّی الدم أَشْكَلَ للحمره و البیاض المُخْتَلَطَیْن فیه.قال ابن سیده:و الأَشْكَلُ من سائر الأَشیاء الذی فیه حمره و بیاض قد اختلط،و قیل:هو الذی فیه بیاضٌ یَضْرِب إِلی حُمْره و كُدْره ;قال:

۱- ۲) .قوله [و أَشْكَلَ علیّ الأَمر] فی القاموس:و أَشْكَلَ الأَمر التبس كشكل و شكل.

كَشَائِطِ الرُّبِّ عليه الأَشْكَلِ

وَصَفَ الرُّبَّ بالأَشْكَل لأَنه من أَلْوانِه،و اسم اللون الشُّكْله ،و الشُّكْله فى العين منه،و قد أَشْكَلَتْ .و يقال:فيه شُكْله من سُمْره و شُكْله من سواد،و عَيْنٌ شَكْلاءُ بَيِّنه الشَّكَلِ ،و رَجُل أَشْكَلُ العين.و

١- فى حديث على (١)رضى الله عنه :فى عَيْنيه شُكْلةٌ . ;قال أَبو عبيد: الشُّكْله كهيئه الحُمْره تكون فى بياض العين،فإِذا كانت فى سواد العين فهى شُهْله ;و أَنشد: و لا عَيْبَ فيها غَير شُكْله عَيْنِها، كذاك عِتَاقُ الطَّيْر شُكْلٌ عُيُونُها (٢). عِتَاقُ الطَّيرِ:هى الصُّقُور و البُزَاه و لا توصف بالحُمْره،و لكن توصف بزُرقه العين و شُهْلتها.قال:و يروى هذا البيت: ...غَيْرَ شُهْلهِ عَيْنها ;و قيل: الشُّكْلَه فى العين الصُّفْره التى تُخَالِط بياض العين الذى حَوْلَ الحَدَقه على صِفَه عين الصَّقْر،ثم قال:و لَكِنَّا لم نسمع الشُّكْلَه إِلا فى الحُمْره و لم نسمعها فى الصُّفْره ;و أَنشد: و نَحْنُ حَفَزْنَا الحَوْفَزَان بطَعْنَهٍ، سَقَتْه نَجِيعاً،من دَمِ الجَوْف، أَشْكلا قال:فهو هَاهُنَا حُمْره لا شَكَّ فيه.و قوله

١۴- فى صفه سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم :كان ضَلِيعَ الفَم أَشْكَلَ العين مَنْهُوسَ العَقِبين. ;فسره سِمَاك بن حَرْب بأَنه طويل شَقِّ العَيْن ;قال ابن سيده:و هذا نادر،قال:و يمكن أَن يكون من الشُّكْله المتقدمه،و قال ابن الأَثير فى صفه أَشْكَلَ العين قال:أَى فى بياضها شىء من حُمْره و هو مَحْمود مَحْبوب ;يقال:ماء أَشْكَلُ إِذا خالطه الدَّمُ.و

١٧- فى حديث مَقْتَل عُمَر،رضى الله عنه :فَخَرج النَّبِيذُ مُشْكِلاً . أَى مختلطاً بالدم غير صريح،و كل مُخْتَلِطٍ مُشْكِلٌ .و تَشَكَّلَ العِنَبُ:أَيْنَعَ بعضُه.المحكم: شَكَّلَ (٣)العِنَبُ و تَشَكَّلَ اسْوَدَّ و أَخَذَ فى النُّضْج ;فأَما قوله أَنشده ابن الأَعرابى: ذَرَعَتْ بهم دَهْسَ الهِدَمْلَهِ أَيْنُقٌ شُكْلُ الغُرورِ،و فى العُيون قُدُوحُ فإِنه عَنَى بالشُّكْله هنا لون عَرَقها،و الغُرور هنا:جمع غَرٍّ و هو تَثَنِّى جُلودها (۴)و فيه شُكْلَهٌ من دَمٍ أَى شىء يسير.و شَكَلَ الكِتابَ يَشْكُله شَكْلاً و أَشْكَلَه :أَعجمه.أَبو حاتم: شَكَلْت الكتاب أَشْكَلَه فهو مَشْكُول إِذا قَيَّدْتَه بالإِعْراب،و أَعْجَمْت الكِتابَ إِذا نَقَطْته.و يقال أَيضاً: أَشْكَلْت الكتابَ بالأَلف كأَنك أَزَلْت به عنه الإِشْكال و الالتباس ;قال الجوهرى:و هذا نقلته من كتاب من غير سماع.و حَرْف مُشْكِلٌ :مُشْتَبِهٌ ملتَبِس.و الشِّكَال :العِقَال،و الجمع شُكُلٌ ;و شَكَلْت الطائرَ و شَكَلْت الفرسَ بالشِّكَال.و شَكَل الدَّابَّه يَشْكُلُها شَكْلاً و شَكَّلَها :شَدَّ قوائمها بحَبْل،و اسم ذلك الحَبْلِ الشِّكَالُ ،و الجمع شُكُلٌ .و الشِّكَال فى الرَّحْل:خَيط يوضع بين الحَقَبِ و التَّصْدِيرِ لئلاّ يُلِحَّ الحَقَبُ على ثِيلِ البَعِيرِ

١- ١) .قوله [و فى حديث على إلخ] فى التهذيب:و فى حديث على فى صفه النبى،صلى الله عليه و سلم،إلخ.

٢- ٢) .قوله [شكل عيونها] فى التهذيب شكلاً بالنصب.

٣- ٣) .قوله [المحكم شكل إلخ] فى القاموس:شكل العنب مخففاً و مشدداً و تشكل.

۴- ۴) .قوله [و هو تثنى جلودها] زاد فى المحكم:هكذا قال و الصحيح ثنى جلودها.

فيَحْقَب أَى يَحْتبس بولُه،و هو الزِّوار أيضاً.و الشِّكال أيضاً:وِثَاقٌ بين الحَقَب و البِطَان،و كذلك الوثاق بين اليد و الرجل.و شَكَلْت عن البعير إذا شَدَدت شِكَاله بين التصدير و الحَقَب، أَشْكُلُ شَكْلًا .و المَشْكُولُ من العَرُوض:ما حُذف ثانيه و سابعُه نحو حذفك أَلفَ فاعلاتن و النونَ منها،سُمِّى بذلك لأَنك حذفت من طرفه الآخِر و من أَوّله فصار بمنزله الدابَّه الذى شُكِلَت يَدُه و رجلُه.و المُشاكِلُ من الأُمور:ما وافق فاعِلَه و نظيرَه.و يقال: شَكَلْت الطيرَ و شَكَلْت الدَّابَّه.و الأَشْكَالُ :حَلْىٌ يُشاكِلُ بعضُه بعضاً يُقَرَّط به النساءُ ;قال ذو الرمه: سَمِعْت من صَلاصِل الأَشْكَالِ أَدْباً على لَبَّاتِها الحَوَالى، هَزَّ السَّنَى فى ليله الشَّمَالِ و شَكَّلَتِ المرأَهُ (1)شَعَرَها:ضَفَرَت خُصْلَتين من مُقَدَّم رأْسها عن يمين و عن شمال ثم شَدَّت بها سائر ذوائبها.و الشِّكَال فى الخيل:أَن تكون ثلاثُ قَوائم منه مُحَجَّلةً و الواحده مُطْلَقه ;شُبِّه بالشِّكال و هو العِقال،و إنما أُخِذ هذا من الشِّكَال الذى تُشْكَل به الخيل،شُبِّه به لأَن الشِّكَال إنما يكون فى ثلاث قوائم،و قيل:هو أَن تكون الثلاثُ مُطْلَقه و الواحده مُحَجَّله،و لا يكون الشِّكَال إلا فى الرِّجْل و لا يكون فى اليد،و الفرسُ مَشْكُولٌ ،و هو يُكْرَه.و

١۴- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،كَرِه الشِّكال فى الخيل. ;و هو أَن تكون ثلاثُ قوائم مُحَجَّله و واحده مُطْلَقه تشبيهاً بالشِّكَال الذى تُشْكَل به الخيلُ لأَنه يكون فى ثلاث قوائم غالباً،و قيل:هو أَن تكون الواحده محجَّله و الثلاث مُطْلَقه،و قيل:هو أَن تكون إحدى يديه و إحدى رجليه من خلاف مُحَجَّلتين،و إنما كَرِهه لأَنه كالمشكول صورةً تفاؤلاً،قال:و يمكن أَن يكون جَرَّب ذلك الجنس فلم يكن فيه نَجابه،و قيل:إذا كان مع ذلك أَغَرَّ زالت الكراهه لزوال شبه الشِّكَال.ابن الأَعرابى: الشِّكَال أَن يكون البياض فى رجليه و فى إحدى يديه.و فَرَسٌ مَشْكُول :ذو شِكَال.قال أَبو منصور:و

١۴- قد روى أَبو قتاده عن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَنه قال :خَيْرُ الخَيْلِ الأَدْهَمُ الأَقْرَحُ المُحَجَّل الثلاث طَلْقُ اليُمْنى أَو كُمَيْتٌ مثله. ;قال الأَزهرى:و الأَقْرَحُ الذى غُرَّتُه صغيره بين عينيه،و قوله طَلْق اليمنى ليس فيها من البياض شىء،و المُحَجَّل الثلاث التى فيها بياض.و قال أَبو عبيده: الشِّكَال أَن يكون بياض التحجيل فى رِجْل واحده و يَدٍ من خِلافٍ قَلَّ البياضُ أَو كَثُر،و هو فرس مَشْكُول .ابن الأَعرابى: الشَّاكِل البياض الذى بين الصُّدْغ و الأُذُنِ.و

١٧- حُكى عن بعض التابعين :أَنه أَوْصَى رَجُلاً فى طَهارته فقال تَفَقَّدِ المَنْشَلَه و المَغْفَله و الرَّوْمَ و الفَنِيكَيْن و الشَّاكِلَ و الشَّجْر. و

١۶- ورد فى الحديث أَيضاً :تَفَقَّدوا فى الطُّهور الشَّاكِلَه و المَغْفَله و المَنْشَله. ;المَغْفَله:العَنْفَقه نفسُها،و المَنْشَلهُ:ما تحت حَلْقه الخاتَم من الإِصْبَع،و الرَّوْمُ:شَحْمَه الأُذُن،و الشَّاكِل :ما بين العِذَار و الأُذُن من البياض.و شَاكِلَه الشىء:جانبُه ;قال ابن مقبل: و عَمْداً تَصدَّت،يوم شَاكِلَه الحِمى، لِتَنْكأَ قَلْباً قد صَحا و تَنَكَّرا

١- ١) .قوله [و شَكَّلَتِ المرأه] ضبط مشدداً فى المحكم و التكمله و تبعهما القاموس،قال شارحه:و الصواب أنه من حد نصر كما قيده ابن القطاع.

و شَاكِلَهُ الفَرس:الذى بين عَرْض الخاصره و الثَّفِنه،و هو مَوْصِلُ الفَخِذ فى الساق.و الشَّاكِلَتان :ظاهرُ الطَّفْطَفَتين من لَدُنْ مَبْلَغ القُصَيْرَى إلى حَرْف الحَرْقَفه من جانبى البطن.و الشَّاكِلَهُ :الخاصِرهُ،و هى الطَّفْطَفه. و

١٦- فى الحديث :أَن ناضِحاً تَرَدَّى فى بِئر فُذكِّى من قِبَل شَاكِلَتِه . أَى خاصِرته.و الشَّكْلاء من النِّعاج:البيضاءُ الشَّاكِله.و نَعْجه شَكْلاء إذا ابْيَضَّتْ شاكِلَتاها و سائرُها أَسودُ و هى بَيِّنَه الشَّكَل.و الأَشْكَل من الشاء:الأَبيضُ الشاكِله.و الشَّواكِلُ من الطُّرُق:ما انْشَعَب عن الطريق الأَعظم.و الشِّكْل :غُنْجُ المرأَه و غَزَلُها و حُسْن دَلِّها ; شَكِلَتْ شَكَلاً ،فهى شَكِلَهٌ ;يقال:إنها شَكِله مُشْكِلَهٌ حَسَنه الشِّكْل ;و فى تفسير المرأَه العَرِيَه أَنها الشَّكِلَه ،بفتح الشين و كسر الكاف،و هى ذاتُ الدَّلّ.و الشَّكْل :المِثْل.و الشِّكْل ،بالكسر:الدَّلُّ،و يجوز هذا فى هذا و هذا فى هذا.و الشِّكْلُ للمرأَه:ما تَتَحسَّن به من الغُنْج.يقال:امرأَه ذات شِكْل.و أَشْكَلَ النَّخلُ:طاب رُطَبُه و أَدْرَك.و الأَشْكَل :السِّدْر الجَبَلِىُّ،واحدته أَشْكَلَه .قال أَبو حنيفه:أَخبرنى بعض العرب أَن الأَشْكَلَ شجر مثل شجر العُنَّاب فى شَوْكه و عَقَف أَغْصانه،غير أَنه أَصغر وَرَقاً و أَكثر أَفْناناً،و هو صُلْبٌ جِدّاً و له نُبَيْقَهٌ حامضه شديده الحُمُوضه،مَنابِته شواهقُ الجبال تُتَّخَذ منه القِسِىُّ،و إذا لم تكن شجرته عَتِيقه مُتقادِمه كان عُودُها أَصفر شديد الصُّفْره،و إذا تقادَمَتْ شجرتُه و اسْتَتَمَّت جاء عودُها نصفين:نصفاً شديد الصفره،و نصفاً شديد السواد ;قال العَجَّاج و وَصَفَ المَطايا و سُرْعَتَها:

مَعْجَ المَرامى عن قِياس الأَشْكَلِ قال:و نَبات الأَشْكَل مثل شجر الشَّرْيان ;و قد أَوردوا هذا الشعر الذى للعجاج: يَغْلُو بها رُكْبانُها و تَغْتَلى عُوجاً،كما اعْوَجَّتْ قِياسُ الأَشْكَل قال ابن برى:الذى فى شعره: مَعْجَ المَرامى عن قِياس الأَشْكَل و المَعْجُ:المَرُّ،و المَرامى السِّهامُ،الواحده مِرْماهٌ ;و قال آخر: أَو وَجْبَه من جَناهِ أَشْكَلِهِ يعنى سِدْره جَبَلِيَّه.ابن الأَعرابى: الشَّكْلُ ضَرْب من النبات أَصفر و أَحمر.و شَكْلهُ :اسم امرأَه.و بَنُو شَكَل :بطن من العرب.و الشَّوْكَل :الرَّجّالَهُ،و قيل المَيْمنه و المَيْسَره ;كلُّ ذلك عن الزَّجّاجى.الفراء: الشَّوْكَلَهُ الرَّجّالَهُ،و الشَّوْكَلَهُ النَّاجِيه،و الشَّوْكَلَهُ العَوْسَجه.

شلل:

الشَّلَلُ :يُبْسُ اليَدِ و ذَهابُها،و قيل:هو فَساد فى اليد، شَلَّتْ يَدُه تَشَلُّ بالفتح شَلاًّ و شَلَلاً و أَشَلَّها اللهُ.قال اللحيانى: شَلَّ عَشْرُه و شَلَّ خَمْسُه،قال:و بعضهم يقول شَلَّت ،قال:و هى أَقَلُّ،يعنى أَن حذف علامه التأْنيث فى مثل هذا أَكثر من إثباتها ;و أَنشد: فَشَلَّتْ يَمينى،يَوْمَ أَعْلُو ابْنَ جَعْفَرٍ و شَلَّ بَناناها،و شَلَّ الخَناصِرُ و رَجُلٌ أَشَلُّ ،و قد أَشَلَّ يَدَه،و لا شَلَلاً

و لا شَلالِ :مَبْنِيَّه كَحَذَام أَی لا تَشْلَلْ يَدُک.و يقال فی الدعاء:لا تَشْلَلْ يَدُک و لا تَكْلَلْ.و قد شَلِلْتَ يا رَجُل،بالكسر، تَشَلَّ شَلَلًا أَی صِرْت أَشَلَّ ،و المرأه شَلَّاء .و يقال لمن أَجاد الرَّمْیَ أَو الطَّعْن:لا شَلَلًا و لا عَمًی،و لا شَلَّ عَشْرُک أَی أَصابِعُک ;قال أَبو الخُضْرِیِّ اليَرْبُوعی: مُهْرَ أَبی الحَبْحابِ لا تَشَلِّی بارَکَ فيکَ اللهُ مِنْ ذِی أَلٍّ (۱). حَرَّک تَشَلِّی للقافيه و الياء من صله الكسر ;و هو كما قال إمرؤ القيس: أَلا أَيُّها اللَّيْلُ الطَّويل أَلا انْجَلی بصُبْحٍ،و ما الإِصْباحُ مِنکَ بأَمْثَل الفراء:لا يقال شُلَّتْ يَدُه،و إِنما يقال أَشَلَّها اللهُ.الليث:و يقال لا شَلَلِ فی معنی لا تَشْلَلْ،لأَنه وَقَع مَوْقِع الأَمر فشُبِّه به و جُرَّ،و لو كان نَعْتاً لنُصِب ;و أَنشد: ضَرْباً علی الهاماتِ لا شَلَلِ قال:و قال نصر بن سَيَّار: إِنی أَقول لمن جَدَّتْ صَرِيمَتُه، يَوْماً،لِغانِيَه:تَصْرِمْ و لا شَلَلِ قال:و لم أَسمع الكسر لا شَلَلِ لغيره.الأَزهری:و سمعت العرب تقول للرجل يُمارِسُ عَمَلًا و هو ذو حِذقٍ به:لا قَطْعاً و لا شَلَلًا أَی لا شَلِلْتَ علی الدعاء،و هو مصدر ;و قوله:تَصْرِم معناه فی هذا اصْرِم،و لا شَلَلِ أَی و لا شَلِلْتَ،و قال لا شَلَلِ ،فكَسَرَ لأَنه نَوی الجَزْم ثم جَرَّتْه القافيه ;و أَنشد ابن السكيت: مُهْرَ أَبی الحَبْحاب لا تَشَلِّی قال الأَزهری:معناه لا شَلِلْتَ كقوله: أَ لَيْلَتَنا بذی حُسُمٍ أَنِيری، إِذا أَنْتِ انْقَضَيْتِ فلا تَحُوری أَی لا حُرْتِ.قال الأَزهری:و سمعت أَعرابيّاً يقول شُلَّ يَدُ فلان بمعنی قُطِعَتْ،قال:و لم أَسمعه من غيره.و قال ثعلب: شَلَّتْ يَدُه لغهٌ فصيحه،و شُلَّت لغه رديئه.قال:و يقال أُشِلَّت يدُه.و

۱۶- فی الحديث :و فی اليد الشَّلَّاءِ إِذا قُطِعَتْ ثُلُثُ دِيتها. ;هی المُنْتَشِره العصب التی لا تُواتی صاحِبَها علی ما يُريد لِما بها من الآفه.قال ابن الأَثير:يقال شَلَّتْ يدُه تَشَلُّ شَلَلًا ،و لا تضم الشين.و

۱۷- فی الحديث : شَلَّتْ يدُه يَوْمَ أُحُدٍ. و

۱- فی حديث بَيْعَهِ عَلیٍّ،عليه السلام :يَدٌ شَلَّاءُ و بَيْعَهٌ لا تَتِمُّ ;يريد طلحه،كانت أُصيبت يَدُه يوم أُحُد و هو أَوّل من بايَعَه. و الشَّلَلُ فی الثوب:أَن يصيبه سوادٌ أَو غيره فإِذا غُسِل لم يَذْهَب.يقال:ما هذا الشَّلَلُ فی ثوبک ؟و الشَّلِيلُ :مِسْحٌ من صوف أَو شَعَر يُجْعَل علی عَجُزِ البعير من وراء الرَّحْل ;قال جَميل: تَنِجُّ أَجِيجَ الرَّحْلِ لَمَّا تَحَسَّرَتْ مَناكِبُها،و ابْتُزَّ عنها شَلِيلُها و الشَّلِيلُ :الحِلْسُ ;قال: إِلَيْک سارَ العِيسُ فی الأَشِلَّه

۱- ۲) .قوله [مهر أبی الحبحاب] قال فی التكمله:و الروايه مهر أبی الحرث.

و الشَّلِيلُ :الغِلاله التى تُلْبَسُ فوق الدِّرْع،و قيل:هى الدِّرْع الصغيره القصيره تكون تحت الكبيره،و قيل:تحت الدِّرْع من ثوب أَو غيره،و قيل:هى الدِّرْع ما كانت،و الجمع الأَشِلَّه ;قال أَوس: و جِئْنا بها شَهْباءَ ذاتَ أَشِلَّهٍ ، لها عارِضٌ فيه المَنِيَّهُ تَلْمَع ابن شميل: شَلَّ الدِّرْعَ يَشُلُّها شَلاًّ إِذا لَبِسها،و شَلَّها عليه.و يقال للدِّرْع نفسِها شَلِيلٌ .و الشُّلَّه :الدِّرْع.و الشَّلِيلُ :النُّخاعُ و هو العِرْقُ الأَبيض الذى فى فِقَرِ الظَّهْر.و الشَّلِيلُ :طرائق طِوالٌ من لحم تكون ممتدَّه مع الظَّهْر،واحدتها شَلِيلَهٌ ;كلاهما عن كراع (1)و السين فيها أَعلى.و الشَّلُّ و الشَّلَلُ :الطَّرْد، شَلَّه يَشُلُّه شَلاًّ فانْشَلَّ ،و كذلك شَلَّ العَيْرُ أُتُنَه و السائق إِبله.و حمارٌ مِشَلٌّ :كثير الطرْد.و الشَّلَّه :الطَّرْدُ.و شَلَلْت الإِبلَ أَشُلُّها شَلاًّ إِذا طَرَدتها فانشَلَّت .و مَرَّ فلان يَشُلُّهم بالسيف أَى يَكْسَؤُهم و يطرُدُهم.و ذهبَ القومُ شِتَلالاً أَى انشَلُّوا مطرودين.و جاؤوا شِتَلالاً إِذا جاؤوا يَطرُدون الإِبل.و الشِّلالُ :القومُ المتفرقون ;قال ابن الدُّمَيْنه: أَما و الذى حجَّتْ قُرَيْشٌ قَطِينَه شِلالاً ،و مَوْلى كُلِّ باقٍ و هالِكِ و القَطِين:سَكَنُ الدار.ابن الأَعرابى: شَلَّ يَشُلُّ إِذا طَرَد،و شَلَّ يَشِلُّ إِذا اعْوَجَّت يدُه بالكسر.و الأَشَلُّ :المُعْوَجُّ المِعْصَم المتَعَطِّل الكَفِّ.قال الأَزهرى:المعروف شَلَّتْ يدُه تَشَلُّ ،بالفتح،فهى شَلاَّء .و عَينٌ شَلاَّء :للتى ذهب بَصرُها،و فى العين عِرْقٌ إِذا قُطِع ذهب بصرُها أَو أَشَلَّها .و رجل مِشَلٌّ و شَلولٌ و شُلُلٌ و شُلْشُل :خفيف سريع ;قال الأَعشى: و قد غَدَوْتُ إِلى الحانوتِ يَتْبَعُنى شاوٍ مِشَلٌّ شَلُولٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ قال سيبويه:جمع الشُّلُلِ شُلُلونَ ،و لا يُكَسَّر لقِله فُعُلٍ فى الصفات ;و قال أَبو بكر فى بيت الأَعشى:الشّاوِى الذى شَوِى،و الشَّلول الخفيف،و المِشَلُّ المِطْرَد،و الشُّلْشُل الخفيف القليل،و كذلك الشَّوِل،و الأَلفاظ متقاربةٌ أُريد بذكرها و الجمع بينها المبالغه.ابن الأَعرابى: المُشَلِّل الحمار النِّهايهُ فى العِنايه بأُتُنِه.و يقال:إِنه لَمُشِلٌّ مِشَلٌّ مُشَلِّل لعانته ثم ينقل فيُضرب مَثَلاً للكاتب النِّحْرير الكافى،يقال:إِنه لمِشَلُّ عُونٍ.ابن الأَعرابى:يقال للغلام الحارِّ الرأْس الخفيف الروح النشيط فى عمله شُلْشُلٌ و شُنْشُن و سُلْسُل و لُسْلُس و شُعْشُعٌ و جُلْجُل.و المُتَشَلْشِل :الذى قد تخَدَّد لحمُه.و رجل شُلُشُلٌ ،بالضم،و مُتَشَلْشِل :قليل اللحم خفيف فما أَخَذَ فيه من عَمل أَو غيره ;و قال تأَبَّط شرًّا: و لكِنَّنى أُرْوِى من الخَمْرِ هامَتى، و أَنْضُو المَلا بالشَّاحِب المُتَشَلْشِل إِنما يعنى الرجل الخفيف المتخدِّد القليل اللحم،و الشاحب على هذا يريد به الصاحب،و قيل:يريد به السيف ;و قال الأَصمعى:هو سيف يَقْطُر منه الدمُ،و الشاحِبُ:الذى أَخْلَقَ جَفْنُه،قال:و رجل مُتَشَلْشِل إِذا تخَدَّد لحمُه،و رجل شَلْشالٌ مثله.

۱- ۱) .قوله [كلاهما عن كراع إلخ] عباره المحكم:و الشَّلِيل مجرى الماء فى الوادى و قيل وسطه الذى يجرى فيه الماء،و الشَّلِيل النخاع و هو العرق الأبيض الذى فى فقر الظهر،واحدتها شَلِيلَه،كلاهما عن كراع،و السين فيهما أعلى.

ابن الأعرابی: شَلَلْت الثوبَ خِطْتُه خِياطةً خفيفه.و الشَّلْشَله :قَطَرانُ الماء و قد تَشَلْشَلَ .و ماءٌ شَلْشَلٌ و مُتَشَلْشِلٌ :تَشَلْشَلَ يَتْبع قَطَرانُ بعضه بعضاً و سَيَلانُه،و كذلك الدَّمُ ;و منه قول ذی الرُّمّه: وَفْراءَ غَرْفيَّةٍ أَثْأَی خَوارِزَها مُشَلْشَلٌ ضَيَّعَتْه،بينها،الكُتَبُ و الشَّلْشَل :الزِّقُّ السائل.و شَلْشَلْتُ الماء أَی قَطَّرته،فهو مُشَلْشَل .و ماء ذو شَلْشَلٍ و شَلْشَالٍ أَی ذو قَطَرانٍ ;و أَنشد الأَصمعی: و اهْتَمَّتِ النَّفْسُ اهْتِمامَ ذی السَّقَم، و وافَتِ اللَّيْلَ بِشَلْشَالٍ سَجَم و

۱۶- فی الحديث :فإنه يأْتی يومَ القيامه و جرحُه يَتَشَلْشَل . أَی يَتقاطَرُ دَماً.يقال: شَلْشَلَ الماءَ فتَشَلْشَلَ .و شَلْشَلَ السيفُ الدمَ و تَشَلْشَلَ به:صَبَّه،و قيل لُنُصَيبٍ:ما الشَّلْشَالُ ؟فی بيتٍ قاله،فقال:لا أَدری،سمعته يقال فقُلته.و شَلْشَلَ بوله و ببوله شَلْشَلَهً و شِلْشَالاً :فرَّقه و أَرسله منتشراً،و الاسم الشَّلْشَالُ ،و الصبیُّ يُشَلشِلُ ببوله.و شَلَّتِ العينُ دَمْعَها كشَنَّتْه:أَرْسَلته،و زعم يعقوب أَنه من البدل.و الشَّلِيلُ من الوادی:وَسَطه حيث يَسيل مُعْظم الماء.شمر:انسَلَّ السَّيْلُ و انْشَلَّ ،و ذلك أَوَّلَ ما يبتدئ حين يَسيل قبلَ أَن يشتدَّ.و الشَّلِيلُ :الكساء الذی تحت الرَّحْل.و الشَّلِيل :الحِلْس الذی يكون علی عَجُز البعير ;و قال حاجب المازنی: صَحا قَلبی و أَقْصَرَ غَيرَ أَنِّی و رواه ابن الغرقی:القادِسِيّه ;و القرنُ:قرن الهَوْدَج،و السُّدول:جمع سَدِيل و هو ما أُسْبِل علی الهودج.و الشُّلَّی :النِّيّه فی السفر و الصوم و الحرب،يقال:أَينَ شُلاَّهم ؟ابن سيده:و الشُّلَّه النّيه حيث انتَوی القومُ،و فی التهذيب:النيّه فی السفر.و الشَّلَّه و الشُّلَّه :الأَمر البعيد تطلبه ;قال أَبو ذؤيب: نَهَيْتُكَ عن طلابِكَ أُمَّ عَمْرو و رواه الأَخفش:سُخْطَ ابن عمرو،و قال:يعنی ابن عُوَيمر،و يروی: ...و نوَی طَروح ،و الطَّروح:النِّيَّه البعيده.و الشُّلاشِلُ :الغَضُّ من النبات ;قال جرير: يَرْعَيْن بالصُّلْب بذی شُلاشِلا و قول الشاعر: كَرِهْتُ العَقْرَ عَقْرَ بنی شَلِيل (۱). شَلِيلٌ :جَدُّ جرير بن عبد الله البَجَلی.التهذيب فی ترجمه شغغ:ابن الأَعرابی انشَغَّ الذئبُ فی الغَنم و انْشَلَّ فيها و انشَنَّ و أَغار فيها و اسْتَغار بمعنی واحد.و شَلِيلُ :اسم بلد ;قال النابغه الجعدی:

۱- ۱) .قوله [كرهت العقر إلخ] صدر بيت تقدم فی ترجمه عقر و تمامه: [إذا هبت لقاريها الرياح] و ضبط هناك شُلَيْل كزُبَيْر خطأ و الصواب ما هنا.

حتی غَلَبنا،و لو لا نحن قدْ عَلِموا،

حَلَّتْ شَلِيلاً عَذاراهُم و جَمّالا (۱).

شمل:

الشِّمالُ :نقيضُ اليَمِين،و الجمع أَشْمُلٌ و شَمائِل و شُمُلٌ ;قال أَبو النجم: يَأْتی لها مِن أَيْمُنٍ و أَشْمُل و فی التنزيل العزيز: عَنِ الْيَمِينِ وَ الشَّمائِلِ ،و فيه: وَ عَنْ أَيْمانِهِمْ وَ عَنْ شَمائِلِهِمْ ;قال الزجاج:أَی لأُغْوِيَنَّهم فيما نُهُوا عنه،و قيل أُغْوِيهم حتی يُكَذِّبوا بأُمور الأُمم السالفه و بالبَعْث،و قيل:معنی وَ عَنْ أَيْمانِهِمْ وَ عَنْ شَمائِلِهِمْ أَی لأُضِلَّنَّهُم فيما يعملون لأَن الكَسْب يقال فيه ذلك بما كَسَبَتْ يَداك،و إِن كانت اليَدان لم تَجْنِيا شيئاً ;و قال الأَزْرَق العَنْبری: طِرْنَ انْقِطاعَةَ أَوتارٍ مُحَظْرَبَةٍ، فی أَقْوُسٍ نازَعَتْها أَيْمُنٌ شُمُلا و حكی سيبويه عن أَبی الخطاب فی جمعه شِمَال ،علی لفظ الواحد،ليس من باب جُنُب لأَنهم قد قالوا شِمالان،و لكِنَّه علی حَدِّ دِلاصٍ و هِجانٍ.و الشِّيمَالُ :لغه فی الشِّمَال ;قال إمرؤ القيس: كأَنی،بفَتْخاء الجَناحَيْن لَقْوَهٍ صَيُودٍ من العِقْبان،طَأْطَأْتُ شِيمَالی و كذلك الشِّمْلال ،و يروی هذا البيت: ... شِمْلالی ،و هو المعروف.قال اللحيانی:و لم يعرف الكسائی و لا الأَصمعی شِمْلال ،قال:و عندی أَن شِيمَالاً إِنما هو فی الشِّعْر خاصَّةً أَشْبَع الكسره للضروره،و لا يكون شِيمَالٌ فِيعالاً لأَن فِيعالاً إِنما هو من أَبنيه المصادر،و الشِّيمَالُ ليس بمصدر إِنما هو اسم.الجوهری:و اليَدُ الشِّمَال خلاف اليَمِين،و الجمع أَشْمُلٌ مثل أَعْنُق و أَذْرُع لأَنها مؤنثه ;و أَنشد ابن بری للكميت: أَقُولُ لهم،يَوْمَ أَيْمانُهُم تُخايِلُها،فی النَّدی، الأَشْمُلُ و يقال شُمُلٌ أَيضاً ;قال الأَزرق العَنْبری: فی أَقْوُسٍ نازعَتْها أَيْمُنٌ شُمُلا و

۱۴- فی الحديث :أَن النبی،صلی الله عليه و سلم،ذكر القرآن فقال:يُعْطی صاحِبُه يومَ القيامه المُلْكَ بيمينه و الخُلْدَ بشماله . ;لم يُرِدْ به أَن شيئاً يُوضَع فی يمينه و لا فی شِماله،و إِنما أَراد أَن المُلْك و الخُلْد يُجْعَلان له ;و كلُّ من يُجْعَل له شیء فمَلَكَه فقد جُعِل فی يَدِه و فی قَبْضته،و لما كانت اليَدُ علی الشیء سَبَبَ المِلْك له و الاستيلاء عليه اسْتُعِير لذلك ;و منه قيل:الأَمْرُ فی يَدِك أَی هو فی قبضتك ;و منه قول الله تعالی: بِيَدِكَ الْخَيْرُ ;أَی هو له و إِلَيْه.و قال عز و جل: اَلَّذِی بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكاحِ ;يراد به الوَلیُّ الذی إِليه عَقْدُه أَو أَراد الزَّوْجَ المالك لنكاح المرأَه.و شَمَلَ به:أَخَذَ به ذاتَ الشِّمال ;حكاه ابن الأَعرابی ;و به فسر قول زهير: جَرَتْ سُنُحاً،فَقُلْتُ لها:أَجِيزِی نَوًی مَشْمُولَهً ،فمَتی اللِّقاءُ ؟ قال: مَشْمُولَهً أَی مأْخُوذاً بها ذاتَ الشِّمال ;و قال ابن السكيت: مَشْمُوله سريعه الانكشاف،أَخَذَه من أَن الريحَ الشَّمال إِذا هَبَّت بالسحاب لم يَلْبَثْ أَن يَنْحَسِر و يَذْهب ;و منه قول الهُذَلی: حارَ و عَقَّتْ مُزْنَهُ الرِّيحُ،و انْقارَ بِهِ العَرْضُ،و لم يشْمَلِ

۱- ۱) .قوله [حتی غلبنا] تقدم فی ترجمه جمل:علمنا.

يقول:لم تَهُبَّ به الشَّمالُ فَتَقْشَعَه،قال:و النَّوى و النِّيَّه الموضع الذى تَنْويه.و طَيْرُ شِمالٍ :كلّ طير يُتَشاءَم به.و جَرى له غُرابُ شِمالٍ أَى ما يَكْرَه كأَنَّ الطائر إنما أَتاه عن الشِّمال ;قال أَبو ذؤيب: زَجَرْتَ لها طَيْرَ الشِّمال ،فإن تَكُنْ هَواك الذى تَهْوى،يُصِبْك اجْتِنابُها و قول الشاعر: رَأَيْتُ بَنى العَلاّتِ،لما تَضافَرُوا، يَحُوزُونَ سَهْمى دونهم فى الشَّمائِل أَى يُنْزِلُونَنى بالمنزله الخَسِيسه. و العَرَب تقول:فلان عِنْدى باليَمين أَى بمنزله حَسَنه،و إذا خَسَّتْ مَنْزِلَتُه قالوا:أَنت عندى بالشِّمال ;و أَنشد أَبو سعيد لعَدِىِّ بن زيد يخاطب النُّعْمان فى تفضيله إياه على أَخيه: كَيْفَ تَرْجُو رَدَّ المُفِيض،و قد أَخْخَرَ قِدْحَيْكَ فى بَياض الشِّمال ؟ يقول:كُنْت أَنا المُفِيضَ لِقدْح أَخيك و قِدْحِك فَفَوَّزْتُك عليه،و قد كان أَخوك قد أَخَّرَك و جعل قِدْحَك بالشِّمال .و الشِّمال :الشُّؤْم ;حكاه ابن الأَعرابى ;و أَنشد: و لم أَجْعَلْ شُؤُونَك بالشِّمَال أَى لم أَضعْها مَوْضع شُؤم ;و قوله: و كُنْتَ،إذا أَنْعَمْتَ فى الناس نِعْمَةً، سَطَوْتَ عليها قابضاً بشِمَالِكا معناه:إن يُنْعِمْ بيمينه يَقْبِضْ بشِمَالِه .و الشِّمال :الطَّبْع،و الجمع شَمَائِل ;و قول عَبْد يَغُوث: أَ لَمْ تَعْلَما أَن المَلامَةَ نَفْعُها قَلِيلٌ،و ما لَوْمى أَخى من شِمَالِيا يجوز أَن يكون واحداً و أَن يكون جمعاً من باب هِجانٍ و دِلاصٍ.و الشِّمالُ :الخُلُق ;قال جرير: قليلٌ،و ما لَوْمى أَخى من شِمالِيا و الجمع الشَّمَائِل ;قال ابن برى:البيت لعَبْد يَغُوثَ بن وقَّاص الحَرِثى،و قال صَخْر بن عمرو بن الشَّرِيد أَخو الخَنْساء: أَبى الشَّتْمَ أَنى قد أَصابوا كَرِيمَتى، و أَنْ لَيْسَ إهْداءُ الخَنَى من شِمَالِيا و قال آخر: هُمُ قَوْمى،و قد أَنْكَرْتُ منهمُ شَمَائِلَ بُدِّلُوها من شِمَالى (1). أَى أَنْكَرْتُ أَخلاقهم.و يقال:أَصَبْتُ من فلان شَمَلاً أَى رِيحاً ;و قال: أَصِبْ شَمَلاً منى العَشِيَّةَ،إنَّنى، على الهَوْل،شَرَّابٌ بلَحْم مُلَهْوَج و الشَّمال :الرِّيح التى تَهُبُّ من ناحيه القُطْب،و فيها خمس لغات: شَمْلٌ ،بالتسكين،و شَمَلٌ ،بالتحريك،و شَمَالٌ و شَمْأَلٌ ،مهموز،و شَأْمَلٌ مقلوب،قال:و ربما جاء بتشديد اللام ;قال الزَّفَيانُ (2):

۱- ۲) .قوله [و قد أنكرت منهم] كذا فى الأَصل هنا و مثله فى التهذيب و سيأتى قريباً بلفظ و هم أنكرن منى.

۲- ۳) .قوله [قال الزفيان] فى ترجمه ومعل و شمل من التكمله إن الرجز ليس للزفيان و لم ينسبه لأَحد.

تَلُفَّه نَكْباءُ أَو شَمْأَلَّ

و الجمع شَمَالاتٌ و شَمَائِل أَيضاً،على غير قياس،كأَنهم جمعوا شِمَاله مثل حِمَاله و حَمائل ;قال أَبو خِراش: تَكَادُ يَدَاهُ تُسْلِمان رِدَاءه من الجُودِ،لَمَّا اسْتَقْبَلَتْه الشَّمَائِلُ غيره:و الشَّمَالُ ريح تَهُبُّ من قِبَل الشَّأْم عن يَسار القِبْله.المحكم:و الشَّمَالُ من الرياح التى تأْتى من قِبَل الحِجْر.و قال ثعلب: الشَّمَال من الرياح ما استْقْبَلَك عن يَمِينك إِذا وَقَفْت فى القِبْله.و قال ابن الأَعرابى:مَهَبُّ الشَّمَال من بنات نَعْشٍ إِلى مَسْقَط النَّسْر الطائر،و من تَذْكِرَه أَبى عَلىٍّ،و يكون اسماً و صِفَةً،و الجمع شَمَالاتٌ ;قال جَذِيمه الأَبْرش: رُبَّما أَوْفَيْتُ فى عَلَم، تَرْفَعَنْ ثَوْبى شَمَالاتُ فأَدْخَل النونَ الخفيفه فى الواجب ضرورةً،و هى الشَّمُولُ و الشَّيمَل و الشَّمْأَلُ و الشَّوْمَلُ و الشَّمْلُ و الشَّمَلُّ ;و أَنشد: ثَوَى مَالِكٌ بِبلاد العَدُوّ، تَسْفِى عليه رِياحُ الشَّمَل فإِما أَن يكون على التخفيف القياسى فى الشَّمْأَل،و هو حذف الهمزه و إِلقاء الحركه على ما قبلها،و إِما أَن يكون الموضوع هكذا.قال ابن سيده:و جاء فى شعر البَعِيث الشَّمْل بسكون الميم لم يُسْمَع إِلا فيه ;قال البَعِيث: أَهَاجَ عليك الشَّوْقَ أَطلالُ دِمْنَهٍ، و قال عمرو بن شاس: و أَفْراسُنا مِثْلُ السَّعالى أَصَابَها قِطَارٌ،و بَلَّتْها بنافِجَهٍ شَمْلِ و قال الشاعر فى الشَّمَل ،بالتحريك: ثَوَى مالِكٌ ببلاد العَدُوِّ، تَسْفِى عليه رِيَاحُ الشَّمَل و قيل:أَراد الشَّمْأَلَ،فَخَفَّفَ الهمز ;و شاهد الشَّمْأَل قول الكُمَيت: مَرَتْه الجَنُوبُ،فَلَمَّا اكْفَهَرْ حَلَّتْ عَزَالِيَهُ الشَّمْأَلُ و قال أَوس: و عَزَّتِ الشَّمْأَل الرِّيَاح،و إِذ يَاتَ كَمِيعُ الفَتَاهِ مُلْتَفِعا (١). و قول الطِّرِمَّاح: لأَم تَحِنُّ به مَزَامِيرُ الأَجانِب و الأَشَامِل قال ابن سيده:أُراه جَمَع شَمْلاً على أَشْمُل ،ثم جَمَع أَشْمُلاً على أَشَامِل .و قد شَمَلَتِ الرِّيحُ تَشْمُل شَمْلاً و شُمُولاً ;الأُولى عن اللحيانى:تَحَوَّلَتْ شَمَالاً .و أَشْمَلَ يَوْمُنا إِذا هَبَّتْ فيه الشَّمَال .و أَشْمَلَ القومُ:دَخَلوا فى ريح الشَّمَال،و شُمِلُوا (٢)أَصابتهم الشَّمَالُ،و هم

١- ١) .قوله [و عزت الشمأل إلخ] تقدم فى ترجمه كمع بلفظ وهبت الشمأَل البلبل إلخ.

٢- ٢) .قوله [و شملوا] هذا الضبط وجد فى نسخه من الصحاح،و الذى فى القاموس:و كفرحوا أصابتهم الشمال.

مَشْمُولون .و غَدِيرٌ مَشْمولٌ :نَسَجَتْه ريحُ الشَّمَال أَى ضَرَبَته فَبَرَدَ ماؤه و صَفَا ;و منه قول أَبى كبير: وَدْقُها لم يُشْمَل و قول الآخر: و كُلِّ قَضَّاءَ فى الهَيْجَاءِ تَحْسَبُها نِهْياً بقَاعٍ،زَهَتْه الرِّيحُ مَشْمُولا و فى قَصِيد كعب بن زهير: صَافٍ بأَبْطَحَ أَضْحَى و هو مَشْمول أَى ماءٌ ضَرَبَتْه الشَّمَالُ.و منه:خَمْر مَشْمُوله بارده.و شَمَلَ الخمْر:عَرَّضَها للشَّمَال فَبَرَدَتْ،و لذلك قيل فى الخمر مَشْمُوله ،و كذلك قيل خمر مَنْحُوسه أَى عُرِّضَتْ للنَّحْس و هو البَرْد ;قال كأَنَّ مُدامةً فى يَوْمِ نَحْس و منه قوله تعالى: فِى أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ ;و قول أَبى وَجْزَه: مَشْمُولَهُ الأُنْس مَجْنوبٌ مَوَاعِدُها، من الهِجان الجِمال الشُّطْب و القَصَب (۱). قال ابن السكيت و فى روايه: مَجْنوبَهُ الأُنْس مَشْمُولٌ مَوَاعِدُها و معناه:أُنْسُها محمودٌ لأَن الجَنوب مع المطر فهى تُشْتَهَى للخِصْب ;و قوله ... مَشْمُولٌ مَواعِدُها أَى ليست مواعدها بمحموده،و فَسَّره ابن الأَعرابى فقال:يَذْهَب أُنْسُها مع الشَّمَال و تَذْهَب مَوَاعِدُها مع الجَنُوب ;و قالت لَيْلى الأَخْيَلِيَّه: حَبَاكَ به ابْنُ عَمِّ الصِّدْق،لَمَّا رآك مُحارَفاً ضَمِنَ الشِّمَال تقول:لَمَّا رآك لا عِنَانَ فى يَدِك حَبَاك بفَرَس،و العِنَانُ يكون فى الشِّمَال ،تقول كأَنَّك زَمِنُ الشِّمَال إِذ لا عِنَانَ فيه.و يقال:به شَمْلٌ (۲)من جُنون أَى به فَزَعٌ كالجُنون ;و أَنشد: حَمَلَتْ به فى لَيْلَهٍ مَشْمُولهً أَى فَزِعهً ;و قال آخر: فَمَا بىَ من طَيفٍ،على أَنَّ طَيْرَهً، إِذا خِفْتُ ضَيْماً،تَعْتَرِينىَ كالشَّمْل قال:كالشَّمْل كالجُنون من الفَزَع.و النَّارُ مَشْمولَهٌ إِذا هَبَّتْ عليها رِيحُ الشَّمَال.و الشِّمَال :كِيسٌ يُجْعَل على ضَرْع الشاه،و شَمَلَها يَشْمُلُها شَمْلاً :شَدَّه عليها.و الشِّمَال :شِبْه مِخْلاةٍ يُغَشَّى بها ضَرْع الشاه إِذا ثَقُل،و خَصَّ بعضهم به ضَرْع العَنْز،و كذلك النخله إِذا شُدَّت أَعذاقُها بقِطَع الأَكسِيه لئلا تُنْفَض ;تقول منه: شَمَل الشاهَ يَشْمُلها شَمْلاً و يَشْمِلُها ;الكسر عن اللحيانى،عَلَّق عليها الشِّمَال و شَدَّه فى ضَرْع الشاه،و قيل: شَمَلَ الناقهَ عَلَّق عليها شِمَالاً،و أَشْمَلَها جَعَل لها شِمَالاً أَو اتَّخَذَه لها.و الشِّمَالُ :سِمَهٌ فى ضَرْع الشاه.و شَمِلَهم أَمْرٌ أَى غَشِيَهم.و اشْتَمَلَ بثوبه إِذا تَلَفَّف.و شَمَلَهم الأَمر يَشْمُلُهم شَمْلاً و شُمُولاً و شَمِلَهم يَشْمَلُهم شَمَلاً و شَمْلاً و شُمُولاً :عَمَّهم ;قال ابن قيس الرُّقَيَّات:

۱- ۱) .قوله [الشطب و القصب] كذا فى الأصل و التهذيب،و الذى فى التكمله:الشطبه القصب.

۲- ۲) .قوله [و يقال به شمل] ضبط فى نسخه من التهذيب غير مره بالفتح و كذا فى البيت بعد.

كَيْفَ نَوْمی علی الفِراشِ،و لَمَّا

تَشْمَلِ الشَّامَ غارةٌ شَعْواءُ ؟

أَی متفرقه.و قال اللحیانی: شَمَلَهم ،بالفتح،لغه قلیله ;قال الجوهری:و لم یعرفها الأَصمعی.و أَشْمَلَهم شَرًّا:عَمَّهم به،و أَمرٌ شَامِلٌ .و المِشْمَل :ثوب یُشْتَمَل به.و اشْتَمَلَ بالثوب إِذا أَداره علی جسده کُلِّه حتی لا تخرج منه یَدُه.و اشْتَمَلَ علیه الأَمْرُ:أَحاط به.و فی التنزیل العزیز: أَمَّا اِشْتَمَلَتْ عَلَیْهِ أَرْحامُ الْأُنْثَیَیْنِ .و

۱۴- روی عن النبی،صلی الله علیه و سلم :أَنه نَهی عن اشْتِمَالِ الصَّمَّاء. المحکم:و الشِّمْلَه الصَّمَّاء التی لیس تحتها قَمِیصٌ و لا سَراوِیل،و کُرِهَت الصلاه فیها کما کُرِه أَن یُصَلِّی فی ثوب واحد و یَدُه فی جوفه ;قال أَبو عبید: اشْتِمالُ الصَّمَّاء هو أَن یَشْتَمِلَ بالثوب حتی یُجَلِّل به جسدَه و لا یَرْفَع منه جانباً فیکون فیه فُرْجَه تَخْرج منها یده،و هو التَّلَفُّع،و ربما اضطجع فیه علی هذه الحاله ;قال أَبو عبید:و أَما تفسیر الفقهاء فإِنهم یقولون هو أَن یَشْتَمِل بثوب واحد لیس علیه غیره ثم یرفعه من أَحد جانبیه فیَضَعه علی مَنْکِبه فَتَبْدُو منه فُرْجَه،قال:و الفقهاء أَعلم بالتأْویل فی هذا الباب،و ذلک أَصح فی الکلام،فمن ذهب إِلی هذا التفسیر کَرِه التَّکَشُّف و إِبداءَ العوره،و من فَسَّره تفسیر أَهل اللغه فإِنه کَرِه أَن یَتَزَمَّل به شامِلاً جسدَه،مخافه أَن یدفع إِلی حاله سادَّه لتَنَفُّسه فیَهْلِک ;الجوهری: اشْتِمَالُ الصَّمَّاء أَن یُجَلِّل جسدَه کلَّه بالکِساء أَو بالإِزار.و

۱۶- فی الحدیث :لا یَضُرُّ أَحَدَکُم إِذا صَلَّی فی بیته شملاً . أَی فی ثوب واحد یَشْمَله.المحکم:و الشَّمْله کِساءٌ دون القَطِیفه یُشْتَمل به،و جمعها شِمَالٌ ;قال: إِذا اعْتَزَلَتْ من بُقام الفَریر، فیا حُسْنَ شَمْلَتِها شَبَّه هاء التأْنیث فی شَمْلَتا بالتاء الأَصلیه فی نحو بَیْتٍ و صَوْت،فأَلحقها فی الوقف علیها أَلفاً،کما تقول بَیْتاً و صوتاً، فشَمْلَتا علی هذا منصوبٌ علی التمییز کما تقول:یا حُسْنَ وَجْهِک وَجْهاً أَی من وجه.و یقال:اشتریت شَمْلهً تَشْمُلُنی ،و قد تَشَمَّلَ بها تَشَمُّلاً و تَشْمِیلاً ;المصدر الثانی عن اللحیانی،و هو علی غیر الفعل،و إِنما هو کقوله: وَ تَبَتَّلْ إِلَیْهِ تَبْتِیلاً .و ما کان ذا مِشْمَلٍ و لقد أَشْمَلَ أَی صارت له مِشْمَله.و أَشْمَلَه :أَعطاه مِشْمَلَهً ;عن اللحیانی ;و شَمَلَه شَمْلاً و شُمُولاً :غَطَّی علیه المِشْمَله ;عنه أَیضاً ;قال ابن سیده:و أُراه إِنما أَراد غَطَّاه بالمِشْمَله.و هذه شَمْلهٌ تَشْمُلُک أَی تَسَعُک کما یقال:فِراشٌ یَفْرُشک.قال أَبو منصور: الشَّمْله عند العرب مِئْزَرٌ من صوف أَو شَعَر یُؤْتَزَرُ به،فإِذا لُفِّق لِفْقَین فهی مِشْمَلَهٌ یَشْتَمِل بها الرجل إِذا نام باللیل.و

۱- فی حدیث علی قال للأَشْعث بن قَیْسٍ :إِنَّ أَبا هذا کان یَنْسِجُ الشِّمَالَ بیَمینه،و فی روایه:یَنْسِج الشِّمَال بالیمین. ; الشِّمَالُ :جمع شَمْلهٍ و هو الکِساء و المِئْزَر یُتَّشَح به،و

۱- قوله الشِّمَال بیمینه. من أَحسن الأَلفاظ و أَلْطَفِها بلاغَهً و فصاحَه.و الشِّمْلَهُ :الحالهُ التی یُشْتَمَلُ بها.و المِشْمَلَه :کِساء یُشْتَمل به دون القَطِیفه ;و أَنشد ابن بری: ما رأَیْنا لغُرابٍ مَثَلاً،

و المِشْمَل :سيف قَصِيرٌ دَقيق نحْو المِغْوَل.و فى المحكم:سيف قصير يَشْتَمِل عليه الرجلُ فيُغَطِّيه بثوبه.و فلان مُشْتَمِل على داهيه،على المثَل.و المِشْمَالُ :مِلْحَفَةٌ يُشْتَمَل بها.الليث: المِشْمَلَه و المِشْمَل كساء له خَمْلٌ متفرِّق يُلْتَحَف به دون القَطِيفه.و

١٦- فى الحديث :و لا تَشْتَمِل اشْتِمَالَ اليَهود. ;هو افتعال من الشَّمْلَه ،و هو كِساء يُتَغَطّى به و يُتَلَفَّف فيه،و المَنْهِيُّ عنه هو التَّجَلُّل بالثوب و إِسْبالُه من غير أَن يرفع طَرَفه.

١٧- و قالت امرأَه الوليد له:مَنْ أَنْتَ و رأْسُكَ فى مِشْمَلِك ؟. أَبو زيد:يقال اشْتَمَلَ على ناقهٍ فَذَهَب بها أَى رَكِبها وذهبَ بها،و يقال:جاءَ فلان مُشْتَمِلاً على داهيه.و الرَّجِيمُ تَشْتَمِلُ على الولد إِذا تَضَمَّنته.و الشَّمُول :الخَمْر لأَنَّها تَشْمَل بِريحها الناسَ،و قيل:سُمِّيت بذلك لأَنَّ لها عَصْفَهً كعَصْفَه الشَّمال،و قيل:هى الباردة،و ليس بقَوِيٍّ.و الشِّمَال :خَلِيقه الرَّجُل،و جمعها شَمَائِل ;و قال لبيد: هُمُ قَوْمِى،و قد أَنْكَرْتُ منهم شَمَائِلَ بُدِّلُوها من شِمَالِى و إِنَّها لحَسَنهُ الشَّمَائِل .و رجُل كَريم الشَّمَائِل أَى فى أَخلاقه و مخالطتِه.و يقال:فلان مَشْمُول الخَلائق أَى كَريم الأَخلاق،أُخِذ من الماء الذى هَبَّتْ به الشَّمالُ فبرَّدَتْه.و رَجُل مَشْمُول :مَرْضِيٌّ الأَخلاق طَيِّبُها ;قال ابن سيده:أُراه من الشَّمُول .و شَمْل القوم:مُجْتَمع عَدَدِهم و أَمْرهم.و اللَّوْنُ الشَّامِلُ :أَن يكون شىء أَسود يَعْلوه لون آخر ;و قول ابن مقبل يصف ناقه: تَذُبُّ عنه بِلِيفٍ شَوْذَبٍ شَمِلٍ ، يَحْمى أَسِرَّه بين الزَّوْرِ و الثَّفَن قال شمر: الشَّمِل الرَّقيق،و أَسِرَّه خُطوط واحدتها سِرارٌ،بِلِيفٍ أَى بذَنَب.و الشِّمْل :العِذْقُ ;عن أَبى حنيفه ;و أَنشد للطِّرمَّاح فى تَشْبيه ذَنَب البعير بالعِذْق فى سَعَته و كثره هُلْبه: أَو بِشِمْلٍ شالَ من خَصْبَه، جُرِّدَتْ للناسِ بَعْدَ الكِمام و الشِّمِلُّ :العِذْق القَلِيل الحَمْل.و شَمَل النخله يَشْمُلها شَمْلاً و أَشْمَلَها و شَمْلَلَها :لقَطَ ما عليها من الرُّطَب ;الأَخيره عن السيرافى.التهذيب: أَشْمَلَ فلان خَرائفَه إِشْمَالاً إِذا لَقَط ما عليها من الرُّطب إِلا قليلاً،و الخَرائفُ:النَّخِيل اللواتى تُخْرَص أَى تُحْزَر،واحدتها خَرُوفةٌ.و يقال لما بَقِى فى العِذْق بعد ما يُلْقَط بعضه شَمَلٌ ،و إِذا قَلَّ حَمْلُ النخله قيل:فيها شَمَلٌ أَيضاً،و كان أَبو عبيده يقول هو حَمْلُ النخله ما لم يَكْبُر و يَعْظُم،فإِذا كَبُر فهو حَمْلٌ.الجوهرى:ما على النخله إِلا شَمَلَهٌ و شَمَلٌ ،و ما عليها إِلاَّ شَمَالِيلُ ،و هو الشىء القليل يَبْقَى عليها من حَمْلها.و شَمْلَلْتُ النخلهَ إِذا أَخَذْت من شَمالِيلِها ،و هو التمر القليل الذى بقى عليها.و فيها شَمَلٌ من رُطَب أَى قليلٌ،و الجمع أَشْمالٌ ،و هى الشَّمَالِيل واحدتها شُمْلولٌ .و الشَّمَالِيل :ما تَفَرَّق من شُعَب الأَغصان فى رؤوسها كشَمارِيخ العِذْق ;قال العجاج: و قد تَرَدَّى من أَراطٍ مِلْحَفاً، منها شَمَالِيلُ و ما تَلَفَّفا و شَمَلَ النَّخلهَ إِذا كانت تَنْفُض حَمْلَها فَشَدَّ تحت أَعْذاقِها قِطَعَ أَكْسِيَه.و وقَعَ فى الأَرض شَمَلٌ من مطر أَى قليلٌ.و رأَيت شَمَلاً من الناس و الإِبل

أَى قليلاً.و جمعهما أَشْمَال .ابن السكيت:أَصابنا شَمَلٌ من مطر،بالتحريك.و أَخْطأَنا صَوْبُه و وابِلُه أَى أَصابنا منه شىءٌ قليل.و الشَّمَالِيلُ :شىء خفيف من حَمْل النخله.و ذهب القومُ شَمَالِيلَ :تَفَرَّقوا فِرَقاً ;و قول جرير: بقَوٍّ شَمَالِيل الهَوَى إن تبدَّرا إنما هى فِرَقُه و طوائفُه أَى فى كل قلْبٍ من قلوب هؤلاء فِرْقةٌ ;و قال ابن السكيت فى قول الشاعر: حَيُّوا أُمَامهَ،و اذْكُروا عَهْداً مَضَى، قَبْلَ التَّفَرُّق من شَمالِيلِ النَّوَى قال: الشَّمَالِيلُ البَقايا،قال:و قال عُماره و أَبو صَخْر عَنَى بشَمَالِيل النَّوَى تَفَرُّقَها ;قال:و يقال ما بقى فى النخله إلا شَمَلٌ و شَمَالِيلُ أَى شىءٌ متفرّقٌ.و ثوبٌ شَمَالِيلُ :مثل شَماطِيط.و الشِّمَالُ :كل قبْضَه من الزَّرْع يَقْبِض عليها الحاصد.و أَشْمَلَ الفَحْلُ شَوْلَه إِشْمَالاً :أَلْقَحَ النِّصْفَ منها إلى الثُّلُثين،فإذا أَلقَحها كلَّها قيل أَقَمَّها حتى قَمَّتْ تَقِمُّ قُمُوماً.و الشَّمَل ،بالتحريك:مصدر قولك شَمِلَتْ ناقتُنا لقاحاً من فَحْل فلان تَشْمَلُ شَمَلاً إذا لَقِحَتْ. المحكم: شَمِلَتِ الناقةُ لقاحاً قبِلَتْه،و شَمِلَتْ إِبْلُكم لنا بعيراً أَخْفَتْه.و دخل فى شَمْلها و شَمَلها أَى غُمارها.و الشَّمْلُ :الاجتماع،يقال:جَمعَ اللهُ شَمْلَك .و

١٦- فى حديث الدعاء :أَسأَلك رَحْمةً تَجْمَع بها شَمْلى . ; الشَّمْل :الاجتماع.ابن بُزُرْج:يقال شَمْلٌ و شَمَلٌ ،بالتحريك ;و أَنشد: قد يَجْعَلُ اللهُ بَعدَ العُسْرِ مَيْسَرَةً، و يَجْمَعُ اللهُ بَعدَ الفُرْقةِ الشَّمَلا و جمع الله شَمْلَهم أَى ما تَشَتَّتَ من أَمرهم.و فَرَّق اللهُ شَمْلَه أَى ما اجتمع من أَمره ;و أَنشد أَبو زيد فى نوادره للبُعَيْث فى الشَّمَل ،بالتحريك: و قد يَنْعَشُ اللهُ الفَتى بعدَ عَثْرةٍ، قال أَبو عمرو الجَرْمى:ما سمعته بالتحريك إلاَّ فى هذا البيت.و الشَّمْأَلُ :قُتْره الصائد لأَنها تُخْفِى مَنْ يستتر بها ;قال ذو الرمه: و بالشَّمَائِل من جِلاّنَ مُقْتَنِصٌ رَذْلُ الثياب،خَفِىُّ الشَّخْص مُنْزَرِبُ و نحن فى شَمْلِكم أَى كَنَفِكم.و انْشَمَلَ الشىءُ:كانْشَمَر ;عن ثعلب.و يقال: انْشَمَلَ الرجلُ فى حاجته و انْشَمَر فيها ;و أَنشد أَبو تراب: وَجْناءُ مُقْوَرَّةُ الأَلْياطِ يَحْسَبُها، أَراد أَربعه أَخلاف فى ضَرْع لازقٍ لَحِقَ أَقرابها

فانْضَمَّ و انشمر.و شَمَلَ الرجلُ و انْشَمَلَ و شَمْلَلَ :أسرع،و شَمَّر،أظهروا التضعيف إشعاراً بإلْحاقِه.و ناقه شِمِلَّه ،بالتشديد،و شِمَال و شِمْلالٌ و شِمْلِيلٌ :خفيفه سريعه مُشَمَّره ;و فى قصيد كعب بن زُهَير: و عَمُّها خالُها قَوْداءُ شِمْلِيل (۱). الشِّمْلِيل ،بالكسر:الخَفِيفه السَّريعه.و قد شَمْلَلَ شَمْلَلَهً إذا أَسْرَع ;و منه قول إمرئ القيس يصف فرساً: كأَنى بفَتْخاءِ الجَناحَينِ لَقْوَهٍ، دَفُوفٍ من العِقْبانِ،طَأْطأْتُ شِمْلالى و يروى: على عَجَلٍ منها أُطَأْطِئُ شِمْلالى و معنى طأْطأَت أَى حَرَّكْت و احْتَثَثْت ;قال ابن برى:روايه أَبى عمرو شِمْلالى بإضافته إلى ياء المتكلم أَى كأَنى طأْطأْت شِمْلالى من هذه الناقه بعُقابٍ،و رواه الأَصمعى شِمْلال من غير إضافه إلى الياء أَى كأَنى بِطَأْطأَتى بهذه الفرس طَأْطأْتُ بعُقابٍ خفيفه فى طَيرانِها، فشِمْلال على هذا من صفه عُقاب الذى تُقَدِّره قبل فَتْخاء تقديره بعُقاب فَتْخاء شِمْلالٍ .و طَأْطأَ فلان فرسَه إذا حَثَّها بساقَيْه ;و قال المرَّار: و إذا طُوطِئَ طَيّارٌ طِمِرّ قال أَبو عمرو:أَراد بقوله أُطَأْطِئُ شِمْلالى يَدَه الشِّمَال،و الشِّمَالُ و الشِّمْلالُ واحد.و جَمَلٌ شِمِلٌّ و شِمْلالٌ و شِمْلِيلٌ :سريع ;أَنشد ثعلب: بأَوْبِ ضَبْعَىْ مَرِحٍ شِمِلٍّ و أُمُّ شَمْلَه :كُنْيَهُ الدُّنْيا،عن ابن الأَعرابى ;و أَنشد: مِنْ أُمِّ شَمْلَه تَرْمِينا،بذائِفِها، غَرَّاره زُيِّنَتْ منها التَّهاوِيل و الشَّمَالِيلُ :جِبَال رِمالٍ متفرقه بناحيه مَعْقُلَه.و أُمُّ شَمْلَه و أُمُّ لَيْلَى:كُنْيَهُ الخَمْر.و

۱۶- فى حديث مازنٍ بقَرْيه يقال لها شَمائِل . ،يروى بالسين و الشين،و هى من أَرض عُمَان.و شَمْلَهُ و شِمَالٌ و شامِلٌ و شُمَيْلٌ :أَسماء.

شمردل:

الشَّمَرْدَلُ ،بالدال غير معجمه،من الإبل و غيرِها:القَوِىُّ السريع الفَتِىُّ الحَسَنُ الخَلْق،و الأُنثى بالهاء ;قال المُساوِر بن هند: إذا قُلْت عُودُوا،عاد كلُّ شَمَرْدَلٍ أَشَمَّ من الفِتْيانِ،جَزْلٍ مَوَاهِبُه و الشَّمَرْدَلَهُ :الناقه الحسنه الجميلهُ الخَلْق.المحكم:و شَمَرْدَلٌ و الشَّمَرْدَل كلاهما اسم رجُل،قال:دَخَلتْ فيه اللام كدخولها فى الحَرِث و الحَسَن و العَبّاس و سقطت منه على حَدِّ سقوطها فى قولك حَرِث و حَسَن و عَبّاس،على ما قد أَحْكَمه سيبويه فى الباب الذى ترْجَمه بقوله هذا باب يكون فيه الشىء غالباً عليه اسمٌ،يكون لكل من كان من أُمَّته أَو كان فى صفته من الأَسماء التى تدخلها الأَلف و اللام،و تكون نَكِرته الجامعهَ لما ذكرتُ من المعانى،فَتَفَهَّمْه هُنالك،فإنه فَصْل غامِضُ الأَحكام فى صِناعه الإعراب و قَلَّ مَنْ يَأْبَهُ له.ابن الأَعرابى:الهَمَرْجَلُ الجَمَل الضَّخْم و مثله الشَّمَرْدَل .الليث:

۱- ۳) .قوله [و عمها خالها إلخ] تقدم صدره فى ترجمه حرف: حرف أخوها أبوها من مهجنه و عمها خالها قوداء شِمْلِيل.

الشَّمَرْدَل الفَتِىُّ القَوِىُّ الجَلْدُ،قال:و كذلك من الإبل ;و أنشد: مُوَاشِكَهُ الإيغالِ حَرْفٌ شَمَرْدَلٌ أبو عمرو: الشَّمَرْدَلَه الناقه القويه على السَّير،و يقال للجَمَل شَمَرْدَلٌ ;قال ذو الرمه: بَعِيدُ مَسافِ الخَطْوِ عَوْجٌ شَمَرْدَلٌ

شمشل:

الشِّمشِل :الفِيلُ ;عن كراع.

شمطل:

التهذيب: الشُّمْطالهُ البَضْعَهُ من اللحم يكون فيها شحم.

شمعل:

المُشْمَعِلُّ :المتفرِّق.و المُشْمَعِلُّ :السريع يكون فى الناس و الإبل.و

١٧- فى حديث صَفِيّه أُم الزُّبير :كيف رأيتَ زَبْراً:أَ أَقِطاً و تَمْراً،أَو مُشْمَعِلاًّ صِقْراً ؟. قال: المُشْمَعِلُّ السريع الماضى،و الميم زائده.يقال: اشْمَعَلَّ فهو مُشْمَعِلٌّ .و اشْمَعَلَّتِ الإبلُ:تَفَرَّقتْ مُسرِعةً.و ناقه مُشْمَعِلٌّ :خفيفه سريعه نشيطه.و ناقه شَمْعَله :سريعه نشيطه.و الشَّمْعَلُ :الناقه الخفيفه ;و أنشد: يا أَيُّها العَوْدُ الضَّعيف الأَثْيَلُ، ما لَكَ إذ حُثَّ المَطِىُّ تَزْحَلُ أُخْراً،و تَنْجُو بالرِّكابِ شَمْعَلُ ؟ و قد اشْمَعَلَّت الناقهُ،فهى مُشْمَعِلَّه ;قال رَبيعه بن مَقْروم الضَّبِّى: كأَنَّ هُوِيَّها،لما اشْمَعَلَّت ، الأَزهرى: المُشْمَعِلَّه الناقه السريعه،و المُشْمَغِلَّهُ الطويله ;بالغين و السين.و امرأَه مُشْمَعِلَّه :كثيره الحركه ;أنشد ثعلب: كوَاحِدَهِ الأُدْحِيِّ لا مُشْمَعِلَّهٌ ، و لا جَحْمهٌ تحْتَ الثِّياب جَشُوبُ جَشُوبٌ:خفيفه.و اشمَعَلَّت الغارهُ:شَمِلَتْ و تفرَّقتْ و انتشرَتْ ;و أنشد: صَبَحْتُ شَبَاماً غارَهً مُشْمَعِلَّهً ، و أُخْرَى سأُهْدِيها قريباً لِشاكِرِ و أنشد الجوهرى لأَوس بن مَغْرَاء التميمى: وَ هُمْ عِنْد الحُروبِ،إذا اشمَعَلَّتْ ، بَنُوها ثَمَّ و المُتَثَوِّبُونا قال أَبو تراب:سمعت بعض قيس يقول: اشْمَعَطَّ القومُ فى الطَّلَب و اشْمَعَلُّوا إذا بادَروا فيه و تفرَّقوا،و اشْمَعَلَّت الإبلُ و اشْمَعَطَّت إذا انتشرت.و المُشْمَعِلُّ :الخفيف الظريف،و قيل الطويل.و لَبنٌ مُشْمعِلٌّ :غالب بحُمُوضته.و شَمْعَلَتِ اليهود شَمْعَلَهً :و هى قراءتهم إذا اجتمعوا فى فُهْرِهم.و اشْمَعَلَّ القومُ فى الطلب اشْمِعْلالاً إذا بادروا فيه و تفرَّقوا ;قال أُميَّه بن أَبى الصَّلت: لهُ دَاعٍ بمَكَّهَ مُشْمَعِلٌّ ، و آخَرُ فوْقَ دارَتِه يُنادِى الخليل: اشْمَعَلَّت الإبل إذا مَضَت و تفرَّقت مَرَحاً و نشاطاً ;قال الشاعر: إذا اشْمَعَلَّتْ سَنَناً رَسا بِها بذاتِ حَرْفَين،إذا خَجَا بها

شنبل:

شَنْبَلٌ :اسم.ابن الأَعرابی عن الدُّبَیْرِیَّه:یقال قَبَلَهُ و رَشَفَه و ثاغَمَه و شَنْبَلَه و لَثَمه بمعنی واحد.

شهل:

الشُّهْله فی العَینِ:أَن یَشُوبَ سَوادَها زُرْقَهٌ،و عَینٌ شَهْلاء و رجُل أَشْهَلُ العینِ بَیِّنُ الشَّهَل ;و أَنشد الفراء (۱): و لا عَیْبَ فیها غیْرَ شُهْلَه عَیْنِها، کذاک عِتاقُ الطَّیْر شُهْلٌ عیونُها قال:و بعض بنی أَسد و قُضاعه ینصبون غیر إِذا کان فی معنی إِلَّا،تَمَّ الکلامُ قبلها أَو لم یَتِمَّ.ابن سیده: الشَّهَل و الشُّهْله أَقلُّ من الزَّرَق فی الحَدَقه،و هو أَحسن منه،و الشُّهْلَه أَن یکون سواد العین بین الحُمْره و السواد،و قیل:هی أَن تُشْرَب الحَدَقهُ حُمْرهً لیست خُطوطاً کالشُّکْله و لکنها قلَّه سواد الحَدَقه حتی کأَنَّ سوادها یَضْرب إِلی الحمره،و قیل:هو أَن لا یَخْلُص سوادُها.أَبو عبید: الشُّهْلَه حُمْره فی سواد العین،و أَما الشُّکْله فهی کهیئه الحمره تکون فی بیاض العین ; شَهِلَ شَهَلاً و اشْهَلَّ ،و رَجُل أَشْهَلُ و امرأَه شَهْلاء ;قال ذو الرمه: کأَنی أَشْهَلُ العَیْنینِ بازٍ، علی عَلْیاءَ شَبَّهَ فاسْتَحالا أَبو زید: الأَشْهَلُ و الأَشْکَلُ و الأَسْجَر واحد.و عَیْنٌ شَهْلاء إِذا کان بیاضُها لیس بخالص فیه کُدوره.و

۱۴- فی الحدیث :کان رسول الله،صلی الله علیه و سلم،ضَلِیعَ الفَم أَشْهَلَ العَیْنین مَنْهُوسَ الکَعْبین. ;و

۱۴- فی روایه :کان رسول الله،صلی الله علیه و سلم،أَشْکَلَ العینین. قال شُعْبه:قلت لِسِمَاک:ما أَشْکَلُ العینین ؟قال:طویل شَقِّ العین ;قال: الشُّهْله حُمْره فی سواد العین کالشُّکْله فی البیاض.و الأَشْهَل :رَجُل من الأَنصار صفه غالبه أَو مُسَمًّی بها ;فأَما قوله: حِینَ أَلْقَتْ بِقُباءٍ بَرْکَها، و اسْتَحرَّ القَتْلُ فی عَبْدِ الأَشَل إِنما أَراد عبدَ الأَشْهَل ،هذا الأَنصاریَّ.ابن السکیت:فی فلان وَلْعٌ و شَهْلٌ أَی کَذِبٌ،قال و الشَّهَلُ اختلاط اللونین،و الکَذَّاب یُشَرِّج الأَحادیث أَلواناً.و الشَّهْلاءُ :الحاجهُ،یقال:قضَیْتُ من فلان شَهْلائی أَی حاجتی ;قال الراجز: لم أَقْضِ،حتی ارْتحَلوا، شَهْلائی من العُرُوب الکاعِبِ الحَسْناءِ و الشَّهْلهُ :العَجوز ;قال: باتَتْ تُنَزِّی دَلوَها تَنْزِیّا، کما تُنَزِّی شَهْلَهٌ صَبِیّا (۲). و قال: أَ لا أَری ذا الضَّعْفه الهَبِیتا، یُشَاهِل العَمَیْثَل البِلِّیتا (۳). و قیل: الشَّهْله النَّصَفُ العاقلهُ،و ذلک اسم لها خاصهً

۱- ۱) .قوله [و أنشد الفراء و لا عیب إلخ] تقدم فی ترجمه [غیر] أن الفراء أنشد البیت شاهداً لنصب غیر علی اللغه المذکوره فما تقدم هناک من ضبط غیر بالرفع فی قوله:و أجاز الفراء ما جاءنی غیره،خطأ.

۲- ۲) .قوله [باتت تنزی دلوها] هکذا فی الأصل و المحکم،و هو الموجود فی الأشمونی.و فی الصحاح و التهذیب:بات ینزی دلوه،فعلی هذا فیه روایتان.

۳- ۳) .قوله [أ لا أری إلخ] لعل تخریج هذا هنا من الناسخ و سیأتی محله المناسب عند قوله و المشاهله المشاتمه کما فی التهذیب.

لا يوصف به الرجل.و امرأَه شَهْله كَهْله،و لا يقال رجل شَهْلٌ كَهْلٌ،و لا يوصف بذلك إِلا أَن ابن دريد حكى:رجل شَهْلٌ كَهْل.و المُشاهَلةُ :المشاتمةُ و المُشارَّه و المُقارَصه،تقول:كانت بينهم مُشَاهَلَةٌ أَى لِحاء و مُقارَصه،و قيل مُراجعه القول ;قال أَبو الأَسود العجلى: قد كان فيما بَيْنَنا مُشَاهَلَه ، ثم تَوَلَّتْ،و هى تمشى البادَلَه قال ابن برى:صوابه تمشى البازَله،بالزاى:مشْيه سريعه.النضر:جَبَل أَشْهَل إِذا كان أَغْبر فى بياض،و ذِئبٌ أَشْهَلُ ;و أَنشد: مُتَوَضِّحُ الأَقْرابِ فيه شُهْلةٌ ، شَنِجُ اليَدَين تَخالُه مَشْكولا و شَهْلُ بن شَيْبان الزِّمَّانىُّ الملقب بفِنْدٍ.

شهمل:

شَهْمِيل :أَبو بَطْن و هو أَخو العَتِيك،و زعم ابن دريد أَنه شِهْميل ،كأَنه مضاف إِلى إِيل كجبريل،و لو كان كما قال لكان مصروفاً.

شول:

شالت الناقةُ بذَنَبِها تَشولُه شَوْلاً و شَوَلاناً و أَشالَتْه و اسْتَشَالَتْه أَى رَفَعَتْه ;قال النمر بن تولب يصف فرساً: جَمومُ الشَّدِّ شائلةُ الذُّنابى، تَخالُ بياضَ غُرَّتِها سِراجا و شَالَ ذَنَبُها أَى ارتفع ;قال أُحَيْحه بن الجُلاح: تَأَبَّرى،يا خَيْرَه الفَسِيلِ، تَأَبَّرى من حَنَذٍ، فَشُولى أَى ارْتَفِعى.المحكم:و شال الذَّنبُ نفْسُه ;قال أَبو النجم: كأَنَّ فى أَذنابِهنَّ الشُّوَّل ، مِن عَبَسِ الصَّيْفِ،قرون الإِيَّل و يروى: ... الشُّيَّل و ... الشِّيَّل ،على ما يَطَّرِد فى هذا النحو من بنات الواو عند الكسائى،رواه عنه اللحيانى.و الشّائلةُ من الإِبل.التى أَتى عليها من حَمْلها أَو وَضْعها سبعةُ أَشهر فخَفَّ لبنُها،و الجمع شَوْلٌ ;قال الحرث بن حِلِّزه: لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بأَغبارِها، إِنَّك لا تَدْرى مَنِ النَّاتِجُ و قوله أَنشده سيبويه: مِنْ لَدُ شَوْلاً فإِلى إِتْلائها فَسَّر وجه نصبه و دخول لَدُ عليها فقال:نَصَب لأَنه أَراد زماناً،و الشَّوْل لا يكون زماناً و لا مكاناً،فيجوز فيها الجرُّ كقولك مِن لدُ صلاهِ العصر إِلى وقت كذا،و كقولك مِنْ لدُ الحائط إِلى مكان كذا،فلما أَراد الزمان حَمَل الشَّوْلَ على شىء يَحْسُن أَن يكون زماناً إِذا عَمِل فى الشَّوْل ،و لم يَحْسُن الابتداء كما لم يَحْسُن ابتداءُ الأَسماء بعد إِنْ حتى أَضْمَرْتَ ما يَحْسُن أَن يكون بعدها عاملاً فى الأَسماء،فكذلك هذا،فكأَنك قلت من لَدُ أَن كانت شَوْلاً إِلى إِتلائها،قال:و قد جَرَّه قوم على سَعَه الكلام و جعلوه بمنزله المصدر حين جعلوه على الحين،و إِنما يريد حين كذا و كذا و إِن لم يكن فى قوَّه المصدر،لأَنها لا تَتَصرَّف تَصرُّفها،و أَشْوَالٌ جمع الجمع.التهذيب: الشَّوْلُ من النُّوق التى خَفَّ لبنُها و ارتفع ضَرْعُها،و أَتى عليها سبعةُ أَشهر من يوم نَتاجها أَو ثمانيةٌ فلم يَبْقَ فى ضُروعِها إِلا شَوْلٌ

من اللبن أَی بَقِیَّه،مقدار ثلثِ ما کانت تَحْلُب حِدْثان نَتاجِها،واحدتها شائِلَهٌ ،و هو جمع علی غیر قیاس.و

۱۷- فی حدیث نَضْله بن عمرو :فهَجم علیه شَوَائِلُ له فسَقاه من أَلبانها. ،هو جمع شائله ،و هی الناقه التی شَالَ لبنُها أَی ارْتَفع،و تسمی الشَّوْلَ أَی ذات شَوْلٍ لأَنه لم یَبق فی ضَرْعِها إِلا شَوْلٌ من لبن أَی بَقِیّه.و

۱- فی حدیث علی،کرَّم الله وجهه :فکأَنکم بالساعه تحْدُوکم حَدْوَ الزاجر بشَوْله . أَی الذی یَزْجُر إِبله لتَسیر،و قیل: الشَّوْلُ من الإِبل التی نقَصتْ أَلبانها،و ذلک إِذا فُصِلَ ولدُها عند طلوع سُهَیلٍ فلا تزال شَوْلاً حتی یُرْسَل فیها الفحل.و شَوَّلَ لبنُها:نقَصَ،و شَوَّلَتْ هی:خَفَّتْ أَلبانها و قَلَّتْ،و هی الشَّوْلُ .و قد شَوَّلَت الإِبلُ أَی صارت ذاتَ شَوْل من اللبن،کما یقال شَوَّلَت المزادهُ إِذا قَلَّ ما بقی فیها من الماء.الجوهری: شَوَّلَت الناقهُ،بالتشدید،أَی صارت شَائِلَهً ;و قول الشاعر: حتی إِذا ما العَشْرُ عنها شَوَّلا یعنی ذهب و تصَرَّم،قال:و الشَّائِلُ ،بلا هاء،الناقهُ التی تشُولُ بذَنَبها لِلِّقاح و لا لبن لها أَصلاً،و الجمع شُوَّلٌ مثل راکِع و رُکَّع ;و أَنشد شعر أَبی النجم: کأَنَّ فی أَذنابِهِنَّ الشُّوَّل و شَوَّلَت الإِبلُ:لحِقَتْ بُطونُها بظُهورها.و قال بعضهم:یقال للتی شالتْ بذَنَبِها شَائِل ،و للتی شالَ لبَنُها شائله .قال ابن سیده:و هو ضدُّ القیاس لأَن الهاء تثبت فی التی یَشُولُ لبَنُها و لا حَظَّ للذَّکَر فیه،و أُسْقِطت من التی تَشول ذَنَبَها،و الذَّکَر یَشُول ذنَبه،و إِن لم یکن من مذهب سیبویه،و کلُّ ما ارتفع شائلٌ .التهذیب:و أَما الناقه الشائلُ ،بغیر هاء،فهی اللاقح التی تَشُول بذَنَبِها للفحل أَی ترفعه فذلک آیهُ لِقاحِها،و تَرْفَع مع ذلک رأْسَها و تَشْمَخ بأَنْفِها،و هی حینئذ شامذ،و قد شَمَذَتْ شِماذاً،و جمع الشَّائِل و الشامِذ من النُّوقِ شُوّلٌ و شُمَّذٌ،و هی العاسِر أَیضاً،و قد عَسَرَت عِساراً ;قال الأَزهری:أَکثر هذا القول مسموع عن العرب صحیح،و قد روی أَبو عبید عن الأَصمعی أَکثرَه،إِلَّا أَنه قال (۱):إِذا أَتی علی الناقه من یوم حَمْلها سبعهُ أَشهر کما ذکرناه اللهم إِلا أَن تَحْمِلَ الناقهُ کِشافاً،و هو أَن یَضْرِبَها الفَحْلُ بعد نَتاجها بأَیام قلائل،و هی کَشُوفٌ حینئذ،و هو أَرْدأُ النَّتاج. و شَالَ المِیزانُ:ارْتَفَعَت إِحدی کِفَّتَیْه.و یقال: شَالَ میزانُ فلان یَشُولُ شَوَلاناً ،و هو مَثَلٌ فی المفاخره،یقال فاخَرْتُه فَشَالَ مِیزانُه أَی فَخَرْتُه بآبائی و غَلَبْتُه ;قال ابن بری:و منه قول الأَخطل: و إِذا وَضَعْتَ أَبَاکَ فی مِیزانِهم رَجَحُوا،و شَالَ أَبوکَ فی المِیزان و شَالَت العَقْربُ بذَنَبها:رَفَعَتْه.و شَوْلَهُ و شَوَّالَهُ :العَقْربُ اسمٌ عَلَمٌ لها.و شَوْلَهُ العقربِ:ما شال من ذَنَبها،و العَقْربُ تَشُولُ بذَنَبها ;و أَنشد: کَذَنَب العَقْرَبِ شَوَّال عَلِق و قال شَمِر:شَوْکَهُ العَقْرب التی تَضْرب بها

۱- ۱) .قوله [إلا أنه قال إلخ] عباره الأَزهری:إلا أنه قال إذا أتی علی الناقه من یوم حملها سبعه أشهر خف لبنها و هو غلط و الصواب إذا أتی علیها من یوم نتاجها سبعه أشهر کما ذکرته لا من یوم حملها اللهم إلی آخر ما هنا و بهذا یعلم ما هنا من السقط.

تُسَمَّى الشَّوْلَهَ و الشَّباه و الشَّوْكَهَ و الإِبْره ;قال أَبو منصور:و بها سُمِّيت إِحدى مَنازل القَمَر فى بُرْج العَقْرب شَوْلَه تشبيهاً بها،لأن البُرْج كلَّه على صوره العقرب.و الشَّوْلَه :مَنْزِله و هى كوكبان نَيِّرانِ متقابِلانِ يَنْزِلهما القمرُ يقال لهما حُمَهُ العَقْرب.أَبو عمرو: أَشَلْتُ الحَجَر و شُلْتُ به.الجوهرى: شُلْتُ بالجَرَّه أَشُولُ بها شَوْلاً رفَعْتها،و لا تقل شِلتُ،و يقال أَيضاً أَشَلْتُ الجَرَّه فانْشَالَتْ هى ;و قال الأَسدى: أَ إِبِلى تأْكُلُها مُصِنَّا، خافِضَ سِنٍّ و مَشِيلاً سِنَّا ؟ أَى يأْخُذُ بنتَ لَبُون فيقول هذه بنت مَخاض فقد خَفَضَها عن سِنِّها التى هى فيها،و تكون له بنْتُ مَخاضٍ فيقول لى بنت لَبُون،فقد رَفَع السِّنَّ التى هى له إِلى سِنٍّ أُخرى أَعلى منها،و تكون له بنت لَبُون فيأْخذ حِقَّةً ;و قال الراجز: حتى إِذا اشْتَالَ سُهَيْلٌ فى السَّحَر و اشْتَالَ هنا:بمعنى شَالَ ،مثل ارْتَوى بمعنى رَوِىَ.المحكم:و أَشَالَ الحَجَرَ و شَالَ به و شَاوَلَهُ رَفَعه.و المِشْوَالُ :حَجَرٌ يُشالُ ;عن اللحيانى.اليزيدى: أَشَلْتُ المِشْوَلَه فأَنا أُشِيلُها إِشَالةً ،و شُلْتُ بها أَشُولُ شَوْلاً و شَوَلاناً ،قال:و المِشْوَلَهُ التى يُلْعَب بها.و شَالَ السائلُ يديه إِذا رَفَعهما يسأَل بهما ;و أَنشد: و أَعْسَرَ الكَفِّ سأْآلاً بها شَوِلاً قال:و أَما قول الأَعشى: شاوِ مِشَلٌّ شَلُولٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ فالشَّوِلُ الذى يَشُول بالشىء الذى يشتريه صاحبُه أَى يرفعه.و رجُل شَوِلٌ أَى خفيف فى العَمَل و الخِدْمه مثل شُلْشُل.المحكم:و الشَّوِلُ الخفيف.و شَاوَلَهُ و شَاوَلَ به:دَافَعَ ;قال عبد الرحمن بن الحكم: فَشاوِلْ بِقَيْسٍ فى الطِّعانِ،و لا تَكُنْ أَخاها،إِذا ما المَشْرَفِيَّهُ سُلَّتِ و شَالَتْ نَعامتُه:خَفَّ و غَضِبَ ثم سَكَن.و شَالَتْ نَعامَهُ القوم:خَفَّتْ مَنازلُهم منهم.و يقال للقوم إِذا خَفُّوا و مَضَوْا: شَالَتْ نَعامَتُهم.و شَالَت نَعامَتُهم إِذا تفرَّقت كَلِمتُهم.و شَالَت نَعامَتُهم إِذا ذهب عِزُّهم ;و فى حديث ابن ذى يَزَنَ: أَتى هِرَقْلاً و قد شَالَتْ نَعامَتُهم، فلم يَجِدْ عِنْدَه النَّصْرَ الذى سالا يقال: شَالَتْ نَعامَتُهم إِذا ماتوا و تَفَرّقوا كأَنهم لم يَبْقَ منهم إِلا بَقِيَّه،و النَّعامَه الجماعهُ.و الشَّوْلُ :بَقِيَّهُ الماء فى السِّقاء و الدَّلْو،و قيل:هو الماء القليل يكون فى أَسفل القِرْبه و المَزاده.و فى المثل: ما ضَرَّ ناباً شَوْلُها المُعَلَّق ;يُضْرَب ذلك للذى يُؤمر أَن يأْخذ بالحَزْم و أَن يَتَزَوَّد و إِن كان يصير إِلى زاد ;و مثل هذا المَثَل: عَشِّ و لا تَغْتَرَّ أَى تَعَشَّ و لا تَتَّكِلْ أَنك تَتَعَشَّى عند غيرك،و الجمع أَشوَالٌ ;قال الأَعشى: حتى إِذا لَمَعَ الدَّلِيلُ بثَوْبه سُقِيَتْ،و صَبَّ رُواتُها أَشْوَالَها و شَوَّلَ فى القِرْبَه:أَبْقى فيها شَوْلاً .و شَوَّلَ الماءُ:قَلَّ.و شَوَّلَت المَزادهُ و جَزَّعَتْ إِذا بَقِىَ فيها جُزْعَهٌ من الماء،و لا يقال شَالَتِ المَزادهُ كما يقال

دِرْهَمٌ وازِنٌ أَى ذو وَزْنٍ،و لا يقال وَزَنَ الدِّرْهَمُ.و فَرَسٌ مِشْيَالُ الخَلْق أَى مُضْطَرب الخَلْق.ابن السكيت:من أَمثالهم فى الذى يَنْصَح القومَ:أَنت شَوْلَهُ الناصِحهُ ;قال:و كانت أَمَةٌ لعَدْوانَ رَعْناءَ تَنْصَحُ لمواليها فتَعُود نصيحتُها وَبالاً عليها (١)لحُمْقِها.و قال ابن الأَعرابى: الشَّوْله الحَمْقاء.أَبو زيد: تَشَاوَلَ القوم تَشاوُلاً إِذا تَناوَلَ بعضُهم بعضاً عند القِتال بالرِّماح،و المُشَاوَلَهُ مثله ;قال ابن برى:و منه قول عبد الرَّحمن بن الحَكَم: فشَاوِلْ بقَيْسٍ فى الطِّعان.و المِشْوَلُ :مِنْجَلٌ صغير.و الشُّوَيْلاء :نَبْتٌ من نَجِيل السِّباخ ;قال أَبو حنيفه:هى من العُشْب و مَنابِتُها السَّهْل و هى معروفه يُتَداوى بها،قال:و لم يَحْضُرنى صفتُها.و الشُّوَيْلاء أَيضاً:موضع.و الشَّوِيلَه و الشُّوَلاءُ ،الأُولى على فَعِيله مثل كَرِيمه،و الثانيه على فُعَلاء مثل رُحَضاء:موضعان.و شَوَّالٌ :من أَسماء الشهور معروف،اسم الشهر الذى يلى شهر رمضان،و هو أَول أَشهر الحج،قيل:سُمِّى بتَشْوِيل لبن الإِبل و هو تَوَلِّيه و إِدْبارُه،و كذلك حال الإِبل فى اشتداد الحر و انقطاع الرُّطْب،و قال الفراء:سُمِّى بذلك لِشَوَلانِ الناقه فيه بذَنَبها.و الجمع شَوَاوِيلُ على القياس،و شَواوِلُ على طرح الزائد،و شَوَّالاتٌ ،و كانت العرب تَطَيَّرُ من عَقْد المناكح فيه،و تقول:إِن المنكوحه تمتنع من ناكحها كما تمتنع طَروقه الجَمَل إِذا لقِحَت و شالَت بذَنَبها،فأَبْطَل النبىُّ،صلى الله عليه و سلم،طِيَرَتهم.و

١٤- قالت عائشه،رضى الله عنها :تَزَوَّجَنى رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،فى شَوَّالٍ و بَنى بى فى شَوَّال فأَىُّ نسائه كان أَحْظى عنده منى ؟. و امرأَه شَوَّالَهٌ :نَمَّامهٌ ;قال الراجز: ليْسَتْ بذاتِ نَيْرَبٍ شَوَّاله و الأَشْوَل :رَجُلٌ ;قال ابن الأَعرابى:هو أَبو سَماعَه بن الأَشْوَل النَّعامىّ،هذا الشاعر المعروف،يعنى بالشاعر المعروف سَماعه.و شَوَّالٌ :اسم رجل و هو شَوَّال بن نُعَيْم.و شَوْلَهُ :فرَسُ زَيْدِ الفوارس الضَّبِّىّ،و الله أَعلم.

فصل الصاد المهمله

صأبل:

الكسائى:الضِّئْبل الداهيه و لُغَهُ بنى ضَبَّةَ الصِّئْبِل ،قال:و الضاد أَعرف،و أَبو عبيده رواه الضِّئْبِل،بالضاد،قال:و لم أَسمعه بالصاد إِلا ما جاء به أَبو تُراب.

صأصل:

الصَّأْصَلُ و الصَّوْصَلاءُ ،زعم بعض الرُّواه أَنهما شىء واحد:و هو من العُشْب ;قال أَبو حنيفه:و لم أَرَ من يعرفه.

صحل:

صَحِل الرَّجُلُ،بالكسر،و صَحِلَ صوتُه يَصْحَل صَحَلاً ،فهو أَصْحَلُ و صَحِلٌ :بَحَّ ;و يقال:فى صوته صَحَلٌ أَى بُحُوحه ;و

١٤- فى صفه رسول الله،صلى الله عليه و سلم،حين وصَفَتْه أُمّ مَعْبَد :و فى صوته صَحَلٌ . ;هو بالتحريك،كالبُحَّه و أَن لا يكون حادًّا ;و

١٦- حديث رُقَيْقَه :فإِذا أَنا بهاتفٍ يَصْرُخُ بِصَوْتٍ صَحِل . ;و

۱۷- حدیث ابن عمر :أنه کان یَرْفَع صوتَه بالتَّلْبیه حتی یَصْحَل . أی یَبَحَّ.و

۱۷- حدیث أَبی هریره فی نَبْذِ العهد فی الحَجِّ :فکُنْت أُنادی حَتی صَحِلَ صوتی. ;قال الراجز:

۱- ۲) .قوله [وبالاً علیها] هکذا فی التهذیب،و الذی فی الصحاح و القاموس:علیهم.

فلم يَزَلْ مُلَبِّياً و لم يَزَلْ،

حتَّى علا الصَّوتَ بُحوحٌ و صَحَل ، و كُلَّما أَوْفى على نَشْزٍ أَهَلْ

قال ابن برى:و قد صَحِلَ حَلْقُه أَيضاً،قال الشاعر: و قد صَحِلَتْ من النَّوْحِ الحُلُوقُ و الصَّحَلُ :حِدَّه الصوت مع بَحَحٍ ;و قال فى صفه الهاجره: تُصْحِلُ صَوْتَ الجُنْدُب المُرَنِّم و قال اللحيانى: الصَّحَلُ من الصِّياح،قال:و الصَّحَل أَيضاً انْشقاق الصوت و أَن لا يكون مستقيماً يزيد مَرَّه و يَسْتقيم أُخْرى،قال:و الصَّحَل أَيضاً أَن يكون فى صَدْره حَشْرَجَه.

صدل:

الصَّيْدَلانُ :موضع معروف ;و أَنشد سيبويه: ضَبابِيَّةً مُرِّيَّةً حابِسِيَّةً، مُنِيفاً بنَعْفِ الصَّيْدَلَيْن وَضيعُها و الصَّيْدَلانِيُّ :معروف،فارسى مُعَرَّب،و الجمع صَيادِله .

صطبل:

قال ابن برى:لم يذكر الجوهرى الإِصْطَبْل لأَنه أَعجمى،و قد تكلمت به العرب ;قال أَبو نُخَيله: لوْ لا أَبو الفَضْلِ و لوْ لا فَضْلُه، لسُدَّ بابٌ لا يُسَنَّى قُفْلُه، و مِنْ صَلاح راشِدٍ إِصْطَبْلُه

صطفل:

١٧- فى حديث معاويه :كَتَب إِلى مَلِك الرُّوم و لأَنْزِعَنَّك من المُلْك نَزْعَ الإِصْطَفْلينه . أَى الجَزَره،قال:و ذكرها الزمخشرى فى الهمزه،و غيره فى الصاد على أَصليه الهمزه و زيادتها.و

١٦- فى حديث القاسم بن مُخَيْمَره :إِنَّ الوالى لَيَنْحِتُ أَقاربُه أَمانَتَه كما تَنْحِتُ القَدُوم الإِصْطَفْلِينه حتى تَخْلُص إِلى قَلْبها. ;قال ابن الأَثير:ليست اللفظه بعربيه محضه لأَن الصاد و الطاء لا يكادان يجتمعان إِلا قليلاً.

صعل:

الصَّعْله من النَّخْل:التى فيها عَوَجٌ و هى جَرْداء أُصولِ السَّعَف ;حكاه أَبو حنيفه عن أَبى عمرو ;و أَنشد: لا تَرْجُوَنَّ بذى الآطامِ حامِلَةً، ما لم تَكُن صَعْلَةً صَعْباً مَراقِيها و يقال للنخله إِذا دَقَّتْ صَعْله ;قال ابن برى:و الصَّعْله من النخل الطويله ;قال:و هى مذمومه لأَنها إِذا طالت ربما تَعْوَجَّ ;قال ذَكْوان العجْلى: بعِيده بيْن الزَّرْع لا ذات حُشْوَةٍ صِغارٍ،و لا صَعْلٍ سَريعٍ ذَهابُها قال:و الجَمْع صَعْلٌ .و الصَّعْلُ و الأَصْعَلُ :الدَّقيق الرأْس و العنق،و الأُنثى صَعْله و صَعْلاء ،يكون فى الناس و النعام و النخل،و قد صَعِلَ صَعَلاً و اصْعالَّ ;قال العجاج يصفُ دَقَل السفينه و هو الذى يُنْصَب فى وَسَطه الشِّراع: و دَقَلٌ أَجْرَدُ شَوْذَبِيٌّ، صَعْلٌ من السَّاجِ و رُبَّانِيٌّ أَراد بالصَّعْل الطَّوِيل،و إِنما يصف مع طوله استواء أَعلاه بوسطه و لم يَصِفْه بدِقَّه الرأْس.رأَيت فى حاشيه نسخه من التهذيب على قوله صَعْل من الساج،قال:صوابه من السَّام،بالميم،شجر يُتَّخَذُ منه دَقَلُ السُّفُن.و

١- فی حدیث علیٍّ :اسْتَكْثِروا من

ص :٣٧٨

الطَّواف بهذا البيت قبل أَن يَحُولَ بينكم و بينه من الحَبَشه رَجُلٌ أَصْعَلُ أَصْمَع. ;و

١- فی حدیث آخر له :کأَنِّی برَجُلٍ من الحَبَشه أَصْعَلَ أَصْمَعَ قاعدٍ علیها و هی تُهْدَم. ;قال الأَصمعی:قوله أَصْعَل هکذا یروی،فأَما کلام العرب فهو صَعْلٌ ،بغیر أَلف،و هو الصغیر الرأْس.و قد ورد

١- فی حدیث آخر فی هَدْم الکعبه :کأَنِّی به صَعْلٌ یَهْدِم الکعبهَ،و أَصحاب الحدیث یَرْوونه أَصْعَل . و

١۴- فی حدیث أُمِّ مَعْبَد فی صفه النبی،صلی الله علیه و سلم :لم تُزْرِ به صَعْلَهٌ . ;قال أَبو عبید: الصَّعْله صِغَرُ الرأْس،و یقال:هی أَیضاً الدِّقّه و النُّحول و الخِفَّه فی البدن ;قال الشاعر یصف عَیْراً: نَفی عنها المَصِیفَ و صارَ صَعْلًا یقول:خَفَّ جِسْمُه و ضَمُر ;و قال الراجز: جاریَهٌ لاقتْ غُلاماً عَزَبا، أَزَلَّ صَعْلَ النَّسَوَیْن أَرْقَبا و فی صفه الأَحْنف:کان صَعْلَ الرأْس.و قال أَبو نصر: الأَصْعَلُ الصغیر الرأْس،و قال غیره: الصَّعَل الدِّقَّه فی العُنُق و البدن کُلِّه ;قال ابن بری:الذی ذکره الأَصمعی رجُلٌ صَعْلٌ و امرأَه صَعْلَهٌ لا غیر ;قال:و حَکی غیره و امرأَه صَعْلاءُ ،و الرجل علی هذا أَصْعَلُ .و یقال:رَجُلٌ صَعْلُ الرأْس إِذا کان صغیر الرأْس،و لذلک یقال للظَّلِیم صَعْلٌ لأَنه صغیر الرأْس.و الصَّعْله :النَّعامه ;عن یعقوب،و لم یعین أَیّ نعامه هی.و الصَّاعِل :النَّعَامُ الخفیف.و قال شَمِر: الصَّعْل من الرِّجال الصغیرُ الرأْس الطویلُ العُنُق الدَّقِیقُهُما.و حِمارٌ صَعْلٌ :ذاهِبُ الوَبَر ;قال ذو الرمه: بها کُلُّ خَوّارٍ إِلی کُلِّ صَعلهٍ ضَهُولٍ،و رَفْضِ المُذْرِعاتِ القَرَاهِب و هذا البیت اسْتَشْهَدَ الجوهری بصدره کما ذکرناه علی قوله.و حِمَار صَعْلٌ :ذاهب الوَبَر.قال ابن بری: الصَّعْله فی بیته النَّعَامه،و الخَوَّارُ:الثَّورُ الوحشی الذی له خُوَارٌ و هو صوته،و ضَهُول:تَذْهَب و تَرْجَع،و المُذْرِعات من البقر:التی معها أَولادُها،یقال:ذَرَعٌ،و جَمْعُه ذِرْعانٌ.و الصَّعَلُ :الدِّقَّه ;قال الکمیت: رَهْطٌ من الهِنْدِ فی أَیدِیهِمُ صَعَلُ (١)

صعقل:

فی ترجمه صعفق قال ابن بری:رأَیت بخطِّ أَبی سَهْل الهَرَوی علی حاشیه کتاب:جاء علی فَعْلُول صَعْفُوق و صَعْقُول لضَرْبٍ من الکَمْأَه ;قال ابن بری فی أَثناء کلامه:أَما الصَّعْقُول لضَرْبٍ من الکَمْأَه فلیس بمعروف،و لو کان معروفاً لذَکَره أَبو حنیفه فی کتاب النبات ;قال:و أَظُنُّه نَبَطِیًّا أَو أَعجمیّاً.

صغل:

الصَّغِلُ :لغهٌ فی السَّغِل و هو السَّیِّءُ الغِذاء،و السین فیه أَکثر من الصاد.و الصِّیَّغْل :التمر الذی یَلْتَزِق بعضه ببعض و یَکْتَنِز،فإِذا فُلِق أَو قُلِع رؤی فیه کالخیوط،و قَلَّما یکون ذلک فی غَیْرِ البَرْنِیِّ ;قال: یُغَذَّی بصِیَّغْلٍ کَنِیزٍ مُتارِزٍ، و مَحْضٍ من الأَلْبان غَیْرِ مَخِیض قال:و لیس فی الکلام اسمٌ علی فِیَعْلٍ غیره.و فی

١- ١) .قوله [فی أیدیهم] کذا أنشده الجوهری،قال فی التکمله:و الروایه فی أبدانهم،و صدر البیت: کأنها و هی سطع للمشبهها.

التهذيب: الصِّيَّغْل ،الياء شديده،من التمر المُخْتَلِطُ الآخذُ بعضه ببعض أَخذاً شديداً ;و طينٌ صِيَّغْلٌ أَيضاً.

صغبل:

صَغْبَلَ الطعامَ،لغةٌ فى سَغْبَلَهُ:أَدَمه بالإِهَاله أَو السَّمْن ;قال ابن سيده:و أُرى ذلك لمكان الغين.

صفل:

التهذيب: أَصْفَل الرَّجلُ إِذا رَعَى إِبلَه الصِّفْصِلَّ.

صفصل:

الصِّفْصِلُّ :نَبْتٌ أَو شجر ;قال: رَعَيْتُها أَكْرَمَ عُودٍ عُودا، الصِّلَّ و الصِّفْصِلَّ و اليَعْضِيدا و أَصْفَلَ الرَّجلُ:رَعَى إِبلَه الصِّفْصِلَّ .

صقل:

الصَّقْلُ :الجِلاء. صَقَلَ الشيءَ يَصْقُلُه صَقْلاً و صِقَالاً ،فهو مَصْقُولٌ و صَقِيلٌ :جَلاهُ،و الاسم الصِّقَالُ ،و هو صَاقِلٌ و الجمع صَقَلَهٌ ;و قال يزيد بن عمرو بن الصَّعِق: نَحْنُ رؤوسُ القَوْمِ يومَ جَبَلَه، و المِصْقَله :التى يُصْقَل بها السيف و نَحوُه.و الصَّيْقَل :شَحَّاذُ السُّيوف و جَلاَّؤها،و الجمع صَيَاقِل و صَيَاقِلَهٌ ،دخلت فيه الهاء لغير علة من العلل الأَربع التى توجب دخول الهاء فى هذا الضَّرْب من الجمع،و لكن على حَدِّ دخولها فى المَلائِكه و القَشَاعِم.و الصَّقِيلُ :السَّيْف.و صِقَالُ الفَرَس:صَنْعَتُه و صِيانَتُه،يقال:الفَرسُ فى صِقَالِه أَى فى صِوَانِه و صَنْعَته.و يقال:جعَل فلان فَرَسَه فى الصِّقَال أَى فى الصِّوان و الصَّنْعه ;قال أَبو النجم يَصِف فرساً: حَتَّى إِذا أَتْنَى جَعَلنا نَصْقُلُه قال شَمِر: نَصْقُله أَى نُضَمِّره،و يقال نَصْقُله أَى نَصْنَعه بالجِلالِ و العَلَف و القِيَام عليه،و هو صِقَالُ الخيل.و

١۴- فى حديث أُمِّ مَعْبد :و لم تُزْرِ به صُقْلَهٌ . :أَى دِقَّه و نُحُول،و قال شمر فى قولها لم تُزْرِ به صُقْلَهٌ تريد ضُمْره و دِقَّتَه ;و قال كثيِّر: رَأَيْتُ بها العُوجَ اللَّهاميمَ تَغْتَلى، و قد صُقِلَتْ صَقْلاً و شَلَّتْ لُحومُها أَبو عمرو: صَقَلْتُ الناقةَ إِذا أَضمرْتَها،و صَقَلَها السيرُ إِذا أَضْمَرها،و شَلَّتْ أَى يَبست ;قال:و الصُّقْلُ الخاصره أُخِذَ من هذا ;و قال غيره:أَرادت أَنه لم يكن مُنتفِخَ الخاصِره جِدًّا و لا ناحِلاً جِدًّا،و لكن رَجُلاً رَتَلاً،و

١۴- رواه بعضهم :و لم تَعِبْه ثُجلهٌ و لم تُزْرِ به صَعْلهٌ. ;فالثُّجْله استرخاء البطن،و الصَّعْله صِغَرُ الرأْس،و

١۴- بعضهم يَرْويه :لم تَعِبْه نُحْله. و يروى بالسين على الإِبدال من الصاد سُقْله. ابن سيده:و الصُّقْله و الصُّقْل الخاصِرَه،و الصُّقْلانِ القُرْبانِ من الدَّايه و غيرها،و فى التهذيب:من كلّ دابَّه ;قال ذو الرمه: خَلَّى لها سِرْبَ أُولاها و هَيَّجَها، مِنْ خَلْفِها،لاحِقُ الصُّقْلَيْن هِمْهِيمُ و الصُّقْل الجَنْب،و الصَّقَلُ انهضام الصُّقْل ،و الصُّقْل الخفيف من الدواب ;قال الأَعشى: نَفَى عنه المَصِيفَ و صارَ صُقْلاً ، و قد كَثُر التَّذَكُّر و الفُقُودُ (١).

١- ٢) .قوله [نفى عنه] تقدم فى صعل:نفى عنها بضمير المؤنث.

و يروى:و صارَ صَيْعلًا،و قَلَّما طالت صُيْقَله فَرَسٍ إلا قَصُيرَ جَنْباهُ،و ذلك عَيْبٌ.و يقال:فرس صَيْقِلٌ بَيِّنُ الصَّقَل إذا كان طَويل الصُّقْلَيْن.أبو عبيده:فرس صَيْقِلٌ إذا طالت صُقْلَتُه و قَصُرَ جنباه ;و أنشد: لَيْسَ بأَسْفَى و لا أقْنَى و لا صَقِل و رواه غيره: ...و لا سَغِل ;و الأُنثى صَيْقِلَهٌ ،و الجمع صِيْقَالٌ ،و هو الطويل الصُّقْلَه ،و هى الطَّفْطَفه،و العرب تُسَيِّمى اللَّبن الذى عليه دُوَايهٌ رقيقه مَصْيقول الكِساء.و يقول أَحَيْدُهُم لصاحبه:هَلْ لك فى مَصْيقُولِ الكِساء ؟أَى فى لَبَنٍ قد دَوَّى ;قال الراجز: فَهْو،إذا ما اهْتَافَ أو تَهَيَّفا، يَنْفِى الدُّوَاياتِ إذا تَرَشَّفا، عن كُلِّ مَصْيقُول الكِساءِ قد صَفَا اهْتَاف أَى جاع و عَطِش ;و أنشد الأَصمعى: فباتَ له دونَ الصَّبَا،و هى قَرَّهٌ، لِحَيْافٌ،و مَصْيقُولُ الكِساءِ رَقيقُ أَى بات له لِباسٌ و طعامٌ ;هذا قول الأَصمعى،و قال ابن الأَعرابى:أَراد بمَصْيقُول الكساء مِلْحَفهً تحت الكساء حمراء،فقيل له:إن الأَصمعى يقول أَراد به رَغْوَهَ اللَّبَن،فقال:إنه لَمَّا قاله اسْتَحَى أَن يرجع عنه.أَبو تراب عن الفراء:أَنت فى صُيْقَعٍ خالٍ و صُيْقُل خالٍ أَى فى ناحيه خاليه،قال:و سَمِعْت شُجاعاً يقول:صَقَعه بالعصا و صَقَلَه و صَقَع به الأَرضَ و صَقَل به الأَرضَ أَى ضَرَب به الأَرضَ.و مَصْقَلهُ :اسمُ رجل ;قال الأَخطل: دَعِ المُغَمَّرَ لا تَسْأَلْ بمَصْرَعِه، و اسْأَلْ بمَصْقَلَه البَكْرِىِّ ما فَعَلا و هو مَصْيقَله بن هُبَيْره من بنى ثعلبه بن شيبان (1)و الصَّقْلاء :موضع ;و قوله أَنشده ثعلب: إذا هُمُ ثاروا،و إنْ هُمْ أَقْبلوا أَقْبَلَ مِسْماحٌ أَرِيبٌ مِصْقَلُ فَسَّره فقال:إنما أَراد مِصْلَق فقَلَب،و هو الخطيب البليغ،و قد ذكر فى موضعه.

صقعل:

الصِّقْعَلُ،على وزن السِّبَحْل:التمر اليابس يُنْقَع فى المَخْض ;و أَنشد: تَرَى لَهُم حَوْلَ الصِّقْعَلِ عِثْيَره

صلل:

صَلَّ

يَصِلُّ

صَلِيلاً و صَيْلَصَلَ صَلْصَيْلَهً و مُصَلْصَلاً ;قال: كأَنَّ صَوْتَ الصَّنْجِ فى مُصَلْصَلِه و يجوز أَن يكون موضعاً للصَّلْصَلَه.و صَلَّ اللِّجامُ:امتدّ صوتُه،فإن تَوَهَّمْت تَرْجيعَ صوت قلت صَيْلَصَلَ و تَصَيْلَصَلَ ;الليث:يقال صَلَّ اللِّجامُ إذا توهمت فى صوته حكايه صَوْت صَلْ،فإن تَوَهَّمْت تَرْجيعاً قلت صَيْلَصَلَ اللِّجامُ،و كذلك كل يابس يُصَيْلَصِلُ .و صَلْصَيْلَهُ اللِّجامُ:صوتُه إذا ضُوعِف.و حِمَيْارٌ صُيْلَصُلٌ و صُلاصِلٌ و صَلْصَالٌ و مُصَلْصِلٌ :مُصَوِّت ;قال الأَعشى: عَنْتِريسٌ تَغْدُو،إذا مَسَّها الصَّوْتُ، كَعَدْوِ المُصَلْصِلِ الجَوَّال و فَرس صَلْصَالٌ :حادّ الصوت دَقيقُه.و

١۶- فى الحديث :

١- ١) .قوله [شيبان] هكذا فى الأَصل،و فى المحكم:سفيان.

أَ تُحِبُّون أَن تكونوا مثل الحَمِير الصَّالَّه ؟. قال أَبو أَحمد العسكرى:هو بالصاد المهمله فَرَوَوْه بالمعجمه،و هو خطأ،يقال للحِمار الوحشى الحادّ الصوت صالٌّ و صَلْصَالٌ ،كأَنه يريد الصحيحه الأَجساد الشديده الأَصوات لقُوَّتِها و نَشاطها.و الصَّلْصَلَهُ :صَفاءُ صَوْت الرَّعْد،و قد صَلْصَلَ و تَصَلْصَلَ الحَلْىُ أَى صَوَّت،و

١۴- فى صفه الوحى :كأَنَّه صَلْصَلَهٌ على صَفْوانٍ. ; الصَّلْصَلَهُ :صَوْت الحديد إِذا حُرِّك،يقال: صَلَّ الحديدُ و صَلْصَلَ ،و الصَّلْصَلَه :أَشدُّ من الصَّلِيل.و

١۶- فى حديث حُنَين :أَنَّهم سمعوا صَلْصَلَهً بين السماء و الأَرض. و الصَّلْصَالُ من الطِّين:ما لم يُجْعَل خَزَفاً،سُمِّى به لتَصَلْصُله ;و كلُّ ما جَفَّ من طين أَو فَخَّار فقد صَلَّ صَلِيلاً.و طِينٌ صلَّال و مِصْلالٌ أَى يُصَوِّت كما يصوِّت الخَزَفُ الجديد ;و قال النابغه الجعدى: فإِنَّ صَخْرَتَنا أَعْيَتْ أَباكَ،فلا يقول:صادَفَتْ (١)ناقتى الحَوْضَ يابساً،و قيل:أَراد صَخْرَهً فى ماء قد اخْضَرَّ جانباها منه،و عَنى بالصَّخره مَجْدَهم و شَرَفَهم فَضَرَبَ الصخرهَ مَثَلاً.و جاءَت الخيلُ تَصِلُّ عَطَشاً،و ذلك إِذا سمعت لأَجوافها صَلِيلاً أَى صوتاً.أَبو إِسحاق: الصَلْصَالُ الطين اليابس الذى يَصِلُّ من يُبْسِه أَى يُصَوِّت.و فى التنزيل العزيز: مِنْ صَلْصالٍ كَالْفَخّارِ ;قال:هو صَلْصَالٌ ما لم تُصِبْه النارُ،فإِذا مَسَّته النارُ فهو حينئذ فَخَّار،و قال الأَخفش نحوَه،و قال:كُلُّ شىءٍ له صوت فهو صَلْصَالٌ من غير الطين ;و

١٧- فى حديث ابن عباس فى تفسير الصَّلْصَال :هو الصَّالُّ الماء الذى يقع على الأَرض فَتَنْشَقُّ فيَجِفُّ فيصير له صوت فذلك الصَّلْصال . ،و

١٧- قال مجاهد : الصَّلْصالُ حَمَأٌ مَسْنون. قال الأَزهرى:جَعَله حَمأ مسنوناً لأَنه جَعَله تفسيراً للصَّلْصَال ذَهَب إِلى صَلَّ أَى أَنْتَن ;قال: و صَدَرَتْ مُخْلِقُها جَدِيدُ، و كُلُّ صَلاّلٍ لها رَثِيدُ يقول:عَطِشَتْ فصارت كالأَسْقِيَه البالیه و صَدَرَتْ رِواءً جُدُداً،و قوله و كُلُّ صَلاَّلٍ لها رَثِيد أَى صَدَقَت الأَكلَ بعد الرِّىِّ فصار كل صَلاَّلٍ فى كَرِشها رَثِيداً بما أَصابت من النبات و أَكَلَت.الجوهرى: الصَّلْصالُ الطين الحُرُّ خُلِط بالرمل فصار يَتَصَلْصَل إِذا جَفَّ،فإِذا طُبِخ بالنار فهو الفَخَّار.و صَلَّ البَيْضُ صَلِيلاً :سَمِعت له طَنِيناً عند مُقَارَعه السُّيوف.الأَصمعى:سَمِعت صَلِيلَ الحديد يعنى صوتَه.و صَلَّ المِسْمارُ يَصِلُّ صَلِيلاً إِذا ضُرِب فأُكْرِه أَن يَدْخل فى شىء،و فى التهذيب:أَن يدخل فى القَتِير فأَنت تَسْمع له صوتاً ;قال لبيد: أَحْكَمَ الجُنْثِىّ من عَوْرَاتِها كُلَّ حِرْباءٍ،إِذا أُكْرِهَ صَلّ (٢). الجُنْثِىّ بالرفع و النصب،فمن قال الجُنْثِىُّ بالرفع جَعَله الحَدَّاد أَو الزَّرَّاد أَى أَحْكَمَ صَنْعَه هذه

١- ١) .قوله [فلا يألولها] فى التكمله:فلن يألوها.

٢- ٢) .قوله [يقول صادفت إلخ] قال الصاغانى فى التكمله:و الضمير فى صادفت للمعاول لا للناقه،و تفسير الجوهرى خطأ.

الدِّرْع،و من قال الجُنْثِيَّ بالنصب جَعَله السيفَ ;يقول:هذه الدِّرْعُ لجَوْده صنعتها تَمْنَع السيفَ أَن يَمْضى فيها،و أَحْكَم هنا:رَدَّ ;و قال خالد بن كلثوم فى قول ابن مقبل: لِيَبْكِ بَنُو عُثْمانَ،ما دَامَ جِذْمُهم، عليه بأَصْلالٍ تُعَرَّى و تُخْشَب الأَصْلالُ :السُّيوفُ القاطعه،الواحد صِلٌّ.و صَلَّت الإبل تَصِلُّ صَلِيلاً :يَبِست أَمْعاؤها من العَطَش فَسمِعْت لها صوتاً عند الشُّرب ;قال الراعى: فَسَقَوْا صَوادِىَ يَسْمعون عَشيَّةً، لِلْماء فى أَجْوافِهِنَّ، صَلِيلاً التهذيب:سَمِعت لجوفه صَلِيلاً من العطش،و جاءت الإبل تَصِلُّ عَطَشاً،و ذلك إذا سمعت لأَجوافها صَوْتاً كالبُحَّه ;و قال مُزاحِم العُقَيْلى يصف القَطَا: غَدَتْ مِنْ عَلَيْه،بَعْدَ ما تَمَّ ظِمْؤُها، تَصِلُّ ،و عن قَيْضٍ بزَيْزاءَ مَجْهَل قال ابن السكيت فى قوله مِنْ عَلَيْه:مِنْ فَوْقِه ;يعنى مِنْ فوق الفَرْخ،قال:و معنى تَصِلُّ أَى هى يابسه من العطش،و قال أَبو عبيده:معنى قوله مِنْ عَلَيْه مِنْ عند فَرْخها.و صَلَّ السِّقاءُ صَلِيلاً :يَبِس.و الصَّلَّه :الجِلْد اليابس قبل الدِّباغ.و الصَّلَّه :الأَرضُ اليابسه،و قيل:هى الأَرض التى لم تُمْطَر (1)بين أَرضيْن مَمْطورتين،و ذلك لأَنها يابسه مُصَوِّته،و قيل:هى الأَرض ما كانت كالسَّاهِره،و الجمع صلالٌ .أَبو عبيد:قَبَرَهُ فى الصَّلَّه و هى الأَرض.و خُفٌّ جَيِّد الصَّلَّه أَى جَيِّد الجلد،و قيل أَى جيّد النَّعْل،سُمِّى باسم الأَرض لأَن النّعل لا تُسمّى صَلَّهً ;ابن سيده:و عندى أَن النَّعْل تُسَمّى صَلَّه لِيُبْسها و تصويتها عند الوطء،و قد صَلَلْتُ الخُفَّ.و الصِّلاله :بطانه الخُفِّ.و الصَّلَّه :المَطْره المتفرقه القليله،و الجمع صِلالٌ .و يقال:وقَع بالأَرض صِلالٌ من مطر ;الواحده صَلَّه و هى القِطَعُ من الأَمطار المتفرقه يقع منها الشيءُ بعد الشيء ;قال الشاعر: سَيَكْفِيك الإلهُ بمُسْنَماتٍ، كجَنْدَلِ لُبْنَ تَطَّرِدُ الصِّلالا و قال ابن الأَعرابى فى قوله: كجندَل لُبْنَ تَطَّرِدُ الصِّلالا قال:أَراد الصَّلاصِلَ و هى بَقايا تَبْقى من الماء،قال أَبو الهيثم:و غَلِطَ إنما هى صَلَّه و صِلالٌ ،و هى مَواقع المطر فيها نبات فالإبل تتبعها و ترعاها.و الصَّلَّه أَيضاً:القِطْعه المتفرقه من العشب سُمِّى باسم المطر،و الجمع كالجمع.و صَلَّ اللحمُ يَصِلُّ ،بالكسر، صُلولاً و أَصَلَّ :أَنتنَ،مطبوخاً كان أَو نيئاً ;قال الحطيئه: ذاك فَتًى يَبْذُل ذا قِدْرِه، لا يُفْسِدُ اللحمَ لديه الصُّلول و أَصَلَّ مثله،و قيل:لا يستعمل ذلك إلا فى النِّيء ;قال ابن برى:أَما قول الحطيئه الصُّلول فإنه قد يمكن أَن يقال الصُّلُّول و لا يقال صَلَّ ،كما يقال العَطاء من أَعْطى،و القُلوع من أَقلَعَتِ الحُمَّى ;قال الشماخ:

---

١ - ١) .قوله [و قيل هى الأرض التى لم تمطر إلخ] هذه عباره المحكم،و فى التكمله ;و قال ابن دريد الصَّلَّه الأرض الممطوره بين أرضين لم يمطرن.

كأَنَّ نَطاهَ خَيْبَر زَوَّدَتْه

بَكُورَ الوِرْدِ،رَيِّثَهَ القُلوع

و صَلَّلْت اللِّجامَ:شُدِّد للكثره.و قال الزَّجّاج: أَصَلَّ اللحمُ و لا يقال صَلَّ.و فى التنزيل العزيز: و قالوا أَ اذَا صَلَلْنا فى الأَرض ;قال أَبو إِسحاق:مَنْ قرأَ صَلَلنا بالصاد المهمله فهو على ضربين:أَحدهما أَنْتَنَّا و تَغَيَّرْنا و تَغَيَّرَت صُوَرُنا من صَلَّ اللحمُ و أَصَلَّ إِذا أَنتن و تغَير،و الضرب الثانى صَلَلْنا يَبِسْنا من الصَّلَّه و هى الأَرض اليابسه.و قال الأَصمعى:يقال ما يَرْفَعه من الصَّلَّه مِنْ هوانه عليه،يعنى من الأَرض.و

١۶- فى الحديث :كلْ ما رَدَّت عليك قوسُك ما لم يَصِلَّ . أَى ما لم يُنْتِنْ،و هذا على سبيل الاستحباب فإِنه يجوز أَكل اللحم المتغير الريح إِذا كان ذكِيًّا ;و قول زهير: تُلَجْلِجُ مُضْغهً فيها أَنِيضٌ أَصَلَّتْ ،فهْىَ تحتَ الكَشْحِ داءُ قيل:معناه أَنتنَتْ ;قال ابن سيده:فهذا يدل على أَنه يستعمل فى الطبيخ و الشِّواء،و قيل: أَصَلَّتْ هنا أَثقَلَتْ.و صَلَّ الماءُ:أَجَنَ.و ماءٌ صَلَالٌ :آجِنٌ.و أَصَلَّه القِدَمُ:غَيَّره.و الصَّلْصَلُه و الصُّلْصُلُه و الصُّلْصُل :بَقِيّه الماء فى الإِداره و غيرها من الآنيه أَو فى الغدير.و الصَّلاصِل :بَقايا الماء ;قال أَبو وَجزه: و لم يَكُنْ مَلَكٌ للقَوْمِ يُنْزِلُهم إِلا صَلاصِلُ ،لا تُلْوى على حَسَب و كذلك البقيّه من الدُّهْن و الزَّيت ;قال العجّاج: كأَنَّ عَيْنَيه من الغُؤُورِ و أَنشده الجوهرى: صَلاصِلُ ;قال ابن برى:صوابه صَلاصِلَ ،بالفتح،لأَنه مفعول لغَيَّرَتا،قال:و لم يُشَبِّههما بالجِرار و إِنما شَبَّههما بالقارورتَين،قال ابن سيده:شَبَّه أَعيُنَها حين غارَتْ بالجِرار فيها الزيتُ إِلى أَنصافها.و الصُّلْصُل :ناصيه الفرس،و قيل:بياض فى شعر مَعْرَفه الفرس.أَبو عمرو:هى الجُمَّه و الصُّلْصُله للوَفْره.ابن الأَعرابى: صَلْصَلَ إِذا أَوْعَد،و صَلْصَلَ إِذا قَتَل سَيِّدَ العسكر.و قال الأَصمعى: الصُّلْصُل القَدَح الصغير ;المحكم:و الصُّلْصُل من الأَقداح مثل الغُمَر ;هذه عن أَبى حنيفه.ابن الأَعرابى: الصُّلْصُل الراعى الحاذِق ;و قال الليث: الصُّلْصُل طائر تسميه العجم الفاخِته،و يقال:بل هو الذى يُشْبههها،قال الأَزهرى:هذا الذى يقال له موسحه (١)ابن الأَعرابى: الصَّلاصِلُ الفَواخِتُ،واحدها صُلْصُل .و قال فى موضع آخر: الصُّلْصُلَه و العِكْرِمه و السَّعْدانهُ الحَمامه.المحكم:و الصُّلْصُل طائر صغير.ابن الأَعرابى: المُصَلِّلُ الأَسْكَفُ و هو الإِسكافُ عند العامّه ;و المُصَلِّل أَيضاً:الخالصُ الكَرَم و النَّسَب ;و المُصَلِّل :المطر الجَوْد.الفراء: الصَّلَّه بَقِيّه الماء فى الحوض،و الصَّلَّه المطره الواسعه.و الصَّلَّه الجِلد المنتن،و الصَّلَّه الأَرض الصُّلبه،و الصَّلَّه صوتُ المسمار إِذا أُكْرِه.ابن

١- ١) .قوله [موسحه] كذا فى الأصل من غير نقط.

الأعرابى: الصَّلَّه المطْره الخفيفه،و الصَّلَّه قُوارهُ الخُفِّ الصُّلبه.و الصِّلّ :الحيّه التى تَقْتُل إذا نَهَشتْ من ساعتها.غيره:و الصِّلّ ،بالكسر،الحيه التى لا تنفع فيها الرُّقْيه،و يقال:إنها لَصِلُّ صُفِيٍّ إذا كانت مُنْكَره مثل الأفعى،و يقال للرجل إذا كان داهِياً مُنْكَراً:إنه لصِلُّ أَصْلالٍ أَى حَيّه من الحيّات ;معناه أَى داهٍ مُنْكَرٌ فى الخصومه،و قيل:هو الداهى المُنْكَر فى الخصومه و غيرها ;قال ابن برى:و منه قول الشاعر: إن كُنْتَ داهَيةً تُخْشى بَوائقُها، فقد لَقِيتَ صُمُلاًّ صِلَّ أَصْلالِ ابن سيده:و الصِّلُّ و الصّالَّه الداهيه.و صَلَّتْهم الصّالَّه تَصُلُّهم ،بالضم،أَى أَصابتهم الداهيه.أَبو زيد:يقال إنه لصِلُّ أَصْلالٍ و إنه لهِتْرُ أَهْتارٍ ;يقال ذلك للرجل ذى الدَّهاء و الإرْب،و أَصْلُ الصِّلِّ من الحيّات يُشَبَّه الرجل به إذا كان داهيه ;و قال النابغه الذبيانى: ما ذا رُزِئْنا به من حَيَّةٍ ذَكَرٍ، نَضْناضهٍ بالرَّزايا صِلِّ أَصْلال و صَلَّ الشَّرابَ يَصُلُّه صَلاًّ :صَفَّاه.و المِصَلَّه :الإناء الذى يُصَفَّى فيه،يَمانِيه،و هما صِلَّانِ أَى مِثْلان ;عن كراع.و الصِّلُّ و اليَعْضِيدُ و الصِّفْصِلُّ:شجر،و الصِّلُّ نبْتٌ ;قال: رَعَيْتُها أَكْرَمَ عُودٍ عُودا، الصِّلَّ و الصِّفْصِلَّ و اليَعْضِيدا و الصِّلِّيانُ :شجر،قال أَبو حنيفه: الصِّلِّيانُ من الطَّريفه و هو يَنْبِت صُعُداً و أَضْخَمهُ أَعجازُه،و أُصولُه على قدر نَبْت الحَلِيِّ،و مَنابتُه السُّهول و الرِّياضُ.قال:و قال أَبو عمرو الصِّلِّيانُ من الجَنْبه لغِلَظه و بقائه،واحدته صِلِّيانهٌ .و من أَمثال العرب تقول للرجل يُقْدم على اليَمين الكاذبه و لا يَتَتَعْتَعُ فيها: جَذَّها جَذَّ العَيْرِ الصِّلِّيانه ;و ذلك أَن العَيْر إذا كَدَمَها بفِيه اجْتَثَّها بأَصلها إذا ارْتَعَاها،و التشديد فيها على اللام،و الياءُ خفيفه،فهى فِعْلِيانه من الصَّلْي مثل حِرْصِيانَهٍ من الحَرْص،و يجوز أَن يكون من الصِّلِّ ،و الياءُ و النون زائدتان.التهذيب:و الصِّلِّيانُ من أَطيب الكَلإِ،و له جِعْثِنهٌ و وَرَقُه رقيق.و دارَهُ صُلْصُل :موضع ;عن كراع.

صمل:

الصَّمْلُ :اليُبْسُ و الشِّدَّه.و الصُّمُلُّ :الشديد الخَلْق من الناسِ و الإبِلِ و الجِبال،و الأُنثى صُمُلَّهٌ .و قد صَمَلَ يَصْمُلُ صُمُولاً إذا صَلُب و اشْتَدَّ و اكْتَنَزَ،يوصف به الجَمَل و الجَبَل و الرَّجُل ;و قال رؤبه: عن صامِل عاسٍ إذا ما اصْلَخْمَما يَصِف الجَبَل.و الصُّمُلُّ :الشديد الخَلْق العظيم. و اصْمَأَلَّ الشيءُ،بالهمز، اصْمِئْلالاً أَى اشْتَدَّ.و

١٦- فى الحديث :أَنت رجُلٌ صُمُلٌّ . ،بالضم و التشديد،أَى شديد الخَلْق.و اصْمَأَلَّ النباتُ إذا الْتَفَّ.وَ صَمَلَ الشجرُ إذا عَطِشَ فخَشُن و يَبِسَ ;و منه

١٧- حديث معاويه :إنها صَمِيلةٌ . أَى فى ساقها يُبْس و خُشُونه.و صَمَلَ السِّقاءُ و الشجرُ صَمْلاً ،فهو صَمِيلٌ و صامِلٌ :يَبِسَ،و قيل: صَمَلَ إذا لم يَجِدْ رِيّاً فخَشُن ;قال العُجَير السَّلُولى،و يروى لزينب أُخت يَزيد بن الطَّثَرِيَّهِ: تَرى جازِرَيْه يُرْعَدانِ،و ناره عليها عَدامِيلُ الهَشِيم و صامِلُه

و العُدْمُول:القديم ;يقول:على النار حَطَب يابسٌ ;و أنشد ابن برى لأبى السوداء العِجْلى: و يَظَلَّ ضَيْفُك،يا ابن رَمْلَه، صامِلًا ما إِنْ يَذُوقُ،سِوى الشَّراب،عَلُوسا الليث: الصَّمِيل السِّقاء اليابسُ،و الصَّامِل الخَلَق ;و أنشد: إِذا ذَادَ عن ماء الفُراتِ،فَلَن تَرى أَخا قِرْبِهِ يَسْقى أَخاً بصَمِيل و يقال: صَمَلَ بدنُه و بَطْنُه،و أَصْمَلَه الصِّيامُ أَى أَيْبَسه.أَبو عمرو: صَمَلَه بالعَصا صَمْلًا إِذا ضَرَبَه ;و أنشد: هِراوةٌ فيها شِفاء العَرِّ، صَمَلْتُ عُقْفانَ بها فى الجَرِّ، فَبُجْتُه و أَهْلَه بشرِّ الجَرُّ:سَفْحُ الجَبَل،بُجْتُه:أَصَبْتُه به.السُّلَمى:صَقَلَه بالعَصا و صَمَلَه إِذا ضَرَبَه بها.و الصِّمْلِيلُ :الضَّعِيف البِنْيَه.و الصِّمليل :ضَرْبٌ من النَّبْت ;قال ابن دريد:لا أَقفُ على حَدِّه و لم أَسمعه إِلا من رجل من جَرْم قَدِيماً.و المُصْمَئِلُّ :المنتفخ من الغَضَب.أَبو زيد: المُصْمَئِلُّ الشديد،و يقال للداهيه مُصْمَئِلَّه ;و أنشد للكميت: و لم تَتَكَأْدْهُمُ المُعْضِلات، و لا مُصْمَئِلَّتُها الضِّئْبِلُ و المُصْمَئِلَّهُ :الداهيهُ.و الصَّوْمَلُ :شجره بالعاليه.

صنبل:

الصُّنْبُل و الصِّنْبِل :الخَبِيثُ المُنْكَر.و صِنْبِلٌ :اسم ;قال مُهَلْهِل: لَمَّا تَوَقَّلَ فى الكُراعِ هَجِينُهُم، هَلْهَلْتُ أَثْأَرُ مالِكاً أَو صِنْبِلا (1). و

١- ابن صِنْبِلٍ :رَجُلٌ من أَهل البصره أَحْرَقَ جاريهُ ابن قُدامهَ،و هو من أَصحاب علىّ،عليه السلام،خمسين رجلًا من أَهل البصره فى داره.

صنتل:

التهذيب: الصِّنْتِل الناقه الضَّخْمه،على فِعْلِل بكسر أَوّله و ثالثه ;قال:رَوى هذا الحرفَ الفراءُ،قال:و لا أَدرى أَ صحيح أَم لا،و هو صِنْتِلُ الهادى أَى طويلُه،قال:و قرأْته فى نوادر أَبى عمرو.

صندل:

الصَّنْدَل :خَشَبٌ أَحمر و منه الأَصفر،و قيل: الصَّنْدَل شجر طَيِّب الريح.و حِمارٌ صَنْدَلٌ و صُنادِلٌ :عظيمٌ شديدٌ ضَخْم الرأْس،و كذلك البعير.و صَنْدَلَ البعيرُ:ضَخُم رَأْسُه.التهذيب: الصَّنْدَلُ من الحُمُر الشديد الخَلْق الضَّخْم الرأْس ;قال رؤبه: أَنْعَتُ عَيْراً صَنْدَلاً صُنادِلا الجوهرى: الصَّنْدَل البعير الضَّخْم الرأْس ;قال الراجز: رأَت لِعَمْرٍو،و ابْنِه الشَّرِيسِ، عَنادِلاً صَنادِلَ الرُّؤُوس و الصَّيْدَلانِىُّ :لغه فى الصَّيْدَنانى ;قال ابن برى: الصَّيْدَلانىُّ و الصَّيْدَنانىُّ العَطَّار منسوب إِلى الصَّيْدَل و الصَّيْدَن،و الأَصل فيهما حجاره الفِضَّه،فشُبِّه بها حجاره العَقاقِير ;و عليه قول الأَعشى يصف ناقه شَبَّه زَوْرَها بصَلاءه العَطَّار:

١- ٢) .قوله [لما توقل] هكذا فى المحكم،و فى القاموس:توغل،بالغين المعجمه،و فى التكمله توعر،بالمهمله و الراء.

و زَوْراً تَرى فى مِرْفَقَيه تَجانُفاً

نَبِيلاً،كَدوْكِ الصَّيْدَنانىِّ ،دامِكا

و يروى: ... الصَّيْدَلانىِّ دامكا. و الدُّوكُ :الصَّلاءةُ،و يقال للحَجَر الذى يُطْحَن به الطِّيب،و الدَّامِكُ :المُرْتفع.

صنطل:

المُصَنْطِل :الذى يَمْشى و يُطأْطِئ رأْسه.

صهل:

الصَّهَلُ :حِدَّةُ الصوت مع بَحَح كالصَّحَل.يقال:فى صوته صَهَلٌ و صَحَلٌ،و هو بُحَّه فى الصوت،و الصَّهِيلُ للخيل.قال الجوهرى: الصَّهِيل و الصُّهَال صوت الفرس مثل النَّهِيق و النُّهاق.و

١٧- فى حديث أُمِّ زَرْع :فَجَعَلَنى فى أَهْلِ صَهِيلٍ و أَطِيطٍ. ;تريد أَنها كانت فى أَهل قِلَّه فَنَقَلها إِلى أَهل كَثْره و ثَرْوه،لأَن أَهل الخيل و الإِبل أَكثر من أَهل الغَنم.ابن سيده: الصَّهِيل من أَصوات الخيل، صَهَلَ الفرسُ يَصْهَل و يَصْهِلُ صَهِيلاً .و فَرَس صَهَّالٌ :كثير الصَّهِيل.و

١٤- فى حديث أُمِّ مَعْبَد :فى صوته صَهَلٌ . ;حِدَّةٌ و صَلابه من صَهِيلِ الخيل و هو صوتها.و رجُل ذُو صَاهِل :شديد الصِّياح و الهِياج.و الصَّاهِلُ من الإِبل:الذى يَخْبِط بيده و رجله و تسمع لجَوْفه دَوِيّاً من عِزَّه نفسه.النضر: الصَّاهِل من الإِبل الذى يَخْبِط و يَعَضُّ و لا يَرْعُو بواحده من عِزَّه نفسه.يقال:جَمَلٌ صَاهِلٌ و ذو صاهِلٍ و ناقةٌ ذاتُ صَاهِل ;و أَنشد: و ذو صَاهِلٍ لا يَأْمَن الخَبْطَ قائدُه و جعل ابنُ مُقْبل الذِّبَّانَ صَوَاهِلَ فى العُشْب،يُريد غُنَّةَ طَيرانها و صَوْتَه،فقال: كأَنَّ صَواهِلَ ذِبَّانِه، قُبَيْلَ الصَّباحِ، صَهِيلُ الحُصُن و جعل أَبو زُبَيدٍ الطائى أَصواتِ المَساحِى صَواهلَ فقال: لها صَواهِلُ فى صُمِّ السِّلام،كما صاح القَسِيَّاتُ فى أَيدى الصَّيارِيف و الصَّوَاهِلُ :جمع الصَّاهِلَه ،مصدر على فاعِلَه بمعنى الصَّهِيل ،و هو الصوت كقولك سَمِعْتُ رواغِىَ الإِبل.و صَاهِلَهُ :اسمٌ.و بَنُو صَاهِلَهَ :بطنٌ.

صول:

صَالَ على قِرْنِه صَوْلاً و صِيالاً و صُؤُولاً و صَوَلاناً و صالاً و مَصالةً :سَطا ;قال: و لم يَخْشَوْا مَصالَتَهُ عليهم، و تَحْتَ الرَّغْوَهِ اللَّبَنُ الصَّرِيحُ و الصَّؤُول من الرجال:الذى يَضْرب الناسَ و يَتطاول عليهم ;قال الأَزهرى:الأَصل فيه ترك الهمز و كأَنه هُمِز لانضمام الواو،و قد هَمَزَ بعض القُرَّاء: و إِن تَلْؤُوا ،بالهمز، أَوْ تُعْرِضُوا لانضمام الواو.و صَالَ عليه إِذا اسْتطال.و صَالَ عليه:وَثَبَ صَوْلاً و صَوْلَةً ،يقال: رُبَّ قَوْلٍ أَشَدّ من صَوْل .و المُصَاوَلَهُ :المُواثَبه،و كذلك الصِّيالُ و الصِّياله .و الفَحْلان يَتَصَاوَلانِ أَى يَتواثَبانِ.الليث: صالَ الجَمَلُ يَصُولُ صِيالاً و صُوالاً و هو جَمَلٌ صَؤُولٌ ،و هو الذى يأْكل راعيَه و يُواثِبُ الناسَ فيأْكلهم.و

١٦- فى حديث الدعاء :بك أَصُول ،و فى روايه:أُصاوِل. أَى أَسْطُو و أَقْهَر.و الصَّوله :الوَثْبه.و صَالَ الفَحْلُ على الإِبل صَوْلاً ،فهو

صَؤُول :قاتَلَها و قَدَّمَها.أَبو زيد:صَؤُل البعير يَصْؤُل،بالهمز،صآلَهً إِذا صار يَشُلَّ الناس و يَعْدُو

علیهم،فهو صَؤُول.و صِیلَ لهم کذا أی أتیح لهم ;قال خُفاف بن نُدْبَه: فَصِیلَ لهُم قَرْمٌ کأَنَّ بکَفِّه شِهاباً،بدا فی ظُلْمه اللَّیل یَلْمَع و صالَ العَیْرُ علی العانهِ:شَلَّها و حَمَلَ علیها.و

۱۴- فی الحدیث :إِنَّ هؤلاء الحَیَّیْنِ من الأَوْس و الخَزْرج کانا یتصاوَلانِ مع رسول الله،صلی الله علیه و سلم، تَصَاوُلَ الفَحْلین. أی لا یفعل أَحدُهما معه شیئاً إِلا فعل الآخر مثله.و

۱۷- فی حدیث عثمان :فَصامِتٌ صَمْتُه أَنْفَذُ من صَوْلِ غیره. أی إِمْساکُه أَشَدُّ من تَطاوُل غیره ;و قوله أَنشده ابن الأَعرابی: لا خَیْرَ فیه غَیْر أَن لا یَهْتَدی، و أَنَّه ذُو صَوْلَهٍ فی المِزْوَدِ، و أَنَّه غیرُ ثَقِیل فی الیَدِ قوله ذُو صَوْلَه فی المِزْوَد،یقول:إِنه ذو صَوْلهٍ علی الطعام یأْکله و یَنْهَکه و یُبالِغ فیه،فکأَنه إِنما یَصُولُ علی حَیَوان مَّا،أَو یَصُول علی أَکِیله لِذَوْدِه إِیَّاهم و مُدافَعَته لهم ;و قوله و أَنه غیر ثقیلٍ فی الید،یقول:إِذا بَلِیْتَ به لم یَصِرْ فی یدک منه خَیْر تَثْقُل به یَدُک لأَنه لا خیر عنده.ابن الأَعرابی: المِصْوَله المِکْنَسه التی یُکْنَس بها نواحی البَیْدَر.أَبو زید: المِصْوَل شیء یُنْقَع فیه الحَنْظَل لتَذْهَب مَرارتُه،و الصِّیله ،بالکسر:عُقْده العَذَبه.و صُولٌ :اسم موضع ;قال حُنْدُج ابن حُنْدُج المُرِّی: فی لَیْلِ صُولٍ تَناهی العَرْضُ و الطُّولُ،

فصل الضاد المعجمه

ضأل:

الضَّئِیلُ :الصغیر الدَّقیق الحَقیر.و الضَّئِیل :النَّحیف،و الجمع ضُؤَلاء و ضِئالٌ ;قال النابغه الجعدی: لا ضِئالٌ و لا عَواوِیرُ حَمَّالون ،یَوْمَ الخِطاب،للأَثقال و الأُنثی ضَئیلهٌ ،و قد ضَؤُلَ ضَآلَهً و تَضاءَل ;قال أَبو خِراش: و ما بَعْدَ أَنْ قد هَدَّنی الدَّهْرُ هَدَّهً تَضالَ لها جِسْمی،و رَقَّ لها عَظْمی أَراد تَضاءَل فحذف،و روی أَبو عمرو تَضَاءَلْ لها... ،بالإِدْغام (۱)و المُضْطَئِلُ : الضَّئیل ;قال: رأَیتُک یا ابنَ قُرْمَهَ حین تَسْمو، مع القَرِمَیْن، تَضْطَئِل المَقاما أَراد تَضْطَئِل للمَقام فحذف و أَوْصَل،و فی التهذیب: مُضْطَئِل المقام.و ضَاءَلَ شَخْصَه:صَغَّره ;قال زهیر: فبَیْنا نَذُودُ الوَحْشَ،جاء غُلامُنا یَدِبُّ و یُخْفی شَخْصَه،و یُضائِلُه و تَضاءَلَ الرجلُ:أَخْفی شخصَه قاعداً و تَصاغَر.و

۱۶- فی الحدیث :إِن العَرْش علی مَنْکِب إِسْرافِیل و إِنَّه لَیَتَضاءَلُ من خشیه الله حتی یَصیر مثل الوَصَع. ;یرید یَتَصاغر و یَدِقُّ تواضُعاً.أَبو زید: ضَؤُلَ

۱- ۱) .قوله [بالإدغام] زاد فی المحکم:و هذا بعید لأَنه لا یلتقی فی شعر ساکنان.

رأْيُه ضَآلَةً إِذا صَغُر و فالَ رَأْيُه.و رجل مُتضائلٌ أَى شَخْتٌ ;و قال العُجَير السَّلولى،و قيل زينب أخت يزيد بن الطَّثَرِيَّه: فَتًى قُدَّ السَّيفِ لا مُتضائلٌ ، و لا رَهِلٌ لَبَّاتُه و بآدِلُهْ و قال مالك بن نُوَيره: نُعِدُّ الجِيادَ الحُوَّ و الكُمْتَ كالقَنا، و كُلَّ دِلاصٍ نَسْجُها مُتضائلُ أَى دَقيقٌ.و رَجُل ضُؤَلَةٌ أَى نحيف.و تَضاءَلَ الشىءُ إِذا تَقَبَّضَ و انضمَّ بعضُه إِلى بعض.و

١٧- فى حديث عمر :قال للجِنِّىِّ إِنى أَراك ضَئيلاً شَخيتاً. و

١٧- فى حديث الأَحْنَف :إِنَّك لضَئيلٌ . أَى نحيف ضعيف.و استعمل أَبو حنيفه التَّضاؤل فى البَقْل فقال:إِن الكُرُنْبَ إِذا كان إِلى جَنْب الحَبَله تَضاءَل منها و ذَلَّ و ساءت حالُه.و هو عليه ضُؤْلانٌ أَى كَلٌّ.و حسَبُه عليه ضُؤْلانٌ إِذا عِيب به ;و أَنشد ابن جنى: أَنا أَبو المِنْهالِ،بَعْضَ الأَحْيان، ليسَ عَلَىَّ حَسَبى بضُؤْلان أَراد بضئيل أَى القائم مقامَه و المُغْنِى غَناءَه،و أَعْمَل فى الظرف معنى التشبيه أَى أُشْبِهُ أَبا المنهال فى بعض الأَحيان،و أَنا مثل أَبى المِنْهال.أَبو منصور: ضَؤُلَ الرجل يضْؤُل ضَآلَةً و ضُؤُولَةً إِذا فالَ رَأْيُه،و ضَؤُل ضَآلَةً إِذا صَغُر.و قال الليث: الضَّئيل نعت للشىء فى ضَعْفه و صِغَره و دِقَّته،و جَمْعه ضُؤَلاءُ و ضَئِيلُون ،و الأُنثى ضَئِيله .و الضُّؤُوله :الهُزال.الجوهرى:رَجُلٌ ضَئِيل الجسم إِذا كان صغير الجسم نحيفاً.و الضَّئيله :الحَيَّه الدقيقه.المحكم: الضَّئيله حَيَّه كأَنها أَفْعَى.و الضَّئيله :اللَّهاه ;عن ثعلب.

ضأبل:

الأَزهرى فى الثلاثى الصحيح قال:أَهمله الليث،قال:و فيه حرف زائد،و ذكر أَبو عبيد عن الأَصمعى:جاء فلان بالضِّئْبِل و النِّئْطِل و هُما الداهيه ;قال الكميت: أَ لا يَفْزَعُ الأَقْوامُ مِمّا أَظَلَّهُم، و لَمَّا تَجِئْهم ذاتُ وَدْقَينِ ضِئْبِلُ ؟ قال:و إِن كانت الهمزه أَصليه فالكلمه رُباعِيَّه.ابن سيده: الضِّئْبِل ،بالكسر و الهمز،مثل الزِّئْبِر،و الضِّئْبِلُ الداهيه ;حكى الأَخيره ابن جنى،و الأَكثر ما بَدَأْنا به،بالكسر ;قال زِيادٌ المِلْقَطِىُّ: تَلَمَّسُ أَنْ تُهْدِى لجارِك ضِئْبِلا ، و تُلْفَى لَئِيماً لِلْوِعاءَيْن صامِلا قال:و لغه بنى ضَبَّه الصِّئْبِل،بالصاد،و الضادُ أَعرف ;قال الجوهرى:و ربما جاءَ ضَمُّ الباء فى الضِّئْبُل و الزِّئْبُر ;قال ثعلب:لا نعلم فى الكلام فِعْلُل،فإِن كان هذان الحرفان مسموعين بضم الباء فيهما فهو من النوادر ;و قال ابن كيسان:هذا إِذا جاء على هذا المثال شَهِد للهمزه بأَنها زائده،و إِذا وقعت حروف الزياده فى الكلمه جاز أَن تخرج عن بناء الأُصول،فلهذا ما جاءت هكذا ;قال الكميت: و لم تَتَكَأْدُهُمُ المُعْضِلات، و لا مُصْمَئِلَّتُها الضِّئْبِلُ و زاد ابن برى على هاتين الكلمتين نِئْدُل،و قال هو الكابوس.

ضحل:

الضَّحْلُ :القريبُ القَعْر.و الضَّحْل :الماءُ الرقيق على وجه الأَرض ليس له عَمْقٌ،و قيل:هو كالضَّحْضاح إِلاَّ أَن الضَّحْضاح أَعمُّ منه لأَنه فيما قَلَّ أَو كثُر،و قيل: الضَّحْل الماء القليل يكون فى العين و البئر و الجُمَّه و نحوها،و قيل:هو الماء القليل يكون فى الغَدِير و نحوه ;أَنشد ابن برى لابن مقبل: و أَظْهَرَ،فى غُلَّانِ رَقْدٍ و سَيْلُه، عَلاجِيمُ لا ضَحلٌ ،و لا مُتَضَحْضِحُ و العُلْجُوم هنا:الماء الكثير،و الجمع أَضْحال و ضُحُولٌ .الجوهرى: الضَّحْلُ الماء القليل،و منه أَتانُ الضَّحْل لأَنه لا يَغْمُرها لقِلَّته ;قال الأَزهرى:أَتانُ الضَّحْل الصَّخْرةُ بعضها غَمَره الماءُ و بعضها ظاهر.قال شمر:و غَدِيرٌ ضَاحِلٌ إِذا رَقَّ ماؤه فذهب.و

١۴- فى الحديث فى كتابه لأُكَيْدِرِ دومَةَ :و لنا الضّاحِيهُ من الضَّحْل . ;هو بالسكون القليل من الماء،و قيل:الماء القريب المكان،و بالتحريك مكان الضَّحْل،و يروى الضاحيه من البَعْل.و المَضْحَلُ :مكانٌ يَقِلُّ فيه الماء من الضَّحْل،و به يُشَبَّه السَّراب.قال ابن سيده: المَضْحَلُ مكان الضَّحْل ;قال العَجّاج: حَتّ‍ى بْتُّ يوماً،غَيْر قَرٍّ،شامِلا يَنْسُج غُدْراناً على مَضاحِلا (١). يصف السَّرابَ شبهه بالغُدُر.و ضَحَلَتِ الغُدُرُ:قَلَّ ماؤها.و يقال:إِنَّ خَيْرَكَ لضَحْلٌ أَى قليل.و ما أَضْحَل خَيرَكَ أَى ما أَقَلَّه.و اضْمَحَلَّ السحابُ:تقَشَّعَ.و اضْمَحَلَّ الشيءُ أَى ذهب،و فى لغه الكِلابيِّين امْضَحَلَّ ،بتقديم الميم،حكاها أَبو زيد.

ضرزل:

أَبو خَيْرَه:رَجُل ضِرْزِلٌ أَى شَحِيحٌ.

ضعل:

ابن الأَعرابى: الضاعِلُ الجَمَل القَوِىُّ،و الطاعِلُ السَّهم المُقَوَّم ;قال أَبو العباس:و لم أَسمع هذين الحرفين إِلاّ له،قال:و الضَّعَل دِقَّه البدن من تَقارُب النَّسَب.

ضغل:

الضَّغِيل :صوت فم الحَجّام إِذا مَصَّ من مِحْجَمه،يقال: ضَغَلَ يَضْعَلُ ضَغِيلاً صَوَّت عند الحِجامه ;قاله أَبو عمرو و غيره.

ضكل:

الأَضْكَلُ و الضَّيْكَل :الرجُل العُرْيانُ،و الضَّيْكَل الفقير ;و قال الشاعر: فأَمّا آلُ ذَيّالٍ،فإِنَّا تَرَكْناهمْ ضَياكِلَهً عَيامى و الجمع ضَياكِلُ و ضَياكِلهٌ .و الضَّيْكَل :العظيمُ الضَّخْم ;عن ثعلب.الأَزهرى فى الرباعى:إِذا جاء الرجلُ عُرْياناً فهو البُهْصُل و الضَّيْكَل .

ضلل:

الضَّلالُ و الضَّلالهُ :ضدُّ الهُدَى و الرَّشاد، ضَلَلْتَ تَضِلُّ هذه اللغه الفصيحه،و ضَلِلْتَ تَضَلُّ ضَلالاً و ضَلالهً ;و قال كراع:و بنو تميم يقولون ضَلِلْتُ أَضَلُّ و ضَلِلْتُ أَضِلُّ ;و قال اللحيانى:أَهل الحجاز يقولون ضَلِلْتُ أَضَلُّ ،و أَهل نجد يقولون ضَلَلْت أَضِلُّ ،قال و

قد قرئ بهما جميعاً قوله عز و جل: قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمٰا أَضِلُّ عَلىٰ نَفْسِی ;و أهل العالیه یقولون ضَلِلْتُ ،بالکسر، أَضَلَّ ،و هو ضالٌّ تالٌّ،و هی الضَّلالـه و التَّلالـه ;و قـال الجوهری:لغه نجـد هی الفصـیحه.قال ابن سـیده:و کـان یحیی بن وَثَّاب یقرأ کلَّ شـیء فی القرآن ضَلِلْت و ضَلِلْنا ،بکسر اللام،و رَجُلٌ ضَالٌّ . قال:و أَما قراءه من قرأَ و لا الضّأَلِّینَ ،بهمز الأَلف،فإِنه کَرِه التقاء

۱- ۱) .قوله [حسبت] هکذا فی المحکم،و فی التکمله:کأن.

الساكنين الألف و اللام فحرَّك الألف لالتقائهما فانقلبت همزه،لأن الألف حرف ضعيف واسع المَخْرَج لا يَتحمَّل الحركه،فإذا اضْطُرُّوا إلى تحريكه قلبوه إلى أَقرب الحروف إليه و هو الهمزه ;قال:و على ذلك ما حكاه أَبو زيد من قولهم شأَبَّه و مَأَدَّه ;و أَنشدوا: يا عَجَبا لقد رأَيْتُ عَجَبا: حِمَار قَبّانٍ يَسُوق أَرْنَبا، خاطِمَها زَأَمَّها أَن تَذْهَبا يريد زَامَّها.و حكى أَبو العباس عن أَبى عثمان عن أَبى زيد قال:سمعت عمرو بن عبيد يقرأُ: فَيَوْمَئِذٍ لا يُسْأَلُ عن ذَنْبِهِ إِنْسٌ و لا جأَنٌّ ،بهمز جانٍّ،فظَنَنْتُه قد لَحَن حتى سمعت العرب تقول شأَبَّه و مأَدَّه ;قال أَبو العباس:فقلت لأَبى عثمان أَ تَقِيس ذلك ؟قال:لا و لا أَقبله.و ضَلُولٌ :كضَالٍّ ;قال: لقد زَعَمَتْ أُمامَهُ أَن مالى بَنِىَّ،و أَنَّنى رَجُلٌ ضَلُولُ و أَضَلَّه :جعله ضَالاًّ .و قوله تعالى: إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِى مَنْ يُضِلُّ ،و قرئت: لا يُهْدى من يُضِلُّ ;قال الزَّجّاج:هو كما قال تعالى: مَنْ يُضْلِلِ اللّهُ فَلاَ هَادِىَ لَهُ .قال أَبو منصور:و الإِضْلالُ فى كلام العرب ضِدُّ الهدايه و الإِرْشاد.يقال: أَضْلَلْت فلاناً إِذا وَجَّهْتَه للضَّلال عن الطريق ;و إِياه أَراد لبيد: مَنْ هَدَاهُ سُبُلَ الخيرِ اهْتَدَى ناعِمَ البالِ،و من شاءَ أَضَلّ قال لبيد:هذا فى جاهِلِيَّته فوافق قوله التنزيل العزيز: يُضِلُّ مَنْ يَشاءُ وَ يَهْدِى مَنْ يَشاءُ ;قال أَبو منصور:و الأَصل فى كلام العرب وجه آخر يقال: أَضْلَلْت الشىءَ إِذا غَيَّبْتَه،و أَضْلَلْت المَيِّتَ دَفَنْته.و

١٦- فى الحديث :سيكُون عليكم أُمَّةٌ إِنْ عَصَيْتُموهم ضَلَلْتم . ،يريد بمعصيتهم الخروجَ عليهم و شَقَّ عَصَا المسلمين ;و قد يقع أَضَلَّهم فى غير هذا الموضع على الحَمْل على الضَّلال و الدُّخول فيه.و قوله فى التنزيل العزيز: رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيراً مِنَ النّاسِ ;أَى ضَلُّوا بسببها لأَن الأَصنام لا تفعل شيئاً و لا تَعْقِل،و هذا كما تقول:قد أَفْتَنَتْنى هذه الدارُ أَى افْتَتَنتُ بسببها و أَحْبَبْتُها ;و قول أَبى ذؤيب: رآها الفُؤَادُ فاسْتُضِلَّ ضَلالُه ، نِيافاً من البِيضِ الكِرامِ العَطابِل قال السُّكَّرى:طُلِبَ منه أَن يَضِلَّ فَضَلَّ كما يقال جُنَّ جُنونُه،و نِيافاً أَى طويله،و هو مصدر نافَ نِيافاً و إِن لم يُسْتعمل،و المستعمل أَناف ;و قال ابن جنى:نِيافاً مفعول ثان لرآها لأَن الرؤيه هاهنا رؤيه القلب لقوله رآها الفُؤَاد.h و يقال: ضَلَّ ضَلاله ،كما يقال جُنَّ جُنونُه ;قال أُميه: لوْ لا وَثَاقُ اللهِ ضَلَّ ضَلالُنا ، و لَسَرَّنا أَنَّا نُتَلُّ فَنُوأَدُ و قال أَوس بن حَجَر: إِذا ناقةٌ شُدَّتْ برَحْل و نُمْرُقٍ، إِلى حَكَم بَعْدى، فضَلَّ ضَلالُها و ضَلَلْت المَسْجدَ و الدارَ إِذا لم تعرف موضعهما،و ضَلَلْت الدارَ و المَسْجدَ و الطريقَ و كلَ شىء مقيم ثابت لا تَهْتَدى له،و ضَلَّ هو عَنِّى ضَلالاً و ضَلالَةً ;قال ابن برى:قال أَبو عمرو بن العلاء إِذا لم تعرف المكانَ قلت ضَلَلْتُه ،و إِذا سَقَط من يَدِك شىءٌ قلت أَضْلَلْته ;قال:يعنى أَن المكان لا يَضِلُّ و إِنما

أَنت تَضِلَّ عنه،و إِذا سَقَطَت الدراهمُ عنك فقد ضَلَّت عنك،تقول للشيء الزائل عن موضعه:قد أَضْلَلْته ،و للشيء الثابت فی موضعه إِلا أَنک لم تَهْتَدِ إِليه: ضَلَلْته ;قال الفرزدق: و لقد ضَلَلْت أَباک يَدْعُو دارِماً، كضَلالِ مُلْتَمِسٍ طَريقَ وَبارِ و

۱۶- فی الحديث : ضالَّه المؤمن. ;قال ابن الأَثير:و هی الضائعه من كل ما يُقْتَنَی من الحيوان و غيره.الجوهری: الضّالَّه ما ضَلَّ من البهائم للذكر و الأُنثی،يقال: ضَلَّ الشیءُ إِذا ضاع،و ضَلَّ عن الطريق إِذا جار،قال:و هی فی الأَصل فاعِلَةٌ ثم اتُّسِعَ فيها فصارت من الصفات الغالبه،و تقع علی الذكر و الأُنثی و الاثنين و الجمع،و تُجْمَع علی ضَوالَّ ;قال:و المراد بها فی هذا الحديث الضَّالَّةُ من الإِبل و البقر مما يَحْمِی نفسَه و يقدر علی الإِبْعاد فی طلب المَرْعَی و الماء بخلاف الغنم ;و الضّالَّه من الإِبل:التی بمَضْيَعَةٍ لا يُعْرَفُ لها رَبٌّ،الذكر و الأُنثی فی ذلک سواء.و

۱۴- سُئِل النبی،صلی الله عليه و سلم،عن ضَوالِّ الإِبل فقال: ضالَّةُ المؤمن حَرَقُ النار. ،و خَرَجَ جوابُ رسول الله،صلی الله عليه و سلم،علی سؤَال السائل لأَنه سأَله عن ضَوالِّ الإِبل فنهاه عن أَخذها و حَذَّره النارَ إِنْ تَعَرَّضَ لها،ثم

۱۴- قال،عليه السلام :ما لَکَ و لَها،مَعها حِذاؤُها و سِقاؤها تَرِدُ الماءَ و تأْكل الشَّجَرَ. ;أَراد أَنها بعيده المَذهَب فی الأَرض طويله الظَّمَإِ،تَرِدُ الماءَ و تَرْعی دون راعٍ يحفظها فلا تَعَرَّضْ لها و دَعْها حتی يأْتيها رَبُّها،قال:و قد تطلق الضَّالَّه علی المعانی،و منه

۱۶- الكلمه الحكيمهُ: ضالَّةُ المؤمن،و فی روايه: ضالَّةُ كل حكيم. أَی لا يزال يَتَطَلَّبها كما يتطلب الرجُلُ ضالَّته.و ضَلَّ الشیءُ:خَفِیَ و غاب.و

۱۶- فی الحديث :ذَرُّونی فی الرِّيح لَعَلِّی أَضِلُّ الله. ،يريد أَضِلُّ عنه أَی أَفُوتُه و يَخْفَی عليه مكانی،و قيل:لَعَلِّی أَغيب عن عذابه.يقال: ضَلَلْت الشیءَ و ضَلِلْته إِذا جعلتَه فی مكان و لم تَدْرِ أَين هو،و أَضْلَلْته إِذا ضَيَّعْته.و ضَلَّ الناسی إِذا غاب عنه حفظُ الشیء.و يقال: أَضْلَلْت الشیء إِذا وَجَدتَه ضالاً كما تقول أَحْمَدْته و أَبْخَلْته إِذا وجدتَه محموداً و بَخيلاً.و منه

۱۴- الحديث :أَن النبی،صلی الله عليه و سلم،أَتی قومَه فأَضَلَّهم . أَی وجدهم ضُلاَّلاً غير مُهْتدِين إِلی الحَقِّ،و معنی الحديث من قوله تعالی: أَ إِذا ضَلَلْنا فِی الْأَرْضِ أَی خَفِينا و غِبْنا.و قال ابن قتيبه فی معنی الحديث:أَی أَفُوتُه،و كذلک فی قوله لا يَضِلُّ رَبِّی لا يَفُوتُه.و المُضِلُّ :السَّراب ;قال الشاعر: أَعْدَدْتُ للحَدْثانِ كلَّ فَقِيدةٍ أُنُفٍ،كلائحه المُضِلِّ ،جَرُور و أَضَلَّه اللهُ فَضَلَّ ،تقول:إِنَّک لتَهْدِی الضَالَّ و لا تَهْدِی المُتَضَالَّ .و يقال: ضَلَّنی فلانٌ فلم أَقْدِر عليه أَی ذَهَب عَنی ;و أَنشد: و السّائلُ المُبْتَغِی كَرائمها يَعْلَم أَنی تَضِلُّنی عِلَلی (۱). أَی تذهب عنی.و يقال: أَضْلَلْت الدابّةَ و الدراهمَ و كلَّ شیء ليس بثابت قائم مما يزول و لا يَثْبُت.و قوله فی التنزيل العزيز: لا يَضِلُّ رَبِّی وَ لا يَنْسی ;أَی لا يَضِلُّه ربی و لا ينساه،و قيل:معناه لا يَغِيب عن شیء و لا يَغيب عنه شیء.و يقال: أَضْلَلْت

۱- ۲) .قوله [المبتغی] هكذا فی الأصل و التهذيب،و فی شرح القاموس:المعتری و كذا فی التكمله مصلحاً عن المبتغی مرموزا له بعلامه الصحه.

الشيءَ إِذا ضاع منك مثل الدابّه و الناقه و ما أَشبهها إِذا انفَلَت منك،و إِذا أَخْطَأْتَ موضعَ الشيء الثابت مثل الدار و المكان قلت ضَلِلْته و ضَلَلْته ،و لا تقل أَضْلَلْته .

١٧- قال محمد بن سَلام :سمعت حَمَّاد بن سَلَمه يقرأُ فى كتاب: لا يُضِلُّ ربى و لا يَنْسى ،فسأَلت عنها يونس فقال: يَضِلُّ جَيِّدةٌ. ،يقال: ضَلَّ فلان بَعيرَه أَى أَضَلَّه ;قال أَبو منصور:خالفهم يونس فى هذا.و

١٦- فى الحديث :لو لا أَن الله لا يُحِبُّ ضَلالَهَ العَمل ما رَزَأْناكم عِقالاً. ;قال ابن الأَثير:أَى بُطْلانَ العمل و ضَياعَه مأْخوذ من الضَّلال الضياع ;و منه قوله تعالى: ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى الْحَيَاهِ الدُّنْيَا .و أَضَلَّه أَى أَضاعه و أَهلكه.و فى التنزيل العزيز: إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَالٍ وَ سُعُرٍ ;أَى فى هلاك.و الضَّلال :النِّسْيان.و فى التنزيل العزيز: مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ;أَى تَغِيب عن حِفْظها أَو يَغيب حِفْظها عنها،و قرئ: إِنْ تَضِلَّ ،بالكسر،فمن كَسَر إِنْ قال كلام على لفظ الجزاء و معناه ;قال الزجاج:المعنى فى إِنْ تَضِلَّ إِنْ تَنْسَ إِحداهما تُذَكِّرْها الأُخرى الذاكره،قال:و تُذْكِر و تُذَكِّر رَفْعٌ مع كسر إِنْ (١)لا غير،و من قرأَ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ ،و هى قراءه أَكثر الناس،قال:و ذكر الخليل و سيبويه أَن المعنى اسْتَشْهِدوا امرأَتين لأَن تُذَكِّرَ إِحداهما الأُخرى و مِنْ أَجل أَن تُذَكِّرَها ;قال سيبويه:فإِن قال إِنسان:فَلِمَ جاز أَنْ تَضِلَّ و إِنما أُعِدَّ هذا للإِذكار ؟فالجواب عنه أَنَّ الإِذكار لما كان سببه الإِضلال جاز أَن يُذْكَر أَن تَضِلَّ لأَن الإِضلال هو السبب الذى به وَجَب الإِذكارُ،قال:و مثله أَعْدَدْتُ هذا أَن يَميل الحائطُ فأَدْعَمَه،و إِنما أَعْدَدْته للدَّعم لا للميل،و لكن الميل ذُكِر لأَنه سبب الدَّعْم كما ذُكِرَ الإِضلال لأَنه سبب الإِذكار،فهذا هو البَيِّن إِن شاء الله.و منه قوله تعالى: قَالَ فَعَلْتُهَا إِذاً وَ أَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ;و ضَلَلْت الشيءَ:أُنْسِيتُه.و قوله تعالى: وَ مَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلاَّ فِى ضَلَالٍ ;أَى يَذْهب كيدُهم باطلاً و يَحِيق بهم ما يريده الله تعالى.و أَضَلَّ البعيرَ و الفرسَ:ذهَبا عنه.أَبو عمرو: أَضْلَلْت بعيرى إِذا كان معقولاً فلم تَهْتَدِ لمكانه،و أَضْلَلْته إِضْلالاً إِذا كان مُطْلَقاً فذهب و لا تدرى أَين أَخَذَ.و كلُّ ما جاء من الضَّلال من قِبَلِك قلت ضَلَلْته ،و ما جاء من المفعول به قلت أَضْلَلْته .قال أَبو عمرو:و أَصل الضَّلالِ الغَيْبوبه،يقال ضَلَّ الماءُ فى اللبن إِذا غاب،و ضَلَّ الكافرُ إِذا غاب عن الحُجَّه،و ضَلَّ الناسى إِذا غابَ عنه حِفْظه،و أَضْلَلْت بَعيرى و غيرَه إِذا ذهَب منك،و قوله تعالى: أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ;قال أَبو إِسحاق:معناه لم يُجازِهم على ما عَمِلوا من خير ;و هذا كما تقول للذى عمِل عَمَلاً لم يَعُدْ عليه نفعُه:قد ضَلَّ سَعْيُك.ابن سيده:و إِذا كان الحيوان مقيماً قلت قد ضَلَلْته كما يقال فى غير الحيوان من الأَشياء الثابته التى لا تَبرَح ;أَنشد ابن الأَعرابى: ضَلَّ أَباه فادَّعى الضَّلالا و ضَلَّ الشيءُ يَضِلُّ ضَلالاً :ضاع.و تَضْلِيل الرجل:أَن تَنْسُبَه إِلى الضَّلال.و التضليل :تصيير الإِنسان إِلى الضَّلال ;قال الراعى: و ما أَتَيْتُ نُجَيدهَ بْنَ عُوَيْمِرٍ أَبْغى الهُدى،فيَزِيدنى تَضْليلا

١- ١) .قوله [و تذكر و تذكر رفع مع كسر إن] كذا فى الأصل و مثله فى التهذيب،و عباره الكشاف و الخطيب:و قرأ حمزه وحده إن تضلّ إحداهما بكسر إن على الشرط فتذكر بالرفع و التشديد،فلعل التخفيف مع كسر إن قراءه أخرى.

قال ابن سيده:هكذا قاله الراعى بالوَقْص،و هو حذف التاء من مُتَفاعِلُن،فكَرِهت الرُّواهُ ذلك و رَوَته:و لمَا أَتيتُ،على الكمال.و التَّضْلال : كالتَّضْلِيل .و ضَلَّ فلان عن القَصْد إذا جار.و وقع فى وادى تُضُلِّلَ و تُضَلِّلَ أَى الباطل.قال الجوهرى:وقَع فى وادى تُضُلِّلَ مثل تُخُيِّبَ و تُهُلِّك،كله لا ينصرف.و يقال للباطل: ضُلٌّ بتَضْلال ;قال عمرو بن شاس الأَسدى: تَذَكَّرْت ليلى،لاتَ حينَ ادِّكارِها، و قد حُنِىَ الأَضْلاعُ، ضُلٌّ بتَضْلال قال ابن برى:حكاه أَبو على عن أَبى زيد ضُلاًّ بالنصب ;قال و مثله للعَجَّاج: يَنْشُدُ أَجْمالاً،و ما مِنْ أَجمال يُبْغِيْنَ إِلاَّ ضُلَّه بتَضْلال و الضَّلْضَلهُ :الضَّلالُ.و أَرضٌ مَضِلَّةٌ و مَضَلَّةٌ :يُضَلّ فيها و لا يُهْتَدى فيها للطريق.و فلان يَلومُنى ضَلَّةَ إِذا لم يُوَفَّق للرشاد فى عَذْله.و فتنه مَضَلَّه :تُضِلُّ الناسَ،و كذلك طريق مَضَلٌّ .الأَصمعى: المَضَلُّ و المَضِلُّ الأَرض المَتِيهةُ.غيره:أَرض مَضَلٌّ تَضِلُّ الناس فيها،و المَجْهَلُ كذلك.يقال:أَخَذْت أَرضاً مَضِلَّةً و مَضَلَّه ،و أَخذْت أَرضاً مَجْهَلاً مَضَلاًّ ;و أَنشد: أَلا طَرَقَتْ صَحْبى عُميرَةُ إِنها، لَنا بالمَرَوْراهِ المَضَلِّ ،طَروق و قال بعضهم:أَرضٌ مَضِلَّةٌ و مَزِلَّه،و هو اسم،و لو كان نعتاً كان بغير الهاء.و يقال:فَلاةٌ مَضَلَّةٌ و خَرْقٌ مَضَلَّةٌ ،الذَّكر و الأُنثى و الجمع سواء،كما قالوا الولد مَبْخَلةٌ ;و قيل:أَرضٌ مَضَلَّةٌ و مَضِلَّه و أَرَضون مَضَلاَّت و مَضِلاَّتٌ .أَبو زيد:أَرض مَتِيهةٌ و مَضِلَّةٌ و مَزِلَّه مِن الزَّلَق.ابن السكيت:قولهم أَضَلَّ الله ضَلالَك أَى ضَلَّ عنك فذَهب فلا تَضِلُّ.قال:و قولهم مَلَّ مَلالُك أَى ذهَب عنك حتى لا تَمَلَّ.و رجل ضِلِّيل :كثير الضَّلال.و مُضَلَّلٌ :لا يُوَفَّق لخير أَى ضالٌّ جدّاً،و قيل:صاحب غَواياتٍ و بَطالاتٍ و هو الكثير التتبُّع للضَّلال.و الضِّلِّيلُ :الذى لا يُقْلِع عن الضَّلاله،و كان إمرؤ القيس يُسَمَّى المَلِكَ الضِّلِّيل و المُضلَّل .و

١- فى حديث علىٍّ و قد سُئل عن أَشعر الشعراء فقال:إِنْ كان و لا بُدَّ فالملِك الضِّلِّيل . ،يعنى إِمْرَأَ القيس،كان يُلَقَّب به.و الضِّلِّيل ،بوزن القِنْدِيل:المُبالِغ فى الضَّلال و الكثيرُ التَّتَبُّع له.و الأُضْلُولهُ :الضَّلال ;قال كعب بن زهير: كانت مَواعِيدُ عُرْقُوبٍ لها مَثَلاً، و ما مَواعِيدُها إِلا الأَضَالِيلُ و فلان صاحب أَضَالِيلَ ،واحدتها أُضْلُولهٌ ;قال الكميت: و سُؤَالُ الظِّباءِ عَنْ ذِى غَدِ الأَمْرِ أَضَالِيلُ من فُنُون الضَّلال الفراء: الضُّلَّه ،بالضم،الحِذاقه بالدَّلاله فى السَّفَر.و الضَّلَّه :الغَيْبوبهُ فى خير أَو شَرٍّ.و الضِّلَّه :الضَّلالُ.و قال ابن الأَعرابى: أَضَلَّنى أَمْرُ كذا و كذا أَى لم أَقْدِرْ عليه،و أَنشد: إِنِّى،إِذا خُلَّهٌ تَضَيَّفَنى يُرِيدُ مالى، أَضَلَّنى عِلَلى أَى فارَقَتْنى فلم أَقْدِرْ عليها.و يقال للدَّلِيل الحاذق

الضِّلاضِل و الضِّلَضِل له (۱).قاله ابن الأعرابی:و ضَلَّ الشیءُ یَضِلّ ضَلالاً أی ضاع و هَلَک،و الاسم الضِّلّ ،بالضم ;و منه قولهم:فلان ضُلُّ بن ضُلٍّ أی مُنْهَمِکٌ فی الضَّلال،و قیل:هو الذی لا یُعْرَف و لا یُعْرَف أبوه،و قیل:هو الذی لا خیر فیه،و قیل:إذا لم یُدْرَ مَنْ هو و مِمَّنْ هو،و هو الضَّلالُ بْنُ الأَلال و الضَّلال بن فَهْلَل و ابْنُ ثَهْلَل ;کُلُّه بهذا المعنی.یقال:فلان ضِلُّ [ضُلُّ] أَضْلالٍ و صِلُّ أَصْلالٍ (۲)بالضاد و الصاد إذا کان داهیه.و فی المثل: یا ضُلَّ ما تَجْرِی به العَصَا أی یا فَقْدَه و یا تَلَفَه یقوله قَصِیر بن سعد لجَذِیمهَ الأَبْرَش حین صار معه إلی الزَّبَّاء،فلما صار فی عَمَلِها نَدِمَ،فقال له قَصِیرٌ:ارْکَبْ فرسی هذا و انْجُ علیه فإنه لا یُشَقُّ غُبَارُه.و فعل ذلک ضِلَّهً أی فی ضَلال.و هُو لِضِلَّهٍ أی لغیر رشْدهٍ ;عن أبی زید.و ذَهَب ضِلَّهً أی لم یُدْرَ أین ذَهَب.و ذَهَبَ دَمُه ضِلَّهً :لم یُثْأَرْ به.و فلانٌ تِبْعُ ضِلَّهٍ ،مضاف،أی لا خَیر فیه و لا خیر عنده ;عن ثعلب،و کذلک رواه ابن الکوفی ;و قال ابن الأعرابی:إنما هو تِبْعُ ضِلَّهٌ ،علی الوصف،و فَسَّره بما فَسَّره به ثعلب ;و قال مُرَّه:هو تِبْعُ ضِلَّه أی داهیهٌ لا خیر فیه،و قیل:تِبْعُ صِلَّهٍ،بالصاد. و ضَلَّ الرَّجُلُ:مات و صار تراباً فَضَلَّ فلم یَتَبَیَّنْ شیء من خَلْقه.و فی التنزیل العزیز: أَ إِذا ضَلَلْنا فِی الْأَرْضِ ;معناه أَ إِذا مِتْنا و صِرْنا تراباً و عِظَاماً فَضَلْنا فی الأرض فلم یتبین شیء من خَلقنا.و أَضْلَلْته :دَفَنْته ;قال المُخَبَّل: أَضَلَّتْ بَنُو قَیْسِ بنِ سَعْدٍ عَمِیدَها، و فارِسَها فی الدَّهْر قَیْسَ بنَ عاصم و أُضِلَّ المَیِّتُ إذا دُفِنَ،و روی بیت النابغه الذُّبْیانی یَرْثی النُّعمان بن الحرث بن أَبی شِمْر الغَسَّانیّ: فإِنْ تَحْیَ لا أَمْلِکْ حَیاتی،و إن تَمُتْ یرید بِمُضِلِّیه دافِنیه حین مات،و قوله بعَیْنٍ جَلِیَّهٍ أی بخبرٍ صادقٍ أنه مات،و الجَوْلانُ:موضع بالشام،أی دُفِن بدَفْن النُّعمان الحَزْمُ و العطاءُ.و أَضَلَّتْ به أُمُّه:دَفَنَتْه،نادر ;عن ابن الأعرابی ;و أنشد: فَتًی،ما أَضَلَّتْ به أُمُّه من القَوْم،لَیْلَه لا مُدَّعَم قوله لا مُدَّعَم أی لا مَلْجَأَ و لا دِعَامَه.و الضَّلَلُ :الماء الذی یَجری تحت الصَّخره لا تصیبه الشمس،یقال:ماءٌ ضَلَلٌ ،و قیل:هو الماء الذی یجری بین الشجر.و ضَلاضِلُ الماء:بقایاه،و الصادُ لُغهٌ،واحدتها ضُلْضُلَهٌ و صُلْصُله.و أَرضٌ ضُلَضِلَه و ضَلَضِلَهٌ و ضُلَضِلٌ و ضَلَضِلٌ و ضُلاضِلٌ :غلیظه ;الأَخیره عن اللحیانی،و هی أَیضاً الحجاره التی یُقِلُّها الرجلُ،و قال سیبویه: الضَّلَضِلُ مقصور عن الضَّلاضِل.التهذیب: الضُّلَضِلَهُ کُلُّ حجر قَدْر ما یُقِلُّه الرَّجُلُ أَو فوق ذلک أَملس یکون فی بطون الأَودیه ;قال:و لیس فی باب التضعیف کلمه تشبهها.الجوهری: الضُّلَضِله ،بضم الضاد و فتح اللام و کسر الضاد الثانیه،حَجَرٌ

۱- ۱) .قوله [و یقال للدلیل إلی قوله الضلضله] هکذا فی الأصل،و عباره القاموس و شرحه:و علبطه عن ابن الأعرابی و الصواب و علبط کما هو نص العباب انتهی.لکن فی التهذیب و التکمله مثل ما فی القاموس.

۲- ۲) .قوله [ضلُّ أَضْلال و صل أصلال] عباره القاموس:ضلُّ أَضْلال بالضم و الکسر،و إذا قیل بالصاد فلیس فیه إلا الکسر.

قَدْر ما يُقِلّه الرجل،قال:و ليس فى الكلام المضاعف غيره ;و أنشد الأصمعى لصَخْر الغَيِّ: أَ لَسْت أَيَّامَ حَضَرْنا الأعْزَلَه، و بَعْدُ إِذْ نَحْنُ على الضُّلَضِلَه ؟ و قال الفراء:مَكانٌ ضَلَضِلٌ و جَنَدِلٌ،و هو الشديد ذو الحجاره ;قال:أَرادوا ضَلَضِيل و جَنَدِيل على بناء حَمَصِيص و صَمَكِيك فحذفوا الياء.الجوهرى: الضَّلَضِلُ و الضَّلَضِلَه الأَرض الغليظهُ ;عن الأَصمعى،قال:كأَنه قَصْر الضَّلاضِل.و مُضَلَّل ،بفتح اللام:اسم رجل من بنى أَسد ;و قال الأَسود بن يعْفُر: و قَبْلىَ مات الخالِدَان كِلاهُما: عَمِيدُ بَنى جَحْوانَ و ابْنُ المُضَلَّلِ قال ابن برى:صواب إِنشاده فَقَبْلى... ،بالفاء،لأَن قبله: فإِنْ يَكُ يَوْمِى قد دَنَا،و إِخالُه كَوَارِدَهٍ يَوْماً إِلى ظِمْءٍ مَنْهَل و الخالِدَانِ:هُمَا خالِدُ بْنُ نَضْله و خالِدُ بن المُضَلَّل .

ضمل:

التهذيب:أَهمله الليث.و روى عمرو عن أَبيه أَنه قال: الضَّمِيله المرأَه الزَّمِنَه،

١٧- قال :و خَطَبَ رجلٌ إِلى معاويه بِنْتاً له عَرْجاء،فقال:إِنَّها ضَمِيلةٌ ،فقال:إِنِّى أَردت أَن أَتشَرَّف بمُصاهَرَتِك و لا أُريدها للسِّباق فى الحَلْبه،فَزوَّجه إِيَّاها. ; الضَّمِيلُ :الزَّمِن،و الضَّمِيلَه الزَّمِنه ;قال الزمخشرى:إِن صحت الروايه فاللام بدل من النون من الضَّمَانه،و إِلا فهى بالصاد المهمله،قيل لها ذلك لِيُبْسٍ و جُسُوءٍ فى ساقها،و كُلُّ يابسٍ ضامِلٌ و ضَمِيلٌ .

ضمحل:

اضْمَحَلَّ الشىءُ و اضْمَحَنَّ،على البدل ;عن يعقوب،و امْضَحَلَّ ،على القلب،كُلُّ ذلك:ذَهَب،و الدليل على القلب أَن المصدر إِنما هو على اضْمَحَلَّ دون امْضَحَلَّ،و هو الاضْمِحْلال ،و لا يقولون امْضِحْلال.

ضهل:

ضَهَلَ اللَّبَنُ يَضْهَلُ ضُهُولاً :اجتمع،و اسم اللبن الضَّهْل ،و قيل كُلُّ ما اجتمع منه شىء بعد شىء كان لَبناً أَو غيرَه،فقد ضَهَلَ يَضْهَلُ ضَهْلًا و ضُهُولاً ;حكاه ابن الأَعرابى:و ضَهَلَتِ الناقهُ و الشاهُ فهى ضَهُولٌ :قَلَّ لَبَنُها،و الجمع ضُهُولٌ .و شاهٌ ضَهُولٌ :قليله اللبن.و ناقهٌ ضَهُولٌ :يخرج لبنها قليلاً قليلاً.و يقال:إِنَّها لضُهْلٌ بُهْلٌ ما يُشَدُّ لها صِرار و لا يَرْوَى لها حُوار ;قال ذو الرمه: بها كلُّ خَوَّارٍ إِلى كلِّ صَعْلَهٍ ضَهُولٍ ،و رَفْضُ المُذْرِعاتِ القَراهِب الخَوَّار:ثَوْرٌ يَخُوزُ أَى يَجْأَرُ،و الصَّعْله:النَّعامه.و يقال: ضَهَلَ الظِّلُّ إِذا رَجَع ضُهُولاً ;قال ذو الرمه: أَفْياءً بَطِيئاً ضُهُولُها و قول ذى الرمه: إِلى كلِّ صَعْلٍه ضَهُولٍ ضَهُول من نعت النعامه أَنَّها ترجع إِلى بَيْضِها.أَبو زيد: الضَّهْلُ ما ضَهَلَ فى السِّقاء من اللبن أَى اجتمع.و الضَّهْلُ :الماء القليل مثل الضَّحْل.و بِئْرٌ ضَهُولٌ :قليله الماء.و عَيْنٌ ضَاهِلَهٌ :نَزْره الماء،و كذلك حَمَّه ضَاهِلَهٌ ;و قال رؤبه: يَقْرُو بِهِنَّ الأَعْيُنَ الضَّواهِلا و ضَهَلَ ماءُ البئر يَضْهَل ضَهْلًا إِذا اجتمع شيئاً بعد

شیء،و هو الضَّهْلُ و الضَّهُول .و ضَـهَلَه یَضْـهَلُه أی دفع إلیه شیئاً قلیلاً من الماء الضَّهْل.و عَطِیَّهٌ ضَـهْلَهٌ أی نَزْره.و یقال:هل ضَـهَلَ إلیـک خَیْرٌ أی وَقَع.و بئر ضَـهُولٌ إذا کـان یخرج ماؤها قلیلاً قلیلاً.و ضَـهَلَ الشَّرابُ:قَلَّ وَ رَقَّ و نَزُرَ،و ضَـحَلَ صار کالضَّحْضاح،و أعطـاه ضَـحْلهً من مـال أی عَطِیَّهً نَزْرهً.و ضَـهَلَه حقَّه:نَقَصَه إیـاه أو أبْطَلَه علیه،من الضَّهْـل و هو المـاء القلیـل،کما قالوا أَحْبَضَه إذا نَقَصَه حَقَّه أو أبطله،من قولهم حَبَضَ ماءُ الرَّکیَّه یَحْبِض إذا نَقَصَ.و

۱۷- قال یحیی بن یَعْمَر لرجل خاصَـمَتْه امرأَتُه فماطَلَها فی حَقِّها :أَ أَنْ سأَلَتْک ثَمَنَ شَکْرِها و شَبرِک أَنْشأْتَ تطُلُّها و تَضْهَلُها . ;و روی الأَزهری فی تفسیر تَضْهَلُها قال:تُمَصِّر علیها العَطاء،أَصله من بئر ضَهُول إذا کان ماؤُها یخرج من جَوانبها،و غُزْرُ الماء إذا نَبَع من قَرارِهـا.و قـال المبرد فی قوله تَطُلُّها:أَی تسعی فی بطلان حقها،أُخِذَ من الـدَّم المَطْلول،و شَـکْرُها فَرْجُها ;قال الشاعر: صَـنائعٌ بإِشْـفاها حَصـانٌ بشَـکْرِها أَی عَفِیفه الفَرْج،و قیـل فی قوله تَضْـهَلُها :تَرُدُّهـا إلی أَهْلها و تخرجها،من قولک ضَـهَلْت إلی فلان إذا رَجَعت إلیه.و هل ضَـهَلَ إلیک من مالک شـیءٌ أَی هل عاد،و قیل: تَضْهَلُها أَی تُعْطِیها شیئاً قلیلاً.و ضَهْیَلَ الرجلُ إذا طال سَفَره و اسـتفاد مالاً قلیلاً.قـال أَبـو عمرو: الضَّهْـیَلُ المـال القلیـل.أَبو زیـد:یقـال مـا ضَـهَلَ عنـدک مـن المـال أَی مـا اجتمع عنـدک منه.اللحیانی:یقال قـد أَضْـهَلْت إلی فلان مالاً أَی صَـیَّرته إلیه.و أَضْـهَلَ النخلُ إذا أَبصـرت فیه الرُّطَب.و أَضْـهَلَ البُسْـرُ إذا بـدا فیه الإِرْطـاب.و ضَـهَلَ إلیه یَضْـهَلُ ضَـهْلاً :رَجَع،و قیل:هو أَن یرجع إلیه علی غیر وجه القِتال و المُغالَبه.و فلان تَضْـهَلُ إلیه الأُمورُ أَی تَرْجِع.

ضیل:

الضَّالُ :السِّدْر البَرِّیُّ،غیر مهموز،و الضَّالُ من السِّدْر:مـا کان عِـذْیاً،واحـدته ضالَهٌ ;و منه قول ابن مَیَّاده: قَطَعْتُ بمِصْـلالِ الخِشاشِ یَرُدُّهـا، علی الکُرْهِ منها، ضالَهٌ و جَـدِیلُ (۱). یریـد الخِشاشهَ المُتَّخـذه من الضالِ.و أَضْـیَلَت الأَرْضُ و أَضالَتْ إذا صار فیها الضَّالُ مثل أَغْیَلَتْ و أَغالَتْ.و

۱۶- فی الحدیث :قال لجریر أَیْنَ مَنْزِلُک ؟قال:بأَکناف بِیشَهَ بین نَخْلَهٍ و ضالَهٍ . ;الضَّالَه ،بتخفیف اللام:واحده الضَّالِ ،و هو شَجَر السِّدر من شـجر الشَّوْکِ،فـإذا نَبَت علی شَـطِّ الأَنهـار قیل له العُبْرِیُّ،و أَلفه منقلبه عن الیاء.و أَضْـیَلَ المکانُ و أَضَالَ :أَنْبَتَ الضَّالَ ;عـن أَبی حنیفـه عـن الفراء،و إلیه ترک ابن جنی مـا وجـده مضـبوطاً بخـط جَعْفر بن دِحْیَهَ رَجُـلٍ من أَصـحاب ثعلب من الضَّأْل مهمـوزاً،قـال ابن جنی:و أَردت أَن أَحْمِله علی الضَّئِیـل الـذی هـو الشَّخْت لأَن الضَّالَ هـو السِّدْر الجَبَلی،و الجَبَلیُّ أَرَقُّ عوداً من النَّهْری،حتی وجـدت بخط أَبی إِسـحاق أَضْـیَلَ المکانُ،فاطَّرَحْتُ ما وجدته بخَطِّ جعفر.قال أَبو حنیفه: الضَّالُ یَنْبُت فی السُّهُول و الوُعُور،و قَوْسُ الضَّالِ إذا بُرِیَتْ بُرِیَتْ جَزْلَهً لیکون أَقوی لها،و إنما یُحْتَمَل ذلک منها لِخِفَّه عُودِها ;قال الأَعشـی: لاحَهُ الصَّیْفُ و الغِیارُ و إِشْفاقٌ علی سَقْبِهِ،کقَوْسِ الضَّالِ

۱- ۳) .قوله [قطعت إلی قوله من الضال] هذه عباره الجوهری،قال الصاغانی:و هی تصحیف و الروایه ضانه،بالنون،و هی البره.

و قول ساعده بن جُؤَيَّه: كَساها ضالهً ثُجْراً، كأَنَّ ظُباتِها الوَرَقُ أَراد سِهاماً بُرِيَتْ من ضالَهٍ،يَدُلَّ على ذلك قوله ثُجْراً.و قال أَبو حنيفه أَيضاً: الضَّالُ شجره من الدِّقِّ تكون بأَطراف اليمن ترتفع قدر الذِّراع تَنْبُت نَبات السَّرْوِ،و لَها بَرَمَهٌ صفراء ذَكِيَّه جِدّاً تأْتيك رِيحُها من قَبْل أَن تَصِل إِليها،قال:و ليست بِضالِ السِّدْر ;هكذا حكاه ; الضَّالُ شجره فإِما أَن يكون مما قيل بالهاء و غير الهاء كحالَهٍ و حالٍ،و إِمّا أَن يريد بشجره شجراً فوضع الواحد موضع الجمع.التهذيب:يقال خَرَج فلان بِضالَتِه أَى بسِلاحِه.و الضَّالَه :السِّلاحُ أَجْمَعُ.يقال:إِنَّه لَكامل الضَّالَهِ ،و الأَصل فى الضَّالَهِ النِّبالُ و القِسِىُّ التى تُسَوَّى من الضَّالِ ;و قال بعض الأَنصار:قال ابن برى و هو عاصم بن ثابت: أَبُو سُلَيْمانَ وَ صُنْعُ المُقْعَدِ، و ضالهٌ مِثْلُ الجَحِيم المُوقَدِ (١). أَراد بالضَّالهِ السِّهامَ،شَبَّه نِصالَها فى حِدَّتها بنارٍ مُوقَدَه ;قال ابن برى:و قد يعبر بالضَّالَه عن النَّبْل لأَنها تُعْمَل منها ;قال ساعده بن جُؤَيَّه: أَجَرْت بمَخْشُوبٍ صَقِيلٍ و ضَالَهٍ مَباعِجَ ثُجْرٍ كُلُّها أَنت شائف و

١٧- فى حديث أَبى هريره :قال له أَبان بن سعيد وَبْرٌ تَدَلَّى من رأْس ضالٍ . ،هو بالتخفيف،مكانٌ أَو جَبَلٌ بعينه،يريد به تَوْهِين أَمره و تحقير قَدْره ;قال ابن الأَثير:و يروى بالنون و هو أَيضاً جبل فى أَرض دَوْسٍ،و قيل:أَراد به الضأْن من الغنم فتكون أَلفه همزه.

فصل الطاء المهمله

طبل:

الطَّبْلُ :معروف الذى يُضْرَب به و هو ذو الوجه الواحد و الوجهين،و الجمع أَطْبال و طُبُول .و الطَّبَّال :صاحب الطَّبْل،و فِعْله التَّطْبِيل ،و حِرْفته الطِّباله ،و قد طَبَلَ يَطْبُل .و الطَّبْله :شىء من خَشَب تتخذه النساء،و الطَّبْل الرَّبْعه للطِّيب،و الطَّبْل سَلَّه الطعام.الجوهرى:و طَبْلُ الدراهِم و غيرها معروفٌ،و الطَّبْلُ الخَلْق ;قال: قد عَلِمُوا أَنَّا خِيارُ الطَّبْل ، و أَنَّنا أَهْلُ النَّدى و الفَضْل و ما أَدْرى أَىُّ الطَّبْل هُو و أَىُّ الطَّبْن هُو أَى ما أَدرى أَىُّ الناس ;قال لبيد (٢): ثمَّ جَرَيْتُ لانْطِلاقِ رِسْلِى، سَتَعْلمون مَنْ خِيارُ الطَّبْل و قال البَعيث: و أَبْقى طَوالُ الدَّهْرِ،من عَرَصاتِها، بَقِيَّةَ أَرْمامٍ،كأَرْدِيَه الطَّبْل و الطَّبْل :ضَرْب من الثياب،و قيل:هو وَشْىٌ يَمانٍ فيه كهيئه الطُّبُول.التهذيب: الطَّبْل ثياب عليها صوره الطَّبْل تُسَمَّى الطَّبْلِيَّه ،و يقال لها أَرْدِيه الطَّبْل تُحْمَل من مصر،صانها الله تعالى ;قال أَبو النجم:

١- ١) .قوله [و صنع] كذا فى التهذيب و الذى فى التكمله و مثله فى قعد من اللسان و ريش.

٢- ٢) .قوله [قال لبيد] قال الصاغانى:ليس الرجز للبيد.

مِنْ ذِكْرِ أَيَّامٍ و رَسْمٍ ضاحى،

كالطَّبْلِ فى مُخْتَلَف الرِّياح

ابن الأَعرابى: الطَّبْل الخَراج ;و منه قولهم:فلان يُحِبُّ الطَّبْلِيَّةَ أَى يُحِبُّ دراهم الخَراج بلا تعب.و الطَّباله :النَّعْجه،و فى المحكم: الطُّوبالهُ ،و جمعها طُوبالاتٌ ،و لا يقال للكبش طُوبالٌ ;قال طَرَفه أَو غيره: نَعانى حَنانهُ طُوبَالهً ، تُسَفُّ يَبِيساً من العِشْرِقِ نَصَب طُوبالهً على الذم له،كأَنه قال أَعْنى طُوبالهً.

طبرزل:

قال فى ترجمه طَبَرْزَذ الطَّبَرْزَذُ السُّكَّر،فارسىٌّ معرَّب،و حكى الأَصمعى طَبَرْزَل و طَبَرْزَن،قال يعقوب: طَبَرْزُل و طَبَرْزُن لهذا السُكَّر،بالنون و اللام،قال:و هو مثال لا أَعرفه.قال ابن جنى:قولهم طَبَرْزَل و طَبَرْزَن،لسْتَ بأَن تَجْعَل أَحدهما أَصلاً لصاحبه بأَولى منك بحَمْله على ضِدِّه،لاستوائهما فى الاستعمال.

طحل:

الطِّحالُ :لَحْمه سوداء عَريضه فى بطن الإِنسان و غيره عن اليسار لازِقهٌ بالجَنْب،مُذَكَّر ;صَرَّحَ اللحيانى بذلك،و الجمع طُحُلٌ ،لا يُكَسَّر على غير ذلك.و طَحِلَ طَحَلاً :عَظُم طِحالُه،فهو طَحِلٌ ،و طُحِلَ طَحْلاً :شَكا طِحالَه ;أَنشد ابن برى للحَرِث بن مُصَرِّف: أَكْوِيه،إِمَّا أَراد الكَىَّ مُعْتَرِضاً، كَىَّ المُطَنِّى من النَّحْزِ الطَّنى الطَّحِلا و طَحَلَه يَطْحَلُه طَحْلاً و طَحَلاً :أَصاب طِحالَه،فهو مَطْحُول .و يقال:إِنّ الفرس لا طِحَالَ له،و هو مَثَلٌ لسرعته و جَرْيه،كما يقال البعير لا مَراره له أَى لا جَساره له.و طَحِلَ الماءُ طَحَلاً ،فهو طَحِلٌ :فَسَدَ و تَغَيَّرت رائحتُه من حَمْأَته.الأَزهرى:أَبو زيد ماء طَحِلٌ أَى كثير الطُّحْلُب.و ماء طَحِلٌ :كَدِرٌ ;قال زهير: يَخْرُجْنَ من شَرَباتٍ،ماؤها طَحِلٌ ، على الجُذُوعِ،يَخَفْنَ الغَمَّ و الغَرَقا و الطَّحِلُ :الغَضْبانُ.و الطَّحِلُ :المَلآن ;و أَنشد: ما إِنْ يَرُودُ و لا يَزالُ فِراغُه طَحِلاً ،و يَمْنَعُه من الأَعْيالِ و كِساءٌ أَطْحَلُ :على لون الطِّحال.و رَمادٌ أَطْحَل إِذا لم يكن صافياً.ابن سيده: الطُّحْله لون بين الغُبْره و البياض بسواد قليل كَلَوْن الرَّماد،ذِئبٌ أَطْحَل و شاه طَحْلاء ،و الفعل من ذلك كله طَحِلَ طَحَلاً ،و جعل أَبو عبيده الأَطْحَل اسم اللون فقال:هو لون الرماد،و أُرى أَبا حنيفه حكى نَصْيِلٌ أَطْحَل و شَرابٌ طَاحِلٌ إِذا لم يكن صافى اللَّون،و كذلك غُبارٌ طَاحِل ;قال رؤبه: و بَلْده تُكْسى القَتَامَ الطَّاحِلا ابن الأَعرابى: الطَّحِل الأَسْود،و يقال:فَرَس أَخضر أَطْحَل للذى يعلو خُضْرتَه قليل صُفره.الأَزهرى:و من أَمثال العرب ضَيَّعْتَ البِكارَ على طِحالٍ ;يُضْرب مثلاً لمن طَلب حاجه إِلى من أَساء إِليه،و أَصل ذلك أَن سُوَيد بن أَبى كاهِلٍ هَجا بَنى غُبَر فى رجز له فقال: مَنْ سَرَّه النَّيْكُ بغير مالِ،

فالغُبَريَّاتُ على طِحَالِ شَواغِراً،يُلْمِعْنَ بالقُفّالِ

ثم إِن سُوَيْداً أُسر فَطَلب إِلى بنى غُبَر (۱)أَن يُعينوه فى فَكَاكِه فقالوا له:ضَيَّعْتَ البِكَارَ على طِحالٍ ،و البِكارُ:جمع بَكْر و هو الفَتِىُّ من الإِبل ;الأزهرى: طِحال موضع و قد ذكره ابن مقبل فقال: ليْتَ اللَّيالى،يا كُبَيْشةُ،لم تكُنْ إِلاَّ كَلَيْلتنا بحَزْم طِحَال و قال الأَخطل فيه أَيضاً: و عَلا البَسيطةَ فالشَّقِيقَ بِرَيِّقٍ، فالضَّوْجَ بَيْنَ رُوَيَّهِ فطِحَالِ الجوهرى:و أَطْحَلَ جَبَلٌ بمَكَّه يُضاف إِليه ثَوْرُ ابن عبد مَناه بن أُدِّ بن طابخه،يقال:ثوْرُ أَطْحَلُ لأَنه نَزَله.ابن سيده: أَطْحَل اسم جَبل،و لم يَخُصَّه بمكه و لا بغيرها.و طِحَال :اسم كلب.

طخمل:

الأَزهرى فى ترجمه خرط قال:قرأْت فى نسخه من كتاب الليث: عَجِبْتُ لخِرْطِيطٍ و رَقْمِ جَناحِه، و رُمَّه طِخْمِيلٍ و رَعْثِ الضَّغادِر قال: الطِّخْمِيل الدِّيك.

طربل:

الطِّرْبال :عَلَمٌ يُبْنَى،و قيل:هو كل بناء عال،و قيل:هى كل قطعه من جبل أَو حائط مستطيله فى السماء. و

۱۴- فى الحديث:أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،قال :إِذا مَرَّ أَحدكم بِطِرْبالٍ مائل فليسرع المشى. ;قال أَبو عبيده:هو شبيه بالمَنْظَره من مَناظِر العجم كهيئه الصَّوْمعه و البناء المرتفع ;قال جرير: أَلْوى بها شَذْبُ العُروق مُشَذَّبٌ، فكأَنَّما وَكَنَتْ على طِرْبال قال الأَزهرى:و رأَيت أَهل النخل فى بَيضاء بنى جذيمه يَبْنون خِياماً من سَعَف النخل فوق نُقْيان الرَّمال،يَتَظَلَّل بها نواطيرُهم و يُسَمُّونها الطَّرابيل و العرازيل.و قال شمر: الطَّرابيلُ الأَميال،واحدها طِرْبَال ;و قال ابن شميل:هو بناءٌ يُبْنَى عَلَماً للخيل يُسْتَبَق إِليه و منه ما هو مثل المناره،و بالمَنْجَشانِيَّه واحد منها بموضع قريب من البصره ;قال دُكَين: حتى إِذا كان دُوَيْنَ الطِّرْبال ، رَجَعْنَ منه بصَهِيلٍ صَلْصال، مُطَهَّر الصُّوره مثل التِّمْثال (۲). فُسِّر الطِّرْبالُ هنا بالمناره.الفراء: الطِّرْبال الصَّوْمَعه ;و قال ابن الأَعرابى:هو الهدف المُشْرِف ;و قال الجوهرى: الطِّرْبَال القِطعه العاليه من الجِدار و الصخرهُ العظيمه المُشْرِفه من الجبل،قال:و طَرابِيلُ الشام صَوامِعُها.و رَجلٌ مُطَرْبِلٌ :يَسحب ذُيوله.و كَتَب أَبو مُحَلِّم إِلى رجل:اشترِ لنا جَرَّهً و لْتَكُنْ غير قَعْراء و لا دَنَّاء و لا مُطَرْبَله الجوانب ;قال ابن حَمُّويه:سأَلت شمِراً عن الدَّنَّاء فقال:القصيره،قال:و المُطَرْبَله الطويله،و يقال: طَرْبَلَ بَوْلَه إِذا مَدَّه إِلى فوق.

۱- ۱) .قوله [بنى غبر إلخ] ضبط فى القاموس بالضم و التشديد و وزنه شارحه بسكر،و فى معجم ياقوت و التكمله و التهذيب بالتخفيف.

۲- ۲) .قوله [رجعن] هكذا فى الأصل،و فى التهذيب و معجم ياقوت:بشر.و قوله [مطهر] كذا فى الأصل و معجم ياقوت بالراء،و فى نسخه من التهذيب:مطهم بالميم.

طرجهل:

الجوهری: الطِّرْجِهالُهُ کالفِنْجانه معروفه،قال:و ربما قالوا طِرْجِهارَه،بالراء ;قال الأعشی: و لَقَدْ شَرِبْتُ الخَمْرَ أُشْقَی من إِناءِ الطِّرْجِهارَه

طرغل:

التهذیب:فی کتاب شمر الأُطْرُغُلّاتُ هی الدَّباسِیُّ و القَمارِیُّ و الصَّلاصِلُ ذوات الأَطواق،قال:و لا أَدری أَ مُعَرَّب هو أَم عربی.

طرفل:

التهذیب فی الرباعی: طَرْفَل دواء مُؤَلَّف،و لیس بعربی مَحْض.

طسل:

الطَّسْل :الماء الجاری علی وجه الأَرض.و الطَّسْل :ضوء السَّراب.و الطَّسْل :اضطراب السَّراب.و طَسَلَ السرابُ:اضطرب ;قال رؤبه: تُقَنِّعُ المَوْماه طَسْلاً طاسِلا و یؤید قول رؤبه قولُ هِمْیان بن قُحافه فی الطَّسْل: بَلْ بَلَدٍ یُکْسی القَتَامَ الطّاسِلا قالوا: الطّاسِل المُلْبِس.و قال بعضهم: الطَاسِل و السّاطِلُ من الغُبار المرتفع.و الطَّیْسَل :السَّراب البَرّاق.و لَیْل طَیْسَلٌ :مُظْلِم.و الطَّیْسَل :الرِّیح الشدیده.و الطَّیْسَل :اللبن الکثیر،و قیل:الکثیر من کل شیء.و طَیْسَلَه :اسم ;قال: تَهْزَأُ مِنِّی أُخْتُ آلِ طَیْسَله ، قالت:أَراهُ فی الوَقارِ و العَلَه (۱). و یقال للماء الکثیر طَیْسَلٌ و طَسْلٌ ;ابن الأَعرابی: الطَّیْسَل الطَّسْتُ،قال:و طَیْسَلَ الرجُل إِذا سافر سفراً قریباً فکثُر مالُه ;و أَنشد أَبو عمرو: تَرْفَع فی کُلِّ زُقاقٍ قَسْطَلا، فصَبَّحَتْ من شُبْرُمان مَنْهَلا، أَخْضَرَ طَیْساً زَغْرَبِیًّا طَیْسَلا یصف حَمیراً وردت ماء.قال:و الطَّیْسُ و الطَّیْسَل و الطَّرْطَبیس بمعنی واحد فی الکثره.الجوهری:ماء طَیْسَل و نَعَمٌ طَیْسَلٌ أَی کثیر.و الطَّیْسَل :الغُبار.

طعل:

ابن الأَعرابی: الطاعِل السَّهْم المُقَوَّم.و الطَّعْل :القَدْح فی الأَنساب ;قال الأَزهری:و هذان حرفان غریبان لم أسمعهما لغیره.

طفل:

الطَّفْلُ :البَنان الرَّخْص.المحکم: الطَّفْل ،بالفتح،الرَّخْص الناعم،و الجمع طِفالٌ و طُفول ;قال عمرو بن قَمِیئه: إِلی کَفَلٍ مِثْلِ دِعْصِ النَّقا، و کَفٍّ تُقَلِّبُ بیضاً طِفَالا و قال ابن هَرْمه: مَتی ما یَغْفُلِ الواشون،تومِئْ بأَطْرافٍ مُنَعَّمهٍ طُفول و الأُنثی طَفْله ;قال الأَعشی: رَخْصَهٌ طَفْلَهُ الأَنامل،تَرْتَبُ سُخاماً تَکُفُّه بخِلال و قد طَفُل طَفَالَهً و طُفُولَهً .و یقال:جاریه طَفْلَهٌ إِذا کانت رَخْصهً.و الطِّفْلُ و الطِّفْله :الصغیران.و الطِّفْل :الصغیر من کل شیء بَیِّن الطَّفَل و الطَّفاله و الطُّفوله و الطُّفولیه ،و لا فِعْل له ;و استعمله صخر الغَیِّ فی الوَعِل فقال: بها کان طِفْلاً ،ثم أَسدَسَ و استَوی، فأَصْبَح لِهْماً فی لُهوم قَراهِب

۱- ۱) .قوله [فی الوقار و العله] هکذا فی المحکم،و أنشده فی التکمله: مبلطاً لا شیء له قال:و المبلط المملق.

و قول أَبى ذؤيب: ثَلاثاً،فلما اسْتُحِيلَ الجَهامُ، و استَجْمَعَ الطِّفْلُ فيها رُشوحا عنى بالطِّفْل السَّحابَ الصِّغار أَى جَمعتها الريح و ضمَّتها،و استعار لها الرُّشوحَ حين جعلها طِفْلاً ;و قول أَبى كبير: أَ زُهَيْرُ،إن يُصْبِحْ أَبوكِ مُقَصِّراً طِفْلاً يَنُوءُ،إذا مَشى للكَلْكَل أَراد أَنه يُقَصِّر عما كان عليه و يَضْعُف من الكِبَر و يرجع إِلى حَدِّ الصِّبا و الطُّفوله،و الجمع أَطْفَال ،لا يُكَسَّر على غير ذلك.و قال أَبو الهيثم:الصَّبىُّ يُدْعى طِفْلاً حين يسقط من بطن أُمه إِلى أَن يَحتلم.و

١٦- فى حديث الاستسقاء :و قد شُغِلَتْ أُمُّ الصَّبىِّ عن الطِّفْل . أَى شُغِلَت بنفسها عن ولدها بما هى فيه من الجَدْب ;و منه قوله تعالى: تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ .و قولهم:وَقَع فلان فى أَمر لا يُنادى وَلِيدُه.و قوله عز و جل: ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ;قال الزجاج: طِفْلاً هنا فى موضع أَطفال يَدُلُّ على ذلك ذكرُ الجماعه،و كأَنَّ معناه ثم يُخْرِج كلَّ واحد منكم طِفْلاً.و قال تعالى: أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ ;و العرب تقول:جاريه طِفْلَةٌ و طِفْلٌ ،و جاريتان طِفْلٌ ،و جَوارٍ طِفْلٌ ،و غُلام طِفْلٌ ،و غِلْمان طِفْلٌ .و يقال: طِفْلٌ و طِفْلَةٌ و طِفْلانِ و أَطْفالٌ و طِفْلَتانِ و طِفْلاتٌ فى القياس.و الطِّفْل :المولود،و وَلَدُ كلِّ وحْشِيَّه أَيضاً طِفْلٌ ،و يكون الطِّفْل واحداً و جمعاً مثل الجُنُب.و غُلام طَفْلٌ إِذا كان رَخْص القَدَمين و اليدين.و امرأَه طَفْله البَنان:رَخْصَةُ بَنانها فى بياض،بيِّنه الطُّفوله،و قد طَفُلَ طَفالةً أَيضاً ;و بَنانٌ طَفْلٌ ،و إِنما جاز أَن يوصف البَنانُ و هو جمعٌ بالطَّفْل و هو واحد،لأَن كل جمع ليس بينه و بين واحده إِلاَّ الهاء فإِنه يُوَحَّد و يُذَكَّر:و لهذا قال حميد: فَلَمَّا كَشَفْنَ اللِّبْسَ عنه،مَسَحْنَه بأَطراف طَفْلٍ ،زان غَيْلاً مُوَشَّما أَراد بأَطراف بَنان طَفْلٍ فجعله بدلاً عنه،قال:و الطِّفْل الصغير من أَولاد الناس و الدواب.و أَطْفَلَتِ المرأَةُ و الظَّبْيه و النَّعَم إِذا كان معها ولدٌ طِفْلٌ ;و قال لبيد: فعَلا فُروعَ الأَيْهَقان،و أَطْفَلَتْ بالجَلْهَتَيْن ظِباؤها و نَعامُها قال ابن سيده:و أَما قول لبيد و أَطْفَلَتْ بالجَلْهَتَيْن،فإِنه أَراد و باضَ نَعامُها ;و لكنه على قوله: شَرَّابُ أَلبانٍ و تَمْرٍ و أَقِطّ و قوله تعالى: فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَ شُرَكَاءَكُمْ ;فسيبويه يَطْرُده و الأَخفش يَقِفُه.أَبو عبيد:ناقه مُطْفِلٌ و نوق مَطافِلُ و مَطافِيلُ ،بالإِشباع،معها أَولادها.و

١٦- فى الحديث :سارت قُرَيْشٌ بالعُوذ المَطافِيل . أَى الإِبل مع أَولادها،و العُوذ:الإِبل التى وَضَعَت أَولادها حَدِيثاً ;و يقال: أَطْفَلَتْ ،فهى مُطْفِلٌ و مُطْفِله ،يريد أَنهم جاؤوا بأَجمعهم كبارهم و صغارهم.و

١- فى حديث على،عليه السلام :فأَقْبَلْتم إِلىّ إِقبالَ العُوذ المَطافِل . ،فجمع بغير إِشباع.و المُطْفِل :ذات الطِّفْل من الإِنسان و الوحش معها طِفْلُها،و هى قريبه عهد بالنِّتاج،و كذلك الناقه،و الجمع مَطافِيل و مَطافِلُ ;قال أَبو ذؤيب: و إِنَّ حَدِيثاً مِنْكِ،لو تَبْذُلِينَه، و طَفَّلَتِ الناقةُ:رَشَّحَتْ طِفْلَها ;قال الأَخطل: إِذا زَعْزَعَتْه الرِّيحُ جَرَّ ذُيولَه، كما رَجَّعَتْ عُوذٌ ثِقالٌ تُطَفِّل و ليله مُطْفِلٌ :تَقْتُل الأَطفال بَبَرْدِها.و الطِّفْل :الحاجه.و أَطْفَالُ الحوائج:صِغارُها.و الطِّفْل :الشمسُ عند غروبها.و الطِّفْل :الليل:و يقال للنار ساعه تُقْدَح: طِفْلٌ و طِفْلَه .ابن سيده:و الطِّفْلُ سَقْطُ النار،و الجمع أَطْفال ;و كل ذلك قد فسر به قول زهير: لأَرْتَحِلَنْ بالفَجْر،ثم لأَدْأَبَنْ إِلى اللَّيْلِ،إِلاَّ أَنْ يُعَرِّجَنى طِفْلُ يعنى حاجه يسيره مثل قَدْح نار أَو نزولٍ للبول و ما أَشبهه،و كلُّ جُزْء من ذلك طِفْلٌ ،كان عَيْناً أَو حَدَثاً،و الجمع كالجمع،و من هنا قالوا طِفْل الهَمِّ و الحُبِّ ;قال: يَضُمُّ إِلَيَّ اللَّيْلُ أَطْفالَ حُبِّها، كما ضَمَّ أَزْرارَ القَميص البَنائقُ و التَّطْفيلُ :السير الرُّوَيْد.يقال: طَفَّلْتُها تطفيلاً يعنى الإِبل،و ذلك إِذا كان معها أَولادها فَرَفَقْتَ بها فى السير لِيَلْحَقَها أَولادها الأَطفالُ ;فأَما قول كَهْدَلٍ الراجز: يا ربِّ لا تَرْدُدْ إِلينا طِفْيَلا فإِما أَن يكون طِفْيَل بناء وَضْعِيّاً كرجُل طِرْيَم و هو الطويل و يَعْنِى به طِفْلاً،و إِما أَن يكون أَراد طُفَيْلاً يُصَغِّره بذلك و يُحَقِّره،فلَمَّا لم يستقم له الوزن غَيَّر بناء التصغير و هو يريده،و هذا مذهب ابن الأَعرابى،و القياس ما بدأْنا به.و طَفَلُ العَشِىِّ:آخرُه عند غروب الشمس و اصفرارها،يقال:أَتيته طَفَلاً و عِشاءً طَفَلاً ،فإِما أَن يكون صفه،و إِما أَن يكون بدلاً.و طَفَلَت الشمسُ تَطْفُلُ طُفُولاً و طَفَّلَتْ تَطْفِيلاً :هَمَّت بالوجوب و دَنَتْ للغروب.و تَطْفيلُ الشمس:مَيْلُها

للغروب.الأزْهرى: طَفَلَتْ فهى تَطْفُلُ طَفْلاً.و يقال: طَفَّلَت تَطْفيلاً إذا وقع الطَّفَل فى الهواء و على الأرض و ذلك بالعَشىِّ ;و أنشد: باكَرْتُها طَفَلَ الغَداه بِغارِهٍ، و المُبْتَغُون خِطارَ ذاك قليلُ و قال لبيد: و على الأَرْضِ غَياباتُ الطَّفَل و قال ابن بُزُرْج:يقال أَتيته طَفَلاً أَى مُمْسِياً،و ذلك بعد ما تدنو الشمس للغروب،و أَتيته طَفَلاً :و ذلك بعد طلوع الشمس،أُخِذ من الطِّفْل الصغير ;و أنشد: و لا مُتَلافِياً،و الشَّمْسُ طِفْلٌ ، بِبَعْض نَواشِغ الوادى حُمولا ١. و

١٧- فى حديث ابن عمر :أَنه كَرِه الصلاه على الجنازه إذا طَفَلَتِ الشمسُ للغروب. أَى دنت منه،و اسم تلك الساعه الطَّفَلُ .و جاريه طِفْلَةٌ إذا كانت صغيره،و جاريه طَفْله إذا كانت رقيقه البَشَره ناعمةً.الأصمعى: الطَّفْله الجاريه

الطَّفْـلُ :البَنان الرَّخْص.المحكم: الطَّفْل ،بالفتـح،الرَّخْص الناعم،و الجمع طِفالٌ و طُفول ;قال عمرو بن قَمِيئه: إِلى كَفَلٍ مِثْلِ دِعْصِ النَّقـا، و كَفٍّ تُقَلِّبُ بِيضـاً طِفَالاـ و قـال ابن هَرْمه: مَتى ما يَغْفُلِ الواشون،تومِئْ بأَطْرافٍ مُنَعَّمةٍ طُفول و الأُنثى طَفْله ;قال الأعشـى: رَخْصَهٌ طَفْلَهُ الأَنامل،تَرْتَبُ سُـخاماً تَكُفُّه بخِلال و قد طَفُل طَفَالهً و طُفُولهً .و يقال:جاريه طَفْلهٌ إِذا كانت رَخْصهً.و الطِّفْلُ و الطِّفْله :الصـغيران.و الطِّفْل :الصغير من كل شيء بَيِّن الطَّفَل و الطَّفاله و الطُّفوله و الطُّفوليه ،و لا فِعْل له ;و استعمله صخر الغَيِّ فى الوَعِل فقال: بها كان طِفْلًا ،ثم أَسدَسَ و استَوى، فأَصْبَح لِهْماً فى لُهوم قَراهِب

ص :

الرَّخْصه الناعمه،و كذلك البَنانُ الطَّفْل .و الطِّفْله :الحديثه السِّنِّ،و الذَّكَرُ طِفْلٌ .و طَفَّلَ اللَّيْلُ:دَنا و أَقْبَل بظلامه ;و أنشد ابن الأَعرابي: و طَيِّبِهِ نَفْساً بتأْبين هالكٍ تَذَكَّرُ أَخْداناً،إذا اللَّيْلُ طَفَّلا قوله طَيِّبه نَفْساً أَى أَنها لم تُعْطَ أَجراً على نَوْح هالِكٍ،إنما تنوح لشَجْو أُخرى تبكى على ابنها أَو غيره.و طَفَلْنا و أَطْفَلْنا :دخلنا فى الطَّفَل.و الطَّفَلُ :طَفَلُ الغَداه و طفَلُ العَشىّ من لَدُنْ أَن تَهُمَّ الشمسُ بالذُّرُور إلى أَن يَسْتَمْكِنَ الضَّحُّ من الأَرض.و قال ابن سيده: طَفَلُ الغَداه من لَدُنْ ذُرور الشمس إلى استكمالها فى الأَرض.الجوهرى:و الطَّفَل ،بالتحريك،بعد العصر إذا طَفَلت الشمسُ للغروب،و الطَّفَل أَيضاً:مَطَرٌ ;قال الشاعر: لِوَهْدٍ جادَهُ طَفَلُ الثُّرَيَّا و طُفَيْلٌ :شاعر معروف ;و طُفَيْلُ الأَعراس،و طُفَيْل العرائس:رجُلٌ من أَهل الكوفه من بنى عبد الله بن غَطَفان كان يأْتى الولائم دون أَن يُدْعى إليها،و كان يقول:وَدِدْتُ أَن الكوفه كُلَّها بِرْكه مُصَهْرَجَهٌ فلا يَخْفى علىَّ منها شىء،ثم سُمِّى كل راشِنٍ طُفَيْلِيّاً و صَرَّفوا منه فعلاً فقالوا طَفَّلَ .و رجُلٌ طِفْليلٌ :يدخل مع القوم فيأْكل طَعامَهم من غير أَن يُدْعى.ابن السكيت،و فى قولهم فلان طُفَيْلِىٌّ للذى يدخل الوليمه و المآدبَ و لم يُدْعَ إليها،و قد تَطَفَّلَ ،و هو منسوب إلى طُفَيْل المذكور،و العرب تُسَمِّى الطُّفَيْلِىَّ الرَّاشِنَ و الوارِش.و حكى ابن برى عن ابن خالويه: الطُّفَيْلِىّ و الوارِش و الواغِل و الأَرْشم و الزَّلاَّل و القَسْقاس و النتيل و الدَّامِر و الدَّامِق و الزَّامِجُ و اللَّعمَظ و اللَّعْمُوظ و المَكْزَم.و الطُّفَال و الطَّفَال :الطِّين اليابس،يَمانيةٌ.و طَفِيلٌ ،بفتح الطاء:اسم جبل،و قيل موضع ;قال: و هَلْ أَرِدَنْ،يوماً،مِياه مَجَنَّه ؟ و هَلْ يَبْدُوَنْ لى شامةٌ و طَفِيل ؟ قال ابن الأَثير:و فى شعر بلال: و هل يَبْدُوَنْ لى شامةٌ و طَفِيل ؟ قال:قيل هما جبلان بنواحى مكه،و قيل عينانِ.و قال الليث: التَّطْفِيل من كلام أَهل العراق،و يقال:هو يَتَطَفَّل فى الأَعراس،و قال أَبو طالب قولهم الطُّفَيْلِىُّ :قال الأَصمعى:هو الذى يدخل على القوم من غير أَن يَدْعُوه،مأْخوذ من الطَّفَل و هو إقبال الليل على النهار بظُلْمته.و قال أَبو عمرو: الطَّفَلُ الظُّلمه نفسُها ;و أَنشد لابن هَرْمه: و قد عَرانىَ من لَوْنِ الدُّجَى طَفَلُ أَراد أَنه يُظْلِمُ على القوم أَمرُه فلا يدرون مَن دَعاه و لا كيف دَخَل عليهم ;قال:و قال أَبو عبيده نسب إلى طُفَيْل بن زَلاَّلٍ رجل من أَهل الكوفه.و ريحٌ طِفْلٌ إذا كانت ليِّنه الهبوب.و عُشْبٌ طِفْلٌ :لم يَطُلْ،و طَفْلٌ أَى ناعمٌ.

طفأل:

الطِّفْئِل :الماء الرَّنْق الكَدِرُ يَبْقى فى الحوض،واحدته طِفْئلةٌ ،يعنى بالواحده الطائفه.

طفنشل:

التهذيب فى الرباعى عن الأُموى: الطَّفَنْشَأُ ،مقصور مهموز،الضعيفُ من الرجال.و قال شمر: الطَّفَنْشَلُ باللام ;و أَنشد:

لمَّا رأَتْ بُعَيْلَها زِنْجِيلا،

قال:أَنشَدَنيه الإِيادِيُّ كذلك.

طلل:

الطَّلُّ :المَطَرُ الصِّغارُ القَطر الـدائمُ،و هو أَرْسـخُ المطر نَـدًى.ابن سـيده: الطَّلُّ أَخَفُّ المطر و أَضـعفه ثم الرَّذاذُ ثم البَغْش،و قيل:هو النَّدى،و قيل:فوق النَّدى و دون المطر،و جمعه طِلالٌ ;فأَما قوله أَنشـده ابن الأَعرابى: مثل النَّقا لَبَّدَه ضَـرْبُ الطَّلَل فإِنه أَراد ضـرْب الطَّلِّ ففَـكَّ المُـدْغَم ثم حرَّكه،و رواه غيره ضـربُ الطِّلـل،أَراد ضـرب الطِّلالـل فحـذف أَلـف الجمع.و يومٌ طَـلٌّ :ذو طَـلٍّ.و طُلَّتِ الأَرضُ طَلاًّ :أَصابهـا الطَّلُّ،و طلَّت فهى طَلَّةٌ :نـدِيَتْ،و طَلَّهـا النَّدى،فهى مَطْلَولةٌ .و قالوا فى الـدعاء:طُلَّتْ بلادُك و طَلَّتْ، فطُلَّت :أُمْطِرت،و طَلَّت :نـديَتْ.و قـال أَبو إِسـحاق: طُلَّتْ ،بالضم لا غير.يقال:رحُبَتْ بلادُك و طُلَّتْ ،بالضم،و لا يقال طَلَّتْ لأَن الطَّلَّ لا يكون منها إِنما هى مفعوله،و كل ندٍ طَلٌّ .و قال الأَصـمعى:أَرضٌ طَلَّه نديَهُ و أَرضٌ مَطْلُوله من الطَّلِّ.و طَلَّت السـماءُ:اشْتَدَّ وقعُها.و المُطَلِّل :الضَّباب،و يقال للنَّدى الذى تخرجه عروق الشجر إِلى غصونها طَلٌّ . و

١٦- فى حـديث أَشـراط الساعه :ثم يُرْسِل الله مطراً كأَنه الطَّلُّ . ; الطَّلُّ :الـذى ينزل من السـماء فى الضَّحْو،و الطَّلُّ أَيضاً:أَضـعف المطر.و الطَّلُّ :قِلَّه لَبن الناقه،و قيل:هو اللبن قَلَّ أَو كَثُر.و المَطْلُول :اللَّبَن المَحْضُ فوقه رغْوه مصبوبٌ عليه ماءٌ فتَحْسبُه طَيِّباً و هو لا خير فيه ;قال الراعى: و بحَسْب قَوْمِك،إِن شَـتَوْا، مَطْلُولَةٌ ، شَرَعِ النَّهار،و مَذْقةٌ أَحياناً و قيل: المَطْلوله هنا جِلده موْدُونه بلبن مَحْضٍ يأْكلونهـا.و قـالوا:مـا بهـا طَـلٌّ و لاـ ناطِـلٌ، فالطَّلُّ اللبن،و النَّاطِلُ الخمر.و ما بها طَلٌّ أَى طِرْقٌ.و يقال:ما بالناقه طَلٌّ أَى ما بها لبن.و الطُّلَّى :الشَّرْبه من الماء.و الطَّلُّ :هَـدْرُ الـدَّم و قيل:هو أَن لا يُثْأَر به أَو تُقْبَل دِيَتُه،و قـد طَلَّ الـدمُ نفسُه طَلاًّ و طَلَلْتُه أَنا ;قال أَبو حيَّه النُّميرى: و لكنْ،و بَيْتِ اللهِ،ما طَلَّ مُسْـلِماً كغُرِّ الثَّنايا واضـحاتِ المَلاغِم و قد طُلَّ طَلاًّ و طُلُولاً ،فهو مَطْلُولٌ و طَلِيلٌ ،و أُطِلَّ و أَطَلَّه اللهُ.الجوهرى: طَلَّه اللهُ و أَطَلَّه أَى أَهدره.أَبو زيد: طُلَّ دَمُه،فهو مَطْلُولٌ ;قال الشاعر: دِماؤُهُم ليس لها طالِبٌ، مَطْلُولةٌ مثل دَمِ العُذْرَه أَبو زيـد: طُـلَّ دَمُه و أَطَلَّه اللهُ،و لاـ يقـال طَـلَّ دَمُه،بالفتـح،و أَبو عبيـده و الكسائى يقولانه.و يقال: أُطِلَّ دَمُه ;أَبو عبيـده:فيه ثلاث لغـات: طَـلَّ دَمُه و طُلَّ دَمُه و أُطِلَّ دَمُه.و الطُّلاَّءُ :الـدَّمُ المَطْلُول ;قال الفارسـى:همزته منقلبه عن ياء مُبْـدَلةٍ من لام و هو عنـده من مُحَوّل التضعيف،كما قالوا لا أَمْلاه يريدون لا أَمَلُّه.و

١٤- فى الحديث :أَن رجلاً عَضَّ يَدَ رجل

فانتزع يَدَه من فيه فسَقَطَتْ ثَناياه فطَلَّها رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم. ،أَى أَهْدَرَها و أَبطلها ;قال ابن الأثير:هكذا يروى طَلَّها ،بالفتح،و إِنما يقال طُلَّ دَمُه و أُطِلَّ و أَطَلَّه اللهُ،و أَجاز الأَوَّلَ الكسائى ;قال:و منه

١۶- الحديث مَنْ لا أَكَل و لا شَربَ و لا اسْتَهَلَّ و مثل ذلك يُطَلُّ . و طَلَّه حقَّه يُطُلُّه :نقَصَه إِيَّاه و أَبْطَله.خالد بن جَنْبه: طَلَّ بنو فلان فلاناً حقَّه يَطُلُّونه إِذا منعوه إِياه و حبسوه منه،و قال غيره: طَلَّه أَى مَطَله ;و منه

١٧- حديث يحيى بن يَعْمَر لزوج المرأَه التى حاكَمَتْه إِليه طالبةً مَهْرَها :أَنْشَأْتَ تَطُلُّها و تَضَهَلُها. ; تَطُلُّها أَى تَمْطُلها، طَلَّ فلان غَرِيمَه يَطُلُّه إِذا مَطَله،و قيل يَطُلُّها يَسْعَى فى بطلان حقِّها كأَنه من الدَّم المَطلول.و رَجُلٌ طَلٌّ :كبير السِّنِّ ;عن كراع.و الطَّلَّهُ :الخَمْر اللَّذيذه.و خَمْرةٌ طَلَّه أَى لَذيذةٌ ;قال حُمَيْد بن ثَوْر: أَظَلُّ كأَنِّى شارِبٌ لِمُدامهٍ، أَراد من كُرُوم العَقاراء فَقَلب.و رائحةٌ طَلَّه :لذيذه ;أنشد ثعلب: تَجِىءُ بِرَيّا من عُثَيْلَه طَلَّهٍ ، يَهَشُّ لها القَلْبُ الدَّوِى فيُثِيبُ و أَنشد أَبو حنيفه: بِرِيحِ خُزامَى طَلَّهٍ من ثيابها، و من أَرَج من جَيِّدِ المِسْك ثاقِب و حديثٌ طَلٌّ أَى حَسَنٌ.الفراء: الطُّلَّه الشَّرْبه من اللَّبَن،و الطَّلَّه النَّعْمه،و الطَّلَّه الخمْره السَّلِسه،و الطِّلَّه الحُصْر.قال يعقوب،و حكى عن أَبى عمرو:ما بالناقه طُلٌّ ،بالضم،أَى بها لَبَنٌ.و طَلَّهُ الرجُل:امرأَتُه،و كذلك حَنَّتُه ;قال عمرو بن حَسَّان: أَ فى نابَيْنِ نالَهُما إِسافٌ تأَوَّهُ طَلَّتى ،ما إِنْ تَنامُ ؟ و النَّابُ:الشَّارِف من النُّوق،و إِسافٌ:اسم رَجُل ;و أَنشد ابن برى لشاعر: و إِنِّى لَمُحْتاجٌ إِلى مَوْتِ طَلَّتى ، و لكنْ قَرِينُ السُّوءِ باقٍ مُعَمَّرُ و قول أَبى صَخْر الهُذَلى: كمور السُّقَى فى حائِرٍ غَدِقِ الثَّرَى، عِذاب اللَّمَى بحنين طَلَّ المَناسِب (١). قال السُّكَّرى:معناه أَحْسَن المَناسِب ;قال أَبو الحسن:و هو يعود إِلى معنى اللَّذَّه ;و كذلك قول أَبى صخر أَيضاً: قَطَعْت بهنَّ العَيشَ و الدَّهْرَ كُلَّه، فَحَبِّرْ و لو طَلَّتْ إِليك المَناسِبُ أَى حَسُنَتْ و أَعْجَبَتْ.و الطَّلل :ما شَخَص من آثار الديار،و الرَّسْمُ ما كان لاصِقاً بالأَرض،و قيل: طَلَلُ كل شىء شَخْصُه،و جمع كل ذلك أَطْلالٌ و طُلول .و الطَّلالهُ : كالطَّلَل ;التهذيب:و طَلَلُ الدار يقال إِنه موضع من صَحْنِها يُهَيَّأُ لمجلس أَهلها،و طَلَلُ الدار

١- ٢) .قوله [كمور السقى] كذا ضبط فى الأَصل و لم ينقط فيه لفظ بحنين .

كالدُّكّانهِ يُجْلَس عليها ;أَبو الدُّقَيْش:كان يكون بفِناءِ كل بَيْتٍ دُكّانٌ عليه المَشْرَبُ و المَأْكَلُ،فذلك الطَّلَلُ .و يقال:حيَّا الله طُلَلَك و أَطْلالَك أَى ما شَخَصَ من جَسدَك،و حيَّا اللهُ طَلَلَك و طَلالَتك أَى شَخْصَك.و يقال:فرس حَسَنُ الطَّلاله ،و هو ما ارتفع من خَلْقه.و الإِطْلال :الإِشْرافُ على الشىء.و يقال:رأَيت نساءً يَتَطالَلْنَ من السُّطُوح أَى يَتَشَوَّفْنَ.و تَطالَلْت :تَطاوَلْت فنَظَرْت.أَبو العَمَيْثَل: تَطالَلْت للشىء و تَطاوَلْت بمعنى واحد،و تَطالَّ أَى مدّ عُنُقَه ينظر إِلى الشىء يَبْعُد عنه ;و قال طَهْمانُ بن عمرو: كَفَى حَزَناً أَنِّى تَطالَلْتُ كَىْ أَرى أَبو عمرو: التَّطالُّ الاطِّلاع من فَوْق المكان أَو من السِّتْر.و أَطَلَّ عليه أَى أَشْرَف ;قال جرير: أَنا البازِى المُطِلُّ على نُمَيْرٍ، أُتِيحَ من السماء لها انْصبابا و تقول:هذا أَمرٌ مُطِلٌّ أَى ليس بمُسْفِرٍ.و

١٧- فى حديث صَفِيَّه بنت عبد المُطَّلب : فأَطَلَّ علينا يهوديٌّ. أَى أَشرف،قال و حقيقته:أَوْفَى علينا بطَلَله أَى شخصه.و تَطاوَلَ على الشىء و اسْتَطَلَّ :أَشْرَف ;قال ساعده بن جُؤَيَّه: و منْه يَمانٍ مُسْتَطِلٌّ ،و جالسٌ لعَرْضِ السَّراه،مُكْفَهِرًّا صَبِيرُها و طَلَلُ السفينه:جِلالُها،و الجمع الأَطْلال .و الطَّلِيلُ :الحَصير ;المحكم: الطَّلِيل حَصيرٌ منسوجٌ من دَوْمٍ،و قيل:هو الذى يُعْمَل من السَّعَف أَو من قُشور السَّعَف،و جمعه أَطِلَّةٌ و طُلُلٌ .التهذيب:أَبو عمرو الطَّلِيله البُورِياءُ،و قال الأَصمعى:البارِىُّ لا غير.أَبو عمرو: الطِّلُّ الحيَّه ;و قال ابن الأَعرابى:هو الطَّلُّ ،بالفتح،للحَيَّه.و يقال أَطَلَّ فلان على فلان بالأَذى إِذا دام على إِيذائه ;و قولهم:ليست لفلان طَلالةٌ ;قال ابن الأَعرابى:ليست له حالٌ حَسَنه و هيئه حسنه،و هو من النبات المَطلولِ ،و قال أَبو عمرو:ليست له طَلاله ،قال: الطَّلاله الفرح و السرور ;و أَنشد: فلمّا أَنْ وَبِهْتُ و لم أُصادِفْ سِوى رَحْلى،بَقِيتُ بلا طَلاله معناه بغير فرح و لا سُرور.و قال الأَصمعى: الطَّلاله الحُسْنُ و الماء.و خَطَبَ فلان خُطْبةً طَلِيله أَى حسنه.و على مَنْطِقه طَلالةُ الحُسْن أَى بَهْجتُه ;و قال: فقلتُ:أَ لم تَعْلَمِى أَنَّه جَمِيل الطَّلاله حُسَّانُها ؟ و

١٧- فى حديث أَبى بكر :أَنه كان يُصَلى على أَطلال السفينه. ;هى جمع طَلَلٍ و يريد بها شراعها.و أَطلال :اسم ناقةٍ،و قيل:اسم فرَس يزْعم الناس أَنها تكلمت لما هَرَبَت فارسُ يوم القادِسيَّه،و ذلك أَن المسلمين تَبِعوهم فانتهوا إِلى نَهَرٍ قد قُطِع جِسْرُه فقال

فارسها:ثبی أَطْلالُ فقالت:وَثَبتُ و سُورهِ البقَره ;و إیاها عنی الشَّمّاخ بقوله: لقد غابَ عن خَیلٍ،بمُوقانَ أَحْجِرَتْ، بُکَیرُ بَنی الشَّدَّاخ فارِسُ أَطلال و بُکَیرٌ:هو اسم فارسها.و ذو طِلالٍ :اسم فرس ;قال غُوَیَّه بن سُلْمی بن رَبیعه،و منهم من یقول عُوَیَّه بعین مهمله: أَلا نادَتْ أُمامَهُ باحْتِمالِ قال ابن بری:و یقال هو موضع ببلاد بنی مُرَّه،و قیل:هناک قبرُ المُرِّی (۱)و الأشهر أَن ذا طِلال اسم فرس لبعض المقتولین من أَصحاب غُوَیَّه،أَ لا تراه یقول بعد هذا: و بَعْدَ أَبی ربیعهَ عَبدِ عَمْرٍو و مَسْعُودٍ،و بعدَ أَبی هِلالِ و الطُّلَطِلهُ و الطُّلاطِله ،کلتاهما:الداهیه،و قیل: الطُّلاطِلَه و الطُّلاطِل داء یأْخُذ الحُمُر فی أَصلابها فیَقْطَع ظُهورَها.و الطُّلاطِلهُ و الطُّلاطِل :الموت،و قیل:هو الداء العُضال.و قالوا:رماه الله بالطُّلاطِله و الحُمَّی المماطِله،و هو وَجَعٌ فی الظَّهْر،و قیل:رماه الله بالطُّلاطِله ،هو الداء العُضال الذی لا یُقدَر له علی حیله و لا دواء و لا یَعرِف المُعالِج موضعه.و قال أَبو حاتم: الطُّلاطِله الذِّبْحهُ التی تُعْجِله ;و الحُمّی المماطِله:الرِّبْعُ تماطِل صاحبَها أَی تُطاوِله ;قال:و الطُّلاطِله سُقوط اللَّهاه حتی لا یُسِیغ طعاماً و لا شراباً،و زاد ابن بری فی ذلک قال:رماه اللهُ بالطُّلاطِله و الحُمّی المماطله،فإنه إِسْبٌ من الرجال،و الإِسْبُ اللئیم.و الطُّلاطِله :لحمه فی الحَلْق ;قال الأَصمعی: الطُّلاطِله هی اللَّحْمه السائله علی طَرَف المُسْترَط.و یقال:وَقعَتْ طُلاطِلتُه یعنی لهَاتَه إِذا سقَطتْ.و الطُّلْطُل :المرض الدائم.و ذو طَلالٍ :ماءٌ قریب من الرَّیَذه،و قیل:هو واد بالشَّرَبَّه لغَطَفان ;قال عُرْوه بن الوَرْد: و أَیَّ الناس آمَنُ بَعْدَ بَلْجٍ، و قُرَّه صاحِبَیَّ بذی طَلال ؟

طمل:

الطَّمْلُ :السَّیر العنیف. طَمَلَ الإِبلَ یَطمُلها طَمْلاً و طَمَلْت الناقهَ طَمْلاً :سیَّرْتها سیراً فسیحاً.و الطِّمْلُ من الرجال:الفاحشُ البَذیُّ الذی لا یُبالی ما صنَع و ما أَتی و ما قیل له،و إِنه لَمِلْطٌ طِمْلٌ ،و الجمع طُمُولٌ ;و قال لبید: أَطاعوا فی الغَوایهِ کُلَّ طِمْلٍ ، یَجُرُّ المُخْزِیات و لا یُبالی و الاسم الطُّمُوله .و رجُلٌ طَمِیلٌ :خَفِیُّ الشأْن.و الطِّمْل و الطِّمْلِیل :اللصُّ،و قیل:اللص الفاسق،و عَمَّ بعضهم به کلَّ لِصٍّ.و انْطَمَلَ فلان إِذا شارک اللُّصوص.و الطِّمْلالُ :اللصُّ.و الطِّملال :الذئب.و الطِّمْلُ و الطِّمِلُّ و الطِّمْلالُ :الذئب الأَطلَسُ الخفِیُّ الشخص.و الطِّمْلُ و الطِّمْلال و الطِّمْلِیل و الطُّمْلُول :الفقیر السیِّءُ الحال القَشِف

۱- ۱) .قوله [قبر المری] عباره یاقوت:و فیه قبر تمیم بن مر بن أد بن طابخه.

القبيح الهيئه الأغبر،و قيل:هو العارى من الثياب و أكثر ما يوصف به القانص.و الطَّمْله و الطَّمَله :الحمْأَه و الطينُ،و قيل:ما بقى فى أسفل الحوض من الماء الكَدِر.و الطِّمْلُ :الماء الكَدِر.الفراء:يقال صار الماء دَكَله و طَمَله و ثُرْمُطةً،كله الطين الرقيق.و اطُّمِلَ ما فى الحوض.أُخرِج فلم يُترك فيه قَطْره،و هو افْتُعِل منه.و الطِّمْل :الثوب الذى أُشبع صَبْغُه.و الطِّمْل :النَّصِيب.و السَّهم الطَّمِيل و المَطْمُول :المُلَطَّخ بالدم ;قال أبو خِراش يصف سهماً: كأَنَّ النَّضِيَّ،بعد ما طاش مارِقاً وراء يَديه بالخَلاءِ، طَمِيلُ و طَمَلَ الدَّمُ السهمَ و غيرَه طَمْلاً ،فهو مَطمولٌ و طَمِيلٌ :لطَّخَه،و قد طَمِلَ هو.و قيل:كلُّ ما لُطِّخ،فقد طُمِل .و وَقع فى طَمْله إذا وقع فى أمر قبيح و التَطَخ به.و رجلٌ مَطمُول و طَمِيل :مَلْطوخ بدم أو بقبيح أو بغيره ;و قول الشاعر: فكَيفَ أَبِيتُ الليلَ،و ابنَهُ مالكٍ بِزينتها،لَمَّا يُقَطَّعْ طَمِيلُها ؟ يقول:أبوها مالِكٌ ثَأْرى أى قَتِيل حَمِيماً فأنا أطلبه بدمه،فيقول:كيف يأْخذنى النومُ و لم تُسْبَ هى و لم يؤخذ أبوها و لم تُقَطَّع قِلادَتُها و هى طَميلها ؟و إنما سُمِّيت القِلاده طَمِيلاً لأنها تُطْمَل بالطِّيب أى تُلَطَّخ.و المطمل :مكتب تباب (١)العرائس بالذهب.و المِطْمَله :ما تُوَسَّع به الخُبزه.و طمَلْت الخبزه:وَسَّعْتها.و قد طَمَلَ الحصِير،فهو مَطْمُولٌ و طَمِيلٌ :رَمَله و جعَلَ فيه الخُيوط.و الطَّمِيل و الطَّمِيلَه :الجدْىُ و العَناق لأنهما يُطْمَلان أى يُشَدَّان.

طهل:

طَهِلَ الماءُ طَهَلاً ،فهو طَهِلٌ و طَاهِلٌ :أجن،و طَهِلَ ،بالكسر:فَسَدَ و تَغَيَّرت رائحتُه.و فى الأرض طُهْلَةٌ من كَلإٍ أى شىءٌ يسيرٌ منه و ليس بالكثير،و ذلك فى أول نباتها،و قد أَطْهَلَتِ الأرضُ.و الطَّهْله :القليل الضعيف من الكَلإِ ;حكاه أبو حنيفه.و الطِّهْلِئه :الماء الرَّنْقُ الكَدِر فى الحوض ;و قال الليث: الطِّهْلِئه الطين فى الحوض و هو ما انْحَتَّ فيه من الحوض بَعْدَ ما لِيطَ،تقول:أَخْرِجْ هذه الطِّهْلِئه من حَوْضِك.و طَهْيَل الرَّجلُ إذا أَكَل الطُّهْله ،و هى بَقْله ناعمه.و الطِّهْلِئه :القِطعه من الغَيْم على وجه السماء مأْخوذه من طَهِلَ الماءُ إذا تَغَيَّر و عَلاه الطُّحْلُب.و ما فى السماء طِهْلِئه أى سحابه ;و فى الصحاح:أى شىء من غَيْم،و هو فِعْلِئَةٌ،و همزته زائده كهمزه الكِرْفِئه و الغِرْقِئ.و الطِّهْلِيَةُ من الناس:الأحمقُ الذى لا خير فيه،كلاهما غير مهموز،و هو المُدَفَّع،قال:و يقال للرَّاشِن.ابن الأعرابى:يقال بَقِيَت من أموالهم طُهْلةٌ أى بَقِيَّه،و قال:هاهنا طُهْلَةُ الماء و نُضَاضَتُه و بُراضَتُه بَقِيَّةٌ منه.التهذيب:و تَهَطْلأَت و تَطَهْلأَت أى وقَعَتْ.

طهفل:

التهذيب:ابن الأعرابى طَهْفَلَ إذا أَكَل خُبْزَ الذُّرَه و داوَمَ عليه،و فى أمالى ابن برى:لعَدَمِ غيره.

طهمل:

الطَّهْمَل :الجَسِيم القبيحُ الخِلْقه،و المرأه طَهْمَلةٌ .و

١٧- فى الحديث :وَقَفَت امرأَةٌ على عمر،

١- ١) .قوله [و المطمل مكتب تباب إلخ] هكذا رسم فى الأصل من غير ضبط.

رضى الله عنه،فقالت:إِنِّى امرأَه طَهْمَلةٌ . ;هى الجسيمه القبيحه،و قيل الدقيقه.و الطَّهْمَل :الذى لا يوجَد له حَجْمٌ إِذا مُسَّ.و الطَّهْمَلَةُ و الطِّهْمِله ;الأَخيره عن كراع،من النساء:السوداءُ القبيحهُ الخَلْق ;قال العجَّاج: يُمْسِينَ عن قَسِّ الأَذى غَوافِلاً لا جَعْبَرِيَّاتٍ و لا طَهامِلا يعْنى قِباحَ الخِلْقه.و الطَّهَامِل :الضِّخام.

طول:

الطُّولُ :نقيض القِصَر فى الناس و غيرهِم من الحيوان و المَوات.و يقال للشىء الطَّويل: طالَ يَطُولُ طُولاً ،فهو طَويلٌ و طُوالٌ .قال النحويون:أَصْلُ طالَ فَعُلَ استدلالاً بالاسم منه إِذا جاء على فَعِيل نحو طَويل ،حَمْلاً على شَرُفَ فهو شَرِيف و كَرُمَ فهو كَريم،و جَمْعُهُما طِوَال ;قال سيبويه:صَحَّت الواو فى طِوال لصِحَّتها فى طَويل ،فصار طِوال من طَويل كجِوار من جاوَرْت،قال:و وافَقَ الذين قالوا فَعِيل الذين قالوا فُعال لأَنهما أُخْتان فجَمَعوه جَمْعه،و حكى اللُّغويون طِيال ،و لا يوجبه القياس لأَن الواو قد صَحَّت فى الواحد فحكمها أَن تصح فى الجمع ;قال ابن جنى لم تقلب إِلا فى بيت شاذ و هو قوله: تَبَيَّنَ لى أَنَّ القَماءَةَ ذِلَّةٌ، و أَنَّ أَعِزَّاء الرجالِ طِيالُها و الأُنثى طَويلةٌ و طُوالةٌ ،و الجمع كالجمع،و لا يمتنع شىء من ذلك من التسليم.و يقال للرجل إِذا كان أَهْوَج الطُّول طُوَال و طُوَّال ،و امرأَه طُوَالَه و طُوَّاله .الكسائى فى باب المُغالَبه: طاوَلَنى فَطُلْتُه من الطُّول و الطَّوْل جميعاً. و قال سيبويه:يقال طُلْتُ على فَعُلْتُ لأَنك تقول طَويل و طُوال كما قُلْتَ قَبُحَ و قَبيح،قال:و لا يكون طُلْته كما لا يكون فَعُلْتُه فى شىء ;قال المازنى: طُلْتُ فعُلْتُ أَصْلٌ و اعْتَلَّت من فعُلْت غيرَ مُحَوَّله،الدليلُ على ذلك طَويلٌ و طُوال ;قال:و أَما طاوَلْته فطُلْتُه فهى مُحَوَّله كما حُوِّلَت قُلْتُ،و فاعلها طائلٌ ،لا يقال فيه طَويلٌ كما لا يقال فى قائل قَويل،قال:و لم يؤْخذ هذا إِلا عن الثِّقات ;قال:و قُلْتُ مُحَوَّلةٌ من فَعَلْت إِلى فَعُلْت كما أَن بِعْتُ مُحَوَّله من فَعَلْت إِلى فَعِلْت و كانت فعِلْتُ أَولى بها لأَن الكسره من الياء،كما كان فَعُلْت أَولى بقُلْت لأَن الضمه من الواو ;و طالَ الشىءُ طُولاً و أَطَلْته إِطالةً .و السَّبْع الطُّوَلُ من سُور القرآن:سَبْعُ سُوَر و هى سوره البقره و سوره آل عمران و النساء و المائده و الأَنعام و الأَعراف،فهذه ست سور متواليات و اختلفوا فى السابعه،فمنهم من قال السابعه الأَنفال و براءَه و عدّهما سوره واحده،و منهم من جعل السابعه سوره يونس ;و الطُّوَل :جمع طُولى ،يقال هى السّوره الطُّولى و هُنَّ الطُّوَل ;قال ابن برى:و منه قرأْت السَّبْع الطُّوَل ;و قال الشاعر: سَكَّنْته،بعدَ ما طارَتْ نَعامتُه، بسوره الطُّورِ،لمَّا فاتَنى الطُّوَلُ و

١٤- فى الحديث :أُوتِيتُ السَّبْعَ الطُّوَل . ;هى بالضم جمع الطُّولى ،و هذا البناء يلزمه الأَلف و اللام أَو الإِضافه.و

١٧- فى حديث أُمِّ سَلَمَه :أَنه كان يقرأ فى المغرب بطُولى الطُّولَيَيْن . ،هى تثنيه الطُّولى و مُذَكَّرُها الأَطْوَل ،أَى أَنه كان يقرأُ فيها بأَطْول السورتين الطويلتين،تَعْنى الأَنعام و الأَعراف.

و الطَّوِيل من الشِّعْر:جنس من العَرُوض،و هى كلمه مُوَلَّده،سمى بذلك لأنه أَطْوَلُ الشِّعْر كُلِّه،و ذلك أَن أَصله ثمانيه و أَربعون حرفاً،و أَكثر حروف الشعر من غير دائرته اثنان و أَربعون حرفاً،و لأَن أَوتاده مبتدأ بها، فالطُّول لمتقدم أَجزائه لازم أَبداً،لأَن أَول أَجزائه أَوتاد و الزوائد أَبداً يتقدم أَسبابَها ما أَوَّلُه وَتِدٌ.و الطُّوال ،بالضم:المُفْرِط الطُّول ;و أَنشد ابن برى قول طُفَيل: طُوال السَّاعِدَيْن يَهُزُّ لَدْناً، يَلُوحُ سِنانُه مِثْلَ الشِّهاب قال:و لا يُكَسَّر (۱).إنما يُجْمع جمع السلامه.و طَاوَلَنى فَطُلْتُه أَى كنت أَشَدَّ طُولاً منه ;قال: إِنَّ الفَرَزْدَقَ صَخْرَهٌ عادِيَّهٌ طَالَتْ ،فَلَيْسَ تَنالُها الأَوْعال و طالَ فلان فلاناً أَى فاقه فى الطُّول ;و أَنشد: تَخُطُّ بِقَرْنَيْها بَرِيرَ أَراكهٍ، و تَعْطُو بِظِلْفَيْها،إِذا الغُصْنُ طَالَها أَى طاوَلَها فلم تَنَلْه.و الأَطْوَل :نقيضُ الأَقْصر،و تأْنيث الأَطْوَل الطُّولى ،و جمعها الطُّوَل .الجوهرى: الطُّوَال ،بالضم، الطَّوِيلُ .يقال طَوِيلٌ و طُوَالٌ ،فإِذا أَفرَط فى الطُّول قيل طُوّال ،بالتشديد.و الطِّوَال ،بالكسر:جمع طَوِيل ،و الطَّوَالُ ،بالفتح:من قولك لا أُكَلِّمه طَوَالَ الدَّهْر و طُولَ الدَّهْر بمعنى.و يقال:قَلانِسُ طِيَالٌ و طِوَالٌ بمعنى.و الرِّجال الأَطاوِل :جمع الأَطْوَل ،و الطُّولَى تأْنيث الأَطْوَل ،و الجمع الطُّوَل مثل الكُبْرَى و الكُبَر.و أَطالَتِ المرأَةُ إِذا وَلَدَتْ طِوَالاً .و

۱۶- فى الحديث :إِن القَصِيره قد تُطِيل . الجوهرى:و الطُّولُ خِلاف العَرْض.و طَالَ الشىءُ أَى امتدَّ،قال:و طُلْتُ أَصله طَوُلْتُ بضم الواو لأَنك تقول طَويل،فنقلت الضمه إِلى الطاء و سقطت الواو لاجتماع الساكنين،قال:و لا يجوز أَن تقول منه طُلْتُه ،و أَما قولك طَاوَلَنى فطُلْتُه فإِنما تَعْنى بذلك كنت أَطْولَ منه من الطُّول و الطَّوْل جميعاً.و

۱۴- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،ما مَشَى مع طِوَالٍ إِلا طالَهُم . ،فهذا من الطُّول ;قال ابن برى:و على ذلك قول سُبَيح بن رِياح الزِّنْجى،و يقال رياح بن سبيح،حين غَضِبَ لما قال جَرِيرٌ فى الفَرَزْدَق: لا تَطْلُبَنَّ خُؤُولةً فى تَغْلِب، فالزِّنْجُ أَكْرَمُ منهمُ أَخْوَالا فقال سبيح أَو رياح لما سَمِع هذا البيت: الزِّنْجُ لو لاقَيْتَهم فى صَفِّهِمْ، و قالت الخنساء: و ما بَلَغَتْ كَفُّ امرئٍ مُتَناوِلٍ، من المَجْدِ،إِلَّا و الذى نِلْتَ أَطْوَلُ

---

۱ - ۲) .قوله [قال و لا يكسر إلخ] هكذا فى الأصل،و عباره القاموس و شرحه:و الطوال،كرمان،المفرط الطول،و لا يكسر،إنما يجمع جمع السلامه انتهى.و بهذا يعلم ما لعله سقط هنا،فقد تقدم فى صدر الماده أَن طُوَالاً كغراب يجمع على طِوَال بالكسر.

۱۷- فی حدیث استسقاء عمر،رضی الله عنه : فطَالَ العَباسُ عمرَ. أَی غَلَبَه فی طُولِ القامه،و کان عمر طَویلًا من الرجال،و کان العباس أَشدَّ طُولاً منه.و

۱۷- روی أَن امرأَه قالت :رأَیت عَبّاساً یطوف بالبیت کأَنه فُسْطاطٌ أَبیض،و کانت رأَت عَلِیَّ بن عبد الله بن العباس و قد فَرَعَ الناسَ کأَنه راکب مع مُشَاهٍ فقالت:مَنْ هذا ؟فأُعْلِمَتْ فقالت:إِنّ الناسَ لَیَرْذُلون،و کان رأْس علی بن عبد الله إِلی مَنْکِب أَبیه عبد الله،و رأْسُ عبد الله إِلی مَنْکِب العباس،و رأْسُ العباس إِلی مَنْکِب عبد المُطَّلِب. و أَطَلْتُ الشیءَ و أَطْوَلْت علی النقصان و التمام بمعنی.المحکم:و أَطال الشیءَ و طَوَّلَه و أَطْوَلَه جعله طَویلاً،و کأَن الذین قالوا ذلک إِنما أَرادوا أَن ینبهوا علی أَصل الباب،قال فلا یقاس هذا إِنما یأْتی للتنبیه علی الأَصل ;و أَنشد سیبویه: صَدَدْتِ فأَطْوَلْتِ الصُّدودَ،و قَلَّما وِصالٌ،علی طُولِ الصُّدود،یَدُومُ و کلُّ ما امتدَّ من زَمَن أَو لَزِمَ من هِمٍّ و نحوِه فقد طَالَ ،کقولک طَالَ الهَمُّ و طَالَ اللیلُ.و قالوا:إِنَّ اللیل طَویلٌ فلا یَطُلْ إِلاَّ بخیر ;عن اللحیانی.قال:و معناه الدُّعاء.و أَطال الله طِیلَتَه أَی عُمْرَه.و طَالَ طِوَلُک و طِیَلُک أَی عُمْرک،و یقال غَیْبتک ;قال القطامی: إِنّا مُحَیُّوکَ فاسْلَمْ أَیُّها الطَّلَلُ، و إِن بَلِیتَ،و إِن طالَتْ بک الطِّوَلُ یروی ...الطِّیَل جمع طِیله،و الطِّوَل جمع طِوَله ،فاعْتَلَّ الطِّیَل و انقلبت یاؤه واواً لاعتلالها فی الواحد،فأَما طِوَله و طِوَل فمن باب عِنَبه و عِنَب.و طالَ طُوَلُک ،بضم الطاء و فتح الواو،و طالَ طَوَالُک ،بالفتح،و طِیَالُک ،بالکسر ;کل ذلک حکاه الجوهری عن ابن السکیت.و جملٌ أَطْوَلُ إِذا طالتْ شَفَتُه العُلیا.قال ابن سیده:و الطَّوَل طُولٌ فی مِشْفَر البعیر الأَعلی علی الأَسفل،بعیر أَطْوَل و به طَوَلٌ .و المُطاوَله فی الأَمر:هو التَّطْوِیل و التَّطَاوُلُ فی مَعْنًی هو الاسْتِطاله علی الناس إِذا هو رَفَع رأْسَه و رأَی أَنّ له علیهم فَضْلاً فی القَدْر ;قال:و هو فی معنی آخر أَن یقوم قائماً ثم یَتَطاوَل فی قیامه ثم یَرْفَع رأْسَه و یَمُدّ قوامَه للنظر إِلی الشیء.و طاوَلْته فی الأَمر أَی ماطَلْته.و طَوَّلَ له تَطْوِیلاً أَی أَمْهَله.و اسْتَطَالَ علیه أَی تَطَاوَلَ،یقال: اسْتَطَالُوا علیهم أَی قَتَلوا منهم أَکثرَ مما کانوا قَتَلوا،قال:و قد یکون اسْتَطَالَ بمعنی طَالَ ،و تَطَاوَلْت بمعنی تَطالَلْت.و

۱۴- فی الحدیث :إِن هذین الحَیَّین من الأَوس و الخَزْرَج کانا یَتطاوَلانِ علی رسول الله،صلی الله علیه و سلم، تَطاوُلَ الفَحْلَین. أَی یَسْتَطِیلانِ علی عَدُوِّه و یتباریانِ فی ذلک لیکون کل واحد منهما أَبلغ فی نصرته من صاحبه،فشُبِّه ذلک التَّبَاری و التغالُب بتَطاوُلِ الفحلین علی الإِبل،یَذُبُّ کلُّ واحد منهما الفُحولَ عن إِبله لیظهر أَیُّهما أَکثرُ ذَبًّا.و

۱۷- فی حدیث عثمان :فتَفَرَّق الناسُ فِرَقاً ثلاثاً،فصامِتٌ صَمْتُه أَنْفَذُ من طَوْلِ غیره،و یروی من صَوْل غیره. ،أَی إِمْساکُه أَشدُّ من تَطاوُل غیره.و یقال: طَالَ علیه و اسْتَطَالَ و تَطَاوَلَ إِذا علاه و تَرَفَّع علیه.و

۱۶- فی الحدیث :أَرْبی الرِّبا الاسْتِطَالَةُ فی عِرْضِ الناس. أَی اسْتِحْقارُهم و التَّرَفُّعُ علیهم و الوَقِیعةُ فیهم.و تَطاوَلَ :تمدَّدَ إِلی الشیء ینظر نحوه ;قال: تَطَاوَلْتُ کی یَبدو الحَصِیرُ فما بَدَا لِعَیْنی،و یا لَیْتَ الحَصِیرَ بَدا لِیا

و اسْتَطَالَ الشَّقُّ فی الحائط:امتدَّ و ارتفع ;حکاه ثعلب،و هو کاسْتَطار.و الطِّوَلُ :الحَبْلُ الطویلُ جدًّا ;قال طرفه: لَعَمْرُکَ إِنَّ الموتَ،ما أَخْطَأَ الفَتَی، لَکَالطِّوَلِ المُرْخَی،و ثِنْیاهُ بالیَدِ و الطِّوَلُ و الطِّیَلُ و الطَّویله و التِّطْوَلُ ،کُلُّه:حَبْلٌ طویل تُشَدُّ به قائمهُ الدابه،و قیل:هو الحبل تُشَدُّ به و یُمْسِک صاحبُه بطَرَفه و یُرْسِلها تَرْعی ;قال مُزاحِم: و سَلْهَبٍ قَوْداءَ قُلِّصَ لَحْمُها، کسِعْلاهِ بِیدٍ فی خِلالٍ و تِطْوَل و قد طَوَّلَ لها.و الطِّوَل :الحبل الذی یُطَوَّل للدابه فترعی فیه،و کانت العرب تتکلم به (۱);یقال: طَوِّلْ لفرسک یا فلان أَی أَرْخِ له حَبْلَه فی مَرْعاه.الجوهری: طَوِّلْ فرَسک أَی أَرْخِ طَویلَته فی المَرْعی ;قال أَبو منصور:لم أَسمع الطَّوِیلَهَ بهذا المعنی من العرب و رأیتهم یُسَمُّونه الطِّوَل فلم نسمعه إِلاَّ بکسر الأَول و فتح الثانی.غیره:یقال أَرْخ للفَرَس من طِوَلِه ،و هو الحَبْل الذی یُطَوَّل للدابه فترعی فیه،و أَنشد بیت طرفه: لَکَالطِّوَل المُرْخَی ;قال:و هی الطَّویله أَیضاً،و قوله:ما أَخْطَأَ الفَتَی أَی فی إِخطائه الفَتی ;و قد شَدَّد الراجزُ الطِّوَلَّ للضروره فقال مَنْظور بن مَرْثَد الأَسَدی: تَعَرَّضَتْ لی بمَکَانٍ حِلِّ، تَعَرُّضاً لم تَأْلُ عن قَتْلِلِّی، تَعَرُّضَ المُهْرَه فی الطِّوَلِّ و یروی: ...عن قَتْلاً لی ،علی الحکایه،أَی عن قَوْلِها قَتْلاً له ;قال الجوهری:و قد یفعلون مثل ذلک فی الشِّعر کثیراً و یزیدون فی الحرف من بعض حروفه ;قال ذُهْل بن قریع،و یقال قارب بن سالم المُرِّی: کأَنَّ مَجْرَی دَمْعِها المُسْتَنِّ قُطْنُنَّهَ من أَجْوَدِ القُطْنُنِّ و أَنشده غیره: قُطُنَّهٌ من أَجْوَدِ القُطُنِّ قال ابن بری:و هذا هو صواب إِنشاده.و

۱۶- فی الحدیث :و رجُلٌ طَوَّلَ لها فی مَرْجٍ فقَطَعَتْ طِوَلها ،و فی آخر: فأَطالَ لها فقَطَعَتْ طِیَلَها . ; الطِّوَلُ و الطِّیَلُ ،بالکسر:هو الحبل الطویل یُشَدُّ أَحد طَرَفیه فی وَتِدٍ أَو غیره و الآخر فی ید الفرس لیَدُور فیه و یرعی و لا یذهب لوجهه.و طَوَّلَ و أَطَالَ بمعنًی أَی شَدَّها فی الحبل ;و منه

۱۶- الحدیث : لِطِوَل الفَرَس حمًی. أَی لصاحب الفرس أَن یَحْمِی الموضع الذی یَدُور فیه فرسُه المشدودُ فی الطِّوَل إِذا کان مُباحاً لا مالک له.و

۱۶- فی الحدیث :لا حِمی إِلاَّ فی ثلاث: طِوَلِ الفرس،و ثَلَّهِ البئر،و حَلْقهِ القوم. ;قوله لا حِمی یعنی إِذا نزل رجل فی عسکر علی موضع له أَن یمنع غیرَه طَوِلَ فرسه،و کذلک إِذا حَفَر بئراً له أَن یمنع غیرَه مقدارَ ما یکون حَرِیماً له.و مَطَاوِلُ الخیل:أَرسانُها،واحدها مِطْوَلٌ .و الطِّوَلُ :التمادی فی الأَمر و التراخی.یقال:طالَ طِوَلُک و طِیلُک و طُولُک و طُولُک ،ساکنه الیاء و الواو ;عن کراع،إِذا طال مُکْثُه و تمادِیه فی أَمر أَو تَرَاخِیه عنه ;قال طفیل: أَتانا فلم نَدْفَعْه،إِذ جاء طارِقاً، و قلنا له:قد طالَ طُولُک فانْزِلِ

۱- ۱) .قوله [و کانت العرب تتکلم به] کذا فی الأصل،و عباره التهذیب:و قال اللیث الطَّویله اسم حبل یشد به قائمه الدابه ثم ترسل فی المرعی،و کانت العرب تتکلم به انتهی.

أَی أَمرُک الـذی أَنت فیه من طُول السـفر و مُکابـده السیر،و یروی:قد طال طِیلُک ;و أَنشد ابن بری: أَ ما تَعْرِف الأَطلالَ قد طالَ طِیلُها و الطَّوَالُ :مَدَی الدهرِ ;یقال:لا آتِیک طَوَال الدَّهْر.و الطَّوْل و الطَّائِل و الطَّائله :الفَضْل و القُدْره و الغنی و السَّعَه و العُلُوُّ ;قال أَبو ذؤَیب: و یَأْشِبُنی فیها الـذینَ یَلُونَها، و لو عَلِموا لم یَأْشِبُونی بطَائِل و أَنشد ثعلب فی صـفه ذئب: و إِن أَغارَ فلم یَحْلُلْ بطَائِلَهِ ، فی لَیْلهٍ من جُمَیْر سـاوَرَ الفُطُمـا (۱)کـذا أَنشـده جُمَیْر علی لفظ التصـغیر،و قـد تَطَوَّل علیهم.و فی التنزیل العزیز: وَ مَنْ لَمْ یَسْتَطِعْ مِنْکُمْ طَوْلاً (الآیه) ;قـال الزجـاج:معناه من لم یقـدر منکم علی مَهْرِ الحُرَّه،قال:و الطَّوْلُ القـدره علی المَهْر.و قوله عز و جل: ذِی اَلطَّوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاّ هُوَ ;أَی ذی القُدْره،و قیل: الطَّوْل الغِنی،و الطَّوْلُ الفَضْل،یقال:لفلان علی فلان طَوْلٌ أَی فَضْلٌ.و یقال:إِنه لَیَتَطَوَّل علی الناس بفضله و خیره.و الطَّوْل ،بالفتح:المَنُّ،یقال منه: طَالَ علیه و تَطوَّلَ علیه إِذا امْتَنَّ علیه.و

۱۶- فی الحدیث :اللهمَّ بک أُحاوِل و بک أُطاوِل . ،مُفاعَله من الطَّوْل ،بالفتح،و هو الفَضْلُ و العُلُوُّ علی الأَعداء ;و منه

۱۶- الحدیث : تَطَاوَلَ علیهم الرَّبُّ بفضله. أَی تَطَوَّل،و هو من باب طارَقْتَ النَّعْلَ فی إِطلاقها علی الواحد ;و منه

۱۴- الحدیث :قال لأَزواجه أَوَّلُکُنَّ لُحوقاً بی أَطْوَلُکُنَّ یداً،فاجْتَمَعْن یتَطاوَلْنَ فطالَتْهُنَّ سَوْدهُ فماتت زینبُ أَوَّلَهنَّ ;أَراد أَمَدُّکُنَّ یداً بالعطاء من الطَّوْل فظَنَنَّه من الطُّول،و کـانت زینب تَعْمَل بیـدها و تتصـدق. ;قال أَبو منصور:و التَّطَوُّل عنـد العرب محمود یوضع موضع المَحاسِن،و التطاوُلُ مـذموم،و کـذلک الاسـتطاله یوضَعانِ موضع التکبر.ابن سـیده: التَّطاوُلُ و الاسْتِطَالَه التَّفَضُّل و رَفْعُ النفس،و اشـتقاق الطَّائِل من الطُّول .و یقـال للشـیء الخَسِیس الـدُّون:ما هو بطائل الـذَّکَرُ و الأُنثی فی ذلک سواءٌ ;و أَنشـد: لقد کَلَّفونی خُطَّه غیرَ طائل الجوهری:هـذا أَمر لا طائلَ فیه إِذا لم یکن فیه غَنَاءٌ و مَزِیّه،یقال ذلک فی التذکیر و التأْنیث.و لم یَحْلَ منه بِطائلٍ :لا یُتَکَلَّم به إِلاَّ فی الجَحْد.و

۱۴- فی الحـدیث :أَنه ذکر رجلاً من أَصـحابه قُبِضَ فکُفِّن فی کَفَنٍ غیر طَائِل . أَی غیر رَفیعٍ و لا نفیس،و أَصـل الطَّائِل النفع و الفائده.و

۱۷- فی حـدیث ابن مسـعود فی قتـل أَبی جهـل :ضَرَبْته بسـیف غیر طَائِل . أَی غیر مـاضٍ و لا قـاطع کـأَنه کان سـیفاً دُوناً بین السـیوف.و الطَّوائل :الأَوتار و الـذُّحُول،واحدتها طَائِلَه ;یقال:فلان یَطْلُب بنی فلان بطَائِلَهٍ أَی بوَتْرٍ کأَن له فیهم ثأْراً فهو یطلبه بِدَم قتیله.و بیْنَهم طَـائِلَهٌ أَی عـداوه و تِرَهٌ ;و قول ذی الرمه یصف ناقته: مَوَّاره الضَّبعِ مِثلُ الحَیْدِ حارِکُها، کأَنَّها طالهٌ فی دَفِّها بَلَق قال: الطَّاله الأَتان ;قال أَبو منصور:و لا أَعرفه فلینظر فی شعر ذی الرمه.

۱- ۱) .قوله [و إن أغار إلخ] سبق إنشاده فی ترجمه جمر: و إن أطاف و لم یظفر بطَائِلَه فی ظلمه ابن جمیر ساوَر الفطما.

و الطَّوَّل ،بالتشديد:طائر.و طَيَّلَهُ الرِّيح:نَيَّحتُها.و طُوَالَه :موضع،و قيل بئر ;قال الشَّمَّاخ: كِلا يَوْمَيْ طُوالهَ وَصْلُ أَرْوى ظَنُونٌ آنَ مُطَّرَحُ الظَّنُون قال أَبو منصور:و رأَيت بالصَّمَّان روضه واسعه يقال لها الطَّوِيلَه ،و كان عَرْضُها قدرَ مِيلٍ فى طُول ثلاثه أَميال،و فيها مَساكُ لماء السماء إِذا امتلأَ شَربوا منه الشهرَ و الشهرين ;و قال فى موضع آخر:تكون ثلاثه أَميال فى مثلها ;و أَنشد: عادَ قَلْبى من الطَّويله عِيدُ و بَنُو الأَطْوَل :بطن.

فصل الظاء المعجمه

ظلل:

ظَلَّ نهارَه يفعل كذا و كذا يَظَلُّ ظَلًّا و ظُلُولاً و ظَلِلْتُ أَنا و ظَلْتُ و ظِلْتُ ،لا يقال ذلك إِلَّا فى النهار لكنه قد سمع فى بعض الشعر ظَلَّ لَيْلَه،و ظَلِلْت أَعْمَلُ كذا،بالكسر، ظُلُولاً إِذا عَمِلْته بالنهار دون الليل ;و منه قوله تعالى: فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ،و هو من شَواذِّ التخفيف.الليث:يقال ظَلَّ فلان نهارَه صائماً،و لا تقول العرب ظَلَّ يَظَلُّ إِلا لكل عمل بالنهار،كما لا يقولون بات يبيت إِلا بالليل،قال:و من العرب من يحذف لام ظَلِلْت و نحوها حيث يظهران،فإِن أَهل الحجاز يكسرون الظاء على كسره اللام التى أُلْقِيَتْ فيقولون ظِلْنا و ظِلْتُم المصدر الظُّلُول ،و الأَمر اظْلَلْ و ظَلَّ ;قال تعالى: ظَلْتَ عَلَيْهِ عاكِفاً ،و قرئ ظِلْتَ ،فمن فَتَح فالأَصل فيه ظَلِلْت و لكن اللام حذفت لِثِقَل التضعيف و الكسر و بقيت الظاء على فتحها،و من قرأَ ظِلْتَ ،بالكسر،حَوَّل كسره اللام على الظاء،و يجوز فى غير المكسور نحو هَمْت بذلك أَى هَمَمْت و أَحَسْت بذلك أَى أَحْسَسْت،قال:و هذا قول حُذَّاق النحويين ;قال ابن سيده:قال سيبويه أَمَّا ظِلْتُ فأَصله ظَلِلْتُ إِلَّا أَنهم حذفوا فأَلقوا الحركه على الفاء كما قالوا خِفْت،و هذا النَّحْوُ شاذٌّ،قال:و الأَصل فيه عربى كثير،قال:و أَما ظَلْت فإِنها مُشَبَّهه بِلَسْت ;و أَما ما أَنشده أَبو زيد لرجل من بنى عقيل: أَ لَمْ تَعْلَمِى ما ظِلْتُ بالقوم واقفاً على طَلَلٍ،أَضْحَتْ مَعارِفُه قَفْرا قال ابن جنى:قال كسروا الظاء فى إِنشادهم و ليس من لغتهم.و ظِلُّ النهارِ:لونُه إِذا غَلَبَتْه الشمسُ.و الظِّلُّ :نقيض الضَّحِّ،و بعضهم يجعل الظِّلَّ الفَيْء ;قال رؤبه:كلُّ موضع يكون فيه الشمس فتزول عنه فهو ظِلٌّ و فَيْء،و قيل:الفيء بالعَشِيِّ و الظِّلُّ بالغداه، فالظِّلُّ ما كان قبل الشمس،و الفيء ما فاء بعد.و قالوا: ظِلُّ الجَنَّه،و لا يقال فَيْؤها،لأَن الشمس لا تُعاقِب ظِلَّها فيكون هنالك فيء،إِنما هى أَبداً ظِلٌّ ،و لذلك قال عز و جل: أُكُلُها دائِمٌ وَ ظِلُّها ;أَراد و ظِلُّها دائم أَيضاً ;و جمع الظِّلِّ أَظلالٌ و ظِلال و ظُلُولٌ ;و قد جعل بعضهم للجنه فَيْئاً غير أَنه قَيَّده بالظِّلِّ ،فقال يصف حال أَهل الجنه و هو النابغه الجعدى: فَسلامُ الإِلهِ يَغْدُو عليهم، و فُيُوءُ الفِرْدَوْسِ ذاتُ الظِّلال و قال كثير: لقد سِرْتُ شَرْقىَّ البِلادِ و غَرْبَها، و قد ضَرَبَتْنى شَمْسُها و ظُلُولُها

و یروی: لقد سِرْتُ غَوْرِیَّ البِلادِ و جَلْسَیها و الظَّلَّه :الظِّلال.و الظِّلال :ظِلال الجَنَّه ;و قال العباس بن عبد المطلب: مِنْ قَبْلِها طِبْتَ فی الظِّلال و فی مُسْتَوْدَعٍ،حَیْثُ یُخْصَفُ الوَرَقُ أَراد ظِلال الجنات التی لا شمس فیها.و الظِّلال :ما أَظَلَّکَ من سَحابٍ و نحوه.و ظِلُّ اللیلِ:سَوادُه،یقال:أَتانا فی ظِلِّ اللیل ;قال ذو الرُّمَّه: قد أَعْسِفُ النَّازِحَ المَجْهولَ مَعْسِفُه، فی ظِلِّ أَخْضَرَ یَدْعُو هامَهُ البُومُ و هو استعاره لأَن الظِّلَّ فی الحقیقه إِنما هو ضوء شُعاع الشمس دون الشُّعاع،فإِذا لم یکن ضَوْءٌ فهو ظُلْمه و لیس بظِلٍّ .و الظُّلَّهُ أَیضاً (۱):أَوّل سحابه تُظِلُّ ;عن أَبی زید.و قوله تعالی: یَتَفَیَّؤُا ظِلالُهُ عَنِ الْیَمِینِ ;قال أَبو الهیثم: الظِّلُّ کلُّ ما لم تَطْلُع علیه الشمسُ فهو ظِلٌّ ،قال:و الفَیْء لا یُدْعی فَیْئاً إِلا بعد الزوال إِذا فاءت الشمسُ أَی رَجَعَتْ إِلی الجانب الغَرْبِیِّ،فما فاءت منه الشمسُ و بَقِیَ ظِلاًّ فهو فَیْء،و الفَیْءُ شرقیٌّ و الظِّلُّ غَرْبیٌّ،و إِنما یُدْعی الظِّلُّ ظِلاًّ من أَوَّل النهار إِلی الزوال،ثم یُدْعی فیئاً بعد الزوال إِلی اللیل ;و أَنشد: فلا الظِّلَّ من بَرْدِ الضُّحَی تَسْتَطِیعُه، و لا الفَیْءَ من بَرْدِ العَشِیِّ تَذُوق قال:و سَوادُ اللَّیلِ کلِّه ظِلٌّ ،و قال غیره:یقال أَظَلَّ یومُنا هذا إِذا کان ذا سحاب أَو غیره و صار ذا ظِلٍّ ،فهو مُظِلٌّ .و العرب تقول:لیس شیء أَظَلَّ من حَجَر،و لا أَدْفأَ من شَجَر،و لا أَشَدَّ سَواداً من ظِلّ ;و کلُّ ما کان أَرْفع سَمْکاً کان مَسْقَطُ الشَّمس أَبْعَد،و کلُّ ما کان أَکثر عَرْضا و أَشَد اکتنازاً کان أَشد لسَوادِ ظِلِّه.و ظِلُّ اللیل:جُنْحُه،و قیل:هو اللیل نفسه،و یزعم المنجِّمون أَن اللیل ظِلٌّ و إِنما اسْوَدَّ جدّاً لأَنه ظِلُّ کُرَه الأَرض،و بِقَدْر ما زاد بَدَنُها فی العِظَم ازداد سواد ظِلِّها.و أَظَلَّتْنی الشجرهُ و غیرُها،و اسْتَظَلَّ بالشجره:اسْتَذْری بها.و

۱۶- فی الحدیث :إِنَّ فی الجنه شَجَرهً یَسِیر الراکبُ فی ظِلِّها مائهَ عامٍ. أَی فی ذَراها و ناحیتها.و

۱۷- فی قول العباس :مِنْ قَبْلِها طِبْتَ فی الظِّلال . ;أَراد ظِلال الجنه أَی کنتَ طَیِّباً فی صُلْب آدم حیث کان فی الجنه،و قوله من قبلها أَی من قبل نزولک إِلی الأَرض،فکَنی عنها و لم یتقدم ذکرها لبیان المعنی.و قوله عز و جل: وَ لِلَّهِ یَسْجُدُ مَنْ فِی السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ کَرْهاً وَ ظِلالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ ;أَی و یَسْجُد ظِلالُهم ;و

۱۶- جاء فی التفسیر :أَن الکافر یَسْجُدُ لغیر الله و ظِلُّه یسجد لله. و قیل ظِلالُهُمْ أَی أَشخاصهم،و هذا مخالف للتفسیر.و

۱۶- فی حدیث ابن عباس :الکافر یَسْجُد لغیر الله و ظِلُّه یَسْجُد لله. ;قالوا:معناه یَسْجُد له جِسْمُه الذی عنه الظِّلُّ.و یقال للمَیِّت:قد ضَحَا ظِلُّه .و قوله عز و جل: وَ لاَ اَلظِّلُّ وَ لاَ الْحَرُورُ ;قال ثعلب:قیل اَلظِّلُّ هنا الجنه،و اَلْحَرُورُ النار،قال:و أَنا أَقول اَلظِّلُّ الظِّلُّ بعینه،و اَلْحَرُورُ الحَرُّ بعینه.و اسْتَظَلَّ الرجلُ:اکْتَنَّ بالظِّلِّ.و اسْتَظَلَّ بالظِّلِّ:مال إِلیه و قَعَد فیه.

۱- ۲) .قوله [و الظله أیضاً إلخ] هذه بقیه عباره للجوهری ستأتی،و هی قوله:و الظله،بالضم،کهیئه الصفه،إلی أن قال:و الظله أیضاً الی آخر ما هنا.

و مكان ظَلِيلٌ :ذو ظِلٍّ ،و قيل الدائم الظِّلِّ قد دامت ظِلالَتُه .و قولهم: ظِلَّ ظَلِيل يكون من هذا،و قد يكون على المبالغه كقولهم شِعْر شاعر.و فى التنزيل العزيز: وَ نُدْخِلُهُمْ ظِلاًّ ظَلِيلاً ;و قول أُحَيْحَه بن الجُلاح يَصِف النَّخْل: هِيَ الظِّلُّ فى الحَرِّ حَقُّ الظَّلِيلِ ، و المَنْظَرُ الأَحْسَنُ الأَجْمَلُ قال ابن سيده:المعنى عندى هى الشىء الظَّلِيل،فوضع المصدر موضع الاسم.و قوله عز و جل: وَ ظَلَّلْنا عَلَيْكُمُ الْغَمامَ ;قيل:سَخَّر اللهُ لهم السحابَ يُظِلُّهم حتى خرجوا إِلى الأَرض المقدَّسه و أَنزل عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَ السَّلْوى ،و الاسم الظَّلاله .أَبو زيد:يقال كان ذلك فى ظِلِّ الشتاء أَى فى أَوَّل ما جاء الشتاء.و فَعَلَ ذلك فى ظِلِّ القَيْظ أَى فى شِدَّه الحَرِّ ;و أَنشد الأَصمعى: غَلَّسْتُه قبل القَطا و فُرَّطِه، فى ظِلِّ أَجَّاج المَقيظ مُغْبِطِه (١). و قولهم: مَرَّ بنا كأَنَّه ظِلُّ ذئب أَى مَرَّ بنا سريعاً كَسُرْعَه الذِّئب.و ظِلُّ الشىءِ:كِنُّه.و ظِلُّ السحاب:ما وَارَى الشمسَ منه،و ظِلُّه سَوادُه.و الشمسُ مُسْتَظِلَّه أَى هى فى السحاب.و كُلُّ شىء أَظَلَّك فهو ظُلَّه .و يقال: ظِلٌّ و ظِلالٌ و ظُلَّه و ظُلَل مثل قُلَّه و قُلَل.و فى التنزيل العزيز: أَ لَمْ تَرَ إِلى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ .و ظِلُّ كلِّ شىء:شَخْصُه لمكان سواده.و أَظَلَّنى الشىءُ:غَشِيَنى،و الاسم منه الظِّلُّ ;و به فسر ثعلب قوله تعالى: إِلى ظِلٍّ ذِى ثَلاثِ شُعَبٍ ،قال:معناه أَن النار غَشِيَتْهم ليس كظِلِّ الدنيا.و الظُّلَّه :الغاشيهُ،و الظُّلَّه :البُرْطُلَّه.و فى التهذيب:و المِظَلَّه البُرْطُلَّه،قال:و الظُّلَّه و المِظَلَّه سواءٌ،و هو ما يُسْتَظَلُّ به من الشمس.و الظُّلَّه :الشىء يُسْتَتر به من الحَرِّ و البرد،و هى كالصُّفَّه.و الظُّلَّه :الصَّيْحه.و الظُّلَّه ،بالضم:كهيئه الصُّفَّه،و قرئ: فى ظُلَلٍ على الأَرائك مُتَّكئون ،و فى التنزيل العزيز: فَأَخَذَهُمْ عَذابُ يَوْمِ الظُّلَّهِ ;و الجمع ظُلَلٌ و ظِلال .و الظُّلَّه :ما سَتَرك من فوق،و قيل فى عذاب يوم (٢)الظُّلَّه ،قيل:يوم الصُّفَّه،و قيل له يوم الظُّلَّه لأَن الله تعالى بعث غَمامه حارّه فأَطْبَقَتْ عليهم و هَلَكوا تحتها.و كُلُّ ما أَطْبَقَ عليك فهو ظُلَّه ،و كذلك كل ما أَظَلَّك.الجوهرى:عذابُ يوم الظُّلَّه قالوا غَيْمٌ تحته سَمُومٌ ;و قوله عز و جل: لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَ مِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ;قال ابن الأَعرابى:هى ظُلَلٌ لمَنْ تحتهم و هى أَرض لهم،و ذلك أَن جهنم أَدْرَاكٌ و أَطباق،فبِساطُ هذه ظُلَّهٌ لمَنْ تحته،ثم هَلُمَّ جَرًّا حتى ينتهوا إِلى القَعْر.و

١٦- فى الحديث :أَنه ذكر فِتَناً كأَنَّها الظُّلَل . ;قال:هى كُلُّ ما أَظَلَّك،واحدتها ظُلَّه ،أَراد كأَنَّها الجبال أَو السُّحُب ;قال الكميت: فكَيْفَ تَقُولُ العَنْكَبُوتُ و بَيْتُها، إِذا ما عَلَتْ مَوْجاً من البَحْرِ كالظُّلَل ؟ و ظِلالُ البحر:أَمواجُه لأَنها تُرْفَع فتُظِلُّ السفينهَ و من فيها،و منه عَذابُ يَوْمِ الظُّلَّهِ ،

١٦- و هى سحابه أَظَلَّتْهم فَلَجؤوا إِلى ظِلِّها من شِدَّه الحرّ فأَطْبَقَتْ

١- ١) .قوله [غلسته إلخ] كذا فى الأَصل و الأساس،و فى التكمله:تقدم العجز على الصدر.

٢- ٢) .قوله [و قيل فى عذاب يوم إلخ] كذا فى الأَصل.

علیهم و أَهْلَکَتْهم. و

۱۶- فی الحدیث :رأَیت کأَنَّ ظُلَّةً تَنْطِف السَّمْنَ و العَسَل. أَی شِبْهَ السَّحَابه یَقْطُرُ منها السَّمْنُ و العسلُ،و

۱۶- منه :البقرهُ و آلُ عمران کأَنَّهما ظُلَّتانِ أَو غَمامتان. ;و قوله: وَیْحَکَ،یا عَلْقَمَهُ بنَ ماعِزِ هَلْ لَکَ فی اللَّواقِح الحَرَائِز، و فی اتِّباعِ الظُّلَل الأَوَارِز ؟ قیل:یَعْنی بُیوتَ السَّجْن.و المِظَلَّه و المَظَلَّه :بیوت الأَخبیه،و قیل: المِظَلَّه لا تکون إِلا من الثیاب،و هی کبیره ذات رُواقٍ،و ربما کانت شُقَّه و شُقَّتین و ثلاثاً،و ربما کان لها کِفَاءٌ و هو مؤخَّرها.قال ابن الأَعرابی:و إِنما جاز فیها فتح المیم لأَنها تُنْقل بمنزله البیت.و قال ثعلب: المِظَلَّه من الشعر خاصه.ابن الأَعرابی:الخَیْمه تکون من أَعواد تُسْقَف بالثُّمام فلا تکون الخیمه من ثیاب،و أَما المَظَلَّه فمن ثیاب ;رواه بفتح المیم.و قال أَبو زید:من بیوت الأَعراب المَظَلَّه ،و هی أَعظم ما یکون من بیوت الشعر،ثم الوَسُوط نعت المَظَلَّه ،ثم الخِباء و هو أَصغر بیوت الشَّعَر.و المِظَلَّه ،بالکسر:البیت الکبیر من الشَّعَر ;قال: أَلْجَأَنی اللَّیْلُ،وَ رِیحٌ بَلَّه إِلی سَوادِ إِبلٍ و ثَلَّه، و سَکَنٍ تُوقَد فی مِظَلَّه و عَرْشٌ مُظَلَّل :من الظِّلِّ.و قال أَبو مالک: المِظَلَّه و الخباء یکون صغیراً و کبیراً ;قال:و یقال للبیت العظیم مِظَلَّه مَطْحُوَّه و مَطْحِیَّه و طاحِیَه و هو الضَّخْم.و مَظَلَّه و مِظَلَّه :دَوْحه (۱).و من أَمثال العرب: عِلَّهٌ ما عِلَّه أَوْتادٌ و أَخِلَّه،و عَمَدُ المِظَلَّه ،أَبْرِزُوا لِصِهْرِکم ظُلَّه ;قالته جاریه زُوِّجَتْ رَجُلاً فأَبطأَ بها أَهْلُها علی زوجها،و جَعَلُوا یَعْتَلُّون بجمع أَدوات البیت فقالت ذلک اسْتِحْثاثاً لهم ;و قول أُمَیَّه بن أَبی عائذ الهذلی: و لَیْلٍ،کأَنَّ أَفانِینَه صَراصِرُ جُلِّلْنَ دُهْمَ المَظالی إِنما أَراد المَظالَّ فخَفَّف اللام،فإِمَّا حَذَفها و إِمَّا أَبْدَلَها یاءً لاجتماع المثلین لا سیما إِن کان اعتقد إِظهار التضعیف فإِنه یزداد ثِقَلاً و یَنْکَسِر الأَول من المثلین فتدعو الکسرهُ إِلی الیاء فیجب علی هذا القول أَن یُکْتب المَظالی بالیاء ;و مثْلُهُ سَواءً ما أَنشده سیبویه لعِمْران بن حِطَّان: قد کُنْتُ عِنْدَک حَوْلاً لا یُرَوِّعُنی فیه رَوَائِعُ من إِنْس و لا جانِ و إِبدالُ الحرف أَسهلُ من حذفه.و کُلُّ ما أَکَنَّک فقد أَظَلَّک .و اسْتَظَلَّ من الشیء و به و تَظَلَّل و ظَلَّله علیه.و فی التنزیل العزیز: وَ ظَلَّلْنا عَلَیْهِمُ الْغَمامَ .و الإِظْلالُ :الدُّنُوُّ ;یقال: أَظَلَّک فلان أَی کأَنه أَلْقی علیک ظِلَّه من قُرْبه.و أَظَلَّک شهرُ رمضان أَی دَنا منک.و أَظَلَّک فلان:دَنا منک کأَنه أَلْقی علیک ظِلَّه،ثم قیل أَظَلَّک أَمرٌ.و

۱۴- فی الحدیث :أَنه خطب آخر یوم من شعبان فقال:أَیها الناس قد أَظَلَّکُمْ شَهْرٌ عظیم. أَی أَقْبَل علیکم و دَنا منکم کأَنه أَلْقی علیکم ظِلَّه.و

۱۷- فی حدیث کعب بن مالک :فلما أَظَلَّ قادماً حَضَرَنی بَثِّی. و

۱۶- فی الحدیث :الجنَّهُ تحت ظِلالِ السیوف. ;هو کنایه عن الدُّنُوِّ من الضِّراب فی الجهاد فی سبیل الله حتی یَعْلُوَه السیفُ و یَصِیرَ ظِلُّه علیه.

۱- ۱) .قوله [و مظله دوحه] کذا فی الأَصل و التهذیب.

و الظِّلّ :الفَيْءُ الحاصل من الحاجز بينك و بين الشمس أَيَّ شيء كان،و قيل:هو مخصوص بما كان منه إِلى الزوال،و ما كان بعده فهو الفيء.و

١٦- فى الحديث :سَبْعَةٌ يُظِلُّهم اللهُ فى ظِلِّ العرش. أَى فى ظِلِّ رحمته.و

١٦- فى الحديث الآخر :السُّلْطانُ ظِلُّ الله فى الأَرض لأَنه يَدْفَع الأَذى عن الناس كما يَدْفَع الظِّلُّ أَذى حَرِّ الشمس. ،قال:و قد يُكْنى بالظِّلِّ عن الكَنَف و الناحيه.و أَظَلَّك الشيء:دَنا منك حتى أَلقى عليك ظِلَّه من قربه.و الظِّلُّ :الخَيال من الجِنِّ و غيرها يُرى،و فى التهذيب:شِبْه الخيال من الجِنِّ،و يقال:لا يُجاوِزْ ظِلِّى ظِلَّك .و مُلاعِب ظِلِّه :طائرٌ سمى بذلك.و هما مُلاعِبا ظِلِّهما و مُلاعِباتُ ظِلِّهن ،كل هذا فى لغه،فإِذا جَعَلته نكره أَخْرَجْتَ الظِّلَّ على العِدَّهِ فقلت هُنَّ مُلاعِباتٌ أَظْلالَهُنَّ ;و قول عنتره: و لقد أَبِيتُ على الطَّوى و أَظَلُّه ، حتى أَنالَ به كَرِيمَ المأْكَل أَراد:و أَظَلُّ عليه.و قولهم فى المثل: لأَتْرُكَنَّه تَرْكَ ظَبْيٍ ظِلَّه ;معناه كما تَرَكَ ظَبْيٌ ظِلَّه .الأَزهرى:و فى أَمثال العرب: تَرَكَ الظَّبْيُ ظِلَّه ;يُضْرَب للرجل النَّفُور لأَن الظَّبْى إِذا نَفَر من شيء لا يعود إِليه أَبداً،و ذلك إِذا نَفَر،و الأَصل فى ذلك أَن الظَّبْيَ يَكْنِس فى الحَرّ فيأْتيه السامى فيُثِيره و لا يعود إِلى كِناسِه،فيقال تَرَكَ الظَّبْيُ ظِلَّه ،ثم صار مثلاً لكل نافر من شيء لا يعود إِليه.الأَزهرى:و من أَمثالهم أَتيته حين شَدَّ الظَّبْيُ ظِلَّه ،و ذلك إِذا كَنَس نِصْف النهار فلا يَبْرَح مَكْنِسَه.و يقال: أَتيته حين يَنْشُدُ الظَّبْيُ ظِلَّه أَى حين يشتدُّ الحَرُّ فيطلب كِناساً يَكْتَنُّ فيه من شده الحر.و يقال:انْتَعَلَتِ المَطايا ظِلالها إِذا انتصف النهار فى القَيْظ فلم يكُن لها ظِلٌّ ;قال الراجز: قد وَرَدَتْ تَمْشِى على ظِلالِها ، و ذابَت الشَّمْس على قِلالها و قال آخر فى مثله: و انْتَعَلَ الظِّلَّ فكان جَوْرَبا و الظِّلُّ :العِزُّ و المَنَعه.و يقال:فلان فى ظِلِّ فلان أَى فى ذَراه و كَنَفه.و فلان يعيش فى ظِلِّ فلان أَى فى كَنَفه.و اسْتَظَلَّ الكَرْمُ:التَفَّتْ نَوامِيه.و أَظَلُّ الإِنسان:بُطونُ أَصابعه و هو مما يلى صدر القَدَم من أَصل الإِبهام إِلى أَصل الخِنْصَر،و هو من الإِبل باطن المَنْسِم ;هكذا عَبَّروا عنه ببطون ;قال ابن سيده:و الصواب عندى أَن الأَظَلَّ بطن الأُصبع ;و قال ذو الرُّمَّه فى مَنْسِم البعير: دامى الأَظلِّ بَعِيد الشَّأْوِ مَهْيُوم قال الأَزهرى:سمعت أَعرابيّاً من طَيِّءٍ يقول لِلَحْم رقيقٍ لازقٍ بباطن المَنْسِم من البعير هو المُسْتَظِلَّاتُ ،و ليس فى لحم البعير مُضْغه أَرَقُّ و لا أَنعم منها غير أَنه لا دَسَم فيه. و قال أَبو عبيد فى باب سوء المشاركه فى اهتمام الرجل بشأْن أَخيه:قال أَبو عبيده إِذا أَراد المَشْكُوُّ إِليه أَنه فى نَحْوٍ مما فيه صاحبُه الشَّاكى قال له إِن يَدْمَ أَظَلُّكَ فقد نَقِبَ خُفِّى ;يقول:إِنه فى مثل حالك ;قال لبيد: بنَكِيبٍ مَعِرٍ دامى الأَظَلّ قال:و المَنْسِمُ للبعير كالظُّفُر للإِنسان.و يقال

للدم الذى فى الجوف مُسْتَظِلّ أيضاً ;و منه قوله: مِنْ عَلَق الجَوْفِ الذى كان اسْتَظَلّ و يقال: اسْتَظَلَّت العينُ إذا غارت ;قال ذو الرمه: على مُسْتَظِلاَّتِ العُيونِ سَوَاهِمٍ، شُوَيْكِيهِ يَكْسُو بُرَاها لُغَامُها و منه قول الراجز: كأَنَّما وَجْهُكَ ظِلٌّ من حَجَر قال بعضهم:أَراد الوَقاحه،و قيل:إنه أَراد أَنه أَسودُ الوجه.غيره: الأَظَلُّ ما تحت مَنْسِم البعير ;قال العَجَّاج: تَشْكو الوَجَى من أَظْلَلٍ و أَظْلَل ، مِنْ طُولِ إمْلالٍ و ظَهْرٍ أَمْلَل إنما أَظهر التضعيف ضروره و احتاج إلى فَكِّ الإدغام كقول قَعْنَب بن أُمِّ صاحب: مَهْلاً أَعاذِلَ،قد جَرَّبْتِ منْ خُلُقِى أَنِّى أَجُودُ لأَقوام،و إنْ ضَنِنُوا و الجمع الظُّلُّ ،عاملوا الوصف (۱)أو جمعوه جمعاً شاذّاً ;قال ابن سيده:و هذا أَسبق لأنى لا أَعرف كيف يكون صفه.و قولهم فى المثل: لَكِنْ على الأَثَلاثِ لَحْمٌ لا يُظَلَّل ;قاله بَيْهَسٌ فى إخوته المقتولين لما قالوا ظَلِّلوا لَحْمَ جَزُورِكم.و الظَّلِيله :مُسْتَنْقَع الماء فى أَسفل مَسِيل الوادى.و الظَّلِيله :الرَّوْضه الكثيره الحَرَجات،و فى التهذيب: الظَّلِيلَه مُسْتَنْقَع ماءٍ قليلٍ فى مَسِيل و نحوه،و الجمع الظَّلائل ،و هى شبه حُفْره فى بطنِ مَسِيل ماءٍ فينقطع السيل و يبقى ذلك الماء فيها ;قال رؤبه: غادَرَهُنَّ السَّيْلُ فى ظَلائلا (۲). ابن الأَعرابى: الظُّلْظُل السُّفُن و هى المَظَلَّه .و الظِّلُّ :اسم فَرَس مَسْلمه بن عبد المَلِك.و ظَلِيلاء :موضع،و الله أَعلم.

فصل العين المهمله

عبل:

العَبْلُ :الضَّخْم من كل شىء.و

۱۷- فى صفه سعد بن معاذ :كان عَبْلاً من الرِّجال. أَى ضَخْماً،و الأُنثى عَبْلَه ،و جمعها عِبَالٌ .و قد عَبُلَ ،بالضم، عَبالهً ،فهو أَعْبَلُ :غَلُظ و ابْيَضَّ،و أَصله فى الذراعين،و جاريه عَبْلَه ،و الجمع عَبْلاتٌ لأَنها نَعْتٌ.و رَجُل عَبْلُ الذِّراعين أَى ضَخْمُهما.و فَرَسٌ عَبْلُ الشَّوَى أَى غليظ القوائم.و امرأَه عَبْلَه أَى تامَّه الخَلْق،و الجمع عَبْلاتٌ و عِبَالٌ مثل ضَخْماتٍ و ضِخام.الأَصمعى: الأَعْبَل و العَبْلاء حجاره بِيضٌ ;و أَنشد فى صفه ناب الذئب: يَبْرُق نابُه كالأَعْبَل أَى كحَجر أَبيض من حجاره المَرْو ;قال ابن برى:قال الجوهرى الأَعبَل حجاره بِيضٌ،و صوابه الأَعْبَل حَجر أَبيض لأَن أَفْعَل من صفه الواحد المذَكَّر ;قال أَبو كبير: لَوْنُ السَّحابِ بها كلَوْن الأَعْبَل

۱- ۲) .قوله [عاملوا الوصف] هكذا فى الأصل،و فى شرح القاموس:عاملوه معامله الوصف.

۲- ۳) .قوله [غادرهن السيل] صدره كما فى التكمله: بخصرات تنقع الغلائلا.

قال:و يجوز أَن يريد بالأَعْبَل الجنس كما قال: و الضَّرْبُ فى أَقْبالِ مَلْمُومهٍ، كأَنَّما لأَمَتُها الأَعْبَل و أَقبال:جمع قَبَلٍ لما قابَلك من جَبَل و نحوه،و جمع الأَعْبَل أَعْبِلَةٌ على غير الواحد.و

١۶- فى الحديث :أَن المسلمين وَجَدوا أَعْبِلَةً فى الخَنْدَق. و العَبْلاء :الطَّريده فى سَواء الأَرض حِجارتها بِيضٌ كأَنها حجاره القدَّاح،و ربما قدَحوا ببعضها و ليس بالمَرْوِ كأَنها البِلَّوْر.و الأَعْبَلُ :حَجرٌ أَخشن غليظ يكون أَحمر،و يكون أَبيض،و يكون أَسود،كلٌّ يكون جَبلٌ غليظ (١)فى السماء.و جبَلٌ أَعْبَل ،و صخره عَبْلاء :بيضاء صُلْبه،و قيل: العَبْلاء الصخره من غير أَن تُخَصّ بصفه،فأَما ثعلب فقال:لا يكون الأَعْبَل و العَبْلاء إِلاّ أَبيَضين ;و قول أَبى كبير الهُذَلى: صَدْيانَ أُجْرى الطَّرْفَ فى مَلمومهٍ، لَوْنُ السَّحابِ بها كَلوْن الأَعْبَل عَنى بالأَعْبل المكان ذا الحجاره البيض.و العَبَنْبَل :الضَّخْم الشديد،مشتقٌّ من ذلك ;قالت امرأَه: كُنْتُ أُحِبُّ ناشِئاً عَبَنْبَلا ، يَهْوَى النِّساءَ و يُحِبُّ الغَزَلا و غُلامٌ عابِلٌ :سَمين،و جمعه عُبَّل .و امرأَه عَبُول :ثَكُولٌ،و جمعها عُبُل .و العَبَل ،بالتحريك:الهَدَبُ و هو كل ورق مفتول غير مُنْبَسط كوَرق الأَرْطى و الأَثْل و الطَّرْفاء و أَشباه ذلك ;و منه قول الراجز: أَوْدَى بَلَيْلى كُلُّ نَيَّافٍ شَوِل، صاحبِ عَلْقى و مُضاضٍ و عَبَل و قيل:هو ثمر الأَرْطى،و قيل:هو هَدَبه إِذا غَلُظ فى القَيْظ و احْمَرَّ و صَلَح أَن يُدْبغ به ;قال ابن السكيت: أَعْبَلَ الأَرْطى إِذا غَلُظ هَدَبُه فى القيظ،و قيل: العَبَل الوَرق الدقيق،و قيل: العَبَل مثل الوَرَق و ليس بوَرق،و العَبَل :الوَرق الساقط و الطالعُ،ضِدٌّ،و قد أَعْبَل فيهما.قال الأَزهرى:سمعت غير واحد من العرب يقول غَضاً مُعْبِلٌ و أَرْطى مُعْبِلٌ إِذا طَلَع ورَقُه،قال:و هذا هو الصحيح ;و منه قول ذى الرمه: إِذا ذابَتِ الشَّمْس اتَّقى صقَراتِها بأَفنانِ مَرْبوعِ الصَّرِيمه مُعْبِل و إِنما يَتَّقى الوَحْشىُّ حَرَّ الشمس فأَفنان الأَرطاه التى طَلَع وَرقُها،و ذلك حين يَكْنِس فى حَمْراء القَيْظ،و إِنما يسقُط ورقها إِذا بَرَد الزمانُ و لا يَكْنِس الوحشُ حينئذ و لا يتَّقى حرَّ الشمس ;و قال النضر: أَعبَلَت الأَرْطاهُ إِذا نبَت ورَقُها،و أَعْبَلَت إِذا سقط ورقُها،فهى مُعْبِلٌ .قال الأَزهرى:جعَل ابنُ شُميل أَعْبَلَت الشجره من الأَضداد،و لو لم يحفظه عن العرب ما قاله لأَنه ثقه مأْمون.و حكى ابن سيده عن أَبى حنيفه: أَعْبَلَ الشجرُ إِذا خرج ثمره،قال:و قال لم أَجد ذلك معروفاً.و قال الأَزهرى: عَبَلَ الشجرُ إِذا طَلَع ورَقُه.و عَبَلَ الشجرَ يَعْبِلُه عَبْلًا :حَتَّ عنه ورقَه.و أَلقى عليه عَبالَّته ،بالتشديد،أَى ثِقْله،و التخفيف فيها لغه ;عن اللحيانى.

---

١ - ١) .قوله [جبل غليظ] هكذا فى الأصل و التهذيب و التكمله،و عباره القاموس:و الأَعْبَل الجبل الأَبيض الحجاره أو حجر أخش غليظ يكون أحمر و أبيض و أسود.

و

۱۷- فی الحدیث :أَن ابن عمر،رضی الله عنه،قال لرجل:إِذا أَتیت مِنًی فانتهیت إِلی موضع کذا و کذا فإِنَّ هناک سَرْحهً لم تُعْبَل و لم تُجْرَد و لم تُسْرَف سُرَّ تحتها سبعون نبیًّا فانزِلْ تحتها. ;قال أَبو عبید:لم تُعْبَل لم یَسْقُط ورقُها ;و السَّرْو و النَّخْل لا یُعْبَلان ،و کل شجر نبت ورقه شتاء و صیفاً فهو لا یُعْبَل ;و قوله لم تُجْرَد أَی لم یأْکلها الجراد.و المِعْبَله :نَصْلٌ طویل عریض،و الجمع مَعَابِل ;و قال عنتره: و فی البَجْلِیّ مِعْبَلهٌ وَقِیعُ و قال الأَصمعی:من النِّصال المِعْبَله و هو أَن یُعَرَّض النَّصْل و یُطَوَّل ;و قال أَبو حنیفه:هی حدیده مُصَفَّحه لا عَیَر لها.و عَبَلَ السَّهْمَ:جعل فیه مِعْبَلهً ;و منه

۱- حدیث علیّ،رضوان الله علیه :تَکَنَّفَتْکم غَوائلُه و أَقْصَدَتْکم مَعابِلُه . و

۱۷- فی حدیث عاصم بن ثابت :تَزِلُّ عن صَفْحَتیَ المَعَابِل . و العَبُولُ :المَنِیَّه.و عَبَلَتْه عَبول :کقولهم غالَتْه غُولٌ ;قال المَرَّار الفَقْعسِیُّ: و إِنَّ المالَ مُقْتَسَمٌ،و إِنِّی ببَعْضِ الأَرْضِ عَابِلَتی عَبُول و یقال للرجل إِذا مات: عَبَلَتْه عَبُول ،مثل اشْتَعَبَتْه شَعُوب ;قال الأَزهری:و أَصل العَبْل القطعُ المستأْصِل ;و أَنشد: عَابِلَتِی عَبُول .و ما عَبَلَکَ أَی ما شَغَلَک و حَبَسَک.و العَبَالُ :الجَبَلیُّ من الوَرْدِ و هو یَغْلُظ و یَعْظُم حتی تُقْطَع منه العِصیُّ ;حکاه أَبو حنیفه،قال:و یزعمون أَن عصا موسی،علیه السلام،کانت منه.و بَنو عَبِیل :قبیلهٌ قد انقرضوا.و عَبْلَهُ :اسم،و قال الجوهری:اسم جاریه.و العَبَلاتُ ،بالتحریک:بطن من بنی أُمیه الصُّغْرَی من قریش نَسَبوا إِلی أُمهم عَبْلَه ،إِحدی نساء بنی تمیم،حرَّکوا ثانیه (۱)علی من قال فی التسمیه حارث ;قال سیبویه:النَّسَب إِلیه عَبْلیٌّ ،بالسکون،علی ما یجب فی الجمع الذی له واحد من لفظه ;قال الجوهری:تردُّه إِلی الواحد لأَن أُمَّهم اسمها عَبْله .و

۱۶- فی حدیث الحدیبیه :و جاء عامر برَجُلٍ من العَبَلات. أَبو عمرو: العَبْلاء مَعْدِن الصُّفر فی بلاد قیس.و العَبْلاء :موضع.و عَوْبَل :اسم.و یقال: عَبَلْتُه إِذا رَدَدْته ;و أَنشد: ها إِنَّ رَمْیِ عَنْهُمُ لمَعْبُول ، فلا صَرِیخَ الیومَ إِلاَّ المَصْقول کان یَرْمی عَدُوَّه فلا یُغْنی الرَّمْیُ شیئاً فقاتل بالسیف و قال هذا الرجز،و المَعْبُول :المردود.

عبقل:

العَباقِیلُ :بَقایا المرضِ و الحُبِّ ;عن اللحیانی،کالعَقَابِیل.

عبهل:

۱۴- فی کتاب سیدنا رسول الله،صلی الله علیه و سلم،لوائل بن حُجْر و لقومه :مِنْ مُحَمَّدٍ رسولِ الله إِلی الأَقْیال العَباهِله من أَهل حَضْرَمَوْتَ. ;قال أَبو عبید: العَبَاهِله هم الذین أُقِرُّوا علی مُلْکِهم لا یُزَالون عنه،و کذلک کلُّ شیء أَهْمَلْته فکان مُهْمَلاً لا یُمْنَع مما یرید و لا یُضْرَب علی یدیه،فهو مُعْبَهِل ،و قد عَبْهَلْته .الجوهری: عَبَاهِلَهُ الیَمَن ملوکُهم الذین أُقِرُّوا علی مُلْکهم.و المُتَعَبْهِل :الممتنع الذی لا یُمْنَع ;و قال تأَبَّط شرًّا:

١- ١) .قوله [حركوا ثانيه إلخ] لا يخفى أن عَبْلَه الوصف يجمع على عَبْلات بتسكين الثانى كما تقدم فلما نقل من الوصفيه إلى الاسميه وجب فى جمعه إتباع عينه لفائه لقوله فى الخلاصه:و الساكن العين الثلاثى اسماً إلخ و بهذا النقل أشبه حارثاً.

مَتی تَبْغنی،ما دُمْتُ حَیًّا مُسَلَّماً،

تَجِدْنی مع المُسْتَرْعِل المُتَعَبْهِل

و عَبْهَل الإِبلَ:أَهملها.و إِبل عَبَاهِل و مُعَبْهَلَه :مهمَله لا راعی لها و لا حافظ ;قال الراجز یذکر الإِبل أَنها قد أُرْسِلت علی الماء تَرِدُه کیف شاءت: عَبَاهِیلٍ عَبْهَلَها الوُرَّادُ (۱)ابن الأَعرابی: المُعَبْهِل و المُعَزْهِل المُهْمِل.و عَبْهَلْت الإِبلَ إِذا ترکتها تَرِدُ مَتی شاءت.و واحد العَبَاهِله عَبْهَل ،و التاء لتأْکید الجمع کقَشْعَم و قَشاعِمَه،و یجوز أَن یکون الأَصل عَباهِیل جمع عُبْهُول أَو عِبْهال ،فحذفت الیاء و عُوِّض منها الهاء کما قیل فرازنه فی فَرَازِین،و الأَول أَشبه.و العَبَاهِلَه :المُطْلَقون.اللیث:مَلِکٌ مُعَبْهَل لا یُرَدُّ أَمْرُه فی شیء.و عَبْهَلَ الإِبلَ أَی أَهملها مثل أَبْهَلَها،و العین مبدله من الهمزه.و عَبْهَل :اسم رجل.

عتل:

العَتَلهُ :حَدِیده کأَنَّها رأْس فأْس عَرِیضهٌ،فی أَسْفلها خَشَبهٌ یُحْفَر بها الأَرْضُ و الحِیطانُ،لیست بمُعَقَّفَه کالفأْس و لکنها مستقیمه مع الخشبه،و قیل: العَتَله العَصا الضَّخْمه من حَدِید لها رأْس مُفَلْطَحٌ کقَبِیعه السَّیْف تکون مع البَنَّاء یَهْدِم بها الحیطانَ.و العَتَله أَیضاً:الهِراوه الغلیظه من الخشب،و قیل:هی المِجْثاث و هی الحدیده التی یُقْطَع بها فَسِیلُ النخل و قُضُبُ الکَرْم،و قیل:هی بَیْرَمُ النَّجَّارِ و المُجْتَابِ،و الجمع عَتَلٌ .و العَتَله :المَدَره الکبیره تَتَقَلَّع من الأَرض إِذا أُثِیرت.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه قال لعُتْبه بن عَبْدٍ:ما اسْمُکَ ؟قال: عَتَله ، (۲)قال:بل أَنت عُتْبه. ;قیل فی تفسیره کأَنه کَرِه العَتَله لِمَا فیها من الغِلْظه و الشِّدَّه،و هی عَمودُ حدِیدٍ یُهْدَمُ به الحِیطانُ،و قیل:حدیده کبیره یُقْلَع بها الشجرُ و الحجرُ.و

۱۷- فی حدیث هَدْم الکعبه :فأَخذ ابنُ مُطِیعٍ العَتَله . ;و منه اشْتُقَّ العُتُلُّ ،و هو الشدید الجافی و الفَظُّ الغَلِیظ من الناس.و العُتُلُّ :الشدید،و قیل:الأَکُول المَنُوع،و قیل:هو الجافی الغلیظ،و قیل:هو الجافی الخُلُق اللئیم الضَّرِیبه،و قیل:هو الشدید من الرجال و الدواب.و فی التنزیل: عُتُلٍّ بَعْدَ ذٰلِکَ زَنِیم ;قیل:هو الشدید الخُصومَه،و قیل هو ما تقدم.و العَتَله :واحده العَتَل ،و هی القِسِیُّ الفارسیَّه ;قال أُمیَّه: یَرْمُونَ عن عَتَلٍ کأَنَّها غُبُطٌ بِزَمْخَرٍ،یُعْجِلُ المَرْمِیَّ إِعْجالا و عَتَله یَعْتِلُه و یَعْتُله عَتْلاً فانْعَتَل :جَرَّه جَرًّا عَنِیفاً و جَذَبَه فحَمَله.و فی التنزیل: خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلیٰ سَوَاءِ الْجَحِیم ;قرأَ عاصم و حمزه و الکسائی و أَبو عمرو فَاعْتِلُوهُ ،بکسر التاء،و قرأَ ابن کثیر و نافعٌ و ابن عامر و یعقوبُ فاعْتُلُوه ،بضم التاء ;قال الأَزهری:و هما لغتان فصیحتان،و معناه خُذُوه فاقْصِفُوه کما یُقْصَف الحَطَبُ.و العَتْلُ :الدَّفْع و الإِرْهاقُ بالسَّوْق العَنِیف.ابن السکیت: عَتَلْته إِلی السِّجْن و عَتَنْتُه أَعْتِلُه و أَعْتُله و أَعْتِنُه و أَعْتُنُه إِذا دَفَعْته دَفْعاً عنیفاً.ابن السکیت: عَتَلَه و عَتَنَه،باللام و النون جمیعاً،و قیل: العَتْلُ أَن تأْخُذَ

۱- ۱) .قوله [عباهل إلخ] کذا فی الصحاح،قال فی التکمله و الروایه: عرامس عَبْهَلَها الذوّاد جمع ذائد،و قبله: أفرغ لجوف وردها أفراد عَبَاهَل عَبْهَلَها الورّاد.

۲- ۲) .قوله [ما اسمک قال عَتَلَه] قال الصاغانی:و قیل کان اسمه نشبه.

بتَلْبيبِ الرَّجُل فتَعْتِله أَى تَجُرّه إِليك و تَـذْهَب به إِلى حَبس أَو بَلِيَّه.و رَجُلٌ مِعْتَلٌ ،بالكسر:قَوِىٌّ على ذلك ;قال أَبو النجم يَصف فرساً: طارَ عن المُهْرِ نَسِيلٌ يَنْسُلُه، عن مُفْرَع الكِتْفَيْن حُرٍّ عَطَلُه، نَفْرَعُه فَرْعاً و لَسْنَا نَعْتِلُه و أَخَذَ فلان بزِمَام الناقه فَعَتَلَها إِذا قادَها قَوْداً عنِيفاً.و يقال:لا أَتَعَتَّلُ مَعَك و لا أَنْعَتِلُ معك شِبْراً أَى لا أَبْرَح مكانى و لا أَجىء معك.و إِنَّه لَعَتِلٌ إِلى الشرِّ أَى سريع.و عَتِلَ إِلى الشَّرِّ عَتَلاً ،فهو عَتِلٌ :سَرُعَ ;قال: و عَتِلٍ داوَيْتُه من العَتَل و العَاتِل :الجِلْوازُ،و جمعه عُتُل .و داء عَتِيل :شديد.و العَتِيلُ :الخادمُ.و جَبَلٌ عُتُلٌّ :صُلْبٌ شديد ;أَنشد ابن الأَعرابى: ثلاثهٌ أَشْرَفْنَ فى طَوْدٍ عُتُلّ و العَتِيل :الأَجيرُ،بلُغَهِ جَدِيله طَىِّءٍ،و الجمع عُتُلٌ و عُتَلاء .و العَتَله :التى لا تُلْقَح فهى أَبداً قَوِيَّهٌ.و العُتُلُّ :الرُّمْح الغليظ.و العُنْتُل و العُنْتَل :البَظْر ;عن اللحيانى،و المعروف العُنْبُل ;و أَنشد: يَدَا عُنْبُلٌ لو تُوضَعُ الفَأْسُ فَوْقه مُذَكَّرهً،لانْفَلَّ عنها غُرابُها

عثل:

العَثَلُ و العَثِلُ :الكثير من كل شىء ;قال الأَعْشَى: إِنِّى لَعَمْرُ الذى حَطَّتْ مَناسِمُها تَهْوِى،و سِيقَ إِليه الباقِرُ العَثَلُ و قد عَثِلَ عَثَلاً .و العِثْوَلُّ من الرجال:الجافى الغليظُ.و العِثْوَلُّ و العَثَوْثَلُ :الكثيرُ اللحم الرِّخْوُ.و نَخْله عَثُولٌ :جافيهٌ غليظهٌ.و رَجُلٌ عِثْوَلٌّ أَى عَيِىٌّ فَدْمٌ ثَقِيلٌ مُسْتَرْخ مثل القِثْوَلِّ ;و أَنشد ابن برى للراجز: هاجَ بعِرْس حَوْقَلٍ عِثْوَلِّ قال أَبو الهيثم:قال لى أَعرابى و لصاحب لى كان يَسْتَثْقِله و كُنَّا معاً نختلف إِليه فقال لى:أَنت قُلْقُلٌ بُلْبُلٌ،و صاحِبُك هذا عِثْوَلٌّ قِثْوَلٌّ.و العَثُولُ :الأَحْمق،و جمعه عُثُلٌ .و العِثْوَلُّ :الكثيرُ شَعَر الجسد و الرأْس.و لِحْيَهٌ عِثْوَلَّه :ضَخْمه ;قال: و أَنْتَ فى الحَىِّ قَلِيلُ العِلَّه، ذو سَبَلاتٍ و لِحًى عِثْوَلَّه الفراء:عَثَمَتْ يدُه و عَثَلَتْ تَعْثُلُ إِذا جَبَرتْ على غير استواء ;و أَنشد: تَرَى مُهَجَ الرِّجالِ على يَدَيْه، كأَنَّ عِظامَهُ عَثَلَتْ بجَبْر و قد

١٧- رُوى حديثٌ للنخعى فى الأَعضاء :إِذا انْجَبَرَت على غير عَثْلٍ صُلْحٌ.

(١)

باللام،و أَصله عثم بالميم. و العَثَل :ثَرْبُ الشاه و هو الخِلْمُ و السِّمْحاق.قال الجوهرى (٢):و يقال للضَّبُع أُمُّ عِثْيِل .قال ابن برى:الذى فى كتاب سيبويه أُمُّ عَنْثَل .و يقال للضَّبُع عَنْثَل ،و كذا ذكره أَهل اللغه أُمُّ عَنْثَل لا غير،و قال:قد وسع القَزَّاز فى هذا الفصل

١- ١) .قوله [إِذا انجبرت على غير عثل صلح] أَورده ابن الأَثير فى حرف الميم على روايه عثم بالميم و تمامه:و إِذا انجبرت على عثم الديه.

٢- ٢) .قوله [قال الجوهرى] أَى ناقلاً من كتاب سيبويه كما هى عبارته.

عثجل:

العَثْجَل :الواسع الضَّخْم من الأَوْعِيَه و الأَسْقِيه و نحوها.و العَثْجَل و العُثاجِل :العظيم البطن مثل الأَثْجَل.و عَثْجَل الرجُلُ:ثَقُل عليه النُّهُوض من هَرَمٍ أَو عِلَّه.

عثكل:

العِثْكالُ و العُثْكول و العُثْكُوله :العِذْق.و عِذْقٌ مُعَثْكَلٌ و مُتَعَثْكِلٌ :ذو عَثاكِيل .و العُثْكُولُ و العُثْكُوله :ما عُلِّق من عِهْنٍ أَو صُوف أَو زِينه فَتَذَبْذَب فى الهواء ;و أَنشد: تَرى الوَدْعَ فيها و الرَّجائزَ زِينهً، بأَعْناقِها مَعْقُودهً كالعَثاكِل و عَثْكَله :زَيَّنه بذلك.و العَثْكَله :الثَّقِيل من العَذْو.و العُثْكُول و العِثْكَال :الشِّمْراخ،و هو ما عليه البُسْرُ من عِيدانِ الكِباسه،و هو فى النخل بمنزله العُنْقود من الكَرْم ;و قول الراجز: لو أَبْصَرَتْ سُعْدى بها كَتائِلى، طَويلَه الأَقْناءِ و الأَثاكِلِ أَراد العَثاكِلَ فَقَلَبَ العين همزه.و تَعَثْكل العِذْقُ أَى كَثُرَتْ شَمارِيخُه.و عُثْكِلَ الهَوْدَجُ أَى زُيِّن.و

١۴- فى الحديث :أَن سَعْد بن عُباده جاء برجل فى الحَيِّ مُخَدَّج إِلى النبى،صلى الله عليه و سلم،وُجِد على أَمَهٍ يَخْبُث بها،فقال النبى،صلى الله عليه و سلم:خُذُوا له عِثْكالاً فيه مائه شِمْراخٍ فاضْرِبُوه بها ضَرْبهً. ; العِثْكَالُ :العذْق من أَعْذاق النخل الذى يكون فيه الرُّطَب،و يقال إِثْكالٌ و أُثْكُول ;و أَنشد الأَزهرى لإِمرئ القيس: أَثِيثٍ كقِنْوِ النَّخله المُتَعَثْكِل و القِنْوُ:العِثْكال أَيضاً،و شَمارِيخُ العِثْكال :أَغْصانُه،واحدها شِمْراخ.

عجل:

العَجَلُ و العَجَله :السرْعه خلاف البُطْء.و رجُلٌ عَجِلٌ و عَجُلٌ و عَجْلانُ و عَاجِلٌ و عَجِيلٌ من قوم عَجَالى و عُجالى و عِجالٍ ،و هذا كلُّه جمع عَجْلان ،و أَما عَجِلٌ و عَجْلٌ فلا يُكَسَّر عند سيبويه،و عَجِلٌ أَقرب إِلى حَدِّ التكسير منه لأَن فَعِلاً فى الصفه أَكثر من فَعُلٍ،على أَنَّ السلامه فى فَعِلٍ أَكثر أَيضاً لقِلَّته و إِن زاد على فَعُلٍ،و لا يجمع عَجْلانُ بالواو و النون لأَن مؤنثه لا تلحقه الهاء.و امرأَه عَجْلى مثال رَجْلى و نِسْوه عَجالى كما قالوا رَجالى و عِجالٌ أَيضاً كما قالوا رِجال.و الاسْتِعْجال و الإِعْجال و التَّعَجُّل واحد:بمعنى الاسْتِحْثاث و طَلَبِ العَجَله.و أَعْجَلَه و عَجَّلَه تَعْجِيلاً إِذا اسْتَحَثَّه،و قد عَجِلَ عَجَلاً و عَجَّلَ و تَعَجَّلَ .و اسْتَعْجَلَ الرجلَ:حَثَّه و أَمره أَن يَعْجَل فى الأَمر.و مَرَّ يَسْتَعْجِل أَى مَرَّ طالباً ذلك من نفسه مُتَكَلِّفاً إِياه ;حكاه سيبويه،و وَضَع فيه الضمير المنفصل مكان المتصل.و قوله تعالى: وَ مٌ أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ ;أَى كيف سَبَقْتَهم.يقال: أَعْجَلَنى فَعَجَلْتُ له.و اسْتَعْجَلْته أَى تقدَّمته فَحَمَلْتُه على العَجَله.و اسْتَعْجَلْته :طَلَبْت عَجَلَته ;قال القطامىّ: فاسْتَعْجَلُونا ،و كانوا من صَحابَتِنا، كما تَعَجَّلَ فُرَّاطٌ لِوُرَّاد و عَاجَلَه بذَنْبه إِذا أَخَذَه به و لم يُمْهِلْه.و العَجْلانُ :شَعْبانُ لسُرْعَه نفاد أَيَّامه ;قال ابن سيده:و هذا القول ليس بقَوِىٍّ لأَن شَعْبان إِن كان فى زمن طُول الأَيام فأَيَّامُه طِوالٌ و إِن كان فى زمن قِصَر الأَيام فأَيَّامُه قِصارٌ،و هذا الذى انْتَقَدَه ابنُ سيده ليس بشىء لأَن شعبان قد ثبت فى الأَذهان

أَنه شهر قصير سريع الانقضاء فى أَىِّ زمان كان لأن الصومَ يَفْجَأُ فى آخره فلذلك سُمِّى العَجْلان ،و الله أَعلم.و قَوْسٌ عَجْلى :سرعه السَّهْم ;حكاه أَبو حنيفه.و العَاجِلُ و العَاجِلهُ :نقيض الآجل و الآجله عامٌّ فى كل شىء.و قوله عز و جلَّ: مَنْ كانَ يُرِيدُ اَلْعاجِلَهَ عَجَّلْنا لَهُ فِيها ما نَشاءُ ; العَاجِلهُ :الدنيا،و الآجله الآخره.و عَجِلَه :سَبَقَه.و أَعْجَلَه :اسْتَعْجَلَه.و فى التنزيل العزيز: أَ عَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ;أَى أَ سَبَقْتُم.قال الفراء:تقول عَجِلْتُ الشىءَ أَى سَبَقْتُه،و أَعْجَلْته اسْتَحْثَثْته.و أَما قوله عز و جل: وَ لَوْ يُعَجِّلُ اللّهُ لِلنّاسِ الشَّرَّ اِسْتِعْجالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِىَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ ;فمعناه لَوْ أُجِيبَ الناسُ فى دعاء أَحدهم على ابنه و شبيهه فى قوله:لَعَنَك اللهُ و أَخْزاك اللهُ و شَبْهه،لَهَلَكوا.قال:و نُصِب قولُه اِسْتِعْجالَهُمْ بوقوع الفعل و هو يُعَجِّل،و قيل نُصِب اِسْتِعْجالَهُمْ على معنى مِثْلَ اسْتِعْجالهم على نعتِ مصدرٍ محذوف ;و المعنى:و لو يُعَجِّل اللهُ للناس الشر تعجيلاً مثل استعجالهم،و قيل:معناه لو عَجَّل الله للناس الشَّرَّ إِذا دَعَوْا به على أَنفسهم عند الغضب و على أَهليهم و أَولادهم و اسْتَعْجلوا به كما يَسْتَعْجلون بالخير فَيَسْأَلونه الخَيْرَ و الرَّحْمَةَ لَقُضِىَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ أَى ماتوا ;و قال الأَزهرى:معناه وَ لَوْ يُعَجِّلُ اللّهُ لِلنّاسِ الشَّرَّ فى الدعاء كتعجيله اِسْتِعْجالَهُمْ بِالْخَيْرِ إِذا دَعَوْه بالخير لَهَلَكُوا.و أَعْجَلَتِ الناقهُ:أَلْقَتْ وَلَدَها لغير تمام ;و قوله أَنشده ثعلب: قِياماً عَجِلْنَ عليه النَّبات، يَنْسِفْنَه بالظُّلوف انْتِسافا عَجِلْن عليه:على هذا الموضع،يَنْسِفْنَه:يَنْسِفْن هذا النَّبات يَقْلَعْنه بأَرجلهن ;و قوله: فَوَرَدَتْ تَعْجَل عن أَحْلامِها معناه تَذْهَب عُقولُها،و عَدَّى تَعْجَل بعن لأَنها فى معنى تَزِيغُ،و تَزِيغُ متعدِّيه بعَنْ.و المُعْجِل و المُعَجِّل و المِعْجال من الإِبل:التى تُنْتَج قبل أَن تَسْتَكْمِلَ الحول فَيَعِيش ولَدُها،و الوَلَدُ مُعْجَلٌ ;قال الأَخطل: إِذا مُعْجَلاً غادَرْنَه عند مَنْزِلٍ، أُتِيحَ لجَوَّابِ الفَلاةِ كَسُوب يعنى الذئب.و المِعْجَال من الحوامل التى تضع ولَدَها قبل إِناه،و قد أَعْجَلَتْ ،فهى مُعْجِلةٌ ،و الوَلَدُ مُعْجَلٌ .و الإِعْجال فى السَّيْر:أَن يَثِبَ البعيرُ إِذا رَكِبه الراكب قبل استوائه عليه.و المِعْجَال :التى إِذا أَلْقى الرَّجُلُ رِجْلَه فى غَرْزِها قامت و وَثَبَتْ.يقال:جَمَلٌ مِعْجالٌ و ناقه مِعْجالٌ ،و لَقِى أَبو عمرو بن العَلاء ذا الرُّمَّه فقال أَنشِدْنى: ما بالُ عينِك منها الماءُ يَنْسَكِبُ فأَنشده حتى انتهى إِلى قوله: حتى إِذا ما اسْتَوَى فى غَرْزِها تَثِبُ فقال له:عَمُّك الراعى أَحْسَنُ منك وَصْفاً حين يقول: و هْىَ،إِذا قامَ فى غَرْزِها،

فقال:وصَفَ بذلك ناقَةَ مَلِكٍ،و أنا أَصِفُ لك ناقةَ سُوقهِ.و نَخْله مِعْجالٌ :مُدْرِكةٌ فی أول الحَمْل.و المُعَجِّل و المُتَعَجِّل :الذی یأْتی أَهله بالإِعْجالهِ.و المُعَجِّل (۱)من الرِّعاء:الذی یَحْلُب الإِبلَ حَلْبةً و هی فی الرَّعْی کأَنه یُعْجِلُها عن إِتمام الرَّعْی فیأْتی بها أَهلَه،و ذلک اللَّبن الإِعجالهُ .و الإِعْجَالهُ :ما یُعَجِّله الراعی من اللبن إِلی أَهله قبل الحَلْب ;قال إمرؤ القیس یصف سَیَلانَ الدَّمْع: کأَنَّهُما مَزَادَتا مُتَعَجِّلٍ فَرِیّانِ،لمّا تُسْلَقا بِدِهَانِ و العُجَالهُ ،و قیل الإِعْجالهُ :أَن یُعَجِّل الراعی بلبن إِبله إِذا صَدَرَتْ عن الماء،قال:و جمعها الإِعْجَالاتُ ;قال الکمیت: أَتَتْکُمْ بإِعْجالاتِها ،و هْیَ حُفَّلٌ، تَمُجُّ لکم قبل احْتِلابٍ ثُمَالَها یخاطِب الیَمَنَ یقول:أَتَتْکُم مَوَدَّهُ مَعَدٍّ بإِعْجالاتها ،و الثُّمالُ:الرَّغْوَه،یقول لکم عندنا الصَّرِیحُ لا الرَّغْوه.و الذی یجیء بالإِعْجاله من الإِبل من العَزیب یقال له: المُعَجِّل ;قال الکمیت: لم یَقْتَعِدْها المُعَجِّلون ،و لم یَمْسَحْ مَطاها الوُسُوق و الحَقَبُ و

۱۶- فی حدیث خزیمه :و یَحْمِل الراعی العُجَاله . ;قال ابن الأَثیر:هی لَبَنٌ یَحْمِله الراعی من المَرْعی إِلی أَصحاب الغنم قبل أَن تَرُوحَ علیهم.و العُجَّال :جُمّاع الکَفِّ من الحَیْس و التَّمر یستعجلُ أَکْلهُ،و العُجَّال و العِجَّوْل :تمر یُعْجَن بسَوِیق فیُتَعَجَّلُ أَکْلُه.و العَجَاجِیل :هَنَاتٌ من الأَقِط یجعلونها طِوَالاً بِغِلَظِ الکَفِّ و طُولِها مثل عَجَاجِیل التَّمْر و الحَیْس،و الواحده عُجَّال .و یقال:أَتانا بِعُجَّال و عِجَّوْل أَی بجُمْعَهٍ من التَّمْر قد عُجِنَ بالسَّوِیق أَو بالأَقِط.و قال ثعلب: العُجَّال و العِجَّوْل ما اسْتُعْجِل به قبل الغِذاء کاللُّهنه.و العُجَالهُ و العَجَل :ما اسْتُعْجِل به من طَعَام فقُدِّم قبل إِدراک الغِذاء ;و أَنشد: إِنْ لم تُغِثْنی أَکُنْ یا ذا النَّدَی عَجَلاً ، کَلُقْمَهٍ وَقَعَتْ فی شِدْقِ غَرْثان و العُجَالهُ :ما تعَجَّلْته من شیء.و عُجَاله الراکب:تَمْر بسَوِیق.و العُجَالَه :ما تَزَوَّدَه الراکبُ مما لا یُتْعِبُه أَکْلُه کالتمر و السَّوِیق لأَنه یَسْتَعجله،أَو لأَن السفر یُعْجِله عما سوی ذلک من الطعام المُعالَج،و التمرُ عُجَاله الراکب.یقال: عجَّلْتم کما یقال لَهَّنْتُم.و فی المثل: النَّیِّبُ عُجَاله الراکب .و العُجَیْله و العُجَیْلی :ضَرْبانِ من المشیء فی عَجَلٍ و سرعه ;قال الشاعر: تَمْشِی العُجَیْلی من مخافه شَدْقَم، یَمْشی الدِّفِقَّی و الخَنِیفَ و یَضْبِرُ و ذَکَره ابن وَلاَّد العُجَّیْلی بالتشدید.و عَجَّلْت اللحم:طَبَخْته علی عَجَله.و العَجُول من النساء و الإِبل:الوالِه التی فَقَدَتْ وَلَدَها الثَّکْلَی لعَجَلتِها فی جَیْئَتِها و ذَهَابها جَزَعاً ;قالت الخنساء: فما عَجُولٌ علی بَوٍّ تُطِیفُ به، لها حَنِینانِ:إِعْلانٌ و إِسرار

۱- ۱) .قوله [و المعجل إِلی قوله و ذلک اللبن الإِعجاله] هی عباره المحکم،و تمامها و العِجَاله و العُجَاله أی بالکسر و الضم،و قیل:الإِعْجَاله أن یعجل الراعی إِلی آخر ما هنا.

و الجمع عُجُل و عَجائل و مَعاجِيل ;الأخيره على غير قياس ;قال الأعشى: يَدْفَع بالرَّاح عنه نِسْوَةٌ عُجُلُ (۱)و العَجُول :المَتِيَّه ;عن أَبى عمرو،لأَنها تُعْجِل من نَزَلَتْ به عن إِدراك أَمَله ;قال المرّار الفَقْعسى: و نرجو أَن تَخاطَأَكَ المَنايا، و نخشى أَن تُعَجِّلَك العَجُولُ (۲). و قوله تعالى: خُلِقَ الْإِنْسانُ مِنْ عَجَلٍ ;قال الفراء: خُلِقَ الْإِنْسانُ مِنْ عَجَلٍ و على عَجَلٍ كأَنك قلت رُكِّبَ على العَجَله ،بِنْيَتُه العَجَلهُ و خِلْقَتُه العَجَلهُ و على العَجَله و نحو ذلك ;قال أَبو إِسحاق:خوطب العرب بما تَعْقِل،و العرب تقول للذى يُكْثِر الشىءَ:خُلِقْتَ منه،كما تقول:خُلِقْتَ من لعِبٍ إِذا بُولغ فى وصفه باللَّعِب.و خُلِقَ فلان من الكَيْس إِذا بُولغ فى صفته بالكَيْس.و قال أَبو حاتم فى قوله: خُلِقَ الْإِنْسانُ مِنْ عَجَلٍ ;أَى لو يعلمون ما استعجلوا،و الجواب مضمر،

۱۶- قيل :إِن آدم،صلوات الله على نبينا و عليه،لما بَلَغَ منه الرُّوحُ الركبتين هَمَّ بالنُّهُوض قبل أَن تبلغ القَدَمين،فقال الله عز و جل: خُلِقَ الْإِنْسانُ مِنْ عَجَلٍ ;فأَوْرَثَنا آدَمُ،عليه السلام، العَجَله . و قال ثعلب:معناه خُلِقَت العَجَلهُ من الإِنسان ;قال ابن جنى (۳)الأَحسن أَن يكون تقديره خُلِقَ الْإِنْسانُ مِنْ عَجَلٍ لكثره فعله إِياه و اعتياده له،و هذا أَقوى معنًى من أَن يكون أَراد خُلِقَ العَجَل من الإِنسان لأَنه أَمرٌ قد اطّرَد و اتَّسع،و حَمْلُه على القَلْب يَبْعُد فى الصنعه و يُصَيِّغُر المعنى،و كأَن هذا الموضع لمَّا خَفِيَ على بعضهم قال:إِن العَجَل هاهنا الطِّين،قال:و لعمرى إِنه فى اللغه لكما ذَكَر،غير أَنه فى هذا الموضع لا يراد به إِلَّا نفس العَجَله و السرعه،أَ لا تراه عَزَّ اسْمُه كيف قال عَقيبه: سَأُرِيكُمْ آياتِى فَلا تَسْتَعْجِلُونِ ؟فنظيره قوله تعالى: وَ كانَ الْإِنْسانُ عَجُولاً و خُلِقَ الْإِنْسانُ ضَعِيفاً ;لأَن العَجَل ضَرْبٌ من الضعف لِمَا يؤذن به من الضروره و الحاجه،فهذا وجه القول فيه،و قيل: العَجَل هاهنا الطين و الحَمْأَه،و هو العَجَله أَيضاً ;قال الشاعر: و النَّبْعُ فى الصَّخْره الصَّمَّاءِ مَنْبِتُه، و النَّخْلُ يَنْبُتُ بينَ الماءِ و العَجَل قال الأَزهرى:و ليس عندى فى هذا حكايه عمن يُرْجَع إِليه فى علم اللغه.و تعَجَّلْتُ من الكِراءِ كذا و كذا،و عجَّلْت له من الثَّمن كذا أَى قَدَّمْت.و المَعَاجِيلُ :مُخْتَصَرات الطُّرُق،يقال:خُذْ مَعاجِيلَ الطَّرِيق فإِنها أَقرب.و فى النوادر:أَخَذْتُ مُسْتَعْجِله (۴)من الطريق و هذه مُسْتَعْجِلاتُ الطريق و هذه خُدْعه من الطريق و مَخْدَع،و نَفَذٌ و نَسَمٌ و نَبَقٌ و أَنْباقٌ،كلُّه بمعنى القُرْبه و الخُصْره.و من أَمثال العرب: لقد عَجِلَت بأَيِّمِك العَجُول أَى عَجِل بها الزواجُ.و العَجَله :كارَهُ الثَّوب،و الجمع عِجَالٌ و أَعْجَالٌ ،على طرح الزائد.و العَجَله :الدَّوْلاب،و قيل

۱- ۱) .قوله [يدفع بالراح إلخ] صدره كما فى التكمله: حتى يظل عميد الحى مرتفقا.

۲- ۲) .قوله [تعجلك] كذا فى المحكم،و بهامشه فى نسخه تعاجلك.

۳- ۳) .قوله [قال ابن جنى إلخ] عباره المحكم:قال ابن جنى الأَحسن أن يكون تقديره خُلِقَ الْإِنْسانُ مِنْ عَجَلٍ ،و جاز هذا و إن كان الإنسان جوهراً و العجله عرضاً،و الجوهر لا يكون من العرض لكثره فعله،إلى آخر ما هنا.

۴- ۴) .قوله [أخذت مستعجله إلخ] ضبط فى التكمله و التهذيب بكسر الجيم،و فى القاموس بالفتح.

المَحَالَه،و قيل الخَشَبه المُعْتَرِضه على النَّعَامَتين،و الجمع عَجَلٌ .و الغَرْبُ مُعَلَّق بالعَجَله.و العِجْله :الإِداوه الصغيره.و العِجْله :المَزَاده،و قيل قِرْبه الماء،و الجمع عِجَلٌ مثل قِرْبه و قِرَب ;قال الأَعشى: و الساحباتِ ذُيُولَ الخَزِّ آونةً، و الرَّافِلاتِ على أَعْجازِها العِجَلُ قال ثعلب:شَبَّه أَعْجازَهُنَّ بالعِجَال المملوءه،و عِجَال أَيضاً.و العِجْله :السِّقَاء أَيضاً ;قال الشاعر يصف فرساً: قَانَى له فى الصَّيْف ظِلٌّ بارِدٌ، قَانَى له أَى دَامَ له.و قوله نَبَحَ الظِّباء،لأَن الظَّبْيَ إِذا أَسَنَّ و بدت فى قَرْنِه عُقَدٌ و حُيُودٌ نَبَح عند طلوع الفجر كما يَنْبَح الكلب ;أَورد ابن برى: و يَنْبَحُ بين الشِّعْب نَبْحاً،تَخالُه نُباحَ الكِلابِ أَبْصَرَتْ ما يَرِيبُها و قوله كأَحْمِره الصَّرِيمه يعنى الصُّخُور المُلْس لأَن الصخره المُلَمْلَمه يقال لها أَتانٌ،فإِذا كانت فى الماء الضَّحْضاح فهى أَتانُ الضَّحْل،فلَمّا لم يمكنه أَن يقول كأُتُنِ الصَّرِيمه وضَع الأَحْمِره مَوْضِعَها إِذ كان معناهما واحداً،فهو يقول:هذا الفرس كريم على صاحبه فهو يسقيه اللبن،و قد أَعَدَّ له أَربعَ أَسْقِيه مملوءَه لَبناً كالصُّخُور المُلْس فى اكتنازها تُقَدَّم إِليه فى أَول الصبح،و تجمع على عِجَالٍ أَيضاً مثل رِهْمه و رِهام و ذِهْبٍ و ذِهاب ;قال الطِّرِمّاح: تُنَشِّفُ أَوْشالَ النِّطافِ بطَبْخِها، على أَن مكتوبَ العِجال وَكِيع (1)و العَجَله ،بالتحريك:التى يَجُرُّها الثور،و الجمع عَجَلٌ و أَعْجَالٌ . و العَجَله :المَنْجَنُون يُسْقَى عليه،و الجمع عَجَلٌ .و العِجْلُ :وَلَدُ البقره،و الجمع عِجَله ،و هو العِجَّوْل و الأُنثى عِجْله و عِجَّوْله .و بقره مُعْجِل :ذات عِجْلٍ ;قال أَبو خيره:هو عِجْلٌ حين تضَعُه أُمُّه إِلى شهر،ثم بَرْغَزٌ و بُرْغُزٌ نحواً من شهرين و نصف،ثم هو الفَرْقَد،و الجمع العَجَاجِيلُ .و قال ابن برى:يقال ثلاثه أَعْجِله و هى الأَعْجَال .و العِجْله :ضَرْب من النَّبْت،و قيل:هى بَقْله تستطيل مع الأَرض ;قال: عليك سِرْداحاً من السِّرْداحِ، ذا عِجْله و ذا نَصِيٍّ ضاحى و قيل:هى شجر ذات وَرَق و كعُوب و قُضُب ليِّنه مستطيله،لها ثمرَه مثل رِجْلِ الدَّجاجه مُتقَبِّضه،فإِذا يَبِسَتْ تفَتَّحت و ليس لها زَهْره،و قيل: العِجْله شجره ذات قُضُب و وَرَقٍ كوَرَقِ الثُّدّاء.و العَجْلاء ،ممدود:موضع،و كذلك عَجْلان ;أَنشد ثعلب: فهُنَّ يُصَرِّفْنَ النَّوَى،بين عالِجٍ و عَجْلانَ ،تَصْرِيف الأَدِيبِ المُذَلَّل و بنو عِجْل :حَىٌّ،و كذلك بنو العَجْلان .و عِجْلٌ :قبيله من رَبيعه و هو عِجْل بن لُجَيم بن صَعْب بن

۱- ۱) .قوله [تنشف إلخ] تقدم فى ترجمه وكع،و قال ابن برى صوابه: تنشف أوشال النطاف و دونها كلى عجل مكتوبهن وكيع.

علیّ بن بكْر بن وائـل ;و قوله: عَلَّمَنـا أَخْوالُنـا بَنُو عِجلْ شُـرْبَ النَّبيـذ،و اعْتِقالاً بالرِّجلْ إنما حَرَّك الجيم فيهما ضـروره لأنه يجوز تحريك الساكن فى القافيه بحركه ما قبله كما قال عبد مناف بن رِبْع الهُذَلى: إذا تَجاوَبَ نَوْحٌ قامَتا مَعَهُ، ضَـرْباً أَلِيماً بسِـبْتٍ يَلْعَجُ الجِلِـدا و عَجْلَى :اسمُ ناقهٍ ;قال: أَقولُ لِنَاقَتى عَجْلَى ،و حَنَّتْ أَراد لِبلادٍ ;فحذف و أَوْصَل.و عَجْلى :فرس دُرَيد بن الصِّمَّه.و عَجْلى أَيضاً:فرس ثَعْلبه بن أُمِّ حَزْنه.و أُمُّ عَجْلان :طائر.و عَجْلان :اسم رَجُل.و

١۶- فى الحديث حديث عبد الله بن أُنَيْس :فأَسْـنَدُوا إليه فى عَجَلَه من نَخْل. ;قال القتيبى: العَجَله دَرَجه من النَّخل نحو النَّقِير،أَراد أَن النَّقِير سُوِّىَ عَجَله يُتَوَصَّل بها إلى الموضع ;قال ابن الأَثير:هو أَن يُنْقَر الجِذْع و يُجْعل فيه شِـبْه الدَّرَج لِيُصْـعَدَ فيه إلى الغُرَف و غيرها،و أَصله الخشبه المُعْترِضه على البئر.

عدل:

العَـدْل :ما قام فى النفوس أَنه مُسْـتقيم،و هو ضِـدُّ الجَوْر.عَـدَل الحاكِمُ فى الحكم يَعْـدِلُ عَـدْلاً و هو عادِلٌ من قوم عُـدُولٍ و عَدْلٍ ;الأَخيره اسم للجمع كتَجْرٍ و شَـرْبٍ،و عَـدَلَ عليه فى القضـيَّه،فهو عادِلٌ ،و بَسَطَ الوالى عَـدْلَه و مَعْدِلَته .و فى أَسـماء الله سـبحانه: العَـدْل ،هو الـذى لا يَميـلُ به الهوى فيَجورَ فى الحكم،و هو فى الأَصل مصـدر سُـمِّى به فوُضِعَ مَوْضِعَ العادِلِ ،و هو أَبلغ منه لأَنه جُعِلَ المُسَـمَّى نفسُه عَـدْلاً ،و فلان من أَهل المَعْدِله أَى من أَهل العَدْلِ.و العَدْلُ :الحُكْم بالحق،يقال:هو يَقْضـى بالحق و يَعْدِلُ .و هو حَكَمٌ عَادِلٌ :ذو مَعْدَله فى حكمه.و العَدْلُ من الناس:المَرْضِـىُّ قولُه و حُكْمُه.و قال الباهلى:رجل عَدْلٌ و عادِلٌ جائز الشـهاده.و رَجُـلٌ عَـدْلٌ :رِضاً و مَقْنَعٌ فى الشـهاده ;قال ابن برى و منه قول كثير: و بايَعْتُ لَيْلى فى الخَلاء،و لم يَكُنْ شُـهودٌ على لَيْلى عُـدُولٌ مَقَانِعُ و رَجُلٌ عَـدْلٌ بيِّن العَـدْلِ و العَـدَاله :وُصِف بالمصـدر،معناه ذو عَدْلٍ.قال فى موضـعين: وَ أَشْـهِدُوا ذَوَىْ عَدْلٍ مِنْكُمْ ،و قال: يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَـدْلٍ مِنْكُمْ ;و يقـال:رجـل عَـدْلٌ و رَجُلانِ عَـدْلٌ و رِجالٌ عَـدْلٌ و امرأَه عَـدْلٌ و نِسْوهٌ عَـدْلٌ ،كلُّ ذلك على معنى رجـالٌ ذَوُو عَـدْلٍ و نِسوهٌ ذوات عَـدْلٍ،فهو لا يُثَنَّى و لا يجمع و لا يُؤَنَّث،فإن رأَيته مجموعاً أَو مثنى أَو مؤَنثاً فعلى أَنه قـد أُجْرِى مُجْرى الوصف الـذى ليس بمصـدر،و قـد حكى ابن جنى:امرأَه عَـدْله ،أَنَّثوا المصدر لما جرى وصـفاً على المؤنث و إن لم يكن على صوره اسم الفاعل،و لا هو الفاعل فى الحقيقه،و إنما اسْـتَهْواه لذلك جَرْيُها وصفاً على المؤنث ;و قال ابن جنى:قولهم رجل عَـدْلٌ و امرأَه عَـدْل إنما اجتمعا فى الصـفه المُـذَكَّره لأَن التـذكير إنما أَتاها من قِبَل المصدريه،فإذا قيل رجل عَدْلٌ فكأَنه وصـف بجميع الجنس مبالغهً كما تقول:استَوْلى على الفَضْل و حاز

جميعَ الرِّياسه و النُّبْل و نحو ذلك،فوُصِف بالجنس أَجمع تمكيناً لهذا الموضع و توكيداً،و جُعِل الإِفراد و التذكير أَمارةً للمصدر المذكور،و كذلك القول فى خَصْم و نحوه مما وُصِف به من المصادر،قال:فإِن قلت فإِن لفظ المصدر قد جاء مؤنثاً نحو الزِّياده و العِياده و الضُّؤُوله و الجُهومه و المَحْمِيَه و المَوْجِده و الطَّلاقه و السَّباطه و نحو ذلك،فإِذا كان نفس المصدر قد جاء مؤَنثاً فما هو فى معناه و محمول بالتأْويل عليه أَحْجى بتأْنيثه،قيل:الأَصل لقُوَّته أَحْمَلُ لهذا المعنى من الفرع لضعفه،و ذلك أَن الزِّياده و العياده و الجُهومه و الطَّلاقه و نحو ذلك مصادر غير مشكوك فيها،فلحاقُ التاء لها لا يُخْرِجها عما ثبت فى النفس من مَصدَرِيَّتها،و ليس كذلك الصفه لأَنها ليست فى الحقيقه مصدراً،و إِنما هى مُتَأَوَّله عليه و مردوده بالصَّنْعه إِليه،و لو قيل رجُلٌ عَدْلٌ و امرأَه عَدْله و قد جَرَت صفه كما ترى لم يُؤْمَنْ أَن يُظَنَّ بها أَنها صفه حقيقيه كصَعْبه من صَعْبٍ،و نَدْبه من نَدْبٍ،و فَخْمه من فَخْمٍ،فلم يكن فيها من قُوَّه الدلاله على المصدريه ما فى نفس المصدر نحو الجُهومه و الشُّهومه و الخَلاقه،فالأُصول لقُوَّتها يُتَصَرَّف فيها و الفروع لضعفها يُتَوَقَّف بها،و يُقْتَصر على بعض ما تُسَوِّغه القُوَّةُ لأُصولها،فإِن قيل:فقد قالوا رجل عَدْل و امرأَه عَدْله و فرسٌ طَوْعه القِياد ;و قول أُمَيَّه: و الحَيَّهُ الحَتْفَهُ الرَّقْشاءُ أَخْرَجَهَا، من بيتها،آمِناتُ اللهِ و الكَلِمُ قيل:هذا قد خَرَجَ على صوره الصفه لأَنهم لم يُؤْثِروا أَن يَبْعُدوا كلَّ البُعْد عن أَصل الوصف الذى بابه أَن يَقع الفَرْقُ فيه بين مُذَكره و مؤَنَّثه،فجرى هذا فى حفظ الأُصول و التَّلَفُّت إِليها للمُباقاه لها و التنبيه عليها مَجْرى إِخراج بعض المُعْتَلِّ على أَصله،نحو استَحْوَذَ و ضَنِنُوا،و مَجرى إِعمال صِيغَتُه و عُدْتُه،و إِن كان قد نُقِل إِلى فَعُلْت لما كان أَصله فَعَلْت ;و على ذلك أَنَّث بعضُهم فقال خَصْمه و ضَيْفه،و جَمَع فقال: يا عَيْنُ،هَلاَّ بَكَيْتِ أَرْبَدَ،إِذ قُمْنا،و قامَ الخُصومُ فى كَبَد ؟ و عليه قول الآخر: إِذا نزَلَ الأَضْيافُ،كان عَذَوَّراً، على الحَيِّ،حتى تَسْتَقِلَّ مَراجِلُه و العَداله و العُدوله و المَعْدِلهُ و المَعْدَلهُ ،كلُّه:العَدْل.و تعديل الشهود:أَن تقول إِنهم عُدُولٌ.و عَدَّلَ الحُكْمَ:أَقامه.و عَدَّلَ الرجلَ:زَكَّاه.و العَدَلَهُ و العُدَلَهُ :المُزَكُّون ;الأَخيره عن ابن الأَعرابى.قال القُرْمُلِيُّ:سأَلت عن فلان العُدَلَه أَى الذين يُعَدِّلونه.و قال أَبو زيد:يقال رجل عُدَله و قوم عُدَله أَيضاً،و هم الذين يُزَكُّون الشهودَ و هم عُدُولٌ ،و قد عَدُلَ الرجلُ،بالضم، عَدالةً .و قوله تعالى: وَ أَشْهِدُوا ذَوَىْ عَدْلٍ مِنْكُمْ ;

١٧- قال سعيد بن المسيب :ذَوَىْ عَقْل. ،و

١٧- قال إِبراهيم : العَدْلُ الذى لم تَظْهَر منه رِيبةٌ. و

١٧- كَتَب عبدُ الملك إِلى سعيد بن جُبَير يسأَله عن العَدْل فأَجابه:إِنَّ العَدْلَ على أَربعه أَنحاء: العَدْل فى الحكم،قال الله تعالى: و إِن حَكَمْتَ (١)فاحْكُمْ بينهم بالعَدْل .و العَدْلُ فى القول،قال الله تعالى: وَ إِذا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا :و العَدْل :الفِدْيه،قال الله عز و جل: لا يُقْبَلُ مِنْها عَدْلٌ .و العَدْل فى الإِشْراك،قال الله عز

١- ٢) .قوله [قال الله تعالى وَ إِنْ حَكَمْتَ إلخ] هكذا فى الأصل و مثله فى التهذيب و التلاوه بِالْقِسْطِ .

و جل: ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ;أَی یُشْرِکون. و أَما قوله تعالی: وَ لَنْ تَسْتَطِیعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَیْنَ النِّسَاءِ وَ لَوْ حَرَصْتُمْ ;

۱۷- قال عبیده السَّلمانی و الضَّحَّاک :فی الحُبِّ و الجِماع. و فلان یَعْدِل فلاناً أَی یُساوِیه.و یقال:ما یَعْدِلک عندنا شیءٌ أَی ما یقَع عندنا شیءٌ مَوْقِعَک.و عَدَّلَ المَوازِینَ و المَکایِیلَ:سَوَّاها.و عَدَلَ الشیءَ یَعْدِلُه عَدْلاً و عَادَله :وازَنَه.و عَادَلْتُ بین الشیئین،و عَدَلْت فلاناً بفلان إِذا سَوَّیْت بینهما.و تَعْدِیلُ الشیء:تقویمُه،و قیل: العَدْلُ تَقویمُک الشیءَ بالشیءِ من غیر جنسه حتی تجعله له مِثْلًا.و العَدْلُ و العِدْلُ و العَدِیلُ سَواءٌ أَی النَّظِیر و المَثِیل،و قیل:هو المِثْلُ و لیس بالنَّظِیر عَیْنه،و فی التنزیل: أَوْ عَدْلُ ذَلِکَ صِیَاماً ;قال مُهَلْهِل: علی أَنْ لیْسَ عِدْلاً من کُلَیْبٍ، إِذا بَرَزَتْ مُخَبَّأَهُ الخُدُور و العَدْلُ ،بالفتح:أَصله مصدر قولک عَدَلْت بهذا عَدْلاً حَسَناً،تجعله اسماً للمِثْل لِتَفْرُق بینه و بین عِدْل المَتاع،کما قالوا امرأَه رَزانٌ و عَجُزٌ رَزِینٌ للفَرْق.و العَدِیلُ :الذی یُعادِلک فی الوَزْن و القَدر ;قال ابن بری:لم یشترط الجوهری فی العَدِیل أَن یکون إِنساناً مثله،و فَرَق سیبویه بین العَدِیل و العِدْل فقال: العَدِیلُ من عادَلَک من الناس،و العِدْلُ لا یکون إِلَّا للمتاع خاصَّه،فبَیَّن أَنَّ عَدِیل الإِنسان لا یکون إِلَّا إِنساناً مثله،و أَنَّ العِدْل لا یکون إِلَّا للمتاع،و أَجاز غیرُه أَن یقال عندی عِدْلُ غُلامِک أَی مِثْله،و عَدْلُه ،بالفتح لا غیر،قیمتُه.و

۱۶- فی حدیث قارئ القرآن (۱).و صاحب الصَّدَقه :فقال لیْسَتْ لهما بعَدْل . ;هو المِثْل ;قال ابن الأَثیر:هو بالفتح،ما عادَله من جنسه،و بالکسر ما لیس من جنسه،و قیل بالعکس ;و قول الأَعلم: مَتی ما تَلْقَنی و مَعی سِلاحِی، تُلاقِ المَوْتَ لَیْس له عَدِیلُ یقول:کأَنَّ عَدِیلَ الموت فَجْأَتُه ;یرید لا مَنْجَی منه،و الجمع أَعْدالٌ و عُدَلاءُ .و عَدَلَ الرجلَ فی المَحْمِل و عَادَلَهُ :رَکِب معه.و

۱۶- فی حدیث جابر :إِذا جاءت عَمَّتی بأَبی و خالی مَقْتولَیْنِ عَادَلْتُهما علی ناضِحٍ. أَی شَدَدْتُهما علی جَنْبَی البَعیر کالعِدْلَیْن.و عَدِیلُک :المُعادِلُ لک.و العِدْل :نِصْف الحِمْل یکون علی أَحد جنبی البعیر،و قال الأَزهری: العِدْل اسم حِمْل مَعْدُولٍ بحِمْلٍ أَی مُسَوًّی به،و الجمع أَعْدالٌ و عُدُولٌ ;عن سیبویه.و قال الفراء فی قوله تعالی: أَوْ عَدْلُ ذَلِکَ صِیَاماً ،قال: العَدْلُ ما عَادَلَ الشیءَ من غیر جنسه،و معناه أَی فِداءُ ذلک.و العِدْلُ :المِثْل مِثْل الحِمْل،و ذلک أَن تقول عندی عِدْلُ غُلامِک و عِدْلُ شاتک إِذا کانت شاهٌ تَعْدِل شاهً أَو غلامٌ یَعْدِل غلاماً،فإِذا أَردت قیمته من غیر جنسه نَصَبْت العَیْن فقلت عَدْل ،و ربما کَسَرها بعضُ العرب،قال بعض العرب عِدْله ،و کأَنَّه منهم

۱- ۱) .قوله [و فی حدیث قارئ القرآن إلخ] صدره کما فی هامش النهایه:فقال رجل یا رسول الله أ رأیتک النجده تکون فی الرجل ؟فقال:لیست إلخ.و بهذا یعلم مرجع الضمیر فی لیست.و قوله:قال ابن الأثیر إلخ عبارته فی النهایه:قد تکرر ذکر العِدْل و العَدْل بالکسر و الفتح فی الحدیث و هما بمعنی المثل و قیل هو بالفتح إلی آخر ما هنا.

غلطٌ لتَقارُب معنى العَدْل من العِدْل ،و قد أَجمعوا على أَن واحد الأَعْدَال عِدْل ;قال:و نُصِب قوله صِيَاماً على التفسير كأَنَّه عَدْلُ ذلك من الصِّيام،و كذلك قوله: مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَباً ;و قال الزجاج: العَدْلُ و العِدْلُ واحد فى معنى المِثْل،قال:و المعنى واحد،كان المِثْلُ من الجنس أَو من غير الجنس.قال أَبو إِسحاق:و لم يقولوا إِن العرب غَلِطَت و ليس إِذا أَخطأَ مُخْطِئٌ وجَب أَن يقول إِنَّ بعض العرب غَلِط.و قرأَ ابن عامر: أَو عِدْلُ ذلك صِياماً ،بكسر العين،و قرأَها الكسائى و أَهل المدينه بالفتح.و شَرِبَ حتى عَدَّلَ أَى صار بطنه كالعِدْل و امْتَلأَ ;قال الأَزهرى:و كذلك عَدَّنَ و أَوَّنَ بمعناه.و وقع المُصْطَرِعانِ عِدْلَيْ بعيرٍ أَى وَقَعا مَعاً و لم يَصْرَع أَحدُهما الآخر.و العَدِيلَتان :الغِرَارتانِ لأَن كل واحده منهما تُعادِل صاحبَتَها.الأَصمعى:يقال عَدَلْت الجُوالِقَ على البعير أَعْدِله عَدْلاً ;يُحْمَل على جَنْب البعير و يُعْدَل بآخر.ابن الأَعرابى: العَدَلُ ،محرّكٌ،تسويه الأَوْنَيْن و هما العِدْلانِ .و يقال: عَدَلْت أَمتعهَ البيت إِذا جَعَلْتها أَعدالاً مستويه للاعْتِكام يومَ الظَّعْن.و العَدِيل :الذى يُعادِلُك فى المَحْمِل.و الاعْتِدالُ :تَوَسُّطُ حالٍ بين حالَيْن فى كَمٍّ أَو كَيْفٍ،كقولهم جِسْمٌ مُعْتَدِلٌ بين الطُّول و القِصَر،و ماء مُعْتَدِلٌ بين البارد و الحارِّ،و يوم مُعْتَدِلٌ طيِّب الهواء ضدٌّ مُعْتَذِل،بالذال المعجمه.و كلُّ ما تَناسَبَ فقد اعْتَدَل ;و كلُّ ما أَقَمْته فقد عَدَلْته .و زعموا

١۴- أَن عمر بن الخطاب،رضى الله عنه،قال :الحمد لله الذى جَعَلَنى فى قَوْمٍ إِذا مِلْتُ عَدَلُونى كما يُعْدَل السَّهْم فى الثِّقافِ. ،أَى قَوَّمُونى ;قال: صَبَحْتُ بها القَوْمَ حتى امْتَسَكْتُ بالأَرض، أَعْدِلُها أَن تَميلا و عَدَّلَه :كعَدَلَه.و إِذا مالَ شىءٌ قلت عَدَلته أَى أَقمته فاعْتَدَل أَى استقام.و من قرأَ قول الله،عز و جل: خَلَقَكَ فَسَوّاكَ فَعَدَلَكَ ،بالتخفيف، فِى أَىِّ صُورَهٍ مَّا شَاءَ ;قال الفراءُ:من خَفَّف فَوجْهُه،و الله أَعلم،فَصَرَفك إِلى أَىِّ صوره ما شاء:إِمَّا حَسَنٍ و إِمَّا قبيح،و إِمَّا طَويل و إِمَّا قَصير،و هى قراءه عاصم و الأَخفش ;و قيل أَراد عَدَلك من الكفر إِلى الإِيمان و هى نِعْمه (١)و من قرأَ فعَدَّلَك فشَدَّد،قال الأَزهرى:و هو أَعجبُ الوجهين إِلى الفراء و أَجودُهما فى العربيه،فمعناه قَوَّمك و جَعَلَك مُعْتَدِلاً مُعَدَّل الخَلْق،و هى قراءه نافع و أَهل الحجاز،قال:و اخْتَرْت عَدَّلك لأَنَّ فى فى التركيب أَقوى فى العربيه من أَن تكون فى العَدْل،لأَنك تقول عَدَلْتك إِلى كذا و صَرَفتك إِلى كذا،و هذا أَجودُ فى العربيه من أَن تقول عَدَلْتك فيه و صَرَفْتك فيه،و قد قال غير الفراء فى قراءه من قرأَ فَعَدَلَكَ ،بالتخفيف:إِنه بمعنى فَسَوّاك و قَوَّمك،من قولك عَدَلْت الشىء فاعْتَدَلَ أَى سَوّيْته فاسْتَوَى ;و منه قوله: و عَدَلْنا مَيْلَ بَدْر فاعْتَدَل أَى قَوَّمْناه فاستقام،و كلُّ مُثَقَّفٍ مُعْتَدِلٌ .و عَدَلْت الشىءَ بالشىء أَعْدِلُه عُدولاً إِذا ساويته به ;قال شَمِر:و أَما قول الشاعر:

١- ١) .قوله [و هى نعمه] كذا فى الأَصل،و عباره التهذيب:و هما نعمتان.

أَ فَذاكَ أَمْ هِى فى النَّجاءِ،

لِمَنْ يُقارِبُ أَو يُعادِل ؟

يعنى يُعادِلُ بين ناقته و الثَّوْر.و اعْتَدَل الشِّعْرُ:اتَّزَنَ و استقام،و عَدَّلْته أَنا.و منه قول أَبى على الفارسى:لأَن المُرَاعى فى الشِّعْر إِنما هو تعديل الأَجزاء.و عَدَّلَ القَسَّامُ الأَنْصِباءَ للقَسْمِ بين الشُّركاء إِذا سَوّاها على القِيَم.و

١۶- فى الحديث :العِلْم ثلاثه منها فَرِيضةٌ عَادِلَةٌ . ،أَراد العَدْل فى القِسْمه أَى مُعَدَّله على السِّهام المذكوره فى الكتاب و السُّنَّه من غير جَوْر،و يحتمل أَن يريد أَنها مُسْتَنْبَطه من الكتاب و السُّنَّه،فتكون هذه الفَريضه تُعْدَل بما أُخِذ عنهما. و قولهم:لا يُقْبَل له صَرْفٌ و لا عَدْلٌ ،قيل: العَدْل الفِداء ;و منه قوله تعالى: وَ إِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لا يُؤْخَذْ مِنْها ;أَى تَفْدِ كُلَّ فِداء.و كان أَبو عبيده يقول:و إِنْ تُقْسِطْ كلَّ إِقْساط لا يُقْبَلْ منها ;قال الأَزهرى:و هذا غلط فاحش و إِقدام من أَبى عبيده على كتاب الله تعالى،و المعنى فيه لو تَفْتدى بكل فداء لا يُقْبَل منها الفِداءُ يومئذ.و مثله قوله تعالى: يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ (الآيه) أَى لا يُقْبَل ذلك منه و لا يُنْجيه.و قيل: العَدْل الكَيْل،و قيل: العَدْل المِثْل،و أَصله فى الدِّيه ;يقال:لم يَقْبَلوا منهم عَدْلاً و لا صَرْفاً أَى لم يأْخذوا منهم ديه و لم يقتلوا بقتيلهم رجلاً واحداً أَى طلبوا منهم أَكثر من ذلك،و قيل: العَدْل الجزاء،و قيل الفريضه،و قيل النافله ;و قال ابن الأَعرابى: العَدْل الاستقامه،و سيذكر الصَّرْف فى موضعه.و

١۶- فى الحديث :من شَرِبَ الخَمْر لم يَقْبَل اللهُ منه صَرْفاً و لا عَدْلاً أَربعين ليله. ;قيل:الصَّرْف الحِيله،و العَدْل الفدْيه،و قيل:الصَّرْف الدِّيه و العَدْلُ السَّوِيَّه،و قيل: العَدْل الفريضه،و الصَّرْف التطَوُّع ;و

١۴- روى أَبو عبيد عن النبى،صلى الله عليه و سلم،حين ذكر المدينه فقال :من أَحْدَثَ فيها حَدَثاً أَو آوى مُحْدِثاً لم يقبلِ الله منه صَرْفاً و لا عَدْلاً . ;

١٧- روى عن مكحول أَنه قال :الصَّرْف التَّوبه و العَدْل الفِدْيه. ;قال أَبو عبيد:و

١۴- قوله من أَحْدَثَ فيها حَدَثاً. ;الحَدَثُ كلُّ حَدٍّ يجب لله على صاحبه أَن يقام عليه،و العَدْل القِيمه ;يقال:خُذْ عَدْلَه منه كذا و كذا أَى قيمتَه.و يقال لكل من لم يكن مستقيماً حَدَل،و ضِدُّه عَدَل ،يقال:هذا قضاءٌ حَدْلٌ غير عَدْلٍ .و عَدَلَ عن الشىء يَعْدِلُ عَدْلاً و عُدولاً :حاد،و عن الطريق:جار،و عَدَلَ إِليه عُدُولاً :رجع.و ما لَه مَعْدِلٌ و لا مَعْدُولٌ أَى مَصْرِفٌ.و عَدَلَ الطريقُ:مال.و يقال:أَخَذَ الرجلُ فى مَعْدِل الحق و مَعْدِل الباطل أَى فى طريقه و مَذْهَبه.و يقال:انْظُروا إِلى سُوء مَعادِله و مذموم مَداخِله أَى إِلى سوء مَذَاهِبه و مَسالِكه ;و قال زهير: و أَقْصرت عمَّا تَعلمينَ،و سُدِّدَتْ علىَّ،سِوى قَصْدِ الطّريق، مَعادِلُه و

١۶- فى الحديث :لا تُعْدِل سارِحتُكم. أَى لا تُصْرِف ماشيتكم و تُمال عن المَرْعى و لا تُمنَع ;و قول أَبى خِراش: على أَنَّنى،إِذا ذَكَرْتُ فِراقَهُم، تَضِيقُ علىَّ الأَرضُ ذاتُ المَعادِل أَراد ذاتَ السَّعه يُعْدَل فيها يميناً و شمالاً من سَعَتها.

و العَدْل :أَن تَعْدِل الشیءَ عن وجهه،تقول: عَدَلْت فلاناً عن طریقه و عَدَلْتُ الدابَّهَ إلی موضع کذا،فإذا أَراد الاعْوِجاجَ نفسَه قیل:هو یَنْعَدِل أَی یَعْوَجُّ.و انْعَدَل عنه و عَادَلَ :اعْوَجَّ ;قال ذو الرُّمه: و إنی لأُنْحی الطَّرْفَ من نَحْوِ غَیْرِها حَیاءً،و لو طاوَعْتُه لم یُعادِل (۱). قال:معناه لم یَنْعَدِلْ ،و قیل:معنی قوله ...لم یُعادِل أَی لم یَعْدِل بنحو أَرضها أَی بقَصْدِها نحواً،قال:و لا یکون یُعادِل بمعنی یَنْعَدِل.و العِدال :أَن یَعْرِض لک أَمْرانِ فلا تَدْرِی إلی أَیِّهما تَصیرُ فأَنت تَرَوَّی فی ذلک ;عن ابن الأَعرابی و أَنشد: و ذُو الهَمِّ تُعْدِیه صَرِیمهُ أَمْرِه، إذا لم تُمیِّثْه الرُّقی،و یُعَادِلُ یقول: یُعادِل بین الأَمرین أَیَّهما یَرْکَب.تُمیِّثْه:تُذَلِّله المَشورات و قولُ الناس أَین تَذْهَب.و المُعادَلَهُ :الشَّکُّ فی أَمرین،یقال:أَنا فی عِدالٍ من هذا الأَمر أَی فی شکٍّ منه:أَ أَمضی علیه أَم أَترکه.و قد عَادَلْت بین أَمرین أَیَّهما آتی أَی مَیَّلْت ;و قول ذی الرمه: إلی ابن العامِرِیِّ إلی بِلالٍ، قَطَعْتُ بنَعْفِ مَعْقُلَه العِدالا قال الأَزهری:العرب تقول قَطَعْتُ العِدالَ فی أَمری و مَضَیْت علی عَزْمی،و ذلک إذا مَیَّلَ بین أَمرین أَیَّهُما یأْتی ثم استقام له الرأْیُ فعَزَم علی أَوْلاهما عنده.و

۱۴- فی حدیث المعراج :أُتِیتُ بإناءَیْن فَعَدَّلْتُ بینهما. ;یقال:هو یُعَدِّل أَمرَه و یُعادِلُهُ إذا تَوَقَّف بین أَمرین أَیَّهُما یأْتی،یرید أَنهما کانا عنده مستوَیَیْنِ لا یقدر علی اختیار أَحدهما و لا یترجح عنده،و هو من قولهم: عَدَلَ عنه یَعْدِلُ عُدولاً إذا مال کأَنه یمیل من الواحد إلی الآخر ;و قال المَرَّار: فلما أَن صَرَمْتُ،و کان أَمْری قَویماً لا یَمِیلُ به العُدولُ قال: عَدَلَ عَنِّی یَعْدِلُ عُدُولاً لا یمیل به عن طریقه المَیْلُ ;و قال الآخر: إذا الهَمُّ أَمْسی و هو داءٌ فأَمْضِه، و لَسْتَ بمُمْضیه،و أَنْتَ تُعادِلُه قال:معناه و أَنتَ تَشُکُّ فیه.و یقال:فلان یُعَادِل أَمرَه عِدالاً و یُقَسِّمُه أَی یَمیل بین أَمرین أَیَّهُما یأْتی ;قال ابن الرِّقاع: فإن یَکُ فی مَناسِمها رَجاءٌ، و العِدالُ :أَن یقول واحدٌ فیها بقیهٌ،و یقولَ آخرُ لیس فیها بقیهٌ.و فرسٌ مُعْتَدِلُ الغُرَّهِ إذا توَسَّطَتْ غُرَّتُه جبهَتَهُ فلم تُصِب واحدهً من العینین و لم تَمِلْ علی واحدٍ من الخدَّین،قاله أَبو عبیده.و عَدَلَ الفحلَ عن الضِّراب فانْعَدَلَ :نحَّاه فتنحَّی ;قال أَبو النجم: و انْعَدَلَ الفحلُ و لَمَّا یُعْدَل

۱- ۲) .قوله [و إنی لأنحی] کذا ضبط فی المحکم،بضم الهمزه و کسر الحاء،و فی القاموس:و أنحاه عنه:عدله.

و عَدَلَ الفحلُ عن الإبل إذا تَرَک الضِّراب.و عَدَلَ بالله يَعْدِلُ :أَشْرَک.و العَادِل :المُشْرِکُ الذی يَعْدِلُ بربِّه ;و منه قول المرأه للحَجَّاج:إنک لقاسطٌ عَادِلٌ ;قال الأحمر: عَدَلَ الکافرُ بربِّه عَدْلاً و عُدُولاً إذا سَوَّی به غيرَه فعبَدَهُ ;و منه

۱۷- حديثُ ابن عباس،رضی الله عنه :قالوا ما يُغْنی عنا الإسلامُ و قد عَدَلْنا بالله. أی أَشْرَکْنا به و جَعَلْنا له مِثْلاً ;و منه

۱- حديث علیّ،رضی الله عنه :کَذَبَ العادِلون بک إذ شَبَّهوک بأَصنامهم. و قولُهم للشیء إذا يُئِسَ منه:وُضِعَ علی يَدَیْ عَدْلٍ ;هو العَدْلُ بنُ جَزْء بن سَعْدِ العَشِيره و کان وَلیَ شُرَطَ تُبَّع فکان تُبَّعٌ إذا أَراد قتل رجل دفَعَه إليه،فقال الناس:وُضِعَ علی يَدَی عَدْلٍ ،ثم قيل ذلک لکل شیء يُئِسَ منه.و عَدَوْلی :قريةٌ بالبحرين،و قد نَفَی سيبويه فَعَولی فاحتُجَّ عليه بعَدَوْلی فقال الفارسی:أَصلها عَدَوْلاً،و إنما تُرک صرفُه لأنه جُعل اسماً للبُقْعه و لم نسمع نحن فی أَشعارهم عَدَوْلاً مصروفاً.و العَدَوْلِيَّهُ فی شعر طَرَفَهَ:سُفُنٌ منسوبه إلی عَدَوْلی ;فأَما قول نَهْشَل بن حَرِّیّ: فلا تأْمَنِ النَّوْکَی،و إن کان دارهُمُ وراءَ عَدَوْلاتٍ ،و کُنْتَ بقَيْصَرا فزعم بعضهم أَنه بالهاء ضروره،و هذا يُؤَنِّس بقول الفارسی،و أَما ابن الأَعرابی فقال:هی موضع و ذهب إلی أَن الهاء فيها وضْعٌ،لا أَنه أَراد عَدَوْلی،و نظيره قولهم قَهَوْباهٌ للنَّصْل العريض.قال الأَصمعی: العَدَوْلِيُّ من السُّفُن منسوب إلی قريه بالبحرين يقال لها عَدَوْلی ،قال:و الخُلُجُ سُفُنٌ دون العَدَوْلِيَّه ;و قال ابن الأَعرابی فی قول طَرَفه: عَدَوْلِيَّه أَو من سَفين ابن نَبْتَل (۱). قال:نسبها إلی ضِخَم و قِدَم،يقول هی قديمه أَو ضَخْمه،و قيل: العَدَوْلِيَّه نُسبَتْ إلی موضع کان يسمی عَدَوْلاه و هی بوزن فَعَوْلاه،و ذکر عن ابن الکلبی أَنه قال: عَدَوْلی ليسوا من ربيعهَ و لا مُضر و لا ممن يُعْرَفُ من اليمن إنما هم أُمَّهٌ علی حِدَه ;قال الأَزهری:و القولُ فی العَدَوْلِيِّ ما قاله الأَصمعی.و شجر عَدَوْلِيٌّ :قديمٌ،واحدته عَدَوْلِيَّه ;قال أَبو حنيفه: العَدَوْلِيُّ القديمُ من کل شیء ;و أَنشد غيره: عليها عَدَوْلِيُّ الهَشِيم و صامِلُه و يروی:عَدامِيل الهَشيم يعنی القديمَ أَيضاً.و فی خبر أَبی العارم:فآخُذُ فی أَرْطًی عَدَوْلِيٍّ عُدْمُلِيٍّ.و العَدَوْلِيُّ :المَلاَّح.ابن الأَعرابی:يقال لزوايا البيت المُعَدَّلات و الدَّراقِيع و المُرَوَّيات و الأَخْصام و الثَّفِنات،و روی الأَزهری عن الليث: المُعْتَدِلهُ من النوق الحَسَنه المُثَقَّفَه الأَعضاء بعضها ببعض،قال:و روی شَمِر عن مُحارِب قال:المُعَنْدِله مِن النوق،و جَعَله رُباعيّاً من باب عَندَل،قال الأَزهری:و الصواب المعتدله،بالتاء،و روی شمر عن أَبی عدنانَ الکنانی أَنشده: و عَدَلَ الفحلُ،و إن لم يُعْدَلِ ، و اعْتَدَلَتْ ذاتُ السَّنام الأَمْيَلِ قال: اعْتِدَالُ ذات السَّنامِ الأَمْيلِ استقامهُ سَنامها من السِّمَن بعد ما کان مائلاً ;قال الأَزهری:و هذا

۱- ۱) .قوله [نبتل] کذا فی الأَصل و التهذيب،و الذی فی التکمله:يا من ;و تمامه: يجوز بها الملاح طورا و يهتدی.

يدل على أَن الحرف الذى رواه شمر عن محارب فى المُعَنْدِله غيرُ صحيح،و أَن الصوابَ المُعْتَدِله لأن الناقه إِذا سَمِنَت اعْتَدَلَتْ أَعضاؤها كلُّها من السَّنام و غيره،و مُعَنْدِله من العَنْدَل و هو الصُّلْبُ الرأْس،و سيأْتى ذكره فى موضعه،لأَن عَنْدَل رُباعىٌّ خالص.

عدمل:

العُدْمُلُ و العُدْمُلِيُّ و العُدامِلُ و العُدامِلِيُّ :كلُّ مُسِنٍّ قديم (١)و قيل:هو القديم الضَّخْم من الضِّباب،قيل ذلك له لِقِدَمِه،و الأُنثى عُدْمُلِيَّه ،و زعم أَبو الدُّقَيْش أَنه يُعَمَّر عُمْرَ الإِنسان حتى يَهْرَم فيُسَمى عُدْمُلِيّاً عند ذلك ;قال الراجز: فى عُدْمُلِيِّ الحَسَب القَدِيم و خصَّ بعضُهم به الشجرَ القديم ;و منه قول أَبى عارم الكلابى:و آخُذُ فى أَرْطًى عَدَوْلِيٍّ عُدْمُلِيٍّ .و غُدُرٌ عَدَامِل :قديمه ;قال لبيد: يُباكِرْنَ من غَوْلٍ مِياهاً رَوِيَّةً، و من مَنْعِجٍ زُرْقَ المُتُونِ عَدامِلا الأَزهرى:و أَكثر ما يقال على جهه النسبه رَكِيَّةٌ عُدْمُلِيَّه أَى عاديَّه قديمةٌ،و الجمع العَدامِل .و العُدْمُول :الضِّفْدِعُ عن كراع،و ليس ذلك بمعروف إِنما هو العُلْجُوم ;و أَنشد ابن برى لجِران العَوْد على أَن العُدْمُول الضِّفْدع: ماشحون قليلاً من مُسَوَّمٍ من آجِنٍ رَكَضَتْ فيه العَدامِيلُ (٢). العُدْمُلُ :الشىء القديم،و كذلك العُدْمُول ;و قالت زينب أُخت يزيد بن الطَّثَرِيَّه: تَرى جازِرَيْه يُرْعَدان،و نارُه عليها عَدامِيلُ الهَشِيم،و صامِلُه و أَنشد ابن برى فى العُدْمُلِيِّ : من مَعْدِنِ الصِّيران عُدْمُلِيِّ

عدهل:

العَيْدَهُولُ :الناقه السريعه.

عذل:

العَذْلُ :اللَّومُ،و العَذْل مثلُه. عَذَلَهُ يَعْذِلُه (٣)عَذْلاً و عَذَّلَه فاعْتَذَل و تَعَذَّلَ :لامَهُ فَقَبِلَ منه و أَعْتَبَ،و الاسم العَذَلُ ،و هم العَذَلهُ و العُذَّالُ و العُذَّلُ ،و العواذِل من النساء:جمع العاذِله و يجوز العاذِلات ;ابن الأَعرابى: العَذْلُ الإِحْراق فكأَنَّ اللائم يُحْرِق بعَذْله قلبَ المَعْذول ;و أَنشد الأَصمعى: لوَّامهٌ لامَتْ بلَوْم شِهَبِ و قال:الشِّهَب أَراد الشِّهاب كأَنَّ لَوْمها يُحْرِقُه.و رجُلٌ عَذَّالٌ و امرأَه عَذَّالهٌ :كثيره العَذْل ;قال: عَذَتْ عَذَّالتاىَ فَقُلْتُ:مَهْلاً أَ فى وَجْدٍ بسَلْمى تَعْذِلانى ؟ و رجُلٌ عُذَلهٌ :يَعْذِلُ الناس كثيراً مثل ضُحَكه و هُزَأَه.و فى المثل: أَنا عُذَله ،و أَخى خُذَله،و كلانا ليس بابْنِ أَمَه ;قال أَبو الحسن:إِنما ذَكَرْتُ هذا للمَثَل و إِلَّا فلا وجه له لأَن فُعَله مُطَّرد فى كل فِعْلٍ ثُلاثى،يقول:أَنا أَعْذِل أَخى و هو يَخْذُلنى.و أَيامٌ مُعْتَذِلاتٌ (٤)شديده الحرِّ كأَنَّ بعضَها

١- ١) .قوله [كل مسنّ قديم إلخ] عباره المحكم:كل مسن قديم،و قيل هو القديم و قيل هو القديم الضخم إلخ.

٢- ٢) .قوله [ماشحون إلخ] هكذا رسم فى الأَصل.

٣- ٣) .قوله [عذله يعذله] هو من بابى ضرب و قتل كما فى المصباح.

٤- ٤) .قوله [و أيام معتذلات] و يقال لها أيضاً عذب بوزن كتب كما فى التهذيب.

يَعْذِلُ بعضاً فيقول اليومُ منها لصاحبه.أنا أَشَدُّ حَرًّا منك و لِمَ لا يكون حَرُّك كَحرِّى ؟قال ابن برى:و مُعْتَذِلاتُ سُهَيْلٍ أيامٌ شديداتُ الحَرِّ تجيء قبل طلوعه أَو بعده ;و يقال:مُعْتَدِلاتٌ،بدال غير معجمه،أَى أَنَّهُنَّ قد اسْتَوَيْن فى شده الحَرِّ،و من رواه بالذال أَى أَنهن يَتَعاذَلْن و يأْمر بعضُهن بعضاً إِمَّا بشِدَّه الحَرِّ،و إِما بالكَفِّ عنه.و العاذِلُ :اسم العِرْق الذى يَسِيلُ منه دَمُ المستحاضه.و

١٦- فى بعض الحديث :تلك عاذِلٌ تَغْذُو. ،يعنى تَسيلُ،و رُبما سُمِّى ذلك العِرْق عاذِراً،بالراء،و قد تقدم و أُنِّث على معنى العِرْقَهِ،و جمع العاذِلِ العرقِ عُذُلٌ مثل شارِف و شُرُف.و

١٧- فى حديث ابن عباس :أَنه سُئل عن دم الاستحاضه فقال:ذلك العاذِلُ يَغْذو،لِتَسْتَثْفِرْ بِثَوبٍ و لْتُصَلِّ. و قد حَمَل سيبويه قولهم:اسْتَأْصَلَ اللهُ عِرْقاتِهم،على تَوَهُّم عِرْقه فى الواحد.و قولهم فى المثل: سَبَق السَّيْفُ العَذَلَ ،يضرب لما قد فات،و أَصل ذلك أَن الحرث بن ظالم ضَرَب رجُلاً فَقَتَله،فأُخْبر بعُذْره فقال:سَبَق السَّيْفُ العَذَل .قال ابن السكيت:سمعت الكلابى يقول رَمى فلان فأَخْطأَ ثم اعْتَذَلَ أَى رَمَى ثانيةً.و رجُلٌ مُعَذَّلٌ أَى يُعَذَّل لإِفراطه فى الجُود،شُدِّد للكثره.و عاذِلٌ :شَعْبان،و قيل: عاذِلٌ شَوَّالٌ،و جمعه عَواذِل .قال المُفَضَّل الضَّبِّى:كانت العرب تقول فى الجاهليه لشعبان عاذِلٌ ،و لرمضان ناتِق،و لشَوَّال وَعْلٌ،و لذى القَعْده وَرْنَه،و لذى الحِجَّه بُرَك،و لمُحَرَّم مُؤْتَمِر،و لصَفَر ناجِرٌ،و لربيعٍ الأَوّلِ خَوّان،و لرَبيعٍ الآخِر وَبْصانُ،و لجُمادَى الأُولى رُنَّى،و لجُمادَى الآخره حَنِين،و لرَجَب الأَصَمُّ.

عذفل:

فى شعر جرير: العِذَفْلُ (١).العَرِيض الواسعُ.

عرجل:

العَرْجَله :القِطْعه من الخيل،و قيل:الجماعه منها.و العَرْجَله :الجماعه من الناس،و قيل:جماعه الرَّجّاله.و خَرَجَ القومُ عَرَاجِلَهً أَى مُشاةً.و العَرْجَله :الجماعهُ من المَعَز ;عن كراع.و العَرْجَلهُ من الخيل:القَطيعُ،و هى بلُغَه تميم الحَرْجَلهُ.و العَرْجَله :الذين يَمْشون على أَقدامهم،قال:و لا يقال عَرْجَله حتى يكونوا جماعهً مُشاةً ;و أَنشد: و عَرْجَلهٍ شُعْثِ الرؤوس كأَنهم بَنُو الجِنِّ،لم تُطْبَخْ بنارٍ قُدورُها قال ابن برى:الذى وقع فى الشعر: بَنو الجنِّ لم تُطْبَخْ بقدْرٍ جَزورُها قال:و أَنشد أَبو عبيده فى جمع العَرْجَلَهِ الرَّجّالهِ أَيضاً: راحُوا يُماشُونَ القَلُوصَ عَشِيَّهً، عَرَاجِلهً من بَيْنِ حافٍ و ناعِلِ و أَنشد الأَزهرى فى ترجمه عرضن: تَغْدُو العِرَضْنَى خَيلُهم حَرَاجِلا- و قال:حَرَاجِل و عَرَاجِل جماعات.قال:و يقال للرَّجّاله عَرَاجِلُ أَيضاً.

عردل:

العَرْدَلُ :الصُّلْب الشديد،و العَرَنْدَلُ مثلُه،و النون زائده.

---

١ - ١) .قوله [عذفل:فى شعر جرير العذفل إلخ] كذا فى الأصل،و لم نجد هذه الترجمه بالعين المهمله و الذال المعجمه فى

الصحاح و القاموس و المحكم و التهذيب و التكمله بل الموجود فيها غدفل بالمعجمه فالمهمله،و هناك استشهدوا بشعر جرير و هو قوله: رعثات عنبلها الغدفل الأرغل.

عرزل:

العِرْزالُ :عِرِّيسهُ الأَسَد،و قيل:هو مأْوَى الأَسَد،و قيل:هو ما يَجْمعه الأَسدُ فى مأْواه لأَشْبالِه من شىء يَمْهَده و يُهَذِّبه كالعُشِّ. و العِرْزالُ :موضع يتَّخِذُه النّاطِر فوق أَطْراف النَّخْل و الشجر يكون فيه فِرَاراً و خوْفاً من الأَسد.و العِرْزالُ :سَقِيفه النَّاطُور.و العِرْزَال :البَقِيَّه من اللَّحْم،و قيل:هو مِثْل الجُوَالِق يُجْمع فيه المتاع ;قال شمر:بقايا المَتاعِ عِرْزالٌ .و عِرْزالُ الصائد:خِرَقُه و أَهْدامُه يَمْتَهِدُها و يَضْطَجع عليها فى القُتْره،و قيل:هو ما يجمعه الصائد من القَدِيد فى قُتْرته.و العِرْزال :ما يُخْبَأُ للرجل (۱)و العِرْزالُ :فَمُ المَزَاده.و العِرْزَالُ :بيت صغير يُتَّخَذُ للمَلِك إِذا قاتَلَ،و قد يكون لمُجْتَنى الكَمْأَه ;حكاه أَبو حنيفه ;و أَنشد: لقد ساءَنى،و الناسُ لا يَعْلَمونَه، عَرَازِيلُ كَمَّاءٍ بِهِنَّ مُقِيم و قيل:هو بيت صغير،لم يُحَلَّ بأَكثرَ مِنْ هذا.و عِرْزَالُ الحَيَّه:جُحْرُها ;قال أَبو النجم: و كَرِهَتْ أَحْناشُها العَرَازِلا يقول:جاء الصَّيْفُ فَخَرَجَتْ من جِحَرَتِها ;و أَنشد الإِيادِيُّ: تَحْكِى له القَرْناءُ فى عِرْزالِها أُمَّ الرَّحَى،تَجْرى على ثِفَالِها أَراد بالقَرْناء الحَيَّه ;و أَورد ابن برى هذا للأَعشى و تَتِمَّته: تَحَكُّكَ الجَرْباء فى عِقَالِها (۲). و عِرْزالُ الرَّجُل:حانُوته.و احْتَمَلَ عِرْزالَه أَى متاعَه القليلَ ;عن ابن الأَعرابى.و العِرْزالُ :غُصْن الشجره.و عَرَازِيلُ الثُّمَام:عِيدَانُه ;كلاهما عنه أَيضاً ;و أَنشد: إِنْ وَرَدَتْ يوماً شديداً شَبَمُه، لا تَرِدُ الماءَ بعَظْمٍ تَعْجُمه، و لا عَرَازِيلِ ثُمَامٍ تَكْدُمُه و العِرْزَالُ :الفِرْقَهُ من الناس.و العَرَازِيلُ :المُجَمَّعه من الناس.و قوم عَرَازِيلُ :مجتمعون ;قال ابن سيده:و أُرَى أَنهم مجتمعون فى لُصُوصِيَّةٍ أَو خِرَابه ;قال: قُلْتُ لقوم خَرَجُوا هَذَالِيل هَذَالِيلُ:مُتَقَطِّعون،و العَرَازِيلُ عند العرب:مَظَالُّ ذَلِيلَهٌ فيها مُتَيِّعٌ خفيف (۳).و العِرْزَالُ :الثِّقَلُ.و أَلْقَى عليه عِرْزَالَه أَى ثِقَله،و كذلك أَلْقَى عليه عَرَازِيلَه .

عرطل:

العَرْطَلُ :الفاحش الطُّول المُضْطرب من كل شىء ;قال أَبو النجم: فى سَرْطَم هادٍ و عُنْقٍ عَرْطَل و العَرْطَلِيلُ :الطويل،و قيل:الغليظ ;عن السيرافى.قال ابن برى:و ذكر سيبويه عَرْطَلِيلاً فقال الزبيدى:لم نُلْفِ تفسيره،قال:و قد قيل إِنه الطَّوِيل،و استدلَّ على صحه ذلك بقولهم عَرْطَلٌ للطويل.و العَرْطَويلُ و العَرْطَلُ :الشابُّ الحَسَن.

۱- ۲) .قوله [ما يخبأ للرجل] الذى فى التهذيب:ما يخبأ للرجل من اللحم.

۲- ۳) .قوله [تحكك الجرباء] زاد فى التكمله قبله: تحتك جنباها إلى قتالها.

۳- ۴) .قوله [مُتَيِّع:هكذا فى الأَصل،و لم نجد هذه اللفظه فى المعاجم حتى فى اللسان نفسه.

و العَرْطَل :الضَّخْم،و عَمَّ به الأزهرىُّ فقال: العَرْطَلُ الطويل من كل شىء.

عرقل:

عَرْقَلَ الرَّجُلُ إذا جار عن القَصْد.و العَرْقَلَة :التَّعْويج.و عَرْقَلَ عليه كلامَه:عَوَّجه.و عَرْقَلَ فلان على فلان و حَوَّقَ:معناه قد عَوَّجَ عليه الكلامَ و الفِعْلَ و أَدار عليه كلاماً ليس بمستقيم ;قال:و حَوَّقَ مأْخوذ من حُوقِ الكَمَره و هو ما دار حَوْل الكَمَره.قال:و من العَرْقَلَه سُمِّى عَرْقَل بن الخَطِيم رجل معروف و هو منه.و العِرْقِيلُ :صُفْرَه البَيْض ;و أنشد: طَفْلَةٌ تُحْسَبُ المَجَاسِدُ منها زَعْفَراناً يُدافُ،أَو عِرْقِيلا.و قيل:الغِرْقِيل بياض البَيْض،بالغين.و العَرْقَلَى :مِشْيَه تَبخْتُرٍ.و رَجُلٌ عِرْقالٌ :لا يستقيم على رُشْدِه.و العَرَاقِيل :الدَّوَاهى.و عَرَاقِيلُ الأُمُورِ و عراقِيبُها:صِعابُها.

عركل:

عَرْكَلٌ :اسم.

عرهل:

قال ابن برى: العُرَاهِلُ الكاملُ الخَلْق ;قال الراجز: يَتْبَعْنَ نَيَّافَ الضُّحَى عُرَاهلا و العِرْهَلُّ :الشديد ;قال: و أَعْطَاه عِرْهَلاًّ من الصُّهْبِ دَوْسَرا

عزل:

عَزَلَ الشىءَ يَعْزِلُه عَزْلاً و عَزَّلَهُ فاعْتَزَلَ و انْعَزَلَ و تَعَزَّلَ :نَحَّاه جانِباً فَتَنَحَّى.و قوله تعالى: إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ;معناه أَنَّهم لَمَّا رُمُوا بالنجوم مُنِعوا من السَّمْع.و اعْتَزَلَ الشىءَ و تَعَزَّلَه ،و يتعديان بعَنْ:تَنَحَّى عنه.و قوله تعالى: وَ إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِى فَاعْتَزِلُونِ ،أَراد إن لم تؤمنوا بى فلا تكونوا عَلىَّ و لا مَعِى ;و قول الأَخوص: يا بَيْتَ عاتِكَةَ الَّذى أَتَعَزَّلُ ، حَذَرَ العِدَى،و به الفُؤادُ مُوَكَّلُ يكون على الوجهين (١).و تَعَازَلَ القومُ:انْعَزَلَ بَعْضُهم عن بَعْض.و العُزْلَهُ :الانْعِزال نفسُه،يقال: العُزْلَهُ عِباده.و كُنْتُ بمَعْزِلٍ عن كذا و كذا أَى كُنْتُ بموْضع عُزْلٍه منه.و اعْتَزَلْتُ القومَ أَى فارَقْتهم و تَنَحَّيت عنهم ;قال تأَبَّط شَرًّا: و لَسْتُ بِجُلْبِ جُلْب ريحٍ و قِرَّه، و لا بصَفاً صَلْدٍ عن الخير مَعْزِل و قَوْمٌ من القَدَرِيَّه يُلَقَّبون المُعْتَزِله ;زعموا أَنهم اعْتَزَلوا فِئَتى الضلاله عندهم،يَعْنُون أَهلِ السُّنَّه و الجماعهِ و الخَوَارجَ الذين يَسْتَعْرِضون الناسَ قَتْلاً.

١٧- و مَرَّ قَتادهُ بعمرو بن عُبَيْد بن بابٍ فقال:ما هذه المُعْتَزِله ؟فسُمُّوا المُعْتَزِلهَ . ;و فى عمرو بن عبيد هذا يقول القائل: بَرِئْتُ من الخَوَارج لَسْتُ منهم مِنَ العُزَّالِ منهم و ابنِ باب (٢). و عَزَل عن المرأَه و اعْتَزَلَها :لم يُرِدْ ولَدها.و

١٤- فى الحديث :سأَله رجلٌ من الأَنصار عن العَزْلِ . يعنى

١- ١) .قوله [يكون على الوجهين] فلعلهما تعدى أتعزل فيه بنفسه و بعن كما هو ظاهر.

٢- ٢) .قوله [من العُزَّال] قال شارح القاموس:و العُزَّال كرمان المعتزله،و أنشد البيت.

عَزْلَ الماء عن النساء حَذَرَ الحَمْل ;قال الأزهری: العَزْلُ عَزْلُ الرجل الماءَ عن جاریته إِذا جامعها لئلا تَحْمِل.و

۱۴- فی حدیث أَبی سعید الخُدْری أَنه قال :بینا أَنا جالسٌ عند سیدنا رسول الله،صلی الله علیه و سلم،جاء رجل من الأَنصار فقال:یا رسول الله،إِنَّا نُصِیبُ سَبْیاً فنُحِبُّ الأَثمان فکیف تَرَی فی العَزْل ؟فقال رسول الله،صلی الله علیه و سلم:لا،عَلَیْکم أَن لا تَفْعَلوا ذلک فإِنَّها ما مِنْ نَسَمةٍ کَتَب الله أَن تخْرُجَ إِلا و هی خارجه;و فی حدیث آخر:ما عَلَیْکُم أَن لا تَفْعَلوا. ،قال:من رواه لا عَلَیْکُم أَن لا تَفْعَلوا فمعناه عند النحویین لا بأْس علیکم أَن لا تفعلوا،حُذِف منه بأْس لمعرفه المخاطب به،و من رواه ما علیکم أَن لا تَفْعَلوا فمعناه أَیُّ شیءٍ علیکم أَن لا تفعلوا کأَنه کَرِه لهم العَزْلَ و لم یُحَرِّمه،قال:و فی قوله نُصِیب سَبْیاً فنُحِبُّ الأَثمانَ فکیف تَرَی فی العَزْل ،کالدَّلاله علی أَن أُمّ الولد لا تُباع.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه کان یَکْره عَشْرَ خِلالٍ منها عَزْلُ الماء لغیر مَحَلِّه. أَی یَعْزِله عن إِقراره فی فَرْج المرأَه و هو مَحَلُّه،و فی قوله لغیر مَحَلِّه تعریض بإِتیان الدُّبُر.و یقال: اعْزِلْ عنک ما یَشِینُک أَی نحِّهِ عنک.و المِعْزَال :الذی یَنْزِل ناحیهً من السَّفْر یَنْزِل وَحْدَه،و هو ذَمٌّ عند العرب بهذا المعنی.و المِعْزال :الراعی المنفرد ;قال الأَعشی: تُخْرِج الشَّیْخَ عن بَنِیه،و تَلْوی بِلَبُون المِعْزَابَهِ المِعْزَال و هذا المعنی لیس بذَمٍّ عندهم لأَن هذا من فِعْل الشُّجْعان و ذَوِی البَأْس و النَّجْده من الرجال،و یَکُون المِعْزَال الذی یَسْتَبِدُّ برأْیه فی رَعْی أُنُف الکَلإِ و یَتَتَبَّع مَساقِطَ الغیث و یَعْزُب فیها،فیقال له مِعْزابه و مِعْزَال ;و أَنشد الأَصمعی: إِذا الهَدَفُ المِعْزَالُ صَوَّبَ رأْسه، و أَعْجَبَه ضَفْوٌ من الثَّلَّه الخُطْلِ و یروی ...المِعْزاب... ،و هو الذی قد عَزَبَ بإِبِله،و الهَدَف:الثَّقِیل الوَخِمُ،و الضَّفْوُ:کثره المال و اتِّساعه،و الجمع المَعَازِیل ;قال عَبْده بن الطبیب: إِذ أَشْرَفَ الدِّیکُ یَدْعو بعض أُسْرِته، إِلی الصَّباحِ،و هم قَوْمٌ مَعازِیلُ (۱). قال ابن بری: المَعازِیلُ هنا الَّذین لا سِلاح معهم،و أَراد بقوله و هم قوم الدَّجاجَ.و الأَعْزَلُ :الرَّمْل المنفرد المنقطع المُنْعَزِل.و العَزَلُ فی ذَنَب الدابَّه:أَن یَعْزِل ذَنَبه فی أَحد الجانبین،و ذلک عاده لا خِلْقه و هو عیب.و دابَّه أَعْزَلُ :مائل الذَّنَب عن الدُّبُر عادهً لا خِلْقه،و قیل:هو الذی یَعْزِل ذَنَبه فی شِقٍّ،و قد عَزِلَ عَزَلاً ،و کُلُّه من التَّنَحِّی و التنحیه ;و منه قول إِمرئ القیس: بِضَافٍ فُوَیْقَ الأَرْض لَیْسَ بأَعْزَل و قال النضر:الکَشَف أَن تَرَی ذَنَبه زائلاً عن دُبُره و هو العَزَلُ .و یقال لِسَائق الحِمَار:اقْرَعْ عَزَلَ حِمارک أَی مُؤَخَّره.و العَزَله :الحَرْقَفه.و الأَعْزَلُ :الناقص إِحدی الحَرْقَفَتین ;و أَنشد: قد أَعْجَلَت ساقَتُها قَرْعَ العَزَل

۱- ۱) .قوله [إِلی الصباح] قال الصاغانی فی التکمله:کذا وقع فی نسخ الصحاح،و الروایه لدی الصباح و هو الصواب.

و العُزُل و الأعْزَلُ :الـذی لا سِـلاحَ معه فهو یَعْتَزِل الحَرْبَ ;حکی الأوَّلَ الهروی فی الغریبین و ربما خُصَّ به الـذی لا رمح معه ;و أنشـد أَبو عبیـد: و أَرَی المَدینَه،حین کُنْتَ أَمیرَها، أَمِنَ البَرِیءُ بها و نام الأَعْزَلُ و جَمْعهما أَعْزَالٌ و عُزْلٌ و عُزْلانٌ و عُزَّلٌ ;قال أَبو کبیر الهذلی: سُـجَرَاءَ نَفْسِی غَیْرَ جَمْعِ أُشابهٍ حُشُداً،و لا هُلْکِ المَفارِشِ عُزَّلِ (۱). و قال الأعشـی: غَیْر مِیلٍ و لا عَوَاوِیرَ فی الهَیْجا، و لا عُزَّلٍ و لا أَکفال قال أَبو منصور: الأَعْزال جمع العُزُل علی فُعُل،کما یقال جُنُبٌ و أَجْنَاب و مِیَاهٌ أَسدامٌ جمع سُدُم.و

۱۴- فی حدیث سَلَمه :رآنی رسول الله،صلی الله علیه و سلم،بالحُدَیْبیه عُزُلاً . أَی لیس معی سلاح.و

۱۴- فی الحدیث :مَنْ رأَی مَقْتَل حَمْزه ؟فقال رَجُلٌ أَعْزَلُ :أَنا رأَیته. ;و منه

۱۷- حدیث الحسن :إِذا کان الرجل أَعْزَلَ فلا بأْس أَن یأْخُذَ من سلاح الغَنِیمه. و

۱۷- فی حدیث خَیْفان :مَسَاعِیرُ غَیر عُزْلٍ . ،بالتسـکین ;و فی قصـید کعب: زَالُوا فما زالَ أَنْکاسٌ و لا کُشُفٌ، عند اللِّقاء،و لا مِیلٌ مَعازِیلُ أَی لَیس معهم سِـلاحٌ،واحـدهم مِعْزالٌ ،و یقال فی جمعه أَیضاً مَعازِیلُ (۲)عن ابن جنی،و الاسـم من ذلک کله العَزَلُ .و المَعَازِیـلُ أَیضـاً:القومُ الـذین لاـ رمـاحَ معهم ;قال الکمیت: و لکنَّکُم حَیٌّ مَعازیلُ حِشْوهٌ، و لا یُمْنَع الجِیرانُ باللَّوْم و العَـذْل و أَما قول أَبی خِراش الهُـذلی: فهـل هو إِلاـ ثَوْبُه و سِـلاحُه ؟ فمـا بِکُمُ عُرْیٌ إِلیه و لاـ عَزْلُ فإِنما أَراد:و لا أَنتم عَزَلٌ ،فَخَفَّف،و إِن کان سیبویه قـد نَفـاه،و قـد جـاءت له نظائر،و روی:و لا عُزْل ،أَراد و لا أَنتم عُزْل،و قـد یکون العُزْل لغهً فی العَزَل ،کالشُّغْل و الشَّغَل و البُخْل و البَخَل.و السِّماکُ الأَعْزَل :کوکبٌ علی المَجرَّه،سـمی بذلک لعَزَله مما تَشَـکَّل به السِّماک الرامحُ من شَـکْل الرُّمْح ;قال الأَزهری:و فی نجوم السـماء سِماکان:أَحدهما السِّماک الأَعْزَل ،و الآخر السِّماک الرامح،فأَما الأَعْزَل فهو من منازل القمر به یَنزِل و هو شَآم،و سـمی أَعْزَل لأَنه لا شیء بین یدیه من الکواکب کالأَعْزَل الذی لا سلاح معه کما کان مع الرامح،و یقال:سمی أَعْزَل لأَنه إِذا طَلَع لا یکون فی أَیامه ریـح و لا بَرْدٌ ;و قال أَوس بن حجَر: کأَنَّ قُرونَ الشَّمْس عند ارتفاعها، أَراد:إِن تَسَـرْبَل بها،یصـف الدرع أَنک إِذا نظرْتَ

۱- ۱) .قوله [سجراء] تقدم البیت فی حشد و ضبط فیه سجراء بفتح السین و سکون الجیم و هو خطأ و الصواب ما هنا.

۲- ۲) .قوله [و یقال فی جمعه إلـخ] هذا من جموع العُزُل بضـمتین و الأَعْزَل المتقدمین فی صدر العباره،و هو معطوف فی عباره ابن سیده علی الجموع المتقدمه.

إِليها وجَدْتها صافيه بَرَّاقه كأَن شُعاع الشمس وقع عليها فى أَيام طلوع الأَعْزَل و الهواءُ صافٍ ;و قوله:تَرَدَّدَ فيه يعنى فى الدِّرْع فذَكَّره للَّفظ (۱)و الغالب عليها التأْنيث ;و قال الطِّرِمّاح: مَحاهُنَّ صَيِّبُ نَوْء الرَّبيع، مِنَ الأَنْجُم العُزْلِ و الرَّامِحَه و قوله: رَأَيْتُ الفِتْيَةَ الأَعْزال ، مِثْلَ الأَيُنق الرُّعْل إِنما الأَعزالُ فيه جمع الأَعْزَل ;هكذا رواه على بن حمزه،بالعين و الزاى،و المعروف الأَرْعال.و العِزال :الضَّعْفُ.ابن الأَعرابى: الأَعْزَل من اللحم يكون نصيبَ الرجل الغائب،و الجمع عُزْلٌ .و العَزْل :ما يورِدُه بيتَ المال تَقْدِمةً غيرَ موزون و لا مُنْتَقَد إِلى محِلِّ النَّجْم.و العَزْلاء :مَصَبُّ الماء من الراويه و القِرْبهِ فى أَسفلها حيث يُسْتَفْرَغ ما فيها من الماء ;سُميت عَزْلاء لأَنها فى أَحد خُصْمَى المَزاده لا فى وَسَطها و لا هى كفَمِها الذى منه يُسْتَقى فيها،و الجمع العَزالِى ،بكسر اللام.و

۱۶- فى الحديث :و أَرْسَلَت السَّماءُ عَزالِيَها . ،كثُر مطَرُها على المثل،و إِن شئت فتحت اللام مثل الصَّحارى و الصَّحارى و العَذارى و العَذارى،يقال للسحابه إِذا انهَمَرَتْ بالمَطر الجَوْد:قد حَلَّت عَزالِيَها و أَرسَلتْ عَزالِيَها ;قال الكميت: مَرَتْه الجَنوبُ،فلمّا اكْفَهرَّ حَلَّتْ عَزالِيَه الشَّمْأَلُ و فى حديث الاستسقاء: دُفاقُ العَزائِل جَمُّ البُعاق (۲)العَزَائِل :أَصله العَزالى مثل الشّائك و الشّاكى،و العَزالِى جمع العَزْلاء ،و هو فَمُ المَزاده الأَسفل،فشَبَّه اتِّساعَ المطر و اندفاقَه بالذى يخرج من فم المزاده.و

۱۴- فى حديث عائشه :كُنَّا نَنْبِذ لرسول الله،صلى الله عليه و سلم،فى سِقاءٍ له عَزْلاء . و الأَعْزَل :سحابٌ لا مطر فيه.و العَزْلُ و عُزَيْله :موضعان.و الأَعْزَلهُ :موضع.و الأَعَازِل :مواضع فى بنى يَرْبوع ;قال جرير: تُرْوِى الأَجارِعَ و الأَعَازِلَ كُلَّها و النَّعْفَ،حيثُ تَقابَلَ الأَحْجارُ و الأَعْزَلانِ :وادِيان لبنى كُليب و بنى العَدَوِيَّه،يقال لأَحدهما الرَّيّان و للآخر الظَّمْآن.و عَزَلَه عن العَمل أَى نحّاه فعُزِل.و عُزَيْل :اسمٌ.و عَزَلَه أَى أَفْزَزَه.و المِعْزال :الضَّعيف الأَحْمق.و المِعْزال :الذى يَعْتَزِل أَهلَ المَيْسِرِ لُؤماً ;و عازِله :اسم ضَيْعه كانت لأَبى نُخَيْله الحِمّانى،و هو القائل فيها: عَازِلةٌ عن كلِّ خَيْر تَعْزِلُ ، مُقْبِل:اسم جبل أَعْلى عَازِله .

۱- ۱) .قوله [فذكره للفظ] أورد فى التكمله البيت بضمير المؤنث،فلعلهما روايتان.

۲- ۲) .قوله [دفاق العزائل إلخ] صدر بيت،و عجزه كما فى حاشيه نسخه من النهايه: أغاث به الله عليا مضر.

عزهل:

العَزْهَل و العِزْهِل :ذكَرُ الحَمام،و قيل:فَرْخُها،و جمعه العَزاهِلُ ;و أنشد: إِذا سَعْدانَهُ الشَّعَفاتِ ناحَتْ عَزاهِلُها ،سَمِعْتَ لها عَرِينا (۱).
قال ابن الأَعرابى:العَرينُ الصَّوْت،و قال ابن برى: العِزْهِيلُ الذَّكَر من الحَمام.الأزهرى:رَجُلٌ عِزْهَلٌّ ،مشدَّد اللام،إِذا كان فارغاً،و يجمع على العَزاهِل ;و أنشد: و قد أُرَى فى الفِتْيِه العَزاهِلِ ، أَجرُّ من خَزِّ العِراقِ الذَّائلِ فَضْفاضةً تَضْفو على الأَنامِلِ و بعيرٌ عِزْهَلٌّ :شديد ;و أنشد: و أَعْطاه عِزْهَلاًّ من الصُّهْبِ دَوسَراً أَخا الرُّبْع،أَو قد كاد للبُزْل يُسدِسُ و العُزاهِلُ من الخَيْل:الكاملُ الخَلْق ;و أنشد: يَتْبَعْنَ زَيَّافَ الضُّحى عُزَاهِلا ، يَنْفَحُ ذا خَصائلٍ غُدافِلا، كالبُرْد رَيَّانَ العَصا عَثاكِلا غُدافِل:كثير سَبِيب الذَّنَب.ابن الأَعرابى:المُعَبْهَلُ و المُعَزْهَل المُهْمَل.و العَزاهِيل (۲):الجماعه المُهْمَله ;قال الشَّمَّاخ: حتى اسْتَغاثَ بأَحْوَى فَوْقَه حُبُكٌ، يَدْعُو هَدِيلاً به العُزْفُ العَزاهِيل معناه استغاث الحمارُ الوحشى بأَحوى،و هو الماء،فَوْقَه حُبُكٌ أَى طرائق يَدْعو هَدِيلاً،و هو الفَرخ،به العُزْف،و هى الحَمام الطُّورانيَّه ;و العَزاهِيل :الإِبل المُهْمَله،واحدها عُزْهولٌ .و المُعَزْهَلُ :الحَسنُ الغِذاء.و عَزْهَلٌ :اسم.و عَزْهَل و عُزاهِل :موضع (۳)و قال:المُعَلْهَز الحَسَن الغِذاء كالمُعَزْهَل .

عسل:

قال الله عز و جل: وَ أَنْهارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى ; العَسَلُ فى الدنيا هو لُعاب النَّحْل و قد جعله الله تعالى بلطفه شِفاءً للناس،و العرب تُذَكِّر العَسَل و تُؤنِّثه،و تذكيره لغه معروفه و التأْنيث أَكثر ;قال الشماخ: كأَنَّ عُيونَ الناظِرين يَشُوقُها بها عَسَلٌ ،طابت يدا من يَشُورُها بها أَى بهذه المرأَه كأَنه قال:يَشُوقُها بِشَوْقِها إِيَّاها عَسَلٌ ;الواحده عَسَلَهٌ ،جاؤوا بالهاء لإِراده الطائفه كقولهم لَحْمه و لَبَنَه ;و حكى أَبو حنيفه فى جمعه أَعْسال و عُسُلٌ و عُسْلٌ و عُسُولٌ و عُسْلانٌ ،و ذلك إِذا أَردت أَنواعه ;و أَنشد أَبو حنيفه: بَيْضاءُ من عُسْلِ ذِرْوَهٍ ضَرَبٌ، شِيبَتْ بماء القِلاتِ من عَرِم القِلاتُ:جمع قَلْتٍ،و العَرِمُ:جمع عَرِمه،و هى الصُّخور تُرْصَف و يُقْطَع بها الوادى عَرْضاً لتكون رَدّاً للسَّيْل.و قد عَسَلَتِ النَّحْل تَعْسِيلاً .و العَسَّاله :الشُّوره التى تَتَّخِذ فيها النَّحْلُ العَسَلَ من راقُودٍ و غيره فتُعَسِّل فيه.و العَسَّاله و العاسِلُ :الذى يَشْتارُ العَسَلَ من موضعه و يأْخُذه من الخَلِيَّه

۱- ۱) .قوله [الشعفات] كذا فى الأصل هنا بالشين المعجمه و مثله فى التكمله،و تقدم فى ترجمه عرن بالمهمله.
۲- ۲) .قوله [و العزاهيل إلخ] أورده الصاغانى فى عرهل بالمهمله و استشهد ببيت الشماخ المذكور ثم قال:و الزاى فى كل هذا التركيب لغه،و تبعه صاحب القاموس.
۳- ۳) .قوله [و عَزْهَلٌ و عُزَاهِل:موضع] أى كل منهما موضع كما هو مفاد القاموس.

;قال لبيد: بأَشْهَبَ من أَبكارِ مُزْنِ سَحابه، و أَرْيِ دُبُورٍ شارَهُ النَّحْلَ عَاسِلُ أراد شارَه من النَّحْل فعدّى بحذف الوَسِيط كَ اِخْتارَ مُوسىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً .و مَكانٌ عَاسِلٌ :فيه عَسَلٌ ;و قول أَبى ذؤيب: تَنَمَّى بها اليَعْسُوبُ حَتَّى أَقَرَّها إِلى مَأْلَفٍ،رَحْبِ المَباءِه، عاسِلِ إِنما هو على النَّسَب أَى ذى عَسَلٍ،و العرب تُسَمِّى صَمْغَ العُرْفُط عَسَلاً لحلاوته،و تقول للحديث الحُلْو: مَعْسُولٌ .و استعار أَبو حنيفه العَسَلَ لِلدِبْس الرُّطَب فقال:الصَّقْرُ عَسَلُ الرُّطَب و هو ما سال من سُلافَتِه،و هو حُلْوٌ بمَرَّه،و عَسَلُ النَّحْل هو المنفرد بالاسم دون ما سواه من الحُلْو المسمَّى به على التشبيه.و عَسَلَ الشىءَ يَعْسِلُه و يَعْسُله عَسْلاً و عَسَّله :خَلَطَه بالعَسَل و طَيّبه و حَلاَّه.و عَسَّلْتُ الرجُلَ:جَعَلْتُ أُدْمَه العَسَل.و اسْتَعْسَلَ القومُ:اسْتَوْهَبوا العَسَل.و عَسَّلْتُ القومَ:زوَّدتهم إِيَّاه.و عَسَلْتُ الطعامَ أَعْسِلُه و أَعْسُله أَى عمِلْته بالعَسَل.و زَنْجَبِيل مُعَسَّل أَى مَعْمول بالعَسَل ;قال ابن برى:و منه قول الشاعر: إِذا أَخَذَتْ مِسْواكَها مَنَحَتْ به رُضاباً،كطَعْم الزَّنْجَبِيل المُعَسَّل و

١۶- فى الحديث فى الرجل يُطَلِّق امرأَته ثم تَنْكِح زوجاً غيره:فإِن طَلَّقها الثانى لم تَحِلَّ للأَوَّل حتى يَذُوقَ من عُسَيْلَتِها و تَذُوقَ من عُسَيْلَته . ،يعنى الجِماع على المَثَل.و

١۴- قال النبى،صلى الله عليه و سلم،لامرأَه رِفاعه القُرَظِىِّ ،و قد سأَلَتْه عن زوج تَزَوَّجَتْه لِتَرْجِع به إِلى زَوْجِها الأَوَّل الذى طَلَّقها،فلم يَنْتَشِرْ ذَكَرُه للإِيلاج فقال له:أَ تُرِيدينَ أَن تَرْجِعى إِلى رِفاعه ؟لا،حَتَّى تَذُوقى عُسَيْلَتَه و يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ . ،يعنى جِماعَها لأَن الجِماع هو المُسْتَحْلى من المرأَه،شَبَّهَ لَذَّه الجماع بذَوْق العَسَل فاستعار لها ذَوْقاً ;و قالوا لكُلِّ ما اسْتَحْلَوْا عَسَلٌ و مَعْسول ،على أَنه يُسْتَحْلى اسْتِحْلاء العَسَل،و قيل فى

١۴- قوله :حتى تَذُوقى عُسَيْلَته و يَذوق عُسَيْلَتَك . ،إِنَّ العُسَيْله ماء الرجل،و النُّطْفَهُ تُسَمَّى العُسَيْله ;و قال الأَزهرى: العُسَيْله فى هذا الحديث كنايه عن حَلاوه الجِماع الذى يكون بتغييب الحَشَفه فى فرج المرأَه،و لا يكون ذَواقُ العُسَيْلَتَيْن معاً إِلا بالتغييب و إِن لم يُنْزِلا،و لذلك اشترط عُسَيْلَتهما و أَنَّثَ العُسَيْله لأَنه شَبَّهها بقِطْعه من العَسَل ;قال ابن الأَثير:و من صَغَّرَه مؤنثاً قال عُسَيْله كَقُوَيْسه و شُمَيْسه،قال:و إِنما صَغَّرَه إِشاره إِلى القدر القليل الذى يحصل به الحِلُّ.و يقال: عَسَلْت من طَعامه عَسَلاً أَى ذُقْت.و عَسَلَ المرأَةَ يَعْسِلُها عَسْلاً :نَكحها،فإِمَّا أَن تكون مشتقَّه من

١۴- قوله حتى تَذُوقى عُسَيْلته و يَذُوق عُسَيْلتك . ،و إِمَّا أَن تكون لفظَةً مُرْتَجَلَه على حِدَه،قال ابن سيده:و عندى أَنها مشتقه.و المَعْسُلَه (١)الخَلِيَّه ;يقال:قَطَفَ فلان مَعْسُلَته إِذا أَخذ ما هنالك من العَسَل،و خَلِيَّه عاسِلَهٌ ،و النَّحْل عَسَّالَه .و ما أَعرف له مَضْرِبَ عَسَله :يعنى أَعْراقَه ;و يقال:

١- ١) .قوله [و المَعْسُلَه] هكذا ضبط فى الأصل و فى موضعين من المحكم بضم السين و عليه علامه الصحه،و وزنه فى القاموس بمرحله.

ما لِفُلان مضرِبُ عَسَلَه يعنى من النسب،لا يستعملان إلاّ فى النفى ;و قيل:أصل ذلك فى شَوْر العَسَل ثم صار مثلاً للأصل و النسب.و عَسَلُ اللُّبْنى:شىءٌ يَنْضَحُ من شَجَرِها يُشْبِه العَسَل لا حَلاوه له.و عَسَلُ الرِّمْث:شىء أَبيض يخرج منه كأَنَّه الجُمَان.و عَسَلَ الرجُلَ:طَيَّب الثناءَ عليه ;عن ابن الأَعرابى،و هو من العَسَل لأَن سامِعَه يَلَذُّ بِطيبِ ذِكْرِه.و العَسَلُ :طِيبُ الثناء على الرجل.و

١۴- فى الحديث :إِذا أَراد الله بعبد خيراً عَسَلَه فى الناس. أَى طَيَّب ثَناءه فيهم ;و

١۴- روى أَنه قيل لرسول الله،صلى الله عليه و سلم:ما عَسَلَه ؟فقال:يَفْتَح له عَمَلاً صالحاً بين يَدَىْ موته حتى يَرْضى عنه مَنْ حَوْلَه. أَى جَعَل له من العمل الصالح ثناء طَيِّباً،شَبَّه ما رَزَقَه اللهُ من العمل الصالح الذى طاب به ذِكْرُه بين قومه بالعَسَل الذى يُجْعَل فى الطعام فَيَحْلَوْلى به و يَطِيب،و هذا مَثَلٌ،أَى وفَّقَه الله لعمل صالح يُتْحِفه كما يُتْحِف الرجل أَخاه إِذا أَطعمه العَسَل.و يقال:لَبَنَهُ و لَحَمَه و عَسَلَهُ إِذا أَطعمه اللبن و اللحم و العَسَل.و العُسُلُ :الرجال الصالحون،قال:و هو جمع عاسِلٍ و عَسُول ،قال:و هو مما جاء على لفظ فاعل و هو مفعول به،قال الأَزهرى:كأَنه أَراد رجل عَاسِلٌ ذو عَسَل أَى ذو عَمَلٍ صالِحٍ الثَّناء به عليه يُسْتَحْلى كالعَسَل.و جاريه مَعْسُوله الكلام إِذا كانت حُلْوه المَنْطِق مَلِيحه اللفظ طَيِّبه النَّغْمه.و عَسَلَ الرُّمْحُ يَعْسِلُ عَسْلاً و عُسُولاً و عَسَلاناً :اشْتَدَّ اهتزازُه و اضْطَرَب.و رُمْحٌ عَسَّالٌ و عَسُولٌ : عاسِلٌ مُضْطَرِبٌ لَدْنٌ،و هو العاتِرُ و قد عَتَرَ و عَسَلَ ;قال: بِكُلِّ عَسَّالٍ إِذا هُزَّ عَتَر و قال أَوس: تَقاكَ بِكَعْبٍ واحدٍ و تَلَذُّه يَداكَ،إِذا ما هُزَّ بالكَفِّ يَعْسِلُ و العَسَلُ و العَسَلانُ :أَن يَضْطَرِم الفرسُ فى عَدْوِه فيَخْفِق برأْسه و يَطَّرِد مَتْنُه.و عَسَلَ الذِّئْبُ و الثعلبُ يَعْسِلُ عَسْلاً و عَسَلاناً :مَضَى مُسْرِعاً و اضْطَرب فى عَدْوِه و هَزَّ رأْسَه ;قال: و اللهِ لو لا وَجَعٌ فى العُرْقُوب، لكُنْتُ أَبْقَى عَسَلاً من الذِّيب استعاره للإِنسان ;و قال لبيد: عَسَلانَ الذِّئْب أَمْسَى قارِباً، بَرَدَ اللَّيْلُ عليه فنَسَل و قيل:هو للنابغه الجعدى،و الذئب عاسِلٌ ،و الجمع العُسَّل و العَوَاسِل ;و قول ساعده بن جُؤَيَّه: لَدْنٌ بِهَزِّ الكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنُه فيه،كما عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ أَراد عَسَلَ فى الطريق فحذف و أَوْصل،كقولهم دَخَلْتُ البيت،و يروى لَذٌّ.و العَسَلُ حَبابُ الماء إِذا جَرَى من هُبوب الرِّيح.و عَسَلَ الماءُ عَسْلاً و عَسَلاناً :حَرَّكَتْه الريحُ فاضْطَرَب و ارْتَفَعَتْ حُبُكُه ;أَنشد ثعلب: قد صبَّحَتْ و الظِّلُّ غَضٌّ ما زَحَل حَوْضاً،كأَنَّ ماءه إِذا عَسَل من نافِضِ الرِّيحِ،رُوَيْزِىٌّ سَمَل

الرُّوَيْزِيُّ :الطَّيْلَسانُ،و السَّمَل :الخَلَق،و إنما شَبَّه الماءَ فی صَفائه بخُضْره الطَّيْلَسان و جعله سَمَلاً لأن الشیء إذا أَخْلَق كان لونُه أَعْتَق.و عَسَلَ الذَّليلُ بالمَفازه:أَسرع.و العَنْسَل :الناقةُ السريعه،ذهب سيبويه إلی أَنه من العَسَلانِ.و قال محمد بن حبيب:قالوا للعَنْس عَنْسَل ،فذهب إلی أَن اللام من عَنْسَل زائده،و أَن وزن الكلمه فَعْلَلٌ و اللام الأَخيره زائده ;قال ابن جنی:و قد تَرَك فی هذا القول مذهب سيبويه الذی عليه ينبغی أَن يكون العمل،و ذلك أَن عَنْسَل فَنْعَلٌ من العَسَلانِ الذی هو عَدْوُ الذئب،و الذی ذهب إليه سيبويه هو القول،لأَن زياده النون ثانيهً أَكثر من زياده اللام،أَلا ترى إلی كثره باب قَنْبَر و عُنْصُل و قِنْفَخْرٍ و قِنْعاس و قله باب ذِلِّكَ و أُولالِّكَ ؟قال الأَعشی: و قد أَقْطَعُ الجَوْزَ،جَوْزَ الفَلاهِ، بالحُرَّهِ البازِلِ العَنْسَل و النون زائده.و يقال:فلان أَخْبَثُ من أَبی عِسْله و من أَبی رِعْله و من أَبی سِلْعامَه و من أَبی مُعْطه،كُلُّه الذِّئب.و رَجُلٌ عَسِلٌ :شديد الضَّرْب سَرِيعُ رَجْعِ اليد بالضَّرْب ;قال الشاعر: تَمْشِی مُواليهً،و النَّفْس تُنْذِرُها مع الوَبيلِ،بكَفِّ الأَهْوَجِ العَسِل و العَسِيلُ :مِكْنَسه الطِّيب،و هی مِكْنَسه شَعَرٍ يَكْنِس بها العطَّارُ بَلاطَه من العِطْر ;قال: فَرِشْنی بخَيْرٍ،لا أَكونُ و مِدْحَتی كَناحِتِ،يوماً،صَخْرهٍ بِعَسِيل فَصَلَ بين المضاف و المضاف إليه بالظرف (1);أَراد كناحِتٍ صَخْرهً يوماً بعَسِيلٍ ،هكذا أُنشد عن الفراء ;و مثله قول أَبی الأَسود: فَأَلْفَيْتُه غَيْرَ مُسْتَعْتِبٍ، و لا ذاكِرِ اللهَ إلا قليلا أَراد:و لا ذاكِرٍ الله ;و أَنشد الفراء أَيضاً: رُبَّ ابْن عَمٍّ لسُلَيْمَی مُشْمَعِلْ، طَبَّاخِ ساعاتِ الكَرَی زادَ الكَسِلْ و قيل:أَراد لا أَكونَنْ و مِدْحَتی.و العَسيل :الرِّيشه التی تُقْلَع بها الغالِيه،و جمعها عُسُلٌ .و إنه لَعِسْلٌ من أَعْسالِ المالِ أَی حَسَنُ الرِّعيه له،يقال عِسْلُ مالٍ كقولك إزاء مالٍ و خالُ مالٍ أَی مُصْلح مالٍ.و العَسيل :قَضيب الفيل،و جمعه عُسُلٌ .و العَسَلُ و العَسَلانُ :الخبَب.و

١٧- فی حديث عمر :أَنه قال لعمرو بن مَعْدِيكَرِب:كَذَبَ،عليْك العَسَلَ . أَی عليْك بسُرْعه المَشْی ;هو من العَسَلان مَشْیِ الذئب و اهتزاز الرمح،و عَسَلَ بالشیء عُسُولاً .و يقال:بَسْلاً له و عَسْلاً ،و هو اللَّحْیُ فی المَلام.و عَسَلِیُّ اليهودِ:علامَتُهم.و ابن عَسَله :من شعرائهم ;قال ابن الأَعرابی:و هو عَبْد المَسيح بن عَسَله .و عَاسِلُ بن غُزَيَّه:من شُعَراء هُذَيل.

۱- ۱) .قوله [فصل بين المضاف و المضاف إليه بالظرف] هذه عباره المحكم و ضبط صخره فيه بالجر.و قوله [أراد إلخ] هذه عباره التهذيب و ضبط صخره فيه بالنصب و عليه يتم تمثيله ببيت أبی الأَسود فهما روايتان فی البيت كما لا يخفی،و قوله بعد [و قيل أراد لا أكونن] لعله سقط قبل هذا ما يحسن العطف عليه،و فی التهذيب و الصحاح:لا أكونن،بنون التوكيد.

و بَنُو عِسْلٍ :قَبيلةٌ يزعمون أَن أَمَّهم السِّعْلاة.و قال الأزهرى فى ترجمه عسم:قال و ذكر أَعرابى (١)أَمَةً فقال:هى لنا و كُلَّ ضَرْبَةٍ لها من عَسَلٍ ;قال: العَسَله النَّسْل.

عسطل:

العَسْطَله و العَلْسَطه:كلامٌ غيرُ ذى نِظامٍ،و كلام مُعَلْسَطٌ (٢).

عسقل:

العَسْقَله :مكانٌ فيه صَلابةٌ و حجارةٌ بيضٌ.و العَسْقَلُ و العُسْقُولُ و العُسْقولَه ،كُلُّه:ضَرْبٌ من الكَمْأَه بِيضٌ تُشَبَّهُ فى لونها بتلك الحجاره،و قيل:هى الكَمْأَةُ التى بين البياضِ و الحُمْره،و قيل:هو أَكبر من الفِقْع و أَشدُّ بياضاً و استِرْخاءً ;و قال الأَصمعى:هى العَساقيل ;قال و أَنشد أَبو زيد: و لقد جَنَيْتُكَ أَكْمُؤاً و عَساقِلاً ، و لقد نَهَيْتُكَ عن بَناتِ الأَوْبَرِ الأَزهرى:القَعْبَلُ الفُطْرُ و هو العَسْقَل .و العَسْقَلُ و العَسْقَله و العَسقُول ،كُلُّه:تَلَمُّعُ السَّراب و تَرَيُّعُه،و قيل: عَسَاقِيلُ السّرابِ قِطَعُه لا واحد لها ;قال كعب بن زهير: عَيْرانةٌ كأَتان الضَّحْل ناجِيةٌ، إِذا تَرَقَّصَ بالقُورِ العَسَاقِيلُ قال ابن برى:الذى فى شعر كعب بن زهير: كأَنَّ أَوْبَ ذِراعَيْها،إِذا عَرِقَتْ، و قد تَلَفَّعَ بالقُورِ العَساقِيلُ و القُور:الرُّبى،أَى قد تَغَشَّاها السَّرابُ و غَطَّاها،قال:و هذا من المقلوب لأَن القُورَ هى التى تَلَفَّعَت بالعَساقيل ;و عَساقِل :جمع عَسْقَله ،و عَساقيل :جمع عُسْقُول ;و قال ابن سيده:أَراد:و قد تَلَفَّعَتْ القُورُ بالعَساقيل ،فَقَلب،و قيل: العساقيل و العَساقِل السَّرابُ جُعِلا اسماً لواحد كما قالوا حَضاجِر.قال الأَزهرى:و قِطَعُ السَّراب عساقِل ;قال رؤبه: جَرَّدَ منها جُدَداً عَساقِلا ، تَجْرِيدَكَ المَصْقُولَهَ السَّلائِلا يعنى المِسْحَل جَرَّدَ أُتُناً أَنْسَلَتْ شَعرَها فَخَرجَتْ جُدداً بيضاً كأَنَّها عَساقِلُ السَّراب.و يقال:ضَرَب عَسْقَلانه ،و هو أَعلى رأْسه.الجوهرى: العَساقِيلُ ضَرْبٌ من الكَمْأَه و هى الكَمْأَه الكِبار البِيضُ يقال لها شَحْمه الأَرض ;و أَنشد الجوهرى: و أَغْبَر فِلٍّ مُنِيفِ الرُّبى، عليه العَساقِيلُ مِثلُ الشَّحَم و يقال فى الواحد عَسْقَله و عُسْقُول ;قال الراجز: عَساقِلٌ و جَبَأٌ فيها قَضَض و عَسْقَلانُ :مدينه و هى عَرُوس الشَّام.و عَسْقَلان :سُوقٌ تَحُجُّه النصارى فى كل سنه ;أَنشد ثعلب: كأَنَّ الوُحُوش به عَسْقَلانُ ، صادَفَ فى قَرْنِ حَجٍّ دِيافا شَبَّه ذلك المكانَ لكثره الوُحوش بسُوقِ عَسْقَلان .و قال الأَزهرى: عَسْقَلان من أَجناد الشام.

عشل:

العَاشِلُ و العاشِنُ و العاكِلُ:المُخَمِّن الذى يَظُنُّ فيُصِيب.

١- ١) .قوله [قال و ذكر أعرابى] القائل هو النضر بن شميل كما يؤخذ من التهذيب.

٢- ٢) .قوله [و كلام معلسط] هذه عباره المحكم،و عباره التكمله:يقال كلام مُعَسْطَل و معلسط.

عصل:

العَصَلُ :المِعى،و الجمع أَعْصالٌ ;قال الطِّرِمَّاح: فهو خِلْوُ الأَعْصالِ ،إِلَّا من الماء و مَلْجُوذِ بارِضٍ ذى انْهِياض و أَنشد الأَصمعى لأَبى النجم: يَرْمِى به الجَرْعُ إِلى أَعْصالِها و العَصَلُ :الالْتواءُ فى الشىء.و العَصَلُ :التواء فى عَسِيب ذَنَب الفَرس حتى يُصِيب كاذَتَهُ و فائلَه. و فَرَسٌ أَعْصَلُ :مُلْتَوى العَسِيب حتى يَبْرز بعض باطنه الذى لا شَعَر عليه.و يقال للسَّهْم الذى يَلْتوى إِذا رُمِى به مُعَصِّلٌ ،بالتشديد ;و حكى ابن برى عن على بن حمزه قال:هو المُعَضِّلُ،بالضاد المعجمه،من عَضَّلَتِ الدَّجاجهُ إِذا الْتَوَت البَيْضهُ فى جوفه.و عَصَّلَ السَّهمُ:الْتَوى فى الرَّمْيِ.و العاصِلُ :السَّهْم الصُّلْب.و

١٧- فى حديث عُمَر و جرير :و منها العَصِلُ الطائش. أَى السَّهْم المُعْوَجُّ المَتْن.و سِهامٌ عُصْلٌ :مُعْوَجَّه ;قال لبيد: فَرَمَيْتُ القَوْمَ رِشْقاً صائباً، لَسْنَ بالعُصْلِ و لا بالمُقْتَعَل و يروى: ليس h. و

١- فى حديث عَلىٍّ :لا عِوَج لانتصابه و لا عَصَلَ فى عُوده. ; العَصَلُ :الاعْوِجاج،و كلُّ مُعْوَجٍّ فيه صَلابةٌ أَعْصَلُ .و شَجَره عَصِلَه :عَوْجاء لا يُقْدَر على استقامتها لصَلابتها.و الأَعْصَلُ أَيضاً:السَّهْم القليل الرِّيش.و عَصِلَ الشىءُ عَصَلًا و هو أَعْصَلُ و عَصِلٌ :اعْوَجَّ و صَلُبَ ;قال: ضَرُوس تَهُرُّ الناسَ،أَنْيابُها عُصْلُ و قد كُسِّر على عِصال و هو نادر ;قال ابن سيده:و الذى عندى أَنَّ عِصالاً جمع عَصَل كوَجَع و وِجاع.و العَصَلُ فى الناب:اعْوجاجُه.و نابٌ أَعْصَلُ بَيِّن العَصَلِ و عَصِلٌ أَى مُعْوجٌّ شديد ;قال أَوس: رأَيتُ لها ناباً،من الشَّرِّ، أَعْصَلا و قال آخر: على شَناحٍ،نابُه لم يَعْصَل و قال صخر: أَبا المُثَلَّم أَقْصِرْ قَبْلَ باهِظِهِ، تأْتِيكَ منِّى،ضَرُوسٍ نابُها عَصِلُ أَى هى قديمه،و ذلك أَن نابَ البعير إِنما يَعْصَل بعد ما يُسِنُّ ;أَى شرّ عظيم.و الأَعْصَلُ من الرجال:الذى عُصِبت ساقُه فاعْوَجَّت.و يقال للرجل المُعْوَجِّ الساق: أَعْصَلُ .و عَصِلَ نابُه و أَعْصَلَ :اشتدَّ ;و وَصَف رَجُلٌ جَملًا فقال:إِذا عَصِلَ نابُه و طال قِرابُه فبِعْه بَيْعاً دَلِيقاً،و لا تُحابِ به صَدِيقاً ;و قال أَبو صخر الهُذَلى: أَ فَحِينَ أَحْكَمَنى المَشِيبُ،فلا فَتًى غُمْرٌ و لا قَحْمٌ،و أَعْصَلَ بازلى ؟ و المِعْصال :مِحْجَنٌ يُتناوَلُ به أَغصانُ الشجر لاعْوِجاجه،و يقال:هو المِحْجَن و الصَّوْلَجان و المِعْصِيل و المِعْصالُ و الصَّاعُ و المِيجارُ و الصولجان (١)و المِعْقَف ;قال الراجز: إِنَّ لها رَبّاً كمِعْصالِ السَّلَم (٢). و امرأَه عَصْلاء :لا لَحْمَ عليها.و عَصَلَ الرَّجُلُ

١- ٣) .قوله [و الصولجان إلخ] هكذا فى الأصل و التهذيب مكرراً.

٢- ۴) .قوله [إن لها رباً... إلخ] فى التكمله بعده: إنك لن ترويها فاذهب فنم.

و غيرُه:بال.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه کان لرجل صَنَمٌ کان یأْتی بالجُبُنِّ و الزُّبْد فیَضَعُه علی رأْس صَنَمه و یقول:اطْعَمْ فجاء ثُعْلُبان فأَکل الجُبُنَّ و الزُّبْد ثم عَصَل علی رأْس الصنم. أَی بال ;الثُّعْلُبان:ذَکر الثَّعالب،و فی کتاب الغَریبَیْن للهَرَوی:فجاء ثَعْلَبان فأَکلا،أَراد تثنیه ثَعْلَب.و العَصَل له :شجره تُسَلِّح الإِبِلَ إِذا أَکل البعیرُ منها سَلَّحته،و الجمع العَصَلُ ;قال حسَّان: تَخْرُج الأَضْیاحُ من أَسْتاهِهِم، کسُلاحِ النِّیبِ یأْکُلْنَ العَصَل الأَضْیاح:الأَلْبان المَمْذوقه ;و قال لبید: و قَبیلٌ من عُقَیلٍ صادقٌ، کَلُیوثٍ بین غابٍ و عَصَل و قیل:هو شجر یُشْبِه الدِّفْلی تأْکله الإِبل و تشرب علیه الماء کل یوم،و قیل:هو حَمْضٌ یَنْبتُ علی المیاه،و الجمع عَصَلٌ .و عَصَّلَ الرجلُ تَعْصیلاً ،و هو البُطْء،أَی أَبْطأَ ;و أَنشد: یأْلِبُها حُمْرانُ أَیَّ أَلْبِ، و عَصَّلَ العَمْرِیُّ عَصْلَ الکَلْبِ (۱). و الأَلْبُ:السَّوْقُ الشدید.و العَصَلُ :الرَّمْلُ المُلْتوِی المُعْوَجُّ.و

۱۶- فی حدیث بدر :یامِنُوا عن هذا العَصَل . ،یعنی الرمل المعوجَّ الملتوی،أَی خُذُوا عنه یَمْنهً.و رجُلٌ أَعْصَل :یابس البدن،و جمعه عُصْلٌ ;قال الراجز: و رُبَّ خَیْرٍ فی الرِّجال العُصْل و العَصْلاء :المرأَه الیابسه التی لا لحم علیها ;قال الشاعر: لیستْ بِعَصلاءَ تَذْمی الکَلْبَ نَکْهَتُها، و لا بعَنْدَلهٍ یَصْطَکُّ ثَدْیاها و المِعْصَلُ :المتشدِّد علی غَریمه.و العُنْصُلُ و العُنْصَلُ و العُنْصَلاء و العُنْصَلاء ،ممدودان:البَصَلُ البرِّیُّ،و الجمع العَناصِل ،و هو الذی تسمیه الأَطباء الإِسْقال،و یکون منه خَلٌّ ;عن ابن إسرافیون ;و قال ابن الأَعرابی:هو نبت فی البرارِیِّ،و زعموا أَن الوَحامی تَشْتهیه و تأْکله ;قال:و زعموا أَنه البَصل البرِّی.و قال أَبو حنیفه:هو وَرَق مثل الکُرَّاث یظهر منبسطاً سَبْطاً،و قال مُرَّه: العُنْصُل شُجَیْره سُهْلِیَّه تنبتُ فی مواضع الماء و النَّدَی نبات المَوْزه،و لها نَوْر کنَوْر السَّوْسَن الأَبیض تجْرُسه النحْلُ،و البقر تأْکل وَرَقها فی القُحُوط یُخْلَط لها بالعَلَف.و قال کراع: العُنْصُل بَقْله،و لم یُحَلِّها.و طریقُ العُنْصَلَیْن ،بفتح الصاد و ضمها:موضع ;قال الفرزدق: أَراد طَریق العُنْصَلَیْن ،فیامَنَتْ به العِیسُ فی نائی الصُّوَی مُتَشائم (۲). و العُنْصُل :موضع.و سَلَک طریق العُنْصُلَیْن :یعنی الباطل.و یقال للرجل إِذا ضَلَّ:أَخَذَ فی طریق العُنصُلَیْن .و طریق العُنْصُل :هو طریق من الیمامه إِلی البصره.و عُصْلٌ :موضع ;قال أَبو صخر:

۱- ۱) .قوله [حمران] کذا فی الأصل بالراء،و مثله بهامش التکمله و فی صلبها حمدان بالدال.

۲- ۲) .قوله [فیامنت] کذا فی الأصل،و الذی فی معجم یاقوت و المحکم:فیاسرت.

عَفَتْ ذاتُ عِرْقٍ عُصْلُها فَرِئامُها،

فَضَحْياؤها وَحْشٌ قدَ اجْلى سَوَامُها

عضل:

العَضَلهُ و العَضِيلهُ :كلُّ عَصَبٍ معها لَحْم غليظ. عَضِلَ عَضَلاً فهو عَضِلٌ و عُضُلٌّ إذا كان كثير العَضَلات ;قال بعض الأَغفال: لو تَنْطِحُ الكُنَادِرَ العُضُلاً ، فَضَّتْ شُؤُونَ رأْسِه فافْتَلاً و عَضَلْته :ضرَبْت عَضَلته.و

١۴- فى صفه سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم :أَنه كان مُعَضَّلاً . أَى مُوَثَّقَ الخَلْق،و

١۴- فى روايه :مُقَصَّداً. ،و هو أَثبت.و قال الليث: العَضَله كل لَحْمه غليظه مُنْتَبِره مثل لحم الساق و العَضُد،و فى الصحاح:كل لَحْمه غليظه فى عَصَبه،و الجمع عَضَلٌ ،يقال:ساقٌ عَضِلَه ضَخْمه.و

١۶- فى حديث ماعز :أَنه أَعْضَلُ قصيرٌ. ،هو من ذلك،و يجوز أَن يكون أَراد أَن عَضَله ساقِه كبيره.و

١۴- فى حديث حذيفه :أَخذَ النبىُّ،صلى الله عليه و سلم،بأَسْفلَ من عَضلهِ ساقِى. و قال هذا موضع الإِزار.و العَضِيلهُ من النساء:المُكْتنزه السَّمِجه.و عَضَلَ المرأَهَ عن الزوج:حَبَسها.و عَضَلَ الرَّجُلُ أَيِّمَه يَعْضُلُها و يَعْضِلُها عَضْلاً و عضَّلها :مَنَعها الزَّوْج ظُلْماً ;قال الله تعالى: فَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ;نزلت فى مَعْقِل بن يَسارٍ المُزَنى و كان زَوَّج أُخْتَه رَجُلاً فطَلَّقها،فلما انقضت عِدَّتُها خَطَبها،فآلى أَن لا يُزَوِّجه إياها،و رَغِبتْ فيه أُخته فنزلت الآيه.و أَما قوله تعالى: وَ لاَ تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلاَّ أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَهٍ مُبَيِّنَهٍ ;فإِن العَضْلَ فى هذه الآيه من الزوج لامرأَته،و هو أَن يُضارَّها و لا يُحْسِن عِشْرَتها ليضْطَرَّها بذلك إِلى الافتداء منه بمهرها الذى أَمهرها،سَمَّاه اللهُ تعالى عَضْلاً لأَنه يَمْنعها حَقَّها من النفقه و حُسْن العِشْره،كما أَن الولى إِذا مَنع حُرْمته من التزويج فقد مَنعها الحَقَّ الذى أُبيح لها من النِّكاح إِذا دَعَتْ إِلى كُفْءٍ لها،و

١۶- قد قيل فى الرجل يَطَّلِع من امرأَته على فاحشه قال:لا بأْس أَن يُضارَّها حتى تَخْتَلِع منه. قال الأَزهرى:فجعل الله سبحانه و تعالى اللَّواتى يأْتِين الفاحشه مُسْتَثْنَياتٍ من جمله النساء اللَّواتى نَهى الله أَزواجهن عن عَضْلِهِن ليَذْهبوا ببعض ما آتَوْهن من الصَّدَاق.و

١٧- فى حديث ابن عمرو :قال له أَبوه زَوَّجْتُك امرأَهً فعَضَلْتها . ;هو من العَضْلِ المَنْعِ،أَراد إِنك لم تُعامِلْها معاملهَ الأَزواج لنسائهم و لم تتركها تتصرَّف فى نفسها فكأَنك قد منعتها.و عَضَّلَ عليه فى أَمره تَعْضِيلاً :ضَيَّق من ذلك و حالَ بينه و بين ما يريد ظلماً.و عَضَّلَ بهم المكانُ:ضاق.و عَضَّلَتِ الأَرضُ بأَهلها إِذا ضاقت بهم لكثرتهم ;قال أَوس بن حَجر: تَرى الأَرضَ مِنَّا بالفَضاءِ مَريضهً، مُعَضِّلهً مِنَّا بِجَمْعٍ عَرَمْرَم و عَضَّلَ الشىءُ عن الشىء:ضاق.و عضَّلَتِ المرأَهُ بولدها تعضيلاً إِذا نَشِبَ الولدُ فخرَج بعضُه و لم يخرج بعضٌ فبقِىَ مُعْترِضاً،و كان أَبو عبيده يحمل هذا على إِعْضال الأَمر و يراه منه.و أَعْضَلَتْ ،و هى مُعْضِلٌ ،بلا هاء،و مُعَضِّل :عَسُر عليها وِلادُه،و كذلك الدَّجاجه بَيْضَها،و كذلك الشاء و الطير ;قال الكميت: و إِذا الأُمورُ أَهَمَّ غِبُّ نِتاجِها، يَسَّرْتَ كلَّ مُعضِّلٍ و مُطَرِّق و فى ترجمه عصل:و المُعصِّلُ،بالتشديد،السهمُ الذى

يَلْتوِى إِذا رُمِىَ به ;و حكى ابن برى عن على بن حمزه قال:هو المُعَضِّل ،بالضاد المعجمه،من عَضَّلَتِ الدجاجهُ إِذا الْتَوَت البَيْضهُ فى جوفها.و المُعضِّله أَيضاً:التى يَعْسُرُ عليها ولدُها حتى يموتَ ;هذه عن اللحيانى.و قال الليث:يقال للقَطَاه إِذا نَشِبَ بَيْضُها:قَطاهٌ مُعَضِّل .و قال الأَزهرى:كلام العرب قَطَاهٌ مُطَرِّقٌ و امرأَه مُعَضِّلٌ .و قال أَبو مالك: عَضَّلَتِ المرأَهُ بولدها إِذا غَصَّ فى فَرْجها فلم يَخْرُج و لم يَدْخُل.و

١۶- فى حديث عيسى،على نبينا و عليه الصلاه و السلام :أَنه مَرَّ بظَبْيه قد عَضَّلها ولَدُها. ،قال:يقال عَضَّلَتِ الحاملُ و أَعْضَلَتْ إِذا صَعُب خروجُ ولدها،و كان الوجه أَن يقول بظَبْيه قد عَضَّلَتْ فقال عَضَّلَها ولدُها،و معناه أَن ولدها جَعَلَها مُعَضِّله حيث نَشِبَ فى بطنها و لم يخرج.و أَصل العَضْل المَنْعُ و الشِّدَّه،يقال: أَعْضَلَ بى الأَمر إِذا ضاقت عليك فيه الحِيَل.و أَعْضَلَه الأَمرُ:غَلَبَه.و داء عُضَالٌ :شديدٌ مُعْيٍ غالبٌ ;قالت لَيْلى: شَفَاها مِنَ الدَّاءِ العُضالِ الَّذى بها غُلامٌ،إِذا هَزَّ القَناهَ سَقَاها و يقال:أَنْزَلَ بى القومُ أَمراً مُعْضِلاً لا أَقوم به ;و قال ذو الرمه: و لم أَقْذِفْ لمؤمنهٍ حَصانٍ، بِإِذْنِ الله،مُوجِبهً عُضالا و قال شمر:الدَّاء العُضال المُنْكَر الذى يأْخُذُ مبادَهَه ثم لا يَلْبَث أَن يَقْتُل،و هو الذى يُعْيى الأَطِبَّاءَ عِلاجُه،يقال أَمْرٌ عُضالٌ و مُعْضِلٌ ،فأَوَّلُه عُضَالٌ فإِذا لَزِم فهو مُعْضِلٌ .و

١٧- فى حديث كعب :لما أَراد عمرُ الخروجَ إِلى العراق قال له:و بها الدَّاء العُضَال . ;قال ابن الأَثير:هو المرض الذى يُعْجِزُ الأَطباءَ فلا دواء له.و تَعَضَّلَ الدَّاءُ الأَطِبَّاءَ و أَعْضَلَهم :غَلَبَهم.و حَلْفَهٌ عُضالٌ :شديدهٌ غيرُ ذات مَثْنَوِيَّه ;قال: إِنِّى حَلَفْتُ حَلْفَهً عُضالا و قال ابن الأَعرابى: عُضالٌ هنا داهِيَه عجيبه أَى حَلَفْتُ يَمِيناً داهيه شديده.و فلان عُضْلَهٌ و عِضْل :شديد،داهيه ;الأَخيره عن ابن الأَعرابى.و فلان عُضْلَهٌ من العُضَل أَى داهيهٌ من الدواهى.و العُضْله ،بالضم:الداهيهُ.و شىء عِضْلٌ و مُعْضِلٌ :شديدُ القُبْح ;عنه أَيضاً ;و أَنشد: و مِنْ حِفَافَىْ لِمَّهٍ لى عِضْلِ و يقال: عَضَّلَتِ الناقهُ تَعْضِيلاً و يَدَّدت تَبْدِيداً و هو الإِعْياء من المشى و الركوب و كُلِّ عَمَل.و عَضَلَ بى الأَمرُ و أَعْضَلَ بى و أَعْضَلَنى :اشْتَدَّ و غَلُظَ و اسْتَغْلَق.و أَمْرٌ مُعْضِلٌ :لا يُهْتَدى لوجهه.و المُعْضِلاتُ :الشدائد.و

١٧- روى عن عمر،رضى الله عنه،أَنه قال : أَعْضَلَ بى أَهْلُ الكوفه،ما يَرْضَوْن بأَمير و لا يرضاهم أَمير. ;قال الأُموى فى قوله أَعْضَلَ بى:هو من العُضَال و هو الأَمر الشديد الذى لا يقوم به صاحبُه،أَى ضاقت عَلَىَّ الحِيَلُ فى أَمرهم و صَعُبَتْ عَلَىَّ مداراتُهم.يقال:قد أَعْضَلَ الأَمرُ،فهو مُعْضِلٌ ;قال الشاعر: واحدهٌ أَعْضَلَنى داؤها، فكَيْفَ لو قُمْتُ على أَرْبَع ؟ و أَنشد الأَصمعىُّ هذا البيتَ أَبا تَوْبه مَيْمونَ بن حَفْص مُؤَدِّبَ عمر بن سَعِيد بن سَلْم بحَضْره سعيد،و نَهَضَ الأَصْمَعى فدار على أَرْبَع يُلَبِّس

بـذلك على أَبى تَوْبه،فأَجـابه أَبو توبه بمـا يُشاكِـلُ فِعْـلَ الأصـمعى،فضَـحِكَ سَـعيدٌ و قال لأبى تَوْبه:أَ لم أَنْهَكَ عن مُجاراته فى المَعانى ؟هذه صِـناعتُه.و سُـئل الشَّعْبى عن مسأَله مُشْكِله فقال:زَبَّاءُ ذاتُ وَبَرٍ،لو وَرَدَتْ على أَصحاب محمد،صلى الله عليه و سلم، لَعَضَّلَتْ بهم ; عَضَّلَتْ بهم أَى ضاقت عليهم ;قال الأَزهرى:معناه أَنهم يَضِيقون بالجواب عنها ذَرْعاً لإِشْكالها.و

١- فى حـديث عمر،رضـى الله عنه :أَعوذ بـالله من كل مُعْضِـلَه ليس لها أَبو حَسَن،و روى مُعَضِّلَه. ;أَراد المسأَله الصـعبه أَو الخُطَّه الضَّيِّقه المَخارج من الإِعْضَال أَو التَّعْضِيل ،و يريد بأَبى الحسن على بن أَبى طالب،كَرَّم اللهُ وجهَه.و

١- فى حديث معاويه و قد جاءته مسأَله مشـكله فقال: مُعْضِـلَهٌ و لا أَبا حَسَن. قال ابن الأَثير:أَبو حَسَنٍ مَعْرفهٌ وُضِعَت موضع النكره كأَنه قال:و لا رَجُلَ لها كأَبى حَسَن،لأَن لا النافيه إِنما تدخل على النكرات دون المَعارِف.و

١٦- فى الحـديث : فأَعْضَـلَتْ بـالمَلَكَيْن فقالا يا رب إِن عَبْـدك قـد قال مَقالهً لا نـدرى كيف نكتبها. و اعْضَأَلَّت الشـجرهُ:كَثُرت أَغْصانُها و اشْـتدَّ الْتِفافُها ;قال: كأَنَّ زِمامَها أَيْمٌ شُـجاعٌ، تَرَأَّدَ فى غُصونٍ مُعْضَـئِلَّه هَمَزَ على قولهم دَأَبَّه (١)و هى هُذَليَّه شاذَّه ;قال أَبو منصور:الصواب (٢)مُعْطَئِلَّه،بالطـاء،و هى النَّاعمه ;و منه قيل:شـجر عَيْطَلٌ أَى ناعم.و العَضَـله :شُـجَيرهٌ مثل الـدِّفْلى تأْكُلُه الإِبل فتشرب عليه كلَّ يوم الماء (٣)قال أَبو منصور:أَحْسَبه (٤).العَصَله،بالصاد المهمله،فصحف.و العَضَل ،بفتح الضاد و العين:الجُرَذُ،و الجمع عِضْـلانٌ .ابن الأَعرابى: العَضَـلُ ذَكَر الفأْر،و العَضَل :موضع،و قيل:موضع بالباديه كثير الغِياض.و عَضَلٌ :حَيٌّ و بَنُو عُضَـيْله :بطن.و قـال الليث:بَنُو عَضَـلٍ حَيٌّ من كِنـانه،و قـال غيره: عَضَلٌ و الـدِّيش حَيَّانِ يقال لهما القارَه و هُمْ من كِنانه.و قال الجوهرى: عَضَل قبيله،و هو عَضَلُ بن الهُون بن خُزَيْمه أَخو الدِّيشِ،و هما القارَه.

عضبل:

العَضْبَلُ :الصُّلْب ;حكاه ابن دريد عن اللحيانى،قال:و ليس بِثَبتٍ.

عضهل:

عَضْهَلَ القارُورهَ و عَلْهَضَها:ضَمَّ رَأْسَها

عطل:

عَطِلَتِ المرأَهُ تَعْطَـلُ عَطَلاً و عُطولاً و تَعَطَّلَتْ إِذا لم يكن عليهـا حَلْىٌ و لم تَلْبَس الزينه و خَلا جِيـدُها من القَلائـد.و امرأَهٌ عاطِلٌ ،بغير هاء،من نِسْوَهٍ عَواطِلَ و عُطَّلٍ ;أَنشد القَنانى: و لو أَشْرَفَتْ من كُفَّهِ السِّتْرِ عَاطِلًا ، لَقُلْتَ:غَزالٌ ما عَلَيْهِ خَضَاضُ

١- ١) .قوله [همز على قولهم دأبه إلخ] كتب بحاشيه نسخه المحكم التى بأيدينا معزوّاً لابن خلصه ما نصه:هذا غلط ليست الهمزه فى اعْضَأَلَّ مزيـده فيكون من باب الثلاثى و يكون وزنه حينئـذ افعأل و إنما الهمزه أصـليه على مذهب سيبويه،رحمه الله تعالى،و هو رباعى وزنه افعلل كاطمأن و شبهه هذا من نصوص سيبويه و ليس فى الأَفعال افعأل.

۲- ۲) .قوله [قال أبو منصور الصواب إلـخ] أنشـده الجوهری فی عضل بالضاد کما رواه اللیث،و قوله معطئله بالطاء أی مع إهمال العین کمـا هو ظـاهر اقتصـاره علی تصویبه بالطـاء و لکن وقع فی التکمله نقط العین و نص عبارتها بعـد عباره الأَزهری و صـدق الأَزهری فإن أبا عبید ذکر فی الغریب المصنف فی باب مفعلل المغطئل الراکب بعضه بعضاً.

۳- ۳) .هکذا فی الأصل،و لعل فی الکلام سقطاً.

۴- ۴) .قوله [قـال أبو منصور أحسـبه إلـخ] عبـارته فی التهـذیب:لا أدری أ هی العضـله أم العصـله و لم یروها لنا الثقات عن أبی عمرو.

و امرأَه عُطُلٌ من نسوه أَعطال ;قال الشّماخ: يا ظَبْيةً عُطُلاً حُسَّانهَ الجِيد فإذا كان ذلك عادتها فهى مِعْطالٌ .و قال ابن شميل: المِعْطَال من النساء الحَسْناء التى تُبالى أَن تَتَقَلَّد القِلاده لجمالها و تمامها.و مَعَاطِلُ المرأَه:مَواقِعُ حَلْيِها ;قال الأَخطل: زانَتْ مَعَاطِلَها بالدُّرِّ و الذَّهَب (۱)و امرأَه عَطْلاء :لا حَلْىَ عليها.و

۱۴,۱- فى الحديث :يا عَلىُّ مُرْ نساءك لا يُصَلِّين عُطُلاً . ; العَطَل :فِقْدان الحلىِ.و

۱۷- فى حديث عائشه :كَرِهَت أَن تُصلى المرأَهُ عُطُلاً و لو أَن تُعَلِّق فى عُنُقها خيْطاً. و جِيدٌ مِعْطالٌ :لا حَلىَ عليه،و قيل: العَاطِل من النساء التى ليس فى عُنُقها حَلىٌ و إِن كان فى يديها و رجليها.و التَّعَطُّل :ترك الحَلْى.و الأَعْطال من الخيل و الإِبل:التى لا قَلائد عليها و لا أَرْسان لها،واحدها عُطُلٌ ;قال الأَعشى: و مَرْسُونُ خَيْلٍ و أَعْطالُها و ناقهٌ عُطُلٌ :بلا سِمَهٍ ;عن ثعلب،و الجمع كالجمع ;و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: فى جِلَّهٍ منها عَدامِيسَ عُطُل (۲). يجوز أَن يكون جمع عاطِل كبازِل و بُزُل،و يجوز أَن يكون العُطُل يقع على الواحد و الجمع.و قَوْسٌ عُطُلٌ :لا وَتر عليها،و قد عَطَّلها .و رجل عُطُلٌ :لا سِلاح له،و جمعه أَعْطالٌ ;و كذلك الرَّعِيَّه (۳)إِذا لم يكن لها والٍ يَسوسُها فهم مُعَطَّلون .و قد عُطِّلوا أَى أُهْمِلوا.و إِبلٌ مُعَطَّله :لا راعى لها.و المُعَطَّل :المَواتُ من الأَرض،و إِذا تُرِك الثَّغْر بلا حام يَحْمِيه فقد عُطِّل ،و المواشى إِذا أُهملت بلا راع فقد عُطِّلت .و التَّعطيل :التفريغ.و عَطَّلَ الدارَ:أَخلاها.و كلُّ ما تُرِك ضَياعاً مُعَطَّلٌ و مُعْطَل .و من الشاذ قراءه من قرأَ: و بئرٍ مُعْطَله ;و بئرٌ مُعَطَّلهٌ ;لا يُسْتَقى منها و لا يُنْتَفَع بمائها،و قيل:بئر مُعَطَّله لبُيود أَهلها.و

۱۷- فى الحديث عن عائشه،رضى الله عنها ،فى امرأَه تُوُفِّيت:فقالت عَطِّلوها . أَى انزِعُوا حَليَها و اجعلوها عاطلاً.و العَطَلُ :شَخْصُ الإِنسان،و عمَّ به بعضُهم جميعَ الأَشخاص،و الجمع أَعْطال .و العَطَلُ :الشخص مثل الطَّلَل ;يقال:ما أَحسَنَ عَطَلَه أَى شَطاطَه و تمامَه.و العَطَلُ :تمامُ الجسم و طوله.و امرأَه حَسَنهُ العَطَل إِذا كانت حسنه الجُرْده أَى المُجَرَّد.و امرأَه عَطِلَهٌ :ذات عَطَل أَى حُسْن جسم ;و أَنشد أَبو عمرو: وَرْهاء ذات عَطَلٍ وَسِيم و قد يُسْتَعمل العَطَلُ فى الخُلُوِّ من الشىء،و إِن كان أَصله فى الحَلى ;يقال: عَطِلَ الرجلُ من المال و الأَدب،فهو عُطْلٌ و عُطُلٌ مثل عُسْر و عُسُر.و تَعْطِيلُ الحُدود:أَن لا تُقام على من وَجَبَتْ عليه.و عُطِّلَت الغَلّاتُ و المَزارِعُ إِذا لم تُعْمَر و لم تُحْرَث.و فلان ذو عُطْلَه إِذا لم تكن له ضَيْعه يُمارِسها.و دَلوٌ عَطِله إِذا انقَطَع وذَمُها فتعطَّلت من الاستقاء بها.و

۱۷- فى حديث عائشه و وَصَفَتْ أَباها :

۱- ۵) .قوله [زانت إلخ] صدره كما فى التكمله: من كل بيضاء مكسال برهرهه.

۲- ۶) .قوله [عداميس] كذا فى الأصل و المحكم بالدال،و لعله بالراء جمع عرمس كزبرج،و هى الناقه المكتنزه الصلبه.

۳- ۷) .قوله [و كذلك الرعيه إلخ] هى بقيه عباره الأزهرى الآتيه و محلها بعد قوله:و المواشى إذا أهملت بلا راع فقد عطلت.

رَأَب الثَّأَى و أَوْذَم العَطِله . ;قال:هى الدلو التى تُرِك العَمَل بها حيناً و عُطِّلَتْ و تقَطَّعتْ أَوذامُها و عُراها،تريد أَنه أَعاد سُيورَها و عَمِلَ عُراها و أَعادها صالحةً للعَمَل،و هو مَثَلٌ لِفعْله فى الإِسلام بعد النبى،صلى الله عليه و سلم،أَى أَنه ردَّ الأُمور إِلى نِظامها و قَوَّى أَمْرَ الإِسلام بعد ارتداد الناس و أَوْهى أَمرَ الرِّدَّه حتى استقام له الناس.و تعَطَّل الرجلُ إِذا بَقِىَ لا عَمَل له،و الاسم العُطْله .و العَطِله من الإِبل:الحسَنه العَطَل إِذا كانت تامَّه الجسم و الطول ;قال أَبو عبيد: العَطِلات من الإِبل الحِسانُ،فلم يَشتقَّه ;قال ابن سيده:و عندى أَن العَطِلات على هذا إِنما هو على النسب.و العَطِلَه أَيضاً:الناقه الصَّفِىُّ ;أَنشد أَبو حنيفه لِلَبيد: فلا نَتجاوَزُ العَطِلاتِ منها و العَطَلُ :العُنُق ;قال رؤبه: أَوْقَصُ يُخْزى الأَقْرَبينَ عَطَلُه و شاهٌ عَطِلَه :يُعْرَف فى عُنُقها أَنها مِغْزار.و امرأَه عَيْطَلٌ :طويله،و قيل:طويله العُنُق فى حُسْن جسم،و كذلك من النوق و الخيل،و قيل:كلُّ ما طال عُنُقُه من البهائم عَيْطَلٌ .و العَيْطَل :الناقه الطويله فى حُسْن مَنْظَر و سِمَن ;قال ابن كُلثوم: ذِراعَىْ عَيْطَلٍ أَدْماء بِكْرٍ، هِجانِ اللَّوْنِ لم تَقْرَأْ جَنِينا و هذا البيت أَورده الجوهرى: ذِراعَىْ عَيْطَلٍ أَدْماء بَكْرٍ، تَرَبَّعَتِ الأَماعِزَ و المُتُونا و فى قصيد كعب: شَدَّ النهارِ ذِراعَىْ عَيْطَلٍ نَصَفٍ قال ابن الأَثير: العَيْطَلُ الناقهُ الطويله،و الياء زائده.و هَضْبهٌ عَيْطَلٌ :طويله.و العَطَلُ و العَيْطَلُ و العَطِيلُ :شِمْراخٌ من طَلْع فُحَّال النخل يُؤَبَّر به ;قال الأَزهرى:سمعته من أَهل الأَحساء ;و أَما قول الراجز: باتَ يُبارِى شَعْشَعاتٍ ذُبَّلا، فهْىَ تُسمَّى زَمْزَماً و عَيْطَلا ، و قد حدَوْناها بهَيْدٍ وَ هَلا (1). فهما اسمان لناقه واحده ;قال ابن برى:الراجز هو غَيْلان بن حُرَيْث الربعى،قال:و صوابه بهَيْدٍ و حَلا،لأَن هَلا زَجْرٌ للخيل و حَلا زَجْرٌ للإِبل،و الراجز إِنما وَصَف إِبلاً لا خيلاً.و عَطالهُ :اسم رجل و جَبل.و المُعَطَّل :من شعراء هُذَيْل ;قال الأَزهرى:و رأَيت بالسَّوده من دِيارات بنى سَعْدٍ جَبَلاً مُنِيفاً يقال له عَطَالَه ،و هو الذى قال فيه القائل: خَلِيلىَّ،قُوما فى عَطَالَه فانْظُرا: أَ ناراً تَرَى من ذى أَبانَيْنِ أَم بَرْقا ؟ و فى ترجمه عضل:اعْضَأَلَّتِ الشجرهُ كَثُرت أَغصانها و الْتَفَّتْ ;و أَنشد: كأَنَّ زِمامَها أَيْمٌ شُجاعٌ، تَرَأَّدَ فى غُصونٍ مُعْضَئِلَّه

۱- ۱) .قوله [بات يبارى] كذا فى الأصل و نسختى الصحاح هنا،و سيأتى فى ترجمه زمم:باتت تبارى،بضمير المؤنث.

قال أَبو منصور:الصواب مُعْطَئِلَّه ،بالطاء،و هی الناعمه،و منه قیل شجر عَیْطَلٌ أَی ناعم.

عطبل:

جاریهٌ عُطْبُلٌ و عُطْبُولٌ و عُطْبُولهٌ و عَیْطَبُولٌ :جَمِیله فَتِیَّهٌ ممتلئه طویله العُنُق،و قیل: العَیْطَبُول الطویله.و العُطْبُل و العُطْبُول من الظباء و النساء:الطویلهُ العُنُق ;و قوله أَنشده ثعلب: بِمِثْل جید الرِّئْمهِ العُطْبُلِّ إِنما أَراد العُطْبُلَ فشَدَّد للضروره،و الجمع العَطَابِیلُ و العَطَابِلُ ;قال الشاعر: لو أَبْصَرَتْ سُعْدَی بها کَتائِلی، مِثْلَ العَذَارَی الحُسَّرِ العَطَابِل و العُطْبُول :الحَسَنه التامَّه ;و أَنشد الجوهری لعمر بن أَبی ربیعه: إِنَّ،مِنْ أَعْجَب العَجائِب عِنْدی، قَتْلَ بَیْضاءَ حُرَّهٍ عُطْبُول قال ابن بری:و لا یقال رَجُل عُطْبُول إِنما یقال رجل أَجْیَدُ إِذا کان طویل العُنُق،و مثل العُطْبُول العَیْطاء و العَنْقاء ;هذا قول ابن بری،و

۱۴- قد ذکر ابن الأَثیر فی غریب الحدیث أَنه ورد فی صفته،صلی الله علیه و سلم :أَنه لم یکن بعُطْبُولٍ و لا بقَصِیر. ،و فسَّرَه فقال: العُطْبُول الممتدُّ القامه الطویل العُنُق،و قیل:هو الطویل الصُّلْب الأَملس،قال:و یوصف به الرجل و المرأَه.

عظل:

العِظَالُ :المُلازَمه فی السِّفَاد من الکِلابِ و السِّباعِ و الجَراد و غیر ذلک مما یَتَلازَمُ فی السِّفَاد و یُنْتِبُ ;و عَظَلَتْ و عَظَّلَتْ (۱):رَکِبَ بعضُها بعضاً.و عَاظَلَها فعَظَلَها یَعْظُلُها ،و عاظَلَتِ الکِلابُ مُعاظَلَهً و عِظَالاً و تَعَاظَلَتْ :لَزِمَ بعضُها بعضاً فی السِّفَاد ;و أَنشد: کِلابٍ تَعَاظَلُ سُودُ الفِقاحِ، لم تَحْمِ شَیئاً و لم تَصْطَد و قال أَبو زَحْفٍ الکَلْبی: تَمَشِّیَ الکَلْبِ دَنَا للکَلْبِه، یَبْغِی العِظالَ مُصْبِحِراً بالسَّوْأَه و جَرَادٌ عَاظِلَهٌ و عَظْلَی : متعاظِله لا تَبْرَح ;و أَنشد: یا أُمَّ عمرو،أَبشِری بالبُشْرَی مَوْتٌ ذَرِیعٌ و جَرَادٌ عَظْلی قال الأَزهری:أَراد أَن یقول یا أُمَّ عامر فلم یستقم له البیت فقال یا أُمّ عمرو،و أُمُّ عامر کُنْیه الضَّبُع.قال ابن سیده:و من کلامهم للضبع:أَبْشِری بجَرَادٍ عَظْلی ،و کَمْ رِجالٍ قَتْلی.و تَعاظَلَتِ الجَرادُ إِذا تَسافَدَتْ.و قال ابن شمیل:یقال رأَیت الجَرَادَ رُدَافی و رُکَابی و عُظَالی إِذا اعْتَظَلَتْ ،و ذلک أَن تَرَی أَربعه و خمسه قد ارْتَدَفَتْ.ابن الأَعرابی:سَفَدَ السَّبُع و عاظَلَ ،قال:و السِّباع کلها تُعاظِلُ ،و الجَرَادُ و العِظَاء یُعاظِل .و یقال: تعاظَلَت السِّباعُ و تشابَکتْ.و العُظُلُ :هم المَجْبُوسون،مأْخوذ من المُعَاظَله ،و المَجْبُوس المأْبون.و تعَظَّلوا علیه:اجتمعوا،و قیل:تَرَاکَبوا علیه

۱- ۱) .قوله [و عَظَلَتْ و عَظَّلَت] کذا ضبط الثانی مشدداً فی الأصل و المحکم،و الذی فی القاموس أن الفعل کنصر و سمع.

لِيَضْربوه ;و قال: أَخذُوا قِسِيَّهُمُ بأَيْمُنِهِمْ، يتَعَظَّلون تعَظَّلَ النَّمْل و من أَيام العرب المعروفه يوْم العُظَالى ،و هو يوم بين بكر و تميم،و يقال أَيضاً يوم العَظَالى ،سُمِّى اليوم به لركوب الناس فيه بعضهم بعضاً.و قال الأَصمعى:رَكِبَ فيه الثلاثهُ و الاثنان الدَّابَّهَ الواحده ;قال العَوَّام بن شَوْذَب الشَّيْبانى: فإِنْ يَكُ فى يَوْم العُظَالى مَلامهٌ، فيَوْمُ الغَبيطِ كان أَخْزَى و أَلْوَما و قيل:سُمِّى يوم العُظَالى لأَنه تَعاظَلَ فيه على الرِّياسه بِسْطامُ بنُ قيس و هانئُ بن قَبيصه و مَفْروقُ بن عمرو و الحَوْفَزَانُ.و العِظَالُ فى القَوَافى:التضمين،يقال:فلان لا يُعاظِل بين القَوَافى.و عاظَلَ الشاعرُ فى القافيه عِظَالاً :ضَمَّن.و

١٧- روى عن عمر بن الخطاب،رضى الله عنه،أَنه قال لقوم من العرب :أَشْعَرُ شُعَرائكم مَنْ لم يُعاظِل الكلامَ و لم يَتَتَبَّع حُوشِيَّه. ;قوله:لم يُعاظِل الكلام أَى لم يَحْمِل بعضَه على بعض و لم يتكلم بالرَّجِيع من القول و لم يكرر اللفظ و المعنى،و حُوشِيُّ الكلامِ:وَحْشِيُّه و غريبُه.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه،أَيضاً أَنه قال لابن عباس:أَنْشِدْنا لشاعر الشُّعراء،قال:و مَنْ هو ؟قال:الذى لا يُعاظِل بين القول و لا يَتَتَبَّع حُوشِيَّ الكلام،قال:و مَنْ هو ؟قال:زُهَيْر. ،أَى لا يُعَقِّده و لا يُوالى بعضَه فوق بعض.و كلُّ شىء رَكِب شيئاً فقد عَاظَلَه .و المُعْظِلُ و المُعْظَئِلُّ:الموضع الكثير الشجر ;كلاهما عن كراع،و قد تقدم فى الضاد اعْضَأَلَّت كَثُرَت أَغصانُها.

عفل:

قال المُفَضَّل بن سَلَمه فى قول العرب رَمَتْنى بدائِها و انْسَلَّتْ ،قال:كان سبب ذلك أَن سعد بن زَيدِ مَنَاهَ كان تزَوَّج رُهْمَ بنتَ الخَزْرَج بنِ تَيْم الله،و كانت من أَجمل النساء،فولدت له مالك بن سعد،و كان ضَرائرُها إِذا سابَبْنَها يَقُلْنَ لها يا عَفْلاء فقالت لها أُمُّها:إِذا سابَبْنَكِ فابْدَئِيهنَّ بعَفَالِ ،سُبِيتِ،فأَرْسَلَتْها مَثلاً فسابَّتْها بعد ذلك امرأَةٌ من ضرائرها،فقالت لها رُهْم:يا عَفْلاء فقالت ضرَّتها: رَمَتْنى بدائها و انْسَلَّتْ .قال:و بنو مالك بن سعد رَهْطُ العَجَّاج كان يقال لهم العُفَيْلى (١)ابن الأَعرابى: العَفَله بُظَاره المرأَه،و حكى الأَزهرى عن ابن الأَعرابى قال: العَفَل نبات لحم ينبت فى قُبُل المرأَه و هو القَرَنُ ;و أَنشد: ما فى الدَّوائِرِ مِنْ رِجْلَىَّ مِنْ عَقَلٍ، عِنْدَ الرِّهانِ،و ما أُكْوَى من العَفَل قال أَبو عمرو الشيبانى:القَرَن بالناقه مثل العَفَل بالمرأَه،فيؤْخذ الرَّضْفُ فيُحْمَى ثم يُكْوَى به ذلك القَرَن،قال:و العَفَل شىءٌ مُدَوَّر يخرج بالفرج،قال:و العَفَل لا يكون فى الأَبكار و لا يُصيب المرأَه إِلا بعدَ ما تَلِد ;و قال ابن دريد: العَفَل فى الرجال غِلَظٌ يَحْدُث فى الدُّبُر و فى النساء غِلَظٌ فى الرَّحِم،قال:و كذلك هو فى الدواب،قال الليث: عَفِلَت المرأَةُ عَفَلاً ،فهى عَفْلاء ،و عَفِلَت الناقهُ،و العَفَله الاسم.و العَفَلُ و العَفَله ،بالتحريك فيهما:شىء يخرج فى قُبُل النساء و حَياء الناقه شِبْه الأُدْره التى للرجال فى

١- ١) .قوله [يقال لهم العفيلى] كذا فى الأصل و نسخه من التهذيب،و الذى فى التكمله:بنو العُفَيْل مضبوطاً كزبير و مثله فى القاموس.

الخُصْيه،و ربما كان فى الناس تَحْتَ الصَّفَن ; عَفِلَت عَفَلاً ،فهى عَفْلاء ;و منه

١٧- حديث ابن عباس :أَرْبَعٌ لا ـ يَجُزْنَ فى البيع و لا ـ النكاح:المجنونه و المجذومه و البَرْصاء و العَفْلاء . ،قال و التعفيل إِصلاح ذلك.و

١٧- فى حديث مكحول فى امرأَه بها عَفَلٌ .. و العَفَلُ :كثره شَحْم (١)ما بين رِجْلى التَّيْس و الثَّوْر،و لا ـ يكاد يُسْتَعْمَل إِلا فى الخَصِىّ منهما و لا يُسْتَعْمل فى الأُنثى.و العَفْل :الخَطُّ الذى بين الذكر و الدبر.و العَفْلُ ،بإِسكان الفاء:شَحْم خُصْيَى الكبش و ما حَوْلَه ;قال بِشْرٌ يهجو رَجُلاً: جَزِيزُ القفا شَبْعانُ يَرْبِضُ حَجْرَهَ، حَدِيثُ الخِصاءِ وارِمُ العَفْلِ مُعْبَرُ و العَفْلُ :الموضع الذى يُجَسُّ من الكَبْش إِذا أَرادوا أَن يَعْرِفوا سِمَنه من غيره،قال:و هو قول بِشْر ;و منه

١٧- حديث عُمَير بن أَفصى :كَبْشٌ حَوْلِىٌّ أَعْفَلُ . أَى كثير شحم الخُصْيه من السِّمَن.و إِذا مَسَّ الرجلُ عَفْلَ الكبش لينظر سِمَنَه يقال:جَسَّهُ و غَبَطَه و عَفَلَه ;و العَفْل :مَجَسُّ الشاه بين رجليها لينظر سمنها من هُزالها.ابن الأَعرابى: العَافِلُ الذى يَلْبَس ثِياباً قِصاراً فوق ثِياب طِوال.

عفجل:

العَفَنْجَلُ :الثَّقيلُ الهَذِرُ الكثير فُضُول الكلام.

عفشل:

عجوز عَفْشَلِيلٌ :مُسِنَّه مسترخيه اللحم.و كِساءٌ عَفْشَلِيل :كثير الوَبَر ثقيلٌ جافٍ،و رُبَّما سُمِّيت الضَّبُع عَفْشَلِيلاً به ;قال ساعده بن جؤيه: كمَشْى الأَقْبَلِ السارى عليه عِفاء،كالعَباءِ عَفْشَلِيلُ الجوهرى: العَفْشَلِيل الرجلُ الجافى الغليظ و الكِساء الغليظ.الأَزهرى:رَجُلٌ عَفَنْشَلٌ ثقيلٌ وَخِمٌ.

عفطل:

عَفْطَلَ الشىءَ و عَلْفَطه:خَلَطَه بغيره.

عفكل:

العَفْكَلُ :الأَحْمق.

عقل:

العَقْلُ :الحِجْر و النُّهى ضِدُّ الحُمْق،و الجمع عُقولٌ .و

١٧- فى حديث عمرو بن العاص :تِلْكَ عُقولٌ كادَها بارِئُها. أَى أَرادها بسُوءٍ، عَقَلَ يَعْقِلُ عَقْلاً و مَعْقُولاً ،و هو مصدر ;قال

سیبویه:هو صفه،و کان یقول إن المصدر لا یأتی علی وزن مفعول البَتَّهَ،و یَتأوَّل المَعْقُول فیقول:کأنه عُقِلَ له شیءٌ أی حُبسَ علیه عَقْلُه و أُیِّد و شُدِّد،قال:و یُسْتَغْنی بهذا عن المَفْعَل الذی یکون مصدراً ;و أنشد ابن بری: فَقَدْ أَفادَتْ لَهُم حِلْماً و مَوْعِظَهً لِمَنْ یَکُون له إِرْبٌ و مَعْقول و عَقَل ،فهو عاقِلٌ و عَقُولٌ من قوم عُقَلاء . ابن الأنباری:رَجُل عاقِلٌ و هو الجامع لأمره و رَأْیه،مأْخوذ من عَقَلْتُ البَعیرَ إذا جَمَعْتَ قوائمه،و قیل: العاقِلُ الذی یَحْبِس نفسه و یَرُدُّها عن هَواها،أُخِذَ من قولهم قد اعْتُقِل لِسانُه إذا حُبِسَ و مُنِع الکلامَ.و المَعْقُول :ما تَعْقِله بقلبک.و المَعْقُول :العَقْلُ،یقال:ما لَهُ مَعْقُولٌ أی عَقْلٌ،و هو أَحد المصادر التی جاءت علی مفعول کالمَیْسور و المَعْسُور.و عاقَلَهُ فعَقَلَه یَعْقُلُه ،بالضم:کان أَعْقَلَ منه.و العَقْلُ :التَّثَبُّت فی الأُمور.و العَقْلُ :القَلْبُ،و القَلْبُ العَقْلُ ،و سُمِّی العَقْلُ عَقْلاً لأنه یَعْقِل

۱- ۱) .قوله [و العفل کثره شحم الخ] کذا فی الأصل و المحکم بالتحریک و صنیع القاموس یقتضی أنه مفتوح.

صاحبَه عن التَّوَرُّط فی المَهالِک أی یَحْبسه،و قیل: العَقْلُ هو التمییز الذی به یتمیز الإنسان من سائر الحیوان،و یقال:لِفُلان قَلْبٌ عَقُول ،و لِسانٌ سَؤُول،و قَلْبٌ عَقُولٌ فَهِمٌ ;و عَقَلَ الشیءَ یَعْقِلُه عَقْلاً :فَهِمه.و یقال أَعْقَلْتُ فلاناً أی أَلْفَیْته عاقِلاً.و عَقَّلْتُه أی صَیَّرته عاقِلاً.و تَعَقَّل :تکَلَّف العَقْلَ کما یقال تَحَلَّم و تَکَیَّس.و تَعاقَل :أَظْهَر أنه عاقِلٌ فَهِمٌ و لیس بذاک.و

۱۶- فی حدیث الزِّبْرِقانِ :أَحَبُّ صِبْیانِنا إلینا الأَبْلَهُ العَقُول . ;قال ابن الأثیر:هو الذی یُظَنُّ به الحُمْقُ فإذا فُتِّش وُجِد عاقلاً،و العَقُول فَعُولٌ منه للمبالغه.و عَقَلَ الدواءُ بَطْنَه یَعْقِلُه و یَعْقُلُه عَقْلاً :أَمْسَکه،و قیل:أَمسکه بعد اسْتِطْلاقِهِ،و اسْمُ الدواء العَقُولُ .ابن الأعرابی:یقال عَقَلَ بطنُه و اعْتَقَلَ ،و یقال:أَعْطِنی عَقُولاً،فیُعْطِیه ما یُمْسِک بطنَه.ابن شمیل:إذا اسْتَطْلَقَ بطنُ الإنسان ثم اسْتَمْسَک فقد عَقَلَ بطنُه،و قد عَقَلَ الدواءُ بطنَه سواءً.و اعْتَقَلَ لِسانُه (۱):امْتَسَک.الأصمعی:مَرِضَ فلان فاعْتُقِل لسانُه إذا لم یَقْدِرْ علی الکلام ;قال ذو الرمه: و مُعْتَقَل اللِّسانِ بغَیْر خَبْلٍ، یَمید کأَنَّه رَجُلٌ أَمِیم و اعْتُقِل :حُبِس.و عَقَلَه عن حاجته یَعْقِله و عَقَّله و تَعَقَّلَهُ و اعتَقَلَه :حَبَسَه.و عَقَلَ البعیرَ یَعْقِلُه عَقْلاً و عَقَّلَه و اعْتَقَله :ثَنی وَظِیفَه مع ذراعه و شَدَّهما جمیعاً فی وسط الذراع،و کذلک الناقه،و ذلک الحَبْلُ هو العِقالُ ،و الجمع عُقُلٌ .و عَقَّلْتُ الإبلَ من العَقْل،شُدِّد للکثره ;و قال بُقَیْله (۲)الأکبر و کنیته أَبو المِنْهال: یُعَقِّلُهُنَّ جَعْدٌ شَیظَمیٌّ، و بِئْسَ مُعَقِّلُ الذَّوْدِ الظُّؤَارِ و

۱۶- فی الحدیث :القُرْآنُ کالإبِلِ المُعَقَّله . أی المشدوده بالعِقال،و التشدید فیه للتکثیر ;و

۱۷- فی حدیث عمر :کُتِب إلیه أَبیاتٌ فی صحیفه،منها: فَما قُلُصٌ وُجِدْنَ مُعَقَّلاتٍ قَفا سَلْمٍ،بمُخْتَلَفِ التِّجار (۳). یعنی نِساءً مُعَقَّلات لأزواجهن کما تُعَقَّل النوقُ عند الضِّراب ;و من الأبیات أیضاً: یُعَقِّلُهنَّ جَعْدَه من سُلَیْم أراد أنه یَتعرَّض لهن فکنی بالعَقْلِ عن الجماع أی أن أزواجهن یُعَقِّلُونَهُنَّ و هو یُعَقِّلهن أیضاً،کأَنَّ البَدْء للأزواج و الإعاده له،و قد یُعْقَل العُرْقوبانِ.و العِقالُ :الرِّباط الذی یُعْقَل به،و جمعه عُقُلٌ .قال أبو سعید:و یقال عَقَلَ فلان فلاناً و عَکَلَه إذا أقامه علی إحدی رجلیه،و هو مَعْقُولٌ مُنْذُ الیوم،و کل عَقْلٍ رَفْعٌ.و العَقْلُ فی العَروض:إسقاط الیاء (۴)من مَفاعِیلُنْ بعد إسکانها فی مُفاعَلَتُنْ فیصیر مَفاعِلُنْ ;و بیته:

۱- ۲) .قوله [و اعتقل لسانه إلخ] عباره المصباح:و اعتقل لسانه،بالبناء للفاعل و المفعول،إذا حبس عن الکلام أی منع فلم یقدر علیه.

۲- ۳) .قوله [و قال بقیله] تقدم فی ترجمه أزر رسمه بلفظ نفیله بالنون و الفاء و الصواب ما هنا.

۳- ۴) .قوله [بمختلف التجار] کذا ضبط فی التکمله بالتاء المثناه و الجیم جمع تجر کسهم و سهام،فما سبق فی ترجمه أزر بلفظ النجار بالنون و الجیم فهو خطأ.

۴- ۵) .قوله [إسقاط الیاء] کذا فی الأصل و مثله فی المحکم،و المشهور فی العروض أن العقل إسقاط الخامس المحرک و هو اللام من مفاعلتن.

مَنازِلٌ لفَرْتَنى قِفارٌ،

كأَنَّما رسُومُها سُطور

و العَقْلُ :الـديَه.و عَقَلَ القَتيلَ يَعْقِله عَقْلاً :وَدَاهُ،و عَقَلَ عنه:أَدَّى جِنايَته،و ذلك إِذا لَزِمَتْه دِيهٌ فأَعطاها عنه،و هـذا هو الفرق (۱)بين عَقَلْته و عَقَلْتُ عنه و عَقَلْتُ له ;فأَمـا قوله: فـإِنْ كان عَقْل ، فاعْقِلا عن أَخيكما بَناتِ المَخاضِ،و الفِصَالَ المَقَاحِما فإِنما عَـدَّاه لأَن فى قوله اعْقِلوا (۲)معنى أَدُّوا و أَعْطُوا حتى كـأَنه قال فأَدِّيا و أَعْطِيا عن أَخيكما.و يقال: اعْتَقَل فلان من دم صاحبه و من طائلته إِذ أَخَـذَ العَقْـلَ.و عَقَلْت له دمَ فلان إِذا تَرَكْت القَوَد للـدِّيه ;قالت كَبْشَه أُخت عمرو بن مَعْـدِيكرِب: و أَرْسَلَ عبـدُ الله،إِذْ حانَ يومُه، إِلى قَوْمِه:لا تَعْقِلُوا لَهُمُ دَمِى و المرأَه تُعاقِلُ الرجلَ إِلى ثلث الـديه أَى تُوازِيه،معناه أَن مُوضِـحتها و مُوضِـحته سواءٌ،فإِذا بَلَغَ العَقْلُ إِلى ثلث الديه صارت ديه المرأَه على النصف من ديه الرجل.و

۱۶- فى حديث ابن المسيب :المرأَه تُعاقِل الرجل إِلى ثُلُث ديتها،فإِن جاوزت الثلث رُدَّت إِلى نصف ديه الرجل. ،و معناه أَن ديه المرأَه فى الأَصـل على النصف من ديه الرجـل كمـا أَنهـا تَرِث نصف مـا يَرِث مـا يَرِث الـذَّكَرُ،فجَعَلَها سـعيدُ بن المسـيب تُساوى الرجـلَ فيمـا يكون دون ثلث الـديه،تأْخـذ كمـا يأْخـذ الرجـل إِذا جُنى عليهـا،فَلها فى إِصـبَع من أَصابعها عَشْـرٌ من الإِبل كإِصـبع الرجل،و فى إِصْـبَعَيْن من أَصابعها عشـرون من الإِبل،و فى ثلاث من أَصابعها ثلاثون كالرجل،فإِن أُصِيب أَربعٌ من أَصابعها رُدَّت إِلى عشـرين لأَنه جاوزت الثُّلُث فَرُدَّت إِلى النصف مما للرجل ;و أَما الشافعى و أَهل الكوفه فإِنهم جعلوا فى إِصْـبَع المرأَه خَمْسـاً من الإِبل،و فى إِصبعين لها عشراً،و لم يعتبروا الثلث كما فعله ابن المسيب.و

۱۴- فى حـديث جرير :فـاعْتَصَم ناس منهم بالسـجود فأَسْـرَع فيهم القتلَ فبلغ ذلك النبىَّ،صـلى الله عليه و سـلم،فأَمَر لهم بنصـفِ العَقْل . ;إِنما أَمر لهم بالنصف بعد علمه بإِسـلامهم،لأَنهم قد أَعانوا على أَنفسـهم بمُقامهم بين ظَهْرانى الكفار،فكانوا كمن هَلَك بجنـايه نفسه و جنـايه غيره فتسـقط حِصَّه جنـايته من الـديه،و إِنمـا قيـل للـديه عَقْـلٌ لأَنهم كانوا يأْتون بالإِبل فيَعْقِلونها بفِناء وَلِىِّ المقتول،ثم كثُر ذلك حتى قيل لكل ديه عَقْلٌ ،و إِن كانت دنانير أَو دراهم.و

۱۴- فى الحديث :إِن امرأَتين من هُذَيْل اقْتَتَلَتا فَرَمَتْ إِحداهما الأُخرى بحجر فأَصاب بطنَها فَقَتَلَها،فقَضَى رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،بديتها على عاقله الأُخرى. و

۱۴- فى الحديث :قَضَى رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،بديه شِبْه العَمْد و الخَطإِ المَحْض على العاقِله يُؤدُّونها فى ثلاث سنين إِلى ورَثَه المقتول. ; العـاقله :هُم العَصَـبه،و هم القرابه من قِبَل الأَب الـذين يُعْطُون ديه قَتْل الخَطَإِ،و هى صـفهُ جماعه عَاقلهٍ ،و أَصـلها اسم فـاعلهٍ من العَقْـل و هى من الصـفات الغـالبه،قـال:و معرفه العـاقِله أَن يُنْظَر إِلى إِخوه الجـانى من قِبَل الأَب فيُحَمَّلون ما تُحَمَّل العاقِله،فإِن

۱- ۱) .قوله [و هذا هو الفرق إِلخ] هذه عباره الجوهرى بعد أن ذكر معنى عقله و عقل عنه و عقل له،فلعل قوله الآتى:و عقلت له

دم فلان مع شاهده مؤخر عن محله،فإن الفرق المشار إليه لا يتم إلا بذلك و هو بقيه عباره الجوهرى.

٢- ٢) .قوله [اعقلوا إلخ] كذا فى الأَصل تبعاً للمحكم،و الذى فى البيت اعقلا بأمر الاثنين.

احْتَملوها أَدَّوْها فی ثلاث سنین،و إن لم یحتملوها رفِعَتْ إلی بَنی جدّه،فإن لم یحتملوها رُفِعت إلی بنی جَدِّ أبیه،فإن لم یحتملوها رُفِعَتْ إلی بنی جَدِّ أَبی جَدِّه،ثم هکذا لا ترفع عن بَنی أَب حتی یعجزوا.قال:و مَنْ فی الدِّیوان و من لا دِیوان له فی العَقْل سواءٌ،و قال أَهل العراق:هم أَصحاب الدَّواوِین ;قال إسحاق بن منصور:قلت لأَحمد بن حنبل مَنِ العاقِلَةُ ؟فقال:القَبیله إلا أَنهم یُحَمَّلون بقدر ما یطیقون،قال:فإن لم تکن عاقله لم تُجْعَل فی مال الجانی و لکن تُهْدَر عنه،و قال إسحاق:إذا لم تکن العاقله أَصْلاً فإنه یکون فی بیت المال و لا تُهْدَر الدیه ;قال الأَزهری:و العَقْل فی کلام العرب الدِّیهُ،سمیت عَقْلاً لأَن الدیه کانت عند العرب فی الجاهلیه إبلاً لأَنها کانت أَموالَهم،فسمیت الدیه عَقْلاً لأَن القاتل کان یُکَلَّف أَن یسوق الدیه إلی فِناء ورثه المقتول فَیعْقِلُها بالعُقُل و یُسَلِّمها إلی أَولیائه،و أَصل العَقْل مصدر عَقَلْت البعیرَ بالعِقال أَعْقِلُهُ عَقْلاً ،و هو حَبْلٌ تُثْنی به ید البعیر إلی رکبته فتُشَدُّ به ;قل ابن الأَثیر:و کان أَصل الدیه الإبل ثم قُوِّمَتْ بعد ذلک بالذهب و الفضه و البقر و الغنم و غیرها ;

۱۴- قال الأَزهری :و قَضَی النبیُّ،صلی الله علیه و سلم،فی دیه الخطإِ المَحْض و شِبْه العَمْد أَن یَغْرَمها عَصَبهُ القاتل. و یخرج منها ولدُه و أَبوه،فأَما دیه الخطإِ المَحْض فإنها تُقسم أَخماساً:عشرین ابنه مَخَاض،و عشرین ابنه لَبُون،و عشرین ابن لَبُون،و عشرین حِقَّه،و عشرین جَذَعه ;و أَما دیه شِبْه العَمْد فإنها تُغَلَّظ و هی مائه بعیر أَیضاً:منها ثلاثون حِقَّه،و ثلاثون جَذَعه،و أَربعون ما بین ثَنِیَّه إلی بازلِ عامِها کُلُّها خَلِفَهٌ،فعَصَبه القاتل إن کان القتل خطأً مَحْضاً غَرِموا الدیه لأَولیاء القتیل أَخماساً کما وصَفْتُ،و إن کان القتل شِبْه العَمْد غَرِموها مُغَلَّظَه کما وصَفْت فی ثلاث سنین،و هم العاقِلهُ .ابن السکیت:یقال عَقَلْت عن فلان إذا أَعطیتَ عن القاتل الدیه،و قد عَقَلْت المقتولَ أَعْقِلُهُ عَقْلاً ;قال الأَصمعی:و أَصله أَن یأْتوا بالإبل فتُعْقَل بأَفْنِیه البیوت،ثم کَثُر استعمالُهم هذا الحرف حتی یقال: عَقَلْت المقتولَ إذا أَعطیت دیته دراهم أَو دنانیر،و یقال: عَقَلْت فلاناً إذا أَعطیت دیتَه وَرَثَتَه بعد قَتْله،و عَقَلْت عن فلان إذا لَزِمَتْه جنایهٌ فغَرِمْت دیتَها عنه.و

۱۶- فی الحدیث :لا تَعقِل العاقِلهُ عمداً و لا عَبْداً و لا صُلْحاً و لا اعترافاً. أَی أَن کل جنایه عمد فإنها فی مال الجانی خاصه،و لا یَلْزم العاقِلهَ منها شیء،و کذلک ما اصطلحوا علیه من الجنایات فی الخطإِ،و کذلک إذا اعترف الجانی بالجنایه من غیر بَیِّنه تقوم علیه،و إن ادعی أَنها خَطأٌ لا یقبل منه و لا یُلْزَم بها العاقله ;و

۱۶- روی :لا تَعْقِل العاقِلهُ العَمْدَ و لا العَبْدَ. ;قال ابن الأَثیر:و أَما العبد فهو أَن یَجْنیَ علی حُرٍّ فلیس علی عاقِله مَوْلاه شیء من جنایه عبده،و إنما جنایته فی رَقَبته،و هو مذهب أَبی حنیفه ;و قیل:هو أَن یجنی حُرٌّ علی عبد خَطَأً فلیس علی عاقِله الجانی شیء،إنما جنایته فی ماله خاصَّه،و هو قول ابن أَبی لیلی و هو موافق لکلام العرب،إذ لو کان المعنی علی الأَوّل لکان الکلامُ:لا تَعْقِل العاقِلهُ علی عبد،و لم یکن لا تَعْقِل عَبْداً،و اختاره الأَصمعی و صوّبه و قال:کلَّمت أَبا یوسف القاضی فی ذلک بحضره الرشید فلم یَفْرُق بین عَقَلْتُه و عَقَلْتُ عنه حتی فَهَّمْته،قال:و لا یَعْقِلُ حاضرٌ علی بادٍ،یعنی أَن القَتیل إذا کان فی القریه فإن أَهلها یلتزمون بینهم الدّیه و لا یُلْزِمون أَهلَ الحَضَر منها شیئاً.و

۱۷- فی حدیث عمر :أَن رجلاً أَتاه فقال:إنَّ ابن عَمِّی شُجَّ مُوضِحهً،فقال:

أَ مِنْ أَهْلِ القُرى أَم من أَهل الباديه ؟فقال:من أَهل الباديه،فقال عمر،رضى الله عنه:إِنَّا لا نَتعاقَلُ المُضَغَ بيننا. ;معناه أَن أَهل القُرى لا يَعْقِلون عن أَهل الباديه،و لا أَهلُ الباديه عن أَهل القرى فى مثل هذه الأَشياء،و العاقلهُ لا تَحْمِل السِّنَّ و الإِصْبَعَ و المُوضِحَهَ و أَشباه ذلك،و معنى لا نَتعاقَل المُضَغَ أَى لا نَعْقِل بيننا ما سَهُل من الشِّجاج بل نُلْزِمه الجانى.و تَعَاقَلَ القومُ دَمَ فلان:عَقَلُوه بينهم.و المَعْقُله :الدِّيَه،يقال:لَنا عند فلان ضَمَدٌ من مَعْقُله أَى بَقِيَّهٌ من ديه كانت عليه.و دَمُه مَعْقُلَهٌ على قومه أَى غُرْمٌ يؤدُّونه من أَموالهم.و بَنُو فلان على مَعَاقِلِهم الأُولى من الديه أَى على حال الدِّيات التى كانت فى الجاهليه يُؤدُّونها كما كانوا يؤدُّونها فى الجاهليه،و على مَعاقِلهم أَيضاً أَى على مراتب آبائهم،و أَصله من ذلك،واحدتها مَعْقُله .و

١۴- فى الحديث :كتب بين قريش و الأَنصار كتاباً فيه:المُهاجِرون من قريش على رَباعَتِهم يَتعاقَلُون بينهم مَعاقِلَهم الأُولى. أَى يكونون على ما كانوا عليه من أَخذ الديات و إِعطائها،و هو تَفاعُلٌ من العَقْل.و المَعاقِل :الدِّيات،جمع مَعْقُله .و المَعاقِل :حيث تُعْقَل الإِبِل.و مَعاقِل الإِبل:حيث تُعْقَل فيها.و فلانٌ عِقالُ المِئِينَ:و هو الرجل الشريف إِذا أُسِرَ فُدِىَ بمئينَ من الإِبل.و يقال:فلان قَيِّدُ مائهٍ و عِقالُ مائهٍ إِذا كان فِداؤُه إِذا أُسِرَ مائه من الإِبل ;قال يزيد بن الصَّعِق: أُساوِرُ بيضَ الدَّارِعِينَ،و أَبْتَغِى عِقالَ المِئِينَ فى الصباع و فى الدَّهْر (١). و اعْتَقَل رُمْحه:جَعَلَه بين ركابه و ساقه.و

١٧- فى حديث أُمِّ زَرْع :و اعْتَقَل خَطِّيّاً. ; اعْتِقالُ الرُّمْح:أَن يجعله الراكب تحت فَخِذه و يَجُرَّ آخرَه على الأَرض وراءه.و اعْتَقَلَ شاتَه:وَضَعَ رجلها بين ساقه و فخذه فَحَلبها.و

١٧- فى حديث عمر :من اعْتَقَلَ الشاهَ و حَلَبَها و أَكَلَ مع أَهله فقد بَرِئ من الكِبْر. و يقال: اعْتَقَلَ فلان الرَّحْل إِذا ثَنى رِجْله فَوَضَعها على المَوْرِك ;قال ذو الرمه: أَطَلْتُ اعْتِقالَ الرَّحْل فى مُدْلَهِمَّهٍ، إِذا شَرَكُ المَوْماهِ أَوْدى نِظامُها أَى خَفِيَتْ آثارُ طُرُقها.و يقال: تَعَقَّلَ فلان قادِمه رَحْله بمعنى اعْتَقَلها ;و منه قول النابغه (٢): مُتَعَقِّلِينَ قَوادِمَ الأَكْوار قال الأَزهرى:سمعت أَعرابياً يقول لآخر: تَعَقَّلْ لى بكَفَّيْك حتى أَركب بعيرى،و ذلك أَن البعير كان قائماً مُثْقَلاً،و لو أَناخه لم يَنْهَضْ به و بحِمْله،فجمع له يديه و شَبَّك بين أَصابعه حتى وَضَع فيهما رِجْله و ركب.و العَقَلُ :اصْطِكاك الركبتين،و قيل التواء فى الرِّجْل،و قيل:هو أَن يُفْرِطَ الرَّوَحُ فى الرِّجْلَين حتى يَصْطَكَّ العُرْقوبانِ،و هو مذموم ;قال الجعدى يصف ناقه: و حاجهٍ مِثْلِ حَرِّ النارِ داخِلِه، سَلَّيْتُها بأَمُونٍ ذُمِّرَتْ جَمَلا

١- ١) .قوله [الصباع] هكذا فى الأَصل بدون نقط،و فى نسخه من التهذيب:الصباح.

٢- ٢) .قوله [قول النابغه] قال الصاغانى:هكذا أنشده الأزهرى،و الذى فى شعره: فليأتينك قصائد و ليدفعن جيش إِليك قوادم الأكوار و أورد فيه روايات أخر،ثم قال:و إِنما هو للمرار بن سعيد الفقعسى و صدره: يا ابن الهذيم إِليك أقبل صحبتى.

مَطْوِيَّهِ الزَّوْر طَيَّ البئر دَوسَرهٍ،

مَفروشهِ الرِّجل فَرْشاً لم يَكُنْ عَقَلا

و بعير أَعْقَلُ و ناقه عَقْلاء بيِّنه العَقَل :و هو التواء فى رجل البعير و اتساعٌ،و قد عَقِلَ . و العُقَّال :داء فى رجل الدابه إِذا مشى ظَلَع ساعهً ثم انبسط،و أَكْثَرُ ما يعترى فى الشتاء،و خَصَّ أَبو عبيد بالعُقَّال الفرسَ،و فى الصحاح: العُقَّال ظَلْعٌ يأْخذ فى قوائم الدابه ;و قال أُحَيْحه بن الجُلاح: يا بَنِيَّ التُّخُومَ لا تَظْلِموها، إِنَّ ظلْم التُّخوم ذو عُقَّال و داءٌ ذو عُقَّالٍ :لا يُبْرَأُ منه.و ذو العُقَّال :فَحْلٌ من خيول العرب يُنْسَب إِليه ;قال حمزه عَمُّ النبى،صلى الله عليه و سلم: لَيْسَ عندى إِلاّ سِلاحٌ وَ وَرْدٌ قال:و ذو العُقَّال هو ابن أَعْوَج لصُلْبه ابن الدِّينارىِّ بن الهُجَيسِيِّ بن زاد الرَّكْب،قال جرير: إِنَّ الجِياد يَبِتْنَ حَوْلَ قِبابِنا من نَسْلِ أَعْوَجَ،أَو لذى العُقَّال و

١۴- فى الحديث :أَنه كان للنبى،صلى الله عليه و سلم،فَرَسٌ يُسمَّى ذا العُقَّال . ;قال: العُقَّال ،بالتشديد،داء فى رِجْل الدواب،و قد يخفف،سمى به لدفع عين السوء عنه ;و فى الصحاح:و ذو عُقَّال اسم فرس ;قال ابن برى:و الصحيح ذو العُقَّال بلام التعريف.و العَقِيله من النساء:الكَريمهُ المُخَدَّره،و استعاره ابن مُقْبِل للبَقَره فقال: عَقيله رَمْلٍ دافَعَتْ فى حُقُوفِه رَخاخَ الثَّرى،و الأُقحُوان المُدَيَّما و عَقِيلَهُ القومِ:سَيِّدُهم.و عَقِيله كُلِّ شىء:أَكْرَمُه.و

١- فى حديث علىٍّ،رضى الله عنه :المختص بعَقائل كَراماتِه. ;جمع عَقِيله ،و هى فى الأَصل المرأَه الكريمه النفيسه ثم اسْتُعْمِل فى الكريم من كل شىء من الذوات و المعانى،و منه عَقائل الكلام.و عَقائل البحر.دُرَرُه،واحدته عَقِيله .و الدُّرَّه الكبيرهُ الصافيهُ: عَقِيلهُ البحر.قال ابن برى: العَقِيله الدُّرَّه فى صَدَفتها.و عَقائِلُ الإِنسان:كرائمُ ماله.قال الأَزهرى: العَقيله الكَريمه من النساء و الإِبل و غيرهما،و الجمع العَقائِلُ .و عاقُولُ البحر:مُعْظَمُه،و قيل:مَوْجه.و عَوَاقِيلُ الأَوديه:دَراقِيعُها فى مَعاطِفها،واحدها عاقُولٌ .و عَوَاقِيلُ الأُمور:ما التَبَس منها.و عاقُولُ النَّهر و الوادى و الرمل:ما اعوَجَّ منه ;و كلُّ مَعطِفِ وادٍ عَاقُولٌ ،و هو أَيضاً ما التَبَسَ من الأُمور.و أَرضٌ عَاقُولٌ :لا يُهْتَدى لها.و العَقَنْقَل :ما ارْتَكَم من الرَّمل و تعَقَّل بعضُه ببعض،و يُجْمَع عَقَنْقَلاتٍ و عَقَاقِل ،و قيل:هو الحَبل،منه،فيه حِقَفهٌ و جِرَفهٌ و تعَقُّدٌ ;قال سيبويه:هو من التَّعْقِيل ،فهو عنده ثلاثى.و العَقَنْقَل أَيضاً،من الأَوديه:ما عَظُم و اتسَع ;قال: إِذا تَلَقَّتْه الدِّهاسُ خَطْرَفا، و إِنْ تلَقَّته العَقاقِيلُ طَفا و العَقَنْقَلُ :الكثيب العظيم المتداخِلُ الرَّمْل،و الجمع

عَقاقِل ،قال:و ربما سَمَّوْا مصارِينَ الضَّبِّ عَقَنْقَلًا ;و عَقنْقَلُ الضبّ:قانِصَتُه،و قيل:كُشْيَته فى بطنه.و فى المثل: أَطعِمْ أَخاك من عَقَنْقَل الضبِّ ;يُضْرب هذا عند حَثِّك الرجلَ على المواساه،و قيل:إن هذا مَوْضوع على الهُزْءِ.و العَقْلُ :ضرب من المَشط،يقال: عَقَلَتِ المرأَةُ شَعرَها عَقْلًا ;و قال: أَنَخْنَ القُرونَ فعَقَّلْنَها ، كعَقْلِ العَسِيفِ غَرابيبَ مِيلا و القُرونُ:خُصَل الشَّعَر.و الماشِطةُ يقال لها: العاقِله .و العَقْل :ضرْب من الوَشْى،و فى المحكم:من الوَشْيِ الأَحمر،و قيل:هو ثوب أَحمر يُجَلَّل به الهوْدَج ;قال علقمه: عَقْلًا و رَقْماً تَكادُ الطيرُ تَخْطَفُه، كأَنه مِنْ دَمِ الأَجوافِ مَدْمومُ و يقال:هما ضربان من البُرود.و عَقَلَ الرجلَ يَعْقِله عَقْلًا و اعْتَقَلَه :صَرَعه الشَّغْزَبِيَّةَ،و هو أَن يَلْوى رِجله على رجله.و لفلان عُقْلةٌ يَعْقِلُ بها الناس.يعنى أَنه إِذا صارَعهم عَقَلَ أَرْجُلَهم،و هو الشَّغْزَبيَّه و الاعْتِقال .و يقال أَيضاً:به عُقْلةٌ من السِّحر،و قد عُمِلَت له نُشْره.و العِقالُ :زَكاةُ عامٍ من الإِبل و الغنم ;و

١٧- فى حديث معاويه :أَنه استعمل ابن أَخيه عَمرو بن عُتْبه بن أَبى سفيان على صَدَقاتِ كلْب فاعتَدى عليهم فقال عمرو بن العَدَّاء الكلبى: سَعَى عِقالاً فلم يَتْرُكْ لنا سَبَداً، قال ابن الأَثير:نصَب عِقالاً على الظرف ;أَراد مُدَّةَ عِقال .و

١٧- فى حديث أَبى بكر،رضى الله عنه،حين امتنعت العربُ عن أَداء الزكاه إِليه :لو مَنَعونى عِقالاً كانوا يُؤَدُّونه إِلى رسول الله،صلى الله عليه و سلم،لقاتَلْتُهم عليه. ;قال الكسائى: العِقالُ صَدَقه عام ;يقال:أُخِذَ منهم عِقالُ هذا العام إِذا أُخِذَت منهم صدقتُه ;و قال بعضهم:أَراد أَبو بكر،رضى الله عنه، بالعِقال الحَبل الذى كان يُعْقَل به الفَرِيضه التى كانت تؤخذ فى الصدقه إِذا قبضها المُصَدِّق،و ذلك أَنه كان على صاحب الإِبل أَن يؤدى مع كل فريضه عِقالاً تُعْقَل به،و رِواءً أَى حَبْلًا،و قيل:أَراد ما يساوى عِقالاً من حقوق الصدقه،و قيل:إِذا أَخذ المصَدِّقُ أَعيانَ الإِبل قيل أَخَذ عِقالاً ،و إِذا أَخذ أَثمانها قيل أَخَذ نَقْداً،و قيل:أَراد بالعِقال صدَقه العام ;يقال:بُعِثَ فلان على عِقال بنى فلان إِذا بُعِث على صَدَقاتهم،و اختاره أَبو عبيد و قال:هو أَشبه عندى،قال الخطابى:إِنما يُضْرَب المثَل فى مِثْل هذا بالأَقلِّ لا بالأَكثر،و ليس بسائرٍ فى لسانهم أَنَّ العِقالَ صدقه عام،و

١٧- فى أَكثر الروايات :لو مَنَعونى عَناقاً،و فى أُخرى:جَدْياً. ;و قد جاء فى الحديث ما يدل على القولين،فمن الأَول

١٧- حديثُ عمر أَنه كان يأْخذ مع كل فريضه عِقالاً و رِواءً،فإِذا جاءت إِلى المدينه باعها ثمَّ تصَدَّق بها. ،و

١٤- حديثُ محمد بن مَسلمه :أَنه كان يَعمَل على الصدقه فى عهد رسول الله،صلى الله عليه و سلم،فكان يأْمر الرجل إِذا جاء بفريضتين أَن يأْتى بعِقالَيهما و قِرانيهما. ،و من الثانى

١٧- حديثُ عمر أَنه أَخَّر الصدقةَ عام الرَّماده،فلما أَحْيا الناسُ بعث عامله فقال: اعْقِلْ عنهم عِقالَين ،فاقسِمْ فيهم عِقالاً ،و أْتنى بالآخر. ;يريد صدقه عامَين.و على بنى فلان عِقالانِ أَى صدقةُ سنتين.و عَقَلَ المصَدِّقُ الصدقةَ

إذا قَبضها،و يُكْرَه أَن تُشترى الصدقهُ حتى يَعْقِلها الساعى ;يقال:لا تَشْتَرِ الصدقه حتى يَعْقِلها المصدِّق أَى يَقبِضَ ها.و العِقالُ :القَلوص الفَتِيَّه.و عَقَلَ إِليه يَعْقِلُ عَقْلاً و عُقولاً :لجأَ.و

١٧- فى حديث ظَبْيان :إِنَّ مُلوك حِمْيَر مَلَكوا مَعاقِلَ الأَرض و قَرارها. ; المَعاقِلُ :الحُصون،واحدها مَعْقِلٌ .و

١٦- فى الحديث : ليَعْقِلَنَّ الدِّينُ من الحجاز مَعْقِلَ الأُرْوِيَّه من رأْس الجبل. أَى ليَتحَصَّن و يَعتَصِم و يَلتَجئُ إِليه كما يَلْتجئ الوَعِلُ إِلى رأْس الجبل.و العَقْلُ :الملجأُ.و العَقْلُ :الحِصْن،و جمعه عُقول ;قال أُحَيحه: و قد أَعْدَدْت للحَدْثانِ عَقْلاً ، لوَ انَّ المرءَ يَنْفَعُهُ العُقولُ و هو المَعْقِلُ ;قال الأَزهرى:أُراه أَراد بالعُقول التَّحَصُّنَ فى الجبل ;يقال:وَعِلٌ عاقِلٌ إِذا تَحَصَّن بوَزَرِه عن الصَّيَّاد ;قال:و لم أَسمع العَقْلَ بمعنى المَعْقِل لغير الليث.و فلان مَعْقِلٌ لقومه أَى مَلجأ على المثل ;قال الكميت: لَقَدْ عَلِمَ القومُ أَنَّا لَهُمْ إِزاءٌ،و أَنَّا لَهُمْ مَعْقِلُ و عَقَلَ الوَعِلُ أَى امتنع فى الجبل العالى يَعْقِلُ عُقولاً ،و به سُمِّى الوعل عاقِلاً على حَدِّ التسميه بالصفه.و عَقَلَ الظَّبْيُ يَعْقِلُ عَقلاً و عُقولاً :صَعَّد و امتنع،و منه المَعْقِل و هو المَلْجأ،و به سُمِّى الرجُل.و مَعْقِلُ بن يَسَارٍ:من الصحابه،رضى الله عنهم،و هو من مُزَيْنه مُضَر ينسب إِليه نهرٌ بالبصره،و الرُّطَب المَعْقِلىّ .و أَما مَعْقِلُ بن سِنَانٍ من الصحابه أَيضاً،فهو من أَشْجَع.و عَقَلَ الظِّلُّ يَعْقِلُ إِذا قام قائم الظَّهيره.و أَعْقَلَ القومُ: عَقَلَ بهم الظِّلُّ أَى لَجأَ و قَلَص عند انتصاف النهار.و عَقَاقِيلُ الكَرْم:ما غُرِسَ منه ;أَنشد ثعلب: نَجُذُّ رِقابَ الأَوْسِ من كلِّ جانب، كَجَذِّ عَقَاقِيل الكُرُوم خَبِيرُها و لم يذكر لها واحداً.و

١٦- فى حديث الدجال :ثم يأْتى الخِصب فيُعَقِّل الكَرْمُ. ; يُعَقِّلُ الكَرْمُ معناه يُخْرِجُ العُقَّيلى ،و هو الحِصْرِم،ثم يُمَجِّج أَى يَطِيب طَعْمُه.و عُقَّال الكَلإِ (١):ثلاثُ بَقَلات يَبْقَيْنَ بعد انصِرَامه،و هُنَّ السَّعْدَانه و الحُلَّب و القُطْبَه.و عِقَالٌ و عَقِيلٌ و عُقَيلٌ :أَسماء.و عاقِلٌ :جَبل ;و ثنَّاه الشاعرُ للضروره فقال: يَجْعَلْنَ مَدْفَعَ عاقِلَينِ أَيامِناً، و جَعَلْنَ أَمْعَزَ رامَتَينِ شِمَالا قال الأَزهرى:و عاقِلٌ اسم جبل بعينه ;و هو فى شعر زهير فى قوله: لِمَنْ طَلَلٌ كالوَحْيِ عافٍ مَنازِلُه، عَفَا الرَّسُّ منه فالرُّسَيْسُ فَعَاقِلُه ؟ و عُقَيْلٌ ،مصغر:قبيله.و مَعْقُلَهُ .خَبْراء بالدَّهْناء تُمْسِكُ الماء ;حكاه الفارسى عن أَبى زيد ;قال الأَزهرى:و قد رأَيتها و فيها حَوَايا كثيره تُمْسِك ماء السماء دَهْراً طويلاً.و إِنما سُمِّيت مَعْقُلَه لأَنها تُمْسِك الماء كما يَعْقِل الدواءُ البَطْنَ ;قال ذو الرمه: حُزَاوِيَّه،أَو عَوْهَجٍ مَعْقُلِيّهٍ تَرُودُ بأَعْطافِ الرِّمالِ الحَرائر

١- ٣) .قوله [و عقال الكلإ] ضبط فى الأصل كرمان و كذا ضبطه شارح القاموس،و ضبط فى المحكم ككتاب.

قال الجوهری:و قولهم ما أَعْقِلُه عنک شیئاً أَی دَعْ عنک الشَّکّ،و هذا حرف رواه سیبویه فی باب الابتداء یُضْمَر فیه ما بُنِیَ علی الابتداء کأَنه قال:ما أَعلمُ شیئاً مما تقول فدَعْ عنک الشک،و یستدل بهذا علی صحه الإِضمار فی کلامهم للاختصار،و کذلک قولهم:خُذْ عَنْک و سِرْ عَنْک ;و قال بکر المازنی:سأَلت أَبا زید و الأَصمعی و أَبا مالک و الأَخفش عن هذا الحرف فقالوا جمیعاً:ما ندری ما هو،و قال الأَخفش:أَنا مُنْذُ خُلِقْتُ أَسأَل عن هذا،قال الشیخ ابن بری الذی رواه سیبویه:ما أَغْفَلَه (۱)عنک،بالغین المعجمه و الفاء،و القاف تصحیف.

عقبل:

العَقَابِیلُ :بَقایا العِلَّه و العَداوهِ و العِشْقِ،و قیل:هو الذی یخرج علی الشَّفَتَینِ غِبَّ الحُمَّی،الواحده منهما جمیعاً عُقْبُوله و عُقْبُول ،و الجمع العَقَابِیل ;قال رؤبه: منْ وِرْدِ حُمَّی أَسْأَرَتْ عَقابِلا أَی أَبْقَتْ.و

۱- فی حدیث علیٍّ،کرم الله وجهه :ثم قَرَنَ بسَعَتِها عَقَابِیلَ فاقَتِها. ;قال ابن الأَثیر: العَقابِیلُ بقایا المرض و غیره.و یقال لصاحب الشَّرِّ:إِنه لذو عَقَابِیل ،و یقال لذو عَوَاقِیلَ ;و العَقابِیلُ :الشدائد من الأُمور.و العَاقِیل:بقایا المرض و الحُبِّ ;عن اللحیانی،کالعَقابِیل.الأَزهری:رَماه الله بالعَقَابِیس و العَقابِیل ،و هی الدَّوَاهی.الجوهری: العُقْبُوله و العُقْبُول الحَلاءُ،و هو قُروح صِغار تخرج بالشَّفَه من بقایا المرض،و الجمع العَقَابِیل .

عقرطل:

العَقَرْطَلُ :اسم لأُنثی الفِیَله.

عکل:

عَکَلَ الشیءَ یَعْکِلُه و یَعْکُله عَکْلاً جَمَعَه.و عَکَلْتُ المَتاع أَعْکُله ،بالضم،أَی نَضَدْت بعضَه علی بعض.و عَکَل السائقُ الخَیْلَ و الإِبل یَعْکُلُها عَکْلًا :حازَها و ساقَها و ضَمَّ قَواصِیَها ;و أَنشد للفرزدق: وَ هُمُ علی صَدَفِ الأَمِیل تَدَارَکُوا نَعَماً،تُشَلُّ إِلی الرَّئیسِ و تُعْکَل و عَکَلَ البعیرَ یَعْکُلُه و یَعْکِلُه عَکْلًا :شَدَّ رُسْغَ یده إِلی عَضُده بحبل،و فی الصحاح:هو أَن یُعْقَل بحبل،و اسمُ ذلک الحبل العِکَالُ .و إِبِلٌ مَعْکُولَه أَی مَعْقُوله.و المَعْکُول :المحبوس ;عن یعقوب.و عَکَلَه :حَبَسه ;یقال: عَکَلُوهم مَعْکَل سَوْءٍ.و العَکَلُ من الإِبل:کالعَکَر،لغه،و الراء أَحسن.و العِکْلُ و العُکْل :اللئیم،و خصصه الأَزهری فقال:من الرجال،و الجمع أَعْکَال .و عَکَلَ فی الأَمر یَعْکُلُ عَکْلًا :قال فیه برأْیه.و عَکَلَ برأْیه یَعْکُلُ عَکْلًا :مثل حَدَسَ یَحْدِسُ.و العَاکِلُ و المُعْکِلُ و الغَیْذَانُ و المُخَمِّنُ:الذی یَظُنُّ فیصیب.و عَکَلَ علیه الأَمرُ و أَعْکَلَ و اعتَکَلَ :الْتَبسَ و اشتبه.و

۱۷- فی حدیث عمرو بن مُرَّه :عند اعْتِکال الضَّرَائر. أَی عند اختلاط الأُمور،و یروی بالراء،و قد تقدم.و العَوْکَله :الأَرْنَب،و قیل:الأَرنب العَقُور.و العَوْکَلُ :ظهر الکَثِیب ;قال: بکُلِّ عَقَنْقَلٍ أَو رَأْسِ بَرْثٍ، و عَوْکَلِ کلِّ قَوْزٍ مُسْتَطِیر

١- ١) .قوله [ما أغفله] كذا ضبط فى القاموس،و لعله مضارع من أغفل الأمر تركه و أهمله من غير نسيان.

و قيل:هو الكَثِيب العظيم إلاّ أنه دون العَقَنْقَل،و قيل:هو الكثيب المُتَراكِب المُتَداخِل،و قيل: عَوْكَلُ كلِّ رَمْلٍ رأْسُها.و العَوْكَلَه :العظِيمه من الرَّمْل ;قال ذو الرمه: و قد قابَلَتْه عَوْكَلاتٌ عوانِكٌ، رُكَامٌ نَفَيْنَ النَّبْتَ غيرَ المَآزِر أَى ليس بها نبتٌ إلاَّ ما حَوْلَها.و العَوْكَل :المرأَه الحَمْقاء.و العَوْكَل :الرَّجل القصير الأَفْحَج ;قال: ليسَ براعى نَعَجاتٍ عَوْكَلٍ ، أَحَلَّ يَمْشِيَ مِشْيَةَ المُحَجَّلِ و رَجلٌ عاكِلٌ :و هو القصير البخيل المشؤوم،و جمعه عُكُلٌ .و قَلَّدْتُه قَلائِدَ عَوْكَلٍ :يعنى الفَضائح ;عن كراع.و العَوْكلانِ :نجمان.و عُكْلٌ و تَيْمٌ و عَدِيٌّ:قبائل من الرَّباب.و عُكْلٌ :بلد.و عُكْلٌ :قبيله فيهم غَباوهٌ و قِلَّهُ فَهْم،و لذلك يقال لكل مَنْ فيه غَفْلَهٌ و يُسْتَحْمَق: عُكْلِيٌّ ;قال: جاءتْ به عُجُزٌ مُقابَلَهٌ، ما هُنَّ من جَرْم و لا عُكْل قال ابن الكلبى (١):هو أَبو بطن منهم،حَضَنَتْه أَمَهٌ تُسمَّى عُكْل فسُمِّيت القبيله بها.و عَكَلَه :صَرَعَه.و عَكَلَ فى الأَمر:جَدَّ.و عَكَلَ فلان:مات.و اعْتَكَلَ الثَّوْرانِ:تَناطَحا.و الاعْتِكالُ :الاعْتِلاجُ و الاصْطِراع ;قال البَوْلانىُّ: و اعْتَكَلا و أَيَّما اعْتِكالِ و عَكِلَت المِسْرَجَهُ،بالكسر،أَى اجتمع فيها الدُّرْدِيُّ مثل عَكِرَتْ.و قد سموا عَكَّالاً و عاكِلاً و عُكَيْلاً .و بَنُو عَوْكَلان :بطن من العرب.و عَوْكَلانُ :موضع.و العَوْكَلُ :القصير.

عكبل:

العَكْبَل :الشديد.و عَكْبَل :اسم.

علل:

العَلُّ و العَلَلُ :الشَّرْبهُ الثانيه،و قيل:الشُّرْب بعد الشرب تِباعاً،يقال: عَلَلٌ بعد نَهَلٍ.و عَلَّه يَعُلُّه و يَعِلُّه إذا سقاه السَّقْيَه الثانيه،و عَلَّ بنفسه،يَتعدَّى و لا يتعدَّى.و عَلَّ يَعِلُّ و يَعُلُّ عَلاًّ و عَلَلاً ،و عَلَّتِ الإِبِلُ تَعِلُّ و تَعُلُّ إذا شَرِبت الشَّرْبهَ الثانيه.ابن الأَعرابى: عَلَّ الرَّجلُ يَعِلُّ من المرض،و عَلَّ يَعِلُّ و يَعُلُّ من عَلَل الشَّراب.قال ابن برى:و قد يُسْتَعْمَل العَلَلُ و النَّهَل فى الرَّضاع كما يُسْتَعْمل فى الوِرْد ;قال ابن مقبل: غَزَال خَلاء تَصَدَّى له، فتُرْضِعُه دِرَّهً أَو عِلالا و استَعْمَل بعضُ الأَغْفال العَلَّ و النَّهَلَ فى الدعاء و الصلاه فقال: ثُمَّ انْثَنى مِنْ بعد ذا فَصَلَّى على النَّبىّ،نَهَلاً و عَلاًّ و عَلَّتِ الإِبِلُ،و الآتى كالآتى (٢)و المصدر كالمصدر،و قد يستعمل فَعْلى من العَلَل و النَّهَل. و إِبِلٌ عَلَّى : عَوَالٌّ ;حكاه ابن الأَعرابى ;و أَنشد لِعَاهَانَ بن كعب: تَبُكُّ الحَوْضَ عَلاًّها و نَهْلاً، و دُون ذِيادِها عَطَنٌ مُنِيم

١- ١) .قوله [قال ابن الكلبى إلخ] كذا فى الأَصل و هى عباره المحكم،و عباره ياقوت:و عكل قبيله من الرباب و هو اسم امرأه حضنت بنى عوف بن وائل فغلبت عليهم و سموا باسمها.

٢- ٢) .قوله [و الآتى كالآتى إلخ] هذه بقيه عباره ابن سيده و صدرها:عَلَّ يَعِلُّ و يَعُلُّ علاًّ و عَلَلاً إلى أن قال و عَلَّتِ الإبل و الآتى إلخ.

تَسْكَن إِليه فيُنيمُها،و رواه ابن جنى: عَلاَّها و نَهْلى،أَراد و نَهْلاها فحَذَف و اكْتَفى بإِضافه عَلاَّها عن إِضافه نَهْلاها،و عَلَّها يَعُلَّها و يَعِلُّها عَلاًّ و عَلاَّ و أَعَلَّها .الأَصمعى:إِذا وَرَدتِ الإِبلُ الماءَ فالسَّقْيه الأُولى النَّهَل،و الثانيه العَلَل .و أَعْلَلْت الإِبلَ إِذا أَصْدَرْتَها قبل رِيِّها،و فى أَصحاب الاشتقاق مَنْ يقول هو بالغين المعجمه كأَنه من العَطَش،و الأَوَّل هو المسموع.أَبو عبيد عن الأَصمعى: أَعْلَلْت الإِبلَ فهى إِبلٌ عَالَّهٌ إِذا أَصْدَرْتَها و لم تُرْوِها ;قال أَبو منصور:هذا تصحيف،و الصواب أَغْلَلْت الإِبلَ،بالغين،و هى إِبل غالَّهٌ.و روى الأَزهرى عن نُصَير الرازى قال:صَدَرَتِ الإِبلُ غالَّه و غَوَالَّ،و قد أَغْلَلْتها من الغُلَّه و الغَلِيل و هو حراره العطش،و أَما أَعْلَلْت الإِبلَ و عَلَلْتها فهما ضِدًّا أَغْلَلْتها،لأَن معنى أَعْلَلْتها وَ عَلَلتها أَن تَسْقِيها الشَّرْبَهَ الثانيه ثم تُصْدِرَها رِواء،و إِذا عَلَّتْ فقد رَوِيَتْ ;و قوله: قِفِى تُخْبِرينا أَو تَعُلِّى تَحِيَّهً لنا،أَو تُثِيبى قَبْلَ إِحْدَى الصَّوافِق إِنَّما عَنى أَو تَرُدِّى تَحِيَّه،كأَنَّ التَّحِيَّه لَمَّا كانت مردوده أَو مُراداً بها أَن تُرَدَّ صارت بمنزله المَعْلُوله من الإِبل.و

١- فى حديث على،رضى الله عنه :من جَزيل عَطائك المَعْلول. ;يريد أَن عطاء الله مضاعَفٌ يَعُلُّ به عبادَه مَرَّهً بعد أُخرى ;و منه قصيد كعب: كأَنه مُنْهَلٌ بالرَّاح مَعْلُول و عَرَضَ عَلَىَّ سَوْمَ عالَّهٍ إِذا عَرَض عليك الطَّعامَ و أَنت مُسْتَغْنٍ عنه،بمعنى قول العامَّه:عَرْضٌ سابِرِىٌّ أَى لم يُبالِغْ،لأَن العَالَّهَ لا يُعْرَضُ عليها الشُّربُ عَرْضاً يُبالَغ فيه كالعَرْضِ على الناهِله.و أَعَلَّ القومُ:عَلَّتْ إِبِلُهم و شَرِبَت العَلَل ;و اسْتَعْمَل بعضُ الشعراء العَلَّ فى الإِطعام و عدّاه إِلى مفعولين،أَنشد ابن الأَعرابى: فباتُوا ناعِمِين بعَيْشِ صِدْقٍ، يَعُلُّهُمُ السَّدِيفَ مع المَحال و أُرَى أَنَّ ما سَوَّغَ تَعْدِيَتَه إِلى مفعولين أَن عَلَلْت هاهنا فى معنى أَطْعَمْت،فكما أَنَّ أَطعمت متعدِّيه إِلى مفعولين كذلك عَلَلْت هنا متعدِّيه إِلى مفعولين ;و قوله: و أَنْ أُعَلَّ الرَّغْمَ عَلاًّ عَلاًّ جعَلَ الرَّغْمَ بمنزله الشراب،و إِن كان الرَّغْم عَرَضاً،كما قالوا جَرَّعْته الذُّلَّ و عَدَّاه إِلى مفعولين،و قد يكون هذا بحذف الوَسِيط كأَنه قال يَعُلُّهم بالسَّدِيف و أُعَلّ بالرَّغْم،فلما حَذَف الباء أَوْصَلَ الفعل،و التَّعْلِيل سَقْىٌ بعد سَقْيٍ و جَنْىُ الثَّمره مَرَّهً بعد أُخرى.و عَلَّ الضاربُ المضروبَ إِذا تابَع عليه الضربَ ;و منه

١٧- حديث عطاء أَو النخعى فى رجل ضَرَب بالعَصا رجلاً فقَتَله قال:إِذا عَلَّه ضَرْباً ففيه القَوَدُ. أَى إِذا تابع عليه الضربَ،مِنْ عَلَلِ الشُّرب.و العَلَلُ من الطعام:ما أُكِلَ منه ;عن كراع.و طَعامٌ قد عُلَّ منه أَى أُكِل ;و قوله أَنشده أَبو حنيفه: خَلِيلَىَّ،هُبَّا عَلِّلانىَ و انْظُرا إِلى البرق ما يَفْرِى السَّنى،كَيْفَ يَصْنَع فَسَّرَه فقال: عَلِّلانى حَدِّثانى،و أَراد انْظُرا إِلى

البرق و انْظُرَا إلى ما يَفرِى السَّنى،و فَرْيُه عَمَلُه ;و كذلك قوله: خَلِيلَىَّ،هُبَّا عَلِّلانىَ و انْظُرَا إلى البرق ما يَفْرِى سَنَى و تَبسَّما و تَعَلَّلَ بالأَمر و اعْتَلَّ :تَشاغَل ;قال: فاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَه خِمْسٍ حَنَّان، تَعْتلُّ فيه بِرَجِيع العِيدان أَى أَنَّها تَشاغَلُ بالرَّجِيع الذى هو الجِرَّه تُخْرِجها و تَمْضَغُها.و عَلَّله بطعام و حديث و نحوهما:شَغَلَهُ بهما ;يقال:فلان يُعَلِّل نفسَه بتَعِلَّهٍ .و تَعَلَّل به أَى تَلَهَّى به و تَجَزَّأَ،و عَلَّلتِ المرأَةُ صَبِيَّها بشىء من المَرَق و نحو ليَجْزأَ به عن اللَّبن ;

١٧- قال جرير: تُعَلِّل ،و هى ساغِبَةٌ،بَنِيها بأَنفاسٍ من الشَّبِم القَراحِ يروى أَن جريراً لما أَنْشَدَ عبدَ الملك بن مَرْوان هذا البيتَ قال له:لا أَرْوى الله عَيْمَتَها و تَعِلَّهُ الصبىِّ. أَى ما يُعَلَّل به ليسكت.و

١٧- فى حديث أَبى حَثْمه يَصِف التَّمر : تَعِلَّه الصَّبىِّ و قِرى الضيف. و التَّعِلَّهُ و العُلالَه :ما يُتَعَلَّل به.و

١٦- فى الحديث :أَنه أُتىَ بعُلاله الشاه فأَكَلَ منها. ،أَى بَقِيَّه لحمها.و العُلَل أَيضاً:جمع العَلُول ،و هو ما يُعَلَّل به المريضُ من الطعام الخفيف،فإِذا قَوى أَكلُه فهو الغُلَل جمع الغَلُول.و يقال لبَقِيَّه اللبن فى الضَّرْع و بَقيَّه قُوّه الشيخ: عُلاله ،و قيل: عُلاله الشاه ما يُتَعَلَّل به شيئاً بعد شىء من العَلَل الشُّرب بعد الشُّرْب ;و منه

١٧- حديث عَقِيل بن أَبى طالب :قالوا فيه بَقِيَّهٌ من عُلالَه . أَى بَقِيَّه من قوه الشيخ.و العُلالهُ و العُراكهُ و الدُّلاكه:ما حَلَبْتَ قبل الفِيقه الأُولى و قبل أَن تجتمع الفِيقه الثانيه ;عن ابن الأَعرابى.و يقال لأَوَّل جَرْى الفرس:بُدِاهَته،و للذى يكون بعده: عُلالته ;قال الأَعشى: إلاَّ بُداهه،أَو عُلالَه سابِحٍ نَهْدِ الجُزاره و العُلاله :بَقِيَّه اللَّبَنِ و غيره.حتى إِنَّهم لَيقولون لبَقِيَّه جَرْى الفَرَس عُلاله ،و لبَقِيَّه السَّيْر عُلاله .و يقال: تَعالَلْت نفسى وَ تَلوَّمْتها أَى استَزَدْتُها.و تَعالَلْت الناقهَ إِذا اسْتَخْرَجْت ما عندها من السَّيْر ;و قال: و قد تَعالَلْتُ ذَمِيل العَنْس و قيل: العُلالَه اللَّبن بعد حَلْبِ الدِّرَّه تُنْزِله الناقهُ ;قال: أَحْمِلُ أُمِّى و هِىَ الحَمَّاله، تُرْضِعُنى الدِّرَّهَ و العُلاله ، و لا يُجازى والدٌ فَعَالَه و قيل: العُلاله أَن تُحْلَب الناقه أَوّل النهار و آخره،و تُحْلَب وسط النهار فتلك الوُسْطى هى العُلاله ،و قد تُدْعى كُلُّهنَّ عُلالهً .و قد عالَلْتُ الناقه،و الاسم العِلال .و عالَلْتُ الناقه عِلالاً :حَلَبتها صباحاً و مَساء و نِصْفَ النهار.قال أَبو منصور: العِلالُ الحَلْبُ بعد الحَلْب قبل استيجاب الضَّرْع للحَلْب بكثره اللبن،و قال بعض الأَعراب: العَنْزُ تَعْلَمُ أَنى لا أُكَرِّمُها عن العِلالِ ،و لا عن قِدْرِ أَضيافى

و العُلالَه ،بالضم:ما تَعَلَّلت به أی لَهَوْت به.و تَعَلَّلْت بالمرأه تَعَلُّلاً :لَهَوْت بها.و العَلِّ :الذی یزور النساء.و العَلَّ :التَّیْس الضَّخْم العظیم ;قال: و عَلْهَباً من التُّیوس عَلاًّ.و العَلُّ :القُراد الضَّخْم،و جمعها عِلالٌ (۱)،و قیل:هو القُراد المَهْزول،و قیل:هو الصغیر الجسم.و العَلُّ :الکبیر المُسِنُّ.و رَجُلٌ عَلٌّ :مُسِنٌّ نحیف ضعیف صغیر الجُثَّه،شُبِّه بالقُراد فیقال:کأنه عَلٌّ ;قال المُتَنَخِّل الهذلی: لَیْسَ بِعَلٍّ کبیرٍ لا شَبابَ له، لَکِنْ أُثَیْلَهُ صافی الوَجْهِ مُقْتَبَل أی مُسْتَأْنَف الشَّباب،و قیل: العَلُّ المُسِنُّ الدقیق الجسم من کل شیء.و العَلَّه :الضَّرَّه.و بَنُو العَلَّاتِ :بَنُو رَجل واحد من أُمهات شَتَّی،سُمِّیَت بذلک لأَن الذی تَزَوَّجها علی أُولی قد کانت قبلها ثم عَلَّ من هذه ;قال ابن بری:و إنما سُمِّیت عَلَّه لأَنها تُعَلُّ بعد صاحبتها،من العَلَل ;قال: عَلَیْها ابْنُ عَلَّاتٍ ،إذا اجْتَشَّ مَنْزِلاً طَوَتْه نُجومُ اللَّیل،و هی بَلاقِع (۲)إِنَّما عَنی بابن عَلَّاتٍ أَن أُمَّهاته لَسْنَ بقَرائب،و یقال:هما أَخَوانِ من عَلَّهٍ .و هما ابْنا عَلَّه :أُمَّاهُما شَتَّی و الأَب واحد،و هم بَنُو العَلَّات ،و هُمْ من عَلَّاتٍ ،و هم إِخْوهٌ من عَلَّهٍ و عَلَّاتٍ ،کُلُّ هذا من کلامهم.و نحن أَخَوانِ مِنْ عَلَّهٍ ،و هو أَخی من عَلَّهٍ ،و هما أَخَوانِ من ضَرَّتَیْن،و لم یقولوا من ضَرَّهٍ ;و قال ابن شمیل:هم بَنُو عَلَّهٍ و أَولاد عَلَّه ;و أَنشد: و هُمْ لمُقِلِّ المالِ أَولادُ عَلَّهٍ ، و إِن کان مَحْضاً فی العُمومهِ مُخْوِلا ابن شمیل:الأَخْیافُ اختلاف الآباء و أُمُّهُم واحده،و بَنُو الأَعیان الإِخْوه لأَب و أُمٍّ واحد.و

۱۶- فی الحدیث :الأَنبیاء أَولاد عَلَّاتٍ . ;معناه أَنهم لأُمَّهات مختلفه و دِینُهم واحد ;کذا فی التهذیب و فی النهایه لابن الأَثیر،أَراد أَن إِیمانهم واحد و شرائعهم مختلفه.و منه

۱- حدیث علی،رضی الله عنه :یَتوارَثُ بَنُو الأَعیان من الإِخوه دون بنی العَلَّات . أَی یتوارث الإِخوه للأُم و الأَب،و هم الأَعیان،دون الإِخوه للأَب إِذا اجتمعوا معهم.قال ابن بری:یقال لبَنی الضَّرائر بَنُو عَلَّات ،و یقال لبنی الأُم الواحده بَنُو أُمٍّ،و یصیر هذا اللفظ یستعمل للجماعه المتفقین،و أَبناء عَلَّاتٍ یستعمل فی الجماعه المختلفین ;قال عبد المسیح: و النَّاسُ أَبناء عَلَّاتٍ ،فَمَنْ عَلِمُوا و قال آخر: أَ فی الوَلائِم أَوْلاداً لِواحِده، وَ فی المآتِم أَولاداً لِعَلَّات ؟ (۳).

۱- ۳) .قوله [و جمعها علال] کذا فی الأصل و شرح القاموس،و فی التهذیب:أعلال.

۲- ۴) .قوله [إذا اجتش] کذا فی الأصل بالشین المعجمه،و فی المحکم بالمهمله.

۳- ۵) .فی المحکم هنا ما نصبه:و جمع العله للضره علائل،قال رؤبه: دوی بها لا یغدو العَلائِلا.

و قد اعْتَلَّ العَلِيلُ عِلَّةً صعبه،و العِلَّه المَرَضُ. عَلَّ يَعِلَّ و اعْتَلَّ أَى مَرِض،فهو عَلِيلٌ ،و أَعَلَّه اللّٰه،و لا أَعَلَّك اللّٰه أَى لا أَصابك بِعِلَّه.و اعْتَلَّ عليه بِعِلَّهٍ و اعْتَلَّه إِذا اعتاقه عن أَمر.و اعْتَلَّه تَجَنَّى عليه.و العِلَّهُ :الحَدَث يَشْغَل صاحبَه عن حاجته،كأَنَّ تلك العِلَّه صارت شُغْلًا ثانياً مَنَعَه عن شُغْله الأَول.و

١٧- فى حديث عاصم بن ثابت :ما عِلَّتى و أَنا جَلْدٌ نابلٌ ؟. أَى ما عذْرى فى ترك الجهاد و مَعى أُهْبه القتال،فوضع العِلَّه موضع العذر.و فى المثل: لا تَعْدَمُ خَرْقاءُ عِلَّهً ،يقال هذا لكل مُعْتَلٍّ و معتذر و هو يَقْدِر.و المُعَلِّل :دافع جابى الخراج بالعِلَل،و قد، اعْتَلَّ الرجلُ.و هذا عِلَّه لهذا أَى سبَب.و

١٧- فى حديث عائشه :فكان عبد الرحمن يَضْرِب رِجْلى بِعِلَّه الراحله. أَى بسببها،يُظْهِر أَنه يضرب جَنْب البعير برِجْله و إِنما يَضْرِبُ رِجْلى.و قولُهم:على عِلَّاتِه أَى على كل حال ;و قال: و إِنْ ضُرِبَتْ على العِلَّاتِ ،أَجَّتْ أَجِيجَ الهِقْلِ من خَيْطِ النَّعام و قال زهير: إِنَّ البَخِيلَ مَلُومٌ حيثُ كانَ،و لَكِنَّ الجَوَادَ،على عِلَّاتِهِ ،هَرِم و العَليله :المرأَه المُطَيَّبه طِيباً بعد طِيب ;قال و هو من قوله: و لا تُبْعِدِينى من جَنَاكِ المُعَلَّل أَى المُطَيَّب مرَّه بعد أُخرى،و من رواه المُعَلِّل فهو الذى يُعَلِّلُ مُتَرَشِّفَه بالريق ;و قال ابن الأَعرابى: المُعَلِّل المُعِين بالبِرِّ بعد البرِّ.و حروفُ العِلَّه و الاعْتِلالِ :الأَلفُ و الياءُ و الواوُ،سُمِّيت بذلك لِلينها و مَوْتِها.و استعمل أَبو إِسحاق لفظه المَعْلول فى المُتقارِب من العَروض فقال:و إِذا كان بناء المُتَقارِب على فَعُولن فلا بُدَّ من أَن يَبْقى فيه سبب غير مَعْلُول ،و كذلك استعمله فى المضارع فقال:أُخِّر المضارِع فى الدائره الرابعه،لأَنه و إِن كان فى أَوَّله وَتِدٌ فهو مَعْلول الأَوَّل،و ليس فى أَول الدائره بيت مَعْلولُ الأَول،و أَرى هذا إِنما هو على طرح الزائد كأَنه جاء على عُلَّ و إِن لم يُلْفَظ به،و إِلا فلا وجه له،و المتكلمون يستعملون لفظه المَعْلول فى مثل هذا كثيراً ;قال ابن سيده:و بالجمله فَلَسْتُ منها على ثِقَهٍ و لا على ثَلَجٍ،لأَن المعروف إِنَّما هو أَعَلَّه الله فهو مُعَلٌّ ،اللهم إِلاَّ أَن يكون على ما ذهب إِليه سيبويه من قولهم مَجْنُون و مَسْلول،من أَنه جاء على جَنَنْته و سَلَلْته،و إِن لم يُسْتَعْملا فى الكلام استُغْنِىَ عنهما بأَفْعَلْت ;قال:و إِذا قالُوا جُنَّ و سُلَّ فإِنما يقولون جُعِلَ فيه الجُنُون و السُّلُّ كما قالوا حُزِنَ و فُسِلَ.و مُعَلِّل :يومٌ من أَيام العجوز السبعه التى تكون فى آخر الشتاء لأَنه يُعَلِّل الناسَ بشىء من تخفيف البرد،و هى:صِنٌّ و صِنَّبْرٌ و وَبْرٌ و مُعَلِّلٌ و مُطْفِئُ الجَمْر و آمِرٌ و مُؤْتَمِر،و قيل:إِنما هو مُحَلِّل ;و قد قال فيه بعضُ الشعراء فقدَّم و أَخَّر لإِقامه وزن الشعر: كُسِعَ الشِّتاءُ بسَبْعٍ غُبْر، و يروى: مُحَلِّل... مكان مُعَلِّل،و النَّجْر الحَرُّ..و اليَعْلُول .الغَدِير الأَبيض المُطَّرِد.و اليَعَالِيل :حَبَابُ الماء.و اليَعْلُول :الحَبَاب من الماء،و هو أَيضاً السحاب المُطَّرِد،و قيل:القِطْعه البيضاء من السحاب.و اليَعَالِيل :سحائب بعضها فوق بعض،الواحد يَعْلُولٌ ;قال الكميت: كأَنَّ جُمَاناً واهِيَ السِّلْكِ فَوْقَه، كما انهلَّ مِنْ بِيضٍ يَعاليلَ تَسْكُب و منه قول كعب: مِنْ صَوْبِ ساريهٍ بِيضٌ يَعالِيل و يقال: اليَعالِيلُ نُفَّاخاتٌ تكون فوق الماء من وَقْع المَطَر،و الياء زائده.و اليَعْلُول :المَطرُ بعد المطر،و جمعه اليَعالِيل .و صِبْغٌ يَعْلُولٌ :عُلَّ مَرَّه بعد أُخرى.و يقال للبعير ذى السَّنَامَيْنِ: يَعْلُولٌ و قِرْعَوْسٌ و عُصْفُورِىٌّ.و تَعَلَّلَتِ المرأَهُ من نفاسها و تَعالَّتْ :خَرَجَتْ منه و طَهُرت و حَلَّ وَطْؤُها.و العُلْعُل و العَلْعَل ;الفتح عن كراع:اسمُ الذَّكر جميعاً،و قيل:هو الذَّكر إِذا أَنْعَظ،و قيل:هو الذى إِذا أَنْعَظَ و لم يَشْتَدّ.و قال ابن خالويه: العُلْعُل الجُرْدَان إِذا أَنْعَظَ،و العُلْعُل رأْسُ الرَّهابَه من الفَرَس.و يقال: العُلْعُل طَرَف الضِّلَع الذى يُشْرِفُ على الرَّهابه و هى طرف المَعِدَه،و الجمع عُلُلٌ و عُلٌّ و عِلٌّ ، ٢،و قيل: العُلْعُل ،بالضم،الرَّهابه التى تُشْرِف على البطن من العَظْم كأَنه لِسانٌ.و العَلْعَل و العَلْعَالُ :الذَّكر من القَنَابِر،و فى الصحاح:الذَّكر من القنافِذ.و العُلْعُول :الشَّرُّ ;الفراء:إِنه لفى عُلْعُولِ شَرٍّ و زُلْزُولِ شَرٍّ أَى فى قتال و اضطراب.و العِلِّيَّه ،بالكسر:الغُرْفهُ،و الجمع العَلالِيُّ ،و هو يُذْكر أَيضاً فى المُعْتَلِّ.أَبو سعيد:و العَرَب تقول أَنا عَلَّانٌ بأَرض كذا و كذا أَى جاهل.و امرأَه عَلَّانَهٌ :جاهله،و هى لغه معروفه ;قال أَبو منصور:لا أَعرف هذا الحرف و لا

أَدرى من رواه عن أَبى سعيد.و تَعِلَّهُ :اسمُ رجل ;قال: أَلْبانُ إِبْلِ تَعِلَّهَ بنِ مُسافِرٍ، ما دامَ يَمْلِكَها عَلَىَّ حَرَامُ و عَلْ عَلْ :زَجْرٌ للغنم ;عن يعقوب.الفراء:العرب تقول للعاثر لَعاً لَكَ و تقول: عَلْ و لَعَلْ و عَلَّكَ و لَعَلَّكَ بمعنًى واحد ;قال العَبْدى: و إِذا يَعْثُرُ فى تَجْمازِه، أَقْبَلَتْ تَسْعَى و فَدَّتْه لَعل و أَنشد للفرزدق: إِذا عَثَرَتْ بى،قُلْتُ: عَلَّكِ و انتهَى إِلى بابِ أَبْوابِ الوَلِيد كَلالُها

العَلَّ و العَلَلُ :الشَّرْبةُ الثانیه،و قیل:الشُّرْب بعد الشرب تِباعاً،یقال: عَلَلٌ بعد نَهَلٍ.و عَلَّه یَعُلَّه و یَعِلَّه إذا سقاه السَّقْیَه الثانیه،و عَلَّ بنفسه،یَتعدَّی و لا یتعدَّی.و عَلَّ یَعِلُّ و یَعُلُّ عَلاًّ و عَلَلاً ،و عَلَّتِ الإبِلُ تَعِلُّ و تَعُلُّ إذا شَرِبت الشَّرْبهَ الثانیه.ابن الأعرابی: عَلَّ الرَّجلُ یَعِلُّ من المرض،و عَلَّ یَعِلُّ و یَعُلُّ من عَلَل الشَّراب.قال ابن بری:و قد یُسْتَعْمَل العَلَلُ و النَّهَل فی الرَّضاع کما یُسْتَعْمل فی الوِرْد ;قال ابن مقبل: غَزَال خَلاء تَصَدَّی له، فتُرْضِعُه دِرَّهً أَو عِلالا و استَعْمَل بعضُ الأَغْفال العَلَّ و النَّهَلَ فی الدعاء و الصلاه فقال: ثُمَّ انْثَنی مِنْ بعد ذا فَصَلَّی علی النَّبیّ،نَهَلاً و عَلاًّ و عَلَّتِ الإبِلُ،و الآتی کالآتی (۱)و المصدر کالمصدر،و قد یستعمل فَعْلی من العَلَل و النَّهَل. و إبِلٌ عَلَّی : عَوَالٌّ ;حکاه ابن الأعرابی ;و أَنشد لِعَاهَانَ بن کعب: تَبُکُّ الحَوْضَ عَلاًّها و نَهْلاً، و دُون ذِیادِها عَطَنٌ مُنِیم

ص :

۱- ۱) .قوله [واقده] کذا هو بالقاف فی نسختین من الصحاح و مثله فی المحکم،و سبق فی ترجمه نجر وافده بالفاء،و الصواب ما هنا.

و أنشد الفراء: فَهُنَّ على أَكْتافِها،و رِمَاحُنا يقُلْنَ لِمَن أَدْرَكنَ:تَعْساً و لا لَعَا شُدِّدت اللام فى قولهم عَلَّك لأنهم أَرادوا عَلْ لَك،و كذلك لَعَلَّكَ إنما هو لَعَلْ لَك،قال الكسائى:العرب تُصَيِّرُ لَعَلْ مكان لَعاً و تجعل لَعاً مكان لَعَلْ،و أَنشد فى ذلك البيتَ،أَراد و لا لَعَلْ،و معناهما ارْتَفِعْ من العثْرَه ;و قال فى قوله: عَلِّ صُروفِ الدَّهْرِ أَو دَوْلاتِها، يُدِلْنَنا اللَّمَّه من لَمَّاتِها معناه عاً لِصُروف الدهر،فأَسْقَطَ اللام من لَعاً لِصُروف الدهر و صَيَّر نون لَعاً لاماً،لقرب مخرج النون من اللام،هذا على قول من كَسَر صروف،و من نصبها جعل عَلَّ بمعنى لَعَلَّ فَنَصَب صروفَ الدهر،و معنى لَعاً لك أَى ارتفاعاً ;قال ابن رُومان:و سمعت الفراء يُنْشد عَلِّ صُروفِ الدهر،فسأَلته:لِمَ تَكْسِر عَلِّ صُروفِ ؟فقال:إنما معناه لَعاً لِصُروف الدهر و دَوْلاتها،فانخفضت صُروف باللام و الدهر بإضافه الصروف إليها،أَراد أَوْ لَعاً لِدَوْلاتها ليُدِلْنَنا من هذا التفرق الذى نحن فيه اجتماعاً و لَمَّه من اللمَّات ;قال:دَعا لصروف الدهر و لدَوْلاتِها لأَنَّ لَعاً معناه ارتفاعاً و تَخَلُّصاً من المكروه،قال:و أَو بمعنى الواو فى قوله أَو دَوْلاتِها،و قال:يُدِلْنَنا فأَلقى اللام و هو يريدها كقوله: لئن ذَهَبْتُ إلى الحَجَّاج يقتُلنى أَراد لَيَقْتُلنى. و لعَلَّ و لَعَلِّ طَمَعٌ و إشْفاق،و معناهما التَّوَقُّع لمرجوّ أَو مَخُوف ;قال العجاج: يا أَبَتا عَلَّك أَو عَساكا و هما كَعَلَّ ;قال بعض النحويين:اللام زائده مؤَكِّده،و إنما هو عَلَّ،و أَما سيبويه فجعلهما حرفاً واحداً غير مزيد،و حكى أَبو زيد أَن لغه عُقَيْل لعَلِّ زيدٍ مُنْطَلِقٌ،بكسر اللام،من لَعَلِّ و جَرِّ زيد ;قال كعب بن سُوَيد الغَنَوى: فقلت:ادْعُ أُخرى و ارْفَع الصَّوتَ ثانياً، لَعَلِّ أَبى المِغْوارِ منك قَرِيب و قال الأَخفش:ذكر أَبو عبيده أَنه سمع لام لَعَلَّ مفتوحه فى لغه من يَجُرُّ بها فى قول الشاعر: لَعَلَّ اللهِ يُمْكِنُنى عليها، جِهاراً من زُهَيرٍ أَو أَسيد و قوله تعالى: لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشى ;قال سيبويه:و العِلم قد أَتى من وراء ما يكون و لكِن اذْهَبا أَنتما على رَجائكما و طَمَعِكما و مَبْلَغِكما من العِلم و ليس لهما أَكثرُ مِنْ ذا ما لم يُعْلَما،و قال ثعلب:معناه كى يتَذَكَّر.

١٧- أَخبر محمد بن سَلاَم عن يونس أَنه سأَله عن قوله تعالى: فَلَعَلَّكَ باخِعٌ نَفْسَكَ و فَلَعَلَّكَ تارِكٌ بَعْضَ ما يُوحى إلَيْكَ ،قال:معناه كأَنك فاعِلٌ ذلك إنْ لَمْ يُؤْمِنُوا . ،قال:و لَعَلَّ لها مواضع فى كلام العرب،و من ذلك قوله: لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ و لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ و لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ ،قال:معناه كىْ تتَذَكَّروا كىْ تَتَّقُوا،كقولك ابْعَثْ إلَىَّ بدابَّتك لعَلِّى أَرْكَبُها،بمعنى كى أَرْكَبها،و تقول:انطَلِقْ بنا لعَلَّنا نتَحدَّث أَى كى نتحدَّث ;قال ابن الأَنبارى: لعَلَّ تكون تَرَجِّياً،و تكون بمعنى كىْ على رأْى الكوفيين ;و ينشدون:

فأَبْلُونی بَلِیَّتَکُمْ لَعَلِّی

أُصالِحُکُم،و أَسْتَدْرِجْ نُوَیّا (۱).

و تکون ظَنًّا کقولک لَعَلِّی أَحُجُّ العامَ،و معناه أَظُنُّنی سأَحُجُّ،کقول إمرئ القیس: لَعَلَّ مَنایانا تَبَدَّلْنَ أَبْؤُسا أَی أَظُنُّ منایانا تبدَّلنَ أَبؤُسا ;و کقول صخر الهذلی: لعَلَّکَ هالِکٌ أَمَّا غُلامٌ تَبَوَّأَ مِنْ شَمَنْصَیرٍ مَقاما و تکون بمعنی عَسی کقولک: لعَلَّ عبدَ الله یقوم،معناه عَسی عبدُ الله ;و ذلک بدلیل دخول أَن فی خبرها فی نحو قول مُتَمِّم: لعَلَّکَ یَوْماً أَن تُلِمَّ مُلِمَّهٌ عَلَیْکَ من اللاَّتی یَدَعْنَکَ أَجْدَعا و تکون بمعنی الاستفهام کقولک: لَعَلَّک تَشْتُمُنی فأُعاقِبَک ؟معناه هل تشْتُمنی،و قد جاءت فی التنزیل بمعنی کَیْ،و

۱۴- فی حدیث حاطب :و ما یُدْریک لَعَلَّ اللهَ قد اطَّلَع علی أَهل بَدْرٍ فقال لهم اعْمَلوا ما شئتم فقد غَفَرْتُ لکم. ;ظَنَّ بعضهم أَن معنی لَعَلَّ هاهنا من جهه الظَّن و الحِسْبان،و لیس کذلک و إنما هی بمعنی عَسی،و عَسی و لَعَلَّ من الله تحقیق.و یقال: عَلَّک تَفْعَل و عَلِّی أَفعَلُ و لَعَلِّی أَفعَلُ،و ربما قالوا: عَلَّنی و لَعَّنِی و لعَلَّنی ;و أَنشد أَبو زید: أَرِینی جَوَاداً مات هُزْلاً لعَلَّنی أَری ما تَرَیْنَ،أَو بَخِیلاً مُخَلَّدا قال ابن بری:ذکر أَبو عبیده أَن هذا البیت لحُطائط بن یَعْفُر،و ذکر الحوفی أَنه لدُرَید،و هذا البیت فی قصیده لحاتم معروفه مشهوره.و عَلَّ و لَعَلَّ :لغتان بمعنًی مثل إِنَّ و لَیتَ و کأَنَّ و لکِنَّ إِلاَّ أَنها تعمل عمل الفعل لشبههنَّ به فتنصب الاسم و ترفع الخبر کما تفعل کان و أَخواتها من الأَفعال،و بعضهم یخفِض ما بعدها فیقول: لعَلَّ زیدٍ قائمٌ ;سمعه أَبو زید من عُقَیل.و قالوا لَعَلَّتْ ،فأَنَّثُوا لعَلَّ بالتاء،و لم یُبْدِلوها هاءً فی الوقف کما لم یبدلوها فی رُبَّتْ و ثُمَّت و لاتَ،لأَنه لیس للحرف قوَّهُ الاسم و تصَرُّفُه،و قالوا لعَنَّک و لغَنَّک و رَعَنَّکَ و رَغَنَّک ;کل ذلک علی البدل،قال یعقوب:قال عیسی بن عمر سمعت أَبا النجم یقول: أُغْدُ لَعَلْنا فی الرِّهان نُرْسِلُه أَراد لعَلَّنا،و کذلک لَأَنَّا و لَأَنَّنا ;قال:و سمعت أَبا الصَّقْر ینشد: أَرِینی جَوَاداً مات هُزْلاً،لَأَنَّنِی أَرَی ما تَرَیْنَ،أَو بَخِیلاً مُخَلَّدا و بعضهم یقول:لَوَنَّنی.

عمل:

قال الله عز و جل فی آیه الصَّدَقات: وَ الْعامِلِینَ عَلَیْها ;هم السُّعاه الذین یأْخذون الصَّدَقات من أَربابها،واحدهم عامِلٌ و ساعٍ.و

۱۶- فی الحدیث :ما ترَکْتُ بعد نَفقه عیالی و مَؤُونه عامِلی صَدَقهٌ. ;أَراد بعیاله زَوْجاتِه،و بعامِله الخَلِیفه بعده،و إِنما خَصَّ أَزواجَه لأَنه لا یجوز نکاحُهُن فجَرَت لهنَّ النفقهُ فإِنهن کالمُعْتَدَّات.و العامِلُ :هو الذی یتوَلَّی أُمور الرجل فی ماله و مِلْکِه و عمَلِه،و منه قیل للذی یَسْتَخْرج الزکاه: عامِل .

۱- ۳) .فسره الدسوقی فقال:أبلونی أعطونی،و البلیه الناقه تعقل علی قبر صاحبها المیت بلا طعام و لا شراب حتی تموت،و نویّ بفتح الواو کهویّ،و أَصله نوای کعصای قلبت الألف یاء علی لغه هذیل و الشاعر منهم،و النوی الجهه التی ینویها المسافر.و قوله:استدرج،هکذا مجزومه فی الأَصل.

و العَمَل :المِهْنه و الفِعْل،و الجمع أَعْمَال ، عَمِلَ عَمَلاً ،و أَعْمَلَه غَيرهُ و اسْتَعْمَلَه ،و اعْتَمَلَ الرجلُ:عَمِلَ بنفسه ;أنشد سيبويه: إِنَّ الكَرِيمَ،و أَبِيك، يَعْتَمِل إِنْ لم يَجِدْ يوماً على مَنْ يتَّكِل، فيَكْتَسِى مِنْ بَعْدِها و يكتحِل أَراد مَنْ يَتَّكِلُ عليه،فحذف عليه هذه و زاد عَلى متقدِّمهً،أَ لا ـ ترى أَنه يَعْتَمِل إِنْ لم يَجِدْ من يَتَّكِل عليه ؟و قيل: العَمَلُ لغيره و الاعْتِمالُ لنفسه ;قال الأَزهرى:هذا كما يقال اخْتَدَم إِذا خَدَم نَفْسَه،و اقْتَرَأَ إِذا قَرَأَ السلامَ على نفسه.و اسْتَعْمَلَ فلان غيرَه إِذا سَأَله أَن يَعْمَل له،و اسْتَعْمَلَه :طَلَب إِليه العَمَل.و اعْتَمَلَ :اضطرب فى العَمَل.و اسْتُعْمِلَ فلان إِذا وَلىَ عَمَلاً من أَعْمالِ السلطان.و

١۴- فى حديث خيبر :دَفَع إِليهم أَرْضَهُم على أَن يَعْتَمِلوها من أَموالهم. ; الاعْتمال :افتعال من العَمَل أَى أَنهم يَقُومون بما يُحْتاج إِليه من عِماره و زراعه و تَلقيح و حِرَاسه و نحو ذلك.و أَعْمَلَ فلان ذِهْنَه فى كذا و كذا إِذا دَبَّره بفهمه.و أَعْمَلَ رَأْيَه و آلَتَه و لِسانَه و اسْتَعْمَله :عَمِل به.قال الأَزهرى: عَمِلَ فلان العَمَلَ يَعْمَلُه عَمَلاً ،فهو عَامِلٌ ،قال:و لم يجىء فَعِلْتُ أَفْعَلُ فَعَلاً متعدِّياً إِلا فى هذا الحرف،و فى قولهم:هَبِلَتْه أُمُّه هَبَلاً،و إِلاَّ فسائر الكلام يجىء على فَعْلٍ ساكن العين كقولك سَرِطْتُ اللُّقْمَه سَرْطاً،و بَلِعْته بَلْعاً و ما أَشبهه.و رجلٌ عَمُولٌ إِذا كان كَسُوباً.و رجل عَمِلٌ :ذو عَمَلٍ ;حكاه سيبويه ;و أَنشد لساعده بن جُؤَيَّه: حَتى شَآها كَلِيلٌ مَوْهِناً عَمِلٌ ، باتت طِراباً،و بات اللَّيْلَ لم يَنَم نَصَب سيبويه مَوْهِناً بعَمِل (١)و دَفَعَه غيرُه من النحويين فقال:إِنما هو ظرف،و هذا حَسَنٌ منه لأَنه إِنما يُحْمَل الشىء على إِعْمال فَعِلٍ إِذا لم يوجد من إِعْماله بُدٌّ.و رجل عَمُولٌ :بمعنى رجل عَمِلٌ أَى مطبوع على العَمَل.و تَعَمَّلَ فلان لكذا،و التَّعْمِيل :توليه العَمَل.يقال: عَمَّلْت فلاناً على البصره ;قال ابن الأَثير:قد يكون عَمَّلْته بمعنى وَلَّيته و جعلته عامِلاً ;و أَما ما أَنشده الفراء للبيد: أَو مِسْحَل عَمِل عِضادَه سَمْحَجٍ، بَسَراتِها نَدَبٌ له و كُلوم فقال:أَوقع عَمِل على عِضادَه سَمْحَج،قال:و لو كانت عامِل لكان أَبْيَنَ فى العربيه،قال الأَزهرى:العِضاده فى بيت لبيد جمع العَضُد،و إِنما وَصَفَ عَيْراً و أَتانه فجعل عَمِلَ بمعنى مُعْمِل (٢)أَو عامِل،ثم جعله عَمِلاً،و الله أَعلم.و اسْتَعْمَل فلان اللَّبِنَ إِذا ما بَنى به بِناءً.و العَمِلهُ :العَمَلُ،إِذا أَدخلوا الهاء كسروا الميم.و العَمِلَه و العِمْلَه :ما عُمِلَ.و العِمْلَه :حالَهُ العَمَل.و رَجُلٌ خبيثُ العِمْله إِذا كان خبيث الكسب.و عِمْلَهُ الرجل:باطِنَته فى الشرِّ خاصه،

---

١ - ١) .قوله [نصب سيبويه موهناً بعمل] هى عباره المحكم،و فى المغنى:و ردّ على سيبويه فى استدلاله على إِعمال فعيل بقوله:حتى شآها كليل.

٢ - ٢) .قوله [فجعل عمل بمعنى معمل إلخ] عباره التهذيب فى ترجمه عضد و يقال:فلان عضد فلان و عضادته و معاضده إِذا كان يعاونه و يرافقه،و قال لبيد:أَو مسحل سنق عضاده إلخ ثم قال فى تفسيره:يقول هو يعضدها،يكون مره عن يمينها و مره عن يسارها لا يفارقها.

و كلّه من العَمَل.و قالت امرأه من العرب:ما كان لی عَمِلَهٌ إلا فسادُكم أی ما كان لی عَمَلٌ.و العِمْلَه و العُمْلَهُ و العَماله و العُماله و العِمَاله ;الأخیره عن اللحیانی،كله:أَجْرُ ما عُمِل.و یقال: عَمَّلْت القومَ عُمالَتهم إذا أعطیتهم إیاها.و

۱۴- فی حدیث عمر،رضی الله عنه :قال لابن السَّعْدی:خُذْ ما أُعْطِیتَ فإنِّی عَمِلْتُ علی عَهْد رسول الله،صلی الله علیه و سلم،فَعَمَّلَنی. أی أعطانی عُمالتی و أُجْرَهَ عَمَلی،یقال منه: أَعْملته و عَمَّلْته .قال الأزهری: العُماله ،بالضم،رِزْقُ العامِلِ الذی جُعِل له علی ما قُلِّد من العَمَل.و عامَلْتُ الرجلَ أُعامِلُه مُعَامَلَهً ،و المُعامَله فی كلام أهل العراق:هی المُساقاه فی كلام الحِجازیین.و العَمَلَه :القومُ یَعْمَلون بأیدیهم ضروباً من العَمَل فی طین أو حَفْرٍ أو غیره.و عَامَلَه :سامَه بعَمَلٍ.و العامِلُ فی العربیه:ما عَمِلَ عَمَلاً مَّا فرفَعَ أو نَصَب أو جَرَّ،كالفِعْل و الناصب و الجازم و كالأسماء التی من شأنها أن تَعْمَلَ أیضاً و كأَسْماء الفِعْل،و قد عَمِلَ الشیءُ فی الشیء:أَحْدَثَ فیه نوعاً من الإعراب.و عَمِلَ به العِمِلِّین:بالَغ فی أذاه و عَمِلَه به،و حكی ابن الأعرابی: عَمِلَ به العِمْلِین ،بكسر العین و سكون المیم ;و قال ثعلب:إنما هو العِمَلِین ،بكسر العین و فتح المیم و تخفیفها.و یقال:لا تَتَعَمَّلْ فی أَمْر كذا كقولك لا تَتَعَنَّ.و قد تَعَمَّلْت لك أی تَعَنَّیْت من أجلك ;قال مُزَاحم العُقَیلی: تَكادُ مَغانِیها تَقُولُ من البِلی لِسائِلها عن أَهْلِها ;لا تَعَمَّل أی لا تَتَعَنَّ فلیس لَكَ فَرَجٌ فی سؤالك.و قال أبو سعید:سَوْفَ أَتَعَمَّلُ فی حاجتك أی أَتَعَنَّی ;و قول الجعدی یصف فرساً: و تَرْقبُهُ بعامِلَهٍ قَذُوفٍ، سَرِیعٍ طَرْفُها قَلِقٍ قَذَاها أی تَرْقُبه بعین بعیده النَّظَر.و الیَعْمَلَه من الإبل:النَّجیبه المُعْتَمَله المطبوعه علی العَمَل،و لا یقال ذلك إلا للأُنثی ;هذا قول أهل اللغه،و قد حكی أبو علی یَعْمَلٌ و یَعْمَلَه .و الیَعْمَلُ عند سیبویه:اسم لأنه لا یقال جَمَلٌ یَعْمَلٌ و لا ناقه یَعْمَلَهٌ،إنما یقال یَعْمَلٌ و یَعْمَلَه ،فیُعْلَم أنه یُعْنی بهما البعیر و الناقه،و لذلك قال لا نَعلَم یَفْعَلاً جاء وصفاً،و قال فی باب ما لا ینصرف:إن سمیته بیَعْمَلٍ جمع یَعْمَلَه فَحَجِّرْ بلفظ الجمع أن یكون صفه للواحد المذكر،و بعضهم یَرُدُّ هذا و یَجْعَل الیَعْمَلَ وصفاً.و قال كراع: الیَعْمَلَه الناقه السریعه اشتق لها اسم من العَمَل،و الجمع یَعْمَلات ;و أنشد ابن بری للراجز: یا زَیْدُ زَیْدَ الیَعْمَلاتِ الذُّبَّل، تَطاوَلَ اللَّیْلُ علیكَ،فانْزِل قال:و ذكر النحاس فی الطبقات أن هذین البیتین لعبد الله بن رَوَاحه.و ناقه عَمِلَهٌ بیِّنه العَماله:فارهه مثل الیَعْمَله،و قد عَمِلَتْ ;قال القَطامِیّ: نِعْمَ الفَتی عَمِلَتْ إلیه مَطِیَّتی، لا نَشْتَكی جَهْدَ السِّفار كلانا و حَبْلٌ مُسْتَعْمَلٌ :قد عُمِل به و مُهِن.و یقال:

أَعْمَلْت الناقهَ فَعمِلَت .و

۱۶- فی الحدیث :لا تُعْمَلُ المَطِیُّ إلا إلی ثلاثه مساجد. أَی لا تُحَثُّ و لا تُساق ;و منه

۱۴- حدیث الإِسْراء و البُراق : فعَمِلَتْ بأُذُنَیْها. أَی أَسرعت لأَنها إِذا أَسْرَعَتْ حَرَّکت أُذُنیها لشدَّه السیر.و

۱۶- فی حدیث لقمان : یُعْمِل الناقهَ و السَّاقَ. ;أَخبر أَنه قَوِیٌّ علی السیر راکباً و ماشیاً،فهو یجمع بین الأَمرین،و أَنه حاذِقٌ بالرُّکُوب و المَشْی.و عَمِلَ البَرْقُ عَمَلاً ،فهو عَمِلٌ :دامَ ;قال ساعده بن جُؤَیَّه و أَنشد: حَتی شآها کَلِیلٌ مَوْهِناً عَمِلٌ و عُمِّلَ فلان علی القوم:أُمِّرَ.و العَوامِلُ :الأَرجل ;قال الأَزهری: عَوامِلُ الدابه قوائمه،واحدتها عامِله.و العَوامِل :بَقَر الحَرْث و الدِّیاسه.و

۱۶- فی حدیث الزکاه :لیس فی العَوامِل شیء. ; العَوامِل من البقر:جمع عَامِلَه و هی التی یُسْتَقی علیها و یُحْرَث و تستعمل فی الأَشغال،و هذا الحکم مطَّرد فی الإِبل.و عامِلُ الرُّمح و عامِلته :صَدْرُه دون السِّنان و یجمع عَوامِل ،و قیل: عَامِلُ الرُّمْح ما یَلی السِّنان،و هو دون الثَّعْلب.و طریق مُعْمَلٌ أَی لحْبٌ مسلوک،و حکی اللحیانی:لم أَرَ النَّفَقه تَعْمَل کما تَعْمَل بمکه،و لم یُفَسِّره إِلاَّ أَنه أَتبعه بقوله:و کما تُنْفَق بمکه،فعسی أَن یکون الأَول فی هذا المعنی:و عَمَلٌ :اسم رجل ;قالت امرأَه تُرَقِّص ولدها: أَشْبِهْ أَبا أُمِّک،أَو أَشبِهْ عَمَل ، و ارْقَ إِلی الخَیرات زَنْأً فی الجَبَل قال ابن بری:قال أَبو زید الذی رَقَّصه هو أَبوه و هو قیس بن عاصم،و اسم الولد حکیم،و اسم أُمه منفوسه بنت زَیْد الخَیْل ;و أَما الذی قالته أُمه فیه فهو: أَشْبِهْ أَخی،أَو أَشبِهَنْ أَباکا، أَمَّا أَبی فَلَنْ تَنالَ ذاکا، تَقْصُرُ أَن تَنالَهُ یَداکا قال الأَزهری:و المسافرون إِذا مَشَوْا علی أَرجلهم یُسَمَّوْن بنی العَمَل ;و أَنشد الأَصمعی: فذَکَرَ الله و سَمَّی و نَزَل (۱).بِمَنْزِل یَنْزِله بَنُو عَمَل ، لا ضَفَفٌ یَشْغَلُه و لا ثَقَل و بنو عامِله و بنو عُمَیْله :حَیَّان من العرب ;قال الأَزهری: عَامِلَه قبیله إِلیها یُنْسَب عَدِیُّ بن الرِّقاع العامِلیُّ ،و عامِله حیٌّ من الیمن،و هو عَامِلَه بن سَبإٍ،و تزعم نُسَّاب مُضَر أَنهم من ولد قاسط ;قال الأَعشی: أَ عامِلَ حَتَّی مَتی تَذْهَبِین و عَمَلی :موضع.و

۱۶- فی الحدیث :سئل عن أَولاد المشرکین فقال:الله أَعلم بما کانوا عاملین . ;روی ابن الأَثیر عن الخطابی قال:ظاهر هذا الکلام یوهم أَنه لم یُفْتِ السائل عنهم و أَنه رد الأَمر فی ذلک إِلی علم الله عز و جل،و إِنما معناه أَنهم مُلْحَقون فی الکفر بآبائهم،لأَن الله تعالی قد علم أَنهم لو بَقُوا أَحیاءً حتی یَکْبَروا لعَمِلوا عَمَلَ الکفَّار،و یدل علیه

۱۷- حدیث عائشه،رضی الله عنها :قلت فذراریّ المشرکین ؟قال:هم من آبائهم،قلت:بِلا عَمَلٍ ،قال:الله

۱- ۱) .قوله [و نزل] قال فی التهذیب:أَی أَقام بمنی.

أَعلم بما كانوا عاملين . ;و قال ابن المبارك فيه:إن كل مولود إنما يُولَد على فِطرته التى وُلد عليها من السعاده و الشقاوه و على ما قُدِّر له من كفر و إيمان،فكلٌّ منهم عامِلٌ فى الدنيا بالعمل المشاكل لفِطْرته و صائر فى العاقبه إلى ما فُطِر عليه،فمن علامات الشقاوه للطفل أَن يُولَد بين مُشْرِكين فيحْمِلانه على اعتقاد دينهما و يُعَلِّمانه إياه،أَو يموت قبل أَن يَعْقِل و يَصِف الدين فيُحْكَم له بحُكم والديه إذ هو فى حكم الشريعه تَبَعٌ لهما،و هذا فيه نظر لأَنا رأَينا و علمنا أَن ثَمَّ مَن ولد بين مُشْرِكين و حملاه على اعتقاد دينهما و عَلَّماه،ثم جاءت له خاتمه من إسلامه و دينه تَعُدُّه من جمله المسلمين الصالحين،و أَما الذى

١٧- فى حديث الشَّعْبى :أَنه أُتى بشراب مَعْمول . ،فقيل:هو الذى فيه اللَّبن و العَسل و الثَّلج.

عمثل:

العَمَيْثَل من كل شىء:البطىء لعِظَمه أَو ترَهُّله،و الأُنثى بالهاء.و العَمَيْثَله من الإِبل:الجسيمه.و العَمَيْثَل :الذى يُطِيل ثيابه.و قال الخليل: العَمَيْثَل البطىء الذى يُسْبِل ثيابه كالوادِع الذى يُكْفَى العَمَل و لا يحتاج إِلى التشمير،و قيل:هو الضَّخْم الثقيل كأَن فيه بُطْأً من عِظَمه،و جمعه العَمائِل.و العَمَيْثَل :الطويل الذَّنَب من الظباء و الوُعول.و قال الأَصمعى: العَمَيْثَل من الوُعول الذَّيَّال بذنبه.و العَمَيْثَل :القصير المسترخى ;قال أَبو النجم: يَهْدى بها كلّ نِيافٍ عَنْدَل، قال:و قد يكون العَمَيْثَل هنا الذى يطيل ثيابه.و العَمَيْثَل :الجَلد النَّشيط ;عن السيرافى،و قيل: العَمَيْثَل الضخم الشديد العريض،و هو من صفه الأَسد و الجمل و الفرس و الرجل،و حكى ابن برى عن ابن خالويه قال:ليس أَحد فَسَّر العَميْثَل أَنه الفرسُ و الأَسدُ و الرجلُ الضَّخْم و الكبشُ الكبيرُ القرن الكثيرُ الصوف و الطويلُ الذَّيل غير محمد بن زياد.

عنبل:

العُنْبُل و العُنْبُلَه :البَظْر.و امرأَه عُنْبُلَه :طويله العُنْبُل،و عَنْبَلتُها طُول بَظْرِها ;قال جرير: إِذا تَرَمَّزَ بعد الطَّلْق عُنْبُلُها ، قال القَوابِلُ:هذا مِشْفَرُ الفِيل و العُنْبُلَه :الخشبه التى يُدَقُّ عليها بالمِهْراس (١).و العُنابِل :الوتر الغليظ،و قيل: العُنابِل الغليظ ;و قال عاصم بن ثابت: ما عِلَّتى،و أَنا طَبٌّ خاتِلُ (٢).و القَوْسُ فيها وَتَرٌ عُنابِلُ تَزِلُّ عن صَفْحَتِه المَعابِلُ و يقال لبُظاره المرأَه: العُنْبُل و العُنْتُل مثل نَبَع الماءُ و نَتَع.و العُنابِل ،بالضم:الصُّلْب المَتِين،و جمعه عَنابِل ،بالفتح،مثل جُوالِق و جَوالِق.ابن برى:ابن خالويه العُنْبُلىُّ الزِّنْجى،و العُنْبُل البُظاره ;و أَنشد: يا رِيَّها،و قد بدا مَسِيحى، و ابْتَلَّ ثوْبايَ من النَّضِيحِ، و صار رِيحُ العُنْبُلىّ رِيحى

١- ٢) .قوله [يهدى بها] هكذا فى الأصل،و سيأتى فى ترجمه قندل:تهدى بنا،و كذا فى الصحاح.

٢- ٣) .قوله [يدق عليها بالمهراس] هذه عباره ابن سيده و تبعه المجد،و عباره الأزهرى:يدق بها فى المهراس الشىء انتهى.و المهراس:الهاون كما فى كتب اللغه.

و العَبَنْبَل :الجسيم العظيم ;و أنشد أَبو عمرو للبَولانى: لمَّا رأَتْ أَن زُوِّجَت حَزَنْبَلا،

عنتل:

العُنْتُل :الصُّلْب الشديد.و يقال لبُظاره المرأَه:العُنْبُل و العُنْتُل مثل نَبع الماءُ و نَتَع ;قال أَبو صفوان الأَسدى يهجو ابن مَيَّاده: أَ لَهْفى عليْك،يا ابن مَيَّادهَ التى و قد روى: بدا عُنْبُلٌ... ،بالباء أَيضاً ;و الذِّيار:البَعَر الذى يُضَمَّد به الإِحْلِيل لئلا يؤثِّر فيه الضِّراب،و العَنْتَل :فَرْجُ المرأَه،بالفتح،و قال أَبو عمرو:هو العُنْتُل ،بضم العين و التاء.

عنثل:

أُمُّ عَنْثَل :الضِّبُع ;حكاه سيبويه.

عنجل:

العُنْجُل :الشيخُ إِذا انْحَسَرَ لحمُه و بَدَت عِظامُه.و العُنْجُول :دُوَيْبَّه ;قال ابن دريد:لا أَقف على حقيقه صفتها.الأَزهرى:العُنْجُف و العُنْجُوف جميعاً اليابس هُزالاً،و كذلك العُنْجُل ،و حكى ابن برى عن ابن خالويه قال:لم يَفْرُق أَحدٌ لنا بين العُنْجُل و الغُنْجُل إِلا الزاهد قال: العُنْجُل الشيخُ المُدْرَهِمُّ إِذا بدت عِظامُه،و بالغين التُّفَّه،و هو عَنَاق الأَرض.

عندل:

عَنْدَل البعيرُ:اشتدَّ عَصَبه،و قيل: عَنْدَلَ اشتدَّ،و صَنْدَلَ ضَخُم رأْسُه.و العَنْدَل :الناقه العظيمه الرأْس الضَّخْمه،و قيل:هى الشديده،و قيل:الطويله.و العَنْدَل :الطويل،و الأُنثى عَنْدَله ،و قيل:هو العظيم الرأْس مثل القَنْدَل.و العَنْدَل :البعير الضخم الرأْس،يستوى فيه المذكر و المؤَنث،ذكر الأَزهرى فى ترجمه عدل عن الليث قال:المُعْتَدِله من النوق المُثَقَّفَه الأَعضاء بعضها ببعض،قال:و روى شَمِر عن محارب قال المُعَنْدِله من النوق،و جعله رباعيّاً من باب عَنْدَل،قال الأَزهرى:و الصواب المُعْتَدِله،بالتاء ;و روى شمر عن أَبى عدنان أَن الكنانى أَنشده: و عَدَلَ الفَحْلُ،و إِن لم يُعْدَل، و اعْتَدَلتْ ذاتُ السَّنام الأَمْيَل قال:اعتدالُ ذات السَّنام الأَميل استقامهُ سَنامها من السِّمَن بعد ما كان مائلاً.قال الأَزهرى:و هذا يدل على أَن الحرف الذى رواه شمر عن محارب فى المُعَنْدِله غير صحيح،و أَن الصواب المُعْتَدِله لأَن الناقه إِذا سَمِنت اعتدلت أَعضاؤها كلها من السنام و غيره.و مُعَنْدِله :من العَنْدل و هو الصُّلْب الرأْس.و العَنْدَل :السريع.و العَنْدَلِيل :طائر يصوّت أَلواناً.و البُلْبُل يُعَنْدِل أَى يُصوِّت.و عَنْدَل الهُدْهُد إِذا صوَّت عَنْدَله.الجوهرى:قال سيبويه إِذا كانت النون ثانيه فلا تجعل زائده إِلاَّ بثَبَتٍ.الأَزهرى: العَنْدَلِيب طائر أَصغر من العصفور،قال ابن الأَعرابى:هو البُلْبُل،و قال

الجوهرى:هو الهَزَار،و روى عن أَبى عمرو بن العلاء أَنه قال:عليكم بشِتْر الأعشى فإنه بمنزله البازى يَصِيد ما بين الكَرْكِىّ و العَنْدَلِيب ،قال:و هو طائر أَصغر من العصفور،و قال الليث:هو طائر يُصوِّت أَلواناً،قال الأَزهرى:و جعَلْتُه رُباعيًّا لأَن أَصله العَنْدَل،ثم مُدَّ بياء و كُسِرت بلام مكرره ثم قُلِبت باء ;و أَنشد لبعض شعراء غَنِىّ: و العَنْدَلِيلُ ،إِذا زَقَا فى جَنَّهٍ، خيْرٌ و أَحْسَنُ من زُقاءِ الدُّخَّل و الجمع العَنَادِل ;قال الجوهرى:و هو محذوف منه لأَن كل اسم جاوز أَربعه أَحرف و لم يكن الرابع من حروف المد و اللين فإِنه يُرَدُّ إِلى الرُّباعى،ثم يبنى منه الجمع و التصغير،فإِن كان الحرف الرابع من حروف المدّ و اللين فإِنها لا ترد إِلى الرباعى و تبنى منه ;و أَنشد ابن برى: كيف تَرعى فِعْل طَلاحِيَّاتِها، عَنادِلِ الهاماتِ صَنْدَلاتِها ؟ و امرأَه عَنْدَلَةٌ :ضَخْمه الثديين ;قال الشاعر: ليسَتْ بعَصْلاءَ يَذْمِى الكَلبَ نَكْهَتُها، و لا بعَنْدَلهٍ يَصْطَكُّ ثَدْياها

عنسل:

الأَزهرى:الليث العَنْسَل الناقه القويه السريعه،و قال غيره:النون زائده أُخذ من عَسَلان الذئب ;أَنشد الجوهرى للأَعشى: و قدْ أَقْطَعُ الجَوْزَ،جَوْزَ الفَلاه، بالحُرَّه البازِلِ العَنْسَل

عنصل:

الأَزهرى:يقال عُنْصُل و عُنْصَل للبَصَل البَرِّى،و قال فى موضع آخر: العُنْصُل و العُنْصَل كُرَّاث بَرِّى يُعْمَل منه خَلٌّ يقال له خَلُّ العُنْصُلانىّ ،و هو أَشدُّ الخَلِّ حُموضهً ;قال الأَصمعى:و رأَيته فلم أَقدر على أَكله،و قال أَبو بكر: العُنْصُلاء نبت،قال الأَزهرى: العُنْصُل نبات أَصله شبه البَصَل و وَرَقه كورق الكُرَّاث و أَعْرَضُ منه،و نَوْره أَصفر تتخذه صبيان الأَعراب أَكالِيل ;و أَنشد: و الضَّرْبُ فى جَأْواءَ مَلْمومهٍ، كأَنَّما هامَتُها عُنْصُل الجوهرى: العُنْصُلُ و العُنْصَل البَصَل البرِّى،و العُنْصُلاءُ و العُنْصَلاء مثله،و الجمع العَنَاصِل ،و هو الذى تسميه الأَطباء الإِسْقال،و يكون منه خَلٌّ.قال:و العُنْصُل موضع.و يقال للرجل إِذا ضَلَّ:أَخذ فى طريق العُنْصُلَيْن ،و طريق العُنْصُل هو طريق من اليمامه إِلى البصره ;و روى الأَزهرى أَن الفرزدق قَدِم من اليمامه و دَلِيلُه عاصمٌ رجلٌ من بَلْعَنْبَر فضَلَّ به الطريقَ فقال: و ما نحْنُ،إِن جارت صُدورُ رِكابنا، قال أَبو حاتم:سأَلت الأَصمعى عن طريق العُنْصُلين ففتح الصاد،قال:و لا يقل بضم الصاد،قال:و تقوله العامه إِذا أَخطأَ إِنسان الطريق،و ذلك أَن الفرزدق ذكر فى شعره إِنساناً ضَلَّ فى هذا الطريق فقال: أَراد طريق العُنْصَلَين فيَاسَرَتْ

فظنت العامه أَن كل من ضَلَّ ينبغى أَن يقال له هذا،قال:و طريق العُنْصَلين هو طريق مستقيم،و الفرزدق وَصَفَه على الصواب فظن الناس أَنه وَصَفَه على الخطإِ.

عنظل:

العَنْظَل :بيت العنكبوت ;عن كراع.و العَنظَله و النَّعْظَله،كلاهما:العَدْو البطىء.

عنكل:

العَنْكَل :الصُّلْب.

عهل:

العَيْهَل و العَيْهَله و العَيْهُول و العَيْهال :الناقه السريعه ;و أَنشد فى العَيْهَل : و بَلْدَهٍ تَجَهَّمُ الجَهُوما، زَجَرْتُ فيها عَيْهَلاً رَسُوما و قال فى العَيْهَله : ناشُوا الرِّجالَ فَسالَتْ كلُّ عَيْهَله ، عُبْر السِّفار مَلُوسِ اللَّيْل بالكُور (١). و قيل: العَيْهَل و العَيْهله النجيبه الشديده،و قيل: العَيْهَل الذكر من الإِبل،و الأُنثى عَيْهَله ،و قيل: العَيْهل الطويله،و قيل:الشديده،قال الجوهرى:و ربما قالوا عَيْهَلٌ ،مشدداً فى ضروره الشعر ;قال منظور بن مَرْثَد الأَسدى: إِنْ تَبْخَلى،يا جُمْل،أَو تَعْتَلِّى قال ابن سيده:شدد اللام لتمام البناء إِذ لو قال أَو عَيْهَل،بالتخفيف،لكان من كامل السريع،و الأَول كما تراه من مشطور السريع،و إِنما هذا الشدّ فى الوقف فأَجراه الشاعر للضروره حين وَصَل مُجْراه إِذا وَقَف.و امرأَه عَيْهَلٌ و عَيْهَله :لا تَسْتَقِرُّ نَزَقاً تَرَدُّدَ إِقبالاً و إِدباراً.و يقال للمرأَه عَيْهَلٌ و عَيْهَلَهٌ ;و لا يقال للناقه إِلاَّ عَيْهَله (٢)و أَنشد: لِيَبْكِ أَبا الجَدْعاء ضَيْفٌ مُعَيَّلُ، و أَرْمَلَهٌ تَغْشَى الدَّواخِنَ عَيْهَلُ و أَنشد غيره: فَنِعْمَ مُناخُ ضِيفانٍ و تَجْرٍ، و مُلْقَى زِفْرِ عَيْهَله بَجَال و ناقه عَيْهَلَه :ضَخْمه عظيمه،قال:و لا يقال جَمَل عَيْهَل .و ناقه عَيْهله و عَيْهَلٌ ;قال ابن الزُّبَير الأَسدى: جُمَالِيَّه أَو عَيْهَل شَدْقَمِيَّه، بها من نُدوبِ النِّسْعِ و الكُورِ عاذرُ و رِيحٌ عَيْهَلٌ :شديده.و العاهِلُ :المَلِك الأَعظم كالخليفه.أَبو عبيده:يقال للمرأَه التى لا زوج لها عاهلٌ ;قال ابن برى:قال أَبو عبيد عَيْهَلْتُ الإِبل أَهملتها ;و أَنشد لأَبى وجزه: عَيَاهلٌ عَيْهَلَها الذُّوَّاد (٣).

عول:

العَوْل :المَيْل فى الحُكْم إِلى الجَوْر. عالَ يَعُولُ عَوْلاً :جار و مالَ عن الحق.و فى التنزيل العزيز: ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ;و قال: إِنَّا تَبِعْنا رَسُولَ الله و اطَّرَحوا قَوْلَ الرَّسول،و عالُوا فى المَوازِين

١- ١) .قوله [ناشوا الرجال إلخ] هكذا فى الأصل،و هذا البيت قد انفرد به الجوهرى فى هذه الترجمه فقط و فى نسخه اختلاف.

٢- ٢) .قوله [إلا عيهله] هكذا فى الأصل،و فى نسخه من التهذيب:إلا عيهل،بغير تاء.

٣- ٣) .قوله [الذواد] تقدم فى عبهل:الرواد بالراء.

و العَوْل :النُّقْصان.و عال المِيزانَ عَوْلاً ،فهو عَائِل :مالَ ;هذه عن اللحيانى.و

۱۷- فى حديث عثمان،رضى الله عنه:كتَب إِلى أَهل الكوفه إِنى لسْتُ بميزانٍ لا أَعُول .

(۱)

أَى لا أَميل عن الاستواء و الاعتدال ;يقال: عَالَ الميزانُ إِذا ارتفع أَحدُ طَرَفيه عن الآخر ;و قال أَكثر أَهل التفسير:معنى قوله ذٰلِكَ أَدْنىٰ أَلاّ تَعُولُوا أَى ذلك أَقرب أَن لا تَجُوروا و تَميلوا،و قيل ذلك أَدْنى أَن لا يَكْثُر عِيَالكم ;قال الأَزهرى:و إِلى هذا القول ذهب الشافعى،قال:و المعروف عند العرب عَالَ الرجلُ يَعُول إِذا جار،و أَعالَ يُعِيلُ إِذا كَثُر عِيالُه.الكسائى: عَالَ الرجلُ يَعُولُ إِذا افْتقر،قال:و من العرب الفصحاء مَنْ يقول عَالَ يَعُولُ إِذا كَثُر عِيالُه ;قال الأَزهرى:و هذا يؤيد ما ذهب إِليه الشافعى فى تفسير الآيه لأَن الكسائى لا يحكى عن العرب إِلا ما حَفِظه و ضَبَطه،قال:و قول الشافعى نفسه حُجَّه لأَنه،رضى الله عنه،عربىُّ اللسان فصيح اللَّهْجه،قال:و قد اعترض عليه بعض المُتَحَذْلِقين فخَطَّأَه،و قد عَجِل و لم يتثبت فيما قال،و لا يجوز للحضَرِىِّ أَن يَعْجَل إِلى إِنكار ما لا يعرفه من لغات العرب.و عال أَمرُ القوم عَوْلاً :اشتدَّ و تَفاقَم.و يقال:أَمر عالٍ و عائلٌ أَى مُتفاقِمٌ،على القلب ;و قول أَبى ذؤَيب: فذلِك أَعْلى مِنك فَقْداً لأَنه كَريمٌ،و بَطْنى للكِرام بَعِيجُ إِنما أَراد أَعْوَلَ أَى أَشَدّ فقَلَب فوزنه على هذا أَفْلَع.و أَعْوَلَ الرجلُ و المرأَةُ و عَوَّلا :رَفَعا صوتهما بالبكاء و الصياح ;فأَما قوله: تَسْمَعُ من شُذَّانِها عَوَاوِلا فإِنه جَمَع عِوّالاً مصدر عَوَّلَ و حذف الياء ضروره،و الاسم العَوْل و العَوِيل و العَوْله ،و قد تكون العَوْله حراره وَجْدِ الحزين و المحبِّ من غير نداء و لا بكاء ;قال مُلَيح الهذلى: فكيف تَسْلُبنا لَيْلى و تَكْنُدُنا، و قد تُمَنَّح منك العَوْله الكُنُدُ ؟ قال الجوهرى: العَوْل و العَوْله رفع الصوت بالبكاء،و كذلك العَوِيل ;أَنشد ابن برى للكميت: و لن يَستَخِيرَ رُسومَ الدِّيار، بِعَوْلته ،ذو الصِّبا المُعْوِلُ و أَعْوَل عليه:بَكَى ;و أَنشد ثعلب لعبيد الله بن عبد الله بن عتبه: زَعَمْتَ،فإِن تَلْحَقْ فَضِنٌّ مُبَرِّزٌ جَوَادٌ،و إِن تُسْبَقْ فَنَفْسَكَ أَعْوِل أَراد فعَلى نفسك أَعْوِلْ فَحَذف و أَوصَلَ.و يقال: العَوِيل يكون صوتاً من غير بكاء ;و منه قول أَبى زُبَيْد: للصَّدْرِ منه عَوِيلٌ فيه حَشْرَجهٌ أَى زَئِيرٌ كأَنه يشتكى صَدْرَه.و أَعْوَلَتِ القَوْسُ صَوَّتَتْ.قال سيبويه:و قالوا وَيْلَه و عَوْلَه ،لا يتكلم به إِلا مع ويْلَه،قال الأَزهرى:و أَما قولهم وَيْلَه و عَوْلَه فإِن العَوْل و العَوِيل البكاء ;و أَنشد: أَبْلِغْ أَمير المؤمنين رِسالهً، شَكْوَى إِلَيْك مُظِلَّهً و عَوِيلا

۱- ۱) .قوله [لا أعول] كتب هنا بهامش النهايه ما نصه:لما كان خبر ليس هو اسمه فى المعنى قال لا أعول،و لم يقل لا يعول و هو يريد صفه الميزان بالعدل و نفى العول عنه،و نظيره فى الصله قولهم:أنا الذى فعلت كذا فى الفائق.

و العَوْلُ و العَوِيل :الاستغاثه،و منه قولهم: مُعَوَّلی علی فلان أی اتِّکالی علیه و استغاثتی به.و قال أبو طالب:النصب فی قولهم وَیْلَه و عَوْلَه علی الدعاء و الذم،کما یقال وَیْلاً له و تُرَاباً له.قال شمر: العَوِیل الصیاح و البکاء،قال:و أَعْوَلَ إِعْوالاً و عَوَّلَ تَعْوِیلاً إذا صاح و بکی. و عَوْل :کلمه مثل وَیْب،یقال: عَوْلَکَ و عَوْلَ زیدٍ و عَوْلٌ لزید.و عالَ عَوْلُه و عِیلَ عَوْلُه :ثَکِلَتْه أُمُّه.الفراء: عَالَ الرجلُ یَعُولُ إذا شَقَّ علیه الأَمر ;قال:و به قرأَ عبد الله فی سوره یوسف و لا یَعُلْ أن یَأْتِینی بهم جمیعاً ،و معناه لا یَشُقّ علیه أن یأتینی بهم جمیعاً.و عالَنی الشیء یَعُولُنی عَوْلاً :غَلَبنی و ثَقُلَ علیّ ;قالت الخنساء: و یَکْفِی العَشِیرَهَ ما عالَها ، و إن کان أَصْغَرَهُمْ مَوْلِداً و عِیلَ صَبْرِی،فهو مَعُولٌ :غُلِب ;و قول کُثَیِّر: و بالأَمْسِ ما رَدُّوا لبَیْنٍ جِمالَهم، لَعَمْری فَعِیلَ الصَّبْرَ مَنْ یَتَجَلَّد یحتمل أن یکون أَراد عِیلَ علی الصبر فحَذف و عدّی،و یحتمل أن یجوز علی قوله عِیلَ الرَّجلُ صَبْرَه ;قال ابن سیده:و لم أَره لغیره.قال اللحیانی:و قال أبو الجَرَّاح عالَ صبری فجاء به علی فعل الفاعل.و عِیلَ ما هو عائله أی غُلِب ما هو غالبه ;یضرب للرجل الذی یُعْجَب من کلامه أَو غیر ذلک،و هو علی مذهب الدعاء ;قال النمر بن تَوْلَب: و أَحْبِبْ حَبِیبَکَ حُبًّا رُوَیْداً، فلَیْسَ یَعُولُکَ أَن تَصْرِما (۱). و قال ابن مُقْبِل یصف فرساً: خَدَی مِثْلَ خَدْی الفالِجِیِّ یَنُوشُنی بسَدْوٍ یَدَیْه، عِیلَ ما هو عائلُه و هو کقولک للشیء یُعْجِبک:قاتله الله و أَخزاه الله.قال أبو طالب:یکون عِیلَ صَبْرُه أی غُلِب و یکون رُفِع و غُیِّر عما کان علیه من قولهم عالَتِ الفریضهُ إذا ارتفعت.و

۱۶- فی حدیث سَطِیح :فلما عِیلَ صبرُه. أی غُلِب ;و أما قول الکمیت: و ما أَنا فی ائْتِلافِ ابْنَیْ نِزَارٍ بمَلْبوسٍ عَلَیَّ،و لا مَعُول فمعناه أَنی لست بمغلوب الرأْی،مِنْ عِیل أی غُلِبَ.و

۱۶- فی الحدیث : المُعْوَلُ علیه یُعَذَّب. أی الذی یُبْکی علیه من المَوْتی ;قیل:أَراد به مَنْ یُوصی بذلک،و قیل:أَراد الکافر،و قیل:أَراد شخصاً بعینه عَلِم بالوحی حالَه،و لهذا جاء به معرَّفاً،و یروی بفتح العین و تشدید الواو من عوّل للمبالغه ;و منه رَجَز عامر: و بالصِّیاح عَوَّلوا علینا أی أَجْلَبوا و استغاثوا.و العَوِیل :صوت الصدر بالبکاء ;و منه

۱۷- حدیث شعبه :کان إذا سمع الحدیث أَخَذه العَوِیلُ و الزَّوِیل حتی یحفظه. ،و قیل:کل ما کان من هذا الباب فهو مُعْوِل ،بالتخفیف،فأَما بالتشدید فهو من الاستعانه.یقال: عَوَّلْت به و علیه أی استعنت.و أَعْوَلَت القوسُ:صوّتت.أَبو زید: أَعْوَلْت علیه أَدْلَلْت علیه دالَّه و حَمَلْت علیه.یقال: عَوِّل علیَّ بما شئت أی استعن بی کأَنه یقول احْملْ عَلیَّ ما أَحببت.و العَوْلُ :کل أَمر

۱- ۲) .قوله [أن تصرما] کذا ضبط فی الأَصل بالبناء للفاعل و کذا فی التهذیب،و ضبط فی نسخه من الصحاح بالبناء للمفعول.

عَالَک،کأَنه سمی بالمصدر.و عالَه الأمرُ یَعُوله :أَهَمَّه.و یقال:لا تَعُلْنی أَی لا تغلبنی ;قال:و أَنشد الأصمعی قول النمر بن تَوْلَب: و أَحْبِب حَبِیبَک حُبًّا رُوَیْداً و قولُ أُمیه بن أَبی عائذ: هو المُسْتَعانُ علی ما أَتی من النائباتِ بِعافٍ و عالٍ یجوز أَن یکون فاعِلاً ذَهَبت عینُه،و أَن یکون فَعِلاً- کما ذهب إِلیه الخلیل فی خافٍ و المالِ و عافٍ أَی یأْخذ بالعفو.و عالَتِ الفَریضهُ تَعُول عَوْلاً :زادت.قال اللیث: العَوْل ارتفاع الحساب فی الفرائض.و یقال للفارض: أَعِل الفریضهَ.و قال اللحیانی: عالَت الفریضهُ ارتفعت فی الحساب،و أَعَلْتها أَنا الجوهری:و العَوْلُ عَوْلُ الفریضه،و هو أَن تزید سِهامُها فیدخل النقصان علی أَهل الفرائض.قال أَبو عبید:أَظنه مأْخوذاً من المَیْل،و ذلک أَن الفریضه إِذا عالَت فهی تَمِیل علی أَهل الفریضه جمیعاً فَتَنْقُصُهم.و عالَ زیدٌ الفرائض و أَعَالَها بمعنًی،یتعدی و لا یتعدی.و روی الأَزهری عن المفضل أَنه قال: عالَت الفریضهُ أَی ارتفعت و زادت.و

۱- فی حدیث علی :أَنه أُتی فی ابنتین و أَبوین و امرأَه فقال:صار ثُمُنها تُسْعاً. ،قال أَبو عبید:أَراد أَن السهام عالَت حتی صار للمرأَه التُّسع،و لها فی الأَصل الثُّمن،و ذلک أَن الفریضه لو لم تَعُلْ کانت من أَربعه و عشرین،فلما عالت صارت من سبعه و عشرین،فللابنتین الثلثان سته عشر سهماً،و للأَبوین السدسان ثمانیه أَسهم،و للمرأَه ثلاثه من سبعه و عشرین،و هو التُّسْع،و کان لها قبل العَوْل ثلاثه من أَربعه و عشرین و هو الثُّمن ;و فی حدیث الفرائض و المیراث ذکر العَوْل،و هذه المسأَله التی ذکرناها تسمی المِنْبَریَّه،

۱- لأَن علیًّا،کرم الله وجهه،سئل عنها و هو علی المنبر فقال من غیر رَوِیَّه:صار ثُمُنها تُسْعاً. ،لأَن مجموع سهامِها واحدٌ و ثُمُنُ واحد،فأَصلُها ثَمانیهٌ (۱)و السِّهامُ تسعهٌ ;و منه

۱۶- حدیث مریم :و عَالَ قلم زکریا. أَی ارتفع علی الماء.و العَوْل :المُستعان به،و قد عَوَّلَ به و علیه.و أَعْوَل علیه و عَوَّلَ ،کلاهما:أَدَلَّ و حَمَلَ.و یقال: عَوِّلْ علیه أَی اسْتَعِنْ به.و عَوَّلَ علیه:اتَّکَلَ و اعْتَمد ;عن ثعلب ;قال اللحیانی:و منه قولهم: إِلی الله منه المُشْتَکی و المُعَوَّلُ و یقال: عَوَّلْنا إِلی فلان فی حاجتنا فوجَدْناه نِعْم المُعَوَّلُ أَی فَزِعْنا إِلیه حین أَعْوَزَنا کلُّ شیء.أَبو زید: أَعَالَ الرجلُ و أَعْوَلَ إِذا حَرَصَ،و عَوَّلْت علیه أَی أَدْلَلْت علیه.و یقال:فلان عِوَلی من الناس أَی عُمْدَتی و مَحْمِلی ;قال تأَبَّط شرّاً: لکِنَّما عِوَلی ،إِن کنتُ ذَا عِوَلٍ ، حکی ابن بری عن المُفَضَّل الضَّبِّیّ: عِوَل فی البیت بمعنی العویل و الحُزْن ;و قال الأَصمعی:هو جمع عَوْله مثل بَدْره و بِدَر،و ظاهر تفسیره کتفسیر المفضَّل ;و قال الأَصمعی فی قول أَبی کبیر الهُذَلی: فأَتَیْتُ بیتاً غیر بیتِ سَناخهٍ، و ازْدَرْتُ مُزْدار الکَریم المُعْوِلِ

۱- ۱) .قوله [فأصلها ثمانیه إلخ] لیس کذلک فإن فیها ثلثین و سدسین و ثمناً فیکون أصلها من أربعه و عشرین و قد عالت إلی سبعه و عشرین انتهی.من هامش النهایه.

قال:هو من أعال و أَعْوَلَ إذا حَرَص،و هذا البيت أورده ابن برى مستشهداً به على المُعْوِلِ الذى يُعْوِل بدَلالٍ أَو منزله.و رجُل مُعْوِلٌ أَى حريص.أَبو زيد: أَعْيَلَ الرجلُ،فهو مُعْيِلٌ ،و أَعْوَلَ ،فهو مُعْوِل إذا حَرَص.و المُعَوِّل :الذى يَحْمِل عليك بدالَّةٍ.يونس:لا يَعُولُ على القصد أَحدٌ أَى لا يحتاج،و لا يَعيل مثله ;و قول إمرئ القيس: و إنَّ شِفائى عَبْرةٌ مُهَراقةٌ، فهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دارسٍ مِن مُعَوَّل ؟ أَى من مَبْكًى،و قيل:من مُسْتَغاث،و قيل:من مَحْمِلٍ و مُعْتَمَدٍ ;و أَنشد: عَوِّلْ على خالَيْكَ نِعْمَ المُعَوَّلُ (۱). و قيل فى قوله: فهلْ عند رَسْمٍ دارسٍ من مُعَوَّلِ مذهبان:أَحدهما أَنه مصدر عَوَّلْت عليه أَى اتَّكَلْت،فلما قال ..إنَّ شِفائى عَبْرةٌ مُهَراقةٌ ،صار كأَنه قال إنما راحتى فى البكاء فما معنى اتكالى فى شفاء غَلِيلى على رَسْمٍ دارسٍ لا غَناء عنده عنِّى ؟فسَبيلى أَن أُقْبِلَ على بُكائى و لا أُعَوِّلَ فى بَرْد غَلِيلى على ما لا غَناء عنده،و أَدخل الفاء فى قوله فهلْ لتربط آخر الكلام بأَوّله،فكأَنه قال إذا كان شِفائى إنما هو فى فَيْض دمعى فسَبيلى أَن لا أُعَوِّل على رَسمٍ دارسٍ فى دَفْع حُزْنى،و ينبغى أَن آخذ فى البكاء الذى هو سبب الشّفاء،و المذهب الآخر أَن يكون مُعَوَّل مصدر عَوَّلْتُ بمعنى أَعْوَلْت أَى بكَيْت،فيكون معناه:فهل عند رَسْم دارس من إعْوالٍ و بكاء،و على أَى الأَمرين حمَلْتَ المُعوَّلَ فدخولُ الفاء على هل حَسَنٌ جميل،أَما إذا جَعَلْت المُعَوَّل بمعنى العَويل و الإِعْوال أَى البكاء فكأَنه قال:إن شفائى أَن أَسْفَحَ،ثم خاطب نفسه أَو صاحبَيْه فقال:إذا كان الأَمر على ما قدّمته من أَن فى البكاء شِفاءَ وَجْدِى فهل من بكاءٍ أَشْفى به غَليلى ؟فهذا ظاهره استفهام لنفسه،و معناه التحضيض لها على البكاء كما تقول:أَحْسَنْتَ إلىَّ فهل أَشْكُرُك أَى فلأَشْكُرَنَّك،و قد زُرْتَنى فهل أُكافئك أَى فلأُكافِئَنَّك،و إذا خاطب صاحبيه فكأَنه قال:قد عَرَّفْتُكما ما سببُ شِفائى،و هو البكاء و الإِعْوال،فهل تُعْوِلان و تَبْكيان معى لأُشْفَى ببكائكما ؟و هذا التفسير على قول من قال:إن مُعَوَّل بمنزله إعْوال،و الفاء عقدت آخر الكلام بأَوله،فكأَنه قال:إذا كنتما قد عَرَفتما ما أُوثِرُه من البكاء فابكيا و أَعْوِلا معى،و إذا استَفْهم نفسه فكأَنه قال:إذا كنتُ قد علمتُ أَن فى الإِعْوال راحةً لى فلا عُذْرَ لى فى ترك البكاء.و عِيالُ الرَّجُلِ و عَيِّلُه :الذين يَتَكفَّلُ بهم،و قد يكون العَيِّلُ واحداً و الجمع عالةٌ ;عن كراع و عندى أَنه جمع عَائِل على ما يكثر فى هذا النحو،و أَما فَيْعِل فلا يُكَسَّر على فَعَلٍ البتَّةَ.و

۱۶- فى حديث أَبى هريره،رضى الله عنه :ما وِعاءُ العَشَره ؟قال:رجُلٌ يُدْخِل على عَشَرةِ عَيِّلٍ وِعاءً من طعام. ;يُريد على عَشَرةِ أَنفسٍ يَعُولُهم ; العَيِّلُ واحد العِيَال و الجمع عَيَائِل كَجَيِّد و جِياد و جَيائد،و أَصله عَيْوِلٌ فأَدغم،و قد يقع على الجماعه،و لذلك أَضاف إليه العشره فقال عشرةِ عَيِّلٍ و لم يقل عَيائل،و الياء فيه منقلبه عن الواو.

۱- ۱) .قوله [عَوِّلْ على خاليك إلخ] هكذا فى الأصل كالتهذيب،و لعله شطر من الطويل دخله الخرم.

و

۱۶- فی حدیث حَنْظَله الکاتب :فإذا رَجَعْتُ إلی أَهلی دَنَتْ منی المرأَهُ و عَیِّلٌ أَو عَیِّلانِ . و

۱۶- حدیث ذی الرُّمَّهِ و رُؤبهَ فی القَدَر :أَ تُرَی اللّه عز و جل قَدَّر علی الذئب أَن یأْکل حَلُوبهَ عَیائِلَ عَالَهِ ضَرَائکَ ؟. و

۱۴- قول النبی،صلی الله علیه و سلم،فی حدیث النفقه :و ابْدأْ بمن تَعُول . أَی بمن تَمُون و تلزمک نفقته من عِیَالک،فإِن فَضَلَ شیءٌ فلیکن للأَجانب.قال الأَصمعی: عَالَ عِیالَه یَعُولُهم إِذا کَفَاهم مَعاشَهم،و قال غیره:إِذا قاتهم،و قیل:قام بما یحتاجون إِلیه من قُوت و کسوه و غیرهما.و

۱۶- فی الحدیث أَیضاً :کانت له جاریهٌ فَعَالَها و عَلَّمها. أَی أَنفق علیها.قال ابن بری:العِیَال یاؤه منقلبه عن واو لأَنه من عَالَهُم یَعُولهم ،و کأَنه فی الأَصل مصدر وضع علی المفعول.و

۱۶- فی حدیث القاسم (۱):أَنه دَخل بها و أَعْوَلَتْ . أَی ولدت أَولاداً ;قال ابن الأَثیر:الأَصل فیه أَعْیَلَتْ أَی صارت ذاتَ عِیال،و عزا هذا القول إِلی الهروی،و قال:قال الزمخشری الأَصل فیه الواو،یقال أَعَالَ و أَعْوَلَ إِذا کَثُر عِیالُه،فأَما أَعْیَلَتْ فإِنه فی بنائه منظور فیه إِلی لفظ عِیال،لا إِلی أَصله کقولهم أَقیال و أَعیاد،و قد یستعار العِیَال للطیر و السباع و غیرهما من البهائم ;قال الأَعشی: و کأَنَّما تَبع الصُّوارَ بشَخْصِهِ ها فَتْخاءُ تَرْزُق بالسُّلَیِّ عِیالَها و یروی عَجْزاء ;و أَنشد ثعلب فی صفه ذئب و ناقه عَقَرها له: فَتَرَکْتُها لِعِیالِه جَزَراً عَمْداً،و عَلَّق رَحْلَها صَحْبی و عَالَ و أَعْوَلَ و أَعْیَلَ علی المعاقبه عُؤولاً و عِیالهً :کَثُر عِیالُه.قال الکسائی: عالَ الرجلُ یَعُولُ إِذا کثُر عِیالُه،و اللغه الجیده أَعالَ یُعِیل .و رجل مُعَیَّل :ذو عِیال،قلبت فیه الواو یاء طَلَبَ الخفه،و العرب تقول:ما لَه عالَ و مالَ ; فَعالَ :کَثُر عِیالُه،و مالَ:جارَ فی حُکْمِه.و عالَ عِیالَه عَوْلاً و عُؤولاً و عِیالهً و أَعَالَهم و عَیَّلَهُم ،کلُّه:کفاهم و مانَهم و قاتَهم و أَنفَق علیهم.و یقال: عُلْتُهُ شهراً إِذا کفیته مَعاشه.و العَوْل :قَوْتُ العِیال ;و قول الکمیت: کما خامَرَتْ فی حِضْنِها أُمُّ عامرٍ، لَدی الحَبْلِ،حتی عَالَ أَوْسٌ عِیالَها أُمُّ عامر:الضَّبُعُ،أَی بَقی جِراؤُها لا کاسِبَ لهنَّ و لا مُطْعِم،فهن یتتَبَّعْنَ ما یبقی للذئب و غیره من السِّباع فیأْکُلْنه،و الحَبْل علی هذه الروایه حَبْل الرَّمْل ;کل هذا قول ابن الأَعرابی،و رواه أَبو عبید:لِذِی الحَبْل أَی لصاحب الحَبْل،و فسر البیت بأَن الذئب غَلَب جِراءها فأَکَلَهُنَّ،فَعَال علی هذا غَلَب ;و قال أَبو عمرو:الضَّبُعُ إِذا هَلَکَت قام الذئب بشأْن جِرائها ;و أَنشد هذا البیت: و الذئبُ یَغْذُو بَناتِ الذِّیخِ نافلهً، بل یَحْسَبُ الذئبُ أَن النَّجْل للذِّیب یقول:لکثره ما بین الضباع و الذئاب من السِّفاد یَظُنُّ الذئب أَن أَولاد الضَّبُع أَولاده ;قال الجوهری:لأَن الضَّبُع إِذا صِیدَت و لها ولَدٌ من الذئب لم یزل الذئب یُطْعِم ولدها إِلی أَن یَکْبَر،قال:و یروی

۱- ۱) .قوله [و فی حدیث القاسم] فی نسخه من النهایه:ابن مخیمره،و فی أُخری ابن محمد،و صدر الحدیث:سئل هل تنکح المرأَه علی عمتها أو خالتها فقال:لا،فقیل له:إنه دخل بها و أعولت أ فنفرق بینهما ؟قال:لا أدری.

غـال،بـالغين المعجمه،أَى أَخـذ جِراءها،و قوله:لِـذِى الحَبْل أَى للصائـد الـذى يُعَلِّق الحبل فى عُرْقوبها.و المِعْوَلُ :حَديـده يُنْقَر بها الجِبالُ ;قال الجوهرى: المِعْوَل الفأْسُ العظيمه التى يُنْقَر بها الصَّخْر،و جمعها مَعَاوِل .و

١۴- فى حديث حَفْر الخَنْدق :فأَخَذ المِعْوَل يضرب به الصخره. ;و المِعْوَل ،بالكسر:الفأْس،و الميم زائده،و هى ميم الآله.و

١٧- فى حـديث أُمّ سَـلَمه:قالت لعائشه :لو أَراد رسولُ الله،صـلى الله عليه و سـلم،أَن يَعْهَـدَ إِليكِ عُلْتِ . أَى عَـدَلْتِ عن الطريق و مِلْتِ ;قال القتيبى:و سمعت من

١٧- يرويه :عِلْتِ. ،بكسـر العين،فإِن كان محفوظاً فهو مِنْ عالَ فى البلاد يَعيل إِذا ذهب،و يجوز أَن يكون من عَالَه يَعُولُه إِذا غَلَبَه أَى غُلِبْتِ على رأْيـك ;و منه قولهم:عِيـلَ صَبْرُك،و قيل:جواب لو محـذوف أَى لو أَراد فَعَلَ فتَرَكَتْه لـدلاله الكلام عليه و يكون قولها عُلْتِ كلاماً مستأْنفاً.و العالَهُ :شبه الظُّلَّه يُسَوِّيها الرجلُ من الشجر يستتر بها من المطر،مخففه اللام.و قد عَوَّلَ :اتخذ عالهً ;قال عبـد مناف بن رِبْعٍ الهُذْلى: الطَّعْنُ شَغْشَـغهٌ و الضَّرْبُ هَيْقَعهٌ، ضَـرْبَ المُعَوِّل تحتَ الدِّيمه العَضَدا قال ابن برى:الصـحيح أَن البيت لساعـده بن جُؤيَّه الهـذلى.و العَـالَه :النعـامهُ ;عن كراع،فـإِمَّا أَن يَعْنىَ به هـذا النوع من الحيوان،و إِمَّا أَن يَعْنىَ به الظُّلَّه لأَـن النَّعامه أَيضاً الظُّلَّه،و هو الصحيح.و ما له عالٌ و لا مالٌ أَى شىء.و يقال للعاثِر:عاً لَكَ عالياً،كقولك لعاً لك عالياً،يدعى له بالإِقاله ;أَنشد ابن الأَـعرابى: أَخاكَ الـذى إِنْ زَلَّتِ النَّعْلُ لم يَقُلْ: تَعِسْتَ،و لكن قال:عاً لَكَ عالِيا و قول الشاعر أُميه بن أَبى الصلت: سَـنَهٌ أَزْمهٌ تَخَيَّلُ بالناسِ، أَى أَن السنه الجَدْبه أَثْقَلَت البقرَ بما حُمِّلَت من السَّلَع و العُشَر،و إِنما كانوا يفعلون ذلك فى السنه الجَدْبه فيَعْمِدون إِلى البقر فيَعْقِـدون فى أَذْنابهـا السَّلَع و العُشَـر،ثم يُضْـرمون فيهـا النارَ و هم يُصَـعِّدونها فى الجبل فيُمْطَرون لوقتهم،فقال أُميه هـذا الشـعر يـذكُر ذلـك.و المَعاوِلُ و المَعاوِلهُ :قبائل من الأَزْد،النَّسَب إِليهم مِعْوَلِىٌّ ;قال الجوهرى:و أَما قول الشاعر فى صـفه الحَمام: فإِذا دخَلْت سَمِعْت فيها رَنَّهً، لَغَطَ المَعاوِل فى بُيوت هَداد

فإن مَعاوِل و هَـدادا حَيَّانِ من الأزْد.و سَبْره بن العَوَّال :رجل معروف.و عُوالٌ ،بالضم:حيٌّ من العرب من بنى عبد الله بن غَطَفان ;و قال: أَتَتْنى تَميمٌ قَضُّها بقَضِيضِها، و جَمْعُ عُوالٍ ما أَدَقَّ و أَلأَما

عيل:

عالَ

يَعِيلُ

عَيْلًا و عَيْله و عُيولاً و عِيُولاً و مَعِيلًا :افتقر.و العَيِّلُ :الفقير،و كذلك العائل ;قال الله تعالى: وَ وَجَدَكَ عائِلًا فَأَغْنىٰ .و

١٦- فى الحديث :إِن الله يُبْغِضُ العائلَ المُخْتال. ; العائل :الفقير ;و منه

١٦- حديث صِله :أَمَّا أَنا فلا أَعِيلُ فيها. أَى لا أَفْتقر.و

١٦- فى حديث الإِيمان :و ترى العالَه رؤوسَ الناس. ; العاله :الفقراء،جمع عَائِل ،و قالوا فى الدعاء على الإِنسان:ما لَه مالَ و عالَ ،فمالَ:عَدَلَ عن الحق،و عالَ :افتقر.و قال مرَّه (١):مالَ و عالَ بمعنى واحد افتقر و احتاج.و رجل عَائِلٌ من قوم عالةٍ و عُيَّلٍ ;قال: فَتَرَكْنَ نَهْداً عُيَّلاً أَبناؤُهم، و بَنُو كِنانه كاللُّصُوت المُرَّد و الاسم العَيْله .و العَيْله و العَالَةُ :الفاقه.يقال: عالَ يَعِيل عَيْلةً و عُيولاً إِذا افتقر.و فى التنزيل: وَ إِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً ;و قال أُحَيْحه: فهَلْ من كاهِنٍ أَو ذى إِلَهٍ، و هو عائلٌ و قوم عَيْله .و

١٦- فى الحديث :ما عالَ مُقْتَصِدٌ و لا يَعِيل . أَى ما افتقر.و العالةُ :جمع عائل ،تقول:قوم عالةٌ مثل حائكٍ و حاكةٍ ;قال ابن برى:و منه

١٦- الحديث :أَن تَدَعَ وَرَثَتَك أَغنياء خَيرٌ من أَن تتركهم عاله يتَكَفَّفُون الناس. أَى فقراء.و عِيالُ الرجل و عَيِّله :الذين يَتَكَفَّل بهم و يَعولهم ;قال: سَلامٌ على يَحْيى و لا يُرْجَ عِنْدَه وَلاءُ،و إِن أَزْرى بعَيِّله الفَقْرُ و قد يكون العَيِّلُ واحداً،و نسوه عَيَائِل ،فخصَّص النسوه.و رجل مُعَيَّلٌ :ذو عِيال .و يقال:عنده كذا و كذا عَيِّلاً أَى كذا و كذا نفساً من العيال.و يقال:ترَك يَتامى عَيْلى أَى فقراء ;و واحد العِيال عَيِّلٌ ،و يجمع عَيائل ،فعمَّ و لم يُخَصِّص.و عَيَّلَ عِيالَه :أَهملهم ;قال: لقد عَيَّلَ الأَيتامَ طعْنهُ ناشرَه و قيل: عَيَّلهم صَيَّرَهم عِيالاً.و عَيَّلَ فلان دابَّته إِذا أَهملها و سيَّبَها ;و أَنشد: و إِذا يَقومُ به الحَسِيرُ يُعَيَّل أَى يُسَيَّب.قال ابن سيده:و عالَ الرجلُ و أَعالَ و أَعْيَلَ و عَيَّلَ كله كَثُر عِيالُه،فهو مُعِيلٌ ،و المرأَه مُعِيله ;و قال الأَخفش:صار ذا عِيال.ابن

١- ٢) .قوله [و قال مره إلخ] هى عباره المحكم،و لعل فاعل القول ابن جنى المتقدم فى عبارته كما يعلم بالوقوف عليها.

الكلبی:ما زِلْت مُعِیلاً- من العَیْله أَی محتاجاً،ابن الأعرابی: العِیلُ (۱)العَیْله،و العِیلُ جمع العَائِل و هو الفقیر،و العِیلُ جمع العَائِل و هو المُتَکَبِّر و المتبختر.و قال یونس:یقال طالت عَیْلتی إیاک،بالیاء،أَی طالما عُلْتُک.و أَعال الذئبُ و الأَسد و النَّمِر یُعِیل إِعالهً إِذا التَمس شیئاً ;و العَیِّل منهن:الملتمس الباحث،و الجمع عَیَایِیل علی غیر قیاس ;أَنشد سیبویه: فیها عَیَایِیلُ أُسودٌ و نُمُر و عالَ فی مشْیه یَعِیل عَیْلاً- ،و هو عَیَّال ،و تعَیَّل :تبختر و تمایل و اختال،و تَعَیَّلَ یَتَعَیَّل إِذا فعل ذلک.و فلان عَیَّالٌ : متعیِّل أَی متبختر.و عَالَ فی الأَرض یَعِیل عَیْلاً- و عُیولاً- و عِیُولاً :ضرَب فیها،و هو عَیَّال (۲)ذهَب و دار کعارَ ;قال أَوس فی صفه فرس: لَیْثٌ علیه من البَرْدِیِّ هِبْرِیهٌ کالمَرْزُبانِیِّ عَیَّالٌ بأَوصال أَی متبختر،و یروی ...عَیَّار... ،و قد تقدم ذکره.و العَیَّال :المتبختر فی مشیه ;قال ابن بری:و المشهور فی روایه من رواه عَیَّال أَن یکون تمام البیت بآصال أَی یخرج العَیَّال المتبختر بالعَشِیَّات،و هی الأَصائل،متبختراً،و الذی ذکره الجوهری عَیَّال بأَوصال فی ترجمه رزب،و لیس کذلک فی شعره إِنما هو علی ما ذکرناه.و جمع عَیَّال المتبختر عَیَایِیلُ ;قال حکیم بن مُعَیَّه الرَّبَعی من تمیم یصف قَناهً نبتت فی موضع محفوف بالجبال و الشجر: حُفَّتْ بأَطْواد جِبالٍ و حُظُر، فی أَشَبِ الغِیطان مُلْتَفِّ السَّمُر، فیه عَیَایِیلُ أُسودٌ و نُمُر الحُظُر:الموضع الذی حوله شجر کالحَظِیره ;قال ابن بری:و من العَیْل التبختُر قول حمید: ....لم تَجِدْ لها تَکالِیفَ إِلاَّ- أَن تَعِیلَ و تَسْأَما و امرأَه عَیَّالهٌ :متبختره.و عَالَ الفرسُ یَعِیل عَیْلاً- إِذا ما تَکفَّأَ فی مِشْیته و تمایل،فهو فرس عَیَّالٌ ،و ذلک لکرمه،و کذلک الرجل إِذا تبختر فی مِشْیته و تمایل.و أَعَالَ الرجلُ و أَعْوَل إِعْوالاً أَی حَرَص و ترَک أَولاده یَتامی عَیْلی أَی فقراء.و عالَنی الشیءُ یَعِیلنی عَیْلاً و مَعِیلاً :أَعْوَزنی و أَعْجَزَنی.و عَالَ المیزانُ یَعِیل :جار،و قیل:زاد ;قال أَبو طالب بن عبد المطلب: جَزَی اللهُ عَنَّا عَبْدِ شَمْسٍ و نَوْفَلاً و مکیال عائلٌ :زائد علی غیره ;هذه عن ابن الأَعرابی.و عالَ للضَّالَّهِ (۳)یَعِیل عَیْلاً و عَیَلاناً إِذا لم یَدْرِ أَین یَبْغِیها.

۱۴- روی صخر بن عبد الله بن بُرَیده عن أَبیه عن جده قال :بَیْنا هو جالس بالکوفه فی مجلس مع أَصحابه فقال:سمعت رسول الله،صلی الله علیه و سلم،یقول:إِنَّ من البَیانِ لسِحْراً،و إِنَّ من العِلم جَهْلاً،

۱- ۱) .قوله [ابن الأعرابی العِیل إلخ] کذا ضبط فی الأصل بالکسر و کذا ضبط شارح القاموس بالعباره نقلاً عن ابن الأعرابی،و الذی فی نسخه من التهذیب:العُیُل،مضبوطاً بضمتین.

۲- ۲) .قوله [ضرب فیها و هو عَیَّال إلخ] هکذا فی الأصل،و عباره المحکم:و عَالَ فی الأرض عَیْلاً و عُیُولاً و عِیُولاً و هو عیال ذهب إلخ.

۳- ۳) .قوله [و عال للضاله] کذا فی الأصل باللام،و هو الذی فی نسختی النهایه و المحکم و التهذیب،و فی القاموس و نسختین من الصحاح:و عال الضاله،من غیر لام.

و إِنَّ من الشِّعر حِكَماً،و إن من القول عَيْلاً . ;قيل:قوله عَيْلاً عَرْضُك كلامَك على من لا يريده و ليس من شأنه كأنه لم يَهْتَدِ لمن يطلب كلامَه فَعَرَضه على من لا يريد.يونس:لا يَعُول أَحد على القَصْد أَى لا يحتاج،و لا يَعِيل مثله.و التعييل :سُوءُ الغِذاء.و عَيَّلَ الرجلُ فرسَه إذا سَيَّبه فى المفازه ;قال ابن برى:شاهده قول الباهلى: نَسْقى قَلائصَنا بماء آجِنٍ، و إذا يَقُوم به الحَسِيرُ يُعَيَّل أَى إذا حَسِر البعير أُخِذَتْ عنه أَداته و تُرِكَ مُهمَلاً بالفلاه.و العَيْلان :الذَّكَر من الضِّباع.و عَيْلان :اسم أَبى قَيْس بن عَيْلان ،و قيل:كان اسم فرس فأُضيف إليه،قال الجوهرى:و يقال للناس بن مُضَر بن نِزار قَيْسُ عَيْلان ،و ليس فى العرب عَيْلانُ غيره،و هو فى الأَصل اسم فرسه،و يقال:هو لقب مُضَر لأَنه يقال قَيْسُ بن عَيْلانَ ;و قال زُفَر بن الحرث: أَلا إِنَّما قَيْسُ بنُ عَيْلانَ بَقَّهٌ، إِذا وَجَدَتْ رِيحَ العُصَيْر تَغَنَّتِ

فصل الغين المعجمه

غتل:

غَتَلَ المكانُ غَتَلاً ،فهو غَتِلٌ :كثر فيه الشجر ;قال ابن دريد:و لا أَدرى ما صحته.و نخل غتِلٌ :ملتفٌّ،يمانيه.

غدفل:

رجل غِدَفْلٌ :طويل.و بعير غِدَفْلٌ :سابغُ شعر الذنب ;و أَنشد الأَزهرى فى ترجمه عزهل: يَتْبَعْنَ زَيّافَ الضُّحَى عُزاهِلا، يَنْفُجُ ذا خَصائلٍ غُدافِلا و قال: غُدافِل كثير سبيب الذَنَب.أَبو عمرو:كبش غُدافِل كثير سبيب الذنب.و غَدافِلُ الثياب:خُلْقانُها.و فى المثل: غَرَّنى بُرْداكِ من غَدافِلِى ;و ذلك أَن رجلاً سأَل رجلاً أَن يكسوه،فوعده فأَلقى خُلْقانَه ثم لم يكسه.و عيش غَدْفَلٌ و غِدَفْلٌ و غِدْفِل و دَغْفَلٌ و دَغْفَلِىٌّ:واسع،قال الشاعر: رَعَتات عُنْبُلِها الغِدَفْلِ الأَرْعَل و رحمه غِدَفْلَةٌ :واسعه.و مُلاءه غِدَفْله :واسعه.

غرل:

الغُرْله :القُلْفه.و

١٧- فى حديث أَبى بكر :لأَنْ أَحْمِل عليه غُلاماً ركب الخيل على غُرْلَتِه أَحَبُّ إِلىَّ من أَن أَحْمِلك عليه. ;يريد ركبها فى صغره و اعتادها قبل أَن يُخْتَن.و

١٧- فى حديث طلحه :كان يَشُورُ نَفْسَه على غُرْلَتِه . أَى يسعى و يَخِفُّ،و هو صبىّ.و

١٦- فى حديث الزِّبْرِقان :أَحَبُّ صِبْيانِنا إلينا الطويلُ الغُرْله . ;إنما أَعجبه طولها لتمام خلقه.و الغُرْلُ :القُلْفُ.و الأَغْرَلُ :الأَقْلف.الأَحمر:رجل أَرْغَلُ و أَغْرَلُ و هو الأَقلف.و

١٦- فى الحديث :يُحْشَرُ الناس يوم القيامه عُراةً حُفاه غُرْلاً بُهْماً. أَى قُلْفاً ;و الغُرْلُ :جمع الأَغْرَل .و عامٌ أَغْرَلُ :خَصِيب.و عيش أَغْرَلُ أَى واسع.و رجل غَرِلٌ :مسترخى الخَلْقِ ;قال العجاج: لا غَرِلُ الخَلْقِ و لا قصير و رمح غَرِلٌ :سيّء الطول مُفْرِطه،و أَنشد بيت العجاج أَيضاً.و قال ثعلب: الغِرْيَلُ و الغِرْيَنُ ما يبقى من الماء فى الحوض،و الغديرُ الذى تبقى فيه الدَّعامِيصُ لا يقدر على شربه،و

كذلك ما يبقى فى أَسفل القاروره من الثُّفْل،و قيل:هو ثُفْل ما صبغ به ;و قال

الأصمعى: الغِرْيَلُ أَن يجىء السيل فيثبت على الأرض ثم يَنْضُبَ،فإذا جفّ رأَيت الطين رقيقاً قد جفّ على وجه الأرض قد تشقّق ;و قال أَبو زيد فى كتاب المطر:هو الطين يحمله السيل فيبقى على وجه الأَرض،رطباً كان أَو يابساً،و قيل: الغِرْيَلُ الطين الذى يبقى فى الحوض.

غربل:

غَرْبَلَ الشىء:نَخَله.و الغِرْبالُ :ما غُرْبِلَ به،معروف، غَرْبَلْت الدقيق و غيره.و يقال: غَرْبَلَه إِذا قطعه ;و قوله: فلولا اللهُ و المُهْرُ المُفَدَّى، لَرُحْتَ و أَنت غِرْبالُ الإِهاب فإِنه وضع الغِرْبالَ مكان مُخَرَّق،و لو لا ذلك لما جاز أَن يجعل الغِرْبال فى موضع المُغَرْبَل .و المُغَرْبَلُ :المُنْتقى كأَنه نُقِّىَ بالغِرْبال.و

١٦- فى الحديث :كيف بكم إِذا كنتم فى زمان يُغَرْبَلُ الناسُ فيه غَرْبَلةً . أَى يذهب خيارهُم و يبقى أَرْذالُهم ;و المُغَرْبَلُ من الرجال:الدُّونُ كأَنه خرج من الغِربال،و قيل فى تفسير الحديث:يذهب خيارهم بالموت و القتل و تبقى أَرذالُهم.الجعدى: غَرْبَلَ فلانٌ فى الأَرض إِذا ذهب فيها.و

١٦- فى الحديث :أَعْلِنُوا النكاح و اضربوا عليه بالغِرْبال . ;عنى بالغِرْبال الدُّفَّ،شبّه الغربال به فى استدارته.و غَرْبَلَهم :قَتَلَهم و طحَنَهم.و المُغَرْبَل :المقتول المنتفخ ;قال: أَحْيا أَباه هاشم بن حَرْمَله، و قيل:عنى بالمُغَرْبَله أَنه يَنْتَقى الساده فيقتلهم فهو على هذا من الأَول.و قال شمر: المُغَرْبَلُ المُفَرَّق، غَرْبَلَه أَى فرّقه.و

١٧- فى حديث مكحول :ثم أَتَيْتُ الشأْم فغَرْبَلْتُها . أَى كشفت حالَ مَنْ بها و خَبَرْتُهم،كأَنه جعلهم فى غِرْبالٍ ففرق بين الجيّد و الردىء.و

١٧- فى حديث ابن الزبير :أَتَيْتُمونى فاتِحى أَفواهِكم كأَنكم الغِرْبِيلُ . ;قيل:هو العصفور.

غرزحل:

أَبو زيد: الغِرْزَحْله (١)بالغين،العصا ;قال:و هى القَحْزَنَه.

غرقل:

غَرْقَلَتِ البيضةُ:مَذِرَت،و البِطِّيخه:فسد ما فى جوفها.قال الأَزهرى: الغِرْقِلُ بياض البيض،بالغين.ابن الأَعرابى: غَرْقَلَ إِذا صبَّ على رأْسه الماء بمره واحده.

غرمل:

الغُرْمُولُ :الذكر الضخم الرخو،و قد قيل:الذكر مطلقاً،و يقال له الغرمول قبل أَن تقطع غُرْلتُه ;هذا قول أَبى زيد.و

١٧- قد جاء فى الحديث عن ابن عمر :أَنه نظر إِلى غَرَامِيل الرجال فى الحمّام فقال:أَخْرجونى و كانوا مُخْتَتِنين من غير شكٍّ. ،و

قيل: الغُرْمُول لِذَواتِ الحافر ;قال بشر: و خِنْذِيذٍ،ترى الغُرْمولَ منه كَطَيِّ الزِّقِّ عَلّقَه التِّجارُ

غزل:

غَزَلَتِ المرأَه القطن و الكتان و غيرهما تَغْزلُه غَزْلاً ،و كذلك اغْتَزَلَتْه و هى تَغْزِل بالمِغْزل ،و نسوهٌ غُزَّلٌ غَوازِلُ ;قال جندل بن المثنى الحارثى: كأَنه،بالصَّحْصَحانِ الأَنْجَلِ، قُطْنٌ سُخامٌ بأَيادى غُزَّلِ

۱- ۱) .قوله [الغرزحله إلخ] هذا هو الصواب،و تقدم فى ماده قسبر:القزرحله و القحربه.

على أَن الغُزَّلَ قد يكون هنا الرجالَ لأن فُعَّلاً فى جمع فاعلٍ من المذكر أَكثر منه فى جمع فاعِله.و الغَزْلُ أَيضاً:المغزول.و الغَزْلُ :ما تغْزِلُه مذكر،و الجمع غُزُول ;قال ابن سيده:و سمى سيبويه ما تنسجه العنكبوت غَزْلاً ـ فقال فى قول العجاج: كأَنّ نَسْجَ العنكبوت المُرْمَلِ الغَزْلُ :مذكر،و العنكبوت أُنثى،كذا قال الغَزْل مذكر و أَضرب عن ذكر النسج الذى فى شعر العجاج ;و استعمال أَبو النجم الغَزْل فى الجبل (١)فقال: يَنْفِشُ منه الموت ما لا ـ تَغْزِلُه و اسم ما تَغْزِلُ به المرأَه المِغْزَلُ و المُغْزَلُ و المَغْزَلُ ،تميم تكسر الميم و قيس تضمها،و الأَخيره أَقلها،و الأَصل الضم،و إِنما هو مِنْ أُغْزِلَ أَى أُدِيرَ و فُتِل.و أَغْزَلَت المرأَه:أَدارت المِغْزَلَ ;قال الشاعر: من السَّيْلِ و الغُثَّاءِ فَلْكه مِغْزَل قال الفراء:و قد استثقلت العرب الضمه فى حروف و كسرت ميمها،و أَصلها الضم،من ذلك مِصْحَف و مِخْدَع و مِجْسَد و مِطْرَف و مِغْزَل ،لأَنها فى المعنى أُخذت من أُصْحِف أَى جُمعت فيه الصحف،و كذلك المِغْزَل إِنما هو من أُغْزِل أَى فُتِل و أُدير فهو مُغْزَل ،و

١٦- فى كتاب لقوم من اليهود :عليكم كذا و كذا و رُبع المُغْزَل . أَى ربع ما غَزَلَ نساؤكم ;قال ابن الأَثير:هو بالكسر الآله،و بالفتح موضع الغَزْل،و بالضم ما يجعل فيه الغَزْل،و قيل:هو حُكْم خص به هؤلاء.و المُغَيْزِل :حبل دقيق ;قال ابن سيده:أَراه شُبّه بالمِغْزل لدقته ;قال:حكى ذلك الحِرْمازى ;و أَنشد: و قال اللَّواتى كنّ فيها يَلُمْنَنى: لعل الهوى،يوم المُغَيزِل ،قاتِلُهْ و الغَزَلُ :حديثُ الفِتْيان و الفَتَيات. ابن سيده: الغَزَلُ اللهو مع النساء،و كذلك المَغْزَلُ ;قال: تقول لِيَ العَبْرَى المُصابُ حَلِيلُها: أَيا مالكٌ هل فى الظَّعائِن مَغْزَلُ ؟ و مُغازَلَتُهنّ :مُحادثتُهن و مُراوَدتُهنَّ،و قد غَازَلَها ،و التَّغَزُّلُ :التكلّف لذلك ;و أَنشد: صُلْب العَصا جافٍ عن التَّغَزُّل تقول: غَازَلْتُها و غَازَلَتْنى ،و تَغَزَّلَ أَى تكلف الغَزَلَ،و قد غَزِلَ غَزْلاً ـ و قد تَغَزَّلَ بها و غَازَلَها و غَازَلَتْه مُغازَله .و رجل غَزِلٌ :مُتَغَزِّلٌ بالنساء على النسب أَى ذو غَزَلٍ.و فى المثل: هو أَغْزَلُ من إمرئ القيس .و العرب تقول: أَغْزَلُ من الحُمَّى ;يريدون أَنها معتاده للعليل متكرره عليه فكأَنها عاشقه له مُتَغزله به.و رجل غَزِلٌ :ضعيف عن الأَشياء فاترٌ فيها ;عن ابن الأَعرابى.و غَازَلَ الأَرْبَعين:دَنا منها ;عن ثعلب.و الغَزالُ من الظِّباء:الشادِنُ قَبْل الإِثْناءِ حين يتحرك و يمشى،و تشبه به الجاريه فى التشبيب فيذكّر النعت و الفعل على تذكير التشبيه،و قيل:هو بَعْد الطَّلا،و قيل:هو غَزالٌ من حين تَلِدُهُ أُمُّه إِلى أَن يبلغ أَشَدَّ الإِحْضار،و ذلك حين يَقْرُن قوائمه

١- ١) .قوله [فى الجبل] هكذا فى الأصل.

فیضعها معاً و یرفعها معاً،و الجمع غِزْله و غِزْلانٌ مثل غِلْمه و غِلْمان،و الأنثی بالهاء،و قد أَغْزَلَت الظبیهُ.و ظبیه مُغْزِلٌ :ذات غَزال.و غَزِلَ الکلبُ،بالکسر، غَزَلاً- إذا طلب الغَزَالَ حتی إذا أدرکه و ثَغا من فَرَقِه انصرف منه و لهِیَ عنه.ابن الأَعرابی: الغَزَلُ مِنْ غَزِلَ الکلبُ،بالکسر،أَی فَتَر و هو أَن یطلب الغَزال فإذا أَحسَّ بالکلب خَرِقَ أَی لَصِقَ بالأَرض و لَهِیَ عنه الکلبُ و انصرف،فیقال: غَزِلَ و اللهِ کلبُک،و هو کلب غَزِلٌ .و یقال للضعیف الفاتر عن الشیء: غَزِلٌ ،و منه:رجل غَزِلٌ لصاحب النساء لضعفه عن غیر ذلک.و الغَزَالهُ :الشمس،و قیل:هی الشمس عند طلوعها،یقال:طلعت الغَزالهُ و لا یقل غابت الغَزالهُ ،و یقال:غرَبت الجَوْنهُ،و إنما سمیت جَوْنهً لأَنها تَسْودّ عند الغُروب،و یقال: الغَزالهُ الشمس إذا ارتفع النهار،و قیل: الغَزالهُ عین الشمس،و غَزالهُ الضحی و غَزالاتُه بعد ما تنبسط الشمس و تُضْحی،و قیل:هو أَول الضحی إلی مَدِّ النهار الأَکْبرِ حتی یمضی من النهار نحوٌ من خُمُسِه.یقال:أَتیتُه غَزالاتِ الضُّحی ;قال: یا حَبَّذا،أَیامَ غَیْلانَ،السُّری و دَعْوهُ القوم:أَلا هل مِنْ فتًی یَسُوق بالقوم غَزالاتِ الضحی ؟ و أَنشد أَبو عبید لعُتَیبه بن الحرث الیربوعی: تَرَوَّحْنا من اللَّعْباءِ عَصْراً، فأَعْجَلْنا الغَزالهَ أَن تَؤُوبا و یقال:فأَعجلنا الإلاهَ و هی المَهاه.و یقال:جاءنا فُلان فی غَزالهِ الضحی ;قال ذو الرمه: فأَشرفْتُ، الغزالهَ ،رأْسَ حُزْوی أُراقِبُهم،و ما أغنی قِبالا یعنی الأَظْعانَ،و نصب الغزاله علی الظرف.و قال ابن خالویه: الغزاله فی بیت ذی الرمه الشمس،و تقدیرُه عنده فأَشرفتُ طلوعَ الغَزالهِ ،و رأْس حُزْوی مفعول أَشْرَفْت،علی معنی علَوْت أَی علوت رأْس حزوی طلوع الشمس،و جمعُ غَزالهِ الضحی غَزالاتٌ ;قال: دَعَتْ سُلَیمی دَعْوَهً:هل مِنْ فَتًی یَسُوقُ بالقوم، غَزالاتِ الضُّحی ؟ و غَزالَهُ و الغَزالهُ :المرأَه الحَرُوریّه معروفه،سمیت بأَحد هذه الأَشیاء ;قال أَیْمُنُ بن خُرَیم: أَقامَت غَزالهُ سُوقَ الضِّراب، لأَهْلِ العِراقَیْن،حَوْلاً- قَمِیطا و قال آخر: هلاَّ کَرَرْتَ علی غَزالَه فی الوَغی ؟ بل کان قَلْبُک فی جَناحَیْ طائر (۱). و غَزالُ شَعْبانَ:ضربٌ من الجنادب.و غَزالٌ :موضع ;قال سوید بن عمیر الهذلی: أَقْرَرْت لمَّا أَن رأَیت عَدِیَّنا، و نَسِّیت ما قدّمْت یومَ غَزالِ و فَیْفاء غَزالٍ ،و قَرْنُ غزال :موضعان.و الغَزَالَهُ :عُشْبه من السُّطَّاح ینفرش علی الأَرض یخرج من وسطه قضیب طویل یُقْشَر و یؤکل حلواً.و دمُ الغَزَال :نبات شبیه بنبات البقله التی تسمی الطَّرْخُون،یؤکل وله حُروفه،و هو أَخضر و له عِرق أَحمر مثل عرق الأَرْطاه تخطِّط بمائه مَسَکاً حُمْراً فی أَیدیهن.و غَزال و غُزَیّل :اسمان.

۱- ۲) .هذا البیت لعمران بن حِطّان یتهکم فیه الحجّاج،و فی روایه أخری: هلاّ برزت إلی غزاله فی الوغی.

غسل:

غَسَلَ الشیء یَغْسِلُه غَسْلاً و غُسْلاً ،و قیل: الغَسْلُ المصدر من غَسَلْت ،و الغُسْل ،بالضم،الاسم من الاغتسال ،یقال: غُسْل و غُسُل ;قال الکمیت یصف حمار وحش: تحت الأَلاءه فی نوعین من غُسُلٍ ، باتا علیه بِتَسْحالٍ و تَقْطارِ یقول:یسیل علیه ما علی الشجره من الماء و مره من المطر.و الغُسْل :تمام غَسل الجسد کله،و شیء مَغْسول و غَسِیل ،و الجمع غَسْلی و غُسَلاء ،کما قالوا قَتْلی و قُتَلاء،و الأُنثی بغیر هاء،و الجمع غَسالی .الجوهری:مِلْحَفه غَسِیل ،و ربما قالوا غَسِیله ،یذهب بها إِلی مذهب النعوت نحو النَّطِیحه ;قال ابن بری:صوابه أَن یقول یذهب بها مذهب الأَسماء مثل النَّطِیحه و الذَّبِیحه و العَصِیده.و قال اللحیانی:میت غَسِیل فی أَموات غَسْلی و غُسَلاء و میته غَسیل و غَسِیله .الجوهری:و المَغْسِل و المَغْسَل ،بکسر السین و فتحها، مغسِل الموتی.المحکم: مَغْسِلُ الموتی و مَغْسَلُهم موضع غَسْلهم،و الجمع المَغاسل ،و قد اغْتَسَلَ بالماء.و الغَسُول :الماء الذی یُغْتَسل به،و کذلک المُغتَسَل .و فی التنزیل العزیز: هَذا مُغْتَسَلٌ بارِدٌ وَ شَرابٌ ;و المُغْتَسل :الموضع الذی یُغْتَسل فیه،و تصغیره مُغَیْسِل ،و الجمع المَغاسِلُ و المَغاسیل .و

۱۶- فی الحدیث :وضعت له غُسْلَه من الجنابه. قال ابن الأَثیر: الغُسْلُ ،بالضم،الماء القلیل الذی یُغْتَسل به کالأُکْل لما یؤکل،و هو الاسم أَیضاً من غَسَلْته .و الغَسْل ،بالفتح:المصدر،و بالکسر:ما یُغْسل به من خِطْمیّ و غیره.و الغِسل و الغِسْلَه :ما یُغْسَل به الرأْس من خطمیّ و طین و أُشْنان و نحوه،و یقال غَسُول ;و أَنشد شمر: فالرَّحْبَتانِ،فأَکنافُ الجَنابِ إِلی أَرضٍ یکون بها الغَسُول و الرَّتَمُ و قال: تَرْعی الرَّوائِمُ أَحْرارَ البقول،و لا تَرْعی،کَرَعْیکُم،طَلْحاً و غَسُولا أَراد بالغَسُول الأُشنان و ما أَشبهه من الحمض،و رواه غیره: لا مثل رعیکُم مِلْحاً و غَسُولا و أَنشد ابن الأَعرابی لعبد الرحمن بن داره فی الغِسْل : فیا لَیْلَ،إِن الغِسْلَ ما دُمْتِ أَیِّماً علیّ حَرامٌ،لا یَمَسُّنیَ الغِسْلُ أَی لا أُجامع غیرها فأَحتاج إِلی الغِسل طمعاً فی تزوّجها.و الغِسْله أَیضاً:ما تجعله المرأَه فی شعرها عند الامتشاط.و الغِسْله :الطیب ;یقال: غِسْلَهٌ مُطَرّاه،و لا تقل غَسْله ،و قیل:هو آسٌ یُطَرَّی بأَفاوِیهَ من الطیب یُمْتَشط به.و اغْتَسَلَ بالطِّیب:کقولک تضَمَّخ ;عن اللحیانی.و الغَسُول :کل شیء غَسَلْت به رأْساً أَو ثوباً أَو نحوه.و المَغْسِل :ما غُسِل فیه الشیء.و غُساله الثوب:ما خرج منه بالغَسْل.و غُسالهُ کل شیء:ماؤُه الذی یُغْسَل به.و الغُساله :ما غَسَلْت به الشیء.و الغِسْلِینُ :ما یُغْسَلُ من الثوب و نحوه کالغُسَالَه .

و الغِسْلِينُ فی القرآن العزیز:ما یَسِیل من جلود أَهل النار کالقیح و غیره کأَنه یُغْسل عنهم ;التمثیل لسیبویه و التفسیر للسیرافی،و قیل: الغِسْلِینُ ما انْغَسل من لحوم أَهل النار و دمائهم،زید فیه الیاء و النون کما زید فی عِفِرِّین ;قال ابن بری:عند ابن قتیبه أَن عِفِرِّین مثل قِنَّسْرِین،و الأَصمعی یری أَن عِفِرِّین معرب بالحرکات فیقول عفرینٌ بمنزله سِنِینٍ.و فی التنزیل العزیز: إِلاّ مِنْ غِسْلِینٍ لا یَأْکُلُهُ إِلاَّ الْخاطِؤُنَ ;

۱۷- قال اللیث : غِسْلِینٌ شدید الحر.

۱۷- قال مجاهد :طعام من طعام أَهل النار. و

۱۷- قال الکلبی :هو ما أَنْضَجَت النار من لحومهم و سَقَط أَکَلوه. و

۱۷- قال الضحاک : الغِسْلِینُ و الضَّرِیعُ شجر فی النار،و کل جُرْح غَسَلْتَه فخرج منه شیء فهو غِسْلِینٌ ،فِعْلِینٌ من الغَسْل من الجرح و الدبَر. ;و قال الفراء:إِنه ما یَسِیل من صدید أَهل النار ;و قال الزجاج:اشتقاقه مما یَنْغَسِل من أَبدانهم.و

۱,۱۵- فی حدیث علی و فاطمه،علیهما السلام :شَرابُه الحمیمُ و الغِسْلِینُ . ،قال:هو ما یُغْسَل من لحوم أَهل النار و صَدِیدهم.

۱۴- و غَسِیلُ الملائکه:حنظله بن أَبی عامر الأَنصاری،و یقال له:حنظله بن الراهب،استشهد یوم أُحُد و غَسَّلَتْه الملائکه ;قال رسول الله،صلی الله علیه و سلم:رأَیت الملائکه یُغَسِّلونه و آخرین یَسْتُرونه،فسُمِّی غَسِیل الملائکه،و أَولاده یُنْسَبون إِلیه: الغَسِیلِیِّین ،و ذلک أَنه کان أَلَمَّ بأَهله فأَعجلَه النَّدْبُ عن الاغتِسال،فلما استُشْهِد رأَی النبیُّ،صلی الله علیه و سلم،الملائکهَ یُغَسِّلونه،فأَخبر به أَهله فذَکَرَتْ أَنه کان أَلَمَّ بها. و غَسَلَ اللهُ حَوْبَتَک أَی إِثْمَک یعنی طهَّرک منه،و هو علی المثل.و

۱۶- فی حدیث الدعاء :و اغْسِلْنی بماء الثلج و البرد. أَی طَهِّرْنی من الذنوب،و ذِکْرُ هذه الأَشیاء مبالغه فی التطهیر.و غَسَلَ الرجلُ المرأَه یَغْسِلُها غَسْلاً :أَکثر نکاحها،و قیل:هو نکاحُه إِیّاها أَکْثَرَ أَو أَقَلَّ،و العین المهمله فیه لغه.و رجل غُسَلٌ :کثیر الضِّراب لامرأَته ;قال الهذلی: وَقْع الوَبِیل نَحاه الأَهْوَجُ الغُسَلُ و

۱۴- روی عن النبی،صلی الله علیه و سلم،أَنه قال :من غَسَّلَ یوم الجمعه و اغْتَسَلَ و بَکَّرَ و ابتکر فیها و نِعْمَت. ;قال القتیبی:أَکثر الناس یذهبون إِلی أَن معنی غَسَّلَ أَی جامع أَهله قبل خروجه للصلاه لأَن ذلک یجمع غضَّ الطَّرْف فی الطریق،لأَنه لا یُؤْمَن علیه أَن یری فی طریقه ما یَشْغل قلْبَه ;قال:و یذهب آخرون إِلی أَن معنی قوله غَسَّلَ توضأَ للصلاه فغَسَلَ جوارح الوضوء،و ثُقِّل لأَنه أَراد غَسْلاً بعد غَسْل،لأَنه إِذا أَسبغ الوضوء غَسَلَ کل عضو ثلاث مرات،ثم اغتسل بعد ذلک غُسْلَ الجمعه ;قال الأَزهری:و رواه بعضهم مخففاً مِنْ غَسَلَ ،بالتخفیف،و کأَنه الصواب من قولک غَسَلَ الرجلُ امرأَتَه و غَسَّلَها إِذا جامعها ;و مثله:فحل غُسَلَةٌ إِذا أَکثر طَرْقَها و هی لا تَحْمِل ;قال ابن الأَثیر:یقال غَسَلَ الرجلُ امرأَتَه،بالتشدید و التخفیف،إِذا جامعها،و قیل:أَراد غَسَّلَ غیرَه و اغْتَسَلَ هو لأَنه إِذا جامع زوجته أَحْوَجَها إِلی الغُسْل.و

۱۶- فی الحدیث :مَنْ غَسَلَ المیِّتَ فلْیَغْتَسِلْ . ;قال ابن الأَثیر:قال الخطابی لا أَعلم أَحداً من الفقهاء یوجب الاغتسال من غُسْل المیت و لا الوضوء من حَمْلِه،و یشبه أَن یکون الأَمر فیه علی الاستحباب.قال ابن الأَثیر:الغُسْل من غسْل المیت مسنون،و به یقول

الفقهاء ;قال الشافعى،رضى الله عنه:و أَحِبُّ الغُسْل من غسْلِ الميِّت،و لو صح الحديث قلت به.و

١۶- فى الحديث أَنه قال فيما يحكى عن

ص :۴٩۵

ربه :و أَنْزِلُ عليك كتاباً لا يَغْسِلُه الماء تقرؤُه نائماً و يَقْظانَ. ;أراد أنه لا يُمْحَى أَبداً بل هو محفوظ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ، لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ ،و كانت الكتب المنزله لا تُجْمَع حِفْظاً و إنما يعتمد فى حفظها على الصحف،بخلاف القرآن العزيز فإن حُفَّاظَه أَضعاف مضاعفه لصُحُفِه،و قوله تقرؤُه نائماً و يقظان أَى تجمعه حفظاً فى حالتى النوم و اليقظه،و قيل:أَراد تقرؤُه فى يسر و سهوله.و غَسَلَ الفحلُ الناقةَ يَغْسِلُها غَسْلاً :أَكثر ضِرابها.و فحل غِسْلٌ و غُسَلٌ و غَسِيل و غُسَله ،مثال هُمَزه،و مِغْسَلٌ :يكثر الضراب و لا يلقح،و كذلك الرجل.و يقال للفرس إِذا عَرِق:قد غُسِلَ و قد اغْتَسَلَ ;و أَنشد: و لم يُنْضَحْ بماءٍ فيُغْسَل و قال آخر: و كلُّ طَمُوحٍ فى العِنانِ كأَنها، إِذا اغْتَسَلَتْ بالماء،فَتْخاءُ كاسِرُ و قال الفرزدق: لا تَذْكُروا حُلَلَ المُلوك فإِنكم، بَعْدَ الزُّبَيْر،كحائضٍ لم تُغْسَل أَى تغتَسِل.و

١۶- فى حديث العين :العَيْنُ حَقٌّ فإِذا اسْتُغْسِلْتُم فاغْسِلوا . أَى إِذا طلب مَن أَصابته (١)العينُ من أَحد جاء إِلى العائن بقدَح فيه ماء،فيُدْخل كفه فيه فيتمضمض،ثم يمجُّه فى القدح ثم يغسل وجهه فيه،ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى،ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده اليسرى،ثم يدخل يدَه اليسرى فيصبّ على مرفقه الأَيمن،ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الأَيسر،ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى،ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى،ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى،ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى،ثم يغسل داخله الإِزارِ،و لا يوضَع القدحُ على الأَرض،ثم يُصَبُّ ذلك الماء المستعمَل على رأْس المصاب بالعين من خلفِه صبَّه واحده فيبرأُ بإِذن الله تعالى.و غَسَلَه بالسَّوط غَسْلاً :ضرَبه فأَوجعه.و المَغَاسِلُ :مواضع معروفه،و قيل:هى أَوْدِيه قِبَل اليمامه ;قال لبيد: فقد نَرْتَعِى سَبْتاً و أَهلُك حِيرةً، مَحَلَّ الملوكِ نُقْده فالمَغَاسِلا و ذاتُ غِسْل :موضع دون أَرض بنى نُمَير ;قال الراعى: أَنَخْنَ جِمالَهنَّ بذات غِسْلٍ سَراهُ اليوم يَمْهَدْن الكُدونا ابن برى:و الغَاسُول جبل بالشام ;قال الفرزدق: تَظَلُّ إِلى الغَاسُول تَرعى،حَزينَةً، ثَنايا بِراقٍ ناقِتِى بالحَمالِق و غَاسِلٌ و غَسْوِيل :ضرب من الشجر ;قال الربيع بن زياد: تَرْعَى الرَّوائمُ أَحْرارَ البُقول بها، لا مِثْلَ رَعْيِكُمُ مِلْحاً و غَسْوِيلا و الغَسْوِيل و غَسْوِيل :نبت ينبت فى السباخ،و على وزنه سَمْوِيل،و هو طائر.

١- ١) .قوله [أى إذا طلب من أصابته] هكذا فى الأصل بدون ذكر جواب إذا.و عباره النهايه:أى إذا طلب من أصابته العين أن يغتسل من أصابه بعينه فليجبه.كان من عادتهم أن الإنسان إذا أصابته عين من أحد جاء إلى العائن بقدح إلى آخر ما هنا.

غسبل:

غَسْبَلَ الماءَ:ثَوَّرَه.

غضل:

اغْضَأَلَّت الشجره:لغه فی اخضأَلَّت.و اغْضأَلَّ الشجر:کثرت أَغصانه و اشتدَّ التفافها ;قال: کأَنَّ زِمامها أَیْمٌ شُجاعٌ، تَرَأَّدَ فی غُصُونٍ مُغْضَئِلَّه همَز الأَلف علی قولهم احْمأَرَّ و نحوه.

غطل:

غَطَلَت السماء و أَغْطَلَت :أَطبق دَجْنُها.و غَطِلَ اللیلُ غَطَلاً :الْتَبسَتْ ظلمتُه.و الغَیْطَلهُ و الغَیْطُولُ :الظلمه المتراکمه.و غَیْطَله اللیلِ:الْتِجاجُ سوادِه.و الغَیْطَلَهُ :الْتِباسُ الظلام و تراکُمه ;و أَنشد: و قد کَسانا لَیْلُه غَیاطِلا و أَنشد ابن بری للفرزدق فی الغَیْطَله الظلمه: و اللیلُ مُخْتَلِطُ الغَیاطِل أَلْیَلُ أَبو عبید: المُغْطَئِلُّ الراکبُ بعضه بعضاً.و حکی ابن بری: الغَیطَلهُ الْتِفافُ الناس،و یقال الغَیْضهُ.المحکم:و الغَیْطلُ و الغَیْطلهُ الشجرُ الکثیر الملْتَفّ،و کذلک العشب،و قیل:هو اجتماع الشجر و التفافه ;قال إمرؤ القیس: فظَلَّ یُرَنَّحُ فی غَیْطَلٍ ، کما یَسْتَدِیرُ الحِمارُ النَّعِر تَرَنَّحَ:تمایَل من سُکْرٍ أَو غیره. و الغَیْطَلُ :جمع غَیْطَله .و الغَیْطَلهُ :الأَجَمه ;و قال أَبو حنیفه: الغَیْطَلهُ جماعه الشجر و العشب،قال:و کل ملتف مُخْتلِط غَیطله ،و خص أَبو حنیفه مره بالغَیْطله جماعهَ الظرفاء ;و أَما قول زهیر: کما استَغاثَ،بِسَیءٍ،فَزُّ غَیْطلهٍ ، خافَ العُیونَ،فلم یُنْظَرْ به الحَشَکُ فیقال:هی الشجر الملتف أَی ولدته أُمُّه فی غَیْطله .و قال أَبو عبیده: الغَیْطَلهُ البقره الوحشیه،و قال ثعلب:هی البقره فلم یخُصَّ الوحشیهَ من غیرها.و الغَیْطَلهُ :واحدهُ الغَیاطِل ،و هی ذوات اللبن من الظباء و البقر.و الغَیْطَلهُ :ازدحامُ الناس،یقال:أَتانا فی غَیْطَلهٍ أَی فی زحمه ;قال الراعی: بِغَیْطَلهٍ إِذا الْتَفَّتْ علینا، نَشَدْناها المَواعِدَ و الدُّیُونا أَراد مُزْدَحَم الظعائنِ یوم الظَّعْن.و الغَیْطَلهُ :الأَکل و الشرب و الفَرَح بالأَمْنِ.و الغَیْطَلهُ :المالُ المُطْغی.و الغَیْطَلهُ :الصوتُ و الجلَبهُ،تقول:سمعت غَیْطَلَتهم و غَیْطَلاتِهم .و غَیْطَله الحرب:کثرهُ أَصواتها و غُبارِها.و غَیْطَلوا فی الحدیث:أَفاضوا فیه و ارتفعت أَصواتهم به ;عن الهَجَرِیّ.و الغَیْطَلهُ :اجتماعُ الناس و التفافهم ;عن ابن الأَعرابی.و الغَیْطَلهُ :الجماعه ;عن ثعلب.ابن الأَعرابی: الغُوطالهُ الرَّوْضهُ.و الغَیْطَلهُ :غلبه النعاس.و الغَیْطَلُ :السِّنَّوْرُ کالخَیْطَل ;عن کراع.

غفل:

غَفَلَ عنه یَغْفُلُ غُفولاً و غَفْلهً و أَغْفَلَه عنه غیرُه و أَغْفَلَه :ترکَه و سها عنه ;و أَنشد ابن بری فی الغُفول : فابکْ هلاًّ و اللَّیالی بِغِرَّهٍ تَدُورُ،و فی الأَیام عنک غُفُولُ (۱).

۱- ۲) .قوله [فابک هلا إلخ] کذا فی الأصل.

و أَغْفَلْتُ الرجل:أَصبْتُه غافلاً-و على ذلك فسر بعضهم قوله عز و جل: وَ لاَ تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنا ;قال:و لو كان على الظاهر لوجب أَن يكون قوله وَ اتَّبَعَ هَواهُ ،بالفاء دون الواو ;و سئل أَبو العباس عن هذه الآيه فقال:مَنْ جَعَلْناه غافلاً،و كلام العرب أَكثرُه أَغْفَلْته سمّيته غافِلاً-و أَحْلَمْتُه سمّيته حَليماً،قال:و فعلَ هو و أَفْعَلته أَنا،أَكثرُ اللغه ذهَب و أَذْهَبْته،هذا أَكثر الكلام،و فَعَّلْت أَكْثَرْتُ ذلك فيه مثل غَلَّقْت الأَبواب و أَغْلَقْتها،و أَفْعَلْتُ يَجيءُ مكانَ فَعَّلْت مثل مَهَّلْتُه و أَمْهَلْته و وَصَّيْتُ و أَوْصَيْتُ و سَقَّيْتُ و أَسْقَيْتُ.و

١۴- فى حديث أَبى موسى :لعَلَّنا أَغْفَلْنا رسولَ الله،صلى الله عليه و سلم،يَمينَه. أَى جَعَلْناه غافلاً-عن يمينه بسبب سُؤَالِنا،و قيل:سأَلْناه وقت شُغْله و لم ننتظر فراغه.يقال: تغَفَّلْته و اسْتَغْفَلْته أَى تحيَّنْتُ غَفْلَته.و يقال:هو فى غَفَلٍ من عَيشِه أَى فى سعه ;أَبو العباس: الغَفَلُ الكثيرُ الرفيعُ.و نَعَمٌ أَغْفَالٌ :لا لِقْحةَ فيها و لا نَجيب.و قال بعض العرب:لنا نَعَمٌ أَغْفَالٌ ما تَبِضُّ ;يصفُ سَنَهً أَصابتهم فأَهلكت جيادَ مالهم.و قال شمر:إِبل أَغْفَالٌ لا سِماتِ عليها،و قِداحٌ أَغْفَالٌ .سيبويه: غَفَلْتُ صرت غافلاً.و أَغْفَلْتُه و غَفَلْت عنه:وصَّلْت غَفَلى إِليه أَو تركته على ذُكْرٍ.قال الليث: أَغْفَلْت الشىء تركته غَفَلاً-و أَنت له ذاكر.قال ابن سيده:و قوله تعالى: وَ كانُوا عَنْها غافِلِينَ ;يصلح أَن يكون،و الله أَعلم،كانوا فى تركهم الإِيمانَ بالله و النظرَ فيه و التدبُّرَ له بمنزله الغافِلين،قال:و يجوز أَن يكون و كانوا عما يراد بهم من الإِثابه عليه غافِلين،و الاسم الغَفْله و الغَفَل ;قال: إِذْ نحْنُ فى غَفَلٍ ،و أَكْبرُ هَمِّنا صِرْفُ النَّوَى،و فِراقُنا الجِيرانا و

١۶- فى الحديث :من اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ . أَى يَشْتَغِلُ به قلبه و يستولى عليه حتى تصير فيه غَفْله.و التَّغافُلُ :تَعمُّدُ الغَفْله على حدِّ ما يجىء عليه هذا النحو.و تَغافَلْت عنه و تَغَفَّلْتُه إِذا اهْتَبَلْتَ غَفْلَته.ابن السكيت:يقال قد غَفَلْت فيه و أَغْفَلْتُه .و التَّغْفِيل :أَن يكفيك صاحبُك و أَنت غافِلٌ لا تَعْنَى بشىء.و التَّغَفُّل :خَتْلٌ فى غَفْله.و المُغَفَّلُ :الذى لا فِطْنه له.و الغَفُول من الإِبل:البَلْهاء التى لا تمنع من فَصِيل يرضعها و لا تبالى منْ حَلبها.و الغُفْل :المُقيّد الذى أُغْفِل فلا يرجى خيرُه و لا يخشى شرّه،و الجمع أَغْفال .و الأَغْفَالُ :المَواتُ.و الغُفْلُ :سَبْسَبٌ مَيّته لا علامهَ فيها ;و أَنشد: يتْرُكْنَ بالمَهامِهِ الأَغْفَالِ و كلُّ ما لا علامه فيه و لا أَثر عماره من الأَرضين و الطُّرقِ و نحوها غُفْلٌ ،و الجمع كالجمع.و

١۴- فى كتابه لأُكَيْدِرَ :إِنّ لنا الضاحيهَ و المَعامِيَ و أَغْفَالَ الأَرض. أَى المجهوله التى ليس فيها أَثر يعرف،و حكى اللحيانى:أَرض أَغْفَالٌ كأَنهم جعلوا كل جزء منها غُفْلاً.و بلادٌ أَغْفالٌ :لا أَعلام فيها يُهتدى بها،و كذلك كل ما لا سمه عليه من الإِبل و الدواب.و دابّه غُفْل :لا سمه عليها.و ناقه غُفْل :لا تُوسَم لئلا تَجب عليها صدقه ;و به فسر ثعلب قول الراجز: لا عيشَ إِلاَّ كلُّ صَهْباءَ غُفُلْ تناوَلُ الحوضَ،إِذا الحوض شُغِلْ

و قد أَغْفَلْتُها إِذا لم تَسِمْها.و

۱۴- فی الحدیث :أَن نَفاذه الأَسْلَمی قال:یا رسول الله،إِنِّی رجل مُغْفِلٌ فأَین أَسِمُ إِبلی ؟. أَی صاحبُ إِبلٍ أَغْفالٍ لا سمات علیها ;و منه

۱۶- حدیث طهفه :و لنا نَعَمٌ هَمَلٌ أَغْفَالٌ لا سمات علیها. ،و قیل: الأَغْفال هاهنا التی لا أَلبانَ لها،واحدها غُفْل ،و قیل: الغُفْل الذی لا یُرجی خیره و لا یخشی شره.و قِدْحٌ غُفْل :لا خیر فیه و لا نصیب له و لا غُرْم علیه،و الجمع کالجمع ;و قال اللحیانی:قِداحٌ غُفْلٌ علی لفظ الواحد لیست فیها فُروضٌ و لا لها غُنْم و لا علیها غُرْم،و کانت تُتَقَّل بها القِداحُ کراهیه التُّهَمَه،یعنی بتثقّل تکثّر،قال:و هی أَربعه:أَولها المُصَدَّرُ ثم المُضَعَّف ثم المَنِیح ثم السَّفیح.و رجل غُفْل :لا حسَب له،و قیل:هو الذی لا یعرف ما عنده،و قیل:هو الذی لم یجرِّب الأُمور.و شاعر غُفْل :غیر مسمی و لا معروف،و الجمع أَغْفال .و شِعْر غُفْل :لا یعرف قائله.و أَرض غُفْل :لم تُمْطَر.و غَفَلَ الشیءَ:سَتَره.و غُفْل الإِبل،بسکون الفاء:أَوبارُها ;عن أَبی حنیفه.و المَغْفَله :العَنْفَقه ;عن الزجاجی،و وردت فی الحدیث و هی جانبا العَنْفَقه،

۱۷- روی عن بعض التابعین :علیک بالمَغْفَله و المَنْشَله. ;المَنْشَلهُ موضع حلقه الخاتم.و

۱۷- فی حدیث أَبی بکر :رأَی رجلاً یتوضأ فقال:علیک بالمَغْفَلهِ . ;هی العَنْفقه یرید الاحتیاط فی غسلها فی الوضوء،سمیت مَغْفَله لأَن کثیراً من الناس یُغْفلُ عنها.و غَافِلٌ و غَفْله :اسمان.و بنو غُفَیْله و بنو المُغَفَّل :بُطون،و الله أَعلم.

غلل:

الغُلُّ و الغُلّه و الغَلَلُ و الغَلِیلُ ،کله:شدّه العطش و حرارته،قلَّ أَو کثر ;رجل مَغْلول و غَلِیل و مُغْتَلّ بیّن الغُلّه.و بعیر غالٌّ و غَلَّانُ ،بالفتح:عطشان شدید العطش. غُلَّ یُغَلُّ غَلَلاً ،فهو مَغْلول ،علی ما لم یسم فاعله ;ابن سیده: غَلَّ یَغَلّ غُلّه و اغْتَلّ ،و ربما سمیت حراره الحزن و الحبّ غَلِیلاً .و أَغَلّ إِبلَه:أَساءَ سَقْیَها فصدَرَت و لم تَرْوَ.و غَلَّ البعیرُ أَیضاً یَغَلُّ غُلّه إِذا لم یَقْضِ رِیَّه.أَبو عبید عن أَبی زید:أَغْلَلْتُ الإِبلَ إِذا أَصْدَرْتها و لم تروها فهی عالَّه،بالعین غیر معجمه ;قال أَبو منصور:هذا تصحیف و الصواب أَغْلَلْت الإِبل إِذا أَصدرتها و لم تروها،بالغین،من الغُلَّه و هی حراره العطش،و هی إِبل غالَّه ;و قال نصر الرازی:إِذا صدَرَت الإِبلُ عِطاشاً قلت صدرت غالَّه و غَوالَّ ،و قد أَغْلَلْتَها أَنت إِغْلالاً إِذا أَسأْتَ سَقْیَها فأَصدرتها و لم تروها و صدرت غَوالَّ ،الواحده غالَّه ;و کأَن الراوی عن أَبی عبید غلط فی روایته.و الغَلِیلُ :حَرُّ الجوف لَوْحاً و امْتِعاضاً.و الغِلُّ ،بالکسر،و الغَلِیلُ :الغِشُّ و العَداوه و الضِّغْنُ و الحقْد و الحسد.و فی التنزیل العزیز: وَ نَزَعْنا ما فِی صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ ;قال الزجاج:حقیقته،و الله أَعلم،أَنه لا یَحْسُدُ بعض أَهل الجنه بعضاً فی عُلُوِّ المرتبه لأَن الحسد غِلٌّ و هو أَیضاً کَدر،و الجنه مبرّأَه من ذلک، غَلَّ صدرُه یَغِلُّ ،بالکسر، غِلاًّ إِذا کان ذا غِشٍّ أَو ضِغْن و حقد.و رجل مُغِلٌّ :مُضِبٌّ علی حقد و غِلٍّ.و غَلَّ یَغُلُّ غُلولاً و أَغَلَّ :خانَ ;قال النمر: جزَی اللهُ عنَّا حَمْزه ابنه نَوْفَلٍ جزاءَ مُغِلٍّ بالأَمانهِ کاذبِ و خص بعضهم به الخون فی الفَیء و المَغْنم.و أَغَلَّه :

خَوّنه.و فى التنزيل العزيز: وَ مٰا كٰانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ ;قال ابن السكيت:لم نسمع فى المَغْنم إلا غَلَّ غُلُولاً ،و قرئ: و ما كان لنبى أَن يُغَلَّ ،فمن قرأَ يَغُلَّ فمعناه يَخُون،و من قرأَ يُغَلّ فهو يحتمل معنيين:أَحدهما يُخان يعنى أَن يؤخذ من غنيمته،و الآخر يخوَّن أَى ينسب إِلى الغُلول،و هى قراءه أَصحاب عبد الله،يريدون يسرَّق ;قال أَبو العباس:جعل يُغَلُّ بمعنى يُغَلَّل،قال:و كلام العرب على غير ذلك فى فَعَّلْت و أَفْعَلْت،و أَفْعَلْت أَدخلت ذلك فيه،و فَعَّلْت كثَّرت ذلك فيه ;و قال الفراء:جائز أَن يكون يُغَلّ من أَغْلَلْت بمعنى يُغَلَّلُ أَى يُخوَّن كقوله فَإِنَّهُمْ لاٰ يُكَذِّبُونَكَ ،و قال الزجاج:قُرِئا جميعاً أَنْ يَغُلَّ و أَن يُغَلَّ ،فمن قال أَنْ يَغُلَّ فالمعنى ما كان لنبىّ أَن يَخُون أُمّته،و تفسير ذلك

١۴- أَن الغَنائم جمعها سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم،فى غَزَاه فجاءه جماعه من المسلمين فقالوا:لا تقسم غنائمنا،فقال النبى،صلى الله عليه و سلم:لو أَفاء الله علىّ مثل أُحُد ذهباً ما منعتكم درهماً،أَ تَرَوْننى أَغُلُّكم مَغْنَمكم ؟. قال:و من قرأَ أَن يُغَلَّ فهو جائز على ضرْبين:أَحدهما ما كان لنبى أَن يَغُله أَصحابه أَى يخونوه،و جاء

١۴- عن النبى،صلى الله عليه و سلم،أَنه قال :لأَعْرِفَنّ أَحدكم يجىء يوم القيامه و معه شاه قد غَلَّها ،لها ثُغاءٌ،ثم قال أَدّوا الخِياطَ و المِخْيَط. ،و الوجه الثانى أَن يكون يُغَلّ يخوَّن،و كان أَبو عمرو بن العَلاء و يونس يختاران: وَ مٰا كٰانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ ،قال يونس:كيف لا يُغَلّ ؟بلى و يقتل ;و قال أَبو عبيد: الغُلُول من المَغْنَم خاصه و لا نراه من الخيانه و لا من الحِقْد،و مما يبين ذلك أَنه يقال من الخيانه أَغَلَّ يُغِلُّ ،و من الحِقْد غَلَّ يَغِلُّ ،بالكسر،و من الغُلول غَلَّ يَغُلُّ ،بالضم ;قال ابن برى:قلّ أَن نجد فى كلام العرب ما كان لفلان أَن يُضْرَب على أَن يكون الفعل مبنيّاً للمفعول،و إِنما نجده مبنيّاً للفاعل،كقولك ما كان لمؤمن أَن يَكْذِب،و ما كان لنبى أَن يَخُون،و ما كان لمُحرِم أَن يلبَس،قال:و بهذا تعلم صحه قراءه من قرأَ: وَ مٰا كٰانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ ،على إِسناد الفعل للفاعل دون المفعول ;قال:و الشاهد على قوله يُقال من الخيانه أَغَلَّ يُغِلُّ قول الشاعر: خَدَّثْتَ نَفسَكَ بالوَفاء،و لم تكن للغَدْر خائنه مُغِلّ الإِصبع و

١۴- فى الحديث :أَنه،صلى الله عليه و سلم،أَمْلى فى صُلْح الحُدَيْبيه:أَن لا إِغْلال و لا إِسْلال. ;قال أَبو عبيد: الإِغْلال الخِيانه و الإِسْلال السَّرِقه،و قيل: الإِغلال السرقه،أَى لا خيانه و لا سرقه،و يقال:لا رِشْوه.قال ابن الأَثير:و قد تكرر ذكر الغُلول فى الحديث،و هو الخيانه فى المَغْنم و السرقه من الغَنيمه ;و كلُّ من خان فى شىء خُفْيه فقد غَلَّ ،و سميت غُلُولاً لأَن الأَيدى فيها مَغْلُوله أَى ممنوعه مجعول فيها غُلّ ،و هو الحديده التى تجمع يد الأَسير إِلى عُنقه،و يقال لها جامِعَه أَيضاً،و أَحاديث الغُلول فى الغنيمه كثيره.أَبو عبيده:رجل مُغِلّ مُسِلّ أَى صاحب خيانه و سَلَّةٍ ;و منه

١٧- قول شريح :ليس على المُستعير غير المُغِلّ و لا على المُستودَع غير المُغِلّ ضَمان. إِذا لم يَخُن فى العارِيَّه و الوَدِيعه فلا ضمان عليه،من الإِغْلال الخِيانه،يعنى الخائن،و قيل: المُغِلُّ هاهنا المُسْتَغِلُّ و أَراد به القابض لأَنه بالقَبْض يكون مُسْتَغِلاًّ،قال ابن الأَثير:و الأَوَّل الوَجْه ;و قيل: الإِغْلال الخيانه و السرقه الخفيّه،و الإِسْلال من سَلّ البعيرَ و غيرَه فى جوف الليل إِذا انتزعه من الإِبل و هى السَّلَّه،و قيل:هو الغاره

الظاهره،يقال: غَلَّ يَغُلُّ و سَلّ يَسُلّ،فأما أَغَلَّ و أَسَلَّ فمعناه صار ذا غُلول و سَلَّه،و يكون أَيضاً أَن يُعِينَ غيره عليهما،و قيل: الإِغْلال لُبس الدُّروع،و الإِسْلال سَلّ السيوف ;و

١۴- قال النبى،صلى الله عليه و سلم :ثلاث لا يُغِلُّ عليهنّ قلبُ مؤمن:إِخْلاصُ العمل لله،و مُناصَحه ذوى الأَمْر،و لزوم جماعه المسلمين فإِنَّ دعوتهم تُحيط من ورائهم. ;قيل:معنى

١۴- قوله لا يُغِلُّ عليهنّ قلب مؤمن. أَى لا يكون معها فى قلبه غِشّ و دَغَل و نِفاق،و لكن يكون معها الإِخلاص فى ذات الله عز و جل،و روى:لا يَغِلُّ و لا يُغِلُّ ،فمن قال يَغِلُّ ،بالفتح للياء و كسر الغين،فإِنه يجعل ذلك من الضِّغْن و الغِلّ و هو الضِّغْن و الشَّحْناء،أَى لا يدخله حِقْد يُزيله عن الحق،و من قال يُغِلُّ ،بضم الياء،جعله من الخيانه ;و أَما غَلَّ يَغُلُّ غُلُولاً فإِنه الخيانه فى المَغْنَم خاصه،و الإِغْلال :الخيانه فى المَغانم و غيرها.و يقال من الغِلّ : غَلَّ يَغِلُّ ،و من الغُلول : غَلَّ يَغُلُّ .و قال الزجاج: غَلَّ الرجلُ يَغُلُّ إِذا خان لأَنه أَخْذ شىء فى خَفاء،و كل من خان فى شىء فى خفاء فقد غَلَّ يَغُلُّ غُلولاً ،و كل ما كان فى هذا الباب راجع إِلى هذا،من ذلك الغالّ ،و هو الوادى المطمئن الكثير الشجر،و جمعه غُلَّان ،و من ذلك الغِلّ و هو الحِقْد الكامِن ;و قال ابن الأَثير فى تفسير لا يُغِلّ عليهنّ قلب مؤمن،قال:و يروى يَغِلُ،بالتخفيف،من الوُغول الدخول فى الشىء،قال:و المعنى أَن هذه الخِلال الثلاث تُستصلَح بها القلوب،فمن تمسك بها طهُر قلبه من الدَّغَل و الخيانه و الشرّ،قال:و عليهنّ فى موضع الحال تقديره لا يَغِلُ كائناً عليهن.و

١٧- فى حديث أَبى ذر : غَلَلْتم و الله. أَى خُنْتم فى القول و العمل و لم تَصْدُقوه.ابن الأَعرابى فى النوادر: غُلَّ بصرُ فلان حاد عن الصواب من غَلَّ يَغِلُّ ،و هو معنى

١۴- قوله ثلاث لا يَغِلُّ عليهن قلبُ امرئ. أَى لا يحيد عن الصواب غاشًّا.و أَغَلَّ الخطيبُ إِذا لم يصب فى كلامه ;قال أَبو وجزه: خُطباء لا خُرْق و لا غُلل ،إِذا خطباء غيرهمُ أَغَلَّ شِرارُها و أَغَلَّ فى الجِلْد:أَخذ بعض اللحم و الإِهابَ.يقال: أَغْلَلْت الجلد إِذا سلخته و أَبقيت فيه شيئاً من الشَّحم،و أَغْلَلْت فى الإِهاب سلخته فتركت على الجلد اللحم.و الغَلَل :اللحم الذى ترك على الإِهاب حين سلخ.و أَغَلَّ الجازر فى الإِهاب إِذا سلَخ فترك من اللحم ملتزِقاً بالإِهاب. و الغَلَل :داء فى الإِحليل مثل الرَّفَق،و ذلك أَن لا يَنْفُض الحالب الضَّرْع فيترك فيه شيئاً من اللبن فيعود دماً أَو خَرَطاً.و غَلَّ فى الشىء يَغُلُّ غُلولاً و انْغَلَّ و تَغَلَّلَ و تَغَلْغَلَ :دخل فيه،يكون ذلك فى الجواهر و الأَعراض ;قال ذو الرمه يصف الثور و الكِناس: يُحَفِّزُه عن كلِّ ساقٍ دَقِيقهٍ، و عن كل عِرْقٍ فى الثَّرى مُتَغَلْغِل (١). و قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود فى العَرَض رواه ثعلب عن شيوخه: تَغَلْغَلَ حُبُّ عَثْمةَ فى فُؤادى، فَبادِيه مع الخافى يَسِيرُ و غَلَّه يَغُلّه غَلاًّ :أَدخله ;قال ذو الرمه: غَلَلْت المَهَارى بينها كلّ ليله، و بين الدُّجَى حتى أَراها تمزَّق

١- ٣) .قوله [يحفره] هكذا فى الأصل.

و غَلَّه فانغَلَّ أَی أَدخله فدخل ;قال بعض العرب:و منها ما يُغِلّ يعنى من الكِباش أَی يُدْخِل قضيبه من غير أَن يرفع الأَلْيه.و غَلَّ أَيضاً:دخل،يتعدّى و لا يتعدّى.و يقال: غَلّ فلان المَفاوِز أَی دخلها و توسّطها.و غَلْغَلَه : كغَلَّه .و الغُلَّه :ما تواريت فيه ;عن ابن الأَعرابى.و الغَلْغَله :كالغَرْغَره فى معنى الكسر.و الغَلَلُ :الماء الذى يَتَغَلَّل بين الشجر،و الجمع الأَغْلال ;قال دُكين: يُنْجِيه مِنْ مِثْل حَمام الأَغْلال وَقْعُ يَدٍ عَجْلى،و رِجْلٍ شِمْلال ظَمْأَى النَّسا من تَحت رَيَّا مِن عال يقول:يُنْجى هذا الفرسَ من سِراع (۱)فى الغاره كالحَمام الوارده ;و فى التهذيب قال:أَراد يُنْجى هذا الفرسَ من خيل مثل حمام يرد غَلَلاً من الماء و هو ما يجرى فى أُصول الشجر،و قيل: الغَلَل الماء الظاهر الجارى،و قيل:هو الظاهر على وجه الأَرض ظُهوراً قليلاً و ليس له جِرْيه فيخفى مرّه و يظهر مره،و قيل: الغَلَل الماء الذى يجرى بين الشجر ;قال الحُوَيْدِره: لَعِب السُّيُول به،فأَصبح ماؤه غَلَلاً يُقَطِّع فى أُصول الخِرْوَع و قال أَبو حنيفه: الغَلَل السيل الضعيف يَسِيل من بطن الوادى أَو التِّلَع فى الشجر و هو فى بطن الوادى،و قيل:أَن يأْتى الشجرَ غَلَلٌ من قِبَل ضعفِه و اتّباعِه كلَّ ما تَواطأَ من بطن الوادى فلا يكاد يرى و لا يتبع إِلاَّ الوَطاء.و غَلَّ الماءُ بين الأَشجار إِذا جرى فيها يَغُلُّ ،بالضم فى جميع ذلك.و تَغَلْغَلَ الماء فى الشجر:تخلَّلها.و قال أَبو سعيد:لا يذهب كلامُنا غَلَلاً أَی لا ينبغى أَن يَنْطوى عن الناس بل يجب أَن يظهر.و يقال لعرق الشجر إِذا أَمعن فى الأَرض غَلْغَلٌ ،و جمعه غَلاغِلُ ;قال كعب: و تَفْتَرّ عن غُرِّ الثَّنايا،كأَنها أَقاحىّ تُرْوى عن عُرُوق غُلاغِل و الغِلاله :شِعار يلبَس تحت الثوب لأَنه يُتَغَلَّلُ فيها أَی يُدْخَل.و فى التهذيب: الغِلاله الثوب الذى يلبس تحت الثياب أَو تحت دِرْع الحديد.و اغْتَلَلْت الثوبَ:لَبسته تحت الثياب،و منه الغَلَل الماء الذى يجرى فى أُصول الشجر.و غَلَّلَ الغِلاله:لبسها تحت ثيابه ;هذه عن ابن الأَعرابى.و الغُلَّه :الغِلاله،و قيل هى كالغِلاله تُغَلّ تحت الدِّرْع أَی تدخَل.و الغَلائل :الدرُوع،و قيل:بَطائن تلبَس تحت الدُّروع،و قيل:هى مَسامير الدُّروع التى تَجمع بين رؤوس الحَلَق لأَنها تُغَلُّ فيها أَی تُدخَل،واحدتها غَلِيلَه ;و قول النابغه: عُلِينَ بِكِدْيَوْنٍ و أُبْطِنّ كُرَّهً، فهنّ وِضاءٌ صافياتُ الغَلائِل (۲). خَصّ الغَلائل بالصَّفاء لأَنها آخر ما يَصْدَأُ من الدُّروع،و من جعلها البَطائن جعل الدُّروع نقيّه لم يُصْدِئن الغَلائل.و غَلائل الدُّروع:مسامیرها المُدخَله فيها،الواحد غَلِيل ;قال لبيد: و أَحْكَم أَضْغان القَتِير الغَلائِل و قال ابن السكيت فى قوله فهنّ وِضاء صافيات الغَلائل ،قال: الغِلاله المِسمار الذى يَجمع بين رأْسَى الحَلَقه،و إِنما وَصف الغَلائل بالصَّفاء لأَنها أَسرع شىء صَدأً من

۱- ۱) .قوله [من سراع] عباره الصحاح:من خيل سراع.

۲- ۲) .فى ديوان النابغه: ...القلائل بدل ...الغلائل ،و لعل الصواب ما هنا.

الدُّروع.ابن الأعرابی:العُظْمَه و الغِلاله و الرُّفاعه و الأضْخُومَه و الحَشِیّه الثوب الذی تشدّه المرأه علی عَجیزتها تحت إزارها تضخّم به عجیزتها ;و أنشد: تَغْتال عَرْض النُّقْبه المُذاله، و لم تَنَطّقْها علی غِلاله ، إلاَّ لحسْن الخَلْق و النَّباله قال ابن بری:و کذلک الغُلَّه ،و جمعها غُلَل ;قال الشاعر: کَفاها الشَّبابُ و تَقْویمُه، و حُسْن الرُّواءِ و لُبْسُ الغُلَلْ و غَلَّ الدهنَ فی رأْسه:أَدخله فی أُصول الشعر.و غَلَّ شعرَه بالطیب:أَدخَله فیه.و تَغَلَّل بالغالِیه،شدد للکثره،و اغْتَلَّ و تَغَلْغَل :تَغَلَّف ;أبو صخر: سِراج الدُّجی تَغْتَلُّ بالمِسْک طِفْلَه، فلا هی مِتْفال،و لا اللَّوْن أَکْهَب و غَلَّله بها.و حکی اللحیانی: تَغَلَّی بالغالِیه،فإما أَن یکون من لفظ الغالِیه،و إما أَن یکون أَراد تَغَلَّل فأَبدل من اللام الأَخیره یاء،کما قالوا تظنَّیْت فی تَظَنَّنْت،قال:و الأول أَقیس.غیره:و یقال تَغَلَّیْت من الغالیه،و قال الفراء:یقال تَغَلَّلْت بالغالیه،قال:و کل شیء أَلْصقته بجلدک و أُصول شعرک فقد تَغَلَّلْته ،قال:و تَغَلَّیْت مولّده.و قال أَبو نصر:سأَلت الأَصمعی هل یجوز تَغَلَّلْت من الغالِیه ؟فقال:إن أَردت أَنک أَدخلته فی لحیتک أَو شارِبک فجائز.اللیث:و یقال من الغالِیه غَلَّلْت و غَلَّفْت و غَلَّیْت.و

۱۴- فی حدیث عائشه،رضی الله عنها :کنت أُغَلِّل لحیهَ رسول الله،صلی الله علیه و سلم،بالغالِیه. أَی أُلَطّخها و أُلبِسها بها ;قال ابن الأَثیر:قال الفراء یقال تَغَلَّلْت بالغالِیه و لا یقال تَغَلَّیْت،قال:و أَجازه الجوهری.و

۱۶- فی حدیث المخنَّث هِیتِ قال :إذا قامت تَثَنَّتْ و إذا تَکَلَّمَتْ تَغَنَّتْ،فقال له:قد تَغَلْغَلْت یا عدوّ الله.

الغَلْغَله :إدخال الشیء فی الشیء حتی یلتبس به و یصیر من جملته،أَی بلغْت بنظرک من محاسن هذه المرأَه حیث لا یبلغ ناظر و لا یَصِل واصِل و لا یَصِف واصِف.و غَلَّ المرأَهَ:حَشاها،و لا یکون إلاَّ من ضخم ;حکاه ابن الأَعرابی.السلمی:غَشَّ له الخَنْجَر و السِّنَانَ و غَلَّه له أَی دَسَّه له و هو لا یشعر به.و الغُلَّان ،بالضم:مَنابت الطَّلْح،و هی أَودیه غامضه فی الأَرض ذات شجر،واحدها غَالّ و غِلِیلٌ .و أَغَلَّ الوادی إذا أَنبت الغُلّان ;قال أَبو حنیفه:هو بطن غامض فی الأَرض،و قد انْغَلَّ .و الغالُّ :أَرض مطمئنه ذات شجر.و منابت السَّلَم و الطَّلْح یقال لها غالّ من سَلَم،کما یقال عِیصٌ من سِدْر و قَصِیمه من غَضاً.و الغالّ :نبت،و الجمع غُلَّان ،بالضم ;و أَنشد ابن بری لذی الرمه: و أَظْهَرَ فی غُلَّان رَقْدٍ و سَیْلُهُ عَلاجِیمُ،لا ضُحْلٌ و لا مُتَضَحْضِحُ (۱). أَظْهَرَ صار فی وقت الظهیره،و قیل:إنه بمعنی ظهر مثل تَبع و أَتْبَع ;و قال مضرِّس الأَسدی: تَعَرَّضَ حَوْراء المَدافِع،تَرْتَعی تِلاعاً و غُلَّاناً سَوائل من رَمَمْ (۲)

۱- ۱) .قوله [و أظهر فی غلّان رقد إلخ] تقدم هذا البیت فی ماده ضحح و رقد و ظهر علی غیر هذه الصوره و الصواب ما هنا.

۲- ۲) .قوله [تعرض إلخ] قبله کما فی یاقوت:و لم أنس من ربا غداه تعرضت لنا دون أبواب الطراف من الأدم.

الغُلَّان :بطون الأوديه،و رَمَم:موضع.و الغالَّه :ما ينقطع من ساحل البحر فيجتمع فى موضع.و الغُلّ :جامِعه توضع فى العُنق أَو اليد،و الجمع أَغْلال لا يكسَّر على غير ذلك ;و يقال:فى رقبته غُلّ من حديد،و قد غُلَّ بالغُلّ الجامِعه يُغَلُّ بها،فهو مَغْلُول .و قوله عز و جل فى صفه سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم: وَ يَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَ اَلْأَغْلالَ اَلَّتِى كانَتْ عَلَيْهِمْ ;قال الزجاج:كان عليهم أَنه من قَتَل قُتِل لا يقبَل فى ذلك دِيَه،و كان عليهم إِذا أَصاب جُلودهم شىء من البول أَن يقرِضوه،و كان عليهم أَن لا يَعملوا فى السَّبْت ;هذه الأَغلال التى كانت عليهم،و هذا على المَثل كما تقول جعلت هذا طَوْقاً فى عُنقك و ليس هناك طوق،و تأْويله ولَّيْتُك هذا و أَلزمتك القيام به فجعلت لزومه لك كالطَّوْق فى عنُقك.و قوله تعالى: إِذِ اَلْأَغْلالُ فِى أَعْناقِهِمْ ;أَراد بالأَغْلال الأَعمال التى هى كالأَغْلال،و هى أَيضاً مؤدِّيه إِلى كون الأَغْلال فى أَعناقهم يوم القيامه،لأَن قولك للرجل هذا غُلٌّ فى عُنقك للشىء يعمله إِنما معناه أَنه لازم لك و أَنك مجازى عليه بالعذاب،و قد غَلَّه يَغُلُّه .و قوله تعالى و تقدَّس: إِنّا جَعَلْنا فِى أَعْناقِهِمْ أَغْلالاً ;هى الجَوامِع تجمَع أَيديهم إِلى أَعناقهم.و غُلَّتْ يدُه إِلى عنُقه،و قد غُلّ ،فهو مَغْلول .و

١۶- فى حديث الإِماره :فكَّه عَدْله و غَلَّه جَوْره.

(١)

أَى جعل فى يده و عنقه الغُلّ و هو القيد المختص بهما.و قوله تعالى: وَ قالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللّهِ مَغْلُولَهٌ ، غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ ;قيل:ممنوعه عن الإِنفاق،و قيل:أَرادوا نعمتُه مقبوضه عنَّا،و قيل:معناه يَدُه مقبوضه عن عذابنا،و قيل:يدُ الله ممسكه عن الاتساع علينا.و قوله تعالى: وَ لا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَهً إِلى عُنُقِكَ ;تأْويله لا تُمْسِكها عن الإِنفاق،و قد غَلَّه يَغُلُّه .و قولهم فى المرأَه السَّيِّئه الخُلُق: غُلٌّ قَمِلٌ:أَصله أَن العرب كانوا إِذا أَسَروا أَسيراً غَلُّوه بغُلّ من قِدّ و عليه شعر،فربما قَمِلَ فى عُنقه إِذا قَبّ و يبس فتجتمع عليه مِحْنَتان الغُلّ و القَمْل،ضربه مثلاً للمرأَه السيئه الخُلق الكثيره المَهْر لا يجد بَعْلها منها مخلصاً،و العرب تكنى عن المرأَه بالغُلّ .و

١۶- فى الحديث :و إِن من النساء غُلاًّ قَمِلاً يقذِفه الله فى عُنق من يشاء ثم لا يخرجه إِلا هو. ابن السكيت:به غُلٌّ من العطش و فى رقبته غُلٌّ من حديد و فى صدره غِلٌّ .و قولها:ما له أُلَّ و غُلَّ ;أُلَّ دُفِع فى قضاء،و غُلّ :جُنّ فوضع فى عُنقه الغُلّ.و الغَلَّه :الدَّخْل من كِراءِ دار و أَجْر غلام و فائده أَرض.و الغَلَّه :واحده الغَلَّات .و استَغَلّ عبدَه أَى كلَّفه أَن يُغِلّ عليه.و اسْتِغْلال المُسْتَغَلَّات:أَخْذُ غَلّتها.و أَغَلَّت الضَّيْعه:أَعطت الغَلَّه،فهى مُغِلَّه إِذا أَتت بشىء و أَصلها باقٍ ;قال زهير: فتُغْلِلْ لكم ما لا تُغِلّ لأَهْلِها قُرًى بالعراق،من قَفِيزٍ و دِرْهَم و أَغَلَّت الضِّياع أَيضاً:من الغَلَّه ;قال الراجز: أَقْبَل سَيْلٌ،جاء من عِند الله يَحْرِدُ حَرْدَ الجَنَّهِ المُغِلَّهْ و أَغَلَّ القومُ إِذا بلغت غَلّتهم.و

١۶- فى الحديث : الغَلَّه بالضَّمان. ;قال ابن الأَثير:هو

١۶- كحديثه الآخر :الخَراجُ بالضَّمان. و الغَلَّه :الدَّخْل الذى يحصل من الزرع و الثمر و اللبن و الإِجاره و النِّتاج و نحو ذلك.و فلان يُغِلُّ على عِياله أَى يأْتيهم بالغَلَّه.

١- ١) .قوله [و غله جوره] هكذا فى الأصل،و الذى فى النهايه:أو غله جوره.

و يقال:نِعْم الغَلول شَراب شَرِبْتُه أَو طعام إِذا وافقنى.و يقال: اغْتَلَلْت الشرابَ شربتُه،و أَنا مُغْتَلّ إِليه أَى مشتاق إِليه.و نِعْم غَلول الشيخ هذا الطعام يعنى التَّغْذِيه التى تَغَذَّاها أَو الطعام الذى يُدخله جوفه،على فَعُول،بفتح الفاء.و غَلّ بصَرُه:حاد عن الصواب.و أَغَلَّ بصرَه إِذا شدَّد نظره.و الغُلَّه :خِرْقه تشدّ على رأْس الإِبريق ;عن ابن الأَعرابى،و الجمع غُلَل .و الغَلَلُ :المِصْفاه ;و قول لبيد: لها غَلَلٌ من رازِقىٍّ و كُرْسُفٍ، بأَيْمانِ عُجْمٍ يَنْصُفونَ المَقاوِلا- يعنى الفِدام الذى على رأْس الأَباريق،و بعضهم يرويه ... غُلَل ... بالضم،جمع غُلَّه .و الغَلِيل :القَتّ و النوى و العجين تعلفه الدوابّ.و الغَلِيل :النوى يخلَط بالقَتِّ تعلفه الناقه ;قال علقمه: سُلاَّءَه،كعَصا النَّهْدِىِّ، غُلّ لها ذو فَيْئه من نَوى قُرّانَ مَعْجُوم و يروى: سُلاَّءه،كعصا النهدىِّ، غُلَّ لها مُنَظَّم من نوى قرّان معجوم قوله:ذو فَيئه أَى ذو رَجعه،يريد أَن النوى عُلِفته الإِبل ثم بَعَرته فهو أَصلب،شبّه نسورَها و امّلاسها بالنوَى الذى بَعَرته الإِبل،و النَّهْدِىّ:الشيخ المُسِنّ فعصاه ملساء،و مَعْجُوم:مَعْضُوض أَى عضَّته الناقه فرمته لصلابته.و الغَلْغَله :سرعه السير،و قد تَغَلْغَلَ .و يقال: تَغَلْغَلوا فمضوا.و المُغَلْغَله :الرِّساله.و رِساله مُغَلْغَله :محموله من بلدٍ إِلى بلد ;و أَنشد ابن برى: أَبْلِغْ أَبا مالكٍ عنِّى مُغَلْغَلةً ، و فى العِتاب حَياةٌ بين أَقوام و فى حديث ابن ذى يَزَن: مُغَلْغَله مَغالِقُها،تُغَالى إِلى صَنْعاء من فَجٍّ عَمِيق المُغَلْغَله ،بفتح الغينين:الرِّساله المحموله من بلدٍ إِلى بلد،و بكسر الغين الثانيه:المسرِعه،من الغَلْغَلهِ سرعه السير.و غَلْغَله :موضع ;قال: هنالِك لا أَخْشى تنالُ مَقادَتى، إِذا حَلَّ بيتى بين شُوطٍ و غَلْغَله

غمل:

غَمَلَ الأَدِيمَ يَغْمُله غَمْلاً فانْغَمَل :أَفسده،و هو غَمِيل ،و قيل:جعله فى غُمَّه لينفسخ عنه صوفه،و قيل:هو أَن يُلفَّ الأَديمُ و يدفَن فى الرمل بعد البَلِّ حتى يُنْتِن و يسْتَرْخِى و يسْمَح إِذا جذب صوفه فينتَف شعره،و قيل:إِنه إِذا غفل عنه ساعه فهو غَمِيل و غَمِين.و قال أَبو حنيفه:هو أَن يطوى على بَلَلِه فيُطال طيّه فوق حقِّه فيفسد،و قيل: الغَمَل أَن يلفّ الإِهاب بعد ما يسلَخ ثم يغمّ يوماً و ليله حتى يسترخى شعره أَو صوفه ثم يمرط،فإِن ترك أَكثر من يوم و ليله فسد.و أَغْمَلَ فلان إِهابه إِذا تركه حتى يفسد ;قال الكميت: كَحالِئَةٍ عن كوعها،و هى تبتغى صَلاحَ أَديمٍ ضَيَّعَته،و تُغْمِل و غَمَلَ البُسْرَ:غَمَّه ليُدرك،و كذلك الرجل تلقى عليه الثياب ليَعرق،فهو مَغْمُول ،و إِذا غُمّ البسر

ليدرك فهو مَغْمُول و مَغْمُون.و رجل مَغْمُول إِذا كان خاملاً ;و قول أَبى وجزه: و بِجَلْهَتَىْ عَمَّان يوماً لم يكن، لكمُ إِذا عُدّ العُلى، مَغْمُولا- أَى مغطّى و لكنه كان مشهوداً،و كل شىء كُبِس و غطّى فقد غُمِلَ .و نخل مَغْمول :متقارب لم ينفسخ.و الغَمْل :أَن ينحت عنب الكَرْم فيخفِّفوا من ورقه فيلقُطوه.و غَمَلَ العنبَ فى الزَّبيل يَغْمُله غَمْلاً- :نضّد بعضه على بعض.و غَمِل الجُرح غَمَلاً :أَفسده العِصاب.و غَمِلَ النبتُ غَمَلاً :فسد.و الغَمِيل من النَّصِىّ:ما ركب بعضه بعضاً فبلى،و الجمع غَمْلى ;قال الراعى: و غَمْلى نَصِىّ بالمِتانِ،كأَنها ثَعالِب مَوْتى،جلدُها قد تَزَلَّعا و تَغَمَّل النبات:ركب بعضه بعضاً.و يقال: غَمِلَ النبت يَغْمَل غَمَلاً إِذا التف و غمّ بعضه بعضاً فعَفِن.و لحم مَغْمول و مَغْمُون إِذا غطى شواء أَو طبيخاً.و إِهاب مَغْمول إِذا لفّ ففسد ;قال الراجز: و غَمَلَ الثعلبَ غَمْلاً شِبْرِقُهْ يريد طال الشِّبْرق و هو الضَّرِيع حتى غَمَلَ الثعلبَ و أَصلحه فسمن و تناثر شعره،كما يُغْمَل الأَديم إِذا ذرّ فيه الغَلْفَه و ألقى بعضه على بعض حتى يسترخى الشعر،و الغَلْفَه نبت يدبغ به الأَديم. و الغَمَل :الدأْب.و الغُمْلُول :بطن غامض من الأَرض ذو شجر،و قيل:هو الوادى الضيّق الكثير الشجر و النبت الملتفّ،و قيل:هو الوادى الطويل القليل العَرْض الملتفّ ;و أَنشد: يا أَيها الضَّاغِبُ بالغُمْلول ، إِنَّكَ غُولٌ ولَدَتْكَ غُول الضَّاغِب:الذى يَخْتبئ فى الخَمَرِ فيفزِّع الإِنسان بمثل صوت السبُع و الوحش،و قيل:هو كل مجتمع نحو الشجر و الظلمه و الغَمام إِذا أَظلم و تَراكم حتى تسمى الزَّاوِيه غُمْلُولاً ;و قال ابن شميل: الغُمْلول كهيئه السِّكه فى الأَرض ضيِّق له سَنَدان طول السَّنَدِ ذراعان يَقود الغَلْوه ينبت شيئاً كثيراً و هو أَضيق من الفاتِحه و المليع ;قال الطرماح: و مَخارِيجَ من شَعارٍ و غِينٍ، و غَمالِيل مُدْحِيات الغِياضِ (١). و يقال له الغُمْلول .و

١٧- فى الحديث :إِن بنى قريظه نزلوا أَرضاً غَمِلَه وَبِلَه. ; الغَمِله الكثيره النبات التى يُوارِى النبات وجهها.و غَمَلْت الأَمر إِذا سترته و واريته.و الغُمْلُول :الرَّابيه.و الغُمْلول :حشيشه تؤكل مطبوخه ;تسميه الفُرْس بَرْغَسْت ;قال: كأَنه بالوَهْدِ ذى الهُجُول، و المَتْن و الغائِط و الغُمْلول ، فَذّ أَديم الغَرْف بالإِزْمِيل (٢). و الغَمالِيل :الرَّوابى.قال أَبو حنيفه: الغُمْلول بقله دَسْتِيَّه تبكِّر فى أَول الربيع و يأْكلها الناس.و الغَمْل :موضع ;و قال: كيفَ تراها،و الحُداه تَقْبِضُ بالغَمْل ليلاً،و الرِّجال تُنْغِضُ ؟ و القَبْضُ:السير السريع.

١- ٢) .قوله [مدحيات] هكذا فى الأصل و لعلها مدجيات.

٢- ٣) .قوله [فذ أديم] هكذا فى الأصل.

غنبل:

الغُنْبُول و النُّغْبُول:طائر،قال ابن دريد:ليس بثبت.

غنتل:

رجل غَنْتَل و غُنْتُل :خامل.

غنجل:

الغُنْجُل :ضرب من السباع كالدُّلْدُل.الأزهرى:ابن الأعرابى قال:التُّفَّه عَناق الأرض و هى التُّمَيْله،و يقال لذكره الغُنْجُل ;قال الأزهرى:و هو مثل الكلب الصينى يعلَّم فتصاد به الأرانب و الظباء و لا يأْكل إِلا اللحم،و جمعه الغَناجِل .قال ابن خالويه:لم يفرق أَحد لنا بين العُنْجُل و الغُنجُل إِلا الزاهد،قال:العُنْجُل الشيخ المُدْرَهِمّ إِذا بدت عظامه،و بالغين التُّفَّه،و هو عَناق الأَرض.

غول:

غَالَه الشىءُ غَوْلاً و اغْتَالَهُ :أَهلكه و أَخذه من حيث لم يَدْر.و الغُول :المتيّه.و اغْتَالَه :قَتَله غِيله،و الأَصل الواو.الأَصمعى و غيره:قَتل فلان فلاناً غِيله أَى فى اغْتيال و خُفْيه،و قيل:هو أَن يخدَع الإِنسان حتى يصير إِلى مكان قد استخفى له فيه مَن يقتله ;قال ذلك أَبو عبيد.و قال ابن السكيت:يقال غَالَه يَغُوله إِذا اغْتاله،و كل ما أَهلك الإِنسان فهو غُول ،و قالوا:الغضب غُول الحلم أَى أَنه يُهْلكه و يَغْتاله و يذهب به.و يقال:أَيَّهُ غُول أَغْوَل من الغضب.و غالتْ فلاناً غُول أَى هَلَكَهُ،و قيل:لم يُدْر أَين صَقَع.ابن الأَعرابى:و غَالَ الشىءُ زيداً إِذا ذهب به يَغُوله .و الغُول :كل شىء ذهب بالعقل.الليث: غَالَه الموت أَى أَهلكه ;و قول الشاعر أَنشده أَبو زيد:

غَنِينَا و أَغْنانا غنانا،و غَالَنا مآكل،عَمَّا عندكم،و مَشاربُ يقال: غالنا حَبَسنا.يقال:ما غَالَك عنا أَى ما حَبَسك عنا.الأَزهرى:أَبو عبيد الدواهى و هى الدَّغاوِل،و الغُول الداهيه.و أَتى غُوْلاً غَائِلَه أَى أَمراً منكَراً داهياً.و الغَوائِل :الدواهى.و غَائِله الحوض:ما انخرق منه و انثقب فذهب بالماء ;قال الفرزدق: يا قيسُ،إِنكمُ وجدْتم حَوْضَكم و تَغَوَّل الأَمرُ:تناكر و تَشابه.و الغُول ،بالضم:السِّعْلاه،و الجمع أَغْوال و غِيلان .و التَّغَوُّل :التَّلَوُّن،يقال: تَغَوَّلَت المرأَه إِذا تلوّنت ;قال ذو الرمه: إِذا ذاتُ أَهْوال ثَكُولٌ تَغَوَّلَت بها الرُّبْدُ فَوْضى،و النَّعام السَّوارِحُ و تَغَوَّلت الغُول:تخيلت و تلوّنت ;قال جرير: فَيَوْماً يُوافِينى الهَوى غير ماضِيٍ، و يوماً ترى منهنّ غُولاً تَغَوَّلُ (1). قال ابن سيده:هكذا أَنشده سيبويه،و يروى: فيوماً يُجارِينى الهَوى... ،و يروى: ...يوافِينى الهوى دون ماضى. و كلّ ما اغتال الإِنسانَ فأَهلكه فهو غُول .و تَغَوَّلتهم الغُول:تُوِّهوا.و

١۴- فى حديث النبى،صلى الله عليه و سلم :عليكم بالدُّلْجه فإِن الأَرض تطوى بالليل،و إِذا تَغَوَّلَت لكم الغِيلان فبادروا بالأَذان و لا تنزلوا على جوادِّ الطريق و لا تصلّوا عليها فإِنها مأْوى الحيات و السباع. أَى ادفعوا شرّها بذكر الله،و هذا يدل على

١- ١) .قوله [غير ماضٍ] هكذا فى الأصل و فى ديوان جرير: فيوماً يجارين الهوى غير ماصِباً ،و ربما كان فى الروايتين تحريف.

أَنه لم يرد بنفيها عدمَها،و

۱۴- فی الحدیث:أن رسول الله،صلی الله علیه و سلم،قال :لا عَدْوی و لا هامَه و لا صَفَر و لا غُولَ . ;كانت العرب تقول إن الغِیلان فی الفَلَوات تَراءَی للناس، فتَغَوَّلُ تَغَوُّلاً أَی تلوّن تلوّناً فتضلهم عن الطریق و تُهلکهم،و قال:هی من مَرده الجن و الشیاطین،و ذکرها فی أَشعارهم فاشٍ فأَبطل النبی،صلی الله علیه و سلم،ما قالوا ;قال الأَزهری:و العرب تسمی الحیّات أَغْوَالاً ;قال ابن الأَثیر:

۱۴- قوله لا غُولَ و لا صَفَر. قال: الغُول أَحد الغِیلان و هی جنس من الشیاطین و الجن،کانت العرب تزعم أَن الغُول فی الفَلاه تتراءَی للناس فتَتَغَوَّلَ تَغَوُّلاً أَی تتلوَّن تلوّناً فی صُوَر شتَّی و تَغُولُهم أَی تضلهم عن الطریق و تهلکهم،فنفاه النبی،صلی الله علیه و سلم،و أَبطله ;و قیل:

۱۴- قوله لا غُولَ. لیس نفیاً لعین الغُول و وُجوده،و إِنما فیه إِبطال زعم العرب فی تلوّنه بالصُّوَر المختلفه و اغْتیاله،فیکون المعنیّ بقوله لا غُولَ أَنها لا تستطیع أَن تُضل أَحداً،و یشهد له

۱۴- الحدیث الآخر :لا غُولَ و لکن السَّعالی. ;السَّعالی:سحره الجن،أَی و لکن فی الجن سحره لهم تلبیس و تخییل.و

۱۶- فی حدیث أَبی أَیوب :کان لی تمرٌ فی سَهْوَهٍ فکانت الغُول تجیء فتأْخذ. و الغُول :الحیَّه،و الجمع أَغْوال ;قال إمرؤ القیس: و مَسْنونهٍ زُرقٍ کأَنْیاب أَغْوال قال أَبو حاتم:یرید أَن یکبر بذلک و یعظُم ;و منه قوله تعالی: کَأَنَّهُ رُؤُسُ الشَّیاطِینِ ;و قریش لم تَرَ رأْس شیطان قط،إِنما أَراد تعظیم ذلک فی صدورهم،و قیل:أَراد إمرؤ القیس بالأَغْوال الشیاطین،و قیل:أَراد الحیّات،و الذی هو أَصح فی تفسیر قوله لا غُول ما

۱۷- قال عمر،رضی الله عنه :إِن أَحداً لا یستطیع أَن یتحوّل عن صورته التی خلق علیها،و لکن لهم سحرَه کسحرتکم،فإِذا أَنتم رأَیتم ذلک فأَذِّنوا. ;أَراد أَنها تخیّل و ذلک سحر منها.ابن شمیل: الغُول شیطان یأْکل الناس.و قال غیره:کل ما اغْتالک من جنّ أَو شیطان أَو سبُع فهو غُول ،و فی الصحاح:کل ما اغْتال الإِنسان فأَهلکه فهو غُول .و

۱۷- ذکرت الغِیلان عند عمر،رضی الله عنه،فقال:إِذا رآها أَحدکم فلیؤذِّن فإِنه لا یتحوّل عن خلقه الذی خلق له. و یقال: غالَتْه غُول إِذا وقع فی مهلکه.و الغَوْل :بُعْد المَفازه لأَنه یَغْتال من یمرّ به ;و قال: به تَمَطَّتْ غَوْلَ کلِّ مِیلَهٍ، بِنا حَراجِیجُ المَهاری النُّفَّهِ المِیلَهُ:أَرض تُوَلّه الإِنسان أَی تحیِّره،و قیل:لأَنها تَغْتال سیر القوم.و قال اللحیانی: غَوْل الأَرض أَن یسیر فیها فلا تنقطع.و أَرض غَیِله :بعیده الغَوْل،عنه أَیضاً.و فلاه تَغَوَّلَ أَی لیست بیِّنه الطرق فهی تُضَلِّل أَهلَها،و تَغَوُّلها اشتِباهُها و تلوُّنها.و الغَوْل :بُعْد الأَرض،و أَغْوالها أَطرافُها،و إِنما سمی غَوْلاً لأَنها تَغُولُ السَّابِلَه أَی تقذِف بهم و تُسقطهم و تبعِّدهم.ابن شمیل:یقال ما أَبعد غَوْل هذه الأَرض أَی ما أَبعد ذَرْعها،و إِنها لبعیده الغَوْل.و قد تَغَوَّلت الأَرض بفلان أَی أَهلکته و ضلّلته.و قد غَالَتْهم تلک الأَرض إِذا هلکوا فیها ;قال ذو الرمه: و رُبّ مَفازهٍ قُذُف جَمُوحٍ، تَغُولُ مُنَحِّبَ القَرَبِ اغْتِیالا و هذه أَرض تَغْتال المَشْیَ أَی لا یَسْتَبین فیها المشی من بُعْدها و سعتها ;قال العجاج:

و بَلْدَهٍ بعيدهِ النِّياطِ،

مَجْهولهٍ تَغْتالُ خَطْوَ الخاطى

ابن خالويه:أَرض ذات غَوْل بعيده و إِن كانت فى مَرْأَى العين قريبه.و امرأَه ذات غَوْل أَى طويله تَغُول الثياب فتقصُر عنها.و الغَوْل :ما انهبط من الأَرض ;و به فسر قول لبيد: عَفَتِ الديارُ مَحَلّها،فمُقامُها، بِمِنًى تأَبَّدَ غَوْلُها فَرِجامُها و قيل:إِن غَوْلها و رِجامها فى هذا البيت موضعان.و الغَوْل :التُّراب الكثير ;و منه قول لبيد يصف ثوراً يَحْفِر رملاً فى أَصل أَرْطاهٍ: و يَبْرى عِصِيّاً دونها مُتْلَبِّبَهً، يَرى دُونَها غَوْلاً ،من الرَّمْلِ، غَائِلا و يقال للصَّقْر و غيره:لا يغتاله الشبع ;قال زهير يصف صَقْراً: من مَرْقَبٍ فى ذُرى خَلقاء راسِيهٍ، حُجْن المَخالِبِ لا يَغْتاله الشِّبَعُ أَى لا يذهب بقُوّته الشبع،أَراد صقراً حُجْناً مخالبُه ثم أَدخل عليه الأَلف و اللام.و الغَوْل :الصُّداع،و قيل السُّكر،و به فسر قوله تعالى: لا فِيهَا غَوْلٌ وَ لا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ;أَى ليس فيها غائله الصُّداع لأَنه تعالى قال فى موضع آخر: لا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَ لا يُنْزِفُونَ .و قال أَبو عبيده: الغَوْل أَن تَغْتال عقولَهم ;و أَنشد: و ما زالت الخمر تَغْتالُنا ، و تذهَبُ بالأَوَّلِ الأَوَّلِ أَى توصِّل إِلينا شرًّا و تُعْدمنا عقولَنا.التهذيب:معنى الغَوْل يقول ليس فيها غيله ،و غائله و غَوْل سواء.و قال محمد بن سلام:لا تَغُول عقولهم و لا يسكَرون.و قال أَبو الهيثم: غَالَتِ الخمر فلاناً إِذا شربها فذهبت بعقله أَو بصحه بدنه،و سميت الغُول التى تَغُول فى الفَلوات غُولاً بما توصِّله من الشرِّ إِلى الناس،و يقال:سميت غُولاً لتلوُّنها،و الله أَعلم.و قوله

١٦- فى حديث عهده المَماليك :لا داء و لا خِبْثَهَ و لا غَائِله . ;الغائله فيه أَن يكون مسروقاً،فإِذا ظهر و استحقه مالكه غال مال مشتريه الذى أَدَّاه فى ثمنه أَى أَتلفه و أَهلكه.يقال: غَالَه يَغُولُه و اغْتاله أَى أَذهبه و أَهلكه،و يروى بالراء،و هو مذكور فى موضعه.و

١٧- فى حديث ابن ذى يَزَن :و يَبْغُون له الغَوائل . أَى المهالك،جمع غائله .و الغَوْل :المشقَّه.و الغَوْل :الخيانه.و يروى

١٦- حديث عهده المماليك :و لا تَغْيِيب. ;قال ابن شميل:يكتب الرجل العُهود فيقول أَبيعُك على أَنه ليس لك تَغْيِيب و لا داء و لا غائله و لا خِبْثه ;قال:و التَّغْيِيب أَن لا يَبيعه ضالَّه و لا لُقَطه و لا مُزَعْزَعاً،قال:و باعنى مُغَيَّباً من المال أَى ما زال يَخْبَؤُه و يغيِّبه حتى رَمانى به أَى باعَنِيه ;قال:و الخِبْثه الضالَّه أَو السَّرقه،و الغائله المغيَّبه أَو المسروقه،و قال غيره:الداء العَيْب الباطن الذى لم يُطْلِع البائعُ المشترى عليه،و الخِبْثه فى الرَّقيق أَن لا يكون طيِّب الأَصل كأَنه حرُّ الأَصل لا يحل ملكه لأَمانٍ سبق له أَو حرِّيه وجبت له،و الغائله أَن يكون مسروقاً،فإِذا استُحِق غال مال مشتريه الذى أَدَّاه فى ثمنه ;قال محمد بن المكرم:قوله الخِبْثه فى الرَّقيق أَن لا يكون طيب الأَصل كأَنه حرّ الأَصل فيه تسمُّح فى اللفظ،و هو إِذا كان حرّ الأَصل كان طيِّب الأَصل،و كان له فى الكلام متَّسع لو عدَل عن هذا.

و المُغاوَله :المُبادره فی الشیء.و المُغاوَله :المُبادَأه ;قال جریر یذکر رجلاً أغارت علیه الخیل: عایَنْتُ مُشْعِلهَ الرِّعالِ،کأنها طیرٌ تُغاوِلُ فی شَمَامَ وُکُورَا قال ابن بری:البیت للأخطل لا لجریر.و یقال:کنت أُغَاوِل حاجه لی أَی أُبادِرُها.و

۱۷- فی حدیث عَمّار :أنه أَوْجَز فی الصلاه و قال إِنی کنت أُغَاوِلُ حاجهً لی. و قال أَبو عمرو: المُغاوَله المُبادَره فی السیر و غیره،قال:و أَصل هذا من الغَوْل ،بالفتح،و هو البعد.یقال:هوَّن الله علیک غَوْل هذا الطریق.و الغَوْل أَیضاً من الشیء یَغُولک :یذهب بک.و

۱۶- فی حدیث الإِفْک :بعد ما نزلوا مُغاوِلین . أَی مُبْعِدین فی السَّیر.و

۱۷- فی حدیث قیس بن عاصم :کنت أُغاوِلُهم فی الجاهلیه. أَی أُبادِرهم بالغاره و الشرّ،من غاله إِذا أَهلکه،و یروی بالراء و قد تقدم.و

۱۶- فی حدیث طهفه :بأَرض غَائِلَه النَّطاه. أَی تَغُول ساکنها ببعدها ;و قول أُمیه بن أَبی عائذ یصف حماراً و أُتُناً: إِذا غَرْبَه عَمَّهنَّ ارْتَفَعْنَ أَرضاً،و یَغْتالُها باغْتِیال قال السکری:یَغْتال جریَها بِجَریٍ من عنده.و المِغْوَل :حدیده تجعل فی السوط فیکون لها غِلافاً،و قیل:هو سیف دقیق له قَفاً یکون غمده کالسَّوْط ;و منه قول أَبی کبیر: أَخرجت منها سِلْعَه مهزوله، عَجْفاء یَبْرُق نابُها کالمِغْوَل أَبو عبید: المِغْول سوط فی جوفه سیف،و قال غیره:سمی مِغْوَلاً لأَن صاحبه یَغْتال به عدوَّه أَی یهلکه من حیث لا یحتسبه،و جمعه مَغَاوِل .و

۱۴- فی حدیث أُم سلیم :رآها رسول الله،صلی الله علیه و سلم،و بیدها مِغْوَل فقال:ما هذا ؟قالت:أَبْعَج به بطون الکفَّار. ; المِغوَل ،بالکسر:شبه سیف قصیر یشتمل به الرجل تحت ثیابه،و قیل:هو حدیده دقیقه لها حدٌّ ماضٍ و قَفاً،و قیل:هو سوط فی جوفه سیف دقیق یشدُّه الفاتِک علی وسَطه لیَغْتال به الناس.و

۱۷- فی حدیث خَوَّات :انتزعت مِغْولاً فوَجَأْت به کبده. و

۱۶- فی حدیث الفیل حین أَتی مکه :فضربوه بالمِغْوَل علی رأْسه. و المِغْوَل :کالمِشْمَل إِلا أَنه أَطول منه و أَدقّ.و قال أَبو حنیفه: المِغْوَل نَصْل طویل قلیل العَرْض غلیظ المَتْن،فوصف العرض الذی هو کمِّیه بالقله التی لا یوصف بها إِلا الکیفیه.و الغَوْل :جماعه الطَّلْح لا یشارکه شیء.و الغُولُ :ساحره الجن،و الجمع غِیلان .و قال أَبو الوفاء الأَعرابیُّ: الغُول الذکَر من الجن،فسئل عن الأُنثی فقال:هی السِّعْلاه.و الغَوْلان ،بالفتح:ضرب من الحَمْض.قال أَبو حنیفه: الغَوْلان حَمْض کالأُشنان شبیه بالعُنْظُوان إِلا أَنه أَدقُّ منه و هو مرعی ;قال ذو الرمه: حَنِینُ اللِّقاح الخُور حرَّق ناره بغَوْلان حَوْضَی،فوق أَکْبادها العِشْر و الغُولُ و غُوَیْلٌ و الغَوْلان ،کلها:مواضع.و مِغْوَل :اسم رجل.

غیل:

الغَیْلُ :اللبن الذی ترضِعه المرأَه ولدَها و هی تؤْتَی ;عن ثعلب ;قالت أُم تأَبَّط شرًّا تُؤَبِّنُه بعد موته: و لا أَرضعْته غَیْلا

و قيل: الغَيْل أَن تُرضِع المرأَه ولـدَها على حَبَل،و اسم ذلك اللبن الغَيْل أَيضاً،و إِذا شـربه الولد ضَوِىَ و اعْتَلَّ عنه. و أَغالَتِ المرأَه ولـدَها،فهى مُغِيلٌ ،و أَغْيَلَتْه فهى مُغْيِل :سـقَتْه الغَيْل الـذى هو لبن المأْتِيَه أَو لبن الحبلى،و هى مُغيل و مُغْيِل ،و الولـد مُغالٌ و مُغْيَل ;قال إمرؤ القيس: و مِثْلك حُبْلى قد طَرَقتُ و مُرْضِعاً، فأَلْهَيْتُها عن ذى تَمائم مُغْيَلِ (۱). و أَنشد سيبويه: و مثلك بكراً قد طرقت و ثيّبا و أَنشد ابن برى للمتنخل الهذلى: كالأَيْم ذى الطُّرَّه،أَو ناشِئِ البَرْدِىِّ تحت الحَفَإِ المُغْيِل و أَغال فلان ولده إِذا غشىَ أُمّه و هى ترضـعه،و اسْتَغْيَلتْ هى نفسها،و الاسم الغِيله .يقال:أَضرَّت الغِيلَه بولد فلان إِذا أُتيت أُمّه و هى ترضعه،و كذلك إِذا حَمَلت أُمّه و هى ترضعه.و

۱۶- فى الحديث :لقد هَمَمْت أَن أَنْهَى عن الغِيلَه ثم أُخبرت أَن فارس و الرُّومَ تفعل ذلك فلا يَضِيرهم. و يقال: أَغْيَلَت الغَنم إِذا نُتِجت فى السنه مرتين ;قـال:و عليه قول الأَعشـى: و سِيقَ إِليه البـاقِر الغُيُلُ و قال ابن الأَثير فى شـرح النَّهْى عن الغِيلَه ،قال:هو أَن يجـامع الرجـل زوجته إِذا حملت و هى مرضع،و يقال فيه الغِيلَه و الغَيْله بمعنى،و قيل:الكسـر للاسم و الفتـح للمرّه،و قيل:لا يصـح الفتـح إِلاَّ مع حـذف الهـاء.و الغِيلَه :هو الغَيْل،و ذلك أَن يجامع الرجل المرأَه و هى مرضع،و قـد أَغَالَ الرجل و أَغْيَل .و الغَيْل و المُغْتـال :الساعـد الريّان الممتلئ ;قـال: لَكاعبٌ مائله فى العِطْفَيْن، و قال المتنخل الهـذلى: كوَشْمِ المِعْصَم المُغْتالِ ،غُلَّت نَواشِزُه بِوَسْمٍ مُسْتَشاطِ و قال ابن جنى:قال الفراء إِنما سـمى المِعصم الممتلئ مُغْتالاً لأَنه من الغَوْل،و ليس بقوىّ لوجُودِنا ساعـد غَيْل فى معناه.و غلام غَيْل و مُغْتال :عظيم سـمين،و الأُنثى غَيْله .و الغَيْله ،بالفتـح:المرأَه السـمينه.أَبو عبيـده:امرأَه غَيْله عظيمه ;و قال لبيد: و يَبْرِى عِصِيًّا دونها مُتْلَئِبَّهً، يرى دونها غَوْلاً من التُّرْب غائِلا أَى تُرْباً كثيراً يَنْهال عليه،يعنى ثوراً وحشـيّاً يتَّخِذ كِناساً فى أَصل أَرْطاه و التراب و الرمـل غَلَبه لكثرته ;و قال آخر: يتبعْنَ هَيْقاً جافِلاَ مُضَـلّلا، قعُود حنٍّ مسـتقرّاً أَغْيَلا (۲). أَراد بالأَغْيَلَ الممتلئ العظيم.و اغْتال الغلامُ أَى غلُظ و سمن.و الغَيْل :الماء الجارى على وجه الأَرض.و

۱۶- فى الحـديث :مـا سـقى بالغَيْل فيه العُشـر،و ما سـقى بالـدَّلْو ففيه نصف العُشـر. ;و قيل: الغَيْل ،بالفتـح،ما جرى من المياه فى الأَنهار و السَّواقى و هو الفَتْحُ،و أَما الغَلَلُ فهو الماء الذى يجرى بين الشجر.و قال

۱- ۲) .فى المعلّقه:محوِلِ بدل مُغيلِ.

۲- ۳) .قوله [قعود حن] هكذا فى الأصل.

الليث: الغَيْل مكان من الغَيْضه فيه ماء مَعِين ;و أنشد: حِجارهُ غَيْلٍ وارِشات بطُحْلُب و الغَيْل :كل موضع فيه ماء من واد و نحوه.و الغَيْل :العلَم فى الثوب،و الجمع أَغْيال ;عن أَبى عمرو ;و به فسر قول كثيِّر: وحَشاً تَعاوَرُها الرِّياح،كأَنها تَوْشِيح عَصْبِ مُسَهَّم الأَغْيالِ و قال غيره: الغَيْل الواسع من الثياب،و زعم أَنه يقال:ثوب غَيْل ;قال ابن سيده:و كلا القولين فى الغَيْل ضعيف لم أَسمعه إلا فى هذا التفسير.و الغِيلُ :الشجر الكثير الملتفّ،يقال منه: تَغَيَّل الشجر،و قيل: الغِيلُ الشجر الكثير الملتف الذى ليس بشَوك ;و أَنشد ابن برى لشاعر: أَسَدٌ أَضْبَط،يمشى بين طَرْفاءٍ و غِيلِ و قال أَبو حنيفه: الغِيل جماعه القصَب و الحَلْفاء ;قال رؤبه: فى غِيل قَصْباءٍ و خِيس مُخْتَلَق و الجمع أَغْيال .و الغِيل ،بالكسر:الأَجَمه،و موضع الأَسد غِيل مثل خِيسٍ،و لا تدخلها الهاء،و الجمع غُيول ;قال عبد الله بن عجلان النهدى: و حُقَّه مسك من نِساءٍ لبستها قال ابن برى:و الغُيول هاهنا جمع غَيْل ،و هو الماء يجرى بين الشجر لأَن الماء يسقى و الأَجَمه لا تسقى.و

١٧- فى حديث قس :أَسدُ غِيلٍ . ، الغِيل ،بالكسر:شجر ملتفّ يستتر فيه كالأَجَمه ;و فى قصيد كعب: بِبَطْن عَثَّر غِيلٌ دونهُ غِيلُ و قول الشاعر: كَذَوائب الحَفَإِ الرَّطيب عَطابه غِيلٌ ،و مَدَّ بجانِبَيْه الطُّحْلُبُ غِيلٌ :الماء الجارى على وجه الأَرض.و المُغَيِّل :النَّابت فى الغِيل ;قال المتنخل الهذلى يصف جاريه: كالأَيْم ذى الطُّرَّه،أَو ناشِئ البَرْدِيِّ، تحت الحَفَإِ المُغْيِلِ و المُغَيِّل :كالمُغْيِل،و قيل:كل شجره كثرت أَفْنانها و تَمَّت و التفَّت فهى مُتَغَيِّله .و المِغْيال :الشجره المُلْتَفَّه الأَفْنان الكثيره الورق الوافِرَه الظِّلّ.و أَغْيَلَ الشجر و تَغَيَّلَ و اسْتَغْيَلَ :عظُم و التفَّ.ابن الأَعرابى: الغَوائِل خُروق فى الحوض،واحدتها غَائِلَه ;و أَنشد: و إِذا الذَّنوب أُحِيل فى مُتَثَلِّم، شُرِبت غَوائل مائِهِ و هُزُوم و الغائله :الحِقْد الباطن،اسم كالوابِلَه.و فلان قليل الغائله و المَغَالَه أَى الشرّ.الكسائى: الغَوَائِل الدواهى.و الغِيله ،بالكسر:الخَدِيعه و الاغْتِيال.و قُتِل فلان غِيله أَى خُدْعه،و هو أَن يخدعه فيذهب به إِلى موضع،فإِذا صار إِليه قتله و قد اغْتِيل .قال أَبو بكر: الغِيله فى كلام العرب إِيصال الشرّ و القتل إِليه من حيث لا يعلم و لا يشعُر.قال أَبو العباس:قتله غِيله

إِذا قتله من حيث لا يعلم،و فَتَك به إِذا قتله من حيث يراه و هو غارٌّ غافِل غير مستعدٍّ.و غَالَ فلاناً كذا و كذا إِذا وصل إِليه منه شرّ ;و أَنشد: و غَالَ امْرَأً ما كان يخشى غوائِلَه أَى أَوصل إِليه الشرَّ من حيث لا يعلم فيستعدّ.و يقال:قد اغْتاله إِذا فعل به ذلك.و

١٧- فى حديث عمر :أَنّ صبيّاً قُتل بصَنْعاء غِيله فقَتل به عمر سبعه. أَى فى خُفْيه و اغْتيال و هو أَن يُخدَع و يُقتَل فى موضع لا يراه فيه أَحد.و الغِيله :فِعْله من الاغتيال.و

١٦- فى حديث الدعاء :و أَعوذ بك أَن أُغْتال من تحتى. أَى أُدْهَى من حيث لا أَشعرُ،يريد به الخَسْف.و الغِيله :الشِّقْشِقَه ;أَنشد ابن الأَعرابى: أَصْبَحَ هَبُ هَدّار لكل أَرْكَبٍ، بغِيلٍ تنسلُّ نحو الأَنْيبِ و إِبل غُيُل :كثيره،و كذلك البقر ;و أَنشد بيت الأَعشى: إِنِّى لعَمْر الذى خَطَتْ مَناشِبُها تَخْدِى،و سِيق إِليه الباقِرُ الغُيُلُ و يروى:خَطَتْ مَناسِمُها،الواحد غَيُول ;حكى ذلك ابن جنى عن أَبى عمرو الشيبانى عن جده.و قال أَبو عمرو: الغَيُول المنفرد من كل شىء،و جمعه غُيُل ،و يروى الغُيُل فى البيت بعين غير معجمه،يريد الجماعه أَى سِيق إِليه الباقر الكثير.و قال أَبو منصور:و الغُيُل السِّمان أَيضاً.و غَيْلان :اسم رجل.و غَيْلان بن حُرَيث:من شعرائهم،و كذا وقع فى كتاب سيبويه،و قيل: غَيْلان حرب،قال:و لست منه على ثقه.و اسم ذى الرمه: غَيْلان بن عُقْبه ;قال ابن برى:من اسمه غَيْلان جماعه:منهم غَيْلان ذو الرمه،و غَيْلان بن حريث الراجز،و غَيْلان بن خَرَشه الضَّبى،و غيلان بن سلمَه الثقفىّ.و أُمّ غَيْلان :شجر السَّمُر.

فصل الفاء

فأل:

الفأْل :ضد الطِّيَرَه،و الجمع فُؤُول ،و قال الجوهرى:الجمع أَفْؤُل ،و أَنشد للكميت: و لا أَسْأَلُ الطَّيرَ عما تقول، و لا تَتَخالَجُنى الأَفْؤُل و تَفَاءَلْت به و تَفَأَّل به ;قال ابن الأَثير:يقال تَفَاءَلْت بكذا و تَفَأَّلْتُ ،على التخفيف و القلْب،قال:و قد أُولع الناس بترك همزه تخفيفاً.و الفَأْل :أَن يكون الرجل مريضاً فيسمع آخر يقول يا سالِمُ،أَو يكون طالِبَ ضالَّه فيسمع آخر يقول يا واجِد،فيقول: تَفَاءَلْت بكذا،و يتوجه له فى ظنِّه كما سمع أَنه يبرأُ من مرضه أَو يجد ضالَّته.و

١٤- فى الحديث :أَنه،صلى الله عليه و سلم،كان يحبُّ الفَأْل و يكره الطِّيَرَه. ;و الطِّيَرَه:ضد الفَأْل ،و هى فيما يكره كالفَأْل فيما يستحَب،و الطِّيَرَه لا تكون إِلا فيما يسوء،و الفَأْل يكون فيما يحسُن و فيما يسوء.قال أَبو منصور:من العرب من يجعل الفَأْل فيما يكرَه أَيضاً،قال أَبو زيد: تَفاءَلْت تَفاؤُلاً ،و ذلك أَن تسمع الإِنسان و أَنت تريد الحاجه يدعو يا سعيد يا أَفْلَح أَو يدعو باسم قبيح،و الاسم الفَأْل ،مهموز،و فى نوادر الأَعراب:يقال لا فَأْل عليك بمعنى لا ضَيْر عليك و لا طَيْر عليك و لا شر عليك،و

١٤- فى الحديث عن أَنس عن النبى،صلى الله عليه و سلم،قال :لا عَدْوى و لا طِيَرَه و يعجبُنى الفَأْل الصالِح. ،و الفأْل

الصالح:الكلمه الحسنه ;قال:و هذا يدل على أَن من الفَأْل ما يكون صالحاً و منه ما يكون غير صالح،و إِنما أَحبَّ النبى،صلى الله عليه و سلم،الفَأْل لأَن الناس إِذا أَمَّلوا فائدةَ الله و رجَوْا عائدَته عند كل سبب ضعيف أَو قويٍّ فهم على خير،و لو غلِطوا فى جهه الرجاء فإِن الرجاء لهم خير،أَ لا ترى أَنهم إِذا قطعوا أَملَهم و رجاءهم من الله كان ذلك من الشرّ ؟و إِنما خَبَّر النبى،صلى الله عليه و سلم،عن الفِطْره كيف هى و إِلى أَىِّ شىء تنقلب،فأَما الطِّيرَه فإِن فيها سوء الظنِّ بالله و توقُّع البلاء،و يُحَب للإِنسان أَن يكون لله تعالى راجياً،و أَن يكون حسن الظن بربِّه،قال:و الكَوادِس ما يُتطيَّر منه مثل الفَأْل و العُطاس و نحوه.و

١٦- فى الحديث أَيضاً :أَنه كان يَتفاءل و لا يتطيَّر. و

١٤- فى الحديث :قيل يا رسول الله ما الفَأْل ؟قال:الكلمه الصالحه. ،قال:و قد جاءت الطِّيرَه بمعنى الجِنْس،و الفَأْل بمعنى النوع ;قال:و منه

١٦- الحديث أَصدَقُ الطِّيرَه الفَأْل . و الافْتِئال :افْتِعال من الفَأْل ;قال الكميت يصف خيلاً: إِذا ما بَدَتْ تحت الخَوافِق،صَدَّقَتْ بأَيمَنِ فَأْل الزاجِرين افْتِئالَها التهذيب:تَفَيَّل إِذا سمِن كأَنه فِيل.و رجل فَيِّل اللحم:كثيره ;قال:و بعضهم يهمزه فيقول:فَئِيل على فَيْعِل.و الفِئال ،بالهمزه:لعبه للأَعراب،و سيذكر فى فيل.

فتل:

الفَتْل :لَيُّ الشىء كَلَيِّك الحبل و كفَتْل الفَتِيله.يقال: انْفَتَل فلان عن صَلاته أَى انصرف،و لَفَت فلاناً عن رأْيه و فَتَله أَى صرَفه و لَوَاه،و فَتَله عن وجهه فانْفَتَلَ أَى صرفه فانصرف،و هو قلب لَفَت.و فَتَل وجهه عن القوم:صرَفه كلَفته.و فَتَلْت الحبل و غيره و فَتَلَ الشىء يَفْتِله فَتْلاً ،فهو مَفْتُول و فَتِيل ،و فَتَله :لَواه ;أَنشد أَبو حنيفه: لونُها أَحمر صافٍ، و هى كالمسك الفَتِيل قال أَبو حنيفه:و يروى ...كالمسك الفَتِيت ،قال:و هو كالفَتِيل ;قال أَبو الحسن:و هذا يدل على أَنه شعر غير معروف إِذ لو كان معروفاً لما اختلف فى قافيته،فتفهَّمه جدّاً.و قد انْفَتَلَ و تَفَتَّل .و الفَتِيل :حبل دقيق من خَزَم أَو لِيف أَو عِرْق أَو قِدٍّ يشدُّ على العنان،و هى الحلقه التى عند ملتقَى الدُّجْزَيْن،و هو مذكور فى موضعه.و الفَتِيل و الفَتِيله :ما فتلْته بين أَصابعك،و قيل: الفَتِيل ما يخرج من بين الإِصبعين إِذا فتلْتهما.و الفَتِيل :السَّحَاه فى شَقِّ النَّواه.و ما أَغنى عنه فَتِيلاً و لا فَتْله و لا فَتَله ;الإِسكان عن ثعلب،و الفتح عن ابن الأَعرابى،أَى ما أَغنى عنه مقدار تلك السَّحَاه التى فى شَق النواه.و فى التنزيل العزيز: وَ لا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً ;قال ابن السكيت:القِطْمير القشره الرقيقه على النواه،و الفَتِيل ما كان فى شَق النواه،و به سميت فَتِيله ،و قيل:هو ما يفتَل بين الإِصبعين من الوسخ،و النَّقير النُّكْته فى ظهر النَّواه ;قال أَبو منصور:و هذه الأَشياء تضرَب كلّها أَمثالاً للشىء التافِه الحقير القليل أَى لا يُظْلمون قدرَها.و الفتِيله :الذُّبَاله.و ذُبَال مفتَّل :شدد للكثره.و ما زال فلان يَفْتِل من فلان فى الذِّرْوه و الغارِب أَى يَدُور من وراءِ خديعته.و

١٧- فى حديث الزبير و عائشه :فلم يزل يَفْتِل فى الذِّرْوه و الغارب. ،و هو مثل فى المُخادَعه.و

١٧- ورد فى حديث حُيَى بن أَخْطب أَيضاً :لم يزل يَفتِل فى الذِّرْوه و الغارِب. ;

و الفَتْله :وِعاء حَبِّ السَّلَم و السَّمُر خاصه،و هو الذی یشبه قُرون الباقِلاَّ،و ذلک أول ما یطلع،و قد أَفْتَلت السَّلَمه و السَّمُره.و

۱۷- فی حدیث عثمان :أَ لسْت ترعَی مَعْوَتَها و فَتْلَتَها ؟.

الفَتْله :واحده الفَتْل ،و هو ما یکون مَفْتولاً من ورق الشجر کورَق الطَّرْفاء و الأَثْل و نحوهما،و قیل: الفَتْلَه حمل السمُر و العُرْفُط،و قیل:نَوْر العِضاه إِذا تَعقّد،و قد أَفْتَلْت إِفْتالاً إِذا أَخرجت الفَتْله.و الفَتْله :شدّه عصَب الذراع.و الفَتَل أَیضاً:اندِماج فی مِرْفق الناقه و بُیُون عن الجنب،و هو فی الوَظیف و الفِرْسِن عیب،و مرفق أَفْتَل بیِّن الفتل.الجوهری: الفَتَل ،بالتحریک،ما بین المِرْفقین عن جنبی البعیر،و قوم فُتْل الأَیدی ;قال طرفه: لَها مِرْفَقان أَفْتَلان ،کأَنما أُمِرَّا بسَلْمَی دالِجٍ متشدِّد و فی الصحاح:کأَنما تمرّ بسَلْمَی (۱)و ناقه فَتْلاء :ثقیله.و ناقه فَتْلاء إِذا کان فی ذراعها فَتَل و بُیُون عن الجنب ;قال لبید: حَرَجٌ من مِرْفقیْها کالفَتَل و فَتِلَت الناقه فَتَلاً إِذا امَّلَس جلد إِبْطها فلم یکن فیه عَرَک و لا حازّ و لا خالِعٌ و هذا إِذا استرخی جلد إِبْطها و تَبَخْبَخَ.و الفَتْله :نَوْرُ السَّمُره.و قال أَبو حنیفه: الفَتَل ما لیس بورق إِلا أَنه یقوم مقام الورق،و قیل: الفَتَل ما لم ینبسط من النبات و لکن تَفَتَّلَ فکان کالهَدَب،و ذلک کهَدَب الطَّرْفاء و الأَثْل و الأَرْطی.ابن الأَعرابی: الفَتَّال البُلْبُل،و یقال لِصیاحه الفَتْل ،فهو مصدر.

فثل:

ابن بری:رجل فِثْوَلّ أَی عییّ فَدْم ;قال الراجز: لا تَجْعَلِینی کفتًی فِثْوَلّ ، خالٍ کعُود النَّبْعه المُبْتَلّ قال:و لم یذکره الأَصمعی إِلا بالقاف،و لم أَره أَنا لغیر الشیخ أَبی محمد بن بری،رحمه الله.

فجل:

فَجَّل الشیءَ:عرّضه.و رجل أَفْجَلَ :متباعد ما بین الساقین.و فَجِلَ الشیء و فَجَلَ یَفْجُل فَجْلا و فَجَلاً :استرخی و غلُظ.و الفُجْل و الفُجُل ;جمیعاً عن أَبی حنیفه:أُرومه نبات خبیثه الجُشاء معروف،واحدته فُجْله و فُجُله ،و هو من ذلک ;و إِیاه عنی بقوله و هو مجهز السفینه یهجو رجلاً: أَشْبَه شیء بِجُشاء الفُجْلِ ثِقْلاً علی ثِقْل،و أَیّ ثِقْلٍ و الفَنْجَله و الفَنْجَلی :مِشْیه فیها استرخاء یسحَب رجله علی الأَرض ;قال ابن سیده:و إِنما قضیت علی نونها بالزیاده لقولهم فَجِل إِذا استرخی.الصحاح: الفَنْجَله مِشْیه فیها استرخاء کمِشیه الشیخ ;و قال صخر بن عمیر: فإِنْ تَرینی فی المَشیب و العِلَهْ، فصِرْتُ أَمشی القَعْوَلی و الفَنْجَلَهْ ، و تارةً أَثْبُتُ نَبْتاً نَقْثَلَهْ النَّقْثَله:مِشْیه الشیخ یُثیر التراب إِذا مشی. و الفَنْجَل :الذی یمشی الفَنْجَله ;قال الراجز: لا هِجْرَعاً رِخْواً و لا مُثَجَّلا، و لا أَصَکَّ أَو أَفَجَّ فَنْجَلا و الفَاجِلُ :القامِرُ.

۱- ۱) .هذه الروایه هی کذلک روایه دیوان طرفه.

فحل:

الفَحْل معروف:الذكَر من كل حيوان،و جمعه أَفْحُل و فُحول و فُحوله و فِحالٌ و فِحاله مثل الجِماله ;قال الشاعر: فِحالهٌ تُطْرَدُ عَن أَشْوالِها قال سيبويه:أَلحقوا الهاء فيهما لتأْنيث الجمع.و رجل فَحِيل :فَحْل،و إِنه لبيِّن الفُحُوله و الفِحالَه و الفِحْله .و فَحَلَ إِبلَه فَحْلاً كريماً:اختار لها،و افْتَحَلَ لدوابِّه فَحْلاً كذلك.الجوهرى: فَحَلْت إِبلى إِذا أَرسلت فيها فَحْلاً ;قال أَبو محمد الفقعسىّ: نَفْحَلُها البِيضَ القَلِيلاتِ الطَّبَعْ من كلِّ عرَّاص،إِذا هُزَّ اهْتَزَعْ أَى نُعَرْقِبُها بالسيوف،و هو مَثَل.الأَزهرى:و الفِحْلَه افْتحال الإِنسان فَحْلاً لدوابّه ;و أَنشد: نحن افْتَحَلْنا فَحْلَنا لم نَأْثله (1). قال:و من قال اسْتَفْحَلْنا فحلاً لدوابِّنا فقد أَخطأَ،و إِنما الاستفحال ما يفعله عُلوج أَهل كابُل و جُهَّالهم،و سيأْتى.و الفَحِيل :فَحْل الإِبل إِذا كان كريماً مُنْجِباً.و أَفْحَل :اتخذ فَحْلاً ;قال الأَعشى: و كلُّ أُناسٍ،و إِن أَفْحَلوا ، إِذا عايَنُوا فَحْلَكمْ بَصْبَصُوا و بعير ذو فِحْلَه :يصلح للافْتِحال.و فَحِيل فَحِيل :كريم منجِب فى ضِرابه ;قال الراعى: كانت نَجائبُ منذرٍ و مُحَرِّق أُمَّاتِهنّ،و طَرْقُهنّ فَحِيلا.قال الأَزهرى:أَى و كان طَرْقهنّ فَحْلاً منجِباً،و الطَّرْق: الفحل هاهنا ;قال ابن برى:صواب إِنشاد البيت: ...نجائبَ منذرٍ... ،بالنصب،و التقدير كانت أُمَّاتُهُنَّ نجائبَ منذر،و كان طَرْقهنّ فحلاً.و قيل: الفَحِيل كالفَحْل ;عن كراع.و أَفْحَله فَحْلاً :أَعاره إِيَّاه يضرب فى إِبله.و قال اللحيانى: فَحَلَ فلاناً بعيراً و أَفْحَله إِيّاه و افْتَحَله أَى أَعطاه.و الاسْتِفْحَال :شىء يفعله أَعلاج كابُل،إِذا رأَوا رجلاً جسيماً من العرب خَلَّوْا بينه و بين نسائهم رجاء أَن يولد فيهم مثله،و هو من ذلك.و كَبْش فَحِيل :يشبه الفحل من الإِبل فى عظمه و نُبْله.و

١٧- فى حديث ابن عمر،رضى الله عنهما :أَنه بعث رجلاً يشترى له أُضحيه فقال:اشتره فَحْلاً فَحِيلاً . ;أَراد بالفحل غير خصىّ،و بالفحيل ما ذكرناه،و روى عن الأَصمعى فى قوله فحيلاً :هو الذى يشبه الفُحوله فى عظم خلقه و نبله،و قيل:هو المُنْجِب فى ضِرابه،و أَنشد بيت الراعى،قال:و قال أَبو عبيد و الذى يراد من الحديث أَنه اختار الفحل على الخصىّ و النعجهِ و طلب جَماله و نُبْله.و

١٦- فى الحديث :لِمَ يضرِبُ أَحدُكُم امرأَتَه ضرْبَ الفَحْل . ;قال ابن الأَثير:هكذا جاء فى روايه،يريد فَحْل الإِبل إِذا علا ناقه دونه أَو فوقه فى الكرم و النَّجابه فإِنهم يضربونه على ذلك و يمنعونه منه.و

١٧- فى حديث عمر :لما قدِم الشام تَفَحَّلَ له أُمَراء الشام. أَى أَنهم تلقَّوه متبذِّلين غير متزيِّنين،مأْخوذ من الفحل ضد الأُنثى لأَن التزيُّن و التصنُّع فى الزِّىِّ من شأْن الإِناث و المُتَأَنِّثين و الفُحول لا يتزيَّنون.و

١٦- فى الحديث :إِن لبن الفَحْل حِرْم. ;يريد بالفَحْل الرجُل تكون له امرأَه ولدت منه ولداً و لها لبن،فكلُّ من أَرضعته من الأَطفال بهذا فهو محرم على الزوج و إِخوتِه و أَولاده منها و من غيرها،لأَن اللَبن للزوج حيث

١- ٢) .قوله [نأثله] هكذا فى الأصل.

هو سببه و هذا مذهب الجماعه،و قال ابن المسيّب و النخعى:لا يحرم،و سنذكره فى حرف النون.الأزهرى: اسْتَفْحَلَ أمر العدوّ إذا قوِى و اشتدّ،فهو مُسْتَفْحِل ،و العرب تسمى سُهَيْلاً الفَحْل تشبيهاً له بفحْل الإبل و ذلك لاعتزاله عن النجوم و عِظَمه،و قال غيره:و ذلك لأَن الفحل إذا قَرَع الإبل اعتزلها ;و لذلك قال ذو الرمه: و قد لاَحَ للسارِى سُهَيْل،كأَنه قَرِيعُ هِجانٍ دُسّ منه المَساعِر الليث:يقال للنَّخل الذكَر الذى يُلْقَح به حَوائل النخل فُحَّال ،الواحده فُحَّالَه ;قال ابن سيده: الفَحْل و الفُحَّال ذكر النخل،و هو ما كان من ذكوره فَحْلاً لإناثِه ;و قال: يُطِفْنَ بفُحَّالٍ ،كأَنَّ ضِبابَهُ بُطونُ المَوالى،يوم عيدٍ تَغَدَّت قال:و لا يقال لغير الذكر من النخل فُحَّال ;و قال أَبو حنيفه عن أَبى عمرو:لا يقال فَحْل إلا فى ذى الرُّوح،و كذلك قال أَبو نصر،قال أَبو حنيفه:و الناس على خلاف هذا.و استَفْحَلَت النخل:صارت فُحَّالاً .و نخله مُسْتَفْحِله :لا تحمِل ;عن اللحيانى ;الأَزهرى عن أَبى زيد:و يجمع فُحَّال النخل فَحَاحِيل ،و يقال للفُحَّال فَحْل ،و جمعه فُحُول ;قال أُحَيْحه بن الجُلاح: تَأَبَّرِى يا خَيْرَةَ الفَسِيل، تَأَبَّرِى من حَنَذٍ فَشُول، إذ ضَنَّ أَهلُ النخْل بالفُحُول الجوهرى:و لا يقال فُحَّال إلا فى النخل.و الفَحْل :حَصِير تُنسَج من فُحَّال النخل،و الجمع فُحُول .و

١۴- فى الحديث :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،دخل على رجل من الأَنصار و فى ناحيه البيت فَحْل من تلك الفُحُول ،فأَمر بناحيه منه فكُنِس و رشّ ثم صلى عليه. ;قال الأَزهرى:قال شمر قيل للحصير فَحْل لأَنه يسوَّى من سعف الفَحْل من النخيل،فتكلم به على التجوز كما قالوا:فلان يلبس القُطْن و الصوف،و إنما هى ثياب تغزَل و تتَّخذ منهما ;قال المرار: و الوَحْش سارِيه،كأَنَّ مُتونَها قُطْن تُباع،شديده الصَّقْلِ أَراد كأَن متونها ثياب قطن لشدَّه بياضها،و سمى الحصير فَحْلاً مجازاً.و

١٧- فى حديث عثمان :أَنه قال لا شُفْعه فى بئر و لا فَحْل و الأُرَف تَقْطع كلّ شفعه. ;فإنه أَراد بالفَحْل فَحْل النخل،و ذلك أَنه ربما يكون بين جماعه منهم فَحْل نخل يأْخذ كل واحد من الشركاء فيه،زمَن تَأْبِير النخل،ما يحتاج إليه من الحِرْقِ لتَأْبير النخل،فإذا باع واحد من الشركاء نصيبه من الفحل بعضَ الشركاء فيه لم يكن للباقين من الشركاء شفعه فى المبيع،و الذى اشتراه أَحق به لأَنه لا ينقسم،و الشُّفْعه إنما تجب فيما ينقسم،و هذا مذهب أَهل المدينه و إليه يذهب الشافعى و مالك،و هو موافق

١۴- لحديث جابر :إنما جعل رسول الله،صلى الله عليه و سلم،الشُّفعه فيما لم يقسم،فإذا حُدت الحُدود فلا شُفعه. لأَن قوله،عليه السلام،فيما لم يقسم دليل على أَنه جعل الشُّفعه فيما ينقسم،فأَما ما لا ينقسم مثل البئر و فَحْل النخل يباع منهما الشِّقْص بأَصله من الأَرض فلا شُفعه فيه،لأَنه لا ينقسِم ;قال:و كان أَبو عبيد فسر حديث عثمان تفسيراً لم يرتضه أَهل المعرفه فلذلك تركته و لم أَحكه بعينه،قال:و تفسيره على

ما بينته،و لا يقال له إلا فُحَّال .و فُحول الشعراء:هم الذين غلبوا بالهِجاء من هاجاهم مثل جرير و الفرزدق و أَشباههما،و كذلك كل من عارَض شاعراً فغلب عليه،مثل علقمه بن عبده،و كان يسمى فَحْلاً لأَنه عارض إمرأَ القيس فى قصيدته التى يقول فى أَولها: خليليَّ مُرّا بى على أُمِّ جُنْدَبِ بقوله فى قصيدته: ذَهَبْت من الهجران فى غير مذهَب و كل واحد منهما يعارض صاحبه فى نعت فرسه ففُضِّل علقمهُ عليه و لقّب الفَحْل ،و قيل:سمى علقمه الشاعر الفَحْل لأَنه تزوَّج بأُمِّ جُنْدَب حين طلقها إمرؤ القيس لما غَلَّبَتْه عليه فى الشعر.و الفُحول :الرُّواه،الواحد فَحْل .و تَفَحَّلَ أَى تشبَّه بالفَحْل.و استَفْحَل الأَمر أَى تفاقَم.و امرأَه فَحْلَه :سَلِيطه.و فَحْل و الفَحْلاء :موضعان.و فَحْلان :جبلان صغيران ;قال الراعى: هل تُونِسونَ بأَعْلى عاسِمٍ ظُعُناً وَرَّكْن فَحلَين ،و استَقبَلْن ذا بَقَرِ ؟ و فى الحديث ذكر فِحْل ،بكسر الفاء و سكون الحاء،موضع بالشام كانت به وقعه المسلمين مع الروم ;و منه يوم فِحْل ،و فيه ذكر فَحْلين ،على التثنيه،موضع فى جبل أُحُد.

فحطل:

فَحْطَل :اسم ;قال: تباعَد مِنِّى فَحْطَل ،إِذ سأَلته أَمِينَ،فَزاد الله ما بيننا بُعْدا و هذه ترجمه وجدتها فى المحكم على هذه الصوره،و رأَيت هذا البيت فى الصحاح:تباعد منى فَطْحَل،و الله أَعلم.

فخل:

تَفَخَّل الرجلُ:أَظهر الوَقار و الحلم.و تَفَخَّلَ أَيضاً:تهيَّأَ و لبس أَحسن ثيابه،و الله أَعلم.

فرجل:

الفَرْجَله :التَّفَحُّج ;قال الراجز: تَقَحُّمَ الفيل إِذا ما فَرْجَلا ، تَمُرّ أَحْفافاً تَهُضُّ الجَنْدَلا و فَرْجَل الرجلُ فَرْجَله :و هو أَن يتفحَّج و يسرع،و يقال:هو الذى يُدَرْبِجُ فى مشيه و هى مِشْيه سهله.

فرزل:

الفَرْزَله :التقييد ;عن كراع.و رجل فُرْزُل :ضخْم ;حكاه ابن دريد ; قال ابن سيده:و ليس بثبت.

فرعل:

الفُرْعُل :ولد الضَّبُع،و فى التهذيب:ولد الضبع من الضبع ;قال ابن برى:و منه قول أَبى النجم: تَنْزُو بعُثْنُون كظهر الفُرْعُل قال:و قال أَبو مهراس: كأَنَّ ندَاءَهُنَّ قُشَاعُ ضَبْع، تَفَقَّدَ من فَرَاعِلِه أَكِيلا و

١٦- فى حديث أَبى هريره :سئل عن الضبُع فقال: الفُرْعُل تلك نعجه من الغنم. ; الفُرْعُل :ولد الضبع،فسمّاها به أَراد أَنها حلال كالشاه ;ابن سيده:و قيل هو ولد الوَبْر من ابن آوى،و الجمع فَرَاعِل و فَراعِله ،زادوا الهاء لتأْنيث الجمع ;قال ذو الرمه: يُناط بأَلْحِيها فَرَاعِلَه غُثْرُ و الأُنثى فُرْعُلَه .و فى المثل: أَغْزَلُ من فُرْعُل ،و هو من الغَزَل و المُراوده.

فزل:

الفَزْل :الضَّلابه.و أَرض فَيْزَلَهٌ :سريعهُ السيل إِذا أَصابها الغيث.

فسل:

الفَسْل :الرَّذْل النَّذْل الـذى لا مُروءه له و لا جلد،و الجمع أَفْسُل و فُسُول و فِسَال و فُسْل ;قال سـيبويه:و الأَكثر فيه فِعال،و أَما فُعول ففرْع داخـل عليه أَجروه مجرى الأَسـماء،لأَن فِعالاً و فُعولاً يعتقبان على فَعْل فى الأَسـماء كثيراً فحملت الصـفه عليه و قالوا فُسُوله ،فأَثبتوا الجمع كما قالوا فُحُوله و بُعوله ;حكاه كراع،و قالوا فُسَـلاء ،و هـذا نادر كأَنهم توهَّموا فيه فَسِـيلاً،و مثله سَـمْح و سُـمَحاء كـأَنهم توهموا فيه سَـميحاً ;و قـد فَسُـلَ ،بالضم،و فَسِلَ فَسالهً و فُسُولهً و فُسُولاً ،فهو فَسْل من قوم فُسَـلاء و أَفْسَالٍ و فِسالٍ و فُسُولٍ ;قال الشاعر: إِذا ما عُدَّ أَربعهٌ فِسَالٌ ، فزوجُك خامسٌ و أَبوك سادِى و حكى سيبويه: فُسِلَ ،على صيغه ما لم يسم فاعله،قال:كأَنه وضع ذلـك فيه،و المَفْسول كالفَسْـل.أَبو عمرو: الفِسْل الرجل الأَحمق.و يقال: أَفْسَل فلان على فلان مَتاعَه إِذا أَرْذَله،و أَفْسَلَ عليه دراهمَه إِذا زَيَّفَها،و هى دراهم فُسُول ;و قال الفرزدق: فلا تقبلوا مِنّى أَباعِرَ تُشْتَرَى بِوَكْسٍ،و لا سُوداً يصحُّ فُسُولها أَراد:و لا تقبلوا منهم دراهم سوداً.و

١٦- فى حـديث حـذيفه :اشتَرَى نـاقه من رجلين و شـرط لهما من النقـد رضاهما،فأَخرج لهما كيساً فأَفْسَـلا عليه،ثم أَخرج كيسـاً فأَفْسَـلا عليه. أَى أَرْذَلاـ و زيَّفـا منهـا،و أَصـلها من الفَسْـل و هو الرَّدىء الرَّذل من كـل شـىء،يقـال: فَسَّلَه و أَفْسَـلَه ;و فى حـديث الاستسـقاء: سوى الحَنْظَل العامِىّ و العِلْهِز الفَسْل و يروى بالشـين المعجمه،و سيُذكر.و الفَسِيلَه :الصغيره من النخل،و الجمع فَسائل و فَسِـيلٌ ،و الفُسْـلان جمع الجمع ;عن أَبى عبيد.الأَصمعى فى صغار النخل قال:أَول ما يقلع من صغار النخل الغِرس فهو الفَسِيل و الوَدِىّ،و الجمع فَسائِل ،و قد يقال للواحده فَسِـيله .و أَفْسَل الفَسِيله:انتزعها من أُمّها و اغترسها.و الفَسْل :قضبان الكَرْم للغَرْس،و هو ما أُخذ من أُمّهاته ثم غُرِس ;حكاه أَبو حنيفه.و فُساله الحديد:سُحالَته.ابن سيده: فُساله الحديد و نحوِه ما تَناثر منه عند الضرب إِذا طُبع.و

١٤- فى الحـديث عن النـبى،صـلى الله عليه و سـلم :أَنه لعَن من النسـاء المُسَـوِّفَه و المُفَسِّله . ;و المفَسِّله من النسـاء:الـتى إِذا أَراد زوجهـا غِشْـيانها و نَشِط لوطْئها اعتلَّت و قالت إِنِّى حائض، فيَفْسُل الزوج عنها،و تفتِّره و لا حيض بها تردُّه بـذلك عن غشْـيانها و تفتِّر نشاطه،من الفُسُوله و هى الفُتور فى الأَمر،و المسوِّفه:التى إِذا دعاها الزوج للفراش ماطَلَتْه و لم تجبه إِلى ما يدعو إِليه.

فسكل:

الفِسْـكِل و الفُسْـكُلُ و الفِسْـكَوْل و الفُسْـكُول :الذى يجىء فى آخر الحلبه آخر الخيل.و هو بالفارسـيه فُشْـكل،و قيل: الفِسْكِل و المُفَسْـكَل هو المؤخر البطىء،و قد فُسْـكِلْت أَى أُخِّرْت ;و منه قيل:رجل فِسْـكل إِذا كان رَذْلاً.و العامه تقول فُسْكُل ،بالضم ;قال أَبو الغوث:أَولها المُجَلِّى و هو السابق ثم المصلّى ثم المُسَلِّى ثم التالى ثم العاطِف ثم المُرْتاح ثم المؤمَّل ثم الحَظى ثم اللَّطيم

ثم السُّكَيت،و هو الفِسْكل و الفاشُور ;قال ابن برى:يقال فَسْكَل الفرسُ إِذا جاء آخر الحلْبه.و

١- فى الحديث :أَن أَسماء بنت عُمَيْس قالت لعلىّ،عليه السلام:إِن ثلاثةً أَنت آخرُهم لأَخْيار،فقال علىّ لأَولادها:قد فَسْكَلَتْنى أُمُّكم. أَى أَخَّرتنى و جعلتنى كالفِسْكل ،و هو الفرس الذى يجىء فى آخر خيل السِّباق،و كانت قد تزوّجت قبله بجعفر أَخيه ثم بأَبى بكر بعد جعفر فعدَّاه إِلى المفعول،قال:و الصواب أَن يذكر الحَظِىّ قبل المؤمَّل لا بعده ;قال و هذا ترتيبها منظّماً: أَتانا المُجَلِّى و المُصَلِّى،و بعده و رجل فُسْكُول و فِسْكَوْل :متأَخر تابع،و قد فَسْكَلَ و فُسْكِلَ ;قال الأَخطل: أَ جُمَيْع قد فُسْكِلْت عبداً تابِعاً، فبَقِيت أَنت المُفْحَم المَكْعوم

فشل:

الفَشِل :الرجل الضعيف الجبان،و الجمع أَفْشَال .ابن سيده: فَشِلَ الرجل فَشَلًا ،فهو فَشِلٌ :كَسِلَ و ضعُف و تراخَى و جَبُن.و رجل خَشِل فَشِل ،و خَسْل فَسْل،و قوم فُشْل ;قال: و قد أَدْرَكْتنى،و الحوادث جَمَّةٌ، أَسِنَّه قومٍ لا ضِعاف،و لا فُشْل و يروى: ...و لا فُسْل ،يعنى جمع فَسْل.و

١- فى حديث علىّ يصِف أَبا بكر،رضوان الله عليهما :كنت للدِّين يَعْسُوباً أَولاً حين نفر الناسُ عنه،و آخِراً حين فَشِلُوا !. ;الفَشَل :الفزعُ و الجُبْن و الضَّعْف ;و منه

١٧- حديث جابر :فينا نزلتْ: إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا . ;و فى حديث الاستسقاء: سِوى الحَنْظَل العامىّ و العِلْهِز الفَشْلِ أَى الضعيف يعنى الفَشْل مُدَّخِرُه و آكله،فصرف الوصف إِلى العِلْهِز و هو فى الحقيقه لآكله،و يروى ...الفَسْل ،بالسين المهمله،و قد تقدم.الليث:رجل فَشِيل ،و قد فَشِل يَفْشَل عند الحرب و الشده إِذا ضعُف و ذهبت قُواه.و فى التنزيل العزيز: وَ لَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَ تَذْهَبَ رِيحُكُمْ ;قال الزجاج:أَى تَجْبُنوا عن عدوّكم إِذا اختلفتم،أَخبر أَن اختلافهم يضعفهم و أَن الأُلْفه تزيد فى قوّتهم. النضر بن شميل: المِفْشَله الكَبارِجه.و المَشافل جماعه (١)قال:و القِرْطاله الكبارجه أَيضاً،و قال أَعرابى:المِشْفَله الكَرِش.ابن الأَعرابى: المِفشَل الذى يتزوّج فى الغرائب لئلا يخرج الولد ضاوِياً،و المِفْشَل الهَوْدَج ;و قال ابن شميل:هو الفِشْل و هو أَن يعلِّق ثوباً على الهودج ثم يدخله فيه و يشد أَطرافه إِلى القواعد،فيكون وِقايه من رؤوس الأَحْناء و الأَقْطاب و عُقَد العُصْم،و هى الحبال،و قيل: الفِشْل ستر الهودج،و فى المحكم: الفِشْل شىء من أَداه الهودج تجعله المرأَه تحتها،و الجمع فُشُول ;و قد افْتَشَلَت المرأَه فِشْلها و فَشَّلته و تَفَشَّلتْ .و تَفَشَّل الماءُ:سال.و تَفَشَّل امرأَةً:تزوّجها.ابن

١- ٣) .قوله [و المشافل جماعه] هكذا فى الأصل،و لعل فيه سقطاً،و الأصل:و جمعها مَفَاشِل كالمشفله و المشافل جماعه،و يدل على ذلك قوله:و قال أعرابى إلخ فإنه ليس من هذه الماده.و عباره القاموس فى ماده شفل:المشفله كمكنسه الكبارجه و الكرش الجمع مشافل انتهى.أى فهما مترادفان المفرد كالمفرد فى معنييه و الجمع كالجمع.

السکیت:یقال تَفَشَّلَ فلان منهم امرأه أی تزوّجها.و الفَیْشَلَه :الحَشَفه طرَف الذکَر،و الجمع الفَیْشَل و الفَیاشِل ،و قیل: الفَیْشَلَه رأْس کل محوَّق،و قال بعضهم:لامها زائده کزیادتها فی زَیْدَل و عَبْدَل و أُلالِکَ،و قد یمکن أَن تکون فَیْشله من غیر لفظ فَیْشَه،فتکون الیاء فی فَیْشله زائده و یکون وزنها فَیْعَله،لأَن زیاده الیاء ثانیه أَکثر من زیاده اللام،و تکون الیاء فی فَیْشَه عیناً فیکون اللفظان مقترنین و الأَصْلان مختلفین،و نظیر هذا قولهم رجل ضَیَّاط و ضَیْطار ;فأَما قول جریر: ما کان یُنکَرُ فی نَدِیِّ مُجاشِعٍ أَکْلُ الخَزِیر،و لا ارتِضاعُ الفَیْشَل فقد یکون جمع فَیْشَلَه ،و هو علی الجمع الذی لا یفارق واحده إِلا بالهاء.و الفَیاشِل :ماء لِبَنی حُصَیْن،سمی بذلک لإِکام حُمْرٍ عنده حوله یقال لها الفَیاشِل ،قال:أَظن ذلک تشبیهاً لها بالفَیاشِل التی تقدم ذکرها ;قال القَتَّال الکلابی: فلا یَسْتَرِثْ أَهْلُ الفَیَاشِلِ غارَتی، أَتَتْکم عِتاق الطیْر یحمِلْن أَنْسُرا و الفَیَاشِل :شجر.

فصل:

اللیث: الفَصْل بَوْنُ ما بین الشیئین.و الفَصْل من الجسد:موضع المَفْصِل،و بین کل فَصْلَیْن وَصْل ;و أَنشد: وَصْلاً و فَصْلاً و تَجْمیعاً و مُفْتَرقاً، فَتْقاً و رَتْقاً و تأْلِیفاً لإِنسان ابن سیده: الفَصْل الحاجِز بین الشیئین، فَصَلَ بینهما یَفْصِل فَصْلاً فانْفَصَلَ ،و فَصَلْت الشیء فانْفَصَلَ أَی قطعته فانقطع.و المَفْصِل :واحد مَفاصِل الأَعضاء.و الانْفِصال :مطاوِع فصَل.و المَفْصِل :کل ملتقی عظمین من الجسد.و

۱۷- فی حدیث النخعی :فی کل مَفْصِل من الإِنسان ثُلُث دِیَه الإِصبع. ;یرید مَفْصِل الأَصابع و هو ما بین کل أَنْمُلَتین.و الفاصِله :الخَرزه التی تفصِل بین الخَرزتین فی النِّظام،و قد فَصَّلَ النَّظْمَ.و عِقْد مفصَّل أَی جعل بین کل لؤلؤتین خرزه.و الفَصْل :القضاء بین الحق و الباطل،و اسم ذلک القَضاء الذی یَفْصِل بینهما فَیْصَل ،و هو قضاء فَیْصَل و فَاصِل .و ذکر الزجاج:أَن الفَاصِل صفه من صفات الله عز و جل یفصِل القضاء بین الخلق.و قوله عز و جل: هَٰذَا یَوْمُ اَلْفَصْلِ ;أَی هذا یوم یفصَل فیه بین المحسن و المسیء و یجازی کل بعمله و بما یتفضل الله به علی عبده المسلم.و یوم الفَصْل :هو یوم القیامه،قال الله عز و جل: وَ مَا أَدْرَاکَ مَا یَوْمُ اَلْفَصْلِ .و قَوْل فَصْل :حقٌّ لیس بباطل.و فی التنزیل العزیز: إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ .و

۱۴- فی صفه کلام سیدنا رسول الله،صلی الله علیه و سلم :فَصْل لا نَزْر و لا هَذْر. أَی بیِّن ظاهر یفصِل بین الحق و الباطل ;و منه قوله تعالی: إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ;أَی فاصِل قاطِع،و منه یقال: فَصَلَ بین الخَصْمین،و النَّزْر القلیل،و الهَذْر الکثیر.و قوله عز و جل: وَ فَصْلَ الْخِطَابِ ;قیل:هو البیّنه علی المدَّعی و الیمین علی المدَّعی علیه،و قیل:هو أَن یفصِل بین الحق و الباطل ;و منه قوله: إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ;أَی یفصِل بین الحق و الباطل، وَ لَوْ لَا کَلِمَهُ اَلْفَصْلِ لَقُضِیَ بَیْنَهُمْ .و

۱۶- فی حدیث وَفْدِ عبد القیس :فمُرْنا

بأمر فَصْل . أَى لا رجعه فيه و لا مردَّ له.و فَصَلَ من الناحيه أَى خرج.و

١٦- فى الحديث :من فَصَلَ فى سبيل الله فمات أَو قتِل فهو شهيد. أَى خرج من منزله و بلده.و فاصَلْت شريكى.و التفصيل :التبيين.و فَصَّل القَصَّاب الشاةَ أَى عَضَّاها.و الفَيْصَل :الحاكم،و يقال القضاء بين الحق و الباطل،و قد فَصَلَ الحكم.و حكم فاصِل و فَيْصَل :ماض،و حكومه فَيْصَل كذلك.و طعنه فَيْصَل :تفصِل بين القِرْنَيْن.و

١٧- فى حديث ابن عمر :كانت الفَيْصَل بينى و بينه. أَى القطيعه التامه،و الياء زائده.و

١٧- فى حديث ابن جبير :فلو علم بها لكانت الفَيْصَل بينى و بينه. و الفِصال :الفِطام ;قال الله تعالى: وَ حَمْلُهُ وَ فِصالُهُ ثَلاثُونَ شَهْراً ;المعنى و مَدى حَمْلِ المرأَه إِلى منتهى الوقت الذى يُفْصَل فيه الولد عن رَضاعها ثلاثون شهراً ;و فَصَلت المرأَه ولدها أَى فطمَتْه.و فَصَل المولودَ عن الرضاع يَفْصِله فَصْلاً و فِصالاً و افْتَصَلَه :فَطَمه،و الاسم الفِصال ،و قال اللحيانى: فَصَلته أُمُّه،و لم يخص نوعاً.و

١٦- فى الحديث :لا رَضاع بعد فِصال . ،قال ابن الأَثير:أَى بعد أَن يُفْصَل الولد عن أُمِّه،و به سمى الفَصِيل من أَولاد الإِبل،فَعِيل بمعنى مَفْعول،و أَكثر ما يطلق فى الإِبل،قال:و قد يقال فى البقر ;و منه

١٦- حديث أَصحاب الغار :فاشتريت به فَصِيلاً من البقر،و فى روايه: فَصِيلةً . ،و هو ما فُصِل عن اللبن من أَولاد البقر.و الفَصِيل :ولد الناقه إِذا فُصِل عن أُمه،و الجمع فُصْلان و فِصال ،فمن قال فُصْلان فعلى التسميه كما قالوا حرث و عبَّاس،قال سيبويه:و قالوا فِصْلان شبهوه بغُراب و غِرْبان،يعنى أَن حكْم فَعِيل أَن يكسَّر على فُعْلان،بالضم،و حكم فُعال أَن يكسَّر على فِعْلان،لكنهم قد أَدخلوا عليه فَعِيلاً لمساواته فى العدَّه و حروف اللين،و منْ قال فِصال فعلى الصفه كقولهم الحرث و العبَّاس،و الأُنثى فَصِيله .ثعلب: الفَصِيله القطعه من أَعضاء الجسد و هى دون القَبيله.و فَصِيله الرجل:عَشِيرته و رَهْطه الأَدْنَوْن،و قيل:أَقرب آبائه إِليه ;عن ثعلب،و كان يقال لعباس فَصِيله النبى،صلى الله عليه و سلم ;قال ابن الأَثير: الفَصِيلَه من أَقرب عَشِيره الإِنسان،و أَصل الفَصِيله قطعه من لحم الفخِذ ;حكاه عن الهروى.و فى التنزيل العزيز: وَ فَصِيلَتِهِ الَّتِى تُؤْوِيهِ .و قال الليث: الفَصِيله فخذ الرجل من قومه الذين هو منهم،يقال:جاؤوا بفَصِيلَتهم أَى بأَجمعهم.و الفَصْل :واحد الفُصول .و الفَاصِله التى

١٦- فى الحديث :من أَنفق نفقه فاصله فى سبيل الله فبسبعمائه،و فى روايه فله من الأَجْر كذا. ،تفسيرها فى الحديث أَنها التى فَصَلَتْ بين إِيمانه و كفره،و قيل:يقطعها من ماله و يَفْصِل بينها و بين مال نفسه.و فَصَلَ عن بلد كذا يَفْصِلُ فُصُولاً ;قال أَبو ذؤَيب: وَشِيكُ الفُصُول ،بعيدُ الغُفُول، إِلاَّ مُشاحاً به أَو مُشِيحا و يروى: وَشِيك الفُضُولh. و يقال: فَصَل فلان من عندى فُصُولاً إِذا خرج،و فَصَلَ منى إِليه كتاب إِذا نفذ ;قال الله عز و جل: وَ لَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ ;أَى خرجت، فَفَصَلَ يكون لازماً و واقعاً،و إِذا كان واقعاً فمصدره الفَصْل ،و إِذا كان لازماً فمصدره الفُصُول .

و الفَصِيل :حائط دون الحِصْن،و فى التهذيب:حائط قصير دون سُورِ المدينه و الحِصْن.و فَصَلَ الكَرْمُ:ظهر حبُّه صغيراً أَمثال البُلْسُنِ.و الفَصْلَه :النخله المَنْقوله المحوَّله و قد افْتَصَلَها عن موضعها ;هذه عن أَبى حنيفه.و قال هجرى:خير النخل ما حوِّل فسيله عن منبته،و الفَسِيله المحوَّله تسمى الفَصْله ،و هى الفَصْلات ،و قد افتصلنا فَصْلات كثيره فى هذه السنه أَى حوَّلناها.و يقال: فَصَّلْت الوِشاح إِذا كان نظمه مفصّلاً بأَن يجعل بين كل لؤلؤتين مَرْجانه أَو شَذْره أَو جوهره تفصل بين كل اثنتين من لون واحد.و تَفْصيل الجَزور:تَعْضِيَتُه،و كذلك الشاه تفصَّل أَعضاء.و المفاصِل :الحجاره الصُّلْبه المُتَراصّه،و قيل: المَفاصِل ما بين الجَبلين،و قيل:هى منفصَل الجبل من الرمْله يكون بينها رَضْراض و حصى صِغار فيَصْفو ماؤه و يَرِقُّ ;قال أَبو ذؤيب: مَطافِيلَ أَبكار حديثٍ نِتاجُها، يُشاب بماء مثل ماء المَفَاصِل هو جمع المَفْصِل ،و أَراد صفاء الماء لانحداره من الجبال لا يمرُّ بتراب و لا بطين،و قيل:ماء المَفاصِل هنا شىء يسيل من بين المَفْصِلين إِذا قطع أَحدهما من الآخر شبيه بالماء الصافى،واحدها مَفْصِل .التهذيب: المَفْصِل كل مكان فى الجبل لا تطلع عليه الشمس،و أَنشد بيت الهذلى،و قال أَبو عمرو: المَفْصِل مَفْرق ما بين الجبل و السَّهْل،قال:و كل موضعٍ مَّا بين جبلين يجرى فيه الماء فهو مَفْصِل .و قال أَبو العميثل: المَفَاصِل صُدوع فى الجبال يسيل منها الماء،و إِنما يقال لما بين الجبلين الشِّعب.و

١٦- فى حديث أَنس :كان على بطنه فَصِيل من حجر. أَى قطعه منه،فَعِيل بمعنى مفعول.و المَفْصِل ،بفتح الميم:اللسان ;قال حسان: كِلْتاهما عَرق الزُّجاجه،فاسْقِنى بزُجاجه أَرْخاهما للمَفْصِل و يروى المِفْصَل ،و فى الصحاح:و المِفْصَل ،بالكسر،اللسان ;و أَنشد ابن برى بيت حسان: كلتاهما حَلَب العَصِير،فعاطِنى بزُجاجه أَرخاهما للمِفْصَل و الفَصْل :كلُّ عَرُوض بُنِيت على ما لا يكون فى الحَشْو إِمَّا صحه و إِمَّا إِعلال كمَفاعِلن فى الطويل،فإِنها فَصْل لأَنها قد لزمها ما لا يلزم الحَشْو لأَن أَصلها إِنما هو مَفاعيلن،و مفاعيلن فى الحَشْو على ثلاثه أَوجه:مفاعيلن و مَفاعِلن و مفاعيلُ،و العَروض قد لزمها مَفاعِلن فهى فَصْل ،و كذلك كل ما لزمه جنس واحد لا يلزم الحَشْو،و كذلك فَعِلن فى البسيط فَصْل أَيضاً ;قال أَبو إِسحاق:و ما أَقلّ غير الفُصُول فى الأَعارِيض،و زعم الخليل أَن مُسْتَفْعِلُن فى عَروض المُنْسَرِح فَصْل ،و كذلك زعم الأَخفش ;قال الزجاج:و هو كما قال لأَن مستفعلن هنا لا يجوز فيها فعلتن فهى فَصْل إِذ لزمها ما لا يلزم الحَشْو،و إِنما سمى فَصْلاً لأَنه النصف من البيت.و الفَاصِله الصغرى من أَجزاء البيت:هى السببان المقرونان،و هو ثلاث متحركات بعدها ساكن نحو مُتَفا من مُتَفاعِلُن و علتن من مفاعلتن،فإِذا كانت أَربع حركات بعدها ساكن مثل فَعَلتن فهى الفاصِله الكُبْرى،قال:و إِنما بدأْنا بالصغرى لأَنها أَبسط من الكُبْرى ;الخليل: الفاصِله فى العَروض أَن يجتمع ثلاثه أَحرف متحركه و الرابع ساكن مثل فَعَلَت،قال:

فإن اجتمعت أَربعه أَحرف متحركه فهي الفاضِلَه،بالضاد المعجمه،مثل فعَلتن.قال:و الفَصل عند البصريين بمنزله العِماد عند الكوفيين،كقوله عز و جل: إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ ;فقوله هو فَصْل و عِماد،و نُصِب الحق لأَنه خبر كان و دخلتْ هو للفَصْل،و أَواخر الآيات في كتاب الله فَواصِل بمنزله قَوافي الشعر،جلَّ كتاب الله عز و جل،واحدتها فاصِلَه .و قوله عز و جل: بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ ،له معنيان:أَحدهما تَفْصِيل آياتِه بالفواصِل ،و المعنى الثاني في فَصَّلْنَاهُ بَيَّنَّاه.و قوله عز و جل: آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ ،بين كل آيتين فَصْل تمضي هذه و تأْتي هذه،بين كل آيتين مهله،و قيل: مُفَصَّلَاتٍ مبيَّنات،و الله أَعلم،و سمي المُفَصَّل مفَصَّلاً لقِصَر أَعداد سُوَرِه من الآي.و فُصَيْله :اسم.

فصعل:

الفُصْعُل و الفِصْعِل :اللئيم.الأَزهري: الفُصْعُل العَقْرَب ;و أَنشد: و ما عسى يَبْلُغُ لَسْبُ الفُصْعُل قال ابن سيده:و هو الصغير من ولد العَقارب.ابن الأَعرابي:من أَسماء العقرب الفُصْعُل ،بضم الفاء و العين،و الفُرْضُخ و الفِرْضِخ مثله ;قال ابن بري:و قد يوصف به الرجل اللئيم الذي فيه شرٌّ ;و أَنشد: قامه الفُصْعُل الضَّئِيل،و كفٌّ خِنْصَرَاها كُذَيْنِقَا قَصَّار فهذا يمكن أَن يريد العقرب ;و قال آخر: سأَلَ الوليده:هل سَقَتْني بعدَ ما شَرِب المُرِضَّه فُصْعُل حَدَّ الضُّحَى ؟

فضل:

الفَضْل و الفَضِيله معروف:ضدُّ النَّقْص و النَّقِيصه،و الجمع فُضُول ;و روى بيت أَبي ذؤيب: وَشِيكُ الفُصُول بعيد الغُفُول روى: وَشِيك الفُضُول ... ،مكان الفُصُول،و قد تقدم في ترجمه فصل،بالصاد المهمله.و قد فَضَلَ يَفْضُلُ (1)و هو فاضِل .و رجل فَضَّال و مُفَضَّل :كثير الفَضْل.و الفَضِيله :الدَّرَجه الرفيعه في الفَضْل،و الفَاضِلَه الاسم من ذلك.و الفِضَال و التَّفاضُل :التَّمازي في الفَضْل.و فَضَّله :مَزَّاه.و التَّفاضُل بين القوم:أَن يكون بعضهم أَفضَل من بعض.و رجل فاضِل :ذو فَضْل.و رجل مَفْضول :قد فَضَلَه غيره.و يقال: فَضَلَ فلان على غيره إِذا غلب بالفَضْل عليهم.و قوله تعالى: وَ فَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ،قيل:تأْويله أَن الله فضَّلهم بالتمييز،و قال:على كثير ممن خلقنا،و لم يقل على كل لأَن الله تعالى فَضَّل الملائكه فقال: وَ لَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ ،و لكن ابن آدم مُفَضَّل على سائر الحيوان الذي لا يعقل،و

١٦- قيل في التفسير :إِن فَضِيله ابن آدم أَنه يمشي قائماً و أَن الدَّواب و الإِبل و الحمير و ما أَشبهها تمشي منكَبَّه،و ابن آدم يتناول الطعام بيديه و سائر الحيوان يتناوله بفِيه. و فاضَلَني ففَضَلْته أَفْضُلُه فَضْلاً :غلبته بالفَضْل،و كنت أَفضَل منه.و تَفَضَّل عليه:تَمَزَّى.و في التنزيل العزيز: يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ ;معناه يريد أَن يكون له الفَضْل عليكم في القَدْر و المنزله،و ليس من التفضُّل الذي هو بمعنى الإِفْضال و التطوُّل.الجوهري: المتفضِّل الذي يدَّعي الفَضْل على أَقرانه ;و منه قوله تعالى: يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ .و فَضَّلته على غيره تَفْضِيلاً إِذا حكَمْتَ له بذلك أَو صيَّرته كذلك.

١- ١) .قوله [و قد فَضَلَ يَفْضُلُ] عباره القاموس:و قد فَضلَ كنصر و علم،و أما فَضِلَ كعلم يَفْضُلُ كينصر فمركبه منهما.

و أَفْضَل عليه:زاد ;قال ذو الإِصبع: لاه ابنُ عَمِّك،لا أَفْضَلْتَ فى حَسَب عَنِّى،و لا أَنتَ دَيّانى فتَخْزُونى الدَّيَّان هنا:الذى يَلى أَمْرَك و يَسُوسُك،و أَراد فتخزُونَى فأَسكن للقافيه لأَن القصيده كلها مُرْدَفه ;و قال أَوس بن حَجَر يصف قوساً: كَتومٌ طِلاعُ الكَفِّ لا دون مِلْئِها، و لا عَجْسُها عن مَوضِع الكَفِّ أَفْضَلا و الفَواضِل :الأَيادى الجميله. و أَفْضَلَ الرجل على فلان و تَفَضَّلَ بمعنى إِذا أَناله من فضله و أَحسن إِليه.و الإِفْضال :الإِحسان.و

١٦- فى حديث ابن أَبى الزناد :إِذا عَزَب المالُ قلَّت فَواضِلُه . أَى إِذا بعُدت الضَّيْعه قلَّ الرِّفْق منها لصاحبها،و كذلك الإِبلُ إِذا عَزبت قلَّ انتفاع ربها بدَرِّها ;قال الشاعر: سأَبْغِيكَ مالاً بالمدينه،إِنَّنى أَرَى عازِب الأَموال قلَّتْ فَوَاضِلُه و التَّفَضُّل :التَّطوُّل على غيرك.و تَفَضَّلْت عليه و أَفْضَلْتُ :تطوَّلت.و رجل مِفْضَال :كثير الفَضْل و الخير و المعروف.و امرأَه مِفْضَالَه على قومها إِذا كانت ذات فَضْل سَمْحه.و يقال: فَضَلَ فلان على فلان إِذا غلب عليه.و فَضَلْت الرجل:غلبته ;و أَنشد: شِمَالُك تَفْضُل الأَيْمان،إِلاَّ يمينَ أَبيك،نائلُها الغَزِيرُ و قوله تعالى: وَ يُؤْتِ كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُ ;قال الزجاج:معناه من كان ذا فَضْل فى دينه فَضَّلَه الله فى الثواب و فَضَّلَه فى المنزله فى الدُّنيا بالدِّين كما فضَّل أَصحاب سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم.و الفَضْل و الفَضْله :البقيَّه من الشىء.و أَفْضَلَ فلان من الطعام و غيره إِذا ترك منه شيئاً.ابن السكيت: فَضِلَ الشىءُ يَفْضَلُ و فَضَلَ يَفْضُلُ ،قال:و قال أَبو عبيده فَضِلَ منه شىء قليل،فإِذا قالوا يَفْضُلُ ،ضموا الضاد فأَعادوها إِلى الأَصل،و ليس فى الكلام حرف من السالم يُشْبه هذا،قال:و زعم بعض النحويين أَنه يقال حَضِرَ القاضىَ امرأَه ثم يقولون تَحْضُر.الجوهرى: أَفْضَلْت منه الشىء و اسْتَفْضَلْته بمعنى ;و قوله أَنشده ثعلب للحرث بن وعله: فلمَّا أَبَى أَرْسَلْت فَضْله ثوبه إِليه،فلم يَرْجِع بحِلْم و لا عَزْم معناه أَقلعت عن لَومه و تركتُه كأَنه كان يمسك حينئذ بفَضْله ثوبه،فلما أَبى أَن يقبل منه أَرسل فضله ثوبه إِليه فخلاَّه و شأْنه،و قد أَفْضَل فَضْلَه ;قال: كِلا قادِمَيْها تُفْضِل الكَفُّ نِصْفَه، كَجِيدِ الحُبارَى رِيشُهُ قد تَزَلَّعا و فَضَلَ الشىءُ يَفْضُلُ :مثال دخَل يدخُل،و فَضِلَ يَفْضَلُ كحذِر يحذَر،و فيه لغه ثالثه مركبه منهما فَضِلَ ،بالكسر، يَفْضُلُ ،بالضم،و هو شاذ لا نظير له،و قال ابن سيده:هو نادر جعلها سيبويه كَمِتَّ تموت ;قال الجوهرى:قال سيبويه هذا عند أَصحابنا إِنما يجىء على لغتين،قال:و كذلك نَعِمَ يَنْعُم و مِتَّ تَموت و كِدْت تَكُود.و قال اللحيانى: فَضِلَ يَفْضَلُ كحَسِب يَحْسَب نادر كل ذلك بمعنى.و قال ابن برى عند قول الجوهرى:كِدْت تَكُود،قال:المعروف كِدْت تَكاد.و الفَضِيلَه و الفُضَالَه :ما فَضَل من الشىء.و

١٦- فى

الحديث : فَضْلُ الإِزار فى النار. ;هو ما يجرُّه الإِنسان من إِزاره على الأرض على معنى الخُيَلاء و الكِبْر.و

١۶- فى الحديث :إِن لله ملائكةً سَيَّاره فُضْلًا . أَى زياده على الملائكه المرتبين مع الخلائق،و يروى بسكون الضاد و ضمها،قال بعضهم:و السكون أَكثر و أَصوب،و هما مصدر بمعنى الفَضْله و الزياده.و

١۴- فى الحديث :إِن اسْمَ دِرْعه،عليه السلام،كان ذات الفُضُول . ،و قيل:ذو الفُضُول لفَضْله كان فيها و سَعه.و فَوَاضِل المال:ما يأْتيك من مَرافقه و غَلَّته.و فُضُول الغنائم:ما فَضَل منها حين تُقْسَم ;و قال ابن عَنْمه: لك المِرْباعُ منها و الصَّفَايا، و حُكْمُك و النَّشيطَةُ و الفُضُول و فَضَلات الماء:بقاياه.و العرب تقول لبقيَّه الماء فى المَزاده فَضْله ،و لبَقيَّه الشراب فى الإِناء فَضْله ،و منه قول علقمه بن عبده:و الفَضْلَتين .و

١۶- فى الحديث :لا يمنع فَضْل . ;قال ابن الأَثير:هو أَن يسقى الرجل أَرضه ثم تبقى من الماء بقيَّه لا يحتاج إِليها فلا يجوز له أَن يبيعها و لا يمنع منها أَحداً ينتفع بها،هذا إِذا لم يكن الماء ملْكه،أَو على قول من يرى أَن الماء لا يملَك،و

١۶- فى روايه أُخرى :لا يمنع فَضْل الماء ليمنع به الكَلأَ ;هو نَفْع البئر المُباحه،أَى ليس لأَحد أَن يغلب عليه و يمنع الناس منه حتى يحوزه فى إِناء و يملكه.و الفَضْله :الثياب التى تبتذل للنوم لأَنها فَضلت عن ثياب التصرُّف.و التَفَضُّل :التوشُّح،و أَن يخالف اللابس بين أَطراف ثوبه على عاتِقِه.و ثوب فُضُل و رجل فُضُل :متفضِّل فى ثوب واحد ;أَنشد ابن الأَعرابى: يَتْبَعها تِرْعِيَّه جافٍ فُضُل ، إِنْ رَتَعَتْ صَلَّى،و إِلَّا لم يُصَل و كذلك الأُنثى فُضُل ;قال الأَعشى: و مُسْتَجِيبٍ تَخال الصَّنْجَ يَسْمَعُه، إِذا تُرَدِّدُ فيه القَيْنَهُ الفُضُلُ و إِنها لحسَنه الفِضْله من التفضُّل فى الثوب الواحد،و فلان حسَن الفِضْله من ذلك.و رجل فُضُل ،بالضم،مثل جنُب و مُتَفَضِّل ،و امرأَه فُضُل مثل جُنُب أَيضاً،و مُتَفَضِّله ،و عليها ثوب فُضُل :و هو أَن تخالف بين طرفيه على عاتقها و تتوشَّح به ;و أَنشد أَبيات الراعى: يَسُوقها تِرْعِيَّه جافٍ فُضُل الأَصمعى:امرأَه فُضُل فى ثوب واحد.الليث: الفِضَال الثوب الواحد يتفضَّل به الرجل يلبسه فى بيته: و أَلقِ فِضالَ الوَهْن عنه بوَثْبِهِ حَواريَّهٍ،قد طال هذا التَّفَضُّل و إِنه لحسَن الفِضْله ;عن أَبى زيد،مثل الجِلْسه و الرِّكْبه ;قال ابن برى:و منه قول الهذلى: مَشْىَ الهَلُوكِ عليه الخَيْعَل الفُضُل الجوهرى: تَفَضَّلَت المرأَه فى بيتها إِذا كانت فى ثوب واحد كالخَيْعَل و نحوه.و

١۴- فى حديث امرأَه أَبى حذيفه قالت :يا رسول الله إِن سالماً مولى أَبى حذيفه يرانى فُضُلًا . أَى متبذله فى ثياب مَهْنَتى.يقال: تفضَّلت المرأَه إِذا لبست ثياب مَهْنَتِها[مِهْنَتِها] أَو كانت فى ثوب واحد،فهى فُضُل و الرجُلُ فُضُل أَيضاً.و

١٧- فى حديث

المغيره فى صِفه امرأه فُضُل :صَبَأَتْ كأنها بُغاثٌ. ،و قيل:أراد أنها مُختاله تُفْضِل من ذيلها.و المِفْضَل و المِفْضَله ،بكسر الميم:الثوب الذى تتفضَّل فيه المرأه.و الفَضْله :اسم للخمر ;ذكره أبو عبيد فى باب أسماء الخمر،و قال أبو حنيفه: الفَضْله ما يلحق من الخَمْر بعد القِدَم ;قال ابن سيده:و إنما سميت فَضْله لأن صَمِيمها هو الذى بقى و فَضَل ;قال أبو ذؤيب: فما فَضْله من أَذْرِعات هَوَتْ بها مُذكَّرَه عُنْسٌ،كَهادِيه الضَّحْل و الجمع فَضَلات و فِضَال ;قال الشاعر: فى فِتْيَةٍ بُسُطِ الأَكُفِّ مَسامِح، عند الفِضَال قديمُهم لم يَدْثُرِ قال الأزهرى:و العرب تسمى الخمر فِضَالاً ;و منه قوله: و الشَّارِبُون،إذا الذَّوارِعُ أُغْلِيَتْ، صَمْوَ الفِضالِ بِطارِفٍ و تِلادِ و قوله

١٧- فى الحديث :شهدت فى دار عبد الله بن جُدْعان حِلْفاً لو دُعِيت إلى مثله فى الإسلام لأَجَبْت. ;يعنى حِلْف الفُضُول ،سمى به تشبيهاً بحلْف كان قديماً بمكه أَيّام جُرْهُم على التناصف و الأخذ للضعيف من القويِّ،و الغريب من القاطِن،و سمى حِلْف الفُضُول لأنه قام به رجال من جُرْهُم كلهم يسمى الفَضْل : الفَضْل بن الحرث،و الفَضْل بن وَدَاعه،و الفَضْل بن فَضَاله ،فقيل حِلْف الفُضُول جمعاً لأسماء هؤلاء كما يقال سَعْد و سُعود،و كان عقَده المُطَيَّبون و هم خَمْس قبائل،و قد ذكر مستوفى فى ترجمه حلف.ابن الأعرابى:يقال للخيَّاط القَرارِيُّ و الفُضُولِيُّ .و الفَضْل و فَضِيله :اسمان.و فُضَيْله :اسم امرأه ;قال: لا تذْكُرا عندى فُضَيْله ،إنها متى ما يراجعْ ذِكْرها القَلْب يَجْهَلِ و فُضَاله :موضع ;قال سلمى بن المقعد الهذلى: عليكَ ذَوِى فَضَاله فاتَّبِعْهم، و ذَرْنى إن قُرْبى غير مُخْلى

فطحل:

الفِطَحْل ،على وزن الهِزَبْر:دهر لم يخلَق الناس فيه بَعْدُ،و زمنُ الفِطَحْل زمن نوح النبى،على نبينا و عليه الصلاه و السلام ;

١٧- و سئل رؤبه عن قوله زمن الفِطَحْل فقال:أَيام كانت الحجاره فيه رِطاباً. روى أَن رؤبه بن العجاج نزل ماء من المياه فأَراد أَن يتزوَّج امرأَه فقالت له المرأَه:ما سِنُّك ما مالُك ما كذا ؟فأَنشأَ يقول: لمَّا ازْدَرتْ نَقْدِى و قلَّت إِبلى و قال بعضهم: زَمَن الفِطَحْل إِذ السَّلام رِطاب و قال أَبو حنيفه:يقال أَتيتك عام الفِطَحْل و الهِدَمْله يعنى زمَن الخِصْب و الرِّيفِ.

الجوهری: فَطْحَل ،بفتح الفاء،اسم رجل ;و قال: تَباعَد منی فَطْحَلٌ إِذْ رأَیتُه أَمینَ،فزاد الله ما بیننا بُعْدَا (۱). و الفِطَحْل :السَّیْل.و جملٌ فِطَحْل :ضخْم مثل السِّبَحْل ;قاله الفراء.

فعل:

الفِعل :کنایه عن کل عمل متعدٍّ أَو غیر متعدٍّ، فَعَلَ یَفْعَلُ فَعْلاً و فِعْلاً ،فالاسم مکسور و المصدر مفتوح،و فَعَلَه و به،و الاسم الفِعْل ،و الجمع الفِعَال مثل قِدْح و قِداح و بِئر و بِئار،و قیل: فَعَلَه یَفْعَلُه فِعْلاً مصدر،و لا نظیر له إِلا سَحَره یَسْحَره سِحْراً،و قد جاء خَدَع یَخْدَع خَدْعاً و خِدْعاً،و صَرَع صَرْعاً و صِرْعاً،و الفَعْل بالفتح مصدر فَعَل یَفْعَل ،و قد قرأَ بعضهم: و أَوحینا إِلیهم فَعْلَ الخیرات ،و قوله تعالی فی قصه موسی،علیه السلام: وَ فَعَلْتَ فَعْلَتَکَ الَّتِی فَعَلْتَ ;أَراد المره الواحده کأَنه قال قَتَلْت النفس قَتْلَتَک،و قرأَ الشعبی فِعْلَتَک ،بکسر الفاء،علی معنی و قَتَلْت القِتْله التی قد عرفتها لأَنه قَتَله بوَکْزه ;هذا عن الزجاج،قال:و الأَول أَجود.و الفَعَال أَیضاً مصدر مثل ذَهَب ذَهاباً،و الفَعال ،بالفتح:الکرم ;قال هدبه: ضَرُوب بلَحْیَیْه علی عَظْم زَوْرِه، إِذا القوم هَشُّوا للفَعال تَقَنَّعا قال اللیث:و الفَعال اسم للفِعْل الحسن من الجود و الکرَم و نحوه.ابن الأَعرابی:و الفَعال فِعْل الواحد خاصه فی الخیر و الشر.یقال:فلان کریم الفَعال و فلان لئیم الفَعال ،قال:و الفِعال ،بکسر الفاء،إِذا کان الفعل بین الاثنین ;قال الأَزهری:و هذا هو الصواب و لا أَدری لِمَ قَصَر اللیثُ الفَعال علی الحسَن دون القبیح،و قال المبرد: الفَعال یکون فی المدْح و الذمِّ،قال:و هو مُخَلَّص لفاعل واحد،فإِذا کان من فاعِلَین فهو فِعال ،قال:و هذا هو الجید.و کانت منه فَعْله حسنه أَو قبیحه،و الفَعَله صفه غالِبه علی عَمَلِه الطین و الحفر و نحوهما لأَنهم یَفْعَلون ;قال ابن الأَعرابی:و النَّجَّار یقال له فاعل .قال النحویون: المفعولات علی وُجوه فی باب النحو: فمفعول به کقولک أَکرمت زیداً و أَعَنْت عمراً و ما أَشبهه،و مفعول له کقولک فَعَلْت ذلک حِذارَ غضبک،و یسمی هذا مفعولاً من أَجلِ أَیضاً،و مفعول فیه و هو علی وجهین:أَحدهما الحال،و الآخر فی الظروف،فأَما الظَّرْف فکقولک نِمْت البیتَ و فی البیت،و أَما الحال فکقولک ضرب فلان راکباً أَی فی حال رُکوبه،و مفعول علیه کقولک عَلَوْت السطحَ و رَقِیت الدرَجه،و مفعول بلا صِلهٍ و هو المصدر و یکون ذلک فی الفعل اللازم و الواقع کقولک حَفِظْت حِفْظاً و فَهِمْت فَهْماً،و اللازم کقولک انکسر انکساراً،و العرب تشتقُّ من الفعْل المُثُلَ للأَبنیه التی جاءت عن العرب مثل فُعَاله و فَعُوله و أُفْعُول و مِفْعِیل و فِعْلیل و فُعْلول و فِعْوَلَّ و فِعَّل و فُعُلّ و فُعْله و مُفْعَنْلِل و فَعِیل و فِعْیَل .و کنی ابن جنی بالتَّفْعِیل عن تَقْطِیع البیت الشعریِّ لأَنه إِنما یَزِنه بأَجزاء مادَّتها کلها [ف ع ل] کقولک فَعُولُنْ مَفاعِیلُنْ و فاعِلاتن فاعِلن و مُسْتَفْعِلن فاعِلن و غیر ذلک من ضُروب مقطَّعات الشعر ;و فاعِلیَّان :مثال صیغ لبعض ضُروب مربَّع الرَّمَل کقوله: یا خلیلیَّ ارْبَعا،فاسْتَنْطِقا رَسْماً بِعُسْفان فقوله مَنْ بِعُسْفانْ فاعِلیَّان .

۱- ۲) .ورد هذا البیت فی کلمه فحطل مختلفه روایته عما هی علیه هنا.

و يقال:شعر مُفْتَعَل إذا ابتَدعه قائله و لم يَحْذُه على مِثالٍ تَقدَّمه فيه مَنْ قَبْلَه،و كان يقال:أَعذب الأغانى ما افتُعِل و أَظرَفُ الشعر ما افتُعِل ;قال ذو الرمه: غَرائِبُ قد عُرِفْن بكلِّ أُفْقٍ، من الآفاق، تُفْتَعَل افْتِعالا أَى يبتدَع بها غِناء بديع و صوت محدَث.و يقال لكل شىء يسوَّى على غير مِثال تقدَّمه: مُفْتَعَل ;و منه قول لبيد: فرَمَيْت القوم رَشْقاً صائِباً، ليس بالعُصْل و لا بالمُفْتَعَل و قوله تعالى: وَ الَّذِينَ هُمْ لِلزَّكاةِ فاعِلُونَ ;قال الزجاج:معناه مُؤتون.و فِعال الفَأْس و القَدُوم و المِطْرَقه:نِصابها ;قال ابن مقبل: و تَهْوِى،إذا العِيسُ العِتاق تَفاضَلَتْ، هُوِىَّ قَدُومِ القَيْن حال فِعالها يعنى نِصابَها و هو العَمُود الذى يجعل فى خُرْتِها يعمَل به ;و أَنشد ابن الأَعرابى: أَتَتْه،و هى جانِحه يداها جُنوحَ الهِبْرِقِىِّ على الفِعال قال ابن برى: الفَعال مفتوح أَبداً إلاَّ الفِعال لخشبه الفأْس فإنها مكسوره الفاء،يقال:يا بابوسُ أَوْلِجِ الفِعال فى خُرْت الحَدَثان،و الحَدَثان الفَأْس التى لها رأْس واحده.و الفِعال أَيضاً:مصدر فاعَل.و الفَعِله :العاده.و الفَعْل :كنايه عن حَياء الناقه و غيرها من الإِناث.و قال ابن الأَعرابى:سئل الدُّبَيْرِىُّ عن جُرْحه فقال أَرَّقَنى و جاء بالمُفْتَعَل أَى جاء بأَمر عظيم،قيل له:أَ تَقولُه فى كل شىء ؟قال:نعم أَقول جاء مالُ فلان بالمُفْتَعَل ،و جاء بالمُفْتَعَل من الخطإِ،و يقال:عَذَّبنى وجَع أَسْهَرَنى فجاء بالمُفْتَعَل إذا عانى منه أَلماً لم يعهَد مثله فيما مضى له.ابن الأَعرابى: افْتَعَلَ فلان حديثاً إذا اخْتَرقه ;و أَنشد: ذكْر شىءٍ،يا سُلَيْمى،قد مَضى، وَ وُشاه ينطِقون المُفْتَعَل و افْتَعل عليه كذباً و زُوراً أَى اختلَق.و فَعَلْت الشىء فانْفَعَل :كقولك كسَرْته فانكسَر.و فَعالِ :قد جاء بمعنى افْعَلْ و جاء بمعنى فاعِله،بكسر اللام.

فقل:

النضر فى كتاب الزّرْع: الفَقْل التَّذْرِيه فى لغه أَهل اليمن،يقال: فَقَلُوا ما دِيسَ من كُدْسِهم و هو رفع الدِّقِّ بالمِفْقَله ،و هى المِذْراه،ثم نَثْرُه.و يقال:كانت أَرضُهم العامَ كثيره الفَقْل أَى الريْع،و قد أَفْقَلَت أَرضُهم إفْقالاً ;و الدِّقُّ:ما قد دِيسَ و لم يُذْرَ،قال:و هذا الحرف غريب.

فقحل:

فَقْحَل الرجلُ إذا أَسرع الغَضبَ فى غير موضعه.الفراء:رجل فُقْحُل سريع الغضب.

فكل:

الأَفْكَلُ ،على أَفْعَل:الرِّعْده،و لا يبنى منه فِعْل.التهذيب عن الليث و غيره: الأَفْكَل رِعْده تعلو الإِنسان و لا فعل له ;و أَنشد ابن برى: بعَيْشكِ هاتى فغَنِّى لنا،

و قال الأخطل: لَها بعد إِسْآدٍ مِراحٌ و أَفْكَل ابن الأعرابى: افْتَكَلَ فلان فى فِعْله افْتِكَالاً و احْتَفَل احْتِفالاً بمعنى واحد. و يقال:أَخذ فلاناً أَفْكَل إِذا أَخذته رِعْده فارتعد من بَرْد أَو خَوْف،و هو ينصرِف،فإِن سمَّيت به رجلاً لم تصرفه فى المعرفه للتعريف و وزن الفِعْل و صرفته فى النكره.و

١۶- فى الحديث :أَوحى الله تعالى إِلى البحر إِنّ موسى يضربك فأَطِعْه فبات و له أَفْكَل . أَى رِعْده،و هى تكون من البَرْد أَو الخوف،و همزته زائده ;و منه

١٧- حديث عائشه،رضى الله عنها :فأَخذنى أَفْكَل و ارتعدت من شده الغَيْره. و الأَفْكَل :اسم الأَفْوَه الأَوْدىّ لرِعْده كانت فيه.و الأَفْكَل :أَبو بطن من العرب يقال لبنيه الأَفَاكِل .و أَفْكَل :موضع ;قال الأَفوه: تمنَّى الحِماسُ أَن تزورَ بلادَنا، و تُدْرِك ثأْراً من رَغانا بِأَفْكَل (١).

فلل:

الفَلُّ :الثَّلْم فى السيف،و فى المحكم:الثَّلْم فى أَىّ شىء كان، فَلَّه يَفُلُّه فَلاًّ وَ فَلَّله فتفَلَّل و انفَلَّ و افْتَلَّ ;قال بعض الأَغْفال: لو تنطِح الكُنادِرَ العُضُلاَّ، فَضَّت شُؤونَ رأْسِه فافْتَلاَّ و

١٧- فى حديث أُمّ زَرْع :شَجَّكِ أَو فَلَّكِ أَو جَمَع كُلاًّ لَكِ.

الفلُّ :الكسر و الضرب،تقول:إِنها معه بين شجّ رأْس أَو كسر عُضو أَو جمع بينهما،و قيل:أَرادت بالفَلِّ الخصومه.و سيف فَلِيل مَفْلُول و أَفَلُّ أَى مُنْفَلُّ ;قال عنتره: و سَيْفى كالعَقِيقه،و هو كِمْعى، سِلاحى،لا أَفَلَّ و لا فُطارا و فُلولُه :ثُلَمُه،واحدها فَلٌّ ،و قد قيل: الفُلول مصدر،و الأَول أَصح.و التَّفْلِيل :تَفَلُّل فى حد السكين و فى غُرُوب الأَسْنان و فى السيف ;و أَنشد: بهِنَّ فُلُولٌ من قِراع الكَتائبِ و سيف أَفَلُّ بيِّنُ الفَلَل:ذو فُلول.و الفَلُّ ،بالفتح:واحد فُلُول السيف و هى كُسور فى حدِّه.و

١٧- فى حديث سيف الزبير :فيه فَلَّه فُلَّها يوم بدر. ; الفَلَّه الثَّلْمه فى السيف،و جمعها فُلُول ;و منه

١۶- حديث ابن عوف :و لا تَفُلُّوا المُدى بالاختلاف بينكم. ;المُدى جمع مُدْيه و هى السكين،كنى بفَلِّها عن النزاع و الشقاق.و

١٧- فى حديث عائشه تصف أَباها،رضى الله عنهما :و لا فَلُّوا له صَفاهً. أَى كَسَروا له حجراً،كَنَتْ به عن قوَّته فى الدِّين.و

١- فى حديث علىّ،رضى الله عنه :يَسْتَزِلّ لُبَك و يَسْتَفِلّ غَرْبَك. ;هو يستفعل من الفَلِّ الكسْرِ،و الغرب الحدُّ.و نَصِىٌّ مُفَلَّل إِذا أَصاب الحجاره فكسرته.و تَفَلَّلَتْ مَضاربه أَى تكسرت.و الفَلِيل :ناب البعير المتكسر،و فى الصحاح:إِذا انثلَم.و الفَلُّ :المنهزِمون.و فَلَّ القومَ يفُلُّهم فَلاًّ :هزمهم فانفَلُّوا و تَفَلَّلُوا .و هم قوم فَلٌّ :منهزمون،و الجمع فُلُول و فُلاَّل ;قال أَبو الحسن:لا يخلو من أَن يكون اسم جمع أَو مصدراً،فإِن كان اسم جمع فقياس واحده أَن يكون فالاً كشارِب و شَرْب،و يكون فالٌّ فاعلاً بمعنى مفعول لأَنه هو الذى فُلَّ ،و لا يلزم أَن يكون فُلولٌ جمعَ فَلٍّ بل هو جمع فالٍّ ،

١- ٣) .قوله [من رغانا] كذا بالأصل.

لأن جمع اسم الجمع نادِر كجمع الجمع،و أَمَّا فُلَّال فجمع فالٍ لا محاله،لأن فَعْلاً ليس مما يكسر على فُعَّال و إِن كان مصدراً فهو من باب نَسْج اليمين أَى أَنه فى معنى مفعول ;قال ابن سيده:هذا تفسير ما أَجمله أَهل اللغه.و الفَلُّ :الجماعه،و الجمع كالجمع،و هو الفَلِيل .و الفَلُّ :القوم المنهزمون و أَصله من الكسر،و انْفَلَّ سِنُّه ;و أَنشد: عُجَيِّز عارِضُها مُنْفَلُّ ، طَعامُها اللُّهْنهُ أَو أَقَلُّ و ثَغْر مُفَلَّل أَى مؤشَّر.و الفُلَّى :الكتيبه المُنْهزمه،و كذلك الفُرَّى،يقال:جاء فَلُّ القوم أَى منهزموهم،يستوى فيه الواحد و الجمع ;قال ابن برى:و منه قول الجعدى: و أَراه لم يُغادِر غير فَلّ أَى المَفْلول.و يقال:رجل فَلٌّ و قوم فَلٌّ ،و ربما قالوا فُلُول و فِلال .و فَلَلْت الجيش:هزمته،و فَلَّه يفُلُّه ،بالضم.يقال: فَلَّه فانْفَلَّ أَى كسره فانكسر.يقال:مَن فَلَّ ذلّ و من أُمِرَ فَلَّ .و

١٧- فى حديث الحجاج بن عِلاط :لعلّى أُصِيبُ من فَلِّ محمد و أَصحابه. ; الفَلُّ :القوم المنهزمون من الفَلِّ الكسر،و هو مصدر سمى به،أَراد لعلّى أَشترى مما أُصيب من غنائمهم عند الهزيمه.و

١٧- فى حديث عاتكه : فَلّ من القوم هارب. ;و فى قصيد كعب: أن يترك القِرْن إِلاَّ و هو مَفْلُولُ أَى مهزوم:و الفَلُّ :ما نَدَر من الشىء كسُبِحاله الذهب و بُراده الحديد و شَرَر النار،و الجمع كالجمع.و أَرض فَلٌّ و فِلٌّ :جَدْبه،و قيل:هى التى أَخطأَها المطر أَعواماً،و قيل:هى الأَرض التى لم تمطرَ بين أَرْضَين ممطورتين ;أَبو عبيده:هى الخَطِيطه فأَما الفِلُّ فالتى تمطَر و لا تُنبِت.قال أَبو حنيفه: أَفَلَّت الأَرض صارت فَلاًّ ;و أَنشد: و كم عسَفت من مَنْهَل مُتخاطِإٍ أَفَلَّ و أَقْوى،فالجِمَام طَوامِى غيره: الفِلُّ :الأَرض التى لم يصبها مطر.و أَرض فَلٌّ :لا شىء بها،و فَلاةٌ منه،و قيل: الفِلُّ الأَرض القفره،و الجمع كالواحد،و قد تكسَّر على أَفْلال .و أَفْلَلْنا أَى صرنا فى فَلٍّ من الأَرض.و أَفْلَلْنا :وطئنا أَرضاً فِلاًّ ;و قال عبد الله بن رواحه يصف العُزَّى و هى شجره كانت تُعبد: شَهِدْت،و لم أَكذِب،بأَنَّ محمداً أَى خالٍ من الخير،و يروى: و من دونها... أَى الصَّنَم المنصوب حوْل العُزَّى ;و قال آخر يصف إِبلاً: حَرَّقَها حَمْضُ بلادٍ فِلٍّ و غَثْمُ نَجْم غير مُسْتَقِلِّ، فما تكادُ نِيبُها تُوَلِّى الغثْم:شده الحر الذى يأْخذ بالنفَس.و قال ابن شميل: الفَلالِيُّ واحدته فِلِّيَّه و هى الأَرض التى لم يصبها مطر عامِها حتى يصيبها المطرُ من العام المقبل.و يقال:أَرض أَفْلال ;قال الراجز: مَرْتُ الصَّحارِى ذُو سُهُوبٍ أَفْلالْ و قال الفراء: أَفَلَّ الرجلُ صار بأَرض فَلٍّ لم يصبه

مطر ;قال الشاعر: أَفَلَّ و أَقْوَى،فهو طاوٍ،كأَنما يُجاوِبُ أَعْلى صَوتِه صوتُ مِعْوَل و أَفَلَّ الرجل:ذهب ماله،مأْخوذ من الأرض الفَلِّ.و اسْتَفَلَّ الشيءَ:أَخذ منه أَدنى جزء لعُسْره.و الاسْتِفْلال :أَن يُصيب من الموضع العَسِر شيئاً قليلاً من موضع طلَب حقٍّ أَو صِلَه فلا يَسْتَفِلّ إِلا شيئاً يسيراً.و الفَلِيله :الشعر المجتمع.المحكم: الفَلِيله و الفَلِيل الشعر المجتمع،فإِما أَن يكون من باب سَلَّه و سَلٍّ،و إِما أَن يكون من الجمع الذى لا يفارق واحده إِلا بالهاء ;قال الكميت: و مُطَّرِدِ الدِّماء،و حيث يُلْقى من الشَّعَر المضَفَّر كالفَلِيل قال ابن برى:و منه قول ابن مقبل: تَحَدَّرَ رَشْحاً لِيتُه و فَلائِلُه و قال ساعده بن جؤيه: و غُودِرَ ثاوِياً،و تَأَوَّبَتْه مُذرَّعةٌ،أُمَيْمُ،لها فَلِيلُ و

١٧- فى حديث معاويه :أَنه صَعِد المنبر و فى يده فَلِيله و طَريده. ; الفَلِيله :الكُبَّه من الشعر.و الفَلِيل :الليفُ،هذليه.و فَلَّ عنه عقله يَفِلُّ :ذهب ثم عاد.و الفُلْفُل ،بالضم (١):معروف لا ينبُت بأَرض العرب و قد كثر مجيئه فى كلامهم،و أَصل الكلمه فارسيه ;قال أَبو حنيفه:أَخبرنى من رأَى شجرَه فقال:شجره مثل شجر الرمَّان سواء،و بين الورَقتين منه شِمْراخان مَنْظومان،و الشِّمْراخ فى طول الأُصبع و هو أَخضر،فيجتنى ثم يُشَرُّ فى الظل فيسودّ و ينكمِش،و له شوك كشوك الرمان،و إِذا كان رطْباً رُبِّب بالماء و الملح حتى يُدْرِك ثم يؤكل كما تؤكل البُقول المُرَبَّبه على الموائد فيكون هاضُوماً،واحدته فُلْفُله ،و قد فَلْفَلَ الطعام و الشراب ;قال: (٢). كأَنَّ مَكاكِيَّ الجِواءِ،غُدَيَّةً، صُبِحْنَ سُلافاً من رَحيقٍ مُفَلْفَل ذكَّر على إِراده الشراب.و المُفَلْفَل :ضرب من الوَشْى عليه كصَعَارِير الفُلْفُل.و ثوب مُفَلْفَل إِذا كانت داراتُ وَشْيه تحكى استِداره الفُلْفُل و صِغَرَه.و خمرٌ مُفَلْفَل أُلقى فيه الفُلْفُل فهو يَحْذِى اللسانَ.و شرابٌ مُفَلْفَل أَى يلذَع لذْع الفُلْفُل.و تَفَلْفَل قادِمَتا الضَّرْع إِذا اسودَّت حَلَمَتاهما ;قال ابن مقبل: فمرَّتْ على أَطْراف هِرٍّ،عَشِيَّةً، لها تَوْأَبانِيَّانِ لم يَتَفَلْفَلا التَّوْأَبانِيَّان قادِمَتا الضرع.و الفُلْفُل :الخادم الكيِّس.و شعَر مُفَلْفَل إِذا اشتدَّت جُعودته.المحكم:و تَفَلْفَل شعر الأَسود اشتدَّت جُعودته،و ربما سمى ثمر البَرْوَقِ فُلْفُلاً تشبيهاً بهذا الفُلْفُل المتقدم ;قال: و انْتَفَضَ البَرْوَقُ سُودا فُلْفُله و من روى قِلْقِله فقد أَخطأَ،لأَن القِلْقِل ثمر شجر من العِضاه،و أَهل اليمن يسمون ثمر الغافِ فُلْفُلاً .

١- ١) .قوله [و الفُلْفُل بالضم إلخ] عباره القاموس:و الفُلْفُل كهدهد و زبرج حب هندى.

٢- ٢) .إمرؤ القيس فى معلقته.

و أَدِيم مُفَلْفَل :نَهَكه الدِّباغ.و

١- فی حدیث علیّ :قال عَبْد خَيرٍ إنه خرج وقت السحَر فأَسرعْت إِليه لأَسأَله عن وقت الوِتر فإِذا هو يتَفَلْفَل . ،و

١- فی روايه السُّلمی :خرج علينا علیٌّ و هو يتَفَلْفَل . ;قال ابن الأَثير:قال الخطابی يقال جاء فلان مُتَفَلْفِلًا إِذا جاء و المِسواك فی فِيه يَشُوصُه ;و يقال:جاءَ فلان يَتَفَلْفَلُ إِذا مشی مِشْيه المتبختر،و قيل:هو مُقارَبه الخُطی،و كلا التفسيرين محتمل للروايتين ;و قال القتيبی:لا أَعرف يتَفَلْفَلُ بمعنی يستاك،قال:و لعله يتَتَفَّلُ لأَن من استاك تَفَل.و قال النضر:جاء فلان مُتَفَلْفِلًا إِذا جاء يشُوص فاه بالسِّواك.و فَلْفَلَ إِذا استاك،و فَلْفَلَ إِذا تبختر،قال:و من خفيف هذا الباب فُلُ فی قولهم للرجل يا فُلُ ;قال الكميت: و جاءتْ حَوادِث فی مِثْلِها يُقال لمثلیَ:وَيْهاً فُلُ و للمرأَه:يا فُلَه .قال سيبويه:و أَما قول العرب يا فُلْ فإِنهم لم يجعلوه اسماً حذف منه شیء يثبت فيه فی غير النداء،و لكنهم بنوا الاسم علی حرفين و جعلوه بمنزله دَم ;قال:و الدليل علی أَنه ترخيم فُلان أَنه ليس أَحد يقول يا فُلْ،و هذا اسم اختص به النداء،و إِنما بُنی علی حرفين لأَن النداء موضع حذف و لم يجز فی غير النداء،لأَنه جعل اسماً لا يكون إِلا كنايه لمنادی نحو يا هَنَه و معناه يا رجل،و قد اضطر الشاعر فاستعمله فی غير النداء ;قال أَبو النجم: تَدافَعَ الشيبُ،و لم تقْتلِ فی لَجَّه،أَمْسِكْ فُلاناً عن فُلٍ فكسر اللام للقافيه ;الجوهری:قولهم فی النداء يا فُلُ مخففاً إِنما هو محذوف من يا فلان لا علی سبيل الترخيم،قال:و لو كان ترخيماً لقالوا يا فُلا.و

١٣- فی حديث القيامه :يقول الله تبارك و تعالی:أَی فُلْ أَ لم أُكْرِمْك و أُسَوِّدْك. ;معناه يا فُلان ;قال ابن الأَثير:و ليس ترخيماً لأَنه لا يقال إِلا بسكون اللام و لو كان ترخيماً لفتحوها أَو ضموها ;قال سيبويه:ليست ترخيماً و إِنما هی صِيغه ارتُجِلت فی باب النداء،و جاء أَيضاً فی غير النداء ;و قال الجوهری:ليس بترخيم فُلان و لكنها كلمه علی حِدَه،فبنو أَسَد يوقعونها علی الواحد و الاثنين و الجمع و المؤنث بلفظ واحد،و غيرهم يثنی و يجمع و يؤنث،و فُلان و فُلانه كنايه عن الذكر و الأُنثی من الناس،فإِن كنيت بهما عن غير الناس قلت الفُلان و الفُلانه،قال:و قال قوم إِنه ترخيم فُلان،فحذفت النون للترْخيم و الأَلف لسكونها،و تفتح اللام و تضم علی مذهبی الترخيم.و

١٦- فی حديث أُسامه فی الوالی الجائر :يُلْقَی فی النار فَتَنْدَلِق أَقْتابه فيقال له أَی فُل أَين ما كنت تصف ؟.

فنل:

التهذيب فی الثلاثی:ابن الأَعرابی يقال لرقبه الفِيل الفِنْثِل .و قال الفراء: الفِنْثل ،بالهمز،المرأَه القصيره.

فنجل:

الفَنْجَله و الفَنْجَلی :مِشْيه ضعيفه.ابن الأَعرابی: الفَنْجَله أَن يمشی مُفَاجًّا،و قد فَنْجَلَ .و الفَنْجَلَه أَيضاً:تباعُد ما بين الساقين و القدَمين.و الفَنْجَل من الرجال:الأَفْحَج.و رجل فَنْجَل :و هو المتباعد الفخذين الشديد الفَحَج ;و أَنشد: أَللهُ أَعْطانِيك غيرَ أَحْدَلا، و لا أَصَكّ أَو أَفَجَّ فَنْجَلا و الفُنْجُل :عَناق الأَرض.

فهل:

أَنت فى الضَّلالِ ابنُ فَهْلَلَ ;و فَهْلَلُ ،عن يعقوب،لا ينصرف،و هو الذى لا يُعرَف.الجوهرى:

ص :۵۳۳

هو الضَّلالُ بنُ فَهْلَلَ غير مصروف من أَسماء الباطل مثل تَهْلَل

فول:

الفُول :حَبٌّ كالحِمَّص،و أَهل الشام يسمون الفُول البَاقِلاَّ،الواحده فُولَه ;حكاه سيبويه و خص بعضهم به اليابِس.و

١٧- فى حديث عمر :أَنه سأَل المفقود ما كان طعام الجن ؟قال: الفُول . ;هو الباقِلاَّ،و الله أَعلم.

فوفل:

قال أَبو حنيفه: الفُوفَل ثمر نخله و هو صلْب كأَنه عود خشب ;و قال مره:شجر الفُوفل نخله مثل نخله النارَجِيل تحمل كَبائس فيها الفُوفل أَمثال التمر.

فيل:

الفِيل :معروف،و الجمع أَفْيال و فُيُول و فِيَله ;قال ابن السكيت:و لا تقل أَفْيِله،و الأُنثى، فِيله ،و صاحبها فَيَّال (١)قال سيبويه:يجوز أَن يكون أَصل فِيل فُعْلاً ـ فكسر من أَجل الياء كما قالوا أَبيض و بِيض ;قال الأَخفش:هذا لا يكون فى الواحد إِنما يكون فى الجمع ;و قال ابن سيده:قال سيبويه يجوز أَن يكون فِيل فِعْلاً و فُعْلاً فيكون أَفْيال ،إِذا كان فُعْلاً،بمنزله الأَجناد و الأَجْحار،و يكون الفُيُول بمنزله الخِرَجَه (٢)يعنى جمع خُرْج.و ليله مثل لون الفِيل أَى سَوْداء لا ـ يهتدى لها،و أَلوان الفِيَله كذلك.و اسْتَفْيَل الجملُ:صار كالفِيل ;حكاه ابن جنى فى باب اسْتَحْوذ و أَخواته ;و أَنشد لأَبى النجم: يريد عَيَنَىْ مُصْعَب مُسْتَفْيِل و التَفَيُّل :زياده الشباب و مُهْكَته ;قال الشاعر: حتى إِذا ما حانَ من تَفَيُّله و قال العجاج: كلّ جُلالٍ يَمْلأُ المُحَبَّلا عجَنَّس قَرْم،إِذا تَفَيَّلا قال: تَفَيَّل إِذا سمن كأَنه فِيل.و رجل فَيِّل اللحم:كثيره،و بعضهم يهمزه فيقول فَيْئِل،على فَيْعِل.و تَفَيَّلَ النبات:اكْتَهَل ;عن ثعلب.و فَالَ رأْيُه يَفِيل فَيْلُولَه :أَخْطأَ و ضَعُف.و يقال:ما كنت أُحب أَن يرى فى رأْيك فِيَاله .و رجل فِيلُ الرأْى أَى ضعيف الرأْى ;قال الكميت: بنى رَبِّ الجَواد،فلا ـ تَفِيلوا ، فما أَنتم،فنَعْذِرَكُم، لفِيل و قال جرير: رأَيتُك يا أُخَيْطِل،إِذْ جَرَيْنا و جُرِّبَتِ الفِراسَهُ،كنتَ فَالا و تَفَيَّلَ :كَفال.و فَيَّلَ رأْيَه:قَبَّحه و خطَّأَه ;و قال أُميه بن أَبى عائذ: فَلَوْ غَيْرَها،من وُلْد كَعْب بن كاهِلٍ، مدحْتَ بقول صادق،لم تُفَيَّلِ فإِنه أَراد:لم يفيَّل رأْيُك،و فى هذا دليل على أَن المضاف إِذا حذف رفِض حكمه،و صارت المعامله إِلى ما صرت إِليه و حصلت عليه،أَ لا ـ ترى أَنه ترك حرف المضارعه المؤذن بالغَيْبه،و هو الياء،و عدل إِلى الخطاب البته فقال تُفَيَّل ،بالتاء،أَى لم تفيَّل أَنت ؟و مثله بيت الكتاب:

١- ١) .قوله [و صاحبها فَيَّال] مثله فى القاموس،و كتب عليه هكذا فى النسخ و الأَصوب و صاحبه كما فى الشرح.

٢- ٢) .قوله [و يكون الفُيُول بمنزله الخرجه] هكذا فى الأصل و لعله محرف،و الأصل:و يكون الفِيله بمنزله الخرجه أو أن فى الكلام سقطاً.

أَولئك أَولَى من يَهودَ بِمِدْحَه،

إِذا أَنتَ يوماً قلتَها لم تُفَنَّد

أَى يفنَّد رأْيُك. قال أَبو عبيده: الفَائِل من المتفرِّسين الذى يظن و يخطىء،قال:و لا يعد فَائِلاً حتى ينظر إِلى الفَرس فى حالاته كلها و يتفرَّس فيه،فإِن أَخطأَ بعد ذلك فهو فارِس غير فَائِل .و رجل فِيلُ الرأْى و الفِراسه و فالُهُ و فَيِّله و فَيْلُه إِذا كان ضعيفاً،و الجمع أَفْيال .و رجل فالٌ أَى ضعيف الرأْى مخطئ الفِراسه،و قد فَالَ الرأْىُ يَفِيلُ فُيُوله .و فَيَّلَ رأْيَه تَفْيِيلاً ـ أَى ضعَّفه،فهو فَيِّلُ الرأْى.قال ابن برى:يقال فَالَ الرجل يَفِيل فُيُولاً ـ و فَياله و فِياله ;قال أُفْنُون التَّغلَبى: فَالُوا علىَّ،و لم أَملِك فَيالَتهم ، حتى انتَحَيْت على الأَرْساغ و القُنَنِ و

١- فى حديث على يصف أَبا بكر،رضى الله عنهما :كنتَ للدِّين يَعْسوباً أَوَّلاً ـ حين نفَر الناس عنه و آخراً حين فَيَّلوا ،و يروى فَشِلوا!. ،أَى حين فال رأْيُهُم فلم يَسْتبينوا الحق.يقال: فَالَ الرجل فى رأْيه و فَيَّلَ إِذا لم يصِب فيه،و رجل فَائِل الرأْى و فَالُه و فَيِّله ;و

١- فى حديثه الآخر :إِنْ تَمَّموا على فِياله [فَيَاله] هذا الرأْى انقطع نِظام المسلمين. ;المحكم:و فى رأْيه فَياله و فِياله و فُيُوله .و المُفايَله و الفِيَال و الفَيَال لُعْبه للصبيان،و قيل:لعبه لفِتيان الأَعراب بالتراب يَحْبَؤُون الشىء فى التراب ثم يقسِمونه بقسمين ثم يقول الخابئ لصاحبه:فى أَى القسمين هو ؟فإِذا أَخطأَ قال له:فال رأْيُك ;قال طرفه: يَشُقُّ حَبَابَ الماءِ حَيْزُومها بها، كما قَسَمَ التُّرْبَ المُفايِلُ باليَدِ قال الليث:يقال فَيَال و فِيَال ،فمن فتح الفاء جعله اسماً،و من كسرها جعله مصدراً ;و قال غيره:يقال لهذه اللعبه الطُّبَن و السُّدَّر ;و أَنشد ابن الأَعرابى: يَبِتْنَ يَلْعَبْنَ حَوالَىَّ الطُّبَنْ قال ابن برى:و الفِئال من الفأْل بالظفر،و من لم يهمز جعله من فَالَ رأْيُه إِذا لم يظفَر،قال:و ذكره النحاس فقال الفِيَال من المُفَايَلَه و لم يقل من المُفاءله ;و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: من الناس أَقوامٌ،إِذا صادَفوا الغِنَى تَوَلَّوْا،و فَالوا للصديق و فَخَّموا يجوز أَن يكون فالُوا تعظَّمُوا و تَفاخموا فصاروا كالفِيَله،أَو تجهَّموا للصديق لأَن الفِيل جَهْم،أَو فالَتْ آراؤهم فى إِكرامه و تقريبه و مَعُونته على الدهر فلم يكرموه و لا أَعانوه.و الفَائِل :اللحمُ الذى على خُرْب الوَرِك،و قيل:هو عِرْق ;قال الجوهرى:و كان بعضهم يجعل الفَائِل عِرْقاً فى الفخذ ;قال هميان: كأَنما يَبْجَعُ عِرْقا أَبُيِضهْ، و مُلْتَقى فائله و أُبُضِهْ و قال الأَصمعى فى كتاب الفَرس:فى الورِك الخُرْبه و هى نقره فيها لحم لا ـ عظم فيها،و فى تلك النقره الفائل ،قال:و ليس بين تلك النقره و بين الجوف عظم إِنما هو جلد و لحم،و قيل: الفَائِلان مُضَيْغَتان من لحم أَسفلهما على الصَّلَوَيْن من لَدُن أَدْنَى الحَجَبَتَيْنِ إِلى العَجْب،مُكْتَنِفتا العُصْعُص منحدِرتان فى جانبى الفخذين ;و احتجوا بقول الأَعشى: قد نَخْضِبُ العيرَ من مَكْنون فائِله ، و قد يَشِيطُ على أَرْماحِنا البَطَل

قالوا:فلم يجعله مَكْنوناً إلا و هو عِرْق،قال الأَوَّلون:بل أَغاب اللسان فى أَقْصى اللحم،و لو كان عِرْقاً ما قال أَشْرَفَت الحَجَبَتان عليه،و يقال:المَكْنون هنا الدَّمُ ;قال الجوهرى:مَكْنون الفَائِل دَمُه،و أَراد إِنَّا حُذاق بالطَّعْن فى الفائل،و ذلك أَن الفارس إِذا حَذَق الطعن قصد الخُرْبَةَ لأَنه ليس دون الجَوف عظم،و مَكْنون فائله دمُه الذى قد كُنَّ فيه.و الفَالُ :لغه فى الفَائِل ;قال إمرؤ القيس: و لم أَشْهَدِ الخَيْل المُغِيره،بالضُّحَى، أَراد على الفَائِل فقلَب،و هو عِرْق فى الفخذين يكون فى خُرْبه الوَرِك ينحدِر فى الرِّجْل،و الله أَعلم.

فصل القاف

قبل:

الجوهرى: قَبْلُ نقيض بَعْد.ابن سيده: قَبْل عقيب بَعْد،يقال:افعله قَبْل و بَعْد،و هو مبنى على الضم إِلا أَن يُضاف أو ينكّر،و سمع الكسائى: للَّه الأَمر من قَبْلِ و من بَعْدِ ،فحذف و لم يَبْن،و قد تقدم القول عليه فى بَعْد،و حكى سيبويه:افعله قَبْلاً و بَعداً و جئتك من قَبْلِ و من بَعْدٍ،قال اللحيانى:و قال بعضهم ما هو بالذى لا قَبْل له و ما هو بالذى لا بَعْد له.و قوله تعالى: وَ إِنْ كانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ،مذهب الأَخفش و غيره من البصريين فى تَكْرير قبل أَنه على التوكيد،و المعنى و إِن كانوا من قَبْلِ تنزيل المطر لَمُبْلِسِين،و قال قطرب:إِن قَبْل الأُولى للتنزيل و قَبْل الثانيه للمطر،و قال الزجاج:القول قول الأَخفش لأَن تنزيل المطر بمعنى المطر إِذ لا يكون إِلاَّ به،كما قال: مَشَيْنَ،كما اهتزَّت رِماحٌ تسفَّهَتْ أَعالِيَها مَرُّ الرِّياحِ النَّواسِم فالرِّياح لا تُعرف إِلا بمرورها فكأَنه قال:تسفَّهت الرياحُ النَّواسِمُ أَعاليَها.الأَزهرى عن الليث: قَبْل عَقِيب بَعْد،و إِذا أَفردوا قالوا هو من قَبْلُ و هو من بَعْدُ،قال:و قال الخليل قبلُ و بعدُ رفعا بلا تنوين لأَنهما غائبان،و هما مثل قولك ما رأَيت مثلَه قَطُّ،فإِذا أَضفتَه إِلى شىء نصبت إذا وقع موقع الصفه كقولك جاءنا قَبْلَ عبدِ اللَّه،و هو قَبْلَ زيد قادِم،فإِذا أَوقَعْتَ عليه من صار فى حدِّ الأَسماء كقولك من قبلِ زيد،فصارت من صفةً،و خفِض قبلُ لأَن مِنْ مِنْ حروف الخفض،و إِنما صار قبلُ مُنْقاداً لمِن و تحوَّل من وصْفِيَّتِه إِلى الاسميه لأَنه لا يجتمع صِفتان،و غلبه مِنْ لأَن مِن صار فى صدر الكلام فغلب.و

١٦- فى الحديث :نسأَلك من خير هذا اليوم و خيرِ ما قَبْله و خير ما بعدَه و نعوذ بك من شر هذا اليوم و شر ما قَبْله و شر ما بعده. ،سؤالُه خيرَ زمان مضَى هو قبول الحسنه التى قدَّمها فيه،و الاستعاذهُ منه هو طلب العفو عن ذنب قارَفَه فيه،و الوقتُ و إِن مضى فتَبِعَتُه باقيه.و القُبْل و القُبُل من كل شىء:نقيض الدُّبْر و الدُّبُر،و جمعه أَقْبال ،عن أَبى زيد.و قُبُل المرأَه:فرجُها،و فى المحكم:و القُبُل فرج المرأَه.و

١٧- فى حديث ابن جريج :قلت لعطاءٍ مُحرِمٌ قبَض على قُبُل امرأَته فقال إِذا وَغَل إِلى ما هنالك فعليه دَمٌ. ، القُبُل ،بضمتين:خلاف الدُّبُر و هو الفرج من الذكر و الأُنثى،و قيل:

هو للأنثى خاصه،و وَغَل إذا دخل.و لَقِيته من قُبُلٍ و من دُبُرٍ و من قُبْلٍ و من دُبْرٍ و من قُبُلُ و من دُبُرُ و من قُبَلَ و من دُبَرَ،و قد قرىء: إن كان قميصه قد من قبل و من دبر ، (۱)بالتثقيل،و من قُبْلٍ و من دُبْرٍ.و وقع السهم بقُبْل الهدَف و بدُبْره أَى من مقدَّمه و من مؤَخَّره.الفراء قال:لَقِيته من ذى قَبَلٍ و قِبَل و من ذى عَوَض و عِوَض و من ذى أُنُفٍ أى فيما يستقبَل.و العرب تقول:ما أَنت لهم فى قِبَال و لا دِبَار أى لا يكترثون لك،قال الشاعر: و ما أَنْتَ،إنْ غَضِبَتْ عامِر، لها فى قِبَالٍ و لا فى دِبَار الجوهرى:و يقال ما له قِبْله و لا دِبْره إذا لم يهتد لجهه أَمره.و ما لكلامه قِبْله أَى جهه.و يقال:فلان جلس قُبالته أى تُجاهه،و هو اسم يكون ظرفاً.و القابله :الليله المُقْبِله،و قد قَبِلَ و أَقْبَلَ بمعنى.يقال:عامٌ قابِل أَى مُقْبِل.و قَبَلَ الشىءُ و أَقْبَلَ :ضد دَبَر و أَدْبَرَ قَبْلاً و قُبلاً .و قَبَلْتُ بفلان و قَبِلْتُ به قَبَالهً فأنا به قَبِيل أَى كفيل.و قَبَلَتِ الريحُ قُبولاً و قُبُلنا :أصابنا ريح القَبُول،و أَقْبَلْنا :صِرْنا فيها.و قَبَلَتِ المكانَ:استقبلتْه.و قَبَلْتُ النعلَ و أَقْبَلْتها :جعلت لها قِبالاً.و قَبِلْتُ الهديةَ قَبُولاً ،و كذلك قَبِلْتُ الخبرَ:صدَّقته.و قَبِلَت القَابله الولدَ قِبالهً ،و قَبِلَ الدَّلْوَ من المُسْتقى،و قَبَلَتِ العينُ و قَبِلَت قَبَلاً ،و عام قَابِل خلاف دابِر،و عام قَابِل :مُقبل،و كذلك ليله قابله ،و لا فعل لهما (۲).و ما له فى هذا الأَمر قِبْله و لا دِبْره أَى وِجْهه،عن اللحيانى.و القُبْل :الوَجْه.يقال:كيف أَنت إذا أُقْبِل قُبْلك ؟و هو يكون اسماً و ظرفاً،فإذا جعلته اسماً رفعته،و إن جعلته ظرفاً نصبته.التهذيب:و القُبْل إقبالك على الإنسان كأَنك لا تريد غيره،تقول:كيف أَنت لو أَقبلت قُبَلَك ؟و جاء رجل إلى الخليل فسأَله عن قول العرب:كيف أَنت لو أُقْبِل قُبْلُك ؟فقال أَراه مرفوعاً لأَنه اسم و ليس بمصدر كالقَصْد و النَّحْو إنما هو كيف لو أَنت استُقْبل وَجْهك بما تكره.الجوهرى:و قولهم إذًا أُقْبِلُ قُبْلَك أَى أَقصِد قَصْدك و أَتوجه نحوَك.و كان ذلك فى قُبْل الشتاء و فى قُبْل الصيف أَى فى أَوله.و

۱۶- فى الحديث :طلقوا النساء لقُبْل عدَّتهنَّ،و فى روايه:فى قُبْلِ طُهرهنَّ. أَى فى إقباله و أَوَّله،و حين يمكنها الدخول فى العدَّه و الشروع فيها فتكون لها محسوبه،و ذلك فى حاله الطُّهر.و أَقْبَلَ عليه بوجهه،و الاستقبال :ضدُّ الاستدبار.و اسْتَقْبَلَ الشىءَ و قَابَلَهُ :حاذاه بوجهه.و أَفْعَلُ ذلك من ذى قِبَل [قَبَل] أَى فيما أَسْتَقْبِل.و افْعَلْ ذلك من ذى قِبَل [قَبَل] أَى فيما تستقبل.و يقال:فلان قُبالَتى أَى مستقبَلى.و

۱۴- قوله،صلى اللّه عليه و سلم :لا تَسْتَقْبِلوا الشهرَ استقبالاً . ،يقول:لا تقدَّموا رمضان بصيامٍ قبلَه،و هو

۱۴- قوله :و لا تَصِلوا رمضان بيوم

۱- ۳) .قوله[و قد قرىء إِنْ كانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ و مِنْ دُبُرٍ] فى حاشيه زاده على تفسير البيضاوى:قرأهما الجمهور بضمتين و بالجر و التنوين بمعنى من خلفه و من قدامه،و قرىء فى الشواذ بثلاث ضمات من غير تنوين و هو مبنى على الضم لأنه قطع عن الإضافه،و قرىء من قبل و من دبر بالفتح بجعلهما علمين للجهتين و منعهما من الصرف للعلميه و التأنيث،و قرىء من قبل و من دبر بسكون العين تخفيفاً،ثم إن من قرأ بسكون العين منهم من قرأ بالجر و التنوين على الأصل،و منهم من جعلها كقبل و بعد فى البناء على الضم.

۲- ۴) .قوله[و لا فعل لهما]تقدم له أن فعلهما قَبَلَ كنَصَرَ و أَقْبَلَ و مثله فى القاموس و المصباح.

من شعبان. و رأيته قَبلاً و قُبُلاً و قُبلاً و قِبلاً و قَبَلِيًّا و قَبيلاً أَى مُقابَله و عِيَاناً.و

۱۶- فى حديث آدم،على نبينا و عليه الصلاه و السلام :أَن اللَّه خلقه بيده ثم سَوَّاه قِبَلاً ،و فى روايه:أَن اللَّه كلَّمه قِبَلاً . أَى عِياناً و مُقابَله لا من وراء حجاب،و من غير أَن يولِّىَ أَمرَه أَو كلامه أَحداً من ملائكته،و رأَيت الهلال قَبلاً كذلك،و قال اللحيانى: القَبَل ،بالفتح،أَن ترى الهلال أَول ما يُرى و لم يُرَ قَبْل ذلك،و كذلك كل شىء أَول ما يرى فهو قَبَل .الأَصمعى: الأَقْبال ما استقبلك من مُشرِف،الواحد قَبَل ،قال:و القَبَل أَن يُرى الهلال أَول ما يُرَى و لم يُرَ قبل ذلك.ابن الأَعرابى:قال رجل من بنى ربيعه بن مالك:إِن الحق بِقَبَل ،فمن تعدَّاه ظَلم،و من قصر عنه عجز،و من انتهى إِليه اكتفى،قال: بقَبَل أَى يتَّضح لك حيث تراه،و هو مثل قولهم:إِن الحق عارِى.و

۱۶- فى حديث أَشراط الساعه :و أَن يُرَى الهلال قَبلاً. أَى يُرَى ساعه ما يطلُع لعظمه و وضُوحه من غير أَن يُتَطلَّب،و هو بفتح القاف و الباء.الزجاج:كل ما عاينته قلتَ فيه أَتانى قَبلاً أَى مُعاينه،و كل ما استقبلك فهو قَبَل ،و تقول:لا أُكلمك إِلى عشر من ذى قَبَل و قِبَل ،فمعنى قِبَل إِلى عشر مما تُشاهده من الأَيام،و معنى قَبَل إِلى عشر يَستقبلنا،.و قال الجوهرى:أَى فيما أَستأْنف.و قَبَّح اللَّه منه ما قَبِل و ما دَبَر،و بعضهم لا يقول منه فَعَل.و الإِقْبال :نقيض الإِدْبار،قالت الخنساء: تَرْتَعُ ما غَفَلَتْ حتى إِذا ادَّكَرَتْ، فإِنما هى إِقْبالٌ و إِدْبارُ قال سيبويه:جعلُها الإِقْبالَ و الإِدْبارَ على سعه الكلام،قال ابن جنى:الأَحسن فى هذا أَن يقول كأَنها خلقت من الإِقبال و الإِدْبار لا على أَن يكون من باب حذف المضاف أَى هى ذاتُ إِقبال و إِدبار،و قد ذكر تعليله فى قوله عز و جل: خُلِقَ الْإِنْسانُ مِنْ عَجَلٍ .و قد أَقْبَلَ إِقْبالاً و قَبلاً ،عن كراع و اللحيانى،و الصحيح أَن القَبْل الاسم،و الإِقْبال المصدر.و قَبَلَ على الشىء و أَقْبَلَ :لزمه و أَخذ فيه.و أَقْبَلَتِ الأَرض بالنبات:جاءت به.و رجل مُقابَل مُدابَر:محض من أبويه،و قيل:رجل مُقابَل و مُدابَر إِذا كان كريم الطَّرَفين من قِبَل أَبيه و أُمِّه.و قال اللحيانى: المُقَابَل الكريم من كلا طرَفيه،و قيل: مُقابَل كريم النسَب من قِبَل أَبويه و قد قُوبِلَ ،و قال: إِن كنت فى بكْرٍ تَمُتُّ خُؤُولةً، فأَنا المُقابَلُ فى ذوى الأَعْمام و يقال:هذا جارى مُقابِلى و مُدابِرى،و أَنشد: حَمَتْك نفسِى مَعَ جاراتى، مُقابِلاتى و مُدابِراتى و ناقه مُقابَله مُدابَره و ذات إِقْباله و إِدْباره و إِقْبال و إِدْبار،عن اللحيانى،إِذا شُقَّ مقدَّم أُذُنها و مؤخَّرها و فُتِلت كأَنها زَنَمَه،و كذلك الشاه،و قيل: الإِقْباله و الإِدْباره أَن تُشقَّ الأُذُن ثم تُفْتَل،فإِذا أُقبل به فهو الإِقْباله و إِذا أُدْبِر به فهو الإِدْباره،و الجلده المُعلَّقه أَيضاً هى الإِقْباله و الإِدْباره،و يقال لها القِبَال و الدِّبارُ،و قيل: المُقابَله الناقه التى تُقرَض قَرْضةٌ من مقدَّم أُذنها مما يلى وجهها،حكاه ابن الأَعرابى.و قال اللحيانى:شاه مُقَابَله و مُدابَره و ناقه مُقَابَله و مُدابَره، فالمُقَابَله التى تُقرَض أُذنها من قِبَل وجهها،و المُدابَره التى تُقرَض أُذنها من

قِبَل قَفاها.و

۱۴- فی حدیث النبی،صلی اللّه علیه و سلم :أنه نهی أَن یُضَحَّی بشَرْقاء أَو خَرْقاء أَو مُقابَله أَو مُدابَره. ،قال الأَصمعی: المُقابَله أَن یقطع من طرف أُذنها شیء ثم یترک معلَّقاً لا یَبین کأَنه زنَمَه،و المُدابَره أَن یفعل ذلک بمؤَخَّر الأُذُن من الشاه،قال الأَصمعی: (۱)و کذلک إِن کان ذلک من الأُذن أَیضاً فهی مُقابَله و مُدابَره بعد أَن یکون قد قطع.الجوهری:شاه مُقابَله قطعتْ من أُذنها قطعه لم تَبِن فترکت معلَّقه من قُدُم،فإِن کانت من أُخُر فهی مُدابَره،و اسم تلک السِّمَه القُبْله و الإِقْباله .أَبو الهیثم: قَبَلْت الشیء و دَبَرْته إِذا استقبلتَه أَو استَدْبرته،و قُبُل عام و دُبْر عام،فالدابر المُوَلّی الذی لا یرجع،و القابِل المستقبَل.و الدابِرُ من السِّهام:الذی خرج من الرمیه. و عام قابِل أَی مُقْبِل.و القَابله :اللیله المُقْبِله،و کذلک العام القَابِل ،و لا یقولون فَعَل یَفْعُل،و قول العجاج یصف قَطاه قطعت فلاه: و مَهْمَهٍ تمسی قَطاهُ نُسَّسا قوله من القَابِلَتین یعنی اللیله التی لم تأْت بعد،و قال رَوابعاً و بعد رِبْع خمساً،فإِن بنی علی الخِمْس فالقَابِلَتان السادسه و السابعه،و إِن بنی علی الرِّبْع فالقابِلتان الخامسه و السادسه،و إِنما القابله واحده،فلما کانت اللیله التی هو فیها و التی لم تأْت بعد غلَّب الاسم الأَشنع (۲)و قال القابِلَتین کما قال: لنا قَمَراها و النجومُ الطَّوالِعُ فغلَّب القمر علی الشمس.و ما یعرف قَبِیلاً من دَبِیر:یرید القُبُل و الدُّبُر،و قیل: القَبِیل طاعه الرب تعالی،و الدَّبِیر معصیته،و قیل:معناه لا یعرف الأَمر مُقبِلاً و لا مُدْبِراً،و قیل:هو ما أَقبلت به المرأَه من غَزْلها حین تَفْتِله و أَدْبَرت،و قیل: القَبِیل من الفَتْل ما أُقبِل به علی الصدْر و الدَّبِیر ما أُدْبِرَ به عنه،و قیل: القَبِیل باطِن الفَتْل و الدَّبِیر ظاهره،و قیل: القَبِیل و الدَّبِیر فی فَتْل الحبل، فالقَبِیل الفَتْل الأَوَّل الذی علیه العامه،و الدَّبِیر الفَتْل الآخر،و بعضهم یقول: القَبِیل فی قُوی الحبل کلُّ قوه علی قُوَّه،وجهُها الداخل قَبِیل و الخارج دَبِیر،و قیل: القَبِیل ما أَقبل به الفاتِل إِلی حِقْوِه،و الدَّبِیر ما أَدْبَر به الفاتِل إِلی رکبته،و قال المفضل: القَبِیل فَوْز الْقِدح فی القِمار،و الدَّبِیر خَیْبه القِدْح،و قال جماعه من الأَعراب: القَبِیل أَن یکون رأْس ضِمْن النَّعْل إِلی الإِبهام،و الدَّبِیر أَنْ یکون رأْس الضِّمْن إِلی الخِنْصَر،المحکم:و قیل القَبِیل أَسفل الأُذُن و الدَّبِیر أَعلاها،و قیل: القَبِیل القُطْن و الدَّبِیر الکَتَّان،و قیل:ما یعرف مَن یُقبِل علیه، (۳)و قیل:ما یعرف نسَب أُمِّه من نسَب أَبیه،و الجمع من کل ذلک قُبُل و دُبُر.و ما یعرف ما قَبِیلُ هذا الأَمر من دَبِیره و ما قِبَالُه من دِبارِه،و قال ابن الأَعرابی فی قول الأَعشی: أَخو الحرب لا ضَرَعٌ واهِن، و لم ینتعِل بقِبالٍ خَدِم (۴)

۱- ۱) .قوله[قال الأَصمعی و کذلک إلی قوله قد قطع]هکذا فی الأَصل.

۲- ۲) .قوله[:الاسم الأَشنع] هکذا فی الأصل.

۳- ۳) .قوله[ما یعرف من یقبل علیه]هکذا فی الأصل.

۴- ۴) .قوله[بقِبَال خدم]هکذا فی الأصل.

قال: القِبَال الزِّمام،قال:و هـذا كما تقول هو ثابت الغَـدَر عند الجَدَل و الحُجَج و الكَلام و القِتال أَى ليس بضـعيف.و أَقْبَلَ :نقيضُ أَدْبَر.و يقال: أَقْبَلَ مُقْبَلاً مثل أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ .و

١٧- فى حديث الحسن :أَنه سئل عن مُقْبَلِه من العِراق.

المُقْبَل ،بضم الميم و فتح الباء:مصـدر أَقْبَلَ يُقْبِلُ إذا قـدم.و قـد أَقْبَلَ الرجلَ و أَدْبَره.و أَقْبَلَ به و أَدبر فما وجـدَ عنـده خيراً.و قَبِلَ الشـىءَ قَبُولاً ـ و قُبُولاً ،و الأَخيره عن ابن الأَعرابى،و تَقَبَّلَه ،كِلاهما:أَخـذه.و اللَّه عز و جل يَقْبَلُ الأَعمال من عباده و عنهم و يَتَقَبَّلها .و فى التنزيل العزيز. أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا ،

١٦- قـال الزجـاج :و يروى أَنهـا نزلت فى أَبى بكر،رضـى الله عنه!. و قـال اللحيانى: قَبِلْت الهـديةَ أَقْبَلُها قَبُولاً و قُبُولاً .و يقال:عليه قَبُول إذا كـانت العين تَقْبَله،و على قَبـولٍ أَى تقْبَله العين.ابن الأَـعرابى:يقـال قَبِلته قَبُولاً ـ و قُبُولاً ـ ،و على وجهه قَبُول لا ـ غير،و قَبِلَه بقَبُول حَسَن،و كـذلك تقبَّله بقَبُول أَيضـاً.و فى التنزيـل العزيز: فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ ،و لم يقل بتقبُّل،قال الزجاج:الأَصل فى العربيه تَقَبَّلها ربهـا بقَبُـول حسَن أَى بتقبُّل حسَن،و لكن قَبُولاً ـ محمول على قوله قَبِلَهـا قَبُولاً ـ حسَـناً،يقـال: قَبِلْت الشـىءَ قَبُولاً ـ إذا رَضِـيته،و تَقَبَّلْت الشـىءَ و قَبِلْتـه قَبُولاً ـ ،بفتـح القـاف،و هـو مصـدر شـاذ،و حكى اليزيـدى عـن أَبى عمرو بـن العلاء: القَبُـول ،بالفتـح،مصـدر،قـال:و لـم أَسـمع غيره.قـال ابـن برى:و قـد جاء الوَضُـوء و الطَّهُـور و الوَلُـوع و الوَقُـود و عِـدَّتُها مع القَبُـول خمسه،يقال:على فلان قَبُول إذا قَبِلَتْه النفس،و

١٦- فى الحـديث :ثم يُوضَع له القَبُول فى الأَرض. و هو بفتـح القاف المحبه و الرِّضا بالشـىء و مَيْلُ النفس إِليه.و تَقَبَّله النعيم:بدَا عليه و استبان فيه،قال الأَخطل: لَدْن تَقَبَّله النَّعيم،كأَنما مُسِحَتْ تَرائبُه بماء مُذهَب و أَقْبَله و أَقْبَلَ به إذا راوده على الأَمر فلم يَقْبَله.و قَايَلَ الشـىء بالشـىء مُقَـابَلَةً و قِبالاً ـ :عـارضه.الليث:إذا ضـممت شـيئاً إِلى شـىء قلتَ قـابَلْتُه به،و مُقـابَله الكتـاب بالكتاب و قِبالُه به:مُعارَضته.و تَقَابَلَ القومُ:استقبل بعضهم بعضاً.و قوله تعالى فى وصف أَهل الجنه: إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ،

١٦- جـاء فى التفسـير :أَنه لا ـ ينظر بعضـهم فى أَقْفـاء بعض. و أَقْبَلَه الشـىء:قـابَله به.و أَقْبَلْنـاهم الرِّمـاح،و أَقْبَلَ إِبلَه أَفواه الوادى و اسْتَقْبَلَها إِيـاه و قـد قَبَلْتُه تَقْبُله قُبولاً ـ ،و كـذلك أَقبلْنا الرِّماحَ نحو القوم.و أَقْبَلَ الإِبلَ الطريقَ:أَسلكها إِياه.أَبو زيـد: قَبَلَت الماشـيه الوادى تَقْبُلُه و أَقْبَلْتُها أَنا إِياه،قال:و سـمعت العرب تقول انزِل بقَابِل هذا الجبل أَى بما استقبلك من أَقباله و قَوابِله.و أَقْبَلْتُه الشـىءَ أَى جعلتُه يَلى قُبالَته.يقـال: أَقْبَلْنا الرماح نحو القوم.و قَبَلَتِ الماشـيةُ الوادىَ: اسـتَقْبَلَتْه ،و أَقبلْتُها إِياه،فيتعـدَّى إِلى مفعول،و منه قول عامر بن الطفيل: فلأَبْغِيَنَّكُم قَناً و عَوارِضاً، و لأُقْبِلَنَّ الخيلَ لابهَ ضَـرْغَدِ و و المُقابَله :المُواجهه،و التَّقَابُل مثله.و هو قِبالُك و قُبالَتُك أَى تُجاهـك،و منه الكلمه: قِبالَ كلامك،عن ابن الأَعرابى،ينصـبه على الظرف،و لو رفعه على المبتـدإِ و الخبر لجاز،و لكن كـذا رواه عن العرب،

و قال اللحيانى:هذه كلمه قِبالَ كلمتك كقولك حِيالَ كلمتك.و قُبالَه الطريق:ما استقبلك منه.و حكى اللحيانى:اذهب به فأَقْبِلْه الطريق أى دُلَّه عليه و اجعله قِباله.و أَقْبَلَ المِكْواهَ الداءَ:جعلها قُبالَته،قال ابن أَحمر: شرِبْتُ الشُّكاعَى و الْتَدَدْتُ أَلِدَّهَ، و أَقْبَلْتُ أَفْواهَ العُروقِ المَكاوِيا و كنا فى سفر فأَقبَلْت زيداً و أَدْبَرْته أَى جعلته مرَّه أَمامى و مره خلفى،و فى التهذيب: أَقْبَلْت زيداً مره و أَدبرته أُخرى أَى جعلته مره أَمامى و مره خلفى فى المشى.و قَبَلْت الجبل مره و دَبَرْته أُخرى.و قَبائِل الرأْس:أَطْباقه،و قيل:هى أَربع قِطَع مَشْعوب بعضها إلى بعض،واحدتها قَبيله ،و كذلك قَبائل القدَح و الجَفْنه إِذا كانت على قِطعتين أَو ثلاث قِطَع،الليث: قَبيله الرأْس كل فِلقه قد قُوبلت بالأُخرى،و كذلك قَبائل بعض الغروب و الكثره لها قَبائل ،الجوهرى: القَبيله واحده قَبائل الرأْس و هى القِطع المَشْعوب بعضها إلى بعض تصِل بها الشُّؤون،و بها سميت قَبائل العرب،الواحده قبيله .و قَبائل الرحْل:أَحْناؤه المَشْعوب بعضها إِلى بعض.و قَبائل الشجره:أَغصانها.و كل قطعه من الجلد قبيله .و القَبِيله :صخره تكون على رأْس البئر،و العُقابان دِعامَتا القَبيله من جَنَبَتَيْها يعضِّدانها،عن ابن الأَعرابى،و هى القَبيله و المَنْزَعَه و عُقاب البئر حيث يَقوم الساقى.و القَبيله من الناس:بنو أَب واحد.التهذيب:أما القبيله فمن قَبائل العرب و سائرهم من الناس.ابن الكلبى:الشَّعْب أَكبر من القَبِيله ثم القبيله ثم العِماره ثم البَطْن ثم الفَخِذ.قال الزجاج: القَبيله من ولد إِسماعيل،عليه السلام،كالسِّبْط من ولد إِسحاق،عليه السلام،سموا بذلك ليُفرق بينهما،و معنى القَبيله من ولد إِسماعيل معنى الجماعه،يقال لكل جماعه من واحد قَبِيله ،و يقال لكل جمع من شىء واحدٍ قَبِيل ،قال اللَّه تعالى: إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَ قَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لاَ تَرَوْنَهُمْ ،أَى هو و من كان من نسله،و اشتق الزجَّاج القَبائل من قَبائل الشجره و هى أَغصانها.أَبو العباس:أُخذتْ قَبائل العرب من قَبائل الرأْس لاجتماعها و جَماعتها الشَّعْب و القَبائل دونها.و يقال:رأَيت قَبائل من الطير أَى أَصنافاً،و كل صِنْف منها قَبيله :فالغِرْبان قَبِيله و الحمام قَبيله ،قال الراعى: رأَيت رُدافَى فوقها من قَبيله ، من الطير،يدعُوها أَحَمُّ شَحُوجُ يعنى الغِرْبان فوق الناقه.و كل جِيلٍ من الجن و الناس قَبِيل .و القَبيله :اسم فرس سميت بذلك على التفاؤل كأَنها إِنما تحمل قَبيله،أَو كأَن الفارس الذى عليها يقوم مقام قَبيله،قال مرداس بن حصن جاهلى: قَصَرْت له القَبيله إِذ تَجَهْنا، و ما ضاقَتْ بشِدَّته ذِراعِى قصرت:حَبَسْت و أَراد اتَّجَهْنا.و القَبيل :الجماعه من الناس يكونون من الثلاثه فصاعداً من قوم شتى،كالزِّنْج و الرُّوم و العرب،و قد يكونون من نحو واحد،و ربما كان القَبيل من أَب واحد كالقَبيله،و جمع القَبيل قُبُل ،و استعمل سيبويه القَبيل فى الجمع و التصغير و غيرهما من الأَبواب المتشابهه.و القَبَل فى العين:إِقبال إِحدى الْحَدَقَتين على الأُخرى،

و قيل:إِقبالها على المُوقِ،و قيل:إِقبالها على عُرْض الأَنْف،و قيل:إِقبالها على المَحْجِر،و قال اللحيانى:هى التى أَقبلت على الحاجب،و قيل: القَبَل مثل الحَوَل، قَبَلَتْ عينُه و قَبِلَت قَبَلاً و اقْبَلَّت و هى عين قَبْلاء ،و رجل أَقْبَلُ العين و امرأَه قَبْلاء ،و قد أَقْبَلَ عينَه:صيَّرها قَبْلاء.و يقال: قَبِلَتِ العينُ قَبَلاً إِذا كان فيها إِقبال النظَر على الأَنْف،و قال أَبو نصر:إِذا كان فيها مَيل كالحوَل،و قال أَبو زيد: الأَقْبَل الذى أَقبلَت حَدَقتاه على أَنفه،و الأَحول الذى حَولت عيناه جميعاً،و قال الليث: القَبَل فى العين إِقبال السواد على المَحْجِر،و يقال:بل إِذا أَقبل سواده على الأَنف فهو أَقْبَل ،و إِذا أَقبل على الصُّدْغين فهو أَخْزَر،و قد قَبِلَت عينه و أَقبَلْتُها أَنا.و رجل أَقبل بيِّن القَبَل :و هو الذى كأَنه ينظر إِلى طَرف أَنفه،قالت الخنساء: و لمَّا أَن رَأَيتُ الخيلَ قُبْلاً ، تُبارِى بالخُدود شَبا العَوالى قال ابن برى:البيت لليلى الأَخيَليَّه،قالته فى فائض بن أَبى عقيل،و كان قد فرّ عن تَوْبه يوم قتل،و الصواب فى إِنشاده:و لَمَّا أَن رأَيتَ،بفتح التاء،لأَن بعد البيت: نَسِيتَ وِصالَه و صَدَدْت عنه، كما صَدَّ الأَزَبُّ عن الظِّلال و

١٦- فى الحديث فى صفه هارون :فى عينه قَبَل . هو من ذلك.و فى أَبى رَيْحانه:إِنى لأَجد فى بعض ما أُنزِل من الكتب: الأَقْبَلُ القَصيرُ القَصيرِهِ صاحبُ العِراقين مبدِّلُ السُّنه يلعنه أَهلُ السماء و الأَرض،وَيْلٌ له ثم ويل له! الأَقْبَلُ من القَبَل الذى كأَنه ينظر إِلى طرَف أَنفه،و قيل:هو الأَفْحَج.و شاه قَبْلاء بيِّنه القَبَل :و هى التى أَقبل قرناها على وجهها.و عضُد قَبْلاء :فيها مَيل.و القَابِل و الدابِر:الساقيان.و القابِل :الذى يَقْبَل الدلو،قال زهير: و قَابِل يتغنَّى كلَّما قَدَرَتْ، على العَراقى،يداه قائماً دَفَقا و الجمع قَبَلَه ،و قد قَبِلها قَبُولاً ،عن اللحيانى،و قيل: القَبَله الرِّشاء و الدلو و أَداتها ما دامت على البئر يعمَل بها،فإِذا لم تكن على البئر فليست بقَبَله.و المُقْبِلَتان :الفأْس و المُوسى.و القَبَل :صَدَد الجبل.و القَبَل :المحَجَّه الواضحه.و القَبَل :ما ارتفع من جبل أَو رمل أَو علو من الأَرض.و القَبَل :المرتفع فى أَصل الجبل كالسَّنَد.و يقال:انزل بقَبَل هذا الجبل أَى بسَفْحه،و تقول:قد قَبَلَنى هذا الجبل ثم دَبَرَنى،و لذلك قيل عام قَابِل .و القَبَل أَيضاً،بالتحريك:النَّشْز من الأَرض أَو الجبل يستقبلك.يقال:رأَيت شخصاً بِقبلك القَبَل ،و أَنشد للجعدى: خَشْيهُ اللَّه و إِنى رجل، إِنما ذِكْرِى كَنارٍ بقَبَلْ و قبل البيت: مَنَعَ الغَدْرَ فلم أَهْمُمْ به، و أَخو الغَدْرِ إِذا هَمَّ فَعَلْ قال ابن برى و مثله: يا أَيُّهَذا النابِحى نَبْحَ القَبَلْ ، يَدْعو علىَّ كلَّما قام يُصَلّ

أی کَمنْ یَتْبَح الجبل،قال:و القَبَل و الکَبْلُ و الحَبْل و النِّیمُ الفَرْوُ.و القِبَل :الطاقه،و ما لی به قِبَل أَی طاقه.و فی التنزیل العزیز: فَلَنَأْتِیَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لاَ قِبَلَ لَهُمْ بِهَا ،أی لا طاقه لهم بها و لا قدره لهم علی مُقاوَمَتها،و قِبَل یکون لِمَا وَلیَ الشیء،تقول:ذهب قِبَلَ السُّوق،و قالوا:لی قِبَلَک مال أَو فیما یَلیک،اتُّسع فیه فأُجری مجری علی إِذا قلت لی علیک مال،و لی قِبَل فلان حق أَی عنده.و یقال:أَصابنی هذا الأَمر من قِبَله أَی من تِلْقائه من لَدُنه،لیس من تِلْقاء المُلاقاه،لکن علی معنی من عنده،قاله اللیث.و أَخذت الأَمر بقَوابِله أَی بأَوائله و حِدْثانه،و لقیته قِبَلاً أَی عِیاناً.و فی التنزیل العزیز: وَ حَشَرْنَا عَلَیْهِمْ کُلَّ شَیْءٍ قِبَلاً ،و یُقرأُ قُبُلاً ،ف قِبَلاً عِیاناً،و قُبُلاً قَبِیلاً قَبِیلاً ،و قیل: قُبُلاً مستقبَلاً ،و قرىء أَیضاً: و حشرنا علیهم کل شیء قَبیلاً ،فهذا یقوِّی قِراءه من قرأَ قُبُلاً ،التهذیب:و یجوز أَن یکون قُبُل جمع قَبِیل و معناه الکَفِیل،و یکون المعنی:لو حشر علیهم کل شیء فکفَل لهم بصحه ما یقول ما کانوا لیؤمنوا،و یجوز أَن یکون قُبُلاً فی معنی ما یُقابلهم أی لو حشرنا علیهم کل شیء فقابَلَهم،و یجوز قُبْلاً ،علی تخفیف قُبُلاً .و قوله عز و جل: أَوْ یَأْتِیَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلاً ،قیل:معناه عِیاناً،الزجاج: أَوْ یَأْتِیَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلاً و قِبَلاً و قَبَلاً ،فمن قال قُبُلاً فهو جمع قَبِیل ،المعنی أَوْ یأْتیهم العذاب ضُروباً،و من قال قِبَلاً فالمعنی أَو یأْتیهم العذاب مُعاینه،و من قال قَبَلاً فالمعنی أَو یأْتیهم العذاب مُقَابَله .ابن الأَعرابی:فی قَدَمَیْه قَبَل ثم حَنَف ثم فَحَج.و فی المحکم: القَبَل کالفَحَج بین الرِّجلین.اللیث: القِبال شبه فَحَج و تباعد بین الرِّجلین،و أَنشد: حَنْکَلَهٌ فیها قِبالٌ و فَجا الجوهری: القَبَل فَحَج،و هو أَن یَتدانی صَدْر القدمین و یتباعد عَقِباهما.و قِبال النعل،بالکسر:زمامها،و قیل:هو مثل الزِّمام بین الإِصبع الوسطی و التی تلیها و قیل:هو الزمام الذی یکون فی الإِصبع الوسطی و التی تلیها.و یقال:ما رَزَأْته قِبالاً و لا زِبالاً، القِبال :ما کان قدام عقد الشِّراک،و الزِّبال الکُتْبه التی یُخْزَم بها النعل قبل أَن یُحْذی،و یقال:الزِّبال ما تحمله النمله بفیها،أَنشد ابن الأَعرابی: إِذا انقطعت نَعْلی فلا أُمّ مالک قریب،و لا نَعلی شدید قِبالُها یقول:لست بقریب منها فأَستمتع بها و لا أَنا بصبور فأَسْلی عنها. و أَقْبَل النعلَ و قَبَلَها و قَابَلَها :جعل لها قِبالَیْن،و قیل: أَقْبَلَها جعل لها قِبالاً ،و قَبَلَها مخففه شدَّ قِبالَها،و قیل: مُقابَلَتها أَن یثنی ذُؤَابَه الشِّراک إلی العُقده.و یقال: قَابِلْ نعلَک أَی اجعل لها قِبالَیْن.و

۱۴- روی عن النبی،صلی اللَّه علیه و سلم :أَنه کان لنعله قِبالان . أَی زِمامان، القِبال :زِمام النعل و هو السیر الذی یکون بین الإِصبعین.و

۱۴- فی الحدیث : قَابِلوا النِّعال. أَی اعملوا لها قِبالاً و نعل مُقْبَله إِذا جعلت لها قِبالاً،و مَقْبُوله إِذا شددت قِبالها.و رجل منقطع القِبال :سیِّء الرأْی،عن ابن الأَعرابی.و القَابِلَه من النساء:معروفه.و القَبَل :لُطْف القابِله لإِخراج الولَد،و قَبِلَتِ القابِله المرأَه تَقْبَلها قِبالهً ،و کذلک قَبِل الرجلُ الغَرْبَ من المُستقی مثله،و هو القابِل .التهذیب: قَبِلَتِ

القابِله المرأه إذا قَبِلَتِ الولدَ أی تلقّته عند الوِلاده،و کذلک قَبِلَ الرجل الدلو من المُستقی قَبُولاً ،فهو قَابِل .و

۱۶- فی الحدیث :رأَیت عقیلاً یَقْبَل غَرْب زمزم. أَی یتلقاها فیأْخذها عند الاسْتقاء.و القَبِیل و القَبُول :القابِله.المحکم: قَبِلَتِ القابِلهُ الولـدَ قِبالاً ـ أَخـذته من الوالـده،و هی قـابِله المرأَه و قَبُولهـا و قَبِیلهـا ،قال الأَعشـی: أُصالحُکم حتی تَبُوءُوا بمثلِها، کصَـرْخَهِ حُبْلی أَسْلَمَتْها قَبِیلُها و یروی ... قَبُولها أَی یَئِست منها.و

۱۶- فی الحـدیث : قَبِلَتِ القـابِله (۱)الولـد تَقْبَلُه إِذا تلقته عنـد ولادته من بطن أُمه. و القَبِیـل :الکفیل و العَرِیف،و قـد قَبَل [قَبِل] (۲)به یَقْبُلُ و یَقْبَلُ و یَقْبِلُ قَبالهً :کَفَله.و نحن فی قَبالَته أَی فی عِرافَته،و أَنشـد: إِنَّ کَفِّی لَکِ رَهْنٌ بالرِّضا، فاقْبَلی یا هنـدُ،قالت:قد وَجَبْ قـال أَبو نصـر: اقْبَلی معناه کُونی أَنت قَبِیلاً،قال اللحیانی:و من ذلک قیل کتبت علیهم القَباله .و یقال: قَبَلْتُ العامِلَ تَقْبیلاً ،و الاسم القَبَاله ،و تَقَبَّله العامِلُ تَقَبُّلاً .و

۱۷- فی حـدیث ابن عبـاس :إِیـاکم و القَبالاـت فإِنهـا صـغار و فضـلها رِباً. هو أَن یتَقَبَّل بخَراج أَو جِبایه أَکثر مما أَعطی،فـذلک الفضـل رِبـاً،فإِن تقبَّل و زرع فلا بأْس.و القَبَاله ،بالفتـح:الکفاله و هی فی الأصل مصـدر قَبَل إِذا کَفَل.و قَبُلَ ،بالضم،إِذا صار قَبِیلاً أَی کفیلاً ـ و تَقَبَّلَ به:تکفّـل کقَبَل.و قال: قَبَّلْت العامِلَ العمل تَقَبُّلاً ،و هـذا نادر،و الاسم القَباله ،و تَقَبَّله العامل تَقْبِیلاً ،نادر أَیضاً.و قـد روی قَبِلْتُ به و قَبَلْتُ :فی معنی کفَلْت علی مثـال فَعِلْت و فَعَلْت.و یقال:تکلم فلان قَبَلاً [قَبِلاً] فأَجاد،و القَبَل :أَن یتکلم بکلام لم یکن اسـتعده عن اللحیـانی و تکلم قَبَلاً ـ أَی بکلاـم لم یکن أَعـدَّه و رَجَزه قَبَلاً ـ أَنشـده رَجَزاً لم یکن أَعـدَّه.و اقْتَبَلَ الکلامَ و الخُطبه اقْتِبالاً ـ :ارتجَلَهما و تکلم بهما من غیر أَن یُعِدَّهما.و اقْتَبَلَ من قِبَله کلاماً فأَجاد،عن اللحیانی أَیضاً و لم یفسـره إِلا أَن یرید من قِبَلِه نفسه.و سـقَی علی إِبِله قَبَلاً ـ :صبَّ المـاء علی أَفواههـا.و أَقْبَلَ علی الإِبل:و ذلک إِذا شـربت ما فی الحوض فاسـتقی علی رؤوسـها و هی تشـرب،و قال اللحیانی مثل ذلک و زاد فیه:و لم یکن أَعدَّه قَبل ذلک و هو أَشد السـقی.الجوهری و غیره:و القَبَل أَن تشرب الإِبل الماء و هو یصبُّ علی رؤوسـها و لم یکن لها قبل ذلک شـیء،و منه قول الراجز: بالرَّیْثِ ما أَرْوَیتُها لا بالعَجَلْ، و بالحَیـا أَرْوَیتُهـا لا بالقَبَلْ التهـذیب:یقال سـقی إِبله قَبَلاً إِذا صب الماء فی الحوض و هی تشـرب منه فأَصابها،الأَصـمعی: القَبَل أَن یورد الرجل إِبله فیسـتقی علی أَفواهها و لم یکن هَیَّأَ لها قبل ذلک شیئاً.و القُبْله :اللَّثمه معروفه،و الجمع القُبَل و فعله التَّقْبِیل ،و قد قَبَّلَ المرأَهَ و الصبیَّ.و القِبْله :ناحیه الصلاه.و قال اللحیانی: القِبْله وِجهه

۱- ۵) .قوله[و فی الحـدیث قَبِلَتِ القابله]هکـذا فی الأصل،و أتی به فی النهایه عقب حدیث عقیل المتقدم قریباً بلفظ:و منه قبلت القابله إلخ علی أنه من معناه لا أنه جاء فی الحدیث.

۲- ۶) .قوله[و قد قَبلَ به إلخ]عباره القاموس:و قد قَبلَ به،کنصر و سمع و ضرب.

المسجد.و ليس لفلان قِبْله أَى جهه.و يقال:أَين قِبْلَتُك أَى أَين جِهَتك،و من أَين قِبْلَتك أَى من أَين جهتك.و القِبْلَه :التى يصلى نحوها.و

۱۷- فى حديث ابن عمر :ما بين المشرق و المغرب قِبْله . أَراد به المسافر إِذا التبست عليه قِبْلَته،فأَما الحاضر فيجب عليه التحرِّى و الاجتهاد،و هذا إِنما يصح لمن كانت القِبْله فى جَنُوبه أَو شَماله،و يجوز أَن يكون أَراد به قِبْله أَهل المدينه و نواحيها فإِن الكعبه جَنوبها.و القِبْله فى الأَصل:الجهه.و القَبُول من الرياح:الصَّبا لأَنها تستدْبِر الدَّبُور و تستقبل بابَ الكعبه.التهذيب: القَبُول من الرياح الصَّبا لأَنها تستقبل الدَّبُور.الأَصمعى:الرِّياح معظَمها الأَربع الجَنُوب و الشَّمال و الدَّبُور و الصَّبا،فالدَّبور التى تهُبُّ من دُبُر الكعبه،و القَبُول من تِلْقائها و هى الصَّبا،قال الأَخطل: فإِن تَبْخَل سَدُوسُ بدِرْهَمَيها، فإِنَّ الرِّيحَ طَيِّبه قَبُول قال ثعلب: القَبُول ما استقبلك بين يديك إِذا وَقَفت فى القِبْله،قال:و إِنما سميت قَبُولاً لأَن النفس تَقْبَلُها،و هى تكون اسماً و صفه عند سيبويه،و الجمع قَبَائِل ،عن اللحيانى.و قد قَبَلَتِ الرِّيح،بالفتح، تَقْبُلُ قَبْلاً و قُبُولاً ،الأَول عن اللحيانى،و هى ريح قَبُول ،و الاسم من هذا مفتوح و المصدر مضموم.و أَقْبَلَ القوم:دخلوا فى القَبُول،و قَبِلوا :أَصابتهم القَبُول.ابن بزرج:قالوا قَبَّلُوها الريحَ أَى أَقْبِلوها الريحَ،قال الأَزهرى:و قَابِلُوها الريحَ بمعناه،فإِذا قالوا استَقْبِلوها الريحَ فإِن أَكثر كلامهم اسْتَقْبِلوا بها الريح.و القَبُول :الحُسْن و الشَاره،و هو القُبُول ،بضم القاف أَيضاً،لم يحكها إِلا ابن الأَعرابى و إِنما المعروف القَبُول ،بالفتح،و قول أَيوب بن عَيَّابه: و لا مَنْ عليه قَبُول يُرَى، و آخَر ليس عليه قَبُول معناه لا يستوى مَنْ له رُواءٌ و حَياءٌ و مُروءه و من ليس له شىء من ذلك.و القَبُول :أَن تَقْبَل العفو و العافيه و غير ذلك،و هو اسم للمصدر و أُميت الفعل منه.و يقال: اقْتَبِل أَمْره إِذا استأْنَفه.و

۱۶- فى حديث الحج :لو اسْتَقْبَلتُ من أَمرى ما استدْبَرْت ما سُقتُ الهَدْى. أَى لو عَنَّ لى هذا الرأْى الذى رأَيته أَخيراً و أَمرتكم به فى أَول أَمرى لَما سُقْت الهَدْىَ معى و قلَّدته و أَشْعَرته،فإِنه إِذا فعل ذلك لا يُحِلُّ حتى ينحره و لا ينحر إِلا يوم النحر فلا يصح له فَسْخ الحج بعُمْره،و من لم يكن معه هَدْىٌ لا يلتزم هذا و يجوز له فسخ الحج،و إِنما أَراد بهذا القول تطييب قلوب أَصحابه لأَنه كان يشقُّ عليهم أَن يُحِلُّوا و هو محرم،فقال لهم ذلك لئلا يَجِدوا فى أَنفسِهم و ليعلموا أَن الأَفضل لهم قَبُول ما دعاهم إِليه،و أَنه لو لا الهَدْىُ لفعله.و رجل مُقْتَبَل الشَّباب أَى مستقبل الشباب إِذا لم يُرَ عليه أَثر كِبَرٍ،و قال أَبو كبير: و لَرُبَّ مَنْ طَأْطأْته بِحَفِيره، كالرُّمْحِ، مُقْتَبَل الشَّباب مُحَبَّر الفراء: اقْتَبَلَ الرجلُ إِذا كاسَ بعدَ حماقه.و يقال:انزل بقُبُل هذا الجبل أَى بسَفْحِه.و وقع السهم بِقُبُل هذا و بدُبُره،و كان ذلك فى قُبُلٍ من شَبابه،و كان ذلك فى قُبُل الشِّتاء و فى قُبُل الصيف

أَی فی أَوله و وجهه.و القَبَله :حجر أَبیض یجعل فی عنق الفرس،یقال:قلَّدها بقَبَله .و القَبْله و القَبِیل :خرزه شبیهه بالفَلْکَه تعلَّق فی أَعناق الخیل.و القَبَل و القَبَله :من أَسماء خرز الأَعراب.غیره:و القَبَله خرزه من خرز نساء الأَعراب اللواتی یؤخِّذْن بها الرجال،یقُلْن فی کلامهنَّ:یا قَبَله اقْبِلیه و یا کَرارِ کُرِّیه،و هکذا جاء الکلام،و إِن کان ملحوناً،لأَن العرب تُجْری الأَمثال علی ما جاءت به،و قد یجوز أَن یکون عنی بکَرارِ الکَرَّه فأَنَّث لذلک،و قال اللحیانی:هی القَبَل ،و أَنشد: جَمَّعْنَ من قَبَلٍ لهنَّ و فَطْسَهٍ، و الدَّرْدَبِیس مُقابَلاً.فی المَنْظَم و القَبَله :ما تتخذه الساحره لیقبِل بوجه الإِنسان علی صاحبه.و قال اللحیانی: القَبْله و القَبَل من أسماء خرز الأَعراب.الجوهری:و القَبَل جمع قَبَله و هی الفَلْکه،و هی أَیضاً ضرْب من الخرز یؤخَّذ بها،و ربما علقت فی عُنق الدابه تدفع بها العین.و القَبَله حجر أَبیض عریض یعلَّق فی عُنق الفرس.و ثوبٌ قَبائِل أَی أَخْلاق،عن اللحیانی.یقال:أَتانا فی ثوب له قَبائِل و هی الرِّقاع.ابن الأَعرابی:إِذا رُقِّع الثوب فهو المُقَبَّل و المَقْبُول و المُرَدَّم و المُلَبَّد و المَلْبُود.أَبو عمرو:یقال للخِرْقه التی یرقَع بها قَبُّ القمیص القَبِیله ،و التی یرقَع بها صدْر القمیص اللِّبْده.و قَبائِل اللجام:سُیوره،الواحده قَبِیله ،قال ابن مقبل: یرخی العِذارَ،و إِن طالت قَبائلُه ، عن حُزَّهٍ مثل سِنْفِ المَرْخهِ الصَّفِر شمر:قُصَیْری قِبالٍ حیَّه سماها أَبو خیره قُصَیْری و سَمَّاها أَبو الدُّقیش قُصیْری قِبَال ،و هی من الأَفاعی غیر أَنها أَصغر جسماً تقتُل علی المکان،قال:و أَزَمَتْ بفِرْسِن بعیر فمات مکانه.التهذیب فی الرباعی:حَیَّا اللَّه قَهْبَلَه أَی حیَّا اللَّه وجهه،و حکی عن ابن الأَعرابی:حیَّا اللَّه قَهْبَلَه و مُحَیَّاه و سَمامَتَه و طَلَلَهُ و آلَهُ.و قال:قال أَبو العباس الهاء زائده فیبقی حیَّا اللَّه قَبَلَه أَی ما أَقبل منه.و تَقَبَّلَ الرجل أَباه إِذا أَشبهه،قال الشاعر: تَقَبَّلْتها من أُمِّهٍ،و لَطالَما تُنوزِع فی الأَسواق منها خِمارُها و الأُمَّه هنا:الأُمُّ.و

۱۶- فی الحدیث فی صفه الغیث :أَرض مُقْبَله و أَرض مُدْبَره. أَی وقع المطر فیها خِطَطاً و لم یکن عامًّا.و

۱۶- فی حدیث الدجال :و رأَی دابَّه یواریها شعرها أَهدب القُبال . یرید کثره الشعر فی قُبالها، القُبال :الناصیه و العُرْف لأَنهما اللذان یستقبلان الناظر،و قُبال کل شیء و قُبْله :أَوله و ما استقبلک منه.و

۱۶- فی حدیث المزارعه :نستثنی ما علی الماذِیاناتِ و أَقْبالِ الجَداوِل.

الأَقْبال :الأَوائل و الرؤوس،جمع قُبْل .و القُبْل أَیضاً:رأْس الجبل و الأَکَمه،و قد یکون جمع قَبَل بالتحریک،و هو الکَلأُ فی مواضع من الأَرض.و القَبَل أَیضاً:ما استقبلک من الشیء.و القَبَله :الخُبَّاز،حکاها أَبو حنیفه.و قَبَلٌ :موضع،عن کراع.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه أَقطع بلال بن الحرث مَعادِن القَبَلِیَّه :جَلْسِیَّها و غَوْرِیَّها.

القَبَلِیَّه :منسوبه إِلی قَبَل ،بفتح القاف و الباء،و هی ناحیه من ساحل البحر بینها و بین المدینه خمسه أَیام،و قیل:هی من ناحیه الفُرْع و هو موضع بین

نَخْله و المدينه،قال ابن الأثير:هذا هو المحفوظ فی الحديث،قال:و فی كتاب الأمْكنه مَعادِن القِلَبه،بكسر القاف و بعدها لام مفتوحه ثم باء،و اللَّه أعلم.

قتل:

القَتْل :معروف، قَتَلَه يَقْتُلُه قَتْلاً و تَقْتالاً و قَتَل به سواء عند ثعلب،قال ابن سيده:لا أعرفها عن غيره و هی نادره غريبه،قال:و أظنه رآه فی بيت فحسِب ذلك لغه; قال:و إنما هو عندی علی زياده الباء كقوله: سُودُ المَحاجِرِ لا يَقْرَأْنَ بالسُّوَر و إنما هو يقرأْن السُّوَر،و كذلك قَتَّلَه و قَتَل به غيرَه أی قتله مكانه; قال: قَتَلتُ بعبد الله خيرَ لِداتِه ذُؤاباً،فلم أفخَرْ بذاك و أَجْزَعا التهذيب: قَتَلَه إذا أماته بضرْب أو حجَر أو سُمّ أو علَّه،و المنيه قَاتِلَه ; و

١٧- قول الفرزدق و بلغه موت زياد،و كان زياد هذا قد نفاه و آذاه و نذر قتله فلما بلغ موته الفرزدق شَمِتَ به فقال: كيف ترانی قالِباً مِجَنِّی، أَقْلِب أمری ظَهْره لِلْبَطْنِ؟ قد قَتَلَ اللهُ زياداً عَنِّی. عَدَّی قَتَلَ بعنْ لأَنَّ فيه معنی صَرَفَ فكأنه قال:قد صَرَف الله زياداً،و قوله ...قالِباً مِجَنِّی أی أفعل ما شئت لا أَتَرَوَّع و لا أَتوقَّع.و حكی قطرب فی الأمر اِقْتُل ،بكسر الهمزه علی الشذوذ،جاء به علی الأصل; حكی ذلك ابن جنی عنه،و النحويون ينكرون هذا كراهيه ضمه بعد كسره لا يحجُز بينهما إلا حرف ضعيف غير حصين.و رجل قَتِيل :مَقْتول،و الجمع قُتَلاء ; حكاه سيبويه،و قَتْلَی و قَتَالی ; قال منظور بن مَرْثَد: فظلَّ لَحْماً تَرِبَ الأَوْصالِ، وَسْطَ القَتَالَی كالهَشِيم البالی و لا يجمع قَتِيل جمعَ السلامه لأن مؤنثه لا تدخله الهاء،و قَتَلَه قِتْله سَوء،بالكسر.و رجل قَتِيل :مَقْتول.و امرأَه قَتِيل :مَقْتوله،فإذا قلت قَتيله بَنی فلان قلت بالهاء،و قيل:إن لم تذكر المرأَه قلت هذه قَتِيله بنی فلان،و كذلك مررت بقَتِيله لأنك تسلك طريق الاسم.و قال اللحيانی:قال الكسائی يجوز فی هذا طرْح الهاء و فی الأوّل إدخال الهاء يعنی أن تقول:هذه امرأَه قَتِيله و نِسْوه قَتْلی .و أَقْتَلَ الرجلَ:عرَّضه للقَتْل و أَصْبَره عليه.

١٧- و قال مالك بن نُوَيْره لامرأَته يوم قَتَلَه خالد بن الوليد: أَقْتَلْتِنی أی عرَّضْتِنی بحُسْن وجهك للقَتْل بوجوب الدفاع عنك و المُحاماه عليك،و كانت جميله فقَتَلَه خالد و تزوَّجها بعد مَقْتَله،فأنكر ذلك عبد الله بن عمر. ; و مثله:أَبَعْتُ الثَّوْب إذا عَرَّضْته للبيع.و

١٦- فی الحديث :أَشدُّ الناس عذاباً يوم القيامه من قَتَلَ نبيّاً أو قَتَلَه نبيٌّ. ; أراد من قَتَله و هو كافر كقَتْله أُبَيَّ بن خَلَف يوم بدْر لا كمَن قَتَله تطهيراً له فی الحَدِّ كماعِزٍ.و

١٦- فی الحديث :لا يُقْتَل قُرَشيٌّ بعد اليوم صبْراً. ; قال ابن الأثير:إن كانت اللام مرفوعه علی الخَبر فهو محمول علی ما أَباح من قَتْل القُرَشيّين الأربعه يوم الفَتْح،و هم ابن خَطَل و مَنْ معه أی أنهم لا يعودون كفَّاراً يُغْزوْن و يُقْتَلون علی الكفر كما قُتِل هؤلاء،و هو

١٦- كقوله الآخر :لا تُغْزَی مكه بعد اليوم. أی لا تعودُ دار كفر تُغْزی عليه،و إن كانت اللام مجزومه فيكون

نهياً عن قَتْلهم فی غیر حَدٍّ و لا قِصاص.و

۱۶- فی حدیث سَمُره :مَنْ قَتَلَ عَبْده قَتَلْناه و من جَدَعَ عبده جَدَعْناه. ; قال ابن الأَثیر:ذکر

۱۷- فی روایه الحسن أَنه نَسِیَ هذا الحدیث فکان یقول لا یُقْتَلَ حرٌّ بعبد. قال:و یحتمل أَن یکون الحسن لم یَنْسَ الحدیث،و لکنه کان یتأَوَّله علی غیر معنی الإِیجاب و یراه نوعاً من الزَّجْر لیَرْتَدِعوا و لا یُقْدِموا علیه کما قال فی شارب الخمر:إِنْ عاد فی الرابعه أَو الخامسه فاقتُلوه ،ثم جیء به فیها فلم یَقْتله،قال:و تأَوَّله بعضهم أَنه جاء فی عَبْد کان یملِکه مرَّه ثم زال مِلْکه عنه فصار کُفؤاً له بالحُرِّیه،قال:و لم یقل بهذا الحدیث أَحد إِلاَّ فی روایه شاذه عن سفیان و المرویُّ عنه خلافه قال:و قد ذهب جماعه إِلی القِصاص بین الحرِّ و عبد الغیر،و أَجمعوا علی أَن القِصاص بینهم فی الأَطراف ساقط،فلما سقَط الجَدْع بالإِجماع سقط القِصاص لأَنهما ثَبتا معاً،فلما نُسِخا نُسِخا معاً،فیکون حدیث سَمُره منسوخاً; و کذلک حدیث الخمر فی الرابعه و الخامسه،قال:و قد یرد الأَمر بالوَعید رَدْعاً و زَجْراً و تحذیراً و لا یُراد به وقوع الفعل،و کذلک

۱۶- حدیث جابر فی السارق :أَنه قُطِع فی الأُولی و الثانیه و الثالثه إِلی أَن جیء به فی الخامسه فقال اقتُلوه ،قال جابر: فقَتَلْناه . و فی إِسناده مَقال قال:و لم یذهب أَحد من العلماء إِلی قَتْل السارق و إِن تکررت منه السَّرقه. و من أَمثالهم: مَقْتَلُ الرجل بین فَکَّیْه أَی سبب قَتْله بین لَحْیَیْه و هو لِسانه.و قوله

۱۷- فی حدیث زید بن ثابت :أَرسَل إِلیَّ أَبو بکر مَقْتَلَ أَهل الیمامه. ; المَقْتَل مَفْعَل من القَتْل،قال:و هو ظرف زمان هاهنا أَی عند قَتْلهم فی الوَقْعه التی کانت بالیمامه مع أَهل الرِّدَّه فی زمن أَبی بکر،رضی الله عنه.و تَقَاتَلَ القوم و اقتَتَلُوا و تَقَتَّلوا و قَتَّلوا و قِتَّلوا ،قال سیبویه:و قد أَدغم بعض العرب فأَسکن لمَّا کان الحرفان فی کلمه واحده و لم یکونا مُنفَصِلین،و ذلک قولهم یَقِتِّلون و قد قِتَّلوا ،و کسروا القاف لأَنهما ساکنان التقیا فشبِّهت بقولهم رُدِّ یا فَتی،قال:و قد قال آخرون قَتَّلوا ،أَلقَوْا حرکه المتحرک علی الساکن،قال:و جاز فی قاف اقْتَتَلوا الوَجْهان و لم یکن بمنزله عَضَّ و قِرَّ یلزمه شیء واحد لأَنه لا یجوز فی الکلام (۱)فیه الإِظهار و الإِخْفاء و الإِدغام،فکما جاز فیه هذا فی الکلام و تصرَّف دَخَله شیئَان یَعْرضان فی التقاء الساکنین،و تحذف أَلف الوَصْل حیث حرِّکت القاف کما حذفت الأَلف التی فی رُدَّ حیث حرکت الراء،و الأَلف التی فی قلَّ لأَنهما حرفان فی کلمه واحده لحقها الإِدغام،فحذفت الأَلف کما حذفت فی رُبَّ لأَنه قد أُدْغِم کما أُدْغم،قال:و تصدیق ذلک قراءه الحسن: إِلا مَنْ خَطَّف الخَطْفه ; قال:و من قال یَقَتِّلُ قال مُقَتِّل ،و من قال یَقِتِّلُ قال مُقِتِّل ،و أَهل مکه یقولون مُقَتِّل یُتْبِعون الضمه الضمه.قال سیبویه:و حدثنی الخلیل و هرون أَنَّ ناساً یقولون مُرُدِّفین یریدون مُرْتَدِفین أَتبَعُوا الضمهَ الضمه; و قول منظور بن مرثد الأَسدی: تَعَرَّضَتْ لی بمکان حِلٍّ، تَعَرُّضَ المُهْرِه فی الطِّوَلِّ، تَعَرُّضاً لم تَأْلُ عن قَتْلِّی أَراد عن قَتْلی،فلما أَدخل علیه لاماً مشدَّده کما أَدخل نوناً مشدَّده فی قول دَهْلَب بن قریع: جاریه لیسَتْ من الوَخْشَنِّ أُحِبُّ منکِ مَوْضِع القُرْطنِّ

۱- ۷) .قوله [لأَنه لا یجوز فی الکلام إلخ] هکذا فی الأَصل.

و صار الإِعراب فيه فتَحَ اللامَ الأولى كما تفتح فى قولك مررت بتَمْرٍ و بتَمْرَهٍ و برجُلٍ و برَجُلَين; قال ابن برى و المشهور فى رجز منظور: لم تَأْلُ عن قَتْلاً لى على الحِكايه أَى عن قولها قَتْلاً له أَى اقتُلوه.ثم يُدغم التنوين فى اللام فيصير فى السَّمْع على ما رواه الجوهرى،قال:و ليس الأَمر على ما تأَوَّله.و قَاتَلَه مُقَاتَلةً و قِتالاً ،قال سيبويه:وَفَّروا الحروف كما وَفَّروها فى أَفْعَلْت إِفْعالاً.قال:و التَّقْتال القَتْل و هو بناء موضوع للتَّكثير كأَنك قلت فى فَعَلْت فَعَّلْت،و ليس هو مصدر فَعَّلْت،و لكن لما أَردت التَّكْثير بَنَيْت المصدر على هذا كما بنيت فَعَّلْت على فَعَلْت.و قتَّلوا تقْتيلاً :شدِّد للكثره.و المُقَاتَلَه :القتال; و قد قَاتَلَه قِتالاً و قِيتالاً ،و هو من كلام العرب،و كذلك المُقاتَل ; قال كعب بن مالك: أُقَاتِلُ حتى لا أَرى لى مُقاتَلاً ، و أَنجو إِذا غُمَّ الجَبانُ من الكَرْب و قال زيد الخيل: أُقاتِلُ حتى لا أَرى لى مُقاتَلاً ، و أَنجُو إِذا لم يَنْجُ إِلا المُكَيس و المُقَاتِلَه :الذين يَلُون القِتال،بكسر التاء،و فى الصحاح:القوم الذين يَصْلحون للقتال.و قوله تعالى: قَاتَلَهُمُ اللّهُ أَنّى يُؤْفَكُونَ ; أَى لَعَنَهم أَنَّى يُصْرَفون،و ليس هذا بمعنى القِتال الذى هو من المُقاتله و المحاربه بين اثنين.و قال الفراء فى قوله تعالى: قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ; معناه لُعِن الإِنسان،و قَاتَلَه الله لعَنه الله; و قال أَبو عبيده:معنى قَاتَلَ الله فلاناً قَتَله.و يقال: قَاتَلَ الله فلاناً أَى عاداه.و

١٦- فى الحديث : قَاتَلَ اللهُ اليهودَ. أَى قَتَلَهُم الله،و قيل:لعَنهم الله،و قيل:عاداهم،قال ابن الأَثير:و قد تكرر فى الحديث و لا يخرج عن أَحد هذه المعانى،قال:و قد يرد بمعنى التعجب من الشىء كقولهم:تَرِبَتْ يداه،قال:و قد ترد و لا يراد بها وُقوعُ الأَمر،و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه : قَاتَلَ الله سَمُره. ; و سَبِيلُ فاعَلَ أَن يكون بين اثنين فى الغالب،و قد يرد من الواحد كسافرْت و طارَقْت النعْل.و

١٦- فى حديث المارّ بين يدى المُصَلِّى : قَاتِلْه فإِنه شيطان. أَى دافِعْه عن قِبْلَتِك،و ليس كل قِتال بمعنى القَتْل.و

١٧- فى حديث السَّقِيفه : قَتَلَ الله سعداً فإِنه صاحب فتنه و شرٍّ. أَى دفع الله شرَّه كأَنه إِشاره إِلى ما كان منه فى حديث الإِفْك،و الله أَعلم; و

١٧- فى روايه:أَن عمر قال يوم السَّقِيفه اقْتُلُوا سعداً قَتَلَه الله. أَى اجعلوه كمن قُتِل و احْسِبوه [احْسُبوه] فى عِداد مَنْ مات و هلك،و لا تَعْتَدُّوا بمَشْهَده و لا تُعَرِّجوا على قوله.و

١٧- فى حديث عمر أَيضاً :مَنْ دَعا إِلى إِماره نفسِه أَو غيره من المسلمين فاقْتُلُوه . أَى اجعلوه كمن قُتِلَ و مات بأَن لا تَقْبَلوا له قولاً و لا تُقِيموا له دعوه،و كذلك

١٧- الحديث الآخر :إِذا بُويع لخَلِيفتين فاقْتُلُوا الأَخير منهما. أَى أَبْطِلوا دعوته و اجعلوه كمَنْ قد مات.و

١٦- فى الحديث :على المُقْتَتِلِين أَن يَنْحَجِزوا الأَوْلى فالأَوْلى،و إِن كانت امرأَه. ; قال ابن الأَثير:قال الخطابى معناه أَن يَكُفُّوا عن القَتْل مثل أَن يُقْتَل رجل له وَرَثه فأَيهم عفا سقط القَوَدُ،و الأَوْلى هو الأَقرب و الأَدنى من ورثه القتيل،و معنى المُقْتَتِلِين أَن يطلُب أَولياء القَتِيل القَوَد فيمتنع القَتَله فينشأ

بينهم القِتـال من أَجله،فهو جمع مُقْتَتِـل ،اسم فاعل من اقْتَتَلَ ،و يحتمل أَن تكون الروايه بنصب التاءين على المفعول; يقال: اقْتُتِلَ ،فهو مُقْتَتَـل ،غير أَن هـذا إنمـا يكـثر استعماله فيمن قَتله الحُبُّ; قـال ابن الأَـثير:و هـذا حـديث مشـكل اختلف فيه أَقوال العلمـاء فقيل:إنه فى المُقْتَتِلِين من أَهل القِبْله على التأْويل فإن البَصائر ربما أَدْرَكت بعضَهم فاحتاج إِلى الانصراف من مَقامه المذموم إِلى المحمود،فإذا لم يجد طريقاً يمرُّ فيه إِليه بقى فى مكانه الأَول فعسـى أَن يُقْتَل فيه،فأُمِرُوا بما فى هذا الحديث،و قيل:إنه يدخل فيه أَيضاً المُقْتَتِلون من المسـلمين فى قِتالهم أَهل الحرب،إذ قـد يجوز أَن يَطْرأَ عليهم مَنْ معه العـذر الـذى أُبِيـح لهم الانصـراف عن قِتاله إِلى فِئه المسـلمين التى يَتَقَوَّون بها على عـدوِّهم،أَو يصـيروا إِلى قوم من المسـلمين يَقْوَون بهم على قِتال عدوِّهم فيقاتِلونهم معهم.و يقـال: قُتِـلَ الرجل،فإن كان قَتله العِشْق أَو الجِنُّ قيل اقْتُتِل .ابن سـيده: اقْتُتِل فلان قتله عشق النساء أَو قَتله الجِنُّ،و كـذلك اقْتَتَلَتْه النسـاء،لاـ يقـال فى هـذين إِلاـ اقْتُتِـلَ .أَبو زيـد: اقْتُتِلَ جُنَّ،و اقْتَتَلَه الجِنُّ خُبِل،و اقْتُتِلَ الرجل إِذا عَشِق عِشْـقاً مُبَرِّحاً; قال ذو الرمه: إِذا مـا امْرُؤٌ حاوَلْن أَن يَقْتَتِلْنه ، بِلا إِحْنهٍ بين النُّفوس،و لا ذَحْل هـذا قول أَبى عبيـد; و قـد قالوا قَتَلَه الجِنّ و زعموا أَن هـذا البيت: قَتَلْنا سَيِّد الخَزْرَج سعدَ بْنَ عُباده إِنما هو للجنّ.و القِتْله :الحاله من ذلك كله.و

١۶- فى الحـديث :أَعَفُّ الناس قِتْلَهً أَهلُ الإِيمان. ; القِتْلَه ،بالكسـر:الحاله من القَتْل،و بفتحها المرَّه منه،و قـد تكرر فى الحديث و يفهَم المراد بهما من سياق اللفظ.و مَقاتِل الإِنسان:المواضع التى إِذا أُصيبت منه قَتَلَتْه،واحدها مَقْتَل .و حكى ابن الأَعرابى عن أَبى المجيب:لا و الـذى أَتَّقِيه إِلا بمَقْتَلِه (١)أَى كـل موضع منى مَقْتَل بأَىِّ شـىءٍ شاء أَن ينزِل قَتْلى أَنزله،و أَضاف المَقْتَل إِلى الله لأَن الإِنسـان كله مِلْـك لله عز و جـل،فمَقـاتِله ملـك له.و قـالوا فى المَثـل: قَتَلَتْ أَرْضٌ جاهلَها و قَتَّلَ أَرضاً عالِمُها .قال أَبو عبيـده:من أَمثـالهم فى المعرفه و حمـدِهم إِياهـا قولُهم قَتَّلَ أَرضـاً عالمُهـا و قَتَلَتْ أَرضٌ جاهلهـا ،قال:قولهم قَتَّلَ ذلِك من قولهم فلان مُقَتَّل مُضَـرَّس،و قـالوا قَتَله عِلْمـاً على المَثـل أَيضـاً،و قَتَلْت الشـىءَ خُبْراً.قـال تعالى: وَ مٰا قَتَلُوهُ يَقِيناً بَلْ رَفَعَهُ اللّٰهُ إِلَيْهِ ; أَى لم يُحيطوا به عِلْمـاً،و قـال الفراء:الهاء هاهنا للعلم كما تقول قَتَلْتُه علماً و قَتَلْتَه يقيناً للرأْى و الحـديث،و أَما الهاء فى قوله: وَ مٰا قَتَلُوهُ وَ مٰا صَـلَبُوهُ ،فهو هاهنا لعيسى،عليه الصلاه و السلام; و قال الزجاج:المعنى ما قَتَلُوا علْمَهم يقيناً كما تقول أَنا أَقْتُل الشىء علماً تأْويله أَى أَعْلم علماً تامًّا.ابن السـكيت:يقال هو قَاتِل الشَّتَوات أَى يُطعِم فيها و يُدْفِئُ الناس،و العرب تقول للرجل الذى قد جرَّب الأُمور:هو مُعاوِد السَّقْى سـقى صَـيِّباً.و قَتَلَ غَليلَه:سقاه فزال غَليلُه بالرِّىِّ،مثل بما تقدم; عن ابن الأَعرابى.و القِتْل ،بالكسر:العدوُّ; قال: و اغْتِرابى عن عامِر بن لُؤَىٍّ فى بلادٍ كثيره الأَقْتال

١- ١) .قوله [و الذى أتقيه إلا بمَقْتَلِه] هكذا فى الأصل.

الأَقْتَال :الأعداء،واحدهم قِتْل و هم الأَقْران; قال ابن برى:البيت لابن قيس الرُّقَيّات،و لُؤَى بالهمز تصغير اللأْىِ،و هو الثور الوحشىُّ.و القَتالُ و الكَتَالُ:الكِدْنه و الغِلظ،فإذا قيل ناقه نَقِيَّه القَتال فإنما يريد أَنها،و إن هُزلت،فإن عملَها باقٍ; قال ابن مقبل: ذعرْت بِجَوْس نَهْبَلَهٍ قِذَافٍ من العِيدِىِّ باقِيه القَتَال و القِتْل :القِرْن فى قِتال و غيره.و هما قِتْلان أَى مِثْلان و حَتْنان [حِتْنان].و قِتْل الرجل:نظيره و ابنُ عمه.و إِنه لقِتْل شرٍّ أَى عالم به،و الجمع من ذلك كله أَقْتال .و رجل مُقَتَّل :مجرِّب للأُمور.أَبو عمرو:المجرِّبُ و المُجَرَّس و المُقَتَّل كله الذى جرَّب الأُمور و عرفها.و قَتَل الخمر قَتْلًا :مزجها فأَزال بذلك حِدَّتها; قال الأَخطل: فقلتُ: اقْتُلوها عنكُم بمِزاجِها، و حُبَّ بها مَقْتوله ،حين تُقْتَل و قال حسان: إِنَّ التى عاطَيْتَنى فَرَدَدْتُها قُتِلَتْ ، قُتِلْتَ فهاتِها لم تُقْتَل قوله قُتِلْتَ دعاء عليه أَى قَتَلك الله لِمَ مزجتها; و قول دكين: أُسْقَى بَراوُوقِ الشَّباب الخاضِلِ، أُسْقَى من المَقْتولَهِ القَواتِلِ أَى من الخُمور المَقْتوله بالمَزْج القَواتِل بحدَّتها و إِسكارها.و تَقَتَّل الرجل للمرأَه:خضَع.و رجل مُقَتَّل أَى مُذَلَّل قَتَله العشق.و قلْب مُقَتَّل :قُتِل عشقاً،و قيل مذلَّل بالحب; و قال أَبو الهيثم فى قوله: بسَهْمَيْكِ فى أَعْشارِ قَلْب مُقَتَّل (1)قال: المُقَتَّل العَوْد المُضَرَّس بذلك الفعل كالناقه المُقَتَّله المُذَلَّله لعمل من الأَعمال و قد رِيضت و ذُلِّلْتْ و عُوِّدت; قال:و من ذلك قيل للخمر مَقْتُولَه إِذا مُزِجت بالماء حتى ذهبت شدَّتها فصار رِياضه لها.و المُقَتَّل :المَكْدود بالعمل المُذَلَّلُ.و جمل مُقَتَّل :ذَلول; قال زهير: كأَنَّ عَيْنىَّ فى غَرْبَىْ مُقَتَّلَهٍ ، من النواضِحِ،تَسْقى جَنَّهً سُحُقَا و اسْتَقْتَل أَى اسْتَمات.التهذيب: المُقَتَّل من الدواب الذى ذَلَّ و مَرَن على العمل.و ناقه مُقَتَّله :مذلله.و تَقَتَّلَت المرأَهُ للرجل:تزينت.و تَقَتَّلت :مشت مِشْيه حسنه تقلَّبت فيها و تثنَّت و تكسَّرت; يوصف به العشق; و قال: تَقَتّلْتِ لى،حتى إِذا ما قَتَلْتِنى تنسَّكْتِ،ما هذا بفِعْل النَّواسِكِ قال أَبو عبيد:يقال للمرأَه هى تَقَتَّل فى مِشْيتها; قال الأَزهرى:معناه تَدَلُّلها و اخْتيالها.و اسْتَقْتَلَ فى الأَمر:جدَّ فيه.و تَقَتَّلَ لحاجته:تهيَّأ و جدَّ.و القَتَال :النَّفْس،و قيل بقيَّتها; قال ذو الرمه: أَ لم تَعْلَمِى يا مَىُّ أَنى،و بيننا

۱- ۱) .هذا البيت لإمرئ القيس من معلقته،و صدره: و ما ذَرَفَت عيناك إلا لتضربى.

و نَحْلاً:جمع ناحِل،تقول منه قَتْله كما تقول صَدرَه و رأسَه و فَأْدَه.و القَتَال :الجسمُ و اللحمُ،و قيل: القَتال بقيّه الجسم.و قال فى موضع آخر:العُجُوس مَشْىُ العَجَاساء و هى الناقه السمينه تتأَخَّر عن النُّوق لِثِقَل قَتالها،و قَتالُها شحمُها و لحمُها.و دابه ذات قَتال :مستويه الخَلْق وَثِيقه.و بقى منه قَتال إذا بقى منه بعد الهُزال غِلَظ أَلواح.و امرأَه قَتُول أَى قاتله; و قال مدرك بن حصين: قَتُول بعَيْنَيْها رَمَتْكَ،و إنما سِهامُ الغَوانى القاتِلاتُ عُيونُها و القَتُول و قَتْله :اسمان; و إياها عنى الأَعشى بقوله: شاقَتْك مِنْ قَتْله أَطْلالُها، بالشَّطِّ فالوِتْر [فالوُتْر] إلى حاجِرِ و القَتَّال الكِلابى:من شُعَرائهم.

قثل:

القِثْوَلُ :العَيِيُّ الفَدْم المُسْتَرْخِى مثل العِثْوَلّ; قال: لا تَحْسَبَنِّى كفَتًى قِثْوَلِّ ، رَثٍّ كحَبْل الثَّلَّه المُبْتَلِّ قال ابن برى:و أَنشد أَبو زيد أَيضاً: و شَمَّرَ الضِّبْعانُ و اشْمَعَلَّا، و كان شيخاً حَمِقاً قِثْوَلاً.قال أَبو الهيثم:قال أَبو ليلى الأَعرابىُّ لى و لصاحب لى كُنَّا نختلف إليه:أَنت بُلْبُل قُلْقُل و صاحِبُك هذا عِثْوَلٌ قِثْوَلٌ ; قال:و القُلْقُل و البُلْبُل الخفيف من الرجال،و العِثْوَلُّ و القِثْوَلُّ الثقيل الفَدْم.و رجل قِثْوَلُّ اللحيه:كثيرها.و عِذْقٌ قِثْوَلٌ :كَثِيف.و يقال:أَعطيته قِثْوَلاً من اللحم أَى بِضْعه كبيره بِعظامها،و الله أَعلم.

قثعل:

الجوهرى فى ترجمه قعثل: المُقْثَعِلُّ من السهام الذى لم يُبْرَ بَرْياً جيِّداً; قال لبيد: فرَمَيْتُ القومَ رِشْقاً صائباً، ليس بالعُصْلِ و لا بالمُقْثَعِلّ

قحل:

القاحِل :اليابس من الجلود.و سِقاءٌ قَاحِل و شيخ قَاحِل و شيخ قَحْل ،بالسكون،و قد قَحَل ،بالفتح، يَقْحَل قُحُولاً ،فهو قَاحِل ; و

١٧- فى حديث وَقْعه الجمل : كيف نردُّ شَيْخَكم و قد قَحِل ؟ أَى مات و جف جلده; قال ابن الأَثير:أَخرجه الهروى فى يوم صِفِّين،و الخبر إنما هو فى يوم الجمل; و الشِّعرُ: نحنُ بنو ضَبَّه أَصحاب الجملْ، الموتُ أَحْلى عندنا من العَسَلْ، رُدُّوا علينا شيخَنا ثم بَجَلْ فأُجيب: كيف نردُّ شيخَكم و قد قَحَلْ ؟. ابن سيده: قَحَلَ الشىءُ يَقْحَلُ قُحُولاً و قُحِلَ قُحُولاً كلاهما يَبِس،فهو قَاحِل .و قال الجوهرى: قَحِلَ ،بالكسر، قَحْلاً مثله،فهو قَحِلٌ .و قَحِلَ جلدُه و تَقَحَّلَ و تَقَهَّل على البدل:يَبِسَ من العباده خاصه; عن يعقوب.و قال أَبو عبيد: قَحِلَ الرجلُ و قَفِل [قَفَل] قُحُولاً و قُفُولاً إذا يَبِس و قَبَّ قُبُوباً و قَفَّ قُفُوفاً; و قال الراجز فى صفه الذئب: صبَّ عليها،فى الظلام الغَيْطَلِ،

و يقال: تَقَحَّلَ الشيخُ تَقَحُّلاً و تقهَّل تقهُّلاً إذا يَبس جلده على عظمه من البُؤْس و الكِبَر.و قال ابن الأعرابى:لا أَقول قَحِلَ و لكن قَحَلَ و

١۴- فى الحديث : قَحَلَ الناس على عهد رسول الله،صلى الله عليه و سلم. أَى يَبِسوا من شده القَحْط. و قد قَحِلَ يَقْحَلُ قَحَلاً إذا التزق جلده بعظمه من الهزال و البِلَى،و أَقْحَلْته أَنا; و منه

١۶- حديث استسقاء عبدِ المطلب :تتابعتْ على قريش سِنُو جدْب قد أَقْحَلَتِ الظِّلْف. أَى أَهزلت الماشيه و أَلصقت جلودَها بعِظامها،و أَراد ذات الظِّلفِ; و منه

١۴- حديث أُمِّ ليلى :أَمرنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم،أَن لا نُقْحِلُ أَيدِيَنا من خِضاب. و

١۶- فى حديث :لأَنْ يَعْصُبه أَحدُكم بقِدٍّ حتى يَقْحَلَ خيرٌ من أَن يسأَل الناس فى نكاح. يعنى الذكر أَى حتى يَيْبَس.و القُحَال :داء يصيب الغنم فتجفّ جلودها فتموت.و رجل قَحْل و امرأَه قَحْله :مُسِنَّان.و رجل إِنْقَحْل و امرأَه إِنْقَحْله ،بكسر الهمزه:مُخْلَقان من الكِبَر و الهَرَم; أَنشد الأَصمعى: لمَّا رأَتْنى خَلَقاً إِنْقَحْلا و قد يقال الإِنْقَحْل فى البعير; قال ابن جنى:ينبغى أَن تكون الهمزه فى إِنْقَحْل للإِلحاق بما اقْترن بها من النون من باب جِرْدَحْل،و مثله ما روى عنهم من قولهم إِنْزَهْوٌ،و امرأَه إِنْزَهْوَه إِذا كانا ذوَى زَهْوٍ،و لم يَحْك سيبويه من هذا الوزن إِلاّ إِنْقَحْلاً وحده.الجوهرى: المُتَقَحِّل الرجل اليابس الجِلْد السيّء الحال.و أَقْحَلْت الشيء:أَيْبَسْته.

قحفل:

قَحْلَف ما فى الإِناءِ و قَحْفَله :أَكله أَجمع.

قذل:

القَذَال :جِماع مُؤَخَّر الرأْس من الإِنسان و الفرسِ فوق فَأْس القَفا،و الجمع أَقْذِله و قُذُل .ابن الأَعرابى:و القَذَال ما دون القَمَحْدُوَه إِلى قِصاص [قُصاص]الشعر; الأَزهرى:القَمَحْدُوه ما أَشرف على القَفا من عظم الرأْس و الهامه فوقها،و القَذال دونها مما يلى المَقَذَّ.و المَقْذولُ :المَشْجوج فى قَذاله.و يقال: القَذَال مَعْقد العِذار من رأْس الفرس خلْف الناصيه.و يقال: القَذَالان ما اكتنف فَأْس القَفا من عن يمين و شمال.و قَذَال الفرس:موضع ملتَقى العذار من فوق القَوْنَسِ; قال زهير: و مَلْجَمُنا،ما إِنْ يُنال قَذَالُه و لا قَدَماه الأَرض،إِلا أَنامِلُه و قَذَلْت فلاناً أَقْذُلُه قَذْلاً إِذا تَبِعْته.الفراء: القَذَل و الوَكَف و النَّطَف و الوَحَرُ العيبُ.يقال: قَذَلَه يَقْذُلُه قَذْلاً إِذا عابه،و قَذَلَه أَصاب قَذاله،و هو مؤخَّر رأْسه.و القَاذِل :الحجَّام لأَنه يَشْرِط ما تحت القَذال.و جاء فلان يَقْذُل فلاناً أَى يَتْبعه.و القَذْل :المَيْل و الجَوْر.

قذعل:

القِذَعْلُ ،مِثال سِبَحْل:اللئيم الخسيس الهيِّن.و المُقْذَعِلُّ :الذى يتعرَّض للقوم ليدخل فى أَمرهم و حديثهم و يتزحف إِليهم و يرمى الكلمه بعد الكلمه،و هو كالمُقْذَعِرِّ.و المُقْذَعِلُّ من كل شيء:السريع; و أَنشد: إِذا كُفِيت أَكْتفى،و إِلاَّ وجَدْتنى أَرْمُلُ مُقْذَعِلاًّ و

اقْذَعَلَّ :عسُر.الأزهرى فى الخماسى:رجل قِنْذَعْل إِذا كان أَحمق،و قيل:هو بالدال و بالذال معاً.

ص :٥٥٣

قذعمل:

القُذَعْمِل و القُذَعْمِلَه :القصير الضخم من الإبل،مرخَّم بترك الياءين.و القُذَعْمِلَه :الناقه القصيره.و ما فى السماء قُذَعْمِلَه أَى شىء من السحاب،و هو الشىء اليسير مما كان.و ما أَصبت منه قُذَعْمِيلاً أَى ما أَصبت منه شيئاً.و القُذَعْمِلَه :المرأَه القصيره الخسيسه،و تصغيرها قُذَيْعِمٌ.الأَزهرى:ما عنده قُذَعْمِلَه و لا قِرْطَعْبه أَى ليس له شىء.و شيخ قُذَعْمِيل :كبير.

قرل:

القِرِلَّى :طائر; و فى الأَمثال: أَحزم من قِرِلَّى ،و أَخطف من قِرِلَّى ،و أَحذر من قِرِلَّى ; قال ابن برى: القِرِلَّى طائر صغير من طيور الماء يصيد السَمك،و قيل:إِن قِرِلَّى طير من بنات الماء صغير الجرم،سريع الغَوْص،حديد الاختطاف،لا يُرَى إِلا مُرَفْرِفاً على وجه الماء على جانِبٍ،يهوى بإِحدى عينيه إِلى قَعْر الماء طَمَعاً،و يرفع الأُخرى فى الهواء حَذَراً; و أَنشد ابن برى: يا مَنْ جَفانى و مَلَّا، و روى فى أَسْجاع ابنه الخُسّ:كُنْ حَذِراً كالقِرِلَّى ،إِن رأَى خيراً تَدَلَّى،و إِن رأَى شرًّا تَوَلَّى; قال الأَزهرى:ما أَرى قِرِلَّى عربيّاً; قال ابن برى:و يروى كُنْ بَصيراً كالقِرِلَّى ،يقال:إِنه إِذا أَبصر سمكه فى قعْر البحر انقضَّ عليها كالسَّهْم،و إِن رأَى فى السماء جارحاً مَرَّ فى الأَرض.و يقال: قِرِلَّى اسم رجل لا يتخلَّف عن طعام أَحد.

قرثل:

رجل قَرْثَلٌ :زَرِىٌّ قصير،و الأُنثى قَرْثَلَه .

قرزل:

قَرْزَل الشىءَ:جَمَعَه.و القُرْزُله :كالقُنْزُعه فوق رأْس المرأَه.يقال: قَرْزَلَتِ المرأَه شعرَها إِذا جمعته وسط رأْسها.و القَرْزَلَه :جمعُك الشىءَ.و القُرْزُل :شىء تتخذه المرأَه فوق رأْسها كالقُنْزُعه.و القُرْزُل :الدابه الصُّلْبه.و القُرْزُل :القيد.و قُرْزُل ،بالضم:اسم فرس كان فى الجاهليه،قال ابن الأَعرابى:هو فرس عامر بن الطُّفَيل; و أَنشد: و فَعَلْت فِعْلَ أَبيك فارسِ قُرْزُلٍ ، إِنَّ النَّدودَ هو ابن كلِّ نَدُودِ و قيل لهذا الفرس قُرْزُل كأَنه قَيْد للوَحْش يلحقها; قال أَبو عبيده:و قُرْزُل الفرسُ المجتمِع الخلْق الشديد الأَسْر،و قال:كان فرسَ الطُّفَيل أَبى عامر; و أَنشد ابن برى فى القُرْزُلِ الفرسِ قولَ أَوس: و الله لو لا قُرْزُلٌ إِذ نجَا، لكان مَثْوَى خدِّك الأَخْرَما و قال الجوهرى: قُرْزُل فرس كان لطفيل بن مالك.و القُرْزُل :اللئيم; قال هُدْبه بن الخَشْرَم: و لا قُرْزُلاً وسْط الرِّجال جُنادِفاً، إِذا ما مَشَى أَو قال قوْلاً تَبَلْتَعا

قرزحل:

قالت العامريه: القِرْزَحْله ،بالقاف،من خرَز الصِّبيان تلبسها المرأَه فيرضى بها قَيِّمُها و لا يبتغى غيرها و لا يَلِيق معها أَحد; و أَنشد ابن برى: لا تنفعُ القِرْزَحْلهُ العَجائزا، إِذا قطعْنا دونها المَفاوِزا

و القِرْزَحْله :خشبه طولها ذراع أَو شبر نحو العصا،و هى أَيضاً المرأَه القصيره.

قرطل:

القِرْطَلَّه :عِدْلُ حمار; عن أَبى حنيفه،قال فى باب الكرْم و وصَف قريه بعِظَم العَناقيد:العُنْقودُ منه يملأَ قِرْطَلَّه ،و القِرْطَلَّه عِدْل حمار.الليث: القِرْطاله البَرْذَعه،و كذلك القُرْطاطُ و القِرْطِيطُ.الجوهرى: القِرْطالَه واحده القِرْطالِ .

قرعبل:

القَرَعْبَلانَهُ :دوَيْبَّه عريضه مُحْبَنْطِئه عظيمه البطن; قال ابن سيده:و هو مما فات الكِتاب من الأَبنيه إِلا أَن ابن جنى قد قال:كأَنه قَرَعْبَل ،و لا اعتِداد بالأَلف و النون بعدها،على أَن هذه اللفظه لم تسمع إِلا فى كتاب العين،قال الجوهرى:أَصل القَرَعْبَلانَه قَرَعْبَل فَزِيدت فيه ثلاثه حروف،لأَن الاسم لا يكون على أَكثر من خمسه أَحرف،و تصغيره قُرَيْعِبَه.الأَزهرى:ما زاد على قَرَعْبَل فهو فضل ليس من حروفهم الأَصليه; قال:و لم يأْت اسم فى كلام العرب زائداً على خمسه أَحرف إِلا بزيادات ليست من أَصلها،أَو وصل بحكايه كقولهم: فَتَفْتَحه طَوْراً،و طوراً تُجِيفُه، فتسمَع فى الحالين منه جَلَنْ بَلَقْ حكى صوت بابٍ ضَخْم فى حالتى فتحِه و إِسْفاقِه و هما حكايتان مُتباينتان:جَلَنْ على حده،و بَلَقْ على حده،إِلاَّ أَنهما التزقا فى اللفظ فظنَّ غير المميز أَنهما كلمه واحده; و نحو ذلك قال الشاعر فى حكايه أَصوات الدواب: جَرَتِ الخَيْلُ فقالت:حَبَطَقْطَقْ و إِنما ذلك أَرداف أُردفت بهذه الكلمه كقولهم عَصَبْصَب،و أَصله من قولهم يَوْمٌ عَصِيبٌ .

قرقل:

القَرْقَل :ضرْب من الثياب،و قيل:هو ثوب بغير كُمَّين.أَبو تراب: القَرْقَلُ قميص من قُمُصِ النساء بلا لِبْنه،و جمعه قَراقِل ،و قال الأَزهرى فى الثلاثى عن الأُموى:هو القَرْقَل باللام لقَرْقَل المرأَه،قال:و نساء أَهل العراق يقولون قَرْقَرٌ،قال:و هو خطأَ و كلام العرب القَرْقَل ،باللام،قال:و كذلك قال الفراء و غيره،و قال الأُموى فى موضع آخر: القَرْقَلُ الذى تسميه الناس و العامه القَرْقَر.

قرمل:

القَرْمَلُ :نبات،و قيل:شجر صغار ضِعاف لا شوك له،واحدته قَرْمَله .قال اللحيانى: القَرْمَله شجره من الحَمْض ضعيفه لا ذُرى لها و لا سُتْره و لا مَلْجأ،قال:و فى المثَل: ذليلٌ عاذَ بقَرْمَله ،و بعضهم يقول: ذليلٌ عائذ بقَرْمَله ; يقال هذا لمَن يستعين بمَن لا دفع له و بأَذَلَّ منه،و العرب تقوله للرجل الذَّليل يَعُوذ بمن هو أَضعف منه; قال جرير: كأَنِ الفرزدقَ،إِذْ يَعوذُ بخاله، مثلُ الذليل يَعوذ تحت القَرْمَل يضرَب لمن استعان بضعيف لا نُصْره له،لأَن القَرْمَله شجره على ساق لا تُكِنُّ و لا تُظِلُّ،و القَرْمَله من دِقّ الشجر لا أَصل له; قال أَبو النجم: يَخْبِطْنَ مُلَّاحاً كَذاوى القَرْمَل و قال أَبو حنيفه: القَرْمَله شجره ترتفع على سُوَيْقه قصيره لا تستر،و لها زَهْره صغيره شديده الصفره و طعمها طعم القُلَّام.و القِرْمِله :إِبل كلها ذو سَنامَيْن.الجوهرى:

القَرَامِـل الإبِـل ذوات السـنامين.و القُرامِـل :البُخْـتيُّ (۱)أَو ولـده.و القِرْمِـل :الصـغار مـن الإبِـل.الجوهرى: القِرْمِـل ،بالكسـر،ولد البُخْتيِّ.التهـذيب:و القِرْمِلِيَّه من الإبِـل الصـغار الكثيره الأَوبـار،و هى إبِـل التُّرْك.و قال أَبو الـدقيش:أُمُّها البُخْتِيَّه و أَبوها الفالِـجُ،و الفالِجُ:الجمل الضخم يحمَل من السند للفِحْله.و

۱- فى علىّ،رضى الله عنه :أَنّ قِرْمِلِيّاً تَرَدَّى فى بئر. و

۱۷- فى حديث مسروق :تَرَدَّى قِرْمَل فى بئر فلم يقدروا على نحره فسأَلوه فقال:جُوفوه ثم اقطعوه أَعضاء. أَى اطعَنوه فى جَوْفه.ابن الأَعرابى:يقال رميت أَرْنَباً فَـدَرْبَيْتُها و قَصْـمَلْتُها و قَرْمَلْتُها إِذا صـرعتَها.و قَرْمَل :مَلِك من اليمن.و قُرْمُل :اسم قَيْل من أَقْيال حِمْير.و قَرْمَل :اسم فرس عُرْوه بن الوَرْد; قال: كَلَيله شَـيْباء التى لستُ ناسِـيّاً و لَيْلَتنا،إِذْ مَنَّ،ما مَنَّ، قَرْمَلُ و القَرامِيل :ما وصلت به الشعر من صوف أَو شعر; التهذيب:و القَرامِيل من الشعر و الصوف ما وصلت به المرأَه شعرها.الجوهرى: القَرامِل ما تشدُّه المرأَه فى شعرها; قال الراجز: تَخالُ فيه القُنَّه القُنُونا، أَو قَرْمَلِيّاً مانِعاً دَفُونا (۲). و

۱۶- فى الحديث :أَنه رخَّص فى القَرامِل . و هى ضـفائر من شـعر أَو صوف أَو إِبريسم تصِلُ به المرأَةُ شـعرها.و حكى ابن الأَثير: القَرْمَل ،بالفتح،نبات طويل الفروع ليِّن.

قرنفل:

القَرَنْفُل و القَرَنْفُول :شجر هندىٌّ ليس من نبات أَرض العرب; و ذكره إمرؤ القيس فى شعره فقال: نَسِيم الصَّبا جاءت برَيَّا القَرَنْفُل (۳). و من العرب من يقول قَرَنْفُول .ابن برى: القَرَنْفُل هـذا الطيب الرائحه و قـد كثر فى كلامهم و أَشـعارهم; قال: وا بأَبى ثَغْرك ذاك المَعْسولْ، كـأَنَّ فى أَنْيابه القَرَنْفُولْ و قيل:إِنما أَشـبع الفاء للضـروره; و أَنشـد الأَزهرى فى القَرَنْفول أَيضاً: خَوْدٌ أَناهٌ كالمَهاه عُطْبُول، كأَنَّ فى أَنْيابها القَرَنْفُول و طيبٌ مُقَرْفَل :فيه قَرَنْفُل،و حكى أَبو حنيفه مُقَرْنَف.التهذيب فى الرباعى: القَرَنْفُل حمل شـجره هنديه،و الله أَعلم.

قزل:

القَزَل ،بالتحريك:أَسوأ العَرَج و أَشده.و

۱۷- فى حـديث مجالد بن مسـعود :فأَتاهم و كان فيه قَزَل فأَوْسَـعُوا له. ; هو أَسوأ العرَج و أَشده، قَزِلَ ،بالكسـر، قَزَلاً و قَزَلَ يَقْزِلُ قَزْلاً ،و هو أَقْزَل ،و قيـل: الأَقْزَل الأَعرج الـدقيق الساقَيْن،لا يكون أَقْزَل حتى يجمع بين هاتَيْن الصِّفَتَيْن،رواه ابن الأَعرابى،و يقال ذلك للذئب; و استعاره بعضهم للطائر فقال: تَدَعُ الفِراخَ الزُّغْبَ فى آثارِها مِنْ بين مَكْسور الجَناح،و أَقْزَلا

۱- ۲) .قوله [و القرامل البختى إلخ] هكذا فى الأصل.

۲- ۳) .قوله [تخال فيه إلخ] هكذا فى الأصل هنا،و أعاده فى ماده قنن ضمن أبيات من المشطور فى صفه بحر.

٣- ٤) .صدرُ هذا البيت: إذا قامتا تَضَوَّعَ المِسْكَ منهما.

و قَزِلَ قَزَلاً ـ و هو أَقْزَل :تبختر.و قَزَلَ يَقْزِلُ و هو أَقْزَلُ :مَشى مِشْيه المقطوع الرجل.و قد قَزَلَ ،بالفتح، قَزَلاناً إِذا مشى مِشْيه العُرْجان.و القَزَلان :العَرَجان،و قيل: القَزَل دِقَّه الساق و ذهابُ لحمها،و لم يذكر العرَج مع ذلك.و الأَقْزَل :ضرْب من الحيَّات.

قسطل:

القَسْطَل و القَسْطَال و القُسْطُول و القَسْطَلان ،كله:الغُبار الساطِع.و القَصْطَل،بالصاد أَيضاً; زاد التهذيب:و كَسْطَل و كَسْطَن و قَسْطان و كَسْطان.قال الأَزهرى:جعل أَبو عمرو قَسْطان بفتح القاف،فَعلاناً لا فَعْلالاً،و لم يجز قَسْطالاً و لا كَسْطالاً لأَنه ليس فى كلام العرب فَعْلال من غير المضاعف غير حرف واحد جاء نادراً و هو قولهم:ناقه بها خَزْعالٌ; قال ابن سيده:هذا قول الفراء.و قال الجوهرى: القَسْطال لغه فيه كأَنه ممدود منه مع قله فَعْلال فى غير المضاعف; و أَنشد أَبو مالك لأَوس بن حَجَر يَرْثى رجلاً: و لَنِعْم رِفْدُ القوم ينتظرونه، و قال آخر: كأَنه قَسْطال ريح ذى رَهَجْ و

١٧- فى خبر وقعه نَهاوَنْد :لما التقى المسلمون و الفُرْس غَشِيتهم قَسْطلانيه . أَى كثره الغبار،بزياده الأَلف و النون للمبالغه; و القَسْطَلانِيَّه :قُطُف منسوبه إِلى بلد أَو عامل.غيره: القَسْطَلانىُّ قُطُف،الواحده قَسْطَلانِيَّه ; و أَنشد: كأَنَّ عليها القَسْطَلانىَّ مُخْمَلاً، إِذا ما التقَتْ شُقَّاتُهُ بالمَناكِب و القَسْطَلانِيَّه :يَدْأَه الشَّفَق.و القَسْطَلانىُّ :قوسُ قُزَح.الجوهرى: القَسْطَلانِيَّه قوس قُزَح و حمره الشفق أَيضاً; قال مالك بن الرَّيْب: تَرى جَدَثاً قد جَرَّت الريحُ فوقه تُراباً،كَلَوْن القَسْطَلانىِّ ،هابِيَا قال ابن برى:و القُسْطاله و القُسْطانه قوسُ قُزَح.و قال أَبو حنيفه: القَسْطَلانىُّ خُيوط كخُيُوط خَيْط المُزْن (١)تحِيط بالقمر،و هى من علامه المطر; قال ابن سيده:و إِنما قال أَبو حنيفه خُيوط،و إِن لم تكن خُيوطاً،على التشبيه،و كثيراً ما يأْتى بمثل هذا فى كتابه المَوْسوم بالنَّبات.

قسطبل:

التهذيب فى الخماسى:فى نوادر الأَعراب قُسْطَبِينَتُه و قُسْطَبِيلَتُه يعنى الكُمَّرَه،و الله أَعلم.

قسمل:

القِسْمِل :ولد الأَسد.و قِسْمِل :بطن من الأَزد.و قِسْمِيل :أَبو بطن.و القَسَامِلَه و القَسَامِيل :الأَحياء من العرب.التهذيب: القَسَامِلَه حَيٌّ،و النسبه إِليهم قِسْملىّ . و قَسْمَلَهُ الأَزدىُّ:اسمه معاويه بن عمرو بن مالك أَخى هُناءَهَ و نِوَاء و فَراهِيم (٢)و جَذِيمَه الأَبْرَش.و الله أَعلم.

قصل:

القَصْل :القَطْع،و قيل: القَصْل قطع الشىء من وسطه أَو أَسفل من ذلك قَطْعاً وَحِيّاً. قَصَلَ الشىء يَقْصِله قَصْلاً و اقْتَصَله :قطعه.و سيف

١- ١) .قوله [كخيوط خيط المزن] هكذا فى الأصل هنا،و تقدم فى ماده قسط:كخيوط قوس المزن.

۲- ۲) .قوله [و نواء و فراهيم] هكذا فى الأصل.

قَاصِلٌ و مِقْصَل و قَصَّال :قَطَّاع; و أنشد: مع اقْتِصالِ القَصَلِ العَرادِمِ و منه سمی القَصِیل .و لسان مِقْصَل :ماضٍ.و جمل مِقْصَل :یَحْطِم کل شیء بأنیابه.و القَصِیلُ :ما اقتُصِل من الزرع أَخْضَرَ،و الجمع قُصلان ،و القَصْله :الطائفه المُقْتَصَله منه،و قَصَل الدابهَ یَقْصِلُها قَصْلاً و قَصَلَ علیها:علفها القَصِیل.و القُصاله من البُرِّ:ما عُزِل منه إذا نُقِّی،و قَصَلَها :داسَها.و قال اللحیانی: قُصاله الطعام ما یخرج منه فیرمی به ثم یُداس الثانیه،و ذلک إذا کان أَجَلَّ من التراب و الدِّقاق قلیلاً.و القَصَل :ما یخرج من الطعام فیرمی به،و القَصْل لغه; عن اللحیانی.غیره:و القَصَل فی الطعام مثل الزُّؤانِ; و قال: یَحْمِلْنَ حَمْراءَ رَسوباً بالنَّقَلْ، قد غُرْبِلَتْ و کُرْبِلَتْ من القَصَلْ و قال الفراء:فی الطعام قَصَلٌ و زُؤان و غَفًی،منقوص،و کل هذا مما یخرج منه فیرمی به.و القَصْلَه و القِصْله :الجماعه من الإبل نحو الصِّرْمه،و قیل هی من العشره إلی الأَربعین،فإذا بلغت الستین فهی الکدحه (۱).و القِصْل ،بالکسر:الفَسْل الضعیف الأَحمق،و قیل:هو الذی لا یَتَمالک حُمْقاً،و الأُنثی قِصْله ; و أنشد لمالک بن مرداس: لیس بِقِصْلٍ حَلِسٍ حِلْسَمِّ، عند البیوت،راشِنٍ مِقَمِّ و إنما سمی القَصِیل الذی تعلف به الدواب قَصِیلاً لسرعه اقْتِصاله من رَخَاصَتِه.قال أَبو الطیب: القِصْل فی الناس،و القَصَل فی الطعام.و قَصَلَ عُنُقَه:ضرَبها; عن اللحیانی.و قَصَل :اسم رجل.و

۱۷- فی حدیث الشعبی :أُغْمِی علی رجل من جهینه فلما أَفاق قال ما فعل القُصَل . ; هو بضم القاف و فتح الصاد اسم رجل.

قصعل:

القُصْعُل ،مثل الفُرْزُل:اللئیم; و أنشد ابن بری: قامه القُصْعُلِ الضعیفِ،و کَفٌّ خِنْصَراها کُذَیْنِقا قَصَّار (۲). و القُصْعُل :ولد العقرب،و الفاء لغه،و قیل: القِصْعل ،بکسر القاف،ولد العقرب و الذئب.و اقْصَعَلَّت الشمس:تکبَّدت السماءَ.

قصفل:

فی نوادر الأَعراب: قَصْفَل الطعامَ و قَصْمَله و قَصْبَله إذا أَکله أَجمع.

قصمل:

قَصْمَلَ الشیءَ:قطعه و کسره،و قَصْمَلَ عنقَه:دَقَّه; عن اللحیانی.قال الأَزهری: القَصْمَلَه مأْخوذه من القَصْل،و هو القطع،و المیم زائده.و القَصْمَلَه :شده العَضِّ و الأَکل،یقال:أَلقاه فی فیه فالتقمه القَصْمَلی ،مقصوراً; و أنشد فی وصف الدهر: و الدهر أَخْنَی یقْتُل المقاتِلا جارحَه أَنیابُه قَصَاملا و المُقَصْمِل :الشدید العصا من الرعاء; قال أَبو النجم: لیس بمُلْتَاثٍ و لا عَمَیْثَلِ، و لیس بالفَیَّادَهِ المُقَصْمِلِ

۱- ۱) .قوله [فهی الکدحه] هکذا فی الأصل،و عبارته فی ماده صدع:فإذا بلغت ستین فهی الصدعه أی بالکسر.

۲- ۲) .ورد هذا البیت فی ماده کذلق و فیه الضئیل بدل الضعیف.

لأن الراعی إنما یوصف بلین العصا.و فی نوادر الأعراب:قَصْمَلَ الطعامَ و قَصْمَله و قَصْبَله إذا أكله أجمع.ابن الأعرابی:رمیت أَرْنَباً فَدَرْبَیْتها و قَصْمَلْتها و قَرْمَلْتُها إذا صَرَعْتها; و زَحْزَحْته مثله،و رمیته بحجر فَتَدَرْبأَ.و القَصْمَلَه :دُوَیْبَّه تقع فی الأسنان و الأضراس فلا تلبث أن تُقَصْمِلها فتَهْتِك الفَمَ.و القَصْمَله من الماء و نحوه:مثل الصُّبَابه.و القُصَمِل ،علی مثال عُلَبِط،من الرجال:الشدید.و قَصْمَل الرجلُ إذا قارب الخُطَی فی مشیه.و القِصْمِل :من أسماء الأسد.

قطل:

القَطْل :القطع. قَطَلَه یَقْطِله و یَقْطُله :قَطَعَه; الأخیره عن أبی حنیفه، قَطْلاً ،فهو مَقْطُول و قَطِیل ; و كان أبو ذؤیب الهذلی یلقَّب القَطِیل لأنه القائل یصف قَبْراً: إذا ما زارَ مُجْنَأَةً علیها ثِقالُ الصخر،و الخشب القَطِیل أراد بالقَطِیل المَقْطول و هو المقطوع،و بهذا البیت سمی القَطِیل.قال ابن سیده:هذا قول ابن درید و إنما هو فی روایه السكری لساعده.و قَطَّله : كَقَطله ; عن أبی حنیفه.و قال اللحیانی: قَطَلَ عنقه و قَصَلها أی ضرب عنقه.و نخله قَطِیل :قُطِعت من أصلها فسقطت.و جذع قَطِیل و قُطُل ،بالضم:مقطوع،و قد تَقَطَّلَ .الأصمعی: القُطُل المقطوع من الشجر; قال المتنخل الهذلی یصف قتیلاً: مُجَدَّلاً یَتَكَسَّی جلْدُه دَمَه، كما تقطَّر جِذْعُ الدُّومه القُطُل و یروی:یَتسَقَّی.و المِقْطَلَه :حدیده یقطع بها،و الجمع مَقَاطِل .و قَطَّلَه :أَلقاه علی جنبه كقَطَّره،و قیل:صرعه و لم یُحَدَّ أَ عَلی جنْب واحد أَم علی جنبین.ابن الأعرابی: القَطَل الطُّول،و القَطَل القِصَر،و القَطَل اللِّین،و القَطَل الخَشْنُ.و القَطِیلَه :قطعه كِساء أَو ثوب ینشَّف بها الماء.و القَاطُول :موضع علی دِجْله.

قطربل:

قُطْرُبُّل ،بالضم و التشدید الباء:موضع بالعراق.

قعل:

القُعال :ما تَناثر عن نَوْرِ العنب و فاغِیه الحِنَّاء و شبهِه من كِمامه،واحدته قُعاله .و أَقعَل النَّوْرُ:انشقت عنه قُعالته.و الاقتِعالُ :تَنْحِیه القُعال.و اقْتَعَله الرجل إذا اسْتَنْفَضَه فی یده عن شجره.و القَعْل :عود یسمَّی المِشْحَط یجعل تحت سُرُوغ القُطوف لئلا تتَعَفَّر،و خصص الجوهری فقال: القُعَال نَوْرُ العنب. أَقْعَلَ الكرمُ:انشقَّ قُعاله و تَناثر.و القَاعِلَه :الجبل الطویل.و القَوَاعِل :رؤوس الجبال; قال إمرؤ القیس: عُقاب تَنُوفَی لاـ عُقابُ القَواعِل (1)و قیل: القَوَاعِل الجبال الصغار.الجوهری: القَاعِلَه واحده القَوَاعِل ،و هی الطِّوال من الجبال; قال ابن بری:قال أَبو عمرو واحده القَواعِل قَوْعَله ; و شعر الأفوَه دلیل علی أَنه قَاعِلَه قال: و الدهرُ،لا یَبْقی علیه لِقْوَهٌ فی رأْس قَاعِله نَمَتْها أَرْبَعُ قوله نَمَتْها أَربع أَی أَربع لِقْوات.و عُقاب قَیْعَله :تأْوِی إلی القَواعِل أَو تَعلوها; أَنشد ثعلب لخالد بن قیس بن منقذ: لَیتك،إذ رُهِنْت آلَ مَوْأَلَهْ، حَزُّوا بنَصْل السیف عند السَّبَلَهْ، و حَلَّقَت بك العُقاب القَیْعَلَهْ

۱- ۱) .صدر هذا البیت: كأنّ دِثاراً حلَّقَت بلَبُونِه.

و قيل:عُقاب قَيْعَلٍ و قَوْعَلٍ بالإضافه أَى عُقاب موضع يسمى بهذا.و القَيْعَله :المرأه الجافيه العظيمه.و المُقْتَعَلُ :السهم الذى لم يُبْرَ بَرْياً جيداً; قال لبيد: فَرمَيْت القوم رِشْقاً صائباً، ليس بالعُصْل و لا بالمُقْتَعَلْ و الاقعِيلالُ :الانتصاب فى الركوب.و صخرةٌ مُقْعالَّه :منتصِبه لا أَصل لها فى الأَرض.و القَعْلُ :الرجل القصير المَشْؤُوم.و القَعْوَله فى المشى:إِقبال القدَم كلها على الأُخرى،و قيل:هو تباعد ما بين الكعبين و إِقبال كل واحده من القدَمين بجماعتها على الأُخرى،و قيل:هى مشىٌ ضعيف،و قد قَعْوَل فى مشيه قَعْوَله ،و قيل: القَعْوَله أَن يمشى كأَنه يَغْرِف التراب بقدميه،يقال: قَعْوَل إِذا مَشَى مِشْيه قبيحه كأَنه يَغْرف التراب بقدميه.و قَعْوَل إِذا مشى مِشْيه مَنْ يَحْشى الترابَ بإِحدى قدميه على الأُخرى لقَبَلٍ فيهما; و قال صخر بن عمير: فإِنْ تَرينى فى المَشِيب و العَلَهْ، فَصِرْت أَمشِى القَعْوَلى و الفَنْجَلَهْ، و تارةً أَثْبُتُ نَبْثاً نَقْثَلَهْ و الفَنْجله:مثل القَعْوَله ; يقال:مَرَّ يُقَعْوِل و يُفَنْجِل; و النَّقْثَله:أَن يُثِير الترابَ إِذا مشى.

قعبل:

القَعْبَلُ و القُعْبُول :نبت يُنابِت الكَمْأَه فى الربيع،يُجْنى فيُشْوى و يطبخ و يؤكل.و القَعْبَل و القِعْبِل :ضرْب من الكمْأَه ينبُت مستطيلاً دقيقاً كأَنه عود،و إِذا يبس صار له رأْس أَسود مثل الدُّجُنَّه السوداء،يقال له فَسَوات الضِّباع; و قال أَبو حنيفه:هو ضرْب من الكمْأَه ينبُت مستطيلاً فإِذا يبس تَطاير.الأَزهرى: القَعْبَل الفُطْر،و هو العَسْقَل.و القُعْبُول :القَعْبُ.و قَعْبَل :اسمٌ.

قعثل:

تَقَعْثَلَ فى مشيه و تقَلْعَثَ كلاهما إِذا مَرَّ كأَنه يَتقلَّع من وَحَل،و هى القَلْعَثه.الجوهرى عن الأَصمعى: القَعْثَله مشيه مثل القَعْوَله.

قعطل:

ضَرَبه فقَعْطَله أَى صرعه.و قَعْطَلَ على غريمه إِذا ضيَّق عليه فى التَّقاضى.و قَعْطَله قَعْطَله إِذا صرعه.و القَعْطَلَ :السريع،و قد سَمَّوْا قَعْطَلاً .

قعمل:

الأَزهرى: القَعْمَله الطَّرْجَهاره،قال:و هى القَمْعَله .

قفل:

القُفُول :الرُّجوع من السفر،و قيل: القُفُول رجوع الجُنْد بعد الغَزْوِ، قَفَلَ القوم يَقْفُلون ،بالضم، قُفُولاً و قَفْلاً ; و رجل قَافِل من قوم قُفَّال ،و القَفَل اسم للجمع.التهذيب:و هُمُ القَفَل بمنزله القَعَد اسم يلزمهم.و القَفَل أَيضاً: القُفُول .تقول:جاءهم القَفَل و القُفول ،و اشتقَّ اسمُ القافِله من ذلك لأَنهم يَقْفُلون،و قد جاء القَفَل بمعنى القُفُول; قال الراجز: عِلْباء،أَبْثِرْ بأَبيكَ و القَفَلْ أَتاكَ،إِنْ لم يَنْقَطِعْ باقى الأَجَلْ، هَوَلْوَل،إِذا وَنى القومُ نَزَلْ قال أَبو منصور:سميت القَافِلَه قافِله تَفاؤلاً بقُفُولها عن سَفرها الذى ابتدأَته،قال:و ظن ابنُ قتيبه أَن عوامَّ الناس يغلَطون فى تسميتهم الناهِضين فى سفر أَنشؤوه قافِله ،و أَنها لا تسمَّى قافِلَه إِلا منصرِفه إِلى وَطنِها،و هذا غلَط،ما زالت العرب تسمى الناهضين فى ابتداء الأَسفار قافِله تفاؤلاً بأَن يُيَسِّر الله لها القُفول،و هو شائع فى كلام فُصحائهم إِلى

اليوم.و القَافِلَه :الرُّفْقه الراجعه من السفر.ابن سيده:

ص :٥٦٠

القَافِلَه القُفَّال،إِمَّا أن يكونوا أَرادوا القافِل أَى الفَريق القافِل فأَدخلوا الهاء للمبالغه،و إِما أَن يريدوا الرُّفْقه القافِله فحذفوا الموصوف و غلبت الصفه على الاسم،و هو أَجود،و قد أَقْفَلَهم هو و قَفَلَهم ،و أَقْفَلْتُ الجُنْدَ من مَبْعَثهم.و

۱۴- فى حديث جبير بن مُطْعِم :بَيْنا هو يَسِير مع النبى،صلى الله عليه و سلم، مَقْفَلَه من حُنَينٍ. أَى عند رُجوعه منها.و المَقْفَل :مصدر قَفَلَ يَقْفُلُ إِذا عاد من سفره; قال:و قد يقال للسَّفْر قُفُول فى الذهاب و المجىء،و أَكثر ما يستعمل فى الرُّجوع،و تكرر فى الحديث و

۱۶- جاء فى بعض رواياته : أَقْفَلَ الجيشُ و قَلَّما أَقْفَلْنا . و المعروف قَفَلَ و قَفَلْنا و أَقْفَلَنا غيرُنا و أُقْفِلْنا ،على ما لم يسم فاعله.و

۱۷- فى حديث ابن عمر : قَفْلَةٌ كغَزْوه. ; القَفْله :المرَّه من القُفول أَى أَنَّ أَجْرَ المُجاهد فى انصرافه إِلى أَهله بعد غزوه كأَجْرِه فى إِقباله إِلى الجهاد،لأَن فى قفوله إِراحهً للنفس،و استعداداً بالقوَّه للعَوْد،و حفظاً لأَهله برجوعه إِليهم،و قيل:أَراد بذلك التعقيب،و هو رجوعه ثانياً فى الوجه الذى جاء منه منصرِفاً،و إِن لم يلق عدوّاً و لم يشهد قتالاً،و قد يفعل ذلك الجيش إِذا انصرفوا من مَغْزاهم لأَحد أَمرين:أَحدهما أَن العدوّ إِذا رآهم قد انصرفوا عنه أَمنوهم و خرجوا من أَمكنتهم فإِذا قَفَل الجيشُ إِلى دار العدوّ نالوا الفُرْصه منهم فأَغاروا عليهم،و الآخر أَنهم إِذا انصرفوا ظاهرين لم يأْمنوا أَن يَقْفُوَ العدوُّ أَثرهم فيُوقِعُوا بهم و هم غارُّون،فربما استظهر الجيشُ أَو بعضهُم بالرجوع على أَدْراجهم،فإِن كان من العدوّ طلَب كانوا مستعدِّين للقائهم،و إِلا فقد سلموا و أَحرزوا ما معهم من الغنيمه،و قيل:يحتمل أَن يكون سُئِل عن قوم قَفَلوا لخوفهم أَن يَدْهَمَهم من عدوّهم مَن هو أَكثر عدداً منهم فقَفّلوا ليَستَضيفوا لهم عدداً آخر من أَصحابهم،ثم يَكُرُّوا على عدوّهم.و القُفول :اليُبوس،و قد قَفَلَ يَقْفِل ،بالكسر; قال لبيد: حتى إِذا يَئِسَ الرُّماه،و أَرْسَلُوا غُضْفاً دَواجنَ قَافِلاً أَعْصامُها و الأَعْصام:القَلائد،واحدتها عِصْمه ثم جمعت على عِصَم،ثم جمع عِصَم على أَعْصام مثل شِبَيه و شِبَيع و أَشْياع.و قَفَلَ الجلد يَقْفُلُ قُفُولاً و قَفِلَ ،فهو قَافِل و قَفِيل :يَبِس.و شيخٌ قَافِل :يابس.و رجل قَافِل :يابس الجلد،و قيل:هو اليابس اليد.و أَقْفَلَه الصومُ إِذا أَيبسه.و أَقْفَلْتُ الجلد إِذا أَيبسته.و القَفْل ،بالفتح:ما يَبِس من الشجر; قال أَبو ذؤيب: و مُفْرِهه عَنْسٍ قَدَرْتُ لِساقِها، فَخَرَّت كما تَتَّايَعُ الريحُ بالقَفْل واحدتها قَفْله و قَفَله ; الأَخيره،بالفتح،عن ابن الأَعرابى،حكاه بفتح الفاء و أَسكنها سائر أَهل اللغه; و منه قول مُعَقِّر بن حِمَار (۱)لابنته بعد ما كُفَّ بصرُه و قد سمع صوت راعده:أَى بُنَيَّهُ وائِلى بى إِلى جانب قَفْله فإِنها لا تنبُت إِلا بمَنْجاه من السَّيْل; فإِن كان ذلك صحيحاً فقَفْل اسم الجمع.و القَفِيل : كالقَفْل ،و قد قَفَلَ يَقْفِلُ و قَفِلَ .و القَفِيل أَيضاً:نبت.و القَفِيل :السَّوْط; قال ابن سيده:أَراه لأَنه يصنع من الجلد اليابس; قال أَبو محمد الفقعسى: لمَّا أَتاك يابِساً قِرْشَبَّا ،

۱- ۱) .قوله [و منه قول معقر بن حمار] هذا هو الصواب فى اسمه و قد تقدم فى ماده عقر أنه ابن حباب خطأ.

قمت إِليه بالقَفِيل ضَرْبا،

ضَرْب بَعِير السوء إِذْ أَحَبَّا

أَحَبّ هنا برَك،و قيل:حَرَن.و خيل قَوَافِل أَى ضَوامر; و أَنشد ابن برى لإمرئ القيس: نحن جَلَبْنا القُرَّح القَوَافِلا و قال خفاف بن ندبه: سَلِيل نَجِيبٍ لنَجِيب صِدْق تَصَنْدَلَ قَافِلاً ،و المُخُّ رَارُ و يقال للفرس إِذا ضَمَر: قَفَلَ يَقْفِلُ قُفُولاً ،و هو القافِل و الشازِب و الشاسِبُ; و أَنشد ابن برى فى ترجمه خشب: قافِل جُرْشع تَراه كتَيْس الرمْلِ،لا مُقْرِف و لا مَخْشُوب قَافِل :ضامر.ابن شميل: قَفَلَ القومُ الطعام و هم يَقْفِلُون و مَكَرَ القومُ (1)إِذا احْتَكَرُوا يَمْكُرُون; رواه المصاحفى عنه.و فى نوادر الأَعراب: أَقْفَلْت القومَ فى الطريق،قال:و قَفَلْتهم بعينى قَفْلاً أَتْبعتهم بَصَرى،و كذلك قَذَذْتهم.و قالوا فى موضع: أَقْفَلْتُهم على كذا أَى جمعتهم.و القُفْل و القُفُلُّ :ما يُغلَق به الباب مما ليس بكثيف و نحوه،و الجمع أَقْفال و أَقْفُل ،و قرأَ بعضهم: أَم على قلوب أَقْفُلُها ; حكى ذلك ابن سيده عن ابن جنى،و قُفُول عن الهجرى; قال:و أَنشدت أُم القرمد: تَرَى عَيْنُه ما فى الكتاب،و قلبُه، عن الدِّين،أَعْمَى واثِق بقُفُول و فِعْلُه الإِقْفال . و قد أَقْفَل الباب و أَقْفَلَ عليه فانْقَفَلَ و اقْتَفَل ،و النون أَعلى،و الباب مُقْفَل و لا يقال مَقْفول .الجوهرى: أَقْفَلْت الباب و قَفَّلَ الأَبواب مثل أَغْلَق و غَلَّق.و

١٧- فى حديث عمر أَنه قال :أَربع مُقْفَلات :النذرُ و الطلاق و العِتاق و النكاحُ. أَى لا مَخْرج منهنّ لقائلهنّ كأَن عليهنّ أَقْفالاً ،فمتى جرى بهنّ اللسان وجب بهنّ الحُكْم.و يقال للبخيل:هو مُقْفَل اليدين.و رجل مُقْفَل اليدين و مُقْتَفِل :لئيم،كلاهما على المثل.و المُقْتَفِل من الناس:الذى لا يُخرِج من يديه خيراً،و امرأَه مُقْتَفِله .و قَفَل الفَحْل يَقْفِل قُفولاً :اهتاج للضِّراب.و القَفْله :إِعطاؤك إِنساناً شيئاً بمرّه،يقال:أَعطاه أَلفاً قَفْله .ابن دريد:و درهم قَفْله أَى وازِنٌ،و الهاء أَصليه; قال الأَزهرى:هذا من كلام أَهل اليمن،قال:و لا أَدرى ما أَراد بقوله الهاء أَصليه و رجل قُفَلَه :حافظ لكل ما يسمع.و القُفْل :شجر بالحجاز يضخُم و يتخذ النساء من ورَقه غُمْراً يجىء أَحمر،واحدته قُفْله ،و حكاه كراع بالفتح،و وصفها الأَزهرى فقال:تنبت فى نُجُود الأَرض و تَيْبَس فى أَوَّل الهَيْج.و قال أَبو عبيد: القَفْل ما يَبِس من الشجر; و أَنشد قول أَبى ذؤيب: فَخَرَّت كما تَتَّايَعُ الريحُ بالقَفْل قال أَبو منصور: القَفْل جمع قَفْله و هى شجره بعينها تَهِيج فى وَغْره الصيف،فإِذا هبَّت البوارِح بها قلعتْها و طيَّرتها فى الجوِّ.و المِقْفَل من النخل:التى يَتَحاتُّ ما عليها من الحمل; حكاه أَبو حنيفه عن ابن الأَعرابى.و القِيفال :عِرْق فى اليَدِ يُفْصَد،و هو معرَّب.

١- ١) .قوله [و مكر القوم إلخ] هكذا فى الأصل مضبوطاً و لم يذكره فى ماده مكر،و الذى فى القاموس فيها:و التمكير احتكار الحبوب فى البيوت.

و قَفِيل و القُفَال :موضعان; قال لبيد: أَ لَمْ تُلْمِم على الدِّمَنِ الخَوالى لِسَلْمى بالمَذانِب فالقُفالِ ؟

قفثل:

القَفْثَله :جَرْفُ الشيء بسُرْعه.

قفخل:

القُفاخِليَّه :النَّبِيله العظيمه النَّفِيسه من النساء; حكاها ابن جنى.

قفشل:

القَفْشَلِيلَه :المِغْرَفه،فارسيٌّ معرب،و حكى عن الأَحمر أَنها أَعجميه أَصلها كِبْجَلار (١)،مثل به سيبويه صفه و لم يفسره أَحد على ذلك; قال السيرافى:ليُطْلَب فإِنى لا أَعرفه.

قفطل:

قَفْطَل الشيءَ من يَدَىَّ:اختطَفه.

قفعل:

الاقْفِعْلالُ :تَشَنُّجُ الأَصابع و الكف من بَرْد أَو داء،و الجلد قد يَتَقَفْعَل فيَنْزَوِى كالأُذن المُقْفَعِلَّه ،و فى لغه أُخرى:اقْلَعَفَّ اقْلِعْفافاً،و ذلك كالجَذْب و الجَبْذ.و

١٦- فى حديث المِيلاد :يدٌ مُقْفَعِلَّه . أَى متقبِّضه.يقال: اقْفَعَلَّت يدُه إِذا تَقَبَّضت و تشنَّجت،و قيل: المُقْفَعِلُّ المُتَشَنِّجُ من بَرْد أَو كِبر فلم يخصَّ به الأَنامِل،و قيل: المُقْفَعِلُّ اليابس اليَدِ; اقْفَعَلَّت يدُه و أَنامله اقْفِعْلالاً :تقبَّضت و تشنَّجت; و فى الأَزهرى: المُقْفَعِلُّ اليابس; و أَنشد شمر: أَصْبَحْت بعد اللِّين مُقْفَعِلاًّ ، و بعد طِيب جَسَدٍ مُصِلاًّ

ققل:

القَوْقَل :الذكَر من القَطا و الحَجَل.و القَواقِلُ :من الخَزْرَج (٢)و كان يقال فى الجاهليه للرجل إِذا استجار بيَثْرِب: قَوْقِلْ ثم قد أَمِنْت.و القاقُلَّى :نَبْت

قلل:

القِلَّةُ :خِلاف الكثره.و القُلُّ :خلاف الكُثْر،و قد قَلَّ يَقِلُّ قِلَّه و قُلاًّ ،فهو قَليل و قُلال و قَلال ،بالفتح; عن ابن جنى.و قَلَّله و أَقَلَّه :جعله قليلاً،و قيل: قَلَّله جعله قَليلاً.و أَقَلَّ :أَتى بقَلِيل.و أَقَلَّ منه: كقَلَّله ; عن ابن جنى.و قَلَّله فى عينه أَى أَراه قَليلاً.و أَقَلَّ الشيء:صادَفه قَليلاً.و اسْتَقَلَّه :رآه قَليلاً.يقال: تَقَلَّلَ الشيءَ و اسْتَقَلَّه و تَقَالَّه إِذا رآه قَليلاً.و

۱۴- فی حدیث أَنس :أَن نَفَراً سأَلوه عن عِباده النبی،صلی الله علیه و سلم،فلما أَخْبِروا کأَنهم تَقالَّوها . أَی استقلَّوها،و هو تَفاعُل من القِلَّه.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه کان یُقِلُّ اللَّغْوَ. أَی لا یَلْغُو أَصلاً; قال ابن الأَثیر:و هذا اللفظ یستعمَل فی نفی أَصل الشیء کقوله تعالی: فَقَلِیلاً مّ یُؤْمِنُونَ ،قال:و یجوز أَن یرید باللَّغْو الهزْلَ و الدُّعابه،و أَن ذلک کان منه قَلیلاً.و القُلُّ : القِلَّه مثل الذُّلِّ و الذِّلَّه.یقال:الحمد لله علی القُلّ و الکُثْر،و القِلِّ و الکِثْرِ،و ما له قُلٌّ و لا کُثْرٌ.و

۱۷- فی حدیث ابن مسعود :الرِّبا،و إِن کَثُر،فهو إِلی قُلٍّ . ; معناه إِلی قِلَّه أَی أَنه و إِن کان زیاده فی المال عاجلاً فإِنه یَؤُول إِلی النقص،کقوله: یَمْحَقُ اللّهُ الرِّبَا وَ یُرْبِی الصَّدَقَاتِ ; قاله أَبو عبید و أَنشد قول لبید:

---

۱ - ۲) .قوله [أصلها کبجلار] هکذا فی الأصل مضبوطاً،و فی القاموس:القَفْشَلِیل المغرفه معرب کفجه لیر،و ضبط فیه بفتح الکاف و الجیم و سکون الفاء و الهاء و کسر اللام.

۲- ۳) .قوله [و القواقل من الخزرج إلخ] عباره القاموس:و القَوْقَل اسم أبی بطن من الأنصار،لأَنه کان إذا أتاه إنسان یستجیر به أو بیثرب قال له:قَوْقِلْ فی هذا الجبل و قد أمنت أی ارتق،و هم القَوَاقِلَه.

كلَّ بَنى حُرَّةٍ مَصِيرُهُمْ

قُلٌّ ،و إِن أَكثرتْ من العَدَدْ

و أَنشد الأَصمعى لخالد بن عَلْقمَه الدَّارمى: ويْلُ امّ لَذَّات الشباب مَعِيشه و أَنشد ابن برى لآخر: فأَرْضَوْهُ إِنْ أَعْطَوْه مِنِّى ظُلامَهً، و ما كُنْتُ قُلاًّ ،قبلَ ذلك،أَزْيَبا و قولهم:لم يترُك قَليلاً و لا كثيراً; قال أَبو عبيد:فإِنَّهم يَبْدَؤون بالأَدْوَن كقولهم القَمَران،و رَبيعه و مُضَر،و سُلَيم و عامر.و القُلال ،بالضم:القَلِيل.و شىء قليل،و جمعه قُلُل :مثل سَرِير و سُرُر.و شىء قُلٌّ :قَليل.و قُلَّ الشىء:أَقَلُّه.و القَلِيل من الرجال:القصير الدَّقِيق الجُثَّه،و امرأَه قَلِيله كذلك.و رجل قُلٌّ :قصير الجُثَّه.و القُلُّ من الرجال:الخسيس الدِّين; و منه قول الأَعشى: و ما كُنْتُ قُلاًّ ،قبلَ ذلك،أَزْيَبا و وصفَ أَبو حنيفه العَرْض بالقِلَّه فقال:المِعْوَل نَصْل طويلٌ قَلِيل العَرْض،و قومٌ قَلِيلون و أَقِلاَّءُ و قُلُلٌ و قُلُلون :يكون ذلك فى قِلَّه العَدَد و دِقَّه الجُثَّه،و قومٌ قَلِيل أَيضاً.قال الله تعالى: وَ اذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلاً فَكَثَّرَكُمْ .و قالوا: قَلَّما يقوم زيد; هَيَّأَتْ ما قَلَّ ليقَعَ بعدها الفعلُ; قال بعض النحويين: قَلَّ من قولك قَلَّما فِعْلٌ لا فاعل له،لأَن ما أَزالته عن حُكْمه فى تقاضيه الفاعل،و أَصارته إِلى حكم الحرف المتقاضِى للفعل لا الاسم نحو لو لا و هلاَّ جميعاً،و ذلك فى التَّحْضيض،و إِن فى الشرط و حرف الاستفهام; و لذلك ذهب سيبويه فى قول الشاعر: صَدَدْت فأَطولت الصُّدودَ،و قَلَّما وِصالٌ على طُول الصُّدود يَدُومُ إِلى أَن وِصالٌ يرتفِع بفعل مضمر يدلُّ عليه يَدُوم،حتى كأَنه قال:و قَلَّما يدوم وِصالٌ،فلما أَضمر يَدُوم فسره بقوله فيما بعدُ يَدومُ،فجرى ذلك فى ارتفاعه بالفعل المضمر لا بالابتداء مجرى قولك:أَ وِصالٌ يَدومُ أَو هَلاَّ وِصال يَدُوم؟ و نظير ذلك حرف الجر فى نحو قول الله عز و جل: رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا ; فما أَصلحتْ رُبَّ لوقوع الفعل بعدها و منعتْها وقوعَ الاسم الذى هو لها فى الأَصل بعدها،فكما فارقت رُبَّ بتركيبها مع ما حكمَها قبل أَن تركَّب معها،فكذلك فارقتْ طالَ و قَلَّ بالتركيب الحادث فيهما ما كانتا عليه من طلبهما الأَسماء،أَ لا ترى أَنْ لو قلتَ طالما زيد عندنا أَو قَلَّما محمد فى الدار لم يجز؟ و بعد فإِنَّ التركيب يُحْدِث فى المركَّبين معنًى لم يكن قبل فيهما،و ذلك نحو إِنَّ مفرده فإِنها للتحقيق،فإِذا دخلتْها ما كافَّه صارت للتحقير كقولك:إِنَّما أَنا عبدُك،و إِنما أَنا رسول و نحو ذلك،و قالوا:أَقَلُّ امرأَتين تَقُولان ذلك; قال ابن جنى:لما ضارع المبتدأ حرفَ النفى بَقَّوُا المبتدأَ بلا خبر.و أَقَلَّ :افتقَرَ.و الإِقْلالُ :قِلَّه الجِدَه،و قَلَّ مالُه.و رجل مُقِلٌّ و أَقَلُّ :فقير.يقال:فعل ذلك من بين أَثْرَى و أَقَلَّ أَى من بين الناس كلهم.

و قَالَلْتُ له الماءَ إذا خفتَ العطش فأَردت أَن تستقِلَّ ماءَك.أَبو زيد: قالَلْت لفلان،و ذلك إذا قلَّلْت ما أَعطيتَه.و تَقالَلْت ما أَعطانی أَی استقلَلْته،و تکاثَرْته أَی استکثرته.و هو قُلُّ بنُ قُلٍّ و ضُلُّ بنُ ضُلٍّ:لا یُعرف هو و لا أَبوه،قال سیبویه:و قالوا قُلُّ رجل یقول ذلک إلا زید.و قدم علینا قُلُلٌ من الناس إذا کانوا من قَبائل شتَّی متفرّقین،فإذا اجتمعوا جمعاً فهم قُلَلٌ .و القُلَّه :الحُبُّ العظیم،و قیل:الجَرَّه العظیمه،و قیل:الجَرَّه عامه،و قیل:الکُوز الصغیر،و الجمع قُلَل و قِلال ،و قیل:هو إناءٌ للعرب کالجَرَّه الکبیره; و قال جمیل بن معمر: فظَلِلْنا بنِعمه و اتَّکَأْنا، و شَرِبْنا الحَلالَ من قُلَلِهْ و قِلال هَجَر:شبیهه بالحِبَاب; قالَ حسان: و أَقْفَر من حُضَّارِه وِرْدُ أَهْلِهِ، و قد کان یُسقَی فی قِلالٍ و حَنْتَم و قال الأَخطل: یَمْشُون حولَ مُکَدَّمٍ،قد کَدَّحَتْ مَتْنَیه حَمْلُ حَناتِمٍ و قِلال و

۱۶- فی الحدیث :إذا بلَغ الماءُ قُلَّتین لم یحمِل نَجَساً،و فی روایه:لم یحمِل خَبَثاً. ; قال أَبو عبید فی قوله قُلَّتین :یعنی هذه الحِبَاب العِظام،واحدتها قُلَّه ،و هی معروفه بالحجاز و قد تکون بالشام.و

۱۶- فی الحدیث فی ذکر الجنه و صفه سِدْره المُنْتَهَی :و نَبِقُها مثل قِلال هَجَر. و هَجَر:قریه قریبه من المدینه و لیست هَجَر البحرین،و کانت تعمل بها القِلال.و روی شمر عن ابن جریج قال:أَخبرنی من رأَی قِلال هجر تسع القُلَّه منها الفَرَق; قال عبد الرزاق:الفَرَق أَربعه أَصْوُع بصاع سیدنا رسول الله،صلی الله علیه و سلم،و

۱۷- روی عن عیسی بن یونس قال : القُلَّه یؤتی بها من ناحیه الیمن تسع فیها خمس جِرار أَو سِتّاً. ; قال أَحمد بن حنبل:قدر کل قُلَّه قِرْبتان،قال:و أَخشی علی القُلَّتین من البَوْل،فأَما غیر البَوْل فلا ینجسه شیء،و قال إسحق:البول و غیره سواء إذا بلغ الماء قُلَّتین لم ینجسه شیء،و هو نحو أَربعین دَلْواً أکثر ما قیل فی القُلَّتین ،قال الأَزهری.و قِلال هَجر و الأَحْساء و نواحیها معروفه تأْخذ القُلَّه منها مَزاده کبیره من الماء،و تملأُ الراویه قُلَّتین،و کانوا یسمونها الخُرُوس،واحدها خَرْس،و یسمونها القلال ،واحدتها قُلَّه ،قال:و أَراها سمیت قِلالاً لأَنها تُقَلُّ أَی ترفَع إذا ملئت و تحمَل.و

۱۷- فی حدیث العباس :فحَثَا فی ثوبه ثم ذهب یُقِلُّه فلم یستطِع. ; یقال: أَقَلَّ الشیءَ یُقِلُّه و اسْتَقَلَّه یَسْتَقِلُّه إذا رفعه و حمله.و أَقَلَّ الجَرَّه:أَطاق حملها.و أَقَلَّ الشیء و اسْتَقَلَّه :حمله و رفعه.و قُلَّه کل شیء:رأْسه.و القُلَّه :أَعلی الجبل.و قُلَّه کل شیء:أَعلاه،و الجمع کالجمع،و خص بعضهم به أَعلی الرأْس و السنام و الجبل.و قِلاله الجبل:کقُلَّته; قال ابن أَحمر: ما أُمُّ غَفْرٍ فی القِلاله ،لم یَمْسَسْ حَشاها،قبله،غَفْر و رأْس الإنسان قُلَّه ; و أَنشد سیبویه: عَجائب تُبْدِی الشَّیْبَ فی قُلَّه الطِّفْل و الجمع قُلَل ; و منه قول ذی الرمه یصف فِراخ

النعامه و يشبه رؤوسها بالبنادق: أَشْداقُها كصُدُوع النَّبع فى قُلَلٍ ، مثل الدَّحارِيج لم يَنْبُت لها زَغَبٌ و قُلَّه السيف:قَبيعَتُه.و سيف مُقَلَّل إِذا كانت له قَبيعه; قال بعض الهذليين: و كُنَّا،إِذا ما الحربُ ضُرِّس نابُها، نُقَوِّمُها بالمَشْرَفِيِّ المُقَلَّل و استقلَّ الطائر فى طيرانه:نَهض للطيران و ارتفع فى الهواء.و استقلَّ النبات:أَنافَ.و استقلَّ القوم:ذهبوا و احتملوا سارِين و ارتحلوا; قال الله عز و جل: حَتّى إِذا أَقَلَّتْ سَحاباً ثِقالاً ; أَى حَمَلت.و استقلَّت السماء:ارتفعت.

١٦- فى الحديث :حتى تَقالَّت الشمس. أَى استقلَّت فى السماء و ارتفعت و تعالَتْ.و

١٧- فى حديث عمرو بن عَنْبسه :قال له إِذا ارتفعت الشمس فالصلاه مَحْظُوره حتى يَسْتَقِلَّ الرُّمْحُ بالظِّل. أَى حتى يبلُغ ظل الرمح المغروس فى الأَرض أَدنى غايه القِلَّه و النقص،لأَن ظل كل شخص فى أَوَّل النهار يكون طويلاً- ثم لا يزال ينقص حتى يبلُغ أَقصره،و ذلك عند انتِصاف النهار،فإِذا زالت الشمس عاد الظل يزيد،و حينئذ يدخُل وقت الظهر و تجوز الصلاه و يذهب وقت الكراهه،و هذا الظل المتناهى فى القصر هو الذى يسمَّى ظل الزوال أَى الظل الذى تزول الشمس عن وسط السماء و هو موجود قبل الزياده،فقوله يستقِلُّ الرمحُ بالظل،هو من القِلَّه لا من الإِقْلال و الاسْتِقلالِ الذى بمعنى الارتفاع و الاسْتِبداد.و القِلَّه و القِلُّ ،بالكسر:الرِّعْده،و قيل:هى الرِّعْده من الغضب و الطمَع و نحوه يأْخذ الإِنسان،و قد أَقَلَّته الرِّعْده و اسْتَقَلَّته ; قال الشاعر: و أَدْنَيْتِنى حتى إِذا ما جَعَلْتِنى على الخَصْرِ أَو أَدْنَى، اسْتَقَلَّك راجِفُ يقال:أَخذه قِلٌّ من الغضب إِذا أُرْعِد و يقال للرجل إِذا غضب:قد اسْتَقَلَّ .الفراء: القَلَّه النَّهْضه من عِلَّه أَو فقر،بفتح القاف.و

١٧- فى حديث عمر :قال لأَخيه زيد لمَّا ودَّعه و هو يريد اليمامه:ما هذا القِلُّ الذى أَراه بك؟.

القِلُّ ،بالكسر:الرِّعْده.و القِلالُ :الخُشُب المنصوبه للتَّعريش; حكاه أَبو حنيفه; و أَنشد: من خَمر عانَهَ،ساقِطاً أَفنانُها، رفَع النَّبيطُ كُرُومَها بقِلال أَراد بالقِلال أَعْمِده ترفَع بها الكُروم من الأَرض،و يروى بظلال.و ارتحل القوم بقِلِّيَتِهم أَى لم يَدَعوا وراءهم شيئاً.و أَكل الضَّبَّ بقِلِّيَتِه أَى بعظامه و جلده.أَبو زيد:يقال ما كان من ذلك قَلِيلَهٌ و لا كَثِيرهٌ و ما أَخذت منه قليلهً و لا كثيره بمعنى لم آخُذ منه شيئاً،و إِنما تدخل الهاء فى النفى.ابن الأَعرابى: قَلَّ إِذا رفَع،و قَلَّ إِذا علا.و بنو قُلٍّ :بطن.و قَلْقَلَ الشىءَ قَلْقَلَهً و قِلْقالاً و قَلْقالاً- فَتَقَلْقَل و قُلْقالاً- ; عن كراع و هى نادره أَى حرَّكه فتحرَّك و اضطرب،فإِذا كسرته فهو مصدر،و إِذا فتحته فهو اسم مثل الزِّلْزال و الزَّلْزال،و الاسم القُلْقال ; و قال اللحيانى: قَلْقَل فى الأَرض قَلْقَلهً و قِلْقالاً ضرَب فيها،و الاسم القَلْقالُ .و تَقَلْقل : كقَلْقَل . و القُلْقُل و القُلاقِلُ :الخفيف فى السفَر المِعْوان السريع التَّقَلْقُل.و رجل قَلْقال :صاحبُ أَسفار.

و تَقَلْقَلَ فی البلاد إذا تقلَّب فیها.و فرس قُلْقُل و قُلاقِل :جواد سریع.و قَلْقَلَ أی صوَّت،.و هو حکایه.قال أبو الهیثم:رجل قُلْقُل بُلْبُل إذا کان خفیفاً ظریفاً،و الجمع قَلاقِل و بَلابِل.و

۱- فی حدیث علیّ:قال أبو عبد الرحمن السلمی خرج علینا علیٌّ و هو یَتَقَلْقَل. ; التَّقَلْقُل :الخفَّه و الإسراع،من الفَرَسِ القُلْقُلِ ،بالضم،و یروی بالفاء،و قد تقدم.و

۱۶- فی الحدیث :و نَفْسه تَقَلْقَلَ فی صدره. أی تتحرک بصوت شدید و أصله الحرکه و الاضطراب.و القَلْقَلَه :شدّه الصیاح.و ذهب أبو إسحق فی قَلْقَلَ و صَلْصَل و بابُه أنه فَعْفَل.اللیث: القَلْقَلَه و التَّقَلْقُل قِلَّه الثبوت فی المکان.و المِشْمارُ السَّلِسُ یَتَقَلْقَلُ فی مکانه إذا قَلِق.و القَلْقَلَه :شدّه اضطراب الشیء و تحرکه،و هو یَتَقَلْقَل و یَتلقْلَق.أبو عبید: قَلْقَلْت الشیء و لَقْلَقْتُه بمعنی واحد.و القِلْقِل :شجر أو نبت له حبٌّ أسود; قال أبو النجم: و آضَتِ البُهْمَی کَنَبْلِ الصَّیْقَلِ، و حازَتِ الرِّیحُ یَبِیس القِلْقِل و فی المثل: دَقَّک بالمِنْحازِ حَبَّ القِلْقِل و العامه تقول حب الفُلْفُل; قال الأصمعی:و هو تصحیف،إنما هو بالقاف،و هو أصلب ما یکون من الحبوب،حکاه أبو عبید.قال ابن بری:الذی ذکره سیبویه و رواه حب الفُلْفُل،بالفاء،قال:و کذا رواه علیّ بن حمزه; و أنشد: و قد أرانی فی الزمانِ الأوَّلِ أَدُقُّ فی جارِ اسْتِها بمِعْوَلِ، دَقَّک بالمِنْحازِ حبَّ الفُلْفُلِ و قیل: القِلْقِل نبت ینبت فی الجَلَد و غَلْظ السَّهْل و لا یکاد ینبُت فی الجبال،و له سِنْف أُفَیْطِحُ ینبُت فی حبات کأنهنّ العدَس،فإذا یَبِس فانتفَخ و هبَّت به الریحُ سمعْت تَقلقُلَه کأنه جَرَس،و له ورَق أغبر أَطْلس کأنه ورَق القَصَب.و القُلاقِل و القُلْقُلان :نَبْتان.و قال أبو حنیفه: القِلْقِل و القُلاقِل و القُلْقُلان کله شیء واحد نَبْت،قال:و ذکر الأعراب القُدُم أنه شجر أخضر ینهَض علی ساقٍ،و مَنابتُه الآکام دون الریاض و له حب کحبِّ اللُّوبیاء یؤکَل و السائمهُ حریصه علیه; و أنشد: کأنّ صوتَ حَلْیِها،إذا انْجَفَلْ، هَزُّ رِیاحٍ قُلْقُلاناً قد ذَبَلْ و القُلاقِلُ :بَقْله بَرِّیَّه یُشْبِه حبُّها حبَّ السِّمْسِم و لها أکمام کأکمامها.اللیث: القِلْقِل شجر له حبٌّ عِظام و یؤْکل; و أنشد: أَبْعارُها بالصَّیْفِ حَبُّ القِلقِل و حب القِلقِل مُهَیِّج علی البِضاع یأْکله الناس لذلک; قال الراجز و أنشده أبو عمرو للیلی: أَنْعَتُ أَعْیاراً بأَعلی قُنَّهْ أَکَلْنَ حَبَّ قِلْقِلٍ ،فَهُنَّهْ لهنّ من حُبّ السِّفادِ رَنَّهْ و قال الدینَوَری: القِلْقِل و القُلاقِل و القُلْقُلانُ کله واحد له حب کحَب السِّمْسِم و هو مهیّج للباهِ; و قال ذو الرمه فی القِلقِل و وصف الهَیْف:

و ساقَتْ حَصادَ القُلْقُلان ،

كأَنما هو الخَشْلُ أَعْرافُ الرِّياحِ الزَّعازِع

و القُلْقُلانِيُّ :طائر كالفاخِته.و حُروف القَلْقَلَه :الجيمُ و الطاءُ و الدالُ و القاف و الباء; حكاها سيبويه،قال:و إِنما سميت بذلك للصوت الذى يحدث عنها عند الوقف لأَنك لا تستطيع أَن تقِف عنده إِلا معه لشده ضَغْط الحرف.

قمل:

القَمْل :معروف،واحدته قَمْلَه ; قال ابن برى:أَوله الصُّؤابُ و هى بَيْض القَمْل،الواحده صُؤابه،و بعدها اللَّزِقه (1)ثم الفَرْعه ثم الهِرْنِعه ثم الحِنْبِجُ ثم الفِنْضِجُ ثم الحَنْدَلِسُ; و قوله: و صاحِبٍ،لا خير فى شَبابه، إِنما أَراد مثل قَمْله فى قلَّه غَنائه كما قدَّمنا فى قوله: حُوتاً إِذا ما زادُنا جِئْنا به و لا يكون قَمْلَهً حالاً إِلَّا على هذا،كما لا يكون حُوتاً حالاً إِلا على ذلك،و نظير كل ذلك ما حكاه سيبويه،رحمه الله،من قولهم:مررت بزيدٍ أَسداً شدَّهً،لا تريد أَنه أَسد و لكن تريد أَنه مثل أَسد،و كل ذلك مذكور فى مواضعه; و يقال لها أَيضاً قَمال و قَمِلٌ .و قَمِلَ رأْسُه،بالكسر، قَمَلًا :كثُر قَمْل رأْسه.و قولهم:غُلٌّ قَمِلٌ ،أَصله أَنهم كانوا يَغُلُّون الأَسِير بالقِدِّ و عليه الشَّعر فَيَقْمَل القِدُّ فى عنقُه.و

١٦- فى الحديث :من النساء غُلٌّ قَمِلٌ يقذِفها الله فى عُنُق من يشاء ثم لا يخرجها إِلا هو. و

١٧- فى حديث عمر و صِفَهِ النساء :منهنَّ غُلٌّ قَمِلٌ . أَى ذو قَمْل،كانوا يَغُلون الأَسِير بالقِدِّ و عليه الشعر فيَقْمَل و لا يستطيع دفعه عنه بحيله،و قيل: القَمِل القَذِر،و هو من القَمَل أَيضاً.و قَمِلَ العَرْفَج قَمَلًا :اسودَّ شيئاً و صار فيه كالقَمْل.و فى التهذيب: قَمِلَ العَرْفَج إِذا اسودَّ شيئاً بعد مطَر أَصابه فَلانَ عُوده،شبَّه ما خرج منه بالقَمْل.و قَمِلَ بطنُه:ضخُم.و أَقْمَلَ الرِّمْثُ:تَفَطَّر بالنَّبات،و قيل:بدَا ورَقُه صِغاراً.و قَمِلَ القومُ:كثروا; قال: حتى إِذا قَمِلَتْ بطونُكمُ، الواو فى و قَلَبْتُم زائده،و هو جواب إِذا،و قَمِلَتْ بطونكم كثُرت قبائلكم; بهذا فسره لنا أَبو العاليه.و قَمِلَ الرجلُ:سمِن بعد هُزال.و امرأَه قَمِلَه و قَمَلِيَّه :قصيره جدّاً; قال: من البِيض لا دَرَّامه قَمَلِيَّه ، إِذا خرجَتْ فى يوم عيد تُوَارِبُهْ أَى تطلُب الإِرْبه.و القَمَلِيُّ ،بالتحريك،من الرجال:الحقير الصغير الشأْن; و أَنشد ابن برى لشاعر: من البِيضِ لا دَرَّامه قَمَلِيَّه ، تَبُذُّ نساءَ الناس دَلًّا و مِيسَما و أَنشد لآخر:

١- ۴) .قوله [و بعدها اللزقه] و قوله [ثم الفنضج] كل منهما فى الأَصل بهذا الضبط.

أَ فی قَمَلِیٍّ مِنْ کُلَیْبٍ هجَوْته،

أَبو جَهْضَمٍ تغلی علیّ مراجِلُه؟

و القَمَلیُّ أَیضاً:الذی کان بدَوِیًّا فعاد سَوادِیًّا; عن ابن الأَعرابی.و القُمَّلُ :صِغار الذَّرِّ و الدَّبی،و قیل:هو الدَّبی الذی لا أَجنحه له،و قیل:هو شیء صغیر له جناح أَحمر،و فی التهذیب:هو شیء أَصغر من الطیر له جناح أَحمر أَکدَر،و فی التنزیل العزیز: فَأَرْسَلْنا عَلَیْهِمُ الطُّوفانَ وَ الْجَرادَ وَ الْقُمَّلَ ; و قال ابن الأَنباری:قال عکرمه فی هذه الآیه اَلْقُمَّلَ الجَنادب و هی الصغار من الجراد،واحدتها قُمَّله ; قال الفراء:یجوز أَن یکون واحد القُمَّل قَامِل مثل راکع و رُکَّع و صائم و صُیَّم.الجوهری:أَمّا قُمَّلَه الزرع فدُوَیْبَّه تطیر کالجَراد فی خِلقه الحَلَم،و جمعها قُمَّلٌ .ابن السکیت: القُمَّل شیء یقع فی الزرع لیس بجراد فیأْکل السنبله و هی غَضَّه قبل أَن تخرج فیطول الزرع و لا یُنْبل له; قال الأَزهری:و هذا هو الصحیح; و قال أَبو عبیده: القُمَّل عند العرب الحَمْنان; و قال ابن خالویه: القُمَّل جراد صغار یعنی الدَّبی.و أَقْمَل العَرْفَج و الرِّمْث إِذا بدا ورقه صغاراً أَول ما یتفطَّر.و قال أَبو حنیفه: القُمَّل شیء یشبه الحَلَم و هو لا یأْکل أَکل الجَراد،و لکن یَمْتَصُّ الحبَّ إِذا وقع فیه الدقیق و هو رطب فتذهب قوَّته و خیره،و هو خبیث الرائحه و فیه مشابهه من الحلَم،و قیل: القُمَّل دواب صغار من جنس القِرْدان إِلاَّ أَنها أَصغر منها،واحدتها قُمَّله ،ترکب البعیر عند الهُزال; قال الأَعشی: قوماً تُعالج قُمَّلاً أَبْناؤهم، و سَلاسِلاً أُجُداً و باباً مُؤْصَدا و قیل: القُمَّل قَمْل الناس و لیس بشیء،واحدتها قَمْله .ابن الأَعرابی: المِقْمَل الذی قد استغنی بعد فقر.المحکم:و قَمَلی موضع،و الله أَعلم.

قمثل:

القَمَثِّل :القبیح المِشْیه; و أَنشد ابن بری لمالک بن مرداس: وَیْلَک یا عادیُّ بَکِّی رحولا عَبْدَکُم الفَیّاده القَمَثِّلا (۱).

قمعل:

القُمْعُل و القُلْعُم:القدَح الضخم بلغه هذیل; و قال راجزهم ینعت حافر الفرس: بَلَتْهُم الأَرضُ بوَأْبٍ حَوْأَبِ، کالقُمْعُلِ المُنْکَبِّ فوقَ الأَثْأَبِ و قال اللحیانی:قدح قُمْعُل محدَّد الرأْس طویله.و القُمْعَل و القُمْعُل :البظْر; عنه أَیضاً.و القِمْعال :سیِّد القوم; و قال ابن بری: القِمْعال رئیس الرُّعاه،و کذلک القُمادِیه; عن ابن خالویه.و یقال:خرج مُقَمْعِلاً إِذا کان علی الرَّعایا یأْمرهم و ینهاهم.و القِمْعاله :أَعْظم الفَیاشِل.و قَمْعَل النبتُ:خرجت بَراعیمُه; عن أَبی حنیفه،قال:و هی القَماعِیل .و یقال للرجل إِذا کان فی رأْسه عُجَر:فی رأْسه قَماعِیل ،واحدها قُمْعول ; قال الأَزهری:قال ذلک ابن درید.ابن الأَعرابی:القَعْمَله الطَّرْجَهاره و هی القَمْعَله .

قنبل:

القَنْبَله و القَنْبل :طائفه من الناس و من الخیل،قیل:هم ما بین الثلاثین إِلی الأَربعین و نحوه،و قیل:هم جماعه الناس، قَنْبَله من الخیل،و قَنْبَله من

١- ١) .قوله [ويلك يا عادى إلخ] هكذا فى الأصل.

الناس طائفه منهم،و الجمع القَنَابِل ; قال الشاعر: شَذَّبَ عن عاناتِه القَنابِلا أَثْناءها،و الرُّبَعَ القَنادِلا و قِدْرٌ قُنْبُلانِيَّه :تجمع القَنْبَلَه من الناس أَى الجماعه.و رجل قُنْبُل و قُنابِل :غليظ شديد.و القُنَابِل :العظيم الرأْس; قال أَبو طالب: و عَرْبَهُ أَرْضٌ لا يُحِلُّ حَرامَها، من الناس،غير الشَّوْتَرىّ القُنابِل (١)عَرَبهُ:اسم جزيره العرب.و الشَّوْترىُّ:الجرىء.و القُنابِل :حمار معروف; قال: زُعْبهَ و الشَّحَّاجَ و القُنابِلا ابن الأَعرابى: القُنْبُله مِصْيده يُصاد بها النُّهَسُ،و هو أَبو بَراقِش.و قَنْبَل الرجلُ إِذا أَوقد القُنْبُل،و هو شجر.

قنثل:

الأَصمعى: القَنْثَلهُ أَن يَنْبُث التراب إِذا مشى و هو مُقَنْثِل ،و قال غيره النَّقْثَله; حكاه اللحيانى كأَنه مقلوب.

قنجل:

القُنْجُل :العَبْد.

قنحل:

القُنْحُل :شرُّ العبيد.

قندل:

قَنْدَل الرجلُ:مَشى فى استرسال.و القَنْدَل :الطويل.و القَنْدل و القُنادِل :الضخم الرأْس من الإِبل و الدوابّ مثل العَنْدَل; قال: ترى لها رأْساً وأَى قَنْدَلاً أَراد قَنْدَلاً فثقَّل كقوله: بِبازِلٍ وَجْناء أَو عَيْهَلِّ و قَنْدَلَ الرجلُ:ضخُم رأْسه; قال ابن سيده:هكذا وقع فى كتاب ابن الأَعرابى،قال:و أَراه قَنْدَل الجمَل.الجوهرى: القَنْدَل العظيم الرأْس مثل العَنْدَل.و قال أَبو عمرو: القَنْدَل العظيم الرأْس و العَنْدَل الطويل; قال أَبو النجم: يهدِى بِنا كلّ نِيافٍ عَنْدَلِ، رُكِّبَ فى ضَخْم الذَّفارى قَنْدَلِ و القَنْدَوِيلُ :كالقَنْدَل،مثل به سيبويه و فسره السيرافى،و قيل: القَنْدَوِيل العظيم الهامه من الرجال; عن كراع.و القَنْدَوِيل :الطويل القَفا; و إِنّ فلاناً لقَنْدَلُ الرأْس و صَنْدَل الرأْس.و يقال:مرّ الرجل مُسَنْدِلاً و مُقَنْدِلاً ،و ذلك استرخاء فى المشى.و القَنْدَلىُّ :شجر; عن كراع.و القِنْدِيل :معروف،و هو فِعْلِيل.

قندعل:

القِنْدَعْلُ ،بالدال و الذال:الأَحمق.

قندفل:

ناقه قَنْدَفِيل :ضخمه الرأْس; عن ابن الأَعرابى.التهذيب فى الخماسى: القَنْدَفِيل الضخم; قال المخروع السعدى: و تحتَ رَحْلِى حُرَّه ذَمُولُ، مائرهُ الضَّبْعَيْنِ قَنْدَفِيلُ ، للمَرْوِ فى أَخْفافِها صَلِيلُ و الذى حكاه سيبويه قَنْدَوِيل،و هى الضخمه الرأْس أَيضاً،فأَما القَنْدَفِيل ،بالفاء،فلم يروه إِلا ابن الأَعرابى; قال الجوهرى:و أَنا أَظنه معرَّباً كأَنه شبَّه ناقته بفيل يقال له بالفارسيه كَنْدَهْ پيل.

قنذعل:

القِنْذَعْل ،بالدال و الذال:الأَحمق.

ص :۵۷۰

۱- ۱) .قوله [و عربه أرض إلخ] هی محرکه و سکنها الشاعر ضروره کما نبه علی ذلک المجد فی ماده عرب و أتی بعجز البیت: من الناس إلا اللوذعیّ الحلاحل.

قنصل:

قُنْصُل :قَصِير.

قنفل:

القَنْفَل :العَنْز الضخمه; عن الهجرى; و أَنشد: عَنْزٌ من السُّكِّ ضَبُوبٌ قَنْفَلُ ، تَكَادُ من غُزْرٍ تَدقُّ المِقْيَل و قُنْفُل :اسم.

قنقل:

القَنْقَلُ :مِكْيال عظيم ضخم; و قال: كَيْلَ عِدَاءٍ بالجُرَافِ القَنْقَلِ من صُبْرَهٍ،مثل الكَثِيبِ الأَهْيَلِ و قال رؤبه: ما لكَ لا تَجْرُفُها بالقَنْقَلِ ؟ لا خيرَ فى الكَمأَهِ إِنْ لم تَفْعَلِ و

١٧- فى الخبر :كان تاجُ كسرى مثل القَنْقَل العظيم. ; الجوهرى:كان لكسرى تاج يسمى القنقل .

قهل:

القَهَل :كالقَرَهِ فى قَشَف الإِنسان و قَذَر جلدِه.و رجل مُتَقَهِّل :لا يتعهَّد جسده بالماء و النظافه.و فى الصحاح:رجل مُتَقَهِّل يابس الجلد سيِّء الحال مثل المُتَقَحِّل.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :أَتاه شيخ مُتَقَهِّل . أَى شعِث وسِخ.يقال: أَقْهَلَ الرجلُ و تَقَهَّل .المحكم: قَهِلَ جلدُه و قَهَلَ و تَقَهَّلَ يبِس،فهو قَاهِل قاحِل; و خص بعضهم به اليُبْس من العباده قال: من راهِبٍ مُتَبَتِّلٍ مُتَقَهِّلٍ ، صادِى النهارِ لليله مُتَهَجِّد و القَهَل فى الجسم:القشَف،و اليُبس القَرَهُ.و قَهِلَ قَهَلاً و تَقَهَّلَ :لم يتعهَّد جسمه بالماء و لم ينظفه.و التَّقَهُّل :رَثاثه الملبَس و الهيئهِ.و رجل مُتَقَهِّل إِذا كان رَثَّ الهيئه متقشِّفاً.و أَقْهَلَ الرجل:دنَّس نفسه و تكلَّف ما يَعِيبه; و أَنشد: خَلِيفه الله بلا إِقْهال و القَهْل :كُفران الإِحسان.و قَهَلَه يَقْهَلُه قَهْلاً :أَثنى عليه ثناء قبيحاً.و قَهِلَ الرجل قَهَلاً :استقلَّ العطيه و كفَر النعمه.و انْقَهَلَ :سقط و ضعُف; فأَما قوله: و رأَيتُه لمَّا مررتُ ببَيْتِه، و قد انْقَهَلَّ فما يُريد بَراحا فإِنه شدد للضروره و ليس فى الكلام انْفَعَلَّ.الجوهرى أَيضاً: انْقَهَلَ ضعُف و سقط; قال ابن برى:ذكر ابن السكيت فى الأَلفاظ انْقَهَلَّ بتشديد اللام،قال:و الانْقِهْلال السقوط و الضعف; و أَورد البيت: و قد انْقَهَلَّ فما يُريدُ بَراحا و قال:البيت لِرَيْسان بن عِنْتره المغنى،قال:و على هذا يكون وزنه افْعَلَلَّ بمنزله اشْمَأَزَّ،قال:و لا يكون انْفَعَلَّ.و التَّقَهُّل :شَكْوَى الحاجه; و أَنشد: فلا تكونَنَّ رَكِيكاً تَنْتَلا لَعْواً،إِذا لاقَيْته تَقَهَّلا ، و إِنْ حَطَأْتَ كَتِفَيه ذَرْمَلا الرَّكِيكُ:الضعيف،و التَّنْتَل:القذِر،و الذَّرْمَله:إِرْسال السَّلْح.و قال أَبو عبيد: قَهَلَ الرجل قَهْلاً إِذا جَدَّف; قاله الأُموى.و رجل مِقْهال إِذا كان مُجَدِّفاً كَفُوراً.و تَقَهَّلَ :مشَى مشياً بطيئاً.و حيَّا الله هذه القَيْهَله أَى الطَّلْعه و الوَجْه.و قَيْهَلٌ :اسم.

قهبل:

القَهْبَله :ضرب من المشى.و القَهْبله :الأَتان الغليظه من الوحش.الفراء:حيَّا الله قَهْبَلَته أَى حيَّا الله وجهَه.ابن الأَعرابى:حيَّا الله قَهْبَله و مُحيَّاه و سَمَامَتَه و طَلَله و آلَه. أَبو العباس:الهاء زائده فيبقى حيَّا الله قَبَلَه أَى ما أَقبل منه،و قد تقدم.المؤرج: القَهْبَله القَمْله.

قول:

القَوْل :الكلام على الترتيب،و هو عند المحقِّق كل لفظ قال به اللسان،تامّاً كان أَو ناقصاً،تقول: قَالَ يَقُولُ قَولاً ،و الفاعل قَائِل ،و المفعول مَقُول ; قال سيبويه:و اعلم أَن قلت فى كلام العرب إِنما وقعت على أَن تحكى بها ما كان كلاماً لا قَوْلاً،يعنى بالكلام الجُمَل كقولك زيد منطلق و قام زيد،و يعنى بالقَوْل الأَلفاظ المفرده التى يبنى الكلام منها كزيد من قولك زيد منطلق،و عمرو من قولك قام عمرو،فأَما تَجوُّزهم فى تسميتهم الاعتقادات و الآراء قَوْلاً فلأَن الاعتقاد يخفَى فلا يعرف إِلاَّ بالقول،أَو بما يقوم مقام القَوْل من شاهد الحال،فلما كانت لا تظهر إِلا بالقَوْل سميت قولاً إِذ كانت سبباً له،و كان القَوْل دليلاً عليها،كما يسمَّى الشىء باسم غيره إِذا كان ملابساً له و كان القول دليلاً عليه،فإِن قيل:فكيف عبَّروا عن الاعتقادات و الآراء بالقَوْل و لم يعبروا عنها بالكلام،و لو سَوَّوْا بينهما أَو قلبوا الاستعمال فيهما كان ما ذا؟ فالجواب:أَنهم إِنما فعلوا ذلك من حيث كان القَوْل بالاعتقاد أَشبه من الكلام،و ذلك أن الاعتقاد لا يُفْهَم إِلاَّ بغيره و هو العباره عنه كما أَن القَوْل قد لا يتمُّ معناه إِلاَّ بغيره،أَ لا ترى أَنك إِذا قلت قام و أَخليته من ضمير فإِنه لا يتم معناه الذى وضع فى الكلام عليه و له؟ لأَنه إِنما وُضِع على أَن يُفاد معناه مقترناً بما يسند إِليه من الفاعل،و قام هذه نفسها قَوْل،و هى ناقصه محتاجه إِلى الفاعل كاحتياج الاعتقاد إِلى العباره عنه،فلما اشتبها من هنا عُبِّرَ عن أَحدهما بصاحبه،و ليس كذلك الكلام لأَنه وضع على الاستقلال و الاستغناء عما سواه،و القَوْل قد يكون من المفتقِر إِلى غيره على ما قدَّمْناه،فكان بالاعتقاد المحتاج إِلى البيان أَقرب و بأَنْ يعبَّر عنه أَليق،فاعلمه.و قد يستعمل القَوْل فى غير الإِنسان; قال أَبو النجم: قَالَتْ له الطيرُ:تقدَّم راشدا، إِنك لا ترجعُ إِلا حامِدا و قال آخر: قَالَتْ له العينانِ:سمعاً و طاعةً، و حدَّرتا كالدُّرِّ لمَّا يُثَقَّب و قال آخر: امتلأَ الحوض و قَالَ :قَطْنى و قال الآخر: بينما نحن مُرْتعُون بفَلْج، قَالَتِ الدُّلَّح الرِّواءُ:إِنِيهِ إِنِيهِ:صَوْت رَزَمه السحاب و حَنِين الرَّعْد; و مثله أَيضاً: قد قَالَتِ الأَنْساعُ للبَطْن الحَقِى و إِذا جاز أَن يسمَّى الرأْى و الاعتقاد قَوْلاً ،و إِن لم يكن صوتاً،كان تسميتهم ما هو أَصوات قولاً أَجْدَر بالجواز،أَ لا ترى أَن الطير لها هَدِير،و الحوض له غَطِيط،و الأَنْساع لها أَطِيط،و السحاب له دَوِىّ؟ فأَما قوله: قَالَتْ له العَيْنان:سَمْعاً و طاعه فإِنه و إِن لم يكن منهما صوت،فإِن الحال آذَنَتْ بأَن لو كان لهما جارحه نطق لقالتا سمعاً و طاعه; قال

ابن جنی:و قد حرَّر هذا الموضع و أَوضحه عنتره بقوله: لو کان یَدْرِی ما المُحَاوره اشْتَکی، أَو کان یَدْرِی ما جوابُ تَکَلَّمی (۱)و الجمع أَقْوال ،و أَقاوِیل جمع الجمع ; قَالَ یَقُولُ قَوْلاً و قِیلاً و قَوْلَهً و مَقالاً و مَقالَهً ; و أَنشد ابن بری للحطیئه یخاطب عمر،رضی الله عنه: تحنّنْ علَیَّ،هَداکَ المَلِیک فإِنَّ لکلِّ مَقام مَقالا و قیل: القَوْل فی الخیر و الشر،و القَال و القِیل فی الشرِّ خاصه،و رجل قَائِلٌ من قوم قُوَّل و قُیَّل و قالهٍ .حکی ثعلب:إِنهم لَقالهٌ بالحق،و کذلک قَوُول و قَوُول ،و الجمع قُوُل و قُوْل ; الأَخیره عن سیبویه،و کذلک قَوَّال و قَوَّالهٌ من قوم قَوَّالین و قَوَلهٍ و تِقْوَلهٌ و تِقْوَالهٌ ; و حکی سیبویه مِقْوَل ،و کذلک الأُنثی بغیر هاء،قال:و لا یجمع بالواو و النون لأَن مؤَنثه لا تدخله الهاء.و مِقْوَال : کمِقْوَل ; قال سیبویه:هو علی النسَب،کل ذلک حسَن القَوْل لسِن،و فی الصحاح:کثیر القَوْل.الجوهری:رجل قَوُول و قوم قُوُل مثل صَبور و صُبُر،و إِن شئت سکنت الواو.قال ابن بری:المعروف عند أَهل العربیه قَوُول و قُوْل ،بإِسکان الواو،تقول:عَوان و عُوْن الأَصل عُوُن; و لا یحرک إِلا فی الشعر کقول الشاعر: تَمْنَحُه سُوُکَ الإِسْحِل (۲). قال:و شاهد قوله رجل قَوُول قول کعب بن سعد الغَنَوی: و عَوراء قد قِیلَتْ فلم أَلْتَفِتْ لها، و امرأَه قَوَّالَه :کثیره القَوْل،و الاسم القَالَهُ و القَالُ و القِیل .ابن شمیل:یقال للرجل إِنه لَمِقْوَل إِذا کان بَیِّناً ظَرِیفَ اللسان.و التِّقْولهُ ،الکثیرُ الکلام البلیغ فی حاجته.و امرأَه و رجل تِقْوالهٌ :مِنْطِیقٌ.و یقال:کثُر القالُ و القِیلُ .الجوهری: القُوَّل جمع قَائِل مثل راکِع و رُکَّع; قال رؤبه: فالیوم قد نَهْنَهَنی تَنَهْنُهِی، أَوَّل حلم لیس بالمُسَفَّهِ، و قُوَّل إِلاَّ دَهٍ فَلا دَهِ و هو ابنُ أَقوالٍ و ابنُ قَوَّالٍ أَی جیدُ الکلام فصیح.التهذیب:العرب تقول للرجل إِذا کان ذا لسانٍ طَلِق إِنه لابنُ قَوْلٍ و ابن أَقْوالٍ .و

۱۴- روی عن النبی،صلی الله علیه و سلم :أَنه نهی عن قِیل و قَالٍ و إِضاعهِ المال. ; قال أَبو عبید فی قوله قیل و قال نحوٌ و عربیَّه،و ذلک أَنه جعل القَال مصدراً،أَ لا تراه یقول عن قِیلٍ و قالٍ کأَنه قال عن قیلٍ و قَوْلٍ؟ یقال علی هذا: قلتُ قَوْلاً و قِیلاً و قالاً ،قال:و سمعت الکسائی یقول فی قراءه عبد الله: ذلک عیسی بنُ مریم قالَ الحقِّ الذی فیه یَمْتَرُونَ ; فهذا من هذا کأَنه

۱- ۲) .و فی روایه أخری: و لکان لو علمَ الکلامَ مُکَلمی.

۲- ۳) .قوله [تمنحه إلخ] صدره کما فی ماده سوک: أغر الثنایا أحم اللثات تمنحه سوک الإِسحل.

قال:قالَ قَوْلَ الحق; و قال الفراء: القالُ فی معنی القَوْل مثل العَیْب و العاب،قال:و الحق فی هذا الموضع یراد به الله تعالی ذِکرُه کأنه قال قَوْلَ اللهِ.الجوهری:و کذلک القَالَهُ .یقال:کثرتْ قَالَهُ الناس،قال:و أَصْل قُلْتُ قَوَلْتُ،بالفتح،و لا یجوز أَن یکون بالضم لأنه یتعدّی.الفراء فی قوله،صلی الله علیه و سلم:و نهیه عن قِیلٍ و قَالٍ و کثره السؤَال،قال:فکانتا کالاسمین،و هما منصوبتان و لو خُفِضتا علی أَنهما أُخرجتا من نیه الفعل إِلی نیه الأَسماء کان صواباً کقولهم:أَعْیَیْتنی من شُبٍّ إِلی دُبٍّ; قال ابن الأَثیر:معنی الحدیث أَنه نهَی عن فُضُول ما یتحدَّث به المُتجالِسون من قولهم قِیلَ کذا و قَالَ کذا،قال:و بناؤهما علی کونهما فعلین ماضیین محکیَّیْن متضمِّنین للضمیر،و الإِعراب علی إِجرائهما مجری الأَسماء خِلْوَیْن من الضمیر و إِدخال حرف التعریف علیهما لذلک فی قولهم القِیل و القَال ،و قیل: القالُ الابتداء،و القِیلُ الجواب،قال:و هذا إِنما یصح إِذا کانت الروایه قِیل و قال علی أَنهما فِعْلان،فیکون النهی عن القَوْل بما لا یصح و لا تُعلم حقیقتُه،و هو

۱۴- کحدیثه الآخر :بئس مَطِیَّهُ الرجل زعموا. و أَما مَنْ حکَی ما یصح و تُعْرَف حقیقتُه و أَسنده إِلی ثِقهٍ صادق فلا وجه للنهی عنه و لا ذَمَّ،و قال أَبو عبید:إِنه جعل القال مصدراً کأَنه قال:نهی عن قیلٍ و قوْلٍ،و هذا التأْویل علی أَنهما اسمان،و قیل:أَراد النهی عن کثره الکلام مُبتدئاً و مُجیباً،و قیل:أَراد به حکایه أَقوال الناس و البحث عما لا یجدی علیه خیراً و لا یَعْنیه أَمرُه; و منه

۱۶- الحدیث :أَ لا أُنَبِّئُکم ما العَضْهُ؟ هی النمیمهُ القَالَهُ بین الناس. أَی کثره القَوْلِ و إِیقاع الخصومه بین الناس بما یحکی البعضُ عن البعض; و منه

۱۶- الحدیث :فَفَشَتِ القَالَهُ بین الناس. قال:و یجوز أَن یرید به القَوْل و الحدیثَ.اللیث:تقول العرب کثر فیه القالُ و القِیلُ ،و یقال إِن اشتِقاقَهما من کثره ما یقولون قال و قیل له،و یقال:بل هما اسمان مشتقان من القَوْل،و یقال: قِیلَ علی بناء فِعْل،و قُیِل علی بناء فُعِل،کلاهما من الواو و لکن الکسره غلبت فقلبت الواو یاء،و کذلک قوله تعالی: وَ سِیقَ الَّذِینَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ .الفراء:بنو أَسد یقولون قُولَ و قِیلَ بمعنی واحد; و أَنشد: و ابتدأَتْ غَضْبی و أُمَّ الرِّحالْ، و قُولَ لا أَهلَ له و لا مالْ بمعنی و قِیلَ:و أَقْوَلَهُ ما لم یَقُلْ و قَوَّلَه ما لم یَقُل،کِلاهما:ادّعی علیه،و کذلک أَقَالَهُ ما لم یقُل; عن اللحیانی.قَوْل مَقُولٌ و مَقْوُول ; عن اللحیانی أَیضاً،قال:و الإِتمام لغه أَبی الجراح.و آکَلْتَنی و أَکَّلْتَنی ما لم آکُل أَی ادّعَیْته عَلیَّ.قال شمر:تقول قَوَّلَنی فُلان حتی قلتُ أَی علمنی و أَمرنی أَن أَقول،قال: قَوَّلْتَنی و أَقْوَلْتَنی أَی علَّمتنی ما أَقول و أَنطقتنی و حَمَلْتنی علی القَوْل.و

۱۷- فی حدیث سعید بن المسیب حین قیل له:ما تقول فی عثمان و علی،رضی الله عنهما؟ فقال:أَقول فیهما ما قَوَّلَنِیَ الله تعالی; ثم قرأَ: وَ الَّذِینَ جاؤُ مِنْ بَعْدِهِمْ یَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِینَ سَبَقُونا بِالْإِیمانِ (الآیه). و

۱- فی حدیث علی،علیه السلام :سمع امرأَه تندُب عمَر فقال:أَما و الله ما قالتْه و لکن قُوِّلَتْه . أَی لُقِّنَته و عُلِّمَته و أُلْقِیَ علی لسانها یعنی من جانب الإِلْهام أَی أَنه حقیق بما قالت فیه.و تَقَوَّلَ قَوْلاً:ابتدَعه کذِباً.و تَقَوَّلَ فلان علیَّ باطلاً أَی قال عَلیَّ ما لم أَکن قلتُ و کذب علیَّ;

و منه قوله تعالى: وَ لَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنا بَعْضَ الْأَقاوِيلِ .و كلمه مُقَوَّلَه :قِيلتْ مرَّه بعد مرَّه.و المِقْوَل :اللسان،و يقال:إِنَّ لى مِقْوَلاً ،و ما يسُرُّنى به مِقْوَل ،و هو لسانه.التهذيب:أَبو الهيثم فى قوله تعالى: زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا ،قال:اعلم أَن العرب تقول: قَالَ إِنه و زعم أَنه،فكسروا الأَلف فى قال على الابتداء و فتحوها فى زعم،لأَن زعم فِعْل واقع بها متعدٍّ إِليها،تقول زعمت عبدَ الله قائماً،و لا تقول قلت زيداً خارجاً إِلاَّ أَن تدخل حرفاً من حروف الاستفهام فى أَوله فتقول:هل تَقُولُه خارجاً،و متى تَقُولُه فعَل كذا،و كيف تَقُولُه صنع،و عَلامَ تَقُولُه فاعلاً،فيصير عند دخول حروف الاستفهام عليه بمنزله الظن،و كذلك تقول:متى تَقُولُنى خارجاً،و كيف تَقُولُك صانعاً؟ و أَنشد: فمتى تَقُولُ الدارَ تَجْمَعُنا قال الكميت: عَلامَ تَقُولُ هَمْدانَ احْتَذَتْنا و كِنْدَه،بالقوارِصِ،مُجْلِبينا؟ و العرب تُجْرى تَقُولُ وحدها فى الاستفهام مجرى تظنُّ فى العمل; قال هدبه بن خَشْرم: متى تَقُولُ القُلُصَ الرَّواسِما يُدْنِين أُمَّ قاسِمٍ و قاسِماً؟ فنصب القُلُص كما ينصب بالظنِّ ; و قال عمرو بن معديكرب: عَلامَ تَقُولُ الرُّمْحَ يُثْقِلُ عاتِقى، إِذا أَنا لم أَطْعُنْ،إِذا الخيلُ كَرَّتِ؟ و قال عمر بن أَبى ربيعه: أَمَّا الرَّحِيل فدُون بعدَ غدٍ، فمتى تَقُولُ الدارَ تَجْمَعُنا؟ قال:و بنو سليم يُجْرون متصرِّف قلت فى غير الاستفهام أَيضاً مُجْرى الظنِّ فيُعدُّونه إِلى مفعولين،فعلى مذهبهم يجوز فتح أَنَّ بعد القَول.و

١٦- فى الحديث :أَنه سَمِعَ صوْت رجل يقرأُ بالليل فقال أَ تَقُولُه مُرائياً. أَى أَ تظنُّه؟ و هو مختصٌّ بالاستفهام; و منه

١٦- الحديث :لمَّا أَراد أَن يعتَكِف و رأَى الأَخْبيه فى المسجد فقال:البِرَّ تَقُولون بهنَّ. أَى تظنُّون و تَرَوْن أَنهنَّ أَردْنَ البِرَّ،قال:و فِعْلُ القَوْلِ إِذا كان بمعنى الكلام لا يعمَل فيما بعده،تقول: قلْت زيد قائم،و أَقول عمرو منطلق،و بعض العرب يُعمله فيقول قلْت زيداً قائماً،فإِن جعلتَ القَوْلَ بمعنى الظنّ أَعملته مع الاستفهام كقولك:متى تَقُولُ عمراً ذاهباً،و أَ تَقُولُ زيداً منطلقاً؟ أَبو زيد:يقال ما أَحسن قِيلَك و قَوْلَك و مَقالَتَكَ و مَقالَك و قالَك ،خمسه أَوجُه.الليث:يقال انتشَرَت لفلان فى الناس قالةٌ حسنه أَو قالةٌ سيئه،و القَالَةُ تكون بمعنى قائلٍه،و القَالُ فى موضع قائل; قال بعضهم لقصيده:أَنا قالُها أَى قائلُها.قال:و القَالَةُ القَوْلُ الفاشى فى الناس.و المِقْوَل :القَيْل بلغه أَهل اليمن; قال ابن سيده: المِقْوَل و القَيْل الملك من مُلوك حِمْير يَقُول ما شاء،و أَصله قَيِّل; و قِيلَ :هو دون الملك الأَعلى،و الجمع أَقْوال .قال سيبويه:كسَّروه على أَفْعال تشبيهاً بفاعل،و هو المِقْوَل و الجمع مَقاوِل و مَقاوِله ،دخلت الهاء فيه على حدِّ دخولها فى القَشاعِمه; قال لبيد: لها غَلَلٌ من رازِقِىٍّ و كُرْسُفٍ بأَيمان عُجْمٍ،يَنْصُفُون المَقاوِلا

و المرأه قَيْلةٌ .قال الجوهری:أَصل قَيْل قَيِّل،بالتشديد،مثل سَيِّد من ساد يَسُود كأنه الذی له قَوْل أی ينفُذ قولُه،و الجمع أَقْوال و أَقْيال أيضاً،و من جمَعه على أَقْيال لم يجعل الواحد منه مشدَّداً; التهذيب:و هم الأَقْوال و الأَقْيَال ،الواحد قَيْل ،فمن قال أَقْيال بناه على لفظ قَيْل،و من قال أَقْوال بناه على الأَصل،و أَصله من ذوات الواو; و

۱۴- روی عن النبی،صلی الله علیه و سلم،أَنه کتب لوائل بن حُجْر و لقومه :من محمدٍ رسول الله إِلی الأَقْوالِ العَباهِله،و فی روایه:إِلی الأَقْيال العَباهِله. ; قال أَبو عبيده: الأَقْيال ملوك باليمن دون الملك الأَعظم،واحدُهم قَيْل يكون ملكاً على قومه و مِخْلافِه و مَحْجَره،و قال غيره:سمی الملك قَيْلاً لأَنه إِذا قال قولاً نفَذ قولُه; و قال الأَعشی فجعلهم أَقْوالاً : ثم دانَتْ،بَعْدُ،الرِّبابُ،و كانت كعَذابٍ عقوبهُ الأَقْوالِ ابن الأَثير فی تفسير الحديث قال: الأَقْوال جمع قَيْل ،و هو الملك النافذ القَوْل و الأَمر،و أَصله قَيْوِل فَيْعِل من القَوْل،حذفت عينه،قال:و مثله أَموات فی جمع ميْت مخفف ميّت،قال:و أَما أَقْيال فمحمول على لفظ قَيْل كما قيل أَرْياح فی جمع ريح،و الشائع المَقِيس أَرْواح.و

۱۶- فی الحديث :سبحان مَنْ تَعَطَّف العِزَّ و قال به. :تعطَّف العِزَّ أَی اشتمل بالعِزِّ فغلب بالعز كلَّ عزيز،و أَصله من القَيْل ينفُذ قولُه فيما يريد; قال ابن الأَثير:معنی و قال به أَی أَحبَّه و اختصَّه لنفسه،كما يُقال:فلان يَقُول بفلان أَی بمحبَّته و اختصاصِه،و قيل:معناه حَكَم به،فإِن القَوْل يستعمل فی معنی الحُكْم.و

۱۴- فی الحديث : قولوا بقَوْلكم أَو بعض قَوْلِكم و لا يَسْتَجْرِيَنَّكم الشيطان. أَی قُولوا بقَوْل أَهل دِينكم و مِلَّتكم،يعنی ادعونی رسولاً و نبيّاً كما سمَّانی الله،و لا تسمونی سيِّداً كما تسمُّون رؤساءكم،لأَنهم كانوا يحسَبون أَن السياده بالنبوه كالسياده بأَسباب الدنيا،و قوله بعض قولِكم يعنی الاقتصادَ فی المقال و ترکَ الإِسراف فيه،قال:و ذلك أَنهم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغه فی المدح فنهاهم عنه،يريد تكلَّموا بما يحضُركم من القَوْلِ و لا تتكلَّفوه كأَنكم وُكلاءُ الشيطان و رُسُلُه تنطِقون عن لسانه. و اقْتال قَوْلاً:اجْتَرَّه إِلی نفسِه من خير أَو شر.و اقْتَالَ عليهم:احْتَكَم; و أَنشد ابن بری للغَطَمَّش من بنی شَقِره: فبالخَيْر لا بالشرِّ فارْجُ مَوَدَّتی، و إِنِّی امرُؤٌ يَقْتَالُ منی التَّرَهُّبُ

۱۷- قال أَبو عبيد:سمعت الهيثم بن عدی يقول:سمعت عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز يقول فی رُقْيه النَّمْله :العَرُوس تَحْتَفِل،و تَقْتالُ و تَكْتَحِل،و كلَّ شیء تَفْتَعِلْ،غير أَن لا تَعْصِی الرجل. ; قال: تَقْتَال تَحْتَكِم علی زوجها.الجوهری: اقْتال عليه أَی تحكَّم; و قال كعب بن سعد الغَنَوِیّ: و منزلَةٍ فی دار صِدْق و غِبْطةٍ، و ما اقْتَال من حُكْمٍ عَلَیَّ طَبيبُ قال ابن بری:صواب إِنشاده بالرفع و منزلةٌ لأَن قبله: و خَبَّرْتُمانی أَنَّما الموتُ فی القُرَی،

و أنشد ابن برى للأعشى: و لمِثْلِ الذى جَمَعْتَ لِرَيْبِ الدهر تَأْبى حكومه المُقْتالِ و قاوَلْته فى أمره و تَقاوَلْنا أى تَفاوَضْنا; و قول لبيد: و إنَّ الله نافِلهٌ تقاه، و لا يَقْتالُها إلا السَّعِيدُ أى و لا يقولها; قال ابن برى:صوابه فإنَّ الله... ،بالفاء; و قبله: حَمِدْتُ اللهَ و اللهُ الحميدُ و القالُ :القُلَهُ،مقلوب مغيَّر،و هو العُود الصغير،و جمعه قِيلان ; قال: و أنا فى ضُرَّاب قِيلانِ القُلَهْ الجوهرى: القالُ الخشبه التى يضرَب بها القُلَه; و أنشد: كأَنَّ نَزْوَ فِراخِ الهامِ،بينَهُم، نَزْوُ القُلاه،قلاها قالُ قالِينا قال ابن برى:هذا البيت يروى لابن مقبل،قال:و لم أجده فى شعره.ابن برى:يقال اقْتَالَ بالبعير بعيراً و بالثوب ثوباً أى استبدله به،و يقال: اقْتَالَ باللَّوْن لَوْناً آخر إذا تغير من سفرٍ أو كِبر; قال الراجز: فاقْتَلْتُ بالجِدّه لَوْناً أَطْحَلا، و كان هُدَّابُ الشَّباب أَجْملا ابن الأعرابى:العرب تقول قالوا بزيدٍ أى قَتَلُوه،و قُلْنا به أى قَتَلْناه; و أنشد: نحن ضربناه على نِطَابه، قُلْنا به قُلْنا به قُلْنا به أى قَتَلْناه،و النَّطابُ:حَبْل العاتِقِ.و قوله

١۶- فى الحديث : فقَالَ بالماء على يَده. ; و

١۶- فى الحديث الآخر : فقَالَ بِثَوبه هكذا. قال ابن الأثير:العرب تجعل القول عبارةً عن جميع الأفعال و تطلِقه على غير الكلام و اللسان فتقول قَالَ بِيَده أى أخذ،و قَالَ برِجْله أى مشى; و قد تقدَّم قول الشاعر: و قَالَتْ له العَيْنانِ:سمعاً و طاعه أى أَوْمَأَتْ،و قَالَ بالماء على يدِه أى قَلب،و قَالَ بثوب أى رفَعَه،و كل ذلك على المجاز و الاتساع كما روى

١۶- فى حديث السَّهْوِ قال :ما يَقُولُ ذو اليدين؟ قالوا :صدَق.

١۶- روى أنهم أَوْمَؤُوا برؤوسِهم. أى نعم و لم يتكلَّموا; قال:و يقال قَالَ بمعنى أَقْبَلَ،و بمعنى مال و استراحَ و ضرَب و غلَب و غير ذلك.و

١۶- فى حديث جريج :فأَسْرَعَت القَوْلِيَّهُ إلى صَوْمَعَتِه. ; همُ الغَوْغاءُ و قَتَلَهُ الأنبياء و اليهودُ،و تُسمَّى الغَوْغاءُ قَوْلِيَّهً .

قيل:

القائله :الظَّهيره.يقال:أتانا عند القائِله ،و قد تكون بمعنى القَيْلوله أيضاً،و هى النَّوْم فى الظهيره.المحكم: القائله نِصفُ النهار.الليث: القَيْلُولَه نَوْمهُ نِصْف النهار،و هى القَائِلَهُ ، قَالَ يَقِيلُ ،و قد قال القوم قَيْلًا و قَائِلَهً و قَيْلُولَهً و مَقَالاً و مَقِيلًا ،الأخيره عن سيبويه.و المَقِيلُ أيضاً:الموضع.ابن برى:و قد جاء المَقَال لمَوْضع القَيْلوله،قال الشاعر: فما إنْ يَرْعَوِينَ لِمَحْلِ سَبْتٍ، و ما إنْ يَرْعَوينَ على مَقَالَ

١۴- و قالت قريش لسيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم،قَبْل أن فَتَحَ الله عليه الفُتوحَ:إنَّا لأَكْرَمُ مُقاماً

و أَحسن مَقِيلاً ،فأنزل الله تعالى: أَصْحابُ الْجَنَّهِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَ أَحْسَنُ مَقِيلاً .

۱۶- قال الفراء:قال بعض المحدِّثين يُرْوَى أَنه يُفْرَغ من حساب الناس فى نِصْف ذلك اليوم فَيَقِيلُ أَهل الجنه فى الجنه و أَهلُ النار فى النار. فذلك قوله تعالى: خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَ أَحْسَنُ مَقِيلاً ،قال:وَ أَهل الكلام إِذا اجتمع لهم أَحمق و عاقل لم يَسْتَجِيزُوا أَن يقولوا:هذا أَحمق الرجلين و لا أَعْقل الرجلين،و يقولون:لا تقول هذا أَعْقل الرجلين إِلا لعاقل يفضُل على صاحبه،قال الفراء:و قد قال اللَّه عز و جل خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا فجعل أَهل الجنه خيراً مستَقرًّا من أَهل النار،و ليس فى مستَقرٍّ أَهل النار شىء من الخير،فاعرف ذلك من خطئهم،و قال أَبو طالب:إِنما جاز ذلك لأَنه موضع فيقال هذا الموضع خير من ذلك الموضع،و إِذا كان نعتاً لم يستقم أَن يكون نعتُ واحد لاثنين مختلفين،قال الأَزهرى:و نحو ذلك قال الزجَّاج و قال:يُفْرَق بين المَنازِل و النُّعوت.قال أَبو منصور:و القَيْلوله عند العرب و المَقِيلُ الاستراحه نصف النهار إِذا اشتدَّ الحر و إِن لم يكن مع ذلك نَوْمٌ،و الدليل على ذلك أَن الجنه لا نَوْمَ فيها.و

۱۶- روى فى الحديث : قِيلوا ،فإِن الشياطين لا تَقِيل . و

۱۶- فى الحديث :كان لا يُقِيلُ مالاً و لا يُبِيتُه. أَى كان لا يُمسِك من المال ما جاءه صباحاً إِلى وقْت القائله،و ما جاءه مساء لا يُمسِكه إِلى الصباح.و المَقِيل و القَيْلوله :الاستراحه نصفَ النهار و إِن لم يكن معها نَوْمٌ،يقال: قَالَ يَقِيلُ قَيْلُولَه ،فهو قَائِل .و منه

۱۷- حديث زيد بن عمرو بن نُفَيْل :ما مُهاجِرٌ كمَن قَالَ ،و فى روايه:ما مُهَجِّر. أَى ليس مَنْ هاجَر عن وَطَنه أَو خرج فى الهاجِره كمَن سكَن فى بيته عند القائله و أَقام به،و

۱۶- فى حديث أُمِّ مَعْبَد : رَفِيقَيْنِ قَالا خَيْمَتَىْ أُمّ مَعْبَدِ. أَى نزلا فيها (۱)عند القائله إِلا أَنه عدَّاه بغير حرف جرٍّ.و

۱۴- فى الحديث :أَن رسول الله،صلى الله عليه و سلم،كان بِتِعْهِن و هو قَائِل السُّقْيا.

تِعْهِنُ و السُّقْيا :موضعان بين مكه و المدينه،أَى أَنه يكون بالسُّقْيا وقْتَ القائله،أَو هو مِنَ القوْل أَى يذكر أَنه يكون بالسُّقْيا،و منه

۱۶- حديث الجنائز :هذه فُلانه ماتت ظُهْراً و أَنت صائم قَائِلٌ . أَى ساكن فى البيت عند القائله،و فى شعر ابن رَواحه: اليَوْمَ نَضْرِبْكُم على تَنْزِيله، ضَرْباً يُزِيلُ الهَامَ عن مَقِيله الهامُ:جمعُ هامهٍ و هى أَعلى الرأْس،و مَقِيلُه :موضعه،مستعارٌ من موضع القائله،و سكون الباء من نَضْرِبْكم من جائزات الشعر،و موضعُها الرفعُ.و تَقَيَّلوا :ناموا فى القائله.قال سيبويه:و لا يقال ما أَقْيَلَه،استَغْنوا عنه بما أَنْوَمَهُ كما قالوا تركْتُ و لم يقولوا ودَعْتُ لا لعلَّه.و رجل قَائِلٌ و الجمع قُيَّلٌ ،بالتشديد،و قُيَّال ،و القَيْلُ اسم للجمع كالشَّرْب و الصَّحْب و السَّفْر،قال: إِن قال قَيْلٌ لم أَقِلْ فى القُيَّل فجاء بالجَمْعَيْن،و قيل:هو جمع قَائِل .و ما أَكْلأَ قَائِلَتَه أَى نَوْمَه،فأما قول العجاج: إِذا بَدَا دُهانِجٌ ذو أَعْدَال (۲)فقد يكون على الفعل الذى هو قال كضرَّاب و شَتَّام،

۱- ۴) .قوله[فيها]هكذا فى الأصل و النهايه بضمير الإِفراد و المناسب فيهما بضمير التثنيه.

٢- ٥) .قوله[فأما قول العجاج إذا بدا إلخ]هكذا فى الأصل و لعل الشاهد فيما بعده.

و قد يكون على النَّسَب،كما قالوا نَبَّال لصاحب النَّبْل.و شَرِبَتِ الإِبلُ قَائِلَةً أَى فى القائله،كقولك شرِبَتْ ظاهرةً أَى فى الظَّهِيره،و قد يكون قَائِلَةً هنا مصدراً كالعافِيه.و أَقَالَها هو و قَيَّلَها :أَوردها ذلك الوقْت.و اقْتَالَ :شَرِبَ نصْفَ النهار.و القَيْلُ :اللَّبَنُ الذى يشرب نصف النهار وقْتَ القَائِلَه ،و قوله: و كيف لا أَبْكى،على عِلَّاتى، صَبَائِحِى غَبائِقِى قَيلاتى عَنى به ذوات قَيْلاتى ، فقَيْلات على هذا جمع قَيْلَةٍ التى هى المرَّه الواحده من القَيْل ،الأَزهرى:أَنشدنى أَعرابى: ما لِىَ لا أَسْقِى حُبَيِّباتى، و هُنَّ يوم الوِرْدِ أُمَّهاتى، صَبَائِحِى غَبائِقِى قَيْلاتى أَراد بِحُبَيِّباتِه إِبِلَه التى يَسْقِيها و يشرَبُ أَلْبانها،جعلهنَّ كأُمَّهاته.و القَيُول : كالقَيْل اسم كالصَّبُوح و الغَبُوق.و قَيَّلَ الرجلَ:سقاه القَيْل.و تَقَيَّلَ هو القَيْلَ:شَرِبه،أَنشد ثعلب: و لقد تَقَيَّلَ صاحبى من لِقْحةٍ لَبناً يَحِلّ،و لحمُها لا يُطْعَم الجوهرى:يقال قَيَّلَه فَتَقَيَّلَ أَى سقاه نصفَ النهار فشرب،قال الراجز: يا رُبَّ مُهْرٍ مَزْعُوق، مُقَيَّل أَو مَغْبُوقْ، من لَبَنِ الدُّهْم الرُّوقْ و يقال:هو شَرُوب لِلْقَيْل إِذا كان مِهْيافاً دَقِيقَ الخَصْر يحتاج إِلى شرب نصف النهار.و قالَ يَقِيلُ قَيْلًا إِذا شرب نصفَ النهار،و تَقَيَّلَ أَيضاً.و حكى ابن دَرَسْتَوَيْه اقْتَالَ ،و وزنه افْتَعَل،و قد تقدم فى ترجمه قَوَلَ.و اقْتَلْتُ اقْتِيالاً إِذا شربت القَيْل.التهذيب: القَيْل شُرْب نصف النهار،و أَنشد: يُسْقَيْنَ رَفْهاً بالنهار و الليلْ، من الصَّبُوحِ و الغَبُوقِ و القَيْلْ جعل القَيْل هاهنا شَرْبه نصف النهار،و قالت أُم تأَبَّط شَرًّا:ما سَقَيْتُه غَيْلًا،و لا حَرَمْتُه قَيْلًا .و

١٦- فى حديث خزيمه :و أَكْتَفِى من حَمْلِه بالقَيْلَه .

القَيْلَه و القَيْلُ :شُرْب نصف النهار يعنى أَنه يكتفى بتلك الشربه لا يحتاج إِلى حملها للخِصْب و السعه.و تَقَيَّلَ الناقه:حلَبها عند القائله،تقول:هذه قَيْلى و قَيْلَتى .و فى ترجمه صبح:و القَيْلُ و القَيْلَه الناقه التى تحلَب فى ذلك الوقت.قال الأَزهرى:سمعت العرب تقول للناقه التى يشربون لَبَنها نصف النهار قَيْله ،و هُنَّ قَيْلاتى للِّقاح التى يَحْتَلِبونها وقت القائله.و المِقْيَل :مِحْلَب ضخم يحلَب فيه فى القائله،عن الهجرى و أَنشد: عَنْزٌ من السُّكِّ ضَبوبٌ قَنْفَلْ، تَكادُ من غُزْرٍ تَدُقُّ المِقْيَلْ و قَالَهُ البيعَ قَيْلًا و أَقالَهُ إِقالةً ،و حكى اللحيانى أَنَّ قِلْتُهُ لغه ضعيفه.و استَقَالَنى :طلب إِلىَّ أَنْ أُقِيلَه .و تَقَايَلَ البيِّعان:تَفاسَخا صَفْقَتهما.و تركْتُهما يَتَقَايَلان البيعَ أَى يَسْتَقِيل كل واحد منهما صاحبه.و قد تَقَايَلا بعد ما تبايعا أَى تَتَاركا.

و أَقَلْتُه البيعَ إِقَالَةً :و هو فسخُه،قال:و ربما قالوا قِلْتُه البيعَ فأَقَالَنى إِيَّاه.و

١٦- فى الحديث :من أَقَالَ نادِماً أَقَالَهُ اللَّه من نار جهنم،و فى روايه: أَقَالَه اللَّه عَثْرَته. أَى وافقه على نَقْض البيع و أَجابه إِليه.يقال: أَقَالَه يُقِيلُه إِقَالَةً .و تَقايَلا إِذا فسخا البيع و عاد المبيع إِلى مالكه و الثمنُ إِلى المشترى إِذا كان قد نَدِم أَحدهما أَو كِلاهما،قال:و تكون الإِقاله فى البَيعه و العهد.و

١٧- فى حديث ابن الزبير :لما قُتل عثمان قلت لا أَسْتَقِيلُها أَبداً. أَى لا أُقِيل هذه العَثْره و لا أَنساها:و الاستِقَالَه :طَلب الإِقاله.و تَقَيَّل الماءُ فى المكان المنخفض:اجتمع.أَبو زيد:يقال تَقَيَّلَ فلان أَباه و تقيَّضه تَقَيُّلاً و تقيُّضاً إِذا نزع إِليه فى الشبَه.و يقال: أَقَالَ الله فلاناً عَثْرته بمعنى الصَّفْح عنه.و

١٦- فى الحديث : أَقِيلوا ذَوِى الهيئَات عَثَراتِهم. و أَقَالَ الله عَثْرتك و أَقالَكَها .و القَيْل :المَلِك من ملوك حِمْير يَتَقَيَّلُ مَنْ قَبْله من ملوكهم يُشْبِهه،و جمعه أَقْيَال و قُيُول و منه

١٦- الحديث :إِلى قَيْلِ ذى رُعَيْنٍ. أَى مَلِكها،و هى قبيله من اليمن تنسَب إِلى ذى رُعَيْنٍ،و هو من أَذْواء اليمن و مُلوكِها.و قال ثعلب: الأَقْيال الملوك من غير أَنْ يخصَّ بها ملوك حِمْير.و اقْتَالَ شيئاً بشىء:بَدَّله،عن الزجاجى.ابن الأَعرابى يقال أَدخِل بعيرَك السوق و اقْتَلْ به غيرَه أَى استبدل به،و أَنشد: و اقْتَلْت بالجِدَّه لَوْناً أَطْحَلا أَى استبدلت،و أَنشد ابن برى فى ترجمه قَوَلَ: وِرْد هُموم طَرَقَتْ بالبَلْبَالْ، و ظُلم ساعٍ و أَمير مُقْتَالْ أَى مُختار قد جُعل بَدَلاً من غيره.قال أَبو مصنور:و المُقَايَله و المُقايَضه المبادله،يقال:قَايَضه و قَايَلَه إِذا بادَله.و القَيْله و القِيله :الأُدْرةُ.و

١٦- فى حديث أَهل البيت :و لا حامل القِيلَه .

القِيله ،بالكسر:الأُدره و هو انتفاخ الخُصْيه.و رماه الله بقِيلَه ،مكسوره،أَى الأَدَرِ.و قيل :اسم رجل من عاد.و قَيْلٌ :وافِد عاد.و قَيْلَهُ :موضع.و قَيْلَه :أُمُّ الأَوْس و الخَزْرَج.و

١٧- فى حديث سلمان :ابْنَى قَيْله . يريد الأَوسَ و الخزرجَ قبيلتى الأَنصار.و قَيْله :اسم أُمٍّ لهم قديمه،و هى قَيْلَه بنت كاهِل.و قِيَال ،بكسر القاف:اسم جبل بالباديه عال.

فصل الكاف

كأل:

الكأْلُ :أَن تشترى أَو تبيع دَيْناً لك على رجل بدَينٍ له على آخر،و كذلك الكأْله و الكُؤوله ; كله عن اللحيانى.و الكَوَأْلُ :القصير،و قيل:القصير مع غِلَظ و شدّه.و قد اكْوَأَلَّ الرجل،فهو مُكْوَئِلٌّ إِذا قصُر.و المُكْوَئِلُّ :القصير الأَفْحَجُ ; الأَصمعى:إِذا كان فيه قصر و غلظ مع شده قيل رجل كَوَأْلَل و كَأْلَل و كُلاكِل.

كبل:

الكَبْل :قَيْد ضخم.ابن سيده: الكَبْل و الكِبْل القَيْد من أَىّ شىء كان،و قيل:هو أَعظم ما يكون من الأقْياد،و جمعهما كُبُول .يقال: كَبلْت الأَسير و كَبَّلْته إِذا قيَّدته،فهو مَكْبُول و مُكَبَّل .و قال أَبو عمرو:هو القَيْد و الكَبْل و النِّكْل و الوَلْمُ و القُرْزُل و المَكْبُول :المحبوس.و

١٦- فى الحديث :ضَحِكْت من قوم يؤْتى بهم إِلى الجنه فى كَبْل الحديد. و

١٧- فى حديث أَبى مرثَد :ففُكَّت

عنه أَكْبُله . ; هی جمع قِلَّه للكَبْل القَيْدِ; و فی قصيد كعب بن زهير: مُتَيَّم إِثْرَها لم يُفْدَ مَكْبُولُ أَی مقيَّد.و كَبَلَه يَكْبِلُه كَبْلاً و كَبَّلَه و كَبَلَه كَبْلاً: (۱)حَبسه فی سجن أَو غيره،و أَصله من الكَبْل ; قال: (۲). إِذا كنتَ فی دارٍ يُهِينُكَ أَهلُها، و لم تَكُ مَكْبُولاً بها،فتحوَّل و

۱۷- فی حديث عثمان :إِذا وقعت السُّهْمان فلا مُكابَله . ; قال أَبو عبيد:تكون المُكَابَلَه بمعنيين:تكون من الحَبْس،يقول إِذا حُدَّتِ الحُدودُ فلا يُحْبَس أَحد عن حقِّه،و أَصله من الكَبْل القَيْد،قال الأَصمعی:و الوجهُ الآخر أَن تكون المُكَابَلَه مقلوبه من المُباكَله أَو المُلابكه و هی الاختلاط; و قال أَبو عبيده:هو من الكَبْل و معناه الحبس عن حقه،و لم يذكر الوجه الآخر; قال أَبو عبيد:و هذا عندی هو الصواب،و التفسير الآخر غلط لأَنه لو كان من بَكَلْت أَو لَبَكْت لقال مُباكَله أَو مُلابَكَهً،و إِنما الحديث مُكابَلَه; و قال اللحيانی فی المُكابَلَه ; قال بعضهم هی التأْخير.يقال: كَبَلْتُك دَيْنَك أَخَّرته عنك،و فی الصحاح:يقول إِذا حُدَّت الدار،و فی النهايه:إِذا حُدَّت الحُدود فلا يحبَس أَحد عن حقه كأَنه كان لا يری الشُّفْعه للجار; قال ابن الأَثير:هو من الكَبْل القيد،قال:و هذا علی مذهب من لا يری الشفعه إِلاَّ للخَلِيط; المحكم:قال أَبو عبيد قيل هی مقلوبه من لَبَك الشیء و بَكَله إِذا خلَطه،و هذا لا يسوغ لأَن المُكابَلَه مصدر،و المقلوب لا مصدر له عند سيبويه. و المُكابَلَه أَيضاً:تأْخير الدَّيْن.و كَبَلَه الدينَ كَبْلاً :أَخَّره عنه.و المُكَابَلَه :التأْخير و الحبس،يقال: كَبَلْتُك دَيْنَك.و قال اللحيانی: المُكَابَلَه أَن تُباع الدار إِلی جنب داركَ و أَنت تريدها و محتاج إِلی شرائها،فتؤخر ذلك حتی يستوجبها المشتری ثم تأْخذها بالشُّفْعه و هی مكروهه،و هذا عند من يَری شُفعه الجِوار.و

۱۶- فی الحديث :لا مُكَابَلَه إِذا حُدَّت الحُدود و لا شُفْعه. ; قال الطِّرِمَّاح: متی يَعِدْ يُنْجِزْ،و لا يَكْتَبِلْ منه العطايا طولُ إِعْتامِها إِعْتامُها:الإِبطاء بها،لا يَكْتَبِل :لا يحتبس.و فَرْوٌ كَبْلٌ :كثير الصوف ثقيل.الجوهری:فَرْوٌ كَبِلٌ ،بالتحريك،أَی قصير.و

۱۷- فی حديث ابن عبد العزيز :أَنه كان يلبَس الفَرْوَ وَ الكَبْل . ; قال ابن الأَثير: الكَبْل فَرْوٌ كبير.و الكَبْل :ما ثُنِیَ من الجلد عند شَفهِ الدلو فخُرِز،و قيل:شَفَتُها،و زعم يعقوب أَن اللام بدل من النون فی كَبْن.و الكَابُول :حِباله الصائد،يمانيه.و كابُلُ :موضع،و هو عجمی; قال النابغه: قُعوداً له غَسَّانُ يَرْجُون أَوْبَهُ، و تُرْكٌ و رَهْطُ الأَعْجَمِين و كابُلُ و أَنشد ابن برری لأَبی طالب: تُطاعُ بِنا الأَعداءُ،ودُّوا لَوَ انَّنا تُسَدُّ بِنا أَبوابُ تُرْكٍ و كابُل فكابُل أَعجمی و وزنه فَاعُل،و قد استعمله الفرزدق كثيراً فی شعره; و قال غونه بن سلمی: (۳).

۱- ۱) .قوله [و كَبَلَه كَبْلاً] تكرار لما سبق الكلام عليه.

۲- ۲) .قوله [من الكَبْل قال] هكذا فی الأصل و لعله من الكَبْل القيد قال إلخ نظير ما يأتی بعده.

۳- ۳) .قوله [و قال غونه بن سلمی] كذا بالأصل،و الذی فی ياقوت:و قال فرعون بن عبد الرحمن يعرف بابن سلكه من بنی تميم بن مرّ:وددت إلخ.

وَدِدْتُ مَخافَهَ الحجَّاجِ أَنى

و قال حنظله الخير بن أَبى رُهْم،و يقال حسَّان بن حنظله: نَزَلْت له عن الضُّبَيْبِ،و قد بَدَتْ مُسَوَّمَهٌ من خَيْلِ تُرْكٍ و كَابُلٍ و ذو الكَبْلَينِ :فحل كان فى الجاهليه كان ضَبَّاراً فى قَيْده.

كبثل:

الكَبْوْثَلُ :ولدٌ يقَعُ بين الخُنفُساء و الجُعَل; عن كراع.

كبرتل:

التهذيب فى الخماسى:ابن الأَعرابى يقال لذكر الخُنفُساء المُقَرَّضُ و الحُوَّاز و الكَبْرْتَل و المُدَحْرِج و الجُعَل.

كتل:

الليث: الكُتْله أَعظم من الخُبْزه و هى قطعه من كنِيز التمر.المحكم: الكُتْله من الطين و التمر و غيرهما ما جُمِع; قال: و بالغَداهِ كُتَلَ البَرْنِىِّ أَراد البَرْنىَّ.الصحاح: الكُتْله القطعه المجتمعه من الصَّمْغ.و المُكَتَّل :الشديد القصير.و رأْس مُكَتَّل :مجمَّع مدوَّر.و الكُتْله :الفِدْره من اللحم.و كَتَّله :سمَّنه; عن كراع.و رجل مُكَتَّل و ذو كَتَلٍ و ذو كَتالٍ :غليظُ الجسم.و الكَتال :القوَّه.و الكَتال :اللحم.و رجل مُكَتَّل الخلْق إِذا كان مُداخَل البدن إِلى القِصَر ما هو.و أَلقى عليه كَتالَه أَى ثقله; قال الشاعر: و لَسْت بِراحِلٍ أَبداً إِليهم، و لو عالَجْت من وَتِدٍ كَتالا أَى مؤونهً و ثِقْلاً.و الكَتالُ :النفس.و الكَتال :الحاجه تقضيها.و الكَتالُ :كلُّ ما أُصْلِح من طعام أَو كُسْوه.و زوّجها على أَن يقيم لها كَتالَها أَى ما يُصْلِحها من عيشها.و الكَتال :سوء العيش.و الأَكْتَل :الشديده من شدائد الدهر،و اشتقاقه من الكَتال ،و هو سوء العيش و ضيقه; و أَنشد الليث: إِنّ بها أَكْتَلَ ،أَو رِزاما، خُوَيْرِبان يَنْقُفانِ الْهاما قال:و رِزام اسمُ الشديده; قال أَبو منصور:غلط الليث فى تفسير أَكْتَل و رِزام،قال:و ليسا من أَسماء الشدائد إِنما هما اسما لِصَّين من لُصوص الباديه،أَ لا تراه قال خُوَيرِبان؟ يقال لِصّ خارِب،و يصغَّر فيقال خُوَيرِب.و روى سلمه عن الفراء أَنه أَنشده ذلك،قال الفراء:أَو هاهنا بمعنى واو العطف،أَراد أَن بها أَكتَلَ و رِزاماً،و هما خارِبان،و بذلك فسر ابن سيده أَكْتَل و رِزاماً،و سيأْتى.و

١٧- فى حديث ابن الصَّبْغاء :و ارْم على أَقفائهم بِمِكْتَل . ; المِكْتَل هاهنا من الأَكْتَل و هى شديده من شدائد الدهر.و الكَتالُ :سوء العيش و ضيق المؤونه و الثِّقْل،و يروى:بِمِنْكَل،من النَّكال العقوبه.و فى نوادر الأَعراب:مرّ فلان يتَكَرَّى و يتَكَتَّل و يَتَقَلَّى إِذا مَرَّ مَرًّا سريعاً.و فلان يَتَكَتَّل فى مشيه إِذا قارب فى خطوه كأَنه يتدحرج.و يقال للحمار إِذا تمرَّغ فلزِق به التراب:قد كَتِل جلدُه; قال الراجز: يشرَبُ منها نَهَلاتٌ و ثعلْ، و فى مراغٍ جلدُها منه كَتلْ

و من العرب من يقول: كَاتَلَه الله،بمعنى قاتله الله.و التَّكَتُّل :ضرْب من المشى.ابن سيده: تَكَتَّلَ الرجل فى مشيته و هى من مشى القصار الغلاظ.و ما كَتَلَكَ عنَّا أَى ما حبسك.و الكَتِيلَه :النخله التى فاتت اليَدَ،طائيه،و الجمع الكَتَائِل ; قال: قد أَبصَرَتْ سُعْدَى بها كَتَائِلِى ، طَويلَهَ الأَقْناءِ و العَثاكِلِ، مثل العَذارى الخُرَّدِ العَطابِلِ ابن الأَعرابى: الكَتِيلَه النخله الطويله،و هى العُلْبه و العَوانه و القِرْواح.النضر: كُتُول الأَرض فَنَادِيرُها،و هى ما أَشرف منها; و أَنشد: و تَيْماء تمشِى الريحُ فيها رَدِيَّه، مَريضه لَوْنِ الأَرْض طُلْساً كُتولها و المِكْتَل و المِكْتله :الزَّبيل الذى يحمَل فيه التمر أَو العنب إِلى الجَرين،و قيل: المِكْتَل شبه الزَّبيل يسع خمسه عشر صاعاً.و

١٦- فى حديث الظِّهار :أَنه أُتِىَ بمِكْتَل من تمر. ; هو بكسر الميم:الزَّبيل الكبير كأَن فيه كُتَلاً من التمر أَى قِطعاً مجتمعه.و

١٦- فى حديث خيبر :فخرجوا بمَساحِيهم و مَكاتِلِهم . و

١٦- فى حديث سعد : (١)مِكْتَل غيره مِكْتَل برّ. و يقال:كَتِنَتْ جَحافِل الخيل من العُشب و كَتِلَت ،بالنون و اللام،إِذا لزِجَتْ.و كَتِل الشىء،فهو كَتِل :تلزَّق و تلزَّج; قال: و فى مراغٍ جلدُها منه كَتِلْ قال:و قد تكون لام كَتِل بدلاً من نون كَتِنَ،و هما بمعنى واحد.و الكُنْتَأْلُ ،بالضم:القصير،و النون زائده.قال ابن برى: الكِتال المِراس.يقال:أَىَّ شىء كاتَلْتَ من فلان أَى مارَسْت; قال ابن الطَّثَرِيَّه: أَقول،و قد أَيقَنْت أَنِّى مُواجه، من الصَّرْم،بباتٍ شديداً كِتالُها و هو مصدر كاتَلْت .و الكِتَالُ أَيضاً:المؤونه; (٢)قال الشاعر: قَدَ اوْصَيْتَ أَمس المُخْلَفين وَصِيَّه، قليلاً على المُسْتَخْلَفِين كِتَالُها و الكَوَاتِل :اسم موضع; قال النابغه: خلالَ المَطايا يَتَّصِلنَ،و قد أَتت قِنانُ أُبَيْرٍ دونها و الكَوَاتِل و كُتْله :موضع بشِقّ عبد الله بن كلاب،و قال ابن جَبَله:هى رمله دون اليمامه; قال الراعى: فكُتْلَةٌ فُرُؤَامٌ من مَساكِنها، فمنتَهى السَّيْل من بَنْبان فالحُمَل و كُتَيْل و أَكْتَل :اسمان; قال: إِنَّ بها أَكْتَلَ ،أَو رِزاما، خُوَيْرِبَيْنِ يَنْقُفان الهاما (٣).

كثل:

الأَزهرى:أَما كَثل فأَصل بناء الكَوْثَل و هو فَوْعَل،و قال الليث: الكَوْثَل مؤَخَّر السفينه،و قد يشدد فيقال: كَوْثَلٌّ ،و فى الكَوْثَل يكون المَلَّاحون و مَتاعُهم; و أَنشد:

١- ١) .قوله [و فى حديث سعد إلى قوله بر] هكذا فى الأصل.

٢- ٢) .قوله [و الكِتَال أَيضاً المؤونه] كذا بضبط الأصل بوزن كتاب كالذى قبله،و فى القاموس:الكِتَال كسحاب المؤونه.

٣- ٣) .فى صفحه ٥٨٢ الخُوَيربان بدل الخُوَيربَين،و لكلَيهما وجه من الإعراب.

حَمَلْت فی کَوْثَلِّها عَوِیقا (۱).

أَبو عمرو:المَرْنَحه صَدْر السفینه و الدَّوْطِیره کَوْثَلها ،و قیل: الکَوْثَلُ السُّکَّان،أَبو عبید:الخَیْزُرانهُ السُّکَّان،و هو الکَوْثَل ; قال الأَعشی: من الخَوْفِ کَوْثَلُها یُلْتَزم و کَوْثَلُ السُّلَمِیُّ:رجل معروف،إِلیه یُعْزَی سِبَاع بن کَوْثَل أَحد شعرائهم.

کحل:

الکُحْل :ما یکتحل به.قال ابن سیده: الکُحْل ما وُضِع فی العین یُشتَفی به، کَحَلَها یَکْحَلها و یَکْحُلها کَحْلاً ،فهی مَکْحُوله و کَحِیل ،من أَعین کُحْلاء و کَحَائِل ; عن اللحیانی; و کَحَّلَها ،أَنشد ثعلب: فمَا لک بالسُّلْطان أَن تَحْمِل القَذَی جُفُونُ عُیون،بالقَذَی لم تُکَحَّل و قد اکْتَحَل و تَکَحَّل .و المِکْحَال :المِیلُ تکحل به العین من المُکْحُله; قال ابن سیده: المِکْحَل و المِکْحَال الآله التی یُکْتَحل بها; و قال الجوهری: المِکْحَل و المِکْحال المُلْمُول الذی یُکْتَحل به; قال الشاعر: إِذا الفَتَی لم یَرْکَب الأَهْوالا، و تَمَکْحَلَ الرجل إِذا أَخذ مُکْحُلَه .و المُکْحُلَه :الوِعاء،أَحد ما شذَّ مما یرتَفق به فجاء علی مُفْعُل و بابه مِفْعَل،و نظیره المُدْهُن و المُسْعُط; قال سیبویه:و لیس علی المکان إِذ لو کان علیه لفتح لأَنه من یَفْعُ،قال ابن السکیت:ما کان علی مِفْعَل و مِفْعَله مما یعمل به فهو مکسور المیم مثل مِخْرَز و مِبْضَع و مِسَلَّه و مِزْرَعه و مِخْلاه،إِلا أَحرفاً جاءت نوادر بضم المیم و العین و هی:مُسْعُط و مُنْخُل و مُدْهُن و مُکْحُله و مُنْصُل; و قوله أَنشده ابن الأَعرابی قال و هو للبید فیما زعموا: کَمِیش الإِزار یَکْحُل العین إِثْمداً، و یغدو علینا مُسْفِراً غیرَ واجِم فسره فقال:معنی یکْحُلُ العین إِثْمداً أَنه یرکب فحمه اللیل و سواده.الأَزهری: الکَحَل مصدر الأَکْحَل و الکَحْلاء من الرجال و النساء; قال ابن سیده:و الکَحَل فی العین أَن یَعْلُو مَنابت الأَشْفار سواد مثل الکُحْل من غیر کَحْل ،رجل أَکْحَل بیِّن الکَحَل و کَحِیل و قد کَحِلَ ،و قیل: الکَحَل فی العین أَن تسودّ مواضع الکُحْل،و قیل: الکَحْلاء الشدیده السواد،و قیل:هی التی تراها کأَنها مَکْحوله و إِن لم تُکْحَل; و أَنشد: کأَنَّ بها کُحْلاً و إِن لم تُکَحَّل الفراء:یقال عین کَحِیلٌ ،بغیر هاء،أَی مَکْحوله.و

۱۴- فی صفته،صلی الله علیه و سلم ،فی عینه کَحَل . ; الکَحَل ،بفتحتین:سواد فی أَجفان العین (۲)خلقه.و

۱۶- فی حدیث أَهل الجنه :جُرْد مُرْد کَحْلی . ; کَحْلی :جمع کَحِیل مثل قتیل و قتلی.و

۱۶- فی حدیث المُلاعَنه :إِن جاءت به أَدْعَج أَکْحَل العینین. و الکَحْلاء من النعاج:البیضاء السوداء العینین.و جاء من المال بکُحْل عَیْنَیْن

۱- ۱) .قوله [عویقا] هکذا فی الأصل.

۲- ۲) .قوله [فی أجفان العین] صوابه فی أشفار العین کما فی هامش الأصل.

أَی بقدر ما یملؤهما أَو یغَشِّی سوادهما.أَبو عبید:و یقال لفلان کُحْل و لفلان سَواد أَی مال کثیر.قال:و کان الأصمعی یتأَول فی سَواد العراق أَنه سمی به للکثره; قال الأَزهری:و أَما أَنا فأَحسبه للخُضْره.و یقال:مضی لفلان کُحْل أَی مال کثیر.و الکَحْله :خرزه سوداء تجعل علی الصبیان.و هی خرزه العین و النفس تجعل من الجن و الإِنس،فیها لونان بیاض و سواد کالرُّبِّ و السَّمْن إِذا اختلطا،و قیل:هی خرزه تُستعطَف بها الرجال; و قال اللحیانی:هی خرزه تُؤخَّذ بها النساءُ الرجال.و کُحْل العُشْبِ:أَن یُرَی النبت فی الأُصول الکبار و فی الحشیش مخضَرّاً إِذا کان قد أُکل،و لا یقال ذلک فی العِضاه.و اکْتَحَلَتِ الأَرض بالخُضْره و کَحَّلَتْ و تَکَحَّلَتْ و أَکْحَلَتْ و اکْحَالَّتْ :و ذلک حین تُرِی أَوَّلَ خضرهِ النبات.و الکَحْلاء :عُشْبه رَوْضِیَّه سوداء اللَّوْن ذات ورَق و قُضُب،و لها بُطون حمر و عِرْق أَحمر ینبت بنَجْد فی أَحْوِیَهِ الرَّمْل.و قال أَبو حنیفه: الکَحْلاء عُشْبه سُهْلیه تنبُت علی ساقٍ،و لها أَفْنان قلیله لیِّنه و ورَق کورَق الرَّیْحان اللِّطاف خضرٌ و وَرْده ناضره،لا یرعاها شیء و لکنها حسنه المَنْظَر; قال ابن بری: الکَحْلاء نبت ترعاه النحل; قال الجعدی فی صفه النحل: قُرْع الرُّؤوس لصَوْتها جَرْسٌ، فی النَّبْع و الکحْلاء و السِّدْر و الإِکْحَال و الکَحْل :شدَّه المَحْل.یقال:أَصابهم کَحْل و مَحْل.و کَحْلُ :السنه الشدیده،تصرف و لا تصرف علی ما یجب فی هذا الضرْب من المؤنث العلم; قال سلامه بن جندل: قومٌ،إِذا صَرَّحت کَحْلٌ ،بُیوتُهُمُ مأْوَی الضَّرِیکِ،و مأْوَی کلِّ قُرْضُوب فأَجراه الشاعرُ لحاجته إِلی إِجْرائه; القُرْضوب هاهنا:الفقیر.و یقال:صرَّحت کَحْلُ إِذا لم یکن فی السماء غَیْم.و حکی أَبو عبید و أَبو حنیفه فیها الکَحْل ،و بالأَلف و اللام،و کرهه بعضهم.الجوهری:یقال للسنه المجدبه کَحْل ،و هی معرفه لا تدخلها الأَلف و اللام.و کَحَلَتْهم السِّنون:أَصابتهم; قال: لَسْنا کأَقْوام إِذا کَحَلَتْ إِحدی السِّنین،فَجارُهم تَمْرُ یقول:یأْکلون جارَهم کما یؤکل التمر.و قال أَبو حنیفه: کَحَلَت السنهُ تَکْحَیل کَحْلاً إِذا اشتدَّت.الفراء: اکْتَحَلَ الرجل إِذا وقع بشدَّه بعد رخاء.و من أَمثالهم: باءت عَرَارِ بِکَحْلٍ ; إِذا قُتِل القاتل بمقتوله.یقال:کانتا بَقَرَتین فی بنی إِسرائیل قُتلت إِحداهما بالأُخری; قال الأَزهری:من أَمثال العرب القدیمه قولهم فی التساوی: باءتْ عَرارِ بکَحْلٍ ; قال ابن بری: کَحْل اسم بقره بمنزله دَعْد،یصرف و لا یصرف،فشاهد الصرف قول ابن عنقاء الفزاری: باءتْ عَرارٌ بکَحْلٍ و الرِّفاق معاً، فلا تَمَنَّوْا أَمانیَّ الأَباطِیل و شاهد ترک الصرف قول عبد الله بن الحجاج الثعلبی من بنی ثعلبه بن ذبیان: باءتْ عَرارِ بکَحْل فیما بیننا، و الحقُّ یعرِفه ذَوُو الأَلباب و کَحْلَهُ :من أَسماء السماء.

۱۴- قال الفارسی :و تأَلَّهَ

قيس بن نُشْبه فى الجاهليه و كان مُنَجِّماً متفلسِّفاً يخبر بمبعث النبى،صلى الله عليه و سلم،فلما بعث أَتاه قيس فقال له:يا محمد ما كَحْله ؟ فقال:السماء،فقال:ما مَحْله؟ فقال:الأَرض،فقال:أَشهد أَنك لرسول الله فإِنَّا قد وجدنا فى بعض الكتب أَنه لا يعرف هذا إِلاَّ نبىّ. ; و قد يقال لها الكَحْل ،قال الأُموى: كَحْلٌ السماء; و أَنشد للكميت: إِذا ما المراضِيعُ الخِماصُ تأَوَّهَتْ، و لم تَنْدَ من أَنْواءِ كَحْلٍ جَنُوبها و الأَكْحَل :عِرْق فى اليد يُفْصَد،قال:و لا يقال عرق الأَكْحَل .قال ابن سيده:يقال له النَّسا فى الفخِذ،و فى الظهر الأَبْهَرَ،و قيل: الأَكْحَل عِرْق الحياه يُدْعى نَهْرَ البدَن،و فى كل عضو منه شعبه لها اسم على حِدَه،فإِذا قطع فى اليد لم يَرْقإِ الدمُ.و

١٦- فى الحديث :أَن سعداً رمى فى أَكْحَلَه . ; الأَكْحَل :عرق فى وسط الذراع يكثر فصده.و المِكْحالان :عظمان شاخِصان مما يلى باطنَ الذراعين من مركبهما،و قيل:هما فى أَسفل باطن الذراع،و قيل:هما عَظْما الوَرِكين من الفرس.و الكُحَيْل ،مبنى على التصغير:الذى تطلى به الإِبل للجرَب،لا يستعمل إِلاَّ مصغَّراً; قال الشاعر: مثل الكُحَيْل أَو عَقِيد الرُّبِّ قيل:هو النِّفْط و القَطِران،إِنما يطلى به لِلدَّبَر و القِرْدان و أَشباه ذلك; قال على بن حمزه:هذا من مشهور غلط الأَصمعى لأَن النِّفْط لا يطلى به للجرَب و إِنما يطلى بالقَطِران،و ليس القَطِران مخصوصاً بالدَّبَر و القِرْدان كما ذكر; و يفسد ذلك قول القَطِران الشاعر: أَنا القَطِران و الشُّعَراءُ جَرْبى، و فى القَطِران للجَرْبى شِفاءُ و كذلك قول القُلَّاخ المِنْقَرى: إِنى أَنا القَطِرانُ أَشْفى ذا الجَرَبْ و كُحَيْلَهُ و كُحْل :موضعان.

كحثل:

الكَحْثَله :عِظَم البطن.

كدل:

قال الأَزهرى:أَهمله الليث،قال:و وجدت أَنا فيه بيتاً لتأَبَّط شرّاً: أَلا أَبلغا سعد بن ليث و جُنْدُعاً و كَلْباً:أَنيبوا المَنَّ غير المُكَدَّل و قيل: المُكَدَّل و المُكَدَّر واحد،و اللام مبدله من الراء.

كربل:

كَرْبَلَ الشَّىْءَ:خلطه.أَبو عمرو: كَرْبَلْت الطعام كَرْبَلةً هذَّبته و نقَّيته مثل غَرْبَلْته; و أَنشد فى صفه حنطه: يَحْمِلْنَ حمراءَ رَسُوباً بالنَّقَلْ، قد غُرْبِلَتْ و كُرْبِلَتْ من القَصَلْ و الكِرْبالُ :المِنْدَف الذى يُنْدَف به القُطْن; و أَنشد الشيبانى: تَرْمى اللُّغامَ على هاماتها قَزَعاً، كالبِرْس طَيَّره ضرْبُ الكَرَابِيلِ و الكَرْبَله :رَخاوه فى القَدَمين.يقال:جاء يمشى مُكَرْبِلاً أَى كأَنه يمشى فى طين.و كَرْبَل :اسم نبت،و قيل:إِنه الحُمَّاض،قال أَبو وجزه يصف عُهُون الهَوْدج:

و ثامِرُ كَرْبَلٍ و عَمِيمُ دِفْلى

عليها،و النَّدَى سَبِط يَمُور

و الكَرْبَل :نبت له نَوْر أَحمر مشرِق; حكاه أَبو حنيفه; و أَنشد: كأَنَّ جَنى الدِّفْلى يُغَشِّى خُدورَها، و نُوَّارُ ضاحٍ من خُزامى و كَرْبَل و كَرْبَلاء :اسم موضع و بها قبر الحسين بن على،عليهما السلام; قال كثيِّر: فَسِبْطٌ سِبْطُ إِيمان و بِرٍّ، و سِبْطٌ غَيَّبَته كَرْبَلاء

كسل:

الليث: الكَسَل التَّثاقُل عما لا ينبغى أَن يُتَثاقَل عنه،و الفعل كَسِلَ و أَكْسَلَ ; و أَنشد أَبو عبيده للعجاج: أَ ظَنَّتِ الدَّهْنا و ظَنَّ مِسْحَلُ قال أَبو عبيده:و سمعت رؤْبه ينشدها: ...فالجواد يُكْسِل ; قال:و سمعت غيره من ربيعه الجُوعِ يرويه: ... يَكْسَل ،قال ابن برى:فمن روى يَكْسَل فمعناه يثقُل،و من روى يُكْسِل فمعناه تنقطع شهوته عند الجماع قبل أَن يصل إِلى حاجته; و قال العجاج أَيضاً: قد ذاد لا يَسْتَكْسِل المَكاسِلا أَراد بالمَكاسِل الكَسَل أَى لا يَكْسَل كَسَلاً.المحكم: الكَسَل التثاقُل عن الشىء و الفُتور فيه; كَسِلَ عنه،بالكسر، كَسَلاً ،فهو كَسِلٌ و كَسْلان و الجمع كَسَالَى و كُسَالَى و كَسْلى .قال الجوهرى و إِن شئت كسرت اللام كما قلنا فى الصَّحارِى،و الأُنثى كَسِلَه و كَسْلَى و كَسْلانه و كَسُول و مِكْسَال .و يقال:فلان لا تُكْسِله المَكاسِل ; يقول:لا تُثْقِلُه وجوه الكَسَل.و المِكْسَال و الكَسُول :التى لا تكاد تبرَح مجلسَها،و هو مدحٌ لها مثل نَؤوم الضحى،و قد أَكْسَلَه الأَمر.و أَكْسَلَ الرجلُ:عَزَل فلم يُرِدْ ولداً،و قيل:هو أَن يعالج فلا يُنزل،و يقال فى فحل الإِبل أَيضاً.و

١۴- فى الحديث أَن رجلاً سأَل النبى،صلى الله عليه و سلم:إِن أَحدنا يجامع فيُكْسِل . ; معناه أَنه يفتُرُ ذكَرُه قبل الإِنزال و بعد الإِيلاج و عليه الغسل إِذا فعل ذلك لالتقاء الخِتانين.و

١۶- فى الحديث :ليس فى الإِكْسَال إِلا الطَّهُور. ; أَكْسَلَ إِذا جامع ثم لَحِقه فُتور فلم يُنْزِل،و معناه صار ذا كَسَل،قال ابن الأَثير:ليس فى الإِكْسَال غُسْل و إِنما فيه الوضوء،و هذا على مذهب مَنْ رأَى أَن الغسل لا يجب إِلا من الإِنزال،و هو منسوخ،و الطَّهور هاهنا يروى بالفتح و يراد به التطهر،و قد أَثبت سيبويه الطَّهور و الوَضوء و الوَقود،بالفتح،فى المصادر.و كَسِلَ الفحلُ و أَكْسَلَ :فَدَر; و قول العجاج: أَ إِن كَسِلْتُ و الجَواد يَكْسَلُ فجاء به على فَعِلْت،ذهب به إِلى الدّاءِ لأَن عامه أَفعال الداء على فَعِلْت.و الكِسْل :وَتَرُ المِنْفَحه،و المِنْفَحه:القوس التى يُنْدَف بها القُطْن; قال: و أَبْغِ لى مِنْفَحةً و كِسْلا ابن الأَعرابى: الكِسْل وتَر قوس النَّدَّاف إِذا نزع

منها،و قال غيره: المِكْسَل وتر قوس النّداف إِذا خلع منها.و الكَوْسَله :الحَوْثَره و هى رأْس الأذَافِ،و به سمى الرجل حَوْثَره،و فى ترجمه كسل: الكَوْسَله ،بالسين فى الفَيْشه و لعل الشين فيها لغه،و قد ذكرناه فى كَشَل أَيضاً مبيناً.

كسطل:

الكَسْطَل و الكَسْطال :الغُبار،و الأَعرف بالقاف.

كشل:

الكَوْشَله :الفَيْشَله العظيمه الضخمه،و هو الكَوْش و الفَيْش أَيضاً.قال أَبو منصور:الكَوْسَله،بالسين فى الفَيْشه و لعل الشين فيها لغه،فإِن الشين عاقبت السين فى حروف كثيره مثل رَسْم و رَشْم،و سَمَّر و شَمَّر،و سَمَّت و شَمَّت،و السُّدْفه و الشُّدْفه.

كعل:

الكَعْل من الرجال:القصير الأَسود; قال جندل: و أَصبحَتْ ليلى لها زَوُج قَذِرْ، كَعْلٌ تَغَشَّاه سَوادٌ و قِصَرْ و الكَعْل :الرَّجِيع من كل شىء حين يَضَعه; عن ابن الأَعرابى.و الكَعْل :ما يتعلق بخُصَى الكِباش من الوَذَح.

كعثل:

الكَعْثَله :الثقيل من العَدْو.

كعطل:

كَعْطَلَ

كَعْطَلَهً :عدا عدْواً شديداً،و قيل:عدا عدواً بطيئاً،و شَدٌّ كَعْطَل ،منه.

كعظل:

الكَعْظَله :عدوٌ بطىءٌ; عن كراع; أَنشد ابن برى: لا يُدْرك الفَوْت بشَدٍّ كَعْظَلِ ، إِلاَّ بإِجْذامِ النَّجا المُعَجَّلِ و المعروف عن يعقوب بالطاء المهمله.و كَعْظَل يُكَعْظِل إِذا عدا عدواً شديداً.

كفل:

الكَفَل ،بالتحريك:العجُز،و قيل:رِدْفُ العجُز،و قيل:القَطَن يكون للإِنسان و الدابه،و إِنها لعَجْزاءُ الكَفَل ،و الجمع أَكْفَال ،و لا يشتق منه فعل و لا صفه.و الكِفْل :من مراكب الرجال و هو كساء يؤْخذ فيعقد طرفاه ثم يُلقَى مقدَّمه على الكاهِل و مؤخَّره مما يلى العجُز،و قيل:هو شىء مستدير يُتخذ من خِرَقٍ أَو غير ذلك و يوضع على سَنام البعير.و

۱۶- فی حدیث أَبی رافع قال :ذاک کِفْل الشیطان. یعنی معقده.و اکْتَفَلَ البعیرَ:جعل علیه کِفْلًا .الجوهری:و الکِفْل ما اکتفَل به الراکب و هو أَن یُدار الکساء حول سنام البعیر ثم یرکب.و الکِفْل :کساء یجعل تحت الرحْل; قال لبید:و إِن أَخَّرْت فالکِفْل ناجزُ و قال أَبو ذؤَیب: علی جَشْرِهِ مرفوعهِ الذَّیْلِ و الکِفْلِ و قوله أَنشده ابن الأَعرابی: تُعْجِل شَدَّ الأَعْبَلِ المَکافِلا فسره فقال:واحد المَکافِلِ مُکْتَفَل ،و هو الکِفْل من الأَکسیه.ابن الأَنباری فی قولهم قد تَکَفَّلْتُ بالشیء:معناه قد أَلزمته نفسی و أَزلت عنه الضَّیْعَه و الذهابَ،و هو مأْخوذ من الکِفْل،و الکِفْل :ما یحفظ الراکب من خلفه.و الکِفْل :النصیب مأْخوذ من هذا.أَبو الدقیش: اکْتَفَلْت بکذا إِذا ولَّیْتَه کَفَلَکَ،قال:و هو الافْتِعال; و أَنشد:

قد اكتَفَلَتْ بالحَزْنِ،و اعْوَجَّ دونها

ضَواربُ من خَفَّان تَجْتابُه سَدْرا

و

۱۷- فی حدیث إبراهیم :لا تشرب من ثُلْمه الإناء و لا عُرْوَته فإنها کِفْل الشیطان. أَی مَرْکَبُه لما یکون من الأَوْساخ،کَرِه إبراهیم ذلک.و الکِفْل :أَصله المرکَب فإنَّ آذانَ العُرْوه و الثُّلْمهَ مرکب الشیطان.و الکِفْل من الرِّجال:الذی یکون فی مؤخَّر الحرب إنما همَّته فی التأَخر و الفِرار.و الکِفْل :الذی لا یثبت علی ظهور الخیل ; قال الجَحَّاف بن حکیم: و التَّغْلَبیّ علی الجَواد غنیمهٌ، کِفْلُ الفُروسه دائمُ الإعْصام و الجمع أَکْفال ; قال الأَعشی یمدح قوماً: غیرُ مِیلٍ و لا عَوَاوِیرَ فی الهیْجا، و لا غُزَّلٍ و لا أَکْفَال و الاسم الکُفولَه ،و هو الکفِیل .و فی التهذیب: الکِفْل الذی لا یثبت علی مَتْن الفرس،و جمعه أَکْفال ; و أَنشد: ما کنتَ تَلْقَی فی الحُروب فَوَارِسی مِیلاً،إذا رَکِبوا،و لا أَکْفَالا و هو بیِّن الکُفوله.و

۱۶- فی حدیث ابن مسعود ذکر فتنه فقال:إنی کائن فیها کالکِفْل آخذ ما أَعرِف و أَترک ما أُنْکِر. ; قیل:هو الذی یکون فی آخر الحرب همته الفِرار،و قیل:هو الذی لا یقدر علی الرکوب و النهوض فی شیء فهو لازم بیته.قال أَبو منصور:و الکِفْل الذی لا یثبت علی ظهر الدابه.و الکِفْل :الحَظُّ و الضِّعف من الأَجر و الإثم،و عم به بعضهم،و یقال له: کِفْلان من الأَجر،و لا یقال:هذا کِفْل فلان حتی تکون قد هیَّأْت لغیره مثله کالنصیب،فإذا أَفردت فلا تقل کِفْل و لا نصیب.و الکِفْل أَیضاً:المِثْل.و فی التنزیل: یُؤْتِکُمْ کِفْلَیْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ; قیل:معناه یؤْتکم ضِعْفَین،و قیل:مِثْلین ; و فیه: وَ مَنْ یَشْفَعْ شَفَاعَهً سَیِّئَهً یَکُنْ لَهُ کِفْلٌ مِنْهَا ; قال الفراء: الکِفْل الحظ،و قیل: یُؤْتِکُمْ کِفْلَیْنِ أَی حَظَّین،و قیل ضِعْفین.و

۱۶- فی حدیث الجمعه :له کِفْلان من الأَجر. ; الکِفْل ،بالکسر:الحظ و النصیب.و

۱۷- فی حدیث جابر :و عَمَدْنا إلی أَعظم کِفْل . و قال الزجاج: الکِفْل فی اللغه النصیب أُخذ من قولهم اکْتَفَلْت البعیر إذا أَدرْتَ علی سَنامه أَو علی موضع من ظهره کِساء و رکبت علیه،و إنما قیل له کِفْل ; و قیل: اکْتَفَلَ البعیرَ لأَنه لم یستعمل الظهر کله إنما استعمل نصیباً من الظهر.و

۱۶- فی حدیث مَجیء المستضعفین بمکه :و عیاشُ بن أَبی ربیعه و سلمهُ بن هشام مُتَکَفِّلان علی بعیر. یقال: تَکَفَّلْت البعیر و اکْتَفَلْته إذا أَدرت حول سنامه کِساء ثم رکبته،و ذلک الکِساء الکِفْل ،بالکسر.و الکافِل :العائِل، کَفَلَه یَکْفُله و کَفَّلَه إیّاه.و فی التنزیل العزیز: و کَفَلَها زکریا ; و قد قرئت بالتثقیل و نصب زکریّا،و ذکر الأَخفش أَنه قرئ: و کَفِلَها زکریا ،بکسر الفاء.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه و کَافِل الیتیم کهاتَیْن فی الجنه له و لغیره. ; و الکافِل :القائم بأَمر الیتیم المربِّی له،و هو من الکَفِیل الضمین،و الضمیر فی له و لغیره راجع إلی الکافِل أَی أَن الیتیم سواء کان الکافِل من ذَوِی رحمه و أَنسابه أَو کان أَجنبیّاً لغیره تکفَّل به،و قوله کهاتین إشاره إلی إصبعیه السَّبّابه و الوسطی ; و منه

۱۶- الحدیث :الرَّابُّ کافِلٌ . ; الرَّابُّ:زوج أُمِّ الیتیم لأَنه یکفُل تربیته

و يقوم بأَمره مع أَمه.و

۱۴- فی حدیث وَفْد هَوازِن :و أَنت خیر المَکْفُولین . یعنی رسول الله،صلی الله علیه و سلم،أَی خیر من کُفِل فی صغره و أُرْضِعَ و رُبِّیَ حتی نشأَ،و کان مُسْتَرْضَعاً فی بنی سعد بن بکر.و الکَافِل و الکَفِیل :الضامن،و الأُنثی کَفِیل أَیضاً،و جمع الکَافِل کُفَّل ،و جمع الکَفیل کُفَلاء ،و قد یقال للجمع کَفِیل کما قیل فی الجمع صَدِیق. وَ کَفَّلَهَا زَکَرِیّا ،أَی ضمَّنها إیاه حتی تکفَّل بحضانتها،و من قرأَ: و کَفَلَها زکریا ،فالمعنی ضمِن القیام بأَمرها.و کَفَلَ المالَ و بالمالِ:ضَمِنه.و کَفَلَ بالرجل (۱)یَکْفُلُ و یَکْفِلُ کَفْلاً و کُفُولاً و کَفَالَةً و کَفُلَ و کَفِلَ و تَکَفَّلَ به،کله:ضمِنه.و أَکْفَلَه إیاه و کَفَّلَه :ضمَّنه،و کَفَلْت عنه بالمال لغریمه و تَکَفَّلَ بدینه تَکَفُّلاً .أَبو زید: أَکْفَلْت فلاناً المالَ إِکْفالاً إِذا ضمَّنته إیاه،و کَفَلَ هو به کُفُولاً و کَفْلاً ،و التَّکْفِیل مثله.قال الله تعالی: فَقَالَ أَکْفِلْنِیهَا وَ عَزَّنِی فِی الْخِطَابِ ; الزجاج:معناه اجعلنی أَنا أَکْفُلُها و انزل أَنت عنها.ابن الأَعرابی: کَفِیلٌ و کافِل و ضَمِین و ضامِن بمعنی واحد; التهذیب:و أَما الکَافِل فهو الذی کَفَل إِنساناً یَعُوله و یُنْفِقُ علیه.و

۱۶- فی الحدیث :الزَّبِیب کَافِلٌ . و هو زوج أُمّ الیتیم کأَنه کَفَل نفقه الیتیم.و المُکافِل :المُجاوِر المُحالِف،و هو أَیضاً المُعاقِد المعاهد; عن ابن الأَعرابی; و أَنشد بیت خِدَاش بن زُهَیر: إِذا ما أَصاب الغَیْثُ لم یَرْعَ غیْثَهم، من الناس،إِلا مُحْرِم أَو مُکَافِل المُحْرِم:المُسالِم،و المُکافِل :المُعاقد المُحالف،و الکَفِیل من هذا أُخِذ.و الکِفْل و الکَفِیل :المِثْل; یقال:ما لفلان کِفْل أَی ما له مثل; قال عمرو بن الحرث: یَعْلو بها ظَهْرَ البعیر،و لم یوجَدْ لها،فی قومها، کِفْل کأَنه بمعنی مثل.قال الأَزهری:و الضِّعْف یکون بمعنی المِثْل.و

۱۴- فی الحدیث :أَنه،صلی الله علیه و سلم،قال لرجلٍ:لک کِفْلان من الأَجر. أَی مثلان.و الکِفْل :النصیب و الجُزْء; یقال:له کِفْلان أَی جزءَان و نَصیبان.و الکافِل :الذی لا یأْکل،و قیل:هو الذی یَصِل الصیام،و الجمع کُفَّل .و کَفَلْت کَفْلاً أَی واصَلْت الصوم; قال القطامی یصف إِبلاً بقلَّه الشرب: یلُذْنَ بأَعْقارِ الحِیاضِ،کأَنها نساءُ النصاری أَصبحتْ،و هی کُفَّل قال ابن الأَعرابی وحده:هو من الضمان أَی قد ضَمِنَّ الصوم; قال ابن سیده:و لا یعجبنی.و ذو الکِفْل :اسم نبی من الأَنبیاء،صلوات الله علیهم أَجمعین،و هو من الکَفاله،سمی ذا الکِفْل لأَنه کَفَل بمائه رکعه کل یوم فَوَفَی بما کَفَل،و قیل:لأَنه کان یلبس کساء کالکِفْل،و قال الزجاج:إِن ذا الکِفْل سمی بهذا الاسم لأَنه تکفَّل بأَمر نبی فی أُمته فقام بما یجب فیهم،و قیل:تکفَّل بعمل رجل صالح فقام به.

کلل:

الکُلُّ :اسم یجمع الأَجزاء،یقال: کلُّهم منطلِق و کُلُّهن منطلقه و منطلق،الذکر و الأُنثی فی ذلک

۱- ۳) .قوله [و کَفَلَ بالرجل إلخ] عباره القاموس:و قد کَفلَ بالرجل کضرب و نصر و کرم و علم.

سواء،و حكى سيبويه: كُلَّتُهُنَّ منطلِقةٌ،و قال:العالِمُ كلَّ العالِم،يريد بذلك التَّناهى و أَنه قد بلغ الغايه فيما يصفه به من الخصال.و قولهم:أَخذت كُلَّ المال و ضربت كلَّ القوم،فليس الكلُّ هو ما أُضيف إِليه.قال أَبو بكر بن السيرافى:إِنما الكلُّ عباره عن أَجزاء الشىء،فكما جاز أَن يضاف الجزء إِلى الجمله جاز أَن تضاف الأَجزاء كلها إِليها،فأَما قوله تعالى: وَ كُلٌّ أَتَوْهُ داخِرِينَ و كُلٌّ لَهُ قانِتُونَ ،فمحمول على المعنى دون اللفظ،و كأَنه إِنما حمل عليه هنا لأَن كُلاًّ فيه غير مضافه،فلما لم تُضَفْ إِلى جماعه عُوِّض من ذلك ذكر الجماعه فى الخبر،أَلا ترى أَنه لو قال:له قانِتٌ،لم يكن فيه لفظ الجمع البتَّه؟ و لما قال سبحانه: وَ كُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيامَهِ فَرْداً ،فجاء بلفظ الجماعه مضافاً إِليها،استغنى عن ذكر الجماعه فى الخبر؟ الجوهرى: كُلٌّ لفظه واحد و معناه جمع،قال:فعلى هذا تقول كُلٌّ حَضَرَ و كُلٌّ حضروا،على اللفظ مره و على المعنى أُخرى،و كُلٌّ و بعض معرفتان،و لم يجئْ عن العرب بالأَلف و اللام،و هو جائز لأَن فيهما معنى الإِضافه،أَضفت أَو لم تُضِف.التهذيب:الليث و يقال فى قولهم كِلا الرجلين إِن اشتقاقه من كُلّ القوم،و لكنهم فرقوا بين التثنيه و الجمع،بالتخفيف و التثقيل; قال أَبو منصور و غيره من أَهل اللغه:لا تجعل كُلاًّ من باب كِلا و كِلْتا و اجعل كل واحد منهما على حده،قال:و أَنا مفسر كلا و كلتا فى الثلاثىّ المعتلِّ،إِن شاء الله; قال:و قال أَبو الهيثم فيما أَفادنى عنه المنذرى:تقع كُلٌّ على اسم منكور موحَّد فتؤدى معنى الجماعه كقولهم:ما كُلُّ بيضاء شَحْمهً و لا كُلُّ سَوْداء تمرهً،و تمرهٌ جائز أَيضاً،إِذا كررت ما فى الإِضمار. و سئل أَحمد بن يحيى عن قوله عز و جل: فَسَجَدَ الْمَلائِكَهُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ،و عن توكيده ب كُلُّهُمْ ثم ب أَجْمَعُونَ فقال:لما كانت كُلُّهُمْ تحتمل شيئين تكون مره اسماً و مره توكيداً جاء بالتوكيد الذى لا يكون إِلا توكيداً حَسْب; و سئل المبرد عنها فقال:لو جاءت فَسَجَدَ الْمَلائِكَهُ احتمل أَن يكون سجد بعضهم،فجاء بقوله كُلُّهُمْ لإِحاطه الأَجزاء،فقيل له:ف أَجْمَعُونَ ؟ فقال:لو جاءت كُلُّهُمْ لاحتمل أَن يكون سجدوا كلهم فى أَوقات مختلفات،فجاءت أَجْمَعُونَ لتدل أَن السجود كان منهم كلِّهم فى وقت واحد،فدخلت كُلُّهُمْ للإِحاطه و دخلت أَجْمَعُونَ لسرعه الطاعه.و كَلَّ يَكِلُّ كَلاًّ و كَلالاً و كَلاله ; الأَخيره عن اللحيانى:أَعْيا.و كَلَلْت من المشى أَكِلُّ كَلالاً و كَلاله أَى أَعْيَيْت،و كذلك البعير إِذا أَعيا.و أَكَلَّ الرجلُ بعيرَه أَى أَعياه.و أَكَلَّ الرجلُ أَيضاً أَى كَلَّ بعيرُه.ابن سيده: أَكَلَّه السيرُ و أَكَلَّ القومُ كَلَّت إِبلُهم.و الكَلُّ :قَفَا السيف و السِّكِّين الذى ليس بحادٍّ.و كَلَّ السيفُ و البصرُ و غيره من الشىء الحديد يَكِلُّ كَلاًّ و كِلَّه و كَلاله و كُلُوله و كُلولاً و كَلَّل ،فهو كَلِيل و كَلٌّ :لم يقطع; و أَنشد ابن برى فى الكُلول قول ساعده: لِشَانِيك الضَّراعهُ و الكُلُولُ قال:و شاهد الكِلَّه قول الطرماح: و ذُو البَثِّ فيه كِلَّهٌ و خُشوع و

١٦- فى حديث حنين :فما زِلْت أَرى حَدَّهم كَلِيلاً . ; كَلَّ السيفُ:لم يقطع.و طرْف كَلِيل إِذا لم يحقِّق المنظور.اللحيانى: انْكَلَّ السيف ذهب حدُّه.و قال بعضهم: كَلَّ بصرُه كُلولاً نَبا،و أَكلَّه البكاء و كذلك اللسان،و قال اللحيانى:كلها سواء فى الفعل و المصدر; و قول الأَسود بن يَعْفُر:

بأَظفارٍ له حُجْنٍ طِوالٍ،

و أَنيابٍ له كانت كِلالا

قال ابن سيده:يجوز أَن يكون جمع كالٍّ كجائع و جِياع و نائم و نِيام،و أَن يكون جمع كَلِيل كشديد و شِدّاد و حَديد و حِدّاد.الليث: الكَلِيل السيف الذى لا حدَّ له.و لسان كَلِيل :ذو كَلاله و كِلَّه،و سيف كَلِيل الحدِّ،و رجل كَلِيل اللسان،و كَلِيل الطرْف.قال:و ناس يجعلون كَلاَّءَ للبَصْره اسماً من كَلَّ ،على فَعْلاء،و لا يصرفونه،و المعنى أَنه موضع تَكِلُّ فيه الريحُ عن عمَلها فى غير هذا الموضع; قال رؤبه: مُشْتَبِهِ الأَعْلامِ لَمَّاعِ الخَفَقْ، يكِلُّ وَفْد الريح من حيث انْخَرَقْ و الكَلُّ :المصيبه تحدث،و الأَصل من كَلَّ عنه أَى نبا و ضعُف.و الكَلاله :الرجل الذى لا ولد له و لا والد.و قال الليث: الكَلُّ الرجل الذى لا ولد له و لا والد، كَلَّ الرجل يَكِلُّ كَلاله ،و قيل:ما لم يكن من النسب لَحًّا فهو كَلالةٌ .و قالوا:هو ابن عمِّ الكَلالَهِ ،و ابنُ عمِّ كَلالهٍ و كَلالةٌ ،و ابن عمى كَلالةً ،و قيل: الكَلالَةُ من تَكَلَّل نسبُه بنسبك كابن العم و من أَشبهه،و قيل:هم الإِخْوه للأُمّ و هو المستعمل.و قال اللحيانى: الكَلاله من العصَبه من ورِث معه الإِخوه من الأُم،و العرب تقول:لم يَرِثه كَلالةً أَى لم يرثه عن عُرُض بل عن قرْب و استحقاق; قال الفرزدق: ورِثْتم قَناةَ المُلْك،غيرَ كَلالهٍ ، عن ابْنَىْ مَنافٍ:عبدِ شمسٍ و هاشم ابن الأَعرابى: الكَلالةُ بنو العم الأَباعد.و حكى عن أَعرابى أَنه قال:مالى كثيرٌ و يَرِثُنى كَلاله متراخ نسبُهم; و يقال:هو مصدر من تكَلَّله النسبُ أَى تطرَّفه كأَنه أَخذ طَرَفيه من جهه الولد و الوالد و ليس له منهما أَحد،فسمى بالمصدر.و فى التنزيل العزيز: وَ إِنْ كانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلالَةً (الآيه); و اختلف أَهل العربيه فى تفسير الكَلاله فروى المنذرى بسنده عن أَبى عبيده أَنه قال: الكَلاله كل مَنْ لم يرثه ولد أَو أَب أَو أَخ و نحو ذلك; قال الأَخفش:و قال الفراء الكَلاله من القرابه ما خلا الوالد و الولد،سموا كَلاله لاستدارتهم بنسب الميت الأَقرب،فالأَقرب من تكَلله النسب إِذا استدار به،قال:و سمعته مره يقول الكَلاله من سقط عنه طَرَفاه،و هما أَبوه و ولده،فصار كَلاًّ و كَلاله أَى عِيالاً على الأَصل،يقول:سقط من الطَّرَفين فصار عِيالاً عليهم; قال:كتبته حفظا عنه; قال الأَزهرى:و حديث جابر يفسر لك الكَلاله و أَنه الوارِث

١۴- لأَنه يقول مَرِضْت مرضاً أَشفيت منه على الموت فأَتيت النبى،صلى الله عليه و سلم،فقلت:إِنى رجل ليس يرثنى إِلا كَلالةٌ . ; أَراد أَنه لا والد له و لا ولد،فذكر الله عز و جل الكَلاله فى سوره النساء فى موضعين،أَحدهما قوله: وَ إِنْ كانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَ لَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ ; فقوله يُورَثُ من وُرِث يُورَث لا من أُورِث يُورَث،و نصب كَلالَةً على الحال،المعنى أَن من مات رجلاً أَو امرأَه فى حال تكَلُّلِه نسب ورثِته أَى لا والد له و لا ولد وَ لَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ من أُم فَلِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ ،فجعل الميت هاهنا كَلاله و هو المورِّث،و هو فى حديث جابر الوارث:فكل مَن مات و لا والد له و لا ولد فهو كلالةُ ورثتِه،و كلُّ وارث ليس بوالد

للميت و لا ـ ولـدٍ له فهـو كلاـلهُ مَـوْرُوثِه،و هـذا مشـتق من جهه العربيه موافق للتنزيـل و السُّنه،و يجب على أَهـل العلم معرفته لئلا يلتبس عليهم مـا يحتاجون إِليه منه; و الموضع الثانى من كتاب الله تعالى فى الكَلاله قوله: يَسْـتَفْتُونَكَ قُلِ اللّهُ يُفْتِيكُمْ فِى اَلْكَلاَلَهِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَـكَ لَيْسَ لَهُ وَلَـدٌ وَ لَهُ أُخْتٌ فَلَهَـا نِصْفُ مَـا تَرَكَ (الآـيه); فجعـل الكَلاله هاهنا الأُخت للأَب و الأُم و الإِخوه للأَب و الأُـم،فجعـل للأُـخت الواحـده نصفَ مـا ترك الميت،و للأُختين الثلثين،و للإِخوه و الأَخوات جميع المال بينهم، لِلـذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ ،و جعل للأَخ و الأُخت من الأُم،فى الآيه الأُولى،الثلث،لكل واحـد منهما السـدس،فبيّن بسِـياق الآيتين أَن الكَلاله تشـتمل على الإِـخوه للأُـم مرَّه،و مره على الإِـخوه و الأَخوات للأَب و الأُم; و دل قول الشاعر أَنَّ الأَب ليس بكَلاله،و أَنَّ سائر الأَولياء من العَصَـبه بعـد الولـد كَلاـله ; و هو قوله: فإِنَّ أَب المَرْء أَحْمَى له، و مَوْلَى الكَلاله لا يغضَـبون أَراد:أَن أَبا المرء أَغضب له إِذا ظُلِم،و موالى الكلاـله ،و هم الإِـخوه و الأَعمـام و بنو الأَعمام و سائر القرابات،لا يغضَـبون للمرء غَضَب الأَب.ابن الجراح:إِذا لم يكن ابن العم لَحًّا و كـان رجلاً ـ من العشيره قـالوا:هو ابن عَمِّى الكَلالهُ و ابنُ عَمِّ كَلالهٍ ; قال الأَزهرى:و هـذا يـدل على أَن العَصَـبه و إِن بَعُـدوا كَلاله ،فافهمه; قال:و قد فسَّرت لك من آيَتَيِ الكَلاله و إِعرابهما ما تشـتفى به و يُزيل اللبس عنك،فتدبره تجده كذلك; قـال:قـد تَبَجَ الليث ما فسره من الكَلاله فى كتابه و لم يبين المراد منه،و قال ابن برى:اعلم أَن الكَلاله فى الأَصل هى مصـدر كَلَّ الميتُ يَكِـلُّ كَلاًّ ـ و كَلاـله ،فهو كَـلٌّ إِذا لم يخلف ولـداً و لا ـ والـداً يرِثـانه،هـذا أَصـلها،قـال:ثم قـد تقع الكَلاله على العين دون الحـدَث،فتكون اسـماً للميت المَوْروث،و إِن كانت فى الأَصل اسـماً للحَدَث على حدِّ قولهم: هَـذا خَلْقُ اللّهِ أَى مخلوق الله; قال:و جـاز أَن تكون اسـماً للوارث على حـدِّ قولهم:رجـل عَـدْل أَى عادل،و ماءٌ غَوْر أَى غائر; قال:و الأَول هو اختيار البصـريين من أَن الكَلاله اسم للموروث،قال:و عليه

١۶- جـاء التفسـير فى الآـيه :إِن الكَلاـله الـذى لـم يخلِّف ولـداً و لا ـ والـداً. فإِذا جعلتهـا للميـت كـان انتصابهـا فى الآـيه على وجهين:أَحـدهما أَن تكون خبر كـان تقـديره:و إِن كان الموروث كَلالهً أَى كَلاًّ ليس له ولـد و لا والـد،و الوجه الثانى أَن يكون انتصابهـا على الحـال من الضـمير فى يُورَث أَى يورَث و هو كَلاـله ،و تكون كـان هى التامه التى ليست مفتقره إِلى خبر،قال:و لا يصـح أَن تكون الناقصه كما ذكره الحوفى لأَن خبرها لا يكون إِلا الكَلاله،و لا فائـده فى قوله يورَث،و التقـدير إِن وقَع أَو حضَـر رجـل يموت كَلاـله أَى يورَث و هو كَلاـله أَى كَـلّ،و إِن جعلتهـا للحـدَث دون العين جـاز انتصابها على ثلاثه أَوجه:أَحـدها أَن يكون انتصابهـا على المصـدر على تقـدير حـذف مضاف تقـديره يورَث وِراثه كَلالهٍ كما قال الفرزدق: ورِثْتُم قَناه المُلْك لا عن كَلالهٍ أَى ورثتموها وِراثه قُرْب لا وِراثه بُعْد; و قال عامر بن الطُّفَيْل: و ما سَوَّدَتْنى عامِرٌ عن كَلالهٍ ، أَبى اللهُ أَنْ أَسْمُو بأُمٍّ و لا أَب و منه قولهم:هو ابن عَمٍّ كَلالهً أَى بعيد النسب،

فإذا أَرادوا القُرْب قالوا:هو ابن عَمٍّ دِنْيَهً،و الوجه الثانى أَن تكون الكَلاله مصدراً واقعاً موقع الحال على حد قولهم:جاء زيد رَكْضاً أَى راكِضاً،و هو ابن عمى دِنيهً أَى دانياً،و ابن عمى كَلالَهً أَى بعيداً فى النسَب،و الوجه الثالث أَن تكون خبر كان على تقدير حذف مضاف،تقديره و إِن كان المَوْروث ذا كَلاله ; قال:فهذه خمسه أَوجه فى نصب الكلاله :أَحدها أَن تكون خبر كان،الثانى أَن تكون حالاً،الثالث أَن تكون مصدراً على تقدير حذف مضاف،الرابع أَن تكون مصدراً فى موضع الحال،الخامس أَن تكون خبر كان على تقدير حذف مضاف،فهذا هو الوجه الذى عليه أَهل البصره و العلماء باللغه،أَعنى أَن الكَلاله اسم للموروث دون الوارث،قال:و قد أَجاز قوم من أَهل اللغه،و هم أَهل الكوفه،أَن تكون الكَلاله اسماً للوارِث،و احتجُّوا فى ذلك بأَشياء منها قراءه الحسن: و إِن كان رجل يُورِث كَلالهً ،بكسر الراء، فالكَلاله على ظاهر هذه القِراءه هى ورثهُ الميت،و هم الإِخوه للأُم،و احتجُّوا أَيضاً

١۴- بقول جابر إِنه قال :يا رسول الله إِنما يرِثنى كَلاله . و إِذا ثبت حجه هذا الوجه كان انتصاب كَلاله أَيضاً على مثل ما انتصبت فى الوجه الخامس من الوجه الأَول،و هو أَن تكون خبر كان و يقدر حذف مضاف ليكون الثانى هو الأَول،تقديره:و إِن كان رجل يورِث ذا كَلاله،كما تقول ذا قَرابهٍ ليس فيهم ولد و لا والد،قال:و كذلك إِذا جعلتَه حالاً من الضمير فى يورث تقديره ذا كَلالهٍ،قال:و ذهب ابن جنى فى قراءه مَنْ قرأَ يُورِث كَلاله و يورِّث كَلاله أَن مفعولى يُورَثُ و يُوَرِّث محذوفان أَى يُورِث وارثَه مالَه،قال:فعلى هذا يبقى كَلاله على حاله الأُولى التى ذكرتها،فيكون نصبه على خبر كان أَو على المصدر،و يكون الكَلاله للمَوْروث لا للوارث; قال:و الظاهر أَن الكَلاله مصدر يقع على الوارث و على الموروث،و المصدر قد يقع للفاعل تاره و للمفعول أُخرى،و الله أَعلم; قال ابن الأَثير:الأَب و الابن طرَفان للرجل فإِذا مات و لم يخلِّفهما فقد مات عن ذهاب طَرَفَيْه،فسمى ذهاب الطرَفين كَلاله ،و قيل:كل ما احْتَفَّ بالشىء من جوانبه فهو إِكْلِيل ،و به سميت،لأَن الوُرَّاث يُحيطون به من جوانبه.و الكَلُّ :اليتيم; قال: أَكُولٌ لمال الكَلِّ قَبْلَ شَبابِه، إِذا كان عَظْمُ الكَلِّ غيرَ شَديد و الكَلُّ :الذى هو عِيال و ثِقْل على صاحبه; قال الله تعالى: وَ هُوَ كَلٌّ عَلىٰ مَوْلاٰهُ ،أَى عِيال.و أَصبح فلان مُكِلاًّ إِذا صار ذوو قَرابته كَلاًّ عليه أَى عِيالاً.و أَصبحت مُكِلاًّ أَى ذا قراباتٍ و هم علىَّ عيال.و الكالُّ :المُعْيى،و قد كَلَّ يَكِلُّ كَلالاً و كَلالهً .و الكَلُّ :العَيِّل و الثِّقْل،الذكَر و الأُنثى فى ذلك سواء،و ربما جمع على الكُلول فى الرجال و النساء، كَلَّ يَكِلُّ كُلولاً .و رجل كَلٌّ :ثقيل لا خير فيه.ابن الأَعرابى: الكَلُّ الصنم،و الكَلُّ الثقيلُ الروح من الناس،و الكَلُّ اليتيم،و الكَلُّ الوَكِيل.و كَلَّ الرجل إِذا تعِب.و كَلَّ إِذا توكَّل; قال الأَزهرى:الذى أَراد ابنُ الأَعرابى بقوله الكلُّ الصنَم قوله تعالى: ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلاً عَبْداً مَمْلُوكاً ; ضربه مثلاً للصَّنَم الذى عبدُوه و هو لا يَقْدِرُ عَلىٰ شَىْءٍ وَ هُوَ كَلٌّ عَلىٰ مَوْلاٰهُ لأَنه يحمِله إِذا ظَعَن و يحوِّله من مكان إِلى مكان،فقال الله تعالى: هَلْ يَسْتَوِى هذا الصَّنَم الكَلُّ وَ مَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ ،استفهام معناه التوبيخ كأَنه قال:لا تسوُّوا بين الصنم الكَلِّ و بين

الخالق جل جلاله.قال ابن برى:و قال نفطويه فى قوله وَ هُوَ كَلٌّ عَلىٰ مَوْلاٰهُ :هو أَسيد بن أَبى العيص و هو الأبْكم،قال:و قال ابن خالويه و رأْس الكَلّ رئيس اليهود.الجوهرى: الكَلُّ العِيال و الثِّقْل.و

١٧- فى حديث خديجه :كَلاَّ إِنَّك لَتَحْمِل الكَلَّ . ; هو،بالفتح:الثِّقْل من كل ما يُتكلَّف.و الكَلُّ :العِيال; و منه

١٦- الحديث :مَنْ تَرك كَلاًّ فَإِلَىَّ و علىَّ. و

١٦- فى حديث طَهْفه :و لا يُوكَل كَلُّكم . أَى لا يوكَل إِليكم عِيالكم و ما لم تطيقوه،و

١٦- يُروى :أُكْلُكم. أَى لا يُفْتات عليكم مالكم.و كَلَّلَ الرجلُ:ذهب و ترك أَهلَه و عيالَه بمضْيَعَةٍ.و كَلَّلَ عن الأَمر:أَحْجَم.و كَلَّلَ عليه بالسيف و كَلَّلَ السبعُ:حمل.ابن الأَعرابى:و الكِلَّه أَيضاً حالُ الإِنسان،و هى البِكْلَه; يقال:بات فلان بكِلَّه سوء أَى بحال سوء قال:و الكِلَّه مصدر قولك سيف كَلِيل بيّن الكِلَّه.و يقال:ثُقُل سمعه و كَلَّ بصره و ذَرَأَ سِنُّه.و المُكَلِّل :الجادُّ،يقال:حَمَل و كَلَّلَ أَى مضى قُدُماً و لم يَخِم; و أَنشد الأَصمعى: حَسَمَ عِرْقَ الداءِ عنه فقَضَبْ، تَكْلِيلَهَ اللَّيْثِ إِذا الليثُ وَثَبْ قال:و قد يكون كَلَّلَ بمعنى جَبُن،يقال:حمل فما كَلَّلَ أَى فما كذَب و ما جبُن كأَنه من الأَضداد; و أَنشد أَبو زيد لجَهْم بن سَبَل: و لا أُكَلِّلُ عن حَرْبٍ مُجَلِّحه، و لا أُخَدِّرُ للمُلْقِين بالسَّلَم و روى المنذرى عن أَبى الهيثم أَنه يقال:إِن الأَسد يُهَلِّل و يُكَلِّلُ ،و إِن النمر يُكَلِّلُ و لا يُهَلِّل،قال:و المُكَلِّل الذى يحمِل فلا يرجع حتى يقَع بقِرْنه،و المُهَلِّل يحمل على قِرْنه ثم يُحْجِم فيرجع; و قال النابغه الجعدى: بَكَرَتْ تلوم،و أَمْس ما كَلَّلْتها ، و لقد ضَلَلْت بذاك أَىَّ ضلال ما:صِلَه، كَلَّلْتها :أَدْعَصْتها.يقال: كَلَّلَ فلان فلاناً أَى لم يُطِعه.و كَلَلْتُه بالحجاره أَى علوته بها; و قال: و فرحه بِحَصَى المَعْزاءِ مَكْلولُ (١). و الكُلَّه :الصَّوْقَعه،و هى صُوفه حمراء فى رأْس الهَوْدَج.و جاء

١٦- فى الحديث :نَهَى عن تَقْصِيص القُبور و تَكْلِيلها . ; قيل: التَّكْلِيل رفعُها تبنى مثل الكِلَل،و هى الصَّوامع و القِباب التى تبنى على القبور،و قيل:هو ضَرْب الكِلَّه عليها و هى سِتْر مربَّع يضرَب على القبور،و قال أَبو عبيد: الكِلَّه من السُّتور ما خِيطَ فصار كالبيت; و أَنشد (٢): من كُلِّ مَحْفوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّهُ زَوْجٌ عليه كِلَّهٌ و قِرامُها و الكِلَّه :السِّتر الرقيق يُخاط كالبيت يُتَوَقّى فيه من البَرْدِ،و فى المحكم: الكِلَّه السِّتر الرقيق،قال:و الكِلَّه غشاءٌ من ثوب رقيق يُتوقَّى به من البَعُوض. و الإِكْلِيل :شبه عِصابه مزيَّنه بالجواهر،و الجمع أَكالِيل على القياس،و يسمى التاج إِكْلِيلاً. و كَلَّلَه أَى أَلبسه الإِكْلِيل; فأَما قوله (٣)أَنشده ابن جنى: قد دَنا الفِصْحُ،فالْوَلائدُ يَنْظِمْنَ سِراعاً أَكِلَّهَ المَرْجانِ

١- ۴) .قوله [و فرحه إلخ] هكذا فى الأَصل.

٢- ۵) .لبيد فى معلقته.

٣- ۶) .البيت لحسَّان بن ثابت من قصيده فى مدح الغساسنه.

فهذا جمع إِكْلِيل ،فلما حذفت الهمزه و بقيت الكاف ساكنه فتحت،فصارت إِلى كَلِيلٍ كَدَلِيلٍ فجمع على أَكِلَّه كأَدِلَّه.و

۱۴- فی حدیث عائشه،رضی الله عنها :دخل رسول الله،صلی الله علیه و سلم،تَبْرُقُ أَكالِيل وَجْهه. ; هی جمع إِكْلِيل ،قال:و هو شبه عِصابه مزيَّنه بالجَوْهَر،فجعلتْ لوجهه الكريم،صلی الله علیه و سلم، أَكالِيلَ علی جهه الاستعاره; قال:و قيل أَرادتْ نواحی وجهه و ما أَحاط به إِلی الجَبِين من التَّكَلُّل ،و هو الإِحاطه و لأَنَّ الإِكْلِيل يجعل كالحَلْقه و يوضع هنالك علی أَعلی الرأْس.و

۱۶- فی حدیث الاستسقاء :فنظرت إِلی المدينه و إِنها لفی مثْل الإِكْلِيل . ; يريد أَن الغَيْم تَقَشَّع عنها و استدار بآفاقها.و الإِكْلِيل :منزِل من منازل القمر و هو أَربعه أَنجُم مصطفَّه.قال الأَزهری: الإِكْلِيل رأْس بُرْج العقرب،و رقيبُ الثُّرَيَّا من الأَنْواء هو الإِكْلِيل ،لأَنه يطلُع بِغُيُوبها.و الإِكْلِيل :ما أَحاط بالظُّفُر من اللحم.و تَكَلَّله الشیءُ:أَحاط به.و روضه مُكَلَّله :محفوفه بالنَّوْر.و غمام مُكَلَّل :محفوف بقِطَع من السحاب كأَنه مُكَلَّل بهنَّ.و انْكَلَّ الرجلُ:ضحك.و انْكَلَّت المرأَه فهی تَنْكَلُّ انْكِلالاً إِذا ما تبسَّمت; و أَنشد ابن بری لعمر بن أَبی ربيعه: و تَنْكَلُّ عن عذْبٍ شَتِيتٍ نَباتُه، له أُشُرٌ كالأُقْحُوان المُنَوِّر و انْكَلَّ الرجل انْكِلالاً :تبسَّم; قال الأَعشی: و يَنْكَلُّ عن غُرٍّ عِذابٍ كأَنها جَنی أُقْحُوان،نَبْتُه مُتَناعِم يقال:كَشَرَ و افْتَرَّ و انْكَلَّ ،كل ذلك تبدو منه الأَسنان.و انْكِلال الغَيْم بالبَرْق:هو قدر ما يُرِيك سواد الغيم من بياضه.و انْكَلَّ السحاب بالبرق إِذا ما تبسَّم بالبرق.و الإِكْلِيل :السحابُ الذی تراه كأَنَّ غِشاءً أُلْبِسَه.و سحاب مُكَلَّل أَی ملمَّع بالبرق،و يقال:هو الذی حوله قِطع من السحاب.و اكْتَلَّ الغمامُ بالبرق أَی لمع.و انكَلَّ السحاب عن البرق و اكْتَلَّ :تبسم; الأَخيره عن ابن الأَعرابی; و أَنشد: عَرَضْنا فقُلْنا:إِيهِ سِلْم فسَلَّمتْ كما اكْتَلَّ بالبرقَ الغَمامُ اللوائحُ و قول أَبی ذؤيب: تَكَلَّلَ فی الغِماد فأَرْضِ ليلی ثلاثاً،ما أَبين له انْفِراجا قيل: تَكَلَّل تبسم بالبرق،و قيل:تنطَّق و استدار.و انكلَّ البرقُ نفسه:لمع لمعاً خفيفاً.أَبو عبيد عن أَبی عمرو:الغمام المُكَلَّل هو السحابه يكون حولها قِطَع من السحاب فهی مكَلَّله بهنَّ; و أَنشد غيره لإِمرئ القيس: أَ صَاحِ تَرَی بَرْقاً أُرِيك وَمِيضَه، كَلَمْع اليَدَيْن فی حَبِيٍّ مُكَلَّلِ و إِكْلِيل المَلِك:نبت يُتداوَی به.و الكَلْكَل و الكَلْكال :الصدر من كل شیء،و قيل:هو ما بين التَّرْقُوَتَيْن،و قيل:هو باطن الزَّوْرِ; قال: أَقول،إِذْ خَرَّتْ علی الكَلْكَالِ

قال الجوهری:و ربما جاء فی ضروره الشعر مشدداً; و قال منظور بن مرثد الأسدی: کأَنَّ مَهْواها،علی الکَلْکَلِّ ، موضعُ کَفَّیْ راهِبٍ یُصَلِّی قال ابن بری:و صوابه موقِعُ کفَّیْ راهب،لأَن بعد قوله علی الکَلْکَلِّ: و مَوْقِفاً من ثَفِناتٍ زُلِّ قال:و المعروف الکَلْکَل ،و إِنما جاء الکَلْکَال فی الشعر ضروره فی قول الراجز: قلتُ،و قد خرَّت علی الکَلْکَالِ : یا ناقَتی،ما جُلْتِ من مَجَالِ (۱). و الکَلْکَل من الفرس:ما بین مَحْزِمه إِلی ما مسَّ الأَرض منه إِذا رَبَضَ; و قد یستعار الکَلْکَل لما لیس بجسم کقول إِمرئ القیس فی صفه لَیْل: فقلتُ له لمَّا تَمَطَّی بِجَوْزِه، و أَرْدَفَ أَعْجازاً وَ نَاءَ بِکَلْکَل (۲). و قالت أَعرابیه تَرْثی ابنها: أَلْقَی علیه الدهرُ کَلْکَلَهُ ، مَنْ ذا یقومُ بِکَلْکَلِ الدَّهْرِ؟ فجعلت للدهر کَلْکَلاً ; و قوله: مَشَقَ الهواجِرُ لَحْمَهُنَّ مع السُّرَی، حتی ذَهَبْنَ کَلاکلاً و صُدوراً وضع الأَسماء موضع الظروف کقوله ذهبن قُدُماً و أُخُراً.و رجل کُلْکُلٌ :ضَرْبٌ،و قیل: الکُلْکُل و الکُلاکِل ،بالضم،القصیر الغلیظ الشدید،و الأُنثی کُلْکُلَه و کُلاکِله ،و الکَلاکِل الجماعات کالکَراکِر; و أَنشد قول العجاج: حتی یَحُلُّون الرُّبی الکَلاکِلا الفراء: الکُلَّه التأْخیر،و الکَلَّه الشَّفْره الکالَّه،و الکِلَّه الحالُ حالُ الرجُل.و یقال:ذئب مُکِلّ قد وضع کَلَّهُ علی الناس.و ذِئب کَلِیل :لا یَعْدُو علی أَحد.و

۱۷- فی حدیث عثمان :أَنه دُخِل علیه فقیل له أَ بِأَمْرک هذا؟ فقال: کُلُّ ذلک. أَی بعضه عن أَمری و بعضه بغیر أَمری; قال ابن الأَثیر:موضع کُلّ الإِحاطه بالجمیع،و قد تستعمل فی معنی البعض قال:و علیه حُمِل قولُ عثمان; و منه قول الراجز: قالتْ له،و قولُها مَرْعِیٌّ: إِنَّ الشِّواءَ خَیْرُه الطَّرِیُّ، و کُلُّ ذاک یَفْعَل الوَصِیُّ أَی قد یفعَل و قد لا یفعَل.و قال ابن بری:و کَلاّ حرف رَدْع و زَجْر; و قد تأْتی بمعنی لا کقول الجعدیّ: فقلْنا لهم:خَلُّوا النِّساءَ لأَهْلِها فقالوا لنا: کَلاَّ فقلْنا لهم:بَلی فکَلاَّ هنا بمعنی لا بدلیل قوله فقلنا لهم بلی،و بَلی لا تأْتی إِلا بعد نفی; و مثله قوله أَیضاً: قُرَیْش جِهازُ الناس حَیّاً و مَیِّتاً، فمن قال کَلاَّ ،فالمُکذِّب أَکْذَبُ و علی هذا یحمل قوله تعالی: فَیَقُولُ رَبِّی أَهَانَنِ کَلاّ .و

۱۴- فی الحدیث :تَقَع فَتِنٌ کأَنها الظُّلَل،فقال أَعرابی: کَلاَّ یا رسول الله. ; قال ابن الأَثیر: کَلاَّ رَدْع فی الکلام

۱- ۱) .فی الصفحه السابقه:أقول إذ خَرَّت إلخ.

۲- ۲) .فی المعلقه:بصُلبِه بدل بجوزه.

و تنبيه و معناها انْتَهِ لا تفعل،إلا أنها آكد فى النفى و الرَّدْع من لا،لزياده الكاف; و قد ترد بمعنى حَقّاً كقوله تعالى: كَلاّ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعاً بِالنّاصِيَهِ ; و الظُّلَل:السَّحاب.

كمل:

الكَمَال :التَّمام،و قيل:التَّمام الذى تَجَزَّأَ منه أَجزاؤه،و فيه ثلاث لغات: كَمَلَ الشىء يَكْمُل ،و كَمِلَ و كَمُلَ كَمَالاً و كُمولاً ،قال الجوهرى:و الكسر أَرْدَؤُها.و شىء كَمِيل :كامِل،جاؤوا به على كَمُلَ ; و أَنشد سيبويه: على أَنه بعد ما قد مضى ثلاثون للهَجْر حَوْلاً كَميلا.و تَكَمَّل : ككَمَل .و تَكامَلَ الشىء و أَكْمَلْته أَنا و أَكْمَلْت الشىء أَى أَجْمَلْتُه و أَتممته،و أَكْمَلَه هو و اسْتَكْمَلَه و كَمَّلَه :أَتَمَّه و جَمَلَه; قال الشاعر: فقُرَى العِراق مَقِيلُ يومٍ واحدٍ، و البَصْرَتان و واسِط تَكْمِيلُه قال ابن سيده:قال أَبو عبيد أَراد كان ذلك كله يُسار فى يوم واحد،و أَراد بالبصرتين البصره و الكوفه.و أَعطاه المال كَمَلاً أَى كامِلاً; هكذا يتكلم به فى الجميع و الوُحْدَان سواء،و لا يثنى و لا يجمع; قال:و ليس بمصدر و لا نعت إنما هو كقولك أَعطيته كُلَّه،و يقال:لك نصفُه و بعضه و كَماله،و قال الله تعالى: اَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى (الآيه); و معناه،و الله أَعلم:الآن أَكْمَلتُ لكم الدِّين بأَنْ كفيتكم خوف عدوِّكم و أَظْهَرْتكم عليهم،كما تقول الآن كَمُلَ لنا المُلْك و كَمُلَ لنا ما نريد بأَن كُفينا من كنَّا نخافه،و قيل: أَكمَلْتُ لكم دِينكم أَى أَكْملتُ لكم فوق ما تحتاجون إِليه فى دِينِكم،و ذلك جائز حسَن،فأَما أَن يكون دين الله عز و جل فى وقت من الأَوقات غير كامِل فلا; قال الأَزهرى:هذا كله كلام أَبى إِسحق و هو الزجاج،و هو حسَن،و يجوز للشاعر أَن يجعل الكامل كَمِيلاً ; و أَنشد: ثلاثون للهَجْر حَوْلاً كَمِيلا و التَّكْمِلاتُ فى حِساب الوَصايا:معروف.و يقال: كَمَّلْت له عَدَدَ حقِّه و وَفاء حقه تَكْميلاً و تَكمِلَه ،فهو مُكَمَّل .و يقال:هذا المكمِّل عشرين و المكمِّل مائه و المُكَمِّل أَلفاً; قال النابغه: فكَمَّلَت مائةً فيها حَمامَتُها، و أَسرعتْ حِسْبةً فى ذلك العَدَدِ و رجل كامِل و قوم كَمَلَه :مثل حافِد و حَفَده.و يقال:أَعطه هذا المال كَمَلاً أَى كلَّه.و التَّكمِيل و الإِكْمال :التمام.و اسْتَكْمَلَه :استَتَمَّه; الجوهرى:و قول حميد: حتى إِذا ما حاجِبُ الشمس دَمَجْ، تَذَكَّرَ البِيضَ بكُمْلول فَلَجْ قال:مَنْ نَوَّن الكُمْلول قال هو مَفازه،و فَلَج:يريد لَجَّ فى السير،و إِنما ترك التشديد للقافيه.و قال الخليل: الكُمْلُول نبت،و هو بالفارسيه بَرْغَسْت; حكاه أَبو تراب فى كتاب الاعتِقاب،و من أَضاف قال:فَلْج نهر صغير.و الكَامِل من شطور العَروض:معروف و أَصله متفاعلن ست مرات،سمى كاملاً لأَنه استكمَل على أَصله فى الدائره.و قال أَبو إِسحق:سمى كامِلاً لأَنه كَمُلَت أَجزاؤه و حركاته،و كان أَكْمَل من الوافِر،

لأن الوافِر تَوَفَّرتْ حركاته و نقصت أَجزاؤه.و قال.ابن الأعرابى: المِكْمَل الرجل الكامِل للخير أَو الشرّ.و الكامِلِيَّةُ من الرَّوافِض:شَرُّ جِيلٍ.و كامِل :اسم فرس سابق لبنى إمرئ القيس،و قيل:كان لإمرئ القيس.و كامِل أَيضاً:فرس زيد الخيل; و إِياه عنى بقوله: ما زلتُ أَرميهم بثُغْره كَامِل و قال ابن برى: كامِل اسم فرس زيد الفوارس الضَّبِّى; و فيه يقول العائف الضَّبِّىّ: نِعْمَ الفوارس،يوم جيش مُحَرِّقٍ، و كَامِل أَيضاً:فرس للرُّقَاد بن المُنْذِر الضَّبِّىّ.و كَمْلٌ و كَامِلٌ و مُكَمَّل و كُمَيْل و كُمَيْله ،كلها:أَسماء.

كمتل:

كُمْتَل و كُمَاتِل و كُمْتُر و كُماتِر:صُلْب شديد.

كمثل:

الكَمَيْثَل :القصير.و رجل كَمْثَل و كُماثِل :صُلْب شديد.قال أَبو منصور:و سمعت أَعرابيّاً يقول ناقه مُكَمْثَله الخلْقِ إِذا كانت مُداخَله مجتمِعه.

كمهل:

التهذيب: كَمْهَلْت الحديث أَى أَخْفيته و عمَّيْته.ابن الأَعرابى: كَمْهَل إِذا جمع ثيابه و حزَمها للسفر.و كَمْهَل فلان علينا:منعنا حَقَّنا.و فى النوادر: كَمْهَلْت المال كَمْهَله و حَبْكَرْته حَبْكره و دَبْكَلْتُه دَبْكَله و حَبْحَبْتُه حَبْحَبه و زَمْزَمْته زَمْزَمه و صَرْصَرْته و كَرْكَرْته إِذا جمعته و ردَدْت أَطراف ما انتشر منه،و كذلك كَبْكَبْتُه.

كنبل:

رجل كُنْبُل و كُنابِل :شديد صُلْب.و كُنابِيل :اسم موضع; حكاه سيبويه،و الله أَعلم.

كنثل:

الكُنْثال

(١)

:القصير; مثَّل به سيبويه و فسره السيرافى.

كندل:

الكَنْدَلى :شجر يُدْبَغ به،و هو من دِباغ السِّنْد،و دباغه يَجىء أَحمر; حكاه أَبو حنيفه; و قال مره:هو الكَنْدَلاءُ فمَدَّ،قال:و ماءُ البحر عدُوُّ كل شجر إِلا الكَنْدَلاءَ و القُرْمَ،و القُرْمُ مذكور فى موضعه.

كنعل:

الأزهرى: الكَنْعَلَهُ فى العَدْو الثقيلُ منه.

كنفل:

رجلٌ كَنْفَلِيلُ اللِّحْيه:ضَخْمُها.و لِحيه كَنْفَلِيله :ضخمه جافِيه.

كنهل:

كَنْهَلٌ و كِنْهِلٌ :موضع،و من العرب مَنْ لا يصرفه يجعله اسماً للبقعه; قال جرير: طَوَى البَينُ أَسبابَ الوِصال،و حاوَلَتْ بكِنْهِل أَقْران الهَوى أَنْ تُجَذَّما الأَزهرى: كِنْهِل ماء لبنى تميم معروف; و قال عمرو بن كُلْثوم: فجَلَّلَها الجِيادَ بكِنْهِلاء

۱- ۱) .قوله [الكنثال] هكذا فى الأصل بالثاء المثلثه مضبوطاً،و فى الصحاح فى ماده كتل بالتاء المثناه:و الكنتال،بالضم،القصير; و النون زائده.و فى القاموس:الكنتأل كجردحل القصير.انتهى.أى بالمثناه.

كنهدل:

كَنَهْدَلٌ :صُلب شديد.

كهل:

الكَهْلُ :الرجل إِذا وَخَطه الشيب و رأَيت له بَجالةً،و فى الصحاح: الكَهْلُ من الرجال الذى جاوَز الثلاثين و وَخَطَه الشيبُ.و

۱۶- فى فضل أَبى بكر و عمر،رضى الله عنهما :هذان سيِّدا كُهول الجنه،و فى روايه: كُهولِ الأَوَّلين و الآخِرين!. ; قال ابن الأَثير: الكَهْلُ من الرجال من زاد على ثلاثين سنه إِلى الأَربعين،و قيل:هو من ثلاث و ثلاثين إِلى تمام الخمسين; و قد اكْتَهَلَ الرجلُ و كَاهَلَ إِذا بلغ الكُهوله فصار كَهْلاً،و قيل:أَراد بالكَهْلِ هاهنا الحليمَ العاقلَ أَى أَن الله يدخِل أَهلَ الجنهِ الجنهَ حُلماءَ عُقَلاءَ،و فى المحكم:و قيل هو من أَربع و ثلاثين إِلى إِحدى و خمسين.قال الله تعالى فى قصه عيسى،على نبينا و عليه الصلاه و السلام: وَ يُكَلِّمُ النّاسَ فِي الْمَهْدِ وَ كَهْلاً ; قال الفراء:أَراد و مُكَلِّماً الناس فى المهد و كَهْلاً ; و العرب تَضَع يفعل فى موضع الفاعل إِذا كانا فى معطوفين مجتمعين فى الكلام كقول الشاعر: بِتُّ أُعَشِّيها بِعَضْبٍ باتِرٍ، يَقْصِدُ فى أَسْوُقِها،و جائِرٍ أَراد قاصِدٍ فى أَسوُقها و جائرٍ،و قد قيل:إِنه عطف الكَهْل على الصفه،أَراد بقوله فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا و كَهْلاً ،فردَّ الكَهْلَ على الصفه كما قال دَعانا لِجَنْبِهِ أَوْ قاعِداً ; روى المنذرى عن أَحمد بن يحيى أَنه قال:ذكر الله عز و جل لعيسى آيتين:تكليمه الناس فى المَهْد فهذه معجزه،و الأُخْرى نزوله إِلى الأَرض عند اقتراب الساعه كَهْلاً ابن ثلاثين سنه يكلِّم أُمه محمد فهذه الآيه الثانيه.قال أَبو منصور:و إِذا بلغ الخمسين فإِنه يقال له كَهْل ; و منه قوله: هل كَهْل خَمْسين،إِنْ شاقَتْه مَنْزِلٌ مُسَفَّه رأَيُه فيها،و مَشْبوبُ؟ فجعله كَهْلاً و قد بلغ الخمسين.ابن الأَعرابى:يقال للغُلام مُراهِق ثم مُحْتَلم،ثم يقال تخرَّج وجهُه (۱)ثم اتَّصلت لحيته،ثم مُجْتَمِعٌ ثم كَهْلٌ ،و هو ابن ثلاث و ثلاثين سنه; قال الأَزهرى:و قيل له كَهْل حينئذ لانتهاء شَبابه و كمال قوَّته،و الجمع كَهْلُونَ و كُهُولٌ و كِهال و كُهْلانٌ ; قال ابن مَيَّاده: و كيف تُرَجِّيها،و قد حال دُونها بَنُو أَسَدٍ، كُهْلانُها و شَبابُها؟ و كُهَّل ; قال:و أَراها على توهُّم كاهِل ،و الأُنثى كَهْلَه من نسوه كَهْلاتٍ ،و هو القياس لأَنه صفه،و قد حكى فيه عن أَبى حاتم تحريك الهاء و لم يذكره النحويون فيما شذَّ من هذا الضرب.قال بعضهم:قلما يقال للمرأَه كهله مفرده حتى يُزَوِّجُوها بشَهْله،يقولون شَهْلَهٌ كَهْلَهٌ .غيره:رجل كَهْل و امرأَه كَهْله إِذا انتهى شبابُهما،و ذلك عند استكمالهما ثلاثاً و ثلاثين سنه،قال:و قد يقال امرأَه كَهْله و لم يذكر معها شَهْله; قال ذلك الأَصمعى و أَبو عبيده و ابن الأَعرابى; قال الشاعر: و لا أَعُودُ بعدها كَرِيًّا، أُمارِسُ الكَهْلَه و الصَّبِيَّا، و العَزَب المُنَفَّهَ الأُمِّيَّا و اكْتَهَل أَى صار كَهْلاً،و لم يقولوا كَهَلَ إِلاَّ أَنه قد جاء

۱۶- فى الحديث :هل فى أَهْلِكَ من كاهِلٍ ؟و يروى:

۱- ۱) .قوله [ثم يقال تخرج وجهه إِلى قوله ثم مجتمع] هكذا فى الأَصل،و عبارته فى ماده جمع:و يقال للرجل إِذا اتصلت لحيته مجتمع ثم كهل بعد ذلك.

مَنْ كاهَلَ . أَی مَنْ دخل حدَّ الكَهُوله و قد تزوَّج،و قد حكی أَبو زيد: كاهَلَ الرجلُ تزوَّج. و

۱۴- روی عن النبی،صلی الله علیه و سلم ،أَنه سأَل رجلًا أَراد الجهادَ معه فقال:هل فی أَهلِك من كاهِلٍ ؟. یروی بكسر الهاء علی أَنه اسم،و

۱۴- یروی مَنْ كَاهَلَ . بفتح الهاء علی أَنه فِعْل،بوزن ضارِبٍ و ضارَبَ،و هما من الكُهُوله ; یقول:هل فیهم مَنْ أَسَنَّ و صار كَهْلًا ؟ و ذكر عن أَبی سعید الضریر أَنه ردَّ علی أَبی عبید هذا التفسیر و زعم أَنه خطأٌ،قد یخلُف الرجلُ الرجلَ فی أَهله كَهْلًا و غیر كَهْلٍ ،قال:و الذی سمعناه من العرب من غیر مسأَله أَن الرجل الذی یخلُف الرجلَ فی أَهله یقال له الكاهِن،و قد كَهَنَ یَكْهَن كُهُوناً،قال:و لا یخلو هذا الحرف من شیئین،أَحدهما أَن یكون المحدَّث ساءَ سمعُه فظَنَّ أَنه كاهِلٌ و إِنما هو كاهِنٌ،أَو یكون الحرف تعاقب فیه بین اللام و النون كما یقال هَتَنَتِ السماءُ و هَتَلَتْ،و الغِرْیَنُ و الغِرْیَلُ و هو ما یَرْسُب أَسفل قاروره الدُّهْن من ثُفْلِه،و یرسُب من الطین أَسفل الغَدیر و فی أَسفل القِدْر من مَرَقه ; عن الأَصمعی،قال الأَزهری:و هذا الذی قاله أَبو سعید له وجه غیر أَنه بعید،و معنی

۱۴- قوله،صلی الله علیه و سلم :هل فی أَهلِك من كَاهِلٍ . أَی فی أَهلك مَنْ تعْتَمِده للقیام بشأْن عیالك الصغار و من تُخلِّفه مِمَّن یلزمك عَوْلُه،

۱۴- فلما قال له:ما هُمْ إِلاَّ أُصَیْبِیَهٌ صِغار،أَجابه فقال:تَخَلَّف و جاهِد فیهم و لا تضیِّعهم. و العرب تقول:مُضَر كاهِلُ العرب و سَعْد كاهِل تمیم،و فی النهایه:و تَمیم كاهِلُ مُضَر،و هو مأْخوذ من كَاهِل البعیر و هو مقدَّم ظهره و هو الذی یكون علیه المَحْمِل،قال:و إِنما أَراد بقوله هل فی أَهلك من تعتمد علیه فی القیام بأَمر مَنْ تُخَلِّف من صِغار ولدك لئلا یضیعوا،أَ لا تراه

۱۴- قال له:ما هم إِلاَّ أُصَیْبِیه صغار،فأَجابه و قال:ففیهم فجاهِد. قال:و أَنكر أَبو سعید الكاهِل و قال:هو كاهِن كما تقدم; و قول أَبی خِراش الهذلی: فلو كان سَلْمی جارَهُ أَو أَجارَهُ رِماحُ ابنِ سعد،رَدَّه طائر كَهْلُ (۱)قال ابن سیده:لم یفسره أَحد،قال:و قد یمكن أَن یكون جعله كَهْلًا مبالغه به فی الشده.الأَزهری:یقال طار لفلان طائر كَهْلٌ إِذا كان له جَدّ و حَظّ فی الدنیا.و نَبْت كَهْل :مُتناهٍ.و اكْتَهَلَ النبتُ:طال و انتهی منتهاه،و فی الصحاح:تَمَّ طولُه و ظهر نَوْرُه ; قال الأَعشی: یُضاحِكُ الشمسَ منها كَوْكَبٌ شَرِقٌ، مُؤَزَّرٌ بِعَمِیمِ النَّبْت مُكْتَهِل و لیس بعد اكْتِهال النَّبْت إِلاَّ التَّوَلِّی ; و قول الأَعشی یُضاحِك الشمسَ معناه یدُور معها،و مُضاحَكَتُه إِیاها حُسْن له و نُضْره،و الكَوْكب:مُعْظَم النبات،و الشَّرِقُ:الرَّیَّان المُمْتلئ ماءً،و المُؤَزَّر:الذی صار النبت كالإِزار له،و العَمِیمُ:النبتُ الكثیف الحسَن،و هو أَكثر من الجَمِیم ; یقال نَبْت عَمِیم و مُعْتَمٌّ و عَمَمٌ.و اكْتَهَلَت الروضه إِذا عَمَّها نبتُها،و فی التهذیب:نَوْرُها.و نعجه مُكْتَهِلَهٌ إِذا انتهی سِنُّها.المحكم:و نعجه مُكْتَهِلَهٌ مُخْتَمِرهُ الرأْس بالبیاض،و أَنكر بعضهم ذلك.و الكاهِلُ :مقدَّم أَعلی الظهر مما یَلی العنُق و هو الثُلث الأَعلی فیه سِتُّ فِقَر ; قال إمرؤ القیس

۱- ۲) .قوله [رماح ابن سعد] هكذا الأصل،و فی الأساس:رباح ابن سعد.

يصف فرساً: له حارِكٌ كالـدِّعْصِ لَبَّدهُ الثرى إِلى كاهِل ،مثل الرِّتاجِ المُضَبَّب و قال النضـر: الكَاهِلُ ما ظهر من الزَّوْر،و الزَّوْرُ ما بَطَن من الكاهِل ; و قال غيره: الكَاهِل من الفرس ما ارتفع من فُروعِ كَتِفَيْه; و أَنشد: و كاهِل أَفْرَعَ فيه،مع الإِفْراعِ،إِشْرافٌ و تَقْبِيبُ و قـال أَبو عبيـده:الحـارِك فُروعُ الكَتِفَيْن،و هو أَيضـاً الكَاهِلُ ; قال:و المِنْسَـجُ أَسـفل من ذلك،و الكائبه مقـدَّم المِنْسَـج; و قيل: الكَاهِـلُ من الإِنسان ما بين كتفيه،و قيل:هو مَوْصِل العُنُق فى الصُّلْب،و قيل:هو فى الفرس خلْف المِنْسَـج،و قيل:هو ما شَـخَص من فُروعِ كتفيه إِلى مُسْـتَوى ظهره.و يقال للشديد الغَضَب و الهائِج من الفحول:إِنه لذو كاهِل ،حكاه ابن السـكيت فى كتابه المَوْسُوم بالأَلفـاظ،و فى بعض النسـخ:إِنه لـذو صاهِل،بالصاد; و قوله: طَوِيل مِتَلِّ العُنْقِ أَشْـرَف كاهِلاً ، أَشَقّ رَحِيب الجَوْف مُعْتَـدِل الجِرْم وضع الاسم فيه موضع الظرف كأَنه قال:ذهب صُـعُداً.و إِنه لشديـد الكَاهِل أَى منيع الجانب; قال الأَزهرى:سـمعت غير واحـد من العرب يقول فلاـن كَاهِـل بنى فلاـن أَى مُعْتَمَـدهم فى المُلِمَّات و سَـنَدُهم فى المهمـات،و هو مأْخوذ من كاهـل الظهر لأَـن عُنُق الفرس يَتَسانَـدُ إِليه إِذا أَحْضَـر،و هو مَحْمِل مُقَـدَّم قَرَبُوس السَّرْج و مُعْتَمَد الفارس عليه; و من هذا قول رؤبه يمدح مَعَدّاً: إِذا مَعَدٌّ عَدَتِ الأَوائِلا، أَى كانا،يعنى ربيعه و مُضَر،عُمْده أَولادِ مَعَدّ كُلِّهم.و

١۴- فى كتـابه إِلى أَهـل اليمن فى أَوقـات الصـلاه و العِشاء :إِذا غاب الشَّفَقُ إِلى أَن تَـذْهب كَوَاهِلُ الليلِ. أَى أَوائله إِلى أَوساطه تشبيهـاً للَيْـل بالإِبـل السـائره التى تتقـدَّم أَعناقُهـا و هَوادِيهـا و تتبعُها أَعجازُها و تَوالِيها.و الكَواهِل :جمع كاهِل و هو مقـدَّم أَعلى الظهْر; و منه

١٧- حـديث عـائشه :و قَرَّر الرُّؤُوسَ على كَوَاهِلها . أَى أَثْبتها فى أَماكنها كأَنها كانت مشْـفِيه على الـذهاب و الهلاك.الجوهرى: الكاهِلُ الحارِكُ و هو ما بين الكَتِفين.

١۴- قـال النبى،صـلى الله عليه و سـلم :تميمٌ كاهِـلٌ مُضَـر و عليهـا المَحْمـل. قـال ابن برى:الحـارِكُ فرع الكاهل ; هكـذا قال أَبو عبيده،قال:و هو عظم مُشْرِف اكْتَنَفَه فَرْعا الكَتِفَين،قال:و قال بعضهم هو منبت أَدنى العُرْف إِلى الظهر،و هو الذى يأْخذ به الفارس إِذا رَكِب.أَبو عمرو:يقال للرجل إِنه لـذو شاهِقٍ و كاهِلٍ و كاهِنٍ،بالنون و اللام،إِذا اشـتدَّ غضـبُه،و يقال ذلك للفحل عنـد صِـيالِه حين تسـمَع له صَوْتاً يخرج من جَوْفه.و الكُهْلُولُ :الضـحَّاكُ،و قيل:الكَريم،عاقبت اللامُ الراءَ فى كهرور.ابن السـكيت: الكُهْلُولُ و الرُّهْشُوشُ و البُهْلُول كله السخىُّ الكريم.و الكَهْوَلُ :العَنْكَبُوت،و حُقُّ الكَهُول بَيْتُه.

١٧- و قال عمرو بن العاص لمعاويه حين أَراد عَزْلَه عن مِصْـر :إِنى أَتيتُك من العِراق و إِنَّ أَمْرَك كَحُقِّ الكَهُولِ أَو كالجُعْدُبهِ أَو كالكُعْدُبهِ،فما زلت

أَسْدِی و أَلْحِمُ حتی صار أَمْرُک کفَلْکَهِ الدَّرَّارهِ و کالطِّرَافِ المُمَدَّدِ. ; قال ابن الأثیر:هذه اللفظه قد اختُلِف فیها،فَرَواها الأزهری بفتح الکاف و ضم الهاء و قال:هی العَنْکَبُوت،و رواها الخطابیُّ و الزمخشری بسکون الهاء و فتح الکاف و الواو و قالا:هی العنکبوت،و لم یقیّدها القتیبی،و

۱۷- یروی :کَحُقِّ الکَهْدَل. بالدال بدل الواو،و قال القتیبی:أَما حُقُّ الکَهْدَل فلم أَسمع شیئاً ممن یوثق بعلمه بمعنی أَنه بیت العنکبوت; و یقال:إِنه ثَدْیُ العَجوز،و قیل:العجوز نفسها،و حُقُّها ثدیُها،و قیل غیر ذلک; و الجُعْدُبهُ:النُّفَّاخاتُ التی تکون من ماء المطر،و الکُعْدُبهُ:بیت العنکبوت،و کل ذلک مذکور فی موضعه.و کاهِلٌ و کَهْل و کُهَیْلٌ :أَسماء یجوز أَن یکون تصغیر کَهْل و أَن یکون تصغیر کاهِلٍ تصغیرَ الترخیم،قال ابن سیده:و أَن یکون تصغیر کَهْلٍ أَولی لأَن تصغیر الترخیم لیس بکثیر فی کلامهم.و کُهَیْلَه :موضع رمل; قال: عُمَیْرِیَّه حَلَّتْ بِرَمْلِ کُهَیْلهِ فبَیْنُونَهٍ،تَلْقی لها الدهرَ مَرْتَعا الجوهری: کَاهِل أَبو قبیله من الأَسد،و هو کَاهِل بن أَسد بن خُزیمه،و هم قَتَلَهُ أَبی إمرئ القیس.و کِنْهِل ،بالکسر:اسم موضع أَو ماء.

کهبل:

رجل کَهْبَلٌ :قصیر.و الکَنَهْبَل ،بفتح الباء و ضمِّها:شجر عِظام و هو من العِضاه; قال سیبویه:أَما کَنَهْبُل فالنون فیه زائده لأَنه لیس فی الکلام علی مثال سَفَرْجُل،فهذا بمنزله ما یشتقُّ مما لیس فیه نون، فکَنهْبُل بمنزله عَرَنْتَنٍ،بنَوْهُ بِناءَه حین زادوا النون،و لو کانت من نفس الحرف لم یفعلوا ذلک; قال إمرؤ القیس یصِف مطراً و سَیلاً: فأَضْحَی یَسُحُّ الماءَ من کُلِّ فِیقهٍ، یَکُبُّ علی الأَذْقانِ دَوْحَ الکَنهْبُلِ (۱). و الکَنَهْبَل :لغه فیه.قال أَبو حنیفه:أَخبرنی أَعرابی من أَهل السَّراه قال: الکَنَهْبَلُ صِنْف من الطَّلْح جفر قِصار الشوک.الأَزهری فی الخماسی: الکَنَهْبَل واحدتها کَنَهْبَله ; قال ابن الأَعرابی:هی شجر عِظام معروفه،و أَنشد بیت إمرئ القیس،قال:و لا أَعرف فی الأَسماء مثل کَنَهْبُل ،و قال فیه: الکَنَهْبُل من الشَّعِیر أَضْخَمُه سُنْبُلهً،قال:و هی شعیره یمانیه حمراء السنبله صغیره الحَبِّ.

کهدل:

الکَهْدَل :العنکبوت،و قیل:العَجوز،و

۱۷- قال عمرو بن العاص لمعاویه حین أَراد عَزْله عن مصر :إِنی أَتیتک من العِراق و إِنَّ أَمْرَک کحُقِّ الکَهْوَلِ،و یروی:کحُقِّ الکَهْدَلِ . بالدالِ عِوَض الواو،قال القتیبی:أَما حُقُّ الکَهْدَل فإِنی لم أَسمع شیئاً ممن یُوثَق بعلمه بمعنی أَنه بیت العنکبوت،و یقال:إِنه ثَدْیُ العجوز،و قیل:العجوز نفسُها،و حُقُّها ثدیها،و قیل غیر ذلک.و الکَهْدَل :الجاریه السمینه الناعمه.قال أَبو حاتم فیما روی عنه القتیبی: الکَهْدَل العاتِقُ من الجَواری; و أَنشد: إِذا ما الکَهْدَلُ العارِکُ و کَهْدَل :اسم راجز; قال یعنی نفسه: قد طَرَدَتْ أُمُّ الحَدِیدِ کَهْدَلا

۱- ۱) .فی روایه أخری: ...فوق کُتَیفهٍ ،و هو موضع فی الیمن،بدل کلّ فِیقه.

أَم الحديد:امرأَته،و الأبيات بكمالها مذكوره فى حرف الحاء من باب الدال.و كَهْدَل :من أَسمائهم.

كهمل:

كَهْمَل :ثقيلٌ وَخِمٌ.و أَخذ الأَمرَ مُكَهْمَلاً أَى بأَجمعه.

كول:

تَكَوَّل القومُ عليه و تَتَوَّلوا عليه تَتَوُّلاً- إِذا اجتمعوا عليه و ضربوه و لا- يُقْلِعُون عن ضربه و لا- شَتْمه،و قيل: تَكَوَّلوا عليه و انْكالوا انقلبوا عليه بالشتم و الضرب فلم يُقْلِعُوا،و قيل: انْكالوا عليه و انْثالوا بهذا المعنى.و تَكاوَل الرجلُ:تَقاصر.و الكَوْلانُ ،بالفتح:نبت و هو البَرْدِيُّ،و فى المحكم:نبات ينبُت فى الماء مثل البَرْدِيِّ يشبِه ورَقُه و ساقُه السعدى (١)إِلا أَنه أَغلظ و أَعظم،و أَصله مثل أَصله يجعل فى الدواء; قال أَبو حنيفه:و سمعت بعض بنى أَسد يقول الكُولان ،فيضم الكاف.

كيل:

الكَيْلُ : المِكْيال .غيره: الكَيْل كَيْل البُرِّ و نحوه،و هو مصدر كَالَ الطعامَ و نحوه يَكِيلُ كَيْلاً و مَكالاً و مَكِيلاً أَيضاً،و هو شاذ لأَن المصدر من فَعَل يَفْعِل مَفْعِل،بكسر العين; يقال:ما فى برك مَكالٌ ،و قد قيل مَكِيل عن الأَخفش; قال ابن برى:هكذا قال الجوهرى،و صوابه مَفْعَل بفتح العين.و كِيلُ الطعامُ،على ما لم يسم فاعله،و إِن شئت ضممت الكاف،و الطعامُ مَكِيلٌ و مَكْيُول مثل مَخِيط و مَخْيوط،و منهم من يقول: كُولَ الطعامُ و بُوعَ و اصْطُودَ الصَّيْدُ و اسْتُوقَ مالُه،بقلب الياء واواً حين ضم ما قبلها لأَن الياء الساكنه لا- تكون بعد حرف مضموم.و اكْتَالَه و كَالَه طعاماً و كَالَه له; قال سيبويه: اكْتَل يكون على الاتحاد و على المُطاوَعه.و قوله تعالى: اَلَّذِينَ إِذَا اِكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ; أَى اكْتالوا منهم لأَنفسهم; قال ثعلب:معناه من الناس،و الاسم الكِيلَةُ ،بالكسر،مثل الجِلْسه و الرِّكْبه.و اكْتَلْت من فلان و اكْتَلْت عليه و كِلْت فُلاناً طعاماً أَى كِلْتُ له; قال الله تعالى: وَ إِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ ; أَى كالُوا لهم.و فى المثل: أَ حَشَفاً و سُوء كِيله ؟ أَى أَ تَجْمَعُ علىَّ أَن يكون المَكِيل حَشَفاً و أَن يكون الكَيل مُطَفَّفاً; و قال اللحيانى:حَشَف و سوء كِيلةٍ و كَيْلٍ و مَكِيلٍ .و بُرٌّ مَكِيلٌ ،و يجوز فى القياس مَكْيُول ،و لغه بنى أَسد مَكُول ،و لغه رديئه مُكالٌ ; قال الأَزهرى:أَما مُكالٌ فمن لغات الحَضَرِيِّين،قال:و ما أَراها عربيه محضه،و أَما مَكُول فهى لغه رديئه،و اللغه الفصيحه مَكِيل ثم يليها فى الجوده مَكْيول .الليث: المِكْيال ما يُكالُ به،حديداً كان أَو خشباً.و اكْتَلْتُ عليه:أَخذت منه.يقال: كَال المعطى و اكْتال الآخِذ.و الكَيْلُ و المِكْيَلُ و المِكْيال و المِكْيلةُ :ما كِيلَ به; الأَخيره نادره.و رجل كَيَّال :من الكَيْل; حكاه سيبويه فى الإِماله،فإِما أَن يكون على التكثير لأَن فِعْله معروف،و إِما يُفَرّ إِلى النسَب إِذا عُدِم الفعل; و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: حين تكالُ النِّيبُ فى القَفِيزِ فسره فقال:أَراد حين تَغْزُر فيُكال لَبَنُها كَيْلاً فهذه الناقه أَغزرهنَّ.و كَالَ الدراهمَ و الدنانير:وزنها; عن ابن الأَعرابى خاصه; و أَنشد لشاعر جعل الكَيْل وَزْناً: قارُروه ذات مِسْك عند ذى لَطَفٍ، من الدَّنانيرِ، كَالُوها بمِثْقال

١- ١) .قوله [السعدى] هكذا فى الأصل و لم نجده اسماً لنبت فيما بأيدينا من كتب اللغه،و لعله السعادى كحبارى لغه فى السعد

بالضم النبت المعروف.

فإمـا أَن يكـون هـذا وَضْـعاً،و إمـا أَن يكـون على النسـب لأـن الكَيْـل و الـوزن سـواء فى معرفـه المَقـادير.و يقـال: كِـلْ هـذه الـدراهمَ،يريـدون زِنْ.و قال مُرَّه:كُلُّ ما وزن فقد كِيلَ .و هما يَتكايَلان أَى يَتعارَضان بالشَّتْم أَو الوَتْرِ; قالت امرأَه من طيِّءٍ: فيَقْتل خيراً بامرِئٍ لم يكن له نِواءٌ،و لكن لا تَكَايُلَ بالدَّم قال أَبو رِياش:معناه لا يجوز لك أَن تقتل إِلَّا ثأْرَك و لا تعتبر فيه المُساواه فى الفضـل إِذا لم يكن غيره.و كَايَـلَ الرجلُ صاحبَه:قال له مثل ما يقول أَو فَعَل كفعله.و كَايَلْته و تَكَايَلْنا إِذا كَالَ لَكَ و كِلْتَ له فهو مُكَائِل ،بالهمز.و

١٧- فى حـديث عمر،رضـى الله عنـه :أَنه نَهَى عن المُكـايَله . و هى المُقـايَسه بـالقَوْل و الفعـل،و المراد المُكافـأَه بـالسُّوءِ و تركُ الإِغْضـاء و الاحتمـالِ أَى تقول له و تفعَـل معه مثل ما يقول لك و يفعل معك،و هى مُفاعله من الكَيْل ،و قيل:أَراد بها المُقايَسـه فى الـدِّين و ترك العمل بالأَثر.و كَالَ الزَّنْـدُ يَكِيلُ كَيْلًا :مثل كَبا و لم يخرِج ناراً فشبه مؤخَّر الصـفوف (١)فى الحرب به لأَنه لا يُقاتِل مَن كان فيه. و

١٤- روى عن النبى،صـلى الله عليه و سـلم،أَنه قال : المِكْيال مِكْيال أَهل المـدينه و المِيزانُ مِيزانُ أَهلِ مكه. ; قال أَبو عبيده:يُقال إِن هـذا الحـديث أَصل لكل شـىء من الكَيْل و الوَزْن،و إِنما يأْتَمُّ الناس فيهما بأَهل مكه و أَهل المدينه،و إِن تغيَّر ذلك فى سائر الأَمصار،أَ لا ترى أَن أَصل التمر بالمـدينه كَيْلٌ و هو يُوزَن فى كثير من الأَمصار،و أَنَّ السَّمْن عنـدهم وَزْن و هو كَيْل فى كثير من الأَمصـار؟ و الـذى يعرف به أَصـل الكَيْـل و الوَزْن أَن كل ما لَزِمه اسم المَكْتوم و القَفِيز و المَكُّوكِ و المُـدِّ و الصاع فهو كَيْل ،و كـلُّ ما لزمه اسم الأَرْطالِ و الأَواقِيِّ و الأَمْناءِ فهو وزن; قال أَبو منصور:و التمر أَصـله الكَيْل فلا يجوز أَن يباع منه رِطْل برطل و لا وزن بوزن،لأَنه إِذا رُدَّ بعد الوزن إِلى الكيل تَفاضَل،إِنما يُباع كَيْلًا بكَيْل سواء بسواء،و كذلك ما كان أَصـله مَوْزُوناً فإِنه لا يجوز أَن يُباع منه كَيْل بكَيْل،لأَنه إِذا رُدَّ إِلى الوزن لم يؤْمن فيه التَّفاضُل،قال:و إِنما احتيـج إِلى هـذا الحـديث لهذا المعنى،و لا يتَهافت الناس فى الرِّبَا الـذى نَهَى الله عز و جل عنه،و كل ما كان فى عَهْد النبى،صـلى الله عليه و سـلم،بمكه و المدينه مَكِيلًا فلا يُباعُ إِلا بالكَيْـل،و كـل مـا كـان بهـا مَوْزُونـاً فلا يُباع إِلا بالوزن لئلا يـدخله الرِّبا بالتَّفاضُل،و هـذا فى كل نوع تتعلق به أَحكام الشـرع من حقوق الله تعـالى دون مـا يَتعامـل به النـاسُ فى بِياعـاتِهم،فأَمـا المِكْيـال فهو الصـاع الـذى يتعلَّق به وُجوب الزكـاه و الكفـارات و النفقات و غير ذلك،و هو مقدر بكيل أَهل المدينه دون غيرها من البُلْدان لهذا الحديث،و هو مِفْعال من الكَيْل،و الميم فيه للآله; و أَما الوَزْن فيريـد به الـذهب و الفضه خاصه لأَن حق الزكاه يتعلَّق بهما،و دِرْهمُ أَهلِ مكه سـته دَوانيق،و دراهم الإِسـلام المعدَّله كل عشره دراهم سبعه مَثاقيل،

١٤- و كان أَهلُ المـدينه يتَعاملون بالدراهم عند مَقْدَم سيدنا رسول الله،صـلى الله عليه و سـلم،بالعَدَدِ فأَرْشَدَهم إِلى وزن مكه. و أَمـا الـدنانير فكـانت تحمـل إِلى العرب من الرُّوم إِلى أَن ضَـرَبَ عبـدُ الملـك بن مَرْوان الـدينار فى أَيامه،و أَما الأَرطالُ و الأَمْناءُ فللناس فيها عادات

١- ١) .قوله [فشبه مؤخر الصـفوف إلى قوله من كان فيه] هكـذا فى الأصل هنا،و قـد ذكره ابن الأثير عقب حديث دجانه،و نقله المؤلف عنه فيما يأتى عقب ذلك الحديث و لا مناسبه له هنا فالاقتصار على ما يأتى أحق.

مختلفه فی البُلْدان و هم مُعاملون بها و مُجْرَوْن علیها.و الکَیُولُ :آخِرُ الصُّفوفِ فی الحرب،و قیل: الکَیُول مؤخر الصفوف; و

۱۴- فی الحدیث :أَن رجلاً أَتی النبی،صلی الله علیه و سلم،و هو یقاتِلُ العدوَّ فسأَله سیفاً یقاتِل به فقال له:فلَعَلَّک إِن أَعطیتک أَن تقوم فی الکَیُول ،فقال:لا،فأَعطاه سیفاً فجعل یُقاتِل و هو یقول: إِنِّی امْرُؤٌ عاهَدَنی خَلِیلی فلم یزل یقاتِل به حتی قُتِل. الأَزهری:أَبو عبید الکَیُولُ هو مؤخر الصفوف،قال:و لم أَسمع هذا الحرف إِلا فی هذا الحدیث،و سکن الباءَ فی أَضْرِبْ لکثره الحرکات.و تَکَلَّی الرجلُ أَی قام فی الکَیُول،و الأَصل تَکَیَّل و هو مقلوب منه; قال ابن بری:الرجَز لأَبی دُجَانَهَ سِمَاک بن خَرَشَهَ; قال ابن الأَثیر: الکَیُول ،فَیْعُول،من کَالَ الزندُ إِذا کَبَا و لم یخرج ناراً،فشبَّه مؤخَّر الصفوف به لأَن مَنْ کان فیه لا یُقاتِل،و قیل: الکَیُول الجَبَان; و الکَیُول :ما أَشرف من الأَرض،یُرید تقومُ فوقَه فتنظر ما یصنع غیرک.أَبو منصور: الکَیُول فی کلام العرب ما خرج من حَرِّ الزَّنْد مُسْوَدّاً لا نار فیه.اللیث:الفرس یُکایِل الفرس فی الجَرْی إِذا عارَضه و باراه کأَنه یَکِیل له من جَرْیِهِ مثل ما یَکِیل له الآخر.ابن الأَعرابی: المُکَایَلَه أَن یتشاتَم الرجلان فیُرْبِی أَحدهما علی الآخر،و المُوَاکَلَه أَن یُهْدِیَ المُدانُ للمَدِینِ لیُؤَخِّر قضاءه.و یقال: کِلْتُ فلاناً بفلانٍ أَی قِسْتُه به،و إِذا أَردْت عِلْمَ رجل فکِلْهُ بغیره،و کِلِ الفرسَ بغیره أَی قِسْه به فی الجَرْی; قال الأَخطل: قد کِلْتُمونی بالسَّوابِقِ کُلِّها، فَبَرَزْتُ منها ثانیاً من عِنَانِیَا أَی سبقتها و بعض عِنانی مَکْفوف.و الکِیالُ :المُجاراه; قال: أُقْدُرْ لنَفْسِکَ أَمْرَها، إِن کان من أَمْرٍ کِیالَهْ و ذکر أَبو الحسن بن سیده فی أَثناء خُطْبه کتابه المحکم مما قَصَدَ به الوَضْعَ من ابن السکیت فقال:و أَیُّ مَوْقِفٍ أَخْزَی لِواقِفِها من مقامه أَبی یوسف یعقوب بن إِسحاق السکیت مع أَبی عثمان المازنی بین یدی المتوکِّل جعفر؟ و ذلک أَن المتوکل قال:یا مازنی سل یعقوب عن مسأَله من النحو،فَتَلَکَّأَ المازنی عِلْماً بتأَخر یعقوب فی صناعه الإِعراب،فعَزَم المتوکل علیه و قال:لا بدَّ لک من سؤاله،فأَقبل المازنی یُجْهِد نفسه فی التلخیص و تَنکُّب السؤال الحُوشِیِّ العَوِیص،ثم قال:یا أَبا یوسف ما وَزْن نَکْتَلْ من قوله عز و جل: فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَکْتَلْ ،فقال له:نَفْعَل; قال:و کان هناک قوم قد علموا هذا المِقْدار،و لم یُؤْتَوْا من حَظِّ یعقوب فی اللغه المِعْشار،ففاضوا ضَحِکاً،و أَداروا من اللَّهْو فَلَکاً،و ارتفع المتوکِّل و خرج السِّکِّیتی و المازنی،فقال ابن السکیت:یا أَبا عثمان أَسأْت عِشْرَتی و أَذْوَیْتَ بَشَرتی،فقال له المازنی:و الله ما سأَلْتُک عن هذا حتی بحثت فلم أَجد أَدْنی منه مُحاوَلاً،و لا أَقْرَب منه مُتَناوَلاً.

فصل اللام

لثل:

لَثْلهُ :موضع.

لعل:

الجوهرى: لَعَلَّ كلمه شك،و أَصلها عَلَّ،و اللام فى أَولها زائده; قال مجنون بنى عامر: يقول أُناسٌ:عَلَّ مجنونَ عامِرٍ يَرُومُ سُلُوّاً قلتُ:إِنِّى لِمَا بيَا و أَنشد ابن برى لنافع بن سعد الغَنَوىّ: و لَسْتُ بِلَوَّامٍ على الأَمْرِ بعد ما يفوتُ،و لكن عَلَّ أَنْ أَتَقَدَّما و يقال: لَعَلِّى أَفعل و لَعَلَّنى أَفعل بمعنى،و قد تكرر فى الحديث ذكر لَعَلَّ ،و هى كلمه رجاءٍ و طمَع و شك،و قد جاءت فى القرآن بمعنى كَىْ.و

١۴- فى حديث حاطِب :و ما يُدْرِيك لَعَلَّ الله قد اطَّلَع على أَهل بَدْرٍ فقال لهم:اعملوا ما شئتم فقد غفرتُ لكم؟. قال ابن الأَثير:ظن بعضُهم أَن معنى لعَلَّ هاهنا من جهه الظن و الحسبان،قال:و ليس كذلك،و إِنما هى بمعنى عَسَى،و عَسَى و لَعَلَّ من الله تحقيق.

لمل:

اللَّمَالُ :الكُحْل; حكاه أَبو رِياش; و أَنشد: لها زَفَراتٌ من بَوَادِرِ عَبْرِهِ، يَسُوقُ اللَّمَالَ المَعْدِنىَّ انْسِجالُها و قيل:إِنما هو اللُّمَالُ ،بالضم،و كذلك حكاه كراع.و التَّلَمُّلُ بالفم:كالتَّلَمُّظ; قال كعب بن زهير: و تكون شَكْواها إِذا هى أَنْجَدَتْ، بعدَ الكَلالِ،تَلَمُّلُ و صَرِيفُ

ليل:

اللَّيْلُ :عقيب النهار و مَبْدَؤُه من غروب الشمس.التهذيب: اللَّيْلُ ضد النهار و اللَّيْلُ ظلام الليل و النهارُ الضِّياءُ،فإِذا أَفرَدْت أَحدهما من الآخر قلت ليله و يوم،و تصغير لَيْلَهٍ لُيَيْلِيَهٌ ،أَخرجوا الياء الأَخيره من مَخْرَجها فى الليالى،يقول بعضهم:إِنما كان أَصل تأْسيس بنائها لَيْلاـ مقصور،و قال الفراء: لَيْلَه كانت فى الأَصل لَيْلِيه،و لذلك صغِّرت لُيَيْلِيَه ،و مثلها الكَيْكَهُ البَيْضه كانت فى الأَصل كَيْكِيه،و جمعها الكَياكى.أَبو الهيثم:النَّهار اسم و هو ضدُّ الليل،و النهارُ اسم لكل يوم،و اللَّيْل اسم لكل ليله،لا يقال نَهار و نَهاران و لاـ ليل و لَيْلان ،إِنما واحد النهار يوم و تثنيته يومان و جمعه أَيام،و ضدّ اليوم لَيْلَه و جمعها لَيَال ،و كان الواحد لَيْلاه فى الأَصل،يدلُّ على ذلك جمعهم إِياها اللَّيالى و تصغيرهم إِياها لُيَيْلِيَه ،قال:و ربما وضعت العرب النهار فى موضع اليوم فيجمعونه حينئذ نُهُر; و قال دُرَيْد بن الصِّمَّه: وَ غاره بين اليوم و الليلِ فَلْتَهً، تَدارَكْتُها وَحْدى بِسَيِّدِ عَمَرَّد فقال:بين اليوم و اللَّيلِ،و كان حقُّه بين اليوم و اللَّيله لأَن الليله ضدّ اليوم و اليوم ضد الليله،و إِنما الليل ضد النهار كأَنه قال بين النهار و بين الليل،و العرب تستَجِيز فى كلامها:تعالى النهارُ،فى معنى تعالى اليوم.قال ابن سيده:فأَما ما حكاه سيبويه من قولهم سير عليه لَيْلٌ ،و هم يريدون ليل طويل،فإِنما حذف الصفه لما دل من الحال على موضعها،واحدته لَيْلَه و الجمع لَيَالٍ على غير قياس،توهَّموا واحدته لَيْلاه ،و نظيره

مَلامِح و نحوها مما حكاه سيبويه،و تصغيرها لُيَيْلَيه ،شذّ التحقير كما شذّ التكسير; هذا مذهب

سیبویه فی کل ذلک،و حکی ابن الأعرابی لَیْلاه ; و أنشد: فی کلِّ یَوْمٍ ما و کلِّ لَیْلاهْ حتی یقولَ کلَّ راءٍ إذ رَاهْ: یا وَیْحَهُ من جَمَلٍ ما أَشْقاهْ و حکی الکسائی: لَیایِل جمع لَیْلَه ،و هو شاذ; و أنشد ابن بری للکمیت: جَمَعْتُک و البَدْرَ بنَ عائشهَ الذی أَضاءتْ به مُسْحَنْکِکاتُ اللَّیایِل الجوهری: اللَّیْل واحد بمعنی جمع،و واحده لیله مثل تَمْره و تَمْر،و قد جمع علی لَیالٍ فزادوا فیه الیاء علی غیر قیاس،قال:و نظیره أَهل و أَهالٍ،و یقال:کأَنَّ الأَصل فیها لَیْلاه فحذفت.و اللَّیْنُ :اللَّیْل علی البدل; حکاه یعقوب; و أنشد: بَناتُ وُطَّاءٍ علی خَدِّ اللَّیْنْ ، لا یَشْتَکِینَ عَمَلًا ما أَنْقَیْنْ، ما دامَ مُخٌّ فی سُلامَی أَو عَیْنْ قال ابن سیده:هکذا أَنشده یعقوب فی البدل و رواه غیره: بَناتُ وُطّاءٍ علی خَدِّ اللَّیْلْ لأُمِّ مَنْ لم یَتَّخِذْهُنَّ الوَیْلْ و لیله لَیْلاءُ و لَیْلی :طویله شدیده صعبه،و قیل:هی أَشد لَیالی الشهر ظلمه،و به سمیت المرأَه لَیْلَی ،و قیل: اللَّیْلاء لیله ثلاثین،و لَیْلٌ أَلْیَلُ و لائلٌ و مُلَیَّلٌ کذلک،قال:و أَظنهم أَرادوا بِمُلَیَّل الکثره کأَنهم توهَّموا لُیِّلَ أَی ضُعِّف لیالی; قال عمرو بن شَأْس: و کان مجُودٌ کالجَلامِیدِ بعدَ ما مَضی نصفُ لَیلٍ ،بعد لَیلٍ مُلَیَّلِ (۱). التهذیب:اللیث تقول العرب هذه لَیْلهٌ لَیْلاءُ إذا اشتدَّت ظُلمتها،و لَیْلٌ أَلْیَل .و أَنشد للکُمیت:و لَیْلهم الأَلْیَل ; قال:و هذا فی ضروره الشعر و أَما فی الکلام فلَیْلاء .و لیلٌ أَلْیَلُ :شدید الظلمه; قال الفرزدق: قالوا و خاثِرُهُ یُرَدُّ علیهمُ، و اللیلُ مُخْتَلِطُ الغَیاطِلِ أَلْیَلُ و لَیْلٌ أَلْیَلُ :مثل یَوْم أَیْوَمُ.و أَلالَ القومُ و أَلْیَلوا :دخلوا فی اللیل.و لاَیَلْتُه مُلایَلَهً و لِیالاً :استأْجرته لیله; عن اللحیانی.و عامَله مُلایَلهً :من اللیل،کما تقول مُیاوَمه من الیوم.النضر: أَلْیَلْتُ صِرْت فی اللیل; و قال فی قوله: لَسْتُ بِلَیْلِیٍّ و لکِنِّی نَهِرْ یقول:أَسیر بالنهار و لا أَستطیع سُری اللیل.قال:و إلی نصف النهار تقول فعلتُ اللیلهَ،و إذا زالت الشمس قلتَ فعلتُ البارحهَ لِلَّیْلهِ التی قد مضت.أَبو زید:العرب تقول رأَیت اللیلهَ فی منامی مُنْذُ غُدْوهٍ إلی زَوال الشمس،فإذا زالت قالوا رأَیت البارحهَ فی منامی،قال:و یقال تَقْدَمُ الإبِلُ هذه اللَّیْلَهَ التی فی السماء إنما تعنی أَقربَ اللَّیْلِیّ من یومک،و هی اللیلهُ التی تلیه.و قال أَبو مالک:الهِلالُ فی هذه اللَّیْلَهِ التی فی السماء یعنی اللیلهَ التی تدخلها،یُتَکَلَّم بهذا فی النهار.ابن السکیت:یقال لِلَیْله ثمانٍ و عشرین الدَّعْجاءُ،و للَیْلَه تسعٍ و عشرین الدَّهماءُ،

۱- ۲) .قوله [و کان مجود] هکذا فی الأصل.

و لَيْلَه الثلاثين اللَّيْلاءُ ،و ذلك أَظلمها،و ليلةٌ ليْلاءُ ; أَنشد ابن برى: كم ليلهٍ لَيْلاءَ مُلْبسه الدُّجَى أفْقَ السماء سَرَيْت غير مُهَيَّب و اللَّيْلُ :الذكَر و الأُنثى جميعاً من الحُبارَى،و يقال:هو فَرْخُهما،و كذلك فَرْخ الكَرَوان; و قول الفرزدق: و الشَّيْب ينْهَضُ فى الشَّباب،كأَنه لَيْلٌ يَصِيحُ بِجانِبَيْهِ نَهارُ قيل:عنى باللَّيْل فَرْخَ الكَرَوان أَو الحُبارَى،و بالنَّهار فرخ القَطاه،فحُكِيَ ذلك ليونس فقال:اللَّيْل ليلُكم و النَّهار نَهاركم هذا.الجوهرى:و ذكر قوم أَن اللَّيْل ولد الكَروان،و النَّهار ولد الحُبارى،قال:و قد جاء ذلك فى بعض الأَشعار،قال:و ذكر الأَصمعى فى كتاب الفَرْقِ النَّهارَ و لم يذكُر الليلَ; قال ابن برى:الشعر الذى عَناه الجوهرىُّ بقوله و قد جاء ذلك فى بعض الأَشعار هو قول الشاعر: أَكَلْتُ النَّهارَ بنِصْفِ النَّهار، و لَيْلاً أَكَلْتُ بليلٍ بَهِيم و أُمُّ لَيْلَى :الخمرُ السَّوْداء; عن أَبى حنيفه.التهذيب:و أُم لَيْلَى الخمر،و لم يقيِّدها بلون،قال:و لَيْلَى هى النَّشْوَةُ،و هو ابتداءُ السُّكْر.و حَرَّهُ لَيْلَى :معروفه فى الباديه و هى إِحْدَى الحِرَار.و لَيْلَى :من أَسماء النساء; قال الجوهرى:هو اسم امرأَه،و الجمع لَيالِى; قال الراجز: لم أَرَ فى صَواحِبِ النِّعالِ، اللَّابِساتِ البُدَّنِ الحَوَالى، شِبْهاً لِلَيْلَى خِيرِهِ اللَّيالِى قال ابن برى:يقال لَيْلَى من أَسماء الخمره،و بها سميت المرأَه; قال:و قال الجوهرى و جمعه لَيالَى ،قال:و صوابه و الجمع لَيالٍ .و يقال لِلْمُضَعَّفِ و المُحَمَّقِ:أَبو لَيْلَى .قال الأَخفش على بن سليمان:الذى صح عنده أَن معاويه بن يزيد كان يُكْنى أَبا لَيْلَى ; و قد قال ابن همام السَّلُولِىّ: إِنِّى أَرَى فِتْنَةً تَغْلى مَراجِلُها، و المُلْكُ بعد أَبى لَيْلَى لمن غَلَبا

١٧- قال :و يحكى أَن معاويه هذا لما دُفِن قام مَرْوان بن الحَكَم على قبره ثم قال:أَ تَدْرُون مَن دفنتم؟ قالوا:معاويه فقال:هذا أَبو لَيْلَى ; فقال أَزْنَمُ الفَزَارِى: لا تخْدَعَنَّ بآباءٍ و نِسْبَتِها، فالمُلْكُ بعدَ أَبى لَيْلَى لمن غَلَبا. و قال المدايني:يقال إِنَّ القُرَشِيَّ إِذا كان ضعيفاً يقال له أَبو لَيْلَى ،و إِنما ضعف معاويه لأَنَّ وِلايته كانت ثلاثه أَشهر; قال:و أَما عثمان بن عفان،رضى الله عنه،فيقال له أَبو لَيْلَى لأَنَّ له ابنه يقال لها لَيْلَى ،و لما قتل قال بعض الناس: إِنِّى أَرَى فتنةً تَغْلى مَراجِلُها، و المُلْكُ بعد أَبى لَيْلَى لِمن غَلَبا قال:و يقال أَبو لَيْلَى أَيضاً كُنْيهُ الذكَر; قال نوفل بن ضمره الضَّمْرى: إِذا ما لَيْلِى ادْجَوْجَى،رَمانى أَبو لَيْلَى بِمُخْزِيهٍ و عَارِ و لَيْلٌ و لَيْلَى :موضعان; و قول النابغه:

ما اضْطَرَّك الحِزْزُ من لَيْلَى إلى بَرَد

تَخْتارُه مَعْقِلاً عن جُشِّ أَعْيارِ (۱).

يروى: ...من لَيْلٍ... و ...من لَيْلى h.

فصل الميم

مأل:

رجل مَأْلٌ و مَئِلٌ :ضَخم كثير اللحم تارّ،و الأُنثى مَأْلَةٌ و مَئِلةٌ ،و قد مَأَلَ يَمْأَلُ :تَمَلَّأَ و ضخُم; التهذيب:و قد مَئِلْتَ تَمْأَل و مَؤُلْتَ تَمْؤُل . و جاءه أَمْرٌ ما مَأَلَ له مَأْلاً و ما مَأَلَ مَأْلَهُ ; الأَخيره عن ابن الأَعرابى،أَى لم يستعدَّ له و لم يشعُر به; و قال يعقوب:ما تَهيَّأَ له.و مَوْأَله :اسم رجل فيمن جعله من هذا الباب،و هو عند سيبويه مَفْعَل شاذ،و تعليله مذكور فى موضعه.

متل:

مَتَلَ الشىءَ مَتْلاً :زَعْزَعَهُ أَو حرَّكه.

مثل:

مِثل :كلمةُ تَسْوِيَةٍ.يقال:هذا مِثْله و مَثَله كما يقال شِبْهه و شَبَهُه بمعنى; قال ابن برى:الفرق بين المُمَاثَلَه و المُساواه أَن المُساواه تكون بين المختلِفين فى الجِنْس و المتَّفقين،لأَن التَّساوِى هو التكافُؤُ فى المِقْدار لا يزيد و لا ينقُص،و أَما المُمَاثَلَه فلا تكون إِلا فى المتفقين،تقول:نحوُه كنحوِه و فقهُه كفقهِه و لونُه كلونِه و طعمُه كطعمِه،فإِذا قيل:هو مِثْله على الإِطلاق فمعناه أَنه يسدُّ مسدَّه،و إِذا قيل:هو مِثْلُه فى كذا فهو مُساوٍ له فى جهةٍ دون جهةٍ،و العرب تقول:هو مُثَيْلُ هذا و هم أُمَيْثَالُهم ،يريدون أَن المشبَّه به حقير كما أَن هذا حقير.و المِثْل :الشِّبْه.يقال: مِثْل و مَثَل و شِبْه و شَبَه بمعنى واحد; قال ابن جنى:و قوله عز و جل: فَوَ رَبِّ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ ما أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ ; جَعَل مِثْل و ما اسماً واحداً فبنى الأَولَ على الفتح،و هما جميعاً عندهم فى موضع رفع لكونهما صفه لحقّ،فإِن قلت:فما موضع أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ ؟ قيل:هو جر بإِضافه مِثْلَ ما إِليه،فإِن قلت:أَ لا تعلم أَن ما على بِنائها لأَنها على حرفين الثانى منهما حرفُ لِينٍ،فكيف تجوز إِضافه المبنى؟ قيل:ليس المضاف ما وحدَها إِنما المضاف الاسم المضموم إِليه ما،فلم تَعْدُ ما هذه أَن تكون كتاء التأْنيث فى نحو جاريه زيدٍ،أَو كالأَلف و النون فى سِرْحان عَمْرو،أَو كياء الإِضافه فى بَصْرِىٍّ القوم،أَو كأَلف التأْنيث فى صحراء زُمٍّ،أَو كالأَلف و التاء فى قوله: فى غائلاتِ الحائرِ المُتَوّهِ و قوله تعالى: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ; أَراد ليس مِثْله لا يكون إِلا ذلك،لأَنه إِن لم يَقُل هذا أَثبتَ له مِثْلاً،تعالى الله عن ذلك; و نظيرُه ما أَنشده سيبويه: لَوَاحِقُ الأَقْرابِ فيها كالمَقَقْ أَى مَقَقٌ.و قوله تعالى: فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ ما آمَنْتُمْ بِهِ ; قال أَبو إِسحاق:إِن قال قائل و هل للإِيمان مِثْل هو غير الإِيمان؟ قيل له:المعنى واضح بيِّن،و تأْويلُه إِن أَتَوْا بتصديقٍ مِثْلِ تصديقكم فى إِيمانكم بالأَنبياء و تصديقكم كتوحيدكم (۲)فقد اهتدوا أَى قد صاروا مسلمين مثلكم.و

۱۴- فى حديث المِقْدام:أَن رسول الله،صلى الله عليه و سلم،قال :أَلا إِنِّى أُوتِيتُ الكِتاب و مِثْلَه معه. ; قال ابن الأَثير:يحتمل

وجهين من التأّويل:أَحدهما أَنه أُوتِيَ من الوَحْى الباطِن

۱- ۱) .قوله [و قول النابغه ما اضطرك إلخ] كذا بالأصل هنا،و فى ماده جشش و فى ياقوت هنا و ماده برد:قال بدر بن حزان.

۲- ۲) .قوله [و تصديقكم كتوحيدكم] هكذا فى الأَصل،و لعله و بتوحيد كتوحيدكم.

غيرِ المَتْلُوِّ مثل ما أَعطىَ من الظاهر المَتْلُوِّ،و الثانى أنه أَوتى الكتابَ وَحْياً و أُوتى من البَيان مثلَه أَى أَذِنَ له أَن يبيِّن ما فى الكتاب فيَعُمَّ و يَخُصَّ و يَزيد و ينقُص،فيكون فى وُجوب العَمَل به و لزوم قبوله كالظاهِر المَتْلوِّ من القرآن.و

۱۴- فى حديث المِقْدادِ:قال له رسول الله،صلى الله عليه و سلم :إِن قَتَلْتَه كنتَ مِثْلَه قبلَ أَن يقولَ كلمته. أَى تكون من أَهل النار إِذا قتلتَه بعد أَن أَسْلَمَ و تلفَّظ بالشهاده،كما كان هو قبل التلفُّظ بالكلمه من أَهل النار،لا أَنه يصير كافراً بقتله،و قيل:إِنك مِثْله فى إِباحه الدَّمِ لأَن الكافرَ قبل أَن يُسْلِم مُباحُ الدم،فإِن قتله أَحد بعد أَن أَسلم كان مُباحَ الدم بحقِّ القِصاصِ; و منه

۱۶- حديث صاحب النِّسْعهِ :إِن قَتَلْتَه كنتَ مِثْلَه . ; قال ابن الأَثير:جاء

۱۶- فى روايه أَبى هريره أَنَّ الرجلَ قال و الله ما أَردت قَتْله. فمعناه أَنه قد ثَبت قَتْلُه إِياه و أَنه ظالم له،فإِن صَدَقَ هو فى قوله إِنه لم يُرِد قَتْله ثم قَتَلْتَه قِصاصاً كنتَ ظالماً مثلَه لأَنه يكون قد قَتَلَه خطأً.و

۱۶- فى حديث الزكاه :أَمَّا العبَّاس فإِنها عليه و مِثْلُها مَعها. ; قيل:إِنه كان أَخَّرَ الصَّدَقه عنه عامَيْن فلذلك قال و مثلُها معها،و تأْخير الصدقهِ جائز للإِمام إِذا كان بصاحبها حاجةٌ إِليها،و

۱۶- فى روايه قال :فإِنها عَلىَّ و مِثْلُها معها. قيل:إِنه كان اسْتَسْلَف منه صدقهَ عامين،فلذلك قال عَلىَّ.و

۱۶- فى حديث السَّرِقه :فعَلَيْه غَرامهُ مِثْلَيْه . ; هذا على سبيل الوَعِيدِ و التغليظِ لا الوُجوبِ لِيَنْتَهِىَ فاعِلُه عنه،و إِلاّ فلا واجبَ على متلِف الشىء أَكثر من مِثْلِه،و قيل:كان فى صدْر الإِسلام تَقَعُ العُقوباتُ فى الأَموال ثم نسِخ،و كذلك

۱۶- قوله :فى ضالَّه الإِبِلِ غَرامَتُها و مِثْلُها معها. ; قال ابن الأَثير:و أَحاديث كثيره نحوه سبيلُها هذا السبيل من الوعيد و قد كان عمر،رضى الله عنه،يحكُم به،و إِليه ذهب أَحمدُ و خالفه عامَّه الفقهاء.و المَثَلُ و المَثِيلُ :كالمِثْل،و الجمع أَمْثالٌ ،و هما يَتماثَلانِ ; و قولهم:فلان مُسْتَرادٌ لمِثْلِه و فلانهُ مُسْتَرادةٌ لمِثْلِها أَى مِثْلُه يُطلَب و يُشَحُّ عليه،و قيل:معناه مُسْتَراد مِثْله أَو مِثْلها،و اللام زائده:و المَثَلُ :الحديثُ نفسُه.و قوله عز و جل: وَ لِلّهِ اَلْمَثَلُ الْأَعْلىٰ ; جاء فى التفسير:أَنه قَوْلُ لا إِله إِلاَّ الله و تأْويلُه أَن الله أَمَر بالتوحيد و نَفى كلَّ إِلهٍ سِواهُ،و هى الأَمثال; قال ابن سيده:و قد مَثَّلَ به و امْتَثَلَهُ و تَمَثَّلَ به و تَمَثَّله ; قال جرير: و التَّغْلَبىّ إِذا تَنَحْنَح للقِرى، حَكَّ اسْتَهُ و تَمَثَّلَ الأَمْثالا على أَن هذا قد يجوز أَن يريد به تمثَّل بالأَمْثال ثم حذَف و أَوْصَل.و امْتَثَلَ القومَ و عند القوم مَثَلاً حَسَناً و تَمَثَّل إِذا أَنشد بيتاً ثم آخَر ثم آخَر،و هى الأُمْثولهُ ،و تَمَثَّلَ بهذا البيتِ و هذا البيتَ بمعنى.و المَثَلُ :الشىء الذى يُضرَب لشىء مثلاً فيجعل مِثْلَه،و فى الصحاح:ما يُضرَب به من الأَمْثال .قال الجوهرى:و مَثَلُ الشىء أَيضاً صفته.قال ابن سيده:و قوله عز من قائل: مَثَلُ الْجَنَّهِ الَّتِى وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ; قال الليث: مَثَلُها هو الخبر عنها،و قال أَبو إِسحق:معناه صِفه الجنه،و ردّ ذلك أَبو على،قال:لأَن المَثَلَ الصفه غير معروف فى كلام العرب،إِنما معناه التَّمْثِيل.

۱۷- قال عمر بن أَبى خليفه :سمعت مُقاتِلاً صاحبَ التفسير يسأَل أَبا عمرو بن العلاء عن قول الله عز و جل، مَثَلُ الْجَنَّهِ :ما مَثَلُها ؟ فقال: فِيهَا أَنهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ،قال:ما مثلها؟ فسكت أَبو عمرو،قال:

فسأَلت يونس عنها فقال:مَثَلُها صفتها; قال محمد بن سلام:و مثل ذلك قوله: ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرٰاهِ وَ مَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ ; أَى صِفَتُهم. قال أَبو منصور:و نحوُ ذلك رُوى عن ابن عباس و أَما جواب أَبى عمرو لمُقاتِل حين سأَله ما مَثَلُها فقال فيها أَنْهارٌ مِنْ مٰاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ،ثم تكْريرُه السؤال ما مَثَلُها و سكوت أَبى عمرو عنه،فإِن أَبا عمرو أَجابه جواباً مُقْنِعاً،و لما رأَى نَبْوةَ فَهْمِ مُقاتِل سكت عنه لما وقف من غلظ فهمه،و ذلك أَن قوله تعالى: مَثَلُ الْجَنَّةِ ،تفسير لقوله تعالى: إِنَّ اللّٰهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ جَنّٰاتٍ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهٰارُ ; وَصَفَ تلك الجناتِ فقال:مَثَلُ الجنه التى وصفْتُها،و ذلك مِثْل قوله: ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرٰاهِ وَ مَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ ; أَى ذلك صفةُ محمدٍ،صلى الله عليه و سلم،و أَصحابِه فى التوراه،ثم أَعلمهم أَن صفتهم فى الإِنجيل كَزَرْعٍ.قال أَبو منصور:و للنحويين فى قوله: مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ،قولٌ آخر قاله محمد بن يزيد الثمالى فى كتاب المقتضب،قال:التقدير فيما يتلى عليكم مَثَلُ الجنه ثم فيها و فيها،قال:و مَنْ قال إِن معناه صِفَةُ الجنهِ فقد أَخطأَ لأَن مَثَل لا يوضع ى موضع صفه،إِنما يقال صفه زيد إِنه ظَريفٌ و إِنه عاقلٌ.و يقال: مَثَلُ زيد مَثَلُ فلان،إِنما المَثَل مأْخوذ من المِثال و الحَذْوِ،و الصفةُ تَحْلِيه و نعتٌ.و يقال: تَمَثَّلَ فلانٌ ضرب مَثَلاً،و تَمَثَّلَ بالشىء ضربه مَثَلاً.و فى التنزيل العزيز: يٰا أَيُّهَا النّٰاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ ; و ذلك أَنهم عَبَدُوا من دون الله ما لا يَسْمَع و لا يُبْصِر و ما لم ينزل به حُجَّه،فأَعْلَم اللهُ الجوَاب ممَّا جعلوه له مَثَلاً و نِدًّا فقال: إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبٰاباً ; يقول:كيف تكونُ هذه الأَصنامُ أَنْداداً و أَمثالاً لله و هى لا تخلُق أَضعفَ شىء مما خلق اللهُ و لو اجتمعوا كلُّهم له، وَ إِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبٰابُ الضعيفُ شيئاً لم يخلِّصوا المَسْلوبَ منه،ثم قال: ضَعُفَ الطّٰالِبُ وَ الْمَطْلُوبُ ; و قد يكون المَثَلُ بمعنى العِبْرةِ; و منه قوله عز و جل: فَجَعَلْنٰاهُمْ سَلَفاً وَ مَثَلاً لِلْآخِرِينَ ،فمعنى السَّلَفِ أَنا جعلناهم متقدِّمين يَتَّعِظُ بهم الغابِرُون،و معنى قوله وَ مَثَلاً أَى عِبْره يعتبِر بها المتأَخرون،و يكون المَثَلُ بمعنى الآيهِ; قال الله عز و جل فى صفه عيسى،على نبينا و عليه الصلاه و السلام: وَ جَعَلْنٰاهُ مَثَلاً لِبَنِى إِسْرٰائِيلَ ; أَى آيهً تدلُّ على نُبُوّتِه.و أَما قوله عز و جل: وَ لَمّٰا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذٰا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ;

١۴- جاء فى التفسير أَن كفَّارَ قريشٍ خاصَمَتِ النبىَّ،صلى الله عليه و سلم،فلما قيل لهم: إِنَّكُمْ وَ مٰا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ ،قالوا:قد رَضِينا أَن تكون آلهتنا بمنزله عيسى و الملائكهِ الذين عُبِدوا من دون الله. فهذا معنى ضَرْبِ المَثَل بعيسى.و المِثالُ :المقدارُ و هو من الشِّبْه،و المثل :ما جُعل مِثالاً أَى مقداراً لغيره يُحْذَى عليه،و الجمع المُثُل و ثلاثه أَمْثِلهٍ ،و منه أَمْثِلَهُ الأَفعال و الأَسماء فى باب التصريف.و المِثَال :القالِبُ [القالَبُ] الذى يقدَّر على مِثْله.أَبو حنيفه: المِثالُ قالِب [قالَب] يُدْخَل عَيْنَ النَصْل فى خَرْق فى وسطه ثم يُطْرق غِراراهُ حتى يَنْبَسِطا،و الجمع أَمْثِلَهٌ .و تَمَاثَل العَليلُ:قارَب البُرْءَ فصار أَشْبَهَ بالصحيح من العليل المَنْهوك،و قيل:إِن قولَهم تَمَاثَلَ المريضُ من المُثولِ و الانتصابِ كأَنه هَمَّ بالنُّهوض و الانتصاب.و

١٧- فى حديث عائشه تَصِفُ أَباها،رضوان الله عليهما :فَحَنَتْ له قِسِيَّها و امْتَثَلوه

غَرَضاً. أَی نَصَبوه هَدَفاً لِسِهام مَلامِهم و أَقوالِهم،و هو افتَعل من المُثْلِهِ.و یقال:المریضُ الیومَ أَمْثَلُ أَی أَحسن مُثولاً و انتصاباً ثم جعل صفه للإقبال.قال أَبو منصور:معنی قولهم المریضُ الیومَ أَمْثَلُ أَی أَحسن حالاً من حالهٍ کانت قبلها،و هو من قولهم:هو أَمْثَلُ قومه أَی أَفضل قومه.الجوهری:فلانٌ أَمْثَلُ بنی فلانٍ أَی أَدناهم للخیر.و هؤلاء أَمَاثِلُ القوم أَی خیارُهم.و قد مُثُلَ الرجل،بالضم، مَثَالَهً أَی صار فاضِلاً; قال ابن بری: المَثَالَهُ حسنُ الحال; و منه قولهم:زادک الله رَعالَهً کلما ازْدَدْتَ مَثَالَهً ،و الرَّعالَهُ:الحمقُ; قال:و یروی کلما ازْددْت مَثَالَه زادک اللهُ رَعالهً.و الأَمْثَلُ :الأَفْضَلُ،و هو من أَماثِلِهم و ذَوِی مَثَالَتِهم .یقال:فلان أَمْثَلُ من فلان أَی أَفضل منه،قال الإِیادی:و سئل أَبو الهیثم عن مالک قال للرجل:ائتنی بقومک،فقال:إِن قومی مُثُلٌ ; قال أَبو الهیثم:یرید أَنهم سادات لیس فوقهم أَحد.و الطریقه المُثْلی :التی هی أَشبه بالحق.و قوله تعالی: إِذْ یَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِیقَهً ; معناه أَعْدَلُهم و أَشْبهُهم بأَهل الحق; و قال الزجاج: أَمْثَلُهُمْ طَرِیقَهً أَعلمهم عند نفسه بما یقول.و قوله تعالی حکایه عن فرعون أَنه قال: وَ یَذْهَبَا بِطَرِیقَتِکُمُ اَلْمُثْلیٰ ; قال الأَخفش: المُثْلَی تأْنیثُ الأَمْثَل کالقُصْوی تأْنیث الأَقْصَی،و قال أَبو إِسحاق:معنی الأَمْثَل ذو الفضل الذی یستحق أَن یقال هو أَمثل قومه; و قال الفراء: المُثْلَی فی هذه الآیه بمنزله الأَسماء الحُسْنی و هو نعت للطریقه و هم الرجال الأَشراف،جُعِلَتِ المُثْلَی مؤنثهً لتأْنیث الطریقه.و قال ابن شمیل:قال الخیل یقال هذا عبدُ الله مِثْلک و هذا رجل مِثْلک ،لأَنک تقول أَخوک الذی رأَیته بالأَمس،و لا یکون ذلک فی مَثَل.و المَثِیلُ :الفاضلُ،و إِذا قیل مَنْ أَمْثَلُکم قلت:کُلُّنا مَثِیل ; حکاه ثعلب،قال:و إِذا قیل مَنْ أَفضلکُم؟ قلت فاضِل أَی أَنک لا تقول کلُّنا فَضیل کما تقول کُلُّنا مَثِیل .و

۱۶- فی الحدیث :أَشدُّ الناس بَلاءً الأَنبیاءُ ثم الأَمْثَلُ فالأَمْثَلُ . أَی الأَشرفُ فالأَشرفُ و الأَعلی فالأَعلی فی الرُّتبهِ و المنزله.یقال:هذا أَمْثَلُ من هذا أَی أَفضلُ و أَدنَی إِلی الخیر.و أَمَاثِلُ الناس:خیارُهم.و

۱۷- فی حدیث التَّراویح:قال عمر لو جَمَعْت هؤلاء علی قارئ واحد لکان أَمْثَلَ . أَی أَولی و أَصوب.و

۱۶- فی الحدیث:أَنه قال بعد وقعهِ بَدْر :لو کان أَبو طالب حَیّاً لَرَأَی سُیوفَنا قد بَسَأَتْ بالمَیَاثِل . ; قال الزمخشری:معناه اعتادت و استأْنستْ بالأَمَاثِل .و مَاثَلَ الشیءَ:شابهه.و التِّمْثَالُ :الصُّورهُ،و الجمع التَّمَاثِیل .و مَثَّلَ له الشیءَ:صوَّره حتی کأَنه ینظر إِلیه.و امْتَثَلَه هو:تصوَّره.و المِثَالُ :معروف،و الجمع أَمْثِلَه و مُثُل .و مَثَّلْتُ له کذا تَمْثیلاً إِذا صوَّرت له مثاله بکتابه و غیرها.و

۱۶- فی الحدیث :أَشدُّ الناس عذاباً مُمَثِّل من المُمَثِّلین . أَی مصوِّر.یقال: مَثَّلْت ،بالتثقیل و التخفیف،إِذا صوَّرت مِثالاً.و التِّمْثَالُ :الاسم منه،و ظِلُّ کل شیء تِمْثَالُه .و مَثَّلَ الشیء بالشیء:سوَّاه و شبَّهه به و جعله مِثْلَه و علی مِثالِه.و منه

۱۶- الحدیث :رأَیت الجنهَ و النار مُمَثَّلَتین فی قِبْلهِ الجِدار. أَی مصوَّرتین أَو مثالُهما; و منه

۱۶- الحدیث :لا تَمَثِّلُوا بَنامِیَهِ الله. أَی لا تشبهوا بخلقه و تصوِّروا مثل تصویره،و قیل:هو من المُثْله .و التِّمْثَال :اسم للشیء المصنوع مشبَّهاً بخلق من خلق الله،و جمعه

التَّمَاثِيل ،و أَصله من مَثَّلْت الشيء بالشيء إِذا قدَّرته على قدره،و يكون تَمْثيل الشيء بالشيء تشبيهاً به،و اسم ذلك الممثَّل تِمْثال .و أَما التِّمْثال ،بفتح التاء،فهو مصدر مَثَّلْت تَمْثِيلاً و تَمْثَالاً .و يقال: امْتَثَلْت مِثالَ فلان احْتَذَيْت حَذْوَه و سلكت طريقته.ابن سيده:و امْتَثَلَ طريقته تبِعها فلم يَعْدُها.و مَثَلَ الشيءُ يَمْثُلُ مُثُولاً و مَثُلَ :قام منتصباً،و مَثُلَ بين يديه مُثُولاً أَى انتصب قائماً; و منه قيل لِمَناره المَسْرَجه مَاثِلةٌ .و

١۶- فى الحديث :مَنْ سرَّه أَن يَمْثُل له الناس قِياماً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَده من النار. أَى يقوموا له قِياماً و هو جالس; يقال: مَثُلَ الرجل يَمْثُلُ مُثُولاً إِذا انتصب قائماً،و إِنما نهى عنه لأَنه من زِيِّ الأَعاجم،و لأَن الباعث عليه الكِبْر و إِذلالُ الناس; و منه

١۴- الحديث :فقام النبى،صلى الله عليه و سلم، مُمْثِلاً. ; يروى بكسر الثاء و فتحها،أَى منتصباً قائماً; قال ابن الأَثير:هكذا شرح،قال:و فيه نظر من جهه التصريف،و

١۴- فى روايه : فَمَثَلَ قائماً. و المَاثِلُ :القائم.و المَاثِلُ :اللاطِىءُ بالأَرض.و مَثَلَ :لَطِئَ بالأَرض،و هو من الأَضداد; قال زهير: تَحَمَّلَ منها أَهْلُها،و خَلَتْ لها رُسومٌ،فمنها مُسْتَبِينٌ و مَاثِلُ و المُسْتَبِين:الأَطْلالُ.و المَاثِلُ :الرُّسومُ; و قال زهير أَيضاً فى المَاثِل المُنْتَصِب: يَظَلُّ بها الحِرْباءُ للشمس مَاثِلاً على الجِذْل،إِلا أَنه لا يُكَبِّرُ و قول لبيد: ثم أَصْدَرْناهُما فى وارِدٍ صادِرٍ وَهْم،صُوَاه كالمَثَلْ فسَّره المفسِّر فقال: المَثَلُ المَاثِلُ ; قال ابن سيده:و وجهه عندى أَنه وضع المَثَلَ موضع المُثُولِ ،و أَراد كَذِى المَثَل فحذف المضاف و أَقام المضاف إِليه مقامه; و يجوز أَن يكون المَثَلُ جمع مَاثِل كغائب و غَيَب و خادِم و خَدَم و موضع الكاف الزياده،كما قال رؤبه: لَوَاحِقُ الأَقْرابِ فيها كالمَقَقْ أَى فيها مَقَقٌ.و مَثَلَ يَمْثُلُ :زال عن موضعه; قال أَبو خِراش الهذلى: يقرِّبه النَّهْضُ النَّجِيحُ لِما يَرى، فمنه بُدُوٌّ مرَّةً و مُثُولُ (١). أَبو عمرو:كان فلان عندنا ثم مَثَلَ أَى ذهب.و المَاثِلُ :الدارِس،و قد مَثَلَ مُثُولاً .و امْتَثَلَ أَمرَه أَى احتذاه; قال ذو الرمه يصف الحمار و الأُتُن: رَبَاعٍ لها،مُذْ أَوْرَقَ العُودُ عنده، خُماشاتُ ذَحْلٍ ما يُراد امْتِثَالُها و مَثَلَ بالرجل يَمْثُلُ مَثْلاً و مُثْلَه ; الأَخيره عن ابن الأَعرابى،و مَثَّلَ ،كلاهما:نكَّل به،و هى المَثُلَه و المُثْله ،و قوله تعالى: وَ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ اَلْمَثُلاتُ ; قال الزجاج:الضمه فيها عِوَض من الحذف،و ردّ ذلك أَبو على و قال:هو من باب شاهٌ لَجَبَه و شِياهٌ لَجِبات.

١- ٣) .قوله [يقربه النهض إلخ] تقدم فى ماده نجح بلفظ و مثيل و الصواب ما هنا.

الجوهری: المَثُلَه ،بفتح المیم و ضم الثاء،العقوبه،و الجمع المَثُلات .التهذیب:و قوله تعالی وَ یَسْتَعْجِلُونَکَ بِالسَّیِّئَهِ قَبْلَ الْحَسَنَهِ وَ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ اَلْمَثُلاتُ ; یقول:یستعجلونک بالعذاب الذی لم أُعاجلهم به،و قد علموا ما نزل من عُقوبَتِنا بالأُمَم الخالیه فلم یعتبروا بهم،و العرب تقول للعقوبه مَثُلَه و مُثْلَه فمن قال مَثُلَه جمعها علی مَثُلات ،و من قال مُثْله جمعها علی مُثُلات و مُثَلات و مُثْلات ،بإسکان الثاء،یقول: یَسْتَعْجِلُونَکَ بِالْعَذابِ أَی یطلبُون العذاب فی قولهم: فَأَمْطِرْ عَلَیْنا حِجارَهً مِنَ السَّماءِ ; و قد تقدم من العذاب ما هو مُثْله و ما فیه نَکالٌ لهم لو اتَّعظوا،و کأَن المَثْل مأْخوذ من المَثَل لأَنه إِذا شَنَّعَ فی عُقوبته جعله مَثَلاً و عَلَماً.و یقال: امْتَثَلَ فلان من القوم،و هؤُلاء مُثْلُ القوم و أَمَاثِلُهم ،یکون جمع أَمْثالٍ و یکون جمع الأَمْثَلِ .و

۱۴- فی الحدیث :نهی رسول الله،صلی الله علیه و سلم،أَن یُمَثَّلَ بالدوابِّ و أَن تُؤْکَلَ المَمْثُول بها. و هو أَن تُنْصَب فترمَی أَو تُقَطَّع أَطرافها و هی حَیَّه.و

۱۴- فی الحدیث :أَنه نهی عن المُثْلَه . یقال: مَثَلْت بالحیوان أَمْثُلُ به مَثْلاً إِذا قطعت أَطرافه و شَوَّهْت به،و مَثَلْت بالقتیل إِذا جَدَعت أَنفَه و أُذنَه أَو مَذاکیره أَو شیئاً من أَطرافه،و الاسم المُثْلَه ،فأَما مَثَّل ،بالتشدید،فهو للمبالغه.و مَثَلَ بالقتیل:جَدَعه،و أَمْثَلَه :جعله مُثْله.و

۱۶- فی الحدیث :من مَثَلَ بالشَّعَر فلیس له عند الله خَلاق یوم القیامه. ; مُثْلَه الشَّعَر:حَلْقُه من الخُدُودِ،و قیل:نتفُه أَو تغییرُه بالسَّواد،و

۱۷- روی عن طاووس أَنه قال :جعله الله طُهْرهً فجعله نَکالاً. و أَمْثَلَ الرجلَ:قَتَلَه بقَوَدٍ.و امْتَثَلَ منه:اقتصَّ ; قال: إِن قَدَرْنا یوماً علی عامِرٍ، نَمْتَثِلْ منه أَو نَدَعْهُ لکُم و تَمَثَّلَ منه: کامْتَثَلَ .یقال: امْتَثَلْت من فلان امْتِثَالاً أَی اقتصصت منه ; و منه قول ذی الرمه یصف الحمار و الأُتن: خُماشات ذَحْلٍ ما یُرادُ امْتِثَالُها أَی ما یُراد أَن یُقْتَصَّ منها،هی أَذل من ذلک أَو هی أَعز علیه من ذلک.و یقول الرجل للحاکم: أَمْثِلْنی من فلان و أَقِصَّنی و أَقِدْنی أَی أَقِصَّنی منه،و قد أَمْثَلَه الحاکم منه.قال أَبو زید:و المِثالُ القِصاص ; قال:یقال أَمْثَلَهُ إِمْثالاً و أَقصَّه إِقْصاصاً بمعنی،و الاسم المِثالُ و القِصاصُ.و

۱۷- فی حدیث سُوید بن مقرّن :قال ابنُه معاویه لَطَمْتُ مَوْلًی لنا فدَعاه أَبی و دعانی ثم قال امْثُلْ منه،و فی روایه: امْتَثِلْ ،فعَفا. أَی اقتصَّ منه.یقال: أَمْثَلَ السلطانُ فلاناً إِذا أَقادَه.و قالوا: مِثْلٌ ماثِلٌ أَی جَهْدٌ جاهِدٌ ; عن ابن الأَعرابی ; و أَنشد: مَن لا یَضَعْ بالرَّمْلِهِ المَعاوِلا، یَلْقَ مِنَ القامهِ مِثْلاً ماثِلا ، و إِنْ تشکَّی الأَیْنَ و التَّلاتِلا عنی بالتَّلاتِل الشدائد.و المِثالُ :الفِراش،و جمعه مُثُل ،و إِن شئت خفَّفت.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه دخل علی سعد و فی البیت مِثالٌ رَثٌّ. أَی فِراش خَلَق.و

۱- فی الحدیث عن جریر عن مغیره عن أُم موسی أُم ولد الحسین بن علی قالت :زوَّج علی بن أَبی طالب شابَّین و ابْنی منهما فاشتری لکل واحد منهما مِثالَیْنِ ،قال

جرير:قلت لمُغيره ما مِثَالان ؟ قال:نَمَطان. و النّمَطُ ما يُفْترش من مَفارش الصوف الملوَّنه; و

١٦- قوله :و فى البيت مِثَالٌ رَثٌّ. أَى فِراش خلَق; قال الأَعشى: بكلِّ طُوَالِ السَّاعِدَيْنِ،كأَنما يَرَى بِسُرَى الليلِ المِثَالَ المُمَهَّدا و

١٧- فى حديث عكرمه :أَن رجلاً من أَهل الجنه كان مُسْتَلْقِياً على مُثُلِه . ; هى جمع مِثَال و هو الفِراش.و المِثَالُ :حجَر قد نُقِر فى وَجْهه نَقْرٌ على خِلْقه السِّمَه سواء،فيجعل فيه طرف العمود أَو المُلْمُول المُضَهَّب،فلا يزالون يَحْنون منه بأَرْفَق ما يكون حتى يَدخل المِثال فيه فيكون مِثْله.و الأَمْثال :أَرَضُون ذاتُ جبال يشبه بعضُها بعضاً و لذلك سميت أَمْثَالاً و هى من البَصره على ليلتين.و المِثْل :موضع (١); قال مالك بن الرَّيْب: أَلا ليت شِعْرى هل تَغَيَّرَتِ الرَّحَى، رَحَى المِثْل ،أَو أَمْسَتْ بفَلْجٍ كما هِيَا؟

مجل:

مَجِلَتْ يدُه،بالكسر،و مَجَلَتْ تَمْجَلُ و تَمْجُلُ مَجَلاً و مَجْلاً و مُجُولاً لغتان:نَفِطَتْ من العمل فمَرَنَتْ و صَلُبت و ثَخُن جلدُها و تَعَجَّر و ظهر فيها ما يشبه البَثَر من العمل بالأَشياء الصُّلْبه الخشِنه; و

١,١٥- فى حديث فاطمه :أَنها شكت إِلى علىّ،عليهما السلام، مَجْلَ يديْها من الطَّحْن. ; و

١٦- فى حديث حذيفه :فَيَظَلُّ أَثرُها مثل أَثَر المَجَل . و أَمْجَلَها العملُ،و كذلك الحافِرُ إِذا نَكَبَتْه الحجاره فرَهَصَتْه ثم بَرِئ فصلُب و اشتدّ; و أَنشد لرؤبه: رَهْصاً مَاجِلاً و المَجْلُ :أَثرُ العملِ فى الكفِّ يعالج بها الإِنسانُ الشىء حتى يغلظ جلدُها; و أَنشد غيره: قد مَجِلَتْ كَفَّاه بعدَ لِينِ، و هَمَّتا بالصَّبْرِ و المُرُونِ و

١٦- فى الحديث :أَن جبريل نَقَر رأْس رجل من المستهزئين فَتَمَجَّلَ رأْسُهُ قيْحاً و دماً. أَى امتلأَ،و قيل: المَجْل أَن يكون بين الجلد و اللحم ماء.و المَجْلَهُ :قِشره رقيقه يجتمع فيها ماء من أَثر العمل،و الجمع مَجْلٌ و مِجَالٌ .و المَجْل :أَن يُصيب الجلدَ نارٌ أَو مشقَّه فيَتَنَفَّط و يَمْتلئ ماء.و الرَّهْص المَاجِلُ :الذى فيه ماء فإِذا بُزِغَ خرج منه الماء،و من هذا قيل لِمُسْتَنْقَع الماء مَاجِل ; هكذا رواه ثعلب عن ابن الأَعرابى،بكسر الجيم غير مهموز،و أَما أَبو عبيد فإِنه روى عن أَبى عمرو المَأْجَل،بفتح الجيم و همزه قبلها،قال:و هو مثل الجَيْئِه،و جمعه مآجِل ; و قال رؤبه: و أَخْلَفَ الوِقْطانَ و المَآجِلا و

١٦- فى حديث أَبى واقد :كُنَّا نَتماقَلُ فى ماجِلٍ أَو صِهْريج. ; المَاجِلُ :الماء الكثير المجتمع; قال ابن الأَثير:قاله ابن الأَعرابى بكسر الجيم غير مهموز،و قال الأَزهرى:هو بالفتح و الهمز،و قيل:إِن ميمه زائده،و هو من باب أَجل،و قيل:هو معرَّب،و التَّماقُل:التَّغاوُصُ فى الماء.و جاءت الإِبلُ كأَنها المَجْلُ من الرِّىِّ أَى ممتلئه رِواء كامتلاء المَجْل ،و ذلك أَعظم ما يكون من رِيِّها.و المَجْلُ :انفِتاق من العَصَبه التى فى أَسفل عُرْقوب الفرس،و هو من حادث عيوب الخيل.

محل:

المَحْلُ :الشدّه.و المَحْلُ :الجوع الشديد و إِن لم يكن جَدْب.و المَحْل :نقيض الخِصْب،

۱- ۱) .قوله [و المِثْل موضع] هکذا ضبط فی الأصل و مثله فی یاقوت بضبط العباره،و لکن فی القاموس ضبط بالضم.

و جمعه مُحول و أَمْحال .الأزهری: المُحُولُ و القُحوطُ احتباس المطر.و أَرض مَحْلٌ و قَحْطٌ:لم یصبها المطر فی حینه.الجوهری: المَحْل الجدبُ و هو انقطاع المطر و یُبْسُ الأَرض من الکَلإ.غیره قال:و ربما جمع المَحْل أَمْحالاً ; و أَنشد: لا یَبْرَمُون،إِذا ما الأُفْقُ جلَّله صِرُّ الشتاء من الأَمْحال کالأَدَم ابن السکیت: أَمْحَلَ البلدُ،هو مَاحِل ،و لم یقولوا مُمْحِل ،قال:و ربما جاء فی الشعر; قال حسان بن ثابت: إِمَّا تَرَیْ رأْسی تَغَیَّر لَوْنُه ابن سیدَه:أرض مَحْله و مَحْلٌ و مَحُول ،و فی التهذیب:و مَحُوله أَیضاً،بالهاء،لا مَرْعَی بها و لا کَلأَ; قال ابن سیده:و أَری أَبا حنیفه قد حکی أَرض مُحُولٌ ،بضم المیم،و أَرَضُون مَحْل و مَحْله و مُحُولٌ و أَرض مُمْحِله و مُمْحِل ; الأَخیره علی النسب; الأَزهری:و أَرض مِمْحال ; قال الأَخطل: و بَیْداء مِمْحالٍ کأَنّ نَعامَها، بأَرْحائها القُصْوَی،أَباعِرُ هُمَّلُ و

١٦- فی الحدیث :أَ مَا مَرَرتَ بِوادی أَهلِکَ مَحْلاً . أَی جَدْباً; و المَحْل فی الأَصْل:انقطاع المطر.و أَمْحَلَت الأَرْضُ و القومُ و أَمْحَلَ البلدُ،فهو مَاحِل علی غیر قیاس،و رجل مَحْل :لا یُنْتفع به.و أَمْحَلَ المطرُ أَی احتبس،و أَمْحَلْنا نحن،و إِذا احتبس القَطْر حتی یمضِیَ زمانُ الوَسْمِیِّ کانت الأَرض مَحُولاً حتی یصیبها المطرُ.و یقال:قد أَمْحَلْنا منذ ثلاث سنین; قال ابن سیده:و قد حکی مَحُلَت الأَرض و مَحَلَت .و أَمْحَلَ القومُ:أَجْدبوا،و أَمْحَلَ الزمانُ،و زمان مَاحِلٌ ; قال الشاعر: و القائل القَوْل الذی مِثْله یُمْرِعُ منه الزَّمَنُ المَاحِلُ الجوهری:بلد مَاحِلٌ و زمان مَاحِلٌ و أَرض مَحْل و أَرض مُحُول ،کما قالوا بلد سَبْسَب و بلد سَباسِب و أَرض جَدْبَه و أَرض جُدوب،یریدون بالواحد الجمع،و قد أَمْحَلَت .و المَحْل :الغُبار; عن کراع.و المُتَمَاحِل من الرجال:الطویلُ المضطرب الخلْق; قال أَبو ذؤیب: و أَشْعَثَ بَوْشِیٍّ شَفَیْنا أُحاحَه، غَدَاتَئِذٍ،ذِی جَرْدَهٍ مُتَمَاحِل قال الجوهری:هو من صفه أَشْعَث،و البَوْشِیُّ:الکثیر البَوْشِ و العِیال،و أُحاحُه:ما یجده فی صَدْره من غَمَر و غَیْظٍ أَی شفَینا ما یجده من غَمَر العِیال; و منه قول الآخر: یَطْوِی الحَیازیمَ علی أُحاحِ و الجَرْدهُ:بُرْده خلَق.و المُتَمَاحِلُ :الطویل.و

١- فی حدیث علی :إِنّ من وَرائکم أُموراً مُتَمَاحِلَه . أَی فِتَناً طویله المده تطولُ أَیامها و یعظم خَطَرُها و یَشتدّ کَلَبُها،و قیل:یطول أَمرها.و سَبْسَب مُتَمَاحِل أَی بعید ما بین الطرَفین.و فَلاه مُتَمَاحِلَه :بعیده الأَطراف; و أَنشد ابن بری لأَبی وجزه: کأَنّ حریقاً ثاقِباً فی إِباءِه، هَدِیرُهُما بالسَّبْسَب المُتَمَاحِل

و قال آخر: بَعِيدٌ من الحادى،إذا ما تَدَفَّعَتْ بناتُ الصُّوَى فى السَّبْسَب المُتَماحِل و قال مزرّد: هَواها السَّبْسَبُ المُتَماحِلُ و ناقه مُتَماحِلَه :طويله مُضطَربه الخلْق أَيضاً.و بعير مُتَماحِل :طويل بعيد ما بين الطرفين مُسانِدُ الخلْق مُرْتَفِعهُ.و المَحْلُ :البُعد.و مكان مُتَماحِل :مُتباعد; أَنشد ثعلب: من المُسْبَطِرَّاتِ الجِيادِ طِمِرَّهٌ لَجُوجٌ،هَواها السَّبْسَبُ المُتَماحِلُ أَى هَواها أَن تجد مُتَّسعاً بعيد ما بين الطرَفين تغدو به.و تَماحَلَتْ بهم الدارُ:تباعدت; أَنشد ابن الأَعرابى: و أُعْرِض،إِنِّى عن هواكنّ مُعْرِض; تَماحَلَ غِيطانٌ بكُنَّ وبِيدُ دعا عليهنّ حين سلا عنهن بكبر أَو شغل أَو تباعد.و مَحِلَ لفلان حقه:تكلَّفه له.و المُمَحَّل من اللبن:الذى قد أَخذ طعماً من الحموضه،و قيل:هو الذى حُقِن ثم لم يترك يأْخذ الطعم حتى شرب; و أَنشد: ما ذُقْتُ ثُفْلاً،مُنْذُ عام أَوّلِ، إِلاَّ من القارِصِ و المُمَحَّلِ قال ابن برى:الرجز لأَبى النجم يصف راعياً جَلْداً،و صوابه: ما ذاقَ ثُفْلاً... ; و قبله: صُلْب العَصا جافٍ عن التَّغَزُّلِ، يحلِف بالله سِوى التَّحَلُّلِ و الثُّفْل:طعام أَهل القُرى من التمر و الزبيب و نحوهما.الأَصمعى:إِذا حُقِن اللبن فى السِّقاء و ذهبت عنه حَلاوه الحَلَب و لم يتغير طعمُه فهو سامِطٌ،فإِن أَخذ شيئاً من الريح فهو خامِطٌ،فإِن أَخذ شيئاً من طعم فهو المُمَحَّل .و يقال:مع فلان مَمْحَلَه أَى شَكْوه يُمَحِّل فيها اللبن،و هو المُمَحَّل و يديرها (1)...الجوهرى:و المُمَحَّل ،بفتح الحاء مشدده،اللبن الذى ذهبت منه حلاوه الحَلَب و تغيَّر طعمُه قليلاً.و تَمَحَّلَ الدراهمَ:انْتَقَدَها.و المِحالُ :الكَيْد و رَوْمُ الأَمر بالحِيَل.و مَحِلَ [مَحَلَ] به يَمْحَلُ (2)مَحْلاً :كاده بسِعايه إِلى السلطان.قال ابن الأَنبارى:سمعت أَحمد بن يحيى يقول: المِحال مأْخوذ من قول العرب مَحَلَ فلان بفلان أَى سَعَى به إِلى السلطان و عَرَّضه لأَمر يُهْلِكه،فهو مَاحِل و مَحُول ،و المَاحِلُ :الساعى; يقال: مَحَلْت بفلان أَمْحَلَ إِذا سعيت به إِلى ذى سلطان حتى تُوقِعه فى وَرْطه و وَشَيْتَ به.الأَزهرى:و أَما قول الناس تمَحَّلْت مالاً بغريمى فإِن بعض الناس ظن أَنه بمعنى احْتَلْتُ و قدَّر أَنه من المحاله،بفتح الميم،و هى مَفْعله من الحيله،ثم وُجِّهت الميم فيها وِجْهه الميم الأَصليه فقيل تمَحَّلْت،كما قالوا مَكان و أَصله من الكَوْن،ثم قالوا تمكَّنت من فلان و مَكَّنْت فلاناً من كذا و كذا،قال:و ليس التَّمَحُّل عندى ما ذهب إِليه فى شىء،و لكنه من المَحْل و هو السعى،كأَنه يسعى فى طلبه و يتصرف فيه.و المَحْل :السِّعايهُ من ناصح و غير ناصح.و المَحْل :

۱- ۱) .هكذا بياض فى الأَصل.

۲- ۲) .قوله [و مَحلَ به يَمْحَلُ إلخ] عباره القاموس:و مَحلَ به مثلثه الحاء مَحْلاً و محالاً; كاده بسعايه إلى السلطان.

المَكْر و الكيـد.و المِحَـال :المكر بـالحقِّ.و فلانـ يُمَاحِـلُ عن الإسـلام أَى يُماكِر و يُـدافِع.و المِحالُ :الغضب.و المِحالُ :التـدبير.و المُمَـاحَلَه :المُمـاكَره و المُكايَـده; و منه قوله تعـالى: شَدِيـدُ اَلْمِحَـالِ ; و قال عبـد المطلب بن هاشم: لا يَغْلِبَنَّ صَـلِيبُهُم و مِحَالُهم ،عَـدْواً، مِحالَك أَى كيـدَك و قوّتك; و قال الأَعشـى: فَرْع نَبْعٍ يَهْتَزُّ فى غُصُنِ المَجْدِ، غزِير النَّدَى،شديد المِحال (۱). أَى شديد المكر; و قال ذو الرمه: و لبّسَ بين أَقوامٍ،فكُلٌّ أَعَدَّ له الشَّغازِبَ و المِحَالا و

۱۴- فى حديث الشـفاعه :إِن إِبراهيم يقول لسْتُ هُناكُم أَنا الذى كَذَبْتُ ثلاثَ كَذَباتٍ; قال رسول الله،صلى الله عليه و سلم:و اللهِ مـا فيها كَـذْبه إِلا و هو يُماحِلُ بها عن الإِسـلام. أَى يُـدافِع و يُجادِل،من المِحال ،بالكسـر،و هو الكيـد،و قيل:المكر،و قيل:القوه و الشدَّه،و ميمه أَصليه. و رجل مَحِلٌ أَى ذو كَيْد.و تمَحَّلَ أَى احتال،فهو مُتَمَحِّلٌ .يقال: تَمَحَّلْ لى خيراً أَى اطلُبْه.الأَزهرى:و المِحَالُ مُمَـاحَلَه الإِنسـان،و هى مُنـاكَرتُه إِياه،يُنْكر الـذى قاله.و مَحَلَ فلانٌ بصاحبه و مَحِلَ به إِذا بَهَتَه و قال:إِنه قال شـيئاً لم يَقُلْه.و مَاحَلَه مُمَاحَلَهً و مِحَالاً :قاواه حتى يتبين أَيّهما أَشـدّ.و المَحْل فى اللغه:الشده،و قوله تعالى: وَ هُوَ شَدِيدُ اَلْمِحَالِ ; قيل:معناه شديد القدره و العذاب،و قيل:شديد القوّه و العذاب; قال ثعلب:أَصله أَن يسعى بالرجل ثم ينتقل إِلى الهَلَكه.و

۱۷- فى الحديث عن ابن مسعود :إِن هذا القرآن شافِعٌ مُشَـفَّع و مَاحِلٌ مُصدَّق. ; قال أَبو عبيد:جعله يَمْحَلُ بصاحبه إِذا لم يتَّبع ما فيـه أَو إِذا هـو ضـيَّعه; قـال ابن الأَـثير:أَى خَصْم مُجـادل مُصـدَّق،و قيـل:سـاع مُصـدَّق،من قـولهم مَحِـلَ بفلانـ إِذا سـعى به إِلى السلطان،يعنى أَن من اتَّبعه و عَمِل بما فيه فإِنه شافع له مقبول الشفاعه و مُصدَّق عليه فيما يَرْفع من مَساوِيه إِذا تَرك العملَ به.و

۱۶- فى حديث الدعاء :لا يُنْقَض عهدُهم عن شِيَهِ مَاحِلٍ . أَى عن وَشْى واشٍ و سِعايه ساعٍ،و

۱۶- يروى :سنَّه مَاحِل . بالنون و السين المهمله.و قال ابن الأَعرابى: مَحَلَ به كادَه،و لم يُعَيِّن أَ عِنْد السلطان كاده أَم عند غيره; و أَنشد: مَصادُ بنَ كعب،و الخطوبُ كثيره، أَ لم تَرَ أَن الله يَمْحَل بالأَلْف؟ و

۱۶- فى الدعاء :و لا تجْعَلْه مَاحِلاً مُصدَّقاً. و المِحَالُ من الله:العِقابُ; و به فسر بعضهم قوله تعالى: وَ هُوَ شَدِيدُ اَلْمِحَالِ ; و هو من الناس العَداوهُ.و مَاحَلَه مُمَاحَلَه و مِحَالاً :عاداه; و

۱۷- روى الأَزهرى عن سفيان الثورى فى قوله تعالى: وَ هُوَ شَدِيدُ اَلْمِحَالِ ; قال:شديد الانتِقام. و

۱۷- روى عن قتاده :شديد الحِيله. و

۱۷- روى عن ابن جُريـج :أَى شديـد الحَوْل . قال:و قال أَبو عبيد أَراه أَراد المَحال ،بفتح الميم،كأَنه قرأَه كذلك و لذلك فسره الحَوْلَ،قـال:و المِحَـال الكيـد و المكر; قـال عـدى: مَحَلُوا مَحْلَهم بصَـرْعَتِنا العام، فقـد أَوْقَعُوا الرَّحى بالثُّفال قال:مكَروا و سَـعَوْا.و المِحَال ،بكسر الميم:

۱- ۱) .قوله [فى غصن المجد] هكذا ضبط فى الأصل بضمتين.

المُمَاكَره; و قال القتيبى: شَدِيدُ اَلْمِحَالِ أَى شديد الكيد و المكر،قال:و أَصلُ المِحَال الحِيلهُ; و أَنشد قول ذى الرمه: أَعدَّ له الشغازِبَ و المِحالا قال ابن عرفه: المِحَالُ الجِدالُ; مَاحَلَ أَى جادَلَ; قال أَبو منصور:قول القتيبى فى قوله عز و جل وَ هُوَ شَدِيدُ اَلْمِحَالِ أَى الحيلهِ غلَطٌ فاحش،و كأَنه توهم أَن ميم المِحال ميم مِفْعَل و أَنها زائده،و ليس كما توهَّمه لأَن مِفْعَلاً إِذا كان من بنات الثلاثه فإِنه يجىء بإِظهار الواو و الياء،مثل المِزْوَد و المِحْوَل و المِحْوَر و المِعْيَر و المِزْيَل و المِجْوَل و ما شاكلها،قال:و إِذا رأَيت الحرف على مثال فِعال أَوّله ميم مكسوره فهى أَصليه مثل ميم مِهاد و مِلاك و مِراس و مِحال و ما أَشبهها; و قال الفراء فى كتاب المصادر: المِحَال المماحله .يقال فى فَعَلْت: مَحَلْت أَمْحَل مَحْلاً ،قال:و أَما المَحاله فهى مَفْعَله من الحِيله،قال أَبو منصور:و هذا كله صحيح كما قاله; قال الأَزهرى:و قرأَ الأَعرج: و هو شديد المَحال ،بفتح الميم،

١٧- قال:و تفسيره عن ابن عباس يدل على الفتح لأَنه قال :المعنى و هو شديد الحَوْل. و قال اللحيانى عن الكسائى:يقال مَحِّلْنى يا فلان أَى قَوِّنى; قال أَبو منصور:و قوله شَدِيدُ اَلْمِحَالِ أَى شديد القوّه.و المَحاله:الفَقاره.ابن سيده:و المَحَاله الفِقْره من فَقار البعير،و جمعه مَحال ،و جمع المَحال مُحُل ; أَنشد ابن الأَعرابى: كأَنّ حيث تَلْتَقِى منه المُحُلْ ، من قُطُرَيْهِ وَعِلانِ وَ وَعِلْ يعنى قُرونَ وَعِلَين و وَعِلٍ،شبَّه ضلوعه فى اشتباكها بقُرون الأَوْعال; الأَزهرى:و أَما قول جندل الطَّهَوىّ: عُوجٌ تَسانَدْنَ إِلى مُمْحَلٍ فإِنه أَراد موضع مَحال الظهر،جعل الميم لما لزمت المَحالَه،و هى الفَقاره من فَقار الظهر،كالأَصليه.و المَحِلُ :الذى قد طُرِد حتى أَعيا; قال العجاج: نَمْشِى كَمَشْىِ المَحِلِ المَبْهور و فى النوادر:رأَيت فلاناً مُتماحِلاً و ماحِلاً و ناحِلاً إِذا تغير بدَنه.و المَحالُ :ضرْب من الحَلى يصاغ مُفَقَّراً أَى مُحَزَّزاً على تفقير وسط الجراد; قال: مَحال كأَجْوازِ الجَرادِ،و لؤلؤ من القَلَقِىِّ و الكَبِيسِ المُلَوَّب و المَحَالهُ :التى يستقى عليها الطيَّانون،سميت بفَقاره البعير،فَعاله أَو هى مَفْعَله لتَحوُّلها فى دَوَرانها.و المحاله و المحال أَيضاً:البكَره العظيمه التى تستقى بها الإِبل; قال حميد الأَرقط: يَرِدْن،و الليلُ مُرِمٌّ طائرُه، مُرْخًى رِواقاه هُجودٌ سامِرُه، وِرْدَ المَحال قَلِقَتْ مَحاوِرُهْ و المَحالهُ:البكَره،هى مَفْعَله لا فَعاله بدليل جمعها على مَحاوِل،و إِنما سميت مَحاله لأَنها تدور فتنقل من حاله إِلى حاله،و كذلك المَحاله لفِقْره الظهر،هى أَيضاً مَفْعَله لا فَعاله،منقوله من المَحاله التى هى البكَره،قال ابن برى:فحق هذا أَن يذكر فى حول.غيره:المَحاله البكَره العظيمه التى تكون للسَّانيه.و

١٦- فى الحديث :حَرَّمْت شجر المدينه إِلاَّ مَسَدَ مَحاله. ;

هی البکَره العظیمه التی یُسْتَقی علیها،و کثیراً ما تستعملها السَّفَّاره علی البئار العمیقه.و قولهم:لا مَحالَهَ یوضع موضع لا بُدَّ و لا حیله،مَفْعله أَیضاً من الحَوْل و القوَّه; و فی حدیث قس: أَیْقَنْتُ أَنی،لا مَحالهَ، حیث صار القومُ،صائِرْ أَی لا حیله،و یجوز أَن یکون من الحَوْل القوه أَو الحرکه،و هی مَفْعَله منهما،و أَکثر ما تستعمل لا مَحاله بمعنی الیقین و الحقیقهِ أَو بمعنی لا بدّ،و المیم زائده.و قوله

۱۷- فی حدیث الشعبی :إِنْ حَوَّلْناها عنک بِمِحْوَلٍ. ; المحول،بالکسر:آلهُ التحویلِ،و یروی بالفتح،و هو موضع التحویل،و المیم زائده.

مخل:

ابن الأَعرابی:الخافِلُ الهارِب،و کذلک الماخِل و المالِخُ.

مدل:

المِدْلُ ،بکسر المیم:الخفیُّ الشخصِ،القلیلُ الجسم; قال أَبو عمرو:هو المَدْلُ ،بفتح المیم،للخَسیس من الرجال،و المِذْل،بالدال و الذال و کسر المیم فیهما.و المِدْل :اللبن الخاثر.و مَدَلَ :قَیِل من حِمْیر.و تَمَدَّلَ بالمِنْدیل:لغه فی تَنَدَّل.

مذل:

المَذَل :الضجَر و القَلَق، مَذِلَ مَذَلاً فهو مَذِلَ ،و الأُنثی مَذِلَه .و المَذِل :الباذل لما عنده من مال أَو سِرٍّ،و کذلک إِذا لم یقدر علی ضبط نفسه.و مَذِل بسرِّه (۱)،بالکسر، مَذَلاً و مِذالاً ،فهو مَذِلَ و مَذِیلٌ ،و مَذَلَ یَمْذُلُ ،کلاهما:قَلِقَ بسرِّه فأَفشاه.و

۱۴- روی فی الحدیث عن النبی،صلی الله علیه و سلم،أَنه قال : المِذالُ من النفاق. ; هو أَن یَقْلَق الرجلُ عن فِراشه الذی یُضاجِع علیه حلیلته و یتحوَّل عنه لیَفْتَرِشَه غیرُه،و

۱۴- رواه بعضهم :المِذاء. ممدود،فأَما المِذال ،باللام،فإِن أَبا عبید قال:أَصله أَن یَمْذَل الرجل بسرِّه أَی یَقْلَق،و فیه لغتان: مَذِلَ یَمْذَلُ مَذَلاً ،و مَذَلَ یَمْذُلُ ،بالضم، مَذْلاً أَی قلقْت به و ضَجِرْت حتی أَفْشَیته،و کذلک المَذَل ،بالتحریک.و مَذِلْت من کلامه:قَلِقْت.و کلُّ مَنْ قَلِقَ بسرِّه حتی یُذیعه أَو بِمَضْجَعه حتی یتحوَّل عنه أَو بمَالِه حتی یُنْفِقه،فقد مَذِلَ ; و قال الأسود بن یعفر: و لقد أَرُوحُ علی التِّجارِ مُرَجَّلاً مَذِلاً بمالی،لَیِّناً أَجْیادِی و قال قیس بن الخَطِیم: فلا تَمْذُلْ بسِرِّک،کُلُّ سرٍّ، إِذا ما جاوَز الاثنین،فاشِی قال أَبو منصور: فالمِذال فی الحدیث أَن یَقْلق بفِراشه کما قدَّمنا،و أَما المِذاء،بالمدّ،فهو مذکور فی موضعه.ابن الأَعرابی: المِمْذِل الکثیرُ خَدَرِ الرِّجْل.و المِمْذَل :القَوَّاد علی أَهله.و المِمْذلُ :الذی یَقْلَق بسرِّه.و مَذِلَت نفسه بالشیء مَذَلاً و مَذُلَت مَذَالَه :طابتْ و سمحتْ.و رجل مَذِلُ النفسِ و الکفِّ و الیدِ:سمحٌ.و مَذَل بماله و مَذِلَ :سَمَحَ،و کذلک مَذِلَ بنفسِه و عِرْضه; قال: مَذِلٌ بِمُهْجَتِه إِذا ما کذَّبَتْ، خَوْفَ المَنِیَّه،أَنْفُسُ الأَنْجادِ

١- ٢) .قوله [و مَذِلَ بسره إلخ] عباره القاموس:و مَذلَ بسره كنصر و علم و كرم.

و قالت امرأه من بنی عبد القیس تَعِظ ابنها: و عِرْضکَ لا تَمْذُلْ بعِرْضِک،إنما وجَدْت مُضَیّعَ العِرْضِ تُلْحَی طَبائِعهُ و مَذِلَ علی فِراشه مَذَلاً ،فهو مَذِلَ ،و مَذُلَ مَذَالهً ،فهو مَذِیلٌ ،کِلاهما:لم یستقرَّ علیه من ضعف و غَرَض.و رجال مَذْلی :لا یطمئنون،جاؤوا به علی فَعْلی لأنه قَلَق،و یدل علی عامه ما ذهب إلیه سیبویه فی هذا الضرب من الجمع (۱).و المَذِیلُ :المریض الذی لا یَتَقارُّ و هو ضعیف; قال الراعی: ما بال دَفِّک بالفِراشِ مَذِیلا ؟ أ قَذًی بِعَیْنِک أَم أَرَدْتَ رَحِیلا؟ و المَذِلُ و المَاذِلُ :الذی تَطِیب نفسُه عن الشیء یترکه و یسترجی غیرَه.و المُذْلَهُ :النکته فی الصخره و نواه التمر.و مَذِلَتْ رجلُه مَذَلاً و مَذْلاً و أَمْذَلَتْ :خَدِرَتْ،و امْذَالَّتِ امْذِلالاً .و کلُّ خَدَرٍ أَو فَتْرٍ مَذَلٌ و امْذِلالٌ ; و قوله: و إِنْ مَذِلَتْ رِجْلی،دعَوتُکِ أَشْتَفِی بِذِکْراکِ من مَذْلٍ بها،فَتَهُونُ إما أَن یکون أَراد مَذَل فسکن للضروره،و إما أَن تکون لغه.و قال الکسائی: مَذِلْت من کلامک و مضضت بمعنی واحد.و رجل مِذْل أَی صغیر الجثه مثل مِدْل.و حکی ابن بری عن سیبویه:رجل مَذْل و مَذِیل و فَرْج و فَرِیج و طَبّ و طبیب (۲).و الامْذِلالُ :الاسترخاء و الفُتور،و المَذَل مثله.و رجل مِذْل :خفیُّ الجسم و الشخص قلیل اللحم،و الدال لغه،و قد تقدم.و المَذِیلُ :الحدیدُ الذی یسمی بالفارسیه نَرمْ آهَنْ.

مرجل:

اللیث: المَرَاجِل ضرْب من بُرود الیمن; و أَنشد: و أَبْصَرْتُ سَلْمَی بین بُرْدَیْ مَرَاجِلٍ ، و أَخْیاشِ عصبٍ من مُهَلْهَلَه الیَمنْ و أَنشد ابن بری لشاعر: یُسائِلْنَ:مَنْ هذا الصَّرِیعُ الذی نَرَی؟ و یَنْظُرْنَ خَلْساً من خِلال المَرَاجِل و ثوب مُمَرْجَل :علی صنعه المَراجِلِ من البُرود.و

۱۶- فی الحدیث :و علیها ثِیاب مَرَاجِل . یروی بالجیم و الحاء،فالجیم معناه أَن علیها نُقوشاً تِمْثال الرجال،و الحاء معناه أَن علیها صُوَرَ الرِّحال و هی الإِبل بأَکْوَارِها.و منه:ثوبٌ مُرَحَّل،و الروایتان معاً من باب الراء،و المیم فیهما زائده،و هو مذکور أَیضاً فی موضعه.و

۱۶- فی الحدیث :فبعث معهما بِبُرْد مَرَاجِل . ; هو ضرْب من بُرود الیمن،قال:و هذا التفسیر (۳)یشبه أَن تکون المیم أَصلیه.و المُمَرْجَل :ضرْب من ثیاب الوَشْیِ; قال العجاج: بِشِیَهٍ کَشِیَهِ المُمَرْجَلِ قال الجوهری:قال سیبویه مَرَاجِل میمُها من نفس الحرف و هی ثیاب الوَشْیِ.و

۱۶- فی الحدیث :و لِصَدْرِه أَزِیزٌ کأَزِیزِ المِرْجَل . ; هو،بالکسر:الإِناء الذی یُغْلی فیه الماء،و سواء

۱- ۱) .قوله [من الجمع] هکذا فی الأصل.

۲- ۲) .قوله [و طب و طبیب] هکذا فی الأصل.

۳- ۳) .قوله [قال و هذا التفسیر] عباره النهایه:قال الأزهری هذا إلخ.

كـان مـن حديـد أَو صُيفْر أَو حجـاره أَو خَزَف،و الميم زائـده،قيـل:لأـنه إِذا نُصِب كـأَنه أَقيم على أَرْجُل.قـال ابن برى:و المِرْجَل المِشط[المُشط]،ميمه زائده لأَنه يرجَّل به الشعر; قال الشاعر: مَرَاجِلُنا من عَظْمِ فِيلٍ،و لم تكن مَرَاجِلُ قَومى من جَديد القَماقِم

مرطل:

مَرْطَلَهُ فى الطِّين:لَطَخَه.و مَرْطَـلَ الرجـلُ ثوبه بـالطين إِذا لَطَخَه،و مَرْطَـلَ عِرْضَه كـذلك; قال صـخر بن عميره: مَمْغُوثه أَعْراضُـهم مُمَرْطَلَهْ ، كما تُلاثُ فى الهِناءِ الثَّمَلَهْ و مَرْطَلَه المطرُ:بَلَّه.و مَرْطَلَ العملَ:أَدامه.

مسل:

المَسِـيلُ :السَّيَلاـن،و المَصْـيلُ:القَطْرُ،و يقـال لِمَسِـيل الماء مَسَلٌ ،بالتحريك.المحكم: المَسَل و المَسِـيلُ مَجْرَى الماء و هو أَيضاً ماء المطر،و قيل: المَسَل المَسِـيلُ الظاهر،و الجمْع أَمْسِـلَهٌ و مُسُلٌ و مُسْلانٌ و مَسَائِلُ ،و زعم بعضهم أَن ميمه زائده من سال يَسيل و أَن العرب غَلِطت فى جمعه،قال الأَزهرى:هـذه الجموع على توهُّم ثبوت الميم أَصـليه فى المَسِـيل كما جمعوا المكان أَمكنه،و أَصـله مَفْعَـل من كـان; قال ساعـده بن جؤيه يصف النحل: منها جَوارِسُ للسَّراه،و تَخْتَوِى كَرَباتِ أَمْسِـلَهٍ إِذا تَتَصَوَّب (١). تَخْتَوِى:تأْكل لِلْخَواء،و الكَرَبُ:ما غَلُظَ من أُصول جريد النخل،و الأَمْسِـلَه :جمع المَسِـيل و هو الجريد الرَّطْب،و جمعه المُسُل .الأزهرى:سـمعت أَعرابيّاً مـن بنى سـعد نشَـأَ بالأَحْسـاء يقـول لجريـد النخـل الرّطْـب: المُسُـل ،و الواحـد مَسِـيل .و مُسَالاـ الرجـل:عَضُـداه.و مُسَـالا الرجل:جانِبا لَحْيَيْه،و هو أَحد الظروف الشاذه التى عَزَلَها سيبويه ليفسِّر معانيها; و أَنشد لأَبى حيه النميرى: إِذا ما تَغَشَّاه على الرَّحْل يَنْثَنى مُسَـالَيْه عنه من وراء و مُقْـدِم قـال سـيبويه:و مُسَالاـ عِطْفـاه فجرى مجرى جَنْبَىْ فُطَيمه.ابن الأَعرابى: المَسَالَهُ طول الوجه مع حسن.و مَسُولَى :اسم موضع; عن ابن الأَـعرابى; و أَنشـد للمَرّار: فأَصْـبَحْتُ مَهْمومـاً كأَنّ مَطِيَّتى، بِبَطْن مَسُولَى أَو بِوَجْرَةَ،ظالِعُ أَى طال وُقوفى حتى كأَن ناقتى ظالع.

مشل:

المَشَل

(٢)

:الحَلَب القليـل.و المِمْشَـلُ :الحالب الرفيق بالحَلْب.و مَشَّلَت الناقهُ تَمْشِـيلاً :أَنزلت شـيئاً قليلاً من اللبَن.و تَمْشِـيلُ الـدِّرَّه:انتشارُها لا تجتمع فيَحْلُبها الحالب و قد تَمَشَّلَها الحالبُ أَو فَصِـيلُها; قال شمر:و لو لم أَسمعه لابن شميل لأَنكرته.سلمه عن الفراء: التَّمْشِيل أَن تَحْلُب و تبقى فى الضَّرْع شيئاً،و هو التَّفْشِيل أَيضاً.و امْتَشَلَ سيفَه:اخْتَرَطه.ابن السكيت: امْتَشَلَ

---

١ - ٤) .قوله [و تختوى] هكـذا فى الأَصـل،و أَورده فى التكمله بلفـظ:تـأترى،ثم قـال تـأترى تفتعـل من الأَرى،و الكربات:أَماكن ترتفع عن السهل،و قيل أَماكن مرتفعه تصب فى الأَوديه إِلى آخر ما هنا.

٢- ٥) .قوله [المَشَل] هكذا فى التهذيب مضبوطاً بالتحريك،و مقتضى صنيع القاموس و ضبط التكمله أنه بالفتح.

سيفَه من غِمْده و امْتَشَقه و انْتَضَله بمعنى واحد.و فَخِذٌ نَاشِلَه:قليله اللحم:قال أَبو تراب:سمعت بعض الأعراب يقول:فَخِذ مَاشِلَه بهذا المعنى.و هو مَمْشُول الفخِذ أَى قليل اللحم.و فى الحديث ذكر مُشَلَّل ،بضم الميم و فتح الشين و تشديد اللام الأُولى و فتحها،موضع بين مكه و المدينه.

مصل:

المَصْيل :معروف.و المُصُولُ :تَمَيُّزُ الماء عن الأَقِطِ.و اللبنُ إِذا عُلِّق مَصَل ماؤه فقَطر منه،و بعضهم يقول مَصْيلَه مثل أَقْطه.المحكم: مَصَلَ الشيءُ يَمْصُلُ مَصْيلًا و مُصولاً قطَر.و مَصَيلَتِ اسْيتُه أَى قطرَت.و المَصْل و المُصَالَه :ما سال من الأَقِط إِذا طُبخ ثم عصر.أَبو زيد: المَصْيل ماءُ الأَقِط حينَ يُطبخ ثم يُعْصر،فعُصارةُ الأَقِط هى المَصْل .الجوهرى:و مَصْلُ الأَقِط عملُه،و هو أَن تجعله فى وِعاء خُوصٍ أَو غيره حتى يقطُر ماؤه،و الذى يَسِيل منه المُصَالَهُ ،و المُصَالَهُ :ما قطر من الحُبِّ.و مَصَلَ اللبَنَ يَمْصُلُه مَصْلًا إِذا وضعه فى وِعاء خوص أَو خِرَق حتى يقطر ماؤه،و إِنه ليحلُب من الناقه لبناً مَاصِيلًا .و أَمْصَيلَ الراعى الغنمَ إِذا حلبها و استَوْعب ما فيها.و المُصُولُ :تمييزُ الماء من اللبن.و لبنٌ مَاصِيلٌ :قليل.و شاه مُمْصِيلٌ و مِمْصَيالٌ :يَتزايَيلُ لبنُها فى العُلْبه قبل أَن يُحْقَن.و المُمْصِلُ من النساء:التى تُلْقى ولدَها مُضْغه.و قد أَمْصَيلَتِ المرأَه أَى أَلقت ولدها و هو مضغه.ابن السكيت:يقال قد أَمْصَلْتَ بِضاعةَ أَهلِك إِذا أَفسدتها و صرَفْتها فيما لا خير فيه،و قد مَصَيلَتْ هى.ابن الأَعرابى: المِمْصَل الذى يُبَيِّذِرُ ماله فى الفساد.و المِمْصَل أَيضاً:راووق الصبَّاغ.و أَمْصَلَ مالَه أَى أَفسده و صرَفه فيما لا خير فيه; و قال الكلابى يعاتب امرأَته: لعَمْرى لقد أَمْصَلْتِ مالىَ كلَّه، و ما سُسْتِ من شيء فربُّكِ ماحِقُه و المَاصِلَهُ :المُضَيِّعه لمتاعها و شيئها.و يقال:أَعْطى عطاء مَاصِلاً أَى قليلاً.و إِنه ليحلُب من الناقه لبناً مَاصِلاً أَى قليلاً.و قال سليم بن المغيره: مَصَيلَ فلانٌ لفلان من حقِّه إِذا خرج له منه.و قال غيره:ما زِلت أُطالبُه بحقِّى حتى مَصَيلَ به صاغراً.و مَصَل الجُرْحُ أَى سال منه شيء يسير.و حكى ابن برى عن ابن خالويه: المَاصِلُ ما رَقَّ من الدَّبوقاءِ،و الجُعْمُوسُ ما يَبِس منه.

مطل:

المَطْلُ :التسويف و المُدافَعه بالعِدَه و الدَّيْن و لِيَّانِه، مَطَلَه حَقَّه و به يَمْطُلُه مَطْلًا و امْتَطَلَه و مَاطَلَه به مُمَاطَلَةً و مِطَالاً و رجل مَطُول و مَطَّال .و

١٦- فى الحديث : مَطْلُ الغنىِّ ظُلْمٌ. و المَطْلُ :المَدُّ; مَطَلَ الحبلَ و غيره يَمْطُلُه مَطْلًا فامْطَلَّ ; أَنشد الأَصمعى لبعض الرُّجَّاز: كأَن صاباً آلَ حتى امْطَلَّا و المَطْلُ :مدُّ المَطَّال حديدَ البيضه التى تُذاب للسيوف ثم تُحْمَى و تُضرب و تُمد و تُرَبَّع.و مَطَلَ الحديده يَمْطُلها مَطْلًا :ضرَبها و مدَّها و سبكها و أَدارَها ثم طبَعها فصاغها بيضه،و هى المَطِيلَه ،و كذلك الحديده تذاب للسيوف ثم تحمى و تضرب و تمدّ و تربَّع ثم تُطْبَع بعد المَطْل فتجعل صفيحه.الصحاح: مَطَلْت الحديده أَمْطُلُها مَطْلًا إِذا ضربتها و مددتها لِتَطُول; و المَطَّال :صانع ذلك،و حرفته المِطَالَه .يقال: مَطَلَها المَطَّال ثم طبعها بعد

المَطْل .و المَطِيلَهُ :اسم الحديده التى تُمْطَل من البيضه و من الزَّنْده.و المَطْلُ :الطَّولُ.و المَمْطُولُ :المضروب طُولاً; قال أَبو منصور:أَراد الحديد أَو السيف الذى ضرب طولاً،كما قال الليث:و كل ممدود مَمْطُول ،و المَطْل فى الحق و الدَّيْن مأْخوذ منه،و هو تَطْوِيلُ العِدَّه التى يضربُها الغريمُ للطالب،يقال: مَطَلَه و مَاطَلَه بحقِّه.و اسمٌ مَمْطُولٌ :طالَ بإِضافه أَو صله،استعمله سيبويه فيما طالَ من الأَسماء:كعشرين رجلاً و خيراً منك،إِذا سمى بهما رجل.و المَطَلَهُ :لغه فى الطَّمَله،و هى بقيه الماء الكَدِر فى أَسفل الحوض،و قد تقدم،و قيل: مَطَلَتُه طينتُه و كَدَرُه.ابن الأَعرابى:وسطُ الحوض مَطَلَتُه و سِرْحانُه،قال:و مَطَلَتُه غِرْيَنُه و مَسِيطَتُه و مَطِيطَتُه.و امْتَطَلَ النباتُ:الْتَفَّ و تدَاخَل.و مَاطِلٌ :فحل من كِرام فُحول الإِبل إِليه تنسَب الإِبل الماطِلِيَّه ; قال أَبو وجزه: كفَحْلِ الهِجان المَاطِلِيِّ المُرَفَّلِ و أَنشد ابن برى لشاعر: سِهامٌ نجَتْ منها المَهَارَى و غودِرَتْ أَراحِيبُها،و المَاطِلِيُّ الهَمَلَّعُ ابن الأَعرابى: المِمْطَلُ اللِّصُّ.و المِمْطَلُ :مِيقَعهُ الحدَّاد.

معل:

مَعَل الحمارَ و غيرَه يَمْعَله مَعْلاً :استَلَّ خُصْيَيْه.و المَعْل :الاختلاس بعَجله فى الحرب.و مَعَلَ الشىءَ يَمْعَلُه :اختطفَه.و مَعَلَهُ مَعْلاً :اختلسه; و قوله: إِنى،إِذا ما الأَمرُ كان مَعْلاً ، و أَوْخَفَتْ أَيْدِى الرِّجالِ الغِسْلا، لم تُلْفِنى دارِجةً و وَغْلاً يعنى إِذا كان الأَمر اختِلاساً; و قوله: و أَوْخَفَتْ أَيدى الرجال الغِسْلا أَى قلَّبوا أَيديَهم فى الخصومه كأَنهم يضربون الخِطْمىَّ; قال ابن الأَعرابى:كانت العرب إِذا تَواقَفَت للحرب تَفاخرتْ قبل الوقعه فترفع أَيديَها و تُشيرُ بها فتقول:فَعَل أَبى كذا و كذا،و قامَ بأَمْرِ كذا و كذا،فشبهت أَيديهم بالأَيدى التى تُوخِف الخطمىَّ،و هو الغِسل،و الدارِجه و الوَغْل الخسيسُ.ابن الأَعرابى: امْتَعَلَ فلان إِذا دارك الطِّعانَ فى اختلاسٍ و سُرعه.و مَعَلَه عن حاجته و أَمْعَلَه :أَعجله و أَزعجه.و المَعْلُ :مدُّ الرَّجل الحُوارَ من حياء الناقه يُعْجِلُه بذلك،و قيل:هو استخراجه بعجله.و مَعَلَ أَمرَه يَمْعَلُه مَعْلاً :عَجَّله قبل أَصحابه و لم يَتَّئِد.و مَعَلَ أَمرَه مَعْلاً أَيضاً:أَفسده بإِعجاله; قال ابن برى عند قول الجوهرى و مَعَلْتَ أَمرَك أَى عَجَّلتَه و قطعته و أَفسدته،قال:و منه قول القلاخ: إِنى،إِذا ما الأَمرُ كان مَعْلا ، و المَعْل :سَيْرُ النَّجاء.و المَعْل :السرعةُ فى السير; قال ابن برى:شاهده قول ابن العمياء: لقد أَجوبُ البَلَدَ القَراحا، أَى يعجلوا و يُسرعوا.و مَعَلَ السيرَ يَمْعَلُه مَعْلاً :أَسرع.و غلام مَعِلٌ أَى خفيف.و مَعَلَ رِكابه يَمْعَلُها :قطع بعضها من بعض; عن ثعلب.يقال:لا تَمْعَلُوا رِكابكم أَى لا تقطعوا بعضها من بعض.و مَعَلَ الخشبه مَعْلاً :شقَّها.و ما لَكَ منه مَعْلٌ أَى بُدٌّ.و المِعْوَلُ :ميمه زائده،و قد مضى فى فصل العين.

مَعَل الحمارَ و غيرَه يَمْعَله مَعْلاً: استَلَّ خُصْيَيْه.و المَعْل :الاختلاس بعَجله فى الحرب.و مَعَلَ الشىءَ يَمْعَلُه :اختطفَه.و مَعَلَهُ مَعْلاً :اختلسه; و قوله: إنى،إذا ما الأَمرُ كان مَعْلا ، و أَوْخَفَتْ أَيْدِى الرِّجالِ الغِسْلا، لم تُلْفِنى دارِجةً و وَغْلا يعنى إذا كان الأَمر اختِلاساً; و قوله: و أَوْخَفَتْ أَيدى الرجال الغِسْلا أَى قلَّبوا أَيديَهم فى الخصومه كأَنهم يضربون الخِطْمىَّ; قال ابن الأَعرابى:كانت العرب إذا تَواقَفَت للحرب تَفاخرتْ قبل الوقعه فترفع أَيديَها و تُشيرُ بها فتقول:فَعَل أَبى كذا و كذا،و قامَ بأَمْرِ كذا و كذا،فشبهت أَيديهم بالأَيدى التى تُوخِف الخطمىَّ،و هو الغِسل،و الدارِجه و الوَغْل الخسيسُ.ابن الأَعرابى: امْتَعَلَ فلان إذا دارك الطِّعانَ فى اختلاسٍ و سُرعه.و مَعَلَه عن حاجته و أَمْعَلَه :أَعجله و أَزعجه.و المَعْلُ :مدُّ الرَّجل الحُوارَ من حياء الناقه يُعْجِلُه بذلك،و قيل:هو استخراجه بعجله.و مَعَلَ أَمرَه يَمْعَلُه مَعْلاً :عَجَّله قبل أَصحابه و لم يَتَّئِد.و مَعَلَ أَمرَه مَعْلاً أَيضاً:أَفسده بإعجاله; قال ابن برى عند قول الجوهرى و مَعَلْتَ أَمرَك أَى عَجَّلتَه و قطعته و أَفسدته،قال:و منه قول القلاخ: إنى،إذا ما الأَمرُ كان مَعْلا ، و المَعْل :سَيْرُ النَّجاء.و المَعْل :السرعةُ فى السير; قال ابن برى:شاهده قول ابن العمياء: لقد أَجوبُ البَلَدَ القَراحا، أَى يعجلوا و يُسرعوا.و مَعَلَ السيرَ يَمْعَلُه مَعْلاً :أَسرع.و غلام مَعِلٌ أَى خفيف.و مَعَلَ رِكابه يَمْعَلُها :قطع بعضها من بعض; عن ثعلب.يقال:لا تَمْعَلُوا رِكابكم أَى لا تقطعوا بعضها من بعض.و مَعَلَ الخشبه مَعْلاً :شقَّها.و ما لَكَ منه مَعْلٌ أَى بُدٌّ.و المِعْوَلُ :ميمه زائده،و قد مضى فى فصل العين.

مغل:

المَغَل :وجع البطن من تراب (١)مَغِلَتِ الدابه،بالكسر،و الناقه تَمْغَلُ مَغَلاً ،فهى مَغِلَةٌ ،و مَغَلَتْ :أَكلت الترابَ مع البَقْل فأَخذها لذلك وجَعٌ فى بطنها،و الاسم المَغْلَه ،و يُكْوَى صاحبُ المَغْلِهِ ثلاثَ لَذَعات بالمِيسَم خلْف السُّرَّه،و بها مَغْلَه شَديدةٌ.ابن الأَعرابى: المِمْغَل الذى يُولَعُ بأَكل التراب فيَذْقَى منه أَى يَسْلَح.و قوله

١٦- فى الحديث :صومُ شهرِ الصَّبْرِ و ثلاثةِ أَيام من كل شهر صومُ الدهرِ و يذهب بمَغْلَةِ الصدْر. أَى بنَغَلِه و فساده،من المَغَل و هو داءٌ يأْخذ الغنم فى بطونها،و

١٦- يُروى : بِمَغَلَّهِ الصدْر. بالتشديد،من الغِلِّ الحقد.و أَمْغَلَ القومُ: مَغِلَتْ إِبِلُهم و شاؤهم،و هو داء.يقال: مَغِلَتْ تَمْغَلُ .قال:و الإِمْغَالُ فى الشاءِ ليس فى الإِبل و هو مثل الكِشَافِ فى الإِبل أَن تحمِل كلَّ عام.و المَغْل و المَغَلُ :اللبن الذى تُرْضِعه المرأَه ولَدَها و هى حامل،و قد مَغِلَتْ به و أَمْغَلَتْه ،و هى مُمْغِلٌ .و الإِمْغَال :وجَعٌ يُصيبُ الشاةَ فى بطنها،فكلَّما حَمَلَت ولداً أَلْقته،و قيل: الإِمْغَال فى الشاه أَن تحمِل عليها فى السنه الواحده مرتين،و قد أَمْغَلَتْ و هى مُمْغِل ،و قيل:هو أَن تُنْتَجَ سَنَواتٍ مُتتابِعةً،و المَغْلَهُ :النعجهُ و العَنْزُ التى تُنْتَجُ فى عام مرتين،و الجمع مِغَالٌ .و أَمْغَلَتْ غنمُ فلان إذا كانت تلك حالَها.و قال ابن الأَعرابى: الإِمْغَال أَن لا تُراحَ الإِبلُ و لا غيرُها سنَةً و هو مما يُفْسِدها.و المُمْغِلُ من النساء:التى تَلِد كلَّ سنه و تحمِل قبل فِطام الصبىّ; قال القطامى: بَيْضاء مَحْطوطَه المَتْنَيْنِ بَهْكَنَه، رَيَّا الرَّوادِفِ لم تُمْغِلْ بأَوْلادِ يقول:لم يكثر ولدها فيكون ذلك مفسده لها و يُرَهِّل لحمَها; و قال أَبو النجم يصف عَيْراً: يَرْمى بِخَوصاءَ إِلى مَزالِها، ليست كَعَين الشَّمْسِ فى أَمْغالِها أَراد بمَزالها زوال الشمس.و المَغَل :الرَّمَص،و جمعه أَمْغَال .و مَغِلت عينه إذا فسدت.و مَغَل فلان يَمْغَل مَغْلاً و مَغَالَةً :وَشى،و خصَّ بعضهم به الوِشايَه عند السلطان،يقال: أَمْغَلَ بى فلان عند السلطان أَى وَشَى بى إليه.و مَغَلَ فلان بفلان عند فلان إذا وَقع فيه، يَمْغَلُ مَغْلاً ،و إنه لصاحب مَغالٍ; و منه قول لبيد: يَتَأَكَّلون مَغَالَةً و مَلاذةً، و يُعابُ قائلُهم،و إن لم يَشْغَبِ (٢). و الميم فى المَغَالَه و المَلاذه أَصليه من مَغَل و مَلَذ.و المُمْغِل :الأَرض الكثيره الغَمْلى،و هو النَّبْت الكثير.

۱- ۱) .قوله [من تراب] أی من أكل التراب.

۲- ۲) .قوله [يتأكلون مَغَالَه إلـخ] هكذا فی الأصل هنا،و تقدم فی ماده ملذ بلفظ يتحدثون مَغَالَه إلخ و هو كذلك فی النهايه فی مواضع،إلا أنه وقع فی ماده ملذ:و إن لم يشعب بالعين المهمله و هو خطأ و الصواب ما هنا من أنه بالغين المعجمه.

مقل:

المُقْلَه :شَحْمه العين التى تجمع السوادَ و البياضَ،و قيل:هى سوادُها و بياضُها الذى يَدُورُ كله فى العين،و قيل:هى الحَدَقه; عن كراع،و قيل:هى العين كلُّها،و إنما سميت مُقْلَه لأَنها تَرْمِى بالنظر.و المَقْل :الرَّمْىُ.و الحدَقه:السوادُ دون البياضِ،قال ابن سيده:و أَعرف ذلك فى الإِنسان،و قد يستعمل ذلك فى الناقه; أَنشد ثعلب: من المُنْطِياتِ المَوْكِبَ المَعْجَ بعدَ ما يُرَى،فى فُرُوعِ المُقْلَتَيْنِ ،نُضُوبُ و قال أَبو دواد:سمعت بالغَرّاف يقولون:سخِّن جَبِينَك بالمُقْلَه ; شبَّه عين الشمس بالمُقْلِه.و المَقْل :النظر.و مَقَلَه بعينه يَمْقُلُه مَقْلاً :نظر إِليه; قال القطامى: و لقد يَرُوعُ قُلوبَهُنَّ تَكَلُّمِى، و يَرُوعُنى مَقْلُ الصِّوارِ المُرْشق و يروى: ... مُقَل ... ،و مَقْل أَحسن لقوله تكلُّمِى.و يقال:ما مَقَلَتْه عينى منذ اليوم.و حكى اللحيانى.ما مَقَلَتْ عينى مثلَه مَقْلاً أَى ما أَبصرتْ و لا نظرتْ،و هو فَعَلَتْ من المُقْلَه ،و

١٧- فى حديث ابن مسعود و سئل عن مَسْح الحَصى فى الصلاه فقال مرَّةً:و تركُها خير من مائه ناقه لِمُقْلٍ . ; قال أَبو عبيد: المُقْلَه هى العين،يقول:تركها خير من مائه ناقه يختارها الرجل على عينه و نظره كما يريد،قال:و قال الأَوزاعى و لا يريد أَنه يقتنيها; و

١٧- فى حديث ابن عمر :خيرٌ من مائه ناقه كلّها أَسْوَدُ المُقْلَهِ . أَى كل واحد منها أَسودُ العين.و المَقْله ،بالفتح:حَصاه القَسْم توضع فى الإِناء ليُعْرَف قدرُ ما يُسْقَى كلُّ واحد منهم،و ذلك عند قلَّه الماء فى المَفاوِزِ،و فى المحكم:تُوضَع فى الإِناء إِذا عَدِموا الماء فى السفر ثم يُصَبُّ فيه من الماء قَدْرُ ما يَغْمُرُ الحَصاه فيُعطاها كل رجل منهم; قال يزيد بن طُعْمه الخَطْمِىّ و خَطْمهُ من الأَنصار بنو عبدِ الله بن مالك بن أَوْس: قَذَفُوا سيِّدَهم فى وَرْطهٍ، قَذْفَك المَقْلَهَ وسْطَ المُعْتَرَكْ و مَقَلَ المَقْله:أَلقاها فى الإِناء و صبَّ عليها ما يغمُرها من الماء.و حكى ابن برى عن أَبى حمزه:يقال مَقَلَه و مُقْلَه ،شبهت بمُقْله العين لأَنها فى وسط بياض العين،و أَنشد بيت الخَطْمِىّ.و

١- فى حديث علىٍّ :لم يبق منها إِلا جُرْعه كجُرْعه المَقْلَه. ; هى بالفتح حَصاه القَسْم،و هى بالضم واحده المُقْل الثمر المعروف،و هى لِصِغَرِها لا تسَعُ إِلا الشىء اليسير من الماء. و مَقَلَه فى الماء يَمْقُلُه مَقْلاً :غَمَسه و غطَّه.و مَقَلَ الشىء فى الشىء يَمْقُلُه مَقْلاً :غَمَسَه.و

١٦- فى الحديث :إِذا وقَع الذُّبابُ فى إِناء أَحدِكم فَامْقُلُوه فإِن فى أَحد جَناحيه سُمّاً و فى الآخر شِفاء و إِنه يقدِّم السُّمَّ و يؤخر الشِّفاء. ; قال أَبو عبيده:

١٦- قوله فامْقُلُوه . يعنى فاغْمِسوه فى الطعام أَو الشراب ليُخْرِج الشفاء كما أَخرج الداء.و المَقْل :الغَمْس.و يقال للرَّجُلَين إِذا تَغاطَّا فى الماء:هما يَتَماقَلان ،و المَقْل فى غير هذا النظرُ.و تَماقَلُوا فى الماء:تَغاطُّوا.و

١٦- فى حديث عبد الرحمن و عاصم : يَتَماقَلان فى البحر،و يروى:يَتَماقَسَان. و مَقَلَ فى الماء يَمْقُلُ مَقْلاً :غاصَ.و

١٦- يروى أَن ابن لقمان الحكيم سأَل أَباه لقمان فقال:أَ رأَيت الحَبَّه التى تكون فى مَقْل البحر. أَى فى مَغاص البحر،فأَعلمه أَن الله يعلم الحَبَّه حيث هى،يعلمها

بعِلمه و يستخرجها بلُطفه; و قوله فى مَقْل البحر،أَراد فى موضع المَغاص من البحر.و المَقْل :أَن يَخاف الرجل على الفصيل من شربه اللبن فيسقيَه فى كفّه قليلاً قليلاً; قال شمر:قال بعضهم لا يعرف المَقْل الغَمْس،و لكن المَقْل أَن يُمْقَل الفصيلُ الماءَ إِذا آذاه حَرُّ اللبن فيُوجَر الماءَ فيكون دواءً.و الرجل يمرض فلا يسمع شيئاً فيقال: امْقُلُوه الماءَ و اللبنَ أَو شيئاً من الدواء فهذا المَقْل الصحيح.و قال أَبو عبيد:إِذا لم يَرْضَع الفَصِيل أُخِذ لسانه ثم صُبَّ الماء فى حَلْقه،و هو المَقْل ،و قد مَقَلْتُه مَقْلاً ،قال:و ربما خرج على لسانه قُروح فلا يقدر على الرضاع حتى يُمْقَل; و أَنشد: إِذا اسْتَحَرَّ فامْقُلُوه مَقْلا ، فى الحَلْقِ و اللَّهاهِ صُبُّوا الرِّسْلا و المَقْل :ضرْب من الرضاع; و أَنشد فى وصف الثَّدْى: كَثَدْى كَعابٍ لم يُمَرَّثَ بالمَقْلِ قال الليث:نصَب الثاء على طَلَب النون،قال الأَزهرى:و كأَنَّ المَقْل مقلوب من المَلْق و هو الرضاع.و مَقْل البئر:أَسفلها.و المُقْل :الكُنْدُر الذى تُدَخِّن به اليهودُ و يجعل فى الدواء.و المُقْل :حمل الدَّوْم،واحدته مُقْلَه ،و الدَّوْم شجره تشبه النخله فى حالاتها.قال أَبو حنيفه: المُقْل الصمغ الذى يسمى الكُور،و هو من الأَدويه.

مكل:

المُكْلَه و المَكْلَه :جَمَّةُ البئر،و قيل:أَول ما يُستقَى من جَمَّتِها.و المُكْلَه :الشىء القليل من الماء يبقى فى البئر أَو الإِناء فهو من الأَضداد،و قد مَكَلَتِ الرَّكِيَّه تَمْكُلُ مُكُولاً ،فهو مَكُول فيهما،و الجمع مُكُلٌ .و حكى ابن الأَعرابى:قَلِيبٌ مُكُلٌ كعُطُل،و مَكِلٌ كنَكِدٍ،و مُمْكَلَه و مَمْكُولَه كل ذلك التى قد نَزَح ماؤها،و قيل: المَكُول من الآبار التى يقلُّ ماؤها فتَسْتَجِمُّ حتى يجتمع الماء فى أَسفلها،و اسم ذلك الماء المُكْلَه .و المَكَل :اجتماع الماء فى البئر.الليث: مَكَلَتِ البئر إِذا اجتمع الماء فى وسطها و كثر،و بئر مَكُولٌ و جَمَّه مَكُول .ابن الأَعرابى: المِمْكَلُ الغَدير القليل الماء.الجوهرى: مَكِلَت البئر أَى قَلَّ ماؤها و اجتمع فى وسطها،و قيل:إِذا اجتمع فيها قليلاً قليلاً إِلى وقت النَّزْح الثانى فاسم ذلك مَكْلَه و مُكْلَه .يقال:أَعْطنى مكلَهَ رَكيَتِك أَى جَمَّه ركيتك،و البئر مَكُول ،و الجمع مُكُل ; و منه قول أُحَيْحه بن الجُلاح: صَحَوْت عن الصِّبا و اللَّهْوُ غُولُ، و نَفْسُ المرءِ آونةً مَكُولُ أَى قليله الخير مثل البئر المَكُول .و المَكُولِىُّ :اللئيم; عن أَبى العَميْثَل الأَعرابى.

ملل:

المَلَلُ :المَلالُ و هو أَن تَمَلَّ شيئاً و تُعْرِض عنه; قال الشاعر: و أُقْسِمُ ما بى من جَفاءٍ و لا مَلَل و رجل مَلَّهٌ إِذا كان يَمَلُّ إِخوانَه سريعاً. مَلِلْتُ الشىء مَلَّه و مَلَلاً و مَلالاً و مَلالَه :بَرِمْت به،و اسْتَمْلَلْتُه : كمَلِلْتُه ; قال ابن هَرْمه: قِفا فَهَرِيقا الدمْع بالمَنْزِل الدَّرْسِ، و لا تَسْتَمِلاَّ أَن يطول به عَنْسِى و هذا كما قالوا خَلَت الدارُ و استخْلت و عَلا قِرْنَه

و اسْتَعْلاه; و قال الشاعر: لا يَسْتَمِلَّ و لا يَكْرى مُجالِسُها، و لا يَمَلَّ من النَّجْوَى مُناجِيها و أَمَلَّنِي و أَمَلَّ عَلَيَّ:أَبرَمَنى.يقال:أَدَلَّ فأَمَلَّ .و قالوا:لا أَمْلاهُ أَى لا أَمَلُّه،و هذا على تحويل التضعيف و الذى فعلوه فى هذا و نحوه من قولهم لا (۱)...لا أَفعل; و إنشادهم: من مآشِرِ حِداءِ (۲). لم يكن واجباً فيجب هذا،و إنما غُيِّر استحساناً فساغ ذلك فيه.الجوهرى: مَلِلْت الشىء،بالكسر،و مَلِلْت منه أَيضاً إذا سَئِمْته،و رجل مَلٌّ و مَلول و مَلُولَه و مالُولَةٌ و مَلَّالَه و ذو مَلَّه ; قال: إنك و الله لَذُو مَلَّه ، يَطرِفُك الأَدْنى عن الأَبْعَدِ قال ابن برى:الشعر لعمر بن أَبى ربيعه و صواب إنشاده:عن الأَقدَم; و بعده: قلت لها:بل أَنتِ مُعْتَلَّه فى الوَصل،يا هندُ،لِكَى تَصْرِمى و

۱۶- فى الحديث :اكْلَفوا من العمل ما تُطِيقون فإن الله لا يَمَلُّ حتى تَمَلُّوا . ; معناه إن الله لا يَمَلُّ أَبداً،مَلِلْتم أَو لم تَمَلُّوا،فجرى مجرى قولهم: حتى يَشِيبَ الغراب و يبيضَّ القارُ ،و قيل:معناه إن الله لا يَطَّرِحُكم حتى تتركوا العمل و تزهدوا فى الرغبه إليه فسمى الفعلين مَلَلاً و كلاهما ليس بِمَلَل كعاده العرب فى وضع الفعل موضع الفعل إذا وافق معناه نحو قولهم: ثم أَضْحَوْا لَعِبَ الدهرُ بهم، و كذاك الدهرُ يُودِى بالرجال فجعل إهلاكه إياهم لَعِباً،و قيل:معناه إن الله لا يقطع عنكم فَضْله حتى تَمَلُّوا سؤاله فسمَّى فِعل الله مَلَلاً على طريق الازْدِواج فى الكلام كقوله تعالى: وَ جَزاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُها ،و قوله: فَمَنِ اعْتَدىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ ; و هذا باب واسع فى العربيه كثير فى القرآن.و

۱۶- فى حديث الاستسقاء :فأَلَّف اللّه السَّحاب و مَلَّثنا . ; قال ابن الأَثير:كذا جاء فى روايه لمسلم،قيل:هى من المَلَلِ أَى كثر مطرُها حتى مَلِلناها،و قيل:هى مَلَثْنا،بالتخفيف،من الامْتِلاء فخفف الهمزه،و معناه أَوسَعَتْنا سَقْياً و رِيًّا.و

۱۷- فى حديث المُغيره : مَلِيلَه الإِرْغاء. أَى مَمْلوله الصوت،فَعِيله بمعنى مفعوله،يَصِفها بكثره الكلام و رَفْع الصوت حتى تُمِلَّ السامعين،و الأُنثى مَلُول و مَلُولَه ، فمَلُول على القياس و مَلُولَه على الفعل.و المَلَّه :الرَّماد الحارُّ و الجمْر.و يقال:أَكلنا خُبزَ مَلَّه ،و لا يقال أَكلنا مَلَّه .و مَلَّ الشىءَ فى الجمْر يَمُلُّه مَلاًّ ،فهو مَمْلول و مَلِيل :أَدخله (۳).يقال: مَلَلْت الخُبزَة فى المَلَّه مَلاًّ و أَمْلَلْتها إذا عمِلتها فى المَلَّه،فهى مَمْلُولَه ،و كذلك كل مَشْوِىّ فى المَلَّه من قَريس و غيره.و يقال:هذا خُبز مَلَّهٍ ،و لا يقال للخبز مَلَّه ،إنما المَلَّه الرَّماد الحارّ و الخبز يسمى المَلِيل و المَمْلول ،و كذلك اللحمُ; و أَنشد

۱- ۳) .هكذا بياض فى الأصل.

۲- ۴) .قوله [من مآشر حداء] قبله كما فى ماده حدد: يا لك من تمر و من شيشاء ينشب فى المسعل و اللهاء أنشب من مآشر حداء.

۳- ۵) .قوله [أدخله] يعنى فيه فلفظ فيه إما ساقط من قلم الناسخ أو اقتصاراً من المؤلف.

أَبو عبيد: ترى التَّيْمِيَّ يَزْحَفُ كالقَرَنْبى إِلى تَيْمِيَّهِ،كعَصا المَلِيل و

۱۷- فى الحديث:قال أَبو هريره لما افتَتَحْنا خَيبرَ إِذا أُناس من يَهُود مجتمعون على خُبزه يَمُلُّونها . أَى يجعلونها فى المَلَّه.و

۱۷- فى حديث كعب :أَنه مرَّ به رِجْل من جَراد فأَخذ جَرادَتين فمَلَّهما . أَى شَواهما بالمَلَّه; و فى قصيد كعب بن زهير: كأَنَّ ضاحِيَهُ بالنار مَمْلُولُ أَى كأَنَّ ما ظهر منه للشمس مَشْوىّ بالمَلَّه من شدّه حرّه.و يقال:أَطعَمَنا خبز مَلَّهٍ و أَطعمَنا خبزه مَلِيلًا ،و لا يقال أَطعَمنا مَلَّه; قال الشاعر: لا أَشْتُم الضَّيْفَ إِلّا أَنْ أَقولَ له: و قال أَبو عبيد: المَلَّه الحُفْره نفسها.و

۱۶- فى الحديث :قال له رجل إِنَّ لى قَراباتٍ أَصِلُهم و يَقْطَعُونَنى و أُعْطِيهم و يَكْفُرونني فقال له:إِنما تُسِفُّهم المَلَّ . ; المَلُّ و المَلَّه :الرّماد الحارّ الذى يُحْمى ليُدْفَن فيه الخبز ليَنْضَج،أَراد إِنما تجعل المَلَّه لهم سَفُوفاً يَسْتَفُّونه،يعنى أَن عَطاءَك إِياهم حرام عليهم و نارٌ فى بطونهم.و يقال:به مَلِيله و مُلالٌ ،و ذلك حَراره يجدها،و أَصله من المَلَّه،و منه قيل:فلان يَتَمَلْمَلُ على فِراشه و يَتَمَلَّلُ إِذا لم يستقرّ من الوجع كأَنه على مَلَّه.و يقال:رجل مَلِيل للذى أَحرقته الشمس; و قول المرار: على صَرْماءَ فيها أَصْرَماها، و خِرِّيتُ الفَلاه بِها مَلِيلُ قوله:و خِرِّيتُ الفَلاهِ بها مَلِيلُ أَى أَضْحَت الشمس فلَفَحَتْه فكأَنه مَمْلول فى المَلَّه.الجوهرى:و المَلِيلَه حَراره يجدها الرجل و هى حُمَّى فى العظم.و فى المثَل:ذهبت البَلِيله بالمَلِيله .و البَلِيله :الصِّحَّه من أَبَلَّ من مَرَضه أَى صح.و

۱۶- فى الحديث :لا تَزال المَلِيلهُ و الصُّداعُ بالعبد. ; المَلِيلَه :حراره الحُمَّى و توهُّجُها،و قيل:هى الحُمَّى التى تكون فى العظام.و المَلِيلُ :المِحْضَأُ.و مَلَّ القَوْسَ و السهمَ و الرمح فى النار:عالجها به (۱)عن أَبى حنيفه:و المَلِيلهُ و المُلالُ :الحرُّ الكامِن.و رجل مَمْلُول و مَلِيل :به مَلِيله.و المَلَّهُ و المُلالُ :عَرَق الحُمَّى،و قال اللحيانى: مُلِلْتُ مَلاًّ و الاسم المَلِيلهُ كَحُمِمْت حُمَّى و الاسم الحُمَّى.و المُلالُ :وجع الظَّهْر; أَنشد ثعلب: دَاوِ بها ظَهْرَك من مُلالِه ، من خُزُرات فيه و انْخِزالِه، كما يُداوى العَرُّ من إِكالِه و المُلالُ :التقلُّب من المرض أَو الغم; قال: و هَمّ تأْخُذُ النُّجَواءُ منه، يُعَدُّ بِصالِبٍ أَو بالمُلالِ و الفعل من ذلك مَلَّ .و تَمَلَّلَ الرجلُ و تَمَلْمَلَ :تَقلَّب،أَصله تَمَلَّل فَفُكَّ بالتضعيف.و مَلَّلته أَنا:قلَّبته.و تَمَلَّلَ اللحمُ على النار:اضطرب.شَمِر:إِذا نَبا بالرجل مَضْجَعُه من غَمٍّ أَو وَصَب

۱- ۱) .قوله [عالجها به] هكذا فى الأصل،و لعله عالجها بها.

قيل:قد تَمَلْمَلَ ،و هو تقلَّبه على فِراشه،قال:و تَمَلْمُلُه و هو جالس أَن يَتوكأَ مره على هذا الشِّق،و مره على ذاك،و مره يَجْثُو على ركبتيه.و أَتاه خَبَر فَمَلْمَلَه ،و الحِرْباءُ تَتَمَلْمَلُ من الحرِّ:تصعَد رأْس الشجره مره و تَبْطُن فيها مره و تظهر فيها أُخرى.أَبو زيد: أَمَلَّ فلان على فلان إِذا شقَّ عليه و أَكثر فى الطلَب.يقال: أَمْلَلْت علىَّ; قال ابن مقبل: أَلا يا دِيارَ الحَىِّ بالسَّبُعانِ، أَمَلَّ عليها بالبِلى المَلَوانِ و قال شمر فى قوله أَمَلَّ عليها بالبِلى:أَلقى عليها،و قال غيره:أَلَحَّ عليها حتى أَثَّر فيها.و بعير مُمَلٌّ :أَكثر رُكوبه حتى أَدْبَر ظَهره; قال العجاج فأَظهر التضعيف لحاجته إِليه يصِف ناقه. حَرْف كقَوْسِ الشَّوْحَطِ المُعَطَّلِ، أَراد تشكُو الناقه وجَى أَظَلَّيْها،و هما باطِنا مَنْسِمَيها،و تشكو ظهرَها الذى أَمَلَّه الركوب أَى أَدْبَرَه و جَزَّ وبَره و هَزَله.و طريق مَلِيل و مُمَلٌّ :قد سلك فيه حتى صار مُعْلَماً; و قال أَبو دُواد: رَفَعْناها ذَمِيلاً فى مُمَلٍّ مُعْمَلٍ لَحْبِ و طريق مُمَلّ أَى لَحْب مسلوك.و أَمَلَّ الشىءَ:قاله فكُتِب.و أَمْلاه:كأَمَلَّه،على تحويل التضعيف.و فى التنزيل: فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ ; و هذا من أَمَلَّ ،و فى التنزيل أَيضاً: فَهِىَ تُمْلىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَ أَصِيلاً ; و هذا من أَمْلى.و حكى أَبو زيد:أَنا أُمْلِلُ عليه الكتاب،بإِظهار التضعيف.و قال الفراء: أَمْلَلْت لغه أَهل الحجاز و بنى أَسد،و أَمْلَيْت لغه بنى تميم و قيس.يقال: أَمَلَّ عليه شيئاً يكتبه و أَمْلَى عليه،و نزل القرآن العزيز باللغتين مَعاً.و يقال: أَمْلَلْتُ عليه الكتاب و أَمْلَيْتُهُ .و

١٦- فى حديث زيد :أَنه أَمَلَّ عليه لاٰ يَسْتَوِى الْقٰاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ . يقال: أَمْلَلْتُ الكتابَ و أَمْلَيْتُهُ إِذا أَلقيته على الكاتب ليكتبه.و مَلَّ الثوبَ مَلاًّ :درَزَه; عن كراع.التهذيب: مل ثوبَه يَمُلُّه إِذا خاطه الخياطه الأُولى قبل الكَفِّ; يقال منه: مَلَلْتُ الثوبَ بالفتح.و المِلَّه :الشريعه و الدين.و

١٦- فى الحديث :لا يَتوارثُ أَهلُ مِلَّتَيْنِ . ; المِلَّه :الدين كملَّهِ الإِسلام و النَّصرانيه و اليهوديه،و قيل:هى مُعْظم الدين،و جمله ما يجىء به الرسل.و تَمَلَّلَ و امْتَلَّ :دخل فى المِلَّه.و فى التنزيل العزيز: حَتّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ; قال أَبو إِسحاق: المِله فى اللغه سُنَّتُهم و طريقهم و من هذا أُخذ المَلَّه أَى الموضع الذى يختبزُ فيه لأَنه يؤثَّر فى مكانها كما يؤثَّر فى الطريق،قال:و كلام العرب إِذا اتفَق لفظُه فأَكثره مُشتق بعضُه من بعض.قال أَبو منصور:و مما يؤيد قولَه قولُهم مُمَلٌّ أَى مسلوك معلوم; و قال الليث فى قول الراجز: كأَنه فى ملَّه مَمْلُول قال: المَمْلُول من المِلَّه،أَراد كأَنه مثال مُمَثَّل مما يعبد فى مِلَل المشركين.أَبو الهيثم: المِلَّه الديه،و المِلَل الديات; و أَنشد:

غَنائم الفِتْيان فی یوم الوَهَل،

و من عَطایا الرؤساء فی المِلَل (۱).

و

۱۷- فی حدیث عمر،رضی الله عنه،أَنه قال :لیس علی عَرَبِیٍّ مِلْك و لَسْنا بنازِعِین من یدِ رجل شیئاً أَسلَم علیه،و لکِنَّا نُقَوِّمُهم (۲)کما نُقَوِّم أَرشَ الدِّیات و نَذَرُ الجِراحَ،و جعل لکلِّ رأْسٍ منهم خمساً من الإِبل یَضْمَنُها عَشائِرُهم أَو یضمنونها للذین مَلَکوهم. قال ابن الأثیر:قال الأزهری کان أَهل الجاهلیه یَطَؤون الإِماءَ و یَلِدْنَ لهم فکانوا یُنْسَبُون إِلی آبائهم و هم عَرَب،فرأَی عمر،رضی الله عنه،أَن یردّهم علی آبائهم فَیَعْتِقون و یأْخُذُ من آبائهم لِمَوالیهم عن کلِّ وَلَدٍ خمساً من الإِبل،و قیل:أَراد مَن سُبِیَ من العرب فی الجاهلیَّه و أَدرکه الإِسلام و هو عبد مَن سَباه أَن یردّه حرّاً إِلی نسبه،و یکون علیه قیمته لِمَن سَباه خمساً من الإِبل. و

۱۷- فی حدیث عثمان :أَنَّ أَمَهً أَتت طَیِّئاً فأَخبرتهم أَنها حُرَّه فتزوّجت فولَدت فجعل فی وَلَدِها المِلَّه . أَی یَفْتَکُّهم أَبوهم من مَوالی أُمِّهم،و کان عثمان یعطی مکانَ کلِّ رأْسٍ رأْسَیْن،و غیرُه یعطی مکان کل رأْس رأْساً،و آخرون یُعْطُون قیمته بالغهً ما بلغت.ابن الأَعرابی: مَلَّ یَمِلُّ ،بالکسر کسرِ المیم،إِذا أَخذ المِلَّه; و أَنشد: جاءت به مُرَمَّداً ما مُلَّا ، ما فِیَّ آلُ خَمَّ حین أَلَّی (۳). قوله:ما مُلَّا ما جُحِّد،و قوله:ما فیَّ آل،ما صله،و الآلُ:شخصه،و خَمَّ:تغیرت ریحُه،و قوله:أَلَّی أَی أَبْطأَ،و مُلَّ أَی أُنضِج.و قال الأَصمعی:مَرَّ فلان یَمْتَلُّ امْتِلالاً إِذا مَرَّ مَرًّا سریعاً.المحکم: مَلَّ یَمُلُّ مَلاًّ و امْتَلَّ و تَمَلَّلَ أَسرع.و قال مصعب: امْتَلَّ و اسْتَلَّ و انْمَلَّ و انسَلَّ بمعنی واحد.و حمار مُلامِلٌ :سریع،و هی المَلْمَلَه .و یقال:ناقه مَلْمَلَی علی فَعْلَلی إِذا کانت سریعه; و أَنشد: یا ناقَتا ما لَکِ تَدْأَلِینا، أَ لم تکونی مَلْمَلی دَفونا؟ (۴). و المُلمُول :المِکْحال.الجوهری: المُلْمُول الذی یکتحَل به; و قال أَبو حاتم:هو المُلْمُول الذی یُکْحَل و تُسْبَرُ به الجراح،و لا یقال المِیل،إِنما المِیلُ القِطعه من الأَرض.و مُلْمُول البعیر و الثعلب:قضیبه،و حکی سیبویه مالٌّ ،و جمعه مُلَّان ،و لم یفسِّره.و

۱۷- فی حدیث أَبی عبید :أَنه حَمَل یوم الجِسْر فضرب مَلْمَله الفِیل. یعنی خُرْطومَه.و مَلَل :موضع فی طریق مکه بین الحرَمین،و قیل:هو موضع فی طریق البادِیه.و

۱۴- فی حدیث عائشه :أَصبح النبی،صلی الله علیه و سلم، بمَلَل ثم راحَ و تعشَّی بسَرِفٍ. ; مَلَلٌ ،بوزن جَبل:موضع بین مکه و المدینه علی سبعه عشر میلاً بالمدینه (۵)و مُلال :

ص: ۶۳۲

---

۱ - ۱) .قوله [غنائم الفتیان إلخ] فی هامش النهایه ما نصه:قال و أنشدنی أبو المکارم: غنائم الفتیان أیام الوهل و من عطایا الرؤساء و المِلَل یرید إبلاً بعضها غنیمه و بعضها صله و بعضها من دیات.

۲ - ۲) .قوله [و لکنا نقوّمهم إلخ] هکذا فی الأصل،و عباره النهایه:و لکنا نقوّمهم المِلَّه علی آبائهم خمساً من الإبل:المِلَّه الدیه و جمعها مِلَل; قال الأزهری إلی آخر ما هنا و قال الصاغانی بعد أن ذکر الحدیث کما فی النهایه:قال الأزهری أراد إنما نقومهم

كما نقوّم إلى آخر ما هنا و ضبط لفظ و نذر الجراح بهذا الضبط ففی عباره الأصل سقط ظاهر.

۳- ۳) .قوله [و أنشد جاءت به إلخ] هكذا فی الأصل.

۴- ۴) .قوله [دفونا] هكذا فی الأصل ; و فی التكمله:ذقونا،بالذال و القاف.

۵- ۵) .قوله [سبعه عشر میلاً بالمدینه] الذی فی یاقوت:ثمانیه و عشرین میلاً من المدینه.

موضع ; قال الشاعر: رَمى قلبَه البَرْقُ المُلالِيُّ رَمْيةً، بذكرِ الحِمَى وَهْناً،فباتَ يَهِيمُ

مندل:

قال المبرد: المَنْدَل العود الرَّطْب،و هو المَنْدَلِيُّ ; قال الأَزهرى:هو عندى رباعى لأَن الميم أَصليه،قال:لا أَدرى أَ عربى هو أَو معرب.

مهل:

المَهْل و المَهَل و المُهْله ،كله:السَّكِينه و التُّؤَده و الرِّفْق.و أَمْهَلَه :أَنظره و رَفَق به و لم يعجل عليه.و مَهَّلَه تَمْهِيلاً :أَجَّله.و الاسْتِمْهال :الاستنظار.و تَمَهَّلَ فى عمله:اتَّأَدَ.و كلُّ ترفُّقٍ تمَهُّل .و رُزِق مَهْلاً :رَكِب الذُّنوب و الخَطايا فمُهِّلَ و لم يُعْجَل.و مَهَلَت الغنمُ إِذا رعت بالليل أَو بالنهار على مَهَلِها.و المُهْلُ :اسمٌ يجمع مَعْدِنِيَّات الجواهر.و المُهْل :ما ذاب من صُفْرٍ أَو حديد،و هكذا فسر فى التنزيل،و الله أَعلم.و المُهْل و المُهْله :ضرْب من القَطِران ماهِيٌّ رَقِيق يُشْبه الزيت،و هو يضرب إِلى الصفره من مَهاوَتِه،و هو دَسِم تُدْهَن به الإِبل فى الشتاء ; قال:و القَطِران الخاثر لا يُهْنَأُ به،و قيل:هو دُرْدِيُّ الزيتِ،و قيل:هو العَكَر المُغْلى،و قيل:هو رَقِيق الزيت،و قيل:هو عامَّته ; و أَنشد ابن برى للأَفوه الأَوْدِى: و كأَنما أَسَلاتُهم مَهْنوءةٌ بالمُهْلِ ،من نَدَبِ الكُلومِ إِذا جَرى شَبَّه الدمَ حين يَبِس بِدُرْدِيّ الزيت.و قوله عز و جل: يُغاثُوا بِماءٍ كَالْمُهْلِ ; يقال:هو النُّحاس المذاب.و قال أَبو عمرو: المُهْل دُرْدِيُّ الزيت ; قال:و المُهْل أَيضاً القَيْح و الصَّدِيد.و مَهَلْت البعيرَ إِذا طليته بالخَضْخاض فهو مَمْهُول ; قال أَبو وجزه (١). صافى الأَديم هِجان غير مَذْبَحِه، كأَنه بِدَم المَكْنان مَمْهُول و قال الزجاج فى قوله عز و جل: يَوْمَ تَكُونُ السَّماءُ كَالْمُهْلِ ،قال: المُهْل دُرْدِيُّ الزيت،قال الأَزهرى:و مثله قوله: فَكانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهانِ (٢)قال أَبو إِسحاق: كَالدِّهانِ أَى تَتَلوَّن كما يتلوَّن الدِّهان المختلفه،و دليل ذلك قوله تعالى: يَوْمَ تَكُونُ السَّماءُ كَالْمُهْلِ كالزيت الذى قد أُغْلِىَ.

١٧- و سئل ابنُ مسعود عن قوله تعالى كَالْمُهْلِ يَشْوِى الْوُجُوهَ ; فدَعا بفِضه فأَذابها فجَعلتْ تَميَّع و تَلوَّن،فقال:هذا من أَشبَهِ ما أَنتم راؤون بالمُهْل . ; قال أَبو عبيد:أَراد تأْويلَ هذه الآيه.و

١٧- قال الأَصمعى:حدَّثنى رجل،قال و كان فصيحاً ،أَن أَبا بكر،رضى الله عنه،أَوْصى فى مرضه فقال:ادفِنونى فى ثَوْبَىَّ هذين فإِنهما للمَهْلِ و التراب. بفتح الميم،و قال بعضهم: المِهْله ،بكسر الميم،و قالت العامريه: المُهْل عندنا السُّمُّ.و المُهْل :الصديد و الدم يخرج فيما زعم يونس.و المُهْل :النحاس الذائب ; و أَنشد: و نُطْعِمُ من سَدِيفِ اللحْم شِتْيزى، إِذا ما الماءُ كالمُهْلِ الفَرِيغِ و قال الفراء فى قوله تعالى: وَ كانَتِ الْجِبالُ كَثِيباً مَهِيلاً ; الكَثِيب الرمل،و المَهِيل الذى يحرَّك أَسفله فيَنْهال عليه من أَعلاه،و المَهِيل من باب المُعْتَلِّ.و المُهْل :ما يَتَحاتُّ عن الخُبزه من الرماد و نحوه إِذا أُخرِجت من المَلَّه.قال أَبو حنيفه: المُهْل بقيّه

١- ١) .قوله [قال أبو وجزه] فى التهذيب زياده لفظ:يصف ثوراً.

٢- ٢) .قوله [فَكانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهانِ] فى الأزهرى زياده:جمع الدهن.

جَمْر فی الرماد تُبینُه إذا حرَّکته.ابن شمیل: المُهْل عندهم المَلَّه إذا حَمِیت جدًّا رأیتها تَمُوج.و المُهْلُ و المَهْلُ و المُهْلَهُ :صدید المیت.و

۱۷- فی الحدیث عن أَبی بکر،رضی الله عنه :أَنه أَوْصی فی مرضه فقال:ادفِنونی فی ثوبیَّ هذین فإنما هما للمُهْل و التراب. ; قال أَبو عبیده: المُهْل فی هذا الحدیث الصدیدُ و القیحُ،قال:و المُهْل فی غیر هذا کلُّ فِلِزٍّ أُذِیبَ،قال:و الفِلِزُّ جواهرُ الأَرض من الذهب و الفضه و النُّحاس،و قال أَبو عمرو: المُهْل فی شیئین،هو فی حدیث أَبی بکر،رضی الله عنه،القیحُ و الصدیدُ،و فی غیره دُرْدِیُّ الزیت،لم یعرف منه إلاَّ هذا،و قد قدَّمنا أَنه روی فی حدیث أَبی بکر المُهْله و المِهْله ،بضم المیم (۱)و کسرها،و هی ثلاثُتُها القیحُ و الصدیدُ الذی یذُوب فیَسیل من الجسد،و منه قیل للنُّحاس الذائب مُهْل .و المَهَلُ و التمَهُّل :التقدُّم.و تَمَهَّلَ فی الأَمر:تقدَّم فیه.و المُتْمَهِلّ و المُتْمَئِلّ،الهمزه بدل من الهاء:الرجلُ الطویلُ المعتدلُ،و قیل:الطویلُ المنتصبُ.أَبو عبید: التَّمَهُّل التقدُّم.ابن الأَعرابی: المَاهِلُ السریع،و هو المتقدِّم.و فلان ذو مَهَل أَی ذو تقدُّم فی الخیر و لا یقال فی الشرِّ; و قال ذو الرمه: کم فیهمُ من أَشَمِّ الأَنْفِ ذی مَهَلٍ ، یأْبی الظُّلامهَ منه الضَّیْغم الضاری أَی تقدُّم فی الشرَف و الفضل.و قال أَبو سعید:یقال أَخذ فلان علی فلان المُهْلَهَ إذا تقدَّمه فی سِنٍّ أَو أَدبٍ،و یقال:خُذِ المُهْلَهَ فی أَمْرک أَی خذ العُدَّه; و قال فی قول الأَعشی: إلا الذین لهم فیما أَتَوْا مَهَلُ قال:أَراد المعرفهَ المتقدِّمه بالموضع.و یقال: مَهَلُ الرجلِ:أَسْلافُه الذین تقدّموه،یقال:قد تقدّم مَهَلُک قبلک،و رَحِم الله مَهَلَک .ابن الأَعرابی:

۱- روی عن علیٍّ،علیه السلام ،أَنه لما لَقِیَ الشُّراهَ قال لأَصحابه:أَقِلُّوا البِطْنهَ و أَعْذِبوا،و إذا سِرْتم إلی العدوِّ فَمَهْلًا مَهْلًا . أَی رِفْقاً رِفْقاً،

۱- و إذا وقعت العین علی العین فَمَهَلًا مَهَلًا . أَی تقدُّماً تقدُّماً،الساکن الرفق،و المتحرک التقدُّم،أَی إذا سِرْتم فَتَأَنَّوْا و إذا لَقِیتم فاحمِلوا.و قال الجوهری: المَهَل ،بالتحریک،التُّؤده و التباطُؤ،و الاسم المُهْله .و فلان ذو مَهَل ،بالتحریک،أَی ذو تقدُّم فی الخیر،و لا یقال فی الشر.یقال: مَهَّلْته و أَمْهَلْته أَی سکَّنته و أَخَّرته.و منه

۱۶- حدیث رُقَیْقه :ما یبلُغ سَعْیُهم مَهَلَه . أَی ما یبلُغ إسراعُهم إبطاءه; و قول أُسامه بن الحرث الهذلی: لَعَمْری لقد أَمْهَلْت فی نَهْی خالدٍ عن الشام،إمّا یَعْصِیَنَّک خالد أَمْهَلْت :بالغت; یقول:إن عصانی فقد بالغت فی نهیه.الجوهری: اتْمَهَلَّ اتْمِهْلالاً أَی اعتدلَ و انتصَب; قال الراجز: و عُنُق کالجِذْع مُتْمَهِلّ أَی منتصِب; و قال القحیف: إذا ما الضِّباعُ الجِلَّه انْتَجَعَتْهُم، نَمَا النِّیُّ فی أَصْلائها فاتْمَهَلَّتِ و قال معن بن أَوس: لُباخِیَّه عَجْزاء جَمّ عِظامُها، نَمَتْ فی نَعیمٍ،و اتْمَهَلَّ بها الجسم

۱- ۱) .قوله [بضم المیم] لم یتقدم له ذلک.

و قال كعب بن جعيل: فی مكانٍ ليس فيه بَرَمٌ، و فَرَاش مُتعالٍ مُتْمَهِلّ و قال حبيب بن المرّ قال العبدی: لقد زُوّج المردادُ بَيْضاءَ طَفْلَةً لَعُوباً تُناغِيهِ،إذا ما اتْمَهَلَّتِ (۱). و قال عُقبه بن مُكَدّم: فی تَلِيلٍ كأنه جِذْعُ نخْلٍ، مُتْمَهِلٍّ مُشَذَّبِ الأَكْرابِ و الاتْمِهْلال أَيضاً:سكون و فتور.و قولهم: مَهْلاً يا رجل،و كذلك للاثنين و الجمع و المؤنث،و هی موحده بمعنی أَمْهِل،فإذا قيل لك مَهْلاً ،قلت لا مَهْلَ و الله،و لا تقل لا مَهْلاً و الله،و تقول:ما مَهْلٌ و الله بمُغْنِيهِ عنك شيئاً; قال الكميت: أَقُولُ له،إذا ما جاء: مَهْلاً و ما مَهْلٌ بَواعِظه الجَهُول و هذا البيت (۲)أورده الجوهری: أَقول له إذ جاء: مهلاً و ما مَهْل بواعظه الجهول قال ابن برى:هذا البيت نسبه الجوهری للكميت و صدره لجامع بن مُرْخِيَهَ الكِلابيِّ،و هو مُغَيَّر ناقص جزءاً،و عَجُزه للكميت و وزنهما مختلفٌ:الصَّدْرُ من الطويل و العَجُز من الوافر; و بيت جامع: أَقول له: مَهْلاً ،و لا مَهْلَ عنده، و لا عنْدَ جارِی دَمْعِهِ المُتَهَلِّل و أَما بيت الكميت فهو: و كُنَّا،يا قُضاع،لكم فَمَهْلاً ، و ما مَهْلٌ بواعِظه الجَهُولِ فعلی هذا يكون البيت من الوافر موزوناً،و قال الليث: المَهْلُ السكينه و الوَقار.تقول: مَهْلاً يا فلانُ أَی رِفْقاً و سكوناً لا تعجل،و يجوز لك كذلك و يجوز التثقيل; و أَنشد: فيا ابنَ آدَمَ،ما أَعْدَدْتَ فی مَهَلٍ ؟ لله دَرُّكَ ما تأْتی و ما تَذَرُ و قال الله عز و جل: فَمَهِّلِ الْكافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ ; فجاء باللغتين أَی أَنْظِرْهُمْ.

مهصل:

حمار مُهْصُلٌ :غليظ كمُهْصُلٍ; قال ابن سيده.و أَرى الميم بدلاً.

مول:

المالُ :معروف ما مَلَكْتَه من جميع الأَشياء.قال سيبويه:من شاذ الإِماله قولهم مَال ،أَمالُوها لشبه أَلفها بأَلف غَزَا،قال:و الأَعرف أَن لا يمال لأَنه لا علَّه هناك توجب الإِماله،قال الجوهری:ذكر بعضهم أَن المال يؤنث; و أَنشد لحسان: المالُ تُزْرِی بأَقوامٍ ذوِی حَسَبٍ، و قد تُسَوِّد غير السيِّد المَالُ و الجمع أَمْوَال .و

۱۶- فی الحديث :نهی عن إِضاعه المال . ; قيل:أَراد به الحيوان أَی يُحْسَن إِليه و لا يهمَل،و قيل:إِضاعته إِنفاقه فی الحرام و المعاصی و ما لا يحبه

۱- ۱) .قوله [المرداد] هكذا فی الأصل.

۲- ۲) .قوله [و هذا البيت إلخ] الذی فی نسخ الصحاح الخط و الطبع التی بأَيدينا كما أورده سابقاً و كذا هو فی الصاغانی عن الجوهری فلعل ما وقع لابن برى نسخه فيها سقم.

الله،و قيل:أَراد به التبذير و الإِسْراف و إِن كان فى حَلال مُباح.قال ابن الأثير: المال فى الأصل ما يُملك من الذهب و الفضه ثم أُطلِق على كل ما يُقْتَنَى و يملَك من الأَعيان،و أَكثر ما يُطلق المال عند العرب على الإِبل لأَنها كانت أَكثر أَموالهم.و مِلْتَ بعدنا تَمالُ و مُلْت و تَمَوَّلْت ،كله:كثُر مالُك.و يقال: تَمَوَّلَ فلان مالاً إِذا اتَّخذ قَيْنه (۱)؛ و منه

۱۴- قول النبى،صلى الله عليه و سلم :فليأْكُلْ منه غير مُتَمَوِّل مالاً و غير مُتَأَثِّل مالاً. و المعنيان مُتقارِبان.و مالَ الرجل يَمُولُ و يَمَالُ مَوْلاً و مُؤولاً إِذا صار ذا مالٍ،و تصغيره مُوَيْل ،و العامه تقول مُوَيِّل ،بتشديد الياء،و هو رجلٌ مالٌ ،و تَمَوَّلَ مثله و مَوَّلَه غيره.و

۱۶- فى الحديث :ما جاءَك منه و أَنتَ غيرُ مُشْرِف عليه فَخُذْه و تَمَوَّلَه . أَى اجعله لك مالاً.قال ابن الأَثير:و قد تكرّر ذكر المال على اختلاف مُسَمَّياتِه فى الحديث و يُفرَق فيها بالقَرائن.و رجلٌ مالٌ :ذو مالٍ،و قيل:كثيرُ المال كأَنه قد جَعل نفسَه مالاً،و حقيقته ذو مالٍ؛ و أَنشد أَبو عمرو: إِذا كان مالاً كان مَالاً مُرَزَّأً، و نال ندَاه كلُّ دانٍ و جانِب قال ابن سيده:قال سيبويه مال إِما أَن يكون فاعلاً ـ ذهبت عينُه،و إِما أَن يكون فَعْلاً ـ من قوم مَالَه و مالِينَ ،و امرأَه مالَّه من نسوه مالٍ و مالاتٍ .و ما أَمْوَلَهُ أَى ما أَكثر مالَهُ.قال ابن جنى:و حكى الفراء عن العرب رجل مَئِلٌ إِذا كان كثير المال،و أَصلُها مَوِل بوزن فَرِقٍ و حَذِرٍ،ثم انقلبت الواو أَلِفاً لتحركها و انفتاح ما قبلها فصارت مالاً،ثم إِنهم أَتوا بالكسره التى كانت فى واو مَوِل فحركوا بها الأَلف فى مالٍ فانقلبت همزه فقالوا مَئِل.و

۱۷- فى حديث مُصْعَب بن عمير :قالت له أُمُّه و الله لا أَلبَسُ خِماراً و لا أَستظِلُّ أَبداً و لا آكل و لا أَشرب حتى تَدَعَ ما أَنتَ عليه،و كانت امرأَه مَيِّله . أَى ذات مال.يقال: مالَ يَمالُ و يَمولُ فهو مالٌ و مَيِّل ،على فَعْل و فَيْعِل،قال:و القياس مائِل.و

۱۷- فى حديث الطفيل :كان رجلاً ـ شريفاً شاعراً مَيِّلاً ـ . أَى ذا مالٍ.و مُلْتُه :أَعطيته المال.و مالُ أَهلِ البادیه:النَّعَمُ.و المُولهُ :العنكبوت؛ أَبو عمرو:هى العنكبوت و المُولَهُ و الشَّبَثُ و المِنَنَه.قال الجوهرى:زعم قوم أَن المُولَ العنكبوت،الواحده مُولةٌ ; و أَنشد: حامله دَلْوك لا ـ محمولَهْ، مَلأَى من المال كعَيْن المُولَهْ قال:و لم أَسمعه عن ثِقَه.و مُوَيْل :من أَسماء رَجَب؛ قال ابن سيده:أَراها عادِيَّه.

ميل:

المَيْلُ :العُدول إِلى الشىء و الإِقبالُ عليه،و كذلك المَيلَان .و مَالَ الشىءُ يَميلُ مَيْلاً و مَمالاً و مَمِيلاً و تَمْيالاً ،الأَخيره عن ابن الأَعرابى،و أَنشد: لما رأَيْتُ أَنَّنى راعِى مالْ ، حَلَقْتُ رأْسى و تركتُ التَّمْيالْ قال ابن سيده:و هذه الصيغه موضوعه بالأَغلب لتكثير المصدر،كما أَن فَعَّلْت بالأَغلب موضوعه لتكثير الفعل.و المَيَل :مصدر الأَمْيَل .يقال: مالَ الشىءُ يَميلُ مَمَالاً و مَمِيلاً مثال مَعابٍ و مَعِيب فى الاسم و المصدر.و مال عن الحق و مال عليه فى الظلم،و أَمَالَ

۱- ۱) .قوله [قينه] كذا فى الأصل،و لعله بالكسر كما يؤخذ ذلك من ماده قنو فى المصباح.

الشیء فمَالَ ،و رجل مَائِلٌ من قوم مُیَّل و مالَهٍ .یقال:إنهم لَمَالَهٌ إلی الحَق،و قول ساعده بن جؤیه: غداه ظَهْرُه نُجِّد،علیه ضَباب تَنْتَحِیه الریحُ مِیلُ (۱)قیل:ضَباب مِیلٌ مع الریح یَتکفَّأ قال ابن جنی:القول فی مِیل ،فإنه و إن کان جمعاً فإنه أَجراه علی الضَّباب،و إن کان واحداً من حیث کان کثیراً فذهب بالجمع إلی الکثره کما قال الحطیئه: فَنْوَّارُه مِیلٌ إلی الشمس زاهِرُه قال:و قد یجوز أَن یکون مِیلٌ واحداً کَنِقْضٍ و نِضْوٍ و مِرْطٍ،و قد أَمَالَهُ إلیه و مَیَّلَه . و اسْتَمَالَ الرجل:من المَیْل إلی الشیء.و

۱۷- فی حدیث أَبی موسی أَنه قال لأَنس :عُجِّلَت الدنیا و غُیِّبَتِ الآخره،أَمَا و الله لو عایَنوها ما عَدَلوا و لا مَیَّلوا . قال شمر:قوله ما مَیَّلُوا لم یشکُّوا و لم یتردَّدوا.تقول العرب:إنی لأُمَیِّلُ بین ذَیْنِکَ الأَمرَین،و أُمَایِلُ بینهما أَیَّهما أَرْکَب،و أُمایِطُ بینهما،و إنی لأُمَیِّلُ و أُمَایِل بینهما أَیُّهما أَفضل،و قال عمران بن حطان: لما رأَوا مَخرَجاً من کُفْرِ قومهم، مضوا فما مَیَّلوا فیه و ما عَدَلوا ما مَیَّلوا أَی لم یشکُّوا.و إذا مَیَّلَ بین هذا و هذا فهو شاکٌّ،و قوله ما عَدَلوا کما تقول ما عدَلْت به أَحداً،و قیل:ما عَدَلوا أَی ما ساوَوْا بها شیئاً.و تَمایَلَ فی مِشْیته تَمایُلاً ،و اسْتَمالَه و اسْتَمالَ بقلْبه.و التَّمْیِیل بین الشیئین:کالترجیح بینهما.و

۱۷- فی حدیث أَبی ذر :دخل علیه رجل فقرَّبَ إلیه طعاماً فیه قِلَّهٌ فمَیَّل فیه لِقلَّتِه،فقال أَبو ذر:إنما أَخاف.کثرته و لم أَخَف قِلَّته.

مَیَّل أَی تردَّد هل یأْکل أَو یترک،تقول العرب:إنی لأُمَیِّل بین ذیْنِک الأَمرین و أُمایِلُ بینهما أَیَّهما آتِی.و المَیْلاءُ :ضرْب من الاعتِمام،حکی ثعلب:هو یَعْتَمُّ المَیْلاءَ أَی یُمِیل العمامه.و

۱۴- فی حدیث أَبی هریره عن النبی،صلی الله علیه و سلم،قال :صِنْفانِ من أَهل النار لم أَرهُما بعدُ،قومٌ معهم سِیاطٌ کأَذْنابِ البقر یضربون الناس بها،و نساءٌ کاسِیاتٌ عارِیاتٌ مَائِلاتٌ مُمِیلاتٌ ،رُؤُوسُهنَّ کأَسْنِمه البُخْتِ المَائِلَه ،لا یَدْخُلْن الجنه و لا یَجِدْن ریحَها،و إنَّ ریحَها لَتُوجدُ من کذا و کذا.

(۲)

یقول: یَمِلْنَ بالخُیَلاء و یُصْبِینَ قلوبَ الرجال،و قیل: مَائِلات الخِمْره کما قال الآخر: مَائِلَهِ الخِمْرِهِ و الکلام و قیل: المَائِلَات المُتَبرِّجات،و قیل: مَائِلات الرؤُوس إلی الرجال.و المِشْطهُ المیْلاء :معروفه و قد کرِهها بعضهم للنساء،قال ابن الأَثیر: المَائِلاتُ الزائِغاتُ عن طاعه الله و ما یَلْزَمُهُنَّ حفظه،و مُمِیلاتٌ یُعلِّمن غیرهن الدخولَ فی مثل فِعْلِهن،و قیل: مَائِلاتٌ مُتَبَخْتِرات فی المشی مُمِیلات لأَکتافهنَّ و أَعطافهنّ،و قیل: مَائِلات یَمْتَشِطْنَ المِشْطهَ المَیْلاء و هی مِشْطه البغایا،و قد جاء کراهتُها فی الحدیث.و المُمِیلات :اللواتی یَمْشُطْن غیرَهنَّ تلک المِشْطه.و

۱۷- فی حدیث ابن عباس :قالت له امرأَه إنی أَمْتَشِط المَیْلاء ،فقال عکرمه:رأْسُک تَبَعٌ لقلبِک،فإن استقام قلبُک استقام رأْسُک،و إن مَالَ

۱- ۱) .قوله[غداه ظهره نجد]هکذا فی الأصل.

۲- ۲) .قوله[لتوجد من کذا و کذا]عباره الصاغانی:لتوجد من مسیره کذا و کذا.

قلبُك مَالَ رأسُك. و مَالَتِ الشمسُ مُيُولاً :ضَيَّفَت للغروب،و قيل: مَالَتْ زاغَتْ عن الكَبِد.و المَيْل :فى الحادث،و المَيَلُ ،بالتحريك:فى الخِلْقه و البِناء.تقول:رجل أَمْيَلُ العاتِق فى عُنُقه مَيَل ،و تقول فى الحائط مَيَل ،و كذلك السَّنام،و قد مَيِلَ يَمْيَل مَيَلاً فهو أَمْيَل .أَبو زيد: مَيِلَ الحائط يَمْيَلُ و مَيِلَ سَنام البعير مَيَلاً ،و مَيِلَ الحائط مَيَلاً ،قال:و مال الحائط يَمِيل مَيْلاً .و قال ابن السكيت:فلان مَيَلَ علينا و الحائط مَيَلَ ،بتحريك الياء.و

۱۴- فى الحديث :لا تَهْلِك أُمتى حتى يكون بينهم التَّمايُل و التَّمايُز. أَى لا يكون لهم سلطان يكُفُّ الناسَ عن التَّظالم فيَمِيل بعضهم على بعض بالأَذى و الحَيْف.و المَيْلاءُ من الإِبل:المائله السنام.و لأُقِيمَنَّ مَيَلك ،و فيه مَيْل علينا.و الأَمْيَلُ ،على أَفْعَل:الذى يَمِيل على السرج فى جانب و لا يستوى عليه،و قيل:هو الذى لا سَيف معه،و قيل:هو الذى لا رُمْح معه،و قيل:هو الذى لا تُرْس معه،و قيل:هو الجَبان، (۱)و جمعه مِيلٌ ،قال الأَعشى: لا مِيل و لا عُزُلُ (۲)ابن السكيت: الأَمْيَل الذى لا سيف معه،و الأَكْشَفُ الذى لا تُرْس معه،قال:و الأَمْيَلُ عند الرُّواه الذى لا يثبت على ظهور الخيل إِنما يَمِيل عن السَّرج فى جانب،فإِذا كان يثبت على الدابه قيل فارسٌ،و إِن لم يثبت قيل كِفْل،قال جرير: لم يركُبوا الخيلَ إِلا بعد ما هَرِموا، فهم ثِقَالٌ على أَكتافها مِيلُ و فى قصيد كعب: إِذا توقَّدتِ الحِزَّانُ و المِيلُ و قيل:هى جمع أَمْيَل و هو الكَسِل الذى لا يحْسِنُ الركوب و الفُروسِيَّه،و فى قصيدته أَيضاً: عند اللِّقاء و لا مِيلٌ مَعازِيلُ و المَيْلاءُ :عُقْده من الرمل ضخمه،زاد الأَزهرى:مُعْتزِله،قال ذو الرمه: مَيْلاءَ من مَعْدِن الصِّيرانِ قاصِيَه، أَبعارُهُنَّ على أَهدافِها كُتَبُ قال أَبو منصور:لا أَعرف المَيْلاء فى صفه الرمال،قال:و لم أَسمعه من العرب،قال:و أَما الأَمْيَلُ فمعروف،قال:و أَحسب الليث أَراد قول ذى الرمه: مَيْلاء من معدِن الصِّيران قاصيَه إِنما أَراد بالمَيْلاءِ ههنا أَرْطاةً،قال:و لها حينئذ معنيان:أَحدهما أَنه أَراد أَنَّ فيها اعْوِجاجاً،و الثانى أَنه أَراد بالمَيْلاء أَنها متنحِّيه متباعده من مَعدِن بقر الوَحْش،قال:و جمع الأَمْيَل من الرمل مِيلٌ ،و مَيْلاء موضعُه خفض لأَنه من نعت أَرْطاه فى قوله: فبات ضَيْفاً إِلى أَرْطاهِ مُرْتَكِم، من الكَثِيب،لها دِفْءٌ و مُحْتَجَبُ الجوهرى: المَيْلاء من الرمل العُقْده الضخمه،و الشجره الكثيره الفروع أَيضاً.و أَلِفُ الإِماله :هى التى تجدها بين الألف و الياء نحو قولك فى عالم و خاتم عالم و خاتم.و مالَ بنا الطريقَ:قَصَدها.و مَايَلْنا المَلك فمَايَلْناه أَى أَغار علينا فأَغَرْنا عليه.

۱- ۱) .قوله[الجبان] كذا هو فى القاموس أيضاً،و الذى بخط الصاغانى:الجبار،بتشديد الباء و راء،عن الليث.

۲- ۲) .قوله[قال الأَعشى إلخ]عبارته فى ماده عور قال الأَعشى:غير ميل و لا عواوير فى الهيجا و لا عزل و لا أَكفال.

و المِيلُ من الأرض:قدْرُ منتهَى مدِّ البصر،و الجمع أَمْيَال و مُيُول ،قال كثيِّر عزه: سيأْتِى أَميرَ المؤْمنين،و دونه و قيل للأَعلام المبنيه فى طريق مكه أَمْيَال لأَنها بنيت على مَقادِير مَدَى البَصَر من المِيلِ إِلى المِيلِ،و كلُّ ثلاثهِ أَمْيال منها فَرْسَخ.و المِيلُ :مَنارٌ يبنَى للمسافر فى أَنْشازِ الأَرض و أَشرافِها،و قيل:مسافه من الأَرض مُتَراخِيه ليس لها حَدّ معلوم.و المِيلُ :المُلْمول،و الجمع كالجمع.الأَصعى:قول العامه المِيلُ لما تُكْحَل به العين خطأ،إِنما هو المُلْمُول،و هو الذى يُكحَل به البصر.و يقال للحديده التى يكتب بها فى أَلواح الدفتر مُلْمُول ،و لا يقال مِيلٌ إِلا للمِيل من أَمْيال الطريق.الجوهرى: مِيلُ الْكُحْل و مِيلُ الجراحَه و مِيلُ الطريق،و الفرسخُ ثلاثهُ أَمْيال ،و جمعه أَمْيَال و أَمْيُل ،و أَنشد ابن برى لأَبى النجم: حتى إِذا الآلُ جَرَى بالأَمْيُلِ ، و فارَق الجزْءَ ذَوُو التَّأَبُّلِ و

١٦- فى حديث القيامه :فتُدْنَى الشمسُ حين تكون قَدْر مِيلٍ . قيل:أَراد المِيلَ الذى يُكْتَحل به،و قِيل:أَراد ثُلُثَ.الفَرْسخ،و قيل: المِيلُ القِطْعه من الأَرض ما بين العَلَمَين،و قيل:هو مَدُّ البصر.و أَمَالَ الرجلُ:رَعَى الخُلَّه،قال لبيد: و ما يَدْرِى عُبَيدُ بَنى أُقَيْشٍ، أَ يُوضِعُ بالحَمائلِ أَمْ يُمِيلُ ؟ أَوْضع:حَوَّل إِبلَه إِلى الحَمْضِ.و الاسْتِمَالَه :الاكْتِيال بالكَفَّيْن و الذِّراعين،و فى المحكم: اسْتَمَالَ الرجل كال باليدين و بالذراعين،قال الراجز: قالتْ له سَوْداءُ مثْل الغُول: ما لك لا تَغْدو فتَسْتَمِيل ؟ و قول مصعب بن عمير:و كانت امرأَةً مَيِّلَةً ،قد تقدم فى ترجمه مول،و اللَّه أَعلم.

ميكائيل:

مِيكائِيلُ و مِيكائين:من أَسماء الملائكه.

فصل النون

نأل:

النَّأَلانُ :ضرب من المشى كأَنه يَنْهَض برأْسه إِلى فَوْقُ. نأَلَ يَنْأَلُ نَأْلاً و نَئِيلاً و نَأَلاناً :مشَى و نَهَض برأْسه يحركه إِلى فوق مثل الذى يَعْدُو و عليه حِمْل ينهَض به،و قد صحَّف الليث النَّأَلان فقال:التَّأَلان; قال الأَزهرى:و هذا تصحيف فاضح.و نَأَلَ الفرسُ يَنْأَلُ نَأْلاً ،فهو نَؤُول :اهتزَّ فى مِشْيَته،و ضَبُع نَؤُول كذلك; قال ساعده بن جؤيه: لها خُفَّان قد ثُلِبا،و رأْس كرأْس العُود،شَهْرَبهٌ نَؤُولُ و نَأَلَ أَن يفعل أَى ينبغى.

نأجل:

الليث: النَّأْجِيلُ الجَوْزُ الهندىُّ،قال:و عامه أَهل العراق لا يهمزونه،و هو مهموز; قال الأَزهرى:و هو دخيل (١)،و الله أَعلم.

نأدل:

النِّئْدِلُ :الداهيه،و الله أَعلم.

١- ١) .قوله [و هو دخيل] عباره الأزهرى:و هو معرب دخيل.

نأرجل:

النَّأْرَجِيل ،بالهمز:لغه فى النَّارَجِيلُ،و قد ذكر.

نأطل:

النِّئْطِلُ :الداهيه الشَّنْعاءُ; رواه أَبو عبيد عن الأَصمعى.و رجل نِئْطِلٌ :داهٍ.

نأمل:

النَّأْمَلهُ :مَشْىُ المُقيَّد،و قد نَأْمَلَ .

نبل:

النُّبْل ،بالضم:الذَّكاءُ و النَّجابه،و قد نَبُلَ نُبْلاً و نَبَالَه و تَنَبَّلَ ،و هو نَبِيلٌ و نَبْلٌ ،و الأُنثى نَبْلَه ،و الجمع نِبَالٌ ،بالكسر،و نَبَلٌ ،بالتحريك،و نَبَله .و النَّبِيلَه :الفَضِيله (۱)،و أَما النَّباله فهى أَعمّ تجرى مَجْرَى النُّبْل ،و تكون مصدراً للشىء النَّبِيل الجسيم; و أَنشد: كَعْثَبُها نَبِيلُ قال:و هو يَعيبها بهذا،قال:و النَّبَلُ فى معنى جماعه النَّبِيل ،كما أَن الأَدَم جماعه الأَدِيم،و الكَرَم قد يجىء جماعه الكريم.و فى بعض القول:رجل نَبْل و امرأَه نَبْله و قوم نِبالٌ ،و فى المعنى الأَول قوم نُبَلاء .الجوهرى: النُّبْل و النَّبَالَه الفَضْل،و امرأَه نَبِيلَه فى الحسن بَيِّنه النَّباله ; و أَنشد ابن الأَعرابى فى صفه امرأَه: و لم تَنَطَّقْها على غِلالَهْ، إِلَّا لِحُسنِ الخَلْق و النَّبَالَهْ و كذلك الناقه فى حسن الخَلْق.و فرسٌ نَبِيل المَحْزِم:حَسَنه مع غلظ; قال عنتره: وَ حَشيّتى سَرْجٌ على عَبْل الشَّوَى، مهدٍ مراكِلُهُ، نَبِيلِ المَحْزِمِ و كذلك الرجل; أَنشد ثعلب فى صفه رجل: فقامَ وَثَّابٌ نَبيلٌ مَحْزِمُهْ، لم يَلْقَ بُؤْساً لحمه و لا دَمُهْ و يقال:ما انْتَبَلَ نَبْلَهُ إِلَّا بأَخَرهٍ،و نُبْلَه و نَبَالَه كذلك أَى لم يَنْتَبِه له و ما بالى به; قال يعقوب:و فيها أَربع لغات: نُبْلَه و نَبالَهُ و نَبَالَته و نُبَالَته ; قال ابن برى:اللغات الأَربع التى ذكرها يعقوب إِنما هى نُبْلَه و نَبْلَه و نَبالَه و نَبَالَته لا غير.و أَتانى فلانٌ و أَتانى هذا الأَمر و ما نَبَلْت نَبْلَه أَنْبُل أَى ما شعَرْت به و لا أَردته; و قال اللحيانى:أَتانى ذلك الأَمر و ما انتَبَلْت نُبْلَه و نُبْلَته ; قال:و هى لغه القَنانى،و نَبالَه و نَبالَته أَى ما علمت به،قال:و قال بعضهم معناه ما شَعرْت به و لا تهيَّأْت له و لا أَخذت أُهْبَتَه،يقال ذلك للرجل يغْفُل عن الأَمر فى وقته ثم ينتبه له بعد إِدْباره.و

۱۷- فى حديث النضر بن كَلْده :و الله يا معْشَر قريش لقد نزل بكم أَمر ما ابْتَلْتم بَتْلَه. ; قال الخطابى:هذا خطأ و الصواب ما انتَبَلْتم نُبْله أَى ما انتبهتم له و لم تعلموا علمه،تقول العرب:أَنذرتك الأَمر فلم تَنْتَبِل نَبْله أَى ما انتبهت له،و الله أَعلم.ابن الأَعرابى: النُّبْله اللُّقْمه الصغيره و هى المَدَرَه الصغيره.الجوهرى:و النُّبْله العطيَّه.و النَّبَل :الكِبارُ; قال بشر: نَبِيلَه موضع الحِجْلَيْنِ خَوْدٌ، و فى الكَشْحَيْن و البطْن اضْطِمار و النَّبَلُ أَيضاً:الصِّغار،و هو من الأَضداد.و النَّبَل :عِظام الحجاره و المَدَر و نحوهما و صغارها ضدّ،واحدتها نَبَله ،و قيل: النَّبَل العِظام و الصِّغار من

١ - ١) .قوله [و نَبِلٌ بالتحريک و نَبَلَه و النَبِيلَه الفضيله] هکذا فی الأصل المعول علیه مصلحاً بخط السید مرتضی لتقطیع فی الورق،و فی بعض النسخ:و نَبَلٌ بالتحریک مثل کریم و کرم،اللیث:النبل فی الفضل و الفضیله إلی آخر ما هنا.

الحجاره و الإبِل و الناس و غيرهم.و النَّبَلُ :الحجاره التى يُسْتنجى بها; و منه

۱۶- الحديث :اتَّقُوا المَلاعِنَ و أَعِدُّوا النَّبَل . ; قال أَبو عبيد:و بعضهم يقول النُّبَل ; قال ابن الأَثير:واحدتها نُبْلَه كغُرْفه و غُرَف،و المحدثون يفتحون النون و الباء كأَنه جمع نَبِيل فى التقدير; و النَّبِل ،بالفتح،فى غير هذا الكِبار من الإبِل و الصغار،و هو من الأَضداد.و نَبَّلَه نُبَلاً :أَعطاه إِياها يستنجى بها،و تَنَبَّلَ بها:اسْتَنْجى; قال الأَصمعى:أَراها هكذا بضم النون و فتح الباء.يقال: نَبِّلْنى أَحجاراً للاستنجاء أَى أَعطنيها،و نَبِّلْنِى عَرْقاً أَى أَعطنيه.قال أَبو عبيد:المحدثون يقولون النَّبل ،بفتح النون،قال:و نراها سميت نَبَلاً لصغرها،و هذا من الأَضداد فى كلام العرب أَن يقال للعِظام نَبل و للصغار نَبل .و حكى ابن برى عن ابن خالويه: النَّبل جمع نَابِل و هى الحذَّاق بعمَل السلاح.و النَّبل: حجاره الاستنجاء،قال:و يقال النُّبل ،بضم النون; قال محمد بن إِسحاق بن عيسى:سمعت القاسم بن معن يقول:إِن رجلاً من العرب تُوُفِّىَ فوَرِثه أَخوه فغيَّره رجل بأَنه فرِح بموت أَخيه لمَّا ورثه فقال الرجل: أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الكِرامَ،و أَنْ يقول:أَ أَفْرَح بصِغار الإِبل و قد رُزِئْت بكِبار الكِرام؟ قال:و بعضهم يَرْويه ... نُبَلا ،يريد جمع نُبْله ،و هى العظيمه; قال ابن برى:الشعر لحضْرَمىٍّ بنى عامر،و النَّبل فى الشِّعْر الصِّغارُ الأَجسام،قال:فَرَى أَن حجاره الاستنجاء سُمِّيت نَبَلاً لصَغارتها.و قال أَبو سعيد:كلما ناولْت شيئاً و رَميته فهو نَبِل ،قال:و فى هذا طريق آخر:يقال ما كانت نُبْلَتك من فلان فيما صنعْت أَى ما كان جَزاؤُك و ثوابُك منه،قال:و أَما ما روى شَمِر صائصاً نَبَلا ،بفتح النون،فهو خطأ و الصحيح نُبَلا ،بضم النون.و النُّبَلُ هاهنا:عِوَضٌ مما أُصِيبَ به،و هو مردود إِلى قولنا ما كانت نُبْلَتُك من فلان أَى ما كان ثوابُك.و قال أَبو حاتم فيما أَلَّفه من الأَضداد:يقال ضَبٌّ نَبَلٌ و هو الضخم،و قالوا: النَّبَل الخسيسُ; قاله أَبو عبيد و أَنشد: أُورَثَ ذوْداً شَمِر صائصاً نَبَلا بفتح النون; قال أَبو منصور:أَما الذى فى الحديث و أَعِدُّوا النُّبَل ،فهو بضم النون،جمع النُّبْله و هو ما تَناولْته من مَدَرٍ أَو حجَر،و أَما النَّبَل فقد جاء بمعنى النَّبِيل الجسيم و جاء بمعنى الخسيس،و من هذا قيل للرجل القصير تِنْبَل و تِنْبال ; و أَنشد أَبو الهيثم بيت طرفه: و هو بِسَمْلِ المُعْضَلات نَبِيلُ (۱). فقال:قال بعضهم نَبِيل أَى عاقل،و قيل:حاذِق،و هو نَبِيلُ الرأْى أَى جيِّده،و قيل: نَبِيل أَى رفيق بإِصلاح عِظام الأُمور.و اسْتَنْبَلَ المالَ:أَخذ خِيارَه.و نُبْلَه كل شىء:خِيارُه،و الجمع نُبُلات مثل حُجْره و حُجُرات; و قال الكميت: لآلئ،من نُبُلاتِ الصِّوارِ، كحْلَ المَدامِع لا تَكْتَحِل

۱- ۱) .قوله [و هو بسمل المعضلات نبيل] هكذا فى الأصل بالنون و الباء و الياء التحتيه فى الشطر و تفسيره،و الذى فى شرح القاموس فيهما تِنْبَل كدرهم بالمثناه الفوقيه و النون و الباء و يشهد له ما يأْتى.

أَی خِیار الصِّوار،شبَّه البقر الوَحْشِیَّ باللآلئ; و قوله أَنشده ابن الأعرابی: مُقَدِّماً سَبِطِیحةً أَو أَنْبَلا قال ابن سیده:لم یفسره إِلا أَنی أَظنه أَصْیَغَرَ من ذلک لما قدَّمته من أَن النَّبَل الصغارُ،أَو أَکبرَ لما قدَّمت من أَن النَّبَل الکِبارُ،و إِن کان ذلک لیس له فعل.و التِّنْبَالُ و التِّنْبَالَهُ ; القصیر بیِّن التِّنْباله،ذهب ثعلب إِلی أَنه من النَّبَل،و جعله سیبویه رباعیّاً.و النَّبْلُ :السهام،و قیل:السِّهامُ العربیه،و هی مؤنثه لا واحد له من لفظه،فلا یقال نَبْله و إِنما یقال سهم و نشَّابه; قال أَبو حنیفه:و قال بعضهم واحدتها نَبْلَه ،و الصحیح أَنه لا واحد له إِلا السَّهْم; التهذیب:إِذا رجعوا إِلی واحده قیل سهم; و أَنشد: لا تَجْفوَانِی و انْبُلانی بکسره (۱). و حکی نَبِیل و نُبْلان و أَنْبال و نِبال ; قال الشاعر: و کنتُ إِذا رَمَیْتُ ذَوِی سَوادٍ بأَنْبالٍ ،مَرَقْنَ من السَّوادِ و أَنشد ابن بری علی نِبال قولَ أَبی النجم: و احْبِسْنَ فی الجَعْبهِ من نِبالَها و قول اللَّعِین: و لکنْ حَقّها هُرْدَ النِّبال (۲). و قال الفراء: النَّبْل بمنزله الذَّوْد.یقال:هذه النَّبْلُ ،و تصغَّر بطرح الهاء،و صاحبها نَابِلٌ .و رجل نَابِلٌ :ذو نَبْلٍ.و النَّابِلُ :الذی یعمَل النَّبْلَ،و کان حقه أَن یکون بالتشدید،و الفعل النِّبَالَهُ .ابن السکیت:رجل نَابِلٌ و نَبَّال إِذا کان معه نَبْل،فإِذا کان یعملها قلت نَابِلٌ .و نَابَلْتُه فَنَبَلْتُه إِذا کنت أَجودَ نَبْلًا منه،قال:و قد یکون ذلک فی النُّبْل أَیضاً،و تقول:هذا رجل مُتَنَبِّل نَبْله إِذا کان معه نَبْل.و تَنَبَّلَ أَیضاً أَی تکلَّف النُّبْل.و تَنَبَّلَ أَی أَخذ الأَنْبَل فالأَنْبَل; و أَنشد ابن بری لأَوس: و أَمْلَقَ ما عندی خُطوبٌ تَنَبَّلُ و فی المثل: ثارَ حابِلُهم علی نَابِلِهم أَی أَوْقَدوا بینهم الشرَّ.و نَبَّال ،بالتشدید:صانعٌ للنَّبْل،و یقال أَیضاً:صاحب النَّبْل; قال إِمرؤ القیس: و لیس بذی رُمْحٍ فیَطْعُننی به، و لیس بذی سَیْف،و لیس بنَبَّال یعنی لیس بذی نَبْل.و کان أَبو حَرَّار یقول:لیس بنابِلٍ مثل لابِنٍ و تامِرٍ.قال ابن بری: النَّبَّال ،بالتشدید،الذی یعمل النَّبْل،و النابِلُ صاحب النَّبْل،هذا هو المستعمل; قال الراجز: ما عِلَّتی و أَنا جَلْدٌ نَابِلُ ، و القَوْسُ فیها وَتَرٌ عُنابِلُ و نسب ابن الأَثیر هذا القول لعاصم و قال: نَابِل أَی ذو نَبْل،قال:و ربما جاء نَبَّال فی موضع نَابِل ،و نَابِلٌ فی موضع نَبَّال .و لیس القیاس; قال سیبویه:یقولون لِذِی التَّمْر و اللَّبن و النَّبْل تامِر و لابِن و نَابِل ،و إِن کان شیء من هذا صَنْعَته تَمَّار و لَبَّان و نَبَّال ،ثم قال:و قد تقول لِذِی السَّیْف سَیَّاف و لِذِی النَّبْل نَبَّال ،علی التشبیه بالآخر،

۱- ۲) .قوله [لا تجفوانی] هکذا فی الأصل و انظر الشاهد فیه.

۲- ۳) .قوله [و لکن حقها هرد النبال] هکذا فی الأصل مضبوطاً.

و حِرْفَته النِّبـاله .و مُتَنَبِّل :حامـل نَبْـل.وَ نَبَلَه بالنَّبْـل يَنْبُلُه نَبْلاً :رمـاه بالنَّبْـل.و قوم نُبَّلٌ :رُمـاةٌ; عن أَبی حنیفه.و نَبَلَه يَنْبُلُه نَبْلاً و أَنْبَلَه ،کلاهما:أَعطاه النَّبْل.و أَنْبَلْته سـهماً.أَعطیته.و اسْـتَنْبَلَه :سأَله النَّبْل.و نَبَّلْنی أَی هَبْ لی نِبالاً.و اسْـتَنْبَلَنِی فلان فأَنْبَلْتُه أَی أَعطیته نَبْلاً،و فی الصحاح: اسْتَنْبَلَنی فَنَبَلْته أَی ناولته نَبْلاً .و نَبَلَ علی القوم يَنْبُلُ :لقط لهم النَّبْل ثم دفعها إِلیهم لیرموا بها.و

۱۴- فی حدیث النبی،صلی الله علیه و سلم :کنت أَیامَ الفِجار أَنْبُل علی عُمُومَتی. و

۱۴- روی :کنت أُنَبِّلُ علی عُمومتی یومَ الفِجَار. ; نَبَّلْت الرجل،بالتشدید،إِذا ناوَلْته النَّبْل لیرمی،و کذلک أَنْبَلْتُه .و

۱۴- فی الحـدیث :إِنّ سـعداً کان یرمی بین یدی النبی،صـلی الله علیه و سـلم،یوم أُحُد و النبیُّ يُنَبِّلُه ،و فی روایه:و فتیً يُنَبِّلُه کلما نَفِـدتْ نَبْلُه ،و فی روایه:يَنْبُلُه. بفتـح الیاء و تسـکین النون و ضم الباء; قال ابن الأَثیر:قال ابن قتیبه و هو غلط من نَقَله الحدیث لأَن معنی نَبَلْتُه أَنْبُلُه إِذا رمیته بالنَّبْل،و قال أَبو عمر الزاهد:بل هو صحیح،یعنی یقال نَبَلْته و أَنْبَلْته و نَبَّلْته ; و منه

۱۶- الحدیث :الرامِی و مُنْبِله . و یجوز أَن یرید بالمُنْبِل الذی یردُّ النَّبْل علی الرامی من الهَدَف.و نَبَلَ بِسَـهْم واحد:رَمَی به،و رجل نَابِلٌ :حاذِق بالنَّبْل.و قال أَبو زیـد: تَنَابَلَ فلان و فلان فَنَبَلَه فلان إِذا تَنافَرا أَیهما أَنْبَل،من النُّبْل،و أَیهما أَحـذق عملاً.و نَابَلَنی فلان فَنَبَلْتُه أَی کنت أَجود نَبْلاً منه; قال ابن سیده:روی بعض أَهل العلم عن رؤبه قال سأَلناه عن قول إمرئ القیس: نَطْعُنُهم سُلْکَی و مَخْلوجهً، لَفْتَیکَ لأْمین علی نَابِلِ (۱). فقـال:حـدّثنی أَبی عن أَبیه قـال:حـدثتنی عمتی و کـانت فی بنی دارِمٍ فقـالت:سأَلت إمرأَ القیس و هو یشـرب طِلاءً مع علقمه بن عَبَـده مـا معنی: کَرَّکَ لأْمَیْنِ علی نَابِلٍ فقال:مررت بنَابِلٍ و صاحبُه یناوِلُه الریش لُؤاماً و ظُهاراً فما رأَیت أَسـرع منه و لا أَحسن فشبَّهت به.التهذیب: النَّابِل الذی یرمی بالنَّبْل فی قول إمرئ القیس: کَرَّکَ لأْمَیْنِ علی نَابِلِ و قیـل:هو الـذی یُسَوِّی النِّبال.و هو من أَنْبَلِ الناس أَی أَعلمهم بالنَّبْل; قال: تَرَّصَ أَفْواقَها و قَوَّمَها أَنْبَلُ عَـدْوانَ کُلِّها صَـنَعَا و فلان نَابِل أَی حاذِق بما یُمارِسُه من عمل; و منه قول أَبی ذؤیب یصف عسـلاً أَو نبعه: تَدَلَّی علیها،بالحِبال مُوَثَّقاً شدیدَ الوَصاهِ، نَابِلٌ و ابنُ نَابِلٍ (۲). الجوهری:و النَّابِلُ الحاذِق بالأَمر.یقال:فلان نَابِل و ابنُ نَابِل أَی حاذِق و ابن حاذِق; و أَنشد الأَصـمعی لذی الإِصْبع: قَوَّمَ أَفْواقَها و تَرَّصَها أَنْبَلُ عَدْوانَ کلِّها صَنَعا أَی أَعلَمُهم بالنَّبْل.قال ابن سیده:و کل حاذِق

۱- ۱) .قوله [لفتک إلخ] مع بعد کرک لأَمین إلخ هکذا فی الأصل.

۲- ۲) .سیرد هذا البیت فی الصفحه التالیه و روایته مختلفه عما هو علیه هنا.

نَابِل ; قال أَبو ذؤيب يصف عاسِلًا: تَدَلَّى عليها،بين سِبٍّ و خَيْطَهٍ، شديدُ الوَصاه نَابِلٌ و ابنُ نَابِل جعله ابنَ نَابِل لأنه أَحْذَق له.و أَنْبَلَ قداحه:جاء بها غِلاظاً جافِيه; حكاه أَبو حنيفه.و أَصابتنى خُطوب تَنَبَّلَت ما عندى أَى أَخذت; قال أوس بن حجر: لمَّا رأَيتُ العُدْمَ قَيَّد نائِلى، و أَمْلَقَ ما عندى خُطوبٌ تَنَبَّل تَنَبَّلتْ ما عندى:ذهبت بما عندى.و نَبَلَتْ :حَمَلتْ.و نَبَلَ الرجلَ بالطعام ينْبُله :علَّله به و ناوله الشىء بعد الشىء.و نَبِلَ به يَنْبُلُ :رَفَقَ.و لأَنْبُلَنَّك بنبالتك أَى لأَجزينك جزاءك.و النَّبْل :السير الشديد السريع،و قيل:حسْن السوق للإِبل، نَبَلَها يَنْبُلُها نَبْلاً فيهما.ابن السكيت: نَبَلْت الإِبل أَنْبُلُها نَبْلاً إِذا سقتها سوقاً شديداً.و نَبَلْت الإِبل أَى قمت بمصلحتها; قال زفر بن الخِيار المحاربى: لا تَأْوِيا للعِيس و انْبُلاها ، و النَّبْل :حُسْنُ السَّوْق،و النَّابِلُ :المُحْسِن للسوق أَبو زيد (١). انْبُلْ بقومك أَى ارْفُقْ بقومك،و كل جامِعِ مَحْشورٍ أَى سيدِ جماعهٍ يحشُرهم أَى يجمَعُهم له نُبِلٌ أَى رِفْق.قال:و النَّبْلُ فى الحِذْق،و النَّبَالَهُ و النَّبْلُ فى الرجال.و يقال:ثَمَره نَبِيلَه و قِدْح نَبِيل .و تَنَبَّلَ الرجلُ و البعيرُ:مات; و أَنشد ابن برى قول الشاعر: فقلت له:يَا با جُعادهَ إِنْ تَمُتْ، أَدَعْك و لا أَدْفِنْك حتى تَنَبَّل و النَّبِيلَه :الجِيفهُ.و النَّبِيلهُ :المَيْتهُ.ابن الأَعرابى: انْتَبَلَ إِذا مات أَو قتل و نحو ذلك.و أَنْبَلَه عُرْفاً:أَعطاه إِيَّاه.و التِّنْبَال :القصير.

نتل:

نَتَلَ من بين أَصحابه يَنْتِلُ نَتْلاً و نَتَلاناً و نُتُولاً و اسْتَنْتَل :تقدَّم.و اسْتَنْتَلَ القومُ على الماء إِذا تقدَّموا.و النَّتْل :هو التَّهَيُّؤُ فى القُدوم.و

١٧- روى عن أَبى بكر الصديق،رضى الله عنه ،أَنه سُقِىَ لَبَناً ارْتاب به أَنه لم يحلَّ له شُربه فاسْتَنْتَل يَتَقَيَّأُ. أَى تقدَّم.و اسْتَنْتَل للأَمر:استعدَّ له.أَبو زيد: اسْتَنْتَلْت للأَمر اسْتِنْتالاً و ابْرَنْتَيْت ابْرِنْتاءً و ابْرَنْذَعْت ابْرِنْذاعاً كل هذا إِذا استعدَدْت له.ابن الأَعرابى: النَّتْل التقدُّم فى الخير و الشر.و انْتَتَل إِذا سبق،و اسْتَنْتَل من الصفِّ إِذا تقدَّم أَصحابه.و

١٤,٢- فى الحديث :أَنه رأَى الحسن يلعب و معه صِبْيه فى السِّكّه فاسْتَنْتَلَ رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،أَمامَ القوم. أَى تقدَّم.و

١٦- فى الحديث :يُمَثَّلُ القرآنُ

١- ١) .قوله [لا تأويا إلخ] المشاطير الثلاث الأول أوردها الجوهرى،و فى الصاغانى و صواب إنشاده: لا تأويا للعيس و انْبُلاها لبئسما بطء و لا نرعاها فإنها أن سلمت قواها نائيه المرفق عن رحاها بعيده المصبح من ممساها إذا الإكام لمعت صواها.

رجلاً فيُؤتى بالرجل كان قد حمله مُخالفاً له فَيَنْتَتِل خصماً له. أَى يتقدَّم و يستعدّ لخصامه،و خصماً منصوب على الحال.و

١٧- فى حديث أَبى بكر :أَن ابنه عبد الرحمن بَرزَ يوم بدر مع المشركين فتركه الناسُ لِكَرامه أَبيه، فَنَتَلَ أَبو بكر و معه سيفُه. أَى تقدَّم إِليه.و

١٧- فى حديث سعد بن إِبراهيم :ما سبقَنا ابنُ شِهاب من العلم بشىء إِلاَّ كُنَّا نأْتى المجلسَ فيَسْتَنْتِلُ و يشدّ ثوبه على صدره. أَى يتقدّم.و النَّتْل :الجَذْب إِلى قدَّام.أَبو عمرو: النَّتْلَه البَيْضه و هى الدَّوْمَصَه،و النَّتْل بيض النَّعام يُدْفَن فى المَفازه بالماء،و النَّتَل بالتحريك مثله; و قول الأَعشى يصف مَفازه: لا يَتَنَمَّى لها فى القَيْظِ يَهْبِطُها إِلاَّ الذين لهم،فيما أَتَوْا، نَتَلُ قال:زعموا أَن العرب كانوا يملؤُون بيضَ النعام ماءً فى الشتاء و يدفنونها فى الفَلَوَات البعيده من الماء،فإِذا سلكوها فى القَيْظ استثاروا البيضَ و شربوا ما فيها من الماء،فذلك النَّتَل .قال أَبو منصور:أَصلُ النَّتْل التقدُّم و التهَيُّؤ للقدوم،فلما تقدَّموا فى أَمر الماء بأَن جعلوه فى البيض و دفنوه سمى البيض نَتْلاً .و تَنَاتَلَ النبتُ:التَفَّ و صار بعضه أَطول من بعض; قال عدى بن الرِّقاع: و الأَصلُ يَنْبُتُ فرْعُه مُتَنَاتِلاً ، و الكفُّ ليس نَباتُها بسَواء و نَاتَلُ ،بفتح التاء:اسم رجل من العرب.و نَاتِل :فرس ربيعه بن عامر (١).و نَتْلَه و نُتَيْلَه :و هى أُم العباس و ضرار ابنى عبد المطلب إِحدى نساء بنى النَّمِر بن قاسِط،و هى نُتَيْلَه بنت خبَّاب بن كليب بن مالك بن عمرو (٢).بن زيد مَناه بن عامر،و هو الضَّحْيان من النَّمِر بن قاسِط بن ربيعه; و أَما قول أَبى النجم: يَطُفْن حَوْلَ نَتَلٍ وَزْوازِ فيقال:هو العبد الضخم; قال ابن برى و رواه ابن جنى: يَطُفْنَ حَوْلَ وَزَإٍ وَزْوازِ و الوَزَأُ:الشديد الخلْق القصيرُ السمينُ.و الوَزْوازُ:الذى يحرِّك اسْتَه إِذا مشى و يُلَوِّيها.

نثل:

نَثَلَ الرَّكِيَه يَنْثِلُها نَثْلاً :أَخرج تُرابها،و اسم التراب النَّثِيلَهُ و النُّثَالَهُ .أَبو الجراح:هى ثَلَّه البئر و نَبِيثَتها.و النَّثِيلهُ :مثل النَّبِيثه،و هو تراب البئر.و قد نَثَلْت البئر نَثْلاً و أَنْثَلْتها :استخرجت تُرابها.و تقول:حُفْرتك نَثَل ،بالتحريك،أَى محفوره.و نَثَلَ كِنانته نَثْلاً :استخرج ما فيها من النَّبْل،و كذلك إِذا نفضت ما فى الجراب من الزاد.و

١٧- فى حديث صهيب :و انْتَثَلَ ما فى كِنانته. أَى استخرج ما فيها من السِّهام.و تَنَاثَلَ الناسُ إِليه أَى انصبُّوا.و

١٦- فى الحديث :أَ يُحِبُّ أَحدكم أَن تُؤتى مَشْرُبَتُه فيُنْتَثَل ما فيها؟. أَى يُستخرج و يؤخذ.و

١٧- فى حديث الشعبى :أَ ما تَرى حُفْرتك تُنْثَل . أَى يستخرج تُرابها،يريد القَبْر.و

١٧- فى حديث أَبى هريره :ذهب رسول الله،صلى الله عليه و سلم،و أَنتم تَنْتِلونَها . يعنى الأَموالَ و ما فتح عليهم من زَهْره الدنيا.و نَثَلَ الفرسُ يَنْثُلُ ،فهو مِنْثَلٌ :راثَ; قال يصف بِرْذَوْناً:

١- ١) .قوله [فرس ربيعه بن عامر] الذى فى القاموس:فرس ربيعه بن مالك.

٢- ٢) .قوله [ابن عمرو إلخ] هكذا فى الأصل و شرح القاموس،و فى التهذيب:ابن عمرو بن عامر بن زيد إلخ.و قوله ابن ربيعه هو

فى الأصل أَيضاً و الذى فى التهذيب من ربيعه.

ثَقِيلٌ على مَنْ ساسه،غير أَنه

مِثَلٌّ على آرِيِّهِ الرَّوْثَ، مِنْثَلُ

و قد تقدم مِثَلٌّ; قال أَبو منصور:أَراد الحافِر كأَنه دابَّه ذات حافِر من الخيل و البِغال و الحمير.و قوله ثَلَّ و نَثَلَ أَى راثَ.و النَّثِيلُ :الرَّوْث.قال ابن سيده:و لَعَمْرى إِن هذا لَمِمَّا يقوّى روايه مَنْ روى الرَّوْثَ،بالنصب،قال الأَحمر:يقال لكل حافِر ثَلَّ و نَثَلَ إِذا راث.و

١- فى حديث على،عليه السلام :بين نَثِيله و مُعْتَلَفِه. ; النَّثِيلُ :الروث; و منه

١٧- حديث ابن عبد العزيز :أَنه دخل داراً فيها رَوْث فقال أَلَّا كَنَسْتم هذا النَّثِيل ؟ و كان لا يسمى قبيحاً بقَبِيح. و نَثَلَ اللحمَ فى القدر يَنْثِلُه :وضعه فيها مقطَّعاً.و مَرَّةٌ نَثُول :تفعَل ذلك كثيراً; أَنشد ابن الأَعرابى: إِذ قالتِ النَّثُولُ لِلْجَمُولِ: يا ابْنَهَ شَحْم،فى المَرىءِ بُولى أَى أَبشرى بهذه الشَّحْمه المَجْمُوله الذائبه فى حَلْقك; قال ابن سيدَه:و هذا تفسير ضعيف لأَن الشحمه لا تسمى جَمُولاً،إِنما الجَمُول المُذِيبهُ لها،قال:و أَيضاً فإِن هذا التفسير الذى فسر ابن الأَعرابى هذا البيت إِذا تؤمِّل كان مُسْتَحيلاً; و قال الأَصمَعى فى قول ابن مقبل يصف ناقه: مُسامِيةً خَوْصاء ذات نَثِيلَهٍ ، إِذا كان قَيْدامُ المَجَرَّهِ أَقْوَدا قال:مسامِيه تسامِى خطامَها الطريقَ تنظُر إِليه،و ذات نَثِيلَه أَى ذات بقيَّه من شَدِّه،و قَيْدامُ المَجَرَّهِ:أَوَّلها و ما تقدَّم منها،و الأَقْوَدُ:المستطيلُ.و النَّثْلَهُ :الدِّرْع عامه،و قيل:هى السابغه منها،و قيل:هى الواسعه منها مثل النَّثْرِه. و نَثَل عليه دِرْعه يَنْثُلُها (١)صَبَّها.ابن السكيت:يقال قد نَثَلَ دِرْعه أَى أَلقاها عنه،و لا يقال نَثَرها.و

١٦- فى حديث طلحه :أَنه كان يَنْثُلُ دِرْعه إِذ جاءه سهم فوقع فى نَحْرِه. أَى يَصُبُّها عليه و يلبسها.و النَّثْله :النُّقْره التى بين السَّبَلَتَيْن فى وسَطِ ظاهر الشفه العُلْيا.و ناقه ذات نَثِيله ،بالهاء،أَى ذات لحم،و قيل:هى ذات بقيَّه من شحم.و المِنْثَلَه :الزِّنْبِيلُ،و الله أَعلم.

نجل:

النَّجْل :النَّسْل.المحكم: النَّجْل الولد،و قد نَجَلَ به أَبوه يَنْجُلُ نَجْلاً و نَجَلَه أَى ولَدَه; قال الأَعشى: أَنْجَبَ أَيَّامَ والِداهُ به، إِذ نَجَلاهُ فَنِعْم ما نَجَلا قال الفارسى:معنى والداه به كما تقول أَنا بالله و بِكَ.و الناجِلُ :الكريم النَّجْل،و أَنشد البيت،و قال:أَنْجَب والداه به إِذ نَجَلاه فى زمانه،و الكلام مقدَّم و مؤخَّر.و الانْتِجالُ :اختيار النَّجْل; قال: و انْتَجِلُوا من خير فَحْلٍ يُنْتَجَلْ و النَّجْل :الوالد أَيضاً،ضدّ; حكى ذلك أَبو القاسم الزجاجى فى نوادره.يقال:قَبَحَ اللهُ ناجِلَيْه .و

١٧- فى حديث الزهرى :كان له كَلْب صائد يطلب لها الفُحُوله يطلب نَجْلَه . أَى ولدها.و النَّجْل :الرمى بالشىء،و قد نَجَلَ به و نَجَلَه ; قال إمرؤ القيس:

١- ٣) .قوله [يَنْثُلُها] ضبط فى المحكم بضم المثلثه و كذا فى النهايه فى حديث طلحه الآتى،و صنيع المجد يقتضى أنه من باب

ضرب.

كأَنَّ الحَصَى من خَلْفها و أَمامِها،

إِذا أَنْجَلَتْه رِجْلُها،خَذْفُ أَعْسَرَا

و قد نَجَلَ الشيءَ أَى رمَى به.و الناقه تَنْجُلُ الحَصَى مَناسِمُها نَجْلاً أَى ترمِى به و تدفعه.و نَجَلْت الرجلَ نَجْلَةً إِذا ضربته بمقدَّم رجلك فتدحرج.يقال:من نَجَلَ الناس نَجَلُوه أَى من شارَّهم شارُّوه.و

١۶- فى الحديث :من نَجَل الناس نَجَلوه . أَى مَنْ عاب الناس عابوه و مَنْ سَبَّهم سبُّوه و قَطَع أَعْراضَهم بالشَّتْم كما يَقْطع المِنْجَل الحشيشَ،و قد صُحِّف هذا الحرف فقيل فيه:نَحَل فلان فلاناً إِذا سابَّه،فهو ينْحَله يُسابُّه; و أَنشد لطرفه: فَذَرْ ذَا،وَ انْحَل النُّعْمان قَوْلاً كنَحْتِ الفَأْسِ،يُنْجِد أَو يَغُور قال الأَزهرى:قوله نَحَل فلان فلاناً إِذا سابَّه باطل و هو تصحيف لِنَجَل فلان فلاناً إِذا قَطَعه بالغيبةِ; قال الأَزهرى:قاله الليث بالحاء و هو تصحيف.و النَّجْل و الفَرْض معناهما القَطْع; و منه قيل للحديده ذات الأَسنان: مِنْجَل ،و المِنْجَل ما يُحْصَد به.و

١۶- فى الحديث :و تُتَّخَذ السُّيوف مَناجِل . ; أَراد أَن الناس يتركون الجهاد و يشتغلون بالحَرْث و الزِّراعه،و الميم زائده.و المِنْجَل :المِطْرَد; قال مسعود بن وكيع: قد حَشَّها الليل بِحادٍ مِنْجَلِ أَى مِطْرَد يَنْجلُها أَى يسرع بها.و المِنْجَل :الذى يقضَب به العود من الشجر فيُنْجَلُ به أَى يرمَى به; قال سيبويه:و هذا الضرب مما يُعتمل به مكسور الأَول،كانت فيه الهاء أَو لم تكن; و استعاره بعض الشعراء لأَسْنان الإِبل فقال: إِذا لم يكن إِلاَّ القَتادُ،تَنَزَّعت مَناجِلُها أَصلَ القَتاد المُكالِب ابن الأَعرابى: النَّجَل نَقَّالو الجَعْوِ فى السابِل،و هو مِحْمَل الطيَّانين،إِلى البَنَّاء.و نَجَل الشيءَ يَنْجُله نَجْلاً :شقَّه.و المَنْجُول من الجلود:الذى يُشق من عُرْقوبَيْه جميعاً ثم يسلَخ كما تسلخ الناس اليوم; قال المُخَبَّل:و أَنْكَحْتُمُ رَهْواً كأَنَّ عِجانَها مَشَقُّ إِهاب،أَوْسَع السَّلْخَ نَاجِلُهْ يعنى بالرَّهْو هنا خُلَيده بنت الزِّبْرقان،و لها حديث مذكور فى موضعه.و قد نَجَلْتُ الإِهاب و هو إِهابٌ مَنْجُول ; اللحيانى:المَرْجُول و المَنْجُول الذى يُسلخ من رجليه إِلى رأْسه.أَبو السَّمَيْدع: المَنْجول الذى يُشقّ من رجله إِلى مذبحه،و المَرْجُول الذى يُشقّ من رجله ثم يقلَب إِهابه.و نَجَلَه بالرُّمْح يَنْجُلُه نَجْلاً :طَعَنه و أَوسع شَقَّه.و طَعْنه نَجْلاء أَى واسعه بيِّنه النَّجَل.و سِنان مِنْجَل واسع الجُرْح.و طَعْنه نَجْلاَء :واسعه.و بئر نَجْلاء المَجَمِّ:واسِعَته; أَنشد ابن الأَعرابى: إِنَّ لها بئراً بِشَرْقِيِّ العَلَمْ، واسعةَ الشُّقّه، نَجْلاءَ المَجَمْ و النَّجَل ،بالتحريك:سعه شقِّ العين مع حُسْنٍ، نَجِلَ نَجَلاً و هو أَنْجَلُ ،و الجمع نُجْل و نِجَال ،و عين نَجْلاء ،و الأَسد أَنْجَلُ .و

١٧- فى حديث الزبير :عينين نَجْلاوَيْن . ; عين نَجْلاَء أَى واسعه.و سنان مِنْجَل إِذا كان يُوسِّع خرق الطعنه; و قال أَبو النجم: سِنانُها مثل القُدامَى مِنْجَل

و مَزاد أَنْجَلُ :واسع عريض.و ليل أَنْجَلُ :واسع طويل قد علا كلَّ شيء و أَلبَسَه،و ليله نَجْلاء .و النَّجْل :الماء السائل.و النَّجْل :الماءُ المُستنقِع،و الولَد،و النَّزُّ،و الجمع الكثير من الناس،و المَحَجَّه الواضحه،و سلْخ الجِلْد من قَفاه.و النَّجْل أَيضاً:إِثاره أَخفافِ الإِبل الكَمْأَه و إِظهارها.و النَّجْل :السير الشديد و الجماعه أَيضاً تَجتمع فى الخير.و

١۴- روى عن عائشه،رضى الله عنها،أَنها قالت :قَدِم رسولُ الله،صلى الله عليه و سلم،المدينهَ و هى أَوْبأُ أَرض الله و كان واديها يَجْرى نَجْلاً . ; أَرادت أَنه كان نَزًّا و هو الماء القليل،تعنى وادىَ المدينه،و يجمع على أَنْجَال ; و منه

١٧- حديث الحرث بن كَلْده:قال لعمر البلادُ الوَبِئَه ذاتُ الأَنْجَال و البَعوض. أَى النُّزُوز و البَقِّ.و يقال: استَنْجَلَ الموضع أَى كثُر به النَّجْل و هو الماء يظهر من الأَرض.المحكم: النَّجْل النزّ الذى يخرج من الأَرض و الوادى،و الجمع نِجَال .و استَنْجَلَتِ الأَرض:كثرت فيها النِّجال.و اسْتَنْجَلَ النزّ:استخرجه.و اسْتَنْجَلَ الوادى إِذا ظهرَ نُزُوزه.الأَصمعى: النَّجْل ماء يُستَنْجَلُ من الأَرض أَى يستخرج.أَبو عمرو: النَّجْل الجمع الكثير من الناس،و النَّجْل المَحَجَّه.و يقال للجَمَّال إِذا كان حاذقاً: مِنْجَل ; قال لبيد: بِجَسْرَه تَنْجُلُ الظِّرَّانَ ناجيهٍ، إِذا توقَّد فى الدَّيْمُومه الظُّرَر أَى تثيرُها بخفها فترمى بها.و النَّجْل :مَحْوُ الصبىّ اللوح.يقال: نَجَل لوحَه إِذا محاه.و فحل نَاجِل :و هو الكريم الكثير النَّجْل ; و أَنشد: فزَوَّجُوه ماجِداً أَعْراقُها، و انْتَجَلُوا من خير فحل يُنْتَجَل و فرس نَاجِل إِذا كان كريم النَّجْل.أَبو عمرو: التَّنَاجُلُ تنازع الناس بينهم.و قد تَنَاجَلَ القومُ بينهم إِذا تنازعوا.و انْتَجَلَ الأَمرُ انْتِجَالاً إِذا استبان و مضى.و نَجَلْت الأَرض نَجْلاً :شقَقْتها للزراعه.و الإِنْجِيل :كتاب عيسى،على نبينا و عليه الصلاه و السلام،يؤَنث و يذكَّر،فمَن أَنث أَراد الصحيفه،و من ذكَّر أَراد الكتاب.و

١۶- فى صفه الصحابه،رضى الله عنهم :معه قومٌ صُدورُهم أَناجِيلُهم . ; هو جمع إِنْجِيل ،و هو اسم كتاب الله المنزَّلِ على عيسى،عليه السلام،و هو اسم عِبرانىّ أَو سُرْيانىّ،و قيل:هو عربى،يريد أَنهم يقرؤون كتاب الله عن ظهر قلوبهم و يجمعونه فى صدورهم حِفظاً،و كان أَهل الكتاب إِنما يقرؤون كتبهم فى الصحف و لا يكاد أَحدهم يجمعها حفظاً إِلا القليل،و

١۶- فى روايه :و أَناجِيلهم فى صدورهم. أَى أَن كتُبهم محفوظه فيه.و الإِنْجِيل :مثل الإِكْلِيل و الإِخْرِيط،و قيل اشتقاقه من النَّجْل الذى هو الأَصل،يقال:هو كريم النَّجْل أَى الأَصل و الطَّبْع،و هو من الفِعل إِفْعِيل.و قرأَ الحسن: و ليحكُم أَهل الأَنْجِيل ،بفتح الهمزه،و ليس هذا المثال من كلام العرب.قال الزجاج:و للقائل أَن يقول هو اسم أَعجمى فلا يُنكَر أَن يقع بفتح الهمزه لأَن كثيراً من الأَمثله العجميه يخالف الأَمثلهَ العربيه نحو آجَر و إِبراهيم و هابِيل و قابِيل.و النَّجِيل :ضرب من دِقِّ الحَمْض معروف،و الجمع نُجُل .قال أَبو حنيفه:هو خير الحَمْض كله و أَلْيَنُه على السائمه.و أَنْجَلُوا دوابَّهم:أَرسلوها فى النَّجِيل.و النَّواجِلُ من الإِبل:التى ترعَى النجيل،و هو الهَرْم من الحَمْض.و نَجَلَتِ الأَرض:اخْضرَّتْ.

و النَّجِيل :ما تكسَّر من ورَق الهَرْم،و هو ضرْب من الحَمْض; قال أَبو خراش يصف ماءً آجِناً: يُفَجِّين بالأَيْدى على ظهر آجِنٍ، له عَرْمَضٌ مُسْتَأْسِدٌ و نَجِيلُ (۱). ابن الأَعرابى: المِنْجَل السائق الحاذِق،و المِنْجَل الذى يمحو أَلْواح الصِّبْيان،و المِنْجَل الزرع الملتفُّ المُزْدَجُّ،و المِنْجَل الرجل الكثير الأَولاد،و المِنْجَل البعير الذى يَنْجُلُ الكَمْأَةَ بِخُفِّه.و الصَّحْصَحانُ الأَنْجل :هو الواسع.و نَجَلْت الشىء أَى استخرجْته.و مَناجِلُ :اسم موضع; قال لبيد: و جادَ رَهْوَى إِلى مَناجِلَ فالصَّحْراء أَمْسَتْ نِعاجُه عُصَبا

نحل:

النَّحْل :ذُباب العسل،واحدته نَحْلَه .و

۱۴- فى حديث ابن عباس :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،نهَى عن قَتْل النَّحْلَه و النَّمْله و الصُّرَد و الهُدْهُد. ; و

۱۷,۱۴- روى عن إِبراهيم الحربى أَنه قال :إِنما نهى عن قتلهنَّ لأَنهنَّ لا يؤْذِين الناسَ،و هى أَقل الطيور و الدوابِّ ضرراً على الناس،ليس هى مثل ما يتأَذى الناسُ به من الطيور الغُرابِ و غيره،قيل له:فالنَّمْله إِذا عَضَّت تُقْتَل؟ قال:النَّمْله لا تعَضّ إِنما يَعَضّ الذر،قيل له:إِذا عضَّت الذره تُقتَل؟ قال:إِذا آذَتْك فاقتلها. و النَّحْل :دَبْر العسل،الواحده نَحْلَه .و قال أَبو إِسحق الزجاج فى قوله عز و جل: وَ أَوْحىٰ رَبُّكَ إِلَى اَلنَّحْلِ ; جائز أَن يكون سمى نَحْلاً لأَن الله عز و جل نَحَل الناسَ العسلَ الذى يخرج من بطونها.و قال غيره من أَهل العربيه: النَّحْل يذكَّر و يؤنث و قد أَنثها الله عز و جل فقال: أَنِ اتَّخِذِى مِنَ الْجِبالِ بُيُوتاً ; و من ذكَّر النَّحْل فلأَنَّ لفظه مذكر،و من أَنثه فلأَنه جمع نَحْله .و

۱۷- فى حديث ابن عمر :مَثَلُ المؤْمِن مَثَلُ النَّحْله . ; المشهور فى الروايه بالخاء المعجمه،و هى واحده النَّخْل،و روى بالحاء المهمله،يريد نَحْله العسل،و وجه المشابهه بينهما حِذْق النَّحْل و فِطْنته و قلَّه أَذاه و حَقارته و منفعتُه و قُنوعه و سعيُه فى الليل و تنزُّهه عن الأَقذار و طيبُ أَكله و أَنه لا يأْكل من كسب غيره و نحُوله و طاعتُه لأَميره; و إِنّ للنَّحْل آفاتٍ تقطعه عن عمله منها:الظلمهُ و الغَيْمُ و الريحُ و الدخانُ و الماء و النارُ،و كذلك المؤْمن له آفات تفتِّره عن عمله:ظلمهُ الغفله و غيمُ الشكّ و ريحُ الفتنه و دُخان الحرام و ماءُ السَّعهِ و نارُ الهوَى.الجوهرى: النَّحْل و النحْله الدَّبْر،يقع على الذكر و الأُنثى حتى تقول يَعْسُوب.و النَّحْل : الناحِلُ ; و قال ذو الرمه: يَدَعْنَ الجَلْسَ نَحْلاً قَتالُها (۲). و نَحِلَ جسمُه و نَحَلَ يَنْحَلُ و يَنْحُلُ نُحُولاً ،فهو نَاحِل :ذهَب من مرض أَو سفَر،و الفتح أَفصح; و قول أَبى ذؤَيب: و كنتُ كعَظْم العاجِماتِ اكْتَنَفْنَه بأَطْرافها،حتى استَدقَّ نُحولُها إِنما أَراد ناحِلها،فوضع المصدر موضع الاسم،و قد يكون جمع ناحِل كأَنه جعل كل طائفه من العظم ناحِلاً،ثم جمعه على فُعُول كشاهِد و شُهود،و رجل نَحِيل من قوم نَحْلَى و ناحِل ،و الأُنثى ناحِله ،و نساءٌ نَوَاحِل و رجال نُحَّل .و

۱۶- فى حديث أُم معبَد :لم تَعِبْه نَحْلَه . أَى دِقَّه و هُزال.و النُّحْل الاسم; قال القتيبى:لم أَسمع بالنُّحْل فى غير هذا الموضع إِلا

۱- ۱) .قوله [يفجين إلخ] هكذا فى الأصل بالجيم،و تقدم فى ماده أسد يفحين بالحاء،و الصواب ما هنا.

۲- ۲) .انظر روايه هذا البيت لاحقاً فى هذه الكلمه.

فی العَطِیَّه.و النُّحول :الهُزال،و أَنْحَلَه الهمُّ،و جملٌ نَاحِل :مهزول دَقِیقٌ.و جمل نَاحِل :رقیق.و النَّوَاحِلُ :السیوف التی رقَّت ظُباها من کثره الاستعمال.و سیف نَاحِل :رقیق،علی المَثل; و قول ذی الرمه: أَ لم تَعْلَمِی،یا مَیُّ،أَنَّا و بیننا مَهاوٍ یَدَعْنَ الجَلْسَ نَحْلاً قَتالُها هو جمع نَاحِل ،جعل کل جزءٍ منها ناحِلاً; قال ابن سیده:و هو عندی اسم للجمع لأَن فاعِلاً لیس مما یکسَّر علی فَعْل،قال:و لم أَسمع به إِلا فی هذا البیت.الأَزهری:السیف الناحِل الذی فیه فُلُول فیُسَنُّ مرَّه بعد أُخری حتی یَرِقَّ و یذهب أَثَرُ فُلُوله،و ذلک أَنه إِذا ضُرِب به فصَمَّم انفلَّ فیُنْحِی القَیْنُ علیه بالمَداوِس و الصَّقْل حتی تَذهب فُلوله; و منه قول الأَعشی: مَضارِبُها،من طُول ما ضَرَبوا بها، و مِن عَضِّ هام الدَّارِعِین، نَواحِلُ و قمرٌ نَاحِل إِذا دقَّ و اسْتَقْوَس.و نَحْلهُ :فرس سُبَیْع بن الخَطِیم.و النُّحْل ،بالضم:إِعْطاؤُک الإِنسانَ شیئاً بلا اسْتِعاضهٍ،و عمَّ به بعضهم جمیعَ أَنواع العَطاء،و قیل:هو الشیء المُعْطی،و قد أَنْحَلَه مالاً و نَحَلَه إِیاه،و أَبی بعضُهم هذه الأَخیره.و نُحْل المرأَهِ:مَهْرُها،و الاسم النِّحْلَه ،تقول:أَعطیتها مهرَها نِحْلَه ،بالکسر،إِذا لم تُرِد منها عِوَضاً.و فی التنزیل العزیز: وَ آتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَهً .و قال أَبو إِسحاق:قد قیل فیه غیرُ هذا القول،قال بعضهم:فَرِیضهً،و قال بعضهم:دِیانهً،کما تقول فلان یَنْتَحِل کذا و کذا أَی یَدِینُ به،و قیل: نِحْلَهً أَی دِیناً و تَدَیُّناً،و قیل:أَراد هِبهً،و قال بعضهم:هی نِحْله من الله لهنَّ أَن جعل علی الرجل الصَّداق و لم یجعل علی المرأَه شیئاً من الغُرْم،فتلک نِحْله من الله للنِّساء.و نَحَلْت الرجلَ و المرأَهَ إِذا وهبت له نِحْله و نُحْلاً ،و مثلُ نِحْله و نُحْل حِکْمهٌ و حُکْمٌ.و فی التهذیب:و الصداقُ فرض لأَن أَهل الجاهلیه کانوا لا یُعطون النساء من مُهورِهنَّ شیئاً،فقال الله تعالی: وَ آتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَهً ،هبه من الله للنساء فریضه لهنَّ علی الأَزواج،کان أَهل الجاهلیه إِذا زوَّج الرجل ابنته استَجْعل لنفسه جُعْلاً یسمَّی الحُلْوان،و کانوا یسمون ذلک الشیء الذی یأْخذه النافِجَه،کانوا یقولون بارک الله لک فی النافِجَه فجعل الله الصَّدُقه للنساء فأَبطل فعلَهم.الجوهری: النُّحْل ،بالضم،مصدر قولک نَحَلْته من العطیَّه أَنْحَلُه نُحْلاً ،بالضم.و النِّحْلَه ،بالکسر:العطیَّه.و النُّحْلَی :العطیه،علی فُعْلی.و نَحَلْتُ المرأَه مهرَها عن طِیب نفس من غیر مطالبه أَنْحَلُها ،و یقال من غیر أَن یأْخذ عوضاً،یقال:أَعطاها مهرَها نِحْلهً ،بالکسر; و قال أَبو عمرو:هی التسمیه أَن یقول نَحَلْتُها کذا و کذا و یَحُدّ الصداق و یُبَیِّنه.و

۱۶- فی الحدیث :ما نَحَلَ والدٌ ولداً من نُحْلٍ أَفضَل من أَدبٍ حَسَنٍ. ; النُّحْلُ :العطیه و الهبه ابتداء من غیر عوض و لا استحقاق.و

۱۶- فی حدیث أَبی هریره :إِذا بلغ بنو أَبی العاص ثلاثین کان مالُ الله نُحْلاً . ; أَراد یصیر الفیء عطاء من غیر استحقاق علی الإِیثار و التخصیص.المحکم:و أَنْحَلَ ولَدَه مالاً و نَحَلَه خصَّه بشیء منه،و النُّحْل و النُّحْلانُ اسم ذلک الشیء المعطی. و النِّحْلهُ :الدَّعْوَی.و انْتَحَلَ فلانٌ شِعْر فلانٍ.أَو قولَ فلانٍ إِذا ادّعاه أَنه قائلُه.و تَنَحَّلَه :ادَّعاه و هو لغیره.و

۱۷- فی الخبر :أَنَّ عُرْوَه بن الزبیر و عبید

الله بن عتبه بن مسعود دَخلا- على عمر بن عبد العزيز،و هو يومئذ أَمير المدينه،فجرى بينهم الحديث حتى قال عُرْوَه فى شىء جرى من ذِكْر عائشه و ابن الزبير:سمعت عائشه تقول ما أَحْبَبْتُ أَحداً حُبِّى عبدَ الله بنَ الزبير،لا أَعنى رسول الله،صلى الله عليه و سلم،و لا- أَبَوَىَّ،فقال له عمر:إِنكم لَتَنْتَحِلون عائشه لابن الزبير انْتِحَالَ مَنْ لا يَرَى لأَحد معه فيها نصيباً فاستعاره لها. ; و قال ابن هَرْمه: و لم أَتَنَحَّلِ الأَشعارَ فيها، و لم تُعْجِزْنىَ المِدَحُ الجِيادُ و نَحَلَه القولَ يَنْحَلُه نَحْلاً- :نَسَبه إِليه.و نَحَلْتُه القولَ أَنْحَلُه نَحْلاً ،بالفتح:إِذا أَضَفْت إِليه قولاً- قاله غيره و ادّعيتَه عليه.و فلان يَنْتَحِلُ مذهبَ كذا و قبيلَهَ كذا إِذا انتسب إِليه.و يقال: نُحِلَ الشاعرُ قصيده إِذا نُسِبَت إِليه و هى من قِيلِ غيره; و قال الأَعشى فى الانْتِحَال : فكيْفَ أَنا و انْتِحَالِى القَوا أَراد انْتِحَالِى القوافىَ فدَلَّت كسره الفاء من القوافى على سقوط الياء فحذفها،كما قال الله عز و جل: وَ جِفانٍ كَالْجَوابِ ،و تَنَحَّلَه مثلُه; قال الفرزدق: إِذا ما قُلْتُ قافِيَهً شَرُوداً، تَنَحَّلَها ابنُ حَمْراءِ العِجانِ و قال أَبو العباس أَحمد بن يحيى فى قولهم انْتَحَلَ فلانٌ كذا و كذا:معناه قد أَلْزَمَه نفْسه و جعله كالمِلْك له،و هى الهبه (١)و العطيه يُعْطاها الإِنسانُ.و

١٧- فى حديث قتاده بن النعمان :كان بُشَيرُ بن أُبَيْرِق يقولُ الشعرَ و يهجو به أَصحابَ النبى،صلى الله عليه و سلم،و يَنْحَلُه بعضَ العرب. أَى يَنْسِبه إِليهم من النِّحْله و هى النِّسْبه بالباطِل.و يقال:ما نِحْلَتُكَ أَى ما دِينُكَ؟ الأَزهرى:الليث يقال نَحَلَ فلانٌ فلاناً إِذا سابَّه فهو يَنْحَله يُسابُّه; قال طرفه: فَدَعْ ذا،و انْحَل النُّعمانَ قَوْلاً كنَحْت الفأْسِ،يُنْجِد أَو يَغُور قال الأَزهرى: نَحَلَ فلانٌ فلاناً إِذا سابَّه باطلٌ،و هو تصحيف لنَجَل فلانٌ فلاناً إِذا قطعَه بالغِيبه.و

١٦- يروى الحديث :من نَجَل الناسَ نَجَلوه. أَى مَنْ عابَ الناس عابوه و من سبَّهم سبُّوه،و هو مثل ما

١٧- روى عن أَبى الدرداء :إِن قارَضْتَ الناس قارَضُوك،و إِن تَرَكْتَهم لم يَتْركوك. ; قوله:إِن قارضتهم مأْخوذ من

١٤- قول النبى،صلى الله عليه و سلم :رفَع اللهُ الحرجَ إِلا مَنِ اقترَضَ عِرْضَ امرئٍ مسلم فذلك الذى حَرِج. و قد فسر فى موضعه.

نخل:

نَخَلَ الشىءَ يَنْخُلُه نَخْلاً و تَنَخَّلَه و انْتَخَلَه :صَفَّاه و اختارَه; و كل ما صُفِّىَ لِيُعْزَل لُبابُه فقد انتُخِلَ و تُنُخِّلَ ،و النُّخَالَه :ما تُنُخِّل منه.و النَّخْل :تَنْخِيلُكَ الدقيقَ بالمُنْخُل لِتَعْزِل نخالته عن لُبابه.و النُّخَالَه أَيضاً:ما نُخِل من الدقيق.و نَخْلُ الدقيق:غَرْبَلتُه.و النُّخَالَه أَيضاً:ما بَقى فى المُنْخُل مما يُنْخَل; حكاه أَبو حنيفه،قال:و كلُّ ما نُخِلَ فما يبقى فلم يَنْتَخِلْ نُخالهٌ ،و هذا على السلب.و المُنْخُل و المُنْخَل :ما يُنْخَل به،لا نظير له إِلاَّ قولهم

١- ٣) .قوله [كالملك له و هى الهبه] كذا فى الأصل.و عباره المحكم:كالملك له،أخذ من النحله و هى الهبه و بها يظهر مرجع الضمير.

مُنْصَل و مُنْصَل،و هو أحد ما جاء من الأدوات على مُفْعل،بالضم.و أما قولهم فيه مُنْغُل،فعَلى البدل للمضارعه.و انْتَخَلْتُ الشيء:استقصيت أفضله،و تَنَخَّلْتُه :تَخَيَّرْتُه.و رجل نَاخِلُ الصَّدْر أَى ناصحٌ.و إذا نخلْت الأدويه لتَسْتَصْفى أجودَها قلت: نَخَلْت و انْتَخَلْت ، فالنَّخْل التَّصْفِيه،و الانتِخالُ الاختيار لنفسك أفضله،و كذلك التَّنَخُّل ; و أنشد: تَنَخَّلْتُها مَدْحاً لقومٍ،و لم أَكنْ لِغيرهمُ،فيما مضَى، أَتَنَخَّل و انْتَخَلْت الشيء:استَقْصَيْت أَفضَله،و تَنَخَّلْتُه :تخيَّرته.و

١٦- فى الحديث :لا يقبل الله من الدعاء إِلاَّ النَّاخِله. أَى المنخوله الخالصه،فاعله بمعنى مفعوله ك ماءٍ دافِقٍ ; و

١٦- فيه أَيضاً :لا يقبلُ الله إِلا نَخَائِلَ القلوب. أَى النِّيّات الخالصه.يقال: نَخَلْتُ له النصيحه إِذا أَخلصتها.و النَّخْلُ :تَنْخيلُ الثَّلج و الوَدْق; تقول: انْتَخَلَتْ ليلتُنا الثلجَ أَو مطراً غير جَوْد.و السَّحاب يَنْخُلُ البرَدَ و الرَّذاذَ و يَنْتَخِلُه .و النَّخْلَه :شجره التمر،الجمع نَخْل و نَخِيل و ثلاث نَخَلات ،و استعار أَبو حنيفه النَّخْلَ لشجر النارَجيل تحمِل كَبائِس فيها الفَوْفَل (١)أَمثال التمر; و قال مره يصف شجر الكاذِى:هو نَخْلَه فى كل شيء من حِليتها،و إِنما يريد فى كل ذلك أَنه يشبه النَّخْلَه،قال:و أَهل الحجاز يؤنثون النخل; و فى التنزيل العزيز: وَ اَلنَّخْلُ ذاتُ الْأَكْمامِ ; و أَهل نجد يذكِّرون; قال الشاعر فى تذكيره: كنَخْلٍ من الأَعْراض غير مُنَبَّقِ قال:و قد يُشْبِه غيرُ النَّخْل فى النِّبته النَّخْلَ و لا يسمى شيء منه نَخْلاً كالدَّوْم و النارَجيل و الكاذِى و الفَوْفَل و الغَضَف و الخَزَم.و

١٧- فى حديث ابن عمر :مَثَل المؤمن كمثَل النَّخْله. و المشهور

١٦- فى الروايه :كمثل النَّخْله . ; بالخاء المعجمه،و هى واحده النَّخْل ،و روى بالحاء المهمله،يريد نخله العسَل،و قد تقدم.و أَبو نَخْله :كنيه; قال أَنشده ابن جنى عن أَبى على: أُطْلُبْ،أَبا نَخْلَه ،مَنْ يأْبُوكا فقد سأَلنا عنك مَنْ يَعْزُوكا إِلى أَبٍ،فكلُّهم يَنْفِيكا و أَبو نُخَيْلَه :شاعر معروف كُنِّى بذلك لأَنه وُلِد عند جِذْع نخله،و قيل:لأَنه كانت له نُخَيْله يَعْتَهِدها; و سماه بَخْدَجٌ الشاعر النُّخَيْلات فقال يهجوه: لاقى النُّخَيْلاتُ حِناذاً مِحْنَذا مِنِّى،و شَلاًّ لِلِّئام مِشْقَذا (٢). و نَخْله :موضع; أَنشد الأَخفش: يا نَخْلَ ذاتِ السِّدْر و الجَراوِلِ، تَطاوَلى ما شئتِ أَن تَطاوَلى، إِنَّا سَنَرْمِيكِ بكلِّ بازِلِ جمع بين الكسره و الفتحه.و نُخَيْلَهُ :موضع بالباديه.و بَطن نَخْلَه بالحجاز:موضع بين مكه و الطائف.و نَخْلٌ :ماءٌ معروف.و عَين نَخْل :موضع; قال:

---

١ - ١) .قوله [لشجر النارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل] كذا فى الأصل.و عباره المحكم:لشجر النارجيل و ما شاكله،فقال:أخبرت أن شجره الفوفل نَخْلَه مثل نخله النارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل إلخ.ففى عباره الأصل سقط ظاهر.
٢- ٢) .قوله [للئام] هو روايه المحكم هنا،و روايته فى حنذ:للأعادى.

من المتعرِّضات بعَيْن نَخْل ،

كأَنَّ بَياضَ لَبَّتِها سَدِينُ

و ذو النُّخَيْل :موضع; قال: قَدَرٌ أَحَلَّكِ ذا النُّخَيْل ،و قد أَرى و أبيَّ مالكِ ذو النُّخَيْل بدار (۱). أَبو منصور:فى بلاد العرب واديان يُعرفان بالنَّخْلَتَيْنِ :أَحدهما باليمامه و يأْخذ إِلى قُرى الطائف،و الآخر يأْخذ إِلى ذات عِرْق.و المُنَخَّل ،بفتح الخاء مشدده:اسم شاعر; و من أَمثال العرب فى الغائب الذى لا يُرْجى إِيابُه: حتى يَؤُوبَ المُنَخَّل ،كما يقال: حتى يؤُوبَ القارِظ العَنزىّ ; قال الأَصمعى: المُنَخَّل رجل أُرسل فى حاجه فلم يرجع،فصار مثلاً يضرب فى كل من لا يرجى; يقال: لا أَفعله حتى يؤُوب المُنَخَّل .و المُتَنَخِّل :لقب شاعر من هذيل،و هو مالك بن عُوَيمِر أَخى بنى لِحْيان من هذيل.و بنو نَخْلان :بطن من ذى الكَلاع; و قول الشاعر: رأَيتُ بها قضيباً فوق دِعْصٍ، عليه النَّخْل أَيْنَع و الكُروم فالنَّخْل قالوا:ضرْب من الحُليّ،و الكُرومُ:القلائد،و الله أَعلم.

ندل:

النَّدْل :نَقْل الشىء و احتِجانُه.الجوهرى: النَّدْل النَّقْل و الاختلاس.المحكم: نَدَلَ الشىءَ نَدْلاً نقَله من موضع إِلى آخر،و نَدَلَ التمرَ من الجُلَّه،و الخُبزَ من السُّفْره يَنْدُلُه نَدْلاً غرَف منهما بكفِّه جمعاء كُتَلاً،و قيل:هو الغَرْف باليدين جميعاً،و الرجل مِنْدَل ،بكسر الميم; و قال يصف رَكْباً و يمدح قوم دارِين بالجُود: يَمُرُّون بالدَّهْنا خِفافاً عِيابُهم، يقول: انْدُلِى يا زُرَيْقُ،و هى قبيله، نَدْلَ الثعالِب،يريد السُّرْعه; و العرب تقول:أَكْسَبُ من ثعلب; قال ابن برى:و قيل فى هذا الشاعر إِنه يصِف قوماً لُصوصاً يأْتون من دارِين فيسرقون و يَمْلؤُون حَقائبهم ثم يفرِّغونها و يعودون إِلى دارين،و قيل:يصف تُجَّاراً،و قوله على حين أَلهى الناسَ جُلُّ أُمورهم:يريد حين اشتغل الناس بالفِتَن و الحروب،و البُجْرُ:جمع أَبْجَر و هو العظيم البطن،و النَّدْل :التَّناوُل; و به فسر بعضهم قوله: فَنَدْلاً زُرَيْقُ المالَh. و يقال: انْتَدَلْت المال و انْتَبَلْته أَى احتملته.ابن الأَعرابى: النُّدُل (۲).خَدَم الدعوه; قال الأَزهرى:سُمُّوا نُدُلاً لأَنهم ينقُلون الطعام إِلى مَنْ حضر الدَّعْوه.و نَدَلْت الدَّلْوَ إِذا أَخرجتها من البئر.و النَّدْلُ :شبه الوَسَخ (۳)و نَدِلَت يدُه نَدَلاً غمِرت.و المِنْدِيلُ و المَنْدِيلُ نادر و المِنْدَل ،كله:الذى يُتَمَسَّح به،قيل:هو من النَّدْل الذى هو الوسخ،و قيل:إِنما اشتقاقه من النَّدْل الذى هو التناول; قال الليث: النَّدْل كأَنه الوسخ من غير استعمال فى العربيه،و قد تَنَدَّلَ به و تَمَنْدَلَ ; قال أَبو عبيد:و أَنكر الكسائى تَمَنْدَلَ .و تَنَدَّلْت بالمِنْدِيل

۱- ۱) .قوله:و أبىّ مالك ذو النخيل; هكذا فى الأصل.

۲- ۲) .قوله [الندل] فى القاموس بضمتين،و فى خط الصاغانى بفتحتين.

۳- ۳) .قوله [و الندل شبه الوسخ] ضبط فى القاموس بسكون الدال و كذا فى المحكم فى كل موضع إلا المصدر،و فى الأصل بالسكون فى قوله بعد يجوز أن يكون من الندل الذى هو الوسخ،و ضبط فى مصدر الفعل هنا بالتحريك.

و تَمَنْدَلْت أَی تمسَّحت به من أَثر الوَضوء أَو الطَّهور; قال:و المِنْدِیلُ ،علی تقدیر مِفْعِیل،اسم لما یمسَح به،قال:و یقال أَیضاً تَمَنْدَلْت .و المَنْدَل (۱).و المَنْقَل:الخُفّ; عن ابن الأَعرابی،یجوز أَن یکون من النَّدْل الذی هو الوسخ لأَنه یَقِی رجل لابسه الوسخ،و یجوز أَن یکون من النَّدْل الذی هو التَّناوُل لأَنه یُتناوَل لِلُّبس; قال ابن سیده:و قوله أَنشده أَبو زید: بِتْنا و باتَ سقِیطُ الطَّلِّ یضرِبُنا، عند النَّدُولِ ،قِرانا نَبْحُ دِرْواسِ قال:یجوز أَن یعنی به امرأَه فیکون فَعُولاً من النَّدْل الذی هو شبیه الوسخ،و إِنما سماها بذلک لوسخها،و قد یجوز أَن یکون عنی به رجلاً،و أَن یکون عنی به الضبُع،و أَن یکون عنی کلبه أَو لَبُوءَةً،أَو أَن یکون موضعاً.و المُنَوْدِل :الشیخ المُضْطَرِب من الکِبَر.و نَوْدَلَ الرجلُ:اضطرب من الکِبَر.و مَنْدَل :بلدٌ بالهند.و المَنْدَلِیُّ من العُود:أَجودُه نُسِب إِلی مَنْدَل ،هذا البلدِ الهِنْدِیِّ،و قیل: المَنْدَل و المَنْدَلِیُّ عودُ الطیب الذی یُتبخَّر به من غیر أَن یُخَصَّ ببلد; و أَنشد الفراء للعُجیر السلولی: إِذا ما مَشَتْ نادی بما فی ثِیابها ذَکِیُّ الشَّذَا،و المَنْدَلِیُّ المُطَیَّر (۲). یعنی العُود.قال المبرّد: المَنْدَل العود الرطْب و هو المَنْدَلِیُّ ; قال الأَزهری:هو عندی رباعی لأَن المیم أَصلیه لا أَدری أَ عربیّ هو أَو معرب،و المُطَیَّر:الذی سطعتْ رائحته و تفَرَّقت.و المَنْدَلِیُّ :عِطْر ینسب إِلی المَنْدَل ،و هی من بلاد الهند; قال ابن بری:الصواب أَن یقول و المَنْدَلیُّ عود یُنْسَب إِلی مَنْدَل لأَن مَنْدَلَ اسم علم لموضع بالهند یُجْلَب منه العود،و کذلک قَمارِ; قال ابن هرمه: کأَنَّ الرکْبَ،إِذ طَرَقَتْک،باتُوا بِمَنْدَلَ أَو بِقارِعَتَیْ قَمارِ (۳)و قَمارِ عُوده دون عُودِ مَنْدَل ; قال:و شاهده قول کثیِّر یصف ناراً: إِذا ما خَبَتْ من آخِرِ اللیل خَبْوَةً، أُعِید إِلیها المَنْدَلِیّ فَتثقُب و قد یقع المَنْدَل علی العود،علی إِراده یاءی النسب و حذفهما ضروره،فیقال:تبخَّرت بالمَنْدَل و هو یرید المَنْدَلیَّ علی حدّ قول رؤبه: بل بَلَدٍ مِلْءُ الفِجاجِ قَتَمُهْ، لا یُشْتَری کَتَّانُه و جَهْرَمُه یرید جَهْرَمیُّه،قال:و یدلک علی صحه ذلک دخول الأَلف و اللام فی المَنْدَل ; قال عمر بن أَبی ربیعه: لِمَنْ نارٌ،قُبَیْلَ الصُّبحِ

۱- ۱) .قوله [و المندل الخ] کذا فی القاموس و ضبطهما الصاغانی بخطه بالکسر.

۲- ۲) .قوله [المطیر] کذا فی الأصل و الجوهری و الأزهری،و الذی فی المحکم:المطیب.

۳- ۳) .قوله [کأن الرکب إلخ] هکذا فی الأصل بجر القافیه،و فی یاقوت:قماراً بألف بعد الراء،و قبله: أحب اللیل،إن خیال سلمی إذا نمنا ألمّ بنا فزارا.

و يروى: إذا أَخْمِدَتْ... ; و قال كثير: بأَطْيَبَ من أَرْدان عَزَّه مَوْهِناً، و قد أَوقِدَتْ بالمَنْدَل الرَّطْبِ نارُها قال ابن برى:و حكى زبير أَن مدنيه قالت لكُثيِّر:فضَّ الله فاك أَنت القائل: بأَطْيَبَ من أَرْدان عَزَّه مَوْهِناً، و قد أُوقِدَتْ بالمَنْدَل الرَّطْبِ نارُها فقال:نعم قالت:أَ رأَيت لو أَن زِنْجيَّه بخَّرت أَردانَها بمَنْدَل رطْب أَ ما كانت تَطِيب؟ هلاَّ قلت كما قال سيدكم إمرؤ القيس: أَ لم تَرياني كلَّما جئتُ طارقاً، وجدتُ بها طِيباً،و إن لم تَطَيَّب؟ و النَّيْدُلانُ و النَّيْدَلانُ :الكابوسُ ; عن الفارسى،و قيل:هو مثل الكابوس ; و أَنشد ثعلب: تِفْرِجه القَلْب قليل النَّيْلْ، يُلْقى عليه النَّيْدُلان باللَّيْلْ و قال آخر: أُنْجُ نَجاء من غَرِير مَكْبولْ، يُلْقَى عليه النَّيْدُلانُ و الغُولْ و النِّئْدُلان :كالنَّيْدُلان ; قال ابن جنى:همزته زائده ; قال:حدَّثنى بذلك أَبو على،قال ابن برى:و من هذا الفصل النَّأْدَل و النِّئْدَل الكابوس،قال:و الهمزه زائده لقولهم النَّيْدُلان (۱).أبو زيد فى كتابه فى النوادر: نَوْدَلَتْ خُصْياه نَوْدَلَةً إذا استرختا،يقال:جاء مُنَوْدِلاً خُصْياه ; قال الراجز: كأَنَّ خُصْيَيْهِ،إذا ما نَوْدَلا ، أُثْفِيَّتانِ تَحْمِلان مِرْجَلا الأَصمعى:مشَى الرجل مُنَوْدِلاً إذا مشى مُسْترخِياً ; و أَنشد: مُنَوْدِل الخُصْيَيْن رِخْو المشْرَجِ ابن برى:و يقال رجل نَوْدَل (۲)،قال الشاعر: فازَتْ خليلهُ نَوْدَلٍ بِهَبَنْقَعٍ رِخْوِ العِظام،مُثَدَّنٍ،عَبْلِ الشوَّى و انْدَالَ بطنُ الإِنسان و الدابهِ إذا سال ; قال ابن برى:انْدَالَ وزنه انْفَعَل،فنونه زائده و ليست أَصليه،قال:فحقه أَن يذكر فى فصل دول،و قد ذكر هناك. و يقال للسقاء إذا تمخّض:هو يُهَوْذِل و يُنَوْدِل ،الأُولى بالذال و الثانيه بالدال.و النَّوْدَلان :الثَّدْيان.و ابنُ مَنْدَلَه :رجل من سادات العرب ; قال عمرو بن جوين فيما زعم السيرافى (۳)،أَو إمرؤ القيس فيما حكى الفراء: و آلَيْتُ لا أُعطى مَلِيكاً مَقادَتى، و لا سُوقةً،حتى يؤُوبَ ابنُ مَنْدَلَه و نَوْدَل :اسم رجل ; أَنشد يعقوب فى الألفاظ: فازت خَليلهُ نَوْدَلٍ بمُكَدَّنٍ رَخْصِ العِظام،مُثَدَّنٍ،عَبْلِ الشَّوى (۴). و الله أَعلم.

---

۱ - ۱) .قوله [النِّيدُلان إلخ] هكذا ضبط فى الأصل هنا و فيما يأتى،و عباره القاموس:و النِّيدلان،بكسر النون و الدال و تضم الدال،و النيدل بكسر النون و فتحها و تثليث الدال و بفتح النون و ضم الدال،و النئدلان مهموزه بكسر النون و الدال و تضم الدال و النئدل بكسر النون و فتحها و ضم الدال الكابوس أو شىء مثله.

۲- ۲) .قوله [و يقال رجل نودل] هكذا فى الأصل،و الظاهر أن يقول و نودل رجل كما يأتى له بعد.

۳- ۳) .قوله [فيما زعم السيرافى] فى المحكم:الفارسى.

۴- ۴) .قوله [بمكدن] كذا فى الأصل و شرح القاموس بنون،و الذى فى المحكم باللام.

نذل:

النَّذْل و النَّذِيل من الناس:الذى تَزْدَرِيه فى خِلْقته و عَقْله،و فى المحكم:الخَسِيسُ المُحْتَقَر فى جميع أَحواله،و الجمع أَنْذال و نُذُول و نُذَلاءُ ،و قد نَذُلَ نَذَالَةً و نُذُولَةً .الجوهرى: النَّذَالَةُ السَّفاله.و قد نَذُلَ ،بالضم،فهو نَذْل و نَذِيل أَى خسيسٌ; و قال أَبو خراش: مُنِيباً،و قد أَمْسى يُقدّم وِرْدَها، أُقَيْدِرُ مَحْمُوزُ القِطاع نَذِيلُ مُنِيب:مُقْبل،و أَناب:أَقبل،و أُقَيْدِرُ:يريد به الصائد،و الأَقْدَرُ:القصير العُنُق.و القِطاع:جمع قِطْع و هو نَصْل قصير عَرِيض،و قال: نَذِيل و نُذال مثل فَرِير و فُرار; حكاه ابن برى عن أَبى حاتم; قال:و شاهد نَذْل قول الشاعر: لكلِّ امْرِئ شَكْلٌ يُقِرّ بعَيْنه،

نرجل:

النَّارَجِيلُ :جَوْزُ الهِنْدِ،واحدته نَارَجِيلَه ; قال أَبو حنيفه:أَخبرنى الخبير أَن شجرته مثل النخله سواء إِلاَّ أَنها لا تكون غَلْباء تَمِيدُ بمُرْتَقيها حتى تُدْنِيَه من الأَرض لِيناً،قال:و يكون فى القِنْوِ الكريم منه ثلاثون نَارَجِيله .

نزل:

النُّزُول :الحلول،و قد نَزَلَهم و نَزَلَ عليهم و نَزَلَ بهم يَنْزل نُزُولاً و مَنْزَلاً و مَنْزِلاً ،بالكسر شاذ; أَنشد ثعلب: أَ إِنْ ذَكَّرَتْك الدارَ مَنْزِلُها [مَنْزَلُها] جُمْلُ أَراد:أَ إِن ذكَّرتك نُزولُ جُمْلٍ إِياها،الرفع فى قوله منزلُها صحيح،و أَنَّث النزولَ حين أَضافه إِلى مؤنَّث; قال ابن برى:تقديره أَ إِن ذكَّرتك الدار نُزولَها جُمْلٌ،فَجُمْلٌ فاعل بالنُّزول،و النُّزولُ مفعول ثانٍ بذكَّرتك.و تَنَزَّلَه و أَنْزَلَه و نَزَّلَه بمعنىً; قال سيبويه:و كان أَبو عمرو يفرُق بين نَزَّلْت و أَنْزَلْت و لم يذكر وجهَ الفَرْق; قال أَبو الحسن:لا فرق عندى بين نَزَّلْت و أَنْزَلْتُ إِلا صيغه التكثير فى نَزَّلْتُ فى قراءه ابن مسعود: و أَنْزَلَ الملائكه تَنْزِيلاً ; أَنْزَلَ : كنَزَّلَ ; و قول ابن جنى:المضاف و المضاف إِليه عندهم و فى كثير من تَنْزِيلاتِهم كالاسم الواحد،إِنما جمع تَنْزِيلًا هنا لأَنه أَراد للمضاف و المضاف إِليه تَنْزيلات فى وجُوه كثيره منزلةَ الاسم الواحد،فكنى بالتَّنْزيلات عن الوجوه المختلفه،أَ لا ترى أَن المصدر لا وجه له إِلاَّ تشعُّب الأَنواع و كثرتُها؟ مع أَن ابن جنى تسمَّح بهذا تسمُّح تحضُّر و تحذُّق،فأَما على مذهب العرب فلا وجه له إِلاَّ ما قلنا.و النُّزُل :المَنْزل; عن الزجاج،و بذلك فسر قوله تعالى: أَعْتَدْنا جَهَنَّمَ لِلْكافِرِينَ نُزُلاً ; و قال فى قوله عز و جل: جَنّاتٌ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ خالِدِينَ فِيها نُزُلاً مِنْ عِنْدِ اللّهِ ; قال: نُزُلاً مصدر مؤكد لقوله خالِدِينَ فِيها لأَن خُلودهم فيها إِنْزالُهم فيها.و قال الجوهرى: جَنّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلاً ; قال الأَخفش:هو من نُزُول الناس بعضهم على بعض.يقال:ما وجدْنا عندكم نُزُلاً .و المَنْزَل ،بفتح الميم و الزاى: النُّزول و هو الحلول،تقول: نَزَلْتُ نُزُولاً و مَنْزَلاً ; و أَنشد أَيضاً: أَ إِن ذَكَّرَتك الدارُ مَنْزَلَها جُمْلُ بَكيْتَ،فدَمْعُ العَيْنِ مُنْحَدِر سَجْلُ؟

نصب المَنْزَل لأنه مصدر.و أَنْزَلَه غيرُه و اسْتَنْزَلَه بمعنى،و نَزَّلَه تَنْزِيلاً ،و التَّنْزِيل أَيضاً:الترتيبُ.و التَنَزُّل :النُّزول فى مُهْله.و

۱۶- فى الحديث :إن الله تعالى و تقدّس يَنْزِل كل ليله إلى سماء الدنيا. ; النُّزُول و الصُّعود و الحركه و السكونُ من صفات الأَجسام،و الله عز و جل يتعالى عن ذلك و يتقدّس،و المراد به نُزول الرحمه و الألطافِ الإلهيه و قُرْبها من العباد،و تخصيصُ ها بالليل و بالثُلث الأَخيرِ منه لأَنه وقتُ التهجُّد و غفلهِ الناس عمَّن يتعرَّض لنفحات رحمه الله،و عند ذلك تكون النيهُ خالصه و الرغبهُ إلى الله عز و جل وافِره،و ذلك مَظِنَّه القبول و الإجابه.و

۱۶- فى حديث الجهاد :لا تُنْزِلْهم على حُكْم الله و لكن أَنزِلْهم على حُكْمِك. أَى إذا طَلب العدوُّ منك الأَمان و الذِّمامَ على حكم اللّه فلا تُعْطيهم،و أَعطِهم على حكمك،فإنك ربَّما تخطئ فى حكم الله تعالى أَو لا تفى به فتأْثَم.يقال: نَزَلْتُ عن الأَمر إذا تركتَه كأَنك كنت مستعلياً عليه مستولياً.و مكان نَزِل : يُنْزَل فيه كثيراً; عن اللحيانى.و نَزَلَ من عُلْوٍ إلى سُفْل:انحدر.و النِّزَالُ فى الحربْ:أَن يتنازَل الفريقان،و فى المحكم:أَن يَنْزِل الفَرِيقان عن إِبلهما إلى خَيْلهما فيَتضاربوا،و قد تنازلوا.و نَزالِ نَزالِ أَى انزِلْ،و كذا الاثنان و الجمعُ و المؤنثُ بلفظ واحد; و احتاج الشماخ إليه فثقَّله فقال: لقد عَلِمَتْ خيلٌ بمُوقانَ أَنَّنى أَنا الفارِسُ الحامى،إذا قيل: نَزَّال (۱). الجوهرى:و نَزَالِ مثل قَطام بمعنى انْزِل،و هو معدول عن المُنازَله ،و لهذا أَنثه الشاعر بقوله: و لَنِعْم حَشْوُ الدِّرْعِ أَنتَ،إذا دُعِيَتْ نَزالِ ،و لُجَّ فى الذُّعْرِ قال ابن برى:و مثله لزيد الخيل: و قد علمتْ سَلامهُ أَن سَيْفى كَرِيهٌ،كلما دُعِيَتْ نزالِ و قال جُرَيبه الفقعسى: عَرَضْنا نَزالِ ،فلم يَنْزِلوا، و كانت نَزالِ عليهم أَطَمْ قال:و قول الجوهرى نَزالِ معدول من المُنازله،يدل على أَن نَزالِ بمعنى المُنازله لا بمعنى النُّزول إلى الأَرض; قال:و يقوِّى ذلك قول الشاعر أَيضاً: و لقد شهدتُ الخيلَ،يومَ طِرادِها، وصف فرسه بحسن الطراد فقال:و علامَ أَركبُه إذا لم أُنازِل الأَبطال عليه؟ و كذلك قول الآخر: فلِمْ أَذْخَر الدَّهْماءَ عند الإِغارَهِ، إذا أَنا لم أَنزِلْ إذا الخيل جالَتِ؟ فهذا بمعنى المُنازله فى الحرب و الطِّراد لا غير; قال:و يدلُّك على أَن نَزالِ فى قوله:فَدعَوْا نَزالِ بمعنى المُنازله دون النُّزول إلى الأَرض قوله: و عَلامَ أَركبه إذا لم أَنزل ؟ أَى و لِمَ أَركبُه إذا لم أُقاتل عليه أَى فى حين عدم قتالى عليه،و إذا جعلت نَزالِ بمعنى النزول إلى الأَرض

۱- ۱) .قوله [لقد علمت خيل إلخ] هكذا فى الأصل بضمير التكلم،و أَنشده ياقوت عند التكلم على موقان للشماخ ضمن أبيات يمدح بها غيره بلفظ: و قد علمت خيل بموقان أنه هو الفارس الحامى إذا قيل تنزال.

صار المعنى:و عَلام أَركبه حين لم أَنزل إِلى الأرض،قال:و معلوم أَنه حين لم ينزل هو راكب فكأَنه قال:و علام أَركبه فى حين أَنا راكب; قال و مما يقوى ذلك قول زهير: و لَنِعْم حَشْوُ الـدِّرْعِ أَنت،إِذا دُعِيَتْ نَزال ،و لُجَّ فى الذُّعْرِ أَ لا تَرى أَنه لم يمدحه بنزوله إِلى الأَرض خاصه بل فى كل حال؟ و لا تمـدَح الملوك بمثل هـذا،و مع هـذا فإِنه فى صـفه الفرس من الصـفات الجليله و ليس نزوله إِلى الأَرض مما تمدَح به الفرس،و أَيضاً فليس النزول إِلى الأَرض هو العلَّه فى الركوب.و

١٦- فى الحـديث : نَـازَلْتُ رَبِّى فى كـذا. أَى راجعتـه و سـأَلته مرَّه بعـد مرَّه،و هـو مُفـاعَله مـن النُّزُول عن الأَمر،أَو من النِّزَال فى الحرب.و النَّزِيـلُ :الضـيف; و قـال: نَزِيـلُ القـوم أَعظمُهم حُقوقـاً، و حَـقُّ اللهِ فى حَـقِّ النَّزِيـلِ سـيبويه:و رجـل نَزِيـل نـازِل.و أَنْزالُ القوم:أَرزاقهم.و النُّزُل و النُّزْل :ما هُيِّئَ للضـيف إِذا نزل عليه.و يقال:إِن فلاناً لحسن النُّزْل و النُّزُل أَى الضـيافه; و قال ابن السكيت فى قوله: فجـاءت بِبَتْنٍ للنِّزَاله أَرْشَـما قـال:أَراد لِضِـيافه الناس; يقول:هو يَخِفُّ لـذلك،و قال الزجاج فى قوله: أَ ذَلِكَ خَيْرٌ نُزُلاً أَمْ شَجَرَهُ الزَّقُّوم ; يقول:أَ ذلـك خير فى بـاب الأَنْزَال التى يُتَقَوَّت بها و تمكِن معها الإِقامه أَم نُزُل أَهلِ النار؟ قال:و معنى أَقمت لهم نُزُلهم أَى أَقمت لهم غِذاءَهم و ما يصلُح معه أَن ينزلوا عليه.الجوهرى:و النُّزْل ما يهيَّأُ للنَّزِيل،و الجمع الأَنْزَال .و

١٦- فى الحديث :اللهم إِنى أَسأَلك نُزْلَ الشهداء. ; النُّزْل فى الأَصل:قِرَى الضيف و تُضَمّ زايُه،يريد ما للشهداء عند الله من الأَجر و الثواب; و منه

١٦- حـديث الـدعاء للميت :و أَكرم نُزُله . و المُنْزَلُ :الإِنْزال،تقول: أَنْزِلْنِى مُنْزَلاً مُبَارَكـاً .و نَزَّلَ القومَ:أَنْزَلَهم المَنازل.و نَزَّلَ فلان عِيرَه:قَدَّر لهـا المَنَـازل.و قـوم نُزَّل :نـازِلون.و المَنْزِل و المَنْزِلَـه :موضـع النُّزول.قـال ابـن سـيده:و حكى اللحيـانى مَنْزِلُنـا بموضـع كـذا،قال:أُراه يعنى موضع نُزولنا; قال:و لست منه على ثقه; و قوله: دَرَسَ المَنَا بِمُتالِعِ فأَبَانِ إِنما أَراد المَنازل فحـذف; و كـذلك قول الأَخطـل: أَمستْ مَناهـا بأَرض ما يبلِّغُها، بصاحب الهمِّ،إِلا الجَسْـرةُ الأُجُـدُ أَراد:أَمستْ مَنازلها فحـذف،قال:و يجوز أَن يكون أَراد بمناهـا قصـدَها،فـإِذا كـان كـذلك فلاـ حـذف.الجوهرى:و المَنْزِل المَنْهَـل،و الـدارُ و المَنْزِلَـه مثله; قـال ذو الرمه: أَ مَنْزِلَتَىْ مَيٍّ،سـلامٌ عليكمـا هـلِ الأَـزْمُنُ اللاَّـئى مَضَـيْنَ رَواجِعُ؟ و المنزِله :الرُّتبه،لاـ تجمَـع.و اسـتُنْزِل فلاـن أَى حُـطَّ عن مرتبته.و المَنْزِل :الدرجه.قال سيبويه:و قالوا هو منى مَنْزِلَه الشَّغَاف أَى هو بتلك المنزِله،

و لكنه حذف كما قالوا دخلت البيت و ذهبت الشامَ لأنه بمنزله المكان و إن لم يكن مكاناً،يعنى بمنزله الشَّغاف،و هذا من الظروف المختصه التى أُجريت مُجرى غير المختصَّه.و

۱۷- فى حديث ميراث الجدِّ :أَن أَبا بكر أَنْزَلَه أَباً. أَى جعل الجدَّ فى منزله الأَب و أَعطاه نصيبَه من الميراث.و النُّزَالَه :ما يُنْزِل الفحلُ من الماء،و خص الجوهرى فقال: النُّزَالَه ،بالضم،ماءُ الرجل.و قد أَنْزَلَ الرجلُ ماءه إِذا جامع،و المرأَه تَسْتَنْزِل ذلك.و النَّزْلَه :المره الواحده من النُّزول.و النازله :الشديده تنزل بالقوم،و جمعها النَّوَازِل .المحكم:و النَّازِلَه الشدَّه من شدائد الدهر تنزل بالناس،نسأَل الله العافيه.التهذيب:يقال تَنَزَّلَت الرحمه.المحكم: نَزَلَتْ عليهم الرحمه و نَزَلَ عليهم العذاب كِلاهما على المثل.و نَزَلَ به الأَمر:حلَّ; و قوله أَنشده ثعلب: أَعْزِزْ علىَّ بأَن تكون عَلِيلا- أَو أَن يكون بك السَّقام نَزِيلا جعله كالنَّزِيل من الناس أَى و أَن يكون بك السَّقام نازِلاً-و نَزَلَ القومُ:أَتَوْا مِنَى; قال ابن أَحمر: وافَيْتُ لمَّا أَتانى أَنَّها نَزَلَتْ ، إِنّ المَنَازِلَ مما تجمَع العَجَبَا أَى أَتت مِنَى; و قال عامر بن الطفيل: أَ نازِلَةٌ أَسماءُ أَم غيرُ نَازِلَه ؟ أَبينى لنا،يا أَسْمَ،ما أَنْت فاعِلَه و النُّزْل :الرَّيْعُ و الفَضْلُ،و كذلك النَّزَل .المحكم: النُّزْل و النَّزَل ،بالتحريك،رَيْعُ ما يُزرع أَى زَكاؤه و بركتُه،و الجمع أَنْزَال ،و قد نَزِلَ نَزَلاً .و طعامٌ نَزِلٌ :ذو نَزَل،و نَزِيلٌ :مبارك; الأَخيره عن ابن الأَعرابى.و طعام قليل النُّزْل و النَّزَل ،بالتحريك،أَى قليل الرَّيْع،و كثير النُّزْل و النَّزَل،بالتحريك.و أَرض نَزْلَه :زاكيه الزَّرْع و الكَلإِ-و ثوب نَزِيل :كامِلٌ.و رجل ذو نَزَلٍ :كثير الفَضْل و العطاءِ و البركه; قال لبيد: و لَنْ تَعْدَمُوا فى الحرْب لَيْثاً مُجَرَّباً وَ ذا نَزَلٍ ،عندَ الرَّزِيَّه،باذِلا- و النَّزْلَةُ :كالزُّكام; يقال:به نَزْلَه ،و قد نُزِلَ (۱)و قوله عز و جل: وَ لَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرىٰ ; قالوا:مرَّه أُخرى.و النَّزِلُ :المكان الصُّلب السريعُ السَّيْل.و أَرض نَزِلَه :تَسيلُ من أَدنى مطر.و مكان نَزِل :سريعُ السيل.أَبو حنيفه:وادٍ نَزِلٌ يُسِتّيله القليل الهيِّن من الماء.و النَّزَل :المطرُ.و مكان نَزَل :صُلب شديدٌ.و قال أَبو عمرو:مكان نَزْل واسعٌ بعيدٌ; و أَنشد: و إِنْ هَدَى منها انتِقالُ النَّقْلِ، فى مَتْنِ ضَحَّاكِ الثَّنايا نَزْلِ و قال ابن الأَعرابى:مكان نَزِل إِذا كان مَجالاً مَرْتاً،و قيل: النَّزِل من الأَوديه الضيِّق منها.الجوهرى:أَرض نَزِلَه و مكان نَزِلٌ بيِّن النَّزاله إِذا كانت تَسِيل من أَدنى مطر لصَلابتها،و قد نَزِل ،بالكسر.و حَظٌّ نَزِل أَى مجتَمِع.و وجدت القوم على نَزِلاتهم أَى مَنازلهم.و تركت القوم على نَزَلاتهم و نَزِلاتهم أَى على استقامه أَحوالهم

۱- ۱) .قوله [و قد نُزِلَ] هكذا ضبط بالقلم فى الأَصل و الصحاح،و فى القاموس:و قد نَزِلَ كعلم.

مثل سَكِناتهم; زاد ابن سيده:لا يكون إلا فى حسن الحال.و مُنازِلُ بن فُرْعان (١):من شعرائهم; و كان مُنازِل عقَّ أَباه فقال فيه: جَزَتْ رَحِمٌ،بينى و بين مُنازِلٍ ، جَزاءً كما يَسْتَخْبِرُ الكَلْبَ طالِبُهْ فعَقَّ مُنازلاً ابنُه خَلِيج فقال فيه: تَظَلَّمَنى مالى خَلِيجٌ،و عقَّنى على حين كانت كالجِنِيِّ عِظامى

نسل:

النَّسْل :الخلْق.و النَّسْل :الولد و الذرِّيه،و الجمع أَنْسال ،و كذلك النَّسِيله .و قد نَسَلَ يَنْسُلُ نَسْلاً و أَنْسَلَ و تَناسَلُوا : أَنْسَلَ بعضُهم بعضاً.و تَناسَلَ بنو فلان إذا كثر أَولادهم.و تَناسَلُوا أَى وُلد بعضهم من بعض،و نَسَلَتِ الناقةُ بولد كثير تَنْسُلُ ،بالضم.قال ابن برى:يقال نَسَلَ الوالدُ ولدَه نَسْلاً ،و أَنْسَلَ لغه فيه،قال:و فى الأَفعال لابن القطاع:و نَسَلَتِ الناقه بولد كثير الوَبر أَسقطته.و

١٦- فى حديث وفد عبد القيس :إنما كانت عندنا حَصْبه تُعْلَفُها الإِبل فنَسَلْناها . أَى استثْمَرْناها و أَخذنا نَسْلها،قال:و هو على حذف الجارّ أَى نَسَلْنا بها أَو منها نحو أَمرتُك الخيرَ أَى بالخير،قال:و إن شدِّد كان مثل ولَّدناها.يقال: نَسَلَ الولد يَنْسُلُ و يَنْسِلُ و نَسَلَتِ الناقه و أَنْسَلَتْ نَسْلاً كثيراً. و النَّسُوله :التى تُقْتَنى للنَّسْل.و قال اللحيانى:هو أَنْسَلُهم أَى أَبعدُهم من الجَدِّ الأَكبر.و نَسَلَ الصوفُ و الشعرُ و الريشُ يَنْسُلُ نُسُولاً و أَنْسَلَ :سقَط و تقطَّع،و قيل:سقَط ثم نبَت،و نَسَلَه هو نَسْلاً .و فى التهذيب:و أَنْسَلَه الطائرُ و أَنْسَلَ البعيرُ وبَره.أَبو زيد: أَنْسَلَ ريشُ الطائر إذا سقط،قال:و نَسَلْته أَنا نَسْلاً ،و اسمُ ما سقَط منه النَّسِيل و النُّسَال ،بالضم،واحدته نَسِيلَه و نُسَاله .و يقال: أَنْسَلَتِ الناقةُ وبرَها إذا أَلقته تَنْسِلُه،و قد نَسَلَتْ بولد كثيرٍ تَنْسُلُ .و نُسَالُ الطير:ما سقَط من ريشها،و هو النُّسَالَه .و يقال: نَسَلَ الطائرُ ريشَه يَنْسُلُ و يَنْسِلُ نَسْلاً .و نَسَلَ الوبرُ و ريش الطائر بنفسه،يتعدَّى و لا يتعدّى،و كذلك أَنْسَلَ الطائر ريشَه و أَنْسَلَ ريشُ الطائر،يتعدّى و لا يتعدّى.و أَنْسَلَتِ الإِبلُ إذا حان لها أَن تَنْسُل وبرَها.و نَسَلَ الثوبُ عن الرجل:سقَط.أَبو زيد: النَّسُولَه من الغنم ما يُتَّخَذ نسلُها.و يقال:ما لبنى فلان نَسُولَةٌ أَى ما يُطلَب نسلُه من ذوات الأَربع.و أَنْسَلَ الصِّلِّيانُ أَطرافَه:أَبرَزَها ثم أَلقاها.و النُّسالُ :سُنْبُل الحَلِيِّ إذا يَبس و طارَ; عن أَبى حنيفه; و قول أَبى ذؤيب (٢): أَعاشَنى بعدَكَ وادٍ مُبْقِلُ، آكُلُ من حَوْذانِه و أَنْسِلُ و يروى: ...و أُنسِل ،فمَن رواه ...و أَنْسِل فمعناه سمِنت حتى سقط عنى الشعر،و من رواه ... أُنْسِل فمعناه تُنْسِل إبلى و غنَمى.و النَّسِيله :الذُّبالهُ،و هى الفَتِيله فى بعض اللغات.و نَسَلَ الماشى يَنْسِلُ و يَنْسُلُ نَسْلاً و نَسَلاً و نَسَلاناً :أَسرع; قال:

١- ١) .قوله [و مُنَازِل بن فرعان] ضبط فى الأصل بضم الميم،و فى القاموس بفتحها،و عباره شرحه:هو بفتح الميم كما يقتضيه إطلاقه و منهم من ضبطه بضمها انتهى.و فى الصاغانى:و سموا منازل و منازلاً بفتح الميم و ضمها.

٢- ٢) .قوله [أبى ذؤيب] كذا فى الأصل و شرح القاموس،و الذى فى المحكم:ابن أبى دواد لأبيه،و يوافقه ما نقدم للمؤلف فى ماده بقل.

عَسَلانَ الذئبِ أَمْسى قارِباً،

بَرَدَ الليلُ عليه فَنَسَلْ

و أَنشد ابن الأَعرابى: عَسٌّ أَمامَ القوم دائم النِّسَلْ و قيل:أَصل النَّسلانِ للذئب ثم استعمِل فى غير ذلك.و أَنْسَلْتُ القومَ إِذا تقدَّمتهم; و أَنشد ابن برى لعَدِيِّ بن زيد: أَنْسَل الدرعان غَرْبٌ خَذِمٌ، و عَلا الرَّبْرَبَ أَزْمٌ لم يُدَنْ (۱). و فى التنزيل العزيز: فَإِذا هُمْ مِنَ الْأَجْداثِ إِلىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ; قال أَبو إِسحاق:يخرجون بسرعه.و قال الليث: النَّسَلان مِشْيه الذئب إِذا أَسرع.و قد نَسَلَ فى العدْوِ يَنْسِلُ و يَنْسُلُ نَسْلًا و نَسَلاناً أَى أَسرع.و

۱۴- فى الحديث :أَنهم شكَوْا إِلى رسول الله،صلى الله عليه و سلم،الضَّعْفَ فقال:عليكم بالنَّسْل . ; قال ابن الأَعرابى: ببسط (۲)و هو الإِسراع فى المشى.و

۱۶- فى حديث آخر :أَنهم شكوا إِليه الإِعْياء فقال:عليكم بالنَّسَلان ،و قيل:فأَمرهم أَن يَنْسِلوا . أَى يسرعوا فى المشى.و

۱۶- فى حديث لقمان :و إِذا سَعى القوم نَسَل . أَى إِذا عَدَوْا لغاره أَو مَخافه أَسرع هو،قال:و النَّسَلان دون السَّعْيِ.و النَّسَل ،بالتحريك:اللبن يخرج بنفْسه من الإِحليل.و النَّسِيل :العسل إِذا ذابَ و فارَق الشَّمَع.المحكم:و النَّسِيل و النَّسِيلَةُ جميعاً العسل; عن أَبى حنيفه.و يقال لِلَّبن الذى يَسِيل من أَخضر التِّين النَّسَل ،بالنون،ذكره أَبو منصور فى أَثناء كلامه على نلس (۳).و اعتذر عنه أَنه أَغفله فى بابه فأَثبته فى هذا المكان.ابن الأَعرابى:يقال فلان يَنْسِلُ الوَدِيقه و يحمى الحقيقه.

نشل:

نَشَل الشىء يَنْشُلُه نَشْلًا :أَسرع نَزْعَه.و نَشَلَ اللحمَ يَنْشُلُه و يَنْشِلُه نَشْلًا و أَنْشَلَه :أَخرجه من القِدْر بيده من غير مِغْرفه.و لحم نَشِيل :مُنْتَشَل.و يقال: انْتَشَلْت من القدر نَشِيلًا فأَكلتُه.و نَشَلْت اللحمَ من القدر أَنْشُلُه ،بالضم،و انْتَشَلْته إِذا انتزَعته منها.و المِنْشَل و المِنْشال :حديده فى رأْسها عُقَّافَه يُنْشَل بها اللحم من القِدْر و ربما (۴)..... مِنْشَال من المَنَاشِل ; و أَنشد: و لو أَنِّى أَشاءُ نَعِمْتُ بالًا، و باكَرَنى صَبُوحٌ أَو نَشِيلُ و نَشَلَ اللحمَ يَنْشُلُه و يَنْشِلُه نَشْلًا و انْتَشَلَه :أَخذ بيده عُضْواً فتَناول ما عليه من اللحم بفِيه،و هو النَّشِيل .و

۱۶- فى الحديث :ذُكِر له رجل فقيل هو من أَطول أَهل المدينه صَلاةً،فأَتاه فأَخذ بعَضُده فنَشَلَه نَشَلاتٍ . أَى جَذَبه جَذَبات كما يفعل من يَنْشِل اللحم من القدر.و

۱۶- فى الحديث :أَنه مَرَّ على قِدْرٍ فانْتَشَل منها عَظْماً. أَى أَخذه قبل النُّضْجِ،و هو النَّشِيل .و النَّشِيل :ما طبخ من اللحم بغير تابِل[تابَل]،و الفِعْل كالفِعْل; قال لقيط بن زراره: إِنَّ الشِّواءَ و النَّشِيلَ و الرُّغُفْ، و القَيْنَةَ الحَسْناء و الكَأْسَ الأُنُفْ لِلضَّارِبِينَ الهامَ،و الخيلُ قُطُفْ الليث: النَّشْل لحم يطبَخ بلا توابِل يخرج من المَرَق و يُنْشَل.أَبو عمرو:يقال نَشِّلوا ضيفَكم و سَوِّدُوه

١- ١) .قوله [أنسل الدرعان إلخ] هكذا فى الأصل.

٢- ٢) .قوله [ببسط] هو هكذا فى الأصل بدون نقط.

٣- ٣) .قوله [على نلس] هكذا فى الأصل بدون نقط.

٤- ٤) .هنا بياض فى الأصل قدر ثلاث كلمات.

و لَوُّوه و سَلِّفُوه بمعنى واحد.أَبو حاتم: النَّشِيل ما انْتَشَلْت بيدِك من قِدْر اللحم بغير مِغْرَفه،و لا يكون من الشِّواء نَشِيل إِنما هو من القَدِير،و هو من اللبَن ساعه يحلَب.و النَّشِيل :اللبن ساعه يحلَب و هو صَرِيفٌ و رَغْوَته عليه; قال: عَلِقْت نَشِيلَ الضَّأْنِ،أَهْلاً و مَرْحَباً بِخالى،و لا يُهْدَى لِخالك مِحْلَبُ و قد نُشِلَ .و عضُد مَنْشُولَه و نَاشِتَه :دقيقه.و فخذ نَاشِتَه :قليله اللحم، نَشَلَتْ تَنْشُلُ نُشُولاً ،و كذلك السّاقُ،و قال بعضهم:إِنها لَمَنْشُولَةُ اللحم; و قال أَبو تراب:سمعت بعض الأَعراب يقول فَخِذٌ ماشِتَلهٌ بهذا المعنى،و قيل: النُّشُولُ ذهابُ لحم الساق.و النَّشِيلُ :السيفُ الخفيف الرقيقُ; قال ابن سيده:أَراه من ذلك; قال لبيد: نَشِيل من البِيضِ الصَّوارم بعد ما تَقَضَّضَ،عن سِيلانِه،كلُّ قائِم قال أَبو منصور:و سمعت الأَعراب يقولون للماء الذى يُسْتَخرَج من الركِيَّه قبل حَقْنِه فى الأَسَاقى نَشِيل .و يقال: نَشِيلُ هذه الركيَّه طيِّبٌ،فإِذا حُقِنَ فى السقاء نَقَصَت عُذُوبَتُه.و نَشَلَ المرأَه يَنْشُلها نَشْلاً :نكحَها.أَبو تراب عن خليفه: نَشَلَتْه الحَيَّه و نَشَطَتْه بمعنى واحد.و المَنْشَلَه ،بالفتح:ما تحت حَلْقه الخاتم من الإِصبع; عن الزجاجى،و فى الصحاح:موضع الخاتم من الخِنْصِر.و يقال:تَفَقَّدِ المَنْشَلَهَ إِذا توضَّأْتَ.و

١٧- فى حديث أَبى بكر،رضى الله عنه :قال لرجل فى وُضوئه:عليك بالمَنْشَلَه . يعنى موضعَ الخاتم من الخنصِر،سميت بذلك لأَنه إِذا أَراد غَسْلَه نَشَلَ الخاتمَ أَى اقْتلعه ثم غَسَله.

نصل:

التهذيب: النَّصْلُ نصلُ السهم و نَصْلُ السيفِ و السِّكِّينِ و الرمحِ،و نَصْلُ البُهْمَى من النبات و نحوه إِذا خرجت نصالُها.المحكم: النَّصْلُ حديدةُ السهم و الرمحِ،و هو حديده السيف ما لم يكن لها مَقْبَض[مَقْبِض]; حكاها ابن جنى قال:فإِذا كان لها مَقْبَض[مَقْبِض] فهو سيف; و لذلك أَضاف الشاعر النَّصْل إِلى السيف فقال: قد عَلِمَتْ جاريه عُطْبول أَنِّى، بنَصْل السيف،خَنْشَلِيل و نَصِيل السيف:حديده.و قال أَبو حنيفه:قال أَبو زياد النصْل كل حديده من حدائد السِّهام،و الجمع أَنصُل و نُصُول و نِصال .و النَّصِيلانِ : النَّصْل و الزُّجُّ; قال أَعشى باهله: عِشْنا بذلك دَهْراً ثم فارَقَنا، كذلك الرُّمْحُ ذُو النَّصْلَيْن ينكَسِر و قد سمِّى الزُّجُّ وحدَه نَصْلاً .ابن شميل: النَّصْل السهم العريضُ الطويلُ يكون قريباً من فِتْر و المِشْقَصُ على النصف من النَّصْل،قال:و السهم نفس النَّصْل ،فلو التقطْتَ نَصِيلاً لقلْتُ ما هذا السهم معك؟ و لو التقطتَ قِدْحاً لم أَقل ما هذا السهم معك.و أَنْصَلُ السهمَ و نَصَّلَه :جعل فيه النَّصْلَ،و قيل: أَنْصَلَه أَزال عنه النَّصْل،و نَصَّلَه ركَّب فيه النَّصْل،و نَصَلَ السهمُ فيه ثبت فلم يخرج،و نَصَلْتُه أَنا و نَصَلَ خرج،فهو من الأَضداد،و أَنْصَلَه هو.و كل ما أَخرجته فقد أَنْصَلْتَه .ابن الأَعرابى: أَنْصَلْت الرمحَ و نَصَلْته جعلت له نَصْلاً،و أَنْصَلْته نزعت نَصْلَه.و

١٧- فى حديث أَبى سفيان :فَامَّرَطَ قُذَذُ السهم و انْتَصَلَ . أَى سقط نَصْلُه.و يقال:

أَنْصَلْت السهمَ فانْتَصَلَ أَی خرج نَصْلُه.و

۱۷- فی حدیث أَبی موسی :و إِن کان لِرُمْحِک سِنان فأَنْصِلْه . أَی انزعْه.و یقال:سهم نَاصِل إِذا خرج منه نَصْلُه،و منه قولهم:ما بَلِلْتُ من فلان بأَفْوَقَ ناصِلٍ أَی ما ظفِرت منه بسهم انکسر فُوقُه و سقط نَصْلُه.و سهم نَاصِل :ذو نَصْل،جاء بمعنیین مُتضادَّین.الجوهری:و نَصَل السهمُ إِذا خرج منه النَّصْل; و منه قولهم: رَماه بأَفْوَقَ ناصِلٍ ; قال ابن بری:و منه قول أَبی ذؤیب: فَحُطَّ علیها و الضُّلوعُ کأَنها، من الخَوْفِ،أَمثالُ السِّهام النَّواصِلِ و قال رَزِین بن لُعْط: أَلا هل أَتی قُصْوَی الأَحابیشِ أَننا رَدَدْنا بنی کَعْب بأَفْوَقَ نَاصِلِ ؟ و

۱- فی حدیث علی،کرم الله وجهه :و مَنْ رَمَی بکم فقد رَمَی بأَفْوَقَ نَاصِلٍ . أَی بِسَهم منکسر الفُوق لا نَصْل فیه.و یقال أَیضاً (۱). نَصَل السهم إِذا ثبت نصله فی الشیء فلم یخرج،و هو من الأَضداد.و نَصَّلْت السهمَ تَنْصِیلاً :نزعت نَصْلَه،و هو کقولهم قَرَّدْت البعیرَ و قَذَّیْت العینَ إِذا نزعت منها القُراد و القَذَی،و کذلک إِذا رکَّبت علیه النَّصْل فهو من الأَضداد،و کان یقال لِرَجَب: مُنْصِل الأَلَّهِ و مُنْصِل الإِلال و مُنْصِل الأَلِّ لأَنهم کانوا یَنزِعون فیه أَسِنَّه الرِّماح; و

۱۶- فی الحدیث :کانوا یسمون رَجَباً مُنْصِل الأَسِنَّه. أَی مخرِج الأَسِنَّه من أَماکنها،کانوا إِذا دخل رَجَبٌ نزَعوا أَسِنَّه الرِّماح و نِصالَ السِّهام إِبطالاً للقتال فیه و قطعاً لأَسباب الفِتَن لحُرْمته،فلما کان سبباً لذلک سمِّی به.المحکم: مُنْصِلُ الأَلِّ رَجَبٌ،سمی بذلک لأَنهم کانوا ینزِعون الأَسِنَّه فیه إِعْظاماً له و لا یَغْزُون و لا یُغِیرُ بعضهم علی بعض; قال الأَعشی: تَدارَکَه فی مُنْصِل الأَلِّ بعد ما مضَی غیر دَأْداءٍ،و قد کادَ یَذْهَبُ أَی تَدارکه فی آخر ساعه من ساعاته.الکسائی: أَنْصَلْت السهمَ،بالأَلف،جعلت فیه نَصْلاً،و لم یذکر الوجه الآخر أَن الإِنْصال بمعنی النَّزْع و الإِخراج،قال:و هو صحیح،و لذلک قیل لرجبٍ مُنْصِل الأَسِنَّه.و قال ابن الأَعرابی: النَّصْل القَهَوْباه بلا زِجاجٍ،و القَهَوْبات السِّهامُ الصغارُ (۲).و نَصَلَ فیه السهم:ثبت فلم یخرج،و قیل: نَصَلَ خرج،و قال شمر:لا أَعرف نَصَلَ بمعنی ثَبت،قال:و نَصَلَ عندی خرج.و نَصْلُ الغَزْلِ:ما یخرج من المِغْزَلِ.و یقال للغزْل إِذا أُخْرج من المِغْزَل: نَصَل .و نَصَلَ من بین الجبال نُصُولاً :خرج و ظهر.و نَصَلَ فلان من الجبل إِلی موضع کذا و کذا علینا أَی خرج.و نَصَلَ الطریقُ من موضع کذا:خرج.و

۱۶- فی الحدیث :مرت سحابه فقال تَنَصَّلَت هذه تَنْصُرُ بَنی کعب. أَی أَقبلت،من قولهم نَصَلَ علینا إِذا خرج من طریق أَو ظهر من حجاب،و

۱۶- یروی :تَنْصَلِتُ. أَی تقصِد للمطر.و نَصَلَ الحافرُ نُصُولاً إِذا خرج من موضعه فسقط کما یَنْصُلُ الخِضابُ.و نَصَلَتِ اللحیهُ تَنْصُلُ نُصُولاً ،و لحیهٌ نَاصِل ،بغیر هاء،و تَنَصَّلْت :خرجت من الخِضاب; و قوله:

۱- ۱) .قوله [و یقال أیضاً إلخ] هکذا فی الأَصل،و عباره النهایه:و یقال نَصَلَ السهم إذا خرج منه النصل،و نَصَلَ أیضاً إذا ثبت نصله انتهی.ففی الأَصل سقط.

۲- ۲) .ورد فی ماده قهب أن القَهَوبات جمع.و أنّ القَهُوبات السهام الصغار واحدها قَهُوبه (راجع ماده قهب).

كما اتَّبَعَتْ صَهْباءُ صِرْفٌ مُدامةٌ

مُشاشَ المُرَوَّى،ثم لَمَّا تَنَصَّلِ

معناه لم تَخرج فيَصْحو شارِبُها،و يروى: ...ثم لمّا تَزَيَّل. و نَصَلَ الشَّعَرُ يَنْصُلُ :زال عنه الخِضاب.و نَصَلَتِ اللِّمْعَةُ و الحُمَةُ تَنْصُلُ :خرج سَمُّها و زال أَثَرُها; و قوله: ضَوْرِيةٌ أُولِعْتُ باشتِهارِها، نَاصِلَه الحِقْوَينِ من إزارِها إنما عنى أَن حِقْوَيْها يَنْصُلان من إزارِها،لتسلُّطها و تَبَرُّجِها و قلَّه تثقُّفها فى ملابسها لأَشَرِها و شَرَهِها.و مِعْوَلٌ نَصْل : نَصَلَ عنه نِصابُه أَى خرج،و هو مما وصِف بالمصدر; قال ذو الرمه: شَرِيح كحُمَّاض الثَّمانى عَلَتْ به، على راجِفِ اللَّحْيَين،كالمِعْوَل النَّصْل و تَنَصَّلَ فلان من ذنبه أَى تبرَّأَ.و التَّنَصُّلُ :شبه التبرُّؤ من جنايه أَو ذنب.و تَنَصَّلَ إِليه من الجنايه:خرج و تبرَّأَ.و

١٦- فى الحديث :من تَنَصَّلَ إِليه أَخوه فلم يقبَل. أَى انتفى من ذنبه و اعتذر إِليه.و تَنَصَّلَ الشىءَ:أَخرجه.و تَنَصَّلَه :تَخَيَّره.و تَنَصَّلُوه :أَخذوا كل شىء معه.و تَنَصَّلْت الشىء و اسْتَنْصَلْته إِذا استخرجته; و منه قول أَبى زبيد: قَرْم تَنَصَّلَه من حاصِنٍ عُمَرُ و النَّصْل :ما أَبْرَزتِ البُهْمَى و نَدَرتْ به من أَكِمَّتها،و الجمع أَنْصُلٌ و نِصَال .و الأُنْصُولَةُ :نَوْرُ نَصْل البُهْمَى،و قيل:هو ما يُوبِسُه الحرُّ من البُهْمَى فيشتد على الأَكَلَه; قال: كأَنه واضِحُ الأَقْراب فى لُقُحٍ أَسْمَى بهنَّ،و عَزَّتْه الأَناصِيلُ أَى عزَّت عليه.و اسْتَنْصَل الحرُّ السَّفَا جعله أَناصِيل ; أَنشد ابن الأَعرابى: إِذا اسْتَنْصَلَ الهَيْفُ السَّفَا،بَرَّحَتْ به عِراقِيَهُ الأَقْياظِ نَجْدُ المَراتِع و يروى المَرابع; عِراقِيَه الأَقْياظ أَى تطلُب الماء فى القَيْظ،قال غيره:هى منسوبه إِلى العِراق الذى هو شاطئ الماء،و قوله:نَجْدُ المَراتِع أَراد جمع نَجْدِىٍّ فحذف ياء النسب فى الجمع،كما قالوا زَنْجِىّ و زَنْج.و يقال: اسْتَنْصَلَتِ الريحُ اليَبِيسَ إِذا اقتلَعَتْه من أَصله.و بُرٌّ نَصِيلٌ :نَقِىٌّ من الغَلَثِ.و النَّصِيل :حجر طويل قدْرُ ذِراع يُدقُّ به.ابن شميل: النَّصِيل حجر طويل رقيقٌ كهيئه الصفيحه المحدَّده،و جمعه النُّصُل ،و هو البِرْطِيلُ،و يشبه به رأْس البعير و خُرْطومه إِذا رَجَف فى سيره; قال رؤبه يصف فحلًا: عَرِيض أَرْآدِ النَّصِيل سَلْجَمُهْ، ليس بلَحْيَيْه حِجامٌ يَحْجُمُهْ و قال الأَصمعى: النَّصِيل ما سَفَل من عَيْنَيْه إِلى خَطْمه،شبِّه بالحجر الطويل; و قال أَبو خراش فى النَّصِيل فجعله الحجَر: و لا أَمْغَرُ السَّاقَيْن بات كأَنه، على مُحْزَئِلَّات الإِكام، نَصِيلُ و

١٧- فى حديث الخُدْرِىّ :فقام النَّحَّامُ العَدَوىّ يومئذ و قد أَقام على صُلْبه نَصِيلًا . ; النَّصِيلُ :حَجر طويل

مُدَمْلَك قدر شبر أَو ذراع،و جمعه نُصُل .و

۱۶- فی حدیث خَوَّاتٍ :فأَصاب ساقَه نَصِیل حَجَرٍ. و النَّصِیل :الحنَک علی التشبیه بذلک.و النَّصِیل :مَفْصِل ما بین العنق و الرأْس تحت اللَّحْیین،زاد اللیث:من باطن من تحت اللَّحْیین.و النَّصِیل :الخَطْمُ.و نَصِیلُ الرأْس و نَصْیله :أَعلاه.و النَّصْلُ :الرأْس بجمیع ما فیه.و النَّصْیلُ :طول الرأْس فی الإِبل و الخیل و لا یکون ذلک للإِنسان; و قال الأَصمعی فی قوله: بِناصِلاتٍ تُحْسَبُ الفُؤُوسا (۱)قال:الواحد نَصِیل و هو ما تحت العین إِلی الخَطْم فیقول تَحْسَبها فؤُوساً. و قال ابن الأَعرابی: النَّصِیل حیث تَصِل الجِباه.و المُنْصُل ،بضم المیم و الصاد،و المُنْصَل :السیف اسم له.قال ابن سیده:لا نعرف فی الکلام اسماً علی مُفْعُل و مُفْعَل إِلا هذا،و قولهم مُنْخُل و مُنْخَل.و النَّصِیل :اسم موضع; قال الأَفوه: تُبَکِّیها الأَرامِلُ بالمآلی، بِداراتِ الصَّفائِح و النَّصِیلِ

نضل:

نَاضَلَه

مُناضَلَةً و نِضَالاً و نِیضالاً :باراهُ فی الرَّمْی; قال الشاعر: لا عَهْدَ لی بنِیضالْ ، أَصبحتُ کالشَّنِّ البالْ قال سیبویه:فِیعالٌ فی المصدر علی لغه الذین قالوا تحمَّل تِحْمالاً،و ذلک أَنهم یُوَفِّرون الحروف و یجیئُون به علی مثال (۲).قولهم کَلَّمْتُه کِلَّاماً،و أَما ثعلب فقال إِنه أَشبع الکسره فأَتبعها الیاء کما قال الآخر (۳):أَدْنُو فأَنْظُورُ،أَتبع الضمه الواو اختیاراً،و هو علی قول ثعلب اضطراراً.و نَضَلْته أَنْضُلُه نَضْلاً :سبقته فی الرِّماءِ.و نَاضَلْت فلاناً فنَضَلْته إِذا غلبته.اللیث: نَضَلَ فلان فلاناً إِذا نَضَله فی مُراماةٍ فَغَلَبه.و خرج القوم یَنْتضِلُون إِذا اسْتَبَقوا فی رَمْی الأَغْراض.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه مَرَّ بقوم یَنْتَضِلُون . أَی یَرْتَمُون بالسِّهام.یقال: انْتَضَل القوم و تَنَاضَلُوا أَی رَمَوْا للسَّبْق.و نَاضَلْت عنه نِضَالاً :دافَعْت.و تَنَضَّلْت الشیءَ:أَخرجته.و اجْتَلْت منهم جَوْلاً معناه الاختیار أَی اخترت.و انْتَضَلَ سیفَه:أَخرجه.و انْتَضَلْت منهم نَضْله:اخْتَرْت.و فلانٌ نَضِیلی :و هو الذی یُرامِیه و یُسابِقه.و یقال:فلان یُنَاضِلُ عن فلان إِذا نَصَح عنه و دافع و تکلم عنه بعذره و حاجَجَ.و

۱۶- فی الحدیث :بُعْداً لکُنّ و سُحْقاً فعَنْکُنّ کنتُ أُنَاضِل . أَی أُجادل و أُخاصِمُ و أُدافِعُ; و منه شعر أَبی طالب یمدح سیدنا رسول الله،صلی الله علیه و سلم: کَذَبْتُم،و بَیْتِ اللهِ،یُبْزَی محمدٌ و لَمَّا نُطاعِنْ دونَه و نُناضِل (۴). و انْتَضَلَ القومُ و تَنَاضَلُوا أَی رَمَوْا للسَّبْق; و منه قیل: انْتَضَلُوا بالکلام و الأَشعارِ.و انْتَضَلْت

۱- ۱) .قوله [بناصلات إلخ] صدره و هو لرؤبه کما فی التکمله: و الصهب تمطو الحلق المعکوسا.

۲- ۲) .قوله [علی مثال إلخ] هکذا فی الأصل،و فی نسختین من المحکم علی مثال إفعال و علی مثال قولهم کلمته إلخ.

۳- ۳) .قوله [کما قال الآخر إلخ] فی القاموس فی ماده نظر: و إننی حیثما یثنی الهوی بصری من حیثما سلکوا أدنو فأنظور.

۴- ۴) .قوله [یبزی] فی النهایه فی ماده بزی ما نصه:یبزی أی یقهر و یغلب; أراد لا یبزی،فحذف لا من جواب القسم و هی مراده

أى لا يقهر و لم نقاتل عنه و ندافع.

رجلاً من القوم و انْتَضَلْت سهماً من الكِنانه أَى اخْتَرْت.و المُنَاضَلَهُ :المُفاخَره; قال الطرماح: مَلِكٌ تَدِينُ له الملوك، و لا يُجاثِيه المُنَاضِل و انْتَضَلَ القومُ إِذا تفاخَروا; قال لبيد: فانْتَضَلْنا ،و ابنُ سَلْمى قاعدٌ كعَتِيق الطيرِ يُغْضى و يُجَل ابن السكيت:انْتَضى السيف من غِمْدِه و انْتَضَلَه بمعنى واحد.و تَنَضَّلْتُ الشىءَ إِذا استخرجته.و انْتِضَال الإِبل:رَمْيُها بأَيديها فى السَّيْر.و نَضِلَ البعيرُ و الرجُل نَضْلاً :هُزِل (١).و أَعْيا،و أَنْضَلَه هو.ابن الأَعرابى: النَّضَل و التَّبْدِيدُ التعبُ،و قد نَضِلَ يَنْضَلُ نَضَلاً .و نَضِلَت الدابه:تعبت.و نَضْلَهُ :اسم،و هو نَضْلَهُ بن هاشم،و نَضْلَه بنُ حِمار.الجوهرى:و كان هاشم بن عبد مناف يُكْنى أَبا نَضْلَه .

نطل:

النَّطْلُ :ما على طُعْم العنب من القِشْر.و النَّطْلُ :ما يُرْفَع من نَقِيع الزبيب بعد السُّلاف،و إِذا أَنْقَعْت الزبيب فأَوّل ما يُرْفَع من عُصارته هو السُّلاف،فإِذا صُبَّ عليه الماء ثانيةً فهو النَّطْل ; و قال ابن مقبل يصف الخمر: مما تُعَتَّق فى الدِّنانِ كأَنها، بِشفاهِ ناطِله ،ذَبِيحُ غَزالِ و قال ثعلب: النَّأْطَل ،يُهْمز و لا يُهْمز،القدَح الصغير الذى يُرى الخمَّارُ فيه النَّمُوذَج.ابن الأَعرابى:و النَّطْلُ اللبن القليل.و النَّاطِلُ :الجُرْعه من الماء و اللبنِ و النبيذِ; قال أَبو ذؤيب: فلو أَنّ ما عندَ ابنِ بُجْرةَ عندَها من الخَمْرِ،لم تَبْلُلْ لَهاتى بنَاطِل قوله من الخمر متصل بعند التى فى الصله،و عندها الثانيه خبر أَن،التقدير:فلو أَن ما عند ابن بجره من الخمر عندها،ففصل بين الصله و الموصول،و قيل: النَّاطِلُ الخمرُ عامَّه.يقال: ما بها طَلٌّ و لا نَاطِلٌ ،فالناطلُ ما تقدم،و الطَّلُّ اللبَن.و الناطِلُ أَيضاً:الفضله تبقى فى المِكْيال.و

١٧- فى حديث ابن المسيب :كَره أَن يُجعل نَطْلُ النَّبيذ فى النَّبيذ ليشتدَّ بالنَّطْل . ; هو أَن يؤخذ سُلاف النَّبيذ و ما صَفَا منه،فإِذا لم يبق منه إِلاَّ العَكَر و الدُّرْدِىُّ صبَّ عليه ماء و خُلِط بالنبيذ الطَّرِىِّ ليشتدَّ.يقال:ما فى الدَّنِّ نَطْله ناطِل أَى جُرْعه،و به سمى القدَح الصغير الذى يَعْرِض فيه الخمَّار أُنْموذَجه ناطِلاً .و الناطِلُ و الناطَلُ و النَّيْطَل و النَّأْطَل :مكيال الشَّراب و اللبن; قال لبيد: تكُرُّ علينا بالمِزاجِ النَّيَاطِلُ أَبو عمرو: النَّيَاطِل مَكاييل الخمر،واحدها نأْطَل ،و بعضهم يقول ناطِل ،بكسر الطاء غير مهموز و الأَول مهموز.الليث: الناطِلُ مكيال يكال به اللبن و نحوه،و جمعه النَّواطِل .أَبو تراب:يقال انْتَطَلَ فلان من الزِّقِّ نَطْلَةً و امتَطَل مَطْله إِذا اصْطَبَّ منه شيئاً يسيراً.الجوهرى: النَّاطِل ،بالكسر غير مهموز،كوز كان يكال به الخمر،و الجمع النَّيَاطِل .قال

١- ١) .قوله [نَضْلاً هزل] ضبط فى الأصل بسكون الضاد فى هذا المصدر و كذا فى نسخه من المحكم و التهذيب،و فى أخرى من المحكم نَضَلاً بالتحريك.

ابن برى:قول الجوهرى الجمع نَيَاطِل هو قول أَبى عمرو الشيبانى،قال:و القياس منعُه لأن فاعِلًا لا يجمع على فَياعِل،قال:و الصواب أَن نَيَاطِل جمع نَيْطَل لغه فى الناطَل و الناطِل; حكاها ابن الأَنبارى عن أَبيه عن الطوسى.و نَطَل الخَمر:عصَرها.و النِّطْل :خُثارةُ الشراب.و النَّيْطَل :الدلو،ما كانت; قال: ناهَبْتهم بِنَيْطَلٍ جَرُوفٍ، بِمَسْك عَنْزٍ من مُسُوك الرِّيفِ الفراء:إِذا كانت الدلو كبيره فهى النَّيْطَل .و يقال: نَطَل فلان نفسه بالماء نَطْلًا إِذا صبَّ عليه منه شيئاً بعد شىء يَتعالَج به.و النِّطِلُ و النَّيْطَلُ :الداهيه.و رجل نَيْطَل :داهٍ.و ما فيه نَاطِلٌ أَى شىء.الأَصمعى:يقال جاء فلان بالنِّطِل و الضِّئْبِل،و هى الداهيه; قال ابن برى:جمع النِّطِل نَآطِل ; و أَنشد: قد علم النآطِلُ الأَصْلالُ، و علماءُ الناسِ و الجهَّالُ، وَقْعى إِذا تَهافَتَ الرُّؤالُ قال:و قال المتلمس فى مفرده: و عَلِمْتُ أَنِّى قد رُمِيتُ بِنِئْطِلٍ ، إِذْ قيلَ:صارَ مِنَ آلِ دَوْفَنَ قَوْمَسُ دَوْفَن:قبيله،و قَوْمَس:أَمير.و نطلْت رأْس العليل بالنَّطول:و هو أَن تجعل الماء المطبوخ بالأَدْويه فى كُوزٍ ثم تصبَّه على رأْسه قليلًا قليلًا.و

١٦- فى حديث ظبيان :و سقوهم بِصَبِير النَّيْطَل . ; النَّيْطَلُ :الموتُ و الهلاك،و الياء زائده،و الصَّبِيرُ السحاب،و الله أَعلم.

نعل:

النَّعْل و النَّعْلهُ :ما وَقَيْت به القدَم من الأَرض،مؤنثه.و

١٦- فى الحديث :أَن رجلاً شكا إِليه رجلًا من الأَنصار فقال: يا خيرَ من يَمْشى بنَعْلٍ فرْدِ. قال ابن الأَثير: النَّعْل مؤنثه و هى التى تُلبَس فى المَشْى تسمَّى الآن تاسُومه،و وصفها بالفرد و هو مذكر لأَن تأْنيثها غير حقيقى،و الفَرْدُ هى التى لم تُخْصَف و لم تُطارَق و إِنما هى طاقٌ واحد،و العرب تمدَح برقَّه النِّعال و تجعلها من لِباس المُلوك; فأَما قول كثيِّر: له نَعَلٌ لا تَطَّبِى الكَلْب رِيحُها، و إِن وُضِعَتْ وَسْطَ المجَالس شُمَّت فإِنه حرَّك حرف الحلق لانفتاح ما قبله كما قال بعضهم:يَغَدُو و هو مَحَمُوم،فى يَغْدو و هو مَحْموم،و هذا لا يعدّ لغه إِنما هو مُتْبِع ما قبله،و لو سئل رجل عن وزن يَغَدُو و هو مَحموم لم يقل إِنه يَفَعَل و لا مَفَعُول; و الجمع نِعَال .و نَعِلَ يَنْعَلُ نَعَلًا و تَنَعَّلَ و انْتَعَلَ :لبس النَّعْل.و التَّنْعِيل :تَنْعِيلك حافرَ البِرْذَوْن بطَبَق من حديد تَقِيه الحجاره،و كذلك تَنْعِيل خفِّ البعير بالجلد لئلا يَحفَى.و نَعْل الدابه:ما وُقِىَ به حافرُها و خفُّها.قال الجوهرى: النَّعْل الحِذاء،مؤنثه و تصغيرها نُعَيْلَه .قال ابن برى:و فى المثل: مَنْ يكن الحَذَّاء أَباه تَجُدْ نَعْلاه أَى من يكن ذا جِدّ يَبِنْ ذلك عليه.و نَعَلَ القومَ:وهَب لهم نِعالاً; عن اللحيانى،و أَنْعَلُوا و هُمْ نَاعِلون ،نادر:كثُرتْ نِعالهم; عنه أَيضاً،قال:و كذلك كل شىء من هذا إِذا أَردت أَطْعَمْتهم أَو وَهَبْت لهم قلت فَعَلْتهم

بغير أَلف،و إِذا أَردت أَن ذلك كثر عندهم قلت أَفْعَلوا.و أَنْعَلَ الرجلُ دابَّتَه إِنْعَالاً ،فهو مُنْعِل .و قال ابن سيده: أَنْعَلَ الدابةَ و البعيرَ و نَعَّلَهما .و يقال: أَنْعَلْتُ الخيل،بالهمزه.و

١٦- فى الحديث :إِن غَسَّان تُنْعِل خيلَها. و رجل نَاعِل و مُنْعِل :ذو نَعْل (١)و أَنشد ابن برى لابن مَيَّاده: يُشَنْظِرُ بالقَوْم الكِرام،و يَعْتَزى إِلى شَرِّ حافٍ فى البِلادِ و نَاعِلِ و إِذا قلت مُنْتَعِل فمعناه لابسٌ نَعْلاً،و امرأَه نَاعِلَه .و فى المثل: أَطِرِّى فإِنك نَاعِلَه ; أَراد أَدِلِّى على المشى فإِنك غليظهُ القدمين غير محتاجه إِلى النعلين،و أَحال الأَزهرى تفسير هذا المثل على موضعه فى حرف الطاء،و سنذكره فى موضعه (٢).و حافر نَاعِلٌ :صُلْب،على المثَل; قال: يَرْكَب فَيْناهُ وقِيعاً نَاعِلا (٣). الوَقِيعُ:الذى قد ضُرب بالمِيقَعه أَى المِطْرقه،يقول:قد صَلُب من توقيع الحجاره حتى كأَنه مُنْتَعِل .و فرس مُنْعَل :شديدُ الحافر.و يقال لحمار الوحش: نَاعِل ،لصلابه حافره.قال الجوهرى:و أَنْعَلْت خُفِّى و دابَّتى،قال:و لا يقال نَعَلْت.و فرسٌ مُنْعَلُ يَدٍ كذا أَو رجل كذا أَو اليدين أَو الرجلين إِذا كان البَياض فى مآخِير أَرْساغ رجليه أَو يديه و لم يَسْتَدِرْ،و قيل:إِذا جاوز البياضُ الخاتمَ،و هو أَقلُّ وضَح القوائم،فهو إِنْعَال ما دام فى مؤخَّر الرُّسْغ مما يَلى الحافرَ.قال الأَزهرى:قال أَبو عبيده من وَضَح الفَرس الإِنْعَال ،و هو أَن يُحيط البياض بما فوق الحافر ما دام فى موضع الرُّسغ.يقال:فرس مُنْعَل ،قال:و قال أَبو خيره هو بياض يَمَسُّ حَوافِرَه دون أَشاعِره،قال الجوهرى: الإِنْعَال أَن يكون البياض فى مؤخَّر الرُّسْغ مما يَلى الحافر على الأَشْعَر لا يَعْدُوه و لا يَستدير،و إِذا جاوز الأَشاعر و بعضَ الأَرْساغ و استدار فهو التَّخْدِيم.و انْتَعَلَ الرجلُ الأَرض:سافرَ راجلاً; و قال الأَزهرى: انْتَعَلَ فلان الرَّمضاء إِذا سافَر فيها حافياً.و انْتَعَلت المَطيُّ ظِلالها إِذا عَقَل الظلُّ نصف النهار; و منه قول الراجز: و انْتَعَلَ الظِّلَّ فكان جَوْرَبا و يروى: و انْتَعِلِ الظِّلّ h. قال الأَزهرى:و انْتَعَلَ الرجلُ إِذا ركب صِلاب الأَرض و حِرارها; و منه قول الشاعر: فى كلّ آنٍ قَضاهُ الليلُ يَنْتَعِلُ ابن الأَعرابى: النَّعْلُ من الأَرض و الخفُّ و الكُراعُ و الضِّلَعُ كل هذه لا تكون إِلا من الحَرَّه،فالنَّعْلُ منها شبيهٌ بالنَّعْل فيها ارتفاعٌ و صلابةٌ،و الخُفُّ أَطول من النَّعْل،و الكُراعُ أَطول من الخُفِّ،و الضِّلَعُ أَطول من الكُراع،و هى مُلْتَوِيه كأَنها ضِلَع.قال ابن سيده: النَّعْل من الأَرض القطعه الصُّلْبه الغليظه شبه الأَكَمه يَبْرق حَصاها و لا تنبت شيئاً،و قيل:هى قطعه تسيل من الحَرَّه مؤنثه; قال: فِدًى لامْرِئٍ،و النَّعْلُ بينى و بينه، شَفَى غيْمَ نَفْسى من رؤوس الحَواثِرِ

١- ١) .قوله [و مُنْعِل ذو نعل] هكذا ضبط فى الأصل،و فى القاموس:و منعل كمكرم ذو نعل.

٢- ٢) .قوله [و سنذكره فى موضعه] هكذا فى الأصل،و قد تقدم له شرح هذا المثل فى ماده طرر.

٣- ٣) .قوله [يركب فيناه] هكذا فى الأصل هنا بالفاء و تقدم فى ماده وقع قيناه بالقاف.

قال الأزهری: النَّعْل نَعْل الجبل،و الغَيْمُ الوَتْرُ و الـدَّحْلُ،و أَصـله العطش،و الحَواثِر من عبد القيس،و الجمع نِعَال ; قال إمرؤ القيس يصف قومـاً منهزمين: كـأَنهم حَرْشَفٌ مبْثُوث بالحَرِّ،إذ تَبْرُقُ النِّعَالُ (۱). و أَنشد الفراء: قَوْم،إذا اخضـرَّتْ نِعَالُهمُ ، يَتَناهَقُون تَناهُقَ الحُمُرِ و منه

۱۶- الحـديث :إذا ابْتَلَّت النِّعَالُ فالصـلاه فی الرحال. ; قال ابن الأَثير: النِّعَالُ جمع نَعْل و هو ما غلُظ من الأَرض فی صَـلابه و إنما خصـها بالـذكر لأَن أَدنی بَلَلٍ يُنَـدِّيها بخلاف الرِّخْوَه فإنها تَنْشَف الماءَ ; قال الأَزهری:يقول إذا مُطِرت الأَرَضون الصِّلاب فَزَلِقَتْ بمن يمشـی فيها فصـلُّوا فی مَنازلكم،و لا عليكم أَن لا تشـهدوا الصـلاه فی مساجد الجماعات.و المَنْعَل و المَنْعَلَهُ :الأَرض الغليظه اسمٌ و صـفهٌ.و النَّعْلُ من جَفْن السـيف:الحديدهُ التی فی أَسـفل قِرابه.و نَعْل السـيف:حديده فی أَسـفلِ غِمْده،مؤنثه ; قال ذو الرمه: إِلی مَلِكٍ لا تَنْصُفُ الساقَ نَعْلُهُ ، أَجَلْ لا،و إِن كانت طِوالاً مَحامِلُهْ و يروی: ...حَمائلُهْ ،وصفه بالطول و هو مدح.و نَعْل السيف:ما يكون فی أَسفل جَفْنِه من حديده أَو فضَّه.و

۱۴- فی الحـديث :كـان نَعْـلُ سـيفِ رسـول الله،صـلی الله عليه و سـلم،من فِضَّه. ; نَعْـلُ السـيف:الحديـده الـتی تكون فی أَسـفل القِراب.و قـال أَبـو عمرو: النَّعْـل حديـده المِكْرب،و بعضـهم يسـميه السِّنَّ.و النَّعْـلُ :العَقَـب الـذی يُلْبَسـه ظهر السِّيَه من القـوس،و قيـل:هی الجلـده التی علی ظهر السِّيَهِ،و قيـل:هی جلـدتها التی علی ظهرهـا كله.و النَّعْل :الرجل الـذليل يُوطَأُ كما تُوطَأُ الأَرض ; و أَنشـد للقُلاخ:و لم أَكُنْ دارِجهً و نَعْلا (۲).و بنو نُعَيْلَه :بطن.قـال الأَزهری:إذا قُطعت الوَدِيَّه من أُمِّهـا بِكَرَبها قيل:ودِيَّه مُنْعَلَه ; قال ابن برى:هـذا قول أَبی عبيـد و أَنكره الطوسـی،و قال:صوابه بكَرَبه،يريـد تقطع بكَرَبهٍ من الأُمّ أَی مع كَرَبه منها،و ذلك أَن الوَدِيَّه تكون فی أَصـل النَّخْله مع أُمِّهـا،و أَصـلها فی الأَرض،و تكون فی جـذع أُمِّهـا فـإذا قُلِعت مع كَرَبهٍ من أُمِّهـا قيـل:وَدِيَّه مُنْعَلَه .أَبو زيـد:يقـال رمـاه بالمُنْعِلات أَی بالـدواهی،و تركت بينهم المُنْعِلات .قـال ابن برى:يقال لزوجه الرجل هی نَعْلُه و نَعْلَتُه ; و أَنشـد للراجز: شَرُّ قَرِينٍ للكبير نَعْلَتُهْ ، تُولِغُ كلْباً سُؤْرَه أَو تَكْفِتُهْ و العرب تكنی عن المرأَه بالنَّعْل .

نعثل:

النَّعْثَلُ :الشـيخُ الأَحمقُ. و يقال:فيه نَعْثَلَهٌ أَی حمق.و النَّعْثَلُ :الذِّيخُ و هو الذكر من الضباع.و نَعْثَلَ :خَمَع.و النَّعْثَلَه :أَن يمشِیَ الرجل مُفاجًّا و يَقْلِب قَدَمَيْه كأَنه يَغْرِفُ بهما،

۱- ۱) .قوله [بالحر] تقدم فی ماده حرشف بدله بالجو.

۲- ۲) .قوله [و أنشد للقلاخ إلخ] هكذا فی الأصل،و الشطر فی التهذيب غير منسوب و عباره الصاغانی عن ابن دريد قال القلاخ: شر عبيد حسباً و أصلا دراجه موطوءه و نعلا و يروی دارجه.h

و هو من التبختُر.و نَعْثَل :رجل من أَهل مِصْر كان طويل اللِّحْيه،قيل:إِنه كان يُشْبِه عثمان،رضى الله عنه; هذا قول أَبى عبيد،و شاتِمُو عثمان،رضى الله عنه،يسمونه نَعْثَلاً .و

١٧- فى حديث عثمان :أَنه كان يخطب ذات يوم فقام رجل فنال منه،فَوَذَأَهُ ابنُ سَلام فاتَّذَأَ،فقال له رجل:لا يَمْنَعَنَّك مكان ابن سلام أَن تَسُبَّ نَعْثَلاً فإِنه من شِيعته. و كان أَعداءُ عثمان يسمونه نَعْثَلاً تشبيهاً بالرجل المِصْرىّ المذكور آنفاً.و

١٧- فى حديث عائشه :اقْتُلُوا نَعْثَلاً قَتَل اللهُ نَعْثَلاً . تعنى عثمان،و كان هذا منها لما غاضَبَتْه و ذهبتْ إِلى مكه،و كان عثمان إِذا نِيلَ منه و عيب شبِّه بهذا الرجل المِصْرىّ لطول لحيته و لم يكونوا يجدون فيه عيباً غير هذا.و النَّعْثَلَهُ مثل النَّقْثَله:و هى مِشْيه الشيخ.ابن الأَعرابى: نَعْثَلَ الفرسُ فى جريه إِذا كان يَقْعُد على رجليه من شده العدْوِ و هو عيب; و قال أَبو النجم: كلّ مُكِبِّ الجَرْى أَو مُنَعْثِلَهْ و فرس مُنَعْثِل :يفرق قوائمه فإِذا رفعها فكأَنما يَنْزِعها من وَحَل يَخْفِق برأْسه و لا تتبعه رجلاه.

نعدل:

الأَصمعى (١):مَرَّ فلان مُنَعْدِلاً و مُنَوْدِلاً إِذا مشى مسترخياً.

نعظل:

العَنْظَله و النَّعْظَله ،كلاهما:العَدْوُ البَطىءُ،و قد ذكر فى ترجمه عنظل.

نغل:

النَّغَل ،بالتحريك:فساد الأَدِيم فى دِباغه إِذا تَرَفَّت و تَفَتَّت.و يقال: لا خير فى دَبْغه على نَغْله . نَغِلَ الأَديمُ،بالكسر، نَغَلاً ،فهو نَغِلٌ :فسد فى الدباغ،و أَنْغَله هو; قال قيس بن خويلد: بنى كاهِلٍ لا تُنْغِلُنَّ أَدِيمَها، و دَعْ عَنْك أَفْصَى،ليس منها أَدِيمُها و الاسم: النَّغْله .و نَغِلَ الجُرْحُ نَغَلاً :فسد،و بَرئ الجُرْحُ و فيه شىء من نَغَلٍ أَى فسادٍ.و

١٦- فى الحديث :ربما نَظَر الرجلُ نَظْرهً فَنَغِلَ قلبُه كما يَنْغَلُ الأَديمُ فى الدِّباغ فَيَتَثَقَّب. و نَغِلَ الأَديمُ إِذا عفِن و تَهَرَّى فى الدباغ فيفسد و يَهْلِك.و جَوْزهٌ نَغِلَهٌ :متَغيِّره.و رجل نَغِلٌ و نَغْلٌ :فاسد النسَب،و قيل:إِن العامه تقول نَغْل .التهذيب:يقال نَغُلَ المولودُ يَنْغُلُ نُغُولَهً ،فهو نَغْل .و النَّغْل :ولد الزِّنْيه،و الأُنثى نَغْلَه ،و المصدرُ أَو اسمُ المصدر منه النِّغْلَه .و النَّغَلُ :الإِفسادُ بين القوم و النَّميمهُ; قال الأَعشى يذكر نبات الأَرض: يَوماً تراها كَشِبْهِ أَرْدِيَهِ العَصْبِ،و يوماً أَدِيمُها نَغِلا و استشهد الأَزهرى بهذا البيت على قوله نَغِلَ وجهُ الأَرض إِذا تهشَّم من الجُدوبه.و فيه نَغَلَهٌ أَى نميمهٌ.و أَنْغَلَهم حديثاً سمعَه:نَمَّ إِليهم به.و نَغِلَ قلبُه أَى ضَغِن.يقال: نَغِلَتْ نِيَّاتُهم أَى فسدتْ.

نغبل:

النُّغْبُول و الغُنْبُول:طائر; قال ابن دريد:و ليس بثبت.

نفل:

النَّفَل ،بالتحريک:الغنيمهُ و الهبهُ; قال لبيد: إِنَّ تَقْوَى رَبِّنا خيرُ نَفَلْ ، و بِإِذْنِ اللهِ رَيْثی و العَجَلْ

---

۱ - ۳) .قوله [نعدل الأَصمعی إلخ] هذه الماده فی الأَصل بالعين المهمله بعد النون.و أتی بها فی القاموس بالغين المعجمه بعد النون أيضاً لكن نبه شارحه علی أنه بالعين المهمله،و الذی فی الصاغانی هو ما ذكره المجد،و أما الذی فی التهذيب فهو معندلاً بالعين قبل النون.

و الجمع أَنْفَال و نِفَال ; قالت جَنُوب أخت عَمْرو ذى الكَلْب: و قد عَلِمَتْ فَهْمُ عند اللِّقاء، بأنهمُ لك كانوا نِفَالا نَفَّلَه نَفَلاً و أَنْفَلَه إيَّاه و نَفَلَه ،بالتخفيف،و نفَّلْت فلاناً تنفيلاً :أعطيته نَفَلاً و غُنْماً.و قال شمر: أَنفَلْت فلاناً و نَفَلْته أَى أَعطيته نافِله من المعروف.و نَفَّلْته :سوَّغت له ما غَنِم; و أَنشد: لَمَّا رأَيت سنه جَمادَى، أَخَذْتُ فَأْسى أَقْطَعُ القَتادا، رَجَاءَ أَن أُنفِلَ أَو أَزْدادَا قال:أَنشدَتْه العُقَيْليَّه فقيل لها ما الإِنْفَال ؟ فقالت: الإِنْفَال أَخذُ الفأْس يقطع القَتادَ لإِبله لأَن يَنْجُوَ من السَّنَه فيكون له فَضْل على مَنْ لم يقطع القَتاد لإِبله.و نَفَّلَ الإِمامُ الجُنْدَ:جعل لهم ما غَنِمُوا.و النَّافِلَهُ :الغنيمه; قال أَبو ذؤيب: فإِنْ تَكُ أُنْثَى من مَعَدٍّ كريمةً علينا،فقد أَعطيت نَافِلَه الفَضْل و فى التنزيل العزيز: يَسْئَلُونَكَ عَنِ اَلْأَنْفَالِ ; يقال الغَنائم،واحدُها نَفَل ،و إنما سأَلوا عنها لأَنها كانت حراماً على مَن كان قبلهم فأَحلَّها الله لهم،و قيل أَيضاً:إنه،صلى الله عليه و سلم، نَفَّلَ فى السَّرايا فكَرِهُوا ذلك; فى تأْويله: كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَ إِنَّ فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكارِهُونَ ،كذلك تُنَفِّلُ مَنْ رأَيتَ و إن كَرِهُوا،

١۴- و كان سيدُنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم،جعلَ لكلِّ مَنْ أَتَى بأَسِير شيئاً فقال بعضُ الصحابه:يبقى آخرُ الناس بغير شىء. قال أَبو منصور:و جِماعُ معنى النَّفَل و النَّافِلَه ما كان زياده على الأَصل،سمِّيت الغنائمُ أَنْفَالاً لأَن المسلمين فُضِّلوا بها على سائر الأُمَم الذين لم تحلَّ لهم الغَنائم.و صلاةُ التطوُّع نَافِلةٌ لأَنها زياده أَجْرٍ لهم على ما كُتِبَ لهم من ثواب ما فرض عليهم.و

١۴- فى الحديث :و نَفَّلَ النبىُّ،صلى الله عليه و سلم،السَّرَايا فى البَدْأَةِ الرُّبُعَ و فى القَفْله الثُّلُثَ،تفضيلاً لهم على غيرهم من أَهل العسكر بما عانَوْا من أَمر العَدُوِّ،و قاسَوْهُ من الدُّؤُوب و التَّعَب،و باشروه من القِتال و الخوف. و كلُّ عطيَّةٍ تَبَرَّع بها مُعطيها من صدقةٍ أَو عملِ خير فهى نَافِلَةٌ .ابن الأَعرابى: النَّفَل الغنائمُ،و النَّفَل الهبه،و النَّفَل التطوُّع.ابن السكيت: تَنَفَّلَ فلان على أَصحابه إِذا أَخذ أَكثر مما أَخذوا عند الغنيمه.و قال أَبو سعيد. نَفَّلْتُ فلاناً على فلان أَى فضَّلته.و النَّفَل ،بالتحريك:الغنيمه،و النَّفْل ،بالسكون و قد يحرّك:الزياده.و

١۶- فى الحديث :أَنه بَعَثَ بَعْثاً قِبَل نَجْد فبلغتْ سُهْمانُهم اثنى عشر بعيراً و نَفَّلَهم بعيراً بعيراً. أَى زادهم على سِهامهم،و يكون من خُمْس الخُمْسِ.و

١٧- فى حديث ابن عباس :لا نَفَل فى غَنيمةٍ حتى يُقسَم جَفَّةً كلها. أَى لا ينفِّل منها الأَمير أَحداً من المُقاتِله بعد إِحْرازها حتى يقسم كلها،ثم ينفِّله إِن شاء من الخمس،فأَما قبل القِسْمه فلا،و قد تكرر ذكر النَّفَل و الأَنْفال فى الحديث،و به سمِّيت النَّوَافِل فى العِبادات لأَنها زائده على الفَرائض.و

١٣- فى الحديث :لا يزال العَبْد يتقرَّب إِلىّ بالنَّوَافِل . و

١۶- فى حديث قِيام رمضان :لو نَفَّلْتنا بقيَّه ليلتِنا هذه. أَى زِدْتنا من صلاه النافله،و

١۶- فى حديث آخر :إِنّ المَغانِمَ كانت محرَّمه على الأُمَم فنَفَّلَها الله تعالى هذه الأُمه. أَى زادها.و النَّافِلَةُ :

العطيَّه عن يـدٍ.و النَّفْـل و النَّافِلَهُ :ما يفعله الإنسان مما لا يجب عليه.و فى التنزيل العزيز: فَتَهَجَّدْ بِهِ نافِلَهً لَكَ ; النَّفْل و النَّافِلَهُ :عطيه التطوُّع من حيث لا يجب،و منه نَافِلَهُ الصلاه.و التَّنَفُّل :التطوُّع.قال الفراء:ليست لأَحد نَافِلَه إِلاَّ للنبى،صلى الله عليه و سلم،قد غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تَأَخَّر فعمَلُه نَافِلَهٌ .و قال الزجاج:هذه نَافِلَهٌ زياده للنبى،صلى الله عليه و سلم،خاصه ليست لأَحد لأَن الله تعالى أَمره أَن يزداد فى عبـادته على مـا أَمرَ به الخلْق أَجمعين لأَنـه فضَّله عليهم،ثم وعـده أَن يبعَثَه مَقاماً محموداً و صـحَّ أَنه الشـفاعه.و رجل كثير النَّوَافِل أَى كثيرُ العَطايا و الفَواضِل ; قال لبيد: لله نَافِلَهُ الأَجَلِّ الأَفْضَلِ قال شمر:يريد فَضْل ما ينفِّل من شىء.و نَفَّلَ غيرَه يُنَفِّلُ أَى فضَّله على غيره.و النَّافِلَهُ :ولـدُ الولدِ،و هو من ذلك لأَن الأَصلَ كان الولد فصار ولدُ الولدِ زيادهً على الأَصل ; قال الله عز و جل فى قصه إِبراهيم،على نبينـا و عليه الصـلاه و السـلام: وَ وَهَبْنا لَهُ إِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ نافِلَهً ; كأَنه قال وهبنا لإِبراهيم إِسـحاقَ فكـان كـالفَرْضِ له،ثم قـال: وَ يَعْقُوبَ نافِلَهً ، فالنَّافِلَهُ ليعقوبَ خاصهً لأَنه ولـدُ الولـد أَى وهبنا له زيادهً على الفَرْض له،و ذلك أَن إِسـحاقَ وُهِبَ له بـدُعائه و زِيـدَ يعقوب تفضُّلاً.و النَّوْفَلُ :العطيه.و النَّوْفَل :السـيِّدُ المِعْطاءُ يشـبَّهان بالبحر ; قال ابن سـيده:فدل هذا على أَن النَّوْفَل البَحْرُ و لا نصَّ لهم على ذلك أَعنى أَنهم لم يصرِّحوا بذلك بأَن يقولوا النَّوْفَل البحر.أَبو عمرو:هو اليَمُّ و القَلَمَّسُ و النَّوْفَلُ و المُهْرُقـانُ و الـدَّأْمَاءُ و خُضَارَهُ و الأَخْضَـرُ و العُلَيْم (١).و الخَسِـيفُ.و النَّوْفَلُ :البحر (٢).التهـذيب:و يقال للرجل الكثير النَّوَافِل و هى العَطايا نَوْفَل ; قال الكميت يمدح رجلاً: غِياثُ المَضُوعِ رِئَابُ الصُّدُوع، لأُمَّتِكَ الزُّفَرُ النَّوْفَلُ يعنى المذكور،ضاعَنى أَى أَفْزَعَنى.قـال شـمر:الزُّفَر القَوىّ على الحَمالاـت،و النَّوْفَل الكثير النَّوافِل ،و قوم نَوْفَلون .و النَّوْفَلُ :العطيه تشبَّه بالبحر.و النَّوْفَل :الرجل الكثيرُ العطاء ; و أَنشد لأَعشـى باهله: أَخُو رَغائِبَ يُعْطِيها و يَسْأَلُها، يأْبَى الظُّلامَهَ منه النَّوْفَلُ الزُّفَرُ قال ابن الأَعرابى:قوله منه النَّوْفَل الزُّفَر ; النَّوْفَل :مَنْ ينفى عنه الظلْمَ من قومه أَى يَدْفعه.و النَّوْفَله :المَمْحَلهُ،و فى التهذيب:المَمْلَحهُ ; قال أَبو منصور:لا أَعرف النَّوْفله بهذا المعنى.و انْتَفَلَ من الشـىء:انْتَفى و تبرَّأَ منه.أَبو عبيد: انْتَفلْت من الشىء و انْتَفَيْت منه بمعنى واحد كأَنه إِبدال منه ; قال الأَعشى: لئن مُنِيتَ بنا عن جِدِّ مَعْرَكه، لا تُلْفِنا عن دِماءِ القوم نَنْتَفِلُ و

١٧- فى حـديث ابن عمر :أَنَّ فلانـاً انْتَفَـلَ من وَلَـده. أَى تبرَّأَ منه.قـال الليث:قـال لى فلاـن قولاً فانْتَفَلْت منه أَى أَنكرت أَن أَكون فَعَلْته ;

١- ١) .قوله [و العليم] هكذا فى الأصل مضبوطاً،و الذى فى القاموس:العيلم أى كحيدر.

٢- ٢) .قوله [و النَّوْفَل البحر] كذا فى الأصل و هو مستغنى عنه.

و أنشد للمتَلَمِّس: أَ مُنْتَفِلاً من نصر بُهْثَهَ دائباً؟ و تَنْفُلُنی من آلِ زید فَبِئْسما قال أَبو عمرو: تَنْفُلُنی تَنْفِینی.و النَّافِلُ :النافی.و یقال: انْتَفَلَ فلان إِذا اعتذر.و انْتَفَلَ :صَلَّی النَّوافِل.و یقال: نَفَّلْت عن فلان ما قیل فیه تَنْفِیلاً إِذا نَضَحْت عنه و دَفَعْتَه.و

۱۶- فی حدیث القَسامه :قال لأَولِیاء المَقْتول:أَ تَرْضَوْن بِنَفْل خَمْسین من الیهود ما قَتَلُوه؟. یقال: نَفَّلْته فنَفَلَ أَی حلَّفته فحلَف.و نَفَلَ و انْتَفَلَ إِذا حلَف.و أَصل النَّفْل النَّفْی.یقال: نَفَلْت الرجلَ عن نسَبه.و انْفُلْ عن نفسک إِن کنت صادقاً أَی انْفِ ما قیل فیک،و سمیت الیمین فی القسامه نَفْلاً لأَنَّ القِصاص یُنْفَی بها; و منه

۱- حدیث علیّ،کرم الله وجهه :لَوَدِدْتُ أَنَّ بنی أُمَیَّه رَضُوا و نَفَّلْناهم خمسین رجلاً من بنی هاشم یَحْلِفُون ما قَتَلْنا عثمان و لا نعلم له قاتِلاً ; یرید نَفَّلْنا لهم.و أَتَیْتُ أَتَنَفَّله أَی أَطلبه; عن ثعلب.و أَنْفَلَ له:حلَف.و النَّفَل :ضرْب من دِقِّ النبات،و هو من أَحْرار البُقول تنبُت مُتَسَطِّحةً و لها حَسَک یَرْعاه القَطا،و هی مثل القَثِّ لها نَوْرةٌ صفراءُ طیبهُ الریح،واحدته نَفَلةٌ ،قال:و بالنَّفَل سمی الرجل نُفَیْلاً ; الجوهری: النَّفَل نبت فی قول الشاعر هو القطامی: ثم استمرَّ بها الحادِی،و جَنَّبها بَطْنَ التی نَبْتُها الحَوْذانُ و النَّفَلُ و العرب تقول:فی لیالی الشهر ثلاث غُرَر،و ذلک أَول ما یَهِلُّ الهلال،سمِّین غُرَراً لأَن بیاضَ ها قلیل کغرَّه الفرس،و هی أَقل ما فیه من بیاض وجهه،و یقال لثلاث لیال بعد الغُرَر: نُفَل ،لأَن الغُرَر کانت الأَصل و صارت زیاده النُّفَل زیاده علی الأَصل،و اللیالی النُّفَل هی اللیله الرابعه و الخامسه و السادسه من الشهر.و النَّوْفَلِیَّه :ضرْب من الامتِشاط; حکاه ابن جنی عن الفارسی; و أَنشد لجِران العَوْد: أَلا لا تَغُرَّنَّ امْرَأً نَوْفَلِیَّهٌ و کذلک روی: ...یَغُرَّنَّ... ،بلفظ التذکیر،و هو أَعذر من قولهم حضر القاضیَ امرأَهٌ لأَن تأْنیث المِشْطه غیر حقیقی.التهذیب:و النَّوْفَلِیَّه شیء یتَّخذه نساءُ الأَعراب من صوف یکون فی غلظ أَقل من الساعِد،ثم یُحْشی و یعطف فتضعه المرأَه علی رأْسها ثم تختمر علیه،و أَنشد قول جِران العَوْد.و

۱۶- فی حدیث أَبی الدَّرْداء :إِیاکم و الخَیْلَ المنَفِّله التی إِن لَقِیَتْ فَرَّتْ و إِن غَنِمت غَلَّتْ. ; قال ابن الأَثیر:کأَنه من النَّفَل الغنیمهِ أَی الذین قصدُهم من الغَزْو الغنیمهُ و المالُ دون غیره،أَو من النَّفْل و هم المُطَّوِّعه المتبرِّعون بالغَزْوِ الذین لا اسمَ لهم فی الدِّیوان فلا یقاتِلون قِتالَ مَنْ له سَهْم،قال:هکذا جاء فی کتاب أَبی موسی من حدیث أَبی الدرداء،قال:و الذی جاء

۱۴- فی مسند أَحمد من روایه أَبی هریره أَن رسول الله،صلی الله علیه و سلم،قال :إِیاکم و الخیلَ المُنَفِّلَه ،فإِنها إِن تَلْقَ تَفِر،و إِن تَغْنَم تَغْلُلْ. ; قال:و لعلهما حدیثان.و نَوْفَل و نُفَیْل :اسمان.

نقل:

النَّقْلُ :تحويلُ الشيء من موضع إِلى موضع، نَقَله يَنْقُلُه نَقْلًا فانْتَقَلَ .و التَّنَقُّل :التحوُّل.و نَقَّلَه تَنْقِيلًا إِذا أَكثر نقله.و

١٧- فى حديث أُم زرع :لا سَمِين فيَنْتَقِل . أَى ينقُله الناس إِلى بيوتهم فيأْكلونه.و النُّقْلَه :الاسم من انتِقال القوم من موضع إِلى موضع،و همزه النَّقْل التى تَنْقُل غير المتعدِّى إِلى المتعدِّى كقولك قام و أَقَمْتُه،و كذلك تشديدُ النَّقْل هو التضعيفُ الذى يَنْقُل غير المتعدى إِلى المتعدى كقولك غَرِم و غَرَّمْتُه و فَرِح و فَرَّحْته.و النُّقْلَه :الانتِقال.و النُّقْلَه :النميمةُ تنْقُلها.و النَّاقِلةُ من نَوَاقِل الدهر:التى تنقُل قوماً من حال إِلى حال.و النَّواقِلُ من الخَراج:ما يُنْقَل من قريه إِلى أُخرى.و النَّوَاقِلُ :قَبائل تَنتَقِل من قوم إِلى قوم.و النَّاقِلَةُ من الناس:خلافُ القُطَّان.و النَّاقِلَةُ :قبيلةٌ تنتقل إِلى أُخرى.التهذيب: نَوَاقِل العرب من انتقَل من قبيله إِلى قبيله أُخرى فانتَمى إِليها.و النَّقلُ :سرعه نَقْل القوائم.و فرس مِنْقَل أَى ذو نَقَل و ذو نِقال.و فرس مِنْقَل و نَقَّال و مُناقِل :سريع نَقْل القوائم،و إِنه لذو نَقِيل.و التَّنْقِيل :مثل النَّقَل; قال كعب: لهنّ،من بعدُ،إِرْقالٌ و تَنْقِيلُ و النَّقِيلُ :ضرب من السير و هو المُداومه عليه. و يقال: انتَقَلَ سار سيراً سريعاً; قال الراجز: لو طَلَبونا وجَدُونا نَنْتَقِلْ ، مثل انْتِقَال نَفَرٍ على إِبِلْ و قد نَاقَلَ مُنَاقَلَةً و نِقَالاً ،و قيل: النِّقَالُ الرَّدَيان و هو بين العدْو و الخَبَب.و الفرس يُناقِل فى جَرْيه إِذا اتَّقى فى عَدْوه الحجاره.و مُنَاقَلَةُ الفرس:أَن يضع يدَه و رجله على غير حجَر لحسْن نَقْلِه فى الحجاره; قال جرير: من كل مُشْتَرِفٍ،و إِن بَعُدَ المَدى، ضَرِم الرَّقاقِ مُناقِلِ الأَجْرالِ و أَرض جَرِلةٌ:ذاتُ جَراوِل و غِلظ و حجاره.و المُنَقِّلَه ،بكسر القاف،من الشِّجاج:التى تُنَقِّل العظم أَى تكسره حتى يخرج منها فَراشُ العِظام،و هى قُشور تكون على العَظْم دون اللحم.ابن الأَعرابى:شَجَّه مُنَقِّلَه بيِّنه التَّنْقِيل ،و هى التى تخرج منها كِسَرُ العِظام،و ورد ذكرها فى الحديث قال:و هى التى يخرج منها صِغار العِظام و تنتَقِل عن أَماكنها،و قيل:هى التى تُنَقِّلُ العظم أَى تكسره،و قال عبد الوهاب بن جَنْبه: المنقِّلَه التى تُوضِّح العظم من أَحد الجانبين و لا توضِّحه من الجانب الآخر،و سميت منقِّله لأَنها تَنْقُل جانِبَها الذى أَوْضَحَتْ عظمَه بالمِرْوَد،و التَّنْقِيل :أَن ينقل بالمِرْوَد ليسمع صوت العظم لأَنه خفى،فإِذا سمع صوت العظم كان أَكثر لنَذْرِها و كانت مثلَ نصف المُوضِّحه; قال الأَزهرى:و كلام الفقهاء هو أَول ما ذكرناه من أَنها التى تنقِّل فَراشَ العِظام،و هو حكايه أَبى عبيد عن الأَصمعى،و هو الصواب; قال ابن برى:المشهور الأَكثر عند أَهل اللغه المُنَقَّلَه ،بفتح القاف.و المَنْقَلَةُ :المَرْحله من مَراحل السفر.و المَناقِل :المَراحِل.و المَنْقَلُ :الطريق فى الجبل.و المَنْقَل :طريق مختصَر.و النَّقْل :الطريق المختصر.و النَّقَل :الحجاره كالأَثافِيِّ و الأَفْهار،و قيل:هى الحجاره الصِّغار،و قيل:هو ما يبقى من الحجر إِذا اقتُلِع،و قيل:هو ما بقى من الحجاره إِذا قُلِع جبَل و نحوه،و قيل:هو ما يبقى من حجَر الحِصْن أَو البيت إِذا هُدِم،

و قيل:هو الحجاره مع الشجر.و

۱۴- فی الحدیث :کان علی قبر رسول الله،صلی الله علیه و سلم، النَّقَل . ; هو بفتحتین صِغار الحجاره أَشباه الأَثافیّ،فَعَلٌ بمعنی مفعول أَی مَنْقول.و نَقِلَتْ أَرضُنا فهی نَقِلَه :کثر نَقَلُها; قال: مَشْیَ الجُمَعْلِیلِهِ بالحَرْفِ النَّقِلْ و یروی: ...بالجُرْف... ،بالجیم.و أَرضٌ مَنْقَله :ذاتُ نَقَل.و مکان نَقِلٌ ،بالکسر علی النسب،أَی حَزْنٌ.و أَرض نَقِلَهٌ :فیها حجاره،و الحجارهُ التی تَنْقُلُها قوائمُ الدابه من موضع إِلی موضع نَقِیلٌ ; قال جریر: یُنَاقِلْنَ النَّقِیلَ ،و هُنّ خُوصٌ بغُبْر البِید خاشعهِ الخُروم و قیل:یَنْقُلْن نَقِیلَهنّ أَی نِعالَهنّ.و النَّقْلَهُ و النَّقْلُ و النِّقْلُ و النَّقَلُ :النعل الخَلَقُ أَو الخفُّ،و الجمع أَنْقال و نِقال ; قال: فصَبَّحَتْ أَرْعَلَ کالنِّقَالِ یعنی نباتاً مُتهَدِّلاً من نَعْمته،شبَّهه فی تَهَدُّلِه بالنعْل الخَلَق التی یجرُّها لابسها.و المَنْقَلَهُ :کالنَّقْلِ.و النَّقائِلُ :رِقاعُ النَّعل و الخُفِّ،واحدتها نَقِیلَه .و النَّقِیلَه أَیضاً:الرُّقْعه التی یُنْقَل بها خفُّ البعیر من أَسفله إِذا حَفِیَ و یُرْقَع،و الجمع نَقَائِل و نَقِیلٌ .و قد نَقَلَه و أَنْقَلَ الخُفَّ و النعلَ و نَقَلَه و نَقَّلَه :أَصلحه،و نعل مُنَقَّله .قال الأَصمعی:فإِن کانت النعل خلَقاً قیل نِقْل ،و جمعه أَنْقال .و قال شمر:یقال نَقَلٌ و نِقْلٌ ،و قال أَبو الهیثم:نعل نَقْلٌ .و

۱۶- فی حدیث ابن مسعود :ما مِنْ مُصَلًّی لامرأَه أَفضَل من أَشدّ مکاناً فی بیتها ظُلمهً إِلاَّ امرأَه قد یَئِسَتْ من البُعُوله فهی فی مَنْقَلِها . ; قال الأُموی: المَنْقَل الخفّ; و أَنشد للکمیت: و کان الأَباطِحُ مِثْلَ الأَرِینِ، و شُبِّه بالحِفْوَهِ المَنْقَلُ أَی یُصیب صاحبَ الخُفِّ ما یُصیب الحافی من الرَّمْضاءِ; قال أَبو عبید:و لو لا أَن الروایه فی الحدیث و الشعر اتَّفقا علی فتح المیم ما کان وجه الکلام فی المَنْقَل إِلاَّ کسر المیم.و قال ابنُ بُزُرْج: المَنْقَلُ فی شعر لبید الثَّنِیَّه،قال:و کل طریق مَنْقَل ; و أَنشد: کَلاَّ و لا،ثم ائْتَعَلْنا المَنْقَلا قِتْلَیْن منها:ناقهً و جَمَلا عَیْرانهً و ماطِلِیّاً أَفْتَلا قال:و یقال للخفین المَنْقَلان ،و للنَّعْلین المَنْقَلان .ابن الأَعرابی:یقال للخف المَنْدَل و المِنْقَل ،بکسر المیم.قال ابن بری فی کتاب الرَّمَکِیِّ بخط أَبی سهل الهرَوی:

۱۶- فی نص حدیث ابن مسعود :من أَشد مکانٍ. بالخفض،و هو الصحیح.الفراء:نَعْلٌ مُنَقَّله مطرَّقه، فالمُنَقَّله المرقوعه،و المُطَرَّقه التی أُطبق علیها أُخری.و قال نُصیر لأَعرابی:ارْقَع نَقْلَیْک أَی نَعْلَیْک.الجوهری:یقال جاء فی نَقْلَیْن له و نِقْلَیْن له.و نَقَلَ الثوبَ نَقْلاً :رَقَعه.و النِّقْلَه :المرأَه تُتْرَک فلا تخطب لکِبرها.و النَّقِیلُ :الغریب فی القوم إِن رافَقهم أَو جاوَرهم،و الأُنثی نَقِیلَه و نَقِیل ; قال و زعموا أَنه للخنساء: ترکْتَنی وَسْطَ بَنی عَلَّهٍ، کأَنَّنی بعْدَک فیهم نَقِیلْ

و يقال:رجل نَقِيل إذا كان فى قوم ليس منهم.و يقال للرجل:إنه ابن نَقِيلَه ليست من القوم أى غريبه.و نَقَلَهُ الوادى:صوتُ سَيْله،يقال:سمعت نَقَلَه الوادى و هو صوت السيل.و النَّقيل :الأَتِىُّ و هو السيل الذى يجىء من أَرض مُطِرَت إلى أَرض لم تمطَر; حكاه أَبو حنيفه.و النَّقَل فى البعير:داء يصيب خفَّه فيتخَرَّق.و النَّقِيلُ :الطريق،و كل طريق نَقِيل ; قال ابن برى:و أَنشد أَبو عمرو: لمَّا رأَيت بسُحْره إلْحاحها، أَلْزَمْتها ثَكَمَ النَّقِيل اللاحِب النَّقِيلُ :الطريق،و ثَكَمُه وسطُه،و إلْحاحُ الدابه وقوفُها على أَهلها لا تبرح.و النَّقَلُ :مراجعه الكلام فى صَخَب; قال لبيد: و لقد يعلَم صحْبى كلُّهم، بِعِدانِ[بِعَدانِ] السَّيفِ،صَبْرى و نَقَلْ أَبو عبيد: النَّقَل المُناقَله فى المنطِق.و نَاقَلْتَ فلاناً الحديثَ إذا حدَّثته و حدَّثك.و رجل نَقِلٌ :حاضر المنطِق و الجواب،و أَنشد للبيد هذا البيت أَيضاً:صَبْرِى و نَقَلْ .و قد نَاقَلَه .و تَنَاقَلَ القومُ الكلامَ بينهم:تنازَعوه; فأَما ما أَنشده ابن الأَعرابى من قول الشاعر: كانت إذا غَضِبَتْ علىَّ تطلَّمتْ، و إذا طَلَبْتُ كلامَها لم تَنْقَلْ (1). قال ابن سيده:فقد يكون من النَّقَل الذى هو حضور المنطِق و الجواب،قال:غير أَنَّا لم نسمع نَقِل الرجل إذا جاوَب،و إنما نَقِلٌ عندنا على النسب لا على الفعل،إلاَّ أَن نجهل ما علم غيرُنا فقد يجوز أَن تكون العرب قالت ذلك إلاَّ أَنه لم يبلغنا نحن،قال:و قد يكون تَنْقَل تَنْفَعِل من القَوْل كقولك لم تَنْقَد من الانقياد،غير أَنَّا لم نسمعهم قالوا انْقالَ الرجلُ على شَكْل انْقادَ،قال:و عسى أَن يكون ذلك مَقُولاً أَيضاً إلاَّ أَنه لم يصل إلينا،قال:و الأَسبق إلىَّ أَنه من النَّقَل الذى هو الجواب لأَن ابن الأَعرابى لمَّا فسره قال:معناه لم تُجاوِبنى.و النَّقْل :ما يَعْبَث به الشارب على شَرابه،و روى الأَزهرى عن المنذرى عن أَبى العباس أَنه قال: النَّقْل الذى يُتَنَقَّل به على الشَّراب،لا يقال إلاّ بفتح النون.الجوهرى:و النُّقْل ،بالضم،ما يُتَنَقَّل به على الشراب،و فى بقيَّه النسخ: النَّقْل ،بالفتح.و حكى ابن برى عن ابن خالويه قال: النَّقْل بفتح النون الانْتقال على النبيذ،و العامه تضمُّه.و قال ابن دريد: النَّقَل ،بفتح النون و القاف،الذى يُتنقَّل به على الشراب.و النَّقَل :المُجادله.و أَرض ذات نَقَل أَى ذات حجاره; قال:و منه قول القَتَّال الكلابى: بَكْرِيُّه يَعْثُرُ فى النِّقَال و قول الأَعشى: غَدَوْتُ عليها،قُبَيْلَ الشُّروقِ، إمَّا نِقَالاً و إمَّا اغْتِمارا قال بعضهم: النِّقَال مُنَاقَلَه الأَقْداح.يقال:شَهِدت نِقَالَ بنى فلان أَى مجلِس شَرابهم.و نَاقَلْت فلاناً أَى نازعته الشرابَ.و النِّقال :نصالٌ عريضه قصيره من نِصال السهام،واحدتها نَقْله ،يمانيه.

۱- ۳) .قوله [تطلمت] هكذا فى الأصل و المحكم بالطاء المهمله.

و النَّقَل ،بالتحريک،من رِيشات السهام:ما کان علی سهم آخر.الجوهری: النَّقَل ،بالتحريک،الريشُ يُنْقَل من سهم فيجعل علی سهم آخر; يقال:لا تَرِشْ سهمی بِنَقَل ،بفتح القاف; قال الکميت يصف صائداً و سهامه: و أَقدُحٌ کالظُّبَات أَنْصُلُها، لا نَقَلٌ رِيشُها و لا لَغَبُ الجوهری:و الأَنْقِلاءُ ضرب من التمر بالشام.و النِّقالُ أَيضاً:أَن تشرَب الإِبل نَهَلاً و عَلَلاً بنفسها من غير أَحد،يقال:فرس مِنْقَل و قد نَقَلْتها أَنا; و قال عدی بن زيد يصف فرساً: فَنَقَلْنا صَنْعَه حتی شَتَا ناعِمَ البال،لَجُوجاً فی السَّنَنْ صَنْعه:حُسْن القيام عليه،و السَّنَن:اسْتِنانُه و نَشاطُه.

نقثل:

النَّقْثَلَهُ :مِشْيه تُثير الترابَ،و قد نَقْثَل .الجوهری: النَّقْثَلَه مِشيه الشيخ يُثير التراب إِذا مَشی; و قال صخر بن عمير: قارَبْتُ أَمشِی القَعْولی و الفَنْجَلَهْ، و تارةً أَنبُث نَبْثَ النَّقْثَلَهْ

نکل:

نَکَلَ عنه يَنْکِلُ (۱)و يَنْکُلُ نُکُولاً و نَکِلَ :نَکَصَ.يقال: نَکَلَ عن العدوّ و عن اليمين يَنْکُلُ ،بالضم،أَی جَبُنَ،و نَکَّلَه عن الشیء:صرفه عنه.و يقال: نَکَلَ الرجل عن الأَمر يَنْکُلُ نُکُولاً إِذا جَبُنَ عنه،و لغه أُخری نَکِلَ ،بالکسر، يَنْکَلُ ،و الأُولی أَجود.الليث: النّکل (۲)اسم لما جعلْته نَکالاً لغيره إِذا رآه خاف أَن يعمل عمله.الجوهری: نَکَّلَ به تَنْکِيلاً إِذا جعله نَکالاً و عِبْره لغيره.و يقال: نَکَّلْت بفلان إِذا عاقبته فی جُرْم أَجرمه عُقوبه تُنَکِّل غيره عن ارتکاب مثله.و أَنْکَلْت الرجلَ عن حاجته إِنْکالاً إِذا دفعته عنها.و قوله تعالی: فَجَعَلْناها نَکالاً لِما بَيْنَ يَدَيْها وَ ما خَلْفَها ; قال الزجاج:أَی جعلنا هذه الفَعله عِبرةً يَنْکُل أَن يفعل مثلَها فاعلٌ فَيناله مثل الذی نال اليهود المُعْتَدِين فی السَّبْت.و

۱۶- فی حديث وِصالِ الصوم :لو تأَخَّر لزِدْتُکُم کالتَّنْکِيل لهم. أَی عُقوبه لهم.المحکم:و نَکَلَ بفلان إِذا صنع به صَنِيعاً يحذَر غيره منه إِذا رآه،و قيل: نَکَلَه نحّاه عما قِبَلَه.و النَّکال و النُّکْلَه و المَنْکَل :ما نَکَلْت به غيرک کائناً ما کان.الجوهری: المَنْکَل الذی يُنَکِّل بالإِنسان.و نَکِلَ الرجل:قَبِلَ النَّکالَ; عن ابن الأَعرابی; و أَنشد: فاتَّقُوا اللهَ،و خَلُّوا بيننا نَبْلغِ الثَّأْر،و يَنْکَلْ مَنْ نَکِلْ و إِنه لَنِکْلُ شَرٍّ أَی يُنَکَّل به أَعداؤه; حکاه يعقوب فی المنطق،و فی بعض النسخ:يُنْکَل به أَعداؤه.التهذيب:و فلان نِکْلُ شَرٍّ أَی قوِیّ عليه،و يکون نِکْل شرّ أَی يُنَکِّل فی الشر.و رجل نِکْلٌ و نَکَلٌ إِذا نُکِّل به أَعداؤه أَی دُفِعوا و أُذِلُّوا.و رَماه الله بِنُکْلَه أَی بما يُنَکِّله به.و النِّکْلُ ،بالکسر:القيد الشديد من أَی شیء کان،و الجمع أَنْکَال .و فی التنزيل العزيز: إِنَّ لَدَيْنا أَنْکالاً وَ جَحِيماً

۱- ۱) .قوله [نَکَلَ عنه يَنْکِلُ إلخ] عباره القاموس:نَکَلَ عنه کضَرَبَ و نَصَرَ و عَلِمَ نُکُولاً:نکص و جبن.

۲- ۲) .قوله [الليث النکل إلخ] عباره التهذيب:الليث النکال اسم إلخ.

; قيل:هى قيود من نارٍ.و

١٦- فى الحديث :يؤتى بقوم فى النُّكول . بمعنى القُيود،الواحد نِكْل و يجمع أَيضاً على أَنْكَال ،و سميت القيود أَنْكَالاً لأَنها يُنْكَل بها أَى يُمنع.و النَّاكِلُ :الجَبانُ الضعيفُ.و النِّكْلُ :ضرْب من اللُّجُم،و قيل:هو لِجام البَرِيدِ قيل له نِكْل لأَنه يُنْكَل به المُلْجَم أَى يُدفَع،كما سميت حَكَمه الدابه حَكَمَه لأَنها تمنع الدابه عن الضُّعوبه.شمر: النِّكْل الذى يغلب قِرْنَه،و النِّكْل اللِّجام،و النِّكْل القيد،و النِّكْل حديده اللجام.و النَّكَلُ :عِناجُ الدَّلْوِ; و أَنشد ابن برى: تشدُّ عَقْدَ نَكَلٍ و أَكْراب و رجل نَكَلٌ :قويٌّ مجرَّب شجاع،و كذلك الفرَس.و

١٦- فى الحديث :إن الله يحب النَّكَل على النَّكَل ،بالتحريك،قيل له:و ما النَّكَل على النَّكَل ؟ قال:الرجل القويُّ المجرَّب المبدئ المعيدُ. أَى الذى أَبدأَ فى غَزْوِه و أَعاد على مثله من الخيل،و فى الصحاح: النَّكَل على النَّكَل يعنى الرجل القويَّ المجرَّب على الفرس القوى المجرَّب; و أَنشد ابن برى للراجز: ضرْباً بكفَّىْ نَكَلٍ لم يُنْكَل قال ابن الأَثير: النَّكَل ،بالتحريك،من التَّنْكِيل و هو المنع و التنحيه عما يريد; و منه النُّكول فى اليمين و هو الامتناع منها و ترك الإِقدام عليها; و منه

١٦- الحديث :مُضَرُ صَخْره اللهِ التى لا تُنْكَل . أَى لا تُدْفَع عمَّا سُلِّطت عليه لثبوتها فى الأَرض.يقال: أَنْكَلْت الرجل عن حاجته إِذا دَفَعْتَه عنها; و منه

١٦- حديث ماعِزٍ : لأَنْكُلَنَّه عنهنَّ. أَى لأَمنَعَنَّه.و

١- فى حديث علىّ :غير نِكْلٍ فى قَدَم و لا واهناً فى عزم. أَى بغير جُبن و لا إِحْجام فى الإِقدام،و قد يكون القَدَم بمعنى التقدم.الفراء:يقال رجل نِكْلٌ و نَكَلٌ كأَنه تُنْكَل به أَعداؤه،و معناه قريب من التفسير الذى فى الحديث،قال:و يقال أَيضاً رجل بِدْل و بَدَل و مِثْل و مَثَل و شِبْه و شَبَه،قال:و لم نسمع فى فِعْل و فَعَل بمعنى واحد غير هذه الأَربعه الأَحرف.و المَنْكَلُ :اسم الصخر،هذليه; قال: فارْمِ على أَقْفائهم بِمَنْكَل ، بصخرٍ أَو عَرْض جَيشٍ جَحْفَل و أَنْكَلْت الحجَر عن مكانه إِذا دفعته عنه.

نلل:

التهذيب فى الثنائى المضاعف:ابن الأَعرابى النُّلْنُلُ الشيخ الضعيف.

نمل:

النَّمْلُ :معروف واحدته نَمْلَه و نُمْلَه ،و قد قرئ به فَعَلَّله الفارسى بأَن أَصل نَمْلَه نَمْلَه ،ثم وقع التخفيف و غلب،و قوله عز و جل: قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ ; جاء لفظ ادْخُلُوا فى النَّمْل و هى لا تعقِل كلفظ ما يعقِل لأَنه قال قالت،و القول لا يكون إِلا للحىِّ الناطق فأُجريت مُجراه،و الجمع نِمَال ; قال الأَخطل: دَبِيب نِمَال فى نَقاً يَتَهيَّل و أَرض نَمِلَةٌ :كثيره النَّمْل.و طعام مَنْمُول :أَصابه النَّمْل.و ذكر الأَزهرى فى ترجمه نحل

١٤- فى حديث ابن عباس :أَن النبى،صلى الله عليه و سلم،نهى عن قتل النَّحْله و النَّمْلَه و الصُّرَد و الهُدْهُد. ; و

١٧- روى عن إِبراهيم الحربى قال :إِنما نهى عن قتلهنَّ

ص :٦٧٨

لأنهنّ لا يؤذين الناسَ و هی أقل الطيور و الدوابِّ ضرراً علی الناس،ليس مثل ما يتأذی الناسُ به من الطيور الغُرابِ و غيره،قيل له:فالنَّمْله إذا عضَّت تُقتَل؟ قال:النمله لا تَعَض إنما يَعَضّ الذَّرُّ،قيل له:إذا عَضَّت الذرَّه تُقتل؟ قال:إذا آذتْک فاقْتُلْها. قال:و النَّمْلَه هی التی لها قوائم تکون فی البَراری و الخَرابات،و هذه التی يتأذی الناس بها هی الذرُّ و هی الصغار،ثم قال:و النَّمْل ثلاثه أصْناف: النَّمْل و فازِر و عُقيفان،قال:و النَّمْل يسکن البراری و الخَرابات و لا يؤذی الناس،و الذرُّ يؤذی،و قيل:أَراد بالنهی نوعاً خاصّاً و هو الکبار ذوات الأَرْجُل الطوال،و قال الحربی: النَّمْل ما کان له قوائم فأَما الصغار فهو الذرُّ. و

۱۷- روی عن قتاده فی قوله: عُلِّمْنا مَنْطِقَ الطَّيْرِ ،قال: النَّمْله من الطير. و قال أَبو خيره: نمله حَمراء (۱)يقال لها سُليمان يقال لهنّ الحوّ،بالواو،قال:و الذَّرُّ داخِل فی النَّمْل ،و يشبَّه فِرِنْد السيف بالذرّ و النمل.و قال ابن شميل: النَّمْل الذی له رِيش،يقال نَمْل ذو ريش و النَّمْل العُظَّام.الفراء:يقال نَمِّلْ ثوبَک و القُطْه أَی ارْفَأْهُ.و النُّمْلَهُ و النَّمْلهُ و النِّمْلهُ و النَّمِيلهُ ،کل ذلک:النمِيمه.و رجل نَمِلٌ و نَامِلٌ و مُنْمِلٌ و مِنْمَلٌ و نَمَّالٌ ،کله نَمَّام،و کذلک الإنمال ; قال ابن بری:شاهد النُّمْلَه قول أَبی الورد الجعدی: أَلا لَعَنَ اللهُ التی رَزَمَتْ به فقد ولَدت ذا نُمْلَهٍ و غَوائِل و جمعها نُمْل ،و قد نَمِلَ و نَمَلَ يَنْمُلُ نَمْلاً و أَنْمَلَ ; قال الکميت: و لا أُزْعِجُ الکَلِمَ المُحْفِظات للأَقْرَبين،و لا أُنْمِلُ و فيه نَمْلَهٌ أَی کذب.و امرأَه مُنَمَّلَه و نَمْلَی :لا تستقر فی مکان،و فرس نَمِلٌ کذلک،و هو أَيضاً من نعت الغلط.و فرس نَمِل القوائم:لا يستقر.و فرس ذو نُمْلَه ،بالضم،أَی کثير الحرکه.و رجل مُؤَنْمَلُ الأَصابع إذا کان غليظ أَطرافِها فی قِصَر.و رجل نَمِلٌ أَی حاذِق.و غلام نَمِلٌ أَی عَبِثٌ.و نَمِلَ فی الشجر يَنْمَلُ نَمَلاً إذا صَعِد فيها; الفراء: نَمَلَ فی الشجر يَنْمُلُ نُمُولاً إذا صَعِد فيها.و النَّمِل :الرجل الذی لا ينظر إلی شیء إلا عَمِله.و رجل نَمِل الأَصابع إذا کان کثير العَبَث بها أَو کان خفيفَ الأَصابع فی العمل.ابن سيده:و رجل نَمِلٌ خفيف الأَصابع لا يَری شيئاً إلا عمِله.يقال:رجل نَمِلٌ الأَصابع أَی خفيفها فی العمل.و تَنَمَّلَ القومُ:تحرَّکوا و دخل بعضُهم فی بعض.و نَمِلَتْ يدُه:خَدِرت.و النُّمْلَه ،بالضم:البقيَّه من الماء تبقی فی الحوض; حکاه کراع فی باب النون.و الأَنْمُله ،بالفتح (۲):المَفْصِل الأَعْلی الذی فيه الظفر من الإِصبع،و الجمع أَنَامِل و أَنمُلات ،و هی رؤوس الأَصابع،و هو أَحد ما کسِّر و سَلِم بالتاء; قال ابن سيده:و إنما قلت هذا لأَنهم قد يستغنون بالتکسير عن جمع السلامه و بجمع السلامه عن التکسير،و ربما جمع الشیء بالوجهين جميعاً کنحو بُوَانٍ و بُون

۱- ۳) .قوله [و قال أبو خيره نمله حمراء إلخ] هکذا فی الأصل هنا،و عبارته فی ماده حوأ:أبو خيره الحوّ من النمل نمل حمر يقال لها نمل سليمان،فلعل ما هنا فيه سقط.

۲- ۴) .قوله [و الأنمله بالفتح إلخ] عباره القاموس:و الأنمله بتثليث الميم و الهمزه تسع لغات التی فيها الظفر،الجمع أَنَامِل و أَنْمُلات.

و بُونات; هذا كله قول سيبويه.و النَّمْله :شَقٌّ فى حافِر الدابه.و النَّمْله :عيب من عُيوب الخيل.التهذيب:و النَّمْله فى حافر الدابه شَقّ.أَبو عبيده: النَّمْله شَقٌّ فى الحافر من الأَشعر إِلى طرف السُّنْبك،و فى الصحاح:إِلى المَقَطّ; قال ابن برى:الأَشعَر ما أَحاط بالحافر من الشعر،و مَقَطُّ الفرس مُنْقَطَع أَضلاعه.و النَّمْلَه :شىء فى الجسد كالقرْح و جمعها نَمْل ،و قيل: النَّمْل و النَّمْلَه قُروح فى الجنب و غيره،و دَواؤه أَن يُرْقى بريقِ ابن المَجوسىِّ من أُخته،تقول المَجوس ذلك; قال: و لا عَيْبَ فينا غير نَسْل لِمَعْشرٍ كِرام،و أَنَّا لا نَحُطُّ على النَّمْل أَى لَسْنا بمَجُوس ننكِح الأَخوات; قال أَبو العباس:و أَنشدنا ابن الأَعرابى هذا البيت: ...و أَنَّا لا نَحُطُّ على النَّمْل ،و فسره:أَنَّا كِرام و لا نأْتى بُيوت النمْل فى الحَدْب لنحفِر على ما جَمَع لنأْكُله،و قيل: النَّمْلَه يَثْر يخرج بجسد الإِنسان.الجوهرى: النَّمْل بُثور صغار مع وَرَم يسير ثم يتقَرَّح فيسعى و يتَّسع و يسميها الأَطباءُ الذُّباب،و تقول المجوس:إِن ولد الرجل إِذا كان من أُخته ثم خَطَّ على النَّمْله شُفِىَ صاحبُها.و

١٦- فى الحديث :لا رُقْيه إِلا فى ثلاث: النَّمْلَه و الحُمَهِ و النَّفْس. ; النَّمْلَه :قُروح تخرُج فى الجنْب.و قال أَبو عبيد

١٤- فى حديث النبى،صلى الله عليه و سلم،أَنه قال لِلشَّفّاء :عَلِّمِى حَفْصهَ رُقْيه النَّمْلَه . ; قال ابن الأَثير:شىء كانت تستعمِله النساء يَعْلَم كلُّ مَنْ سمِعه أَنه كلام لا يضرّ و لا ينفَع،و رُقْيه النَّمْلَه التى كانت تُعْرَف بينهنّ أَن يُقال:العَرُوس تحْتَفِل،و تحْتضب و تَكْتَحِلْ،و كلَّ شىء تَفْتَعِلْ،غير أَن لا تَعْصِى الرجل; قال:و يروى عوض تحْتَفِل تنتعِل،و عوض تَحْتَضِب تَقْتال،فأَراد النبى،صلى الله عليه و سلم،بهذا المقال تأْنِيبَ حفصهَ لأَنه أَلقى إِليها سرًّا فأَفشَتْه.و كتاب مُنَمَّل :مكتوب،هذليه.ابن سيده:و كتابٌ مُنْمَل متقارِب الخطّ; قال أَبو العيال الهذلى: و المَرْءُ عمراً،فأْتِهِ بنَصِيحهٍ مِنِّى يَلوح بها كتابٌ مُنْمَلُ و مُنَمَّل :كمُنْمَل.و نَمَلَى :موضع.و النَّأْمَلَهُ :مِشيه المقيد،و هو يُنَأْمِلُ فى قَيْده نَأْمَلَهً ; و قول الشاعر: فإِنِّى،و لا كُفْران لله آيهً لِنَفْسى،لقد طالَبْت غير مُنَمَّل قال أَبو نصر:أَراد غير مَذْعور،و قال:غير مُرْهَق و لا مُعْجَل عما أُريد.

نهل:

النَّهْل :أَوَّل الشُّرْب; تقول: أَنهَلْتُ الإِبلَ و هو أَول سقيها،و نَهِلَتْ هى إِذا شربت فى أَوَّل الوِرْد، نَهِلَتِ الإِبلُ نَهَلًا و إِبل نَوَاهِل و نِهَال و نَهَلٌ و نُهُول و نَهِلَه و نَهْلَى .يقال:إِبل نَهْلَى و عَلَّى لِلتى تشرَب النَّهَل و العَلَل; قال عاهانُ بن كعب: تَبَكُّ الحَوْضَ عَلَّاها و نَهْلَى ، و دون ذِيادِها عَطَنٌ مُنِيمُ أَى ينام صاحبها إِذا حصلت إِبله فى مكان أَمين،و أَراد و نَهْلاها فاجتزأَ من ذلك بإِضافه عَلَّاها،و أَراد و دون موضع ذِيادها فحذف المضاف.قال ابن سيده:و إِنما قلنا هذا لأَن الذِّياد الذى هو العَرَض لا يمنع منه العطَن،إِذ العطَن جوهر،و الجواهر لا

تحول دون الأعراض،فتفهَّمه،و كذلك غيرها من الماشيه و الناس.و النَّهَل :الرِّىُّ و العَطَش،ضِدٌّ،و الفعل كالفعل.و المَنْهَل :المشرَب ثم كثر ذلك حتى سميت مَنازل السُّفَّار على المِياه مَناهِل .و

۱۶- فى حديث الدجال أَنه يَرِد كلَّ مَنْهَل . و قال ثعلب: المَنْهَل الموضع الذى فيه المشرَب.و المَنْهَل :الشُّرْب،قال:و هذا الأَخير يتجه أَن يكون مصدر نَهِلَ و قد كان ينبغى أَن لا يذكره لأَنه مُطَّرد.و النَّاهِلَه :المختلِفه إِلى المَنْهَل،و كذلك النازِله; و أَنشد: و لم تُراقِب هناك نَاهِلَهَ الواشِينَ،لَمَّا اجْرَهَدَّ نَاهِلُها قال أَبو مالك:المَنازِل و المَناهِل واحد،و هى المَنازِل على الماء.و أَنْهَلَ القومُ:نَهِلَت إِبِلُهم.و رجل مِنْهَال :كثير الإِنْهال.قال خالد بن جنبه الغنوى و غيره: المَنْهَل كل ما يَطَؤه الطريقُ مثل الرُّحَيل و الحفِير،قال:و ما بين المَنَاهِل مَراحِل،و المَنْهَل من المياه:كلُّ ما يَطَؤه الطريق،و ما كان على غير الطريق لا يُدْعَى مَنْهَلاً ،و لكن يضاف إِلى موضعه أَو إِلى من هو مختصٌّ به فيقال: مَنْهَل بنى فلان أَى مَشْرَبهم و موضع نَهَلهم; و فى قصيد كعب بن زهير: كأَنه مُنْهَلٌ بالرَّاحِ مَعْلول أَى مَسْقِيٌّ بالراحِ.يقال: أَنْهَلْته فهو مُنْهَلُ ،بضم الميم.و

۱۶- فى حديث معاويه : النُّهُل الشُّروع. ; هو جمع نَاهِل و شارع أَى الإِبل العِطاش الشارِعه فى الماء.و يقال:من أَين نَهِلْت اليوم؟ فتقول:بماء بنى فلان و بمَنْهَل بنى فلان; و قوله أَين نَهِلَت أَى شَرِبت فَرَوِيت; و أَنشد: ما زال منها نَاهِلٌ و نائِب قال: النَّاهِلُ الذى روى فاعتزَل،و النائبُ الذى يَنُوب عَوداً بعد شُرْبها لأَنها لم تُنْضَح رِيّاً.الجوهرى: المَنْهَل المَوْرِد و هو عين ماءٍ تَرِدُه الإِبِل فى المَراعى،و تسمّى المَنازل التى فى المَفاوِز على طريق السُّفَّار مَنَاهِل لأَن فيها ماءً.الجوهرى و غيره: النَّاهِل فى كلام العرب العَطْشان،و النَّاهِل الذى قد شرِب حتى روِى،و الأُنثى نَاهِلَه ،و النَّاهِل العَطْشان،و النَّاهِل الرَّيَّان،و هو من الأَضداد; و قال النابغه: الطاعِن الطَّعْنه،يوم الوَغَى، يَنْهَل منها الأَسَلُ النَّاهِلُ جعل الرِّماح كأَنها تعطَش إِلى الدَّم فإِذا شرعت فيه رَوِيتْ; و قال أَبو عبيد:هو هاهنا الشارِب و إِن شئت العَطْشان أَى يروى منه العطشان.و قال أَبو الوليد: يَنْهَل يشرب منه الأَسَلُ الشارِب; قال الأَزهرى (۱):و قول جرير يدل على أَن العِطاش تسمَّى نِهالاً ; و هو قوله:و أَخُوهُما السَّفَّاحُ ظَمَّأَ خَيْلَه، حتى وَرَدْنَ جِبَا الكُلابِ نِهَالا قال:و قال عمره (۲)بن طارق فى مثله: فما ذُقْت طَعْم النَّوْم،حتى رأَيتُنى أُعارِضُهم وِرْدَ الخماسِ النَّوَاهِل

۱- ۱) .قوله [قال الأَزهرى إلخ] نسب المؤلف الشطر الأَخير فى ماده جبى إلى الأَخطل.

۲- ۲) .قوله [و قال عمره] عباره التهذيب:عميره.

قال أَبو الهيثم: نَاهِل و نَهَل مثل خادِم و خَدَم و غائب و غَيب و حارِس و حَرَس و قاعِد و قَعَد.و

۱۶- فی حدیث لقیط :ألا فیطَّلِعون عن حَوْض الرسول لا یَظْمأ و الله نَاهِلُه . ; یقول:من رَوِی منه لم یعطَش بعد ذلک أَبداً،و جمع النَّاهِل نَهَلٌ مثل طالِب و طَلَب،و جمع النَّهَل نِهَال مثل جَبَل و جِبال; قال الراجز: إِنَّک لن تُثْأْثِئَ النِّهَالا ، بمِثْل أَنْ تُدارِک السِّجالا قال ابن بری:و شاهد النِّهَال بمعنی العِطاش قول ابن مقبل: یذُودُ الأَوابِدَ فیها السَّمُوم، ذِیادَ المُحِرِّ المَخاضَ النِّهَالا و قال آخر: منه تُرَوِّی الأَسَلِ النَّوَاهِلا- و النَّهَل :الشُّرْب الأَوّل.و قد نَهِلَ ،بالکسر،و أَنْهَلَتْه أَنا لأَنَّ الإِبل تسقی فی أَوّل الوِرْد فتردُّ إِلی العَطَن،ثم تسقی الثانیه و هی العَلَل فتردّ إِلی المرعَی; و أَنشد ابن بری شاهداً علی نَهِل قول الشاعر: و قد نَهِلَتْ مِنَّا الرِّماحُ و عَلَّتِ و قال آخر فی أَنْهَلَتْ : أَ عَلَلاً- و نحن مُنْهِلُونَهْ قال الأَصمعی:إِذا أَوْرد إِبله الماء فالسقیهُ الأُولی النَّهَل ،و الثانیه العَلَل; و استعمل بعض الأَغْفال النَّهَل فی الدعاء فقال: ثم انْثنی من بعدِ ذا،فصَلَّی علی النبیِّ نَهَلاً- و عَلاً- و النَّهَلُ :ما أُکِل من الطَّعام.و أَنْهَلَ الرجلَ:أَغضبه.و المِنْهَال :أَرض.و المِنْهَال :اسم رجل.و مِنْهَال :اسم رجل (۱)قال: لقد کَفَّنَ المِنْهَالُ ،تحتَ رِدائِه، فَتیً غیرَ مِبْطانِ العَشِیَّه أَرْوَعا و نُهَیْل :اسم.و المِنْهَال :القَبْر.و المِنْهَال :الغایه فی السخاء.و المِنْهَال :الکَثِیب العالی الذی لا یَتماسَک انْهِیاراً.

نهبل:

هَبْنَل الرجلُ:ظَلَع و مَشَی مِشْیه الضَّبُع العَرْجاء،و نَهْبَل کذلک.و النَّهْبَل :الشَّیْخ.و نَهْبَل :أَسَنَّ،و شیخٌ نَهْبَلٌ و عجوز نَهْبَلَه ; قال أَبو زُبید: مَأْوَی الیتیم و مَأْوی کلِّ نَهْبَلَهٍ ، تَأْوی إِلی نَهْبَلٍ کالنَّسْرِ عُلْفُوفِ و النَّهْبَله :الناقه الضخمه.

نهشل:

النَّهْشَل :المُسِنُّ المضطَرب من الکِبَر،و قیل:هو الذی أَسنَّ و فیه بقیَّه،و الأُنثی نَهْشَله ،و قد نَهْشَلَ .الأَزهری عن الأَصمعی: نَهْشَل مشتقٌّ من النَّهْشَله ،و هی الکِبَر و الاضطرابُ.و قد نَهْشَلَ الرجل إِذا کَبِر.و نَهْشَل :من أَسماء الذئب.و نَهْشَل :اسم رجل،و هی أَیضاً قبیله معروفه; قال الأَخطل: خَلا أَنّ حَیًّا مَنْ قُرَیْشٍ تَفاضَلوا علی الناس،أَو أَنَّ الأَکارِم نَهْشَلا (۲).

۱- ۱) .قوله [و مِنْهَال اسم رجل] هذه عباره المحکم،و قد اقتصر علی ما قبل هذا و ذکر البیت بعده،فلعلها زیاده من الناسخ.

۲- ۲) .نصب ...نهشلا علی أنها بدل من ...الأَکارم... و خبر أنّ محذوف.

نونهـا أَصـليَّه لأنها بإزاء سِـتّين سَـلْهَب.و نَهْشَل :اسم رجل; قال سيبويه:هو ينصـرف لأنه فَعْلَل،و إذا كان فى الكلام مثل جَعْفَر لم يمكن الحكم بزياده النون،و كان لَقِيطُ بنُ زُرارهَ التَّمِيمِيُّ يكنى أَبا نَهْشَل .و النَّهْشَل :الذئب.و النَّهْشَل :الصَّقْر.الأَزهرى: نَهْشَل إذا عضَّ إنساناً تَجْميشاً،و نَهْشَل إذا أَكل أَكْل الجائع.

نهضل:

النَّهْضَل :المُسِنُّ من الرجال،مثَّل به سيبويه و فسَّره السيرافى،و الأُنثى بالهاء.

نول:

الليث:النائِل ما نِلْت من معروف إنسان،و كـذلك النَّوَال .و أَنَالَهُ معروفه و نَوَّلَه :أَعطاه معروفه; قال الشاعر: إنْ تُنَوِّلْهُ فقـد تَمْنَعُهُ، و تُرِيـهِ النَّجْمَ يَجْرِى بـالظُّهُرْ و النّـالُ و المَنَـالَهُ و المَنَـالُ :مصـدر نِلْت أَنـال.و يقـال: نُلْت له بشـىء أَى جُـدْت،و مـا نُلْتُه شـيئاً أَى ما أَعطيتـه.و يقـال: نـالَنى بـالخير يَنُـولُنى نَوالاً ـ و نَوْلاً ـ و نَيْلاً ـ،و أَنـالَنى بخير إنَـالَهً .و يقـال فى الأَمر مـن نِلْت أَنـالُ للواحـد:نَـلْ،و للاـثنين،نالاـ و للجمع:نـالُوا.و نُلْتُه معروفـاً و نَوَّلْته .الجوهرى: النَّوَال العَطاء،و النَّائِل مثله.ابن سـيده: النّالُ و النَّوَالُ معروف،و نُلْتُه و نُلْت لـه و نُلْتُه بـه أَنُـولُه بـه نَوْلاً ـ ; قـال العُجير السَّلُـولى: فعَضَّ يَـدَيْهِ أُصْـبُعاً ثـم أُصْـبُعاً و قـال:لعـلَّ الله سَـوْفَ يَنِيـل أَى يَنُـول بخير،فحذف.و أَنَلْته به و أَنَلْته إيّاه و نَوَّلْته و نَوَّلْت عليه بقليل،كله:أَعطيته.الكسائى:لقد تَنَوَّلَ علينا فلان بشىء يسير أَى أَعطانا شيئاً يسيراً،و تَطَوَّل مثلها.و قال أَبو محجن: التَّنَوُّل لا يكون إلا فى الخير،و التطوُّل قد يكون فى الخير و الشر جميعاً.الجوهرى:يقال نُلْت له بـالعطيَّه أَنُولُ نَوْلاً ـ و نُلْتُه العطيَّه.و نَوَّلْته :أَعطيته نَوالاً ـ ; قـال وَضّاح اليَمن: إذا قلتُ يوماً: نَوِّلِينى ،تبسَّمتْ يعنى التقبيلَ; قال ابن برى:و شاهـد نُلْت له بالعطيَّه قول الشاعر: تَنُول بمعروف الحـديثِ،و إن تُرِدْ سِوَى ذاكَ تُذْعَرْ منك،و هى ذَعُورُ و قال الغنوى: و من لا يَنُلْ حتى تسدَّ خِلالُه، يجِدْ شَهوات النفْس غير قليلِ و

١٦- فى حديث موسى و الخضر،عليهما السلام :حَمَلُوهما فى السفينه بغير نَوْلٍ . أَى بغير أَجْرٍ و لا جُعْل،و هو مصدر نَالَه يَنُولُه إذا أَعطـاه،و إنه لَيَتَنَوَّل بـالخير و هو قبـل ذلك لا خير فيه.و رجل نالٌ ،بوزْن بالٍ:جَوَاد،و هى فى الأَصل نائل،قال ابن سـيده:يجوز أَن يكون فَعْلاً ـ و أَن يكون فاعِلاً ـ ذهبت عينه،و قيـل:كثير النَّائِـل .و نـالَ يَنَـال نَائِلاً ـ و نَيْلاً ـ :صـار نالاً.و ما أَنْوَلَه أَى ما أَكثر نائله.و ما أَصَبْتُ منه نَوْلَهً أَى نَيْلاً.و شىء مُنَوَّل و مَنِيل ; عن سيبويه.ابن السكيت:رجل نالٌ كثير النَّوال،و رجلان نَالاَن و قوم أَنْوَال ; و قول لبيد:

وقَفْتُ بهنَّ حتى قال صحْبى:

جَزِعْتَ و ليس ذلك بالنَّوَال

أَى بـالصواب.و نَـالَتِ المرأَه بالحـديث و الحـاجه نَوَالاً ـ:سَـمَحَتْ أَو هَمَّت; قال الشاعر: تَنُولُ بمعروف الحـديث،و إِن تُرِدْ سوى ذاك تُذْعَر منك،و هى ذَعورُ و قيل: النَّوْلَه القُبْله. و نَاوَلْت فلاناً شيئاً مُنَاوَلَه إِذا عاطَيْته.و تَنَاوَلْت من يده شيئاً إِذا تَعاطيته،و نَاوَلْته الشـىءَ فتَنَـاوَلَهُ .ابن سـيده: تَنَـاوَلَ الأَمرَ أَخـذه.قال سـيبويه:أَمـا نَوْل فتقول نَوْلُـك أَن تفعل كـذا أَى ينبغى لك فِعْل كـذا; و فى الصـحاح:أَى حقُّك أَن تفعل كذا،و أَصـله من التناوُل كأَنه يقول تناوُلك كذا و كذا; قال العجاج: هاجَتْ،و مثلى نَوْلُه أَن يَرْبَعا، حمـامةٌ نـاجت حمامـاً سُـجَّعا أَى حقُّه أَين يكُفَّ،و قيل:الرجز لرؤبه; و إِذا قال لا نَوْلُك فكأَنه يقول أَقْصِـرْ،و لكنه صار فيه معنى ينبغى لـك،و قـال فى موضع لا نَوْلُك أَن تفعل،جعلوه بـدلاً من ينبغى مُعاقِباً له; قال أَبو الحسن:و لـذلك وقعت المعرفه هنا غير مكرَّره.و قالوا:ما نَوْلُك أَن تفعل كـذا أَى ما ينبغى لك أَن تَناله; روى الأَزهرى عن أَبى العباس أَنه قال فى قولهم للرجل ما كان نَوْلُـكَ أَن تفعـل كـذا قـال: النَّوْل من النَّوال ; يقول ما كان فعلُك هـذا حظًّا لك.الفراء:يقال أَ لَمْ يَأْنِ و أَ لَمْ يَئِنْ لك و أَ لم يَنَلْ لك و أَ لم يُنِلْ لك،قال:و أَجْوَدُهنّ التى نزل بها القرآن العزيز يعنى قوله: أَ لَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا .و يقال:أَنَى لك أَن تفعل كذا و نَالَ لك و أَنَالَ لك و أَآن لك بمعنى واحد.و

١٦- فى الحـديث :مـا نَوْل امرئٍ مسـلم أَن يقول غير الصواب أَو أَن يقول مـا لاـ يعلم. أَى مـا ينبغى له و مـا حظُّه أَن يقول;و منه قولهم:مـا نَوْلُـك أَن تفعل كـذا.الأَزهرى فى قوله قولهم: وَ لا يَنالُونَ مِنْ عَـدُوٍّ نَيْلاً ،قال: النَّيْل من ذوات الواو،صُـيِّر واوها ياء لأَن أَصـله نَيْول،فـأَدغموا الواو فى اليـاء فقـالوا نَيِّـل،ثم خفَّفوا فقال نَيْل،و مثله مَيِّت و مَيْت،قال: وَ لا يَنالُونَ مِنْ عَـدُوٍّ نَيْلاً ،هو من نِلْت أَنـالُ لا من نُلْت أَنُول.و النَّوْل :الوادى السائل; خثعميه عن كراع.و النَّوْل :خشـبهُ الحائك التى يلفُّ عليها الثوب،و الجمع أَنْوَال .و المِنْوَلُ و المِنْوَال : كالنَّوْل .الليث: المِنْوَال الحائك الـذى يَنْسِج الوَسائد و نحوَها نفسُه،ذهب (١)إِلى أَنه يَنْسِج بالنَّوْل و هو مِنْسَج يُنسَج به و أَداتُه المنصوبه تسـمى أَيضاً مِنْوَالاً ; و أَنشد: كُمَيْتاً كأَنها هِراوَهُ مِنْوَالِ و قال:أَراد بالمِنْوَال النَّسّاج.و إِذا اسـتوتْ أَخلاقُ القوم قيل:هم على مِنْوَالٍ واحـد،و كـذلك رَمَوْا على مِنْوَالٍ واحد أَى على رِشْقٍ واحد،و كذلك إِذا اسْـتَووا فى النِّضال.و يقال:لا أَدرى على أَى مِنْوَالٍ هو أَى على أَىِّ وجه هو.و النَّالَهُ :ما حول الحرَم; قال ابن سـيده:و إِنما قضـينا على أَلِفها أَنها واو لأَن انقلاب الأَلـف عن الواو عينـاً أَعرف من انقلابهـا عن الياء; و قال ابن جنى:أَلِفها ياء لأَنها من النَّيْل أَى من كان فيها لم تَنَله اليـد،قال:و لا يعجبنى.

١- ٣) .قوله [نفسه ذهب إلخ] عباره الصاغانى بعد قوله و نحوها:و قال ابن الأعرابى المِنْوَال الحائك نفسه ذهب إلخ.

و أَنالَ باللهِ:حلف باللهِ; قال ساعده بن جؤيه: يُنِيلانِ باللهِ المجيدِ لقد ثَوَى لدى حيث لاقَى رينُها و نَصِيرُها (۱). و نَوَّال و مُنَوِّل :اسمان.

نيل:

نِلْتُ الشيء نَيْلاً- و نَالاً- و نَالَهَ و أَنَلْتُه إيّاه و أَنَلْتُ له و نِلْتُهُ ; ابن الأَعرابي: نِلْتُهُ معروفاً; و أَنشد لجرير: إِنى سأَشكُر ما أُوليت من حَسَن، و خيرُ مَنْ نِلْت معروفاً ذَوو الشكر و يقال: أَنَلْتُك نَائِلاً و نِلْتُكَ و تَنَوَّلْتُ لك و نَوَّلْتك; و قال أَبو النجم يذكر نساء: لا يَتَنَوَّلْنَ من النَّوَالِ لِمَنْ تعرَّضْنَ من الرِّجالِ، إِنْ لم يكن من نائلٍ حَلالِ أَى لا- يُعْطِين الرجال إلا- حلالاً- بتزويج و يجوز أَن يقال:نَوَّلَنى فتَنَوَّلْت أَى أَخذْت،و على هذا التفسير لا يأْخُذْن إِلاَّ مهراً حلالاً.و يقال:ليس لك هذا بالنَّوَال; قال أَبو سعيد:النَّوَال هاهنا الصواب.و

۱۴- فى حديث أَبى جُحيفه :فخرج بلالٌ بفَضْل وَضوء النبى،صلى الله عليه و سلم،فَبَيْن ناضِحٍ و نَائِلٍ . أَى مصيبٍ منه و آخِذٍ.و

۱۷- فى حديث ابن عباس فى رَجُل له أَربعُ نِسوةٍ فطلَّق إِحداهنّ و لم يَدْر أَيَّتَهُنَّ طلَّق فقال: يَنالُهُنَّ من الطلاق ما يَنَالُهُنَّ من الميراث. أَى أَن المِيراث يكون بينهن لا تسقط منهن واحده حتى تُعرَف بعينها،و كذلك إِذا طلَّقها و هو حيٌّ فإِنه يعتزلهنّ جميعاً إِذا كان الطلاق ثلاثاً،يقول كما أُورِّثُهنَّ جميعاً آمرُ باعتزالهنَّ جميعاً.و قوله عزَّ و جل: وَ هَمُّوا بِما لَمْ يَنالُوا ; قال ثعلب:معناه هَمُّوا بما لم يُدْرِكوه.و النَّيْل و النائِل :ما نِلْته.و ما أَصاب منه نَيْلاً و لا نَيْلةً و لا نُوله.و قوله تعالى: لَنْ يَنالَ اللَّهَ لُحُومُها وَ لا دِماؤُها ; أَراد لن يَصِل إِليه لحومُها و لا دماؤها و إِنما يصِل إِليه التَّقْوَى،و ذكَّر لأَن معناه لن ينال الله شيءٌ من لُحومِها و لا دِمائِها،و نظيره قوله عز و جل: لا يَحِلُّ لَكَ النِّساءُ مِنْ بَعْدُ ; أَى شيء من النساء،و هو مذكور فى موضعه.و فى التنزيل العزيز: وَ لا يَنالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلاً ; قال الأَزهرى:روى المنذرى عن بعضهم أَنه قال النَّيْل من ذوات الواو و قد ذكرناه فى نول.و فلان يَنَالُ من عِرْضِ فلان إِذا سَبَّه،و هو يَنَالُ من ماله و يَنَالُ من عدوِّه إِذا وَتَرَه فى مالٍ أَو شيء،كل ذلك من نِلْت أَنَالُ أَى أَصَبْت.و يقال: نَالَنِى من فلان معروف يَنَالُنِى أَى وَصَل إِلىّ منه معروف; و منه قوله تعالى: لَنْ يَنالَ اللَّهَ لُحُومُها وَ لا دِماؤُها وَ لَكِنْ يَنالُهُ التَّقْوى مِنْكُمْ ; أَى لن يصِل إِليه ما يُعدُّ لكم به ثَوابه غير التقوَى دون اللُّحوم و الدِّماء.و

۱۶- فى الحديث :أَن رجُلاً كان يَنَالُ من الصحابه. يعنى الوقيعه فيهم.يقال منه: نَالَ يَنَالُ نَيْلاً إِذا أَصاب،فهو نَائِل .و

۱۷- فى حديث أَبى بكر :قد نَالَ الرحيلُ. أَى حانَ و دَنا.و

۱۷- فى حديث الحسن :ما نَالَ لهم أَن يَفْقَهوا. أَى لم يقرُبْ و لم يَدْن.الجوهرى: نَالَ خيراً يَنَالُ نَيْلاً ،قال:و أَصله نَيِل يَنْيَل مثال تعِب يتعَب و أَنَالَه غيره،و الأَمرُ منه نَلْ ،بفتح النون،و إِذا أَخبرت عن نفسك كسرته.و نَالَهُ الدار:قاعَتُها لأَنها تُنال.ابن الأَعرابى:باحةُ الدار و نَالَتُها و قاعَتُها واحد; قال ابن مقبل: يُسقَى بأَجْدادِ عادٍ هُمَّلاً رَغَداً، مثل الظِّباء التى فى نَالَةِ الحَرَم

۱- ۱) .قوله [رينها و نصيرها] هكذا فى الأصل.

قال الأصمعي: نَالَهُ الحرَم ساحتها و باحتُها.و النِّيل :نهر مصر،حماها الله و صانها،و فى الصحاح:فيض مصر.و نِيل :نهر بالكوفه،و حكى الأزهرى قال:رأَيت فى سواد الكوفه قريه يقال لها النِّيل يَخْرِقُها خَلِيج كبير يَتَخَلَّج من الفُرَات الكبير،قال:و قد نزلت بهذه القريه; و قال لبيد: ما جاوَزَ النِّيلُ يوماً أَهل إِبْلِيلاً و جعل أُميه بن أَبى عائذ السَّحاب نِيلاً فقال: أَناخُ بأَعْجازٍ و جاشَتْ بِحارُه، و مَدَّ له نِيلُ السماء المنزَّلُ و نُيَال :موضع; قال السُّلَيك بن السُّلَكه: أَلَمَّ خَيالٌ من أُميَّه بالرَّكْبِ، و هُنَّ عِجالٌ عن نُيَالٍ و عن نَقْبِ و نَائِلَهُ :امرأَه.و نَائِلَهُ :صنم كانت لقريش،و الله أَعلم.

فصل الهاء

هبل:

الهَبله :الثَّكِله.و الهُبْله :القُبْله.و الهَبَل :الثُّكْل، هَبِلَتْهُ أُمُّه:ثَكِلَتْه.الجوهرى: الهَبَل ،بالتحريك،مصدر قولك هَبِلَتْه أُمُّه.و الإِهْبَال :الإِثْكال.و الهَبُول من النساء:الثَّكُول.قال أَبو الهيثم:فَعِل إِذا كان مُجَاوِزاً فمصدره فَعْل إِلاّ ثلاثه أَحرف: هَبِلَتْه أُمُّه هَبَلاً ،و عَمِلْت الشيء عَمَلاً،و زَكِنْت الخبرَ زَكَناً.و المُهَبَّل :الذى يقال له:هَبِلَتْك أُمُّك!و امرأَه هَابِل و هَبُول .و فى الدعاء: هَبِلْتَ و لا يقال هُبِلْت ،عن ابن الأَعرابى،قال ثعلب:القياس هُبِلْت ،بالضم،لأَنه إِنما يدعو عليه بأَن تَهْبَله أُمُّه أَى تَثْكَله.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه ،حين فَضَّل الوادِعِيُّ سُهْمان الْخَيْل على المَقارِيف فأَعْجَبه فقال: هَبِلَتِ الوادِعِيَّ أُمُّه لقد أَذْكَرَتْ به!.

هَبِلَتْه أُمُّه هَبَلاً ،بالتحريك:ثَكِلَتْه،قال:هذا هو الأَصل ثم يستعمل فى معنى المَدْح و الإِعْجاب،يعنى ما أَعْلَمه و ما أَصْوَب رأْيه

١٤- كقوله،عليه السلام :وَيْلُمِّهِ مِسْعَر حَرْب!. و قول الشاعر: هَوَتْ أُمُّه ما يَبْعَثُ الصُّبْح غادياً، و ما ذا يُرى فى الليل حين يَؤُوبُ و

١٧- قوله أَذْكَرَتْ به. أَى ولَدَت ذكراً من الرجال شَهْماً.و

١٦- فى حديث آخر :لأُمِّك هَبَلٌ . أَى ثَكَل.و

١٧- فى حديث الشعبى :فقيل لأُمِّك الهَبَل . و

١٧- فى حديث أُمِّ حارثه بن سراقه :وَيْحَكِ أَ وَ هَبِلْتِ ؟. هو بفتح الهاء و كسر الباء،و قد استعاره هاهنا لفَقْد المَيْز و العَقْل مما أَصابها من الثَّكَل بولدِها كأَنه قال:أَ فَقدْت عَقْلك بفقد ابنك حتى جعلت الجِنان جنَّه واحده؟و

١- فى حديث علىٍّ : هَبِلَتهم الهَبُول . أَى ثَكِلَتهم الثُّكُول،و هى بفتح الهاء من النساء التى لا يبقى لها ولد.و المَهْبِل :الرَّحِمُ،و قيل:هو أَقصى الرَّحِم،و قيل:هو مَسْلَك الذكَر من الرحِم،و قيل:هو فَمُه،و قيل:هو طريق الولد،و هو ما بين الظَّبْيه و الرَّحِم،قال الكميت: إِذا طَرَق الأَمْرُ بالمُعْضِلات يَتْناً،و ضاق به المَهْبِل و قيل:هو موضع الولَد من الرحِم،قال الهذلى: لا تَقِهِ المَوْتَ وَقِيَاتُه، خُطَّ له ذلك فى المَهْبِلِ و قيل:هو موقِع الولد من الأَرض.و

١٦- فى الحديث :

الخير و الشر خُطَّا لابن آدم و هو فی المَهْبِل . هو بکسر الباء موضع الولد من الرحِم،و قیل:أقصاه،قیل:و هو البَهْوُ بَیْنَ الوَرِکَیْن حیث یَجْثُمُ الولد،شبِّه بِمَهْبِل الجَبل و هو الهوَّه الذاهبه فی الأرض.و قال بعضهم: المَهْبِل ما بین الغَلَفَیْن (۱)أحدهما فَمُ الرَّحِم و الآخر موضع العُذْره.و المَهْبِل :الاسْت.و المَهْبِل :الهَواء (۲)من رأْس الجبل إلی الشِّعْب.و

۱۶- فی حدیث الدجال :فتحمِلهم فتطْرَحهم بالمَهبِل . هو الهُوَّه الذاهبهُ فی الأرض،و قال أَوس فی مَهْبِل الجبل: فأَبْصَرَ أَلْهاباً من الطَّودِ دونه، یری بین رأْسَیْ کلِّ نِیقَیْنِ مَهْبِلا- قال أَبو زیاد: المَهْبِل حیث یَنْطُفُ فیه أَبو عُمَیْرٍ بِأَرونِه،و أَنشد بیت الهذلی.و قال الأَزهری فی أَثناء کلامه فی بهل: اهْتَبَلَ الرجل إِذا کذَب،و اهْتَبَلَ إِذا غَنِم،و اهْتَبَلَ إِذا ثَکِل.و سمع کلمهً فاهْتَبَلَها أَی اغْتَنمها.و الاهْتِبال :الاغْتِنام و الاحْتیال و الاقْتصاص.و یقال: اهْتَبَلْت غَفلته،قال الکمیت: و عاثَ فی غابر منها بعَثْعَثٍ نَحْرَ المُکافئ،و المَکْثُورُ یَهْتَبِلُ و

۱۶- فی الحدیث :من اهْتَبَلَ جَوْعهَ مؤمنٍ کان له کَیْت و کَیْت. أَی تَحَیَّنَها و اغْتَنَمها من الهُبَالَهِ الغَنیمه (۳)و

۱۷- فی حدیث أَبی ذرٍّ فی لیله القدر : فاهْتَبَلْت غَفْلته و افْتَرَصْتها و احتلْت له حتی وجدتها کالرجُل یطلب الفُرْصه فی الشیء. قال الکمیت: و قالت لیَ النَّفسُ:اشعَبِ الصَّدْعَ و اهْتَبِلْ لإِحْدی الهَناتِ المُضْلِعاتِ اهْتِبالَها أَی استعدَّ لها و احْتَلْ.و رجل مُهْتَبِل و هَبَّال ،و هَبَلَ لأَهله و تَهَبَّلَ و اهْتَبَلَ :تکسَّب.و اهْتَبَلَ الصید:بَغاه و تکسَّبه.و الصیَّاد یَهْتَبِلُ الصیدَ أَی یَغْتَنِمُه و یغترُّه.و الهَبَّالُ :الکاسِب المُحْتال،قال ذو الرمه: أَو مُطْعَمُ الصَّیْدِ هَبَّالٌ لبُغْیَتِه أَلْفی أَباهُ،بذاک الکَسْب،یکتسِبُ و ما له هَابِلٌ و لا آبل، الهَابِل هنا:الکاسِب،و قیل المُحْتال،و الآبِل:الذی یُحْسِن القیامَ علی الإِبِل و الرِّعْیَهَ لها،و إِنما هو الأَبِل،بالقصر،فمدّه لیُطابِق الهابِل،قال ابن سیده:هذا قول بعضهم،قال:و الصحیح أَنه فاعِل من قولهم أَبَل (۴)الإِبِلَ یأْبُلها و یأْبِلُها حذَق مَصْلحتها.و ذئب هِبِلٌّ أَی مُحْتال.و الهَبَالَهُ :اسم ناقهٍ لأَسماء بن خارجه،و قال: فَلَأَحْشَأَنَّکَ مِشْقَصاً أَوْساً،أُوَیْسُ،من الهَبَالَهْ و الهِبِلُّ :الضَّخْم المُسِنُّ من الرجال و النِّعام و الإِبل.و الهِبَلُّ ،مثال الهِجَفِّ:الثقیل المُسِنُّ الکبیر من الناس و الإِبل،و أَنشد ابن بری لسُحَیم عبد بنی

۱- ۱) .قوله[ما بین الغلفین]هکذا فی الأصل بالفاء بعد اللام،و فی التهذیب بالقاف بدلها.

۲- ۲) .قوله[و المهبل الهواء]هکذا فی الأصل و المحکم و التکمله،و فی القاموس:أنه الهویّ.

۳- ۳) .قوله[من الهباله الغنیمه]هکذا ضبط فی الأصل بضم الهاء،و فی بعض نسخ النهایه بفتحها.

۴- ۴) .قوله[من قولهم أبل إلخ]هکذا ضبط فی الأصل و فی المحکم أیضاً،و عباره القاموس فی ماده أبل:و أبل کنصر و فرح أباله و أبلاً فهو آبل و أبل.

الحَسحاس: هِبَلَّ كمِرِّيخِ المَغالی هَجَنَّعٌ، له عُنُق مثل السِّطاعِ قَوِيمُ و أَنشد ابن الأعرابی: أَنا أَبو نَعامه الشيخُ الهِبَلّ ، أَنا الذی وُلِدْت فی أُخْری الإِبِلْ یعنی أَنه لم یولد علی تَنْعیم أَی أَنه أَخشنُ شدید غلیظ لا یَهُوله شیء.و الهِبِلُّ :الرجل العظیم،و قیل:الطویل،و الأُنثی بالهاء.و المُهَبَّل :الکثیر اللحم المُوَرَّم الوجْه.و قد هَبَّلَه اللحم إِذا کثُر علیه و رکِب بعضُه بعضاً و أَهْبَلَه ،قال أَبو کبیر: مِمَّن حَمَلْنَ به،و هُنَّ عَواقِدٌ حُبُکَ النِّطاقِ،فَشبَّ غیر مُهَبَّل و یقال هو المُلَعَّن.و

۱۷- قالت عائشه فی حدیث الإِفْک :و النِّساء یومئذ لم یُهَبِّلْهنَّ اللحمُ. معناه لم یکثر علیهن اللحم و الشَّحمُ.و الهَابِلُ :الکثیر اللحم و الشحْم.و یقال للمُهَبَّج المُرَبَّل: مُهَبَّل ،کأَنَّ به ورَماً من سِمَنه.یقال:أَصبح فلان مُهَبَّلاً ،و هو المُهَبَّجُ الذی کأَنه تورَّم من انتِفاخه.و هَبَلَتِ المرأَه عَبُلت.و اهْتَبِلْ هَبَلَک أَی اشتغِل بشأْنِک،عن ابن الأَعرابی.و المُهْتَبِل :الکذاب،حکاه ابن الأَعرابی،و أَنشد: یا قاتَل اللهُ هذا کیف یَهْتَبِلُ و المِهْبَل :الخفیف،عن خالد،و روی بیت تأَبَّط شرّاً: و لستُ بِراعی صِرْمهٍ کان عَبْدُها طویلَ العَصا مِثْناثهَ الصَّقْبِ مِهْبَلِ و الاهْتِبال من السیر:مرفوعه،عن الهجری،و أَنشد: أَلا إِن نصَّ العِیس یُدْنی من الهَوَی، و یَجْمَع بین الهائمینَ اهْتِبالُها و الهَبَال :شجر تُعمَل منه السِّهام،واحدته هَبَالَه ،قال أَسماء بن خارجه: فَلأَحْشأَنَّک مِشْقَصاً أَوْساً،أُوَیْسُ،من الهَبَالَهْ و ابنُ الهَبُولَه و ابن هَبُولَهَ جمیعاً:مِلک.و بَنُو هُبَل بَطْن من کلْب یقال لهم الهُبَلات .و هُبَل :اسم صَنَم کان فی الکعبه لقریش.و

۱۷- فی حدیث أَبی سفیان :قال یوم أَحد:اعْلُ هُبَل . هو الصنَم الذی کانوا یعبدونه.و هُبَل :اسم رجل،مَعْدول عن هابِل معرفه.و بنو هُبَل :بطْن من العرب من کلْب یقال لهم الهُبَلات .و بنو هَبِیل :بطن.و الهَیْبُلِیُّ و الأَیْبُلِیُّ:الراهب.

هبرکل:

التهذیب فی الخماسی:أَبو تراب غلام هَبَرْکَل قویّ; و أَنشدت أُمُّ بُهْلول: یا رُبَّ بَیْضاء،بِوَعْثِ الأَرْمُلِ، قد شُغِفَتْ بناشِئٍ هَبَرْکَلِ (۱).

هتل:

التَّهْتَالُ :مثل التَّهْتان.و سحائبُ هُتَّلٌ و هُتَّن:هُطَّل،و قیل:مُتتابعه المطر; قال العجاج:

۱- ۵) .قوله [یا رب بیضاء... إلخ] سقط بین المشطورین ثلاثه مشاطیر و هی: شبیهه العین بعین المغزل فیها طماح عن خلیل حنکل و هی تداری ذاک بالتجمل قد شغفت... إلخ.

عَزَّزَ منه،و هو مُعْطِی الأسْهالْ،

ضرْبُ السَّوارِی مَتْنَه بالتَّهْتَال

أَی عَزَّزَ مَتْنَ هـذا الکثیب،و معنی عَزَّزه صلَّبه. هَتَلَتِ السماءُ و هَتَنَت تَهْتِلُ هَتْلاً و هُتُولاً و تَهْتَالاً و هَتَلاناً :هَطَلت،و قیل:هو فوق الهَطْل،و هو الهَتَلان و الهَتَنان،و قیل: الهَتَلان المطرُ الضعیف الدائم.و الهَتْلی :ضرْب من النبت،و لیس بثبت.و الهَتِیلُ :موضع.

هتمل:

الهَتْمَلَهُ :الکلام الخفیُّ.و الهَتْمَلَه :کالهَتْلمه،و قد هَتْمَلَ ; قال الکمیت: و لا أَشْهَدُ الهُجْرَ و القائِلِیهِ، إِذا هُمْ بِهَیْنَمهٍ هَتْمَلُوا و هَتْمَلَ الرجلان:تکلَّما بکلام یُسِرَّانه عن غیرهما،و هی الهَتْمَلَه ،و جمعها هَتَامِل :أَنشد ابن الأَعرابی: تسمَعُ للجِنِّ به زِیْ زِیْ زَما، هَتَامِلاً من رِزِّها و هَیْنَما و قال ابن أَحمر: فَسِرْ قصْدَ سَیرِی،یا ابن سَمْراء،إِننی صَبورٌ علی تلک الرُّقَی و الهَتَامِل (۱). و المُهَتْمِل :النَّمَّام (۲).

هثمل:

الهَثْمَلَه :الفساد و الاختلاط.

هجل:

الهَجْل :المطمئن من الأَرض نحو الغائط.الأَزهری: الهَجْل الغائط یکون منفرجاً بین الجبال مطمئنّاً مَوْطِئه صُلْب،و الجمع أَهْجَال و هِجَال و هُجُول ; قال أَبو زُبید: تحنُّ للظِّمْءِ مما قد أَلَمَّ بها بالهَجْلِ منها کأَصْوات الزَّنابیر قال ابن بری:و الذی فی شعره الزَّنانِیر،بالنون،و هی الحصی الصِّغار; فأَما قوله: لها هَجَلاتٌ سَهْله،و نِجادُها دَکادِکُ لا تُوْبی بهنّ المَراتِعُ فزعم أَبو حنیفه أَنه جمع هَجْل ; قال ابن سیده:و ردّ علیه ذلک بعض اللغویین و قال:إِنما هو جمع هَجْلَه ،قال:یقال هَجْل و هَجْلَه کما یقال سَلّ و سَلَّه و کَوٌّ و کَوَّه،و أَنا لا أَثِق بهَجْله و لا أَتَیقَّنها،و إِنما هَجْل و هَجَلات عندی من باب سُرادِق و سُرادِقات و حَمَّام و حمَّامات،و غیر ذلک من المذکر المجموع بالتاء.و الهَجِیل من الأَرض:کالهَجْل ; قال ابن الأَعرابی: الهَجْل ما اتسع من الأَرض و غَمَضَ ; قال أَبو النجم: و الخیلُ یَرْدِین بهَجْلٍ هَاجِلٍ فَوارِطاً،قُدَّام زَحْفٍ رافِلٍ و الهَجْل و الهَبْرُ:مطمئن یُنْبِت و ما حَوْله أَشدّ ارتفاعاً،و جمعه هُجُول و هُبور.و أَهْجَلَ القومُ فهُم مُهْجِلُون .و الهَجِیلُ :الحوْض الذی لم یحکم عمَله.و الهَجُول :البَغِیُّ من النساء.و الهَجُول من النساء:الواسعه،و قیل:الفاجِره; و قوله أَنشده ثعلب: عُیون زَهاها الکُحْل،أَما ضَمِیرُها فعَفٌّ،و أَما طَرْفُها فهَجُول قال ابن سیده:عندی أَنه الفاجِر; و قال ثعلب هنا:

۱- ۱) .قوله [یا ابن سمراء] فی شرح القاموس:یا ابن حمراء.

۲- ۲) .و مما یستدرک علیه ما ذکره فی التهذیب و نصه،و قال أبو زید:المتمهل المعتدل،و قد اتْمَهَل سنام البعیر و اتمأل إذا

انتصب و استقام فهو متمهل و متمئل.

إنه المطمئن من الأرض،و هو منه خطأ.و الهَوْجَل من النساء (۱):كالهَجُول: قلت تعلَّق فَيْلَقاً هَوْجَلًّا و الهَوْجَل :المفازه الذاهبه فی سيرها.و الهَوْجَل :المفازه البعيده التی ليست بها أعلام.و الهَوْجَل :الأرض التی لا مَعالم بها،و قال يحيی بن نُجيم: الهَوْجَل الطريق الذی لا علم به،و أنشد: إليك،أميرَ المؤمنين،رَمَتْ بنا هُمومُ المُنَی،و الهَوْجَل المُتَعَسِّف و يقال:فَلاةٌ هَوْجَل إذا لم يهتدوا بها; و قال فی ترجمه قسا: و هَجْلٍ من قَساً ذَفِرِ الخُزامی، تهادی الجِرْبِياءُ به الحَنِينا (۲). و قال: الهَجْل المطمئن من الأرض،و الهَوْجَل الأرض التی لا نبت فيها; و قال ابن مقبل: و جَرْداءَ خَرْقاءِ المَسارِح هَوْجَلٍ ، بها لاسْتِداء الشَّعْشَعانات مَسْبَحُ و الهَوْجَل :الأرض تأْخذ مرَّه هكذا و مرّه هكذا،و فی المحكم:أرض هَوْجَل تأْخذ مرّه كذا و مرّه كذا.و الهَوْجَل :الناقه السريعه الذاهبه فی سيرها،و قيل:هی الناقه التی كأَنَّ بها هَوَجاً من سرعتها; قال الكميت: و بعد إشارتهم بالسِّياطِ هَوْجاء ليلتَها هَوْجَل (۳). أی فی ليلتها.و ناقه هَوْجَل :للسريعه الوَساع،و أرض هَوْجَل مشتق منه; قال جندل: و الآلُ فی كلِّ مُرادٍ هَوْجَلِ ، كأَنَّه بالصَّحْصَحان الأَنْجَلِ قُطْنٌ سُخام بأَيادِی غُزَّلِ و الهَوْجَل :الدليل الحاذِق.و الهَوْجَل :البطیء المُتَوانی الثقيلُ الوَخِم،و قيل:هو الأحمق.و الهَوْجَل :الرجل الذاهِب فی حُمْقِه.و مشیٌ هَوْجَل :مُسْترخ; قال العجاج: فی صَلَبٍ لَدْنٍ و مَشْیٍ هَوْجَلِ و هَجَّلْتُ بالرجل:أسمعته القبيحَ و شَتَمْته.أبو زيد: هَجَّلْت الرجلَ و بالرجل تَهْجِيلًا و سَمَّعْت به تسميعاً إذا أسمعته القبيح و شتمته.ابن بُزُرْج:لا تَهَجَّلَنَّ فی أعراض الناس أی لا تَقَعَنّ فيهم.و الهَوْجَل :الرجل الأَهْوَج; و قال أبو كبير: فأَتَتْ به حُوشَ الفُؤادِ مُبَطَّناً سُهُداً،إذا ما نام لَيلُ الهَوجَلِ و المُهْجَل :المُهْمَل.و مالٌ مُهْجَل و مُسْجَل إذا كان مُضَيَّعاً مُخَلّی.و هَجَلَتِ المرأه بعينها و رَمَشَت و غَيَّقَت و رَأْرَأَتْ إذا أدارتها بغَمْزِ الرجل.و الهَوْجَل :أَنْجَر السفينه.و الهَوْجَل :بَقايا النُّعاس.ابن الأعرابی: هَوْجَلَ الرجلُ إذا نام نومه خفيفه; و أنشد: إلَّا بقايا هَوْجَل النعاسِ و الهَاجِلُ :النائم.و الهاجِلُ :الكثير السفَر.و هَجَلَ بالقَصَبَه و غيرها إذا رمی بها،و أما الذی

۱۴- فی الحديث :أَن النبی،صلی الله عليه و سلم،دخل المسجد و إذا فِتْيه من الأنصار يَذْرَعون المسجد بقصَبه فأَخذ

۱- ۱) .قوله [و الهَوْجَل من النساء إلخ] قال فی شرح القاموس:و شدده الشاعر للضروره.

۲- ۲) .قوله [و هَجْلٍ من قساً... إلخ] تقدم فی ماده ذفر بلفظ: بهَجْلٍ من قساً ذفر الخزامی، تداعی الجربياء به حنينا.

۳- ۳) .قوله [و بعد إشارتهم] فی التكمله:و قبل إشارتهم.

القَصَبَه فهَجَلَ بها. أَی رمی بها; قال أَبو منصور:لا أَعرف هَجَلَ بمعنی رمی،و لکن یقال نَجَل و زَجَل بالشیء رمی به.

هجنجل:

هَجْنَجِل :اسم،و قد کنوا بأَبی الهَجَنْجَل ; قال: ظلَّت و ظَلَّ یومُها حَوْبَ حَلٍ، و ظَلَّ یومٌ لأَبی الهَجَنْجَلِ أَی و ظلَّ یومُها مقولاً فیه حَوْبَ حَلٍ; قال ابن جنی:دخول لام التعریف فی الهَجَنْجَل مع العلمیه یدل أَنه فی الأَصل صفه کالحرث و العباس (۱).

هدل:

الأَزهری:هَدَر الغلامُ و هَدَل إِذا صوَّت; قال ذو الرمه: طَوی البَطْنَ زَیَّامٌ کأَنَّ سَحِیلَه علیهنَّ،إِذْ وَلَّی، هَدِیلُ غُلام أَی غِناءُ غُلام.ابن سیده: الهَدِیل صوتُ الحمام،و خصَّ بعضهم به وحْشِیَّها کالدَّباسِیِّ و القَمارِیِّ و نحوها، هَدَلَ القُمْرِیُّ،و فی المحکم: هَدَلَ یَهْدِلُ هَدِیلاً ; قال ذو الرمه: إِذا ناقَتی عند المُحَصَّب شاقَها رَواحُ الیَمانی،و الهَدِیلُ المُرَجَّعُ (۲). و أَنشد ابن بری: ما هاجَ شَوْقَک من هَدِیلِ حمامهٍ، تَدْعُو علی فَنَنِ الغُصُون حَماما قال ابن بری:و قد جاء الهَدِیل فی صوت الهُدْهُد; قال الراعی: کَهُداهِدٍ کسَرَ الرُّماهُ جَناحَهُ، یَدْعُو بِقارِعَه الطریقِ هَدِیلا قال:و هذا تصغیر هُدْهُد أُبْدِلت من یائه أَلف،قال:و مثله دُوابَّهٌ،حکاهما أَبو عمرو و لم یُعْرَف لهما ثالث.و هَدَلَتِ الحمامه تَهْدِلُ هَدِیلاً ،و قیل: الهَدِیل ذکَرُ الحمام،و قیل:هو فَرْخها; قال جِرانُ العَوْد: کأَنّ الهَدِیل الظَّالِعَ الرِّجْل وَسْطَها، من البَغْی،شِرِّیبٌ یُغَرِّد مُنْزَفُ و قال بعضهم:تزعم الأَعراب فی الهَدِیل أَنه فرْخ کانَ علی عهد نوح،علیه السلام،فمات ضَیْعهً و عطَشاً فیقولون إِنه لیس من حمامه إِلاَّ و هی تبکی علیه; قال نُصیب (۳).و قیل هو لأَبی وجزه: فقلت:أَ تبکی ذاتُ طَوْقٍ تذکَّرتْ هَدِیلاً ،و قد أَوْدی و ما کان تُبَّعُ؟ یقول:و لم یخلق تُبَّع بعدُ،قال:و یقال صادَ الهَدِیلَ جارِحٌ من جَوارِح الطیر; و أَنشد الکمیت الأَسدی: و ما مَنْ تَهْتِفِینَ به لِنَصْرٍ بأَسْرَعَ،جابهً لکِ،من هَدِیلِ فمرّه یجعلونه الطائرَ نفسَه،و مرَّه یجعلونه الصَّوْت.و الهَدِیلُ أَیضاً:الرجل الکثیر الشعَر،و قیل:هو الأَشْعَث الذی لا یسرِّح رأْسه و لا یدهنه; أَنشد أَبو زید: هِدانٌ أَخُو وَطْبٍ،و صاحِبُ عُلْبه، هَدِیلٌ لِرَثَّاثِ النِّقالِ جَرُورُ

۱- ۱) .و مما یستدرک علیه ما فی التهذیب و نصه:و امرأَه مهجله و هی التی أفضی قبلها و دبرها; و قال الشاعر: ما کان أهلاً أن یکذب منطقی سعد بن مهجله العجان فلیق.

۲- ۲) .قوله [إذا ناقتی] فی الصحاح:أری ناقتی.

۳- ۳) .قوله [قال نصیب إلخ] فی المحکم:قال نصیب،و لم یذکر خلافاً،و فی التهذیب:قال الأموی و أنشدنی ابن أبی وجزه السعدی لنصیب.

النِّقال:النِّعالُ الخُلْقان.و رجل هَدِيل :ثقيل.و تَهَدَّلَتِ الثِّمارُ و أَغصان الشجره أَی تدلَّت،فهی مُتَهَدِّلَه .و

۱۷- فی حدیث قُسّ :و روضهٍ قد تَهَدَّلَت أَغصانها. أَی تدلَّت و استرختْ لِثِقَلها بالثمر.و

۱۷- فی حدیث الأَحْنف :من ثِمارٍ مُتَهَدِّلهٍ. و هَدَلَ الشیءَ یَهْدِلُهُ هَدْلاً :أَرسله إِلی أَسفل و أَرخاه.و الهَدَل :استرخاه المِشْفَر الأَسفل، هَدِلَ هَدَلاً .و مِشْفَر هَادِلٌ و أَهْدَلَ و شَفه هَدْلاء :مُنْقَلِبه عن الذَّقَن. و هَدِلَ البعیر یَهْدَلُ هَدَلاً فهو أَهْدَلُ :أَخذته القرحه فهَدِلَ مِشْفَره و طال.و هَدِلَ یَهْدَلُ هَدلاً فهو هَدِلَ :طال مِشْفره،و بعیر هَدِلٌ منه.و بعیر أَهْدَلُ ،و ذلک مما یمدح به; قال أَبو محمد الحَذْلَمی: یُبادِر الحَوْضَ،إِذا الحَوْضُ شُغِلْ، بکلِّ شَعشاعٍ صُهابیٍّ هَدِلْ (۱). و قد تَهَدَّلَتْ شَفَته أَی استرختْ،و قیل: الهَدَل فی الشفه عِظَمُها و استرخاؤها و ذلک للبعیر،و إِنما یقال رجل أَهْدَل و امرأَه هَدْلاء مستعاراً من البعیر.و

۱۷- فی حدیث ابن عباس :أَعْطِهم صَدَقَتک و إِن أَتاک أَهْدَل الشفتین. ; الأَهْدَلُ :المسترخی الشفه السفلی الغلیظها،أَی و إِن کان الآخذ أَسود حَبَشیّاً أَو زِنْجیّاً،و الضمیر فی أَعْطِهم للوُلاه و أُولی الأَمْرِ.و

۱۷- فی حدیث زیاد :أَهْدَبُ أَهْدَلُ . :و السحاب إِذا تدلَّی هَیْدَبُه فهو أَهْدَل ; قال الکمیت: بِتَهْتانِ دِیمَتِهِ الأَهْدَلِ و یقال:شِدْق أَهْدَل ; قال الراجز: یُلْقِیه فی طُرْقٍ أَتتها من عَلِ قُذْف لها جُوفٍ و شِدْقٍ أَهْدَلِ (۲). و التَّهَدُّل :استرخاء جلده الخُصْیه و نحو ذلک; قال: کأَنَّ خُصْیَیْهِ من التَّهَدُّلِ ، ظَرْفُ عَجُوز فیه ثِنْتا حَنْظَلِ و یروی: ...من التَّدَلْدُل. و الهَدال :ما تَهَدَّل من الأَغصان; قال الأَعشی: ظَبْیَهٌ من ظِباء وَجْرَه أَدْماءُ، تَسُفُّ الکَباثَ تحت الهَدَالِ الجوهری:و الهَدَالُ ما تَدَلَّی من الغصن; و قال: یَدْعُو الهَدِیلُ و ساقُ حُرٍّ فَوْقَه، أُصُلاً،بأَودیهٍ ذَواتِ هَدَالِ و أَنشد ابن بری: طام علیه وَرَقُ الهَدَالِ و الهَدَالَهُ :شجره تنبت فی السَّمُر لیست منه و تنبت فی اللَّوْز و الرمّان و فی کل شجره (۳).و ثمرتها بیضاء،و قیل: الهَدَالَه کلُّ غصن نبت مستقیماً فی طَلْحه أَو أَراکه،و هو مما یُشْفَی به المَطْبوب،و الجمع هَدَالٌ ،و یقال:کل غصن ینبت فی أَراکه أَو طَلْحه مستقیمه فهی هَدَالَهٌ ،کأَنها مخالفه لسائرها من الأَغصان،و ربما دَاوَوْا به من السِّحْر و الجُنون.و الهَدَال :ضرْب من الشجر.و الهَدَال :شجر بالحجاز له ورَق عِراض أَمثال الدَّراهِم الضِّخام لا ینبت إِلاَّ مع أَشجار السَّلَع و السَّمُر; یَسْحَقه أَهلُ الیمن و یطبُخُونه.و قال أَبو حنیفه لَبَن هِدْلٌ لغه

۱- ۴) .قوله [یبادر الحوض إلخ] هکذا فی الأصل،و أنشده للعجاج فی شعشع بلفظ: تبادر الحوض إذا الحوض شغل بشعشانیّ صهابیّ هَدِل و الشطر الثانی فی المحکم و التهذیب مثل ما هنا.

۲- ۵) .قوله [یلقیه فی طرق إلخ] هکذا فی الأصل مضبوطاً.

۳- ۶) .قوله [و فی کل شجره] کذا فی الأصل و المحکم،و فی الصاغانی:و فی کل الشجر.

فى إِدْلٍ لا يُطاق حَمَضاً،قال ابن سيده:و أَراه على البدَل.

هدمل:

الهِدْمِل ،بالكسر:الثوب الخلَق; قال تأَبَّط شرّاً: و مَرْقَبِهِ،يا أُمَّ عَمْروٍ،طِمِرَّهِ من جُثوم أَى من نصف الليل; قال ابن برى:جُثوم جمع جاثِم أَى نهضت من بين جماعه جُثوم.و الهِدَمْلَه ،على وزن السِّبَحْله:الرَّمْله المُشْرِفهُ الكثيره الشجر; قال الشاعر جرير: حَيِّ الهِدَمْلَه مِن ذاتِ المَواعِيس و جمعها الهِدَمْلات ; قال ذو الرمه: و دِمْنه هَيَّجَتْ شَوْقى مَعالِمُها، كأَنها بالهِدَمْلاتِ الرَّوَاسِيمُ و الهِدَمْلَهُ :موضع،مَثَّلَ به سيبويه و فسره السيرافى.و الهِدَمْلَهُ :الدهر الذى لا يوقف عليه لطول التَّقادُم،و يضرب مثلاً للذى فات; يقول بعضُهم لبعض:كان هذا أَيام الهِدَمْلَه ; قال كثيِّر: كأَنْ لم يُدَمِّنها أَنِيسٌ،و لم يكنْ لها بعد أَيّام الهِدَمْلَهِ عامِرُ

هذل:

هَوْذَلَ فى مَشْيِهِ هَوْذَلَةً :أَسرع،و قيل: الهَوْذَلَه أَن يضْطَرِب فى عَدْوِه.و هَوْذَلَ السقاءُ:تَمَخَّضَ،من ذلك.و هَوْذَلَ السقاءُ إِذا أَخرج زُبْدَتهُ.و هَوْذَلَ الرجلُ:اضطرب فى عَدْوه،و كذلك الدَّلْوُ; قال: هَوْذَلَهَ المِشْآهِ فى الطَّوِىِّ و فى نسخه:فى قَعْرِ الطَّوِىِّ; قال ابن برى:المِشْآه الزَّبِيلُ الذى يُخرج به تراب البئر; قال:و مثله لابن هَرْمه: إِمَّا يَزالُ قائِلٌ أَبِنْ أَبِنْ، هَوْذَلَه المِشْآهِ عن ضِرسِ اللَّبِنْ الليث: الهَوْذَلَه القَذْف بالبَوْلِ.و هَوْذَل إِذا قاء.و هَوْذَل إِذا رمَى بالعُرْبُونِ،و هو الغائط و العَذِره.و ذهب بَوْلُه هَذَالِيلَ إِذا انقطع.و هَوْذَلَ البعير ببوله إِذا اختزَّ بَوْلُه و تحرَّك.و هَوْذَلَ ببَوْله:نَزَّاه و قَذَفه و رمى به; قال: لَوْ لمْ يُهَوْذِلْ طَرَفاهُ لَنَجَمْ، فى صَدْره،مثل قَفَا الكَبْشِ الأَجَمْ و هَوْذَلَ الفحلُ من الإِبل ببوْلِه إِذا اهتزَّ و تحرَّك.و الهَاذِلُ ،بالذال:وسَط الليل.و أَهْذَبَ فى مشيه و أَهْذَل إِذا أَسرع،و جاء مُهْذِباً مُهْذِلاً .و الهُذْلُول :الرجلُ الخفيف و السهمُ الخفيف.ابن برى:و الهَوْذَلُ ولد القِرد; قال الشاعر: يُدِيرُ النَّهارَ بِحَشْرٍ له، كما دارَ بالمَنَّهِ الهَوْذَلُ المَنَّه:القِرْده،و الهَوْذَلُ ابنها،و النَّهار فَرْخ الحُبارَى; يصف صبيّاً يُديرُ نهاراً فى يده بحَشْرٍ و هو سهم خفيف.و الهُذْلُولُ :التلُّ الصغير المرتفع من الأَرض،و الجمع الهَذَالِيل ; قال الراجز: يَعْلو الهَذَالِيلَ و يَعْلو القَرْدَدا و قيل: الهُذْلُول الرَّمْله الطويله المُسْتَدِقَّه المشرِفه،

و كذلك السَّحابه المُسْتَدِقَّه.و هَذَالِيلُ الخيل:خِفافُها; و قال الليث: الهُذْلُولُ ما ارتفع من الأرض من تِلال صغار; قال ابن شميل: الهُذْلُول المكان الوطيءُ فى الصحراء لا يشعُر به الإنسان حتى يُشرِف عليه; قال جرير: كأَنَّ دِياراً،بين أَسْنِمهِ النَّقا و بين هَذَالِيلِ البُحَيْره،مُصْحِفُ قال:و بُعْده نحو القامهِ يَنْقاد ليله أَو يوماً و عُرْضُهُ قِيدُ رُمْحٍ أَو أَنْفس،له سَنَدٌ و لا حروف له; قال أَبو نصر: الهَذَالِيلُ رِمال دِقاق صِغار،و قال غيره: الهُذْلُولُ ما سَفَتِ الريحُ من أَعالى الأَنْقاء إِلى أَسافِلها،و هو مثل الخَنْدَق فى الأَرض.و قال أَبو عمرو: الهَذَالِيلُ مَسايِل صِغار من الماء و هى الثُّعْبان.و ذهب ثوبُه هَذَالِيلَ أَى قِطعاً.ابن سيده: الهُذْلُولُ السريع الخفيف،و ربما سمى الذئب هُذْلُولاً .و هُذْلُول :فَرَس عَجْلان بن بَكْره (١).التيمىّ.و هُذْلُول أَيضاً:فرس جابر بن عُقَيل; ابن الكلبىّ: الهُذْلُول اسم سيف كان لبعض بنى مَخْزوم،و هو القائل فيه: و كم من كَمِيٍّ قد سَلَبْت سِلاحَه، و غادَرَهُ الهُذْلُولُ يكْبُو مُجَدَّلا و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: قلتُ لِقَوْم خرجوا هَذَالِيلْ نَوْكَى،و لا يُقَطِّع النَّوْكَى القِيلْ (٢). فسره فقال: الهَذالِيل المتقطِّعون،و قيل:هم المسرِعون يتبع بعضُهم بعضاً.و هُذَيْل :اسم رجل.و هُذَيْل :قبيله النسبه إِليها هُذَيْلِىّ و هُذَلِىٌّ قياس و نادر،و النادر فيه أَكثر على أَلسِنتهم.و هُذَيْل :حىّ من مُضَر،و هو هُذَيْل بن مُدْرِكَه بنِ إِلياسَ بنِ مُضَرَ،و قيل: هُذَيْل قبيله من خِنْدِف أَعْرَقَتْ فى الشِّعْر.

هذمل:

الهَذْمَلَهُ :كالهَذْلَمهِ و هى مِشْيه فيها قَرْمَطه،و فى الصحاح: الهَذْمَله ضرْب من المشى.

هرجل:

الهَرْجَله :الاختلاط فى المشى،و قد هَرْجَلَ ،و هَرْجَلَتِ الناقه كذلك.ابن الفرَج:الهَراجِيبُ و الهَرَاجِيلُ من الإِبل الضِّخام; قال جِرَان العَوْد: حتى إِذا مُنِعَتْ،و الشمسُ حامِيةٌ، مَدَّتْ سَوالِفَها الصُّهْبُ الهَرَاجِيلُ

هردل:

النهايه (٣)

١٦- فى الحديث فأَقْبَلَتْ تُهَرْدِلُ . أَى تسترخى فى مَشْيها.

هرطل:

الجوهرى: الهِرْطَالُ الطويلُ; و أَنشد ابن برى للبولانى: قد مُنِيَتْ بِناشِئٍ هِرْطَالِ فازْدالَها،و أَيَما ازْدِيالِ و يقال للرجل الطويل العظيم الجسيم: هِرْطالٌ و هِرْدَبَّهٌ و هَقَوَّرٌ و قَنَوَّرٌ.

هرقل:

هِرْقِلُ :من ملوك الروم،و هِرْقِلُ ،على وزن خِنْدِف:ملك الروم.و يقال هِرَقْل على وزن دِمَشق،و هو أَول من ضرَب الدنانيرَ و أَول من أَحدث البَيعَه; قال لبيد: غَلَب اللَّيالى خَلْفَ آلِ محرِّقٍ، و كما فَعَلْنَ بِتُبَّعٍ و بِهِرْقَلِ أَراد هِرَقْلاً فاضطرَّ فغيَّر; و أَنشد ابن برى لجرير:

۱- ۱) .قوله [ابن بکره] کذا فی الأصل و المحکم بالباء،و فی القاموس و التکمله بالنون بدلها و کتب علیه فیها علامه التصحیح.

۲- ۲) .قوله [و لا یقطع النوکی] فی التهذیب:و لا ینفع للنوکی.

۳- ۳) .قوله [(هردل) النهایه إلخ] هکذا فی الأَصل بالدال المهمله،و فی نسخ النهایه التی بأَیدینا بالذال المعجمه.

و أَرْضَ هِرَقْلٍ قد قَهَرْت و داهِراً،

و يَسْعَى لكم من آل كِسْرَى النَّواصِفُ

و أَنشد لِمُزاحِم العقيليّ: يراتب جما فى أَسِيلٍ و مُقْلِهٍ، كما شافَ دِينارَ الهِرَقْلِيِّ شائفُ (۱). و

۱۷- فى حديث عبد الرحمن بن أَبى بكر :لما أُريد على بَيْعه يزيدَ بنِ مُعاويه فى حياه أَبيه قال جئتم بها هِرَقْلِيَّةً و قُوقِيَّه. :أَراد أَن البَيعه لأَولاد الملوك سُنَّه ملوك الرُّوم و العَجم.و الهِرْقِلُ :المُنْخُل و أَما دَيْرُ الهِزْقِل فهو بالزاى.

هركل:

الهَرْكَلَهُ و الهُرَكِلَهُ و الهِرْكَوْلَهُ و الهِرَّكْلَه الحسَنه الجسم و الخلْق و المِشْيه; قال: هِرَّكْلَهٌ فُنُقٌ نِيافٌ طَلَّهٌ، لم تعدُ عن عَشْرٍ و حَوْلٍ،خَرْعَبٌ و الهَرْكَلَهُ :ضرْب من المشى فيه اخْتيالٌ و بُطْءٌ; و أَنشد: قامَتْ تَهادَى مَشْيَها الهِرْكَلَّا ، بين فِناءِ البَيْتِ و المُصَلَّى (۲). و حكى ابن برى عن قطرب: الهَرْكَلَهُ المشى الحسن،و حكى بعضهم:أَنه رأَى أَبا عبيده محموماً يَهْذِى يقول دينار كذا و كذا فقلنا للطبيب:سَلْه عن الهِرْكَوْلَهِ ،فقال:يا أَبا عبيده،فقال:ما لك؟ قال:ما الهِرْكَوْلَه ؟ قال:الضَّخْمه الأَوْراك،و قد قيل:إِن الهاء فى هِرْكَوْلَه زائده،و ليس بقوىٍّ.امرأَه هِرْكَوْلَه :ذات فخذين و جسم و عَجُز.الأَصمعى: الهِرْكَوْلَه من النساء العظيمه الوَرِكين.و جمل هُرَاكِل :جسيم ضخم،و رجل هُرَاكِل كذلك.و الهِرْكَوْلَه ،على وزن البِرْذَونه:الجاريه الضخمه المُرْتَجَّه الأَرْداف.و الهَرَاكِلَهُ من ماء البحر:حيث تكثر فيه الأَمْواج; قال ابن أَحمر يصف دُرَّه: رأَى من دونها الغَوَّاصُ هَوْلاً هَرَاكِلَهً ،و حِيتاناً و نُونا التهذيب: الهَرَاكِلَه كِلابُ الماء; أَنشد أَبو عبيده (۳). فلا تَزالُ وُرَّشٌ تأْتِينا مُهَرْكِلاتٌ و مُهَرْكِلِينا وُرَّش:جمع وارِش و هو الطفيلىّ.

هرمل:

هَرْمَلَت العجوزُ:بَلِيَتْ من الكِبَر.و الهُرْمُولَهُ مثل الرُّغْبُوله تَنْشَقُّ من أَسفل القميص و دَنادِنِ القميص.و الهُرْمُولُ :قطعه من الشَّعَر تبقى فى نواحى الرأْس،و كذلك من الرِّيش و الوَبَر; قال الشماخ: هَيْق هِزَفّ و زَفَّانِيَّه مَرَطَى، زَعْراء ريش ذُناباها هَرامِيلُ و شَعر هَرَامِيل إِذا سقط.و هَرْمَلَ الشعرَ و غيرَه:قطعه و نَتَفه; قال ذو الرمه: رَدُّوا لأَحْداجِهِمْ بُزْلاً مُخَيَّسةً، قد هَرْمَلَ الصيفُ عن أَعْناقها الوَبَرا و هَرْمَلَ عملَه:أَفسده.و هَرْمَلَهُ أَى نتف شَعرَه.و هَرْمَلَ شعرَه إِذا زَبَقَه.

هرول:

الهَرْوَلَه :بين العَدْوِ و المشى،و قيل: الهَرْوَلَه بعد العَنَق،و قيل: الهَرْوَلَه الإِسراع.

۱- ۱) .قوله [يراتب] هكذا فى الأَصل من غير نقط.

۲- ۲) .قوله [و أنشد قامت تهادى إلخ] عباره شرح القاموس:و مما يستدرك عليه الهِرْكَلّ مثال قِنْوَلّ نوع من المشى،قال:قامت تهادى إلخ.

٣- ٣) .قوله [أنشد أبو عبيده إلخ] عباره القاموس و شرحه:و الهركله مشى فى اختيال و بطء،حكاه أبو عبيده و أنشد:و لا تزال ورش إلخ.

الجوهری: الهَرْوَلَه ضرْب من العَدْو و هو بین المشی و العَدْو.و

۱۷- فی الحدیث :مَن أَتانی یمشی أَتَیْته هَرْوَلَه . و هو کنایه عن سرعه إِجابه الله عز و جل و قبول توبه العبد و لُطْفه و رحمته. هَرْوَلَ الرجلُ هَرْوَلَهً :بین المشی و العَدْو،و قیل: الهَرْوَلَه فوق المشی و دون الخبب،و الخَبَبُ دون العَدْو.

هزل:

الهَزْل :نقیض الجِدّ، هَزَلَ یَهْزِلُ هَزْلاً ; قال الکمیت: أَرانا علی حُبِّ الحیاهِ و طُولِها تَجِدُّ بنا فی کل یوم و نَهْزِلُ قال ابن بری:الذی فی شعره.یُجَدُّ بنا; قال:و هو الصحیح.و هَزِلَ فی اللعب هَزَلاً ; الأَخیره عن اللحیانی،و هَزَلَ الرجلُ فی الأَمر إِذا لم یجدَّ،و هَازَلَنِی ; قال: ذو الجِدِّ،إِنْ جدَّ الرجال به، و مُهَازِلٌ ،إِن کان فی هَزْل و رجل هِزِّیلٌ :کثیر الهَزْل.و أَهْزَلَهُ :وجَدَه لَعَّاباً.حکی ابن بری عن ابن خالویه قال:کلُّ الناس یقولون هَزَلَ یَهْزِلُ مثل ضرَب یضرِب،إِلا أَن أَبا الجراح العقیلی قال: هَزِلَ یَهْزَلُ من الهَزْل ضدّ الجِدّ.و

۱۶- فی الحدیث :کان تحت الهَیْزَلَهِ . ; قیل:هی الرَّایهُ لأَن الریحَ تَلْعَب بها کأَنها تَهْزِل معها،و الهَزْل و اللَّعِب من وادٍ واحِد،و الیاء زائده.و

۱۷- فی حدیث عُمر و أَهل خیبر :إِنما کانت هُزَیْلَه من أَبی القاسم. ; تصغیر هَزْلَه ،و هی المرَّه الواحده من الهَزْل ضد الجِدّ.و قولُ هَزْل :هُذاءٌ.و فی التنزیل: وَ مٰا هُوَ بِالْهَزْلِ ; قال ثعلب:أَی لیس بِهَذَیان،و فی التهذیب:أَی ما هو باللَّعِب.و فلان یَهْزِلُ فی کلامه إِذا لم یکن جادًّا; تقول:أَ جادٌّ أَنت أَم هَازِل ؟ و المُشَعْوِذُ إِذا خفَّت یداه بالتَّخاییل الکاذبه ففِعْله یقال له الهُزَیْلَی (۱)لأَنها هَزْل لا جِدَّ فیها.و الهُزَالَه :الفُکاهه.ابن الأَعرابی: الهَزْل استرخاء الکلام و تَفْنینه.و الهُزَال :نقیض السِّمَن،و قد هُزِلَ الرجل و الدابَّه هزالاً ،علی ما لم یُسمَّ فاعله،و هَزَلَ هو هَزْلاً و هُزْلاً ; و قوله أَنشده أَبو إِسحق: و اللهِ لو لا حَنَفٌ بِرِجْلِه، و دِقَّهٌ فی ساقِه من هُزْلِه ، ما کان فی فِتْیانِکم مِنْ مِثْله و هَزَلْته أَنا أَهْزِلُه هَزْلاً فهو مَهْزُول ،قال ابن بری:کل ضُرٍّ هُزَال ; قال الشاعر: أَ مِنْ حَذَرِ الهُزال نَکَحْتِ عبداً؟ و عَبْدُ السَّوْءِ أَدْنی لِلهُزَال ابن الأَعرابی قال:و الهَزْل یکون لازماً و متعدیاً،یقال: هَزَلَ الفرسُ و هَزَلَه صاحبه و أَهْزَلَه و هَزَّلَه .و هَزَلَ الرجلُ یَهْزِل هَزْلاً :مَوَّتَتْ ماشِیَتُه،و أَهْزَلَ یُهْزِلُ إِذا هُزِلت ماشیته،زاد ابن سیده:و لم تَمُت; قال: یا أُمَّ عبدِ الله،لا تَسْتَعْجِلی یُهْزِل موضعه رَفْعٌ و لکنه أُسکن للضروره و هو فعل للزمان،و یَعِهْ کان فی الأَصل یَعِیه فلما سقطت

۱- ۱) .قوله [یقال له الهُزَیْلَی] هکذا ضبط فی الأَصل،و فی التهذیب ضبط بتشدید الزای کقبیطی.

الياء انجزمت الهاء،و يَعِه:تُصِبْ ماشِيَتَه العاهةُ.و أَهْزَلَ القومُ:أَصابتْ مَواشيهم سَنه فهُزِلتْ.و أَهْزَلَ الرجلُ إِذا هُزلتْ دابَّته.و تقول: هَزَلْتها فعَجِفَت.و

۱۷- فی حدیث مازِن :فأَذهَبْنا الأَموالَ و أَهْزَلْنا الذَّراریّ و العِیالَ. أَی أَضعفناهم،و هی لغه فی هَزَل و لیست بالعالیه. و الهَزْل :موت مواشی الرجل،و إِذا ماتت قیل: هَزَلَ الرجلُ یَهْزِلُ هَزْلاً فهو هَازِل أَی افتقر،و فی الهُزَال یقال: هُزِلَ الرجل یُهْزَلُ فهو مَهْزُول ; و قال اللحیانی:یقال هَزَلْت الدابه أَهْزُلُها هَزْلاً- و هُزَالاً- ،و هَزَلَهم الزمان یَهْزِلُهم .و قال بعضهم: هَزَلَ القومُ و أَهزَلُوا هُزِلت أَموالهم.و الهَزِیلَه :اسم مشتق من الهُزَال کالشَّتِیمه من الشتْم ثم فَشَتِ الهَزیله فی الإِبل; قال: حتی إِذا نَوَّرَ الجَرْجارُ و ارْتَفَعَتْ عنها هَزِیلَتُها ،و الفحلُ قد ضَرَبا و الجمع هَزَائِل و هَزْلَی .و الهَزْل :الفَقْر.و المَهَازِل :الحُدُوب.و أَهْزَلَ القومُ:حبَسوا أَموالهم عن شده و تضییق.و استعمل أَبو حنیفه الهَزْل فی الجَراد فقال:یجیء فی الشتاء أَحمر هَزْلاً لا یَدَع رطْباً و لا یابساً إِلَّا أَکله; و أَرض مَهْزُولَه :رقیقه; عنه أَیضاً; و استعمل الأَخفش المَهْزُول فی الشعر فقال:الرَّمَل کل شِعر مَهْزُول لیس بمؤتلف البناء کقوله: أَقْفَرَ من أَهْلِه مَلْحُوبُ فالقُطَبِیَّات فالذَّنُوبُ (۱). و هذا نادر.الأَزهری:العرب تقول للحیَّات الهَزْلَی علی فَعْلی جاء فی أَشعارهم و لا یعرَف لها واحد; قال: و أَرْسال شِبْثانٍ و هَزْلَی تَسَرَّبُ و هَزَّال و هُزَیْلٌ :اسمان.

هزبل:

ما فی النِّحْیِ هَزْبَلِیلَهٌ أَی شیء،لا یتکلَّم به إِلَّا فی الجَحْد،و فی بعض النسخ:ما فیه هَزْبَلِیَّه إِذا لم یکن فیه شیء.الأَزهری: الهَزْبَلِیلُ الشیء التافِه الیسیر.و هَزْبَل إِذا افتقر فقراً مُدْقِعاً.

هزقل:

قال فی ترجمه هرقل:و أَما دَیْرُ الهِزْقِل فهو بالزای.

هشل:

ابن سیده: الهَشِیلُه ،مثل فَعِیله; عن کراع:کلُّ ما رکِبْت من غیر إِذن صاحبه.الجوهری: الهَشِیلَه من الإِبل و غیرها الذی یأْخذه الرجل من غیر إِذن صاحبه یبلغ علیه حیث یرید ثم یردّه; و قال: و کلُّ هَشِیلةٍ ،ما دُمْتُ حَیّاً، عَلَیَّ محرَّم إِلَّا الجِمال و الهَیْشَلَه من الإِبل و غیرها:ما اعْتَصَب; قال أَبو منصور:هذا حرف وقع فیه الخطأ من جهتین:إِحداهما فی نفس الکلمه،و الأُخری فی تفسیرها،و الصواب الهَشِیلَه من الإِبل و غیرها ما اغتُصِب لا- ما اعْتَصب; قال:و أُثبت لنا عن ثعلب عن ابن الأَعرابی أَنه قال:یقول مُفاخِر العرب منَّا من یُهْشِل أَی منا من یعطی الهَشِیله،و هو أَن یأْتی الرجل ذو الحاجه إِلی مُراح الإِبل فیأْخذ بعیراً فیرکبه فإِذا قضی حاجته ردَّه،و أَما الهَیْشَلَه ،علی فَیْعَلَه،فإِن شمراً و غیره قالوا:هی الناقه المُسِنَّه السمینه،و الله أَعلم.

هضل:

الهَضْل :الکثیر; قال المرَّار الفقعسی: أُصِیلاً قُبَیْلَ اللیلِ،أَو غادَیْتُها بَکراً غُدَیَّه فی النَّدی الهَضْلِ و امرأَه هَضْلاء :طویله الثَّدْیَین،و هی أَیضاً التی

۱- ۲) .قوله [فالقطبیات] هکذا ضبط فی الأصل و المحکم و یوافقه ما فی القاموس فی ماده قطب،و ضبطه یاقوت بتشدید الطاء و الیاء فی عده مواضع و استشهد بالبیت علی المشدد.

ارتفع حَيْضـها.الجوهرى: الهَيْضَـلَه من النساء الضَّخْمه النَّصَفُ،و من النوق الغَزيره.و الهَيْضَل و الهَيْضَلَهُ :جماعه متسلِّحه أَمْرُهم فى الحرب واحـد; قـال أَبو كبير: أَ زُهَيرُ،إِنْ يَشِبِ القَـذالُ فإِنَّنى رُبْ هَيْضَلٍ لَجِبٍ لفَفْت بِهَيْضَلِ قال الليث: الهَيْضَل جماعه فإِذا جعل اسـماً قيـل هَيْضَـلَه ،و قيل: الهَيْضَـلَه الجماعه يُغْزى بهم ليسوا بالكثير.و الهَيْضَل :الرَّجَّاله،و قيل:الجَيْش.و قيل:الجماعه من الناس.و جمـل هَيْضَـل :ضـخم طويـل عظيم،و نـاقه هَيْضَـلَه كـذلك.و الهَيْضَـلَه من الإِبل:الغزيره،و هى من النساء الضَّخْمه النَّصَف،و قيل: الهَيْضَـلَه من النساء و الإِبل و الشاء هى المسِنَّه،و لا يقال بعير هَيْضَل.و الهَيْضَلَه :أَصوات الناس; قال:و هَيْضَلُها الخَشْخاش إِذ نزَلوا و الهَيْضَل :الجيش الكثير،واحدهم هَيْضَـلَه ; قال الكميت: و حَوْلَ سَرِيرِكَ من غالِبٍ ثُبى العِزِّ،و العَرَبُ الهَيْضَلُ و قال آخر: فيوْماً بِهَضَّاءٍ،و يومـاً بِسُـرْنه، و يومـاً بخَشْـخاش من الرَّجْـل هَيْضَـل و قـال الكميت: فى حَـوْمَهِ الفَيْلَقِ الجأْواءِ،إِذ نَزَلَتْ قَيس،و هَيْضَـلُها الخَشـخاش إِذ نَزلُوا و قـال حـاجز السَّرَوى: و لاـ رَعِشـاً إِنْ جَرى سـاقُه، إِذا بـادَر الحَمْلَه الهَيْضَـلا قال ابن برى:و يقال عَنْز هَيْضَـلَه عريضه الخاصِـرتين; قال الشاعر: بِهَيْضَـلٍ إِذا دُعِيَتْ أَجابَتْ مَصُورٌ قَرْنُها نَقَدٌ قَديمُ و قال ابن الفرج:هو يَهْضِلُ بالكلام و بالشـعْر و يَهْضِب به إِذا كان يَسُحُّ سَحّاً; و أَنشد: كأَنهنّ بِجمادِ الأَجْبالْ، قيل له هَضَّالٌ لأَنه يَهْضل عليها بالشعْر إِذا حَدا.

هطل:

الهَطـل و الهَطَلاـن :المطَر المتفرِّق (1)العظيـم القطْر،و هـو مطَر دائم مع سـكون و ضـعف.و فى التهـذيب: الهَطَلاـن تتـابع القطر المتفرِّق العِظام.و الهَطْل :تَتابع المطر و الدَّمْع و سـيلانُه.و هَطَلَت السماء تَهْطِلُ هَطْلاً و هَطَلاناً و تَهْطالاً ،و هَطَلَ المطر يَهْطِلُ هَطْلاً و هَطَلانـاً و تَهْطالاً ،و دِيمةٌ هُطْـلٌ و هَطْلاء ،فَعْلاء لا أَفْعَلَ لها،و مَطر هَطِل و هَطَّال ; قال: أَلَحَّ عليها كلُّ أَسْـحَم هَطَّالِ و الهَطْل :المطر الضعيف الدائم،و قيل:هو الدائم ما كان.الأَصمعى:الديمةُ مَطر يَدُوم مع سكون،و

۱- ۱) .قوله [المطر المتفرق] عباره المحكم:تتابع المطر المتفرق.و قوله [و هو مطر] عباره المحكم:و قيل هو مطر.

الضَّرْب فوق ذلك،و الهَطْل فوقه أَو مثل ذلك; قال إمرؤ القيس: دِيمةٌ هَطْلاءُ فيها وَطَفٌ، طَبَقُ الأرضِ تَحَرَّى و تَدُرّ قال أَبو الهيثم فى قول الأَعشى مُسْبِل هَطِل :هذا نادر و إِنما يقال هَطَلَتِ السماءُ تَهْطِلُ هَطْلاً ،فهى هَاطِلَه ،فقال الأَعشى: هَطِل بغير أَلف.الجوهرى و غيره:سَحاب هَطِلٌ و مطر هَطِلٌ كثير الهَطَلان.و سحائب هُطَّلٌ :جمع هَاطِل ،و ديمه هَطْلاء .قال النحويون:و لا يقال سحاب أَهْطَل و لا مطر أَهْطَل،و قولهم هَطْلاء جاء على غير قياس،و هذا كقولهم فرس رَوْعاء و هى الذَّكِيَّه،و لا يقال للذكر أَرْوَع،و امرأَه حَسْناء و لم يقولوا رجل أَحْسَن.و السحاب يَهْطِلُ بالدموع (1)و هَطَلَ الدَّمْعُ،و دمعٌ هَاطِل ،و هَطَلَتِ العين بالدمع تَهْطِلُ .و

١۶- فى الحديث :اللهم ارْزُقْنى عَيْنَيْنِ هَطَّالَتَيْنِ ذَرَّافَتَيْن للدموع. من هَطَلَ المطر يَهْطِلُ إِذا تتابع; و هَطَلَ يَهْطِلُ هَطَلاناً :مضى لوجهه مشياً.و ناقه هَطْلَى :تمشى رُوَيْداً; و أَنشد أَبو النجم يصف فرساً: يَهْطِلُها الرَّكْضُ بطَيْسٍ تَهْطِلُهْ (2). أَبو عبيد: هَطَلَ الجرىُ الفرسَ هَطْلاً إِذا أَخرج عَرَقه شيئاً بعد شىء،قال:و يَهْطِلُها الركضُ يُخرج عَرَقها.و الهَطَّال :اسم فرس زيد الخيل; قال: أُقَرِّبُ مَرْبَط الهَطَّالِ ،إِنى أَرى حَرْباً تَلَقَّحُ عن حِيالِ و الهَطَّال :اسم جبل; و قال: على هَطَّالهم منهم بُيوتٌ، كأَنَّ العَنْكَبوت هو ابْتَناها و الهَطْلَى من الإِبل:التى تمشى رُوَيْداً; قال: أَبابيل هَطْلَى من مُراحٍ و مُهْمَلِ و مشت الظِّباء هَطْلَى أَى رُوَيْداً; و أَنشد: تَمَشَّى بها الأَرْآمُ هَطْلَى كأَنها كَواعِبُ،ما صِيغتْ لهنّ عُقودُ و الهَطْلَى :المهمله.و جاءت الإِبل هَطْلَى و هَطَلَى أَى متقطعه،و قيل: هَطْلَى مطلقه ليس معها سائق.أَبو عبيده:جاءت الخيل هَطْلَى أَى خَناطِيل جماعات فى تفرقه،ليس لها واحد.و هَطَلَتِ الناقه تَهْطِلُ هَطْلاً إِذا سارت سيراً ضعيفاً; و قال ذو الرمه: جَعَلْت له من ذِكْرِ مَىٍّ تَعِلَّهً و خَرْقاءَ،فوق الناعِجاتِ الهَوَاطِل (3). و الهِطْل :المُعْيى،و خص بعضهم به البعير المُعْيى.و الهَطْل :الإِعياء.ابن الأَعرابى: الهِطْل الذئب،و الهِطْل اللصُّ،و الهِطْل الرجل الأَحمق.و الهَيْطَلُ و الهَيَاطِلُ و الهَيَاطِلَه :جنس من التُّرْك أَو الهِنْد; قال: حَمَلْتُهم فيها مع الهَيَاطِلَهْ ، أَثْقِلْ بهم من تِسْعَهٍ فى قافِلَهْ و الهَيْطَلُ :الجماعه يغزى بهم لَيْسُوا بالكثير.و يقال: الهَيَاطِلَه جِيلٌ من الناس كانت لهم شَوْكه و كانت

١- ١) .قوله [و السحاب يَهْطِلُ بالدموع] هكذا فى الأصل،و عباره التهذيب:و السحاب يَهْطِلُ و العين تَهْطِلُ بالدموع.

٢- ٢) .قوله [يَهْطِلُها الركض] فى الصاغانى:يعصرها الركض.و قوله [بطيس] فى التكمله و التهذيب:بطشّ.

٣- ٣) .قوله [فوق الناعجات] هكذا فى الأصل و التهذيب،و فى التكمله للصاغانى:فوق الواسجات.

لهم بلاد (۱)طَخَيْرِسْتان،و أَتراك خزلخ و خنجينه من بقاياهم.و

۱۷- فی حدیث الأَحنف :أَن الهَيَاطِلَه لما نزلت به بَعِلَ بهم. ; قال:هم قوم من الهِنْد،و الياء زائده كأَنه جمع هَيْطَل ،و الهاء لتأْكيد الجمع.و الهَيْطَل يقال:هو الثعْلب.الأَزهری:قال الليث الهَيْطَله آنيه من صُفْر يطبخ فيها; قال الأَزهری:هو معرب ليس بعربی صحيح،أَصله پاتِيلَهْ.التهذيب:و تَهَطْلَأْتُ و تَطَهْلأْتُ أَی وقَعْتُ (۲).الأَزهری فی ترجمه هلط عن ابن الأَعرابی:الهالِطُ المسترخی البطن،و الهاطِل الزرع الملتفُّ.

هطمل:

التهذيب:فی الرباعی: الهَطْمَلِيّ (۳)الأَسود القصير.

هقل:

الهِقْلُ :الفتیُّ من النَّعام; و أَنشد ابن بری: و إِنْ ضُرِبَتْ علی العِلَّات أَجَّتْ أَجِيجَ الهِقْلِ من خَيْطِ النَّعام و قال بعضهم: الهِقْل الظليم و لم يعيّن الفتیَّ،و الأُنثی هِقْلَه .و الهَيْقَل :كالهِقْل; و قال مالك بن خالد: و الله ما هِقْلَهٌ حَصَّاد عَنَّ لها، جَوْن السَّراهِ،هِزَفٌّ لحمُه زِيَمُ

هكل:

تَهَاكَلَ القومُ:تنازعوا فی الأَمر.و الهَيْكَلُ :الضخمُ من كل شیء.و الهَيْكَلَهُ من النساء:العظيمه; عن اللحيانی.و الهَيْكَلُ من الخيل:الكثيف العَبْلُ اللَّيِّنُ; قال إمرؤ القيس: بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأَوابِدِ هَيْكَلِ (۴). و النبت لا يوصف بالضِّخَم لكنه أَراد الكثره فأَقام الضِّخَم مقامها.الليث: الهَيْكَلُ الفرس الطويل عُلُوًّا و عَدْواً.ابن شميل: الهَيْكَلُ الضخم من كل الحيوان.الأَزهری: الهَيْكَلُ البِناء المرتفع يشبه به الفرس الطويل.و الهَيْكَلُ :الفرس الطويل الضَّخْم; قال ابن بری:كانت الدَّهْناء بنت مِسحل زوجه العجاج رفعته إِلی الوالی و كانت رمته بالتَّعْنين فقال: أَظَنَّت الدَّهْنا،و ظَنَّ مِسْحَلُ أَبو حنيفه: الهَيْكَل النبت الذی طال و عظُم و بَلَغ و كذلك الشجر،واحدته هَيْكَلَه .و هَيْكَل الزرع:نَما و طال.و الهَيْكَل :بيت للنصاری فيه صنم علی خلْقه مريم فيما يزعمون; و أَنشد: مَشْیَ النَّصاری حَوْلَ بَيتِ الهَيْكَلِ و فی المحكم: الهَيْكَل بيت للنصاری فيه صوره مريم و عيسی،عليهما السلام،قال الأَعشی: و ما أَيْبُلِيٌّ علی هَيْكَلٍ بَناه،و صَلَّب فيه و صارا

۱- ۱) .قوله [و كانت لهم بلاد إلخ] هكذا فی الأصل،و الذی فی الصحاح:و أتراك خلخ إلخ،و فی شرح القاموس:طخارستان و أتراك خلج و الخنجيه من بقاياهم انتهی.و فی ياقوت:أن طخارستان و طخيرستان لغتان فی اسم البلده،و فيه خلج آخره جيم اسم بلد و أما خلخ و خزلخ آخره خاء و خنجينه فلم يذكرهما.

۲- ۲) .قوله [أی وقعت] فی التكمله:برأت من المرض.

۳- ۳) .قوله [الهَطْمَلِيُّ إلخ] هكذا فی الأصل،و الذی فی التهذيب و القاموس:الطهملی بتقديم الطاء.

۴ – ۴) .قوله [بمنجرد قيد الأوابد إلخ] هكذا فى الأصل،و عباره المحكم بعد الشطر:و قيل هو الطويل عُلُوّاً و عداء و قيل هو التام،قال أبو النجم فاستعاره للنبات:فى حبه جرف و حمض هَيْكَل و النبت لا يوصف إلى آخر ما هنا.

و ربما سمی به دَیْرُهم. الهَیْکَلُ :البناء المُشرف.و الهَیْکَلُ :بیت الأصنام.

هلل:

هَلَّ السحابُ بالمطر و هَلَّ المطرُ هَلاًّ و انْهَلَّ بالمطر انْهِلالاً و اسْتَهَلَّ :و هو شدَّه انصبابه.و

۱۶- فی حدیث الاستسقاء :فأَلَّف الله السحاب و هَلَّتْنا . قال ابن الأثیر:کذا جاء فی روایه لمسلم،یقال: هَلَّ السحابُ إذا أَمطر بشدَّه،و الهِلالُ الدفعه منه،و قیل:هو أَوَّل ما یصیبک منه،و الجمع أَهِلَّه علی القیاس،و أَهَالِیلُ نادره.و انْهَلَّ المطر انْهِلالاً :سال بشدَّه،و اسْتَهَلَّتِ السماءُ فی أَوَّل المطر،و الاسم الهِلالُ .و قال غیره: هَلَّ السحاب إذا قَطَر قَطْراً له صوْت،و أَهَلَّه الله; و منه انْهِلالُ الدَّمْع و انْهِلالُ المطر; قال أَبو نصر: الأَهَالِیل الأَمْطار،و لا واحد لها فی قول ابن مقبل: و غَیْثٍ مَرِیع لم یُجدَّع نَباتُهُ، ولثه أَهَالِیلُ السِّماکَیْنِ مُعْشِب و قال ابن بُزُرْج: هِلال و هَلالُهُ (۱)و ما أَصابنا هِلالٌ و لا بِلالٌ و لا طِلالٌ; قال:و قالوا الهِلَلُ الأَمطار،واحدها هِلَّه ; و أَنشد: من مَنْعِجٍ جادت رَوابِیهِ الهِلَلْ و انْهَلَّتِ السماءُ إذا صبَّت،و اسْتَهَلَّتْ إذا ارتفع صوتُ وقعها،و کأَنَّ استِهْلالَ الصبیّ منه.و

۱۶- فی حدیث النابغه الجعدیّ قال :فتَیَف علی المائه و کأَنَّ فاهُ البَرَدُ المُنْهَلُّ . ; کل شیء انصبَّ فقد انْهَلَّ ،یقال: انْهَلَّ السماء بالمطر یَنْهَلُّ انْهِلالاً و هو شده انْصِبابه.قال:و یقال هَلَّ السماء بالمطر هَلَلاً ،و یقال للمطر هَلَلٌ و أُهْلُول .و الهَلَلُ :أَول المطر.یقال: اسْتَهَلَّتِ السماء و ذلک فی أَول مطرها.و یقال:هو صوت وَقْعِه.و اسْتَهَلَّ الصبیُّ بالبُکاء:رفع صوتَه و صاح عند الوِلاده.و کل شیء ارتفع صوتُه فقد اسْتَهَلَّ .و الإِهْلالُ بالحج:رفعُ الصوت بالتَّلْبیه.و کلُّ متکلم رفع صوته أَو خفضه فقد أَهَلَّ و اسْتَهَلَّ .و

۱۶- فی الحدیث :الصبیُّ إذا وُلِد لم یُورَث و لم یَرِثْ حتی یَسْتَهِلَّ صارخاً. و

۱۶- فی حدیث الجَنِین :کیف نَدِی مَن لا أَکَل و لا شَرِبَ و لا اسْتَهَلَّ ؟. و قال الراجز: یُهِلُّ بالفَرْقَدِ رُکْبانُها، کما یُهِلُّ الرَّاکِبُ المُعْتَمِرْ و أَصله رَفْعُ الصوَّت.و أَهَلَّ الرجل و اسْتَهَلَّ إذا رفع صوتَه.و أَهَلَّ المُعْتَمِرُ إذا رفع صوتَه بالتَّلْبیه،و تکرر فی الحدیث ذکر الإِهْلال ،و هو رفعُ الصوت بالتَّلْبیه. أَهَلَّ المحرِمُ بالحج یُهِلُّ إِهْلالاً إذا لَبَّی و رفَع صوتَه.و المُهَلُّ ،بضم المیم:موضعُ الإِهْلال،و هو المیقات الذی یُحْرِمون منه،و یقع علی الزمان و المصدر.اللیث:المُحرِمُ یُهِلُّ بالإِحْرام إذا أَوجب الحُرْم علی نفسه; تقول: أَهَلَّ بحجَّه أَو بعُمْره فی معنی أَحْرَم بها،و إنما قیل للإِحرام إِهْلال لرفع المحرِم صوته بالتَّلْبِیَه.و الإِهْلال :التلبیه،و أَصل الإِهْلال رفعُ الصوتِ. و کل رافِعٍ صوتَه فهو مُهِلٌّ ،و کذلک قوله عز و جل: وَ مٰا أُهِلَّ لِغَیْرِ اللّٰهِ بِهِ ; هو ما ذُبِحَ للآلهه و ذلک لأَن الذابح کان یسمِّیها عند الذبح،فذلک هو الإِهْلال ; قال النابغه یذکر دُرَّهً أَخرجها غَوَّاصٍ ها من البحر: أَو دُرَّه صَدَفِیَّه غَوَّاصٍ ها بَهِجٍّ،متی یَره یُهِلَّ و یَسْجُدِ

۱- ۱) .قوله [هِلال و هَلالُهُ إلخ] عباره الصاغانی و التهذیب:و قال ابن بزرج هلال المطر و هلاله إلخ.

يعنى بِإهْلالِه رفعَه صوتَه بالدعاء و الحمد لله إذا رآها; قال أَبو عبيد:و كذلك

١۶- الحديث فى اسْتِهْلال الصبىِّ أَنه إذا وُلد لم يَرِثْ و لم يُورَثْ حتى يَسْتَهِلَّ صارخاً. و ذلك أَنه يُستدَل على أَنه وُلد حيًّا بصوته.و قال أَبو الخطاب:كلّ متكلم رافعِ الصوت أَو خافضِه فهو مُهِلٌّ و مُسْتَهِلٌّ ; و أَنشد: و أَلْفَيْت الخُصوم،و هُمْ لَدَيْهِ مُبَرْسَمه أَهَلُّوا ينظُرونا و قال: غير يَعفور أَهَلَّ به جاب دَفَّيْه عن القلب (١). قيل فى الإِهْلال :إِنه شىء يعتريه فى ذلك الوقت يخرج من جوفه شبيه بالعُواء الخفيف،و هو بين العُواء و الأَنين،و ذلك من حاقِّ الحِرْص و شدّه الطلب و خوف الفَوْت.و انْهَلَّتِ السماء منه يعنى كلب الصيد إِذا أُرسل على الظَّبْى فأَخذه; قال الأَزهرى:و مما يدل على صحه ما

١۴- قاله أَبو عبيد و حكاه عن أَصحابه قول الساجع عند سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم،حين قَضى فى الجَنين (٢)إِذا سقَط ميتاً بغُرَّه فقال:أَ رأَيت مَن لا شرب و لا أَكَلْ،و لا صاح فاسْتَهَلّ ،و مثل دَمِه يُطَلُّ. فجعله مُسْتَهِلاًّ برفعِه صوته عند الوِلاده.و انْهَلَّتْ عينُه و تَهَلَّلَتْ :سالت بالدمع.و تَهَلَّلَتْ دموعُه:سالت.و اسْتَهَلَّتِ العين:دمَعت; قال أَوس: لا تَسْتَهِلُّ من الفِراق شُؤونى و كذلك انْهَلَّتِ العَيْن; قال: أَو سُنْبُلاً كُحِلَتْ به فانْهَلَّتِ و الهَلِيلَهُ :الأَرض التى استهلَّ بها المطر،و قيل: الهَلِيلَهُ الأَرض المَمْطوره و ما حَوالَيْها غيرُ مَمطور.و تَهَلَّلَ السحابُ بالبَرْق:تَلأْلأَ.و تَهَلَّلَ وجهه فَرَحاً:أَشْرَق و استهلَّ.و

١۵- فى حديث فاطمه،عليها السلام :فلما رآها استبشَر و تَهَلَّلَ وجهُه. أَى استنار و ظهرت عليه أَمارات السرور.الأَزهرى: تَهَلَّلَ الرجل فرحاً; و أَنشد (٣): تَراه،إِذا ما جئتَه، مُتَهَلِّلاً كأَنك تُعطيه الذى أَنت سائلُهْ و اهْتَلَّ كتَهَلَّلَ ; قال: و لنا أَسام ما تَليقُ بغيرِنا، و مَشاهِدُ تَهْتَلُّ حين تَرانا و ما جاء بِهِلَّه و لا بِلَّه; الهِلَّه :من الفرح و الاستهلال،و البِلَّه:أَدنى بَلل من الخير; و حكاهما كراع جميعاً بالفتح.و يقال:ما أَصاب عنده هِلَّه و لا بِلَّه أَى شيئاً.ابن الأَعرابى: هَلَّ يَهِلُّ إِذا فرح،و هَلَّ يَهِلُّ إِذا صاح.و الهِلالُ :غره القمر حين يُهِلُّه الناسُ فى غره الشهر،و قيل:يسمى هِلالاً لليلتين من الشهر ثم لا يسمَّى به إِلى أَن يعود فى الشهر الثانى،و قيل:يسمى به ثلاث ليال ثم يسمى قمراً،و قيل:يسماه حتى يُحَجِّر،و قيل:يسمى هِلالاً إِلى أَن يَبْهَرَ ضوءُه سواد الليل،و هذا لا يكون إِلا فى الليله السابعه.قال أَبو إِسحاق:و الذى عندى و ما عليه الأَكثر أَن يسمَّى هِلالاً ابنَ ليلتين فإِنه فى الثالثه يتبين ضوءُه،و الجمع أَهِلَّه ; قال:

١- ٢) .قوله [غير يعفور إلخ] هو هكذا فى الأصل و التهذيب.

٢- ٣) .قوله [حين قضى فى الجنين إلخ] عباره التهذيب:حين قضى فى الجنين الذى أسقطته أمه ميتاً بغره إلخ.

٣- ۴) .هذا البيت لزهير بن أبى سلمى من قصيده له.

يُسيلُ الرُّبى واهِى الكَلَى عَرِضُ الذَّرَى،

أَهِلَّهُ نضّاخِ النَّدَى سابغ القَطْرِ

أَهَلَّه نضّاخ النَّدَى كقوله: تلقّى نَوْءُهُنّ سِرَارَ شَهْرٍ، و خيرُ النَّوْءِ ما لَقِىَ السِّرَارا التهذيب عن أَبى الهيثم:يسمَّى القمر لليلتين من أَول الشهر هِلالاً ،و لليلتين من آخر الشهر ستٍّ و عشرين و سبعٍ و عشرين هِلالاً ،و يسمى ما بين ذلك قمراً.و أَهَلَّ الرجلُ:نظر إِلى الهِلال.و أَهْلَلْنا هِلال شهر كذا و اسْتَهْلَلْناه :رأَيناه.و أَهْلَلْنا الشهر و اسْتَهْلَلْناه :رأَينا هِلالَه.المحكم:و أَهَلَّ الشهر و اسْتَهَلَّ ظهر هِلالُه و تبيَّن،و فى الصحاح:و لا يقال أَهَلَّ .قال ابن برى:و قد قاله غيره; المحكم أَيضاً:و هَلَّ الشهر و لا يقال أَهَلَّ .و هَلَّ الهِلالُ و أَهَلَّ و أُهِلَّ و اسْتُهِلَّ ،على ما لم يسم فاعله:ظهَر،و العرب تقول عند ذلك:الحمدُ لله إِهْلالَك إِلى سِرارِك ينصبون إِهْلالَك على الظرف،و هى من المصادر التى تكون أَحياناً لسعه الكلام كخُفوق النجم.الليث:تقول أُهِلَّ القمر و لا يقال أُهِلَّ الهِلالُ; قال الأَزهرى:هذا غلط و كلام العرب أُهِلَّ الهِلالُ.روى أَبو عبيد عن أَبى عمرو: أُهِلَّ الهلالُ و استُهِلَّ لا غير،و روى عن ابن الأَعرابى: أُهِلَّ الهلالُ و اسْتُهِلَّ ،قال:و اسْتَهَلَّ أَيضاً،و شهر مُسْتَهَلٌّ ; و أَنشد: و شهر مُسْتَهلٌّ بعد شهرٍ، و يومٌ بعده يومٌ جَدِيدُ قال أَبو العباس:و سمى الهلالُ هِلالاً لأَن الناس يرفعون أَصواتهم بالإِخبار عنه.و

١٧- فى حديث عمر،رضى الله عنه :أَن ناساً قالوا له إِنَّا بين الجِبال لا نُهِلُّ هِلالاً إِذا أَهَلَّه الناس. أَى لا نُبْصِره إِذا أَبصره الناس لأَجل الجبال.ابن شميل:انطَلِقْ بنا حتى نُهِلَّ الهِلال أَى نَنْظُر أَ نَراه.و أَتَيْتُك عند هِلَّةِ الشهر و هِلِّه و إِهْلاله أَى اسْتِهلاله.و هَالَّ الأَجيرَ مُهَالَّةً و هِلالاً :استأْجره كل شهر من الهِلال إِلى الهِلال بشىء; عن اللحيانى،و هَالِلْ أَجيرَك كذا; حكاه اللحيانى عن العرب; قال ابن سيده:فلا أَدرى أَ هكذا سمعه منهم أَم هو الذى اختار التضعيف; فأَما ما أَنشده أَبو زيد من قوله: تَخُطُّ لامَ أَلِفٍ مَوْصُولِ، و الزاىَ و الرَّا أَيَّما تَهْلِيلِ فإِنه أَراد تَضَعُها على شكْلِ الهِلالِ،و ذلك لأَن معنى قوله تَخُطُّ تُهَلِّلُ ،فكأَنه قال:تُهَلِّلُ لام أَلِفٍ مَوْصولٍ تَهْلِيلاً أَيَّما تَهْليل.و المُهَلِّلَةُ ،بكسر اللام،من الإِبل:التى قد ضَمَرت و تقوَّست.و حاجِبٌ مُهَلَّلٌ :مشبَّه بالهلال.و بعير مُهَلَّل ،بفتح اللام:مقوَّس.و الهِلالُ :الجمَل الذى قد ضرَب حتى أَدَّاه ذلك إِلى الهُزال و التقوُّس.الليث:يقال للبعير إِذا اسْتَقْوَس و حَنا ظهرُه و التزق بطنه هُزالاً و إِحْناقاً:قد هُلِّلَ البعير تَهْلِيلاً ; قال ذو الرمه: إِذا ارْفَضَّ أَطرافُ السِّياطِ،و هُلِّلَتْ جُرُومُ المَطايا،عَذَّبَتْهُنّ صَيْدَحُ و معنى هُلِّلَتْ أَى انحنتْ كأَنها الأَهِلَّه دِقَّةً و ضُمْراً.و هِلالُ البعير:ما استقوس منه عند ضُمْره; قال ابن هرمه: و طارِقِ هَمٍّ قد قَرَيْتُ هِلالَهُ ، يَخُبُّ،إِذا اعْتَلَّ المَطِىُّ،و يَرْسِمُ [يَرْسُمُ]

أَراد أَنه قَرَى الهَمَّ الطارقَ سيْر هذا البعير.و الهِلالُ :الجمل المهزول من ضِراب أَو سير.و الهِلال :حديده يُعَرْقَب بها الصيد.و الهِلالُ :الحديده التى تضمُّ ما بين حِنْوَيِ الرَّحْل من حديد أَو خشب،و الجمع الأَهِلَّه .أَبو زيد:يقال للحدائد التى تضمُّ ما بين أَحْناءِ الرِّحال أَهِلَّه ،و قال غيره: هلالُ النُّؤْى ما استقْوَس منه.و الهِلالُ :الحيَّه ما كان،و قيل:هو الذكَر من الحيّات; و منه قول ذى الرمه: إِلَيك ابْتَذَلْنا كلَّ وَهْم،كأَنه هِلالٌ بدَا فى رَمْضٍ يَتَقَلَّب يعنى حيَّه.و الهِلال :الحيَّه إِذا سُلِخَت; قال الشاعر: تَرَى الوَشْىَ لَمَّاعاً عليها كأَنه قَشيبُ هِلال ،لم تقطَّع شَبَارِقُهْ و أَنشد ابن الأَعرابى يصف درعاً شبهها فى صَفائها بسَلْخ الحيَّه: فى نَثْلٍ تَهْزَأُ بالنِّصالِ، كأَنها من خِلَعِ الهِلالِ و هُزْؤُها بالنِّصال:ردُّها إِياها.و الهِلالُ :الحجاره المَرْصوف بعضُها إِلى بعضٍ.و الهِلالُ :نِصْف الرَّحَى.و الهِلالُ :الرَّحَى; و منه قول الراجز: و يَطْحَنُ الأَبْطالَ و القَتِيرا، طَحْنَ الهِلالِ البُرَّ و الشَّعِيرَا و الهِلالُ :طرف الرَّحَى إِذا انكسر منه.و الهِلالُ :البياض الذى يظهر فى أُصول الأَظْفار.و الهِلالُ :الغُبار،و قيل: الهِلالُ قطعه من الغُبار.و هِلالُ الإِصبعِ:المُطيفُ بالظفر.و الهِلالُ :بقيَّه الماء فى الحوض.ابن الأَعرابى:و الهِلالُ ما يبقى فى الحوض من الماء الصافى; قال الأَزهرى:و قيل له هِلالٌ لأَن الغدير عند امتلائه من الماء يستدير،و إِذا قلَّ ماؤه ذهبت الاستدارهُ و صار الماء فى ناحيه منه.الليث: الهُلاهِلُ من وصف الماء الكثير الصافى،و الهِلالُ :الغلام الحسَن الوجه،قال:و يقال للرَّحى هِلال إِذا انكسرت.و الهِلالُ :شىء تُعرقَبُ به الحميرُ.و هِلالُ النعل:ذُؤابَتُها.و الهَلَلُ :الفَزَع و الفَرَقُ; قال: و مُتَّ مِنِّى هَلَلاً ،إِنما مَوْتُك،لو وارَدْت،وُرَّادِيَهْ يقال:هَلَكَ فلان هَلَلاً و هَلاًّ أَى فَرَقاً،و حَمل عليه فما كذَّب و لا هَلَّلَ أَى ما فَزِع و ما جبُن.يقال:حَمَل فما هَلَّلَ أَى ضرب قِرْنه.و يقال:أَحجم عنَّا هَلَلاً و هَلاًّ ; قاله أَبو زيد.و التَّهْلِيل :الفِرارُ و النُّكوصُ; قال كعب بن زهير: لا يقَعُ الطَّعْنُ إِلا فى نُحورِهِمُ، و ما لهمْ عن حِياضِ المَوْتِ تَهْلِيلُ أَى نُكوصٌ و تأَخُّرٌ.يقال: هَلَّلَ عن الأَمر إِذا ولَّى عنه و نَكَص.و هَلَّل عن الشىء:نَكَل.و ما هَلَّلَ عن شتمى أَى ما تأَخر.قال أَبو الهيثم:ليس شىء أَجْرأَ من النمر،و يقال:إِنّ الأَسد يُهَلِّلُ و يُكَلِّل،و إِنَّ النَّمِر يُكَلِّل و لا يُهَلِّلُ ،قال:و المُهَلِّل الذى يحمل على قِرْنه ثم يجبُن فَيَنْثَنى و يرجع،و يقال:حَمَل ثم هَلَّلَ ،و المُكَلِّل:الذى يحمل فلا يرجع حتى يقع بقِرْنه; و قال: قَوْمى على الإِسْلام لمَّا يَمْنَعُوا ماعُونَهُمْ،و يُضَيِّعُوا التَّهْلِيلا (1).

١- ١) .قوله [...و يضيعوا التَّهْلِيلا] و روى ...و يهللوا التهليلا كما فى التهذيب.

أَی لمَّا یرجعوا عمَّا هم علیه من الإِسلام،من قولهم: هَلَّلَ عن قِرْنه و کَلَّس; قال الأزهری:أَراد و لمَّا یُضَیِّعوا شهاده أَن لا إِله إِلا الله و هو رفع الصوت بالشهاده،و هذا علی روایه من رواه ...و یُضَیِّعوا التَّهْلیلا ،و قال اللیث: التَّهْلیل قول لا إِله إِلا الله; قال الأَزهری:و لا أَراه مأْخوذاً إِلا من رفع قائله به صوته; و قوله أَنشده ثعلب: و لیس بها رِیحٌ،و لکن وَدِیقَهٌ یَظَلُّ بها السَّامی یُهِلُّ و یَنْقَعُ فسره فقال:مرَّه یذهب رِیقُه یعنی یُهِلُّ،و مره یَجیء یعنی یَنْقَع; و السامی الذی یصطاد و یکون فی رجله جَوْرَبان; و فی التهذیب فی تفسیر هذا البیت:السامی الذی یطلب الصید فی الرَّمْضاء،یلبس مِسْمَاتَیْه و یُثیر الظِّباء من مَکانِسِها،فإِذا رَمِضت تشقَّقت أَظْلافها و یُدْرِکها السامی فیأْخذها بیده،و جمعه السُّمَّاه; و قال الباهلی فی قوله یُهِلُّ :هو أَن یرفع العطشان لسانه إِلی لَهاته فیجمع الریق; یقال:جاء فلان یُهِلُّ من العطش.و النَّقْعُ:جمع الریق تحت اللسان.و تَهْلَلُ :من أَسماء الباطل کَتَهْلَل،جعلوه اسماً له علماً و هو نادر،و قال بعض النحویین:ذهبوا فی تَهْلَل إِلی أَنه تَفْعَل لمَّا لم یجدوا فی الکلام [ت ه ل] معروفه و وجدوا [ه ل ل] و جاز التضعیف فیه لأَنه علم،و الأَعلام تغیر کثیراً،و مثله عندهم تَحْبَب.و ذهب فی هِلِّیَانٍ و بذی هِلِّیَانٍ أَی حیث لا یدرَی أَیْنَ هو.و امرأَه هِلِّلٌ :متفضِّله فی ثوب واحدٍ; قال: أَناهٌ تَزِینُ البَیْتَ إِمَّا تلَبَّسَتْ، و إِن قَعَدَتْ هِلاًّ فأَحْسنْ بها هِلاَّ و الهَلَلُ :نَسْجُ العنکبوت،و یقال لنسج العنکبوت الهَلَل و الهَلْهَلُ .و هَلَّلَ الرجلُ أَی قال لا إِله إِلا الله.و قد هَیْلَلَ الرجلُ إِذا قال لا إِله إِلا الله.و قد أَخذنا فی الهَیْلَلَه إِذا أَخذنا فی التَّهْلیل،و هو مثل قولهم حَوْلَقَ الرجل و حَوْقَلَ إِذا قال لا حول و لا قوه إِلا بالله; و أَنشد: فِداکَ،من الأَقْوام،کُلُّ مُبَخَّل یُحَوْلِقُ إِمَّا سالهُ العُرْفَ سائلُ الخلیل:حَیْعَل الرجل إِذا قال حیّ علی الصلاه.قال:و العرب تفعل هذا إِذا کثر استعمالهم للکلمتین ضموا بعض حروف إِحداهما إِلی بعض حروف الأُخری،منه قولهم:لا تُبَرْقِل علینا; و البَرْقَله:کلام لا یَتْبَعه فعل،مأْخوذ من البَرْق الذی لا مطر معه.قال أَبو العباس:الحَوْلَقه و البَسْمله و السَّبْحَله و الهَیْلَله ،قال:هذه الأَربعه أَحرف جاءت هکذا،قیل له:فالْحَمدله؟ قال:و لا أنکره (1).و أَهَلَّ بالتسمیه علی الذبیحه،و قوله تعالی: وَ مٰا أُهِلَّ بِهِ لِغَیْرِ اللّٰهِ ; أَی نودِیَ علیه بغیر اسم الله.و یقال: أَهْلَلْنا عن لیله کذا،و لا یقال أَهْلَلْناه فهَلَّ کما یقال أَدخلناه فدَخَل،و هو قیاسه.و ثوب هَلٌّ و هَلْهَلٌ و هَلْهَالٌ و هُلاهِلٌ و مُهَلْهَل :رقیق سَخیفُ النَّسْج.و قد هَلْهَلَ النَّسَّاج الثوبَ إِذا أَرقّ نَسْجه و خفَّفه.و الهَلْهَلَهُ :سُخْفُ النسْج.و قال ابن الأَعرابی: هَلْهَلَه بالنَّسْج خاصه.و ثوب هَلْهَلٌ رَدیء النسْج،و فیه من اللغات جمیع ما تقدم فی الرقیق; قال النابغه: أَتاک بقولٍ هَلْهَلِ النَّسْجِ کاذبٍ، و لم یأْتِ بالحقّ الذی هو ناصِعُ

۱- ۱) .قوله [قال و لا أنکره] عباره الأزهری:فقال لا و أنکره.

و يروى:لَهْلَه.و يقال:أَنْهَجَ الثوبُ هَلْهَالاً .و المُهَلْهَلَه من الدُّروع:أَرْدَؤها نسْجاً.شمر:يقال ثوب مُلَهْلَهٌ و مُهَلْهَل و مُنَهْنَهٌ; و أنشد: و مَدَّ قُصَيٌّ و أَبْناؤه عليك الظِّلالَ،فما هَلْهَلُوا و قال شمر فى كتاب السلاح: المُهَلْهَلَه من الدُّروع قال بعضهم:هى الحَسنه النسْج ليست بصفيقه،قال:و يقال هى الواسعه الحَلَق.قال ابن الأَعرابى:ثوب لَهْلَهُ النسج أَى رقيق ليس بكثيف.و يقال: هَلْهَلْت الطحين أَى نخلته بشىء سَخيف; و أَنشد لأُميه: (١). كما تَذْرِى المُهَلْهِلهُ الطَّحِينا و شعر هَلْهَلٌ :رقيقٌ.و مُهَلْهِل :اسم شاعر،سمى بذلك لِرَداءه شعْره،و قيل:لأَنه أَوَّل من أَرقَّ الشعْر و هو إمرؤ القيس بن ربيعه (٢)أَخو كُليب وائل; و قيل:سمى مُهَلْهِلاً بقوله لزهير بن جَناب: لمَّا تَوَعَّرَ فى الكُراعِ هَجِينُهُمْ، هَلْهَلْتُ أَثْأَرُ جابراً أَو صِنْبِلا و يقال: هَلهَلْت أُدرِكه كما يقال كِدْت أُدْرِكُه،و هَلْهَلَ يُدْرِكه أَى كان يُدركه،و هذا البيت أَنشده الجوهرى: لما تَوَغَّلَ فى الكُراع هَجِينُهم قال ابن برى:و الذى فى شعره لما توغَّر كما أَوردْناه عن غيره،و قوله لما توَغَّر أَى أَخذ فى مكان وعْر.و يقال: هَلْهَلَ فلان شعْره إِذا لم ينَقِّحه و أَرسله كما حضَره و لذلك سمى الشاعر مُهَلهِلاً .و الهَلْهَل :السَّمُّ القاتِل،و هو معرَّب; قال الأَزهرى:ليس كل سَمّ قاتل يسمَّى هَلْهَلاً و لكن الهَلْهَلُ سَمٌّ من السُّموم بعينه قاتِلٌ،قال:و ليس بعربىّ و أَراه هنْدِيّاً.و هَلْهَلَ الصوْتَ:رجَّعه.و ماءٌ هُلاهِلٌ :صافٍ كثير.و هَلْهَلَ عن الشىء:رجَع. و الهُلاهِلُ :الماء الكثير الصافى.و الهَلْهَلَهُ :الانتظار و التأَنى; و قال الأَصمعى فى قول حَرمله بن حَكيم: هَلهِلْ بكَعْبٍ،بعد ما وَقَعَتْ فوق الجَبِين بساعِدٍ فَعْم و يروى: هَلِّلْ ... و معناهما جميعاً انتظر به ما يكون من حاله من هذه الضرْبه; و قال الأَصمعى: هَلْهِلْ بكَعْب... أَى أَمْهِله بعد ما وقعت به شَجَّه على جبينه،و قال شمر: هَلْهَلْت تَلَبَّثت و تنظَّرت.التهذيب:و يقال أَهَلَّ السيفُ بفلان إِذا قطع فيه; و منه قول ابن أَحمر: وَيْلُ امِّ خِرْقٍ أَهَلَّ المَشْرَفِيُّ به على الهَباءَه،لا نِكْسٌ و لا وَرَع و ذو هُلاهِلٍ :قَيْلٌ من أَقْيال حِمْير.و هَلْ :حرف استفهام،فإِذا جعلته اسماً شددته.قال ابن سيده: هَلْ كلمه استفهام هذا هو المعروف،قال:و تكون بمنزله أَم للاستفهام،و تكون بمنزله بَلْ،و تكون بمنزله قَدْ كقوله عز و جل: يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ قالوا:معناه قد امْتَلأْت; قال ابن جنى:هذا تفسير على المعنى دون اللفظ و هَلْ مُبقاه على استفهامها،و قولها

١- ١) .قوله [و أنشد لأميه إلخ] عباره التكمله لأميه بن أبى الصلت يصف الرياح: أذعن به جوافل معصفات كما تذرى المُهَلْهِلَه الطحينا به أى بذى قضين و هو موضع.

٢- ٢) .قوله:و هو إمرؤ القيس بن ربيعه:هكذا فى الأصل،و المشهور أنه أبو ليلى عَدِىّ بن ربيعه.

هَلْ مِن مزيـد أَی أَ تعلم یا ربَّنا أَن عنـدی مزیداً،فجواب هذا منه عزَّ اسـمه لا،أَی فکَما تعلم أَن لا مَزیدَ فحسبی ما عندی،و تکون بمعنی الجزاء،و تکون بمعنی الجَحْـد،و تکون بمعنی الأَمر.قال الفراء:سـمعت أَعرابیّاً یقول: هَلْ أَنت ساکت؟ بمعنی اسـکت; قال ابن سـیده:هـذا کله قول ثعلب و روایته.الأَزهری:قال الفراء هَلْ قـد تکون جَحْـداً و تکون خبَراً،قال:و قول الله عز و جل: هَلْ أَتیٰ عَلَی الْإِنْسٰانِ حِینٌ مِنَ الـدَّهْرِ ; قال:معناه قـد أَتی علی الإِنسان معناه الخبر،قال:و الجَحْـدُ أَن تقول:و هَلْ یقدِر أَحد علی مثل هذا; قـال:و من الخبَر قولـک للرجل: هَلْ وعَظْتک هَلْ أَعْطَیتک،تقرَّره بأَنک قـد وعَظْته و أَعطیته; قال الفراء:و قال الکسائی هَلْ تأْتی استفهاماً،و هو بابُها،و تأْتی جَحْداً مثل قوله: أَلا هَلْ أَخو عَیْشٍ لذیذٍ بدائم معناه أَلا ما أَخو عیشٍ; قال:و تأْتی شرْطاً،و تأْتی بمعنی قد،و تأْتی تَوْبیخاً،و تأْتی أَمراً،و تأْتی تنبیهاً; قال:فإِذا زدت فیها أَلِفاً کانت بمعنی التسکین،و هو معنی

۱۶- قوله إِذا ذُکِر الصالحون فحَیَّهَلاً بعُمَر!. قال:معنی حَیّ أَسـرِعْ بذکره،و معنی هَلاً أَی اسْکُن عند ذکره حتی تنقضی فضائله; و أَنشـد: و أَیّ حَصـانٍ لا یُقال لَها هَلاً أَی اسْـکُنی للزوج; قال:فإِن شَـدَّدْت لامَها صارت بمعنی اللوْم و الحضِّ،اللومُ علی ما مضـی من الزمـان،و الحَضُّ علی مـا یـأْتی من الزمـان،قـال:و من الأَمر قوله: فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ .و هَلاً :زجْر للخیل،و هَالٍ مثله أَی اقرُبی.و قولهم: هَلاً استعجال و حث.و

۱۴- فی حـدیث جـابر : هَلَّا بکْراً تُلاعِبُها و تُلاعِبُک. ; هَلَّا ،بالتشدیـد:حرف معناه الحثُّ و التحضـیضُ; یقال:حیّ هَلا الثریـدَ،و معناه هَلُمَّ إِلی الثرید،فُتحت یاؤه لاجتماع الساکنین و بُنِیَت حَیّ و هَلْ اسـماً واحداً مثل خمسه عشر و سمِّی به الفعل،و یستوی فیه الواحـد و الجمع و المؤنث،و إِذا وقفت علیه قلت حَیَّهَلاـ،و الأَـلف لبیـان الحرکه کالهـاء فی قوله کِتابِیَهْ و حِسـابِیَهْ لأَنَّ الأَلِف من مخرج الهاء; و

۱۶- فی الحـدیث :إِذا ذکِرَ الصالحون فحَیَّهَلَ بعُمَرَ!. بفتـح اللام مثل خمسه عشـر،أَی فأَقْبِلْ به و أَسـرِع،و هی کلمتان جعلتا کلمه واحـده،فحَیَّ بمعنی أَقبِلْ و هَلاـ بمعنی أَسـرِعْ،و قیـل:معنـاه علیک بعُمَر أَی أَنه من هـذه الصـفه،و یجوز فحَیَّهَلاً ،بالتنوین،یجعل نکره،و أَما حَیَّهَلا بلا تنوین فإِنما یجوز فی الوقف فأَما فی الإِدراج فهی لغه ردیئه; قال ابن بری:قد عرَّفت العرب حَیَّهَلْ ; و أَنشد فیه ثعلب: و قـد غَدَوْت،قبل رَفْعِ الحَیَّهَلْ ، أَسوقُ نابَیْنِ و ناباً مِلإِبِلْ و قال: الحَیَّهَل الأَذان.و النابانِ :عَجُوزان; و قد عُرِّف بالإِضافه أَیضاً فی قول الآخر: و هَیَّجَ الحَیَّ من دارٍ،فظلَّ لهم یومٌ کثیر تَنادِیه،و حَیَّهَلُهْ قال:و أَنشـد الجوهری عجزه فی آخر الفصل: هَیْهاؤُه و حَیْهَلُهْ و قال أَبو حنیفه: الحَیْهَل نبت من دِقّ الحَمْض،واحدته حَیْهَله ،سـمیت بذلک لسُرعه نباتها کما یقال فی السرعه و الحَثّ حَیَّهَل ; و أَنشد لحمید بن ثور:

بِمِيثٍ بَثاءٍ نَصِيفِيَّهٍ،

دَمِيثٍ بها الرِّمْثُ و الحَيْهَلُ (۱).

و أَما قول لبيد يذكر صاحِباً له فى السفر كان أَمَرَه بالرَّحِيل: يَتمارَى فى الذى قلتُ له، و لقد يَسْمَعُ قَوْلى حَيَّهَلْ فإِنما سكنه للقافيه.و قد يقولون حَيَّ من غير أَن يقولوا هَلْ،من ذلك قولهم فى الأَذان:حَيَّ على الصلاه حَيَّ على الفَلاح إِنما هو دعاء إِلى الصَّلاهِ و الفَلاحِ; قال ابن أَحمر: أَنْشَأْتُ أَسأَلُهُ:ما بالُ رُفْقَتِهِ حَيَّ الحُمولَ،فإِنَّ الركْبَ قد ذهَبا قال:أَنْشَأَ يسأَل غلامه كيف أَخذ الركب.و حكى سيبويه عن أَبى الخطاب أَن بعض العرب يقول: حَيَّهَلا الصلاه،يصل بهَلا كما يوصل بعَلَى فيقال حَيَّهَلا الصلاه،و معناه ائتوا الصلاه و اقربُوا من الصلاه و هَلُمُّوا إِلى الصلاه; قال ابن برى:الذى حكاه سيبويه عن أَبى الخطاب حَيَّهَلَ الصلاهَ بنصب الصلاه لا غير،قال:و مثله قولهم حَيَّهَلَ الثريدَ،بالنصب لا غير.و قد حَيْعَلَ المؤَذن كما يقال حَوْلَقَ و تَعَبْشَمَ مُرَكَّباً من كلمتين; قال الشاعر: أَلا رُبَّ طَيْفٍ منكِ باتَ مُعانِقى إِلى أَن دَعَا داعى الصَّباح،فَحَيْعَلا و قال آخر: أَقولُ لها،و دمعُ العينِ جارٍ: أَ لَمْ تُحْزِنْكِ حَيْعَلَةُ المُنادِى؟ و ربما أَلحقوا به الكاف فقالوا حَيَّهَلَكَ كما يقال رُوَيْدَكَ،و الكاف للخطاب فقط و لا موضع لها من الإِعراب لأَنها ليست باسم.قال أَبو عبيده:سمع أَبو مَهْدِيَّه الأَعرابى رجلاً يدعو بالفارسيه رجلاً يقول له زُوذْ،فقال:ما يقول؟ قلنا:يقول عَجِّل،فقال:أَ لا يقول: حَيَّهَلَكَ أَى هَلُمَّ و تَعَال; و قول الشاعر: هَيْهاؤه و حَيْهَلُهْ فإِنما جعله اسماً و لم يأْمر به أَحداً.الأَزهرى:عن ثعلب أَنه قال: حَيهل أَى أَقبل إِلىَّ،و ربما حذف فقيل هَلا إِلىَّ،و جعل أَبو الدقيش هَل التى للاستفهام اسماً فأَعربه و أَدخل عليه الأَلف و اللام،و ذلك أَنه قال له الخليل:هَلْ لك فى زُبدٍ و تمر؟ فقال أَبو الدقيش:أَشَدُّ الهَلِّ و أَوْحاهُ،فجعله اسماً كما ترى و عرَّفه بالأَلف و اللام،و زاد فى الاحتياط بأَن شدَّده غير مضطرّ لتتكمَّل له عدّهُ حروف الأُصول و هى الثلاثه; و سمعه أَبو نُوَاس فتلاه فقال للفضل بن الربيع: هَلْ لكَ،و الهَلُّ خِيرْ، فيمَنْ إِذا غِبْتَ حَضَرْ؟ و يقال:كلُّ حرف أَداه إِذا جعلت فيه أَلِفاً و لاماً صار اسماً فقوِّى و ثقِّل كقوله: إِنَّ لَيْتاً و إِنَّ لَوًّا عَناءُ قال الخليل:إِذا جاءت الحروف اللّيِّنه فى كلمه نحو لَوْ و أَشباهها ثقِّلت،لأَن الحرف اللّيِّن خَوَّار أَجْوَف لا بدَّ له من حَشْوٍ يقوِّى به إِذا جُعل اسماً،قال:و الحروف الصِّحاح القويَّه مستغنيه بجُرُوسِها لا

۱- ۳) .قوله [بها الرمث و الحيهل] هكذا ضبط فى الأصل،و ضبط فى القاموس فى ماده حيهل بتشديد الياء و ضم الهاء و سكون اللام،و قال بعد أن ذكر الشطر الثانى:نقل حركه اللام إلى الهاء.

تحتاج إِلى حَشْو فتتركْ على حالها،و الـذى حكاه الجوهرى فى حكايه أَبى الـدقيش عن الخليل قال:قلت لأبى الدُّقيْش هل لك فى ثريـدٍ كـأَنَّ ودَكَهـا عُيُونُ الضَّيَـاوِن؟ فقال:أَشـدُّ الهَلِّ ; قال ابن برى:قال ابن حمزه روى أَهل الضبط عن الخليل أَنه قال لأَبى الـدقيش أَو غيره هـل لك فى تَمْرٍ و زُبْدٍ؟ فقال:أَشَـدُّ الهَلِّ و أَوْحاه،و فى روايه أَنه قال له:هل لك فى الرُّطَب؟ قال:أَسْـرِعُ هَلٍّ و أَوْحاه; و أَنشـد: هَلْ لك،و الهَلُّ خِيَرْ، فى ماجـدٍ ثبْتِ الغَـدَرْ؟ و قال شَبيب بن عمرو الطائى: هَلْ لك أَن تـدخُل فى جَهَنَّم؟ قلتُ لها:لا،و الجليلِ الأَعْظَم، ما لىَ من هَلٍّ و لا تكلُّم قال ابن سـلامه:سأَلت سيبويه عن قوله عز و جل: فَلَوْ لا كانَتْ قَرْيَهٌ آمَنَتْ فَنَفَعَها إِيمانُها إِلاّ قَوْمَ يُونُسَ ; على أَى شىء نصب؟ قال:إِذا كان معنى إِلَّا لكنّ نصب،و قال الفراء فى قراءه أُبىّ فهَلَّا ،و فى مصـحفنا فَلَوْ لا ،قـال:و معناها أَنهم لم يؤمنوا ثم اسـتثنى قوم يونس بالنصب على الانقطاع مما قبله كأَنَّ قوم يونس كانوا منقطِعين من قوم غيره; و قـال الفراء أَيضـاً:لو لا إِذا كـانت مع الأَسـماء فهى شـرط،و إِذا كـانت مع الأَفعـال فهى بمعنى هَلَّا ،لَوْمٌ على ما مضـى و تحضـيضٌ على مـا يـأْتى.و قال الزجاج فى قوله تعالى: لَوْ لا أَخَّرْتَنِى إِلىَ أَجَلٍ قَرِيبٍ ،معناه هَلَّا .و هَلْ قـد تكون بمعنى ما; قالت ابنه الحُمـارِس: هَلْ هى إِلَّا حِظَهٌ أَو تَطْلِيقْ، أَو صَـلَفٌ من بين ذاك تَعْلِيقْ أَى ما هى و لهـذا أُدخلت لها إِلا.و حكى عن الكسائى أَنه قال: هَلْ زِلْتَ تقوله بمعنى ما زِلْتَ تقوله،قال:فيستعملون هَلْ بمعنى ما.و يقال:متى زِلْت تقول ذلك و كيف زِلْت; و أَنشد: و هَلْ زِلْتُمُ تأْوِى العَشِيرهُ فيكُم، و تنبتُ فى أَكناف أَبلَجَ خِضْرِمِ؟ و قوله: و إِنَّ شِفائى عَبْرَهٌ مُهَرَاقَه، فهَلْ عند رَسْمٍ دارسٍ من مُعَوَّل؟ قـال ابـن جنى:هـذا ظـاهره اسـتفهام لنفسـه و معنـاه التحضـيض لهـا على البكـاء،كمـا تقـول أَحسـنت إِلىّ فهـل أَشْـكُرك أَى فَلأَشْـكُرَنَّك،و قـد زُرْتَنى فهـل أُكـافِئَنَّك أَى فَلأُكـافِئَنَّك.و قوله: هَـلْ أَتىَ عَلَى الْإِنْسَانِ ؟ قال أَبو عبيـده:معناه قـد أَتَى; قال ابن جنى:يمكن عندى أَن تكون مُبْقاهً فى هذا الموضع على ما بها من الاستفهام فكأَنه قال،و الله أَعلم:و هل أَتَى على الإِنسان هذا،فلا بـدّ فى جَوابهم من نَعَمْ ملفوظاً بها أَو مقـدره أَى فكما أَن ذلك كـذلك،فينبغى للإِنسان أَن يحتقر نفسه و لا يُباهى بما فتح له،و كمـا تقول لمن تريـد الاحتجـاج عليه:بـالله هَـلْ سأَلتنى فأَعطيتك أَم هَلْ زُرْتَنى فأَكرمتك أَى فكما أَن ذلك كـذلك فيجب أَن تعرِف حقى عليـك و إِحْسـانى إِليـك; قـال الزجـاج:إِذا جعلنا معنى هَلْ أَتى قـد أَتى فهو بمعنى أَ لَمْ يأْتِ على الإِنسان حينٌ من الدَّهْر; قال ابن جنى:و رَوَيْنا عن قطرب عن أَبى عبيده أَنهم يقولون أَلْفَعَلْت،يريدون هَلْ فَعَلْت.الأَزهرى:ابن السـكيت إِذا قيل هَلْ لك فى كذا و كذا؟ قلت:لى فيه،و إِن لى فيه،و ما لى فيه،و لا تقل إِن لى فيه هَلَّا،و التأْويل:هَلْ لك فيه حاجه فحذفت

الحاجه لمَّا عُرف المعنى،و حذف الرادُّ ذِكْر الحاجه كما حذفها السائل.و قال الليث: هَلْ حقيقه استفهام،تقول:هل كان كذا و كذا،و هَلْ لك فى كذا و كذا; قال:و قول زهير: أَ هَلْ أَنت واصله اضطرار لأَن هَلْ حرف استفهام و كذلك الأَلف،و لا يستفهم بحَرْفى استفهام.ابن سيده: هَلَّا كلمه تحضيض مركبه من هَلْ و لا.و بنو هلال :قبيله من العرب.و هِلال :حيٌّ من هَوازن.و الهِلالُ :الماء القليل فى أَسفل الرُّكىّ.و الهِلال :السِّنانُ الذى له شُعْبتان يصاد به الوَحْش.

همل:

الهَمْل ،بالتسكين:مصدر قولك هَمَلَتْ عينُه تَهْمُلُ و تَهْمِلُ هَمْلاً و هُمُولاً و هَمَلاناً .و انْهَمَلَتْ :فاضت و سالت.و هَمَلَتِ السماءُ هَمْلاً- و هَمَلاناً و انْهَمَلَتْ :دام مطرُها مع سكونٍ و ضعفٍ،و هَمَلَ دمعُه،فهو مُنْهَمِلٌ .و الهَمَل :السُّدى المتروك ليلاً أَو نهاراً.و ما ترك الله الناس هَمَلاً- أَى سُدًى بلا- ثوابٍ و لا- عِقاب،و قيل:لم يتركهم سُدى بلا- أَمر و لا نهى و لا بيان لما يحتاجون إِليه،و هَمَلتِ الإِبل تَهْمُلُ ،و بعيرٌ هَامِل من إِبل هَوامِل و هُمَّلٌ و هَمَلٌ ،و هو اسم الجمع كرائح و رَوَح لأَن فاعلاً ليس مما يكسَّر على فَعَلٍ،و قد أَهْمَلَها ،و لا- يكون ذلك فى الغنم.ابن الأَعرابى:إِبل هَمْلَى مُهْمَله،و إِبل هَوامِل مُسَيَّبه لا- راعى لها،و أَمر مُهْمَل متروك; قال: إِنَّا وجَدْنا طَرَدَ الهَوَامِلِ خيراً من التَّأْنانِ و المَسائلِ أَراد:إِنَّا وجدنا طَرَدَ الإِبل المُهْمله و سَوْقَها سلاًّ و سَرِقه أَهْون علينا من مسأله الناس و التَّباكى إِليهم.و

١٦- فى حديث الحوض :فلا يَخْلُص منهم إِلاَّ مثل هَمَلِ النَّعَم. ; الهَمَل :ضَوالُّ الإِبلِ،واحدها هَامِلٌ ،أَى أَنَّ الناجى منهم قليل فى قلَّه النَّعَم الضالَّه.و

١٦- فى حديث طهفه :و لنا نَعَم هَمَلٌ . أَى مهمَله لا رِعاءَ لها و لا فيها من يُصلحها و يَهديها فهى كالضَّاله; و منه

١٦- حديثُ سراقه :أَتيته يوم حُنَين فسأَلته عن الهَمَل . و

١٦- فى حديث قَطَن بن حارثه :عليهم فى الهَمُولَه الراعيه فى كل خمسين ناقهٌ. ; هى التى أُهْمِلت ترعى بأَنفسها،و لا يستعمل فَعوله بمعنى مَفْعوله.و أَهْمَلَ أَمرَه:لم يُحْكِمْه.و الهَمَل ،بالتحريك:الإِبلُ بلا راعٍ،مثل النَّفَش،إِلاَّ أَن الهَمَل بالنهار (١).و النَّفَش لا يكون إِلاَّ- ليلاً.يقال:إِبل هَمَلٌ و هَامِلَه و هُمَّال و هَوَامِل ،و تركْتها هَمَلاً أَى سُدًى إِذا أَرسلتها ترعى ليلاً بلا راعٍ.و فى المثل: اختلطَ المَرْعىُّ بالهَمَل ،و المَرْعىُّ:الذى له راعٍ.و

١٦- فى الحديث :فسأَلته عن الهَمَل . يعنى الضَّوالَّ من النَّعَم،واحدها هَامِل مثل حارِس و حَرَس و طالب وَ طَلَب.و

١٦- فى الحديث :فى الهَمُولَه الراعِيه كذا من الصدَقه. ; يعنى التى قد أُهْمِلَت ترعى.و الهَمَل أَيضاً:الماء الذى لا- مانع له.و أَهْمَلْت الشىء:خلَّيت بينه و بين نفسه.و المُهْمَل من الكلام:خلاف المستعمَل.و الهَمَلُّ :البيت الصغير; عن أَبى عمرو; و أَنشد لأَبى حبيب الشيبانى: دخلتُ عليها فى الهَمَلّ ،فأَسْمَحَتْ بأَقْمَرَ،فى الحِقْوَيْن،جَأْبٍ مُدَوَّرِ

١- ١) .قوله [إلاـ أن الهَمَل بالنهار إلـخ] مثله فى التهـذيب،و عباره الصـحاح:إلا أن النفش لا يكون إلا ليلًا و الهَمَل يكون ليلًا و نهاراً انتهى.و يوافقه ما يأتى للمؤلف بعد.

و الأَقْمرُ:الأَبيض.و ثوب هَمالِيل :مخرَّق.و كِساءٌ هِمِلَّ :خَلَق.و الهِمِلَّ :الكبير السِّنِّ.و الهَمَل :اللِّيف المتنزع،واحدته هَمَلَه ; حكاه أَبو حنيفه.و هُمَيل و هَمَّال :اسمان.و أَرض هُمَّال بين الناس:قد تَحامَتْها الحُروب فلا يَعْمُرها أَحد.و شيء هُمَّال :رِخْوٌ.و اهْتَمَلَ الرجلُ إِذا دَمْدَمَ بكلام لا يُفهم; قال الأَزهرى:و المعروف بهذا المعنى هَتْمَل،و هو رباعى.

همرجل:

الهَمَرْجَلُ :الجَواد السريع،و عَمَّ به السيرافى كل خفيف سريع.قال الجوهرى:و الميم زائده.و ناقه هَمَرْجَلَه :سريعه،و تكون من نعت السير أَيضاً،و الهَمَرْجَلَه من النوق:النَّجيبه،و تجمع الهَمَرْجَلَهُ هَمَرْجَلات .و الهَمَرْجَل من الإِبل:السريع.و جمل هَمَرْجَل :سريع; و أَنشد: يَسُفْن عِطْفَىْ سَنِمٍ هَمَرْجَل و نَجاء هَمَرْجَل ; قال ذو الرمه: إِذا جَدَّ فيهنَّ النَّجاءُ الهَمَرْجَلُ ابن الأَعرابى. الهَمَرْجَل الجمل الضخم،و مثله الشَّمرْذل.

هنبل:

الهَنْبَلَه ،بزياده النون:مشْيه الضَّبُع العَرْجاء،و قيل:هى من مَشْى الضباع.و هَتْبَلَ الرجلُ:ظَلَع و مشى مِشْيه الضَّبُع العَرْجاء،و نَهْبَل كذلك،و جاء مُهَنْبلاً ; و أَنشد: مثل الضِّباع إِذا راحت مُهَنْبِلةً ، أَدنى مآوِبِها الغِيرانُ و اللَّجَفُ و أَنشد ابن برى: خَزْعَله الضِّبْعان راحَ الهَنْبَلَهْ

هنتل:

هَنْتَلٌ :موضع.

هنجل:

الهُنْجُل :الثقيل.

هندل:

الهَنْدَويلُ :الضخم،مثَّل به سيبويه و فسره السيرافى.التهذيب:أَبو عمرو الهَنْدَويل الضعيف الذى فيه استرخاء و نُوكٌ.

هول:

الهَوْلُ :المخافه من الأَمر لا يَدْرى ما يَهْجِم عليه منه كَهَوْل الليل و هَوْل البحر،و الجمع أَهْوَال و هُؤُول ،و الهُؤُول جمع هَوْل ; و أَنشد أَبو زيد: رَحَلْنا من بلاد بنى تميم إِليك،و لم تَكَاءَدْنا الهُؤُولُ يهمزون الواو لانضمامها.و الهِيلَه :الهَوْلُ.و هَالَنِى الأَمرُ يَهُولُنِى هَوْلاً :أَفزَعَنى; و قوله: وَيْهاً فِتَدَاءً لك يا فَضالَهْ أَجِرَّهُ الرُّمْحَ،و لا تُهالَهْ فتح اللام لسكون الهاء و سكون الأَلف قبلها،و اختاروا الفتحه لأَنها من جنس الأَلف التى قبلها،فلما تحرَّكت اللام لم يلتق ساكنان فتحذف الأَلف لالتقائهما; قال ابن سيده:فأَما قول الآخر: إِضْرِبَ عنكَ الهُمُومَ طارِقَها، ضَرْبَك بالسَّوْطِ قَوْنَسَ الفَرَس فإِنَّ ابن جنى قال:هو مَدْفوع مصنوع عند عامه أَصحابنا و لا

روايه تثبُت به،و أَيضـاً فإنه ضـعيف ساقط فى القياس،و ذلك لأن التأّكيـد من مواضع الإِطْناب و الإِسْـهاب فلا يَليق به الحَـذْف و الاختصار،فإِذا كان السـماعُ و القياسُ يـدفعان هذا التأْويل وَجَب إِلغاؤه و العُدول إِلى غيره مما كثر اسـتعماله و صحَّ قياسه.و هَوْلٌ هَائِلٌ و مَهُول ،و كَرِهَها بعضهم،

و قد جاء فی الشعر الفصیح.و التَّهْوِیل :التفزیع ; الأزهری:أمر هَائِل و لا یقال مَهُول إلا أن الشاعر قد قال: و مَهُولٍ ،منَ المَناهِل،وَحْشٍ ذی عَراقیبَ آجِنٍ مِذْفانِ و تفسیر المَهُول أی فیه هَوْل،و العرب إذا کان الشیء هُوَ لَهُ أخرجوه علی فاعِل مثل دارِع لذی الدِّرْع،و إن کان فیه أو علیه أخرجوه علی مَفْعول،کقولک مَجْنون فیه ذاک،و مَدْیون علیه ذاک.و مکان مَهِیل أی مَخُوف; قال رؤبه: مَهِیلُ أَفْیافٍ لها فُیُوفُ (۱). و کذلک مکان مَهالٌ ; قال أُمیه بن أبی عائذ الهذلی: أَلا یا لَقَوْمی لِطَیفِ الخَیالِ و یقال: اسْتَهَال فلان کذا یَسْتَهِیلُه ،و یقال یَسْتَهْوِلُه ،و الجیِّد یَسْتَهِیله.و هُلْته فاهْتَالَ :أفزعته ففزع،و قد هَوَّلَ علیه.و التَّهْوِیل و التَّهَاوِیلُ :ما هُوِّلَ به; قال: علی تَهَاوِیلَ لها تَهْوِیلُ التهذیب: التَّهَاوِیلُ جماعه التَّهْوِیل،و هو ما هالک من شیء،و هَوَّلَ القومُ علی الرجل.و

۱۴- فی حدیث أبی سفیان :أن محمداً لم یُناکِرْ أحداً قطُّ إلا کانت معه الأَهْوَال . ; هی جمع هَوْل و هو الخوف و الأَمرُ الشدید.و

۱۷- فی حدیث أبی ذرٍّ :لا أَهُولَنَّک . أی لا أُخِیفُک فلا تَخَفْ منی.و

۱۴- فی حدیث الوحْیِ : فهُلْت . أی خِفْت و رُعِبْت،کقُلْتُ من القَوْل.و هَوَّلَ الأَمرَ:شنَّعه.و الهُولَهُ من النساء:التی تَهُول الناظرَ من حسنها; قال أُمیه بن أبی عائذ الهذلی: بَیْضاءُ صافِیهُ المَدامِعِ، هُولهٌ للناظرین،کدُرَّه الغَوَّاصِ و وَجْهُه هُولَهٌ من الهُوَلِ أی عَجَب.أبو عمرو:یقال ما هو إلاَّ هُولَهٌ من الهُوَل إذا کان کَرِیهَ المنظَر.و الهَولهُ :ما یفزَّع به الصبی،و کل ما هالک یسمَّی هُولَهً ; قال الکمیت: کَهُولَه ما أَوْقَدَ المُحْلِفُون، لَدی الحالِفِینَ،و ما هَوَّلُوا و هَوَّلَ علی الرجل:حَمل.و ناقه هُولُ الجَنان:حدیدهٌ.و تَهَوَّلَ للناقه تَهَوُّلاً :تشبَّه لها بالسبُع لیکون أَرْأَمَ لها علی الذی تُرْأَم علیه،و هو مثل تَذَأَّبت لها تَذَؤُّباً إذا لبست لها لباساً تَتَشبَّه بالذئب،قال:و هو أن تستخْفی لها إذا ظَأَرتْها علی ولد غیرها فتَشَبَّهت لها بالسبع فیکون أَرْأَم لها علیه.و التَّهَاوِیل :زینه التَّصاوِیر و النُّقوش و الوَشْی و السلاح و الثیاب و الحَلْی،واحدها تَهْوِیل .و التَّهَاوِیل :الألوان المختلفه من الأَصْفر و الأَحْمر.و هَوَّلت المرأه:تزینت بزینه اللِّباس و الحَلْی; قال: و هَوَّلَتْ من رَیْطِها تَهاوِلا و التَّهَاوِیل :ما علی الهَوادِج من الصوف الأحمر و الأخضر و الأصفر; و یقال للرِّیاض إذا تَزَیَّنَت

---

۱ - ۲) .قوله [قال رؤبه إلخ] نقل الصاغانی مثله عن الجوهری ثم قال:هذا تصحیف و صوابه مهبل بسکون الهاء و کسر الباء المعجمه بواحده،و المهبل المنقطع بین أرضین.

بِنَوْرها و أَزاهِيرها من بين أَصفر و أَحمر و أَبيض و أَخضر:قد علاها تَهْوِيلُها ; و قال عبد المسيح بن عَسَله فيما أَخرجه الزرعُ من الأَلوان; و فى المحكم:يصِف نباتاً: و عازِبٍ قد عَلاه التَّهْوِيلُ جَبْتَهُ، لا تنفعُ النَّعْل فى رَقْراقِهِ الحافِى و مثله لعدى: حتى تَعاوَنَ مُسْتَكٌّ له زَهَرٌ من التَّهَاوِيل ،شَكْل العِهْن فى التُّوَم و

١۴- روى الأَزهرى بإسناده عن ابن مسعود فى قوله عز و جل: وَ لَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرىٰ ; قال:قال رسول الله،صلى الله عليه و سلم:رأَيت لجبريل،عليه الصلاه و السلام،سِتَّمائه جَناح ينتَثِرُ من ريشه التَّهاوِيلُ و الدرُّ و الياقوتُ. أَى الأَشياء المختلفه الأَلْوان; أَراد بالتَّهَاوِيل تَزايينَ ريشه و ما فيه من صفره و حمره و بياض و خضره مثل تَهاوِيلِ الرياض; و يقال لما يخرج من أَلوان الزَّهْر فى الرياض التَّهَاوِيل ،واحدها تَهْوَال ،و أَصلها ما يَهُولُ الإِنسانَ و يحيره.و التَّهْوِيلُ :شىء كان يفعل فى الجاهليَّه،كانوا إِذا أَرادوا أَن يستحلِفوا الرجل أَوْقَدُوا ناراً و أَلْقَوْا فيها مِلْحاً.و المُهَوِّل :المحلِّف،و كان فى الجاهليه لكل قوم نار و عليها سَدَنةٌ،فكان إِذا وقع بين الرجلين خُصومه جاءَا إِلى النار فيحلَّف عندها (١)و كان السَّدَنه يطرَحون فيها مِلْحاً من حيث لا يشعُر يُهَوِّلون بها عليه،و اسم تلك النار الهُولَةُ ،بالضم; التهذيب:كانت الهُولَةُ ناراً يُوقِدونها عند الحَلِف و يُلْقون فيها مِلْحاً فيَتَفَقَّع، يُهَوِّلُون بها،و كذلك إِذا استحلفوا رجلاً; قال أَوس بن حجر يصف حمار وحش: إِذا اسْتَقْبَلَتْه الشمسُ صَدَّ بِوَجْهِه، كما صَدَّ عن نارِ المُهَوِّل حالِفُ و هِيلَ السكران يُهالُ إِذا رأَى تَهاوِيل فى سكره فيفزع لها; و قال ابن أَحمر يصف خمراً و شاربها: تَمَشَّى فى مَفاصِلِه،و تَغْشى سَناسِنَ صُلْبِه حتى يُهالا- و رجل هَوَلْوَلٌ :خفيف; حكاه ابن الأَعرابى،و هو فَعَلْعَل; و أَنشد: هَوَلْوَلٌ إِذا ونَى القومُ نَزَلْ و المعروف حَوَلْوَل.و الهِيالُ :فُوهٌ من أَفْواهِ الطِّيبِ.و الهَالَهُ :دارةُ القمر،و هَالَهُ :الشمْسُ معرفه; أَنشد ابن الأَعرابى: و مُنْتَخَبٍ كأَنَّ هالَهَ أُمُّهُ، سَبَاهِى الفُؤادِ ما يَعِيش بمَعْقُول و يروى أُمَّه،يريد أَنه فَرس كريم كأَنما نُتِجَته الشمسُ،و مُنْتَخَب حذِر كأَنه من ذَكاء قلْبه و شُهومته فزِعٌ،و سَباهِى الفُؤاد:مُدَلَّهه غافِلهُ إِلا من المَرَح،و هو مذكور فى موضعه.و هَالَهُ :اسم امرأَه عبد المطلب.و هَالٌ :من زجر الخيل.

هيل:

هَالَ عليه التُّرابَ هَيْلاً و أَهَالَه فانْهَالَ و هَيَّله فتَهَيَّلَ ،و يذمّ الرجل فيقال:جُرْفٌ مُنْهَالٌ ، (٢)فإِنما يعنى أَنه ليس له حَزْم و لا عَقْل; و أَما قولهم سحاب مُنْجال فمعناه أَنه لا يُطْمَع فى خيره كأَنه مقلوب من مُنْجَلٍ.و الهَيْل :ما لم ترفع به يدك،و الحَثْىُ:ما رفعت به يَدَك.و هَالَ الرملَ:دفعه فانْهَالَ ،و كذلك هَيَّله فَتَهَيَّلَ .و الهَيْل و الهَائِل

١- ١) .قوله:يحلَّف عندها أى الخصم.

٢- ٢) .قوله [فيقال جرف منهال إلخ] عباره المحكم:فيقال جرف منهال و سحاب منجال،أَما جرف منهال فإنما يعنى...إلى آخر ما هنا.

من الرمل:الذى لا يثبت مكانَه حتى يَنْهال فيسقط،و هِلْتُه أنا; و أنشد: هَيْلٌ مَهِيلٌ من مَهِيلِ الأهْيَلِ و

١۶- فى حديث الخندَق :فعادت كثيباً أَهْيَلَ . أَى رَمْلاً سائلاً.و الهَيْل و الهَيَال و الهَيْلانُ :ما انْهال منه; قال مزاحم: بكل نَقاً وَعْثٍ،إذا ما عَلَوْتَه جرى نَصَفاً هَيْلانُه المُتَساوِقُ و رمل أَهْيَلُ :مُنْهال لا يثبت.و جاء بالهَيْل و الهَيْلَمان و الهَيْلُمان أَى جاء بالمال الكثير; الأخيره عن ثعلب،وضعوا الهَيْل الذى هو المصدر موضع الاسم أَى بالمَهِيل ،شبه بالرّمل فى كثرته،فالميم على هذا فى الهَيْلَمان زائده كزيادتها فى زُرْقُم; قال أَبو عبيد:أَى بالرمل و الريح، فالهَيْل من قوله تعالى: وَ كانَتِ الْجِبالُ كَثِيباً مَهِيلًا ; و قال ساعده بن جُؤيَّه الهذلى يصف ضبُعاً نَبَشت قبراً: فذَاحَتْ بالوَتائر ثم بَدَّت يدَيْها،عند جانِبه، تَهِيلُ و الهَيْلَمان ،فَيْعَلان،و الياء زائده بدليل قولهم هَلْمان فسقطت الياء،وضعوا الهَيْل الذى هو المصدر موضع الاسم أَى بالمَهِيل،شبه بالرمل فى كثرته فالميم على هذا فى الهَيْلَمان زائده كزيادتها فى زُرْقُم،الألف و النون زائدتان فالوزن على هذا فَعْلَمان.و انْهَالَ عليه القوم:تتابعوا عليه و عَلَوْه بالشتم و الضرب و القَهر.و الأَهْيل :موضع; قال المتنخل الهذلى: هل تَعرِف المنزلَ بالأَهْيَل ، كالوَشْم فى المِعْصَم لم يَخْمُل و الهَيُول :الهَباءُ المنبثُّ و هو ما تراه فى البيت من ضَوْء الشمس يدخل فى الكُوَّه،عبرانيه أَو روميه معرَّبه.و الهَالَةُ :داره القمر; قال: فى هَالَةٍ هِلالُها كالإكْليلْ قال ابن سيده:و إنما قضينا على عينها أَنها ياء لأَن فيه معنى الهَيُول الذى هو ضوء الشمس،فإن قلت:إن الهَيُول روميه و الهَالَه عربيه كانت الواو أَولى به لأَنّ انقلاب الأَلف عن الواو و هى عين أَكثر من انقلابها عن الياء كما ذهب إليه سيبويه،و الجمع هالاتٌ .الجوهرى: هِلْتُ الدقيق فى الجِراب صَبَبْته من غير كَيْل،و كل شىء أَرسلته إرْسالاً من رمل أَو تراب أَو طعام أَو نحوه قلت هِلْتُه أَهِيلُهُ هَيْلًا فانْهَالَ أَى جرى و انصبَّ،و هو طعام مَهِيلٌ .و

١۶- فى الحديث :أَن قوماً شكَوْا إليه سرعه فَناء طعامهم فقال:أَ تَكِيلون أَم تَهِيلُون ؟ فقالوا: نَهِيلُ ،فقال:كِيلوا و لا تَهِيلُوا فإنَّ البركه فى الكَيْل. و فى المثل: أَراكِ مُحْسنَةً فَهِيلِى ; قال ابن برى:يُضرب مثلاً للرجل يُسىء فى فعله فيؤمر بذلك على الهُزْء به.و

١۶- فى حديث العَلاء :أَوْصَى عند موته هِيلُوا علىَّ هذا الكثيبَ و لا تحفِروا لى. و تَهَيَّلَ :تصبَّب.و أَهَلْتُ الدقيق:لغه فى هِلْت ،فهو مُهَال و مَهِيل .و هَيْلانُ فى شعر الجعدى:حى من اليمن،و يقال:هو مكان; قال ابن برى بيت الجعدى هو قوله: كأَنَّ فاهَا،إذا تَوَسَّنُ،من و الضرْوُ:شجر طيب الرائحه،و العُتُم:الزيتون،

و قيل:نبت يشبهه.و قال أَبو عمرو:بَراقِش و هَيْلان واديان باليمن.و هَالَهُ :أَم حمزه بن عبد المطلب.

فصل الواو

وأل:

وَأَلَ إِليه وَأْلًا و وُؤُولاً وَ وَئِيلًا و وَاءَلَ مُوَاءَلَهً و وِئالاً :لجأَ.و الْوَأْلُ و المَوْئِلُ :الملجأُ،و كذلك المَوْأَلَهُ مثال المَهْلَكه; و قد وَأَلَ إِليه يَئِلُ وَأْلًا و وُؤُولاً على فُعول أَى لجأَ،و وَاءَلَ منه على فَاعَلَ أَى طلب النجاه،و وَاءَلَ إِلى المكان مُوَاءَلَهً و وِئالاً :بادر.و

١- فى حديث علىّ،عليه السلام :أَن دِرْعَه كانت صَدْراً بلا ظَهْر،فقيل له:لو احترزتَ من ظَهْرِك،فقال:إِذا أَمْكَنْت من ظهرى فلا وَأَلْتُ . أَى لا نجوْت.و قد وَأَلَ يَئِلُ ،فهو وَائِلٌ إذا التجأَ إِلى موضع و نَجا; و منه

١٦- حديث البَراء بن مالك :فكأَنَّ نفسى جاشَتْ فقلت:لا وَأَلْتِ أَ فِراراً أَوَّل النهار و جُبْناً آخره؟. و

١٦- فى حديث قَيْله : فوَأَلْنا إِلى حِواءٍ. أَى لجَأْنا إِليه،و الحِواء:البيوتُ المجتمِعه.الليث:المَآلُ و المَوْئِلُ المَلْجأُ.يقال من المَوْئِل وَأَلْتُ مثل وَعَلْت و من المآل أُلْتُ مثل عُلْت مآلاً،بوزن مَعالاً; و أَنشد: لا يَسْتَطيعُ مآلاً من حَبائِلِهِ طيرُ السماء،و لا عُصْم الذُّرَى الوَدِقِ و قال الله تعالى: لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا ; قال الفراء: المَوْئِل المَنْجَى و هو المَلْجأُ،و العرب تقول:إِنه لَيُوَائِل إِلى موضعه يريدون يذهب إِلى موضعه و حرزه; و أَنشد: لاـ وَاءَلَتْ نفسُك خلَّيتها للعامِرِيَّيْن،و لم تُكْلَم يريد:لا نَجَتْ نفسُك.و قال أَبو الهيثم:يقال وَأَلَ يَئِلُ وَأْلًا و وَأْلَهً و وَاءَلَ يُوَائِلُ مُوَاءَلَهً و وِئالاً ; قال ذو الرمه: حتى إِذا لم يَجِدْ وَأْلًا و نَجْنَجها، مَخافَهَ الرَّمْى حتى كلُّها هِيمُ يروى: ...وَعْلًا... :و يروى: ...وَغْلًا... ، فالوَأْل المَوْئل،و الوَغْل المَلْجَأُ يَغِل فيه أَى يدخل فيه.يقال:وغَل يَغِل فهو واغِل،و كل ملجإٍ يُلجأ إِليه وَغْل و مَوْغِل،و مَن رواه وَغْلًا فهو مثل الوَأْل سواءً،قُلبت الهمزه عيناً; و نَجْنَجها أَى حَرَّكها و ردَّدها مخافه صائد أَن يرميها.الليث: الوَأْلُ و الوَعْل الملجأ.التهذيب:شمر قال أَبو عدنان قال لى مَن لا أُحْصِى من أَعْراب قيسٍ و تميم:إِيلهُ الرجل بنو عمه الأَدْنون.و قال بعضهم:مَن أَطاف بالرجل و حلَّ معه من قَرابته و عشيرته فهو إِيلَتُه.و قال العكلى:هو من إِيلَتِنا أَى من عشيرتِنا.ابن بُزُرْج: إِلَهُ فلان الذين يَئِلُ إِليهم و هم أَهله دِنْياً،و هؤلاء إِلَتُك و هم إِلَتِى الذين وأَلْت إِليهم.و قالوا:رَدَدْته إِلى إِيلَته أَى إِلى أَصله; و أَنشد: و لم يكن فى إِلَتِى غوالى يريد أَهلَ بيته و هذا من نوادره.قال أَبو منصور:أَمّا إِلَهُ الرجل فهم أَهلُ بيته الذين يَئِلُ إِليهم أَى يَلجَأُ إِليهم،من وَأَلَ يَئِلُ .و إِلَهٌ :حرف ناقص أَصله وِئْلَهٌ مثل صِئلٍ و زِنهٍ أَصلهما وِصْله و وِزْنه،و أَما إِيلهُ الرجل فهم أَصله الذين يَؤُولُ إِليهم،و كان أَصلُه إِوْلهٌ فقلبت الواو ياء.التهذيب:و أَيْله قريه عربيَّه كأَنها سميت أَيله لأَن أَهلها يَؤُولون إِليها،و أَمَّا إِلْيهُ الرجل فقَراباته،و كذلك لِيَتُه.

و المَوْئل :الموضع الذى يستقِرُّ فيه السَّيْل.و الأوَّل :المتقدّم و هو نقيض الآخِر; و قول أَبى ذؤيب: أَدانَ،و أَنْبَأَهُ الأوَّلونَ بأَنَّ المُدَانَ مَلِيٌّ وفِىّ الأَوَّلون :الناس الأَوَّلون و المَشْيخه،يقول:قالوا له إِنَّ الذى بايعته مَلِيٌّ وفِىٌّ فاطمئِن،و الأُنثى الأُولى و الجمع الأُوَل مثل أُخْرى و أُخَر،قال:و كذلك لجماعه الرجال من حيث التأْنيث; قال بَشير بن النِّكْث: عَوْدٌ على عَوْدٍ لأَقوامٍ أُوَلْ ، يَموتُ بالتَّرْكِ و يَحْيا بالعَمَلْ يعنى ناقه مسنَّه على طريق قَديم،و إِن شئت قلت الأَوَّلون . و

١٦- فى حديث الإِفك :و أَمْرُنا أَمْرُ العرب الأُوَل . ; يروى بضم الهمزه و فتح الواو جمع الأُولَى ،و يكون صفه للعَرب،و يروى أَيضاً بفتح الهمزه و تشديد الواو صفه للأَمر،و قيل:هو الوجه.و

١٧- فى حديث أَبى بكر،رضى الله عنه،و أَضيافِهِ :بسم الله الأُولَى للشيطان. يعنى الحاله التى غضب فيها و حلَف أَن لا يأْكل،و قيل:أَراد اللُّقْمه الأُولى التى أَحنثَ بها نفسَه و أَكَلَ; و منه الصلاةُ الأُولَى ،فمن قال صلاه الأُولَى فهو من إِضافه الشىء إِلى نفسه أَو على أَنه أَراد صلاةَ الساعهِ الأُولى من الزَّوال.و قوله عز و جل: تَبَرُّجَ الْجاهِلِيَّهِ اَلْأُولىٰ ;

١٦- قال الزجاج :قيل الجاهليه الأُولَى مَن كان من لَدُن آدم إِلى زمن نوح،عليهما السلام; و قيل:مُنْذ زمن نوح،عليه السلام،إِلى زمن إِدريس،عليه السلام،و قيل:مُنْذ زمن عيسى إِلى زمن سيدنا محمد رسول الله،صلى الله عليه و سلم. قال:و هذا أَجود الأَقوال لأَنهم الجاهليه المعروفون و هم أَوَّل من أُمه سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم،و كانوا يتَّخِذون البَغايا يُغْلِلْن لهم; قال:و أَما قول عَبيد بن الأَبرص: فاتَّبَعْنا ذاتَ أُولانا الأُولى الْمُوقِدِى الحرْب،و مُوفٍ بالجِبال فإِنه أَراد الأُوَل فقلَب و أَراد و منهم مُوفٍ بالجِبال أَى العهود; فأَما ما أَنشده ابن جنى من قول الأَسْود بن يَعْفُرَ: فأَلْحَقْتُ أُخْراهُمْ طَريقَ أُلاهُمُ فإِنه أَراد أُولاهم فحذف استخفافاً،كما تحذف الحركه لذلك فى قوله: و قَدْ بَدا هَنْكِ من المِئْزَرِ و نحوه،و هم الأَوَائِل أَجْرَوْه مُجْرى الأَسماء.قال بعض النحويين:أَما قولهم أَوَائِل ،بالهمز،فأَصله أَواوِل،و لكن لما اكتنفت الأَلفَ واوانِ و وَلِيَت الأَخيرهُ منهما الطرَفَ فضعفت،و كانت الكلمه جمعاً و الجمع مستثقل،قلبت الأَخيره منهما همزه و قلبوه فقالوا الأَوَالِى ; أَنشد يعقوب لذى الرمه: تَكادُ أَوَالِيها تُفَرِّى جُلودَها، و يَكْتَحِل التالى بِمُورٍ و حاصِبِ أَراد أَوائلَها.و الجمع الأُوَل .التهذيب:الليث الأَوَائِل من الأُول فمنهم من يقول أَوَّلُ تأْسيسِ بِنائِه من همزه و واوٍ و لام،و منهم مَن يقول تأْسيسُه من واوين بعدهما لامٌ،و لكلٍّ حجه; و قال فى قوله: جَهام تَحُثُّ الوَائِلاتِ أَواخِرُهْ قال:و رواه أَبو الدُّقَيش الأَوَّلاتِ ; قال:و الأَوَّل و الأُولى بمنزله أَفعَل و فُعْلى،قال:و جمع أَوَّل أَوَّلُون و جمع أُولَى أُولَيات .قال أَبو منصور:و قد

جمع أَوَّل على أَوَل مثل أَكْبَر و كُبَر،و كذلك الأولَى ،و منهم من شدَّد الواوَ من أَوَّل مجموعاً; الليث:من قال تأْليف أَوَّل من همزه و واو و لام فينبغى أَن يكون أَفعَل منه أَأْوَل بهمزتين،لأَنك تقول من آبَ يَؤُوب أَأْوَب،و احتج قائل هذا القول أَنَّ الأَصل كان أَأْوَل،فقلبت إِحدى الهمزتين واواً ثم أُدغمت فى الواو الأُخرى فقيل أَوَّل،و مَن قال إِنَّ أَصلَ تأْسيسِه واوانِ و لام،جعل الهمزه أَلف أَفْعَل،و أَدغم إِحدى الواوين فى الأُخرى و شدَّدهما; قال الجوهرى:أَصل أَوَّل أَوْأَل على أَفعَل مهموزَ الأَوْسط قلبت الهمزه واواً و أُدغم،يدلُّ على ذلك قولهم:هذا أَوَّل منك،و الجمع الأَوَائِل و الأَوَالِى أَيضاً على القَلْب،قال:و قال قومٌ أَصله وَوَّل على فَوْعَل،فقلبت الواو الأُولى همزه.قال الشيخ أَبو محمد بن برى،رحمه الله:قوله أَصْل أَوَّل أَوْأَل هو قول مَرْغوبٌ عنه،لأَنه كان يجب على هذا إِذا خفِّفت همزته أَن يقال فيه أَوَل،لأَن تخفيف الهمزه إِذا سكَن ما قبلها أَن تحذَف و تلقى حركتُها على ما قبلها،قال:و لا يصح أَيضاً أَن يكون أَصله وَوْأَل على فَوْعَل،لأَنه يجب على هذا صَرْفه،إِذْ فَوْعَل مصروف و أَوَّل غير مصروف فى قولك مررت برجل أَوَّلَ ،و لا يصح قلب الهمزه واواً فى وَوْأَل على ما قدَّمت ذكرَه فى الوجه الأَوَّل،فثبت أَن الصحيح فيها أَنها أَفْعَل من وَوَل،فهى من باب دَوْدَن (١)و كَوْكَب مما جاء فاؤه و عينُه من موضع واحد،قال:و هذا مذهب سيبويه و أَصحابه; قال الجوهرى:و إِنما لم يُجمع على أَواوِل لاستثقالهم اجتماعَ الواوين بينهما أَلفُ الجمع،قال:و هو إِذا جعلته صفةً لم تصرفه،تقول:لَقِيتُه عاماً أَوَّلَ ،و إِذا لم تجعله صفه صرفته،تقول:لقيتُه عاماً أَوَّلاً ; قال ابن برى:هذا غلط فى التمثيل لأَنه صفه لعام فى هذا الوجه أَيضاً،و صوابه أَن يمثِّله غير صفه فى اللفظ كما مثَّله غيره،و ذلك كقولهم ما رأَيت له أَوَّلاً و لا آخِراً أَى قديماً و لا حديثاً; قال الجوهرى:قال ابن السكيت و لا تَقُلْ عامَ الأَوَّلِ.و تقول:ما رأَيته مُذْ أَوَّلُ و مُذْ عام أَوَّلَ ،فمَنْ رفع الأَوَّل جعله صفةً لعام كأَنه قال أَوَّلُ من عامِنا،و منْ نصبه جعله كالظرْف كأَنه قال مذ عام قبل عامِنا،و إِذا قلت ابْدَأْ بهذا أَوَّلُ ضَمَمْته على الغايه كقولك:افْعَلْه قبلُ،و إِن أَظهرت المحذوف نصَبت قلت:ابْدَأْ به أَوَّلَ فِعْلك،كما تقول قبلَ فِعْلِك; و تقول:ما رأَيته مُذْ أَمْسِ،فإِنْ لم تَره يوماً قبل أَمْس قلت:ما رأَيته مُذْ أَوَّلُ من أَمْس،فإِنْ لم تَره مُذْ يومين قبلَ أَمْس قلت:ما رأَيته مُذْ أَوَّلَ من أَوَّلَ من أَمْس،و لم تُجاوِز ذلك.قال ابن سيده:و لقيته عاماً أَوَّلَ جرى مَجْرى الاسم فجاء بغير أَلف و لام.و حكى ابن الأَعرابى:لقيته عامَ الأَوَّلِ بإِضافه العام إِلى الأَوَّلِ; و منه قول أَبى العارم الكلابى يذكر بنتَه و امرأَته:فأَبْكل لهم بَكِيلةً فأَكلوا و رَمَوْا بأَنفسهم فكأَنما ماتوا عامَ الأَوَّلِ .و حكى اللحيانى:أَتيْتُك عامَ الأَوَّلِ و العامَ الأَوَّلَ و مضى عامُ الأَوَّلِ على إِضافه الشىء إِلى نفسه.و العامُ الأَوَّلُ و عامٌ أَوَّلٌ مصروف،و عامُ أَوَّلَ و هو من إِضافه الشىء إِلى نفسه أَيضاً.و حكى سيبويه:ما لقيته مُذْ عامٌ أَوَّلَ ،نصبه على الظرْف،أَراد مُذْ عامٌ وقَع أَوَّل; و قوله: يا لَيْتَها كانت لأَهْلى إِبِلا، أَو هُزِلَتْ فى جَدْب عامٍ أَوَّلا

١- ٣) .قوله [أنها أفعل من وول فهى من باب دودن إلخ] هكذا فى الأَصل.

یکون علی الوصف و علی الظرفِ کما قال تعالی: وَ الرَّکْبُ أَسْفَلَ مِنْکَمْ .قال سیبویه:و إذا قلت عامٌ أَوَّلُ فإنما جاز هذا الکلام لأنک تعلم أنک تعنی العامَ الذی یَلِیه عامُک،کما أنک إذا قلت أَوَّل من أَمْس و بعد غد فإنما تعنی به الذی یلیه أَمْس و الذی یَلِیه غَد.التهذیب:یقال رأیته عاماً أَوَّل لأن أَوَّل علی بناء أَفْعَل،قال اللیث:و مَنْ نَوَّن حمله علی النکره،و مَنْ لم ینوِّن فهو بابه.ابن السکیت:لَقِیته أَوَّل ذی یَدَیْنِ أی ساعه غَدَوْت،و اعْمَل کذا أَوَّل ذات یَدَیْنِ أی أَوَّل کل شیء تعمَله.و قال ابن درید: أَوَّل فَوْعَل،قال:و کان فی الأَصل ووَّل،فقلبت الواوُ الأُولی همزه و أُدغمت إحدی الواوین فی الأُخْری فقیل أَوَّل.أبو زید:لقیته عامَ الأَوَّل و یومَ الأَوَّل ،جَرَّ آخِرَه; قال:و هو کقولک أَتیت مسجدَ الجامعِ من إضافه الشیء إلی نعتِه.أبو زید:یقال جاء فی أَوَّلِیَّه الناس إذا جاء فی أَولهم.التهذیب:قال المبرّد فی کتاب المقتضب: أَوَّل یکون علی ضَرْبین:یکون اسماً،و یکون نعتاً موصولاً به من کذا،فأما کونه نعتاً فقولک:هذا رجل أَوَّلُ منک،و جاءنی زید أَوَّلَ من مجیئک،و جئتک أَوَّلَ من أَمس،و أما کونه اسماً فقولک:ما ترکت أَوَّلاً و لا آخِراً کما تقول ما ترکت له قدیماً و لا حدیثاً،و علی أَیِّ الوجهین سمیْت به رجلاً انصرف فی النکره،لأنه فی باب الأَسماء بمنزله أَفْکل،و فی باب النعوت بمنزله أَحْمَر.و قال أَبو الهیثم:تقول العرب أَوَّلُ ما أَطْلَع ضَبٌّ ذنَبَه،یقال ذلک للرجل یصنع الخیر و لم یکن صنعه قبل ذلک،قال:و العرب ترفع أَوَّل و تنصب ذنَبَه علی معنی أَوَّل ما أَطْلَع ذنبَه،و منهم من یرفع أَوَّل و یرفع ذنبَه علی معنی أَوّلُ شیء أَطلعه ذنَبُه،قال:و منهم مَنْ ینصب أَوَّل و ینصب ذَنَبَه علی أَن یجعل أَوّل صفه،و منهم مَنْ ینصب أَوّل و یرفع ذنَبه علی معنی فی أَول ما أَطلع ضَبٌّ ذنَبُهُ أَی ذنبُهُ فی أَوّل ذلک.و قال الزجاج فی قول الله عز و جل: إِنَّ أَوَّلَ بَیْتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ لَلَّذِی بِبَکَّهَ ،قال: أَوَّل فی اللغه علی الحقیقه ابتداءُ الشیء،قال:و جائز أَن یکون المبتدأ له آخِر،و جائز أَن لا یکون له آخر،فالواحدُ أَوَّل العَدَدِ و العَدد غیر متناهٍ،و نعیمُ الجنه له أَوَّل و هو غیر منقطع; و قولک:هذا أَوَّلُ مال کسَبته جائز أَن لا یکون بعده کَسْب،و لکن أَراد بل هذا ابتداء کَسْبی،قال:فلو قال قائل أَوَّلُ عبدٍ أَملکهُ حُرٌّ فملک عبداً لَعَتَقَ ذلک العبدُ،لأنه قد ابتدأَ الملک فجائز أَن یکون قول الله تعالی إِنَّ أَوَّلَ بَیْتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ هو البیت الذی لم یکن الحجُّ إلی غیره; قال أَبو منصور و لم یبیّن أَصْل أَوَّل و اشتقاقه من اللغه،

۱۴- قال :و قیل تفسیر الأَوَّل فی صفه الله عز و جل أَنه الأَوَّل لیس قبله شیء و الآخِر لیس بعده شیء، قال:و جاء هذا فی الخبر عن سیدنا رسول الله،صلی الله علیه و سلم فلا یجوز أَن نَعْدُوَ فی تفسیر هذین الاسْمین ما رُوی عنه،صلی الله علیه و سلم،قال:و أَقرب ما یَحْضُرنی فی اشتقاقِ الأَوَّل أَنه أَفْعَل من آل یؤول،و أُولَی فُعْلی منه،قال:و کان أَوَّل فی الأَصل أَأْوَل فقلبت الهمزه الثانیه واواً و أُدغمت فی الواو الأُخری فقیل أَوَّل،قال:و أُراه قول سیبویه،و کأَنه من قولهم آل یَؤُولُ إذا نجا و سبق; و مثله وأَلَ یَئِل بمعناه،قال ابن سیده:و أَما قولهم ابْدَأْ بهذا أَوَّلُ ،فإنما یریدون أَوَّلَ من کذا و لکنه حذف لکثرته فی کلامهم،و بُنِیَ علی الحرکه لأَنه من المتمکِّن الذی جعل فی موضع بمنزله غیر المتمکِّن; قال:و قالوا

ادخُلُوا الأوَّلَ فالأوَّلَ ،و هی من المَعارف الموضوعه موضع الحال،و هو شاذ،و الرفع جائز علی المعنی أی لیَدْخُل الأوَّلُ فالأوَّلُ .و حکی عن الخلیل:ما ترَک له أَوَّلاً و لا آخِراً أی قدیماً و لا حدیثاً،جعله اسماً فنکَّر و صرَف،و حکی ثعلب:هنَّ الأَوَّلاتُ دُخولاً و الآخِراتُ خروجاً،واحدتها الأَوَّلَه و الآخره،ثم قال:لیس هذا أَصل الباب و إنما أَصل الباب الأَوَّل و الأُولَی کالأَطْوَل و الطُّولی.و حکی اللحیانی:أَما أُولَی بأُولی فإنِّی أَحمَد الله،لم یزدْ علی ذلک.و تقول:هذا أَوَّلُ بَیِّنُ الأَوَّلِیَّه ; قال الشاعر: ماحَ البِلادَ لنا فی أَوَّلِیَّتِنا ، علی حَسُود الأَعادی،مائحٌ قُثَمُ و قول ذی الرمه: و ما فَخْرُ مَن لَیْسَتْ له أَوَّلِیَّهٌ تُعَدُّ،إذا عُدَّ القَدیمُ،و لا ذِکْرُ یعنی مَفاخِر آبائه.و أَوَّلُ معرفهً:الأَحَدُ فی التَّسمیه الأُولی; قال: أُؤَمِّلُ أَنْ أَعِیشَ،و أَنَّ یَوْمی بأَوَّلَ أَو بأَهْوَنَ أَو جُبَارِ و أَهْوَن و جُبَار:الاثنین و الثلاثاء و کل منهما مذکور فی موضعه.و

۱۶- قوله فی الحدیث :الرُّؤْیا لأَوَّلِ عابِرٍ. أَی إذا عَبَرها بَرٌّ صادقٌ عالم بأُصولها و فُروعها و اجتهدَ فیها وقعتْ له دون غیره ممن فَسَّرها بعدَه.و الوَأْلَهُ مثل الوَعْله:الدِّمْنهُ و السِّرْجِینُ،و فی المحکم:أَبْعارُ الغنم و الإبِلِ جمیعاً تجتمع و تَتَلَبَّد،و قیل:هی أَبوالُ الإبِل و أَبْعارُها فقط.یقال:إن بَنی فلان وَقُودُهم الوَأْله.الأصمعی: أَوْأَلَتِ الماشیهُ فی المکان،علی أَفْعَلَتْ،أَثَّرت فیه بأَبْوالها و أَبْعارها،و اسْتَوْأَلَتِ الإبِلُ:اجتمعت.و

۱- فی حدیث علیّ،علیه السلام :قال لرجل أَنت من بَنی فلان؟ قال:نَعَم،قال:فأَنت من وَأْلَهَ إذاً قُمْ فلا تقرَبَنِّی. ; قیل:هی قبیله خسیسهٌ سمیت بالوَأْلَهِ و هی البعره لخسَّتها.و قد أَوْأَلَ المکانُ،فهو مُوئِل ،و هو الوَأْلُ و الوَأْلهُ و أَوْأَلَهُ هو; قال فی صفه ماء: أَجْنٍ و مُصْفِرَّ الجِمامِ مُوئِل و هذا البیت أَنشده الجوهری: أَجْنٌ و مُصْفِرَّ الجِمامِ مُوأَلُ قال ابن بری:صواب إنشاده کما أَنشده أَبو عبید فی الغریب المصنَّف أَجْنٍ; و قبله بأَبیات: بمَنْهَلٍ تَجْبِینه عن مَنْهَلِ و وَائِل :اسم رجل غلَب علی حیٍّ معروف،و قد یُجْعَل اسماً للقبیله فلا یُصرف،و هو وَائِل بنُ قاسِط بن هِنْب بنِ أَفْصَی بن دُعْمِیٍّ.و مَوْأَلَهُ :اسم أَیضاً; قال سیبویه:جاء علی مَفْعَل لأَنه لیس علی الفعل،إذ لو کان علی الفعل لکان مَفْعِلاً،و أَیضاً فإن الأَسماءَ الأَعْلامَ قد یکون فیها ما لا یکون فی غیرها; و قال ابن جنی:إنما ذلک فیمن أَخذه من وَأَلَ،فأَما من أَخذه من قولهم ما مَأَلْت مَأْلَهً،فإنما هو حینئذ فَوْعَله،و قد تقدم.و مَوْأَلهُ بن مالک من هذا الفصل.ابن سیده:و بنُو مَوْأَلَهَ بطْن.قال خالد بنُ قَیس بنِ مُنْقِذ بن طریف لمالک بن بُحَبره (۱):و رَهَنَته بَنُو مَوْأَلَه بن مالک فی دِیهٍ و رَجَوْا أَن یقتلوه فلم یَفْعَلوا; و کان مالک یحمَّق فقال خالد: لَیْتَک إذ رُهِنْتَ آلَ مَوْأَلَهْ ، حَزُّوا بنَصلِ السیفِ عند السَّبَلهْ، و حَلَّقت بک العُقابُ القَیْعَلهْ

۱- ۱) .قوله [لمالک بن بحبره] هکذا فی الأصل من غیر نقط.

قال ابن جنی:إن کان مَوْأَله من وَأَل فهو مُغَیَّر عن مَوْئله للعلمیَّه،لأن ما فاؤه واوٌ إنما یجیء أَبداً علی مَفْعِل بکسر العین نحو مَوْضِع و مَوْقِع،و قد ذکر بعض ذلک فی مأَل.

وبل:

الوَبْلُ و الوابِلُ :المطر الشدید الضَّخْم القطْرِ; قال جریر: یَضْرِبْنَ بالأَکْبادِ وَبْلاً وَابِلا و قد وَبَلَتِ السماءُ تَبِلُ وَبْلاً و وَبَلَتِ السماءُ الأَرضَ وَبْلاً ; فأما قوله: و أَصْبَحَتِ المَذاهِبُ قد أَذاعَتْ بها الإِعْصار،بعدَ الوابِلینا فإن شئت جعلت الوَابِلین الرجالَ المَمْدُوحینَ،یصفهم بالوَبْل لسَعِهِ عَطایاهم،و إن شئت جعلته وَبْلاً بعدَ وَبْل فکان جمعاً لم یقصد به قصد کَثْرٍ و لا قِلَّه.و أَرض مَوْبُولَهٌ :من الوابِل.اللیث:سَحاب وابِل ،و المطر هو الوَبْلُ کما یقال وَدْقٌ وادِق.و

۱۶- فی حدیث الاستسقاء :فَأَلَّفَ اللهُ بین السحابِ فأَبْلَنا . أَی مُطِرْنا وَبْلاً ،و هو المطر الکثیر القطر،و الهمزه فیه بدَل من الواو مثل أَکَّد و وَکَّدَ،و جاء فی بعض الروایات: فَوَبْلَنا ،جاء به علی الأَصل.و الوَبِیلُ من المَرعَی:الوخیم، وَبُلَ المَرْتَع وَبَالَهً و وَبَالاً و وَبَلاً .و أَرض وَبِیلَهٌ :وَخیمهُ المَرتَع،و جمعها وُبُیلٌ ; قال ابن سیده:و هذا نادر لأَن حکمه أَن یکون وَبائل،یقال:رعینا کلأً وَبِیلاً .و وَبُلَت علیهم الأَرضُ وُبُولاً :صارت وَبِیلهً.و اسْتَوْبَلَ الأَرضَ إذا لم تُوَافِقْه فی بدَنه و إن کان مُجِبّاً لها.و اسْتَوْبَلْت الأَرضَ و البلدَ:اسْتَوْخَمْتها،و قال أَبو زید: اسْتَوْبَلْت الأَرض إذا لم یسْتَمْرِئْ بها الطعامَ و لم تُوافِقْه فی مَطْعَمه و إن کان مُحِبًّا لها،قال:و اجْتَوَیْتُها إذا کره المُقامَ بها و إن کان فی نِعمه. و

۱۶- فی حدیث العُرَنِیِّین : فاسْتَوْبَلوا المدینه. أَی استوخَموها و لم توافق أَبدانَهم.یقال:هذه أَرض وَبِلَهٌ أَی وبِئه وخِمه.و

۱۶- فی الحدیث :أَنَّ بنی قُرَیظه نزلوا أَرضاً غَمِلهً وَبِلَهً . و الوَبِیلُ :الذی لا یُسْتَمْرَأُ.و ماءٌ وَبِیلٌ و وبیءٌ:وَخِیم إذا کان غیر مَرِیءٍ،و قیل:هو الثقیلُ الغلیظُ جدًّا،و من هذا قیل للمطر الغلیظ وَابِل .و وَبَلَهُ الطعامِ:تُخَمَتُه،و کذلک أَبَلَتُه علی الإِبْدال.و

۱۷- فی حدیث یحیی (۱)بن یَعْمَر :أَیُّما مالٍ أَدَّیْتَ زَکاتَه فقد ذهبتْ أَبَلَتُه . أَی وَبَلَتُه،فقلبت الواو همزه،أَی ذهبت مَضَرَّتُه و إِثْمُه،و هو من الوَبال ،و یروی بالهمز علی القلب،و یروی وَبَلَتُه .و الوَبَالُ :الفسادُ،اشتقاقه من الوَبِیل ; قال شمر:معناه شَرُّه و مَضَرَّته.الجوهری: الوَبَلَهُ ،بالتحریک،الثَّقَل و الوَخَامه مثل الأَبَلِه،و الوَبالُ الشده و الثِّقَل.و

۱۶- فی الحدیث :کل بِناءٍ وَبَالٌ علی صاحِبه. ; الوَبالُ فی الأَصل:الثِّقَل و المکروه،و یرید به فی الحدیث العذاب فی الآخره.و فی التنزیل العزیز: فَذاقَتْ وَبالَ أَمْرِها و فَأَخَذْناهُ أَخْذاً وَبِیلاً ; أَی شدیداً.و ضَرْبٌ وَبِیلٌ أَی شدید.و وَبَلَ الصیدَ وَبْلاً :و هو الغَتُّ و شدَّهُ الطَّرْد،و عَذابٌ وَبِیلٌ کذلک.و الوَبِیلهُ :العَصَا ما کانت; عن ابن الأَعرابی.و الوَبِیلُ و المَوْبِلُ ،بکسر الباء:العصا الغلیظهُ الضخمهُ; قال الشاعر:

۱- ۲) .قوله [و فی حدیث یحیی إلخ] هکذا فی الأصل،و عباره النهایه:و فی حدیث یحیی بن یعمر کل مال أدیت زکاته فقد ذهبت وبلته أی ذهبت مضرته و إثمه،و هو من الوبال،و یروی بالهمز علی القلب،و قد تقدم.

أما و الذی مَسَّحْتُ أَرْکانَ بَیْتِه،

یقول:لو تشـدَّدْت علیهـا و أَعْـدَدْت لهـا مـا تکْرَه لَجاءَتْ کأَنها ناقه قـد تُنُضِّیتْ أَی أُتْعِبت بالسـیر و رکبت حتی هُزِلت و صارت نِضْوهً،و النِّضْوُ:البعیرُ المهزول،و أَعْطَت حَبْلها أَی انقادَت لمن یَسوقُها و لم تُتْعبه لذُلِّها،و المعنی فی ذلک أَنه جعل ما ذکره کنایه عن امرأَه و اللفظ للناقه; و أَنشد الجوهری فی المَوْبِلِ العَصَا الضخمه: زَعَمَتْ جُؤَیَّهُ أَنَّنی عَبْدٌ لها أَسْعَی بمَوْبِلِها ،و أُکْسِبُها الخَنا و قـال أَبو خراش: یَظَلُّ علی البَوْرِ الیَفَاعِ کأَنه، من الغارِ و الخَوْفِ المُحِمِّ، وَبِیلُ یقول:ضَـمَر من الغَیْره و الخوفِ حتی صار کالعَصا; و قـال ساعـده بن جُؤَیَّه: فقـام تُرْعَـدُ کَفَّاهُ بِمِیبَلِه ، قـد عـادَ رَهْبـاً رَذیّاً طـائشَ القَـدَم قـال ابن سـیده:قال ابن جنی مِیبَل مِفْعَل من الوَبیـل،تقول العرب:رأَیت وَبِیلاً علی وبِیـلٍ (۱)أَی شـیخاً علی عَصـاً،و جمع المِیبَـل مَوَابِـل ،عـادت الواوُ لِزَوالِ الکسـره.و الوَبِیلُ :القضـیب الذی فیه لِینٌ; و به فسـر ثعلب قول الراجز: إِمّا تَرَیْنی کالوَبِیلِ الأَعْصَلِ و الوَبِیلُ :خشَبه القصَّار التی یدقُّ بها الثیاب بعد الغسـل.و الوَبِیلُ :خشـبه یضـرب بها الناقوسُ.و وَبَلَه بالعَصا و السَّوْط وَبْلاً :ضـرَبه،و قیل:تابع علیه الضـرْب.و وَبَلْتُ الفرسَ بالسَّوْطِ أَبِلُـه وَبْلاً; قـال طرَفـه: فَمَرَّتْ کَهَـاةٌ ذاتُ خَیْـفٍ جُلالـهٌ، عَقِیلـهُ شَـیْخٍ کالوَبِیـلِ یَلَنْـدَدِ و الوَبِیـلُ و الـوَبِیلَهُ و الإِبَالَهُ :الحزْمـه من الحطب.التهـذیب:و المَوْبِلَه أَیضاً الحُزْمه (۲)من الحطب; و أَنشـد: أَسـعَی بمَوْبِلِها ،و أُکسِبُها الخَنا و یقال:بالشّاهِ وَبَلَهٌ شدیـده أَی شهـوه للفَحْـل،و قـد اسْـتَوْبَلَتِ الغنم.و الـوَابِلَهُ :طرَف رأْس العَضُـدِ و الفَخِـذ،و قیـل:هـو طرف الکَتِف،و قیـل:هی لحمه الکتف،و قیـل:هو عظم فی مَفْصِـل الرُّکْبه،و قیل: الوَابِلَتَان ما الْتَفَّ من لحم الفَخِـذین فی الوَرِکَیْن،و قال أَبو الهیثم:هی الحَسَنُ،و هو طرَف عظْم العَضُدِ الذی یَلی المَنْکِب،سـمی حَسَـناً لکثره لحمه; و أَنشد: کأَنه جَیْأَلٌ عَرْفاءُ عارَضَـها کَلْبٌ،و وَابِلَهٌ دَسْـماءُ فی فِیها و قال شمر: الوَابِلَهُ رأْس العضُد فی حُقِّ الکتِف.و

۱,۲,۳- فی حدیث علیّ،علیه السلام :أَهْدَی رجل للحسن و الحُسین،علیهما السلام،و لم یُهْد لابن الحَنفیَّه

۱- ۱) .قوله [رأیت وبیلاً علی وبیل] عباره القاموس:و أبیل علی وبیل شیخ علی عصاً.

۲- ۲) .قول [و المَوْبِلَه أیضاً الحزمه إلخ] و قوله [أسعی بمَوْبِلِها إلخ] هکذا فی الأصل.

فأَوْمَأَ عليٌّ،عليه السلام،إِلى وَابِلَهِ محمدٍ ثم تَمَثَّل: و ما شَرُّ الثلاثةِ،أَمَّ عَمْرو، بصاحِبك الذى لا تُصْبِحِينا.

الوَابِلةُ :طرفُ العضُد فى الكتِف و طرف الفَخِذ فى الوَرِك،و جمعها أَوَابِل .و الوَابِلَه :نَسْل الإِبل و الغنم.و وَبَال :فرَس ضَمْرةَ بن جابر.و وَبَال :اسم ماءٍ لبنى أَسَد; قال ابن برى:و منه قول جرير: تِلْك المَكارم،يا فَرَزْدَقُ،فاعْترف لا سَوْق بَكْرِك،يَوْمَ جُرفِ وَبالِ

وتل:

التهذيب:ابن الأَعرابى الوُتُلُ (١)من الرجال الذين مَلَؤُوا بطونهم من الشراب،الواحد أَوْتَل ،و الكُتَّام،بالتاء:المالئوها من الطعام.

وثل:

وَثَّلَ الشىءَ:أَصَّله و مكَّنه،لغه فى أَثَّله،و به سمى الرجل وَثَّالاً .و وَثَّلَ مالاً:جمعه،لغه فى أَثَّل.و الوَثِيلُ :الضعيف.و الوَثِيلُ :كل خَلَق من الشجر.و الوَثْلُ :اللِّيفُ نفسه.و الوَثِيل :الخَلَق من حِبال اللِّيف.و الوَثِيل :اللِّيف.و الوَثيل :الحبل منه،و قيل: الوَثَلُ ،بالتحريك،و الوَثِيلُ جميعاً الحبل من اللِّيف،و قيل الوَثِيل الحبل من القِنَّب.ابن الأَعرابى: الوَثَل :وسَخ الأَديم الذى يلقى منه،و هو الحَمُّ و التِّحْلِئ.و وَاثِلَهُ :من الأَسماء مأْخوذ من الوَثِيل.و وَثْل و وَثَالَه و وَثَّال :أَسماء.و وَاثِلَه و الوَثِيل :موضعان،و سُحَيم بن وَثِيل .

وجل:

الوَجَل :الفزع و الخوف، وَجِلَ وَجَلاً ،بالفتح.و

١٦- فى الحديث :وعَظَنا مَوْعِظه وَجِلَتْ منها القلوب. و وَجِلْتَ تَوْجَلُ و فى لغه تَيْجَلُ ،و يقال: تَاجَلُ ،قال سيبويه: وَجِلَ يَاجَلُ و يِيجَلُ ،أَبدلوا الواو أَلفاً كراهيه الواو مع الياء،و قلبوها فى يِيجَلُ ياءً لقربها من الياء،و كسروا الياء إِشْعاراً بوجل،و هو شاذ،الجوهرى:فى المستقبَل منه أَربع لغات يَوْجَلُ و يَاجَلُ و يَيْجَلُ و يِيجَلُ ،بكسر الياء،قال:و كذلك فيما أَشبهه من باب المثال إِذا كان لازماً،فمن قال يَاجَلُ جعل الواو أَلفاً لفتحه ما قبلها،و من قال يِيجَلُ ،بكسر الياء،فهى على لغه بنى أَسد فإِنهم يقولون أَنا إِيجَلُ و نحن نِيجَلُ و أَنت تِيجَلُ ،كلها بالكسر و هم لا يكسرون الياء فى يَعْلَم لاستثقالهم الكسر على الياء،و إِنما يكسرون فى يِيجَلُ لتقوّى إِحدى الياءين بالأُخرى،و من قال يَيْجَلُ بناه على هذه اللغه،و لكنه فتح الياء كما فتحوها فى يَعْلم،و الأَمر منه إِيْجَلْ ،صارت الواو ياء لكسره ما قبلها.قال ابن برى:إِنما كسرت الياء من يِيجَلُ ليكون قلب الواو ياء بوجه صحيح،فأَما يَيْجَلُ بفتح الياء فإِنَّ قلب الواو فيه على غير قياس صحيح،و تقول منه:إِنِّى لأَوْجَلُ ،و رجلٌ أَوْجَلُ و وَجِلٌ ،قال الشاعر مَعْن بنُ أَوْس المُزَنى:

لَعَمْرُكَ ما أَدرِى،و إِنِّى لأَوْجَلُ ، أَبو جَعْدِه:الذئب،و عَرْفاء:الضبُع،و إِذا وقع الذئب و الضبُع فى غنم مَنَعَ كلُّ واحد منهما صاحبَه.و قال سيبويه فى قوله:اللهمَّ ضَبُعاً و ذِئباً أَى اجْمَعْهُما،و إِذا اجتمعا سَلِمَت الغنم،و جمعه وِجَال ،

١- ١) .قوله [الوُتُل] قال فى القاموس بضمتين و ضبط فى التكمله كقفل و هو القياس.

قالت جنوب أخت عَمْرو ذى الكَلْب تَرْثِيه: و كُلَّ قَتِيلٍ،و إن لم تكن أَرَدْتَهُمُ،منك باتوا وِجالا (۱)و الأنثى وَجِلَه و لا يقال وَجْلاء ،و قومٌ وَجِلُون و وِجَالٌ .و وَاجَلَهُ فوَجَلَهُ :كان أَشدَّ وَجَلاً منه.و هذا مَوْجِلَه ،بالكسر:للموضع.و الوَجِيل و المَوْجِل :حفره يستنقع فيها الماء،يمانيه.

وحل:

الوَحِل ،بالتحريك:الطينُ الرَّقيق الذى ترتَطِمُ فيه الدوابّ،و الوَحْل ،بالتسكين،لغه رديَّه،و الجمع أَوْحَالٌ و وُحُولٌ .و المَوْحَل بالفتح المصدر،و بالكسر المكان.و اسْتَوْحَلَ المكان:صار فيه الوَحَل.و وَحِلَ ،بالكسر، يَوْحَلُ وَحَلاً ،فهو وَحِلٌ :وقع فى الوَحَل; قال لبيد: فَتَوَلَّوْا فاتِراً مَشْيُهُمُ، كَرَوايا الطِّبْعِ هَمَّتْ بالوَحَلْ و أَوْحَله غيرُه إذا أَوقعَه فيه.و

۱۷- فى حديث سُراقه : فوَحِلَ بى فَرَسى و إننى لَفى جَلَدٍ من الأَرض. أَى أَوقعنى فى الوَحَل; يريد كأَنه يسِير بى فى طِينٍ و أَنا فى صُلْب من الأَرض.و

۱۷- فى حديث أَسْيرِ عُقْبه بن أَبى مُعَيْط : فوَحِلَ به فرسُه فى جَدَدٍ من الأَرض. و الجَدَدُ:ما استوى من الأَرض.و وَاحَلَنى فوَحَلْتُه أَحِلُه :كنتُ أَخْوَضَ للوَحَل منه،و وَاحَلَه فوَحَلَه .و المَوْحِل :الموضع الذى فيه الوَحَل; قال المتنخل الهُذلى: فأَصْبَحَ العِينُ رُكوداً على الأَوْشاذِ أَن يَرْسَخْنَ فى المَوْحَلِ يروى بالفتح و الكسر من المصدر و المكان،يقول:وقفتْ بقَرُ الوَحْش على الرَّوابى مَخافه الوَحَل لكثره الأَمطار.و أَوْحَلَ فلانٌ فلاناً شرّاً:أَثقله به.و مَوْحَل :موضع (۲); قال: من قُلَلِ الشِّحْرِ فجَنْبَىْ مَوْحَل

ودل:

وَدَلَ السِّقاءَ وَدْلاً :مخَضه.

وذل:

الوَذِيلَهُ و الوَذِلَهُ و الوَذَلَهُ من النساء:النشيطه الرَّشيقه.ابن بُزرْج: الوَذَلَهُ الخفيفه من الناس و الإبل و غيرها.يقال:خادِم وَذَلَهٌ .و رجل وَذَلٌ و وَذِلٌ :خفيف سريع فيما أَخَذ فيه.و الوَذِيلَهُ :المِرآه،طائيه; قال أَبو عمرو:قال الهذلى الوذِيلَه المِرآه فى لغتنا،و الوَذيلَه السَّبيكه من الفِضَّه; عن أَبى عمرو،و الوَذِيلَهُ القطعه من الفضّه،و قيل:من الفضّه المَجْلُوَّه خاصّه،و الجمع وَذِيلٌ و وَذَائِل ; قال ابن برى:و قول الطرِمَّاح: بِخُدودٍ كالوَذَائِلِ لم يُخْتَزَنْ عنها وَرِىُّ السَّنام الوَرِىُّ:السمين،و الوَذَائِل :جمع وَذِيلَه المرآه،و قيل:صَفيحه الفضه; و قال أَبو كبير الهذلى: و بَياض وَجْهٍ لم تَحُلْ أَسْرارُهُ، مِثْل الوَذِيلَه أَو كَشَنْفِ الأَنضُرِ الأَنضُر:جمع نَضْر و هو الذهب.و

۱۷- فى حديث عمرو :قال لمعاويه ما زِلْت أَرُمُّ أَمرَك بوَذَائِلِه . ; قال:هى جمع وَذِيلَه و هى السَّبيكه من الفضه،يريد أَنه زَيَّنه و حسَّنه; قال الزمخشرى:أَراد بالوَذَائِل جمع وَذِيلَه و هى المِرآه بلغه هذيل،مثّل بها آراءه التى كان يَراها لمعاويه و أَنها أَشباه المَرايا،يرى فيها وُجوه

١- ١) .١ قوله"و كل قتيل"هكذا فى الأصل و المحكم،و لعله و كل قبيل.

٢- ٢) .قوله [و مَوْحَل موضع] كذا فى الأصل مضبوطاً.

صَلاح أَمره و استقامه مُلْكه أَی ما زِلت أَرُمُّ أَمرک بالآراء الصائبه و التدابیر التی یستصلح المُلْک بمثلها.و الوَذِیلَهُ :القطعه من شحم السَّنام و الأَلْیه علی التشبیه بصفیحه الفضه; قال: هَلْ فی دَجُوبِ الحُرَّه المَخِیطِ وَذِیلَهٌ تَشْفِی من الأَطِیطِ؟ الدَّجُوبُ:الغِراره.و الوَذَالَهُ :ما یقطَع الجزَّار من اللحم بغیر قَسْم.یقال:لقد توَذَّلُوا منه.

ورل:

الوَرَلُ :دابَّهٌ علی خِلقه الضَّبِّ إِلاّ أَنه أَعظم منه،یکون فی الرِّمال و الصَّحارِی،و الجمع أَوْرَالٌ فی العدد و وِرْلانٌ و أَرْؤُل ،بالهمز; قال ابن بری: أَرْؤُل مقلوب من أَوْرُل،و قلبت الواو همزه لانضمامها; و قال إمرؤ القیس فی الجمع علی أَوْرَال : تُطْعِم فَرْخاً لها،قَرْقَمَهُ الجوعُ و الإِحْتالُ قُلوبَ خِزَّانٍ ذَوِی أَوْرَال کما تُرزَقُ العِیال (۱)و قال ابن الرقاع فی الواحد: عن لِسانٍ،کجُثَّه الوَرَلِ الأَصفر، مَجَّ النَّدَی علیه العَرارُ و الأُنثی وَرْلَهٌ .قال أَبو منصور: الوَرَلُ سَبِط الخلْق طویل الذنَب کأَنَّ ذنَبه ذنبُ حیَّه،قال:و رُبَّ وَرَل (۲).یَرْبو طولُه علی ذِراعین،قال:و أَما ذنب الضَّبِّ فهو عَقِد و أَطول ما یکون قدْر شِبر،و العرب تستخبِث الوَرَل و تستقذِره فلا تأْکله،و أَما الضبُّ فإِنهم یحرِصون علی صیده و أَکله،و الضبُّ أَحْرَشُ الذنب خَشِنه مُفَقَّره،و لونه إِلی الصُّحْمه و هی غُبْره مُشْرَبه سَواداً،و إِذا سَمِن اصْفَرَّ صدره و لا یأْکل إِلاَّ الجَنادِب و الدُّبَّاء و العُشْب و لا یأْکل الهوامَّ،و أَما الوَرَلُ فإِنه یأْکل العَقارب و الحیَّات و الحَرابی و الخَنافس و لحمه دِرْیاق،و النساء یتسمَّنَّ بلحمه.و أُرُلٌ :موضع یجوز أَن تکون همزته مبدله من واو،و أَن تکون وضعاً،قال ابن سیده:و أَن تکون وضعاً أَولی لأَنا لم نسمع وُرُلاً البتَّه.

ورنتل:

وَرَنْتَلٌ :الشرُّ و الأَمرُ العظیم،مثَّل به سیبویه و فسره السیرافی،قال:و إِنما قضینا علی الواو أَنها أَصل لأَنها لا تزاد أَولاً البته،و النون ثالثه و هو موضع زیادتها،إِلاَّ أَن یجیء ثبت بخلاف ذلک،و قال بعض النحویین:النون فی وَرَنْتَلٍ زائده کنون جَحَنْفَل،و لا تکون الواو هنا زائده لأَنها أَول و الواو لا تزاد أَولاً البته.

وسل:

الوَسِیلَهُ :المَنْزِله عند المَلِک.و الوَسِیله :الدَّرَجه.و الوَسِیله :القُرْبه.و وَسَلَ فلانٌ إِلی الله وَسِیلَهً إِذا عَمِل عملاً تقرَّب به إِلیه.و الوَاسِل :الراغِبُ إِلی الله; قال لبید: أَری الناسَ لا یَدْرونَ ما قَدْرُ أَمرِهم، بَلی کلُّ ذی رَأْیٍ إِلی الله وَاسِلُ و تَوَسَّلَ إِلیه بوَسِیلَهٍ إِذا تقرَّب إِلیه بعَمَل.و تَوَسَّلَ إِلیه بکذا:تقرَّب إِلیه بحُرْمَهِ آصِرهٍ تُعْطفه علیه.و الوَسِیلَهُ :الوُصْله و القُرْبی،و جمعها الوَسَائِل ،قال الله تعالی: أُولَئِکَ الَّذِینَ یَدْعُونَ یَبْتَغُونَ إِلیٰ رَبِّهِمُ الْوَسِیلَهَ أَیُّهُمْ أَقْرَبُ ; الجوهری:

---

۱ - ۱) .قوله [تطعم فرخاً إلخ] هکذا فی الأصل بهذا الضبط و بصوره بیتین،و عباره الأصل فی حثل:و أحثلت الصبی إذا أسأت غذاءه،ثم قال قال إمرؤ القیس: تطعم فرخاً لها ساغباً أزری به الجوع و الأحثال و فی التکمله و شرح القاموس فی ورل:أَوْرَال موضع،قال إمرؤ القیس یصف عقاباً: تخطف خزان الأنیعم بالضحی و قد جحرت منها ثعالب أَوْرَال.

٢- ٢) .قوله [و رب وَرَل إلخ] لعله و رب ذنب وَرَلٍ إلخ.

الوَسِيلَهُ ما يُتَقَرَّبُ به إِلى الغَيْر،و الجمع الوُسُلُ و الوَسَائِلُ .و التَّوْسِيلُ و التَّوَسُّلُ واحد.و

١٦- فى حديث الأَذان :اللهمَّ آتِ محمداً الوَسِيلَه . ; هى فى الأَصل ما يُتَوَصَّل به إِلى الشىء و يُتَقَرَّب به،و المراد به فى الحديث القُرْبُ من الله تعالى،و قيل:هى الشفاعهُ يوم القيامه،و قيل:هى منزله من مَنازِل الجنه كما جاء فى الحديث. و شىء واسِلٌ :واجبٌ; قال رؤبه: و أَنت لا تَنْهَرُ حَظًّا وَاسِلا و التَّوَسُّل أَيضاً:السَّرِقه،يقال:أَخذ فلان إِبِلى تَوَسُّلاً أَى سَرِقه.و مُوَيْسِلٌ :ماءٌ لِطَيِّءٍ; قال واقِدُ بن الغِطْرِيف الطائى و كان قد مَرِضَ فَحُمِىَ الماء و اللبن: لَئِنْ لَبَنُ المِعْزَى بِماءِ مُوَيْسِل بَغانِىَ داءً،إِنَّنى لَسَقيمُ

وشل:

الوَشَل ،بالتحريك:الماءُ القليل يَتَحَلَّب من جبل أَو صخْره يقطُر منه قليلاً قليلاً،لا يَتَّصِلُ قطْره،و قيل:لا يكون ذلك إِلا من أَعلى الجَبل،و قيل:هو ماء يخرُج من بين الصخْر قليلاً قليلاً،و الجمع أَوْشَال .و وَشَل يَشِلُ وَشْلاً و وَشْلاناً :سال أَو قَطَر.و جَبَلٌ وَاشِلٌ :يقطُر منه الماء،و فى المحكم:لا يَزال يتحلَّب منه الماءُ،قد قيل: الوَشَلُ الماء الكثير،فهو على هذا من الأَضداد.التهذيب:ماءٌ وَاشِلٌ يَشِلُ منه وَشْلاً .أَبو عبيد: الوَشَلُ ما قطَر من الماء،و قد وَشَلَ يَشِلُ .قال أَبو منصور:و رأَيت فى الباديه جَبَلاً يقطُر فى لَجَفٍ منه من سَقْفه ماء فيجتَمِع فى أَسفله يقال له الوَشَل .ابن الأَعرابى عن الدُّبَيْريه:يسمى الماء الذى يقطُر من الجبل المَذْعَ و الفَزِيزَ و الوَشَلَ .و ناقه وَشُول :كثيره اللبن يَشِلُ لبنُها من كثرته أَى يَسيل و يقطُر من الوَشَلان.و ناقه وَشُول :دائمه على مَحْلَبها; عن ابن الأَعرابى; و كذلك الوَشَل من الدمع يكون القليلَ و الكثيرَ; و بالكثير فسر بعضهم قوله: إِنَّ الذين غَدَوْا بِلُبِّك غادَرُوا وَشَلاً بِعَيْنِك ما يَزال مَعِينا و الأَوْشَالُ :مياهٌ تَسيلُ من أَعْراض الجِبال فتجتَمع ثم تُساق إِلى المَزارع; رواه أَبو حنيفه.و فى المثل: و هَلْ بالرِّمَالِ أَوْشَال ؟ و

١- فى حديث على،عليه السلام :رِمالٌ دَمِثَه و عُيون وَشِلَه . ; الوَشَل :الماء القليل.و

١٧- فى حديث الحجاج :قال لِحَفَّار حَفَر له بئراً:أَ خَسِفْتَ أَمْ أَوْشَلْت ؟. أَى أَنْبَطْت ماءً كثيراً أَم قليلاً.و أَوْشَلَ حظَّه:أَقَلَّه و أَخَسَّه; أَنشد ابن جنى لبعض الرُّجَّاز: و حُسَّدٍ أَوْشَلْتُ من حِظاظِها على أَحاسِى الغَيْظِ و اكْتِظاظِها و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: أَلْقَتْ إِليه،على جَهْدٍ،كَلاكِلها سعدُ بن بكْر،و من عثمان مَنْ وَشَلا فسره فقال: وَشَل وُشُولاً احتاج و ضعُف و افتقَر و قَلَّ غَناؤه.ابن السكيت:سمعت أَبا عمرو يقول الوُشُول قِلَّه الغَناء و الضَّعْفُ و النُّقْصان; و أَنشده: إِذا ضَمَّ قَوْمَكُمُ مَأْزِقٌ، وَشَلْتُمْ وُشُولَ يَدَ الأَجْذم و يقال: وَشَل فلان إِلى فلان إِذا ضَرَع إِليه،فهو وَاشِلٌ إِليه.و رأْىٌ وَاشِلٌ ،و رجل وَاشِلُ الرأْىِ:ضعيفُه.و فلان واشِلُ الحظِّ أَى ناقصُه لا جِدَّ له.

و أَوْشَلْت حظَّ فلان أَى أَقْلَلْته.و الوُشُولُ :قِلَّه الغَناء و الضَّعْفُ; و أَنشد ابن برى لأبى صُيحَار يمدح عُبيد الله بن العباس: وَدَّعَ منها ابن عباس،و شَيَّعَه أَى احتاج.و الوَشَل :موضع; قال أَبو القَمْقام الأَسَدى: إِقْرَأْ على الوَشَلِ السَّلامَ،و قُلْ لَهُ: كلُّ المَشارِبِ،مُذْ هُجِرْتَ،ذَمِيمُ و قيل:هو اسم جبل عظيم بناحيه تهامه و فيه مِياهٌ عَذْبه.و جاء القومُ أَوْشَالاً أَى يَتْبع بعضُهم بعضاً.و المَواشِلُ :معروفه (۱)من اليمامه; قال ابن دريد:لا أَدرى ما حقيقته.

وصل:

وَصَلْت الشىء وَصْلاً وَ صِلَهً ،و الوَصْلُ ضِدُّ الهِجْران.ابن سيده: الوَصْل خلاف الفَصْل. وَصَلَ الشىءَ بالشىء يَصِلُه وَصْلاً وَ صِلَهً و صُلَهً ; الأَخيره عن ابن جنى،قال:لا أَدرى أَ مُطَّرِدٌ هو أَم غير مطَّرد،قال:و أَظنه مُطَّرِداً كأَنهم يجعلون الضمه مُشْعِره بأَن المحذوف إِنما هى الفاء التى هى الواو،و قال أَبو على:الضمَّه فى الصُّلَه ضمه الواو المحذوفه من الوُصْلَه،و الحذف و النقل فى الضمه شاذ كشذوذ حذف الواو فى يَجُدُ،و وَصَّلَهُ كلاهما:لأَمَهُ.و فى التنزيل العزيز: وَ لَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ ،أَى وَصَّلْنا ذِكْرَ الأَنْبياء و أَقاصِيصَ من مَضَى بعضها ببعض،لعلهم يَعْتَبرون.و اتَّصَلَ الشىءُ بالشىء:لم ينقطع; و قوله أَنشده ابن جنى: قامَ بها يُنْشِدُ كلّ مُنْشِدٍ، و ايْتَصَلَتْ بِمِثْلِ ضَوْءِ الفَرْقَدِ إِنما أَراد اتَّصَلَتْ ،فأَبدل من التاء الأُولى ياء كراهه للتشديد; و قوله أَنشده ابن الأَعرابى: سُحَيْراً،و أَعْناقُ المَطِىِّ كأَنَّها مَدافِعُ ثِغْبانٍ أَضَرَّ بها الوَصْلُ معناه:أَضَرَّ بها فِقْدان الوَصْل،و ذلك أَن ينقطِع الثَّغَب فلا يَجْرى و لا يَتَّصِل،و الثَّغَبُ:مَسِيلٌ دَقيقٌ،شَبَّه الإِبِل فى مَدِّها أَعناقها إِذا جَهَدَها السير بالثَّغَب الذى يَخُدُّه السَّيْلُ فى الوادى.و وَصَلَ الشىءُ إِلى الشىء وُصُولاً و تَوَصَّلَ إِليه:انتهى إِليه و بَلَغه; قال أَبو ذؤيب: تَوَصَّلُ بالرُّكْبان حيناً،و تُؤْلِفُ الجِوارَ،و يُغْشِيها الأَمانَ رِبابُها و وَصَّلَه إِليه و أَوْصَلَه :أَنهاهُ إِليه و أَبْلَغَهُ إِياه.و

۱۷- فى حديث النعمان بن مُقَرِّن :أَنه لما حمَل على العدُوِّ ما وَصَلْنا كَتِفَيْه حتى ضرَب فى القوم. أَى لم نَتَّصِل به و لم نَقْرُب منه حتى حمَل عليهم من السُّرْعه.و

۱۶- فى الحديث :رأَيت سَبَباً وَاصِلاً من السماء إِلى الأَرض. أَى مَوْصولاً،فاعل بمعنى مفعول ك ماءٍ دافِقٍ ; قال ابن الأَثير:كذا شرح،قال:و لو جعل على بابه لم يَبْعُد.و

۱- فى حديث علىّ،عليه السلام : صِلُوا السيوفَ بالخُطى و الرِّماحَ بالنَّبْل. ; قال ابن الأَثير:أَى إِذا قَصُرت السيوف عن الضَّريبه فتقدَّموا تَلْحَقوا و إِذا لم تَلحَقْهم الرماحُ فارْمُوهم بالنَّبْل; قال:و من أَحسن و أَبلغ ما قيل فى هذا المعنى قول زهير:

۱- ۳) .قوله [و المَوَاشِل معروفه] عباره المحكم:و المَوَاشِل مواضع معروفه.

يَطعَنُهُمْ ما ارْتَمَوْا،حتى إِذا طَعَنُوا

ضَارَبَهُمْ،فإِذا ما ضَارَبُوا اعْتَنَقا

و

۱۴- فی الحدیث :کان اسمُ نَبْلِه،علیه السلام، المُوتَصِلَه . ; سمیت بها تفاؤلاً بوُصولها إِلی العدوِّ،و المُوتَصِلَه لغه قریش فإِنها لا تُدْغم هذه الواو و أَشباهها فی التاء،فتقول مُوتَصِلٌ و مُوتَفِق و مُوتَعِد و نحو ذلک،و غیرهم یُدْغم فیقول مُتَّصِل و مُتَّفِق و مُتَّعِد.و أَوْصَلَه غیرُه و وَصَلَ :بمعنی اتَّصَل أَی دَعا دعْوی الجاهلیه،و هو أَن یقول:یا لَ فلان و فی التنزیل العزیز: إِلاَّ الَّذِینَ یَصِلُونَ إِلی قَوْمٍ بَیْنَکُمْ وَ بَیْنَهُمْ مِیثاقٌ ; أَی یَتَّصِلون; المعنی اقتُلوهم و لا تَتَّخِذوا منهم أَولیاء إِلاَّ مَن اتَّصَل ب قَوْمٍ بَیْنَکُمْ وَ بَیْنَهُمْ مِیثاقٌ و اعْتَزَوْا إِلیهم.و اتَّصَلَ الرجلُ:انتسَب و هو من ذلک; قال الأَعشی: إِذا اتَّصَلَتْ قالتْ لِبَکْرِ بنِ وائِلٍ، و بَکْرٌ سَبَتْها،و الأُنُوفُ رَواغِمُ (۱). أَی إِذا انتَسَبَتْ.و قال ابن الأَعرابی فی قوله: إِلاَّ الَّذِینَ یَصِلُونَ إِلی قَوْمٍ ; أَی یَنتَسِبون.قال الأَزهری:و الاتِّصَال أَیضاً الاعْتزاءُ المنهیّ عنه إِذا قال یا لَ بنی فلان ابن السکیت: الاتِّصال أَن یقول یا لَفُلان،و الاعتزاءُ أَن یقول أَنا ابنُ فلان.و قال أَبو عمرو: الاتِّصَالُ دُعاء الرجل رَهْطه دِنْیاً،و الاعْتزاءُ عند شیء یعجبُه فیقول أَنا ابن فلان.و

۱۶- فی الحدیث :مَن اتَّصَلَ فأَعِضُّوه. أَی مَن ادَّعی دَعْوی الجاهلیه،و هی قولهم یا لَ فلان،فأَعِضُّوه أَی قولوا له اعْضَضْ أَیْرَ أَبیک.یقال: وَصَلَ إِلیه و اتَّصَلَ إِذا انتَمی.و

۱۷- فی حدیث أُبَیٍّ :أَنه أَعَضَّ إِنساناً اتَّصَلَ . و الوَاصِلَه من النساء:التی تَصِل شعَرَها بشعَر غیرها،و المُسْتَوْصِلَه :الطالِبه لذلک و هی التی یُفْعَل بها ذلک.و

۱۴- فی الحدیث :أَن النبی،صلی الله علیه و سلم،لعَنَ الوَاصِلَهَ و المُسْتَوْصِلَه . ; قال أَبو عبید:هذا فی الشعَر و ذلک أَن تَصِل المرأَه شعَرها بشَعَرٍ آخر زُوراً.و

۱۶- روی فی حدیث آخر :أَیُّما امرأَهٍ وَصَلَتْ شعَرها بشعر آخر کان زُوراً. قال:و قد رَخَّصَت الفقهاء فی القَرامِل و کلِّ شیء وُصِلَ به الشعر،و ما لم یکن الوَصْل (۲)شعراً فلا بأْس به.و

۱۷- روی عن عائشه أَنها قالت :لیست الوَاصِلَهُ بالتی تَعْنون،و لا بأْسَ أَنْ تَعْرَی المرأَهُ عن الشعَر فتَصِل قَرْناً من قرُونها بصُوفٍ أَسوَد،و إِنما الوَاصِلَه التی تکون بغیّاً فی شَبیبَتِها،فإِذا أَسَنَّتْ وَصَلَتْها بالقِیاده. ; قال ابن الأَثیر:قال أَحمد بن حنبل لمَّا ذُکِر ذلک له:ما سمعت بأَعْجَب من ذلک.و وَصَلَه وَصْلاً و صِلَه و وَاصَلَهُ مُوَاصَلَهً و وِصَالاً کلاهما یکون فی عَفاف الحبّ و دَعارَته،و کذلک وَصَلَ حَبْله وَصْلاً و صِلَهً ; قال أَبو ذؤیب: فإِن وَصَلَتْ حَبْلَ الصَّفاء فَدُمْ لها، و إِن صَرَمَتْه فانْصَرِف عن تَجامُل و وَاصَلَ حَبْله: کوَصَلَه .و الوُصْلَه :الاتِّصال.و الوُصْلَه :ما اتَّصل بالشیء.قال اللیث:کلُّ شیء اتَّصَل بشیء فما بینهما وُصْله ،و الجمع وُصَل .و یقال: وَصَلَ فلان رَحِمَه یَصِلُها صِلَهً .و بینهما وُصْلَه أَی اتِّصال و ذَریعه.و وَصَلَ کتابُه إِلیّ و بِرُّه یَصِلُ وُصولاً ،و هذا غیر واقع.و وَصَّلَه تَوْصِیلاً إِذا أَکثر من الوَصْل،و وَاصَلَه مُوَاصَلَهً و وِصَالاً ،و منه المُوَاصَلَهُ بالصوم و غیره.و وَاصَلْت الصِّیام وِصَالاً إِذا لم تُفْطِر أَیاماً تِباعاً; و قد نهی

۱- ۱) .قوله [قالت لبكر] فى المحكم و التهذيب:قالت أَ بكر إلخ.

۲- ۲) .قوله [و ما لم يكن الوَصْل] أى الموصول به شعراً إلخ.

النبی،صلی الله علیه و سلم،عن الوِصَال فی الصوم و هو أَن لا یُفْطِر یومین أَو أَیاماً،و فیه النهی عن المُوَاصَلَه فی الصَّلاه،و

۱۴- قال :إِنَّ امْرَأً وَاصَلَ فی الصلاه خرج منها صِفْراً. ; قال عبد الله بن أَحمد بن حنبل:ما کُنَّا نَدْری ما المُوَاصَلَه فی الصلاه حتی قَدِم علینا الشافعیُّ،فمضی إِلیه أَبی فسأَله عن أَشیاء و کان فیما سأَله عن المُوَاصَلَه فی الصلاه،فقال الشافعی:هی فی مواضع:منها أَن یقول الإِمامُ وَ لاَ الضَّالِّینَ فیقول مَن خلفه آمین معاً أَی یقولها بعد أَن یسکُت الإِمام،و منها أَن یَصِل القراءه بالتکبیر،و منها السلامُ علیکم و رحمهُ الله فیَصِلها بالتسلیمه الثانیه،الأُولی فرض و الثانیه سُنَّه فلا یُجْمَع بینهما،و منها إِذا کبَّر الإِمام فلا یُکَبِّر معه حتی یسبقه و لو بواو.و تَوَصَّلْت إِلی فلان بوُصْله و سبب توَصُّلاً إِذا تسبَّبت إِلیه بحُرْمه.و تَوَصَّلَ إِلیه أَی تلطَّف فی الوُصول إِلیه.و

۱۷- فی حدیث عُتْبه و المقدام :أَنهما کانا أَسْلَما فَتَوَصَّلا بالمشرکین حتی خَرجا إِلی عُبیده بن الحرث. أَی أَرَیاهم أَنهما مَعَهم حتی خرجا إِلی المسلمین،و تَوَصَّلاَ بمعنی توسَّلا و تقرَّبَا.و الوَصْل :ضد الهجران.و التَّوَاصُل :ضد التَّصارُم.و

۱۶- فی الحدیث :مَن أَراد أَن یَطول عُمْره فَلْیَصِلْ رَحِمَه. تکرّر فی الحدیث ذکر صِلَه الرَّحِم; قال ابن الأَثیر:و هی کِنایه عن الإِحسان إِلی الأَقرَبین من ذوی النسَب و الأَصْهار و العَطف علیهم و الرِّفْق بهم و الرِّعایه لأَحْوالهم،و کذلک إِن بَعُدُوا أَو أَساؤوا،و قَطْع الرَّحِم ضدُّ ذلک کلِّه.یقال: وَصَلَ رَحِمَه یَصِلُها وَصْلاً و صِلَهً ،و الهاء فیها عِوَض من الواو المحذوفه فکأَنه بالإِحسان إِلیهم قد وَصَلَ ما بینه و بینهم من عَلاقه القَرابه و الصِّهْر.و

۱۷- فی حدیث جابرٍ :إِنه اشتری مِنِّی بَعیراً و أَعطانی وَصْلاً من ذهَب. أَی صِلَهً و هِبهً،کأَنه ما یَتَّصِل به أَو یَتَوَصَّل فی مَعاشه.و وَصَلَه إِذا أَعطاه مالاً.و الصِّلَه :الجائزه و العطیَّه.و الوَصْل :وَصْل الثوب و الخُفّ.و یقال:هذا وَصْل هذا أَی مثله.و المَوْصِل :ما یُوصَل من الحبل.ابن سیده:و المَوْصِل مَعْقِد الحبْل فی الحَبْل.و یقال للرجُلین یُذکران بِفِعال و قد مات أَحدهما:فَعَل کذا و لا یُوصَلُ حَیٌّ بمیت،و لیس له بِوَصِیل أَی لا یَتْبَعُه; قال الغَنَوی: کمَلْقَی عِقالٍ أَو کمَهْلِک سالِم، و لسْتَ لِمَیْتٍ هالک بِوَصِیلِ و یروی: و لیس لِحَیٍّ هالِک بِوَصِیل و هو معنی قول المتنَخِّل الهذلی: لیسَ لِمَیْتٍ بِوَصِیلٍ ،و قد عُلِّقَ فیه طَرَفُ المَوْصِلِ دُعاء لرجل أَی لا وُصِلَ هذا الحیّ بهذا المَیت أَی لا ماتَ معه و لا وُصِل بالمیت،ثم قال:و قد عُلِّقَ فیه طَرَفٌ من الموت أَی سیَمُوت و یَتَّصِل به،قال:هذا قول ابن السکیت،قال ابن سیده:و المعنی فیه عندی علی غیر الدُّعاء إِنما یُرید:لیس هو ما دام حَیًّا بِوَصِیلٍ للمیت علی أَنه قد عُلِّق فیه طَرَفَ المَوْصِل أَی أَنه سیَمُوت لا محاله فیَتَّصِل به و إِن کان الآن حَیًّا،و قال الباهلی:یقول بان المیت فلا یُوَاصِلُهُ الحیُّ،و قد عُلِّق فی الحی السَّبَب الذی یُوَصِّله إِلی ما وَصَل إِلیه المیت; و أَنشد ابن الأَعرابی: إِنْ وَصَلْت الکِتابَ صِرْتَ إِلی اللهِ، و مَن یُلْفَ وَاصِلاً فهو مُودِی

قال أبو العباس:يعنى لَوْح المَقابر يُنْقر و يُتْرَك فيه موضع للميت (۱)بَياضاً،فإذا مات الإنسانُ وُصِلَ ذلك الموضع باسمه.و الأَوْصَال :المَفاصِل.و

۱۴- فى صِفته،صلى الله عليه و سلم :أنه كان فَعْمَ الأَوْصالِ . أَى ممْتَلئَ الأَعضاء،الواحدُ وِصْل .و المَوْصِل :المَفْصِل.و مَوْصِل البعير:ما بين العَجُز و الفَخِذ; قال أَبو النجم: ترى يَبِيسَ الماءِ دون المَوْصِلِ منه بِعجْزٍ،كصَفاةِ الجَيْحَلِ الجَيْحَل:الصُّلْب الضَّخْم.و الوِصْلان :العَجُز و الفَخِذ،و قيل:طَبَق الظهر.و الوِصْل و الوُصْل :كلُّ عظم على حِدَه لا يكسَر و لا يُخْلط بغيره و لا يُوصَل به غيره،و هو الكِسْرُ [الكَسْرُ] و الجِدْلُ [الجَدْلُ]،بالدال،و الجمع أَوْصَال و جُدُول،و قيل: الأَوْصَال مجتَمَع العظام،و كلّه من الوَصْل.و يقال:هذا رجل وَصِيلُ هذا أَى مثله.و الوَصِيل :بُرود اليمن،الواحده وَصِيلَه .و

۱۶- فى الحديث :أَن أَوَّل من كَسَا الكعبه كسْوةً كامِلةً تُبَّعٌ،كَسَاها الأَنْطاعَ ثم كساها الوَصَائِل . أَى حِبَر اليَمَن.و

۱۷- فى حديث عمرو :قال لمعاويه ما زلت أَرُمُّ أَمْرَك بِوَذائله و أَصِلُهُ بوَصَائِله . ; القتيبى: الوَصَائِل ثياب يمانيه،و قيل:ثياب حُمْر مُخَطَّطه يمانيه،ضَرَبَ هذا مثلاً لإحكامه إياه،و يجوز أَن يكون أَراد بالوَصَائِل الصِّلاب،و الوَذِيله قطعه من الفضه،و يقال للمِرآه الوَذيلهُ و العِنَاسُ و المَذِيَّهُ; قال ابن الأَثير:أَراد بالوَصَائل ما يُوصَل به الشىء،يقول:ما زِلْت أُدَبِّر أَمْرك بما يَجِب أَن يُوصَل به من الأُمور التى لا غِنَى به عنها،أَو أَراد أَنه زَيَّن أَمْرَه و حَسَّنه كأَنه أَلْبَسه الوَصائل.و قوله عز و جل: مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَهٍ وَ لا سَائِبَهٍ وَ لا وَصِيلَهٍ ;

۱۷- قال المفسرون : الوَصِيلهُ كانت فى الشاء خاصه،كانت الشاه إذا وَلَدَتْ أُنثى فهى لهم،و إذا وَلَدَتْ ذكَراً جعلوه لآلهتهم،فإذا وَلَدَتْ ذكَراً و أُنثى قالوا وَصَلَتْ أَخاها فلم يَذْبَحوا الذكَر لآلهتهم. و الوَصِيلَه التى كانت فى الجاهليه:الناقهُ التى وَصَلَتْ بين عشره أَبْطُن و هى من الشاء التى وَلَدَتْ سبعه أَبْطُن عَناقَيْن عَناقَيْن،فإن وَلَدَت فى السابع عَناقاً قيل وَصَلَتْ أَخاها فلا يشرَب لَبَنَ الأُمِّ إلاَّ الرِّجال دون النساء و تَجْرى مَجْرَى السائبه. و قال أَبو عرفه و غيره: الوَصِيلَه من الغنم كانوا إذا وَلَدَتِ الشاهُ سته أَبْطُن نَظَرُوا،فإن كان السابعُ ذكَراً ذُبِحَ و أَكَل منه الرجال و النساء،و إن كانت أُنثى تُرِكَتْ فى الغنم،و إن كانت أُنثى و ذكَراً قالوا وَصَلَتْ أَخاها فلم يُذْبَح و كان لَحْمُها (۲)حَراماً على النساء; و فى الصحاح: الوَصِيلَهُ التى كانت فى الجاهليه هى الشاه تَلِدُ سبعه أَبْطُن عَناقَيْن عَناقَيْن،فإن وَلَدَتْ فى الثامنه جَدْياً و عَناقاً قالوا وَصَلَتْ أَخاها،فلا يذبَحُون أَخاها من أَجلها و لا يشرَب لبَنها النساء و كان للرجال،و جَرَتْ مَجْرَى السائبه.و روى عن الشافعى قال: الوَصِيلَه الشاه تُنْتَجُ الأَبْطُن،فإذا وَلَدَتْ آخَرَ بعد الأَبْطُن التى وَقَّتوا لها قيل وَصَلتْ أَخاها،و زاد بعضهم:تُنْتَجُ الأَبْطُن الخمسه عَناقَيْن عَناقَيْن فى بَطْن فيقال:هذه وُصْلهٌ تَصِلُ كلَّ ذى بطن بأَخٍ له معه،و زاد بعضهم فقال:قد يَصِلونها فى ثلاثه أَبْطُن و يُوصِلونها فى خمسه و فى

۱- ۱) .قوله [موضع للميت] لعله موضع لاسم الميت.

۲- ۲) .قوله [و كان لحمها] فى نسخه لبنها.

سبعه.و الوَصِيلةُ :الأرض الواسعه البعيده كأنها وُصِلَتْ بأُخْرى،و يقال:قطعنا وَصِيلَه بعيده.و

١٧- روى عن ابن مسعود أَنه قال :إِذا كنت فى الوَصِيلَه فأَعْطِ راحِلتَكَ حَظَّها. قال:لم يُرِد بالوَصِيلَه هاهنا الأَرض البعيده و لكنه أَراد أَرضاً مُكْلِئه تَتَّصل بأُخرى ذاتِ كَلإٍ; قال:و فى الأُولى يقول لبيد: و لقد قَطَعْت وَصِيلةً مَجْرُودةً، يَبْكى الصَّدَى فيها لِشَجْوِ البُومِ و الوَصِيله :العِمَاره و الخِصْب،سمِّيت بذلك (١)واحدتها وَصِيلَه .و حَرْفُ الوَصْل :هو الذى بعد الرَّوِىِّ،و هو على ضربين:أَحدهما ما كان بعده خروج كقوله: عفَتِ الدِّيارُ مَحَلُّها فَمُقامُها و الثانى أَن لا يكون بعده خروجٌ كقوله: أَلا طالَ هذا الليلُ و ازْوَرَّ جانِبُهْ، و أَرَّقَنى أَن لا حَليلٌ أُلاعِبُهْ قال الأَخفش:يلزم بعد الرَّوِىِّ الوَصْل و لا يكون إِلا ياءً أَو واواً أَو أَلِفاً كل واحده منهنّ ساكنه فى الشعر المُطْلَق،قال:و يكون الوَصْل أَيضاً هاءً و ذلك هاءُ التأْنيث التى فى حَمْزه و نحوها،و هاءُ الإِضْمار للمُذكَّر و المؤَنث متحرِّكه كانت أَو ساكنه نحو غُلامِه و غُلامِها،و الهاء التى تُبَيَّن بها الحركه نحو عَلَيَّهْ و عَمَّهْ و اقْضِهِ و ادْعُهُ،يريد عَلَىَّ و عَمَّ و اقضِ و ادعُ،فأُدخلت الهاء لتُبَيَّن بها حركه الحروف; قال ابن جنى:فقول الأَخفش يلزم بعد الرَّوِىِّ الوَصْل ،لا يريد به أَنه لا بُدَّ مع كل رَوِىّ أَن يَتْبعه الوَصْل،أَ لا ترى أَن قول العجاج: قد جَبَر الدِّينَ الإِلَهُ فجَبَرْ لا وَصْل معه; و أَن قول الآخر: يا صاحِبَىَّ فَدَتْ نفْسى نُفوسَكما، و حيْثُما كُنْتُما لاقَيْتُما رَشَدَا إِنما فيه وَصْل لا غير،و لكن الأَخفش إِنما يريد أَنه مما يجوز أَن يأْتى بعد الرَّوِىِّ،فإِذا أَتَى لَزِم فلم يكن منه بُدٌّ،فأَجْمَل القَوْلَ و هو يعتقد تفصِيله،و جمعه ابن جنى على وُصُول ،و قياسُه أَن لا يُجْمَع.و الصِّلَةُ :كالوَصْل الذى هو الحرف الذى بعد الرَّوِىّ و قد وَصَل به.و ليله الوَصْل :آخر ليله من الشهر لاتِّصالها بالشهر الآخَر.و المَوْصِل :أَرض بين العِراق و الجزيره; و فى التهذيب:و مَوْصِل كُوره معروفه; و قول الشاعر: و بَصْرَه الأَزْدِ مِنَّا،و العِراقُ لنا، و المَوْصِلانِ ،و مِنَّا المِصْرُ و الحَرَمُ يريد المَوْصِل و الجزيره.و المَوْصولُ :دابَّه على شكل الدَّبْرِ أَسْوَد و أَحْمَر تَلْسَع الناسَ.و المَوْصُول من الدوابّ:الذى لم يَنْزُ على أُمِّه غيرُ أَبيه; عن ابن الأَعرابى; و أَنشد: هذا فَصِيلٌ ليس بالمَوْصُولِ ، لكِنْ لِفَحْلٍ طرقه فَحِيلِ و وَاصِل :اسم رجل،و الجمع أَوَاصِل بقلْب الواو همزه كراهه اجتماع الواوين.و مَوْصُول :اسم رجل; أَنشد ابن الأَعرابى: أَ غَرَّكَ،يا مَوْصُولُ ،منها ثُمالةٌ، و بَقْلٌ بأَكْنافِ الغَرِيفِ تُؤانُ؟ أَراد تُؤام فأَبدل.

١- ١) .قوله [سميت بذلك إلخ] عباره المحكم:سميت بذلك لاتصالها و اتصال الناس فيها،و الوَصَائِلُ ثياب يمانيه مخططه بيض و حمر على التشبيه بذلك،واحدتها وَصِيلَه.

و اليَأْصُول :الأَصْلُ; قال أَبو وجزه: يَهُزُّ رَوْقَيْ رِمالِيٍّ كأَنَّهما عُودَا مَدَاوِسَ يَأْصولٌ و يأْصولُ يريد أَصْلٌ و أَصْلٌ.

وعل:

الوَعْلُ و الوَعِلُ :الأُرْوِيُّ.قال ابن سيده: الوَعِلُ و الوُعِلُ جميعاً تَيْس الجبل; الأَخيره نادره،و فيه من اللغات ما يَطَّرِد فى هذا النَّحْوِ.قال الليث:و لغه العرب وُعِلٌ ،بضم الواو و كسر العين،من غير أَن يكون ذلك مطَّرِداً لأَنه لم يجئ فى كلامهم فُعِلٌ اسماً إِلاَّ دُئِلٌ،و هو شاذ; قال الأَزهرى:و أَما الوُعِلُ فما سمعته لغير الليث،و الجمع أَوْعَالٌ و وُعُولٌ و وُعُلٌ و وَعِلَهٌ ; الأَخيره اسم للجمع،و الأُنثى وَعِلَه بلفظ الجمع،و مَوْعَلَهٌ اسم جمع،و نظيره مفْدَرهٌ،و هى الوُعُولُ أَيضاً.و الأَوْعَالُ و الوُعُول :الأَشرافُ و الرؤُوس يشبَّهون بالأَوْعَال التى لا تُرى إِلا فى رؤوس الجبال.و

١٦- فى الحديث :لا تَقومُ الساعهُ حتى تَهْلِك الأَوْعَال . يعنى الأَشراف.و يقال لأَشراف الناس الوُعُول ،و لأَراذِلِهم التُّحُوت.و

١٦- فى حديث أَبى هريره :لا تَقوم الساعه حتى تَعْلُوَ التُّحُوتُ و تَهْلِك الوُعُول . و روى مرفوعاً مثله; قال الجوهرى:أَى يَغْلب الضُّعَفاءُ من الناس أَقْوِياءَهم.و قد اسْتَوْعَلَتِ الأَوْعال إِذا ذهبَتْ فى قُلَلِ الجبال; قال ذو الرمه: و لو كَلَّمَتْ مُسْتَوْعِلاً فى عَمَايهٍ، تَصَبَّاهُ من أَعْلَى عَمَايهَ قِيلُها يعنى وَعِلاً مُسْتَوْعِلاً فى قُلَّه عَمَايهَ،و هو جبَل.و

١٦- فى الحديث فى تفسير قولهِ: وَ يَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمانِيَهٌ ،قيل:ثمانيهُ أَوْعَالٍ . أَى ملائكه على صوره الأَوْعالِ.و

١٧- فى حديث ابن عباس :فى الوَعِل شاهٌ. يعنى إِذا قَتله المُحْرِم.و ما لى عنه وَعْلٌ و وَعْىٌ أَى ما لى منه بُدٌّ.و قال الفراء:ما لى عنه وَغْلٌ،بالغين معجمهً،أَى لَجَأٌ.و الوَعْلُ ،خفيف:بمنزله بُدّ.و همْ علينا وَعْلٌ واحد،بالتسكين،أَى ضِلَع واحد أَى مجتمِعون علينا بالعداوه.و الوَعْلُ :المَلْجَأُ،و اسْتَوْعَلَ إِليه.يقال:ما وَجد وَعْلاً و لا وَغْلاً يَلْجَأُ إِليه أَى مَوْئلاً يَئِل إِليه; قال ذو الرمه: حتى إِذا لم يَجِدْ وَعْلاً و نَجْنَجها، مَخافهَ الرَّمْيِ،حتى كُلُّها هِيمُ و قال الخليل:معناه لم يَجِدْ بُدًّا،و أَنشد الفراء هذا البيت بالغين المعجمه; قال ابن برى:الضمير فى قوله حتى إِذا لم يَجِدْ وَعْلاً... يعود على عَيْرٍ تقدم ذكره; و مثله للقُلاخ: إِنى إِذا ما الأَمْرُ كان مَعْلا، و لم أَجِدْ من دُونِ شَرٍّ وَعْلا و تَوَعَّلْت الجبل:عَلَوْته مثل تَوَقَّلْت.و ذُو أَوْعَالٍ و ذات أَوْعَالٍ ،كلاهما:موضع،و قيل:هى هَضْبهٌ.و أُمُّ أَوْعَال :موضع; قال العجاج: و أُمُّ أَوْعَالٍ كَهَا أَو أَقْرَبَا، ذاتَ اليَمِينِ،غير ما إِنْ يَنْكَبا سميت بذلك لاجتماع الوُعُول إِليها.و الوَعْلَهُ :الموضع المَنِيعُ من الجبل،و قيل:صخْرهٌ مُشْرِفهٌ على الجبل،و قيل:الصَّخْره المشرِفه من الجبل.و يقال لعُرْوه القميص الوَعْلَهُ ،و لِزِرِّه الزِّيرُ.و وَعْلَهُ القَدَح:عُرْوَتُه التى يُعَلَّق بها،و كذلك الإِبْريق.و وَعْلَهُ :اسم شاعر من جَرْم; قال ابن

سیده:و وَعْلَه اسم رجل سمِّی بأَحد هذه الأشیاء.و وَعْلٌ :شعبانُ.و وَعِلٌ :شَوّالٌ،و قیل: وَعِلٌ شعبان،و جمع ذلک کله أَوْعَال و وِعْلانٌ .و وُعَیْلَه :اسم ماء; قال الراعی: تَرَوَّح و اسْتَنْعَی به من وُعَیْلِهٍ مَوارِدُ منها مُسْتَقیمٌ و جائرُ و وُعالٌ :اسم جبل; قال الأَخطل: لِمَنِ الدِّیارُ بِحائلٍ فَوُعَالِ دَرَسَتْ،و غَیَّرها سنُون خَوَالی؟ و قال النابغه: أَ مِنْ ظَلَّامَهَ الدِّمَنُ البَوَالی، بمُرْفَضِّ الحُبَیِّ،إلی وُعَالِ ؟ الحُبَیُّ:اسم موضع،و یروی الحَنیّ،بالنون،و کلاهما مَسْموع.

وغل:

الوَغْلُ من الرجال:النَّذْل و الضعیف الساقط المقصِّر فی الأَشیاء،و الجمع أَوْغَال ; و أَنشد: و حاجِبٍ کَرْدَسَه فی الحَبْلِ مِنَّا غُلامٌ کان غیرَ وَغْلِ ، حتی افتدی مِنَّا بمالٍ جِبْلِ و الوَغْل و الوَغِل :المدَّعی نسَباً لیس منه،و الجمع أَوْغَالٌ .و الوَغْلُ و الوَغِلُ :السَّیِّءُ الغِذاء،و حکی سیبویه وَغِل علی المضارعه.و الوَغْل و الواغِلُ ; الأُولی عن کراع:الذی یدخُل علی القوم فی طعامهم و شرابهم من غیر أَن یَدْعُوه إلیه أَو یُنْفِق معهم مثل ما أَنفَقُوا; قال الشاعر: فمَتی وَاغِلٌ یَنُبْهُمْ یُحَیُّوهُ، و تُعْطَفْ علیه کأْسُ الساقی و یروی: و تَعْطِفْ علیه کفُّ الساقی ; و قال إمرؤ القیس: فالیومَ أُسقَی غیرَ مُسْتَحْقِبٍ إِثْماً من الله،و لا وَاغِلٍ و قیل: الوَاغِلُ الداخِل علی القوم فی شَرابهم،و قیل:هو الداخِل علیهم فی طعامهم،و قال یعقوب: الوَاغِلُ فی الشراب کالوارِش فی الطعام; و قد وَغَلَ یَغِلُ وَغَلاناً و وَغْلاً إذا دخل علی القوم فی شَرابهم فشَرِب معهم من غیر أَن یُدْعی إلیه،و اسم ذلک الشراب الوَغْلُ ; قال عمرو بن قَمِیئه: إن أَکُ مِسْکِیراً فلا أَشرَب الوَغْلَ ،و لا یَسلَمُ مِنِّی البَعیر و شُربٌ واغِلٌ علی النسَب; قال الجعدی: فشَرِبْنا غیر شُرْبٍ وَاغِلٍ ، و عَلَلْنا عَلَلاً بعد نَهَلْ و

١- فی حدیث علیّ،علیه السلام :المتَعَلّق بها کالواغِل المُدَفَّع. ; الواغِلُ الذی یَهْجُم علی الشُّرَّاب لیشرب معهم و لیس منهم فلا یَزال مُدَفَّعاً بینهم.و

١٧- فی حدیث المقداد :فلمّا أَن وَغَلَتْ فی بَطنی. أَی دَخَلتْ.و وَغَلَ فی الشیء وُغولاً :دخل فیه و توارى به،و قد خُصَّ ذلک بالشجَر فقیل: وَغَل الرجل یَغِل وُغولاً و وَغْلاً أَی دخل فی الشجر و تَوارى فیه.و وَغَلَ :ذهَب و أَبعَد; قال الراعی: قالت سُلَیمی:أَ تَنْوی الیومَ أَمْ تَغِلُ ؟ و قد یُنَسِّیکَ بعضَ الحاجهِ العَجَلُ و کذلک أَوْغَلَ فی البلاد و نحوها.و تَوَغَّلَ فی الأَرض:ذهَب فأَبعَد فیها،و کذلک أَوْغَلَ فی العِلْم.و

١٦- فی الحدیث :إن هذا الدین مَتِینٌ فأَوْغِلْ فیه بِرِفقٍ. ;

يُريد سِرْ فيه برِفق و ابلُغ الغايه القُصْوى منه بالرِّفق،لا على سبيل التهافُتِ و الخُرْق،و لا تحمِل على نفسك و تكلِّفها ما لا تُطيقه فتَعجِزَ و تَترُك الدين و العَمل.و

١٧- فى حديث عِكْرمه :مَن لم يغتسِل يوم الجمعه فَلْيَسْتَوْغِل . أَى فَليغْسِل مَغابِنَه و مَعاطِفَ جسده،و هو اسْتِفْعال من الوُغُول الدُّخول،و كلُّ داخِل فهو واغِل ; و كلُّ داخِل فى شىء دُخولَ مستعجِلٍ فقد أَوْغَلَ فيه.قال أَبو زيد:غَلَّ فى البلاد و أَوْغَلَ بمعنى واحد إِذا ذهب فيها. أَوْغَلَ القومُ و تَوَغَّلوا إِذا أَمْعَنوا فى السّير.و الوُغُول :الدخول فى الشىء.و الإِيغالُ :السَّير السريعُ،و قيل:الشديد و الإِمْعانُ فى السير ; قال الأَعشى: مَرِحَتْ حُرَّه،كقَنْطَرَهِ الرُّومِيِّ، و أَوْغَلَ القوم إِذا أَمْعَنوا فى سَيرِهم داخِلين بين ظَهْرانى الجِبال أَو فى أَرض العدُوِّ،و كذلك تَوَغَّلوا و تَغَلْغَلوا،و أَما الوُغول فإِنه الدُّخول فى الشىء و إِن لم يُبعَد فيه،و أَوْغَلَتْه الحاجهُ ; قال المتنخل الهذلى: حتى يَجِىء و جُنْحُ الليل يُوغِلُه ، و الشَّوْكُ فى وَضَحِ الرِّجْلين مَركوزُ و ما لكَ عن ذلك وَغْلٌ أَى بُدٌّ،و قيل أَى مَلجَأٌ،و المعروف وَعْلٌ،و قد تقدم،و زعم يعقوب أَن غَيْنه بدَل من عين وَعْل،و زعم الأَصمعى أَن الوَاغِل الذى هو الداخِلُ على القوم فى شَرابهم و لم يُدْعَ إِنما اشتقَّ من هذا أَى ليس له مكان يلجَأُ إِليه ; قال ابن سيده:فإِن كان هذا فخَليقٌ أَن لا يكون بدَلاً لأَنَّ المُبْدل لا يبلغ من القوه أَن يصرَّف هذا التصريف.و الوَغْلُ :الشجر الملتفُّ ; أَنشد أَبو حنيفه: فلمَّا رأَى أَنْ ليس دون سَوادِها ضَراءٌ،و لا وَغْلٌ من الحَرَجات و اسْتَوْغَلَ الرجلُ:غَسَل مَغابِنَه و بَواطِن أَعضائه،و الله أَعلم.

وفل:

الوَفْلُ :الشىء القليل.

وقل:

وَقَلَ فى الجبل،بالفتح، يَقِلُ وَقْلاً و وُقولاً و تَوَقَّلَ تَوَقُّلاً :صَعَّد فيه،و فرسٌ وَقِلٌ و وَقُلٌ و وَقَلٌ ،و كذلك الوَعِل ; قال ابن مُقْبِل: عَوْداً أَحَمَّ القَرا إِزْمَوْلَهً وَقَلا ، يأْتى تُراثَ أَبيه يَتْبَعُ القَذفا و الواقِلُ :الصاعِدُ بين حُزونِ الجبال،و كلُّ صاعِدٍ فى شىء مُتَوَقِّلٌ . وَقَلَ يَقِلُ وَقْلاً :رَفَع رِجلاً و أَثبت أُخرى ; قال الأَعشى: و هِقْلٌ يَقِلُ المَشْىَ مَعَ الرَّبْداءِ و الرَّأْلِ و قال أَبو حنيفه: الوَقَلُ الكَرَبُ الذى لم يُسْتَقص،فبقيتْ أُصوله بارِزه فى الجِذْع،فأَمكن المُرْتَقِىَ أَن يَرْتَقِىَ فيها،و كلُّه من التَّوَقُّل الذى هو الصُّعود.و فى المثل: أَوْقَلُ من غُفْرٍ ،و هو وَلد الأُروِيَّه.و فرس وَقِلٌ ،بالكسر،إِذا أَحسن الدخول بين الجبال.و

١٧- فى حديث أُم زرع :ليس بِلَبِدٍ فيُتَوَقَّل . ; التَّوَقُّل :الإِسراعُ فى الصُّعود.و

١٦- فى حديث ظَبيان : فتَوَقَّلَتْ بنا القِلاص. و

١٧- فى حديث عمر :لمَّا كان يومُ أُحُد كنت أَتَوَقَّلُ كما تَتَوَقَّلُ الأُرْوِيَّهُ. أَى أَصعَد فيه كما تَصْعَد أُنثى الوُعول و الوَقَلُ :الحجاره.

و الوَقْلُ ،بالتسكين:شجر المُقْل،واحدته وَقْلَه ،و قد يقال:الدَّوْمُ شجر المُقْل و الوَقْلُ ثَمَره; قال الأزهرى:و سمعت غير واحدٍ من بنى كلاب يقول: الوَقْلُ ثمره المُقْل; و دل على صحته قول الجعدى: و كأَنَّ عِيرَهُمُ،تُحَتُّ غُدَيَّةً، دَوْمٌ يَنُوءُ بيانِع الأَوْقَال (۱). فالدَّوْم:شجر المُقْل،و أَوْقاله ثمارُه،و جمع الوَقْل أَوْقال ; قال الشاعر: لم يَمْنَع الشُّرْبَ منها غيرُ أَن هَتَفَتْ حَمامةٌ فى سَحُوقٍ ذاتِ أَوْقالِ و السَّحُوق:ما طال من الدَّوْم،و أَوْقاله :ثمارُه،و الوَقْلَةُ أَيضاً:نَواتُه،و جمعه وُقُولٌ كبِدْره و بُدورٍ و صَخْره و صُخور،و الله أَعلم.

وكل:

فى أَسماء الله تعالى اَلْوَكِيلُ :هو المقيم الكفيل بأَرزاق العباد،و حقيقته أَنه يستقلُّ بأَمر المَوْكول إِليه.و فى التنزيل العزيز: أَلاّ تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِى وَكِيلًا ; قال الفراء:يقال رَبًّا و يقال كافِياً; ابن الأَنبارى:و قيل الوَكِيلُ الحافظ،و قال أَبو إِسحاق: الوَكِيلُ فى صفه الله تعالى الذى توَكَّل بالقيام بجميع ما خَلَق،و قال بعضهم: الوَكِيلُ الكفيل و نِعْمَ الكَفِيل بأَرزاقِنا،و قال فى قولهم حَسْبُنَا اللّهُ وَ نِعْمَ اَلْوَكِيلُ :كافِينا اللهُ و نِعْمَ الكافى،كقولك:رازقنا اللهُ و نِعْم الرازق; و أَنشد أَبو الهيثم فى الوَكِيل بمعنى الرَّبِّ: و داخِلٍ غَوْراً،و بالغَوْرِ أُخرِجتْ، داخِله غَوْراً:يعنى جَنِين الناقه غارَ فى رَحِم الناقه،و بالغَوْر أُخْرِجت:بالرَّحِم أُخْرجت من البطن،بالماء سِيقَتْ إِلى الرَّحم حين حَمَلتْه،سُرَّت يعنى الأُمّ بالجنين،و سُرَّ وَكِيلُها :يعنى رَبَّ الناقه سَرَّه خُروجُ الجَنين. و المُتَوَكِّل على الله:الذى يعلم أَن الله كافِلٌ رزقه و أَمْرَه فيرْكَن إِليه وحْدَه و لا يتوَكَّل على غيره.ابن سيده: وَكِلَ بالله و تَوَكَّلَ عليه و اتَّكَلَ استَسْلم إِليه،و تكرّر فى الحديث ذكر التَّوكُّل; يقال: تَوَكَّلَ بالأَمر إِذا ضَمِن القِيامَ به،و وَكَلْت أَمرى إِلى فلان أَى أَلجَأْتُه إِليه و اعتمدت فيه عليه،و وَكَّلَ فلانٌ فلاناً إِذا استَكْفاه أَمرَه ثِقةً بكِفايته أَو عَجْزاً عن القِيام بأَمر نفسه.و وَكَلَ إِليه الأَمرَ:سلَّمه.و وَكَلَه إِلى رأْيه وَكْلًا و وُكُولاً :تركه; و أَنشد ابن برى لراجز: لمَّا رأَيت أَنَّنى راعِى غَنَمْ، و إِنَّما وَكْلٌ على بعضِ الخَدَمْ عَجْزٌ و تَعْذِيرٌ،إِذا الأَمرُ أَزَمْ أَراد أَنَّ التوكُّل على بعض الخدَم عَجْزٌ.و رجل وَكَلٌ ،بالتحريك،و وُكَلَه مثل هُمَزه و تُكَلَه على البدَل و مُوَاكِل :عاجِزٌ كثير الاتكال على غيره.يقال: وُكَلَةٌ تُكَلَةٌ أَى عاجز يَكِل أَمره إِلى غيره و يَتَّكِل عليه; قالت امرأَه: و لا تكونَنَّ كَهِلَّوْفٍ وَكَلْ الوَكَل :الذى يَكِلُ أَمره إِلى غيره; قال ابن برى:و هذه المرأَه هى مَنْفوسه بنت زيد الخيل; قال:

۱- ۱) .قوله [بيانع] فى التهذيب و التكمله:بناعم.

و الرَّجَز إنما هو لزوجها قیس بن عاصم،و هو: أَشْبِهْ أَبا أُمِّکَ،أَو أَشبِهْ عَمَلْ، و أَما الذی قالته مَنْفوسه فإنها قالته فی ولدها حکیم: أَشْبِهْ أَخی،أَو أَشبِهَنْ أَباکا أَمّا أَبی فَلَنْ تَنال ذاکا تَقْصُر أَنْ تَنالَه یَداکا و قال أَبو المُثلم أَیضاً: حامِی الحَقیقهِ لا وانٍ و لا وَکَل اللحیانی:رجل وَکَلٌ إذا کان ضعیفاً لیس بنافِذٍ.و یقال:رجل مُوَاکِل أَی لا تجده خفیفاً،بغیر همز.و یقال:فیه وَکَالٌ أَی بُطْءٌ و بَلاده.و

۱۶- فی الحدیث :کان إذا مشی عُرِف فی مشیه أَنه غیر غَرِضٍ و لا وَکَلٍ . ; الوَکَلُ و الوَکِلُ :البلیدُ و الجبان،و قیل:العاجز الذی یَکِلُ أَمره إلی غیره.و

۳- فی مَقْتَل الحسین،علیه السلام ،قال سنان قاتلُه للحجَّاج:وَلَّیْتُ رَأْسَه (۱)امْرَأً غیر وَکَلَ ،و فی روایه: وَکَلْتُه إلی غیر وَکَلَ . یعنی نفسَه.و یقال:قد اتَّکَلَ علیک فلان و أَوْکَلَ علیک فلان بمعنی واحد.و یقال:قد أَوْکَلْت علی أَخیک العمل أَی خلَّیته کلّه.و رجل وُکَلَهٌ إذا کان یَکِلُ أَمرَه إلی الناس.و وَاکَلْت فلاناً مُوَاکَلَهً إذا اتَّکَلْت علیه و اتَّکَل هو علیک.و الوَکَالُ :الضعف; قال أَبو الطَّمَحان القَیْنِیُّ: إذا وَاکَلْتَه لم یُوَاکِل و قال أَبو طالب: و ما تَرْکُ قَوْم،لا أَبا لکَ،سَیِّداً یَحُوطُ الذِّمارَ غیر ذَرْبٍ مُوَاکِل و وَاکَلَتِ الدابهُ وِکَالاً :أَساءت السیرَ; و قیل: المُوَاکِلُ من الدوابّ المُرْکِحُ إلی التأَخُّر.و تَوَاکَلَ القوم مُوَاکَلَهً و وِکَالاً :اتَّکَل بعضهم علی بعض.أَبو عمرو: المُوَاکِلُ من الخیل الذی یَتَّکِل علی صاحبه فی العَدْو.و

۱۷- فی حدیث الفضل بن العباس و ابن ربیعه :أَتَیاه یسأَلانه السِّقایه فتَوَاکَلا الکلامَ. أَی اتَّکَل کلٌّ واحد منهما علی الآخر فیه.یقال:اسْتَعَنْت القومَ فتَوَاکَلوا أَی وکلَنی بعضُهم إلی بعض; و منه

۱۷- حدیث ابن یَعْمَر :فظننت أَنه سیَکِلُ الکلامَ إلیَّ. ; و منه

۱۶- حدیث لُقْمان :و إذا کان الشأْنُ اتَّکَلَ . أَی إذا وقع الأَمر لا یَنْهَض فیه و یَکِله إلی غیره.و

۱۶- فی الحدیث :أَنه نهی عن المُوَاکَلَه . ; قیل:هو من الاتِّکال فی الأُمور و أَن یَتَّکل کلُّ واحد منهما علی الآخر.یقال:رجل وُکَلَهٌ إذا کثُر منه الاتِّکال علی غیره فنُهی عنه لما فیه من التَّنافُر و التقاطُع،و أَن یَکِل صاحبه إلی نفسه و لا یُعینه فیما یَنُوبُه،و قیل:إنما هو مُفاعله من الأَکْل،و الواو مُبْدَله من الهمزه،و قد تقدّم.و فرس وَاکِلٌ :یَتَّکِلُ علی صاحبه فی العَدْوِ و یحتاج إلی الضرْب.و یقال:دابَّه فیها وِکَالٌ شدید و وَکَالٌ شدید،بالفتح و الکسر.و وَکَلَتِ الدابهُ:فَتَرَت; قال القطامی: وَکَلَتْ فقلْت لها:النَّجاءَ تَناوَلی بِیَ حاجَتی،و تَجَنَّبی هَمْدانا و الوَکِیلُ :الجَریءُ،و قد یکون الوَکِیلُ للجمع،و کذلک الأُنثی،و قد وَکَّلَه علی الأَمْر،و الاسم

۱- ۲) .قوله [ولیت رأسه] ضبط فی الأصل و النهایه بفتح التاء و الظاهر أنه بضمها.

الوَكالَه و الوِكالَهُ .و وَكِيلُ الرجل:الذى يَقوم بأَمره،سمِّى وَكِيلاً لأن مُوَكِّله قد وَكَل إِليه القيامَ بأَمره فهو مَوْكُولٌ إِليه الأمرُ.و الوَكِيلُ ،على هذا القول:فَعِيل بمعنى مفعول.و تقول:اللهم لا تَكِلْنا إِلى أَنفسنا.و

١٦- فى حديث الدعاء :لا تَكِلْنى إِلى نفسى طَرْفهَ عَيْنٍ فَأَهْلِكَ. و

١٦- فى الحديث :و وَكَلَها إِلى الله. أَى صَرَف أَمْرَها إِليه.و

١٦- فى الحديث :مَنْ تَوَكَّلَ بما بين لَحْيَيْه و رِجْلَيْهِ تَوَكَّلْت له بالجنَّه. ; قيل:هو بمعنى تكَفَّل.الجوهرى: الوَكِيلُ معروف.يقال: وَكَّلْته بأَمر كذا تَوْكِيلاً. و التَّوَكُّل :إِظْهارُ العَجْزِ و الاعْتماد على غيرك،و الاسم التُّكْلان .و اتَّكَلْت على فلان فى أَمرى إِذا اعتمدته،و أَصله اوْتَكَلْت،قلبت الواوُ ياء لانكسار ما قبلها ثم أُبدلت منها التاء فأُدغمت فى تاء الافتعال،ثم بُنِيَت على هذا الإِدغام أَسماءٌ من المِثال،و إِن لم تكن فيها تلك العله،توهُّماً أَن التاء أَصليه لأَن هذا الإِدغام لا يجوز إِظهاره فى حال،فمِنْ تلك الأَسماء التُّكَله و التُّكْلان و التُّخَمه و التُّهَمه و التُّجاهُ و التُّراثُ و التَّقْوَى،و إِذ صغَّرت قلت تُكَيْلَهٌ و تُخَيْمه،و لا تُعيد الواو لأَن هذه حروف أُلْزِمَت البدَل فبقيت فى التصغير و الجمع.و وَكَله إِلى نفسه وَكْلاً و وُكُولاً ،و هذا الأَمر مَوْكُولٌ إِلى رأْيك; و قوله (١): كِلِينى لهَمٍّ،يا أُمَيْمَهَ،ناصِبِ أَى دَعِينى.و مَوْكَل ،بالفتح:اسم جبل; و قال ثعلب:هو اسم بيت كانت المُلوك تنزله.و غُرْفَهُ مَوْكَل :موضع باليمن; ذكره لبيد فقال يصف الليالى: و غَلَبْنَ أَبْرَهَهَ الذى أَلْفَيْنَهُ قد كان خُلِّدَ فوق غُرْفهِ مَوْكَل و جاء مَوْكَل على مَفْعَل نادراً فى بابه،و القِياس مَوْكِلٌ ; قال الجوهرى:و هو شاذ مثل مَوْحَدٍ; و أَنشد ابن برى للأَسود: و أَسبابُه أَهْلَكْنَ عاداً،و أَنزلت عَزِيزاً تغنَّى فوق غُرْفَهِ مَوْكَلِ

ولول:

الوَلْوَالُ :البَلْبالُ.و وَلْوَلَت المرأَهُ:دَعَتْ بالوَيْل و أَعْوَلَتْ،و الاسم الوَلْوَالُ ; قال العجاج: كأَنَّ أَصْواتَ كِلابٍ تَهْتَرِشْ، هاجَتْ بِوَلْوَالٍ و لَجَّتْ فى حَرَشْ قال ابن برى:قال ابن جنى وَلْوَلَتْ مأْخوذ من وَيْلٌ له على حدّ عَبقْسِيٍّ و خربان (٢).و

١٦- فى حديث أَسماء :جاءت أُمُّ جميل فى يدها فِهْرٌ و لها وَلْوَلَهٌ . و

١٥,٢,٣- فى حديث فاطمه،عليها السلام :فَسَمع تَوَلْوُلَها تُنادى يا حَسَنان يا حُسَينان. ; الوَلْوَلَهُ :صوتٌ متتابع بالوَيْل و الاستغاثه،و قيل:هى حكايه صوت النائحه.و

١٦- فى حديث أَبى ذرّ :فانْطَلَقتا تُوَلْوِلان . و وَلْوَلَتِ الفَرَسُ:صوّتتْ.و الوَلْوَلُ :الهامُ الذكَرُ،و قيل:ذكَرُ البُوم.و وَلْوَلٌ :اسمُ سيفِ عبد الرحمن بن عَتَّاب بن أَسِيدٍ و افْتَخر يوم الجَمَل،و فى التهذيب:سيف كان لعَتَّاب بن أَسِيد و ابنه القائل يوم الجمل: أَنا ابن عَتَّاب و سَيْفى وَلْوَلْ ، و المَوْتُ دون الجَمَل المُجَلَّلْ (٣).

١- ١) .أى النابغه،و عجز البيت: و ليلٍ أُقاسِيهِ بَطِىء الكَواكب.

٢- ٢) .قوله [و خربان] هكذا فى الأصل.

٣- ٣) .قوله [أنا ابن عتاب إلخ] هكذا ضبطت القافيه فى الأصل بالسكون و فى التكمله برفع ولول و جر المجلل و كتب عليه:فيه إقواء.

و قيل:سمى بذلك لأنه كان يقتُل به الرجال فتُولْوِل نساؤُهم عليهم.

وهل:

وَهِل

وَهَلًا :ضعُف و فَزِعَ و جَبُن،و هو وَهِلٌ ،و وَهَّلَه :أفزعه.الجوهرى: الوَهَل ،بالتحريك،الفزَع،و قد وَهِلَ يَوْهَل فهو وَهِلٌ و مُسْتَوْهِل ; قال القطامى يصف إبلًا: و تَرى لِجَيْضَتهِنّ عند رَحِيلِنا وَهَلًا ،كأَنَّ بهنَّ جِنَّه أَوْلَق و وَهَلْت إليه إذا فَزِعْت إليه.و وَهِلْت ،بالكسر،إذا فَزِعْت منه; قال:و شاهدُ مُسْتَوْهِلٍ قول أَبى دُواد: كأَنه يَرْفَئِىٌّ،باتَ عن غَنَمٍ، مُستَوْهِلٌ فى سَواد الليل مَذْؤُوبُ و

١٦- فى حديث قضاء الصَّلاه و النَّوم عنها :فقُمْنا وَهِلِينَ . أَى فَزِعِينَ.و الوَهِل و المُسْتَوْهِل :الفَزِع النَّشِيط.و وَهِلْت إليه وَهَلًا :فَزِعْت إليه.و وَهِلْت منه:فَزِعْت منه.و الوَهْلَهُ :الفَزْعه.و وَهَلْت إليه،بالفتح،و أَنت تريد غيرَه:مثل وَهَمْت و سَهَوْت،و وَهَلْت فأَنا وَاهِل أَى سَهَوْت.و وَهِلَ فى الشىء و عنه وَهِلًا :غَلِط فيه و نَسِيه.و فى التهذيب: وَهَلْت إلى الشىء و عنه إذا نَسِيته و غَلِطت فيه.و تَوَهَّلْت فلاناً أَى عَرَّضته لأَن يَهِلَ و يَغْلَط; و منه

١٦- الحديث :كيف أَنت إذا أَتاكَ مَلَكان فتَوَهَّلاكَ فى قَبْرك؟. أَبو سعيد:أَبو زيد وَهَلْت إلى الشىء أَهِلُ وَهْلاً ،و هو أَن تُخْطِئ بالشىء فتَهِل إليه و أَنت تريد غيرَه.أَبو زيد: وَهِلَ فى الشىء و عن الشىء يَوْهَلُ وَهَلاً إذا غَلِط فيه و سَها.و وَهَلْتُ إليه،بالفتح،و أَنت تريد غيره:مثل وَهَمْت; و منه

١٦- الحديث :رأَيت فى المَنام أَنى أُهاجِر من مَكَّه فذهَب وَهَلِى إلى أَنها اليَمامهُ أَو هَجَرُ. ; وَهَلَ إلى الشىء،بالفتح، يَهِل ،بالكسر، وَهْلًا ،بالسكون،و يَوْهَلُ إذا ذهب وَهْمُه إليه; و منه

١٧- حديث عائشه،رضى الله عنها : وَهَلَ ابنُ عُمر. أَى ذهب وَهْمُه إلى ذلك; قال:و يجوز أَن يكون بمعنى سَها و غَلِط.يقال منه: وَهِلَ فى الشىء و عن الشىء،بالكسر، يَوْهَلُ وَهَلًا ،بالتحريك; و منه

١٧- قول ابن عمر : وَهِلَ أَنَسٌ. أَى غَلِط.و كلَّمت فلاناً و ما ذهَب وَهَلِى إلَّا إلى فلان أَى وَهْمِى.و لَقِيته أَوَّل وَهْلَهٍ و وَهَلَه و وَاهِلهٍ أَى أَوَّل شىء،و قيل:هو أَوّل ما تراه.و

١٦- فى الحديث :فلَقِيته أَوَّل وَهْلهٍ . أَى أَوَّل شىء،و الوَهْلَه المرَّه من الفزَع،أَى لقيته أَوّل فزعه فَزِعتها بلقاء إنسان.

وهبل:

وَهْبِيلُ :حَىٌّ من النَّخَع; قال ابن سيده:و إنما قضينا بأَن الواو أَصْل و إن لم تكن من بَنات الأَربعه،حَمْلًا له على وَرَنْتَلٍ إذ لا نعرف لوَهْبِيلٍ اشتقاقاً كما لم نَعْرِفه لِوَرَنْتَل.

ويل:

وَيْلٌ :كلمه مثل وَيْحٍ إِلاَّ أَنها كلمه عَذاب.يقال: وَيْلَهُ و وَيْلَكَ و وَيْلى ،و فى النُّدْبهِ: وَيْلاهُ ; قال الأعشى: قالتْ هُرَيْرَهُ لمّا جئتُ زائرَها: وَيْلِى عليكَ،و وَيْلِى منكَ يا رَجُلُ و قد تدخل عليه الهاء فيقال: وَيْلَه ; قال مالك بن جَعْده التغلبى: لأُمِّكَ وَيْلَهٌ ،و عليك أُخْرَى، فلا شاهٌ تُنِيلُ و لا بَعِيرُ و الوَيْل :حُلولُ الشرِّ.و الوَيْلَهُ :الفضيحه و البَلِيَّه،

و قيل:هو تَفَجُّع،و إذا قال القائل:وا وَيْلَتاه فإنما يعنى وا فَضِيحَتاه،و كذلك تفسير قوله تعالى: يا وَيْلَتنا ما لِهذَا الْكِتابِ ،قال:و قد تجمَع العرب الوَيْل بالوَيْلات .و وَيَّلَه و وَيَّلَ له:أَكثر من ذكْر الوَيْل،و هما يَتَوَايَلان .و وَيَّلَ هو:دَعا بالوَيْل لما نزَل به; قال النابغه الجعدى: على مَوْطِنٍ أُغْشِّى هَوازِن كلَّها أَخا الموت كَظًّا،رَهْبةً و تَوَيُّلا و قالوا:له وَيْلٌ وئِلٌ و وَيْلٌ وَئِيلٌ ،هَمَزوه على غير قياس; قال ابن سيده:و أَراها ليست بصحيحه.و وَيْلٌ وَائِلٌ :على النسَب و المُبالغه لأَنه لم يستعمَل منه فِعْل; قال ابن جنى:امتنعوا من استعمال أَفعال الوَيْل و الوَيْسِ و الوَيْحِ و الوَيْبِ لأَنَّ القياس نفَاه و مَنَع منه،و ذلك لأَنه لو صُرِّف الفعل من ذلك لوجب اعتلالُ فائه و عَيْنِه كوَعَد و باعَ،فتَحامَوا استعماله لما كان يُعْقِب من اجتماع إِعْلالين.قال ابن سيده:قال سيبويه وَيْلٌ له و وَيْلاً له أَى قُبْحاً،الرفع على الاسم و النصب على المصدر،و لا فِعْل له،و حكى ثعلب: وَيْل به; و أَنشد: وَيْل بِزَيْد فَتَى شيخ أَلُوذُ به فلا أُعشِّى لَعَدَى زيد،و لا أَرِدُ أَراد فلا أُعشِّى إبلى،و قيل:أَراد فلا أَتَعَشَّى.قال الجوهرى:تقول وَيْلٌ لزيدٍ و وَيْلاً لزيد،فالنصب على إِضمار الفعل و الرفع على الابتداء،هذا إذا لم تضِفْه،فأَما إذا أَضفْت فليس إِلا النصْب لأَنك لو رفعته لم يكن له خبر; قال ابن برى:شاهد الرفع قوله عز و جل: وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ; و شاهد النصب قول جرير: كَسَا اللُّؤْمُ تَيْماً خُضْرةً فى جُلودِها، فَوَيْلاً لِتَيْمٍ من سَرابِيلِها الخُضْرِ و

١٦- فى حديث أَبى هريره :إِذا قرأَ ابنُ آدمُ السَّجْدةَ فسَجَدَ اعْتزَلَ الشيطانُ يَبْكى يقول يا وَيْلَه . ; الوَيْلُ :الحُزْن و الهَلاك و المشقَّه من العَذاب،و كلُّ مَن وَقع فى هَلَكه دَعا بالوَيْل ،و معنى النِّداءِ فيه يا حَزَنى و يا هَلاكى و يا عَذابى احْضُر فهذا وقْتُك و أَوانك،فكأَنه نادَى الوَيْل أَن يَحْضُره لِما عَرض له من الأَمر الفَظيع و هو النَّدَم على تَرْك السجود لآدمَ،عليه السلام،و أَضاف الوَيْلَ إِلى ضمير الغائب حَمْلاً على المعنى،و عَدَلَ عن حكايه قَوْلِ إِبليس يا وَيْلى،كَراهيه أَن يُضيف الوَيْلَ إِلى نفسه،قال:و قد يَرِدُ الوَيْلُ بمعنى التَّعَجُّب.ابن سيده:و وَيْل كلمه عَذاب.غيره:و فى التنزيل العزيز: وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ و وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ ; قال أَبو إِسحاق: وَيْلٌ رَفْعٌ بالابتداء و الخبرُ لِلْمُطَفِّفِينَ ; قال:و لو كانت فى غير القرآن لَجاز وَيْلاً على معنى جعل الله لهم وَيْلاً،و الرفع أَجْودُ فى القرآن و الكلام لأَن المعنى قد ثبَت لهم هذا.و الوَيْلُ :كلمه تقال لكل مَن وَقع فى عذاب أَو هَلَكه،قال:و أَصْلُ الوَيْلِ فى اللغه العَذاب و الهَلاك.و الوَيْلُ :الهَلاك يُدْعَى به لِمَنْ وقع فى هَلَكه يَسْتَحِقُّها،تقول: وَيْلٌ لزيد،و منه: وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ،فإِن وَقع فى هَلَكه لم يستَحِقَّها قلت:وَيْح لزيد،يكون فيه معنى التَّرَحُّم; و منه

١٤- قول سيدنا رسول الله،صلى الله عليه و سلم :وَيْحُ ابنِ سُمَيَّه تَقْتُله الفِئةُ الباغِيه. و وَيْلٌ :وادٍ فى جهنَّم،و قيل:بابٌ من أَبوابها،و

١٤- فى الحديث عن أَبى سعيد الخُدْرىّ قال:قال رسول

الله،صلى الله عليه و سلم : الوَيْلُ وادٍ فى جهنم يَهْوِى فيه الكافِر أَربعين خَرِيفاً لو أَرسلت فيه الجبال لَمَاعَتْ من حَرِّه قبل أَن تبلغ قَعْرَه،و الصَّعُودُ:جَبَل من نار يَصَّعَّد فيه سبعين خَرِيفاً ثم يَهْوِى كذلك. و قال سيبويه فى قوله تعالى: وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ; وَيْلٌ للمُكَذِّبين،قال:لا ينبغى أَن يقال وَيْلٌ دعاء هاهنا لأَنه قَبيح فى اللفظ،و لكن العباد كُلِّموا بكلامهم و جاء القُرآن على لغتهم على مِقدار فَهْمِهم،فكأَنه قيل لهم:وَيْلٌ للمُكَذِّبين أَى هؤلاء مِمَّن وجَب هذا القَوْلُ لهم; و مثله: قَاتَلَهُمُ اللّهُ ،أُجْرِىَ هذا على كلام العرب،و به نزل القرآن.قال المازنى:حفظت عن الأَصْمَعى: الوَيْلُ قُبُوح،و الوَيْحُ تَرحُّم،و الوَيْسُ تصغيرهما أَى هى دونهما.و قال أَبو زيد: الوَيْل هَلَكه،و الوَيْح قُبُوحٌ،و الوَيْسُ ترحُّم. و قال سيبويه: الوَيْل يقال لِمَنْ وقَع فى هَلَكه،و الوَيْحُ زَجْرٌ لمن أَشرف على هَلَكه،و لم يذكر فى الوَيْسِ شيئاً.و يقال: وَيْلاً له وَائِلاً ،كقولك شُغْلاً شاغِلاً; قال رؤبه: و الهامُ يَدْعُو البُومَ وَيْلاً وَائِلا (1)قال ابن برى:و إِذا قال الإِنسان يا وَيْلاهُ قلت قد تَوَيَّلَ ; قال الشاعر: تَوَيَّلَ إِنْ مَدَدْت يَدى،و كانت يَمينى لا تُعَلِّلُ بالقَلِيل و إِذا قالت المرأَه:وا وَيْلَها،قلت وَلْوَلَتْ لأَنَّ ذلك يَتَحَوَّل إِلى حكايات الصَّوْت; قال رؤبه: كأَنَّما عَوْلَتُه من التَّأَقْ عَوْلهُ ثَكْلى وَلْوَلَتْ بعد المَأَقْ و روى المنذرى عن أَبى طالب النحوى أَنه قال:قولهم وَيْلَه كان أَصلها وَىْ وُصِلَتْ بِلَهُ،و معنى وَىْ حُزْنٌ،و منه قولهم وايْه،معناه حُزْنٌ أُخْرِجَ مُخْرَج النُّدْبَه،قال:و العَوْلُ البكاء فى قوله وَيْلَه و عَوْلَه،و نُصِبَا على الذمِّ و الدعاء،و قال ابن الأَنبارى: وَيْلُ الشيطان و عَوْلُه،فى الوَيْل ثلاثه أَقوال:

١٧- قال ابن مسعود الوَيْلُ وادٍ فى جهنم. و

١٧- قال الكلبى الوَيْل شِدَّه من العذاب. و قال الفراء الأَصل وَىْ للشَّيطان أَى حُزْنٌ للشيطان من قولهم وَىْ لِمَ فعلْت كذا و كذا،قال:و فى قولهم وَيْل الشيطان سته أَوجه: وَيْلَ الشيطان،بفتح اللام،و وَيْلِ ،بالكسر،و وَيْلُ ،بالضم،و وَيْلاً و وَيْلٍ و وَيْلٌ ،فمن قال وَيْلِ الشيطان قال:وَىْ معناه حُزْنٌ للشيطان،فانكسرت اللام لأَنها لام خفض،و من قال وَيْلَ الشيطان قال:أَصل اللام الكسر،فلما كثر استعمالُها مع وَىْ صار معها حرفاً واحداً فاختاروا لها الفتحه،كما قالوا يالَ ضَبَّهَ،ففتحوا اللام،و هى فى الأَصل لام خفْض لأَنَّ الاستعمال فيها كثر مع يَا فجعلا حرفاً واحداً; و قال بعض شعراء هذيل: فَوَيْلٌ بِبَزّ جَرَّ شَعْلٌ على الحصى، فَوُقِّرَ ما بَزُّ هنالك ضائعُ (2). شَعْلٌ:لقَب تأَبَّط شرًّا،و كان تأَبَّط قصيراً فلبس سيفَه فجرَّه على الحصى،فوَقَّره:جعل فيه وَقْرةً أَى فُلولاً،قال:وَيْل ببزّ فتعجَّب منه.قال ابن برى:و يقال وَيْبَك بمعنى وَيْلَك; قال المُخَبَّل:

١- ۴) .قوله [و الهام إلخ] بعده كما فى التكمله: و البوم يدعو الهام ثكلاً ثاكلا.

٢- ۵) .قوله [فويل ببز إلخ] تقدم فى ماده بزز بلفظ: فوَيْل أم بز جرّ شعل على الحصى و وقر بز ما هنالك ضائع و شرحه هناك بما هو أوضح مما هنا.

يا زِبْرِقان،أخا بنى خَلَفٍ،

ما أَنت،وَيْبَ أَبيك و الفَخْر

قال:و يقال معنى ويْبَ التصغير و التحقير بمعنى وَيْس.و قال اليزيدى:وَيْح لزيد بمعنى وَيْل لزيد; قال ابن برى:و يقوِّيه عندى قول سيبويه تَبًّا له و وَيْحاً و ويحٌ له و تَبٌّ و ليس فيه معنى الترحُّم لأَن التَّبَّ الخَسار.و رجلٌ وَيْلِمِّهِ و وَيْلُمِّهِ :كقولهم فى المُسْتجادِ وَيْلُمِّهِ ،يريدون وَيْلَ أُمِّه،كما يقولون لابَ لك،يريدون:لا أَبَ لك،فركَّبوه و جعلوه كالشىء الواحد; ابن جنى:هذا خارج عن الحكايه أَى يقال له من دَهائه وَيْلِمِّهِ،ثم أُلحقت الهاء للمبالغه كداهِيهٍ.و

١۶- فى الحديث فى قوله لأَبى بَصِير : وَيْلُمِّهِ مِسْعَر حَرْب. تَعَجُّباً من شجاعته و جُرْأَتِه و إِقدامِه; و منه

١- حديث على : وَيْلُمِّهِ كَيْلاً بغير ثمنٍ لو أَنَّ له وِعاً. أَى يَكِيلُ العُلوم الجَمَّه بلا عِوَضٍ إِلا أَنه لا يُصادِفُ واعِياً،و قيل:وَىْ كلمه مُفرده و لأُمِّه مفرده و هى كلمه تفجُّع و تعجُّب،و حذفت الهمزه من أُمِّه تخفيفاً و أُلقيت حركتُها على اللام،و ينصَب ما بعدها على التمييز،و الله أَعلم.

فصل الياء المثناه التحتيه

يلل:

اليَلَلُ :قِصَر الأَسنان و التزاقُها و إِقبالُها على غارِ الفَم و اختلافُ نِبْتَتِها و انعِطافُها إِلى داخِل الفم; قال الجوهرى: اليَلَلُ قِصَرُ الأَسنان العُليا.قال ابن برى:هذا قول ابن السكيت،و غلَّطه فيه ابن حمزه و قال: اليَلَلُ قِصَرُ الأَسنان و هو ضدُّ الرَّوَقِ،و الرَّوَقُ طولها،و قال سيبويه: اليَلَلُ انثِناؤها إِلى داخِل الفَم.و قال ابن الأَعرابى: اليَلَلُ أَشدُّ من الكَسَسِ،و الأَلَلُ لغه على البدَل; و قال اللحيانى:فى أَسنانه يَلَلٌ و أَلَلٌ ،و هو أَن تُقْبِل الأَسنان على باطِن الفَم،و قد يَلَّ و يَلِلَ يَلاًّ و يَلَلاً ،قال:و لم نسمع من الأَلَلِ فِعلاً فدلَّ ذلك على أَنَّ همزه أَلَلٍ بدل من ياء يَلَلٍ،و رجل أَيَلُّ و الأُنثى يَلّاءُ .التهذيب: الأَيَلُّ القصير الأَسنان،و الجمع اليُلُّ ; و قال لبيد: رَقَمِيَّات،عليها ناهِضٌ، تُكْلِحُ الأَرْوَقَ منهم و الأَيَلّ أَى رميتهم بسهام.ابن الأَعرابى: الأَيَلُّ الطويلُ الأَسْنان،و الأَيَلُّ الصغير الأَسنان.و هو من الأَضْداد.و صَفاةٌ يَلّاءُ بَيِّنَةُ اليَلَلِ :مَلْساء مستويه.و يقال:ما شىء أَعذبُ من ماءِ سَحابه غَرَّاء،فى صَفاه يَلّاء .و عَبْدُ يَالِيلَ :اسمُ رجل جاهِلِىّ،و زعم ابن الكلبى أَنّ كلَّ اسم من كلام العرب آخره إِلٌّ أَو إِيلٌ كجِبْرِيل و شِمْهِيل و عَبد يالِيل مضاف إِلى أَيلٍ أَو إِلٍّ هما من أَسماء الله عز و جل،قال:و قد بيَّنا أَن هذا خطأ لأَنه لو كان ذلك لكان الآخر مجروراً فقلت جبرِيلٍ،و هو مذكور فى موضعه.و يَلَيْل :اسمُ جبل معروف بالبادِيه.و يَلْيَل :موضع،و فى غزوه بدر يَلْيَل (١)هو بفتح الياءين و سكون اللام الأُولى وادى يَنْبُع يَصُبُّ فى غَيْقه;

١- ١) .قوله [و فى غزوه بدر يَلْيَل إلخ] عباره ياقوت:يَلْيَل اسم قريه قرب وادى الصفراء من أعمال المدينه و فيه عين كبيره تخرج من جوف رمل،إلى أن قال:و تصب فى البحر عند ينبع،ثم قال:و وادى يليل يصب فى البحر،ثم قال:و قال ابن إسحاق فى غزوه

بـدر مضت قريش حتى نزلوا بالعدوه القصوى من الوادى خلف العقنقل و يَلْيَل بين بدر و بين العقنقل الكثيب الذى خلفه قريش و القليب ببدر من العدوه الدنيا من بطن يليل إلى المدينه.

قـال جرير: نَظَرَتْ إِليـكَ بِمثْلِ عَيْنَىْ مُغْزِلِ، قَطَعَتْ حَبائلَها بأَعْلى يَلْيَلِ قال ابن برى:هو وادى الصَّفْراء دُوَيْن بَـدْرٍ من يَثرِب; قال:و مثله قول حارثه بن بـدر: يا صاح إِنِّى لَسْتُ ناسٍ ليلهً، منها نَزَلْت إِلى جَوانب يَلْيَلِ و قال مُسافِع بن عبـد مناف: عَمْرُو بنُ عَبْدٍ كان أَوَّل فارِسٍ جَزَعَ المَذادَ،و كانَ فارس يَلْيَلِ .

ص :٧۴١

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
www
للحصول على المکتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المرکز من فضلکم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للایصاء من فضلکم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹